

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس
٧ تشرين الأول ١٩٩٩
٢٧ جمادى الآخرة ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
7.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 123/56

[illegible] بيوم التراث الوطني الفلسطيني

* ندوة في عكا، واحتفالات واسعة في أنحاء الوطن الفلسطيني *

(ص٤ و١١)

توقع الإفراج غدًا عن (١٥٠) أسيرًا فلسطينيًا

(ص٣)

خلال (٢٤) ساعة

(١٣) غارة على قرى وبلدات لبنانيّة

• البيت المقصوف في بلدة جربوع ـ "و.ص.ف." •

(ص٢ و١١)

حملة فلسطينية للتضامن مع مارسيل خليفة

(ص٤)

الحكومة أعفت مؤسساتها من دفع "الأرنونا" بقيمة ملايين الشيكلات!

(ص٢٤)

هبوعيل اكسال إلى القطرية

(ص١٨)

الائتلاف لن يفرض على أعضائه دعم قانون الكازينو

(ص٣)

إدانة نور شلومو باغتصاب أقرچيل

(ص٢٤)

مع بدء جولته في فلسطين

المجالي: (٧٠٪) من أراضي القدس الغربية ملك للفلسطينيين

* مفاوضات الوضع النهائي ستشمل القدس بشقيها الشرقي والغربي * أبو فريع يحذّر من الممارسات الاحتلالية *

(ص٤)

خلال (٢٤) ساعة

الطيران الاسرائيلي شن (١٣) غارة على قرى وبلدات لبنانية محررة!

*** الحاق اضرار باربعة منازل ومنزل خامس دمر بشكل كامل * اصابة شخصين بجراح * منذ بداية العام الجاري الطيران الاسرائيلي شن أكثر من (١٣٠) غارة اوقعت (١٤) قتيلا بينهم (١٢) مدنيًا ***

* صيدا (لبنان) – الوكالات – أعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن فجر، أمس الاربعاء، غارتين على جنوب لبنان، وجاءتا بعد ثماني غارات شنها الطيران الاسرائيلي ليلة الثلاثاء/الاربعاء، مما يجعل عدد الغارات، التي شنها على جنوب لبنان ١٣ غارة في خلال (٢٤) ساعة.

وقد أدى القصف الاحتلالي الى اصابة مدني لبناني بجروح، واوقع اضرارًا في أربعة منازل في منطقة صور.

كما دمرت الغارات بشكل كامل منزلاً خامسًا في جرجوع في مرتفعات اقليم التفاح.

وكانت الطائرات الاسرائيلية أغارت ليلة الثلاثاء على اربع مراحل على منطقة عين بوسوار – جرجوع.

وأضاف ان الطائرات الاسرائيلية عادت فجر أمس الاربعاء، لتشن غارتين على المنطقة نفسها، التي القت عليها (١١) صاروخًا منذ أمس الاول الثلاثاء.

وأعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي شن فجر أمس الاربعاء، غارة على اهداف «تقع في القطاع الشرقي من جنوب لبنان، خارج الحزام الامني»، وأفاد ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة مؤكدًا ان الطيران الاسرائيلي شن أمس الاول ست غارات في لبنان.

وقامت الطائرات الاسرائيلية ليلة الثلاثاء/الاربعاء بشن غارتين على ضواحي قرية زبقين جنوب مدينة صور والتي كانت هدفا للقصف الجوي، أمس الاول الثلاثاء، حيث سجل قيام الطيران الاسرائيلي بشن خمس غارات عليها.

ويذكر ان غارة واحدة اوقعت جريحًا مدنيًا ظهر، أمس الاول الثلاثاء، عندما اطلقت مروحية اسرائيلية صاروخًا على منزل في بلدة قبريخا شرق صور مما ادى الى جرح محمد حسن سلمان.

من جهته، أعلن «حزب الله» في بيانات له انه قصف مساء الثلاثاء، موقعين احتلاليين في حولا وبلاط في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية وأكدت مصادر الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة حصول أعمال القصف هذه ولكنها اعلنت انها لم تسفر عن وقوع ضحايا.

ومنذ بداية العام الجاري، شن الطيران الاسرائيلي اكثر من (١٣٠) غارة على لبنان اوقعت (١٤) قتيلا. بينهم (١٢) مدنيًا، بحسب حصيلة جديدة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت قيادة القوات الدولية في لبنان ان موقعًا للكتيبة الفنلندية التابعة لهذه القوة تعرض صباح أمس الاربعاء، لقصف مدفعي من المنطقة «الامنية» ولم يسفر عن وقوع ضحايا.

واوضحت القيادة في بيان اصدرته ان قذائف هاون من عيار (١٢٠) ملم اطلقت من احد مواقع ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في المنطقة المحتلة سقطت على مركز فرون (قبالة القطاع الاوسط) الذي يضم ثمانية عناصر من الكتيبة الفنلندية.

وذكر البيان ان ثلاث قذائف أطلقت على المركز، لكن واحدة منها فقط اصابته اصابة مباشرة وتسببت في اضرار مادية فقط.

وأشار البيان الى ان القصف من قبل الميليشيات العميلة جاء «ردًا على اطلاق ثلاثة صواريخ كاتيوشا من منطقة قريبة من القوات الدولية».

وأعرب البيان عن الأسف «لان التنظيمات المسلحة اللبنانية وعلى الرغم من التحذيرات المتكررة ما زالت تشن عملياتها العسكرية على المنطقة المحتلة من مناطق قريبة من مواقع القوات الدولية معرضة بذلك للخطر حياة الجنود الدوليين والمدنيين اللبنانيين».

وكان متحدث باسم حركة «أمل» أعلن مسؤولية الحركة عن اطلاق عشر قذائف هاون على موقع للميليشيات العميلة في قرية القصير على بعد ثلاثة كيلومترات من فرون حيث القوة الدولية.

وقد أدى القصف الذي رد به الجنوبي على فرون الى اصابة اثنين من المدنيين اللبنانيين في القرية.

في اقتراح قانون قدم للكنيست:

الجبهة تطالب حكومة اسرائيل بالاعتراف رسميًا بمسؤوليتها عن مجزرة كفرقاسم

*** وبإلزام المعارف بتخصيص ساعة تربية في كل مدارس البلاد لتخليد ذكرى المجزرة وإلزام المالية بتمويل الجمعية من أجل تخليد ذكرى ضحايا المجزرة ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – قدم النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الاربعاء، اقتراح قانون للكنيست بشأن تخليد ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم ينص على «اعتراف حكومة اسرائيل بالمسؤولية الاخلاقية. السياسية والاجتماعية عن مجزرة كفرقاسم والعائلات والضحايا التي نفذت على أيدي قوات الامن الاسرائيلية بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٥٦».

وقال بركة انه يبارك مبادرة وزير المعارف، يوسي سريد، لادخال موضوع المجزرة في كتب المدنيات في المناهج التعليمية في المدارس في البلاد.

وأضاف انه «بالرغم من التصريحات الكثيرة والتي يستشف منها الاعتراف بالمسؤولية من جانب دولة اسرائيل عن مجزرة كفرقاسم الا ان هذه التصرفات ظلت شخصية وعلى الدولة ان تعترف بشكل رسمي بمسؤوليتها عن المجزرة. وبالاضافة الى اعتراف الدولة بمسؤوليتها ينص اقتراح القانون على الزام وزارة المعارف بتخصيص ساعة تربية في يوم الذكرى السنوية، في جميع مدارس البلاد لتخليد ذكرى المجزرة والتحدث حولها بالاضافة الى الزام وزارة المالية بتمويل الجمعية من أجل تخليد ذكرى ضحايا المجزرة.

مخول يدعو الى نضال عربي يهودي مشترك لمنع اقامة قاعدة صواريخ «حيتس»

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – ياسمين ابو العسل – عبّر النائب الجبهوي وعضو لجنة العلوم البرلمانية عصام مخول عن استغرابه لعدم دعوة رئيس بلدية باقة الغربية ورئيس مجلس جت المحلي لحضور اجتماع اللجنة الذي ناقش الاخطار الناجمة عن اقامة قاعدة صواريخ «حيتس» في منطقة «عين شيمر».

وأشار مخول الى القلق الكبير الذي يساور أهالي المنطقة العرب واليهود الذين يخوضون نضالاً مشتركًا لمنع اقامة القاعدة.

وقال مخول في اجتماع اللجنة ان الحديث يدور عن ظاهرة آخذة بالاتساع من عسكرة البيئة والمناطق السكنية، لذا حان الوقت للاعتراف بان الامن الحقيقي للبلاد ليس امن التسلح والمرافق العسكرية وإنما أمن السكان.

واستبعد مخول، ان يكون هدف ممثلي الاهالي الذين حضروا الاجتماع هو ذبح البقرات المقدسة – بقرة الامن والعسكرة، ولكن وبواسطة نضال عربي يهودي مشترك يجب العمل على منع البقرات المقدسة من ذبح المواطنين والاستهتار بحقهم في الأمن الصحي والحياة.

لقاء اليوم



مع: سعيد كمال، مستشار عام أمين جامعة الدول العربية

حول: ذكرى حرب أكتوبر

العرب يؤكدون بممارساتهم أن السلام خيارهم الاستراتيجي

* حلّت، أمس الأربعاء، الذكرى الـ(٢٦) لحرب أكتوبر التحريرية، التي حاولت فيها مصر وسوريا والأردن استرجاع أراضيها المحتلة. وحتى لو كانت أهدافها عادلة، إلا أن الحرب تظل كارثة على الجميع، فما هي الرسالة التي يجب بثها في هذه الذكرى؟

حول الموضوع التقينا سعيد كمال، مستشار عام أمين جامعة الدول العربية.

*** «الاتحاد»: ماذا تقول في ذكرى حرب تشرين الـ(٢٦)؟**

– كمال: «لقد أكدت الحرب، بالنسبة لسابقاتها الحروب الأخرى، أنه لا طائل من استمرارها دون التوصل إلى حل عادل للقضية. وكان الرئيس السادات اتخذ قرار شن الحرب بعد فشل مساعيه للسلام وفق القرار الدولي الذي أرادت إسرائيل أن تفرغه من مضمونه، عبر السنوات من عام (١٩٦٧) حتى اليوم، بتنكرها لمتطلبات السلام، وأكدت بذلك على خطورة استمرار نهجها على المنطقة، خاصة على الشعب الفلسطيني وقضيته التي هي جوهر الصراع العربي – الإسرائيلي، على مدى الخمسين عامًا الماضية. وبالتالي فإن استمرار هذه السياسة الخرقاء، ومهما كانت الذرائع التي لجأت إليها إسرائيل من أجل ما يسمى بأمنها، سيجعلها تضع أسس انهيار السلام بيدها قبل أن تزرعه زراعة قوية لتدمير الحق العربي. وبالتالي، فإن استمرار مثل هذه السياسة لن تجني منه إسرائيل إلا الدمار لها وللمنطقة وعلى المدى البعيد».

*** «الاتحاد»: وما هو المطلوب لمنع نشوب حروب أخرى؟**

– كمال: «المطلوب أن تعي إسرائيل وتتمعن في عبر التاريخ جيدًا. لقد قرأت، أمس الأول الثلاثاء، خطاب براك، الذي يتباكى فيه على الشعب الفلسطيني، ويقول إنه يؤمن بضرورة رفع المعاناة عنه، وإنه لا سبب لإسرائيل بما لحق بالشعب الفلسطيني!! فممّن، إذن، لحقتنا المعاناة؟ هل أمريكا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي واليابان هم الذين تسببوا في مأساتنا؟

وإذا كان يريد القول إن الجيل الذي ينتمي إليه براك غير مسؤول عن نكبتنا، وما دام كل هؤلاء الشهداء والضحايا من الجانبين لا يثيرون براك لدفعه لتحمل المسؤولية من أجل مستقبل أبناء الشعبين، فإنه يرتكب جريمة.

وأقول، إن منطق براك الاستعراضي الذي يريد أن يقول فيه، وأرجو أن يكون ذلك عن سطحية عندما يقول هذا وليس عن أسلوب للضحك على الذقون، ومثل هذه الدعاوى والأقاويل مردودة عليه، إنه يتحمل مسؤولية أجداده وسياستهم، طالما يواصل تبنيه لها، يتحمل المسؤولية، كما نتحمل نحن مسؤولية أجدادنا. وأن يقول إنه ليس مسؤولاً عن نكبتنا، فمن المسؤول؟

وفيما قرأته من خطابه أرجو أن يقرن بالأفعال ما قاله من أمور عن السلام. فالحديث لا يكفي، المطلوب هو التنفيذ».

*** «الاتحاد»: وكيف تقيّم وضع العالم العربي، في هذه الذكرى؟ هل هو في مستوى التحديات؟**

– كمال: «المستوى العربي كما عاش في الصراع من أجل الحرب يعيش الآن في صراع وكفاح من أجل السلام، والموقف العربي عندما اتحد عام (١٩٩٦) يؤكد تقريبًا بالإجماع أن السلام خيار استراتيجي. وسوف تثبت الأيام صحة هذا الاختيار.

ولكن لكل أجل حين، وبالتالي فإن الاتكال من جانب إسرائيل على أن العرب سوف يؤكدون دائمًا أن خيارهم هو السلام الاستراتيجي ولا تراجع عنه، هو تفكير خاطئ. فإذا لم تستجب إسرائيل لمتطلبات السلام الحقيقي، فالعرب لن يتمسكوا بذلك. لكن الجانب العربي لا يزال مؤمنًا بالسلام، ويسعى بكل ما أوتي من قوة، كما يبرز حاليًا، من أجل السلام. والممارسة السياسية والسلوكيات والقرارات والنشاطات تدل على أن العرب متمسكون بإصرار بتحقيق السلام. وإذا كانت هناك بعض الخلافات في العالم العربي فلا يعني أن سببها هو الصراع مع إسرائيل. للخلافات أسبابها الأخرى، لكن خلاف الآراء لا يفسد للودّ قضية بين الدول والشعوب العربية».

*** «الاتحاد»: تتمسكون بخيار السلام مقابل تكثيف إسرائيل لترسانتها العسكرية ومدّها بأسلحة غير تقليدية، وباللات في ذكرى حرب تشرين، ماذا تقول للدول، خاصة أمريكا، التي تشجع إسرائيل في عربدتها.**

– كمال: «إن تمسك إسرائيل بتفوقها وحيازتها أسلحة ذرية وتفوقها الذري والعسكري، هو من أجل ردع العرب أن يفكروا في الحرب. إنها أضحوكة كبيرة. فعلى من تضحك إسرائيل بذلك؟ وأنا أعتقد أن المسألة يجب أن تناقش بعمق وجدية مع الولايات المتحدة الأمريكية، قبل أن تناقش مع إسرائيل، ففي الحرب لا رابح. والنقاش يجب أن يكون على مستوى عالٍ، وعندما نقول إن مصر تتزعم العالم العربي في الدعوة إلى ضبط التسلح والتفتيش عن الأسلحة الفتاكة والنووية والبيولوجية في إسرائيل وفي العالم العربي، فهذا موقف عادل ومتّزن ومسؤول، لكن إسرائيل تتهرب من ذلك بحجة أن العرب ينوون تدميرها. وهذه كذبة لا تغتفر وناجمة عن خيال مريض. وعليها أن تختار بين السلام ومتطلباته وبين استمرار سياستها التي لن تؤدي إلا إلى العنف والحروب. وتمتلك إسرائيل الأسلحة لردع العرب، لكن العرب يؤكدون، على الملأ، أنهم من أجل السلام، السلام الذي يضمن حقوقهم وكرامتهم. وأعتقد أن مثل هذا يجب أن يناقش على أعلى المستويات بين العرب ككل، بقيادة الجامعة العربية، ومع الولايات المتحدة وأعضاء مجلس الأمن الدائمين، والتأكيد على أن استمرار سياسة إسرائيل وتضليل العالم بكلام حلو أحيانًا هو الخطر على المنطقة. والحقيقة هي أن تمسك إسرائيل بجيش قوي واستراتيجية دفاع عليا، سلوكًا وعملاً وسياسة وتنفيذًا، يجعل الواحد منا يفكر أن الإسرائيليين يحملون في عقولهم ونفوسهم سيكولوجية أنهم يدمرون أنفسهم بأنفسهم وبالتالي يجب أن يكون من بين الإسرائيليين من يلجأ إلى لغة العقل وأن يرى الأمور بمنظار آخر، منظار السلام. أللهم إلا إذا كانت هذه هي السياسة الأمريكية واستخدام إسرائيل لتنفيذها».

(سهيل قبلان)

توقع الافراج، غدًا، عن (١٥٠) أسيرًا فلسطينيًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تفرج السلطات الاسرائيلية، غداً الجمعة، عن (١٥٠) أسيراً فلسطينيًا كما نص اتفاق شرم الشيخ. وكان من المفروض ان يفرج عنهم اليوم الخميس، الا ان الناطقة باسم وزارة الأمن الداخلي أعلنت مساء امس عن تأجيل ذلك وفقًا لقرار اتخذه مكتب رئيس الحكومة، واكتفت بالقول ان التأجيل جاء نتيجة «مشاكل تقنية».

هذا واعلن ان (١٢) اسيراً من بين الذين سيفرج عنهم هم اعضاء في «حماس» و«الجهاد الاسلامي». واهتمت المصادر الحكومية بأن تؤكد ان جميع الأسرى الذين سيفرج عنهم «لم يقتلوا أو يجرحوا إسرائيليين»!. وهي المرة الاولى التي ستفرج فيها اسرائيل عن اسرى اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» قبل انتهاء محكومياتهم.

رئيس الوزراء السويدي في اسرائيل ثم فلسطين



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ رئيس الوزراء السويدي، جوران بيرسون، امس الاربعاء، زيارة رسمية لاسرائيل.

والتقى بيرسون بعيد وصوله رئيس الحكومة ايهود براك. وسيلتقي اليوم الخميس مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان قبل ان يتوجه غداً الجمعة الى الاراضي الفلسطينية.

ومن المقرر ان يغادر المنطقة في التاسع من تشرين الاول الجاري.

وهي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء سويدي الى اسرائيل منذ ١٩٦٢.

اليوم، فيدرين يبدأ زيارة في البلاد بهدف دفع عملية السلام قدمًا

* باريس – «و.ص.ف.» – يتوجه وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، الذي تصالح مع اسرائيل منذ انتخاب ايهود براك رئيسًا للحكومة، اليوم الخميس وغداً الجمعة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية، ليعرض تقديم «اي مساعدة ممكنة» من بلاده انما من دون الرغبة في فرض هذه المساعدة.

وستشكل اسرائيل اطول مرحلة من زيارة فيدرين، الذي سيجري اليوم وصباح غد سلسلة من المحادثات مع المسؤولين الاسرائيليين في مقدمهم رئيس الحكومة ايهود براك، ورئيس الدولة عيزر ڤايتسمان ونظيره داڤيد ليڤي.

ومن المقرر ان يتوجه الوزير الفرنسي بعد ذلك الى رام الله لعقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والى بيت لحم حيث يتم الاعداد لاحتفالات مرور الفي عام على ميلاد السيد المسيح.

ولأن العلاقات الفرنسية الاسرائيلية جيدة فان هذه الزيارة تبدو مخصصة للاعراب عن «ارادة فرنسا بطي صفحة في علاقاتها مع اسرائيل» حسب التعبير الذي استخدمه فيدرين.

ويتضمن برنامج زيارة فيدرين عدداً من الاشارات الودية حيال اسرائيل، ومن جهة اخرى، فان الرحلة الاولى الى المنطقة منذ سنتين تقريبًا تأتي بعد مرحلة طويلة من التوتر بين البلدين.

ففيدرين لن يلتقي فيصل الحسيني المسؤول الفلسطيني عن ملف القدس في «بيت الشرق»، الذي يعتبر المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس العربية المحتلة، انما في مكان يعتبر محايداً في رأي المسؤولين الاسرائيليين، في مستشفى القديس يوسف المسمى ايضًا «المستشفى الفرنسي».

وفي المقابل، لن يلتقي فيدرين براك في القدس «العاصمة الموحدة والابدية لاسرائيل» في نظر براك انما في مكتبه في وزارة «الأمن» في تل ابيب. ويرمز هذا المكان في رأي براك الى الاولوية التي تمنحها اسرائيل لأمنها.

في اي حال، بات المسؤولون الفرنسيون، بعدما خصصوا استقبالاً حاراً جداً لبراك اواخر ايلول الماضي، يشعرون انهم في وضع افضل لتقديم «اي مساعدة ممكنة للمتنازعين انما من دون ان يفرضوا انفسهم» كما قال هوبير فيدرين.

واذ تنفي رغبتها في الاضطلاع بدور الوسيط في عملية السلام، تقول فرنسا انها تؤيد الاضطلاع بدور «من يقوم بتسهيل الامور» او «بدور المرافق» عندما تدعو الضرورة الى ذلك. وقال فيدرين اخيراً ان «الفلسطينيين والاسرائيليين لم يعودوا في حاجة لا الى الامريكيين ولا الى الاوروبيين» لاجراء حوار. لكن «اوروبا والولايات المتحدة قد يضطرا الى التدخل عندما يواجه النقاش المتعلق بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية صعوبات واذا ما تعرقل من جديد».

وعشية هذه الرحلة، قالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية، آن غازو – سوكريه، ان «زيارة العمل هذه تشهد على الثقة المتجددة لفرنسا في تصميم الاطراف على التقدم في طريق السلام الصعب».

وذكرت المتحدثة بأن الزيارة تأتي «في وقت بدأت مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية رسميًا قبل بضعة ايام وتواصل تطبيق مذكرة شرم الشيخ مع توقيع الاتفاق» امس الاول الثلاثاء، على فتح الممر الآمن الذي يربط الضفة الغربية بغزة.

من جهة اخرى، تتزامن زيارة فيدرين مع الافراج المتوقع عن مجموعة ثانية من (١٥١) سجينًا فلسطينيًا طبقا لاتفاق شرم الشيخ الموقع في الخامس من ايلول الماضي.

امام البدء ببناء مرفأ في غزة الذي تشارك فيه فرنسا وهولندا والذي كان مقرراً في الاول من تشرين الاول الجاري فما زال ينتظر ضوءاً اخضر.

رئيس كتل الائتلاف، اوفير پينس: الائتلاف البرلماني لن يفرض على أعضائه التصويت الى جانب قانون «الكازينو»

* اعضاء الكنيست منقسمون بين مؤيد ومعارض *سلطات محلية في منطقتي النقب والجنوب تتنافس على استقبال «الكازينو»! * وأصحاب الفنادق يرحبون *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثار قرار رئيس الحكومة ووزير المالية، حول اقامة «كازينو» في البلاد، ردود فعل متفاوتة أمس الاربعاء.

وقد أعلن النائب سيلڤان شالوم، (ليكود)، عن معارضته الشديدة لاقامة «كازينو»، واعلن عن اقامة «لوبي برلماني»، برئاسته لمعارضة إقامة «الكازينو». وسوغ معارضته بأن اقامة «الكازينو» ستؤدي الى زيادة وتفشي الجريمة والعنف في البلاد. واقترح شالوم، على رئيس الحكومة إذا أصر على إقامة «الكازينو»، ان يقيمه في بيته في «كوخاب يئير»، وليس في النقب كما اقترح!!

وفيما يعارض شالوم اقامة «الكازينو»، اعلن النائب مئير شطريت، (ليكود)، عن موافقته على اقامته وقال انه سيقدم في الاسبوع القادم اقتراح قانون الى الكنيست حول اقامة «كازينو» في البلاد، لان ذلك سيطور السياحة في البلاد!

ودعا النائب حنان پورات (الاتحاد القومي)، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، الى سن قانون يمنع الاسرائيليين من الذهاب الى «الكازينو» في اريحا، لانهم يذهبون لاحراق اموال الدولة في مقامرات لا تفيد الاقتصاد الاسرائيلي.

وعارض الوزير لشؤون المجتمع والمهجر، ميخائيل ملخيئور، اقامة «الكازينو» وقال: «حتى لو كان هناك منطق من ناحية اقتصادية في اقامة «الكازينو»، الا ان اقامته تتعارض مع القيم اليهودية».

وعارضت النائبة نعومي حزان (ميرتس) اقامة «الكازينو»، وقالت ان القرار لاقامة «الكازينو» خاطئ، وهناك براهين من العالم حول المشاكل الاجتماعية الناجمة عن «الكازينوهات». وقالت: «ان بن غوريون يتقلب غاضبًا في قبره بعد قرار براك – شوحط لاقامة «الكازينو»».

وقال النائب اوفير پينس، رئيس كتل الائتلاف البرلماني، انه لن يفرض الطاعة على اعضاء الائتلاف حول كيفية التصويت على اقتراح قانون اقامة «الكازينو» لان الحديث يدور عن كارثة اقتصادية اجتماعية.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ان فكرة اقامة «الكازينو» قديمة. ففي عام (١٩٩٥) ترأس لجنة وزارية، تضم وزارات الشرطة والداخلية والمالية والقضاء والعمل والسياحة، أوصت، بالاجماع، بعد بحث معمق، باقامة «كازينو»، لكن تأجل الامر بسبب الانتخابات التي جرت في حينه وأهمل الموضوع.

وأكد شوحط، انه لا يوجد اي مبرر لدفن الرأس في الرمال وعدم رؤية الحقيقة والواقع، خاصة في ظل ذهاب الكثيرين الى طابا واوروبا لممارسة المقامرات في «الكازينوهات».

ورحب اصحاب الفنادق باقتراح وقرار اقامة كازينو، وقال آڤي إيلاه، رئيس اتحاد الفنادق في البلاد، ان اقامة «الكازينو» ستؤدي الى زيادة عدد السياح وتطوير السياحة وستضمن اماكن عمل كثيرة. واشار الى ان اصحاب الفنادق طالبوا عشرات المرات باقامة «كازينو»، لكن لا حياة لمن تنادي!!

واعلن عدد من رؤساء السلطات المحلية والبلدية والاقليمية، في منطقتي النقب والجنوب، عن التنافس بينهم حول اقامة «الكازينو»، وكل واحد منهم يطالب باقامته في بلدته او قريته.

وتبين ان المجلس الاقليمي، «تمار»، استدعى قبل ثلاثة اسابيع، اخصائيًا امريكيًا، واستشاره حول كيفية اقامة «كازينو» وأين!

وتبين ايضًا ان د. دانييل ڤينفشطاين، باحث في معهد «رايمر»، تدارس الموضوع قبل نصف سنة، وتبين له ان الاخطار من اقامة «الكازينو» اكثر من الآمال والفائدة.

وفي حملة شنتها الشرطة أمس في حيفا، على (٢٩) محل قمار غير قانوني، صادرت (٧٠) آلة للعب القمار!

فنلندا ترحب باجراء المفاوضات بين سوريا واسرائيل على أراضيها

* بيروت – الوكالات – عبر الرئيس الفنلندي مارتي اهتيساري، امس الاربعاء، في بيروت عن تفاؤله بإمكانية استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل مؤكداً استعداد بلاده لاستضافتها.

وقال اهتيساري في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة استمرت اربع ساعات الى بيروت، المحطة الاخيرة من جولته في الشرق الاوسط: «اقترحت على اسرائيل وسوريا المجيء الى فنلندا إذا كان ذلك يسهل استئناف المفاوضات». وقال اثر لقائه الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، ورئيس الحكومة، سليم الحص، «انا متفائل اكثر مما انا متشائم. لقد احسست بعزم من التقيتهم على تحقيق تقدم والسعي لحل المشاكل العالقة». واضاف: «سعيت لتشجيع الطرفين على بدء المناقشات».

وقال «ستكون الاشهر المقبلة والسنة المقبلة حاسمة. وسيكون من المؤسف ان لا نحاول في الاشهر القادمة جديًا ايجاد طريقة لاستئناف المفاوضات على جميع المسارات». وعبر عن أمله في تحقيق «تقدم» يسمح بالتوصل إلى اقامة «سلام عادل» في المنطقة مرتكز على قرارات الامم المتحدة.

ويذكر ان فنلندا تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي حتى نهاية العام الجاري.

اسرائيل لا تستبعد قطع علاقاتها مع النمسا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد وزير الخارجية داڤيد ليڤي، امس الاربعاء، قطع العلاقات الدبلوماسية مع النمسا في حال دخل اليمين المتطرف النمسوي الحكومة.

وقال ليڤي رداً على سؤال للاذاعة حول ما اذا كان تهديده في الكنيست «باعادة تقييم» العلاقات مع النمسا يمكن ان يصل الى «القطيعة» بالقول: «هذا ايضًا ممكن».

واضاف ليڤي: «نحن نعبر بذلك عن شعورنا بالغضب والرفض ازاء نتائج الانتخابات التي لا تشكل بأي حال قضية داخلية لكنها تعني جداً ان نمسويًا واحداً من كل اربعة يؤيدون هذه السياسة. كانت القصة ستكون مختلفة لو انه تم في حينه رفض الترخيص لمثل هذا الحزب».

النواب العرب في لجنة الداخلية البرلمانية يسقطون توصياتها ضد الحركة الاسلامية والجماهير العربية

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قال النائب الجبهوي عصام مخول، عضو لجنة الداخلية البرلمانية، امس الاربعاء، ان التحريض العنصري لليمين الاسرائيلي ادى في الماضي الى ضرب العملية السلمية مروراً باغتيال رئيس الحكومة، وهم الآن يستغلون العمليتين البائستين في حيفا وطبريا للتحريض على الجماهير العربية وتحييدها من التأثير السياسي ابان مفاوضات الحل الدائم وطرح القضايا المصيرية العالقة.

وجاءت اقوال مخول في اعقاب جلسة صاخبة للجنة الداخلية التي ناقشت توصيات اجهزة «الشاباك» للحكومة بشأن تعاملها مع الحركة الاسلامية، وذلك في اعقاب الحوادث الاخيرة في مجدو وحيفا وطبريا.

وكان حضر الجلسة بالاضافة الى الاعضاء فيها رئيس مكتب «وزارة الأمن»، اريبه راموت، الذي استعرض امام اعضاء اللجنة توصيات «الشاباك» للحكومة.

ورداً على مداخلات عضو الكنيست من كتلة «الليكود»، چدعون عزرا، الداعية الى اجراء خطوات فعلية ضد الحركة الاسلامية خاصة والجماهير العربية عامة، قال مخول ان قلق عزرا وامثاله من اليمين هو ليس لحماية أمن الدولة إنما لتحصيل مكاسب سياسية.

وصوت اعضاء اللجنة، عصام مخول واحمد طيبي وعبد المالك دهامشة ومحمد كنعان، ضد توصيات رئيس اللجنة التي نصت على * «دعوة الجماهير العربية ورؤسائها الى استنكار الحوادث ونبذ المتطرفين الذين يسيئون الى سمعة الجماهير العربية * دعوة الشرطة لتطبيق القانون بشكل مكثف اكثر ضد الحركة الاسلامية * دعوة الحكومة الى التعامل بمساواة اكثر مع الجمهور العربي وذلك لمنع نمو افراد او حركات متطرفة».

وسوغ مخول تصويت النواب العرب ضد توصيات اللجنة بأنها مبنية على أساس حملة التحريض المتواصلة التي تستغل عمليتي التفجير وبعض الاقتباسات من صحيفة «صوت الحق والحرية» لتبرير تحريض شرس على الجماهير العربية وعلى حقها في العمل السياسي، ولان اقتراحات رئيس اللجنة لا تعبر عن روح النقاش الذي دار في الجلسة وانما كانت تلخيصًا للادعاءات التي قدمها ممثلو الأمن الداخلي وتحريضات اليمين.

وفاة شاب من يطّا تحت التعذيب في سجون السلطة الفلسطينية

* الخليل ـ لمراسلنا ـ أفاد بيان صدر، أمس الأربعاء، عن منظمة «القانون» الفلسطينية التي تعنى بشؤون حقوق الإنسان والبيئة، بأن مواطنًا فلسطينيًا تم اعتقاله أواخر الشهر الماضي، توفي بعد نقله إلى المستشفى من أحد مقار الشرطة الفلسطينية.

وجاء في البيان أن «محمد شريتح (٣٣ عامًا) من بلدة يطّا قضاء الخليل، توفي بعد نقله من أحد مقار الشرطة إلى مستشفى «عالية» في المدينة وهو في حالة صحية سيئة».

وأوضح البيان أن«جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية اعتقل شريتح، في ٢٨ أيلول الماضي، لاستجوابه حول نزاع، وذلك قبل أن يسلمه إلى مركز للشرطة في بلدة بيت نوبا».

ونقلت «القانون» شهادة عن شقيقه ابراهيم، قال فيها «إن شقيقه عذب في مركز شرطة بيت نوبا حيث تم حجزه هناك لمدة يومين قبل أن ينقل إلى مركز شرطة مدينة الخليل ومن هناك إلى المستشفى».

وأشار إبراهيم إلى أنه «رأى شقيقه ملقى على الأرض وهو في حالة تشنج، وأن أحد ضباط الشرطة قام بنقله إلى المستشفى حيث شخص الأطباء ضعفًا في نبضات القلب».

وتدهورت حالة المعتقل لاحقًا وتوفي من نوبة قلبية في الرابع من تشرين الأول الجاري، حسب التشخيص الطبي الذي قدمه الأطباء في المستشفى الذي نقل إليه.

واعتبرت «القانون» الشرطة الفلسطينية مسؤولة عن وفاة شريتح، وطالبت السلطة الفلسطينية بفتح تحقيق حول الحادث واتخاذ الإجراءات بحق المتسببين به.

محاولة خداع ثانية تقوم بها المخابرات الإسرائيلية في سجن عسقلان؟!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فوجئ المحامي توفيق بصول، محامي «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»، في الناصرة، بدخول موكله الأسير خالد يونس خالدي، من غزة، إلى قاعة المحكمة، إذ لم يتعرف المحامي بصول عليه، على الرغم من أن بصول كان قد التقى في وقت سابق موكله خالدي في سجن عسقلان ولم يكن نفس الشخص الذي دخل المحكمة!

وتبيّن أن الأسير خالدي الحقيقي هو الشخص الذي دخل المحكمة وأن الشخص الذي التقاه المحامي بصول في سجن عسقلان لم يكن ـ كما يبدو ـ إلا عميلاً للمخابرات الإسرائيلية. وأكد المحامي بصول أنه في أثناء اللقاء في عسقلان كان «عميل المخابرات» يوجه له الأسئلة الغريبة، وأنه لم يتعاون مع «العميل» بسبب عدم معرفته المسبقة به. وقال بصول إن مثل هذه الحادثة كانت قد حصلت معه في السابق، عندما زار موكلاً له في سجن عسقلان، أيضًا.

وحذر المحامي بصول من «تصرفات المخابرات غير القانونية هذه» ومن أهمية التزود بصور للمعتقل من أجل تفادي مثل هذه الحالات.

ومن ناحيتها، أعلنت جمعية «أصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، أنها ستقوم برفع دعوى قضائية ضد جهاز المخابرات بسبب تصرفاته هذه كونها غير قانونية وتمس بعلاقة المعتقل بالمحامي.

مع بدء جولته في فلسطين أمس

المجالي: (٧٠٪) من أراضي القدس الغربية ملك للفلسطينيين

* أبو قريع يحذر من استمرار الاستيطان والتهويد ورفع الشعارات المتعنتة التي من شأنها قتل عملية السلام *

* رام الله ـ مكتب رام الله الصحفي ـ بدأ رئيس مجلس النواب الأردني، عبد الهادي المجالي، أمس الأربعاء، زيارة إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني تستمر ثلاثة أيام، استهلها بلقاء رئيس المجلس التشريعي، أحمد قريع (أبو العلاء)، وعدد من النواب الفلسطينيين في رام الله.

وفي ختام المحادثات أعلن الجانبان تشكيل لجنة برلمانية مشتركة للتعاون والتنسيق بينهما.

وحذر أبو علاء خلال اللقاء من أن «استمرار الاستيطان وإجراءات تهويد القدس ورفع الشعارات بعدم العودة إلى حدود ١٩٦٧، ستقتل عملية السلام»، مضيفًا «إننا سنواجه أزمات في المرحلة القادمة، ونطالب الأشقاء والإخوة العرب بدعم الوقف الفلسطيني».

من جهته، أكد المجالي أن الأردن «قيادة وشعبًا سيبذل كل ما في وسعة لدعم المفاوض حول القدس في المرحلة المقبلة».

وتوجه المجالي والوفد المرافق إلى القدس الشرقية، حيث التقى فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المسؤول عن ملف القدس في «بيت الشرق»، إضافة إلى أعضاء المجلس التشريعي عن المدينة المقدسة.

وأكد الحسيني «أن مفاوضات الوضع النهائي حول القدس سوف تشمل القدس بشقيها الشرقي والغربي» مشددًا على «أن ٧٠٪ من أراضي القدس الغربية هي ملك للفلسطينيين». ونقل المجالي «دعم الأردن بقيادة الملك عبد الله مشاركة الفلسطينيين معركة الدفاع عن القدس التي ستكون العاصمة الأبدية لدولة فلسطين التي ستقوم قريبًا».

وكانت إسرائيل احتجت على زيارة المجالي لبيت الشرق، باعتبار أن اتفاقيات الحكم الذاتي تمنع أي نشاط سياسي للسلطة الفلسطينية في القدس!

حملة فلسطينية للتضامن مع مارسيل خليفة



* الفنان خليفة خلال لقائه مع الصحفيين امس الاول - (و.ص.ف.) *

* جنين ـ من ثائر أبو بكر ـ أطلق منتدى الفكر الدمقراطي في فلسطين حملة تضامن واسعة مع الفنان العربي اللبناني مارسيل خليفة، إثر صدور حكم قضائي ظني يقضي بتوقيع عقوبة السجن عليه بتهمة «تحقير الشعائر الدينية»!

وبدأت الحملة بجمع توقيعات لرجال الفكر والثقافة والفن وأصحاب الرأي في فلسطين على عريضة يعبّرون فيها عن تضامنهم المطلق مع الفنان خليفة في وجه كل أشكال التزوير والتأويل والتعدي على حرية التعبير التي يتعرض لها عدد من المفكرين والمبدعين العرب.

ووصفت العريضة، التي ستوجه إلى الجهات اللبنانية والعربية والدولية ذات الصلة، هذه الحملة، التي يتعرض لها مارسيل خليفة، بأنها «محاولة بائسة للنيل من سمعة هذا الفنان الذي ألهب الروح الحماسية والوطنية بأغانيه السياسية الثورية الهادفة التي كان لها دور كبير في إذكاء روح المقاومة في وجه الاحتلال».

وجاء في بيان أصدره المنتدى بهذا الخصوص: «إننا نعتبر الفنان خليفة رمزًا ثقافيًا قدم الكثير للأغنية العربية، وما يزال، والاتهامات التي يتعرض لها زائفة تتستر بالدين الإسلامي الحنيف».

وقال المنتدى إنه يعتزم القيام بسلسلة خطوات تضامنية مع الفنان خليفة في الأيام القادمة.

من خلال ندوة التراث الشعبي في عكا

مؤسسة «الأسوار» تطلق صفارة الاحتفال بيوم التراث الوطني الفلسطيني

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استضافت مؤسسة الأسوار الثقافة في قاعتها في عكا القديمة، الليلة قبل الماضية، ندوة حول التراث الفلسطيني وذلك على شرف اليوم الوطني الذي أقره مجلس الوزراء الفلسطيني، والقاضي باعتبار السابع من تشرين الأول من كل عام «يوم التراث الوطني الفلسطيني». وتكون مؤسسة «الأسوار»، بعقدها لهذه الندوة الهامة، أطلقت صفارة الاحتفال بهذا اليوم الوطني والذي تتواصل فعالياته لتشمل الجامعات والتجمعات الفلسطينية التي ستشهد احتفالات وندوات وأيامًا دراسية تؤكد أهمية التمسك بالتراث الوطني وصيانته.

وكانت ندوة «الأسوار»، التي حضرها جمهور من المهتمين، بمثابة تمهيد للقيام بمهرجان كبير تنظمه المؤسسة ويشتمل على عروض للأزياء ووصلة فنية للدبكة الشعبية والزجل ومعرض أشغال تحتضنه عكا قريبًا.

وقد افتتحها البروفسور ديب عكاوي، رئيس مؤسسة «الأسوار»، بكلمة ترحيبية. وتولى عرافتها الناقد أنطوان شلحت، الذي قدم مداخلة استهلالية تناول فيها جوانب هامة تتعلق بأهمية التمسك بمنهجية البحث وعلمية الأسلوب في تناول موضع التراث.

وأشارت الدكتورة صونيا النمر، مديرة المتاحف الفلسطينية، في محاضرتها، إلى وسائل تعليم التراث، فيما شرح الأستاذ عبد العزيز أبو هدبا، مدير مركز التراث في «جمعية إنعاش الأسرة»، أهمية التمسك بالتراث الشعبي كتعبير عن التمسك بالهوية الوطنية. ودعا المحاضر إلى الاهتمام بالتراث الشعبي.

وشارك الجمهور بتقديم مساهمات.

الاتفاق على إقامة مجلس مشترك بين طلاب جامعة بير زيت ونادي الجامعيين في الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتفق نادي الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة البلدي، مع طلاب جامعة بير زيت، على إقامة مجلس مشترك من الطرفين لوضع خطة للعمل المستقبلي من أجل التواصل والعمل المشترك.

وكان طلاب نادي الناصرة قد زاروا طلاب جامعة بير زيت. وعلى مدار يومين أقيمت البرامج التثقيفية والترفيهية المشتركة، وأكد خلالها الطرفان أنهما شعب واحد ولهما مصير واحد.

ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة لقاءات يقيمها نادي الطلاب الجامعيين في الناصرة للتواصل بين أبناء الشعب الفلسطيني.

وقدم مركّز النادي، منذر عليمي، لممثلي طلاب بير زيت هدية رمزية كتب عليها كلمات للشاعر توفيق زيّاد: «سأغني في كل مكان، في القدس العربية وغزة والجولان... وطني محتلاً كان، وطني أصبح حرا... والمحتل الغاصب كان، واليوم تحول ذكرى».

هو الحي الباقي



أرملة الفقيد وأبناؤه فرح ونادر ومازن ووليد وعموم آل جرايسي وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى الزوج والوالد الغالي، المرحوم

الدكتور سامي فرح جرايسي
(أبو فرح)

رئيس مجلس الكنائس العالمي في الشرق الأوسط

الذي انتقل إلى رحمته تعالى مساء أمس الأربعاء عن عمر يناهز الـ (٧٧) عامًا قضاها في خدمة شعبه ووطنه ومتممًا واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه الطاهر يوم غد الجمعة ٨/١٠/٩٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر إلى كنيسة الروم الأرثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

«متابعة التعليم العربي» ستقدم التماسًا للعليا حول أزمة التعليم الخاص

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تدرس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، تقديم التماس الى المحكمة العليا، خلال الاسبوع القادم، لحل ازمة التعليم الخاص الخانقة في الوسط العربي.

وكانت اللجنة قد تقدمت بالتماس تمهيدي للمحكمة العليا حول الموضوع جراء النقص الحاد في الملاكات وغرف التدريس، ولكن الوزارة لم تحرك ساكنًا ولم تتخذ الخطوات اللازمة لتحسين الوضع.

وعبرت اللجنة عن استيائها من نهج قسم التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم تجاه التعليم العربي، باصدارهم التعليمات لاستيعاب طلاب التعليم الخاص في اطر عادية غير ملائمة لهم، وفي الوقت نفسه عدم اقرار ومصادقة الملاكات والصفوف الجديدة التي تم الموافقة عليها من قبل مفتشي التعليم الخاص في الألوية. وبعثت اللجنة برسائل عاجلة بهذا الخصوص لكل من وزير المعارف، يوسي سريد، ورئيسة قسم التعليم الخاص في الوزارة، روت بن.

لا بد ان نذكر انه، بعد مرور أكثر من شهر على افتتاح السنة الدراسية، لا يزال العديد من طلاب التعليم الخاص في الوسط العربي دون أي اطار تربوي وتعليمي، وقسم كبير آخر موجود في اطر غير ملائمة. وكل الوعود التي قطعت من قبل وزير المعارف والمسؤولين عن التعليم الخاص لم ينفذ منها شيء.

منظمة ضباط البحرية تحارب بشتى الوسائل القبطان قطيش الفائز بمناقصة موجه في الميناء

* النقابي الجبهوي عقل يطالب رئيس قسم التنظيم المهني بوقف مسلسل العراقيل ضد قطيش *

* تل ابيب – لمراسلنا – «مواصلة هذا الصراع من قبل منظمة ضباط البحر سيؤدي الى احداث ضرر في مصالح الهستدروت كنقابة عامة في الوسط العربي، لذلك.. مهم ان يتخذ قرار لوقف هذا المسلسل وان يباشر القبطان سعيد قطيش عمله كموجه في الميناء فورًا» – هذا ما جاء في نهاية الرسالة المستعجلة التي بعث فيها النقابي الجبهوي، جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، الى شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، والى رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، بخصوص قضية القبطان البحري العربي سعيد قطيش ابن قرية المغار.

وكانت وصلت النقابي عقل شكوى تشير الى المشاكل التي تعرض لها قطيش بعد فوزه بالمناقصة التي اعلنت عنها سلطة الموانئ في كانون الاول من العام الماضي، وطلبت فيها إشغال وظيفة موجه بحري في ميناء حيفا. ووفقًا للوثائق التي وصلت عقل فقد تقدم للمناقصة (١٥) قبطانًا وبحارًا من ضباط الاسطول المدني، ووقع الاختيار على القبطان العربي.

واكد لنا مصدر مسؤول في سلطة الموانئ أنه بعد ان قدم الاستئناف على المناقصة ارسل المتقدمون الى معهد خاص متخصص في هذه القضايا وهناك، ايضًا، وقع الاختيار على قطيش لانه اكثر المتقدمين ملاءمة وعبر كافة الامتحانات بنجاح، بل بتفوق على الآخرين.

لكن منظمة ضباط البحرية والتي ينتسب اليها القبطان المدني قطيش عارضت المناقصة بادعاء أنها لم تكن قانونية، وان سلطة الموانئ تحاول خرق الاتفاقيات القائمة معها، باستعمال قضية قطيش لذلك، لان الموقف حساس خاصة من الناحية القومية، كما صرح مصدر من المنظمة لمراسلنا.

وقامت بعرقلة عملية تسلم الفائز عمله لارشاده في مجال التوجيه وارشاد السفن والمراقبة في برج الميناء، مما حدا بسلطة الموانئ للتوجه الى محكمة العمل في حيفا، التي استصدرت قرارًا يوم ٩٩/٩/٩ تبنت فيه صحة المناقصة وأمرت بانصياع المسؤولين في الميناء لقرار لجنة المناقصة وان يباشر القبطان قطيش فترة التدريب والارشاد.

واستأنف ممثلو ضباط البحرية الى محكمة العمل القطرية ضد قرار محكمة العمل اللوائية وضد سلطة الموانئ، معتمدين على بنود في اتفاقية العمل، والقيام بخرقها من خلال هذه المناقصة، الامر الذي ينفيه المسؤولون في سلطة الموانئ.

وعليه جاء الطلب المستعجل الذي تقدم به النقابي الجبهوي لرئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني والى رئيس الهستدروت، لوقف هذا التدهور في العلاقات، خاصة وان الامر قد يأخذ طابع التمييز العنصري، ويناقض موقف الهستدروت، الذي اتخذ في مؤتمره الاخير بالقيام بخطوات جادة في المؤسسات المختلفة لاستيعاب عاملين عرب، خاصة تلك التي لا تستوعبهم، بل وتميز ضدهم، من اجل جسر الهوة القائمة اليوم ومنها سلطة الموانئ.

وحذر عقل في رسالته من ظهور بوادر تمييز قومي ضد القبطان قطيش.

وفي حديث مع شلومو شني، يوم امس، اكد عقل، انه سيبذل جهدًا خاصًا من اجل ايجاد صيغة حل للخلاف القائم بأسرع وقت ممكن.

جدير بالذكر ان القبطان قطيش يعمل في الاسطول التجاري لشركة «تسيم» منذ عام ١٩٧٣ وتسلم اول قيادة لسفينة تجارية منذ العام ١٩٨٨، ومن يومها وهو يعمل قبطانًا بحريًا في الشركة.

إنتخاب لجنة شعبية تمثل أهالي قرية قديثا المهجرة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – إنتخبت لجنة شعبية تمثل أهالي قرية قديثا المهجرة، وتقع في قضاء صفد، وانتخب مندوبها، د. محمود حليحل، ليمثلها في اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين.

جاء ذلك في الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة المبادرة لأهالي قرية قديثا المهجرة، وعقد مساء أمس الاول الثلاثاء، في قرية الجش.

وستقوم اللجنة المنتخبة قريبًا، وبالتعاون والتنسيق مع اللجنة القطرية، بوضع خطة عمل، وبحث عدة اقتراحات ستقدمها اللجنة المحلية الى اللجنة القطرية، ومن بينها قضايا أحيلت الى مركز «عدالة» لمعالجتها قانونيًا.

بنك «طفاحوت» يرفع الفائدة على قروض الإسكان بنسبة ٢,٠٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيرفع «بنك طفاحوت»، ابتداء من مطلع الاسبوع القادم، الفائدة على قروض الاسكان بنسبة ٢. ٠٪. وستصبح بذلك الفائدة على قروض الاسكان لمدة خمس سنوات تتراوح بين ٥. ٦٪ الى ٩. ٦٪، وستصل الفائدة على هذه القروض لمدة (٢٥) سنة حتى ٨. ٦٪.

وسوغ مدير عام بنك «طفاحوت» دفع الفائدة على قروض الاسكان بأنها جاءت بسبب ارتفاع حجم الايداعات في سندات الدين الحكومية.

وبالمقابل اعلن «بنك لئومي لقروض الاسكان» و«بنك ديسكونت لقروض الاسكان» انهما لن يرفعا الفائدة على قروض الاسكان في هذه الفترة.

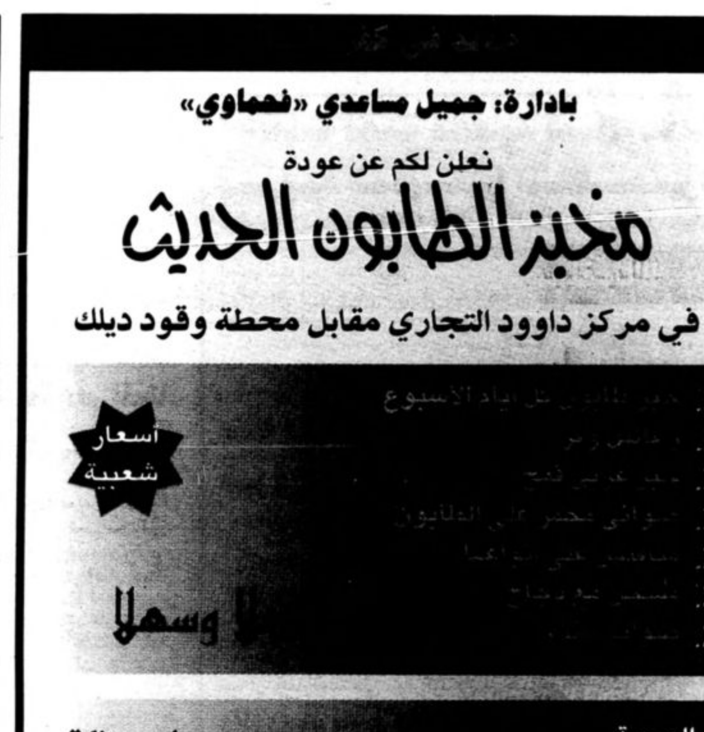
وفاة رئيس تحرير «معريف» السابق شموئيل شنيتسر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، أمس الاربعاء، رئيس تحرير «معريف» السابق، الصحفي شموئيل شنيتسر، عن عمر يناهز الـ(٨١) عامًا.

وتوفي شنيتسر، بعد أن أنهى، أمس، كتابة مقال وهو في مقر «معريف»، عن الجدال الدائر حول نشر «ذكريات ايخمان».

وسيشيع جثمانه في الرابعة من عصر اليوم، الخميس، في «كريات شاؤول» في تل ابيب.







تعلن عن افتتاح التسجيل للسنة الدراسية القادمه ١٩٩٩/٢٠٠٠

הנדסאי מחשבים	הנדסאי בניין	הנדסאי אדריכלות
הנדסאי תעשייה וניהול	הנדסאי חשמל	מכינה להנדסאים

كما ونعلن عن افتتاح دورات جديدة في مواضيع الحاسوب:

- التعرف على الحاسوب والانترنت
- طباعة على نظام EXCEL + WINDOWS-95 , WORD
- تصميم غرافي PHOTOSHOP ,FREEHAND
- برمجة متقدمة ACCESS , VISUAL BASIC ,DELPHI,
- دورات AUTOCAD
- فني حاسوب טכנאי מחשב

- يحصل كل خريج على شهادة "הנדסאי" المعترف بها من قبل "م.ه.ت"
- مرافقة شخصيه لكل طالب حتى الحصول على الشهادة
- جو دراسي مريح ومعلمون أكفاء من الوسط العربي واليهودي
- امكانية دفع أجر التعليم على أقساط مريحة

زورونا لنساعدكم في اختيار الموضوع الملائم لكم دون أي التزام من طرفكم.

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالمهندس رفيق الحاج على الهواتف: ٠٤-٩٥٦٠١٢٨ / ٠٥٠-٣٢٣٥٠٩





חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات شركة الكهرباء الاسرائيلية على النحو التالي:

ميكانيكا عامة

مناقصة رقم ٦٢٠٠٠٦/٩٩ لسيارات خفيفة من طراز GMC في منطقة حيفا والكريوت.
مناقصة رقم ٦٢٠٠١٩/٩٩ لسيارات شحن من طراز مان في منطقة حيفا.
مناقصة رقم ٦٢٠٠١٦/٩٩ لسيارات شحن من طراز اويكو في منطقة حيفا.
مناقصة رقم ٦٢٠٠١٥/٩٩ لسيارات شحن من طراز فولفو في منطقة حيفا.
مناقصة رقم ٦٢٠٠٠٧/٩٩ لسيارات شحن من طراز مرسيدس في منطقة حيفا.
مناقصة رقم ٦٢٠٠١٨/٩٩ لسيارات شحن من طراز ماك في منطقة حيفا.

تصليح بناشر

مناقصة رقم ٥٢٠٠٠٦/٩٩ لسيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة غوش دان.

تصليح زنبركات

مناقصة رقم ٦٢٠٠١٣/٩٩ لسيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة حيفا والكريوت.

كهرباء

مناقصة رقم ٣٢٠٠٠٧/٩٩ لسيارات خفيفة وشحن في منطقة القدس.

تكييف

مناقصة رقم ٦٢٠٠٢٠/٩٩ لسيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة حيفا والكريوت.
مناقصة رقم ٣٢٠٠٠٨/٩٩ لسيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة القدس.

زجاج

مناقصة رقم ٥٢٠٠٠٩/٩٩ لسيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة غوش دان.

حدادة

مناقصة رقم ٦٢٠٠١١/٩٩ لسيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة حيفا والكريوت.

فترة التعاقد : فترة التعاقد لمدة عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة اخرى في كل مرة).

شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:

أ. على مقدم العرض ان يقدم للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
ب. التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.
ج. ان يكون مقدم العرض كراجا مرخصا لتنفيذ كافة الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات وفقا لتعليمات امر مراقبة الرموز المهنية على النحو التالي:
١. المناقصات رقم٦٢٠٠٠٧/٩٩، ٦٢٠٠١٥/٩٩، ٦٢٠٠١٦/٩٩، ٦٢٠٠١٨/٩٩، ٦٢٠٠١٩/٩٩ الرمز المهني ٠٢٠ (ديزل).
٢. المناقصات رقم ٣٢٠٠٠٨/٩٩، ٦٢٠٠٢٠/٩٩ الرمز المهني ٢٠٥ (مكيفات).
٣. المناقصة رقم ٥٢٠٠٠٩/٩٩ . الرمز المهني ١٢٠ (زجاج سيارات).
٤. مناقصة رقم ٣٢٠٠٠٧/٩٩ الرمز المهني ٠٣٠ (كهرباء سيارات).
٥. مناقصة رقم ٦٢٠٠١٣/٩٩ الرمز المهني ٠٩٠ (تصليح زنبركات).
٦. مناقصة رقم ٥٢٠٠٠٦/٩٩ الرمز المهني ١٣٠ (تصليح اطارات واطارات داخلية).
٧. مناقصة رقم ٦٢٠٠١١/٩٩ الرمز المهني ٠٨٠ (حدادة سيارات).
٨. مناقصة رقم ٦٢٠٠٠٦/٩٩ الرمز المهني ٠١٠ (بنزين) و-٠٢٠ (ديزل).
د. موقع الكراج في محيط كراج المنطقة أو المكتب الاقليمي (وفقا للمقتضى) لشركة الكهرباء الموجود في نفس منطقة التعاقد على النحو التالي:
١. المناقصات رقم ٦٢٠٠٠٦/٩٩، ٦٢٠٠٠٧/٩٩، ٦٢٠٠١١/٩٩، ٦٢٠٠١٣/٩٩، ٦٢٠٠١٥/٩٩، ٦٢٠٠١٦/٩٩، ٦٢٠٠١٨/٩٩، ٦٢٠٠٢٠/٩٩، ٦٢٠٠١٩/٩٩، ٥٢٠٠٠٩/٩٩، بمحيط ٥ كيلو مترا.
هـ. ان يكون بحوزة مقدم العرض ترخيص للمحل بموجب امر ترخيص المصالح التجارية (مصالح تجارية بحاجة الى ترخيص -١٩٩٥) وذلك من دون المساس بما ورد في المادة ١ ب.

شروط اولية اخرى للمشاركة في المناقصات رقم ٦٢٠٠٠٦/٩٩، ٦٢٠٠٠٧/٩٩، ٦٢٠٠١٥/٩٩، ٦٢٠٠١٦/٩٩، ٦٢٠٠١٨/٩٩، ٦٢٠٠١٩/٩٩

أ. ان يكون مقدم العرض كراج خدمات مرخصا من مستورد السيارات لتنفيذ الاعمال الواردة في كل مناقصة ومناقصة ٥.
كشرط اولي للمشاركة في المناقصة، على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي مبلغ:

مناقصة رقم ٣٢٠٠٠٧/٩٩ شيك شخصي ٤٠٠٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٣٢٠٠٠٨/٩٩ شيك شخصي ٢٥٠٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٥٢٠٠٠٦/٩٩ شيك شخصي ٦٥٠٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٥٢٠٠٠٩/٩٩ شيك شخصي ٣٢٥٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٦٢٠٠٠٦/٩٩ شيك شخصي ٢٥٠٠٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٦٢٠٠٠٧/٩٩ شيك شخصي ١٥٠٠٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٦٢٠٠١١/٩٩ شيك شخصي ١٥٠٠٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٦٢٠٠١٣/٩٩ شيك شخصي ١١٥٠٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٦٢٠٠١٥/٩٩ شيك شخصي ٧٥٠٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٦٢٠٠١٦/٩٩ شيك شخصي ٦٠٠٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٦٢٠٠١٨/٩٩ شيك شخصي ٥٠٠٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٦٢٠٠١٩/٩٩ شيك شخصي ٢٠٠٠٠ شيكل جديد
مناقصة رقم ٦٢٠٠٢٠/٩٩ شيك شخصي ٢٥٠٠٠ شيكل جديد

آخر موعد لتقديم العروض هو ٧/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت ما ورد أعلاه.
يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو اية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.
يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة لكل مناقصة **بحوالة مالية فقط** لدى مكاتب قسم المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب.
تقدم العروض في مغلفات الى صندوق المناقصات في مكاتب قسم المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL



الجائزة الاولى في التوتو تقسم على اسبوعين
الجائزة الاولى لهذا الاسبوع ٥ ملايين شيكل
والاسبوع القادم ١٠ ملايين شيكل

بعد ان تراكم مبلغ ١١ مليون شيكل في التوتو وبعد عدم استطاعة اي متكهن من الفوز بالجائزة الاولى، قررت ادارة التوتو تقسيم الجائزة الاولى على اسبوعين وذلك لان المباريات المشتركة لم تكن من الدوري الاسرائيلي. واعتبار مباريات الدوري لهذا الاسبوع كمباريات خاصة. الجائزة الاولى لهذا الاسبوع ٥ ملايين شيكل و ١٠ ملايين شيكل جائزة الاسبوع القادم.

مدير عام التوتو عبر عن أمله في ان تكون جميع المباريات المشتركة في نموذج التوتو هي مباريات الدوري الاسرائيلي حتى يتمكن أكبر عدد من معبئي النماذج من تكهن المباريات وربح الملايين خاصة وان معبئي نماذج التوتو من محبي الرياضة يعرفون أكثر الدوري الاسرائيلي.

(ع.ع)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة عكا

ندعو الرفاق اعضاء طاقم الإعداد لمؤتمر منطقة عكا الثالث عشر المقبل، الى حضور اجتماع الطاقم الدوري الذي يعقد يوم غد الجمعة ١٩٩٩/١٠/٨ الساعة العاشرة صباحًا في مكتب المنطقة في عكا.

الحضور، وفي الوقت، مهم جداً.

سكرتير المنطقة – نايف سليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع يركا

ندعو جميع رفاق الكادر في فرع يركا الى المشاركة في الاجتماع الهام الذي يعقد يوم السبت ١٠/٩/ ١٩٩٩ الساعة السادسة مساء، في بيت الرفيق الدكتور عبدالله ابو معروف، تحضيراً لمؤتمر المنطقة الثالث عشر بحضور وفد من سكرتارية المنطقة.

سكرتارية فرع يركا

تعيين السيدة منيرة جزيت مديرة للتسويق في مكابي خدمات صحية ومحررة رئيسية «لمكابيتون»

عيّنت ادارة مكابي خدمات صحية السيدة منيرة جزيت مديرة للتسويق في مكابي خدمات صحية بعد أن كانت تشغل منصبًا مشابهًا في همشبير لتسرخان. كما وعُينت السيدة جزيت محررة للمجلة الشهرية «مكابيتون» التي تصدر عن مكابي خدمات صحية وتحمل أخبار فروع مكابي خدمات صحية في الالوية المختلفة.

المسؤولون في مكابي خدمات صحية يقولون ان تعيين السيدة جزيت هو خطوة مباركة تدلّ على نوايا تطوير التسويق العملي (عسكي) لمكابي خدمات صحية والشركات التابعة لها.

(ع.ع)

جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي
٢٦-٩٩/١١/٢٧
(انجاح المؤتمر هدف لكل الشفاعمريين)

استمراراً في عملية الدفع النضالية، وانطلاقًا من مبدأ التجدد الدائم، وبناء على قرارات مجلس الجبهة واللجنة التحضيرية، تدعو جميع الأخوة أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية ومؤيديها وأنصارها الى الاستكتاب والتسجيل لحضور المؤتمر الاستثنائي الذي سيعقد يومي ٢٦-٢٧ تشرين ثان القادم. يجري التسجيل حتى موعد أقصاه ٩٩/١١/١٠ في نادي الحزب الشيوعي يوميًا بين الساعة الخامسة الى الثامنة مساء. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على هاتف رقم ٩٥٠٠٧٥١ في ساعات المساء.

(كل الجهود لانجاح المؤتمر)

تهانينا

* الى الأخ العزيز حارث حكروش بالمولود

فؤاد

مبروك ويربى بعزكم.

* الى الأخ العزيز

توفيق حافظ

مريد وعروسه

بمناسبة الزفاف. الف مبروك، وبالرفاه والبنين.

* الى الأخ العزيز الدكتور عارف يوسف مطر بالمولود الجديد

يوسف

مبروك ويربى بعزكم.

رفاقكم في جبهة كفركنا الدمقراطية

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٩٩/٧٢
فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.

مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
عرعرة	٩٩/٤	–	مطلوب/ة مراقب/ة مجلس. نسبة الوظيفة ٥٠٪.	٩٩/١٠/٣٠	٠٦/٦٣٥٢٣٥٧ ٠٦/٦٣٥١٨٤٦	تصيون هدر
دبورية	٩٩/٤	٧٥٠	تطوير وشق شوارع. جولة مقاولين ٩٩/١٠/١٣ الساعة ١٠.٣٠ من المجلس.	٩٩/١٠/٢٢	٠٦/٦٧٠٢٢٤٣	فيصل عزايزة
دبورية	٩٩/٥	٧٥٠	تطوير وشق شوارع. جولة مقاولين ٩٩/١٠/١٣ الساعة ١٠.٣٠ صباحًا.	٩٩/١٠/٢٢	٠٦/٦٧٠٢٢٤٣	فيصل عزايزة
دبورية	٩٩/٦	٤٠٠	سفريات طلاب للسنة الدراسية ٢٠٠٠	٩٩/١٠/٢٢	٠٦/٦٧٠١٢٢٢	فيصل عزايزة

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.



المحكمة الدستورية التركية قد تحظر اي نشاط لحزب «الفضيلة»

* انقرة – أفادت وكالة انباء الاناضول بان المدعي العام في محكمة التمييز التركية أرسل، أمس الاربعاء، الملف الذي يطلب فيه حظر حزب «الفضيلة» الاسلامي الى المحكمة الدستورية، التي ستقرر مصير الحزب.

واوضحت الوكالة ان الملف الذي يتألف من (١٠٥) صفحات يعدد الاسباب، التي من اجلها يجب حل هذا الحزب السياسي بموجب القوانين التركية.

والقرار الاتهامي، الذي اعده فورال سافاس، يطلب من المحكمة الدستورية حل حزب «الفضيلة» بموجب المادتين (٦٨) و(٦٩) من القانون الاساسي اللتين تنصان على ان «برامج ونشاطات الاحزاب السياسية يجب الا تتعارض مع الطابع الدمقراطي والعلماني للدولة».

وشبه سافاس حزب الفضيلة بانه «ورم خبيث ينتشر».

وقال ان نشاطاته تتعارض مع المادتين (٢) و(٢٤) من الدستور اللتين تحددان «طابع الجمهورية التركية العلمانية» و«حريات الدين والايمان».

وطالب المدعي العام بحظر كادرات الحزب بمن فيهم رئيسه رجائي كوتان من العمل السياسي لمدة خمس سنوات.

وطلب اسقاط ولاية نواب الفضيلة مؤكدًا ان هذا الحزب هو استمرار لحزب «الرفاه» الذي قررت المحكمة الدستورية حله في كانون الثاني ١٩٩٨ بسبب «نشاطاته المعادية للعلمانية».

وبموجب القانون لا يمكن لاي حزب سياسي ان يشكل استمرارًا لحزب جرى حله.

الا ان البرلمان اجرى في آب تعديلاً على القانون حول الاحزاب السياسية الامر الذي يجعل حلها أكثر صعوبة.

الا ان سافاس اعتبر ان هذا التعديل «يتنافى مع الدستور» وطلب من المحكمة الدستورية الغاءه.

عملية للشرطة في مجمع توكايمورا النووي في اليابان

* طوكيو – الوكالات – أعلنت الشرطة ان مئة شرطي تقريبًا قاموا، أمس الاربعاء، بتفتيش المقر الاداري لتجمع توكايمورا النووي الياباني حيث تعرض (٤٩) شخصًا لاشعاعات نتيجة تسرب ناجم عن خطأ فني.

وقام العشرات من عناصر الشرطة أيضًا بعملية تفتيش في طوكيو للمقر العام لشركة «جاي سي او كومباني»، وهي فرع لشركة «سوميتومو ميتال ماينينغ» التي تستثمر مركز توكايمورا الواقع على بعد (١٢٠ كم) الى شمال شرق العاصمة.

وسبق للشرطة ان فتشت مكاتب التجمع النووي وهي تشتبه في ان الحادث ناجم عن اهمال اداري وعن انتهاك لقواعد السلامة النووية، واقرت الشركة بان موظفيها لم يتبعوا بدقة كامل التعليمات الواردة في الكتيب المتعلق بطريقة تنفيذ العملية الحساسة التي كلفوا بها مما أدى الى حصول خطأ فني.

ومن المقرر ان يزور رئيس الوزراء كيزو اوبوشي، بعد ظهر اليوم توكايمورا للقاء السلطات المحلية والسكان، وقال في تصريح صحفي «أمل في ان اتمكن من طمأنة السكان».

كما دعا الشرطة الى «اتخاذ التدابير الضرورية لالقاء الضوء على ظروف الحادث».

من جهة أخرى، بدأ أطباء مستشفى متخصص في طوكيو صباح أمس الاربعاء، عملية زرع نخاع شوكي للموظف الذي تعرض لاكبر قدر من الاشعاعات والذي ما زال مع موظف مصاب آخر في حالة الخطر.

وقد خلف حادث توكايمورا صدمة في اليابان واعتبرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاخطر في العالم منذ حادث تشرنوبيل (اوكرانيا) في ١٩٨٦.

* رجال الشرطة خلال دخولهم الى المجمع النووي – و.ص.ف. *

ايران ترفض مجددًا أي مسؤولية لها في اعتداء الظهران

* طهران – الوكالات – رفضت الحكومة الايرانية مجددًا، أمس الاربعاء، وبشكل قاطع اي مسؤولية لايران في الاعتداء الذي ادى في العام ١٩٩٦ الى مقتل ١٩ جنديًا امريكيًا في قاعدة عسكرية قرب الظهران، في السعودية.

وردًا على وزارة الخارجية الامريكية، التي قالت انها تحقق في «معلومات» حول احتمال ضلوع ايران في الاعتداء، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، حميد رضا آصفي، ان «هذه التأكيدات لا أساس لها وتهدف الى زرع بذور الشقاق في المنطقة».

وأضاف المتحدث، الذي نقلت تصريحه اذاعة طهران، «والهدف من هذه التأكيدات التي لا أساس لها على الاطلاق هو إثارة الخلافات بين دول المنطقة».

واعتبر ان «هذا الاسلوب السياسي الامريكي لم تعد له اي فاعلية» مضيفًا ان على الولايات المتحدة وبهدف «تسوية مشكلاتها مع ايران ان تتجنب سياسة التهديدات والابتزاز».

وأفادت وزارة الخارجية الامريكية، أمس الاول الثلاثاء، ان واشنطن تحقق في «معلومات» مفادها بان ايران قد تكون ضالعة في اعتداء الظهران (السعودية) في ١٩٩٦ الذي ذهب ضحيته ١٩ جنديًا امريكيًا.

واوضح المصدر ذاته ان واشنطن طلبت من طهران التعاون في إطار هذا التحقيق.

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية، جيمس روبين، اننا «نتحقق من معلومات مفادها ان مسؤولين حكوميين ايرانيين قد يكونون ضالعين» في هذا الاعتداء.

لكن روبين اكد ان واشنطن «لم تتوصل بعد الى أي استنتاج» نهائي حول ضلوع ايراني محتمل موضحًا ان الولايات المتحدة وجهت رسالة الى السلطات الايرانية طلبت منها التعاون لتسريع التحقيق حول هذه المسألة.

وقال الناطق الامريكي ان تعاون ايران «سيشكل خطوة كبيرة» على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين.

الملك عبدالله يحمل رسالة من السلطات العراقية الى المسؤولين الامريكيين

* عمان – الوكالات – صرح الملك الاردني عبد الله الثاني، قبل ان يغادر عمان متوجهًا الى الولايات المتحدة، أمس الاربعاء، بأنه سينقل الى المسؤولين الامريكيين رسالة من سلطات بغداد، لكنه أكد في الوقت نفسه انه لا يعتزم الدفاع عن المسألة العراقية.

وقال الملك الاردني، في لقاء مع صحفيين ان نائب الرئيس العراقي، طارق عزيز، سلم رسالة الى رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة، وانا احمل الرسالة وسأنقلها الى واشنطن.

وامتنع الملك عبد الله الثاني عن اعطاء تفاصيل أخرى، لكنه قال ردًا على سؤال طرحه عن مدى رغبته في الدفاع عن المسألة العراقية اطلاقًا.

وكان رئيس الحكومة الاردنية استقبل عزيز يوم الاحد في عمان.

منذ تموز الماضي

أكثر من (٥٠٠) عنصر من «الجماعة الاسلامية المسلحة» سلّموا انفسهم للسلطات الجزائرية

* الجزائر – الوكالات – أفاد مصدر رسمي، أمس الاربعاء، أن (٥٣٠) عضوًا من «الجماعة الاسلامية المسلحة» سلّموا انفسهم الى السلطات الجزائرية منذ اصدار قانون «الوئام المدني» في ١٣ تموز الماضي.

واوضح وزيرا الداخلية والعدل عبد المالك سلال وغوتي مكامشة، في مؤتمر صحفي ان عددًا كبيرًا من هؤلاء «التائبين» سلّموا انفسهم في مناطق وسط البلاد.

واوضح الوزيران ان بين الذين سلموا انفسهم «٢٥ امرأة».

وتضاف هذه المجموعة الى (٤٦٣) عنصرًا من «كتيبة الموت» سلّموا انفسهم في حزيران قبل اصدار هذا القانون.

وأفاد الوزيران ان (٤٢) من بينهم عادوا الى البلاد من فرنسا والمانيا وهولندا وايطاليا وتشيكيا وتركيا وسوريا وليبيا والسودان ليسلموا انفسهم الى السلطات.

وقد وافق (٩٨٪) من الناخبين الجزائريين على قانون الوئام المدني خلال استفتاء، نظم في ١٦ أيلول الماضي.

ويعفو هذا القانون بشكل جزئي او كامل عن الاسلاميين المسلحين الذين لم يرتكبوا جرائم قتل او اغتصاب او لم يشاركوا في زرع قنابل في أماكن عامة.

اتهام البحرين بالتورط في محاولة الانقلاب في قطر سنة ١٩٩٦

* الدوحة – الوكالات – اتهم احد شهود الاثبات في قضية محاولة الانقلاب، التي شهدتها قطر في العام ١٩٩٦ البحرين، أمس الاربعاء، بتسهيل تحركات المتهم الرئيسي في القضية حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني، أحد ابناء عم أمير قطر.

وقال الشاهد ابراهيم سلطان مال الله، الذي كان يعمل سائقًا لدى المتهم الرئيس، أمام المحكمة الجنائية العليا في الدوحة ان مستخدمه «كان يتحرك في الخارج برفقة أفراد من التشريفات البحرينية».

وقال مال الله، من جهة ثانية، ان المتهم الاول التقى مرارًا عددًا من المسؤولين العرب من بينهم الرئيس المصري، حسني مبارك، وولي عهد السعودية، الامير عبد الله بن عبد العزيز، ورئيس أركان القوات المسلحة في الامارات، محمد بن زايد آل نهيان.

الا ان الشاهد نفى معرفته، مضمون المباحثات، التي دارت خلال تلك اللقاءات.

ورفض حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني، الذي يؤكد براءته، توجيه اسئلة الى الشاهد وانسحب من قاعة المحكمة بدعوى غياب محاميه قبل ان ينهي الاخير شهادته.

وحدد رئيس المحكمة، مسعود العامري، العاشر من تشرين الاول الجاري موعدًا للجلسة المقبلة، التي سيتم خلالها الاستماع الى شهادة رئيس الوزراء، ووزير خارجية قطر، عبد الله بن خليفة آل ثاني وحمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

ويحاكم في الاجمال (١٩) متهمًا في القضية التي بدأت مرافعاتها في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٧.

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في شراء أو استئجار العقار التالي:

مناقصة رقم ٩٩/٩١٨٧

في القدس بمساحة ٦٠٠ متر مربع تقريبا

(في مناطق جفعات شاؤول غربا، جبل حوتسفيم شمالا، روميما ومنطقة المحطة المركزية، شوارع ابن تسفي، حاييم هزاز وهرتسوغ شرقا وحتى منطقة مفترق بات جنوبا).

- تجرى المناقصة باجراء يتضمن مفاوضات.
- الكفالة المطلوبة: ترفق كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠٠٠ شيكل جديد كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- للحصول على مزيد من التفاصيل والاطلاع على مستندات المناقصات وشرائها يمكن التوجه الى غرفة ٤٣١٣ في شارع يافا ٢١٧ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٨٣٧/٣ ايام الاثنين - الخميس بين الساعة ٩:٠٠- ١٤:٠٠.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصة بقيمة ١٠٠ شيكل جديد. هذا المبلغ لا يسترد.
- يمكن الاطلاع على مستندات المناقصات في المكتب قبل شرائها.
- يمكن الدفع سلفا الى حساب بنك البريد رقم ٢-٣٢١٥٨-٥.
- تقدم العروض حتى يوم ٤/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شارع يافا ٢١٧ القدس.
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
- لا تدفع السلطة بدل وساطة.

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة رقم خ أ-١١٣/أ ش/٩٩

خدمات نقل مستخدمين من الميناء الى اشدود يفنه والعودة

تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بتقديم خدمات نقل مستخدمي ميناء اشدود/يفنه الى الميناء والعودة وسفريات مختلفة.

١. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**
أ. تقديم كافة الشهادات والتراخيص المطلوبة لمقتضى موضوع التعاقد.
ب. خبرة ثلاث سنوات على الاقل في اعمال خدمات نقل مستخدمين.
ج. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
د. تقديم كفالة بنكية بقيمة ٥٥٠٠ شيكل جديد كضمان لتنفيذ العرض.

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة من قسم الاملاك في ميناء اشدود مبنى الادارة، الطابق الاول اعتبارا من ١٠/١٠/٩٩ مقابل ٢٣٤ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد.

٣. فترة التعاقد المقترحة هي عام واحد مع امكانية التمديد حتى ٣ أعوام من يوم المباشرة بالعمل.

٤. للحصول على ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن الاتصال بمدير مرافق المواصلات في الميناء تلفون ٢-٨٥١٢٥٧١-٠٨.

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى ٢١/١٠/٩٩ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب رئيس الدائرة المالية في مبنى الادارة الطابق الاول غرفة ١٠٢.

٦. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة.

www.ashdodport.org.il

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة رقم ٩٢٠٣/أ ش/٩٩

تنظيم رزم استجمام لنهاية الاسبوع خريف شتاء لموظفي ميناء اشدود

تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات استجمام لموظفي ميناء اشدود.

١. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**
أ. تقديم كافة الشهادات والتراخيص المطلوبة لمقتضى موضوع التعاقد.
ب. خبرة مثبتة لا تقل عن ٥ سنوات في تنظيم رزم استجمام لمصانع- منظمات كبيرة (اكثر من ٥٠٠ شخص).
ج. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
د. تقديم كفالة بنكية بقيمة ٣٠٠٠٠ شيكل جديد كضمان لتنفيذ العرض.

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة من الدائرة الاقتصادية في ميناء اشدود، مبنى الادارة الطابق الاول غرفة ١٠٨ اعتبارا من ١٠/١٠/٩٩ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد.(يتم الدفع في صندوق الميناء).

٣. فترة التعاقد المقترحة هي ٦ أشهر فقط.

٤. للحصول على ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن الاتصال بهاتف ٨٥١٧٥٠٩-٠٨

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٤/١٠/٩٩ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب الدائرة المالية في مبنى الادارة الطابق الاول غرفة ١٠١.

٦. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة.

٧. تحتفظ السلطة لنفسها بحق التعاقد مع مقدم عرض واحد او اكثر لتقديم الخدمات أو تقسيمها بين عدد من مقدمي العروض.

www.ashdodport.org.il

רכבת ישראל

مناقصة رقم أخ/٩/٩٩

خدمات نقل موظفي القطارات في منطقة الشمال

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات نقل موظفي السلطة في المنطقة الشمالية في محاور مختلفة من منطقة نهاريا وحتى منطقة عتليت والناصرة بسيارات مرخصة لنقل ما لايقل عن خمسة مسافرين وما لايزيد عن ١١ مسافرا (بما في ذلك السائق كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢. فترة التعاقد هي لعام واحد مع احتفاظ القطارات بامكانية التمديد لفترات أخرى حتى ٢٤ شهرا كفترة تراكمية من نهاية السنة الاولى.

٣. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ١٨/١٠/٩٩ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: في مكاتب ادارة منطقة الشمال في محطة قطارات حيفا شرق (قرب متحف القطارات) ينبغي تركيز كافة الاسئلة ان وجدت وطرحها خلال جولة المقاولين.
تقبل الاسئلة الخطية فقط بعد انعقاد الجولة في موعد اقصاه ١٩/١٠/٩٩.

٤. **فيما يلي الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:**
أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات على الاقل في تقديم خدمات نقل مسافرين لمؤسسات ومصانع.
ب. ان يكون بحوزة مقدم العرض ما لا يقل عن ١٥ سيارة للتشغيل في آن واحد.
ج. ان لا تقل الدورة المالية السنوية لمقدم العرض عن ٣ ملايين شيكل جديد في السنة المالية ١٩٩٨.
د. لمقدم العرض الذي هو مكتب سفريات.
أ. رخصة مكتب سفريات كمدلولة في امر مراقبة الحاجيات والخدمات (جولات، سفريات خاصة وتاجير سيارات)-١٩٨٥.
ب. تشغيل ضابط امان كما تتطلبه لوائح المواصلات -١٩٦١.
هـ. لمقدم العرض الذي هو شركة سيارات أجرة:
رخصة نقل مسافرين بموجب قانون المواصلات - ١٩٦١.
و. لمقدم العرض فرع في المنطقة الواقعة بين طيرات هكرمل وبين منطقة هكريوت ويتوفر فيه مركز اتصالات هاتفية لتقديم الردود على مدار ٢٤ ساعة يوميا واتصالات لا سلكية و/أو هاتفية في كل سيارة.
ز. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بمبلغ ٦٠٠٠٠ شيكل جديد (ستون الف شيكل جديد) لأمر «سلطة الموانىء والقطارات-قطارات اسرائيل». لضمان تنفيذ العرض وتكون سارية المفعول حتى ٢٦/١/٢٠٠٠.
ح. المشاركة في لقاء المقاولين كما هو مطلوب في المناقصة.
ط. ان تكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٥. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و/أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الاولية كما ورد اعلاه بما في ذلك مصادقة من محام/مراقب حسابات تتعلق بما ورد في الشروط الاولية ٤ب، ٤ج، ٤ د، ٤ هـ وقائمة بالسيارات وارقامها (بند ٤ ب).

٦. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة بشيك فقط لأمر «سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل» لدى شعبة المشتريات والعقود - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠.
للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف ٦٩٣٧٥٥٢-٠٣ أو ٦٩٣٧٥٦٣-٠٣.

٧. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٦/١٠/٩٩ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٥ الموجود في مبنى شعبة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).

٨. لا تلتزم القطارات بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان كما تحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/أو تقسيمه بين عدد من المقاولين.

٩. تحتفظ القطارات لنفسها وفقا لدرايتها فقط بشطب و/أو رفض أي عرض تقدم به مقدم عرض كانت للقطارات معه تجربة مريرة و/أو فاشلة خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك حالات عدم الرضا من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض، شبهات احتيال، مطالبات غير معقولة بصورة واضحة وما شابه.

١٠. مناقصات القطارات منشورة في موقع الانترنت لقطارات اسرائيل اسرائيل www.israrail.org.il

في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

רכבת ישראל

مناقصة رقم أخ/٧/٩٩

تعلن سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لإجراء جرد للموجودات في سبعة مخازن في مواقع مختلفة تابعة للقطارات في المناطق الشمالية والجنوبية وتشمل ما مجموعه نحو ٣٠٠٠٠ (ثلاثين الف) غرض وخدمات أخرى وفقا لطلب القطارات (فيما يلي: الخدمات).

١. فترة التعاقد لمدة ٣٦ (ستة وثلاثين) شهرا.
على مقدم العرض تنفيذ جرد الموجودات في مخازن القطارات (٧ مخازن) خلال ٣٠ يوما من يوم المباشرة بالعمل.
تنفيذ اعمال جرد أخرى وتقديم خدمات اخرى في حالة طلب القطارات خلال فترة العقد هي خيار وفقا لطلب القطارات.

٢. لقاءان لمقدمي العروض (المشاركة الزامية في اللقائين) يعقدان بتاريخ ١٨/١٠/٩٩ الساعة ١٠:٠٠ في محطة قطارات اللد، اللد، قرب مكتب مدير المحطة وبتاريخ ٢٠/١٠/٩٩ الساعة ١٠:٠٠ في دائرة المشتريات التابعة للقطارات في كيشون، حيفا.
يجب تركيز كافة الاسئلة ان وجدت وطرحها خلال اللقاء.
بعد اللقائين تقبل الاسئلة الخطية فقط في موعد أقصاه ٢٢/١٠/٩٩.

٣. **شروط اولية لتقديم العرض:**
٣(١). ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة خلال السنوات الاخيرة في جرد مخازن واجراء ثلاثة اعمال جرد على الاقل بحجم مماثل لزبائن مختلفين خلال الفترة المذكورة.
٣(٢). المشاركة في لقاءي مقدمي العروض.
٣(٣). ان يكون لمقدم العرض شهادة سارية بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٣(٤). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض لأمر سلطة الموانىء والقطارات قطارات اسرائيل بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل جديد وتكون سارية المفعول حتى ٣٠/١/٢٠٠٠.

٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات و/أو الشهادات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية المذكورة.

٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتبارا من يوم الاثنين ١١/١٠/٩٩ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة بشيك فقط لأمر سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل لدى شعبة المشتريات والعقود - دائرة العقود في مكاتب القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠.
للتنسيق والاستيضاح يمكن الاتصال بدائرة العقود هاتف ٦٩٣٧٥٦٢-٠٣ أو ٦٩٣٧٥٥٢-٠٣

٦. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم الخميس ٢٨/١٠/٩٩ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٥ في شعبة المشتريات والعقود في منطقة مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).

٧. لا تلتزم القطارات بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان، ويحق لها اختيار عدد من العروض الملائمة من خلال توزيع التعاقد فيما بينها أو اختيار جزء من العرض. تحتفظ القطارات لنفسها بحق استخدام خدمات مقدم العرض وفقا لاحتياجات القطارات دون الالتزام بحجم العمل الذي ستطلبه فعليا من مقدم العرض.

٨. تحتفظ القطارات لنفسها وفقا لدرايتها فقط بشطب و/أو رفض أي عرض تقدم به مقدم عرض كانت للقطارات معه تجربة مريرة و/أو فاشلة خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك حالات عدم الرضا من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض، شبهات احتيال، مطالبات غير معقولة بصورة واضحة وما شابه.

٩. تنشر مناقصات القطارات في الوقت ذاته بواسطة مواقع الانترنت لمكتب النشر الحكومي وقطارات اسرائيل www.israrail.org.il

في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

كلمة الاتحاد

إثم براك في لبنان!

* تميز هذا الأسبوع، الذي لم ينته بعد، بتكثيف الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان، تنفيذًا لما كشف النقاب عنه مؤخرًا حول «تغيير أساليب الحرب الاسرائيلية»، لجهة الاستعاضة عن المعارك الميدانية بالغارات الجوية.

ومن الواضح، حتى للذين لا يمتلكون خبرة عسكرية كافية، أن هذا «التغيير يستهدف تقليص حجم الاصابات التي تلحق بالجنود الاسرائيليين، غير أنه يؤدي، في الوقت نفسه، الى ارتفاع عدد الضحايا في الطرف الآخر بصورة عشوائية همجية، وبين هؤلاء الضحايا عدد يتزايد باستمرار من المدنيين العزل، وفق محصلات متطابقة لوكالات الأنباء الأجنبية.

ورغم الوحشية الكامنة في جرائم القتل المتعددة، التي تستهدفها الغارات الاسرائيلية المكثفة على جنوب لبنان، فان هناك خطورة لا تقل إثمًا في هذه الغارات نفسها. فهي تعبّر عن نوايا حربية استفزازية من جانب اسرائيل حيال جنوب لبنان، وتنطوي على مثلها بازاء سوريا أيضًا.

ومن الطبيعي ان يثور السؤال التالي: كيف تستوي مثل هذه النوايا الحربية مع الادعاء، الذي لا يكفّ إيهود براك عن تكراره، بأن عهده بالانسحاب من لبنان خلال فترة سنة (من تاريخ توليه رئاسة الحكومة) لا يزال قائمًا بعينه؟ وبأن مسألة استئناف مفاوضات السلام مع سوريا هي مسألة وقت ليس أكثر؟. هل يعتقد، فعلاً، أن مثل هذين الأمرين يمكن ان يتحققا في الوقت الذي لا يزال يُصدر فيه أوامره بأن يكون أهل جنوب لبنان طعامًا لمدافعه ونيران طائراته؟.

اذا كانت الحكومة تعتقد أنها بهذا التصعيد لغاراتها على جنوب لبنان تمارس ما من شأنه التأدية الى ليّ ذراع المقاومة الوطنية اللبنانية وسوريا، فسرعان ما سيتبين لها أنها واهمة. ان ما تفعله من شأنه فقط أن يعزز الموقف اللبناني والسوري على الحلبة العالمية، وهو الموقف الذي كان ولا يزال منطلقًا من قرارات الشرعية الدولية التي تعتبر جنوب لبنان وهضبة الجولان أرضًا محتلة لاحقّ لاسرائيل فيها قطّ، بدون هذه الغارات، وأكثر فأكثر معها أيضًا.

«الاتحاد»



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بمناسبة «يوم التراث الوطني الفلسطيني»، اليوم الخميس

جـدل الخـاص والـعـام...

* بقلم: أنطوان شلحت *

* القيمة الحقيقية لقرار مجلس الوزراء الفلسطيني باعلان يوم خاص للتراث الوطني الفلسطيني ينبغي احتسابها في إطار توكيد الخصوصية الفلسطينية وفي منظور الأفق الملتبس للحظة التاريخية التي تعيشها الحضارة الانسانية الراهنة ضمن «ظاهرة العولمة» *

* يُحتفل اليوم الخميس بيوم التراث الوطني الفلسطيني، وذلك تجاوبًا مع القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الفلسطيني في (١٤) أيار الماضي والداعي الى اعتبار يوم السابع من تشرين الأول في كل عام، بدءًا من هذا العام، يومًا للتراث الوطني الفلسطيني.

القيمة الحقيقية لهذا القرار وما يشدّد عليه من ضرورة توكيد الخصوصية الفلسطينية، التي بدورها تستمد جانبًا مهمًا في تبلورها وتطبيقها من التراث الوطني الفلسطيني، من الأهمية بمكان ان نرى اليها وأن نحتسبها لا في حدود تلك الخصوصية الفلسطينية فحسب، وانما أيضًا - وربما أساسًا - في إطار الأفق الملتبس للحظة التاريخية التي تعيشها الحضارة الانسانية الراهنة في إطار ما يسمى بـ «ظاهرة العولمة» وما تعنيه، في أحد مكنوناتها، من هيمنة، ولا يغيب عن بالنا أنه في نطاق هذه العولمة تكاد الخصوصيات والهويات الثقافية والقومية ان تنهمش او تنطمس - وعلى الأصح هذا ما يُراد لها - لمصلحة القوى الكبرى المهيمنة على تلك الظاهرة.

وبوضع هذه السيرورة في مرمى أبصارنا يتأكد يومًا بعد يوم ان التشديد على هذه الخصوصيات والهويات هو مهمة ثقافية وتاريخية، قومية وإنسانية في الآن ذاته، تنطوي على هدف مزدوج: مقاومة هذه الهيمنة، في ناحية. وفي ناحية أخرى السعي صوب تحقيق تنمية الطابع الدمقراطي للعولمة وبناء الحضارة الانسانية المعاصرة على أسس من الاختيار الحر وشرعية التنوع وتعميق التكافؤ والتعاون المشترك.

واحتفالنا، اليوم وكل يوم، بخصوصية التراث الوطني الفلسطيني هو بمثابة ساحة من ساحات هذه الرسالة القومية والانسانية.

وبطبيعة الأمر فان كل ما ذكر حتى الآن يندرج في إطار العام الذي يتميز، في رؤيتنا، بجدله مع الخاص. وهو ما ينقلنا مباشرة إلى المستوى الخاص: على هذا المستوى يعتبر التراث الوطني الفلسطيني أحد أهم وأخطر المصادر والوسائل لحفظ الهوية والذاكرة الجماعية، وعلى الأخص في مرحلة غياب او تغييب الدولة الوطنية. وهي المرحلة التي لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا.

ومن المعلوم للجميع أن هذا التغييب لا ينحصر في غايته الواضحة لمسًا ورؤيةً، التي يمكن تأطيرها في التغييب الجسماني، وإنما يتجاوزها أيضًا الى غايات أشد وأدهى متضمنة تطول صياغة مستقبل الانسان الفلسطيني وهويته، وعلى وجه الخصوص هنا، بالانطلاق من نقطة تخريب ذاكرته الوطنية أو من نقطة إزاحة هذه الذاكرة عن مصادرها الأولى، الأصلية. وفكرة الذاكرة الوطنية ان أصابها الخراب تعطب المهزوم الى الأبد وتلقي به الى حياة مبتذلة، هي صورة أخرى عن موت مبتذل ولا كرامة فيه.

وثمة حقيقة لا مراء فيها هي ان التراث الوطني الفلسطيني كان ولا يزال المتكأ الرئيسي الذي استعان به ابداعنا الثقافي لكي يمارس دوره الفاعل في حفظ ذاكرتنا الجماعية وبالتالي في حفظ هويتنا القومية. وبتكوينه هذه الذاكرة بلور أدبنا الفلسطيني لنفسه كثافة وجدانية، وأعطى ذاته الحق في تأطير هويته من خلال منظور وتصور بقاريان، في الوقت نفسه، أحلام الانسان الفلسطيني وهواجسه، وبالأساس مفهوم الشعب الفلسطيني لمستقبله وتصوره لهذا المستقبل.

ولا تبدو في الأفق المنظور، على الأقل، أية دلائل تشير الى أن مسألة الحفاظ على الذاكرة الجماعية والهوية القومية، بالنسبة للفلسطينيين، وربما من دون خلق الله أجمعين، يمكن ان تنتفي الحاجة اليها. أكثر من ذلك، يمكن القول ان معنى الحاجة الى هذه المسألة لم يفقد شيئًا من ماويته في الزمان الراهن، الذي يتسم على الصعيد السياسي بخصائص تسوية القضية الفلسطينية وإنجاز المصالحة وتبادل الاعتراف وما الى ذلك من خصائص. ولعل أكثر ما يعزز الاعتقاد السالف في هذا الشأن هو ان جميع هذه الخصائص لا تزال منقوصة ولم تكف المحاولات المتواترة الرامية الى أن تجعل من هذا النقصان اكتمالاً، ليس في منأى عن الاستقواء بظاهرة العولمة التي تحدثنا عنها، لناحية ما تعنيه من هيمنة.

* * *

عند هذا الحد يجدر بنا ان نتوقف، أيضًا، عند ما لم يتحقق في موضوع الحفاظ على الهوية القومية. ولأسباب مختلفة نكتفي بتحديد (من حدّة) الأسئلة حول ما لم يتحقق من خلال طرح الملاحظتين التاليتين:

* الأولى - التصور الذاتي الفلسطيني الايجابي لا يزال معظمه يستمد مقوماته ومقولاته، الى حد مفرط أحيانًا، من مدى تعارضه مع التصور السلبي للاسرائيلي - سواء كان هذا تصورًا غيريًا في قراءة الفلسطينيين او تصورًا ذاتيًا في قراءة الاسرائيليين أنفسهم او بعضهم. وهذا الأمر يحول دون التحليق في فضاءات الإبداع العربي والابداع الانساني العالمي الأبعد مدًى والأشمل دلالة. وهذه الملاحظة لا تتغيّى الاستئناف على التصور الذاتي الايجابي الفلسطيني الا في حدود انحصاره في نطاق هذا الحقل الدلالي دون غيره من الحقول الدلالية.

* الثانية- إذا كانت الملاحظة السالفة تمس بالانتقاد، ضمن أشياء أخرى، فكرة معرفة الذات في الأدب الفلسطيني عمومًا وبالأخص في هيئة اشتقاقها الحصري من معرفة الآخر، فاننا مطالبون ترتبًا على ذلك بأن نُفرق بين مستويين من التفكير المعرفي: مستوى «عنصر المعرفة» ومستوى «صورة المعرفة». وربما يستدعي البحث التاريخي - الاجتماعي التعامل وفق هذا التفريق أكثر مما تستدعيه الكتابة الإبداعية. أقصد بذلك الرؤية «القديمة» أو «التبريرية» مقابل الرؤية «الجديدة» او «الانتقادية». غير ان استبعاده، في الكتابة الأبداعية الفلسطينية، من شأنه التأدية الى ثنوية فجائعية تراوح بين حدين لا أكثر: الأول فلسطين الضائعة والثاني القوة التي إغتصبتها (الصهيونية)، بينما يشتمل المشهد على حدود أخرى ليست أقل أهمية ودلالة.

ونجافي الحقيقة اذا لم نقل ان هناك اتجاهًا جنينيًا في الأدب الفلسطيني لا يحصر نفسه عامدًا في شرنقة هذه الثنوية

فشل سرقة موظف "مفعال هپايس" في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، ثلاثة من القدس، حاولوا سرقة موظف «مفعال هپايس» في المدينة بعد انهاء عمله.

وتبيّن من بيان الشرطة، ان الثلاثة، انتظروا الموظف حتى أنهى عمله، وتوجه الى محطة الباص. وصعد احد الثلاثة في الباص الذي صعد اليه الموظف ومعه جهاز اتصال خلوي. وخلف الباص، سار زميلاه في سيارة قادها احدهما. وعندما ترجل الموظف من الباص، اقتفى اثره الثلاثة وهاجموه محاولين سرقته، الا انهم فشلوا، فقد صادف وجود افراد شرطة سرية في المنطقة اعتقلوهم.

وفاة مغنية «الفادو» البرتغالية اماليا رودريغيس



* لشبونة - الوكالات - توفيت مغنية «الفادو» البرتغالية اماليا رودريغيس، امس الاربعاء، في لشبونة عن (٧٩ عامًا)، على ما افادت الشركة التي تدير اعمالها من دون ان تحدد ظروف الوفاة.

وكانت المغنية البرتغالية، التي اجرت في السابق عملية في القلب في الولايات المتحدة، اوقفت نشاطها الفني منذ سنوات بسبب تدهور وضعها الصحي.

لكنها قامت باستثناء وحيد العام الماضي خلال المعرض الدولي في لشبونة حيث غنت للمرة الاخيرة امام آلاف الاشخاص.

واعطت رودريغيس لـ«الفادو»، وهو غناء حزين وتقليدي، شهرة عالمية خلال حياتها الفنية التي امتدت اكثر من نصف قرن واصدرت خلالها اكثر من (١٥٠) اسطوانة.

وكانت رودريغيس ترتدي الاسود دائمًا على المسرح وقد اطربت الجمهور في كل انحاء العالم.

وقد ولدت في ٢٣ تموز ١٩٢٠ في لشبونة لعائلة فقيرة وعملت خياطة اعتبارًا من سن العاشرة قبل ان تظهر موهبتها الغنائية عندما كان تؤدي اغاني التانغو للمغني الارجنتيني كارلوس غارديل خلال حفلات شعبية في أحياء العاصمة البرتغالية.

التراث الفلس... في مهرجان مصففي ال...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - الابريق والجرة والعقال والصخرة والحرم وعين العذراء والسلة والطربوش، تحولت الى موديلات شعر في صوفيا، ضمن المسابقة الدولية للشعر التي اقامتها الهيئة العالمية لمصففي الشعر، وشاركت فيها مجموعة من مصففي الشعر من الوسط العربي في البلاد.

وقدمت المجموعة عروضها على الاشكال المذكورة لتفوز بكأس المهرجان.

وقال سهيل ديب، رئيس الهيئة العالمية لمصففي الشعر العرب في اسرائيل، ان العروض التي قدمت وعكست بعضًا من تراث الفلسطينيين لاقت تجاوبًا كبيرًا من المشاركين، فقد حاولنا من خلال العروض توصيل هدف واضح للجميع.

وشاركت في المهرجان (١٦) دولة، والى جانب المجموعة التي فازت شارك منتخب اسرائيل الذي شارك فيه مصففو شعر من الوسط اليهودي، كما شاركت في المهرجان، المسابقات الفردية، عضوات المجموعة نهلة محسن من طمرة، والتي حصلت على المرتبة الرابعة من اصل (٧٠) متسابقة ومتسابقًا، وسلام عقل من عارة، والتي حصلت على شهادة تهنئة لمشاركتها.

في اليمن: حملة ضد عناصر أجهزة الأمن الذين يتعاطون "القات"

* صنعاء - الوكالات - نفذت الشرطة العسكرية في اليمن، امس الاربعاء، حملة ملاحقة ضد عناصر اجهزة الامن الذين يتعاطون «القات»، وهي نبتة منبهة، في اثناء خدمتهم العسكرية.

وتمركزت دوريات من الشرطة العسكرية، امس الاربعاء، عند مداخل اسواق بيع «القات» حيث لوحظ ان وجود العسكريين ورجال الشرطة كان نادرًا.

وافاد شهود عيان بأن الشرطة العسكرية اعتقلت عشرات الجنود ورجال الشرطة باللباس الرسمي كانوا يريدون شراء «القات» في اثناء خدمتهم العسكرية ما يعتبر انتهاكًا للتعليمات الرئاسية.

وكان الرئيس اليمني اعلن في ايار انه سيمتنع شخصيًا عن استهلاك «القات»، واصدر، مؤخرًا، توجيهات تقضي بمنع عناصر الجيش والشرطة من تناول «القات» في اثناء خدمتهم العسكرية.

خمسون شخصًا على الأقل في فيضانات وانزلاقات تربة في المكسيك

* مكسيكو - الوكالات - افاد مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان (٦٠) شخصًا على الاقل قضوا في حوادث انزلاق تربة او فيضانات خلفتها الامطار الغزيرة في ولايات مكسيكية مختلفة بينهم ٢٦ قتيلا في ولاية بويبلا (وسط البلاد).

لكن محطة التلفزيون الخاصة «تيليفيسا» اشارت الى ان (٣٩) شخصًا قضوا في ولاية بويبلا لكن هذا الرقم لم يؤكد رسميًا.

وفي تيسيوتلان، احدى مدن الولاية، قضى (١١) شخصًا في انزلاق للتربة بسبب الامطار.

واوضح مسؤول في الدفاع المدني ان الوحول طمرت حوالي (١٥) منزلاً في المدينة موضحًا: «لا نعرف إذا كان سكان هذه المنازل في داخلها».

وفي ولاية فيراكروس (خليج المكسيك) قضى (١٤) شخصًا في الفيضانات، التي تأثر بها عشرات الآلاف من الاشخاص.

واوضح، ايضًا، ان المدينة التي يسكنها (١٤٠) الف شخص معزولة ورداءة الطقس لا تسمح للطائرات بالهبوط فيها ليلاً.

وجرفت الفيضانات ثلاثة اشخاص في ولاية اواكساكا التي ضربها زلزال، يوم الخميس الماضي، في حين ان الامطار ادت الى انهيار منجم في ولاية هيدالغو مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص.

اعتقال امرأة هددت ب...

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، امرأة (٣٧ عامًا) من كرميئيل، هددت بقتل اولادها الخمسة، وبعد التحقيق معها قررت ارسالها الى الفحص النفسي.

وحضر ... مؤكدًا أنها ... وبعد ا...

دواء لعلاج سرطان الثدي يمكن أن يتسبب بسرطان الرحم

* واشنطن - وكالات الانباء - افادت دراسة نشرتها مجلة «دوجورنال اوف ذا ناشونال كانسر انستيتيوت»، أمس الاربعاء، ان النساء اللواتي تناولن دواء «تاموكسيفين» لعلاجهن من سرطان الثدي معرضات اكثر من غيرهن لاصابة بسرطان الرحم.

فقد بيّنت الدراسة ان مخاطر تعرض النساء اللواتي تلقينا هذا النوع من العلاج للاصابة بسرطان الرحم تزيد بمعدل (٥٢٪). اما اللواتي تلقينا هذا العلاج لاكثر من خمس سنوات فمعرضات اربع مرات اكثر من غيرهن للاصابة بسرطان الرحم.

من جهة اخرى، اشارت الدراسة الى ان الـ«تاموكسيفين» يصبح اكثر خطورة لدى النساء اللواتي يتناولن ايضًا الاستروجين في اطار علاج هرموني، ولدى النساء اللواتي يعانين من السمنة الزائدة.

وقال معد الدراسة الرئيسي البروفسور ليسلي برنستين، من جامعة جنوب كاليفورنيا، ان هذه النتائج فائقة الأهمية لان دواء «تاموكسيفين» هو الاكثر استخدامًا لعلاج سرطان الثدي ولانه يوصف ايضًا وقائيًا للنساء اللواتي يعتبرن عرضة اكثر من غيرهن للاصابة بسرطان الثدي.

دراسة أمريكية:

الاطفال والمراهقون ... التدخين والسيطر...

* واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت دراسة نشرتها مجلة «بيدياتريكس» ان الاطفال والمراهقين الذين يدخنون او يميلون الى التدخين غالبًا ما تكون لديهم، اكثر من غيرهم، مشاكل في الوزن.

واستطلع الباحثون في مستشفى «بريغهام اند ويمنز هوسپيتال» في كامبريدج (ماساتشوسيتس) (١٦٨٠٠) شخص تتراوح أعمارهم بين (٩) سنوات و(١٤) عامًا، حول رأيهم بمظهرهم الخارجي واستهلاك التبغ وكيفية تعاملهم مع الوزن الزائد والوسائل التي يستخدمونها للمحافظة على لياقتهم.



ددت بقتل أولادها!!

وحضر زوجها أمس الي مركز شرطة كرميئيل، وقدم شكوى ضدها، مؤكدا أنها تشكل خطرا على الاولاد.
وبعد الشكوى اعتقلتها الشرطة.

هقون يربطون بين يطرة على الوزن

وأظهرت الدراسة ان حوالي(٩٪) من الاشخاص الذين شملتهم الدراسة سبق ودخنوا و(٦٪) فكروا في التدخين. وتبيّن ان الذين فكروا في التدخين هم الذين يعتبرون أنهم يعانون من سمنة زائدة وليسوا راضين عن شكلهم. اما الذين دخنوا فتبين انهم كانوا قلقين من وزنهم الزائد. وافاد الشباب منهم انهم يمارسون التمارين الرياضية للحفاظ على لياقتهم، اما الفتيات فيتبعن حمية غذائية.

واستنتج معدو الدراسة ان الشبان والفتيات يمكن ان يربطوا بين التدخين ومشاكل الوزن وان يستخدموا التدخين تاليًا للسيطرة على الوزن الزائد.

ظاهرة جديدة للإختلاس في الناصرة

نساء يدخلن الى المكاتب ويطلبن قراءة البخت مقابل المال!!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ظاهرة جديدة آخذة بالانتشار في الناصرة، تثير قلق الكثيرين ممن تعرضوا لها، وهي وصول نساء بزي موحد الى المحلات يطلبن المساعدة المادية بداية ثم يعرضن خدماتهن بقراءة البخت!! وأحيانًا كثيرة لا يغادرن المكان الا بمضاعفة الربح.. بالسرقة!!

وتبيّن أنه خلال الاسبوعين الاخيرين كثرت زيارة مجموعة من النساء يرتدين لباسًا يشبه اللباس البدوي التقليدي، معظمهن تجاوزن الاربعين من العمر، يدخلن الى المحلات.. وأحيانًا يعترضن عابري السبيل.

ووقعت احدى الموظفات في مكتب خاص، ضحية لهن، وقالت لـ«الاتحاد»: عندما دخلت الى المكتب طلبت المساعدة المالية. فأعطيتها بعض الشواقل، لكنها لم تغادر المكان. وقفت قليلاً ثم اقترحت علي ان تقرأ لي حظي بالكف.. فضحكت بداية، ولما اصرت على طلبها، قلت لأجرب حظي، فأخذت مني عشرة شواقل وراحت تحدثني، بمختلف المواضيع.. بعدها غادرت المكان .. ثم عادت وراحت تحدثني وبعد وقت من الزمن غادرت المكان.. وكانت قد نجحت بسرقة ادوات مكتبية!!

وقالت موظفة اخرى، في محل تجاري، ان امرأة دخلت اليها ومباشرة عرضت عليها قراءة «البخت» وقالت: «لم تطلب مني مساعدة مالية، لكنها قالت اذا ما وافقت على ان تقرأ لي بختي اساعدها ماديًا، وطلبت سبعة شواقل مقابل هذه الخدمة، فوافقت لكنني بعد ذلك شعرت بالندم لانها نجحت في اختلاسي».

ولم تصل الى شرطة الناصرة شكاوى حول الموضوع، وعليه لم تحقق فيه.

إلزام معلم رياضيات بدفع تعويضات لضابط قدم شكوى كاذبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، على يهودا اور، معلم رياضيات من نتانيا، دفع تعويض بقيمة (٥٠) الف شيكل، الى ضابط الشرطة موشيه ڤلدنغر، عقابًا له على تشويه سمعته.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان اور خضع للتحقيق في مركز الشرطة، عدة مرات، بعد تقديم زوجته شكاوى ضده، لأنه يعتدي عليها ويضربها بقسوة دائمًا.

وفي أعقاب التحقيقات بعث أور بعدة رسائل الى قيادة الشرطة العامة، قال فيها، ان ڤلدنغر يقيم علاقات جنسية مع زوجته لذلك يتجاهل الشكاوى التي قدمها أور ضد زوجته مؤكدًا فيها أنها التي تعامله بعنف واستهتار!!

وعوقب ڤلدنغر، بعد الشكاوى التي قدمها أور، وتجسد ذلك بعدم ترقيته في سلك الشرطة ويفتح ملف ضده. وبعد تحقيقات شاملة مع ڤلدنغر، اجريت معه في قسم التحقيق مع أفراد الشرطة، واستغرقت ثلاث سنوات، تقرر اغلاق الملف ضده لانعدام الادلة. ولم يكتف ڤلدنغر بذلك، إنما توجه الى المحكمة طالبًا من أور دفع تعويضات له لأنه شوّه سمعته من خلال ادعاءات لا اساس لها.

وثبت في المحكمة أمس ان أور افترى على الشرطة، فألزم بدفع تعويضات له.

النظام الغذائي القائم على الفاكهة والخضار يقلل من مخاطر الاصابة بسكتة دماغية

* شيكاغو (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – أفادت دراسة نشرتها مجلة «جورنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسييشن»، أمس الاربعاء، ان نظامًا غذائيًا يوميًا قائمًا على الفاكهة والخضار يمكن ان يسمح بخفض مخاطر الاصابة بسكتة دماغية بنسبة (٣١٪).

وقال معد الدراسة، كومودي جوسيبيورا، من كلية الصحة العامة في جامعة هارڤرد في بوسطن (ماساتشوسيتس) ان الاشخاص الذين يستهلكون الخضار والفاكهة بكثرة يقللون بمعدل (٣١٪) من مخاطر إصابتهم بسكتة دماغية ناجمة عن احتباس الدماء في شرايين المخ.

وأضافت الدراسة ان بين الفاكهة والخضار الأكثر فاعلية في هذا المجال الحمضيات والخضار وكل أنواع الملفوف (البروكولي وملفوف بروكسل والقنبيط).

واجريت الدراسة الواسعة على عيّنة من (٧٥٥٩٦) امرأة تتراوح اعمارهن بين (٣٤ و٥٩) عامًا على مدى (١٤) سنة، ولدى (٣٨٦٨٣) رجلاً تتراوح أعمارهم بين (٤٠ و٧٥) عامًا على مدى ثماني سنوات.

ولم يكن أي من هؤلاء الاشخاص يعاني من امراض القلب او السرطان او السكري عندما بدأت الدراسة.

وتشكل السكتة الدماغية الناجمة عن احتباس الدم (٨٠٪) من السكتات الدماغية. وهي تحصل بسبب كتلة دم متجمد في احد شرايين المخ.

في أشدود

عضو في «عصابة الشيطان» اعتدى على زميله بسبب خلاف حول عملهما!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إنهال شاب في الثامنة عشرة من العمر، على زميل له في السادسة عشرة من العمر، أمس الاربعاء، في اشدود، بالضرب المبرح مستخدمًا جنزيرًا حديديًا، وأصابه بجروح خطيرة في مختلف انحاء جسده. ونقل الى المستشفى للعلاج.

وتبيّن من التحقيق مع المعتدي، أنه وزميله الذي اعتدى عليه، عضوان في «عصابة الشيطان»، ونشب جدال بينهما حول نشاطهما وكيفية عملهما. واحتدم النقاش بشدة لدرجة الاعتداء الذي نفذه الشاب.

وفتشت الشرطة في بيت المعتدي قبل اعتقاله وعثرت على عدة مواد تؤكد نشاطه في «عصابة الشيطان»!

في حملة خاصة

اعتقال (٢٤) شابًا للاشتباه بسرقة سيارات ونقلها الى غزة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حملة واسعة النطاق، شارك فيها المئات من افراد الشرطة، بدأت، مساء أمس الاول، واستمرت حتى ساعات صباح أمس الاربعاء، وبادرت اليها وحدة «شمشون» في الشرطة، اعتقل (٢٤) شابًا في المنطقة الجنوبية. للاشتباه بتهريب سيارات مسروقة الى غزة.

وتبيّن من معطيات الشرطة، أنه منذ اقامة وحدة «شمشون» في شرطة اللواء الجنوبي، قبل سنة، اعتقل (٥٥٠) شابًا، للاشتباه بسرقة سيارات في البلاد ونقلها الى غزة. وضبطت الشرطة خلال سنة (٣٥٠) سيارة مسروقة واعادتها الى اصحابها. ومن المتوقع جلب المعتقلين الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقالهم.

الحوار الفلسطيني مشاهد مكررة وفصول لا تكتمل

* بقلم: عبد الله الحوراني *

* بالحوار الذي جرى، مع الجبهتين الشعبية والدمقراطية، أسدل الستار على «فصلين» من «فصول» الحوار الجاري على الساحة الفلسطينية، ولا ندري إن كان لهذا الحوار «فصل» ثالث، ومتى، ومع من؟. ذلك أن الحوار الفلسطيني له مواسم وفصول، غير منتظمة، وغير متوقعة، وأحيانًا يقتصر على «مشاهد» من «فصل» لا يكتمل. وشخوصه وأطرافه، قد تقل وقد تكثر وفقًا للحالة أو الحاجة.

وقد جاء اتفاق شرم الشيخ الأخير، المختلف عليه، ليزيد من التعقيدات التي تربك هذا الحوار. وإن كانت السلطة لا ترى أنها خرجت على الحوار، أو ارتكبت ما يخالفه. فهي لم تقل، ولم تعد أحدا بأنها سترهن موقفها التفاوضي بالحوار، أو أنها ستخضعه لرأي الآخرين وموافقتهم.

كذلك فإن الطرف الآخر للحوار كان يدرك هذه الحقيقة، ولا يكابر فيها، وما أظنه كان يطمح الى أن تقدم له السلطة مثل هذا التنازل. وربما كان أقصى ما يفكر فيه بعض فرقائه هو أن يكون له دور في مفاوضات الحل النهائي، وأن يستطيع بمواقفه، ومن خلال دوره هذا أن يؤثر في تلك المفاوضات. وكلا الموقفين، يدفعان للاعتقاد أنه سيتم تجاوز تعقيدات شرم الشيخ، وستظل لافتة الحوار مرفوعة، باعتبارها تشكل مطلبًا ومصلحة للجميع وعنوانًا جماهيريًا جذابًا، بغض النظر عن تباين أهداف الحوار وأغراضه لدى كل طرف. وفي منظومة الحوار، تحتل الجبهتان الشعبية والدمقراطية موقفًا خاصًا هو الذي أملى ان يبدأ الحوار بهما ومعهما. ذلك أن للحوار معهما مقومات لا تتوافر في أطراف المعارضة الأخرى، التي لا يضمها معسكر منظمة التحرير الفلسطينية خلالها وداخل إطارها، ولم يتعودوا العيش خارجها طويلاً. فكلما انقطعوا عنها نتيجة خلافات او اختلافات في الاجتهادات أو التطبيقات، كانوا سرعان ما يعودون. وبرنامجهم الوطني الذي ما زالوا يعلنون تمسكهم به هو برنامج منظمة التحرير، وهو البرنامج الذي لم تعلن السلطة الوطنية، ولا فتح، من الناحية الرسمية، التخلي عنه، وهم ما زالوا أعضاء في كل مؤسسات منظمة التحرير، من المجلس الوطني، الى المركزي، الى اللجنة التنفيذية، حتى لو كان قسم منهم يقاطع اجتماعات هذه المؤسسات كليًا او جزئيًا.

لكن هذا السبب، لا يكفي وحده ليكون الدافع للحوار والموجب له، فقد كان موجودًا طيلة السنوات الخمس الماضية، ولم ينجح بأن يقود الأطراف المعنية الى طاولة الحوار. معنى ذلك، أن هناك عوامل وأسبابًا أخرى طرأت، وأثرت في موقف أطراف الحوار ودفعتهم للقاء، منها، «والترتيب هنا ليس حسب الأهمية»:

أولا - التطورات التي حدثت في الموقف السوري تجاه موضوع المفاوضات مع إسرائيل، والتجاوب الذي أبداه الجانب الاسرائيلي، مما أوحى بتغيرات سريعة قد تحدث على هذه الجبهة، وهو ما يعني ان على أطراف المعارضة والسلطة معا، ان تأخذه في الحسبان الجدي - وتحديدًا قوى المعارضة التي تنتسب لمنظمة التحرير. ذلك أن التيار الاسلامي الذي يشكل القوة الأساسية للمعارضة الأخرى، لا يستند الى الجغرافيا السياسية السورية وحدها - على خلاف الجبهتين - فله صلاته وتحالفاته مع قوى إسلامية، عربية وإقليمية، شعبية ورسمية، وبالتالي فإن تأثره بتغير الموقف السوري أقل بكثير من تأثر فصائل المنظمة المعارضة.

ثانيا - العامل الذاتي المتعلق بالتوزع الجغرافي لقوى وتنظيم الجبهتين بين الداخل والخارج. فمنذ قيام السلطة الوطنية حدث اختلاف في تقييم الموقف من السلطة، وكيفية التعامل مع الحالة الجديدة، بين تنظيم الجبهتين في الداخل والخارج. ففي حين كانت كوادر الداخل وقواعده، وبحكم تعاملها اليومي مع الحالة، تطالب بإيجاد صيغة للتفاهم من خلال الحوار مع السلطة، كانت القيادات في الخارج أكثر تشددًا في هذه المسألة. وظل مثل هذا الحوار التنظيمي الداخلي جاريًا حتى تغلبت وجهة النظر الأولى، واستجاب الخارج لذلك. ولا شك أن المتغيرات الخارجية، وضغوط المكان والغربة، واستمرار عملية التسوية دون أن توقفها اعتراضات المعارضة ولا حتى التعنت الاسرائيلي. كلها عوامل ساعدت على تغير موقف الخارج، ودفعته للقبول بالحوار.

ثالثا - التناقض بين البرنامج السياسي والوطني الذي تحمله هذه القوى وتتبناه بوصفها ما زالت فصائل في منظمة للتحرير الوطني، وهو البرنامج الذي يقوم أساسًا على ممارسة الكفاح المسلح للتحرير. وبين الواقع الفعلي الذي باتت تعيشه، بحيث لم يعد في قدرتها، ولا هو مسموح لها أن تمارس هذا البرنامج. فأصبحت تتصرف كأحزاب للمعارضة السياسية، وتتعاطى مع قضايا المجتمع المدني في المناطق التي تديرها السلطة، وهي ما زالت تحمل أسماء فصائلية، وعناوين كفاحية معطلة.

هذا التناقض كان لا بد له من حل، والانسجام مع الواقع الذي تعيشه هذه الفصائل - الأحزاب - فجاء الحوار ليقدم لها مخرجًا من مأزقها، وحلاً للتناقض الذي تعيشه.

رابعا - ويبقى للعامل المادي والاقتصادي والاجتماعي دوره، أيضا، في الحوار، حتى ولو لم يكن منظورا، لكنه محسوس. فالفصائل موضوع حديثنا، لديها أعداد كبيرة من المتفرغين المدنيين والعسكريين الموزعين في مكاتبها في بلدان الشتات العربي، او في قواعد عسكرية في لبنان. وهؤلاء المتفرغون لهم متطلبات مادية تثقل كاهل تنظيماتهم. وكانت منظمة التحرير تغطي القسم الأكبر من هذه النفقات، كما تغطي قسما منها المساعدات العربية. وقد توقف هذا كله منذ سنوات.

من ناحية أخرى، فإن قيام علاقة ايجابية مع السلطة الوطنية يفتح الباب أمام استيعاب العديد من كوادر هذه التنظيمات في دوائر السلطة ومؤسساتها، كما يفتح الباب لعودة العديد من كوادر الخارج الى مناطق السلطة، ولم شمل عائلاتهم، مما يساهم في تخفيف العبء المادي والاجتماعي الذي يقع على عاتق هذه التنظيمات.

وعلى الجانب الآخر من الحوار، فإن التوجه الاسرائيلي نحو تسريع المسار التفاوضي مع سوريا، وبالتالي مع لبنان، ودعم الإدارة الأمريكية لهذا التوجه، قد فعل فعله لدى السلطة الوطنية، وباتت تخشى من أن تبقى وحيدة في ميدان التفاوض مع اسرائيل، وان يخف حماس المجتمع الدولي في دعم مسيرتها التفاوضية، وان يزداد بالتالي التعنت الاسرائيلي بعد ان يتم استفرادها. ومن هذا المنطلق تجد السلطة نفسها في حاجة الى توسيع جبهتها الداخلية، ولو في حدود فصائل منظمة التحرير. وهي بمثل هذا الموقف، اذا نجحت فيه، ترد على الطرف الاسرائيلي الذي يستند في موقفه التفاوضي الى شبه إجماع داخلي، يضم عديد التناقضات الاسرائيلية، بأن الطرف الفلسطيني، قادر هو الآخر، على احتواء تناقضاته، وتوظيفها في مواجهة التعنت الاسرائيلي. ومثل هذه الخطوة من جانب السلطة الوطنية قد ترضي الطرف الأمريكي الذي يهمه ان تنجح السلطة بكسب أطراف المعارضة الى صف عملية التسوية وفق شروطها الجارية.

كما تعتقد السلطة ان توسيع جبهتها الداخلية، قد يؤدي الى تحسين صورتها الشعبية التي اهتزت كثيرا في أوساط المجتمع الفلسطيني والعربي، نتيجة لكل ما قيل وكتب عن فساد الجبهة الداخلية وضعفها. وتطمح السلطة الى ان تُفهم خطوتها بالحوار مع القوى الأخرى على أنها مؤشر على توجهها نحو الإصلاح الداخلي.

وتشكل مفاوضات الحل النهائي عاملاً مؤثرًا في موقف السلطة الوطنية من مسألة الحوار، ذلك ان هذه المفاوضات لا تجري حول قضايا جزئية، ولا تعود الى اتفاقات مرحلية يمكن تدارك ما يقع فيها من أخطاء او نواقص، او يمكن تسويقها بحجة ان القضايا الأساسية لم يجر التعرض لها. فهذه المفاوضات تتم حول مصير الشعب الفلسطيني وحقوقه وارضه، ونتيجتها هي الحد الفاصل الذي يحدد مستقبل الأمن والسلام في المنطقة بأسرها، وما يقع فيها من أخطاء او تقصير لا يمكن تداركه او معالجته، وستعانيه الأجيال الفلسطينية والعربية المستقبلية. وبالتالي فان طرفًا فلسطينيًا واحدًا مهما بلغ حجمه، واتسعت دائرة تمثيله، لا يستطيع وحده تحمل تبعة هذه المفاوضات، وما يتمخض عنها من اتفاقات. وخاصة وهو يرى عناوين الأجندة الاسرائيلية المعلنة - لا لعودة اللاجئين ولا لعودة القدس، ولا للانسحاب لخطوط الرابع من حزيران ولا لإزالة الاستيطان، ولا لسيادة فلسطينية كاملة.

لذلك، فإن «فتح» وهي تقود السلطة الوطنية ومنظمة التحرير، التي يتم التفاوض باسمها، وستحمل الاتفاقات القادمة توقيعها، ترى أن من الظلم لها ان تتحمل وحدها هذه المسؤولية التاريخية، وان مصلحتها تقتضي إشراك قوى أخرى في هذه المسؤولية. لكن، وبرغم توافر هذه الأسباب والعوامل لدى فرقاء الحوار، فإن ذلك لا يعني احتمال توسيع دائرة الحوار لتشمل قوى وتيارات أخرى على الساحة الفلسطينية. فالتيار الإسلامي مثلا محكوم بموقف ايديولوجي عام يلتقي عليه مع عموم الحركة الاسلامية على المستوى العربي والإسلامي، وينطلق هذا الموقف من القول «بوقفية» فلسطين التي تحرم التصرف بها او بأي جزء منها. ونظرته للحل تقوم على إقامة المجتمع الإسلامي الموحد الذي تحل قضية فلسطين في إطاره. وبرنامجه الجهادي يتناقض كليًا مع برنامج التسوية الذي تنتهجه التسوية. ولذلك فإن احتمال انضمامه لدائرة الحوار الوطني أضعف كثيرًا من احتمالات الآخرين. وحتى في حالة الانضمام فان النتائج محكومة مسبقًا بالوصول الى طريق مسدود. خاصة وان موقف السلطة الوطنية محدد بسقف الاتفاقات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي، والتي لا تسمح بتقديم أي تنازل لأطراف الحوار تتناقض مع هذه الاتفاقات.

وإذا أضفنا لهذه الاعتبارات عوامل تتعلق بوجود أطراف داخل السلطة ترى في نجاح الحوار تهديدًا لامتيازاتها ومكاسبها المرتبطة ببقاء الحال كما هي، مما يدفعها الى مقاومة أي توجه جدي نحو الحوار. نرى ان أي تفاؤل بإمكانية التوصل الى نتائج إيجابية للحوار هو تفاؤل في غير محله، أو أنه مبني على الرغبات أكثر مما يستند الى الوقائع. وربما لا يبقى أمام بعض الأطراف غير ان تنزل بسقف مطالبها الى إشراكها في مفاوضات الحل النهائي، وهو أمر سترحب به السلطة الوطنية، طالما ان القرار، داخل الأطر التنظيمية لمؤسسات المنظمة، سيخضع في النهاية الى قانون التزام الأقلية برأي الأغلبية.

أما قضية مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيلها التي تطالب بها بعض أطراف المعارضة، فلا أظن ان الفرصة لتحقيقها أكبر من فرص القضايا الأخرى، ذلك ان دوائر المنظمة ومؤسساتها لم تعد موجودة في أغلبها. فدوائر المنظمة اندمجت كليًا في وزارات السلطة. إذ لم يعد هناك دوائر خاصة بالتربية او الثقافة او الصحة او الاقتصاد او الشؤون الاجتماعية.. الخ. ولم تعد هناك مالية او ميزانية للمنظمة مستقلة عن ميزانية السلطة، تسمح بالإنفاق على متطلبات العمل الفلسطيني واحتياجات الشعب الفلسطيني في مخيمات الشتات.

وفي ما يتعلق بالمؤسسات السياسية للمنظمة، فحلقتها الأولى (اللجنة التنفيذية) تقلص دورها، حتى بات مقصورًا في الموافقة على ما يعرض عليها من نتائج المفاوضات. وأما المؤسستان الأخريان، المجلس الوطني والمجلس المركزي، فدورهما غائب، الى حد كبير، عما يجري، والأساس السياسي لهما الذي يشكل الأرضية التي تلتقي عليها وتتوحد من خلالها فصائل العمل الوطني، اصبح قضية خلافية بين هذه الفصائل بعد أن تم إلغاء اغلبية بنود ومواد الميثاق الوطني الفلسطيني. وبالتالي، فان عنوان إصلاح مؤسسات المنظمة وتفعيلها بات موضوعًا غير جذاب، ولا يلقى الحماس المطلوب، بعد ان استقرت حال مؤسسات المنظمة على هذا الوضع المريح بالنسبة للسلطة الوطنية، التي تفضل النظر الى الأمام والانشغال بمؤسسات الدولة، على النظر الى الخلف، والتنقيب في مخلفات الماضي، باعتبار المنظمة - من وجهة نظرها - مثلت مرحلة معينة في حياة الشعب الفلسطيني، وهذه المرحلة انتهت تقريبا بمجرد قيام السلطة. وحتى لو كانت المفاوضات ما زالت تجري باسم المنظمة، فان ذلك حتمه توقيع الاتفاقيات الذي جرى قبل أكثر من ست سنوات، حين كانت المنظمة وحدها هي من يتولى ادارة الشأن الفلسطيني. واستمرار هذه المهمة هو مجرد استمرار للماضي والتزام بالاتفاقات، بينما الواقع يقول ان المنظمة ومؤسساتها لم تعد اكثر من لافتة ترفع فقط عند الحاجة اليها.

والمنظمة ايضا كانت تصلح إطارا وقيادة لحركة تحرر وطني، وتعتقد السلطة الوطنية وتتصرف على أساس ان مرحلة التحرر الوطني قد انتهت، بغض النظر ان كانت قد انجزت برنامجها أم لا، بدليل قيام السلطة الوطنية «الحكومة» وتولي هذه الأخيرة مسؤولية الحكم. وما تطمح اليه فصائل المعارضة من استمرار دور المنظمة للتعاطي مع موضوع الفلسطينيين في الخارج، كما يشبهها البعض بدور الوكالة اليهودية، فان تصور السلطة الوطنية لهذا الدور، لو استمر، يختلف عن تصور المعارضة، اذ سيكون محصورا في مهمات مالية واقتصادية واجتماعية وانسانية، هدفها توفير الدعم للسلطة الوطنية (الدولة)، والقيام بدور صلة الوصل بين الفلسطينيين في الشتات والدولة. هذا إذا لم تشترط اتفاقات الحل الدائم حل المنظمة وإنهاء دورها باعتبار الحل الدائم يتناول مختلف جوانب القضية الفلسطينية، ويطال فلسطينيي الخارج، كما يطال أهل الداخل. لذلك، فان المطالبة بتفعيل مؤسسات منظمة التحرير مرهون بالاتفاق مسبقا على بقاء دور سياسي ومهمات تحررية للمنظمة، وهو امر يصعب تقريره منذ الآن، قبل معرفة نتائج مفاوضات الحل الدائم. هذا يقودنا الى الاستنتاج ان الدخول في تفاصيل الحوار، وطرح عناوين متعددة له، يطيل أمده، ويذهب به بعيدا عن الهدف الرئيس له، ويفتح المجال امام جعله مادة للمساومة، والاستهلاك اليومي وفق منظور كل طرف له، والتهرب بالتالي من الوصول به الى نتائج محددة والالتزام بها.

ولذلك، فان مقياس جدية هذا الحوار تكمن في ان يبدأ من آخر نقطة فيه. وهي النقطة التي تتخوف منها أطراف الحوار، والتي أعادت طرح موضوع الحوار بإلحاح. وأعني بها ما يمكن ان يتمخض من نتائج عن مفاوضات الحل الدائم. فعلى مدى خمس سنوات، هي عمر المرحلة الانتقالية، ظلت الدعوات تعلو من مختلف الأطراف مطالبة بالاتفاق على برنامج وطني نواجه به مفاوضات الحل النهائي، ولكن لم يتم التوصل الى اية نتيجة، ويخشى ان تنتهي مفاوضات الحل الدائم ونحن ما زلنا نتناقش. لذلك فقد يكون الأجدى والأسرع تحقيقا هو ان نتفق على ما لا يجب عمله في المفاوضات طالما لم يتم الاتفاق على ما يجب عمله. والمقصود هنا التوقيع على وثيقة شرف تلتزم بها جميع الأطراف والقوى السياسية من السلطة الوطنية الى قوى المعارضة، تلتزم فيها بعدم التوقيع على أية اتفاقات للحل الدائم لا تضمن حق العودة للاجئين وفق القرار ١٩٤، وانسحاب اسرائيل الكامل من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، والقدس العربية، والإزالة الكاملة للمستوطنات من أراضي الضفة والقطاع.

ان الالتزام بوثيقة تحمل هذه المضامين من شأنه ان يعكس آثاره على كل الأطراف التي تتعامل مع القضية الفلسطينية، فهي تحكم موقف المفاوض الفلسطيني وتحدد خطواته، وتمنح الثقة والاطمئنان على مستوى القوى السياسية والقاعدة الشعبية الفلسطينية داخل الوطن وخارجه، وتحشد الرأي العام الفلسطيني بأسره خلف القيادة السياسية، وتعيد حشد الموقف الرسمي العربي والرأي العام العربي عمومًا خلف الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، وتدفع بالمجتمع الدولي والقوى الفاعلة فيه الى اعادة حساباتها التي استهانت بالقدرات الفلسطينية، ومارست دوما الضغوطات عليها، وتقفل امام اسرائيل باب المساومة والابتزاز الذي اعتادت على ممارسته تجاه الشعب الفلسطيني وقيادته.

وأخيرا، فان الالتزام بمثل هذه الوثيقة هو امتحان للذات الفلسطينية، واختبار لمدى جدية وصدقية ما نطرحه من شعارات.

الهجمة على الحركة الإسلامية غطاء لهجمة على المواطنين العرب

* بقلم: د. محمد بكري *

* لا شك ان هناك عناصر في الحركة الاسلامية تستعمل الدين الاسلامي الحنيف كتجارة مربحة من أجل مكاسب شخصية وسياسية لحركتهم السياسية والتي هي برأيي بعيدة كل البعد عن المبادئ الدينية السامية، ولكن هناك عناصر أخرى في هذه الحركة رأت وكشفت ما جاء اعلاه وتنصلت من هذا التوجه وارتأت ان تعمل للدعوة الاسلامية وان تعمل في نطاق النضال المحلي متمثلا بالسلطات المحلية. وليس صدفة ان تأتي الهجمة السلطوية الشرسة التي اعقبت حادثي التفجير في حيفا وطبريا على هذا التيار.

ان للسلطة الحاكمة في اسرائيل وأجهزتها المخابراتية، حساباتها معنا كأقلية عربية متبقية ومتجذرة في أرضها ووطنها، وهذه السلطة الحاكمة لا تزال تتعامل معنا بعدم الأخذ بالحسبان التطور النوعي والوعي الوطني الذي طرأ على الأقلية العربية في البلاد.

نحن نعلن ان الحركة الصهيونية كانت تفضل أن لا يبقى أي عربي في البلاد، بادعائها ان هذه هي أرض الميعاد وكل من هو غير يهودي يعتبر بعرفها غريب، وعلى اساس هذه الأيديولوجية الشوفينية للحركة الصهيونية فقد حاولت الأحزاب الصهيونية الحاكمة على اختلافها، اقتلاعنا من وطننا بشتى الوسائل متخذة مختلف الحجج الواهية.

ان هذه الهجمة الشرسة اليوم على الحركة الاسلامية او على قسم منها، لمؤشر خطر مدلوله ان السلطة الحاكمة - وعلى ما يبدو - تريد ان تفتح ملف الجماهير العربية المتبقية في الوطن، في الوقت الذي علينا نحن ان نفتح الملف المفتوح لأهلنا القابعين في المخيمات في سوريا ولبنان والأردن وسائر الأقطار، وحقهم الشرعي في العودة الى وطنهم، أو حق كل منهم في العودة الى قريته ومدينته وبقية أرضه.

ان هذه الهجمة الشرسة اليوم على الحركة الاسلامية، باعتقادي الراسخ، المقصود منها ليست الحركة الاسلامية، فهناك بعض العناصر في هذه الحركة متعاونة مع السلطة، بل المقصود منها كل الجماهير العربية، والهدف القديم الجديد هو محاولة اقتلاعنا من وطننا. ونحن بدورنا سنقاوم هذه الهجمة وسنقوم دائما بتعرية المتآمرين على مجرد وجودنا على أرضنا وفي وطننا.

وبالرغم من تآمر الحركة الصهيونية فهذه البلاد - شاء من شاء وأبى من أبى - لشعبيها اليهودي والعربي الفلسطيني. فالشعب اليهودي أقام دولته التي يجب ان تكون لكل مواطنيها والشعب العربي الفلسطيني في طريقه لاقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية العربية، القدس الشريف.

(البعنة)

هل تُنفّذ حكومة براك على الأرض «ورقة بيلين - أبو مازن»؟

*** بقلم: د. أحمد سعد ***

* مرت ثلاثة أشهر على مزاولة حكومة براك أعمالها في إدارة دفة الأمور في الدولة. ولعل من أبرز معالم السياسة التي تنتهجها خلال هذه الفترة انها تمارس على ارض الواقع عكس ما تعلنه، تتحدث بلغة الحرقة على السلام والعمل لدفع العملية السياسية، ولكنها بشكل مناقض تمامًا تزرع عدوانًا على الأرض الفلسطينية المحتلة. ولا أقصد هنا الجرجرة في تنفيذ بنود مذكرة «واي ريفر» المعدلة والموقعة ثانية في «شرم الشيخ» - محاولة تغريب مختلف اشكال السيادة الفلسطينية على الممر الآمن بين قطاع غزة وجنوب الضفة الغربية، الجرجرة ومحاولة تقليص رقعة الانسحاب بنسبة ٧٪ كمرحلة اولى.. ما اقصده بالذات مواصلة عمليات الاستيطان الكولونيالي رغم توقيع اتفاقية شرم الشيخ وشعارات حكومة براك حول نيتها التوصل الى اتفاقية الوضع النهائي والحل السلمي الدائم مع قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية خلال سنة!!

إبان المعركة الانتخابية البرلمانية وبعد انتهائها تركزت دعاية براك وحزب «العمل» على النية في انتهاج سياسة بديلة لحكومة نتنياهو الليكودية تؤدي الى اخراج العملية السياسية من معتقل الجمود القاتل وتدفع العملية السلمية على مختلف المسارات. وفي المجال الاستيطاني انتهجت وتنتهج حكومة براك سياسة استيطانية «بديلة» ولكنها لا تخدم ابدًا لا مصلحة الفلسطينيين ولا التقدم في العملية السياسية بل تؤلف برميل متفجرات قد ينسف جميع الجهود المبذولة لبناء قواعد الحل الدائم، الثابت والعادل. فإذا كانت سياسة حكومة اليمين ونهجها الاستيطاني يعتمد ان التوسع العرضي ونهب ما يمكن نهبه ومصادرته من اراضي فلسطينية، وإقامة بؤر ومناظر استيطانية في شتى ارجاء المناطق الفلسطينية المحتلة، فإن السياسة الاستيطانية لحكومة «العمل - ميرتس - المفدال» أكثر خبثًا ولؤمًا وخطرًا على مصير السيادة الاقليمية السياسية الفلسطينية. فحكومة براك تعتمد في نهجها الممارس التوسع العمودي في المجال الاستيطاني. وفي محور هذا التوسع الاستيطاني التركيز على تحسين نوعية الكتل الاستيطانية الأساسية بشكل ينسجم ومخطط الحكومة الاستراتيجي لخارطة وحدود الوضع النهائي للحل الدائم مع الفلسطينيين.

فعلى ساحة الممارسة العملية تقوم الحكومة بتعبئة المستوطنات القائمة بالمستوطنين وتوسيع الاستيطان، وربط المستوطنات المتقاربة بعضها ببعض لبلورتها في كتل متواصلة اقليميًا لتسهيل عملية سلخها وضمها الى اسرائيل في إطار مفاوضات الحل الدائم. وترسيم عملية بلورة الكتل الاستيطانية ومواقعها الجغرافية يعيد الى الأذهان ما سمي «بورقة ابو مازن (محمود عباس) ويوسي بيلين حول الحل الثابت» والتي أكد ابو مازن مرارًا انه لم يكن اي اتفاق مع بيلين حول اية خطة، وان بيلين طرح عدة افكار حول الموضوع وليس اكثر من ذلك.

ومن هذه الأفكار، او الأصح البرنامج الذي طرحه بيلين، ان توسع حدود القدس لتشمل ابو ديس، وعلى طاولة التفاوض تفرز ابو ديس كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة بدلاً من القدس الشرقية التي تبقى تحت السيادة الاقليمية - السياسية الاسرائيلية، وتضم الكتل الاستيطانية الموجودة في ضواحي القدس الشرقية وغور الأردن وغيرهما الى اسرائيل على ان تبقى المستوطنات الصغيرة المتناثرة والمبعثرة داخل الأراضي الفلسطينية تحت السيادة الفلسطينية!! اي ان حوالي ٤٥٪ من أراضي الضفة الغربية الفلسطينية تبقى تحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي. والظاهر ان براك دمج افكار بيلين في اطار خطته الاستراتيجية للوضع النهائي وباشر عمليًا تنفيذ هذه الخطة.

والسؤال الذي يطرح نفسه، أين آليات مواجهة هذا الخطر الجدي الذي يرسم على الأرض الفلسطينية فرض سياسة الأمر الواقع التي تستهدف الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني وسيادة الدولة الفلسطينية العتيدة؟ وان وجدت مثل هذه الآليات فهل ترتفع الى مستوى مواجهة الحدث وإزالة الخطر؟

نستمع مرارًا الى تنديد القيادة الفلسطينية بعمليات الاستيطان ورفع هذه القضية من على العديد من المنابر الدولية، في هيئة الأمم المتحدة، وعلى منابر مجموعة الوحدة الأوروبية وغيرها وتحذير الرأي العام العالمي من مغبة مواصلة الاستيطان ومخاطره المدمرة للعملية السياسية. وهذا وحده لا يكفي. فمواصلة الاستيطان الذي يستهدف اقتطاع اجزاء من اراضي السيادة الفلسطينية يستدعي تصعيد المواجهة الجماهيرية الفلسطينية للاستيطان، يستدعي تنظيم المواجهة الشعبية وتنسيق الخطى بين الفصائل الوطنية الفلسطينية والسلطة الفلسطينية.

فالوهم السائد في الرأي العام العالمي ان حكومة براك حكومة سلام وقد وقعت اتفاقية شرم الشيخ ويدها ممدودة للسلام مع سوريا ولبنان. وهذا يتناقض مع الواقع وممارسات حكومة براك الاستيطانية التي تستهدف فرض سياسة الأمر الواقع واطار الحل لموضوع من المواضيع الأساسية المطروحة على بساط مفاوضات الوضع النهائي. فمصلحة التقدم في المفاوضات نحو السلام العادل يستدعي لجم وإفشال مخطط حكومة براك الاستيطاني.

كما ان مواجهة هذا المخطط المأساوي تستدعي نهوض قوى السلام الاسرائيلية اليهودية والعربية وتصعيد كفاحها لوقف ودفن الأخطبوط السرطاني الاستيطاني، الذي يهدد بنسف العملية السياسية ودفن الآمال الوردية، بانجاز التسوية العادلة، الشاملة والثابتة.



* بيلين *   * براك *

أين هي أيام الغضب؟

*** بقلم: داني روبنشطاين ***

* القادة والشعب الفلسطيني قللوا كثيرًا جدًا في الآونة الأخيرة من الرد على النشاطات الاسرائيلية المتصاعدة في المستوطنات. فقبل أقل من أربع سنوات، وعندما بدأت اعمال التطوير في جبل ابو غنيم، رد ياسر عرفات ورجاله وقاموا باحتجاج عاصف، واوقفوا عملية السلام كليًا، مع حكومة نتنياهو.

وبعد ذلك، وعندما اتى المستوطنون الى منطقة راس العمود، نظم فيصل الحسيني المظاهرات في المكان، والصحف والمحللون والخبراء، أيضًا، في جهاز الأمن تنبأوا آنئذ، بأنه اذا بدأ العمل في راس العمود فسيجري هناك سفك دماء. وطوال معظم فترة حكومة نتنياهو جرت مسيرات احتجاج وانفجرت احداث عنيفة في الوية بيت لحم ورام الله والسامرة - وكل ذلك كان بسبب توسيع المستوطنات.

الاحتجاجات نظمت بشكل عام من قبل رجال السلطة الفلسطينية الذين حرضوا للقيام بـ «ايام غضب» شعبية.

وقد هدأ الاحتجاج الفلسطيني نوعًا ما في نهاية فترة الحكومة السابقة، لأن عرفات تخيل أن اضطرابات في المناطق سوف تزيد من احتمالات نجاح نتنياهو في الانتخابات.

الا أننا نرى أنه في الأشهر الأخيرة، وبالرغم من استمرار البناء بكامل الوتيرة في المستوطنات، لا يحرك الفلسطينيون شيئا تقريبًا، عدا بعض التصريحات المحذرة. انهم صامتون.

المعلومات التي تنشر في وسائل الإعلام الفلسطينية حول ما يجري في المستوطنات هي معلومات كاملة ومفصلة. وقد نشر في الاسبوع الماضي، وبشكل بارز، المعلومات عن المناقصات التي اعلنتها وزارة الاسكان لبناء آلاف وحدات السكن في الضفة، وفي نهاية الاسبوع، أعلن ايضا، توسيع برنامج البناء في جبل ابو غنيم، وصور للبناء في المستوطنات تنشر في المناطق بكثرة، وبينها صور العمل الجاري في راس العمود والتي تبرز واقع ان البناء لا يبعد اكثر من بضع مئات الأمتار التي تفصل بين الحي اليهودي الجديد عن المسجد الأقصى.

فماذا فعلت القيادة الفلسطينية؟ صائب عريقات ارسل، في الاسبوع الماضي، بيانا الى ٩٦ دولة مطالبًا إياها بالعمل على وقف المستوطنات، وفي البيان الختامي للجلسة الاسبوعية الأخيرة للقيادة الفلسطينية دمجت، ايضا، الصيغة التقليدية المعتادة عن المستوطنات التي تشكل خطرًا على عملية السلام.

السؤال هو، لماذا لا يحرك عرفات وجماعته، الآن، ساكنًا ضد المستوطنات، وهو سؤال يثير الفضول لدى الشعب الفلسطيني، وهذا قد ولّد في الأيام الأخيرة إشاعات وكأنه يوجد اتفاق سري الآن بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، لإبقاء كتل استيطانية، كما اقترح في اتفاق بيلين - ابو مازن. وردًا عى ذلك نشر نبيل ابو ردينة، الناطق بلسان عرفات، تكذيبًا شديدًا، كما أن الوزير نبيل شعث، اعلن ان الموقف الفلسطيني لم يتغير وهو المطالبة بفك كل المستوطنات والانسحاب الاسرائيلي الى حدود سنة ٦٧.

وافتتاحية جريدة «القدس»، ايضًا، من يوم الاربعاء الماضي، طرحت القضية، والسؤال لماذا تظاهروا أيام نتنياهو بينما الآن يصمتون؟. «هناك فرق هام بين نتنياهو وبين براك» كتبت «القدس»، «فنتنياهو دعم المستوطنات بالتصريحات والممارسة، بينما براك لا ينشغل في الموضوع ويواصل الكلام عن تطلعه الى التوصل الى سلام». (وقد طالبت الجريدة بالطبع من براك، ايقاف العمل في الاستيطان).



* من التظاهرات الفلسطينية ضد الاستيطان *

عدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) توجهوا الى عرفات ومقربيه في هذه القضية وسمعوا منه جوابًا غريبًا، فقد قيل لهم، انه قد تبلور رأي لدى القيادة الفلسطينية بأن أنجع الطرق لوقف الاستيطان هي تسريع الانسحاب الاسرائيلي. ولهذا فان القيادة الفلسطينية، الآن، تفضل تسريع المفاوضات السياسية وعدم الاشتغال بالمظاهرات والاحتجاجات التي قد تشوش المفاوضات.

غسان الخطيب، من جامعة بير زيت، يقترح جوابا آخر: الرد الصامت هو، حسب رأيه، نتيجة للضعف وانعدام الثقة في القيادة الفلسطينية. فقبل سنتين وثلاث تظاهروا ضد المستوطنات لأن نتنياهو وحكومته قد ضعفا وفقدا الاحترام والشعبية في العالم، وكان لدى الفلسطينيين شعور بأن المظاهرات سوف تساعد. الآن، بالمقابل، وازاء الحكومة الجديدة، يشعر القادة الفلسطينيون بفقدان الحيلة.

(«هآرتس» ١٠/٤)

7.10.99

العدوان الثلاثي على مصر

* بقلم: حنا مخولي - كفرياسيف *

(الحلقة الثالثة)

* أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، الشريك الرابع في العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦، فقد اختلفت مع الشركاء الثلاثة في اسلوب التنفيذ والتوقيت والاعداد السياسي له. وكان ذلك الخلاف هو ما قادها في النهاية راضية او مُكرهة الى دور غريب في حرب السويس، ساعد على انتصار مصر وعلى هزيمة الشركاء الثلاثة وهم اقرب الحلفاء اليها وأعز الأصدقاء.

ان الولايات المتحدة كان لها هدف ثابت لم تحد عنه ولا تزال حتى الآن، وهذا الهدف هو تحقيق صلح بين مصر واسرائيل وترتيب اوضاع المنطقة تحت مظلة النفوذ الأمريكي. وتحقيق الصلح بين مصر واسرائيل يشمل ضمنًا مطالب متعددة، كمطلب عزل مصر عن العالم العربي «ولقد تحجت»، وكمطلب سلب العرب خيار الحرب. وبديهي أن العالم العربي بغير مصر لا يستطيع ان يحارب. وكمطلب تأمين تدفق البترول العربي بأسعار مناسبة وبغير انقطاع.

وكان هدف تحقيق صلح بين مصر واسرائيل وراء محاولة الولايات المتحدة ان تقترب من الثورة المصرية منذ اول يوم وان تحاول غوايتها واحتواءها.

بعد نجاح الثورة في مصر اجتمع جمال عبد الناصر بالسفير الأمريكي في القاهرة، جيفرسون كافري، وفي ذلك الاجتماع قال له عبد الناصر، ان هدفه الأول ان يصل الى اتفاق مع بريطانيا يضمن جلاء القوات البريطانية عن مصر. وهو يريد مساعدة الولايات المتحدة في اقناع بريطانيا بالجلاء. وان هدفه الثاني هو اجراء تغييرات اساسية في حياة الشعب المصري اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا وهو يرحّب بأية مساعدة تستطيع الولايات المتحدة ان تقدمها في عملية تطوير اقتصاد مصر.

وقال له، ايضًا، ان هدفه الثالث هو تقوية الجيش المصري، فقد كانت الاسلحة الفاسدة من اسباب قيام الثورة وهو يسأل هل تستطيع الولايات المتحدة ان تبيع مصر سلاحًا حديثًا للدفاع عن حدودها؟

وسأل جيفرسون كافري: واسرائيل، كيف ترون اموركم معها؟ ورد جمال عبد الناصر بأن اسرائيل ليست شاغله الآن، ونظرته اليها انها ليست خطرًا يهدد مصر، لأن الخطر ليس قوة اسرائيل وانما هو ضعف مصر اقتصاديًا واجتماعيًا.

وعندما قرأت واشنطن تقارير كافري، قررت ارسال عدد من المندوبين الى القاهرة. وفي الاسبوع الأول من شهر اكتوبر ١٩٥٢ اجتمع جمال عبد الناصر إلى ويليام فوستر، وكيل وزارة الدفاع الأمريكية، وفي ذلك الاجتماع قال فوستر إن الولايات المتحدة على استعداد لأن تبيع لمصر كميات معقولة من الأسلحة وطلب قائمة بما تريد مصر، وفي اليوم التالي قدم جمال عبد الناصر قائمة بمطالبه من السلاح. وسافر ويليام فوستر تاركًا وراءه جوًا من التفاؤل.

وتأكد جو التفاؤل حين اتصل كافري بعد عدة أيام بجمال عبد الناصر ليسأله عن موعد سفر البعثة العسكرية المصرية الى واشنطن، وأبلغت السفارة الأمريكية بأن بعثة عسكرية برئاسة علي صبري، سوف تكون على استعداد للسفر في اي وقت ابتداء من الآن.

بعد عودة البعثة العسكرية من واشنطن كان انطباع عبد الناصر:

١) ان مصر لن تحصل على أسلحة امريكية في وقت الحرب.

٢) انهم يريدون ان تنضم مصر الى حلف من أحلافهم الدفاعية قبل ان يطمئنوا ويعطوها السلاح.

٣) إننا في كل الأحوال لن نستطيع الحصول على ما نريد من السلاح قبل ان يتأكدوا من اننا لن نستعمل السلاح ضد اسرائيل.

وفي ١١ مايو ١٩٥٣ جاء جون فوستر دالاس، وزير خارجية الولايات المتحدة الى القاهرة، وكانت أهدافه كما كتب بنفسه في أوراقه الخاصة الموجودة الآن في جامعة بوستون ثلاثة:

١ - ان الشرق الأوسط منطقة فراغ، لأن بريطانيا ليس أمامها الا الرحيل، والمنطقة مكشوفة ومفتوحة لمن يريد ان يعمل ويعيد ترتيب اوضاعها، ولا بد للولايات المتحدة ان تسبق غيرها اليها.

٢ - انه يريد اقناع المنطقة وجمال عبد الناصر بإقامة حلف دفاعي يستكمل تطويق القواعد الأمريكية المحيطة بالاتحاد السوفييتي.

٣ - ان تحقيق صلح بين مصر واسرائيل يعني إعادة السلام للأراضي المقدسة، وهو حلم كل سياسي مسيحي.

كانت لجون فوستير دالاس قناعات ثابتة جاء بها معه، ولكنه في القاهرة سمع من جمال عبد الناصر كلاما مقنعًا لم يجد لديه ردًا كافيًا عليه.

قال له جمال عبد الناصر ان الفراغ في المنطقة لا يملؤه الا أهلها، وان الوطنية والقومية العربية هي أهم القوى المحركة فيها والفاعلة. وقال له، ايضًا، ان شعوب المنطقة لا يمكن ان تخرج من عهد الاحتلال السافر الى عهد قواعد عسكرية تشترك فيها الدول المحتلة السابقة نفسها، وإلا بدا الأمر لشعوبها وكأنه مهزلة ليس بعدها مهزلة. وقال له، ايضًا، ان السلام في الأرض المقدسة لن يجيء، إلا باحترام حقوق مشروعة للشعب الفلسطيني.

لقد عاد دالاس الى واشنطن حائرًا بين قناعاته السابقة وبين كلام مُقنع قيل له، والمهم ان هذه الحيرة لم تصل بأصحابها الى قرار في موضوع السلاح.

وكانت الحوادث في الشرق الأوسط تتقلب بسرعة.

قام حلف بغداد وان كانت الولايات المتحدة قد آثرت ان لا تنضم رسميًا إليه. ثم وقعت الغارة الاسرائيلية على غزة، ووجد جمال عبد الناصر انه لا يستطيع البقاء، أعزل أمام اسرائيل. سافر عبد الناصر الى باندونج، وبرزت سياسة عدم الانحياز، واعتبرها دالاس ظاهرة خطرة في الشرق الأوسط تقضي على آماله في إعادة ترتيب أوضاع المنطقة.

وفي باندونج طرح جمال عبد الناصر على شو إن لاي، رئيس وزراء الصين، امكانية حصول مصر على سلاح من الاتحاد السوفييتي، وجاء الرد بالايجاب من الاتحاد السوفييتي بواسطة السفير السوفييتي في القاهرة.

بعد ظهر يوم ٢٧ ايلول ١٩٥٥، اعلن جمال عبد الناصر ان مصر عقدت صفقة اسلحة سوفييتية، والغريب ان واشنطن تصرفت وكأنها فوجئت. في البداية تصور دالاس انه يستطيع اقناع عبد الناصر بالعدول عن صفقة الاسلحة، ثم تصور في اليوم التالي ان جهوده يجب ان تبذل في اتجاه موسكو ولم ينجح دالاس لا في القاهرة ولا في موسكو، ثم بدأ يطلب تفاصيل عن حجم الصفقة، فقدمت اليه المخابرات العسكرية تقريرًا - وثيقة رقم ٢٣٥٥ - ٥٦/٩ - ٧٧٤ يقول ان حجم الصفقة طبقًا لمصادر موثوقة هو: ٢٠٠ طائرة نفاثة، يجري تسليم ١٠٠ منها قبل ديسمبر/ كانون الأول ١٩٥٥ ويكون ضمن هذه المائة طائرة الأولى، سبع وثلاثون قاذفة متوسطة، وبقية المائة من طراز ميج ١٥، ٦ طائرات تدريب. ١٠٠ دبابة ثقيلة. ٦ قوارب طوربيد. غواصتان.

وكانت تكاليف الصفقة حسب ما ورد من معلومات ٣٠ مليون جنيه استرليني، كدفع مقابل صادرات مصرية.

طلب دالاس من كيرست روزفلت، مسؤول المخابرات المركزية الأمريكية عن الشرق الأوسط، اخطار السفارة الأمريكية في القاهرة بأن مبعوثًا يمثل الرئيس الأمريكي هو الآن في طريقه الى القاهرة، وسوف يصلها مساء ٢٧ ايلول، وعلى السفارة ان تطلب موعدًا مع الرئيس جمال عبد الناصر. لم يكن دالاس يعرف ان العلاقات بين السفير الأمريكي، هنري بايدور، وجمال عبد الناصر مقطوعة منذ ايام.

وفي اجتماع لكيرمت مع محمد حسنين هيكل من اجل ترتيب اجتماع بين روزفلت وجمال عبد الناصر، قال كيرمن، بأن دالاس جنّ جنونه من الصفقة، والآن ليس أمامنا غير إلغاء الصفقة وإلاّ فالمستقبل أمامنا مظلم. ان الوزير مستعد لسلسلة من الإجراءات ضدكم.

هو على استعداد لوقف كل معونة تقدمها لمصر.

هو على استعداد لوقف كل تعامل اقتصادي وثقافي بيننا وبينكم.

هو على استعداد لقطع العلاقات الدبلوماسية.

وهو لن يتورع عن فرض حصار بحري على الشواطئ المصرية لمنع البواخر الحاملة للسلاح من الوصول الى موانئكم، مهما كان العلم الذي ترفعه هذه البواخر.

واستطرد كيرمت يقول:

لا تستهينوا بما يمكن ان يفعله دالاس.

ورد محمد حسنين هيكل قائلا:



* محمد حسنين هيكل *

ارجوكم من ناحية اخرى ان لا تستهينوا بما يمكن ان يفعله جمال عبد الناصر، وطلب منه ان يقرأ تقارير وكالات الأنباء العالمية عن رد الفعل الشعبي في العالم العربي بعد اعلان جمال عبد الناصر صفقة السلاح. ان العالم العربي كله واقف على أطراف اصابعه في انتظار كلمة من جمال عبد الناصر ليقولها ويتحول الشرق الأوسط كله الى حريق ضدكم وضد مصالحكم فيه، ان العالم العربي اعتبر الصفقة قرارًا بتحرير الارادة العربية.

ويستطرد هيكل ويقول بأن كيرمت روزفلت قال له بأنه سوف يبعث صورة الموقف كما رآها الآن الى واشنطن ولكن يجب ان اقابل الرئيس.

(يتبع)

الاتحاد قبل خمسين عاما

الكبابير تستنجد...

* حيفا - يقيم في الكبابير اربعمائة نسمة تقريبا. وسكان هذه القرية يعيشون منذ وقت طويل وقبل الحوادث، على اتم وئام وتآخ مع جيرانهم اليهود. والمنطقة التي يعيشون فيها لا تقع على الحدود ولكنها تئن تحت ذيول الحكم العسكري. فأهاليها لا يزالون محرومين من حق استعمال اراضيهم لفلاحتها وزراعتها، وجلهم يعيش عاطلا عن العمل.

ومطالب اهالي القرية لا تختلف عن مطالب اهالي القرى العربية. فحالتها غير طبيعية وآلامها من جراء وضعها تتزايد.

والقرية بحاجة الى مجلس محلي يهتم بشؤون القرية العامة واهمها الآن مسألة التعليم. فهناك مئة طفل يتسكعون في ازقة القرية بين المباني الصغيرة المتداعية.

والغريب ان هذه القرية التي تقع بين مستعمرات نامية واحياء راقية من ريف حيفا على جبل الكرمل لا تزال دون كهرباء، بالرغم من كثرة طلبها.

اننا نلح بمطالب اهالي هذه القرية ولنا الحق ان نصر عليها ونضع امام السلطات أهمية الاسراع في تلبيتها.

(«الاتحاد» ٩/١٠/٤٩)

هذا الصوت لن يخفت...

بيان من هيئة تحرير «الاتحاد»

ايها القراء الكرام..

ان هذا العدد من «الاتحاد» الذي بين ايديكم الآن لم يطبع في المطبعة التي كنا نطبع فيها «الاتحاد» سابقا (مطبعة حداد).

ان مكتب الحارس على الاملاك المتروكة قد رفض تجديد عقد الايجار. ان مكتب الحارس على الاملاك المتروكة يعرف وكل انسان يعرف انه ليس في حيفا مطبعة تستطيع ان تطبع جريدة «الاتحاد» غير «مطبعة حداد».

فهل يقصد من وراء ذلك تعطيل جريدة «الاتحاد» عن طريق غير مباشر، عن طريق المطبعة؟

لقد اشاع البعض من المغرضين ان «الاتحاد» لن تعود الى الصدور. وقال آخرون ان المطران حكيم هو الذي دبر سحب المطبعة وهي من اجراءات «حملة مكافحة الشيوعية».

في ايام الانتداب ارادت حكومة الانتداب مرة ان تعطل «الاتحاد» عن طريق غير مباشر: فعطلت المطبعة التي كانت تطبع جريدة «الاتحاد».

افلا يحق لنا بعد ذلك كله ان نتساءل: هل يقصد من وراء ذلك تعطيل «الاتحاد»؟

ولكن على رسلكم يا «ابطال مكافحة الشيوعية» ان الجريدة التي استطاعت الصدور على الرغم من ارهاب الانتداب البريطاني ومؤامراته تستطيع الصدور حتما في عهد الاستقلال!

ان الصحيفة التي يحبها الشعب ويثق بها ويريد لها البقاء تبقى، ومن السخافة ان يفكر انسان في ان «الاتحاد» لن تعود الى الصدور، ان من حقنا ان نشك ان في الامر مؤامرة.

منذ وقت طويل و «شاوش» اتحاد عمال فلسطين يحومون حول المطبعة.

اذًا، فسحب المطبعة من «الاتحاد» لا يسيء الى «الاتحاد» بل الى سمعة هؤلاء الذين دبروا المؤامرة. انهم يعملون في الخفاء كالخفافيش. وكل اعداء الشعب يعملون في الخفاء كالخفافيش.

اما «الاتحاد» فستصدر وستصدر دائما، وصدورها سيضع العود في عين كل حسود.

(«الاتحاد» ٩/١٠/٤٩)

إعرف حقوقك

أيام المرض والقانون

* دفع مخصصات المرض يهدف الى تمكين معيشة العامل وأبناء عائلته في فترة تعذر عليه العمل فيها بسبب المرض.. سُن قانون مخصصات المرض من عام ١٩٧٦ بهدف منح مخصصات المرض للعمال غير المنظمين، الذين لم يتفق على دفع فترة المرض بشأنهم في اتفاق جماعي ولم يستحقوا لذلك أية دفعات.

العامل غير المنظم، كالمذكورأعلاه، الذي مرض وتغيب عن العمل وقدّم شهادة طبية، يستحق تلقي جزء من أجره مقابل أيام المرض. بشكل عام، ينص الاستحقاق على فترة تصل الى (١٨) يومًا لكل عام (يوم ونصف لكل شهر) مع إمكانية تجميع الأيام حتى (٩٠) يومًا.

الدفع مقابل أيام المرض جزئي كالتالي:

اليوم الأول - لا يدفع.

اليوم الثاني والثالث (٣٧.٥٪) من أجرة العمل.

اليوم الرابع وما فوق (٧٥٪) من أجر العمل.

في غالبية اتفاقيات العمل الجماعية، ولا سيما في قطاعات الصناعة، يحدد اتفاق تأمين في صندوق تأمين لمخصصات المرض، يمكن دفع مبلغ أكبر من المحدد في القانون. في اتفاقيات اخرى، ولا سيما في قطاع الخدمات العامة، تم تحديد إطار مدته (٣٠) يومًا في العام، وكذلك امكانية تجميع الأيام بدون حد.

لا يشمل القانون أمرًا يلزم صاحب العمل بدفع تعويض لعامل بسبب عدم استغلال ايام المرض. صرف بدل أيام المرض (غير المستغلة) متفق عليه وشائع في الاتفاقيات الجماعية في الخدمات العامة (خدمات الدولة، السلطات المحلية، الهستدروت، مؤسسات التعليم العالي وما شابه).

قائمة نسب مخصصات المرض:

ايام المرض	حسب القانون	حسب الاتفاق في الخدمات العامة
اليوم الأول	لا يدفع	١٠٠٪ من أجر العمل
ايام ٢ - ٣	٣٧.٥٪	١٠٠٪
اليوم الرابع وما فوق	٧٥٪	١٠٠٪

مركبات الأجر بشأن مخصصات المرض:

المركبات المحتسبة كأساس لاحتساب مخصصات المرض:

١ - الأجر الأساس.

٢ - إضافة أقدمية.

٣ - علاوة غلاء او تعويض مقابل غلاء.

٤ - إضافة عائلة.

٥ - إضافة إطار.

(المصدر: أسس حقوق العمال في اسرائيل)

الوقاية والأمان

الاعتراف لعامل متقاعد بفقدان السمع كإصابة عمل

* أكدت النشرة الدورية لمعهد الوقاية والأمان أنه تم، مؤخرًا، الاعتراف لعامل متقاعد بفقدان سمعه نتيجة عمله في مكان عمل أنتج منتجات صلب وحديد، ولم توفر الادارة للعمال وسائل وقاية للسمع لحمايتهم من الضجة الصاخبة، وكان قد اتضح من فحص اجري سنة ١٩٧٥ للعمال في المصنع أن الأصوات العالية والضجة في قسم الانتاج سببت إصابة العمال بسمعهم، وبالرغم من ذلك لم تتخذ وسائل الوقاية.

وهكذا وبالرغم من ان العامل متقاعد اليوم، تم إقرار دفع مخصصات إعاقة للعامل كتعويض له عن إصابة عمل، بالرغم من مرور وقت طويل على وقوع الاصابة.

والاعتراف بإصابة المرض النفسي كإعاقة عمل

وفي النشرة نفسها اتضح ان عاملاً أصيب بمرض نفسي نتيجة فصله من مكان عمله قبل ١٤ سنة.

وتفاصيل الحادث تشير الى أن العامل فصل من عملهِ قبل (١٤) عامًا بسبب خلافات ومواجهات مع المسؤولين عنه، وبعد فصله من العمل شعر بأنه مظلوم فانهار نفسيًا، وتم تشخيص حالة اصابته بمرض «انفصام الشخصية» وتم إدخاله مستشفى للعلاج النفسي.

بعد مدة توجه العامل الى المحكمة مطالبًا باعتبار حالته إصابة عمل - مهنة، لكن القاضي أشار في قراره الى ان المرض النفسي - الذي أصيب به العامل ليس مرض مهنة، لكن هناك علاقة بين الاصابة والفصل من العمل ولذلك يجب اعتبار حالة الفصل من العمل كحادث عمل يحق بسبب الحصول على مخصصات إعاقة عمل بنسبة ٧٥٪ من اجره الأخير بعد احتساب الفوارق والقيمة لهذه الأيام.

أغنياء الولايات المتحدة يملكون أموالا تضاهي الإنتاج القومي للصين

★ مجموع اموال مجموعة الأغنياء (٤٠٠ غني) تصل الى (١٠٠٠) مليار دولار (ترليون) ★

* نشرت مجلة «فوربس» الأمريكية، قبل اسبوع، القائمة السنوية لأغنى أغنياء الولايات المتحدة، او «نادي الـ ٤٠٠»، وقد ظهرت معطيات رهيبة في هذه القائمة، وكيف قام بعض الأشخاص بدخول النادي ليس بفضل جهدهم في العمل، بل باتفاق فيه التجارة باسهم البورصة ومعرفة دسائس وخبايا القوانين المالية والضرائبية، فقد انضم لهذه القائمة خلال السنة الأخيرة (٦٠) شخصًا بفضل الارباح الطائلة التي جبوها بالمضاربة بأسهم البورصة، وذلك يعني ان كل واحد منهم ضمن ارباحًا بمبلغ (٦٢٥) مليون دولار وهو الحد الأدنى لدخول هذا النادي» «المبلغ، في السنة الماضية كان (٥٠٠) مليون دولار».

لكن المثير في هذا التقرير، الذي تناقلته وسائل الاعلام المختلفة هو ان من يقف على رأس القائمة اكثرهم من اصحاب شركات الحوسبة وبرامج الكمبيوتر، الذين تمكنوا من جني ثرواتهم هذه خلال سنوات عدة. وفي مقدمة هؤلاء، بيل غيتس (٤٣ عاما)، صاحب شركة «ميكروسوفت» وشركاه.

بيل غيتس، يحتل المكان الأول في قائمة (الـ - ٤٠٠) من أغنياء الولايات المتحدة، مع رأسمال صافي بمبلغ (٨٥) مليار دولار. وهذا يعني ان هناك هبوطا في أمواله بمبلغ خمسة مليارات دولار (كانت امواله تقدر بـ (٩٠) مليار دولار في قائمة العام الماضي)، لكنه ما زال في المكان الأول. اما المكان الثاني، فيحتله بول ألان (٤٦ عاما)، مع رأس مال صاف بمبلغ (٤٠) مليار دولار وهو شريك غيتس في الشركة نفسها.

وشريكهم الثالث، ستيف بولمر (٤٣ عاما)، يحتل المكان الرابع برأسمال يقدر بـ (٢٣) مليار دولار. ومايكل ديل (٣٤ عاما) رئيس شركة الحواسيب «دل» في المكان الخامس.

والقائمة طويلة جدًا، لكن المجلة تشير في تقريرها هذا الى ان مجموع رأسمال اعضاء «النادي» وهم (٤٠٠) شخص فقط يبلغ ألف مليار دولار (ترليون) وهذا المبلغ يفوق اجمالي الناتج القومي السنوي للصين. والتي يبلغ عدد سكانها اكثر من مليار انسان.

وتشمل القائمة، ايضا، معلومات حول النساء الثريات في الولايات المتحدة حيث تحتل السيدة أليس ڤلطون (٥٠ سنة) المكان السادس مع (١٧) مليار دولار وهي تملك شبكة التسويق «وول مارط» التي ورثتها مع أمها واخوتها الثلاثة. وهناك (١٤٩) شخص في القائمة ورثوا الأموال و (٢٥١) شخصًا جمعوا هذه الثروة، وربع اغنياء الولايات المتحدة (٩٨ شخصًا) يعيشون في كاليفورنيا و (١٩) شخصًا ممن انضموا للقائمة هذا العام وجمعوا ارباحهم بفضل تأسيس مواقع - شركات الانترنت.

وعلينا ان نشير هنا الى التقرير الأخير الذي صدر عن الأمم المتحدة حول اغنياء وفقراء العالم، والذي اشار الى ان ثروة اغنى ثلاثة رجال في العالم تتجاوز مجموع اجمالي الناتج القومي لـ (٣٥) دولة نامية وسكانها البالغ عددهم (٦٠٠) مليون نسمة. وان ثروة الـ (٢٠٠) شخص الأكثر ثراء في العالم تتجاوز اجمالي عائدات مجموعة الدول التي يشكل سكانها (٤١٪) من سكان العالم.

والفقر يزداد

وأشار التقرير نفسه الى ان الفجوة تزداد بين القادرين والفقراء، حيث بلغ الفارق في الدخل بين الـ (٥٪) الأكثر ثراء من سكان الأرض والـ (٥٪) الأكثر فقرا بنسبة (٧٤) الى واحد في حين كانت هذه النسبة (٦٠) الى واحد في العام ١٩٩٠ مقابل (٣٠) الى واحد في العام ١٩٦٠، مما يؤكد ان المجتمع الدولي اليوم وفي ظل السياسة الاقتصادية القائمة يسير بخطوات حثيثة نحو زيادة الفقر واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

وخلال المؤتمر السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين طغت على المباحثات قضية الفقر المدقع والديون المفروضة على اكثرية سكان العالم، خاصة المعطيات الاحصائية التي تحدث عنها جيمس وولفنسون، رئيس البنك الدولي، التي تؤكد خطورة الوضع الحالي وسوداوية المستقبل القادم عندما قال بأن الازمة في العالم لم تمر وهو ينظر بخطورة الى المستقبل «في العام القادم سيصل عدد سكان العالم الى ستة مليارات نسمة، ثلاثة مليارات يعيشون بدخل يومي اقل من دولارين في اليوم و (١.٣) مليار يعيشون بدخل يومي اقل من دولار لليوم، أنا قلق من أنه خلال (١٥) عامًا سترتفع هذه الأرقام الى (٤) مليارات و (١.٨) مليار نسمة..»

(«هآرتس» ٩٩/٩/٢٩)

* اقوال وولفسون هذه يجب ان تثير صاحب كل ضمير، ولا يكفي ما اوصى به تقرير الأمم المتحدة من اجل كبح جماح هذا التدهور عن طريق «اعادة صياغة قواعد العولمة» («الاتحاد» ٩٩/٧/١٤)، التي نعتبرها وسيلة سلب الشعوب أموالها وتكريس ظواهر الفقر المادي والثقافي لها.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحيي جمهور المعلمين بمناسبة بدء العام الدراسي

* أصدرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بيانًا عممته على جمهور المعلمين والمعلمات اليهود والعرب لمناسبة افتتاح العام الدراسي جاء فيه:

«كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين تحيي جمهور المعلمات والمعلمين اليهود والعرب في اسرائيل، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وحلول الأعياد لمختلف الديانات. في هذه السنة، كما في السنوات السابقة ستعمل كتلتنا من أجل تقدم مركز المعلم وحقوقه النقابية ومن أجل تقدم التعليم في اسرائيل بشكل عام.

ان كتلتنا بتجربتها التاريخية، هي الأكثر صلابة في النضال ضد تآكل الأجور، وضد كل أنواع الخصخصة في جهاز التعليم، ومن أجل المساواة بين التعليم العربي واليهودي في البلاد بين الأغنياء والفقراء، ومن اجل تعليم مجاني من رياض الأطفال حتى الجامعة.

إننا نناضل من أجل التربية للمساواة والسلام والدمقراطية وضد العنف بجميع أشكاله ومن أجل جامعة في اسرائيل لغتها الرسمية اللغة العربية. ومن أجل تنفيذ المساواة التامة للتعليم العربي وجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي حقيقة وليس كلامًا فقط، ومن اجل اوضاع تعليمية انسانية لعرب الجنوب في النقب. ونناضل من اجل الاعتراف بالعرب كأقلية قومية وليس تقسيمهم الى دروز وبدو، مسلمين ومسيحيين تنفيذًا لسياسة فرق تسد.

ان كتلتنا تشارك بشكل فعال في عمل وأبحاث مركز نقابة المعلمين ولجانه المختلفة وها نحن نستمر بإصدار مجلة التقدم التي ستكون بين يديكم في تشرين الاول ١٩٩٩. اننا ندعوكم للمساهمة وللمشاركة الفعالة في مؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في هذه السنة الدراسية ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ ونحن نرغب وسنعمل على ان يكون رافعة لتقدم وتطور التعليم العربي في البلاد، وشهادة ضد سياسة التمييز السلطوي ضد شعبنا في مجال التعليم والثقافة.

واشار البيان الى ان التعليم العربي بحاجة لفحص مضامينه من جديد، نحن بحاجة لوضع جدي للأشعار والقصص والأغاني والمعاني الطبقية والثورية في مناهج التدريس وتلك التي لم تفقد الأمل ولو للحظة واحدة بأخوة الشعوب المبنية على الاحترام المتبادل.

اننا نحييكم كلٌ في مدرسته ونتمنى لكم عطلة سعيدة، اننا نقف معكم ضد الفصل التعسفي، ونقف مع طلاب دور المعلمين بضرورة ايجاد اماكن عمل للخريجين.

ومن على هذا البيان نطالب جمهور المعلمات والمعلمين بالمزيد من اليقظة والمزيد من التضامن الطبقي مع جمهور العاملين في كل مكان انتخاب، لجان العمل في المدارس، دراسة القوانين النقابية، رفع المطالب العينية العادلة ومشاركة الشعب همومه وأفراحه».

هبوعيل اكسال إلى القطرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وأخيرًا، وبعد طول انتظار، أقرّ اتحاد كرة القدم، أمس، تصعيد فريق هـ. اكسال إلى الدرجة القطرية بدلاً من فريق أشدود الذي لم يلتزم بالاتفاقيات المالية.

ورفضت محكمة الاتحاد العليا استئناف مكابي أشكلون والذي طالب فيه أن يكون هو الفريق المرتقي إلى القطرية بدلاً من اكسال.

لكن ممثلي هـ. اكسال، فهمي دراوشة وخالد شلبي، تمكنا من رد جميع ادعاءات محامي أشكلون وقدّما المستندات الكافية لسلطة مراقبة الميزانيات وإيصالات خاصة بدفع الديون عن الفريق، فتمت الموافقة عليها، ومن ثم تصعيد الفريق إلى القطرية.

تصفيات اولمبياد سيدني: الخسارة ممنوعة للسعودية امام الكويت - اليوم

* نيقوسيا «و.ص.ف» – ستكون الخسارة ممنوعة على منتخب السعودية الاولمبي لكرة القدم عندما يواجه نظيره الكويتي اليوم الخميس في الرياض في تصفيات الدور الثاني الحاسم المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وكان المنتخب السعودي تعرض لخسارة قاسية امام نظيره القطري ١:٤ في افتتاح التصفيات الاسبوع الماضي، ويسعى الى التعويض على حساب الكويت.

ويعترف مدرب المنتخب السعودي المحلي خالد القروني بان مهمة فريقه لن تكون سهلة خصوصًا في مواجهة منتخب كويتي لا يستهان به يملك مهاجمًا دوليًا هو بشار عبدالله على حد قوله. لكنه يؤكد في الوقت ذاته بان المهمة ليست مستحيلة والخسارة امام قطر ليست نهاية العالم «فلا يزال امامنا ثلاث مباريات واذا فزنا بها قد نتأهل».

واستعد المنتخب الكويتي للمرحلة الثانية من التصفيات جيدًا وأقام ثلاثة معسكرات في انجلترا، الصين ثم في البحرين.

يذكر ان نجمي المنتخب بشار عبدالله وصالح البريكي لم يشاركا في معسكري انكلترا والصين لارتباط الاول بدراسته والثاني بدورة عسكرية. وقد التحقا في معسكر البحرين.

ويتوقع ان يعتمد المدرب اليوغوسلافي رادويسكو افراموفيتش مساعد ماتشالا سابقًا على فرج ليهب الاكثر جهوزية على الصعيدين الفني والبدني من بشار عبدالله وان كان الاخير يبقى خطرًا امام المرمى.

متفرقات من ملاعب العالم

* دق السويدي زفن غوران اريكسون، مدرب لاتسيو الايطالي، جرس الانذار معتبرًا ان روزنامة مباريات المنتخبات الوطنية تعطل نشاطات وحياة الفرق في الاندية، بما فيها فريقه لاتسيو.

وقال اريكسون «سيواجه لاتسيو قريبًا جدًا مشكلات كبيرة. لان كثيرًا من محترفيه الاجانب سينضمون الى منتخبات بلادهم، ينبغي على الاتحاد الدولي (فيفا) والاتحاد الاوروبي اعادة النظر في هذه الروزنامات لتجنب اقامة المباريات الدولية خلال البطولات المحلية».

وتبدو وجهة نظر اريكسون متطابقة مع رغبة رئيس الفيفا، السويسري جوزيف بلاتر في اقامة مباريات المنتخبات في فترة مضغوطة بين حزيران وتموز حيث تكون البطولات المحلية متوقفة.

* أكد رئيس بوكا جونيورز الارجنتيني ماورو ماكري انه تمت «تسوية» كل الامور المتعلقة بانتقال هداف الفريق الدولي مارتن باليرمو الى لاتسيو الايطالي في كانون الاول المقبل.

وأكد النادي ان مدير اعمال باليرمو غوستافو ماسكاردي يملك صورة عن الفاكس الذي يؤكد موافقة لاتسيو على شروط ضم باليرمو الى صفوفه في نهاية العام الحالي.

* أكد رئيس الاتحاد الفنزويلي لكرة القدم أنه سيمدد عقد مدرب منتخب بلاده، الارجنتيني عمر باستوريزا ٢٥ شهرًا اضافيًا حتى تشرين الثاني ٢٠٠١.

وقال المسؤول الفنزويلي ان منتخبه سيلعب وديا مع هندوراس وكوستاريكا في ١٧ و٢٠ تشرين الاول الحالي على التوالي.

* يحلم لاعبو رومانيا باحراز بطولة اوروبا الحادية عشرة التي تستضيفها بلجيكا وهولندا معًا عام ٢٠٠٠.

ورأى الدولي جورجي بوبيسكو مدافع فريق غلطة سراي التركي «منتخبنا مستعد جيدا. يقال عنا اننا الجيل الذهبي لكرة القدم الرومانية، فلماذا لا نؤكد ذلك باحرازنا بطولة اوروبا».

ورد قائد المنتخب وصانع العاب غلطة سراي جورجي هاجي «بوبيسكو على حق، ولماذا لا نضع هدفًا لانفسنا احراز بطولة اوروبا ٢٠٠٠»، مضيفًا «تذكروا الدنمارك التي فازت باللقب (عام ٩٢) حيث لم تكن تملك اي فرصة لتحقيق ذلك. يجب ان نمتلك عقلية المنتصرين».

في مباراة مؤجلة في الدرجة الثانية

مكابي باقة الغربية - هبوعيل عرب النجيدات ١٠:١

* حقق فريق مكابي باقة الغربية انتصارًا ساحقًا وكبيرًا في مباراته المؤجلة منذ اسبوعين في دوري الدرجة الثانية، بعد ان تغلب بالأمس على فريق هبوعيل عرب النجيدات بعشرة أهداف مقابل لا شيء. اجريت المباراة على ملعب كفرقرع نظرًا لعدم الموافقة على ملعب باقة من قبل الاتحاد العام.

تألق في المباراة اللاعب المخضرم مجدي ابو مخ والذي سجل ثلاثة أهداف، وأضاف كل من أشرف مصاروة، أشرف مواسي وصلاح ابو مخ هدفين، وسجل اللاعب والمدرب شريف مواسي الهدف العاشر. وبرز جميع لاعبي الفريق بدون استثناء.

★ محمد بيادسة ★

الحكم على نجل بيليه بالسجن ٦ سنوات

* ساو باولو (البرازيل) «و.ص.ف.» – حكمت محكمة ساو باولو أمس الأول الثلاثاء، على ادينيو نجل وزير الرياضة واسطورة كرة القدم البرازيلي السابق بيليه بالسجن ٦ سنوات لتورطه في القتل غير العمد خلال حادث سيارة يعود الى العام ١٩٩٢.

وذكرت شبكة التلفزيون البرازيلي «غلوبو» ان رجلا في الثانية والخمسين من العمر قتل في ذلك العام عندما كان ادينيو، الحارس السابق لمرمى فريق سانتوس، واحد اصدقائه مارسيليو جوزيه مارينيو دي ميلو، يخوضان سباقًا بسيارتيهما في شوارع سانتوس.

وقررت المحكمة فرض العقوبة ذاتها على الشابين علمًا بان سيارة دي ميلو هي التي تسببت بقتل الشخص، وقد استند القاضي في قراره الى انهما يعلمان انهما قد يتسببان بدهس احد المارة خلال سباقهما.

وطلبت المحكمة ان يكون المحكومان نصف احرار، اي انهما يستطيعان العمل خارجًا خلال النهار على ان يعودا الى السجن لامضاء الليل، لكن الدفاع أكد انه سيستأنف القرار.

يذكر ان ادينيو (٢٩ عامًا) ولد في مدينة سانتوس ولعب مع الفريق الذي يحمل الاسم ذاته بين عامي ٩٥ و٩٧، كما فعل والده في الستينيات.

تصفيات امم اوروبا – المجموعة ٩:

اسكتلندا ضمنت خوض مباراة حاسمة

* غلاسكو «و.ص.ف.» – ضمنت اسكتلندا احتلال المركز الثاني وراء تشيكا في المجموعة التاسعة وبالتالي خوض مباراة فاصلة بعد فوزها على البوسنة ١:صفر أمس في غلاسكو ضمن المجموعة التاسعة من تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم المقررة نهائيتها في هولندا وبلجيكيا العام المقبل.

وسجل كولينز (٢٦ من ركلة جزاء) هدف المباراة الوحيد.

يذكر ان المنتخبات التي تحتل المراكز الاولى في المجموعات التسع تتأهل مباشرة الى النهائيات بالاضافة اللى أفضل منتخب يحتل المركز الثاني، اما المنتخبات الثمانية الاخرى في المركز الثاني فتخوض مباريات فاصلة ذهابا وايابا وتسحب قرعتها في ١١ الحالي.

متفرقات من الملاعب الاردنية

* وصل نجما منتخب الاردن لكرة القدم بدران الشقران لاعب الرمثا وعبدالله ابو زمع لاعب الوحدات الى مدينة صفاقس التونسية لاستكمال اجراءات التعاقد مع فريق النادي الصفاقسي لقاء ١٠٠ ألف دولار و٣٠ ألف دولار على التوالي وراتب شهري لكل منهما قدره ٤ آلاف دولار.

وكان الشقران فاز بلقب هداف الدورة العربية التاسعة في الاردن خلال آب الماضي بعدما سجل ٨ أهداف.

* تقدم نادي الوحدات الاردني بطلب الى الاتحاد العربي لكرة القدم لاستضافة نهائيات مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة او مسابقة كأس الكؤوس بعدما سبق له ان استضاف عام ٩٦ نهائيات كأس الكؤوس السادسة ومثل الاردن في البطولة الثامنة في الاسماعيلية عام ٩٧ وفي البطولات الخمس السابقة لكأس ابطال الدوري اعوام ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩.

* اعتذر الاردن عن عدم المشاركة في البطولة الحادية والعشرين لكأس ابطال الاندية العربية في كرة اليد التي تقام في القاهرة من ٢٥ تشرين الاول الى ٥ تشرين الثاني. المقبل.

من جهة أخرى، تأكدت مشاركة نادي حرتا في بطولة الاندية العربية الثالثة للسيدات في كرة اليد في القاهرة من ٢٥ الشهر الحالي الى الاول من تشرين الثاني المقبل، وكذلك مشاركة الاهلي في كأس ابطال الاندية الآسيوية للرجال التي تقام في ايران من ١٥ الى ٢٥ تشرين الثاني والمؤهلة لنهائيات بطولة العالم للاندية في المانيا العام المقبل.

الجديد في مكابي الإخاء الناصرة

أندريه لوزوفسكي يتدرب مع الفريق وإيقاف نشاط بترو وأشرف سليمان



* كريستيان بترو - في الاخاء غير راضين من تصرفاته *

* أندريه لوزوفسكي، قلب دفاع بيتار تل أبيب في الموسم الماضي، هو الوجه الجديد الذي يتدرب في مكابي الإخاء الناصرة، بغية ضمه.

وتأتي هذه الخطوة بعد أن قررت الإدارة إيقاف نشاط قلب الدفاع، الروماني كريستيان بترو، الذي تغيب عن مباراة الأسبوع الماضي أمام كريات جات، بحجة عدم تسلمه مستحقاته المالية، حتى تقديمه لمحكمة داخلية.

من جهة أخرى يواجه المدافع أشرف سليمان نفس المشكلة، حيث قررت الإدارة توقيفه عن التدريبات لإدلائه بتصريحات صحفية، اعتبرتها الإدارة خارجة عن نظام الفريق وفيها مسّ بالجهاز التدريبي.

هذا ومن المفروض أن يسافر الفريق النصراوي اليوم إلى نابلس ليلاقي فريق مركز شباب عسكر الفلسطيني في مباراة احتفالية ودية تجري في تمام الساعة السادسة مساءً.

(حجاج رحال)

اتحاد كفر كنا يلعب يوم السبت مع هبوعيل اللد

إعارة محمود الجبر للطيبة واليوم يتحدد موقف هشام الزعبي

* تقرر بصورة نهائية أن يلعب اتحاد كفر كنا مباراته الأولى في دوري الدرجة القطرية مع فريق هبوعيل اللد، على ملعب الأخير، بعد غدٍ السبت، وذلك بعد أن صودق على ميزانية الفريق اللداوي في سلطة مراقبة الميزانيات.

وعلمنا من المدير الإداري للفريق، مروان عواودة، أن موضوع هشام الزعبي، وإمكانية مشاركته في المباراة سيتحدد اليوم في سلطة مراقبة الميزانيات، بعد أن تم الاتفاق معه على النواحي المالية.

من جهة أخرى، تم تحرير اللاعب محمود الجبر إلى فريق هبوعيل وهيب الطيبة على سبيل الإعارة، حتى نهاية الوسم، بناءً على رغبة اللاعب.

إدارة جديدة لهبوعيل عرابة وتعزيز سخنيني للفريق!!

بهاء ميعاري وخالد غنايم ينضمان للفريق ويشاركان يوم السبت!

* بالاتفاق مع مجلس عرابة المحلي وإدارته تم تعيين إدارة جديدة للفريق ليخوض الموسم الوشيك بشكل مشرّف، وقبلت الإدارة الجديدة التحدي من أجل حل المشاكل العالقة في الفريق وتسديد الديون. وعلمنا أن حصة الأسد ستكون للمجلس المحلي، الذي وعد بدعم الفريق وبناء خطة إشفاء جديدة ليظهر بشكل قوي ويعتمد على كادر محلي بإضافة تعزيز قليل غير مكلف.

وعليه قامت الإدارة، بالاتفاق مع لاعبين اثنين، هما بهاء ميعاري (لعب في اتحاد أبناء سخنين في الدرجة القطرية) واللاعب خالد غنايم (لعب في عدة فرق في الدرجة الثانية منها شباب نحف وعيلبون). وسيشارك الاثنان في المباراة الوشيكة أمام مكابي معلوت في معلوت. هذا وما زالت الإدارة تبحث عن مدرب للفريق إضافة لحارس مرمى ولاعب هجوم.

وعلمنا من الإدارة أن الهدف هذا الموسم هو بناء فريق قوي يظهر بشكل مشرّف، ولا نيّة للتفكير في المغامرة وتوريط الفريق في ديون طائلة.

وقد شارك، أمس، اللاعبون والإدارة في حفل زفاف اللاعب والمدرب أسامة بكرية. ونحن، في «الأسبوع الرياضي»، نرفع للاعب أحلى التبريكات وبالرفاء والبنين.

(عزات شلاعطة)

إمكانية صعود شباب الناصرة إلى الدرجة الأولى

* بسام سلامة يوقع في الفريق *

* بعد صعود فريق اتحاد أبناء سخنين إلى الدرجة الممتازة، والذي جاء نتيجة لعدم تمكن فريق مكابي يافا من تسديد ديونه، وبالتالي هبوطه إلى الدرجة الأولى، تلوح في الأفق إمكانية صعود فرق عربية أخرى إلى درجات عليا.

من بين هذه الفرق، فريق هبوعيل شباب الناصرة، الذي يلعب في الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية «أ»، حيث هنالك احتمال كبير جداً لصعوده إلى مصافّ فرق الدرجة الأولى، وذلك بسبب عدم تمكن فرق في الدرجتين القرية والأولى من تسديد الديون المستحقة عليها وعدم تجهيز ميزانية ملائمة.

في الناصرة أعربوا عن تفاؤلهم من إمكانية ترقية الفريق، خاصة وأنه حاول مراراً الصعود إلى الدرجة الأولى ولكنه فشل في محاولاته هذه.

على صعيد آخر، اتفقت الإدارة نهائيًا مع اللاعب الطرعاني بسام سلامة، لاعب فريق مكابي الإخاء الناصرة، ليلعب مع الفريق في الموسم الكروي الوشيك.

* حجاج رحال *

حتى اتحاد الكرة لا يعرف:

أي المباريات ستلعب في نهاية الأسبوع في الدرجتين القطرية والأولى

* من المفروض أن تبدأ في نهاية الأسبوع (غدا وبعد غد) مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجتين القطرية والأولى، غير أن المسؤولين في اتحاد الكرة لا يعرفون حتى الآن أي المباريات ستلعب بالفعل وأي الفرق سترتقي إلى القطرية من الدرجة الأولى ، أو أيها ستهبط من القطرية إلى الأولى.

هذا الأمر يعود سببه إلى أن الكثير من الفرق لم تف بالتزاماتها المادية تجاه اتحاد الكرة وسلطة مراقبة الميزانيات وكذلك إلى العديد من لاعبي التعزيز الذين لعبوا مع هذه الفرق في السابق.

ومن المتوقع أن تتضح الصورة، بشكل أو بآخر، خلال هذا اليوم، لتعرف بالتالي هوية الفرق التي ستلعب في كل درجة ودرجة.

رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، يوعز للقائم بأعماله ولرئيس لجنة الرياضة والشباب بمساندة فريق هـ. وهيب الطيبة

* أوعز رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، للقائم بأعماله، صالح جبارة، ولرئيس لجنة الرياضة والشباب في المجلس البلدي الطيباوي، رياض طويل، بمساندة فريق هـ. وهيب الطيبة ماديًا ومعنويًا ليخرج الفريق الطيباوي من محنته المالية نتيجة تراكم الديون على صندوقه الفارغ. وأول عمل قام به رجل الأعمال والقائم بأعمال الرئيس، صلاح جبارة، دعوة مفتش المعارف العربية، عدنان عمشة، للجنة الإنقاذ إضافة إلى دعوة العديد من رجال الأعمال في الطيبة لمساعدة الفريق ماديًا خاصة وأن الفريق خيّم عليه قرارات من قبل الاتحاد العام بتوقيف نشاطه لعدم دفع إدارة الفريق قرارات المحكمين للاعبين سبق لهم مقاضاة الفريق فهب صلاح جبارة ورياض طويل وعدنان عمشة، إضافة إلى رجال أعمال طيباويين، بتوفير الأموال لدفعها للاتحاد العام لكرة القدم لتتسنى تهيئة الأجواء الرياضية الملائمة لافتتاح الفريق للموسم الكروي الوشيك.

وعلى صعيد آخر قام رئيس البلدية، عصام مصاروة، بإعطاء الأوامر للمسؤولين في البلدية لترميم الملعب البلدي في الطيبة. وبالفعل، قالم المسؤولون بأعمال الترميم والعمل على قدم وساق إضافة إلى تجهيز ملعبين للتدريبات، استعداداً للموسم الكروي الوشيك.

من جهة أخرى، سيواصل رئيس الإدارة، عبد القادر حاج يحيى، ومدير الفريق، الحاج رائق ياسين، مزاولة عملهما لجانب الأعضاء المساندين الجدد.

وبهذه المناسبة، تشكر الإدارة الطيباوية رئيس البلدية، عصام مصاروة، على الدعم المادي والمعنوي الذي قدمه لمصلحة الفريق وتدعوه لحضور المباراة الافتتاحية للفريق وتناشد الجمهور الطيباوي حضور مباريات الفريق والتبرع بسخاء.

(عبد اللطيف مصاروة)

تنويه واعتذار

* نشرنا في عدد الأمس خبراً عن أن فريق مكابي طرعان سيلعب مباراته الأولى في الدوري، بعد غد السبت، على ملعبه المتجدد، وستكون أمام هبوعيل أحمد مجد الكروم. والصحيح أن الفريق الضيف سيكون هبوعيل شباب كفر كنا. أما فريق أحمد مجد الكروم فسيستضيف على ملعبه البيتي الصاعد الجديد فريق هبوعيل حرفيش، مما اقتضى التنويه.

بصدد مسرحية «عبير ملف رقم ٩٦/٦٣»

عن عقلنة الجمهور ولعبة الدخول والخروج

* بقلم: زاهر بولس – الناصرة *



* محمد عودة الله ولطف نويصر في مشهد من المسرحية *

* يبدأ المشهد الأول بصوت جرس التلفون في قسم التحقيقات الجنائية ليحدد لنا حدود سلطة المحقق من خلال صوت الوزير. هذا المحقق الذي يتحول خلال المسرحية الى مخرج مسرحية «إعادة تمثيل جريمة» مقتل عبير من خلال تقنية مسرح داخل مسرح او سينما داخل مسرح، وفي احيان قليلة تلاقي السينما والمسرح في آن (كالمقطع الرائع في اثناء السفر في السيارة للقدس). ان هذه الدوائر المتداخلة هي التي تميّز بنية المسرحية لتتحول الى حلقة داخل دائرة أوسع الا وهي دائرة الجمهور الذي يأتي الى قاعة العرض من خلفيات ثقافية ربما مختلفة ولكنه ذاكرة جماعية متقاطعة في عدة نقاط خصوصًا بالنسبة للقضية الفلسطينية والصراع العربي – الاسرائيلي. ويشحن الجمهور في خلايا ذاكرته افكار مسبقة حول شتّى المواضيع خصوصًا حول جهاز الأمن والمستوطنين وحول امكانية العلاقات الغرامية بين العرب واليهود.

«شخصيتان تبحثان عن مؤلف» على طريقة بيرانديلّو، يحاول المخرج/ المحقق ان يضع شخصياته على خشبة المسرح/ الشاشة السينما، ويترك لها الفضاء المسرحي ليتحركوا به «ويرتجلوا» الاحداث مراقبًا إيّاهم عن بعد متدخلاً احيانًا. ومن خلال تقنية «الارتجال» وتنقل المحقق/ المخرج بين دوائر البنية الدرامية يحاول المخرج الخارجي الجالس حاليًا في الحلقة الأوسع، الجمهور، ان يحيّد مخزون الأفكار المسبقة لدى الجمهور ليعيد صياغة هذه الأفكار او نقضها من خلال تنامي وتوتر الحدث الدرامي.

«أڤنير، المحقق المسؤول عن ملف عبير الذي يبحث عن حقيقة ما دار من صراع بينهما غير مقتنع بدوافع يوئيل العاطفية، ويعتقد ان هناك دوافع اخرى قومية، وسياسية، فيتوجه الى ممثلة اسرائيلية، اورنا، انهت تعليمها منذ فترة قصيرة وتوافق على أن تمثّل شخصية عبير، الفتاة الفلسطينية من رام الله امام المتهم يوئيل جولدشطاين من «معاليه أدوميم»*. (الاقتباس من الكرّاس المرفق مع المسرحية).

وهكذا نحصل على مثلث متساوي الأضلاع (يوئيل، «عبير/ اورنا»، والمحقق أڤنير) رغم ان معظم زمن الحوار بين «عبير/ اورنا» ويوئيل مما يزيد من وزنهم في هذا المثلث الا ان دور المحقق كمراقب «للارتجال» وقادر على التدخل متى شاء في مملكته – غرفة التحقيق، يعيد هذا التوازن ليكون المثلث فعلاً متساوي الأضلاع.

وعدم وجود الوزير على خشبة المسرح، وسماع صوته فقط عبر الهاتف دون تجسّده يضخّم لدى المتفرج الشعور بوطأة سلطته كقوة خارجة عن هذا العالم المصغّر (خشبة المسرح)، او ان صحّ التشبيه والتعبير، يظهر كقوة «ميتامسرحية» ليسرّع عند سماعه ايقاع الحدث الدرامي.

صوت الوزير

المحقق أڤنر

يوئيل

عبير/اورنا

حول تقنية الحلقة او الدوائر المتداخلة:

ان اعتبار مسرحية «عبير» اعادة تمثيل جريمة بالمفهوم الميكانيكي، كما قرأت في بعض الصحف، امر مجحف بحق المسرحية لما تتضمنه الإعادة من احادية في الاتجاه، ولهذا فهمت من البعض على أنها مباشرة في طرحها القانوني والسياسي. وهذا الفهم نابع باعتقادي من عدم التمييز بين الواقع، الواقع المسرحي والوهم المسرحي. وفي حالتنا هذه – عدم التمييز بين غرفة التحقيق في الواقع وغرفة التحقيق في المسرح وغرفة التحقيق في المسرح في اثناء اعادة تمثيل الجريمة.

في عالم الواقع: يقوم المجرم بإعادة تمثيل جريمته بعد اعترافه بها واثبات التهمة عليه – حتى يتعرّف المحقق كل حيثيات الجريمة لتقديم ادعاء متكامل ضد القاتل في المحكمة.

② الجمهور/الواقع

① الوهم المسرحي

اما في مسرحية «عبير» فالمتهم لم يعترف بما يتوافق مع توقعات المحقق الذي بدوره طلب من الممثلة اورنا اليهودية اعادة تمثيل الجريمة آخذة دور الفتاة العربية عبير، ولكن كل هذا كان منوطا بموافقة القاتل، الذي لم يوافق على اعادة تمثيل الجريمة بشكلها الميكانيكي وانما من خلال تنامي الحدث الدرامي/ سيكولوجي من خلال دائرة تمثيل جديدة (دائرة رقم – ١) يتحول المحقق فيها الى مراقب (دائرة رقم ٢) ويتحول الجمهور الى شاهد (دائرة رقم ٣) مما يذكرنا بمحاولة هاملت كشف جريمة مقتل ابيه الملك حيث كانت شكوكه تدور حول أمه الملكة وعمّه فطلب من فرقة مسرحية خلال احتفالهم بالقصر اعادة تمثيل الجريمة كما توقعها ليرصد ردود فعل الملكة/ أمه وعمّه من مراقبة المسرحية ليهندس مشاهر الجمهور. فحين يكون المحقق جزء من المسرحية نحصل على دائرتين:

١) المسرحية «عبير» – دائرة الوهم المسرحي.

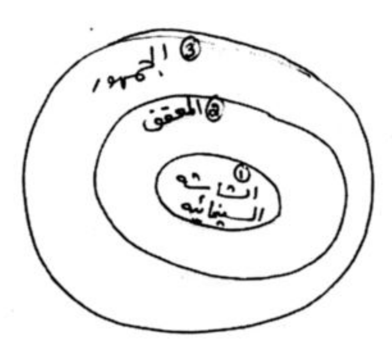
٢) الجمهور – دائرة الواقع.

وحين يكون المحقق مراقبًا لشاشة السينما او الفيلا نحصل على ثلاث دوائر.

١) الحدث على شاشة السينما – وهم

٢) المحقق وردود فعله – واقع

٣) الجمهور – شاهد على الواقع حيث يصبح الوهم السينمائي واقعًا، لأن ردود فعل المحقق/ المراقب توجه مشاعر الجمهور فيصبح المحقق اشبه بقبطان لمشاعر الجمهور كما اسلفنا في مثال هاملت لشكسبير.



وتبقى لعبة الدخول والخروج بالجمهور من شاهد الى واقع والعكس هي اساس عقلنة الجمهور. وتحييد افكاره المسبقة، فحين يقطع القبطان انفعال الجمهور عاطفيًا مع تنامي الحدث الدرامي يعطيه بعدًا وتغريبًا يمكّنه من التفكير بالحدث بدل الانفعال العاطفي.

.. وهكذا حتى تأتي «الصفعة» الكوميدية في نهاية المسرحية لتعلن اعادة تشكيل الدوائر من جديد. فما كان واقعًا اصبح الآن وهمًا. وما كان وهمًا اصبح الآن واقعًا مما يشكك الجمهور/ المشاهد بعقلنته وبقراراته ليعيد جدولة اسئلته حول واقعه.

ومن يذهب لمشاهدة المسرحية حتى يسمع إدانة للاحتلال والاستيطان ويتوقع حلا ايديولوجيًا للقضية الفلسطينية اخفق في فهم المسرح، ووقع في فخ الذين اعتبروا هنريك إبسن مصلحًا اجتماعيًا بينما هو رفض حصره في هذه الخانة المحدودة.



مصباح يعمل على ضوء الشمس



* يتميز المصباح المبين في الصورة بأنه لا يحتاج الى بطاريات، فهو يعمل على اشعة الشمس، إذ يكفي ان تشحنه بضوء الشمس لمدة ساعتين ليعمل لمدة ساعتين ايضًا. هنالك ميزة اخرى لهذا المصباح، ايضًا، وهي انه لا يغرق، اي انه اذا وقع في الماء فانه يطفو. لذا لا حاجة الى القول انه مضاد للماء، أيضًا.

شطرنج «إيفان الرهيب»



* شخصية «إيفان الرهيب» شخصية تاريخية اشتهرت بالبطش والسفك وإراقة الدماء. ويتيح لك هذا الشطرنج الحاسوبي، والذي يحمل اسم «إيفان الرهيب»، ان تلعب الشطرنج مع هذه الشخصية.

يمتاز هذا الحاسوب بأنه يصدر تأثيرات صوتية كصليل السيوف، على سبيل المثال، وكأنك في أرض المعركة بالاضافة الى تعليقات يطلقها إيفان في اثناء المباراة. ويحتفظ «صوت مخيف» في ذاكرة الحاسوب بـ ٥٠٠ مفردة يوبخك بها في اثناء اللعب. اما اذا خطر لك ان تقوم بحركة مراوغة فسوف تسمع ضحكة إيفان العميقة المجلجلة لأن مثل هذه الخدعة لا تنطلي عليه.

إذا كان صوت إيفان الرهيب مخيفًا بالنسبة إليك، فيمكنك عن طريق استخدام زر Excalibur Teach Mode ان تحول صوت إيفان الى وقع أرقّ وألطف. ويحتوي الجهاز على مئة مستوى للعب.

أما الثمن فهو ١١٩ جنيهًا استرلينيًا

أمل جديد لعلاج سرطان عنق الرحم

عقارا الكيسيلانين والفلوراوسيكان أكثر أمانًا من طرق العلاج التقليدية



* بعد ظهور نتائج خمس دراسات أجريت في أمريكا مؤخرا على الف مريضة مصابة بسرطان عنق الرحم، طالب أطباء الجمعية العلمية الدولية للسرطان بتطوير علاج الأورام السرطانية وخاصة سرطان عنق الرحم، من العلاج الاعتيادي المعروف الى أنواع وطرق اخرى في العلاج، وخصوصا بعد ان تم اختراع عقاري الكيسيلانين والفلوراوسيكان اللذين لا ينتج عنهما سقوط للشعر او رغبة في الغثيان مثل العقاقير الأخرى القديمة.

الأبحاث الخمسة أجريت على مجموعات من النساء، كان بعضهن يتلقى علاجًا إشعاعيًا وكيميائيًا لمدة خمسة أسابيع، وبعد ثلاث سنوات من إجراء الأبحاث اكتشف الأطباء حدوث خلل وتشوش في الذاكرة لدى ٣٠ الى ٥٠٪ من السيدات اللاتي استخدمن العلاج الكيميائي والاشعاعي معًا، اما اللاتي استخدمن العلاج الاشعاعي فقط فلم يتأثرن به، وكانت نتائجه مبهرة بالنسبة للاتي استخدمن العلاج الكيميائي وحده.

د. إيف امزجين عضو الجمعية العلمية الدولية للسرطان يقول: ان سرطان عنق الرحم منتشر بكثرة في العالم، فهناك ثلاثة آلاف حالة إصابة جديدة به تكتشف كل عام، ولكن لحسن الحظ فان الحالات الخطيرة من هذا النوع من السرطان قليلة الانتشار، والفضل هنا يرجع الى الفحص الدوري، ولكن المشكلة الرئيسة تركزت في ان مجموعة صغيرة من السيدات المثقفات الواعيات هن اللاتي يجرين فحوصا دورية في حين ان بقية السيدات واغلبهن من الطبقات الفقيرة لا يتيسر لهن إجراء هذه الفحوصات، وهن اللاتي ترتفع بينهن نسبة الاصابة بهذه النوعية من السرطان.

ويواصل د. إيف امزجين كلامه ويقول: بالنسبة للشريحة الأولى من السيدات واللاتي يقمن بالفحوص الدورية فيمكن بالطبع ان يتم اكتشاف السرطان في مراحله الأولى لديهن، ويمكن الشفاء منه لدى أغلبيتهن بنسبة كبيرة وبصورة ناجحة للغاية. اما السيدات الأخريات اللاتي لا يجرين فحوصًا دورية فعادة ما يكتشف المرض في مراحله لديهن، وهذا يعرض حياة المريضة للخطر وخصوصا ان الخطر الأكبر في سرطان عنق الرحم ليس في الاصابة به، ولكن في انتشاره داخل جسم المريضة، وفي هذه الحالة يتحدد نوع العلاج سواء بإجراء عملية لاستئصاله او باستخدام العلاج الاشعاعي طبقا لحجم الورم.

ويوضح د. امزجين ان الدراسات توصلت الى ان خطر الاصابة بسرطان عنق الرحم يزيد لدى العاهرات او المريضات اللاتي لهن علاقات جنسية متعددة ومتوالية خصوصا بعدما تم اكتشاف عدوى فيروسية تنتقل خلال العلاقات الجنسية وتسبب سرطان عنق الرحم، وان كان هذا لا يمنع وجود عوامل اخرى مسببة للمرض مثل التدخين او عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية.

اختبار الدم

* إن اجراء عملية اختبار الدم يسبب ألمًا مهما كان حجم هذا الألم ضئيلاً. غير ان طرازا جديدا من الوسائل والأجهزة الطبية، والذي في مقدوره تشخيص الأمراض واحصاء خلايا الدم الحمراء عن طريق اضاءة شعاع ليزر غير مؤذٍ، يحمل الكثير من الوعود بتغيير الطرق القديمة التي تسبب الألم.

ويقول مارك صمويلز، الذي يترأس شركة في جورجيا تدعى «سبيكت ركس» كانت قد طورت جهازا قادرا على تشخيص داء اليرقان عند الأطفال عن طريق اضاءة نور صغير على جبين الرضع:

«ستشهدون في السنوات القادمة عملية تكاثر اجهزة الكشف البيولوجية الضوئية». وسوف يحل هذا الجهاز، الذي لا يحتاج الى إبرة، محل طرق اختبار الدم القياسية المتبعة والتي تستخدم على نحو شائع لاختبار الكشف عن اليرقان عند الأطفال قبل اخراجهم من المشافي.

وينشأ اليرقان عند الأطفال عن عجز الرضيع المؤقت عن معالجة بيليروبين البروتين وهو نتيجة جانبية من نتائج احتضار خلايا الدم الحمراء. ويقدر الخبراء نسبة حديثي الولادة في ارجاء العالم الذين يصابون بدرجة او بأخرى باليرقان بـ ٦٥ في المئة. وفي معظم الحالات الشديدة يمكن ان يؤدي استفحال البيليروبين الى تلف الدماغ او الى الموت إذا ترك دون معالجة.

ويحسب الجهاز الجديد، والذي سمي «بيلي تشيك» (فاحص البيلي) مقدار البيليروبين الموجود عن طريق تحليل طيف الضوء الذي تعكسه خلايا الدم الموجودة تحت جلد الطفل. وقد اصبح هذا الجهاز متوافرًا في الوقت الراهن في أوروبا وآسيا.

وتتوقع شركة «سبيكت ركس» ان تقدم هذا الجهاز في الولايات المتحدة في العام الحالي. وقد طوّرت هذه الشركة ايضًا نموذجًا أوليا لجهاز مشابه يقيس مستويات الغلوكوز في مجرى الدم، وهي عاكفة في الوقت الراهن على دراسة وانتاج جهاز ثالث يتحرى خلايا السرطان الخبيث.

علاوة على ذلك، هنالك شركات اخرى، مثل شركة «سيتوميتركس» والتي تتخذ من فيلادلفيا مقرا لها، تخطت الخطى نحو تطوير منتجات اخرى لا تؤذي الانسجة السليمة وفي مقدورها ان تحصي خلايا الدم الحمراء، وتقيس مستويات الهيموغولبين (خضاب الدم) في الآن نفسه على وجه التقريب.



لغز صورة وسهم

هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة.. والمطلوب هو تسمية اصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة، وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الأسهم.

من الاقارب
مصباح
للسؤال
هارب
يثبت
بعل
علم
الرمح
الجماعة
اسرع
حبيس
متشابهان
ثواب
ضخم
زلق
دافع عن قومه
الفرح
وركاً
كثير
آلة موسيقية
بسطت
عاصمة البيرو
ضد ثمين
السرّ
إجتهد
عائلة
ارشف الماء
ارجعْ
يصرف ويمنع
تحصيان
اسم موصول
من الاشجار
إنتقام
للنفي



لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ - لقب رئيس عربي راحل.
٢ - بيوت - عاصمة بولندا.
٣ - آلات حربية (معكوسة) - «.... الصبر بعدنا» (الفريد الأطرش).
٤ - عابثة (معكوسة) - نتعب.
٥ - للعطف - الجزء من الجيش.
٦ - يهدم - رافق وزامن.
٧ - ضمير الغائب (معكوسة) - حاجز - لحظة.
٨ - واجب الطاعة - الاجتياز.
٩ - دولة عربية (معكوسة) - مدينة المانية (معكوسة).
١٠ - رئيسة وزراء اسرائيلية راحلة.

عموديًا:
١ - أنجزته - سفن حربية.
٢ - أعطي (معكوسة) - نسب اليه العار (معكوسة).
٣ - تشكيل طائرات حربية - من مواد البناء.
٤ - متشابهان - نجيع.
٥ - «.... ديفيد» (حيث وضعت أسس عملية سلمية)(معكوسة) - ضمير المتكلم.
٦ - أحب - ليست فيه عيوب.
٧ - قادم (معكوسة) - الاعتداء (معكوسة).
٨ - النقب او التنقيب (معكوسة) - «نبيه....» (الزعيم اللبناني).
٩ - تاريخ بدء حرب يوم الغفران.
١٠ - عيد لليهود.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:	عموديًا:
١ - ضارة نافعة.	١ - ضن - الأبراج.
٢ - حسين كامل.	٢ - يتطلع.
٣ - علي بدرخان.	٣ - رحلة - يأمره.
٤ - الهب - يو - مد.	٤ - جبيسة - فعال.
٥ - طل - حصان - فن.	٥ - بين - صحراء.
٦ - آتي - حنيني.	٦ - انديانا - ام.
٧ - بيافرا.	٧ - فكروني - فتن.
٨ - معًا - فدان.	٨ - خ.أ.ع. - درن.
٩ - اجراءات - لا.	٩ - همام في - الح.
١٠ - هل - مناحل.	١٠ - لندن - منال.

حل لغز كلمة السر:

شيكاغو

حل لغز الكلمة الضائعة:

عبد الحليم حافظ

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٩٩٩/١٠/٧

• القناة الأولى:

- ٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
- ٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
- ٠٨.٠٠ – تعليم اللغة الايطالية.
- ٠٨.٣٠ – مسرح الأساطير.
- ٠٩.٢٠ – علاقة أسرية.
- ١٠.٠٠ – شارع سمسم.
- ١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة.
- ١٠.٤٥ – تعليم الانجليزية.
- ١٢.٣٠ – لغة فرنسية.
- ١٣.٠٠ – كلهم بشر.
- ١٣.٣٠ – في غرفة حني.
- ١٣.٣٥ – فترة من الصور المتحركة.
- ١٥.٣٠ – ايلي وليلي. لعبة حاسوب.
- ١٥.٣٥ – مغامرات شيرلي هولمز.
- ١٦.٠٠ – زافزافيم.
- ١٦.٣٠ – طلطبيز.
- ١٦.٥٩ – مساء جديد.
- ١٧.٣٤ – ثانوية U.S.A.
- ١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ – لقاء.
- ١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
- ٢٠.٣٠ – تلسينما.
- ٢١.٠٠ – مباط.
- ٢١.٣٠ – كرة سلة: مكابي تل ابيب وارزا.
- ٢٣.٣٠ – الزاوية اللغوية وختام.

• القناة الثانية:

- ٠٦.٠٠ – صور متحركة.
- ٠٦.٣٠ – قصص الأولاد.
- ٠٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
- ٠٩.٠٠ – «ميلكشايك» مع تسوفيت غرانت.
- ١٠.٠٠ – حب حياتي – الحلقة (٤٧).
- ١١.٠٠ – «أول سينتس» – الحلقة الثامنة.
- ١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
- ١٢.٣٠ – حقيقة أم واجب – الحلقة (٤٥).
- ١٣.٠٠ – نبض الشارع – الحلقة (١٧) «الدراجة المسروقة».
- ١٣.٣٠ – كيت وايلي – الحلقة (١١٠).
- ١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٠٧).
- ١٤.٣٠ – زومبيط.
- ١٥.٠٠ – سوبر دوفر – الحلقة (١٤).
- ١٥.٣٠ – من سرق الأضواء – الحلقة الرابعة «أضواء المسرح».
- ١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠١٣).
- ١٦.٣٠ – كل اولادي – الحلقة (١١٤).
- ١٦.٥٠ – زاوية شارع.
- ١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
- ١٧.٣٠ – أوراق مفتوحة.
- ١٨.٠٠ – لحظة مع بوباي.
- ١٨.١٠ – الحب والجذور – الحلقة الثانية.
- ١٩.١٠ – الأجنحة الذهبية – الحلقة (٨).
- ٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
- ٢٠.٣٠ – مستر بين – الحلقة التاسعة.
- ٢١.٠٥ – عائلة عزاني – الحلقة السادسة.
- ٢١.٤٠ – دان شيلون يستضيف.
- ٢٣.٢٠ – اوز – الحلقة (١٣).
- ٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
- ٠٠.٠٥ – اوز – تتمة.
- ٠٠.٣٥ – فيلم اسرائيلي.
- ٠١.٢٠ – من صالة الكونسيرت – مهلر: السمفونية السادسة.
- ٠٣.٠٥ – برامج الغد.

هذا المساء

بركة هوغو



فيلم أمريكي انتج عام ١٩٩٧.
منظفة برك شريرة (أليسا ميلانو)، والدتها المقامرة الكسولة (كيتي موريارتي) ووالدها مدمن السموم (مالكولم ماكدوال) يلتقون بنماذج غريبة خلال احد ايام التنظيف.
مع شون بن، باتريك دمفاسي وروبرت داوني.
المخرج: روبرت داوني.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٢.٠٠).



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين صاف وغائمًا جزئيًا، اما غدا الجمعة فسيبدأ انخفاض طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٦° * تل ابيب وضواحيها – ٢٩° * حيفا وضواحيها – ٢٨° * ايلات – ٣٣° * جبال الجليل – ٢٥° * المروج الشمالية – ٣١° * جبال المركز والجنوب – ٣٦° * السهل الداخلي – ٢٧° * السهل الساحلي – ٢٩° * النقب الشمالي – ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها –٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٩/٦)

* دولار أمريكي	٤.٢٦١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٧٧٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٤٠٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٥٤٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٧٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٦٠٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
الفلك يحذر من مغامرة قد لا تكون في مصلحتك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
اذا كنت مرتبطًا فعلاقتك بالشريك مثالية. لا تكترث للاقاويل.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
مبلغ من المال يصلك قريبًا. لا تسمح لأحد بالتدخل في حياتك وتقرير مصيرك.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تنتظر شيئًا جديداً لكنك لم تعلم عنه بعد.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
على الصعيد العاطفي كن اكثر حرارة في تعاطيك مع من تحب.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
لا تنظر كثيراً الى عيوب الشريك، فليس هناك من هو خالٍ من العيوب.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
اذا كنت خالي القلب، فلا داعي لأي استعجال في الوقت الحالي.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
ركز على الحيوية والنشاط. خصوصًا هذه الفترة دعك من الاقاويل.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
البعض قد يتهمونك بالضعف، حاول ان تثبت لهم العكس.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
الحب يحيطك من كل جانب من دون ان تشعر.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
الشريك منزعج من بعض الامور، لكنه يخجل من البوح بها. حاول مساعدته.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
شخصيتك لافتة وهذا ما يجعل علاقتك بالآخرين مميزة.

حدث في مثل هذا اليوم

(7) تشرين الأول

- ١٩٢٦ – موسوليني يلغي كل الأحزاب السياسية في ايطاليا.
- ١٩٣٥ – عصبة الأمم تعتبر ايطاليا الطرف المعتدي في حرب أثيوبيا.
- ١٩٤٣ – رئيس الحكومة اللبنانية رياض الصلح يصدر بيان الاستقلال.
- ١٩٤٩ – اعلان جمهورية المانيا الدمقراطية.
- ١٩٥١ – حكومة مصطفى النحاس تلغي من جانب واحد المعاهدة المصرية البريطانية الموقعة في ١٩٣٦ واتفاقيتي ١٨٩٩ اللتين تتعلقان بالحكم الثنائي المصري البريطاني في السودان، وتعلن وحدة مصر والسودان. بريطانيا ترفض القرار وتؤكد تمسكها بالمعاهدة حتى انتهائها في ١٩٥٦.
- ١٩٥١ – الملك ادريس السنوسي يعلن أول دستور لليبيا التي حصلت على استقلالها في نهاية العام نفسه بموجب قرار للأمم المتحدة.
- ١٩٥٢ – الحكومة الفرنسية تقرر عدم قبول اي تدخل للأمم المتحدة في المغرب العربي.
- ١٩٥٩ – الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم يتعرض لمحاولة اغتيال يصاب فيها بجروح ويتهم البعثيين بارتكابها.
- ١٩٨٥ – مجموعة فلسطينية تقوم بخطف السفينة الايطالية «اكيلي لاورو» قبالة السواحل المصرية. تنتهي العملية بعد يومين باستسلام الخاطفين الذين تعهد المصريون والايطاليون بتسليمهم الى منظمة التحرير الفلسطينية.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو»، الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (١٢) مليون شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٦١٨٠٨) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٧٣٥) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٤) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكل.
وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ تشرين الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في عام (٩٩)

الحكومة أعفت مؤسساتها من دفع «الارنونا» بقيمة (٧٦٠) مليون شيكل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجرته الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، أنه من المتوقع ان يصل مبلغ إعفاء المؤسسات الحكومية من دفع ضريبة «الارنونا»، في العام الجاري الى (٧٦٠) مليون شيكل، فيما كان المبلغ في عام (١٩٩٨)، (٧٤٥) مليون شيكل!

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، تعقيبًا على ذلك، ان الحكومة تعفي نفسها والمؤسسات التابعة لها من دفع «الارنونا»، وتستمر في المس بشكل بارز بمدخولات السلطات المحلية والمس بالخدمات التي على السلطات المحلية تقديمها للمواطنين، وبعد ذلك تتهم السلطات المحلية أنها لا تجبي ضرائب «الارنونا» بما فيه الكفاية وكما يجب!

وأشار الدار، الى أن «أوامر الضرائب البلدية» التي بموجبها تعفى آلاف المؤسسات الجماهيرية والحكومية، هي أوامر بالية وقديمة، تسبب للسلطات المحلية، خسائر بمئات ملايين الشواقل، وعلى الحكومة السعي لتغييرها فورًا.

وقال الدار، ان مركز الحكم المحلي توجه الى وزيري المالية والداخلية، طالبًا منهما إلغاء اعفاء المؤسسات الحكومية والجماهيرية من دفع ضرائب «الارنونا»، مشيرًا الى ان المواطنين يدفعون من جيوبهم ويتحملون أعباء إعفاء الحكومة نفسها من دفع «الارنونا» على مؤسساتها!

في (٢٤) ساعة

قتيل و (١٥٧) جريحًا في حوادث الطرق





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، خلال (٢٤) ساعة، من السادسة مساء أمس الأول، حتى السادسة من مساء أمس الاربعاء، (١١٠) حوادث طرق، أسفرت عن مصرع شاب وإصابة (١٥٧) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وتبين من المعطيات ان (٤١٢) شخصًا لقوا مصرعهم في حوادث الطرق خلال العام الجاري!

في المحكمة المركزية في تل أبيب

إدانة نور شلومو باغتصاب لينور افرجيل بالاجماع

* المحكمة ستعقد جلسة أخرى لتحديد فترة السجن الفعلي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، برئاسة القاضي نتان عميت، بالاجماع، نور شلومو، باغتصاب ملكة جمال العالم في حينه، ملكة جمال اسرائيل السابقة لينور أفرجيل، قبل سنة في إيطاليا، وستعقد هيئة المحكمة جلسة ثانية، في (٩٩/١١/١٦)، تقرر فيها فترة السجن الفعلي.

وشلومو، وكيل سفر، يقيم في ميلانو، في ايطاليا، وقبل سنة تعرف على لينور، أثناء زيارتها لايطاليا.. واقترح عليها نقلها في سيارته من ميلانو الى روما، وفي الطريق اغتصبها، لكنه نفى التهمة وقال إنه أقام علاقات جنسية طبيعية مع لينور وبموافقتها التامة، في غرفة الفندق التي أقاما فيها معًا.

وأدين شلومو أمس، بعمليتي إغتصاب وعمليتي ممارسة أعمال مشينة ولواط ضد لينور، ووصفه القضاة الثلاثة في قرارهم بأنه كذاب وعنجهي ومتملق.

وعلى الرغم من ظهور بعض التناقضات في أقوال افرجيل، الا ان هيئة المحكمة أكدت في قرارها: «ان الحقيقة تصرخ بقوة من كل كلمة قالتها افرجيل. ونحن نصدقها، ونرى الحقيقة حتى في ملامحها وكل حركة من حركاتها. لقد قدمت أفرجيل شكواها وافادتها والألم يعتصرها والمعاناة بادية عليها، الأمر الذي يثبت أنها مرت في التجربة البشعة وهي الاغتصاب».

وحضرت أفرجيل جلسة المحكمة مع أفراد عائلتها. وكانت أصرت على ان تكون الجلسة مفتوحة أمام وسائل الاعلام ومن يريد من الجمهور حضورها. وعبرت بعد صدور قرار الادانة عن ارتياحها وقالت إنها سعيدة، وتوجهت الى كل فتاة اغتصبت قائلة: «أخاطبكن بصوت عال وجهوري، لا تترددن ولا تخفن، توجهن الى مركز الشرطة وقدمن الشكاوى ضد المغتصبين».

وأصر شلومو على نفي التهمة وقال بعد صدور قرار الادانة ردًا على سؤال، «على ماذا سأعبر عن أسفي، لم أغتصبها لكي اعتذر وأعبر عن الأسف»، وعبر شلومو عن خيبة أمله من قرار الادانة وقال، «اعتقدت ان في اسرائيل توجد عدالة كما تدعون، لكن ثبت اليوم ان العدالة مفقودة عندكم، ويبدو ان التاج على رأس افرجيل هو الذي أعمى أبصار القضاة»!!

وانتقدت هيئة المحكمة في قرار الادانة، المحامين الذين رافعوا عن شلومو، موشيه مروز ودڤيد يفتاح ويوسي شيلوح، لأنهم كشفوا عن أمور خاصة جدًا مست بمشاعر أفرجيل، وكشفوا عن مواقع في جسدها أمام آلات التصوير في اطار مرافعتهم عن موكلهم لاثبات براءته.

وعقب يفتاح على انتقاد هيئة المحكمة، محذرًا من تلك السابقة، وقال، «ويل لنا من وضع وصلنا إليه، يتجسد في انتقاد قضاة لمحامين، الأمر الذي سيمس بحرية التعبير وحرية العمل لاثبات براءة مشتبه به».



* لينور أفرجيل *   * نور شلومو *

* ردود الفعل *

وأثار قرار ادانة شلومو، ارتياحًا في الأوساط النسائية فقد أثنى على القرار كل من «نعمت» واللوبي النسائي، وعبرا عن أملهما بأن تشكل شجاعة أفرجيل قدوة للنساء اللواتي تعرضن للاغتصاب ويترددن في كشف ذلك، لكي يصرخن ويقدمن شكاوى.

وبعثت وزيرة البيئة دالية إيتسك، برسالة الى أفرجيل بعد صدور قرار الحكم، كتبت فيها: «شجاعتك القوية وصمودك واصرارك على كشف الحقيقة، واستعدادك للانكشاف بعد تقديمك الشكوى، أمام المجتمع ووسائل الاعلام، يستحق كل تقدير وآمل ان يشكل ذلك عاملاً مشجعًا للأخريات اللواتي اغتصبن وترددن في تقديم شكاوى، لكي يصرخن ويخرجن عن صمتهن».

للبوم الرابع على التوالي

عشرات المعاقين يعتصمون في القدس دون اهتمام من المسؤولين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل العشرات من المعاقين على كراسي العجلات الطبية الخاصة، اعتصامهم أمس الاربعاء، لليوم الرابع على التوالي، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجًا على ظروفهم واوضاعهم وعدم الاستجابة لمطالبهم برفع قيمة مخصصاتهم.

وقالت ليئه صباغ، أمس الاربعاء، وتشارك في الاعتصام، ان حياة المعاقين لا تطاق وأكدت: «ثلاثة أيام وليال، ننام هنا بدون ان نستحم، والاتكى من ذلك، ثلاثة أيام، ولم يخرج الينا أي مسؤول للاستفسار على الأقل عن اوضاعنا والاستماع إلينا، اننا نشعر بالاهانة والإذلال، لا نأكل كما باقي البشر.

نقيم هنا منذ ثلاثة أيام، دون ان تثير أوضاعنا اهتمام أي مسؤول، ودون أن تثير الشفقة، ان كانت شفقة في قلوبهم»!!

ويطالب المعاقون أيضًا بملاءمة مبان ومؤسسات جماهيرية، لأوضاعهم كي يستطيعوا ترتيب أمورهم.

مقارنة مع عام (٩٨)

إرتفاع تصدير الخضار بنسبة (٤٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ حجم صادرات الخضار في الأشهر التسعة الماضية، (١٨٠) مليون دولار، ويشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٤٪) مقارنة مع تصدير الخضار في عام (١٩٩٨).

وقال مدير مجلس الخضار افرايم شالوم، ان ارتفاع التصدير بتلك النسبة يعود الى زيادة تنويع التصدير، خاصة البطاطا وزيادة تصدير البطاطا بنسبة عالية.

وتبين من معطيات مجلس الخضار، ان تصدير الخضار في السنوات العشر الماضية، ارتفع بنسبة (٣٠٠٪)، من (٧٠) ألف طن الى (٢٠٠) ألف طن، الأمر الذي انعكس في زيادة مدخولات الفلاحين بالعملة الصعبة.

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٩/١٠/٨ الساعة السادسة مساءً في نادي اميل توما.

نقاط البحث:- العمل البلدي.

حضوركم هام وضروري

سكرتارية الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يوم الجمعة الموافق (٩٩/١٠/٨)، الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي «الاخوة» في حيفا.

المطلوب مشاركة جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

مع التحيات الرفاقية

محمد نفاع - الأمين العام للحزب الشيوعي



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة
٨ تشرين الأول ١٩٩٩
٢٨ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
8.10.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 124/56

إسرائيل اعتقلت (٨١٠) آلاف فلسطيني منذ ١٩٦٧ وحتى نهاية ١٩٩٤!!
(ص٤)

اليوم في الناصرة
تشييع جثمان الشخصية الوطنية والاجتماعية البارزة د. سامي جرايسي
(ص٥)

في (٢٤) ساعة
قتيلان و(١٤٤) جريحًا في (٩٧) حادث طرق
(ص٩)

إسرائيل لن تفرج عن المعتقلين الفلسطينيين اليوم

★ اتفاق "شرم الشيخ" ينصّ على الإفراج عن (١٥٠) أسيرًا في موعد أقصاه اليوم، الجمعة ★ الخلاف حول مطلب الفلسطينيين الإفراج عن الأسرى الذين ما زال عليهم تمضية فترة عقوبات طويلة ★ عريقات: الجانب الإسرائيلي استبدل ٤٧ اسمًا من الأسماء المتفق عليها ★ (ص٣ و١١)

إصابة ثلاثة جنود اسرائيليين في هجوم لـ«حزب الله» في الجنوب اللبناني

★ من آثار القصف الاسرائيلي الهمجي على جنوب لبنان - «رويترز، أ.ف.ب» (ص٢)

في حديث خاص بـ«الاتحاد»، الوزير شلومو بن عامي:

القرار النهائي في موضوع الناصرة صدر وسيعلن بعد أسبوع

★ ويضيف: موقف رامز جرايسي في موضوع الناصرة إيجابي جدًا وهو يستحق كل دعم في جهوده المخلصة لتطوير الناصرة ★

بركة يحذّر ممن يرتزقون من التوتر الطائفي في الناصرة

★ الحكمة المركزية في الناصرة: الأرض ليست وقفًا ★ مستشار البطريرك: خطوات مستهجنة ★ الناطق بلسان البلدية: ضجة مفتعلة لصرف النظر عن قرار المركزية

★ وديع أبو نصار، مستشار البطريرك ميشيل صباح لـ«الاتحاد»:

أبلغنا قيادة الحركة الإسلامية بأن ما نُشر على لسان البطريرك صباح عارٍ عن الصحة

(ص١٠)

إقرأ في ملحق الاتحاد

★ هل تنجح الأمم المتحدة بضمان حقوق العرب الفلسطينيين في إسرائيل؟

★ كتاب هام عن عارة وعرعرة (١٩٣٦ - ١٩٤٨): "المفصّل في تاريخ وادي عارة"

★ "عابر إسرائيل" لكي يكتمل الخازوق!

★ ملف اللاجئين: مخيّم عين بيت إلما

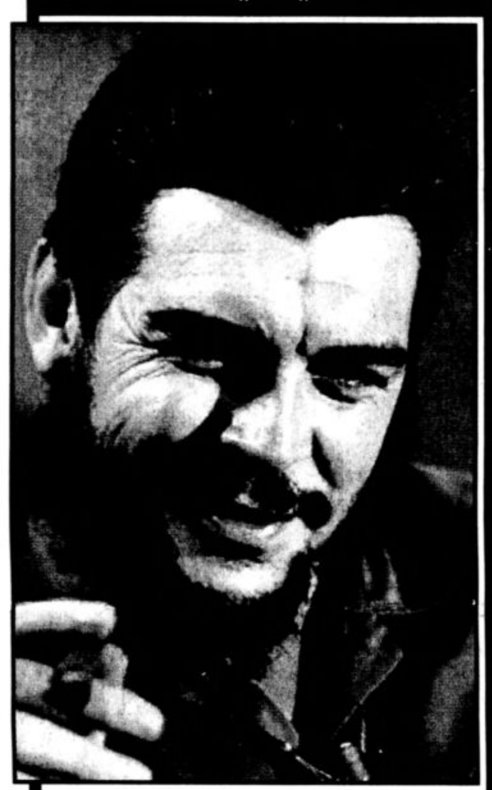
★ وقائع ندوة الناصرة حول: "ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني"؟ (القسم الثاني)

أدب

★ دراسة للناقد رياض كامل حول خصوصيات المكان في شعر شكيب جهشان.

★ قصائد للشعراء: نزيه خير، مصطفى عبد الهادي، منيب فهد الحاج.

غدًا الذكرى الـ (٣٢) لاغتيال المناضل الأممي تشي جيفارا - (ص١١)



في الوسط العربي زهاء (١٥) ألف مدمن مخدرات!!

طالب من منطقة الناصرة يشكو مدير المدرسة وأحد المعلمين بالاعتداء عليه

(ص٨)

في ساعة متأخرة من مساء أمس

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية تتوصل إلى اتفاق أولي مع المالية

★ على ضوء ذلك تم تأجيل المظاهرة، بعد غد الأحد ★ مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية يجمد الإضراب التضامني، الأحد المقبل ★

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصلت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، مساء أمس الخميس، الى اتفاق اولي مع وزير المالية، ابراهام شوحط، حول الازمة المالية الخانقة التي تعانيها هذه السلطات.

ووفق الاتفاق الاولي فان الحكومة ووزارة المالية التزمتا بشكل مطلق بتنفيذ كافة البنود التي وردت في الاتفاقية التي وقعت عليها الحكومة والسلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية في العام ١٩٩٥، وتعهدت بتحويل كافة الميزانيات التي كان قد تم الاتفاق عليها في حينه.

كما نص الاتفاق على أنه حتى يوم الاربعاء المقبل يقوم كل رئيس سلطة محلية عربية درزية وشركسية بالاجتماع الى ممثل عن وزارة المالية، بهدف وضع خطة اشفاء، يكون بالامكان تنفيذها من قبل السلطة المحلية، وكذلك اعطاء امكانيات دفع رواتب الموظفين ويضمن ذلك الرواتب المتأخرة.

كما سيتم، وفق الاتفاق، اقامة لجنة مديرين عامين يرأسها مدير عام ديوان رئيس الحكومة، للبحث في كافة المشاكل المتعلقة بالقرى العربية الدرزية والشركسية.

وأعلنت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية انها ستفاوض وزارة الداخلية حول هبة الموازنة ورفع الميزانيات العادية نظرًا الى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية التي تعانيها هذه القرى.

ونظرًا الى التوصل الى هذا التفاهم الاولي فقد قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية تأجيل المظاهرة، التي كان من المقرر اجراؤها يوم بعد غد، الاحد. كما ستعود هذه السلطات المحلية الى مزاولة اعمالها. الا ان خيمة الاعتصام في القدس ستبقى قائمة حتى يتم البدء بتنفيذ ما جاء في الاتفاق.

وعلى ضوء ذلك، أعلن مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تجميد الاضراب الانذاري التضامني، الذي كان قد تم إعلانه قبل اسبوع تضامنًا مع السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، يوم بعد غد الاحد.

هذا وستقوم اللجنة القطرية في القريب العاجل ببحث خطواتها النضالية واجراءاتها، وذلك على ضوء الضائقة الخانقة فيما يتعلق بميزانيات السلطات المحلية العربية.

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع مجلس الجبهة، وذلك اليوم الجمعة ٨/١٠/٩٩ الساعة السادسة مساءً في نادي اميل توما.
نقاط البحث:- العمل البلدي.

حضوركم هام وضروري

سكرتارية الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوم الجمعة (٨/١٠/٩٩)، الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي «الاخوة» في حيفا.
المطلوب مشاركة جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع - الأمين العام للحزب الشيوعي

إصابة ثلاثة جنود اسرائيليين في هجوم لـ "حزب الله" في الجنوب اللبناني

* مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اصيب ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح، امس الخميس، في هجوم لـ «حزب الله» على دوريتهم في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

ومن ناحيتها اوضحت اجهزة الامن اللبنانية ان الهجوم وقع قرب بلدة الريحان الواقعة على تخوم القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

وفي كريات شمونه اكد مسؤول عسكري اسرائيلي كبير وقوع هذا الهجوم وتحدث عن اصابة جنديين اسرائيليين بجروح. وقال المسؤول ان الدورية سقطت في كمين نصبه «حزب الله» اللبناني قرب بلدة الريحان.

ولم يلبث الطيران الاسرائيلي ان رد بشن غارة جوية على مرتفعات اقليم التفاح، حيث توجد قواعد لـ«حزب الله»، جنوب شرق صيدا، كما اعلنت الشرطة اللبنانية.

وأوضحت الشرطة اللبنانية التي لم تتحدث عن وقوع اصابات ان مقاتلة اسرائيلية اطلقت صاروخا ارض جو قرب بلدة جرجوع في مرتفعات اقليم التفاح التي تعرضت ايضًا لقصف المدفعية الاسرائيلية.

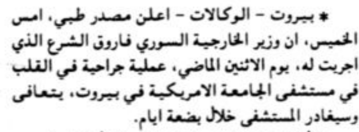
وأكدت حركة المقاومة الاسلامية، الجناح المسلح لـ«حزب الله»، في بيان صدر في بيروت، انها «اوقعت العديد من الضحايا» في صفوف الدورية الاسرائيلية خلال مواجهات بالاسلحة الآلية والقذائف المضادة للدبابات من طراز «أر.بي.جي».

وأوضح البيان ان مقاتلي «حزب الله» قصفوا في الوقت ذاته ثكنة للجيش الاسرائيلي واخرى لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابع له في الريحان وكذلك مواقع اسرائيلية واخرى لجيش لبنان الجنوبي بالقرب من مكان المواجهات.

وكانت الشرطة اللبنانية افادت ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ، صباح امس، غارة استهدفت اهدافًا غير محددة شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان دون الافادة عن وقوع اصابات.

وأوضح المصدر ان مقاتلتين اسرائيليتين القتا على دفعتين ستة صواريخ جو- ارض بالقرب من الجميجمة المواجهة للقطاع الاوسط المحتل.

وزير الخارجية السوري يتعافى





* بيروت – الوكالات – اعلن مصدر طبي، امس الخميس، ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي اجريت له، يوم الاثنين الماضي، عملية جراحية في القلب في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت، يتعافى وسيغادر المستشفى خلال بضعة ايام.

وقال المصدر ان الشرع نقل، امس الاول الاربعاء، من وحدة العناية الفائقة ووضع تحت المراقبة في قسم امراض القلب وذلك اساسًا للحد من توافد الزوار.

وأضاف ان شخصيات سورية عدة زارت الشرع من بينها وزير الداخلية محمد حربة ووزير الاعلام محمد سلمان بالاضافة الى شخصيات لبنانية عدة من بينها الرئيس السابق الياس الهراوي وزوجته.

وكان الوزير الشرع قد نقل بشكل طارئ، الاثنين الماضي، من دمشق الى بيروت حيث خضع لعملية جراحية في القلب. واعلن الفريق الطبي الذي اشرف على العملية ان الوزير السوري سيستعيد صحته خلال شهر.

اتهامات جديدة ضد مسؤولي "حماس" تحمل في طياتها الإعدام

* عمان – الوكالات – اعلن مصدر قضائي ومحامو عنصرين قياديين في حركة «حماس» اعتقلا في نهاية ايلول الماضي، في الاردن، ان هذين الاخيرين باتا يواجهان حكمًا بالاعدام بعد الاتهامات الجديدة التي وجهها اليهما المدعي العام لمحكمة امن الدولة.

وأعلن محامي الدفاع صالح العرموطي ان القياديين «خالد مشعل وابراهيم غوشه تعرضا، امس الاول الاربعاء، الى استنطاق دام ساعتين وجه اثره المدعي العام اليهما اتهامات جديدة». وأوضح «ان التهم الجديدة هي أولاً حيازة سلاح اوتوماتيكي دون ترخيص وثانيًا حيازة قنبلة بدعوى استخدامها للتدريب لغايات القيام بعمليات عسكرية في الاراضي المحتلة». وأضاف ان «التهمتين تعتبران جنائية وتصل الاحكام القضائية فيهما الى حد الاعدام».

ويأتي الاعلان عن هذه التهم الجديدة بعد اعلان ملك الاردن عبدالله الثاني، امس الاول، في عمان «ان الاردن قال بوضوح ان مكاتب «حماس» ستقفل وستبقى كذلك».

وأكدت مصادر قضائية في عمان هذه التهم الجديدة واعلنت انه «اذا تمكن المدعي العام ان يثبت بأن الاسلحة والمتفجرات كانت ستستخدم بطريقة غير مشروعة فان المتهمين مهددان بالاعدام».

كما اتهم مشعل وغوشه بـ«تقليد ختم ادارة عامة مصرية» و«الاحتيال لان احد الاشخاص من «حماس» حصل على خط هاتفي خليوي وزود حركة «حماس» به لاستخدامه وجمع تبرعات لحساب تنظيم غير مشروع من دون اذن رسمي».

وكانت السلطات الاردنية اتخذت سلسلة من الاجراءات ضد حركة «حماس»، واقفلت في اواخر آب الماضي مكاتبها في المملكة واوقفت ١٥ من كوادرها. وكان احد كبار المسؤولين الاردنيين قد صرح ان «حماس» باتت تمثل خطرًا على الامن الداخلي في الاردن.

لقاء اليوم

مع: موسي راز، سكرتير حركة «سلام الآن»
حول: استمرار البناء في المستوطنات

بناء وتوسيع المستوطنات استمر بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة!!

* قام وفد من حركة «سلام الآن»، أمس الخميس، بجولة تفقدية على مستوطنات في منطقة الضفة الغربية المحتلة، للاطلاع عن كثب على مدى الاستمرار في توسيع المستوطنات.

حول الموضوع التقينا سكرتير حركة «سلام الآن»، موسي راز.

*** «الاتحاد»:- بأي انطباع خرجتم بعد جولتكم في المستوطنات؟**

- راز: «لقد عدنا بانطباع تجسد بأن أعمال البناء غير القانونية في المستوطنات مستمرة. وفي (٤١) مستوطنة غير قانونية، يوجد اليوم (٥٤٤) بيتًا متنقلاً من بينهم (٨٣) بيتًا، أقيمت بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي فاز فيها براك برئاسة الحكومة».

*** «الاتحاد»: - وما الذي ستفعلونه ازاء ذلك؟**

- راز: «نأمل من اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان التي ستعقد لها اجتماعًا خاصًا، بعد غد الاحد، ان تتخذ القرار التاريخي المطلوب وبالاجماع، وهو اخلاء المستوطنات غير القانونية، التي أقيمت في فترة حكم نتنياهو. وعليها ان تحدث انعطافًا تاريخيًا في سياسة الحكومة، يتجسد بوقف الاستيطان علانية وفك المستوطنات. ونتوقع منها ان تخلي كل المستوطنات والمناطر التي أقيمت في فترة حكم نتنياهو».

*** «الاتحاد»:- تعبر عن أملك ان تفك المناطر، هل من وسيلة ضغط لالزام الحكومة بذلك وما هو دوركم؟**

- راز: «سننظم مظاهرة في الثالثة من بعد ظهر بعد غد الاحد، مقابل مبنى الحكومة في القدس، واذا لم تقرر اللجنة فك المناطر غير القانونية، فسنقدم التماسًا الى «المحكمة العليا» ضد الحكومة لالزامها باخلاء المناطر غير القانونية».

*** «الاتحاد»:- في فترة الانتخابات البرلمانية ركز براك دعائية على أنه البديل لحكومة «الليكود»، فأين البديل الذي تحدث عنه وهو يواصل الاستيطان؟**

- راز: «نأمل ان يبرز البديل الذي تحدث عنه براك خلال دعايته، بعد غد الاحد في اجتماع اللجنة الوزارية وان يرتفع الى مستوى المسؤولية لاتخاذ قرار تاريخي يخدم السلام والتعايش المشترك».

*** «الاتحاد»:- واذا لم تتخذ القرار المطلوب؟**

- راز: «اذا لم تتخذ القرار الذي نريده، فاننا نشطاء في الميدان، احتجاجًا على مواصلة أعمال البناء في المستوطنات، سنتظاهر بعد غد الاحد، وننظم سلسلة مظاهرات أخرى في جميع أنحاء البلاد. وسنضغط جماهيريا من أجل الزام براك بأن يكون البديل الفعلي الذي نريده».

*** «الاتحاد»: - المستوطنات هي بمثابة قنبلة موقوته ما المطلوب لإبطال مفعولها؟**

- راز: «هناك أهمية لبدء فك المستوطنات على مراحل، أولا يجب فك كل المناطر غير القانونية والتي تعرقل الانسحاب الاسرائيلي. ويجب تجميد كل أعمال البناء في المستوطنات فورًا، وثالثًا، يجب مساعدة المستوطنين الذين يريدون ترك المستوطنات، ماليا، وفي اتفاق الحل النهائي يجب فك باقي المستوطنات».

*** «الاتحاد» : - لقد اتهمكم رئيس مجلس المستوطنات بأنكم تفتشون عن العناوين في وسائل الاعلام وان غالبية المستوطنات التي تجولتم فيها صودق عليها أو في مرحلة الحصول على مصادقة من السلطات الرسمية!**

- راز: «لقد سمعته يقول ان تلك المناطر في مرحلة الحصول على مصادقات، أي أنها لم تحصل على مصادقات. وهناك بعض المناطر التي صودق عليها، وذلك بعد أن فرضت سوائب المستوطنين الحقائق على أرض الواقع، وهذا أسلوب غير مقبول اطلاقًا في دولة دمقراطية ودولة قانون، لقد توجهوا الى الأرض فرضوا الأمر الواقع ليحصلوا على المصادقة، بينما حسب القانون، يجب اولا الحصول على المصادقة وبعد ذلك التوجه الى الأرض، هذا بشكل عام، فما بالك والحديث يدور عن أرض محتلة الإقامة فيها غير قانونية.

*** «الاتحاد»: - كيف يؤثر استمرار توسيع المستوطنات على مسيرة السلام؟**

- راز: «لا أتصور حتى في أسوأ أحلامي، انه في ظل حكومة يقودها براك، ستستمر أعمال البناء في المستوطنات واقامة المناطر، لأن استمرار ذلك معناه توجيه ضربة قاصمة ومميتة لعملية السلام. وهذا الاستمرار لن يستمر، وآمل، أيضًا، ان لا تستمر المستوطنات حجر عثرة في طريق السلام المنشود. وآمل ان تفك المستوطنات كلها».

*** «الاتحاد»:- البيوت التي أضيفت في مستوطنات الضفة ام في غزة أيضًا؟**

- راز: «البيوت التي أضيفت فقط في مستوطنات الضفة لأن في غزة لا توجد مناطر وبيوت متنقلة».

*** «الاتحاد»:- وماذا مع مستوطنات الجولان؟.**

- راز: «في الجولان لا توجد مناطر».

*** «الاتحاد»- وهل تتوقع فك مستوطنات في الجولان؟**

- راز: «في الحل النهائي الذي سيكون في النهاية، أنا على قناعة ان كل مستوطنات الجولان ستفك وتخلى من المستوطنين».

*** «الاتحاد» : - المستوطنون يهددون، ما الذي يمكن ان يفعلوه؟**

- راز: «بماذا يهددون، هل سيقتلون رئيس حكومة آخر؟ هناك من سيتصدى لهم ويوقفهم عند حدهم والمطلوب تكثيف المظاهرات ضد الاستيطان».

*** «الاتحاد: - هل ستنسقون مع هيئات أخرى الاجراءات النضالية او تتعاونون معها ضد الاستيطان؟**

- راز: «اننا نتعاون مع هيئات وأوساط أخرى وننسق خطواتنا النضالية معًا ليكون زخمها أكبر وتأثيرها أكثر. وننسق مع كل حركات السلام والاحزاب المؤيدة للسلام. وبالنسبة لتهديد اليمين، لقد استطعنا التغلب وفي طريقنا الى التغلب النهائي على عنف تاريخي بين شعبين لقي بسببه عشرات الآلاف مصرعهم، وبناء على ذلك سنتغلب ولا شك على عدد من المتطرفين الذين يهددون».

*** «الاتحاد»: - وهل من نسبة ملموسة في الجمهور تؤيد فك المستوطنات؟**

- راز: «نلمس من خلال نشاطاتنا واحتكاكنا بالجمهور اتساع وزيادة عدد الذين يؤيدون فك المستوطنات والانسحاب، وهذا الاسبوع سمعنا مدير عام مجلس «يهودا والسامرة» السابق، الذي قال ان المستوطنات ستفك. وهذا واضح ان المستوطنات لن تظل مكانها، والمطلوب هو ان تتحلى الحكومة بالجرأة والشجاعة وتبدأ بتنفيذ فك المستوطنات، خاصة ان الجمهور على قناعة ان ذلك سيتم».

*** «الاتحاد»: - براك قال انه قبل اتخاذ قرار مصيري خاصة بالنسبة لفك المستوطنات، سيجري استفتاء عامًا، فهل من حاجة لاستفتاء؟**

- راز: «لا أعتقد انه توجد حاجة لإجراء استفتاء، خاصة ان براك في دعايته، ركز على أنه البديل لسياسة نتنياهو، ومن ذلك البديل، ان يفك المستوطنات، وأنا متأكد ان السلام هو الذي سينتصر في الاستفتاء العام. خاصة بان نسبة ملموسة من المستوطنين على على قناعة بان المستوطنات ستزول».

(سهيل قبلان)

إسرائيل لن تفرج عن المعتقلين الفلسطينيين اليوم

٭ اتفاق "شرم" ينص على الإفراج عن (١٥٠) أسيرًا في موعد أقصاه اليوم، الجمعة ٭ الخلاف حول مطلب الفلسطينيين الإفراج عن الأسرى الذين ما زال عليهم تمضية فترة عقوبات طويلة ٭ عريقات: الجانب الإسرائيلي استبدل (٤٧) اسمًا من الأسماء المتفق عليها ٭

٭ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت الحكومة، أمس الخميس، أنها لن تفرج اليوم، الجمعة، عن ١٥٠ فلسطينيًا. وأكد متحدث باسم وزير «الأمن الداخلي» أن «الحكومة لن تفرج عن أي معتقل فلسطيني». مؤكدًا أن «ليست الوزارة من اتخذ هذا القرار، وإنما الحكومة». ومن جهته، رفض مكتب رئيس الحكومة التعليق على ذلك.

يذكر أن اتفاق «شرم الشيخ»، الموقع في الخامس من الشهر الماضي، ينص على أن تطلق إسرائيل، في موعد أقصاه اليوم، الجمعة، الدفعة الثانية من المعتقلين الفلسطينيين. وكان ينبغي على المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين أن يحددوا هوية حوالي ١٥٠ سجينًا من المقرر الإفراج عنهم بموجب اتفاق «شرم الشيخ».

ويدور الخلاف حول مطالبة الفلسطينيين بأن يفرج الإسرائيليون أولاً عن المعتقلين الذين ما زال عليهم تمضية فترة عقوبات طويلة في السجن.

وكان الإسرائيليون قدموا، أمس الأول الأربعاء، لائحة بحوالي ١٥٠ اسمًا إلى الفلسطينيين الذين رفضوا بعضًا منها، مما دعا الوزير الفلسطيني المكلف ملف السجناء، هشام عبد الرازق، إلى الحديث عن وجود «أزمة». فيما أكد مكتب رئيس الحكومة، صباح أمس، أن «الإفراج عن السجناء الفلسطينيين سيتم غدًا (اليوم) الجمعة». وأضاف: «إن إسرائيل لا تحترم المعايير التي يتضمنها اتفاق «شرم الشيخ»، وتريد في الواقع الإفراج عن حوالي خمسين معتقلاً، من بينهم بعض الشبان الذين لم يتموا الثامنة عشرة من العمر، والذين سيفرج عنهم، على أي حال، في غضون الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة».

وأعلن عبد الرازق، أيضًا، أن بين الأسماء الواردة على اللائحة ٢٨ مواطنًا من خمس دول عربية (مصر والعراق والأردن ولبنان وسوريا)، اعتقلتهم إسرائيل عندما كانوا يقاتلون إلى جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن أجل الوصول إلى الرقم الـ ١٥٠، اضطرت السلطات الإسرائيلية إلى تخفيف معايير الإفراج، بقبولها، خصوصًا، وللمرة الأولى، الإفراج مسبقًا عن أعضاء في حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

وأعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، مساء أمس، أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الحكومة الإسرائيلية حول الإفراج عن معتقلين فلسطينيين، وذلك خلافًا لما نص عليه اتفاق «شرم الشيخ». وقال عريقات إن «عدم الإفراج عن المعتقلين يقع على عاتق الحكومة الإسرائيلية لأنها المسؤولة، بتغييرها هذا الموعد، عن هذا التعطيل».

وأضاف عريقات: «هناك أزمة مع الجانب الإسرائيلي» الذي لم يلتزم بـ«الفقرة ب من المادة الثالثة من اتفاق «شرم الشيخ»، التي تنص على ضرورة الإفراج على دفعتين عن معتقلين فلسطينيين وغيرهم من العرب الذين ارتكبوا أعمالهم قبل ١٣ أيلول ٩٣ وحوكموا قبل الرابع من أيار ٩٤».

وأوضح عريقات: «فوجئنا أن الجانب الإسرائيلي استبدل ٤٧ اسمًا من الأسماء المتفق عليها بآخرين تمت محاكمتهم بعد الرابع من أيار ٩٤». وقال أيضًا: «نحن لا نقبل الطرح الإسرائيلي وهذا شيء غير مقبول على الإطلاق ويجب الاحتكام إلى نصوص الاتفاق». ونفى «الادعاءات الإسرائيلية بعدم وجود عدد كاف من المحكومين قبل الرابع من أيار ٩٤».

وأضاف عريقات: «لقد أجريت عدة اتصالات مع مسؤولين إسرائيليين، منهم وزير القضاء، يوسي بيلين، ومستشار رئيس الحكومة، داني يتوم، والمدير العام لوزارة القضاء، ولكن لم تنجح كل محاولاتي للاحتكام إلى الاتفاق».

وقال أيضًا أن «اجتماعات أخرى عقدت مع الإسرائيليين، برئاسة محمد دحلان وهشام عبد الرازق، وزير شؤون الأسرى، ولكنها لم تنجح أيضًا ولم يتم التوصل إلى أية نتائج».

وأكد عريقات: «نحن نريد أن نجتمع ولا نريد أزمات. نريد فقط تنفيذ الاتفاق وما نص عليه، وهذا هو المعيار للإفراج عن المعتقلين». وأكد أن الاجتماعات «انتهت بدون أي نتائج. وأنا سأكمل اتصالاتي مع الإسرائيليين. ولا تلوح في الأفق بوارد لانفراج الأزمة الليلة، ولم يتم الاتفاق على موعد جديد».

إسرائيل تهدد باستدعاء سفيرها في النمسا إذا دخل حزب هايدر الائتلاف الحكومي

٭ القدس – «و.ص.ف» – هدد وزير الخارجية الاسرائيلي، ديڤيد ليڤي، أمس الخميس، باستدعاء سفير اسرائيل في ڤيينا في حال دخل حزب الحرية اليميني المتطرف، بزعامة يورغ هايدر، الحكومة النمساوية.

وقال ليڤي: «يجب على جميع الاحزاب النمساوية الاخرى ان تظهر اختلافها عن هذه المنظمة، وان لم تفعل، فسنرد كما فعلنا في الماضي في عهد ڤالدهايم، عندما استدعينا سفيرنا».

وأضاف ليڤي ان حزب الحرية «حزب نازي جديد يدعم المعتقدات النازية وكان يجب اعلانه خارج القانون».

ومن جهته وصف الزعيم اليميني النمساوي المتطرف، يورغ هايدر، أمس، تهديدات اسرائيل بسحب سفيرها من النمسا في حال شارك حزبه في الحكومة المقبلة.

وقال هايدر تعليقًا على التهديدات الاسرائيلية: «انها حجة سخيفة ولا يوجد اي أساس حقيقي للتهجم على النمسا».

وكان هايدر أكد أمس الاول الاربعاء انه يأسف لتصريحاته السابقة التي بدا وكأنه يشيد فيها بأدولف هتلر.

الا انه اقر بأنه يأسف لقيامه في الماضي بالاشادة ببعض اوجه السياسة الهتلرية وقال: «اعتقد ان علي ان آسف لذلك لانه من الصعب ان نشرح عملية تاريخية معقدة ببضع كلمات» فقط.

وردًا على سؤال عن تصريحات أشاد فيها بـ «النظام» الهتلري ونسبت إليه قال هايدر: «لقد كانت مجرد عبارة في خطاب في البرلمان اخرجها المعارضون لي من اطارها واستخدموها لشن حملة ضدي».

وأعلن مستشار النمسا المنتهية ولايته، ڤيكتور كليما، أمس، انه يرفض «بشكل قاطع تمامًا» تهديدات ليڤي باستدعاء سفيره في ڤيينا في حال دخل اليمين المتطرف الحكومة. وأسف امام الصحافة لان «تقدم النمسا وكأنها بلد اليمين المتطرف».. وأعلن الرئيس النمساوي، توماس كليستل، من جهته، ان النمسا «تنتظر دقة أكثر وانصافًا أكبر في التعامل مع الوقائع وفي التغطية الصحافية ازاء بلدنا»، بعد الانتخابات النيابية التي جرت الاحد الماضي واحتل فيها حزب اليمين المتطرف بزعامة يورغ هايدر المرتبة الثانية بحصوله على نسبة ٢٧.٧٪ من الاصوات.

وذكر الرئيس في بيان ان «النمسا تقوم على مبادئ ديمقراطية صلبة وهي عضو في الاتحاد الاوروبي الذي يكن لها الاحترام».

في أثناء زيارته إلى البلاد

فيدرين: توجه جدي نحو السلام ودور اوروبا أكبر بعد الاتفاقات

٭ ليڤي يستقبل وزير الخارجية الفرنسي، فيدرين، أمس – «و.ص.ف.» ٭

٭ نيقوسيا – «و.ص.ف.» – أعرب وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، الذي بدأ، أمس الاول الاربعاء، زيارة عمل تستمر يومين الى اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية عن تفاؤله بشأن مسيرة السلام في الشرق الاوسط على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية مؤكدًا «ان الجميع يريدون التوصل الى حل».

وقال فيدرين في مقابلة مع شبكة «ام بي سي» للتلفزة، مساء أمس الخميس: «اعتقد ان هناك عنصرًا جديدًا وايجابيًا ليس على المستوى السياسي والنفسي فقط وانما ايضًا على مستوى القيادات وفي صفوف الرأي العام والشعوب». مؤكدًا ان السلام في الشرق الاوسط كله بات «ممكنًا» وان لم يكن «قريبًا».

وشدد فيدرين على ان وصول براك الى سدة الحكم «فرض وضعًا جديدًا يفتح الباب امام مسيرة السلام لم يكن متوفرًا خلال السنوات الماضية». وأضاف: «تحليلي وانطباعي ان براك مصمم على إيجاد حل وكذلك المسؤولون العرب المعنيون بملفات السلام مع تنوع واختلاف الصعوبات في هذه الملفات».

وأوضح الوزير الفرنسي الذي بدا شديد الحذر في تناول التفاصيل انه سيقوم بزيارة الى البلدان المعنية بمسيرة السلام في الشرق الاوسط قبل نهاية السنة الحالية بادئًا جولته باسرائيل والاراضي الفلسطينية حيث يطلع «ميدانيًا على الاجواء وعلى طريقة الاستعداد للمرحلة المقبلة وهي مفاوضات المرحلة النهائية» بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. وأكد في هذا الاطار ان الجميع «التزموا بتطبيق الاتفاقات السابقة» وهذا ما يسمح بالانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية.

وبشأن الوضع القائم في جنوب لبنان قال فيدرين: «الوضع الحالي سيء لغاية وللجميع بمن فيهم براك» وأضاف ان براك أعلن انه سينسحب من جنوب لبنان قبل الصيف المقبل و«اعتقد انه صادق» وهو يفضل ان يكون الامر «ضمن اتفاق اجمالي».

وقال: «المهم ان تبدأ المفاوضات مع سوريا ومع لبنان ولا نعتقد ان مسألة الجولان او جنوب لبنان ليس لها حل بطريقة او بأخرى».

وكان فيدرين التقى عصر أمس نظيره الاسرائيلي ديڤيد ليڤي في القدس على ان ينتقل الوزير الفرنسي لاحقًا الى الاراضي الفلسطينية.

تقرير رسمي لوزارة الإعلام الفلسطينية

إسرائيل اعتقلت (٨١٠) آلاف فلسطيني منذ ١٩٦٧ وحتى نهاية ١٩٩٤!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ذكر تقرير رسمي اعلنته وزارة الاعلام حول الاسرى في السجون الاسرائيلية ان الاحصائيات تشير الى ان «٨١٠» ألاف فلسطيني دخلوا السجون الاسرائيلية منذ عام ٦٧ وحتى نهاية ٩٤، من بينهم «١٨ ٩٧٢» معتقلاً اداريًا، حيث اعتقل أكثر من نصف مليون فلسطيني (٥٣٥ الفًا) قبل بدء الانتفاضة عام ٨٧ في حين اعتقل ٢٧٥ ألفًا منذ بدايتها وحتى نهاية عام ١٩٩٤.

وأشارت الوزارة الى استشهاد نحو «١٥٠» اسيرًا من جراء التعذيب والاهمال الصحي. وكان اول شهداء السجون الاسير يونس سبيتان من غزة في سجن صرفند عام «٦٧» في حين استشهد يوسف الجبالي عام «٦٨» في سجن نابلس في اثناء التحقيق معه.



* فلسطينيون في الأسر الاحتلالي *

وحسب التقرير فان أكثر من (٣٠٪) من المعتقلين حاليًا (٩٠٠) هم من ذوي الاحكام العالية ومن ضمنهم (٥٥٠) أسيرًا يقضون احكامًا مؤبدة ويتوقع صدور احكام مؤبدة ضد (٥٠) آخرين.

ويبلغ عدد الحالات المرضية (٣٥٠) حالة منها (٧٠) تحتاج الى علاج مستعجل، ويبلغ عدد المحتجزين انفراديًا نحو (٦٠) معتقلاً فيما يحرم (٢٢٠) آخرين من زيارة ذويهم.

وأشار التقرير الى ان عدد الاطفال من القاصرين دون الثامنة عشرة يبلغ حوالي مائة معتقل وعدد أسرى الدوريات العرب (١٧٠) معتقلاً من لبنان وسوريا ومصر والاردن والجزائر وليبيا والعراق والسودان، بينهم (١٨) معتقلاً لبنانيًا انتهت محكوميتهم منذ فترة تزيد على عشرة أعوام ولم ويتم الافراج عنهم ويتم الاحتفاظ بهم كرهائن في السجون الاسرائيلية.

وقد اطلقت اسرائيل سراح (٢٥٧٩) أسيرًا منذ عام (٩٥) وحتى التاسع من شهر ايلول الماضي، من بينهم (١٦٥٩) امنيون و(٩٢٠) جنائيون، وافرجت اسرائيل عن جميع الأسيرات في شهر شباط عام ٩٧ بينما يبلغ عدد الاسيرات حاليًا (٥) وهن سعاد غزال وسونا الراعي وعايدة جمهور وعبير الصناوي ونسرين طه.

كما يبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين من داخل اسرائيل (٥١) معتقلاً منهم (٢٠) صدرت بحقهم احكام بالسجن المؤبد.

تحضيرًا لمؤتمر جبهة الناصرة الرابع

ندوة حول مميزات الفكر الجبهوي في مواجهة التيارات الفكرية الأخرى

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحضيرًا للمؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية وتحت عنوان: «مميزات الفكر الجبهوي في مواجهة التيارات الفكرية الأخرى» عقدت جبهة الناصرة ندوة فكرية بمشاركة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، نظير مجلي، وعضوي مكتب جبهة الناصرة، رزق زعبي ود. اياد جهشان.

وقد افتتح الندوة وادارها د. جهشان، وتطرق الى البرنامج الذي تعده اللجنة التحضيرية للمؤتمر وأهمية مشاركة كادر الجبهة واسماع رأيه، مشيرًا الى الأجواء التي تعيشها الناصرة منذ المعركة الانتخابية للسلطات المحلية.

وتحدث نظير مجلي حول مميزات الجبهة السياسية وضرورة التمييز بين الفكر الجبهوي والممارسة والتطبيق العمليين وقال: «احد عناصر الجبهة القوية انها جبهة جماهير، ولذا عليها ان تكون جزءًا لا يتجزأ من الجماهير بحسها اليومي الذي لا يجعلها تتفاجأ بأي ظاهرة بين الجماهير، وعلينا تقع مسؤولية كبيرة حتى يصبح مجتمعنا حضاريًا، وللأسف هذا الامر لم نعمل به».

وعن البديل الذي يجب طرحه للناس قال مجلي: «علينا ان نقدم للناس طرحًا جديدًا يتجاوب مع حاجات الجماهير الحضارية والوطنية، وهذا يتطلب تطوير البرنامج السياسي للجبهة بحيث يعبر عن مصلحة الجماهير ويكون شجاعًا ونموذجًا أعلى في العمل السياسي».

وتحدث الاستاذ رزق زعبي، فتطرق الى التطورات العالمية منذ الاربعينيات وظهور التيارات العالمية الجديدة، وبداية بروز الحركات الاصولية التي لقيت التشجيع من انظمة حكم استعمارية رأت فيها اداة لتحقيق أهداف تلك الانظمة، غير آبهة لآثار سياستها وممارستها على البشر.

كما تحدث زعبي عن مميزات الفكر القومي وتذبذب مواقفه صعودًا وهبوطًا، وقال «ان ما يميز الفكر الذي ننتمي اليه انه يعبر بصدق عن اوسع فئات الجماهير وظل طول الوقت ملائمًا لمصالح الجماهير». وأضاف ان: «هناك حاجة لأن نخرج ببرنامج ذي فحوى جديد قادر على الرد على الاسئلة المطروحة في الشارع الى جانب ضرورة اعادة التنظيم بشكل صحيح وجدي، نركز فيه على شرائح هامة في المجتمع مثل الشباب والنساء».

لأول مرة في تاريخ الكنيست

إقرار قانون تمييزي إيجابي لصالح العرب في القراءة التمهيدية

* الحكومة تدعم الاقتراح الذي تقدم به النائب بشارة، ونواب الجبهة والموحدة يتجندون لإنجاحه *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الكنيست أمس الاول الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، اقتراح قانون هام جدًا للوسط العربي تقدم به النائب عزمي بشارة (التجمع)، لتعديل قانون الشركات الحكومية (تعديل - تمثيل مناسب للعرب).

ويرمي هذا القانون إلى اشراك المواطنين العرب في ادارة الشركات الحكومية بشكل يتناسب مع نسبتهم من السكان في اسرائيل، ويذكر أن قانون الشركات الحكومية كان قد عدل عام ١٩٩٣ بإضافة بند يضمن تمثيلاً مناسبًا للجنسين، فارتفعت نسبة النساء من ٣٪ الى ٢٥٪. أما تمثيل المواطنين العرب في هذه الشركات فلم يتعد نسبة الـ ٢٪ (بحسب الاحصاء، الذي اجرته جمعية «سيكوي» سنة ١٩٩٥، حيث تبين ان ١٥ عضوًا فقط، من أصل ١٠٥٩ هم من العرب!)

وكان النائب بشارة قد قدم هذا الاقتراح من ضمن مجموعة اقتراحات قانون أخرى في عهد حكومة الليكود، الا انها رفضت. أما اليوم فقد دعمته الحكومة الحالية، الأمر الذي يضمن، على ما يبدو، تمريره بالقراءة الثانية والثالثة.

وقد تجند أعضاء الجبهة والقائمة العربية الموحدة لإنجاح القانون، وأجروا ضغوطات واتصالات مع كتل برلمانية اخرى، خاصة كتلة «شاس»، حيث وعد أعضاؤها بعدم معارضة القانون إما بالتأييد او بالامتناع عن التصويت، وبالتالي امتنعوا، الأمر الذي ضمن أغلبية ونجاحًا للقانون بالقراءة الاولى وليتم بذلك ولأول مرة تطبيق التميز الايجابي لصالح العرب بالقانون، من خلال اجبار مؤسسات وشركات حكومية على أخذ تمثيل العرب بعين الاعتبار.

في حال صحت الأنباء حول إقامته في دمشق

بركة يطالب سوريا بمحاكمة المجرم النازي برونر أو بتسليمه الى بلاده

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، برسالة الى الرئيس السوري حافظ الأسد يطالبه فيها بتقديم المجرم النازي، الوايس برونر، للمحاكمة او بتسليمه الى بلاده لمحاكمته، في حال صحت الأنباء حول اقامته في دمشق.

وجاء في الرسالة: «سيادة الرئيس، بادئ ذي بدء بودي أن أنقل الى سيادتكم والى الشعب الشقيق في الجمهورية العربية السورية أحر التهاني وأصدق مشاعر التقدير والاعتزاز على مواقفكم الوطنية الواضحة ووقفتكم المشرفة في صيانة الحقوق العربية وعلى رؤيتكم الثاقبة لقضية السلام وأسسه وثوابته كخيار استراتيجي».

وأضافت الرسالة: «اننا اذ نثبت تقديرنا واعتزازنا نتوجه اليكم بالطلب للنظر في القضية التالية: كثر النشر في الأونة الاخيرة عن ان المجرم النازي، الوالبس برونر، يعيش في دمشق، اذا كان النشر حقيقيًا فانه من اللازم تسليم هذا الشخص الوحشي وعدم الاستمرار في إيوائه برونر وامثاله جلبوا العار على الانسانية جمعاء وقاموا بتنفيذ جرائم بشعة، لقد قام النازيون بتسجيل أكثر الفترات ظلامًا في تاريخ البشرية على اسمهم.

وبما ان الحديث يدور عن نازي مسن، فاننا نعتقد انه لا مكان لتمكينه من مغادرة هذه الدنيا قبل محاسبته على ما اقترفت يداه.

وعليه، فانني اتوجه الى سيادتكم بوضع الموضوع نصب أعينكم وتقديمه للمحاكمة بالشكل الذي ترونه مناسبًا او تسليمه لوطنه الام لمحاكمته».

آريه شومير ينفي الشائعات عن نية ڤايتسمان الاستقالة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مدير عام ديوان رئيس الدولة، آريه شومر، بيانًا أمس الخميس، أكد فيه ان رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، سينهي فترة رئاسته الدستورية في عام (٢٠٠٣)، وأن كل ما نشر عن ان الرئيس سيستقيل من منصبه في العام القادم، لا يستند الى أي حقيقة وهو مجرد شائعات، هدفها مس أسس النظام السليم.

جاء ذلك بعد ما أشيع أمس عن نية الرئيس الاستقالة قبل انتهاء فترته الدستورية.

وتبين ان استعدادات في حزب العمل جرت مؤخرًا، في أعقاب الشائعات عن استقالة ڤايتسمان، لانتخاب خلف له ليتنافس على منصب رئيس الدولة. وقالت مصادر في الحزب ان الذين استعدوا للتنافس، فوجئوا أمس ببيان شومر، وان منهم من يعيد النظر في بقائه في الحزب!!.

جبهة شفاعمرو تتقدم بدعوى قذف وتشهير ضد رئيس البلدية

* «عرسان ياسين وصف الجبهة وأعضاءها بألفاظ نابية خلال مقابلة مع راديو غير مرخص» *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدمت جبهة شفاعمرو الدمقراطية عن طريق موكلها المحامي توفيق قرطام، أمس الخميس، دعوة قضائية ضد رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، بتهمة القذف والتشهير. وجاء في الرسالة التي وجهها المحامي قرطام الى عرسان ياسين: «بناءً على طلب موكلتي جبهة شفاعمرو الدمقراطية، اتوجه اليك بما يلي - ١) بتاريخ ٢/١٠/٩٩ وفي أثناء لقاء صحفي اجراه معك راديو السلام في شفاعمرو قمت بمهاجمة موكلتي، جبهة شفاعمرو الدمقراطية، ووصفها ووصف اعضائها بألفاظ نابية وغير صحيحة، ٢) في معرض ردك على أسئلة المذيع في راديو السلام والذي كما هو معروف لك «راديو غير مرخص» قمت بوصف اعضاء الجبهة بأنهم (زمرة من الحشاشين والسراقين) رغم معرفتك الأكيدة ان اقوالك هذه غير صحيحة اطلاقًا بل العكس هو الصحيح، فأعضاء جبهة شفاعمرو هم خيرة أبناء هذا البلد وأكثرهم احترامًا واخلاصًا وتفانيًا في خدمة مدينتهم. كما صدرت عنك في المقابلة نفسها اقوال وألفاظ اخرى غير صحيحة وتمس سمعة موكلتي الطيبة، وكان الهدف منها التحقير والمساس بسمعة واسم موكلتي الطيبين، وان الالفاظ والأقوال غير الصحيحة، التي صدرت عنك كان الهدف منها القذف والتشهير بموكلتي الجبهة وتحقيرها وتحقير اعضائها امام الجمهور وسكان المدينة والنيل من كرامتها وجعلها هدفًا للكراهية والمساس بها وبأعضائها. ويعلم رئيس البلدية انه ينتمي الى صفوفها المئات من الأشخاص المحترمين والعشرات من المحامين، المهندسين والأطباء».

وطالب قرطام رئيس البلدية بالاعتذار امام الجمهور وفق ما ترتئيه الجبهة وذلك خلال خمسة أيام والا «فسأضطر بناء على طلب موكلتي «الجبهة» الى اتخاذ جميع الاجراءات القانونية اللازمة ضدك لضمان حقوقها». هذا وبعث المحامي، أمس، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة مطالبًا اياه بالتحقيق في موضوع التشهير وتقديم لائحة اتهام ضد رئيس البلدية، عرسان ياسين، بتهمة القذف والتشهير.

اليوم في الناصرة

تشييع جثمان الشخصية الوطنية والاجتماعية البارزة د. سامي جرايسي

*** الفقيد ارتبط بعلاقة متميزة مع جريدة «الاتحاد»، التي بدأ ينشر فيها منذ العدد الاول في ١٤/٥/١٩٤٤ ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تشيع الناصرة والجماهير العربية، اليوم الجمعة، جثمان الشخصية الوطنية البارزة، فقيدها الغالي د. سامي فرح جرايسي، والذي توفي عن عمر يناهز الـ(٧٧ عامًا).

وكان المرحوم، قبل وفاته، يشارك في مؤتمر في عمان، وشعر فجأة بآلام حادة في صدره مما اضطره الى العودة الى الناصرة. ونقل الى المستشفى للعلاج، مساء امس الاول الاربعاء، حيث توفي هناك.

وكرّس المرحوم، المعروف بتفانيه في خدمة ابناء شعبه، سنوات عمره لخدمة شعبه في شتى الميادين وخاصة في القضايا الاجتماعية العامة.

ولد الدكتور سامي جرايسي في (٢٢/٦/١٩٢٢) في قرية كفركنا التي اعتز بها دائمًا واجبها جدًا، وتلقى علومه المدرسية في قرية كفركنا ومدينتي الناصرة وحيفا، ثم تعلم في جامعة لندن العلوم الاقتصادية والاجتماعية وحصل هناك، اواخر الاربعينيات، على اللقب الجامعي الاول في العلوم الاجتماعية، وفي الستينيات واصل تعليمه في الولايات المتحدة، حيث حصل على شهادة الدكتوراة، وكان موضوع رسالة الدكتوراة التي اعدها قضية هجرة الجيل الشاب من الريف الى المدينة.

وخلال هذه الفترة تزوج وولد له أربعة أبناء، وعمل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وكان مدير مكتب سلوك الأحداث العرب في إسرائيل حتى تقاعده.

والى جانب عمله الرسمي شغل مناصب في عدة مؤسسات خيرية وشعبية ووطنية، فقد كان رئيسًا لمجلس الكنائس العالمي في الشرق الاوسط، وبادر الى اقامة الجمعية المسيحية العالمية لمساعدة الشعب الفلسطيني، واستطاع من خلال هذه الجمعية التي رأسها ان يجند ميزانيات ضخمة للسلطات المحلية العربية، لتنفيذ مشاريع بنيوية ملحّة، وكذلك لمساعدة الطلاب الجامعيين العرب.

وفي اوائل السبعينيات اقامت الحكومة لجنة «كوبالسكي» لفحص عدة قضايا حيوية في البلاد وانبثقت عنها لجنة لفحص الاوضاع في الوسط العربي، برئاسة الدكتور سامي جرايسي واطلق عليها «لجنة جرايسي» التي فحصت قضايا الاسكان والصحة والزراعة والسلطات المحلية العربية وقد خرجت بتوصيات جريئة جدًا وعلى ما يبدو كان ذلك سببًا لعدم تطبيق الحكومة لهذه التوصيات التي احتاجتها الجماهير العربية.

وخلال سنوات حياته كان فعالا في الهيئات الشعبية والاجتماعية في الوسط العربي، وحتى آخر ايام حياته رأس منظمة الكشاف الارثوذكسي في البلاد، وكان من مؤسسي مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، وهو عضو الهيئة الادارية فيها، وهو ايضًا عضو ادارة صندوق الناصرة لتجنيد المساعدات لدعم المدينة وتطويرها، وفي العام ١٩٩٦ كان عضوًا في لجنة الوفاق التي شكلت قبيل الانتخابات البرلمانية في محاولة لتوحيد قوائم الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي.

وكانت للفقيد علاقة مميّزة مع جريدة «الاتحاد»، اذ كان اول من بعث اليها بمقال نشر في العدد الاول يوم (١٤/٥/١٩٤٤)، وقد عرض في مقاله الاحوال المزرية التي شهدتها مدرسة قرية كفركنا الاولى، والمدرسة الجديدة التي بادر اليها الاهالي، وطالب الحكومة من خلال المقال بدعم لجنة المعارف في القرية لبناء صف اضافي هو الصف السابع.

وقد اجرت معه الصحيفة عدة لقاءات لبحث قضايا متنوعة منها مقابلة خاصة حول مشوار حياته بمناسبة اليوبيل الماسي (٧٥ عامًا).

*** عرفات يعزي بوفاة الدكتور سامي جرايسي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الخميس، برقية تعزية الى آل الفقيد، الدكتور سامي فرح جرايسي، رئيس «مجلس الكنائس العالمي» في الشرق الاوسط ورئيس اللجنة المركزية لدائرة اغاثة اللاجئين التابعة للمجلس.

وتقدم الرئيس الفلسطيني بأصدق مشاعر التعازي والمواساة الحارة، داعيًا الله «ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته».

في لائحة الاتهام التي وصلت أمس

محاكمة النائب السابق صالح سليم بسبب مضمون أحد خطاباته في الكنيست!

*** سليم لـ«الاتحاد»: هذا الامر لم تعرفه الكنيست منذ تاسيسها! ***

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي السابق صالح سليم، امس، لائحة الاتهام الموجهة ضده من النيابة العامة ويظهر منها انه يعاقب على احد الخطابات التي القاها من على منصة الكنيست. وتوجه اللائحة اليه تهمة «دعم منظمة ارهابية ـ وهي مخالفة حسب بند «٤أ» لقانون منع الارهاب». وتشرح النيابة العامة لائحة الاتهام مستندة الى ان سليم شجع على اعمال العنف في سنوات ١٩٩٦ – ١٩٩٨ عندما كان عضوًا في الكنيست. وتدعم النيابة العامة اقوالها بما يلي: اولا – بتاريخ ٢/٦/٩٧ في اثناء نقاش صالح سليم من على منصة الكنيست حول موضوع تجار وسماسرة الاراضي قال ما يلي: التاجر يستطيع ان يتاجر بما يريده حتى اولاده، ولكن كل من يعمل على بيع وطنه عن معرفة وسبق اصرار فخائن هو.

ثانيا – بتاريخ ٢٣/٦/٩٩، خلال جولة للجنة الداخلية التابعة للكنيست في القدس الشرقية، قال المتهم سليم لوسائل الاعلام: ان استغرب لماذا اوقف الفلسطينيون تصفية تجار الاراضي الذين يخونون شعبهم.

ثالثًا – في شهر تموز ١٩٩٨ اجرت صحيفة في القدس مقابلة مع المتهم سليم قال فيها ما يلي: استغرب ان ظاهرة تصفية الخونة توقفت وذلك بضغط من الاحتلال.

رابعًا – في شهر آب ١٩٩٨ أجرت صحيفة «كل العرب» مقابلة مع سليم قال فيها ما يلي: لم اعتذر على ما قلته ومكان العملاء في مزبلة رمات حوفيف.

خامسًا – في مقابلة مع صحيفة في حيفا قال سليم: النضال ضد الاحتلال وضد جنود الجيش الاسرائيلي، ويضمنه النضال المسلح، هو نضال شرعي. لا مانع من استعمال السلاح ضد جيش الاحتلال. وتضيف النيابة في لائحة الاتهام ان الاقوال المذكورة تشجع وتؤيد العنف!

هذا وفي حديث لـ«الاتحاد»، عقب صالح سليم قائلاً: يظهر من لائحة الاتهام ان الدمقراطية في اسرائيل وصلت الى حد محاكمة عضو كنيست على خطاب له من على منصة الكنيست. وهذا امر جديد لم تعرفه الكنيست منذ ٥٠ عامًا، وانا اعتبر ان هذه المحكمة هي محكمة سياسية وتقف ضد اي رأي يخالف التيار القومي الاسرائيلي. وحتى النضال ضد الاحتلال كما يظهر يجب ان يكون ضمن القانون الاسرائيلي وليس ضمن قوانين التاريخ التي تجيز لكل شعب محتل ان يقاوم الاحتلال بالطريقة التي يراها مناسبة. وأضاف سليم ان هذه المحكمة فضيحة للقضاء الاسرائيلي وللمستشار القضائي للحكومة الذي يقف شخصيًا وراء هذه المحاكمة.

انتخاب محمد بركة رئيسًا للجنة الفرعية لقضايا الجماهير العربية في اللجنة المالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، رئيسًا للجنة الفرعية لقضايا الجماهير العربية في الدولة، المنبثقة عن لجنة المالية البرلمانية.

جاء ذلك في اجتماع للجنة المالية البرلمانية، انتخب فيه رؤساء اللجان الفرعية للعديد من المجالات والقضايا المرتبطة بعمل لجنة المالية.

وقال النائب بركة: «نأمل تحويل هذه اللجنة الى عنوان للجماهير العربية وقضاياها، خاصة عند إقرار الميزانيات. ومن الواضح ان اولويات اللجنة ستتركز حول القضايا الملحة والاساسية، خاصة البطالة والمساواة للجماهير العربية».

انتخاب جهاد سعد رئيسًا للجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب مركز نقابة العاملين الاجتماعيين العامل الاجتماعي جهاد سعد، رئيسًا للجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، وذلك في اجتماع المركز الذي عقد، مساء امس الاول الاربعاء، في تل ابيب.

وأثنى اعضاء مركز النقابة على دور العامل الاجتماعي جهاد سعد، في النضال المتميز من أجل رفع مكانة العاملين الاجتماعيين والنقابة، ودوره في معالجة القضايا العينية في مكاتب الشؤون الاجتماعية.

وشكر جهاد سعد، اعضاء المركز على ثقتهم به. وأكد على ضرورة تكاتف الأيادي من اجل رفع مستوى رفاهية الوسط العربي ودعم العملية السلمية من اجل بناء مجتمع افضل. وقدم خطة عمل اولية.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الوسط العربي المنبثقة عن نقابة العاملين الاجتماعيين، ناضلت ونجحت بفتح مكاتب الخدمات الاجتماعية في العديد من القرى العربية، وذلك بالتعاون مع اللجنة القطرية للرؤساء العرب ولجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية.

بذريعة «التظاهر وتوزيع المنشورات»

إدارة جامعة حيفا تجدد نيتها محاكمة (٦) طلاب عرب!

*** لجنة الطلاب العرب: هذه الخطوة تاتي في مناخ المحاولات السلطوية المخابراتية لقمع و«تاديب» الجماهير العربية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة مستهجنة جددت ادارة جامعة حيفا نيتها اجراء محاكمات لطلاب عرب يدرسون في الجامعة، بذريعة «قيامهم بالتظاهر وتوزيع المنشورات في ذكرى يوم الارض الاخيرة»، وكذلك في اعقاب الاعتداء على النائبين محمد بركة وعزمي بشارة من قبل قوات الشرطة و«حرس الحدود».

وكانت ادارة الجامعة قد استدعت سبعة طلاب عرب الى محاكم الطاعة، قبل ثلاثة اشهر، في ختام السنة الدراسية المنصرمة. وتضمنت الاتهامات، اضافة الى ما ذكر اعلاه، تهمة رفع العلم الفلسطيني في اثناء حملة الانتخابات البرلمانية الاخيرة. الا ان الجامعة عادت الآن لتستدعي ستة طلاب، بعد ان الغت «تهمة رفع العلم الفلسطيني».

وفي ختام اجتماع لسكرتارية جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، بحضور النائبين محمد بركة وعصام مخّول، أكدت أن قيام الجامعة بإلغاء «تهمة العلم»، المرفوضة أصلاً، يدل على ان المحاكمات فضفاضة وتفتقر الى المضمون، اذ ان الجامعة الغت هذه التهمة كما اوردتها، نظرًا إلى الاستهجان الشامل من تهمة كهذه، في وقت يلتقي فيه رئيس حكومة اسرائيل بالرئيس الفلسطيني في ظل العلم الفلسطيني.

هذا واعتبرت لجنة الطلاب العرب ان قيام ادارة الجامعة باستدعاء الطلاب، رغم وعودها قبل أشهر بإعادة النظر في القضية، يشير الى ان جهاز الامن لا يزال يحظى بسطوة تجعله فوق الاسس الدمقراطية والحريات الاساسية للانسان. اذ كيف يعقل ان تقوم جامعة يفترض فيها حماية الحق في التعبير والنشاط الجماهيري والسياسي، ان تترك جهاز الامن فيها يكم الافواه، ويقمع الحريات التي ينص عليها قانون اساس: كرامة الانسان وحريته.

هذا وقد اقرت لجنة الطلاب عددًا من الخطوات الاحتجاجية، في اولها المبادرة الى تنظيم حملة ضغط على ادارة الجامعة. وتتوجه اللجنة الى قيادة الجماهير العربية، والصحفيين، والفنانين والادباء والمثقفين للمبادرة والابراق والكتابة الى رئيس الجامعة والتعبير عن استنكار هذه الخطوة الخطيرة.

وتؤكد اللجنة ان هذا القرار يأتي في ظل مناخ الحملة المخابراتية البوليسية على الجماهير العربية، ومحاولة «تأديبها»، واعادتها الى فترة رقابة «الشاباك» من عهد الحكم العسكري سيئ السمعة.

ومن المزمع عقد اجتماع بين النائبين بركة ومخّول، وبين عميدة الطلاب في الجامعة، في مطلع الاسبوع، وتنظيم مظاهرة طلابية – جماهيرية لرفع صوت الجامعيين ضد سياسة كم الافواه، وملاحقة الطلاب العرب النشيطين سياسيًا في الجامعة.

هو الحي الباقي

أرملة الفقيد وأبناؤه فرح ونادر ومازن ووليد وعموم آل جرايسي وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى الزوج والوالد الغالي، المرحوم



الدكتور سامي فرح جرايسي (أبو فرح)

رئيس مجلس الكنائس العالمي في الشرق الأوسط

الذي انتقل إلى رحمته تعالى مساء أمس الأول الأربعاء عن عمر يناهز الـ (٧٧) عامًا قضاها في خدمة شعبه ووطنه ومتممًا واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٨/١٠/٩٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن في حي النمساوي إلى كنيسة الروم الأرثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

اعضاء الحزب والجبهة – فرع البعنة، يتقدمون بأحر التعازي الى الرفيقين علي تيتي وحسين تيتي والاخوة والاخوات لوفاة الوالدة

آمنة محمد تيتي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – فرع البعنة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي
٢٦-٢٧/١١/٩٩

(انجاح المؤتمر هدف لكل الشفاعمريين)

استمرارًا في عملية الدفع النضالية، وانطلاقًا من مبدأ التجدد الدائم، وبناء على قرارات مجلس الجبهة واللجنة التحضيرية، ندعو جميع الأخوة أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية ومؤيديها وأنصارها الى الاستكتاب والتسجيل لحضور المؤتمر الاستثنائي الذي سيعقد يومي ٢٦-٢٧ تشرين ثان القادم. يجري التسجيل حتى موعد أقصاه ١٠/١١/٩٩ في نادي الحزب الشيوعي يوميًا بين الساعة الخامسة الى الثامنة مساء. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على هاتف رقم ٧٥١٠٠٩٥ في ساعات المساء.

(كل الجهود لانجاح المؤتمر)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

ندعو الرفاق اعضاء طاقم الإعداد لمؤتمر منطقة عكا الثالث عشر المقبل، الى حضور اجتماع الطاقم الدوري الذي يعقد اليوم الجمعة ٨/١٠/١٩٩٩ الساعة العاشرة صباحًا في مكتب المنطقة في عكا. الحضور، وفي الوقت، مهم جدًا.

سكرتير المنطقة – نايف سليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع يركا

ندعو جميع رفاق الكادر في فرع يركا الى المشاركة في الاجتماع الهام الذي يعقد يوم غد السبت ٩/١٠/١٩٩٩ الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق الدكتور عبدالله ابو معروف، تحضيرًا لمؤتمر المنطقة الثالث عشر بحضور وفد من سكرتارية المنطقة.

سكرتارية فرع يركا

تهانينا

نتقدم بأحر التهاني القلبية

* الى الصديق عاطف مصباح زيتة وزوجته بمناسبة المولود الجديد محمد. الف مبروك.
* الى الصديق فايز محمود صبحي محاجنة وزوجته بمناسبة المولود الجديد محمد. الف مبروك.

الحزب والجبهة – ام الفحم

* الى المهندس بلال حمارشة بمناسبة افتتاحه مكتبه الجديد في كفرقرع.

الحزب والجبهة – كفرقرع

* الى الصديق عبد الحليم ابراهيم داوود وعروسه سلوى بمناسبة الزفاف. الف مبروك.

الحزب والجبهة – معاوية

* الى العروسين يسري عبدالله احمد علي مصاروة وهديل محمد علي سالم مصاروة، بمناسبة عقد قرانهما. والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والجبهة – الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٦٨٩٩ في حوض ٨٧٧٥ قسيمة ١ باسم بارتنر تكشورت م.ض من باقة الغربية، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٥.

ماهية التسهيلات: ١) المصادقة على استعمال مغاير، اقامة منشأة اتصالات مؤقتة تشمل سارية لهوائيات. ٢) نصب هوائي فوق مبنى قائم لمدة ٣ سنوات.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

د. حاييم كوفمان رئيس اللجنة المحلية عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

شرقي الشارون

قلنسوة، شارع ١٤/١٢٣ ميكود ٤٢٨٣٧

ص.ب ٤١٥ تلفون ٠٩-٨٧٨١٢٨٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للسماح باستعمال مغاير من عبد العزيز نعيم مثاني حوض ٧٨٦١ قسيمة ٣٧ في قلنسوة. ماهية العمل: مخزن وعريشة للتخزين وتجارة البلاط الصيني والادوات الصحية في منطقة زراعية. كل من له اعتراض على الطلب المذكور عليه تقديمه خطيا مع بيان الاسباب الى اللجنة المذكورة على العنوان الآنف الذكر خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ابراهام زهافي : رئيس اللجنة

سيارات النصر

انتقلنا الى المحل الجديد

على الشارع الرئيس – كفرياسيف – نهاريا

بيع – شراء – وتبديل جميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ – ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

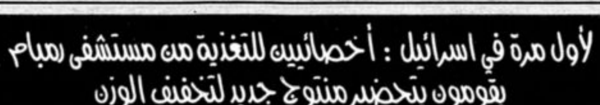
بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠/٢٣٠٦٦٧

* مرسيدس 240 E 1999
* ڤولڤو 70S 1997
* ڤولڤو 740 GLE 2300 1988
* ڤولڤو 240 2000 1983
* ڤولڤو GL 2000 83 ستاشن
* ڤولڤو 940 2000 GL 94
* ڤولڤو740 2000 GLE 91
* شيڤروليت كاڤالير 2000 LS 1996
* مازدا لنتيس 323 1600 1998
* B.M.W. 520 E 2000 1992
* فيات ابيزا 1200 88
* فيات اونو 45 1000 ٣ ابواب 1993
* رينو اكسپرس 1400 1994
* رينو اكسپرس 1400 1995
* رينو 21 1700 1989
* ڤولكسڤاچن پسات 1300 1987
* اوستن مونتيچو 1600 1988

سوبارو 1600 DL اوتوماتيك 87

* سوبارو DL 1600 1991
* سكودا تندر 1300 1994
* پيجو SR 405 1600 اوتوماتيك 1990
* هنالك عروض اخرى





* تأثير إيجابي على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم .
* إكتساب عادات غذائية صحيحة .
* برنامج غذائي متكامل يخفف وزنك مع المحافظة على سلامة صحتك .

المنتوج الجديد يحوي على بسكوت مجفف "كريكرز" تم تطويره بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام، وأخصائيين في الحمية الغذائية من المركز الطبي رمبام في حيفا.

الحبوب المرفقة تحوي على تركيز من مادة الغوار–غام لزيادة التاثير الايجابي على الشعور بالإمتلاء والشبع وعلى تخفيف الوزن .

هذا بالاضافة الى برنامج غذائي متكامل ومتوازن من ناحية كمية المواد الدهنية النشويات، الزلال والفيتامينات الحيوية وذلك لتكون الحمية الغذائية هذه فعّالة في تخفيف الوزن وغير ضارة بصحة متبعها .

ما هي مادة الغوار–غام Guar - Gum :
هذه المادة هي عبارة عن الياف نباتية قابلة للذوبان لها تاثير فعّال على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم واعطاء متناولها شعوراً بالشبع والامتلاء لتسهيل اتباع الحمية الغذائية .

مهم جداً : منتوج علمي جديد لتخفيف الوزن تم تطويره بالتعاون مع أخصائيين للتغذية من المركز الطبي رمبام .

والاهم من ذلك : هنالك خط هاتفي مباشر مع أخصائي للتغذية جاهز دائماً للاجابة على أسئلتكم حول المنتوج الجديد وبرنامج التغذية .

ثمن المنتوج الجديد لشهر كامل **٣٩٩** شيكل جديد

يمكن الدفع بواسطة ثلاثة أقساط متساوية بدون فائدة

يمكنكم دائماً الاتصال بالرقم : **١-٨٠٠-٣١١٨٨٨**

أرقام هواتف الوكلاء المحليين :

١) إيمان مخائيل – كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٨٨٤٤	٠٥٣-٧٨٧١٩٩
٢) رانية حنا – الرامة	٠٤/٩٥٨٨٧٣١	٠٥٣-٦٧٩١٠٣
٣) صالون بترا – سامية وفاروق حكيم – الناصرة	٠٦/٦٥٥٤٨٧٢	
٤) آمال مصري – جديدة	٠٤/٩٩٦٦٥٣٨	٠٥٢-٤٨٧٤٣٧
٥) ماري متى – معليا	٠٤/٩٩٧٥٣٥٣	٠٥٤-٢٦٩١٥٥
٦) قمر روحانا – عسفيا / دالية الكرمل	٠٤/٩٩٦٤٥٢٦	
٧) ربى شحاده – كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٩١٢٣	٠٥٢-٣٦٨٠٢٣
٨) صالون منال للتجميل – كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٤١٣٩	٠٤/٩٩٦٩٦٧٦
٩) كوكب عاقله – الناصره		٠٥١-٦٣١١٦٣
١٠) هيلين شحاده – ترشيحا	٠٤/٩٩٧٤٥٥٦	
١١) ايمان بشارات – يافة الناصرة	٠٦/٦٠١١٩٠٥	

مطلوب وكلاء / وكيلات للتسويق

للاستفسار الاتصال مع مدير المبيعات منذر مخايل ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩

ادفعوا 408$ للشهر
وستملكون شقة استجمام بالطابو

بدل شراء عطلة استجمام لاسبوع في كل سنة اشتروا شقة استجمام خاصة ومسجلة في الطابو لكل العمر

تسكنون في شقة هي النقاهة بذاتها، في واحد من الأماكن الأكثر جمالاً في اسرائيل في محيط السياحة المطل على أسوار عكا القديمة وجبال الكرمل- ابتداءً من 408$ للشهر والشقة تصبح لكم في الطابو!

السكن في قلب نابض.

مشروع «لؤلؤة البحر» يدعوكم الى شقة الاستجمام الخاصة بكم. استثمار مع أرباح اضافية، إن كان من ناحية الاستمتاع الشخصي بشقة ساحرة في قلب منطقة سياحية من الأكثر تطورًا في اسرائيل، وإن كان من الناحية التجارية. الكثير من الاهتمام الخاص استثمر في تخطيط الموقع، عمارة شقق النقاهة مع واجهة خلابة وحديثة وعصرية تندمج مع نصف الهلال الصاعد من مبنى الفندق، لتشكل معًا منظرًا خاصًا ومثيرًا.

السكن في قلب عاصمة السياحة.

هذا الموقع المركزي، والذي يشكل عاصمة الجليل التقليدية، يحول «لؤلؤة البحر» الى موقع نقاهة وسكن جذاب. من هذا المكان، بامكانكم الوصول في أقل من ساعة سفر الى معظم المراكز الهامة في الجليل والتمتع بالمطاعم المميزة وبالعروض الفنية والثقافية وغيرها، وايضًا من الآثار والمتاحف والقلاع الساحرة في أرجاء الجليل.

بناءاً على رغبات المتصلين . فقد خصصت الشركة عدد محدود من الوحدات للبيع لمدة اسبوع. وبناءً على الاتفاق بين بولص جاد و RCI تستطيع استبدال هذا الاسبوع بأي مكان في الغالم. وبذلك تصبح شقتك للاسبوع متنقلة في أرجاء العالم.



بولس جاد
شركة للبناء والاسكان م.ض
www.boulos-gad.co.il

هواتف: 04-9553484,04-9553860,051-319404,054-342924

«جمعية حقوق المواطن» و«مركز القدس للحقوق» يلتمسان إلى «العليا» ضد وزارة الداخلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية»، و«جمعية حقوق المواطن» في إسرائيل، التماسًا مشتركًا، إلى «المحكمة العليا» ضد وزارة الداخلية الإسرائيلية، التي تنتهج سياسة تمييز وإهمال من خلال مكاتبها ودوائرها القائمة في القدس العربية المحتلة.

ويطالب الملتمسون في التماسهم بإلزام الوزارة توفير الخدمات للأهالي في القدس العربية وفق احتياجاتهم وبناءً على احترام حقوق الإنسان ومبادئ المساواة.

وتناول الالتماس إجراءات سياسة وزارة الداخلية في التعامل مع مواطني القدس العربية، التي تقوم على التمييز العنصري.

وأرفق الالتماس بعشرات المستندات والوثائق وشهادات القسم للمواطنين الذين تطالبهم الوزارة بأمور تعجيزية لا يستطيعون تلبيتها، منها، على سبيل المثال لا الحصر، إلزام مواطن القدس الشرقية بالتوجه إلى مكاتب الوزارة عدة مرات من أجل أمر ما، ورغم توجهه لا تحل مشكلته ولا يلبى طلبه!!

وتضمن الالتماس عشرات البراهين والشهادات على أسلوب تعامل مكاتب وزارة الداخلية مع مواطني القدس الشرقية، يختلف تمامًا عن أسلوب تعاملها مع باقي المواطنين في الدولة، خاصة سكان القدس الغربية اليهود.

للمرة الثانية: المركزية تؤجل البت في طلب «الموحدة» عقد جلسات للمجلس البلدي في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية، قامت المحكمة المركزية في الناصرة، في جلستها المنعقدة أمس الخميس، بتأجيل البت في الاستئناف الذي تقدمت به «قائمة الناصرة الموحدة» والداعي إلى إلزام إدارة البلدية بعقد جلسات للمجلس البلدي.

ودعت المحكمة كتلتي «الجبهة» و«الموحدة» إلى التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن في غضون الأسابيع القادمة، وإذا لم يتم التوصل إلى اتفاق يقوم متصرف لواء الشمال بإصدار دعوة في المستقبل لعقد جلسة للمجلس البلدي.

ويشار إلى أن موقف إدارة البلدية ليس ضد عقد جلسات للمجلس البلدي، من حيث المبدأ. إلا أن الأحداث التي رافقت عقد جلسة المجلس البلدي الأولى كانت بمثابة ضوء أحمر. لذلك تصر إدارة البلدية على عقد جلسات من خلال الاتفاق المسبق على جدول أعمالها لضمان عدم تكرار الأحداث المؤسفة التي جرت خلال الجلسة الأولى.

قصيدة تضامن مع مارسيل خليفة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»:

«أنا يا أبي منذ أن فتح النور في مقلتيّ
رفعت على كتفيّ الوطن
أنا يا أبي حامل فوق كفي دمي
من زمن
لأجلك يا وطن الفقراء
لأجلك يا وطن الأنبياء
يجلّ الثمن..!!»

هذه الأبيات بعض ما جاء في القصيدة التي بعث بها، أمس الخميس، الشاعر شكيب جهشان إلى الفنان مارسيل خليفة، يعبر فيها عن تضامنه معه في معركته العادلة ضد قوى الجهل والظلام.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تبارك سريد بإدراج مجزرة كفر قاسم في المنهاج الدراسي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بتحية إلى وزير المعارف، يوسي سريد، تبارك مبادرته إلى إدراج موضوع مجزرة كفر قاسم ضمن منهاج تدريس موضوع المدنيات في المدارس اليهودية والعربية على السواء.

وصرحت اللجنة أن هذه الخطوة تعتبر إيجابية في اتجاه تغيير مناهج التدريس واتباعها منهاجًا أكثر واقعية، يرتبط بالأحداث الحقيقية، والقاسية في كثير من الأحيان، والتي تتعلق بما لاقته الأقلية القومية الباقية فوق أرضها مع قيام دولة إسرائيل.

بركة يقدم مشروع قانون للم شمل العائلات العربية في البلاد

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل - قدم النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الأول الأربعاء، اقتراحًا لجدول أعمال الكنيست حول قضية لم شمل العائلات العربية في البلاد.

وافتتح بركة كلمته بذكر معاناة المواطنين العرب من أجل الحصول على مواطنة دائمة، وذلك بسبب الأساليب البيروقراطية المتبعة في وزارة الداخلية، التي تعمل بموجب مقاييس عنصرية.

ومن الجدير بالذكر أن جمعية حقوق الإنسان كانت قد التمست مؤخرًا للمحكمة العليا ضد وزارة الأديان فيما يتعلق بقضية لم الشمل.

وشرح بركة، بناءً على التماس الجمعية، المراحل الأربع التي يتحتم أن يمر بها كل من يطالب بلم الشمل، بناءً على تعليمات وزارة الداخلية، والتي تمتد أحيانًا أكثر من سبع سنوات.

وعرض بركة المرحلة الأولى، غير المحددة زمنيًا، والتي تقتصر على عملية تسجيل طلب لمّ الشمل، وتطلب الوزارة خلالها من الزوج الإسرائيلي إحضار قائمة طويلة من المستندات التي، في غالبية الأحيان، لا يستطيع مقدم الطلب تزويدها، إذ عادة وبعد سنة من تقديم الطلب يكون رد الوزارة أنه يوجد نقص في المستندات وهذا الأمر يعود على نفسه في كل عام.

ومن الجدير بالذكر أن إحضار المستندات، الذي يتم عادة بواسطة تعبئة نموذج، لا تطلب من مواطن يهودي، كما أن هذه الاستمارة لا تطبق فقط على المواطنين العرب في شرقي القدس، بل تطبق على كافة الجماهير العربية في البلاد.

أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الانتظار حتى وصول المصادقة على الطلب، وهي أيضًا غير محدودة زمنيًا، إذ تصل أحيانًا إلى سنوات عدة. وأضاف بركة أن الأخطر من ذلك هو سياسة وزارة الداخلية في عدم منح إذن دخول لأزواج مواطنين في المناطق المحتلة إلى البلاد. وبمعنى آخر، فإن الأزواج يجبرون على السكن منفصلين لسنوات عدة أو البقاء في البلاد دون الحصول على إذن بذلك.

المرحلة الثالثة تبدأ مع المصادقة على الطلب وتستمر مدة (٢٧) شهرًا، وخلالها يحصل الزوج على تصريح «عامل أجنبي» الذي يفترض تجديده من فترة لأخرى.

في المرحلة الرابعة يحصل الزوج على أذونات تمنحه مكانة مواطن موقت لمدة ثلاث سنوات والمفروض تجديدها من فترة لأخرى، وفقط مع نهاية هذه الفترة تقرر الوزارة حول وجوب منحه مكانة مواطن دائم في البلاد أم لا.

ومن الجدير بالذكر أن سياسة وزارة الداخلية في قضية لم الشمل حتى عام ١٩٩٦ تنص على حصول الزوج «الأجنبي» على مواطنة دائمة فورية، وفقط في حالات شاذة، تثار فيها الشكوك حول زواجه، فإنه يحصل على المواطنة الدائمة في فترة لا تزيد عن السنة.

وانتقد بركة سياسة وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، والتي تزعم إجراء تغيير عليها ولكنها في الواقع عكس ذلك، إذ إنها تغييرات تقنية فقط وغير مختلفة مضمونًا أو جوهرًا عن سابقاتها المتبعة منذ عام ١٩٩٦.

وأشار بركة إلى النتائج المرافقة لسياسة الوزارة، إذ أنها تمنع الأزواج من الحصول على قروض الإسكان. وبالإضافة إلى ذلك فإن الأزواج مواطني المناطق المحتلة لا يستطيعون قيادة سيارة داخل حدود إسرائيل، حتى بعد حصولهم على المصادقة المبدئية على طلبهم ومصادقة على الإقامة في إسرائيل.

وشدد بركة على أن قضية لم الشمل هي ضرورة للحفاظ على الكيان العائلي، وقد أقر بها المشرّع الإسرائيلي في قوانين كثيرة. فقانون «حق العودة»، مثلاً، يمنح لأبناء العائلات، من اليهود، حق الهجرة إلى البلاد وذلك بهدف الحفاظ على وحدة العائلة.

وقررت الكنيست تحويل قضية لم الشمل للبحث في لجنة الداخلية، البرلمانية.

في الوسط العربي زهاء (١٥) ألف مدمن مخدرات!!

* مطالبة لجنة المتابعة بمكافحة ومعالجة ذلك»

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات جمعية «الهلال»، وجود زهاء (١٥) ألف شاب عربي في البلاد، مدمني ومتعاطي مخدرات، فيما يوجد (٦٠) سريرًا فقط في مراكز معالجة المدمنين والمتعاطين.

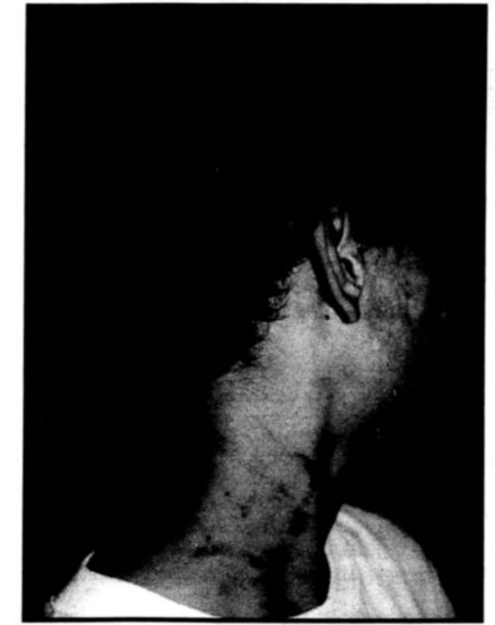
وقدم ممثل جمعية «الهلال»، فوزي شعبان، تلك المعطيات، أمس الخميس، إلى رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان، خلال لقاء بينهما بادر إليه شعبان، بهدف التداول حول كيفية مكافحة المخدرات في الوسط العربي.

واقترح شعبان على لجنة المتابعة أن تضع قضية مكافحة المخدرات على رأس سلم أولوياتها وكمهمة قومية أولى، نظرًا لأخطار الإدمان على المخدرات وتدميرها للمجتمع ومساهمتها في تفشي العنف والجريمة والسرقات.

واقترح شعبان، إقامة مجلس شعبي لمكافحة المخدرات في كل مدينة وقرية، ورصد الميزانيات لذلك. ورحب زيدان بالاقتراح، وقال أنه سيدرج ذلك على جدول أعمال لجنة المتابعة في اجتماعها القريب.

طالب من منطقة الناصرة يشكو مدير المدرسة وأحد المعلمين

* مدير المدرسة ينكر أن يكون اعتدى على الطالب ويقدم شكوى ضد شقيقه *



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تقدم طالب من منطقة الناصرة (١٥ عامًا)، بشكوى إلى الشرطة ضد مدير المدرسة وأحد المعلمين يتهمهما فيها بالاعتداء عليه وإصابته في عنقه.

وكان الطالب قد وصل إلى المستشفى الانجليزي وآثار الضرب واضحة على عنقه. وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال: «في ساعات الصباح من أمس (أمس الأول) تلقيت تطعيمًا في صندوق المرضى، وفي ساعات الظهر شعرت بآلام في رأسي، فطلبت من ابن صفي تبليغ المعلم بأنني أريد الذهاب إلى البيت، لكن المعلم رفض. ولدى عودة الطالب إلى مقعده دفع كرسي باتجاهي فصرخت عليه، عندها استدعانا المعلم إليه وضربني على وجهي دون أن يسأل صديقي شيئًا. عندها غضبت وحملت حقيبتي وأردت التوجه إلى المدير، إلا أن المعلم أمسكني وراح يضربني فصرخت. وعندها جاء المدير، فقال له المعلم بأنني اختلق المشاكل لكي أعود إلى البيت، فنظرت إلى المعلم نظرة لم تعجبه، عندها ضربني مرة أخرى وقام المدير بمسك عنقي بقوة ثم طردني من المدرسة على أن أعود مع وليّ أمري».

وكان الطالب وصل، أمس، مع شقيقه، وحسب ما قال شقيقه فإنه توجه إلى المدير للاستفسار عما جرى، فأنكر المدير أن يكون قد ضرب شقيقه، وأضاف: «عندها ثار غضبي، فآثار الضرب بارزة على عنق شقيقي، ولا مجال لأحد أن ينكر أنه تعرض لاعتداء. وعليه أجبت المدير بأنه من جراء ما فعله مع شقيقي أستطيع تقديم شكوى ضده ومنعه من دخول القرية، فغضب المدير وعلى الفور اتصل بالشرطة التي حضرت واعتقلتني».

وحاولنا الحديث مع مدير المدرسة، لكننا لم نتمكن من ذلك. وقال قائد شرطة الناصرة، ألكس داي، أن مدير المدرسة أنكر أن يكون قد اعتدى على الطالب، الذي اعتقلناه للتحقيق، ومن ثم أطلقنا سراحه بكفالة. واليوم ستحقق الشرطة بشكوى الطالب من جهة وشكوى المدير من جهة أخرى، ولم نتوصل بعد إلى الصورة الواضحة.

في (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٤٤) جريحًا في (٩٧) حادث طرق

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي شخصان مصرعهما وأصيب (١٤٤) شخصًا بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (٩٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، من السادسة مساء أمس الأول الأربعاء، وحتى السادسة من مساء أمس الخميس.

وبالقرب من مفرق «چان شمونيل»، على شارع الخضيرة، لقي سائح مصري، (٤٨) عامًا، مصرعه وأصيب اثنان آخران بجروح في حادث طرق وقع بين سيارتين خصوصيتين. ونقل الجريحان إلى مستشفى «هيلل يافه» للعلاج، ووصفت جراحهما بأنها متوسطة.

وبالقرب من كيبوتس «شاعر هعمكيم»، وقع حادث طرق أسفر عن مصرع شخص وإصابة أربعة بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة. وتبين أن سائق السيارة الخاصة انحرف عن مساره واصطدم بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس، وخلال اصطدامه بالشاحنة، اصطدمت بسيارته سيارة كانت خلفه، لم يتمكن سائقها من الفرملة.

احتجاجًا على عدم تلقي المعلمين العرب رواتبهم

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تهدد بالإضراب العام، يوم الإثنين القادم

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، أمس الخميس، أنها ستنفذ، يوم الإثنين القريب، الإضراب في جميع المدارس، إذا لم تدفع، اليوم الجمعة، رواتب المعلمين العرب الذين لم يتلقوها منذ عدة أشهر بسبب الضائقة المالية التي تعانيها السلطات المحلية.

ودعا وزير المعارف، يوسي سريد، المنظمة إلى عدم تنفيذ الإضراب، مشيرًا إلى أن الوزارة تعمل على حل المشكلة من خلال تحويل الرواتب إلى المعلمين، ليس بواسطة السلطات المحلية، وإنما بواسطة جمعية خاصة تجري المفاوضات معها حول ذلك. وأشار سريد إلى أن ترتيب الأمر لن ينتهي قبل يوم الإثنين القادم، لذلك يتطلب الأمر إفساح المجال أمام الوزارة لحل المشكلة، ولا حاجة للإضراب.



* حوالي (١٧٠٠) قنبلة ألقيت على العراق منذ أقل من عام! *

* واشنطن ـ «و.ص.ف.» ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الخميس، أن المقاتلات الأمريكية تلقي على العراق «قنابل إسمنتية» بدلاً من القنابل التقليدية المحشوة بالمتفجرات «لتقليل عدد الضحايا إلى أدنى حد ممكن»!

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين أن هذه القنابل، التي يعلن عنها للمرة الأولى، تدمر الهدف لكنها لا تحدث «موجة الصدمة» التي تحدثها المتفجرات العادية في دائرة الهدف، مما يقلل إلى أدنى حد من «الأضرار الجانبية»، وهو تعبير عسكري يعني الضحايا المدنيين.

وأضاف المسؤولون أن هذه القنابل تستخدم، خصوصًا، ضد الأهداف العسكرية القريبة من المناطق السكنية.

وادعوا أن الرئيس العراقي صدام حسين قام، ردًا على الغارات الأمريكية والحليفة التي تستهدف شمال العراق وجنوبه، منذ تسعة أشهر، بنقل المنشآت العسكرية وتقريبها من المناطق السكنية لجذب تعاطف الرأي العام العالمي، «مما يفسر فائدة هذه القنابل الجديدة».

إلا أن المسؤولين العسكريين رفضوا الكشف عن طريقة عمل هذه القنابل ومتى بدأ استخدامها، وقالوا إنه منذ كانون الأول ١٩٩٨ قامت الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية بنحو (١٦) ألف طلعة في جنوب العراق، ملقية (٥٥٠) قنبلة على (١٣٥) هدفًا، وأكثر من (١١) ألف طلعة على شمال البلاد حيث ألقت أكثر من (١١٠٠) قنبلة على أكثر من (٢٥٠) هدفًا!

خدمة جناز الأربعين

ارملة الفقيد واولاده واخوته واخواته وعموم آل ناصر وآل رواشدة واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والرينة والقضاء، يدعونكم الى مشاركتهم خدمة جناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

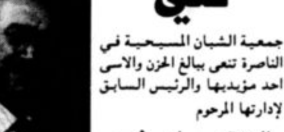
أسد نصري ناصر – رواشدة

(ابو هيثم)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩/١٠/٩٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي



جمعية الشبان المسيحية في الناصرة تنعى ببالغ الحزن والاسى احد مؤيديها والرئيس السابق لإدارتها المرحوم

الدكتور سامي فرح جرايسي (ابو فرح)

وتتقدم الجمعية بأحر التعازي الى ارملة الفقيد وابنائه وعموم افراد العائلة.

ولتكن ذكراه خالدة

نعي

مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع تنعى ببالغ الحزن والاسى، الشخصية الوطنية المعروفة احد المؤسسين وعضو الهيئة الادارية للمؤسسة المرحوم

الدكتور سامي فرح جرايسي

(ابو فرح)

وتتقدم من أرملة الفقيد وابنائه وعموم العائلة بأحر التعازي القلبية. لتكن ذكراه خالدة.

الهيئة الادارية

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى د. زهير طيبي والى عموم افراد عائلة الطيبي في الطيبة لوفاة المأسوف عليه

المرحوم ذيب ابراهيم طيبي (ابو ابراهيم)

الذي توفي إثر نوبة ليلة امس، حيث شيّع جثمانه الى مثواه الاخير ليلاً.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

الدكتور سامي جرايسي

عضو المجلس العام للجنة الذي ترك بوفاته فراغًا اجتماعيًا كبيرًا.

أسكنه الله فسيح جناته

نعي

لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي تنعى بمزيد من الحزن والاسى الرئيس الاول للجنة المرحوم الدكتور

سامي جرايسي (ابو فرح)

الذي توفي في الناصرة عن عمر يناهز الـ(٧٧) عامًا قضاها في خدمة شعبه ووطنه وقضاياه.

اسكنه الله فسيح جناته

نعي

مركز الطفولة – مؤسسة حضانات الناصرة تنعى بمزيد الحزن والاسى الشخصية الوطنية الاجتماعية المعروفة

د. سامي فرح جرايسي (ابو فرح)

رئيس مجلس الكنائس العالمي في الشرق الاوسط ونتقدم بأحر التعازي الى ارملة الفقيد وابنائه وعموم آل جرايسي.

ولتكن ذكراه خالدة

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والاعضاء، والموظفون وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل جرايسي واهالي الناصرة وعموم ابناء شعبنا لوفاة فقيدهم

الدكتور سامي فرح جرايسي

(ابو فرح)

الذي قضى حياته في خدمة شعبه ووطنه.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس المجلس – عدنان بصول

تعزية

ادارة وعضوات وموظفات جمعية «نساء ضد العنف» يتقدمن بأحر التعازي الى زوجة وابناء واقارب الفقيد

د. سامي جرايسي

رئيس مجلس الكنائس العالمي في الشرق الاوسط.
ان فقدان ابي فرح خسارة لعائلته، لنا ولجميع افراد شعبنا، وعزاؤنا الوحيد افعاله الطيبة وذكراه العطرة التي ستبقى دائمًا حية.

قال يسوع: انا هو القيامة والحياة. من آمن بي ولو مات فسيحيا

مجلس كنائس الشرق الاوسط برؤسائه، سكرتيره العام، مدرائه وموظفيه.
ينعون بمزيد من الحزن والأسى زميلهم رئيس دائرة اللاجئين الفلسطينيين

الدكتور سامي فرح جرايسي

الذي افنى سنوات عمره في خدمة شعبه من خلال مجلس كنائس الشرق الاوسط ودوائره المختلفة في كافة اماكن تواجدها في الشرق الاوسط، ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمّد الفقيد الغالي برحمته وان ينظر بعطفٍ وحنانٍ الى جميع افراد عائلته وذويه بتعزيته وعنايته الابويةً، ويلهمهم الصبر والسلوان.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نعي



صندوق الناصرة ينعى اليكم الشخصية الوطنية البارزة، عضو ادارة الصندوق

الدكتور سامي فرح جرايسي

(ابو فرح)

الذي توفي في الناصرة عن عمر يناهز ٧٧ عامًا قضاها في خدمة شعبه ووطنه وقضاياه.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مجلس ادارة الصندوق

جمعية لرعاية المسن – ..ت الآباء دبورية

تعزية

مدير واعضاء الهيئة الادارية وموظفو بيت الآباء في دبورية يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة الفقيد وزوجته واولاده بوفاة المرحوم

الدكتور سامي فرح جرايسي

(ابو فرح)

رئيس جمعية بيت الآباء في دبورية ورئيس مجلس الكنائس العالمي في الشرق الاوسط.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

اسعد عزايزة – مدير الجمعية

نعي

منظمة الكشاف الارثوذكسي في اسرائيل تنعى بمزيد من الحزن والاسى رئيسها الفاضل المرحوم

الدكتور سامي فرح جرايسي (ابو فرح)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ٧٧ عامًا قضاها في خدمة شعبه ووطنه ومتممًا واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٨/١٠/٩٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

في حديث خاص بـ«الاتحاد»، الوزير شلومو بن عامي:

القرار النهائي لموضوع الناصرة صدر وسيعلَن بعد أسبوع

*** ويضيف: موقف رامز جرايسي في موضوع الناصرة إيجابي جدًا وهو يستحق كل دعم في جهوده المخلصة لتطوير الناصرة ***

*** «الاتحاد»: لقد أعلنتم أن قرار اللجنة الوزارية سيصدر هذا الأسبوع، لكن ذلك لم يتم، فما هي العقبات؟**

– بن عامي: اللجنة الوزارية أنهت عملها بخصوص القرار في الناصرة وجهزته نهائيًا، لكننا حولناه إلى المستشار القضائي لدراسته، إذ لا نريد إعطاء قرارات بدون دعم قضائي تام، وهذا أمر هام جدًا. وهذا هو السبب الأساسي لعدم صدور القرار، وعليه سيصدر القرار في الأسبوع القادم.

*** «الاتحاد»: في أعقاب اجتماع اللجنة الوزارية، الأسبوع الماضي، أعلن سلمان أبو أحمد بأن الوزارة أبلغته بقرارها بناء جامع على مساحة (٧٠٠) متر وتقديم عشرة دونمات، فما صحة هذا الحديث؟**

– بن عامي: سلمان أبو أحمد، يتحدث باسم سلمان. القرار الرسمي للجنة لم يصدر بعد. لقد تحدثنا عن النشاط العام والأساسي، وأنا مقتنع بأننا سنتوصل إلى حل وتفاهم حول هذا الموضوع.

*** «الاتحاد»: وماذا كان موقف رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بهذا الخصوص؟**

– بن عامي: لقاؤنا مع جرايسي كان لقاءً ممتازًا وناجحًا، وموقفه من موضوع الناصرة إيجابي جدًا، فهو رئيس بلدية يسعى ويبذل جهده ليقوم بواجبه كرئيس بلدية بشكل مخلص لأهل بلده. ومن جهتنا سنقدم له كل الدعم لنجاح التحضيرات لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، فهو يستحق كل الدعم لجهوده المخلصة لتطوير الناصرة.

*** «الاتحاد»: ألا تواجهون ضغوطات بخصوص قرار اللجنة؟**

– بن عامي: أبدًا، لم يكن هناك أي نوع من الضغوطات أو التهديدات وكل ما يُنشر ويصرح به أمر مبالغ فيه.

*** «الاتحاد»: ما هي حقيقة موقف الڤاتيكان والبابا من موضوع الناصرة؟**

– بن عامي: في لقائنا، الأسبوع الماضي، مع سفير الڤاتيكان، كانت أول جملة افتتح فيها الحديث نفي كل ما جاء في وسائل الإعلام حول موقف البابا من الأوضاع في الناصرة وزيارته إلى البلاد. نحن نتفهم الكنيسة والتي لها مصلحة شرعية بما يحدث في العالم المسيحي. ولا شك أن لزيارة البابا لإسرائيل أبعاد تاريخية وأهمية كبيرة. هذا من جهة. أما من الجهة الأخرى، فنحن نريد تفاهمًا بين المسلمين والمسيحيين، وواجبنا في البلاد إدارة الأمور والقضايا بتوازن عادل.

(آمال شحادة)

على خلفية تصعيد التوتر في الناصرة:

بركة يحذّر ممن يرتزقون من التوتر الطائفي في الناصرة

*** المحكمة المركزية في الناصرة: الأرض ليست وقفًا * مستشار البطريرك: خطوات مستهجنة * الناطق بلسان البلدية: ضجة مفتعلة لصرف النظر عن قرار المركزية ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ حذر رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة، الاصطياد في المياه العكرة والارتزاق من توتير الخطاب الطائفي البغيض أو إطلاق مواقف غير مسؤولة لا تضع وحدة الناصرة ووحدة جماهيرنا العربية في مقام اعتباراتها الأول، من أي طرف كان.

وكان بركة يتحدث إلى «الاتحاد» في أعقاب صدور قرار المحكمة المركزية في الناصرة، الذي يؤكد أن أرض ساحة المدرسة «د» ليست أرض وقف.

وردّت القائمة الموحدة على هذا القرار بإجراءات متوترة زعمت فيها أن هنالك خطرًا على «شهاب الدين» ونسبت هذا الخطر إلى قيادة الطوائف المسيحية في البلاد، الذين ـ حسب ادعائها ـ «طائفيون ضد شهاب الدين».

هذا مع العلم أن مندوبين من قيادة الطائفة المسيحية كانوا قد اتصلوا بقيادة الحركة الإسلامية في الناصرة وإسرائيل وأبلغوهم أن ما نُشر من هذا الكلام في الصحافة هو كذب وافتراء، وأن أيًا من القيادات المسيحية لم يتفوه بهذا الكلام.

وكانت قيادة «القائمة الموحدة» و«لجنة شهاب الدين» قد دعتا إلى أداء صلاة الجمعة في «شهاب الدين» تحت شعار «ضد الطائفيين ولنصرة شهاب الدين»، وعقدت مؤتمرًا صحفيًا أمس، ملأته بالتحريض الطائفي. فقال، مثلاً، لوسائل الإعلام المحامي كامل ضاهر: «البابا إنسان محب للسلام والتعايش، ولكن إذا أراد أن يلعب دور السلطان عبد الحميد ويريد أن تكون روما الباب العالي، فلا مكان له في بلد تسكنه أكثرية إسلامية». وقال المحامي عزيز شحادة: «تدخل رؤساء الكنائس طائفي ليس له مبرر وجاء للضغط على الحكومة لحرمان المسلمين من إقامة الجامع».

ومن جهته، قال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم: «إن الضجة المفتعلة، التي تثيرها قائمة الناصرة الموحدة والحركة الإسلامية، تهدف إلى صرف النظر عن القضية الأساسية وهي قرار المحكمة المركزية الذي أثبت أن الأرض ليست وقفًا».

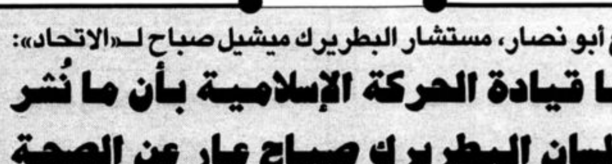
ومن جهتهم، عبّر بطاركة القدس الثلاثة، اللاتيني والأرثوذكسي والأرمني، وحارس الأراضي المقدسة للآباء الفرنسيسكان، عن رأيهم بقضية الناصرة، برسالة بعثوا بها قبل نحو الشهر إلى رئيس الحكومة، جاء فيها أن الكنائس ليست ضد بناء جوامع ولا ضد حرية العبادة للجميع، ولكن في ظروف من التحدي لا يمكن إقامة أماكن للعبادة.

وكان النائب محمد بركة قد قام بفحص ما جاء في صحيفة «هآرتس» حول موقف رؤساء الكنائس المسيحية والڤاتيكان، وذلك باتصالات أجراها مع مختلف الجهات المسؤولة، وتبيّن أن معظم ما جاء في الخبر كان مختلقًا، وقال: «يظهر أن هناك أيدي خارج المجتمع العربي تعبث في الموضوع لتفجيره بأي شكل، خاصة في هذا الوقت حيث تعدّ اللجنة الوزارية قرارها في الموضوع». وناشد بركة عدم إعطاء متنفس للذين يريدون العبث في مشكلة الناصرة ومستقبل المدينة وأهلها. وكان النائب بركة قد أجرى اتصالاً مع وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، أمس، لحثه على الإسراع في إنهاء عمل اللجنة الوزارية في هذا الشأن، لقطع الطريق على أية إمكانية لتوتير الوضع مجددًا. ومن جهته، أكد الوزير بن عامي على أن اللجنة قد أنهت عملها، وستعلن قرارها رسميًا الأسبوع القادم.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة، قد قبلت استئناف دائرة أراضي إسرائيل على قرار محكمة الصلح من يوم ٢٣/٤/٩٨، الداعي لإحالة الملف إلى وزير الأديان، والتي كانت قد بحثت الموضوع بناءً على دعوى قدمتها «لجنة شهاب الدين».

ورفضت المحكمة المركزية الادعاء أن الأرض وقفية، وانتقدت قرار الصلح بتحويل الملف إلى وزير الأديان، وجاء في القرار: «لم يكن هناك أي سبب لتحويل الملف إلى وزير الأديان، إلا أنه كان واضحًا أن الأرض غير تابعة للوقف وأنه منذ قيام الدولة كانت قطعة الأرض مستعملة لخدمة أهالي الناصرة، من خلال المدرسة، حيث درس فيها طلاب مسلمون ومسيحيون.

وأشارت المركزية في قرارها إلى أن أحدًا من المسلمين في المدينة لم يعترض على قرار البلدية هدم المدرسة، كما أن قطعة الأرض بقيت لمدة شهر ونصف الشهر بعد هدمها بدون استعمال ولم يعلن أحد أي ادعاء حولها. وأكدت المحكمة في قرارها على أن مشروع بلدية الناصرة لإقامة الساحة العامة، لا يمس بتاتًا بمقام شهاب الدين، القائم، إنما سيؤدي إلى تحسين وضعه.



* وديع أبو نصار، مستشار البطريرك ميشيل صباح لـ«الاتحاد»:

أبلغنا قيادة الحركة الإسلامية بأن ما نُشر على لسان البطريرك صباح عارٍ عن الصحة

*** «الاتحاد»: ما حقيقة ما نُشر في صحيفة «هآرتس»؟**

– أبو نصار: إن ما جاء في الخبر عار عن الصحة، وقد قمت شخصيًا، حال قراءتي الخبر، بالتوجه إلى شخصيات في قيادة الحركة الإسلامية، وعلى رأسهم سلمان أبو أحمد، وأبلغتهم أن ما جاء في الخبر مختلق ولا أساس له، وهو مجرد إطلاق تصريحات على لسان البطريرك ميشيل صباح، في حين أنه غير موجود في البلاد، فهو منذ أسبوع موجود في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا دليل واضح على هذه الأكاذيب. كذلك فإن بطريرك الروم موجود في اليونان.

*** «الاتحاد»: ولماذا لم تصدروا بيانًا رسميًا؟**

– أبو نصار: في هذا المجال، أيضًا، أبلغت قيادة الحركة الإسلامية أنني غير مخول إصدار بيان باسم البطريركية في غياب البطريرك. كذلك لا يجوز إصدار بيان وكأننا نتحمل ذنب ما نُشر في الصحيفة. ولذلك فأنا أستغرب ما جرى اليوم (أمس) في الناصرة، من عقد مؤتمر صحفي تجاهلوا فيه الحقائق وتصرفوا وكأن كل ما نُشر ـ كذبًا ـ هو كلام دقيق وصحيح، وبأننا لم نفعل شيئًا تجاهه. كذلك إطلاق الدعوة إلى إنقاذ شهاب الدين، فهذه خطوات مستهجنة وغير واضحة في وقت أوضحنا فيه للجميع موقفنا.

*** «الاتحاد»: هل هناك قرار بإغلاق الكنائس عشية الميلاد؟**

– أبو نصار: هذا أيضًا كلام مختلق، فنحن لم نعقد اجتماعًا بعد، ولا يوجد أي قرار من هذا النوع. موقفنا أعلنا عنه بوضوح، ونعود ونؤكد عليه: إن الجوامع والكنائس تبنى للعبادة وليس للتحدي، وما يحصل اليوم هو مجرد زوبعة. فظروف التحدي والتحريض والعنف في الناصرة حولت قضية الجامع من مكان للعبادة إلى مكان للتحدي، وهذا الأمر لا يفيد أحدًا، بمن في ذلك المسلمون والإسلام.

*** «الاتحاد»: وماذا عن زيارة البابا للبلاد؟**

– أبو نصار: لا توجد، حتى اليوم، صورة واضحة. لقد أعلن سفير الڤاتيكان أن الوضع في الناصرة سيؤثر سلبًا أو إيجابًا على الزيارة، واستمرار التوتر، بدون شك، سيؤثر سلبًا.

(آمال شحادة)

أمسية تأبينية في ذكرى الأربعين لرحيل الدكتورة ريم جيوسي - عسلية

*** مدير مستشفى «رمبام»: رحيلها المبكر ترك فراغًا سيكون من الصعب سدّه بسرعة ***



* حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ بدعوة من مستشفى «رمبام» في حيفا، وكلية الطب فيه، على اسم «باروخ ربپورت»، عقدت، مساء أمس الخميس، أمسية تأبينية بمناسبة ذكرى الأربعين لوفاة الطبيبة المأسوف على شبابها، د. ريم جيوسي ـ عسلية. وحضر الأمسية جمهور غفير من مدينة عكا، مسقط رأس الفقيدة، ومن مختلف أنحاء البلاد. كما حضرها عدد كبير من الأطباء والعاملين في المستشفى.

واشتملت الأمسية، بصفة خاصة، على محاضرة قدمتها د. روت چرشوني حول «تشخيص أمراض وراثية قبل الولادة» اعتمدت فيها بالأساس على الإنجازات الطبية التي حققتها الطبيبة الفقيدة خلال عملها في عدة مشاريع أبحاث في ميدان الطب الوراثي الذي كان ينتظرها فيه مستقبل زاهر، حال الموت المفاجئ بينها وبينه.

وتولى عرافة الأمسية الصحفي زهير بهلول. وتضمنت بعض المعزوفات الموسيقية. وتكلم فيها مدير مستشفى «رمبام»، البروفسور موشيه ريفح، ومدير قسم الأطفال في المستشفى، البروفسور عاموس عتسيوني، ومدير الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا، جورج سلامة، وزميلتا الفقيدة على مقاعد الثانوية والجامعة، عرين مطر ونورا عازم. وباسم عائلة الفقيدة تكلمت عرين السيد وجمال القاسم. كما ألقيت كلمة مؤثرة جدًا، نيابة عن زوج الفقيدة، الدكتور أحمد عسلية.

وبرز في كلمات المتحدثين الإجماع على أن خصائص حب العلم والمعرفة والتواضع الكبير والدفء الحميمي هي أكثر ما ميّز الفقيدة منذ نعومة أظفارها وحتى وصولها إلى وظيفة طبيبة مسؤولة ومتفوقة في قسم الأطفال ومحاضرة في كلية الطب. وكشف النقاب عن أنها لسنتين متتاليتين، كانت تحاضر فيهما في الكلية، استأثرت بلقب «المحاضر الأفضل» من قبل طلبة الكلية. فيما أعلن مدير عام «رمبام» أن رحيلها المبكر ترك فراغًا سيكون من الصعب سدّه بسرعة، مؤكدًا أن المستشفى سيجد الطريقة المثلى لتخليد ذكراها وخدماتها العديدة.

وقد عرضت في بداية الأمسية، على شاشة مكبرة، مجموعة من الصور التذكارية من المراحل المختلفة لسيرة حياتها، قليلة السنوات لكن الزاخرة بالعطاء والمنجزات.

وكانت الطبيبة ريم جيوسي ـ عسلية قد توفيت بصورة مفاجئة قبل أربعين يومًا، وخلفت وراءها طفلاً وحيدًا في العام الثاني من عمره. وهي الابنة البكر للمربيين المتقاعدين نازك وكمال جيوسي. ويشغل والدها، حاليًا، منصب رئيس لجنة أمناء الوقف الإسلامي في عكا.

إذا كان الأسرى «أبرياء» فلماذا اعتُقلوا اذًا؟!

*** كلُّنا أمل أن يخرج الـ (١٥٠) أسيرًا الى الحرية اليوم بدون أي عائق، لكن ماذا مع آلاف الأسرى الباقين؟! ***

*** بقلم: سامر خير ***

* الإفراج عن (١٥٠) أسيرًا فلسطينيًا، اذا تم فعلاً اليوم الجمعة كما هو متوقع، لن يحل - بالتأكيد - مشكلة آلاف السجناء الفلسطينيين القابعين وراء قضبان الظلم. خاصة ونحن نعلم ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في ازدياد مستمر!

والمطلوب هو إطلاق سراح الأسرى كافة لإثبات أننا نعيش مرحلة جديدة فعلاً، وتمشيًا مع روح السلام الحقيقي، لكن أين نحن من ذلك، ما دام هذا العدد الضئيل من الأسرى المتوقع اطلاق سراحهم يثير كل هذا الجدل في الحكومة وخارج الحكومة؟

.. رغم كل شيء مبروك لأبناء شعبنا الـ (١٥٠) اطلاق سراحهم، ومبروك لـ (١٥٠) عائلة عودة ابنائها الغالين الى احضانها بعد غياب مُضنٍ طويل. ومبروك لأطفال هؤلاء الأسرى الذين حُرموا من حقهم الأولي في الأبوة الحانية، فاليوم قد يعود آباؤهم من «يوم عملهم» الذي طال كثيرًا كثيرًا!

ولا بد من التطرق الى المقاييس الحكومية بخصوص إطلاق سراح الأسرى، وفي صُلبها ان لا يكون هناك «دم على اليدين». فهذه المقاييس من الصرامة حتى يخيل للواحد منا ان الأسير لا يطلق سراحه الا اذا كان «بريئًا». فلماذا اعتقل اذًا أصلاً؟! ولا ينفك المسؤولون الحكوميون عن التأكيد ان الأسرى المحررين «لم يقتلوا او يجرحوا اسرائيليين»، لتبرير «مشروعية» اطلاق سراحهم. مع ان المنطق الأولي يقول انه في أي نزاع كان، لا يمكن تلافي نزيف دم الضحايا بدون وضع حد عادل وسلمي للنزاع. ومن المفروغ منه ان سبب اي اعتقال يجب ان يمت بصلة إلى حيثيات كهذه في النزاع. لكن قوانين الاعتقال الاداري الطوارئية - كما يبدو - هي التي تحل لنا هذا اللغز، فهو أشبه بوسيلة لاعتقال «رهائن» يتم التفاوض حولهم لاحقًا!

.. كان من المفروض اطلاق سراح كل الأسرى الذين اعتقلوا قبل اتفاق اوسلو، تمشيًا مع روح وآفاق هذا الاتفاق. لكن ما يحدث هو العكس، وما يزال الكثيرون من الفلسطينيين في غياهب السجون التي زج بهم فيها منذ قبل توقيع الاتفاق بسنوات كثيرة، والحجة هي نفسها «وجود دم على اليدين» رغم أن هؤلاء الأسرى دخلوا مع باقي أبناء شعبهم في المرحلة الجديدة التي خلقها الاتفاق، وتستدعي أساليب نضال سلمية جديدة.

ان قضية مثل هؤلاء الأسرى القدامى هي التي كانت وراء تأجيل اطلاق سراح الأسرى الـ (١٥٠) من أمس الخميس - كما كان مقررًا - الى اليوم الجمعة. اذ قرر رئيس الحكومة، ايهود براك، مع غالبية أعضاء مجلسه الوزاري المصغر ان لا يتم اطلاق سراح اي منهم. وكما يبدو فانهم «اضطروا» الى المصادقة على اطلاق سراح أسرى آخرين ممن ينتمون الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، لكي «يتلافوا» اطلاق سراح أي أسير «على يديه دم»! ولم «تشفع» لهم هذه الخطوة في منع هجوم قوى اليمين عليهم!

.. من جهتنا لا فرق بين أسير فلسطيني وآخر، ولا يهمنا الى أي حركة هو منتمٍ. فجميع الأسرى ينتمون الى شعبهم الفلسطيني الواحد، ومن حقهم جميعًا الخروج الى الحرية في هذه المرحلة التي تفاوض فيها قيادة شعبهم الفلسطيني حكومة اسرائيل من أجل نيل الحقوق المشروعة كافة.

من حق آلاف الفلسطينيين الأسرى ان يودعوا زنازين الاحتلال السوداء الى الأبد، ويعودوا الى حيث يستطيعون ان يواصلوا حياتهم الطبيعية مثل كل البشر، على أرضهم المحررة كلها بإذن الله وبإرادة الشعب.

وفي الوقت الحالي كلنا أمل ان يخرج الـ (١٥٠) أسيرًا - على الأقل - الى فضاء الحرية بدون اي عائق!

غدًا الذكرى الـ (٣٢) لاغتيال المناضل الأممي تشي جيفارا

*** بقلم: جولي فريسي ***

* سجل يوم التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧ نهاية ملحمة ثورية طويلة سطرها المناضل الارجنتيني تشي جيفارا الذي اغتيل في ذلك اليوم برشقة من رشاش صغير داخل مدرسة قرية نائية في قلب غابات بوليفيا.

الا ان اسطورة بطل الثورة الكوبية، الذي كان في التاسعة والثلاثين من العمر عند مصرعه، ما زالت حية في الاذهان ولا يزال قدره المأساوي يلهب مخيلة الشباب جيلا بعد جيل.

ولد أرنستو جيفارا دي لا سيرنا في ١٤ حزيران ١٩٢٨ في روزاريو بالارجنتين لأسرة تنتمي الى الطبقة البورجوازية. وبإرادة خارقة سرعان ما تغلب على أزمات الربو الصدرية التي كانت تعيق حركته منذ شبابه الباكر ليواصل الطالب النجيب دراسته الطبية بتفوق في بوينوس ايرس ويصبح طبيبًا متخصصًا في أمراض الحساسية.

الا ان حب المغامرة دفع بهذا الارجنتيني الشاب الى ان يجوب أكثر من مرة امريكا الجنوبية بالدراجة الهوائية او النارية. وخلال الفترة من ١٩٥٣ الى ١٩٥٤ أقام جيفارا في غواتيمالا حيث دعم سياسة الرئيس التقدمي جاكوبو اربينز لكن عندما تولت المعارضة السلطة امرته بمغادرة البلاد فورًا.

وفي تموز ١٩٥٥ لجأ جيفارا الى المكسيك حيث التقى المحامي الكوبي الشاب فيدل كاسترو الذي ذاع صيته بعد الهجوم الفاشل على ثكنة مونكادا في مدينة سانتياغو الكوبية ليغير هذا اللقاء مجرى حياة الطبيب الشاب.

فقد قرر جيفارا النضال الى جانب «المعلم الاول» القادم ضد الديكتاتور الكوبي فولجينسيو باتيستا.

وفي نهاية تشرين الثاني ١٩٥٦ غادر الرجلان المكسيك مع (٨٠) رجلا على ظهر اليخت الخشبي «غرانما» الذي جنح في الثاني من كانون الاول جنوب غرب كوبا.

وخلال المواجهات الاولى ترك «تشي» حقيبته الطبية واستبدل بها السلاح ليصبح «الكومنداتي» او «القائد تشي جيفارا» الذي دخل هافانا مظفرًا بعد أكثر من عامين من حرب العصابات في كانون الثاني ١٩٥٩.

وفي تشرين الثاني ١٩٥٩ عين جيفارا رئيسًا للبنك الوطني ثم وزيرًا للصناعة في كانون الثاني ١٩٦١.

الا ان كوبا لم تكن بالنسبة الى «تشي» سوى محطة على دربه النضالي. فاعتبارًا من عام ١٩٦٣ حمل الطبيب المغامر الرحال الى الصين وإفريقيا والعديد من دول العالم الثالث الاخرى.

وفي نيسان ١٩٦٥ غادر جيفارا هافانا نهائيًا بعد ان استقال من منصبه الوزاري ليبدأ مغامرته الثورية في الكونغو، حيث حاول عبثًا اقامة حركة رجال عصابات. لكن الثوري الارجنتيني اضطر بعد عدة أشهر الى الرحيل من هذا البلد بعد ان انهكته ازمات الربو والملاريا والديسونتاريا.

وبموافقة فيدل كاسترو عاد جيفارا سرًا الى كوبا ليغادرها مجددًا في آخر مغامرة له في اطار محاولته نشر الثورة في امريكا اللاتينية كلها والتي كانت في بوليفيا. غير ان امكانات جيفارا لم تكن على مستوى طموحاته في هذه المعركة التي انتظر خلالها بلا طائل وصول تعزيزات من الحزب الشيوعي البوليفي.

وبعد أن حاصره الجيش البوليفي في الاحراج سقط جيفارا اسيرًا بالقرب من قرية هيغيراس في الثامن من تشرين الاول ١٩٦٧. وفي اليوم التالي اعدم الثوري المغامر ودفن في مقبرة جماعية.



ثم مر ثلاثون عامًا قبل ان يجد «تشي» لجثمانه مثوى اخيرًا في سانتا كلارا (وسط كوبا) حيث أقام فيدل كاسترو مراسم تكريم تليق برفيق سلاحه.

واليوم توارت من الذاكرة الجماعية صورة جسد «تشي» المضرج بدمائه ممددًا على مغسلة مستشفى سينور دي لا مالطا في بوليفيا لتبقى صورة الثوري المنتصر بقبعته الشهيرة حية في الاذهان ومعلقة على جدران غرف نوم الكثير من الشبان الصغار.

وفي عام ١٩٩٧ عرض العديد من الافلام ونشر العديد من المذكرات بمناسبة مرور (٣٠) عامًا على موت الطبيب الثوري. وتظهر التوزيعات المختلفة التي عرفتها اغنية «هاستا سيمبري» (الى الابد) للكوبي كارلوس بويبلا منذ صدورها قبل عامين في المناسبة ذاتها مدى تعلق الشباب بـ الكومنداتي».

(عن: «و.ص.ف»)

كلمة الاتحاد

وثيقة دامغة!

** كشف تقرير نشرته «سلام الآن»، أمس الخميس، النقاب عن أن أعمال الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي في الأراضي الفلسطينية التي لا تزال خاضعة للاحتلال، ليس فقط لم تتوقف بل انها جارية على قدم وساق حتى بعد التوصل الى «اتفاق واي» وكذلك في أعقاب صعود حزب «العمل» وايهود براك الى سدة الحكم.*

هذا التقرير جاء ليؤكد معلومات ومعطيات لا تكف عن تعميمها، بصورة دورية، مؤسسات فلسطينية مختصة وكذلك مصادر مأذونة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

اذا كان هذا الأمر يدل على شيء فانما يدل، بصورة رئيسة، على ان الحكومة بوزاراتها المختلفة داخلة في عملية سباق مع الزمن غايتها السوداء لطش أكثر ما يمكن من الأرض الفلسطينية وتكريس المزيد من الوقائع على الأرض، في سبيل محاولة فرض التعاطي معها كحقائق لا تخضع للجدل، عندما يستدعي الأمر الدخول في التفاصيل الدقيقة خلال المفاوضات حول الوضع الدائم للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ولعل أكثر ما يثير الغضب هنا أنه بينما كانت الحكومة السابقة، برئاسة بنيامين نتنياهو، تمارس سياسة تشجيع الاستيطان ونهب الأراضي الفلسطينية وتهويد القدس علنًا على رؤوس الأشهاد، قولاً وفعلاً، فإن الحكومة الحالية يبدو أنها تمارس هذه السياسة نفسها فعلاً، بينما تلتجئ قولاً الى المجاهرة بمعارضتها على استحياء ظاهر.

إزاء ذلك كله ليس من حق وزير الخارجية، دافيد ليفي، ولا حتى أن يبدي مجرد التبرم حيال تصريحات رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع الدائم، الوزير ياسر عبد ربه، التي شجب فيها تكثيف أعمال الاستيطان منوهًا بترتباتها التخريبية على مستقبل عملية السلام. فهل يتوقع ليفي، وجميع الذين يفكرون مثله، ان يتنكر المفاوض الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للمساومة في الأرض والسيادة والحرية، التي تحاول أعمال الاستيطان ان تنتقص منها باستمرار؟

في الاجمال العام فان تقرير «سلام الآن»، شأنه شأن التقارير الأخرى، يضع أمام الرأي العام في اسرائيل وبالذات أمام أنصار السلام اليهود والعرب وثيقة دامغة بحق حكومة براك، وثيقة ينبغي ان تشكل وقودًا لفعاليات احتجاج تضع حدًا لفلتان الحكومة ولثنائية موقفها المتناقض بخصوص موضوع الاستيطان، نظرًا إلى ما شكله ويشكله من عقبة كأداء على طريق إنجاز التسوية الدائمة، الشاملة والعادلة، التي يتطلع إليها الشعبان.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

صندوق المرضى العام - مديرية البنى التحتية والبناء



يعلن صندوق المرضى العام عن رغبته في قبول عروض اسعار لتوريد وتركيب جهاز طاله راديولوجيا تصوير اشعة لدعم معاهد التصوير ومراكز التحليل المختلفة وربطها بشبكة واحدة.

شروط اولية اساسية للمشاركة في المناقصة

أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن تركيب جهاز طاله راديولوجيا واحد على الاقل بالصيغة الانجليزية او العبرية في البلاد او الخارج من خلال الالتزام بالجدول الزمني للمشروع (على مقدم العرض ان يرفق وصفا مقتضبا للتركيب، بيئة الكمبيوتر في المؤسسة والاسم ورقم تلفون رجل الاتصال). يحق لصندوق المرضى العام التوجه لرجال الاتصال خطيا او شفويا للوقوف على خبرة مقدم العرض.

ب. على مقدم العرض ان يرفق مصادقةFDA لـ PRIMARY REANDING للجهاز المقترح.

ج. على مقدم العرض ان يركب جهاز عينة وفقا لطلب صندوق المرضى العام لفحصه قبل اجراء التعاقد.

د. على مقدم العرض ان يصرح ويلتزم بان الجهاز المقترح يعمل ويدعم اللغة العبرية بصورة كاملة او سيعمل ويدعم اللغة العبرية خلال ستة أشهر على أكثر تقدير من يوم الاعلان عن الفوز بالمناقصة.

هـ. تقديم مصادقة بادارة حسابات وتسجيل في القيمة المضافة وضريبة الدخل وفقا للقانون.

و. على مقدم العرض تقديم كفالة بنكية غير مشروطة لأمر صندوق المرضى العام بمبلغ ٥٠٠٠٠ شيكل جديد مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لضمان تنفيذ التزاماته وفقا للمناقصة. تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ١٢٠ يوما بعد الموعد الاخير لتقديم العروض. يحق صندوق المرضى العام مصادرة الكفالة في حالة عدم التزام مقدم العرض بالتزاماته وفقا لهذه المناقصة.

شراء مستندات المناقصة

- لشراء المواصفات الفنية الكاملة يرجى التوجه للسيدة سيلفيا بن موشيه في صندوق المرضى العام- شعبة الكمبيوتر، شارع ارلوزروف ١١٥ تل ابيب غرفة ٢٢٢، الطابق الثاني.
- شراء المواصفات منوط بدفع ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة. يتم الدفع بواسطة حوالة لأمر صندوق المرضى العام فقط. تسلم الحوالة الى السيدة سيلفيا بن موشيه اثناء شراء المواصفات الفنية. ترسل ايصالات الدفع بالبريد لجميع الذين اشتروا المواصفات الفنية.

اجتماع مقدمي العروض

يعقد اجتماع لمقدمي العروض يوم ٢٠/١٠/٩٩ الساعة ١٣:٠٠ لدى شعبة الكمبيوتر في شارع ارلوزروف ١١٥ تل ابيب، في قاعة الاجتماعات الطابق الثاني.
شراء مستندات المناقصة والمشاركة في اجتماع مقدمي العرض هي الزامية وشرط للمشاركة في المناقصة

تسليم العروض

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٧/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ العروض المقدمة بعد هذا الموعد تهمل. تقدم العروض في مغلف مغلق موقع مكتوب عليه اسم المناقصة الى صندوق المناقصات، صندوق المرضى العام، شعبة الكمبيوتر، شارع ارلوزروف ١١٥ تل ابيب غرفة ٢٢٢ الطابق الثاني.
لا يلتزم الصندوق بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه وتلك الواردة في مستندات المناقصة، لن ينظر في عرضه ولن تبحثه لجنة المناقصات.

شركة مكوروت للمياه

لجنة المناقصات المركزية

مناقصة رقم ٣٨/٩٩ ف: بركة كبري ٢-سقف جاهز

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتخطيط وانتاج وتركيب المذكور اعلاه.
تنفذ البركة من قبل مكوروت - مكوروت شمال بالقرب من كيبوتس كبري في الجليل الغربي. تبلغ مساحة السقف نحو ١٩٠٠ متر مربع كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين ابتاعوا مستندات المناقصة وهم مشتغلون مرخصون ويديرون حسابات ويدفعون ضرائب ومقاولون مسجلون في فرع البناء بالتصنيف الملائم لقيمة العرض ومنتجو العناصر المطلوبة ولديهم خبرة ناجحة خلال السنوات الخمس الأخيرة في تنفيذ اعمال مشابهة مثبتة بتوصية من زبون.
يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة (غير مستردة) لدى قسم تطوير مكوروت تل ابيب، شارع لنكولن٩، الطابق السابع في اثناء الدوام الرسمي. يسمح بالاطلاع على المستندات قبل شرائها.
تعقد جولة المقاولين يوم ١٢/١٠/٩٩. الملتقى في الساعة ١١:٠٠ في مفترق كبري (منطقة نهاريا). توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات في قسم التطوير (العنوان اعلاه) حتى يوم ١٩/١٠/٩٩ الساعة ١٢:٠٠
لا تلتزم مكوروت بالتعاقد مع أي مقدم عرض ايا كان لتنفيذ العمل. للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بالسيد موشيه بار- لفاف، قسم التطوير، تلفون ٠٣-٦٢٣٠٧٧٢ فاكس ٠٣-٦٢٣٠٥٩٨

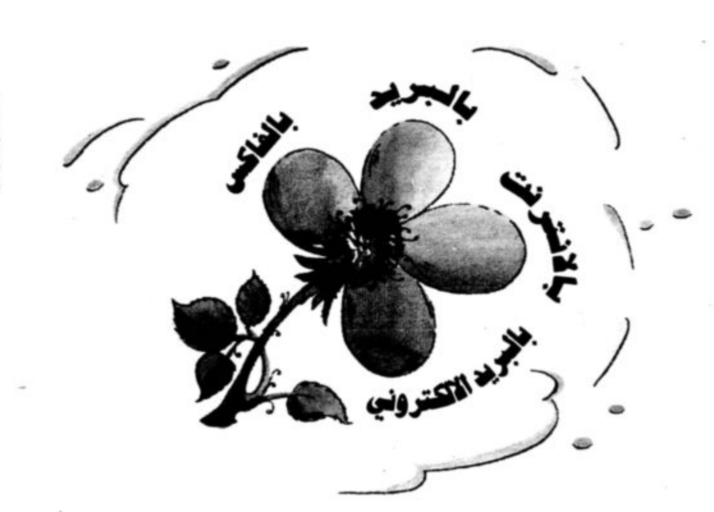
لجنة المناقصات المركزية لتسليم الاعمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/١٠٤٤٤أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/١٠٤٤٤أ المركز التجاري عليمي في كفر قرع التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٥٦٩أ خارطة هيكلية كفر قرع. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قرع، على شارع المدخل لكفر قرع في الناحية الغربية. حوض ١٢١٣٢ جزء من القسائم ٤٣، ٦٠ حوض ١٢١٥٦ جزء من القسيمة ٥٥. أهم تعليمات الخارطة: تخصيص المساحة لمركز تجاري. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢ . على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩ . وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوفمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

في كل شكوى
وفي كل نقد
هناك جوانب ايجابية



في كل شكوى وفي كل نقد - هناك جوانب ايجابية. من كل شكوى ومن كل نقد، يمكننا اذا ما رغبنا - ان نتعلم، نصحح ونحسّن. ونحن نرغب في ذلك. وعليه، وفي كل حالة تشعرون انه توجد لديكم مشكلة مرتبطة بشركة الكهرباء، نحن في مفوضية شكاوى الجمهور التابعة لشركة الكهرباء نسعد في ان نكون العنوان لكم. كيفما شئتم - بالبريد - ص.ب ٨٨١٠، حيفا، ٣١٠٨٦. فاكس: ٠٤-٨٥٤٨٣٢٩ بالبريد الالكتروني: (e-mail)-ombudsman@iec.co.il وعبر الانترنت: www.israel-electric.co.il.

ولكم الشكر منا في شركة الكهرباء.



חברת החשמל

وزارة العدل

نداء لتحديد مرشحين/ات لوظيفة مفوض مساواة حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة

قانون مساواة الحقوق للأشخاص الذين يعانون من اعاقات - ١٩٩٨ (فيما يلي: القانون) يقيم مفوضيه مساواة حقوق للأشخاص ذوي اعاقة (فيما يلي: المفوضية) تعمل على تعزيز المساواة وتمنع تمييز الاشخاص ذوي الاعاقة، ونص كذلك ان تقوم المفوضية بمهام أخرى تستند اليها وفقا للقانون (المواد ٢٠ و-٢١ من القانون).
يرئس المفوضية مفوض/مفوضة مسؤول عن تنفيذ مهام المفوضية، عينته الحكومة (مادة ٢٢ من قانون مساواة حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة).

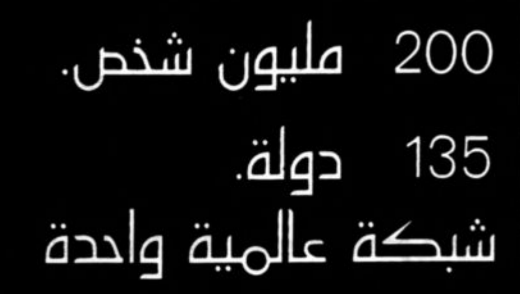
قررت الحكومة مؤخرا تشكيل لجنة لتحديد مرشحين/ات لمهمة مفوض مساواة حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة.

المؤهلات المطلوبة: جنسية اسرائيلية، مواطنة اسرائيلية، لقب جامعي في مجال مهام المفوضية وفقا للقانون.
تعطى أفضلية لمرشحين/ات ذوي خبرة مثبتة لا تقل عن ٦ سنوات في نشاطات مهنية، اكاديمية او عامة لها علاقة باشخاص ذوي اعاقة او في مجال آخر قريب منه ولديهم خبرة ادارية مثبتة ايضا.

درجة الوظيفة في الكادر ١٤أ-١٦أ من القانونيين.
يتم الشتغيل بموجب عقد خاص في سلك الدولة وفقا لمؤهلات المرشح الذي سيقع الاختيار عليه. يحق ترشيح نفسه الحاصل على ثقافة اكاديمية (لقب اول) في العلوم الاجتماعية ومن المفضل لقب ثان أو ثالث.
مثل هذا المرشح يتم تدريجه بين ٤٢-٤٤ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب.

تقدم العروض مرفقة بالسيرة الذاتية وأسماء الموصين ومستندات أخرى تدل على توفر المؤهلات المطلوبة الى:
لجنة تحديد مرشحين (مفوض مساواة حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة) شارع صلاح الدين ٢٩، السيدة ايتي شطريت مديرة قسم الموارد البشرية، وزارة العدل القدس ٩١٠١٠ ص.ب ١٠٨٧.

أخر موعد لتقديم عروض الترشيح: ٢/١١/٩٩ (يوم الخميس).


200 مليون شخص.
135 دولة.
شبكة عالمية واحدة

معرض للتراث الوطني الفلسطيني في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - افتتحت وزارة الثقافة الفلسطينية والمؤسسات الحكومية والأهلية، أمس، في محافظة جنين معرض التراث الشعبي، وذلك في احتفال رسمي في مدرسة ذكور جنين الاساسية بمشاركة محافظ جنين، العميد زهير المناصرة ومدير عام وزارة الداخلية، ويوسف محمود سلام، مدير وزارة الثقافة في المدينة ومديري الدوائر والفعاليات الشعبية والرسمية.

من جهته أكد مناصرة على أهمية التراث الوطني الشعبي في عنوان هويتنا الفلسطينية الذاتية داعيًا ان يكون هذا اليوم يومًا للاعتزاز الوطني بكل التقاليد الجميلة في حياتنا، وبنظافة الضمير والقول والعمل والعلاقات الانسانية وبالحرص على جبالنا وسهولنا من العسف الذي يمارسه عليها المحتلون.

وأضاف «نريده كذلك يومًا لوحدة الشعب الفلسطيني من أقصى مخيم خارج فلسطين الى كل تجمع وبلدة وقرية صمدت فوق هذه الارض، وأكدت انها ستظل الى الابد عنوانًا لحضارتنا».

من جهته دعا مدير وزارة الثقافة في جنين، يوسف محمود، الى احياء التراث الوطني الفلسطيني والذي هو عنوان هويتنا وحضارتنا وثقافتنا وشدد على ضرورة السعي وحشد الطاقات لاحياء يوم التراث والانطلاق نحو تطوير موروثنا الحضاري ليكون قادرًا على مواصلة الحياة في زمن العولمة وثورة الاتصالات، والغزو الثقافي الغربي لمجتمعات العالم، ورأى أن هذا اليوم بالنسبة لنا كفلسطينيين يوم ضارب في أعماق الوجدان.

استعدادات في محافظة جنين لفتح أول مكب من نوعه للنفايات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عقد صباح أمس، في مقر محافظة جنين اجتماع موسع من أجل الاستعداد والدراسة ووضع البرامج والنظام الداخلي لمشروع مكب نفايات «زهرة الفنجان» الاول من نوعه، وذلك بدعم وتمويل من مشروع البنك الدولي بقيمة (٢٥) مليون دولار، لمحافظتي جنين والخليل، وسيشارك في الافتتاح محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، وممثلون ومستشارون من البنك الدولي الاوروبي، وممثلون عن وزارة البيئة والحكم المحلي المحلي ورئيس بلدية جنين، السيد وليد ابو مويس، ومن جهته أكد مناصرة على ضرورة وضع البرامج والخطط العملية للنفايات الصلبة، لما لها من أهمية كبرى وقصوى للتخلص من هذه النفايات والتي هي مصدر تلوث بيئي.

وشدد وليد ابو مويس على ضرورة التعاون المشترك مع مجلس الخدمات لتكون الاستفادة للجميع.

إغلاق (٩٣) محطة بث غير مرخصة في العام الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلقت وزارة الاتصال، هذه السنة، (٩٣) محطة بث خاصة غير مرخصة، في جميع أنحاء البلاد، غالبيتها في مركز البلاد.

وكثفت وزارة الاتصال عمليات التفتيش واغلاق تلك المحطات، في الشهر الماضي، بعد زيارة اللجنة الوزارية لشؤون الاتصالات، الى برج المراقبة في مطار بن غوريون في اللد، للإطلاع عن كثب على التشويش الذي يسببه بث المحطات الخاصة غير المرخصة.

وقال رئيس ادارة الطيران المدني، موري بركوني، ان نسبة التشويش على برج المراقبة في المطار، انخفضت كثيرًا بعد اغلاق تلك المحطات.

وأشار الى ان بث المحطات غير المرخصة كان يشوش، أيضًا، على أعمال سلاح الجو وجهاز مركز التحكم عن بعد.

تمديد اعتقال جندي متدين اعترف باغتصاب (٦) فتيات قاصرات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الخميس، تمديد اعتقال الجندي المتدين، موشيه مورودوف، (١٩) عامًا، من «بني براك»، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب وممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات قاصرات في «بني براك».

واعترف مورودوف، في قاعة المحكمة أمس، خلال النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله، بجزء من الشكاوى ضده، وقال إنه يعاني اضطرابات نفسية وهو بحاجة الى علاج خاص، وطلب المغفرة والمعذرة من ضحاياه!

وتبين من ملف التحقيق، ان مورودوف، كان ينتظر عند مداخل العمارات. وعندما تمر فتاة قاصر لا تتجاوز الثانية عشرة، يجرها الى ملجأ العمارة، ويمارس ضدها الأعمال المشينة وأحيانًا الاغتصاب، غير آبه لصراخها وآلامها، ونجح استنادًا الى الشكاوى بالاعتداء جنسيًا على (١٢) فتاة قاصرًا، بينهن ثلاث بنات لم يتجاوزن الثامنة من العمر.

وبعد كثرة الشكاوى، لفت انتباه الشرطة الى ان مضامينها حول الشخص المعتدي واحدة، حيث يمارس الاسلوب ذاته مع كل من تقع ضحية، وأطلقت الشرطة عليه، «المغتصب في الملاجئ».

واستمر التحقيق فترة طويلة، الى ان عثر أحد أفراد طاقم التحقيق صدفة على بصمات أصابع في أحد الملاجئ، تطابقت كليًا مع بصمات الشاب، الذي اعترف بممارسة الأعمال المشينة ضد (٨) فتيات قاصرات.

وقال القاضي موكي ليندمان، في قرار تمديد الاعتقال، «يبدو الشاب وكأنه هبط من السماء، خاصة أنه متدين، لكنه كان يخرج من الكنيس بدون ضمير ويدون أي حس وحتى انه لا يعترف بوجود الله بممارساته، ليعتدي على بنات وقاصرات».

وستقدم خلال الأيام القريبة لائحة اتهام ضده.

بسبب المخاطر المحتملة على الصحة والبيئة

تراجع إقبال اليابانيين على الأغذية المعدَّلة وراثيًا



* سماكة يابانيون يبيعون سمكهم المشوي في اثناء أحد الاحتفالات الشعبية - طوكيو، أيلول ١٩٩٩ «و.ص.ف.» *

* طوكيو - «و.ص.ف.» - توقفت سوق الاغذية المعدلة وراثيًا في اليابان عن النمو بعد ان أصبحت طوكيو المستورد الاول عالميًا منها، وذلك نتيجة قانون ينص على ضرورة الاعلان عن محتوى الاغذية وحملة لتوعية المستهلكين.

فقد كثفت جمعيات المستهلكين ضغوطها هذا الاسبوع عبر اصدار تحذير الى المزارعين الامريكيين، ابرز المصدرين الى الارخبيل، دعتهم فيه الى زراعة كميات كافية من الذرة والصويا والقطن والبطاطس غير المعدلة وراثيًا لتلبية احتياجات اسواق التصدير.

هذا الطلب الصادر عن اتحاد المستهلكين اليابانيين و ١٥ جمعية أخرى حمل توقيع مليوني شخص وارسل عبر الهادئ في الوقت الذي يتعين فيه على المزارعين اختيار البذور لموسم الحصاد المقبل.

وكانت حملة توعية المستهلكين بدأت بالاتساع بعد اعطاء طوكيو اذنًا باستيراد المحاصيل المعدلة وراثيًا في ١٩٩٦.

وتصاعدت الحملة مع المواجهة الاوروبية الامريكية حول هذا الملف خلال الاشهر الماضية، وهو ما دفع السلطات اليابانية في آب الى فرض ضرورة الاعلان عن محتوى (٣٠٪) من الاغذية المعدلة وراثيًا بحلول نيسان ٢٠٠١.

وتشكل حبوب الصويا عنصرًا أساسيًا في المطعم الياباني حيث تستخدم في الحساء والسلطات والمعجنات.

واليابان هي الأقل كفاية ذاتيًا بالاغذية بين الدول الصناعية الكبرى نظرًا الى نقص الاراضي المزروعة لديها. ولا تؤمن اليابان سوى (٤٣٪) من احتياجاتها الغذائية وتعتمد كثيرًا على الولايات المتحدة التي توفر لها كافة ما يلزمها تقريبًا من الذرة وأكثر من (٧٠٪) من الصويا.

الا ان أسعار الصويا المعدلة وراثيًا المستوردة تتراجع في السوق اليابانية بصورة كبيرة منذ ١٩٩٨ (٤٣ في المئة).

وقد أثار هذا الامر قلق الولايات المتحدة التي تخشى ان يؤثر سلبًا على مزارعيها الذين يواجهون اصلا تحفظًا اوروبيًا.

ويقول منسق حملة رفض الاغذية المعدلة وراثيًا، ستسوكو ياسودا، ان الحملة لا تهدف الى اقامة حواجز تجارية وانما الى التعبير عن القلق وتوعية المستهلك الياباني بالمخاطر المحتملة للأغذية المعدلة وراثيًا على الصحة والبيئة.

وتطالب جمعيات المستهلكين اليابانية بوقف المشاريع التجريبية التي تمولها الدولة في الارخبيل بهدف تقليل اعتماد البلاد في غذائها على الخارج.

احتجاجًا على التساهل مع منفذي الاعتداءات الجنسية

عشرات النساء تظاهرن أمام المحكمة المركزية في تل ابيب أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت امام مبنى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، العشرات من النساء العاملات في مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، من مختلف انحاء البلاد، احتجاجًا على دعوة قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، نيسيم إشعيا، الى التساهل مع أب أدين بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته في السادسة من العمر.

وتجدر الاشارة، الى ان هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، فرضت السجن الفعلي خمس سنوات على أب من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته التي تغير سلوكها بعد تلك الاعمال، خاصة في المدرسة، فقد كانت تجلس تحت الطاولة، تمعط شعرها وتبلعه وتبتعد عن زميلاتها وتحب العزلة والانفراد. وبعد الاستفسار منها عن سلوكها، كشفت ان والدها يمارس ضدها الأعمال المشينة وحاول اغتصابها!!

وخلال النظر في القضية، اقترح القاضي إشعيا، عدم التشدد في الحكم واقترح فترة قصيرة، مسوغًا ذلك ان الطفلة لم تفقد بكارتها. وبعد النقاش في هيئة المحكمة، المؤلفة من ثلاثة قضاة، تقرر السجن الفعلي خمس سنوات، فيما يسمح القانون بعشرين سنة، بعد التأكد من ارتكاب مثل هكذا ممارسات.

ورفعت المتظاهرات شعارات من بينها: «شكرًا للحارس الذي حفظ بكارة الطفلة» و«لأسباب خاصة ظلت بتولا».



* مظاهرة نسائية تطالب بتشديد العقوبات ضد منفذي الاعتداءات الجنسية *

وقالت ياعيل دورون، احدى العاملات في مركز لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، ان بعض الشعارات تتميز بالسخرية، للتعبير عن شدة الالم من التساهل مع منفذي الاعتداءات الجنسية. وقالت: «يبدو ان القاضي يجب ان يمر بتجربة اغتصاب ليدرك مدى خطورة ذلك»!!

الشرطة تنجح في اعتقال قاتلي مسنين من بئر السبع قبل سنة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت شرطة النقب، امس الخميس، النقاب عن نجاحها في اعتقال شابين قتلا، في (٩٨/١١)، مسنين يعملان في صرافة الاموال والدولارات، من بئر السبع، وهما: شليف شيطوحين (٢٣ عامًا)، من بات يام، ويوفال شطكوفيتس (٢٢ عامًا) من حولون، اعتقلا قبل ثلاثة اسابيع، لكن فرض منع النشر عن الموضوع.

وكانت الشرطة اعتقلت شابًا، من بئر السبع، هو غينادي حانوكوف، للاشتباه بارتكاب جريمة القتل. وبعد اعترافه خلال التحقيق معه، انه خطط لسرقة المسنين، لكنه نفى ارتكاب جريمة القتل، قدمت الشرطة ضده لائحة اتهام وتقرر تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وواصلت الشرطة التحقيق في الجريمة، خاصة بعد شكوى طبيبة، كانت تعالج زوج المسنين، انها تعرضت لاعتداء من شابين، ضبطتهما في بيت المسنين، عندما ذهبت لمعالجة المسنين ووجدتهما مقتولين. وخلال التحقيق، عثر افراد طاقم التحقيق على بصمات اصابع لا تتطابق مع بصمات اصابع حانوكوف. وبعد عملية تحقيق سرية استغرقت عدة اشهر، اعتقل شيطوحين وشطكوفتس، وتبين انهما افراد عصابة تعمل في مختلف انحاء البلاد، في السرقة، تعرفت عليهما الطبيبة التي اعتديا عليها.

وتبين ان الشابين دخلا الى بيت المسنين، لتنفيذ صفقة صرف دولارات، وبعد الصرف اعتديا على المسنين وقتلاهما طعنًا بالسكاكين، بعد ربطهما بحبل. وبدخول الطبيبة، تفاجآ بها، وعندما حاولت استدعاء الشرطة اعتديا عليها وهربا دون اخذ الاموال، وتبين انهما عرفا بخطة حانوكوف لسرقة المسنين، فسبقاه لتنفيذ ذلك.

وقال قائد شرطة النقب، مردخاي تحماني، تعقيبًا على اعتقال حانوكوف وتقديم لائحة اتهام ضده، ان حانوكوف اعتقل بناء على اعترافه بالتخطيط للسرقة. وتبين من التحقيق معه ان له علاقة بارتكاب الجريمة، لكن بعد العثور على بصمات الاصابع اتخذ التحقيق اتجاهًا آخر، الى ان عثر على الشابين القاتلين.

هذا واطلق سراح حانوكوف والغيت لائحة الاتهام ضده.

في «روش پينا»

مسن مارس الأعمال المشينة ضد حفيدته وبناته واغتصب زوجته!!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من التحقيق مع مسن (٦١ عامًا)، من «روش پينا» اعتقلته الشرطة هذا الاسبوع، انه مارس الاعمال المشينة ضد بناته وحفيدته وعمته، على مدى سنوات طويلة، واغتصب زوجته عدة مرات!!

وكانت المحكمة في «روش پينا» مددت اعتقاله، يوم الثلاثاء الأخير، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه.

وبعد شكاوى بناته وحفيدته ضده، تجرأت زوجته (٥٩ عامًا)، امس وقدمت شكوى ضده قالت فيها انه اغتصبها بوحشية ونكل بها خلال الاشهر الخمسة الاخيرة، لكنها لم تكشف عن ذلك، بسبب جيلهما!! وأشارت الى ان بناتها كشفن لها ما تعرضن له على مدى سنوات، بعد شكوى حفيدته ضده.

وتجدر الاشارة الى انه بعد شكوى الحفيدة (١٤) عامًا، قدمت والدتها وعمتها شكاوى ضد والدهن، حول اغتصابهن وممارسة الاعمال المشينة ضدهن!!

وأشار ضابط التحقيق، ڤكتور أشكر، ان المشتبه به نفى في بداية التحقيق التهمة، الا انه اعترف لاحقًا، بعد مواجهته بالحقائق التي لا يمكن دحضها، خاصة عندما وضع وجهًا لوجه مع بناته!!

وستقدم ضده قريبًا لائحة اتهام.

لأول مرة في تاريخ الدولة

عربي يترأس وفدًا برلمانيًا يشارك في مؤتمر البرلمانات العالمي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الخميس، وفد برلماني، برئاسة النائب صالح طريف، «يسرائيل أحات»، متوجهًا الى برلين، للمشاركة في مؤتمر البرلمانات العالمي.

وتبين انها المرة الاولى في تاريخ الدولة، يترأس نائب عربي وفدًا برلمانيًا، للمشاركة في مؤتمر البرلمانات العالمي السنوي.

وسيلقي النائب صالح طريف، في مؤتمر البرلمانات العالمي، خطابًا حول حقوق المواطن في اسرائيل.

وعلى هامش المؤتمر، يعقد مؤتمر ثانوي، للدول الاوروبية، للتداول حول كيفية الاستعدادات لمواجهة الهزات الارضية، بعد ازدياد عدد الهزات هذه السنة.

ويشارك في الوفد، دالية فيلوسوف – رابين («المركز») ويهوشوع ماتسا («الليكود»).

مناشدة من أجل العثور على مواطن من جنين اختفت آثاره منذ عام ١٩٦٨

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشدت عائلة المواطن المفقود احمد محمد طاهر زغيبي، من سكان جنين، واسمه الحركي «احمد علي»، والمولود في المدينة عام ١٩٤٥، جميع الناس مساعدتها في العثور عليه.

وأفادت عائلته انه التحق بصفوف «م.ت.ف.» عام ١٩٦٦ في بغداد وشارك في حرب عام ٦٧ في اريحا، ونزل من الاردن في عملية مسلحة مع الاسرائيليين حيث كان قائد كتيبته يدعى «وجيه ابو الهيجا» وهو الآن معتقل في سجن ايران، وفي تاريخ ١٠-٦٨/٣/١٦ دخلت المجموعة في عملية عسكرية واشتبكت مع قوات الاحتلال، وادعت السلطات بأنهم استشهدوا ولكن لغاية الآن لم تعرف هل جثثهم موجودة ام هم احياء؟ واضاف افراد اسرته انهم ذهبوا الى سوريا للاستفسار ولكن دون جدوى ولغاية الآن لا يوجد له اسم مع الشهداء، حتى بعد اوسلو.

وقالت العائلة انهم تلقوا نبأ انه يوجد سجناء دوريات في سجن عتليت وحيفا ولا تعرف اسماءهم.

هذا وناشدت عائلته، عبر «الاتحاد»، كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية والصليب الاحمر الدولي والسلطة الوطنية الوقوف الى جانبهم لمعرفة آثاره، وهل هو حي أم شهيد.

بعد توبيخه

إبعاد القنصل الاسرائيلي في تركيا عن منصبه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الخارجية، امس الخميس، توبيخ القنصل الاسرائيلي في تركيا، ايلي شكيد، وتقصير فترة عمله، عقابًا على عدم القيام بواجبه كما يجب، خلال فترة الزلزال الذي ضرب تركيا مؤخرًا.

وأقيمت في وزارة الخارجية، لجنة خاصة، لفحص شكاوى عدة عائلات اسرائيلية اصيب افرادها في الزلزال، ضد شكيد، انه لم يقم بواجبه وعمله كما يجب. وبعد بحث الشكاوى استدعي شكيد الى البلاد، ووُبّخ، وتقرر ابعاده عن منصبه.

وعقب اقارب شكيد على القرار وقالوا انه في اطار «صيد الساحرات»، وشجبوه بشدة.

في المركز الطبي «رابين»

علاج حديث للفطام من النيكوتين بدون ظواهر مرافقة

* تل ابيب – لمراسل خاص – جرى، في المركز الطبي «رابين» في پيتح تكفا، تجريب دواء جديد يساعد على الفطام من النيكوتين، ويدعى «زيبن».

وقد تمت المصادقة على الدواء من قبل منظمة الاغذية الامريكية ويتم استعماله في الولايات المتحدة الامريكية. اما في اسرائيل فلم يتم تسجيل هذا الدواء بعد، وبعد الانتهاء من تجربته سيتم تسويق الدواء في البلاد ايضًا.

وقال البروفيسور مردخاي كريمر، مدير قسم أمراض الرئة في المركز الطبي «رابين»: «الحديث يجري عن دواء وضع بالاصل لمعالجة الاكتئاب، والذي تبيّن انه يساعد على الفطام من النيكوتين».

يتم تناول الدواء مرتين في اليوم لمدة سبع ساعات، وترافق العلاج مساعدة نفسية. وفي ابحاث نشرت في المجلة العلمية «نيو انجلاند اوف ميديسين» ثبت ان تأثير الدواء على المدى البعيد جيد. وان نسبة النجاح تبلغ ٤٠٪، حيث لم تعود هذه النسبة من المعالجين الى التدخين في السنة الاولى بعد العلاج.

البروفيسور كريمر اكد ان الدواء غير مستحسن لمرضى الصرع. وان الظاهرة الوحيدة المرافقة لهذا الدواء هي اليقظة الزائدة في الليل، مع انه غير واضح فيما اذا كان سبب ذلك هو الدواء او الانقطاع عن التدخين.

ويتطلب الدواء متابعة طبية ويتم بيعه فقط بموجب وصفة دواء من الطبيب. وحسب البروفيسور كريمر فان تكلفة العلاج تتراوح بين ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ شاقل.

مليونا صينيّ مهددون بزلزال رهيب قوته (٨) درجات!

* بكين - «و.ص.ف.» - أعلن خبير فرنسي في علم الزلازل، أمس الخميس، في بكين ان زلزالا قد لا تقل قوته عن الهزة التي ضربت تايوان الشهر الماضي، يهدد بضرب الصين في أي وقت ،معرضاً بشكل خاص منطقة آهلة في الشمال الغربي للخطر!

وأعلن البروفسور پول تابونييه من معهد فيزيا، الكرة الارضية في باريس في مقابلة في بكين «ان الجزء الاكبر من الاراضي الصينية مهدد بالتعرض لزلزال تتجاوز قوته ثماني درجات».

واوضح تابونييه ان الدراسات التي قام بها في اطار التعاون الفرنسي الصيني والتي انطلقت منذ عشرين سنة في مجال الجيولوجيا وعلم الزلازل، سمحت بالتعرف على منطقة محددة معرضة بشكل خاص للخطر وتقع بالقرب من مدينة لانزهو (شمال غرب) وتضم مليوني نسمة.

وقال «اننا نجري دراسات معمقة على هذه المنطقة التي تبعد (٢٠٠) كم عن صدع هايوان وحوالي (١٠٠) كم عن لانزهو، والتي لم تتحرك منذ القرن الثالث عشر»، وأضاف «نتوقع ان يحصل انفصام قدره (١٢) مترا في هذه المنطقة نتيجة زلزال يمكن ان يقع في أي وقت».

وتسبب جزء آخر من الصدع المذكور يبلغ طوله ألف كيلومتر ويتحرك بمعدل (١٢) ملم في السنة، بالزلزال الذي ضرب لانزهو في ١٩٢٠ وبلغت قوته آنذاك ٥ .٨ درجات على سلم ريختر وأسفر عن مقتل ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ ألف شخص.

ويعتبر اقليم غانسو الذي يعبره صدع هايوان من الأقاليم الأكثر تعرضاً للزلازل المميتة على مر القرون رغم ان الهزات ضربت بانتظام الغرب والشمال الشرقي والجنوب الغربي مما يجعل الصين الأكثر تضررا بالزلازل لجهة عدد الضحايا.

وتجاوزت قوة حوالي (١٥) زلزالا وقعت منذ بداية القرن الجاري في الصين، الثماني درجات على مقياس ريختر، وكان آخرها زلزال الثامن والعشرين من تموز ١٩٧٦ والذي بلغت قوته ٨ .٧ حسب الصينيين و٢ .٨ حسب الامريكيين. وادى الزلزال الى مسح مدينة تانغشان الصناعية التي تقع على بعد (٢٠٠) كم شرق بكين، من الخارطة مخلفا (٢٤٢) ألف قتيل و١٦٤ ألف جريح حسب المصادر الرسمية!

ولفت البروفسور تابونييه الى ان المناطق الوسطى في الصين، تشهد نشاطا زلزاليا «متميزا جدا يجري في الأعماق الداخلية للقارة وليس على حدود الصفائح الأرضية»، خلافا للهزات التي تضرب بانتظام تايوان واليابان الواقعتين عند تقاطع صفيحتين من الصفائح الارضية، والصفيحة الفيليبينية المحيطية التي تغوص تحت الصفيحة الاوروآسيوية.

واوضح «ان اراضي الصين الداخلية تتغير تحت ضغط الارتطام بين الهند وآسيا والذي بدأ قبل خمسين مليون سنة»،



* شيء من خراب الزلزال الذي ضرب الصين في كانون الثاني من العام الماضي (و.ص.ف.)*

وأضاف ان «الهند (التي كانت منفصلة سابقا عن القارة) تتصرف كجرافة او كاسحة ثلوج دافعة الصين والهند الصينية في اتجاه الشرق».

ويؤدي ذلك، وفق دراسات البروفسور تابونييه التي اجراها بالتعاون مع الجيولوجيين الصينيين، الى نشوء ستة صدوع كبيرة تشابه في أهميتها صدع «سان اندرياس» وتتحرك بمعدل (١٠) الى (١٢) ميليمترا في السنة. وهذه الصدوع هي المسؤولة عن أهم الزلازل في الصين.

واهم تلك الصدوع، صدع ألتن تاغ الذي يمتد بطول ألفي كيلومتر بين هضبة التيبت وإقليم كسينجيانغ في مناطق آهلة خلافا لصدع النهر الاحمر (ميكونغ) الذي يمتد من هضبة التيبت الى خليج تونكين بعد عبور اقليم يونان (جنوب غرب) من الشمال الى الجنوب.

يذكر ان الزلزال الذي ضرب تايوان بقوة ٦ .٧ في ٢١ أيلول الماضي، أسفر عن مقتل ألف و٣٠٠ شخص حسب آخر حصيلة أعلنتها تايبيه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع عكا

يدعوانكم الى حضور الامسيّة السياسية

حول الحوار الوطني الفلسطيني - الفلسطيني إثر الحوار الاخير الذي جرى في القاهرة ثم عمان بين حركة "فتح" والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

* ما هو البرنامج السياسي للجبهة الدمقراطية حول مفاوضات الحل النهائي؟
* ما هو البرنامج السياسي للجبهة الدمقراطية لحل القضية الفلسطينية؟
* ما هي الاسس لدخول الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في مفاوضات الحل النهائي؟

نلتقي كلاً من:

- الرفيق تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الرفيق نايف حواتمة.
- الرفيق د. احمد سعد، عضو الكنيست السابق، عضو اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

* يدير الامسية: جورج حلوة، عضو ادارة فرع الجبهة المحلية.

وذلك يوم الثلاثاء ١٢/١٠/١٩٩٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب على اسم «اميل توما» في ساحة فرحي في عكا القديمة.

الدعوة عامة

تعزية

جبهة الناصرة الدمقراطية تتقدم بأحر التعازي الى ارملة وابناء الفقيد والى آل جرايسي في الوطن والخارج لوفاة الشخصية الوطنية الاجتماعية البارزة المرحوم

د. سامي فرح جرايسي
(ابو فرح)

لقد قضى الفقيد جلّ عمره في العمل الوطني والاجتماعي وفي خدمة ابناء شعبه من اجل مستقبل افضل، حيث ترأس العديد من اللجان والهيئات الشعبية والتمثيلية، ومن بينها رئاسة لجنة الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي ورئيس لجنة الاغاثة المحلية لنصرة شعبنا الفلسطيني.

له الرحمة ولذويه حسن العزاء

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٨٧١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير حنا تشعر بوفاة المرحومة علية قاسم علي باجلها الموعود بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٨٢ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: اولادها الثلاثة لافي، اسعد، ومحمد. ثم بتاريخ ٣٠/٩/١٩٩٨ توفي ابنها محمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي في زوجته ناقله علي خميس واولاده الستة منها: حسن، علي، نصري، سعاد، احمد، نهاد، ولطيفة. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة علية المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١/٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١/٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧٩ قسيمة ٩٥. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص مسلك الى منطقة سكنية ج. ٢) تغيير تخصيص جزء من منطقة سكنية ج الى مسلك ومساحة للاغراض العامة. ٣) تغيير تخصيص جزء من مساحة للاغراض العامة الى منطقة سكنية ج ومسلك. ٤) توحيد وتقسيم القطع. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

رابي تسيون: رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلان تبليغ طلاق رجعي صادر عن محكمة الخليل الشرعية
الى المطلقة: جودي كوالسكي من توليدو اهايوا، والمجهولة محل الاقامة الآن

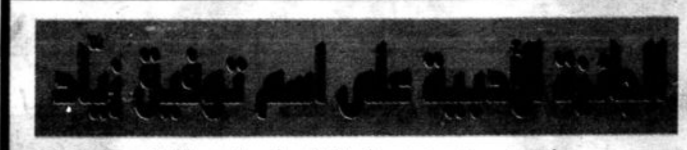
ابلغك بأن زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي حازم عبد الحفيظ عبد السلام الاشهب من الخليل وسكانها قد اوقع عليك طلقة واحدة رجعية لدى هذه المحكمة سجلت تحت رقم ١٩٣/٨٣/٣١٠ بتاريخ ٢٠/٩/١٩٩٩م، وان له الحق بارجاعك الى عصمته وعقد نكاحه في اثناء العدة الشرعية ما لم تكوني مسبوقة منه من قبل بطلقتين وان عليك العدة الشرعية اعتبارًا من تاريخه ادناه، وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول. تحريرًا في ١٠ جمادى الاخرة سنة ١٤٢٠ هـ وفق ٢٠/٩/١٩٩٩م.

قاضي الخليل الشرعي

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ١/٩٧٦ لمفرق الزعيم الموجود بالحوض الطبيعي رقم ٦ - موقع المرج، الحوض الطبيعي رقم ٨ - موقع مغر جرح، الحوض الطبيعي رقم ٨ - موقع خلة والي من اراضي قرية الطور كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط. وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع العام/التفصيلي رقم ١/٩٧٦ لمفرق الزعيم. يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل/او في مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لجنة الارتباط بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية تلتمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لجنة الارتباط خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الأعلى



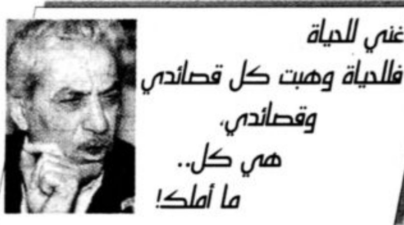
تعلن مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع

تنفيذا لأحد أهدافها، عن جائزة أدبية سنوية، تخليدا لذكرى القائد الوطني، الشاعر والأديب طيب الذكر توفيق زيّاد، وقد تقرر ان تُمنح الجائزة لثلاثة من المبدعين المتفوقين.

تفاصيل وشروط الحصول على الجائزة:

1) **اسم الجائزة:** الجائزة الأدبية على إسم توفيق زيّاد.
2) **تاريخ توزيعها:** تُمنح الجائزة لعام 2000 - في أواسط شهر أيار، في احتفال خاص تقيمه المؤسسة بهذه المناسبة.
3) **قيمة الجائزة:** الفائز الأول 1,500 دولار، الفائز الثاني 1,250 دولار، الفائز الثالث 1,000 دولار.
4) **لجنة التحكيم:** تشكّل لجنة التحكيم من خمسة اعضاء، من الأدباء، والشعراء، والنقاد لفحص النصوص المقدّمة.
5) **شروط التقدّم للجائزة:**

أ - تُمنح الجائزة لأفضل ثلاث دراسات عن:
شعر توفيق زيّاد، أو الشعر الفلسطيني المعاصر، أو شعر المقاومة.
ب - تُسلّم النصوص (مطبوعة) الى المؤسسة، شخصيًا، حتى موعد أقصاه 20/2/2000
ج) أن لا يقل حجم النص عن عشرين ألف (20,000) كلمة.
د) يحق للمؤسسة نشر النصوص الفائزة ضمن منشوراتها.



باحترام
أديب أبو رحمون
مركز الهيئة الإدارية للمؤسسة.

الناصرة، شارع الكازانوفا، عمارة نجمة الصبح 6092/1، تلفاكس: 06/657614/6576706 ص.ب 2126
عنوان موقعنا في الانترنت: www.rannet.com-zayyad عنوان البريد الالكتروني zayyad@rannet.com

سخنين تستقبل بيتاربئر السبع في اولى المباريات المؤجلة

* يجري فريق اتحاد ابناء سخنين غدًا ، اولى مبارياته المؤجلة من بداية الدوري، نظرًا لترقيته للدرجة الممتازة، متأخرًا ، وسيكون المنافس فريق بيتار بئر السبع.

تقام المباراة على ملعب سخنين البلدي، ومن المتوقع ان يحضرها جمهور كبير، خاصة على ضوء النتائج المشجعة التي حققها الفريق في الأسبوعين الأخيرين.

التدريبات خلال الاسبوع كانت عادية وجدية جدًا ، وبذل فيها جميع اللاعبين قصارى جهدهم لإثبات احقيتهم بالمشاركة في التركيب الاول.

يغيب عن مباراة الغد، لاعب الوسط الممتاز عباس صوان، الذي ابعد امام بيسان. ومن المتوقع ان يدفع المدرب يوآف ليفي بجميل خضر مكان عباس، في وظيفة لاعب الوسط المتأخر، على ان يلعب سامر ميعاري وچال هرشليكوڤيتش كقلبي دفاع. وهناك امكانية اخرى بمشاركة يسرائيل درور الذي لعب حتى الآن كبديل.

شادي زبيدات، والذي اشرك كبديل حتى الآن ينجح دائمًا بقلب النتائج، مرشح للتركيب الاول، ولكن المدرب يحتفظ لنفسه بالقرار الاخير في الموضوع.

الجمهور السخنيني مطالب، وكما عودنا ، على تقديم كل الدعم لفريقه، وخاصة من الناحية المعنوية. فتشجيع اللاعبين، حتى في حالة عدم التوفيق، امر مطلوب لرفع المعنويات لزيادة العطاء. وثقتنا بالطبع كبيرة في هذا الجمهور الكبير والأصيل والذي اثبت انه، وحتى الآن، الجمهور العربي الاكبر والافضل في البلاد!!

* عادل طربيه *



* عباس صوان *



* شادي زبيدات *

في افتتاحية القطرية

هبوعيل اكسال يستضيف اتحاد كفركنا

* فريق هبوعيل اكسال، والذي اصبح وبصورة رسمية في مصاف فرق الدرجة القطرية، سيبدأ مشواره في الموسم الجديد غدًا السبت، على ملعبه وبين جماهيره في مباراة دربي مع الجيران من اتحاد كفركنا.

وتمكن الفريق الكسلاوي من وضع جميع الضمانات المالية لدى سلطة مراقبة الميزانيات، وقدرت ميزانية الفريق بما يقارب المليون واربعمائة الف شيكل. وكان نصيب المجلس المحلي من هذا الموضوع رصد مبلغ ستمائة الف شيكل، بينما قدم مجلس تكهنات السبورتوتو مبلغًا مماثلاً تقريبًا ، بالاضافة الى ضمان شخصي من قبل مدير الفريق حسين الزعبي بقدر مائتي الف شيكل.

كل هذه التدريبات تمت بعد مجهود شاق وكبير من قبل رئيس المجلس المحلي محمد شلبي ومحاسب المجلس جمال دراوشة، الذي وجد طيلة الاسبوع في سلطة مراقبة الميزانيات، من اجل إنهاء الترتيبات المالية لتمكين الفريق من الارتقاء.

ادارة الفريق والمجلس المحلي وجهتا الشكر الخاص لرجل الاعمال وصاحب كراج فولقو، حسن شهوان، الذي قدم تبرعًا سخيًا، من اجل تسديد الديون المستحقة على الفريق حسب قرار محكم الاتحاد العام، كي يتسنى له بدء الموسم.

وحتى كتابة هذه السطور لم يعرف ما اذا كان الفريق الكسلاوي سيخوض المباراة غدًا بكامل تركيبه او انه سيعتمد في الاغلب على الشبيبة، لأن لاعبي الفريق المحليين لم يوقعوا على الاتفاقيات السنوية لإيداعها في سلطة مراقبة الميزانيات.

كذلك لم تتضح الصورة بعد بالنسبة للمدرب موشيه جباي، والذي لم يحول الاتفاق معه الى سلطة مراقبة الميزانيات.

وقام مجلس اكسال المحلي بتأسيس جمعية رياضية، مكونة من موظفي المجلس، من أجل إدارة الشؤون المالية للفريق. حيث اصبح هناك فصل تام بين الادارة التي ستكون مسؤولة فقط عن الامور المهنية والجمعية التي ستدير الامور المالية.

وتقوم ادارة الفريق مع المدرب جباي بجس النبض مع المهاجمين اورن كوخافي وعماد بخاري (لاعبي مكابي يافا) من أجل ضمهما. كما ان المدرب يفكر في إحضار لاعب خط الوسط المتأخر مراد ابو كشك، ما لم يوقع مع هبوعيل بيسان.

كما جددت الادارة اتصالها باللاعب إيال عمار وتناشد الادارة جمهور الفريق، دعمه ماديًا ومعنويًا ومرافقته الى المباريات. كما انها طالبت الجمهور بقبول النتائج التي حققها في بداية الموسم، ذلك لانه لم يجر الاستعدادات الكافية للدرجة القطرية وحتى للأولى، بسبب المشاكل المالية التي كانت عالقة حتى وقت قصير.

جمهور الفريق الكسلاوي استقبل خبر الترقية بفرحة تامة، حيث قام احد المشجعين بالتوجه الى رجل الاعمال حسن شهوان كي يتبرع للفريق بالملابس الرياضية التي ستحمل اسمه.

* فهمي دراوشة *



* اسعد اسعد *



* هشام الزعبي وهيثم عواودة *

اليوم وغدًا بداية الموسم في الدرجة الاولى

* من المفروض ان تبدأ اليوم وغدًا مباريات الموسم الجديد بالنسبة لفرق الدرجة الاولى. الا اننا لا نستطيع حتى نشر برنامج المباريات الصحيح، نظرًا إلى أن اتحاد الكرة وحتى ساعة اعداد التقرير، لم يوفر لنا المعلومات الكافية عن هوية المباريات، نظرًا الى ان فرقًا كثيرة، تعاني جزاءات مفروضة وعقابًا، يمنعها من بدء الدوري، بسبب الديون المالية.

من المباريات القليلة التي تمكنا من تعرفها والتأكد من اقامتها، لقاء مكابي طرعان البيتي مع هبوعيل شباب كفركنا. كذلك فان مكابي ابناء شفاعمرو سيستضيف فريق مكابي عسفيا. اما هبوعيل احمد مجد الكروم فسيستقبل الصاعد الجديد هبوعيل حرفيش.

مباراة مكابي طمرة، كان من المفروض ان تكون امام هبوعيل اشدود ، الا ان الاخير لم يف بالتزاماته المالية، فمنع من اللعب في بداية الدوري، لذا فالمباراة لن تجري غدًا.

رغم التوقعات الإيجابية

هبوعيل وهيب الطيبة لن يبدأ الدوري غدًا

* رغم الاخبار الواردة من الطيبة ،حول تدخل البلدية لحل مشاكل فريق كرة القدم ليبدأ الدوري بصورة منتظمة، الا ان الامور لم تجر كما تمنتها الادارة.

عدد من قرارات التحكيم بالنسبة لبعض اللاعبين لم تنفذ، الامر الذي لم يمكن الادارة من الحصول على موافقة الاتحاد العام لاجراء مباراته الافتتاحية مع فريق شمشون تل ابيب.

وحتى ساعة اعداد الخبر كان الفريق بحاجة الى مبلغ ستين الف شيكل لسد بعض الديون لثلاثة لاعبين، ليحصل على موافقة اتحاد الكرة باللعب. وكما اكد لنا عبد القادر حاج يحيى في حديث تلفوني، فإن الفريق ربما لن يلعب المباراة الاولى، لكنه سيبذل مجهودًا خاصًا في الايام القادمة ليلعب المباراة الثانية.

شباب الناصرة لن يلعب غدًا

* ردت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم الاستئناف الذي قدمته ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة، بواسطة موكلهم المحامي ايال يافه، بخصوص قرار الحكم في صالح اللاعب السابق تمير حلبي، الذي يطالب الفريق بدفع مبلغ ٥٤ الف شيكل.

ادارة الشباب كانت على استعداد لدفع نصف المبلغ، لكن اللاعب رفض ذلك تمامًا.

واقترح قاضي المحكمة العليا اعادة هذا الملف الى محكم الاتحاد ولجنة الطاعة، من اجل البت فيه من جديد. ولهذا السبب فان الفريق لن يجري مباراته غدًا في الدوري مع فريق هبوعيل طوبا.

* فهمي دراوشة *

فوز كبير لمكابي نهاد عسفيا

* بداية دوري الطائرة *

* انجاز كبير حققه فريق مكابي نهاد عسفيا، الصاعد الجديد الى الدوري العلوي للكرة الطائرة، في اولى مبارياته في هذا الدوري عندما تغلب في قاعة رونسون في عسفيا على فريق هبوعيل كفار سابا القوي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء، وبالنتائج ١٨:٢٥ ، ٢:٢٥ و١٦:٢٥ ، في مباراة دامت سبعًا وخمسين دقيقة فقط.

وتألق في المباراة جميع لاعبي مكابي عسفيا ، وبرز بصورة خاصة المخضرم سليمان ابو ركن، العائد الى الفريق بعد ان لعب مع منتخب شركة الكهربا .

وبهذا الفوز يحتل الفريق العسفاوي قمة لائحة الدوري في اسبوعه الاول!!

سامر عبيد نهائيًا في مكابي طمرة

* عاد اللاعب سامر عبيد نهائيًا الى صفوف مكابي طمرة بتوقيعه على عقد لمدة سنة واحدة بداية هذا الاسبوع بعد ان تدرب في وقت سابق هذا الموسم مع فريق اتحاد كفركنا ، الذي خرج معه الى معسكره التدريبي في رومانيا الا ان ادارة طمرة توصلت معه الى اتفاق. وكان سامر قد لعب في مكابي طمرة في الموسم الماضي.

هذا ورحب مدرب الفريق وحيد ياسين بعودة سامر عبيد وقال لـ«الاتحاد»: «إن سامر لاعب ذو قدرات كروية كبيرة وبالرغم من الاصابة القاسية التي ابعدته طويلا عن الملاعب نجح بالعودة تدريجيًا الى مستواه واتمنى ان يقدم المتوقع والمرجو منه هذا الموسم».

* باسل زريق *

مواجهتان تونسيتان - مصريتان في كأس الكؤوس وكأس الاتحاد، والفرصة الأخيرة أمام الأهلي في دوري الأبطال

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تقام في الأيام الثلاثة المقبلة منافسات الكؤوس الإفريقية الثلاثة في كرة القدم بإجراء دوري نصف النهائي في مسابقتي كأس الكؤوس وكأس الاتحاد والجولة الثالثة لدوري الأبطال.

ويتميز الدور نصف النهائي لمسابقتي كأس الكؤوس وكأس الاتحاد بمواجهتين مصريتين - تونسيتين، الأولى بين «النجم الساحلي» «والزمالك»، المصري، والثانية بين النادي الإفريقي والمصري وتقامان غدًا السبت.

وتبدو حظوظ الفريقين التونسيين كبيرة لتحقيق نتائج إيجابية تعزز بلوغهما الدور النهائي خصوصًا وأنهما يلعبان على أرضهما وأمام جمهورهما، بيد أن الفريقين المصريين لن يكونا لقمتين سائغتين، خصوصًا «الزمالك»، الذي استعاد قوته في الفترة الأخيرة

وتصدر الدوري محلي للمرة الأولى هذا الموسم بفوزه الصعب على مضيفه المصري ٢-١.

وفي مباراة نصف النهائي الثانية لمسابقة كأس الكؤوس يلعب «أفريكا سبور»، العاجي، مع «أورلاندو بايريتس»، الجنوب إفريقي.

وفي مسابقة كأس الاتحاد، تنتظر ممثل المغرب، «الوداد البيضاوي»، رحلة صعبة إلى الكاميرون لمواجهة كانون ياوندي.

* دوري الأبطال *
المجموعة الأولى

* يلعب «الأهلي»، المصري، فرصته الأخيرة للمنافسة على بطاقة المجموعة المؤهلة إلى المباراة النهائية، عندما يستضيف «هارتس أوف أوك»، الغاني، مساء اليوم، على استاد القاهرة.

وكان الفريقان التقيا في منتصف الشهر الماضي، وفاز ممثل غانا ٢-١.

ويملك «الأهلي» ٣ نقاط من فوز على «شوتينغ ستارز»، النيجيري، وخسارتين أمام «هارتس»، صاحب المركز الثاني (٦) و«الرجاء البيضاوي»، المغربي المتصدر (٩).

ويبحث «الأهلي» عن تجميل صورته أمام جمهوره الغاضب، بعد سلسلة من العروض المهتزة في الآونة الأخيرة، خصوصًا في بطولة الأندية العربية الخامسة عشرة، التي استضافها وخرج من دورها نصف النهائي.

ولن تكون مهمة الفريق المصري سهلة، خصوصًا في غياب أبرز نجومه، حسام حسن وياسر ريان وسيد عبد الحفيظ وشادي محمد، بداعي الإصابة، وهشام حنفي، بسبب الإيقاف، وهو سيعول على مجموعة من اللاعبين الصاعدين، في مقدمتهم محمد جودة وأحمد السيد وسامي قمصان والنيجيري، اسحق اول.

وفي مباراة ثانية، يحل «الرجاء البيضاوي» ضيفًا في «شوتينغ ستارز» في محاولة لحصد نقاط المباراة ليحسم أمر تأهله إلى المباراة النهائية مبكرًا.

وكان «الرجاء» تغلب على «شوتينغ ستارز» ١ - صفر، في منتصف الشهر الماضي، وهو سيلعب المباراة بمعنويات عالية بعد نتائجه المميزة في الدوري المحلي.


* عبد اللطيف الدوماني.. عودته إلى لياقته تزيد من آمال «الزمالك» في تونس *

المجموعة الثانية:

* يرحل «الترجي»، التونسي، المتصدر برصيد ٩ نقاط إلى لا رينيون، لملاقاة بطلها «سانت لويزيان»، صاحب المركز الثالث برصيد ٣ نقاط، في مباراة سهلة للأول، في حين يستضيف «ديناموز»، من زيمبابوي، صاحب المركز الأخير من دون رصيد «اسيك أبيدجان»، العاجي، المحتل للمركز الثاني برصيد ٦ نقاط.

الحكم كايد طه يفتتح الدوري غدًا في كريات شالوم!

* مع انطلاق دوري الدرجة الأولى، اليوم وغدًا، يبدأ حكم الدرجة الأولى، كايد طه من شعب، الدوري، يوم السبت، في مباراة ضمن دوري الدرجة الممتازة تجمع فريقي مكابي تل أبيب ومكابي بيتح تكفا، وتجري الساعة العاشرة والنصف على ملعب كريات شالوم في مدينة تل أبيب.

والجدير ذكره أن الحكم كايد طه قد صعد هذا الموسم للدرجة الأولى، بعد أن قاد في الموسم الماضي العديد من المباريات، ضمن مستوى فرق الدرجة الثانية، وبنجاح تام.

ونحن نتمنى للحكم العربي كايد طه ولجميع الحكام العرب المزيد من النجاح والتقدم لدرجات أعلى.

(عزات شلاعطة)

كوكب أبو الهيجاء يستضيف شباب نحف بدون اثنين من لاعبيه

* يلتقي فريق هبوعيل كوكب أبو الهيجاء، عصر غد، بفريق شباب نحف، في الجولة الثانية لمباريات الدرجة الثانية في مباراة قوية، حيث يملك الفريقان ثلاث نقاط بعد أن سجل كل منهما فوزًا ساحقًا في المباراة الأولى.

هذا، وسيتغيب عن تركيب كوكب قلبا الدفاع، وائل حلو ونادر غنايم، نظرًا لنيلهما البطاقة الحمراء في المباراة الأخيرة. مدير الفريق، علي عودة، ذكر أنه يأمل أن لا يتأثر الفريق من غيابهما وأن يحقق الفوز في هذه المباراة رغم أنه يعتبرها مباراة صعبة.

★ لغز الكلمات المتقاطعة ★

أفقيًا:

١- رئيس وزراء الهند ٢- ظاهرة كونية ٣- سيف - أفعل الشيء، عمدًا ٤- أعطى مهلة - للنهي ٥- أخفاه - ذات تجربة وممارسة ٦- لفظة ألم - متشابهان - والدة ٧- متشابهان - طالبو علم ٨- أغنية لمصطفى قمر (معكوسة) ٩- معادة ١٠- متشابهان - رمز رياضي (معكوسة) - شراك.

عموديًا:

١- لُعب - فات ٢- ولاية أمريكية - قبيلة عربية قديمة ٣- «.... عكاشة» مؤلف مصري ٤- عتابه - طائفة في الهند ٥- مختلفان - صديق (معكوسة) - تشاهد ٦- حرف هجاء - غير صحيحة ٧- «.... القمر» أغنية لأم كلثوم ٨- كلام منظوم ومقفى - أوجاع ٩- أصلح - أنثى الأسد (معكوسة) ١٠- يغلقه - للاستفهام عن المكان.

★ لغز صورة وسهم ★

هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة.. والمطلوب هو تسمية أصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء، كما تشير الأسهم.

★ حل لغز الكلمات المتقاطعة ★

أفقيًا:

١- السادات ٢- دور - وارسو ٣- دبابات - ختم ٤- ماجنة - ننهك ٥- أو - الألاي ٦- يدك - واكب ٧- هو - سد - تو ٨- أمر - العبور ٩- مصر - برلين ١٠- جولدا مئير.

عموديًا:

١- ادته - بوارج ٢- أناول - وصمة ٣- سرب جوي - رمل ٤- أ. أ. - دم ٥- كامب - أنا ٦- أود - سليم ٧- آت - العدوان ٨- النخر - بري ٩- ستة أكتوبر ١٠- يوم كيبور.

★ حل لغز: "صورة وسهم" ★

أفقيًا:

أخ - لما - أم كلثوم - برسخ - أزاغ - عرف - لي - فار - القنا - روت - أجادا - سبك - أيمن كفروني - أجر - سجين - جل - راجم - لادا - جم - ورا - طبل- جد - النجي - أمص - عمرو دياب - تعدان - عسل.

عموديًا:

يخف - زل - ما - سراج - أفل - خضر علاء الدين - قدي - جعن - أماني - ليما - الأمة - نج - رد - زوج - كرم مطارع - ثأر - ج ج - مدت - الغار - أسر - يصد - كم - جورج وسوف - ال - لم - تبني - بس - كينيا.

★ لغز: الاسم المفقود ★

مخرج سينمائي مصري

الحرفان ١ ، ٢: من الظواهر الطبيعية

الأحرف ٤ . ٣ . ٨: تهوى وتعشق.

الحرفان ٥ . ٦: أداة تعريف.

الزحرف ١٠ . ٨ . ٧: قبيلة عربية.

الحرفان ٣ . ١١: ضد ميت.

٤	٣	٢	١

١٠	٩	٨	٧	٦	٥

دار للبيع
٣ غرف - طابق ثالث
شارع لوحمي هجيتؤوت ت:
٠٥١/٢٩٧٣٩٣
٠٤/٨٧٢٤٥٩٠.
(٤١٢٧٢)

دار للايجار
مؤلفة من غرفتين ٧٠م٢ طابق اول
شارع هجنيم ٣٦ حيفا. التسليم
فوري. ٠٥٢/٦٦٢٧٥٨.
(٤١٢٧١)

للايجار
غرفة مؤثثة لطالبة جامعية، قرب
الجامعة والتخنيون ومواصلات
منظمة. ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠.
(٤١٢٧٠)

للبيع
قسائم بناء/ دار/ ارض زراعية في
قريةالعريان٠٥٠/٤٤٤٢٠٤.
(٤١٢٦٩)

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠
الاتصال٠٦/٦٣١٢١٧٤ -
٠٥٤٧٩٨٢٣٧
(٤١٢٦٨)

دار للبيع في حيفا
شارع الخوري، ٣ غرف نوم +
صالون، منظر خلاب ت:
٠٤-٨٦٦٠٦٣٣
(٤١٢٧٩)

للبيع/ للايجار
دار ٣ غرف ونصف واسعة. شارع
هرتسل ت: ٠٤/٨٦٦٢٢٢٨.
(٤١٢٧٧)

للبيع في عسفيا
قسائم لبناء فوري ١٠ قطع بسعر خاص
ت:٠٥٠/٢٧٠٣٥٧.
(٤١٢٧٦)

مطلوب
صيدلاني/ للعمل بوظيفة كاملة
في كفرقاسم.
للاتصال:٠٣/٩٣٧٩٣٠٤.
٠٣/٩٣٧٠٠٣٤.
(٤١٢٧٤)

مطلوب
موظفة مع خبرة في مجال الحاسوب -
وظيفة كاملة (من طمرة).
للاستفسار: ٠٤/٩٩٤١٥٣١.
٠٤/٩٩٤٤٦١١.
(٤١٢٨٩)

للبيع في ام الفحم
داران للبيع قائمتان على دونم ارض،
دار ٤ طبقات، دار ٣ طبقات.
للاتصال:٠٦/٦٣١٨١٨٣.
(٤١٢٨٤)

للبيع
في شارع هيلل في حيفا دار حجر
الطابق الثاني ٣ غرف ونصف +
شرفة مغلقة مساحة ٩٥م٢ +
مكيف مركزي. للاستفسار على
هاتف: ٨٥١٠٩٤٧ في ساعات
بعد الظهر.
(٤١٢٨٣)

خط الطوارئ لدعم ضحايا العنف
مطلوب
نساء متطوعات للعمل مع اطفال
ونساء ضحايا العنف في العائلة.
للاستفسار: ٠٤/٨٥٣٠١٦١.
(٤١٢٨٢)

للبيع/ للايجار
دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت
رقم ١٧ + شرفتين. تلفون
٠٤/٨٥٢٠١١٩.
بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨.
التسليم فوري

للإيجار
دار غرفتان ونصف الغرفة في
شارع هياروك ١٧ للتسليم
الفوري. ٠٤/٨٥٢٤٤٨٨.
(٤١٢٨١)

للبيع
دار من طابقين وقطعة ارض
كبيرة في الرينة + ارض زراعية
في شفاعمرو ١٤ دونمًا.
ت:٠٥٣/٧٦٧٤٠٣.
(٤١٢٨٨)

للبيع
سيارة پاسات ١٨٠٠ موديل ٩٣
تست ٨/ ٢٠٠٠ ١١٥ الف
كيلومتر. حالتها جيدة جداً.
للاستفسار:
٠٥٠/٩١٥٨٢٢
٠٦-٦٠١٠٨٣٣
(٤١٢٨٧)

للبيع
* سيارة من نوع B.M.W.
(بي.ام.ڤي) 520i ١٩٩٦.
* ڤولڤو ٨٥٠ محرك ٢٥٠٠ ١٩٩٤.
وضعهما ممتاز جداً. ت: ٠٥١/٤٤٥٩٢٤
(٤١٢٨٦)

مطلوب
سكرتيرة لشركة بناء في العفولة
تجيد الطباعة على الحاسوب
باللغة العبرية للاستفسار:
٠٦/٦٤٠٢٦٤٤ /٠٦/٦٤٠٢٨٧٢
(٤١٢٨٥)

للبيع
قطعة ارض في الرينة مساحة دونم
ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦.
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

للبيع
٤ غرف، ١٢٠م، طابق اول على
أعمدة شارع الخوري، هادئة، موقف
تل:٠٤-٨٦٢١٥٩٤.
(٤١٢٩٥)

صالون للعرائس
للبيع/للايجار
صالون النيل للعرائس في سخنين
يحوي كافة لوازم العرائس
وبدلات عرائس مستوردة ومحلية
للاتصال: ٠٥٢-٩٧٨٨٦٤.
و٠٥١-٥٨٢٠٧٠.
و٠٦-٦٧٤٥٧٦٦.
(٤١٢٩٤)

دار للايجار في كفرياسيف
في دار غربية
تل: ٠٤-٩٩٦٨٥١٨.
(٤١٢٩٣)

للايجار
دور + حواصل في الناصرة
شارع الناصرة - شفاعمرو
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٤٧٤٠.
(٤١٢٩٢)

دار للبيع في الناصرة
حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في
حي شنللر حي العمال العرب
(موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣.
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨.
(٤١٢٩١)

مطلوب
موظفه لمكتب المحامي عيسى
بشارات - يافة الناصرة.
موظفة: * تجيد اللغة العبرية *
تجيد الطباعة على الحاسوب
باللغة العربية والعبرية * مفضل
من يافة الناصرة.
تل: ٠٦-٦٥٦٥٠٦٦.
(٤١٣٠٢)

دار للبيع في الناصرة
حي شنلر (شيكونات عبد القادر)
مقابل المستشفى الانجليزي،
طابق اخير، مساحتها ١٢٨ م٢
+ ٥ غرف، مطبخ حديث،
حمامان، شرفة + مكيف هوائي
مركزي، منظر خلاب وضع ممتاز.
تل: ٠٦-٦٥٦٤٥٨٦.
٠٥١-٥٤٥٦١٩.
(٤١٠٣١)

مطلوب لشركة جباية
موظف جباية ديون داخل المكتب
وخارجه بحوزته سيارة. اجر عالٍ
للملائمين.
تل٠٤-٨٧١١٨٣٨.
كل الأيام ما عدا السبت.
(٤١٣٠٠)

للبيع
٣ غرف نوم + صالون واسع +
مخزن، مرممة - مطلة على البحر.
اللنبي ٢٢٧.
تل: ٠٤-٨٥١١٨٦٥.
(٤١٢٩٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.W (بي
أم.ڤي) ١٦٠٠، موديل ١٩٩٠
غيار اوتوماتيك انجكشن، تست
لسنة.
تل: ٠٤-٩٥٦١١٣٤٨.
٠٥٤-٧٣٧١٦٥.
(٤١٢٩٨)

مطلوب/ة
وكيل/ة مبيعات منتوج
الكترونيكا مطلوب في الوسط
العربي من شمال البلاد. تجربة
في المبيعات + يتكلم العبرية +
سيارة.
تل: ٠٥٤-٢٩٧٦٠٦.
(٤١٢٩٧)

صالون عصام سكس
يعلن افتتاح الدورات التالية:
١) دورة لقص الشعر - صبغة - تمليس - تجعيد
פסים - גוונים بأحدث الأساليب
٢) درة تسريحات ومكياج وتلبيس عرائس
٣) دورة خاصة لتعليم الشباب
٤) دورة خاصة للمتقدمين في هذا المجال
على الراغبين الاسراع بالتسجيل فالأماكن محدودة.
للتفاصيل مع عصام: ٠٤-٩٩١٩٢٠٧، ٠٥٢-٦٤٤٠١٨.
عكا شارع بن عامي ١/٦٥
(٤١٢٩٦)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨
١) نيسان الميرا 1998 اوتوماتيك + تويوتا كورولا 1994 اوتوماتيك.
٢) مازدا لانتيس 1996 اوتوماتيك + مازدا 323 1993
٣) ميتسوبيشي سوپر لانسر 1994 + دايهو سوپر رايسر 1995
٤) هوندا سيڤيك 1994 اوتوماتيك + 1991 اوتوماتيك
٥) ڤولكسڤاجن پسات 1994 اوتوماتيك + 1995 + جولف كڤروليت 1986
٦) پيجو 405 1994 + 1992 + 1990 + 205 1997
٧) سوبارو DL اوتوماتيك 1991 + 1990
٨) تويوتا ديزل 1995

للبيع
سيارة يونداي - كوبيه
موديل ٩٧ مع جميع الاضافات
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣٠.
ت:٠٦-٦٧٤٠١٠٧.
(٤١٣٠٣)

ارض للبيع في عرابة
ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب
الشارع الرئيس مقابل المدرسة
الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣٠.
٠٦-٦٧٤٠١٠٧.
(٤١٣٠٤)

مطلوب
موظفة للعمل في صيدلية «التسناس»
من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧.
(٤١٣٠٥)

للبيع
دايهو سپيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد
اولى - وضع ممتاز.
ت:٠٥٤/٥٩٧٤١٩.
(٤١٣٠٧)

للبيع
٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان
شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق
سديه.
ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩.
(٤١٣٠٨)

مطلوب
متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٦٣٩٥.
(٤١٣٠٩)

للبيع
ارض في المكر في موقع جيد + مخزن
للبيع ساحة عبود ت: ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧.
(٤١٣١٠)

بيت للايجار
٣ غرف شارع هعوچن ١٥ (وادي
جمال). ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣.
٠٤/٨٥١٥١٠٦.
(٤١٣١١)

للبيع/ للايجار
غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس
١٢/٥٢ ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢.
(٤١٣١٢)

محلات للايجار
على الشارع الرئيسي في
كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حرزان.
(٤١٣١٣)

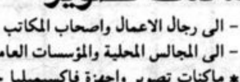
مطلوب
لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف
شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة
اللغتين العربية والعبرية، ويفضل
اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٥٠/٢٨٩٧٥١٤/٠٩٩٦٨٨٢٦١٥
(٤١٣١٤)

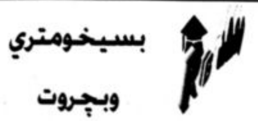
للبيع في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة
ومقترحة للعمار.
ت:٠٦/٦٧٤٣٥٧٣.
٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٤١٣١٥)

للبيع
سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون
ابيض حالة جيدة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

دار للبيع
مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم +
صالون واسع، حمامان وشرفتان في
حي الامير - الناصرة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

العمل في امريكا
للتفاصيل:
"גמא"
شارع اللنبي ٣٢
تل ابيب
٠٣/٥١٧٣١٤٥

טכנוצפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon
052-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941532 كابول



بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا !!!
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠
بجروت بالمواضيع التالية: (الموعد شتاء ٢٠٠٠)
- ◆ رياضيات ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- ◆ انجليزي ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- ◆ فيزياء ٥ ، ٣ وحدات

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
قطر ١٨٠ سم
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

נאווה קולאג' קוסמטיקה
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* حملة تنزيلات دورة تجميل
٧٢٠ ش.ج. - ١٠ أقساط
بإشراف وزارة العمل.
* حملة تنزيلات دورة ايپلاتسيا
٤٣٥ ش.ج - ٤ أقساط
* حملة تنزيلات دورة مونيكور - پوديكور
٦١٥ ش.ج. - ٤ أقساط
تستمر الحملة حتى ٩٩/١٠/٣٠.
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل
شهادة دولية لكل طالب.
ت: حيفا - ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤ نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧.
جديد طبريا - ٠٥٠/٣٥٥٠١١.

بيت الطبيعة «الشفاء»
الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي التجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥.
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - ڤيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)
(٤١٣٠٦)

مطلوب
لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة أطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على ان يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٩٩/٩/٣٠.
ص.ب ١٠٣٢
الأولوية لمربية من سكان عكا.
للمراجعة هواتف:
- ٠٤/٩٩١٨٢٣٠ - آنا بربارة - ٠٤/٩٩١١٨٩٨ - ابتهاج خوري.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٨/١٠/٩٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الإخبارية العبرية.
٨.٠٠ – رحلات سفينة الأبحاث.
٩.٠٥ – العائلة السعيدة.
٩:٣٠ – أصدقاء.
١٠.٠٠ – كان ياما كان.
١٠.١٠ – قصص عالمية.
١٠.٣٥ – نداء الطبيعة.
١١.٠٠ – مهرجان القصة القصيرة.
١١.٥٥ – الحذر في الطرق.
١٢.٠٥ – الحياة من غلوستر.
١٢.٤٥ – روايات عائلية.
١٣.١٥ – جائزة روتشيلد للتربية.
١٣.٣٠ – في غرفة حني، وفترة الصغار.
١٥.٠٠ – الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – حديث ديني.
١٦.٠٠ – قصص الشعوب.
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – استعراض البرامج.
١٦.٥٠ – فيلم الجمعة العربي.
١٨.٣٠ – الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٢ –أغنيات نحبها.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – المدهشون الأربعة – الحلقة (١٤).
٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة (١١).
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ – أذواق – أكلة من كرواتيا.
١٠.٣٠ – بنات الذهب – الحلقة (٤٩).
١١.٠٠ – بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ – جولة ثانية – الحلقة (٢٨).
١٢.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ – عن طريق أعيننا.
١٣.٠٠ – مجلة المرأة «ليلك».
١٤.٠٠ – هذا الأسبوع، بالعربية.
١٤.٣٠ – مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ – نظرة عن كثب إلى عارضات الأزياء، الجزء الثاني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان، الحلقة (٣٠١٤).
١٦.٣٠ – كل أولادي، الحلقة (١١٥).
١٦.٥٠ – بعد خمس (سنوات) وقبل الخامسة.
١٧.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سبت سلام، «أرض مشاع».
١٧.٣٠ – دومينو، ترفيهي.
١٨.٠٠ – جزيرة النجوم، مسلسل وثائقي ترفيهي.
١٨.٠٠ – أذواق: من شمال كرواتيا.
١٨.٣٠ – جزيرة النجوم، مسلسل وثائقي ترفيهي.
١٩.٠٠ – رمات أفيف ج.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الإخباري.
٢١.٠٠ – نهاية أسبوع مع أمنون ليفي.
٢٢.٣٠ – «غريزة أساسية»، فيلم سينمائي.
١.٠٥ – ماش، الحلقة (٦٣).
١.٣٥ – مهرجان يلونون المدينة بالجاز.
٢.٣٠ – جاز في البحر الأحمر ١٩٩٧.
٣.٢٠ – برامج الغد.

السبت (٩/١٠/٩٩):

القناة الأولى:

١٠.٠٠ – روح المكان.
١٠.٣٠ – المجلة الشرق أوسطية، «عربسك».
١١.٠٠ – أثرياء ومشاهير.
١٢.٣٠ – دماغ قاتل، فيلم.
١٤.٠٥ – حياة في الظلام.
١٤.٣٥ – كوكبنا السيار، وثائقي.
١٥.٢٠ – عالم متقدم.
١٥.٣٥ – الباقون.
١٦.٠٠ – مواسم.
١٦.٣٠ – مجلة الفن.
١٧.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – دردشات.
١٨.١٥ – ستارجيت.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٢٠ – كوسبي.
٢٠.٠٠ – الفترة الإخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – كونسيرت اليوبيل.
٢٢.٠٠ – فيلم السهرة الأجنبي.

القناة الثانية:

٧.١٠ – قصص الأولاد.
٧.٢٦ – البرنامج المنوع «شتچدام»
٩.٣٠ – غمازات زوهر، الحلقة الأولى.
١٠.٠٢ – «٢٤ ساعة»، الحلقة الأولى: «طعام».
١٠.٥٣ – موسيقى.
١١.٠٠ – بالقراءة الأولى: الحب.
١١.٣٠ – نظرة نسائية.
١٢.٠٠ – ملف إعلامي.
١٢.٣٠ – علبة وثائق.
١٢.٥٨ – حرب حذرة – الحلقة الأولى.
١٣.٥٣ – ساحة الروس، وثائقي عن المعتقل.
١٤.١١ – كله لأجل حبك – الحلقة (٤٠).
١٥.٠٧ – «بطيطو العاطل عن العمل» – فيلم إسرائيلي.
١٧.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – آلي ماكبيل – الحلقة العاشرة.
١٨.٠٢ – شيكاغو هوب، الحلقة (١٠٥).
١٨.٥٧ – كهذا تقريبًا، الحلقة التاسعة.
١٩.٢٠ – واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ – شيمش، الحلقة (٢٠).
٢١.٠٥ – «يسمونني بتهوڤن»، فيلم كوميدي.
٢٢.٥٤ – «قبلة لتيپكس»، وثائقي.
٢٣.٥٩ – أحلام اليقظة.
١.٥٧ – موسيقى عالمية.
٢.٤٤ – مهرجان إسرائيل ٩٧.
٣.٣٥ – برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي

«تفاحة»



*** مسار الحياة البهيج السعيد لزينات وحسن، الزوجين الشابين، يتعكر عندما يتورطان في قضية غريبة، يطلب فيها من زينات «التبرع» برحمها لمشغلتها العاقر. وحسن مطلوب منه أن يكون زوجًا، لسنة واحدة، لامرأة شابة على وشك أن تموت بمرض عضال.**
الفيلم المصري أنتج عام ١٩٩٦.
الممثلون: ليلى علوي، هالة صدقي، ماجدة الخطيب، ماجد المصري وعلاء ولي الدين.
الفيلم من إخراج: رأفت الميهي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الجمعة، صافيًا دون أن يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٦° * تل أبيب وضواحيها – ٢٩° * حيفا وضواحيها – ٢٨° * إيلات – ٣٥° * جبال الجليل – ٢٤° * المروج الشمالية – ٣١° * جبال المركز والجنوب – ٢٧° * السهل الداخلي – ٢٧° * السهل الساحلي – ٢٩° * النقب الشمالي – ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا الرياح تكون شمالية – غربية، معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – غربية، معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك ٧/١٠/٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٧١٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٣٧١ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٤٥٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٦٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٦١٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٨٧٤ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٦ – ٤.٢٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
إذا كنت مرتبطًا، فالحب مشتعل بينك وبين من تحب، ولا مجال لأي خلاف.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
البعض يتهمك بالإهمال والتقصير. أحداث مهمة قد تحصل في حياتك قريبًا.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
فكر جيدًا قبل أن تتخذ أي قرار.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
قد تصاب بالإرهاق والتوتر بسبب كثرة أعمالك وأعبائك. إنتبه لصحتك.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
الأخبار، التي طالما توقعتها، تصلك في نهاية هذا الشهر.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
كف عن التذمر وقول ما يعكر صفو الأخرين. الصحة إلى تحسن بعد كل هذا الإرهاق.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
لا تقلق بشأن الحبيب، عالج قضاياك بروية لئلا تندم فيما بعد.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
السفر قد يكون مفيدًا رغم المشكلة العاطفية التي تنغص عليك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
تدخل أيها القوس مجالاً ليدر عليك المال الوفير. لا تتردد.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
ابتعد عن كل ما يثير أعصابك ولا تكن مزاجيًا في حل مشكلاتك.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
لا تدع الحزن يسيطر عليك، انفراجات قريبة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
الحبيب على استعداد تام لإصلاح الأمور وإعادتها إلى نصابها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) تشرين الأول

١٩٦٢ – الجزائر تصبح عضوًا في الأمم المتحدة.
١٩٦٣ – الجيش الجزائري يحتل مركزين حدوديين مغربيين وبدء النزاع الجزائري المغربي.
١٩٨٠ – التوقيع في موسكو على معاهدة تعاون وصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي.
١٩٩٠ – مواجهات في باحة الحرم الشريف، في القدس، بين الجنود الإسرائيليين والمصلين الفلسطينيين وسقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً فلسطينيًا.
١٩٩٢ – الولايات المتحدة وكندا والمكسيك توقع اتفاق التبادل الحر في أمريكا الشمالية.

(٩) تشرين الأول

١٩٣٤ – اغتيال ألكسندر، ملك يوغوسلافيا، في مرسيليا، لدى وصوله في زيارة إلى فرنسا، على يد إرهابي كرواتي.
١٩٥٤ – ڤيتنام: جلاء القوات الفرنسية عن هانوي التي ستصبح عاصمة ڤيتنام الشمالية.
١٩٦٧ – مقتل أرنستو تشي جيڤارا، عن ٣٩ عامًا، في اشتباك مسلح بين الثوار والقوات البوليڤية.
١٩٧٠ – إعلان جمهورية كمبوديا بعد ١١ قرنًا من الحكم الملكي.
١٩٨١ – إلغاء عقوبة الإعدام في فرنسا.
١٩٨٤ – الرئيس المصري، حسني مبارك، في الأردن في أول زيارة لرئيس مصري إلى بلد عربي منذ توقيع اتفاقات كامب ديڤيد مع إسرائيل، العام ١٩٧٨.
١٩٩٢ – الأمم المتحدة تفرض منطقة للحظر الجوي فوق البوسنة، تستثني منها الطائرات المشاركة في العمليات الإنسانية.

Pg. 24 Missing

ملحق
الاتحاد
تشرين الأول ١٩٩٩

«عابر اسرائيل»

لكي يكتمل الخازوق!

وقائع ندوة الناصرة حول:

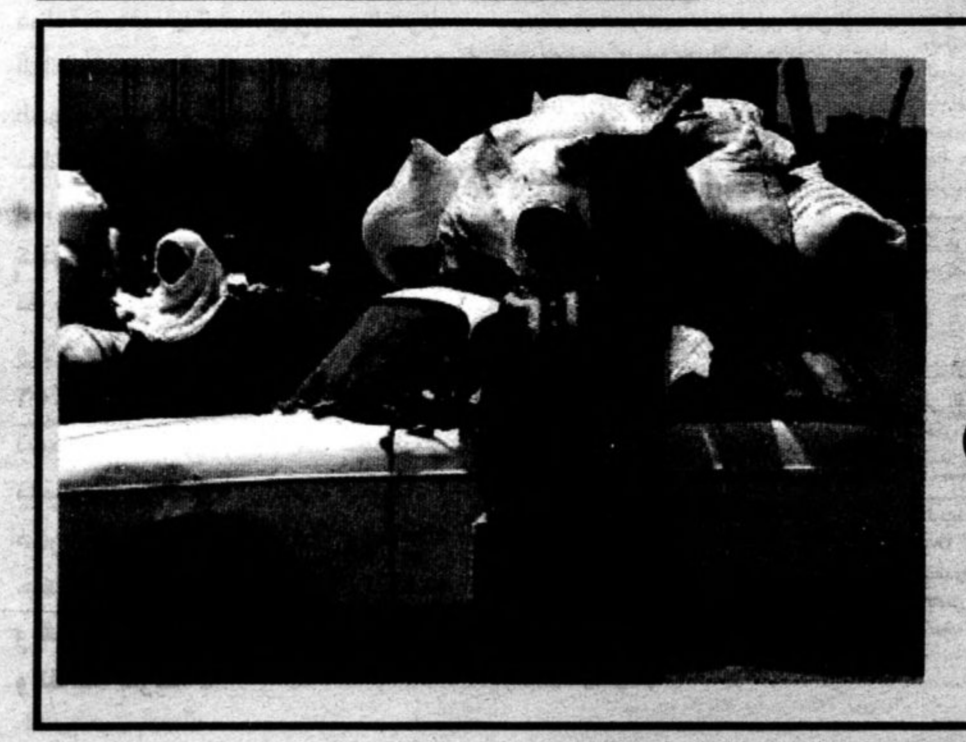
«ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني»؟



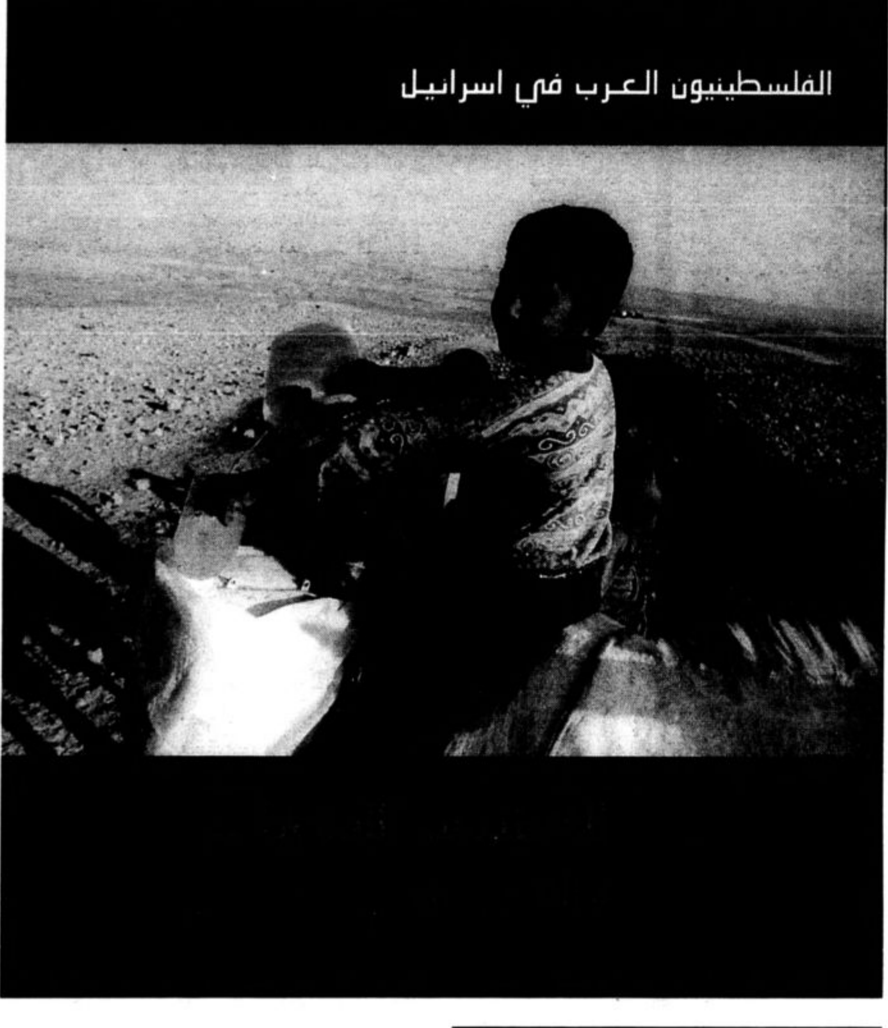
هل تنجح الأمم المتحدة بضمان حقوق العرب الفلسطينيين في اسرائيل؟

ملفّ اللاجئين

مخيم عين بيت إلما



هل تنجح الامم المتحدة بضمان حقوق العرب الفلسطينيين في اسرائيل



*** مؤسسة حقوق الانسان، التي قدمت تقريرًا للجنة الامم المتحدة، حول اوضاع الجماهير العربية ترى بخطوتها اداة دولية ضاغطة لتحسين وضع العرب الفلسطينيين في اسرائيل * اللجنة الدولية تنظر، من خلال توصياتها، بقلق شديد الى الوضع وتطلب من اسرائيل المثول في جلستها المنعقدة في كانون الاول السنة القادمة للتفسير * تقرير المؤسسة يعكس الصورة القاتمة والاجحاف والتمييز اللاحق بالعرب: ٥٦٪ من بيوت العرب غير موصولة بشبكات المجاري، (٦٠) الف فلسطيني يعيشون في قرى غير معترف بها، ٣ مدراء عرب فقط في (٦٤١) شركة حكومية، سياسة «عصرنة» النقب واقتلاع المواطنين من اراضيهم.. والقائمة طويلة ***

* آمال شحادة *

* توصيات لجنة الامم المتحدة لدولة اسرائيل، والتي خرجت بها في اعقاب تقديم تقرير مؤسسة حقوق الانسان حول اوضاع الجماهير العربية في البلاد، في مختلف الجوانب، تدل بشكل واضح على مدى خطورة استمرار الوضع القائم والذي يعاني منه العرب في اسرائيل من تمييز واجحاف في حقوقهم.

فالتقرير الذي قدمته مؤسسة حقوق الانسان لإحدى لجان الامم المتحدة، يتركز بالاساس على الاوضاع الاجتماعية والسكنية والثقافية والاقتصادية، وتأخذ مشكلة القرى غير المعترف بها والمهجرين حيز اهتمام كبير في التقرير، الامر الذي دعا اللجنة الدولية الى التوصية للعمل على ضمان المعاملة المتساوية وعدم التمييز، واعادة النظر في سياسة دخول الفلسطينيين الراغبين في استرجاع اقامتهم الدائمة في وطنهم بهدف مساواتها بقانون العودة الخاص باليهود.

عشرات التوصيات خرجت بها اللجنة، وتنتظر الرد في جلستها المنعقدة في كانونا الاول من العام القادم.. اي ان امام دولة اسرائيل سنة كاملة، للعمل على اعداد تقرير، ربما يغيّر صورتها في لجان الامم المتحدة، ولكن يبقى السؤال، هل اسرائيل تتعامل بجديّة مع عمل وتوصيات هذه اللجنة؟ وهل تعمل بصدق لتغيير ما يمكن تغييره في الوضع القائم؟.. وما الذي سنفعله نحن حتى نُلزمها على التعامل بجدية مع قضايانا ؟!

لكن، وقبل الخوض في مثل هذه التفاصيل نستعرض قليلا التقرير الذي اعدّته مؤسسة حقوق الانسان، واصدرته في كتاب يحمل صورة اطفال عرب من النقب اطلقت عليه الاسم: «الفلسطينيون العرب في اسرائيل - الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية».

* الحق في السكن اللائق *

من خلال استعراض الكتاب، تنقشع مرة اخرى صورة قاتمة عن وضع الجماهير العربية في جميع البنود التي تطرق لها التقرير. فقد دل التقرير حول الحق في السكن اللائق، ان (٥٦٪) من بيوت العرب غير موصولة بشبكات المجاري،وهذا الوضع بحد ذاته انطلاقة لمشاكل اخرى صحية واجتماعية وانسانية، كما ان الاكتظاظ داخل البيوت يعكس وضعية العرب، ففي حين يوجد (٧.٥٪) من اليهود فقط يعيشون بمعدل اكثر من اثنين داخل غرفة، نجد ان النسبة لدى العرب تصل الى (٦.٣١٪). كما ان هناك (٦٠) الف فلسطيني يعيشون في قرى ترفض حكومة اسرائيل الاعتراف بها، وهناك بيوت لا يسمح لأصحابها بالاتصال بشبكات الكهرباء والمياه والاتصالات!.

* العمل *

ينعكس التمييز في مجالات العمل، بالنسبة الضئيلة واحيانًا شبه المعدومة، للعرب الذين يعملون في مؤسسات حكومية وحساسة في الدولة اذ لا يعمل سوى ثلاثة مدراء عرب في (٦٢١) شركة حكومية ومن اصل (١٣) الف مستخدم في شركة الكهرباء، لا يوجد سوى خمسة مستخدمين عرب!!

وفي مجال طلب العمل، فقد ارتفعت النسبة لطالبي العمل في الوسط العربي بنسبة (٦١٪) فيما لا تتعدى في الوسط اليهودي (١٨٪)، وطبعًا النسبة الضئيلة من النساء العاملات والتي لا تتعدى (١٧٪) ومن هؤلاء (٦١٪) يعملن براتب اقل من الحد الادنى للاجر و(٧٢٪) بدون عقد عمل.

←←



*** الصحة ***

لا تزال مشكلة وفيات الاطفال في الوسط العربي تتصدر قائمة الوفيات من الفئات الاخرى، وعلى وجه الخصوص في منطقة النقب حيث ترتفع النسبة الى حوالي ثلاثة اضعاف الوضع في الوسط العربي، اذ يموت (١٦) طفلا من كل الف طفل بينما النسبة في الوسط اليهودي لا تصل الى (٥٥. ٠٪)، اما لدى العرب عموماً في البلاد فتصل النسبة الى (٩١. ٠٪).

وفي مجال الصحة نجد التمييز بالعدد الكبير للمرضى لكل طبيب، فمثلاً صندوق المرضى يوفر طبيباً واحداً لكل (٤٠٠ .١) يهودي وطبيباً واحداً لكل (٩٠٠ .١) عربي!

*** التعليم ***

هذا المجال الذي اخذ خلال السنة الاخيرة، حيّز اهتمام كبير من قبل الجميع، غني عن الحديث عنه ودخول تفاصيله في هذا التقرير، اذ ان التمييز الصارخ في مجال التعليم ظهر بشكل واضح على مدار السنتين الاخيرتين سواء كان في قلة الميزانيات وكثرة الغرف المستأجرة والحصص القليلة واكتظاظ الطلاب العرب داخل الصفوف وارتفاع نسبة المتسربين والرسوب في امتحانات البجروت وما الى ذلك.

*** الفقر ***

وهنا ايضاً الاحصائيات التي تطرح سنوياً لا تدل على تحسّن في نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي لم تقدم الخطط المدروسة لتحسين الوضع.

* * * *

في تفسيرها للكلمة الملاءمة بالنسبة للحق في مستوى معيشة لائق، أشارت اللجنة الدولية الى انه «يتم تحديد التلاؤم»، بواسطة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والحضارية والمناخية والبيئية، وأوضحت انه يجب على الفعاليات المعدة للتطوير او العصرنة، ضمان عدم ضياع البعد الحضاري.

الا ان التقرير الذي قدمته المؤسسة، يتطرق لشتّى المجالات التي يثبت فيها عدم وجود أية خطوات ايجابية من قبل الحكومة الاسرائيلية في هذا المجال، وذكر التقرير العديد من الامثلة عن الحرمان وكبت الهوية الفلسطينية مثل سياسة «عصرنة» عرب النقب باقتلاعهم من اراضيهم و«تمدينهم» في سبع نقاط تجميع حول بئر السبع، وتشرف الحكومة الحالية على متابعة هذه السياسة بقوة.

وفي مجال السكن دلّ التقرير على حرمان الفلسطينيين من خيارات السكن اللائق حيث تحاول الحكومة فرض حلول سكنية ذات كثافة عالية لتقلل من مساحات الارض التي يسكنها العرب.

وتحت عنوان: «إعاقة تطور الهوية»، كتبت المؤسسة في تقريرها ان السلطات الاسرائيلية تعمل على إعاقة التطور المادي والاقتصادي للمجتمعات الفلسطينية وترفض الاعتراف بعشرات التجمعات، وبتوفير حقوقهم الاساسية.

وهذا كله يصب في سياسة عدم الاعتراف بالوجود والهوية الفلسطينية، وأضاف التقرير: «هناك نقص في التمثيل على جميع المستويات الحكومية والخدمات العامة، فيتم اتخاذ قرارات مقلقة، خاصة بالمجتمع العربي، في داخل الحكومة والوزارات المختلفة، وهيئات التخطيط، ودائرة اراضي اسرائيل ومنظمات اخرى، بدون استشارة العرب اضافة الى ان الفلسطينيين لا يشاركون في التخطيط الاقتصادي الذي تسيطر عليه الحكومة والمؤسسات اليهودية القومية.

من جهتها، قبلت اللجنة الدولية معظم بنود التقرير وخرجت بتوصيات تعكس فيها قلقاً كبيراً على الوضع الذي يعيشه العرب في اسرائيل وعدم اتخاذ الحكومة القرارات المتعددة لتحسين الوضع، وفي (٤٦) بنداً في توصياتها، تناشد اللجنة دولة اسرائيل العمل على اتخاذ الاجراءات في مختلف المجالات لضمان المساواة.

*** وهل ستحترم اسرائيل توصيات اللجنة؟! ***

ونعود الى السؤال، هل سيغير هذا التقرير وهذه التوصيات وضع الجماهير العربية، ام ان دولة اسرائيل كعادتها ستضرب عرض الحائط، القوانين الدولية وتستمر في نهجها المعروف. السيد محمد زيدان، مدير مؤسسة حقوق الانسان، يُظهر تفاؤلاً ترافقه ملاحظات تثير التساؤلات التي ندرجها في كل مرة: «ايبقى التقرير والتوصيات حبراً على ورق»؟

السيد زيدان يرى ان الوصول الى هيئة دولية كالامم المتحدة، هو خطوة ايجابية وغير عادية، وهو اداة جديدة للنضال من اجل مساواتنا، ولا شك ان ذلك سيساعد». ويضيف: «لكن ذلك لا يعني ان تكون لدينا الاحلام بتغيير الوضع، من جهتنا سنتابع الموضوع، وسنبقيه مطروحاً للنقاش مع جميع المؤسسات المسؤولة».

*** «الاتحاد» – خلال سنة، على اسرائيل ان تمثل امام اللجنة لتناقش التوصيات، فماذا سيحصل خلال هذه الفترة؟**

– زيدان: «علينا جميعاً استغلال هذه الفترة، والعمل معاً، للضغط على المؤسسات المختلفة لتغيير وتحسين الوضع القائم، مع الاشارة الى وجود التقرير في الامم المتحدة، وعلينا متابعة الموضوع بشكل مستمر ومكثّف. فتوجهنا الى لجنة الامم المتحدة هو بمثابة اداة دولية لمساندتنا في العمل الدولي».

*** «الاتحاد» – هذه ليست المرة الاولى التي تطرح فيها قضايا الجماهير العربية على صعيد دولي...**

– زيدان: «صحيح، وهنا لا يمكننا القول ان شيئاً لم يحدث في اعقاب ذلك. فمثلاً: ايصال المياه الى قرى غير معترف بها جاء بعد وصول الكثير من الرسائل العالمية حول الموضوع. هذا طبعاً اضافة الى النضال المثابر هنا من مختلف المؤسسات واللجان العربية. ولكن الرسائل التي وصلت كانت أداة ضاغطة. واذا ما نظرنا الى قرار العليا بكل ما يتعلق بتعذيب السجناء، نجد ايضاً ضغوطات من العالم وصلت الى البلاد، والجهاز القضائي في اسرائيل يهتم كثيراً بسمعته في العالم، فمثلاً وصلت رسائل بهذا الخصوص تؤكد على انه لا يمكن اعتبار اسرائيل دولة دمقراطية اذا ما استمرت بهذا النهج».

*** «الاتحاد» – وما مهمتكم اليوم؟**

– زيدان: سنتابع الموضوع بكل جدية، وسنضغط حتى نصل الى جلسة اللجنة في شهر كانون الاول من السنة القادمة، وفي ايدي ممثل دولة اسرائيل بشائر للتغيير.

من فصول التقرير:
اسباب النقص في السكن اللائق في الوسط العربي

لم تلبّ احتياجات الوسط العربي السكنية حتى الآن، كما ان نسبة الولادة العالية فيه ٤,٨٪ مقارنة بـ ٢,١٪ في الوسط اليهودي لعام ١٩٩٦، تؤدي الى زيادة عدد العائلات سنوياً. بالاضافة الى هذا، فان المبنى الاجتماعي التقليدي للمجتمع العربي، وعدم وجود بدائل اخرى، تؤدي الى نسبة منخفضة جداً من تبديل المساكن. وهكذا يستمر الفلسطينيون في العيش في القرى التي ولدوا فيها، حتى في حال عملهم في اماكن بعيدة.

هذا ويرغم النقص في السكن في الوسط العربي، العديد من الازواج الشابة على العيش مع عائلاتهم الموسعة. بالاضافة الى ذلك، فان النقص في الارض، والتكاليف الباهظة للبناء، وعدم وجود التخطيط يؤدي احياناً الى بناء خطر، بدون الاخذ في الاعتبار البنية التحتية والخدمات العامة.

لقد ساهمت الحكومة بدورها في النقص بالسكن في الوسط العربي عن طريق عدم تمويل ودعم البناء فيه، وكذلك عن طريق منع توسع القرى العربية. مما اجبر المجتمع العربي على الاتكال على المصادر المتوفرة لديه.

انعدام الاستثمار الحكومي في السكن في القرى والمدن العربية

سكن شعبي غير كاف

لم تكن اية مساكن شعبية في الوسط العربي حتى عام ١٩٦٤ بالرغم من ان ٦٤٪ من البناء في تلك الفترة كان بناءً شعبياً. حيث استثمرت اموال كثيرة في مدن او احياء جديدة للمهاجرين اليهود. ففي السنوات ١٩٩٠. ١٩٩١. ١٩٩٢، كانت نسبة السكن الشعبي الجديد في الوسط العربي ١,٠٪. فلا يوجد في تقرير اسرائيل لـ(ICESCR)، اي ذكر لمشاريع سكن شعبية في الوسط العربي. ذلك لانه من الواضح ان الافضلية في سياسة المساكن الشعبية هي لاستيعاب المهاجرين اليهود، وللتوزيع الاستراتيجي للسكان اليهود.

العديد من المشاكل التي تواجهها المدن والقرى الفلسطينية هي نتيجة للنقص في التمويل الحكومي للتطوير، مقارنة مع نظيرتها اليهودية. وكذلك نتيجة للفقر الموجود فيها.

بالاضافة الى ذلك، لم يكن بمقدور السلطات المحلية ورؤوس الاموال الخاصة، حتى الآن، انشاء البنية التحتية اللازمة وتقديم الخدمات، بسبب نسبة التكاثر العالية والتطور السريع. هذا وقد ساهمت عوامل اخرى في خلق هذه المشاكل، مثل بنية ملكية الارض التقليدية في القرى وصعوبة ادخال التحديثات الجديدة الى مراكز القرى القديمة. اما الحكومة الاسرائيلية فقد بذلت اقل ما يمكن من مجهود لمعالجة الاحتياجات الخاصة للمجتمع العربي.

مشكلة القدرة على الشراء: القروض الحكومية، المنح والمحفزات الاخرى

تعرض الحكومة العديد من البرامج والمحفزات لتشجيع البناء، او لاقتناء المساكن، كما وتعرض قروض الاسكان، الهبات، بالاضافة الى المساعدة في الايجارات وتخصيص مبان شعبية للمحتاجين. لكنه من الصعب جداً على الفلسطينيين الاستفادة من غالبية هذه البرامج، لان المعايير المطلوبة للحصول على مثل هذه العروض تعمل ضدهم. مثلا، برنامج وزارة الاسكان لدعم الاسكان: أ) يعطي افضلية للذين ينهون خدمتهم العسكرية ب) تفضل الوزارة المدن التطويرية (المقصود المستوطنات اليهودية). ج) تتطلب تصاريح بناء.

ان سياسة الحكومة غير المعلنة ما هي الا منع العرب من الانتقال الى المناطق السكنية اليهودية، توضح ذلك التجارب التي مرّت بها عائلتان فلسطينيتان في متاهات التمييز الذي تعاني منه الازواج الشابة الفلسطينية عند بحثها عن اماكن للسكن. فقد قامت عائلة جبارين، عام ١٩٩٤ بالتقدم لمشروع اسكان لليهود في مستعمرة كتسير، في وادي عارة، بسبب النقص في الاراضي ووحدات السكن في مدينة أم الفحم. هذه المستعمرة التي بنيت بتمويل الوكالة اليهودية، وفيها قروض وهبات للازواج الشابة الراغبة في البناء هناك. رُفض طلب عائلة جبارين، عن طريق لجنة شملت ممثلا من وزارة الاسكان، معللة رفضها بأن مشاريع اسكان الوكالة اليهودية هي لمصلحة اليهود فقط. بالرغم من ان البيوت هناك مبنية على ارض الدولة وتمويلها يأتي من اموال حكومية.

وفي عام ١٩٩٥، قام عادل قعدان بمحاولة مشابهة، ولكنه فشل ايضاً لنفس الادعاء. بعدها وصلت القضية الى المحكمة الاسرائيلية. في القضية الاولى، اتفق الطرفان على حل وسط، بدلاً من ان تبت المحكمة فيهما، نتيجة لذلك، ايدت المحكمة المبدأ الذي يسمح بقصر استعمال الاموال الحكومية على اليهود، عند تحويلها الى الوكالة اليهودية. اما القضية الثانية فانها لا زالت تناقش بعد ان حاولت المحكمة كافة الوسائل المتاحة لعدم البت بها ودفع الطرفين للتوصل الى حل وسط حتى لا يشكل قرارها بهذا الشأن سابقة قانونية.

هنالك قروض اسكان، لكنها ليست لصالح المواطنين الفلسطينيين، فحجمها متعلق بتأدية الخدمة العسكرية، وبما ان الفلسطينيين لا يؤدون الخدمة العسكرية فان الفارق في حجم القروض، مقارنة بالذين يخدمون في الجيش، قد يصل الى ١٦٠٪. هذا وقد ابدت لجنة منع التمييز المنبثقة عن (CERD) في تعليقها عن اسرائيل، قلقها من ربط المساعدات بالخدمة العسكرية، التي من شأنها ان تؤدي الى عدم المساواة بين اليهود والعرب.

العرب: خطر امني وليس افضلية وطنية

ان سياسة الاسكان الاسرائيلية مرتبطة بعوامل امنية استراتيجية ذات هدفين رئيسيين هما: استيعاب الهجرة وتوزيع السكان. من هنا تستمر النظرة الى الفلسطينيين كخطر امني يجب احتواؤه والسيطرة عليه. تقوم الحكومة الاسرائيلية، يداً بيد مع الوكالة اليهودية، باقامة مستوطنات سكنية وبناء المنازل للمهاجرين اليهود. فتأتي مثل هذه المشاريع بين مدن تطوير كبيرة ومواقع استيطانية صغيرة، لحماية اراضي الدولة. في الوقت نفسه الذي تقام فيه تجمعات ومدن جديدة لليهود، بشكل مستمر، مجهزة بالبنية التحتية وتسهيلات الخدمات العامة والاماكن المفتوحة، لم تبن اية مدينة او قرية عربية جديدة في اسرائيل، منذ قيام الدولة.

تتحكم دائرة اراضي اسرائيل، وهي مؤسسة حكومية، في موضوع مصير الاراضي في اسرائيل، حيث للوكالة اليهودية وللصندوق الوطني اليهودي تأثير كبير عليها. فبالرغم من كون دائرة اراضي اسرائيل مؤسسة حكومية، ومن واجبها القانوني الا تميز على خلفية

(البقية على ص ١١)

كتاب هام عن عارة وعرعرة (١٩٣٦ - ١٩٤٨)

«المُفصَّل في تاريخ وادي عارة»

* يصدر هذه الايام كتاب «المُفصّل في تاريخ وادي عارة» للدكتور الباحث محمد عقل ابن قرية عرعرة والذي يشمل ٥٧٠ صفحة من البحث والتمحيص التاريخي لمنطقة وادي عارة، وخاصة قريتي عارة وعرعرة. اعتمد الكاتب في بحثه التاريخي هذا، على الرواية من جهة والوثائق الرسمية الفريدة من نوعها والتي بالامكان القول انه يجري الكشف عنها لاول مرة، خاصة التقارير السرية «للهاغاناة» و «لجيش الدفاع - تساهل» وكيف تم التعامل مع قوى الثورة من جهة والقوات العربية التي «هبّت لنجدة اهالي فلسطين».

لن نخوض في غمار هذا الكتاب المدعوم بالوثائق الكثيرة، والذي سيكون مصدرا هاما للباحثين العرب وغيرهم في القضية العربية - الفلسطينية - الاسرائيلية، وهل ستطرح قضية «الحكم الذاتي» لمنطقة المثلث من جديد على جدول الاعمال اليومي لسكان المثلث، حيث تنص خبايا اتفاق رودوس، والوثيقة السرية التي وقعها كل من الملك عبدالله - ملك شرق الاردن والمحتل الاسرائيلي الياهو ساسون، على منح سكان منطقة المثلث حكما ذاتيا.

ويكشف الكتاب ايضا، وبالتفصيل، مؤامرات «بيع» ومصادرة الاراضي العربية في المثلث وعمليات الترحيل والارهاب التي هدفت لافراغ المنطقة من سكانها لموقعها الاستراتيجي، واستعمال جهاز الحكم العسكري كذراع لتنفيذ هذا البرنامج، ووقوف القوى الثورية وخاصة الشيوعية في ام الفحم لإفشال برنامج الترحيل.

في الكتاب تفاصيل تنشر من مصدرها الاول وبالوثائق عن المعارك التي خاضها ثوار المنطقة وبفصائلهم، وعملية احتلال (تحرير) مواقع مختلفة من ايدي «الهاغاناة»، مثل المطار الواقع بالقرب من قرى الشعراوية، وارغام الثوار على الانسحاب منه باوامر من الجيش العراقي، محاولات نسف المدرسة المشتركة في عرعرة حيث تمركزت قوات الجيش العراقي والثوار بالتعاون مع بعض العملاء المحليين(!) وعمليات الانتقام من الاهالي التي جرت بعد تسليم عرعرة لانهم افشلوا هذا المخطط.

قضية اخرى يكشف عنها الكاتب وهي فضيحة بحد ذاتها تتعلق بالرسائل المتبادلة ما بين خليل جاسم القائد العراقي وممثلي قوات «الهاغاناة» واللقاءات المشتركة وموقع اللقاءات، «وهذا الامر لم يسبق ان ذكره اي باحث قبلنا». كما يؤكد الكاتب.. الكشف بالوثائق والتفاصيل عن المؤامرات التي حيكت ضد اهالي عارة وعرعرة وام الفحم وبرطعة للترحيل ومصادرة و «بيع» الاراضي، وتشبث الاهالي ببلداتهم واراضيهم رغم التعذيب والارهاب والنفي.

كتاب «المفصّل في تاريخ وادي عارة» هو «الجزء الاول»، اما «الجزء الثاني» فسوف «يبحث في تاريخ عارة وعرعرة من العهد الكنعاني الى غاية العهد التركي، ويشمل تاريخ الحمائل والعائلات في البلدين. هذا الجزء تحت الطبع وسيصدر قريبا ان شاء الله» كما يذكر المؤلف في التقديم للجزء الاول من الكتاب، وانه تمكن من تجميع ثلاثة آلاف وثيقة خلال اجراء هذا البحث الهام، الذي يتحدث موضعيا عن وادي عارة. لكن احداث وادي عارة والمؤامرات التي حيكت ضد اهاليه ما هي الا حكاية واحداث المؤامرة كلها على فلسطين وأهلها.

تأسيس الافواج الفلسطينية

خلال شهري آب - ايلول ١٩٤٨ ازداد عدد الفلسطينيين الملتحقين بالجيش العراقي ازديادا مُطّردا وملحوظا، ويعود ذلك الى الاسباب التالية:

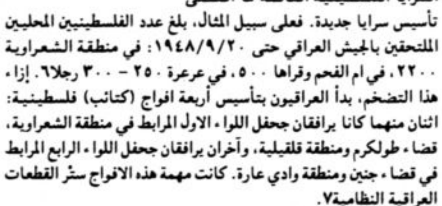
١. استمرار تدفق اللاجئين بالآلاف الى منطقة المثلث. بين هؤلاء كان بضع مئات من حاملي البنادق الذين ما انفكوا يتحرقون شوقا لاستئناف القتال، فانضموا الى الجيش العراقي على امل ان يقوم بمساعدتهم على استرداد قراهم١.

٢. كانت القيادة العراقية قد وعدت اهالي قرى مثلث الكرمل والساحل بإرسال جيشها للوقوف الى جانبهم ولكنها خذلتهم٢. لما نزح هؤلاء الى منطقة وادي عارة ثم قرى قضاء جنين، صاروا يعانون من العوز والفاقه فالجوع. في كثير من الحالات، كان الواحد منهم يُضطر الى بيع أعز ما يملكه، الا وهو سلاحه، بثمن بخس، ولذلك فان القيادة العراقية فتحت ابواب الجيش امام الراغبين منهم في الالتحاق بسلك الجندية كي تضمن لقمة العيش لهم ولعائلاتهم المنكوبة وللحيلولة دون قيامهم بتوجيه النقد اليها وتأليب الجمهور عليها٣.

٣. تضامن اهالي المثلث مع اللاجئين ورغبتهم الشديدة في مساعدة اخوانهم على استرداد قراهم المحتلة.

* جهاد عقل *


* د. محمد عقل *



٤. تخوف اهالي المثلث من ان يحدث لهم ما حدث لسكان القرى المنهارة.

٥. ما ورد اعلاه جاء منسجما تماما مع رغبة القيادة العراقية في القاء مهمة المرابطة في الخطوط الامامية على كواهل الفلسطينيين، وإبقاء معظم الجيش النظامي في الخطوط الخلفية، الامر الذي مكنها من نقله من مكان لآخر وفقا لمتطلبات المعركة٤، ولذلك ضغطت على الاهالي واللاجئين من اجل الانضمام الى جيشها٥.

هذه الاسباب مجتمعة ادت الى اكتظاظ السرايا الفلسطينية القائمة مما اقتضى تأسيس سرايا جديدة. فعلى سبيل المثال، بلغ عدد الفلسطينيين المحليين الملتحقين بالجيش العراقي حتى ١٩٤٨/٩/٢٠: في منطقة الشعراوية ٢٢٠٠، في ام الفحم وقراها ٥٠٠، في عرعرة ٢٥٠ - ٣٠٠ رجلا٦. إزاء هذا التضخم، بدأ العراقيون بتأسيس أربعة افواج (كتائب) فلسطينية: اثنان منهما كانا يرافقان جحفل اللواء الاول المرابط في منطقة الشعراوية، قضاء طولكرم ومنطقة قلقيلية، وآخران يرافقان جحفل اللواء الرابع المرابط في قضاء جنين ومنطقة وادي عارة. كانت مهمة هذه الافواج ستْر القطعات العراقية النظامية٧.

كان لكل فوجين قيادة عراقية عليا واحدة منفصلة عن قيادة الجحفل ولكنها تعمل بتنسيق تام معها، ولكل فوج قائد عراقي يسمى باسم آمر الفوج، ولكل سرية آمر عراقي ونائب له وهو فلسطيني. كان قادة الفصائل فلسطينيين، اما المدربون فكانوا عراقيين٨. كان من الصعب تمييز جنود هذه الافواج عن الجنود العراقيين خاصة، بعد ان اضطرت القيادة العراقية الى ادخال سرايا عراقية الى داخلها لسد النقص الناشئ، لاحقا، عن خروج عدد كبير من الفلسطينيين من الجيش العراقي جراء يأسهم من قيام هذا الجيش بعمل عسكري جدي ضد اسرائيل٩. هذا ومما يجدر ذكره، ان الجامعة العربية هي التي مولت رواتب الجنود الفلسطينيين بحيث دفعت الى الحكومة العراقية المخصصات المالية المتعلقة بجميع مصروفاتهم١٠.

يبدو ان القيادة العراقية في فلسطين كانت تطمح الى تأسيس افواج فلسطينية كثيرة، ولكن القيادة في بغداد رفضت ارسال اسلحة حتى لأولئك الذي جُندوا، فانحصر المشروع الذي لو طُبق لقلب موازين القوى اذ يُروى ان القيادة العراقية في جبهة فلسطين ارسلت بتاريخ ١٩٤٨/٩/٨ العقيد الركن غازي الداغستاني الى بغداد ليأتيها بالاسلحة الفرنسية التي كانت في مستودعات الحكومة لتسلح بها المتطوعين الفلسطينيين التي تولت القيادة العراقية تجنيدهم وتسليحهم، فرفض رئيس اركان الجيش صالح صائب الانصياع لأمر وزير الدفاع صادق البصام، ذلك الأمر القائل بوجوب تسليم تلك الاسلحة وهي: سبعة مدافع ثقيلة، ١٤٥ رشاشة ثقيلة، ٢٢٢ رشاشة خفيفة وحوالي ٣٠٠٠ بندقية، واحتج رئيس الاركان، بادئ ذي بدء، بأن المدافع الثقيلة ينقصها الصمامات، فاستعدت قيادة الجيش السوري لتقديم ٣٦٠٠ صمامة ومع هذا فقد رفض رئيس الاركان ان يسلمها لأي انسان، ولم يسمح للعقيد الداغستاني بالعودة الى الجبهة، لئلا يُحدّث رفاقه بما جرى، بل استبقاه في بغداد واقامه مديرا لاشغال الجيش١١.

حتى شهر تشرين ثان ١٩٤٨ كانت القيادة العراقية في فلسطين تشترط على الراغبين في الالتحاق بالجيش شراء اسلحتهم على نفقتهم الخاصة مكتفية بتزويدهم بالذخيرة، مما أعاق عملية استمرار التطوع١٢. تخاذل الجيش العراقي وعدم قيامه بعمل عسكري جدي ضد اسرائيل أدى الى خروج كثير من الفلسطينيين من الجيش. منذ بداية شهر كانون اول اخذ العراقيون يزودون كل من يلتحق بجيشهم بالسلاح والمؤن والذخيرة.

اما الافواج الفلسطينية فهي:

١. فوج الشعراوية.
٢. فوج صلاح الدين.
٣. فوج الكرمل.
٤. فوج خالد بن الوليد.

فوجا الشعراوية وصلاح الدين



كانا يرافقان جحفل اللواء الاول١٣ ولهما قيادة عليا واحدة مقرها في مركز شرطة طولكرم١٤. كان لكل فوج من هذين الفوجين آمر عراقي. في شهر تشرين ثان ١٩٤٨ انتقلت قيادة فوج الشعراوية الى باقة الغربية حيث كان بيت محمد الحمدان مقرا لآمر الفوج، عبد الكريم (برتبة تاج ونجمتين)، بينما كان تجمع السرايا في المدرسة الغربية. اما قيادة فوج صلاح الدين فإنها انتقلت الى كفر قاسم ومنها الى قلقيلية١٥.

رابط فوج الشعراوية في القطاع الممتد من خربة ميسر وحتى جنوب شويكة، واوكلت به مهمة الدفاع عن: خربة ميسر، باقة الغربية، النزلات، باقة الشرقية، زيتا، جت، عتيل، بير السكة، المرجة وشويكة، بينما رابط فوج صلاح الدين في القطاع الممتد من شمال مدينة طولكرم وحتى كفر قاسم، وأوكلت به مهمة الدفاع عن: طولكرم، فرعون، قلنسوة، الطيبة، الطيرة، جلجولية، كفر برا وكفر قاسم١٦.

بلغ فوج الشعراوية اوجه في ايلول، اذ حتى ١٩٤٨/٩/٢٠ وصل عدد الجنود المحليين في المنطقة الممتدة من ميسر وحتى شويكة ٢٢٠٠ رجل١٧. اما عن شجاعة رجال هذا الفوج وشدة بأسهم، فان مصادر الجيش الاسرائيلي تصفهم بالجرأة والبسالة والعناد، اذ تمكنوا في ٢٨/١٠/١٩٤٨ من احتلال استحكام رقم ١١ بجوار مطار عين شيمر ومن أسر جندي اسرائيلي، وواصلوا الاحتفاظ بهذا الاستحكام رغم تدخل رجال هيئة الامم المتحدة، ورفضوا الانصياع لاوامر القيادة العامة العراقية بالانسحاب منه، مما اضطرها الى ملاطفتهم والتحايل عليهم حتى تم ذلك في ١٤/١١/١٩٤٨ ١٨.

يبدو ان قسما من فوج الكرمل ساعد على احتلال استحكام رقم ١١ بجوار مطار عين شيمر، اذ ورد في تقرير للجيش الاسرائيلي١٩، مؤرخ في ٢٥/١٠/١٩٤٨، ان قسما من فوج الكرمل، حاليا، في باقة الغربية، وان قسما آخر منه يتدرب في معسكر التدريب الواقع بالقرب من مركز شرطة جبع، بينما قسم صغير منه يتواجد في عرعرة بقيادة الرئيس خليل جاسم.

الانسحاب من المطار خلق إحباطا شديدا لدى جنود فوج الشعراوية ولذلك اخذوا يفرون من سراياه. في ١٧/١١/١٩٤٨ فر عشرون فردا من ابناء دير الغصون، فداهم الجنود بلدهم بحثا عنهم. خلال ذلك حطموا أثاث منازلهم واعتقلوا ذويهم، ولكن الفارين لم يسلموا انفسهم الا بعد تدخل عدد من الزعماء منهم سليمان طوقان (من نابلس). رغم ذلك جرت للفارين محاكمة عسكرية في ٢٤/١١/١٩٤٨في باقة، حُبسوا على إثرها ثلاثة ايام بعد ان جُلدوا، ثم بعد ثلاثة ايام أرسلوا الى المواقع الامامية في خربة ميسر. هذه الاجراءات الصارمة، بلا شك، منعت تفكك فوج الشعراوية وانهياره، ولكنها لم توقف تسرب الفلسطينيين منه، اذ انخفض عدد جنوده الى حوالي ٥٠٠ جندي، كان بينهم عراقيون٢٠.

في ٢٠/٢/١٩٤٩ سرحت القيادة العراقية أبناء دير الغصون من فوج الشعراوية بعد ان جردتهم من ملابسهم العسكرية واسلحتهم، وذلك كي تتخلص من دفع رواتبهم ومخصصاتهم٢١. يبدو انها لم تعد بحاجة اليهم اذ كانت تُعد العدة لمغادرة فلسطين.

ما انتاب فوج الشعراوية انتاب فوج صلاح الدين، اذ بدأ الجنود المحليون يفرون من الجيش العراقي بسبب الملل واليأس. حتى ٢٥/١٠/١٩٤٨ بلغ عدد الفارين من هذا الفوج حوالي ١٠٠، من بينهم ٣٠ من قلنسوة، ١٠ - ١٥ من الطيبة والطيرة٢٢. في ١٣/١١/١٩٤٨ بلغ عدد رجال الفوج ٣٠٠ يضاف اليهم عدد آخر من المحليين، بحيث لم يزد العدد الإجمالي عن ٢٣٥٠.

فوجا الكرمل وخالد بن الوليد

كان فوجا الكرمل وخالد بن الوليد يرافقان جحفل اللواء الرابع المرابط

في جبهة جنين ومنطقة وادي عارة[٢٤]. كل الدلائل تشير الى ان فوج خالد بن الوليد كان قد اقيم بعد تأسيس فوج الكرمل بمدة، جراء التضخم العددي الذي طرأ على الفوج الاخير مما اقتضى انشاء فوج آخر، وان فوج الكرمل لم يُسم بهذا الاسم الا بعد انضمام المئات من لاجئي قرى جبال الكرمل والساحل اليه. في ١٩/ ١٩٤٨/٨ كان في الجيش العراقي فوج يسمى «الفوج الجبلي» بقيادة المقدم عمر علي الذي أعيد الى فلسطين[٢٥]. يبدو لنا ان هذا الفوج هو فوج الكرمل الذي كان المقدم عمر علي قائده في ١٩٤٨/١٠/٢٥ وضم جميع القوات المحلية في قضاء جنين، ام الفحم وعرعرة[٢٦]، والذي تبدأ تقارير الجيش الاسرائيلي بالاشارة اليه باسمه في الفاتح من ايلول[٢٧]. هذا ومن الجدير بالذكر، ان التقارير المذكورة تشير الى ثلاثة افواج فلسطينية، وهي: فوج الشعراوية، فوج صلاح الدين، فوج الكرمل[٢٨]، وتبدأ بالاشارة الى الفوج الرابع، فوج خالد بن الوليد، فقط في شهر تشرين ثان ١٩٤٨[٢٩]، مما يدل على ان تأسيسه قد تم بعد شطر فوج الكرمل الى قسمين.

في ١٩٤٨/١١/١٩ كان الرئيس اول عبدالله (برتبة تاج) قائدا لجميع القوات المحلية في جبهة جنين، وكانت قيادة فوج خالد بن الوليد قد انتقلت الى قرية مقيبلة، بينما انتقلت قيادة فوج الكرمل الى عرعرة في ٤٨/١١/٢٥[٣٠]. بناء على ذلك، فإن آمر الفوج في عرعرة كان الرئيس اول عبدالله، وهو ما اكده نائب عريف في سرية الخطاف التابعة لفوج الكرمل[٣١]. في ١٩٤٩/٣/٥ كان القائد الاعلى لفوجي الكرمل وخالد بن الوليد المقدم نوري حسني، وهو برتبة تاج ونجمتين[٣٢].

كان فوج الكرمل يرابط في القطاع الممتد من سهل اللجون الى خربة ميسر، واوكلت به مهمة الدفاع عن: ام الفحم، مصمص، مشيرفة، البياضة، معاوية، رمانة، يعبد، عين السهلي، برطعة، ام القطف، كفر قرع، عارة، عرعرة، بينما رابط فوج خالد بن الوليد في القطاع الممتد من زلفة وسالم الى جنين، واوكلت به مهمة الدفاع عن قرى قضاء جنين وسهلها مثل مقيبلة والجلمة[٣٣].

شكلت سريّتا الخطاف وظفر النواة الاولى لفوج الكرمل الذي بلغ اوجه في ايلول ١٩٤٨، اذ بلغ عدد افراده، آنذاك في: عرعرة ٢٥٠ - ٣٠٠، ام الفحم ٥٠٠، يعبد ٢٠٠، رمانة ١٠٠، برطعة ٣٥ (فصيل)، ناهيك عن الملتحقين من القرى الاخرى الواقعة في قضاء جنين[٣٤]. في ٤٨/١٢/٢٣ بلغ عدد جنود هذا الفوج ٣٥٦٠٠، اما سبب هذا الانخفاض فمرده الى امرين: الاول خروج كثير من اللاجئين منه بسبب يأسهم من قيام الجيش العراقي باسترداد قراهم المحتلة، والثاني تأسيس فوج خالد بن الوليد. في ١٩٤٩/٢/٧ بلغ عدد رجال فوج الكرمل ٣١٠ منهم ٦٠ عراقيا[٣٦].

بلغ عدد جنود فوج خالد بن الوليد عند تأسيسه ٥٠٠ - ٣٧٦٠٠. ولكن هذا العدد اخذ يتناقص، اذ في ٤٩/٣/١٩ نُقلت اليه سرية من سرايا فوج الكرمل لمساندته[٣٧]. في ٤٩/٥/١٧ بلغ عدد رجال هذا الفوج حوالي ٣٩٤٠٠.

واخيرا، لا بد من ان نشير الى ان سبب نقل قيادات الافواج الفلسطينية وسراياها الى القرى المتاخمة للخطوط الامامية في شهر تشرين ثان ١٩٤٨ كان مرده الى تغيير جذري في انتشار الجيش العراقي، اذ منذ ذلك الوقت اتخذ هذا الجيش اسلوب الدفاع، وسحب معظم قواته لحماية مراكزه الخلفية وطرق مواصلاته في غور الاردن تحسبا من هجوم اسرائيلي شامل تاركا مهمة الدفاع عن جبهة المثلث للافواج الفلسطينية ولبعض الكتائب العراقية[٤٠].

مذكرة احتجاج على نقل قسم من سرية الخطّاف

في ١٩٤٨/٨/١٣ وصلت الى محيط قرية عرعرة قوات عراقية كبيرة في عشرين مصفحة ومجنزرة ومعها مدفع مضاد للطائرات، قامت بنصبه على سقف بناية المدرسة المشتركة. في ذلك الوقت كان قد تجمع في منطقة وادي عارة آلاف اللاجئين من عين غزال، إجزم، جبع، طيرة الكرمل وغيرها، فبدأ العراقيون بتدريب حوالي ٧٠٠ رجل على استعمال السلاح واتقان فنون القتال الميداني بمرافقة المصفحات والمجنزرات. آنذاك، انتشرت في المنطقة اشاعات مفادها ان الجيش العراقي يعد العدة للقيام بهجوم كبير باتجاه خبيزة، ام الشوف، قنير وام الخروص، فدب الحماس في القلوب واستبشر الجميع بالنجاح[٤١].

في ١٩٤٨/٨/٢٣ كان في ام الفحم ومحيطها ومعاوية استنفار عام وانتشار واسع للقوات المحلية والعراقية استعدادا للقيام بهجوم على مركز شرطة اللجون. يبدو ان اشتباكا محدودا جرى هناك، جرح فيه ابن ام الفحم، المناضل علي الفارس[٤٢].

الحشود العراقية والمحلية في منطقة وادي عارة ومنطقة الشعراوية اقلقت القيادة اليهودية التي كانت تتوقع هجوما عنيفا في ١٩٤٨/٨/٢٨ على نقطة او نقطتين في القطاع التابع للواء الكسندروني، غير ان هذا الهجوم لم يتم[٤٣]. ومما اثار الدهشة انه في ١٩٤٨/٩/١ تم سحب الجيش العراقي وقسم من سرية الخطاف من عرعرة الى قرى في مناطق اخرى، بحيث لم يبق في القطاع الغربي من منطقة وادي عارة سوى ٣٦ جنديا مع الرئيس خليل جاسم. يبدو ان هذا الاجراء المفاجئ قد اثار غضب الاهالي واستنكارهم، ففي تقرير لمخابرات الجيش الاسرائيلي[٤٤]، مؤرخ في ١٩٤٨/٩/٥، ورد ان لجنة القرية ارسلت مذكرة الى رئيس اركان الجيش العراقي تحتج فيها على قيام الضابط العراقي بنقل جنوده من عرعرة مع قسم من المتطوعين المحليين، منذ عدة ايام، الى قرى في مناطق اخرى.

يبدو ان ابناء عرعرة نقلوا الى جبع وسيلة الضهر تمهيدا لإرسالهم الى القدس، او انهم ارسلوا الى هناك ليحلوا محل اولئك الذين ارسلوا الى بيت المقدس اذ جاء في احد التقارير[٤٥] انه في الفاتح من ايلول تم نقل قسم من فوج الكرمل الى القدس لمساندة الفيلق الاردني، وقد استشهد هناك في ١٩٤٨/٩/١٠ احد ضباط هذا الفوج وهو الفلسطيني ياسر يعيش (برتبة ملازم اول بنجمتين)، وشيع جثمانه ليلا في نابلس وسط تظاهرة حاشدة القيت فيها الخطابات الحماسية. وجاء في تقرير اخر[٤٦] انه بعد معركة القصر (بالقرب من قنير) ارسل العراقيون في ١٩٤٨/٩/٢٠ بقايا فوج الكرمل المخيمة في قرية سيلة الضهر الى عرعرة تحسبا من قيام اليهود باحتلال هذه القرية.

اما سبب قيام القيادة العراقية بنقل قسم من فوج الكرمل الى القدس، فيوضحه عبدالله التل في كتابه «كارثة فلسطين»[٤٧]. اذ ذكر انه في ١٩٤٨/٨/١٨ قام اللواء مصطفى راغب، قائد القوات العراقية في فلسطين، بزيارة للقدس للاطلاع على الموقف الحرج وللاستماع الى طلبات عبدالله التل نفسه، ثم غادر المدينة بعد ان وعد خيرا في اليوم التالي، اي في ١٩/ ١٩٤٨/٨، ارسل المقدم عمر علي، قائد الفوج الجبلي في الجيش العراقي، لزيارة القدس وللاطلاع على مختلف المواقع ووعد المقدم عمر بان يعود مع فوج او فوجين اثنين... وجاءت الاخبار من عمان تؤكد ان قرارا كان قد صدر بتوحيد قيادتي الجيش العراقي والاردني وتعيين رئيس الاركان العراقي مسؤولا عن الجيش، الا ان غلوب باشا لم يحترم هذا القرار ورفض قبول اقتراح اللواء مصطفى راغب بإرسال لواء عراقي كامل - كان يخيم في فلسطين كاحتياط ليس له عمل - الى القدس، مما ادى الى تقديم اللواء مصطفى استقالته احتجاجا على ذلك، فأعيد الى العراق وعين مكانه اللواء نور الدين محمود.

كنا قد ذكرنا في مكان آخر[٤٨] ان المقدم عمر علي كان قائدا للقوات المحلية في جبهة جنين ووادي عارة، اي قائدا لفوج الكرمل (الفوج الجبلي)، وبناء على ذلك فإن المقدم المذكور نقل قسما من هذا الفوج الى القدس[٤٩] وكان في نيته نقله بأكمله الا ان محاولته هذه باءت بالفشل.



* الملك عبد الله *

المراجع:

١. بعد سقوط الطيرة، عين غزال، إجزم، جبع وغيرها وصل الى عرعرة حوالي ٨٠٠ مسلح. أنظر: **"בולטין חטיבת אלכסנדרוני-גליון מס' ٧٤". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٦/٤٩/٢٣٢٣. وانظر في الفصل الثاني «مثلث الكرمل». وصل الى ام الفحم آلاف اللاجئين وبُدئ بتجنيدهم. انظر: **"דו"ח חקירת שבוי מלג'ון- ٤٨.٨.١٩", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٧٢٤٩/٤٩/١٣٨.

٢. انظر في الفصل الثاني «مثلث الكرمل يستنجد بالخطاف».

٣. **"ידיעות מן המשולש-٤٨.٩.١٢". "דו"ח חקירת שבוי-٤٨.٨.١٩". ארכיון צה"ל, תיק מס'**:٤٩/١٣٨/ ٧٢٤٩.

٤. في حالات الطوارئ كانت القيادة العراقية تعزز السرية العراقية في عرعرة بكتيبة، ثم سرعان ما كانت تسحبها. انظر: **"בולטין חטיבת אלכסנדרוני-גליונות מס':٧٤. ٦٩". ארכיון צה"ל תיק מס'**: ٦/٤٩/٢٣٢٣. **"עראקים במחוז ג'נין- ٤٨.١٠.٢٥". "צבא עראקי נוסף לערערה - ٤٨.١١.١". "ערערה - ٤٨.١١.٧", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١. **"סיכום מאורעות שבועיים ٤٨.١١.١ - ٣١.١٠", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/ ٢٦٨٧/٤٩.

٥. **"ידיעות מן המשולש - ٤٨.٩.١٢". "מערך כוחות האויב בצפון המשולש - ٤٨.٩.٣٠". "דו"ח חקירת שבוי מקניר", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٤٩/١٣٨/ ٧٢٤٩.

٦. **"דו"ח חקירת שבוי מלג'ון - ٤٨.٨.١٩". "ידיעות שונות - ٤٨.٩.١٢", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ١٣٨/ ٧٢٤٩/٤٩. **"כוחות ערביים צפונה מטולכרם - ٤٨.٩.٢٠", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٨/١٠٤١.

٧. عارف العارف، نكبة فلسطين، ج٢ ٣٦٧-٣٦٨.

٨. **"מערך כוחות האויב בצפון המשולש - ٤٨.٩.٣٠". ארכיון צה"ל, תיק מס'**. ٧٢٤٩/٤٩/١٣٨. **"עראקים בגיזרת ערערה - ٤٨.١٠.١١", תיק מס'**: ٢٦/٤٩/ ١٠٤١.

٩. **"כוחות ערביים בבאקה אלגרבייה וסביבתה - ٨٤.١١.٢٧". "עראקים במחוז ג'נין - ٤٨.١٠.٢٥", ארכיון צה"ל, תיק מס'**:٢٦/٤٩/١٠٤١. **"דו"ח מודיעין יומי מס'**: ١٦٦ (٤٩.٢.٧) ומס': ١٧٤ (٤٩.٢.١٥), **ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ١٥/٤٩/١٠٤١.

١٠. **"דו"ח מודיעין יומי מס'**: ١٩١ (٤٩.٣.٤) ומס': ١٩٣ (٩٤.٣.٦), **ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ١٥/٤٩/ ١٠٤١. وقد ورد هناك أن الجامعة العربية لم تدفع المخصصات منذ شهرين، فأخذ الجيش العراقي على عاتقه دفع الرواتب للجنود المحليين.

١١. عارف العارف، نكبة فلسطين والفردوس المفقود، ج٢ ٣٧٢.

١٢. **"ידיעות שונות - 12.9.48". "ידיעות מן המשולש - ٤٨.٩.١٢". "מערך כוחות האויב בצפון המשולש - ٤٨.٩.٣٠". "ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ١٣٨/٤٩/ ٧٢٤٩. في شهر تشرين ثان ألزم اهل عرعرة بدفع مبلغ ٣٠٠ ليرة لشراء ملابس جديدة لجنود سرية الخطاف. انظر: **"ערה - ערערה - 23.11.48". "ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/ ١٠٤١.

بلغ راتب الجندي الفلسطيني ست ليرات، وفي عام ١٩٤٩ بلغ ٨ - ١٠ دنانير.

١٣. عارف العارف، نكبة فلسطين والفردوس المفقود، ج٢ ٣٦٧.

١٤. **"עראקים במחוז ג'נין - ٤٨.١٠.٢٥", ארכיון צה"ל, תיק מס'"** ٢٦/٤٩/١٠٩١.

١٥. **"כוחות ערביים בבאקה אלגרבייה וסביבתה - ٨٤.١١.٢٤", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١. **"סיכום מאורעות השבועיים מ: ٣١/١٠-٦/١١/٤٨ "ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/٢٦٨٧. ذكر لنا الحاج محمد ابراهيم حندقلو (من جت) ان آمر الفوج، عبد الكريم، هو عبد الكريم قاسم الذي نُقل الى منطقة قلقيلية وكفر قاسم. بعد ان عاد المذكور الى العراق تزعم عام ١٩٥٨ ثورة اطاحت بعبد الاله ونوري السعيد. في شباط ١٩٦٣ سقط حكم عبد الكريم قاسم نتيجة انقلاب قام به عبد السلام عارف.

١٦. **"סיכום מאורעות השבועיים מ: ٤٨/١١/١٣-٦ "ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/٢٦٨٧.

١٧. **"כוחות ערבים צפונה מטולכרם - ٨٤.١١.٢٤", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١.

١٨. **"סיכום מאורעות השבועיים מ: ٤٨/٦/١٣-١٠/١ ٣١". "חייל ישראלי שבוי - ٤٨.١١.١٧". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/٢٦٨٧. كان الاستحكام في خربة حنفيش.

١٩. **"פוג' אלכרמל - ٤٨.١٠.٢٥", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١.

٢٠. **"כוחות ערביים בבאקה אלגרבייה וסביבתה - ٨٤.١١.٢٧", ארכיון צה"ל, תיק מס'"** ٢٦/٤٩/ ١٠٤١.

٢١. **"דו"ח חקירת ערבי מקומי - ٤٩.٢.٢٠" , ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١.

٢٢. **"עראקים במחוז ג'נין - ٤٨.١٠.٢٥", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١.

٢٣. **"סיכום מאורעות השבועיים מ: 6-13/11/48", ארכיון צה"ל, תיק מס'**:٢٦/٤٩/٢٦٨٧.

٢٤. عارف العارف، نكبة فلسطين والفردوس المفقود، ج٢ ٣٦٨.

٢٥. التل عبدالله كارثة فلسطين، ٣٣٠.

٢٦. **"עראקים במחוז ג'נין - ٤٨.١٠.٢٥". ךכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١. وقد ذُكر هناك انه كان مع المقدم عمر علي في مركز شرطة جنين ثلاثة من ضباط فوج الكرمل هم: مصطفى الاسمر من ام الفحم (برتبة نجمتين)، فريد الباير (برتبة نجمة) والثالث من عارة (برتبة نجمتين). الاخير كان، سابقا، معلما للغة الانجليزية في الكلية الابراهيمية في القدس.

٢٧. **"פוג' אלכרמל", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/ ١٠٢٤/٤٩.

٢٨. **"סיכום מאורעות השבועיים מ: ٤٨/١١/١٣-٦". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/٢٦٨٧.

٢٩. **"צבאות עראקים בגיזרת ואדי ערה, ליום ٤٨/ ١١/١٩", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١.

٣٠. **"צבאות עראקים בגיזרת ואדי ערה", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١: **"ערערה - ٤٨.١١.٢٧". "ערה - ערערה - ٤٨.١١.٢٧". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١.

٣١. مقابلة بتاريخ ١٩٩٨/٥/٩.

٣٢. **"דו"ח מודיעין יומי - ٥ למרץ ١٩٤٩". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ١٥/٤٩/١٠٤١.

٣٣. **"צבאות עראקים בגיזרת ואדי ערה: ٤٨.٩.١٩". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١. **"סיכום מאורעות השבוע ٤٨.١١.١٣-٦". תיק מס'**: ٢٦/٤٩/ ٢٦٨٧.

٣٤. **"ידיעות מן המשולש, ידיעות שונות ٤٨.٩.١٢". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٧٢٤٩/٤٩/١٣٨. **"מערך כוחות האויב בצפון המשולש - ٤٨.٩.٣٠". תיק מס',**: ٧٢٤٩.٤٩.١٣٨. **"ערערה - ٤٨.٩.٢٠"**: **"עראקים בגיזרת ערערה מיום ١١/١٠" תיק מס'**: ٢٦/٤٩/ ١٠٤١.

٣٥. **"מערך כוחות העיראקים בגזרת ערה - גלבוע - נספח לפקודת מבצע סלע א- ٤٨.١٢.٢٣". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٥٨٩/٥٠/٢٧٧.

٣٦. **"דו"ח מודיעין יומי - ٧ בפברואר ١٩٤٩". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ١٥/٤٩/١٠٤١.

"נספח מודיעין לפקודת מבצע קיצור הדרך - ٤٩.٥.١٤". ךכיון צה"ל, תיק מס': ٩٢٢/٧٥/١٠٢٠.

٣٧. **"מערך כוחות העראקים בגזרת ערה - גלבוַ ٤٨.١٢.٢٣". ארכיון צה"ל תיק מס'**: ٥٠/٢٧٧/ ٢٥٨٩.

٣٨. **"נספח מודיעין לפקודת מבצע ש.ת.ש ٤٩.٣.١٥". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ١٤٠٨/٥٢/٤٤.

٣٩. **"נספח מודיעין לפקודת מבצע קיצור הדרך ٤٩.٥.١٤". ארכיון צה"ל תיק**: ٩٢٢./٧٥/١٠٢٠.

٤٠. انظر في الفصل الخامس: «خطة جديدة لانتشار الجيش العراقي»، «نقل قيادة فوج الكرمل الى عرعرة».

٤١. **"בולטין חטיבת אלכסנדרוני, גליון מס'** ٨٥ (٤٨.٨.١٦). **ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٦/٤٩/٢٣٢٣: **"ידיעות מן המשולש - ٤٨.٩.١٢", ארכיון צה"ל, תיק מס',**: ٧٢٤٩/٤٩/١٣٨.

٤٢. **"ידיעות מאום אלפחם וסביבתה - ٤٨.٨.٢٥", ארכיון צה"ל תיק מס'**: ٧٢٤٩/٤٩/١٣٨. **"דו"ח מצב יומי - ٤٨.١٠.١٤", תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١.

٤٣. **"התכוננות להתקפת האויב - ٤٨.٨.٢٧". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٨٣/٤٩/2506.

٤٤. **"דו"ח מס' 14 מיום ٤٨.٩.٥". ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦ /١٠٤١/٤٩. ورد في التقرير، كذلك، ان جماعات من العمال تقوم بحفر قنوات (طابات) الى الشرق من المدرسة المشتركة، طول الواحدة منها ١٥ مترا، لتستخدم كمواقع للحراسة.

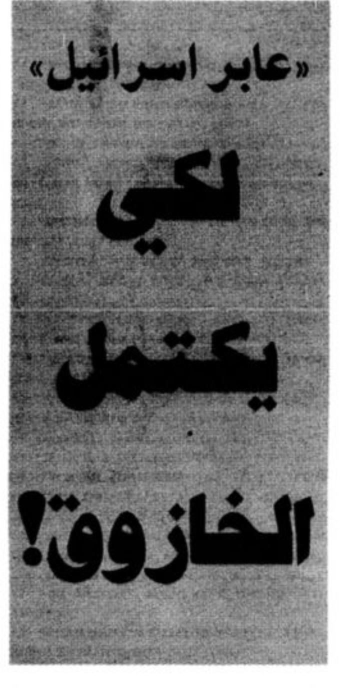
٤٥. **"פאוג' אלכרמל - ٤٨.٩.١٥", ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١.

٤٦. **"ערערה - דו"ח מס** ٤٢)٤٨.٩.٢٠), **ארכיון צה"ל, תיק מס'**: ٢٦/٤٩/١٠٤١.

٤٧. التل عبدالله، كارثة فلسطين، ٣٢٩ - ٣٣١.

٤٨. انظر في هذا الفصل «تأسيس الافواج الفلسطينية - فوجا الكرمل وخالد بن الوليد».

٤٩. ذكر دافيد بن غوريون في ١٩٤٨/٩/٦ ان العراقيين احضروا الى القدس قوات جندرما (مغاوير) - ربما ٢٠٠ شخص. انظر: يوميات الحرب، ٥١٥.





* النائب مخول مع بعض المزارعين في اثناء الاجتماع يوم السبت ٢/١٠/٩٩ *

*** وكأن «عابر اسرائيل» لا يكفي، فيأتون بقاعدة لاطلاق الصواريخ! * منذ قيام الدولة صودرت اراضي باقة الغربية والقرى العربية المجاورة بشتى الذرائع: مشروع المياه القطري وشارع رقم ٩ وشارع رقم ٤٤٤ وغيرها وتأتي المصادرة من اجل شق «عابر اسرائيل» لتلتهم الاراضي التي تسلمها اصحابها عوضا عن المصادرة للمشاريع السابقة!! * المزارع العربي ومنذ قيام الدولة يعاني الامرّين من سياسة التمييز في شتى المجالات. واليوم سيكتمل الخازوق وسيتم تجريده من ارضه * النائب عصام مخول: تصعيد المعركة حتى النهاية، لقضية المزارعين العرب بشكل عام وفي المثلث بشكل خاص، الحكومة التي تتحدث عن مساواة، عليها ان تكف عن سياسة التمييز العنصري ضد المزارعين العرب * «اذا واصل بنك العمال تجنيد الاموال لـ «عابر اسرائيل» سنخرج هذا البنك من الوسط العربي» ***

*** حسن مواسي ***

* الارض بالنسبة للمواطن العربي الفلسطيني في اسرائيل عامة والفلاح العربي خاصة بمثابة الروح للجسد. هذا في حال «تركوه في حاله وتركوا له ارضه»، الا انه ومنذ قيام اسرائيل، عكفت السلطات الحكومية الاسرائيلية المتعاقبة على سياسة المصادرة وابتلاع الاراضي التابعة للمواطنين العرب القاطنين في المدن والقرى الفلسطينية الواقعة تحت نفوذ الحكم الاسرائيلي منذ العام ١٩٤٨، او ما تعرف بمدن وقرى «عرب اسرائيل» أو كما يحلو للبعض تسميتها مدن «عرب الداخل» او «عرب ٤٨»، والجميع يعرف الطرق والوسائل والحجج الواهية التي اتبعتها المؤسسات الحاكمة في اسرائيل في «سرقة ونهب» الاراضي العربية، فلم يتبق للعرب الذين صمدوا وبقوا في مدنهم وقراهم سوى ١٠٪ من الاراضي التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم.

مدينة باقة الغربية وقبل قدوم دولة اسرائيل، كان مسطح اراضيها يصل حتى محطة القطار الشرقية لمدينة الخضيرة، ووفق الاساليب والطرق التي اتبعتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، فقد قامت كما ذكرت اعلاه بمصادرة غالبية الاراضي التابعة للمدينة. والتي كانت تقدر قبل قيام الدولة بـ ٤٠ الف دونم.

السلطات الاسرائيلية ومنذ ٥١ عاما، اتبعت سياسة التضييق والمحاصرة للاراضي التابعة للمواطنين العرب. وقامت بمصادرة الاراضي العربية واقامت عليها «موشافيم» وقرى تعاونية يهودية «كيبوتسات»، وقامت بزرع وانشاء «تجمعين سكانيين»: كيبوتس وموشاف يهودي مكان بلدتين عربيتين هدمتا في العام ١٩٤٨، في محاولة منها لمنع تواصل تطور الوسط العربي وتقدمه.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، قامت السلطات الحكومية بانشاء موشاف يهودي بين باقة الغربية وقرية ميسر شمالي باقة، تسكنه ٦٠ عائلة باسم «ميتسر» ويصل مسطح الاراضي التابعة للموشاف ٦٠ الف دونم بينما لا يصل مسطح مدينة باقة الغربية الى ٨٠٠٠ دونم مع الاراضي الزراعية. في الوقت الذي يزيد فيه عدد سكان باقة عن ٢٢ الف نسمة. وبين قرية جت وقرى زيمر قامت السلطات الحكومية بانشاء وزرع «كيبوتس مجال» بين المنطقتين وكل ذلك طبعا على حساب اراضي قرية جت وقرى زيمر.. والقائمة طويلة.

قبل عدة سنوات، طلعت علينا الحكومة الاسرائيلية بمشروع جديد لمصادرة ما تبقى من اراض للمواطنين العرب عامة وفي محاولة منها لقطع رزق المزارعين العرب خاصة، وخصوصا ان وزارة الزراعة الاسرائيلية تمنع عن العرب الكثير من اصناف المنتوجات الزراعية، وهذه المرة يحمل مشروع المصادرة اسم شارع «عابر اسرائيل».

وفي الفترة الاخيرة، كشف النقاب عن نية السلطات الامنية اقامة قاعدة لاطلاق صواريخ «حيتس» الامر الذي يزيد الطين بلة على مزارعي المنطقة ويشكل خطرا اخر يقطع مصدر رزقهم الوحيد «غير المتوفر في غالبية الاحيان».

وفي هذا التقرير، سنلقي الضوء على المأساة التي يعيشها الفلاح العربي ومماطلات وزارة الزراعة، وعن المزروعات «المحرمة» على العربي زراعتها.

صرخة المزارعين.. فلنستمع اليها..

- الحاج محمد رجب غنايم - ابو كمال - تحدث عن المعاناة التي يلاقيها المزارع العربي في البلاد من ناحية نقص الاراضي الزراعية المخصصة للزراعة وفلاحة الارض، وقدم كذلك شرحا وافيا عن المصادرات التي تعرضت لها اراضي ومسطح باقة الغربية وجت كمثل لكل القرى والمدن العربية في دولة اسرائيل، وقال انه منذ قيام الدولة ١٩٤٨ و١٩٤٩ وحتى يومنا هذا، استعملت المؤسسات الحكومية الحجج الكثيرة، للقيام بعمليات مصادرة واضاف، لقد كانت الاراضي التابعة لاهالي باقة الغربية تصل نهايتها حتى محطة القطار الشرقية في مدينة الخضيرة، الا ان السلطات الحكومية قامت بمصادرة ما يقارب الـ ٤٠ الف دونم من اراضي باقة الغربية وجت وكذلك صادرت ارضا بعرض (٥٠) مترا على طول ٤ كيلومترات لصالح مشروع المياه القطري. واشار «ابو كمال» الى ان الغالبية الساحقة من الاراضي التي يفلحها المزارعون من باقة وجت هذه الايام هي من الاراضي التي قامت الحكومة الاسرائيلية بتقديمها كتعويض عن الاراضي التي صادرتها سابقا خلال السنوات الاولى لقيام الدولة. واضاف محدثنا ان لجان التنظيم اللوائية الاسرائيلية قامت في السنوات العشرين الاخيرة بنشر خرائط لوائية لشبكة شوارع منطقية وخارطة كهرباء منطقية الخ..

ويتساءل غنايم، كيف تقوم الحكومة بتقدير سعر الدونم الزراعي اليوم بأقل من (٤٠٠٠) دولار بينما يبلغ سعر دونم البناء ما يقارب الـ (١٠٠) الف دولار في باقة الغربية. واضاف ابو كمال ان الحكومة بالاضافة الى تقديرها للدونم بـ (٤) آلاف دولار فانها مخولة وحسب قانون «عابر اسرائيل» بمصادرة ٢٥٪ من الارض اي على سبيل المثال، اذا كان لدي (٢٠) دونما وتم مصادرة ٢٥٪ منها فانني لا احصل على تعويض مقابل ذلك!!

وانهى ابو كمال حديثه متسائلا، كيف واين يحدث ان تملك (٦٠) عائلة في كيبوتس «ميتسر» (٦٠) الف دونم، بينما مدينة يبلغ عدد سكانها ٢٢ الف نسمة لا يتعدى مسطحها (٨٠٠٠) دونم؟!

- الاستاذ فريد حمدان: «تعددت الاسباب والدونم واحد»، احد المتضررين من المصادرة لصالح «عابر اسرائيل» يقول: «بالاضافة الى المعاناة التي نمر بها كمزارعين من منع زراعة غالبية المنتوجات

←←

الزراعية كالبطاطا والجزر الخ... جاءوا لنا بمشروع الشارع، وفي مرحلة من المراحل كان الشارع شرقي باقة الغربية اي قبل مجيء «اوسلو»، ثم تم نقله الى الناحية الغربية منها، قلنا لهم، امامكم امكانية واحدة وهي اقامة الشارع الجديد على الشارع القائم اليوم وتوسيعه، ولكنهم رفضوا والسبب هو معارضة سكان الكيبوتسات اليهود! وتساءل حمدان، ماذا يبقى للواحد من ارضه وماذا عساه ان يزرعها، اذ انهم سيصادرون الارض من جانبي الشارع على عرض ٣٠٠ متر، والمساحة التي ستتبقى لنا لا تصلح لزراعة شيء، يعني قطع مصدر رزقنا كمزارعين. وسنضطر الى الدوران حول «الكرة الارضية» للوصول الى ما تبقى من الارض، علما بان الشارع سيكون مغلقا امام العرب ولا يستطيع اي شخص المرور فيه! واضاف الاستاذ فريد، نحن والحمد لله، «صناعة ما فيش. صواريخ وهايتك وصناعات دقيقة لا يوجد عندنا شيء من هذه»، فنحن ابا عن جد عملنا مزارعين وفلاحين فجاءوا واخذوا لنا «تالي هالارض»، ويضيف الاستاذ فريد اصبحنا كالشتلة التي قاموا بزراعتها وكلما اعطيتها ماء وسمادا تعيش وعندما توقف الماء والسماد تموت، ونحن كذلك، لم يبق لنا جذور ووطن، لنعيش فيه، هذه الارض بقايا التي اعطونا اياها تعويضا عن ارض صادروها قبل ذلك وفي النهاية، يقول المثل العربي: «تعددت الاسباب والموت واحد» بينما انا اريد ان اقول: تعددت الاسباب والدونم واحد»، فكل مرة يا ابني بيجو بمشروع جديد: مرة شارع رقم ٦ ومرة شارع رقم ٩ ومرة شارع رقم ٤٤٤ ومرة «الارنونا» ومرة مشروع المياه القطري واسباب عديدة للمصادرة. والهدف من ذلك هو عدم تمكيننا من زراعة ارضنا! فكل تصليتهم على خلقة هالدونم العربي!!

– **المزارع زياد مواسي** – اعتمد في حياتي على الزراعة، فمهنتي ومنذ نعومة اظفاري هي الزراعة، والزراعة هي بالنسبة لي كل شيء، وعندما اتوجه صباح كل يوم الى الارض للعمل فيها، اشعر بالسعادة، والارض هي سر بقاء الانسان..

* زياد مواسي *

ويضيف المزارع مواسي، عن معاناة المزارعين والفلاحين العرب قائلا: اولا، المزارع العربي في اسرائيل يعاني من عنصرية وتمييز في القطاع الزراعي منذ قيام الدولة، اذ ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تقوم باعطاء، وتقديم الدعم الكامل والكافي للمزارع اليهودي وتوفر له كافة المستلزمات الزراعية وتشجعه على زراعة وفلاحة الارض وعندما يصل الامر الى المزارع العربي فانها اي وزارة الزراعة، تقوم بتضييق الخناق علينا كمزارعين عرب.

وحتى قبل عدة سنوات قليلة، كانت زراعة الحمضيات والافوكادو محظورة علينا عندما كانت تدر ارباحا مالية هائلة! وبالمناسبة، حتى اليوم، محظور علينا نحن المزارعين العرب، القيام بتربية الدواجن على جميع انواعها والابقار والاغنام والمواشي والسبب على ما يبدو، لانها تشكل مصدر رزق ثابت ودخل جيد، فيما تنتشر حظائر البقر وأقنان الدواجن في الكيبوتسات اليهودية المجاورة والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا كل هذا التمييز؟! وفي النهاية اطلب كمزارع عربي، من النواب العرب والرؤساء، العمل على ايجاد حل لمشكلة الزراعة في الوسط العربي لانها تمثل قطاعا لا بأس به من الناس واتقدم بالشكر الجزيل للنائب عصام مخول على اهتمامه الجاد والمتواصل بشأن الفلاحين.

– **الحاج حسن ابو مخ – مزارع:** من الصعب علينا وصف مدى المعاناة اليومية التي نعاني منها نحن كمزارعين من جراء التمييز الذي تتبعه وزارة الزراعة الاسرائيلية تجاهنا كمزارعين عرب فهذه المعاناة نعيشها يوما بيوم، صيف – شتاء، وقال ابو مخ ان القضية الاساسية بالنسبة للمزارع العربي في البلاد هي تثبيت الارض مشيرا في ذلك، بالاضافة الى المعاناة، التي يعاني منها المزارعين العرب من التمييز اللاحق بهم، شارع عابر اسرائيل والذي سيبتلع ما يقارب ٧ آلاف دونم من اراضي المواطنين العرب، واضاف، «ان الشارع لن يمر طالما نحن على قيد الحياة، وتساءل ابو مخ، لماذا عندما يريد العمال في اي مؤسسة اسرائيلية المطالبة برفع اجورهم يقومون باعلان نزاع عمل حتى يتم رفع اجورهم بعض الشيء ١٣٠ . ٤٪، بينما نحن المزارعين العرب يضيع دخلنا مئة بالمئة؟! الا يكفي هذا! يريدون مصادرة ارضنا ؟! وقد تعلمنا في الآونة الاخيرة ان المشاكل لا تحل بالشعارات والتصريحات.

واضاف ابو مخ: اتوجه الى جميع النواب العرب ليمدوا لنا يد العون والمساعدة حتى نصل الى هدفنا المنشود قبل فوات الاوان وقبل ان ندفع الثمن غاليا.

وفي النهاية دعني اشكر النائب عصام مخول على اهتمامه الخاص بقضية المزارعين والاطلاع على مشاكلهم ومتابعتها.

* النائب مخول: متابعة لصيقة *

النائب عصام مخول، اجتمع مساء السبت الماضي، مع المزارعين في باقة الغربية وجت واستمع الى المشاكل التي يعاني منها المزارعون العرب بشكل عام في البلاد والمزارعون في منطقة باقة الغربية وجت وكفر قرع بشكل خاص، وبالذات وبالاضافة الى القضايا الملتهبة بالنسبة للزراعة العربية في الدولة، استمع ايضا عن قضية «شارع عابر اسرائيل» والذي سيلتهم الآلاف من الدونمات العربية وقضية اقامة قاعدة الصواريخ شمالي باقة الغربية وما ينجم عنها من اخطار واضرار من جراء انطلاق الاشعاعات التس ستنبعث من القاعدة.

النائب مخول قال خلال لقائه المزارعين: جئت هنا لاناضل معكم في معركتنا جميعا ولسماع صوتكم والاطلاع على الصورة على ارض الواقع ولايجاد حل للمشاكل المستعصية التي تواجهكم ونحن كمواطنين عرب، وسأعمل بكل ما املك من قدرات للتعاون معكم لايجاد حل للمشكلة التي تمر بها الزراعة العربية، ومن واجبنا نحن كقياديي الوسط العربي نوابا ورؤساء سلطات محلية ان نضع قضية الزراعة العربية في سلم اولوياتنا، وخصوصا انها مشكلة ملحة وحارقة وملتهبة (واشار مخول الى قضية مزارعي الخيار في طمرة) واضاف، لا يعقل ان يقوم مزارع خيار بكب محصول سنة كاملة (او موسم كامل) الامر الذي يعني فقدان مصدر رزقه بالكامل.

واضاف مخول – لقد قمت باجراء العديد من الاتصالات لدى الجهات المختصة وذات الصلة بالموضوع، وبادرت لعقد جلسة مع مدير عام وزارة الزراعة، وبحثت معه امورا تتعلق بموضوع الزراعة العربية والمنتوجات الزراعية كموضوع الري والتسويق والمنتوجات الزراعية التي يتم رميها.

(وقال مخول – لقد قلت لمدير عام وزارة الزراعة انه خلال مشاركتي في المظاهرة ضد عابر اسرائيل يوم ٩٩/٨/٢٢، رأيت كيف يخسر مزارع عربي من جت موسما كاملا حيث قام بكب جميع المنتوج عنده والسبب: لا يوجد تسويق).

واضاف مخول، ساطلب من وزير الزراعة حاييم اورون القيام بعقد جلسة مستعجلة مع المزارعين هنا في باقة الغربية لسماعكم والمعاناة التي تتعرضون اليها، فهذه هي معركة كل واحد منا، وسأعمل على تجنيد اكبر عدد ممكن من النواب في الكنيست لدعم قضية الزراعة العربية، وسأطلب من وزير الزراعة القيام بالاعلان عن المنطقة منطقة تطوير «أ» الامر الذي يعني زيادة الاهتمام بقضية الزراعة، زيادة في التسويق، زيادة في تخصيص الري والخ.. وسأطلب منه ان يقدم توضيحا حول لماذا يمنع المزارع العربي من زراعة الكثير من المزروعات ويمنع من تربية جميع انواع الدواجن وتربية الابقار والمواشي.

وسوف اخصص لهذا الامر سلم اولوياتي في عهدي البرلماني لانها قضية عادلة وملتهبة، ولا يعقل ان تضع السلطات الحكومية وهي تتحدث عن مساواة وتغيير واقع سياساتها اتجاه المواطنين العرب، ان لا تهتم بمثل هذه القضايا الزراعية، اذ هناك الكثير من المزارعين العرب يعانون من سياسة وزارة الزراعة.

وفي نهاية الاجتماع لخص النائب مخول العديد من المشاكل التي طرحت اثناء الاجتماع قائلا: علينا تشكيل اطار يمثل كل قضايا الزراعة العربية في المثلث. ويجب وضع مخطط عملي لمتابعة الموضوع من كل جوانبه، واذا لزم الامر، تنظيم مظاهرة امام مكتب وزارة الزراعة او امام مكتب رئيس الحكومة، واضاف انه سيخصص اول خطاب له خلال الدورة الشتوية للكنيست لقضية الزراعة العربية. والعمل على ايجاد حل للمشكلة.

* مظاهرة امام السفارة الكندية *

ابراهيم مواسي – مزارع – قال انه تقرر العمل على تنظيم مظاهرة امام السفارة الكندية يوم الخميس القادم ١٤/١٠/١٩٩ بالنسبة لموضوع قضية «عابر اسرائيل» لان كبرى الشركات التي ستعمل على شق الشارع، كندية اما بالنسبة لموضوع الزراعة العربية فنحن/المزارعين الذين نعمل بالزراعة ابا عن جد، نعاني من مشاكل كثيرة ولا يمكن حصرها في بعض الكلمات، فانت تعرف ان وزارة الزراعة تقيد المزارعين العرب بزراعة انواع معينة من المزروعات، ولا توفر لنا المياه بالشكل الملائم والكافي ولا يتم تسويق المنتوجات الزراعية كما يجب، الامر الذي يؤدي الى خسائر مادية باهظة لنا كمزارعين والتي هي مصدر رزقنا الوحيد.

وفي النهاية اشكر الاخ عصام مخول على اهتمامه المتواصل بقضية المزارعين.

احد مزارعي باقة قال «للاتحاد»: ماذا اقول لك، فالزراعة عندنا في الوسط العربي اصبحت شبه معدومة ونحن نعمل موسما تلو الموسم بخسارة، وكل موسم وبدل ان نجني بعض الارباح نخسر، واضاف متسائلا، لماذا تمنعنا وزارة الزراعة من زراعة اصناف مثل الفستق والبطاطا والجزر والخ... وبالاضافة الى كل هذه الممنوعات، تمنعنا الوزارة ايضا من تربية الدواجن على جميع انواعها واشكالها وكذلك تربية الابقار والاغنام والمواشي والتي تشكل بالنسبة لنا مصدر رزق ثابت في حين تقوم بتقديم كل التسهيلات للمزارع اليهودي وتشجعه على زراعة وفلاحة الارض، وعلى سبيل المثال، قدم احد المزارعين اليهود من الذين يربون الدواجن اعتراضا على قضية القن الذي يملكه، فقامت الوزارة ببناء قن دجاج بديل تبلغ مساحته اضعاف اضعاف القن الذي كان يملكه، فهل هذه هي سياسة المساواة التي تريد الحكومة الحالية تطبيقها؟!

– **الاستاذ مروان يحيى مرب ومزارع وناشط في مجال الغاء ضريبة الاملاك و «عابر اسرائيل» وتطوير الزراعة العربية قال:** لا يوجد عندي اكثر ما قاله زملائي واخواني المزارعين فنحن نعاني من نفس الازمة، ولكن اريد القول ان بنك العمال يقوم بتجنيد اموال لدعم شارع «عابر اسرائيل» الامر الذي يعني مصادرة ارضنا واقتلاعنا منها، فاننا هنا نوجه انذارا لمتولي بنك العمال نعلمهم فيه باننا سوف نخرجهم من الوسط العربي اذا واصلوا هذه الطرق والتي نهايتها تعود بالخسارة على المزارع العربي والفلاح العربي.

وارجو من الاخوة النواب العرب تقديم يد العون لنا في محنتنا!



* بعض المزارعين في اثناء عرض مشاكلهم للنائب مخول *



ملف اللاجئين

مخيم عين بيت إلما



*** كفانا قهرا ومعاناة وتشريدا. الا هبُّوا لنصرتنا* (٥٥٠٠)) لاجئ يعيشون على مساحة (٤٤) دونم في ظروف لا تمت للانسانية بصلة * المخيم يعاني جهلا مطبقا، فمنذ اندلاع الانتفاضة لا يعرفون القراءة ولا الكتابة! * فقر وبطالة ووضع صحي مترد و.. آهات كثيرة * وكما في باقي المخيمات، وكالة الغوث قلّصت خدماتها! *رئيس اللجنة الشعبية للمخيم: شكّلنا اللجان عبر (م.ت.ف) لتوثيق الصلة بها والعمل معها على دعم ومساندة اللاجئين في حياتهم اليومية.**

* ثائر أبو بكر *

** لا نجافي الحقيقة حين نقول بكل الم وحسرة ومرارة وقهر، انه ومنذ بدأنا فتح ملف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفي فلسطين، في مختلف المخيمات التي تسودها ظروف قاسية، فتحنا لدى عشرات آلاف اللاجئين بل مئات الآلاف منهم جروحا كبيرة، كانت قد سدّت او كُتمت على «غش» وسط معاناة اصحابها. فمشكلة اللاجئين الفلسطينيين في اي مخيم كان في الوطن وفي المهجر هي تجسيد لمأساة فلسطين بكاملها.*

وهذه المرة تجولنا في مخيم عين بيت إلما في نابلس فوجدنا ان اوضاعهم لا تختلف عن اوضاع باقي المخيمات التي استعرضناها في اعداد سابقة: الفارعة ونابلس وبلاطة وعسكر وطولكرم وغيرها.. فمياه المجاري العادمة منتشرة في ازقة شوارع المخيم الضيقة والمنازل المتلاصقة ببعضها البعض والشوارع المليئة بالاوساخ والقاذورات والحشرات والقوارض تسرح وتمرح في هواء المخيم. والامر الذي شدني اكثر من غيره منظر الاطفال وهم «يلهون» و «يلعبون» في شوارع المخيم المليء بالاوساخ ومياه المجاري العادمة، واما الشيوخ المسنون العجز الذين ينعمون لدى كل شعوب العالم بمراكز للعجزة وسط الظروف الصحية الملائمة والمناسبة في بيت مكيّف وسرير وفرشة من حرير، شاهدتهم يأخذون من حافة الشوارع وعلى الارض ملجأ لهم يلهون ويتسلون ويقتلون اوقات فراغهم. هذه المشاهد المأساوية وقفت عليها وشاهدتها فتركت في نفسي مرارة وحسرة.

احد الشيوخ العجز قال لي: هذه حياتنا وهذا هو قدرنا اللعين الذي كُتب لنا ان نبقى لاجئين مشردين ننتظر ونعيش بالامل والحنين للعودة الى حيفا ويافا وعكا.

*** المقاهي مليئة بالشبان العاطلين عن العمل ***

وفي ازقة وشوارع مخيم عين بيت ألما المهترئة تابعت تجوالي لأشاهد عن كثب عمق المعاناة الانسانية والحرمان والقهر الذي يعيشه اهالي المخيم وهم ينظرون بتأمل ممزوج بالحزن والغضب وترقب العودة الى اوطانهم وبيوتهم التي شردوا واقتلعوا منها تحت وطأة نيران المدافع والطيران والمجازر والمآسي. وبالرغم من ان عمر المأساة منذ (٥١) عاما الا ان الحزن ما زال يملأ عيون الشبان العاطلين عن العمل وهم يلهون باللعب باوراق الشدة ولا يجدون فرص عمل لهم في داخل الخط الاخضر بسبب قبضة الاحتلال ضد اهالي المخيم. حيث قال لي احد الشبان وهو يلعب الشدة فضّل عدم الكشف عن اسمه واكتفى بالقول: عنواني «لاجئ مشرد محروم من ابسط الحقوق» واضاف، تمر بنا ايام لا نملك ثمن علبة السجائر. فاي حياة هذه؟ ومن ثم توجهت الى زملائه فقالوا: انتم الصحفيون مصايب شو بدنا نحكي اكثر ما سمعت؟! ولكن نناشد عبر صحيفة «الاتحاد» السلطة بتوفير فرص العمل لنا ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وان يحاربوا الفساد والمتسلقين وغير الشرفاء الذين يتاجرون بقضيتنا. ونقول لهم: كل من يحاول ان يساوم على قضية اللاجئين سنحاربه بكل شيء حتى لو وصل الى القتل..!

هذا ويواجه اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات المنافي العربية، وداخل فلسطين نفسها، افقا صعبا تتراكم فيه اسئلة استحقاقهم للعودة او التعويض وفق قرار الامم المتحدة رقم (١٩٤) وفي سياق مفاوضات الحل النهائي بين منظمة التحرير الفلسطينية - السلطة الوطنية واسرائيل.

وكانت الهيئة العامة للاستعلامات في غزة قد اجرت مؤخرا استطلاعا للرأي العام الفلسطيني في هذا الشأن حيث كشفت نتائجه التي تناقلتها الصحف الفلسطينية صباح الخميس ١٩٩٩/٩/٣٠، عن تشيع هذا الافق بارادة حق العودة بنسبة ٥ . ٧٢٪ من مجموع المستطلعين، وليس التعويض الى جانب الاحباط واليأس من امكانية وجود ادارة دولية تتوجه جديا في المرحلة

←←

الراهنة الى حل قضية اللاجئين. وقد مثل هذا الجانب، غالبية المستطلعين بنسبة ٣. ٨٢٪ واما نسبة فقدان الثقة بامكانية «العملية السلمية» الجارية ان تصل في نهاية مطافها الى «حل عادل ومنصف» لهذه القضية فقد قفزت الى ٨٥٪ وهو ما يعني حسب محصلة الرأي العام الفلسطيني في هذا الاطار الاستطلاعي الشامل للضفة الغربية وقطاع غزة، ان مفاوضات ما يسمى الان بـ «الحل النهائي للقضية الفلسطينية» برمتها لن تتمكن حقيقة من الوصول الى اي «نهاية» طالما ان اسرائيل لن توافق، تحت مظلة المعادلات الحاصلة على حق العودة او التعويض واذا كان لحق العودة ان يعترض لمحاولة المقايضة به من اجل قيام دولة فلسطين في الضفة والقطاع، ترضى بها اسرائيل، فان ما نسبته ٨. ٩٠٪ من الرأي العام الفلسطيني المعني يرفض نشوء هذه الدولة، على قاعدة هذه المقايضة!

ورغم ان منظمة التحرير الفلسطينية، لم تنشر ولو مجرد اشارة، في اي يوم الى مثل هذه المحاولة، من جانبها او من جانب اسرائيل الا ان الاستطلاع حرص على طرح سؤال المقايضة الخطيرة وكان حريصا كما يبدو لان يحفر في خارطة الاحتمالات على كل وجه، ويحفر بالتالي ردا مسبقا على معاني ومضامين هذه الاحتمالات.

ويقدر كون المقايضة احتمالات واردة في حينه ولا مؤشرات لورودها في المستقبل، فان امكانية قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع واردة بالفعل، قبل حل قضية اللاجئين..!

هذا والتقت «الاتحاد» مع رئيس اللجنة الشعبية للمخيم السيد سليم قاطوني وسألته عن هدف تشكيل لجنة الخدمات:

سليم قاطوني: تم تشكيل اللجنة الشعبية عبر منظمة التحرير لعدة اسباب واهداف:

١. هدف سياسي وذلك لتوقيع الصلة بمنظمة التحرير لانها الممثل الشرعي للاجئين الفلسطينيين للاجيال السابقة والقادمة.

٢. العمل على تقوية وتركيز البنية التحتية للمخيمات على جميع الاصعدة الاجتماعية والصحية والبيئية ومتابعة كافة التطورات اليومية، اذ تواجه اللاجئ الفلسطيني العديد من المشاكل والهموم اهمها:

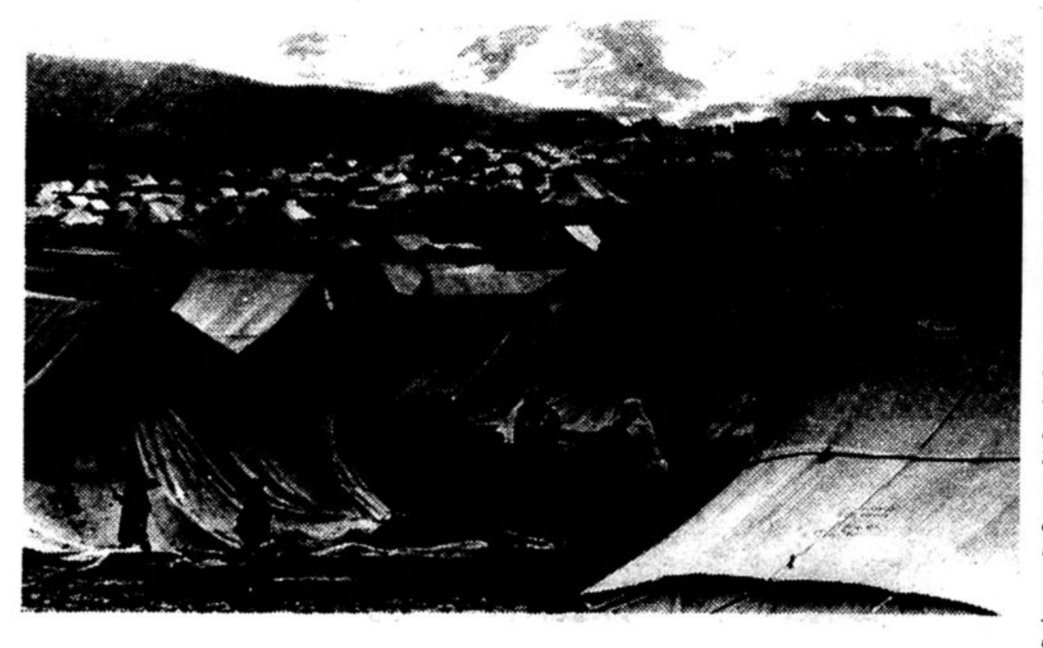
أ. مشكلة التمييز اينما ذهب خارج الوطن.

ب. المشكلة الصحية وفي اغلب الاحيان تجربتنا في الوقوف في معارك طاحنة مع وكالة الغوث بسبب التقليصات المستمرة في الادوية او الدخول الى المستشفيات.

ج. المشكلة التعليمية، فالكل يعلم مقدار حجم التقليصات المتعمدة من قبل الوكالة في الجهاز التعليمي و تعيين المدرسين الجدد والازدحام في الصفوف.

د. مشكلة السكن حيث نعيش مع قطعة محددة لا نستطيع توسيعها افقيا، فقد اجبرنا على التوسع رأسيا مع الزيادة المستمرة في عدد السكان.

هـ. المشكلة التي واجهها الاطفال من سن (٧-٩) سنوات في غضون الانتفاضة المباركة التي دامت عشر سنوات وتوقفت بسبب العملية السلمية حيث اصبح اعمارهم تتراوح بين ١٧ - ١٩ سنة ولا يعرفون كتابة اسمائهم!!



* عشرات السنين تعرض اللاجئون الفلسطينيون للبرد القارس في مثل هذه الخيام - صورة من الإشيف *

«الاتحاد»: وماذا بالنسبة للوضع الاقتصادي؟

- سليم قاطوني: «المشكلة المادية التي يعاني منها الجميع بسبب البطالة ونتيجة عدم السماح للكثير منا بالعمل داخل منطقة الـ (٤٨) والضعف الاقتصادي الفلسطيني الوليد.

«الاتحاد»: كيف يرى اللاجئ الفلسطيني دور وكالة الغوث؟

سليم قاطوني: اصبحت وكالة الغوث بالنسبة لنا كالرجل على فراش الموت فهو ينتظر خروج الروح من جسده. وهكذا بالنسبة لوكالة الغوث نتيجة كثرة التقليصات التي تقوم بها وخاصة منذ دخول السلطة لكي تتخلى عن وكالة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. والوكالة هي عنوان قضيتنا فرغم كل التقليصات فنحن نتمسك بها حتى حل قضية اللاجئين حلا جذريا.

«الاتحاد»: هناك مؤامرات دولية وعربية لتوطين اللاجئين ماذا تقول في ذلك؟

سليم قاطوني: لا ولن نرضى بعملية وسياسة توطين اللاجئين ولا بأي شكل من الاشكال حيث نطالب بتطبيق القرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار العودة وتقرير المصير والتعويض الكامل عن كافة المآسي التي حلت بنا منذ الانتداب وحتى حل قضيتنا حلا عادلا وجذريا دون تجزئة.

«الاتحاد»: كيف ترون دور دائرة شؤون اللاجئين في (م.ت.ف)؟

سليم قاطوني: ان الدور الذي تقوم به دائرة شؤون اللاجئين ليس بالدور الحقيقي المطلوب منها كممثلة للاجئين الفلسطينيين في الداخل وفي الشتات. وابسط مثال على ذلك، ما هو الدور الذي تقوم به الدائرة في مباحثات ومفاوضات الحل النهائي لقضية اللاجئين بصفتها الوحيدة التي تحمل ملف اللاجئين وما هو ردها على القرار الذي صدر بتعيين شخص آخر، رئيسا للوفد المعارض خارج عن دائرة شؤون اللاجئين.

«الاتحاد»: وما هي اهم المشاكل التي يعاني منها سكان بيت إلما؟

سليم قاطوني: عدد سكان المخيم (٥٥٠٠) نسمة مساحة المخيم هي (٤٤) دونما وهذه لا تكفي ابدا مع الزيادة المستمرة في عدد السكان.

بالنسبة للمدارس، لقد تم بناء مدرستين جديدتين. اما بالنسبة للاماكن الصحية فالمخيم كله غير صحي وذلك لصغر مساحته بالنسبة لعدد السكان حيث ان الجار يسمع حديث جاره والهواء الذي نتنفسه هواء غير نقي ويعاني المخيم من مشكلة المجاري العادمة وبشكل عام، يعاني المخيم من مشكلة اساسية الا وهي الصرف الصحي التي تسبب الكثير من الامراض ووجود الكثير من القوارض وخاصة في فصل الصيف ونتيجة لتراص البيوت بعضها ببعض فلا نستطيع ان نقول ان لدينا زقاقا حيث لا نستطيع اخراج الميت من البيت بتابوت بل يحمل بين الايدي الى ان نصل الى الشارع العام!!

«الاتحاد»: ما هو مطلبكم من السلطة الوطنية الفلسطينية؟

سليم قاطوني: نطالب السلطة بان تكشف جهودها وطاقاتها لحل مشكلة اللاجئين دون الانتقاص من حقوقهم الشرعية الثابتة والصرخة المدوية التي نرددها ولا تكفي خمسون عاما من المعاناة والقهر، الا هبوا لنصرتنا والوقوف الى جانبنا، ونقول لهم اذهبوا فقاتلوا ونحن سنسير معكم على طريق التحرير.

«الاتحاد»: وماذا بالنسبة لدفن الموتى!؟

سليم قاطوني: لا يوجد مكان فارغ لدفن ميت واحد. فقد اصبح هناك العديد من القبور تحت كل قبر، فنحن طالبنا السلطة والجميع يعلم، باننا بحاجة ماسة لقطعة ارض لندفن فيها موتانا، لقد هاجر ابناء مخيمنا من العديد من المدن والقرى التي دمرها الاحتلال.

«الاتحاد»: هل يعني ذلك ان دائرة شؤون اللاجئين لا تقدم الدعم المطلوب!!

سليم قاطوني: بالنسبة للناحية المادية، لا ننكر ان هناك العديد من المشاريع تأتي عبر الدائرة ولكن ليس بالشكل المطلوب لتلبية حاجات المجتمع المحلي في تقوية البنية التحتية للمخيمات وعلى اعتبارها وزارة تجد ذاتها، فلماذا لا يتم التعامل معها في هذه الصفة وتنصرف لها مستحقات كباقي الوزارات؟

«الاتحاد»: وماذا عن عودة سلطتنا الوطنية وقيادة (م.ت.ف)!

سليم قاطوني: لقد فرح الجميع بعودة اخواننا الى ارض الوطن وتحرير فجر الحرية ودخول الثورة من جديد وذلك من اجل العمل على ارضية صلبة متينة من اجل العمل على تحرير باقي الاراضي ونقول بان الليل والظلم والطغيان قد ذهب وحل محله النور، المحبة والتسامح.

«الاتحاد»: ما هو حلم اللاجئين الفلسطينيين؟!

سليم قاطوني: الحلم الذي يحلم كل لاجئ فلسطيني هو العودة واستعادة ما اخذ منه بالقوة، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على كافة التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف وذلك برص الصفوف وبالوحدة الوطنية لكافة ابناء الشعب الفلسطيني.

«الاتحاد»: وما هي تضحيات ونضال اللاجئ ضد الاحتلال الغاشم؟!

سليم قاطوني: ان الانتفاضة التي قادها اطفال الحجارة، هي اسطورة وملحمة تاريخية لها العديد من المحاسن وكذلك تتخللها بعض السيئات، فعلى مدار الانتفاضة كان قدم المخيم خمسة شهداء وكذلك الاف المعتقلين من بداية الانتفاضة وحتى عملية السلام. اما بالنسبة للبيوت التي تم هدمها فهي بيتان، وقد تم اغلاق خمسة بيوت أخرى ثم فتح البعض منها في عهد الاحتلال والآخر في عهد السلطة.

* يحيى يخلف *



الواقعية الوحشية

* هل تتذكرون (باتريك زوسكيند) صاحب رواية (العطر)، الرواية الرائعة التي ذاع صيتها في العالم اجمع، وترجمت عن الفرنسية الى عشرات اللغات، وباعت ملايين النسخ؟

انها الرواية التي رفعت من شأن كاتبها، ووضعته في مصاف الكتاب العالميين.. في الغرب رواية واحدة تكفي للشهرة، وكثير من الكتاب ارتبط اسمهم، وارتبطت شهرتهم برواية ناجحة، وعلى الرغم من انهم كتبوا فيما بعد أعمالاً اخرى، الا ان شهرتهم ظلت تتكئ على قامة الرواية الاولى.

(زوسكيند) كتب بعد رواية العطر اعمالا اخرى، لكنها فشلت في ان ترقى الى مستوى العطر، وآخر رواية صدرت له حملت عنوان (الحمامة). والحمامة في الادب العالمي رمز للوداعة والسلام، ولعل الحمامة التي رسمها بيكاسو، او على الاصح تلك الخطوط التي خربشها على شكل حمامة اصبحت رمزاً للسلام، ودخلت كشعار أروقة ووثائق الامم المتحدة.

وفي أدبنا الفلسطيني، فإن الحمامة كرمز للوداعة والسلام ارتبطت باسم شاعر فلسطين الكبير ابراهيم طوقان من خلال قصيدته الشهيرة (ملائكة الرحمة) والتي مطلعها:

بيض الحمائم حسبهن — اني أردد سجعهن
رمز السلامة والوداعة — منذ بدء الخلق هنه

وفي الآداب العالمية، ظلت الحمامة رمزاً للسلام والجمال. وكذلك الطيور الاخرى، تلك الكائنات الجميلة التي لا تسبب الأذى، وحتى الطيور الجارحة كالنسر، صارت رمزاً للشموخ والكبرياء، بل ان كثيراً من الدول ومنها فلسطين جعلت النسر رمزاً وشعاراً وطنيًا.

وللطيور، وخاصة الحمام، مكانة خاصة في ساحات اوروبا، حيث يعقد الحمام صداقة اليفة مع الناس، ويتنقل بينهم دون خوف او وجل.

اما السيد (زوسكيند) فقد حول الحمامة من رمز الوداعة والسلام، الى رمز للوحشية والعدوان، كأنه يريد ان يكسر الذوق العام، ويجدف ضد التيار، ويوظف الرمز توظيفًا مغايراً. فبطل الرواية يصاب بالصدمة عندما يكتشف ان حمامة اخترقت النوافذ وحطت امام باب بيته، يصاب بالرعب، ويغلق الباب جيداً خوفًا من ان تدخل بيته، ولا يخرج الا بعد ان يتأكد انها غادرت مكانها، ومن ثم يذهب الى عمله، ولا يعود الى البيت آخر النهار خوفًا من أن تكون قد عادت.

صورة هذا الطير الوديع تحولت الى مسخ، الى فك مفترس، مثلما تحولت الطيور في فيلم الفريد هتشكوك الى كائنات وحشية، ولعل زوسكيند استعار من هتشكوك الصورة ذاتها. ليضفي نوعًا من الشك على احلامنا وشاعريتنا. وإذا ما اردنا ان ننظر الى هذا العمل بمنظار النوايا الحسنة، يمكن ان نقدم تأويلات شتى لهذا الرمز، ربما على سبيل المثال نقول ان المؤلف يرى لعالم يتجه بقسوة نحو الظلم واللاعدالة، ربما يرى ان السلام المزعوم في الشعارات الدولية قد تحول الى مذبحة كبرى..

ولكن، على الرغم من ذلك كله، ما ذنب الحمامة، هذا الكائن اللطيف؟ لماذا يحولها زوسكيند الى وحش، وفي الوقت الذي تعمل فيه افلام الكرتون الى تحويل الذئاب والدببة والثعالب الى مخلوقات لطيفة، وتضفي عليها شيئًا من الأنسنة؟

أليس من واجبات الفن ان يؤكد على قيم الخير والحب والجمال؟

وهل القبح اصبح عنوانًا للحظة الفنية التي تسعى الى المغايرة والاختلاف؟

وهل سئمت اوروبا من العادي والمألوف وبدأت تبحث عن واقعية وحشية مثل الواقعية القذرة في امريكا؟

ربما، ولكن لماذا الحمامة بالذات وليس الانسان.. رحم الله فرانز كافكا الذي حول الانسان الى دودة في روايته (المسخ)، انسان القرن التاسع عشر الذي يرمز الى الاستبداد والاستغلال والاستعمار.

د. أحمد سعد



منطلقات مشوهة ومخاطر جدية!!

* إنّ إحدى الصعوبات والمشاكل الأساسية التي تعترض طريق التقدم في العملية السياسية لإنجاز تسوية سياسية عادلة، شاملة وثابتة في المنطقة تكمن في المفهوم الفكري - السياسي المشوه الذي تحتضنه الاوساط السياسية الحاكمة ومختلف الاحزاب الصهيونية حول هوية السلام المنشود وآليات ترسيخ أقدامه. فرغم التغيرات الجذرية والنوعية على خارطة العلاقات الدولية وطابعها منذ مطلع التسعينيات ومرور ثماني سنوات على انعقاد مؤتمر مدريد للسلام واكثر من ست سنوات على توقيع اتفاقات اوسلو للحل المرحلي فانه لم يجر حتى يومنا هذا تغيير جذري في العقلية والتوجه الاستراتيجي الاسرائيلي فيما يتعلق ببناء قواعد السلام وطابع ترسيخ جسوره. فبمجرد عقد مؤتمر برلين للسلام وتوقيع اتفاقات اوسلو للحل المرحلي للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني نُسفت عمليًا مقولتان اساسيتان، كانتا من المسلّمات في القاموس السياسي الممارس لحكومات اسرائيل المتعاقبة عبر عشرات السنين ومنذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل. فواقع التطور نسف مقولة انه بواسطة التفوق العسكري المدعوم امريكيًا وامبرياليًا يمكن حسم قضايا الصراع المعقد بواسطة القوة والذراع العسكرية وفرض سلام استسلامي على العرب والفلسطينيين. فخمسة حروب عدوانية اسرائيلية كارثية، ورغم التفوق «والانتصار العسكري» الاسرائيلي، لم تضمن بلورة فرض اي حل يضمن بناء قواعد السلام والامن والاستقرار في المنطقة. كما ان دخول اسرائيل قطار العملية السياسية وتوقيع اتفاقات اوسلو وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية قد نسف عمليًا وعلى ارض الواقع مقولة التوسع الكولونيالي الصهيوني على حساب الشعب العربي الفلسطيني ووطنه المؤطرة في مفهوم «ارض اسرائيل الكبرى» لتخليد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وضمها في اطار اسرائيل الكبرى.

والمنطق السليم يؤكد انه اذا اصبح الحل السياسي والتسوية السلمية خياراً استراتيجيًا بديلاً للخيار العسكري والبلطجة العدوانية فهذا يستدعي تغييراً جذريًا في طابع العقلية والتوجه الممارس لبناء قواعد السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.. تغييراً يكون في مركزه الاقرار بالحقوق القومية للشعوب وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ووقف عمليات سباق التسلح المدمرة، والتثقيف اعلاميًا وعلى مختلف الصعد بروح مبادئ السلام والصداقة والاخوة بين الشعوب لمحو آثار عشرات من سنوات التثقيف بروح الشوفينية العسكرية والاستعلاء القومي والكراهية للعرب... تغييراً تكون قاعدته المركزية التطلعات لبناء علاقات متعددة الاشكال مع الدولة الفلسطينية العتيدة والبلدان العربية على اساس مبادئ التكافؤ والمساواة والمصلحة المتبادلة التي تخدم المصالح الحقيقية لجميع شعوب وبلدان المنطقة ويضمنها اسرائيل.

هكذا يقول المنطق، ولكن شتّان بين هذا وبين العقلية التي لا تزال سائدة في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والتي خارجها وتوجهها الاستراتيجي لمضمون وطابع العلاقات المنطقية التي تنشد بلورتها في المستقبل السلمي للمنطقة. وأود التأكيد على منطلقين اساسيين يُجسمان العقلية الفكرية - السياسية القائمة ويؤلفان حجر عثرة، إذا لم يتغيرا جذريًا، في طريق انجاز تسوية عادلة، شاملة وثابتة تضمن الأمن والاستقرار في المنطقة:

المنطلق الاول: ان حكومة براك، كحكومات اسرائيل السابقة، تتجه وتنظر الى السلام من فوهة البندقية. فهي تربط عملية التقدم في العملية السياسية بيافطة «الرادع العسكري وضمان بقاء التفوق العسكري الاسرائيلي على جميع البلدان العربية مجتمعة كشرط اساسي لضمان الامن والاستقرار وتعزيز قواعد السلام في المنطقة!! بمعنى انه ليست مبادئ التعاون المتعدد القائم على الاحترام المتبادل والتعايش على اساس المساواة والمصلحة المتبادلة بين اسرائيل وجاراتها العربيات التي ترسخ قواعد السلام والأمن في المنطقة بل جبروت التفوق العسكري الاسرائيلي!! ومن هذا المنظور والمنطلق المشوه، تطور اسرائيل قدراتها العسكرية العصرية من خلال تعميق خطى التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة والمجمع الصناعي العسكري الامريكي. وفي زيارة براك الاخيرة الى واشنطن ربط الحلفاء الاستراتيجيون قضية تطبيق اتفاقية «واي» وعملية التقدم على المسار السوري برفع مستوى التعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي درجة اعلى!

ومن هذا المنظور تسعى حكومة اسرائيل الى ربط عملية الانسحاب من المناطق الفلسطينية ومن هضبة الجولان السورية ببقاء مناظر عسكرية ونقاط مراقبة تشرف عليها قوات امريكية اساسية تحت مظلة قوات دولية. كما ان حكومة اسرائيل ترفض من هذا المنطلق، التوقيع على اتفاقية منع انتاج وانتشار الاسلحة النووية وغير التقليدية واخضاع منشآتها النووية للمراقبة الدولية وتبرير احتكارها للسلاح النووي في المنطقة - كما تؤكد الكثير من المعطيات التي تنشر - وكأنه عامل ردع لضمان السلام والامن والاستقرار لاسرائيل. وقد صدق وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، عندما أكد في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ما مضمونه ان بقاء احتكار اسرائيل للسلاح النووي وعدم توقيع اسرائيل على معاهدة عدم انتشاره ورفضها للمراقبة الدولية بهدف انجاز تسوية سلمية شاملة وضمان الامن والاستقرار في المنطقة.

انّ مواصلة التمسك بعقلية ونهج بناء قواعد السلام على ارضية التفوق العسكري الاسرائيلي لا يعكس أبداً توجهًا اسرائيليًا حقيقيًا لبناء جسور السلام العادل والتعايش المبني على مبادئ المساواة والمصلحة المتبادلة مع فلسطين المستقبل والبلدان العربية في المنطقة وخارجها. كما انه ليس نتاج «عقدة الجيتو» النفسانية وانعكاساتها «الامنية».. بل مثل هذا التوجه يعكس بمؤشراته طابع ومضمون السلام الذي ينشده التحالف الاستراتيجي الامريكي- الاسرائيلي لبناء نظام منطقي يضمن لاسرائيل الرسمية ان تبقى الذراع الضاربة الاساسية لحماية المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وتعزيز قواعد الهيمنة ومواجهة اية تطورات منطقية او في احدى دولها تهدد مصالح المخطط الاستراتيجي الامريكي- الاسرائيلي للعولمة وفق المقاس الامريكي.

والمنطلق الثاني: ان احدى القضايا الاساسية التي تعترض طريق التقدم الجدي في العملية السياسية نحو انجاز التسوية العادلة نسبيًا والشاملة، هو التناقض الصارخ بين الموقف المؤيد للتسوية السلمية من قبل ليس فقط الحكومة، بل والعديد من الاحزاب الصهيونية وقوى السلام اليهودية وغالبية جماهير الشعب اليهودي في اسرائيل - وهذا ما يؤكد سقوط حكومة الرفض اليمينية واستطلاعات الرأي العام - وبين موقف هذه القوى المتفاوت من استحقاقات انجاز التسوية العادلة. فجميع هذه القوى تدعي انها تريد السلام ولكنها تريد سلامًا تنقصه الثوابت الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، بعضها، مثل «ميرتس» مثلاً يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولكن بدون قلبها النابض - القدس الشرقية وعدم اقرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين. حزب «العمل» والعديد من شركائه في الحكومة يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مشوّهة ومقطعة الاوصال ومنقوصة السيادة الحقيقية من خلال اقتطاع وضم حوالي نصف الاراضي الفلسطينية المحتلة - المستوطنات والمناطق والقواعد العسكرية - الى اسرائيل، اضافة الى ضم القدس الشرقية وحرمان اللاجئين الفلسطينيين من حق العودة.

ان بناء جسور السلام العادل، الشامل والثابت الذي يضمن فعلاً الامن والاستقرار لجميع شعوب وبلدان المنطقة، لا يكون الا على اساس قواعد العدل واحترام الحقوق القومية المشروعة لجميع الاطراف واعطاء كل ذي حق حقه. وإذا ما واصلت حكومة براك سياسة العمل للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية والاعتماد على بلطجة القوة والتفوق العسكري لبلورة طابع هوية السلام فان علامات سؤال كثيرة تطرح نفسها حول المصير الحقيقي المرتقب للعملية السياسية.

* فل وفلفل * يوسف فرح



آه يا عصر الورق!

لماذا تفوتني الفرص دائمًا!

ألكي أتعرض للوم والتقريع ممن احبهم ويحبونني!

لقد لامتني السيدة المصون لأنني لم أحزم امري ولم اشتر بنك العمال، وبقيت «أمطمط» الحكاية وأتلكأ واتردد، الى ان سبقني الى ذلك المرحوم تيد اريسون، المتوفى عن (١٥) مليار دولار فقط!

ولم يكن ينقصني المال في رأيها! فمعاشي بعشرات الملايين (من الليرات طبعًا!) فهل يمكن ان يكون ثمن البنك اكثر من ذلك!! وهي تعرف انني اقبض مرتبي متأخرًا، لكن ذلك ايضًا لم يكن مقنعًا لها. كل ما يهمها ان اكون صاحب بنك وان تكون هي زوجة صاحب البنك!

والفرصة الثانية التي فاتتني هي انْ اكون اول، او بين اوائل العابرين في الممر الآمن، الذي فتح اخيرًا بين شطري فلسطين، بعد ان كاد يؤدي الى اغلاق كل الأبواب!

لكن هذا الممر لم يتسع، على رحابته، لمرور غازي الجبالي فيه!

وغازي الجبالي هذا، هو كبير جهاز «الامن» الفلسطيني، ومع ذلك لم يجد في الممر الآمن امنه وسلامته! وفضل التحليق فوقه بطائرة الرئيس عرفات. لكن حتى الجو لم يكن ليوفر له الامن لولا رحمة ايهود براك ورقة قلبه وانسانيته، وان الرجل الجبالي لم يكن قادمًا للتنزه في حدائق رام الله، ولا لممارسة هواية المتخمين في كازينو اريحا، بل جاء للمشاركة في جنازة والده! لولا ذلك لتم اصطياده ولو كان في سابع سماء!

هذا الممر لا يعبره سوى من كانت لديه موافقة من حكومة براك، يأخذها من يد فلسطينية، صونًا للكرامة الفلسطينية في عيون اصحابها.

والممر، حتى بقيوده التي يرسف بها، يشكل خطرًا على «نعجة» الأمن الاسرائيلي، وانتقاصًا من السيادة الاسرائيلية، ولذا فعمره، كما حدده له براك، قصير، وسيتم اغلاق فتحتيه، وارغامه على التحليق في الهواء، عندما يتم بناء جسر جوي عالٍ كبلح النخل، يحمي الاراضي الاسرائيلية من الرجس الفلسطيني والارهاب الفلسطيني! يجب الفصل - يقول براك - بين الشعبين فصلاً جسديًا وجغرافيًا خدمة لفكرة التعايش التي يملأون الهواء بالحديث عنها. واذا بكل ذلك «خرط في خرط»!

ما علينا.

ولكن مالي اراني كلما خسرت فرصة، زادت لاءات براك «لاء» جديدة («لاء» لضرورة الشعر!!) فهي - اللاءات - لم تعد اربعًا، بل اضيفت اليها لاءات جديدة «طخ»، مع ما يمكن ان يشتق منها او تستدعيه الضرورة خلال المفاوضات! خذ مثلاً اشتراط ان تبقى مصادر المياه العربية تحت سيادتها، الا يعني ذلك «لا» لإعادة مصادر المياه. وخذ مثلاً اصرار حاييم رامون على عدم تجميد المستوطنات، وواجب توسيعها بما يقتضيه «نموها الطبيعي»! اي ضم المستوطن عددًا من كلاب الحراسة الشرسة الى عائلته!

لقد تعوّد المفاوض الاسرائيلي ان يبدأ التفاوض، ويطيل فيه، وبعد ان توشك روح مفاوضه على الطلوع، يتم التوصل الى «شبه اتفاق» مكتوب، يطمئن اليه المفاوض العربي! لكن بعد ذلك تأتي مرحلة التعديلات من تغيير وتبديل وتحوير وتشويه، الى ان لا يعود بمقدور احد التعرف عليه، حتى لو اعترضه في وسط الطريق!

اذن كيف لا تتحمّس سوريا للانضمام الى الركب، وهي ترى بأم عينيها تساهل براك ومن حوله، ودعوتهم اليها ليل نهار أن هلمي الينا، فلا هيَ «تهلم»!

ليس مهمًا ان نحدّد نقطة توقف الحوار الذي كان بيننا، في رأي وزيرنا سريد! المهم ان «نلتقي، نسلم، نتصافح، نتعانق، نتباوس، ونتكلم» وانا متأكد - يضيف الوزير - اننا سنصل الى... «اتفاق»!

المهم كما يبدو من كل العملية التي بدأت قبل اكثر من عشرين سنة على يد «البطل» اليعربي، ليس «تحقيق سلام» بل تحقيق «اتفاقية سلام»، ورقة موقعة، وشتّان بين الأمرين! فهل تلمسون شيئًا من السلام مع مصر، غير مجموعات سياحية لا تتحرك الا بحراسة عسكرية مشدّدة!!

والمهم ايضًا ان تضبط القيادة السورية «شالحة» سروالها وفي اوضاع سياسية فاضحة، تجعل من المستحيل على هذه القيادة التراجع فيما بعد. وإلا فما معنى «الهلع» الاسرائيلي المصطنع من وصول سوريين سياح الى شاطئ طبريا!!

أفي كل مياه العالم يجوز لهؤلاء السوريين ان يسبحوا الا في الجانب الشرقي من البحيرة، الذي كان يومًا لهم!!

الاتفاقات الورقية ممهورة بتواقيع المعنيين هي المقررة وهي التي ترضي الجميع.

ترضي العرب، فيهرولون الى فتح ممثليات وقنصليات وسفارات في تل ابيب (او القدس!!) والى تبادل بعثات من كل الألوان والمقاسات.

وترضي امريكا وعجوز خارجيتها فتبادر الى الاشادة بالشهامة العربية، والى دفع المال الطائل والسلاح القاتل للجانب الاسرائيلي! فهذا الجانب يحتل فيحصل على المال والسلاح، وينسحب من جزء مما احتل، فيحصل على المال والسلاح ايضًا!

وهذه ليست أحجية.

في عصر الورق هذا تقف القيادة السورية - حتى الآن - ضد رياح سفن رامون وبيلين وسريد وبن عامي، وهي بذلك في رأي الشفوقين العطوفين من بني اسرائيل، تضيع الفرصة تلو الفرصة! من فرصة الراحل رابين الى فرصة «الفاضل» براك. وهي بإمكانها، لو لم تكن مصرة على مطلبها التافه في استرجاع كل الجولان، ان تحصل على اتفاقية سلام ورقية «تبلها وتشرب ميتها»، وبالتقسيط، كما كنت انوي شراء بنك العمال...

* * *

حبة بركة

خير لك ألا تعرف الناس، من ان تعرفهم ثم تجد نفسك مضطرًا الى نسيانهم.

(تتمة من ص ٣)

قومية او عرقية او اية خلفية اخرى، فهي تعارض بشدة اعطاء ارض بحوزتها للتطوير العربي. علمًا بأن بعض المسؤولين الحكوميين، وفي الوكالة اليهودية، يتصرفون على انهم ما زالوا موجودين في صراع ما قبل قيام الدولة، للسيطرة على الاراضي ولمنع التجمعات العربية من استغلال اراضي الدولة، ويتم التعبير عن مواقفهم هذه عبر نشر تقارير عن اعمالهم.

تشمل الاهداف الوطنية المتعلقة بالتخطيط الاسكاني:

* «التهويد» - توزيع السكان اليهود في جميع انحاء الدولة. لجعلهم اكثرية في معظم المناطق.

* الحفاظ على الارض للاستيطان اليهودي.

* فصل مناطق التواصل العربي.

* تقليص مساحات الارض المأهولة بالفلسطينيين.

العقبات التي يواجهها تطوير الاسكان العربي

نتيجة لما ورد اعلاه، نجد أن على الفلسطينيين التوجه الى المصادر المتوفرة لعائلاتهم او في مجتمعاتهم، لايجاد حلول سكنية داخل المدن والقرى القائمة. ورغم ذلك فإن هناك عقبات عديدة يلاقونها حتى عند محاولتهم تطوير مجتمعاتهم منها:

مصادرة الاراضي

اعتمد الفلسطينيون، تقليديًا، على ما تبقى لديهم من الاراضي الخاصة لتأمين احتياجات السكن في تجمعاتهم. لكن مصادرة الاراضي التي بدأت منذ عام ١٩٤٨ والمستمرة حتى يومنا هذا، لم تبق الا القليل من الارض. فبحسب احصائيات السلطات المحلية في الثمانينات، فقد بقي ما يقارب دونمًا واحدًا للشخص، بينما كان الوضع عام ١٩٤٨- ٢٧ دونمًا للشخص. الامر الذي ادى الى نقص في اراضي البناء، وارتفاع في اسعارها.

قوانين التنظيم

في تقريرها لـ(CERD)، عام ١٩٩١، ادعت اسرائيل ان التنظيم فيها سهّل «التطوير الملائم والفعال والصحيح للمستوطنات والقرى والمدن العربية كي تلبي احتياجات توسع سكانها». بينما الحقيقة تظهر العكس تمامًا، فان سياسة التنظيم الاسرائيلية تقوم بعرقلة وتحديد التطور الفلسطيني. هذا وترفض سلطات التنظيم توسيع مسطح الاراضي المخصصة للسكن بما فيه الكفاية لتلبي احتياجات التوسع الطبيعي في هذه التجمعات، فتقوم بتحديد الحدود لمناطق البناء في المدن والقرى العربية. وكل من يملك قطعة ارض خارج هذه الحدود، لا يستطيع الحصول على رخص للبناء فيها. نتيجة لذلك، ترزح التجمعات العربية تحت عبء الضغوطات السكنية وتكاثر السكان المتزايد.

القرارات الاسرائيلية بشأن استعمال الارض هي قرارات مركزية، ولا يوجد مكان لقرارات محلية، حتى في حال وجود صلاحيات تنظيمية للسلطات المحلية العربية. لذلك اليكم بعض مبادئ سياسة الدولة في التنظيم ازاء الوسط العربي.

* ادنى حد من التمثيل العربي على جميع مستويات جهاز التعليم.

* عدم استشارة المجتمع العربي.

* مركزة سياسة التنظيم بحيث لا تأخذ بالحسبان احتياجات السكان العرب.

* عدم قيام دائرة اراضي اسرائيل، المسيطرة على ٩٣٪ من الاراضي، باعطاء اراض كافية لاحتياجات الوسط العربي.

* التأخر في الموافقة على الخرائط الهيكلية، ورفض طلبات المجتمع العربي توسيع رقعة البناء.

ان عرقلة التخطيط الفعلي، والنقص في السكن يؤديان الى البناء غير المرخص لذلك يتم تطبيق شديد لقوانين التنظيم في الوسط العربي. (على عكس ما يحدث في الوسط اليهودي، حيث لا تعطي اية اهمية للعديد من الخروقات).

تنعت السلطات الاسرائيلية الفلسطينيين الذين يبنون خارج المناطق المحددة، بالخارجين عن القانون، بدلاً من التعامل مع جذور المشكلة الكامنة في سياسة التنظيم والاراضي. فتهدم العديد من المنازل كل سنة لعدم ترخيصها. في القرى المعترف بها، وغير المعترف بها. فقد تم هدم ما مجموعه ٢٠٤٠ بيتًا في النقب وحده بين السنوات ١٩٩٣ و١٩٩٦. بعضها هدمها اصحابها، بحسب اوامر المحاكم. والبعض الآخر هدمته السلطات، عادة في غزوات صباحية مبكرة، بمساندة اعداد كبيرة من قوات الشرطة والجيش.

ان مشكلة البناء غير المرخص لا تنحصر في كون المخالف وحده عرضة للاجراءات القانونية وللاجلاء من بيته، وانما تضاف الى مشاكل المدن والقرى العربية من ناحية تنظيمية.

انعدام حرية الاختيار لدى الفلسطينيين

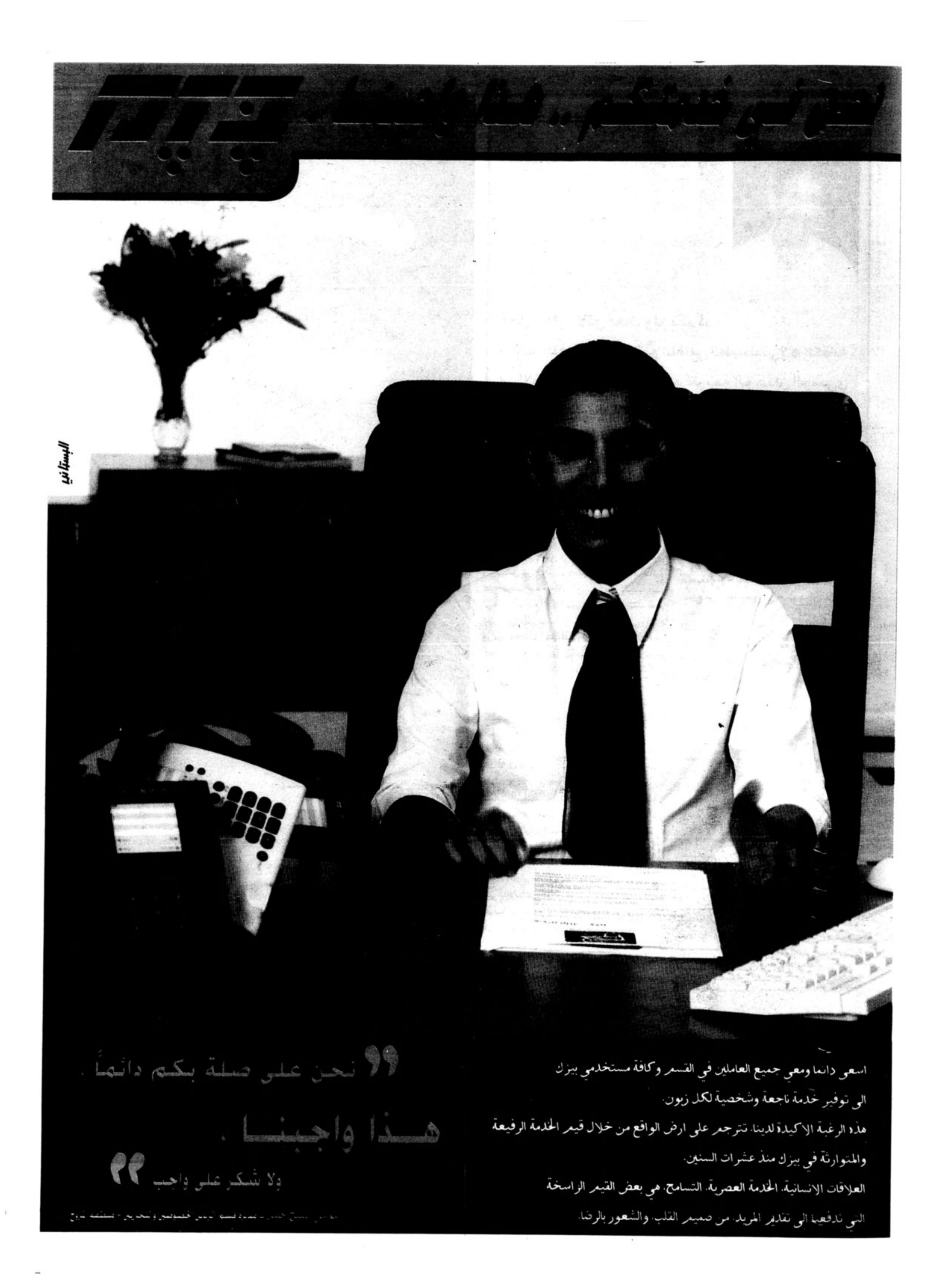
بالرغم من النقص في مسطحات السكن في جميع المدن والقرى العربية، هنالك بدائل قليلة امام الفلسطينيين. لم تقم أية مدينة او قرية عربية جديدة منذ قيام الدولة سوى تجمعات لتركيز البدو فيها. فقد رُفضت حتى الآن الطلبات التي قدمها المجتمع العربي ككل في هذا الشأن، ما عدا الاعتراف بعدد قليل من التجمعات السكانية القائمة. ولم تتخذ اية اجراءات لتسهيل هجرة العرب الى المدن المختلطة، بالرغم من الاعلان عن انها سياسة حكومية منذ عدة سنوات.

التلاؤم الحضاري

تصرح الحكومة بأن على العرب اللجوء الى البناء العالي، والعيش بكثافة سكانية اكثر اكتظاظًا، لكي يستعملوا مساحات اقل. مثل هذا الامر يتطلب استثمارًا جديًا في التخطيط والبناء، اكثر مما تتحمله المجتمعات العربية، بالاضافة الى التأقلم الاجتماعي - الثقافي العربي، الذي قد لا يرغب في هذا النوع من البناء.

وتظهر هذه المشكلة بوضوح في المجتمع العربي في النقب، حيث تفرض الحكومة حلولاً ينقصها الحس الاجتماعي. فالبناء ذات الكثافة السكنية العالية غير ملائم لأسلوب حياة البدو وعاداتهم. فهم في الاساس زراعيون اجبروا على التخلي عن ماشيتهم واسلوب حياتهم، عند انتقالهم الى المدن. بالاضافة الى عدم السماح لهم بالعيش في تجمعات زراعية حسب رغبة الكثيرين منهم، الشيء الذي يعبر عنه رفض اكثر من نصفهم لسياسة اعادة توطينهم، وهذا بالتأكيد يشير الى عدم ملاءمة الحلول الحكومية.





"نحن على صلة بكم دائماً.
هــــذا واجبنـــــا.
ولا شكر على واجب"
اسعى دائما ومعي جميع العاملين في القسم وكافة مستخدمي بيزك
الى توفير خدمة ناجعة وشخصية لكل زبون.
هذه الرغبة الاكيدة لدينا، تترجم على ارض الواقع من خلال قيم الخدمة الرفيعة
والمتوارثة في بيزك منذ عشرات السنين.
العلاقات الانسانية، الخدمة العصرية، التسامح، هي بعض القيم الراسخة
التي تدفعنا الى تقديم المزيد، من صميم القلب، والشعور بالرضا.

القسم الثاني من وقائع ندوة الناصرة حول:

«ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني»؟

* ننشر هنا القسم الثاني من وقائع الندوة التي عقدت في الناصرة بدعوة من المركز الثقافي البلدي فيها حول عنوان: «ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟». وجاء انعقادها في أعقاب ردود الفعل التي أثارها حوار زميلنا انطوان شلحت مع الناقد والمفكر الفلسطيني د. فيصل دراج، والذي نشر في «الاتحاد» على مدار ثلاثة اعداد متتالية من ملحقها الاسبوعي لجريدة يوم الجمعة.

وتطالعون في هذا القسم المداخلتين اللتين قدمهما في الندوة الأديبان محمود شقير ووسيم الكردي. وسبق ان نشرنا، في ملحق عدد يوم الجمعة الماضي، المداخلات التي قدمها الادباء انطوان شلحت ومحمد علي طه ود. محمود غنايم.

القسم الثالث والاخير من وقائع هذه الندوة سننشره في ملحق عدد يوم الجمعة القادم ويتضمن مداخلة الأديب محمد حمزة غنايم ونقاش بعض السادة الذين حضروا الندوة او ارسلوا مساهمات مكتوبة وردود اصحاب المداخلات عليه.

(المحرر)

*** مداخلة محمود شقير ***



حوار دراج مع «الاتحاد» فيه نغمة عالية من التشاؤم لا ادري لها سببا او تفسيرا

*** هل انغلق الأفق فعلا، ولم يعد ثمة ما يثير التفاؤل في الوضع الثقافي الفلسطيني؟ * الكتابة عن الانساني فيها فرصة اكيدة لتربية الوجدان البشري ولخلق قابلية عالية لدى المواطن للتعلق بمثل الحرية والكرامة والدمقراطية والعدل * دراج يلعب دورا بارزا في التنظير النقدي للثقافة الوطنية الفلسطينية وفي متابعة مختلف الظواهر المتعلقة بهذه الثقافة ***

* يشتمل الحوار الذي اجرآه انطوان شلحت مع د. فيصل دراج، ونشره في صحيفة «الاتحاد»، على مجموعة من الآراء النقدية القيمة التي تشخص الوضع الذي انتهى اليه الادب الفلسطيني بعد مسيرة طويلة نسبيا، كان النص الادبي اثناءها مواكبا للقضية الفلسطينية منذ بداياتها، محاولا التعاطي مع انسانها ومعها، بأقدار متفاوتة من الكفاءة الابداعية التي ضلت طريقها في الكثير من الاحيان لاسباب عديدة، قد تبدأ من حقيقة «ان جزئية او هشاشة الحداثة التي عرفها المجتمع الفلسطيني منذ بداية القرن الى اليوم - والكلام لفيصل دراج - ربما، جعلت عمل المثقف، وهو مقولة حداثية، مهمشا او محاصرا او موسميا»، وقد لا تنتهي - اي هذه الاسباب - عند حدود القول، والقول لفيصل دراج ايضا، انه «لم يتم للشعب الفلسطيني، لاسباب متعددة منها المنفى والشتات، ان يعرف «المؤسسة السياسية» التي تعبر عن الارادة الشعبية الكلية. ولذلك تناسلت «مؤسسة الاعيان» محافظة على فلسفة المرتبة والوسيط والامتياز الاجتماعي»، الامر الذي يجعل غالبية النصوص الادبية الفلسطينية بعيدة عن الشرط الابداعي الصحيح الذي يجعل منها «ممارسة معرفية» و «اداة نقدية شاملة يحتل فيها نقد ممارسات السلطة السياسية مكانا مسيطرا».

ان هذه الآراء النقدية، التي يوردها فيصل دراج في الحوار، انما هي امتداد لما اورده في كتابه القيم «بؤس الثقافة في المؤسسة الفلسطينية» وفي عدد من دراساته النقدية التي نشرها تباعا في مجلة «الكرمل» الفصلية، وبدا واضحا فيها جميعا ان فيصل دراج يلعب دورا بارزا في التنظير النقدي للثقافة الوطنية الفلسطينية، وفي متابعة مختلف الظواهر المتعلقة بهذه الثقافة، والقيام بتحليلها وتعليلها ضمن سياقها التاريخي والمجتمعي، واستخراج ما تنطوي عليه من دلالات ايجابية او سلبية، تمهيدا لإدراجها من جديد في حقل الممارسة الثقافية، وذلك للارتقاء بهذه الممارسة ولتمكينها من الوصول الى غاياتها المرجوة منها، ولاضفاء مزيد من العقلنة على الهوية الثقافية الفلسطينية.

غير انني شعرت، وانا اقرأ الحوار المنشور في صحيفة «الاتحاد»، ان ثمة نغمة عالية من التشاؤم تشيع من ثنايا سطوره، بحيث لا يكتفي الناقد بتعداد اشكال السلب التي رافقت رحلة الادب الفلسطيني الحديث، مشيرا الى ان الغالبية العظمى من نصوصه قد توزعت على الادب الرغبي أو التحريضي حينا وعلى ادب الشعارات والادب الاحتفالي حينا آخر، علاوة على ما ابتليت به نصوص ادبية كثيرة من «ولع بالمجرد، اي بالمطلقات، التي لا مكان للنسبي فيها»، اقول لا يكتفي الناقد بذلك، وانما يعلن بصراحة متناهية: «لا اجد ما يثير التفاؤل في الوضع الثقافي الفلسطيني، بعد ان توزع المثقفون على «الصمت الاداري» و «المقاولات الثقافية» والشتات والمنفى والكآبة».

ان هذه النغمة العالية من التشاؤم تدفع الى طرح العديد من الاسئلة: هل انغلق الافق فعلا، ولم يعد ثمة ما يثير التفاؤل في الوضع الثقافي الفلسطيني؟ وهل وجود ظواهر سلبية من قبيل «الصمت الاداري» و «المقاولات الثقافية» يعني انه لا يوجد في الجانب المقابل من المشهد الثقافي ما يبعث على التفاؤل او على شيء منه؟ هل كفّت الثقافة الوطنية الفلسطينية بعد انكشاف بؤس المنجزات وضآلتها في ساحة العمل السياسي الفلسطيني عن تقديم اسهامها في إغناء الهوية الوطنية الفلسطينية، ام انها ما زالت برغم بؤس هذه المنجزات، تقدم دورها في الحدود التي تستطيع فيها ذلك؟

ولأنني مدرك تماما ان فيصل دراج لديه ما يقوله ازاء هذه الاسئلة، فإنني سأعود الى إحدى دراساته المنشورة في «الكرمل» لإثبات ان ثمة في حواره مع «الاتحاد» نغمة عالية من التشاؤم لا ادري لها سببا او تفسيرا.

ففي العدد (٥٠) من «الكرمل» الصادر شتاء ١٩٩٧، وفي دراسة له بعنوان «في الهوية الثقافية الفلسطينية» يعرض فيصل لمعاناة الفلسطيني كما

(البقية على ص ١٦)

سهيل قبلان



العنف وباء خطير!

* تتفشى آفة العنف في المجتمع لدرجة تحولها الى وباء قاتل. وأبشع أنواع العنف وأخطرها، تلك المتجسدة في إقدام الآباء ودون وازع من ضمير، على قتل وحرق أولادهم. وخلال الفترة من آذار الماضي، حتى ايلول الماضي، أقدم ستة آباء على قتل أولادهم بشكل لا يمكن لعقل تصوره. فكيف ولماذا يقدم والد على قتل ابنه؟

ويوميًا تتكشف العديد من القصص المؤلمة عما يحدث داخل المجتمع من إعتداءات على النساء والأولاد. وتلك الممارسات بمثابة مرض خبيث من شأنه أن يهدم ويقوّض أسس أكبر مجتمع. ويمارس العنف ضد المرأة من منطلق التعامل معها بوصفها عنصرًا ضعيفًا، صغيرًا، دونيا. وأذكر، قدر ما تسعفني الذاكرة، ان الراب عوفاديا يوسيف، وفي احدى مواعظه التي يقدمها ايام السبت، قال: «إنّ الرجل الذي يمر بين امرأتين كأنه مرّ بين حمارين»!! أليس ذلك بمثابة دعوة للعنف ضد المرأة؟ أليس ذلك بمثابة تحريض ظلامي يحمل في ثناياه بذور الاستهتار والاحتقار والإهانة لكائن يعتبر في نظري، أجمل ما في الكون، شكلاً ومضمونًا؟ وموعظة الراب بمثابة تشويه للنفس وهل التشويه للنفس يزرع الاحترام والحب بين الجنسين؟

يوميًا نسمع عن ممارسة العنف ضد النساء والاولاد، وهناك اعتداءات وممارسات تنكيل تظل طي الكتمان، والسؤال الذي يطرح نفسه، اين العلاج وهل من علاج؟

بالطبع لا يمكن وضع شرطي في كل بيت، لمراقبة سلوكيات الرجل، لكن يمكن وضع برامج هدفها التوعية الجماهيرية الواسعة لتعميق التعامل مع المرأة كإنسان وليس كضلع قاصر. برامج لمكافحة العنف بأساليب انسانية وعلمية. ومعركة مكافحة العنف داخل المجتمع والعائلة، تخص كل الذين يحترمون القيم الانسانية. وواجب الرجل الاول هو مد يد التعاون للمرأة. والسير جنبًا الى جنب في طريق البناء والمحبة والاخلاص والصداقة، فالرجل ناقص بدون المرأة ولن يكتمل ويحقق انسانيته، الا اذا اقتنع حتى النخاع ان المرأة انسان قبل كل شيء، له دم ومشاعر وعواطف وطموحات وأحلام كالرجل تمامًا.

بالقاء نظرة على الواقع، يتضح ان المجتمع بكل طبقاته بمثابة حجر الطاحون بالنسبة للمرأة وحقوقها وموقعها ومكانتها والتعامل معها. فالتعامل مع المرأة يُميزه الشك فيها، بقدراتها، بعقلها، فمن كونها: «الضلع القاصر» و«شهادة الرجل تساوي شهادتي امرأتين لأن المرأة مخلوق ناقص»!! الى كونها تحفة يجب الحفاظ عليها والوصاية، الى التمييز ضدها في اماكن العمل، كل ذلك بمثابة مستنقع لتأجيج دوافع الاعتداء عليها وتعنيفها وتحقيرها. وهل صدفة وجود اكثر من مئتي الف امرأة مضروبة في المجتمع؟ غير أولئك اللواتي لا يقدمن الشكاوى او يتعرضن للعنف الكلامي، الإذلالي، الأقسى من العنف الجسدي.

من المؤشرات البارزة الخطيرة في المجتمع الاسرائيلي، تفشي العنف في كافة المجالات ونواحي الحياة. ومحركات بلدوزر العنف تهدر بصوتها المقيت البغيض المسموم وكأنها قدر لا راد لقضائه. فهل يمكن اسكات ضجيج محركات بلدوزر العنف وكيف؟ ان العنف هو نزعة انسانية، من المستحيل القضاء عليه كليًا، خلال كذا سنوات، لكن يمكن مكافحته وتخفيض نسبة تفشيه وتخفيف حدته وبشاعته. وفي اي مكان في العالم، تتحمل اي هيئة تأخذ على عاتقها القيام بمهامها في تقديم الخدمات وتنظيم وادارة شؤون الحياة، تقع مسؤولية ايجاد الحلول للمشاكل ومعالجة القضايا التي تعتبر بمثابة سوس ينخر جسد المجتمع. والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، شكلت ولا تزال، بنهجها وممارساتها وسياساتها، المستنقع الخطير لتفشي العنف وانتشاره الواسع. ومن إفرازات تلك السياسة وبذورها النتنة السامة، تنمية وتعميق التعصب العائلي والطائفي، عند العرب من منطلق فرّق تسد. والتعصب بمثابة سوس ينخر في جسد المجتمع ويشوه النفوس ويلوث الضمائر. وتشهد العديد من المدن والقرى العربية الصراعات والشجارات والخلافات، على خلفية انتخابات السلطات المحلية. فمن المستفيد من ذلك؟ ثم أليس التعود على ممارسة العنف، بغض النظر عن الدافع، سينتقل مع الذي يمارسه الى بيته وضد زوجته وأولاده؟

ان العنف هو تعبير عن النزعة الحيوانية البشعة في الانسان، المطلوب وضع البرامج التعليمية والتربوية التي من شأنها تعميق وترسيخ النزعة الجمالية الانسانية، على ان يبدأ تطبيق تلك البرامج من الروضات، مع السعي لتعميق النهج السلمي في التعامل بين الناس والاحترام المتبادل. ان العنف آفة فلماذا نقبل بها؟ لماذا لا نعالجها؟ لماذا اللامبالاة إزاءها؟

محمود أبو شنب



«حدقنة».. أم خطأ قاتل!

* وفجأة، تدب الانسانية والرحمة في قلب براك ومجموعة الاربعين، الذين حرص على ابعادهم مترًا عنه، حتى تبقى افكاره نقية فلا تتلوث بشيء من الاعتدال والتواضع، وحتى تبقى المجموعة مربوطة بسلسلة تنتهي بأصبع براك، ولا يهم أيها...

ذلك ان احد كبار المسؤولين في حكومة براك، اعلن ان اسرائيل ستستوعب (٥٠٠) عائلة من عوائل كبار افراد المليشيات العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان، صونًا لحياتهم من خطر الشعب اللبناني، بسبب شدة اخلاصهم ووطنيتهم(!!).

حكومات اسرائيل تحرص على حياة عملائها، الذين ما عادوا قادرين على البقاء والسكن حيث هم، وليس في جنوب لبنان وحسب بل كذلك في الضفة والقطاع المحتلين او نصف المحتلين، ولكن حرص حكومات اسرائيل على هؤلاء لا يرقى الى درجة اسكانهم في المدن او البلدات ذات الطابع اليهودي الصرف، ولذلك تدفعهم للسكن في المدن والقرى العربية او المدن المختلطة، ولا يهم الحكومة ان هؤلاء العملاء يجلبون معهم الى المكان الذي يقيمون فيه كل اخلاقيتهم المنحطة وكل عيوبهم واقذارهم. وقد قامت وستقوم المظاهرات الكثيرة، في الوسط العربي وفي الوسط المختلط أيضًا ضد توطين العملاء.

قد تكون البادرة الاسرائيلية «البراكية» هذه جاءت على خلفية شعور الحكومة باقتراب انقضاء أجل الاحتلال نتيجة اشتعال الارض تحت وفوق وعلى جنوب المحتلين في الجنوب اللبناني.

وقد تكون أيضًا لطمأنة مليشياتها بأنها ستحتضنهم، من حيث ان إشاعة تتعزز في كل يوم بأن الكثيرين من افراد هذه الميليشيات يعتزمون الفرار والانضمام الى مقاتلي حزب الله، عساهم يطهرون انفسهم من دنس الوحل الذي سقطوا فيه.

واذا ما نفذت حكومة براك الحكاية واقدمت على استيعاب ٥٠٠ عائلة مليشياتيه، كما تقول، فان السؤال الذي سيبرز بشكل حاد عندئذ.. أين سيسكن هؤلاء؟ وهل «ستكوّمهم» الحكومة في القرى والمدن العربية والمختلطة كما فعلت مع «زبائنها» من الضفة والقطاع؟ وهل، اذا جابهت مقاومة السكان العرب، تقوم ببناء قرية للعملاء، على اراضي المواطنين العرب.. ام ترى، ولزيادة تعقيد القضية المعقدة اصلاً، تقيم لهم مستوطنة على الاراضي الفلسطينية، ثم تدعي، بمساعدة ودعم من الولايات المتحدة، انه جرى تبادل سكان فانتقل فلسطينيون (اللاجئون) الى لبنان، «وعاد..» الى اسرائيل لبنانيون بدلاً من الفلسطينيين؟

لا نستغرب شيئًا مهما بدا غريبًا وغير معقول، ولكننا نعد بأمر ما تركناه مرة وهو، اننا سنقاوم بكل شدة مثل هذه المشاريع، وسنقاوم توطين عملاء من الجنوب اللبناني مثلما قاومنا توطين العملاء من الضفة والقطاع بين ظهرانينا.

يستطيع رئيس الحكومة ان يتوهم بأنه قادر على كل شيء، وانه لا يهمه هلهلة حكومته وضعفها، لدرجة انه يخيل احيانًا انها تقف على كف عفريت، او كأنها مثل ابن الحرام سيقع لوحده هكذا.. اذ ليس اغرب من حكومة يقوم عدد من وزرائها بالتنسيق السياسي مع المعارضة بهدف عرقلة سياسة الحكومة. وتبقى الحكومة مع ذلك، حكومة.

أحد اعاجيب هذه الحكومة، ان براك استطاع تدجين حمائمها، وتحولت هذه الحمامات الى صم بكم عمي فهم لا يبصرون ولا يتكلمون. وعندما اعلن ميخائيل وهبه المندوب السوري في هيئة الامم، ان وارن كريستوفر، وزير خارجية امريكا في حينه، أبلغ الرئيس الاسد بأن اسرائيل تعهدت بالانسحاب الشامل من الجولان الى خطوط ٤ حزيران... عندئذ، انبرى من كان وزير خارجية اسرائيل في حينه، شمعون بيرس، والذي يعرف الحقيقة بالطبع، فقال: حتى لو ان كلامًا جرى حول انسحاب اسرائيلي شامل من الجولان فهذا الأمر لا يلزم اسرائيل، اذ لا يوجد اي مستند او اي اتفاق مكتوب بهذا الشأن.

ولم يجد براك كبير عناء في اقناع المجموعة الحمائمية المدجنة، بأنه قادر على اقناع، اقرأ «ارغام» السلطة الفلسطينية على قبول ما يعرضه عليها، لانه لا خيار ولا حيلة لها في الامر، ولكن ما لم تكتشفه، او ما لم ترد اكتشافه هذه المجموعة الحمائمية، اكتشفته(!!) السلطة الفلسطينية.. وصاحت: ان براك أسوأ من نتنياهو..!!

لقد استطاع براك، وبدعم من العرب والفلسطينيين، اقناع العالم بأنه كتلة سلام، وما اقدامه على توقيع مذكرة «شرم الشيخ» الا لتعزيز ثقة الرأي العام، الاوروبي والعربي، فالرأي العام الامريكي مقتنع خالص!!، بأنه يسعى ركضًا حتى تقطعت انفاسه من اجل السلام.

ولما اطمأن الى اطمئنان الرأي العام له، عاد – والعود احمد او براك – الى طبعه وطبيعته التوسعية الاحتلالية الاستيطانية. و«هوّش» وزيره يتسحاق ليڤي ليبني في الجولان لاغضاب السوريين وفي الضفة المحتلة والقدس لاغضاب الفلسطينيين، ولم يهتم حتى الى الآن في البدء في مفاوضات الحل الدائم كما نص عليه الاتفاق الذي وقعه في «شرم الشيخ».. ولم يبحث، رغم مرور ثلاثة شهور في أمر ٤٢ منطرة اقامها المستوطنون احتجاجًا على توقيع «واي ريڤر».

براك يفعل كل ذلك، وهو مقتنع بأن سيكون من الصعب جدًا على الفلسطينيين وعلى الانظمة العربية اقناع العالم بأنه لا يريد السلام، بعد ان قاموا هم بأنفسهم بكيل المديح والثناء له وعليه قبل اسابيع فقط.

براك يتكلم سلامًا ويمارس تخريبًا للسلام، ويبدو انه يأخذ بنظرية بيرس. الذي كان رئيسه وصار مرؤوسه، والتي تقول، دعهم هم يقولون لا، وليس نحن. وهذا الاسلوب، لمن يتذكر هو اسلوب قديم جديد، عاد ووضع الآن قيد الاستخدام.. يتكلمون سلامًا ويمارسون تخريبًا.

في هذا السياق من «حدقنة» براك، أتذكر بيتًا من الشعر لشاعر قديم، بدأه بـ«تشَيَّبَن»، وليعذرني الشاعر على تحريفه الى:

«تحَدقن» حين هم بأن يشيبا
لقد غلط الفتى غلطًا عجيبا

(تتمة من ص ١٤)

تبدت في الواقع المعيشي وكما انعكست في النصوص الادبية، ويوضح الى اي حد كان للثقافة الفلسطينية من اثر على بناء الهوية الثقافية اذ يقول: «تقطع الثقافة الفلسطينية، من حيث هي ثقافة عملية تحررية، مع الثقافة السلطوية المتوارثة المأخوذة بالالقاب وطقوس التلقين والاستظهار، بل انها تقطع مع كل تصور تقليدي للثقافة، لانها ثقافة تتداخل فيها معاناة اللجوء والسجن والقصيدة والشهيد اليومي والمقالة الصحفية والملصق والكاريكاتير والمجزرة المتناتجة».

على اية حال، فانني اجد نفسي منحازا الى الكثير من التقييمات الصائبة التي اوردها فيصل في الحوار، واعتقد جازما ان مثل هذه التقييمات ستترك اثرها الاكيد على مسيرتنا الثقافية، بالرغم مما قد تثيره من ردات فعل سلبية، بالنظر الى وقعها الصارم وجرأتها في تناول القضايا، دون ميل الى المجاملة او توخي الحذر، ولعل التنويه الوارد في مستهل الحوار حول ضرورة عدم الخلط بين الافكار والاشخاص ان يسهم في التخفيف من ردات الفعل السلبية، وان يدلل على رغبة الناقد في اطلاق قوله الجريء خالصا لوجه الحقيقة، ولا شيء غير الحقيقة.

ومع ذلك، فثمة عدد من الملاحظات التي اثارها لدي هذا الحوار، اوجزها على النحو التالي:

أ. في علاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالمجرد وايديولوجيا الشعارات: بالرغم من النواقص الكثيرة التي شابت تجربة منظمة التحرير الفلسطينية منذ مولدها حتى يومنا هذا، فانني لا اميل الى اعتبارها سببا فعالا في «ازدهار المعايير الشكلانية» وبروز نزعة المجرد وايديولوجيا الشعارات، خصوصا في السنوات التي لم يكن قد ظهر الى حيز الوجود بعد طابعها البيروقراطي المترهل، فقد كانت آنذاك حافزا لبلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية وانبعاث الهوية، مثلما كانت حاضنة للكثير من الاجتهادات الفكرية والسياسية والثقافية التي اغتنت بها التجربة الفلسطينية المعاصرة، وكانت بانفتاحها على التجارب الدورية في العالم تسهم في تطوير وعي الفلسطيني ووضعه في تماس مباشر مع أفضل ما في العالم المعاصر من رؤى سياسية وأفكار. ثم ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن جسما سياسيا متجانسا طوال تاريخها، فثمة تنظيمات وفصائل عديدة تنضوي في إطارها، وكان لهذه الفصائل طوال الوقت حرية ابداء رأيها الخاص في قضايا السياسة والفكر والثقافة، وان لم تكن لها القدرة على التأثير الكافي في القرارات التي تتخذها قيادة منظمة التحرير. كذلك، وبسبب حالة الشتات التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ النكبة، فثمة اعداد غير قليلة من المثقفين والادباء الفلسطينيين الذين لم ينضووا يوما تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، على نحو مباشر، مما يجعلهم في حل من الخضوع لسطوتها ومن التقيد باعتباراتها الادارية والوظيفية.

يمكن النظر في هذه الحالة إلى عوامل اخرى، ربما تكون، على هذا النحو او ذاك، قد اسهمت في تشكيل نزعة المجرد التي يتحدث عنها فيصل، مثلما اسهمت في تشكيل الظواهر الاخرى التي وردت في الحوار، وجعلت غالبية النصوص الادبية الفلسطينية لا ترقى الى ما هو مؤمل منها.

ربما كانت «جزئية او هشاشة الحداثة التي عرفها المجتمع الفلسطيني منذ بداية القرن الى اليوم» سببا في ذلك، وربما كان ضعف «الحزب السياسي {الذي} لم يشكل حتى الان علاقة اساسية من علاقات المجتمع الفلسطيني»، سببا آخر في ذلك.

او ربما كان ضعف حركة النقد الادبي المواكبة للنص الادبي اوائل السبعينات، سببا في ذلك. وربما كان فهمنا المسطح لمعنى الالتزام، ولدور الاديب في المجتمع، سببا في ذلك. ربما كان اقحامنا لمفردات السياسة اليومية في ثنايا النص الادبي، دون اكتراث بالشروط الابداعية للنص الادبي، سببا في ذلك. الم نقتل غالبية شعر الانتفاضة ونحن نحوله الى شعر منبري حافل بالشعارات وبالمباشرة غير الفنية!! الى حد ان محمود درويش قال في احد الحوارات التي اجريت معه: يحتاج شعر الانتفاضة الى عشرة آلاف عامل لتنظيفه من الحجارة!

ب. في علاقة المثقف الفلسطيني بالسلطة واعتبارها مرجعا له: هل صحيح انه «باستثناء حالات معينة وقليلة، فقد رأى «المثقف» الفلسطيني، على الدوام، في السلطة مرجعا له، سواء كانت السلطة فلسطينية او غير فلسطينية»!! وهل صحيح ان هم المثقف الفلسطيني كان ينحصر في البحث عن «حياة راقية لا يعرفها الانسان العادي»!! لست اتفق مع فيصل في هذه النقطة على الاطلاق، لان نظرة سريعة على الواقع السياسي العربي بعد النكبة تشير الى حقيقة ان اعدادا كبيرة من المثقفين الفلسطينيين الذين ارّقهم ضياع الوطن، لم يترددوا لحظة عن الانتماء الى الاحزاب القومية واليسارية في بعض بلدان الشتات العربي وفي ما تبقى من الوطن الفلسطيني، باعتبار ذلك وسيلة لا بديل لها للتأثير ايجابيا في الاوضاع العربية ولتقريب حلم العودة والتحرير، وقد تحملوا من اجل ذلك مرارة الحرمان وقسوة العيش في السجون. وإذا كان بعضهم قد تراجع عن حمل راية النضال تحت تأثير القمع وإرهاب الاجهزة الامنية، فإن آخرين منهم صمدوا في وجه القمع وواصلوا النضال. وفي داخل الخط الاخضر، انتسب عدد غير قليل من المثقفين الفلسطينيين الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنظر لما تميزت به سياسته من دفاع عن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، ومن إصرار على الكفاح ضد التمييز القومي، ومن اجل حماية الثقافة العربية في وجه مخاطر نشر العدمية القومية وإهدار الهوية الثقافية للأقلية الفلسطينية التي بقيت صامتة في وطنها. كما شكلت حركة الأرض التي اسسها مثقفون فلسطينيون نقطة بارزة ضد السياسة الصهيونية التوسعية والعدوانية.

وحينما ظهرت منظمات المقاومة الفلسطينية قبل نكسة حزيران ١٩٦٧ وبعدها، فقد انتمى اليها مثقفون فلسطينيون كثيرون، تبوأ بعضهم أعلى المراكز القيادية في هذه المنظمات، ودفعوا حياتهم ثمنا لذلك.

ج. في طبيعة الدور الذي يمكن ان يضطلع به المثقف: يحدد فيصل دراج دورا طليعيا للمثقف، يتخطى محاولات تهميشه الذي تحاول ان تفرضه عليه السلطة، لذلك فهو «ينتوجه الى المجتمع ومصالحه، ويقوم بنقد الممارسات السلطوية من وجهة نظر المصالح المجتمعية، الامر الذي يدفعه الى الانخراط في العمل الحزبي والنقابي».

ليس ثمة اعتراض على هذا الكلام، وهو صحيح ومطلوب، غير ان ثمة مجموعة من العوامل التي يمكن سوقها لاخذ اوضاعنا الملموسة بنظر الاعتبار، وبحيث نشتق في ضوئها دورا للمثقف لا يكون عبئا ثقيلا عليه.

ذلك ان القمع الذي مارسته اجهزة الامن العربية على امتداد العقود الخمسة الماضية، والذي استهدف المثقفين المنتمين الى الاحزاب مثلما استهدف غيرهم من مواطنين حزبيين، ادخل نوعا من الخشية لدى بعض المثقفين من العمل الحزبي، وما زالت هذه الخشية، بالرغم من تغير الظروف جزئيا، وبالرغم من توفر بعض الهوامش الدمقراطية في هذا البلد العربي او ذاك، تلعب دورا في ابعاد المثقف عن العمل الحزبي، خصوصا بعد التطور الذي احرزته اجهزة الامن في اداء عملها، وبعد ازدياد هيمنة الدولة القطرية على مقدرات المواطنين وقدرتها على التحكم في لقمة عيشهم وفي مختلف نواحي حياتهم.

كذلك، فان قدرة الدولة القطرية على تحييد قطاعات واسعة من المواطنين، وتبليد مزاجها تجاه قضاياها المصيرية، واضطرارها الى دفن تطلعاتها واشواقها الى الكرامة والحرية، مؤقتا، او لزمن قد يطول، ودفعها الى الاكتفاء بالبحث عن لقمة عيشها، تُدخل شيئا من اليأس الى عقل المثقف، وتجعله متهيبا من مناطحة السلطة، خصوصا وهو يرى ان ما يمكن ان تقدمه الجماهير له من إسناد لا يعدو ان يكون حلما صعب التحقيق.

هل يعني ذلك ان يقنع المثقف بالتهميش المفروش عليه، او ان يعتزل دوره ما دام غير قادر على مواجهة السلطة؟ وغير قادر على تحويل كتابته الابداعية «الى اداة نقدية شاملة يحتل فيها نقد ممارسات السلطة السياسية مكانا مسيطرا»؟

يبدو لي ان الجواب موجود في واقع الحال. فثمة قلة قليلة من المثقفين العرب والفلسطينيين الذين يكرسون كتاباتهم الابداعية، بجرأة وشجاعة، لتصبح اداة نقدية شاملة يحتل فيها نقد ممارسات السلطة السياسية مكانا مسيطرا. وثمة مثقفون آخرون يمارسون النقد حيثما استطاعوا الى ذلك سبيلا، وفي الحدود التي تجعلهم في مأمن من ردات فعل السلطة الغاضبة، التي لم تعد مجهولة لدى المثقفين العرب والفلسطينيين.

ربما كان حصر المسألة بنقد ممارسات السلطة السياسية، على ما له من اهمية وجدارة، سببا في تقليص فرص المثقف لممارسة دوره التنويري، فثمة الكثير في مجتمعاتنا مما يستحق ان يطاله النقد دون الدخول في مجابهة حادة مع السلطة، وثمة ما يمكن ان يكتب حول كل ما هو سلبي في موروثنا الديني والاجتماعي، وهو، بالمناسبة، لا يقل اهمية عن نقد ممارسات السلطة السياسية. كذلك، ثمة حاجة لكتابة ما هو انساني، دون ان يكون مشتملا بالضرورة على نقد ممارسات السلطة السياسية. وفي هذا الانساني فرصة اكيدة لتربية الوجدان البشري، ولخلق قابلية عالية لدى المواطن للتعلق بمثل الحرية والكرامة والدمقراطية والعدل. اقول ذلك اعتمادا على مبدأ النسبية، وعلى حقيقة ان ثمة الكثير مما يستحق ان ينشغل به المثقفون الطامحون الى مجتمع اكثر عدلا وكرامة. وفي هذا النطاق، فانني اميل الى الاخذ بالمقاييس غير الصارمة التي يتبناها ادوارد سعيد وهو يتحدث عن دور المثقف، فهو يكتفي بان يقوم المثقف «باستجواب السلطة ان لم يكن تقويضها»، ويضيف ادوارد سعيد، آخذا بعين الاعتبار ان المثقف انسان قد يضعف امام المغريات، «ان المثقف، الحقيقي الحق، ليس موظفا او مستخدما منقطعا كليا لاهداف سياسة حكومة ما او شركة كبرى ما، او حتى نقابة ما من المهنيين المتجانسين فكريا. وفي مثل هذه الحالات، فان الاغراءات التي يواجهها المرء لإخماد حسه الاخلاقي، او لاجباره على التفكير مليا من داخل حقل اختصاصه، او لكبح الشك داخله لمصلحة الخضوع للاعراف، هي فعلا كثيرة، ولذلك ينبغي الحذر الدائم. ويستسلم الكثيرون من المثقفين لهذه الاغراءات استسلاما كاملا، وهذا ما نفعله كلنا وإن بدرجات مختلفة. فما من امرئ يعول نفسه بنفسه كليا، ولا حتى اعظم عظماء الاحرار».

د. في علاقة المثقف الفلسطيني بالسلطة الفلسطينية: ثمة نقطة جديرة بالانتباه وهي ان بناء السلطة الوطنية الفلسطينية على جزء من ارض الوطن يعتبر، من وجهة نظري، مسألة ايجابية ولها اهميتها في مواجهة المشروع الصهيوني الذي لم يستقر حتى هذه اللحظة على تحديد ثابت لحدود الدولة الاسرائيلية. انها بشكل او بآخر إسهام نوعي جديد في بناء الهوية الوطنية الفلسطينية، غير ان ما يحد من إمكاناتها ومن فرص تطورها حتى الان، المساعي الاسرائيلية المحمومة لتقزيمها في شكل سلطة حكم ذاتي محدود على بعض اجزاء مخترقة ومحاصرة من الارض الفلسطينية. ويحد من امكاناتها كذلك ما يعتورها من علل وامراض داخلية، تبدأ من سوء الادارة والترهل البيروقراطي وشيوع الفساد، ولا تنتهي عند الفردية في اتخاذ القرارات، وغياب استراتيجيات العمل على مختلف الاصعدة.

ومع ذلك، وبالرغم من تكاثر عدد الاجهزة الامنية العاملة في جسم السلطة، فثمة هوامش دمقراطية لا تقل عن الهوامش الموجودة في بعض الدول العربية، وثمة فرص للنقد الذي يمارس على صفحات الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية، وفي منابر اخرى ثقافية وذات علاقة بحقوق الانسان. وثمة كذلك كتابات إبداعية تشير الى ما في السلطة الفلسطينية واجهزتها الادارية من نواقص وخلل.

وبسبب من عدم تخلصنا من نير الاحتلال الاسرائيلي الذي ما زال يطبق بأنيابه على الجزء الاكبر من الارض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧، فثمة تداخل معقد بين الوطني والاجتماعي في مجتمع الضفة والقطاع، بحيث يمكن تأييد السلطة في بعض مواقفها المتعلقة بالاحتلال، ويمكن معارضتها في بعض مواقفها التي تشير الى تنازلات مجحفة امام المفاوض الاسرائيلي، مما يهدد باسوأ العواقب بالنسبة للمصير الوطني. في الوقت نفسه، فثمة الكثير مما يمكن توجيهه من نقد للسلطة، حول القضايا الاجتماعية التي تهم المواطنين، وبالذات ما يتعلق بتفشي الفساد الاداري والمحسوبية والاستزلام وضعف الاهتمام بالبنية التحتية للمجتمع وفرص العمل والبناء في مجالات الزراعة والصناعة وغيرها.

ان ثمة وضعا جديدا يتخلق في الارض الفلسطينية، وتقع العلاقة بين المثقفين الفلسطينيين والسلطة ضمن سياقات هذا الوضع، ثمة فرصة لتطوير هذا الوضع باتجاه عقلنة المجتمع الفلسطيني، وتمكينه من اخذ زمام الفرصة لخوض صراع حضاري مديد مع الدولة الصهيونية. وثمة في الوقت نفسه مخاطر جديدة تنذر بتبدد الحلم، وبالاكتفاء، تحت الضغوط الامريكية والاسرائيلية، بأقل القليل من حقوقنا الوطنية.

وحيث انه لا بديل في المدى المنظور لهذه السلطة الوطنية الفلسطينية، تصبح الحاجة ماسة للعمل على تطويرها، رغم الصعوبات الذاتية والموضوعية الكثيرة، من داخلها ومن خارجها، وتصبح الحاجة ماسة كذلك الى خلق مؤسسات سياسية واجتماعية وثقافية وحقوقية قادرة على اداء مهماتها الوطنية والاجتماعية والانسانية دون تردد او تباطؤ.

اما اذا لم تتطور السلطة على النحو الذي يلبي التطلعات الوطنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني فان الحاجة تصبح ماسة الى ما اختتم به فيصل دراج دراسته القيمة في العدد (٥٠) من مجلة الكرمل، حول «كتلة شعبية فلسطينية جديدة، تمتلك مقولات الحداثة العربية نظريا وعمليا، اي تمارس عمليا قيم التحرر العقلي والاجتماعي والوطني».

*** مداخلة وسيم الكردي ***

فضيلة المقابلة ام رذيلتها..

*** الصمت في جدليته مع الصوت يبقى اختيارا فرديا، كما الابداع خيار فردي، اما الكتابة في مطلقها في اختيار الجماعة البشرية في ارتقائها ومدنيتها * من الذي يقرر الصحيح او الحقيقة، وكيف يمكن قياسها؟ اليست الحقيقة ذات وجوه مختلفة باختلاف زوايا النظر اليها وباختلاف سياقاتها وظروفها، فكيف يمكن للبشر جميعا ان يتجمعوا حول حقيقة واحدة وصواب واحد كي يغدو مقياسا تتنزل منه الاحكام؟ ***

* اذا ما كانت المقابلة التي امتدت على مساحة سبع صفحات قد حفلت بالكثير من الالتباس فما بال مداخلة قد تمتد في أقصى احوالها الى عشر دقائق، هل يستحق الامر المغامرة؟ سأجرب، مستعيرا عنوانا يبدو ذا طبيعة اخلاقية سأحاول تحويله الى طبيعة معرفية قدر الامكان لغاية في نفس يعقوب.

اسمحوا لي ان ابدأ كلامي مقتبسا قولا لمحي الدين بن عربي:

«كلُ سائلٍ على طريق فهو مائل عن غيره من الطرق. فالطرق كلها ميل. فلو كانت طريقا واحدا لم يكن ميل»

لقد قدم د. فيصل دراج جهدا معرفيا ونقديا كبيرا، تأثرت به كثيرا، انتصرت له وانتصرت به، في كثير من المواقف والازمات والرؤى، وكانت له مساهمة كآخرين في تشكيل وجدان معرفي اخلاقي محكوم بالحرية وأفقها، فهو واحد من قليلين ما زالت قضايا الحرية تسكنه ويفيض بما يسكنه، وهذه ليست مقدمة احترازية يشاء لها المجاملة او المخاتلة بل هي واجب تؤكده صلتي بما انتج من فكر ومعرفة ورؤى، هذه الصلة التي لا تستحيل الى وضعية العارف كسلطة كما يعبر هو عن ذلك او وضعية «من علمني حرفا كنت له عبدا». ولذلك لا اجد ما يمنع من البوح برأي في فضاء مأمول من حرية الحوار وضرورته.

يفترض د. فيصل دراج في المقابلة بأن جميع من يكتبون يجب ان ينطلقوا من منطلقات واحدة، فنية وايديولوجية وفكرية وسياسية حينما يطالبهم بالصمت او بالكلام، وهو يحدد وظيفة الادب ودوره بغض النظر عن منطلقات منتجه ورؤاه وموقعه الاجتماعي، فهذا ما تشي به المقابلة اكثر ما يشي به عمل د. دراج النقدي، فهو نفسه وفي كثير من دراساته يولي فنية الكتابة وتعددية المثقفين اهتماما هائلا، ربما يصب هذا في رذيلة (المقابلة) التي تريد ان تقول كل شيء دفعة واحدة فتخلق التباسها، وتخلق حالة ردة الفعل الذي خلقتها، فأنشأت حوارا نحن في صلبه الان وربما تكون هذه فضيلتها.

في سياق مبدأ الانتقاء والإقصاء، كما يحدث ليس في الادب والفن فقط بل في الحياة نفسها في جميع تجلياتها، تنبني رؤى الناس ومواقفهم من منطلق العزل والاختيار، فليس بيننا من يستطيع ان يرى كل شيء، او يستطيع ان يرى الشيء نفسه من جميع زواياه المختلفة وازماته المتنوعة والمسافات الفاصلة ما بين العين وما تراه، ان أية رؤية او رؤيا متصلة بخبرة صاحبها وبسلطان المعرفة، وبعلاقات القوة التي تترجم نفسها على شكل سلطة.

لذلك فان ما اقدمه هنا يبدو انطباعات لما يبدو إشكاليا، او هو كذلك بالفعل، في محورين: محور الصحيح واللاصحيح، ومحور الصمت، وما قد يدور في اطارهما من افكار تبتعد او تقترب منهما.

ان ما يدخلنا في الالتباس الذي نحن فيه هو ذلك الانتقال من العام الى الخاص ومن الخاص الى العام في اطار مقابلة لا تستطيع مهما برع صاحبها في تكثيف مواقفه وافكاره في ان تقول كل ما يريد وبالكيفية التي يريد، ولذلك فانها ستقع في شراك كثيرة، كأنها تسير في حقل ملغوم، وتبدو احكاما جاهزة مطلقة مع انها في حقيقة امرها تكشف في حدود معينة خبرة صاحبها في ان يقول ما يريد في ذلك الزمن المحدد، وفي تلك المساحة المقيدة.

* الصمت والصوت *

سأفرق ما بين امرين في هذا المجال، هما الكتابة كإبداع فردي استثنائي يدخل في نسيج التاريخ عبر علاقة تتيح للفرد او الافراد ان ينزاحوا عما هو عادي ومألوف الى ما هو مدهش واستثنائي يخرج على القاعدة ويكسر المركون اليه بأدوات الفن وأفق الفنان، وبين الكتابة كسلوك انساني عام هي جزء من الحوار مع الذات والحوار مع الآخرين تفتح فضاء لاستكشاف الخبرات والافكار والاذواق وتبني حالة من التفاعل الحضاري وتبني المشترك.

فمن الذي يحق له ان يأمر بالصمت؟ واي كارثة تلك التي تطالب بالصمت مهما بلغت هذه الدعوة من إدعاء اخلاقي او ثقافي او معرفي او جمالي، فالصمت في جدليته مع الصوت يبقى اختيارا فرديا كما الابداع خيار فردي. اما الكتابة في مطلقها فهي اختيار الجماعة البشرية في ارتقائها وفي مدنيتها، والا ما معنى ان يروج كاتب بأفق د. دراج لنص تسجيلي (الرحلة) زاخر بالشعارات ويميل هذا النص الى الشخصيات اكثر من ميله الى موضوعاتها وبكلمات د. دراج «فإن هذا الادب (الادب الجدير باسمه) لا يبدأ من الشخصية او من الشخصيات، بل من الشروط المشخصة التي تنتج الشخصية والشخصيات، ويتأمل هذه الشروط ويحاورها» فهو يكتب عن «(هذه الرواية) بانها «مرآة لرواية اكبر، هي رواية فلسطين التي كلما اقتربت منها الغيوم الممطرة ازاحتها الرياح الى أقاليم جديدة» ويظهر هذا الكلام في الغلاف الخلفي للرواية، حيث ان هذا الكلام يضع علامة سؤال كبيرة حول ما يراه وما يفعله، ام ان الترويج هنا مسكون بموقف ايديولوجي مثلا يحكم افق الحكم؟! او لربما ان تلك الحالة الانسانية النضالية هي التي استوجبت في ظرف ما ولمعطيات ما ان يفعل ما فعل تحت وطأة المشاعر والانفعالات التي تحيط بفعل «احتفالي»، يقول عنه د. دراج بانه «ادب يعكس زمنا معينا وينطوي بانطواء الزمن الذي يعكسه». وليس لي الان سوى ان احيلكم الى «الرواية».

فاذا ما كان الادب والثقافة يتطلعان «الى اصلاح اجتماعي ثقافي وفكري وجمالي، اي ان يكافحا من اجل مجتمع حديث، يتعامل مع الصحيفة والحزب السياسي والنقابة والمظاهرة، بقدر ما يتعامل مع الكتاب الديني واكثر» كما يراه د. دراج فإن علينا ان نشجع الكتابة في حد ذاتها من حيث كونها سلوكا انسانيا اساسيا لممارسة التفكير والنقد والانتقال من مجتمع الشفاهة على اهميتها الى مجتمع الكتابة وبالتالي الانتقال من الوعي الريفي الى الوعي المديني الذي قد «يتجاوز ثنائية الخير والشر والركون الى فكرة الثابت والابدي والسرمدي..»

أليس د. دراج نفسه هو الذي يقول في كتابات اخرى «في مجتمع لا يعرف الكتابة، اي في مجتمع شفهي بامتياز، يظل المتقدمون في العمر، بسبب التجربة المتراكمة، المرجع الاساسي للمعرفة».

قد تحمل دعوة الصمت هذه في ثناياها تعبيرا مجازيا لفكرة «يكفينا احتفالية وشعارات» وعلى الكتابة ان تستحيل الى ممارسة نقدية، ولكن اية ممارسة نقدية لا تتحقق بقرار جاهز سلفا لا تلعب الكتابة سوى دور تجسيده على الورق بل ان الكتابة في ذاتها كعملية هي تفكير واعادة تفكير، نقد ونقض، إضافة وحذف، ديالوج ومونولوج، ولذلك فليكتب الناس، وليكتبوا ما يشاؤون، ولنتفاعل هنا - ان شئنا كأفراد - مع الرحلة كنص روائي او نص تسجيلي، كنص يحيل الى عوالم الانسان المشخصة او عوالم انسان نمطي، فالكتابة بذاتها تخصنا جميعا كحالة اجتماعية انسانية ترتقي بمجتمعها في كليته اما الكتابة من حيث هي ابداع فني يتجاوز منجزا سابقا ويضيف اليه فهي تترك للذائقة الفردية ان تحكم وان ترتقي بحساسيتها كسلوك فردي قد يلقي بأثره على الجماعة بصورة غير مباشرة، وفي هذا السياق هناك كلام كثير آخر عن هذه الذائقة وتجلياتها ربما ليس مكانه الان. المجدي هنا ان تتحول الكتابة الى فعل يمارسه الجميع في مجتمع تسوده اميات عديدة، ومن شاء فليكتب، ومن شاء فليصمت!

ولكن يبدو ضروريا ايضا ان استعير كلاما للدكتور فيصل دراج من غير هذه المقابلة «ان الكتابة - المرتبة لا تزال مسيطرة، لان التاريخ الانساني الكلي لم يغادر قوانينه الاول، فما يزال عدم المساواة بين البشر قانونا ذهبيا»١ فـ «الكتابة تنزع الى تحرير القارئ وتخليصه من قيود التلقين والاستظهار» وهذه فاعليتها الاساسية التي قد تنحرف عن ذلك للتحول الى إسار، ولكن لا بأس فبديلها ليس الصمت بالتأكيد.

* الصحيح واللاصحيح *

من المثير جدا ان د. فيصل دراج الذي يقدم فكره عبر المقابلة هو نفسه مثلا صاحب مقالة استبداد الثقافة - ثقافة الاستبداد المنشورة على صفحات مجلة فصول المصرية في عدد خاص عن الادب والحرية٢.

فلنوازن بين ما يقول هنا وما يقول هناك، حيث يقول في المقابلة:

- «فإن ما وصلت اليه القضية الفلسطينية يتناقض كليا مع ما بشر به الادب الفلسطيني، الامر الذي يفرض على هذا الادب اختيار الصمت، اي التعامل مع قضية الكتابة تعاملا اخلاقيا، يعرف مسؤولية الكلمة الطائشة ومسؤولية الكلمة الصائبة، بعيدا عن العنت والمكابرة واللامبالاة الصغيرة والحسبان الفقير».

- «هل يمكن اعتبار النص الادبي الذي لا ينطق بالصحيح نصا ادبيا؟»

- «فعلى النص الادبي، ان كان جديرا باسمه، ان يدافع عن الصحيح، بعيدا عن معايير التفاؤل والتشاؤم والتحريض والاحباط، وبما ان الاديب الفلسطيني، في معظم الاحيان، لم يعرف معنى الصحيح في البداية، فانه كان اعجز عن معرفة الصحيح في «النهاية».. » الى آخر القول.

بينما لنقرأ ما كتب في المقالة:

- «تقمع السلطة الرعية باسم القانون، ويقمع المثقف العوام باسم المعرفة، مع فرق اساسي يلغي التناظر الوهمي بينهما، فالمثقف لا يقمع العوام الا اعتمادا على قوانين سلطوية تعرف النخبة وتحدد معنى العوام».

- «يحمل العارف من الصفات ما يميزه عمن يحتاج الى معرفته، واختلاف الصفات يستحضر العبودية ويبررها، تساوي سطوة البداهة بين المعرفة والعارف، فيغيب التاريخ، ويصبح التجريد اللامحدد سيد المكان».

ولذلك فمن الذي يقرر الصحيح او الحقيقة، وكيف يمكن قياسها؟ اليست الحقيقة ذات وجوه مختلفة باختلاف زوايا النظر اليها وباختلاف سياقاتها وظروفها، فكيف يمكن للبشر جميعا ان يتجمعوا حول حقيقة واحدة وصواب واحد كي يغدو مقياسا تتنزل منه الاحكام!

فبدلا من رجم الكتابة - اية كتابة - بالصمت فلنحاورها ليس لان المشهد السياسي والثقافي شاحب ومليء بل لان المشروع الثقافي الفلسطيني تبدو امكاناته ضعيفة وضامرة الساقين، لانه فقط بالحوار نحفر في المعرفة وبالحوار يتحقق وجود الجماعة، وليس عبر الشطب والالغاء، مهما كان خصومنا مروجين او متسلقين على اكتاف السلطة - اية سلطة - او يزحفون تحت اقدامها.

«نحن حوار» ليس هناك ابلغ من عبارة الفيلسوف مارتن هيدجر لمن يريد التأكيد على اهمية الحوار للمجتمع الانساني، فالحوار هو الذي يمنح اللغة جوهريتها، بمعنى آخر الفعل الانساني في اللغة هو الذي يمنح اللغة قيمتها ودون تفاعل بين مستمع ومتكلم لا يتحقق الحوار، ومن المفيد هنا استعارة السياق الذي وردت فيه هذه العبارة عبر تحليل هيدجر لبعض كتابات هولدرلن ١٨٠٠ «لكن ماذا تعني كلمة حوار؟ بديهي ان يكون الحوار فعل ان يتكلم بعضنا الى البعض الاخر حول شيء ما، فتكون اللغة هي الوسيط الذي من خلاله يستطيع واحدنا ان يتصل بالاخر، وان يوصل اليه مرسلة. الا ان هولدرلن يقول: «منذ ان كنا حوارا، وكان باستطاعتنا ان يسمع بعضنا البعض الاخر». إذن فالقدرة على السماع ليست نتيجة التكلم «الحوار» بل هي شرطه الاولي. ولكن القدرة على السماع تقوم على امكانية الكلام الذي يكون، بهذا المعنى، شرط السماع المسبق. وهكذا نرى ان القدرة على التكلم والقدرة على الاستماع تتعايشان في الاصل. نحن حوار «يعني: اننا نستطيع ان نكون في حالة استماع متبادل. الامر الذي يعني ايضا اننا حوار واحد»٣. والكتابة في كل صورها التي تصطفيها ذائقتنا او تلفظها هي من ابرز تجليات الحوار الانساني ان لم تكن ابرزها على الاطلاق في عصر تكاد تكون فيه الكتابة هي اهم تجلياته.

قد لا اختلف كثيرا مع رؤية د. دراج في ان كثيرا من الاعمال الادبية كانت قد وقعت في دائرة الشعاري، التمجيدي، الذي لا ينتج معنى سوى معنى سطحي طارئ لا يستكشف مكونات النفس البشرية ولا يتعمق في حركات جسدها ولا يتمتع بأفق الغد، غير ان هذا جميعه مهما حاولنا ان نجتهد في تعميمه ووضعه في سياقات تأصيلية نظرية وتطبيقية الا انه يبقى حكما تعميميا إطلاقيا وبخاصة ان الابداع - على الاقل في الافق المنظور - هو استثنائي وان معظم ما حفظه التاريخ الادبي من روائع كان نادرا في زمنه متجاورا مع كثير من الانتاج الادبي الذي لم يرق لذائقة العصر الذي انتجها ان يحتفي بغيرها، وها نحن نحتفي بها الان بذائقة اخرى وبأدوات تنقيب جديدة.

وإذا ما كان ضروريا ان يحتفظ مثقف بعينه لا المثقفين جميعا على إطلاقهم بمسافة عن السلطات على تنوعها، تحفظ له امكانية نقدها ومحاورتها ورفضها ومجاراتها فليس مجديا ان نطالب من لحق بركبها واشتغل كذرائعي في سيرها ان يستقل عنها اذا ما كان الاستقلال يقتضي استقلالا معرفيا ووجوديا، وعزوفا عن دائرة بريقها، وهذا ما لا يمكن تحققه ابدا. لذا فإن الانشغال بالنص بما ينتجه من شكل وما ينتجه من معنى يحتاج الى كشف المتصل والمنفصل فيه واستكشاف علاقاته وابنيته ولغته وتأويلاته وأفقه من حيث هو نص ثقافي وحسب او نص ثقافي إبداعي.

والعبرة في النهاية ليست في التعميمات العامة المطلقة على اهميتها كاستخلاصات ثقافية لها طريقتها في ما تصل اليه، ولكن في التفاصيل، فهناك يبدو الحوار اكثر اهمية وأجدى، فالملائكة هي التي تقيم وزنا للقيم في صورتها المجردة والعامة والمسكونة بالثنائيات على اطلاقيتها كالخير والشر، اما الشيطان فانه هو الذي يكمن في التفاصيل.

الهوامش:

١. استبداد الثقافة - ثقافة الاستبداد - مجلة فصول، المجلد الحادي عشر - العدد الثاني - صيف ١٩٩٢.

٢. المرجع السابق.

٣. هيدجر ص ٥٦.

Adala The Legal Center for Arab Minority Rights in Israel
عدالة المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل
עדאלה המרכז המשפטי לזכויות המיעוט הערבי בישראל

ندوة

الاقلية الفلسطينية في اسرائيل:

بين الاندماج والحقوق الجماعية

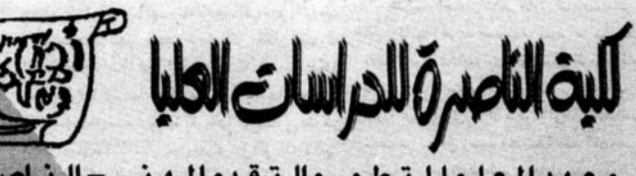
يشارك في الندوة:

النائب محمد بركة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
النائب د. عزمي بشارة التجمع الوطني الدمقراطي
بروفيسور سامي سموحة قسم علم الاجتماع في جامعة حيفا
الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم
المحامي واكيم واكيم سكرتير لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل
يدير الندوة المحامي مروان دلال من عدالة

ستعقد الندوة يوم غد السبت ٩/١٠/٩٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز عدالة.
للاستفسار يمكن الاتصال الى هاتف رقم: ٠٤/٩٥٠١٦١٠

كلية الناصرة للدراسات العليا

معهد المعلم للتطور والتقدم المهني - الناصرة



بهذا نعلن عن افتتاح الدورات التالية في اول شهر اكتوبر ١٩٩٩

1. دورة مربيات مؤهلات (מטפלות מוסמכות) للعمل في مؤسسات (מעונות יום) من قبل وزارة المعارف والرفاه الاجتماعي.
2. دورة تأهيل مساعدات للتعليم الخاص (סייעות מוסמכות) للعمل في صفوف التعليم الخاص في المدارس والمؤسسات، الشهادة من قبل وزارة المعارف.
3. دورة تأهيل مساعدات لصفوف البساتين (סייעות מוסמכות לגני ילדים) والعمل في صفوف جيل قبل الطفولة. الشهادة من قبل وزارة المعارف ووزارة العمل (סוג).
4. دورة مساعدات للصفوف الاول والثاني للعمل في المدارس الحكومية من قبل السلطات المحلية العربية.

للتسجيل يرجى الاتصال مع المدير الاداري للمعهد السيد رامي حبيب الله طيلة ايام الاسبوع. ت: ٠٦-٦٤٦١٩٤٤ او ٠٦-٦٤٦٨٩٤٥ من الساعة التاسعة حتى الساعة الواحدة، ويمكن الحضور للكلية والتسجيل على طريق باقة الناصرة فوق بنك مركنتيل شيكون الراد.

البرنامج باشراف د. محمد حبيب الله - مدير الكلية

خصوصيات «المكان» في شعر شكيب جهشان (١-٢)

* بقلم: رياض كامل *

* تتناول هذه الدراسة جانبا هاما من جوانب شعر شكيب جهشان، - «المكان» - وهو موتيف هام في الادب الفلسطيني عامة وفي شعر جهشان خاصة. وذلك برأينا عبر موقعين هامين يُكمل أحدهما الآخر: «البيت»، «القرية» - «الخيمة»، «المخيم».

ولد الشاعر في قرية المغار في بيت من طين كغيره من فلاحي هذه البلاد. نما وترعرع في ظله، تشرب من عادات بلدته وتقاليدها، تلك العادات والتقاليد وأساليب الحياة التي لا تختلف عن غيرها من القرى العربية في فلسطين. اهل البلدة فلاحون يخرجون صباحا في مواسم الحصاد والقطاف الى حقولهم تجرحهم الشمس صيفا، ويبللهم الشتاء بامطاره شتاء.

ولما كان غالبية سكان هذه البلاد من الفلاحين، فإن صورة البيت والقرية، بأزقتها وبيوتها واهلها، هي نموذج لحياة الفلاحين عامة في بلادنا وهي صورة للوطن الأشمل. لذلك فان التصاوير المختلفة التي يلجأ اليها الشاعر في نقل أحداث شتى سواء في المغار والرامة الجليليتين او اي موقع آخر تحمل نفس الروح دون اي فرق. فالمغار هي مسقط الرأس والرامة هي القرية التي عاش فيها الشاعر وعمل بها مدرسا زهاء ثلاثة عقود من الزمن لينتقل بعدها الى مدينة الناصرة حيث يستقر هناك مع زوجته واولاده.

معروف عن الانسان الفلسطيني مدى ارتباطه بالارض والمسكن فهل هذا التنقل الارادي بين محطات سكنية ثلاث فرض بظلاله على عاطفة جهشان وهو يرى نفسه متنقلا من بيت الى بيت ومن بلدة الى اخرى؟! ام تلك الهجرة القسرية التي تعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني؟ ام كلاهما معا؟؟

للمكان اهمية قصوى في حياة الانسان كائنا من كان حيثما تواجد واينما سار. تتبلور شخصيته في إطاره فيلتصق به وجدانه الى آخر يوم في حياته، حتى وان هجره قهرا او طواعية. ترتسم في ذاكرة الانسان كل معالم المكان بشجره ونباته، بصخوره وترابه، بسهله وجبله، وبناسه، عاداتهم وتقاليدهم، افراحهم واتراحهم واسلوب معيشتهم. يتغير الزمن لكن المكان بصورته القديمة يظل راسخا في الوجدان عميقا عميقا. فكل بقعة فيه لها قصتها وحكايتها، لها ناسها وأهلها. وكل شجرة او نبتة فيه لها تاريخها المرتبط بمرحلة من مراحل حياة هذا الانسان الذي يعيش في ظل هذا المكان، بحيث لا يمكن الفصل ما بين المكان بشكله وصورته وما بين الانسان خلال سني حياته. بل ان الرائحة تثير في النفوس ذكريات قد تكون رابضة فيه منذ زمن دون ان تتحرك أبدا، فتهب هذه الرائحة لتثير المشاعر والاحاسيس وتحرك الوجدان والعواطف فتعود الصور القديمة الى الذاكرة حية وقد بعثت من جديد صورة مجسمة امام ناظريك.

والفنان هو صاحب الحس المرهف الذي يحسن الربط ما بين المشاعر والوقائع، حاضرها وماضيها. وهو القادر على بعث الحياة من جديد لتبدو حية نابضة تتنفس، شهيقا وزفيرا، وهو القادر على تصويرها كما الكاميرا السينمائية، لكن بالكلمات، وهو القادر على إشراك المتلقي في احاسيسه بحيث يجعلك تجالسه ترى ما يرى وتحس بما يحس هو.

ان لب القضية الفلسطينية هو الارض (المكان) التي يعيش عليها الفلسطيني وقد بدأ الصراع عليها منذ اكثر من قرن، بدأ نظريا ثم تحول الى صراع عملي وواقعي، ولما اشتد واحتد ثارت المشاعر الانسانية لديه خوفا على كيانه ووجوده، وهو المؤمن بالمقولة الشعبية «اللي ما له ارض ما له عرض»، وهو الفلاح الذي يأكل خبز يومه ويجني قوت عياله منها، فكيف له أن يحيا بدونها! وكيف له ان يحافظ على كرامته (عرضه)



* رياض كامل *

اذا فقدها!؟ حينذاك سوف يتعرض للذل والهوان ويذوق مر العوز ويضطر الى مد يده للآخرين وإهانة النفس العزيزة.

منذ بداية هذا القرن بدأ الصراع يأخذ منحى عمليا جديدا، عبر هجرة اليهود الى البلاد فتحول الصراع من عربي - اوروبي الى عربي يهودي. وبدأت الصورة تتضح اكثر واكثر كلما انجلت حقيقة الاتفاقات الدولية التي تنادي بتقسيم فلسطين الى دولتين، واحدة للعرب واخرى لليهود. البعض يدرك الخطر الداهم، وآخرون ينظرون الى الامر بسطحية غير مدركين ما يدور من حولهم. قلائل اولئك الذين ادركوا عمق القضية فبقي صوتهم خافتا لا تأثير له. وأمام هذا وذاك وفي ظل الظروف العالمية ما بين حربين كونيتين رهيبتين وما يتلوهما من ابعاد يتشرد الشعب الفلسطيني وتضيع ارضه وبيته وتتقطع أشلاؤه في انحاء الوطن العربي بينما الأقلية منه تبقى في فلسطين مهزومة تعيش الحاضر جسدا والماضي عاطفة وأملا. وتحاك المؤامرات ويظل الفلسطيني الضحية ضحية القريب قبل الغريب، وتعيش النكبة في احشائه ألما ممضا حارقا فيتحول احيانا كثيرة الى سخرية مرة، يتصارع مع الواقع بمفهومه المفروض لا المرغوب.

شكيب جهشان شاعر جاوز الستين، عاش التجربة في اوقاتها الحرجة العصيبة، فصورها في شعره ناقلا تلك الأجواء بمكانها وزمانها. وهو الرسام الماهر الذي يحمل ريشته ينقلها ما بين الماضي والحاضر يلتقط صورا هنا وأخرى هناك مكونة لوحة متكاملة لحياة شعب مر مراحل زمنية مختلفة. منذ اكثر من عقود خمسة والادب الفلسطيني يحاول رسم خيوط القضية وصياغتها بوسائل فنية مختلفة، شعرا، رواية، قصة، مسرحا ورسما، وقد خصص الادباء الفلسطينيون وغيرهم كثيرون من ادباء العالم العربي جزءا كبيرا من انتاجهم في تصوير ملامح القضية كل باسلوبه الخاص ومن زوايا مختلفة.

شكيب جهشان هو احد الادباء الفلسطينيين الذين خصصوا جل انتاجهم في تتبع مراحل القضية منذ حوالي عقود خمسة. اصدر حتى الآن ثمانية دواوين شعرية على النحو التالي:

- «أحبكم لو تعرفون كم» - ١٩٨٨.
- «ثم ماذا» - ١٩٨٩.
- «أذكر» - ١٩٩٢.
- «رباعيات لم يكتبها عمر الخيام» - ١٩٩٣.
- «لوحتان» - ١٩٩٤.
- «عامان من وجع وتولد فاطمة» - ١٩٩٦.
- «نمر الياسين الساعدي يحكي لكم» - ١٩٩٦.
- «جادك الغيث» - ١٩٩٨.

اضافة الى ديوان للاطفال بعنوان «طيارة حرامية» - ١٩٩٨.

كل ذلك خلال عشر سنوات، اضافة الى عشرات القصائد التي لم تر النور بعد والقصائد التي نشرت



* شكيب جهشان *

في الصحف والمجلات بانتظار ان تصدر في ديوان جديد. القارئ لشعر جهشان يرى انه يخصص شعره في خدمة قضيته، ولما اصدر ديوانه الاول «احبكم لو تعرفون كم» الذي قدمه لطلابه بعد حوالي ثلاثة عقود من العمل في حقل التعليم نراه يوصيهم في اغلب اشعار الديوان بالمحافظة على التراث وحفظ الماضي خوفا من ضياع ما هو اكبر، والمحافظة على الهوية العربية من خلال التشبث بعاداتنا وتقاليدنا الاصيلة الداعية الى المحبة والتآخي، والتصدي لكل انواع القهر القومي والاجتماعي والثقافي، باعثا رسالة وطنية، أخلاقية وانسانية، مؤمنا بضرورة التمدن والتحضر ومتابعة ركب العلم دون التنازل عما يميزنا من عادات وتقاليد اصيلة. وفي ذلك يقول:

«ثلث قرن.
وأنا أعمل ناطوراً على كرم عنب
والعناقيد صبايا
وهدايا
وأنا
أحرق الوهج مناديلي
وأضناني السّغب». («أحبكم لو تعرفون كم» ص ١٥-١٦)

ثم يوصي طلابه بالكثير الكثير ومنها:

«يا أيها الأبناء والأخوة والمصير
من يوم أن فارقنا الكتاب
والقلم
في رحلة بعيدة، بعيدة
فرّخ في قلوبنا الظلام والبكاء
والألم
وخرّبت أوكارها النسور
وماتت العقيدة
يا أيها الاخوة والمصير
يعود من غربته الكتاب
يعود من غربته القلم
فترجع النسور
ويستفيق الدهر من سباته
وتنهض الهمم». («احبكم لو تعرفون كم»)

هذا هو هاجس شكيب جهشان الانساني والاخلاقي والوطني، ينقله الى الاجيال القادمة كي تحافظ على كيانها ووجودها من خلال الكتاب والقلم. يدفعه الى ذلك القلق من الضياع وفقدان البوصلة.

هاجس الخوف والقلق يرافقان الشاعر في جل ما يكتب، وهو الذي تعرض صغيرا لتجربة الهجرة والتشرد والعودة سرا الى ارض الوطن:

«لجأت في طفولتي، لجأت مرتين
وشخت مرتين
أحذية قديمة
وقصة مريرة مسمومة
تلتصق الخيام بالخيام
وتلتقي السماء بالتراب
يلتقي العذاب بالعذاب
وتكبر الخيام، تكبر الخيام
من عمان حتى غوطة الشام»
(«أذكر» ص ١٢١)

اذن فان الخوف من فقدان ما هو اكبر ليس مجرد تخوف من امر قد يحدث انما هو حصيلة تجربة فعلية، ذاتية وعامة، تلك التجربة التي مر بها شعب بأكمله في رحلة التشرد السيزيفية الطويلة. عاد سيزيف اليوناني بينما سيزيف الفلسطيني لا يزال يناضل من اجل العودة الى الوطن، فيصطدم بصخرة الواقع المر، فينتابه خوف من الآتي، وهو يرى الوطن الفلسطيني آخذا في التقلص يوما بعد يوم، وقد فقد الكثير من ميزاته الشكلية والجوهرية، فغدا المكان ذا صورة جديدة فاقدا كثيرا من ميزاته التقليدية المعتادة. وكأنه يلبس رداء غريباً عنه وزيّاً غير معهود عن ذاك الزيّ الذي يعرفه الشاعر منذ أيام طفولته.

المكان في شعر شكيب جهشان له نكهته الفلسطينية الخاصة يمتزج فيه الماضي بالحاضر عبر النوسطالجيا بما فيها من حنين وألم وخيال وأمل. عين تنظر نحو الماضي واخرى نحو المستقبل، فتتوزع عاطفته ما بين الحسرة والألم، التخوف والرجاء، الرهبة والأمل، انها مشاعر متناقضة لانسان مر التجربة بمرها وحلوها فعرف المعنيين، كره المر وتمنى الحلو له ولغيره.

تعود ذاكرة الشاعر الى ايام طفولته بنعيمها وبراءتها، بجوعها وقسوتها. يصور البيت المكان الاعز على قلب كل انسان فيراه العش الذي يجمع العائلة في ذلك الزمان حيث الخطر يربض في كل زاوية مكشرا عن أنيابه. في ظل هذا البيت اب وام، اخوة واخوات، جيرة طيبة، تلاحم وقت الشدائد، خسارة وربح. انها اجواء فلاحية حيث القرية مسقط رأس الشاعر - تلك القرية التي احتضنته طفلا صغيرا ثم فتى يافعا - قرية المغار الجليلية - ككل القرى الفلسطينية في تلك الايام لا تختلف عنها بشيء، بل هي نموذج مجسد لحياة الفلاح الفلسطيني قبل النكبة وبعدها بسنوات قلائل. يصورها بحب وحنان وعاطفة جياشة. ميزة من ميزات شاعرنا شكيب جهشان، تلك العاطفة التي تحس بها حين يتحدث عن الوطن، الارض، القرية، البيت، الاب، الام، العائلة، الاتراب. وفي حديثه عن «ايام زمان» من الاعراس والاطعمة والاشربة، عن الزقاقات والعنزات والراعي والزيتونة. العاطفة التي تصور الانسان في كل مرحلة من مراحل عمره، حب الابن للاب والام، وعاطفة الاب نحو ابنائه او طلابه، انها مشاعر جياشة تفيض من قلم الشاعر في جل ما يكتبه يفرضها عليك وتحس معه وبه كما هو الحال في حنينه الى تلك الايام كقوله في المقطوعة الاولى من مطولة «اذكر»:

«يا عمري المنهوب،
يا تراكض السنين
يا ليتني أسير للوراء
أعيد رحلة السنين والحنين
ورحلة الغناء والبكاء..» (اذكر ص ١٧)

وليس صدفة ان يعود بذاكرته الى تلك القرية - المغار - الى اول ايامه حين دخل المدرسة لاول يوم بفرح وشغف:

«وإذ تطل الشمس مثل العرس
فوق صفحة البحيرة
وهامة الشجيرة
أسير للمدرسة الشرقية
في عنقي بيت كتاب» («أذكر» ص ٢١)

←←

* نزيه خير *

يأتيني ملك النورس من مدن الموتى

يأتيني ملكُ النورس من مدن الموتى
يحمل لي ورداً من سامرّاء ومن أرواد
يستنسخ من صمت الملكوت على جثث القتلى
ولداً مسكوناً بالرعبِ وبالرهبة من بغدادْ
يأتيني ملكُ النورس من مدنِ الموتى
يبحث في جيبي
عن مفتاح قصور العكيين
وبيت عطور العكيّات
يتحسس وجهي بحثا عن عسل الملكات
ماذا أرجعكَ وما زال البرج المائي بعيداً
لا يدخلُ في فلك الزهرة
الا في عيد القديسين الغربيين
وفي عيد القديسات الشرقيات
ماذا أعجبكَ بهذا الوشم الكنعاني
على بعضِ زنود الكنعانيات
خذ عنبا وزبيبا من أفواه الشهداء
المدفونين على أرصفة الطرقات
لا وقت هنا في الشرق المائل كالنخل
لجناز سحري
لا وقت هنا لحضور الصلوات

تتلكأ قافلة الخمر.. وقافلة البحر
فلا تدخل بعض موانئنا الغرقى
الا وترافقها السفن المسحورة والجنيات
يتلكأ فينا البلح الريحاوي
ويشرب من بئر فجيعتنا
هذا العنب الحبرونيّ
يُسايرنا التفاحُ
وينسلُّ على أجساد ضحايانا
كرزٌ روميٌّ
أشبه بالطلقات المطاطية
في عرس القمح
وفي ليلة حنّاء الحوريات
يأتيني ملك النورس من مدن الموتى
يأتيني الصبّار.. وماء الاردنّ
ويأتيني وجه الولد البدوي بلا قَسَمات
ما أروع رائحة الأرض
وما أجمل هذا النفق الممتد من النرجس
حتى أوطان تحكمها الخيل
ولا تحكمُها الرايات
طوبى لملوك النورس في مدن يرثيها البحر
وطوبى للأموات..!

هذه محاولة توثيقية زمكانية لقرية فلسطينية جليلية قبل عقود خمسة. وقد خصص لها ديوانا كاملا - «اذكر» - اصدره سنة ١٩٩٢. يتوثق المكان بكل معانيه من الخارج والداخل، صورة البيوت والحارات والأزقة، الاشجار والنبات، الزيتونة والسنديانة والغلة والحبق، الجار والجارة، الاخ والاخت، الام والاب، الرفاق والالعاب، تكاتف ابناء القرية عند المآسي والصعاب، الجيرة الطيبة، العيد وما يحمله من فرح ممزوجا بأسى وحسرة الفقير الذي لا يلبس الجديد يوم العيد:

«اذكر يوم العيد في المساء
علمت ان والدي قد سار في تجارة صغيرة
يبيع بعض الزيت والزيتون
وعاد من سفرته القصيرة
بقبضة من الرياح والهباء
وخاطر مشرد حزين
ولونت امي من البيض لنا عشرين..؟!
بنطالي الجديد واسع، مفضفض رخيص
لكنه جديد
يمر يوم العيد..!!
.....
.....
أذكر في المساء
أحسست ان أمي الحنون
غمامة تلفع التراب والهواء والسماء
وشمعة توزع الضياء، والعطاء، والغناء»
(«اذكر» ص ٤٥ - ص ٤٦)

البيت بما فيه وما حوله من عاطفة وحنان هو احد الاماكن الاساسية في شعر شكيب جهشان يلتصق به بشدة ويعود اليه سواء بطريق مباشرة او غير مباشرة. لا ينفك في كل مناسبة يذكر اهل بيته وهو طفل صغير. فان تحدث عن الفقر ذكر بيته، كما نرى في المقطع اعلاه، وان تحدث عن العاطفة والحنان عاد الى البيت، خاصة الى امه. هناك يحس بالامان والهدوء والسكينة. إذن بيت الطفولة نقطة انطلاق رئيسية في شعر جهشان. هناك تكونه الاول، عاطفيا وعقليا، منه ينطلق حتى وان صوّر حدثا خارجيا، الا انه يصوره من خلال كونه جالسا في البيت:

«أذكر ذات ليلة ليلاء
في كانون
انهمر الثلج على سطوحنا
والتمت الاسرة حول الموقد الحنون
وقطتي تمد قدها الجميل في عيوننا
وترصد اللهب
والموقد المجنون
يلتهم الصدور والعيون
والحطب
ويكبر اللهب
وجدتي تسكب في آذاننا حكاية الشاطر والجنية
وتصفر الرياح والعواصف الشتوية
وترجف الابواب والآذان والصدور
ويكبر اللهب»
(«اذكر» ص ٢٤ - ص٢٥)

هذا هو الجو العائلي الفلسطيني التقليدي، حيث تجلس العائلة لليالي الشتاء الى جوار الموقد (الداخون) طلبا للدفء، في حين تقوم الجدة برواية قصة يلتهي بها الصغار والكبار. وكطفل صغير يجلس بهدوء، وكله آذان صاغية، يأتي صوت «الناطور» من الخارج معلنا عن سرقة «بيت العمة العجوز ام حسين» («اذكر» ص ٢٦). يستجيب اهل القرية للدعاء، ويعيدون «الحمار والعنزات» الى بيت العجوز لتنام وبناتها «ملء العين». وتتكرر مثل هذه الحوادث والحكايا عبر ديوان «اذكر» خاصة مكونة صورة متكاملة للجو العائلي الاليف وعلاقة اهل القرية اجمعين.

فالبيت، كما ذكرنا، هو الانطلاقة الاولى لشكيب جهشان. رغم ما فيه من فقد الا انه يتميز بالدفء والحنان، ومن البيت ينطلق نحو المجتمع الاوسع، نحو القرية ككل، حيث الاصدقاء والاتراب والمدرسة والجيران. فإذا بها قرية هادئة وادعة لولا ما يتهددها من مخاطر خارجية تقض مضجع أهلها، خاصة تلك الاحداث التي تفرض بظلالها على الصغار قبل الكبار.

«....
....
وذات يوم عادت الطيّارة
وجلجلت هادرة جبارة
التهمت قنابل الدمار بيت جارتي «خزّون»
ومزّقت صديقي الحبيب أسعد المأمون» («أذكر» ص٩٤)

تلك القرية المنقوشة في ذاكرة الشاعر نقشا عميقا حميما تتحول الى موقع رعب ورهبة. بعض اهلها يتركونها الى غير رجعة فيما بعض اتراب الشاعر/ الطفل يموتون ليخيم الحزن على البلدة، ويذوق الشاعر، كغيره من ابناء القرية، قسطا من الخوف والتشرد والذل.

«يطوّق الجنود قريتي
وترفع الملاحف البيضاء فوق أسطح البيوت
والخنادق»
وقبل ان يودع النهار
يسلم الرجال صاغرين
غوالي البنادق» («أذكر» ص ١١٠)

نتيجة هذه الاحداث، العامة والخاصة، تسيطر على قصائد الشاعر مسحة، من حزن ومن مرارة وأسى. ومن هنا جاء تخوفه من الآتي الذي قد يكون اكثر رعبا واكثر هولا، ربما لهذا وذاك يكثر الشاعر من اسلوب «الحكمة» و «الوصية» في شعره، سواء منه الموجه الى طلابه، كما في ديوانه «احبكم لو تعرفون كم» او الموجه الى الناس اجمعين، كما يتضح في كثير من قصائده الموزعة على بقية الدواوين. وربما من هنا جاء ديوانه «جادك الغيث» الذي كتبه إثر جولة سياحية في «بلاد الاندلس» مستعيدا ماضي العرب العريق مقارنا في لا وعيه بين تلك الايام التي تبرز مجد العرب في قمة حضارتهم، وبين حاضرهم الحافل بالمآسي والهزائم. «فالاندلس» موقع على الارض في اوروبا. هناك عاش العرب حوالي قرون ثمانية يبثون الحضارة والثقافة لغيرهم من شعوب الارض. وهنا في الشرق الاوسط في موقع آخر على الارض تضيق الدنيا في وجه العربي الفلسطيني ليحاول بكل ما اوتي من وسائل كي يحافظ على «بيته»، «بلده» وعلى «وطنه».

هذا هو القلق الاكبر والهاجس الذي يقض مضجع الشاعر. يعرف الداء والدواء لكنه لا يملك سوى الكلمة. تلك الوسيلة الانسانية الحضارية، يصور بواسطتها مأساته ومأساة شعبه ويحذر مما قد يقع غير فاقد الامل في إحداث التغيير المرجو في تحقيق العدالة وبقاء الانسان فوق ارضه وترابه، بين أهله وأحبائه.

(يتبع في الاسبوع القادم)

* منيب فهد الحاج *

عيناك

عيناكِ من ربّي هَديّتانْ

منْ عالمٍ فتّانْ

عيناك للفؤاد تقْرعانْ

ومِن بريد الحب لي برقيّتانْ

بليغتان.. بالبيان والبديع.. تنطقانْ

وفوق منبر الفنون.. تخطبانْ

عيناك للجمال مسرحانِ.. مهرجانْ

عيناك تعرفانِ ألحانَ الهوى

عيناك مزْهرانْ

عيناك صيّادان ماهرانْ

عيناك ترديانْ

حَبُّهُما إنْسٌ وجانْ

إذا بكتْ عيناك مَرّةً

فبالعطور والخمور

لا بِدمْعٍ.. تُنْديانْ

(جديدة)

«من حرّك جُبنتي؟!» رواية بالانجليزية تُرجمت الى العبرية

* سقط سهوا - نتيجة أخطاء مطبعية - في مقال الناقد نبيه القاسم «من حرك جبنتي؟!» الذي نشر في الملحق الادبي الجمعة الماضية، اسم الملحق الأدبي لـ«هآرتس» (ספרים) واسم معهد الاستطلاع (דחף).

ويذكر ان الرواية موضوع المقال صدرت بالانجليزية وترجمت الى العبرية. وقد سقط سهوا هامشا المقال اللذان ننشرهما هنا لضمان الاشارة الدقيقة الى المصدر:

(*) who moved my cheese? - by Spencer Johnson 1998

(*) מי הזיז את הגבינה שלי? ספנסר ג'ונסון, תרגמה מאנגלית: דורית לנדס - פקר הוצאה לאור בע"מ - תל אביב 1998.

* مصطفى عبد الهادي *

ثلاثة ايقاعات لجسد يتذكر

طرب

يسري الإيقاع به ليلا،

بجناحين موشحين بنسيان كلف

وبندم، نبيذي الكآبة،

يرثي مذهولا حطام بنفسجه

وبقمر شرقي شارد

يرسف طليقا في هبوب القافية

....

يبكي الإيقاع

ويكاد يجن من طرب

فيذرف في ليل الصب سماوات مذهبة

وخيول حلم يصهل المدى الفوضوي في خببها المزركش

بحروب الفتنة

وصحراء من الأرق العذب

يسطع الانتظار في جسدها الأندلسي نخيلا

عاريًا ونائيًا كما ولدته الشهوات والشهب السرية،

يتغمده الإله الموسيقي بباذخ لوعته،

وبأيقونات أنينه المترف

وبهذيان نهايات من حرير

لا شيء يعزيه عن فقدان أغنيته المتخيلة

لا شيء يغريه ببسط سلطانه الحائر

على ممالك الوجد المحاصرة بعدم ثمل البياض

لا شيء يشفي قلبه العليل من يأسه الجميل

ومن شبق الماء المتأمل مرجان أعماقه المزهو بأبديته الهشة.

فادو (*)

مصابًا بوداعٍ كحليٍّ وقور

رافلاً بخساراته الناصعة

وبأشباحه الأليفة الألاءة، كندامى عائدين لتوهّم من حفل

تنكّريٍ للحزن، وبذاكرته النهرية المهرقة،

على جسور من حنان مالح،

ينضو صوت المغنية عريَ بحيراته المغرق في النورس

ليبزغَ من بعيده نيلوفر جسدها الرّوحيّ

قدرًا مرئيًا من سماء وماء

يصقل الليل الأطلسيّ بلّور وحدته ليشفّ

ويهطل رذاذَ حلمٍ حارقٍ في خريف الأغنيات الطويل

....

*أحبّني، لأموت

ولتأتمر الأغاني التي أتنفّسها ويلفح صمتي لهيبها

بإيقاع حنيني إليك

ومدّ وجزر ظلالي الخائفة عليك

وليكن رحيلك الحارّ والشهيّ، كدمعة،

مثواي الأخير»

تانغو

جسد دراماتيكيّ

كسكين من حنين يتبع ماضيه ليقتله، أو ليقبّله،

ككلمةٍ في أوج معناها،

كليلةٍ ماجنة في وضح نهارها وغموضها،

يرى النحلةَ والهجران يخرجان إليه من الوردة ذاتها

فيثني ليأكلها أو ليسبي بين يديه مدائح قلبها المؤلم

ويرى الفراشات العاشقات يعلّمن أنوثتهن الطيران السندسيّ في دمه

وينصبن له في رفيف أجنحتهن كمينًا من عسل،

فيسقط متعثرًا بمراياه

التي لا هاجس لها سوى مباغتة الوقت محدّقًا بأقدام الراقصين

السادرة في العواصف والدخان

....

جسد أعزل من راقصه

يحصي على مهل البروق المحتشدة في عروق العتمة الهائمة

على ألقها في خطواته

ويقطّر التعب المنتشي في أباريق الفراغ الفضيّة:

مترعًا بما يفيض من أطرافه من ألوهة عطشى

يتذكّر ما تبقّى من موته المرصّع بالنجوم...

إيقاع أخير...

ماذا يصنع الإيقاع بنفسه

عندما يقفر الحب من قاطنيه،

ومن أعراس حواسهم، ومن بهاء غيابهم،

ومن طقوس الغواية المهلكة؟

وأين يسجّي شفق جسده وقد مسّه من غروب الأشواق

وضجرها المخمليّ وتر وحيد؟

وأين يسلم الرغبات اليافعات إلى بارئها؟

(شفاعمرو)

(*) موسيقى برتغالية منذورة للشجن والحنين والكلمة «فادو» تحريف لأصل لاتينيّ بمعنى قدر.

حجر في الهواء



احمد دحبور

هذا الممرّ.. هذا الشجن.. هذه الهموم!

* احدى المعجزات *

كيف يكون الممر، أي ممر، آمنًا ؟ وكيف يكون الوطن، حين تحتاج، من اجل القفز بين أشلائه، الى ممر آمن؟ وكيف تكون أنت، حين تستيقظ، ذات عمر خمسيني، حيث لا وطن.. ولا حتى ممر آمن؟..

يدور نقاش ساخن حينًا، فاترٌ حينًا آخر، بارد بعد ذلك، بين الفلسطينيين عن ممرهم الآمن. هل سيتمكنون من الاتصال والتواصل فيما بينهم من غير تصريح مرور؟ وإذا كان لا بد من التصريح فما الفرق بين الدنيا من غير ممر آمن وبينها بعد الممر الآمن؟ وإذا اصبح قانون الممر الآمن ساري المفعول، فما هو مصير الممر «غير الآمن»؟ أي هذا الذي يعتمده الفلسطينيون للوصول من الضفة الى القطاع وبالعكس؟

أسئلة عبثية، لا تخلو من كوميديا، على ما فيها من سم وأذى وتراجيديا وحيرة. ونتساءل عما إذا كان هذا الوضع الفريد هو من مسؤولية الذين وقعوا على اتفاق أوسلو منذ البداية. أم هو نتيجة هزائم العرب المتتالية منذ ١٩٤٨ وصولاً الى ١٩٩١ وبينهما خالد الذكر، الاثنين ١٩٦٧/٦/٥؟ وما لا ينساه احد من مجازر ايلول الاسود ١٩٧٠، واحراش ١٩٧١، وتل الزعتر ١٩٧٦، وصبرا وشاتيلا ١٩٨٢، وطرابلس ١٩٨٣، وصبرا وشاتيلا ١٩٨٤.. وبين كل مجزرة ومجزرة، مجزرة صهيونية بسلاح امريكي الصنع والغرض.

يتساءل واحدنا عما إذا كان ممكنًا ان يأتي القرن الواحد والعشرون وهناك فلسطيني واحد على قيد العقل. ويتساءل العالم، مع ذلك، عن سر بقاء الفلسطيني على قيد الحياة. اما الحياة، فإنها تمضي. تأكل منا، وننجب، تهرسنا.. ونورث ابناءنا وبناتنا اننا عرب فلسطينيون. وعلى غير مصادفة، نبقى ونستمر، ونترجم الكلام العربي الى كلام عربي. فالممر الآمن هو ممر أمني، وما علينا إلا ان نعبر من بين خيوط المر من غير ان نبتل، نزفر مع روح شاعرنا المرحوم ابي سلمى:

كلما قلت أطلّ الفجر، غابا   أترى تغدو فلسطين سرابا ؟

والسراب لا يروينا، والماء ليس بين أيدينا.. ومع ذلك فنحن لا نموت.. لحق تلك إحدى المعجزات.

* يوم التراث *

منذ يومين، مرّ بنا، او مررنا بيوم التراث الشعبي الفلسطيني، هو موعد صنعناه نحن، وصدّقناه لا لحاجته الى التصديق. بل لأن الفولكلور هو صديق روحنا وصانع بقائنا.. ولا سيما في تلك السنوات الغبراء التي اعقبت نكبة ١٩٤٨، واستمرت حتى عام ١٩٦٤..

لم يكن اولئك المهجّجون المهاجرون الهائمون على وجوههم، ليدركوا أن لهم وجوهًا أصلاً، عندما كان أطفالهم يتصارخون في العراء، ودم دير ياسين يسيل في احلامهم وينتشر في آلامهم. ما كان لتلك المرأة الصفدية التي تلف رضيعها بملاءتها المقصّبة بالذهبي والاسود، معرفة ان تلك الملاءة ستكون من اسباب بقاء الذاكرة الفلسطينية. ولم يخطر ببال تلك الصفصافية ان ثوبها المقلّم بألوان العلم الفلسطيني، مزيّنًا بالأصفر، سيسهم في مشروعية رفع العلم الوطني بعد انتكاس، وابو عرب، ابراهيم الصالح، الشجراوي.. هل كان يدري ان الشروقي الذي ينشده، والعتابا التي يتنهّدها، والرداّت التي يردّدها، ستتكثف في أغنية تمسك الفلسطينيين من قلوبهم، وهو يغني في رثاء ولده معن:

ألا يا نايحة وَصوتك معنّى   كأنو بالفجرَ ينعى معنّا
ما عنّا دموع تا تكفي، م عنّا   وعنّا دم بيروي التراب

لم يجتمع الفلسطينيون، تلك السنواتَ، لإحياء يوم للتراث.. بل كانوا يصنعون تراثهم، يستمرون به ويستمر بهم.. مع خبز الطابون، وتطريز الثوب، وسهرة الحكايات، وإبداع المواويل في العرس، والنواح في العزاء، وترديد الأمثال لكل مناسبة.. وإذ بهم هكذا.. يبقون على قيد الحياة، وإذا بالمثل الشعبي يتحول الى شعار وطني: البلاد طلبت أهلها..

لم يكن لنا بيت معنوي يظلّلنا بسقفه، فنحن إما جليليون مثلّثيون نقبيّون تحت حكم العسكري الغريب. او لاجئون في ديارهم. او باقون في الديار تحت رحمة القصف والغارات وصولاً الى استكمال الاحتلال. او لاجئون مهاجرون في أصقاع الدنيا، لم يكن هناك دليل واحد على ان هذا الشعب سيبقى.. لكن ما سبق ذكره من تجلّيات التراث والفولكلور، مضفورًا بالابداعات الفردية من شعر وقصة ورسم وموسيقى وتمثيل، هو الذي حقق المعجزة.. حتى إذا انطلقت منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤، وحركة «فتح» بعدها بسنة واحدة، كان هذا التراث قد تخمّر في غيبة عن الموت، فتسلمت المنظمة شعبًا يقول: والأهل طلبوا أرضهم أيضًا..

لهذا، فحين نحتفل بالتراث، إنما نحتفل بكينونتنا الوطنية المستردة..

*.. وتلك الايام *

وقبل يوم التراث بيوم واحد. أطلت تلك الايام.. حرب تشرين في سورية، أكتوبر في مصر، الغفران عند الخواجات، والأمل عند شعبنا العربي.. ولكن هل كان أملاً كاملاً؟.. كانت نساؤنا يزغردن فوق السطوح، لصواريخ سام وهي تطيح بالفانتوم كالذباب. وكانت الأيدي ترتفع الى اقصى الفضاء، بنعوش الشهداء، فتمتزج الزغروتة بالتهليل والله اكبر. وفي منتصف المعركة كشف التلفزيون عن مستقبل المعركة. ظهر الرئيس الاول يبشر بالصلح، وظهر الرئيس الثاني بملابس الميدان، ولكن بلغة جديدة، فهو لا يقول: «الكيان الصهيوني» كما تعودت بلاده ان تقول، بل ذكر الاسم الصريح ليعقوب حسب التوراة..

وعلى الفور، انبثق التعليق الشعبي، ولا يعرف احد مصدره:

انها حرب تحريك لا تحرير.. وقد يكون التحريك ضروريًا عندما يكون الوضع ساكنًا، وإذا به تحريك المشوي على الجمر، لتأكل النار من جنبيه معًا.. فما هي إلا سنوات بضع، حتى صدع السادات بالزيارة ليشفعها بـ«كامب ديفيد». اما الرئيس السوري، الساخط على شريكه، فلم ير في فعلة السادات الا انها تسوية منفردة غادرة..

لقد تحركنا على النار فأكلتنا النار. وكان علينا ان ندفع الاستحقاقات الباهظة.. الدم الدم ثم المزيد من الدم.. وكل هذا من تفريط الاول وفرط حب الثاني لنا؟.. ومن الحب ما صنع تل الزعتر وطرابلس.. كيف نقرأ التاريخ؟ كيف تعاد قراءته؟ يقال عادة: ان التاريخ يكتبه المنتصرون. ولكن العرب لم يكونوا منتصرين مرة واحدة، منذ اوهام نصر تشرين حتى الآن، فكيف كتبوا تاريخهم وهم غير منتصرين؟ ترى هل كتبه المسؤولون لصالح المنتصرين الحقيقيين؟ هل نتذكر للمرة المليون ما قاله بيكر لخدام بعد حرب الخليج؟ اتظنون انكم منتصرون لأنكم كنتم في حفر الباطن؟.. الحقيقة انها حرب ضد العرب، وقد خسر العرب.. وانتم عرب..

فمنذا الذي يكتب التاريخ؟ ومنذا يصدق التاريخ بضم الخاء وفتحها معًا؟

* ابو سلام *

غدًا يزورنا ماجد ابو شرار.. أهلاً يا أبا سلام؟.. دائمًا في القلب، بابتسامتك الذهبية، وبشرتك السمراء، وسخريتك اللاذعة.. كم من مياه جرت في أنهار فلسطين منذ ثمانية عشر عامًا؟ ترى، لو كنت بيننا، هل ستفهم ما يجري لنا وبنا؟.. كثيرون يظنون انك من دعاة العقلانية، وانك سترحب بما جرى ويجري.. انهم لا يفهمون العقلانية والتعقل كما فهمتهما يا أبا سلام.. فمن الأكيد انك ممن كانوا ينادون بأن نتدفأ بالماء البارد. ولا بأس حتى من إخراج حمامة من كم احد الجالسين في الصالة.. لكنك لم تفقد البوصلة.. وفي آخر حساب، يظل تراثك شاهدًا.. ففلسطين هي فلسطين، وإن اختلفنا، قليلاً او كثيرًا، حول التمييز بين الحق التاريخي والحق الممكن..

ولقد راهنت كثيرًا على هواء. هل أبلغك انني كثيرًا ما أكون بينهم، في الناصرة وعكا وحيفا وسخنين ودبورية وشفاعمرو وجلجولية؟ هل ألذع قلبك – فما زال دافئًا – بلدعة الفقدان لحظة الوداع؟.. صدق شاعرنا محمود درويش عندما قال إن الوطن ليس أتربة ووحولاً بل هو بشر.. ولقد راهنت انت على البشر، فلم يخذلوك، وإن كانوا يؤلموننا هذه الايام بما يعانون من فرقة واختلاف.. قل لهم يا أبا سلام ان الناصرة كلها لنا بالروح، ولن نقتسم حجارتها وطرقاتها فيما يدخل الغريب حكمًا بيننا.. قل لهم إنّ دورا مثل طرعان، وان حجارة فلسطين تبكي.. ألا تسمع يا أبا سلام: انها تناديك.. فرحمة الله عليك، والى اللقاء..

* يا للعار *

يطالبون برأس مارسيل خليفة، لأنه لبس قناع يوسف الذي نسجه شاعرنا محمود درويش من آلام الفلسطينيين والمعذبين في الارض. ومارسيل منتصب القامة يمشي،، لكننا نزيح عنه هذه الكأس، ولن يسمح الغضب الساطع للظلام بالإساءة الى القرآن الكريم، ولا بمطاردة الأمل المقطر غناء ونشيد حرية..

متى كان الكلام المقدس سيفًا من نار؟ من الذي فوّض الظلام بأن ينطق باسم النور؟ ألم يحرض الرسول صحابته على الفرح في العرس؟ فبدلاً من ان يلتقي العروسان في صمت الجنازة، كان سيّد المرسلين يناشد أهل العريس ان يهزجوا: أتيناكم.. أتيناكم..

ألم يأت في محكم التنزيل: ورتّل القرآن ترتيلا؟.. ألم يرتّله المقرئون حتى التجويد الذائب في نغم نشوة الإعجاز ورهبة الخشوع؟..

ومن قال إنّ تضمين الكلام المقدس جديد على أشعارنا؟ واين الإساءة في ان تضمن كلامًا نبيلاً بهدف نبيل بأداء نبيل جميل؟

لقد أتى الجواب سريعًا. لا من الشبيبة المتفتحة المناصرة لمارسيل خليفة. بل من رجال دين متنورين.. ولسوف يبقى صوت يوسف النبي، نازلاً على القلوب بردًا وسلامًا منذ ان أبلغنا بأنه رأى أحد عشر كوكبًا والشمس والقمر.. ستنتصر الشمس والقمر للحياة. وسيغني مارسيل دائمًا للبنان وفلسطين وجفرا..

عيش وملح

ملحق الاتحاد

جمعة ٨ تشرين [illegible] ١٩٩٩

كي تغدو اللوحة اغنية. تسكن كل بيوت البشر؟!

عمليات التجميل ما زالت محدودة في مجتمعنا

اسود
ابيض



العدد ٧٥ السنة الثانية

كي تغدو اللوحة اغنية، تسكن كل بيوت البشر؟!

كتبها: زاهد عزت حرش

* ان رقي الامم يقاس برقي فنونها وابداعاتها البشرية، والفن التشكيلي هو موسم الربيع المتدفق زهرًا وينابيع في الفصول المتجددة في عمر المجتمعات الانسانية، وهو السمة الارقى في هيكلية تجسيد الحضارة.! والفنون الجميلة هي مجمل الابداعات التعبيرية المرتبطة بالحواس والمشاعر والعاطفة، والمتصلة بشكل عفوي غامض بغريزة البقاء والصراع ما بين الماضي والحاضر، كما انها الوسيلة الانسانية الوحيدة التي يسافر بواسطتها الانسان من عالمه الى عالم ما وراء الطبيعة، والابحار في غياهب المجهول.

وللفنون التشكيلية ميزة خاصة، اذ يمكن اعتبارها اكثر الفنون الوجودية تناقضًا على الاطلاق، فعملية الرسم ذاتها ما هي الا مدخلاً معقدًا للعديد من الاجتهادات الفكرية والوجدانية والعاطفية، وهي تكامل خلاق ما بين الفكرة واللون والاداء (التقنية).. ويمكن تحديد الفنون التشكيلية بالرسم والتصوير (اي الرسم بالالوان)، وهي ايضًا النحت والحفر والزخرفة (بالرسم والنقش) وهي التصميم «الغرافيك» والاعلان.. وهي اكثر ما ينتج من تشكيل تعبيري انشائي بالحجم والمساحة، كما انها اكثر الفنون كلفة مادية على الصعيد الشخصي للمرء «الفنان». من هنا جاء الشعور الاجتماعي بأن «الفنون جنون»، اذ ان الفنان ينفق الكثير من مقدراته كي يستطيع ان يجسد افكاره واحلامه من خلال تجاربه وانتاجه المتعدد.. وهو اكثر الناس قربًا الى التزهد والتقشف، سوى نذر قليل ممن استطاعوا، وهم على قيد الحياة، ان ينعموا بقسط وفير من الترف وسعة العيش. ان الفن التشكيلي شيء كالحياة يحتاج لكل ما تحتاجه الحياة، من تواصل ودأب ومثابرة وعطاء. ولقد قرأت قولاً يصور آفاق هذا العالم الرحب في احدى مؤلفات «لينين». يقول: «اي ميدان آسر هو تاريخ الفن...» وان الذين لم يمارسوا هذا النوع من الانصهار في الذات من اجل ابداع تشكيل انساني متميز، لن يعرفوا حقيقة ذلك!

يستطيع كل امرء في اي وقت اراد، وبجهد ضئيل، اقتناء شريط تسجيل موسيقي غنائي، يستمتع بالاستماع من خلاله الى اجود ما انتجته الانسانية من موسيقى، في العقد الاخير من هذا القرن المتسربل بالغروب.. واكثر من ذلك، فان المسرح ودنيا التشخيص، والموسيقى بشتى انواعها، كل ذلك اصبح يشارك الانسان بيته وحياته وفنجان قهوته، من خلال اجهزة الاتصال المرئي والالكتروني..! على عكس ما يتكبده من يرغب في الارتواء مما ابدعته البشرية، خلال عهودها، من روائع الفنون التشكيلية..! فالمرء يحتاج هنا الى قدرات مادية وثقافية فوق اعتيادية لكي يتمكن من ريادة المتاحف والقصور ومجمعات القطع الفنية الشعبية والمؤسساتية، من اجل الوقوف عن كثب امامها والاحتراق في عالمها اللا متناهي. وقد ادى ذلك، وخاصة عند شعوب العالم الثالث والمجتمعات الفقيرة، الى اعتبار الفنون التشكيلية نوعًا من الترف الخيالي، الذي يعيش ويتنفس بعيدًا عنهم، والذي ادى بالتالي الى نشوء حالة (شبه جماعية)، مقيدة بالحواجز النفسية والاعتبارات الاجتماعية المعبأة باتجاه استثناء واستبعاد التفاعل مع هذه الفنون. لكن ورغم كل الاسقاطات



التي خلفتها الحروب والحياة الصعبة لشعوب الوطن العربي، فان هناك بدء علاقة طيبة تسير ببطء كالحقيقة التي تشبه «امرأة عجوزا تدب على اربع تسير ببطء لكنها في النهاية، هي التي تصل». فقد تطورت العلاقة مع الفنون التشكيلية وتعاملها مع البيئة، واصبحت اكثر اقترابًا من حياة الناس، اذ عالجت بؤسهم وسعادتهم في اشكال مختلفة، ولقد اقتحم الفن التشكيلي البيوت فغدا الكثير من الناس يتعاملون بتلقائية معه لاشباع هواياتهم واحتياجاتهم النفسية اولا، وكأداة تشكيل ابداعية للتعبير عن قدراتهم الذاتية في مرحلة من مراحل ملء الفراغ ايضًا، وتفاعلت في بعض حالاتها لتنتج انماطا وابداعات عديدة استنبطت من خلال التجارب والممارسة العملية للرسم والتلوين. ولقد شهدت مجتمعاتنا ما بعد الستينات روافد متشعبة من الاعمال الابداعية في العديد من المواقع كتحد لظروف القهر القومي والسياسي، وبرزت بشكل اكثر وضوحًا في تطور فن العمارة على الصعيد الشخصي اضافة الى اقامة المباني الدينية والمباني العامة ايضًا. كما حملت تلك المواسم احتفاءات هلالية بالمعارض التي شملت انماطًا واشكالا متنوعة من موضوعات وتقنيات الفنون التشكيلية. ويلاحظ ان روح العمل الجماعي كان في اوج عطائه في تلك السنوات. حيث كانت الاجواء الاجتماعية اكثر صفاء واكثر انسانية، وكان للعطاء والتطوع الفردي والجماعي عملية الدفع الاولى في مسيرة الفني التشكيلي داخل مدننا وقرانا العربية. ورغم التطور الشمولي ورفع مستوى المعيشة في خضم هذا الصراع اليومي من اجل البقاء فان الدافع الذاتي غير المشروط بالامتيازات اصبح نادرًا وصار عملة صعبة للتداول في هذا الزمان. بالمقابل فان الفن التشكيلي اصبح يشغل حيزًا، ولو محدودًا بمجمله، قياسًا لما تستحوذ عليه الفنون والابداعات الاخرى من مكانة في حياتنا، فهناك عدد من العاملين في هذا الحقل، شغلوا مناصب وتوظيفات عديدة، بضمنها استيعاب فنانين تشكيليين في مؤسسات التدريس العليا. وبتأثير هذا الجو المعبأ بشحنات التطور المتسارع والاضواء الساطعة، ولدت المقدرات والميزانيات الهائلة التي ما زالت تبذر في جزئها الاكبر على المساحات المحاذية للمشاريع التي رصدت لها. فلمنع هذا التسيب، يتوجب التعامل مع الفنون التشكيلية بصورة مهنية محترمة بعيدة عن التلقائية والعفوية المرتبكة. اي انه يجب اقامة المعارض في قاعات «جاليري»، تساهم في تسهيل حالة القراءة البصرية، للاعمال الفنية واللوحات بتقنياتها وابعاد رموزها، وان تقام هذه المعارض على اساس وحدانية الموضوع المتحدة في شمولية الرؤية او وحدانية الفنان وانتاجه. على ان يكون هناك عملية انتقائية مهنية للاعمال المرشحة للمعرض، والتعامل معها بصورة نقدية وجدانية محاذية لها، لتكون بالتالي وسيلة توضيحية وقراءة حسية للمكونات والابعاد التقنية واللونية الكامنة فيها. ولكي يصبح تعامل الناس مع هذه الظواهر تعاملاً مدنيًا مفهومًا، يترتب عليها ان تنمو في جو من الجدل الموضوعي المعتمد على التجربة الانسانية وما انتجته من ابداعات واجتهادات في هذا السياق. ان التفاعل الاخلاقي الانساني الآني من منظور دفع مسيرة الفن التشكيلي، يحتاج الى انبياء يشعلون انامله وساعات يومهم، من اجل إضاءة هذه المسيرة ومن اجل تثبيت واقع يكون ارضية صلبة معززة بالتحدي لكل عوامل الزمن وتأثيرات العوامل الخارجية على هذه الفنون وتاريخها.

من هنا.. ولكي تتحد الموجات التي تصب في مسار الهدف الكلي، من اجل تحويل اللوحة والقطعة الفنية التشكيلية الى اغنية تسكن كل بيوت البشر، يتوجب على المؤسسات الاهلية والرسمية، وعلى اصحاب الهمم، ان يتحملوا مسؤولياتهم كاملة امام الانسان والتاريخ، عن وعي وعن سابق تصميم واصرار، كي يساهم الجميع في نقل العمل الابداعي التعبيري من سجنه داخل جدران الغرف المظلمة الى النور، ومن ثم المضي به الى ان يصل في يوم من الايام الى مصاف العولمة. على ان يحتفظ برسالة الانسان الفلسطيني المتشبث بانسانيته، بالرغم مما حل به من بؤس وحزن وظلم عظيم.. «فكل على قدر الزيت فيه يضاء» مظفر النواب.. ونستطيع، اذا اردنا، ان نجمع خيوط الضوء المتعددة الآتية من مصابيح عطائنا لتصنع حزمة شعاع تنير لنا طريق المستقبل. فيا ايها القائمون على تلك البيادر الخصبة المليئة بالامتيازات، والتي تترعرع على حوافيها كل الطفيليات!! عليكم تقع المسؤولية الكبرى في تقديم الدعم المادي قبل المعنوي من اجل دفع هذه المسيرة.. واسوة بالمجتمعات المدنية الاخرى، عليكم ان تفتحوا ابوابكم وقلوبكم للشمس والهواء النقي، وان تفسحوا مساحات بيضاء على جدران مؤسساتكم لتتعلم النطق، حين تزدان بأعمال من انتاج الفنانين التشكيليين ابناء بلداتنا ومدننا العربية، فتتكحل بجمالها آلاف العيون وتتسع مساحة العلاقة الانسانية بينها وبين الناس. فتغدو مع الايام اغنية نبحث عن كل جديد فيها ونستمتع بفيض من الصمت في رحابها.

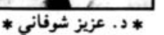
عمليات التجميل ما زالت محدودة في مجتمعنا

تشوّهات خلقية او ناجمة عن اصابات تبقى بارزة مع انه يمكن علاجها

* د. عزيز شوفاني: الحاجة لزيادة الوعي لا تقتصر على الاهل والمواطنين بل على جميع العاملين في هذا المجال *

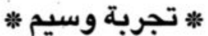
* آمال شحادة *

* عشرات من المواطنين، الاطفال والشباب والصبايا، يعانون شتى المشاكل وخصوصًا النفسية، جراء تشوهات ظاهرة في الجسم، منها خلقية، ظهرت منذ الولادة ومنها ناتجة عن حوادث مختلفة مثل الحرق او الطرق او اصابات عمل، هؤلاء الذين يعانون كل ساعة وبشكل متواصل، لم يدركوا انه بالامكان التخفيف من معاناتهم او حتى العلاج بشكل كامل، بواسطة عمليات تجميل، تلك العمليات التي تعتبر حديثة الى حد ما في عالم الطب.



* د. عزيز شوفاني *

ففي السنوات الأخيرة، نلاحظ انتشار هذه العمليات في مختلف ارجاء العالم، الا انها لا تزال محدودة في مجتمعنا وربما غير معروفة للكثيرين وخصوصًا اهالي الاطفال والشباب والكبار الذين يعانون من هذه التشوهات، وكما يقول د. عزيز شوفاني، اخصائي جراحة تجميل، فان «مشكلة عدم معرفة المواطنين بامكانية اجراء مثل هذه العمليات، هو السبب الاساسي لوجود كثيرين يعانون نفسيًا واجتماعيًا دون ان يشعر بهم احد». ويضيف د. شوفاني: «نحن اليوم بحاجة ماسة الى زيادة وعي المواطنين لأهمية اجراء مثل هذه العمليات وذلك يتطلب تعاونًا بين مختلف الاطراف وخصوصًا الاهالي واطباء العائلة الذين يقع عليهم دور كبير بتوجيه المريض والشرح له عن وجود امكانية لعلاج التشوهات التي يعاني منها».



* تجربة وسيم *

الشاب وسيم، يبلغ من العمر (٢٢) عامًا، خلال (١٧) عامًا عانى من جراء التشوهات التي ظهرت على عنقه ورأسه بعد وقوع زيت مغلي عليه وهو في الخامسة من عمره.

(١٧) عامًا، دون ان يدرك هو واهله ان بامكانه اجراء عملية تجميل تخفف من التشوهات البارزة والتي منعت نمو شعره في منطقة كبيرة من رأسه. وكما روى لنا وسيم ما حدث له، فقد كان وشقيقته التي تصغره سنًا يلعبان في المطبخ وكانت والدته تقلي السمك، وقال: «فتحت اختي باب الفرن وصعدت عليه لترى ما يوجد على الغاز، وكنت اجلس بمحاذاة الفرن، وفجأة وقع الزيت من مكانه وجاء مباشرة على رأسي وظهري من الخلف وقد سبب لي هذا الحادث تشوهات كبيرة ظهرت بشكل واضح كآثار للحروق، ومنعت الحروق شعر الرأس من النمو على مساحة كبيرة من رأسي الامر الذي كان ملفتًا للنظر.

وسيم وبدعم ومساندة الاهالي والاصدقاء لم يشعر بذلك النقص الكبير.. «كنت ارفض التعامل معي بشفقة ورأفة، والحقيقة اني تعاملت مع الموضوع بشخصية قوية، وربما كان ذلك امرًا اساسيًا لعدم معاناتي بسبب النظرات الغريبة الي».

خلال هذه السنوات الطويلة لم يعلم وسيم وعائلته ان امكانية العلاج للتخفيف من التشوهات التي خلفتها آثار الحروق متوفرة لكن: «الاطباء الذين عولجت عندهم لم يلفتوا نظري لهذا الامر حتى ان الموضوع لم يطرح للنقاش بيننا، وقبل فترة عندما اقترح علي اجراء عملية رفضت الفكرة ربما لانني اعتدت على الوضع، ولم ارغب ببداية مشوار آخر من العلاج، الا ان والدتي التي اصرت على علاجي جعلتني ارضخ لأقبل بهذا الاقتراح».

ووسيم هو واحد من عشرات المرضى الذين عانوا وما زالوا يعانون من هذه التشوهات، واليوم يعلنها صراحة: «انني وجميع افراد عائلتي مرتاحون جدًا».

هذه الراحة توفرت لوسيم وعائلته بعد نجاح عملية التجميل وكما قال د. عزيز شوفاني الذي أشرف على العملية: «لقد تطلب العلاج فترة من الزمن واجه خلالها وسيم وعائلته المصاعب والانتظار ولكن النتيجة التي غيّرت مسار حياتهم جميعًا قلبت حياة الشاب رأسًا على عقب وجعلته انسانًا آخر يثق بنفسه وينطلق للمجتمع ولحياته الشخصية بنفسية جيدة ويأمل في هذا المستقبل».



قبل

ومثل هذه الراحة يمكن توفيرها للآخرين ايضًا.

محدثنا، د. عزيز شوفاني، والذي يواجه من خلال عمله الكثير من الحالات، التي تحتاج الى عمليات تجميل ونسبة النجاح فيها عالية، يرى ان الحاجة لزيادة الوعي لا تقتصر على الاهالي والمواطنين بل على جميع العاملين مع هذه الشرائح التي تتلقى علاجات بسبب حوادث.

* التجميل بحاجة الى فترة علاج صعبة *

عمليات جراحة التجميل، وكما يقول د. عزيز شوفاني تنقسم الى قسمين: جراحة تجميلية لاعضاء في الجسم وجراحة اعادة بناء شكل عضو او اجزاء شوهت او تضررت. ويضيف: «الجراحة التجميلية تشمل علاج الصلع، الوجه، تجميل الجفنين والانف والشفتين وشد الوجه والبطن والصدر وغيرها. اما جراحة اعادة بناء شكل او اجزاء شوهت، فتنقسم الى قسمين: منها تشوهات مكتسبة وتشوهات خلقية. والاخيرة تتركز بالاساس على تشوهات تؤثر على الشكل الخارجي مثل الشفة المفتوحة والتي تسمى بـ«الشقفة الاذنية» او بروز الاذنتين او عدم وجود اذن او اصابع ملتصقة



بعد — قبل







بعد — قبل

ببعض او تشوهات في القفص الصدري، او حالة «داون» والمعروفة بالمنغوليين.

في الوسط العربي، وكما نلاحظ من الحالات المحتاجة الى عمليات تجميل فان الذين يعانون من تشوهات خلقية لا يدركون وجود عمليات تجميل «تخفف من التشوه، واذا ما اخذنا المشاكل المختلفة التي يعاني منها الوسط العربي وعلى وجه الخصوص زواج الاقارب ندرك تمامًا النسبة العالية لهؤلاء الضحايا، وقلة المعرفة لا تساعد في التخفيف من هذه النسبة، وكما يقول د. شوفاني: احيانًا كثيرة نجد المشكلة ايضًا في عدم تعاون المريض مع طاقم الاطباء لاستكمال العلاج، وهذه مشكلة بحد ذاتها فجراحة التجميل تحتاج الى وقت للعلاج، خلاله يضطر المريض لتحمل الوضع القائم حتى يعود الى حالته الطبيعية وهذه فترة صعبة جدًا واذا لم نجد التعاون من قبل المريض فانه من المستحيل النجاح في العلاج.

بعض الحالات التي وصلت للعلاج، تبين مدى عمق المشكلة التي يعاني منها المريض. فمثلاً الطفل الذي يعاني من ظهور الاذنتين يعاني من نظرات اترابه والآخرين واحيانًا اطلاق الالقاب المختلفة عليه مما يدخله في حالة نفسية في بعض المرات تعيقه عن الدراسة او الظهور في المجتمع بشخصية متكاملة. في مثل هذه الحالة، وكما يقول محدثنا، بالامكان اجراء عملية تجميل تعيد الاذنتين الى طبيعتهما، ويضيف: «بدون شك كلما اجريت العملية في جيل اصغر كانت امكانية النجاح اكبر، لان ليونة الغضروف وتجاوب الاغشية مع الجراحة تكون عاملا لنجاح العملية.

* حالة داون *


بعد

معروف ان حالة داون او المعروفة بالمنغولية، اكثر التشوهات الملفتة للنظر والتي تضع كل واحد في نظر المجتمع كمعاق ومتخلف، مع ان الكثير من هؤلاء لا يؤذون ويملكون مواهب كثيرة الا ان شكلهم الخارجي يحطم كل شيء أمامهم.

هؤلاء الاطفال يظهرون بشكل مميز جراء حالتهم الخاصة ويقول د. عزيز شوفاني الذي اشرف على عمليات جراحية لمثل هذه الحالات: «تحسين العيوب التي تظهر لدى اطفال الداون، بالجراحة التجميلية تعتبر سهلة وغير معقدة، ولا شك ان اصلاح العاهات، تساعد الطفل على الانخراط في المجتمع وزيادة المساهمة في مختلف المجالات بحسب قدراته».

ويقول د. شوفاني: «احدى العلاقات المميزة لهؤلاء الاطفال ظهور اللسان وتدليه خارج الفم، فتصغير اللسان واحد من الاعضاء التي تحتاج الى عملية تجميل وهذا يساعد ايضًا على النطق السليم. وتخفف من الاضرار التي تواجه الاسنان بسبب اللسان الكبير، كذلك الانف او القسم الواقع بين العينين والذي يكون منخفضًا ومنبسطًا ويعطي الانف الشكل الافطس، يمكن تجميله بواسطة تكبير هذا القسم باستعمال هيكل من السيلكون. اما الشكل البارز في منطقة ملتقى الجفنين والتي تعطي العينين شكلا شبيهًا بسكان الشرق الاقصى بالامكان ازالة الطية الموجودة كذلك يمكن تغيير شكل العينين». ويضيف د. شوفاني: «احدى مميزات اطفال حالة داون، هي انعدام كامل لبروز الخدين وذلك لعدم التطور الكامل للعظام المركبة للوجه، وهذا يمكن اصلاحه باستعمال هيكل من السيلكون مكان المنطقة التي لم يتطور فيها عظمة الوجه، كذلك فان جراحة التجميل تساعد في علاج تدلي الشفة السفلى وقصر الفك الاسفل».

د. شوفاني يؤكد على ضرورة اجراء عملية تجميل لهؤلاء الاطفال في جيل ما بين اربع وست سنوات ويقول: «الافضل اعادة شكل هؤلاء الاطفال الى حالتهم الطبيعية قبل دخول المدرسة للتخفيف من مضايقة اترابه وكذلك نسبة النجاح تكون اعلى».

امام هذه الحالات، يمكننا القول اليوم، ان امكانية تخفيف معاناة كبيرة لشريحة كبيرة وعائلاتها قائمة ولا ينقص سوى التعامل الجدي من جميع الاطراف ذات الشأن، وهي مسؤولية يتحملها كل فرد منا».

وهل اجمل من قول شاعرنا توفيق زيّاد:

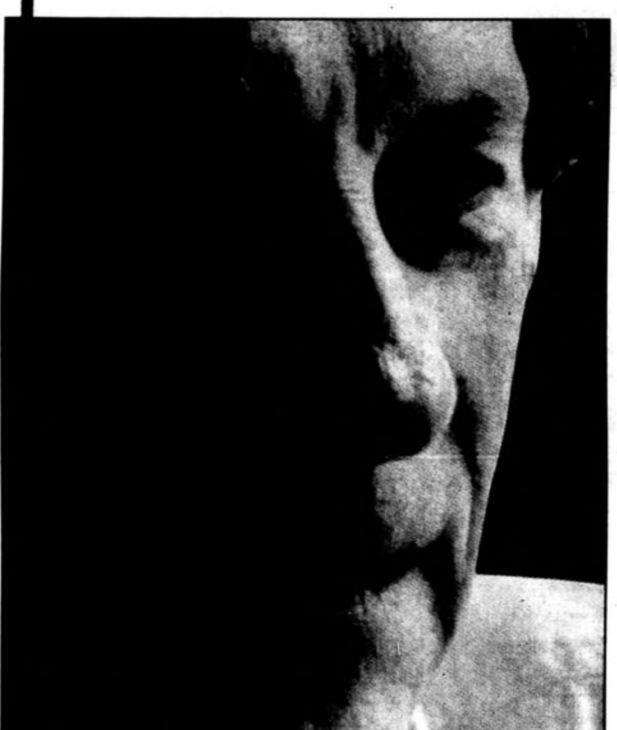
واعطي نصف عمري

للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

رومان بولانسكي، مخرج الروائع والشياطين، شافي الـ(٦٦)!

* كثر الكلام عن المخرج السينمائي رومان بولانسكي، بمناسبة عرض احدث افلامه «الباب التاسع»، بطولة جوني ديب، وزوجته ايمانويل زايجنر، ومخرج الروائع كما يقولون عنه يدير ببراعة وهو في السادسة والستون من عمره فيلمًا من الإثارة السوداء في عالم من السحر الشيطاني..!

وفي حوار معه يحاول ان يقدم صورته الحقيقية، كمخرج وزوج ورب اسرة.. بعيدًا عن الاتهامات التي تشير الى انه يقدم رأيه في معظم النجوم الذين تعامل معهم.



*** هل تصورت جوني ديب، بطلا لفيلمك وانت تعد السيناريو؟**

– نعم، فكرت فيه طوال كتابتي للسيناريو وهو مأخوذ عن رواية الاديب الاسباني ارتورو بيريز ريفيرتي. لقد وجدت انه فعلا يجسم شخصية البطل من حيث الملامح والجاذبية.

*** هل استعد طويلا لهذا الدور؟**

– انه ليس من هذا النوع. لا يحب البحث عن حركات كثيرة، انه يقوم بالضروري فقط وليس اكثر من ذلك.

*** وهاريسون فورد التي عملت معه في فيلم فرانتيك؟**

– ان التعامل معه ذهني اكثر، انه يحب ان احكي له ماذا اريد.. وهو متفتح وينصت جيدًا وله جاذبية، انه يشجع دائمًا على الحوار معه.

*** وماذا عن ترافولتا.. الذي غادر البلاتوه فجأة في اثناء تصوير فيلمك السابق «البديل».**

– الحقيقة ان الفرصة لم تتح لي لاكتشافه، وفي رأيي انه لا يساوي شيئًا، وعلى عكس ما نشر فان مغادرته للبلاتوه في بداية العمل لم تكن بسبب مشهد عري، لم افكر ابدا في مثل هذه اللقطة.

واعتقد انه خاف من اداء الدور لشخصيتين متناقضتين.. شخصية منهما لا تحتاج الى مجهود على عكس الشخصية الاخرى. ان قطع علاقتنا بهذه الصورة يسبب اهانة لذاته. واعتقد ايضًا انه لم يسبق له العمل مع مخرج جيد.

*** وبالنسبة للنجمة ايزابيل ادجاني.. هل انت نادم لانها تركت الفيلم ايضًا..؟**

– ولماذا الندم او الاسف؟ لقد عملت معها فيلم «المستأجر» وتركها للفيلم خسارة لها.

*** وفيلمك الاخير.. اليس من الصعب ان تعمل مع زوجتك بطلة الفيلم؟**

– هي عملية صعبة بالطبع.. ولكن في البلاتوه نحاول ان تكون علاقتنا الزوجية «مهنية» وفي نفس الوقت اجد ان عمل الزوجين في نفس المهنة شيء جميل جدًا، في البداية لم اضعها ضمن فريق الفيلم لانها كانت حاملا، ولكن بعد شهرين من ولادة ابننا كانت قد استردت كل لياقتها.

*** هل كنت قاسيًا في طريقة توجيهك لها؟**

– نعم ولا.. بسبب العلاقة التي تربط بيننا، ولكن الحقيقة انها لم تتعلم التمثيل معي وانما مع مخرجين آخرين، ومعي فهي تستفيد من حوارنا خارج البلاتوه.

*** لماذا تختار دائمًا نجمة في فريق العمل؟**

– من اجل تسويق الفيلم وليس لسبب آخر، وبالنسبة لي فاني افضل العمل مع ممثلين يعرفون كيف يتحركون بدافع الامل وهذا ما اهتم به اكثر.

*** هل هناك اختلاف بين النجوم الفرنسيين والنجوم الامريكيين؟**

– نعم بالطبع، وأرى اختلافًا بين النجوم الفرنسيين وبقية النجوم بصفة عامة، وبين جميع النجوم الذين قابلتهم فان الفرنسيين هم الاقل نظامًا، انهم يصلون الى البلاتوه دون معرفة بالنص. انهم لا يحبون الاستعداد له، ولا يؤمنون بذلك، وعلى العكس فان الفنيين الفرنسيين هم الذين يثيرون انتباهي واتعلم منهم الكثير. وضمن فريق العاملين معي فانهم يشاركون دائمًا بحماس كبير.

*** لقد عملت في معظم المجالات.. الفنتازيا والاثارة والحركة والافلام النفسية، ماذا تبقى لتحاول العمل فيه؟**

– كل الباقي. انا سجين حياتي القصيرة. وفي عملي افكر حسب هذا المثل الشعبي الروسي: «انك لن تعرف كل النساء، ولكن يجب المحاولة».

*** ما سر احتفاظك بشبابك وانت في السادسة والستين من عمرك؟**

– ليس هناك اسرار انما هو تكويني الشخصي ومع ذلك اعتقد في مزايا النوم. كنت انام طويلاً قبل انجاب الاطفال. واستيقظ في ساعة متأخرة، اليوم تغيرت الاوضاع وعليّ ان اصحب ابنتي التي تبلغ السادسة من عمرها الى المدرسة كل يوم في الصباح الباكر.

*** هل تشعر بأن السنوات غيرتك؟**

– بالتأكيد فأنا اكثر حكمة اليوم.. اعتقد ذلك.



جولة في البرتغال الغنية الفقيرة... الحزينة السعيدة.. الجميلة

جولة قام بها جهاد عقل



* تبلغ مساحة شبه الجزيرة الايبيرية حوالي (٦٠٠) الف كم٢ منها ٥,٥ آلاف كم٢ هي اسبانيا و(٩٣) الف كم هي دولة البرتغال، ويبلغ طول سواحل شبه الجزيرة حوالي (٤٥٠٠)كم٢ ويزور اسبانيا سنويًا حوالي (٤٠) مليون سائح والبرتغال خمسة ملايين بينما يبلغ عدد سكانها حوالي عشرة ملايين مواطن مقابل ٤٠ مليونا في اسبانيا.. تعاني البرتغال من ظاهرة الفقر، وبسبب الفقر هاجر عدد كبير من السكان، خاصة المهنيين الى دول اخرى لكن ٩٠٪ من المهاجرين انتقلوا الى فرنسا. ووصلت نسبة المهاجرين من عدد السكان الى ٢٥٪ وهذه الهجرة لم يكن لها مثيل على خلفية الفقر والبطالة وانعدام فرص العمل.

عاشت البرتغال مدة طويلة تحت الحكم العربي وآثار العرب ما زالت قائمة في المباني والاسماء والزراعة، وبعد العرب حكمها الاسبان ايضًا. وفي ظل الحكم الدكتاتوري في اسبانيا بقيادة فرانكو، حكم الدكتاتور سلڤار البرتغال وقمع الحركات السياسية والسكان من خلال الدعم غير المحدود الذي تلقاه من دكتاتور اسبانيا فرانكو. وفي العام ١٩٧٦ انتهى هذا الحكم الظالم.

لغة البلاد لاتينية لكنها تختلف عن الاسبانية. الفقر شديد في بلاد البرتغال، والفوارق الاجتماعية الطبقية شاسعة، توجد اعداد كبيرة من «النور» (الغجر) في البرتغال، مظاهر الفقر تشاهدها في كل مكان، وبالمقابل أبهة الاغنياء في القصور الساحلية التي يعيشون فيها لا حدود لها.. البذخ ظاهر، بل بارز في ظل سواد الفقر. نسبة البطالة تتعدى الثلاثين بالمئة. والفقر يؤدي الى انتشار ظاهرة الاستغلال وتشغيل الاطفال في صناعة الجلود.

بالرغم من ذلك البؤس والشقاء الا ان البرتغال معروفة كبلاد الرومانسية والشعر والفنون، وهي ايضًا لها بصمات في التاريخ والتوسع والاستعمار، وقاد هذا التوسع عبر البحار، الأمر الذي قام باحتلال دول في امريكا اللاتينية وافريقيا. وسلب خيراتها وذهبها لتتحول البرتغال لفترة ما الى امبراطورية تنافس جارتها اسبانيا. شعار البرتغال هو الديك، ولهذا الشعار قصة ملخصها ان امرأة جميلة اتهمت احد رجال الدين، بعد ان راودته عدة مرات ورفض الاستجابة لاغراءاتها، بأنه حاول اغتصابها، فدست له حليها واتهمته بالشرقة وحكم عليه بالاعدام، لكنه استأنف لدى القاضي وعندما حضر اليه وجده يأكل ديك دجاج، فقال له، بإمكاني اعادته للحياة، انا رجل مؤمن والحكم ظالم، فقال له القاضي، ان كنت كذلك اعد للديك حياته، وهذا ما كان وأعفى القاضي رجل الدين من الحكم. ومنذ يومها تحول شعار البرتغال الرسمي الى ديك. هذه هي الرواية البرتغالية.

والبرتغال معروفة بالعلوم البحرية والاسكتشافات عبر التاريخ كان لها اسطول من اقوى الاساطيل البحرية. والبحار الهام الذي يحظى بالاحترام وله نصب تذكاري في العديد من الساحات هو «ڤاسكو دي غاما» الذي اكتشف الخط البحري الى الهند قبل كولمبوس بفترة طويلة.

لكن في البرتغال يعترفون بأن جزءاً كبيراً من علم البحار والمسارات البحرية جاءت اعتماداً على العلوم الفلكية وتم تطويرها بفضل العلماء العرب خلال الحكم العربي للبلاد. وتجد هنا العديد من الاسماء والمعالم العربية مثل بيت لحم والقديسة فاطمة FATEMA حتى لباس النساء الشعبي هو لباس شبيه جداً باللباس العربي التقليدي والاغاني الشعبية لها طابع عربي ايضًا.

تشهد البرتغال في الآونة الاخيرة نهضة في مشاريع البنية التحتية، واقيم فيها العام الماضي المعرض الدولي، وعلى شرف المعرض بنيت قاعات العرض والفنادق، وبني اهم جسر بالنسبة للبرتغال بطول ١٤كم على نهر «التاج» الذي ينبع من منطقة «طُليطلة» في اسبانيا ويصل عرضه بجانب العاصمة البرتغالية لشبونة الى ٢٢كم، وهو بمثابة ميناء بحري ضخم للبرتغال تدخله السفن القادمة من المحيط الاطلسي.

* شجر «الفلّين» ثروة طبيعية *

في طريقنا الى المدينة الأثرية «إيڤيرا» (EVORA) جنوب غرب البرتغال، عبرنا في شوارع حديثة العهد تدل على تطوير البنية التحتية، بالاضافة الى شبكة القطارات على جانبي الطريق تشاهد القرى ومبانيها المميزة ذات اللون الازرق النيلي الفاقع ومعه اللون الابيض. تحيط بالبيوت مزارع الذرة والبطيخ والشمام، وكروم العنب وبساتين الفاكهة بأنواعها، ومساحات اخرى من غابات شجر «الفلّين» الذي يستعمل لاغلاق قناني المشروبات الى صناعات مختلفة لونه كالخشب ووزنه خفيف جداً. وتعتبر البرتغال اكبر مصدر لهذا النوع من المواد الخام. جذوع الاشجار تظهر بألوان مختلفة منها البني والاسود. والبني يدل على انه تم سلخ قشرة الفليّن الطبيعي عن الجذع حديثًا. والعملية تحتاج الى مهارة تضمن عدم جرح الجذع واصابته. القشرة تعود وتنمو مرة اخرى سنويًا واللون يعود للسواد. «الغابات» المذكورة هي مزارع يفلحها اصحابها ويقومون برعايتها مثل البساتين الاخرى.

* قاعة الجماجم الانسانية *

بقيت مدينة «إيڤيرا» البرتغالية تحت الحكم العربي حتى القرن الثالث عشر، والمعالم العربية واضحة هنا. وهي مشهورة بصناعة الفخار ذي الجودة العالية. البلدة القديمة الأثرية يطغى عليها النمط العربي، وتجري عملية صيانة للمباني باهتمام واضح. في المدينة جرت عملية تتويج ملوك البرتغال، وما زالت عدة قصور تحمل اسماء الملوك الذين توّجوا فيها. في وسط البلدة القديمة توجد كتدرائية فخمة وقيمة جداً. وبمحاذاتها توجد بناية مقدسة بنيت جدرانها الداخلية بجماجم وعظام «تبرع» بها الموتى للكنيسة. وتمت عملية البناء هذه خلال حملة قام بها رجال الدين في المنطقة، المنظر رهيب جداً، أثار الانفعال لدى الجميع، وهناك من لم يتحمل هذا المنظر. وأكد البعض ان هذا المكان فريد من نوعه ولا وجود لمثله في العالم. عملية «التبرع» هذه اتت من خلال الايمان بالآخرة وبعودة الروح الى الحياة. خرجنا من هذا المكان الخاص. ونحن نفكر كيف تم استغلال المشاعر الدينية لمثل هذا الهدف.

غادرنا «إيڤيرا» باتجاه العاصمة لشبونة. وعندما وصلنا الى مشارفها، شاهدنا نهر «التاج» بل البحيرة والذي يصل عرضه هنا الى ٢٢كم. وقطعنا النهر على جسر حديث بطول (١٤)كم. المنظر جميل ورهيب في آن واحد. ها هو المحيط الاطلسي يطل علينا ولشبونة القديمة وجسر الرابع من ابريل الذي يصل ارتفاع اعمدته الى (٢٠٠)م منها ثمانون متراً تحت سطح الماء (القاعدة وارتفاع الجسر مئة متر). وهو يربط طرفي العاصمة لشبونة شمالها بجنوبها في اضيق نقطة للنهر هنا حوالي ٣كم. وتم تشييد هذا الجسر في سنوات الستين للسيارات. وفي الآونة الاخيرة تم افتتاح خط للقطار في الطبقة الثانية تحت طبقة شارع السيارات والافتتاح الرسمي

تم في ٣٠ تموز ٩٩.

لشبونة ليلاً جميلة جداً، لكنها مخيفة بعض الشيء، لانتشار ظاهرة السرقة. رافقتنا المرشدة المحلية «انجيلا» مشيرة الى «ساحة اسبانيا» والسفارة الاسبانية وخلفها «مسجد لشبونة» الذي «يعتبر من اجمل مباني العاصمة» كما قالت انجيلا. يصل عدد سكان لشبونة الى مليون ونصف المليون، ويشاهد فيها عدد كبير من العمال الاجانب الذين قدموا من مستعمرات البرتغال سابقاً. مع ان البطالة منتشرة هنا. تعرضت برشلونة الى هزة ارضية زمن الملك خوزيه الاول وانهارت البنايات والقصور. وتم بناء الاحياء المهدومة من جديد بهندسة حديثة وشوارع وجادات واسعة جداً مرصوفة بالاحجار الصغيرة كالفسيفساء، التي تلمع ليلاً من اشعة المصابيح. وكان لأحد تلاميذ المهندس الشهيد إيفل الذي على اسمه برج إيفل دور في البناء هنا. قبالته تقع القلعة القيمة الاثرية التي تشرف على برشلونة ونهر التاج.

في كل مكان تلاحظ الاهتمام بالشعر والفن. وخلال جولتنا في أزقة البلدة القديمة وصلنا الى سوق السمك الذي كان فقيراً بالسمك المعروض للبيع يوم وصلناه. بجانبه توجد ساحة مع مدرج في صدرها نحت بالحجر لسمكتين وكأنهما ترقصان تدعى «نافورة الشعر»، او «نافورة السمك». وكانت تجرى في هذا المكان لقاءات الشعراء والفنانين وتلقى القصائد الجميلة. على طول الشاطئ المحاذي للبلدة القديمة تنتشر المطاعم والمحال التجارية ويتوسطها مبنى فريد وجميل يدعى «مبنى النتوءات» وهو بناية الجمارك وهي ثالث بناية من نوع بهذا الشكل حيث توجد بنايتان بهذه الهندسة الفريدة في اسبانيا من القرن الخامس عشر. المبنى هنا تم ترميمه في القرن الثامن عشر وأضيف له طابق آخر. الامر الآخر الملفت للنظر هنا هو حبال الغسيل في واجهات البيوت وحتى بعض الفنادق تقوم بنشر غسيلها في الواجهة.. مثل هذه الظاهرة سلبية ولا تضيف لجمال المدينة بل بالعكس.

حي «بليم» او بيت لحم بلغتنا (BELE'M)

يقع هذا الحي بالقرب من نقطة الالتقاء ما بين نهر «تاج» والمحيط الاطلسي. ها هو مصنع الحبال الشهير للسفن، بناية صفراء. وهي اليوم مركز المؤتمرات لان المصنع نقل للمنطقة الصناعية خارج المدينة. مقابل «مصنع الحبال» يوجد مبنى محطة كهرباء لشبونة القديمة التي تحولت الى «متحف الكهرباء». وها هي مساكن رئيس الحكومة وكبار المسؤولين. المنطقة تلقى الاهتمام. حدائق جميلة. هيكل ثقافة بالحجر اليابس على الطريقة المقدسية. كتدرائية ضخمة جداً وفيها فن العمارة والدقة يظهران للعيان. داخل الكنيسة يوجد قبر البحار الشهير ڤاسكو دي غاما الذي اكتشف الطريق، الخط، البحري الى الهند. وقبر اشهر شعراء البرتغال كاموايش، الذي يعتبر شاعر البرتغال الوطني وكتب تاريخها بالشعر حتى القرن الخامس عشر. في هذه الكتدرائية جرت عملية الاستقبال الحافل للبحارة عند عودتهم من رحلاتهم التجارية وغيرها مع الكنوز والبضائع الاخرى. الاستقبال تم بالموسيقى وعقد حفلات الزواج ايضاً. وهناك قبر للملك سبستيان الذي ضاع اثره في افريقيا ولم يعد.

* قلاع البحارة.. على طول الشاطئ *

يظهر على طول شاطئ المحيط في لشبونة والمنطقة المحيطة بها وجود «قلاع البحارة»، تعبيراً وتقديراً لهذا الجمهور الذي ضحى بحياته من اجل البرتغال. لكن اهم هذه القلاع «قلعة المكتشفين» القريبة من الكتدرائية، على ساحل المحيط، والتي رممت لمدة عامين. «القلعة» تُظهر مدى التقدير الذي يكنه البرتغاليون لبحاريهم خيرة الابناء. وبالقرب منها يوجد هيكل الطيارة التي كانت أول طيارة تعبر المحيط من البرتغال (لشبونة) الى البرازيل (ريو دي جينيرو) في العام ١٩٢٤. وبالقرب منها النصب الضخم على شكل سفينة يقودها بحارة وفي مقدمتهم مجلأن وملوك ورجال دين وامرأة لذكرى المكتشفين البرتغال. وامام هذا النصب وعلى ارض الساحة توجد خريطة العالم مع اشارة للأماكن التي وصلها البرتغاليون مع تاريخ الوصول.



* كش كش بلد السياحة *

في طريق خروجنا من لشبونة شاهدنا بيوت الصيادين على طول الشاطئ: بيوت قديمة حمراء اللون، بجانبها حديقة بيتية فيها الخضروات. واشعار التين والخوخ وعريشة العنب. المناظر خلابة، بيوت جميلة وشاطئ ازرق نظيف، اشجار خضراء. «هذه البيوت، القصور، يملكها الاغنياء من البرتغال واوروبا. كانت مرة بيوت صيادين وتحولت الى قصور لجمال المنطقة وهدوئها. «قال مرافقنا: «كَشْكَشْ»، التي كانت قرية متواضعة، هي اليوم ريڤييرا ترسو فيها الباختات الفاخرة، ويسكنها كبار الاغنياء.

وصلنا الى مركز «كشكش» فرأيناها بلدة جميلة اوروبية بيوتها فاخرة وشوارعها نظيفة، في المرسى ترسو الباختات، والمحلات تبيع أفخر البضائع والحلى وبأسعار لا تناسب الا كبار الاغنياء للتأكيد على نوعية سكان البلدة، طقسها جميل، لكن اسعار الاكل فيها خاصة الاسماك المشوية رخيصة (حوالي ٣٠ شيكلاً للوجبة مع مشروب خفيف) الا ان هذا السعر للمواطن المحلي غالٍ جداً. والعملة في البرتغال هي «الاسكودا». قضينا اوقاتً ممتعة في هذه البلدة الجميلة، وفي حدائقها الخضراء وعلى شاطئ البحر الجميل، المزدحم بالمستحمين في هذا الطقس الجميل والهدوء الرائع، غادرنا كشكش، وقلوبنا مفعمة بجمالها وروعتها.

* «سنترا» واغاني «ألپادو» *

وصلنا الى «سنترا» مع مغيب الشمس، وهي موقع جميل وسط غابات طبيعية، يتوسطها القصر العربي الفخم والذي يعتبر تحفة أثرية في المنطقة. «سنترا» هي قرية سياحية، سكانها من الفلاحين، بيوتهم محاطة بالحدائق المزروعة بالخضار والفواكه. ومنظرها جميل جداً. الطقس بارد في الخارج بالرغم من اننا في الصيف. وقد حضرنا الى هنا لمشاهدة حفل للاغاني الشعبية، وهي اغاني «ألپادو» التي كان يغنيها اهل البحارة ويدعون فيها بعودة أبنائهم البحارة والنساء يدعون بعودة الزوج من السفر البعيد والخطر والذي كان يدوم اكثر من عام. استقبلتنا صاحبة المكان التي اطلق عليها مرافقنا اسم «صوفيا لورين»، وطيلة اليوم حدثني عن «صوفيا» البرتغالية والتي تعتبر نسخة طبق الاصل عن «لورين» الممثلة الايطالية الشهيرة. وعندما سألته بعد جلوسنا عن «صوفيا لورين»، لاحظت الخيبة على وجهه وقال تلك التي استقبلتنا بالفستان الاصفر، نظرت اليه بملامة ورغم ارتباكه قلت «اين الشبه الذي تحدثت عنه». فزاد ارتباكه وضحك الجميع تشفيًا «بذوقه الخائب» كما قال احدهم.

اغاني «ألپادو» التي استمعنا اليها وشاهدنا الرقص الشعبي على انغامها، هي اغاني شعبية فيها نغمة الحزن، والدعاء بعودة الحبيب من البحر وعودة الابن والزوج. لباس المغنية الاسود وغطاء رأسها يشبه لباسنا الشعبي في القرى. والاغاني تضفي مسحة من الحزن في الحانها حتى اعتقدت ان كلمة «مپادو» مأخوذة من الكلمة العربية «فدا».. لانها تحمل في معانيها كما قال المترجم ان دعاء العودة والتمني يحمل ايضاً كلمات الاستعداد للفداء.. فداء الابن والزوج والاب الذي سافر في البحار بحثاً عن الرزق ولتأمين الحياة الكريمة، عشنا هذه الاجواء الفنية الشعبية مع وجبة عشاء من السمك مطبوخة على الطريقة الشعبية، وعندما وقفنا على الشرفة المطلة على «سنترا» ليلاً شاهدنا جمالها عبر المصابيح الكهربائية، والنور الذي يُشع من جدران وباحات القصر العربي، وغادرناها ونحن ندندن الحان «پادو» الجميلة.

* «باتالا»... والقائد چواوو *

وصلنا الى بلدة «باتالا» القريبة من الحدود الاسبانية في المنطقة الوسطى من شرق البرتغال، عبر منطقة جبلية خضراء. تتنتشر فيها المزارع على جانبي الطريق والغابات «باتالا» BATALA يتعلم عنها التلاميذ في البرتغال وتذكر في كتب تاريخها بالرغم من انها بلدة صغيرة. تشتهر بفاكهتها الطازجة. وقصة «باتالا» هذه مرتبطة بالملك چواوو وتأثيره في تاريخ البرتغال، بعد موت ملك البرتغال وابنه في نهاية القرن الرابع عشر انتخب اخوته الثلاثة الابن «البندوق» ليكون ملكًا، وتعرضت البلاد الى هجوم من مملكة كاستيليا في اسبانيا فأنذر نذراً انه اذا انتصر في الحرب سيقوم ببناء كنيسة في «باتالا»، وفعلاً انتحر في حربه وباشر في بناء هذه الكنيسة والتي استمر بناؤها حوالي ٢٠٠ سنة، الملك چواوو تزوج من امرأة من العائلة المالكة في انجلترا وهو وزوجته دفنا في هذا المكان.

ومن قصص البرتغال الشعبية والتي تسمعها من كل مواطن برتغالي قصة الملك الذي عارض زواج ابنه الامير وولي العهد من فتاة جميلة من عائلة فقيرة وليست من طبقة النبلاء، وحدث خلاف حاد بينهما لكن الابن تزوج ممن احب، وعندما نشبت الحرب سافر الامير قائداً للجيش وعندما عاد من الحرب وجد ان والده قتل زوجته، مما ادى الى ازدياد العداء بينهما، وقد ثارت دهشة الامير عندما علم بأن النبلاء والمقربين والوزراء سكتوا على قتل امرأته ولم يحاولوا اقناع والده بالعدول عن قراره. الوالد الملك توفي، فتولى الامير الابن العرش، واول خطوة قام بها انه امر باخراج جثمان زوجته من القبر وألبسها بملابس الملكة واجرى مراسيم التتويج وأجبر حاشية والده من النبلاء والارستقراطيين بتقبيل يد الملكة الميتة والسجود امامها انتقامًا لها من موقفهم المعادي للفقراء. بهذه القصة المعبّرة غادرنا بلاد البرتغال بعد ان استمتعنا بمعالمها الجميلة.





فساتين صباح في مزاد علني!

* اعلنت الفنانة صباح، عن تبرعها بكل فساتينها التي ظهرت بها في اشهر افلامها السينمائية لصالح احدى الجمعيات الخيرية في مصر ولبنان، والتي سوف تقوم بعرضها في مزاد علني يهدف الى دعم المشروعات الانسانية باشراف احدى المنظمات العالمية.

الفنون جنون:

مايكل انجلو يكره البشر وبيتهوفن يبكي دائما!

* أجرى الطبيب النفسي الكبير فرانسيس فيليب برينوه دراسة نقدية حول غرائب وهواجس عقول التاريخ العظيمة وهذا بعض ما كتبه عن المشاهير:

كان مايكل انجلو (١٤٧٥ - ١٥٦٤)، عملاق النحت واستاذ الرسم على الجدران كارها للبشر، عنيفًا، معذبًا لنفسه، ولكن الكل كان يغفر له ذلك باعتبار تصرفاته من غرائب وشطحات الفنان.

أما بيتهوفن (١٧٧٠ - ١٨٢٧)، الموسيقي الالماني، فقد كان مدمنًا على العمل، ينام ثلاث ساعات فقط يوميًا، في لحظة ابداعه كان يبكي ويقيس بخطواته حجم حجرات منزله، وعند اصابته بالصمم، اصيب بالاكتئاب واليأس.

وكان فان كوخ (١٨٥٣ - ١٨٩٠)، اكبر الفنانين التأثيريين، مدمنًا على الخمر ومصابًا بالاكتئاب. وكان يعاقب نفسه بشدة حتى وصل به الامر الى قطع اذنه. وانتحر مطلقًا الرصاص على نفسه.

وصية «تحية كاريوكا» قبل الرحيل

مصير تاتا تحسمه فيفي عبده



* «تاتا» او «عطية الله».. الطفلة التي كانت ترعاها الفنانة تحية كاريوكا، والتي وجدتها امام باب شقتها وعمرها يوم واحد فقط، وأطلقت عليها اسم ابن شقيقها بعد ان سألت الشيخ الشعراوي في الامر، وشجعها على ذلك. ما مصيرها؟ تقول الفنانة رجاء الجداوي ابنة اخت تحية كاريوكا: لا تزال «تاتا» في بيت خالتي، وقد خصصت لها مربية، وكانت كلما استعادت وعيها في غرفة العناية المركزة سألتني عنها. الطفلة ايضًا كانت مرتبطة بها بشكل كبير، حتى انها بكت بشدة ونحن ننقلها الى المستشفى، واندفعت نحو قدميها رغم انها صغيرة ولا تعي شيئًا. وتضيف رجاء: اوصت تحية كاريوكا بأن تقوم الفنانة فيفي عبده برعايتها من بعدها، وكانت فيفي قد طلبت ذلك من البداية، لكن خالتي كانت قد تعلقت بالطفلة ولم تستطع ان تفارقها، وقامت ايضًا بعمل وثيقة تأمين من اجلها.

عبود.. لسه يا دوب على الحدود

* فجأة.. ونظرا لأن الفلوس بتغير النفوس، فقد علاء ولي الدين التخين الطيب البريء اتزانه وتواضعه! واصبح تحت وهم الملايين التي حققها الاخ المناضل عبود قائد حركة تحرير مصر من البانجو والنسوان، يؤمن بأنه نجم النجوم الزاهرة في سماء القاهرة وضواحيها النحس الغابرة، انه بموهبته الجسدية - وليس الفنية - قد اصبح اعظم من شارلي شابلن. واستطاع ان يعدل مزاج المصريين - ولا اجدع تعميرة - بحيث اصبحوا يضحكون على انفسهم وخيبتهم، وهم المعروف عنهم التناحة والنكد، واللطم عمال على بطال.

فجأة انتابت علاء ولي الدين حالة من جنون العظمة، بعد ان كتبت الجماهير اسمه بالدم في الشوارع، ودقت وشما على صدرها يمثل عبود مرتديًا ملابس المارينز ويصارع ثورًا هائجًا، وازدادت الحالة عندما اقنعه الخبثاء ان المتحوس وودي الان، قد صار يبكي بدل الدموع دمًا، ويلعن الساعة التي ظهر فيها المناضل عبود وقطع عيشه، وان الفقري روبين ويليامز، نازل تقطيع في هدومه من ساعة ما عرف الملايين التي حققها المناضل عبود، ولم شوية عيال صيع من حواري هوليوود لرش عبود بماء النار. وان حالة من التذمر تسود استوديوهات العالم، بعد ان اصبح النجوم عواطلية ومش لاقيين اللضا، لدرجة انهم وافقوا اخيرًا على الهجرة الى مصر، والعمل كومبارس او حتى مشهلاتية للمناضل عبود، حتى يضمنوا الشهرة والانتشار، ويلاقوا لقمة ياكلوها، بدلا من سؤال اللئيم.

فجأة.. خرج الاخ عبود ليلعن النقاد وسنينهم واللي خلفوهم كمان، فكيف يتجرأ هؤلاء السوقة والدهماء على رفع عينهم في سيدهم وتاج راسهم، وكيف واتتهم الجرأة وهم الجواري والخصيان والعبيد في مملكته، ان يتهموه وعيني عينك بأنه يقلد اسماعيل يس في الجيش، بدلا من ان يبتهلوا الى الله تعالى ان يحفظ لهم تلك الثروة القومية ويديمها عليهم نعمة! فبدلا من ان يراجع الاخ المناضل عبود ما قاله النقاد، وان يحاسب نفسه بحثًا عن صيغة فنية تحقق لها النجومية الحقيقية، بدلا من طبل وزمر الموالد، اذا به يخرج هائجًا ثائرًا متحديًا، ليعلن انه حتى لم يعد يقرأ ما يكتبه النقاد والذين ثبتت عليهم تهمة الحصول على رشاوى ضخمة جدًا من كيفين كوستنر، وتوم كروز، لضرب نجاحه العظيم. وانه يكفيه فخرًا وشرفًا وصلفًا انه قد حقق هذه الملايين التي تكفي للقضاء على المجاعة في افريقيا، وان الجماهير العريضة في بر مصر قد خرجت تهتف له في الشوارع. يا علاء يا علاء.. من غيرك إحنا في بلاء! وان تماثيله سوف تباع بقزازة زيه زي شكوكو لا مؤاخذة، ولذلك فهو لا يهمه كلام نقاد ولا صرامتيه. وعلى الله قصد السبيل.

واذا كان المناضل المارينزي عبود يفعل ذلك بعد اول بطولة في حياته، فماذا سيفعل لو قدر الله واصبح نجمًا بصحيح؟! هل سيبصق في وجوههم ويضربهم بالبراطيش؟! اعتقد ان هذا الغرور - الذي يفتقد مقوماته الفنية - هو بداية سقوط عبود المروع، ورغم حجمه الكبير.. ولو ظل يعتقد انه اعظم نجوم الكوميديا، فسوف ينتهي به الحال الى الجلوس على قهوة بعرة!

(محمد الرفاعي - «صباح الخير»)



المهرجان الدولي لأيام قرطاج المسرحية يكرم المسرحيين العرب والأفارقة

* تبدأ اعمال المهرجان الدولي لأيام قرطاج المسرحية في تونس في تشرين الثاني المقبل. والمهرجان الذي تأسس في عام ١٩٨٣ هو مهرجان ثقافي دولي، ذو طابع عربي افريقي، يقام في العاصمة التونسية مرة كل سنتين، ويقوم اساسًا على تقديم اعمال مسرحية ومسابقة رسمية واقامة ندوات ومعارض ولقاءات.

ويقول د. محمد المديوني، مدير الدورة التاسعة، ان المهرجان عمل على توفير حيز للقاء الحي بين المبدعين في مجالات المسرح وفنون الفرجة، وبين النقاد والجمهور الواسع من احياء الفن الرابع، سعيًا لاكتشاف النتاجات المسرحية الجديدة، وتدارس واقع العمل المسرحي واستشراف مستقبله، والبحث عن الظروف المناسبة للتعاون بين الحرفيين لبعث المشروعات المشتركة وتوسيع منافذ التوزيع لاعمالهم.

وأشار الناقد د. المديوني، الى ان المهرجان يهدف الى ربط جسور الحوار والتفاعل بين المسرحيين العرب والافارقة، ودعم تجاربهم، والتعريف بها ونشرها في الداخل والخارج وتوفير فرص للاطلاع على التجارب المسرحية الجديدة في العالم، والتفاعل معها تفاعلاً حيًا.

وباعتبار ان الدورة التاسعة هي خاتمة دورات القرن العشرين، وبوابة مشرعة على القرن القادم، فمن الطبيعي ان تنشغل باستشراف آفاق المسرح وسبل الامكان فيه، وفي هذا الصدد يقول محمد المديوني، ان شعار هذه الدورة هو «حياة المدينة في حياة المسرح»، تأكيدًا على الصلة الجدلية القائمة بين المسرح والمدينة، باعتبارها حيزًا عمرانيًا، وإطارًا اجتماعيًا، ومجال تخييل، ومنظومة قيم، وفضاء للتلاقي والتفاعل بين الناس على اختلاف فئاتهم وانتماءاتهم الفكرية ورؤاهم الفنية. ونعمل على الاحتفاء بالمسرح والمدينة معًا، وعلى النظر في آفاق اكتمال الفعل المسرحي فيها.

وتنطلق الدورة التاسعة يوم اختتام الدورة الاولى للمهرجان العربي لمسرح الطفولة، الذي ستنظمه ايام قرطاج المسرحية من ٨ الى ١٢ تشرين الثاني المقبل، بدعم من منظمة التربية والثقافة والعلوم (الالكسو)، التابعة لجامعة الدول العربية، فيكون ذلك بمثابة الاستهلال لفعاليات هذه الدورة كما تنفتح المسابقة الرسمية على مختلف المهن والاختصاصات المسرحية لتشملها كلها، فيفرد لكل واحدة منها جائزة، اعترافًا بتعدد الاطراف الفاعلة في العمل المسرحي، وتحفيزًا للمهنيين جميعًا.

وتتضمن الدورة التاسعة: جزءًا حول «مسرح الشارع»، حيث تقدم في شوارع تونس وساحاتها العمومية انواع من الفرجة المسرحية من قبل فرق عربية وافريقية وعالمية، فتتشبع المدينة بالمسرح ويمتلئ المسرح بها، كما تعرض في اطار قسم «بانوراما المسرح التونسي» اهم الاعمال المسرحية التونسية التي انتجت بعد الدورة السابقة. ومن خلال قسم «نافذة على المسرح في العالم»، تنفتح ايام قرطاج المسرحية على تجارب المسرح في العالم من خلال عرض اعمال مسرحية، آتية من مختلف بلدان العالم تختارها باعتبار جودتها وطرافتها وإضافتها.



دورون ينيف.. عيد ميلادي الجديد في فتوش!



* يفتتح مساء اليوم الجمعة، في مقهى «فتوش» في حيفا، معرض للفنان دورون ينيف، تحت عنوان «عيد ميلادي الجديد»، إذ يصادف تاريخ ميلاد الفنان في نفس يوم افتتاح المعرض.

وفي حديث مع جامع المعرض، الفنان عيسى ديبي، قال: يضم المعرض نحو (١٥) عملاً، وهو عبارة عن صور فوتوغرافية ملونة وبأحجام مختلفة، التقطها الفنان دورون، في اثناء وجوده في اسبانيا في مهرجان «النار»، واللقطات المعروضة تصور دمى مسرحية ضخمة تستخدم لعروض الشوارع، وتميز المهرجان المذكور.

ويضيف عيسى: لقد اعجب الفنان دورون بمقهى «فتوش»، إذ اعاد له ذكريات واجواء اسبانيا التي ما زالت متأثرة بالحضارة العربية، لذلك طلب ان يعرض صوره في هذا المكان، وسيصاحب العرض مجموعة من الموسيقيين، حضروا خصيصًا من تل ابيب، ليقدموا مقاطع من موسيقى الجاز في اثناء الافتتاح.

يذكر ان دورون ينيف، هو من خريجي معهدي «هداسا» و«كاميرا ابسكورا» في فن الفوتوغراف، واقام عدة معارض له في البلاد.

اليوم [الجمعة] يفتتح مهرجان ام الشقف الثاني في دالية الكرمل

* مئات الشبان والشابات يتجندون لإنجاح المهرجان وجميع المؤسسات الثقافية تشارك في الاعداد *

* في الساعة السابعة من مساء اليوم (الجمعة)، سيفتتح مهرجان «ام الشقف الثاني» في ساحة المدرسة الابتدائية «أ». ومن المتوقع ان تغص الساحة بآلاف المشاهدين من القرية والضيوف المدعوين، وقد اتخذت ادارة المهرجان كافة الترتيبات لانتظام سير المهرجان الذي يستمر ليومين.

تفتتح المهرجان مسرحية موسيقية بعنوان «حكاية زهرة» من تأليف واخراج إياس ناطور، المدير الفني للمهرجان. وتتناول قصة حب ترغم فيها فتاة على الزواج من ابن عمها، وهي حالة عرفتها وتعرفها كل قرانا العربية. ولكن المثير فيها انها تشكل الخيط الذي يربط المشاهد التراثية وعادات الزواج والفرح والخصام وحتى الموت في الايام الغابرة، كذلك تشكل صرخة لتحرير المرأة واحترام ارادتها.

ويلعب ادوار هذا العمل المسرحي مجموعة من الشبان والصبايا الذين يشكلون نواة لفرقة مسرحية على طريق اقامة مسرح في دالية الكرمل، وتلعب دور البطولة الفنانة روضة سليمان - ابنة دالية الكرمل - اذ تعتز القرية بعودة ابنتها اليها بعد غياب طويل منذ طفولتها. (انتقلت اسرتها الى طمرة في الستينيات).

بعدها سيقدم رئيس المجلس المحلي د. رمزي حلبي، تحية دالية الكرمل الى المهرجان، ثم تقدم وصلات من الغناء والعزف والشعر العامي لمبدعين من القرية، كذلك ستتحف المهرجان فرقة الدبكة الشعبية بقيادة سامي حديد، والتي كانت تظهر على مسارح البلاد قبل عشرين عاما، ولكنها توقفت منذ ذلك الحين لانشغال اعضائها بالحياة اليومية، وستظهر اليوم بتركيبتها القديمة، حيث ينضم اليها ايضا جيل الفنانين الذين اسسوا فرقة للدبكة في سنوات الخمسين بقيادة حسين نصر الدين. ستختتم الليلة الاولى بحلقة للدبكة والسحجة باشتراك الفنانين واهالي القرية.

اما الليلة الثانية في ساحة المهرجان فستبدأ بوصلة غنائية تقدمها فرقة المركز الجماهيري، ثم وصلة من الزجل، وستحيي الجزء الاول فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان واغنيات لأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب واسمهان وماجدة الرومي، ستؤدي الاغنيات لبنى سلامة وابراهيم عزت. ويختتم المهرجان بتقديم شهادات المهرجان على المشتركين.

يذكر هنا ان ديكور المهرجان هو من تصميم وتنفيذ طاقم محلي، حيث صممه الرسام فاضل شامي ونفذه طاقم من الشبان والصبايا باشراف هيثم ابو حمود.. وقد سبق المهرجان فعاليات عديدة، ابتدأت يوم الاحد الماضي، بافتتاح معرض للرسامين المحليين الذين عرضوا لوحات عن معالم القرية واشرف عليه الفنان اسد عزي، والمركز الجماهيري الذي يركز الفعاليات على شرف المهرجان ومنها ايضا اللقاء التراثي مع الشاعر سعود الاسدي المخصص للمسنين تكريما لهم بمناسبة المهرجان وشهر المسن الذي بادر اليه قسم الخدمات الاجتماعية، وسبق المهرجان ايضا معرض التراث في المركز الجماهيري، الذي اشرف عليه قسم النساء والعائلة، ويشتمل على معروضات تراثية وملابس وادوات منزلية، والأكلات التقليدية التي عرفتها القرية.



* لبنى سلامة *

من جهة اخرى قامت جميع مدارس القرية بفعاليات ثقافية خلال ايام الاسبوع وعلى شرف المهرجان، وستختتم فعالياتها اليوم الجمعة بجولات للطلاب لتعرف معالم القرية وبمهرجان للابداع بعرض مواهب طلاب المدارس.

ولم تنس ادارة المهرجان دور الخيول العربية في مهرجان التراث الحضاري، ففي الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت، سينظم عرض للخيول وسباق على ملعب كرة القدم باشراف الفارس رضى نصر الدين، ورابطة الخيالة في القرية. وسيقوم الخيالة بتقديم تحية المهرجان الى الفرق الرياضية «هبوعيل» و «مكابي»، للكبار والشبيبة التي تبدأ موسمها الكروي غدا السبت، على أمل ان ترتقي هذه الفرق الى درجات اعلى.

واكد المخرج إياس ناطور، المدير الفني للمهرجان، ان ادارة المهرجان عملت كل ما بوسعها لتقديم مهرجان ثقافي وحضاري على ارقى المستويات. كما اكد السيد سامي ابو حمود، مدير الشركة الاقتصادية والمدير الاداري للمهرجان، ان جميع الشؤون الادارية المتعلقة بالادارة نظمت على اكمل وجه وشكر جميع المساهمين في تمويل المهرجان.

الفينيق يستضيف الفنانة ريم بنا في امسية خاصة

* في مقر «الفينيق» في الناصرة، اقيمت امسية غنائية خاصة احيتها الفنانة النصراوية ريم بنا وزوجها الفنان ليونيد، بحضور مجموعة من اصدقاء ومحبي «الفينيق»، وهي المرة الاولى التي تظهر فيها ريم في الناصرة منذ سنوات، حيث كانت تتجول على المسارح العالمية والعربية ممثلة فلسطين هناك.

استهلت ريم الامسية بثلاث اغنيات من كلمات زهيرة صباغ، مركزة الفينيق، وقدمت اغاني اخرى من كلمات محمود درويش والراحل توفيق زياد، ثم غنت مجموعة من النصراويات باسلوب جديد وبطريقة خاصة، وقد امتدت الامسية على نحو ساعة اضافية لوقتها المحدد، نظرا لتجاوب وتفاعل الحضور مع الاغاني، مما يشير الى تعطش الجمهور النصراوي لمثل هذه الامسيات.

واختتمت ريم، الامسية، باغنية «واعطي نصف عمري» للشاعر الخالد الذكر توفيق زياد.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الامسية تميزت بالجو الحميمي، والمكان الخاص الذي يميز «بيت الكاتب»، حيث اقيمت على بيت قديم محاط بالاجواء النصراوية.

قدم الامسية الشاعر راجي بطحيش، فاستعرض نشاطات «الفينيق» خلال الصيف الماضي، وكانت الامسية مسك ختام هذه النشاطات.

بالتعاون مع جمعية «ابداع»

[٣] معارض تشكيلية في طولكرم والناصرة والقدس

* تقيم الجمعية لرعاية وتطوير الفن المرئي في الوسط الفني «ابداع» (٣) معارض للفنون التشكيلية في طولكرم والناصرة والقدس.

المعرض الاول بالتعاون مع مؤسسة الثقافة الفلسطينية في محافظة طولكرم، ويفتتح يوم غد السبت، لمدة (٤) ايام، بمشاركة (١٣) فنانا وفنانة من جمعية «ابداع»، في اطار مهرجان التراث الفلسطيني، وذلك في كلية فلسطين التقنية (خضّوري). والفنانون المشاركون هم: ايليا بعيني، انيس ابو ركن، جهينة قندلفت، جمال حسن، كمال ملحم، ليخيا متاني، نادية قادري، د. سليم مخولي، سهاد عنتير، غادة زبيق، عماد خوري، رندة مجادلة وردينة قعدان.

اما المعرض الثاني، فهو بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة، وهو معرض ثنائي للفنانين كمال ملحم وايليا بعيني، تحت عنوان «البحث عن الذات»، وذلك بتاريخ ٢٠/١٠، في النادي الثقافي الفرنسي.

ويقام المعرض الثالث بالتعاون مع مركز الواسطي للفنون الفلسطينية، بتاريخ ٢٦/١٠، وهو معرض شخصي للفنان ابراهيم النوباني، في صالة العرض التابعة للمركز في حي «الشيخ جراح» في القدس.

وحم الشطة يعني انجاب

الحلو ابو "وحمة" على ج

بدأت شهور الوحم، وراح الزوج المسكين يحاول تلبية ما تشتهيه زوجته الحامل من الاطعمة النادرة او الموسمية او باهظة الثمن، فجميع من حوله نصحوه بذلك حتى وإن طلبت الزوجة لبن العصفور، وذلك خوفًا من ان يرزق بطفل له وحمة على شكل عصفور في وجهه او جسده. والمدهش ان بعض الاحصاءات اثبتت ان الام التي تتوحم على الشطة او المخللات تنجب ذكرًا ذكيًا، اما التي تتوحم على الحلوى فيأتي مولودها انثى.

* والمعتقد الشعبي يروي ان المرأة الحامل إذا اشتهت نوعًا من الاطعمة في فترة الوحم، وقامت بحك جزء من جسدها فان طفلها يولد بوحمة على جلده في نفس المكان الذي حكت فيه الام جلدها، وتكون الوحمة على شكل نوع الطعام الذي تاقت نفس الام اليه فقد تكون الوحمة على هيئة قطعة فراولة او رأس سمكة او حتى عنقود عنب.. واذا كان هذا هو التفسير الشعبي لظاهرة الوحم التي تصيب المرأة الحامل والوحمات التي تظهر على جلد الطفل.. فما هو التفسير العلمي؟!

د. خالد المنباوي استاذ طب الاطفال والتغذية في المركز القومي للبحوث يعرف الوحم بفتح الحاء بأنه عبارة عن اشتهاء او نفور السيدة الحامل من الطعام ككل او الى اصناف بعينها وهي ظاهرة لا تعاني منها كل الحوامل فهي حالة (بيوسيكولوجية) اي انها تتعلق بالحالة النفسية للام الحامل والتغيرات البيولوجية خلال الحمل وهناك نسبة كبيرة قد تصل الى ٥٠٪ من السيدات الحوامل يتعرضن الى ما يسمى بالوحم او الشهية غير الطبيعية نحو نوع او اكثر من الطعام ويكون هذا واضحًا خلال الشهور الاولى من الحمل، وسبب هذا الوحم او الشهية غير الطبيعية غير معروف تمامًا وغير محدد الا انه ليس له علاقة مباشرة كما يشاع بأنه ناتج عن زيادة الاحتياجات الغذائية للحامل في هذه الفترة، واغلب حالات الوحم تكون على هيئة احساس بالغثيان او الميل للقيء مع الشره الزائد في تناول الفواكه والعصائر والاطعمة السكرية الا انه في بعض الحالات يمكن انه يكون تجاه الاطعمة المالحة او الحارة كالسردين والرنجة والمخللات، ولأهمية هذه الظاهرة فهناك العديد من الابحاث التي اجريت على هذا الموضوع فمثلا عام ١٩٩٤ اجري بحث في سيريلانكا تم اجراؤه على ١٠٠٠ سيدة حامل تم اختيارهن بطريقة عشوائية ووجد ان حوالي ٤٧,٣٪ منهن كن يعانين من الوحم وان اغلبهن ٩٩٪ لهن طلبات خاصة واختيارات معينة لنوعية الطعام الذي يردنه خاصة عند السيدات اللاتي تزوجن عن حب وبعد علاقة عاطفية طويلة. في حين ان النسب كانت اقل عند السيدات اللاتي تزوجن زواجًا عائليًا واسريًا، بل اكثر من ذلك لوحظ في الدراسة نفسها ان نسبة الوحم كانت اكثر شيوعًا عند السيدات اللاتي يعشن في مستويات معيشة منخفضة، عنها من السيدات اللاتي يعشن في مستويات دخل اعلى، ولقد وجد ان اغلب الحوامل يشتهين الاكلات الحامضة والحريفة (٦٥٪) بينما وجد ان (٤٠٪) يفضلن الفواكه غير الناضجة تمامًا (المززة)، في حين ان حوالي (٣٠٪) كن يشتهين الاسماك واللحوم (ولو نظرنا للنسب، نجد السيدة الحامل قد تشتهي اكثر من صنف وقد تكون الاصناف متضاربة اي يمكن ان تشتهي اليوم السكريات والحلويات وغدًا تشتهي المخللات).

وهناك دراسة اخرى جرت في السعودية عام ١٩٩٥ شملت ٢٢١ سيدة من ثلاث مناطق مختلفة وكانت نسبة السيدات اللاتي يعانين من الوحم٣٨٪ في حين ان ٦٦,٢٪ مررن بمرحلة الاشمئزاز من الطعام بل النفور التام منه والاحساس بالقيء والغثيان في حين ان ٨,٨٪ كن يتناولن اشياء غريبة.

وكما نرى فان هذه النسب توضح بأن بعض النساء يعانين من الوحم في فترات الحمل بعضها على هيئة الاكثار والشهية الزائدة للطعام واحيانًا اخرى على هيئة الاشمئزاز من الطعام بل ورائحته. وهكذا الوحم ظاهرة موجودة وموثقة بالبحث العلمي ولا يمكن تجاهلها. اما بالنسبة لما يشاع عن علاقة الوحم بما يحدث للمولود من ظهور شامة او وحمة على وجهه او جلده فهذا امر غير مثبت وليس له اساس علمي او موضوعي.

وحمات الولادة

فكما هو معروف بأن الجلد يختلف بدرجات متعددة ومتفاوتة من حيث اللون والملمس من شخص لآخر، وهذا التفاوت يشمل جميع العلامات المميزة على الجلد والتي تسمى مجازًا الوحمة ومنها ما يظهر عند الولادة او خلال الايام او الاسابيع الاولى من الولادة وتعرف بملامسات الولادة اوضحها ما يظهر في عمر اكبر خلال المرحلة الوسطى من عمر الانسان والوحمة او العلامات الجلدية ما هي الا عيوب خلقية تحدث في خلية ما من خلايا الجلد قبل او عند الولادة، وهي غالبًا غير مؤذية ولا تحتاج الى علاج خاصة اذا كانت ساكنة، ولكن اغلبها يمكن ان يزال اذا كانت له آثار غير مستحبة من حيث الشكل او الحساسية وفي احيان قليلة يمكن ان تكون هذه العلامات بداية لبعض الاورام السرطانية الا انه ايضًا غالبًا - ما يكون علاجها بسيطًا وسهلاً على ان يكتشف مبكرًا..

اما اهم الوحمات التي قد نجدها عند الاطفال عند الولادة وشائعة الظهور فسنجد الوحمة الوعائية الدموية الحمراء، وسميت بهذا لكونها تشبه الفراولة من حيث الشكل واللون وهي بارزة حمراء وتظهر غالبًا على الرأس وهناك اللطع الجلدية وهي زهرية اللون تحدث لحوالي ٣٠٪ - ٤٠٪ من المواليد ومكانها عند جفون العينين واعلى الانف واحيانًا تظهر على مؤخرة الرقبة، اما الوحمات الصبغية فهي ذات لون بني يميل الى السواد والبعض منها يكون مشعرًا واغلبها صغيرة الحجم الا انها قد تكون كبيرة الحجم في بعض الاحيان وقد تغطي عضوًا بأكمله كالساق او الذراع وتظهر خلال الايام الثلاثة الاولى في حوالي ٤٪ من المواليد واخيرًا اللطع الفاتحة المتوجة وهي بقع لونها بني فاتح كما لون القهوة بالحليب. وهذه قد تحدث لـ١٠٪ الى ٢٠٪ من المواليد وهي ايضًا لا تسبب اية مشاكل في الاحوال العادية.

ويضيف د. عز الدين الدنشاري رئيس قسم الادوية والسموم في جامعة القاهرة: ان حالة الوحم او الوحام لا تقتصر على اشتهاء المرأة الحامل لأكلات حارة او مسكرة وانما قد تشتهي الحامل اشياء غريبة مثل اكل الطمي (الطين) بل قد تجد المرأة الحامل نفسها تواقة للصابون او مزيل روائح الحمام وتلك كلها حالات مسجلة علميًا ويطلق عليها (البيكا) ويرى بعض العلماء ان في تلك الحالة تحاول السيدة تعويض عنصر غذائي مفقود فهي تجد مثلا في الطمي عناصر غذائية هامة من الربون - الكبريت الفوسفور والكالسيوم والماغنيسيوم وقد بينت نتائج احدى الدراسات في انجلترا ان بعض السيدات المصابات بحالة (البيكا) يعتقدن ان تناول النشا يجعل لون الطفل مائلاً للون الابيض، اما الطمي فيمنع ظهور تشوهات الجلد (الوحمات) ويقلل من التوتر العصبي ويمنع الغثيان والقيء الا ان الدراسات اثبتت ان تناول الطمي يؤدي لانسداد القناة الهضمية وضيق قناة الولادة مما يؤدي لعسر الولادة. اما مزيلات روائح الصابون فقد تصيب الام الحامل بفقر الدم ونقص في الاوكسجين وتورم في القدمين.

طرائف الوحام

ويقول د. الدنشاري: والاعتقاد في الوحام يرجع الى زمن بعيد في شتى انحاء العالم بل لقد امتد ليشمل ما تراه العين من مناظر حسنة او سيئة فكانوا ينصحون الحامل بألا يقع نظرها الا على اشياء جميلة، وفي اليونان كان هناك تحذير للسيدة الحامل من الذهاب الى حديقة الحيوانات لان رؤيتها للقرد تؤدي الى ولادة طفل ذي رأس صغير الحجم. وفي النرويج كان القانون يمنع الجزارين من تعليق الارانب في واجهة المحال حتى لا تراها الحامل فيلدن اطفالاً ذوي شفاه ارنبية.

بل وكان هناك اعتقاد ان المرأة الحامل اذا صادفت الجن فانه يصدر من عينيه اشعة تخترق بطنها وتسبب تشوهات الجنين. وقد اتضح فيما بعد ان هناك عوامل لا حصر لها تسبب تلك التشوهات بدءًا منذ عام ١٩٣٠ ومن الروايات التي تدور حول الوحام ان امرأة فزعت حين رأت قطًا، فلمست بطنها بيدها فظهرت على جلد الطفل بقعة جلدية ذات شعر. وهناك رواية اخرى عن امرأة ولدت ابنًا شبيهًا بالشيطان لان زوجها تزين ذات مرة في لباس الشيطان واقترب من زوجته مازحًا انه يريد ابنًا على هيئة شيطان. ويحكى عن امرأة فضولية حضرت الحكم بالاعدام على مجرم قطعت يده قبل رأسه فانتابها الفزع فولدت طفلاً له يد واحدة، كما يروى ان سيدة حاملاً كانت دائمًا تضع وردة حمراء على صدرها فلما جاء الشتاء، ولم تجد الوردة تكدرت فانجبت طفلا على جلده وحمة بشكل وردة صغيرة.

جرس الانذار

ويقول الدنشاري ان فترة الوحام تتضمن اعراض الغثيان واضطرابات الجهاز الهضمي، وقد وضع العلماء عدة تفسيرات لتلك الظاهرة، حيث يرى البعض ان اعراض القيء والغثيان ترجع الى التغيرات الهرمونية في اثناء الحمل.

اما عن سر اشتهاء بعض الاكلات فانه بسبب نقص عناصر غذائية معينة، اي ان الوحام بمثابة جرس انذار للمرأة الحامل كي يحصل الجنين على العناصر الغذائية اللازمة لنموه، ومن حكمة الله ان يكون الوحام في الاشهر الثلاثة الاولى للحمل.وهي فترة تكوين اعضاء الجنين واجهزة جسمه حيث ثبت ان عدم تكامل العناصر الغذائية للام الحامل في فترة الحمل بل ان بعض الفيتامينات او البروتينات او المعادن يؤدي لتشوهات الجنين وأهمها فيتامينات .D.A. اما بالنسبة للوحمات فيقول الدنشاري ان البعض يفسرها بأنها قد تكون ناتجة عن نقص غذائي معين لم يتم التغلب عليه فيظهر على هيئة بقع في نسيج الجلد.

بينه مهدد بالسرطان

ويقول (د. سينوت حليم) خبير الهرمونات بالمركز القومي للبحوث: لقد اجريت بعض الاحصاءات على نوعية «الحسنات» التي يلعب فيها العامل الوراثي دورًا كبيرًا، واتضح ان الطفل عندما يولد تتكون لديه بعض «الحسنات» في اجزاء مختلفة من جسمه، وعندما ينمو يمكن ان تزداد تلك الحسنات لتعادل عدد وحجم الحسنات الموجودة على جسم والده او والدته. بمعنى ان ظهور «الحسنة» يتحكم فيه العوامل الوراثية وهي الجينات والحمض النووي د.ن.أ والحسنات اذا كانت ظاهرية على الجلد، امكن بسهولة لجراحي التجميل إزالتها خاصة اذا كانت تسبب تشويهًا للوجه او تغير ملامحه وأوضح مثال على هذا الفنان عمر الشريف الذي أزيلت حسنة كبيرة (وحمة) بوجهه ليقوم بدوره في احد الافلام العالمية بناء على طلب المخرج، وبخصوص الوحم فان السيدة الحامل قد تشتهي بعض الاطعمة سواء كانت حلوة او مرة فان ذلك نتيجة لما يعرف بـ «النوزيا» او الشعور بـ(غمة النفس) في الشهور الاولى من الحمل وهذا يستتبع تطلعها الى بعض الاطعمة حارقة المذاق او العكس. وبعض البحوث اثبتت ان السيدة الحامل التي تقبل على المواد المالحة مثل الشطة والمخللات، يكون مولودها ذكيًا، وان التي ترغب في تناول الحلويات يأتي مولودها انثى، وكل هذه ليست دراسات علمية وانما مجرد احصاءات. والاحصاء قد يعطي نتائج متشابهة او متقاربة لا يعتمد دائمًا عليها، كذلك هناك مفاهيم خاطئة من ان الحلبة تؤدي الى زيادة ادرار الحليب لدى المرأة المرضع. وقد اشرفت على دراسة قام بها الباحث د. محمد الوهاب بالمركز القومي للبحوث اثبتت ان هرمون البرولاكتين المسؤول عن إدرار الحليب لا يتأثر زيادة مع تعاطي الحلبة في السيدات اللاتي قمن بإجراء البحث عليهن، حيث كانت الحلبة في شكل مشروب بدون اية اضافات اما الذين يعتقدون انها تدر الحليب فان إدرار الحليب ليس بسبب الحلبة، وانما بسبب كمية السمن والسكريات التي تضاف للحلبة، وهناك بعض الافكار الشعبية الشائعة المختلفة حول الحمل والولادة ومنها ان الام إن أكلت ما اشتاقت نفسها اليه وهي حامل، ينعكس ذلك بشكل وحمات على الطفل. وليس لهذا الاعتقاد الشعبي اي اساس فالوحمة لها جذور وراثية، حتى انه لم تكن في احد الوالدين فقد تكون في الاجداد وقد تمتد الى الجد الخامس او السادس، فعلم بيولوجيا الخلية وقوانين الوراثة التي ذكرها «مندل» ومن جاء بعده تؤكد انه لا توجد علاقة بين الوحم وظهور الوحمات.

وتدعم الرأي السابق د. إكرام عبد السلام، رئيسة قسم طب الاطفال والوراثة في جامعة القاهرة فتقول ان الوحمة ما هي الا زيادة في صبغة لون الجلد في جزء معين، تتشكل في اثناء تكوين الجنين حيث تتحكم في تلك الصبغة جينات وراثية من الوالدين تمامًا مثل لون الجلد (فاتح - داكن) وفي بعض الاحيان تظهر في نفس مكانها لدى الوالدين، وهذه هي الوحمات الحميدة. اما اذا كان هناك شعر مصاحب لظهور الوحمة فإنها قد تتحول الى امراض خبيثة لا بد من عرضه على اخصائي وراثة، كما ان الوحمات قد تصاحب امراض التخلف العقلي او تكون علامة على نفس نشاط الغدة فوق الكلوية. وقد تظهر الوحمات بأحجام كبيرة وعديدة في حالة مرض تورم الاعصاب الطرفية وهو مرض وراثي سائد.

وحمة غورباتشوف

وعن الوحمات يتحدث د. خالد جابر اخصائي امراض تشخيص الجنين في المركز القومي للبحوث فيقول: ان ظهور الوحمة مع الطفل ساعة الولادة تسمى (علامة مصاحبة للولادة) بالمفهوم العلمي و٩٠٪ من تلك الحالات تكون حميدة ولا تحتاج في الغالب الى اي تدخل طبي او جراحي، وهناك الوحمات الملساء ويتراوح لونها بين اللون الاصفر الفاتح والبني الفاتح، ولا تحتاج ايضًا الى علاج، وقد تختفي بمرور الوقت ولا تدخل فيها الا اذا وجدت في مناطق حساسة مثل: الرقبة او تحت الابطين وهي مناطق احتكاك فلا بد من ازالتها جراحيًا بالليزر او من خلال عملية التجميل. اما النوع الثالث فهو عبارة عن تغيرات في الاوعية المدوية او الوجه او الرقبة او العنق او الرأس، وهي نوع من انواع العيوب في الأوعية تحت الجلد عامة تكتسب اللون الاحمر وتأخذ اشكالاً واحجامًا مختلفة. ومنها «وحمة غورباتشوف» حيث تبدأ صغيرة ساعة الولادة وتكبر مع تقدم العمر ومن ذلك النوع من الوحمات ما هو بارز عن الجلد وتشبه حبة الفراولة او البلح وهذا النوع من الوحمات اذا اصابه تغير في اللون يفضل عرضها على الطبيب المختص.

الوحمات.. الوان

ويقسم د. هاني الناظر استاذ الامراض الجلدية في المركز القومي للبحوث انواع الوحمات من حيث لونها فيقول هناك: الوحمة (البنية) وتتكون نتيجة تجمع الخلايا الصبغية للجلد التي تفرز الميلانين، وعادة يكون هذا النوع وراثيًا. وبعض الوحمات الصبغية فيها تكون داكنة فتظهر كأنها سوداء. ويصاحبها شعر (الوحمة المشعرة) وتختلف مساحتها من سم٢ - ٢٠ او ٣٠سم٢ وتسبب في الم نفسي للشخص المصاب خاصة اذا كانت واضحة.وهناك الوحمات الزرقاء وهي عبارة عن تجمع شعيرات دموية من الاوردة وتظهر في اي منطقة في الجسم ابتداء من الوجه وحتى القدمين اما الوحمات الحمراء فهي تجمع شعيرات دموية من الشرايين وتختلف درجة اللون الاحمر بها من الوردي الخفيف الى الاحمر الداكن ويلعب العامل الوراثي فيها دورًا كبيرًا.

والحسنة مثلها مثل الوحمة (الشامة) فهي تجمع للخلايا الملونة على هيئة بقع صغيرة ومنها ما هو حميد او خبيث كما يوجد منها السطحي والعميق.

شو العلاقة؟!

عودة بشارات

* لماذا هذه العجلة استعدادًا للعام ٢٠٠٠؟ من يشاهدنا ونحن في اوج تساؤلنا: متى سيصل العام ٢٠٠٠، وما هي التحضيرات لاستقباله، وشو.. وشو..؟؟ يعتقد ان هنالك رابطة دم بيننا وبينه، مع انه اذا التقينا صدفة في الشارع مثل غرباء ستكون، لا احد يعرف منا الآخر.

شو علاقتنا بالعام الفين؟! هل هناك سابق معرفة!؟ كأن كل الامور جاهزة لدينا وينقص، فقط، الاستقبال الرسمي لهذه المناسبة. يعني كأننا نسكن بيت العام ٢٠٠٠ منذ زمن وفاتنا، الافتتاح الرسمي للبيت وتحت، الآن، بصدد الحديث عن احتفال التدشين.

ولك.. شو خصنا بالعام ٢٠٠٠؟ نحن لا نعرف منه الا الرقم. هنالك شعوب اخرى تعرف هذا العام وجهًا لوجه. تعرف أباه وامه وعمته. خذ الشعب الفرنسي مثلاً، تجد انه قد اعد العدة خلال مئات السنين ليستقبل هذا الحدث فكريًا، اجتماعيًا ودمقراطيًا. هنالك على سبيل المثال لا الحصر، يتم استبدال رئيس برئيس ونظام بنظام، والسائل الوحيد الذي يسكب هو الشمبانيا. بينما هات لدينا من زعيم يصل الى الحكم دون ان يتدفق نهر من الدم حوله، لان الحكم لا يحلى لنا دون ان «يراق على جوانبه الدم». الاحتفال يخص الشعوب المتحضرة، الاحتفال لا يخصنا، ماذا يقولون: «العرس في جنين واهل الناصرة بيرقصوا».

احنا، شو خصنا بالعام ٢٠٠٠؟ عندما يتم استدعاء فنان مثل مرسيل خليفة، ليمثل امام المحكمة لانه غنى قصيدة محمود درويش دفاعًا عن المظلومين بدعوى المس بالدين الاسلامي الحنيف. فهل هذه هي ملامح العام ٢٠٠٠.

مجتمع بأكمله لديه تلفونات وبليفونات وحواسيب وسيارات مرسيدس، وخطباء وسياسيون ورؤساء ولجنة رؤساء ولجنة متابعة، ولجنة مكافحة للمخدرات، ولجنة مكافحة حوادث الطرق ولدينا، والحمد لله، تيار قومي وديني وشيوعي وما تشتهيه الشفة واللسان، يوجد لدينا كل هذا واكثر.. والناصرة منذ ٢٢ شهرًا تكاد تحترق او يهددون بحرقها ولا توجد لدينا مؤسسة دينية او مدنية او حكومية لتقرر لنا هل دونمي ارض أم ارض وقفية ام ارض دولة. وبعد ذلك تقول اننا نريد الاحتفال بالعام ٢٠٠٠؟

طبعًا والبعض يريد ان يشتري ثياب العيد مثل الشعوب اللي الله مسعدها، لماذا تشتري؟ يعني، هل يعجبك تصرفنا في الانتخابات المحلية؟ في نهاية السنة قبل الاخيرة من القرن العشرين، كانت كل انتخاباتنا، من الشمال الثائر الى الجنوب الهادر، على اساس حمائلي وطائفي وحاراتي. ونعرف في كل العالم المحتفل بالعام ٢٠٠٠ ان الانتخابات تنتهي لديه في يوم الانتخابات، الا نحن. فتستمر حرب الشوارع من بيت الى بيت، حجارة، وحجارة مضادة للحجارة، ومولوتوف وعصي وعائلة فلان ضد عائلة علان، حرب ذرية محدودة، وكل ذلك في سبيل (الله لا يكسر حدا) منصب في مجلس، او بلدية، لا يسمن ولا يغني عن جوع.

يا عمي شو هالحكي - العام ٢٠٠٠؟ من المفضل ان تكون تطلعاتنا مناسبة لاوضاعنا، يعني اذا بدكو تحتفلو ولا بد، بكفينا نحتفل بالقرن السابع عشر. وخذو كمان مئة سنة «بخشيش» (اكرامية) احتفلو بقدوم القرن الثامن عشر.

ونستمر، نحن، في «محاكم التفتيش»، في «نطاح عاقر» كما أسماه مظفر النواب، وعندما نتأكد من وصولنا للعام ٢٠٠٠، يعني من خلال تكريس دمقراطية وحرية فكر وضمان كرامة الانسان واحترام الفنانين والادباء، والغاء محاكم التفتيش، عند ذلك نقدم طلب انتساب للعام ٢٠٠٠ وندخل، ونكون فعلاً قدها وقدود.

ولكن اخاف ان يعملها احد من وراء ظهرنا ويحاول الدخول اعتمادًا على انه ابن اكبر عيلة في البلد، آنئذ، وهنا اهدد، سنحتفل ليس بالقرن الثامن عشر، بل بالقرن الاول قبل الميلاد، وقد اعذر من انذر.

مطبخ عيش وملح



ميداليات فرنسية

مواد العجينة:

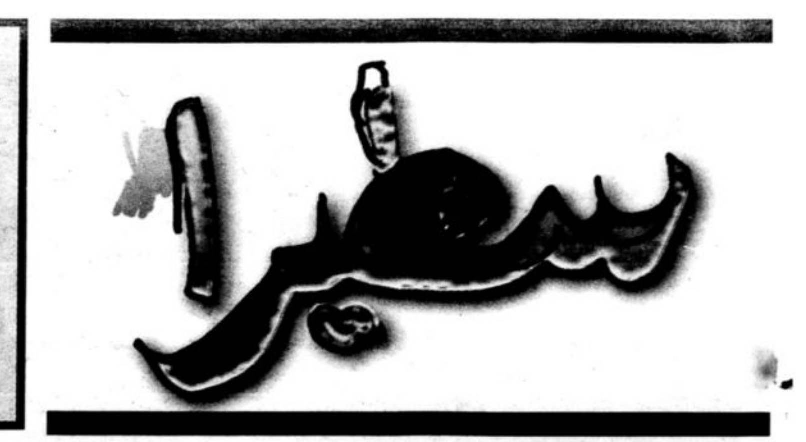
كأس وربع طحين ينتفخ
ثلاثة ارباع كأس سكر
١٢٥ غم مرجرين او زبدة
٣ بيضات
ذرة ملح
٦٠غم لوز مطحون ناعما
٣ قطرات من خلاصة الفانيلا
ملعقة ونصف صغيرة من قشر البرتقال المحلى بالسكر والمبشور ناعمًا

طريقة تحضير العجينة:

١ - ضعي في وعاء كبير الطحين والسكر والملح واخلطيها مع بعض.
٢ - اذيبي المرجرين وبرديه قليلاً. اخفقي البيض واضيفيه الى خليط الطحين واخلطي بواسطة ملعقة خشبية.
٣ - اضيفي المرجرين واللوز المطحون ومبشور قشر البرتقال وعصارة الفانيلا. اعملي عجينة ملساء من كل المواد.
٤ - غطي العجينة بقطعة نايلون ودعيها تبرد في الثلاجة حوالي ساعة.

طريقة التحضير والخبز:

١ - ادهني جيدًا صينية الفرن.
٢ - ضعي العجينة في القوالب حتى الوسط.
٣ - ضعي القوالب الصغيرة في صينية فرن كبيرة.
٤ - حمي الفرن لدرجة ١٨٠ س.
٥ - اخبزيها حتى تصفر جيدًا.
٦ - اخرجي الكعك من القوالب وبرديها جيدًا.

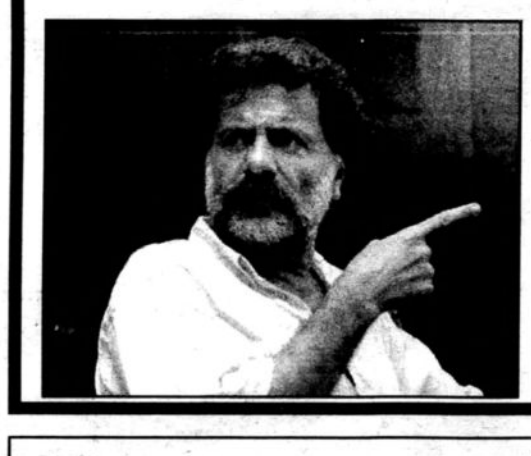


اسرائيل تطالب بتأجيل العام ٢٠٠٠ لانهاء كافة التحضيرات

بعد غد افتتاح المعبر الامني الاسرائيلي

ربك ستر

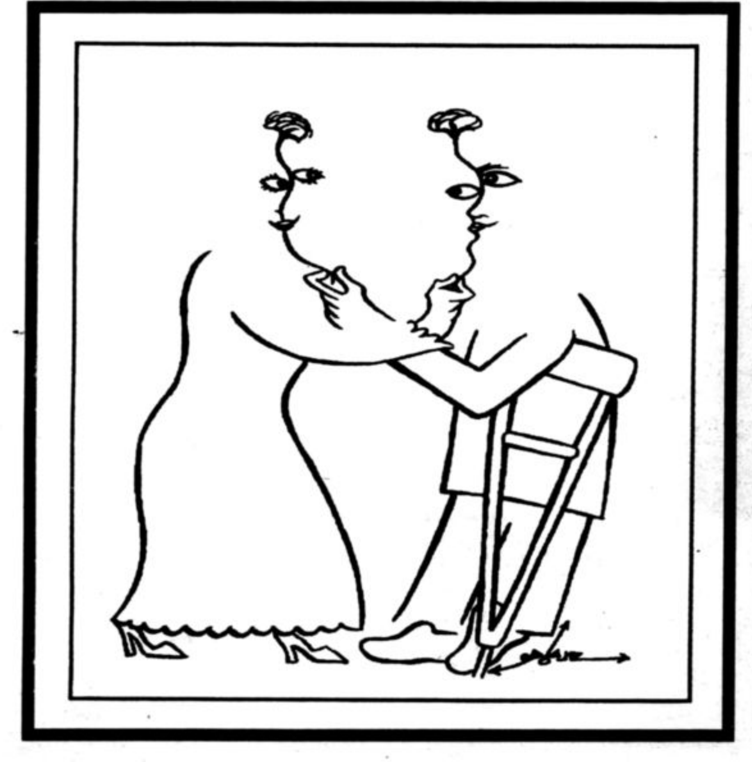
لو ان اغنية مارسيل خليفه كانت انا موسى يا ابي لاتهموه بالصهيونية



اغنية جديدة لمارسيل خليفة «انا مارسيل يا جهلة»

مدلاع

إقرأ سطيرا واحصل على جهاز خليوي مجاناً
إقرأ سطيرا واحصل على بيت جديد مجاناً
إقرأ سطيرا واحصل على سيارة جديدة مجاناً وفوراً
اكتب سطيرا واحصل على راتب ب ١٨ قسطاً بدون فوائد
التفاصيل في قاع قاع الصفحة



للبيع اراض زراعية في بحيرة طبريا

على المشتري ان يبحث بنفسه عن مصادر مياه للري

التفاصيل: الحملة مرتبطة بموافقة شركة هواتف خليوية أو اي شركة أخرى وحتى الآن لم نجد اي شركة موافقة



الأحد
١٠ تشرين الأول ١٩٩٩
٣٠ جمادى الآخرة ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
10.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 125/56



الآلاف يشيّعون جثمان د. سامي جرايسي

(ص٨)

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي

التجند لاحتفال (٨٠) سنة على تأسيس الحزب

* محاولة إقامة إطار تنظيمي منفصل هي ظاهرة هامشية * إعفاء نظير مجلي من منصبه رئيسًا لتحرير الاتحاد * (ص٢)

الجبهة تهاجم نية الحكومة تحويل مستوطنات الجولان إلى مناطق تطوير «أ»!

* الجامعة العربية تدين، ودمشق تحتج بشدّة * (ص٢)

مع المطر الأول

(١٥) قتيلاً و(٤١) جريحًا في حادث انقلاب باص رهيب قرب عيلبون!

(التفاصيل ص٦)



* طواقم الإنقاذ تنقل ضحايا حادث الطرق الأليم، الذي وقع، أمس، بالقرب من عيلبون - «و.ص.ف.» *

عرفات في ختام لقائه فيدرين

نريد دعم فرنسا ليس في قضية الأسرى، بل في مفاوضات الوضع النهائي

* ويضيف: نحن لا نعتبر قضية الأسرى أزمة، بل عقبة ينبغي تجاوزها بسرعة * فيدرين: اوروبا ستتداول بشأن تنفيذ التعهدات، وسنكون مفيدين * (ص٣ و١١)

حملة تضامن واسعة مع الفنان اللبناني، مرسيل خليفة

(ص١٢ و...)

بعد تجميد قرار الإضراب الإنذاري في السلطات المحلية العربية

«اللجنة القطرية»: الخطوات النضالية التصعيدية مرهونة بنتائج اللقاءات مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية

* رؤساء السلطات الدرزية يعلقون الإضراب بعد التزام الحكومة بحل مشاكل سلطاتهم * (ص٢ و٢٤)

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي

التجند لاحتفال (٨٠) سنة على تأسيس الحزب

*** وتصعيد النضال من أجل السلام والمساواة، الدمقراطية والعدالة الاجتماعية والاشتراكية * محاولة إقامة إطار تنظيمي منفصل هي ظاهرة هامشية * إعفاء نظير مجلي من منصبه رئيسًا لتحرير «الاتحاد» ***

* حيفا - لمراسل خاص - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، أمس الأول الجمعة (٨/ ١٠)، اجتماعها الدوري الـ(١٦) باشتراك أعضاء لجنة المراقبة المركزية. ترأس الاجتماع الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي. وقدم الأمين العام للحزب، الرفيق محمد نفاع، بيانًا تنظيميًا تضمن الاستعداد لاحتفال الحزب بيوبيله الثمانين وزيادة تأثيره وتقوية تنظيمه الداخلي وتحسين الإعلام والشرح والعلاقة مع الجمهور.

وقدم الرفيق يورام غوجانسكي، مركز السكرتاريا، برنامج الاحتفال المركزي بيوبيل الحزب، الذي سيقام في حيفا في ٩٩/١٢/٣، وفي اليوم التالي، ١٢/٤، ينعقد مجلس الحزب ويخصص البحث لقضايا فكرية وسياسية.

وشارك معظم الرفاق في النقاش الذي لخصه الرفيق محمد نفاع، واتخذت القرارات التالية:

* نحو المستقبل

في ١٢/٣ يحتفل حزبنا الشيوعي بثمانين سنة على تأسيسه، وتتوجه اللجنة المركزية لكل فروع ورفاق الحزب والشبيبة الشيوعية لجعل الاحتفالات المركزية والمحلية محفزًا ورافعة لزيادة النشاط ونشر مواقف الحزب إلى قوى أوسع، خاصة الشباب، وإلى صفوف العمال والنساء.

ونحن، إذ نتسلح بالتجربة الغنية لثمانية عقود من النشاط المخلص دفاعًا عن حق الشعبين ومن أجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية والاشتراكية، يستمر حزبنا بالتجدد والنشاط في النضال الفكري والسياسي والاجتماعي التقدمي. الحزب الشيوعي باق ومستمر كحزب أممي يهودي عربي، مناضل بلا هوادة ضد كل مظاهر الشوفينية، ويغني التراث الثقافي التقدمي للشعبين.

تؤكد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي أنه في ظل الأزمة الاقتصادية واشتداد التناقض الطبقي الاجتماعي وتصعيد الهجمة النيوليبرالية ضد العمال والخدمات الاجتماعية، تبرز بوضوح أكثر خصوصية الحزب في القضايا الاجتماعية والسياسية وتزداد مسؤوليته تجاه العمال اليهود والعرب.

ويطرح الحزب أمام الجمهور الإسرائيلي طريقًا بديلاً يهدف إلى المساواة والدفاع عن حقوق العاملين ومن أجل العدالة الاجتماعية والاشتراكية، في ظروف البطالة المتفشية والخصخصة والتقليص المؤلم في الخدمات الاجتماعية وتعمق الفروق بين أصحاب رؤوس الأموال والعمال، فالأمر يدعو كل منطقة وكل فرع حزبي إلى تطوير النضال دفاعًا عن العمال والنساء وكل الفئات المظلومة.

وفي نفس الوقت على كل منظمات الحزب تطوير النقاش الداخلي بروح التعددية والاحترام المتبادل والعمل لضم رفيقات ورفاق جدد.

وتؤكد اللجنة المركزية أن محاولة أفراد من الرفاق إقامة إطار تنظيمي منفصل باسم «الإطار الشيوعي» هي ظاهرة هامشية على المستوى الجماهيري والحزبي. والرفاق الذين يشاركون في هذا العمل يخرجون أنفسهم من صفوف الحزب.

اللجنة المركزية تعود وتؤكد أن الحفاظ على الدمقراطية الداخلية هو شرط لنشاط الحزب، وهذا الحق مضمون لكل رفيق بالتعبير عن رأيه بحرية.

اللجنة المركزية تكرر دعوتها الى كل من ابتعد عن الحزب أو خرج من صفوفه للعودة إليه والنشاط في صفوفه لتقدم السلام والمساواة والوحدة اليهودية العربية.

* قرار تنظيمي

- اللجنة المركزية تؤيد الخطوات التنظيمية التي اتخذت بهدف التغلب على الصعوبات التي ظهرت في إدارة «الاتحاد».
- قررت اللجنة المركزية إعفاء الرفيق نظير مجلي من مسؤوليته رئيسًا لتحرير «الاتحاد».
- هيئات الحزب تقترح للرفيق نظير مجلي مجال عمل ونشاط يتلاءم مع كفاءته.
- اللجنة المركزية تخوّل المكتب السياسي تعيين رئيس تحرير لـ«الاتحاد».

في اقتراح مستعجل

مخول يدعو إلى فتح نقاش جماهيري حول أسلحة الدمار الشامل

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي، عصام مخول، اقتراحًا مستعجلاً على جدول أعمال الكنيست حول الأنباء التي نشرت مؤخرًا في الولايات المتحدة وتشي بأن إسرائيل تمتلك حوالي (٢٥٠) قنبلة ذرية!

وقال مخول في اقتراحه إن هناك «حاجة ماسة لنقاش جماهيري مفتوح وواضح حول قضية القنابل الذرية، ومن الواجب أن يتم قبل أن تغطي غيوم الإشعاعات سماء الشرق الأوسط».

وأعلن مخول أنه في حال منعته رئاسة الكنيست من طرح الموضوع للنقاش من على منصة الكنيست، فإنه سيستأنف على ذلك في لجنة الكنيست.

وأضاف مخول أن «إسرائيل لا تستطيع بعد، أن تواصل منع النقاش الجماهيري حول موضوع الأسلحة النووية التي تملكها، لأن الحديث يجري عن قضية مصيرية بخصوص مستقبل وسلامة مواطنيها».

وقال إنه في أعقاب المأساة الأخيرة في اليابان لا يمكن للرأي العام الإسرائيلي أن يواصل السكوت. ودعا إلى بحث سبل تنقية الشرق الأوسط من هذا السلاح الخطير.

الجبهة تهاجم نية الحكومة تحويل مستوطنات الجولان إلى مناطق تطوير «أ»!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - هاجمت كتلة الجبهة البرلمانية، بشدة، نية رئيس الحكومة، إيهود براك، إعطاء المستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة مكانة منطقة تطويرية «أ»، كما بيّنت الأنباء التي كشف عنها النقاب، أمس الأول الجمعة.

وقال رئيس الكتلة، النائب محمد بركة، الذي قدم اقتراحًا مستعجلاً بهذا الخصوص إن «زيادة تطوير الاستيطان في الجولان لا تتماشى أبدًا مع تصريحات الحكومة بخصوص وجهتها نحو السلام مع سوريا، وعليها أن تقرر في أية وجهة تسير حقًا». وأضاف بركة أن الحكومة تقرر ذلك في وقت كانت تتهم سوريا بالتحجر في مواقفها.

هذا، ودعا بركة الحكومة إلى «الامتناع عن أي استثمارات حكومية أخرى في المستوطنات في الجولان والضفة الغربية، وإلى توجيه الأموال نحو أهداف اجتماعية حيوية داخل دولة إسرائيل».

وكان براك قرر إعطاء دفعة كبيرة للاستيطان في هضبة الجولان المحتلة رغم تأكيد حرصه على تحقيق السلام مع سوريا، التي تطالب باستعادة الهضبة كاملة.

إذ أعلنت متحدثة باسم براك، أمس الأول الجمعة، أن الحكومة قررت منح تسهيلات ضريبية للمستوطنين بهدف تشجيع الاستيطان في الهضبة المحتلة منذ ١٩٦٧.

وقالت ميراف پارسي تسادوك، «بما أنه لم تجر بعد أي مفاوضات أو اتصالات مباشرة مع سوريا، فلا يوجد أي سبب يدعو إلى عدم تطوير الجولان، المنطقة التي يعيرها رئيس الوزراء اهتمامًا خاصًا».

وتابعت المتحدثة: «لا يمكن تجميد البناء بحجة أننا ربما نضطر يومًا إلى التفكير في انسحاب «من الجولان».



مع: الناطق بلسان المجالس العربية الدرزية، أسعد عرايدي
حول: الاتفاق الأولي مع وزارة المالية

بدأ تحويل الميزانيات، لكن النضال مستمر حتى حل المشكلة نهائيًا

* جرى، أواخر الأسبوع الماضي، التوصل إلى اتفاق أولي بين السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية والحكومة ينص على تحويل الميزانيات إليها وفقًا للخطة الخمسية من عام ١٩٩٥، بالإضافة إلى بحث موضوع الإشفاء في كل مجلس ومجلس...

حول هذا الموضوع، وإن كانت بدأت الحكومة بتنفيذ تعهداتها، وحول مطالب المجالس المحلية المذكورة بشكل عام، تحدثنا مع رئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي.

*** «الاتحاد»: كم يبلغ حجم الميزانيات التي تعهدت وزارة المالية بتحويلها إلى سلطاتكم المحلية؟**

- عرايدي: «حوالي (٣٧٠) مليون شيكل، (١٢٠) مليونًا منها هي ما تبقى من ميزانية السنة الماضية، وهي السنة الرابعة في الخطة الخمسية الموقعة عام ١٩٩٥، أما المبلغ الباقي، (٢٥٠) مليونًا، فهو ميزانية التطوير المخصصة للعام الحالي».

*** «الاتحاد»: وهل بدأت الوزارة بتحويلها؟**

- عرايدي: «نعم، فقد حولت بعض المبالغ إلى مجلس المغار المحلي، مثلاً، وكذلك إلى المجالس الأخرى. ونأمل أن يتم تحويل كل الميزانيات المتأخرة خلال هذا الأسبوع بناءً على تعهد الوزارة أمامنا، لأنه بدون ذلك سيظل النضال مستمرًا».

*** «الاتحاد»: وهل يحل تحويل هذه الميزانيات كل المشاكل؟**

- عرايدي: «يحل أزمة كبيرة في قضية التطوير، من حيث إكمال المشاريع، خاصة الأبنية العامة وعدة مشاريع أخرى. لكن بالطبع هناك مشاكل أخرى تتعلق بالميزانية العادية وسواها، ويجب إيجاد حلول لها».

*** «الاتحاد»: هل بدأتم اجتماعاتكم مع ممثلين عن الحكومة بخصوص خطط الإشفاء في كل مجلس ومجلس؟**

- عرايدي: «نعم، وشرطنا هو إقرار خطط إشفاء ملائمة للمجالس المحلية بحيث يستطيع كل مجلس الوقوف فيها. وحتى الآن ترتسم خطة سيتم بموجبها تحمل المجلس لثلث المشكلة، والثلث الثاني توفر الحكومة الحلول له، والأخير يتم حله عن طريق الجباية. ونأمل أن يتم الاتفاق على ما تستطيع السلطات المحلية أن تتحمله، وغير ذلك لا يمكن حل المشكلة. كذلك تم تعيين لجنة مديرين عامين لبحث المشاكل الخاصة في السلطات المحلية، تحضيرًا للخطة القادمة الجديدة، سواء خمسية أو ثلاثية أو غيرها».

*** «الاتحاد»: ماذا طلبتم بخصوص ميزانيات مشروع المجاري التي مُنحت للمجالس كقروض؟**

- عرايدي: «طالبنا بتحويل قسم منها إلى هبات، وهو الذي يتعلق بشبكات المجاري خارج مناطق النفوذ. لكن تجدر الإشارة إلى أن التعامل به مع كل السلطات المحلية في البلاد بدون تمييز هو اعتبار هذه الميزانيات كقروض تسددها المجالس فيما بعد».

*** «الاتحاد»: لا شك أن الحكومة تتحمل القسم الأعظم من المسؤولية عن الأزمة، لكن إلى أي حد أذنبت إدارات المجالس نفسها أيضًا؟**

- عرايدي: «حسب رأيي، المذنب الوحيد هو وزارة الداخلية، التي من المفروض أن تراقب عمل المجالس، فإذا وجدت رئيس مجلس يرتكب المخالفات فلتوقفه عند حده. لكن ما يحدث هو العكس، وهناك مخالفات كثيرة في عدة مجالس محلية تثقل على ميزانياتها. ويجب وضع حد لكل ذلك، ومن ضمنه تشغيل موظفين فوق عدد الملاكات المصرح به. كذلك يجب إجراء تعديلات على بعض الأنظمة، مثل قضية رواتب المعلمين في المدارس الثانوية، فقد آن الأوان لتحويلها مباشرة إليهم من وزارة المعارف بدون مرورها ضمن ميزانيات السلطات المحلية».

*** «الاتحاد»: حاليًا، ما زلتم تعتصمون في الخيمة في القدس؟**

- عرايدي: «الخيمة ستظل منصوبة حتى تحل المشكلة نهائيًا، وتتم ترجمة الأقوال إلى أفعال».

(سامر خير)

دمشق تتهم براك بالسعي لاقتطاع جزء من الأراضي السورية

* دمشق - الوكالات - نددت الصحف السورية بشدة، أمس السبت، بقرار الحكومة الإسرائيلية برئاسة إيهود براك، تقديم تسهيلات ضريبية لتشجيع الاستيطان في الجولان واتهمتها بالرغبة في اقتطاع جزء من الأراضي السورية.

وقال صحيفة «تشرين» الحكومية، في تعليقها: «نحن نقول للإسرائيليين هاتوا الأرض، التي احتللتموها عام ١٩٦٧ بالقوة، وخذوا السلام».

وأضافت الصحيفة: «لكن مسؤولي تل أبيب الذين أعمت بصائرهم شهوات التوسع والاستيطان يتطلعون إلى اقتطاع ولو جزء من الأراضي السورية كما يفعلون في الأراضي الفلسطينية. ولا أدل على ذلك من توجهات براك الجديدة لتشجيع المستوطنين في الجولان وإغرائهم بالأموال والحوافز، الأمر الذي يتناقض مع ادعاءاته السلمية».

من جهتها، اتهمت صحيفة «الثورة»، الرسمية، براك بأنه يدور حول نفسه ويعيد الأمور إلى نقطة الصفر بإصرار من يريد قتل الوقت بشكل مخطط ومدروس ويلقي التبعة على الآخرين».

وبعد أن انتقدت الصحيفة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التي «لا تزال تجامل براك»، اعتبرت أن هذا الأخير لن «يقبل طواعية الانسحاب الكامل على حدود الرابع من حزيران من دون دور أمريكي ضاغط ورادع».

وختمت الصحيفة: «نشدد على الدور الأمريكي وعلى تفعيله بإيقاعات متواترة جدًا عشية السبات الانتخابي، فتمسك أمريكا بالمفتاح والوديعة قبل أن يتاح لبراك أن يقتل الوقت الأمريكي والسلام معًا».

الجامعة العربية تدين قرار إسرائيل بشأن الجولان

* القاهرة - الوكالات - دانت جامعة الدول العربية، أمس السبت، قرار إسرائيل تقديم تسهيلات ضريبية لتشجيع الاستيطان في الجولان المحتل.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة العربية والمسؤول عن ملف الجولان، أحمد بن حلي: «إن الجامعة العربية تعتبر هذا القرار الإسرائيلي غير قانوني ولاغيًا وباطلاً»، و«لا يتطابق ما أعلنه رئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك، الذي يؤكد عزمه على استئناف المفاوضات على المسار السوري في أقرب الآجال».

وحذّر بن حلي إسرائيل من «سياسة الابتزاز واصطناع الأزمات» لعرقلة مفاوضات السلام على المسار السوري ودعا حكومة براك «إلى استئناف المفاوضات مع سوريا فورًا من حيث توقفت عندها في شباط ١٩٩٦».

عرفات في ختام لقائه فيدرين

نريد دعم فرنسا ليس في قضية الاسرى، بل في مفاوضات الوضع النهائي

* ويضيف: نحن لا نعتبر قضية الاسرى أزمة، بل عقبة ينبغي تجاوزها بسرعة * فيدرين: اوروبا ستتداول بشأن تنفيذ التعهدات، وسنكون مفيدين *

* رام الله – لمراسلنا ثائر ابو بكر – وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول الجمعة، تأجيل الافراج عن (١٥٠) فلسطينيًا تعتقلهم اسرائيل بانه عقبة علينا ان نتجاوزها باسرع وقت ممكن لكنه ليس ازمة».

وهذا اول تعليق يصدر عن عرفات بشأن تعثر المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية التي تعوق الافراج عن الاسرى وفق الجدول المتفق عليه في اتفاق شرم الشيخ الموقع في الخامس من ايلول.

وقال عرفات في ختام لقائه مع وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في رام الله في تلميح واضح الى مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية «اننا نطلب مساعدة فرنسا، ليس فقط في قضية الاسرى الفلسطينيين، بل في كل ما تبقى. اننا بحاجة الى دعم اساسي والى مساعدة من فرنسا ومن اوروبا».

وانتقد عرفات مجددًا سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة، معتبرًا انها «تتناقض مع عملية السلام».

وانتقد عرفات الحكومة الاسرائيلية، التي لم تسم حتى الآن رئيس وفدها الى مفاوضات الوضع النهائي التي كان يفترض رسميًا ان تبدأ في ١٣ ايلول. وقال «الاسرائيليون لم يشكلوا وفدهم بعد في حين ان وفدنا جاهز».

وعلق فيدرين، من جهته، على الجدل القائم حول قضية الاسرى فأكد ان الاوروبيين يأخذون «على محمل الجد الضمانة التي قدموها لاتفاق شرم الشيخ» وسيقومون «بالتداول (في ما بينهم) بشأن تنفيذ التعهدات المقطوعة». واضاف «لكن ما يقلقنا اكثر هو المرحلة النهائية. سنكون مفيدين جدًا. وقد اظهرنا ذلك وسنظهره مرة اخرى».

من جهة اخرى، اعلن وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، «لقد اجريت اتصالات مع الجانب الامريكي والاتحاد الاوروبي ومصر» لتسوية ازمة الافراج عن الاسرى.

واعلن عريقات «لا يوجد اي موعد للقاء آخر» فلسطيني اسرائيلي لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل حول مسألة السجناء الفلسطينيين الذين كان من المفروض ان يتم الافراج عنهم، امس الاول الجمعة، تبعًا لاتفاق شرم الشيخ.

وقال «سنجري اتصالاً مع الجانب الاسرائيلي حتى نحدد عقد لقاءات من اجل تنفيذ الاتفاق كما وقع».



* عرفات اثناء استقباله وزير الخارجية الفرنسي، امس الاول *

وقال عريقات «لا يجوز للجانب الاسرائيلي تغيير اية معايير تضمنتها الاتفاقية وهذا مرفوض». واضاف «نحن نريد التنفيذ الدقيق ولا نريد ازمات».

وكان مكتب رئيس الحكومة ايهود براك، اصدر بيانًا قال فيه ان السلطة الفلسطينية رفضت لائحة السجناء الممكن الافراج عنهم التي تم تسليمها اليها وفيها اسماء اعضاء من المجموعتين الاصوليتين المتطرفتين المعارضتين لعملية السلام وهما حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وقال البيان ان «الفلسطينيين رفضوا حوالي ٣٠ اسمًا من اصل الـ ١٥٠ اسمًا وطلبوا استبدالهم. وليس هناك من سجناء آخرين تنطبق عليهم الشروط المطلوبة من الحكومة للافراج عنهم، اي اولئك الذين لم يقتلوا او لم يصيبوا اسرائيليين بجروح خطيرة».

وفي سياق آخر رفضت المحكمة العليا، امس الاول الجمعة، طعنًا مقدمًا من جمعية متطرفة ضد الافراج عن نحو ١٥٠ معتقلاً فلسطينيًا وعربيًا.

واعتبر قضاة اعلى هيئة قضائية ان قرار الافراج عن هؤلاء المعتقلين قرار «سياسي من اختصاص الحكومة وحدها».

وانتقد مئير اندور، احد اعضاء «جمعية ضحايا الارهاب»، التي قدمت طعنًا ضد الافراج عن «الارهابيين الذين ارتكبوا جرائم قتل»، قرار المحكمة العليا معتبرًا ان القضاة اصدروا حكمهم «وفقًا لاعتبارات سياسية».

عرفات وبيرسون يتطرقان الى دعم اوروبا والسويد لعملية السلام

* رام الله – لمراسلنا – تطرق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، خلال محادثات اجراها مع رئيس الوزراء السويدي، غوران بيرسون، الى دعم السويد واوروبا لعملية السلام.

وصرح عرفات للصحافيين في اعقاب هذه المحادثات «لقد كانت المناقشات مثمرة» مع بيرسون بشأن دعم اوروبا والسويد لمساعي السلام في الشرق الاوسط.

واضاف عرفات ان الفلسطينيين «ملتزمون بعملية السلام على غرار غالبية الشعب الاسرائيلي».

ومن جهته، قال بيرسون، الذي يقوم بزيارة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية تستغرق ثلاثة ايام، انه اتفق مع عرفات على انشاء لجنة مشتركة تكلف بالقضايا السياسية والاقتصادية والدمقراطية وحقوق الانسان.

ويعتبر بيرسون اول مسؤول كبير يزور اسرائيل منذ اربعين سنة وقد التقى خلال هذه الزيارة بنظيره الاسرائيلي ايهود براك.

فيدرين: اسرائيل وسوريا امام لحظة استراتيجية يجب انتهازها

* اسرائيل تطلب مساعدة فرنسا للانضمام الى المجموعة الاوروبية في الامم المتحدة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاول الجمعة، وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، الذي اكد «استعداد فرنسا للمساعدة في التوصل الى السلام في الشرق الاوسط».

وقال فيدرين للصحفيين في ختام اللقاء، الذي استغرق اكثر من ساعة منهيا الشق الاسرائيلي في زيارته الى القدس، ان فرنسا «مستعدة للمساعدة في ان تكون القرارات التي ستتخذ هي الافضل». واضاف «نحن اصدقاء ومقربون وجاهزون، لكننا لا نرغب في الحلول مكان الاطراف الذين يتعين عليهم اتخاذ القرارات بأنفسهم».

واشار فيدرين الى «الاهمية الاستثنائية لمفاوضات الوضع النهائي، وهي من دون شك النتيجة الاهم في تاريخ العلاقات الصعبة، وكذلك في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين».

واوضح وزير الخارجية الفرنسي انه «قبل بدء المفاوضات، لا ندرك بعد التسويات المحتملة، لكن ينبغي رؤية الامور من وجهة نظر ديناميكية».

وبالنسبة للمسار السوري، قال فيدرين ان براك ابدى «اهتمامًا بعلاقات فرنسا مع دمشق وبيروت». واضاف «اكد رئيس الحكومة ان اسرائيل وسوريا امام لحظة استراتيجية يجب انتهازها وهو يعتقد ان الرئيس حافظ الاسد يشاركه هذا التحليل، لكنه ليس واثقًا من ذلك».

وتوجه فيدرين بعد الاجتماع الى أحد المستشفيات في القدس الشرقية للقاء فيصل الحسيني. وأوضح بعد اللقاء «بالنسبة لنا، لا يمكن ان يتقرر وضع باجراءات او ممارسات احادية الجانب».

من جهته، اشاد الحسيني بـ«موقف فرنسا الواضح» من القدس التي اكد انها «منطقة محتلة».

وفي خطوة ذات مغزى، لم يحصل اللقاء في «بيت الشرق»، المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجزء العربي من المدينة المقدسة وانما في مستشفى القديس يوسف المعروف بالمستشفى الفرنسي، الذي تعتبره السلطات الاسرائيلية مكانًا محايدًا.

واعلن متحدث باسم رئاسة الحكومة ان براك طلب من وزير الخارجية الفرنسي ان يدعم ترشيح اسرائيل لعضوية المجموعة الاوروبية في الامم المتحدة.

واضاف المتحدث ان براك ابلغ فيدرين بان اسرائيل لا تنتمي الى اي مجموعة اقليمية في الامم المتحدة ولا تستطيع بالتالي القيام بمهماتها في المنظمة الدولية. ومضى يقول ان فيدرين لم يبد معارضة لهذا الطلب وتعهد بدعمه.

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي قد اشار امام نظيره الفرنسي الى هذا الوضع الذي يجعل من اسرائيل الدولة الوحيدة غير المنتمية الى مجموعة اقليمية في الامم المتحدة.

وتابع المصدر نفسه ان براك قال لضيفه «اعتبر ان تحسين العلاقات بين اسرائيل وفرنسا احد النجاحات التي احرزتها حكومتي».

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ترى تطورًا محدودًا في شطب اسمها من لائحة الارهاب الامريكية

* دمشق – الوكالات – اعتبرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس السبت، ان القرار الامريكي بشطبها من لائحة «المنظمات الارهابية» يشكل تطورًا محدودًا جدًا مؤكدة التمسك بموقفها الداعي الى سلام شامل ومتوازن في الشرق الاوسط.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة، علي بدوان، ان «الموقف الامريكي برفع اسم الجبهة من قائمة الارهاب يمثل تطورًا محدودًا جدًا في الموقف التاريخي الامريكي المنحاز لجانب اسرائيل». واضاف ان «الجبهة لن تغير منهجها وموقفها القائم على الدعوة الى سلام شامل ومتوازن على اساس قرارات الشرعية الدولية»، رافضًا في الوقت نفسه الربط بين الحديث عن عودة الامين العام للجبهة، نايف حواتمة، الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وبين القرار الامريكي.

وكانت السلطة الفلسطينية قد طلبت، مؤخرًا، من اسرائيل السماح لحواتمة بدخول اراضي الحكم الذاتي.

واوضح بدوان ان الجبهة الدمقراطية «كانت تمارس كل الاشكال الكفاحية المشروعة دوليًا ولم تمارس في اي فترة من حياتها اي اعمال خارج فلسطين طالت مدنيين وحتى انها شجبت مرارًا مثل هذه الممارسات التي قامت بها قوى مختلفة».

وصرح حواتمة بانه مستعد للمشاركة من دون شروط مع اسرائيل في مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

اقامة وحدات سكنية استيطانية فوق اراضي قرية يتما قضاء رام الله

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدمت سلطات الاحتلال مؤخرا، على احضار كرفانات استيطانية وضعتها على تلال قرية يتما قضاء رام الله. وما تزال البيوت تحضر من اجل زيادة وتوسيع المستوطنة الجديدة التي لم يكتب اسمها بعد. هذا ويسود الاهالي جو من الغضب والسخط بسبب هذه الممارسات والاعمال الاستيطانية التي تهدد المسيرة السلمية برمتها.

حواجز عسكرية وأعمال قمع ضد أهالي قرية قبلان قضاء رام الله

* رام الله – من مراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل سلطات الاحتلال بشكل مستمر أعمالها الاستفزازية والقمعية ضد أهالي قرية قبلان في محافظة رام الله حيث يقوم الجنود بوضع حواجز عسكرية على مدخل القرية وتقوم بتوقيف الشبان والمعلمين والطلاب والعمال والنسوة وتستفزهم بشكل مهين وسط تفتيش حقائبهم واغراضهم الخاصة وصلبهم وشبحهم في الشارع الرئيس لمدخل القرية، وناشد الاهالي كافة المؤسسات الحقوقية والسلطة الوطنية وأعضاء الكنيست العرب العمل لوقف حد لمثل هذه العربدة.

اصابة فلسطيني بجروح بالغة في انفجار في نابلس

* نابلس – لمراسلنا – قال مصدر في الشرطة ان فلسطينيا اصيب بجروح بالغة، امس السبت، في انفجار ضخم لم يعرف سببه وقع في مبنى في نابلس، وقال المصدر ان مضر معلا (٦٠ عاما) اصيب بجروح بالغة في الانفجار الذي فتحت الشرطة تحقيقا لمعرفة اسبابه.

توزيع جوائز نوبل يستأنف غدا الاثنين

* ستوكهولم – الوكالات – يستأنف توزيع جوائز نوبل، غدا الاثنين، في ستوكهولم مع الاعلان عن الفائز بجائزة نوبل للطب لينتهي التوزيع، يوم الجمعة القادم، بالاعلان عن الفائز بجائزة السلام.

وتوزع، الثلاثاء، جوائز نوبل للكيمياء والفيزياء والاربعاء جائزة الاقتصاد على ان تكون الخاتمة الجمعة بجائزة السلام، الاشهر بين الجوائز.

وحتى الايام الاخيرة كان رئيس الدولة الاسرائيلي عيزر فايتسمان الاكثر ترجيحا للفوز بجائزة نوبل للسلام حسب اللوائح غير الرسمية للمرشحين.

ومن بين المؤيدين لمنح الجائزة لفايتسمان زعيم السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حامل الجائزة نفسها للعام ١٩٩٤ ووزير الخارجية الامريكي الاسبق، هنري كيسنجر، حامل الجائزة للعام ١٩٧٣ والاسقف الجنوب افريقي، ديسموند توتو، حامل الجائزة للعام ١٩٨٤.

ومن بين المرشحين الآخرين لجائزة السلام البالغ عددهم ١١٠ مرشحين و(٢٦) منظمة هناك الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والبابا يوحنا بولس الثاني والسكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان.

واوضح سكرتير لجنة نوبل غير لاندستاد ان الصينيين سيتمكنون للمرة الاولى من متابعة احتفال تسليم جائزة نوبل للسلام عبر التلفزيون بعد اتفاق بهذا الخصوص مع التلفزيون الرسمي النرويجي.

شارون: اسرائيل يجب ان تحدد «الخطوط الحمراء» التي ترفض المساومة عليها!



* استمرار الاستيطان من القضايا التي لن تساوم عليها اسرائيل، حسب شارون *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا زعيم حزب الليكود اريئيل شارون، امس السبت، رئيس الحكومة، ايهود براك، الى ان يحدد للعرب «خطوطا حمراء» ترفض اسرائيل المساومة عليها.

وقال شارون في تصريح اذاعي «يجب ان تحدد اسرائيل ما هي «الخطوط الحمر» التي ترفض المساومة عليها». واضاف «منذ سنوات عديدة لم تحدد اي حكومة اسرائيلية بوضوح ما هي حدود تنازلاتها المحتملة. يجب ان تكون الاوراق واضحة لكي يعرف العرب الى اي حد يمكن لمطالبهم ان تكون مقبولة في بعض الظروف».

واوضح شارون ان «الرأي العام الاسرائيلي يجب ان يكون موحدا حول هذا المفهوم، وان يسمح ذلك بخفض الضغوط (الدولية) على اسرائيل».

واعتبر شارون ان «رسائل اسرائيل ليست واضحة. الامريكيون الذين يتفهمون دواعينا الامنية يجب ان يعرفوا الحدود التي لا يمكن بعدها حصول تنازلات من جانبنا».

وادلى شارون بهذه التصريحات في اعقاب زيارة الى الولايات المتحدة التقى خلالها بشكل خاص زعماء الجالية اليهودية الامريكية.

لكن متحدثا باسم مكتب رئيس الحكومة رفض على الفور تصريحات شارون مؤكدا ان «الحكومة الاسرائيلية قد حددت بالفعل خطوطها الحمر». وذكر بالمواقف المبدئية التي اكدها براك بخصوص مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين وهي «القدس ستظل عاصمة موحدة لاسرائيل ولن يكون هناك جيش اجنبي الى الغرب من نهر الاردن، وغالبية المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية ستبقى في مجموعات استيطانية خاضعة للسيادة الاسرائيلية، ولن تكون هناك عودة الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب حزيران ١٩٦٧».

احتجاجا على قرار فصل (٢٠٠) عامل

عمال «ايبن وسيد» يهددون بالاضراب المفتوح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة شركة «ايبن وسيد»، فصل (٢٠٠) عامل من مجموع (٦٠٠) عامل فيها، بسبب صعوبات مالية، منهم (٨٢) عاملا يعملون في حيفا.

ويعقد جميع عمال الشركة جلسة طارئة، يوم غد الاثنين، في مبنى الهستدروت في تل ابيب، للتداول في الخطوات الاحتجاجية ضد قرار الفصل. ويهددون باعلان الاضراب الشامل والمفتوح، اذا لم تتراجع الادارة عن قرارها.

وانتقد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في لواء حيفا، يغآل كوهين، قرار ادارة الشركة وقال، ان الاوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة التي تعاني منها الشركة ناجمة عن فشل الادارة وسوء ادارتها للشركة وفي اتخاذ قرارات استراتيجية خاطئة واولها، إغلاق المصنع في حيفا والانتقال الى مكاتب فاخرة جدا، استأجرتها الشركة من شركة «كاردن»، بمساحة (٢٠٢٨) مترا مقابل دفع (١٠.٤) دولار عن كل متر.

واكد كوهين ان الهستدروت ترى بعين الخطورة محاولة الشركة، هدم اساس العمل المنظم في المصنع وقذف عماله الى اشداق البطالة، بسبب سوء الادارة للامور.

وتجدر الاشارة الى ان شركة «ايبن وسيد»، من الشركات الكبرى في البلاد، في مجال تزويد مواد البناء الخام، خاصة الحصى لفرع البناء. وتبلغ دورتها المالية السنوية (٦٠٠) مليون شيكل.

خلال اجتماعها امس الاول

جبهة سخنين تبحث نشاط العمل البلدي

* مصطفى ابو ريا: قدّمنا خطة اشفاء لوزارة الداخلية ونحن ماضون قدما في اعمال التحسين في البنى التحتية وتطوير المدارس والمشاريع التربوية في المدينة *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعا موسعا، مساء امس الاول الجمعة، ناقشت فيه العمل البلدي بحضور مركز العمل البلدي للجبهة القطرية، احمد الحاج.

افتتح الاجتماع سكرتير جبهة سخنين وعضو البلدية، علي شواهنة، الذي قدم بيانا عن عمل الجبهة ودورها، وتطرق لبعض القضايا البلدية، وناشد الجميع اعطاء الثقة لمنتخبي الجبهة وادارة البلدية والاستفسار عن المواضيع المطروحة.

وتلاه رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، الذي قدم بيانا واسعا وشاملا عن عمل البلدية والمشاكل التي تواجه الادارة في البلدية، وقال: لقد تسلمنا البلدية بهمة ونشاط اهلنا والتحالفات التي اقمناها وكان الهدف الاساسي انقاذ سخنين اذ كانت البلدية تعاني عجزا ماليا يزيد عن ٤٠ مليون شاقل، وما يقارب سبعة رواتب للموظفين، وما زالت الازمة المالية الخانقة قائمة مع اننا دفعنا جميع الرواتب حتى اليوم، كما دفعنا ثمن المياه التي كانت تُقطع يوميا خلال الصيف الماضي، ولكن هناك ديونا كثيرة لم تدفع لأصحابها حتى اليوم.

واضاف ابو ريا: لقد قدمنا خطة اشفاء لوزارة الداخلية تسلمنا بناء عليها بعض الدفعات من الوزارة، ونحن نقوم بالتطوير حسب توفر الميزانيات والامكانيات، ولكن الافضلية كانت لرواتب الموظفين وأثمان المياه وجمع النفايات. ووفقا لخطة الاشفاء التي قدمناها اضطررنا لفصل بعض الموظفين واخراج عدد للتقاعد وخفض نسبة الوظائف لبعض الموظفين، وكان ٩٠٪ منها بالاتفاق مع الموظفين. كما توصلنا لاتفاق مع شركة الجباية كي تقوم بجباية الديون المتراكمة على المواطنين لان نسبة الجباية في البلدية منخفضة وتصل من ٣٠ الى ٤٠٪ فقط من الارنونا و٥٠ الى ٦٠٪ من أثمان المياه، وهذه مبالغ كبيرة جدا تمكننا من اقامة مشاريع كاملة في سخنين اذا تمكنا من جبايتها. واضاف ابو ريا: من الانجازات التي نفذناها خلال عشرة اشهر، اضافة لما ذكرت سابقا، دفع ديون مشروع «بيرح» الذي توقف في سخنين وترتيب قضية التعليم المجاني والالزامي في الروضات. ولقد حصلنا على مبلغ مليونين وستمائة الف شيكل لتطوير المدارس ب وج ود. وعبدنا بعض الشوارع ونقوم، حاليا، بمد خطوط مياه ومجار في بعض المناطق كذلك فقد انهينا العمل في المدرسة الابتدائية «هـ» ونعمل، حاليا، على اقامة مدرسة في المنطقة الشمالية لمدرسة «أ». وما زال العمل في بناية البلدية مستمرا وطالبنا وزارة المالية بتخصيص ميزانية لبناء طابقين، وبدأنا العمل على انشاء المركز الجماهيري.

وفي نهاية بيانه طالب ابو ريا الجبهويين في سخنين واهالي سخنين عامة بدعم الادارة ومنحها الثقة.

وبعدها فتح باب النقاش الذي شارك فيه اكثر من ٢٥ متحدثا. وكان النقاش متفاوتا تضمن احيانا انتقادات شديدة وجهت الى ادارة البلدية. وطُرحت في النقاش قضايا هامة.

وفي نهاية النقاش قدم احمد الحاج بعض الاقتراحات للعمل، وتلاه علي شواهنة ومصطفى ابو ريا اللذان ردا على الاستفسارات والقضايا المطروحة.

اثر اعتداء المستوطنين على الوفد البرلماني الاردني في الخليل

قريع: هذه الاعمال من باب تسميم العلاقات وافشال المفاوضات

* الاردن يستنكر الاعتداء على وفده البرلماني... «عملية آثمة تتنافى والاعراف الدولية وروح عملية السلام *

* رام الله - لمراسلنا - احتج رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، ورئيس مجلس النواب الاردني، عبد الهادي المجالي، امس السبت، على المواجهات التي تسبب بها، امس، مستوطنون خلال زيارة وفد برلماني اردني للخليل.

وقد وجهت مجموعة من المستوطنين بينهم متطرفون من حركة «كاخ» الفاشية الشتائم الى المسؤولين الفلسطينيين الذين كانوا يرافقون الوفد الاردني برئاسة عبد الهادي المجالي.

واندلعت مواجهات واوقفت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة فلسطينيين ومنعت، ايضًا، النواب الاردنيين من دخول الحرم الابراهيمي.

وقال قريع خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع المجالي في رام الله ان هذه «الحوادث تظهر ان المستوطنين ومواصلة الاستيطان يشكلان خطرًا متفجرًا على عملية السلام».

واضاف قريع ان هذا العمل الاستفزازي المجرم، الذي قام به ويقوم به المستوطنون بحماية قوات الاحتلال يمثل العائق الرئيسي في طريق عملية السلام ونجاحها ويجب وقفها نهائيًا، وهو نماذج الانتهاكات الاسرائيلية اليومية المتكررة التي يواجهها شعبنا.



* المستوطنون.. اعتداء مستمر على الفلسطينيين وضيوفهم *

ورأى رئيس التشريعي، ان محاولة افشال زيارة المجالي لفلسطين، يمثل هذه الاعمال الاجرامية والمنافية لكل القيم والاتفاقات المبرمة، ما هي الا محاولة لتسميم العلاقات، وتدمير كل محاولات بناء الثقة وتصعيد حالة التوتر، وافشال المفاوضات وتدمير عملية السلام. وشدد على ان الحرم الابراهيمي في الخليل هو مكان مقدس للمسلمين ومكان للعبادة فيه، وان محاولات الاستفزاز والاعتداء والهيمنة التي يقوم بها المستوطنون وحماية الحكومة الاسرائيلية لهم في هذه الاعمال الاجرامية، يشكل عامل تدمير للسلام المنشود.

واعلن قريع «اننا نرفض ونشجب ونستنكر هذا العمل الاجرامي الذي يقوم به المستوطنون، وندين بكل حزم وقوف جيش الاحتلال موقف المتفرج عن هذه الاعمال البشعة والمدانة، ونحذر من نتائجها ونطالب الحكومة الاسرائيلية بوقفها فورًا اذا كانت تريد السلام».

وقال المجالي، من جهته، «تبين لنا ان السلام الذي يتحدث عنه الفلسطينيون ليس السلام الذي تتحدث عنه اسرائيل. يجب وقف المستوطنين والاستيطان اللذين يشكلان تهديدًا ليس لعملية السلام فحسب بل لاسرائيل ايضًا».

وقد استنكر الاردن ما حصل واعتبر ان «اعتداء مجموعة من المستوطنين على رئيس مجلس النواب والوفد المرافق له وعملية التفتيش (من جانب الشرطة الاسرائيلية)، عملية آثمة تتنافى والاعراف الدبلوماسية وروح عملية السلام».

واوضح وزير الاعلام الاردني، ايمن المجالي، ان «الحكومة الاردنية تعلن استنكارها واحتجاجها على هذه العملية وتطلب من الحكومة الاسرائيلية محاسبة المتسببين ووضع حد لمثل هذه التصرفات الاستفزازية التي تعبر بشكل واضح عن عقلية المستوطنين المتطرفين المعادية للسلام».

مصر تبعد معارضين سودانيين طالبت بهما الخرطوم

* القاهرة - الوكالات - افادت مصادر سودانية متطابقة، امس السبت، ان اثنين من قادة المعارضة السودانية طالب السودان رسميًا بتسليمهما اليه بعد التفجير الذي استهدف خط انابيب لنقل النفط في شمال السودان، غادرا القاهرة متوجهين الى ارتيريا بعد ان طلبت منهما القاهرة مغادرة الاراضي المصرية.

واكد مصدر رسمي في «التجمع الوطني الدمقراطي» (يضم احزاب المعارضة السودانية الشمالية والجنوبية) في القاهرة ان «السلطات المصرية طلبت من الفريق الركن عبد الرحمن سعيد المتحدث باسم القيادة الموحدة لقوات التجمع واللواء عبد العزيز خالد قائد فصيل «قوات التحالف» الشمالي مغادرة الاراضي المصرية».

واضاف المصدر نفسه ان المعارضين المذكورين «غادرا القاهرة، يوم الثلاثاء الماضي، متوجهين الى ارتيريا». واوضح انه «تم التوصل الى اتفاق ودي» بين المسؤولين المصريين والشخصيتين المعارضتين، واصفًا هذا الاجراء بأنه «موقت».

وفي تصريح صحافي رحب السفير السوداني لدى القاهرة احمد عبد الحليم، امس السبت، بالقرار المصري، مؤكدًا انه يعكس «حرص مصر على وحدة السودان ورفضها لأي مساس بشرواته» في اشارة الى تفجير خط انابيب النفط.

لمنع المس بهم وبحرية التعبير

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تناشد المواطنين الوقوف الى جانبهم

* «محاكمات الطاعة» لـ(٦) طلاب عرب ستجري يوم الخميس القادم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا مذكرة توضح فيها حيثيات التحرشات المستمرة من قبل جهاز «الامن» في الجامعة بهدف كم افواه الطلاب العرب وحرمانهم من حقهم في حرية التعبير. وناشدت الشخصيات السياسية والمثقفين والصحفيين والطلاب والمواطنين، العرب واليهود، اسماع صوتهم عاليًا ضد نية ادارة الجامعة محاكمة (٦) طلاب عرب بتهمة التظاهر في ذكرى يوم الارض وتوزيع منشورات، مما يمس بالطلاب العرب، كرامتهم، حقوقهم وحرياتهم الاساسية.

هذا وناشدت اللجنة المواطنين ان يكتبوا الى رئيس الجامعة، بروفسور يهودا حيوت، على فاكس رقم ٠٤/٨٢٤٠٢٨١، لتشكيل ضغط شعبي من اجل رفع الغبن عن الطلاب العرب.

ويذكر ان المحاكمات ستنعقد يوم الخميس القادم (١٤/١٠/١٩٩٩) الساعة الواحدة بعد الظهر في الطابق (٢٩) من البناية الرئيسية للجامعة.

ارجاء اضراب المعلمين فوق الابتدائيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، امس السبت، ارجاء الاجراءات الكفاحية التي اعلنتها احتجاجًا على عدم تحسين اجور المعلمين الاعضاء في النقابة. ولذلك فان الاضراب الذي كان مقررًا اليوم الاحد، تم ارجاؤه الى اشعار آخر.

قطع يد قروي خالف أمر مجموعة انفصالية بمقاطعة الانتخابات الهندية!

* غواهاتي (الهند) - الوكالات - قام انفصاليون يطالبون باستقلال ولاية تريبورا، شمال شرق الهند، بخطف قروي وقطع يده لأنه عصى دعوتهم لمقاطعة الانتخابات التشريعية الهندية.

وعلم لدى السلطات المحلية في الولاية، أمس السبت، أن عناصر من «قوة نمور تريبورا»، وهي مجموعة تناضل من أجل استقلال الولاية المحاذية لبنغلادش، هاجموا قرية باشبياري واختطفوا رجلاً في السابعة والعشرين وأطلقوا سراحه في اليوم التالي بعد أن قطعوا يده اليسرى.

ويوم الأحد الماضي، قتل عشرون شخصًا في هجوم نفذه الانفصاليون ضد قوى الأمن ومسؤولين عن تنظيم الانتخابات في أثناء عملية الاقتراع في الولاية المذكورة.

الاتفاق على عدم اقامة اية مأدبة رسمية خلال زيارة الرئيس خاتمي الى باريس

* باريس - «و.ص.ف.» - افاد مصدر دبلوماسي فرنسي، أمس السبت، ان باريس وطهران توصلتا الى اتفاق مبدئي يقضي بألا تتضمن الزيارة، التي يعتزم الرئيس الايراني القيام بها الى فرنسا اية مأدبة رسمية.

وبذلك يتم تجنب مشكلة تقديم المشروبات الكحولية على طاولة الطعام. وقال المصدر «تفاديًا لأية صعوبات تقرر الا يتضمن البرنامج اي غداء او عشاء رسمي».

وأفيد انه تم الاتفاق مع السلطات الفرنسية على «عدم تقديم النبيذ خلال مأدبة الغداء التي سيقيمها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، على شرف نظيره الايراني، محمد خاتمي».

وكانت الزيارة التي كان خاتمي ينوي القيام بها الى باريس في فصل الربيع في ١٩٩٩ قد ألغيت لاسباب بروتوكولية وبالتحديد لان فرنسا ألحت على ان يقدم النبيذ على طاولة الغداء الرسمي المقرر.

المضادات الأرضية العراقية تتصدى للطائرات الأمريكية والبريطانية

* بغداد - الوكالات - أعلن ناطق عسكري عراقي أن المضادات الأرضية العراقية تصدت، أمس السبت، للطائرات الأمريكية والبريطانية التي كانت تحلق فوق جنوبي العراق وأجبرتها على الفرار.

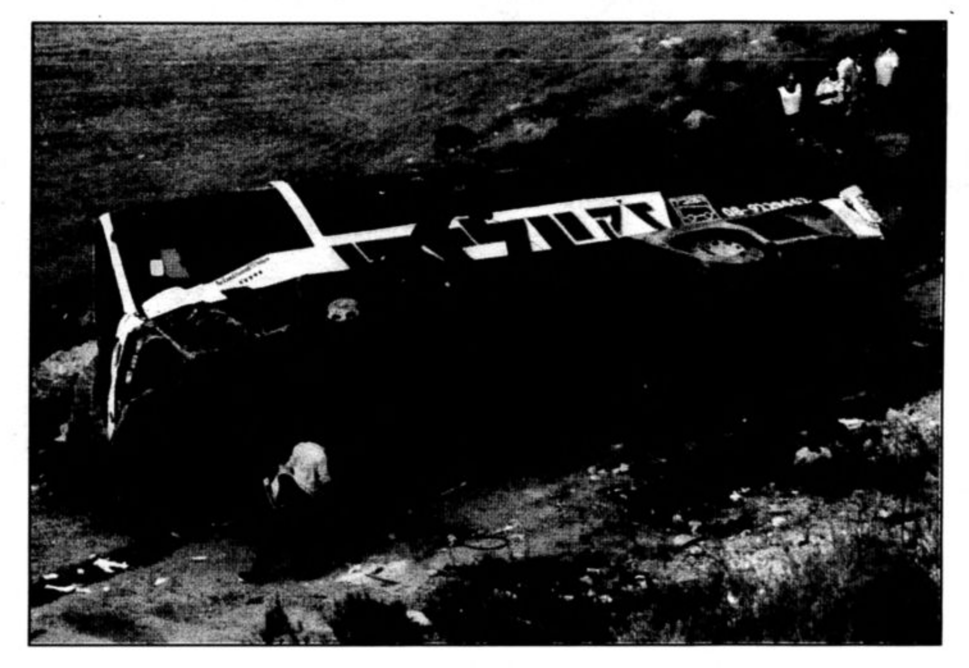
ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الناطق قوله إن «أحد عشر تشكيلاً معاديًا قادمًا من الأجواء السعودية والكويتية، تساندها طائرة «أواكس» من الأجواء السعودية وطائرة «إي تو سي» من الأجواء الكويتية، قامت بـ(٤٥) طلعة جوية مسلحة فوق محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى والقادسية وواسط، جنوب العراق». وأضاف أن «المقاومات الأرضية العراقية تصدت لها وأجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

وتابع أن «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الأمريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات ١٣٦٢٥ طلعة جوية مسلحة».

مع أول هطول للأمطار

(١٥) قتيلاً و(٤١) جريحًا في حادث انقلاب باص رهيب قرب عيلبون!

*** تحقيقات الشرطة الأولية بيّنت أن السائق قاد الحافلة بسرعة فائقة بالنسبة لظروف الجو والشارع! * القتلى والجرحى، من مركز البلاد، كانوا في «رحلة تعارف» إلى الشمال انتهت بمأساة * تحويل الجرحى إلى (٦) مستشفيات في أنحاء البلاد على متن مروحية عسكرية ***



* الناصرة ــ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ في واحد من أقسى حوادث الطرق التي شهدتها البلاد، ربما منذ قيامها، قتل، أمس السبت، (١٥) شخصًا وأصيب (٤١) شخصًا، أحدهم في وضع ميئوس منه، ومعظم الباقين في حالة ما بين متوسطة وخطيرة.

وكان الحادث قد وقع إثر انقلاب حافلة كانت تقل (٥٥) راكبًا من مركز البلاد، ريشون لتسيون وكفار سابا وتل أبيب وغيرها، في رحلة تعارف إلى منطقة «پارك هيردن»، في الشمال، وبعد مفترق چولاني، وبالقرب من عيلبون، حيث كانت الأمطار تهطل، لم يأخذ السائق ـ كما يبدو ـ هذا الوضع بالحسبان، فقاد السيارة بسرعة (٧٠) كم للساعة، مما أدى الى انزلاق الحافلة، فحاول السائق إعادتها الى مسارها لكنه لم يتمكن من السيطرة عليها فانحرفت يمينًا، وكانت على حافة منحدر عالٍ يقدر بحوالي ثلاثين مترًا، فانقلبت الحافلة وهوت الى قاع المنحدر، وخلال الانقلاب تطاير بعض الركات منها، فيما علق البعض تحت سقفها، وكانت النتيجة مقتل (١٤) شخصًا على الفور وآخر توفي في غرفة العمليات في مستشفى «بوريا» قرب طبريا، وأصيب (٤١) شخصًا، بينهم شقيقتان (٨ و١٠ سنوات)، كانتا مع والدتهما، وسائق الحافلة.

وحال وقوع الحادث وصلت طواقم كبيرة من الإسعاف الأولي والإنقاذ والشرطة، وبمساعدة طائرة مروحية، شرعت في انتشال الجثث وتقديم المساعدة. وكما وصف شهود عيان، فإن أصوات صراخ المصابين وتبعثر الجثث والمصابين والدماء، التي لطخت الحافلة والمنطقة، كانت تقشعر لها الأبدان.

وكانت المجموعة التي استقلت الحافلة، وصلت إلى الشمال في إطار رحلة تعارف، فمعظمهم في الأربعينيات وبينهم مطلقون وأرامل جاءوا في محاولة لإيجاد شركاء حياة، لكن الحادث الذي وقع في حوالي الحادية عشرة صباح أمس، قطع أمامهم التأملات وتحولت رحلتهم إلى مصائب.

وبسبب وجود العدد الكبير من المصابين، الذين جاءت إصاباتهم صعبة في الرأس والصدر، جرى توزيعهم على ستة مستشفيات: «العفولة» و«بوريا» و«رمبام» و«صفد» و«هيلل يافه» و«بيلنسون» و«تل هشومير»، وبعض الحالات الخطيرة نقلت بواسطة طائرة مروحية إلى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفي مستشفى «بوريا»، وهو الأقرب لمكان الحادث، وصل (٢٢) شخصًا، ستة منهم سجّل الأطباء وفاتهم، وتسعة يرقدون في حالة صعبة، وسبعة غادروا المستشفى بعد تلقيهم العلاج. وكما قال نائب مدير مستشفى «بوريا»، د. عوفر تمير، في حديثه لـ«الاتحاد»، فإن ما يميز هؤلاء المصابين عن مصابي حوادث طرق أخرى أن معظمهم في حالة خطيرة.

وأضاف: «الحديث هنا يجري عن استقبال مصابين يوم السبت، وبأعداد كبيرة، الأمر الذي جعل الطاقم الطبي يعمل بسرعة على توفير الطواقم الطبية اللازمة وغرف العمليات لضمان تقديم أفضل العلاج، وكنا قد تلقينا خبر الحادث، قبل عشر دقائق من وصول أول مصاب، وعليه تحول المستشفى إلى حالة طوارئ، ولتخفيف الضغط تم توزيع المصابين إلى مستشفيات أخرى.

ووصلت إلى مستشفى «بوريا» طفلة في العاشرة من عمرها وكانت حالتها ما بين خفيفة ومتوسطة، والتي كانت في الحافلة مع والدتها المطلقة وشقيقتها التي تصغرها سنًا (٨ سنوات)، والتي نقلت إلى مستشفى العفولة للعلاج ومن المتوقع اليوم نقلها إلى «بوريا» الى جانب شقيقتها، حيث وصل والدهما ليلازمهما الفراش.

وإلى مستشفى «العفولة» وصل (١٣) مصابًا، اثنان غادرا المستشفى بعد تلقيهما العلاج، وكما قال الناطق بلسان المستشفى، داني برنر، لـ«الاتحاد»، فإن بقية المصابين يرقدون في قسمي الجراحة والعظام في حالة ما بين خفيفة ومتوسطة.

وحال الإعلان عن الحادث، خرج رئيس الحكومة، إيهود براك، بدعوة إلى جميع السائقين للحذر على الطرق في هذه الأيام، حيث تتساقط الأمطار، وقال: «في كل سنة ندفع ثمنًا غاليًا بعد سقوط هذه الأمطار الأولية، ولا شك أن الحذر من شأنه منع وقوع مصائب».

ويشار الى أن السائق، (٢٦ عامًا)، بدأ يعمل في الشركة الخاصة للباصات «جاك يولازاري»، في الرملة، منذ ستة أشهر، وله مخالفات قليلة غير خطيرة في السير.

قائد شرطة السير، يعقوب چانوت، لـ«الاتحاد»:

لو كان السائق حذرًا لما وقعت المصيبة

*** «الاتحاد»: على ماذا دلت التحقيقات الأولية للحادث؟**

– چانوت: لا شك أن السرعة الفائقة بالنسبة لوضعية الشارع كانت السبب الأساسي لوقوع الحادث، فالسائق قاد الحافلة بسرعة لم نحددها بعد، ولكنها قد لا تتعدى السبعين كيلومترًا للساعة، في شارع تُسمح فيه السرعة حتى (٨٠) كم، ولكن في وضعية سقوط أمطار في هذا الشارع والمنحدرات فيه فإنه حتى السرعة (٤٠) تعتبر فائقة، ويبدو أن السائق حسب بأنه يقود طائرة فلم يحرص على سلامة الركاب بالتأني والحذر.

*** «الاتحاد»: لكن النتيجة قاسية: (١٥) قتيلاً، في حافلة مفروض أن تمنع حتى في مثل هذه الحوادث نتائج كهذه؟**

– چانوت: هذا صحيح. فحسب المواصفات لكل حافلة يجب عليها تحمل وزن كبير على سقفها، والحديث عن أطنان، والنتيجة تجعلنا نركز تحقيقاتنا إذا كان الباص مبنيًا بشكل يطابق المواصفات.

*** «الاتحاد»: هل سمعتم إفادة السائق؟**

– چانوت: السائق يرقد في المستشفى في حالة خفيفة، وعلمنا أنه سيغادر المستشفى غدًا (اليوم)، وسنحقق معه. اليوم (أمس) حاولنا التحقيق معه لكنه رفض التعاون.

*** «الاتحاد»: وكيف ترى حادثًا كهذا؟**

– چانوت: لا شك أنه حادث أليم جدًا، ولا أذكر أن البلاد سبق وشهدت حادثًا كهذا، ولكن من المؤكد أنه كان بالإمكان منع وقوع هذا الحادث، لو أن السائق حرص على سلامة سائقيه والقيادة بحذر.

(آمال شحادة)

العلبة السوداء

* ودلت معطيات «العلبة السوداء»، في الباص أن السائق لم يقُد الباص بسرعة غير طبيعية، بل قاده بالسرعة المسموح بها حسب القانون، إلا أنه لم يلائم نفسه لظروف الشارع بعد هطول المطر.

وروى بعض الجرحى أن السائق كان منشغلاً بالمذياع في أثناء القيادة ولم يكن مركّزًا في القيادة!

وجرى التحقيق مع السائق من الرملة بينما كان يتلقى العلاج في المستشفى ويشار إلى أنه يعمل سائق باص منذ سبع سنوات ولم تسجل ضده أية مخالفة غير عادية.

مقتل سائق من جراء حادث اصطدام

* حيفا ــ مكتب «الاتحاد» ــ قتل، أمس السبت، سائق سيارة من جراء اصطدام سيارة عند مفترق قيسارية.

المطر الأول

* وبعث رئيس الحكومة، إيهود براك، بتعازيه إلى ذوي الضحايا، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

وأشاد براك بطواقم الإنقاذ للمساعدة المتفانية التي قدمتها للجرحى. وأشار إلى أنه سنويًا، مع هطول المطر الأول في الخريف، يُدفع ثمن بالأرواح بسبب أخطاء إنسانية.

الباصات خاضعة لأنظمة الأمان

* وقال مدير شركة الباصات «جاك يولازاري»، يهودا يولازاري، إن جميع باصات شركته خاضعة لأنظمة الأمان وإن جميع السائقين فيها لم يكونوا قط متورطين في حوادث طرق قاتلة.

وبعث يولازاري بتعازيه إلى ذوي الضحايا، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى. وقال إنه على استعداد في المساعدة في كل ما يُطلب منه في أثناء التحقيق.

وزارة المواصلات تحقق في الحادث

* وتبدأ وزارة المواصلات، اليوم الأحد، تحقيقًا في ملابسات حادث انزلاق الباص، وما إذا كانت هناك علاقة بين الانزلاق وفرامل الباص.

هذا ما أعلنه، أمس السبت، وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي.

الآلاف في وداع د. سامي جرايسي

*** رامز جرايسي: افنى حياته في خدمة أبناء شعبه بمثابرة واخلاص وصدق ساعيًا الى المساهمة في رفع شانهم ومكانتهم ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيع الألاف من أهالي الناصرة وكفركنا وجميع أنحاء البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، بعد ظهر أمس الاول الجمعة، الشخصية الوطنية البارزة الدكتور سامي جرايسي، الذي رحل عنا وبصورة مفاجئة مساء يوم الاربعاء الماضي.

وقد شارك في تشييع الجثمان عدد كبير من الشخصيات الرسمية والشعبية من بينها النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، واعضاء الكنيست هاشم محاميد وعبد المالك دهامشة واحمد الطيبي، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية، وسفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، وعدد من القضاة والقضاة الشرعيين ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية فضيلة القاضي احمد الناطور، ووفد كبير من الاردن يمثل مجلس الكنائس العالمي في الشرق الاوسط وعدد كبير من رجال الدين من مختلف الطوائف المسيحية والاسلامية والدرزية.

وقد تقدمت الجنازة سرية الكشاف الارثوذكسي في الناصرة وممثلون عن السرايا الكشفية الارثوذكسية في البلاد، اذ كان الفقيد يرئس منظمة الكشاف الاورثوذكسي في البلاد، وقد سارت الجنارة في الشارع الرئيس الى ان وصلت الى الساحة العامة مقابل كنيسة الروم الارثوذكس حيث أنتقل النعش الى اكتاف رؤساء السرايا الكشفية في البلاد.

وبعد الصلاة اقيم حفل تأبيني قصير افتتحه قدس الاب برنابا أشقر فقرأ رسالة التعزية التي بعث بها البطريرك الارثوذكسي في البلاد من اليونان، ثم القى كلمة تأبينية اشاد فيها بمناقب الفقيد وتفانيه المتواصل لخدمة أبناء شعبه في شتى الميادين من خلال المؤسسات الدولية، والتي بادر الى اقامة قسم منها لاغاثة الشعب الفلسطيني.

ثم تلا الدكتور عوده قواس رسالة التعزية التي بعث بها مجلس الكنائس العالمي من جنيف وموقعة من الرؤساء السبعة للمجلس ومن بينهم قداسة البابا شنودة.

والقى السيد جميل جرايسي من قرية بيت ساحور كلمة العائلة في بيت ساحور قال فيها «أكنت من بيت ساحور هدية للناصرة، ام كنت من الناصرة هدية لبيت ساحور، سيان هذا ام ذاك، لانك كنت كليهما وفوق هذا وذاك كنت هدية الوطن لابناء وطنك وكنت هدية الفلسطينيين للمؤسسات الدينية والاجتماعية خارج الوطن.

والقى السيد صدقي طه من كفركنا كلمة قصيرة عبر فيها عن اعتزاز كفركنا بابنها البار د. سامي جرايسي، الذي اعتز دائمًا واحب دائمًا مسقط رأسه كفركنا، والتي بقي على اتصال شبه يومي بها وبأهلها الذين احبهم واحبوه.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي فقال:

– نودع اليوم، كوكبًا آخر من هذه المدينة، إبنًا مخلصًا لشعبه ووطنه وبلده، بقي مشعًا فكرًا وعملاً ميدانيًا وتوجهًا اجتماعيًا حتى في ظلمة المرحلة، مؤمنًا دون يأس بأنها مرحلة عابرة في مسيرة مجتمعنا نحو مستقبل أفضل آت لا محالة. واصل العمل والعطاء في كل الأطر التي شارك في إقامتها وادارتها دون كلل حتى آخر أيام حياته. سافر الى الأردن في اطار مهماته كرئيس اللجنة المركزية لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في مجلس الكنائس العالمي في الشرق الأوسط، غير آبه باستحقاقات السن وبوضعه الصحي، غير ان المرض أعاده الى وطنه الذي أحبه حتى القداسة، ليُحتضن في حنان ترابه محاطًا بمحبة أهله أبناء شعبه ووطنه، الذين أفنى حياته في خدمتهم بمثابرة واخلاص وصدق ساعيًا الى المساهمة في رفع شأنهم ومكانتهم، ومسيرة تطورهم الاجتماعي والثقافي والسياسي، مستفيدًا من قدراته وفطنته، ودراساته وابحاثه العلمية والأكاديمية، التي أهلته ليكون من أوائل الحائزين على شهادة الدكتوراة في العلوم الاجتماعية من بين الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وأصبح من ابرز الخبراء في مجال علم الاجتماع للمجتمع العربي في البلاد.

وأضاف جرايسي

بدأ وعيه الاجتماعي والسياسي يتبلور منذ أيام شبابه الاولى، في مسقط رأسه كفركنا، حيث سعى مع شباب القرية، في أوائل الاربعينيات من خلال النشاط الأهلي، لتطوير جهاز تعليم لخدمة اولاد القرية. ولم تنقطع صلته، بل زاد الذي حمل عبء مرحلة البقاء، وبلورة الشخصية الاجتماعية والوطنية للأقلية الفلسطينية الباقية بعد سنة ٤٨، والحفاظ على وحدتها أمام كل محاولات التفرقة. ورغم جوانب نشاطاته المتعددة فقد ساهم في كل هذه الهيئات بفعالية ونشاط الشباب، وحكمة واتزان الشيوخ، مسديًا الرأي والمشورة والعمل. على أثر حرب ١٩٤٨، والأوضاع القاسية التي عاشها من بقي من أبناء شعبنا في وطنه، وعمل في إطار غوث ومساعدة اللاجئين، مخاطرًا بالوصول عبر مسارات والى أماكن يسودها الخطر، لتقديم العون والمساعدات الانسانية وسعيًا لابقاء الناس في بيوتهم ووطنهم مهما كلف الثمن وبلغت التضحيات وقال رامز جرايسي: اعتمد ابو فرح توجهًا سياسيًا وطنيًا تقدميًا واجتماعيًا متنورًا، دون ارتباط مباشر أو التزام حزبي، داعيًا الى تعميق الوحدة الوطنية، أداة للكفاح لنيل الحقوق كأقلية قومية. وفي هذا الاطار، ساهم ضمن لجنة الوفاق التي تشكلت قبيل الانتخابات البرلمانية سنة ١٩٩٢، في محاولة لتجميع القوى والاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي ضمن قائمة انتخابية أو اثنتين، لتحقيق ارتفاع في الوزن النوعي للتأثير السياسي البرلماني للأقلية العربية.

* حملة الاكاليل يتقدمون مسيرة تشييع جثمان الدكتور سامي جرايسي (تصوير: اميرة حواري) *

وفد من المعلمين الالمان يجتمع الى اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – استضافت اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة في نهاية الأسبوع الماضي، في بلدية ام الفحم، وفدًا من المعلمين الالمان الذي يزور البلاد ويحل ضيفًا على معهد غفعات حبيبه.

وتحدث أمام الوفد كل من المحامي توفيق جبارين عضو اللجنة، والمهندس سليمان فحماوي، مركز اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة. حيث قدما شرحًا شاملاً عن قضية اراضي الروحة وما رافقها خلال العام الماضي وعن معاناة اصحابها من جراء سياسة المصادرة والاغلاق بهدف التدريبات العسكرية.

هذا وقد عبر اعضاء الوفد عن تضامنهم مع أصحاب الاراضي وأهالي المنطقة في حقهم وشرعية نضالهم من أجل الحفاظ على أراضيهم.

هذا وقد فوجئ أعضاء الوفد من المعلومات التي سمعوها حيث كانت لديهم صورة مشوهة حول الموضوع.

انتخاب مجلس طلاب في المدرسة الثانوية في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – جرى هذا الاسبوع انتخاب مجلس طلاب للمدرسة الثانوية في عرابة بعد ان جرى انتخاب المندوبين وعددهم (٢٤)، شمل جميع الصفوف، تنافس على الرئاسة (٣) طلاب فاز من بينهم الطالب – بسيم عصام عواد رئيسًا لمجلس الطلاب وانتخب جودات محمد بدارنة نائبًا له، ونضال كامل بدارنه سكرتيرًا.

على شرف الاحتفالات بالذكرى ال ٨٠ لتاسيس الحزب الشيوعي

فرع الشبيبة نظم محاضرة بهذه المناسبة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اكتظ يوم، أمس الاول الجمعة، نادي الشبيبة الشيوعية بأعضاء الشبيبة والاصدقاء لسماع محاضرة عن تاريخ الحزب وتاريخ الشبيبة الشيوعية في القرية، قدمها الشيوعي المخضرم ابراهيم شمشوم، عضو سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي. تناول فيها تاريخ الحزب العام ثم تطرق الى تاريخ الحزب الشيوعي في القرية ثم أسهب في الحديث عن دور الشبيبة الشيوعية في عرابة وتاريخها الناصع والحافل بالمآثر والنضالات ضد الحكم العسكري والذي كان المحاضر أول سكرتير شبيبة لهذا الفرع ولما تعرض له من تعذيب وملاحقات من الرجعية المحلية والشرطة والحاكم العسكري الامر الذي رسخ جذور فرع الشبيبة الشيوعية وقواه بحيث ساهم في تقوية فرع الحزب في عرابة وثم تقوية الجبهة المحلية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة البطوف

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية منطقة البطوف وممثل لجنة المراقبة الى حضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم غد الاثنين ١١/١٠/٩٩ الساعة السادسة مساءً في مكتب المنطقة في عرابة.

نقاط البحث:

١) الوضع السياسي الاقتصادي.
٢) الاحتفال بالذكرى ال ٨٠ لتأسيس الحزب.
٣) قضايا تنظيمية.

حضورك هام وضروري.

سكرتير المنطقة

الرفيق عمر سعدي

تعزية

رئيس واعضاء الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة، رئيس واعضاء مجلس الطائفة وجميع مؤسسات الطائفة والعاملون فيها يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائه وعموم آل جرايسي لوفاة المرحوم

الدكتور سامي فرح جرايسي

رئيس اتحاد مجلس كنائس الشرق الاوسط ورئيس منظمة الكشاف الارثوذكسي في اسرائيل، الذي قضى حياته في خدمة وطنه وشعبه.
له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

كلية معهد وينجت للتربية البدنية والرياضة

فرع الناصرة

تعلن استمرار التسجيل للدورات التعليمية التالية.

* מדריך למשחקי כדור (ספורט כללי)
* מדריך תנועה לגיל הרך
* מדריך כדורגל

بداية الدورات ٣١/١٠/٩٩ حتى ٣٠/٦/٢٠٠٠

حيث تمنح الشهادات من قبل وزارة المعارف والثقافة والرياضة وكلية معهد وينجت ومدرسة المدربين والمرشدين في معهد وينجت و רשות הספורט.

تفاصيل اخرى وللتسجيل بالتنسيق مع مركز وحدة التعليم الخارجي، الاستاذ فرح سالم.

هواتف: ٠٦-٦٤٦١١٧١ ٠٥٠٤٧٤١٥٩

تعزينا

أحر التعازي تتقدم بها الى فرح جرايسي واخوانه وعموم آل جرايسي لوفاة المرحوم

سامي فرح جرايسي - (ابو فرح)

وفاة ابي فرح خسارة لنا جميعا، لاهل الناصرة ولكل الجماهير العربية في اسرائيل، حيث كان نشاطه بارزا في مختلف المجالات وعلى جميع الصُعُد.
للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

لجنة الاغاثة الشعبية، تتقدم بأحر التعازي الى آل الفقيد لوفاة رفيق دربها واحد دعائمها، الذي واكبها في مسيراتها في العمل الانساني والوطني

الدكتور سامي جرايسي (ابو فرح)

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

اتجاه - اتحاد جمعيات أهلية عربية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ام فرح والعائلة والى جماهيرنا عامة لوفاة

د. سامي جرايسي

الشخصية الوطنية والاجتماعية المتميزة التي لم تتوقف عن العطاء، والمساهمة الفعالة في بناء الانسان والمجتمع الفلسطيني، في خدمة اللاجئين الفلسطينيين ومساندة الفئات المحتاجة، ودعم المبادرات المجتمعية والحفاظ على النسيج الاجتماعي المشترك لكل فئات مجتمعنا. لقد برز دور سامي جرايسي الرائد في العمل الاهلي وفي بناء ومساندة مؤسسات الاقلية الفلسطينية، وكان من مؤسسي «اتجاه» اتحاد جمعيات اهلية عربية.
سيبقى رصيدك وذكراك الطيبة علما نهتدي به.

تعزية

ادارة واعضاء الفرقة النصراوية للفنون - موال، يتقدمون بأحر التعازي الى ام فرح والابناء وعموم العائلة لوفاة المرحوم

الدكتور سامي جرايسي

الذي امضى عمره في خدمة بلده وشعبه. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

ادارة واعضاء جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية (مشروع البسمة) في الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيد المرحوم

الدكتور سامي فرح جرايسي

صديق ومؤازر الجمعية منذ تأسيسها. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

يتقدم المجلس الملي الارثوذكسي في عكا بأحر التعازي الى اهل الفقيد لوفاة المرحوم

د. سامي فرح جرايسي (ابو فرح)

له الرحمة ولذويه حُسن العزاء.
المجلس الملي الارثوذكسي - عكا

نعي وتعزية

مجلس ابو سنان المحلي رئيسًا وادارة وموظفين، ينعون ببالغ الحزن والأسى الشخصية الوطنية المرموقة المرحوم

الدكتور سامي جرايسي (ابو فرح)

رئيس مجلس الكنائس العالمي في الشرق الاوسط.
ان فقدان المرحوم ابي فرح خسارة جسيمة لعائلته ولابناء شعبه. وعزاؤنا الوحيد بأفعاله الطيبة وذكراه العطرة وسيرته الخالدة.
نتقدم من ارملة الفقيد وابنائه وعموم العائلة بأحر التعازي القلبية.
ولتكن ذكراه خالدة الى الابد.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان المحلي
ونائب رئيس مركز الحكم المحلي

تعزية

أعضاء الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة: بشارة عبود، اديب حزان، حنا شباط، فاروق حكيم، راجي سروجي، منذر غريب، بديعة خوري، زاهي جبران، الياس لبس.
يتقدمون بأحر التعازي الى ام فرح وفرح ونادر ومازن ووليد وعموم العائلة لوفاة عميدهم المرحوم

الدكتور سامي جرايسي

الذي حمل هموم شعبه وبلده طيلة سنوات عمره. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة وابو ريا لوفاة

الحاجة لطيفة علي «خلايلة» ابو ريا (ام عاطف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٦٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٦٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ق/٣٠١٠-٣، ق/م ق/٣١٢١، ق/ق/٢ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية- المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧١ جزء من القسائم ٤٠، ٨٤، ٩٤ حوض ٨٨٧٦ جزء من القسائم ٩٦، ٩٩. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من مساحة للاغراض العامة الى مساحة عامة مفتوحة. ٢) تغيير تخصيص ارض من مساحة عامة مفتوحة الى منطقة سكنية ج. ٣) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى مساحة للاغراض العامة. ٤) تحديد مبنى للهدم. ٥) توحيد وتقسيم القطع بالاتفاق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ - ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

رابي تسيون: رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللوائية - لواء الجنوب
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ١٩٣/٠٢/١١/د

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية رقم ١٩٣/٠٢/١١/د.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق ٢٥ مقطع بئر السبع- عروعر كيلو متر ١٥٩ - كيلومتر ١٧٣. حوض ٣٩٧٥٥ قسائم ١-٩.

١٠٠٠٦٠ قسيمة : في التسوية.
١٠٠٠٦٠/١ قسائم ٢،٣.
١٠٠٠٦١ قسيمة : في التسوية.
١٠٠٠٦١/١ قسائم ١-٣.
١٠٠٠٦١/٣ قسائم ٦، ٧، ١٠، ١٢.
١٠٠٠٦٧ قسيمة : في التسوية.
١٠٠٠٦٧/٣ قسائم ١-٤، ٩، ١٠.
١٠٠٠٦٧/٤ قسيمة: في التسوية.
١٠٠٠٦٧/٥ قسائم ١-٣.
١٠٠٠٦٧/٧ قسيمة: في التسوية.
١٠٠٠٦٨ قسيمة في التسوية.
١٠٠٠٦٨/٦ قسائم ١-٤.
١٠٠١٤٧ قسيمة في التسوية.
١٠٠١٥٠ قسيمة في التسوية.
١٠٠١٥١ قسيمة في التسوية.
١٠٠١٥١/٢ قسيمة ١.
١٠٠١٥١/٣ قسيمة في التسوية.
١٠٠١٥٢ قسيمة في التسوية.
١٠٠٤٠٠ قسائم ١، ٤-٧، ٩- ٢٠، ٢٢-٢٧، ٤٥.

اهم تعليمات الخارطة : تكوين اطار تخطيطي لتوسيع طريق رقم ٢٥ في مقطع بئر السبع - عروعر عن طريق تغيير تخصيصات الارض وتحديد تعليمات للتنفيذ. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٩/٣/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٤٤ صفحة ٢٩٣١ بتاريخ ٢٦/٤/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الجنوب ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللوائية - لواء الجنوب.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية- للتنظيم والبناء /لواء الجنوب



لبيع التذاكر وحجز في باصات من الناصرة، حيفا، وشفاعمرو الاتصال بـ:
الناصرة ٠٦-٦٥٧٠٥٧٧ ، حيفا : ٠٤-٨٦٢١٦٩٩ ، شفاعمرو: ٠٤-٩٥٠٤٢٢١
بقالة زاهي غريب، مقابل بريد الناصرة، ت: ٠٦-٦٥٥٥١٣٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع عكا

يدعوانكم الى حضور الامسية السياسية

حول الحوار الوطني الفلسطيني - الفلسطيني إثر الحوار الاخير الذي جرى في القاهرة ثم عمان بين حركة "فتح" والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

* ما هو البرنامج السياسي للجبهة الدمقراطية حول مفاوضات الحل النهائي؟ * ما هو البرنامج السياسي للجبهة الدمقراطية لحل القضية الفلسطينية؟ * ما هي الاسس لدخول الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في مفاوضات الحل النهائي؟

نلتقي كلاً من:
- الرفيق تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الرفيق نايف حواتمة.
- الرفيق د. احمد سعد، عضو الكنيست السابق، عضو اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* يدير الامسية: جورج حلوة، عضو ادارة فرع الجبهة المحلية.

وذلك يوم الثلاثاء ١٢/١٠/١٩٩٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب على اسم «اميل توما» في ساحة فرحي في عكا القديمة.

الدعوة عامة

الولايات المتحدة تريد تعزيز وجودها الاقتصادي في الشرق الاوسط

* واشنطن - الوكالات - يبدأ وزير التجارة الامريكي، ويليام ديلي، امس السبت، جولة تستمر عشرة ايام في الشرق الاوسط والخليج على رأس وفد من رؤساء الشركات بهدف تعزيز الوجود الاقتصادي الامريكي في المنطقة والتشجيع على الاصلاح الاقتصادي فيها.

وقال ديلي في كلمة القاها في واشنطن ان «الشرق الاوسط هو احدى المناطق النادرة في العالم حيث تحقق الولايات المتحدة فائضا تجاريا رغم انه من الصعب عادة العمل في اي سوق صاعدة».

وقال ديلي ان عوائق سياسية لا يمكن ازالتها الا في اطار سلام شامل تعرقل مناخ الاعمال في الشرق الاوسط. واضاف «وفي الوقت ذاته اعتقد ان على الشركات الامريكية ان تبحث مع شركائها في المنطقة سبل تسهيل الاعمال».

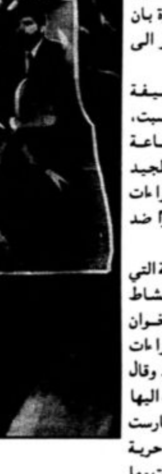
ويزور ديلي بين ٩ و١٥ تشرين الاول، كلا من الاردن واسرائيل وقطاع غزة ومصر برفقة (١٣) من رجال الاعمال من بينهم ممثلون عن شركات التجهيزات الهاتفية «نورتيل نتووركز» والنفط «انرون كوربوريشين» والانترنت «برونيتلينك.كوم» والتأمين «نيويورك لايف انترناشونال».

بعدها يزور السعودية والامارات بين ١٥ و١٨ تشرين الاول، برفقة ممثلين عن شركتي الهاتف «لوسنت تكنولوجيز» والنفط «اوكسيدنتال اويل اند غاز».

ويجري ديلي خلال جولته محادثات مع رؤساء الدول والحكومات بهدف تعزيز فرص الشركات الامريكية في الحصول على عقود في مجال الطاقة والاتصالات والنقل والبرامج المعلوماتية بقيمة اجمالية تبلغ خمسة مليارات دولار.

غداة الاجراءات ضد «حماس»

«الاخوان المسلمون» يحذرون من حمامات دم في الاردن

* الأصوليون يتوعدون بارهاق الأردن كما فعلوا في الجزائر ومصر *

* بيروت - الوكالات - حذرت جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن من الاجراءات القمعية التي تستهدف الناشطين السياسيين الاصوليين مذكرة بان ذلك أدى في مصر والجزائر الى حمامات دم.

وفي مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط»، أمس السبت، أشار المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين»، عبد المجيد الذنيبات، ضمنيًا الى الاجراءات التي اتخذتها عمان مؤخراً ضد حركة «حماس».

وقال الذنيبات ان الطريقة التي اعتمدها الاردن في منع نشاط «حماس» فاجأت «الاخوان المسلمين» معتبرا ان الاجراءات المتخذة لا تتطابق مع القوانين. وقال «اعتقد ان التجربة التي آلت اليها مصر وعدة دول عربية اخرى مارست ضغطا سياسيا او منعت حرية العمل الاسلامي لاقت ما لاقت وما زالت تعاني من شلالات الدم. كما يحدث في مصر هذه الايام وكذلك الجزائر وغيرها من الذين تعرضوا للحركة الاسلامية».

وأكد الذنيبات ان «الاخوان المسلمين» «حقيقة من الحقائق الكبرى في الاردن ولا نحتاج الى تعريف او توصيف» وأضاف «وليعلم الجميع ان الحركة الاسلامية في الاردن حركة معتدلة راشدة تعارض حين تكون المعارضة واجبة وتلتقي مع الحكومة ومع كل الخيرين حيث يكون اللقاء على هدي شريعتنا واسلامنا». وحذر من أنه «بالتالي ان منعنا من العمل (السياسي) غير وارد عند الدولة وعند الملك عبدالله الثاني بن الحسين، لانه لا مصلحة للاردن في تهميش او حل جماعة الاخوان المسلمين».

روسيا مترددة بين الحزام الامني حول الشيشان والسيطرة الكاملة

* موسكو - الوكالات - بعد اسبوع على دخولهم الى الشيشان يبدو العسكريون الروس مترددين ازاء ما يتعين القيام به الآن. اي بين الاكتفاء باقامة حزام امني حول الجمهورية المتمردة وبين شن عملية شاملة للسيطرة عليها بأسرها.

فقد قال مسؤول كبير في جهاز الاستخبارات «اف.اس.بي» (كي.جي.بي سابقًا) «اننا ننهي عملية اقامة الحزام الامني. لقد شكلت هذه العملية نجاحًا لأن في امكان قواتنا على طول نهر تيريك ان تسيطر بسهولة على جزء كبير من الحدود الشيشانية. وبرأيي اننا سنكتفي بذلك».

وفي المقابل يبدو عدد من ضباط القوات المسلحة في موزدوك مقتنعين بامكان توغل القوات الروسية اكثر داخل الاراضي الشيشانية من دون ان تصطدم بمقاومة كبيرة.

وقال مسؤول عسكري ان «الشيشان ضاقوا ذرعا برجال العصابات وكثيرين من بينهم يرغبون في رؤية الجيش الروسي يعيد النظام الى الجمهورية حيث لم تعد الاجور او تعويضات التقاعد تدفع اطلاقًا».

ويرى العديد من الضباط، أيضًا، انه ما ان تتم اقامة «الحزام الامني» حول الجمهورية الانفصالية حتى يصبح من الاسهل تحطيم مقاومة المتمردين في مناطق الشيشان الاخرى.

وباتت القوات الروسية تسيطر تقريبًا على الثلث الشمالي من أراضي الشيشان، الا انها احتلت الآن خصوصًا مناطق بعيدة عن التجمعات السكنية، لا سيما على طول نهر تيريك الذي يقسم الجمهورية قسمين.

ويبدو من الصعب الآن تحديد التكتيك، الذي سيتم اتباعه للسيطرة على المدن الشيشانية.

فمن جهة أكد المركز الاعلامي الرسمي في موزدوك، ان الاوامر صدرت الى العسكريين بالبدء في مفاوضات مع المسؤولين المحليين بهدف دخول القوات الروسية الى المدن من دون معارك.

من جهة أخرى، يؤكد مسؤولون عسكريون، طلبوا عدم الافصاح عن هوياتهم، منذ أيام عدة انهم يقصفون مدنًا عدة الى الشمال من الشيشان من بينها ابشتشيرسكايا وميكينسكايا وناورسكايا.

وأقر احد الضباط في موزدوك انه «لا وجود الآن وبكل بساطة لاي خطة محددة في ما يتعلق بالشيشان».

الا ان بعض العوامل تدعو الى الاعتقاد بان العسكريين يقومون بتحضيرات من شأنها ان تسمح لهم بان يعبروا بسرعة ضفاف نهر تيريك حيث يحتشدون والتوغل الى قلب الشيشان.

«طالبان» تشجب المساعدة العسكرية الفرنسية للمعارضة الافغانية

* كابول - الوكالات - اتهمت حركة «طالبان» الحاكمة في كابول، امس السبت، فرنسا بتقديم مساعدة عسكرية الى زعيم المعارضة الافغانية القائد احمد شاه مسعود.

واكدت صحيفة «حيواد» الناطقة بلسان ميليشيا «طالبان» ان فرنسا «قدمت مساعدة مالية وعسكرية الى المعارضة». وصلت الى «كولياب في طاجيكستان» حيث توجد قاعدة جوية تتلقى المساعدات المرسلة الى القائد مسعود.

وكانت الحركة اتهمت فرنسا في الشهر الماضي، بمساعدة المعارضة بعد زيارات قام بها سياسيون فرنسيون من المعارضة الى المنطقة الخاضعة لسيطرة مسعود.

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية بعد الحملة، التي شنتها اذاعة «طالبان» ان زيارات بريس لالوند، مسؤول حركة «جنراسيون ايكولوجي»، والوزير السابق الان مادلان من الحزب الدمقراطي الليبرالي، كانت خاصة ولا طابع رسميا لها.

واضافت الصحيفة الافغانية «يعتقد المراقبون بان مسعود على اتصال منذ وقت طويل مع فرنسا وروسيا اللتين لا يستطيع البقاء دون مساعدتهما».

عشرات آلاف الاكراد يتظاهرون تأييدا لاوجلان في فرانكفورت

* فرانكفورت (المانيا) - الوكالات - تظاهر عشرة آلاف كردي قدموا من جميع انحاء المانيا والعديد من الدول الاوروبية الاخرى، امس السبت، في فرانكفورت (وسط غربي) مطالبين باطلاق سراح زعيم حزب العمال الكردستاني، عبدالله اوجلان.

ورفع المتظاهرون شعار «لا لحكم الاعدام، الحرية لعبدالله اوجلان، نعم للسلام في كردستان».

وفرضت الشرطة الالمانية اجراءات امنية مشددة في المكان الذي انتشرت فيه سيارات مزودة بخراطيم مياه. الا انه لم تحصل سوى بعض المشادات البسيطة.

وكانت محكمة التمييز التركية ارجأت، الخميس، الى الحادي والعشرين من تشرين الاول المقبل، النظر في طلب الاستئناف الذي قدمه اوجلان اثر صدور حكم باعدامه بتهمة الخيانة والسعي الى الانفصال.

العراق: الحظر يتسبب في تزايد اصابة التلاميذ بأمراض العيون

* بغداد - الوكالات - قال وزير التربية العراقي، فهد الشكرة، امس السبت، ان الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من تسع سنوات ادى الى تزايد اصابة التلاميذ بأمراض العيون.

وصرح شكرة بان «الحصار الجائر اثر على طلبة المدارس وتسبب في تزايد الامراض الفسلجية كقصر النظر وتأخر النمو والعشو الليلي نتيجة سوء التغذية ونقص الفيتامينات». واضاف ان هذه الامراض تعيق بدورها قدرة التلاميذ على الاستيعاب من دون ان يقارن بين المعدلات الحالية والمعدلات التي كانت قبل فرض الحظر في آب ١٩٩٠ اثر اجتياح القوات العراقية للكويت.

وحمل الوزير مجددا على الولايات المتحدة وبريطانيا متهما البلدين بمنع «العراق من استيراد المستلزمات التعليمية المتنوعة لتعطيل قدرات خمسة ملايين طالب وحرمانهم من فرص تعليمية متطورة».

رئيس الوزراء المصري الجديد يضع اللمسات الاخيرة على تشكيلة حكومته

* برج العرب (مصر) - الوكالات - افاد مصدر رسمي بان رئيس الوزراء المصري الجديد، عاطف عبيد، وضع، امس السبت، اللمسات الاخيرة على تشكيلة حكومته مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

واوضح المصدر ذاته أن مبارك لن يوافق على هذه التشكيلة الا بعد ان يجري عبيد محادثات فردية في القاهرة مع كل من المرشحين الى المناصب الوزارية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان رئيس الوزراء الجديد سيبدأ هذه المحادثات صباح اليوم الاحد، وسيستقبل وزراء الحكومة الاخيرة الذين سيحافظون على مناصبهم.

وافادت الصحف المصرية ان (١٠) الى (١٢) وزيرا جديدا سيدخلون للمرة الاولى الحكومة اي ثلث الوزراء الـ (٣٣) في حكومة كمال الجنزوري الاخيرة.

وقالت مصادر مقربة من عبيد ان وزيري الكهرباء والنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية في الحكومة السابقة سيستبدلان وسيتم استحداث وزارة للتكنولوجيا.

وتنتظر المؤسسات المالية الدولية التي ساعدت مصر على اعتماد برنامج للتكييف الهيكلي منذ العام ١٩٩١، تخصيص قطاعي الكهرباء، وهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية المصرية التي تحتكر شبكة الهواتف الثابتة.

وافادت مصادر مقربة من عبيد ان وزراء الدفاع والخارجية والاعلام والداخلية والاقتصاد سيحتفظون بمناصبهم.

كلمة الاتحاد

يكفي المساس بهذا العصب الحسّاس!

* لا تزال مسألة الإفراج عن دفعة جديدة من أسرى الحرية الفلسطينيين معطلة، خلافًا للجدول الزمني المنصوص عليه في اتفاقات «شرم الشيخ». وبمتابعة دقيقة لما يجري في هذا الخصوص يبدو لنا أن الطريق المتبعة لتسوية هذا العطل تجري بعيدًا عن الأضواء.

إن حرصنا الدؤوب على مواصلة عملية السلام يحدونا إلى أن نتمنى النجاح للجهود المبذولة، والذي يعني إزالة عقبة إضافية في سلسلة العراقيل التي لا تزال مكوّمة في وجه هذه العملية.

بيد أنه في موازاة ذلك، ينبغي على حكومة إيهود براك أن تلتفت إلى حقيقة تسترعي الانتباه، وهي ما تتميز به السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها، ياسر عرفات، من حرص شديد على عدم تأزيم الموضوع. وهو الحرص نفسه الناجم عن التمسك بالسلام مع إسرائيل كخيار استراتيجي، وفق ما يقوله الرئيس عرفات. وتأثم الحكومة كثيرًا إذا لم تستوعب العبرة اللازمة من هذا الحرص ومن السلوك المسؤول للسلطة الوطنية الفلسطينية، أو إذا اعتبرت كل ذلك تراجعًا أو استكانة أمام التعنت الإسرائيلي وأمام مظاهر التردد المفرطة على المضي قدمًا في تنفيذ مستحقات الاتفاقيات والتمهيد لإنجاز السلام العادل، الشامل والثابت، مع الشعب العربي الفلسطيني.

على حكومة براك أن تدرك، أيضًا، أنها بتعاملها المستهتر مع قضية الإفراج عن أسرى الحرية إنما تمسّ، ربما، بواحد من أكثر الأعصاب حساسية لدى الشعب الفلسطيني برمّته، ناهيك عن قيادته، نظرًا لما يمثله هؤلاء الأسرى من رمز إنساني للتضحية والمقاومة والصمود. أكثر من ذلك، فإن السلام الحقيقي، الذي نتطلع إليه والذي يخدم مصلحة الطرفين، لن يُكتب له الاكتمال والفلاح قبل أن يتم التوصل، ضمن أشياء أخرى، إلى حل لقضية الأسرى يضمن الإفراج عن آخر أسير قابع في السجون والمعتقلات الإسرائيلية «بتهمة» حب الوطن والقتال من أجل حريته واستقلاله.

أما الفرية المكررة حول «الأسرى الملطخة أيدهم بالدماء»، التي تحاول بعض الأوساط الاستيطانية واليمينية المتطرفة أن تبعث الحياة فيها مع كل فوج من الأسرى المحررين، فإنها فرية ساقطة وبالية. وهي لا تعني تلك الأوساط المرعوبة من المستقبل، إلا بمدى ما تسعفها في محاولاتها المستميتة لسرقة السلام وإضاعة فرصة تحقيق المصالحة بين الشعبين على أساس من طيّ صفحة الماضي وتدشين فصل جديد من العلاقات بينهما. ومهما تكن الصعوبات التي تواجهها هذه الفرصة، فإن ما حققته حتى الآن من مكاسب كفيل بأن لا يحرمها من وسائل تمهيد ما تبقى من وعورة الطريق.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم بدء أعمال المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد

ثلاث دول إفريقية بين الدول الخمس التي يستشري فيها الفساد

* في مركز المؤتمر: استراتيجيات مكافحة الفساد في عالم متغير *

* تستضيف إفريقيا، للمرة الأولى، المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد الذي يبدأ أعماله، اليوم الأحد، ولمدة خمسة أيام أعمال دورته التاسعة في دوربان (جنوب شرق جنوب إفريقيا) بحضور ألف مندوب من القطاع الخاص والمنظمات الدولية ورؤساء دول، يتقدمهم الرئيس الجنوب إفريقي ثابو مبيكي.

وسيكون رئيس البنك الدولي، جايمس ولفنسون، والرئيس النيجيري أولوسيغون أوباسانغو، ومدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية، مارك مالوك. براون، من بين الذين سيلقون مداخلات في الدورة التاسعة من المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد، الذي يعقد لمدة خمسة أيام في دوربان (جنوب شرق جنوب إفريقيا) تحت إشراف منظمة «الشفافية الدولية» (ترانسپارانسي إنترناشيونال) غير الحكومية، التي تصدر «الفهرس السنوي للكشف عن الفساد».

وذكرت أمانة سر المؤتمر أن عقده في إفريقيا يجسد الإدراك المتنامي لدى الحكومات والمنظمات غير الحكومية الإفريقية لضرورة مكافحة الفساد.

ومنذ انطلاقها في العام ١٩٨٣ عقدت المؤتمرات السابقة في الأمريكيتين الشمالية واللاتينية وفي آسيا ـ المحيط الهادئ وأوروبا.

وجاء في «فهرس الفساد» للعام ١٩٩٨، الذي أعدته منظمة «الشفافية الدولية» بالاستناد إلى استطلاعات المراقبين، رجال أعمال ومحللو استثمارات وصحافة، أن ثلاث دول إفريقية هي بين الدول الخمس «التي يستشري فيها الفساد»: الكاميرون في المرتبة الأولى، ونيجيريا وتنزانيا في المرتبة الرابعة بالتساوي. أما الدولتان الأخريان فمن أمريكا اللاتينية وهما پاراغواي في المرتبة الثانية، وهندوراس في المرتبة الثالثة.

ويقول المنظمون إن إفريقيا ستطغى على أعمال المؤتمر، الذي تستضيفه رسميًا وزارة العدل الجنوب إفريقية. لكن ندوات ستعقد حول مناطق أخرى من العالم، على أن تتركز على الموضوع الأساسي للمؤتمر وهو «نزاهة كاملة لما بعد العام ٢٠٠٠: استراتيجيات مكافحة الفساد في عالم متغير».

على غرار المؤتمرات السابقة، سيكون مؤتمر دوربان مناسبة لتبادل وجهات النظر بين الأساتذة الجامعيين وعلماء الاقتصاد والمسؤولين الحكوميين ورجال القضاء حول تجاربهم واستراتيجيات مكافحة الفساد، على أن يكون التنسيق هدفهم الأكبر.

وذكرت منظمة «الشفافية الدولية» أن «المشكلة الكبرى في مكافحة الفساد في الوقت الراهن هي انعدام التنسيق بين البرامج والمبادرات يعتبر بعضها ممتازًا» والتي تقوم بها بعض الدول.

وسيناقش مؤتمر دوربان، أيضًا، التقدم الذي تحقق منذ إعداد إعلان ليما لمكافحة الفساد في الدورة السابقة من المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد في ١٩٩٧ وهو وثيقة مرجعية غير ملزمة تحصي المبادرات الموجودة وتحدد المبادئ التوجيهية للدول أو المنظمات التي تكافح الفساد.

وعلى رغم كونه مؤتمرًا غير حكومي، فإن المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد في دوربان يمكن أن يشكل مناسبة لحكومات مشاركة في المؤتمر، كجنوب إفريقيا، للإعلان عن رغبتها في توقيع وتصديق اتفاقية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لمكافحة الفساد التي دخلت حيز التنفيذ في شباط الماضي، وهي مفتوحة أمام الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وأعلنت منظمة «الشفافية الدولية»، من جهة أخرى، أنها ستنشر أيضًا على هامش فهرسها حول الفساد، في أواخر تشرين الأول الجاري، فهرسين جديدين هما «فهرس المفسدين» المتعلق بالدول التي تعتبر شركاتها الاقتصادية الأكثر تضررًا من الفساد.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

خطة «سلام الشجعان» في تيمور الشرقية على المعارضين والمؤيدين

* بقلم: رينيه فليبو *

* اقترح الجنرال بيتر كوسغروف، قائد قوة حفظ السلام الدولية، اليوم السبت، على الانفصاليين المؤيدين للاستقلال وعلى عناصر الميليشيات المؤيدة لإندونيسيا إلقاء السلاح والاندماج في مجتمع تيمور الشرقية المستقلة الجديد.

وأعلن الجنرال الأسترالي في حديثه للصحفيين عن نتائج المحادثات، التي أجراها، أمس الأول الجمعة، مع أحد زعماء الميليشيات الانفصالية، تور ماتان رواك، في معسكره الجبلي وسط تيمور الشرقية «أنها بالنسبة إليهم فرصة من ذهب».

وقال كوسغروف إنه عرض على ماتان رواك خطة من ثلاث نقاط تهدف إلى إعادة دمج رجال العصابات والميليشيات في مجتمع تيمور الشرقية الجديد. وتنص الخطة على:

– «تسليم تدريجي للأسلحة» و«دمج تدريجي وانتقائي» للعناصر الذين يثبتون «حسن نيتهم» بتسليم أسلحتهم و«مصالحة تدريجية بين الأطراف المتنازعة» في تيمور الشرقية.

وقال قائد «إنترفت» إنه لم «يتلقّ ردًا إيجابيًا مباشرًا» من رواك على خطته. وكان طلب من قائد القوات المؤيدة للاستقلال (فالينتيل) نقل الخطة إلى رئيس اللجنة الوطنية للمقاومة التيمورية زانانا غوسماو، الموجود حاليًا في الخارج.

وأشار الجنرال كوسغروف إلى أن عرضه موجه، أيضًا، إلى رجال الميليشيات المؤيدة لإندونيسيا، التي ما زالت موجودة في تيمور الشرقية وإلى الذين لجأوا إلى تيمور الغربية، وكذلك إلى «بعض عناصر الميليشيات الذين تعتقلهم حاليًا القوة الدولية المنتدبة من قبل الأمم المتحدة».

وأوضح قائد «الإنترفت» أن بعض العناصر المؤيدة للاستقلال وبعض الميليشيات تدمج بقوى الأمن للدولة المستقلة العتيدة.

إلا أنه استبعد أن «ينضم جميع المقاتلين سابقًا في مختلف التنظيمات إلى قوة أمنيّة، بين ليلة وضحاها». وأضاف: «في الواقع أن عددًا كبيرًا منهم قد يرغبون ببساطة بالعودة إلى منازلهم».

واعتبر كوسغروف أنه بهذه الطريقة يمكن إرساء دعائم «عملية بناء وطنية»، موضحًا أنه يضع «جميع ما يملكه من إمكانيات من خلال اتصالات بالأمم المتحدة لإيصال هذه الرسالة إلى مكتب الميليشيا في جاكرتا». وقال: «إن كل من يرغب، يستطيع التخلي عن الكفاح المسلح وأن يصبح جزءًا من عملية سياسية مجتمعية».



* القوات الدولية تسمح للتيموريين بتطبيق المصالحة الوطنية *

وردًا على سؤال حول التجمع المزعوم لقادة الميليشيات المؤيدة لإندونيسيا في كوپانغ، عاصمة تيمور الغربية، بهدف شن هجوم على تيمور الشرقية، قال الجنرال كوسغروف إنه «يأخذ على محمل الجد» هذه المعلومات التي تثير «قلقه».

وقال إن قوة حفظ السلام الدولية تعدّ حاليًا (٦٥٠٠) رجل، وإنها وفّرت الأمن حتى الآن في معظم المدن في تيمور الشرقية «باستثناء مدينة أو مدينتين، من بينهما مدينة سواي» الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي من المستعمرة البرتغالية السابقة.

عن وكالة الصحافة الفرنسية

باحث بريطاني يؤكد امتلاك ادلة حول وجود كوكب عاشر في النظام الشمسي

* لندن – الوكالات – اعلن عالم فلك بريطاني انه يملك ادلة جديدة تؤكد وجود كوكب عاشر في اقصى النظام الشمسي، بعد كوكب بلوتو، يبحث عنه العلماء منذ اكثر من خمسين عامًا.

وقال العالم جون موراي في مقال نشرته مجلة الجمعية الملكية لعلم الفلك انه استدل على وجود الكوكب من المسارات الغريبة للمذنبات، التي تعود الى النظام الشمسي بعد التجول في الفضاء الكوني.

ويحاول علماء الفلك في العالم اجمع منذ خمسين عامًا العثور على هذا الكوكب، الذي سمي (نسبة الى الرقم عشرة بالرومانية، وتعبيرًا عن المجهول) بسبب اضطرابات لوحظت في مدار اورانوس.

ويقول موراي ان الكوكب العاشر هو السبب المباشر في الاضطرابات، التي تطرأ على المذنبات، التي تدخل النظام الشمسي من «سحابة اورت» وهي عبارة عن «مستودع» ضخم يحيط بالنظام الشمسي ويحتوي على العديد من المذنبات، التي ما كانت ستدخل النظام الشمسي لولا تعرضها لتأثير خارجي من جسم كبير متحرك.

ويضيف «في رأيي ان هذا الكوكب يجتاز تلك السحابة بانتظام ويرسل الينا هذه المذنبات».

والكوكب يوازي، وفق حسابات الباحث البريطاني، حجم المشتري، اكبر كواكب النظام الشمسي، وربما تكون كتلته اكثر منه كثافة بعشر مرات.

ويفسر موراي تعذر التقاط الكوكب من قبل علماء الفلك بانه معتم وبطيء الحركة.

ويقع الكوكب المفترض على مسافة تزيد بثلاثين الف مرة عن المسافة التي تفصل الارض عن الشمس. وهو لم يولد في الوقت الذي ولد فيه النظام الشمسي لكنه انضم اليه لاحقًا. وهو يدور في اتجاه معاكس عن الكواكب التسعة الباقية مع زاوية ميلان مختلفة.

وعليه، فان تأكيد فرضية موراي، يعني مراجعة النظرية التي تقول بان النظام الشمسي ولد من مواد ناجمة عن الانفجار العظيم (بيغ بانغ).

خلال شهر ايلول الماضي

ارتفاع نسبة شكاوى ضحايا الاعتداءات الجسدية والجنسية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سجل شهر ايلول الماضي اعلى نسبة لتوجهات ضحايا الاعتداءات الجنسية والجسدية التي وصلت الى جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف في الناصرة حيث وصل الى الجمعية (٢٦) توجهًا.

واعتبرت مركزة عمل الجمعية نائلة عواد، هذه التوجهات من اعلى النسب التي وصلت الى الجمعية خلال السنتين الاخيرتين، وقالت: «هذا العدد لا يعني ان النساء والفتيات وقعن ضحايا للاعتداءات هذا الشهر، فهناك من تعرضن قبل فترة، لكنهن قررن التوجه هذا الشهر، وربما يعود ذلك الى التركيز الاعلامي خلال الشهرين الاخيرين على اهمية التوجه الى المراكز التي تقدم المساعدة للضحايا وعدم السكوت والتردد.

وتبين من الاحصائيات المتوفرة لدى الجمعية ان ارتفاعًا كبيرًا طرأ على عدد التوجهات، التي وصلت الى الجمعية منذ مطلع السنة وحتى نهاية شهر ايلول المنصرم حيث وصل (٢٣٢) توجهًا مع ان عدد التوجهات لم يتعدَّ (١٧٠) خلال السنة الماضية.

وما يثير القلق ان (٨٥٪) من الاعتداءات يقوم بها شخص معروف للضحية اي ان المعتدي هو الاب او الاخ او العم او الجار او الصديق...

وكانت قد توجهت (١٤٨) امرأة وفتاة، لتلقي استشاره لمواضيع مختلفة و(٤٨) حالة جراء تعرضهن لعنف جسدي ونفسي وكلامي و(٣٦) توجهًا لتحرشات جنسية بينها (٢٣) حالة اغتصاب و(٣) حالات محاولة اغتصاب و(١١) حالة مطاردة جنسية.

هذا ويدأب طاقم الجمعية، المكون من مركزة لتركيز عمل المتطوعات والتوجهات ومركزة لمشروع رفع الوعي والتثقيف و(١٣) متطوعة، الى زيادة عدد ساعات التطوع في المركز وذلك بهدف تقديم الدعم لاكبر عدد من النساء المعنفات جنسيًا وجسديًا ان كان بتقديم الدعم المعنوي ومرافقة النساء للمحاكم والشرطة والمستشفيات.

وتتوجه الجمعية مرة اخرى لكل من تتعرض لاي شكل من العنف التوجه لهاتف رقم ٠٦/٦٥٦٦٨١٣.

الليزر يكشف عن تسوس الأسنان قبل ظهوره

* غوتبورغ (السويد) – الوكالات – اعلنت باحثة سويدية عن تصنيع جهاز يعمل بالليزر سيمكن اطباء الاسنان قريبًا من الكشف عن تسوس الاسنان قبل ظهوره.

وقالت البروفسور برجيت انغمار مانسون خلال مؤتمر اطباء الاسنان السويديين في غوتبورغ (جنوب غرب) ان «الليزر يمكن ان يكشف بدء تشكل التسوس الذي لا تراه العين المجردة».

واوضحت الباحثة في معهد كارولين دو سولنا في شمال ستوكهولم انه مع «ضبط الليزر للعمل بطول موجة معينة، يمكن اضاءة سطح السن والكشف عن بداية التسوس الذي يظهر على شكل بقع داكنة تشير الى نقص الاملاح المعدنية في ميناء السن».

واضافت ان هذا الكشف المبكر يساعد على عدم تطور التسوس وتحوله الى حفرة في السن. وقالت انه يمكن تفادي تطور هذا التسوس عبر المحافظة على نظافة الفم عن طريق الاكل الصحي، وتنشيط افراز اللعاب وتناول العلكة (لبان) بعد الاكل، واستخدام الفلور.

وقالت الباحثة ان «الاكتشاف لا يعني ان اطباء الاسنان سيصبحون عاطلين عن العمل» لانهم على العكس من ذلك سيكون عليهم تتبع مرضاهم بصورة منتظمة عبر اجراء تحاليل مبكرة بالتصوير وبالاشعة السينية (اكس)، في حين يمكن متابعة تطور التسوس عن طريق الكمبيوتر.

وقالت «آمل في ان يتيح البحث تصنيع اجهزة ليزر قليلة الكلفة يمكن توفيرها لاكبر عدد من الاطباء».

طلاب الارشاد التربوي في جولة للقدس – ضمن نشاطات بلدية سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام طلاب دورة الارشاد التربوي ضمن نشاطات بلدية سخنين بزيارة للقدس ومنطقتها بيت لحم ورام الله بمرافقة الاستاذ غزال ابو ريا.

هذا وزار الطلاب «بيت الشرق» والتقوا عمر شحادة مسؤول العلاقات الدولية واستمعوا الى قضايا الساعة والمشاكل التي يواجهها شعبنا في القدس، وتحدث عن مسألة سحب الهويات وهدم البيوت وقضايا جوازات السفر. كما اكد انه يوجد اليوم فصل بين القدس الغربية والشرقية التي ستكون عاصمة فلسطين، كما تطرق الى العرب في اسرائيل قائلاً: «انتم القرش الأبيض بالنسبة للشعب الفلسطيني».

هذا وقام الطلاب بزيارة الى مدينة بيت لحم ورام الله ووقفوا على البنية السياحية والاستعدادات لسنة الالفين لاستقبال السائحين.

في حديثه مع "مؤسسة

الفنان مارسيل خليفة: واصلوا
فهي تعكس الموقف ضد ال

* المؤسسة تستعد لاقامة اجتماع

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا الفنان الوطني الملتزم مارسيل خليفة، الى الاستمرار بنشاطات التضامن المختلفة في اعقاب القرار الظني الذي صدر ضده في لبنان لتلحينه وغنائه قصيدة «انا يوسف يا ابي».

وقال خليفة الذي كان يتحدث، امس، مع مركز الهيئة الادارية لمؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، اديب ابو رحمون: «ارجو ان تستمروا في نشاطاتكم التضامنية لان هذه النشاطات ليست لشخص مارسيل خليفة انما لابناء شعبنا العربي امام الهجمة الظلامية».

وكان ابو رحمون قد اتصل بخليفة: للتضامن معه باسم المؤسسة وعبر عن استنكار المؤسسة لهذا القرار الظلامي المجحف.

وكانت المؤسسة قد بعثت برسالة تضامنية مع خليفة جاء فيها: «كنت ولا زلت ضمير الامة العربية الحي، في كل ما ابدعته وقدمته وعبرت اصدق تعبير عن روح الشعب الثائر على اوضاعه ومآسيه والمتطلع الى غد الحرية والتقدم».

وتستعد المؤسسة للاجتماع التضامني مع خليفة والذي ستقيمه يوم الاربعاء القادم في المركز الثقافي البلدي، ليكون اجتماعًا مفتوحًا للجميع للشعراء والادباء ولكل من يعز عليهم حرية الكلمة والرأي النير.

«نحن معك يا م

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت هذا العنوان افتتح، امس الاول الجمعة، موقع «إنترنت» للقيام بحملة عالمية للتضامن مع الفنان اللبناني التقدمي الملتزم مارسيل خليفة، ضد قوى الرجعية والظلام التي تحاول استخدام المشاعر الدينية بشكل مستهجن ضد اغنية «انا يوسف يا ابي».

وجاء في الموقع الذي يحمل عنوان «نحن معك يا مرسيل» – استنكار وتضامن:

« نهيب بكم وندعوكم الى استنكار الحملة الظلامية ضد الفكر والحرية الثقافية والفنية في وطننا العربي، والتضامن مع فناننا الانسان مارسيل خليفة الذي ضحى وما زال من اجل الوطن والارض... اتهامه هذا يعني اتهامًا للقيم الانسانية والفكر والحرية فالدين الاسلامي والقرآن الكريم لا يسمحان بالتحجر الفكري، لهذا نحن بحاجة الآن لان نرفع

بدء اعمال معرض لبنان عاصمة

* بيروت – وكالات الانباء – في اطار نشاط ثقافي يقام على كورنيش البحر في بيروت وضعت حراسة عسكرية لتمثال بجسد الهة الحب فينوس.

ويتزامن هذا الاجراء مع استمرار حملة الاستنكار الواسعة في الاوساط السياسية والثقافية والطلابية لتحريك مسألة ملاحقة الموسيقار والمغني اللبناني الملتزم مارسيل خليفة بتهمة «تحقير الشعائر الدينية» في اغنيته «انا يوسف يا ابي» التي تتراوح عقوبتها بين السجن لمدة ستة اشهر وثلاث سنوات.

واوضحت كريستين طعمة مسؤولة الجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية – اشكال الوان، منظمة المعرض، ان مختار المنطقة سامي سبليني طلب «ازاحة التمثال من أمام مسجد عين المريسة بناء على طلب مسؤولي المسجد خوفًا من تحطيمه لان وجوده في هذا الموقع يستفز مشاعر المصلين الذين يتوافدون بكثرة»، وقالت «رفضنا ازاحة التمثال البرونزي من مكانه فالمعرض يقام في مكان عام ونال ترخيص السلطات الرسمية المعنية. وفوجئنا اليم بوجود العناصر الامنية بقربه».

واكدت طعمة ان المختار طلب قبل ذلك محو عبارة «من الازل اتينا واليه نعود» كتبت امام نصب تجريدي من الملح يمثل دورة الحياة لانها «كفر» وقد استبدلتها صانعة النصب بعبارة «علمتني التجارب التقيد بقوانين المجتمع الذي اعيش فيه».

كما طلب وقف عرض شريط فيديو يصور مشاهد ولقطات لحركة رواد الكورنيش اليومية «لانها قد تخدش الحياء».

...ـه مع "مؤسسة توفيق زياد"

...ليفة: واصلوا نشاطات التضامن ...قف ضد الهجمة الظلامية

...اقامة اجتماع تضامني مع خليفة *



...ـك يا مارسيل»

صوتنا عاليًا من اجل الدفاع عن الحق، حق الناس بحرية التعبير وواجبنا اليوم حماية ضمير الامة العربية...» وان مارسيل خليفة وفنه هو «راية خفاقة من رايات النضال ضد الاعداء والطائفية ومع نصرة الانسانية».

ويناشد القائمون على الموقع كل من يؤمن بحرية الرأي والفن الحر والملتزم ارسال رسائل التأييد مع الفنان مارسيل خليفة عبر موقع الانترنت.

هذا وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل وهو من المبادرين لهذا الموقع مناشدًا الجميع اعلان الدعم عبر الموقع أدناه او عبر البريد الالكتروني akil@prontomail.com «كي تتحول حملة التضامن هذه الى مظاهرة عربية وعالمية مع الفنان الاصيل مارسيل خليفة الذي شدا بصوته في جميع الاوقات دعمًا للقوى الثورية العربية والفلسطينية بشكل خاص».

موقع الانترنت هو
http://www.geocities.com/SiliconValley/Lab/4634/index.htm.

...ـبنان عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٩

ويذكر بان مفتي الجمهورية اللبنانية للطائفة السنية، الشيخ محمد رشيد قباني، كان قد اكد انه وراء الملاحقة القضائية بحق خليفة فيما اعتبر المرشد الروحي للشيعة في لبنان، السيد محمد حسين فضل الله، «ان تلحين القصيدة المتضمنة لآية قرآنية لا يمس قداسة القرآن عندما تكون ذات مضمون انساني».

ويضم المعرض الحالي منحوتات وتجهيزات (تركيب عدة اعمال في اطار واحد) لـ١٦ فنانًا ومتخرجًا جامعيًا انتشرت على طول الكورنيش البحري الذي يعج طوال النهار وحتى ساعة متأخرة من الليل بالمتنزهين من مختلف انحاء بيروت ومحبي ممارسة رياضة المشي من مختلف طوائف لبنان.

ويندرج المعرض الذي وافقت عليه السلطات الرسمية المعنية، في اطار نشاطات لبنان عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٩.

وهو ثالث معرض تقيمه الجمعية التي تأسست عام ١٩٩٤ وذلك بعد معرض أول أقامته في بيروت عام ١٩٩٥ في حديقة الصنائع، والثاني عام ١٩٩٧ في حديقة السيوفي.

واوضحت طعمة ان المعرض يقام على مرحلتين: الاولى بدأت وتستمر خمسة ايام تقام فيها ورش العمل في مكان عام امام العابرين تليها خمسة ايام للعرض.

وقالت «هدفنا اطلاع الناس على مراحل العمل لاثارة حشريتهم وتقريب الفن منهم».

بعد ١٢ عامًا على المشروع

«أولاد يعلمون اولادًا» يشارك في معرض «ديزني» الدولي

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - يشارك وفد عربي يهودي مشترك من مركز السلام اليهودي العربي في جفعات حبيبه في معرض ديزني الدولي ضمن مشروع «اولاد يعلمون اولادًا» والذي يركزه شوري ريختر وجلال حسن. وذلك ضمن الاحتفالات بالالفية الثالثة.

مركز هذا الموضوع في الوسط العربي جلال حسن قال: «تم اختيار المركز مع (٨) مؤسسات من دول العالم في اطار المؤسسات والمنظمات غير الحكومية التي تعالج قضايا الانسان والتعاون المشترك بين الشعوب وتشجيع العملية التربوية والثقافية والعلمية». واضاف «ان سبب اختيار المشروع هو ميزته الخاصة كنموذج تربوي يعتمد التعامل والتقريب بين الشعوب والمجتمع». واشار الى ان المشروع يعتمد على اساليب الحوار.

وقال جلال ان المبادئ، التي تعتمد الحوار والهوية الشخصية والقومية الواضحة عن كل مجموعة، والتربية الحرة المفتوحة الدمقراطية، الامر الذي يعطي المركز فرصة، وبمثابة شهادة فخر واعتزاز. وتشارك في المشروع (٢٤) مدرسة ويضم ١٨٠٠ طالب و(١٠٠) مدرس من شمال البلاد حتى اواسطها.

باحثون جسدوا عبر الفيديو حقل الرؤية لدى الهر

* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - كشف ثلاثة باحثين من جامعتي بركلي وهارفرد الامريكيتين كل اسرار الرؤية لدى الهر. وتمكنوا من ان يجسدوا على شاشة فيديو كيف ترى عيناه العالم وذلك بفضل شبكة من الاقطاب الكهربائية زرعت في دماغه.

فقد شرح غاريت ستانلي وفاي لي ويانغ دان، في صحيفة «جورنال اوف نوروساينس» كيف قاموا بوضع اقطاب كهربائية على بعض خلايا المهاد البصري في الدماغ، الذي يتدخل في العملية العصبية المسؤولة عن النظر.

كما سجلوا مختلف انواع التيارات العصبية، التي مرت في بعض النقاط من المهاد البصري بينما كان الهر يتفرج على مشاهد مختلفة. وعلى اساس ما حصلوا عليه من تسجيلات وبفضل نظام معقد لفك الرموز يستند الى الحساب الخوارزمي اعادوا تكوين الصور كما شاهدها الهر.

وقال العلماء ان هذه النتيجة تشكل خطوة كبيرة الى الامام في فهم عمل الجهاز العصبي والدماغ لدى الثدييات.

كما انها تفتح الباب واسعًا في المجال الطبي لانها تحسن المعرفة بلغة الدماغ وتتيح بالتالي صنع اجهزة قادرة على الاتصال معه. واعتبروا انه بات في الامكان مثلاً القيام بعمليات زرع لاجهزة اصطناعية في المناطق المتضررة من الدماغ.

وقالوا، ايضًا، انه من الممكن حتى في المستقبل وبفضل معرفة اكثر تطورًا للغة الاعصاب اقامة تواصل بين الانسان والآلة.

كتلة جليدية هائلة معرضة للتفتت في القطب الجنوبي

* واشنطن - الوكالات - افادت مجلة «ساينس» الامريكية ان كتلة هائلة من الجليد في القطب الجنوبي تساوي بمساحتها ولايتي تكساس وكولورادو مجتمعتين قد تتفتت بعد بضعة آلاف سنة لترفع مستوى المياه في المنطقة اكثر من خمسة امتار.

وتقع هذه الكتلة في الجانب الغربي من القطب الجنوبي وقد بدأ تفتتها منذ (١٠) آلاف سنة. وهي ترتكز في قسم منها على هضبة صخرية تحت سطح البحر. وفي حال انهارت تمامًا فان مستوى المياه يمكن ان يرتفع خمسة الى ستة امتار اي الى مستوى كاف لاغراق المناطق الساحلية القليلة الارتفاع في المنطقة، استنادًا الى الخبراء، كاتبي المقال في المجلة.

وقال البروفسور هاورد كونوي، من جامعة واشنطن في سياتل ان «قصة انهيار قطعة الجليد هذه تعطينا فكرة عن مستقبلها».

واوضح انه اذا استمر تفتت هذه الكتلة على الوتيرة الحالية فان انهيارها التام يمكن ان يحصل خلال السبعة آلاف سنة المقبلة. واضاف ان «الانهيار يبدو جزءًا من دورة طبيعية متواصلة ناجمة ربما عن ارتفاع مستوى البحر الذي بدأ في القطب الشمالي في نهاية آخر عصر جليدي». لكنه اضاف ان العملية البطيئة عادة «يمكن ان تتسارع اذا استمررنا في المساهمة في رفع حرارة الجو والمحيطات».

من جهته، عرض فريق من العلماء، في معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا (ام.آي.تي) في كمبريدج في المجلة ادلة، من بينها وجود الاعشاب البحرية في الجليد، على ان هذه الكتلة سبق ان تعرضت للتفتت في الماضي. وقال العلماء ان هذا التفتت حصل قبل ١٣٠ الف عام فقط، بين آخر عصرين جليديين.

زوجة مايكل جاكسون تطلب الطلاق

* لوس انجلوس - الوكالات - ذكر مصدر قضائي ان ديبي روو زوجة مايكل جاكسون تقدمت بطلب للطلاق امام محكمة في لوس انجلوس بسبب خلافات مع زوجها غير قابلة للحل.

وقد انفصل المغني (٤١ عامًا) وزوجته (٤٠ عامًا) في ١٥ تموز الماضي.

وكان جاكسون وروو اللذان تعارفا قبل نحو ١٥ عامًا تزوجا في استراليا في تشرين الثاني ١٩٩٦ اي بعد اقل من عام على طلاق المغني من زوجته الاولى ليزا ماري بريسلي ابنة الفيس بريسلي.

وانجب الزوجان ولدًا وبنتًا هما برينس مايكل جونيور (عامان ونصف العام) وباريس مايكل كاثرين (١٨ شهرًا).

وبعد نجاح عالمي كبير في الثمانينات ناله خصوصًا بفضل اسطوانته «ثريلر» يعيش مايكل جاكسون بشكل خاص من ادارة ثروته الطائلة.

القضاء على مرض الزهري في الولايات المتحدة

* واشنطن - الوكالات - اعلن مركز مراقبة الامراض والوقاية في الولايات المتحدة الامريكية ان مرض الزهري بات على طريق الانقراض بعد تسجيل انخفاض جديد في الاصابات بنسبة ١٩٪ خلال العام الماضي.

واضاف المركز ومقره اتلانتا (ولاية جورجيا) ان معدل (٢.٦) اصابة من بين (١٠٠) الف شخص هو ادنى مستوى يسجل في البلاد.

اضافة الى ذلك، تتركز حالات الاصابة بالمرض في اقل من (١٪) من المناطق الامريكية وخصوصًا في الجنوب وبعض المناطق السكنية.

وقال مدير المركز الدكتور جيفري كوبلان «مع انتهاء القرن الحالي، امامنا فرصة للقضاء على احد الامراض الصعبة التي كافحناها وتشكل تهديدا للصحة العامة».

ويعاني السود من هذا المرض بسبب تعرضهم للاصابة به (٣٤) مرة اكثر من سائر السكان.

وقالت الدكتورة هيلين غايل ان «الزهري مرض يمكن تجنبه بشكل كلي وبالامكان معالجته بواسطة حقنة البنسيلين لكنه مع ذلك يتسبب في الحاق اصابات كثيرة بين السود».

ملحق «الاتحاد» الرياضي



الأحد ١٠ تشرين الاول ١٩٩٩

في مباراة مؤجلة في الممتاز

سخنين «تحرّر» الفوز الثاني
الضحية: بيتار بئر السبع ١:صفر)

(ص١٥)

في افتتاح الدوري القطري

سباعية كناوية في اكسال والطيبة تنتظر أسبوعًا آخر

(ص١٦)

في الدرجة الأولى

التعادل يسيطر على نتائج الفرق العربية
طرعان، كفر كنا، مجد الكروم، حرفيش، شفاعمرو وعسفيا تكتفي بنقطة واحدة.

(ص١٧)

لأول مرة:

«منتخب فلسطين» يحل ضيفًا على

[illegible] زيارة يقوم بها امسخب الفلسطيني بكرة القدم ل[illegible] الأخ[illegible] [illegible] الناصرة وسخنين، وذلك يوم السبت بعد القادم، ٢٣/١٠/٩٩.

وسيحضر المنتخب بكامل تركيبته بقيادة المدرب عزمي نصار وجميع اللاعبين الذي شاركوا في البطولة العربية التاسعة في عمان. وسيضم لاعبين أمثال لؤي حسني، زياد الكرد، صائب جندية، نادر الحجار، محمد السويركي وغيرهم. وقد علمت «الأسبوع الرياضي» أن الإجراءات اللازمة جارية على قدم وساق لاستقبال هذا المنتخب من قبل المضيفين من سخنين والناصرة.

وسيكون المنتخب الفلسطيني ضيفًا على مباراة الدربي العربي في الدرجة الممتازة بين م الإخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين. مكان المباراة لم يحدد بعد، وكذلك غير معروف ما إذا ستكون مع جمهور أو دون جمهور، بسبب العقاب المفروض على الإخاء الناصرة.

وسيتدرب المنتخب الفلسطيني يوم الأحد ويجري مباراتين وديتين، الأولى أمام الرخاء الناصرة يوم الإثنين ٢٥/١٠/٩٩، والثانية أمام اتحاد أبناء سخنين يوم الثلاثاء ٢٦/١٠/٩٩، إذ أن التاريخ يصنع لأول مرة بلقاء الأشقاء من فلسطين بالأشقاء من عرب الداخل.

(عزات شلاعطة)

نتائج مباريات الاسبوع الاول في الدرجة القطرية

الفريق	الفريق	النتيجة
هـ. بات يام	هـ. ديمونا	صفر : صفر
هـ. اكسال	اتحاد كفركنا	صفر:٧
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. رعنانا	٣:١
هـ. رمات غان	ب. تل ابيب	١:صفر
هـ. عكا	م. شعارايم	صفر:٣
شمشون تي أبيب	هـ. وهيب الطيبة	لم تجرِ

لائحة الدوري العام للدرجة القطرية بعد الاسبوع الاول

الفريق	الأهداف	النقاط
١- اتحاد كفر كنا	٧:صفر	٣
٢- م. شعارايم	٣:صفر	٣
٣- هـ. رعنانا	٣:١	٣
٤- هـ. رمات غان	١:صفر	٣
٥- هـ. بات يام	صفر:صفر	١
٦- هـ. ديمونا	صفر:صفر	١
٧- ب. تل ابيب	صفر:١	صفر
٨- هـ.نتسيرت عيليت	١:٣	صفر
٩- هـ. عكا	صفر:٣	صفر
١٠- هـ. اكسال	صفر:٧	صفر
١١- شمشون تل ابيب-:	-	-
١٢- هـ. وهيب االطيبة	-:-	-

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بعد الاسبوع الاول

الفريق	الأهداف	النقاط
١- هـ. مجدال هعيمق	٢:صفر	٣
٢- م.طرعان	٤:٤	١
٣- هـ.شباب كفركنا	٤:٤	١
٤- م. الخضيرة	٢:٢	١
٥- هـ.كريات شمونة	٢:٢	١
٦- هـ. احمد مجد الكروم	١:١	١
٧- هـ.حرفيش	١:١	١
٨- هـ.الخضيرة	صفر:٢	صفر
٩- هـ. اشدود	-:-	-
١٠- م. طمرة	-:-	-
١١- م. العفولة	-:-	-
١٢- هـ. اللد	-:-	-

نتائج مباريات الاسبوع الاول للدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الفريق	النتيجة
هـ. مجدال هعيمق	هـ. الخضيرة	٢:صفر
م.أبناء شفاعمرو	م. عسفيا	صفر:صفر
م. طرعان	هـ. شباب كفركنا	٤:٤
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. حرفيش	١:١
م. الخضيرة	هـ. كريات شمونة	٢:٢
هـ. أشدود	م.طمرة	لم تجرِ
م. العفولة	هـ. اللد	لم تجرِ

سخنين نقمة بئر السبع

بيتار هُزم أيضًا أمام البركان السخنيني

*** تقرير: عادل طربيه ***

(اتحاد أبناء سخنين – بيتار بئر السبع ١ : صفر)

مسجل الهدف: أورن موصرر (٤).
ملعب سخنين البلدي – ٤٠٠٠ متفرج (ما شاء الله).
حكم المباراة – شاي امسيلي (يؤلمه رؤية فريق عربي متفوق فيبدأ بتوزيع البطاقات الصفر).
مستوى المباراة – جيد.
ملفت للنظر: (١) الجمهور السخنيني الرائع، لم يعد ملفتًا للنظر فاصبح حضور الآلاف أمرًا عاديًا.

(٢) للمرة الثالثة يبعد لاعب لسخنين.

*** تركيب الفريقين ***

اتحاد أبناء سخنين

منير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، جميل خضر (٦)، چال هرشلبكوفيتش (٧)، عبد رباح (٦)، سامر ميعاري (٦)، صالح حصادية (٦)، عامي ڤزانا (٦)، بسام الحامولي (٥ . ٥)، (يسرائيل درور)، چيرالدو (٥ . ٥) (شادي زبيدات)، أورن موصرر (٥ . ٥) (حنا فرهود).

بيتار بئر السبع

أوشري ليڤي (٥ . ٥)، آڤي حيدف (٥ . ٥) (شارون سچروف)، إفرايم داڤيدي (٦)، داني روزيان (٥ . ٥)، كوبي هداوي (٥ . ٥)، يعقوب طال (٥)، شمعون بيطون (٥) (جابي فرودان (٥)، يارون بيطون (٥) (نير براد (٥)، سمير زنفير (٥ . ٥)، يوسي آيزنبرج (٥)، عوفر ويچمي (٥).

يبدو أن فرق مدينة بئر السبع لا حظ لها هذا الموسم مع البركان السخنيني، فبعد خسارة هبوعيل في سخنين قبل أسبوعين بهدف للمهاجم أورن موصرر، قبيل النهاية بقليل، كان ممثل النقب الثاني، فريق بيتار بئر السبع، على موعد مع موصرر نفسه، ولكن هذه المرة في مستهل المباراة.

في الدقيقة الرابعة، انطلق جيلاردو بالكرة ناحية اليمين، مستغلاً سرعته الفائقة، ثم رفعها بالمقاس، داخل منطقة الجزاء، حيث تواجد موصرر، فتطاير إليها وحيداً وحولّها برأسه من بعد ثمانية أمتار إلى الزاوية البعيدة، لتهز الشباك وتهز قلوب الآلاف الأربعة الذين أثقلوا حملهم على المدرجات!!

وقبلها بدقيقة، كان بوسع موصرر أن يبدأ التسجيل بعد أن ارتدت كرة من الحارس أوشري ليڤي إليه وهو منفرد، لكنه تسرع ولعبها في يدي الحارس مرة أخرى. ولم يحمل الشوط الأول فرصًا أخرى سوى تلك المحاولة لبئر السبع عن طريق وجيمي ولكن الحارس كوهين حولها إلى ركنية.

في الشوط الثاني كانت الأفضلية للضيوف من بئر السبع، حيث وضح النقص في اللياقة البدنية عند الفريق السخنيني. ورغم ذلك كانت فرصتان في البداية بسام الحامولي (متى يسجل هذا المهاجم؟؟) وشادي زبيدات، إلا أنهما أضاعا إمكانية تعزيز الهدف.

وفي غمرة الضغط والهجوم الفريق بيتار بئر السبع ارتكب شادي زبيدات خطأين قاتلين قوبلا ببطاقتين صفراوين، فكانت البطاقة الحمراء، في الدقيقة الثامنة والسبعين، أي بعد اثنتين وعشرين دقيقة على مشاركته، فترك زملاءه بعشرة لاعبين.

ورغم ذلك، ونتيجة لمحاولات بئر السبع إحراز التعادل، سنحت للاعبي سخنين عدة فرص من الهجمات المرتدة، لحنا فرهود البديل وعبد رباح وبسام الحامولي، إلا أنها لم تستغل.

وتمكن منير كوهين، حارس سخنين من التصدي لكرة ماكرة من ضربة حرة مباشرة صوّبها نير براد، ليحافظ على شباكه نظيفة ولتنتهي المباراة بفوز سخنيني آخر في الدوري الممتاز.



* أورن موحرر – متخصص في التهديف أمام فرق بئر السبع *

* بعد المباراة *

* مازن غنايم: «للمرة الرابعة على التوالي أثبتنا أن فريق سخنين لا يستهان به، كان بإمكاننا إحراز نتيجة أكبر، لكن قلة الحظ حالت دون ذلك. ونشكر جمهور سخنين على التشجيع. وكان ١٠/١٠».

* عزمي نصار: «زيارة سخنين أيام السبت أصبحت متعة كبيرة، وكل منا لا يحضر إلى سخنين فهو خاسر. على كل عربي أن يكون فخوراً بفريق اتحاد سخنين. نتيجة المباراة كانت ظالمة بحق سخنين. كان هناك بعض الدقائق الميتة من قبل سخنين يجب العمل على تقليصها بقدر المستطاع».

* جميل خضر، لاعب سخنين: «لعبنا مباراة صعبة، وككل مباراة، نصل الى عدة فرص ولا نستغلها. انتشرنا بصورة جيدة على أرض الملعب. كنا أفضل من الخصم واستحققنا الفوز».

* يوآف ليڤي، مدرب سخنين: «أظن أن هذه المباراة كانت الأصعب منذ بداية الدوري. وخلال أربع مباريات أبعد لنا ثلاثة لاعبين وبعشرة لاعبين ننجح بالفوز وهذا يدل على أن لدينا فريقًا مميزاً».

* نضال شلاعطة: «قدمنا مباراة كبيرة وحامية وأثبتنا للجميع بأننا لن نكون فريسة سهلة الالتهام. بهذا الفوز أهنئ عمي أحمد شلاعطة بمناسبة الزفاف، ومبروك للجمهور».

* وسام عيسمي، لاعب مكابي نتانيا: «فريق سخنين فريق جيد، واستحق الفوز بأكثر من هدف. مبروك لسخنين».

* أنسي حديد، حكم كرة قدم: «فريق سخنين فريق قوي، لكن ينقصه قائد في خط الوسط لسد الثغرة. كل الاحترام».

عزمي نصار والخط الساخن غزة – سخنين – غزة!

* يبدو أن حب عزمي نصار لسخنين يجعله يقطع الكيلومترات الطويلة بين غزة وسخنين.

فالمدرب الوطني لمنتخب فلسطين لم ينس فريقه السابق «اتحاد أبناء سخنين»، وجعله يعود من غزة حيث يجري تدريباته مع منتخب فلسطين استعداداً للدورة الودية القادمة في العراق بمشاركة منتخبات عربية كثيرة. فعزمي يتواجد في غزة منذ عدة أيام، ولكنه عاد الى سخنين لمشاهدة مباراة اتحاد أبناء سخنين مع بيتار بئر السبع، وغداً سيعود لغزة لمواصلة التدريبات. وهذا الأمر يجعل الطريق بين غزة وسخنين خطًا ساخنًا، وكما يقولون: من أجل عيون السخنيني تهون الكيلومترات الطويلة، وعزمي يثبت أن للحب لا حدود.

(عزات شلاعطة)

استقبال سخنيني ساخن لمدرب بيتار بئر السبع لوفا كادوش!

* جمهور اتحاد أبناء سخنين العريض لا ينسى ولا يسامح. فالجميع يتذكر تاريخ ٢١/٥/٩٩ نهاية الموسم الماضي عندما حرم الفريق من الصعود الى الدرجة الممتازة وذلك بسبب خسارة هكواح رمات غان أمام الإخاء الناصرة.

ومدرب هكواح كان لوفا كادوش، الذي يدرب بيتار بئر السبع هذا الموسم. الجمهور السخنيني استقبل بيتار بئر السبع بالتصفيق، ولكن كادوش استقبل الشتائم.

وفي نهاية المباراة حاول كادوش التمثيل وادعى أنه تم الاعتداء عليه.. ولكن الحقيقة شيء آخر.

مازن غنايم قال في حديث معه: «إنني لأول مرة أقول إن جمهور اتحاد سخنين كان صادقًا هذه المرة، فكادوش أبكانا الموسم الماضي وأبكى الشيوخ والنساء والشباب، وفي هذا اليوم هو الذي يبكي».

عزمي نصار قال أيضًا إن اللاعبين قاموا بانتقام كبير لي ولهم ولجمهور سخنين من لوڤا كادوش. إذًا، جمهور سخنين لم ينس كادوش ولن ينساه.

(عزات شلاعطة)

مباراة الدرجة القطرية

شمشون تل ابيب وهـ. وهيب الطيبة لم تجر

* كان من المفروض ان يجري فريق شمشون تل ابيب الذي صعد وارتقى للدرجة القطرية بديلاً من فريق سكتسيا نس تسيونا الذي لم يفلح في تسديد ديونه للاتحاد العام لكرة القدم نتيجة قرارات المحكمين، مباراته امام فريق هبوعيل وهيب الطيبة الا ان الفريق الطيباوي لم ينجح في دفع ديونه للاتحاد العام لكرة القدم نتيجة لقرارات المحكمين حيث نقص الادارة الطيباوية جمع مبلغ اربعين الف شيكل. وافادني رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى ان اعضاء الادارة يقومون بحملة تبرعات لجمع المبلغ ودفعه للاتحاد العام ليتسنى للفريق الطيباوي افتتاح الموسم الكروي في المباراة القادمة الخارجية ضد هـ. رعنانا. واردف عبد القادر حاج يحيى قائلاً بانه سيطلب من الاتحاد العام لكرة القدم اعادة المباراة ضد شمشون تل ابيب وعدم اعتبارها فوزاً اداريًا لشمشون وانهى عبد القادر حاج يحيى قائلاً ان فريق هـ. وهيب الطيبة يملك لاعبين جيدين وسينافس على بطاقة الصعود للدرجة الممتازة.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

اكسال فرحت بالصعود وكفر كنا هنأتها بالاهداف

هبوعيل اكسال – اتحاد كفر كنا (٠:٧)

سجل اهداف: كفر كنا

محمد خمايسي دقيقة ١٥، كميل برانسي ٢٢، واكد واكد ٣٢، هيثم عواودة (٤٣ . ٥٣)، وسيم عباس (٧٨ . ٨٥)

ملعب اكسال: ٣٠٠ متفرج

حكم المباراة: ليئور كورنفلد

مستوى الاداء: متوسط

افضل لاعب: وسيم عباس لاعب متحرك سجل هدفين وطبخ غيرهما.

ملفت للنظر : ١. خوض المباراة من قبل الطرف الكسلاوي بفريق الشبيبة، ٢. عدم الحماس والفرحة على اوجه لاعبي وجمهور الفريق الكسلاوي،٣. الفريق الكسلاوي ارتقى الى الدرجة القطرية لكن الامور الادارية والمهنية والمنشآت لم ترتق معه ٤. الفريق الكناوي استمات امام اشبال وشبيبة هبوعيل اكسال.

تركيب اكسال

محمد شلبي (١ . ٤) [محمد شلبي (٢) ٥ ٥٦]، رامي اشقر (٤)، محمود شدافنة (٤)، علي شلبي (٤)، توفيق اسعد (٤)، عمري شهوان (٤)، هشام دراوشة (٤)، عبد الوهاب دراوشة (٤)، ابراهيم شدافنة (٥)، محمد حبشي (٤)، احمد شلبي (٤) (طارق حبشي ٦٥)

تركيب كفر كنا

نائل عاقل (٦)، ايمن حلاحلة (٧)، اياد امارة (٦)، تسبار دانيئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٣٦) [حسين نعسة ٥ . ٥٦]، تيسير ابو ريمة (٦)، وسيم عباس (٧)، هيثم عواودة (٧) [محمد عباس ٧٥]، محمد خمايسي (٦) [سيرجي نيني ٦٠ . ٥]، محمد واكد (٦)، كميل برانسي (٦).

الصاعد حديثا الى مستوى فرق الدرجة القطرية هبوعيل اكسال خاض المباراة امام فريق اتحاد كفر كنا بفريق الشبيبة لان ادارة الفريق لم تودع اتفاقيات اللاعبين في سلطة مراقبة الميزانيات. اما الفريق الكناوي فلعب بتركيبه الكامل واستمات على ارض الملعب كي يسجل اكثر كمية من الاهداف. وكان الفرق واضحا جدا بين الفريق الكناوي المخضرم والفريق الكسلاوي الذي تنقصه الخبرة.



* وسيم عباس، شهية مفتوحة للأهداف *

في الدقائق الاولى كان الحماس واضحا لدى لاعبي اكسال الذين قاموا بابعاد الكرات الخطرة عن مرماهم وبدا ان هؤلاء اللاعبين يملكون مهارات كروية فردية ولهم مستقبل. وقام باعطاء التعليمات للاعبين، مدرب الشبيبة احمد شدافنة بدلا من جباي الذي لم يحصل على موافقة الاتحاد العام.

اهداف المباراة: في الدقيقة ١٥ وسيم عباس يمرر كرة عرضية تصل لمحمد خمايسي المراقب من قبل الدفاع الكسلاوي ليخرج الكرة الى داخل الشباك معلنًا التفوق للفريق الكناوي (١:صفر) وكان هذا الهدف هو القشة التي قصمت. ظهر الجمل حيث بدأ يظهر النقص في الخبرة والثقة لدى اولاد اكسال ليبدأ كرنفال الاهداف. في الدقيقة ٢٢ المدافع الايمن ايمن حلاحلة الذي يملك خبرة وسرعة قوية مرر كرة عرضية تصل للاعب كميل برانسي ليعلن التفوق ٢:صفر وفي د ٣٣ يأتي دور هيثم عواودة بعملية طبخ ويسجل الاهداف حيث انزل مع عواودة كرة برأسه للاعب محمد واكد الذي وجهها الى داخل الشباك معلنا ٣:صفر.

وفي د٤٤ ايمن حلاحلة يمر كرة لهيثم عواودة الذي يسجل الهدف الرابع لصالح الفريق الكناوي ولينتهي الشوط الاول بتفوق الفريق الكناوي باربعة اهداف.

وفي الشوط الثاني واصل الفريق الكناوي مسلسل تسجيل الاهداف. في الدقيقة ٥٣ عواودة يسجل هدفه الثاني في المباراة والهدف الخامس لفريقه بعد ان تلقى كرة عرضية من وسيم عباس. وفي الدقائق الاخيرة جاء دور اللاعب الافضل في المباراة وسيم عباس للتسجيل حيث استطاع من تسجيل هدفين في الدقيقة ٧٨، عندما تلقى كرة ماكرة من قبل اللاعب البديل محمد عباس ومن الدقيقة ٨٦ بمجهود فردي استطاع وسيم عباس تسجيل الهدف الاخير لتنتهي المباراة بتفوق الفريق الكناوي بسبعة أهداف مقابل لا شيء.

* فهمي دراوشة *

رؤوف همام الطمراوي مدربًا لمكابي شعب

* يعزم اداريو فريق مكابي شعب من فرق الدرجة الثالثة وبعد توحيد المساعي الرياضية في القرب مع الفريق الشقيق هبوعيل الصعود مع الفريق الموحد لمصاف فرق الدرجة الثانية وذلك تحت اشراف المدرب الطمراوي رؤوف همام الذي يأمل ببناء فريق قوي يعتمد على الكادر المحلي.

وعلى صعيد آخر تم التعاقد مع المهاجم الطمراوي عماد ياسين لقيادة خط الهجوم وسبق لعماد ان احرز لقب ملك الهدافين في فريق م. شعب قبل موسمين.

* محمد ذياب *

حسين حسنين انضم نهائيًا لمكابي طمرة ويسرائيل تسرفاتي على الطريق

* تعاقدت ادارة فريق م. طمرة في الايام الاخيرة مع الظهير الايسر الشفاعمري حسين حسنين ليشغل هذه الوظيفة خلفًا لايلان تسرفاتي. وعلى ذكر تسرفاتي تقوم ادارة م. طمرة هذه الايام باجراء مفاوضات جدية مع شقيق ايلان يسرائيل الهداف المعروف في الدرجة الاولى ليكون ثنائيًا مع موشيه ڤعنونو هذا الثنائي الذي يشهد له القاصي والداني من عكا والناصرة وسخنين.

* محمد ذياب *

نتائج مباريات الامس

الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ»)

المباراة	النتيجة
هبوعيل كوكب – هبوعيل شباب نحف	صفر:٢
سكتسيا معلوت – هبوعيل عرابة	صفر:٢
مكابي كريات شمونة – هبوعيل كفر ياسيف	١:٣
هبوعيل كفر سميع – بلدي عبلين	لم تجر
هبوعيل طويا – هبوعيل شباب الناصرة	لم تجر
هبوعيل دير حنا – هبوعيل سخنين	١:١
بلدي نهريا – هبوعيل تل حنان	٦:صفر
جفعات هريكافوت – بلدي شلومي	لم تجر

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي طيرة الكرمل – بيتار اكسال	٣:٥
هبوعيل الجليل الاسفل – مكابي بيسان	١:صفر
هبوعيل عرب النجيدات – بلدي سعيد ام الفحم	صفر:٥
مكابي زخرون يعقوب – مكابي باقة الغربية	١:٣
هبوعيل الفريديس – هبوعيل نحليئيل	١:١
هبوعيل دالية الكرمل – آسي جلبوع	٧:٢
هبوعيل ام الفحم – هبوعيل الرينة	لم تجر
هبوعيل برطعة – هبوعيل بير المكسور	١:١

الدرجة الثالثة – الجليل الاعلى

المباراة	النتيجة
هبوعيل فسوطة – شباب الجش	لم تجر لعدم وجود الشرطة
مكابي كابول – هبوعيل كتسرين	٣:صفر
هبوعيل يانوح – بيتار البعنة	٣:صفر توقفت في الدقيقة ٣٠
هبوعيل البقيعة – مكابي بيت جن	١:٢
بيتار كفر كنا – بيتار طبريا	٢:١
مكابي يركا – هبوعيل الريحانية	لم تجر لعدم وجود الشرطة

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
بلدي جولس – مكابي شعب	لم تجر لعدم وجود الشرطة
هبوعيل كسرى – هبوعيل ترشيحا	١:١
هبوعيل المكر – هبوعيل نهريا	٢:صفر
هبوعيل المغار – هبوعيل المزرعة	١١:صفر
مكابي البعنة – مكابي يانوح	١:١
هبوعيل جت – هبوعيل كابول	٦:٢
مكابي كفر سميع – بيتار معلوت	٢:٦

المفراتس

المباراة	النتيجة
خلة الشريف طمرة – هبوعيل الكعبية	توقفت في الدقيقة ٧٧ والنتيجة ٣:٢ للخلة
مكابي بير المكسور – هبوعيل شباب طمرة	٣:٣
هبوعيل كفر مندا – هبوعيل الشيخ دنون	٢:صفر
بيتار شفاعمرو – هبوعيل شباب عكا	لم تجر
هبوعيل وادي سلامة – هبوعيل كرميئيل	٢:١
بيتار عكا – هبوعيل شفاعمرو	لم تجر
مكابي كريات بياليك – شباب كسرى	لم تجر

منطقة يزراعيل

المباراة	النتيجة
بيتار العفولة – هبوعيل دبورية	٣:١
مكابي عين ماهل – هبوعيل صندلة	لم تجر لعدم وجود الشرطة
هبوعيل عيلوط – بيتار مجدال هعيمق	صفر:١٦
مكابي يافة الناصرة – هبوعيل يافة الناصرة	صفر:١
الاتحاد الناصرة – مكابي المشهد	٣:١
رموت مناشيه – هبوعيل عين ماهل	٢:صفر
هبوعيل كفر كما – هبوعيل عيمق طمرة	صفر:٣

منطقة حيفا

المباراة	النتيجة
مكابي كشافة حيفا – بيتار حيفا	صفر:٦
سبارتاك حيفا – مكابي نفيه شأنان	صفر:١
بيتار كريات يام – تسور شالوم	صفر:١٣
بيتار العمل الناصرة – الاخوة حيفا	٤:١
هبوعيل بسمة طبعون – هبوعيل ابو سنان	لم تجر
مكابي الكعبية – مكابي دالية الكرمل	صفر:٢
بيتار عتليت – هبوعيل شباب الكبابير	١:١

منطقة شومرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل معاوية – هبوعيل سولم	صفر:صفر
هبوعيل المشيرفة – بيتار ام الفحم	صفر:١
هبوعيل المشهد – مكابي عرعرة	١:١
بيتار برديس حنة – مكابي الفريديس	٥:٢
مكابي كفر قرع – مكابي ام الفحم	١:١
مكابي مصمص – هبوعيل كفر مصر	صفر:٢

هدية الصعود لحرفيش نقطة من مجد الكروم

تقرير: إبراهيم مناع

هبوعيل أحمد مجد الكروم – هبوعيل حرفيش ١:١

سجل لمجد الكروم: إيتان ليڤي (٧٢).
سجل لحرفيش: نداف أڤيتال (٧٧).
ملعب مجد الكروم البلدي: ٥٠٠ متفرج.
حكم المباراة – كوبي داڤيد.
أفضل لاعب – حنا حداد (حارس مرمى حرفيش).
تركيب هبوعيل مجد الكروم

ماهر ذياب (٥)، نصري كيوان (٦)، روني مالكا (٥)، مأمون خلايلة (٦) (شيران ڤعاكنين د ٨٠)، محمد عوض (٥)، محمود خلايلة (٦)، زاهر أسدي (٦)، أحمد سبع الصغير (٥)، (أحمد سبع الكبير د ٦٠)، وائل حريكي (٥)، إيتان ليڤي (٦)، يغئال الكسلاسي (٥).

تركيب هبوعيل حرفيش

حنا حداد (٧)، أسامة مريح (٥) (خالد شناتي د ٨٢)، نسيم أسولين (٦)، إيلي مزراحي (٦)، سيد بلوط (٥.٥)، نير ليڤي (٥)، أيمن أيوب (٥)، جابي رزون (٦)، عنان شرف (٥)، إياد زرعيني (٥) (نداف أڤيتال د ٥١)، عبد عبد الحق (٥) (إيرز چيرچوردتسكي ٧٥).

* مع انطلاق الدوري العام للدرجة الأولى، التقى فريقا هبوعيل أحمد مجد الكروم وهبوعيل حرفيش، على أرض ملعب مجد الكروم.

وفي المعسكر المجدلاوي، كان الحديث عن الفوز والانطلاق بالقدم اليمنى، أما بالنسبة للضيوف من حرفيش فقد أكد الإداريون أن هدفهم الخروج من هذا اللقاء بدون خسارة، وهذا ما حدث.

وقبل بداية المباراة قامت الإدارة المجدلاوية بتوزيع الورود على اللاعبين الضيوف، وتمنوا لهم النجاح في موسمهم الأول في هذه الدرجة.

بدأت المباراة، وكل فريق يسعى وراء السيطرة على وسط الملعب، ومن ثم المبادرة الى الهجوم. ولهذا تمركز اللعب في وسط الملعب، ولم يصل الفريقان الى فرص تذكر في الدقائق الأولى. وتوالت الهجمات من الفريقين، في محاولة لتسجيل هدف لأي منهما ولكن دون جدوى لينتهي الشوط الأول بدون أهداف.

في الشوط الثاني واصل لاعبو مجد الكروم ضغطهم على مرمى حرفيش ، وفي الدقيقة ٥٢ منعت العارضة هدفًا أكيداً من قبل اللاعب محمد عوض. ثم صوب محمود خلايلة كرة من عشرين متراً صدها حارس حرفيش.

لكن الضغط المجدلاوي أثمر هدفًا في الدقيقة ٧٢. محمود خلايلة رفع كرة ركنية الى عمق منطقة الجزاء، المهاجم إيتان ليڤي، ينطحها من فوق الحارس الى الشباك، ١:صفر لمجد الكروم.

هذا التفوق لم يدم سوى خمس دقائق، حين رفع چاي رزون كرة من اليمين داخل منطقة الجزاء، لتصل المهاجم البديل نداف أڤيتال، غير المراقب، فحولها برأسه جميلة الى الزاوية العكسية مسجلاً هدف التعادل لحرفيش.

بعد هدف التعادل وحتى صافرة النهاية، ضغط فريق مجد الكروم بصورة مكثفة، لكن الحارس حداد من جهة وقائم المرمى من جهة أخرى منعوا دخول أي هدف آخر لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي.

يا هيك يكون الافتتاح يا عمره ما يكون!!

مكابي طرعان – شباب كفر كنا ٤:٤

سجل لطرعان: دودو بن شوشان (١) عامر عدوي (٣٤) علي عدوي (٥٤) آڤي ابو طبول (٦١).
سجل لكفر كنا: بتريسيو سياغ (٣٢ ، ٤٩ ، ٨٧) براك بن شموئيل (٧٠)
ملعب طرعان: ٧٠٠ متفرج
حكم المباراة: إيال تسور (٦)
مستوى الاداء: جيد
سيد الملعب: بترسيد سياغ: لاعب كبير سجل ثلاثة وطبخ الرابع.
تركيب طرعان

ناصر نصار ٤ (ابعد ٧٥)، زياد نصار (٥)، علي عدوي (٥.٥)، موشيه نحماني (٥)، امين نصار (٥)، عامر عدوي (٥.٥)، يوسي كادوش (٥) (هشام صباح ٦٩)، وائل عدوي (٥) (جواد عدوي ٧٥)، نسيم طاهر (٥) آڤي ابو طبول (٥)، دودو بن شوشان (٥.٥) (ربيع عدوي ٧٤).

تركيب شباب كفر كنا

طارق عباس (٥)، نائل حمزة (٦)، دافيد مرتسيانو (٥)، ياسين اسعد (١٥ اصيب) (ياسر خمايسي/٥)، هادي نصر الدين (٤)، فايز عباس (٦)، احمد عواودة (٥.٤) (ايتسك كوهن ٨٧)، بتريسيو سياغ (٧.٥)، علي امارة (٤) (براك بن شموئيل ٤٥/٥.٥)، رونين شفارتسمان (٥.٥)، مأمون طه (٥.٥).

* مباراة حماسية ومثيرة سُجل فيها ثمانية اهداف جميلة ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة.

بداية المباراة كانت لصالح مكابي طرعان حيث رأينا اداء طرعانيا رائعا. لعب الفريق المحلي بحماس وبتناسق تام بين جميع خطوطه. برز في هذه الدقائق المهاجم دودو بن شوشان باندفاعاته الرائعة والخطرة. التقهقر باداء المحليين بدأ مع ابعاد الحارس ناصر نصار في الدقيقة ٧٥.

الضيوف من كفر كنا حققوا نتيجة طيبة. الفريق الكناوي فريق جديد حيث يلعب في صفوفه العديد من لاعبي الشبيبة قليلي الخبرة، ولكنه معزز بنجم كبير وهو بتريسيو سياغ الذي ادى مباراة كبيرة سجل فيها ثلاثة اهداف وطبخ الهدف الرابع لفريقه. سياغ لاعب ممتاز وصاحب قدرات فنية عالية وتمريراته مدرسة لكرة القدم، فايز عباس ادى دورا هاما في المباراة حيث حرس الهداف آڤي ابو طبول.

الهدف المبكر الذي الذي خطفه دودو بن شوشان في الدقيقة الاولى، زاد من ثقة لاعبي طرعان. لكن وكما قلنا تألق صنع الالعاب الكناوي بترسيو سياغ ابقى زملاءه في الصورة، خاصة بعد ان ادرك التعادل في الدقيقة ٣٢. لكن الشوط الاول انتهى بتقدم طرعاني بعد أن افلح عامر عدوي في التسجيل.

الشوط الثاني جاء دراماتيكيا وحافلا بالاحداث، حيث احتسبت ضربة جزاء لكفر كنا بعد اربع دقائق منذ بدايته ليحرز فيها سياغ هدفه الثاني.

بعدها توالت الاهداف تباعا، خاصة من الفريق الطرعاني، الذي تمكن من تسجيل هدفين عن طريق علي عدوي (٥٤) وآڤي ابو طبول (٦١). الا ان بترسيو سياغ كان في برجه العاجي بالامسى فصنع لزميله بن شموئيل الهدف الثالث (د ٧٠)، ثم استغل طرد الحارس ناصر نصار بالبطاقة الصفراء الثانية (د ٧٥) ليقتنص هدف التعادل الغالي قبيل النهاية بثلاث دقائق، ولتنتهي المباراة بتعادل وافر الاهداف والاحداث.

ردود فعل:

مازن عدوي رئيس مجلس محلي طرعان: مباراة جيدة واداء سريع من الطرفين. استحققنا الفوز ولكن الحظ لم يحالفنا. اتمنى النجاح لهبوعيل كفر كنا.

شفاعمرو وعسفيا حبايب

*** برهان إبراهيم ***

مكابي أبناء شفاعمرو – مكابي عسفيا صفر:صفر



* عماد صبح – سبب ضربة جزاء ومنع التسجيل منها!! *

ملعب شفاعمرو البلد – ٢٠٠ متفرج.
حكم المباراة أورن چوترمان. جيد.
مستوى الأداء: ضعيف من الفريقين.
أفضل لاعب: عماد صبح (شفاعمرو).
تركيب الفريقين:
مكابي شفاعمرو:

عماد صبح (٦)، محمد صبح (٥)، كارول يوردان (٤)، أوري عاشور (٤)، روني حموي (٥.٥)، بلال قادرية (٥)، نزيه حلاحلة (٤) (إيهاب حمادة ، ٧٥)، أحمد حجاج (٤)، باسل بشناق (٥)، خالد كبابو (٤)، نايف خطيب (٤).

مكابي عسفيا:

خطار أبو ركن (٦)، نادر روحانا (٥)، عماد أبو ركن (٦)، أنور حلبي (٥)، نائل سابا (٥)، عصام شروف (٥) (أمل شروف ٤٧–٤)، وائل سابا (٥)، سليمان أبو ركن (٥) (نشأت لالا ، ٨٠)، عوني كيوف (٦) (شعيب عزام)، أيمن كيوف (٥) (أمل ملاك د ٨٥)، حنان أسد (٦).

* أداء ضعيف من قبل الفريقين في مباراة افتتاح الدوري. سنحت عدة فرص للفريقين، لكن عدم التركيز منع تسجيل عدة أهداف، أهمها كان في الدقيقة الرابعة، عندما أهدر خالد كبابو فرصة أكيدة للتسجيل وهو منفرد تمامًا بحامي مرمى عسفيا.

بالمقابل سنحت للفريق العسفاوي فرصة ذهبية لإحراز الفوز، عندما قام الحارس الشفاعمري عماد صبح بعرقلة المهاجم حنان أسد فاحتسب الحكم ضربة جزاء لعسفيا، تصدى لها عوني كيوف، لكن عماد صبح تمكن من إصلاح خطئه فصدّ الكرة ومنع فوزاً لعسفيا.

وفي الدقائق الخمس الأخيرة، ضغط الفريق الشفاعمروي بغية اقتناص هدف الفوز، لكن محاولات لاعبيه ذهبت أدراج الرياح، لتنتهي المباراة كما بدأت، بالتعادل السلبي بدون أهداف.

هبوعيل كفر مندا - الشيخ دنون ٢:صفر

* فاز فريق هبوعيل كفر مندا على فريق الشيخ دنون بهدفين سجلهما إيال كستل ورونين بيرتس مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ملعب كوكب. امتاز في المباراة كابتن كفر مندا، عادل عزام، وحكمها موسى أشقر.

(عدنان علي)

شباب نحف يتألقون أمام كوكب

* في مباراته الثانية في دوري الدرجة الثانية، استضاف فريق هبوعيل كوكب أبو الهيجاء فريق هبوعيل شباب نحف. وتمكن الضيوف من حسم المباراة لصالحهم بالنتيجة ٢:صفر، وسجل آڤي كوهين وأڤيرا آڤوهدڤي الفوز. وبرز في المباراة حارس كوكب وسام كزلي، كما طرد كل من هاني علي (كوكب) ومحمد طباش من نحف وشاهدها أكثر من ثلاثمائة متفرج.

(عدنان علي)

دوري ابطال افريقيا – المجموعة ١:

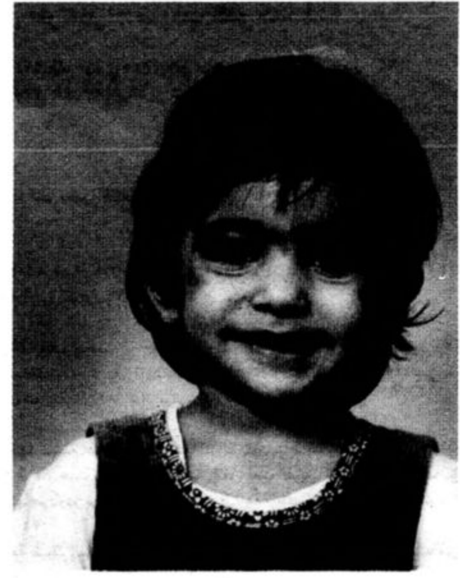
فوز الاهلي على هارتس أوف اوك ٢:صفر

* القاهرة (أ.ف.ب) – فاز الاهلي المصري على هارتس اوف اوك الغاني ٢:صفر في الجولة الرابعة من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة الاولى) امس الاول الجمعة، على استاد القاهرة الدولي امام نحو ٤ آلاف متفرج.

وسجل محمد فاروق (٥) ووليد صلاح الدين (٥٥) الهدفين.

ورفع الاهلي رصيده الى ٦ نقاط فتساوى مع هارتس لكنه يتخلف عنه بفارق الاهداف (صفر للاهلي مقابل +١ لهارتس)، فيما يتصدر الرجاء البيضاوي المغربي المجموعة وله ٩ نقاط من ٣ انتصارات.

احتفال جماعي - اخوة ثلاثة احتفلوا بعيد ميلادهم



* هيا *



* عبودي *



* نور *

١) هيا مراد حاج: احتفلت بعيد ميلادها الثالث وهي أكبر من جيلها ودخلت الحضانة.

٢) نور عمرها ٤ سنوات وبتحب عمتها حنين وعمتها بتدلعها وبتناديها نوارة. وعلى فكرة نوارة زينة الحارة. وعندها شعر كالدوالي، وعم ينطلق بغزارة .

أخوهن عبودي، العمر ٧ أشهر وبعدو مش فاقس من البيضة قال: بدو يدق على العود. عبودي بحب البابا والماما وبحب جدو ومش مطول يدق ع الربابة، طالع عجدود الجدود.

مروان ومهران وأصالة وطموحات..





إحنا التوأم مروان ومهران غصوب شقير من ديرحنا، وهاي صورة اختنا أصالة. صار ُعمرنا خمس سنوات وأختنا أصالة أربع سنوات.. واحنا بصف البستان وأذكى وأشطر طلاب بالصف. وأختنا أصالة بالروضة. ولكن بس نكبر ان الله راد رايح مروان يصير رئيس مجلس ومهران عضو كنيست وأصالة مديرة مدرسة.

ميشو نفش رشو



أسمي ميشيل زخريان، ساكن في حيفا، في ١٠/٥ صار عمري سنتين. بحب الماما عبير والبابا جورج، وبهدي سلامي لكل الأهل والأصحاب، وسي يو.

محمد الذي زار لنينغراد



اسمي محمد عمر محمود حاج خليل من أم الفحم. عمري سبع سنوات، انا بحب مدينتي ام الفحم، ومدرستي ومدينة لنينغراد التي سافرت اليها بالطيارة، والتي فيها نهر كبير، نهر النيڤا. وبحب دار سيدي محمود ودار سيدي خالد، ولما أكبر بدي اصير دكتور مثل ابوي، هوايتي السباحة والمطالعة.

قصة للأطفال

القط المرح

١- الكلبةُ نأنا لبست وقالتْ لولدها سِمْسم: أنا خارجة للسُّوق. أقعد أحرِس البيت.

٢- سمسم قال لأمه: سأحرُس البيت. ولا تَنْسَي أنْ تحضري لي عظمة كبيرة.

٣- نأنا مَشَتْ خطوتين ونظرت إلى سمسم وقالت: الحمد لله!! سمسم سمع الكلام.

٤- مِشمش جاء يلْعب مَعَ سِمسم. سِمسم قال: أتركني يا أخي أحرُس البيت.

٥- مِشمش ضحك وضَرَبَ الكرة بالمضرب. الكرة وقعتْ علَى رَأس سِمْسم.

٦- سمسم غَضِب ووقف. مشمش قال له: لا تغضب وأعْطَاهُ الكرة والمضْرب.

٧- سمسم نَسيَ كلام أمه، لأنه يحبُ اللعب. سمسم أخَذ الكرةَ والمضرب.

٨- سمسم ضَرَب الكرة بقُوة. الكُرةُ وقعت في القناة. مشمش قَالَ: يا خَسَارة!!

٩- سِمْسم قَالَ: لاتخفْ يا مِشمش. أنا أعِرُف العَوْم. ونَط في القناة، ليحضر الكرة.

١٠- لَولا مِشمش لَغرق سمسم في القناة فَماذا صَنَع مشْمش ليخلصهُ من الغَرق؟

١١- رَجَعت الأمُ مَن السوق، وسألت ولدها: مَاذا حدث؟ فحكَى لَها مشِمش الحكاية.

١٢- قالت الأمُ لسْمسم: أنتَ شقي. أنتَ لا تستحق العظمة. وأعَطتْ مشِمش لُعْبَة.

سطور من عتاب

لنبدأ العمل من أجل أقلية قومية

*** بقلم: القس زاهي ناصر – الصالح ***

* يعتقد الكثيرون ان هناك تزييفًا نشيطًا في مسلك الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للجماهير العربية، ليس هذا فحسب بل لربما أصبحت طريقة التفكير أيضًا، وفي غالبيتها سطحية وذاتية، فأضحت الأمور تختلف عن الأمس، وأصبحت الأشياء بعيدة عن المصدر لدرجة أنها لا تستطيع النظر الى الوراء لتجد منبعها.

واختلطت الاوراق واختلطت معها الظروف والاسباب والأشخاص والشخصيات فتشابكت تشابك الاغصان، واختلطت الثقافات والتقاليد والعادات، فدخل الى مجتمعنا نهج ومسلك غريبان عنا وعن ثقافتنا وتاريخنا وحضارتنا وطريقة تعاملنا مع بعضنا، فأصبح ما كان يخصنا وننفرد به من نهج ومسلك حياتي واجتماعي، وما ميزنا من الأمانة والصدق وحسن الجوار والتسامح، بعيدًا عنا وكأنه لا يمت الى واقعنا بصلة ولا الى تقاليدنا ومبادئ حياتنا الاصيلة.

كل شيء أصبح غريبًا عنا وعن عاداتنا فتفتقت من أذهان البعض استنباطات واختراعات عشوائية لا صلة لها بمنفعة المجتمعات العربية واعلاء شأنها ولا بالجماهير كوحدة قومية اجتماعية ثقافية.

نحن نعيش الكثير من التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية – فالوضع المادي صعب، بطالة وقلة أشغال، الشيكل في انخفاض والبضائع يرتفع ثمنها، أما مصادر المعيشة المالية فهي في تقهقر. ولكن هذا لا ينعكس على مستوى المعيشة التي تحياها فئة ليست بقليلة، التي وقعت في فخ الغنى الفاحش، أو فخ الاستهلاك القاتل، انظروا الى أعراسنا التي كانت تعد حدثًا اجتماعيًا مباركًا لجميع أهل الحي، أصبحت عبئًا ماليًا ثقيلاً وضغطًا اجتماعيًا كبيرًا، سهراتنا تصل الليل بالنهار وولائمها تستطيع إشباع أهل الصومال الجياع. اين الفقير أين العامل أين المحتاج من كل هذا؟ ام هل تحسبون ان الدنيا بألف خير! فهل نحن في أزمة ضمير ام ماذا؟.

اما تفكيرنا السياسي والاجتماعي فأصبح في غالبيته سطحيًا وذاتيًا، ولا تقل لي انني اتجنى على أحد، لقد فقدنا البوصلة التي ترينا الاتجاه الصحيح، اننا في محنة ضميرية وفكرية وسياسية فلا تقل لي لدينا عشرة نواب في البرلمان، فهل وصلنا بهذا الى نهاية النفق؟ إننا اصبحنا احزابًا وحركات وطوائف منقسمة على بعضها.

اخترقت العقليات الطائفية الاصولية حياتنا السياسية لتخلط الحابل بالنابل وتجعلنا طوائف ومللاً ونحلاً. لم نعد كما كنا أمناء لفكرنا السياسي والاجتماعي، بل قل أولئك الذين لم يكن لهم فكر ومبدأ سياسي تسلقوا وامتطوا وجلسوا فأخذوا يصرخون ويعملون.

اين تاريخنا الوطني المشرف، أين وطنيتنا؟ اختلطت القومية بالانهزامية، والمصلحة العامة أصبحت غير ذات أهمية، ما زال الواحد منا يسعى للكرسي او لراتب ملآن ذي كرش ككروشنا، أصبحت المتناقضات أكثر في شخصية الفرد الذي يتقطع بين العائلية والحزبية، او بين الطائفية والوطنية. استبدلت المبدئية بالبراغماتية الاستسلامية، والوطنية استبدلت بالعصبية القبلية والطائفية.

وتسألني لماذا نرفع اصواتنا ونثور على شعبنا، الم تمر السنون علينا فسقتنا من مرها التجارب والصراع والنضال؟ الم نشهد رحيل الآلاف عن أرضنا ومن بين عشيرتنا الى أرض شعب قريب بعيد؟ أليست أطلال من نزحوا تقف شاهدة على ما جرى ويجري لتصيح بنا: كفى بالله عليكم، ماذا أصابكم، لماذا تستعملون المشارط لتجريح بعضكم البعض، بل استعملوا المنشار والساطور لتقطيع اوصال بعضكم حتى لا تبقى منكم ذكرى شعب.

وكأننا بقايا شعب وضع في دولاب الزمان فأغلق عليه لنخرج منه وكأنه لا صلة لنا بالماضي وبالواقع، أغمضنا عيوننا كأننا لا نريد ان نرى وجوهنا في المرآة، فشعبنا يحول سهامه عكس جلاديه لتدخل في صدور ابنائه.

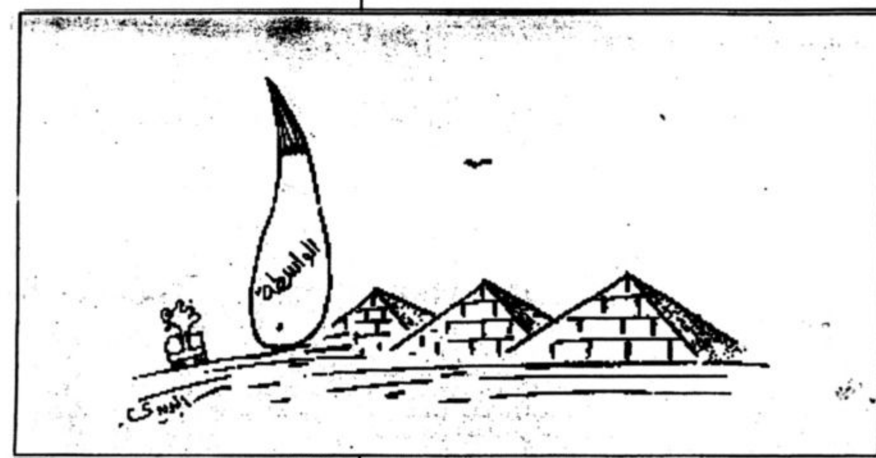
ان ابتعادنا عن مبادئنا وعن الوطنية الصادقة الصافية هو سبب شقائنا وسبب محنتنا السياسية والاجتماعية. وهذا يقف حجر عثرة أمام وضعنا كأقلية قومية تسعى للحصول على حقوقها كوحدة واحدة متكاملة لها تاريخ ووجود، ولها حقوقها الوطنية كما تنص عليها قوانين حقوق الانسان والامم المتحدة والمعاهدات الدولية والقانون الدولي.

كثيرون يريدون، ويسعون من حيث لا يدرون الى تمزيق وحدة الصف لهذه الاقلية الحزينة، وذلك بتقسيمها الى طوائف وملل ونحل. اننا كأقلية قومية لا نستطيع تحمل هذا التقسيم وهذا السعي نحو تمزيق بعضنا البعض من منطلق طائفي وديني، الوطن الواحد يجمع الشعب الواحد بتعدديته الدينية والحزبية، التي لا يمكن ان تهدف في النهاية لتمزيق وحدة الصف، فالحاكم لأية أقلية قومية يسعى دائمًا لتحقيق سياسته، عن طريق المبدأ المعروف الذي قلما لم تستعمله دولة ضد أقلية قومية منذ عهد الامبراطورية الرومانية مرورًا بالعثمانية والبريطانية الى الدولة الاسرائيلية، الا وهو مبدأ «فرق تسد».

وأين نحن من كل هذا؟! هل نستفيق ونطرح عنا خلافاتنا المصطنعة لنواجه الواقع ونخطط للمستقبل. فها هي الدولة الفلسطينية آتية لا محالة. وها هي الدول العربية والاسلامية تدخل في علاقات طبيعية وسلام مع اسرائيل بدون شك، ومن السذاجة الاعتقاد بغير ذلك. اما نحن، فاين نحن من هذا المستقبل؟ فاذا استمررنا في ما نحن فيه مشغولين بأنفسنا، فلن نجد انفسنا كأقلية قومية على الخارطة السياسية مستقبلاً، وسنبقى جماهير عربية الى الأبد. لا يجوز ان ننتظر او نتوقع من الدولة ان تعاملنا كأقلية قومية رسميًا، دون ان نضع برنامجًا نضاليًا ضمن حدود القوانين التي لا تمس غيرنا.

(وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غِلابا)

(الناصرة)



جريدة «الاتحاد» ضرورة حياتية

*** بقلم: حسين سويطي ***

* في غمرة النقاش الجاري اليوم حول الوضع الذي وصلت اليه صحيفة «الاتحاد» ونتيجة للعوامل والاسباب التي ادت الى الأزمة التي تمر بها واستنادًا الى التجربة المريرة لـ«الاتحاد» مع الازمات، يطفو على السطح – لدى بعض الناس- السؤال المؤلم والمحرج في آن: لماذا تصرون على اصدار «الاتحاد» طالما انها معرضة لمثل هذه الازمات بين فترة وأخرى؟

وهل هناك ضرورة لاصدار صحيفة يومية غير قادرة على تحصين ذاتها من الوقوع في مثل هذه المطبات؟.

واستنادًا الى تاريخ «الاتحاد» ومسيرتها عبر نصف قرن ونيف من الزمان، يمكن الوصول الى حسم هذه الاسئلة وغيرها الكثير مما يتبادر إلى أذهان قراء ومحبي «الاتحاد» واصحابها الشرعيين، والحسم في هذا الاطار لا يكون اعتباطيًا، بل هو مبني على أساس متين من التجربة المرة، ولكن ذات الرصيد النضالي لـ «الاتحاد» والذي يعد وبحق رصيد شعب.

في رصده لتاريخ «الاتحاد» خلال ثلاثين عامًا أصدر الدكتور إميل توما بحثًا اسماه «مسيرة شعب»، وهو بذلك اصاب كبد الحقيقة في تعرضه لمسيرة وتاريخ «الاتحاد» ارتباطًا بمسيرة الشعب الذي عبرت عن امانيه وطموحاته ونقلت آلامه وعذاباته الى العالم، والمراجع اليوم لمسيرة «الاتحاد» لا يمكنه الا ان يؤكد على مقولة الدكتور اميل توما بأن «الاتحاد» صورت وبحق ومثلت بكل صدق مسيرة هذا الشعب الفلسطيني، وهذه البقية الباقية من هذا الشعب في ارضه وفوق ترابه الوطني.

وكانت «الاتحاد» وهي لا تزال، ورغم تعدد المنابر الصحفية خلال العقد الاخير، لسان حال الجماهير العربية برمتها. ولم يمس التزامها سياسة وموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي كونها لسان حاله، ولم ينتقص من مكانة وريادة «الاتحاد» في نقل واقع الجماهير العربية وقيادة نضالاتها. وللدلالة على ذلك بالامكان مراجعة «الاتحاد» ونقاشاتها مع الصحف والمنابر الحزبية للاحزاب الاخرى، والتي لم تصمد مواقفها في المحن مثلما صمدت مواقف «الاتحاد».

أضف الى ذلك ان الانفتاح السياسي والفكري الذي شهدته «الاتحاد» رغم كل ما به من أساس مقبول أحيانًا للادعاء بأن «الاتحاد» حادت عن الدرب وفقدت البوصلة، إلا ان ذلك لم يصمد كادعاء، بل صمدت «الاتحاد» واستطاعت ان تحاور وتناور في الآن نفسه وتقارع الحجة بالحجة، وان تظهر لدى غربلة الآراء أين القمح وأين الزؤان، وهذه نقطة مفصلية هامة برأيي في حقيقة ان «الاتحاد» تمكن وهي قادرة أن تكون منبرًا للرأي وللرأي الآخر في آن معًا شريطة ان تحسم موقفها دون موارية او محاباة او تأتأة.



وفي غمرة التنافس التجاري، واقتصاد السوق، والخصخصة وكل ما ارتبط بالنظام العالمي التجديد، شقت «الاتحاد» طريقها رغم الصعاب الجمة التي تراكمت ولا تزال تتراكم أمامها كونها – اولاً وقبل كل شيء – صحيفة حزب سياسي له موقفه من القضايا القومية واليومية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، الامر الذي يحمل أصحاب الشركات الاسرائيلية الكبرى أحيانًا على عدم توجيه اعلاناتهم اليها، في الوقت نفسه تمنع اوساطًا عربية واسعة من قراءة «الاتحاد» والاشتراك فيها لموقف سياسي او فكري معين. الا أن استناد «الاتحاد» الى تاريخها ومسيرتها وخطها السياسي وكذلك، وهو الاهم، استنادها الى كادر مشتركيها، الذي يجب تثبيته وتوسيعه، اعطى لـ«الاتحاد» امكانية كبيرة للتحرك وبشكل دافعًا ورافعًا لها للمضي قدمًا وعدم الانحسار.

والظروف الجديدة التي تعيشها الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل واستنادًا الى امكانيات الانفراج السياسي المرتقب، وارتكازًا على التاريخ المجيد لـ«الاتحاد» ومسيرتها السياسية محليًا وعربيًا تعطي «الاتحاد» المجال للتقدم والمضي قدمًا، وتجيب عن السؤال المحرج والملح اعلاه، وذلك يتطلب من «الاتحاد» ادارة وتحريرًا القيام بخطوات جريئة لا تنحصر في المداواة التقليدية. فصمود «الاتحاد» وأحد عوامل ثباتها، انها عبرت عن طموحات جمهور واسع لم يكن امامه من منفذ ومتنفس سوى صحيفة «الاتحاد». لكن اليوم مع تعدد المنابر يجب على «الاتحاد» ان يكون صدورها ارحب وأن تكون قاعدة استنادها اوسع وان تتبنى قضايا اشمل وان يكون أساس عملها الاخباري محليًا وميدانيًا، أي ان تكون في موقع الحدث، لتعود وتنقل القضايا من مصادرها ومواقفها. وهذه الملاحظة لا تنتقص من دور ومكانة العاملين والمحررين في «الاتحاد» ابدًا، فلهم كل التقدير. لكنها ملاحظة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، لمواجهة التحديات والتنافس الاعلامي القائم، والذي لابد ان تزداد حدته. وهذا الأمر يتطلب توزيعه اخرى للقوى العاملة في «الاتحاد»، تستند بالاساس الى نشاط المراسلين الميدانيين وليس الصحافيين المكتبيين الذين لهم مجال عمل آخر كليًا.

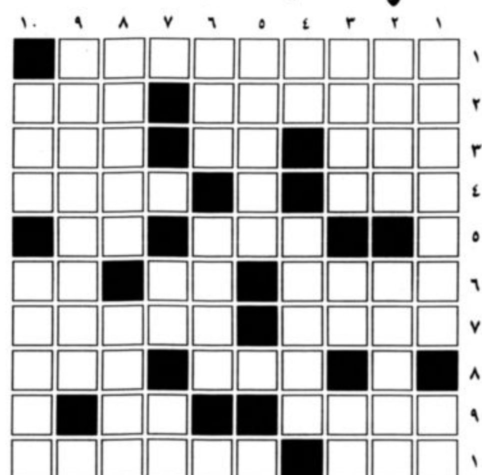
ولكي تكون «الاتحاد» أكثر تحركًا واكثر اتساعًا لا غضاضة في ان تكون منفتحة ودمقراطية لكن شريطة ان توازن في الآن نفسه بين حرية طرح الرأي الآخر وضرورة تثبيت الرأي الخاص بـ«الاتحاد» الذي هو رأي وموقف سياسي لحزب تمثل «الاتحاد» لسان حاله.

واخيرًا، كانت هذه ملاحظات آمل ان يتسع صدر «الاتحاد» ومحرريها وادارتها لها، رغم اني لم اتطرق الى العمل الاداري هنا آملاً ان تكون لدى الادارة الجديدة آفاق وخطط لتحسين العمل الاداري والاقتصادي قدر الامكان في الصرف الزائد الذي أضر بـ«الاتحاد» ومس امكانية تطورها.

فـ«الاتحاد» لنا جميعًا وصونها مسؤوليتنا جميعًا، شريطة ان نتحلى بالمسؤولية في ذلك، وبالأمانة والصراحة وسماع الآخرين دون احراج.

(ابو سنان)

★ لغز الكلمات المتقاطعة ★



أفقيًا:

١) شاعر عباسي.
٢) أديب مصري كفيف – أشاهد.
٣) حرف هجاء – في الفم – فراق.
٤) يحسن – سمين (معكوسة).
٥) ضمير المخاطب – مكان مرتفع.
٦) بين جبلين – ضمير متصل – حافة.
٧) طريق – آلة موسيقية (معرفة).
٨) انتفاخ – سلام وطمأنينة.
٩) عملة عربية – من الأقارب.
١٠) يعترف – الرخام.

عموديًا:

١) فلكي وجغرافي قديم يوناني – سقي.
٢) نيزك – دورق.
٣) من الألوان – من الاطراف (معكوسة) – مقياس أرضي.
٤) ما بين الاثنين (معكوسة) – شهر ميلادي.
٥) مدينة قريبة من طبريا جنوبًا.
٦) متشابهة – ترقد.
٧) للتعريف – كثير.
٨) مكان مرتفع – فريد.
٩) ممثل كوميدي سوري.
١٠) شيد (معكوسة) – عملة عربية.

★ لغز صورة وسهم ★

اسم اشارة – حرف جر – تمرّ – مرضي – للتأوه – فائدة – للاستدراك – فرق – رجع الى – نطرق الباب – حرف هجاء – مجد – يغضب – للسؤال – للتمني – اسم مؤنث – غزال – يرفعها – اسم موصول – ارشد – نسام منهما – اجتاز الطريق – مختلط – سلام – صب الماء – فتى – سيرهم الدائم – مهرب – اداة شرط – غاب النجم – زجروا – آلة موسيقية – يسلب – ابسطيها – انتظرن – تعبوا – ارخى الستر – احصاء – قصد المكان – دولة عربية – حرف موسيقي – استاصل – تجتهد

هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة... والمطلوب هو تسمية اصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الأسهم.

★ حل لغز الكلمات المتقاطعة ★

أفقيًا:

١ – إتال بيهاري
٢ – كسوف الشمس
٣ – حسام – أتعمد
٤ – أمهل – لا
٥ – دسه – خبيرة
٦ – آه – أ.أ – ام
٧ – ن.ن – طلاب
٨ – الليلة دوب
٩ – مكرورة
١٠ – ر.ر – أس – كمين.

عموديًا:

١ – دمي – مر
٢ – تكساس – بكر
٣ – أسامة أنور
٤ – لومه – هندوس
٥ – ب.ف – خل – ترى
٦ – ياء – باطلة
٧ – هلت ليالي
٨ – أشعار – آلام
٩ – رمم – لبؤة
١٠ – يسده – أين.

★ حل لغز صورة وسهم ★

★ أفقيًا:

لاب – يترا – مزج – اي – يا – اسعاد يونس – جري – نو – ليلى غفران – يّا – رمم – شاء – تل – له – نحفل – تم – أرابيا – أحمد ماهر – جو – شيرين – مكر – يجدن – من – أس – رسام – اما – بتر – سن.

★ عموديًا:

نور مهنا – أما – جد – زل – شيلي – أمج – جسري – المانيا – نجلاء فتحي – رس – مرمرة – يبغ – نادين – دار – فول – يمش – رواية – تسبا – مانع – أسمهان – نم – كرر – مس – لا – رمان.

★ حل لغز الاسم المفقود ★

مدحت السباعي

على الشاشة الصغيرة



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٠/١٠/١٩٩٩

*** القناة الأولى:**

٣١ . ٦.٠ - الاخبار بالعربية.
٤٥ . ٦.٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٠ . ٨.٠ - مصائر.
٣٠ . ٨.٠ - ورشة شيوي للرسم.
٠٠ . ٩.٠ - الاتصالات في الأعمال.
٣٠ . ٩.٠ - علاقة أسرية.
٠٠ . ١٠ - فترة الصور المتحركة للصغار.
٤٥ . ١٠ - حساب.
١٥ . ١١ - علم وطبيعة.
٥٠ . ١١ - موت مع سبق الاصرار. وثائقي.
٠٠ . ١٣ - رحلة في المجموعة الشمسية.
٢٠ . ١٣ - في غرفة حني - فترة الصغار.
٥٥ . ١٤ - شارع سمسم.
٣٥ . ١٥ - مغامرات شيرلي هرلمز.
٠٠ . ١٦ - زافزافيم.
٣٠ . ١٦ - طلطبيز.
٣٤ . ١٧ - ثانوية U.S.A
١٥ . ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ . ١٨ - الأخبار بالعربية.
٠٠ . ١٩ - على شرف بطولة اوروبا ٢٠٠٠ منتخب اسرائيل ومنتخب اسبانيا.
٣٠ . ٢١ - مباط.
٠٠ . ٢٢ - على شرف بطولة اوروبا ٢٠٠٠.
٠٠ . ٢٣ - نعم هنا؟
٣٠ . ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ . ٢٤ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٠ . ٦.٠ - قصص مشمش.
٣٦ . ٦.٠ - قصص الأولاد.
٤٣ . ٦.٠ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٠ . ٩.٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٥٥ . ٩.٠ - تحت الدالية - الحلقة الثانية.
٥٧ . ١٠ - مهرجان الآلات الموسيقية.
٤٩ . ١١ - لمسة ملائكية - الحلقة (٥٣)
٣٥ . ١٢ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٦٤).
٠٠ . ١٣ - ملف اعلامي.
٣٠ . ١٣ - كيت وايلي - الحلقة (١١١)
٠٠ . ١٤ - كاسر الموج - الحلقة (١٠٨)
٣٠ . ١٤ - حدد اتجاهًا.
٠٠ . ١٥ - سبين سيتي - الحلقة (٣١)
٢٩ . ١٥ - ماليبو - الحلقة (٢٤)
٠٠ . ١٦ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠١٥).
٢٧ . ١٦ - كل اولادي - الحلقة (١١٦)
٥٠ . ١٦ - زاوية شارع.
٠٠ . ١٧ - الخامسة مع غادي سوكينك.
٣٠ . ١٧ - زومبيط للحاسوب.
٠٠ . ١٨ - بلا حساب - الحلقة (١٢)
٣٣ . ١٨ - ايدي القانون - الحلقة (١٥)
٢٥ . ١٩ - ضربة قاضية - الحلقة (١٢)
٠٠ . ٢٠ - الأخبار بالعبرية.
٣٠ . ٢٠ - نجوم تربيع.
٢٣ . ٢١ - فيلم «حبات بنادورة خضراء مقلية».
٠٠ . ٢٤ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٥ . ٠٠ - معجبة مرافقة، فيلم
١٠ . ٢.٠ - مخاطرة كبيرة ٢. الحلقة (١٥)
٥٥ . ٢.٠ - مهرجان عراد.
٤٣ . ٣.٠ - برامج الغد.

هذا المساء
حبات بنادورة خضراء مقلية



اڤلين كاوتش (كاثي بيتس) ربة بيت محبطة، تلتقي صدفة السيدة نيني تيرد غود (جسيكا تندي) الارملة ابنة الـ (٨٢) وبين الاثنتين تقوم شبكة علاقات خاصة. في لقاءاتهما تحكي نيني لاڤلين عن تاريخ «مقهى فيسل شوب» الذي انشئ في بداية القرن، وعن الصداقة المدهشة التي سادت بين صاحبتي المقهى ايجي تيردوغد (ميري ستيوارت مسترسون) وروث جيميسون (ميري لويز باركر).
(القناة الثانية - الساعة ٢٣.٢١)



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/١٠، بين صاف وغائم جزئيًا ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة. والى السائقين، تحذير من الانزلاقات على الشوارع الرطبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٢° * تل ابيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * ايلات - ٣٣° * جبال الجليل - ٢٠° * المروج الشمالية - ٢٨° * جبال المركز والجنوب - ٣٢° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨-٩/١٠/٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٦٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٥٢٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٢٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٣٧٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٦٣٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٤٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٧ - ٤.٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
انت على وشك تحقيق النجاح الذي تنتظره منذ وقت طويل.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اهتمامك هذا اليوم يتركز على البيت والاسرة، ولربما يشمل ذلك بعض الاقارب.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
يبدو ان الامور كلها تسير بالصورة التي تتمناها. تفاءل..

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
اذا كنت متزوجًا تجد هذه الايام في نفسك رغبة شديدة لتكون مع شريك حياتك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
احوالك في العمل على ما يرام. والبيت ترفرف عليه السعادة والحب والتفاهم.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
حاول الخروج من مشاكلك لبعض الوقت مع الاصدقاء والاحباب.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تبدو في الافق بعض التغيرات الكبيرة وتوشك على دخول مرحلة جديدة في حياتك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الحب يحوم حولك منذ فترة ويوشك ان يهبط عليك بقوة وعنف.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
كل الجهود التي تبذلها في مجال العمل، توشك ان تؤتي ثمارها وتحقق آمالك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الوجوه الكثيرة التي تحيط بك، ليست كلها صافية النوايا تجاهك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تعرف ما الذي تريده، وما تحتاجه هو وضع برنامج واضح لعملك تنفذه بدقة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
كن حذراً ولا تندفع بسرعة وراء اي مشروع يعرض عليك.

حدث في مثل هذا اليوم
(10) تشرين الأول

١٩١٣ - بنما: تفجير سد غامبون يزيل العقبة الاخيرة أمام شق قناة بنما التي تربط المحيط الاطلسي بالمحيط الهادىء.

١٩٥٠ - أزمة سياسية في مصر بعد الكشف عن تورط عدد كبير من الشخصيات في شراء أسلحة وذخائر فاسدة للجيش المصري خلال حرب ١٩٤٨.

١٩٥١ - مصر: تظاهرات معادية للبريطانيين في القاهرة بعدما اعتمد البرلمان بالإجماع اقتراحًا لرئيس الوزراء نحاس باشا بإلغاء معاهدة التحالف بين مصر وبريطانيا (١٩٣٦) من جانب واحد.

١٩٧٦ - طالب أمريكي ينشر سلسلة مقالات تشرح بالتفصيل كيفية تصنيع القنبلة الذرية.

١٩٨٠ - زلزال دمر ٨٠٪ من مدينة الأصنام الجزائرية ويسفر عن مصرع نحو ثلاثة آلاف شخص.

١٩٨٨ - الجزائر: نهاية ستة أيام من التظاهرات احتجاجًا على الوضع الاقتصادي المتدهور.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٠ تشرين الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

بعد تجميد قرار الإضراب الإنذاري في السلطات المحلية العربية

«اللجنة القطرية»: الخطوات النضالية التصعيدية مرهونة بنتائج اللقاءات مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية

*** رؤساء السلطات الدرزية يعلقون الإضراب بعد التزام الحكومة بحل مشاكل سلطاتهم ***

* من مكتب «الاتحاد» - أصدر مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس، بيانًا إلى الرأي العام جاء فيه، على ضوء الاتفاق الأولي الذي تم بين السلطات المحلية العربية الدرزية وبين وزارة المالية، مساء الخميس الأخير، حول الميزانيات العادية والتطويرية والعجز المالي. وعلى ضوء قرار لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية تجميد كافة الإجراءات النضالية التصعيدية، وعلى رأسها المظاهرة التي كان من المقرر تنظيمها اليوم الأحد، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، فإن اللجنة القطرية تعلن، بناءً على ذلك، عن تجميد وتأجيل الإضراب التضامني - الإنذاري في السلطات المحلية العربية، والذي كان من المقرر تنفيذه اليوم الأحد. كما تأمل أن يجري الاتفاق النهائي وأن تلتزم الحكومة بما تتعهد به وتتفق عليه مع السلطات المحلية العربية الدرزية من أجل خروج هذه السلطات من أزمتها المالية الخانقة، وأن تقوم الحكومة بخطوات عملية وجدية من أجل تحقيق المساواة التامة في سياستها نحو السلطات المحلية العربية الدرزية ونحو الجماهير العربية عمومًا.

وبالمقابل، تحيي السلطات المحلية العربية نضال رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية آملة أن يثمر هذا النضال العادل عن إنجاز هام في معركة الحقوق والمساواة، مما يخدم مواطني وجماهير هذه السلطات ومؤكدة في الوقت عينه ضرورة مواصلة وتصعيد النضال حتى تحقيق المساواة التامة في الميزانيات والحقوق، بحيث نشير هنا، إلى أن خطواتنا القادمة وإجراءاتنا النضالية - الاحتجاجية ستتحدد على ضوء نتائج اللقاءات المتوقعة مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية في الأيام القادمة.

لجنة المتضررين من «عابر إسرائيل» تصعّد من إجراءاتها الكفاحية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - أكد سكرتير لجنة المتضررين في الطيبة من شق «عابر إسرائيل»، حسن إبراهيم عازم، أن «نتيجة نضالاتنا مع الشركة المكلفة بتنفيذ شق شارع عابر إسرائيل تؤكد عدم موافقة أصحاب الأراضي على دخول الشركة إلى الأرض التي تنوي مصادرتها، أو أعلنت مصادرتها لها، لمصلحة الشارع قبل الاتفاق معنا». وأضاف عازم: «قام أصحاب الأراضي المتضررون باتصالات مكثفة مع نواب الكنيست العرب واليهود بعد قرار لجنتهم، مؤخرًا، تنظيم مظاهرة أمام السفارة الكندية، وذلك يوم الخميس القريب، إذ أن الشركة التي رست عليها مناقصة شق الشارع هي شركة كندية. وهدف المظاهرة هو الضغط لردع الشركة الكندية عن مباشرة عملها ودخولها إلى الأرض قبل الاتفاق مع المتضررين من أصحاب الأراضي.

ومن الجدير بالذكر أن أصحاب الأراضي كانوا قد أعلنوا أنه إذا فشلت جميع المساعي لوقف تنفيذ المشروع فإنهم سيصرون على المطالبة بالحصول على تعويض عن أرضهم على أرض مقابل أرض ولا بديل عن هذا القرار.

هذا، وبعد اتصالات مع رئيس لجنة الرؤساء، محمد زيدان، تم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك مع لجنة الرؤساء في كفر مندا بمشاركة أصحاب الأراضي من الطيبة، والطيرة وباقة الغربية وكفر قاسم، لتجنيد لجنة الرؤساء للوقوف إلى جانب أصحاب الأراضي المتضررين من شق هذا الشارع.

في اجتماع للمتضررين من ضريبة الأملاك عقد بمبادرة مجلس أبو سنان المحلي

المطالبة بإلغاء ضريبة الأملاك كليًا وإلغاء الديون المتراكمة على المكلفين

* أبو سنان - لمراسلنا - «إننا نطالب الحكومة بالعمل على شطب ديوننا وإيجاد المخرج القانوني لذلك، ونطالبها بإلغاء كامل لضريبة الأملاك وليس تجميد القانون وإبقاء الضريبة بنسبة صفر بالمئة، الأمر الذي يعطي المجال لفرض الضريبة من جديد». هذا ما جاء في البيان الختامي الذي أصدره متضررو ضريبة الأملاك، من أبو سنان، وحضره العديد من المتضررين من القرى المجاورة وأعضاء من لجنة العمل على إلغاء ضريبة الأملاك.

وكان الاجتماع، الذي تولى عرافته الصحفي حسين سويطي، عقد بمبادرة مجلس أبو سنان المحلي، وافتتحه نائب رئيس المجلس، رفيق نعرة، بكلمة ترحيبية، مشيرًا إلى ما قام به المجلس المحلي في أبوسنان من مبادرات خلال السنوات الأخيرة لمتابعة قضية إلغاء الضريبة الجائرة التي تعتبر واحدة من أخطر القضايا التي تواجه جماهيرنا العربية.

وتحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي والنائب السابق، د. أحمد سعد، عن مسيرة العمل البرلماني والشعبي لإلغاء الضريبة. وسرد أمام الحاضرين نشاطه من خلال عضويته في لجنة المالية البرلمانية وصولاً إلى اقتراح القانون القاضي بتجميد الضريبة ابتداءً من ١/ ١/ ٢٠٠٠. وأكد سعد خلال مداخلته على الخطر الكامن من جراء إبقاء القانون على ما هو عليه، مشيرًا إلى أن المعركة يجب أن تتواصل حتى إلغاء القانون كليًا. ودعا إلى مواصلة تكثيف العمل البرلماني والشعبي من أجل نيل حقوقنا وإبراز القضية بشكلها الوطني وفضح السياسة الرسمية التي لا تزال تنظر إلى أصحاب الأراضي كتجار وأصحاب أملاك، وليس كأصحاب حق شرعي.

وتطرق جابر عساقلة من لجنة العمل على إلغاء الضريبة إلى الاتصالات التي دارت في الفترة الأخيرة وإلى مسيرة العمل الجماهيري الذي أتى ثماره بالوصول إلى تجميد القانون. وقال إن المعلومات التي لدينا تفيد أن قيمة الدين المتراكم على المكلفين العرب يصل إلى ما يعادل أربعة أو خمسة مليارات شيكل من مجموع عشرة مليارات هي حجم الديون المتراكمة على المكلفين أجمعين.

وتحدث عضو اللجنة المالية النائب محمد بركة عن مواصلة العمل البرلماني المسنود شعبيًا وصولاً إلى ما نصبو إليه. ونوّه بركة إلى الاتصالات الجارية حاليًا مع وزير المالية ودراسة الاقتراحات المتعددة من خلال اللجان الفرعية كعامل ضاغط مساعد لإلغاء القانون والديون. ودعا بركة المكلفين إلى إجراء اتصالات ومفاوضات مع سلطة الضريبة، واستغلال الفترة حتى ٩٩/١٢/٣١ لهذا الغرض وحذر من مغبة الوقوع في حبال الشرك والطمأنينة وكأن الأمور على ما يرام.

وتطرق النائب عصام مخول إلى حقيقة أن لدى الحكومة الوسائل الكافية لإلغاء القانون وإلغاء الديون. وشدد على إمكانية وضرورة تصعيد المعركة خلال الفترة المتبقية حتى نهاية العام لاستنفاد كافة الإمكانيات اللازمة لذلك.

هذا، وتحدث رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، عوني توما، معبرًا عن استعداد المجلس المحلي في كفر ياسيف لدعم المعركة بكافة الوسائل الممكنة.

وشارك في النقاش الصحفي محمد الشغري، الذي أشار إلى أن جمعية حقوق المواطن باشرت ببحث الحيثيات القانونية لمشكلة شطب الديون المتراكمة، وإن كانت هناك مماسك قانونية فسيتم التوجه إلى المحكمة العليا. وتطرق ماهر بحوث، من لجنة العمل على إلغاء الضريبة، إلى ضرورة عدم السكوت عن الأمر ومواصلة إثارته في كل المحافل والمناسبات. وكذلك كانت مشاركة كل من المكلفين جورج سعيد، إبراهيم حجوج، باسم كناعنة، رجا نصار، جريس خوري وفرحات فرح.

يشار أخيرًا إلى أن المجلس المحلي أبو سنان وجه الدعوات لكل أعضاء الكنيست العرب لكن لم يحضر سوى النائبين بركة ومخول.

اتفاقية بيع مصنع «كيلت أفيكيم» في طبريا تضمن مواصلة تشغيل (٩٠) عاملاً من عماله

*** اليوم، المحكمة المركزية في الناصرة تنظر في الاتفاق لإقراره * النقابي الجبهوي جهاد عقل: وحدة العمال الضمان لحماية مكان العمل ***

* تل أبيب - لمراسلنا - تم الاتفاق، في نهاية الأسبوع، على بيع مصنع الأخشاب «كيلت أفيكيم» في منطقة طبريا، إلى مردخاي ينحاسوف، صاحب شركة «مي هشارون»، بالإضافة إلى مستثمرين من الولايات المتحدة. ومن المقرر أن يجري عرض الاتفاق على المحكمة المركزية في الناصرة من قبل المدير المعين. ويضمن الاتفاق التزام صاحب المصنع الجديد بمواصلة تشغيله وتشغيل (٩٠) عاملاً لمدة سنتين على الأقل.

وكان مصنع «كيلت أفيكيم» قد أغلق من قبل إدارته السابقة، وبعد نضال عنيد من قبل عمال المصنع بقيادة الهستدروت، تم تحصيل دعم حكومي وأيضًا من الهستدروت، وعاد المصنع للعمل مجددًا مع (٩٠) عاملاً، واليوم يعمل فيه (١٢٥) عاملاً، وإنتاجه بارتفاع متواصل وكذلك أرباح. وكان قرار المحكمة أن يجري تشغيل المصنع حتى تجري عملية بيعه لأحد المستثمرين.

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل المسؤول عن ملف الأخشاب في الهستدروت لـ«الاتحاد» قائلاً: «هناك من حاول فرض جو من الإحباط علينا عشية إغلاق المصنع، لكن نضالنا مع العاملين، أكد أن وحدة العمال هي الضمان لحماية مكان العمل، واليوم يباع المصنع بعد ضمان نجاحه، ومواصلة تشغيل عماله لمدة عامين على الأقل. كفاحنا أثبت للجميع أن هذا هو الطريق الآمن للعمال وأن كدّهم ضمن استمرار تشغيل المصنع وضاعف أرباحه... هذه الخطوة كانت «مغامرة» حسب تعبير البعض، لكن مثل هذه المغامرات يجب استعمالها لضمان مكان العمل للعمال».



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين
١١ تشرين الأول ١٩٩٩
١ رجب ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
11.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 126/56

تقرير مراقب الدولة حول خروقات الأحزاب

تغريم حزب "العمل" بمبلغ مليون شيكل

(ص٢)

محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، لـ «الاتحاد»:

السبب الرئيسي للعجز المالي في السلطات المحلية العربية هو الميزانيات العادية المنخفضة

(ص٢)

خلال جلسة الحكومة أمس

براك: الجيش سينسحب من جنوب لبنان في الموعد المحدد

* مسؤول فلسطيني: الممر الآمن سيفتح يوم الاحد القادم * لأول مرة الحكومة تناقش شرعية (٤٢) نقطة استيطان * (ص٣ و١١)

«سلام الآن» تتظاهر ضد المستوطنات غير القانونية وتطالب بتجميد الاستيطان

(ص٥)

* نشيطو حركة "سلام الآن" يقذفون المكعبات الثلجية ويطالبون بتجميد المستوطنات في أثناء المظاهرة التي نظمتها الحركة، أمام مكتب رئيس الحكومة، أمس، في القدس، حيث اجتمعت لجنة وزارية خاصة وناقشت شرعية (٤٢) مستوطنة عشوائية أقيمت خلال السنة الماضية - "و ص ف." *

في أعقاب اعتداء المستوطنين على أعضاء الوفد الأردني

الأردن يقدم شكوى رسمية

(ص٢ و١١)

محمود درويش يعتبر ملاحقة مرسيل خليفة "أمرًا معيبًا ومثيرًا للخجل"

(ص٦)

٣,٦ مليار شيكل دفعتها السلطات المحلية لتمويل نشاطات تربوية ورفاهية

(ص٢٤)

بيليه ضيف شرف في حفل "أفضل الرياضيين في القرن العشرين"

* ڤيينا - الوكالات - ذكرت وكالة الأنباء النمساوية أن أسطورة كرة القدم البرازيلي السابق، بيليه، سيكون ضيف شرف خلال حفل تتويج أفضل الرياضيين في القرن العشرين في ١٩ تشرين الثاني المقبل في ڤيينا.

واختير حتى الآن ٨٩ من بين ٢٨٤ أفضل رياضي ورياضية في القرن للمشاركة في التصفية النهائية وزّعوا على ١١ فئة سيتمّ اختيار الأفضل في كل فئة من قبل لجنة تحكيم تضم ١٦ عضواً برئاسة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الإسباني خوان أنطونيو سامارانش.

والفئات التي تمّ اختيارها هي ألعاب القوى والرياضات الشتوية والرياضات المائية وألعاب الكرات (رجال وسيدات كل على حدة)، وألعاب القوة ورياضات المحركات (رجال وسيدات مختلطين) وكرة القدم (رجال فقط).

وستمنح أيضًا جائزة لفئة «الأسطورة» وذلك بهدف تكريم رمز من رموز الرياضة المتوفين.

وستضم لجنة التحكيم أمير موناكو، ألبير، ورئيس الاتحاد الدولي للتزلّج على الجليد، جان فرانكو كاسبر، وسلفه مارك هولدر والسويسري جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، ولوكا دي مونتيزيمولو، رئيس فيراري وماكس موسلي، رئيس الاتحاد الدولي لسباقات السيارات.

منتخب اسرائيل الى الدور قبل النهائي في كأس الامم الاوروبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ منتخب اسرائيل لكرة القدم دور التصفية قبل الاخير لنهائيات كأس الامم الاوروبية رغم خسارته أمس في اسبانيا، بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

واستغل المنتخب الاسرائيلي خسارة نظيره القبرصي، امام النمسا، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ليثبت مكانته بالمرتبة الثانية، وينتقل مع سبع دول اخرى الى دور القرعة التي ستجرى غدا في ميونيخ، لتحديد هوية (٤) منتخبات اخرى تصعد الى النهائيات.

تقرير مراقب الدولة حول خروقات الاحزاب

تغريم حزب «العمل» بمبلغ مليون شيكل!

*** انتقاد (٣٥٠) قائمة خاضت انتخابات السلطات المحلية الاخيرة بسبب خرقها للانظمة وعدم تقديم تقارير مالية * تغريم كل من «الليكود» و «المفدال» و «چيشر» و «الطريق الثالثة» و «يهدوت هتوراة»***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه مراقب الدولة، القاضي اليعزر غولدبرغ، امس، تعليماته لتغريم ثماني كتل برلمانية شاركت قوائمها في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة. وقد جاء ذلك في التقرير الذي اصدره مراقب الدولة، امس الاحد، حول نشاط الاحزاب في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة ونشاط القوائم البرلمانية. وكانت التقارير حول (٣٥٠) قائمة خاضت انتخابات السلطات المحلية سلبية بسبب خرقها للانظمة او بسبب عدم تقديم تقارير مالية.

وتم تغريم حزب «العمل» بمبلغ مليون شيكل بسبب عدم ظهور مصاريف نشر الكثير من الاعلانات الانتخابية في حساباته وايضا بسبب تلقي تبرعات بما يزيد عن الحد المسموح به. كما تم تغريم حزب «الليكود» بمبلغ (٧٠٠) الف شيكل، وحزب «المفدال» بمبلغ (٣٠٠) الف شيكل، و «چيشر» بـ (١٠٠) الف شيكل، و «الطريق الثالثة» و «يهدوت هتوراة» بـ (٩٠) الف شيكل لكل منهما.

ويشير التقرير ايضا، الى ان قائمة رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، خرقت الميزانية المحددة لها بمليوني شيكل وتم تغريمها بنسبة ١٠٪ من التمويل الذي تستحقه. كما تم تغريم قوائم كل من رئيس بلدية ايلات ورئيس بلدية اشكلون ورئيس بلدية الخضيرة ورئيس بلدية موديعين.

وفيما يتعلق بتمويل الاحزاب فقد اوصى مراقب الدولة بخصم مبلغ (٣٠٠) الف شيكل من حزب «العمل»، وتغريم الحزب بمبلغ (٣٨٠٠) شيكل. واوضح التقرير ان الحزب يعاني من عجز مالي يزيد عن (١٠٠) مليون شيكل.

وسجل تقرير مراقب الدولة تقريرا ايجابيا للقوائم البرلمانية الـ (١٦) الباقية في الدورة البرلمانية السابقة، وذلك على الرغم من ان ثلاث قوائم منها تعاني من عجز مالي كبير وهي: «المفدال» و «الليكود» و «يسرائيل بعلياه».

وقال المسؤولون في حزب «العمل» ان الحزب ادار حساباته وفق الانظمة واصول الحسابات، وان التأخير في تقديم التقارير المالية كان نتيجة خطأ تقني.

وبخصوص انتخابات السلطات المحلية، قال المسؤولون في حزب «العمل» انه من تقرير مراقب الدولة وقانون الانتخابات المباشرة لرؤساء السلطات المحلية ينجم مغزى وهو انفصال الحزب من الانتخابات المحلية في كل ما يتعلق بالناحية المالية.

وفي ردهم على ما جاء في تقرير مراقب الدولة قال مسؤولون في حزب «الليكود» ان مصروفات مرشحي الحزب في انتخابات السلطات المحلية كانت مناقضة لسياسة الحزب وتعليماته.

شكوى رسمية الى وزارة الخارجية الاسرائيلية في أعقاب عدوان المستوطنين على الوفد الاردني

*** رئيس مجلس النواب الاردني: المستوطنون في الخليل حجر عثرة أمام عملية السلام ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم السفير الاردني لدى اسرائيل، عمر الرفاعي، امس الاحد، شكوى الى وزارة الخارجية في أعقاب اعتداء المستوطنين على رئيس مجلس النواب الاردني، عبد الهادي المجالي، والنواب الاردنيين المرافقين في اثناء زيارة قاموا بها الى الحرم الابراهيمي الشريف.

الى ذلك، قدم السفير الاسرائيلي لدى الاردن، عوديد عيران، امس، شكوى الى وزارة الخارجية الاردنية «لأن النواب الاردنيين لم ينسقوا جولتهم في مدينة الخليل مع اسرائيل».

وأفادت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية أنها علمت بنية اعضاء وفد مجلس النواب الاردني في زيارة الحرم الابراهيمي الشريف من وسائل الاعلام. فيما قالت مصادر اخرى في الوزارة انها توجهت الى السفارة الاردنية من اجل تنسيق زيارة وفد مجلس النواب الى الحرم، الا أنهم لم يتجاوبوا مع طلبها هذا. كما أفادت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رئيس مجلس النواب، عبد الهادي المجالي، زار الحرم الابراهيمي وأدى الصلاة فيه. فيما رفض سائر نواب المجلس المثول لـ«فحص أمني»، وعادوا الى سياراتهم.

ورد المجالي على هذه الادعاءات بأن التفتيشات التي يجريها الحراس الاسرائيليون في الحرم الابراهيمي كانت استفزازية ومهينة. وأكد المجالي ان وجود المستوطنين في مدينة الخليل يشكل حجر عثرة كبيرا امام عملية السلام.

كوفي انان يصل الى روما لإجراء محادثات بشأن كوسوفو ومنطقة البلقان عامة



* روما - «و.ص.ف.» - وصل الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، ظهر امس الاحد، الى روما حيث سيلتقي وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني كما أفاد مصدر في مطار العاصمة الايطالية.

ومن المقرر ان يلتقي انان ايضًا مع رئيس الحكومة الايطالي ماسيمو داليما قبل توجهه الى سراييفو.

وأوضحت مصادر قريبة من وزارة الخارجية الايطالية ان محادثات انان في روما ستتناول الوضع في كوسوفو وفي البلقان عامة وكذلك في تيمور الشرقية.

كذلك يتوقع ان يلتقي انان ممثله الخاص لشؤون البلقان كارل بيلت الموجود حاليًا ايضًا في روما.



مع: محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب

حول: تأخر دفع رواتب موظفي السلطات المحلية العربية

السبب الرئيسي للعجز المالي هو الميزانيات العادية المنخفضة

* أعلن امس، الاحد، عن ان موظفي نحو عشر سلطات محلية عربية لم يتلقوا رواتبهم منذ ثلاثة أشهر، وذلك نتيجة للأزمة الحادة التي تعصف بالسلطات المحلية العربية.

حول الموضوع التقينا رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان.

*** «الاتحاد» - كيف ترى اعلان وزارة الداخلية بأنها ستدفع الرواتب المتأخرة لموظفي عشر سلطات محلية عربية شرط قبولها خطة اشفاء؟**

- زيدان: «هناك حاجة ملحة لأن تقوم وزارة الداخلية بوضع برنامج خاص للوسط العربي لسد العجز المالي، خاصة بشكل مستعجل للسلطات التي لم تتمكن من دفع الرواتب حتى الآن، وعددها يقارب العشر مجالس محلية في الجليل والمثلث».

*** «الاتحاد - ما هو حجم العجز المالي في السلطات المحلية العربية، اليوم؟**

- زيدان: «لقد بلغ العجز المالي في نهاية العام ١٩٩٧ حوالي (٥٠٠) مليون شيكل. ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم فإن العجز المالي قد تضاعف. ولكن حتى الآن فإن خطة الإشفاء التي وضعتها وزارة الداخلية غير كافية لسد عجز السلطات المحلية العربية اذ انها لا تكفي لاحتياجات هذه السلطات. ولذلك، فإن السلطة المحلية تتحمل جزءًا كبيرًا من سد العجز وهذا أمر مستحيل في نطاق الميزانيات الاساسية الحالية».

*** «الاتحاد» - ما هي اسباب العجز المالي في السلطات المحلية العربية؟**

- زيدان: «أولاً، اطار الميزانيات العادية قليل ولا تكفي لتقديم الخدمات الضرورية، مما يدفع رئيس السلطة المحلية الى خرق اطار الميزانية، فهناك حاجة لتقديم الخدمات بالشكل الملائم. ثانيًا: هناك عجز مالي في ميزانية التطوير، فلا يمكن لميزانيات تطوير بالحجم الصغير المخصص للوسط العربي ان يتم تقديم الخدمات وبناء البنية التحتية في الوسط العربي. وهناك عامل ذاتي ايضًا وهو عدم تسديد الكثيرين من المواطنين للديون للسلطة المحلية. اذ يجب ان يتمتع المواطن العربي بالوعي والمسؤولية في هذا الخصوص. فهناك قسم من الميزانية يكمن في جباية الضرائب وذلك بالرغم من ان نسبة هذا الجزء قليلة في الميزانية».

*** «الاتحاد» - بشكل عام، ما هو وضع السلطات المحلية العربية؟**

- زيدان: «ان وضع السلطات المحلية العربية غير جيد، حتى ان كان العديد من السلطات قد سدد الرواتب لموظفيها. فتسديد الرواتب لا يعني انه لا يوجد عليها ديون. فقد تكون هذه السلطات مدينة لشركة الكهرباء او المياه او غيرها».

*** «الاتحاد» - كيف ينعكس ذلك على عمل السلطة المحلية؟**

- زيدان: «ينعكس ذلك بأن لا يتم تقديم الخدمات الاخرى بشكل صحيح، إذ لا يعقل ان يبقى رئيس السلطة المحلي مشغولاً طوال الشهر في كيفية دفع الرواتب. وهناك أمر آخر وهو «توصيات سواري»، التي تنص على تقديم الميزانيات بحجم احتياجات السلطة المحلية، وهي عبارة عن قاعدة للميزانيات. من هنا، نطالب وزارة الداخلية بتبني وتنفيذ «توصيات سواري»».

*** «الاتحاد» - كيف ينعكس الاتفاق الاولي بين وزارتي المالية والداخلية والسلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية على تحسين وضع السلطات المحلية العربية عامة؟**

- زيدان: «اولاً، نحن نرحب بأي استقرار مالي في اي سلطة محلية عربية. ونحن نطالب بأن يتم الالتزام من جانب الحكومة تجاه السلطات المحلية الدرزية والشركسية. وفي الوقت ذاته نطالب ان يتم تنفيذ الاتفاق الذي تم مع السلطات العربية الدرزية، ايضًا مع السلطات المحلية العربية. فقد تم تحديد مبلغ مليار و(٧٠٠) مليون شيكل كميزانية تطوير للقرى العربية الدرزية. وإذا كان العرب الدروز يشكلون ١٠٪ من الجماهير العربية فاننا نطالب برصد عشرة أضعاف هذا المبلغ للوسط العربي بشكل عام».

(بلال ظاهر)

المضادات العراقية تطلق النار على طائرات امريكية وبريطانية

* بغداد - «و.ص.ف.» - اعلن ناطق عسكري عراقي ان المضادات الارضية العراقية تصدت، امس الاحد، لطائرات امريكية وبريطانية كانت تحلق فوق جنوب العراق واجبرتها على الفرار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان «٢١ تشكيلا معاديًا قادمًا من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة «اي تو سي» من داخل الاجواء الكويتية قامت بـ ٥٨ طلعة جوية مسلحة فوق محافظات البصرة وذي قار والقادسية وميسان والنجف» في جنوب العراق.

وأضاف ان «المقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها».

وتابع ان «مجموع الطلعات الجوية المسلحة للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات ١٣٦٨٣ طلعة مسلحة».

وتدور مواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه منذ حملة «ثعلب الصحراء» الجوية من ١٧ الى ١٩ كانون الاول الماضي.

ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر اللتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

خلال جلسة الحكومة امس

براك: الجيش سينسحب من جنوب لبنان في الموعد المحدد

*** مسؤول فلسطيني: الممر الآمن سيفتح يوم الاحد القادم * للمرة الاولى الحكومة تناقش شرعية (٤٢) نقطة استيطان ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل سيتم في موعده بحسب ما تعهد به، اي سنة بعد تركيب حكومته.

جاء ذلك في التقرير السياسي، الذي قدمه براك في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد. وأكد براك، في تقريره، أنه سينهي في الاسبوع الجاري، تركيب اعضاء الوفد للمفاوضات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

واعلن براك ان الممر الآمن سيفتتح قريبا، لكنه لم يحدد موعدا لذلك. وقالت اوساط مقربة من براك ان الممر سيفتتح نهائيا في السابع عشر من الشهر الجاري.

واعلن مصدر فلسطيني مسؤول «انه من المقرر مبدئيا فتح الممر الآمن الجنوبي يوم الاحد القادم، على ان يتم في اليومين القادمين بدء اصدار بطاقات المرور الممغنطة بصورة تجريبية».

وحول الموضوع السوري قال براك انه لا توجد تطورات جديدة، خاصة وأن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، يرقد في المستشفى، وعمليا لا توجد اي مفاوضات حاليا بسبب ذلك، على اي صعيد!!

وعبر براك عن امله بامكانية ايجاد سبيل لاستئناف المفاوضات مع السوريين.

وانتقد وزير المعارف والثقافة، يوسي سريد، في الجلسة تأكيد براك، ان المفاوضات مع سوريا ستستأنف قريبا، وقال انه يستصعب استيعاب تأكيد براك ورغبته في استئناف المفاوضات مع سوريا، في الوقت الذي يخطط فيه للإعلان عن الجولان «منطقة تطوير (أ)».


* براك في اثناء جلسة الحكومة، أمس *

* فلسطينيون ينتظرون فتح الممر الآمن، أمس في غزة *

واعلن سريد انه يؤيد تقديم المساعدات والخدمات للمستوطنين في الجولان المحتل، طالما هم هناك، لكن بين تقديم الخدمات والمساعدة وبين الاعلان عن الجولان منطقة تطوير (أ) وأفضلية قومية فإن المسافة بعيدة جدا.

وتبين انه تجري، هذه الايام، عملية بلورة ووضع خارطة للأولويات والأفضليات القومية، في مكتب مدير عام رئاسة الحكومة، وأن الجولان موجود في الخارطة ضمن مناطق الأولوية القومية التي ستدعمها الحكومة رسميا. وأعلن سريد، أنه يعارض ضم الجولان بشدة الى مناطق الأولوية القومية.

وتقرر في الجلسة ايضا تأجيل الاستماع الى تقرير رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايالون، الى الجلسة القادمة، لأسباب خاصة.

* مناقشة مصير المستوطنات العشوائية *

وناقشت الحكومة في جلستها لأول مرة شرعية ٤٢ نقطة استيطان عشوائية اقيمت على تلال الضفة الغربية.

وقدم نائب وزير الدفاع افرايم سنيه تقريرا عن نقاط الاستيطان المعنية التي ستبت بشأنها اللجنة خلال أعمال لاحقة.

وقال وزير المعارف يوسي سريد ان المحادثات شملت على الأخص ٢١ نقطة استيطان أنشئت في الضفة الغربية بعد اتفاق واي بلانتيشن الموقع سنة ١٩٩٨ والذي يحظر اتخاذ اي اجراءات احادية الجانب تستبق الوضع الدائم للضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد الوزير في مكتب رئيس الوزراء، حاييم رامون من جانبه ان «هذه الحكومة عازمة على ازالة جميع المستوطنات غير الشرعية».

واضاف سريد ان «الوضع اسوأ مما نعتقد» دون المزيد من الايضاحات.

وقد جرت المحادثات في القدس في اطار لجنة وزارية تضم ممثلين لجميع الاحزاب الممثلة في الائتلاف الحكومي.

وكان سنيه قد ذكر في وقت سابق ان اللجنة كلفت تحديد «مدى» شرعية المستوطنات التي اقيمت منذ اتفاق واي بلانتيشن.

روسيا تباشر حملة في الدول الاسلامية لشرح حقيقة الوضع في الشيشان

* موسكو - الوكالات - اعلن مصدر في وزارة الخارجية الروسية، امس الاحد، ان وزير الخارجية ايغور ايفانوف سيرسل موفدين الى عدة دول اسلامية لشرح دوافع الهجوم العسكري الروسي على الشيشان.

وسيقوم هؤلاء الموفدون خصوصا، وهم في غالبيتهم من كبار موظفي وزارة الخارجية، بزيارة كل من ايران وباكستان والسعودية والكويت.

واوضح المصدر ان «تفهم ودعم الدول الاسلامية امران مهمان جدا بالنسبة الى روسيا في نضالها ضد المتطرفين».

واضاف ان الموفدين سيحاولون في طهران طمأنة النظام الايراني الى ان الحملة العسكرية الروسية الحالية في الشيشان «لا تستهدف سوى المتمردين فقط».

وكانت ايران دعت روسيا الاسبوع الماضي الى وضع حد لتدخلها العسكري في الشيشان، واعربت عن اسفها لان عددا كبيرا من المدنيين في هذه الجمهورية ذات الغالبية المسلمة قتل او طرد من منازله.

وبحسب الشيشان، فإن اكثر من الف شخص قتلوا منذ بداية القصف الروسي، في الخامس من ايلول الماضي، على جمهورية الشيشان الانفصالية التي تتهمها موسكو بايواء متمردين اسلاميين شنوا هجمات على داغستان المجاورة وارتكبوا موجة من الاعتداءات الارهابية في روسيا.

وقد نفت كل من الكويت والسعودية وقطر ان تكون قدمت الدعم المالي لهؤلاء المتمردين.

استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول المعتقلين الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر فلسطيني مسؤول امس الاحد، ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي استأنفا مساء امس، مفاوضاتهما حول اطلاق سراح ١٥١ اسيرا فلسطينيا وعربيا كان من المقرر اطلاق سراحهم الاسبوع الماضي.

وقال المصدر نفسه طالبا عدم الكشف عن اسمه ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي «استأنفا اجتماعاتهما مساء امس حول اطلاق سراح ١٥١ معتقلا فلسطينيا وعربيا من السجون الاسرائيلية كان من المفترض اطلاق سراحهم الجمعة الماضي وتأخر ذلك بسبب خلافات بين الجانبين حول معايير الافراج».

يذكر ان الاجتماع الاخير حول هذا الموضوع انتهى الى الفشل، يوم الخميس الماضي، بسبب خلافات حول تحديد هوية السجناء ال ١٥١.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات اعلن في وقت سابق ان الفلسطينيين يطالبون بالافراج عن «السجناء العرب او الفلسطينيين المعتقلين قبل ١٣ ايلول ١٩٩٣ او اولئك الذين تمت محاكمتهم قبل الرابع من ايار ٩٤»، فيما كانت اللائحة الاسرائيلية تتضمن «٤٧ اسما من السجناء الذين حكموا بعد الرابع من ايار ١٩٩٤».

وفاة عنصر من جيش جنوب لبنان العميل

* مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - علم امس الاحد، لدى ميليشيا جيش جنوب لبنان العميل، ان عنصرا تابعا لها كان جرح في السابع والعشرين من ايلول الماضي، خلال عملية لحزب الله في جنوب لبنان توفي امس الاحد، متأثرا بجروحه.

وكانت عملية حزب الله استهدفت دورية لجنود جيش جنوب لبنان العميل على اطراف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة ما ادى الى سقوط قتيلين وخمسة جرحى في صفوف الميليشيا.

كما قتل عنصر من حزب الله خلال العملية نفسها واصيب جندي اسرائيلي بجروح.

ومنذ مطلع السنة الجارية قتل ٢١ عنصرا من جيش لحد واصيب ٧٠ آخرون بجروح في عمليات يقوم بغالبيتها حزب الله.

إحراق اشجار زيتون في كفر قدوم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام مستوطنون من مستوطنة «قدوميم» باحراق عدد من اشجار الزيتون المثمرة في الجهة الشمالية من قرية كفر قدوم في منطقة تسمى جبل محمد وتعود ملكيتها للمواطن احمد مطيع اشتيوي.

وكان المستوطنون يضعون كرافانات في الجهة الجنوبية من القرية على الشارع الواصل بين قلقيلية ونابلس. وفي نابلس، احتجزت قوات الاحتلال آلتين زراعيتين تعودان لـ «الاغاثة الزراعية» اثناء قيامهما بعملية شق طريق باتجاه نبع مياه في اراضي قرية مجدل بني فاضل!

دائرة اللاجئين تبحث سبل تطوير ادائها

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عقدت دائرة شؤون اللاجئين اجتماعا، امس الاحد، في رام الله برئاسة د. اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس الدائرة، ناقشت خلاله آخر تطورات العملية السياسية وكيفية تطوير ادائها في سبيل خدمة سكان المخيمات.

ودعا د. عبد الرحمن العاملين في الدائرة لتكثيف نشاطهم لرفع مستوى الاهتمام بأوضاع اللاجئين في كافة المجالات. واكد تصميم الرئيس واللجنة التنفيذية على مواصلة الدائرة ولجانها الشعبية نشاطهم وعملهم حرصا على وحدة قضية اللاجئين ومن اجل توفير الامكانيات لرفع مستوى الخدمات المقدمة لهم وشدد على ضرورة استمرار «الاونروا» في تقديم خدماتها للاجئين حتى تحل قضيتهم.

ادارة سجن عسقلان تعزل معتقلا من قباطية وتمنع زيارته

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ذكر المحامي نادر الخراز بأنه زار، امس الاحد، المعتقل علي ابو الرب من قباطية في سجن عسقلان الذي يقضي حكما (١٥) عاما. وعلم منه بأن ادارة السجن قررت عزله ومنع اهله من زيارته مدة ثلاثة شهور دون ابداء الاسباب. واكد الخراز ان المعتقل ابو الرب يعاني اوضاعا صحية صعبة مشيرا الى ان ابو الرب اكد له ان ادارة السجن تحاول اذلاله واهانة اهله خلال الزيارة من خلال التفتيش المهين لهم مناشدا المؤسسات الحقوقية الوطنية والعالمية العمل لانهاء معاناته.

خلال اجتماع لهما في محافظة جنين:

حزب الشعب الفلسطيني و«فدا» يدعوان لوضع حد لفوضى السلاح

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – خلال اجتماع لهما في محافظة جنين دعا حزب الشعب الفلسطيني وحزب «فدا والنضال الشعبي» السلطة الوطنية الى وضع حد لمستخدمي السلاح وخاصة في الاعراس والمناسبات في قرى المحافظة حيث ان هذه الظاهرة اصبحت روتينا رغم التحذيرات وانعكاساتها السلبية. وطالب الحزبان الجميع باحترام سيادة القانون وقالا ان هذه الظواهر تتم على مرأى ومسمع من قيادة وافراد في الشرطة.

كما تم في الاجتماع مناقشة الاحداث الاخيرة التي شهدتها المحافظة ووجوب ايقاع اقسى العقوبة بالمسؤولين وضرورة ضبط جميع الاسلحة. كما تم التطرق الى الوضع السياسي والمماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

ترحيب فلسطيني بقرار الشركة الايطالية تراجعها عن اقامة مصنع في مستوطنة بركان

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – رحبت وزارة الاعلام الفلسطينية بتراجع شركة «بنيتون» الايطالية عن قرارها اقامة مصنع لانتاج الالبسة الرياضية في مستوطنة «بركان» في منطقة سلفيت.

ورأت الوزارة امس، في قرار مدير شركة «كافا» احد فروع شركة «بنيتون» خطوة حكيمة من شأنها التأكيد على عدم شرعية الاستيطان والمستوطنات.

واكدت وزارة الاعلام ان وجود المستوطنات مخالف للمواثيق الدولية وبالتالي فان اي استثمار فيها هو ايضا غير شرعي ويتنافى مع المساعي الرامية لاحلال السلام في المنطقة.

واشادت بجهود كافة الجهات الفلسطينية العربية والقوى الداعمة والمؤيدة للسلام في جعل الشركة الايطالية تتراجع عن نيتها اقامة مصنع لها في مستوطنة «بركان». كما ثمنت حرص شركة «بنيتون» على عملية السلام وعدم القيام بأي نشاط من شأنه المساس بالمسيرة السلمية، ما عناها العدول عن خطتها الرامية للاستثمار في مستوطنة «بركان» او في اي مكان آخر في الاراضي المحتلة.

تحميل بلدية اولمرت مسؤولية انهيار منزل في رأس العمود

* القدس – «وفا» – حمل امس، المواطن انور عرفة سلطات الاحتلال الاسرائيلي مسؤولية الانهيار الترابي الذي دمر منزله الكائن في حي رأس العمود في القدس الشريف امس.

وكاد الانهيار يودي بحياة اسرته البالغ عدد افرادها ٢٠ فردا لولا غيابهم عن المنزل لحظة وقوع الحادث.

وأقام المواطن عرفة خيمة على انقاض منزله المنهار، يقطنها مع جميع افراد عائلته قدمها لهم «بيت الشرق» في اجراء مؤقت، حتى يتم بناء المنزل من جديد او توفير منزل بديل.

وقد أكد المواطن عرفة انه قدم العديد من الطلبات لبلدية اولمرت لبناء جدار استنادي يعمل على حماية منزله من الاتربة والصخور الا انه لم يتلق اي رد على طلبه.

من جهة اخرى حمّل السيد عادل سمارة مدير دائرة الاغاثة في «بيت الشرق» بلدية اولمرت مسؤولية انهيار المنزل بسبب عدم تلبية طلب صاحب المنزل في الحصول على رخصة لبناء جدار استنادي يحمي المنزل من الصخور والاتربة المنجرفة جراء سقوط الامطار، واكد على ان سكان المنزل يعانون منذ مدة طويلة جراء الاتربة والصخور التي كانت تداهم المنزل من الجبل المجاور الى ان كان آخر هذه المعاناة، انهيار المنزل.

واكد السيد سمارة على ان دائرة الاغاثة التابعة لـ «بيت الشرق» قدمت جميع المستلزمات الاولية لاغاثة اصحاب المنزل، حيث وفرت لهم خيمة واغطية وفرشات ووجبات طعام، في محاولة لتخفيف وطأة الكارثة الى ان يتم ايجاد مسكن بديل، خاصة ونحن مقبلون على فصل الشتاء الذي من غير المعقول ان تقضيه العائلة المنكوبة في الخيمة التي قدمها بيت الشرق.

احتجاز ومضايقة النائب ابو الريش من قبل جنود الاحتلال

* الخليل – «وفا» – احتجز جنود الاحتلال النائب الدكتور علي ابو الريش، لأكثر من ساعة على حاجز عسكري مقام على مفترق بيت امر صباح امس، بعد يوم واحد من الاعتداء على رئيس واعضاء مجلس النواب الاردني، قرب الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل.

واوضح النائب ابو الريش، انه بينما كان متوجها من بلدته صوريف الى الخليل، تعرض له جنود الاحتلال على مفترق بيت امر بشكل استفزازي، واحتجزوه لأكثر من ساعة على الحاجز العسكري بدعوى ان بطاقة "v.i.p" التي يحملها ليست كذلك، وحاولوا تفتيش سيارته، فرفض، وتعاملوا معه بشكل غير مقبول وعنصري.

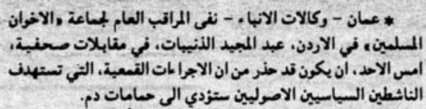
واضاف، ان ذلك يتكرر باستمرار ليس معه فقط، وانما مع اعضاء المجلس التشريعي الآخرين ومسؤولي السلطة الوطنية.

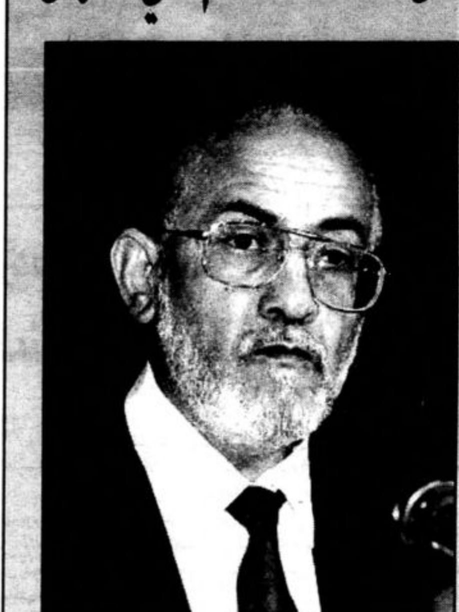
واكد النائب ابو الريش، ان ما حدث امس مع الوفد الاردني، والاعتداء الذي قام به المستوطنون، وعدم تدخل جيش الاحتلال لمنعهم، يشير الى العقلية الاسرائيلية الاستعمارية التي يصعب التعايش معها، فهي ليست عقلية سلام، حيث لا تفهم لغة السلام.

من جانبه، اكد النائب عباس زكي، ان ما حدث مع النائب ابو الريش هو حلقة من مسلسل طويل من الاعتداءات والاستفزازات بحق المواطنين والمسؤولين.

ووصف ذلك، بالتصرفات والاعمال الهمجية غير الحضارية من قبل جنود ومستوطني الاحتلال الاسرائيلي، وتعبر عن وجههم الحقيقي الكريه.

الذنيبات ينفي ان يكون حذر من حمامات دم في الاردن!





* عمان – وكالات الانباء – نفى المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن، عبد المجيد الذنيبات، في مقابلات صحفية، امس الاحد، ان يكون قد حذر من ان الاجراءات القمعية، التي تستهدف الناشطين السياسيين الاصوليين ستؤدي الى حمامات دم.

ونفى الذنيبات لصحيفتي «الدستور» و «الرأي العام» في الاردن ان يكون قد «اطلق مثل هذه العبارات مؤكدا ان ما قاله «جرى تحريفه».

واضاف ان «ما حذرت منه هو ظاهرة العنف السياسي والعنف المادي، الذي حدث في بعض البلدان العربية جراء الضغط ومنع العمل الاسلامي، واتخذ شكلا من اشكال الدم».

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» نقلت عن الذنيبات، امس الاول السبت، قوله «اعتقد بأن التجربة التي آلت اليها مصر وعدة دول عربية اخرى مارست ضغطاً سياسياً او منعت حرية العمل الاسلامي لاقت ما لاقت وما زالت تعاني من حمامات الدم، كما يحدث في مصر هذه الايام وكذلك الجزائر وغيرها من الذين تعرضوا للحركة الاسلامية».

الا ان المراقب العام للجماعة اكد للصحيفتين، امس، ان «الحالة الاردنية مختلفة تماما لأن نظام الحكم يتعامل مع الحركة على انها مشروعة وشرعية ويقدر لها هذا الدور». واضاف «كما لا يوجد في الاردن ما يسمى العنف السياسي، الذي مارسته بعض البلاد العربية، فالعمل الاسلامي غير محظور في الاردن».

«رابطة الاطباء لحقوق الانسان» تنظم يوم عمل تطوعيا في طولكرم

* تل ابيب – لمراسل خاص – استجابة لدعوة جمعية المسنين الخيرية في طولكرم نظمت «رابطة الاطباء لحقوق الانسان»، يوما طبيا تطوعيا، في المدينة، حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت، جرى خلاله الكشف عن مئات المرضى، الذين صرف الدواء لهم وعولجوا. وجرى تحويل عدد من الحالات الخاصة للمتابعة العلاجية بواسطة «الرابطة» في المستشفيات الاسرائيلية.

وشارك في يوم العمل الطبي التطوعي العديد من ممثلي الجمعيات والمؤسسات واتحاد لجان الإغاثة الطبية واصدقاء المريض ونقابة الاطباء والصيادلة والشؤون الاجتماعية والفعاليات الوطنية.

وشارك من الرابطة والاطباء احمد عراقي وزهير الطيبي وحسن متاني وهرين حاج يحيى وعبدالله بويرات وموسى مصاروة ورالف غوغنهايم ويالير السحر ومنسق نشاطات الرابطة صلاح الحاج يحيى.

وفي ختام اليوم الطبي شكر رئيس جمعية المسنين، علي ابو صلاح، الوفود المشاركة على عملها الانساني، الذي تحول الى تقليد سنوي.

موفق خوري الى واشنطن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد متجها الى واشنطن مدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري، وذلك للمشاركة في مؤتمر للسلام العائلي. وسيلقي هناك محاضرة بهذا الخصوص، وسيشارك في النقاش حول مواضيع ثقافية وتربوية مختلفة، وسيلتقي بعدد من الشخصيات الامريكية المسؤولة وشخصيات من دول مختلفة تشارك في المؤتمر.

وسيقوم كذلك بزيارة «البيت الأبيض» ومكتبة الكونغرس، وسيطلع على برامج ونشاطات ثقافية ومؤسسات مختلفة الاهتمامات.

بعد قرار المحكمة المركزية بعدم وقفية الارض

الجبهة: لخدمة من تحاول "الموحدة" جر الناصرة الى اوضاع التوتر والاحتراب الطائفي؟

*** الواجب الاولي يتطلب من كل صاحب ضمير أن يهب للدفاع عن اجواء نقية نعيش فيها، حفاظًا على ابنائنا وعلى قيم المحبة والتسامح ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تقوم القائمة الموحدة، في الايام الاخيرة، بمحاولة لجر الناصرة الى اوضاع من التوتر يتم فيها تسميم كل العلاقات الاجتماعية – السياسية الحياتية في البلد. والسؤال: لمصلحة من هذا التوتر؟ بالطبع ليس لمصلحة الناس الذين تتضرر اعمالهم ومصالحهم في المدينة وتمنع الزوار حتى من الوصول الى الناصرة خوفًا من اعمال العنف والكراهية».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته جبهة الناصرة الدمقراطية في مقدمة نشرتها الخاصة، امس الاول، وعممته على اهالي المدينة، مؤكدة فيه ان الناصرة اقوى من ان تخضع لتصريحات العنف ودعاوي العنف والاحتراب الطائفي.

ومضى البيان يقول:

«هل هذه هي اساليب العمل السياسي الذي تريد الموحدة ان تجذره في الناصرة وبين جماهيرنا العربية، وخاصة بعد ان انكشفت الكذبة الكبرى حول وقفية الارض، بقرار المحكمة المركزية برفض ادعاءات «الموحدة» جملة وتفصيلاً لانها مناقضة للحقائق والوقائع والتاريخ.

ذهبت «الموحدة» الى المحكمة، بارادتها هي والمحكمة اقرت قرارها، فلماذا هذا الجنون؟ هل «كلما دق الكوز في الجرة» ستقودنا الموحدة الى موجة تحريض، قد نعرف اولها ولكن بالتأكيد لا نعرف اين ستنتهي. كل يوم من الممكن ان تختلف التيارات السياسية في الناصرة وخارجها، فهل هذا مبرر امام كل اختلاف تسخين الاجواء، واستغلال الدين والصلوات من اجل تنفيذ مآرب سياسية.

الناصرة عاشت قبل اسبوع اجواء من الامل بامكانية حل الاشكالات في المدينة عن طريق الحوار والوصول الى تدخل اللجنة الوزارية التي من المفروض ان تقدم قراراتها في الايام القريبة. والموحدة اعربت عن موافقتها ومشاركتها في هذه العملية. فماذا عدا ما بدا؟ ما الذي غير اتجاه الريح لدى القائمة الموحدة ومن يقف وراءها من قوى تعادي مصلحة الناصرة وتقدمها. ام ان الموحدة قد تعودت على اسلوب العنف وان «كل شيء» من الممكن الحصول عليه بالقوة ابتداء من تعليق حبال المشانق الى التهديد بحرق الناصرة، الى الاعتداءات الفعلية على معارضيهم».

وأكدت جبهة الناصرة في البيان نفسه:

«نقول لجميع القوى الواقفة على الحياد، وتنتظر ان تمر هذه الموجة، نقول لهم ان سكوتهم يعني ان تستمر هذه الموجة وان تصبح جزءًا من العمل السياسي والاجتماعي في حياتنا والواجب الاولي على كل ذي ضمير منا، دفاعًا عن اجواء نقية نعيش بها، دفاعًا عن أبنائنا، دفاعًا عن قيم المحبة والتسامح، دفاعًا عن جوهر الدين ان يقولوا كلمتهم، ان ينضموا للجبهة التي اثبتت انها القوة الوحيدة التي لم تتأتئ ولم «تقطف الرأس»، لا امام ظلم السلطة ولا امام المد الظلامي الذي يحاول قادة الموحدة ان يلفوا الناصرة به.

الناصرة اقوى من ان تخضع لتصريحات العنف ودعاوى العنف والاحتراب الطائفي، تاريخ الناصرة اثبت ذلك. وشعب الناصرة اقوى واكثر وعيًا مما يتصوره قادة الموحدة، ولهذا نشهد اليوم العديد من الاخوة الذين اكتشفوا اكاذيب قيادة «الموحدة» وعملها على تسميم الاجواء، يبتعدون عن هذا التيار ويقتربون نحو الجبهة وطريقها.

والجبهة ستكون ايضًا اليوم، مثل كل تاريخها صخرة في وجه اعداء شعبنا، لانه لا يصح الا الصحيح، وطريق الناصرة مع الجبهة ثبت ويثبت الان، في اصعب الاوقات، انه الاقصر والاضمن، وهو الوحيد القادر ان يقود لمستقبل افضل لشعب الناصرة».

بمبادرة من مؤسسة «عدالة»، ندوة حول

"الحقوق الجماعية للجماهير العربية أم الاندماج"

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – اقامت مؤسسة «عدالة – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، مساء امس الاول السبت، في قاعة جمعية الجليل في شفاعمرو، ندوة حول «الحقوق الجماعية للجماهير العربية ام الاندماج». وشارك فيها النائب الجبهوي محمد بركة، والنائب عزمي بشارة (التجمع) ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، والبروفسور سامي سموحة والمحامي واكيم واكيم. كما شارك لفيف من المثقفين والاكاديميين والاعلاميين وبعض ممثلي مختلف الجمعيات في البلاد.

افتتح الندوة وادارها الاستاذ محمد دحلة، رئيس ادارة جمعية «عدالة»، حيث قدم بعض النقاط كمدخل للنقاش. وكان اول المتحدثين البروفسور سموحة فركز محاضرته، من وجهة نظره، على مشروع الحقوق الجماعية للاقلية القومية وعلى الوثائق الدولية بخصوص حقوق الاقليات. وصرح عدة نماذج عن الحكم الذاتي للجماهير العربية مثل حكم ذاتي ثقافي او في جهاز التعليم او المقدسات. واضاف: اذا اتجه العرب في اسرائيل نحو حكم ذاتي فسيلاقون معارضة شديدة وهذا يتطلب نضالاً طويلاً وعنيداً. اما النائب عزمي بشارة، فقال ان موضوع الاتونوميا للاقلية العربية في اسرائيل، ادارة ذاتية ثقافية او اي نوع آخر، ما زال موضوعًا نظريًا وكل النقاشات حوله ما زالت تطويراً لفكرة. واضاف: نحن نتحدث عن حكم ذاتي في دولة دمقراطية ليبرالية، الفكر السياسي الليبرالي فيها لا يعرف حقوقًا جماعية بل حقوقًا فردية. وقال بشارة انه من الممكن ان تكون الادارة المدنية خطة صهيونية بدل المساواة. واضاف: في موضوع الحكم الذاتي يجب الانتباه إلى امرين اولهما اني اشك في قدرة الجماهير العربية في اسرائيل في موضوع اقامة مؤسسات ادارة ذاتية، وقدرتنا على اقامة مؤسسات تبدو في المرحلة الراهنة محدودة. اما بخصوص الإندماج قال بشارة: مطالبتنا بالمساواة يوجد فيها تناقض، فمن جهة نطالب بالمساواة ومن جهة اخرى المساواة تتناقض مع مواقفنا. مثلاً مطالبتنا بوزير يعني تنفيذ سياسة السلطة الاضطهادية. ودفاعنا عن اصدار هويات لاهالي القدس العربية، حيث نريدهم ان يبقوا في وطنهم القدس، يتناقض مع موقفنا من ان القدس العربية فلسطينية.

اما النائب الجبهوي محمد بركة، فقال: يجب ان لا نخضع لقوالب نظرية، لان الامر ابعد من القضية السياسية. نحن شعب صاحب هذا الوطن، والدولة جاءت على وطننا، ونحن كأقلية قومية تعيش في وطنها والسلطة الحاكمة تبني سياستها على مضامين قمعية اضطهادية. فموضوع الادارة الذاتية انا لا اوافق عليه طالما لم يتوفر شرطان: ١) ما دامت الدولة ذات صبغة يهودية ما يعني السيطرة على كامل المواطنين وثانيًا لا استطيع ان ادعو لإدارة ذاتية اذا لم تحل القضية القومية، واذا تم فتح هذا الموضوع اليوم يعني فتح ذرائع للحكومة. ٢) الانسلاخ والانفصال عن الدولة يعني اجهاض مشروع الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني.

واضاف بركة: «علينا ثلاث مهمات اساسية في هذه المرحلة وثلاثة اهداف ومحاور اساسية: المحور الاول محور الانجازات التراكمية في قضايا تحقيق المساواة القومية واليومية والارض والحقوق المدنية وقضية الأوقاف الاسلامية. اما المحور الثاني فهو محور بناء جسور للتعاون مع قطاعات في المجتمع اليهودي في اسرائيل والمجال البرلماني والشعبي والاهلي. لذلك، يجب الارتقاء بهذه الصيغ وهذا المحور يجب تعزيزه. كما يجب وضع قواعد للتعامل داخل المجتمع العربي وصياغة انفسنا كمجتمع والتأكيد على عدم نسيان الأخر والمختلف، ونفي الطائفية والتوجه الطائفي ونفى التوجه التهميشي للمرأة، ونبذ استخدام العنف كوسيلة للتعامل في داخل المجتمع العربي.

وقال الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية أم الفحم: اننا نتحدث ونحن نتحسس الواقع عن الاندماج والحقوق الجماعية التي يجب ان يبدأ الجواب فيها من اقرث وبرعم وارض الروحة والنقب. المؤسسة الحاكمة تنظر الينا كخطر استراتيجي، ونحن نعامل وفق هذا المنهاج.

واضاف الشيخ رائد: نحن نعيش اليوم في حلقة مفرغة واني لا اطمح بالمساواة بل في تكافؤ الفرص. وما دامت العقلية الفكرية لا تتغير ستبقى كل النظريات والطروحات وهمية.

وقال المحامي واكيم واكيم، ان الخطر تعدى قضية المساواة. فالخطر هو القمع وهناك خطر حقيقي يهدد وجودنا على ارضنا، وتساءل: «اذا فشلنا في تحقيق المساواة علينا ان نفكر في حلول اخرى». واعطى بعض الامثلة مثل العصيان المدني.

بعد ذلك، قدم كل من هشام نفاع وحسن جبارين مداخلاتهم حول الموضوع، ثم دار نقاش حيوي شارك فيه عدد من الحضور المشارك.

تحت رعاية البلدية والمركز التربوي

معرض تربوي كبير في باقة الغربية

* باقة الغربية – «مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – افتتح، مساء امس الاول السبت، في قاعة المعارض التابعة لبلدية باقة الغربية «المعرض التربوي الكبير» تحت رعاية بلدية باقة الغربية والمركز التربوي الاقليمي في باقة.

افتتح المعرض القائم بأعمال رئيس البلدية سعيد كتاني ممثلاً عن البلدية. فأثنى في كلمته على اقامة مثل هذا المعرض والاهداف التربوية للاطفال.

وقال مدير المركز التربوي نمر قعدان: «نشكر المبادرين على اقامة مثل هذه المعارض والتي تهدف الي زيادة المعرفة لدى الاطفال».

ممثل الشركات والمبادر لاقامة هذا المعرض زهير لحام قال لـ«الاتحاد»: ان هدف هذا المعرض هو زيادة التربية والمعرفة لدى ابنائنا الصغار، ولاول مرة يقام معرض كهذا في المنطقة ويشمل العديد من الزوايا، كزاوية الكتاب وقصص الاطفال والتي هي عبارة عن قصص مجسمة تعطي الطالب والطفل صورة ما يقرأه وكذلك زاوية لألعاب التركيب وزاوية للالعاب الرياضية والسباحة.

واضاف لحام: وبما اننا في الوسط العربي نفتقر لمثل هذه الامور فالمعرض يوفر جميع الحاجيات التي تحتاجها المربيات لرياض الاطفال، ولاول مرة تحت سقف واحد، ويساعد على نشر العملية التربوية والتعليمية ويوفر على المربيات والاطفال جهوداً في البحث عن هذه المواد الهامة الهادفة.

هذا، وسيستمر المعرض حتى يوم ١٤/١٠/٩٩ وسوف يتخلله يوم دراسي حول الالعاب التركيبية ودورها في بناء الطفل.

وقد حضر الافتتاح مدير قسم المعارف في بلدية باقة مصطفى ابو مخ وممثل عن «شركة الكرمل» لانتاج الاثاث الداخلي.

"سلام الآن" تتظاهر ضد المستوطنات غير القانونية وتطالب بتجميد الاستيطان

*** النائب بركة: كل المستوطنات هي غير قانونية، لأنها اراض يجب ان تقوم عليها الدولة الفلسطينية العتيدة ***

* القدس – لمراسلنا – قام، أمس الاحد، المئات من نشيطي «سلام الآن» بالتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك على خلفية انعقاد الاجتماع الاول للجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، برئاسة رئيس الوزراء، ايهود براك، وشارك في المظاهرة الوزيران ران كوهين ويوسي سريد واعضاء الكنيست عنات متور ونعومي حزان من «ميرتس» والنائب الجبهوي محمد بركة.

وقد دعا المتظاهرون الى فك المستوطنات غير القانونية، التي اقيمت في نهاية حكم نتنياهو وبدون مصادقة الحكومة. وقام المتظاهرون بوضع كتلة ثلج كبيرة امام مكتب رئيس الحكومة تعبيراً عن دعوتهم لتجميد بناء المستوطنات.

وتحدث في المظاهرة النائب بركة، حيث شدد على اهمية المظاهرة وقال «انه لا يجب السهو في الدفاع عن السلام، كما انه ليست هناك تفرقة بين مستوطنات قانونية ومستوطنات غير قانونية – كل المستوطنات هي غير قانونية، لأنها اراض يجب ان تقوم عليها الدولة الفلسطينية العتيدة».

وقام النائب بركة بمهاجمة فكرة ضم المستوطنات في الجولان الى منطقة تطوير أ، «حيث سيتحول كل شيكل يوظف هناك إلى ثلاثة: واحد للاستثمار واثنان للاخلاء والتعويضات». وقال حول مفاوضات الحل الدائم: «براك يقوم بطرح لاءات عديدة: لا للتفاوض حول اللاجئين، لا للتفاوض حول القدس، لا لفك المستوطنات، لا لدولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة. في هذا الطرح خداع للقوى اليسارية، على معسكر السلام ان يتجند بكامله وبشدة ضد هذا الخداع وعدم ترك الساحة لأعداء السلام».

تنظيم يوم للمحبة والصداقة في مدرسة بيت جن الابتدائية (ج)

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نظمت لجنة اولياء أمور الطلاب في مدرسة بيت جن الابتدائية (ج) يومًا للمحبة والصداقة في بيت جن، تخللته فعاليات خاصة لنبذ العنف بجميع اشكاله ومن اجل تعميق المحبة والصداقة والتآخي. وقدم الشاعر فاضل علي شرحًا وحكايات حول موضوع المحبة والصداقة لجميع الطلاب في المدرسة ولكل صف حسب مستواه.

وتضمن يوم المحبة والصداقة اجراء انتخابات سرية وحرة، مع صناديق اقتراع، شارك فيها جميع الطلاب، لاختيار اجمل اسم للمدرسة. وبعد الانتهاء من عملية الانتخابات، اعلن رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، علي عزة، ان الاسم الفائز هو «مدرسة الامل».

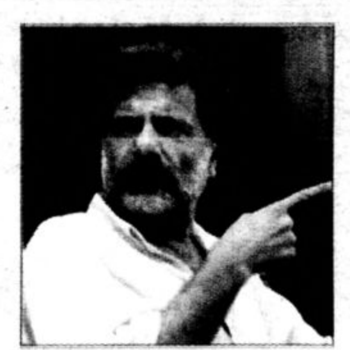
وحضر نشاطات وفعاليات يوم المحبة والصداقة، عدد من اولياء امور الطلاب، والمفتش د. يوسف علي ومفتش التربية الاجتماعية، جمال عباس.

وقال علي عزة لـ«الاتحاد»، ان يوم المحبة والصداقة كان ناجحًا جداً وتميز بالتعاون والتفاهم والتسامح بين الطلاب. وأكد اهمية تكثيف مثل هذه الفعاليات من اجل ترسيخ المحبة والصداقة ليس فقط بين جدران المدرسة، إنما في البيت والشارع والمجتمع وفي كل مكان.

محمود درويش يعتبر ملاحقة مارسيل خليفة "امرًا معيبًا ومثيرًا للخجل"



* محمود درويش *



* مارسيل خليفة *

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعتبر الشاعر الفلسطيني محمود درويش ا ن ملاحقة الفنان مارسيل خليفة بتهمة «تحقير الشعائر الدينية» هو «امر معيب ومثير للخجل» محذراً من «الاصولية التي بدأت تحاصر الفكر والخلق».

والمعروف ان درويش هو كاتب قصيدة «انا يوسف يا ابي» التي لوحق الموسيقار خليفة بسببها بعد ان غناها.

وحذر درويش في تصريح ادلى به الى صحيفة الديار اللبنانية أمس الاحد من «مد الاصولية التي بدأت تحاصر الفكر والخلق في عالمنا واذا ما مس هذا الوضع لبنان فلا بد ان ندق ناقوس الخطر».

واضاف درويش «اشعر بالحزن لمحاكمة فنان مثل مارسيل خليفة اراد ان يؤدي صورة القهر والظلم من خلال قصيدة «انا يوسف يا ابي» مضيفًا «ارفض ان اقول انني استهجن واستنكر فالقضية تمسنا جميعا اذا حوكم فستكون فضيحة اخلاقية وثقافية».

وتابع «هل اصبح الاستشهاد بالآيات القرآنية للتعبير عن سوء الحال والقهر كفرا يغرم عليه مرتكبه؟ انه فعلا امر معيب ومثير للخجل».

وكان القضاء قد اصدر في الثاني من الشهر الجاري قرارا ظنيًا طلب فيه توقيع عقوبة السجن من ستة اشهر الى ثلاث سنوات على مارسيل خليفة «لاقدامه على تحقير الشعائر الدينية بادخال آية من القرآن الكريم من سورة يوسف ملحنة ومغناة على انغام موسيقية».

وفيما اوضح مفتي الجمهورية اللبنانية للطائفة السنية الشيخ محمد رشيد قباني أنه وراء الملاحقة القضائية، اعتبر المرشد الروحي للاصوليين الشيعة في لبنان السيد محمد حسين فضل الله ان «تلحين القصيدة المتضمنة لآية قرآنية لا يمس قداسة القرآن عندما تكون ذات مضمون انساني».

يذكر بان خليفة يتمتع بشعبية كبيرة في اوساط الشباب واشتهر في العالم العربي عبر الاغاني التي اطلقها وخاصة تلك التي تمجد الصمود في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وكان القرار القضائي بملاحقة خليفة قد اثار فور صدوره ردود فعل مستنكرة شملت سياسيين ومثقفين واعلاميين.

يذكر ان القضاء حاول في ايلول عام ١٩٩٦ ملاحقة خليفة للسبب نفسه لدى اصداره شريطًا غنائيًا بعنوان «ركوة عرب» تضمن اغنيات مختلفة من الحانه ومن ضمنها اغنية «انا يوسف يا ابي»، لكن ذلك اثار حملة احتجاجات خصوصًا بين المثقفين اللبنانيين أدت الى صرف النظر عن القضية.

الهستدروت تبدأ بوضع "اسس راديو الهستدروت"

*** بيت منتخبي الهستدروت يبحث قضية العاطلين عن العمل في عين ماهل بناءً على طلب الجبهة ***

* تل ابيب - لمراسلنا - بحثت قيادة الهستدروت في الجلسة الاسبوعية يوم امس في قضية بيع مصنع «كيلت افيكيم» كمكان عمل فعّال الى اصحاب شركة «مي هشارون»، وضمان استمرار تشغيل عمال المصنع لمدة عامين على الاقل. وقد تم اقرار مشروع البيع مع وضع احتمال قبول عرض آخر افضل في حالة وجوده.

واقرت قيادة الهستدروت ايضًا سلم رسوم عضوية وخدمات قضائية للعاملين الذين ليسوا اعضاء هستدروت منظمين، وان تكون فترة العضوية على الاقل لمدة سنتين. وعبر اعضاء الجبهة في القيادة بنيامين غونين وجهاد عقل عن موقف الجبهة، وقدما بعض الملاحظات والتحفظات للاقتراح الذي اقر في نهاية الجلسة بالاكثرية.

من جهة ثانية، تم بحث مشروع اعلامي في الراديو والتلفزيون، حول الخدمات التي تقدمها الهستدروت في المجال القضائي للعاملين وعرض العديد من الإنجازات. ويجري تحويل هذا المشروع من قبل صندوق «فردريك إيرت» الالماني، وهناك قسم من الاعلانات للراديو بالعربية والروسية والامهارية سيجري تمويله من صندوق الهستدروت. وتم اقرار وضع استراتيجية لمشروع وبرنامج اعلامي دعائي للهستدروت بواسطة بعض الاخصائيين في مجال الاعلام.

وفي خطوة هامة تم اقرار البدء بوضع اسس «راديو الهستدروت» لايصال صوت العاملين الصادق لاعضاء الهستدروت والجمهور عامة «خاصة وان أرباب الرأسمالية هم الذين يسيطرون على اكثرية وسائل الاعلام مما يجعلنا نواجه مشكلة جادة في ايصال قضايا العاملين وحقوقهم للجمهور» - كما صرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت.

وشكلت قيادة الهستدروت لجنة خاصة لفحص قضية النقابات المهنية التي تطالب بالاستقلال. •

*** بحث قضية العاطلين عن العمل في عين ماهل ***

وبحث بيت منتخبي الهستدروت قضية العاطلين عن العمل في عين ماهل بناء على اقتراح جبهوي قدمه النقابي محمد حبيب الله الذي قال: «تعاني بلدة عين ماهل من البطالة المستفحلة. منذ اكثر من عامين تحتل المكان الاول في قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة. ومؤخراً تم نقل العاطلين عن العمل الى الناصرة العليا، وتم الفصل بين العرب واليهود، ويجري تسجيلهم رافضي عمل بشكل تعسفي، مما زاد في معاناتهم. لذلك نطالب باعادتهم الى الناصرة وان تجري تنظيم اجتماعات لجنة الاستئناف على التسجيل كرافضي عمل، ورفض نقل مكتب العمل في الناصرة الى المنطقة الصناعية مما يزيد من معاناة العاطلين عن العمل».

وخلال رده باسم قسم التنظيم المهني قال النقابي بنيامين غونين القائم بأعمال رئيس القسم: «لقد حان الوقت لحل مشكلة التشغيل في الوسط العربي واقامة اماكن عمل في البلدات العربية. نحن لا نتهم موظفي مكاتب الاستخدام بل السياسة التي تفرض عليهم ضد العاطلين عن العمل، ونستنكر ظاهرة الفصل على أساس قومي».

النائب مخول يحذر - وإدارة جامعة حيفا تصر على تقديم ستة طلاب عرب للمحاكم التأديبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب عصام مخول (الجبهة)، امس الاحد، في جامعة حيفا نائب رئيس الجامعة البروفسور اهرون كليرمان، في محاولة لتجاوز التوتر الذي قد ينشأ في الجامعة في اعقاب اصرار ادارة الجامعة على تقديم ستة طلاب عرب الى المحاكم التأديبية، كانت عميدة الطلبة قد وافقت على تأجيلها والعمل على الغائها في لقاء سابق شارك فيه إضافةً الى النائب مخول النائب محمد بركة في تموز الماضي.

وحذر النائب مخول في اللقاء من اصرار الجامعة على المضي في خطوتها المستهجنة والتي قد تؤدي الى افتتاح السنة الدراسية الجامعية القادمة في اجواء من التوتر، الجامعة والطلاب في غنى عنها. واضاف: ان طلب الاجتماع جاء لتقديم اقتراحات لتجاوز المشكلة وخلق القاعدة لانطلاقة في الجامعة تضمن حرية التعبير وتضمن التعاون في بناء آليات تأخذ بعين الاعتبار ايضًا الالتزام بقواعد اللعبة الدمقراطية والقانون. وعبر مخول عن استعداد كتلة الجبهة في الكنيست للاسهام في فتح حوار شامل لتطوير هذه الآليات بمشاركة ممثلي مؤسسات الجامعة والمحاضرين والطلاب وشخصيات اجتماعية وشعبية مختلفة.

وقال مخول، ان العودة الى المحاكم التأديبية مباشرةً مع افتتاح السنة الدراسية ممكن فهمها فقط في اطار محاولة اجهزة امن الجامعة التي تميزت تاريخيًا بالملاحقة التعسفية للنشاط السياسي للطلاب العرب في الجامعة - الاستفادة من الهجمة التحريضية الشاملة التي يشترك فيها اليمين المتطرف ضد الجماهير في محاولة لتخويفها وثنيها عن دورها السياسي السلامي والوطني التقدمي.

وتطرق مخول الى قيام الجامعة بتغيير في لائحة الاتهام، بحيث تخلت عن تهمة رفع العلم الفلسطيني (التي كانت قلب لائحة الاتهام) وأبقت على تهم بائسة مثل تجاوز الوقت المسموح وفق الترخيص ببضع دقائق او التظاهر على بعد بضعة امتار خارج المنطقة التي اقرها الترخيص. فقال، ان اسقاط البند الاساسي لا ينفي الطبيعة السياسية الانتقامية للمحكمة، بل يؤكدها. وأكد ان المحكمة أصلاً هدفت الى التحريض. ولكن العقلية المتحجرة لجهاز أمن الجامعة، الذي لم يتغير فيه شيء خلال العقود الثلاثة الماضية، فاتها ان العلم الفلسطيني ليس تهمة يحاكم عليها.

وقدم مخول اقتراحًا بالغاء المحاكم التأديبية الحالية والعودة الى اقتراح فتح حوار شامل يشارك فيه اعضاء الكنيست ايضًا في محاولة لاعطاء حل جذري لقضية حرية التعبير، وكبادرة حسن نية من قبل الجامعة. وعندما رفض نائب رئيس الجامعة اقتراح النائب مخول طالب الاخير بتأجيل المحاكم التأديبية الى حين يتم لقاء اضافي حول هذا الموضوع، وللتمكين من افتتاح السنة الدراسية دون الظلال القاتمة التي قد تنشرها المحاكم التأديبية. وقال مخول: لا تكفي ان تكون ادارة الجامعة محقة (من وجهة نظرها) فالأهم ان تكون حكيمة. وأكد على ان هناك ظروفًا وتطورات تؤدي الى الرد الجماهيري بأشكال خارجة عن الوسائل العادية ويفضل ان تتفهم الجامعة ذلك وتستوعبه عوضًا عن تفجير التوتر من جديد، خاصةً ان المظاهرة المذكورة جاءت في اعقاب الاعتداءات الجسدية على النواب العرب (النائبين بشارة وبركة).

واعلن نائب رئيس الجامعة ان موقف الجامعة سيبقى على ما هو ولكنه قال انه سينقل اقتراحات مخول الى رئيس الجامعة وعميدها الموجودين خارج البلاد حاليًا.

وقد شارك في الاجتماع رئيس لجنة الطلاب العرب، فؤاد معدي الذي عقب على قرار الجامعة بانه قرار تعسفي يهدف الى حد حرية التعبير عن الرأي والذي يعاني منه الطلاب العرب بشكل خاص، فهي محاولة بائسة لملاحقة الطلاب العرب ولجنتهم المنتخبة بهدف اعاقة عملها خاصة «واننا على مشارف السنة الجديدة فهكذا يريدوننا ان نستقبل السنة الجديدة بمحاولة مجددة للحد من نشاطنا وكتم صوتنا وعرقلة نضالنا.

الملكة من غزة!



* ملكة جمال فلسطين، عبير عبد الله، من غزة، تظهر في يمين الصورة، الى جانب وصيفتيها سماح علي وجورجينا عواد، وذلك بعد اجراء مسابقة ملكة جمال فلسطين في بيت لحم، في اواخر الاسبوع الماضي، والتي نظمها رجال اعمال فلسطينيون، وقام بتغطيتها نحو (١٨) وكالة انباء فلسطينية واسرائيلية وعالمية.

ويذكر ان اهالي بعض المتسابقات انسحبوا من مكان المسابقة، بعد اعلان اسماء الفائزات، مدعين انه كان هناك تدخل لصالح المتسابقة من غزة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع عكا

يدعوانكم الى حضور الامسيّة السياسية

حول الحوار الوطني الفلسطيني - الفلسطيني إثر الحوار الاخير الذي جرى في القاهرة ثم عمان بين حركة "فتح" والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

*** ما هو البرنامج السياسي للجبهة الدمقراطية حول مفاوضات الحل النهائي؟ * ما هو البرنامج السياسي للجبهة الدمقراطية لحل القضية الفلسطينية؟ * ما هي الاسس لدخول الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في مفاوضات الحل النهائي؟**

نلتقي كلاً من:

- الرفيق تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الرفيق نايف حواتمة.
- الرفيق د. احمد سعد، عضو الكنيست السابق، عضو اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

* يدير الامسية: جورج حلوة، عضو ادارة فرع الجبهة المحلية.

وذلك يوم غد الثلاثاء ١٢/١٠/١٩٩٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب على اسم «اميل توما» في ساحة فرحي في عكا القديمة.

الدعوة عامة

مشروب جديد من تنوفا - Switch

عقدت شركة تنوفا لمنتوجات الحليب، الشركة الرائدة في مجال انتاج وتسويق منتوجات الحليب، مؤتمرا صحفيًا سوقت من خلاله المنتوج الجديد "Switch" وهو مشروب حليب بارد بأطعمة مختلفة مثل: كوفي كولدا، كابتشينو وايس كوفي اضافة الى الاطعمة الاصيلة شوكو وموكا. جمهور الهدف لهذا المشروب الجديد هم الشباب حيث تمت ملاءمة الاطعمة للأذواق الشابة التي تحب التمتع بالعالم المتقلب والمثير. وقد تم تصميم العبوات وفق الروح الشبابية ويلائم طريقة حياة الشباب وحركتهم الدائمة. ميخال همثيري، مديرة التسويق - جناح الحليب في تنوفا تقول «ان تسويق المنتوج الجديد "Switch" على اطعمته يشكل انطلاقة جديدة من عدة جوانب مثل افتتاح تصنيف جديد في مجال منتوجات الحليب. تصنيف مشروبات خفيفة للاجيال الشابة كونهم هم جمهور الهدف لحملة تسويق هذه المشروبات نظرا للقوة التسويقية التي تكمن لدى جمهور الشباب والشابات. تسويق التصنيف الجديد هو خطوة كبيرة على طريق سياسة الشركة الداخلية في التوجه الى جمهور معين وخاص من المستهلكين وفق أذواقه ومميزاته.

(ع.ع.)

اتفاقية تعاون مشترك بين إل عال وشركة كڤانتس الاسترالية

عقدت شركة «إل عال»، شركة الطيران الرائدة في البلاد، اتفاقية تعاون مشترك مع شركة كڤانتس الاسترالية. الشركة العاشرة في العالم من حيث الكبر. الاتفاقية بين ال عال وكڤانتس ستشكل قوة تسويقية كبيرة لنقل المسافرين من استراليا ونيوزيلندا من منطقة المحيط الهادي الى اسرائيل. كما ستتعاون الشركتان بتفعيل سفرات مشتركة من اسرائيل واستراليا عن طريق هونغ كونغ وبانكوك. بموجب الاتفاقية يمكن للمسافرين تجميع النقاط والاميال ضمن برامج المسافر الدائم (הנוסע המתמיד) ونوادي الزبائن التابعة للشركتين. اورنا نحوشتان، مديرة جناح التسويق في ال عال، صرحت ان «الاتفاقية مع كڤانتس ستساعد ال عال لنقل رجال اعمال، سيّاح وحجاج من استراليا، نيوزيلندا والشرق الاقصى بمناسبة العام ٢٠٠٠. جمع النقاط من سفريات شركات اخرى عقدت اتفاقيات مع ال عال هي خدمة اضافية تقدمها ال عال لزبائنها الاعضاء في نوادي الزبائن التابعة لها».

(ع.ع.)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – حيفا

دعـوة

تدعو اعضاء السكرتارية لجبهة حيفا الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء الموافق ٩٩/١٠/١٣ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي المؤتمر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة البطوف

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية منطقة البطوف وممثل لجنة المراقبة الى حضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاثنين ٩٩/١٠/١١ الساعة السادسة مساءً في مكتب المنطقة في عرابة.

نقاط البحث:

١) الوضع السياسي الاقتصادي. ٢) الاحتفال بالذكرى الـ ٨٠ لتأسيس الحزب. ٣) قضايا تنظيمية.

حضورك هام وضروري

سكرتير المنطقة

الرفيق عمر سعدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية جفعوت ألونيم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٦٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٦٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٧٠٢٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شفا عمرو، حوض ١٠٢٨٦ جزء من القسيمة ٢١.

أهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة محطة فرعية عن طريق:

١) تحديد اهداف، استعمالات وتعليمات بناء وشروط اصدار رخصة بناء للمحطة الفرعية.

٢) تحديد توجيهات لتطوير مساحة المحطة الفرعية.

٣) تحديد مسار طريق وصول لساحة الخارطة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفا عمرو تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠٢١ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغآل شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع

دعوة

تدعو كافة الشعراء، والأدباء، والفنانين الى الاشتراك في الاجتماع التضامني الخاص مع

الفنان مرسيل خليفة

وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٩/١٠/١٣ الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي – الناصرة.

الدعوة عامة لكل من يعز عليهم حرية الكلمة والرأي النير

دعـوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كفرقرع

تدعو جميع اعضاء الجبهة في كفرقرع الى حضور الاجتماع العام وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٩/١٠/١٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب.

نقاط البحث:

* «الاتحاد». * امور تنظيمية قطرية ومحلية. * الكتلة في الكنيست. * امور محلية والعمل البلدي.
* ملاحظة: نرجو اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية.

حضوركم هام وضروري

يشارك في الاجتماع: مركز السكرتاريا القطرية احمد الحاج.

مع احترام

السكرتير بلال محمود حمارشة

مناقصة

يعلن بهذا مجلس طوبا الزنغرية المحلي عن وظيفة شاغرة

ضابط رقابة منتظم

في قرية طوبا الزنغرية.

حجم الوظيفة: ٥٠٪

شروط الوظيفة: لقب اول على الاقل.

- خبرة ٣ سنوات في التدريس

* الافضلية لسكان القرية.

على الراغبين تقديم طلباتهم مرفقة بالشهادات الى سكرتير المجلس المحلي حتى تاريخ ٩٩/١٠/١٧ الساعة ١٢:٠٠.

باحترام

حسين الهيب – رئيس المجلس المحلي، طوبا الزنغرية

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٩٩/٧٣

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.

مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
ام الفحم	٩٩/٤	١٢٠٠	بناء غرف تعليم في المركز التوجيهي للامان على الطرق. الاشتراك في جولة المقاولين ١٠/١٧ الساعة العاشرة من مكاتب الشركة الاقتصادية اجباري.	٩٩/١٠/٢٤	٠٦/٦٣١٢٠٤٠	الشيخ رائد صلاح

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل سلامة خميس وابناء وبنات واحفاد الفقيد والى عموم آل خشيبون في الرينة لوفاة الجد

داوود خشيبون (ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

(اسرة «الاتحاد»)

הנהלת בתי המשפט

مديرية المحاكم- دائرة البناء والمرافق

شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس

مناقصة رقم ٩٩/١٠

تقديم خدمات صيانة لمحكمة الصلح في ايلات

١. يعلن بهذا عن طلب تقديم عروض اسعار لتنفيذ اعمال الصيانة لمبنى وشبكات محكمة الصلح في ايلات.

٢. تحق المشاركة في هذه المناقصة للمقاولين الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

أ. خبرة مثبتة لمقاول في الاعمال من النوع المطلوب لمدة خمس سنوات على الاقل.

ب. صيانة مبنيين عامين على الاقل بحجم لا يقل عن ٥٠٠٠ متر مربع للمبنى و/أو مبنى حكومي واحد تبلغ مساحته ٥٠٠٠ متر مربع.

ج. صيانة شبكتي تكييف مركزيتين بحجم ١٥٠ طنا على الاقل لكل منهما وثلاث شبكات كهرباء بحجم ٦٠٠ أمبير للمبنى.

د. أن لا تقل الدورة المالية السنوية الدنيا لأعمال الصيانة المطلوبة للمناقصة عن ١٥٠٠ ٠٠٠ شيكل جديد حتى ٩٨/١٢/٣١.

٣. تعقد جولة المقاولين في الموقع يوم ٩٩/١٠/٢٥ الساعة ١٢:٠٠ الملتقى في باحة مدخل المحكمة.

٤. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها لدى شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون: ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٣٠. على الراغبين في الحصول على هذه المستندات ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٣٥٠ شيكلا جديدا في بنك البريد لأمر مديرية المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠ عند وصولهم الى مكاتب شعبة البناء واللوجستيكا كما ورد أعلاه.

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:

أ. مصادقة بادارة حساب وتقارير لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.

ب. مصادقة بدفع الاجر الادنى واقتطاعات اجتماعية (مصادقة من مراقب حسابات).

ج. قائمة بالقوى البشرية المهنية العاملة بصورة دائمة.

٦. على المرشح ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة مربوطة بنسبة ١٠٠٪ لجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١/٤.

٧. تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق المناقصات لمديرية المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه يوم ٩٩/١١/٤ حتى الساعة ١٢:٠٠.

חברת החשמל

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في بيع البضائع التالية:

مناقصة رقم ٩٩/٢٨٦٢ تعاقد سنوي لبيع أعمدة حديد زاوية وقناة مشطوبة من المحطات الفرعية، طوربينات، محطات التوليد ومخازن شركة الكهرباء في حيفا، الخضيرة، تل ابيب، اشدود، اشكلون، بيت دجن وبئر السبع

وصف البضائع:

نحو ٧٠٠(±٥٠٪) طن اعمدة حديد زاوية وقناة مشطوبة من مخازن شركة الكهرباء.

شروط أولية: لا تنظر شركة الكهرباء في أي عرض الا اذا :

١. استوفى مقدمه كافة متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزته الشهادات والتراخيص والرخص اللازمة وفقا للقانون.

٢. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة. ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

فترة التعاقد:

الالتزامات والحقوق وفقا للشروط المتفق عليها هي لمدة عام واحد (١٢ شهرا) مع امكانية التمديد وفق الشروط الحالية لفترات أخرى تحددها شركة الكهرباء وتصل الى فترة تراكمية لا تزيد عن ٢٤ شهرا آخر. كل ذلك وفقا لدراية شركة الكهرباء.

شروط أولية: ايداع حوالة بنكية لأمر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض للمناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو ٩٩/١١/٧ الساعة ١١:٠٠

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم: ٧٥٢٠٤١-بطاقة مغناطيسية «خدمة ١٠٣» ٨٠ · ٥٠ متر مربع بثلاثة الوان

مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات الفنية /التجارية بدون أسعار.

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) ١١٣٥ شيكلا جديدا.

الكمية: ٢١٠٠ ٠٠٠ وحدة.

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو ٩٩/١١/١٤ الساعة ١١:٠٠

شروط أولية للمشاركة:

أ. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣،٢،١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ب. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة او اية اوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بل - ايام ١١ حيفا، ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد) . يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤

يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).

تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.

ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض. اعلاها أو أي عرض كان.

ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري).

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

إثر اضرابه عن الطعام

نقل الاستاذ الجامعي الكويتي احمد البغدادي الى المستشفى!

*** البغدادي يتعرض لحملة مضايقة شديدة بسبب مقالة له اعتبرها القضاء «مسيئة للاسلام» ***

* الكويت - وكالات الانباء - ذكرت الصحف الكويتية، امس الاحد، ان استاذاً جامعيًا سجن بسبب مقال اعتبره القضاء «مسيئًا للاسلام» نقل الى المستشفى اثر اضرابه عن الطعام.

وأفادت صحيفة «اراب تايمز» الصادرة بالانجليزية ان احمد البغدادي، الذي بدأ اضرابا عن الطعام، مساء الثلاثاء الماضي، احتجاجًا على مضايقته من قبل السلطات، يعاني من مشاكل في القلب.

وادخل البغدادي، امس الاول السبت، وسط حراسة الشرطة الى مستشفى يبعد ٢٠كم الى الجنوب من العاصمة واوقف اضرابه عن الطعام.

وقالت زوجته للصحيفة ان «نبضات قلبه كانت بطيئة اكثر من المعتاد لكنه يشعر بحال افضل الآن. لقد جلبت معي طعامًا وبدأ يتناوله واعتقد انه سيواصل ذلك».

وكان البغدادي، رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت، هاجم الاصوليين المسلمين الذين اطلقوا ضده حملة ملاحقات قضائية افضت الى ادانته.

وادين الاستاذ الجامعي بسبب مقالة كتبها عام ١٩٩٦ وانتقد فيها النبي محمد لفشله خلال (١٣) سنة في اقناع وجهاء مكة بالانضمام الى الاسلام قبل ذهابه الى المدينة.

واثار الحكم عاصفة بين الليبراليين وخصوصاً في اوساط الاساتذة الجامعيين.

من جهته، واصل زميله المعلق السياسي شملان العيسى، امس، انتقاد الحكم القضائي. وكتب في الصحيفة ذاتها ان قضية البغدادي تجاوزت جميع الحدود لانها حصلت في وقت يعتقد العالم فيه بقوة بحرية الرأي.

وخضع العيسى نفسه، امس الاول، ايضا، للتحقيق بسبب مقال رفض فيه تطبيق الشريعة الاسلامية في الكويت. ودعا الحكومة الى صياغة قوانين جديدة تكفل الحرية والدمقراطية.

وحذر العيسى من انه في حال عدم القيام بذلك، فان «مستقبلا قاتما ينتظر الكويت تفرض خلاله الاحزاب الدينية المتطرفة قوانينها على اصحاب الآراء المختلفة».

وقد رحب التياران الاصوليان السنيان الرئيسيان في الكويت، وهما حركة السلفيين والاخوان المسلمين، بقرار المحكمة وانتقدوا اولئك الذين يطالبون باطلاق سراح البغدادي.

وتتعرض كاتبتان ليبراليتان هما ليلى العثمان وعليا شعيب حاليًا لملاحقات قضائية يقف وراءها اصوليون لانهما استخدمتا كلمات «غير اخلاقية» في ما تنشرانه وستمثلان امام المحكمة في العاشر من الشهر المقبل.

القوات الدولية تشن حملة واسعة النطاق في غرب تيمور الشرقية

* ديلي (تيمور الشرقية) - وكالات الانباء - اعلنت القوة المتعددة الجنسيات في تيمور الشرقية «انترفت» انها عززت، امس الاحد، عملياتها في غرب تيمور الشرقية حيث وقعت ثلاث مواجهات بين عناصر «انترفت» والميليشيا، الموالية لاندونيسيا في الايام الاخيرة، وذلك في محاولة لابعاد هذه الميليشيا، التي تواصل ترهيب السكان.

وقال الضابط الاسترالي، مارك ايفانز، ان قرابة نصف عدد «انترفت» اي ثلاثة آلاف رجل سينتشرون في المناطق القريبة من الحدود مع تيمور الغربية معلنًا ان اسم العملية سيكون «وستفور». واضاف ان العملية الجديدة، التي تلحظ نشر الفي عسكري في غضون ايام قليلة قد تستمر اشهرًا.

وتأتي عملية «وستفور» تعزيزاً للعملية، التي انطلقت في المنطقة قبل عشرة ايام بمشاركة الف جندي.

الى ذلك، اعلن المتحدث باسم مكتب تنسيق المساعدات الانسانية، امس، ان السلطات الاندونيسية وافقت على التعاون مع المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة والسماح بدخول موظفيها الى معسكرات الاشخاص المهجرين الى تيمور الغربية.

وقال المتحدث ان وزير مكافحة الفقر في اندونيسيا جافيونو سويونو، اكد هذه الموافقة لمنسق مساعدات الامم المتحدة روس ماونتن، لدى لقائهما، امس الاول السبت، في كوبانغ، عاصمة تيمور الغربية.

من جهة اخرى، اعلن متحدث باسم «انترفت» ان الجيش الاندونيسي سلم القوة عسكريًا متورطًا في مقتل صحافي هولندي في ديلي في ٢٢ ايلول الماضي.

واضاف مارك كيلي ان العسكري وهو برتبة ضابط سلم الى القوة بعد مطالبة قائدها الجنرال الاسترالي بيتر كوسغروف الجيش الاندونيسي بتسليمه اربعة عسكريين مسؤولين عن مقتل ساندر ثونيس الذي كان يعمل مع صحيفة «فايننشال تايمز».

خلال النصف الاول من العام الجاري

ارتفاع الناتج الاجمالي الداخلي في عُمان بـ(١٪)

* مسقط - الوكالات - اعلنت وزارة الاقتصاد العمانية، امس الاحد، ان الناتج الاجمالي الداخلي لسلطنة عمان ارتفع بنسبة (١٪) في النصف الاول من العام الجاري بفضل ارتفاع اسعار النفط.

وجاء في تقرير للوزارة ان الناتج الاجمالي الداخلي «بلغ (٢,٦٩٥) مليار ريال عماني (٧,٠٠٩ مليار دولار) خلال النصف الاول من العام الحالي، مقابل (٢,٦٦٩) مليار ريال عماني (٦,٩٣٩ مليار دولار) في الفترة نفسها من ١٩٩٨».

واضاف التقرير ان «اجمالي ناتج الانشطة النفطية ارتفع بنسبة (٤,٨٪) ليبلغ (٤,٨٧٤) مليون ريال عماني (٢,٢٧٣ مليار دولار)، مقابل (٢,١٧٠) مليار دولار خلال النصف الاول من العام الماضي، فيما انخفض اجمالي ناتج الانشطة غير النفطية بنسبة (٠,٩٪) ليبلغ (١,٨٢٠) مليار ريال عماني (٤,٨٧٧ مليار دولار).

من جهة اخرى، اعلن المصرف المركزي، امس، في بيان «طرح سندات مالية محلية، اليوم الاثنين، بقيمة (٢٥) مليون ريال عماني (٦٥ مليون دولار)» وهو الاصدار الثالث منذ مطلع العام الحالي.

وقال البيان ان «مدة استحقاق السندات الجديدة هي ثلاث سنوات، اي في الاول من تشرين الثاني ٢٠٠٢، وبسعر فائدة اساسي نسبته (٨٪).

وبهذا الاصدار ترتفع قيمة السندات الاجمالية المحلية لهذا العام الى (٢١٧) مليون دولار، مقارنة بـ«سندات التنمية لعام ١٩٩٨ التي بلغت قيمتها (٢٢٢,٥٧) مليون دولار».

وقد باشرت الحكومة طرح «سندات التنمية» في العام ١٩٩١ بهدف «ايجاد مجالات البنية التحتية في اطار خطط التنمية في البلاد واعطاء فوائد استثمار مضمونة للمستثمرين». كما انه من الممكن تبادل سندات التنمية الطويلة الامد هذه لمدة سبع سنوات في بورصة مسقط.

وفي موازاة ذلك، طرحت الحكومة، ايضا، سندات خزينة لا يتعدى تاريخ استحقاقها ستة اشهر.

فاجباي يؤدي اليمين الدستورية رئيسًا لسادس حكومة في الهند خلال اربعة اعوام

* نيودلهي - الوكالات - اعلن حزب «الشعب القومي» الهندوسي بهاراتيا جاناتا، امس الاحد، ان رئيس الوزراء المنصرف، اتال بيهاري فاجباي، الفائز في الانتخابات التشريعية سيؤدي، يوم الاربعاء المقبل، اليمين الدستورية رئيسًا لسادس حكومة في الهند خلال اربعة اعوام.

وانتخب فاجباي (٧٢ عامًا) في وقت سابق، امس، رئيسًا للكتلة البرلمانية في الحزب، ويتوقع اختياره رسميًا رئيسًا لائتلاف من (٢٤) حزبا فاز في الانتخابات سيطالب، اليوم الاثنين، بتشكيل الحكومة.

ومن المنتظر ان يكلف الرئيس الهندي ر. نارايان، اليوم، رئيس الوزراء المنصرف بتشكيل الحكومة الجديدة على أن يؤدي اليمين الدستورية في ١٣ الشهر الحالي في قصر الرئاسة.

ويعتبر القوميون الهندوس، يوم الاربعاء، «فالأ حسنا بالرغم من ان رقم (١٣) لم يكن مسعفًا لرئيس الوزراء حتى الآن، اذ انه حكم (١٣) يومًا فقط عام ١٩٩٦ ومن ثم دام حكمه في الحكومة الاخرى (١٣) شهراً قبل اسقاطه وبالتالي الاعلان عن حل المجلس النيابي رقم (١٣).

ويشار الى أن عدداً من القرارات الهامة في الهند، سياسية وغيرها، لا تؤخذ الا بعد استشارة المنجمين الذين يقررون اليوم المناسب لذلك.

الى ذلك، لا يزال فاجباي يواجه مشكلة توزيع المقاعد الوزارية لارضاء اكبر عدد ممكن من حلفائه.

من جهة اخرى، كشفت الارقام الرسمية حول نتائج الانتخابات الهندية ان عدد النساء في البرلمان الهندي الجديد اقل مما كان عليه في البرلمان السابق، اذ فازت (٤٣) امرأة مقابل (٤٩) في البرلمان السابق اي بنسبة (٧,٨٪) من مجموع المقاعد (٥٤٥).

وأشارت الارقام، التي نشرتها، امس، صحيفة «تايمز اوف انديا» ان نسبة المرشحات الى عدد المرشحين في الانتخابات الهندية (٤٨٠٠ مرشح) بلغت (٦٪) فقط اي(٢٩٣) مرشحة وهو ما يتعارض مع ما دعت اليه الاحزاب من دور اكبر للمرأة.

وبين ابرز المرشحات اللواتي فزن سونيا غاندي رئيسة حزب المؤتمر، التي انتخبت للمرة الاولى وكذلك فولان ديفي،، زعيمة العصابات السابقة الملقبة بـ«ملكة قطاع الطرق».

ويشار الى ان هناك مشروع قانون قديمًا يعود الى العام ١٩٩٦ يدعو الى ان تكون حصة النساء في البرلمان (٣٣٪) من مجموع المقاعد لكن النواب الذكور عملوا باستمرار على تعطيل اعتماده.

مع بدء زيارة الرئيس اليوناني، غدًا

ايران تسعى لتعزيز تقاربها مع الاتحاد الاوروبي

* طهران - الوكالات - تسعى ايران لترسيخ تقاربها ليس فقط مع اليونان، بل ايضاً مع الاتحاد الاوروبي باستقبالها، غداً الثلاثاء، الرئيس اليوناني، كوستيس ستيفانوبولوس، في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

وتأمل ايران، التي ابقت دومًا على علاقات مميزة مع اثينا، في ان تساهم هذه الزيارة في اغناء «حوار الحضارات» الذي يؤيده الرئيس الاصلاحي، محمد خاتمي، بقوة.

كذلك تزمع ايران تجيير زيارة ستيفانوبولوس لصالح تعزيز العلاقات السياسية مع الاتحاد الاوروبي بعدما تعرضت لانتقادات من دوله على سياستها في مجال حقوق الانسان، وخصوصًا في قضية احكام الاعدام الاخيرة الصادرة في حق الطلاب المتظاهرين واتهامات التجسس لثلاثة عشر يهوديًا من شيراز.

وستكون الزيارة التي ستحاط باهتمام اعلامي واسع الثانية في غضون شهر لرئيس اوروبي الى طهران، اذ تأتي بعد ايام من زيارة مماثلة قام بها النمساوي، توماس كوليستيل، الذي كان اول رئيس دولة في الاتحاد الاوروبي يزور العاصمة الايرانية منذ قيام الجمهورية الآياتية في ١٩٧٩.

ويسبق مجيء ستيفانوبولوس ببضعة ايام زيارة مقررة للرئيس خاتمي الى باريس بعد ان تم على ما يبدو حل «مشكلات بروتوكولية» كانت تعترضها، اذ اوضحت السلطات الفرنسية ان برنامج الزيارة لن يشمل اقامة اي وليمة رسمية لخاتمي تجنبًا لتبادل الانخاب الذي ينص عليه البروتوكول الفرنسي.

ويرافق الرئيس اليوناني وزيرا الخارجية جورج باباندريو، والزراعة جورج اناميريوتيس ووفد من ثلاثين رجل اعمال وثلاثين صحافيًا. وفي الاجمال يصحب ستيفانوبولوس معه قرابة مائتي شخص.

ويشمل البرنامج الرسمي زيارة شيراز في جنوب ايران واصفهان في وسطها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تشارك قوى النور والثقافة الوطنية فتنعى ببالغ الحزن والاسى الشخصية الوطنية الاجتماعية المرموقة

الدكتور سامي جرايسي

الذي بفقده المؤلم خسر شعبنا رجلا عالمًا وعاملاً فذا. ستبقى اعماله الماجدة وذكراه المعطرة خالدة في ذهنية شعبنا التاريخية. لأرملة الفقيد وابنائه والى عموم افراد عائلته والى كل ابناء شعبنا الذين احبوه واعزوه احر التعازي وخالص المواساة القلبية.

حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة

تعزية

تتقدم جمعية التوجيه الدراسي ومركز «مساواة» لحقوق المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل بأحر التعازي القلبية الى ارملة الفقيد وابنائه وابناء شعبنا عامة بوفاة

د. سامي جرايسي

(ابو فرح)

الذي افنى حياته في خدمة ابناء شعبه الفلسطيني ووقف الى جانب المظلومين والمضطهدين مدافعًا مثابراً وجريئًا عن حريتهم وحقوقهم.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

دبلوماسي أمريكي: خرق روسيا معاهدة الاسلحة التقليدية بطرح "مشكلة سياسية"

* ڤيينا – الوكالات – اعلن مصدر دبلوماسي امريكي ان خرق روسيا معاهدة الاسلحة التقليدية في اوروبا يطرح «مشكلة سياسية حقيقية» في حين يجب التوقيع على تعديل المعاهدة في قمة منظمة الأمن والتعاون في اوروبا، التي ستعقد في اسطنبول في تشرين الثاني المقبل.

وقال دبلوماسي امريكي في ڤيينا فضل عدم الكشف عن هويته: «اننا امام مشكلة سياسية حقيقية» مضيفًا ان «رؤساء الدول (الثلاثين المعنيين) سيوقعون معاهدة تتضمن حصصا محددة تم خرقها». واضاف ان «الوسيلة الوحيدة لتحاشي هذا الامر هي في ان تعلن روسيا علنًا عن الاسباب التي حملتها على تخطي النسب وان لا تعيد التفاوض حول هذه النسب وان تحترمها قدر المستطاع».

في كييف، اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايڤانوف ان روسيا لم تخرق في الشيشان اي بند من بنود معاهدة الاسلحة التقليدية طالما انها ابلغت شركاءها بنشر قواتها.

وقال خلال مؤتمر صحفي ان «روسيا ابلغت رسميا انها تعتزم نشر قوات اضافية في شمال القوقاز لم نقم بأي خرق» للمعاهدة.

وتنص المعاهدة بالواقع على امكانية نشر قوات موقتة شرط ابلاغ الشركاء في مهل حددتها المعاهدة.

ولم تنشر روسيا الارقام المحددة لعدد قواتها في القوقاز.

العراق: جولة كوهين هدفها تكريس التواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج

* بغداد – وكالات الانباء – اعتبرت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاحد، ان الهدف الرئيسي من جولة وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، للمنطقة هو منع حصول تقارب بين دول الخليج والعراق واقناعها باستمرار الوجود العسكري الامريكي على اراضيها، وممارسة الضغط على هذه الدول لمنعها من تطبيع علاقاتها مع العراق وانتزاع تصريحات منها معادية للعراق واشراكها في المخطط العدواني التآمري الذي يستهدفه».

وكانت التقارير الاخبارية ذكرت ان الوزير كوهين سيبدأ قريبًا جولة جديدة في منطقة الخليج العربي لاجراء محادثات مع قادتها.

وقالت الصحيفة ان «من اهداف جولة كوهين، ايضا، هو محاولة ابتزاز هذه الدول ماليًا وسياسيًا، فضلا عن محاولات عقد صفقات عسكرية جديدة مع بعض دول المنطقة». واشارت الى ان «ضمان استمرار الوجود العسكري الامريكي وعقد صفقات عسكرية جديدة ليسا هدفين سهلين»، وقالت ان كوهين «سيلجأ الى اللعبة الامريكية المفضوحة لتحقيق هذا الهدف، لعبة تخويف الدول العربية الخليجية من «خطر» او «تهديد» عراقي مزعوم في الاجل الطويل».

وختمت الصحيفة بالقول ان جولة كوهين الجديدة «تأتي في مناخ سياسي يتسم بتصاعد الاصوات العربية والدولية الرافضة لاستمرار الحصار الجائر المفروض على العراق والمطالبة برفعه، فضلا عن تحسن علاقات معظم الدول العربية الخليجية مع العراق وان بدرجات متفاوتة باستثناء النظامين السعودي والكويتي».

صحيفة «لا ريبوبليكا»

الاجهزة السرية الايطالية ساعدت الرئيس التونسي في الوصول الى السلطة!

* روما – وكالات الأنباء – قالت صحيفة «لا ريبوبليكا» نقلا عن مسؤول سابق في الاستخبارات الايطالية، امس الاحد، ان الاجهزة السرية الايطالية رتبت في اواسط الثمانينات وصول الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، الى السلطة مكان الحبيب بورقيبة.

ونقلت الصحيفة عن الاميرال فولفيو مارتيني، الذي ترأس الاستخبارات العسكرية الايطالية من ١٩٨٤ الى ١٩٩١، ان ايطاليا القلقة من الاصولية الاسلامية التي بدأت تنتشر في شمال افريقيا ولاعتقادها بأن بورقيبة لا يستطيع مواجهتها بفعل سنه وصحته المتدهورة، بدأت بترتيب «انقلاب» لاستبدال بن علي به.

وقالت الصحيفة ان الاميرال مارتيني اعلن في السادس من تشرين الاول الجاري امام لجنة برلمانية ايطالية انه «في السنوات ١٩٨٥ – ١٩٨٧ رتبنا نوعًا من الانقلاب في تونس بوضعنا الرئيس زين العابدين بن علي على رأس السلطة».

ويذكر انه ليل السادس والسابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ عزل بورقيبة، الذي اكدت شهادة صحية انه «عاجز جسديًا ونفسيًا» عن ممارسة السلطة وتولى بن علي السلطة مكانه.

وقال الاميرال، حسب الصحيفة، ان هذه العملية تمت بهدوء ودون اراقة دماء، وان الضحية الوحيدة كانت «رئيس احد اجهزة الاستخبارات الاوروبية، الذي لم تنظر حكومته بعين الرضى الى الحل الذي قمنا به» وافترضت الصحيفة ان الدولة الاوروبية المعنية هي فرنسا.

وقال الاميرال ان الامر بتنفيذ العملية في تونس جاء من بتينو كراكسي، رئيس الحكومة الايطالية في ذلك الوقت، ومن جوليو اندريوتي، الذي كان وزيراً للخارجية.

وكتبت «لا ريبوبليكا» ان كراكسي، الذي كان، أيضًا، رئيس الحزب «الاشتراكي» الايطالي لوحق في التسعينات من قبل القضاء الايطالي في عمليات تلقي رشاوى ووجد «ملجأ آمنا» عام ١٩٩٤ في حمامات في تونس، عند «بن علي» الذي لم ينس فضله.

مبارك يوافق على التشكيلة الحكومية الجديدة في مصر



* عاطف عبيد – رئيس الحكومة المصرية الجديد (و.ص.ف.) *

* القاهرة – الوكالات – أعلن رسميًا، امس الاحد، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، وافق على التشكيلة الحكومية الجديدة برئاسة عاطف عبيد وهي تتضمن اثني عشر وزيرا جديدا واحتفظ فيها الوزراء الرئيسيون بمناصبهم.

واضاف المصدر ان عبيد التقى اعضاء حكومته الذين سيستقبلهم مبارك اليوم الاثنين لتأدية اليمين الدستورية امامه.

واحتفظ (١٩) وزيرا بحقائبهم وهم وزراء الحقائب الرئيسية ومنهم خصوصا وزراء الدفاع المشير حسين طنطاوي والخارجية عمرو موسى والداخلية حبيب العادلي والاقتصاد يوسف بطرس غالي والاعلام صفوت الشريف، في حين احتفظ وزير الزراعة يوسف والي بمنصبه كنائب لرئيس الوزراء.

وسيتولى عميد كلية العلوم السياسية في جامعة القاهرة علي الدين هلال وزارة الشباب التي استحدثت.

وحل كل من علي الصعيدي وسامح فهمي في وزارتي الكهرباء والبترول محل ماهر اباظة وحمدي البنبي.

وفي وزارة المالية حل مدحت حسنين محل محيي الدين الغريب.

وافاد المصدر بان وزارة الصناعة ستدعى من الآن فصاعدا وزارة التنمية التكنولوجية والصناعة «للتأكيد على الاهمية التي توليها الحكومة لتحديث البلاد وللدخول في عصر جديد». وسيتولى مصطفى الرفاعي هذه الوزارة.

وتم تقسيم وزارة النقل والمواصلات الى دائرتين. وحل ابراهيم الدميري (نقل) واحمد نظيف (مواصلات) محل سليمان متولي، الذي تولى تلك الوزارة طيلة عشرين عامًا على الرغم من بعض حوادث السكك الحديد التي اسفرت عن سقوط مئات القتلى.

وتشارك امرأتان في هذه الحكومة وهما ناديا مكرم عبيد، التي احتفظت بمنصبها كوزيرة دولة لشؤون البيئة، وامينة الجندي، التي حلت محل ميرفت التلاوي في وزارة الشؤون الاجتماعية والتأمينات. وهذه الوزارة تولتها امرأة منذ انشائها.

الطائرات الروسية قصفت المواقع الشيشانية حول غروزني



* موسكو – الوكالات – اعلن ناطق باسم الرئاسة الشيشانية في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس»، امس الاحد، ان الطائرات الروسية قصفت المواقع الشيشانية ولا سيما حول العاصمة غروزني.

وقال فاخا ابراهيموف، عضو خلية الازمة التابعة لرئاسة الجمهورية الشيشانية ان عمليات القصف هي الاعنف التي قامت بها القوات الاتحادية الروسية في الايام الاخيرة.

وقال ابراهيموف ان الطائرات الروسية قصفت، اضافة الى منطقة غروزني، قطاع نادريتشني (غرب) وجنوب غربي العاصمة. واضاف ان المدفعية الروسية قصفت من جهتها مناطق نوجاي يورت وفيدينو في الجنوب الشرقي.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن مسؤولين عسكريين في القوات الاتحادية قولهم ان المدفعية الروسية دمرت ثماني سيارات تنقل مقاتلين شيشان خلال الساعات الـ ٢٤ الاخيرة شرقي الشيشان.

من جهة اخرى، اكد المقاتلون الشيشان انهم صدوا، امس، هجوما شنته القوات الروسية في اقصى الغرب الشيشاني اثر معركة دامت اربع ساعات.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن قائد أركان القوات المسلحة في الشيشان، محمدي سعيديبيف، الذي اضاف ان خسائر وقعت في صفوف الفريقين.

واعلن مسؤول عسكري شيشاني آخر ان معارك عنيفة دارت، منذ مساء امس الاول السبت، خلف الخطوط الروسية في القسم الشمالي من الشيشان الذي تحتله القوات الروسية.

وأوضح قائد «الجبهة الشرقية»، سعيد تشوبالاييف، ان المعارك في قطاع شيلكوفسكايا تميزت بعنفها في قرية تشيرفليونايا ومحطة السكة الحديد الواقعة بالقرب منها. وقال ان المقاتلين الشيشان دمروا دبابة وثلاث عربات اخرى ويواصلون السيطرة على هذه المحطة.

رئيس الوزراء الاوكرايني: كييف لن تنضم الى الحلف الاطلسي

* موسكو – نقلت وكالة «ايتار تاس» عن رئيس الوزراء الاوكراني، فلاديمير بوستوفيتنكو، قوله بعد لقائه في كييف، امس الاول السبت، وزير الخارجية الروسي، ايغور ايڤانوف، ان اوكرانيا «لم ولن تنضم الى الحلف الاطلسي». وقال ان «هذا الموضوع يبحث باستمرار في روسيا ومن قبل بعض القوى السياسية في اوكرانيا وخصوصا قبل الانتخابات». واضاف ان هذا الامر «يندرج في دستور البلاد» بأن «لا تدخل اوكرانيا في اي حلف».

اما ايڤانوف فقال، من جهته، ان موقف كييف حيال هذا الموضوع «واضح ومحدد تماما».

ويذكر ان اوكرانيا هي عضو في برنامج الحلف الاطلسي حول «الشراكة والسلام» الذي اطلق عام ١٩٩٤ والذي يهدف الى تطوير التعاون العسكري بين الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي ودول الكتلة السوفييتية السابقة.

وتشارك اوكرانيا التي تتعثر علاقاتها مع روسيا خصوصا فيما يتعلق بالاشراف على مرفأ سيباستوبول والاسطول السوفييتي السابق في البحر الاسود، بشكل منتظم في مناورات عسكرية مشتركة مع دول الحلف الاطلسي.

من جهة اخرى اعلنت الوكالات الروسية نجاح اول تجربة تجارية لاطلاق قمر اصطناعي امريكي للاتصالات، امس الاحد، من منصة شركة «سي لانش» المختلطة وسط المحيط الهادئ.

وقالت الوكالات ان الصاروخ الاوكرايني «زينيت» انطلق من المنصة وهو يحمل قمرا اصطناعيا امريكيا للاتصالات تملكه شركة «ديريكتف» الامريكية.

وقد اختير موقع الاطلاق من المنصة العائمة قرب الاكواتور للافادة الى الحد الاقصى من قوة دوران الارض.

وسيوفر القمر الامريكي الذي صنعته شركة «هيوغز الكترونيك كوربوريشن» (٣٠) قناة اضافية لشركة «ديريكتف» الاولى في الخدمات التلفزيونية الرقمية في الولايات المتحدة.

ويشار الى ان شركة «سي. لانش» تأسست عام ١٩٩٥ وهي شركة مختلطة تملك بوينغ الامريكية (٤٠٪) من اسهمها بينما يملك الروس (٢٥٪) والنرويجيون (٢٠٪) والاوكرانيون (١٥٪).

وتشير الشركة الى ان لديها ١٩ طلبية اطلاق وان التجربة الاولى لها تمت بنجاح في ٢٧ آذار الماضي.

ماذا يخدم هذا النهج الاستفزازي؟

* بقلم: د. احمد سعد *



* لم تستطع «لثغة اللسان» التعتيم على فهم المقروء من وراء تصريحات نائب وزير الامن، افرايم سنيه، امام المستوطنين من منطقة الخليل في نهاية الاسبوع المنصرم. فقد اكد ان قرار حكومته يقضي بمنع اصحاب الاراضي الشرعيين من اهالي منطقة الخليل من استغلال اراضيهم في منطقة «غوش عتسيون» - القائمة بين الخيل والقدس الشرقية - واقامة العديد من المشاريع الاستثمارية - مزارع وغيرها. وسريعا ما اتضح ان وراء هذا التصريح نوايا سيئة مبيتة تعدُّها حكومة براك في الدهاليز المعتمة لوزارتي الامن والاسكان. اتضح انه في هذه المنطقة بالذات، التي تبلغ مساحتها (١٣) الف دونم، تخطط حكومة براك ووزارة الامن لوضع يدها عليها بهدف تحويلها الى منطقة للتدريبات العسكرية لقوات الاحتلال الاسرائيلي!! ويندرج هذا الاجراء الاستفزازي في اطار المخطط الاستراتيجي الاسرائيلي لعزل القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، نهائيا، عن باقي مناطق الضفة الغربية، ومن مختلف الجهات، وإتمام المشروع التهويدي لمنطقة «غوش عتسيون» لضمان التواصل الاقليمي بين القدس وبؤرة الاستيطان الاستفزازي في قلب مدينة خليل الرحمن و «كريات اربع» و «معاليه ادوميم» تحت السيادة الاقليمية - السياسية الاسرائيلية. فعمليا تسابق حكومة براك الزمن لفرض وقائع استيطانية جديدة على الارض الفلسطينية المحتلة تنسجم وخارطة الوضع النهائي التي ترسمها من طرف واحد قبل الجلوس مع الطرف الفلسطيني حول طاولة مفاوضات الحل النهائي.

ولا يغير من حقيقة هذا العمل الاستفزازي الذي يستهتر، ومن منطلق موازنة القوة، بالطرف الفلسطيني ما طرحه بالامس (الاحد) ايهود براك على طاولة مجلس الوزراء، لتيبيس عشر نقاط استيطانية اقيمت في عهد نتنياهو بعد توقيع اتفاقية واي بلانتيشين. ويبرر براك تنشيف شرايين هذه النقاط الاستيطانية بأنها اقيمت بشكل غير قانوني وبدون قرارات حكومية!! وهنا تطرح نفسها العديد من التساؤلات: لماذا عشر نقاط في الوقت الذي اقيم فيه بعد توقيع اتفاقية واي اكثر من ضعفي العدد المذكور وبشكل عربيد؟ ولماذا تنشيف شرايينها وليس قلع جذورها، كما يطالب الطرف الفلسطيني ويتطلب المنطق السليم وذلك لخدمة التقدم في العملية السياسية؟ والانكى من ذلك ان براك لا يرى الرابطة الجدلية السياسية بين الاستيطان ومفاوضات الوضع النهائي في تحديد الموقف من نقاط الاستيطان المذكورة. بالعكس من ذلك، فانه يستهدف من طرح الموضوع بهذا الشكل في مجلس الوزراء «ضرب عصفورين بحجر واحد»، استغلال قرار بتنشيف شرايين بعض المناطق الاستيطانية كغطاء لتضليل الرأي العام الفلسطيني والعالمي والعربي بأنه يتخذ اجراءات ضد الاستيطان ونواياه حسنة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى اضفاء الشرعية على قرارات توسيع وتعبئة الاستيطان التي اتخذتها الحكومة السابقة وتتخذها حكومة براك الحالية، وكأنها قانونية!! ومن هذا المنطلق تمارس حكومة براك سياسة توسيع وتعبئة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة بشكل منهجي يتلاءم وخطتها الاستراتيجية لفرض حدود التسوية النهائية قبل توقيع اتفاقيات التسوية الدائمة.

ان مواصلة هذا النهج الاستفزازي لن يؤدي الا الى الطريق المسدودة ونسف امكانيات التقدم في مفاوضات الوضع النهائي. فالاستيطان والسلام متوازيان لا يلتقيان ولا يتعايشان ابدا. ولعل ما حدث في مدينة الخليل من عدوان ساخر قام به اوباش المستوطنين وعصابة كهانا ضد الوفد البرلماني الاردني ومرافقيهم الفلسطينيين ومحاولة تدنيس الحرم الابراهيمي، وتحت حماية قوات الاحتلال الاسرائيلي، يعكس اية آفاق سوداء يرسمها بقاء الاستيطان والمستوطنين على ارض الشرعية والسيادة الفلسطينية مستقبلا. فأوباش المستوطنين عادوا للمرة التي لا تحصى ببث رسالة طالما حذرنا من نصوصها الدموية القاتلة. رسالة تؤكد حروفها المنقوشة على ارض الواقع انه لا يمكن التعايش وضمان الامن والاستقرار وبناء علاقات طبيعية اسرائيلية - فلسطينية والتقدم نحو التسوية الثابتة في ظل بقاء الاستيطان الكولونيالي جاثما على صدر الارض والحق الفلسطيني. وبقاء الاستيطان السرطاني في قلب مدينة الخليل ليس اكثر من قنبلة موقوتة تنفجر بين وقت وآخر مهددة بنسف احتمالات التقدم في العملية السياسية ومفاوضات الوضع النهائي. فلن يكون هنالك اي حل دائم يضمن قواعد التعايش والامن والاستقرار في ظل بقاء سوائب المستوطنين في الخليل وغيرها. ومصلحة التقدم في مفاوضات الوضع النهائي تستدعي انهاء الوجود الاستيطاني في خليل الرحمن وتنظيف المدينة من دنس المستوطنين وعصاباتهم الارهابية. وهذا يخدم المصالح الحقيقية للشعبين ويضمن بناء الجسور ثابتة للعملية السياسية والتسوية المستقبلية لتشييد قواعد الحل السلمي الدائم، العادل والشامل.

وحتى لا يكون مصير حكومة براك وسياستها كمصير حكومة نتنياهو وسياستها، ولضمان الاجواء الصحية للبدء في مفاوضات الوضع النهائي للحل الدائم والثابت على حكومة براك التخلي عن سياسة مواصلة الاستيطان المدمر وتنفيذ التزاماتها فيما يتعلق ببنود الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين وباستحقاقات التوصل الى تسوية عادلة مبنية على ضمان الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية التي تقرها الشرعية الدولية.

كلمة الاتحاد

... سبقني واشتكى!

* ينطبق مثلنا الشعبي «ضربني وبكى، سبقني واشتكى» على السلوك الاسرائيلي الرسمي إزاء محاولة الاعتداء الآثمة التي تعرض لها في الخليل، يوم السبت، وفد البرلمانيين الاردنيين برئاسة رئيس مجلس النواب، من جانب أوباش المستوطنين الكولون. وقد عبّر عن هذا السلوك قيام سفير اسرائيل في الاردن، امس الاحد، بتقديم شكوى رسمية الى وزارة الخارجية الاردنية حجتها ان الوفد المذكور قام بزيارته تلك بدون «إذن مسبق من السلطات الاسرائيلية»!

فضلا عن القدر الكبير من الصلف الدبلوماسي، الذي يحتاجه مثل هذا السلوك، فانه ينطوي ايضا على موقف سياسي ليس مأمون العواقب، لناحية تشجيع اعمال الاستيطان وممارسات اوباش المستوطنين غير الشرعية. ولذا فانه لا يمكن تفسير هذه الخطوة الا بأنها تعكس اصرارا على التمادي في سياسة الغطرسة والقوة. وهنا ينفتح المجال واسعا امام الاعتقاد بأن ثمة في الحكومة الحالية من لا يزال يؤمن بقدرة هذه السياسة على فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية والتنصل من متطلبات السلام.

ان ما يعزز هذا التقدير لدينا ايضا التأييد، الذي يجاهر به رئيس الحكومة إيهود براك، لمنح مستوطنات الجولان الكولونيالية مكانة «منطقة تطوير أ». وهو تأييد يراد له ان يلمح الى «عنصر العصا» في سياسته حيال القيادة السورية «عقابا» لها على التمسك بضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية، التي تعتبر هضبة الجولان ارضا محتلة ينبغي الانسحاب منها، قبل استئناف مفاوضات السلام.

لا يمكن، بحال من الاحوال، ان نرد هذه الخطوات المغامرة لحكومة إيهود براك على مجرد كونها حديثة العهد في السلطة. ذلك انها كانت عبر رئيسها وعدد كبير من وزرائها - عندما كانت هي نفسها في المعارضة - تعيب على حكومة بنيامين نتنياهو ما تفعله الآن وهي في السلطة.

وإزاء ذلك فانه لم يعد كافيا لقوى السلام، اذا كانت راغبة فعلا في استثمار تغيير نظام الحكم لصالح اتخاذ اجراءات ملموسة على الارض، ان تعبر عن خيبات املها من ممارسات الحكومة في موضوع السلام وانما يجب ان يستتبع ذلك فعاليات احتجاجية يكون من شأنها ان تترجم الغضب على الحكومة الى ضغوط تسفر عن وضع حد لجميع العابثين بعملية السلام التي طال انتظارنا لعودتها الى الطريق الصحيحة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

منظمة التجارة: الرياض تعارض استيراد المنتجات التي يحظرها الدين الاسلامي

* الرياض - «و.ص.ف.» - كشف وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، امس الاحد، ان من بين المواضيع التي يتم بحثها مع منظمة التجارة العالمية معارضة المنظمة لامتناع المملكة عن استيراد المنتجات التي يحظرها الدين الاسلامي.

واعلن الفيصل لصحيفة «عكاظ» الصادرة في الرياض ان «الحوار مستمر بيننا وبين المنظمة لايماننا بأهمية الانضمام لعضويتها وبمردودها الايجابي على الاقتصاد السعودي، لا سيما وانها ستدفعنا الى اصلاح العديد من الانظمة لدينا وملاءمتها بما يتفق مع اضفاء الحيوية في التبادل التجاري مع دول العالم الاخرى».

واضاف «ولكن المملكة لن توافق مثلاً على استيراد وتسويق وتداول بعض المنتجات التي تحرمها الشريعة الاسلامية. ونحن نتطلع الى تفهم المنظمة لهذه الخصوصية الدينية».

وبالاضافة الى المشروبات الروحية ولحم الخنزير، تحرم المملكة تسويق اي انتاج مخالف للدين الاسلامي او هو غير اخلاقي.

وهكذا فان السلطات السعودية ضبطت في ايلول في بعض مخازن جدة على الساحل الغربي، ١٥٠٠ لعبة ذات اشكال اعتبرت ايحائية و«تخدش براءة الاطفال».

وتسعى السعودية، وهي اكبر منتج للنفط في العالم، الى الانضمام الى منظمة التجارة العالمية كي تضمن انفتاحا كاملاً للاسواق العالمية امام صناعتها البتروكيميائية القوية التي تمثلها مجموعة «الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك).

اما نقطة الخلاف الاخرى بين منظمة التجارة العالمية والرياض فتتناول الاستثمارات، اذ لا يحق للمستثمرين الاجانب ان يتملكوا سوى حصص اقلية في الشركات التي يؤسسونها في السعودية، ولا يضمنون الحصول على تأشيرة دخول بصورة آلية للتوجه الى المملكة.

بسبب الحصانة الدبلوماسية

إلغاء دعوى الراقصة شلوميت شالوم ضد السفير المصري، محمد بسيوني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، الغاء الدعوى التي قدمتها الراقصة شلوميت شالوم، ضد السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، وتطالبه فيها بتعويضات بقيمة مليون شيكل، بادعاء، انه مارس ضدها الاعمال المشينة وأهانها في مكان عام. وسوغت المحكمة الغاء الدعوى، بأن بسيوني يتمتع بحصانة دبلوماسية، ولا يمكن محاكمته في قضية مدنية. وأشارت هيئة المحكمة في قرارها الى ان شلوميت يمكن ان تقدم دعوى ضد البسيوني، في حال قرر ترك الدولة، عندها يفقد الحصانة الدبلوماسية.

وقررت هيئة المحكمة الزام شلوميت بدفع مصاريف المحكمة بقيمة عشرة آلاف شيكل.

وتبين ان هيئة المحكمة اعتمدت في اتخاذ قرارها على القانون الدولي، لان القانون في الدولة لا يتضمن دفاعًا عن دبلوماسيين، في حال ارتكبوا مخالفات مدنية. ولم تجر المحكمة جلسات للاستماع الى الجانبين واستيضاح الامور والحقائق.

وقالت شلوميت، تعقيبًا على قرار الحكم: «يبدو ان المحكمة لم تتحل بالشجاعة الكافية للاستجابة للدعوى لأن الحديث يدور عن دولة تربطنا بها علاقات جيدة جدًا. ويبدو ان هيئة المحكمة اخذت مصلحة الدولة بعين الاعتبار وانا اتفهم ذلك ويبدو انه لا مجال لعمل اي شيء».

واعلنت المحامية نيتسانا لايطنر، التي ترافع عن شلوميت، انها ستستأنف ضد قرار المركزية الى المحكمة العليا. وعبرت عن املها ان تكون لدى «العليا» الشجاعة للاستجابة للدعوى وانصاف موكلتها.

حب جديد في حياة ليزا بريسلي

* ما زالت النجمة ليزا ماريا، ابنة مغني الروك الراحل الفيس بريسلي، تتخبط في علاقاتها العاطفية، فقد تركت زوجها والد ابنتيها من أجل الزواج من مغني الروك غريب الاطوار مايكل جاكسون، ثم ما لبثت ان تركته لتعود الى زوجها الاول، ثم تعددت علاقاتها العاطفية، الى ان وصلت الى آخر محطة لها والتي تعتبرها أنها آخر محطة في القرن الحالي، حيث ربطتها علاقة عاطفية جديدة مع مارك جاكوب، والتي تعقد العزم على الزواج منه في صيف عام (٢٠٠٠)، وما زال مسلسل المفاجآت مرهونًا بقراراتها المتضاربة فهي ليزا ماريا، التي اشتهرت بأنها صاحبة اكبر رصيد من التدليل والدلال في دنيا المشاهير.



عاد ثملا الى البيت وطعن زوجته بقسوة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، اعتقال شاب من «بيتح تكفا»، (٢٥ عامًا)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي طعن زوجته.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به عاد، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، ثملا وطفق يعربد في البيت. وعندما حاولت زوجته التسلط عليه، اتهمها بأنها تخونه مع آخر، واستل سكينًا وطعنها عدة طعنات في مختلف انحاء جسدها. وهرع عدد من الجيران على صوت صراخها وطلبها المساعدة. ونقلت للعلاج في مستشفى «بيلنسون» ووصفت حالتها بأنها خطيرة. وتبين ان الزوجين قدما الى البلاد، قبل ثمانية اشهر من روسيا، واستصعبا التأقلم معًا في البلاد فقرر الزوج الطلاق. ومنذ ذلك الوقت احتدم النقاش بينهما ونشأت الخلافات والمشاكل.

قفزة براشوت في عيد ميلاده المائة



* اسلوب جديد طريف للاحتفال بعيد ميلاده رقم (١٠٠) ابتكره الامريكي باجارن ميلاند، حيث قام بالاستعانة بأحد جيرانه لمشاركته القفز بالبراشوت من على هذا الارتفاع وهو في هذه السن.

ماو تسي تونغ كان ... زوجته قيادة الح...

* هونغ كونغ - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفة «هونغ كونغ ستاندارد» أمس الاحد ان وثائق بقيت سرية حتى الان تكشف ان ماو تسي تونغ كان يريد ان تتسلم زوجته جيانغ كيغ قيادة الحزب الشيوعي الصيني.

وقالت الصحيفة ان «القائد الكبير» لم يكن يعتقد ان جيانغ كينغ يمكن ان تكون رئيسة دولة او رئيسة وزراء، او رئيسة اللجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي الصيني بل امينة عامة للحزب.

واوضحت ان الرئيس جيانغ زيمين يعتبر ان هذه المعلومات المكشوفة تشكل «قنبلة موقوتة» يمكن ان تؤذي قيادة الحزب الحالية.

وقد تم العثور على الملفات الـ٥٦، وهي وثائق وشرائط صوتية املاها ماو وتم تسجيلها من قبل احد المقربين اليه خلال القيام بتفتيش منزل نائب الرئيس والرئيس السابق للشرطة السرية وانغ دونغسين.

هدية جيمس بوند لخطيبته



* أهدى جيمس بوند خطيبته صوفي مارسو، فصا من الماس بلغ حجمه (٢٠٣) قراريط، كان قد اشتراه جيمس بوند من احد المعارض التي تعرض الاحجار القديمة، وهو حجر يعود تاريخه الى عام ١٨٥١ وهو من افخم الاحجار الكريمة.

وعن هذا الحجر قالت صوفي، إنه اثمن شيء في حياتها بعد ابنها الصغير الذي يبلغ من العمر (٤) سنوات.

غدًا، يصبح عدد سكان المعمورة ستة مليارات

* مليارا نسمة يعيشون تحت خط الفقر * (٤.٨) مليارات نسمة في الدول النامية محرومون من المستلزمات الاساسية * (١.٢) مليار نسمة في الدول النامية يفتقدون اماكن لائقة للسكن *

* جنيف - الوكالات - سيبلغ عدد سكان الارض رسميًا يوم غد الثلاثاء، ١٢ تشرين الاول، ستة مليارات نسمة، اي اكثر من اربعة اضعاف ما كان عليه في مطلع القرن الحالي، ويعتبر هذا النمو الديمغرافي الهائل نتيجة ارتفاع نسب الولادات في الدول النامية حسب الامم المتحدة، التي تحتفل بهذه المناسبة وسط التكتم.

وتتزامن ولادة من يكمل المليارات الستة، في مكان ما في العالم يرجح ان يكون في العالم الثالث، مع القاء خطب رسمية في مقري الامم المتحدة في نيويورك وجنيف ومنح جوائز لمسابقة رسوم للاطفال تنظمها احدى الصحف في مدينة جنيف.

وتوصل كومبيوتر صندوق الامم المتحدة للسكان، الذي يقوم بدراسة التغييرات الدمغرافية في الكرة الارضية الى ان عدد السكان سيبلغ ستة مليارات نسمة في ١٢ الشهر الحالي، الا انه لم يذهب الى حد تشخيص ولادة الطفل الذي سيكمل الرقم المذكور.

وافاد صندوق الامم المتحدة للسكان في تقريره السنوي ان عدد سكان العالم تضاعف اربع مرات منذ مطلع القرن العشرين وارتفع من (١.٦) مليار الى ستة مليارات نسمة محققا بالتالي تزايدًا سريعًا لا مثيل له في التاريخ.

واكد الصندوق أن توقعات متوسط الاعمار قفزت من (٤٦) الى (٦٦) عامًا نظرًا لتحسن ظروف الحياة والصحة في العالم وذلك على الرغم من الفروقات المستمرة والتي تزيد حدتها احيانًا بين المناطق المتطورة والاخرى النامية.

واضاف الصندوق ان الدول النامية تشكل اكثر من (٩٥٪) من نسب النمو الدمغرافي منذ مطلع القرن وخصوصًا في افريقيا جنوب الصحراء، وجنوب آسيا.

لكن هذا النمو سجل تباطؤًا في اوروبا وامريكا الشمالية واليابان باستثناء الولايات المتحدة نظرًا الى ان هذا الازدياد السكاني غير المتساوي في توزيعه ادى الى وجود مليار نسمة ممن يعيشون وسط الفقر، اي انهم ليسوا قادرين على تلبية حاجاتهم الاساسية.

ويعيش (٤.٨) مليارات في الدول النامية محرومين من المستلزمات الاساسية للنظافة ولا يتمتع ثلثهم بمياه عذبة، يتجنب صندوق الامم المتحدة التحدث عن مياه شفة، في حين يفتقد ربعهم اماكن لائقة للسكن.

واكد الصندوق ان هذا المد الدمغرافي يؤدي الى تزايد الضغوط على الكرة الارضية بسبب «الاستهلاك غير المتوازن والاسراف وازدياد الطلب على الطعام والمياه».

اضافة الى ذلك، هناك ظاهرة ازدياد حرارة الارض والتغييرات المناخية المحتملة وما ينجم عنها كاحتمال ارتفاع مستوى مياه البحار ومضاعفة الاعاصير والفيضانات التي تترك آثارها اكثر فأكثر على سكان المدن.

وفي هذا المجال، اعتبر الصندوق ان (٦٠٪) من سكان الارض سيعيشون في المدن عام ٢٠٥٠ عندما سيبلغ عددهم (٨.٩) مليار نسمة نظرًا لتزايد السكان في افريقيا وآسيا، بينما سيزداد عدد سكان اوروبا وامريكا الشمالية بوتيرة اقل.

الى كل هذه الكوارث وكأنها لا تكفي يضاف الى اللائحة مرض الايدز، الذي يجتاح افريقيا اكثر من غيرها ويصيب شخصًا كل (١١) دقيقة حسب صندوق الامم المتحدة.

واخيرًا يعتبر تقرير الصندوق ان مسألة «انضمام مليار نسمة جديدة الى البشرية، آجلاً ام عاجلاً، ومن ثم مليار آخر تتعلق بالقرارات التي ستتخذ في غضون السنوات العشر المقبلة لمعرفة ما اذا كانت هذه المليارات ستكون محكومة بالفقر والحرمان ام لا».

اعتقال (٧٩) شخصًا في الكويت يشتبه بتورطهم في تهريب المخدرات

* الكويت - الوكالات - ذكرت الصحف الكويتية، امس الاحد، ان الشرطة اعتقلت (٧٩) شخصًا يشتبه بتورطهم بتهريب المخدرات اضافة الى ضبط (٣٦) كغم من المخدرات، وذلك ضمن اطار حملة واسعة النطاق.

واضافت ان وزير الداخلية، الشيخ محمد خالد الصباح، اكد خلال الاجتماع مع كبار المسؤولين في الوزارة «ضبط كميات من المخدرات والحبوب منذ بدء الحملة الاربعاء الماضي».

وتولى الوزير الاشراف شخصيًا على الحملة، التي ادت الى اعتقال (٧٩) شخصًا من الكويتيين والاجانب.

واظهر تقرير رسمي نشر يوم الاثنين الماضي، ان (٢٧) كويتيًا لقوا حتفهم في الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية اثر تناولهم جرعات زائدة من المخدرات.

وافاد التقرير ان السلطات ضبطت في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية ما «مجموعة (١١) كغم من الهيروين و(٤٠٠) كغم من الحشيش و(١٠) كغم من الافيون اضافة الى (١٦) الفا من حبوب الهلوسة».

حطم واجهة شانيل في وضح النهار وسرق عقدًا قيمته ١.٢٥ مليون دولار

* باريس - «و.ص.ف.» - افادت شرطة باريس، امس الاحد، ان لصًا شديد الجرأة تمكن، امس الاول السبت، من سرقة عقد من الماس بقيمة ١.٢٥ مليون دولار في وضح النهار من محل لدار شانيل في باريس بعد ان كسر واجهتها الزجاجية.

واوضح المصدر نفسه ان اللص كان يستقل دراجة نارية صغيرة اوقفها امام المحل الواقع في جادة مونتانيي في الدائرة الثامنة على مقربة من جادة الشانزليزيه.

وبعد ان كسر واجهة المحل الزجاجية بمطرقة انتزع العقد الذي قدر المحل ثمنه بـ١.٢٥ مليون دولار ولاذ بالفرار على متن دراجته.

واخطر لواء مكافحة السرقة بالحادث وباشر التحقيقات لكشف هوية الجاني.

وقالت الدكتورة هيلين غابل ان «الزهري مرض يمكن تجنبه بشكل كلي وبالامكان معالجته بواسطة حقنة البنسيلين لكنه مع ذلك يتسبب في الحاق اصابات كثيرة بين السود».

كان يريد ان تتسلم الحزب الشيوعي

وتعتبر الصحيفة ان هذه الاسرار تعود الى بداية السبعينات، قبل موت القائد الكبير ببضع سنوات.

وتكشف الوثائق ايضًا ان ماو كان قرر الا يجعل من رئيس الوزراء، شوآن لاي وريثًا له لانه كان يعارضه باستمرار وخانه عشر مرات على الاقل.

وقد صدر الامر بتفتيش منزل زانغ على اثر معلومات مفادها ان الحرس الماوي السابق قد يشكل خطرًا على القيادة الصينية الجديدة.

وبعد وفاة ماو في ١٩٧٦، كانت جيانغ كينغ ضحية عملية تطهير امر بها رئيس الحزب الشيوعي الصيني الجديد هوا كو فينغ.

وبعد ذلك حكم عليها بالاعدام قبل ان يخفف الحكم الى السجن المؤبد. وقد انتحرت بشنق نفسها في ١٩٩١.

كوبر فيلد يثير غيرة كلوديا



* الساحر الامريكي الشهير ديفيد كوبر فيلد، قال في احد لقاءاته الصحفية بعد انفصاله عن صديقته كلوديا شيفر، عارضة الازياء الجميلة، ان حياته لن تتوقف بعد هذا الانفصال، لذا فقد سارع بالتعلق بفتاة اخرى تدعى انجيليكا كاسترو، وبدأت تظهر معه في كل مناسبة يحضرها، وقال المقربون منه انه يأمل ان يثير غيرة كلوديا، لكن الغريب انه اختار رفيقته الجديدة تحمل ملامح مطابقة لكلوديا، وهو ما يعني انه رغم كل شيء ما زال يحب صديقته السابقة عارضة الازياء.

المسلّمات أو الديالكتيك؟!

* بقلم: نبيل عودة *

* لم يحركني لكتابة مداخلتي هذه، فقط الطروحات التي جاءت في مقال نمر مرقس «عن مسلمات لم تسقط» - «الاتحاد» (٢٤ - ١٩٩٩/٩/٢٦) ولو اني ضمنيًا لا أوافقه الرأي بعدة مسائل تضمنها طرحه، وأظن انني أكثر حذرًا منه في استعمال المصطلحات بمعناها النصي (المباشر) وأميل الى رؤية اكثر مركبة حول كل طروحاتنا و «مسلماتنا» الفكرية والنظرية، وأصر اننا نتعامل مع نظريات فكرية وليس مع قوانين فكرية، أي لا شيء نهائي في الفكر «والمسلمات» الفكرية، ونحن نتحدث عن حقائق نظرية نسبية، اكتمالها قد يغير من جوهرها، واضافة الحقائق الجزئية المكتونة باستمرار، قد يحدث انقلابًا في النظرية، نحو نظرية أخرى اكثر استحقاقا واكتمالا في جوهرها.

لنمر مرقس مكانة خاصة في نفسي، فهو استاذي الأول، الذي مهد لي الفهم الأساسي والأولي للفكر الماركسي - اللينيني، وبأسلوب شيق وسهل الفهم، وعزز في نفسي حب الاطلاع والتوسع وزيادة المعرفة والتفكير، وأنا في مراحل دراستي الابتدائية، يوم كان نمر مرقس معلمًا مفصولاً، ثم سكرتيراً للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة. اذن ليعذرني استاذي لاختلاف رؤيتي وفهمي للتطورات باتساعها وتشعبها، وليس لاختلاف ايماني بنفس المبادئ الفكرية والفلسفية.

حقًا لا أكتب من دوافع نقاشية، وليس هذا مبتغاي، انما من دوافع تطوير الرؤية، لسبب أساسي، هو رؤيتي ان المنطلقات الفكرية لي ولنمر مرقس هي نفس المنطلقات، ونفس «المسلمات» ونفس الإيمان، انما الاختلاف يقع في فهم ظواهر جديدة لم تكن في فترة ماركس ولينين - الى جانب تواصل الحقائق الحياتية الجوهرية وغير الجوهرية، التي تضيف لحياتنا ابعادًا وقيمًا جديدة، ليست بالضرورة اكثر ايجابية.. ولكنها تقود الى فرض تطوير نظرتنا للفكر والممارسة و «المسلمات».

وأدعي اكثر من ذلك، بأن فكرنا في جوهره لم يطرح «مسلمات» نهائية. مثلاً، المفهوم الماركسي لقوانين الاقتصاد تتحدث عن مجموعة خصائص، جزء اساسي منها، قوانين او خصائص قصيرة الأمد، وتظهر في سياق مرحلة تاريخية معينة. اي ان «مسلمات» الأمس الاقتصادية لم تسقط، انما تطورت وتغيرت عبر الاضافة وظهور الخصائص الجديدة، اما الجوهر لفهم طبيعة الاقتصاد الرأسمالي فهو جوهر ثابت نسبيًا، ومع ذلك، علينا ان نحدد دائمًا حين نطرح موضوعا ما او فكرة ما، النوعية الأولية للموضوع، والنوعية الثانوية.

ان النوعية (الكيفية) الأولية هي النوعية الموضوعية، هي ماهية الموضوع وزبدته، وتتناول إدراكنا ومعرفتنا المادية للموضوع ومن كل جوانبه، اذا كان حدثًا سياسيًا، او ظاهرة اقتصادية او فكرة فلسفية، او نظرية علمية، او ظاهرة طبيعية.. الخ. اما النوعية الثانوية، فهي العوامل ذات التأثير غير المباشر، عوامل خارج الجوهر. وفي أحسن الحالات تتعلق بظواهر جانبية، والسؤال المثير هنا، متى تتحول النوعية (الكيفية) الثانوية الى نوعية مؤثرة ومقررة حتى على النوعية الأولية؟!

مثلا، لا أستطيع قبول مفهوم البرجوازية الكومبرودورية (وهو اصطلاح يطلق، او كان يطلق.. على البرجوازية التي ترتبط مصالحها تمامًا بالرأسمال الأجنبي/ الامبريالي) بنفس «المسلمات» من أواسط القرن العشرين، ولم يعد من الممكن التمييز بين البرجوازية «الوطنية» والبرجوازية الكومبرودورية (العميلة) أي ان النوعية الأولية، اي الطابع الموضوعي - البرجوازي بكل ما يتوقف عليه، هو الجوهر، هو الطبيعة الأولية للموضوع.

أما كون فئة اولى «وطنية» وفئة أخرى «عميلة» فهي نوعية ثانوية، تظهر في مرحلة تاريخية معينة، وتختفي مع التطورات العاصفة، التي لا تهدأ في عالمنا، وخاصة في البنية الاقتصادية الاجتماعية للرأسمالية وللطبقة البرجوازية، التي اثبت نظامها انه يملك القدرة على الخروج من أزماته، التي بدت لنا قاتلة، وتطوير مسالك جديدة، وأساليب حديثة ونوعية رأسمالية ثانوية، تطرح حلولاً، رغم كل مرحليتها التاريخية وثانويتها إلا انها بتراكمها، تخلق نوعية تؤثر على الجوهر، او تعطيه منطلقات جديدة بلا نهاية.

من هنا نجاح النظام الرأسمالي في تحييد التناقض الأساسي، التناقض بين الملكية الخاصة لوسائل الانتاج والشكل الاجتماعي للانتاج، او بكلمات أسهل التناقض بين الطبقة العاملة من جهة والطبقة البرجوازية من الجهة الأخرى.

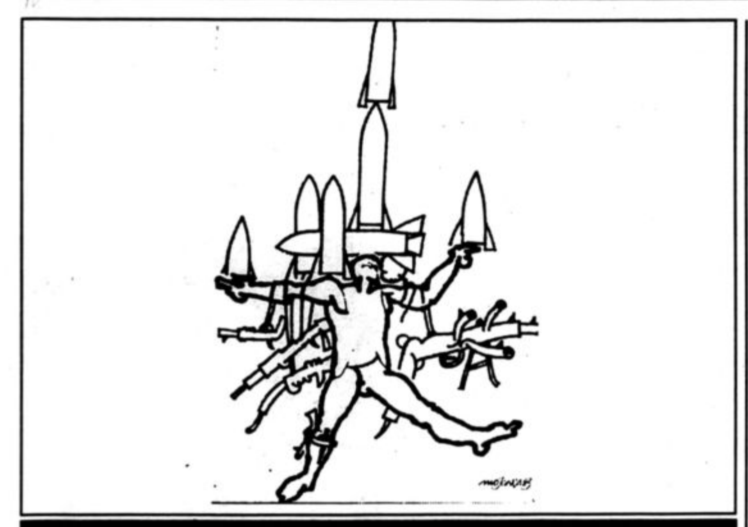
واليوم في عصر العولمة، لم نعد نستطيع ان نتحدث عن الملكية الخاصة لوسائل الانتاج بنفس «المسلمات» السابقة، او الحديث عن البرجوازية الوطنية «؟!» هناك رأسمال مالي - عالمي، يدير ويسياسة مرسومة بدقة شؤون عالمنا ودوله، مثلاً «الأخوات السبع» (القصد للكارتيلات العملاقة، الأمريكية.. ذات السيطرة المطلقة على الاقتصاد والسياسة في كل أطراف الأرض، وهناك السوق الأوروبية المشتركة، المنضوية بهذا الشكل او ذاك، لنفس التيار).

صحيح ان مفهوم العولمة في جانب منه يعبر عن العمليات التي تميز الرأسمالية في أيامنا، وفي مركز هذه العمليات ادارة مشتركة لشؤون الاحتكارات والشركات متعددة القومية، وأن لا ننسى ان ذلك يدور في مرحلة انتشار «الانترنت» الذي يسرع بلورة الاقتصاد والسياسة والثقافة، كمواضيع فوق القوميات - مواضيع كونية. ويجري تطوير مبرمج للواقع الاجتماعي، بحل التناقضات الطبقية التناحرية عبر تحويلها الى تناقضات غير تناحرية او استبدال الصراع الطبقي، بصراع اثني او طائفي، او احداث نقلة نوعية في الواقع الاجتماعي للطبقة العاملة. مؤثرًا على دورها السياسي والاجتماعي. اذن نحن امام نوعيات (كيفيات) جديدة. يجب ان نطور فكرنا واساليبنا و «مسلماتنا» وتنظيمنا، لمواجهتها، وان لا نقع في دوامة حرفية النص. ان ما يترسب من عالمنا القديم، هو مؤقت تماما، ونضيع وقتنا وجهدنا اذا اخذنا نماذجه كدليل على صحة «مسلماتنا» خاصة في مجال التطبيق.

ان صحة «مسلماتنا» بقدرتها على اكتساب المفاهيم الجديدة وتطوير دينامي متواصل لفهم التحولات، بالاعتماد على قواعد نظرية سليمة، طرحها الفكر الماركسي - اللينيني عبر منظومة علمية قابلة للتطور، وان الثورة التي احدثتها الماركسية في الفكر البشري مميزها الاساسي، انها لم تفسر العالم علميًا فحسب، بل وطرحت شروط وأساليب وطرق تغييره، بالاعتماد على افضل ما وصله الفكر البشري الا وهو «الديالكتيك المادي». وقد اشار ماركس الى ان الديالكتيك المادي يرى «ان كل الدرجات الاجتماعية هي مراحل عابرة» ليس بمفهوم خطئها، انما بمفهوم ضرورة تطويرها علميًا. من نفس المنطلق أرى تغير تركيبة الطبقة العاملة لدرجة تحولها او تحول فئات منها الى طبقة جديدة في الواقع ان الموضوع يدفعني للاسترسال، واعرف انه موضوع جاف لقارئ الصحافة، ومهما أحاول ان اكون واضحًا، هناك جوانب كثيرة ومتشابكة من المستحيل احتواؤها في مداخلة واحدة، لذلك أنهي بالسؤال المفتوح التالي:

بأية طروحات نواجه الواقع الجديد؟! من يبحث عن إجابة جاهزة، سيقفز ليقع بعيدًا عن ظهر الحصان، أمامنا طريق واحد وهو الموقف الديالكتيكي التاريخي من الوقائع والاحداث، لفهمها بزمانها ومكانها الملموسين، وان لا نقع مرة أخرى بالوضعية الفكرية او بالتعصب العقائدي للنص. وملاحظة أخيرة، استعمال كلمة «مسلمات» هو خطأ، اذ لا توجد مسلمات في الفكر والعلوم. المسلمات تلغي الديالكتيك وتلغي التطور. والمسلمات تعبير يصلح للدين، ولا يصلح للنظريات وللفكر.

(الناصرة)



براك والمقربون يرفضون ان يتغيروا ويغيروا

*** سفرات رئيس الحكومة براك الى ألمانيا وفرنسا، مثلها مثل لقاءات وزير الخارجية داڤيد ليڤي مع كبار ممثلي دول كثيرة، الذين وصلوا الى الجمعية العمومية، لم يُزل الضباب السياسي تجاه برامج الحكومة ***

* بقلم: تمار غوجانسكي *

* ظاهريًا، ينتهج رئيس الحكومة، براك، سياسة واضحة مع جدول زمني معروف مسبقًا: إخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان في تموز سنة ٢٠٠٠، التوصل الى اتفاقية سلام دائم (أو ما شابهها) مع الفلسطينيين في مجرى نفس السنة، أيضًا. الا انه ازاء هذه السياسة المعلنة، تقف حقائق على الأرض، وكذلك وضع شروط مستحيلة التحقيق لتطبيق الأهداف الموضوعة.

* عالقون في التفاصيل

التوقيع على مذكرة شرم، التي تم التوصل اليها، بعد عصر براك مفاوضيه الفلسطينيين، كانت في الواقع التزامًا لتنفيذ بنود اتفق عليها في مذكرة واي وفي الاتفاق المرحلي نفسه. وبالنسبة للتنفيذ، فانه قد نقلت، كما هو متفق عليه، مناطق صغيرة نسبيًا الى السلطة الفلسطينية المدنية. واقيم كذلك احتفال بافتتاح المفاوضات المجددة للحل الدائم. أما المواضيع الأخرى مثل الممر الآمن بين الضفة والقطاع، كانت ما تزال قيد المفاوضات المضنية على التفاصيل.

إلا انه عدا المماطلة الطويلة لحل قضايا مثل الممر الآمن، فقد تم خلق وقائع على الأرض، مناقضة تمامًا لاتجاه التوصل الى تسوية سلمية مع الفلسطينيين.

٤٢ مستوطنة التي اقامها المستوطنون على مسؤوليتهم كاحتجاج على توقيع مذكرة الواي، ليس فقط ان هذه المستوطنات بقيت في أمكنتها، انما ايضًا مرت بعملية تصديق عليها. وفي الأسابيع الطويلة التي مرت منذ اقام براك حكومته، لم تجتمع اللجنة الوزارية، التي من المفروض ان تحسم في مسألة المستوطنات، وفي الوقت نفسه لم يجر على الطبيعة ازالة «كرڤان» واحد في تلك المستوطنات.

واذا لم يكف ذلك، فإنه، وحسب تعليمات وزير الاسكان، يتسحاق ليڤي (مفدال) يجري توزيع التصديقات بالجملة لتوسيع المستوطنات عن طريق بناء آلاف وحدات السكن الجديدة.

بينما رئيس الحكومة براك، ليس فقط أنه لا يأمر بإخلاء النقاط الاستيطانية ووقف البناء في المستوطنات، انما بسكوته في الواقع يمنح التصديق المسنود للسياسة الكولونيالية المعروفة، والتي تخرب بوعي ومعرفة احتمالات التوصل الى تسوية دائمة مع الفلسطينيين.

* مطمح يا ترى أم إفشال؟

تبدو صورة مماثلة، أيضًا، في كل ما يتعلق بتجديد المفاوضات السياسية مع سوريا.

وفي الوقت الذي عاد فيه براك ووزير خارجيته وصرّحا في كلماتهما في خارج البلاد، بأن تسوية مع سوريا هي مطمح وأمنية لهذه الحكومة، الا انه يجري استمرار توسيع المستوطنات بشكل فعلي، وكذلك في الجولان. وفي الأسبوع الفائت تواجد وزيران في الحكومة (يتسحاق ليڤي ونتان شيرانسكي) في احتفال وضع حجر الأساس لحي جديد في مستوطنتين، وبالمناسبة ذاتها صرّحا، أنهما لن يؤيدا أية تسوية تشمل اعادة الجولان وإزالة المستوطنات التي أقيمت هناك.

واذا كان هذا لا يكفي، فانه بتشجيع مدعوم، نشر مؤخرًا في الصحف خرائط وايضاحات يفهم منها، ان هذه الحكومة لا تنوي ابدًا الخروج من الجولان كله في اطار تسوية سلمية مع سوريا.

وعندما نضم معًا ما يجري في الجولان، يتضح أن ما كان هو ما هو قائم: الحكومة تواصل تدفيق الميزانيات للمستوطنات، وتدعم ممارسات المستوطنين، وكذلك المستوطنات التي أقيمت بدون تصريح مسبق، وفي الواقع انها تعمل بنفسها على تخريب احتمالات التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

* مقتنع بأن بيده كل الأوراق

على الرغم انه من الصعب ايجاد اي منطق في هذه الممارسة يبدو ان ما يختفي وراءه هو جنون العظمة السياسية على نمط: «أنا لا مثيل لي ولا يضاهيني أحد».

يتصرف براك كمن هو على قناعة بأن كل الأوراق بيده، ولهذا لا يتبقى لمن يحادثه اي خيار الا الاستسلام لشروطه. وبراك يبدي ثقة ذاتية بشكل تظاهري ويملي شروطه للتسوية الدائمة على الفلسطينيين (معظم المستوطنات تبقى في أماكنها، لا عودة الى خطوط الرابع من حزيران، القدس الكبرى لن تقسم بعد)، ويرفض التعهد بالانسحاب من الجولان حسب مبدأ مناطق محتلة مقابل سلام - وينتظر ان يقوم الطرف الثاني بإداء التحية العسكرية له «نعم، يا حضرة القائد».

خسارة، ان براك ومقربيه يرفضون أن يتغيروا ويغيروا وان يتعلموا من التاريخ القريب والبعيد. وخسارة أنهم لم يتعلموا العبرة، بأن سياسة الإملاء، تؤدي الى مصائب لكل الشعوب التي لها علاقة بالنزاع. خسارة، وفعلاً خسارة اذا ما كان احتمال السلام سيفلت من أيدينا مرة أخرى.

** فلسطين... المعبر الآمن لا يحمي الفلسطينيين من عصابات المستوطنين

* تلقى الفلسطينيون نبأ الافتتاح الوشيك للمعبر الآمن، كما قال سياسيون رفيعو المستوى سيتم فتحه في السابع عشر من الشهر الجاري، بارتياح مشوب بالحذر لأن تجاربهم السابقة مع اسرائيل تجعلهم لا يثقون بأنه سيكون بمقدورهم التحرك عبره بحرية او أمان كما يوحي اسمه.

ويربط المعبر المقام على طريق موجودة في الأساس وتمتد على (٤٤) كيلومترا، بين معبر إيرز في قطاع غزة وبين بلدة ترقومية قرب الخليل.

ويرى الأستاذ جميل الأسمر (٤٧ عاما) الذي ينحدر من مدينة نابلس ويعمل منذ تسع سنوات محاضرا في جامعة الأزهر في غزة ان «افتتاح المعبر الآمن له حسناته وسيئاته.. وارى السلبيات والسيئات اكبر».

وتتمثل الحسنات من وجهة نظر الأسمر «في لم شمل العائلات الفلسطينية في جناحي الوطن وقدرتها على التزاور كما سيكون بمقدور الطلبة الدراسة في الجامعات الفلسطينية التي يريدونها سواء في الضفة او غزة».

وقرر الأسمر منذ الآن الاستفادة من «حسنات» المعبر حيث يخطط للحصول على البطاقات الخاصة لاستخدامه له ولأفراد عائلته الخمسة لكي يقوم في عيد الفطر المقبل بأول زيارة له منذ تسع سنوات الى مدينته نابلس. وقال «اولادي كبروا في غزة وأهلي لا يعرفون شكلهم وحتى انا كدت أنسى معالم البيت، الذي نشأت فيه كما انني لا اعرف الكثير من اقاربي الذين كبروا خلال فترة غيابي داخل وطني».



اما السلبيات التي يراها الأسمر في اتفاق المعبر فتتمثل في «التفاصيل والتعقيدات الادارية الكثيرة لاستصدار البطاقة وتحديد يوم معين وزمن محدد لاستخدام الممر».

وحسب الاتفاق الخاص بالمعبر الآمن الذي وقعه الفلسطينيون والاسرائيليون فإنه على كل مواطن فلسطيني يود استخدامه ان يتقدم بطلب خاص الى وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية التي تحوله بدورها الى الجانب الاسرائيلي.

ويحصل مقدم الطلب على بطاقة استخدام الممر صالحة لمدة عام من مكتب الارتباط الفلسطيني – الاسرائيلي في منطقته وبحضور ضابطين من الجانبين. وتستغرق عملية استصدار البطاقة من يومين الى خمسة أيام.

ويرى الأسمر ان الاتفاق غيب عاملا مهما لكي يكون المعبر آمنا للفلسطينيين بشكل فعلي وهو «حمايتهم من عصابات المستوطنين الذين قد يعتدون على الآليات التي نستخدمها خاصة ان الطريق تمر أمام عدة مستوطنات يقطنها المتطرفون».

بدوره اعتبر سمير العيسى، رئيس قسم اللغة الانجليزية في جامعة الأزهر، وهو من سكان مدينة طولكرم، ان «المعبر الآمن مع انه سيساهم في تخفيف بعض اشكال المعاناة، التي نواجهها الا انه لا يشكل حلا جذريا لكافة مشاكلنا».

واشار العيسى الى ان «المعبر ستكون له فوائده الاقتصادية حيث سيعزز التبادل الاقتصادي والتجاري بين الضفة الغربية وغزة وهو أمر كانت اسرائيل تمنعه في السابق».

وعبر العيسى عن مخاوفه من ان تحول الاجراءات الاسرائيلية «الرحلة بين غزة والضفة والتي تتجاوز المئة كيلومتر بقليل الى رحلة من الانتظار والعذاب عند العبور وعند الخروج كما يجري في معابرنا الحدودية».

ويواجه محمد عبد المجيد (٣٨ عاما) وهو متزوج منذ تسع سنوات من امرأة من الضفة الغربية مشكلة من نوع آخر اذا قرر استخدام الممر الآمن، وذلك في حال نجح في تجاوز عقبة سماح الاسرائيليين له باستخدامه.

ويعود السبب في ذلك الى انه تم اعتقاله خلال الانتفاضة لمدة خمس سنوات وهو بالتالي قد يصنف من الممنوعين أمنيا من استخدام الممر. وفي حال سمحت له اسرائيل باستخدام الممر فانه حسب الاتفاق سيكون عليه ان يسافر في باص خاص «للمشبوهين» الأمنيين ينطلق يومين في الاسبوع وبمواكبة أمنية اسرائيلية مشددة.

وتعلق زوجته على الأمر ضاحكة «اذا قررنا السفر الى زيارة اهلي في الضفة فهو سيسافر وحده في باص خاص وانا والأولاد في باص آخر».

ولا يستبعد عبد المجيد انه في حال تم منحه بطاقة استخدام الممر بالشروط «الخاصة» بأمثاله من ان يتم اعتقاله «اثناء استخدام الممر المفترض ان يكون اسما على مسمى.. اي آمنا وحرا».

واضاف عبد المجيد «أخشى ان يصبح الممر مصيدة يتم خلالها اعتقال الفلسطينيين كما يحدث على المعابر الأخرى.. وما يخلق هذه المخاوف الشروط المجحفة والمعقدة التي تتناقض مع حقوق الانسان في التنقل بحرية وسهولة.. ونحن من تجربتنا مع الاسرائيليين نتوقع كل شيء منهم».

** سوريا... حياة الصحفي السوري نزار نيوف المعتقل مهددة

* أكد الاتحاد العالمي للصحف ان حياة الصحفي السوري نزار نيوف المعتقل منذ العام ١٩٩٢ في سجن عسكري والمحروم من تلقي العناية الطبية رغم المشاكل الصحية الكبيرة التي يعانيها «في وضع خطر».

واضاف الاتحاد، ومقره باريس، ان نيوف كان ضحية «ثلاث محاولات اغتيال في السجن وخصوصا عبر التسميم بواسطة الزرنيخ وبواسطة شجار مع احد المعتقلين».

وقال المدير العام للاتحاد، تيموثي بالدينغ، «نعتقد بأن السلطات تريد وفاته لأنه يحتفظ بمعلومات حول انتهاكات حقوق الانسان في سوريا».

ودعا بالدينغ الدول، التي تقيم علاقات سياسية واقتصادية مع سوريا الى «إثارة قضية نيوف، مشددا على وجوب الافراج عنه سريعا نظرا لبراءته ولكي يتلقى علاجا طبيا يعتبر أمله الوحيد بعد سنوات من التعذيب والمعاناة المرعبة».

ويذكر انه حكم على نيوف في ١٧ آذار ١٩٩٢ بالسجن عشر سنوات بسبب نشاطه في مجال حقوق الانسان في سوريا.

ويعاني نيوف المعتقل في سجن المزة العسكري في دمشق من مشاكل صحية عديدة نتيجة التعذيب.

** الأردن.. عبد الله الثاني حريص على تحسين الحريات العامة وحرية الصحافة!

* طلب الملك الأردني، عبد الله الثاني، من وسائل الإعلام الحفاظ على المصلحة الوطنية وتجنب الأخبار التي تعكر صفو الأردن بـ «اصدقائها».

وفي «رسالة الى الأسرة الصحفية» نشرتها أكد الملك الاردني من جديد حرصه على تحسين الحريات العامة وحرية الصحافة. واضاف «قلت مرة ان سقف الحرية في الاردن سيظل مرتفعا ارتفاع الراية الاردنية». لكنه دعا الى «اعتبار المصلحة الوطنية العليا فوق كل المصالح». وقال «ما احسبكم الا متفقين معي بأن هذه الحرية ينبغي الا توظف للإساءة الى صورة الاردن وتضحياته وانجازاته وما يبذله من جهود لحل مشكلاته او بما يسيء الى علاقاته بأشقائه واصدقائه وفوق كل ذلك لوحدتنا الوطنية في اطار قيم التسامح والمحبة والتعاون».

واعرب الملك الاردني عن «ايمانه الراسخ بالحرية التي تتيح للصحافة والمثقفين فرصة الحصول على المعلومة ومناقشة القضايا بعيدا عن التشويش والافتعال والاثارة».

** مصر... رئيس الوزراء المصري الجديد «سائق قطار الخصخصة»

* طلب الرئيس المصري، حسني مبارك، من رئيس الوزراء الجديد، عاطف عبيد، الذي ادى اليمين الدستورية، اعطاء الأولوية للاقتصاد والتعليم والاصلاحات الادارية.

وقال مبارك في خطاب التكليف ان «المهم هو زيادة قدرتنا التصديرية ونصيبنا من التجارة الدولية وتعزيز قدرة السلع والخدمات المصرية على المنافسة في الأسواق العالمية». ودعا الى «تشجيع القطاع الخاص الوطني على زيادة قدراته وتوسيع نشاطه مع حثه على زيادة إسهامه في المشروعات الخدمية التي تعود بالفائدة على الشباب ومحدودي الدخل بصفة خاصة والمجتمع ككل بصفة عامة».

وطلب مبارك من رئيس الوزراء «توجيه عناية أكبر للتنمية في المناطق التي لم تلق اهتماما كافيا في الفترات الماضية وبالتحديد محافظات الصعيد والقرى والنجوع المصرية وكذلك الارتقاء بدور الفئات التي ظل دورها محدودا واخص بالذكر المرأة واصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة».

ودعا الرئيس المصري الى «تنفيذ الخطة الشاملة للإصلاح الاداري وتبسيط الاجراءات التي يتعين على المواطنين اتخاذها للحصول على حقوقهم والخدمات التي تقدمها كافة الاجهزة على المستويات المركزية والمحلية».

وطلب مبارك من رئيس الوزراء، الذي سيعلن عن تشكيل حكومته، في بحر هذا الاسبوع، «الاستمرار في اصلاح نظام التعليم بصورة مكثفة وتوجيه رعاية خاصة للطلاب المتميزين والمبدعين مع الارتقاء بالبحث العلمي»، مؤكدا ان «التقدم في استخدام وابداع التكنولوجيا المتطورة هو السبيل الأكيد لرفع مستوى دخل الفرد المصري وهو هدف نسعى الى تحقيقه بكل اصرار وعزم».

وشغل عبيد منذ ١٩٨٤ مناصب وزارية في كل الحكومات المصرية المتتالية. ومن مهامه الآن ايصال مصر الى «حقبة التكنولوجيا» عبر تعميم استخدام المعلوماتية في مجالات التربية والاقتصاد والخدمات الاجتماعية وفي القضاء حيث تأخذ بعض المحاكمات سنوات طويلة قبل ان تبدأ.

ويميل ميزان التجارة الخارجية المصرية بشكل كبير لصالح شركائها الغربيين في حين ان عائدات قناة السويس وصادرات النفط والأموال التي يحولها المصريون العاملون في الخارج تراجعت خلال السنوات الأخيرة.

وحدد مبارك لعبيد مهمة صعبة: اصلاح نظام التربية وتحديثه وهو قطاع يشمل اكثر من (١٤) مليون تلميذ وطالب في بلد يعد (٦٥) مليون نسمة.

وقبل ادخال الوسائل التكنولوية، على عبيد ان يعين وزيرا للتربية قادرا على حل مشكلة الاكتظاظ في المدارس المجانية، التي تستقبل بمعدل وسطي نحو (٥٠) تلميذا في الصف ولا توفر سوى تربية أولية.

وتعتبر «الاستقامة» من المعايير الاساسية، التي يجب ان تتوافر في الوزراء بحسب مبارك. وقد هزت فضائح مالية الساحة السياسية والنظام المصرفي خلال السنوات الثلاث الأخيرة واتهم فيها نواب ورؤساء شركات عامة باختلاس مئات ملايين الدولارات.

وتعرض عبيد خبير الاقتصاد المعروف الملقب بـ «سائق قطار الخصخصة» تعرض لانتقادات اليسار. وعنونت صحيفة «الأهالي» ان «عبيد رجل الحلول السهلة». واضافت تقول «حتى نهاية العام ١٩٩٩ ستكون سياسة الخصخصة قد تسببت في خروج ٤٠٠ الف عامل» من عملهم وإحالتهم الى التقاعد المبكر وانتقدت «المحاباة» التي يمارسها عبيد مع رجال الأعمال.

** السعودية... للمرة الأولى، المرأة السعودية تشارك في اجتماعات مجلس الشورى!

* شاركت العديد من النساء السعوديات، للمرة الأولى في تاريخ السعودية في اجتماع مجلس الشورى.

وكان رئيس المجلس، محمد بن جبير، قد أشار الى امكانية حضور النساء كمراقبات جلسات هذا المجلس الذي تقتصر عضويته على الرجال. وقال «من حيث المبدأ، لا شيء يمنع المرأة من حضور جلسات مجلس الشورى»، الذي يضم ثمانين عضوا يعينهم الملك فهد ويقتصر دورهم على تقديم النصح للحكومة دون اي صلاحيات تنفيذية.

وألمح بن جبير الى انه ينبغي على النساء اللواتي سيحضرن الجلسات ان يحترمن القواعد نفسها المطبقة في الجامعات، وقال «ان المرأة حاضرة الأن في الجامعات، وعليها الحفاظ على خصوصيتها وعاداتها وتقاليدها ومبادئ دينها» عندما ستحضر اجتماعات مجلس الشورى.

ويذكر ان الطالبات السعوديات يدخلن الجامعات الخاصة بهن ويحظر عليهن اي اتصال مباشر مع الذكور.

وهكذا اذا كان الاستاذ الجامعي رجلا، فإنهن يحضرن المادة المقررة في قاعة مقفلة تعرض فيها المحاضرة تلفزيونيا، ويتوجه المحاضر اليهن بالكلام ويجيب على اسئلتهن من قاعة أخرى.

وأكد بن جبير ايضا «نحن في مجلس الشورى وفي أي مكان عندما تدعو الحاجة لأن نأخذ رأي المرأة في أمر من الأمور سواء كان يخصها في ذاتها كامرأة او امر هي بارزة فيه، ليس ما يمنع اطلاقا من ان يستنير المجلس برأيها ويستشيرها ونطلع على خبرتها».

والنساء السعوديات خاضعات لعدد كبير من القيود. فهن لا يملكن بطاقة هوية، ولا يحق لهن قيادة السيارات. غير ان مهنتي الطب والتدريس هما فعليا المهنتان الوحيدتان المسموح لهن بممارستهما.

وعلى النساء ان يرتدين الحجاب، كما ان العزل بين الجنسين امر قائم بصورة حاسمة تحت ضغط المؤسسة الدينية الوهابية التي تطبق تفسيرا متشددا للإسلام.

إحتضار

*** شيرين مصاروة ***



حملتُ حقائبي الى بلاد
لا يذكر فيها اسمك..
ولا يُسمع رنين ضحكتك..
ليس لها نهارٌ..
فالقلب من ذهوله
حين ودعته،
ضيّع الدقات
اصابته حالة احتضارٌ..

***

أرفضُ..

أرفضُ رحمتك يا سيدي
واختتم مع حبك،
المشوارْ..
لم يبق في صدري صبرٌ..
ولم يبق في سجل سمائي نهارٌ..
فقد علكني منذ رحيلك
الشوق والحزن والغُبارْ..

(الطيرة)

أُمنيات..

*** منى نزار أبو ريا ***



كم أتمنى أن أرى..
الجوري خجولاً
وزهر اللوز باسمًا ضاحكًا
يداعبه النسيم..
كم أتمنى ان اصحو..
على صوت البلابل تملأ الجو شدْوًا
كم أتمنى ان..
أفترش التراب وأعانق النجوم..
وأن أكون شجرة..
في ظلها يتعانق العشاق
وغصونها أعشاش الطيور
كم أتمنى أن
أحمل الحب في راحتيّ
لأطعم آلاف العصافير.
كم أتمنى
ان لا يحجب ظلي الشمس
عن زهرة باسمة..
كم أتمنى..
لو أكون سحابة
تروي زخاتها الأرض الظمأى
وترطب شعور الأطفال.
أو منارة
في ليل كانون
تهدي البحارة التائهين
او نحلة..
في نيسان..
تنقل أحاديث الأزهار.

(سخنين)

تحولات وهمية

*** عفو بطاطا ***



قررت أن لا أحمل عنكِ
حقيبة السفر
ومعطفكِ الزهري
وسلة العنب!
وان لا أمسحَ عن جبينكِ العرق
وحين هاجمني طيفك على الرصيف
ركضت..
قرت أن لا أسافرَ
بين أقمارك.. بليلةٍ عاصفة
وان لا اتدفق فيك من الشريان
الى الشريان
وان لا انتشر كالضباب على
مروجكِ الخُضر..!
قررت ان لا اسلمكِ مفاتيح عقلي
وقلبي
ولكنني فعلتُ
وألا اعطيكِ رقم هاتفي
فأعطيت..
وألا أراسل عسل شفاهكِ
ولكنني راسلتُ..
كل الأشياء التي قررتُ نفيها
رسختها، وتراجعتُ..
قررتُ أن لا أزور حديقتكِ
المكثفة برائحة الزعترْ
وأن لا اختبئ بين اعشابك
حينما يستقبل القمر
وأن لا أكونُ عاكفًا بأحلام عينيكِ
طالما يحرسك السجان
وعندما غرقتُ في بحر عشقي
قررت ان لا اقرأ برجكِ
وأن لا أسأل عنكِ الدجالين والعرافين
وحين تجاهلتكِ في الصفحات
ندمتُ..
قررت وماذا ينفع قراري
إن هزمتُ..!
كل الأشياء التي قررتُ نفيها
رسختُها، وتراجعْت..

(عرابة)

حبّات المطر

*** سامح خاسكية ***

ها هي حبّات المطرِ
من فوقي تسقطُ حولي ماءْ
يتصبّبُ يلمعُ كاللؤلؤْ
مرآةٌ تنبض أنوارًا
أجزاء تخلقُ من توأمْ
ومنها ما يسري سرًا
كي يرقدَ في أرضي غيبا

هل تطلعُ فوقًا
هل تنهضْ
هل تفتحُ دربًا من تحتي
دربًا محبوسًا وتراني..؟

هل تأتي فجرًا من ليلي
وتشعلُ في عينيَّ زهرًا
وضياء يوقظ أطيارًا
ترتاد مرافئ انحائي..؟

أم عُشبًا ترفع للأعلى
عُشبًا بريًا لا معنى
لا لون لهُ
لا شكل لهُ
بلا جدوى
يستهلكُ في بيتيَ مأوى
قد يُنهك طولاً في سيري
يتلفع أزهاري شوكًا
وغبارًا يمتدّ شباكًا
تصطادُ ملامح أقماري..؟

(الطيرة)

قراءة من أعماقي

*** وفاء عياشي (بقاعي) ***

الشعرُ يثقبني يزلزلني من اعماقي
يبعثرني فوق أوراقي
يحتلني بين سطور كلماتي
يشتتني في زوايا ذاتي
يقذفني سحابةً
يُعيدني مطرًا - ورذاذًا
اخرق السهول والوديان
اكسر القيود والأغلال
أحرر الأرض من قمع الرجال
واحني الحب والدفء من خدبات الجمال
اسكبها وطنًا وشجرًا وظلال
يخيم ربيعًا وازهارًا وجلال
تحت أقدام النساء ويفجرُ زلزال
يحفر انهار الحب من اعالي الجبال
ويخرق ثنايا الروح دون جدال

(طمرة)

يوسف شاهين..

يرفض هذا الواقع ويختار «الآخر»!

*** «أنا ابحث عن المساواة بين الجميع، واسعى دائما الى القاء الضوء على المشاكل التي يعانيها الجيل الجديد، اي جيل الشباب الذي اؤمن بقدراته على إحداث التغيير المطلوب على كافة المستويات وفي شتى المجالات. فالجهل والاستغلال اصبحا من الأمور التي ينبذها المجتمع، واحاول من خلال افلامي الانتفاض على واقع أليم اصبح بحاجة ماسة الى التبديل، فاذا نجحت في مسعاي اكون قد حققت هدفي، واذا فشلت.. على الأقل أكون قد حاولت» ***



* من اليمين: نبيلة عبيد، لبلبة، يوسف شاهين، حنان ترك وهاني سلامة *

بهذه الكلمات استهل المخرج الكبير يوسف شاهين مؤتمره الصحفي الذي عقده في بيروت الاسبوع الماضي، لمناسبة عرض فيلمه الجديد «الآخر»، وذلك بحضور ابطال الفيلم نبيلة عبيد، لبلبة، حنان ترك وهاني سلامة، اضافة الى حشد من الإعلاميين.

كما أوضح المخرج الكبير انه بذل خلال هذا الفيلم جهودا كبيرة لإظهار الحقائق التي باتت تهدد المجتمع العربي بأسره وتحديدا جيل الشباب الذي يشكل نواة المستقبل، وهو وحده قادر على التغيير ورفض الواقع الذي ضاق به ذرعًا، واصبح اكثر حاجة الى قوانين جديدة وعوامل تعيد التوازن الى الطبقات الاجتماعية عبر نبذ الامتيازات التي تصب في مصلحة البعض على حساب البعض «الآخر».

وأكد يوسف شاهين اقتناعه التام بمدى نجاح الفيلم عبر تحقيق الغاية الأساسية منه، وهي تتجسد بإيصال الرسالة التي ارادها معبرة الى حيث يفترض ان تصل، فالنضال هو السبيل الوحيد للوصول الى الغاية المنشودة، على ان يعتمد كل انسان على مقدرته للنهوض وعدم الاتكال على الآخرين للقيام بما يجب عليه القيام به شخصيًا.

حوار مشوق، ونبع لا ينضب تخال معه انك أمام شلال هادر يرفض الواقع ويتمرد عليه غير آبه بما يمكن ان تكون عليه ردات الفعل، ليؤكد بذلك يوسف شاهين انه مخرج كبير يسابق الزمن وتنبض فيه روح الشباب لتنفض عنه الشيب الذي يزين رأسه ويتوجه كمخرج عربي مبدع نقش اسمه بين الكبار.

*** قصة الفيلم ***

آدم (هاني سلامة) هو من أم أمريكية تدعى مارغريت (نبيلة عبيد) وأب مصري يدعى خليل (محمود حميدة) تلقى علومه في جامعات الولايات المتحدة، ويقرر القيام بزيارة قصيرة الى مصر، لكن الحنين يحول هذه الزيارة الى رغبة بالاستقرار خصوصا بعد ان داعب الحب مشاعره فور لقائه بشابة تدعى حنان (حنان ترك) فيسعى جاهدا للزواج منها ومواصلة دراسته في مصر.

لكن رغبة آدم تصطدم بتسلط والدته ومعارضتها، فهي تعتبر ان حنان تنتمي الى طبقة بسيطة، لكن اصرار الشاب يخلق صداما بين الطرفين مما يدفع آدم الى اللجوء باتجاه والدة حنان التي تدعى بهية (لبلبة) فتحتضنه وتساعده على تخطي ازمته مع والديه.

وخلال عملها الصحفي، تكلف حنان بموضوع مثير يتضمن صفقات مشبوهة ومشروع وهمي، ليتضح لها لاحقا ان منفذي المشروع ليسا سوى مارغريت وخليل والدي آدم، لتصبح الأمور اكثر تعقيدا.



* محمود حميدة ونبيلة عبيد *



* نبيلة عبيد... الام المتسلطة مع عزت ابو عوف *



* المخرج الكبير يوسف شاهين *

* حنان ترك في دور حنان *

وبعد ان تكتشف مارغريت الأمر تقرر الانتقام من حنان، فتقوم لهذه الغاية بإجراء اتصالات مع شقيق حنان، ويدعى فتحي، وهو ارهابي متطرف ومطلوب من العدالة، فتغريه وتعده بارساله الى الولايات المتحدة شرط ان يبعد شقيقته عن ابنها، فيوافق. لكن آدم يكتشف اللعبة ويبحث عن حنان، وحين يجدها في معاقل المتطرفين تكون قوات الأمن قد بدأت بمداهمة المكان، فيحدث ما لم يكن في الحسبان..

*** إطار واحد ***

وباختصار نجح المخرج البارع يوسف شاهين في دمج كل الأمور الحياتية التي يعيشها الناس في اطار واحد، وتطرق الى كل ما يعانيه جيل الشباب، فألقى الضوء على المصير الذي يمكن ان يلاقيه المتطرفون، والتمييز في التعامل مع الطبقات الاجتماعية حيث تسود شريعة البحار «السمك الكبير يأكل الصغير»، اضافة الى إظهار النواحي السلبية والايجابية كافة التي تصدر عن اجهزة الكومبيوتر والتي تحولت مع الزمن الى سلاح ذي حدين، ويرافق كل ذلك قصة حب هادئة بين آدم وحنان، اضفى عليها صوت الفنانة ماجدة الرومي التي تؤدي الأغنية لمسة ناعمة بعيدا عن النهاية التي تضع حدا لطموحات جيل رفض هذا الواقع واختار «الآخر».

(زهير خير الله)

كل عام وانتم بخير

* انطلقت يومي الجمعة والسبت، مباريات الدوري العام للدرجتين القطرية والاولى. ولعل الابرز من ذلك فوز اتحاد ابناء سخنين في مباراته البيتية الاستكمالية على بيتار بئر السبع وجمعه سبع نقاط لغاية الآن واحتلاله المرتبة الخامسة وتنقصه مباراتان.

على صعيد الدرجة القطرية فالفوز الخارجي لتلامذة المدرب سمير عيسى في اكسال لا يمكن الاشارة بانه محك لقدرات اللاعبين الكناويين، خاصة انهم لعبوا ضد فريق شبيبة لعدم مصادقة مراقب سلطة الميزانيات على اتفاقيات اللاعبين.

الفريق الطيباوي لم يجر مباراته لعدم توفر الاموال اللازمة لدى الادارة لدفعها للاتحاد العام لكرة القدم نتيجة قرارات المحكمين وادارة الفريق ينقصها مبلغ اربعين الف شيكل.

في الدرجة الاولى لم يجر فريق م. طمرة مباراته الافتتاحية مع الفريق الهابط من القطرية هـ. والذي لم يستطع تسديد ديونه للاتحاد العام لكرة القدم نتيجة قرارات المحكمين، مع العلم ان اداريي الفريق الطمراوي صرحوا للملأ بان هدفهم المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. فريق شباب كفر كنا عاد الى بلده وفي جعبته نقطة ثمينة من تعادله امام م. طرعان. وشهدت المباراة اهدافا عديدة بلغ مجموعها ثمانية حيث سجل التعزيز باتريسيو سياغ ثلاثة اهداف.

الفريق الصاعد للدرجة الاولى هـ. حرفيش عاد الى بلده بشعور يفعمه السرور اثر تعادله مع هـ. احمد مجد الكروم وكذلك الفريق العسفاوي التجدد عاد فرحا لكن الخيبة رافقته باهداره ضربة جزاء ١١م في لقائه الخارجي ضد م. ابناء شفاعمرو.

خمسة عشر هدفا احرزها لاعبو الدرجة القطرية. ستة عشر هدفا احرزها لاعبو الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية.

في نهاية الاسبوع الجاري ستنطلق مباريات الاسبوع الثاني للدرجتين القطرية والاولى والاسبوع السابع لمباريات الدرجة الممتازة وفي مركزه المباراة البيتية لاتحاد ابناء سخنين ضد متصدر اللائحة م. كريات جت ومباراة م. اخاء ابناء الناصرة وهـ. اشكلون المتدني في ادائه في المباريات الاخيرة.

* عبد اللطيف مصاروة *

أم الفحم تنظم مهرجانًا ضخمًا في الملاكمة

* (٥٢) ملاكمًا من عشرة فرق ملاكمة من إيلات الناصرة، كريات شمونة، كفر ياسيف بالإضافة الى أم الفحم اشتركت مساء الجمعة في مهرجان الملاكمة الرابع الذي نظم في قاعة مفعال هبايس الجديدة في أم الفحم، تحت رعاية بلدية أم الفحم ـ قسم الرياضة وقسم الشبيبة.

الحق يقال بأن البلدية وقسم الرياضة وقسم الشبيبة فيها والمدرب الفحماوي توفيق اغبارية وزميله مسعود جبارين عملوا كي يكون هذا المهرجان ناجحًا من جميع النواحي التنظيمية والاجتماعية والمهنية والرياضية. فالجمهور الغفير الرياضي الذي حضر المهرجان كان جمهورًا تحلى بالروح الرياضية العالية التي تتلاءم مع هذه الرياضة النبيلة.

في بداية المهرجان رحب نائب رئيس البلدية ومسؤول المعارف فيها، المحامي مصطفى سهيل، بالحضور من جميع الفرق وتمنى أن تكون أمسية رياضية ناجحة، وتفاجأ من وجود ملاكمات يشاركن في هذه الأمسية.

ثم تكلم د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل الذي شكر بلدية أم الفحم والمسؤولين فيها وقسم الرياضة والشبيبة وفريق الملاكمة على تنظيم هذه الأمسية الرياضية الجميلة، وهنأ أم الفحم وبلديتها على إتمام هذه القاعة الرياضية الضخمة، وأكد أن الإمكانيات موجودة الآن لتنظم أيضًا بطولة إسرائيل في الملاكمة في أم الفحم.

وبالنسبة للفتيات أشار د. وليم شحادة إلى أن هذه الرياضة النبيلة مفتوحة للشباب والفتيات وتنظم العديد من البطولات الأوروبية والعالمية للفتيات وأكد بأننا يهمنا أن تستطيع الفتاة إتقان فن الدفاع عن النفس وبالطبع مع المحافظة على عاداتنا وتقاليدنا وعدم المس بها.

ثم نظمت (١٩) مباراة حامية رياضية أظهرت طاقات عديدة كانت نتائجها كالتالي:

تعادلت هبة سلمان شحادة من كفر ياسيف، مع نستيا سدوف من كريات شمونه.

فاز تيسير جبارين من أم الفحم على مراد حمود من شفاعمرو.

فاز كريم زكور من عكا على بلال حمدان من مجد الكروم.

فاز محمد اغبارية من أم الفحم على بلال سلامة من قلنسوة.

فاز عمر اغبارية من أم الفحم على طارق دبدوب من كفر ياسيف.

تعادلت أمل سليمان الحاج من كفر ياسيف مع نستيا سدوف من كريات شمونه.

فاز مأمون بدارنة من عرابة على عمر جمل من قلنسوة.

فاز مكسيم كلومست من كفر ياسيف على محمد اغبارية من أم الفحم.

تعادل نادر عباس من عكا مع خير محسن من شفاعمرو.

فاز هادي غرباوي من مجد الكروم على عادي عزام من شفاعمرو.

فاز أشرف محروم من الناصرة على هشام الحاج من شفاعمرو.

فاز محمود خشب من قلنسوة على أحمد اغبارية من أم الفحم.

تعادل محمد روبي من كفر ياسيف مع محمد قيس من عكا.

فاز ضياء سرحان من مجد الكروم على شادي مشارقة من الناصرة.

تعادل محمد سبع من مجد الكروم مع ليونيد شقارتس من إيلات.

فاز محمد جبارين من أم الفحم على محمد خطيب من قلنسوة.

فاز عمر حامد من الناصرة على عمران جبارين من أم الفحم.

فاز مؤيد محاجنة من أم الفحم على محمد سلامة من قلنسوة.

فاز عامر اغبارية من أم الفحم على عماد مسلم من الناصرة (انتصار إداري).

* أدار المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل وحكم المباريات سمير عرفات، محمد بكر، غانم محروم وأمين بدارنة، وتم في النهاية تكريم المدربين والسادة كوجن نافيم ـ كريات شمونه، رضوان غرباوي ـ مجد الكروم، قاسم بركة ـ شفاعمرو وقلنسوة، أهرون اكسلروت ومحمود روبي كفر ياسيف، أمين بدارنة ـ عرابة، محمود ترشحاني ـ عكا، غانم محروم ـ الناصرة، اوليم تسربكورتش ـ إيلات، توفيق اغبارية ومسعود جبارين ـ أم الفحم، والسيد خليل جبارين، عضو البلدية. وبتشجيع وتصفيق عالٍ تم تكريم البطل الدولي توفيق بسيسي، من شفاعمرو.

محمد عزايزة ما بين هبوعيل الرينة وهبوعيل ام الفحم

* يجري اللاعب محمد عزايزة، ابن قرية دبورية مفاوضات ثنائية مع ادارتي هبوعيل الرينة وهبوعيل ام الفحم من فرق الدرجة الثانية، من اجل ضمه الى احد منهما.

وتتجه نية اللاعب الى الانضمام لفريق هبوعيل ام الفحم الذي سبق له اللعب معه عندما كان في الدرجة الاولى. وفي حديث مع والد اللاعب قال: خلال هذا الاسبوع ستتضح الصورة، اين سيلعب محمد عزايزة.

وكان من المفروض ان يلتقي الفريقان امس الاول السبت، في ملعب دبورية، لكن المباراة تأجلت لعدم حضور رجال الشرطة.

* فهمي دراوشة *

كرة سلة:

هبوعيل يافة الناصرة يقيم حفلا ساهرا بمناسبة الصعود

* حجاج رحال *

* يقيم فريق هبوعيل بلدي يافة الناصرة (كرة سلة – درجة ثانية) مساء اليوم الاثنين حفلا ساهرا في قاعة الشريف، بمناسبة صعوده الى مصاف فرق الدرجة الثانية.

وسيقام الحفل تحت رعاية المجلس المحلي في يافة الناصرة برئاسة شوقي خطيب، الداعم الاول للرياضة في القرية.

وسيشتمل الحفل على وجبة عشاء، وتكريم اعضاء القرية بالاضافة الى انغام الموسيقى، وقد وجهت دعوات الى رجال اعمال من القرية وخارجها ولجمهور الفريق لحضور الاحتفال. كذلك تم توجيه دعوة الى، افراهام الموغ، مدير عام منظمة هبوعيل، والى ايتان حيفر مدير قسم الرياضة في منظمة هبوعيل، والى ايتسيك ريمر مدير قسم الفروع الرياضية في منظمة هبوعيل لحضور الحفل.

ويأمل المدير، فهمي ابو حاطوم، ان يحضر الحفل عدد كبير من الجمهور وان يتم التبرع للفريق لدعمه ومساندته في مسيرته، مع العلم ان الفريق يعتمد بالاساس على اللاعبين المحليين.

على صعيد آخر خسر الفريق اولى مبارياته في الدوري امام فريق طبريا، الذي يعتبر اقوى الفرق في الدرجة الثانية. ويأمل اعضاء الفريق التعويض في المباراة القادمة امام نادي الارثوذكسي الناصرة والمزمع اقامتها مساء الاربعاء القادم.

هبوعيل اكسال بكرة السلة يحقق الفوز الاول

* بدأ فريق هبوعيل اكسال لكرة السلة – رجال – مبارياته ضمن دوري الدرجة الثالثة، حيث لعب المباراة الاولى امام فريق كنيرت اوفكيك، وتغلب عليه بالنتيجة ٧٨–٦٥.

ويلعب الفريق الكسلاوي في منطقة عيمق هيردين، وهذا هو الموسم الثالث له في الدوري. وتتجه النوايا نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ويجري الفريق تدريباته في الملعب المضاء، حتى يتم العمل في القاعة الرياضية في القرية. ويشرف على التدريبات هذا الموسم مركز قسم الرياضة في المجلس محمود شدافنة. ويحظى الفريق على الدعم المادي الكامل من قبل المجلس المحلي ومن مركز هبوعيل.

كادر الفريق يتكون من: عبد السلام دراوشة، فهمي عبداللطيف دراوشة، محمد دراوشة، محمود شدافنة، سلمان دراوشة، ايمن حبشي، بلال دراوشة، ادهم دراوشة، ايهاب عبد العال، وليد شدافنة والفرد جوابرة. كما تم تأسيس فريق للشبيبة لكرة السلة المصغرة والذي يشرف عليه ايضا المدرب محمود شدافنة.

* فهمي دراوشة *

تعادل فريق هبوعيل معاوية

* تعادل فريق هبوعيل معاوية، على ملعبه، مع الفريق الضيف، هبوعيل سولم، بدون أهداف. امتاز جميع لاعبي معاوية وخاصة حارس المرمى حسن حمص.

(قاسم محاميد)

فوز بيتار أم الفحم

* فاز فريق بيتار أم الفحم على الفريق الشقيق هبوعيل مشيرفه بهدف واحد مقابل لا شيء.

(قاسم محاميد)

خسارة شبيبة مصمص

* خسر فريق شبيبة مصمص مباراته الأولى مع فريق شبيبة باقة الغربية بالنتيجة ٢:١. أحرز لفريق باقة كل من علاء مجادلة وعلاء كناني، أما هدف فريق مصمص فقد أحرزه اللاعب محمد زاهي.

(قاسم محاميد)

اتحاد ابناء سخنين ما زال يبحث عن مهاجم



* هيليو جيرالدو - باي باي لسخنين مرة اخرى؟؟ *

* رغم النتائج الجيدة التي حققها فريق اتحاد ابناء سخنين حتى الآن في الدوري الممتاز، بعد ترقيته اليه، الا ان المسؤولين في الجهازين الفني والاداري ما زالوا يبحثون عن هداف يترجم الفرص الكثيرة الى اهداف.

اورن موحرر الذي سجل حتى الآن ثلاثة اهداف من الاربعة التي يملكها الفريق، ما زال يضيع اهدافًا بالجملة، كما ان حنا فرهود اصبح احتياطيًا ولم يختبر عطاؤه حتى الآن.

في ظل هذه الاوضاع تفكر الادارة بتحرير المهاجم البرازيلي جيرالدو الى هبوعيل اكسال (اقرأ خبرًا عن الموضوع في هذه الصفحة) واحضار لاعب آخر في وظيفة المهاجم رأس الحربة او صانع الالعاب امام لاعبي الوسط ويمتاز بصفقة التهديف في الوقت نفسه. ورفض رئيس الادارة مازن غنايم الافصاح عن بعض الاسماء المطروحة، واكد ان ذلك سيتم خلال الايام القليلة القادمة.

* عادل طربيه *

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي يفصل د. وليم شحادة من عمله

* تسلم الحكم الدولي د. وليم شحادة، مدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي ورئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ورئيس نوادي الكفوف الذهبية، رسالة فصل من عمله في مجلس كفرياسيف المحلي. وقد كتب السيد عوني توما رئيس المجلس: «ابلغك بهذا عن انهاء عملك في المجلس المحلي ابتداء من تاريخ (٢٠٠٠/١/٧)، كذلك اعلمك ان المجلس يستغني عن خدماتك خلال فترة الاعلام المسبق وبناء عليه اطلب منك انهاء عملك ابتداء من تاريخ ١٩٩٩/١٠/١٥ على ان يستمر المجلس بدفع راتبك حتى انتهاء مدة الاعلام المسبق، كذلك ستدفع جميع الحقوق الاخرى التي تستحقها حسب القانون».

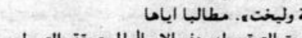
وقد عقب د. وليم شحادة على هذا القرار فقال: كان بامكان رئيس المجلس وادارته حل الازمة المالية بدون التطاول على لقمة عيش عشرات العمال والموظفين الذين تم فصلهم كليًا، او جزئيًا، لو توجه اليهم وتشاور معهم، لكن يظهر ان رئيس المجلس السيد عوني توما يريد تنفيذ خطة انتقام سياسي واستبدال موظفين سيفصلونهم بموظفين آخرين تنفيذًا لوعود انتخابية. شخصيا لن اسكت على هذا القرار السياسي وسأوقفه بكل الطرق المشروعة والقانونية.

وعقب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد عوني توما على اقوال د. وليم شحادة قائلا: «ادعاءات د. وليم غير صحيحة وغير دقيقة. عملنا خطة اشفاء للمجلس وافقت عليها لجنة العمال والهستدروت والداخلية. دمجنا اقسامًا لنجاعة العمل. د. وليم كان مسؤولاً عن الرياضة، ولم يعد له مجال بعد دمج الرياضة مع المعارف».

وأضاف السيد توما: لا يمكن للدكتور شحادة ان يدعي ان الفصل كان سياسيًا، لاننا لن نحضر انسانًا آخر بدلا منه. هناك في قائمة المفصولين بعض الاسماء، من الذين صوتوا لي ايضًا، ولكن لا مكان لهم في المجلس، كما ان الاجور العالية التي كانوا يأخذونها غير واقعية، ولا يمكن للمجلس ان يتحملها. وعلى الكل ان يعلم انه قبل اتخاذنا القرار تشاورنا مع لجنة العمال، وحصلنا على توقيعها، وهناك قرار رسمي للمجلس. وتساءل السيد توما: إذا كان امر العمال والموظفين يهم الدكتور وليم فلماذا استقال من رئاسة لجنة العمال؟؟

اكسال تفاوض يانيف عوفري وجيرالدو





* يانيف عوفري - بعد تجربة الاخاء، مطلوب عند الجيران في اكسال *



* توجهت ادارة فريق هبوعيل اكسال وبموافقة المدرب موشيه چباي الى المهاجمين يانيف عوفري (هبوعيل بيتح تكفا) والذي لعب في الموسم الماضي في مكابي الاخاء الناصرة، وكذلك للمهاجم البرازيلي هيليو جيرالدو والذي يلعب في اتحاد ابناء سخنين، بغية ضمهما للفريق الكسلاوي.

كما تم التوجه ايضًا الى المهاجم يسرائيل تسرفاتي والذي يفاوضه ايضا فريق مكابي طمرة. ادارة الفريق الكسلاوي عرضت عليه مبلغ ٤٠ الف شيكل، لكن تسرفاتي لم يرض بتاتًا بهذا المبلغ، واعتبره استهزاء بقدراته.

وقد صرحت ادارة اكسال ان مدخول المباراة امام كفركنا، امس الاول، كان مخيبًا للآمال (حوالي ٢٠٠٠ شيكل فقط). ومن الجدير ذكره بأن اعضاء الجمعية الرياضية، الذين هم من موظفي المجلس، تواجدوا في شبابيك بيع التذاكر وجمع الاموال وادخال الجمهور.

وعلمت ان هناك خلافات ادارية بين الادارة السابقة برئاسة زياد شلبي والحالية برئاسة حسين الزعبي، حيث قام شلبي بمقاضاة الادارة الجديدة بواسطة موكليه محمد محاجنة وليخت». مطالبا اياها باعادة حق التوقيع له ودفع الاموال المستحقة والتي لم تف بها الادارة برئاسة حسين الزعبي.

وفي حديث مع زياد شلبي قال: انا اطالب بحقي ويوجد اتفاق مبرم بيني وبين حسين الزعبي، وفي حالة عدم احترام صرف الشيكات والضمانات التي منحتني اياها مقابل تنازلي عن حق التوقيع في الفريق سيكون بامكاني المطالبة باعادة حق التوقيع وتعويضي بمبلغ مائة الف دولار.

اما حسين الزعبي فرد على هذه الاقوال قائلا: نعم، تسلمت رسالة من موكلي زياد شلبي، لكن ادعاءاته غير صحيحة. ويبدو ان نجاح الفريق وارتقاءه في ظل ادارتي له، فان ذلك لم يرق لزياد شلبي، فأراد العودة الى الادارة بطرق غير مشروعة وبادعاءات غير صحيحة. وانا شخصيًا اناشده، هو واعضاء الادارة السابقين، الانضمام الينا، لان الفريق ليس ملكًا لأحد. والجماهير الرياضية في اكسال تناشد الادارة واللاعبين المسؤولين عن الفريق، الاهتمام به، وعدم ترك المجال لكل من يريد استغلال نجاح الفريق معتقدًا انه فريسة سهلة للحصول على مراكز ومصادر قوة وشهرة.

ادارة الفريق تعمل جاهدة، من اجل اقناع اللاعبين المحليين بالتوقيع على اتفاقيات سلطة مراقبة الميزانيات من اجل ايداعها خلال هذا الاسبوع في مكاتب السلطة كي يتسنى لهم المشاركة في المباراة القادمة امام هبوعيل ديمونه.

وعلمت ان بعض اللاعبين يضعون العراقيل امام هذا الامر، ويطالبون بمبالغ مالية كبيرة، تصعب وعلى الادارة قبولها.

وفي حديث مع حسين الزعبي حول هوية المدرب قال: انني سأمنح چباي الثقة الكاملة، لأنه مدرب قدير ويملك الخبرة في تدريب فرق من الدرجة القطرية.

ونفى چباي كل الاشاعات التي تدور في وسائل الاعلام عند اقالته من تدريب الفريق، وقال: انا مستعد لترك الفريق الكسلاوي متى يشاورون، لكن يوجد اتفاق بيننا، وعلى الادارة احترامه.

اما عن الامور المهنية، خلال هذا الاسبوع سأقوم بوضع خطة عمل مهنية، واسلمها لرئيس المجلس المحلي من اجل تنفيذها، كي نعيد تنظيم صفوف الفريق مهنيًا وتمثيل القرية والوسط العربي بشكل مشرف.

* فهمي دراوشة *

مكابي عين ماهل تفاوض نسيم بصول وصالح ابو ليل

تجري ادارة فريق مكابي عين ماهل اتصالات ومباحثات مع اللاعبين نسيم بصول، لاعب هبوعيل الرينة، وصالح ابو ليل، لاعب اتحاد الناصرة، بغية ضمهما الى صفوف الفريق. وعلمنا انه تم الاتفاق المبدئي معهما وانه خلال الايام القليلة القادمة سيتم الاتفاق نهائيا.

هذا وتم الاستغناء نهائيا عن خدمات اللاعب علاء عباس من اتحاد كفر كنا نظرا لطلباته المادية الباهظة كما اكد لنا مدير الفريق رؤوف ابو ليل.

وسيلاقي الفريق يوم الثلاثاء، فريق هبوعيل طمرة الزعبية في نهائي كأس الدولة للدرجة الثالثة منطقة يزراعيل، على ملعب الاخير.

مدير الفريق، رؤوف ابو ليل، يأمل ان يحقق الفريق الفوز في المباراتين.

* عبد ابو ليل *

رئيس مجلس كفرقاسم، سامي عيسى، لـ «الاتحاد»:

جوائز كفرقاسم القادمة ستكون لأفضل القصص التوثيقية والدراسات واللوحات الفنيّة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أرسل مجلس كفرقاسم المحلي، خلال الأيام القليلة الماضية، شهادات تقدير مع شعار كفرقاسم الى كل شاعر ساهم في المسابقة الشعرية عن مجزرة كفرقاسم، وبلغ عددهم زهاء (٧٠) شاعراً. ويذكر ان (٥) قصائد من بين نحو (١٠٠) قصيدة مشاركة، فازت بجوائز المسابقة الخمس وقيمة كل منها (١٠) آلاف شيكل. وتكوّنت لجنة التحكيم في حينه من الشعراء د. فاروق مواسي وشكيب جهشان وعُلا عيسى. أما القصائد الخمس الفائزة فهي للشعراء: سامر خير وعبد الناصر صالح ود. نزيه قسيس وغادة الشافعي ومحمود مرعي. وقد أعلن عن هذه النتائج الشهر الماضي.

وفي حديث مع رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى، أضاف انه في السنة القادمة سيتم اجراء مسابقة من نوع آخر بحيث تخصّص جوائز لأفضل قصة توثيقية عن المجزرة على أن تكون مناسبة فيما بعد لاعداد فيلم درامي، ولأفضل لوحات فنية من وحي المجزرة، وكذلك لأفضل دراسة شاملة عن القضية.

هذا وستنظّم في الذكرى السنوية للمجزرة بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٩٩ – بالاضافة الى المسيرة التقليدية – عدة نشاطات منها معرض رسومات أول من نوعه من ابداع طلاب مدارس كفرقاسم، وستخصص لأفضل (١٠) لوحات منها جوائز مالية، وكذلك سيضم المعرض عدة لوحات أخرى من خارج المدارس. وبالاضافة الى ذلك سيتم زراعة (٤٩) شجرة زيتون على أسماء شهداء المجزرة الرهيبة التي ارتكبت عام ١٩٥٦.

وسيجري في مساء يوم إحياء الذكرى السنوية تكريم للشعراء سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زيّاد ومحمود دسوقي. ثم يلقي الشعراء أصحاب القصائد الفائزة بالجوائز قصائدهم أمام الجمهور، الى جانب بعض الشعراء الآخرين ممن لم يفوزوا. ويُذكر أن التحضيرات جارية لانجاز كتاب يجمع القصائد الفائزة وغيرها سيوزّع على الجمهور في يوم احياء الذكرى.

مقرّبو الرئيس الأمريكي الأسبق ريغن يحتجّون على الانتقادات الموجهة اليه في سيرته الذاتية

* من الأوصاف التي وصفها به مؤلف السيرة أنه «أحمق»! *

* واشنطن – «و.ص.ف.» – انتقد اصدقاء ومساعدون سابقون لرونالد ريغن كتابا عن سيرته الذاتية صدر مؤخرا، معتبرين انها تعطي صورة غير جيدة عنه.

وثار أشخاص كانوا من المقربين من ريغن على بعض الانتقادات الموجهة الى الرئيس السابق في كتاب «اللغز: سيرة رونالد ريغن»، ولا سيما تلك التي تصفه بأنه «أحمق»، واعتبروا انها «غير مناسبة بتاتا».

واعتبر مارلن فيتزووتر المساعد السابق لمسؤول الاعلام في البيت الأبيض «من غير المناسب على كاتب سيرة شخص ما ان يستخدم هذا النوع من التعابير ايا يكن الشخص الذي يتناوله الكتاب».

اما وزير العدل في حقبة ريغن، ادوين ميز، فاعتبر ان كاتب السيرة اخطأ بقوله ان ريغن اتخذ قرارات مثيرة للجدل خلال فترة وجوده في المستشفى بما فيها تلك المتعلقة ببيع اسلحة الى ايران ومساعدة متمردي «الكونترا» في نيكاراغوا وشدد على ان «هذا الأمر غير صحيح بتاتا».

وقالت لين نوفتسيغر، المديرة السياسية للبيت الأبيض في عهد ريغن، ان الرئيس الأربعين للولايات المتحدة كان يحافظ على حياته الخاصة وكان من الصعب معرفته فعلا.

واضاف «لطالما أحسست ان هناك حاجزا بينه وبين بقية العالم لكنه لم يكن أبله بتاتا. ومن الأشياء المميزة لديه القدرة على التحدث معه ولم يكن متعنتا أبداً».

ويثير الكتاب جدلاً ايضا لأن الكاتب ادموند موريس وضع نفسه في القصة كشخصية وهمية تعطي أوصافا غير مناسبة عن الرئيس السابق. ويعطي الكاتب، الذي حصل على جائزة بوليتزر، الانطباع انه رافق ريغن في مراحل مختلفة من حياته وكان يعرفه منذ العام ١٩٢٦ مع انه لم يكن قد ولد في تلك الفترة!

وكان موريس حاز جائزة بوليتزر العام ١٩٨٠ عن سيرة ثيودور روزفلت.

ودافع موريس عن موقفه مؤكدا ان ريغن «كان اغرب انسان شهده العالم»، ولم يتمكن من فك لغزه رغم اطلاعه على آلاف الوثائق.

أفلاطون وأرسطو وابن سينا ابطال «الصداقة الايرانية – اليونانية»

* طهران – «و.ص.ف.» – سيكون الفيلسوفان الاغريقيان افلاطون وارسطو والفيلسوف الفارسي ابن سينا الذي قدمهما الى العالم العربي والاسلامي، ابطال الصداقة الايرانية – اليونانية التي يحتفل بها هذا الاسبوع في ايران.

وقال سفير اليونان في طهران، ديميتري تسيكوريس، ان «الفيلسوف والطبيب ابن سينا (٩٨٠ – ١٠٣٧) ترجم أعمال افلاطون. ولا يزال تأثير افلاطون وارسطو وابن سينا، وهم ثلاثة رجال خارقين كبيرا».

واستشهد السفير اليوناني بمقتطفات من كتاب «الفلسفة الغربية» للرئيس الايراني محمد خاتمي الذي انتخب في ١٩٩٧. وقال خاتمي في كتابه ان «جمهورية» افلاطون و«سياسة» ارسطو «هما مصدران ابديان للفكر السياسي».

واضاف خاتمي ان «درس السياسة والفكر البشري ينطلق من اليونان مع فكر افلاطون وارسطو وهما الرائدان الكبيران في فلسفة البشرية. القانون هو الاساس الذي ترتكز عليه المدينة. وهدف المدينة هو التوصل الى حياة هانئة وسعيدة».

وسيكون المفكرون الثلاثة فضلا عن الشاعر الفارسي الفردوسي الذي كان يرغب قبل الف عام في التقريب بين الشرق والغرب، محور نشاطات ثقافية مقررة خلال زيارة الرئيس اليوناني.

ومن جوانب «حوار الحضارات»، الابحاث الرباعية التي تجريها ايران واليونان وايطاليا ومصر حول «الانعكاسات الحديثة للحضارات القديمة».

وسيفتتح الرئيس ستيفانوبولوس، بعد غد الاربعاء، معرضا للآثار بعنوان «ايران واليونان – حوار الحضارات». وسيضم المعرض (١٨٠) قطعة اثرية من العهود الاخيمينية والسلوقية والاسبارطية والساسانية تظهر اساليب فنية قديمة مشتركة بين اليونان وبلاد فارس.

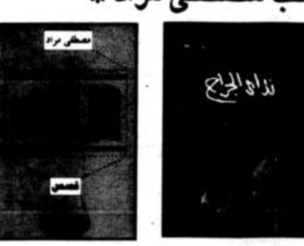
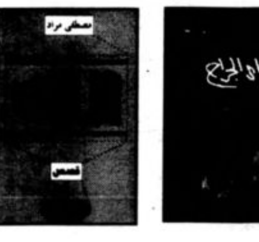
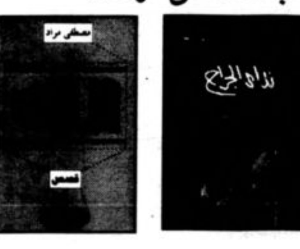
وقامت علاقات بين بلاد فارس واليونان لكن المنافسة والخصومة بين المنطقتين كانت كبيرة ايضا. وعرفت اول معركة كبيرة بين الامبراطوريتين في معركة الماراتون وقد انتصرت فيها اليونان في العام ٤٩٠ قبل الميلاد.

عن "منشورات الطلائع"

طبعة ثالثة من أول ديوان للشاعر حنّا أبو حنّا

* ومجموعة قصصية للكاتب مصطفى مراد *



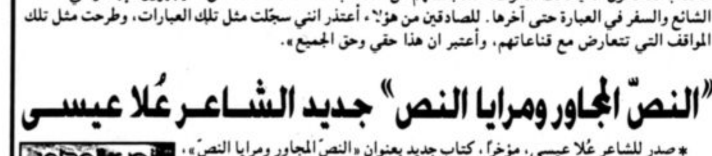




* صدرت، مؤخراً، عن «منشورات الطلائع» في يافة الناصرة الطبعة الثالثة من الديوان الأول للشاعر حنا أبو حنّا بعنوان «نداء الجراح»، الذي كانت صدرت طبعته الأولى عن «منشورات مكتبة عمان» في العاصمة الأردنية عام ١٩٦٩، والثانية عن دار العودة في بيروت عام ١٩٧٠.

وحافظت الطبعة الثالثة على المقدمات وترتيب النصوص تمامًا كما وردت في الأولى، لكن أضيف اليها ملحق من النصوص الشعرية مما نشره الشاعر في الصحف والمجلات في الستينيات ولم يظهر في أي مجموعة من مجموعاته السابقة.

ويذكر انه قدّم للكتاب في طبعته الأولى كل من الدكتور عبد الرحمن ياغي وشوقي ضيف.

هذا وصدرت عن «منشورات الطلائع» أيضًا، مجموعة قصصية للكاتب مصطفى مراد بعنوان «الله والناس». وتحت عنوان «احتراس» في مقدمة الكتاب يكتب المؤلف: «بعض العبارات وبعض المواقف وبعض الأفكار في هذا الكتاب قد تكون مما يخالف المألوف، عند بعضهم من أصحاب القناعات الخاصة ممن لا يجيزون الإبحار في السائد الشائع والسفر في العبارة حتى آخرها. للصادقين من هؤلاء أعتذر انني سجّلت مثل تلك العبارات، وطرحت مثل تلك المواقف التي تتعارض مع قناعاتهم، وأعتبر ان هذا حقي وحق الجميع».



"النصّ المجاور ومرايا النص" جديد الشاعر عُلا عيسى




* صدر للشاعر عُلا عيسى، مؤخراً، كتاب جديد بعنوان «النصّ المجاور ومرايا النصّ»، يصفه الشاعر د. فاروق مواسي في المقدمة بأنه نصّ «له مرايا ينعكس بعضها على بعض. ضوءها ثقافة الشاعر الصوفية، ودربها فيه اشارات مرور». ويضيف: «هي أبيات مأثورة تحاول ان تجلي معالم النص الأولى، وما يلبث النص ان ينطلق بشعر الشاعر بايقاعه ووزنه، وكأنه يعزف على اللحن الذي كان يهوّم به أو يدندن فيه. غير ان الوارد في لبّ النص أو في شعاعه المحزوم أن منّا – نحن العرب حملة الهوية الاسرائيلية – من يحفل بما يجري بين ظهراني أهلنا في السلطة الوطنية، وذلك بعد توقيع اتفاقيات يتساءل الكثيرون عن جدواها ومعناها».

ويضيف د. مواسي: «يأتي عُلا مجنّداً مصطلحات الصوفية ليعبّر عن مرحلة الترقّب والانتظار والمعاناة والقلق. إن الحلول – كما يراها – غير مقنعة فزهر وصاحباتها (الوطن وأهله) يتحاورن عن خيبة الأمل والمعاناة، فأين الرغد والوعد في أجواء المعاناة والسهد؟! يتجول عُلا عيسى في مصوّرته ليلتقط لنا معالم الوطن التاريخية، نرافقه/ يرافقنا الى ربوع الوطن، يعلن حبّه بتفصيلية حلولية، وليس أدل على ذلك من نهاية النص حيث نجد الحب معلنًا لكل مكان وزمان، ولكل جزء ومسمّى».

ويشير د. مواسي الى قدرة عيسى «في التخيّل ثم التوصيل، واشعاعاته الشعرية في نثره، ونثره في شعره ولعلّ في هذا – كذلك – ما يقرب اللون/ النوع الى الآخر. وكأني بعُلا عيسى يقول لنا: انتهت مرحلة الألوان/ الأنواع، هيّا نكتب/ أكتب نصًا! وهذه تجربتي».

ومن أجواء «النص» ما يلي:

«سأحبُك/ زيتونة.. جمّيزة مزروعة/ في ركن قلبي زيّنت جنباته/ مرمية.. صفصافة ممتدة/ بين الغريب وذاته/ هذا أنا/ وصداي حبٌ لو تقاسمه الورى/ لكفى قلوب العالمين وفاض من جمراته/ والعاشقين/ من بين أرض والسما أثنوا على آياته/ سأحبّك».

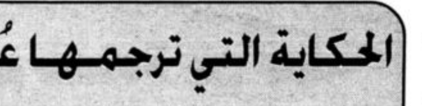
ويواصل النص تموّجه من مقطوعة شعرية الى أخرى، تتخلله الشطحات النثرية. ويقول مواسي ان عيسى «يسترسل من مخزون يستدرّ منه حبّاته – كلماته، فهو يحضر لنا أنفاس درويش والقاسم وعبد الرحيم محمود وصدى «ألقاه في اليمّ» وصدى «بلادي وان جارت عليّ..»، كما نجد بعدها أصداء القرآن والحديث الشريف والتراث الشعبي والأقوال الصوفية المتناثرة. هذا المزج الغريب لا يتأتى الاّ بعد أن صبّ المبدع طاقته في بوتقة واحدة، حاول بعدها ان يصهرها ويسبك مبنى جديداً».

يقع الكتاب في (٧٧) صفحة، ورسم غلافه ورسوماته الداخلية الفنان عبد التمام من كفرقاسم.

الحكاية التي ترجمها عُثمان جلال شعرًا

* في صفحة «ثقافة وإصدارات» في عدد الاثنين الماضي، وقع خطأ مؤسف في مقال الأستاذ مفيد صيداوي «عثمان جلال والعيون اليواقظ»، وبالتحديد في القصيدة التي نظمها جلال ترجمة لإحدى الحكايات. وفي ما يلي ننشر القصيدة بشكلها الصحيح كما كان يجب ان تظهر:

قد لبسَ الحمار جلد السبْع
فانتفختْ أجنابُهُ بالطبْعِ
وراحَ في أروقة المدينه
يزأرُ مثل الليْث في العرينه
فنظرتْهُ من خباها الناسْ
وغرّها الهيئةُ واللباس
وفزعوا منه وسدُّوا الدورا
وأغلقوا في وجْههِ القصورا
وبينما الحمار في مناه
إذ ظهرت للناس أذناه
فخرجوا وأقلعُوه
ومن لباس السبْع أطلعُوه
ووقعوا ضربًا به وقالوا
بمثل هذا تُضربُ الأمثالُ
كم من جبانٍ لاح تحت سابغه
يبدو من الأبطال وهي فارغه







* للرشاقة:

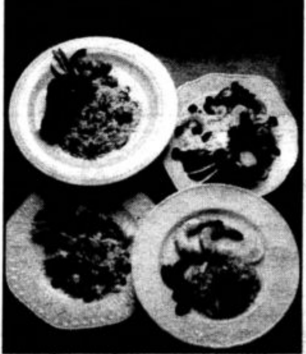
* من أجل استعادة الرشاقة بعد اكتساب عدة كيلوغرامات تحت المعاطف الثقيلة في فصل الشتاء طرحت شركة «اركوفاما» للأدوية منتجًا جديداً اسمه «اكزوليز» مكونا من مجموعة من الأنزيمات تساعد على إحراق الدهون بسرعة فيقل امتصاصها ويزيد استخدام الطاقة بنسبة ٤٪ ونتيجة لذلك يقل وزن الأنسان بصورة ملحوظة. الدواء الجديد يمكن استخدامه وحده أو مع نظام غذائي وثمنه ٢٨٠ فرنكًا فرنسيًا.

دواء آخر للرشاقة انتجته شركة الأدوية اسمه «ميلوسيم» عبارة عن عدة نقط توضع في كوب ماء كبير ويشربه الانسان قبل تناول الطعام بنصف ساعة فيساعده على التخسيس والاحتفاظ بقوام متناسق دون اية آثار غير مرغوب فيها.

* التغلب على سن اليأس:

أثبتت ابحاث العلماء الأمريكيين ان تناول الصويا واليام - نبات موجود في امريكا الوسطى ولديه نفس تركيبة هرمون الاستروجين - يساعد على عدم ظهور اعراض سن اليأس التي تنتاب النساء في الفترة من ٤٥ حتى ٥٥ عاما والتي تتمثل في الشعور بارتفاع درجة الحرارة واضطراب الحالة المزاجية، ولذلك فلقد قاموا بتحضير مستحضر طبي يضم المنتجين الزراعيين في كبسولة واحدة وأطلقوا عليه «صوجى يام».

* فوائد فيتامين «ج»:

آخر الأبحاث التي أجريت على فيتامين «ج» توصلت الى ان له مفعولاً منبها ومريحا في حالات الإرهاق العابر، وانه يحث الأعضاء على محاربة البرد، فالغرام الواحد منه يمكنه ان يقلل من اعراض الإنفلونزا الحادة والرشح بنسبة ٢٣٪ كما انه يقاوم التهابات اللوزتين ويحمي الجسم من بعض الأمراض الخطيرة مثل الزهايمر.

الأبحاث اثبتت، ايضا، ان فيتامين «ج» يقلل من الإصابة بالكتاركت بنسبة ٧٥٪ عند السيدات وبالاضافة لذلك فهو يعمل على زيادة خصوبة الرجال ولذلك ينصحهم الأطباء بتناول البرتقال والليمون والكيوي والتي يوجد الفيتامين بها بنسبة كبيرة او تناوله على شكل فوار.

نهاية مرض السكري عام ٢٠٠٠



* على هامش مؤتمر السكّر الذي عقد مؤخرا في باريس اعلن العلماء انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون قد تم تطوير مجموعة من الاجراءات والتي ستساعد في معرفة المزيد من المعلومات عن هذا المرض في محاولة للقضاء عليه نهائيا.

اول هذه الاجراءات والتي سيتم تطويرها هو تقليل الحد الذي يعتبر فيه الانسان مصابا بالسكّر من ١.٤ غرام من السكر في الدم وهو صائم الى ١.٢٦ غرام فقط ويقول العلماء ان هذا الحد الجديد يمكن ان يزيد من أعداد مرضى السكر بنسبة ٣٠٪ نتيجة لتغير المفاهيم ولكنه من ناحية اخرى سيقلل من مشاكل المرض ومتاعبه بنسبة ٥٠٪ والتي من الممكن ان تصل الى الاصابة بمضاعفات في القلب والشرايين.

اما الخطوة الثانية فهي المتابعة الطبية الدورية للأشخاص المحتمل اصابتهم بالسكر نتيجة اصابة اهاليهم وخاصة الأب والأم به او بالسمنة المفرطة بدءا من وصولهم لسن ٤٥ عاما وخصوصا ان هذه الفئة من الناس لم تكن تؤخذ في الاعتبار من قبل.

الخطوة الثالثة هي اجراء اختبارات تحليل الدم كل ثلاثة اشهر للأشخاص الذين من المحتمل اصابتهم به وللمصابين به فعليا وذلك للتأكد من نسبة السكر الموجودة في الدم لديهم واذا ما كانت قد هبطت أم لا.

وبالاضافة لهذه الخطوات الثلاث هناك مجموعة من الاختبارات التكميلية تجرى مرة واحدة في العام لتساعد على معرفة حالة القلب والعينين والكلى والشرايين.

في النهاية فان دراسة المرضى ومعرفة حالتهم بشكل شخصي يساعد على توجيههم كي يتبعوا اسلوب حياة ملائما لحالتهم الصحية فعلى سبيل المثال فان المشكلة رقم (١) بالنسبة لمرضى السكر هي تصلب الشرايين والاوردة والثابت ان متابعة نسبة السكر تساعد على تجنب هذا المرض، كذلك فان المواظبة على التمرينات الرياضية هامة من أجل تحسين امتصاص الخلايا للسكر ويفضل ان تمارس الرياضة عن طريق الأجهزة الرياضية كالعجلة والمشاية الكهربية، وفي هذه الحالة ستكون النتائج أفضل.

وكانت البشرى السعيدة التي أعلنها العلماء في المؤتمر هي التوصل الى بعض الأجهزة التي يمكن عن طريقها تناول الأنسولين عن طريق الشم او الشرب، وذلك بعد ان توصل فريق من جامعة ميامي الى تحويل الأنسولين، الى بودرة يتم استنشاقها وتؤدي نفس مفعول الحقن، كما توصلت مجموعة من العلماء الفرنسيين الى جهاز صغير يستطيع المريض بواسطته ان يتناول الأنسولين المحضر عن طريق الشرب، وهذه الاختراعات يمكنها ان تغير حياة المرضى حيث يمكنهم ان يستعملوها في محطة الأتوبيس والمطاعم، وقد بدأت تجربتها الفعلية في نوفمبر ١٩٩٨ وسوف يتم تسويقها مع نهاية العام الحالي ١٩٩٩ في أمريكا ثم في أوروبا وفي جميع دول العالم فيما بعد.

فوائد العسل كثيرة ومنافعه جمّة



* العسل فاتح للشهية ويزيد من عدد كريات الدم الحمراء وينظم الغدد الصماء ويؤدي الى تحسين الميتابوليزم وتقوية عظام الأطفال البنية.

بالاضافة الى ذلك تبين من خلال الاطلاع على بحث عن العسل الذي وصفه الله عز وجل في كتابه العزيز بأن فيه شفاء للناس، ان غذاء ملكات النحل يعمل على زيادة النشاط الذهني والجنسي والجسماني وزيادة الثقة بالنفس واعادة الدورة الشهرية للسيدات اللاتي بلغن سن اليأس مبكراً. ليس هذا فحسب، بل يؤكد البحث عن غذاء ملكات النحل أنه يعمل على تجديد الخلايا لمستخدمي النظائر المشعة وهو علاج لأمراض القلب والانهيار العصبي وهبوط ضغط الدم وعلاج قرحة الإثنا عشر والتهاب البروستاتا والأمراض الجلدية في الوجه مثل حب الشباب وعلاج التهاب الكبد المزمن لأنه يزيد من مخزون مادة الجليوكجين بزيادة الجلوكوز في الدم. أخيراً أسدى الخبراء نصيحتهم بعدم تناول غذاء ملكات النحل بملعقة معدنية بل تستخدم معلقة خشبية او بلاستيكية.

والعسل أنواع عديدة حسب مرعى النحل، لكن جميع الأنواع جيدة إذا كان العسل نقيًا وغير مغشوش، والعسل الصناعي غير الطبيعي ليس هو المقصود في هذا البحث ذلك لأن العسل الصناعي كأي مادة سكرية لها أضرارها اذا زاد الشخص من استعمالها عكس ما هو عليه العسل النقي الذي تم قطفه حديثًا واضافة الى ما ذكرناه من فوائد العسل فإن منافعه لالتهابات الجهاز الهضمي والمعدة كثيرة.







لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - ممثلة مصرية شابة بطلة مسرحية (المحظوظ) (احدى الصور)
٢ - مطر لبناني بطل فيلم (قمر الليل) (احدى الصور)
٣ - سقي - سئم - حرف هجاء
٤ - ورك - اكل الطعام
٥ - تخت - شهر ميلادي
٦ - يعطي الحليب بكثرة - ممثلة مصرية شابة
٧ - سرور - عتاب
٨ - اعطني - عقلي
٩ - حبر - اشتياق
١٠ - اغلظ أوتار العود - هجم
١١ - ضد عسر - اداة جزم
١٢ - غطاء العين - واحد (بالتركية) - ثوب بالٍ
١٣ - عملة آسيوية - بشع الوجه
١٤ - شعب - طيب
١٥ - اسم موصول - قذف - ناهية
١٦ - مدينة سورية - سوار يوضع في القدم
١٧ - ثغر - عكسها جاوزا الشيء
١٨ - داس - احل العقد
١٩ - عطش - جفن العين
٢٠ - وهب - مادة قاتلة

عموديًا:

١ - ممثل كوميدي مصري (احدى الصور) - اديب مصري
٢ - يأتي بعد - جواب - تهذيب - إبداع - وجع - متشابهان
٣ - ضمير منفصل - ممثلة مصرية (احدى الصور) - مدينة تركية
٤ - رجل حواء - حطم - جاع
٥ - نقرأ - جدب - ممثلة مصرية قديرة
٦ - لا (بالأجنبية) - اعتقاد ووجهة نظر - يم - اداة نصب - استثنائية - في البيضة
٧ - شهر هجري - عاصمة اوروبية - حرف جر - وطواط
٨ - عملة عربية - جدها في السطر السادس - يبني - دهن
٩ - اديب مصري راحل - ممثلة مصرية (احدى الصور)

لغز الكلمة المفقودة

* الكلمة المفقودة تتألف من ثلاثة أحرف: إنطباق الجفن او نوم *

- ٣ أحرف -
؟
حلا - هون - ألو - فهم - أما - تشك - أهل - الش - يهز - انب - شأن

- ٤ أحرف -
نهار - رمان - اموت - نأتي - فواز - بنان - لادو - ململ - نازا - ينهب

- ٥ أحرف -
هوندا - محتال - اسفوا - مارين - ضيقوا - براغا - لفائف - نساهم

- ٦ أحرف -
داهومي - نتنازل - متناقل

- ٧ أحرف -
ممالحان - كابتاون - زيارتنا

- ٨ أحرف -
حسيب يوسف - أرض الذهب - فاوضوكما - لاكماهما - كرم العنب

- ٩ أحرف -
ابن الوراق - وقت الشروق

حل لغز صورة وسهم

أفقيًا:

١ - آه - تلف - نفع - بدد - علي الحجار - ندق - واو - لف - يزعل - ما - يزخمها - ريم - غلهما - حنيق - امن - دل - مرسهم - شاب - غرب - نهوا - يسرق - مديها - كلوا - عكمن - مادونا - تجد - مصر

عموديًا:

القانون - عدل - مي - نهاد قلعي - ملس - في - ملحم بركات - هنا - هرق - دج - غسان خليل - دو - عز - مر - جوزيف غنم - ام - داني - عده - وردة - شويكار - بل - مها الريم - ما - بدا - ان

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - بشار بن برد
٢ - طه حسين - ارى
٣ - لام - سن - بين
٤ - بير - بدين
٥ - انت - تل
٦ - وادي - نا - حد
٧ - سبيل - الناي
٨ - ورم - جد
٩ - ريال - جد
١٠ - بقر - المرمر

عموديًا:

١ - بطليموس - ري
٢ - شهاب - ابريق
٣ - احمر - يد - ار
٤ - سر - ايلول
٥ - بيسان
٦ - ن.ن.ن - تنام
٧ - ال - جم
٨ - رابية - نادر
٩ - دريد لحام
١٠ - بنى - دينار

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين : ١١/١٠/٩٩

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - قل لي كل شيء لتعليم الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال لتعليم الرسم.
٩.٠٠ - متحف الأرميتاج - الحلقة الرابعة.
٩.٣٠ - فترة الصغار.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.١٠ - نعم للطير. اجزاء وكامل.
١١.٣٥ - مسائل في الجغرافيا.
١٢.٠٠ - أماكن بعيدة - جزر سيشيل - الجزء الثاني.
١٢.٣٠ - القرن العشرون: شاه ايران وازمة الرهائن.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وفترة الصغار.
١٤.٣٥ - الف أمريكا وأمريكا.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ - زافزافيم.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - ثانوية U.S.A
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - مع الأحداث.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي سويسا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مباشرة للموضوع.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - دببة الغابة الخضراء. الحلقة (٦٠).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ضد الريح مع اورنا بن دور.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٤٨).
١١.٠٠ - اول سيانتس - الحلقة التاسعة.
١٢.٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٤٦).
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١١٢).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٠٩).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - احلام الصغار - الحلقة (١٤٧).
١٥.٣٠ - صور متحركة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠١٦).
١٦.٣٠ - كل أولادي. الحلقة (١١٧).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - توائم - الحلقة (٤٥).
١٨.٠٠ - صور متحركة.
١٨.٠٥ - عائلة ونصف - الحلقة (١٣).
١٨.٣٥ - الجيش ١ - الحلقة (١٣).
١٩.١٠ - الأجنحة الذهبية - الحلقة (١٩).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - كرة سلة: مكابي تل ابيب ضد مجموعة N.B.A
٢٣.١٥ - الفيلم الاسرائيلي «مواطن أمريكي».
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - متابعة الفيلم.
١.٢٥ - فيلم «أشباح حسب الطريقة الايطالية»
٣.٠٠ - برامج الغد.





* فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٩٧ يتناول حكاية صراع طويل بين متنافستين في مسابقات الجمال، يتوقف بمقتل احداهما. من أفلام الإثارة تتخلله لقطات كوميدية لا تناسب السياق كثيرا.
مع ياسمين بليث، جيل كلايبورغ، المخرج كريستوفر ليتش.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيا مع احتمال هطول الامطار في شمال البلاد. وتحذر السائقين من خطر الانزلاق في الشوارع الرطبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥ - ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢١ - ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٠ - ٢٧° * إيلات ٢١ - ٣٣° * جبال الجليل ١٤ - ٢٢° * المروج الشمالية ١٩ - ٢٨° * جبال المركز والجنوب ١٩ - ٢٨° * السهل الداخلي ١٩ - ٢٨° * السهل الساحلي ٢١ - ٢٧° * النقب الشمالي ١٩ - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١ - ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ١٨ - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية خفيفة الى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية الى غربية خفيفة وتكون مياه البحيرة هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة الى نشطة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩/١٠/٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٥٢٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٢٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٣٧٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٦٣٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٤٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٧ - ٤.٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
افكار حلوة تدور في رأسك، لكن تشاؤمك يصور لك استحالة تحقيقها.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
امكانية القيام برحلة في هذا اليوم سيكون لها التأثير الايجابي على مزاجك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
ربح مالي بسيط ولكن غير متوقع قد يحدث في نهاية هذا الشهر.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اذا كنت ترغب بالانتقال الى بيت جديد، فسوف يتم لك هذا الامر.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لقاء عاطفي مميز قد يحدث هذا اليوم عند المساء.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
قد تواجهك بعض المصاعب في تنفيذ بعض المشاريع في فترة الظهيرة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
قد يحدث لقاء غير متوقع في فترة الصباح يجعلك تعيش فترة حب لطيفة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تتلقى مكافأة كبيرة على عمل قمت به في الماضي ولم تكن تتوقع منه اي نتيجة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تميل الى تأدية واجباتك على افضل وجه، والى توسيع نطاق مسؤولياتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ايام معينة تشعر خلالها بقوة شخصيتك، وتفرض ارادتك وآرائك على من حولك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
قرارات جديدة تجعل المتغيرات في حياتك أسسا جديدة مستمرة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تتطلع الى اهداف مادية اكثر منها معنوية او فكرية.

حدث في مثل هذا اليوم: (١١) تشرين الأول

١٩١١ - زلزال يودي بحياة ٧٠٠ شخص في المكسيك.

١٩٤٧ - الولايات المتحدة تعلن في الأمم المتحدة تأييدها تقسيم فلسطين.

١٩٥٥ - ايران تنضم الى حلف بغداد.

١٩٧٧ - اغتيال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ابراهيم محمد احمدي وشقيقه عبد الله وتسلم السلطة مجلس رئاسي من ثلاثة اشخاص بقيادة العقيد احمد الغشمي.

١٩٩١ - لجنة الدولة تقرر حل اجهزة الاستخبارات السوفييتية (كي.جي.بي).

١٩٩٦ - منح جائزة نوبل للسلام لشخصيتين تناضلان من أجل استقلال تيمور الشرقية هما الاسقف كارلوس فيليبي خيمينيس بيلو وجوزيه راموس هورتا الناطق باسم المقاومة في المنفى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ تشرين الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في عام (١٩٩٨)

السلطات المحلية موّلت نشاطات تربوية وثقافية ورفاهية بقيمة (٣,٦) مليار شيكل

*** عادي إلدار: لو موّلت الحكومة ذلك لكان بالإمكان تخفيف عبء «الارنونا» عن كاهل المواطنين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص الوحدة الاقتصادية في مركز الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية موّلت، في عام (١٩٩٨)، نشاطات تربوية وثقافية، بقيمة (٧.٣١) مليار شيكل. ونشاطات وفعاليات في مجال الرفاه الاجتماعي بقيمة (٢.٧٣) مليار شيكل. وتبيّن ان مدخولات السلطات المحلية من وزارة المعارف ومن اهالي الطلاب، بلغت (٤.٧٨) مليار شيكل. ومدخولات السلطات المحلية من وزارة العمل ومن مصادر اخرى تابعة للسلطات المحلية، بلغت (١.٦٦) مليار شيكل.

وتبين من فحص الوحدة الاقتصادية ان السلطات المحلية موّلت تلك النشاطات في مجال التربية والتعليم والرفاه الاجتماعي، بقيمة (٣.٦) مليار شيكل.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان نشاط السلطات المحلية في مجالي التربية والتعليم والرفاه الاجتماعي وتمويله، يؤدي الى عجز مالي في السلطات المحلية يصل الى (٣.٦) مليار شيكل سنويًا، في الوقت الذي تعتبر فيه تلك الفعاليات والنشاطات، خدمات رسمية واضحة، على الحكومة ووزاراتها تمويلها كليًا.

وأشار إلدار، الى انه لولا تلك الاعباء، التي تتحملها السلطات المحلية، عوضًا عن الحكومة، لكانت أنهت السلطات المحلية عام (١٩٩٨)، بفائض مالي يصل الى ملياري شيكل. وأكد، انه لو موّلت الحكومة تلك الفعاليات والنشاطات وباقي الفعاليات والنشاطات الرسمية في مجالات اخرى، من ميزانياتها، وعدم إلزام السلطات المحلية بتمويلها من ضرائب «الأرنونا»، لكان بالإمكان تخفيض نسبة ضريبة «الأرنونا» والتخفيف بذلك عن كاهل المواطنين.

غداة الحادث المروع لحافلة الباص

إصابة (٨) اشخاص في حادث طرق قرب «جقمات أولغا»، امس

*** مقتل مسن من شعفاط دهسًا * لجنة الاقتصاد البرلمانية تعقد جلسة خاصة هذا الاسبوع لبحث حوادث الطرق ***



* من حادث انقلاب الباص، اول امس (صورة خاصة) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مسن، (٧٩ عامًا)، من شعفاط، مصرعه، امس الاحد، قرب مفرق التلة الفرنسية في القدس بعد ان دهسته سيارة عندما كان يقطع الشارع في ممر للمشاة. وتبين انه عبره والشارة الضوئية حمراء.

وأصيب، امس، ثمانية بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في حادث طرق، وقع قرب «جقعات اولغا»، فقد انقلبت سيارة كانت تقلهم وهي في طريقها الى تل ابيب، ونقل الجرحى الى مستشفى «هيلل يافه» للعلاج.

*** اللجنة الاقتصادية البرلمانية تجتمع لبحث حوادث الطرق ***

وقررت اللجنة الاقتصادية البرلمانية عقد جلسة لها، هذا الاسبوع، بناء على طلب رئيس الكنيست ابراهام بورغ، للتداول حول قضية حوادث الطرق، خاصة في وسائط النقل العامة والجماهيرية.

وتبين ان رئيس الحكومة، ايهود براك، لم ينفذ تعهده الذي قطعه خلال حملته الانتخابية الاخيرة في التنافس على رئاسة الحكومة والتزم بموجبه باقامة لجنة خاصة لمعالجة موضوع ازدياد حوادث الطرق في البلاد، ومعرفة اسبابها وكيفية تخفيفها.

*** تمديد اعتقال سائق الباص ***

تقرر، امس الاحد، في محكمة الصلح في الناصرة، تمديد اعتقال سائق حافلة الباص، أوفي تكومي، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في انقلاب الحافلة، يوم امس الاول السبت، والتسبب في مصرع (١٦) من ركابها واصابة (٤٠) بجروح.

وأخذت الشرطة تكومي، امس، فور تحريره من المستشفى الى قاعة المحكمة.

*** غالبية أجهزة نفخ الاطارات في محطات الوقود لا تعمل كالمطلوب ***

تبين من فحص نموذجي أجرته هيئة الهستدروت للدفاع عن المستهلك، ان أجهزة نفخ الاطارات في (٢٢) محطة وقود من اصل (٢٤) محطة جرى فحصها، غير صالحة للاستعمال وتُزور، الامر الذي يشكل خطرًا على السائقين.

وقال المهندس الرئيسي للسيارات في شركة «ايغد»، شموئيل بن أري، ان تعبئة الاطارات بالهواء، بشكل غير دقيق وكما يجب، من شأنه التسبب في حوادث طرق، لأن ذلك يؤدي الى عدم الثبات والدقة في عمل أجهزة قيادة السيارة، خاصة الفرامل وعجلة القيادة.

وكشفت مديرة هيئة الهستدروت للدفاع عن المستهلك، جيليت افيشكي، انها توجهت عدة مرات باسم الهيئة، الى وزارة المواصلات وادارة محطات الوقود في البلاد، وكان الرد من الهيئتين انهما ليستا المسؤولتين عن ذلك، وان المسؤولية عن مدى عمل اجهزة نفخ العجلات تقع على عاتق وزارة البنى التحتية، لأنها هي المسؤولة عن الطاقة ومحطات الوقود تقع ضمن مسؤوليتها.

*** بركة: ثقافة سياقة ام ثقافة حرب؟ ***

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، ان شوارع البلاد تحولت منذ فترة طويلة الى ساحات حرب. وان السائق الاسرائيلي يعتقد ان السياقة هي احد انواع ثقافة الحرب.

وأشار بركة الى ان شوارع البلاد ضيقة قياسًا لعدد السيارات الكبير في البلاد. ودعا الحكومة الى مواجهة هذه المشكلة وحلها.

واقترح بركة سن أنظمة يلزم بموجبها كل سائق سيارة خاصة، الاضراب يوما واحدًا في الاسبوع، يختاره هو، كما كان الامر عندما كانت أزمة الوقود، وذلك من اجل تخفيف الازدحام في الشوارع وتشجيع استخدام المواصلات الشعبية. وربما يؤدي ذلك الى تقليل عدد حوادث الطرق.

بمبادرة النائب مخّول

مطالبة مسؤول مكاتب العمل في الجليل الغربي بتعيين موظف عربي في مكتب عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع النائب عصام مخول، امس الاحد، في مكتب العمل في عكا الى السيد منير اوحانا، المسؤول عن مكاتب العمل في منطقة الجليل الغربي. وحضر اللقاء عضو البلدية الجبهوي، فخري بشتاوي، ومساعد رئيس بلدية عكا، ابراهيم هندي، ومجموعة من العاطلين عن العمل، الذين يعانون من اكثر المشاكل تعقيدًا التي يمكن ان يواجهها العاطل عن العمل خلال تعامله مع مكتب العمل.

وخلال الاجتماع، تم الحديث عن المشاكل التي تواجهها مكاتب العمل في البلاد والتي بصددها وجّه النائب مخول رسالة سابقة الى وزير العمل يشاي. واشار مخّول واوحانا الى اهمية تعيين موظف عربي في مكتب العمل في عكا، حيث تصل نسبة العرب العاطلين عن العمل في عكا الى ٣٠٪. وتم الحديث عن أهمية زيادة عدد دورات التأهيل المقدمة للعاطلين عن العمل والعمل من اجل ايقاف عملية تجميد مشروع استكمال الدراسة المعد للعاطلين عن العمل الذين لم ينهوا الدراسة الثانوية، والعمل على تنظيم عملية تحول العاطلين عن العمل الى رافضي العمل، من اجل اعلامهم في الوقت المناسب واعطائهم الفرصة للاستئناف بعد وقت قصير.

وأكد جميع الاطراف على اهمية العمل المشترك من اجل ايجاد حلول للمشاكل المزمنة التي يواجهها جمهور العاطلين عن العمل ومكاتب العمل ذاتها.

وفي نهاية اللقاء، تم الاستماع لمشاكل عينية طرحها العاطلون عن العمل، وتم حل قسم منها على الفور وتدوين المعطيات اللازمة لحل الباقي منها.

الملك حسين على طابع بريد اسرائيلي!



* قررت وزارة الاتصال، اصدار طابع بريدي يحمل صورة الراحل حسين، ملك الاردن السابق، وسيتم توزيعه في شهر شباط عام (٢٠٠٠)، بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الملك.

يذكر ان هذه اول مرة يصدر طابع بريدي اسرائيلي يحمل رسمًا لزعيم عربي.

المطالبة بنقل موظف تسجيل الاكاديميين العاطلين عن العمل من كرميئيل الى سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعث القائم بأعمال رئيس مجلس عمال لواء الجليل المركزي، النقابي ماجد ابو يونس، برسالة الى مدير عام دائرة التشغيل، موشيه دمري، يطالبه فيها بنقل موظف تسجيل الاكاديميين العاطلين عن العمل من مدينة كرميئيل الى مدينة سخنين وذلك لان الاكاديميين من سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء وشعب، يعانون من مشاق السفر والمصروفات الزائدة الى كرميئيل للتسجيل اسبوعيًا كعاطلين عن العمل رغم ان اماكن سكناهم تابعة لدائرة التشغيل في سخنين.

وطالب ابو يونس في رسالته بتخصيص موظف نصف يوم في الاسبوع للعمل في مكتب التشغيل في سخنين. خاصة وانه لا توجد مواصلات عامة الى كرميئيل.

وبعث بنسخة عن الرسالة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي.

تعيين ياسر طبّاش رئيسًا لمجلس كسيفة المحلي

*** التعيين الى حين اجراء الانتخابات العام ٢٠٠٠ ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جلسة غير عادية لمجلس كسيفة المحلي في النقب، عقدت امس الاحد، انتخب السيد ياسر طبّاش، رئيسًا لمجلس كسيفة المحلي بالاجماع. وقد ترأس الجلسة القائم بأعمال الرئيس آشر دواني.

ومن الجدير ذكره ان وزير الداخلية نتان شيرانسكي هو الذي اقترح السيد طبّاش مؤكدًا ان التعيين سيكون الى حين اجراء الانتخابات في العام ٢٠٠٠.

يذكر ان طبّاش شغل مؤخرًا منصب رئيس مجلس عرعرة المحلي (في النقب) وأنه كان يشغل منصب قائمقام في وزارة الداخلية لواء الشمال.



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء
١٢ تشرين الأول ١٩٩٩
٢ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
12.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 127/56

احتجاجًا على الاعتداء على أعضاء البرلمان الأردني

إرجاء زيارة ران كوهين الى الأردن

(ص٣)

غدًا، الإعلان عن قرار اللجنة الوزارية بخصوص أرض المدرسة «د» في الناصرة

(ص٢٤)

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تراوح مكانها

الطريفي: خلافات في وجهات النظر حول نقطة الانطلاق من المعبر الشمالي

* عريقات: المفاوضات حول الأسرى انتهت دون التوصل إلى اتفاق، ولكنها ستتواصل * عبد ربه: ديماغوغية تهدف إلى قوننة وشرعنة معظم البؤر الاستيطانية في فلسطين * (ص٣و٤و١١)



* إضراب جلوس لأمهات الأسرى أمام مقر «الصليب الأحمر» في غزة، أمس *

احتجاجًا على إغلاق مستشفى «الطالبية» في القدس

تشويشات عمل في جميع مؤسسات وعيادات ومستشفيات "صندوق المرضى العام"

(ص٥)

في التماس الى «العليا»

وزارة المعارف تتجاهل احتياجات الطلاب العرب المعاقين

(ص٥)

بينهم طفل في السادسة

مستوطن يدهس ستة مواطنين في خانيونس

(ص٥)

معلمو ثانوية كفركنا يقدمون استقالة جماعية الى المجلس المحلي ووزارة المعارف

* المعلمون لم يحصلوا على رواتبهم منذ سبعة اشهر * رئيس لجنة المعلمين لـ«الاتحاد»: «لقد فقدنا كل بصيص امل بالحصول على رواتبنا» * اقرأ «لقاء اليوم» و«كلمة الاتحاد» ص٢و١١ *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في خطوة تعتبر سابقة من نوعها في البلاد، قدم، امس الاثنين، معلمو المدرسة الثانوية في كفركنا استقالاتهم إلى مجلس كفركنا المحلي ووزارة المعارف ونقابة المعلمين، وذلك بعد ان فقدوا اي بصيص امل في حل مشكلتهم بعدم تلقيهم رواتب منذ سبعة اشهر.

وكان المعلمون قد عبروا عن احتجاجهم لاستمرار وضعهم هذا منذ حوالي الشهر، حيث اعلنوا عن الإضراب المفتوح وتظاهروا مقابل مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال. ولكن بعد عدة ايام عادوا الى عملهم بعد تلقيهم وعدًا بأن تحل مشكلتهم يوم ٩٩/١٠/٧. الا ان المعلمين تلقوا يوم ٩٩/١٠/٨، رسالة من وزارة المعارف تعلمهم بأن المشكلة لن تحل باعتبار انها حولت ميزانية رواتبهم من شهر حزيران الى صندوق المجلس المحلي، لكن المشاكل المادية في المجلس منعت المسؤولين من دفع الرواتب للمعلمين.

ومنذ يوم السبت اعلن المعلمون الاضراب المفتوح في المدرسة. وكما قال الاستاذ يوسف امارة، رئيس لجنة معلمي المدرسة، فإن المشكلة ما بين جمعية «عتيد» التي تبنت المدرسة واخذت على عاتقها ادارتها بدلاً من المجلس ووزارة المعارف التي تدعي انها حولت الميزانيات الى المجلس، الذي يعاني من ازمة خانقة وغير قادر على فعل شيء، جعلتنا ضحايا لا نعرف عنواننا الصحيح وكل طرف يضع المسؤولية على الآخر (اقرأ «لقاء اليوم»).

ويرى موشيه حفيف، المدير الاداري لجمعية «عتيد»، ان وزارة المعارف تتحمل مسؤولية الوضع وقال: «ان قيمة رواتب المعلمين تصل الى مليوني شيكل، وهذا مبلغ ليس سهلاً، ومن جهتنا في «عتيد» على استعداد لتقديم (٧٠٠) الف شيكل، واليوم (امس) ابلغتنا وزارة المعارف انها لا تملك الحل للمشكلة، الامر الذي جعل المعلمين يتخذون قرارهم الخطير بالإستقالة». ودعا حفيف المعلمين الى التراجع عن استقالتهم.

وكان قد عقد، أمس، اجتماع في وزارة المعارف للتوصل الى حل للمشكلة لكن الاجتماع انفض دون اية نتيجة وخرجت الوزارة بقرارها النهائي بأنها لا تملك الحل للمشكلة، فقد حولت رواتب اربعة اشهر لميزانية المجلس، ولا يمكنها دفع مبلغ آخر.

المجلس المحلي، من جهته، اعلن خلال اضراب المعلمين تضامنه مع المعلمين في مشكلتهم. ويرى ان المشكلة تنحصر ما بين وزارة المعارف وجمعية «عتيد».

بركة يلتقي السفير المصري ويبحث معه الأوضاع السياسية الراهنة

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ التقى النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الإثنين، السفير المصري في إسرائيل، محمد بسيوني، في مقر إقامته في هرتسليا، حيث جرى تبادل وجهات النظر بين الطرفين فيما يخص التطورات السياسية والأوضاع في المنطقة.

وأكد بسيوني في اللقاء، كل حرصه على إقامة علاقات وثيقة مع الأقلية العربية في إسرائيل والأحزاب السياسية وفعالياتها، وبضمنها «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وأظهر السفير، خلال اللقاء، إلمامًا واسعًا بما يحدث في الشارع العربي.

كما أكد، من جهة أخرى، على حرص بلاده على الوقوف إلى جانب ثوابت السلام العادل، وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأكد بركة، من جهته، على أهمية دور مصر، كأكبر دولة عربية، في دعم الحق الفلسطيني والسلام العادل في مرحلة الحل الدائم.

بوتفليقة مستعد للحوار مع محمد السادس لتحسين العلاقات الجزائرية - المغربية

* الرياض ـ الوكالات ـ نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الإثنين، عن الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، استعداده لإجراء حوار مع الملك المغربي محمد السادس بهدف تحسين العلاقات الثنائية بين الطرفين.

وقال بوتفليقة للصحيفة إن «الجزائر على أتم استعداد لفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع المغرب، وأنا على استعداد للحوار مع ملك المغرب».

وأضاف: «ليس هناك ما يحول دون اتصال مباشر وودي بيني وبين ملك المغرب»، مشيرًا في الوقت ذاته إلى «تقلبات السياسة».

وأعرب الرئيس الجزائري عن اعتقاده بأن الحوار المباشر بين البلدين الجارين «سيسمح لنا بتحقيق أهدافنا».

وجرت هذه المقابلة بمناسبة الزيارة، التي يقوم بها ولي عهد السعودية، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، إلى الجزائر.

وقد قام الأمير عبد الله بزيارة المغرب في وقت سابق ويحاول، حسب الصحيفة، إذابة الجليد في العلاقات بين الرباط والجزائر.

ويذكر أن العلاقات التي شهدت تحسنًا ملحوظًا بعد انتخاب بوتفليقة رئيسًا في ١٥ نيسان الماضي تدهورت فجأة بعد اتهام الرئيس الجزائري المغرب بإيواء أصوليين مسلحين، وخصوصًا مرتكبي مجزرة وقع ضحيتها ٢٩ شخصًا، في ١٤ آب الماضي، في ولاية بيشار (٩٥٠ كم جنوب ـ غرب الجزائر).


* محمد السادس *


* بوتفليقة *

الاتحاد الأوروبي يصدر تقريره الأول في مجال حقوق الإنسان لمكافحة التمييز داخل الدول الأوروبية

* بروكسل ـ الوكالات ـ أصدر الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، أول تقرير عن أعماله في مجال حقوق الإنسان، موضحًا أنه سيباشر في أسرع وقت ممكن عرض مشاريع قوانين تهدف إلى تحسين مكافحة التمييز داخل دول الاتحاد.

ويهدف التقرير، الذي قوبل بدعوات لإصداره بشكل سنوي، إلى أن يكون قاعدة للنقاشات داخل مؤسسات الاتحاد الأوروبي حول وسائل تحسين تماسك أعمال الاتحاد في مجال حقوق الإنسان وزيادة فاعليتها.

ويشير الاتحاد الأوروبي إلى أنه «يعمل لصالح حقوق الإنسان من خلال علاقاته الثنائية مع الدول الأخرى»، مؤكدًا أن قيام «سياسة خاصة في حقوق الإنسان تبدأ عند هذه الدول».

وعلى هذا الصعيد، يخصص التقرير فصلاً كاملاً للخطوات المتخذة داخل الاتحاد الأوروبي ضد العنصرية، مشيرًا إلى تأسيس مرصد أوروبي في ڤيينا لتقصّي ظاهرتي العنصرية وكره الأجانب.

وتحدد اتفاقية أمستردام، التي دخلت حيز التنفيذ في أيار الماضي، اختصاص الاتحاد في محاربة العنصرية. وستقدم المفوضية الأوروبية السنة الحالية اقتراحاتها الخاصة بمكافحة التمييز.

وأوضح التقرير أن الإجراءات التشريعية ستبدأ «بأسرع وقت ممكن». ويتعلق الأمر بمذكرة أوروبية حول التمييز في مجال التوظيف، وبأخرى حول التمييز القائم على أساس العرق والإثنية. وتشمل هذه المذكرة مجالات الحماية الاجتماعية والتربية والنشاطات الثقافية والرياضية، إضافة إلى أمور خدماتية أخرى.

ويركز التقرير على العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي. ويوفر مراجعة شاملة للهيكليات والأدوات الموضوعة بتصرف الاتحاد، فضلاً عن أهدافها ووسائلها ونشاطاتها. ويعتبر التقرير أحد العناصر في «حوار مفتوح» مع الأطراف المهتمة بمجال حقوق الإنسان مثل المنظمات غير الحكومية.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي قناعته بأنه «لا يمكن فصل حقوق الإنسان عن السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية». ويرفض التقرير «الاستثناءات في المعايير المتعلقة بحقوق الإنسان والقائمة على اعتبارات قومية أو ثقافية أو دينية».

إثر جرح عنصر لحدي
القصف الاحتلالي يلحق أضرارًا بمنازل حي كامل في بلدة المنصوري المحررة

* مرجعيون (لبنان) ـ الوكالات ـ أفادت ميليشيا «جيش جنوب لبنان»، العميلة، بأن أحد عناصرها أصيب، أمس الإثنين، بجروح في عملية نفذها «حزب الله» داخل منطقة «الحزام الأمني»، في جنوب لبنان المحتل، حيث أصيبت، كذلك، امرأة لبنانية بجروح.

وأوضح المصدر أن موقع الميليشيا الجنوبي، في البياضة، في القطاع الغربي المحتل، تعرض لقصف بقذائف الهاون، مما أدى إلى إصابة أحد عناصره بجروح، كما أدى القصف على البياضة إلى إصابة امرأة بجروح وإلى تضرر ثلاثة منازل.

وأعلن «حزب الله»، في بيان وزعه في بيروت، مسؤوليته عن العملية.

إثر ذلك، قامت مدفعيتا جيش الاحتلال والميليشيات العميلة بقصف بلدة المنصوري (أكثر من ٥ آلاف نسمة) بأكثر من (٤٠) قذيفة أسفرت، وفق الشرطة اللبنانية، عن تدمير ثلاثة منازل تدميرًا جزئيًا وعن تضرر واجهات منازل حي بكامله بدون الإفادة عن وقوع إصابات.

بذلك ترتفع حصيلة خسائر الميليشيات العميلة، منذ مطلع العام الجاري، إلى (٢١) قتيلاً و(٧١) جريحًا سقط معظمهم في عمليات نفذها «حزب الله».

ولقي، في الفترة نفسها، (٢٢) مدنيًا لبنانيًا، على الأقل، مصرعهم وأصيب (١٤٨) آخرون بجروح في أعمال العنف في جنوب لبنان، وفق حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية.

لقاء اليوم

مع: الاستاذ يوسف امارة، رئيس لجنة المعلمين في مدرسة كفركنا الثانوية

حول: الاستقالة الجماعية لمعلمي المدرسة

لقد فقدنا كل بصيص أمل بالحصول على رواتبنا

* بعث معلمو المدرسة الثانوية في قرية كفركنا، امس الاثنين، برسالة استقالة جماعية من العمل الى مجلس كفركنا المحلي ووزارة المعارف بعد ان تأخر دفع الرواتب سبعة اشهر. وحول الاستقالة الجماعية التقت «الاتحاد» رئيس لجنة المعلمين في المدرسة، الاستاذ يوسف امارة:

*** «الاتحاد» - كيف ترى إلى قراركم الاستقالة الجماعية؟**

- امارة: هذا القرار جاء بعد ان صبرنا سبعة اشهر ووصلنا الى وضع فقدنا فيه كل بصيص أمل للحصول على رواتبنا، فلا يجوز لمهنة التدريس التي تعتبر رسالة اجتماعية ثقافية ان تتحول الى مهنة التحقير. نعم اننا نشعر اليوم بأننا نفقد الاحترام ونعاني المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وحتى النفسية، فماذا تريدون من معلم لا يستطيع ان يعطي المصروف اليومي لابنه الذي يدرس في المدرسة او مصروف البيت او حتى عاجز عن شراء كتاب لابنه، فأين الاحترام وعن أية مهنة نتحدث؟! نحن اليوم مصرون على تنفيذ خطوتنا هذه بالاستقالة والتوجه الى مكتب العمل للحصول على مخصصات البطالة، على الاقل نضمن بذلك راتبًا شهريًا، وحقيقة ان بعضنا قرر التوجه الى مسار عمل آخر مثل المحاماة وغيرها.

*** «الاتحاد» - ولكن هناك (٨٠٠) طالب في الشوارع فأين المسؤولية؟**

- امارة: لقد خضعنا عدة مرات لضغوطات وزارة المعارف واولياء الامور ولاننا تحملنا مسؤولية الطلاب عدنا الى العمل بعد اضراب استمر عدة ايام او احتجاجات مختلفة ولكن دون جدوى. واليوم نقولها صراحة اننا لم نعد نحتمل، حتى اننا في وضعنا هذا غير قادرين على تقديم رسالة التعليم كما يجب ولم نتمكن من القيام بواجبنا، والاجدر توجيه سؤال المسؤولية لوزارة المعارف، فما الذي فعلته وزارة المعارف لتمنع وجود (٨٠٠) طالب في الشوارع في وقت نحن بأمسّ الحاجة فيه الى تحسين التعليم وزيادة الحصص. ولكن للاسف الوزارة غير مبالية، لذلك هي اليوم تتحمل المسؤولية الكاملة عن وضع الطلاب.

*** «الاتحاد» - الم تتمكنوا من التوصل لاي حل للمشكلة؟**

- امارة: كل الجهود التي بذلناها بالضغط على المجلس المحلي وجمعية «عتيد» ووزارة المعارف لم تجد نفعًا واليوم نحن ضحية صراع بين الاطراف الثلاثة. فكل واحد يرمي الكرة الى ملعب الآخر، ونحن نتنقل من مكان الى آخر بدون اي هدف.

*** «الاتحاد» - وما الذي ستفعلونه الآن؟**

- امارة: اليوم (امس) تلقينا الكثير من المكالمات بهدف الضغط علينا للتراجع عن قرارنا هذا من لجان المعلمين واولياء امور الطلاب، وسنجتمع معهم غدًا (اليوم). ولكن من جهتنا لن نتراجع بأي شكل عن قرارنا. فقد بعثنا برسالة الاستقالة الى المجلس المحلي ووزارة المعارف ونقابة المعلمين وننتظر اليوم الحصول على رسائل فصل للتوجه الى مكتب العمل.

(آمال شحادة)

تنويه
تصحيح خطأ مؤسف

في الخبر الذي نشر أمس الاثنين على الصفحة الخامسة بعنوان: «الحقوق الجماعية للجماهير العربية أم الاندماج»، وقع خطأ فني مؤسف وتم طبع الصفحة مع الاخطاء التي وردت في الخبر المذكور، وقبل ان يتم تصحيح التعديلات التي ادخلها المحرر المناوب على الخبر. خاصة فيما يتعلق بجزء من كلمة النائب عزمي بشارة وكلمة النائب محمد بركة.

وعليه، نعيد المقطع المشار إليه من كلمة بشارة وكلمة بركة الكاملة:

اما بخصوص الإندماج قال بشارة: مطالبتنا بالمساواة يوجد فيها تناقض، فمن جهة نطالب بالمساواة ومن جهة اخرى فإن المساواة في كل شيء تتناقض مع مواقفنا. كمطالبتنا بوزير الامر الذي يعني تنفيذ سياسة السلطة الاضطهادية. ودفاعنا عن اصدار هويات لاهالي القدس العربية، حيث نريدهم ان يبقوا في وطنهم القدس، يتناقض مع موقفنا من ان القدس العربية فلسطينية.

اما النائب الجبهوي محمد بركة، فقال: يجب عدم اخضاع نضالنا وخصوصياته لقوالب نظرية. نحن اهل هذه البلاد ولم نأت نحن الى الدولة بل الدولة جاءت علينا. ولذلك فطبيعي ان لا يكون شعار المساواة مظلة نطالب تحتها بالانضواء في اطار مؤسسات واجهزة تحمل طابعًا قهريًا وقمعيًا مثل الجيش والشاباك. واضاف ان السلطة الحاكمة تبني سياستها على مضامين قمعية تمييزية. ولذلك انا لا اوافق على طرح شعار الادارة الذاتية للجماهير العربية في اسرائيل طالما لم يتوفر شرطان: الاول ان يتغير طابع الدولة بحيث تكون دولة اسرائيل دولة دمقراطية لجميع مواطنيها والا يكون التمييز القومي جزءًا من بنيتها. الادارة الذاتية في ظل الواقع الراهن ستكون وسيلة لمأسسة جماعية لسياسة التمييز ووسيلة لتحرير الدولة من التزاماتها تجاه المواطنين العرب ومن حقهم في المساواة وان تترك حقوقهم للادارة او الحكم الذاتي.

والثاني نحن لا نستطيع الدعوة لادارة او حكم ذاتي ما لم يجر انجاز الحقوق القومية للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. طرح موضوع الادارة الذاتية للعرب في اسرائيل سيشوش على المفاوض الفلسطيني وعلى الشرعية الفلسطينية وسيضع في ايدي قوى الرفض الاسرائيلية فزاعة للتلويح بها وكأن هناك خطرًا على دولة اسرائيل بينما في واقع الامر يظل الشعب الفلسطيني خارج دائرة تقرير المصير.

واضاف بركة ان امامنا في هذه المرحلة ثلاث مهمات ومحاور اساسية للعمل:

المحور الاول مواصلة كفاحنا لتحقيق انجازات تراكمية في تحقيق المساواة القومية واليومية والدفاع عن الارض والاوقاف وانجاز الحقوق المدنية.

المحور الثاني هو بناء جسور للتعاون اليهودي العربي كأفق استراتيجي وتعزيز هذا التعاون مع قطاعات مختلفة في المجتمع اليهودي في اسرائيل وفي مجالات مختلفة: البرلماني والشعبي والاهلي.

والمحور الثالث وضع قواعد للتعامل الداخلي في المجتمع العربي في اسرائيل وصياغة انفسنا كمجتمع على اساس نبذ نفي الآخر والمختلف ونفي الطائفية والتوجهات الطائفية ونفي التهميش والتمييز الذي يمارس في مجتمعنا بحق المرأة ونبذ استخدام العنف تحت اية ذريعة كوسيلة تعامل في داخل المجتمع العربي.

ان هذه الامور تتطلب وضع استراتيجية ذات افق بعيد المدى ومبنية على اسس دمقراطية وجماعية.

الطريفي: خلافات في وجهات النظر حول نقطة الانطلاق من المعبر الشمالي

*** عريقات: المفاوضات حول الأسرى انتهت دون التوصل إلى اتفاق، ولكنها ستتواصل ***

* غزة ـ لمراسلنا ـ جدد وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، جميل الطريفي، التأكيد بعد انتهاء الاجتماع بين الإسرائيليين والفلسطينيين، حول الممر الآمن الشمالي على أن «افتتاح الممر الآمن الجنوبي سيكون الأحد المقبل، مبدئيًا . وأعلن، في الوقت نفسه، عن وجود خلاف بين الطرفين حول نقطة الانطلاق من الممر الآمن الشمالي.

وقال الطريفي في تصريح أدلى به بعد الاجتماع، الذي استمر حوالي ساعتين وتركز على الممر الآمن الشمالي: «هناك نقطة خلاف بين الجانبين، وحتى الآن لم نتفق على نقطة الانطلاق من المعبر الشمالي»، مؤكدًا على وجود «خلافات في وجهات النظر». وأضاف: «نحن بدأنا حديثنا في أكثر من جولة ولم نصل إلى تحديد نقطة الانطلاق من المعبر الشمالي. ونأمل، خلال الأيام القليلة المقبلة، أن نتفق على هذه النقطة». وأضاف: «إن نفس الإجراءات التي اتبعت في الممر الجنوبي ستسري على الممر الشمالي».

أما بالنسبة للممر الجنوبي فقال: «هناك بعض النقاط الفنية المختلف عليها، ولكن خلال الأيام القادمة سيتم حل هذه الخلافات، وهي تكمن في تحديد موقع المكاتب المشتركة عند المدخلين في ترقوميا و«إيرز»، وستنتهي هذه المشكلة خلال أيام»، مؤكدًا على أن الممر سيفتح «مبدئيًا» الأحد المقبل.

وكان مصدر فلسطيني أعلن أن «افتتاح الممر الآمن سيكون مبدئيًا في السابع عشر من الشهر الجاري، على أن يتم، خلال اليومين القادمين، بدء إصدار بطاقات المرور بصورة تجريبية».

من جهته، أعلن مصدر فلسطيني مسؤول أن الاجتماع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي الذي عقد في القدس حول إطلاق سراح (١٥١) أسيرًا فلسطينيًا وعربيًا، كان من المقرر إطلاق سراحهم، الأسبوع الماضي، انتهى دون التوصل إلى أي نتيجة، ولكن المفاوضات ستتواصل.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات: «لم يحدث أي تغيير في الموقف، ولكن سنواصل مفاوضاتنا واتصالاتنا مع الجانب الإسرائيلي حتى يتم تنفيذ مذكرة شرم الشيخ وخصوصًا البند الخاص بالمعتقلين».

وردًا على سؤال حول حل مشكلة الـ(٤٧) اسمًا، الذين أدرجت إسرائيل أسماءهم في قائمة المنوي الإفراج عنهم، وهم ليسوا ضمن المعايير المتفق عليها، قال عريقات: «لم تحل هذه المشكلة، ولكن سنستمر في محاولاتنا واتصالاتنا ولقاءاتنا مع الجانب الإسرائيلي من أجل حلها». وأوضح أنه لم يتم تحديد أي موعد لإجراء مفاوضات جديدة بهذا الخصوص.

وعلم أن الاجتماع استمر أكثر من ثلاث ساعات وعقدت في مكان ما في القدس.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، أعلن في وقت سابق أن الفلسطينيين يطالبون بالإفراج عن «السجناء العرب أو الفلسطينيين المعتقلين قبل ١٣ أيلول ١٩٩٣ أو أولئك الذين تمت محاكمتهم قبل الرابع من أيار ٩٤»، فيما كانت اللائحة الإسرائيلية تتضمن «٤٧ اسمًا من السجناء الذين حكموا بعد الرابع من أيار ١٩٩٤».

وقالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة، مساء أمس، المسؤول عن جهاز «الشاباك»، إن «الشاباك» يرى أنه من غير الممكن الإفراج عن «أسرى فلسطينيين قتلوا يهود قبل التوقيع على اتفاق أوسلو».



* مسيرة فلسطينية في قرية سلفيت، احتجاجًا على عدم الإفراج عن الـ(١٥٠) أسيرًا - (و.ص.ف.) *

الكنيست تُسقط اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة

*** عصام مخول: الشعب استبدل نتنياهو بـ«براكياهو» ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ أسقطت الكنيست، أمس الإثنين، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة، الذي تقدمت به كتلة «الليكود». وقد صوت ضد الاقتراح ٤٨ نائبًا و١٨ نائبًا صوتوا إلى جانب الاقتراح، فيما امتنع عن التصويت ١٣ نائبًا.

وعرض اقتراح «الليكود» النائب سيلفان شالوم، الذي انتقد الحكومة بسبب ما وصفه تطبيق الاتفاقات مع جانب واحد، وأن الفلسطينيين لم يطبقوا الاتفاقيات.

ورد باسم الحكومة الوزير حاييم رامون، الذي هاجم «الليكود» وأشار إلى فشله في إدارة الحكومة في الفترة السابقة.

وقد شارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب عصام مخول، فقال: «إن عدم تصويتنا مع اقتراح حجب الثقة هو ليس من منطلق ثقتنا بسياسة رئيس الحكومة بل لأن هذا الاقتراح يهدف إلى تحصيل رشاوى سياسية».

وقال مخول إن رئيس الحكومة، إيهود براك، قد أثار مؤخرًا انطباعًا إيجابيًا بقبوله رشاوى، وذلك ليس في موضوع نضال المعاقين الذي يعتصمون قبالة مكتبه منذ مدة، إنما بقبوله رشاوى المستوطنين وحزب «الليكود» وحزب «المفدال» الذي أودع بين يديه وزارة الإسكان، وتحول بذلك إلى حارس على المستوطنات والمستوطنين في حكومته.

وأضاف مخول أن الشعب في الانتخابات الأخيرة قد صوت لصالح إيهود براك بهدف إسقاط سياسة نتنياهو ولكنه فعليًا استبدل نتنياهو بـ«براكياهو».

وشدد مخول في كلمته على قضية المستوطنات، معتبرًا إياها عقبة في طريق عملية السلام. وقال مخول إنه لا يمكن اعتبار المستوطنات في حدود القانون لأن قانونيتها لا تتماشى والشرعية الدولية، إذ إنها أقيمت في عهد الاحتلال ولا يمكن بذلك شملها ضمن الحل الدائم.

وانتقد مخول في كلمته سياسة الحكومة حيال تصرفات المستوطنين خلال نهاية الأسبوع، في الخليل، ضد الوفد البرلماني الأردني، معتبرًا إياها تحصيلاً حاصلاً لسياسة الحكومة المتسامحة في التعامل مع المستوطنين والأسلوب المتساهل في تعامل القوات الإسرائيلية معهم.

وفي هذا السياق، قال مخول إنه حان الوقت ليعلن على الملأ أن الاستيطان اليهودي في الخليل هو استفزاز مزمن وخطر يجب التخلص منه، وذلك لمصلحة الشعبين.

كما أضاف مخول أنه لا يمكن مباشرة العملية السلمية مع سوريا في حين أن الحكومة تضع المستوطنات في الجولان في سلم أفضلياتها القومية، كما وطالب بانسحاب فوري، ومن طرف واحد، من جنوب لبنان.

وفي نهاية كلمته، شدد مخول على عدم إمكانية وجود معادلة تشمل مبدأ تحقيق السلام وفي الوقت ذاته وجود المستوطنات. وأضاف أن السلام الحقيقي هو على أساس إقامة دولة فلسطينية، إلى جانب دولة إسرائيل، تكون عاصمتها القدس الشرقية.

كتلة الجبهة البرلمانية بحثت مع عرفات في آخر المستجدات

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – التقى وفد كتلة الجبهة الدمقراطية البرلمانية، أمس الاثنين، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحث معه في آخر التطورات في العملية السلمية. وقد حضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني، أيضًا، السيد احمد عبد الرحمن، أمين سر السلطة الوطنية الفلسطينية، والسفير الفلسطيني في براغ، سميح عبد الفتاح، ومستشار الرئيس الفلسطيني السياسي، نبيل ابو ردينة، وضم وفد الجبهة النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، والنائب عصام مخول وناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست وداليا بيكر، عضو السكرتاريا القطرية.

وقد تم في اللقاء تبادل وجهات النظر حول المستجدات الاخيرة على الساحة الفلسطينية والاسرائيلية. وعبر الرئيس الفلسطيني عن قلقه من التوجه لاعطاء شرعية للمستوطنات التي اقيمت في أواخر عهد ولاية نتنياهو، الامر الذي قد يؤدي الى الحاق ضرر بالغ بعملية السلام. كما أكد الرئيس الفلسطيني على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة، خاصة في ما يتعلق باطلاق سراح الاسرى و«الممر الآمن». وأولى أهمية كبيرة لنتائج المفاوضات على النبضة الثالثة لاعادة الانتشار.

ومن جهة أخرى، عبر الرئيس الفلسطيني عن قلقه من امكانية توتير الاوضاع في مدينة الناصرة، مؤكدًا على وحدة المدينة كمصلحة وطنية عليا، وعلى ضرورة الالتزام بما جرى الاتفاق عليه، لانهاء الاشكال القائم نهائيًا.

وأكد الوفد الجبهوي على التزام الجبهة بالعمل البرلماني والشعبي من أجل تنفيذ الاتفاقيات والحل الدائم. واقترح الوفد على عرفات تعزيز التخاطب بين القيادة الفلسطينية والرأي العام في اسرائيل وقياداته السياسية والاجتماعية، وتم طرح بعض الاقتراحات العينية بهذا الشأن.

وصرح النائب محمد بركة بأن كتلة الجبهة ستستمر في العمل من أجل اجراء اتصالات مكثفة مع كتل أخرى وحركات السلام، من أجل تعزيز الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني ليصب في معركة شعبية من أجل وقف الاستيطان والتصدي لأية تأتأت من قبل حكومة براك.

ڤايتسمان يطالب الاسد بـ«التوقف عن الابتعاد عن اسرائيل»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاثنين، وهاجم الرئيس السوري، حافظ الاسد، فقال ان «على رئيس سوريا، الاسد، ان يفهم بأنه لا يمكن ان يتوقع تقدمًا ملموسًا (في المفاوضات مع اسرائيل) اذا استمر بالابتعاد عنا».

واضاف ڤايتسمان ان «على الاسد ان يتذكر كيف نجح الرئيس المصري الراحل، السادات، بالحصول على محبة الشعب في اسرائيل عندما حضر الى القدس». واعلن ڤايتسمان انه على استعداد «للسفر الى دمشق هذا المساء (امس) من اجل السلام».

يشار الى ان اقوال ڤايتسمان هذه جاءت في اثناء وجبة عشاء رسمية اقامها على شرف الرئيس الايطالي كارلو تشامبي.

احتجاجًا على الاعتداء على أعضاء البرلمان الأردني

إرجاء زيارة ران كوهين الى الأردن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، أمس الاثنين، أنه تلقى رسميًا بلاغًا من وزارة الصناعة والتجارة الاردنية، تبلغه فيه بتأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى الاردن، يوم غد الاربعاء، والتقاء نظيره الاردني، محمد عصفور، وذلك بسبب تعرض أعضاء وفد البرلمان الاردني الى الاذلال والإهانة من جانب حراس الحرم الابراهيمي الشريف ومحاولة الاعتداء عليهم من قبل اوباش المستوطنين خلال زيارتهم الى الخليل يوم السبت الأخير.

وقال مسؤول أردني رفيع المستوى، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، «قررنا تأجيل زيارة كوهين، الى أجل غير مسمى، بسبب التصرف العدائي للمستوطنين في الخليل، على أعضاء الوفد البرلماني الأردني الذين كانوا يزورون الخليل».

ونشرت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أمس الاثنين، عن تأجيل الزيارة بناء على طلب من الحكومة الأردنية بسبب الارتباطات المسبقة لوزير التجارة والصناعة الأردني، محمد عصفور.

وأكد المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان، روني جلعاد، ان الزيارة تأجلت ولم تلغ.

وقال ران كوهين، إنه تلقى بأسىً وألم، نبأ تأجيل الزيارة. وأشار الى ان هدف الزيارة هو تداول كيفية دعم الاقتصاد الأردني وتشجيع صادراته خاصة الى الولايات المتحدة.

ورفض كوهين، قبول التسويغات الاردنية بأن الزيارة تأجلت لأسباب فنية تتعلق بارتباطات خاصة للوزير الاردني، وقال ان ما تعرض له الوفد البرلماني الاردني في الخليل، لا يمكن قبوله اطلاقًا. واتهم الجيش والشرطة بالتقصير والاهمال في توفير الحماية لأعضاء الوفد. وقال: لو تعرض وفد اسرائيلي رسمي في الاردن الى ممارسات مخزية كالتي تعرض لها أعضاء الوفد الاردني في الخليل، هل كنا سنقبل بذلك؟.

وأشار كوهين الى ضرورة ان يحتج الشعب في اسرائيل، ضد ممارسات جماعة «كاخ» واليمين المتطرف، وعليه ان يدرك مدى الأخطار التي تلحقها تلك الممارسات باسرائيل.

بينهم طفل في السادسة

مستوطن يدهس ستة مواطنين في خانيونس

* خانيونس - «وفا» - اصيب طفل، في السادسة من عمره، بجروح خطيرة اثر دهس احد المستوطنين لستة مواطنين في منطقة المواصي غرب خانيونس في اثناء عودتهم الى منازلهم، بعد عملهم طيلة ساعات النهار في اراضيهم الزراعية.

ووقع الحادث، مساء امس الاول الاحد، حين دهس المستوطن عدداً من الشيوخ والاطفال، الذين كانوا يستقلون عربتي «كارو»، حيث ضرب العربة الاولى ثم العربة الثانية، التي كانت تفصلهما عن بعضهما مسافة كبيرة جداً.

واصيب المواطنون: عثمان احمد العبادلة (٧٠ عامًا)، عبد الحميد محمد العبادلة (٥٥ عامًا)، مهند العبادلة (٢٠ عامًا)، عثمان أكرم العبادلة (٦ أعوام)، فارس القعاد (١٥ عامًا)، ومحمد يوسف العبادلة (١٤ عامًا)، بكسور عدة في الاطراف والوجه، نقلوا على أثرها الى «مدينة الامل الطبية» التابعة لـجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني» في مدينة خانيونس، لتلقي العلاج.

مسيرة واعتصام لأهالي الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر في جنين

* احتجاجًا على عدم مشاركة المسؤولين في السلطة الوطنية، الأهالي يغلقون مركز المدينة *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم عشرات من أهالي الأسرى الامنيين، أمس الاثنين، مسيرة احتجاجية انتهت الى اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر في جنين. وطالب الأهالي السلطة الوطنية بعدم التنازل عن قضية كافة الأسرى الفلسطينيين والعرب دون تمييز، وناشدوا المؤسسات الرسمية الوقوف الى جانب قضية الاسرى والعمل على اطلاق سراحهم، وسط التنديد بمحاولات التقاعس والتخاذل تجاههم.

وعبر الأهالي عن سخطهم وغضبهم لعدم مشاركة المؤسسات والدوائر الرسمية والفعاليات الشعبية بالمسيرة، فقاموا باغلاق الشارع في مركز جنين لعدة دقائق، قبل ان يواصلوا مسيرتهم التي انتهت أمام مقر الصليب الأحمر، حيث ألقى الاسير المحرر اياد السلفيتي كلمة عبر فيها عن أسفه لعدم مشاركة ممثلي السلطة الوطنية، وطالب بتنظيم الفعاليات لنصرة الاسرى واطلاق سراحهم.

ثم القت والدة الأسير المعتقل اسامة السيلاوي كلمة أهالي الأسرى، طالبت فيها السلطة الوطنية بالضغط على حكومة اسرائيل من أجل اطلاق سراحهم حالاً ودون قيد او شرط.

احتجاجًا على عملية نقل في صفوفهم

القضاة والمحامون يعلنون اضرابًا مفتوحًا امام مقر وزارة العدل في رام الله

* رام الله - لمراسلنا - تظاهر عشرات القضاة الفلسطينيين، أمس الاثنين، في مدينة رام الله احتجاجًا على عملية نقل في صفوفهم متهمين وزارة العدل بتهميش دور الجهاز القضائي.

واحتشد القضاة يرافقهم عدد من المحامين واعضاء المجلس التشريعي امام مقر وزارة العدل الفلسطينية في رام الله واعلنوا اضرابًا مفتوحًا الى ان يعدل وزير العدل وقاضي القضاة عن قرارهما.

وقال عيسى ابو شرار وهو قاضي محكمة استئناف رام الله، اتخذ قرار بنقله الى محكمة الضريبة: «نحن في اضراب مفتوح وسنقدم استقالاتنا اذا لم تحقق مطالبنا». وأضاف «لا يوجد لدينا جهاز قضائي مستقل. هناك تدخلات في قرارات القضاة وفي اختصاص الجهاز القضائي وسلب كبير لاختصاصه».

ووصف ابو شرار القرار، الذي يشمل مناطق بيت لحم والخليل ورام الله، بأنه «ابعاد وانتقام»، وأضاف «منذ ان تسلمت السلطة الفلسطينية ملف العدل لم تعمل على تنظيمه ودعمه، فهو مهمش وتتم ادارته عن طريق التحكم عن بعد (ريموت كونترول)».

ويتعرض الجهاز القضائي الفلسطيني لانتقادات كثيرة بسبب عدم كفاءته وترهله. وقد وجه اكثر من مسؤول ومنظمات غير حكومية انتقادات مماثلة في السابق وخصوصًا اتهامات تتعلق بتدخل الاجهزة الامنية في عمل القضاء.

وتحدث المحامي ابراهيم البرغوثي، باسم نقابة المحامين، وقال «لقد فوجئنا باجراءات نقل القضاة ورؤساء المحاكم بطريقة ستشل اداء الجهاز القضائي». وأضاف «هذا تفرد وهيمنة». وطالب القضاة والمحامون بتشكيل مجلس قضائي أعلى من أجل «احترام القضاء وتطويره، تناط به أمور التعيين والنقل والانتداب».

تعقيبًا على نية براك إخلاء عدد من المستوطنات العشوائية

عبد ربه: ديماغوغية تهدف إلى قوننة وشرعنة معظم البؤر الاستيطانية في فلسطين

* رام الله ـ لمراسلنا ـ قال ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع الدائم، أمس الإثنين، إن قرار الحكومة الإسرائيلية إخلاء عدد من المستوطنات العشوائية التي أقامها المستوطنون في الضفة الغربية يعتبر «أكبر أعمال الديماغوغية والخداع» التي مارستها كافة الحكومات الإسرائيلية قاطبة، حيث إنه يقرر قانونية وشرعية معظم البؤر الاستيطانية التي أقامها المتطرفون عبر استيلائهم على الأرض الفلسطينية».

وأضاف عبد ربه: «إنه ليس قرار لإخلاء مستوطنات، بل هو قرار لتثبيت شرعية بؤر استيطانية جديدة وبطريقة تستخرج من جعبة حكومة الثنائي (بنيامين نتنياهو وأريئيل شارون)، السابقة، نفس ألاعيب الكذب والمراوغة».

وأكد عبد ربه أن «كل أنواع الاستيطان بالنسبة لنا، كما بالنسبة للعالم، هو غير قانوني وغير شرعي. وبراك يحاول أن يضيف مفهومًا جديداً للاستيطان وهو جعله شرعيًا عبر قرارات تصدر عن حكومته».

وأكد عبد ربه أنه على «براك وحكومته أن يدركا أنه لا يمكن أن تجري مفاوضات حول الوضع النهائي وهم يحاولون أن يقرروا مصير الأرض الفلسطينية من جانب واحد بهذه السياسة الملتوية والتي ستقود إلى نتائج خطرة».

وتأتي تصريحات عبد ربه إثر إعلان الحكومة الإسرائيلية، أمس، أنها «بصدد اتخاذ قرار لإخلاء بعض المواقع الاستيطانية خلال الأيام المقبلة، اعتماداً على خمسة أو ستة معايير تتناول شرعيتها»، دون أن تحدد عدد المستوطنات المعنية.

وهذه المواقع الاستيطانية هي جزء من اثنين وأربعين موقعًا فوق تلال الضفة الغربية قامت مجموعات من المستوطنين إثر دعوة من وزير الخارجية الأسبق، أريئيل شارون، وبعد توقيع مذكرة «واي ريفر»، في العام الماضي، بالاستيلاء عليها.

وطالبت السلطة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية الحالية، بزعامة براك، بإزالة كافة هذه البؤر الاستيطانية وكذلك إلغاء القرارات التي اتخذتها ببناء مئات الوحدات السكنية الجديدة في عدد من المستوطنات.

وبالرغم من افتتاح مفاوضات الوضع النهائي الشهر الماضي، عند حاجز «إيرز»، إلا أنه لم تبدأ بعد أي مباحثات فعلية حول القضايا الشائكة التي سيتم بحثها في إطار هذه المفاوضات والتي تتضمن القدس والاستيطان واللاجئين والحدود والمياه.

وفي حين شكل الفلسطينيون وفدهم وطواقمهم الى المفاوضات النهائية، لم تقم الحكومة الإسرائيلية بتسمية وفدها إلى هذه المفاوضات بعد الأمر الذي اعتبره الجانب الفلسطيني استمراراً في محاولات كسب الوقت والتملص من تنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

وكانت المتحدثة باسم رئيس الحكومة أعلنت، أمس الإثنين، أن براك سيقرر، خلال الأيام المقبلة، إخلاء عدد من المستوطنات العشوائية الاثنتين والأربعين، التي أقامها المستوطنون فوق التلال في الضفة الغربية منذ حوالي عام.

وقالت ميراف پارسي تسادوك إن «رئيس الحكومة سيقرر إخلاء بعض هذه المستوطنات خلال الأيام المقبلة اعتماداً على خمسة أو ستة معايير تتناول شرعيتها»، لكنها لم تحدد عدد المستوطنات المعنية.

إلا أن وزير المعارف، يوسي سريد، أوضح أنه وفق التقرير، الذي أعده الجيش «لم تحصل سبع من النقاط الاستيطانية على أي تصريح وبالتالي فهي غير مشروعة بتاتًا».

وقد أنشئت لجنة وزارية خاصة بالاستيطان بموجب الاتفاق الذي أدى إلى قيام الائتلاف الحكومي برئاسة براك. وينص الاتفاق على أن اللجنة يجب أن تتخذ قراراتها بالإجماع، وإلا فإن الأمر يعود لرئيس الحكومة ليقرر أي المستوطنات ستلغى.

وأضافت تسادوك: «لم يتم التوصل إلى إجماع، أمس الأول الأحد، وبالتالي فإن على رئيس الحكومة أن يحسم الأمر».

سهى عرفات تؤكد قطع علاقتها بوالدتها بشكل نهائي

* غزة - «و.ص.ف.» - اكدت سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، انها قطعت علاقتها بوالدتها ريموندا الطويل بشكل نهائي بسبب الحملة الاعلامية التي شنتها ضدها وضد عائلة زوجها.

واكدت سهى عرفات شخصيًا لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان: «قطعت علاقتي بصورة نهائية بوالدتي ريموندا الطويل وعائلة الطويل التي لم يعد لها علاقة من قريب او بعيد بأي شيء يخص حياتي ولا زواجي ولا شيء في بيتي، لانها كل اللغط الدائر في وسائل الاعلام».

واضافت السيدة عرفات: «لا يوجد احد مخول بالحديث نيابة عني وعن عائلتي ومنزلي الا انا شخصيًا، ولا يحق لاي فرد من عائلة الطويل التحدث باسم سهى عرفات».

واكدت السيدة عرفات انه «في الآونة الاخيرة قامت ريموندا الطويل بنشر اخبار تتعلق بحياتي الخاصة واخبار تسيء لي ولسمعتي ولعلاقتي بزوجي تقوم بنشرها في وسائل الاعلام العربية والاجنبية».

وكان مصدر مقرب من زوجة الرئيس الفلسطيني ذكر مؤخراً ان سهى عرفات قطعت علاقتها بوالدتها ريموندا الطويل بشكل نهائي بسبب الحملة الاعلامية التي خاضتها ضدها وضد عائلة زوجها. واكد المصدر «ان السيدة سهى عرفات تتهم والدتها ريموندا الطويل بأنها وراء الحملة الاعلامية، وخصوصًا الاسرائيلية، التي تستهدف النيل منها ومن سمعة عائلة الرئيس عرفات». واضاف المصدر «وان ريموندا الطويل منعت من الدخول الى منزل عرفات بشكل نهائي». واشار الى ان «سهى قطعت علاقتها بوالدتها بشكل نهائي بسبب هذه الحملة الاعلامية».

وقد نفت سهى عرفات في مقابلة مع مجلة «الوسط» في مطلع ايلول الماضي الشائعات عن مرور زواجها في ازمة وقالت ان «ابو عمار أسعد زوج».

تصاعد حملة التضامن مع مارسيل خليفة

* امسيتا تضامن مع خليفة في الناصرة وكفرياسيف *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل حملة التضامن المحلية والعالمية مع الفنان اللبناني مارسيل خليفة، الذي تلاحقه السلطات اللبنانية بتهمة: «تحقير الشعائر الدينية» حيث صدر ضده في الثاني من الشهر الجاري، قرار ظني يطلب فيه القضاء اللبناني سجن خليفة.

وفي السابعة من مساء غد الاربعاء، تقيم مؤسسة توفيق زيّاد، للثقافة الوطنية والابداع، اجتماعًا تضامنيًا مع خليفة، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وأصدر المنتدى العربي الاجتماعي «معًا» بيانًا تحت عنوان «ارفعوا ايديكم عن مارسيل خليفة» اعتبر فيه قرار القضاء اللبناني ضد خليفة، «قراراً جائراً وعدوانا على الفكر الحر وامتهانًا للعقل المتنور واستخفافًا بالانسان العربي».

وعبر المنتدى في بيانه عن وقوفه الكامل مع خليفة مؤكداً: «ان شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن وجوده يعتز بالفنان مارسيل خليفة لأصالة فنه ولوقوفه مع نضال شعبنا بكل حزم».

وأصدر (٢٤) كاتبًا وشاعراً وفنانًا وأديبًا ومخرجًا من العالم العربي، يقيمون في بلادهم وبلاد المهجر، بيانًا عبروا فيه عن تضامنهم الكامل مع الفنان خليفة وطالبوا فيه بايقاف حملة ملاحقته قضائيًا، وأكدوا فيه ان الأغنية التي سيحاكم بموجبها لا تنطوي على أي مس للرسالة النبوية. وعلى العكس، فالأغنية صرخة صادقة من أجل الحرية ومناهضة الاحتلال الاسرائيلي.

ومن بين الموقعين على البيان، الروائية سلوى بركات والناقدة الأدبية خالدة سعيد والروائية نجوى بركات.

ومن بين الموقعين، الشعراء: محمود درويش وأدونيس وعائشة أرناؤوط وعيسى مخلوف.

وينظم فرع الجبهة في كفرياسيف، مساء يوم السبت القادم، أمسية تضامن مع الفنان التقدمي مارسيل خليفة، بالتعاون مع مجموعة من الفنانين والمبدعين والشعراء في منطقة الجليل الغربي.

ومن بين الفنانين والمبدعين والشعراء المشاركين، أمل مرقس، ومحمد بكري، وسامر خير، ونزار زريق، وابتسام انطون، واحمد مصري، ونسيم دكور، ويوسف حبيش وغيرهم.

اضافة الى ذلك سيتم عرض مقاطع من حفلات الفنان خليفة الجماهيرية على شاشات كبيرة. وستقام الامسيّة في قاعة نادي الصداقة في كفرياسيف.

في التماس الى «العليا»

وزارة المعارف تتجاهل احتياجات الطلاب العرب المعاقين



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي يوسف جبارين، باسم «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومنظمة «بزخوت» و«مركز حقوق الانسان المعاق» وباسم عشرات الأولاد العرب الذين يعانون إعاقات جسدية ونفسية ويقبعون في بيوتهم، التماسًا الى «المحكمة العليا»، أمس الاثنين، ضد وزارة المعارف، طالبًا بحثه بشكل مستعجل، لانها لم تعمل، رغم مرور شهر ونصف الشهر على بدء السنة الدراسية، لايجاد أطر خاصة للاولاد العرب الذين يعانون اعاقات مختلفة. ويطالب جبارين في التماسه بإلزام الوزارة بتوفير الأطر الملائمة لأولئك المعاقين من سخنين والناصرة وأم الفحم، الذين بحاجة ماسة وفورية الى تلك الأطر.

وأشار المحامي جبارين في التماسه الى ان العشرات من الأولاد المعاقين، فُحصوا قبل افتتاح السنة الدراسية الحالية، بواسطة لجان خاصة. وتقرر بعد الفحص، أنهم بحاجة ماسة الى أطر خاصة، استنادًا الى قانون التعليم الخاص ومنشور مدير عام وزارة المعارف، وعلى الرغم من ذلك وعلى الرغم من بدء السنة الدراسية، لم توفر وزارة المعارف الأطر الخاصة التربوية المطلوبة لأولئك الأولاد، خاصة ان منشور المدير العام يلزمها بتوفيرها في موعد أقصاه (٩٩/٨/١).

وتبين من الالتماس، ان الاولاد المعاقين بحاجة الى فتح صفين في سخنين و(٤) صفوف في الناصرة و(٤) صفوف في أم الفحم.

وأكد المحامي جبارين في التماسه ان وزارة المعارف تميز ضد الاولاد العرب المعاقين، في إطار التعليم الخاص، مستندًا بذلك الى وثيقتين أعدتهما وزارة المعارف نفسها، تبين بهما وجود نقص خطير في ساعات التعليم الخاص للوسط العربي، ان كان في الساعات الأساسية أو ساعات الاندماج.

وتبين حسب احدى الوثيقتين أنه ينقص الوسط العربي (٢١٦٠٠) ساعة في اطار برامج الاندماج، منها (٥٧٠٠) ساعة في الوسط العربي البدوي و(١٥٦٣) ساعة في الوسط العربي الدرزي. وهذا على الرغم من توصية اللجنة التي وضعت خطة خمسية وأوصت بزيادة (١٢٥) صفًا للتعليم الخاص في الوسط العربي. ومعنى النقص في ساعات التعليم والغرف، هو ان آلاف الأولاد العرب يبقون خارج أي إطار يلائم احتياجاتهم الخاصة.

وأشار جبارين في التماسه الى أنه في الوسط اليهودي لا يوجد أي نقص، لا في ساعات التعليم ولا في الغرف والأجهزة للاولاد الذين يعانون إعاقات. وذلك يثبت ان وزارة المعارف تتجاهل احتياجات الاولاد العرب المعاقين.

وزارة المعارف تعد بزيادة الميزانيات لاستكمال مشروع «الكتب المدرسية المستعارة»

* من بين ألف مدرسة تشارك في المشروع فقط ٥٪ منها هي مدارس عربية *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - ناقشت لجنة المعارف والثقافة، أمس الاثنين، قضية التكلفة الباهظة للوازم المدرسية والعقبات المادية التي تواجه مشروع «استعارة الكتب المدرسية». وكانت الجلسة قد عقدت بمبادرة مجموعة من أعضاء الكنيست ،من بينهم عضوا اللجنة، النائب الجبهوي عصام مخول، والنائبة يهوديت ناؤوت من حركة «شينوي». كما حضر الجلسة ممثلون عن وزارة المعارف والمراكز الجماهيرية وسلطة الحكم المحلي.

وفي بداية الجلسة تحدثت ناؤوت عن قضيتين اساسيتين، الاولى حول عملية التغيير المستمرة في المناهج الدراسية في حين ان تعليمات وزارة المعارف تنص على عدم تغييرها قبل انتهاء مدة خمس سنوات من اتباعها، والقضية الثانية هي حول مشكلة عدم تحويل الميزانية المخصصة لمشروع استعارة الكتب، والبالغة عشرة ملايين شيكل الى المراكز الجماهيرية التي تدير المشروع.

من جانبه كشف رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، عن نتائج تقرير مراقب الدولة الصادر في نيسان الاخير والذي يشير الى وجود خروقات كبيرة في تطبيق تعليمات وزارة المعارف في المناهج التعليمية، اذ ان الكثير من الكتب يتم تغييرها قبل مرور السنوات الخمس على اصدارها بالاضافة الى وجود مدارس تدرس بكتب لم تحصل بعد على مصادقة وزارة المعارف.

وتكلم باسم وزارة المعارف الدكتور يثير سموحا، مسوغًا التغيير المستمر بالكتب المدرسية باجراءات الوزارة التي تقضي بمنح ناشر خاص وغير حكومي مدة سنتين تجريبية، يمكن خلالها او بعدها ان تقرر الوزارة عدم الاستمرار في اتباع الكتاب الذي اصدره.

ومن الجدير بالذكر انه فقط ثلث السلطات المحلية في البلاد يُشمل في هذا المشروع ومن بين ألف مدرسة التي يشملها المشروع فقط ٥٪ منها مدارس عربية.

وتكلم شموئيل ابو آب باسم مركز السلطة المحلية مشيرًا الى ازدياد صعوبات السلطات المحلية في الحصول على ميزانيات مخصصة للمشروع، اذ ان ميزانية ثلاثة ملايين شيكل كانت مقررة لعام ٩٨ الغيت تمامًا في عام ٩٩، ومن ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٠ التي تنص على تخصيص مبلغ عشرة ملايين شيكل للمشروع، لم تحصل السلطات بعد على أي شيكل منها، الامر الذي يعرقل تنفيذ المشروع هذه السنة خاصة لعدم تحويل مبلغ مليون ونصف المليون شيكل كان قد تقرر تحويله منذ مدة. وحول اقتراح مجموعة اعضاء الكنيست المبادرة إلى عقد الجلسة تقسيم اجرة تكلفة استعارة الكتب بين ٥٠٪ من ميزانية وزارة المعارف و ٢٠٪ تجبى من السلطات المحلية و ٣٠٪ من أهالي الطلاب، قال أبو آب ان ذلك من شأنه زيادة الخناق على السلطات المحلية وبذلك يكون الطلاب هم الضحايا الاساسيين.

وتعهد ممثل وزارة المعارف، يثير سموحا، اتمام مشروع استعارة الكتب ليشمل كافة المدارس التي ترغب بذلك خلال مدة ثلاث سنوات وان تتحمل وزارته مسؤولية تحويل الميزانيات اللازمة لذلك. كما تعهد سموحا عدم اصدار كتب جديدة تستعمل لسنة واحدة فقط او كراسات والعمل على الغائها كليًا خلال ثلاث سنوات.

وفي نهاية الجلسة قررت تبني النقاط التالية: * مطالبة وزارة المعارف برفض قضية منح مصادقات لنسخ كتب موقتة تابعة لناشرين فرديين او خاصين غير حكوميين وذلك لتسببها باسقاطات تربوية ومالية * اللجنة تشجع نسخًا موقتة تابعة فقط لمصادر حكومية وشرط ان تكون سارية المفعول مدة لا تقل عن خمس سنوات * مطالبة وزارة المعارف بوضع رقابة فعالة على المدارس لمنعها من شمل كتب غير مصادقة عليها من الوزارة في مناهجها بالاضافة الى تقديم الوزارة لتقرير بهذا الشأن للجنة في غضون ثلاثة أشهر * مطالبة الوزارة باجراء فحص جديد على تكلفة الكتب المستعارة بحيث لا تزيد عن ٣٠٪ من تكلفة الكتب الجديدة (٢٠٠ شاقل معدل تكلفة الكتب المستعارة مقابل ٧٠٠ شاقل معدل تكلفة كتب جديدة) واعتبار هذه التكلفة رسومًا اجبارية * تحويل فوري لمبلغ مليون ونصف المليون شيكل لسلطة الحكم المحلي وتقديم تقرير للجنة حول ذلك في غضون اسبوعين.

بسبب التمييز الصارخ ضد المواطنين العرب

زيدان يطالب بتعديل رسوم تأمين السيارات

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس كفرمندا، السيد محمد زيدان، الاثنين، برسالة مطولة الى رئيس الحكومة إيهود براك ووزراء المالية والقضاء والمواصلات يطالب فيها باعادة النظر في قانون رسوم تأمين السيارات، والذي من المتوقع ان يباشر تنفيذه في بداية العام القادم.

وقال زيدان في رسالته انه من غير المعقول ان يدفع المواطن العربي رسوم تأمين لسيارته اضعاف المواطنين الآخرين، في حين أنه يعاني أوضاعًا اجتماعية اقتصادية صعبة، والتقارير الأخيرة التي أشارت الى ان المواطنين العرب تحديدًا في منطقة الشمال مشاركون أكثر من غيرهم في حوادث الطرق، لا يمكن ان تتحول هذه الحقائق الى قانون يحمل طابعًا عنصريًا. فمن الأسباب الاساسية في كثرة حوادث الطرق في الوسط العربي البنية التحتية السيئة في المدن والقرى العربية وابتعاد مواقع العمل عن سكنى المواطنين العرب، اضافة الى نسبة البطالة والفقر العالية جدًا والتي نتجت من جراء سياسة التمييز القومي من قبل جميع حكومات اسرائيل المتعاقبة، وعليه طالب زيدان بضرورة العمل على الغاء هذا القانون.

احتجاجًا على إغلاق مستشفى «تلبياه» في القدس

تشويشات عمل في جميع مؤسسات وعيادات ومستشفيات «صندوق المرضى العام»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعمل جميع العيادات والمؤسسات والمستشفيات التابعة لصندوق المرضى العام، اليوم الثلاثاء، وفق أنظمة العمل أيام السبت، وذلك في إطار الاجراءات النضالية، التي قررها العاملون، احتجاجًا على إغلاق المستشفى للأمراض النفسية «تلبياه»، في القدس.

وقال رئيس منظمة عاملي صندوق المرضى العام، بروسبير بن حمو، «لن نسمح بأي شكل بمس المستشفى ولن نتنازل عنه، خاصة ان فيه طواقم عمل مهنية ومدربة جيدًا، تقدم الخدمات المهنية والجيدة. وسنصعد النضال من أجل بقاء المستشفى في موقعه الحالي».

ويواصل العاملون اجراءاتهم حتى تتراجع الادارة عن قرارها نقل المستشفى.

واحتجت منظمة «بزخوت»، بشدة على نقل المرضى النفسيين من المستشفى، خاصة في ساعات الليل المتأخرة وبالقوة الى أماكن أخرى.

وقال مصدر في وزارة الصحة تعقيبًا على نقل المستشفى، ان المبنى سيظل مركزًا جماهيريًا للعلاج، لكن حسب قرار المحكمة يجب ارجاع المبنى الى الكنيسة المسؤولة عنه.

اجتماع عمالي حاشد احتجاجًا على فصل (٢٠٠) من عمال «إيڤن ڤسيد»

* تل أبيب - لمراسلنا - عقد مساء أمس، الإثنين، اجتماع احتجاجي لعمال شركة «إيڤن ڤسيد» من مختلف أنحاء البلاد باشتراك أكثر من (٥٠٠) عامل، وذلك في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت، في تل أبيب. ورفع عمال الشركة الشعارات الكفاحية المناهضة لقرار الإدارة الهادف إلى فصل أكثر من (٢٠٠) عامل من أصل (٦٨٠) عاملاً من العمال القدماء وإدخال مقاولين وعمال شركات قوى عاملة.

افتتح الاجتماع وأداره النقابي الجبهوي جهاد عقل، القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء في البلاد، مؤكدًا أن «وحدة العمال ستكون الصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات أصحاب العمل، وسنثبت لهم أننا نستطيع إفشال مخططاتهم ومؤامراتهم هذه». ثم تحدث رئيس لجنة العمال، شموئيل سندل، شارحًا الأسباب التي أدت إلى القيام بالخطوات الاحتجاجية، داعيًا إلى تكثيف الوحدة العمالية.

وتحدث تساحي كوهين، سكرتير عام النقابة، مشيرًا إلى محاولات أصحاب الشركة، في الساعات الأخيرة، الدخول في مفاوضات لحل الخلاف، مؤكدًا أن هذه الخطورة سببها معرفتهم بالمبادرة إلى اتخاذ الخطوات الكفاحية، وقرأ رسالة من رئيس الهستدروت عمير پيرتس تدعم كفاح العمال.

أما النقابي بنيامين غونين، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، فقال: «لن نسمح لأرباب العمل بتحويل العمال إلى عبيد، ومثل هذا الاجتماع العمالي الضخم ووحدتكم سيؤديان إلى إحباط خطة الإدارة».

وأعلن رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو موشني، أن قسم التنظيم المهني سيعلن نزاعًا يوم غد (اليوم) في لجنة التنسيق العليا وأن «الهستدروت ستوظف جميع الطاقات لحماية عمال «إيڤن ڤسيد»، لأن هدف أرباب العمل هو ضرب الحقوق العمالية والعمل المنظم، وهذا الأمر لن نسمح به. وإن احتاج نضالكم إلى فتح صندوق الإضراب فلن نتردد في ذلك من أجل دعمكم وحماية حقوقكم العادلة».

وتحدث في الاجتماع، أيضًا، شالوم عزرا وشولي يحزقيل، وحضر الاجتماع وفد عن اللجان العمالية في شركة «شيكون وبينوي»، التي تملك نصف الأسهم في «إيڤن ڤسيد»، وأعلنوا أنهم يقفون إلى جانب العمال في نضالهم. وحضر أيضًا وفد كبير من ممثلي نقابة عمال البناء في مجالس العمال.

أولبرايت: الولايات المتحدة لن تخسر شيئًا بتوقيعها معاهدة حظر التجارب النووية

* واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، في تصريح لشبكة التلفزيون الأمريكية «أي. بي. سي»، أن الولايات المتحدة لن تخسر شيئًا بتوقيعها معاهدة حظر التجارب النووية.

وردًا على سؤال حول المخاطر التي قد تترتب على الولايات المتحدة بتوقيعها معاهدة حظر التجارب النووية، قالت أولبرايت: «أعتقد بأننا لا نخسر شيئًا، بل على العكس، نربح إمكانية وضع حد للتجارب النووية».

وتساءلت بحزم: «هل تريدون أن نستأنف تجاربنا النووية في نيفادا؟». وأضافت: «بتوقيعنا هذه المعاهدة، عن أي شيء سنتخلى طالما نحن لسنا بصدد إجراء تجارب؟».

وأوضحت أن رفض مجلس الشيوخ المصادقة على المعاهدة يعني بالمقابل أن الهند وباكستان لن توقعاها وأن الولايات المتحدة تعطي الصين ضمنًا إمكانية مواصلة تجاربها على الصواريخ.

وقالت أولبرايت، أيضًا، «لقد ناقشنا هذه المعاهدة لأننا نعتقد بأنها تعزز الأمن الأمريكي»، مشيرة إلى أن الحكومة الأمريكية تحض مجلس الشيوخ منذ زمن طويل على فتح نقاش مكثف بهذا الخصوص. وأضافت أن «مجلس الشيوخ صدق المعاهدات الكبرى الأخرى من هذا النوع مثل «اي. بي. ام.» و«سالت» و«ستارت» بعد نقاش طويل»، مشيرة إلى أن «الرئيس كلينتون يريد فتح مثل هذا النقاش» في مجلس الشيوخ.

إنتاج «أوپك» ارتفع (٤٠٠) ألف برميل يوميًا في أيلول الماضي

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت الوكالة الدولية للطاقة، أمس الإثنين، أن الأعضاء في منظمة الدول المدرة للنفط «أوپك» زادوا إنتاجهم بنسبة (٤٠٠) ألف برميل يوميًا في أيلول الماضي، وذلك رغم التعهدات المقدمة للاستمرار في خفض الكميات المنتجة.

وأضافت الوكالة في تقريرها الشهري عن السوق النفطية أنه في الوقت ذاته يبدو أن المخزونات النفطية في العالم الصناعي ارتفعت في الفصل الثالث.

وأوضحت أن السوق حافظت على ارتفاع الأسعار الشهر الماضي، إذ حقق سعر برميل النفط من نوع برنت زيادة بلغت نسبتها (١٢٪).

وكشف التقرير أن حجم الإنتاج العالمي ارتفع بنسبة (٤١٠) آلاف برميل يوميًا ليصل إلى (٧٣.٦) مليون برميل يوميًا. وقد نجمت الغالبية العظمى في هذا الارتفاع عن الدول الأعضاء في أوپك، وعددها (١١) بلدًا.

وأفادت الوكالة بأن العراق زاد إنتاجه من (٢.٧٦) برميل يوميًا في تموز الماضي إلى (٢.٨٠) برميل يوميًا في آب حتى بلغ (٢.٨٦) في أيلول الماضي. وقالت إن الإنتاج الكلي لـ«أوپك» بلغ (٢٦.٤٣) مليون برميل يوميًا في الشهر ذاته مقابل (٢٦.٠١) مليون برميل يوميًا في آب، و(٢٦.٢٧) مليون برميل يوميًا، في تموز الماضي.

ويعتبر العراق خارج الاتفاق الخاص بخفض الإنتاج، لأن الكميات التي ينتجها تتعلق باتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وزادت الوكالة تقديراتها الخاصة بالإنتاج العالمي خلال السنة الحالية ورأت أنه سيكون بحدود (٧٥.٣) مليون برميل يوميًا بعد أن كانت توقعت الشهر الماضي ألا يتجاوز (٧٥.٢) برميل يوميًا. لكنها أبقت على توقعاتها بالنسبة للسنة المقبلة بأن الإنتاج سيكون بمعدل (٧٧.١) مليون برميل يوميًا.

ثغرات في مراقبة حظر التجارب النووية

* واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ تبدو معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية غير مكتملة، رغم إقامة شبكة مجسات دولية يرى الخبراء الأمريكيون أنها ستكون قادرة على كشف انفجار في منجم ذهب جنوب إفريقي أو إطلاق مركبة فضائية من فلوريدا، لكنها لا تستطيع مراقبة كل الانفجارات في العالم.

وتشكل هذه المسألة مصدر قلق كبير لدى الغالبية الجمهورية في الكونغرس الأمريكي، التي ترفض المصادقة على المعاهدة. ومع أنها تعترف بوجود ثغرات في هذه المعاهدة، ترى الإدارة الأمريكية الدمقراطية أن على الولايات المتحدة تقديم مثال يحتذى به في إطار مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وقال ريتشارد غوستافسون، المسؤول في وزارة الحربية الأمريكية، عن مركز دولي لجمع المعلومات عن تجارب نووية محتملة أن المعدات الحالية تسمح بتحقيق فعال في هذا المجال.

ويتلقى هذا المركز ويحلل معلومات من (١٥٠) نقطة مراقبة موزعة في العالم. وبعد دخول المعاهدة حيز التنفيذ، سيضم نظام المراقبة، الذي يتخذ من ڤيينا مقرًا له ضعف هذا العدد، أي (٣٠٠) لاقط.

ومنذ أن بدأ عمله قبل خمسة أعوام، سجل المركز، المقام قرب واشنطن، أكثر من ثمانين ألف حالة تشكل الزلازل الجزء الأكبر منها و(١٣) تجربة نووية. وقد تم تحليل كل المعطيات عبر برامج تم تطويرها في الولايات المتحدة.

وتستطيع الأجهزة تسجيل اهتزازات وموجات وأصوات وحركات المحيطات وحتى النشاطات الإشعاعية في الجو. وفي حال وقوع تجربة نووية، يدق جرس إنذار، كما حدث في تموز ١٩٩٨، عندما قامت كل من الهند وباكستان بسلسلة من التجارب النووية تحت الأرض.

وتمكن هذا النظام من تحديد موقع التفجير الهندي بهامش خطأ بلغ خمسة كيلومترات. وأكدت صور التقطت بالأقمار الاصطناعية، قدمها الهنود، معلومات المركز المتعلقة بموقع التجارب الباكستانية.

ويؤكد المسؤولون في المركز أن نظامهم قادر على كشف انفجارات أقل قوة بكثير من تلك التي قام بها الهنود، وبلغت حوالي عشرة كيلوطن.

وقال غوستافسون إن «نتائجنا والتجارب الوهمية التي أجريت على مجمل النظام، تشير إلى قدرته على كشف انفجار بقوة مئة طن في نصف الكرة الأرضية الشمالي وحوالي (٥٠٠) طن في النصف الجنوبي».

وقد كشفت الشبكة انفجارات في مناجم أو مواقع في الهواء الطلق في جنوب إفريقيا وأمريكا الشمالية وأوروبا. وسجلت لاقطات تحت صوتية هبوط المركبة الفضائية «كولومبيا» في الولايات المتحدة في ٢٧ تموز الماضي على بعد (٣٦٨٠) كيلومترًا.

وأضاف غوستافسون أن عتبة الكشف عن الانفجارات في المحيطات لا تتجاوز بضعة كيلوغرامات، لأن اللاقطات في الأعماق تتسم بحساسية أكبر بكثير. وقد سجلت محطة لالتقاط الأصوات، أقيمت على جزيرة ويك، انفجار كيلوغرامين من مادة «تي. ان. تي» قبالة ساحل كاليفورنيا في وسط المحيط الهادئ.

إلا أن المسؤولين عن البرنامج يعترفون بأن معظم الانفجارات التي وقعت على الأرض ولا تتجاوز قوتها المئة طن من مادة «تي. ان. تي» لا يمكن رصدها.

وخلال العقد الأخير، تم إنتاج نماذج مصغرة للرؤوس النووية للصواريخ، مثل تلك التي تستخدم في التجارب، بينما طورت القوى النووية العظمى في الوقت نفسه أبحاثها للقيام بتجارب نووية وهمية في المختبر ستفلت في المستقبل من أي مراقبة مرتبطة بمعاهدة حظر التجارب النووية.

أما أجهزة الاستخبارات الغربية فهي غير قادرة، من جهتها، على سد الثغرات في نظام التحقق. وقد اعترفت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي. آي. ايه»، مؤخرًا، بأنها غير قادرة على التأكد من أن التجارب الروسية التي أجريت في أيلول الماضي نووية أو غير نووية.

الشيوعيون الألمان يزيدون تمثيلهم في برلمان برلين

*** زعيم حزب «الدمقراطية الاشتراكية»: حزبنا خرج قويًا من هذه الانتخابات، ونريد من الحكومة اتباع سياسة اشتراكية ***

* برلين ـ الوكالات ـ وعد الشيوعيون الألمان الجدد في حزب الدمقراطية الاشتراكية، أمس الإثنين، بأنهم سيلقون بكل ثقلهم على الائتلاف الحكومي بين الحزب الاشتراكي الدمقراطي «والخضر» بعد التقدم الذي حققوه في انتخابات برلين الإقليمية، أمس الأول.

وقال زعيم الحزب، لوثار بيسكي، في تصريح لإذاعة «انفوراديو» غداة الانتخابات التي نال فيها الشيوعيون الجدد (٧. ١٧٪) من الأصوات وشددوا سيطرتهم على شرق المدينة إن «حزب الاشتراكية الدمقراطية خرج قويًا بوضوح من هذه الانتخابات، وستشعر الحكومة بذلك».

وأضاف بيسكي: نريد اتباع سياسة اشتراكية، ويمكننا على هذا الأساس التحدث إلى الاتحاد المسيحي الدمقراطي (٨. ٤٠٪). يجب أن يأخذ الاتحاد الواقع في حسابه، ولا يمكنه عزلنا».

من جهته، كرر الأمين العام المعيّن للحزب الاشتراكي الدمقراطي، فرانز مونتيفيرينغ، القول إن «الأسوأ انقضى» بالنسبة إلى الاشتراكيين الدمقراطيين الذين نالوا أدنى معدل أصوات في فترة ما بعد الحرب في برلين (٤. ٢٢٪)، لكنهم تمكنوا من وقف خسارتهم عند (٢. ١) نقطة، بعد سلسلة هزائم انتخابية في الأقاليم خلال الأسابيع الستة الأخيرة.

وأكد مونتيفيرينغ للإذاعة الألمانية العامة أن «هذا الاتجاه كسر. الأمر واضح. ما واجهناه في الخريف كان حالات أزمة باتت وراءنا». وأضاف أن الحزب الاشتراكي الدمقراطي يستعد حاليًا لعقد مؤتمره المقبل في مطلع كانون الأول في برلين، معربًا عن ثقته في أن الحزب «سيستعيد وحدته».

وكان حزب الاتحاد المسيحي الدمقراطي حقق فوزًا في الانتخابات الإقليمية التي جرت في برلين على حساب الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي يرئسه المستشار الألماني، غيرهارد شرودر.

وجاء في النتائج الرسمية غير النهائية، التي نشرتها اللجنة الانتخابية أن الحزب المسيحي الدمقراطي وحزب الاشتراكية الدمقراطية (شيوعيون جدد) يتقدمان، في حين تخسر الأحزاب الأخرى نقاطًا.

وفشل اليمين المتطرف والحزب الليبرالي في تخطي عتبة الـ(٥٪) من أصوات الناخبين الضرورية للدخول إلى البرلمان الإقليمي.

ويذكر أن عدد النواب في البرلمان الجديد أصبح (١٦٩) بدلاً من (٢٠٦) نواب، ولهذا السبب خسرت جميع الأحزاب مقاعد في البرلمان.

وقد وصلت المشاركة في الانتخابات إلى (٣. ٦٦٪) في حين كانت (٦. ٦٨٪) في انتخابات العام ١٩٩٥.

وجاءت النتائج التي أعلنتها اللجنة الانتخابية على الشكل التالي:

- الاتحاد المسيحي الدمقراطي: ٨. ٤٠٪ (٤. ٣٧٪ في ١٩٩٥، + ٤. ٣٪) - (٧٦) مقعدًا.
- الحزب الاشتراكي الدمقراطي: ٤. ٢٢٪ (٦. ٢٣٪ في ١٩٩٥، - ٢. ١٪) - (٤٢) مقعدًا.
- حزب الاشتراكية الدمقراطية: ٧. ١٧٪ (٦. ١٤٪ في ١٩٩٥، + ١. ٣٪) - (٣٣) مقعدًا.
- حزب أنصار البيئة: ٩. ٩٪ (٢. ١٣٪ في ١٩٩٥ - ٣. ٣٪) - (١٨) مقعدًا.
- الحزب الليبرالي: ٢. ٢ (٥. ٢٪ في ١٩٩٥. -٣. ٠٪).
- اليمين المتطرف: ٧. ٢٪ (٧. ٢٪ في ١٩٩٥).
- متفرقون: ٢. ٤٪ (٩. ٥٪ في ١٩٩٥).

الهند تتقدم بسرعة نحو المرتبة الأولى بين الدول الأكثر اكتظاظًا في العالم

*** (١٥,٥) مليون نسمة نسبة الزيادة السكانية في الهند * بهذه الوتيرة الهند ستتجاوز الصين قبل العام (٢٠٤٠) * في ١١ أيار المقبل عدد سكان الهند يصل إلى مليار نسمة ***



* مئات الألوف يتجمعون للتبرك في النهر المقدس لدى الهندوس - يوم السبت الأخير في كالكوتا الهندية (و.ص.ف.) *

* نيودلهي ـ الوكالات ـ تتقدم الهند بسرعة كبيرة نحو المرتبة الأولى بين الدول الأكثر اكتظاظًا بالسكان في العالم، رغم سياسة الحد من الولادات، التي بدأت بترك بعض الأثر.

وبينما سيتجاوز عدد سكان العالم، رسميًا، اليوم الثلاثاء، الستة مليارات نسمة، تستعد الهند لتجاوز الأرقام الخاصة بها ليبلغ عدد سكانها مليار نسمة أي سدس سكان العالم، في ١١ أيار المقبل.

ويشير عداد السكان الذي يتحرك باستمرار على موقع مكتب الإحصاء الهندي على شبكة «الإنترنت» إلى أن عدد سكان الهند بلغ، صباح أمس الإثنين، (٩٩٠) مليون و(٩٩٧) ألف نسمة.

وتفيد التقديرات الرسمية أن عدد الهنود يزيد واحدًا كل ثانيتين و(٢٩) كل دقيقة و(١٧٦٨) كل تسعة و(٢٧. ١) ملين كل شهر و(٥. ١٥) مليون كل سنة وهو ما يعادل عدد سكان القارة الأسترالية بأكملها.

وبالوتيرة الحالية، وإن كانت تميل إلى الانخفاض، ستتجاوز الهند الصين، الدولة الأكثر اكتظاظًا بالسكان في العالم، قبل العام (٢٠٤٠).

وتفيد تقديرات الأمم المتحدة أن عدد سكان الهند تجاوز المليار نسمة منذ عدة أشهر، مع أن الهند كانت أولى الدول النامية التي اتبعت منذ بداية الخمسينيات سياسة مراقبة الولادات وحققت بعض التقدم، حسبما تؤكد الأرقام الرسمية.

ومنذ استقلال البلاد في ١٩٤٧، تراجع معدل الخصوبة لدى النساء من (٦) إلى (٥. ٣) أطفال، بينما انخفض معدل الولادات من أربعين لكل ألف في الستينيات إلى (٢٨) للألف.

لكن هذه الإحصاءات لا تستطيع أن تخفي واقع بلد يشهد انفجارًا سكانيًا يفترض أن يبلغ عدد سكانه في النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين ملياري نسمة.

وفي الوقت نفسه، تراجع معدل الوفاة إلى حد كبير، مما جعل عدد سكان الهند يرتفع بمقدار ثلاثة أضعاف خلال نصف قرن بوتيرة نمو تبلغ (٢٪) سنويًا منذ بداية الستينيات.

وقد ارتكزت سياسة الحد من الولادات لفترة طويلة على فرض طرق لمنع الحمل، مثل تشجيع الإجهاض والتعقيم الإجباري، دينت بسبب الإفراط في اللجوء إليها واستخدام إحصاءات خادعة تتعلق بها للتأكيد على نجاحها.

لكن الحكومة الهندية اضطرت للاعتراف بفشل هذه السياسة وبدلت، في منتصف الستينيات، أولوياتها لتركز خصوصًا على تشجيع التعليم. وقد سجلت بعض التقدم وخصوصًا في الولايات الجنوبية، مثل كيرالا، والشمالية الشرقية، التي تسجل أعلى نسبة للمتعلمين في البلاد.

إلا أن السياسة الرسمية المتعلقة بالسكان ما زالت تثير جدلاً كبيرًا.

وقال عالم السكان، اشيش بوز، إن «التبدل الأساسي الوحيد هو اللغة المستخدمة في الوثائق الرسمية». وأضاف أن «القرارات السياسية لا تصل في تطبيقها إلى القاعدة، وهنا يكمن الالتباس».

وحذّر معهد «وورلد واتش» من أن «الحكومة الهندية، التي تعجز عن مواجهة العدد الهائل، تعاني ضغطًا سكانيًا»، مؤكدًا أن عدد سكان الهند أصبح أكبر من مواردها الطبيعية.

وأكد بوز: «نحن نحتاج الى حكومة تملك شجاعة توجيه رسالة يمكن لجماهير الهنود فهمها وهي لا يمكننا أن نؤمن عملاً إذا استمر عدد السكان في الزيادة».

وينص اقتراح قانون يثير جدلاً في البرلمان على عودة إلى السياسة القمعية. فالأسر التي لديها أكثر من طفلين ستحرم من بعض المساعدات الاجتماعية.

وقالت نائبة رئيس برلمان نيودلهي، كيران شودهوري: «خصصنا وقتًا كافيًا من أجل تحقيق توعية». وأضافت: «إذا لم نتبنّ هذا القانون الآن فإننا سندرك خلال عشرة أعوام أننا ارتكبنا أكبر حماقة في تاريخنا».

الحكومة الإندونيسية تتخلى عن ملاحقة سوهارتو!

* جاكرتا ـ الوكالات ـ أعلنت الحكومة الإندونيسية، أمس الإثنين، أنها تخلت عن ملاحقة الرئيس السابق سوهارتو بتهمة سوء استخدام السلطة والتصرف بالأموال العامة بسبب عدم كفاية الأدلة.

وقال المدعي العام بالوكالة، ايسموجوكو، إن «مكتب المدعي العام قرر وقف التحقيق بسبب ضعف الأدلة حول سوء استخدام أموال» عامة!

وأدلى ايسموجوكو بهذا التصريح بعد لقاء مع الرئيس الإندونيسي، يوسف حبيبي.

وكان فتح تحقيق حول ثروة سوهارتو، الذي اضطر الى الاستقالة، في أيار ١٩٩٨، بعد أكثر من ٣٠ عامًا من الحكم المطلق، من المطالب الرئيسة للمتظاهرين ولا سيما الطلاب وأنصار الإصلاحات في إندونيسيا.

واتهم الرئيس حبيبي وحكومته مرارًا بعدم اعتماد الجدية في هذا التحقيق الذي فتح بطلب من البرلمان وبضغط شعبي لمعرفة مصادر ثروة الرئيس السابق وأفراد عائلته.

ونفى سوهارتو مرارًا أن يكون جمع ثروته بطريقة غير قانونية وخصوصًا أن تكون له حسابات في الخارج.

ورفع شكوى على مجلة «تايم» الأمريكية التي نشرت في نيسان الماضي تحقيقًا قدر ثروة سوهارتو وعائلته بـ١٥ مليار دولار.

انتخاب فاتوس نانو رئيسًا للحزب الاشتراكي الحاكم في ألبانيا

* تيرانا ـ الوكالات ـ انتخب رئيس الوزراء الألباني السابق، فاتوس نانو، أمس الإثنين، رئيسًا للحزب الاشتراكي الحاكم في ألبانيا في ختام أعمال المؤتمر الثالث للحزب، الذي عقد في تيرانا.

وحصل نانو على (٢٩٥) صوتًا مقابل (٢٦٠) لخصمه، رئيس الوزراء الحالي ورئيس الحزب، باندالي مايكو.

ويذكر أن نانو عين رئيسًا للحكومة ثلاث مرات منذ العام ١٩٩٠، وقد أصدر القضاء حكمًا بالبراءة عنه في الاتهامات بـ«الفساد والاستيلاء على الأموال العامة» التي وجهت إليه.

وانتخب نانو رئيسًا للحزب الاشتراكي للمرة الأولى في حزيران ١٩٩٢، عندما استبدل حزب العمل (شيوعي) اسمه باسم الحزب الاشتراكي.

مجلس الكنائس العالمي يندد بالحصار الأمريكي على كوبا

* هافانا ـ ذكرت وكالة الأنباء الكوبية «برنسا لاتينا» أن الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي، كونراد رايزر، ندد لدى وصوله، أمس الأول الأحد، إلى هافانا بالحصار الأمريكي على كوبا.

ويقوم رايزر بزيارة لكوبا تستمر أربعة أيام. يذكر أن مجلس الكنائس العالمي ومقره جنيف يضم (٣٣٧) كنيسة مسيحية منتشرة في أكثر من مئة بلد.

وسوف يلتقي خصوصًا رجال دين كوبيين وأعضاء في الحكومة وسيزور معهد اللاهوت في ماتانزاس.

وأعلن رايزر، أيضًا، أن زيارته لكوبا تعتبر خطوة تضامنية مع الشعب والكنيسة الكوبيين تجاه نتائج الحصار، الذي تفرضه واشنطن منذ حوالي أربعين عامًا على كوبا.

مثال يحتذى به

شركة سويدية ستوزع (٧٨) مليون دولار على موظفيها في العالم!

* ستوكهولم ـ الوكالات ـ أعلنت مجموعة «ايكيا» السويدية للمفروشات، أمس الإثنين، في ستوكهولم، أن رئيس المجموعة قرر توزيع الأرباح، التي حددت يوم السبت الماضي بـ(٦٥٠) مليون كورون سويدي (٧٨ مليون دولار)، على (٣٧٥٠٠) موظف تستخدمهم المجموعة في العالم أجمع، كبادرة شكر على الجهود التي بذلوها.

وأفاد بيان للمجموعة أن مبيعاتها تخطت الأرقام القياسية التي سجلت سابقًا. وأشاد بـ«تفاني» الموظفين والزبائن «الرائعين» الذين توجهوا بأعداد كثيفة إلى (١٥٢) مركزًا للبيع تابعة للمجموعة في العالم.

وسيتلقى رؤساء الأقسام والبائعون والمحاسبون والمصممون والموظفون الإداريون وكل عامل في المجموعة شيكًا بقيمة (١٧٣٠٠) كورون سويدي، أي ما يعتبر أكثر من راتب شهري للبعض أو ما يفوق راتب ثلاثة أشهر لموظفي فرع الصين.

وذكرت مجلة «داغنس انداستري» الصناعية المختصة، أمس، أن الفروع الثلاثة عشر التابعة للمجموعة في السويد حققت مبيعات يبلغ حجمها (٧٠) مليون كورون سويدي.

ويذكر أن «ايكيا» قامت بخطوة مشابهة عام ١٩٨٥، إلا أن المكافآت منحت وقتذاك إلى موظفيها في السويد فقط.

ويشار إلى أن مؤسس المجموعة، انغفار كمبراد، (٧٣ عامًا) اتخذ شخصيًا هذه المبادرة الأخيرة.

وتشرف شركة، تتخذ من هولندا مقرًا لها، على أعمال المجموعة غير المتداولة أسهمها في البورصة.

المجلس المحلي - كفر برا

مناقصة ٩٩/٨.

١- يعلن المجلس المحلي كفربرا رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم. لاقامة بناية للحالات الطارئة بمساحة ١٠٠م٢.
٢- يمكن الحصول على نماذج المناقصة والمواصفات الفنية من المجلس المحلي كفربرا تلفون ٩٣٨٩١٧٣-٠٣. في اثناء الدوام مقابل مبلغ ٥٠٠ (ش.ج) لا يعاد سوا، أقدم العطاء ام لم يقدم.
٣- تقدم العروض على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء. تشمل الضريبة الاضافية. سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء فرع البناء. والعرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤- تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيس لأعمال البناء ١٠٠ ج-١ على الأقل حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء. على المقاولين ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥- كل عطاء يشمل المواد والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦- تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الاحد الموافق ٩٩/١٠/١٧ الساعة الثانية بعد الظهر.
٧- الاقتراحات تقدم مع كل الوثائق المطلوبة اعلاه. وآخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط. يوم الاثنين الموافق ٩٩/١٠/٢٤ الساعة الثالثة بعد الظهر.
٨- لاي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط محمد محاميد توفيق تلفاكس ٦٣١٢٧٥٢-٠٦.
٩- عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
١٠- المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه في ابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
سليمان عاصي
رئيس المجلس المحلي- كفربرا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤٨٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٤٤٨٣ تغيير رقم ٩٤/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٠٣٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي عير غانيم، شارع هتوريت ١٩. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٤٣٩ قسائم ٥٢،٣٨ حوض ٣٠٤٣٩ جزء من القسيمة ٤٥. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى منطقة تجارية. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة جناح غربي وجنوبي للمبنى القائم على القسيمة ٨ من الحوض ٣٠٤٣٩ لتوسيع المواقف القائمة فيه وفقا لملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء لاضافة البناء. د) تحديد ارتفاع البناء الاقصى للاضافة. هـ) تحديد مساحات البناء القصوى على القطعة الجديدة رقم ١ بـ ٣٣٨،٧١ مترا مربعا منها ٣١٦،٧١ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية. و) تحديد مساحة لوقوف عام وتعليمات لتنفيذه. ز) تحديد تعليمات تتعلق بهدم جزيرة مرور وتنفيذ اماكن وقوف عامة. ح) توحيد قسائم دون موافقة المالكين. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان يعيش يورام قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٥٦٧،٠. ماهية الطلب: هدم شقة قائمة، بناء شقة من منسوبين. عنوان الموقع: شارع هوشع ١٢ غيئوله - القدس. حوض ٣٠٠٨٣ قسيمة ٧٥. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات خارطة بناء مدن ٩٢٧٥ بشأن بناء جزء من الاضافة الملاصق عليها (الساكن واحد) دون بناء الاضافة دفعة واحدة لساكنين اثنين. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ٢١ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا رقم ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان البليه اوري قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٨٩/٠٥٠٧،٤. ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع ابن بشير اليعيزر ١٢ غونين ج- القدس. حوض ٣٠١٧٢ قسيمة ٣٢. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي الغربي بنسبة تتراوح ما بين ٠،٥٠ حتى ٣ امتار هذا المساس يستقيم مع خط البناء لمعظم المباني القائمة في الشارع. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ٢١ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا رقم ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة الشؤون المدنية
مجلس التنظيم الأعلى

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٩٢٢/١ لمحطة الحدود جسر اللنبي بدلا من مشروع الهيكلي المفصل رقم ٩٢٢ وبدلا عن المشروع الهيكلي الاقليمي RJ-5 والموجود بالحوض رقم ٣٣٠٣٢ للقطع ٣، ٥، ٦، ١١، ٢٢، ٢٣ بالجزء من القطع ٢، ٧، ٨، ٩-١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٣٠ وبالحوض رقم ٣٣٠٤٣ بجزء من القطع ١، ٢، ٣ وبالحوض رقم ٣٣٠٣٩ بجزء من القطع ٢، ٥، ١٣ من اراضي اريحا كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط. الهدف من المشروع: تخصيص اراضي لمحطة الركاب والبضائع. وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦. يعلن مجلس التنظيم الاعلى بهذا عن ايداع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٩٢٢/١ رقم ٩٢٢/١ لمحطة جسر اللنبي. يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. بمناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زالا - ضابط الادارة الشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الأعلى

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى صديقنا حسن كامل خضر والى اخوته واخواته وعموم أفراد العائلة في الطيبة لوفاة الفاضل

الحاج كامل حسن خضر جابر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في القدس - شارع كانفي نشاريم ٧٠
اساس رقم ١٩٩٩/٢٠٥٣
سند تبليغ

الى المدعى عليه معاوية سيد الناجي من غزة ومجهول محل الاقامة حاليًا. يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الاربعاء الموافق ٩٩/١١/٣ الساعة ١٠،٣٠ صباحًا، للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من قبل المدعيه راوية حاتم مشعل من قرية المشهد وموضوعها التفريق للغيبة والضرر. وان تخلفت عن الحضور فسيجري بحقك الايجاب الشرعي.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٥٣٢

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان حي السوق في مدينة الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم خالد محمد حسين زعبي، بتاريخ ١٩٧١/٢، وانحصار ارثه الشرعي في اولاده: منتج، منقذ، ومنجد، من زوجته رسمية المتوفاة بتاريخ ١٩٧٨/١٠/١٤ م، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كميل باول قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٨٩/٠٣٨٩،٢. ماهية الطلب: اغلاق فرندة ارضية. عنوان الموقع: شارع اريئيل ٤ روميما - القدس حوض ٣٠٠٧٥ قسيمة ١١. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خطوط البناء الجنوبية الامامية بنسبة ١،١ متر كما تتطلبه تعليمات خارطة بناء مدن ٢٢٦٧ مادة ٢-٨. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ٢١ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا رقم ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعوت ألونيم- شفاعمرو
ص.ب ٥٠٥ تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠٢١
اعـــلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم:
١) طلب رخصة بناء رقم ٩٩٠٠٣٦٣ باسم السيد ياسين سمير حوض ١٧٥٧٢ قسيمة ١١٣.
٢) طلب رخصة بناء رقم ٩٩٠٠١٩٣ باسم أ. الحميد عيد في مساحة مبنية في اراضي كفر منda. ماهية التسهيلات: نسب البناء أعلى من المسموح في الطابق في نطاق نسب البناء المسموحة في المنطقة.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض الى مهندس لجنة جفعوت الونيم خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

بديع تكد/رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٧٧٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٧٧٠٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت (في الجليل).
حوض ١٨٧٢٣ جزء من القسيمة ٢٩.
حوض ١٨٧٢٤ جزء من القسائم ٢٤-٢٨، ٣٠، ٣٣-٣٥، ٤٨، ٦٧، ٨٦-٨٩.
حوض ١٨٧٢٤ جزء من القسائم ٩١-٩٢.
حوض ١٨٧٢٥ جزء من القسائم ٤٢، ٤٧.
حوض ١٨٧٤١ جزء من القسائم ٥-٩، ٣٠، ١٣٣، ١٣٤.
اهم تعليمات الخارطة: المساحة مخصصة لطريق عامة لاستخدامها كشارع مؤدي الى جت.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢١٣ صفحة ٣٢٧٣ بتاريخ ٩٤/٥/١٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٦٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٥٩٦٠ تغيير رقم ٩٧/٦١ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مائة شعاريم، شارع مائه شعاريم. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٣ قسائم ١١١، ١١٢.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين لاضافة ثلاث وحدات سكنية جديدة في المبنى وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لتكملة الطابق الثاني في الواجهة الغربية من المبنى واضافة في الطابق الاول لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وفقا لملحق البناء. د) تحديد انشاءات بناء لحفر طابق تسوية لاضافة مخازن وغرف آلات وفقا لملحق البناء. هـ) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. و) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ١٠٩١ مترا مربعا. ز) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق فوق طابق التسوية (القائم طابقان). ح) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة. ط) تحديد واجهة تجارية. ي) تحديد تعليمات بشأن مبان للهدم. ي أ) تحديد تعليمات بشأن توحيد قسائم. ي ب) تحديد استعمال لموقف خصوصي على القطعة وفقا لملحق البناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد واولاده سلام، ايان، ميسون وماجدة وعموم آل عبيد وفراج وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

أمين سليمان عبيد
(ابو سلام)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١٠/١٥ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

مجلس عرابة المحلي

قسم المعارف والثقافة ٦٧٤٤٢٠٨-٠٦

يعلن مجلس عرابة المحلي حاجته لأخصائي نفسي بنسبة:
- ٥٠٪ من الوظيفة للعمل في مركز الخدمات النفسية.
- ٢٥٪ من الوظيفة للعمل في مركز الخدمات النفسية.
- على المتقدم ان يكون حاصلاً على اللقب الثاني او الثالث في علم النفس.
- على المتقدم ان يكون مرخصًا من قبل وزارة الصحة.
- على المتقدم ان يكون صاحب خبرة في مجال علم النفس التربوي.

تقدم الطلبات الى مدير قسم المعارف في المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ٩٩/١٠/٢١.

مع الاحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

منطقة التنظيم المحلي- شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من طنيب بسام وعفيفة ومرعي زياد احمد في الحوض ١١٢٨٥ قسيمة ٤ قطعة ٢ في الفرييس الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن الارتداد بين المباني مقترح ٤،٧ متر بدلا من ٦ امتار.
يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار -عيزر
رئيس اللجنة المحلية /شومرون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء لمبنى سكن وتجارة في الحوض ١٥٤١٢ قسيمة ٣١ باسم السيد زريق عدي من عيلبون. ماهية التسهيلات: تحويل نسب بناء من طابق الى طابق دون تجاوز المجموع الكلي لنسب البناء المسموحة.
كل من له اعتراض على الطلب المذكور عليه تقديمه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نتنيئيل الفني/رئيس اللجنة

المركز الثقافي البلدي - الناصرة

يقدم

جوقة عود الند

«بقيادة كيتي جرجورة»

في امسية «لشو الحكي»

اخراج: محمد عودة الله

اليوم الثلاثاء ٩٩/١٠/١٢ الساعة ٨،٠٠ مساء في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

دعـوة

ندعو اعضاء السكرتارية لجبهة حيفا الى الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الاربعاء الموافق ٩٩/١٠/١٣ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي المؤتمر.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢٦٥ تغيير رقم ٩٨/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٣٢٧٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي البخاريم، شارع يسا برخاه رقم ٤١ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٥ قسيمة ٤٣.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد تعليمات بشأن هدم اضافة بناء قائمة في الطابق العلوي من المبنى وتحديد تعليمات اعادة بنائها وفقا لملحق البناء. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء. ج) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ١٤٨٩،٣٨ مترا مربعا. د) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لرخصة بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٢/١١ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٣٦ صفحة ٢٦٦٧ بتاريخ ٩٩/٣/١١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/رئيس اللجنة اللوائية/ للتنظيم والبناء /لواء القدس



شركة مكوروت للمياه

لجنة المناقصات المركزية

مناقصة رقم ٩٩/٤١ ف: بركة شمعة ومحطة شمعة

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الموقع، البركة والمحطة المذكورة اعلاه لمياه الشرب كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

الموقع في منطقة يهودا والسامرة بالقرب من شارع بئر السبع - الخليل البركة ١٠٠٠ متر مكعب من الباطون مع سقف جاهز. المحطة كهربائية، وحدتان منفردتان، كل واحدة ٢٥ متر مكعب في الساعة.

تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين ابتاعوا مستندات المناقصة وهم مشتغلون مرخصون ويديرون حسابات ويدفعون ضرائب ومقاولون مسجلون في فرع البناء بالتصنيف الملائم لقيمة العرض ولديهم خبرة ناجحة خلال السنوات الخمس الأخيرة في تنفيذ برك مشابهة مثبتة بتوصية من زبون ويلتزمون بتشغيل مقاولين فرعيين، مقاولين مسجلين لديهم خبرة في تنفيذ الاعمال الميكانيكية والكهربائية في المحطة.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة (غير مستردة) لدى قسم تطوير مكوروت، بيت مكوروت، تل ابيب، شارع لنكولن ٩، الطابق السابع في اثناء الدوام الرسمي يسمح بالاطلاع على المستندات قبل شرائها.

تعقد جولة المقاولين يوم ٩٩/١٠/٢٦. الملتقى في الساعة ١٠:٠٠ في محطة باز للوقود في مفترق شوكت.

توضع العروض في صندوق المناقصات في قسم التطوير (العنوان اعلاه) حتى يوم ٩٩/١١/٩ الساعة ١٢:٠٠.
لا تلتزم مكوروت بالتعاقد مع اي مقدم عرض ايا كان لتنفيذ العمل.
للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بالسيد موشيه بار- لفاف، قسم التطوير.
تلفون ٦٢٣٠٧٧٢-٠٣ فاكس ٦٢٣٠٥٩٨-٠٣

لجنة المناقصات المركزية لتسليم الاعمال

كلمة الاتحاد

أصل الأزمة

* الاستقالة الجماعية التي قدمها معلمو ومعلمات الثانوية في مدرسة كفركنا، أمس الإثنين، احتجاجًا على تأخير دفع رواتبهم، جاءت لكي تسلط الضوء، أكثر فأكثر، على الأزمة الشديدة التي تعصف بخناق السلطات المحلية العربية وتتفاقم من يوم إلى آخر. صحيح أن الأزمة هي شبه عامة في السلطات المحلية كافة، غير أنها لا تقاس بالحدّة الصارخة، الموجعة والصادمة، التي تعاني منها السلطات العربية من غير استثناء.

وجذور هذه الأزمة، وأسبابها الراهنة كذلك، معروفة جيدًا لدى الأوساط الحكومية المعنية والمسؤولة بصورة مباشرة عن إيجاد حل لها. وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الأوساط نفسها لا تتعامل بالجدية المطلوبة حيالها. بل إنها تواصل التصرف وكأنه ما من شيء، يحدث يستأهل خروجها من دائرة اللامبالاة المألوفة. بينما تحدث في الحقيقة أمور كثيرة وفظيعة، ليس أبسطها تأخير دفع رواتب الموظفين والعاملين لأشهر عديدة تعيش عوائلهم خلالها تحت وطأة الجوع والفاقة. ولا نبالغ إذ نقول إنه في حالة حدوث مثل هذه الأمور في دولة أخرى، تدّعي الدمقراطية والعدالة الاجتماعية، وتمارس ذلك فعلاً على جميع الصعد، نشكّ فيما إذا كانت حكومتها تبقى على حالها من غير أن يعكر ذلك صفو إستقرارها في السلطة.

لا يغيّر من هذه الحقيقة أن وزارة الداخلية لا تنفك متمسّكة بشرط قبول «خطة الإشفاء» من أجل مساعدة السلطات المحلية على تجاوز أزمتها. فمع أن السلطات المحلية عمومًا، وبضمنها العربية، تحتاج إلى خطط نجاعة علمية مدروسة، فإن أزمة هذه السلطات المحلية الأخيرة لن تجد حلها المطلوب فقط من خلال تنفيذ تلك الخطط، ذلك أن المسببات الحقيقية لهذه الأزمة هي أعمق بكثير، وتعود بصورة أساسية إلى جوهر سياسة التمييز الرسمية في المجالات كافة وخصوصًا في رصد الميزانيات العادية والتطويرية.

وعندما نقول بهذا الأمر، فعن وعي بما تتطلبه حاجة المواطنين العرب إلى المساواة من اعتماد الحكومة لخطة شاملة تروم تحسين وضعية السلطات المحلية العربية، وتنطلق أساسًا من مبدأ تصفية سياسة التمييز العنصرية المتعددة السنوات، وكذلك من مبدأ تطبيق سياسة تصحيحية تكون غايتها سد الفجوات القائمة والمتراكمة بين ما تحصل عليه هذه السلطات من ميزانيات وهبات وبين ما تحصل عليه مثيلاتها في الوسط اليهودي.

وبديهي أن ذلك لا يمكن تحقيقه بدون خوض معركة لا هوادة فيها من قبل السلطات المحلية العربية نفسها. وقد أثبتت تجارب الماضي أنه عندما تقرر هذه السلطات الخروج إلى معركة لا يكون الحق معها فقط، وإنما أيضًا القوة المستمدة من الجاهزية الكفاحية لدى الجماهير العربية ولدى القوى الدمقراطية اليهودية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد مائة يوم على تسلم براك زمام السلطة

التفاؤل والغبطة ينقلبان إلى حذر وخيبة أمل

* بقلم: محمد عواد *

* في حملته الانتخابية، وعد إيهود براك، بوضع حد للنزاع العربي ـ الإسرائيلي، الذي اندلع منذ قرن من الزمان وما زال مستمرًا، ووعد بتغيير سلم الأولويات الذي اتبعه نتنياهو وحكومته اليمينية، من حل أزمة البطالة وإزالة الفقر وما إلى ذلك، تاركًا انطباعًا بأن هناك شرق أوسط جديد سيولد بعد انتخابه رئيسًا للحكومة، فلاقت وعوده ترحيبًا واسعًا، مما أدى إلى انتخابه ووصوله إلى رئاسة الحكومة.

الغبطة والتفاؤل اللذان سادا المجتمع الإسرائيلي والشرق الأوسط والعالم أجمع عشية انتخاب براك، تبدلا بحذر شديد وخيبة أمل من ممارساته التي تناقض، أحيانًا كثيرة، وعوده السابقة. فبعد أن لقيت وعوده ترحيبًا بدت ممارساته مخيبة للآمال وبات الشك يساور القاصي والداني حول نواياه وقدراته في إقامة السلام. فما زالت إمكانية جلب السوريين إلى طاولة المفاوضات حسب مقاييس ومعايير براك مستحيلة، فضلاً عن العراقيل الجديدة التي بدأ يضعها في سبيل ذلك، كالإعلان عن جعل المستوطنات في الجولان السوري المحتل منطقة تطوير «أ» والاستفتاء الشعبي العام الذي قطعه على نفسه وعلى الناخب الإسرائيلي والذي يتطلب غالبية خاصة (٦٠٪)!.

أما فيما يتعلق بتعهده بالانسحاب من لبنان خلال عام واحد من تسلمه زمام السلطة، فيبدو الآن، وفي ظل القصف اليومي للأراضي اللبنانية، ورغم تصريحاته في جلسة الحكومة (أمس الأول، الأحد)، مستحيلاً.

وبخصوص التسوية الدائمة مع الفلسطينيين التي من المفروض تحقيقها حتى أيلول القادم، وفي ظل التأتأة والمماطلات المتواصلة في تطبيق بنود «واي» و«شرم الشيخ» من فتح الممر الآمن وتحرير الأسرى والسياسة المزدوجة فيما يتعلق بالمستوطنات التي أقيمت جميعها على أرض مغتصبة، جميعها بدأت تثير امتعاض وانتقاد وشكوك الفلسطينيين أنفسهم وأنصار السلام الإسرائيليين، لأنه، ومنذ تسلمه الحكم، اعتمد سياسة تذكّر كثيرًا بسياسة سلفه اليميني، بنيامين نتنياهو، ولا تمتّ بأي صلة للسياسة التي اتبعها يتسحاق رابين الراحل. فأين الشعار الانتخابي «نواصل طريق رابين»؟!!

وها هو يحصل على علامة ٦.٥ (من ١٠)، في الاستطلاع الذي أجراه معهد «چالوپ»، على أدائه الباهت الذي بدا في المائة يوم الأولى لتوليه السلطة، وها هو يتعرض إلى الانتقادات الحادة للكثير من أعضاء حكومته الذين صُفعوا بخيبات الأمل التي تسبب بها الأسلوب الاستبدادي الذي يتبعه براك، إضافة إلى أسلوب النقد اللاذع الذي بدأت الصحافة توجهه له، لأن الصحافة أيضًا بدأت تشكو من أسلوبه وأدائه.

صحيح أن المسار الطبيعي للأمور قد لا يتوافق مع الوعود والجدول الزمني الذي تم وضعه، وقد تكون غالبية الأحداث غير مرتبطة بوتيرة الأخبار الإذاعية والتلفزيونية أو في الصحافة المكتوبة. فرغم ادعاء براك (في خطابه أمام الكنيست في افتتاح دورتها الشتوية، الأسبوع الماضي) أنه لم يُضع لحظة واحدة، ورغم ارتياحه الذي عبّر عنه لتوقيع اتفاق «شرم الشيخ» ودعوته الأسد إلى إقامة «سلام الشجعان»، ورغم مواصلته وصف الأجواء السائدة «أجواء جديدة»، وأن «الانطلاقة لم تكن سيئة»، إلا أنه لا يدعم هذه التصريحات بالحقائق. فبعد التوقيع على «شرم الشيخ» برزت خلافات (هو سببها) مع الفلسطينيين، ولا سيما حول هوية المعتقلين الذين التزمت إسرائيل بالإفراج عنهم، وحول فتح الممر الآمن الأول (الجنوبي) والبدء بالتحضير للممر الآمن الثاني (الشمالي) وحول قيام إسرائيل (التي ما زالت تتصرف كمحتل ومتسلط) بمصادرة الأراضي الفلسطينية والاستيطان اليهودي في الضفة الغربية (فضلاً عن الجولان).

المواطن الإسرائيلي الذي دعم براك وأوصله إلى سدة الحكم، والمواطن الفلسطيني والسلطة الفلسطينية، والمواطن السوري والمواطن اللبناني، كانوا يأملون في أن يكون براك مختلفًا عن نتنياهو في سياسته، إلا أن خياراته وسلم أولوياته وممارساته بدأت تسيء إلى الثقة وتؤثر على المفاوضات على المسار الفلسطيني، ولا تسمح بالبدء بالمفاوضات على المسار السوري. أما فيما يتعلق بإمكانية الانسحاب من لبنان في غضون عام، فما أقرب اللبناني إلى القول: «جاء الأقرع ليؤنسنا فكشف عن قرعته وخوّفنا»..

براك، ولأنه يعمل وحيدًا ويتجاهل وسائل الإعلام ولا يشرك زملاءه الوزراء إلا بالقليل من خطواته وممارساته، على ما يبدو، لا يتقن تقييم الأمور بالشكل الصحيح. فغداة انتخابه ذاق الفشل الأول عندما أعلن تأييده لمنصب رئيس الكنيست لنائب عديم التجربة البرلمانية، مقابل المحنك أفراهام بورغ (الرئيس الحالي للكنيست). كما أنه كان مضطرًا لتقديم الاعتذارات للرئيس الفلسطيني بسبب لهجته العدائية خلال المفاوضات التي سبقت اتفاق «شرم الشيخ». وإذا نظرنا إلى الوضع في الائتلاف الذي دام تشكيله ستة أسابيع كاملة، نراه اليوم هشًا بعد انسحاب «يهدوت هتوراه» منه، وبعد أن بدأت حركة «شاس» على أعضائها السبعة عشرة بتنسيق خطواتها السياسية مع الليكود وزعيمه اليميني المتطرف، شارون، الذي بدأ، بدوره، يعدّ العدة للاستفتاء حول الانسحاب من الجولان وحيث بدأ بحملة استشاره لخبراء أمريكيين!

وكما كتبت صحيفة «جيروزاليم پوست»، فإن «هذا العسكري ذا الابتسامة الخجولة، يعمل وحيدًا ويتجاهل الإعلام ويتقاسم القليل مع الوزراء وشركائه في الائتلاف، ويترك لدى غالبية الناس الشعور بأن ثمّة استعدادات جارية، ولكن لا أحد يدري بالفعل لأي غاية»!!

العثور على جثة في بئر السبع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة، امس الاثنين، على جثة شاب (٤٤عامًا)، في منزل في بئر السبع، وعليها علامات عنف قاسية.

واعتقلت الشرطة ثلاثة شباب روس، يقطنون في المنزل ذاته. وتبيّن من التحقيق معهم، ان الثلاثة ثملوا وكانوا تحت تأثير الكحول، عندما نشب جدال عنيف بينهم وبين الشاب، تطور الى شجار، فلقي خلاله مصرعه.

ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي.

ومن المتوقع احضار الثلاثة، اليوم الثلاثاء، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

*** وجثة اخرى في سلوان ***

وعثر امس في مخزن بيت في سلوان، تحت كتلة باطون، على جثة فتاة (٢١) عامًا، قتلت كما يبدو قبل سنة على ايدي والدها.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان زوجة صاحب البيت، قدمت شكوى ضده قبل أيام لانه يعتدي عليها وينكل بها. وفي اثناء التحقيقات التي اجرتها الشرطة معه، قامت بحملة تفتيش في محاولة للعثور على ابنته التي اختفت آثارها قبل سنة، وشمل التفتيش المنزل.

وتبيّن ان الوالد اعتقل في السابق لعدة اشهر بعد شكوى ابنته ضده بأنه يعتدي عليها وينكل بها. ويعتقد انه قتلها انتقامًا منها.

ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

اليوم بعد اطلاق سراحه

إبعاد ضابط شرطة متقاعد عن بيته للاشتباه باغتصاب ابنته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر أمس الاثنين، في محكمة الصلح في الرملة، تمديد اعتقال ضابط شرطة متقاعد، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته واغتصابها.

وفرضت قاضية المحكمة ناقا كميلينسكي، حظر النشر عن المشتبه به، او اي تفصيل عن اسمه ومكان سكناه، او اي تفصيل آخر عن القضية، باستثناء الاشارة الى تمديد الاعتقال وانه ضابط متقاعد.

وتبيّن ان الضابط اعتقل، امس الاول الاحد، واعترف خلال التحقيق معه بجزء من التهم الموجهة اليه.

وبناء عل طلب محامي المشتبه به، جرى تمديد اعتقال موكله حتى مساء اليوم الثلاثاء، بعد ذلك يطلق سراحه بشروط خاصة، منها ابعاده عن مكان سكناه عشرة ايام الى تل ابيب للاقامة عند اقاربه.

تمديد اعتقال شاب ضبطت بحوزته اوراق نقدية مزورة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في كريات شمونة، امس الاثنين، للمرة الثانية، اعتقال اليكسيكو هوطمان، (٢٣ عامًا)، من المدينة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي تزوير العملة.

وكانت الشرطة اعتقلته في الاسبوع الفائت وجرى تمديد اعتقاله ستة ايام، بعد ضبطه متلبسًا في متجر «نحميا» في كريات شمونة وبحوزته (٢٥٠٠) شيكل من فئة الخمسين شيكل مزورة.

وتبيّن من ملف التحقيق ان هوطمان، خرج من السجن قبل شهرين، بعد ان امضى فترة من السجن الفعلي، بعد ادانته بأعمال اغتصاب وسرقات. وقبل اسبوع، استدعى عدد من التجار في متجر «نحميا» الشرطة، للاشتباه بأن شابًا يتجول في المتجر ومعه عملة مزورة. وحضر عدد من افراد الشرطة واعتقلوه وبحوزته حزمه من الاوراق النقدية المزورة.

وتبيّن من التحقيق معه انه عضو في شبكة تعمل على تزوير العملة، لم تنجح الشرطة، حتى امس، في اعتقال الآخرين.

واشارت الشرطة الى ان الاوراق النقدية المزورة من فئة الخمسين شيكل، يسهل اكتشافها، خاصة ان الورق التي صنعت منه يختلف بشكل واضح عن الاوراق الحقيقية للاوراق النقدية المصادق عليها والمتداولة رسميًا. كما ان الارقام في العملة المزورة متشابهة وواضحة.

وتعتقد الشرطة ان الشبكة تعمل في اماكن مختلفة في البلاد. ودعت الجمهور الى الحذر والانتباه للأوراق النقدية من فئة الخمسين شيكل.

رغم اعترافه وإدانته بممارسة الاعمال المشينة

صفقة ادعاء لن يفرض بموجبها السجن الفعلي على راب اكثر من ثلاث سنوات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان وزارة القضاء، امس الاثنين، ان التوصل الى قبول صفقة ادعاء في قضية الراب زئيف كوبيليفيتش، رئيس المدرسة الدينية «نتيف منير» سابقًا، الذي دين، أمس الاول الاحد، في المحكمة المركزية في القدس، وبناء على اعترافه، بممارسة الاعمال المشينة، ضد (١٢) طالبًا في المدرسة، جاء بموافقة الضحايا لمنع خضوعهم للتجربة المرة المتجسدة بالتحقيق والادلاء بالافادات!!

وبعد التوصل الى صفقة الادعاء، جرى حذف سبعة بنود من لائحة الاتهام ضده. وتبيّن من الصفقة، ان المدعية، المحامية دوروا نحماني روط، من شرطة لواء القدس، التزمت بعدم طلب فرض السجن الفعلي لفترة تزيد عن ثلاث سنوات ونصف السنة!!

وتبين ان احد اسباب عدم التشدد في الحكم، هو نجاح عدد من الضحايا في الاندماج في الحياة العامة والتجند للجيش وكأنهم لم يتعرضوا لأي ممارسات مشينة!!

وستنظر المحكمة في طلب السجن الفعلي بعد شهر.

وعقبت الاديبة نعومي ريغيف، على صفقة الادعاء، قائلة، انها بمثابة جائزة كبيرة للراب وتشجيعه على الممارسات المشينة.

ورفضت نعومي الادعاء، ان سبب قبول الادعاء، وعدم التشدد في الحكم ضد الراب، تدهور صحته وتقدم السن وقالت: «لقد مارس اعماله المشينة ضد الطلاب على مدى (١٥) سنة، فهل يعقل ان يجلس في السجن فترة سنة ونصف السنة فقط؟ فحتى لو فرض عليه السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة، ستخصم منها فترة الثلثين، بادعاء وضعه وسلوكه الحسن».

وقالت ريغيف، ان صفقة الادعاء ستشجع على ممارسة الاعمال المشينة.

وتبين ان شكاوى عديدة قدمت في حينه الى عدد من الحاخامين ضد الراب كوبيليفيتش، الا انها رفضت بادعاء انه لا يمكن حدوث ذلك في الوسط الديني!!

انتخاب مجلس الطلاب في ثانوية سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - انتخب مجلس طلاب جديد في مدرسة سخنين الشانوية. وانتخب المجلس بعد انتخاب طلاب الصفوف «٣٣» مندوبًا عنهم للتنافس على عضوية المجلس. وانتخب رئيسًا لمجلس الطلاب رامي ابو علي، ونائبًا للرئيس مأمون بشير، ورئيسًا للجنة الثقافية ايمن ابو خليل خلايلة، ورئيسًا للجنة الرياضية محمد سليمان، وسكرتيرًا للمجلس اياد سليمان.

أمير أردني ينطلق من ميناء حيفا على متن سفينة الى اوروبا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ ركاب سفينة تابعة لشركة «مانو»، للسياحة البحرية انطلقت، امس الاثنين، في رحلة بحرية من حيفا الى اوروبا، بصعود الأمير الاردني، الشريف زيد بن الحسين بن ناصر، كمسافر عادي على متن السفينة.

وقال احد العاملين في الشركة لـ«الاتحاد»، انها المرة الاولى التي يسافر فيها امير اردني على متن السفينة من حيفا الى الخارج. والامير ابن خال الملك حسين، وصل الى حيفا بعد اتصالات مع شركة «مانو» وحجز مكانه، مثله مثل اي مسافر آخر. وجاء لانه يحب السياحة البحرية ويقلل، قدر الامكان، السفر جوًا. وهو يشجع السياحة البحرية. وحتى خلال تنقلاته في اوروبا، بين دولة واخرى، يستخدم السفن.

وقال المصدر ذاته لـ«الاتحاد» ان الركاب الذين كانوا في القاعة، بانتظار انطلاق السفينة في رحلتها، وقفوا على ارجلهم عندما دخل الامير واستقبلوه بالتصفيق العاصف والهتافات. وقد حياهم بكلمات رقيقة ودافئة.

وتبيّن ان الامير حظي بمعاملة خاصة، منذ وصوله الى الميناء، فلم يقف، على سبيل المثال، بالدور لاجراء الفحوصات اللازمة للوثائق وجواز السفر وما شابه!



* مصممة الازياء المغربية، فانو اهيردان، تتوسط عارضات عرض تصميماتها في مدينة باريس * (و.ص.ف.)

بدء اجتماع حول "الايدز" برعاية منظ...

*** (٢٢,٥) مليون مصاب بالايدز من اصل (٣٣) مليو...**

* ويندهوك - الوكالات - افتتح، امس الاثنين، اجتماع تنظمه منظمة العمل الدولية حول انعكاسات مرض الايدز على عالم العمل في ويندهوك...

ويشارك نحو مئة مندوب في هذا الإجتماع الثلاثي الاطراف (عمال واصحاب عمل والحكومات)، الذي ينظم بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للايدز.

والقت المديرة التنفيذية لمنظمة العمل الدولية، ماري شينيري هيس... والمدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للايدز كلمتين في الجلسة الافتتاحية.

لصوص باريس يسرقون ال...

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة في باريس ان ثلث عمليات السرقة المصحوبة بالعنف التي احصيت في شوارع باريس منذ كانون الثاني الماضي، كانت بهدف سرقة هواتف نقالة.

وبسبب انشغاله بالمكالمة الهاتفية، لا يتنبه صاحب الهاتف الى اللص، الذي يتمكن في ثوان معدودة من انتزاع هاتفه من يده والهرب به.

وقال المسؤول في شرطة مكافحة الجنح في باريس فريدريك دوبوش: «من السهل اعادة بيع الهواتف النقالة ولهذا السبب يفضلها اللصوص». ويذكر ان فرنسيًا من كل اربعة يملك هاتفًا نقالاً.

وقد زادت عمليات السرقة المصحوبة بالعنف في باريس بنسبة ٨. ٣٧٪ خلال الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٩. وقال ان «سبب ارتفاع هذه النسبة يعود اساسًا لسرقة الهواتف النقالة». وهي تندرج في فئة السرقات المصحوبة بالعنف لان الهاتف ينتزع بالقوة عندما يكون صاحبه مشغولا بحديثه.

واكد مسؤول آخر في الشرطة يدعى بيار دوران ان اللصوص يفضلون سرقة هواتف مشغلة لتجنب السعي الى فك الرمز الخاص بكل هاتف الذي يمنع شخصًا آخر غير صاحبه من استخدامه.

واضاف: «عندما يكون الهاتف مشغلاً يعمدون اولاً الى تغيير رمز...

الباحث الأمريكي غونتر بلوبيل يحصل على جائزة نوبل في الطب



* ستوكهولم – الوكالات – اعلن معهد كارولينسكا في ستوكهولم ان جائزة نوبل للطب لعام ١٩٩٩ منحت، امس الاثنين، للامريكي غونتر بلوبيل، الباحث في البيولوجيا الخلوية في جامعة روكفيلر في نيويورك.

ومنح غونتر (٦٣ عامًا) المولود في فالتيرسدورف في سيليزيا سابقًا (المانيا) لاعماله حول «الاشارات الداخلية للبروتينات التي تتحكم بتنقلها واماكن تواجدها في الخلية».

وكان الباحث بيّن كيف ان البروتينات الجديدة التي ينتجها الجسم تتمكن من اجتياز الغشاء الذي يحيط بالخلايا الموجهة اليها، مما سمح بمعرفة كيف ان وضعية سيئة محتملة للبروتين داخل الخلية يمكن ان تتسبب في امراض خلقية مختلفة.

وجاء في حيثيات المعهد ان من بين الامراض الخلقية هذه: فرط حمض الحماض في البول ومن عوارضه اصابة الاطفال بحصى في الكلى. فضلاً عن بعض الاشكال الخلقية لفرط الكولسترول والتليف الكيسي.

وأوضح المعهد ان المبادئ التي وضعها بلوبيل «شاملة» إذ انها «تعمل بالطريقة ذاتها في خلايا الخميرة والنبات والحيوانات».

واضاف ان ابحاث العالم الامريكي من اصل الماني، ساهمت في «زيادة فاعلية استخدام الخلايا ك + مصانع للبروتينات +لانتاج ادوية مثل الانسولين وهرمون النمو باستخدام البكتيريا بشكل عام».

وختم المعهد يقول ان «معرفة افضل لآليات نقل البروتينات الى خانات مختلفة من الخلية يوفر امكانية وضع أدوية جديدة بغية تصحيح عيوب محتملة. كما ان امكانية اعادة بناء خلية بطريقة محددة سيكون له اهمية كبيرة في العلاجات الخلوية والوراثية في المستقبل».

وقد ولد بلوبيل في ٢١ ايار ١٩٣٦ في فالتيرسدورف في منطقة سيليزيا الالمانية سابقًا وانضم في ١٩٦٩ بصفة استاذ مساعد الى جامعة روكفيلر في نيويورك بعدما حصل على دكتوراه في الطب من جامعة توبينغين (المانيا) وبعدما اعد اطروحة دكتوراه ناجحة حول علم الاورام في جامعة ويسكنسين (الولايات المتحدة).

وفي نهاية الستينات انضم في جامعة روكفيلر الى فريق يهتم بالبيولوجيا الخلويةبقيادة البروفسور جورج بالاد الذي اصبحت اعماله حول نقل البروتينات مرجعًا في هذا المجال. وحاز بالاد جائزة نوبل للطب في ١٩٧٤.

وأصبح بلوبيل بروفسورا اعتبارا من العام ١٩٧٦ في جامعة روكفيلر وعمل اعتبارا من ١٩٨٦ باحثًا لدى معهد هاورد هيوز الطبي.

وقبل حصوله على جائزة نوبل منح بلوبيل جوائز عدة اخرى منها: ميدالية فاربورغ من الجمعية الالمانية للكيمياء الحيوية في ١٩٨٣ وجائزة ماكس بلانك في ١٩٩٢ وجائزة البرت لاسكر للابحاث الطبية الاساسية في ١٩٩٣ وجائزة الملك فيصل للعلوم في ١٩٩٦.

ويفوز بلوبيل يكون ثمانون عالمًا امريكيًا حازوا هذه الجائزة، التي تمنح للمرة التاسعة والثمانين. وقد منحت الجائزة العام الماضي الى ثلاثة علماء صيدلة امريكيين هم روبرت فورغوت ولويس ايغنارو وفريد مراد لاثباتهم اهمية «أحادي اكسيد الازوت في جهاز القلب والشرايين ومكافحة الالتهابات».

وادت اعمال الباحثين الثلاثة، ايضًا، بطريقة غير مباشرة، الى وضع عقار مكافحة العجز الجنسي «فياغرا».

وفي ما يلي لائحة بالفائزين بجائزة نوبل للطب التي منحها معهد «كارولينسكا»، امس، الى الامريكي غونتر بلوبل:

١٩٩٩ – غونتر بلوبل (الولايات المتحدة).

١٩٩٨ – روبرت فروتشغوت (الولايات المتحدة) وفريد مراد (الولايات المتحدة) ولويس اغنارو (الولايات المتحدة).

١٩٩٧ – ستانلي بروزنير (الولايات المتحدة).

١٩٩٦ – بيتر دوهرتي (استراليا) ورولف زينكرناغل (سويسرا).

١٩٩٥ – ادوارد لويس (الولايات المتحدة) وكريستيان نوسلين – فولهارد (المانيا) واريك فييشوس (الولايات المتحدة).

١٩٩٤ – الفرد غيلمان (الولايات المتحدة) ومارتن رودبيل (الولايات المتحدة).

١٩٩٣ – ريتشارد روبرتس (الولايات المتحدة) وفيليب شارب (الولايات المتحدة).

١٩٩٢ – ادموند فيشر (الولايات المتحدة) وادوين كريبس (الولايات المتحدة).

١٩٩١ – اروين نيهر (المانيا) وبيرت ساكمان (المانيا).

١٩٩٠ – جوزف موري (الولايات المتحدة) ودونال توماس (الولايات المتحدة).

١٩٨٩ – مايكل بيشوب (الولايات المتحدة) وهارولد فارموس (الولايات المتحدة).

وسيتسلم الفائز هذه السنة جائزته في ١٠ كانون الاول في ستوكهولم مع مكافأة مالية قدرها (٧.٩) ملايين كورون سويدي (حوالي ٩٦٠ الف دولار). وسيقوم ملك السويد كارل غوستاف السادس عشر بتسليم الجائزة في ذكرى وفاة مؤسس جوائز نوبل العالم السويدي الفرد نوبل في ١٨٩٦.

ويتواصل «موسم جوائز نوبل» في ستوكهولم مع جائزة الفيزياء والكيمياء، اليوم الثلاثاء، وجائزة الاقتصاد بعد غد الاربعاء. وتختتم جائزة نوبل للسلام الموسم، الجمعة، وتعلن في اوسلو.

ومنحت جائزة نوبل للأدب لعام ١٩٩٩ في ٣٠ ايلول للكاتب الالماني غونتر غراس.

بسكويت مصنوع من الشوكلاطة وبودرة .. لحم الضفادع يغزو أسواق پيرو

* ليما – وكالات الانباء – اطلق ثلاثة تلاميذ جميعهم دون الحادية عشرة في جنوب پيرو بسكويتًا جديدًا في الاسواق لقي نجاحًا كبيرًا بسبب قيمته الغذائية العالية مستفيدين من الشكولاطة .. وبودرة لحم الضفادع.

وقالت الصحف ان التلاميذ الثلاثة، وهم شقيقان وزميل لهما، باشروا المشروع بتشجيع من استاذهم الذي اراد اختبار قدرة التلاميذ على ادارة مشاريع انتاجية. وقد بدأوا التسويق داخل المدرسة بين الزملاء قبل ان ينتقلوا الى سوق المدينة.

ويعزى نجاح المنتج الجديد الى كون السكان يعشقون لحوم الضفادع، التي ينسبون اليها كثيرًا من «الفضائل» خصوصًا معالجة العقم وفقر الدم، وقد زادتها الشكولاطة نكهة وقيمة غذائية.

ويستخدم التلاميذ ضفادع لا يزيد طولها على (١٥) سم يقطعونها ويجففونها قبل ان يطحنوها ويمزجوا الدقيق بالشكولاطة التي تعطيها المذاق والنكهة.

ويخشى التلاميذ ان لا يتمكنوا اعتبارًا، من بداية السنة المقبلة، سد حاجة السوق لان الحكومة اصدرت قانونًا يمنع صيد الضفادع، بين الاول من كانون الثاني و١٩ ايار، حتى تتكاثر.



...توسط لعارضات الازياء، خلال
...ف.)

...عاية منظمة العمل الدولية في ناميبيا

...ل (٣٣) مليونًا من منطقة افريقيا جنوب الصحراء *

... تلتهما وزيرة الصحة الناميبية، ليبرتين اماتيلا.

...وكان يفترض بالرئيس، سام نوجوما، افتتاح الاجتماع لكنه اعتذر في النهلية.

...ويهدف الاجتماع الى اعتماد برنامج تحرك ملموس لمكافحة مرض الايدز الذي يفتك بافريقيا.

ويفيد برنامج الامم المتحدة للايدز ان (٢٢.٥) مليون من اصل (٣٣) مليون مصاب بفيروس الايدز نهاية العام ١٩٩٨ في العالم، هم من منطقة افريقيا جنوب الصحراء.

...رقون الهواتف النقالة

... السري ثم ينزعون بطاريته ويستبدلون البطاقة الممغنطة الصغيرة التي تشكل ذاكرة الهاتف ببطاقة مدفوعة سلفًا. بعدها يشغلون الهاتف مجددًا عبر استخدام الرمز الجديد ويكونون قادرين على بيعه.

واوضح دوران ان «الاشخاص الذين تسرق هواتفهم النقالة يقومون بقطع اشتراكهم وبالتالي يستحسن استخدام بطاقة مدفوعة سلفًا دون اشتراك مع هاتف مسروق».

وفي حال قام اللص بسرقة هاتف غير مشغل يبقى احتمال الاستفادة قائمًا. وتابع ان «الكثير من الاشخاص يحافظون علي الرمز الاصلي الذي هو (٠٠٠٠) ويعرفه اللصوص ويستخدمونه وغالبًا ما ينجحون».

واضاف ان ارتفاع سرقات الهواتف النقالة تزامن مع تراجع سرقات اجهزة الراديو في السيارات. وقال: «نسجل تغييرًا في وجهة السرقات» بعدان عدل اللصوص وهم في معظمهم من المدمنين على المخدرات عن سرقة اجهزة الراديو في السيارات التي باتت اكثر صعوبة.

...يذكر ان الهواتف النقالة المسروقة تباع بعشرات او مئات الفرنكات الى زبائن يعرفون انهم لن يتعرضوا لملاحقة.

وينصح رجال الشرطة اصحاب الهواتف النقالة بالحد من اتصالاتهم في الشارع لانهم بذلك يشجعون اللصوص على السرقة.

آمن.. غير آمن.. آمن.. غير آمن.. لا يؤتمن

* بقلم: بسام أبو شريف *



* أيام زمان وقبل ان تحتل اسرائيل ما تبقى من أرض فلسطين، أي: الضفة الغربية وقطاع غزة، كان هنالك للإسرائيليين طريق آمن، استخدموه منذ عام ١٩٤٨ الى أن احتلوا الضفة والقدس الشريف فأصبحت المنطقة كلها آمنة لهم وغير آمنة للعرب.

فبعد ان كرّست الأنظمة العربية آنذاك قيام دولة اسرائيل، اقتطعت مساحات من الأراضي، إضافية، سموها، آنذاك، المناطق المحرمة - او منزوعة السلاح. وتحولت هذ المناطق، بعد حين، وبعد اتفاق الهدنة، الى مناطق يتمتع بها الاسرائيليون، ومحرمة على العرب الذين فرضت عليهم الأنظمة أن يكونوا ملتزمين ومهذبين.

وقد أقيم سور طويل بين القدس الغربية، التي كانت تحت سيطرة الجيوش العربية، ايضًا، آنذاك، وبين القدس الشرقية للفصل بينهما. وضمت الأراضي والمباني غرب السور ما حلا لهم، آنذاك، تسميته بالمناطق المحرمة أو منطقة حرام. (حرام اي شيء لا أدري).

ولقد تحدث ضباط عرب، منهم المرحوم عبد الله التل حول دور غلوب باشا الذي اتخذ، آنذاك أيضًا، من رام الله مركزاً لقيادته، والذي كان باختصار دبلوماسي، لمنع السيطرة على القدس الغربية.. طبعًا بعد أن تمت السيطرة عليها. وعندما رفض الضباط العرب أوامره بالانسحاب لجأ لأسلوب آخر لإجبارهم على ذلك.. لا داعي للخوض فيه الآن.

المهم ان الحرام والمحرّم كان على العرب وأصبح حلالاً على الاسرائيليين. ومن يزر منكم القدس الآن (بعد أن زال السور أو أزيل) يرَ تلك المباني الحجرية الجميلة، بهندستها الفلسطينية تعج بها ما يسمونه القدس الغربية. وترى كيف ان كثيرًا من تلك المباني والمحال التي يتوجها «العقد» الفلسطيني والسقف العالي والقباب، قد حولها الاسرائيليون الى مطاعم وغيرها. حتى إن بيت أحد الفلسطينيين الأثرياء، حُوِّل الى منزل لرئيس وزراء اسرائيل!!!

وترى أن أسماء العائلات الفلسطينية قد حفرت في الأقواس الحجرية التي تتوج المداخل. وطبعًا ما زالت موجودة - وباقية لأنها حفرت في الصخر، هذه كانت محرّمة، وأصبحت محللة للاسرائيليين على مرأى ومسمع من الجيران. وليس هذا موضوعنا، فلن نطيل، والأمر في هذا المجال طويل جدًا. ولكن ما يهمنا هنا ان نذكر وان نذكّر انه حصل، آنذاك، ان وقع مستشفى هداسا (كلية الطب - الجامعة العبرية) ضمن منطقة عربية، خارج الحرام والمحرّم على العرب والذي أصبح حلالاً اسرائيليًا بفعل الأمر الواقع الذي انزلته بنا اسرائيل على صمتنا أو صمت انظمتنا التي كمّت افواهنا وألغت، بالأمر، عقولنا.

وهداسا هذا.. لم يصبح مقر رئيس وزراء او دوائر حكومية، كما فعل الاسرائيليون بأملاك الفلسطينيين في مناطق الحرام المحرمة - (من على جانب واحد من الحدود) بل بقي يعج بالاسرائيليين ويعمل بكامل طاقته القديمة وبكامل طاقته الحديثة، بما في ذلك مهماته الجديدة ضمن «الأراضي العربية». وكان على العرب ان يجدوا حلا لمشكلة هداسا، فأملاك العدو في أرضنا: كان على العرب ان يحموها ويصونوها ويضمنوا سلامة الجنود فيها (علنيين وسريين، بلباس ممرضين وأطباء أم بلباس عسكري) وبحثت الأطراف عن حلّ فكان «الطريق الآمن»!!!

طريق آمن يربط بين اسرائيل وبين «جزيرة هداسا» في قلب «الأرض العربية» كلام ظريف، قد لا يكون علمه عند الأغلبية، ولكن علمه، عند البعض مؤكد. وبحثت الأطراف في الأمر. الطريق الآمن الى هداسا.. من أين يبدأ.. أين يمر.. لمن السيادة على ذلك الطريق، هل يحق للعرب ان يدققوا.. ان يفتشوا.. ان يروا الهويات.. ان يمنعوا السلاح.. الذخائر.. الخ؟؟

كان جدول أعمال طويل ومنهك. وفي النهاية تم الاتفاق بين الأطراف على الموافقة على ما تريده اسرائيل وهو:

ان تُقام بوابة في السور الذي يفصل بين طرفي المدينة - الغربي والشرقي - يمكن للإسرائيليين استخدامها لمرور قوافل سيارات مغلقة من البوابة الى هداسا عبر شارع محدد - كانت اخلاق العرب تفترض حمايته ومنع أي عربي من الاقتراب منه - عند عبور القافلة.

- لا تدقيق - لا تفتيش - لا بطاقات ممغنطة - لا أسماء - لا أرقام - ادخال مواد كما تريد اسرائيل شريطة ألا تقدم لوائح للطرف العربي بها.

واتفقت الأطراف على ان الارهابيين الصهاينة الذين لطخت أياديهم وأرجلهم ووجوههم بدماء الفلسطينيين في دير ياسين وكفرقاسم ويافا وحيفا وصفد وطبريا، لن يتعرض لهم أحد وسيمرون بأمان في «الطريق الآمن».

كان لي من العمر ست سنوات - عام ١٩٥٢ - عندما أفلت يدي من قبضة يد خالي، قرب بوابة الطريق الآمن - والذي اطلق عليها اسم «بوابة مندلباوم»، وركضت نحو «الطريق الآمن» لأشاهد ذلك الموكب المخيف (لي آنذاك)، موكب من سيارات مصفحة لا ينتهي، يسير ببطء وثقة. كتل حديدية تتقدم على ذلك الطريق (القريب من فندق الامبسادور حاليًا) من بوابة مندلباوم الى هداسا. ورحت أفكر.. هل هذا هو شكل الاسرائيليين، حديد في حديد فوقه حديد. لم أر احدًا.. كتل حديدية تتحرك على عجلات.. تتهادى بثقة وأمان.

وكان جنود «أبو حنيك» متأهبين، عيونهم يلمع سوادها وجدائلهم يلمع زيتها، يحوّلون الطريق بين مندلباوم وهداسا الى «طريق آمن».

آمن.. غير آمن.. آمن.. هذا ما يدور، الآن، بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي حول ما اتفق عليه في أوسلو، أي ربط الضفة الغربية بقطاع غزة عبر طريق آمن للفلسطينيين.

ويصر الاسرائيليون على ان كلمة آمن.. تخصهم ولا تخص الفلسطينيين، اي ان هذا الطريق يجب ان يكون الاطار المناسب للاسرائيليين وأجهزة أمنهم لاعتقال الفلسطينيين الذين يريدون اعتقالهم.

ويصر الاسرائيليون على ان هذا الطريق الآمن يجب ان يكون تحت سيادتهم المطلقة. كما يصرون، زيادة في التأكيد، ان على كل فلسطيني يريد ان يسلك هذا الطريق ان يحصل على بطاقة ممغنطة.. تمامًا كما يشترطون على كل عامل يتوجه للعمل في اسرائيل من قطاع غزة. الطريق الآمن - كما يريد الاسرائيليون - هو طريق يؤمّن لهم حرية اصطياد الفلسطينيين (بغض النظر عما فعلوه وبغض النظر عن كونه مطلوبًا أم لا).

ويؤمّن، هذا الطريق الآمن للاسرائيليين، ان يسوقوا الفلسطينيين كالنعاج عبر بطاقات ممغنطة تحولهم الى أشياء، وتهدر كرامتهم. ووزير الأمن الداخلي الاسرائيلي، شلومو بن عامي، يتحدث هذه الأيام بطريقة توحي بوضوح انه لا يرى أبعد من أرنبة أنفه. مثله في هذا، مثل كل المتطرفين الاسرائيليين الذين يعتقدون في قرارة أنفسهم، ان الله لم يخلق شعبًا مختاراً سوى اليهود.. الغطرسة، غطرسة القوة والشعور بالفوقية تتوجها كومة هائلة من عقد التاريخ القديم والحديث.

هم لا يعلمون اننا شعب بعيد عن العقد، ولا يعلمون أننا تثقفنا وتعلمنا ان نساوي بين متبعي الأديان والتابعين لها. وأننا لا نفرق بين عجمي وعربي الا بالأخلاق والتسامح والتقوى والتعامل الانساني. نحن أكبر من تصرفاتهم بكثير. نصبر، نمهل ولكن لا نلين في الحق.

طريق هداسا..

طريق تركوميا.. ألا يتعظ براك وشلومو بن عامي؟ الا يفكران في أن زلزالاً ضرب تركيا وآخر ضرب اليونان نقل الطرفين الى التقارب بعد ان كان بينهما ما صنع الحداد. الا يفكران في أن تسربًا نوويًا من مفاعل ديمونة القديم أو مفاعل النقب الجديد قد يحوّل كل هذه التناقضات الى تفاهات لحماية الإنسانية. «الطريق الأمن»، اقول ان جانبه لا يؤتمن. وأدعو كل الفلسطينيين الى عدم سلوك ذلك الطريق.. وان طال الحصار. من يرد ان يفهم فليفهم، ومن لا يرد فسيقضي الوقت يراقب الطريق «غير المؤتمن». اننا نقبل على كارثة انسانية كبيرة لم تتسرب انباؤها بعد.. واطرح السؤال بكل جدية على وكالة الطاقة النووية. لقد سكتّم على فضيحة ال - عال - التي سقطت قبل أعوام في هولندا قرب لاهاي وذهب ضحية الإشعاع وتواطؤ مسؤولي الأمن الهولندي - الذين تواطؤوا مع المجرمين ضد أبناء شعبهم، خوفًا من نفوذ اليهود الهولندين.

نطرح على الوكالة بشكل جدي ومسؤول الاسئلة التالية:

هل تعلمون اين تدفن اسرائيل نفاياتها النووية؟؟ ألا تعتقدون ان ذلك سيلحق الأذى بمئات الألوف من البشر؟

اذا كانت الشعوب لدى وكالة الطاقة النووية تصنف، أيضًا، بأنها شعوب درجة أولى وشعوب درجة خامسة فهذا أمر آخر. اما اذا كانت الشعوب مكونة من لحم ودم فإن وكالة الطاقة النووية مطلوبة للعدالة، ويجب ان تشكل لها محكمة لمحاكمتهما على جرائمها التي ترتكبها ضد شعوب منطقة الشرق الأوسط وذلك للأسباب التالية:



* بسام أبو شريف *

* اسرائيل ترفض التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

* اسرائيل ترفض رقابة الوكالة النووية على مفاعلاتها النووية.

* الوكالة تعلم أن نفايات اسرائيل النووية التي توارى في مناطق عربية ستؤدي الى تلوث يقود الى وفاة عشرات الآلاف من الأبرياء.

* وكالة الطاقة النووية تغض النظر عن برامج تطوير الأسلحة ذات القدرة على التدمير الشامل التي تقوم بها اسرائيل بتمويل امريكي.

* اسرائيل اصبحت في مراحل متقدمة من انتاج اسلحة بيولوجية وكيميائية تحت ستار من الصمت. لكن الهيئات الدولية المعنية تعلم بهذا الأمر. والحكومة الاسرائيلية ترتكب جرائم بحق شعبها نفسه، لأن التلوث ودرجته يعتبران من الأسرار الأمنية التي يحرم على الصحفيين تناولها.

والآن نعود الى الطريق الآمن.

الى متى تبقى الادارة الأمريكية مكتوفة الأيدي؟ الى متى يسمح لهذا الصبي السيئ، المؤذي أن يستمر في اشعال النيران؟

قلنا لكم ونقول لكم: اننا من الصابرين لكن لصبرنا حدودًا. هل تريدون مزيدًا من الدماء يا تجار الحروب؟

(غزة)

وماذا بعد؟

* بقلم: وائل قنديل *

* الدكتور عصمت عبد المجيد، أمين عام الجامعة العربية - رحمها الله - كائن مائي نموذجي.. ليس بمعنى انه يحيا في الماء ويتغذى عليه، بل فيه طبيعة الماء بلاءاته الشهيرة.

وآخر تجليات الدكتور عصمت المائية، هذا التصريح الملتهب الذي خرج به بشأن قيام الصهاينة باستخدام المسجد الأقصى وقبة الصخرة في الترويج للخمور الاسرائيلية. حيث وصف الدكتور عصمت هذا الأمر - بكل جرأة وروح قتالية - بأنه اساءة للإسلام والعروبة.. ولم يقل الدكتور عصمت - فتح الله عليه - أكثر من ذلك. ويؤكد هذا التصريح الناري ان الدكتور مخلص تمامًا ومتسق مع طبيعته المائية.. ليذكرنا بالنكتة العربية الشهيرة عن تعريف الماء بعد الجهد بالماء.

ولا اعلم كم من الوقت استغرق امين عام الجامعة العربية حتى يتوصل الى هذه النتيجة الصعبة.. وكم من الجهد الذهني تكلف حتى يخلص الى ان استخدام اسرائيل لصور مقدساتنا الاسلامية يمثل اساءة للإسلام واستهانة بمشاعر المسلمين.

وماذا بعد يا دكتور عصمت؟

لا شيء.. العودة الى الماء والبلبطة في بحيرات الرطانة والكلام الأجوف الذي لا يقول شيئا.

طيب.. بعد ان عرفنا ان ذلك يمثل إساءة واستهانة؟

لا شيء.. لقد فعلنا ما علينا وقلنا وتكلمنا وصرخنا ونددنا. إذًا، فليستمر الصهاينة في طريقهم.. ونحن لهم بالمرصاد إذا اقتحموا الأقصى اطلقنا تصريحين ماركة «سكود» بدون رؤوس كيماوية.. سوف يقعان في فخ «الباتريوت» الاسرائيلي مثل فأرين.. أو نصوب مدافعنا نحوهم ونضغط على الزناد فإذا بهم ينتعشون ويضحكون شاكرين لنا هذا الكرم في قصفهم بطلقات الماء العذب.

ولأننا لا نملك إلا الماء فإنهم سيفعلون بنا ما يريدون.. وموقعة «والت ديزني» اقرب دليل.. حيث حركنا أساطيل التصريحات والتهديدات وفتحنا نيران الاعتراض في العلن، في حين وافقنا على تمرير ما يريده الصهاينة في الخفاء.. والنتيجة كما ترون.. المعرض اقيم وفيه القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، ونحن هنا نبلبط في التصريحات ونغني تحت «دش» بيانات الاستنكار والشجب والإدانة حتى «باشت» أجسادنا وتهدلت لغتنا وصرنا بلا لون او طعم او رائحة.. ربما رائحة عطن الموت!

(«العربي»)

بين التحليل الماركسي للرأسمالية والواقع - (١)

* بقلم: د. ماجد خمرة *

* تحدثنا في المقال السابق عن الأوضاع النظرية - المنهجية للماركسية وحاولنا قدر الإمكان الإجابة عن بعض من الاسئلة وسنحاول في هذه المقالة التطرق الى النظرية نفسها كي نتيح للقارئ الحكم عليها. هذا من ناحية، ومن الأخرى كي نتيح لأنفسنا ادراك كنه هذه النظرية وما هو البون، ولا أستطيع القول الشاسع او الضيّق، بين النظرية والواقع؟ ولنأخذ على سبيل المثال الاقتصاد السياسي الذي يعتبر فرعًا أساسيًا من الماركسية، وان شئت، من اللينينية.

فالاقتصاد السياسي هو احد المكونات الثلاثة للماركسية اضافة للفلسفة والاشتراكية العلمية. والاقتصاد السياسي علم من العلوم يعالج قضايا المجتمع وخاصة تلك المنظومة المعقدة من العلاقات بين الناس. ومنها العلاقات التي من خلالها يحقق الانسان انتاج الخيرات المادية. والعلاقات التي من خلالها يدخل الانسان في عملية الانتاج والحياة الاقتصادية، تعرف على انها علاقات انتاج اقتصادية، وهي موضوع بحث علم الاقتصاد السياسي.

وللإيجاز، فالاقتصاد السياسي الذي لا يُدرّس في الجامعات الغربية، مع انه ولد وترعرع في الغرب، يحوي مادتين اساسيتين: الاقتصاد السياسي للرأسمالية والاقتصاد السياسي للاشتراكية. فاذا كان النقاش يدور حول النظرية والتطبيق فالحديث يدور منطقيًا حول الاقتصاد السياسي للاشتراكية. ولكي نستطيع المقارنة لا بد من البدء بالاقتصاد السياسي للرأسمالية توضيحًا منا للسؤال «هل وُلدت الماركسية فقط لبناء الاشتراكية، أم أنها تطرح التحليل السليم والعلمي لتطور الرأسمالية؟».

وعليه فموضوع الاقتصاد السياسي للرأسمالية يتناول مواضيع هامة تسير حسب ترتيب تاريخي ومنطقي.

سأتناول موضوعا واحدًا منها مع ان عددها (٢٤)، وما سأتناوله هو موضوع الأجور الذي يأتي الخامس في تسلسل هذه المواضيع.

من الملاحظ في الموضوعات الأساسية للاقتصاد السياسي الماركسي، ان الموضوعات الثلاثة عشر الأولى صيغت على يد ماركس وانجلز، من خلال دراستهما العلمية، ولا سيما مؤلف كارل ماركس الفذ «رأس المال»، أما الموضوعات الأخرى فقد تطورت في فترة لاحقة، في عهد لينين اضافة الى اجتهادات الأحزاب الشيوعية العالمية.

ولكننا هنا بصدد الموضوع الخامس وهو مسألة الأجور، حيث سأعالجها كما جاءت في الأدبيات الكلاسيكية، محاولاً عدم الاقتباس وكذلك سأحاول ربطها في الواقع اليوم.

تعتبر الأجور من أهم مقولات الاقتصاد السياسي وتعتبر جزءًا عضويًا من نظرية ماركس حول الرأسمالية وخاصة القيمة الزائدة.

١ - جوهر الأجور

للوهلة الأولى تبدو الأجور عبارة عن مبلغ من المال يُعطى للعامل (الأجير، المستخدم) على أنواعهم، كالطبيب، المهندس، المحامي، المحاضر وعامل النظافة وغيرهم ممن يتقاضون راتبًا، وللاختصار نقصد بالعامل كل من يتقاضى أجره لقاء كمية محددة من العمل. ويتولد الانطباع بأن العامل يبيع عمله وبالتالي تصبح الأجرة سعرًا لعمله. ولإتمام هذه العملية يجب استيفاء الشروط التالية:

١ - يحصل العامل عل أجره بعد تحوّل عمله الى سلعة ما أو أنفق هذا العمل في خدمة ما. ٢ - لقاء المزيد من العمل أو لقاء عمل ذي جودة عالية ترتفع أجرة العامل. ٣ - الى جانب المستخدمين، ففي العالم الرأسمالي يوجد المنتجون الصغار الذين يبيعون للرأسمالي (صاحب المصنع، الشركة، وغيرهما) سلعًا تجسد فيها نتاج أعمالهم وبالتالي، وعلى سبيل المقارنة، فالعامل، أيضًا، يبيع عمله للرأسمالي ويحصل على سعر هذا العمل.



أما في الواقع (وهذا ما تقوله النظرية) فالأجور لا يمكن ان تكون سعرًا للعمل. لأنه عند التعاقد بين صاحب العمل والعامل لم يكن العمل قد تم بعد، لكن عندما يصبح العمل واقعًا، فانه لا يكون ملكًا للعامل بل يكون ملكًا لصاحب العمل. لأن العمل بحد ذاته، هو وظيفة او تحصيل حاصل لقوة العمل وليس له قيمة، فالعمل هو معيار القيمة. ان السبب في عدم امكانية كون الأجور سعرًا للعمل يكمن في ان العمل الذي تمّ «شراؤه» يخلق قيمة أكبر منها. واذا كان العمل سلعة تشمّن بثمن مساوٍ لقيمته عندها ستكون الأجور مساوية للقيمة التي يخلقها العمل الذي «اشتراه» الرأسمالي. عندها سيقول صاحب العمل «كأننا يا بدور لا رحنا ولا جينا». العامل لا يملك العمل الذي تم التوقيع عليه، بل يملك قوة العمل، او قل القدرة على العمل، وبالتالي فانه يبيع لصاحب العمل سلعة يملكها، وعليه، فللأجور في جوهرها سعر قوة العمل لأنها هي السلعة التي يستطيع العامل ان يبيعها او يتعاقد على بيعها.

تشكل الأجرة بالنسبة الى العامل الدخل الوحيد لقاء عمله اضافة الى التأمين الوطني للأطفال، وهذا الأمر غير ثابت حيث يتبع الى قوانين كل دولة ودولة، علمًا أن هذه المخصصات ما هي الا عملية اعادة توزيع للدخل القومي الذي يحصل منه المستخدمون على الفتات عادة وفي أحسن الأحوال فهي فتات يحصل عليها العامل مقابل دفعه للضرائب المختلفة.

اذًا، فالأجرة بالنسبة الى العامل، في نهاية المطاف، هي دخله الوحيد، اضف الى ذلك انه في الدول الرأسمالية المتطورة وخاصة في الشركات الضخمة يحصل العامل على جزء بسيط جدًا يسمى «المشاركة في الأرباح» لا يزيد عن ٥٪ الى ١٠٪ من أجره، بينما تشكل مخصصات الدولة ما بين ١٠ و ٣٠٪ من دخله. وما «الريع» الذي يحصل عليه العامل غير شكل مبطّن، او جزء من مكافأة العامل عن قوة عمله. وحتى لو أضفنا هذا الربح الى أجرته غير الصافية فاننا لن نصل الى كامل قيمة قوة عمله. وللتوضيح فالقيمة بشكلها المجرد لا تساوي السعر، أي ان قيمة السلعة، أي سلعة، لا تساوي سعرها، لأنه بالاضافة الى القيمة فالسعر يُحدد، أيضًا، عن طريق حالة السوق والعرض والطلب.

بالتالي فالأجور ما هي الا شكل محوّل لقيمته وسعر قوة العمل، والمقصود بالمحوّل او بالشكل المقلوب أن الأجور تبدو وكأنها سعر للعمل، اي سعر عمل العامل.

٢ - الأشكال الأساسية للأجور.

من الممكن تمييز نوعين من الأجور، الأجور حسب الوقت والأجور حسب القطعة. ومن الناحية التاريخية والمنطقية فشكل الأجور حسب الوقت هو الأسبق، وحسب هذا الشكل تُدفع الأجور شرط ان يعمل العامل زمنًا محددًا لصالح المشغّل وحسب مدة العمل يتم تحديد الأجر. وبما ان الزمن هو المعيار الذاتي للعمل فالأجور حسب الوقت تعتبر الشكل المقلوب المباشر لقيمة وسعر قوة العمل. وجرت العادة على اتخاذ وحدة زمنية هي ساعة العمل، فاذا كانت قيمة قوة العمل اليومية تساوي (٨٠) شاقلاً واستمرارية يوم العمل ٨ ساعات عندها يكون سعر العمل (١٠) شواقل.

ان مصطلح «سعر العمل» هو مصطلح او تعبير غير إرادي لأنه ليس للعمل سعر لكن المصطلح ذاته يلعب دورًا هامًا في مسألة احتساب الأجور وضبط طول يوم العمل. فمثلاً إطالة يوم العمل من الممكن ان تؤدي الى هبوط سعر العمل. ففي الساعات الأخيرة ينفق العامل طاقة أكبر من أجل تنفيذ المعدل (معدل ساعات العمل) بالمقارنة بيوم عمل عادي. وهذا ما نلاحظه عندما يتم ادخال اسبوع عمل من ٤ أيام في بعض الدول الأوروبية بينما ساعات العمل اليومية تكون بين ١٠ - ١٢ ساعة يوميًا. وفي هذه الحالة يحافظ الدفع حسب الساعة على قيمته بينما ينخفض سعر العمل. ففي الساعات الأولى للعمل يعمل العامل بجهد كبير. فاذا افترضنا ان العامل يعمل ٤ ساعات مقابل (٨٠) شاقلاً فهو يبذل جهدًا يوازي ٥ ساعات عمل، عندها يقل سعر عمله من (٢٠) شاقلاً الى (١٦) شاقلاً.

(يتبع)
(حيفا)



إلى روح سامي جرايسي

أإلى حيث رفاقُك ذاهبٌ أنت؟

* على الطائر الميمون أيها الشيخ الجليل، رغم أنها ساعة الفراق التي عظمها الله. لمَ أثقل عليك بتلك الكلمات المحلّقة والمكررة التي طالما كرهتها، إذ إنها بمعيارك أقرب الى النفاق منه الى التبجيل.

كم هو مقيت ذلك الإدمان البشري على التركيز والغوص في تفاصيل حياتهم رغم محدودية أهميتها. لماذا هذا الاصرار الكريه على اجترار تلك التفاصيل المملة، في حين نفعل هذا على حساب التركيز على تألقاتنا، ربما تشع اكثر من مرة في حياتنا، أفرادًا وجماعات؟ وماذا ينفعنا إذا أمضينا حياتنا في «علك» آلامنا وأحزاننا؟، أليس في هذا النشاط أسلوب لتفريغ طاقات غضبنا الشرعي، هكذا ليذهب هباء منثورًا؟

عمر الإنسان يقاس بغزارة أدائه النافع لتطور الحياة، وما تفعله الحياة لا بد أن ينفع الناس، وليس أنفع للناس من تلك الابتكارات التي تحدث في حياتهم عن وعي واصرار إجتمعا في نفوس سليمة وعقول راجحة.

إذا حصل التألق ولد الابداع، وما الابداع الا نتيجة انسجام رائع بين التفكير السليم والحس المرهف. وكم تألقت أيها الراحل الهادئ قبل الرحيل وعنده.

نعم، تألقت فأبدعت يا أبا فرح، ابدعت تلك النظريات الاجتماعية التي اعتمدت الدراية العملية والتحليل العلمي لواقع جماهير شعبك لتنبثق عنها المعادلة الصحيحة والقاضية بضرورة تحويل المعطيات الى نتائج لا يمكن الوصول اليها إلا من خلال العمل الميداني والانجاز اللذين لم يكونا سهلي التحقيق عبر تاريخ شعبنا الحديث.

كم أدهشتني قدرتك يا دكتور سامي جرايسي على التوفيق بين الفتوى الدينية والتبرير الدنيوي، هكذا دون المس الحاد لقيمة أي من المفهومين. أي مدرسة رائعة في السلوك الاجتماعي التي اخترت لنفسك على مدى تاريخ عطائك الوطني، حيث تعاملت مع الواجب الوطني تمامًا كما تعاملت مع الواجب العائلي فأبقيته خاصًا متواضعًا بدون هالة ولا أنوار، كأنك تريد أن تقول لنا، نحن ابناء شعبك، ولكل الناس، ان العطاء الوطني والالتزام الأسري فريضتان لا يجوز التمنن بهما على أحد، بل يجوز بهما الاعتزاز.

على يديك تعلمت الكثير يا أبا فرح، حيث ربطتني بك عروة صداقة ومودة، رغم فارق السن بيننا، حيث عملنا معًا في عدد من اللجان والتنظيمات الشعبية كان أهمها لجنة الاغاثة لدعم الأهل في المناطق المحتلة، ولم أنس توجهك المتزن المهيب عندما كان يشتد غضب الأهل هناك من خلال مواجهة الاحتلال، فلم يكن يبدو منك سوى اطمئنانك الرزين الواثق على مستقبل شعبك الذي يبرهن، البرهان تلو الآخر، على انه يستحق الحياة الحرة الكريمة.

دعني يا عماه، أتقدم منك بالشكر والعرفان، باسم سلطاتنا المحلية العربية، باسم عشرات بل مئات الطلاب والطالبات الجامعيين، باسم مؤسسات وحركات شعبنا الاجتماعية، باسم الحالات الانسانية، على ما وسعته نفسك العامرة من الطيبة والعطاء وبذل المساعدة لمن يستحقها ويصر على ابقائها داخل اطارها الوطني الانساني.

لا جُناح علينا إذا أشرنا الى هذه الصفحات الناصعة من حياتك، يا أبا فرح، ليس لغاية سوى جعل سيرتك عبرة لمن يعتبر، ومثالاً وطنيًا انسانيًا لأجيالنا اللاحقة، ومحاولة منا لاعطائك بعضًا من حقك، وان كرهت ذلك.

ما أحوجنا الى رجال مثلك في هذا الزمن الرديء، حيث يُهان الكرام في حين يصول اللئيم ويجول، كأن مجتمعنا يحاول ان يعاقب نفسه على اخطاء وجرائم الآخرين بحقه بدل ان يقدم على تشخيص العدو والثورة عليه.

إمض مع الحق المكروه يا أبا فرح، فقد اضفت لحياتنا ثباتًا ولتجربتنا غنىً، قيمتان لا بد وأن نستفيد منهما. اذهب الى حيث شئت، فأنا أعرف لمن تتوقف وتشتاق، ولن أدع هذا سرًا، بل سأنشره على الملأ. لقد اشتاقت روحك الى احبائك ورفاق دربك، الى منعم جرجورة، والى حبيبك توفيق زيّاد، الى كل المناضلين الذين أدوا الرسالة وغابوا عنا تاركيننا ونحن في أمس الحاجة إليهم. إحكِ لهم عن آخر نكتة عرفتها، التي تُبكي وتُضحك في آن، اضحكوا منا وعلينا، إبكوا علينا ولنا وافعلوا ما شئتم على هواكم، إلا انني ورفاقي الباقين نقسم لكم وبكم، نعاهدكم بأن الناصرة، ناصرة العرب، سنعيدها الى سابق عهدها بل وأفضل، ولو كره الكارهون.

(عدنان أبو ربيع)
(الناصرة)

رمــــاديّـــات

* جريس دبيّات *



شاعرٌ يحكمُ في كلّ الفنونْ
يقرضُ الشعرَ فترويه السّنونْ
وهو لا حسٌ ولا حتّى جنونْ

***

أمّةٌ في الشّعر، بحرٌ في الكَلِمْ
ثقةٌ في النحو، ما شئتَ عَلِمْ
سكن الآخرَ عمْدًا وسَلِمْ

***

في زمان الرّخص والذوق الهزيلْ
وامتهان الحرف والشعر الجميلْ
أصبحَ الإبداعُ شبهَ المستحيلْ

***

ليس بالخَلق ولا النصّ البديعْ
او بما تُلقيه في أذن السميعْ
إنّما بالرّشو يُطريكَ الجميعْ

***

ذكْرُ ليلى لم يعُدْ يُرضي النساءْ
واسم قيسٍ صار هُزء الجُلساءْ
ويْحنا كيفَ غدا العشقُ زناءْ؟!

***

ليتني أحظى بشوطٍ في النديمْ
حيثُ لا يرقُبني إلا العليمْ
كي أرى الدنيا بخطٍّ مستقيمْ

***

«جنّةٌ من غير ناسٍ لا تُداسْ»
هكذا قيلَ، ولكن أيّ ناسْ
من تساقوْا حنظلاً كاساً بكاسْ؟!

***

وطنوهُ واستباحوا دارهُ
ثمّ علّوهُ فخلّى ثارهُ
أيُّ كرسيّ سيُخفي عارهُ؟!

***

كان في عيني رفيعَ المستوى
ما أتى فُحشًا ولا شرًا نوى
أوقعتْهُ فهوى بنتُ هوى

***

كيف يدري حاكمٌ إذ يظلمُ
أنّه في حقّ قومٍ مجرمُ
إن رَضُوا عن نهجه واستسلموا؟!

***

زوجةٌ في رأيها بابُ الفرجْ
جادلتْهُ، غلَبتْهُ، فانحرجْ
باتت الليلَ على بيتِ الدّرجْ

***

هو خلصٌ صادقٌ يعجبني
واحدٌ في سرّه والعلن
لستُ أخشاهُ ولو خاصمني

***

عندما ناداهُ: «أنقذ يا صديقْ
إنّني أصبحتُ طُعمًا للحريق»!
أنكرَ الصوتَ، فما في الأمر ضيقْ!!

***

حكّمونا ألفَ عامٍ بالحديدْ
وتحرّرْنا بما ضحّى الشهيدْ
ساقنا الحكّامُ منّا كالعبيدْ

***

بعد أن تابتْ، وكانت زانية
كم عذرْناها ولُمْنا الغانية
خيّبتْنا كيف عابتْ ثانية!!

***

نحنُ إذ نغضبُ أو نطربُ زُوشْ
في كلا الحالين نطغى ونهوشْ
برئَتْ من طبعنا العاتي الوحوشْ

***

اتبعوني واسمعوا رأيي السّليمْ
واسلكوا خلفي طريقي المستقيمْ
أسوأ الحالات، نمضي للجحيمْ!

***

بينَنا عيشٌ وملحٌ من زمانْ
واتفاقٌ في الأماني والأمانْ
ليس في الشّدة محدود الضّمانْ

***

ما غريبٌ ان يجورَ الظالمُ
وهو بالطبع لئيمٌ ناقمُ
عجبي كيفَ يدينُ الحاكمُ؟!!

***

رغمَ أن صرْنا على ذيل الطريقْ
بعد أن كنّا أولي المجد العريقْ
لم نزلْ نختالُ بالثوب العتيقْ!

(كفركنا)

إيمــاءة يتــيـمــة

* زهير دعيم - عبلين *



أحبُّ أن اسافر
في ميناء عينيك
في ثنايا أحلامكَ
أبيع بضاعتي
بهارًا هنديًا وكُحلاً
من جزر القمر
واروح
أغرّدُ الآمال
واطوي المسافات الطوال
واغوصُ
في بقع غريبة
لم تطأها قدم
لم يزرها الندم
بقع بكر
تسكر من الآهات
وفارس ارتشفَ الجامات
وأخذَ في سراديب العمر
يندب القدر

***

انت حقيبتي وقطاري
أتنكرين؟!
أنت عشقي وجواز سفري
ومطاري
أتجهلين؟
انت الموجة الجذلى
تسرح
في انفاسي حرّة
تدغدغ إحساسي
وتعبث اينما حلت بأشعاري
تصلح وتصحّحُ
تحذف غزلي
من أعماق انهاري
وتميتني الف مرةٍ
فوق المركب المسافر
فوق النوء
وصفحات أفكاري.

***

اعشق الصومَ
يا من تعشق السّفر
وارسم على جبين الهمسِ
صرخاتي
وألملم في الصباح النديّ
شراعي
وأسافر في صحراء
لم تعرف المطر
لم ترتو بعد
بقطرات الأملْ
إني انتظر وعينيك
إيماءةً يتيمةً..

أيـــلـــول

* محمد أبو صالح *

أيلول بلوى فما ينفك يلقاني ... بالآه والهم والآلام ألوانِ
أيلول موتٌ وتسهيدٌ وموجعةٌ ... مُرْ بي سريعًا وكُنْ كالحلم يغشاني
بعد الأحبة عن عيني يؤرّقها ... لا تستطيع لطول الدمع أجفاني
هذا حبيبي محموم - سلامته - ... حماهُ من لوعتي بل طول أحزاني
قبلته من لهيب طال في كبدي ... فأثّرتْ فوق ذاك الثغر نيراني
عيناه روحي يعكر صفوها ألم ... لو تفتدى - يا حبيبي - كنت تلقاني
يا ليتَ حماه بي حمّلتُها جذلا ... من أن أرى فوق خدٍ لونَ أشجانِ
واسلم من الآهِ لا كانت على شفةٍ ... تشفي بسمتها الجذلى هوى عانِ
لو كان يدري بحالي فوق حالته ... روحي فداه وفوق الروح روحان
نذرٌ عليّ متى ما عاد لي أملي ... بدّلتُ أيلولَ حزني زهرَ نيسانِ

(سخنين)

نقوش عربية

* إعداد: ابن الخطّاف *

«الأضداد في كلام العرب» لأبي الطيب اللغوي

* عرفتم في الابتدائية والإعدادية والثانوية أبا الطيب المتنبي، الشاعر المعروف، أما ابو الطيب اللغوي فهو أحد النحاة واللغويين البارزين في القرن الرابع، عاش في حلب بقية حياته وله مؤلفات كثيرة منها «مراتب النحويين» و «الإبدال» وكتابنا هذا «الأضداد في كلام العرب».

وأفاد في كتابه من كتب الأضداد التي سبقت كتابه، واعتمد على جهود أسلافه في هذا المجال. ويذكر الدكتور عمر الدقاق في كتابه «مصادر التراث العربي» ثلاث مناقب لهذا الكتاب وهي:

أ – أنه غزير المادة من حيث احتواؤه عددًا وافيًا من ألفاظ الأضداد »

ب – أنه معرِض حافل للشواهد من أشعار العرب وأراجيزهم ومن آيات القرآن الكريم.

ج – أن ألفاظ الأضداد في الكتاب مرتبة على حروف الهجاء. فهو أشبه بمعجم.

وقد نُشر هذا الكتاب في دمشق في سلسلة مطبوعات اللغة العربية. وقد تولّى تحقيقه الدكتور عزّة حسن وأصدره عام ١٩٦٣ في جزءين وهو مصدّر بمقدمة مفيدة ومُذيّل بفهارس حسنة.

ومن كتّاب «الأضداد» نذكر يعقوب بن السكيت. وهو لغوي من علماء النصف الأول من القرن الثالث، أخذ اللغة والنحو عن عدد من ائمة الكوفة والبصرة، كتابه «الأضداد» نشر في بيروت كما قال الدكتور عمر الدقاق في كتابه آنف الذكر.

(عرعرة)

ضياع

* بقلم: عرين رياض مصاروة *

(مهداة لروح الراحل توفيق زيّاد)

ربما خُلقنا
لنبحث عن نفسنا من جديد
لنكسر الزجاج مرةً
ونجمع الشظايا مرةً أخرى
لنعرف كيف تكوننا
وكيف كانت البداية
خطواتنا الأولى..
الى أين الآن؟
كيف نُنهي الوصول
وكيف نبدأ البداية
خسرنا ما خسرنا
وفقدنا ما فقدنا
لم يبق شيء نبكي عليه
غير صوت آتٍ من بعيد
يذكرنا بالذي مضى
أين الطريق
أين نمشي
وعلى كل شبرٍ آثار الجريمة،
تحت كل زهرة لُغم
وفي الأفق اصوات البنادق
وذكرى الهزيمة..
وُلدت الأرض.. ماتت الأرض
اين الثورة
اين أنت
اين الوطن؟
ربما لم تجمعنا شظايانا
ربما لم نصبح
ما كان علينا أن نصبح

(الناصرة)

درس في الرياضيات

* بقلم: حنّا عويّد – عبلين *

* نظرية فيثاغورس في الهندسة المستوية *

*** نبذة تاريخية:**

ان تاريخ الهندسة عريق في القدم، فالحقائق الهندسية كانت معروفة منذ آلاف السنين عند قدماء المصريين والبابليين، ومنها حقائق تتعلق بمجموع الزوايا حول نقطة (٣٦٠ درجة)، وزوايا المثلث الداخلية (١٨٠ درجة)، والمثلثات المتشابهة والعلاقة بين أضلاعها.

اما العلاقة العددية بين أضلاع المثلث القائم الزاوية المنسوبة الى فيثاغورس، فكانت معروفة لدى قدماء المصريين، قبل ان يولد فيثاغورس بآلاف السنين. فقد عرفوا الزاوية القائمة عن طريق حبل طوله ١٢ وحدة يُقسم بعقدتين الى ثلاثة أجزاء اطوالها ٣، ٤، ٥ من تلك الوحدات يُشد على شكل مثلث.

ولقد توصل القدماء الى الحقائق الهندسية بعضها بالمشاهدة والتجريب والاستقراء، وبعضها الآخر بالاستنباط والتسلسل المنطقي. ولكن مما لا شك فيه ان ارساء الحقائق الهندسية على أسس منطقية لم يبدأ الا في القرون القليلة التي سبقت الميلاد.

وكان من ابطال هذه النهضة طاليس (٦٤٠ الى ٥٥٠ ق.م) وفيثاغورس (٥٦٩ – ٥٠٠ ق.م) وارخميدس (٢٨٧ – ٢١٢ ق.م) والتاريخ يذكر ان هؤلاء ممن تعلموا في المعابد الفرعونية وتتلمذوا على يد الكهنة المصريين.

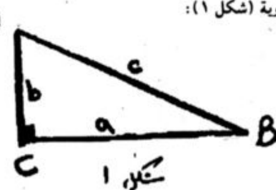
ولد فيثاغورس عام ٥٦٩ ق.م (في بعض المصادر ٥٨٠ ق.م) بجزيرة ساموس في بحر ايجة بالقرب من اليونان. وكانت جزيرة ساموس أحد المراكز التجارية الهامة عند الإغريق في القرن السادس قبل الميلاد، وكان الاغريق شعبًا مزدهرًا ومتحضرًا حضارة عالية، وكان متاحًا لفيثاغورس ان يتلقى افضل تعليم ممكن حينئذ، حيث كان ابن مواطن ميسور الحال. وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره عجز اساتذته عن الإجابة عن اسئلته. وكان فيثاغورس احد مؤسسي نظام البرهان الهندسي كما نتعلمه اليوم.

طلابي الأعزاء:

ان العالم والفيلسوف فيثاغورس كان مفتونًا بالأرقام. وأشهر اقواله «كل الأشياء ارقام». وفكرة تسمية الاعداد «مربعة Square» أو «مكعبة Cubic» انما هي فكرته هو.

أما النظرية التي اقترنت باسمه فهي:

في المثلث القائم الزاوية (شكل ١):



مربع الوتر يساوي مجموع مربعي الضلعين الآخرين.

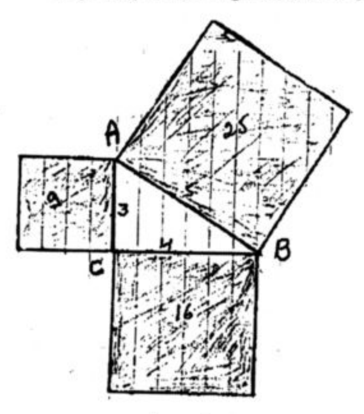
اذا اخذنا المثلث ABC القائم الزاوية في الرأس C فيكون

$$\overline{AB}^2 = \overline{AC}^2 + \overline{BC}^2$$

أو $c^2 = a^2 + b^2$

هناك نص آخر لنظرية فيثاغورس.

المربع المنشأ (او المرسوم) على الوتر يكافئ (يساوي) مجموع المربعين المنشأين (او المرسومين) على الضلعين القائمين (شكل ٢)



مثال: طول الضلعين القائمين في مثلث قائم الزاوية ٦ سم، ٨ سم، إحسب طول الوتر.

الحل:

$$\overline{AC}^2 = \overline{AB}^2 + \overline{BC}^2$$

$$b^2 = c^2 + a^2$$

$$= 36 + 64 = 100$$

$$b = 10 \text{ cm}$$

اي ان طول الوتر AC يساوي 10 cm

(شكل ٣)

رجل أعمال..!!

* هبة أسعد شمالي *

في كل عام..
أتذكّر شوقي.. واليه أعدو
مع قصيدة..
وحيدة كوجعي..!!
.. عن أحلامي المغبّرة في صمته
أخبره!!
فلا يحملُ أي لهفة..
لمخططاتي..
وكلماتي..
المؤثثة في عينيه
ومأساتي!!
.. فألملم كبريائي
وأنسى..
وتتهرب الكلمات من هروبي
ولا تقول سوى:
«كل عام وأنت.. حبيبي..»!
وأرحل.. في خيبة منكَ..
فلا أرحلُ الاّ إليكَ..
...
في كل عام
كالبلهاء أنتظر منه..
أيّ شكل لعاشق
ربما.. يأتي اليّ بلا موعد
حاملاً
الأمل.. والحنين ليوم مولد..
.. فتنتحر الأشكال
.. والآمال..
يتوحد انتظاري
في بضع انهياري!!
فلا يأتي..
ولا يتذكر
– وما سبق له ان تذكر يومًا..
يوم مولدي
...
.. باع لوعتي.. واحتياجاتي..
تحت وقتٍ أحمق!!
باع حبي..
مقابل..
أوراق.. وتواقيع
لرجل أعمال!!

(عرابة)

سخنين تنازلت عن دراسيليا

* من بين الأسماء التي كانت مرشحة للانضمام لفريق اتحاد أبناء سخنين، وكما أشرنا في خبر الأمس، كان لاعب الوسط المهاجم جيورجي دراسيليا، الذي يلعب في صفوف فريق هبوعيل كفار سابا.

غير أن المقابل المادي الذي طلبه فريقه مقابل إعارته لسخنين كان غير معقول. الطلب الأول تمثل بمبلغ مائة ألف دولار للسنة الواحدة، ثم تنازل المسؤولون في كفار سابا إلى ثمانين ألف دولار. وبالطبع، رفضت إدارة سخنين مجرد التفكير في هذا المطلب، فألغى مازن غنايم هذه الفكرة.

(عادل طربيه)

اليوم دربي الأشقاء في شفاعمرو

* يشهد الملعب البلدي في شفاعمرو، عصر اليوم الثلاثاء، مباراة الدربي في كرة القدم، وهي نهائي كأس الدولة لمستوى فرق الدرجة الثالثة في منطقة همفراتس بين فريقي هبوعيل واتحاد شفاعمرو.

وفي حديث مع مدرب فريق هبوعيل، صبحي بشناق، أكد أن هذه المباراة تجمع بين فريقين من بلد واحد وتربطنا علاقة أخوية مع فريق الاتحاد، والمهم أن تسود الروح الرياضية العالية، وكلي أمل أن أحقق الفوز. والمهم أن الكأس سيبقى في شفاعمرو، ونأمل حضور جمهور للمباراة.

(برهان إبراهيم)

اتحاد الملاكمة يحصل على مصادقة مسجل الجمعيات

* تسلم الدكتور وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، المصادقة الرسمية من مسجل الجمعيات على الادارة الصحيحة لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

يذكر ان د. شحادة تسلم رئاسة اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في نهاية عام ١٩٩٦ وكان العربي الاول والوحيد في اسرائيل الذي يتسلم رئاسة اتحاد رياضي في البلاد.

ويدار اتحاد الملاكمة في اسرائيل اليوم ومنذ ثلاث سنوات من كفرياسيف من مكتب قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي، ومن الجدير بالذكر ان عشرات الجمعيات ما زالت تنتظر مصادقة مسجل الجمعية لاستمرارها في عملها، وتأتي مصادقة مسجل الجمعية هذه لحل قضية الميزانيات من سلطة الرياضة التي توقفت عن اتحاد الملاكمة بسبب عدم وجود المصادقة.

مكابي الإخاء يستضيف أشكلون في أم الفحم

* الإدارة في جلسة معادة اليوم أمام لجنة الطاعة *

* تبحث لجنة الطاعة، التابعة لاتحاد كرة القدم، اليوم، من جديد، في العقاب المفروض على مكابي الإخاء الناصرة، بعد أحداث المباراة أمام هبوعيل بيسان. وكانت اللجنة قد فرضت على الفريق عقابًا قاسيًا بإبعاده لأربع مباريات عن ملعبه، اثنتان منها بدون جمهور.

وتنفيذاً لهذا العقاب، ومع الأخذ بالحسبان أن قسمًا منه سيبقى حيز التنفيذ، قررت إدارة الفريق استضافة المباراة القادمة أمام أشكلون على استاد السلام، في مدينة أم الفحم، ولم يتحدد بعد موعد المباراة بصورة نهائية.

وعلى صعيد آخر، يواصل أربعة لاعبين تدريباتهم مع الفريق، بغية الوقوف على مستوياتهم في محاولة لضم أحدهم أو قسم منهم. من بين هؤلاء، قلب دفاع بيتار تل أبيب، أندريه لوزوفسكي، لاعب وسط هكواح، مئير كوهين، بالإضافة إلى إيتسيك دادون، الذي لعب في سخنين سابقًا، وكذلك شفيق رفول، مدافع صاعد من شبيبة هبوعيل حيفا.

(حجاج رحال)



* إيتسيك دادون، لم يجد فريقًا حتى الآن فيجرب حظه في الإخاء *

اللاعب محمد كبها يشارك في مباراة هبوعيل كفار سابا وهبوعيل ريشون لتسيون

* شارك اللاعب محمد كبها، لاعب هبوعيل كفار سابا حاليًا وهبوعيل أم الفحم سابقًا، والذي يلعب في الدرجة العليا هذا العام ضمن كادر هبوعيل كفار سابا، شارك فريقه في مباراة التعادل التي جرت يوم الجمعة الفائت، إذ دخل في الدقيقة السبعين. وبهذا يكون اللاعب محمد كبها قد انضم إلى رفاقه العرب الذين يلعبون ضمن الدرجة العليا. هذا، وقد علمت أن المدرب آفي شيرف أعجب بهذا اللاعب، ومن المحتمل أن يكون ضمن التركيب الأول في المباراة القادمة.

(من شهير كبها ـ عين السهلة)

فتيات كوكب في كرة السلة يتفوقن على فتيات طمرة

* في مباراة متكافئة وحماسية حقق فريق فتيات كوكب الفوز الاول والهام على فتيات طمرة، ضمت مباريات الدرجة الاولى في كرة السلة بقيادة المدربة واللاعبة دينا علي بالنتيجة ٤١:٣٨. وامتاز جميع اعضاء الفريق بالرغم من سوء التحكيم من قبل حكم المباراة.

مثل فريق كوكب: دينا علي، آمنة عمر عبد القادر، سوزان علي، كوكب حجوج، ربا ابو الهيجاء، منى عبد القادر، رنا ابو الهيجاء، نائلة عمر.

مجلس مجد الكروم المحلي وراء دعم وتطوير الملاكمة

* استجاب السيد محمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، لطلب د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، باستضافة بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة المبكرة في عام ٢٠٠٠، كما قرر السيد محمد كنعان (ابو خالد) تبني ودعم البطل محمد سبع في تحضيراته لبطولة اوروبا واولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

ويذكر ان مجلس مجد الكروم المحلي ينوي تطوير فرع الملاكمة الذي يشرف عليه المدرب رضوان غرباوي والذي تخرج فيه العديد من ابطال اسرائيل في الاجيال المختلفة.

عودة مدربة الكاراتيه نجود عثاملة من الأردن

* عادت مؤخرًا من الأردن مدربة الكاراتيه، نجود عثاملة، ابنة قرية الرينة.

وكانت نجود قد سافرت لعدة أيام والتقت في عمان النائب الأردني حمادة الفراعنة، الذي وعدها بترتيب لقاءات رياضية مع أندية الكاراتيه في الأردن.

المعروف أن نجود (دان واحد) تشرف على تدريب فريق للكاراتيه من الأولاد والبنات في قرية الرينة، منذ أكثر من سنتين، وشاركت في بطولات محلية، وحققت عدة نتائج جيدة. ومن المتوقع أن يتم التنسيق النهائي بين نجود وعدد من المدربين في الأندية الأردنية على تبادل الزيارات والمباريات الودية بين فريق الرينة والفرق الأردنية.

سلطان بن فهد رئيسًا للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

* القاهرة - (و.ص.ف) - قررت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في اجتماعها مطلع الأسبوع في القاهرة باجماع اعضائها، اختيار الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية، رئيسًا للاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلفًا لشقيقه الراحل، الامير فيصل بن فهد، الذي وافته المنية أواخر آب الماضي إثر أزمة قلبية مفاجئة في الرياض.

وكان المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عقد اجتماعًا يوم السبت برئاسة البحرانيّ الشيخ عيسى بن راشد نائب رئيس الاتحاد العربي، وأقر اختيار الامير سلطان بن فهد رئيسًا بعد عرض القرار على الجمعية العمومية لتعزيزه.

وحضر الاجتماع عدد كبير من رؤساء اللجان الاولمبية العربية والاتحادات الرياضية العربية في مقدمتهم محمد الموساوي، وزير الشباب والرياضة المغربي، والشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، بعدما غاب عن آخر اجتماع للاتحاد العربي في الاردن على هامش الدورة العربية التاسعة الشهر قبل الماضي وقدم استقالته من عضوية الاتحاد، لكنه عاد الى الاجتماعات تقديرًا للظروف التي يمر فيها الأخير عقب رحيل الامير فيصل بن فهد والتي تطلبت - حسب تعبيره - تكاتفًا ومساندة للأمير سلطان الرئيس الجديد الذي اختير بالاجماع وبالتزكية.

واستعرض المجتمعون جدول أعمال الاجتماع الذي تضمن تمديد اتفاقية التعاون بين الاتحاد العربي والمجلس الاوروبي عامين آخرين مع تفعيل بنودها بما يخدم الرياضة العربية.

دعم ترشيح المغرب

وأكد الاتحاد دعمه الكامل للمغرب في طلبه المشروع باستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦.

واستمع المجتمعون الى عرض ملف المغرب ألقاه الموساوي، وتم استعراض فيلم تسجيلي مدته نحو نصف ساعة لمنشآت المغرب والامكانات التي تؤهله لاستضافة العرس العالمي.

وفي ختام الاجتماع شكر الامير سلطان بن فهد الحاضرين مؤكدًا سيره على خطى الامير الراحل في خدمة الرياضة العربية حتى تدخل الالفية الجديدة وهي تواكب التطور العالمي للرياضة.

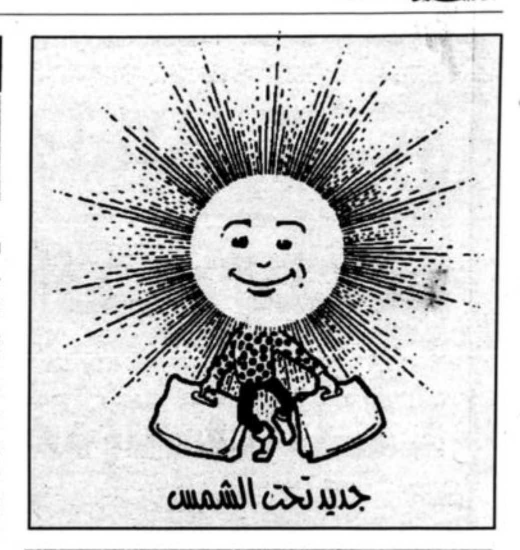
مونديال ٢٠٠٢: الاتحاد الآسيوي يوافق على اقتراح الفيفا بأربعة مقاعد ونصف المقعد

* كوالالمبور - (و.ص.ف) - وافق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في اجتماعه في كوالالمبور على اقتراح الاتحاد الدولي (فيفا) بمنح آسيا ٤ مقاعد ونصف المقعد في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ التي تستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية معًا.

وقال الامين العام للاتحاد الآسيوي، بيتر فيلابان، في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد «وافقنا على اقتراح الفيفا ان يكون مقعدان (للدولتين المضيفتين) بالإضافة إلى مقعدين (من التصفيات) ونصف مقعد، لكن أملنا خاب».

وكانت اللجنة الفنية للفيفا قررت الاحد الماضي في لاس فيغاس الامريكية ان يخوض ثالث آسيا دورًا فاصلاً (من ذهاب وإياب) ضد ممثل من اوروبا، وخامس امريكا الجنوبية ضد بطل اوقيانيا لتحديد هوية المنتخبين الاخيرين بعد ان تم اعتماد ١٤ بطاقة لاوروبا و٤ لآسيا و٥ لإفريقيا و ٤ لأمريكا الجنوبية و٣ لاتحاد الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

واوضح فيلابان أن الدور الاول من التصفيات الآسيوية سيقام بين آذار وتموز ٢٠٠١، على ان يتأهل بطل كل من المجموعات العشر الى الدور الثاني حيث ستوزع المنتخبات المتأهلة على مجموعتين تضم كل منها ٥ منتخبات وتقام منافساتها بطريقة الدوري من ذهاب وإياب، يبلغ بطل كل منهما النهائيات. فيما يلعب صاحبا المركز الثاني دورًا فاصلاً من ذهاب وإياب لتحديد ثالث القارة الذي سيواجه ممثل اوروبا.



هوائي خفي متعدد الأغراض

* في سيارة الغد، لن يكون الهوائي مجرد أداة لتمكين الركاب من الاستماع للراديو، بل سيكون متعدد الأغراض.. فهو يوضح الرؤية في الشتاء ويبرد السيارة في الصيف. ويقوم الخبير إريك والتون من جامعة أوهايو ستيت بوضع اللمسات الأخيرة على الأنتين متعدد الأغراض، وذلك من خلال اعادة التفكير في امكانات القطع المختلفة للسيارة.

ويقوم احد التصاميم المقدمة على تحويل الشريط المعدني، الذي يستخدمه بعض صانعي السيارات واقيًا من الشمس، الى هوائي. ويقوم تصميم آخر على التقاط إشارات الراديو عن طريق أسلاك تدفئة الزجاج الخلفي. وتكمن الخطوة الآتية في دمج هذين الاقتراحين.

ويقول والتون: إذا تمكنا من دمجهما معًا فسنحصل على واقٍ زجاجي يبرد السيارة صيفًا ويذيب الجليد عن الزجاج شتاء، ويستقبل إشارات البث الإذاعي في الأوقات كلها، ومن مزايا الهوائي الجديد أنه شفاف تمامًا، ما يوفر للسائق رؤية واضحة للطريق.

مقاومة آلام السرطان بالكهرباء

* محاربة سرطان الثدي شيء صعب، لكن حوالي ثلث المرضى يعانون الآلام المزمنة بعد العلاج بالاشعاع او الجراحة. قد يكون الألم على الجهة الداخلية للذراع على جدار الصدر أو في مكان الثدي ويحدث نتيجة لتلف في الأعصاب، ويبحث خبراء الألم في لندن عن كيفية تنبيه الأعصاب باستخدام الكهرباء عن طريق العمود الفقري مما يقلل من الألم. هناك وسيلتان اولاهما عدم الشعور بالألم بتخدير الحبل الشوكي عن طريق الجلد بدون فقد الوعي، والثانية تستخدم لتخفيف الألم في اثناء الوضع وتسمى تنبيه الأعصاب عن طريق الجلد كهربائيًا. ومصدر الطاقة للوسيلتين البطاريات وتتصل بالجلد عن طريق قطعة من القماش المبطنة، وتوضح خبيرة العلاج الطبيعي، كارين روب، ان التنبيه الكهربائي يعالج الألم بدون أدوية او عقاقير وقد نستطيع بذلك مساعدة بعض النساء بإيقاف استخدامهن للعقاقير وتحكمهن بالألم.

أسباب وراثية وراء «اللوكيميا»

* يقول العلماء ان مرض اللوكيميا قد تكون له أسباب وراثية، وذلك في أعقاب الابحاث التي تمكنت من رصد وعزل أحد الجينات المسؤولة عن الإصابة بأنواع من هذا المرض.

وقال العلماء في دراسات تمولها حملة لأبحاث السرطان نشرت نتائجها مجلة لانسيت البريطانية ان (٢٠٪) من حالات الإصابة الحادة الشائعة بهذا الداء الذي يطلق عليه مرض ابيضاض الدم، لما يتميز به من انتشار خبيث لخلايا الدم البيضاء، قد تحمل طفرات جينية تؤدي الى انتقال الاصابة وراثيًا في مريض بين كل ثلاثة مرضى، و (٩٠٪) من المصابين بهذا المرض فوق الخمسين من العمر، ولا يهدد هذا المرض حياة المصابين به بصورة مباشرة ويمكن القضاء عليه بعقاقير تستخدم لسنوات عديدة.

أحدث طريقة لمقاومة الأمراض:

العلاج بالزهور!



* اكتشف الطبيب البريطاني، إدوارد باخ، طريقة جديدة لعلاج الأمراض بعيدة تماما عن المواد الكيماوية وتركيباتها، وهي العلاج بزيوت الزهور الخام أو ما يعرف بـ أكسيد الزهور.. هذا الخبر ليس جديدًا حيث تم هذا الاكتشاف في بداية القرن ولكن ما لفت الأنظار اليه، مؤخرا، هو الثورة التي حدثت في مجال تصنيع الأدوية والعودة للطبيعة.

د. جيرارد وولف المسؤول الحالي عن مركز باخ قال: أبحاث باخ في بداية القرن أكدت على ان جميع الأمراض التي تصيب الانسان يكون وراءها غالبًا أحاسيسه ومشاعره، ولذلك فان غالبية الأمراض التي تصيب الانسان تبدأ نفسية ثم تتجه الى اعضاء الجسم المختلفة فتضعف مقاومتها ولكن هذا من الممكن ان يتم التحكم فيه عن طريق الزهور.

ويضيف د. وولف أن باخ قد اكتشف بعد دراسته لعالم الزهور ان لها تأثيرًا مباشرًا على مراكز الإحساس بالمخ، فمثلاً عندما يسمع الإنسان أخبارًا سيئة او يعيش في نزاع أسري دائم أو عندما يكون لديه اجتماع ما ويخاف منه فإنه يصاب بالحزن والقلق ويكفي ان تتكرر هذه المواقف مرات قليلة لكي تبدأ اعراضها بالظهور على الإنسان في صورة اضطرابات المعدة والاضطرابات الهضمية او الهرمونية او الأرق ومن الممكن ان يتطور الأمر الى إصابة الانسان بالضغط، مرض العصر. ولكن دراسة باخ اثبتت ان كل وردة أو زهرة لها فائدة خاصة بها كما ان لها تأثيرًا معينًا على الجهاز العصبي للإنسان مما يساعده في السيطرة على أعصابه وتجنب الأخطاء التي تنجم عن التسرع وظهور الشيخوخة مبكرًا.

مثلا زهرة «الحمحم» وهي عشبة سنوية طبية من فصيلة الحمحميات تعمل على التقليل من حالة الشعور بالحزن والاكتئاب وتبعث على التفاؤل، بينما تساعد زهرة «البلوط» على هدوء حدة توترات العمل، اما زهرة «زهر العسل» فتوقظ الرغبة في التغيير لدى الذين يعانون دائما الانفعالات العصبية بسبب اشياء حدثت لهم في الماضي. وكذلك تساعد زهرة «الصبار» الأشخاص العصبيين على الهدوء وتمنح الانسان احساسًا من التسامح، ولذلك يفضل استخدامها مع الأشخاص الذين ليست لديهم القدرة على التواؤم مع الجميع، وبالاضافة الى ذلك فان زهرة «الأرزيه» تنمي الاحساس بالحب وينصح بها دائما للأزواج الذين يفقدون الرغبة في المعاشرة والأشخاص الذين يمرون بأزمات مثل الطلاق او ازمات في العمل او اية تجربة صعبة، فعليهم ان يختاروا زهرة الجوز لأنها تساعد على مواجهة المواقف المؤلمة التي تحدث للإنسان، وتعطي زهرة «النفسج» الأشخاص الذين يعانون الانطواء والخجل الدائمين إحساسًا بالثقة بالنفس وتساعدهم على إقامة علاقات سوية مع الآخرين. وكانت آخر الحالات التي تعرض لها د. وولف في كلامه ورصدتها مجلة «توب سانتين» هي حالة الأشخاص الذين يفقدون اعصابهم بسهولة في أي موقف مثل شجار الزوجة مع زوجها والذين نصحهم بأن يستخدموا زهرة «القذلي الأحمر» لأنها تساعد على ضبط الأعصاب والبعد عن الهلاووس والشعور بالتفاؤل.

ويقول جيرارد وولف ان اهم شيء في اكاسير هذه الزهور انها خالية تمامًا من أية احماض امينية او عناصر مركبة وكل ما فيها هو رائحة هذه الزهور التي تحتوي على طاقة من مواد تعالج طبيعيا، وهذه الأكاسيد يتم اعدادها بطريقة بسيطة لم تتغير منذ عشرات السنين حيث تجمع الزهور وتوضع في إناء فيه ماء نقي لمدة يوم، والسائل الذي ينتج بعد ذلك يحتوي على الأكاسير المطلوبة. اما عن طريقة استخدامها فهي تتمثل في وضع ثلاث نقاط منها في كوب مياه معدنية وتقلب لعدة ثوان قبل شربها وتشرب ببطء ويتم تكرار هذه العملية اربع مرات يوميا لمدة عشرة أيام، أما في الحالات الصعبة فيتم استخدام مجموعة من الزهور يوضع من كل نوع منها ثلاث نقاط بشرط الا تتعدى السبعة انواع وتوضع في كوب فيه ٣٠ ملم من المياه المعدنية ويستمر العلاج لمدة ثلاثة اسابيع، كذلك من الممكن ان يترك المريض في هذه الحالة ٤ نقاط من خليط الزهور على لسانه اربع مرات في اليوم بعد كل وجبة.

الخادم الصغير يؤسس لعصر حاسوبي جديد!

* في المستقبل سيكون بإمكان كل شخص «ارتداء» حاسوبه الخاص لغرض البقاء على التواصل اليومي مع متطلبات الحياة الجديدة. وقد طور خبراء جامعة ستانفورد الأمريكية نموذجًا مبكرًا لحواسيب المستقبل يتمثل في خادم الشبكة الصغير الذي لا يتجاوز حجمه، حجم علبة الكبريت.

ويمكن للمرء وضع الخادم الصغير في جيب قميصه، واستخدامه لوصل شبكة الإنترنت عبر منفذ متواز مستفيدًا من نظام تشغيل فائق التطور من نوع «لينوكس» ويمكن تزويد خادم الشبكة بالطاقة إما عن طريق وصله بمصدر الطاقة الخاص بالكمبيوتر المحمول او بالبطارية.

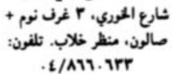
ويحتوي الخادم على كمبيوتر دقيق بوحدة معالجة مركزية سرعته ٦٦ ميجاهيرتز. وتبلغ سرعة كل من ذاكرة القراءة والذاكرة العشوائية ١٦ ميجابايت.

ويمكن ربط الخادم الصغير بمودم لاسلكي.

ويقول الباحث سالزبيري: ستظل الأبحاث ماضية في اتجاه تصغير الأجهزة الى ان يأتي اليوم الذي يكون فيه استخدام الكمبيوتر يعني ارتداءه.

وبامكان هذه الخوادم الحاسوبية ان تزود مستخدمها بمعلومات متجددة عن عدد مرات دخول الموقع الالكتروني، والصعوبات الفنية الموجودة في حينها. ويمكن للمستخدم الاستعانة بها لاعادة امداد موقعه بمعلومات جديدة عن بعد.

ويعتقد الخبراء ان الحواسيب التي يمكن ارتداؤها، ستطرح في الأسواق في غضون عامين او ثلاثة من الآن، ومما يعزز هذه الآمال، النجاح الذي حققه خادم الشبكة الصغير.



دار للبيع في حيفا
شارع الخوري، ٣ غرف نوم + صالون، منظر خلاب. تلفون: ٠٤/٨٦٦٠٦٣٣.
(٤١٢٧٩)

للبيع/ للايجار
دار ٣ غرف ونصف واسعة. شارع هرتسل ت: ٠٤/٨٦٦٢٢٢٨.
(٤١٢٧٧)

للبيع في عسفيا
قسائم لبناء فوري ١٠ قطع بسعر خاص ت:٠٥٠/٢٧٠٣٥٧.
(٤١٢٧٦)

مطلوب
صيدلاني/ للعمل بوظيفة كاملة في كفرقاسم.
للاتصال:٠٣/٩٣٧٩٣٠٤
٠٣/٩٣٧٠٠٣٤
(٤١٢٧٤)

مطلوب
موظفة مع خبرة في مجال الحاسوب - وظيفة كاملة (من طمرة).
للاستفسار: ٠٤/٩٩٤١٥٣١
٠٤/٩٩٤٤٦١١
(٤١٢٨٩)

للبيع في ام الفحم
داران للبيع قائمتان على دونم ارض، دار ٤ طبقات، دار ٣ طبقات.
للاتصال:٠٦/٦٣١٨١٨٣
(٤١٢٨٤)

للبيع
في شارع هيلل في حيفا دار حجر الطابق الثاني ٣ غرف ونصف + شرفة مغلقة مساحة ٩٥م٢ + مكيف مركزي. للاستفسار على هاتف: ٨٥١٠٩٤٧ في ساعات بعد الظهر.
(٤١٢٨٣)

خط الطوارئ لدعم ضحايا العنف
مطلوب
نساء متطوعات للعمل مع اطفال ونساء ضحايا العنف في العائلة.
للاستفسار: ٠٤/٨٥٣٠١٦١
(٤١٢٨٢)

للبيع/ للايجار
دار ٤ غرف في شفروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

للإيجار
دار غرفتان ونصف الغرفة في شارع هياروك ١٧ للتسليم الفوري. ٠٤/٨٥٢٤٤٨٨
(٤١٢٨١)

للبيع
دار من طابقين وقطعة ارض كبيرة في الرينة + ارض زراعية في شفاعمرو ١٤ دونمًا.
ت:٠٥٣/٧٦٧٤٠٣
(٤١٢٨٨)

للبيع
سيارة پاسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ تست ٨/٢٠٠٠ ١١٥ الف كيلومتر. حالتها جيدة جداً.
للاستفسار:
٠٥٠/٩١٥٨٢٢
٠٦-٦٠١٠٨٣٣
(٤١٢٨٧)

للبيع
* سيارة من نوع B.M.W. (بي.ام.ڤي) 520i ١٩٩٦.

---

* ڤولڤو ٨٥٠ محرك ٢٥٠٠ ١٩٩٤.
وضعهما ممتاز جداً. ت: ٠٥١/٤٤٥٩٢٤.
(٤١٢٨٦)

مطلوب
سكرتيرة لشركة بناء في العفولة تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العبرية
للاستفسار: ٠٦/٦٤٠٢٦٤٤
٠٦/٦٤٠٢٨٧٢
(٤١٢٨٥)

للبيع
قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار:
٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

للبيع
٤ غرف، ١٢٠م، طابق اول على أعمدة شارع الخوري، هادئة، موقف
تل: ٠٤-٨٦٢١٥٩٤
(٤١٢٩٥)

صالون للعرائس
للبيع/للايجار
صالون النيل للعرائس في سخنين يحوي كافة لوازم العرائس وبدلات عرائس مستوردة ومحلية للاتصال: ٩٧٨٨٦٤-٥٢٠ و٠٥١-٥٨٢٠٧٠ و٠٦-٦٧٤٥٧٦٦
(٤١٢٩٤)

دار للايجار في كفرياسيف
في دار غربية
تل: ٠٤-٩٩٦٨٥١٨
(٤١٢٩٣)

للايجار
دور + حواصل في الناصرة شارع الناصرة - شفاعمرو
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٤٧٤٠
(٤١٢٩٢)

دار للبيع في الناصرة
حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

مطلوب
موظفه لمكتب المحامي عيسى بشارات - يافة الناصرة.
موظفة: * تجـ×يد اللغة العبرية * تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العربية والعبرية * مفضل من يافة الناصرة.
تل: ٠٦-٦٥٦٥٠٦٦
(٤١٣٠٢)

دار للبيع في الناصرة
حي شنلر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨ م٢ + ٥ غرف، مطبخ حديث، حمامان، شرفة + مكيف هوائي مركزي، منظر خلاب وضع ممتاز.
تل: ٠٦-٦٥٦٤٥٨٦
٠٥١-٥٤٥٦١٩
(٤١٠٣١)

مطلوب لشركة جباية
موظف جباية ديون داخل المكتب وخارجه بحوزته سيارة. اجر عالٍ للملائمين.
تل٠٤-٨٧١١٨٣٨.
كل الأيام ما عدا السبت.
(٤١٣٠٠)

للبيع
٣ غرف نوم + صالون واسع + مخزن، مرممة - مطلة على البحر. اللنبي ٢٢٧.
تل: ٠٤-٨٥١١٨٦٥
(٤١٢٩٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.W (بي أم.ڤي) ١٦٠٠، موديل ١٩٩٠ غيار اوتوماتيك المجكشن، تست لسنة.
تل: ٠٤-٩٥٦١٣٤٨
٠٥٤-٧٣٧١٦٥
(٤١٢٩٨)

مطلوب/ة
وكيل/ة مبيعات منتوج الكترونيكا مطلوب في الوسط العربي من شمال البلاد. تجربة في المبيعات + يتكلم العبرية + سيارة.
تل: ٠٥٤-٢٩٧٦٠٦
(٤١٢٩٧)

للبيع
سيارة يونداي - كوبيه موديل ٩٧ مع جميع الاضافات
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
ت:٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٣)

ارض للبيع في عرابة
ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

مطلوب
موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

للبيع
دايهو سيپرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت:٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

للبيع
٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

مطلوب
متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A
للاستفسار:٠٥١/٦١٤٦٣٩٥
(٤١٣٠٩)

للبيع
أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

بيت للايجار
٣ غرف شارع هعوچن ١٥ (وادي جمال).
ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣
٠٤/٨٥١٥١٠٦
(٤١٣١١)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) نيسان الميرا 1998 اوتوماتيك + تويوتا كورولا 1994 اوتوماتيك.
٢) مازدا لانتيس 1996 اوتوماتيك + مازدا 323 1993
٣) ميتسوبيشي سوپر لانسر 1994 + دايهو سوپر رايسر 1995
٤) هوندا سيڤيك 1994 اوتوماتيك + 1991 اوتوماتيك
٥) ڤولكسڤاچن پسات 1994 اوتوماتيك + 1995 + چولف كڤروليت 1986
٦) پيجو 405 1994 + 1992 + 1990 + 205 1997
٧) سوبارو DL اوتوماتيك 1991 + 1990
٨) تويوتا ديزل 1995

للبيع/ للايجار
غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ت:٠٤/٨٥١٠٨٥٢.
(٤١٣١٢)

محلات للايجار
على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حرزان.
(٤١٣١٣)

مطلوب
لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف
شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥
٠٥٠/٢٨٩٧٥١
(٤١٣١٤)

للبيع في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومفترحة للعمار.
ت:٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٤١٣١٥)

للبيع
سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

دار للبيع
مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

للايجار
في الهدار- محلقة مرممة من

طابقين تصلح لكل هدف، بجانب المحكمة المركزية
ت: ٠٤-٨٥٢٥١٥٩
(٤١٣٢٠)

للايجار
أول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب. للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٣٢١)

للبيع פרטי
فولسفاجن ترانسپورتر، كاراڤيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٩٨٦٥٧٣١
(٤١٣٢٢)

مطلوب
محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال، ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(٤١٣٢٣)

للبيع او للايجار
دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

العمل في امريكا
للتفاصيل:
"גמא"
شارع اللنبي ٣٢
تل ابيب
٠٣/٥١٧٣١٤٥

טכנוצפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon
052-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941532 كابول

بسيخومتري وبچروت
بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك

التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى

نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بجروت بالمواضيع التالية: (الموعد شتاء ٢٠٠٠)
- ◆ رياضيات ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- ◆ انجليزي ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- ◆ فيزياء ٥ ، ٣ وحدات

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية


قطر ١٨٠ سم
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

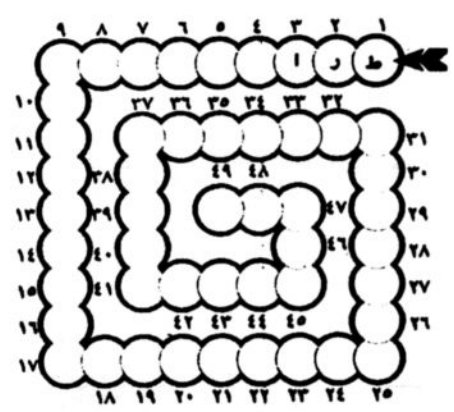
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

נאווה קולאג' קוסמטיקה
الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* حملة تنزيلات دورة تجميل
٧٢٠ ش.ج. - ١٠ أقساط
بإشراف وزارة العمل.
* حملة تنزيلات دورة اپيلاتسيا
٤٣٥ ش.ج - ٤ أقساط
* حملة تنزيلات دورة مونيكور - پوديكور
٦١٥ ش.ج. - ٤ أقساط
تستمر الحملة حتى ٩٩/١٠/٣٠.
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل شهادة دولية لكل طالب.
ت: حيفا - ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤ نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧
جديد طبريا - ٠٥٠/٣٥٥٠١١

بيت الطبيعة «الشفاء»
الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي النجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - ڤيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)
(٤١٣٠٦)

إعلان هام
نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٠٩-٧٩٩١٩٩٥ او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يوميًا من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.
اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة
(٤١٣١٩)

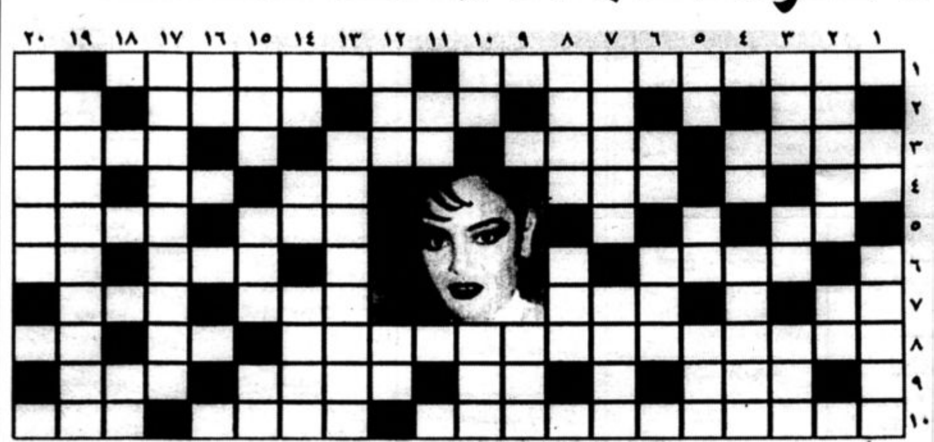
★ لغز سر الحلزونة ★



بعد الانتهاء من الحل إجمع الأرقام التالية (٩، ٣١، ٢٣، ١٨، ٤٩) فتحصل على اسم فنانة مصرية.

١ - ٦ = مدينة لبنانية
٥ - ٨ = أكلوا
٧ - ١٠ = ضعيف
٩ - ١٢ = عطش
١١ - ١٧ = مدينة سودانية
١٦ - ٢٠ = انتسب
١٩ - ٢٣ = ممثلة مصرية
٢٢ - ٢٨ = ممثل سوري
٢٧ - ٣٢ = دلائل
٣١ - ٣٤ = يحفر البئر
٣٣ - ٣٧ = لص البحر
٣٦ - ٤١ = غنائي
٣٨ - ٤٥ = مطرب سوري
٤٤ - ٤٩ = يعاتبهم

★ لغز الكلمات المتقاطعة ★



أفقيًا:

١ - فيلم لصاحبة الصورة - فيلم لصاحبة الصورة.
٢ - آلة طرب - ضمير منفصل - مشى - مرشد - مقياس أرضي.
٣ - إستمرا - بخيل - ماء العين - دولة افريقية.
٤ - ثوب بالٍ - جرى الماء - ضعف - حسم - نصف (وسخه).
٥ - صاح التيس - قرض - جرعا الماء.
٦ - عائلة ممثلة سورية - بيت الطائر - أمر «وزن».
٧ - طرق الباب - صوّر - مدينة المانية - إقترب.
٨ - فيلم لصاحبة الصورة - ناهية - قلب.
٩ - أشاهد - حيوان قطبي - عملة عربية - رقد.
١٠ - مسرحية لصاحبة الصورة - متشابهان - إختبر.

عموديًا:

١ - جواهر - عكسها فيلم لمديحة كامل.
٢ - مخالب الطير - نقص
٣ - عدد - صغير الجمل - حلّق وارتفع.
٤ - شقيق - التقوى.
٥ - قلب - سارق - نهض.
٦ - شعور - يكسو الدب.
٧ - مدينة جزائرية - شارك.
٨ - أحيد عن - من الحيوانات.
٩ - أترك.
١٠ - حفر البئر - طرّق.
١١ - أمر فظيع.
١٢ - جود - للتعريف.
١٣ - فيلم لصاحبة الصورة.
١٤ - من الأطراف - عملة أجنبية (معكوسة) - في العود.
١٥ - درج - سيف - متشابهان
١٦ - شاي (بالأجنبية).
١٧ - فيلم لصاحبة الصورة.
١٨ - إضطرم.
١٩ - فيلم لصاحبة الصورة.
٢٠ - ممثلة مصرية (صاحبة الصورة).

من هو؟

أعد ترتيب الحروف لتحصل على اسم كاتب فرنسي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
ك	م	ر	ي	و	س	و	ف	ن	ر	ا	ا	ا

حل لغز الكلمة المفقودة

غمض

★ حل لغز الكلمات المتقاطعة ★

أفقيًا:

١ - جيهان نصر.
٢ - وليد توفيق.
٣ - ري - مل - راء.
٤ - ور - لس.
٥ - سرير - اب.
٦ - يدر - ميرنا.
٧ - فرح - لوم.
٨ - هات - لبي.
٩ - مداد - حنين.
١٠ - بم - كر.
١١ - يسر - لما.
١٢ - جفن - يك - رث.
١٣ - ين - دميم.
١٤ - امة - طيب.
١٥ - ما - رمى - لا.
١٦ - حلب - خلخال.
١٧ - فم - فاتا.
١٨ - وطئ - إفك.
١٩ - ظمأ - رمش.
٢٠ - منح - سم.

عموديًا:

١ - جورج سيدهم - نجيب محفوظ.
٢ - يلي - رد - ادب - فن - ألم - م.م.
٣ - هي - ميرفت أمين - وان
٤ - ادم - دمر - أط.
٥ - نتلو - محل - كريمة مختار.
٦ - نو - رأي - بحر - كي - الا - مع.
٧ - صفر - برلين - مع - خفاش.
٨ - ريال - نو - يعمر - طلى.
٩ - قاسم امين - آثار الحكيم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩٩٩/١٠/١٢

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ - زاوية المطبخ.
٠٩.٠٠ - علم النفس - فهم السلوك الانساني. الحلقة الخامسة.
٠٩.٣٠ - بتفكير ثانٍ.
١٠.٠٠ - فترة الصغار.
١٣.٠٠ - الحق في ان تحترم وتحترم.
١٣.٢٥ - القيادة - فيلم صور متحركة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وفترة للصغار.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٦.٠٠ - زافزافيم.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية U.S.A.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني بثير
- فيلم
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - فايبل يكتشف امريكا. مسلسل من الصور المتحركة.
٠٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (١٢).
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٨٣).
١١.٣٠ - هيلر وديلر - الحلقة السادسة.
١٢.٠٠ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٢٣).
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١١٣).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١١٠).
١٤.٣٠ - المجلة الاخبارية للأولاد.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٥.٣٠ - اصدقاء بارني - الحلقة (٣١).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠١٧).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١١٨).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين - الحلقة (١٨).
١٨.٠٠ - شوكو تلعاد: «نفق الجرة».
١٨.٣٠ - الين - الحلقة (٨٨).
١٩.٠٠ - جزيرة النجوم: مونيكا ليفنسكي. وثائقي
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية: حول العالم في (٨٠) يومًا.
٢١.٠٥ - القلعة.
٢٣.٣٥ - من هنا الى هناك. فيلم وثائقي.
٢٣.٤٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٣٥).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٠٠.٤٥ - ازهار وأعشاب برية. فيلم سينمائي.
٠٢.٣٥ - افلام قصيرة لطلاب مدرسة السينما.
٠٣.٠٥ - برامج الغد.
٠٣.٤٣ - برامج الغد.

هذا المساء

أزهار وأعشاب بريّة



* فيلم بريطاني محبب انتج عام ١٩٩٥، يتناول عالم جين اوستين الأدبي، أخرجه جون شلزينجر، ويقوم على قصة حب ساخرة لستيلا جيبونس.
بطلة الفيلم فتاة لندنية يتيمة، تجد لها مأوى لدى أقرباء لها في مزرعة متروكة في ساسكس. ويفضل شخصيتها الدافئة تقوم بإنقاذ كل واحد من أفراد العائلة من ضائقته.
من أبطال الفيلم ايان مككلن، روفوس سيول، فردي جونز، مريم مرجوليس وكيت بكينسل في الدور الرئيس.
(القناة الثانية - الساعة ٠٠.٤٥).

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٩٩/١٠/١٢، غائمًا جزئيًا ويحتمل سقوط زخات خفيفة من الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٤ * تل أبيب وضواحيها - ٢٧ * حيفا وضواحيها - ٢٧ * إيلات - ٣٣ * جبال الجليل - ٢٣ * المروج الشمالية - ٢٩ * جبال المركز والجنوب - ٢٥ * السهل الداخلي - ٢٨ * السهل الساحلي - ٢٨ * النقب الشمالي - ٢٩ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/١٠/١١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٥٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٣٦٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣١٦٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٥٠٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٨٩٧ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠١٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
اذا كنت ممن هم حريصون على التوازن والاستقرار فقد تحدث مفاجأة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
قد تحقق مداخيل لا بأس بها اذا حزمت امرك ولاحقت مصالحك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
بمثابرة وثقة بالنفس المواقف الظالمة تولد في نفسك ارادة المجابهة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
قد يزعجك انتقاد احدهم لتصرفاتك، وهذا الانزعاج قد يكون ايجابيًا.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
هواة الرياضة والتنقل معرضون هذا اليوم لحادث كن حذرًا قدر الامكان.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
في اجواء العمل بعض القلق والضغوط، من جراء الضغط في العمل.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
انت لا تشعر في هذه المرحلة برغبة التفاعل مع محيطك الاجتماعي.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
انت الآن تمر في اكثر المراحل ملاءمة لابراز كفاءتك وعرض افكارك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
حاول ان تبقى متفائلاً مهما كانت الصعوبات كبيرة فالحل اصبح قريبًا.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
غيرتك المستمرة على من تحب ستدمر حياتك، فحاول معالجة الوضع.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
قد لا تكون النتائج سريعة من مشروعك الذي بدأته منذ فترة. تفاءل.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
إنتبه أكثر إلى عملك، فالأخطاء متكررة والعواقب سيئة، فالحذر ثم الحذر.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) تشرين الأول

١٩٣٥ - المانيا تمنع موسيقى الجاز في اذاعاتها.

١٩٨٤ - بريطانيا: رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، تنجو من محاولة اغتيال في برايتون.. الجيش الجمهوري الايرلندي يتبنى العملية.

١٩٩٠ - اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري، رفعت المحجوب.

١٩٩٢ - زلزال عنيف يضرب القاهرة ويودي بحياة ٥٠٠ قتيل.



الثلاثاء ١٢ تشرين الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

غدًا، الإعلان عن قرار اللجنة الوزارية بخصوص أرض المدرسة «د» في الناصرة

★ الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ أعلنت اللجنة الوزارية، التي أعدت قرارها بخصوص حل مشكلة الخلاف حول أرض المدرسة «د» في الناصرة، بأنها ستعلن رسميًا عن قرارها، غدًا الأربعاء، وذلك بعد أن اطلع عليه المستشار القضائي للحكومة.

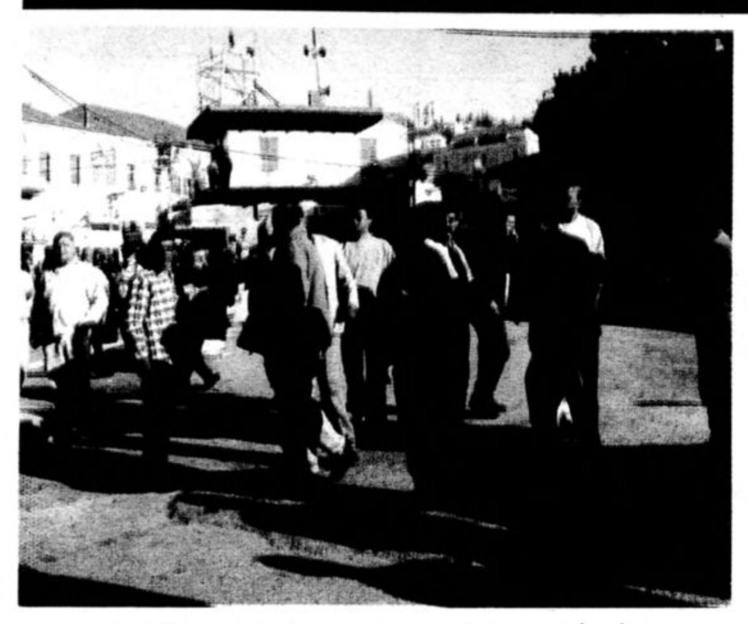
وكانت اللجنة قد حولت قرارها إلى المستشار القضائي، الأسبوع الماضي، بعد يوم واحد من صدور قرار المحكمة المركزية في الناصرة، والذي يؤكد على أن الأرض التي أقيمت عليها خيمة وتطالب «القائمة الموحدة» و«لجنة شهاب الدين» ببناء جامع عليها، ليست أرضًا وقفية.

ويتوقع أن توافق اللجنة على بناء جامع بمساحة تتراوح بين (٥٠٠) و(٧٠٠) متر مربع وتقديم قطع أرض في أماكن أخرى لم تعلن اللجنة عن مساحتها بعد.

وقال المستشار الإعلامي لوزير «الأمن الداخلي» إن اللجنة الوزارية ستجتمع ظهر الأربعاء، في القدس، وستعلن عن قرارها الذي سيكون ملزمًا للجميع.

من جهة أخرى، اجتمع، أمس الإثنين، مدير عام وزارة الداخلية مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس «القائمة الموحدة»، سلمان أبو أحمد، كل على حدة، لمتابعة بحث مشكلة الائتلاف البلدي، والعمل على التوصل إلى اتفاق يساعد على إقامة الائتلاف. ومن جهته، قال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي: «إن تعيين القائم بأعمال رئيس البلدية هو من صلاحيات الرئيس. أما بخصوص انتخاب النواب فلم نقف ضد انتخاب النواب منذ الجلسة الأولى للمجلس البلدي، ولكن القضية هي إعطاء صلاحيات للنواب، وهذا الأمر مرتبط بتعاون وليس بتحويل الائتلاف إلى موقع جديد للمناحرة. فنحن نريد تعاونًا حقيقيًا وليس بث شكليات لمناطحة البلدية ورئيسها».

وعلى صعيد آخر، اجتمع أمس غبطة البطريرك ميشيل صباح مع وزير السياحة، أمنون شاحك، للبحث في احتفالات العام ألفين وضرورة التعاون لإنجاحها. وتطرق الطرفان إلى الوضع في الناصرة وخطورة توتير الأجواء الذي من شأنه أن يؤثر على الاحتفالات.



★ من أحداث الناصرة في اثناء الخلاف على ارض المدرسة («د») - صورة من الارشيف ★

رغم اقتراح وموافقة الوزراء منع تعيين عشرات رؤساء سلطات بلدية أعضاء في إدارة الشركات الحكومية

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، أنه منذ بداية العام الجاري، منعت «لجنة بن درور»، تعيين (٦٢) رئيس سلطة محلية، أعضاء في ادارات شركات حكومية. وكان الوزراء اقترحوا تعيينهم.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على ذلك، ان الحقيقة المتجسدة في رفض «لجنة بن درور» تعيين عشرات رؤساء السلطات المحلية في إدارات شركات حكومية، بمثابة تمييز سيئ ضد عشرات الأشخاص الذين يقودون أجهزة ومؤسسات جماهيرية، من المفروض ان يتحلوا أيضًا بمهارات ومواهب شخصية للنجاح في مهامهم.

وأكد إلدار ان قرار منع رؤساء السلطات البلدية من العضوية في ادارات الشركات الحكومية، بادعاء أنهم أعضاء في مراكز أحزابهم، هو قرار يفتقر الى المنطق. خاصة ان الوزراء الذين هم المسؤولون عن الشركات الحكومية واداراتها بشكل صحيح، هم أنفسهم أعضاء أحزاب.

وكشف إلدار النقاب عن توجهه عدة مرات، الى القاضي المتقاعد، بن درور، مطالبًا إياه بالمصادقة على تعيين رؤساء سلطات بلدية في إدارات الشركات الحكومية، لكن بن درور ولأسباب غير واضحة رفض الاستجابة للطلبات.

وعبر إلدار عن أمله ان يصادق رئيس اللجنة الجديد، القاضي المتقاعد، يتسحاق رفيقي، على تعيين رؤساء سلطات بلدية أعضاء في ادارات الشركات الحكومية.

بركة يطالب ڤيلنائي بتخصيص الاهتمام للثقافة العربية

★ القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ قال النائب الجبهوي محمد بركة، في جلسة الكنيست، أمس الإثنين، حول قضية نقل صلاحيات بين الوزارات، إن ليس لديه اعتراض جوهري حول قرار نقل صلاحية وزارة الثقافة من وزارة المعارف إلى وزارة العلوم والرياضة. فيما عبّر بركة عن استيائه من مماطلة الحكومة في تقسيم «الكعكة الحكومية» بعد شهور عدة من تشكيل الحكومة.

وعبّر بركة عن أمله أن تولي وزارة الثقافة والعلوم والرياضة، برئاسة متان ڤيلنائي، اهتمامًا خاصًا لقضية الثقافة العربية، والتي من شأنها أن تشكل نقطة تحول هامة في علاقات التعامل الإنسانية.

كما طالب بركة بالعمل على تحويل عملية استهلاك الثقافة، كالمسرح والسينما، إلى كافة شرائح الشعب وألا تكون مقتصرة فقط على الأغنياء.

وشدد بركة على أن الواقع لا يكتفي بمجرد التصريحات وإعلان حسن النية، إذ إن هنالك ضرورة لتنفيذها.

خلال (٢٤) ساعة قتيل و (١٦٢) جريحًا في حوادث الطرق!

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، خلال (٢٤) ساعة، من السادسة مساء أمس الاول الاحد، حتى السادسة من مساء أمس الاثنين، (١٢٥) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٦٢) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

وتبين من معطيات الشرطة، ان غالبية الحوادث كانت بسبب السرعة الزائدة وعدم الانصياع لشارات المرور.



الاربعاء
١٣ تشرين الأول ١٩٩٩
٣ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
13.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 128/56 العدد



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٢٤ صفحة
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

اكتشاف جد الديناصورات «عملاق الاطلس»

(ص١٢و١٣)

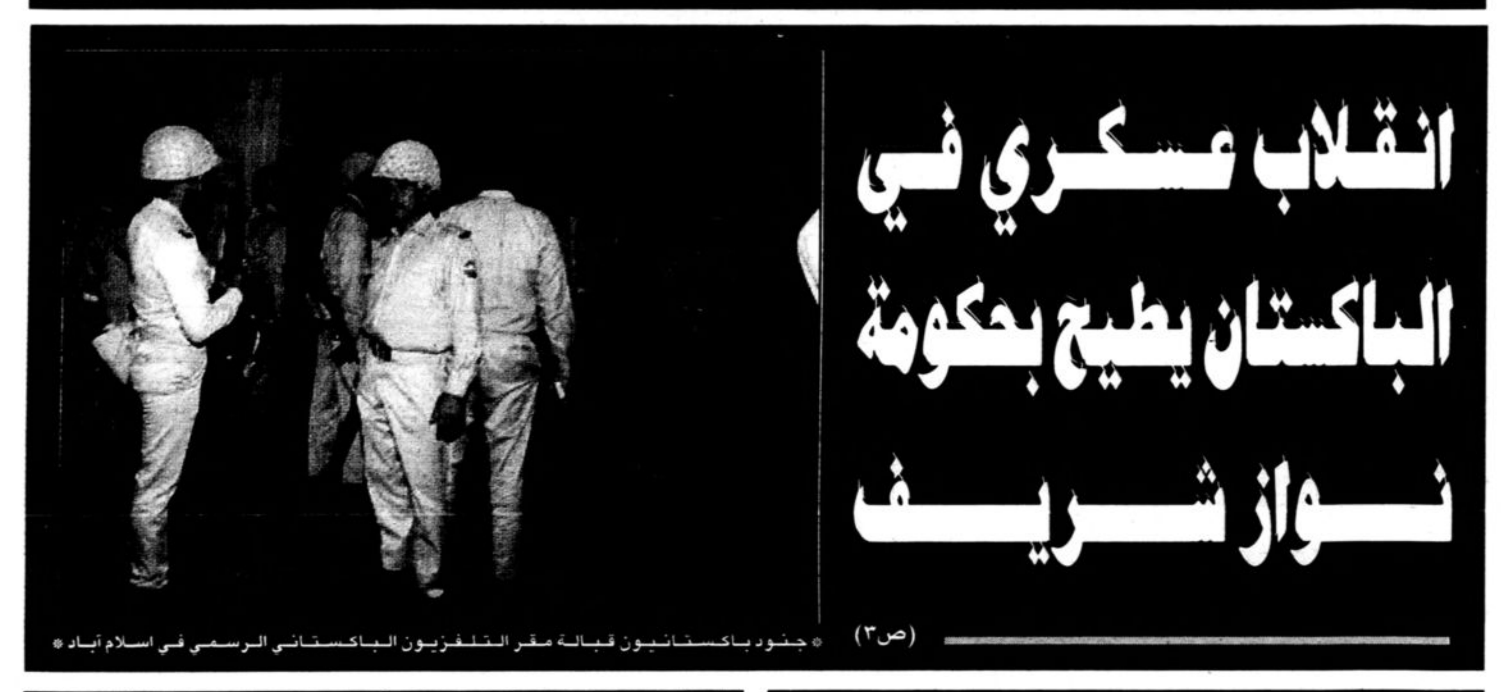
بركة يقترح إضرابًا برلمانيًا تضامنًا مع المعوقين

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ توجه النائب الجبهوي محمد بركة بطلب إلى رئيس الكنيست، أفراهام بورغ، وطالبه بأن توقف الكنيست عملها، اليوم الأربعاء، لمدة نصف ساعة تضامنًا مع المعوقين.

وقال بركة في رسالته: إن طلبي قد تراه مبالغًا فيه، لكنه بمثابة صرخة في وجه السلطات المستهترة بأوضاع المعاقين، الذين تزداد أمامهم يومًا بعد يوم المصاعب بسبب نقص الميزانيات وإهمال قضاياهم.

اليوم إضراب في جميع المدارس الثانوية في البلاد تضامنًا مع المعلمين العرب

(ص٢٤)



انقلاب عسكري في الباكستان يطيح بحكومة نواز شريف

(ص٣)

* جنود باكستانيون قبالة مقر التلفزيون الباكستاني الرسمي في اسلام آباد *

جائزة نوبل في الكيمياء للعالم المصري - الأمريكي أحمد زويل



منح جائزة نوبل في الفيزياء للعالمين الهولنديين هوفت وفلتمان (ص٧)

بن عامي: القرار بشأن الناصرة يأخذ بالحسبان جميع الأطراف المعنية

(ص٢)

مطالبة ادارة جامعة حيفا بإلغاء "الاجراءات التأديبية" ضد الطلاب العرب الستة

(ص٢٤)

بيلين: حل قضية إقرث وبرعم خلال ثمانية أشهر

* القدس ـ لمراسل خاص ـ أكد وزير القضاء، يوسي بيلين، أمس الثلاثاء، لأهالي قريتي إقرث وبرعم أن حل قضية القريتين سيكون خلال الأشهر الثمانية التي أقرتها المحكمة العليا.

وقال بيلين إنه يسعى لأن تتبنى الحكومة توصيات اللجنة الوزارية السابقة برئاسة وزير القضاء، في حينه، دافيد ليبائي.

وكان وفد من القريتين، برئاسة مطران الطائفة الكاثوليكية، بطرس معلم، قد التقى الوزير بيلين لبحث القضية.

وقال سيادة المطران معلم إنه أعلن من قبل أنه سيعالج قضايا شعبه وسيرافقه في مسيرته نحو الحق والعدالة.

ونفى الوزير بيلين، ردًا على أسئلة الأهالي، أن تكون خطة لتوطين عناصر جيش لحد العميل في القريتين، أو أن تكون قضية القريتين مرتبطة بالمفاوضات مع الفلسطينيين حول اللاجئين.

في لقاء مع الوفد الكنسي

بن عامي: القرار بشأن الناصرة يأخذ بالحسبان جميع الاطراف المعنية



* البطريرك صباح يصافح بن عامي، أمس *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عبر غبطة بطريرك اللاتين، ميشيل صباح، امام وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، عن قلقه من وضع مدينة الناصرة وطلب من الوزير توفير حل سريع ومناسب يتلاءم وطبيعة المدينة واهميتها التاريخية والعالمية.

وكان قد عقد أمس لقاء بين وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، والبطريرك صباح وسيادة المطرانين، رياح ابو العسل وبولس ماركوتسو، أطلع خلالها الوزير بن عامي، الوفد الكنسي على قرار اللجنة الوزارية بخصوص أرض المدرسة «د» والذي يقضي، كما علمنا، بإقامة جامع بمساحة (٧٠٠) متر. وقال الوزير بن عامي: «لم نجر المفاوضات مع أطراف من خارج البلاد، وانما كحكومة تحترم مشاعر جميع الطوائف وترى ان تعايش الطوائف والديانات في الناصرة أمر ضروري للحفاظ على طابع المدينة».

وأكد الوزير امام الوفد ان حكومة اسرائيل معنية بزيارة قداسة البابا، فهي فرصة للحوار بين الاديان.

ومن جهته عاد وأكد البطريرك صباح على موقف الكنيسة بأنها ليست ضد بناء جامع ولكن في الأماكن المناسبة لذلك، وأضاف: «نحن نرى ان الارض التي أصبحت مصدراً للخلاف يجب ان تصبح مصدراً للتآخي والتفاهم المتبادل».

وشدد صباح على ضرورة اعادة الاستقرار والامن للمحليين والحجاج في مدينة البشارة».

وقد أكد الوزير للوفد الكنسي أن قرار الحكومة الذي سيعلن عنه، اليوم سيأخذ بالحسبان جميع الاطراف المعنية.

مشروع قانون جبهوي يضمن تحويل الممتلكات الاسلامية المقدسة الى ايدي الوقف

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قدم النواب الجبهويون، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، أمس الثلاثاء، اقتراح قانون ليتم طرحه على جدول اعمال الكنيست هذا الاسبوع، يضمن تحويل الممتلكات المقدسة للمسلمين الى الوقف الاسلامي في البلاد.

ومن الجدير بالذكر انه منذ قيام الدولة تم الاعلان عن ممتلكات الوقف الاسلامي ممتلكات غائبين، وفي أعقاب ذلك قامت حركة جماهيرية من الجماهير العربية للمطالبة بتحرير ممتلكات الوقف الاسلامي ونقلها الى المؤسسات الاسلامية التي تمثلها بالشكل المناسب. وقد حاولت الحكومات المتتالية التهرب من تلبية المطلب الجماهيري وذلك بواسطة تعيين «لجان مخلصة» موالية للسلطة في بعض المدن بحيث قامت بتحويل جزء بائس من ممتلكات الوقف اليها، كما كشف مؤخراً عن ادارة فاسدة واستعمالات غير قانونية للممتلكات على ايدي الحكومة.

ويطالب اقتراح القانون بضمان تحرير كل ممتلكات الوقف الاسلامي كاملة، وتحويلها الى لجان منتخبة تعمل على ادارتها، كما ينص الاقتراح على اقامة اطار قطري ممثل لجمهور المسلمين في البلاد ليقوم على مراقبة عمل اللجان المحلية وكيفية ادارتها للممتلكات.

في اجتماع مع كتلة الجبهة

رامون يبلغ الجبهة بتجميد أوامر هدم البيوت خاصة في القدس

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – عقدت كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الثلاثاء، اجتماعًا مع الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، لبحث بعض القضايا الهامة.

وحضر عن كتلة الجبهة رئيس الكتلة، محمد بركة، والنائبان عصام مخول وتمار غوجانسكي، ومركز الكتلة ناظم بدر، وانضم رئيس كتل الائتلاف، اوفير پينس، الى الجلسة لاحقًا.

وعبر نواب الجبهة في بداية اللقاء عن عدم ارتياحهم وعدم رضاهم من مستوى التعاون البرلماني بين كتلة الجبهة وكتل الائتلاف، كما أعربوا عن استيائهم من مواقف الحكومة وسياستها المنتهجة فيما يتعلق بتطبيق التزاماتها للاتفاقيات مع الفلسطينيين وتعاملها مع المفاوضات حول الحل الدائم.

وطرح على جدول هذا اللقاء، قضية اوامر هدم الابنية غير المرخصة والمعاناة التي تلحق بالعائلات التي هدمت بيوتها او مهددة بالهدم.

وأكد رامون من جهته انه اصدر قراراً بوقف عمليات الهدم خاصة في القدس المحتلة حتى تلتئم الوزارة الحكومية المكلفة بدراسة القضية خلال مدة شهر ونصف الشهر، لاتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة القضية.

واتفق الطرفان في نهاية الاجتماع على عقد جلسات دورية تطرح من خلالها القضايا الخاصة بالجماهير العربية من أجل ايجاد الحلول وتبنيها على المستوى الحكومي.





مع: النقابي الجبهوي، جهاد عقل
حول: البطالة في البلاد

ثبات نسبة البطالة برهان على ان الوضع الاقتصادي يراوح مكانه

* تبلغ نسبة البطالة في البلاد (٨.٧٪)، ومنذ أشهر وهي ثابتة ولم تنخفض.

حول الموضوع التقينا النقابي الجبهوي، عضو قيادة الهستدروت، جهاد عقل.

*** «الاتحاد»: «تبين ان نسبة البطالة لم تتغير منذ عدة أشهر فعلامَ يدل ذلك؟**

– عقل: «ان ثبات نسبة البطالة على نسبة ما، يشير الى ان الوضع الاقتصادي يراوح مكانه ولا يوجد أي تغيير بالنسبة لاستيعاب عاطلين عن العمل في أماكن العمل. ولو أخذنا معطيات عام (١٩٩٨)، فقد كانت النسبة طوال العام ثابتة تقريبًا وفي عام (١٩٩٩)، ارتفعت باضطراد، لذلك لا أعتقد ان ذلك يشير الى تفاؤل ما حول تحسن الوضع».

*** «الاتحاد»: اليوم – أمس الثلاثاء، أفاد اتحاد الصناعيين انه لاول مرة منذ ثلاث سنوات، هناك بوادر ايجابية لاحداث انطلاقة في الصناعة، بناء على استطلاع شمل (٢٠٠) مصنع، نصفها أعلن تحسن اوضاعه، ورغم ذلك ترتفع نسبة البطالة، لماذا؟**

– عقل: «التحسن بالنسبة لأرباب العمل، يتجسد في زيادة المبيعات والارباح، ولا يشمل ذلك استيعاب أيد عاملة جديدة، ونعرف ان التوجه عند غالبية الصناعيين، هو تقليص عدد العمال تحت شعار نجوع العمل وتقليص المصروفات من أجل زيادة الارباح، لذلك «بشرى» اتحاد الصناعيين، هي بشرى اقتصادية بالنسبة لارباحهم وليس للأيدي العاملة».

*** «الاتحاد»: أين أكثر المواقع المنكوبة بالبطالة اليوم؟**

– عقل: «في الواقع، ان آخر تقرير عن ذلك صدر في آب الماضي، وخلال آب، كانت تشويشات في العمل في مكاتب الاستخدام، لذلك فالمعطيات ليست دقيقة. ومع ذلك فان عدد البلدات المنكوبة بالبطالة، ارتفع بالنسبة للتقرير الذي سبقه، وتحتل المراكز الأولى في كارثة البطالة البلدات والقرى العربية، خاصة: رهط (١٥٪) وعين ماهل (١٣٪) ويروحام (١٢٪) وكفرمندا (١٢٪) وكابول وكفركنا وطمرة ويافة الناصرة وأم الفحم وعرعرة يليها ديمونة واور عكيفا وحتصور، لكن هذه المعطيات للبلدات التي قوة العمل فيها تزيد عن ألفي شخص».

*** «الاتحاد»: وهذه النسبة (٨.٧٪) هل تتطابق مع الواقع، أم ان الواقع أسوأ، ولماذا؟**

– عقل: «الواقع سوداوي أكثر، وعندما نتكلم عن البطالة، نتكلم عن المعطيات الرسمية وحتى هذه، لا تعكس الواقع على حقيقته. فهناك محاولات كثيرة لتسجيل عاطلين عن العمل كرافضي عمل بشكل قسري، وتطرح عليهم أماكن عمل صورية. وباحصاء بسيط، من بداية العام الجاري، جرى تسجيل (٢٥) ألف عاطل عن العمل، كرافضي عمل، ذنبهم انهم ارسلوا الى أماكن لا تتلاءم مع مؤهلاتهم أو حتى غير محتاجة الى عمال. وهؤلاء لا يعتبرون عاطلين عن العمل وغير مسجلين، وبالاضافة اليهم فكل من يحصل على مخصصات ضمان الدخل واستكمال الدخل، من الذين أنهوا فترة التسجيل في مكتب العمل، غير مشمولين في نسبة البطالة. كذلك يوجد عدد كبير حولوا الى دورات تأهيل مهني، لا يسلجون كعاطلين عن العمل. وعندما نتكلم عن نسبة (٨.٧٪) ففي الواقع إن البطالة الحقيقية تزيد عن (١٥٪) وكما أشار المعهد الاقتصادي في بحثه الأخير، فالبطالة الفعلية في اسرائيل تزيد عن (٢٠٪). وهذا الذي يشغلنا دائمًا ونحذر منه».

*** «الاتحاد»: وأين الهستدروت وما هو دورها في تخفيف نسبة البطالة وهل ذلك ممكن؟**

– عقل: «لا شك أن لها دورها. ونحن في كتلة الجبهة في الهستدروت، نضع قضية مكافحة البطالة في رأس سلم أولوياتنا، وهي بالنسبة لنا قضية مفصلية، ولا نتابعها من أجل الاحتجاج وحسب وانما من أجل ايجاد حلول جذرية وتغيير سياسة الحكومة تجاه المواطنين بشكل عام والعرب بشكل خاص، لانهم أكثر من يعاني البطالة. والحل الوحيد ليس التضييق على العاطلين عن العمل لكي لا يحصلوا على مخصصات بطالة. بشتى الحجج، انما مسؤوليتها إيجاد أماكن عمل فعلية، خاصة في المدن والقرى العربية، وعندما نتكلم عن البلدات العربية المنكوبة بالبطالة ونتابع القائمة التفصيلية، نجد ان عليوط، تعاني بطالة بنسبة (٢٠٪) وهذا يعني ان ثلث الأيدي في عيلوط عاطلة عن العمل، وهذا لا يشمل النساء، لذلك فعلينا الا نتفاجأ من الظواهر الاجتماعية السلبية المترتبة على ذلك، كالعنف والسرقات».

*** «الاتحاد»: وهل يمكن في مجتمع رأسمالي القضاء كليًا على البطالة؟**

– عقل: «في المجتمع الرأسمالي، خاصة في ظل السبل الاقتصادية القائمة اليوم، من الصعب جداً القضاء عليها. لكن، اذا وضع مخطط اقتصادي يشارك فيه ممثلو العمال والحكومة وارباب العمل، وتجمعهم الرؤية الصحيحة الواحدة من خلال مبادرة الحكومة إلى إيجاد أماكن عمل والزامها بذلك وليس الاتجاه الى الخصخصة او اللبرلة، فمن الممكن تخفيض نسبة البطالة كثيراً، لكن الدول الرأسمالية تكرس في برامجها الاقتصادية، نسبة بطالة معينة تراوح بين (٤٪) و(١٠٪)، لضرب حقوق الذين يعملون وكبح نضالهم لتحسين أجورهم ونيل حقوقهم».

* سهيل قبلان *

يوم في الكنيست

التصويت على مشروع اقتراح قانون جبهوي لمنع التعذيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري في الكنيست، اليوم الاربعاء، التصويت على اقتراح مشروع قانون لمنع التعذيب، قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الى جدول أعمال الكنيست.

وقبل التصويت على الاقتراح تعقد غوجانسكي مع عدد من ممثلي منظمات حقوق الانسان، مؤتمراً صحفيًا، في العاشرة والنصف صباحًا، في مقر الصحافة في الكنيست حول الاقتراح.

وقالت غوجانسكي، في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان كتلة الجبهة البرلمانية كانت الوحيدة والسبّاقة التي حاولت سن قانون لمنع التعذيب. ففي (١٩٩١) وبعد ان صادقت حكومة يتسحاق شمير في حينه، على الميثاق الدولي: «الميثاق ضد التعذيب وضد ممارسات تنكيلية مهينة»، بادرت غوجانسكي الى طرح مشروع اقتراح لسن قانون يمنع التعذيب، بعد ان رفضت حكومة شمير، تجسيد موافقتها على الميثاق الدولي في قانون رسمي في الدولة، ورفض اقتراح غوجانسكي بشدة. وعاودت غوجانسكي طرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست في عام (١٩٩٣)، وكان بروفسور دافيد ليبائي، وزير القضاء، طلب مهلة للاطلاع بعمق على الموضوع، وبعد فترة صودق في عام (٩٦) على الاقتراح بالقراءة التمهيدية، وكان ذلك عشية الانتخابات البرلمانية، وتأجل الموضوع.

وهناك احتمال بأن يحظى الاقتراح بتأييد ملائم، خاصة بعد ان قررت «المحكمة العليا» مؤخراً، منع التعذيب خلال التحقيق مع المعتقلين.

انقلاب عسكري في الباكستان يطيح بحكومة نواز شريف

* اسلام باد - «و.ص.ف.» - اعلن التلفزيون الرسمي الباكستاني الليلة الماضية ان الجيش الباكستاني، اقال حكومة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وان قائده الذي كان اقيل قبل ساعات سيوجه رسالة الى الامة.

ولاحظ شهود انه جرى نشر عسكريين باكستانيين، مساء امس الثلاثاء، في اسلام اباد وفي محيط منزل رئيس الوزراء نواز شريف.

واوضح مسؤول كبير في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش امر شريف بعدم مغادرة مقره، وانه تم نزع اسلحة رجال الشرطة الذين يراقبون منزله، فيما سرت شائعات حول حصول انقلاب عسكري في العاصمة الباكستانية.

وكانت وحدات عسكرية دخلت مبنى التلفزيون الباكستاني مساء امس في اسلام اباد اثر اقالة قائد الجيش الجنرال برويز مشرف من قبل رئيس الوزراء نواز شريف، كما افاد شهود عيان.



* قائد الجيش الجنرال برويز مشرف *

وقبل ساعتين كان شريف اعلن قراره باقالة قائد الجيش ورئيس الاركان الجنرال مشرف، في الوقت الذي بدا فيه ان الخلافات بين الرجلين باتت واضحة اكثر فأكثر.

وفور اعلان شريف عن اقالة مشرف نزلت قوات الجيش الى الشوارع بقيادة مشرف الذي تسلم الليلة الماضية السلطة.

واكدت بعض المصادر ان وحدات عسكرية اخرى سيطرت على المطارات الرئيسة في البلاد.

في اسلام اباد، وبالاضافة الى السيطرة على مبنى التلفزيون، نشر الجيش وحدات من جنوده حول المباني الحكومية الرئيسية، كما لاحظ شهود عيان.

اما في لاهور، فقد تم نشر الجنود حول مقر حاكم البنجاب، الاقليم الرئيسي في باكستان ومسقط رأس نواز شريف.

ووصل الجنرال مشرف عند المساء الى مطار كراتشي (اقليم السند جنوب البلاد) بعدما حضر في كولومبو الاحتفالات الرسمية الخاصة بالذكرى الخمسين لانشاء جيش سريلانكا.

وكان رئيس الوزراء نواز شريف قرر استبدال مشرف وعيّن مكانه الليفتنانت جنرال خواجا ضياء الدين، الذي كان حتى الآن رئيس جهاز المخابرات في الجيش.

وقد قطعت الاتصالات عبر الهواتف النقالة في اسلام اباد.



* أمام مقر رئاسة الحكومة الباكستانية، أمس - (و.ص.ف.) *

القوات الهندية في حالة «استنفار قصوى»

* نيو دلهي - «و.ص.ف.» - اعربت الهند، امس الثلاثاء، عن قلقها العميق حيال التحرك الذي قام به الجيش الباكستاني ضد رئيس الوزراء نواز شريف مؤكدة انها وضعت قواتها في حالة «استنفار قصوى».

واوضح المتحدث باسم رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي قبل الاعلان عن عزل شريف ان «المعلومات الواردة من باكستان تشكل قلقًا عميقًا ونقوم بمراقبة الوضع عن كثب».

من جهته، اكد مسؤول عسكري هندي رفيع المستوى ان جميع القوات المسلحة الهندية من «جيش وسلاح البحرية والطيران وضعت في حالة استنفار قصوى».

وعقد فاجبايي اجتماعًا طارئًا لمجلس الامن القومي، ويتوقع عقد اجتماع آخر صباح غد الاربعاء بعد تأدية الحكومة الجديدة اليمين الدستورية.

واشنطن تحذر من استغلال الأزمة في باكستان

* واشنطن - «و.ص.ف.» - وجه البيت الابيض، امس الثلاثاء، تحذيرًا مبطنًا جدًا الى الهند من اي محاولة لاستغلال الازمة الحالية في باكستان حيث وقع انقلاب عسكري.

وقال الناطق الرئاسي جو لوكهارت: «سنشعر بالقلق اذا حاول احد استغلال الغموض المحيط بالوضع». واوضح انه على حد علمه فإن الحكومة الهندية لم تدل بأي تعليق حول الاحداث التي تدور في باكستان.

وقد اعلن التلفزيون الباكستاني لتوه ان الجيش اقال حكومة نواز شريف وان قائده الذي كان اقيل قبل ساعات سيوجه رسالة الى الامة.

واعربت الهند، جارة باكستان وعدوتها، امس الثلاثاء، عن قلقها العميق حيال التحرك الذي قام به الجيش الباكستاني ضد رئيس الوزراء، نواز شريف، مؤكدة انها وضعت قواتها في حالة «استنفار قصوى».

عرفات يدعو إلى دور اوروبي أكبر في عملية السلام الاسرائيلية - العربية

* رام الله - لمراسلنا - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في ختام محادثات اجراها مع الرئيس الإيطالي، كارلوس - ازيليو شامبيه، الى دور اوروبي اكبر في عملية السلام الاسرائيلية العربية.

وقال عرفات للصحفيين في مدينة رام الله: «نحن في حاجة لدور اوروبي اكبر».

وبدوره اعتبر شامبيه، الذي زار اسرائيل، امس الاول الاثنين، ان «السلام اساسي للمنطقة كلها واعتقد بان لدى الطرفين رغبة قوية في التوصل الى اتفاق».

ونفى عرفات ان تكون المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية قد وصلت الى طريق مسدود وقال: «لم ندخل طريقًا مسدودًا وما زلنا نحاول دفع هذه الاجتماعات ونحن بانتظار تشكيل الوفود الاسرائيلية» في اشارة الى مفاوضات الوضع النهائي.

من جهة اخرى علم، امس، ان الرئيس الفلسطيني التقى سرًا عامي ايالون رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي ووعده بالتعاون لمواجهة الارهاب.

وافيد بان عرفات وايالون التقيا في الرابع من تشرين الاول الحالي بعد ورود معلومات عن اعتداءات محتملة يخطط لها «الجهاد الاسلامي» لينفذها في ٢٦ من الشهر الحالي موعد اغتيال زعيم هذه الحركة، فتحي شقاقي، في مالطا بأيدي عملاء مفترضين في الاستخبارات الاسرائيلية قبل اربع سنوات.

تقدم ملموس في مفاوضات الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين

* غزة - لمراسلنا - أعلن وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين، هشام عبد الرازق، مساء أمس الثلاثاء، أن تقدمًا ملموسًا طرأ خلال اجتماع أمس مع الجانب الإسرائيلي، موضحًا أن اجتماعًا آخر سيعقد، اليوم الأربعاء، لاستكمال المفاوضات.

وقال عبد الرازق: «حدث تقدم ملموس باتجاه التوصل إلى إطلاق سراح الدفعة الثانية من المعتقلين». وأعرب عن الأمل في «أن يتم التوصل إلى اتفاق حول إطلاق سراح الدفعة الثانية من المعتقلين الفلسطينيين والعرب حسب اتفاق «شرم الشيخ»».

يذكر أنه تم الإفراج عن الدفعة الأولى من ١٥٠ معتقلاً في الخامس من أيلول الماضي. وكان يجب، حسب اتفاق «شرم الشيخ»، الإفراج عن الدفعة الثانية من ١٥٠ معتقلاً، في الثامن من تشرين الأول.

ومن جهته، أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، على «تواصل الاجتماعات والاتصالات مع الجانب الإسرائيلي بهدف الإفراج عن ١٥١ معتقلاً فلسطينيًا، استنادًا إلى المعايير المتفق عليها في مذكرة «شرم الشيخ»، بأسرع وقت ممكن».

وأوضح أن «اجتماعات عدة عقدت خلال اليومين الماضيين بين الجانبين، تم فيها استعراض قوائم بأسماء المعتقلين الذين ارتكبوا أعمالهم قبل ١٣ أيلول ١٩٩٣، أو الذين اعتقلوا قبل الرابع من أيار ١٩٩٤. وسيقوم الجانب الإسرائيلي بعرض هذه الأسماء على الجهات المختصة».

وأضاف عريقات: «في حال حدوث اتفاق، سيتم الإفراج عن المعتقلين خلال اليومين القادمين، وهذا يعتمد على التزام الجانب الإسرائيلي بالمعايير المحددة».

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا.

لنتصدى للهجمة "الأمنية" الشرسة على طلابنا!

* لقد قامت اجهزة «الأمن» في جامعة حيفا باستدعاء ستة طلاب عرب الى لجان الطاعة في أعقاب نشاطهم الطلابي والسياسي وهم مهددون بالطرد من الجامعة وستتم محاكمتهم يوم غد الخميس ١٤/١٠/٩٩ الساعة الواحدة ظهرًا في البناية الرئيسية في الطابق ٢٩ غرفة رقم ٢٩٠٤.

نناشد بهذا المواطنين العرب واليهود ومنتخبي الجمهور وجمهور المثقفين والفنانين والصحفيين وكل الحريصين على حقوق الطلاب العرب وعلى الحقوق الاساسية والدمقراطية، نناشدكم بالتدخل وارسال برقيات احتجاج لرئيس جامعة حيفا البروفسور حيوت على فاكس (٨٢٤٠٢٨١ - ٠٤). كما وندعوكم لحضور المحاكمة يوم الخميس لكي نتمكن من الضغط على الجامعة والتأثير على قرارها.

مع جزيل الشكر.

لمزيد من التفاصيل:

رجا زعاترة ٦٦٣٨٥٧ - ٠٥٤.

شادي شويري ٦٧٦٢٢٤ - ٠٥٠.

فؤاد معدي ٩٥٤٢٠٢ - ٠٥١.

خلود بدوي ٨٩٩١٤١ - ٠٥٣.

سلطات الاحتلال تصادر أرضيَ قرب مدخل دير بلوط

* سلفيت – «وفا» – أعلنت سلطات الاحتلال مصادرة ٥٠٠ متر مربع تقع على مفترق الطرق القريب من مدخل بلدة دير بلوط، وجاء في قرار الاعلان ان سبب المصادرة يعود الى اغراض عسكرية.

وكانت قوات الاحتلال اقامت حاجزاً عسكرياً ثابتاً على مفترق الطرق ذاته ولمدة طويلة، وهذا الطريق يربط مجموعة قرى رافات وكفر الديك برقين والزاوية ومسحة ديديا مع بير زيت.

ذكر ان جيش الاحتلال الاسرائيلي ينشط في هذه المنطقة باقامة حواجز عسكرية بين القينة والاخرى على مداخل المدن والقرى، ويقوم المستوطنون بهجمة مسعورة لمصادرة اراض وزرع بؤر استيطانية وتوسيع المستعمرات القائمة في مختلف المناطق المحاذية «للخط الأخضر».

إسرائيل لم تدرس حتى الآن قوائم حفر ٦٦ بئرًا في فلسطين

* نابلس – «وفا» – أكد المهندس فضل كعوش، نائب رئيس سلطة المياه، ان الجانب الاسرائيلي لم يدرس حتى الآن قوائم حفر ٦٦ بئراً تقدمت بها سلطة المياه منذ سنة ونصف السنة، وذلك لاستكمال كميات المياه التي تضمنها اتفاق اوسلو والبالغة ٨٠ مليون متر مكعب.

وقال في حديث لـ «وفا» ان هذه الآبار من المتوقع ان تنتج ما بين ٥٠ الى ٦٠ مليون متر مكعب، موضحاً ان هناك عدداً من الآبار التي تم الحصول على موافقة عليها من قبل اللجنة المشتركة، يعرقل الجيش الاسرائيلي العمل فيها مستخدماً ذرائع وحججاً واهية، منها ان هذه الآبار تقع ضمن مناطق عسكرية مغلقة او في مناطق «ج».

وبين اننا نقترب من المفاوضات النهائية مع وجود عدد كبير من القضايا العالقة، التي يواصل الجانب الاسرائيلي عرقلة تنفيذها.

ورداً على تصريحات العديد من المسؤولين الاسرائيليين في مواقع مختلفة، والمتعلقة بتوجيه الاتهامات الى السلطة الوطنية الفلسطينية بالتسبب بتلوث البيئة بسبب مياه الصرف الصحي المتدفقة من المدن والتجمعات دون معالجة، قال السيد كعوش: اننا وعلى مدى سنتين قدمنا مجموعة من المشاريع لمعالجة مياه الصرف الصحي وإنشاء خطوط تصريف لها، الا ان الجانب الاسرائيلي يعرقل حتى تنفيذ المشاريع، ومنها سلفيت، ابو ديس، العيزرية، بيت لحم، طولكرم، قلقيلية، رام الله بيتونيا، تفوح، نحالين.

وصرح بأن هذه العرقلة تأتي ضمن توجه اسرائيلي مكشوف يسعى من خلاله لفرض القبول بانشاء محطات مشتركة تتضمن ربط المستوطنات بها، علمًا ان الموقف الفلسطيني واضح اتجاه هذه القضية، وهو الرفض المطلق لمثل هذه المشاريع المشتركة الى حين الانتهاء من مرحلة المفاوضات النهائية.

ونوه بأن الجانب الاسرائيلي يبرز حججاً واهية في عرقلة هذه المشاريع، ومنها انه يطلب شروطاً فنية لتطبيقها ضمن مستوى المعالجة ثم انه يدعي انه لا حاجة لانشاء العديد من محطات التنقية وبذلك يكون الجانب الاسرائيلي هو المسؤول عن الضرر البيئي الناتج عن مياه الصرف الصحي لمنعه اقامة مشاريع تحد من هذا التلوث.

اقتحام السجن واجراءات قاسية بحق الأسرى اثر طعن معتقل أحد الحراس في سجن عسقلان

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – طعن احد حراس سجن عسقلان، بعد ظهر أمس الاول، في أثناء قيامه بأعمال الحراسة في ساحة النزهة مما أدى إلى إصابته بجروح.

وقالت مصادر حقوقية ان أسيراً قام بطعن الحارس بسكين، في أثناء فترة النزهة، وعلى الفور قام حراس السجن باطلاق صفارات الانذار واعلنت حالة التأهب القصوى فيما قام نحو (٣٠٠) جندي من الشرطة و«حرس الحدود» باقتحام السجن مسلحين بالدروع والهراوات والقوا قنابل الغاز المسيلة للدموع باتجاه الاسرى وقاموا بإدخالهم الى الغرف. كما قاموا بنقل المعتقل المتهم الى الزنازين الانفرادية بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى رفيقنا أنور شعبان وإلى إخوته وأخواته وعموم أفراد عائلة شعبان في جديدة وكابول، لوفاة المرحوم

أحمد محمود شعبان (أبو ياسر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة ـ جديدة

مناقشة تقرير في الأمم المتحدة

حول الممارسات الاسرائيلية ضد حقوق الإنسان



* أسرى فلسطينيون في غياهب السجون – صورة من الأرشيف *

* نيويورك – «وفا» – قامت اللجنة السياسية الخاصة وانهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) بمناقشة البند المعنون «تقرير اللجنة الخاصة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان الشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة (البند ٨٩ من جدول اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والخمسين)».

وألقت فداء عبد الهادي، سكرتير أول في البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة كلمة قالت فيها: ان ولاية اللجنة الخاصة مستمرة بمقتضى قرار الجمعية العامة ٥٣/٥٣، الصادر في ٣ كانون الاول وان عمل هذه اللجنة يجب ان يستمر حتى ينتهي الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية.

وذكرت، انه على الرغم من توقيع مذكرة «شرم الشيخ» واستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، الا ان اسرائيل لا تزال مستمرة في انتهاكاتها للقانون الدولي والقانون الانساني الدولي والقرارات ذات الصلة بمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضافت، ان أخطر هذه الانتهاكات، تتمثل في حملة الاستيطان غير الشرعي، التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، بما في ذلك القدس الشريف، وهي تواصل ممارساتها في مصادرة الاراضي، لبناء المستوطنات والطرق الالتفافية، واستغلال ونهب الموارد الطبيعية، ونقل المزيد من المستوطنين اليهود الى الاراضي المحتلة.

وأكدت على ان هذه السياسة والاجراءات الاسرائيلية تشكل بجلاء، واضح جزءاً من محاولة اسرائيل المستمرة لتغيير المركز القانوني والتكوين الدمغرافي لهذه الأراضي، بما في ذلك القدس الشريف.

وأكدت، على ان الانشطة الاستيطانية لا تعتبر غير قانونية فحسب، وانما هي انتهاك للاتفاقات المعقودة بين الجانبين، وان استمرارها سوف يؤدي الى نسف عملية السلام، كما ان هذه الممارسات الاسرائيلية تشكل خرقاً خطيراً لاتفاقية «جنيف الرابعة» لعام ١٩٤٩، المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

وأضافت، ان هناك اجماعاً دوليًا على انطباق هذه الاتفاقية على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشريف، وعلى الاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧، وقد تم تأكيد ذلك مجدداً في مؤتمر الاطراف المتعاقدة السامية للاتفاقية، الذي عقد في جنيف في تموز ١٩٩٩.

وقالت: إن انعقاد هذا المؤتمر، يشكل خطوة في غاية الأهمية، ليس بالنسبة إلى الوضع في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشريف فحسب، وانما أيضاً فيما يتعلق بالجهود المبذولة لكفالة احترام القانون الانساني الدولي والالتزام بأدواته.

وقالت: انه يتعين على الحكومة الاسرائيلية ان تقبل الانطباق القانوني لاتفاقية «جنيف الرابعة»، وان تحترمها وتلتزم باحكامها، كما يتعين عليها ان توفي بالتزاماتها التعاقدية بموجب الاتفاقيات المعقودة حتى تتقدم عملية السلام.

وأعربت السيدة عبد الهادي، عن الأسف الشديد لرفض السلطات الاسرائيلية التعاون مع اللجنة الخاصة، مؤكدة على أهمية عمل هذه اللجنة باعتباره جزءاً من أعمال الأمم المتحدة التي تقع على كاهلها المسؤولية الدائمة تجاه قضية فلسطين، حتى يتم حلها من كافة الجوانب.

كما أعربت، عن أملها في ان تلقى مشاريع القرارات المدرجة تحت هذا البند، التأييد الذي يستحق من كافة الوفود.

نافيًا ما أوردته «معريف» على لسانه

الشيخ ياسين: استراتيجية «حماس» مقاومة الاحتلال وتحرير الأرض المغتصبة

* ويضيف: الاقوال التي نشرت على لساني هي محض افتراء وكذب *

* غزة – لمراسلنا – نفى الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين، أمس الثلاثاء، ما نشرته، أمس، صحيفة «معريف» على لسانه بان باصاً اسرائيلياً يمكن ان ينفجر اعتباراً من صباح الغد (اليوم)، معتبراً ذلك «كذباً وافتراء».

وقال الشيخ ياسين «انني لم اصرح بهذا الكلام الذي نشرته صحيفة «معريف»، أمس، وان الاقوال التي نشرت على لساني هي محض افتراء وكذب. قلت للصحيفة وأكرر ان استراتيجية حركة «حماس» هي مقاومة الاحتلال والجهاد وتحرير الارض المغتصبة المحتلة».

وأضاف ياسين «ما دام هناك احتلال هناك مقاومة ولم تعلن «حماس» وقف العمل العسكري، ولكن نحن – السياسيين – لا نستطيع ان نعرف متى وكيف واين تحدث العمليات العسكرية وان الذي يعرف هو فقط الجناح العسكري للحركة».

واستطرد قائلاً إن «ما نشرته الصحيفة عن خطف الجنود الاسرائيليين مغلوط وليس له أساس من الصحة وهو افتراءات من الصحيفة، انا قلت بخصوص هذا الموضوع: لماذا تقوم إسرائيل بخطف مواطنين من جنوب لبنان، كعبد الكريم عبيد ومصطفى ديراني وغيرهما؟»، متسائلاً: «هل يحق لاسرائيل ما لا يحق لغيرها؟».

وكانت صحيفة «معريف» نشرت أمس، على لسان الزعيم الروحي لحركة «حماس» ان «باصًا اسرائيليًا يمكن ان ينفجر اعتباراً من صباح الغد (اليوم)».

في سجن عسقلان، لليوم الرابع على التوالي

(٦) أسرى من الدوريات العرب يخوضون حرب الأمعاء الخاوية

* اعتصام امام مقر الصليب الاحمر ومسيرة في جنين من أجل اطلاق سراح جميع الاسرى *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – جاء في رسالة، تسربت أمس، من أسرى الدوريات العرب في سجن عسقلان قسم (١)، أن (٦) أسرى من الدوريات العرب يواصلون لليوم الرابع على التوالي حرب الامعاء الخاوية، وذلك احتجاجاً على عزلهم مع الاسرى الجنائيين وتردي وضعهم الصحي وعدم اطلاق سراحهم. وناشد الاسرى الفلسطينيون الرئيس ياسر عرفات التدخل لاطلاق سراحهم من أجل اطلاق سراح كافة الأسرى.

من جهة أخرى، ولليوم الثاني على التوالي، يواصل أهالي الأسرى وبعض التنظيمات الفلسطينية «فتح» و«حزب الشعب الفلسطيني» و«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الشعبية»، تنظيم الاعتصام امام مقر الصليب الاحمر في جنين للمطالبة باطلاق سراح كافة الاسرى الفلسطينيين والعرب دون تمييز بمن فيهم أسرى الداخل. وطافت المسيرة شوارع المدينة، وهم يستصرخون كافة المؤسسات والفعاليات الوطنية والشعبية للتضامن معهم والمشاركة في نصرة قضية الاسرى معبّرين عن سخطهم واستيائهم من عدم المشاركة.

هذا وبعد ان طافت المسيرة شوارع المدينة قام الأسرى المحررون وأهالي الاسرى المعتقلين بإغلاق مركز المدينة، ومنعوا السيارات من السير لمدة (٨) دقائق.

غداة الاستئناف الى «العليا»:

«التحالف الدمقراطي» في جلجولية يصبح أغلبية مطلقة في المجلس المحلي

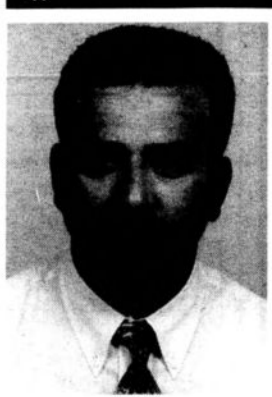
* جلجولية – لمراسلنا– أقرت المحكمة العليا، أمس الاول الاثنين، الاستئناف الذي تقدم به التحالف الدمقراطي في جلجولية برئاسة درويش رابي، على قرار المحكمة المركزية في تل أبيب، بخصوص اعادة الانتخابات لعضوية مجلس جلجولية المحلي.

وبموجب قرار المحكمة العليا، يحصل التحالف الدمقراطي على عضوين آخرين، هما العضو الجديد كمال قرمطة من قائمة «جـ. د» ومحمود خربوش في قائمة الوفاق.

وبهذا يصبح عدد اعضاء التحالف الدمقراطي في مجلس جلجولية المحلي ثمانية اعضاء، من أصل (١١) عضواً هم: أكرم ابو حجلة وكمال جيوسي وعزات يونس ومحمد خربوش وفايز مغاولي وكمال قرمطة واحمد عبد الغافر ومحمود جرن، اما الاعضاء الاخرون منهم عضوان للحركة الاسلامية والعضو الثالث مستقل.

وصرح رئيس التحالف الدمقراطي في جلجولية، درويش رابي، بأنه مع حصول التحالف الدمقراطي على اغلبية مطلقة في المجلس المحلي لم يعد هناك امكانية لاستمرار الشلل في عمل المجلس المحلي، وان التحالف على استعداد تام للدخول في مفاوضات من أجل تشكيل ائتلاف في المجلس المحلي من أجل تحقيق مصلحة جلجولية في التقدم والتطوير، وضمان مصالح واحترام جميع الاطراف وأهالي القرية.

ورفضت المحكمة العليا، كذلك، الاستئناف الذي تقدم به فايق عودة، بخصوص اعادة الانتخابات لرئاسة المجلس. وابقت جابر جابر رئيسًا لمجلس جلجولية المحلي.



* درويش رابي *

لأول مرة في الناصرة

وحدة للطب الذري في المستشفى الفرنسي في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تخفيفًا من متاعب المرضى وخصوصًا الاطفال والمسنين، اقيمت في المستشفى الفرنسي في الناصرة، وحدة للطب الذري (**ايزوتوبيم**).

وتعمل هذه الوحدة بالتعاون مع مركز «مار» .وقال مدير المستشفى د. سليم نخلة في حديث لـ«الاتحاد»: ان وجود هذه الوحدة التي تشخص الامراض العضوية وتكشف عن أمراض في مراحلها الاولى مثل أمراض الكبد والعظام واورام الثدي تساعد كثيرًا المواطنين الذين يضطرون الى انتظار دور طويل لدى توجههم الى مستشفى العفولة او اي مستشفى آخر بعيد عن منطقة سكناهم، ففي الناصرة ومنطقتها لا يوجد مستشفى يقدم هذه الخدمات للمرضى، والتي يحتاج المريض الذي يجريها احيانًا الى العودة في اليوم التالي لاستكمال الفحص او الانتظار ساعتين بعد تلقيه الدواء لاستكمال الفحص، وبالطبع مشاق السفر وعدم وجود طاقم يجيد اللغة العربية يزيد من متاعب المريض.

وتجري في هذه الوحدة أيضًا فحوصات الاشعة المختلفة بما فيها التصوير الطبقي المحوسب (C.T) الامواج فوق الصوتية وتخطيط الدماغ (E.E.G) وغيرها.

* غرفة الفحص (تصوير: «الاتحاد» الناصرة)

وزير المواصلات في «كريات موتسكين»:

وضع الشوارع القائمة لا يسمح بتوسيعها!!

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، إنه في وضع الشوارع العامة القائم حاليًا في البلاد، لا توجد امكانيات لاضافة مسارب شوارع إضافية ويجب التفتيش عن بدائل لتحسين وضع حركة السير وتخفيف الازدحام في الشوارع.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها مردخاي، أمس الثلاثاء، الى «كريات موتسكين»، وقال في تصريح اعلامي ردًا على سؤال، انه سيعمل كل ما بوسعه من أجل تقليص عدد حوادث الطرق، مشيرًا الى ان ميزانية وزارة المواصلات ارتفعت هذه السنة بنسبة (٢٠٪)، لكن المشكلة، أضاف، تتجسد في ضيق الشوارع وعدم امكانية توسيع غالبيتها.

وتبين ان العديد من البرامج والبدائل المقترحة لتخفيف الازدحام في الشوارع، مجمدة ومحفوظة في الجوارير، لعدة أسباب، منها عدم التنسيق بين عدة هيئات وعدم موافقة هيئات على المشاريع المقترحة. والسبب الأساسي لعدم تنفيذها هو المالي!! ومنها على سبيل المثال لا الحصر، «طريق الكيشون» وطريق «ايالون». وهناك مشروع شوارع منطقة حيفا، من «الكريوت» الى حيفا، الذي من شأن تنفيذه تسهيل وتحسين حركة السير وتخفيف الازدحام. ويساعد أيضًا في تسهيل عمل الموانئ وتسريع الحركة التجارية وتفريغ البضائع ونقلها بسرعة أكبر. وكشف مردخاي النقاب عن ان عدم تنفيذ المشروع المقترح منذ عدة سنوات، سببه توقيع اتفاقيات قديمة غير صحيحة، فكل هيئة متعلقة بالمشروع تطالب لنفسها بكل الحقوق. ومن الأسباب التي تمنع تنفيذ المشروع رفض سلطة الموانئ وسلطة القطارات، مرور المشروع في الأراضي التابعة لهما، وذلك لأن التعويضات المدفوعة قليلة!!

قانون الشركات الجديد لا يضمن تمييز النساء للأفضل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت رونيت سيلون، رئيسة هيئة المديرات في الصناعة، انه في قانون الشركات الجديد، الذي سيدخل حيز التنفيذ في (١/٢٠٠٠)، لا يوجد تمييز للأفضل لصالح النساء، وللأسف فانه يلغي تعديل القانون الذي جرى قبل سنة ويضمن وجود امرأة في ادارة شركة جماهيرية.

ودعت سيلون اتحاد الشركات الجماهيرية ومديريها للاستمرار في تعيين نساء مديرات او أعضاء مجالس ادارة في تلك الشركات، حتى لو لم يلزم القانون الجديد بذلك.

وكشفت سيلون، وهي من أصحاب مصنع «أوليبكس» انه منذ تعديل القانون قبل سنة، جرى تعيين (٥٠) امرأة مديرات او عضوات في ادارات شركات جماهيرية، (٢٠) منهن في ادارات شركات صناعية جماهيرية.

وقالت سيلون، ان الفحص الذي أجرته بيّن ان مديري الشركات، فضلوا في عدة حالات تعيين قريباتهن في ادارات عدد من الشركات.

وتبين من الفحص أنه توجد اليوم (١٢٠) امرأة، يعملن مديرات شركات جماهيرية او عضوات ادارات من أصل (٧٠٠) شركة ويشكلن بذلك نسبة (٨.٥٪).

وأشارت سيلون الى ان (١٥٠) امرأة أنهين في السنتين الاخيرتين دورة خاصة تؤهلهن لإشغال منصب مديرة شركة، نظمها اتحاد الصناعيين، جرى تعيين (٣٠) امرأة فقط منهن مديرات لشركات جماهيرية.

وأقيمت، أمس الثلاثاء، دورة خاصة للمديرات في شركات صناعية جماهيرية لتأهيلهن أكثر في ادارة أعمال الشركات.

إصابة مواطن نصراوي برصاصة عن طريق الخطأ

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أصيب، ظهر أمس الثلاثاء، مراد صباغ (٤٨ عامًا) من الناصرة برصاصة في بطنه انطلقت عن طريق الخطأ من مسدسه الذي كان ينظفه، وجاءت الاصابة ما بين متوسطة وخفيفة.

وكان المصاب في بيته ينظف مسدسه، وحسب ما قالت الشرطة فان رصاصة بالخطأ انفلتت من المسدس واخترقت بطنه مباشرة، وعند وقوع الحادث كانت ابنة المصاب في طريقها الى البيت فسمعت صوت الرصاص وحسبت ان اسطوانة الغاز انفجرت، عندما هرعت الى البيت وراحت تطرق الباب، حيث كان والدها وحده، واذ به يفتح الباب والدم ينزف من بطنه.

ونقل المصاب الى المستشفى الانجليزي، حيث اجريت له عملية جراحية مستعجلة. وحسب ما قال د. ريمون منسة، الذي أشرف على العملية، ان الحظ منع وقوع مصيبة، اذ ان الرصاصة اخترقت البطن ومرت بجانب الشرايين الرئيسة دون ان تصيبها وخرجت من الجهة الاخرى. وأضاف: «لقد سببت الاصابة تمزقات في غلاف البطن وبعض الاوعية الدموية».

إغلاق أربع محطات بث خاصة في الناصرة و«نتسيرت عيليت»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في حملة خاصة نفذتها الشرطة بالتنسيق مع ممثلي وزارة الاتصالات، أغلقت اربع محطات بث خاصة غير رسمية، تبث الموسيقى والأغاني والدعايات من الناصرة و«نتسيرت عيليت» باللغة العربية.

واقتحمت القوات في اطار الحملة مكتب إذاعة في «نتسيرت عيليت» تبث برامجها باللغة العربية. وخلال الاقتحام تبين ان محطة أخرى مرتبطة بها تعمل في الناصرة فتوجهت القوات الى المحطة في الناصرة، وصادرت كل أجهزتها واقتحمت، أيضًا، في الناصرة، مكاتب محطتين وصادرت الاجهزة فيهما واعتقلت خمسة من العاملين فيهما للتحقيق.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

يافة الناصرة

٨٠ سنة على قيام الحزب

على شرف المؤتمر الـ٢٢ للحزب في منطقة الناصرة تحية رفاقية وبعد،

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٥/ ١٠ الساعة السابعة والنصف مساء، في نادي فؤاد خوري. حيث يقدم الرفيق سعيد بدر، عضو اللجنة المركزية، محاضرة حول رؤوس أقلام مؤتمر المنطقة، الذي سيعقد في ١٩-٢٠/١١. حضورك هام وضروري من أجل دفع عملنا إلى الأمام.

باحترام اللجنة المحلية

جبهة طمرة الدمقراطية

ندعو بهذا جميع أعضاء مجلس الجبهة ولجنة المراقبة للاجتماع الهام، وذلك يوم الأحد الموافق ١٧/ ١٠/ ٩٩ الساعة السادسة والنصف، في نادي الجبهة، طمرة.

نقاط البحث: ١. الوضع البلدي. ٢. الوضع التنظيمي. ٣. متفرقات.

نأمل حضوركم ملتزمين بالموعد

سكرتارية جبهة طمرة

تعالوا ننشد معًا أغاني مارسيل خليفة

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

بالتعاون مع مجموعة من الفنانين والمبدعين

يدعونكم للمشاركة في أمسية تضامن مع الفنان والمناضل اللبناني التقدمي

مارسيل خليفة

وذلك في السابعة من مساء السبت ١٦/ ١٠/ ١٩٩٩ في قاعة نادي الصداقة في كفر ياسيف.

يشارك في الأمسية:

* أمل مرقس * محمد بكري * نزار زريق * نسيم دكور * ابتسام أنطون * سامر خير * أحمد مصري وآخرون.

إني اخترتك يا وطني حبًا وطواعية
إني اخترتك يا وطني سرًا وعلانية
إني اخترتك يا وطني فليتنكر لي زمني
ما دمت ستذكرني يا وطني الرائع يا وطني

وضع حجر الأساس لفندق «نوفوطال» في عكا بحضور وزير السياحة أمنون ليپكين شاحك

شركة بولص ـ جاد وشركة «اكور كلال»، من مجموعة كلال للسياحة، أقامتا اليوم ١٢/ ١٠/ ٩٩، احتفال وضع حجر الأساس لفندق «نوفوطال عكا» بمشاركة وزير السياحة أمنون ليپكين شاحك، ورئيس بلدية عكا، د. شماياهو بيران، إبراهيم بولص، شلومو برايس، مدير عام «كلال للسياحة» وضيوفهم. الفندق بملكية شركة بولص جاد، تقوم ببنائه شركة بولص جاد وبإدارة «اكور كلال».

يتم بناء الفندق في المدخل الجنوبي لمدينة عكا، على شاطئ البحر، في منطقة الفنادق، التي تطل على البحر وجبال الكرمل من جهة، وعلى جبال الجليل من الجهة الأخرى.

فندق «نوفوطال» عكا يقام على مساحة ٢٨٠٠٠ متر مربع، مكوّن من ٧ طبقات ويشمل ٢٢٤ غرفة. تكاليف إقامة الفندق تقدر بـ ٢٨ مليون دولار، وإلى جانبه تقيم شركة بولص فندق الشقق «لؤلؤة البحر» باستثمار قدره ٢٤ مليون دولار، وهو مكون من ٣٠ طابقًا على شكل برج مستدير.

إقامة الفندق حسب المتطلبات العالية، يشمل: جناح الأعمال، بركة سباحة، قاعات واسعة للمناسبات، مركز صحة ولياقة بدنية، موقفًا للسيارات تحت الأرض، مطاعم، حوانيت، ومركز مؤتمرات لخدمة منطقة الشمال.

(ع.ع)

جائزة نوبل في الكيمياء للعالم المصري - الأمريكي أحمد زويل

* ستوكهولم ـ «و.ص.ف.» ـ منحت جائزة نوبل في الكيميا، لسنة ١٩٩٩ إلى العالم أحمد زويل المصري، الذي يحمل أيضًا الجنسية الأمريكية، عن أعماله حول المدة الفعلية للتفاعلات الكيميائية الأساسية التي طورت بواسطة الليزر ووصفت على أنها «آلة التصوير الأسرع في العالم».

وحاز العالم زويل الذي يعمل في معهد كاليفورنيا التكنولوجي في باسادينا الجائزة تقديراً لـ«دراساته عن المراحل الانتقالية والتفاعلات الكيميائية، التي استخدم فيها منظاراً صيفيًا بالغ السرعة يعمل بأجزاء من أعشار الثانية»، حسب أكاديمية العلوم السويدية التي تمنح الجائزة.



* أحمد زويل *

ويحمل أحمد زويل (٥٣ عامًا) الجنسيتين المصرية والأمريكية، كما أعلنت الأكاديمية.

وقد بدأ زويل دراساته في جامعة الاسكندرية (مصر) وتابعها لاحقًا في الولايات المتحدة. ونال شهادة دكتوراة من جامعة پنسلڤانيا عام ١٩٧٤، وبعد عامين أمضاهما في جامعة بيركلي بالقرب من سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) دخل إلى معهد كاليفورنيا التكنولوجي في باسادينا حيث أصبح يدرس مادتي الكيميا، والفيزيا، منذ العام ١٩٩٠.

واعتبرت الأكاديمية السويدية أن أعمال زويل المتعلقة بدراسة الحركة البطيئة للذرة والجزيئيات خلال التفاعلات «ساهمت في إحداث ثورة في الكيميا، والميادين القريبة منها».

وأضافت: «ما هي أهمية مباراة كرة القدم من دون اللقطات البطيئة التي تظهر تحركات اللاعبين والكرة بعد تسديد الهدف؟»، مشيرة إلى أن «هذا الأمر ينطبق أيضًا على التفاعلات الكيميائية».

وكانت جائزة نوبل في الكيميا، مُنحت العام الماضي للأمريكي من أصل نمساوي، ڤالتر كون، لتطويره «النظرية الوظيفية للكثافة»، وإلى البريطاني جون بوبل لتطويره «طريقة الحساب الكيميائي ـ الكمي».

وهي جائزة الكيميا، الـ٩١ التي تُمنح في إطار جوائز نوبل. وقد تصدرت الولايات المتحدة لائحة حاملي هذه الجائزة، التي حصل عليها ٤٦ أمريكيًا، تليها ألمانيا (٢٧) وبريطانيا (٢٥) وفرنسا (٧) وسويسرا (٥).

وسيسلمه الجائزة ملك السويد كارل (السادس عشر) غوستاف في ذكرى وفاة العالم ورجل الأعمال السويدي ألفرد نوبل (عام ١٨٩٦) الذي أسس جوائز نوبل في ١٨٩٥، باستثنا، جائزة الاقتصاد.

وسيتواصل «موسم نوبل»، اليوم الأربعا،، مع منح جائزة الاقتصاد، على أن ينتهي يوم الجمعة، في أوسلو، بمنح جائزة السلام.

نوبل في الكيمياء: الفائزون في السنوات العشر الأخيرة

* ستوكهولم ـ «و.ص.ف.» ـ في ما يأتي لائحة الفائزين، في السنوات العشر الأخيرة، بجائزة نوبل في الكيميا،، التي منحتها الأكاديمية الملكية للعلوم في السويد، اليوم الثلاثا،، للأمريكي ـ المصري أحمد زويل:

١٩٩٩: أحمد زويل (الولايات المتحدة ـ مصر).
١٩٩٨: ڤالتر كون (الولايات المتحدة) وجون بوبل (بريطانيا).
١٩٩٧: پول بوير (الولايات المتحدة) وجون ووكر (بريطانيا) وينس سكو (الدنمارك).
١٩٩٦: روبرت كورل جونيور وريتشارد سمالي (الولايات المتحدة) وسير هارولد كروتو (بريطانيا).
١٩٩٥: پول كروتزن (هولندا) وماريو مولينا (المكسيك) وشيروود رولاند (الولايات المتحدة).
١٩٩٤: جورج أولاه (الولايات المتحدة).
١٩٩٣: كاري موليس (الولايات المتحدة) ومايكل سميث (كندا).
١٩٩٢: رودولف ماركوس (الولايات المتحدة).
١٩٩١: ريتشارد إرنست (سويسرا).
١٩٩٠: الياس جيمس كوري (الولايات المتحدة).
١٩٨٩: سيدني ألتمان وتوماس كيش (الولايات المتحدة).
١٩٨٨: يوهان ديزنهوفر وروبرت هوبر وهارتمت ميشيل (ألمانيا).

منح جائزة نوبل في الفيزياء للعالمين الهولنديين هوفت وفلتمان

* العالمان وضعا أساسًا رياضيًا أكثر صلابة لنظرية فيزياء الجسيمات *





* جيراردوس هوفت * — * مارتينوس فلتمان *

* ستوكهولم ـ الوكالات ـ منحت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم جائزة نوبل للفيزيا، لعام ١٩٩٩، أمس الثلاثا،، إلى الهولنديين جيراردوس هوفت ومارتينوس فلتمان لأعمالهما «الحاسمة النتائج بشأن البنية الكمية في نظرية التفاعل الكهربائي الضعيف في الفيزيا،».

وأوضحت الأكاديمية في بيان أن «الباحثين منحا الجائزة لأنهما نجحا في وضع أساس رياضي أكثر صلابة لنظرية فيزيا، الجسيمات. وأظهرا، خصوصًا، كيف يمكن استخدام هذه النظرية لإجرا، حسابات دقيقة لقيم فيزيائية».

وقالت الأكاديمية إن تجارب أجريت في مختبرات لمسرعات الجسيمات، في أوروبا والولايات المتحدة، أثبتت أخيراً صحة الكثير من حساباتهما.

ومنحت جائزة نوبل للفيزيا،، العام الماضي، إلى الباحثين الأمريكيين، دانيال تسوي وروبرت لوفلين، والألماني هورست شتورمر، لمساهمتهم في فهم أفضل للفيزيا، الكمية.

وهي المرة الثالثة والتسعون التي تُمنح فيها هذه الجائزة. وتأتي الولايات المتحدة في المرتبة الأولى من حيث عدد الفائزين (٦٧)، تليها بريطانيا (٢٠) وألمانيا (٢٠) وفرنسا (١١) وروسيا / الاتحاد السوفييتي السابق (٧) والسويد (٤).

وسيتسلم الباحثان الهولنديان جائزتهما رسميًا في العاشر من كانون الأول في ستوكهولم مع جائزة مالية قدرها (٧،٩) ملايين كورون سويدي (حوالي ٩٦٠ ألف دولار).

ويتواصل «موسم جوائز نوبل» اليوم الأربعا، مع نوبل الاقتصاد ويختتم يوم الجمعة القادم في أوسلو مع جائزة نوبل للسلام.

ومنحت حتى الآن جائزة نوبل للأدب التي فاز بها الكاتب الألماني غونتر چراس وجائزة نوبل للطب، التي ذهبت إلى الأمريكي من أصل ألماني غونتر بلوبيل.

وفيما يأتي لائحة الفائزين في السنوات العشر الأخيرة بجائزة نوبل للفيزيا، التي منحتها الأكاديمية الملكية للعلوم في السويد إلى الهولنديين جيراردوس هوفت ومارتينوس فلتمان.

١٩٩٩: جيراردوس هوفت ومارتينوس فلتمان (هولندا).
١٩٩٨: دانيال تسوي وروبرت لوفلين (الولايات المتحدة) وهورست شتورمر (ألمانيا).
١٩٩٧: كلود كوهين ـ تنوجي (فرنسا) وستيفن شو ووليام فيليپس (الولايات المتحدة).
١٩٩٦: ديڤيد لي ودوغلاس أوشيرهوف وروبرت ريتشاردسون (الولايات المتحدة).
١٩٩٥: مارتين بيرل وفريدريك راينز (الولايات المتحدة).
١٩٩٤: بريترام بروكهاوس (كندا) وكليفورد شال (الولايات المتحدة).
١٩٩٣: راسيل هالس وجوزف تايلور جونيور (الولايات المتحدة).
١٩٩٢: جورج شارپاك (فرنسا).
١٩٩١: بيار ـ جيل دي جين (فرنسا).
١٩٩٠: جيروم فريدمان وهنري كيندال (الولايات المتحدة) وريتشارد تايلور (كندا).
١٩٨٩: نورمان فوستر رامسي وهانز ديملت (الولايات المتحدة) وولفغانغ پول (ألمانيا).

بنوك إسرائيل جاهزة لـ«بقّة ٢٠٠٠»

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ ناقشت لجنة قضايا الأبحاث والتطوير العلمي والتنولوجي، البرلمانية، أمس الثلاثا،، موضوع جاهزية البنوك المهنية والتقنية والقضائية، في البلاد، لـ«بقة ٢٠٠٠».

وعرض ممثلو معظم البنوك في البلاد، منها بنك «لئومي» وبنك «مزراحي» وبنك «طفاحوت»، تقريراً حول مراحل استعدادهم لـ«بقة ٢٠٠٠»، أجمعوا فيها على إتمام جميع المراحل وتخصيص الفترة الأخيرة لحملة توعية للجمهور حول ماهية «بقة ٢٠٠٠».

وشدد ممثلو البنوك في حديثهم على أن نجاح التجارب العديدة التي قاموا بها منذ عام ١٩٩٦، تؤكد على عدم وجود أي داع للقلق لدى الجمهور حول ودائعهم في البنوك. كما أكد عدد منهم على وجود خطة طوارئ في حال حدوث أي خلل موضعي.

وأشار ممثل نقابة البنوك، فردي ڤيدر، إلى المبالغ الضخمة التي استثمرتها البنوك في مراحل استعدادها لـ«بقة ٢٠٠٠»، كما وعد بالعمل على إنجاز كراس تعليمات ليكون في متناول الجمهور في جميع فروع البنوك.

وبالرغم من محاولات ممثلي البنوك ونائب مراقب البنوك التأكيد على إتمام كافة الاستعدادات، إلا أنهم أشاروا، أيضًا، إلى أنه لا يمكن الحصول على ضمان تام بعدم حصول أي خلل، خاصة وأن تأثير «بقة ٢٠٠٠» لن يكون فقط في الأول من كانون الثاني ٢٠٠٠، إذ من الممكن أن يظهر في فترة متأخرة أكثر.

كما أثارت رئيسة اللجنة، عنات ماؤور، قضية وجود بندين في استمارات فتح حسابات في بنك «هپوعليم»، موقعة من شهر آب الأخير، والتي يوقع فيها الزبون عند فتحه الحساب على موافقة بعدم تحميل البنك مسؤولية خسارته المالية، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، نتيجة أولاً لتوقف منح خدمات بنكية وثانيًا لحدوث خطأ في المعلومات والمعطيات، الناتج عن عطل في خطوط الاتصال أو أي عطل آخر.

وطالبت ماؤور، في نهاية الجلسة، تأجيلها إلى يوم الثلاثا، القادم يكون فيها على ممثلي البنوك عرض استمارة فتح حساب في كل منهم، كما فرضت على نائب مراقب البنوك إعطا، إجابات في هذا الشأن، خاصة وأن هذا الموضوع يتنافى وتقرير البنوك حول جاهزيتها التامة لـ«بقة ٢٠٠٠».

إصابة رضيعة من مصمص في حادث طرق بعد ولادتها بيومين

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ بعد خمس دقائق من مغادرتها المستشفى، بعد ولادتها بيومين، أصيبت رضيعة من مصمص بإصابات خفيفة، إثر حادث طرق وقع بجانب مستشفى العفولة.

وكانت الطفلة قد غادرت المستشفى، برفقة والديها، بتاكسي خصوصي. وحسب ما قال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لافيه، فإن التاكسي وصل إلى مفترق المستشفى، وبشكل مفاجئ صدمتها سيارة قادمة من الجهة الأخرى. وكما يبدو، فإنها عبرت الشارة الحمرا،.

وأصيبت الرضيعة بإصابات خفيفة، فأعيدت إلى المستشفى للعلاج، وكما قال الناطق بلسان المستشفى، داني برنير، فإن الأطبا، أجروا فحوصات للطفلة وتبين أن إصابتها خفيفة، فعادت وغادرت المستشفى مرة أخرى.

العثور على مسدسات وقنابل ومخدرات في بيت في معاوية!!

* معاوية ـ مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ـ داهمت قوة من الشرطة بيت نمر عبد اللطيف حريري اغبارية، في قرية معاوية، وأجرت فيه تفتيشًا عن أسلحة ومخدرات.

وقال قائد شرطة عارة، يعقوب أزولاي، إن قوات الشرطة عثرت خلال التفتيش على (٣) مسدسات غير مرخصة وعلى قنبلتي دخان وغاز. وعثر على كمية من الهيروين.

واعتقل اثنان من أفراد العائلة، من المتوقع إحضارهما اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

بلدية الطيبة تطمح إلى علاقات ودية مع جاراتها

* الطيبة ـ لمراسلنا محمد أبو اصبع ـ باشر رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، تطبيق الخطة التي وضعها، والهادفة إلى إقامة علاقات ودية مع المدن والقرى اليهودية المجاورة.

وقام مصاروة، برفقة وفد من البلدية، أمس الثلاثا،، بزيارة بلدية رعنانا، وجرى التداول هناك في إمكانية إقامة نشاطات ثقافية ورياضية واجتماعية مشتركة مع الطيبة.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

منطقة عكا

تدعو الجمهور الكريم في منطقة عكا إلى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات على مفرق العباضية، تضامنًا مع نضال أهل إقرث العادل، يوم الجمعة ١٥/١٠/١٩٩٩، الساعة الثالثة بعد الظهر. وللمشاركة في وفد التضامن الجبهوي المنطقي مع المعتصمين في إقرث يوم السبت ١٦/١٠/١٩٩٩. الملتقى على مفرق الكابرة الساعة الحادية عشرة صباحًا.

سكرتارية لجنة منطقة عكا

دعوة

اللجنة التحضيرية للطلاب الثانويين العرب

ندعوكم لحضور

مهرجان الطلاب الثانويين القطري

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٥/١٠/١٩٩٩ الساعة الثانية بعد الظهر في قاعة مدرسة سخنين الثانوية.

نرجو حضور طلابنا لإنجاح مهرجانهم من أجل بناء مؤسسة تعمل لما فيه مصلحة الطلاب وخير المجتمع.

يشارك في المهرجان:
رئيس بلدية سخنين، السيد مصطفى أبو ريا.
عضو الكنيست، السيد محمد بركة.
محمد حيادي، مدير المدرسة.
دلال مغربي، رئيس مجلس طلاب ثانوية شفاعمرو.
الفنانة أمل مرقس.
عريف الاحتفال: عرفات بدارنة وأميرة أبو ريا.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ الناصرة
إعلان بخصوص إيداع تغيير خارطة تفصيلية ج / ١٠٦٤٩

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال، وايضًا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة ـ بلدية الناصرة.

خارطة تفصيلية ج/١٠٦٤٩ تغييرًا للخارطة رقم ج/٢٦٣٤، ٤١/٣٦٥/١م

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:

البلدة: الناصرة

بلوك ١٦٥٠٦ قسم من قسائم ٧٩، ٨٠–٨٢

بلوك ١٦٥٠٧ قسم من قسائم ٣، ٧–٨، ١٤، ٤١، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٥٩

بلوك ١٦٥٠٨ قسم من قسائم ١٣٧

اهم اهداف تغيير الخارطة:

شق شارع القشلة، بواسطة تغيير غاية الأرض من منطقة سكن ومساحات خاصة مفتوحة ومبان عامة إلى شارع.
تحديد تعليمات البناء وشق شارع.

يحق لكل من يهمه الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة أن يطلع على التفاصيل، بدون مقابل، في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالأرض او باي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررًا من التخطيط، وايضًا كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له، خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية، ان يقدم اعتراضًا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، اللواء الشمالي ـ بيت الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨.

على المعترض أن يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٤٥٩٢٠٠. الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث إلا إذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
يجال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الدكتور صموئيل يعقوب داوود، بطلب تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم يعقوب ميخائيل داوود، من أرثوذكس كفر ياسيف، المتوفى بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٦، وتاريخ الوصية ٢/٤/١٩٩١. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران ذوروثيوس

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – حيفا

دعـوة

تدعو اعضاء السكرتارية لجبهة حيفا الى الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاربعاء الموافق ١٣/١٠/٩٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي المؤتمر.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في اكسال بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٣١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في اكسال حوض ١٦٩٠٢ قسيمة ٤ حوض ١٦٩٠٣ قسائم ١٣، ١٤، ٩٢، ٩٣، ٦٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي اكسال، ص.ب ٦ اكسال ١٦٩٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٢٢ على النحو التالي: تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم ٤٠٠٥، ٤٠٠٤ بكافة ملاحقها في الناصرة، حوض ١٦٥١٦ قسيمة ٢٤. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٠٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٤٠٦ قسيمة ١٥ قطع ١٥/٢، ١٥/٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الحلف بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٠٨٥ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم S ١٢٩/١٦٦، تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم S ١٢٩/١٦٦ بكافة ملاحقها في الحلف. حوض ١٠٣٦٧ قسائم ١، ٢ حوض ١٠٣٦٤ قسائم ٤، ٥ حوض ١٠٤٦٩ قسائم ٣، ٥، ٦ حوض ١٠٤٦٥ قسيمة ٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمة طبعون ص.ب ٦٠٣٠ بسمة طبعون ٣٦٠٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية زلفه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٣٤ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم Y ١٣١/٥٧ بكافة منشآتها في قرية زلفه حوض ٢٠٣٩٨ قسائم ٣، ٣٧ قطع ٤٠١، ٣١٤، ٣١٢، ٣١٠، ٣٠٨، ٣٠٦، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٣٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٧١٧٢ قسائم ١٩، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٥٣ قطع ١٩/١، ١٩/٢، ١٩/٣، ٣٠/هـ، ٣٠/٢، ٣٠/٤، ٣٠/٥، ٥٣/١، ١٠٠/٢، ١٠٠/٣. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يانوح بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٤٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يانوح حوض ١٨٧٢٧ قسائم ١٤، ٢٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح، يانوح - جت ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جت الجليلية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٥٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جت الجليلية حوض ١٨٧٥٠ قسائم ٣٨، ٧٠، ٧٥، ٨٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت - يانوح، جت ٠ يانوح ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كما بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٦٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر كما حوض ١٥٣٣٨ قسيمة ٤٨ قطع ٤٨/١٣، ٤٨/١٤، ٤٨/١٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كما ص.ب ٤٠٣ كفر كما ١٥٢٣٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بقعاثا (شمالي هضبة الجولان) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٠٥ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول Qu/١٣٠/٣٤٤ بكافة منشآتها في بقعاثا (شمالي هضبة الجولان).

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي الجولان ص.ب ١٣ كتسرين ١٢٩٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٧٦٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يركا حوض ١٨٩٣١ قسائم ٧٤، ٢٨، ٢٥، ٢٣، ٢٢، ١٢، ١١، ٩، ٨، ٧ حوض ١٨٩٣٠ قسيمة ٥٠. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركا ص.ب ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٤٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٢٦ قسائم ١، ٢، ٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمره (يزراعيل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٣٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمره (يزراعيل) حوض ١٧١١١ قسيمة ١٧ قطع ٩، ١٠، ١٢ حوض ١٧١٠٣ قسيمة ٢٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي الجلبوع ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

لجنة صندوق القدس للمنح الدراسية الجامعية

ص.ب ١١٦٩ ـ المكر ٢٥١٠٥

تعلن لجنة صندوق القدس توافر منح دراسية لطلاب الماجستير والدكتوراة للسنة الأكاديمية ١٩٩٩/٢٠٠٠ في المواضيع التالية:

- علوم اجتماعية، علوم سياسية، علوم إنسانية، تاريخ وجغرافيا ومواضيع خاصة في القانون.

شرط أن يكون/تكون الطالب/ة الجامعي/ية من أبناء/بنات الفلسطينيين داخل إسرائيل، ومسجلاً/لة رسميًا في إحدى الجامعات الإسرائيلية/الفلسطينية.

على الراغبين بتقديم الطلبات تزويد اللجنة بالمعلومات التالية:

١. الاسم الكامل، العنوان، سيرة ذاتية ملخصة.
٢. ملخص موضوع البحث والتخصص/ المسار الأكاديمي وأهمية هذا المسار للبحث على المجتمع الفلسطيني.

الملحقات المطلوبة:

كشف علامات عما تمّ تحصيله، بما في ذلك علامات الدراسة الجامعية للدرجة الأولى، رسالة قبول في برنامج ماجستير أو دكتوراة، رسالة توصية من المشرف / مدرسين في موضوع التخصص.

نرجو إرسال المعلومات على العنوان التالي:

لجنة صندوق القدس للمنح الدراسية، بواسطة سهيل ميعاري
ص.ب ١١٦٩، المكر، ميكود ٢٥١٠٥
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على: ٠٥٠-٥٣٠٩٤٩ / ٠٥٠-٢٤٥٨٤١
آخر موعد لتقديم الطلبات ١٥/١١/١٩٩٩



دولة اسرائيل
وزارة الصحة
مكتب الناطق

درع وزير الصحة للمتطوعين المتفوقين

درع المتطوعين المتفوقين في الجهاز الصحي يمنح هذا العام من وزير الصحة، الحاخام شلومو بنزري في مراسيم احتفالية في القدس.

يمنح الدرع للمتطوعين المتفوقين من مواطني الدولة (أفراد، مجموعات، منظمات متطوعين وأبناء شبيبة) الذين ساهمت نشاطاتهم الخارقة في النهوض بصحة الجمهور ورفاهيته



يمكن الحصول على نماذج التوصيات للمتطوعين المتفوقين لدى مكاتب المجلس الوطني للتطوع في اسرائيل.

العنوان: ديرخ بيتح تكفا ١٠٨ تل ابيب ٦٧٠١٢

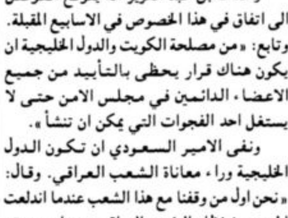
تلفون: ٠٣-٥٦١٤١٤٤ فاكس: ٠٣-٥٦١٣٣٤٣

تقدم التوصيات حتى يوم الاثنين ١٥/١١/٩٩.

في الاسابيع المقبلة

توقع صدور قرار من الامم المتحدة يخفف العقوبات المفروضة على العراق

* نيويورك – الوكالات – توقع امس، الثلاثاء، السفير السعودي لدى الولايات المتحدة صدور قرار من الامم المتحدة يخفف الحظر المفروض على العراق في الاسابيع المقبلة.



وقال الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، ان «هناك مشاورات مكثفة بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن حول المشروع المشترك بين هولندا وبريطانيا بشأن رفع الحصار عن العراق مقابل نظام رقابة على اسلحة الدمار الشامل».

واضاف بن عبد العزيز انه يتوقع التوصل الى اتفاق في هذا الخصوص في الاسابيع المقبلة. وتابع: «من مصلحة الكويت والدول الخليجية ان يكون هناك قرار يحظى بالتأييد من جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن حتى لا يستغل احد الفجوات التي يمكن ان تنشأ».

ونفى الامير السعودي ان تكون الدول الخليجية وراء معاناة الشعب العراقي. وقال: «نحن اول من وقفنا مع هذا الشعب عندما اندلعت الحرب بين نظام الرئيس العراقي، صدام حسين، وايران» في ١٩٨٠. وتابع: «ما حدث يتحمله النظام العراقي».



* أحد الآبار النفطية العراقية – (و.ص.ف.) *

واشار الي ان السعودية رفعت الى الجامعة العربية مشروعًا لرفع الحصار لكننا لم نتابع جهودنا بسبب موقف النظام العراقي.

وقد اجتمع وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة في نهاية ايلول الماضي وتعهدوا بالتوصل الي اتفاق في اقرب وقت ممكن حول الملف العراقي.

ولن ترفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠ الا بعد التحقق من ان هذا البلد لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

وكان المفتشون الدوليون غادروا العراق عشية بدء الضربات الجوية الامريكية والبريطانية في كانون الاول وترفض بغداد السماح لهم بالعودة.

رغم اتهامها بافشاء اسرار ونشر اخبار كاذبة

مدير عام صحيفة "طهران تايمز" يتلقى ضمانات بعدم اغلاقها!

* طهران – الوكالات – افاد مصدر مقرب من صحيفة «طهران تايمز» ان محكمة الصحافة في طهران استمعت، امس الثلاثاء، الى المدير العام للصحيفة على مدى اكثر من ثلاث ساعات، لكنه تلقى في النهاية «ضمانات» بعدم اغلاق صحيفته.

وكانت المحكمة استدعت عباس سليمي نامين، للمثول امامها لانه «افشى اسراراً ونشر اخباراً كاذبة» عن سلسلة جرائم قتل المثقفين والمعارضين في نهاية ١٩٩٨.

وقال مصدر مقرب من نامين ان «نامين حصل على انباء سارة تبشر بعدم وجود ما يدعو للقلق على مستقبل الصحيفة، لقد تلقى ضمانات».

وكانت «طهران تايمز»، التي تعتبر إجمالاً مقربة من الاوساط الرسمية، اعلنت في (٦) تشرين الاول الجاري عن اعتقالات في اطار الجرائم التي استهدفت المعارض الايراني داريوش فوروهار، مؤسس حزب «الشعب» الايراني، وزوجته بارونه، وثلاثة كتاب في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٨.

وشملت هذه الاعتقالات الجديدة مقربين من سعيد عمامي، العضو السابق في اجهزة الاستخبارات، الذي توفي في السجن في ١٩ حزيران. وحسب السلطات الايرانية فان عمامي انتحر في السجن.

وكانت «طهران تايمز»، ايضاً، الاولى التي تحدثت في منتصف ايلول الماضي عن وجود رسالة من الرئيس، بيل كلينتون، تطالب القادة الايرانيين بتسليم ستة من المشتبه في ضلوعهم في اعتداء الخبر (السعودية) الذي ادى الى مقتل ١٩ جنديًا امريكيًا سنة ١٩٩٦.

خامنئي يدعو إلى مواصلة الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي

* طهران – نقلت وكالة الانباء الايرانية عن مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، اية الله علي خامنئي، قوله ان «الكفاح ضد اسرائيل يجب ان يستمر بلا هوادة حتى انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي المحتلة».

وندد خامنئي، الذي التقى الامين العام لحزب الله اللبناني، الشيخ حسن نصر الله بـ«حملات الدعاية الواسعة، التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني»، معتبراً ان هذه الحملات الدعائية ترمي الى «تجاهل وجود الشعب الفلسطيني واخماد مقاومته».

وشدد مرشد الجمهورية على ضرورة «انسحاب اسرائيل بلا شروط من لبنان»، مضيفًا ان «الفلسطينيين تركوا يومًا المكان للاسرائيليين، لكن اليوم هناك جيل آخر يخوض نضالاً باسم الاسلام ويسعى الاسرائيليون لقمع هذا النضال وهذه المقاومة».

من جهته، اطلع الشيخ نصر الله خامنئي على «الوضع في لبنان».

موسكو تطرح شروطًا لاستئناف علاقاتها مع «الناتو»

* موسكو – الوكالات – اكد وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، في تصريح نقلته صحيفة «نزافيسمان غازيتا»، امس الثلاثاء، ان اعتماد ميثاق امني اوروبي من قبل الدول الاعضاء في حلف «الناتو» سيكون بمثابة «نقطة انطلاق» لاستئناف علاقات موسكو مع المنظمة الاطلسية.

ورداً على سؤال حول استئناف روسيا لعلاقاتها مع الحلف الاطلسي، قال ايفانوف ان «قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا، التي ستعقد في اسطنبول، قد تصبح نقطة انطلاق مهمة جداً. فاذا توصلنا في اسطنبول الى تبني ميثاق امني اوروبي، ميثاق جدي، فان ذلك سيكون خطوة الى الامام».

ومن المرتقب ان تعقد قمة اسطنبول في ١٨ و١٩ تشرين الثاني المقبل.

واوضح الوزير الروسي «اذا توصلنا في اسطنبول الى توقيع اتفاق يتوافق مع خفض القوات المسلحة التقليدية في اوروبا وكذلك اتفاق حول تدابير الثقة في اوروبا، فان كل ذلك قد يوفر ظروفًا ملائمة لمعاودة العلاقات مع الحلف الاطلسي في الميادين التي يكون فيها تعاوننا لمصالح مشتركة».

المتمردون الكولومبيون تلقوا أسلحة عبر الأردن

* نيويورك – الوكالات – ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «ام.اس.ان.بي سي»، امس الاول الاثنين، نقلا عن مصادر في اجهزة الاستخبارات الامريكية، ان المتمردين الكولومبيين تلقوا في ايلول الماضي شحنة من الاسلحة نقلت بدون عوائق عبر مطار عمان الدولي.

ونقلت عن مصدر استخباراتي، فضل عدم الكشف عن هويته، ان القوات المسلحة الثورية في كولومبيا تلقت شحنة من البنادق الهجومية من نوع كلاشنيكوف نقلت على متن طائرة شحن روسية.

ولم يستطع المصدر ان يؤكد مصدر هذه الشحنة، ولكنه اعتبر ان الامر يتعلق، على الارجح، بمنطقة القوقاز من حيث انطلقت الطائرة الى الاردن.

واضاف ان الطائرة وهي من طراز «اليوشن – ٧٦» من صنع روسي توقفت في عمان للتزود بالوقود.

وتابع قائلاً ان الطائرة انطلقت فيما بعد الى كولومبيا حيث ألقت حمولتها من الجو ابتداء من علو (٦٥٠٠) متر. واوضح انه في هذا الوقت كشفتها الرادارات الامريكية.

وتنسق اجهزة الاستخبارات الامريكية مع السلطات الاردنية في محاولة للتوصل الى المكان الذي انطلقت منه الطائرة.

واوضحت شبكة التلفزيون ان متحدثًا حكوميًا اردنيًا، اكد انه لا يملك اية معلومات حول وجود الطائرة وحمولتها في مطار عمان.

المجلس المحلي في عيلبون

يتقدم بأحر التعازي لعائلة الفقيد المرحوم

الدكتور سامي جرايسي

الشخصية الوطنية، الاجتماعية والعلمية المرموقة.

لقد كان المرحوم صديقًا حميمًا لعيلبون منذ عام ١٩٤٨، حيث ساهم في الكشف عن المجزرة التي اقترفت في القرية، وفي عودة الأهالي الذين طردوا إلى لبنان، مروراً بدعم العديد من المشاريع الحيوية مثل توصيل مياه الشرب وتعبيد شوارع القرية، استصلاح الأراضي وشق الطرق الزراعية ودعم الطلاب الجامعيين والعائلات المحتاجة.

وتقديراً لجهوده ودعمه الخاص، قرر المجلس المحلي مؤخراً منح المرحوم مواطنة شرف في عيلبون، وكنا في طور تحديد الموعد للاحتفال بذلك، إلا أن يد المنون اختطفته وحالت دون ذلك.

ستبقى ذكرى المرحوم مطبوعة في أذهان الأجيال من مواطني عيلبون امتنانًا وتقديراً ووفاءً لإنسانيته وأصالته وعطائه.

د. حنا سويد
رئيس المجلس المحلي
عيلبون

تعزية حارة

تتقدم جبهة كفركنا الدمقراطية بأحر التعازي إلى شعبنا عامة وآل جرايسي خاصة، في الداخل والخارج، لفقداننا العلم

الدكتور سامي جرايسي

الذي سطر بسيرته تاريخًا مشرقًا لشعبنا وكان قدوة للعطاء والتضحية في خدمة شعبه ووطنه.

ولتبقَ ذكراه خالدة للأبد

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى فرح جرايسي وإخوانه وجميع آل جرايسي في الناصرة والخارج وإلى أهالي الناصرة، لوفاة الشخصية الوطنية البارزة والمثقفة

الدكتور سامي فرح جرايسي (أبو فرح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين
عنهم / رئيس الكتلة – مفيد صيداوي

تعزية

تتقدم الجبهة في كفر كنا بأحر التعازي إلى آل خشيبون، لوفاة فقيدهم

داوود خشيبون ــ أبو كمال

له الرحمة ولذويه حسن العزاء

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى آل الناشف وأبناء المرحوم: عارف، إياد، رياض ومؤيد، وإلى أقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج، لوفاة الفاضل المرحوم

الحاج أحمد عارف الناشف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية – الطيبة

لأول مرة منذ ثلاث سنوات

بوادر ايجابية لتحسن الصناعة في الربع الأخير من العام الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من بحث أجراه اتحاد الصناعيين في أواخر أيلول الماضي وأوائل اكتوبر الحالي، ونشرت نتائجه أمس الثلاثاء، وشمل (٢٠٠) مصنع في جميع أنحاء البلاد، ان هناك بوادر إيجابية من شأنها ان تشكل نقطة تحول هامة ايجابية في الصناعة الاسرائيلية، خلال الربع الأخير من العام الجاري، وذلك لأول مرة منذ ثلاث سنوات، يؤكد مديرو المصانع وجود ارتفاع في الربع الثالث من العام الجاري، في المبيعات للسوق المحلية وفي الصادرات وفي زيادة الانتاج.

وقال عوديد طيرة، رئيس اتحاد الصناعيين، ان الارتفاع في المبيعات والصادرات وزيادة الانتاج، لم ينعكس بعد على سوق العمل. وأشار الى ان مسيرة النمو تشمل عدة فروع صناعية، وهناك عدة فروع لا تزال تعاني حالة الجمود، خاصة الصناعات المعدة لوزارة الأمن أو المرتبطة بها، منها على سبيل المثال، صناعة الملابس والجلود والأحذية والأجهزة الطبية وقطع غيار للسيارات والصناعات التي تنتج أجهزة متطورة للجيش. وسجل فرع الكيمياء تراجعًا في الانتاج، وهناك فروع تعاني بسبب الواردات الكثيرة من الخارج، خاصة الورق وأدوات الطباعة، من الشرق الأقصى ومن تركيا.

وأكد طيرة، ان بوادر الانتعاش والنمو في الصناعة، يجب ان تشكل فرصة جيدة أمام الحكومة وتدفعها لتنفيذ واتخاذ خطوات من شأنها تسريع النمو الاقتصادي، وذلك يتطلب تنفيذ سياسة اقتصادية ومنع الاستيراد غير المنطقي، من خلال تعديل قانون الرسوم التجارية، ومن شأن ذلك، قال طيرة، ان ينعش الصناعة الاسرائيلية خاصة في الفروع التي تعاني جمودًا في الانتاج.

وتبين ان (٤٥٪) من المصانع التي شملها الاستطلاع، أبلغت عن ارتفاع مبيعاتها في السوق المحلية، فيما أبلغت (٢٣٪) من المصانع عن هبوط في المبيعات.

وتبين أيضًا ان جميع فروع الصناعة التي شملها الاستطلاع، باستثناء فرع البلاستيك والمطاط، أبلغت عن زيادات في الانتاج والمبيعات، ويبرز فرع البناء في المرتبة الاولى، يليه فرع الأغذية وفرع الالكترونيكا وفرع النسيج.

وتبين أيضًا ان (٤٧٪) من المصانع سجلت ارتفاعًا في الصادرات في الربع الثالث من العام الجاري لم تسجله منذ مطلع (١٩٩٦)، فيما سجلت (٢٢٪) من المصانع تراجعًا.

وشمل الاستطلاع وضع العمال فتبين ان (٢٢٪) من المصانع استوعبت عمالا جدداً، فيما فصل عمال في (٢٣٪) من المصانع. وتبين ان فرع الالكترونيكا، يتصدر قائمة المصانع في استيعابه للعمال، تليه فروع الأغذية والنسيج والبلاستيك، بشكل بطيء جداً.

وتبين ان (٤٦٪) من المصانع واجهت مشكلة استيعاب عمال جدد مهنيين ومهرة. وكانت النسبة في الاستطلاع السابق الذي جرى في الربع الثاني من العام الجاري (٤١٪).

وأشار الاستطلاع الى ان (٢٨٪) من المصانع زادت ووسعت استثماراتها، فيما قلصت (١٤٪) من المصانع استثماراتها.

وعبر مسؤولو (٨٩٪) من مصانع الالكترونيكا التي شملها الاستطلاع عن أملهم أن تزيد صادراتهم بنسبة ملموسة في الربع الأخير من العام الجاري، وذلك استناداً الى التحسن الذي لمسوه في الربع الثالث.

السلطة الفلسطينية تعول على مؤتمر طوكيو الاقتصادي للخروج من عجزها المالي

* غزة - الوكالات - تعقد السلطة الفلسطينية، التي تعاني عجزاً ماليًا دائمًا آمالا كبيرة على مؤتمر الدول المانحة في طوكيو، يوم غد الخميس، على أمل ان يوفر لها الاموال اللازمة لاطلاق مشاريع تنموية بمئات ملايين الدولارات.

وقال مجدي الخالدي، مدير عام وزارة التخطيط والتعاون الدولي، «ان خطة التنمية الفلسطينية تمر بأزمة حقيقية نتيجة عدم تمويلها من الدول المانحة، التي لم تف حتى الآن بالتزاماتها التي وعدت بها».

وكانت الدول المانحة التزمت في مؤتمرها الاخير في فرانكفورت بتقديم (٧٥٠) مليون دولار لم يصرف منها سوى (٢٥٠) مليون دولار، حسبما قال الخالدي.

ولم يختلف الامر كثيراً في العام ٩٨ الماضي، حيث كان مجموع المبالغ المقررة للسلطة الفلسطينية (٦٥٠) مليون دولار صرف منها (٣٩٠) مليونًا فقط.

وأكد الخالدي انه اذا لم تنفذ الدول المانحة وعودها حتى نهاية العام الحالي فان «ذلك ينعكس سلبًا على نسبة المشروعات المنفذة من خطة التنمية والتي تمس تنفيذ بناء مدارس جديدة وتجهيز مستشفيات ومشروعات المياه والصرف الصحي وبناء المؤسسات ودعم القطاع الخاص».

وكانت السلطة الفلسطينية، التي بلغ حجم العجز في ميزانيتها الاخيرة نحو (٢٠٠) مليون دولار، اطلقت حملة لحث الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها.

وقال الخالدي ان الوفد الفلسطيني سيطلب من مؤتمر الدول المانحة «التعجيل بالوفاء بالتزاماتها».

وتعكس المشاركة الفلسطينية بوفد يقوده الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أهمية هذه الأموال للاقتصاد الفلسطيني الهش، الذي يبلغ فيه نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي (١٧٦٣) دولارا امريكيًا.

واستناداً الى أرقام جهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني، فان الدخل القومي الاجمالي في الاراضي الفلسطينية بلغ (٤.٩) بليون دولار لعام ١٩٩٧.

وكان مؤتمر الدول المانحة، الذي انعقد في واشنطن عام ١٩٩٨ وعد بتقديم (٣.٣) مليار دولار للسنوات الخمس المقبلة منها (٧٥٠) مليون دولار للعام ٩٩ الحالي.

وقال الخالدي ان السلطة الفلسطينية تنتظر الآن تحويل (٧٥) مليون دولار من هولندا وفرنسا والاتحاد الاوروبي لمشروع الميناء و (٣٥) مليونًا اخرى من حكومة المانيا خاصة بالمنطقة الصناعية في جنين.

وأضاف الخالدي ان اسرائيل، التي لم تكن وافقت على البدء بتنفيذ هذه المشاريع، كانت طلبت من الدول المانحة تأخير صرف الاموال الخاصة بها.

وقال الخالدي سنطلب من الدول المانحة الضغط على اسرائيل «لازالة كل الحواجز التي تعيق تقدم الاقتصاد الفلسطيني».

ويعول الفلسطينيون كذلك على (٤٠) مليون دولار هي عبارة عن منحة اضافية وعدت الولايات المتحدة بتقديمها إثر توقيع اتفاق «واي ريفر» العام الماضي وعلى مدار الاعوام الحالي والعامين القادمين.

وقال الخالدي «ان الولايات المتحدة لم تدفع اي مبلغ من المبالغ التي وعدت بدفعها حسب اتفاق «واي» لهذا العام وانما دفعت فقط المبالغ العادية التي التزمت بها».

وأضافة الى عرفات، يضم الوفد الفلسطيني نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ومحمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان الرئيس الفلسطيني سيتوجه اليوم الاربعاء، الى طوكيو حيث سيلقي امام المؤتمر خطابًا يطالب فيه الدول المانحة «بدعم بناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني ويستعرض خطة التنمية الفلسطينية للسنوات القادمة».

وسيلتقي عرفات في طوكيو رئيس الوزراء الياباني، لاجراء جولة محادثات تتعلق بعملية السلام والعلاقات الثنائية واجتماع الدول المانحة.

الحكومة تدعم المصانع الصغيرة بـ (٢٥٪) أقل من دعمها للكبيرة

*** في الدولة زهاء (١٩) الف ورشة عمل صغيرة ومتوسطة**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مجلس المصانع الصغيرة والمتوسطة، شلومو مناحيم، إنه على الرغم من مساهمة المصانع الصغيرة والمتوسطة، في تحسين الوضع الصناعي والاقتصادي، وعلى الرغم من ان عدد العاملين فيها أكثر من (٥٠٪) من مجمل العاملين في الصناعة، الا ان الدعم الحكومي المقدم لتلك المصانع الصغيرة والمتوسطة يقل بـ(٢٥٪) عن الدعم الحكومي المقدم للصناعة بشكل عام.

وأشار مناحيم، الى ان (٢٦٠٠) مصنع يعمل في كل واحد منها حتى مئة عامل وعاملة، بامكانها زيادة التصدير بنسبة (٥٠٪) وما مجموعه (٢.٢) مليار دولار، خلال السنوات الخمس القادمة، اذا قدمت الحكومة الدعم المالي اللازم لها. وأفسحت لها المجال في تجنيد مصادر دعم واعتماد والتنافس الدولي في المجال البنكي.

وتبين ان عدد العمال في المصانع التي تشغل حتى مئة عامل، ارتفع في السنوات العشر الأخيرة بنسبة (٤٩.٥٪) ويبلغ عددهم اليوم (١٩٠) ألف عامل وعاملة، وبذلك يشكلون (٥٢٪) من مجموع العاملين في الصناعة.

وأشار مناحيم الى ان عدد العمال يرتفع باضطراد في المصانع الصغيرة والمتوسطة، بسبب انخفاض عدد العمال في المصانع الكبرى التي تشغل حتى (٣٠٠) عامل. فقد انخفض عدد العمال بنسبة (٦٪) في الفترة بين (٩٠-٩٥) في المصانع الكبرى، فيما ارتفع عددهم في المصانع الصغيرة والمتوسطة في الفترة ذاتها بنسبة (٣٠٪)، أي حوالي (٤٠) الف عامل وعاملة.

وارتفعت صادرات المصانع الصغيرة والمتوسطة في السنوات العشر الماضية بنسبة (٢٥٠٪) مقارنة بالفترة من (٨٠ - ٨٩) وتشكل اليوم (١٢٪) من مجمل الصادرات الصناعية.

وتبين انه يوجد في الدولة اليوم، زهاء (١٩) ألف ورشة عمل، من مختلف الانواع، يعمل في الواحدة منها حتى مئة عامل وعاملة، فيما كان عددها في مطلع عام (١٩٩٠) زهاء (٨٢٠٠) مكان عمل.

الفلسطيني يوسف صايغ أول فائز بجائزة عبد الله الطريقي

* بيروت - الوكالات - فاز الخبير الاقتصادي الفلسطيني، يوسف صايغ (٨٣ عامًا) بجائزة تمنح للمرة الاولى وهي جائزة عبدالله الطريقي اول وزير نفط سعودي، الذي ارتبط اسمه بقضايا تحرير النفط والتنمية المستقلة في الوطن العربي.

وقد أعلن النتيجة خير الدين حسيب، في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء، في بيروت بصفته رئيس «مركز دراسات الوحدة العربية» المشرف على الجائزة في بيروت وبصفته عضواً في لجنة التحكيم، التي اختارت صايغ من بين (٢٠) مرشحًا استوفوا الشروط المطلوبة.

وتمنح هذه الجائزة، ومقدارها (٢٥) ألف دولار، كل عامين الى شخصيات عربية، طبيعية او اعتبارية، تتويجًا لما قدمته من مساهمات بارزة خاصة في مجال النفط وتحرير الثروات الوطنية.

واعتبر صايغ في كلمة ألقاها خلال المؤتمر الصحفي انه اختير لانه «لم يكتف بدراسة الوجوه الايجابية للايرادات التفصيلية وانما ركز على الوجوه السلبية ومنها التكلفة الاجتماعية لهذه الايرادات خاصة في مجال الاستهلاك الاستثماري المضخم».

يتسلم صايغ الجائزة في ١٩ آذار المقبل «في مؤتمر قومي عام يعقد في بيروت في ذكرى ميلاد الطريقي».

ويشار الى ان صايغ هو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني منذ انشائه عام ١٩٦٤، وهو عضو سابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس سابق للصندوق القومي الفلسطيني. وهو عضو مؤسس في مجلس امناء «مركز دراسات الوحدة العربية» وفي عدد من المنتديات منها «منتدى الفكر العربي» و«منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا». كما عمل مستشاراً لعدة دوائر اقتصادية فلسطينية وكويتية خاصة وعالمية.

كلمة



كفّوا شركم عن الناصرة!

* يُنتظر أن يتم، اليوم الأربعاء، الإعلان عن قرار اللجنة الوزارية بخصوص أرض «المدرسة د» في الناصرة، بعد أن أقرت المحكمة المركزية بعدم وقفيتها. لكن، على الرغم من ذلك يبدو أنه لا تزال هناك أوساط تصرّ على أن تبقى الجوانب المشبوهة والسامة التي حاولت فرضها على الموضوع برمّته مؤجّجة، بما يخدم مآربها الضيقة. وتجد هذه الأوساط نصيراً لها، في عدم استقامتها، فيما تنشره بعض وسائل الإعلام، التي لا يمكن اتهامها بحبّ الخير لشعبنا عمومًا والناصرة خصوصًا، من أكاذيب وافتراءات أغرب من الخيال.

وبدون التقليل من خطورة هذا النهج الفاسق، فنحن على يقين تام من أن جماهير شعبنا في الناصرة ستفوّت الفرصة على هذه الأوساط، ولن تسمح لها بأن تواصل العبث بمصيرها وخرم نسيجها الاجتماعي القائم على عناصر اللُحمة والتضامن والتآخي بين أبناء الشعب الواحد. بل ينبغي علينا القول إن جماهير الناصرة، بقضّها وقضيضها، فوتت مثل هذه الفرصة مرات عديدة على الأوساط نفسها في السابق، حتى في أوقات كانت فيها القضية المتعلقة بالأرض المذكورة غائمة بعض الشيء، واستغلتها قوى الجهل والتخريب لمحاولة زرع بذور فتنة طائفية. ولذا، فليس هناك ما يمنع أهلنا في الناصرة أن يقفوا صفًا واحدًا بالمرصاد لكل من يحاول أن يشدّ بهم وبمدينتهم إلى الخلف، وكل ما حولنا يتقدم.

إن كل صاحب ضمير وكل صاحب موقف وطني، واعٍ ومسؤول، مطالَب الآن بالوقوف في وجه هذه الأوساط لجعلها تكفّ شرها عن الناصرة. فأمام هذه المدينة وبلديتها ورئيسها الجبهوي مهمات جسيمة. إنجاز هذه المهمات يتطلب، أكثر من أي وقت مضى، تلاحم أهل المدينة كافة. وقد أثبتت السنون والأيام أن جبهة الناصرة الدمقراطية، منذ أن تسلمت إدارة البلدية، كانت ولا تزال الحاضنة الفعلية لحلم التنمية والتقدم وتطوير المدينة لمصلحة كل أهاليها. وقد احتفظت الجبهة برسالتها هذه، وقامت وتقوم بأدائها في جميع الظروف. ولم تكتف، في ذلك، بالصمود على مشقّة الطريق وحمل الرسالة بل حققت إنجازات عديدة في مواكبة التطور والاستثمار في بناء الإنسان.

وعندما تفعل جبهة الناصرة الدمقراطية ذلك فليس للمدينة وحدها، وإنما أيضًا لجماهيرنا العربية كافة. هذه الجماهير كانت ولا تزال وستبقى تنظر إلى الناصرة باعتبارها العاصمة الروحية، السياسية والاجتماعية والثقافية، لها. ولهذا، فهي تنتظر بدورها من شعب الناصرة أن يقدم برهانًا إضافيًا على أن كل من يراهن على قوى الجهل والظلام والاحتراب الطائفي إنما يراهن على حصان شائخ وخاسر. وشعبنا في الناصرة «قدها وقدود»، دائمًا وأبدًا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيمليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بمناسبة أمسيّة الناصرة، اليوم، تضامنًا مع مارسيل خليفة

... «والذئب أرحمُ من إخوتي، أَبت!»

* في خضم الضجة حول غناء قصيدة محمود درويش، لا بد لنا من التفاتتين: واحدة إلى واقع السقوط العربي، والثانية إلى حلم النهوض العربي *

*** بقلم: أنطوان شلحت ***



* بدعوة من «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع»، تعقد مساء اليوم الأربعاء في الناصرة (قاعة المركز الثقافي البلدي)، أمسيّة أدبية - فنية، لإعلان التضامن مع الفنان العربي اللبناني التقدمي مارسيل خليفة، في المواجهة التي يخوضها مع قوى الجهل والتخلف والظلام. هذه القوى تحاول أن تستدرج القضاء اللبناني لإصدار قرار يدين خليفة بالتهمة الجاهزة المكرورة: «الإساءة إلى دين الإسلام» بحجة غناء قصيدة للشاعر محمود درويش فيها توظيف لآية من القرآن الكريم.

القصيدة هي «أنا يوسف يا أبي» من ديوان الشاعر «ورد أقل»، الذي صدرت طبعته الأولى عن «دار توبقال للنشر» في المغرب، عام ١٩٨٦.

تقول القصيدة:

«أنا يوسفُ يا أبي. يا أبي، إخوتي لا يحبّونني، لا يريدونني بينَهُم يا أبي. يعتدونَ عليَّ ويرمونني بالحصَى والكَلام. يريدونني أن أموتَ لكي يمدَحوني. وهم أوصدوا بابَ بيتكَ دوني. وهُمْ طرَدوني منَ الحقْل. هُمْ سَمّموا عنَبي يا أبي. وهُمْ حطَموا لُعَبي يا أبي. حينَ مَرَّ النسيمُ ولاعَبَ شَعريَ غاروا وَثاروا عليَّ وثاروا عليكَ. فماذا صنعتُ لَهُمْ يا أبي؟ الفراشاتُ حطّتْ على كَتفَيَّ، ومالتْ عليَّ السَّنابلُ، والطَّيرُ حَلّقَ فوقَ يدَيَّ. فماذا فعلتُ أنا يا أبي، ولماذا أنا؟ أنتَ سَمَّيْتَني يوسُفًا، وهُمُو أوقعوني في الجُبّ، واتّهموا الذّئبَ؛ والذّئبُ أرْحَمُ من إخوَتي .. أبَت! هَلْ جَنَيتُ على أحَدٍ عندَما قُلتُ إنّي: رَأيْتُ أحدَ عشَرَ كوكَبًا، والشَّمْسَ والقمَرَ، رَأيْتُهمْ لي ساجدينْ.».

حقًا إن الذئب أرحم من «أخوة» مارسيل خليفة، الذين يحاولون أن ينصبوا له عود المشنقة.

لكن في خضم هذه الضجة، التي نشهدها منذ نحو أسبوعين والتي جاءت لكي تصعّد ضجة سابقة عالقة منذ نحو سنتين، لا بدّ لنا من التفاتتين:

* واحدة إلى واقع السقوط العربي.
* والثانية إلى حلم النهوض العربي.

السقوط، الذي يقف وراءه مسلسل طويل من «الخروج العربي»، كما قال أحد مفكرينا العرب مرةً. خروج لا من التاريخ والأرض والجغرافيا فقط، بل وأيضًا من الذات، لناحية فرض الموت بالتقسيط البطيء، على حرية الفكر والتعبير. ولا يكاد يمرّ أسبوع واحد من غير أن تثير انشغالنا مظاهر من القمع المتخفية وراء أردية التكفير الأصولي، واشيةً بأن أزمة حرية التفكير والتعبير تعصف بالمجتمع العربي برمّته. والمفارقة المؤسية هنا أن هذه الأزمة، في موازاة تخلفها عن مواكبة التطور الذي يحدث من حولنا، تغالي في نأيها عن احترام المواطن الحر وعن الإقرار بدوره في الارتقاء بالذوق العام والانتصار للجمال.

وليس بغير فائدة أن نعيد مرة أخرى إلى الأذهان أن حرية التفكير والتعبير عند المجتمع العربي تشهد في السنوات الأخيرة تراجعًا مطرداً ليس فقط عما كانت عليه أيام مثقفين تنويريين أمثال طه حسين واسماعيل أدهم وغيرهما بل عمّا كانت عليه - لا على سبيل الحصر - في العصر العباسيّ. يومئذ وُجد أشخاص أنكروا النبوآت وكذّبوا الرسل وفضلوا الفلسفة على الشريعة من غير أن يتعرضوا للأذى المادي والمعنوي، مثل الرازي والمعري والفارابي (علي حرب، جريدة «السفير» البيروتية - ١٩٩٩/٩/١٧). وتأسيسًا على ذلك يرى هذا المفكر بحق أن قضية الحريات تتلخص، شأن ما كانت عليه الحال من قبل أيضًا، في التعارض بين المحرم والمباح أو بين القوة والحجة أو بين النص والعقل. وفي هذا العنصر الأخير - العقل - يمكن أن يتحوّر معنى الرمز لكنه لا يفقد دلالته، التي ترى أن أصل المشكلة يتجسد في تشغيل العقل.

هذا عن السقوط، باقتضاب شديد.

أما النهوض فليس من قبيل المصادفة أنني جعلته في مصاف الحلم، ذلك أن واقعنا العربي الراهن لا يزال يطرح الأسئلة.

وحده المثقف العربي، غير المرتبط بالسلطة أو بالثروة، يقاتل من أجل الحلم، كما كشفت مجدداً قضية الفنان مارسيل خليفة خلال الأيام القليلة الفائتة.

وعندما أقول هذا الكلام فعن وعي كامل بأن قتال المثقف، مهما يكن ضاريًا ومثابراً، يمكن فقط أن يبقي جذوة الحلم متوقدة من غير مقدرة على أن يجعل الحلم ذاته حقيقة واقعة.

ولعل ذلك راجع إلى عدة أمور. ولئن كان الأمر المتعلق بأداء المثقف العربي نفسه هو من الأهمية بمكان، فإن مجال التوسع فيه ليس مناسبًا هنا، ذلك أن هناك أمراً آخر ليس أقل أهمية يرتبط بمدى إيماننا كمجتمع وأفراد بدور المثقف.

كثيراً ما يتعرض المثقف والفنان العربي لموجات انتقاد من عدة أطراف تعيب عليه، في التحصيل العام، ابتعاده عن الخوض في الشأن اليومي العام والترفع عن قضايا الجمهور اليومية. إن الاستنباط المطلوب من هكذا إعابة هو أن تلك الأطراف تعلق آمالاً عريضة على دور المثقف السياسي والاجتماعي، تصل حافة اعتباره الضمير الحي للمجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل غالبًا ما يُسند إلى المثقف أيضًا دور خَلاصي.

ولنا بالطبع نقاش مع مثل هذا الطرح. وهو نقاش لا يدور في حقل دلالة الدور الذي يمكن بل وينبغي بالمثقف أن يؤديه، وإنما حول الحاجة والضرورة إلى مطابقة الوعي الشعبي العام لصورة المثقف مع دوره الحقيقي. ويمكن أن نكتفي، إلى هنا، بطرح المسألة التالية: هل يستطيع المثقف أن يؤدي دوراً خلاصيًا إذا استمر متعرضًا للتهميش الاجتماعي والإنكار السياسي والتكفير الأصولي الظلامي؟

طفل فيسوكو البوسنية رفع عدد سكان العالم الى ستة مليارات

* سرايبڤو - الوكالات - مع الطفل الذي ولد بعد دقيقة من منتصف الليلة قبل الماضية في قسم التوليد في مستشفى كوسيفو بسرايبڤو ارتفع عدد سكان العالم (رمزيًا) الى ستة مليارات.

فقد أنجبت المسلمة البوسنية فاطمة ميفيتش (٢٩ عامًا) اول مولود لهذا اليوم، الثاني عشر من تشرين الاول، في سرايبڤو حيث سيعلن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بعد الظهر ان عدد سكان العالم تجاوز الستة مليارات.

وأفاد مصدر في المستشفى بأن المرضات سيقدمن الرضيع الذي يزن (٣٫٥٥٠ كغم) ولم يطلق عليه اي اسم حتى الآن الى كوفي انان خلال حفل يقام في قسم التوليد.

وقد اختارت الامم المتحدة اول طفل يولد في سرايبڤو، امس الثلاثاء، كي يعلن سكرتيرها العام ان عدد سكان الارض وصل الى ستة مليارات نسمة.

واعلن رئيس قسم التوليد الطبيب ايفريز بوكافيتش، ان الولادة تمت من دون مشاكل عند الدقيقة الاولى بعد منتصف ليل الاثنين/ الثلاثاء، بالتوقيت المحلي.

ووالدا الطفل هما بوسنيان ياسمينكو وفاطمة ميفيتش من فيسوكو (نحو ٢٠ كم شمال غرب سارايبڤو).

وأعلنت الوالدة للصحفيين: «لقد وصلت الى العيادة قبل الساعة ٢٠٫٠٠ لانني شعرت بآلام حادة. ولم اعرف حتى انتهاء عملية الولادة ما حصل وقالوا لي بأنه مع ولادة ابني اصبح سكان الارض ستة مليارات». واضافت «انه اول ولد انجبه. كنت قلقة لكن بمساعدة الفريق الطبي توقفت الآلام وجرت الولادة دون مشاكل. وانني مسرورة جدًا ككل ام».

وتابعت ميفيتش انها كانت تتمنى لو كان زوجها الى جانبها، لكنه لم يبلغ فورًا بولادة ابنه لعدم وجود هاتف في المنزل.

وكانت الاسرة الدولية على وشك ان تختار رمزيًا رضيعًا آخر أنجبته امرأة تدعى سيناد كاهريمان، لكن ابن فاطمة ولد بعده بـ(٢٥) دقيقة الاولى بعد منتصف الليل.

اكتشاف آثار معمارية تعود إلى العصر الحجري في شمال سوريا

* دمشق - افادت وكالة الانباء السورية، امس الثلاثاء، ان بعثة سورية يابانية مشتركة عثرت في كهف الديدرية في منطقة عفرين (غرب حلب شمالي سوريا) على «دلائل عمارة وأبنية بنيت خلال العصور الحجرية».

ونقلت صحيفة الثورة الحكومية السورية عن محمود حمود الباحث الاثري في المديرية العامة للآثار والمتاحف قوله انه تم العثور ايضًا في هذا الكهف على «العديد من الادوات الصوانية المختلفة الاستخدام والمتعددة الاغراض».

وقالت ان تلك الادوات كانت تمثل «اداة الانسان الوحيدة في تعامله مع الطبيعة وتأمين متطلباته الغذائية النباتية والحيوانية اضافة لكونها وسيلة دفاعه عن نفسه في وجه الاخطار التي احاقت به».

وقالت الصحيفة ان كهف الديدرية هو «الأضخم من نوعه في العالم» مشيرة الى ان «سماكة الطبقات الاثرية فيه تبلغ اكثر من اربعة امتار».

وكان اعلن في وقت سابق عن اكتشاف هيكلين عظميين في هذا الكهف لطفلين بين سنتين وثلاث سنوات وينتميان الى ما يعرف باسم انسان النياندرتال الذي عاش في العصر الحجري القديم الاوسط قبل نحو مائة الف عام.

اكتشاف «عملاق الاطلس» الجد الاول للديناصورات العملاقة في المغرب

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت اكاديمية العلوم والمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي، امس الثلاثاء، في باريس ان فحص هيكل عظمي شبه كامل لديناصور عملاق يعود الى ١٦٥ مليون سنة عثر عليه في المغرب، اظهر انه الجد الاول لأكبر الحيوانات الزاحفة العملاقة والتي كان حتى الآن مجهولاً تمامًا.

واطلق معدو الدراسة وهم ميشال مونبارون من جامعة فرايبرغ (سويسرا) وديل راسيل من متحف العلوم الطبيعية في نورث كارولاينا وفيليب تاكيه من المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي، اسم «عملاق الاطلس» على هذا الديناصور الذي ينتمي الى الحقبة الجوراسية المتوسطة.

واظهرت الدراسة ان لهذا الديناصور الذي عثر على اول اجزائه في العام ١٩٨١، اوجه شبه من الديناصورات آكلة الاعشاب التي يتجاوز طولها الـ ٢٠ مترًا، لكنه اقدم منها بـ١٥ مليون سنة. ويسمح هذا الاكتشاف «التعرف بصورة افضل على شكل الجد الاكبر للديناصورات».

ويقدر وزن هذا الديناصور بـ٢٢٫٥ طنًا وقد عثر على هيكله في اعلى جبال الاطلس الوسطى في المغرب. ويرتكز جسمه الضخم على اربعة اطراف مستطيلة. ويبلغ طول عظمة فخذه مترين تقريبًا.

وسيتضمن معرض ينظم في باريس بعنوان «المغرب ذاكرة الارض» يفتتح غدًا الاربعاء، ويستمر حتى ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٠، نموذجًا مجسمًا طبق الاصل عن هذا الديناصور الجديد.

فوضى في سيدني نتيجة انقطاع التيار الكهربائي

* سيدني - الوكالات - ادى انقطاع التيار الكهربائي، امس الثلاثاء، عن ثلثي مدينة سيدني، الى حالة من الفوضى بعد ان توقفت اجهزة الكمبيوتر واشارات المرور والمصاعد عن العمل.

فقد شلت حركة السير بعد ان توقفت ما بين (٦٠) الى (٨٠) اشارة مرور فجأة عن العمل في حين قام رجال الاطفاء باخراج عشرات الاشخاص الذين احتجزوا في المصاعد.

وقد تسبب انفجار في محطة صغيرة لتوليد الطاقة الكهربائية في هذا العطل الضخم.

وسرعان ما لجأت معظم الابنية الكبيرة او الادارية في المدينة الى مولدات الطوارئ للحصول على التيار الكهربائي لكن الكثير من الاشخاص بقوا في الظلام لمدة ساعة ونصف الساعة.

واقرت شركة «انيرجي استراليا» التي تزود سيدني بالتيار الكهربائي بأن هذا العطل هو الاكبر الذي تشهده البلاد.

فلسطين تفوز بالجائزة الاولى في «مهرجان رسوم الاطفال الدولي»

* غزة - «وفا» - حازت فلسطين على الجائزة الاولى في «مهرجان رسوم الأطفال الدولي»، الذي عقد في مدينة ترنفو، العاصمة القديمة لبلغاريا.

وكان المهرجان المذكور عقد في الفترة من ١ حتى ٨ تشرين الاول الجاري.



أزياء افريقية في مهرج



* يجري في باريس في هذه الايام مهرجان خيري عالمي للازياء الافريقية. وفي الصورة ا
نيجيريا - (و.ص.ف.) *

السلطات الامريكية تـ
في استخدام المضا

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تفقد المضادات الحيوية، التي اعتبرت في وقت من الاوقات دواء «عجائبيًا»، فعاليتها بوتيرة مقلقة دفعت السلطات الصحية وجمعيات المستهلكين في الولايات المتحدة الى دق ناقوس الخطر والتحذير من استخدامها بصورة عشوائية وتوعية الاطباء والمرضى بهذا الشأن.

فقد اكدت جمعية الخدمات الاعلامية البيئية التي نظمت في واشنطن ندوة حول الاستخدامات العشوائية للمضادات الحيوية ان «مقاومة (الجراثيم) للمضادات الحيوية تشكل حاليًا عامل القلق الاول في مجال الصحة».

وباتت المضادات الحيوية التي كانت حتى سنوات خلت توصف لعلاج الالتهابات الجرثومية، تستخدم حاليًا لمعالجة الفاكهة او تضاف الى غذاء الحيوانات. ويؤكد الخبراء ان الافراط في استخدام هذه الادوية يؤدي الى احداث مقاومة لها لدى البكتيريا، ما يعرض الإنسان للخطر.

وقال فرد انغولو، المسؤول في مركز الوقاية ومراقبة الامراض: «علينا ان نتوخى الحذر بصورة اكبر لدى استخدام المضادات الحيوية».

وقالت الطبيبة مارثا ريد هربرت من مستشفى ماساشوستس العام في بوسطن ان الطب هو المسؤول الاول عن هذا الوضع بسبب «الافراط في الوصفات الطبية، والطلب المبالغ به واساءة استخدام الادوية».

ويؤكد مركز الوقاية ومراقبة الامراض انه من بين ١٥٠ مليون وصفة طبية تتضمن مضادات حيوية سنويًا، فان الثلث، اي ٥٠ مليون وصفة، تعطى دون وجود ضرورة لذلك.

وقالت ريد هربرت ان الاطباء يصفون هذه الادوية بأنفسهم او تحت ضغط المرضى مؤكدة انه «يتعين على الاطباء ان يبدأوا بتوعية مرضاهم».

اما المجال الثاني الحساس فهو الزراعة. فالمضادات الحيوية التي يستخدمها

رقائق الكترونية لمعالجة الشلل

* مونپلييه (فرنسا) - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «لو ميدي ليبر» المحلية الفرنسية ان فريقًا طبيًا من معهد بروبارا في مونپلييه (جنوب) زرع شريحة الكترونية صغيرة في بطن شخص يعاني من شلل الجزء السفلي من جسمه، يفترض ان تساعده على استعادة استخدام أطرافه.

وقال البروفسور رابيشونغ، المشرف على العملية، الذي اوردت تصريحه الصحيفة ان «زرع الشريحة الالكترونية في البطن يستخدم كوسيلة لتنشيط الاعصاب والعضلات بصدمات كهربائية. ويسمح للاشخاص الذين يعانون من شلل في الجزء السفلي من الجسم باستعادة القدرة على السير التي فقدوها نتيجة الضرر الذي اصاب النخاع الشوكي».

واوضحت الصحيفة أن الشريحة الالكترونية متصلة بأقطاب كهربائية مثبتة على العضلات، والاعصاب تتقلص بشكل اصطناعي بشحنة كهربائية.

ونقلت الصحيفة عن البروفسور رابيشونغ قوله ان «الوظيفة الدافعة للسير استعيدت بفضل العملية لكن ثبات حركة الرجلين يتوقف على استخدام العكاز».

واجريت العملية الاولى في معهد بروبارا في ٢٨ ايلول الماضي لرجل مريض في الثامنة والثلاثين من عمره اصيب بشلل في الجزء السفلي من جسمه منذ تسع سنوات اثر حادث سير.

واوضح البروفسور رابيشونغ ان «المريض سيخطو خطواته الأولى في غضون ايام قليلة بعد سلسلة من الفحوصات». واوضحت الصحيفة ان ستة اشخاص آخرين يعانون من الشلل ذاته سيخضعون لعملية مماثلة قبل حلول نهاية السنة الحالية.

لكن رابيشونغ شدد على «ان هذه العملية لا يمكن ان تجرى لكل المرضى» موضحًا «انها اول تجربة لتنشيط الاطراف السفلى بصدمات كهربائية».

واوضح ان العملية التي اجريت في مونپلييه «جاءت نتيجة (٢٥) عامًا من الابحاث» وثمرة تعاون اوروبي بدأ قبل عشر سنوات حول مشروع «ستاند آپ اند ووك» (قم وامش).

وقد تم استثمار تسعة ملايين فرنك في هذا المشروع منذ ١٩٩٦.

في مهرجان خيري عالمي



...المي للازياء الافريقية. وفي الصورة اليسرى عرض موديل من الكاميرون. وفي الصورة اليمنى ازياء من...

...ريكية تحذر من الافراط ...ام المضادات الحيوية

مربو الحيوانات في علف الطيور والخنازير والابقار هدفها معالجتها من الأمراض ولكنها تستخدم في ٨٠ في المئة من الحالات بهدف تسمينها، وفق جمعية الخدمات الاعلامية البيئية.

الا ان خلط المضادات الحيوية بالعلف في المزارع المكننة يمكن ان يؤدي الى نمو فئات من البكتيريا مقاومة للأدوية، مثل السالمونيلا وبكتيريا «ايشيريشا كولي» المسببة للالتهابات المعوية التي يمكن ان تنتقل الى الانسان.

واكدت دراسة حديثة اجرتها البروفسور ابيغيل ساليرز العثور على مورثة تسمح بمقاومة مضاد تتراسيكلين الحيوي لدى ٨٠ في المئة من هذه الجراثيم المستوطنة في امعاء اشخاص شاركوا في التجربة.

الا ان الباحثة وهي من جامعة ايلينوي لاحظت ان «لهذه المورثات التركيبة نفسها لدى الانسان والبقرة، ما يدعو للاعتقاد بحدوث تبادل» بين الجانبين.

وعلى العكس من ذلك، يرى معهد الصحة الحيوانية، وهي هيئة مؤيدة لاستخدام المضادات الحيوية، ان «المضادات الحيوية ساعدت الولايات المتحدة في الحصول على اغذية هي بين الاكثر سلامة، والاغنى بالمغذيات، والاقل كلفة في العالم».

وتقول جين هالوران، المسؤولة في اتحاد المستهلكين، ان «مقاومة (الجراثيم للمضادات الحيوية) هي واحد من العوامل المؤدية الى الوفيات الناجمة عن التهابات مصدرها الاغذية». ويتوفى سنويًا خمسة آلاف شخص في الولايات المتحدة نتيجة التهابات مصدرها الاطعمة.

واخيرًا، اعلنت ادارة مراقبة الاغذية والادوية (اف.دي.اي). انها ستفرض قيودًا على استخدام المضادات الحيوية لدى الحيوانات.

واكدت ريد هربرت ان النجاح في ذلك يحتاج الى العمل على عدة جبهات، في ميداني الطب والزراعة على السواء.

هزة أرضية في مصر بقوة (٥,٢) درجة

* القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في مصلحة الارصاد الجوية المصرية ان هزة ارضية بقوة (٥٫٢) درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت مصر عند الساعة ٢٣٫٠٠ بالتوقيت المحلي من مساء امس الاول الاثنين، ولكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا او خسائر مادية.

وقال المصدر ان مركز الهزة، التي لم يشعر بها سكان العاصمة المصرية، يقع بالقرب من مدينة بني سويف على بعد حوالي (١٣٠) كم الى جنوب القاهرة.

ويذكر ان الهزة الارضية التي ضربت مصر في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٢ اوقعت حوالي (٥٠٠) قتيل.

«ابداع» تشارك في مهرجان الثقافة والتراث الفلسطيني

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تعرض رابطة الفنانين التشكيليين العرب في البلاد، «ابداع»، ١٣ لوحة من رسومات وانتاج فناني الجمعية (الرابطة) وذلك في اطار مهرجان الثقافة والتراث الفلسطيني في محافظة طولكرم، والذي تنظمه مؤسسة الثقافة الفلسطينية في طولكرم في كلية فلسطين التقنية «خضوري».

الفنان جمال حسن، مركز «ابداع»، في حديثه لـ«الاتحاد» قال: نشارك في المهرجان بالتعاون مع مؤسسة الثقافة الفلسطينية، حيث اننا كفنانين من الوسط العربي كجزء لا يتجزأ من الوسط العربي، ونحاول ان نبرز دور التراث والحضارة الفلسطينية، الامر الذي يزيد من الترابط بين الاخوة في الداخل والاهل في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية كشيء مكمل ويعتمد على الخلفية نفسها.

ارتفاع نسبة الوفيات عند الاطفال الفلسطينيين حديثي الولادة

* غزة – «وفا» – اظهرت تقارير وزارة الصحة الفلسطينية ان اكثر اسباب الوفيات بين الاطفال حديثي الولادة، ناتجة عن التشوهات الخلقية، وعدم اكتمال نمو الجنين.

وقال الدكتور مروان الزعيم، مدير عام العلاقات العامة في وزارة الصحة: انه خلال ١٩٩٧، وصلت نسبة الوفيات من الاطفال الرضع الى ١٨٫٦٪، بسبب التشوهات الخلقية والإلتهابات الرئوية، وبلغت لدى الاطفال من عمر سنة حتى ٤ سنوات ٢٧٫٣٪، كما بلغت نسبة الوفيات بسبب حوادث الطرق والتسمم ١٧٫٧٪.

واشار د. الزعيم، الى ان الفئة العمرية من الاطفال من سن ٥ الى ١٩ سنة، وصلت نسبة الوفيات لديها الى ٢٠٪، بسبب حوادث واصابات وحالات تسمم، و١٤٫٤٪ بسبب الامراض الخبيثة.

واما الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٥٩ سنة، فانها وصلت إلى ١٩٫١٪، بسبب الامراض الخبيثة، و١٧٫٦٪ بسبب امراض القلب والشرايين، و١٠٫١٪ بسبب امراض السكتة الدماغية والاوعية الدموية.

اما المرضى، الذين تزيد اعمارهم عن ٦٠ سنة، فان نسبة الوفيات من امراض السكتة الدماغية ومضاعفاتها ترفع الى ١٧٫٨٪، وهي اكثر سبب للوفاة.

وبلغت نسبة الوفيات من امراض القلب والشرايين ١٥٫٤٪، ثم امراض الشيخوخة ١٣٫٩٪.

واوضح د. الزعيم، ان عدد وفيات الاطفال من الحوادث المنزلية وحوادث الطرق وحالات التسمم، تشكل نسبة كبيرة، الامر الذي يستلزم وضع العديد من البرامج والمعايير لتحد من هذه النسبة، كما ان ظاهرة التشوهات الخلقية ومضاعفاتها، تشكل نسبة مرتفعة، من اهم اسبابها: زواج الاقارب، الزواج في سن مبكرة، وعدم مراعاة قواعد الامان في اثناء الحمل.

وقال د. الزعيم: لقد اثبتت الابحاث أن العلاقة المباشرة بين تناول نوعية الاغذية وكميتها، والامراض التي تنتج عن الاغذية الدسمة والدهنيات، والافراط في تناول المواد السكرية، خاصة امراض القلب وتصلب الشرايين، وكذلك التدخين وتناول المشروبات الكحولية وقلة الرياضة والضغوطات النفسية وامراض ضغط الدم.

واشار د. الزعيم، الى ان كثيرًا من الامراض يمكن الحد منها، باتباع انماط وسلوكيات صحية، وتنويع الغذاء، والتركيز على الخضار والفواكه، وتقليل السكريات قدر الامكان، والحد من الانفعالات النفسية، وممارسة الرياضة.

منع سائق الباص الذي تسبب في قتل (١٦) من مغادرة بيته



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الثلاثاء، الطلب الذي تقدم به محامو أوفي تكومي، سائق حافلة الباص التي انقلبت في الاسبوع الماضي واسفرت عن مقتل (١٦) شخصًا واصابة (٤٠) بجروح لاطلاق سراحه قبل يوم من الفترة التي فرضتها عليه المحكمة. واصدر القاضي يتسحاق كوهين قرارًا باستمرار تمديد اعتقاله حتى يوم غد الخميس.

وتضمن القرار منع تكومي من مغادرة البيت لمدة شهر بعد خروجه من مركز الاعتقال وتسليم جواز سفره.

وتوجه الشرطة له تهمة الاهمال والسياقة بسرعة وعدم الحذر والتسبب في قتل المسافرين الـ(١٦) وجرح الأخرين.

إعتقال شابين وتمديد اعتقال آخرين اعتدوا على زوجاتهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، شابًا من «هود هشارون»، (٤٧ عامًا)، للاشتباه بأنه هدد بقتل زوجته.

وقدمت الزوجة شكوى الى الشرطة قالت فيها انه اعتدى عليها بشدة وهددها بالقتل. وبالاضافة الى ذلك حطم العديد من أثاث المنزل.

واعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شابًا من كفار سابا، (٣٩ عامًا)، عاد الى البيت ثملاً وانهال على زوجته بالضرب.

وتبيّن من التحقيق معهما، انهما قدما الى المحكمة سابقًا، لاعتدائهما على زوجتيهما، وفرض عليهما السجن مع وقف التنفيذ.

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

وجرى في محكمة الصلح في حيفا، تمديد اعتقال شاب (٣٥ عامًا)، اربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته.

وجرى في محكمة الصلح في نتانيا، تمديد اعتقال شاب (٤٦ عامًا)، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته والتنكيل بها.

مرغوب أم غير مرغوب؟

*** عودة بشارات ***

* من جهة يعلن السيد سلمان أبو احمد انه بصدد تشكيل وفد لزيارة قداسة البابا بولس السادس من اجل دعوته لزيارة الناصرة. من جهة أخرى في مؤتمر صحفي تعقده «الموحدة» (يوم الخميس الماضي ٧/١٠/٩٩)، يعلن المحامي كامل الظاهر، ان البابا شخصية غير مرغوب بها في مدينة الناصرة.

لم نسمع، لا خلال المؤتمر الصحفي، او خارجه، كلمة تحفظ واحدة حول تصريح السيد الظاهر، بعيد المدى هذا. وقبل ذلك كانت هناك تصريحات اخرى بهذه الروح. ومن الممكن القول ان هذا هو موقف الموحدة، وان الباقي هو ضريبة كلامية، وهو يظهر الدافع الذي من الممكن ان يؤدي الى عدم زيارة قداسة البابا الى الناصرة، ويظهر ان هذا هو قصد الموحدة.

لأن البابا وحسب منطق بسيط، وحتى ذهاب وفد من الموحدة لدعوته، كيف له ان يقبل الدعوة وهم يرفضونه في مؤتمر صحفي من تنظيم الوفد اياه، اذا ما سافر لدعوته الى الناصرة، من جهة تتم دعوته، وقبل ذلك يتم رفضه، دون ان يقف احد من هذا الوفد، المتكلف عناء السفر الى روما، ليتحفظ من هذا الرفض على الأقل.

طبعًا الموقف يحمل في طياته العبث بنفس مقدار الرفض. فالناصرة المنطقة الوحيدة في العالم التي تقول للبابا انه شخصية غير مرغوب بها. والناصرة للتذكير هي المركز المقدس الأول للمسيحيين في العالم. والبابا للتذكير، هو أرفع شخصية دينية مسيحية في العالم.

بدون ان يحكم عرب اسرائيل انفسهم، فها هو يضعون الشروط لزيارة البابا (والشرط هو ان يوافقهم الرأي). الرأي العام الأوروبي سيتساءل: اذا كانت الناصرة وهي تحت سيطرة اسرائيلية، يتم فيها من قائمة الأغلبية في بلديتها، رفض زيارة قداسة البابا، فماذا سيكون الوضع اذا سيطر العرب على المناطق المقدسة بشكل مطلق - في القدس الشرقية، مثلا؟ الرابح الوحيد من مهزلة المؤتمر الصحفي هو الموقف الاسرائيلي في المفاوضات. سيقولون فقط نحن القادرون على وضع نهج حضاري قادر على احترام الجميع. اذا كان ذلك قصد القائمة الموحدة، فلتعلن ذلك.

* عادي جداً *

لا أعرف الموقع السياسي للسيد كامل الظاهر في القائمة الموحدة، ولكن عدم الرد على أقواله في المؤتمر الصحفي يعتبر هو موقف الموحدة الا اذا كان لها موقف آخر وتعلنه قريبًا، واذا لم تفعل فهذا موقفها.

ولكن ايضا هنالك تساؤلات كثيرة بالنسبة لباقي الشخصيات الجماهيرية في الوسط العربي، أليس لها ما تقوله في هذا الصدد؟ هل الصوت الوحيد الذي يصدر عن الجماهير العربية تجاه قداسة البابا هو القول بأنه «غير مرغوب به». هذه الشخصيات لا تفوت فرصة أي حدث لاعلان موقفها، وهذا طبيعي، فلماذا اذًا هذا الصمت ولماذا لا يرتفع صوت آخر يقول انه حتى لو لم تتفق المواقف مع البابا (مع أنه لم نسمع أي تصريح حول موقف البابا) فهو شخصية مرغوب بها جدًا، والجماهير العربية ترحب بحضوره، والمهم ان تستنكر وتشجب رفض زيارة البابا.. فلماذا الصمت الآن؟! وقبل ذلك لماذا الصمت ضد الدعوة لحرق الناصرة وضد وضع التوابيت وحبل المشنقة.. لماذا؟ والمؤسف، ايضًا، اننا في الجبهة لم نعد نتأثر بهذه التصريحات الخطيرة. لم تعد هنالك تصريحات واعلان مواقف تنبه لخطورة هذا النهج. هل اصبحت هذه التصريحات أمرًا عاديًا؟ ممنوع ان تصبح أمرًا عاديًا.

* أكثرية اسلامية *

في سياق حديثه، في المؤتمر الصحفي، أشار المحامي كامل الظاهر الى ما أسماه بـ «الأكثرية الاسلامية» في الناصرة. ماذا يعني ذلك؟ هل هو المتحدث باسم الأكثرية الاسلامية؟ ثم ما هذا المصطلح «أكثرية اسلامية»؟ في الدولة توجد «أكثرية يهودية» فهل يحق لفرد من هذه الأكثرية اكثر مما يحق لفرد خارج هذه الأكثرية؟

نقيم القيامة اذا تجرأ عنصري وأخرجنا خارج الأكثرية اليهودية بالنسبة للحق في التصويت، مثلا، او في الحق في المشاركة في القرارات المصيرية للدولة. هل في عهد كامل الظاهر ومن يفكرون مثله سنصبح نقول مثلا: «مليح اللي احنا عايشين في اسرائيل مش تحت حكم القائمة الموحدة».

من الضروري ان تفكر قيادة الموحدة كثيرا في من يتكلم في مؤتمراتها الصحفية.. لأن الكلام يجب الا يلقى على عواهنه.

وداعًا أبا فرح..

* في المدة الأخيرة بخل عليّ قلمي في الكتابة وكان شحيحًا أصلا. ولكن وفاتك يا أبا فرح قد هزّتني من الأعماق، أحزنني فقدان انسان معطاء عرفته منذ سنين قي اثناء تحضيرنا لمؤتمر اللجنة لمتابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية وفي اثناء عملنا المشترك في لجنة المتابعة التي ترأستها لمدة اربع سنوات.

ودار شريط الذكريات أمامي منذ تلك الأيام المزهرة بالنشاط التي وحدت الصفوف في سبيل رفع قضايانا الاجتماعية - السياسية وحتى أيامك الأخيرة. يوم تحديث قرار وزارة العمل بمنعك انت وزملائك من الاشتراك في المؤتمر، فحضرت ورجلك بالجبس تستند على عكازتين، وشاركت بالدراسة الوافية التي اعددتها وقرئت بالنيابة عنك، حتى تفوت فرصة الانتقام التعسفي منك وانت في سنة الخدمة الأخيرة من عملك المهني. وبدأنا العمل في مسيرة لجنة المتابعة. وكم رافقناك أنا وزملاء لنا من اللجنة في سفرات شاقة لمناطق عديدة من اجل الاطلاع وتحضير التقارير واقتراح الحلول للأوضاع والمشاكل الاجتماعية المتفاقمة التي تعاني منها هذه المناطق وما اكثرها: مثل معاناة سكان النقب التي احرقتنا مثلما احرقتنا رمالها وشمسها الملتهبة وما يؤلم انها ما زالت بدون حلول حتى يومنا هذا.

كنت أكبرنا سنا واكثرنا تجربة، احطتنا بشعور ابوي. كنت كريمًا معطاء وانت رئيسا للجنة وبعد تركك لها. افترقت خطانا حتى التقينا ثانية في موقع آخر. حين أسسنا جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف. فكنت لنا العنوان الأول والمعين الكريم فلولا تبرعك المتواضع لما استطعنا شراء الأجهزة المكتبية الاساسية وبقيت لنا ملجأ داعما ساعة الضيق. ما ذكرته كان نموذجا صغيرا مما كرمت وقمت به في مواقعك المختلفة في حياتك العريضة الزاخرة في خدمة ابناء وطنك.

اتساءل هل وفيناك قدرك حين قامت جمعيتنا (نساء ضد العنف) بتكريمك تكريمًا متواضعا في السنة الماضية، وقبل اقل من اسبوع فقط وضعنا اسمك في رأس قائمة المدعوين للاحتفال السنوي للجمعية، لكن القضاء كان اسرع فأخذك وانت في قمة عطائك لا يثنيك تعب السن او المرض.

بين دموع الحزن لفراقك أجد العزاء في ذكراك الطيبة وعطائك الكبير.

(فاتنة غطاس حنا - الرامة)



فشّة خلق

*** بقلم: محمد أبو اصبع ***

* على رسلك يا رفيقي يوسف فرح، واستميحك عذرًا ان كنت استخدمت عنوان زاويتك في مقالتي هذه لأنني رأيت بهذا العنوان «فشة خلق» ضالّتي! لهذه المعالجة التي أضعها بين يدي قرائنا. وسأبدؤها بعادة: اطلاق الرصاص في الأعراس، هذه العادة التي لا تزال محسوبة علينا في قرانا ومدننا العربية في أعراسنا. سواء عند «حمّام العريس» أو جاهته، او خطوبة عريس، الى جانب انتشار عادة اطلاق المفرقعات التي لا تقل خطرًا عن اطلاق الرصاص في الأعراس. وكثيرون تشوهت أيديهم أو وجوههم نتيجة خطأ معين عند عملية الاطلاق هذه، فلا يزال الناس مغلوبين على أمرهم لسماعها ليل نهار، والذي دفعني لكتابة هذه المعالجة انني حضرت سهرة عرس متواضع أقيم في باحة دار العريس ودار جاره وأدام الله الجيرة الحسنة ليظل الجيران لبعضهم البعض. وعلى هذا نبارك ونشارك ولا ننتقد. ولكن على حين غرّة انطلقت رصاصات بلاستيك من مسدس كان يحمله شاب بل قل فتى صغيرا وكرّرها عدة مرات، مما اضطر ام العريس، أطال الله عمرها، ان تنهض من بين جموع النساء اللواتي جئن للمشاركة في هذه السهرة متوجهة الى زوجها وعلى مسمع من الجميع، طالبة منه ايقاف هذا الشاب المنفلت عند حدّه وايقاف اطلاق النار اتقاء للأخطار المترتبة عليه. وذهبت جميع المحاولات لردع هذا الشاب هباء. وللأسف.

يتذمر الناس عندنا كثيرا من انتشار هذه الظاهرة والشرطة تسمع بأذنيها الشكاوى، واطلاق الرصاص وتسكت عن مطلقها، والسلطة المحلية عندنا لديها القانون المساعد - ولا أدري لماذا لا تحرّك ساكنا وتفعّل هذا القانون لقطع دابر هذه العادة من أجواء مدينتنا الوادعة، واعتقد ان هذه العادة منتشرة في أغلب قرانا ومدننا العربية ولا من رادع لها..

المسألة الثانية هي اطلاق الأغاني الصاخبة من مكبّرات الصوت التي تصمّ الآذان، ليلاً ونهارا، من عشرات السيارات التي تجوب شوارعنا في أي وقت كان حتى لو في منتصف الليل. (ومال الناس ومالي) قال لي صديق، على مفترق طرق، كان أمامي شاب صغير السن يقود سيارته، وعلى المفترق في داخل المدينة معرقلا السير فطلبت منه التنحّي قليلاً جانباً حتى أمرّ بسيارتي ففتح باب سيارته وخرج منها شاهرًا مسدسه وخاطبني قائلا (معي مسدّس) فتركته وانصرفت!..

الى هذا الحدّ وصلنا في هذه الأيام. ولكن نواجه عادة أخرى لا تقل خطورة عن العادات الآنفة الذكر، وهي ان تكون تقود سيارتك «وما شاء الله عليك» وما ان تقترب من مفترق طرق حتى يتجاوزك سائق شاب! ويقوم باستدارات سريعة بهلوانية فيوقف سير جميع السيارات من جميع الاتجاهات. وانت «أحمى» ما عندك، وهو «أبرد ما عنده» وحتى لو كانت الشرطة على مقربة منه فالأمر لديه سيّان ولا يعنيه، لأنه عامل حسابه بأن الشرطة، ايضًا، لا يعنيها «بطيخ يكسر بعضه» فقد حادت عن ظهره. وحتى لو كانوا يسوقون سياراتهم في شوارع غير معبّدة. يقومون بهذه البهلوانيات مثيرين غبارًا كثيفًا يرتفع الى عنان السماء ويخنق المارة على جانبي الشارع.. «ولا يهمهم همّ» و «لا يغمّهم غمّ».

واما عن القوافل من السيارات الخصوصية التي تلاحق بنات المدارس صباحًا ومساءً فحدّث عنها ولا حرج (حتى ولو خفّت هذه العادة قليلا» لأن الشرطة أمام الانتقادات المتكررة لها أخذت تلاحق مثل هؤلاء. ولكن همسة في اذن هؤلاء الشباب «ولا يحكّ جسمك الا ظفرك» الا يوجد لكم ايها الشباب أخوات، أو أمهات، أو بنات أو اقارب الا تخجلون من ملاحقة طالبات المدارس دون حياء.

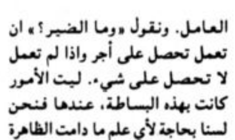
وظاهرة أخرى: سيارات خصوصية ايضا يقودها شبان في شوارع ضيقة، وبسرعة جنونية وراء بعضهم البعض وكأنهم في ساحة سباق.

الحقيقة ان كل هذه هي مظاهر مقلقة لنا جميعا وعلى المسؤولين الذين بيدهم الحل والربط وعلى رأسهم الحكومة والسلطات المحلية التفتيش عن الاسباب التي تدفع بمثل هؤلاء الشباب الى ممارسة هذه الأعمال «ولا نار بدون دخان» كما يقولون. واعتقادي اولا الجهل، وثانيا الفراغ الذي يعيش فيه هؤلاء الشباب وثالثا البطالة المستشرية في شارعنا العربي، ورابعا عدم اهتمام الأهالي برعاية ابنائهم. ومراقبة سلوكهم وتصرفاتهم، وهم في سن الصغر.

ونتيجة لهذا الاهمال، وانخفاض مستوى التعليم نسبيا والانفلات والتسيّب من المدارس كلها عوامل مهمة جدا وخطيرة ومؤدية الى انحراف الشباب وسقوطهم في مهاوي الفساد وتعاطي السموم وتجارة المخدرات. اضف الى ذلك ان انعدام وحدة العمل لحد ما بين الاحزاب والحركات السياسية والهيئات الحزبية. فبدلا من ايجاد القاسم المشترك والموحد برغم اختلاف الآراء، الظاهر على سطح العلاقات، الصراع، وليس الوحدة فبدلا من رؤيتها للعدو المشترك الذي هو (السلطة الحاكمة) التي تعمل جاهدة لتعميق هذا الصراع حتى تلهينا عن رؤية هذه الأخطار التي تتربّص بشبابنا وشعبنا لتطول الشعب اليهودي أخيرا، فبعد ان كنا نتحدث عن اليسار في اسرائيل فاننا لا نرى في الوادي الا حجارته. والمقصود الحزب الشيوعي، والجبهة اذا كان على مستوى الكنيست والشارع، فهما الجهتان اللتان تعملان لتجنيد جميع كتل الكنيست العرب وحتى اعضاء كنيست يهود للنضال لتحصيل الحقوق المهضومة لجماهيرنا العربية ولتحقيق المساواة التامة لهذه الجماهير. فلو لم يكن الحزب الشيوعي والجبهة قائمين لما كانت الأحزاب والحركات العربية مضطرة لدعم المواقف الموحدة لها في الكنيست، فالخطر يداهم الجميع.

(الطيبة)

بين التحليل الماركسي للرأسمالية وبين الواقع - (٢)



*** بقلم: د. ماجد خمرة ***

* الأجور حسب القطعة *

وهذا الشكل هو شكل مقلوب للأجور حسب الوقت. ووفق هذه الطريقة يؤخذ في الحسبان الكمية (قطع، امتار، كيلوغرامات وغيره)، أي كمية الحصول المنتج. ان وحدة المنتوج تشكل في آن واحد مقياسًا للعمل المبذول ومقياسًا للدفع. ان قاعدة حساب سعر الوحدة الواحدة تستند على الأجرة اليومية والمعدل اليومي للانتاج. فاذا كانت على سبيل المثال، الأجرة اليومية تساوي (٨٠) شاقلا والمعدل هو انتاج (١٦) قطعة، عندها يتم دفع ٥ شواقل (١٦/٨٠) عن كل قطعة، وهذا ما يطفو على سطح الأمور. الا ان الدفع حسب هذه الطريقة يبرز بشكل منقطع النظير الوهم وكأن العامل يبيع عمله لأن معدل أجره اليومي يتعلق بكمية انتاجه. وهذا الأمر يغطي ويخفي الحدود القائمة بين العمل الضروري والعمل الفائض. ويستخدم أصحاب العمل شتى الطرق والوسائل والأشكال التي تتماشى مع مصالحهم، ولا يلجأون الى ادخال الآلات الحديثة والحاسوب في كل حالة وبأي ثمن، فلكل خطوة من خطواتهم حسابات دقيقة تنبع من المصلحة الأساسية، وهي زيادة الارباح.

اما النزعة الحديثة لحساب الأجور فهو الأخذ بشكل الأجور حسب الوقت وقد تمت عدة «اقتراحات» بعد الحرب العالمية الثانية، ومنها طريقة «تايلور»، حيث يُحسب معدل الانتاج على أساس الحد الأقصى من الجهد الذي يبذله العامل، كذلك طريقة «هلسي» والتي تتم على أساس تحديد معادل أو نسبة ثابتة للدفع مقابل انتاج ما فوق المعدل، وهنالك طريقة التقييم التحليلي للعمل حسب طريقة النقاط او المؤشرات مثل إظهار القوة، التجربة، الذكاء، الصحة، الاخلاص للشركة، النشاط السياسي، والانتماءات الحزبية وغيره.

ان لاصحاب الشركات والمؤسسات الكبيرة العديد من الطرق لإيهام العامل بتحسين ظروفه، طبعًا لا ننكر التحسن الحاصل بشكل عام على وضع العامل، ومن هذه الطرق هي صناديق الهدايا في المناسبات والأعياد، المساعدة في تعليم اولاد العامل، المطعم داخل المؤسسة، مكتبة وحضانة اطفال وغيره.

٣. مستوى الأجور وتغيراتها.

الأجر الاسمي والأجر الحقيقي.

ونعني الاسمي ذلك المبلغ من المال الذي يحصل عليه العامل لقاء مدة عمله أي هو الأجر المعبّر عنه بالنقد: وبما ان الأجر هو تعبير نقدي عن قيمة قوة العمل فمن المنطقي ان يتأرجح الأجر حول هذه القيمة.

اما الأجر الفعلي (الحقيقي) فهو عبارة عن مركبات وسائل العيش (مواد استهلاكية وخدمات) التي يستطيع العامل الحصول عليها عن طريق أجره فقط، وبالتالي فان الأجر الفعلي الحقيقي، يعطي الصورة الواقعية لمستوى تلبية الحاجيات. ويتأرجح معدله حول المعادل السلعي لقوة العمل، لكنه على الأغلب يكون على مستوى منخفض من هذا المعادل، وهذا يعود بدوره لحجم الأجر الاسمي، ومستوى التضخم المالي فمثلا، اذا كان الأجر الاسمي للعامل (٣٥٠٠) شاقل ومعدل مستوى المعيشة (٤٠٠٠) شاقل فان أجره الحقيقي هو (٣٠٠٠) شاقل. وعادة ما تسبق اسعار السلع التي يستطيع شراءها العامل نمو أجره. وبعبارة أخرى فالعامل يحصل على أجر مقداره (٣٥٠٠) شاقل ولكنه لكي يعيش بمستوى متوسط عليه ان ينفق (٤٠٠٠) شاقل ويبقى مدينًا بـ (٥٠٠) شاقل للشهر الأول حتى يتضاعف المبلغ في الأشهر القادمة ليصبح رهنًا مرهونًا و «مدمنًا» على التردد الى البنوك التي أصبحت «أكسجينًا» له.

لقد حاولت بعجالة، التوقف عند أهم المحطات النظرية لمسألة الأجور وكيف يراها على الاقتصاد السياسي الماركسي. وقد يبدو هذا التوقف منقوصًا لسببين، الأول، لم نعالج العمق النظري لمسألة القيمة، والقيمة التبادلية لقوة العمل كما حللها ماركس ذاته من الناحيتين الاقتصادية والفلسفية، ومن خلال تحليله للقيمة بشكل عام، والثاني، وهذا ما سنعالجه في هذه العجالة وهو التنويه بالنظريات غير الماركسية عن الأجور.

ترجع هذه النظريات بأساسها الى «جان باتي سي» الاقتصادي الفرنسي الذي ادعى بأن لكل عامل من عوامل الانتاج مدخولا يناسبه. فالعمل يخلق الأجور، ورأس المال - الفائدة، والأرض - الريع. وهنا يتجلى الوجه الخفي للاستغلال الذي حاول اقتصاديو الرأسمالية ترويجه. لأنه اذا كان العمل يولد فقط الأجور فأين الأرباح؟ وبالطبع فالاجابة تكون حسب رأيهم من رأس المال! ان المال لا يصبح رأسمال في حالة توظيفه في الانتاج (أي انتاج، خدمات وغيره) من اجل زيادة الربح. ولا يمكن الحصول على الربح الا اذا تم شراء قوة عمل العامل التي تنتج نفسها وتنتج قيمة اكبر منها هي القيمة الزائدة المتجلية للربح.

اما النظريات المعاصرة فتدعى بأن ما يسمى «الانتاجية القصوى» للعامل هي الاساس الذي يحدد حجم الأجور، حسب رأيهم، فهي انتاجية آخر العمال المأجورين. ويعللون ذلك بأن صاحب العمل يستأجر عددًا كبيرًا من العمال، وكل عام جديد ينخرط في المؤسسة يأتي بانتاجية منخفضة، وهذا يؤدي بدوره لانخفاض الأجور. وكان منظّر هذا الرأي الاقتصادي الأمريكي «كلارك»، وتم الدفاع عنه وتطويره فيما بعد على يد «تايلور» وبيرسون وغيرهم من ممثلي الاتجاه الكلاسيكي الجديد في الاقتصاد السياسي الغربي.

ومن الواضح ان منظري الاقتصاد السياسي الغربي - يشوّهون الواقع الذي يعكس تطور قوى الانتاج في الرأسمالية. ان رفع مستوى قوة انتاج العمل يؤدي الى انخفاض وقت العمل الضروري، وبالتالي، الى خفض قيمة قوة العمل وهذا من شأنه خفض الأجور الاسمية في حالة ان اسعار السلع تتأثر من عمليات التضخم المالي. لكن هذا الأمر هو نتيجة رفع انتاجية العمل وليس انخفاضها.

اما ما يسمى «العامل الأخير» او «آخر العمال» فهو طرح مشبوه لأنه في فترة الازمة الاقتصادية يلجأ اصحاب العمل لتسريح العمال وهذا يعني ابقاء «العامل الأخير» ذي الانتاجية الأعلى، وعلى الرغم من ذلك فالأجور لا ترتفع بل تنخفض بشكل حاد.

وهنالك ما يسمى بـ «النظرية الاجتماعية» للأجور، والتي وضع أساسها الماركسي المرشد الاقتصادي الروسي «توجان برانوفسكي»، والتي يدافع عنها اليوم الاصلاحيون من اوساط الاشتراكية الدمقراطية. وتأخذ هذه النظرية بأن الأجور هي سعر العمل، وعلى ضوء ذلك يحددون عاملين أساسيين لدينامية الأجور: انتاجية العمل و «القوة الاجتماعية» للطبقة العاملة. وحسب تحليلهم فانتاجية العمل ترفع من «المنتوج الصافي» (اي الزيادة على نفقات الانتاج)، اما «القوة الاجتماعية» للعمال فتؤدي للتوزيع العادل للمنتوج الصافي. والواقع ان هذا الطرح يؤدي الى الاستنتاج بأن العمال يستطيعون القضاء على الاستغلال بدون القضاء على الرأسمالية.

من الواضح أن الأجور ترتبط بانتاجية العمل وكذلك بالقوة الاجتماعية للطبقة العاملة، اي بمدى تنظيمها وتأثيرها على الحكومة. ان انتاجية العمل تُخفض وقت العمل الضروري وهذا من الممكن ان يؤدي الى ارتفاع سريع للمنتوج الضروري. الا انه في الواقع وفي الجوهر، فالعامل الأساسي الذي تربط به الأجور هو قيمة قوة العمل. وهذا يعني انه في أحسن الأحوال، من الممكن ان يحصل العمال بعد جهد جهيد على تقارب الأجور من قيمة العمل، ولكنهم لا يستطيعون فرض القيمة على الأجور.

لا يوجد لدينا أي وهم بأنه بدون العمل والحصول على الأجر لا يمكن الاستمرار في الحياة. فقيمة قوة العمل تتلخص بتلبية الحاجات الضرورية للعامل وعائلته من اجل المحافظة على استمرارية الحياة، سواء في الرأسمالية او في الاشتراكية سابقًا. لكن مشكلتنا مع الرأسمالية فيما يخص الأجور، هي التناسبات والتوزيع العادل للمنتوج العام. ان نظرة ماركس لهذه المسألة لم تتخط التحليل العميق للأجور تاركا المجال للطبقة العاملة ولكافة المستخدمين استنتاج ما يمكن استنتاجه.

ان موضوعات ماركس حول القيمة والقيمة الزائدة لا يجب ان تفهم بشكل سطحي وساذج عندما يأتينا بالحقيقة ان كل عمل يولد قيمة زائدة يستحوذ عليها الرأسمالي دون العامل. ونقول «وما الضير؟» ان تعمل تحصل على أجر واذا لم تعمل لا تحصل على شيء. ليت الأمور كانت بهذه البساطة، عندها فنحن لسنا بحاجة لأي علم ما دامت الظاهرة هي الجوهر والشكل هو المضمون.

ان كل ما تقدم هو بمثابة مقدمة منهجية وليس محاضرة اكاديمية او درسا في المعلومات، ولا اعتقد ان العقل المنطقي، يرفض هذا التحليل العلمي حتى ولو على حساب العداء للاشتراكية. اذن أين الخطأ هنا؟

ومن اجل فحص النظرية والتطبيق لا بد من الدخول في عالم النظرية، وهذا ما سنتناوله لاحقا حول ما قالته النظرية وما تم تطبيقه في مسألة الأجور في الدول الاشتراكية سابقا.

(انتهى)



تجمّعوا ليشكّلوا حزبًا

اللي ما لهُ أول ما لهُ تالي

*** بقلم: موسى حوري ***

* أما الذين تجمّعوا فلا أريد أن القهم في بوتقة واحدة، ولا أن أضعهم في كيس واحد فمن بينهم من عاشرتهم سنينًا طويلة، احترمتهم واحترموني وناضلت معهم يدًا بيد لإنقاذ شعبينا اليهودي والعربي من مخاطر الحروب ومن اجل السعي الى السلام المنشود والى مستقبل أفضل.

وكان من بينهم شواذ، ضعاف النفوس، منهم من أهان كاتب السطور أمام رفاق محترمين إهانة لا يفعلها انسان ذو عقل موزون، ولكن كاتب هذه السطور بلع الاهانة لصالح الحزب، لأنه حاول ان لا يقطع الصلة بالطيبين منكم والبسطاء الذين يسيرون على حسّ الطّبل.

ماذا تريدون.. تريدون تشكيل حزب؟ تفضلوا.. ولكن السؤال لماذا؟ فها هو حزبكم الشيوعي العتيق في النضال وصاحب خبرة السنين الطويلة من النضال والكثير منكم ناضل في صفوفه نضالاً مشرقا.

إدعيتم انكم من حاملي لواء المركزية الدمقراطية فكان المؤتمر الأخير للحزب، وكان أمامكم كل الحرية لتتكلموا ما شئتم، وتنتقدوا ما شئتم وتنتخبوا من شئتم. أما بعد المؤتمر فقد ضربتم المركزية الدمقراطية عرض الحائط، وتحولتم الى فئة لا تعتبر ولا تحترم قرارات الحزب، وتصدرون نشرة تقذفون بها الحزب وقيادته، وبذلك نسفتم ادعاءكم بأنكم حماة تلك المركزية الدمقراطية، وقذفتم الحجارة في البئر التي استقيتم وارتويتم منها.

ان حزبنا الشيوعي طويل الصبر يدعو الرفاق الذين عارضوا الى السكوت عن هذا النهج ويقول لهم: طوّلوا بالكم والصبر طيب وصبرنا وصبرنا.

إدعيتم ان لا مجال لجبهتين في تل ابيب وقلنا ان ادعاءكم غير مقبول ولكن مع ذلك «صار» تفضلوا لننتخب جبهة جديدة فهيئوا شبابكم للاجتماع، واعترضتم على التوقيت، فقلنا: لكم ذلك، وليكن التاريخ الذي تقترحونه وقبلنا به، وجاء يوم الاجتماع.. وانتظرنا.. وانتظرنا فلم يأت إلا شاب واحد يحمل في يده حزمة من المناشير تشتم الحزب والجبهة وراح يوزعها على القادمين للاجتماع. وكانت النتيجة ان رفع الشباب الذين حضروا، علم الجبهة عاليا عاليا، اما جبهتنا وحزبنا فظلا سنتين يلاحقان الخيّال لباب الدرج (العيار الى باب الدار).

عشرات الاتصالات جرت بيننا وبينكم، أخوية، صادقة، وما ان خرجتم من الاجتماع الذي انعقد لرأب الصدع والالتئام الا وأنتم تسدرون في غيّكم.

تتصلون مع مؤيدي حزبنا لا لكي تناضلوا معهم من اجل السلام المنشود، بل لتحرضوهم على حزبنا وجبهتنا.. أما نحن وحزبنا فظللنا نجرّب ونجرّب ونجرّب.. وعندما وجدتم أنفسكم قد أصبحتم جماعة محدودة بلا أب ولا أم تقنعون أنفسكم بأنفسكم حتى جاءت محاولتكم الأخيرة لتشكيل حزب.. تشكيل حزب؟ شكّلوه وخلصونا.

ان كل الدلائل تشير أنه يوجد بينكم رفاق طيبون مخلصون صاحوا بكم «لحد هنا وبس»، تشكيل حزب وما لهُ حزبنا، وهل منع منا مرة انتقاده وانتقاد أعلى قيادييه؟ بالعكس فقد قررت قيادة حزبنا عدم طرد أي رفيق من الحزب، بالرغم من كل ما كنتم تفعلون، لماذا لا نعود الى حزبنا الذي لا زلنا رفاقًا فيه؟

لقد أخطأ أصحاب مبادرة تشكيل حزب الحساب، فقد انكمش الكثيرون من الرفاق الطيبين، والذين ساروا معكم عندما سمعوا ان النية هي تشكيل حزب جديد.

ان الحزب الذي تحلمون به سوف لا تكون له القدرة ان يقوم، وحتى ان قام.. وذاك في أقصى الحدود، فسيكون لقيطًا لا أم له ولا أب، لا نضال شيوعي مثابر ولا تاريخ عريق ولا أسس متينة من الماركسية اللينينية التي ادّعيتم انكم من حماتها.

وأخيرا.. الى الرفاق الذين لم يشاركوا في هذه الخطوة الفاشلة حتما.. انه حسن ما فعلوا ولو اشتركوا في هذا العمل لكانوا انزلقوا الى الحضيض.

الى اولئك الرفاق الذين احسّوا بالصواب ان حزبكم يناديكم لتعينوه في هذه الظروف الحرجة التي يجتازها شعبانا اليهودي والعربي، وفي هذه الظروف التي يتهدد فيها كل ساعة انهيار مسيرة السلام. عودوا الى حزبكم الأم الحنون وهناك سيكون لكم ملء الحرية في الانتقاد حتى أعلى قيادات الحزب، والمشاركة في اتخاذ القرارات. وها أنا أكتبها بملء الصدق أن من بينكم ذوي نضال عريق ومكانة في صدارة الحزب.. وأقولها كلمة اخوية ورفاقية.. يا رفاق الماضي الطيبين هاتوا اياديكم لنصافحها.. وهاتوا صدوركم لنحتضنها.

(ابو الشريت - رمات غان)

معرض تيليكوم ٩٩ في جنيف موعد عالمي للاتصالات

*** بقلم: برونو فرانشيسكي ***

* تلتقي الشركات العالمية الكبرى في مجال المعلوماتية والاتصالات في جنيف في هذه الأيام في معرض «تيليكوم ٩٩» الذي يركز على تسريع الترابط بين انترنت والهواتف المحمولة.

ينظم هذا المعرض مرة كل اربع سنوات منذ العام ١٩٧١ من قبل «الاتحاد الدولي للاتصالات»، وهو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومقرها جنيف. وستعرض خلاله كل الابتكارات الجديدة في هذا المجال وينظم سلسلة من المنتديات للنقاش.

الا ان جان - باتريك باريه رئيس المعرض حذر من ان المعرض «لن يقدم ثورة تقنية بل تقدما تكنولوجيًا» في مختلف اجنحة المعرض الذي يشارك فيه قرابة ١٢٠٠ عارض.

ويشارك في منتديات المعرض قرابة ٤٥٠ شخصًا، من وزراء وصناعيين كبار آتين من ٨٠ بلدا، ليناقشوا كل التطورات التي تم تحقيقها، من طغيان المعلوماتية الى التحول الى الاتصالات الهاتفية الرقمية، مرورا بالاتصالات عبر الهواتف المحمولة عن طريق الاقمار الصناعية او من دونها.

ومن بين الشخصيات التي تحضر المعرض رؤساء «مايكروسوفت» بيل غيتس و «آي.بي.ام» لو غستنر و «صان مايكروسيستمز» سكوت ماكنيلي و «هيوليت باكارد» كارلي فيورينا و «كومباك» مايكل كابيلاس و «الكاتيل» سيرج تشورروك.

واضافة الى كبار صانعي تكنولوجيا الاعلام يحضر ايضا ممثلون عن شركات الاتصالات الكبرى مثل الأمريكية «اي.تي.اند.تي» والفرنسية «فرانس تيليكوم» والالمانية «دوتش تيليكوم»، وكذلك ممثلون عن الأجهزة المكلفة وضع القوانين في مجال الاتصالات.

ويحضر بعض الوزراء الى المعرض ايضا لا سيما من الصين وفرنسا وبعض الدول الافريقية، اضافة الى المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو والأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان.

وقال باريه ان عصر الاتصالات هو «فعلا ثورة صناعية ثانية بعد ثورة القرن الـ ١٩» مشيرا الى ان هذه الصناعة هي في تطور مستمر وبلغت قيمتها مليار دولار في العام ١٩٩٨.

ويمكن ان يكون معرض «تيليكوم ٩٩» فرصة لبعض الشركات لتعلن تحالفات في ما بينها او حتى عمليات دمج على غرار تلك التي اعلنتها «ام.سي.آي» و «سبرينت» حتى قبل افتتاح المعرض.

الا ان المعرض يريد ان يكون في شكل خاص «نقطة لقاء» بين مختلف المعنيين في هذا المجال، من سلطات عامة وصناعيين وشركات ومستثمرين على صورة «الاتحاد الدولي للاتصالات» الواسع النفوذ الذي يضم ١٨٨ دولة عضوا و ٤٨٢ عضوا آخر من الصناعيين والشركات الخاصة والعامة.

ويضطلع الاتحاد ايضا بدور تحديد المعايير الدولية مثل الـ «آي.ام.تي - ٢٠٠٠»، وهو نظام جديد للهواتف المحمولة، والذي يبدو تحقيقه صعبا للغاية بسبب التنافس بين كبار الصناعيين الذين يحرص كل واحد منهم على فرض معاييره الخاصة.

ورغم فشله في فرض معايير موحدة ساهم الاتحاد في ضمان تطابق بين مختلف المعايير المطبقة حاليا في انحاء العالم، وكذلك بين الأنظمة القديمة وتلك الأكثر حداثة.



* صورة من المعرض (و.ص.ف.) *

وقال الأمين العام للاتحاد الياباني، يوشيو اوتسومي، في مقابلة اخيرا ان «الحل المثالي هو وضع نظام عالمي للاتصالات واحد وموحد».

ويقر المنظمون بأن الهاتف والانترنت والترابط بينهما أمور لا تعني بشكل اساسي سوى الدول الصناعية.

وتشير الدراسات الى ان اقل من شخص واحد من اصل خمسة يمكنه استخدام خط هاتفي وان في مدينة طوكيو وحدها عددا من الخطوط الهاتفية اكبر من تلك الموجودة في مجمل القارة الافريقية.

(و.ص.ف.)

«تيليكوم - ٩٩» بالأرقام

* يقدم ١٢٠٠ عارض عن ٤٥ بلدا ضمن ٢٢ جناحا وطنيا آخر الانجازات في قطاعي المعلوماتية والاتصالات في إطار المعرض الثامن «تيليكوم ٩٩».

يقام المعرض على مساحة ٩٠ دونما في حديقة المعارض في مدينة جنيف، قبالة المطار. وهو يأمل في جذب (٢٠٠) الف زائر على الأقل، لا سيما من العاملين في هذا المجال، اذ ان المعرض لن يفتح للعموم الا يومي ١٦ و ١٧ تشرين الأول في اطار «يومي الانترنت العالميين».

ويشارك عمليا في المعرض كل كبار صانعي الانظمة في مجالي المعلوماتية والاتصالات مثل «آي.بي.أم» و «هويليت باكارد» و «كومباك» و «بول» و «الكاتيل» و «مايكروسوفت» و «صان مايكروسيستمز» و «نوكيا» و «ماتسوشيتا».

كما تشارك فيه شركات للاتصالات مثل «آي.تي.اند.تي» و «دوتش تيليكم» و «فرانس تيليكوم» و «انمرسات» و «غلوبالستار»، اضافة الى هيئات وضع القوانين الوطنية وعدد من الوزراء، لا سيما من الصين والولايات المتحدة وفرنسا وافريقيا.

ومن المقرر اجراء منتديات عدة يلقي فيها ٤٥٠ شخصا من ٨٠ بلدا كلمات يتطرقون فيها لمختلف المواضيع المطروحة مثل الاتصالات والمعلوماتية والبث السمعي البصري وعولمة الاسواق وبروز الآلاف من المنافسين الجدد وانتشار الانترنت السريع وثقافتها واتساع الفارق بين «الميسورين والمحرومين في مجال الاعلام».

والمعرض من تنظيم الاتحاد الدولي للاتصالات، وهو وكالة متخصصة من الأمم المتحدة مقره جنيف.

واضافة الى كيلومترات الكابلات والمئات من الأقراص اللاقطة والاطنان من المعدات المعلوماتية والكمبيوترات اعد المنظمون كميات هائلة من الطعام و (١٥) الف زجاجة نبيذ و ٣٥٠٠ زجاجة شمبانيا لتموين العارضين والزوار. وسيقيم بعض المشاركين في زيوريخ والبعض الآخر في مدينة ليون الفرنسية لعدم اتساع فنادق جنيف للجميع.

ومن المقرر ان يستخدم الاتحاد عائدات المعرض لتمويل مشاريع تنمية في العالم الثالث. وكان معرض «تيليكوم» حقق ارباحا بلغت ١٢ مليون فرنك سويسري (٧.٢ مليون يورو) في آخر دورة له في العام ١٩٩٥.

اكثر من ٣٠٠ مليون مشترك في نظام الهاتف المحمول في العالم

* ارتفع عدد المشتركين في نظام الهاتف المحمول في العالم من ١١ مليون سنة ١٩٩٠ الى اكثر من ٣٠٠ مليون في نهاية عام ١٩٩٨ كما جاء في تقرير للاتحاد الدولي للاتصالات الهاتفية.

واشار التقرير الى ان نحو ثلث الاتصالات الهاتفية تجرى حاليا من خلال الهاتف المحمول، الذي بلغت عائدات صناعته، التي اصبحت قطاعا للاتصالات قائما بذاته، نحو ١٥٥ مليار دولار سنة ١٩٩٨.

ومع مراعاة ارتفاع عدد المستخدمين عن عدد المشتركين يتوقع ان يصل عدد مستخدمي المحمول في نهاية العام ٢٠٠٠ الى اكثر من نصف مليار مستخدم.

ويظهر تقرير الاتحاد الذي صدر بمناسبة افتتاح معرض تيليكوم ٩٩ في جنيف ان المنافسة القوية ادت الى خفض الأسعار كثيرا وان هذا الاتجاه سيتعزز مما قد يؤدي الى اتساع نطاق استخدام المحمول في الدول النامية، التي تمثل حاليا ٢٠٪ من اجمالي السوق.

وقد بدأت ملامح هذا الاتجاه ترتسم في بعض هذه الدول ففي كمبوديا على سبيل المثال اصبح عدد المشتركين في نظام الهاتف المحمول في هذا البلد، الذي لم يظهر فيه الا عام ١٩٩٢، يفوق عدد المشاركين في خطوط الهاتف الثابتة. وفي هذا البلد الآسيوي الذي دمرت الحرب بناه التحتية حققت برامج الترويج للهاتف المحمول والمدعومة من مستثمرين أجانب نجاحا يفوق كل التوقعات نظرا لأنه يلبي سريعا احتياجات السكان.

وعلى الصعيد العالمي يتوقع ان تتجاوز نسبة استخدام الهاتف المحمول استخدام الهاتف العادي مع حلول عام ٢٠٠٥. وقد ارتفع عدد الدول التي فتحت اسواقها امام المنافسة من ٢٨ سنة ١٩٩٣ الى ٦١ سنة ١٩٩٦ و ٩٣ سنة ١٩٩٨.

وكان الأثر الرئيسي للمنافسة ونمو السوق هو انخفاض الفاتورة الشهرية للمستهلك التي تراجعت في الولايات المتحدة من ٦١ دولارا سنة ١٩٩٣ الى ٣٩ سنة ١٩٩٨.

وتمثل امريكا الشمالية ٢٤٪ من السوق العالمية لمستخدمي الهاتف المحمول واوروبا الغربية ٣٠ ومنطقة آسيا والمحيط الهادي ٢٤٪.

وتأتي فنلندا في صدارة الدول الأكثر استخداما لنظام المحمول حيث تبلغ نسبة مستخدميه ٥٧٪ من السكان.

وتعتبر البطاقات السابقة الدفع من اكثر عوامل الانتشار الكبير للهاتف النقال ففي عام ١٩٩٨ كان يوجد ٤٠ مليون مستخدم لهذه الخدمة ٧٦٪ منهم في اوروبا. وتتصدر ايطاليا الدول المستخدمة لهذه الخدمة التي تصل نسبتها فيها الى ٧٤٪.

ويفتتح معرض تيليكوم ٩٩ في جنيف بحضور الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان ويستمر حتى ١٧ تشرين الأول الحالي.

وقد بلغت اجمالي عائدات اكبر عشر شركات منتجة للهاتف الجوال (ومعداته) وهي، موتورولا (الولايات المتحدة) ونوكيا (فنلندا) واريكسون (السويد) ولوسينت (الولايات المتحدة) ونورتيل (كندا) وان.اي.سي (اليابان) وكالكوم (الولايات المتحدة) وماتسوشيتا (اليابان) وسيمنز (المانيا) والكاتيل (فرنسا)، نحو ٧١ مليار دولار سنة ١٩٩٨.

(و.ص.ف.)

معرض تيليكوم ٩٩ يتصدى لإشراك البلدان النامية

*** بقلم: كات ميلار ***

* يطرح على المعرض العالمي للاتصالات اللاسلكية «تيليكوم ٩٩» الذي افتتح، في مطلع الاسبوع، في جنيف، ويستمر حتى يوم الاحد القادم، اشكالية البحث عن طريقة لاشراك البلدان الأقل تطورا في الثورة التكنولوجية والاستفادة من الهاتف النقال وشبكة انترنت.

وما زال سكان البلدان النامية الراغبين في الحصول على خط هاتفي ثابت يسجلون انفسهم على لوائح انتظار قد تدوم من خمسة الى عشرة اعوام، بينما يملك منتصف السكان في شمال اوروبا هاتفا محمولا.

ورجح تيم كيلي، من الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة، والذي يشرف على «تيليكوم ٩٩»، ان يؤول تطور الاتصالات اللاسلكية في البلدان الفقيرة الى سحب قرار الاستثمار في استهلاك الهاتف من الحكومات وشركات الاتصالات الوطنية وجعلها بين ايدي المستهلك.

وقد تحدث الاستفادة من هذه التطورات تغييرا في حياة التجار او المزارعين في افريقيا او آسيا مثلما حدث بالنسبة لاستخدام شبكة انترنت والبريد الالكتروني في طياتها للعالم المتقدم.

واضاف كيلي «هناك ٣٦ مليون شخص في العالم يريدون شراء خط هاتفي ثابت لو كان ذلك في استطاعتهم».

واعرب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات يوشيو يوتسومي عن قلقه من تعاظم الهوة بين الاشخاص الذين يحصلون على التجهيزات والمحرومين منها.

الا ان يوتسومي اعرب في مقابلة مع صحيفة «فاينانشل تايمز» عن تفاؤله «نظرا للتطور السريع الذي تشهده التكنولوجيا» والذي يؤدي الى انخفاض الأسعار.

وقال ان التكنولوجيا اللاسلكية التي سيعمم استخدامها قد تساعد سكان المناطق المعزولة.

واضاف ان الاتحاد الدولي للاتصالات يريد المساهمة في الحد من الهوة بمساعدة الحكومات على منح الرخص وذلك بمبالغ توفر قصد مساعدة بلدان العالم الثالث.



هل يواجه صندوق النقد الدولي خطر التورط في تمويل حرب الشيشان؟

* بقلم: هنري مبير *



* الجيش الروسي في الشيشان (و.ص.ف.) *

* يواجه صندوق النقد الدولي الذي تأمل روسيا في الحصول منه على قروض، خطر ان يجد نفسه في خضم جدال جديد: اذا لم يسرق المال الدولي، فهل يمكن ان يستخدم من قبل موسكو في تمويل تدخلها في الشيشان؟.

فقد أدى تدخل القوات الفدرالية في جمهورية الشيشان الى زعزعة التوازن الهش للميزانية الروسية اذ وعدت الحكومة بزيادة موازنة الدفاع مع ما يثيره ذلك من خوف ان يؤثر هذا السخاء الاجباري على قطاعات اخرى تعاني بالفعل ضائقة مالية.

فقد أوضحت لجنة المصالحة المكلفة تنقيح مشروع موازنة العام المقبل برفع المبلغ المخصص للدفاع والأمن الوطنيين بمقدار ٢٦ مليار روبل (اكثر من مليار دولار) عن التوقعات الأولية.

لكن كبار المسؤولين الروس يعترفون بأن الاوضاع المالية اضعف من ان تتمكن من تلبية كافة الأولويات.

وقد رسمت وزارة المالية صورة قاتمة للوضع الاقتصادي الذي ينتظر روسيا اذا ما اوقف صندوق النقد الدولي فعلا برنامج تقديم القروض. فالضوء الأخضر من الصندوق للافراج عن القسط المقبل البالغ ٦٤٠ مليون دولار الذي كان منتظرا في الاصل اواخر ايلول الماضي ارجئ الى اجل غير مسمى في انتظار تحقيقات اضافية تتعلق باختلاسات محتملة من قروض سابقة.

ويدأ هذا التأجيل يحدث قلقا في روسيا. وقال نائب وزير المالية اوليغ فيوغين ان من شأنه ان يزيد معدل التضخم ويضعف الروبل «ويحول الاتجاه الذي ارتسمت ملامحه» منذ بداية السنة.

وذكر بأنه يتعين على روسيا ان تسدد لصندوق النقد الدولي ٣٦٩ مليون دولار في تشرين الأول الجاري، و ٨٠٠ مليون في كانون الأول المقبل.

ولمواجهة هذا الاستحقاق، في ظل عدم توافر الأموال من صندوق النقد، ستضطر الحكومة الروسية الى الاقتراض من البنك المركزي الروسي، الذي سيتعين عليه اقتطاعه من احتياطه من العملات الصعبة كما قال فيوغين.

واعرب وزير المالية ميخائيل كاسيانوف عن مزيد من «القلق». وقال ان «البلاد لا تستطيع ان تبقى طويلا في هذا الوضع»، الذي اذا ما استمر «سيضطرنا الى اقتطاع شيء من الموازنة».

واضاف كاسيانوف ان روسيا كانت موعودة بتلقي اكثر من مليار دولار في الأسابيع الأخيرة من الهيئات الدائنة الدولية: فقد وعدت اليابان ودائنون دوليون آخرون بـ ٣٥٠ مليونا كان يفترض ان يمنحها صندوق النقد الدولي القسم الثاني من قرضه البالغ ٦٤٠ مليون دولار.

وفي الاجمال ما زال على صندوق النقد ان يقرض روسيا حوالي ٤ مليارات دولار قبل نهاية العام ٢٠٠٠ مشترطا بعض النتائج الاقتصادية. وهناك ثلاثة مليارات اخرى من البنك الدولي واليابان مشروطة بمساعدة من صندوق النقد الدولي.

وقد وصفت النتائج الاقتصادية في روسيا بأنها افضل من المتوقع في آب وايلول الماضيين ومطابقة للبرنامج الموضوع مع صندوق النقد الدولي من قبل لجنة من خبراء صندوق النقد الدولي.

وذكر كاسيانوف بـ «اننا ننفذ جميع إلتزاماتنا حيال صندوق النقد الدولي لكننا لا نتلقى» جميع المبالغ الموعودة.

واعترف بيتر ويستن من المركز الروسي الأوروبي للسياسة الاقتصادية في موسكو بأن تعليق برنامج صندوق النقد الدولي يمكن ان تترتب عليه «مضاعفات كبيرة» على الاقتصاد الروسي.

ويرى المحللون ان تعليق برنامج صندوق النقد نهائيا أمر ضئيل الاحتمال الا ان الضغوط السياسية قد تتراكم على صندوق النقد الذي سبق ان تعرض منذ خمس سنوات لانتقادات حادة تتهمه بـ «تمويل الحرب» في الشيشان.

فقد اعتبرت بارفوليتا شيتريفا الخبيرة الاقتصادية في شركة «ام. كاي رينيسانس» للسمسرة ان حرب الشيشان التي اوقعت بين كانون الاول ١٩٩٤ وآب ١٩٩٦ حوالي ٨٠ الف قتيل «مولت بفضل صندوق النقد الدولي». وتراوحت تقديرات كلفة الحرب في تلك الفترة ما بين ٦ و ٨ مليارات دولار.

وقال فيكتور بوريسيوك المحلل في المعهد الاقتصادي العالمي والعلاقات الدولية «لا اعتقد ان العمليات الحالية اقل كلفة من الحرب».

ايران تريد فتح مناجمها امام الاستثمارات المباشرة بما فيها الامريكية

* طهران «و.ص.ف.» - قررت الحكومة الايرانية فتح قطاع المناجم والتعدين، الأكبر بعد القطاع النفطي، امام الاستثمارات المباشرة بما فيها الامريكية حسب ما اعلن، أمس الثلاثاء، مسؤول وزاري.

وقال نائب وزير المناجم والتعدين محمد جواد آسمي بور، خلال مؤتمر صحفي في طهران «نريد الاستعاضة رويدا رويدا عن النفط لأن الثروات الموجودة في باطن الاراضي الايرانية ضخمة جدا».

واوضح المسؤول ان شركات امريكية دعيت للمشاركة يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الأول في طهران في مؤتمر دولي حول الاستثمارات في القطاع المنجمي.

واضاف آسمي بور «سيطرح على المستثمرين الأجانب والايرانيين خلال هذا المؤتمر الأول من نوعه في ايران، حوالي مئة مشروع تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار تقريبا».

وينتظر وصول ممثلي ٦٧ مؤسسة اجنبية، اوروبية في غالبيتها (بريطانية وفرنسية والمانية)، لحضور المؤتمر الذي يهدف الى جذب الرساميل الاجنبية لتمويل مئة مشروع لاستغلال المناجم في ايران.

واكد آسمي انه «سيتم في ختام أعمال المؤتمر في طهران التوقيع على اربعة عقود لاستغلال المناجم، منها اثنان في مناجم الذهب، تبلغ قيمتها حوالي مليار دولار»، مشيرا الى انه من المقرر توقيع عقدين لاستغلال مناجم الذهب في جنوب افريقيا.

واشار المسؤول الايراني الى وجود عشرة مشاريع للحديد الصلب واحد عشر مشروعا للنحاس وتسعة مشاريع للألمنيوم واربعة للزمك.

واضاف «نريد ان نؤكد لشركائنا الأجانب ان الاستثمارات مكفولة الأمن في ايران»، وكشف عن «الارادة السياسية» لدى المسؤولين الايرانيين في العمل في هذا الاتجاه.

* بقلم: كيانوش دراني *

وقال «يستطيع الأجانب ان يستثمروا حتى حدود المئة في المئة في ايران ولكننا نفضل ان يقيموا مؤسسات مشتركة مع الشركات الايرانية»، موضحا انه من المقرر ان يحل قطاع التعدين محل القطاع النفطي الايراني في السنوات المقبلة.

وتسعى ايران منذ عدة سنوات الى جذب رساميل اجنبية لاستغلال مناجمها بهدف زيادة صادراتها من المعادن.

وقد رفعت الحكومة الايرانية العام الماضي كل القيود الادارية امام هذه الصادرات بغية تسهيل ايجاد اسواق جديدة لصادراتها من المنتجات غير النفطية.

يذكر ان صادرات المعادن والمنتجات المعدنية كانت خاضعة حتى الآن لموافقة مسبقة من وزارة المناجم والتعدين.

وقد جاء رفع هذه الشكليات الادارية، في جزء منه، لمواجهة تدني عائدات الدولة النفطية منذ حوالي سنتين وانخفاض عائداتها من العملات الأجنبية.

يذكر ان الاحتياطات المؤكدة من النفط في ايران تصل الى ٩٠ مليار برميل بينما تصل احتياطات الغاز الى ٢٠ الف مليار متر مكعب. وتحتل احتياطات النفط الايراني المرتبة الثالثة عالميا وتأتي احتياطات الغاز في المرتبة الثانية.

وبما ان الصادرات النفطية الايرانية تشمل نسبة ٨٥٪ من عائدات الدولة من العملات الأجنبية، فان توقعات ارقام الموازنة اظهرت منذ سنتين خسارة خمسة مليارات دولار على الأقل سنويا نتيجة انخفاض اسعار النفط.

جنرالات من الـ «كي.جي.بي» يشككون في معلومات «ميتروخين»

* أعرب جنرالات في جهاز الاستخبارات السوفييتي السابق «كي.جي.بي» عن شكوكهم حول المعلومات الواردة في ملفات المسؤول السابق عن ارشيف الجهاز، فاسيلي ميتروخين، الذي انتقل الى الغرب في العام ١٩٩٢.

وقال الجنرال بوريس لابوزوف، من قسم مكافحة التجسس في الاستخبارات الروسية لصحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية، ان أجهزته لم تعثر على أثر لأي شخص يدعى ميتروخين عمل مع الـ «كي.جي.بي».

وفي بيان نشر نفى رئيس الوزراء الايطالي السابق، رومانو برودي، (٩٦ - ٩٨) قطعيًا انه أعلم عن ملف لميتروخين حول جواسيس من الـ «كي.جي.بي» في ايطاليا. وحولت الحكومة الايطالية، الى النيابة العامة في روما، ملفًا من اجهزة الاستخبارات البريطانية حول شبكة مفترضة من جواسيس الـ «كي.جي.بي» في ايطاليا.

وأشار الجنرال الروسي الذي أكد ان أجهزته اشترت نسخة من الكتاب الذي نشر في بريطانيا ويستند الى ارشيف ميتروخين، الى انه قام بعملية حسابية بسيطة وقال «جاء في الكتاب ان ميتروخين عمل (١٢) سنة في ارشيف الـ «كي.جي.بي» وتمكن من الفرار ناقلا معه (٢٠٠) الف صفحة من الوثائق المكتوبة باليد.. فمجرد القيام بعملية حسابية بسيطة يدل على ان هذا الشخص نقل ما بين ٧٠ و ٨٠ صفحة يوميًا. في الحقيقة، ان ذلك يبدو لي أمرا شبه مستحيل».

ويقال ان ارشيف ميتروخين يضم بين اشياء أخرى، قوائم لجواسيس مزعومين عملوا لحساب الـ «كي.جي.بي» اثناء الحرب الباردة وردت فيها أسماء لـ ٢٦١ صحفيا ودبلوماسيا ونقابيا ايطاليا يفترض انهم عملوا لحساب الـ «كي.جي.بي».

وتصريحات الجنرال ليونيد شيبارشين، الذي ترأس من العام ١٩٨٧ الى العام ١٩٩١ اول ادارة لـ «كي.جي.بي» مكلفة التجسس في الخارج، تصب في الاتجاه ذاته ويقول ان المعلومات حول الهوية الحقيقية لجواسيس الـ «كي.جي.بي» في الخارج كانت داخل «علب مختومة» لا يمكن فتحها الا «بإذن خطي».

وفي مقابلة مع صحيفة «كوريري ديلا سيرا» أكد المسؤول السابق في الـ «كي.جي.بي» ان منظمته «كان لها عدد قليل من العملاء» في ايطاليا ولكن كان لها «عدد كبير من الاتصالات السرية مع أشخاص كانت آراؤهم السياسية مماثلة لآرائنا».

هبوعيل بير المكسور ينتظر قرار المحكمة اليوم

* توجهت إدارة فريق هبوعيل بير المكسور، بواسطة موكلها المحامي حانوخ كينان، إلى مركز الدوري وإدارة الاتحاد العام، بطلب ترقية الفريق إلى مستوى فرق الدرجة الأولى، بدلاً من فريق هبوعيل أشدود أو نس تسيونا. وحجة إدارة بير المكسور أنه حسب قوانين الاتحاد العام فإن الفريق الذي يحتل المكان الثاني وبجعبته أكثر عدد من النقاط من نظيره في مجموعة أخرى، يحق له الارتقاء، بدلاً من فريق هابط أو مخل. وبما أن فريق بير المكسور جمع في الموسم الماضي سبعين نقطة، ويليه هبوعيل شباب الناصرة (٦٨ نقطة)، فإنه يحق للفريقين العربيين (الشمالية أ والشمالية ب) الانتقال إلى مستوى فرق الدرجة الأولى بدلاً من فريقي نس تسيونا وأشدود.

وفي حديث مع مدير فريق بير المكسور، أحمد غدير، قال: تلقينا وعوداً جدية من الاتحاد العام ومن سكرتير مركز هبوعيل، ميخائيل ڤايتسمان، أنه في حالة تبيّن اليوم بأن هبوعيل أشدود ونس تسيونا أعلنا عن انحلالهما فستتم ترقية فريقي بير المكسور وشباب الناصرة إلى الدرجة الأولى بدلاً منهما.

وتوجه إبراهيم غدير إلى عضو إدارة الاتحاد العام، محمود الصح، من أجل بحث هذا الموضوع مع إدارة الاتحاد، حسب القوانين المتعارف عليها.

أما رئيس المجلس المحلي، حسن غدير، فقد أكد لنا أنه في حالة ارتقاء الفريق إلى مستوى الدرجة الأولى «فإننا سنقوم بدعمه وتحضيره ليلائم هذه الدرجة، لأن قرية بير المكسور تملك ملعبًا حديثًا وملائمًا لجميع الدرجات، وغرف ملابس ومنشآت عصرية».

(فهمي دراوشة)

ثمانية منتخبات أوروبية تنتظر قرعة الملحق اليوم

* بعد انتهاء مباريات التصفية في المجموعات الأوروبية التسع لتحديد هوية المنتخبات التي ستشارك في نهائيات كأس الأمم الأوروبية ـ يورو ٢٠٠٠ ـ العام القادم، في هولندا وبلجيكا، ما زالت ثمانية منتخبات تنتظر قرعة الملحق والتي ستجري اليوم في آخن بألمانيا الغربية.

المعروف أن منتخبات إيطاليا، النرويج، ألمانيا، فرنسا، السويد، إسبانيا، رومانيا، يوغوسلاڤيا وجمهورية التشيك احتلت المراتب الأولى في المجموعات وانتقلت إلى النهائيات. كما انتقل منتخب البرتغال، صاحب أفضل نتيجة من بين المنتخبات التي احتلت المرتبة الثانية.

وعلى ضوء ذلك، فإن المنتخبات الثمانية، والتي احتلت المراتب الثانية في المجموعات، وهي: الدنمارك، سلوڤانيا، تركيا، أوكراينا، إنجلترا، إسرائيل، إيرلندا وسكتلندا، ستكون اليوم بانتظار القرعة التي ستجري في مدينة آخن بألمانيا في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وكان اتحاد كرة القدم الأوروبي قد أوضح، في جلسته أمس، أن القرعة ستكون عشوائية ودون تحديد الأقوياء الأربعة أمام الضعفاء، ولذا فمن المحتمل، مثلاً، أن توقع القرعة بين منتخبين قويين مثل إنجلترا والدنمارك أو سكتلندا وأوكراينا. كما أنها قد تجمع بين منتخبين ضعيفين مثل إسرائيل وسلوڤانيا، مثلاً.

من جهة أخرى تم الإعلان، أمس، على أن البرتغال هي التي ستستضيف نهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة عام ٢٠٠٤، حيث فضلت على إسبانيا والمجر مع النمسا.

إنجاز رائع لفتيات كوكب بكرة السلة

* فوز رائع حققه فريق فتيات كوكب (درجة ثانية) في كرة السلة على فريق مرحاڤ حيفا بالنتيجة ٦٤:٥١. وهذا هو الفوز الأول في مباريات الدوري. وقد أجريت المباراة على ملعب كوكب، وأشرفت على قيادة الفريق المدربة دينا علي ومثّله كل من: كواكب حجوج، كفاح عبد القادر، مروة خطيب، رنا أبو الهيجاء، ريا أبو الهيجاء، سوسن حاج، خلود حجوج.

(عدنان علي)

أحمد أبو الفول يعود إلى شفاعمرو

* عاد النجم المخضرم أحمد أبو الفول إلى فريقه الأم، مكابي أبناء شفاعمرو، ليعزز خط الهجوم الذي يعاني ضعفًا كبيراً. أبو الفول أكد أنه يأمل بأن يتعاون مع خالد كبابو وباقي زملائه في الفريق، ليحقق النتائج الطيبة في المباريات. وهناك احتمال كبير لإشراكه، يوم السبت، في مباراة شفاعمرو أمام طمرة.

(برهان إبراهيم)

حازم أبو خيط يعود إلى الملاعب

* بعد غياب طويل، عاد لاعب هبوعيل الطيرة سابقًا، حازم أبو خيط، إلى الملاعب، وبدأ التدريب مع فريق شمشون الطيرة، من الدرجة الثالثة. وقد عبّر حازم أبو خيط (٢٥ عامًا)، في حديث خاص معه، عن فرحته بالعودة إلى الملاعب، آملاً في تحقيق إنجازات مع الفريق الطيراوي، لا سيما وأنه يعتمد على الكوادر المحلية. وعلى صعيد آخر، علمنا أن اللاعب يوسي بن ديان يتدرب أيضًا مع شمشون الطيرة. هذا، وتسود الفريق أجواء التفاؤل وخاصة بعد أن حصل على ٤ نقاط من مباراتين خارجيتين. هذا، وانتقل أمجد خطيب من الطاقم المهني للفريق إلى هبوعيل الطيرة ليلعب حارسًا للمرمى.

(شادي بشارة)

افتتاحية موفقة لشبيبة هبوعيل عرابة في كرة السلة

* ضمن دوري الشبيبة لمنطقة الشمال التقت الفريق في مباراة خارجية مع فريق هبوعيل جت الجليل. ومن اللحظة الأولى سيطر الفريق العرابي على مجريات المباراة وبدون أية منافسة من الفريق المضيف، وفاز عليه بالنتيجة ٦٢ مقابل ٤٥.

ويتركب الفريق من لاعبين محليين يتحلون بقدرات مهنية وأخلاقية عالية، وهم سيشكلون الخامات والتركيب الأول لفريق الكبار في المستقبل، وخاصة أن قسمًا منهم يلعب في فريق الكبار للموسم الرياضي لسنة ١٩٩٩/ ٢٠٠٠. وهم، على سبيل المثال، فاروق بدارنة وموسى زبيدة دراوشة. وامتاز جميع أعضاء الفريق بدون استثناء.

ويحظى الفريق على دعم معنوي ومادي سخيّ من قبل رئيس وأعضاء مجلس عرابة المحلي بهدف بناء كوادر محلية بعيداً عن التعزيز.

(محمد نصار)

حجاج حجاج يعود إلى تدريبات فريق هبوعيل الطيرة

* بعد أن تماثل للشفاء، عاد حجاج حجاج، ابن المدينة، لتدريبات فريق هبوعيل الطيرة، بعد غياب بسبب الإصابة. أما عن الفريق، فهناك خيبة أمل كبيرة حتى الآن من نتائجه، ولا سيما الخسارة الأليمة التي مني بها أمام بيتار رمات غان بنتيجة ١:صفر. الوضع المالي الصعب وإغلاق الملعب كان لهما الأثر الكبير لما يحصل في الفريق.

في حديث خاص لـ«الاتحاد» عبّر حجاج حجاج عن أمله بعودة الفريق إلى الطريق الصحيح، مؤكداً الحاجة الماسّة إلى مهاجم. هذا، ويتغيب عن المباراة القادمة، أمام هبوعيل جلجولية، اللاعبان سامر مصاروة ومحمد فضيلي، بسبب إبعادهما بالبطاقة الحمراء في مباراة الفريق أمام هبوعيل هود هشارون.

(شادي بشارة)

أخيرًا، تعاقدت إدارة اكسال مع اللاعبين المحليين

* تعاقدت إدارة هبوعيل اكسال، نهائيًا، مع اللاعبين المحليين الذين وضعوا في بداية المفاوضات عراقيل وطلبات مالية باهظة. وبعد ضغط مكثف من قبل محاسب المجلس، جمال دراوشة، ومدير الفريق، حسين الزعبي، توصلا مع اللاعبين إلى إبرام اتفاقيات حسب مواصفات سلطة مراقبة الميزانيات، وأمام محامي الفريق، عبد السلام دراوشة.

وقامت إدارة الفريق الكسلاوي، أمس، بإيداع هذه الاتفاقيات لدى سلطة مراقبة الميزانيات، من أجل الحصول على الموافقة لإشراك اللاعبين في المباراة القادمة أمام هبوعيل ديمونا. كما تم إيداع الاتفاقيات مع لاعبي التعزيز، أمير راضي وإيال عمار، والمدرب موشيه چباي، وتمت الموافقة عليهم.

أما بخصوص المفاوضات مع يانيف عوفري فقد توقفت بسبب طلباته المالية الباهظة. وما زالت المفاوضات مستمرة مع هيليو جيرالدو، البرازيلي، الذي يلعب في سخنين، من أجل ضمه. بينما تم ضم جمال عباس، من كفر كنا، ورأفت حمودة، من البعينة، بصورة نهائية.

وأجرى الفريق، أمس، تدريبين، صباحًا ومساءً، من أجل إكساب اللاعبين اللياقة البدنية والمهنية استعدادًا للمباراة القادمة. وبعد التمرين الأخير لهذا الأسبوع سيسافر الفريق الكسلاوي إلى مدينة بئر السبع للإقامة فيها عشية المباراة أمام ديمونا.

وعلى جانب آخر، من المفروض أن تبت محكمة الصلح في الناصرة، اليوم، في أمر الخلاف القائم بين الإدارة السابقة للفريق، برئاسة زياد شلبي، والإدارة الحالية، برئاسة حسين الزعبي، بخصوص عدم احترام الإدارة الجديدة للاتفاقية التي أجرتها مع زياد شلبي بشأن تنازله عن حق التوقيع في الفريق مقابل تسديد ديونه الشخصية.

وفي حديث مع زياد شلبي، قال: تنازلت عن حق التوقيع مقابل تسليمي مبلغ ستين ألف شيكل على دفعات. تسلمت حتى الآن مبلغ ثلاثين ألف شيكل وباقي الشيكات لم تصرف. وبناءً على ذلك، وحسب الاتفاق بيننا، فإنه يحق لي مقاضاة الفريق وتعويضي مبلغ مائة ألف دولار وإقصاء الإدارة الجديدة من منصبها. وأنا شخصيًا لا أريد أن أضر بمصلحة الفريق، لكن مماطلة الإدارة دفعتني إلى القيام بهذه الخطوة.

وأضاف شلبي: إنه في حالة إقصاء الإدارة الحالية من قبل المحكمة، فإني سأستلم زمام الأمور من جديد، حيث قمت بجس النبض مع بعض اللاعبين من أجل إحضارهم إلى اكسال. كما توجهت إلى بعض الشخصيات المرموقة في القرية من أجل تشكيل إدارة مهنية تشرّف القرية.

من جهته، أكد حسين الزعبي، مدير الفريق، أن لا علم له أبدًا بجلسة المحكمة اليوم، التي يتحدث عنها زياد شلبي.



* أمير راضي، وقع مع اكسال وسيلعب يوم السبت أمام ديمونا *

(فهمي دراوشة)

نهائي كأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة

* أجري أمس عدد من المباريات النهائية لمسابقة كأس الدولة بالنسبة لفرق الدرجة الثالثة. وإليكم بعض نتائجها:

هبوعيل البقيعة – بيتار كفر كنا (٦:صفر)

* على ملعب كفر كنا حقق فريق هبوعيل البقيعة، الذي أعلن عن نيته المنافسة على بطاقة الصعود إلى الدرجة الثانية، فوزاً كبيراً على الفريق المحلي، بيتار كفركنا، بستة أهداف مقابل لا شيء. سجل فادي حلبي منها ثلاثة أهداف وأضاف نهاد مداح هدفين وصقر مهنا هدفًا واحدًا، ليحصل فريق هبوعيل البقيعة على الكأس. وقد تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية.

(كمال عامر)

هبوعيل شفاعمرو – بيتار شفاعمرو (٢:١)

* في مباراة دربي في مدينة شفاعمرو، تغلب فريق هبوعيل بقيادة المدرب صبحي بشناق على شقيقه، بيتار الاتحاد، بهدفين مقابل هدف واحد، حضرها رئيس البلدية، عرسان ياسين، وقادتها الحكم ليلاخ أسولين. سجل رضا عنبتاوي ومنير نعمة هدفي هبوعيل وسجل سعيد برانسي من ضربة جزاء لبيتار شفاعمرو فحصل فريق هبوعيل شفاعمرو على الكأس.

هذا، وسيلتقي الفريقان مرة أخرى ضمن مباريات الدوري، يوم السبت القادم.

(برهان إبراهيم)

هبوعيل طمرة الزعبية – مكابي عين ماهل (١:صفر)

* حصل فريق هبوعيل طمرة الزعبية على كأس الدولة بالنسبة لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة يزراعيل، بعد فوزه في المباراة النهائية، أمس، على فريق مكابي عين ماهل بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله منذر شلبي في الوقت الإضافي من المباراة، التي انتهت بالتعادل السلبي في وقتها الأصلي.

حكم المباراة كان كايد طه، وساعده أمير بقاعي وعلي طه، وشاهدها حوالي أربعمائة متفرج على ملعب طمرة الزعبية. وقام ممثل اتحاد الكرة، غالب أبو ربيعة، بتقديم الكأس للفريق الفائز.

وتخللت المباراة أحداث مؤسفة من قبل بعض الجمهور، بعد أن طرد الحكم أعضاء إدارة عين ماهل، لدخوله أرض الملعب احتجاجًا على قراره بإبعاد لاعب مهلاوي، فتدخل مندوبون من مجلس عين ماهل وطمرة لتهدئة الأوضاع.

(عبد أبو ليل)

محكمة اتحاد الكرة تخفف عقوبة الاخاء

* خففت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم بالأمس العقاب المفروض على مكابي الاخاء الناصرة، بإجراء اربع مباريات بيتية خارج ملعبه، منها اثنتان مع جمهور واثنتان بدون جمهور. وقررت أن يجري الفريق المباراة القريبة امام أشكلون خارج ملعبه وبدون جمهور، على ان يلعب ثلاث مباريات اخرى بعيداً عن ملعبه لكن مع جمهور.

لذا فان المباراة القادمة ستجري عصر بعد غد السبت على استاد السلام في ام الفحم.

كرة سلة: مساء اليوم

هبوعيل يافة الناصرة يستضيف الارثوذكسي الناصرة في لقاء دربي

يلتقي، مساء اليوم، في القاعة الرياضية في الناصرة فريقا هبوعيل بلدي يافة الناصرة والنادي الارثوذكسي الناصرة في لقاء، ضمن اطار مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الثانية.

هذه المباراة تعتبر مباراة دربي كونها تجمع فريقين جارين في يافة الناصرة سارت التحضيرات بشكل اعتيادي، مدير الفريق، فهمي ابو حاطوم، ذكر في حديث معه، ان فريقه استعد بشكل عادي، ولم تكن هناك اي تحضيرات خاصة لأنها مباراة عادية، وفي حالة الفوز سيحصل الفريق على ثلاث نقاط ليس أكثر، ويأمل ابو حاطوم ان تسود المباراة الروح الرياضية. وعلى الفريق الخاسر تقبل النتيجة بروح رياضية، ووعد بأن فريقه سيبذل قصارى جهده للفوز لتعويض الخسارة في المباراة الاولى امام طبريا.

* حجاج رحال *


الاتحاد


ملحق
الاتحاد


عيش وملح
ملحق الاتحاد



الإيدز يبيد الملايين ويعيق التطور وتنشره نزاعات القبائل

إفريقيا المتروكة للاختبارات المقلقة وطب السحرة

* وصف البيان الختامي لمؤتمر لوساكا (تانزانيا) العالمي حول «جائحة الايدز والأمراض المنقولة جنسيًا»، الوضع في افريقيا بأنه مخيف وخارج السيطرة، وان القارة لم تشهد خطرا مماثلا في تاريخها، اذ يهدد مرض نقصان المناعة المكتسبة (الايدز) بشرها وتطورها.

ولا يبدو الأمر منفصلا عن معطيات اللحظة الراهنة من تفاعل المجتمعات الافريقية مع العولمة والمعلوماتية.

ولئن يصل مقدار ما يحصده مرض ما من الأرواح اعدادا تجعل معدل الاعمار في ثلاث عشرة دولة ينخفض بمقدار الربع، من ٦٤ سنة الى ٤٦ سنة، فتلك صورة تذكر بما كان يفعله الطاعون وموجات الكوليرا في العصور القديمة.

ويبدو مرض الايدز وكأنه انحسر من المركز الأوروبي – الأمريكي ليتمترس في افريقيا حيث يفتك بأعداد هائلة من البشر، وخصوصا من هم في عمر الشباب.

ولربما يبرر الأمر التساؤل عن مستوى الاهتمام العالمي، بما في ذلك الأموال والخبرات المكرسة للمرض، وهل يتساوى مع صورته «الافريقية» أم ان ثمة خفوتًا في الاهتمام انسجاما مع الصورة «الغربية» لهذا المرض؟

والأرجح انه ليس مجرد ميل «عالمثالثاوي» التساؤل عن طبيعة النظام العالمي الجديد والقيم والحقوق الفعلية للمارسة السياسية الدولية، في ظل اعطاء «الكتف البارد» للمرضى طالما ان مصابيه هم أفارقة؟!

وتشير الأرقام الى ان نسبة انتشار الايدز تصل الى عشرة في المئة من السكان في ثلاث عشرة دولة افريقية، وفي بعضها تتجاوز النسبة ثلث المجموع العام للسكان.

وتضم الدول الأفريقية في منطقة ما تحت الصحراء الكبرى خمسة وسبعين في المئة من مجمل مرضى الايدز في العالم، حيث يقدر العدد بستمئة مليون افريقي، معظمهم في عمر الشباب، مع نسبة من الأطفال.

ويرتفع عدد المصابين في تلك المنطقة من القارة السوداء بسبعة آلاف وخمسمئة مصاب يوميا اي مليونين وسبعمائة الف مريض في كل سنة، وكلهم مرشح احتمالا للموت في المدى المنظور والقريب.

وذلك موت عز نظيره في اشد الحروب ضراوة، كمثل الحرب العالمية الثانية، وبالطبع فانه يفوق ما اباده اي مرض معروف في التاريخ. ربما كان الاصح الحديث عن «حرب ابادة» عالمية تدور في القارة المبتلاة بما لا يحصى من المشاكل والصراعات والهموم والاحباطات. الارجح ان صورة الايدز في افريقيا تصلح كنموذج اقصى عن العلاقة بين المجتمع الانساني وكائنه وبين الجراثيم وأمراضها. من خلال التشابك، يمكن ملاحظة قدرة الجسد الاجتماعي – الحضاري في اوروبا وامريكا على احتواء المرض ثم قهره، فأرقام الايدز الى تراجع مطرد غربا.

ويمكن القول ان الجسد الانساني كان أقوى في المكان الذي عززت مناعته عوامل الاجتماع والثقافة مثل الحريات الفردية والجنسية وقوة المرأة والحقوق الاساسية في الدمقراطية والارتفاع في مستوى الحياة الذي رافق الانتقال الى المعلوماتية والعولمة الاقتصادية وغيرها.

وبصرف النظر عن منشأ فيروس الايدز، فإن قدرة الجسد العام على مغالبته بناء لعوامل القوة الداخلية، انما تدحض القول بـ «وافدية» الايدز.

وبالأحرى، فلعل الصورة مقلوبة تماما على هذا الصعيد.

فالعولمة المعلوماتية، ولعلها التسمية التي تركز على الملمح المعلوماتي المميز للموجة الحالية من العولمة، ترافقت مع زيادة تمركز المال والمعلومات في المركز، بالاضافة الى نشوء ظواهر معاكسة اخرى.

وولدت العولمة المعلوماتية إضعافا لنفوذ الدولة، في المركز والأطراف، لكن المجتمع الغربي تجاوز ضعف الدولة بقوته. اما في الدول النامية، فان هذه العولمة تفت في عضد الدولة، لكان المجتمعات تتشظى وتتفتت ولا تملك ما يحفظ لحمتها. وفي هذا المعنى، فان مجتمعات الدول النامية، وصولا حتى الى الصين والهند، تبدو هي التي فقدت المناعة اولا.

وفي استرجاع الصورة الاعلامية والعامة للمرضى، يمكن القول انه بدا غربي المنشأ، والحالات الأولى سجلت في نيويورك حيث أسواق المال المعولمة، ثم «انتقل» الى دول الجنوب.

وفي افريقيا تحديدا، يمكن القول ان الايدز سار حيث خطت الحروب الداخلية المرتبطة مع آثار العولمة، في حروب القبائل والصراعات العرقية والاثنية، وحيث تستعد خطوط الانترنت للسير (...) اهتمت مجلة «نايتشر» العلمية بتتبع الصورة البانورامية لـ «المؤتمر العالمي للعلوم» الذي عقد في بودابست في حزيران الفائت.

ومن الظواهر التي رصدتها المجلة تملص وفود الدول المتقدمة والغنية من دفع الأموال لدعم البحث العلمي ومؤسساته في الدول النامية. بل ان مراسل المجلة وصف مزيج الدهشة والاحباط اللذين ظهرا على ممثلي الدول النامية حين رأوا نظراءهم الغربيين يجرون «تعديلات هينة» على النصوص وكيف تؤدي بالنتيجة الى عدم التزام العالم المتقدم بأي تعهدات مالية.

وفي ظل القعقعة اللجبة لـ «احترام الهويات والخصوصيات الثقافية» التي باتت من شائع الكلام في زمن ما بعد الحداثة، لم يجد الممثلون العلميون للعالم المتقدم غضاضة في رد الاعتبار لـ «الطب الافريقي» وباعتباره ايضا من متون الطب البديل الذي يروج شرقا وغربا.

لكن افريقيا، وخصوصا في مجال الايدز لها قصة مؤلمة التفاصيل على الأبحاث العلمية التي يرى كثيرون انها حولت القارة الى مختبر بشري حي.

فقبل ثلاث سنوات، أميط اللثام عن فضيحة اجراء تجارب على انواع جديدة من الادوية، ولصالح شركات الأدوية العملاقة، على مرض الايدز في افريقيا.

وبالطبع، كانت الدوائر الحكومية، التي تحتفظ بصيت ذائع في الفساد، جزءا مما مكن للشركات من أمر التجارب، وتولت اللغة العلمية وألقابها أمر بقية النقاش.

ففي هذه التجارب يعطى بعض المرضى انواعا جديدة من الأدوية وأما الأخرون فيعطون ادوية زائفة او «بلاسيبو» على سبيل المقارنة.

وفي بعض «التجارب» لم يُستشر المرضى في امر ادخالهم ضمن الابحاث.

برر البعض الأمر بـ «ضرورة البحث» والمفارقة ان ادوية الايدز مرتفعة السعر وهي تماما خارج نطاق قدرة الأفراد والحكومات في القارة المنكوبة!!

تجدد نقاش مشابه، ولكن أقل حدة وربما بفعل التعود او فقدان الأمل، ابان الحديث عن التجارب حول لقاح الايدز. ولربما بدا لبعض الاوساط الطبية ان اللقاح قابل للتعميم والاستخدام الموسع وانه يخدم اصلا اولئك الأضعف ومن لا يملكون الموارد المالية.

لكن المقارنة مع بعض التجارب في استعمال اللقاح لا يعطي املا كافيا.

وبات شائعا ان لقاح السل لا يؤدي سوى دور جزئي في درء السل، على سبيل المثال، ولا يملك احد وهما حيال نجاعة لقاح شلل الأطفال في استئصال شأفة المرض بحلول العام الفين.

لكن فعل اللقاح، في حالي السل وشلل الأطفال، كان اقوى حين ردفته عوامل البيئة الواسعة اي كافة ظروف المعاش الانساني. فاذا صلحت التجارب للقياس، فان لقاح الايدز الذي ما زال امره غيبا، يصبح اقل بريقا من ظاهر الألفاظ.

وهكذا تبدو افريقيا، في قبضة العولمة المعلوماتية، وتهويمات ما بعد الحداثة، متروكة لتواجه غوائلها بطب السحرة وفساد المؤسسات والفقر. ولربما بدا منطقيا ان يرى البعض في الأمر عنصرية متخفية وعودة الى الصور الأولى «للاستعمار الأبيض». لكن بلاغة التشبيهات او عمقها، لا يشكل حلا ولا يعطي ادوية، الا اذا حمل الكلام على محمل السحر.

أما العلم فالأرجح انه شأن آخر.

(احمد مغربي)

وجبة مؤلفة من الموز والخبز والحليب، تحتوي على جميع العناصر اللازمة لنمو الانسان!

* الموز.. فوائده، «أضراره»، متى يؤكل، وما هي خصائصه، ومن هو المستفيد اكثر منه؟ *

* الموز فاكهة مغذية غنية بماءات الفحم، التي تهب الجسم الطاقة والحرارة. وتتكون ماءات الفحم هذه من النشا الموجود في الموز الفج، لذلك يكون هذا النوع عسر الهضم، قليل الحلاوة، وكلما نضج الموز تحول جزء كبير من نشائه الى سكاكر فيصبح سهل الهضم مستساغ الطعم. ولقد أثبتت الدراسات والتحاليل، ان نسبة السكر الموجودة في الموز لا توجد في أية فاكهة أخرى، فهي وباقي عناصره الغذائية تجعله قادرا على أن يسد حاجات الطاقة الانسانية الأساسية، فان (١٠٠) غرام من الموز الطازج، تعطي طاقة تعادل نفس الطاقة التي تعطيها (١٠٠) غرام من اللحم، يضاف الى ذلك أثر الموز في تمتين الأنسجة وتجديدها بما فيه من ماء، وأملاح معدنية وڤيتامينات، مثال ذلك ان ثلاث موزات تأكلها تسد نصف حاجتك الى الكالسيوم في يوم واحد، ونفس القول ينطبق على الفوسفور والحديد.

يتألف ثمر الموز من كتلة لب خالية من السائل والعصير، وهو سكري الطعم، وذو رائحة عطرية خاصة، وبالاضافة الى نسبة السكر فان الموز يحتوي على نسبة (٣٪) من النشاء، وعلى مقادير ضئيلة من الحديد والفوسفور والفليور، وهذا الأخير مضاد لتسوس الأسنان.

أما من حيث الڤيتامينات فان الموز يحتوي على الڤيتامين (ج) وهو عامل مقوٍ ومضاد للتعب، كما يحتوي على الڤيتامين (ب) ويفيد المصابين بالروماتيزم والتهاب الأعصاب، وفيه الفيتامينات (ب ٢) و (ب ٦) و (ب ١٢)، وكذا الڤيتامين (أ) المفيد في نمو الجسم.

وبصورة عامة يحتوي الموز على المقادير التالية من المواد المختلفة: ماء (٧٣ . ٧٨٪)، سكر (٩٦ . ١٦٪)، الياف (٢٥ . ١٪)، بروتين (٧٩ . ٠٪)، دهن (٩٨ . ٠٪) وأحماض (٣٤ . ٠٪).



فإذا ما مضغ الموز مضغًا جيدا كان حاويًا لكل العناصر الضرورية التي يحتاجها الجسم تقريبًا، ويمكن للجميع تناوله ابتداء من السنة الثانية، فهو مفيد للأطفال الذين يجتازون طور نمو الجهاز الهضمي.

ان القيمة الغذائية للموز عالية، فالموز الطري يحتوي نفس الفائدة لنفس الكمية من اللحم، اما الموز الناضج جدا فانه يحتوي على ضعف هذه النسبة، واذا كان الموز يعتبر في مقدمة الأغذية الممتازة، فان من الخطأ اعتباره غذاء كاملاً يقتصر برنامج التغذية عليه، لأن ضرورة إحداث التوازن بين المواد الغذائية المختلفة تفرض الاستعانة بالمواد الغذائية المختلفة الأخرى لتحقيق الفوائد المرجوة، فقد أثبتت التجارب التي أجريت على بعض الحيوانات ان الاكتفاء بالموز وحده كغذاء يحدث اضطرابات هضمية، او فقرا في الدم، بينما نجد أن البرنامج الغذائي المختلط ذو قدرة ظاهرة على الترميم تبدو لنا بشكل واضح في الكريات الحمراء وخضاب الدم «الهموغلوبين»، لذا فلا بد من اضافة أغذية أخرى تحتوي على الدهون والكلس، كالحليب مثلا، فهو يعتبر متممًا للموز، اذ يحتوي على نسبة من الكلس تزيد اثنتي عشرة مرة عما في الموز، ويمكننا ان نعتبر ان وجبة مؤلفة من الخبز والموز والحليب تحتوي على جميع العناصر اللازمة لنمو الانسان، اذ تمده بالطاقة الحرارية اللازمة لاستكمال حياته.

ويحتوي الموز على (٤٠٠) ملغرام من البوتاسيوم في كل مائة غرام، ولذلك يستعمل في مكافحة زيادة أملاح الصوديوم في الجسم. ويعتبر بهذا عظيم الفائدة في تخفيف حمولة الكلى وفي منع تصلب الكلى والشرايين، هذا الى فائدته في مقاومة الاسهالات لاحتوائه على البكتين.

والموز لا يلائم مرضى السكر لاحتوائه الغني بالمواد السكرية، وكذلك الذين يشكون من حرقة في معدتهم.. اما الذين يشكون ارهاقا او هزالاً، والذين يشكون من قلوبهم وكلاهم (كلاويهم) فهؤلاء يعتبر الموز خير فاكهة ودواء لهم.

ويحتوي الموز على الفوسفور، هذه المادة الضرورية للذكاء والعنصر الأساسي لكل نشاط فكري.

وهضم الموز وتمثله والاستفادة منه لا يكون الا بتوفر شرطين أساسيين فيه وهما: ان يكون تام النضج، وان يمضغ مضغًا جيدا، وبهذا نتفادى جميع المحاذير التي قد يشعر البعض بها، إذا كانت معداتهم رقيقة أو كانت اجهزتهم الهضمية غير سليمة. كما يمكن لهؤلاء ان يسحقوا ثمرة او ثمرتين ويضيفوا إليها ملعقتين من العسل مع ملعقة واحدة من الكريمة، ثم تخلط هذه المواد وتؤخذ كغذاء مقو مفيد.

وخلاصة القول: ان الموز فاكهة ثمينة، علينا ان نستفيد منه الى اقصى الحدود، فلا تخلو منه موائدنا، لا سيما وان بإمكاننا ان نتناوله على مدار السنة.

(اعداد: شيرين سيد)

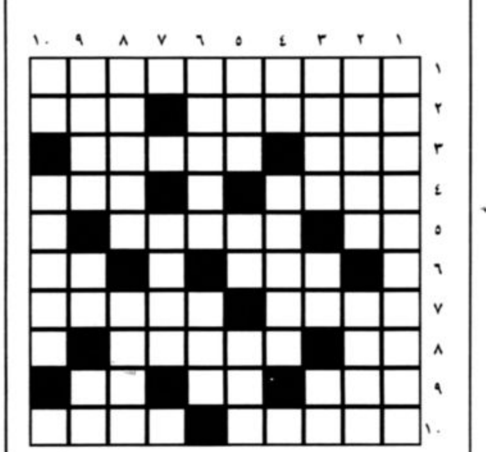
لغز: صورة وسهم

دولة اوروبية – يخفي السر – يكون فصيحا – رابية – عرين – حرف موسيقي – يستأصل – ارق – يميل عن – دق وكسر – إستمر – اسرت – حمام بري – اعطى – غابت النجوم – للتعجب – دولة عربية – خبز يابس – القفل – الباب – من الامراض – بيوت – ضد خطأ – فقد عقله – وقت الموت – بيت – مدخل – صرفه عن – يكون طلق الوجه – حرف هجاء – موت – اداة نصب – للفداء – اعان – من الاطراف – مقيم بالمكان – انثى على – يحصيهم



* هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة.. والمطلوب هو تسمية اصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الأسهم *

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:

١ – رئيس للولايات المتحدة.
٢ – من الزهور – أرشد.
٣ – نشاهد – اعطيا باليد.
٤ – أقترب – مراد (معكوسة).
٥ – مكان مرتفع (معكوسة) – قبيحة.
٦ – حيوان ضخم – عملة أجنبية (معكوسة).
٧ – نزاع – ضد الصديق.
٨ – ما بين الاثنين (معكوسة) – ضد تسخين.
٩ – ٢٤ ساعة – جواب – للنهي.
١٠ – تتابع – يقلع عن الذنب.

عموديًا:

١ – من ثلاثية نجيب محفوظ.
٢ – من المقاييس – مبعوث.
٣ – في الفم – نوتة موسيقية – تعجبية.
٤ – في القميص – أمانة.
٥ – طري – ضجر – ظاهرة طبيعية شتوية.
٦ – يدعو – أجيب.
٧ – دولة افريقية.
٨ – فاسدة – ضد ظلمت.
٩ – محبة – نظير – حرف عطف.
١٠ – حرف نصب (معكوسة) – من الغازات.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ – جبر الخواطر – كريستال.
٢ – رق – هم – سار – دليل – ار
٣ – داما – حريص – دمع – مالي.
٤ – رث – سال – ون – بت – خه.
٥ – نب – دين – شريا.
٦ – واصف – وكر – زن.
٧ – دق – رسم – بون – دنا.
٨ – الطوق والاسوارة – لا – لب.

عموديًا:

١ – دو – شوادر.
٢ – برائن – قل.
٣ – رقم – بو – طار.
٤ – اخ – الورع.
٥ – لب – لص – قام.
٦ – حس – فرو.
٧ – وهران – ساهم.
٨ – اميل – حمل.
٩ – ادع.
١٠ – رس – سيل.
١١ – اد.
١٢ – كرم – ال.
١٣ – عود كبريت.
١٤ – يد – ني – وتر.
١٥ – سلم – نون – ة.ة.
١٦ – تي.
١٧ – المتشردان.
١٨ – اج.
١٩ – الخبز المر.
٢٠ – شريهان.

حل لغز من هو؟

فرانسوا موريال

حل لغز سر الحلزونة:

هياتم

لغز: من هو؟

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ا	ف	ح	م	ا	ح	ل	ظ	ب	ع	د	ل	ي

أعد ترتيب الحروف تحصل على اسم مطرب عربي راحل.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٩/١٠/١٣

* القناة الأولى:

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - تعليم الانجليزية.
٠٨.٣٠ - غيتارة للمبتدئين.
٠٩.٠٠ - الاتصالات: حاجة انسانية - الحلقة السادسة.
٠٩.٢٠ - فترة الصغار.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - المجلة الاخبارية للأولاد.
١١.٥٠ - فن الخط العربي. الحلقة الخامسة.
١٢.١٠ - بنك المعلومات.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى مدهشة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وفترة الصغار.
١٤.٣٥ - الف أمريكا وأمريكا.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ - زافزافيم.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية U.S.A.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - موكب العلم.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - دوكوميديا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عروض كوشنير.
٢٢.٤٥ - الوان في القلب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قصص مشمش.
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ - محامو لوس انجلوس. الحلقة (٩٦).
١٠.٤٣ - مهرجان القصاصين.
١١.٢٦ - مهرجان البقيعة.
١٢.٠٨ - مصادقة البنين. عمل موسيقي.
١٢.٣٦ - جيني والقبطان - الحلقة (١٣٤).
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١١٤).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١١١).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٣٢).
١٥.٢٨ - مديسون - الحلقة الثانية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠١٨).
١٦.٢٧ - كل أولادي - الحلقة (١١٩).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة - مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - حياة جنونية - الحلقة (٢٧).
١٨.٣٢ - ووكر - الحلقة (٦٠).
١٩.٢٥ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - نجوم تربيع - الحلقة (٣٠).
٢١.٢٣ - فرانك سيناترا مات.
٢٣.٠٤ - دارما وغريغ - الحلقة (١٦).
٢٣.٣٦ - ساوث بارك - الحلقة (١٥).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ساوث بارك. الحلقة (١٦).
٠٠.٣٩ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٠٢.٠١ - مهرجان اسرائيل ٩٧ «عمر فاروق» الجزء الأول.
٠٢.٥٧ - مخاطرة كبيرة ٢ - الحلقة (١٦).
٠٣.٤١ - عرض البرامج.

هذا المساء

مقامرة فاشلة



فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٩٧.
مقامر محترف يرعى شابًا ويعلمه أصول المهنة.
مجرم مغمور يهددهما بسر مظلم.
مع غفينث بالترو، صمويل ال جاكسون.
المخرج بول توماس اندرسون.
(قناة الأفلام - الساعة: ٠١.٠٠).



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ستكون فعالاً في تعاملك مع اشخاص قد يحملون الاحرف التالية في اسمائهم: أ..ن..و.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ستحس بالأمان العاطفي والمالي.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
سيأتيك المال من مصادر مفاجئة. ستتحمل المزيد من المسؤولية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تفحص التفاصيل وكن متأكدًا ان خلل الماكينات قد صلح تمامًا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اقرأ بين السطور وادرس التفاصيل الدقيقة. ستدعى الى لقاء سري.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ستبحث الامور مع مولود جوزاء ديناميكي متعاطف.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
فرد من العائلة سيطلب منك الليلة ان تتناول العشاء معه.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مولود حمل قد يلعب دورًا هامًا معك في هذا اليوم.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
آن الوقت لمبادرة جديدة وللغوص في بواطن الامور.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
قد يكون اليوم كلاسيكيًا. الليله ستمرح، وربما ستكون نجم حفلة اجتماعية!

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
هناك إمكانية رحلة ربما تكون الى مكان قريب.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
وسع نشاطك واقبل دعوة الى حفلة او احضر مناسبة اجتماعية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٧ * تل أبيب وضواحيها - ٢٩ * حيفا وضواحيها - ٢٩ * إيلات - ٣٣ * جبال الجليل - ٢٥ * المروج الشمالية - ٣١ * جبال المركز والجنوب - ٢٧ * السهل الداخلي - ٢٩ * السهل الساحلي - ٢٩ * النقب الشمالي - ٢٩ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/١٠/١٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٦١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٤٦١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٢٤٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٣٨٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٣٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٣٨٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٣٠ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم: (١٣) تشرين الأول

١٩٤٣ - ايطاليا تعلن الحرب على ألمانيا بعد توقيع الهدنة مع الحلفاء.

١٩٤٧ - الاتحاد السوفييتي يعلن تأييده قرار تقسيم فلسطين.

١٩٨١ - انتخاب حسني مبارك رئيسا لمصر خلفًا لأنور السادات.

١٩٨٨ - منح جائزة نوبل للآداب للكاتب المصري نجيب محفوظ.

١٩٩٠ - العماد ميشيل عون يلجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت بعد هجوم عسكري سوري لبناني على مقره في قصر بعبدا واستسلام قوات الجيش اللبناني المؤيدة له.

نتائج اللوطو

٤، ١٢، ٢٣، ٣٢، ٤٣، ٤٧
والرقم الاضافي ٤٥
الرقم الفائز في بول ٥٥٢١١٦

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الإربعاء ١٣ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

إضراب في جميع المدارس الثانوية اليوم، تضامنًا مع المعلمين العرب



* من مظاهرات الطلاب الثانويين دعمًا لحقوق أساتذتهم *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشهد جميع المدارس الثانوية في البلاد، اليوم الأربعاء، الإضراب ليوم واحد، بناءً على قرار من منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، وذلك تضامنًا مع المعلمين الثانويين العرب، الذين لم يتلقوا رواتبهم في العديد من السلطات المحلية والبلدية، عن عدة أشهر، بسبب الأزمة المالية لتلك السلطات.

وكان الإضراب مقرراً ليوم الأحد الأخير، إلا أن منظمة المعلمين استجابت، في الأسبوع الماضي، لطلب وزير المعارف، يوسي سريد، تأجيل الإضراب، على أمل تحويل ميزانيات يوم الأحد الأخير إلى السلطات المحلية، وبالتالي دفع الرواتب. إلا أن الميزانيات لم تحول.

وعبّر سريد عن أسفه، أمس، لإعلان الإضراب، مشيراً إلى أنه لم ينجح في ضمان تحويل ميزانيات لدفع الرواتب.

وأفاد مصدر في منظمة المعلمين فوق الابتدائيين أن الرحلات المقررة لليوم الأربعاء، للطلاب، لن تلغ وستكون كما هي مقررة.

بسبب انعدام الميزانيات

(٤) آلاف عامل اجتماعي في السلطات المحلية لن يتلقوا رواتب الشهر الجاري!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، أنه لا توجد ميزانية لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، لدفع رواتب زهاء (٤) آلاف عامل اجتماعي في السلطات المحلية، عن الشهر الجاري.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، إن عدم تحويل ميزانيات لدفع رواتب العاملين الاجتماعيين، معناه وقف خدمات مكاتب الرفاه في السلطات المحلية، وإغلاقها خلال أسبوع. وأشار إلى أن مكاتب الرفاه الاجتماعي تعجز، اليوم، عن تقديم الخدمات اللازمة والمناسبة للمحتاجين، وطلباتهم المتزايدة يوميًا، وذلك بسبب النقص في الميزانيات، الأمر الذي يعني المس بمئات آلاف العائلات!!

وقال إلدار إنه توجه عدة مرات إلى رئيس الحكومة، إيهود براك، للتدخل الفوري من أجل تحويل (٧٥) مليون شيكل فوراً من أجل دفع رواتب العاملين الاجتماعيين خلال أسبوع، إلا أنه لم يتلق رداً ملائمًا!!

(٥٠٠) مليار شيكل، العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية في نهاية ١٩٩٧

* بركة يحذر من تركيز الاهتمام على ميزانية وزارة الداخلية: يجب فحص حصة العرب في جميع الوزارات *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ اجتمع النواب الجبهويون، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، بالإضافة الى عدد من النواب العرب، أمس الثلاثاء، بأعضاء من مركز «مساواة» وممثلين عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بهدف تبني أسلوب عمل مشترك لإثارة قضايا العجز في ميزانيات الجماهير العربية قبل التوقيع على ميزانية الدولة في كانون أول القادم.

وجاء الاجتماع بمبادرة من منتدى مركز «مساواة» وبتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ومنظمات أخرى، عرضوا خلاله بعض المعطيات الخطيرة حول الفجوات الكبيرة والعجز في ميزانيات الوزارات المختلفة في القضايا المتعلقة بالجماهير العربية. وأشار أمين فارس، عضو مركز «مساواة»، إلى أن العجز المالي المتراكم في الميزانيات العادية للسلطات المحلية وصل حتى ٣١/١٢/١٩٩٧، إلى ٥٠٠ مليار شيكل، وأن هنالك حاجة إلى ميزانيات فورية بقيمة ١٤ مليار شيكل لسد الفجوات.

وشدد أعضاء المنتدى في استعراضهم للمعطيات على عدم تنفيذ وزارات مختلفة لجزء كبير من اتفاقات موقعة من الوزراء المسؤولين، منها واحد في عام ١٩٩٤ وآخر في عام ١٩٩٧، خاصة في مجال البنود التي تنص على إقامة لجنة ممثلة من وزارة المالية ووزارة الداخلية والحكم المحلي، لفحص مشاكل السلطات المحلية.

وفي هذا السياق، قال محمد بركة إن قضية اللجنة لم تجهض صدفة، إذ إن اللجنة، التي عملت فقط لفترة قصيرة جداً، كانت قد توصلت إلى نتائج فاضحة جداً. وأضاف أن المشكلة الأساسية ليست في الميزانيات العادية، بل بميزانيات التطوير. وحذّر بركة من الاستمرار في تركيز الاهتمام بوزارة الداخلية في كل ما يتعلق بقضية الميزانيات، مشيراً إلى وجوب فحص حصة الجماهير العربية في كل وزارة ووزارة، ومحاولة الوقوف عن كثب على كل بند في الميزانيات، خاصة غير الظاهرة للعيان منها.

وعلى الصعيد الداخلي اقترح بركة أن يحضر مندوب من المنتدى إلى الكنيست، خلال الفترة القريبة، قبل التصويت على ميزانية عام ٢٠٠٠، ليطلع عن كثب على هذه الميزانية، ولتزويد النواب العرب بكل المعطيات اللازمة، قبل تقديم تحفظاتهم حول الميزانية.

المحكمة تُلزم عاملي «صندوق المرضى العام» بوقف تشويشات العمل

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استجابت محكمة العمل اللوائية، في تل أبيب، أمس الثلاثاء، لطلب إدارة «صندوق المرضى العام»، إلزام العاملين في المؤسسات والعيادات والمستشفيات التابعة للصندوق، بوقف الإجراءات الكفاحية وتشويش العمل، التي بدأوها، أمس، احتجاجًا على إغلاق مستشفى الأمراض النفسية، «الطالبية»، في القدس.

واستجاب العاملون للقرار وزاولوا أعمالهم كالمعتاد ابتداءً من الساعة السابعة من مساء أمس.

وتضمن طلب الإدارة، من المحكمة، إلزام العمال بعدم القيام بتشويشات في العمل مرتبطة بإغلاق المستشفى. وستستأنف محكمة العمل اللوائية في تل أبيب النظر في الموضوع، صباح اليوم الأربعاء.

ولم يشارك الأطباء في التشويشات. وقال مصدر في إدارة «صندوق المرضى العام» إن عشرة عمال فقط من عاملي المستشفى، لم يتوجد لهم حاليًا مكان عمل ملائم، وإن الإدارة ستعمل كل ما بوسعها لاستيعابهم، أو دفع تعويضات مضاعفة للذين لا يمكن استيعابهم منهم.

وقال وزير الصحة، شلومو بنيزري، إنه تقرر إغلاق المستشفى بسبب التكاليف الباهظة. فعلى سبيل المثال، تبلغ الأجرة السنوية، لاستئجاره أكثر من نصف مليون دولار، في الوقت الذي يعالج فيه (٤٠) شخصًا فقط. وأشار بنيزري إلى أنه ضَمن نقل المعالجين جميعهم في المستشفى إلى أماكن أخرى ملائمة.

وأكد بنيزري أنه لا يستوعب الدافع للتشويشات، خاصة وأن لغالبية العاملين توفر الحل وسيستوعبون في أماكن أخرى، والذين لن يتم استيعابهم سيحصلون على تعويضات مضاعفة.

وقال رئيس منظمة عاملي «صندوق المرضى العام»، پروسپر بن حمو، إن المهم ليس العدد الذي لم يستوعب في أماكن عمل، وإنما المهم هو المبدأ المتجسد في إغلاق مؤسسة بدون أي حق، الأمر الذي سينعكس سلبًا على قطاعات أخرى، خاصة في إطار نقض الاتفاقات الموقعة.

الكنيست ترفض طلبًا جبهويًا لبحث التسلح النووي الإسرائيلي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم النائب الجبهوي، عصام مخول، اقتراحًا مستعجلاً إلى جدول أعمال الكنيست، حول ما نُشر في الولايات المتحدة عن وجود (٢٥٠) قنبلة ذرية بحوزة إسرائيل، إلا أن رئاسة الكنيست رفضت قبول الاقتراح، فقدمه مخول، أمس الثلاثاء، إلى لجنة الكنيست إلا أنها رفضته أيضًا بحجة أن الموضوع غير مستعجل إطلاقاً!!

وأكد النائب مخول، أنه لن يتراجع وسيسعى ليكون الموضوع على جدول الأعمال الجماهيري. وأنه سيقدمه كاقتراح عادي في إطار الاقتراحات العادية التي يحق له تقديمها.

مطالبة إدارة جامعة حيفا بإلغاء «الإجراءات التأديبية» ضد الطلاب العرب الستة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، محمد زيدان، برسالتين إلى عميد وإدارة جامعة حيفا، احتجاجًا على استدعاء لجنة الطاعة في الجامعة، ستة طلاب عرب للمثول أمامها، للتحقيق في شكاوى قسم الأمن في الجامعة ضدهم على خلفية نشاطهم السياسي.

وأفادتنا مراسلتنا البرلمانية، ياسمين أبو العسل، أن غوجانسكي طالبت عميد الجامعة، في رسالتها، بإعادة النظر في القضية وبإلغاء كافة الإجراءات القضائية ضد الطلاب العرب الستة.

وأفادنا مراسلنا أحمد حمدي، أن زيدان أكد في رسالته، خطورة خطوة إدارة الجامعة لمحاكمة الطلاب العرب الستة، التي من شأنها المس بحرية التعبير عن الرأي والدمقراطية وحقوق الإنسان. وأشار إلى أن الخطوة تعبّر عن ممارسة سياسة تمييز ضد طلاب كونهم عربًا.

وطالب زيدان، في رسالته، إدارة الجامعة بترتيب لقاء مع وفد من لجنة المتابعة، للتباحث في أوضاع الطلاب العرب في الجامعة.

وتجدر الإشارة إلى أن التحقيق يجري مع الطلاب الستة بحجة إسماع أغانٍ وطنية ورفع شعارات ذات مضمون سياسي نقدي!!

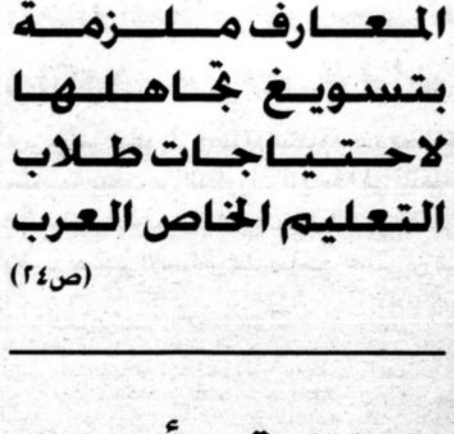
حركة «أربع أمهات» تصعّد حملتها للانسحاب من جنوب لبنان

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى، أمس الثلاثاء، وفد من حركة «أربع أمهات»، في مبنى الكنيست، عدداً من أعضاء الكنيست، من كتل الائتلاف والمعارضة، لإقناعهم بتعجيل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وقالت زوهارا عينطيبي، ممثلة الحركة، أن حركة «أربع أمهات» قررت القيام بحملة على جميع الأصعدة الجماهيرية والرسمية، من أجل تعجيل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل. وفي إطار الحملة، جاءت اللقاءات مع أعضاء الكنيست. وأشارت عينطيبي إلى أن الحركة تعمل من أجل الانسحاب من جنوب لبنان بسرعة وحتى بدون ربط ذلك بالاتفاق مع سوريا.







الوزير الفلسطيني هشام عبد الرازق:

(١٥١) أسيرًا فلسطينيًا وعربيًا يُحررون غدًا

(ص٣)

اثر ضغوط المستوطنين من خلال بعض الوزراء

براك قد يقبل ببقاء بؤرتين أو ثلاث من البؤر الاستيطانية الـ(١٥)!



(ص٣و١١)

المطالبة بتأجيل محاكمات الطلاب العرب في جامعة حيفا

(ص٥ و١١)

جبهة الناصرة توافق و«الموحدة» ترفض قرارات اللجنة الوزارية!

* بلدية الناصرة: أوساط رسمية ومخابراتية تقف وراء النشر الطائفي حول الناصرة * (ص٢)

دُمى في مجلس دبورية بدلاً من أعضاء تغيّبوا عن الجلسة!

(ص٢٤)

لأول مرة، انتخاب محام عربي رئيسًا للمجلس القطري لنقابة المحامين

(ص٥)

غوجانسكي، بعد تأجيل التصويت على اقتراح قانون منع التعذيب لـ الاتحاد:

نأمل بالنجاح في الضغط على الحكومة للتصويت ضد التعذيب

* غدعون عزرا لـ الاتحاد: اقتراح "الليكود" هو السماح بأساليب معيّنة في حالات خاصة! * (ص٢)

جبهة الناصرة ورئيس البلدية يوافقان و«الموحدة» ترفض قرارات اللجنة الوزارية!

* بن عامي يدعو إلى احترام النظام وعدم مخالفة القانون * جرايسي: قرارات سياسية نبعت من التطورات المؤسفة في المدينة، فالحكومة الماضية أرادت استغلال وتطوير الخلاف * خلال الشهر القادم – وفقًا للقرارات – يقام حفل وضع حجر الأساس للجامع، على أن تزال الخيمة قبل ذلك *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ في الوقت الذي أبدت فيه جبهة الناصرة ورئيس البلدية، رامز جرايسي، مسؤوليتهم تجاه مدينة الناصرة وقبول قرار اللجنة الوزارية لوضع حد للخلاف في المدينة، خرجت «القائمة الموحدة» برفضها لقرارات اللجنة والإعلان عن عدم تنفيذها.

وكانت اللجنة الوزارية التي أقيمت لحل المشكلة على أرض المدرسة «د» في الناصرة، قد أعلنت أمس عن قرارها الذي خرجت به بعد عرضه على المستشار القضائي للحكومة، والذي اعتبرته ملزمًا للجميع، ليضع حداً للخلاف وليتيح المباشرة في بناء الساحة العامة ضمن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وتألفت اللجنة من وزراء «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، والداخلية، نتان شيرانسكي، والعلوم والرياضة، متان ڤلنئي، والسياحة، أمنون شاحك، ووزير شؤون القدس، حاييم رامون.

وينص القرار الذي صدر عن اللجنة على:

* تخصيص قطعة أرض تتراوح ما بين (٥٠٠) و(٧٠٠) متر، ولا تتعدى السبعمئة متر، على أن تقوم دائرة أراضي إسرائيل بتأجير قطعة أرض في المنطقة بمساحة لا تتجاوز (٤٥٠) متراً مربعًا (بقية المساحة حتى تصل (٧٠٠) متر هي أرض الوقف والتي تشمل مقام شهاب الدين والمحلات المستأجرة).

* إقامة محطة استعلامات للسياحة في الساحة العامة، وفيها تقام نقطة شرطة سياحية لا تكون محاذية للجامع.

* بقية المساحة تقوم باستئجارها بلدية الناصرة (من أصل دونمين تؤجر (٤٥٠) متراً لمنطقة الجامع والبقية للساحة العامة) لإقامة ساحة عامة ومحطة استعلامات للسياح.

* يبنى حاجز بين الجامع والساحة العامة. والبلدية توصي ببديل هيكلي مناسب للبناء لهيئات التنظيم والبناء، استناداً للقانون.

* حفل وضع حجر الأساس للجامع يقام، خلال الشهر القادم، بحضور وزراء وشخصيات، وقبل ذلك تزال الخيمة المقامة وتخلى الساحة من كل شيء حتى يباشر العمل فيها.

وبعد أن عرضت اللجنة الوزارية قرارها هذا، خرجت «القائمة الموحدة» بمعارضتها لهذه القرارات، علمًا بأن سلمان أبو أحمد، رئيس «القائمة الموحدة»، كان أبدى موافقته منذ الاجتماع الذي عقد، قبل أسبوعين، في الناصرة، على الاقتراح الذي قدمته له اللجنة الوزارية، بأن المساحة لا تتعدى (٧٠٠) متر. إلا أنه، في يوم أمس، أعلن معارضته للقرارات وعزمه على عدم إزالة الخيمة قبل المباشرة ببناء الجامع.

ومن جهته، دعا وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، الأطراف إلى احترام النظام، وقال: «واجبنا، كدولة، الحفاظ على القانون والنظام في مدينة الناصرة. وإننا سنتخذ الخطوات القانونية اللازمة والمطلوبة ضد كل من يخالف القانون ويحرض لخرق النظام». وأضاف بن عامي: النظام في الناصرة مصلحة عليا لكل مواطنيها أولاً وقبل كل شيء، ونحن سنقف إلى جانب كل طالبي السلام والهدوء في المدينة.

من جهته اعتبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، هذا القرار «قراراً سياسيًا نابعًا من التطورات المؤسفة التي شهدتها الناصرة، خلال السنتين الأخيرتين، وأجواء العنف التي سادت المدينة». وأضاف جرايسي في حديثه لـ«الاتحاد»: «كان مفروضًا أن تتحمل الحكومة مسؤوليتها منذ بداية الأزمة، ولو أنها فعلت ذلك لما وصلت الأوضاع إلى ما وصلت إليه اليوم».

وأكد جرايسي على موقف بلدية الناصرة بأنها ليست ضد بناء مساجد، وقال: «البلدية أعطت وستعطي أراضي لبناء مساجد ولسد الاحتياجات، ولكن المشكلة بالنسبة لأرض المدرسة «د» هي اعتداء على أرض ليست وقفية، وجميع الوثائق القانونية والشرعية وقرار المحكمة المركزية يثبت ذلك، وعليه اعترضنا على كل ما جرى. وللأسف الحكومة الماضية وأوساط سياسية أرادت استغلال وتطوير الخلاف داخل الناصرة لأهداف معروفة للجميع، ونجحت بجزء من ذلك، مما أوصلنا إلى هذا الوضع وتشكيل اللجنة الوزارية».

وكان وزير «الأمن الداخلي» قد أكد على أن الحكومة مدركة تمامًا لضائقة المسلمين في الناصرة بكل ما يتعلق بأماكن الصلاة، وعليه فالحكومة ستخصص أراضي إضافية إذا ما اقتضت الحاجة لبناء جوامع». وقال بن عامي: «إننا نعمل من أجل الناصرة، والتي تمارس فيها كل طائفة شعائرها الدينية دون المس بالمشاعر الدينية للطرف الآخر. والتوصل إلى القرار الذي أعلنا عنه بعد ساعات طويلة وتشاورات متعددة ينطوي على أمور مؤلمة، ولكنه يحتوي في داخله احتمالاً للسلام والازدهار في المدينة قبيل العام ألفين».

بلدية الناصرة: أوساط رسمية ومخابراتية تقف وراء النشر الطائفي حول الناصرة

* الناطق بلسان البلدية: كل من يتعامل مع موضوع الناصرة على أساس طائفي سيعرض نفسه ووسيلة الإعلام التي يعمل فيها لطائلة القانون *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، أمس الأربعاء، بيانًا استنكر فيه بشدة محاولة بعض وسائل الإعلام، العربية والعبرية، التعامل مع الإشكال في الناصرة حول أرض المدرسة «د» على أساس طائفي.

واستنكر بيان البلدية ما جاء على لسان مراسل راديو «صوت إسرائيل» باللغة العربية، الذي ادعى أن رئيس بلدية الناصرة «يتواجد في القدس على رأس وفد مسيحي» (!؟) للاجتماع باللجنة الوزارية.

وعلى الفور، اتصل الناطق بلسان بلدية الناصرة بمحرر نشرة الأخبار واحتج بشدة على هذا النشر المغرض، مؤكداً أن رئيس بلدية الناصرة يمثل مدينة الناصرة، بكل أهاليها، وأنه يتواجد مع وفد من كتلة «الجبهة» وأن أي نشر آخر يعرض قائله، ووسيلة الإعلام التي يعمل بها، لطائلة القانون.

وحذرت بلدية الناصرة من محاولات إقحام الدين والطوائف في الموضوع، مؤكدة أن أوساطًا رسمية ومخابراتية تقف وراء مثل هذا النشر. ودعت أهالي الناصرة وشعبنا كله إلى اليقظة والحذر وتفويت الفرصة على المتربصين بشعبنا وبمصالحه العليا الذين يحاولون تنفيذ سياسة «فرّق تسد».

وأوضح حكيم أنه تبيّن من الفحوصات التي أجراها أن أحد المستشارين الإعلاميين لأحد الوزراء يقف وراء هذا النشر. وقد اتصل حكيم بمستشار الوزير محتجًا ومحذراً من هذا النشر وطالبه بتصحيح مضمون البيان الذي أصدره، على الفور.

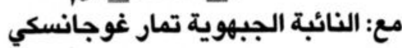
كذلك احتجت بلدية الناصرة على النبأ الذي أذاعه التلفزيون الإسرائيلي باللغة العربية، في نشرته الإخبارية، أمس الأول الثلاثاء، والذي ادعى فيه أن اللجنة الوزارية ستجتمع، يوم غد الأربعاء (أمس)، مع ممثلي المسلمين والمسيحيين».

وعلى الصعيد ذاته، أجرى الناطق بلسان بلدية الناصرة اتصالات هاتفية مع محرري النشرات الإخبارية، في الإذاعات وشبكات التلفزة، العربية والعبرية، محتجًا على هذا التعامل المسيء، مهدداً بالتوجه إلى القضاء ضد هذا النشر.

كذلك أبرق حكيم رسالة احتجاجية حملت المضمون نفسه إلى محرر صحيفة «معريف» التي نشرت قبل أيام تقريراً اشتمل على مغالطات عديدة لا أساس لها من الصحة وتعاملت مع الموضوع من منطلقات طائفية.

وتفحص بلدية الناصرة، حاليًا، الإمكانيات القانونية لتقديم شكاوى قضائية بهذا الشأن.

لقاء اليوم



مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: تأجيل التصويت على اقتراح قانون منع التعذيب (٣٠) يومًا

نأمل بالنجاح في الضغط على الحكومة للتصويت ضد التعذيب

* ناقشت الكنيست، أمس الأربعاء، اقتراحًا تم طرحه على جدول أعمال الكنيست من قبل نواب كتلة «الجبهة» البرلمانية، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، لسن قانون يمنع استخدام أساليب التعذيب في التحقيق. وتقرر في نهاية النقاش وبناءً على طلب الحكومة، الممثلة بوزير القضاء، يوسي بيلين، تأجيل التصويت على الاقتراح مدة (٣٠) يومًا. حول الموضوع التقينا النائبة تمار غوجانسكي التي كانت أول من عرض الاقتراح على الكنيست، في عام ١٩٩١. وقد عقدت أمس، قبيل النقاش في الكنيست، مؤتمراً صحفيًا حول الاقتراح، بمشاركة باقي نواب «الجبهة» وممثلين عن منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان.

*** «الاتحاد»: ما هو ردك على اقتراح الحكومة تأجيل التصويت على اقتراح القانون لمدة ثلاثين يومًا؟**

– غوجانسكي: منذ شباط ١٩٩٦، وافق وزير القضاء، السابق، داڤيد ليبائي، على تحويل اقتراح القانون للتصويت عليه مبدئيًا، كما وعد بتشكيل لجنة مهنية خلال أسبوعين لتعمل على تحضير اقتراح القانون بصورة تتلاءم والوثيقة الدولية لحقوق الإنسان، التي تبنتها إسرائيل. ومنذ ذلك الحين، أي بعد مرور ثلاث سنوات ونصف السنة، كانت خلالها حكومة نتنياهو في الحكم، ولم نتوقع منها دعم الاقتراح، أما اليوم وحزب «العمل» في الحكم، فمن المنطقي أن نطالب الحكومة بتشريع هذا القانون. ولكن يبدو أن الحكومة لم تستوعب بعد ماهية قرار المحكمة العليا الذي صدر في ١٩٩٩/٩/٨، إذ منع منعًا باتًا وواضحًا استعمال أي أسلوب تعذيب في التحقيق.

*** «الاتحاد»: هل تعتقدين أن الحكومة جادة هذه المرة بتنفيذ خطوات فعالة لدعم سن قانون لمنع أساليب التعذيب في التحقيق؟**

– غوجانسكي: وزير القضاء، بيلين، في مستهل رده في الكنيست على اقتراح القانون، أبدى موقفًا واضحًا بضرورة إيجاد قانون لمنع استخدام هذه الأساليب، وهذا يشير إلى موقف الحكومة المبدئي الداعم. وبالرغم من ذلك لم يفصح وزير القضاء عن الخطط وماهيتها، إن كانت موجودة، والتي تنوي الحكومة اتخاذها خلال فترة الثلاثين يومًا.

*** «الاتحاد»: هل هنالك إمكانية لنجاح تمرير اقتراح القانون في حين تسمع أصوات تنادي بسن قانون ـ كما جاء بناءً على اقتراح المستشار القضائي للحكومة والاقتراح الذي تحضره كتلة «الليكود» ـ يهدف إلى تشريع استخدام أساليب تعذيب في «حالات خاصة»؟**

– غوجانسكي: نحن نعمل بناءً على مبدأ «الوقاية المسبقة من المرض»، ولكن هذه الاقتراحات تدل على أن الحكومة وأعضاء الكنيست لم يستوعبوا بعد قرار «المحكمة العليا» ومنعهم من تواجد في قاعة الكنيست ولم يعرف عما كان يدور الحديث.

*** «الاتحاد»: هل يشتمل اقتراح القانون، أيضًا، على اقتراح أساليب بديلة للأساليب المتبعة اليوم في عمليات التحقيق؟**

– غوجانسكي: مهمتنا كمشرعين هي الوقوف على ماهية القوانين وإثارة وإبراز ما هو غير قانوني. ومن الواضح أننا في اقتراحنا لا نطالب بإلغاء أساليب التحقيق التي تعرّف بناءً على وثيقة حقوق الإنسان الدولية كقانونية. إننا نطالب بإلغاء ومنع كل أسلوب يقع في إطار تعريف فعل يتخذ على يد موظف حكومي في منصب رسمي أو مَخول من مصدر رسمي ويسبب، بصورة مقصودة، الألم والمعاناة الشديدة، الجسدية والنفسية، لشخص ثان، وذلك بهدف الحصول منه أو من شخص ثالث على معلومات أو اعتراف ومعاقبته على فعل قام بتنفيذه هو أو الشخص الثالث أو اتهم بتنفيذه أو بهدف تخويفه أو تخويف الشخص الثالث.

*** «الاتحاد»: ما هي الخطوات التي تنوون المضي فيها مستقبلاً، في حال استمرار الحكومة في سياسة المماطلة حتى بعد مرور الثلاثين يومًا؟**

– غوجانسكي: الأمر الوحيد الذي نستطيع عمله هو طرح اقتراح القانون للتصويت عليه، وإذا صوتت الحكومة بجانب الاقتراح فستكون هنالك فرصة لتمريره. ولكن في حال عدم دعم الحكومة للاقتراح، وبناءً على قوانين الكنيست، سيكون بوسعنا تقديم الاقتراح من جديد فقط بعد ستة أشهر. ولكنني آمل، خلال مدة الثلاثين يومًا، أن ننجح، بمساعدة منظمات حقوق الإنسان المختلفة، بالضغط على الحكومة للتصويت في صالح الاقتراح.

النائب چدعون عزرا («الليكود») لـ«الاتحاد»:

اقتراحنا هو السماح بأساليب معينة في حالات خاصة

*** «الاتحاد»: ما هو رأيك في اقتراح قانون «الجبهة» الذي يطالب بمنع استخدام أساليب التعذيب؟**

– عزرا: أنا أوافق مع كل من هو ضد التعذيب، ولكن دولة إسرائيل موجودة في وضع خاص وهو الحرب وعمليات التفجير المستمرة.

*** «الاتحاد»: هل نجحت هذه الأساليب بمنع حدوث انفجارات في السابق؟**

– عزرا: نعم. وبرأيي أن هذه ليست أساليب تعذيب، خاصة وأنها تستخدم بهدف منع سفك دماء الأبرياء!

*** «الاتحاد»: بماذا تطالب كتلة «الليكود» في اقتراح القانون الذي تحضره في هذا الشأن؟**

– عزرا: إنه اقتراح قانون يسمح باستخدام أساليب تحقيق في حالات خاصة، وذلك بهدف الحصول على معلومات.

*** «الاتحاد»: ما هو موقفك من استخدام «الشاباك» لأساليب تعذيب ضد متهمين لم تثبت، في النهاية، أية تهمة ضدهم؟**

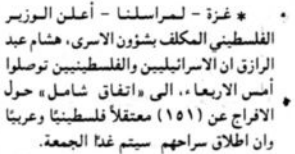
– عزرا: يطالب «الشاباك» كل محقق أن يقدم لائحة بالأسباب المقنعة لاستخدام هذه الأساليب قبل بداية التحقيق، كما أن الحالات التي خرج فيها المتهم بريئًا هي نادرة جداً.

(ياسمين أبو العسل)

وزير شؤون الأسرى الفلسطيني، هشام عبد الرازق:

(١٥١) أسيرًا فلسطينيًا وعربيًا يطلق سراحهم غدًا

* أكثر من (٤٠) منهم هم أسرى من الدول العربية *





* غزة - لمراسلنا - أعلن الوزير الفلسطيني المكلف بشؤون الاسرى، هشام عبد الرازق ان الاسرائيليين والفلسطينيين توصلوا أمس الاربعاء، الى «اتفاق شامل» حول الافراج عن (١٥١) معتقلاً فلسطينيًا وعربيًا وان اطلاق سراحهم سيتم غدًا الجمعة.

وقال عبد الرازق «انه تم التوصل الى اتفاق نهائي مع الجانب الاسرائيلي حول اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين والعرب صباح الجمعة بعد لقاء عقد مساء أمس بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين خصص لمراجعة الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه مساء الثلاثاء».

واوضح الوزير ان هناك «أكثر من اربعين معتقلا عربيًا» من بين المعتقلين الـ ١٥١ من لبنان وسوريا والاردن والسودان ومصر وليبيا و«سيتم اطلاق سراحهم جميعًا وينقلون الى غزة حيث سيكونون في ضيافة السلطة الوطنية الفلسطينية».

وقال عبد الرازق «تم الاتفاق للافراج عن الدفعة الثانية من المعتقلين صباح الجمعة وفق المعايير المتفق عليها في مذكرة «شرم الشيخ» باستثناء تسعة أشبال (أقل من ١٨ عامًا) خارج المعايير المتفق عليها وتم ذلك بالتراضي بين الطرفين».

وأكد عبد الرازق «انه من ضمن المعتقلين الذين سيتم الافراج عنهم معتقلون من حركتي حماس والجهاد الاسلامي».

واوضح عبد الرازق «ان الافراج سيتم يوم الجمعة بسبب ترتيبات فنية وادارية متعلقة بالجانب الاسرائيلي وان معظم الذين سيتم الافراج عنهم سيكونون من المعتقلين المحكومين احكامًا عالية».

وكان من المقرر الافراج عن المعتقلين الـ ١٥١ في الاول من تشرين الاول الجاري بموجب اتفاق «شرم الشيخ».

وقد افرجت اسرائيل في مرحلة اولى عن ١٩٩ معتقلاً في أيلول بعد اتفاق «شرم الشيخ» والتزمت بالافراج عن دفعة اخرى في تشرين الثاني الا انه حدثت أزمة الاسبوع الماضي بين الجانبين بسبب الخلاف على (٤٧) أسمًا.

إثر ضغوط المستوطنين من خلال ليڤي ويشاي وشيرانسكي

براك قد يقبل ببقاء بؤرتين أو ثلاث من البؤر الاستيطانية الـ(١٥)!

* البؤر الـ(١٥) هي من أصل (٤٢) بؤرة مماثلة * المستوطنون يهددون بمواجهة قرارات الإخلاء *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدارس المستوطنون، أمس الأربعاء، في اجتماع عقده «مجلس المستوطنات» في إحدى البؤر الاستيطانية في المناطق الفلسطينية المحتلة، سبل مقاومة قرار رئيس الحكومة، إيهود براك، الذي أصدره أمس الأول الثلاثاء، بإخلاء (١٥) بؤرة استيطانية تقع في منطقة مدينة الخليل المحتلة، من أصل (٤٢) بؤرة مماثلة!. وسرعان ما بدأت عمليات التفاوض مع رئيس الحكومة، ورشحت أنباء، مساء أمس، عن احتمال عدم إخلال بؤرتين أو ثلاث من البؤر الـ(١٥)!

وقال رئيس المجلس الإقليمي الاستيطاني «شومرون»، بن تسيون ليبرمن: «إن المستوطنين لا يستطيعون قبول قرار رئيس الحكومة، الأمر الذي يدفعهم إلى النضال المعلن». وأضاف أن مندوبي «مجلس المستوطنات» ينسقون مع وزراء في الحكومة ونواب من المعارضة والائتلاف الحكومي، من أجل الضغط على رئيس الحكومة للتراجع عن قراره بإخلاء البؤر الاستيطانية!

وكان «مجلس المستوطنات» أعلن، أمس، على لسان المتحدث باسم «المجلس»، يهوشوع بن يوسف، أن «مجلس المستوطنات يؤكد على موقفه المعارض لأي مساس بتوسيع المستوطنات وأنه سيناضل ضد كل قرار من شأنه المس بالبؤر الاستيطانية». وأضاف أن ««مجلس المستوطنات» يعارض أي عمل ضد المستوطنات من جانب واحد، في الوقت الذي يتم فيه التغاضي عن الخرق القانوني المتواصل الذي ينتهجه الفلسطينيون في الضفة الغربية والقدس»! ودعا أحزاب المعارضة والائتلاف إلى الوقوف إلى جانب الاستيطان.

هذا، وقد تسابق النواب يتسحاق ليڤي («المفدال») وإيلي يشاي («شاس») وناتان شيرانسكي («يسرائيل بعلياه») على الوقوف إلى جانب المستوطنين! ومارسوا ضغوطًا على رئيس الحكومة. وتواصلت الاتصالات بهذا الشأن حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس.

إلى ذلك، أعلنت حركة «سلام الآن»، أمس، عن أنها ستقيم طاقمًا لمتابعة عمليات التحريض التي قد ينتهجها اليمين في أعقاب القرار بإخلاء البؤر الاستيطانية. ومن جهته أعلن حزب «العمل» أنه لن يدع اليمين يسيطر على المنطقة، وأنه في حال نظم اليمين مظاهرات احتجاجًا على قرار رئيس الحكومة، فإنه سينظم مظاهرات مضادة.

يذكر أن براك كان التقى، أمس الأول الثلاثاء، ممثلي المستوطنين وأبلغهم بقبوله توصيات أجهزة «الأمن»، وبنيّته اتخاذ قرار يقضي بإخلاء (١٥) بؤرة استيطانية في المناطق المحتلة.

وقال براك للمستوطنين إنه «يولي أهمية لعملية الاستيطان في الضفة الغربية، التي هي، دائمًا، تكون بتشجيع من الحكومة، إلا أنني أولي أهمية قصوى للحفاظ على القانون»! وتابع براك: «لقاءاتنا ستستمر. فنحن ما زلنا في بداية الطريق، ولا شك بأنه ستكون لنا مفاوضات شاقة مع الفلسطينيين حول الحدود الثابتة».

من ناحية أخرى، طالب رئيس الائتلاف الحكومي، النائب أوفير پينس، النائب اليميني الراب حاييم دروكمان، بتفسير مشاركته في اجتماع رئيس حزب «الليكود»، أريئيل شارون، أمس الأول، من أجل إقامة «طاقم للنضال ضد إزالة البور الاستيطانية» في الضفة الغربية. كما طالب پينس حزب «المفدال» بالاستفسار لدى دروكمان حول الموضوع.

يذكر أن دروكمان كان قد حرّض الجنود الإسرائيليين، إبان حكومة يتسحاق رابين، على عدم تنفيذ الأوامر المتعلقة بإخلاء المستوطنين! وقال دروكمان، أمس، إنه «يأمل أن يفهم براك أهمية بقاء البؤر الاستيطانية على حالها».

* البؤر الاستيطانية المقرر إزالتها *

* متسپيه حرشا.
* حڤات معون.
* متسپيه شونا.
* چڤعات هحيال.
* شڤوت راحيل وَ.
* شڤوت راحيل حـ.
* متسپيه داني.
* مچين داڤيد.
* چڤعات تسوفيت.
* متسپيه كرميم.
* نڤيه إيرز.
* متسپيه حچيت.
* منطقة ٥١ (قرب «كريات أربع»).
* منطقة ٥٢ (قرب «كريات أربع»).
* چڤعات هيوڤيل.

إثر هجمات لمقاتلي «أمل» على مواقع احتلالية

غارات اسرائيلية على جنوب لبنان!

* انفجار قذيفة «هاون» في غرب الجليل *

* صيدا - الوكالات - أعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن، أمس الاربعاء، غارة على شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اثر سلسلة هجمات قامت بها حركة «أمل».

وأضاف المصدر نفسه ان طائرات حربية اسرائيلية اطلقت قبل الساعة السابعة صباحًا بالتوقيت المحلي اربعة صواريخ جو - ارض على محيط قرية فرون المواجهة للقطاع الاوسط للمنطقة المحتلة. لكنه لم يفد عن سقوط ضحايا.

وفي وقت سابق أكدت حركة «أمل» انها اوقعت اصابات في صفوف عناصر اربعة مواقع لجيش الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة عند تخوم المنطقة المحتلة.

وكان متحدث باسم حركة «امل» تبنى في بيان مسؤولية اطلاق خمسة صواريخ كاتيوشا من عيار (١٠٧) مللم وقذائف يتراوح مداها بين (٨) و(١٠) كم على مواقع الطيبة وقصير (القطاع الاوسط) وقذائف هاون على الحردون والرادار (القطاع الغربي).

من جهته، أعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان قذيفة هاون اطلقها مقاتلو «حزب الله» من جنوب لبنان انفجرت داخل الاراضي الاسرائيلية من دون ان تسفر عن سقوط ضحايا او اضرار ليل الثلاثاء/الاربعاء.

وأضاف الناطق من دون مزيد من التفاصيل ان القذيفة سقطت قرب الحدود الاسرائيلية - اللبنانية في غرب الجليل اثناء تبادل اطلاق نار بين العسكريين الاسرائيليين ومقاتلي «حزب الله».

مطالبةً ايّاه بالاعتذار والتراجع عن أقواله فورًا

لجنة المتابعة العليا تفحص امكانية رفع دعوى قذف وتشهير ضد أيوب قرا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مكتب اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، مساء امس الاربعاء، بيانًا عاجلاً الى الرأي العام ووسائل الاعلام حول التصريحات المستهجنة التي اطلقها عضو الكنيست الليكودي، ايوب القرا.

واوضح البيان انه سيتم فحص امكانية رفع شكوى قضائية ضد القرا بتهمة القذف والتشهير والتحريض، مطالبًا اياه بالاعتذار والتراجع عن اقواله فورًا.

وكان التلفزيون الاسرائيلي كشف أمس عن تصريحات المذكور التي ستنشر في جريدة «كول بو» في عددها ليوم غد الجمعة.

وعزا البيان تصريحات المذكور ضد اعضاء الكنيست العرب وضد الجماهير العربية وقيادتها عمومًا الى «تزلف وزيف واحتقار لذاته (القرا) اولاً، محاولاً عبرها ان يكون كاثوليكيًا اكثر من البابا نفسه». واضاف البيان: «نحن لا نعبرعن استنكارنا وتنديدنا وامتعاضنا من تصريحات ومواقف واقوال هذا القرا فحسب، والتي قال خلالها ان العربي بطبيعته وبحكم تربيته وتركيبته العقلية وبالوراثة خائن وناكر للجميل ومتمسكن وغيرها من الصفات الحقيرة التي نرفض النزول الى مستواه وترديدها، انما نؤكد انه لا يمثل إلا نفسه بالكاد، بل ونعتبرها تصريحات يخجل من قولها حتى اكثر الفاشيين والعنصريين عداءً للعرب».

وختم البيان بانه «بعد ان بلغ السيل الزبى مع هذا القرا، وفي هذا السياق، نعلن رفضنا استقبال القرا بعد ظهر اليوم الخميس حيث من المتوقع استقبال وزير القضاء، يوسي بيلين، في كفرمندا، وحيث دُعي الى اللقاء جميع اعضاء الكنيست العرب».

الجيش الباكستاني لم يعلن بعد برنامجه لمرحلة ما بعد الانقلاب



* اسلام اباد - «و.ص.ف.» - لم يسمح الجيش الباكستاني الذي اجتمع كبار قادته مساء امس الاربعاء، لبحث مستقبل البلاد غداة الحركة الانقلابية، بتسرب أي شيء حول برنامجه.

وقالت مصادر رسمية ان اجتماع المسؤولين العسكريين يأتي عقب لقاء عقد في وقت سابق، امس للاسباب نفسها بين قائد الجيش الباكستاني، الجنرال برويز مشرف، والرئيس محمد رفيق ترار. ولم يرشح شيء ايضًا عما دار في هذا اللقاء الذي دام ساعة وعقد في مقر الرئاسة في اسلام اباد بحسب المصادر نفسها.

يذكر ان لقاء الجنرال برويز مشرف والرئيس ترار هو الاول منذ انقلاب امس الاول الثلاثاء. وقالت المصادر «ان اللقاء تطرق الى بحث افضل ما يمكن اعتماده لمصلحة البلد».

من جهة اخرى، واستناداً الى مصادر الجيش، فان الخطاب الذي تعهد الجنرال مشرف مساء امس الاول في بيانه من على شاشة التلفزيون الرسمي بتوجيهه الى الامة، سيتأخر الى اليوم الخميس.

ويبدو ان السكان استقبلوا من غير اسف خروج رئيس الوزراء نواز شريف المحاصر في منزله، على غرار ما حدث مع اخيه شهباز شريف رئيس وزراء اقليم البنجاب. يذكر ان الاخوين شريف وعدداً آخر من الوزراء يتحدرون من هذا الاقليم.

واكدت المصادر الرسمية وشهود عيان انه تم تخفيف عناصر الجيش الذين انتشروا مساء الثلاثاء في اسلام اباد والمدن الكبرى في البلاد، فيما ساد الهدوء في كل مكان.

غير ان حظر التجمعات العامة والمسيرات والتظاهرات ما زال ساريًا في عدد كبير من مدن اقليم البنجاب. كما ان الادارات المحلية في مولتان ومظفر قره وبهاولبور وديرا غازي خان ورحميار خان ومناطق اخرى في جنوب البنجاب فرضت حظراً لمدة شهرين.

وقد عاد قسم كبير من الوحدات العسكرية المنتشرة حول المطارات الرئيسية في البلاد الى ثكناتها، في الوقت الذي استأنفت فيه حركة الطيران الداخلي والاجنبي تدريجيًا عملها خلال ساعات النهار.

وكان قائد الجيش الجنرال برويز مشرف اطاح بشريف مساء الاول الثلاثاء، بعد ساعات على قرار رئيس الوزراء بإقالته من منصبه.

وبحسب المعلومات المتوافرة فان تخفيف التواجد العسكري يعود الى عدم حدوث اي ردة فعل عدائية في البلاد منذ حصول الانقلاب.

واكد الجيش الباكستاني في هذا الخصوص ان الحركة الانقلابية حدثت «بسرعة كبيرة» من دون وقوع صدامات لان تحركه كان «سريعًا جداً» بهدف تحاشي حصول احداث «مؤسفة».

ولكن عدداً من المراقبين الباكستانيين يبقى حذراً في الوقت الراهن ازاء التوقعات مشيراً الى ان الجيش لم يعلن حتى الان عن نواياه بالنسبة الى الطريقة التي يراها لتطور الاحداث السياسية في المستقبل.

وقد طلبت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو، العدوة السياسية القديمة لنواز شريف، من الجيش السماح بعودة «سريعة» الى دولة القانون عن طريق تأليف حكومة انتقالية.

وقالت بوتو: «انني اشجع اولئك الذين تسلموا السلطة في باكستان على ضمان المسيرة الدمقراطية التي حاول نواز شريف نسفها وعلى تشكيل حكومة انتقالية تشرف على عودة اكيدة وسريعة لدولة القانون عن طريق اجراء انتخابات دمقراطية عادلة ونزيهة».

واعتبر الناطق العسكري الجنرال رشيد قرشي امس الاربعاء، ان «ما تحتاج اليه باكستان هو حكومة جيدة»، واكد لشبكة «بي. بي. سي.» التلفزيونية ان الجيش الباكستاني لم «يخطط مسبقًا» للحركة الانقلابية التي اطاحت برئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

الفلسطينيون يعلنون استعدادهم لفتح جناح في معرض "ديزني" خلال ايام

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، امس الاربعاء، ان التحضيرات لفتح جناح فلسطيني في معرض «القرية الالفية» في مدينة ديزني وورلد في فلوريدا في مواجهة الجناح الاسرائيلي المقام فيها.

وقال صبيح للصحافيين ان «الاستعدادات على قدم وساق لافتتاح الجناح الفلسطيني خلال الايام المقبلة».

وقال صبيح انه سلم الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد رسالة من الرئيس ياسر عرفات ابلغه فيها بموافقة ديزني على اقامة الجناح الفلسطيني في المعرض الذي افتتح في الاول من تشرين الاول الجاري.

هذا رغم ان المتحدث باسم شركة والت ديزني في الولايات المتحدة اكد انه «لم يتلق اي طلب من جانب الفلسطينيين». وقال المتحدث انه لا تجري حاليًا مباحثات بهذا الشأن مضيفًا ان ديزني اكدت «منذ البداية استعدادها لبحث اي اقتراح من قبل عارضين محتملين او ممولين».

ورحب المتحدث باسم الجامعة العربية، طلعت حامد، من جانبه بمشروع فتح جناح فلسطين في معرض ديزني قائلاً انه سيكون مناسبة «لمواجهة ادعاء اسرائيل» بان القدس عاصمة لها، وعرض الموقف العربي بهذا الشأن.

وكانت الدول العربية والاسلامية انتقدت بشدة استقبال ديزني للمعرض الاسرائيلي، وهددت دول عربية بمقاطعة الشركة.

ثم سحبت الجامعة تهديدها بالمقاطعة بعد تلقيها تأكيداً من ديزني بسحب ما يشير الى القدس كعاصمة لاسرائيل في فيلم يقدم خلال المعرض.

ويستمر معرض ديزني حتى نهاية العام ألفين بمشاركة (٥٠) دولة.

قرار بالافراج عن (٣٤) معتقلاً سياسيًا في سجن "جنيد"

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصدرت محكمة العدل العليا الفلسطينية، امس، قراراً بالافراج الفوري عن اربعة وثلاثين معتقلاً سياسيًا محتجزين في سجن «جنيد» في نابلس.

وانعقدت المحكمة برئاسة القاضي سامي صرصور، رئيس محكمة العدل العليا في الضفة الغربية، وعضوية القاضيين زهير خليل ونصري عواد.

وكان هؤلاء جميعًا اعتقلوا خلال الفترة الممتدة بين مطلع ايلول (١٩٩٧) وحتى مطلع آب من العام الماضي.

من جهتها اعربت جمعية «القانون»، التي سعت الى استصدار هذا القرار، عن ارتياحها وطالبت السلطة التنفيذية باحترام هذا القرار وتنفيذه. وقالت: «ان صدور هذا القرار يؤكد مجدداً نزاهة القضاء الفلسطيني وعدالته ومعارضته للاعتقال التعسفي». واوضحت انها كانت تقدمت، بتاريخ (٢٩/١٠/٩٨)، بالتماس لدى محكمة العدل العليا بوكالتها عن ثمانية واربعين معتقلاً سياسيًا في سجن «جنيد»، وطالبت فيه باصدار القرار التمهيدي ببيان الاسباب الداعية لاستمرار اعتقالهم.

طبيب أسنان يعتدي بآلة حادة على أسير فلسطيني في سجن "مجدو"

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أصيب، امس الاول، احد الاسرى في سجن «مجدو» اثر اعتداء وحشي وهمجي عليه نفّذه طبيب الاسنان في السجن. ووقع الحادث عندما خرج الاسير الى عيادة السجن لمعالجة اسنانه حيث اعتدى عليه الطبيب بآلة حادة مما ادى لاصابته بجرح عميق في فمه.

ويعتبر هذا الحادث واحداً من سلسلة احداث وقعت في السجن، امس الاول، وفق ما اكد الاسرى لمؤسسة «الضمير».

فقد اعتدت شرطة السجن بالضرب المبرح على اثنين من الاسرى القادمين من المحكمة وعلى أسير آخر خلال زيارة الاهالي.

وقد احتج الاسرى على ممارسات طبيب السجن وشرطته وقرروا الامتناع عن الخروج الى المحاكم لمدة لم تحدد بعد.

وعلم ان الشرطة حاصرت مختلف اقسام السجن واعلنت الاستنفار تحسبًا من تصاعد المواجهات.

لليوم الثالث على التوالي
تواصل الإعتصام والمسيرات في محافظة جنين للمطالبة بإطلاق سراح جميع الأسرى

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمشيًا مع قرارات لجنة اهالي الاسرى في محافظة جنين من اجل نصرة قضية الاسرى واطلاق سراحهم دون تمييز، تواصل لليوم الثالث على التوالي الاعتصام امام مقر الصليب الاحمر بمشاركة الفعاليات والقوى الوطنية ومعظم التنظيمات.

وقام الاسرى المحررون واهاليهم باغلاق مركز المدينة لمدة (١٠) دقائق وهم يرددون: اطلقوا سراح كافة الاسرى، وانضموا لنصرتهم في الفعاليات.

ويواصل اسرى نفحة الصحراوي خوض «حرب الامعاء الخاوية» من اجل اطلاق سراحهم، حسبما افاد لـ«الاتحاد»، رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، احمد حبيب الله، الذي كان يتحدث في المسيرة امام اهالي الاسرى.

وقالت الجمعية ان سلطات الاحتلال في تلموند قامت بنقل (٣) اشبال من تلموند الى عسقلان كعقاب قمعي وهم محمد ابو الرب ونضال شلاميش ومحمد عيان واعمارهم لا تزيد عن (١٥) عامًا. واوضحت الجمعية ان ادارة سجن عسقلان قامت باجراءات تعسفية ضد الاسرى حيث قامت بعزل (٣٠) اسيراً في زنازين العزل الانفرادي.

مذكرة اعتقال ضد المستوطن مارزل لاعتدائه على الوفد البرلماني الاردني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الشرطة، امس الاربعاء، مذكرة اعتقال بحق مستوطن شارك، يوم السبت الماضي، بالاعتداء على نواب اردنيين كانوا يقومون بزيارة الى الخليل.

وصدرت مذكرة الاعتقال بحق باروخ مارزل، المسؤول السابق في حركة «كاخ» العنصرية الفاشية، بسبب رفضه تلبية طلب استدعاء بحقه في اطار التحقيق بالحوادث التي شابت زيارة الوفد النيابي الاردني الى الخليل.

وتابع المصدر نفسه ان رجال الشرطة توجهوا الى منزل مارزل في حي المستوطنين في الخليل لاعتقاله الا انهم لم يجدوه فيه.

وسبق ان لوحق مارزل بتهمة القيام بسلسلة اعتداءات ضد الفلسطينيين.

وكان عشرات المستوطنين قاموا، يوم السبت الماضي، بتوجيه شتائم الى المسؤولين الفلسطينيين الذين كانوا يرافقون الوفد الاردني برئاسة رئيس البرلمان عبد الهادي المجالي خلال زيارة الى الحرم الابراهيمي في الخليل.

كما رفض اعضاء الوفد الاردني زيارة الحرم بعد ان اصر جنود الاحتلال على تفتيشهم. عندها قام المستوطنون بشتم البرلمانيين الاردنيين وهاجموا سياراتهم.

ورداً على الحادث طالبت السلطات الاردنية بفتح تحقيق لكشف ملابساته، كما ألغت زيارة كانت مقررة لوزير اسرائيلي الى الاردن.

كما اعرب وزير الخارجية، دافيد ليفي، من جهته، عن «الاسف لوقوع هذه الاحداث التي كان بالامكان تفاديها لو نسق الوفد الاردني زيارته معنا»، حسب قوله.

«عدالة» و«جمعية حقوق المواطن» تطالبان بتأجيل محاكمات الطلاب العرب في جامعة حيفا

*** الجامعة تصرّ على عقد المحاكمات رغم عدم تمكن محامي الطلاب من حضور المحاكمات اليوم * لجنة الطلاب العرب تناشد الشخصيات الجماهيرية العربية الحضور للجامعة اليوم ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت مؤسسة «عدالة» و«جمعية حقوق المواطن»، أمس الأربعاء، إلى جامعة حيفا برسالة، طالبتا فيها بتأجيل محاكمات الطلاب العرب المنوي عقدها اليوم، نظرًا لعدم تمكن المحامين الذين سيمثلون الطلاب من حضور الجلسات.

وجاء في الرسالة، التي وقعها كل من المحامي يوسف جبارين («جمعية حقوق المواطن») والمحامي حسن جبارين («عدالة»)، اللذين كان من المفترض أن يمثلا الطلاب، أنهما لن يستطيعا القيام بذلك، نظرًا إلى أن الأول لم يعد محاضرًا مساعدًا في الجامعة، الأمر الذي يعني عدم تمكنه من تمثيل الطلاب، ولأن الأخير يمكث خارج البلاد.

وجاء أيضًا: إن من حق الطلاب أن يكونوا ممثلين في المحاكمات المذكورة، وبإمكانهم أيضًا أن يمثلوا أنفسهم. ولكن، بما أن الطلاب اعتمدوا منذ البداية على تمثيلهم من قبل محامي «عدالة» و«الجمعية»، وبما أن المحامين غير قادرين على تمثيلهم اليوم فإن الإصرار على عقد المحاكمات، اليوم، يشكل مساسًا قاسيًا بعملية دفاعهم أمام ادعاءات الجامعة.

ونوهت «عدالة» و«الجمعية» إلى رسالة سابقة، وجهت إلى الجامعة بتاريخ ٩٩/٧/٢٧، جرت فيها المطالبة بتأجيل هذه المحاكمات حتى تستكمل التغييرات في دستور الجامعة، والتي اتفق عليها في قرار المحكمة المركزية في حيفا، المتعلق بملف سابق للطالب، في حينه، شادي زيدان. وبما أن هذه التغييرات لم تتم بعد، فإن المؤسستين تطالبان بالتأجيل على هذا الأساس أيضًا.

وفي حديث هاتفي بين المحامي يوسف جبارين وبين المدعية رابينوفيتش، أكد جبارين أن المسألة مرتبطة بقضايا مبدئية، وهي ليست مجرد «أمن داخلي»، كما تعتبرها الجامعة. فالخلفية التي تشمل الحق في التعبير وفي التظاهر وفي التنظيم السياسي، تجعل القضية مرتبطة مباشرة بالحريات والحقوق الأساسية. ومن هنا المطلب بتأجيل المحاكمات حتى يتمكن محامو الطلاب من الدفاع عن الطلاب.

هذا ويدرس الطلاب ومحاموهم إمكانية التوجه إلى المحكمة المركزية، في حال أصرت الجامعة على عقد المحاكمات رغم إشكالية التمثيل.

وعلى صعيد آخر، من المفترض أن يحضر ساعة عقد المحاكمات في الجامعة، الساعة الواحدة ظهرًا، اليوم (المبنى الرئيسي، الطابق ٢٩)، عدد من النواب العرب وشخصيات تمثيلية أخرى، إضافة إلى ممثلي وسائل الإعلام ولفيف من الطلاب والخريجين. وأكدت لجنة الطلاب العرب أن هذا الاهتمام بالقضية يعود إلى صحة اعتبارها وكونها قضية مبدئية، يجب رفع الصوت فيها عاليًا، من أجل احترام الحريات الأساسية داخل الحرم الجامعي، وضد سياسة التعرض للطلاب العرب الفعّالين، سياسيًا واجتماعيًا، في الجامعة. هذا، وتتوجه اللجنة إلى كل النواب العرب، ورؤساء السلطات المحلية والصحفيين، من أجل الحضور للجامعة ساعة عقد المحاكمات.

لأول مرة في تاريخ الدولة

«العليا» تلغي عفوًا عامًا منحه رئيس الدولة لقاتل

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت هيئة «المحكمة العليا»، بالإجماع، أمس الأربعاء، ولأول مرة في تاريخ الدولة، إلغاء عفو عام، كان قد منحه رئيس الدولة السابق، حاييم هرتسوغ، وبالتنسيق مع القائم بأعمال وزير القضاء في حينه، أمنون روبنشطاين، للقاتل عزرا شنسي، الذي فرض عليه قبل (١٢) سنة السجن المؤبد، وأطلق سراحه بعد ست سنوات من دخوله إلى السجن، بناءً على العفو العام.

وقبل (١٢) عامًا، قتل شنسي، في المحطة المركزية القديمة للباصات في تل أبيب، تاجر الملابس، أبراهام سمرقندي، خلال شجار بينهما نشب على خلفية خلاف مالي وتجاري. وبعد ست سنوات من دخوله إلى السجن، قدم طلبًا إلى رئيس الدولة للعفو العام، أرفقه بتقارير طبية، تؤكد أنه على حافة الموت وأيامه معدودة.

واستجاب رئيس الدولة، في حينه، حاييم هرتسوغ للطلب الذي وقعه، أيضًا، أمنون روبنشطاين.

وبعد خروج شنسي من السجن، قدمت ابنة سمرقندي، شيفرا رونين، استئنافًا إلى «المحكمة العليا»، ضد إطلاق سراح شنسي، أرفقته بوثائق تؤكد أن الوثائق الطبية التي قدمها شنسي مزورة، وأن المسؤول عن تزويرها شقيق شنسي، يوسف، وموظف يعمل في «صندوق المرضى العام»، وخلال التحقيق اعتقلا وأدينا وسجنا، بعد إثبات تورطهما في تزوير الوثائق الطبية.

وانضم إلى طلب إلغاء العفو العام، المستشار القضائي للحكومة ونيابة الدولة بعد التأكد من تزوير المستندات الطبية.

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن، حسب القانون، الاستئناف على قرارات رئيس الدولة، كونه الهيئة العليا في الدولة وفوق «المحكمة العليا». وبناءً على ذلك، وجد الملتمسون ثغرة ولجوا من خلالها ضد العفو، فقد



* حاييم هرتسوغ *

قدموا الالتماس ضد القائم بأعمال وزير القضاء، أمنون روبنشطاين، كونه الموقع على أمر العفو العام.

وسوّغ روبنشطاين توقيعه أنه اعتمد على المستندات التي قدمت إليه، وهو لا يمكن أن يكون رجل شرطة ليحقق في الوثائق، خاصة وأنها أرفقت بتوصية من إدارة السجن أن وضع شنسي الصحي سيء.

ورفضت هيئة المحكمة، أمس، طلب محامي شنسي، منحه عدة أيام لترتيب بعض الأمور المنزلية قبل إعادته إلى السجن. واقتاده أربعة من أفراد الشرطة، فور صدور قرار إلغاء العفو، إلى غرفة الاعتقال في المحكمة، ومنها مباشرة إلى السجن، وسط حراسة مشددة.

وعقبت شيفرا رونين على قرار إلغاء العفو، معبرة عن سعادتها لأن العدالة اتخذت مجراها، وقالت: «رغم أن طاحونة العدالة تعمل ببطء، إلا أنها تعمل، كما تبيّن، في الاتجاه الصحيح ضد قاتل قتل والدي بدم بارد وبوحشية».

اليوم لقاء بين «المتابعة» وبيلين



* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد، بعد ظهر اليوم الخميس، في كفر مندا، لقاء بين وزير القضاء، يوسي بيلين، وأعضاء لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورجال قضاء وهيئات حقوقية عربية.

وعلم مراسلنا أن اللقاء يهدف إلى طرح عدد من القضايا الحقوقية الخاصة بالجماهير العربية، والمطالبة، أيضًا، بالإفراج عن السجناء السياسيين من المواطنين العرب في إسرائيل، وإلغاء أوامر الهدم للبيوت العربية وإيجاد حل شامل لها، والمطالبة بإقامة محاكم في المدن العربية.

لأول مرة منذ تأسيس النقابة

انتخاب المحامي خالد الزعبي رئيسًا للمجلس القطري لنقابة المحامين

*** الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتخب المحامي خالد أحمد الزعبي، من الناصرة، رئيسًا للمجلس القطري لنقابة المحامين في إسرائيل، ليكون بذلك أول محامٍ عربي في هذا المنصب منذ تأسيس نقابة المحامين.**

ونافس زعبي على المنصب المحامي يسرائيل كلوف، من تل أبيب، ولكن اللجنة اللوائية في حيفا والشمال قد انتخبت زعبي مندوبًا لها وممثلاً عنها في المجلس القطري للنقابة.

* المحامي خالد الزعبي، رئيس المجلس القطري لنقابة المحامين لـ«الاتحاد»: أرجو أن تكون هذه الخطوة انطلاقة لنقابات أخرى.

*** «الاتحاد»: انتخابك كأول عربي في هذا المنصب هو بمثابة تحدٍ ومسؤولية، أليس كذلك؟**

– زعبي: هذا صحيح. والتحدي والمسؤولية برزتا منذ يوم الانتخابات، حيث كانت المنافسة شديدة. وإن ما جرى يدل على وعي معين وأرجو أن يكون انطلاقة لنقابات أخرى لتحذو حذونا. ونحن نملك الطاقات والكفاءات في مختلف المجالات وسنكون قادرين على تحمل مثل هذه المسؤوليات».

*** «الاتحاد»: وكيف سيؤثر ذلك على المحامين العرب؟**

– زعبي: واضح للجميع أنه في كثير من المجالات الحق العربي غائب، وهذا يتطلب عملاً ومجهودًا. والمحامي العربي يعاني في بعض المجالات من هضم حقوقه وعدم تمكنه من اتخاذ مواقع كالآخرين، ولا شك أن وجود ممثلين عرب في النقابة سيساعد، وكرئيس لها سيساعد أكثر.

*** «الاتحاد»: أي قضايا تشغل بالك؟**

– زعبي: هناك الكثير من القضايا المطروحة، مثل إعادة تنظيم صفوف المحامين. وهناك مواضيع مطروحة قيد البحث، مثلاً، لجنة «أور» التي تبحث في تجديد مشروع المحاكم في البلاد، وكذلك الحاجة ماسة للعمل لإدخال محامين عرب بعدد أكبر إلى النيابة العامة، وإلى مؤسسات وشركات حكومية.

(آمال شحادة)

احتجاجًا على التمييز ضدهم

عشرات العاطلين عن العمل من عين ماهل يتظاهرون في «نتسيرت عيليت»

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر، أمس الأربعاء، عشرات العاطلين عن العمل من عين ماهل، مقابل مكتب التشغيل في «نتسيرت عيليت»، احتجاجًا على سياسة التمييز التي تتبع ضدهم وتسبب لهم الإهانة والإذلال.

ويعاني العاطلون عن العمل، من عين ماهل، منذ شهرين بعد نقلهم من مكتب التشغيل في الناصرة إلى «نتسيرت عيليت»، ووضعهم داخل غرفة صغيرة، منفصلين عن بقية العاطلين عن العمل في المدينة، وبدون توفير الحد الأدنى من احتياجاتهم لتوفير ظروف إنسانية، ومنعهم من الدخول إلى غرفة الانتظار الخاصة بالعاطلين عن العمل من «نتسيرت عيليت» حتى وإن احتاجوا استعمال المرحاض.

وعبّر المتظاهرون عن استيائهم من الخطوات التي يتخذها المكتب لتسجيلهم كرافضي عمل، تلك السياسة التي تتبعها كافة مكاتب التشغيل لتخفيض نسبة العاطلين عن العمل بالأرقام فقط.

تهنئة

يتقدم الحزب الشيوعي في نحف بأحلى التهاني والتبريكات الى الرفيق

علاء عبد الغني
وخطيبته شيرين

بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الحزب الشيوعي- فرع نحف

تهنئة

أجمل باقة ورد معطرة بأريج الياسمين نقدمها الى الأخت والصديقة والحبيبة الغالية

سلمى الحاج

بمناسبة عيد ميلادها الـ(...)
ألف مبروك والعقبى لـ (١٦٩).
من الصديقات: فاطمة حشمة ومها - كفرياسيف

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

ندعو بهذا جميع أعضاء الحزب لحضور اجتماع كادر الحزب، وذلك يوم غد الجمعة ١٥/ ٩٩/١٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب في عرابة.
* نقاط البحث: بيان سياسي. التحضيرات للاحتفال بالذكرى الـ٨٠ لتأسيس الحزب. بيان حول العمل البلدي. «الاتحاد» والاشتراكات. متفرقات.

حضوركم هام وضروري

باحترام
سكرتير الفرع

خدمة خاصة من مكابي:
يمكن أيضا الحصول على نموذج ١٧ (هتحيفوت) بواسطة خدمة «بلا دور» في مكابي خدمات صحية

في إطار تحسين وتنجيع الخدمات لمؤمنيها تشغل مكابي خدمات صحية خدمة فريدة من نوعها «بلا دور» مما يسهل الاجراءات المهنية للمؤمنين. تم اتخاذ هذا القرار بعد ان تم تجريب الخدمة في منطقة الشمال حيث نجحت بشكل ملحوظ. تجدر الاشارة إلى انه بواسطة خدمة «بلا دور» يمكن تنظيم اجراءات مهنية مثل تسجيل مولود جديد، اعادة امورال طلبات، لنموذج ١٧ وتعديل تفاصيل شخصية، وغير ذلك من الخدمات المهمة. ومما يستدل من الاحصاء الذي اجرته مكابي خدمات صحية ان أهمية الخدمة المجدية «بلا دور» هي تقصير مدة الانتظار، السرية التامة وتوافر الخدمة حتى عندما تكون الفروع مقفلة. مكابي خدمات صحية تهتم دائمًا وابداً بمؤمنيها وتهتم بتقديم اكثر الخدمات تطوراً من أجل راحة مؤمنيها الى جانب الخدمات الطبية رفيعة المستوى.

(ع.ع)

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

تدعو بهذا أعضاء الدائرة الطلابية، ممثلي فروع الجبهة في جميع الجامعات والمعاهد في البلاد الى اجتماع الدائرة الطلابية، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٥/ ٩٩/١٠ في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مركز الجبهة القطري (نادي الأخوة - جادة بن غوريون ٣٩ في حيفا).

نقاط البحث:
* افتتاح السنة الدراسية
* تلخيص الدورة الدراسية التي اقيمت في بيت لحم.
* متفرقات.

حضوركم هام وضروري

لتفاصيل أخرى: نكد نكد ٦٦٧٩٢٨-٠٥٠، رجا زعاترة ٦٦٣٨٥٧-٠٥٤.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي
يافة الناصرة
٨٠ سنة على قيام الحزب

على شرف المؤتمر الـ٢٢ للحزب في منطقة الناصرة
تحية رفاقية وبعد،
ندعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٥/ ١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي فؤاد خوري. حيث يقدم الرفيق سعيد بدر، عضو اللجنة المركزية، محاضرة حول رؤوس أقلام مؤتمر المنطقة، الذي سيعقد في ١٩-٢٠/ ١١. حضورك هام وضروري من أجل دفع عملنا إلى الأمام.
باحترام اللجنة المحلية

جبهة طمرة الدمقراطية

ندعو بهذا جميع أعضاء مجلس الجبهة ولجنة المراقبة للاجتماع الهام، وذلك يوم الأحد الموافق ١٧/ ١٠/ ٩٩ الساعة الثامنة، في نادي الجبهة، طمرة.
نقاط البحث: ١. الوضع البلدي. ٢. الوضع التنظيمي. ٣. متفرقات.

نأمل حضوركم ملتزمين بالموعد

سكرتارية جبهة طمرة

جديد من إل عال
تلك الرائحة

بخطوة طلائعية لم يسبق لها مثيل تقوم شركة ال عال للخطوط الجوية بالتحضيرات الاخيرة لمشروع خاص وفريد من نوعه نحو تزويد طائراتها الفاخرة بأجهزة خاصة تحوي في داخلها زيوتًا متطايرة ذات روائح ذكية تتضوع داخل الطائرات تجعل من سفرات ال عال سفرات منعشة وتضفي شعوراً بالراحة والاطمئنان خلال ساعات السفر. الزيوت التي سوف يتم استعمالها والتمتع بها في أثناء السفرات انتجت من قبل شركة «پرميير - البحر الميت» التي حرصت على تلقي جميع المصادقات اللازمة فيما يخص الجوانب الصحية لهذه الزيوت وعدم التسبب بأضرار للمسافرين. حولي راز، رئيسة قسم الخدمات في سفرات ال عال تقول: «بعد اجراء عدة فحوصات وتجارب قمنا باختيار رائحة من سلسلة «شذا السماء»، ونحن في ال عال نتطلع الى قلب هذه الرائحة لرائحة خاصة بالماركة التي تحتل الصدارة في هذا المجال في العالم». وفي ال عال يقولون إنه لا حاجة لحاسة سادسة من أجل ذلك حيث يكفي ما تملك من حواس للتمتع بسفرات ال عال وخدماتها.

(ع.ع)

جبهة الناصرة الدمقراطية
تقيم مهرجانًا فنيًا سياسيًا تضامنيًا مع فنان الشعب
مارسيل خليفة

وذلك يوم السبت ١٦/ ١٩٩٩/١٠ الساعة السادسة مساءً في «بيت الصداقة».

ندعو جماهير شعبنا، وجميع الفنانين والأدباء، والصحافيين، للمشاركة في المهرجان، للتعبير عن تضامنهم مع الفنان المناضل، الذي دافع عن قضية الشعب العربي عامة والفلسطيني خاصة، ولتكن صرخة عالية مدوية في وجه أعداء الكلمة الحرة، ونحو مواصلة النضال اليساري التقدمي من أجل بناء مجتمع متحرر، دمقراطي وحضاري.

برنامج المهرجان:
* كلمة جبهة الناصرة الدمقراطية.
* كلمة الفنانين.
* قراءة قصيدة الشاعر الفلسطيني شكيب جهشان، التي كتبها تضامنًا مع الفنان مارسيل خليفة.
* اتصال تلفوني مع مارسيل خليفة.
* برنامج فني يشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين المحليين، لتقديم باقة من أغاني مارسيل خليفة.

★ كلنا مارسيل خليفة ★

دعوة

اللجنة التحضيرية للطلاب الثانويين العرب
تدعوكم لحضور
مهرجان الطلاب الثانويين القطري

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٥/ ١٠/ ١٩٩٩ الساعة الثانية بعد الظهر في قاعة مدرسة سخنين الثانوية.
نرجو حضور طلابنا لإنجاح مهرجانهم من أجل بناء مؤسسة تعمل لما فيه مصلحة الطلاب وخير المجتمع.

يشارك في المهرجان:
رئيس بلدية سخنين، السيد مصطفى أبو ريا.
عضو الكنيست، السيد محمد بركة.
محمد حيادري، مدير المدرسة.
دلال مغربي، رئيس مجلس طلاب ثانوية شفاعمرو.
الفنانة أمل مرقس.
عريف الاحتفال: عرفات بدارنة وأميرة أبو ريا.

مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

تلفون: ٩٩٩٨٠٨١-٠٤ / فاكس: ٩٩٩٨٤٠٦-٠٤

مناقصة رقم ٩٩/٣ - لإتمام أعمال بناء
المركز الجماهيري- متناس« עבודות גמר

١. يعلن مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي رغبته بقبول عروض لاتمام أعمال في بناية المركز الجماهيري - متناس.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مهندس المجلس خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٠٠٠ شاقل لا تعاد لصاحبها.
٣. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لأعمال بناء، تصنيف (١٠٠) وتصنيف مالي مناسب وذوي خبرة سابقة في مجال البناء.
٤. جولة المقاولين ستكون يوم السبت ٢٣/ ٩٩/١٠ الساعة العاشرة صباحًا، اللقاء في بناية المجلس.
٥. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة تشمل القيمة الاضافية.
٦. تقدم العروض بالظرف المختوم وتسلم باليد حتى موعد اقصاه يوم السبت ٣٠/ ٩٩/١٠ الساعة الثالثة ظهراً.
٧. يحق للمجلس المحلي الغاء المناقصة أو الغاء بعض بنودها حسب الضرورة.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.

مع الاحترام
نواف حجوج - رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي



حملة بيليفون وكوكاكولا:
٢٥ ألف منتسب جديد لشركة بيليفون خلال ثلاثة أسابيع والحملة مستمرة.

كما عودتنا بيليفون وكوكا كولا على تقديم أفضل ما يمكن على مدار السنة ها هي حملة (מדברים קוקה קולה) من بيليفون وكوكا كولا تثمر انتساب ٢٥ الفا من الزبائن الجدد وحصولهم على جهاز سامسونغ متقدم، حيث تعد الحملة من انجح الحملات التسويقية لهذا الموسم. ووفق قوانين الحملة يمكن لاي شخص شراء ٦ قناني كوكا كولا على جميع أنواعها وتقديم قسيمة الحملة الخاصة بالحملة الموجودة داخل كرتون مشروبات كوكا كولا لشركة بيليفون والحصول على جهاز سامسونغ ٤١١ مع جميع الخدمات الخلوية المتطورة مجانًا، لمدة ٣٦ شهرًا. اضافة الى ذلك يحصل المنتسبون على خمس ساعات انترنت خلال فترة ال ٣٦ شهرًا مجانًا وسماعة بيليفون تحمل لوجو كوكا كولا أيضًا مجانًا. هذه الحملة المجدية والفريدة من نوعها تؤكد مدى ترابط جمهور المستهلكين مع الشركتين: كوكا كولا وبيليفون، حيث تدأب الشركتان على تقديم أفضل ما يكون، كل في مجال اختصاصه.

(ع.ع)

حق المجلس المهضوم في قلب الحكومة وليس في قلب موظفيه

العار لإدارة مجلس لا تتمرجل إلاّ على موظفيه

أيها الاخوة والاخوات الكفارسة: ندعوكم للتظاهر معنا في ساحة المجلس المحلي يوم السبت ١٦/ ١٠/ ٩٩ الساعة العاشرة صباحًا وحتى الثانية عشرة ظهرًا.
* ضد فصل عشرات موظفي المجلس وعماله.
* ضد الاضرار بالخدمات البلدية التي يقدمها المجلس لنا ولاولادنا.
* ضد خنوع رئيس وادارة المجلس لاوامر وزارة الداخلية التعسفية.
* ومن أجل تصعيد الكفاح، مجلسًا وأهلين، لتحقيق المساواة في الميزانيات الحكومية لمجلسنا المحلي وكل السلطات المحلية العربية.

هلموا بجماهيركم.

باحترام
كتل المعارضة في مجلس
كفرياسيف المحلي

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق صالح حسن أحمد الحاج محمود واخوانه وجميع أقربائهم لوفاة الوالد

الحاج حسن أحمد (ابو صالح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

لأول مرة

لجنة الطلاب في جامعة تل ابيب تعترف رسميًا بلجنة الطلاب العرب وتتعاون معها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتخذ مجلس لجنة الطلاب الجامعيين في جامعة تل ابيب، لاول مرة، في جلسته مساء امس الاول الثلاثاء، عدة قرارات، للتعاون المشترك مع لجنة الطلاب الجامعيين العرب في الجامعة. واتخذت القرارات بناء على اقتراح قدمه لجدول الاعمال الطالب الجامعي الشيوعي، يوڤال هلپرين.

وكذلك بعد اجتماع مع ممثلي مجلس طلاب الجامعة، حضره رئيسة لجنة الطلاب الجامعيين العرب، هالة برانسي، وعضو اللجنة، راوي حزان.

ومن القرارات التي اتخذها المجلس، الاعتراف الرسمي بلجنة الطلاب الجامعيين العرب كممثل رسمي ووحيد للطلاب العرب في الجامعة. والحصول على لوحات إعلانات خاصة بلجنة الطلاب العرب في الجامعة وفي كل مبنى يتركز فيه الطلاب العرب. وانتاج بطاقات للطلاب الجامعيين، ابتداء من السنة القادمة، مكتوبة باللغة العربية ايضًا، وتخصيص غرفة خاصة للجنة الطلاب العرب، لاستقبال الجمهور. وتوفير خدمات بريدية للجنة الطلاب العرب لارسال الرسائل.

لأول مرة في جامعة حيفا

مكتب عميدة الطلبة ينظم برنامجًا خاصًا للطلاب العرب الجدد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم مكتب عميدة الطلبة في جامعة حيفا، لاول مرة في تاريخ الجامعة، برنامجًا خاصًا للطلاب العرب الجدد، الذين سيبدأون الدراسة الجامعية، يوم الاحد القادم، مع افتتاح السنة الجامعية.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الطلاب العرب، هي التي كانت تنظم مثل هذا البرنامج، لكن مكتب عميدة الطلبة أخذ على عاتقه هذه السنة تنظيم البرنامج. ودعا اليه لجنة الطلاب العرب لالقاء مداخلة، قدمها عضو اللجنة، رجا زعاترة، شرح فيها عن دور المؤسسات التمثيلية الطلابية للأقلية القومية العربية على صعيد جامعة حيفا وعلى الصعيد القطري.

وتمحور اللقاء حول المشاكل التي تواجه الطلاب عامة والعرب خاصة، وما يتعرض له الطلاب العرب من اجحاف في الاقسام التعليمية المختلفة. وعن النزاع مع نقابة الطلاب العامة وعدم اعترافها بالطلاب العرب، أقلية قومية، وعدم الاعتراف بلجنتهم المنتخبة ممثلا شرعيًا لهم.

وتحدث زعاترة عن انجازات لجنة الطلاب العرب في الفترة الاخيرة في جميع المجالات، وآخرها النجاح في تخفيض رسوم السفر في باصات الناصرة بنسبة (٦٠٪). وكذلك اللقاء ذاته مع مكتب عميدة الطلبة، الذي يمكن اعتباره انجازًا يتجسد في الاعتراف بلجنة الطلاب العرب.

وانتقد زعاترة عميدة الطلبة على تعريفها الطلاب العرب بأنهم: «الطلاب غير اليهود».

وتحدثت المستشارتان الاكاديميتان، ربيعة حسيسي وقطف مراد، عن الخدمات التي يقدمها مركز الاستشارة، ومنها دورات باللغة الانجليزية للطلاب العرب.

وفي النهاية، شرح زعاترة عن التاريخ النضالي الطويل للحركة الطلابية العربية مؤكدًا ان النضال لم يكن سهلا وتميز بالمثابرة والصمود والتضحية والاصرار على نيل الحقوق. وأكد على دور الرواد في ذلك النضال، وفي مقدمتهم النائبان الجبهويان، محمد بركة وعصام مخول.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الطلاب العرب تجري استعداداتها لافتتاح السنة الدراسية الجامعية، في ظل تهديدات سلطات الجامعة وأجهزة «الأمن» بطرد ستة طلاب عرب، من نشيطي اللجنة والجبهة، بادعاء نشاطهم السياسي. وستجري محاكمتهم اليوم الخميس (انظر خبرًا منفصلاً).

استقالة أرييه أفنيري من رئاسة نقابة الصحفيين

* تل ابيب – لمراسلنا – قدم الصحفي أرييه افنيري استقالته من منصب رئيس نقابة الصحفيين الاسرائيليين الذي شغله من شهر تشرين الثاني العام ١٩٩٧. وقبل انتخابه لهذا المنصب كان قد شغل منصب رئيس النقابة في تل ابيب لمدة ثماني سنوات.

وجاء في الرسالة التي بعث بها افنيري لاعضاء ادارة النقابة أن قراره بالاستقالة جاء اثر قراره ترك مجال العمل في الصحافة وعمله الصحفي في «يديعوت احرونوت»، وانتقاله للعمل في مجال الاستثمار في وسائل الاتصال.

وجاء فيها ايضًا: «فضلت ان اقدم استقالتي قبل الموعد كرئيس للنقابة، كي امتنع عن احتمال الوقوع في تناقض مصالح والمس بأخلاق المهنة».

هذا ومن المتوقع ان يجري انتخاب رئيس للنقابة في الثالث والعشرين من الشهر القادم، خلال المؤتمر العام للنقابة القطرية، والذي سيعقد في القدس، ويحضره مندوبون عن فروع تل ابيب وحيفا والقدس.

*** تعديل مصاريف صيانة السيارة للصحفيين ***

وفقًا للاتفاق مع ادارات الصحف والنقابة وبمصادقة المحاسب الرئيسي لوزارة المالية تم تعديل مصاريف صيانة السيارة للصحفيين بدءًا من الاول من تموز ٩٩ بحيث تكون مشاركة الادارة في المصاريف الثابتة لصيانة السيارة كالتالي: مصاريف ثابتة من (٥٤٤) شيكل وحتى (١٣٧٧) شيكل في الشهر وفقًا لدرجة التدريج، ومصروف اضافي لكل كيلومتر في «الطرق العادية» (٧٣) اغورة و(١.٨٥) شيكل للكيلومتر في «الطرق الصعبة».

في الكنيست

خلال بحث وضع العاطلين عن العمل في عين ماهل

بركة: عروض عمل وهمية للعرب لتسجيلهم «رافضي عمل»!

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – ناقشت الكنيست، مساء امس الاول الثلاثاء، قضية التمييز على اساس قومي الممارس في دائرة التشغيل في نتسيرت عيليت، وذلك بناء على اقتراح جبهوي بادر اليه النائب محمد بركة، لطرحه بصورة مستعجلة على جدول اعمال الكنيست.

وفي بداية كلمته قال بركة ان «سياسة التمييز الجديدة لا تقتصر فقط على التمييز السياسي المعروف والمتكرر وانما تشمل اليوم العاطلين عن العمل من العرب، معظمهم من قرية عين ماهل، اذ يتم استقبالهم في غرفة صغيرة في حين تخصص قاعة منفردة للعاطلين عن العمل من اليهود».

واضاف بركة ان القاعة المخصصة للعاطلين عن العمل من اليهود واسعة ومكيفة في حين ان الغرفة التي تستوعب (١٧٠) عاطلاً عن العمل من العرب صغيرة وضيقة وغير مكيفة، كما لا توجد فيها دورة مياه.

واضاف بركة قائلاً: على ما يبدو فان هنالك من يخشى من انتقال عدوى الفقر وضائقات الحياة المتعددة للعاطلين عن العمل من العرب الى اليهود.

كما كشف النائب بركة في كلمته عن سياسة عرض اماكن عمل وهمية لعاطلين عن العمل من العرب الامر الذي يؤدي الى اعتبارهم «رافضي عمل». بالاضافة الى عرض وظائف لا تتلاءم والاوضاع الاجتماعية لطالبي العمل. فمثلاً يتم ارسال امرأة متزوجة للعمل في وردية ليلية.

كما اشار بركة الى عدم عقد اجتماعات لجنة الاستئنافات لرافضي العمل بشكل منتظم، مما يجبر العاطل عن العمل على انتظار مدة اكثر من ستة أشهر وبذلك يمنع من تلقي رسوم البطالة التي يستحقها.



وطالب بركة في نهاية كلمته تنفيذ اربع نقاط: * افتتاح دائرة تشغيل في قرية عين ماهل. * توسيع سقف التأهيل المهني. * عقد اجتماع فوري للجنة الاستئنافات وضمان اجتماعها بشكل منتظم * عدم نقل مكاتب دائرة التشغيل في الناصرة من المبنى في الشارع الرئيسي لبعد المبنى المقترح عن معظم مواطني المدينة.

ورد وزير الصحة، شلومو بنيزري، باسم وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، الذي لم يحضر الجلسة، على اقتراح بركة بالقول انه وبسبب الاكتظاظ في دائرة التشغيل في مدينة الناصرة التي تستقبل ٤٥٠٠ طالب عمل، تقرر تحويل (٥٠٠) طالب عمل من قرية عين ماهل لتلقي الخدمات في دائرة التشغيل في نتسيرت عيليت.

كما قال بنيزري ان هؤلاء العاطلين عن العمل يتلقون الخدمات في قاعة مخصصة للاكاديميين ومكيفة هوائيًا. وسيتم حاليًا فحص الشروط التقنية لدائرة التشغيل.

وكان قد تقرر تحويل الموضوع ليبحث في لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

عجز السلطات المحلية في الخدمات الاجتماعية - (٣٠٠) مليون شيكل سنويًا

* النائبة غوجانسكي تطالب بتحديد سلة مشتريات لكل مواطن بناء على معايير ثابتة متعلقة بالخدمات الاجتماعية *

وطالبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الاول الثلاثاء، بتحديد معايير ثابتة وواضحة بخصوص قضية منح الخدمات الاجتماعية للجمهور.

واضافت غوجانسكي ان حجم الخدمات الاجتماعية هو امر دينامي ومتغير وذلك لارتباطه المباشر بالوضع الاقتصادي. كما ان حجم هذه الخدمات يتأثر بعدة عوامل، منها البطالة والتركيب الدمغرافي للسكان ومعدل عدد الاولاد في العائلة ومعايير اخرى، على سبيل المثال لا الحصر العنف.

وبناء على ذلك طالبت غوجانسكي وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، وممثلين عن وزارته حضروا الجلسة، بتحديد سلة مشتريات لكل مواطن بناءً على هذه المعايير.

وكانت اللجنة قد اجتمعت لبحث قضية ضائقة السلطات المحلية وعجزها عن تقديم الخدمات الاجتماعية وذلك بحضور وزير العمل والرفاه، ومدير مكتبه، وممثلين عن وزارة المالية والمعارف والصحة، وممثل عن مركز سلطة الحكم المحلي، ونقابة العاملين الاجتماعيين، وبعض رؤساء سلطات محلية.

واشارت ممثلة مركز سلطة الحكم المحلي الى ان عجز السلطات المحلية في مجال الخدمات الاجتماعية هو بمعدل (٣٠٠) مليون شيكل سنويًا. كما شددت على وجود نقص واضح في القوى العاملة في هذا المجال، الامر الذي يؤدي الى تكدس قوائم طويلة بأسماء مواطنين تعجز السلطات المحلية عن حل مشاكلها.

وانتقد عضو اللجنة، ايلان چيلئون (ميرتس) وزير العمل والرفاه متهمًا اياه بالقاعس عن القيام بواجبه في تزويد الميزانيات اللازمة للسلطات المحلية ومحاربة الحكومة في هذا الشأن.

وحاول يشاي، من جهته، التنصل من الاتهامات وألقاها على وزارة الداخلية التي تقوم، بناء على اقواله، بفرض تقليصات على السلطات المحلية.

وقال يشاي انه متفهم جدًا لضائقة موظفي الخدمات الاجتماعية التي اسمعت خلال الجلسة، وتعهد ببذل جهده لمنع المصادقة على ميزانية الحكومة لعام ٢٠٠٠، والتي تعتبر ضربة خطيرة لموضوع الرفاه الاجتماعي في البلاد، ستؤدي حتمًا الى انهياره.

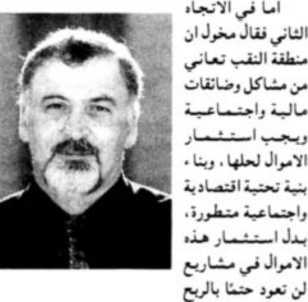
النائب مخول: تشريع افتتاح «كازينو» في النقب يمهد لتشريع الاستيطان

وقعت مشادة كلامية حادة بين النائب الجبهوي عصام مخول، والنائب الليكودي، چدعون عزرا، وذلك خلال اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية التي ناقشت موضوع «افتتاح «كازينو» في النقب».

وكان عزرا قد برر موافقته على افتتاح «كازينو» في النقب بأن ذلك سيمنع «تدفق الاموال الاسرائيلية على السلطة الفلسطينية بواسطة «كازينو» أريحا».

ورد النائب مخول على أقوال عزرا واصفًا إياه بإنسان مصاب بمرض العنصرية.

وشرح النائب مخول موقفه المعارض من افتتاح «كازينو» في النقب في اتجاهين مختلفين الاول يتعلق بعملية تشريع امور غير قانونية في البلاد كالكازينو مثلاً والتي ستؤدي، حتمًا، الى تشريع امور غير قانونية اخطر كتشريع المستوطنات مثلاً.



اما في الاتجاه الثاني فقال مخول ان منطقة النقب تعاني من مشاكل وضائقات مالية واجتماعية ويجب استثمار الاموال لحلها، وبناء بنية تحتية اقتصادية واجتماعية متطورة، بدل استثمار هذه الاموال في مشاريع لن تعود حتمًا بالربح على كافة سكان النقب.

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية عن رغبتها في بيع البضائع المفصلة التالية:

مناقصة رقم ٢٨٦٤ - بيع اجهزة وملحقات مختلفة

وصف البضائع:

مادة ١- اجهزة الكترونية (كمبيوتر) قديم يشمل شاشة كمبيوتر لغرفة المراقبة، خزائن، بطاقات وما شابه من مخزن الخضيرة.
مادة ٢- ٨٥٣ قطعة غطاء علوي شفاف لصندوق عازل من المخزن الخلفي، من مخزن بيع دجن ومن المخزن اللوجستي اشدود.
مادة ٣- ٢٨ قطعة غطاء علوي شفاف من المخزن الخلفي حيفا.
مادة ٤- ٢٠٠ قطعة غطاء علوي شفاف لصندوق عازل من مخزن بيت دجن.
مادة ٥- ١٢٤ قطعة غطاء علوي شفاف من مخزن بيت دجن والمخزن اللوجستي اشدود.
مادة ٦- ٧٠٠ وحدة غطاء علوي شفاف لصندوق عازل من مخزن بيت دجن والمخزن اللوجستي اشدود.
مادة ٧- ١٩٠ وحدة مواد لمنع تسريب المياه غير قابلة للاشتعال من مخزن حيفا.
مادة ٨- ٦٠٠ وحدة مواد اغلاق للمواسير الانتقالية من مخزن حيفا.
مادة ٩- ٣٥٠٠ كيلو غرام اشرطة تحريك نفايات من مخزن الخضيرة.
مادة ١٠- قطع غيار وملاحق مختلفة لأجهزة انذار من مخزن الخضيرة.
مادة ١١- قطع غيار مختلفة لأكفة رفع من مخزن اشكول اشدود.
مادة ١٢- ٦ وحدات مصفيات هواء من مخزن روتنبرغ في اشكلون.

جولة المقاولين تعقد في المواقع على النحو التالي:

في مخزن بيت دجن يوم الاثنين ١٥/١١/٩٩ الساعة ٩:٠٠ للتفاصيل تلفون: ٩٦٠٢٢٠٠-٠٣ السيد يوسي افينجيتر.
في مخزن اشكلون محطة توليد الطاقة اشدود يوم الاثنين ١٥/١١/٩٩ الساعة ١١:٠٠. للتفاصيل تلفون ٨٦٣٥٥٦٦-٠٨ السيد حمو بروسير.
في الموقع اللوجستي اشدود، يوم الاثنين ١٥/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ للتفاصيل تلفون: ٨٥١٥٦٧٠-٠٨ السيد حاييم فشلي.
في مخزن روتنبرغ، يوم الاثنين ١٥/١١/٩٩ الساعة ١٤:٠٠ للتفاصيل تلفون: ٦٧٧١٧٣٩/٧٤٢-٠٧ السيد حاييم دشتي.
في مخزن م.د الخضيرة يوم الاربعاء ١٧/١١/٩٩ الساعة ١٠:٠٠ للتفاصيل تلفون: ٦٢٤٢٥٥٢-٠٦ السيد شمعون نيزرد.
في مخزن حيفا محطة توليد الطاقة، يوم الاربعاء ١٧/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ للتفاصيل تلفون ٨٦٤٦٦٤٤٦-٠٤ السيد نحمان فيتكلشتاين.
في المخزن الخلفي حيفا، يوم الاربعاء ١٧/١١/٩٩ الساعة ١٣:٠٠ للتفاصيل تلفون: ٨٤٧٢١١٦-٠٤ السيد منشه موشيه، تلفون: ٨٤٧٢١٣٣/٤-٠٤ السيد داني لفن.

شروط أولية: عربون بحوالة بنكية لأمر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض للمناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض هو ٢٨/١١/٩٩ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٢٨٦٥ - بيع سيارات خصوصية وتجارية ومقطورات ومعدات ميكانيكية

الرقم	اسم السيارة/المعدات الميكانيكية	سنة الانتاج
١	فيات تمبرا- ملاحظة: الرسوم مدفوعة حتى ١٠/٩/٢٠٠٠	١٩٩٥
٢	رينو اكسبرس	١٩٩٤
٣	شفروليت اميركية شحن موحد ٤×٤	١٩٩٣
٤	جيمس شحن موحد «فاندوراء ٤×٤	١٩٩٢
٥	جيمس شحن غير موحد «سييراء دفع ٤×٤ ١٩٩٣	
٦	تويوتا «هيلكس» شحن غير موحد. ملاحظة: السيارة تعرضت حادث. للتفكيك فقط.	١٩٩٥
٧	مقطورة عادية ١٥٠٠ كيلوغرام.ملاحظة: الرسوم مدفوعة حتى ٢٧/٥/٢٠٠٠	١٩٩١
٨	كمبريسر ديزل مجرور، انتاج اينجرسول رند موديل 140 C.F.M	١٩٨٣
٩	جهاز رفع ٢٧٠٠ كيلو غرام انتاج FUGI اليابان موديل AH-36 CA	١٩٩٢
١٠	ونش كهربائي ٣ طن، انتاج كتر بيلر موديل F60D	١٩٨٣
١١	سارية من مرحلتين لونش HYSTERموديل H6.00XL ٦ طن ٥،٤ متر	١٩٩٣
١٢	سارية من مرحلتين لونش HYSTER موديل JI75 XL ١،٧٥ طن ٣،٣ متر	١٩٩٣
١٣	سارية من مرحلتين لونش كهربائي يدوي B.V موديل S-10 طن، ٢،٨٥ متر	١٩٩٥
١٤	سارية من مرحلتين لونش CATERPILLAR موديل VC 600 ٣ طن٤ أمتار	١٩٨٥
١٥	زوج شوكات(وحدتان) لونش HYSTER موديل HI 4.00XL، ١٤ طن	١٩٩٠
١٦	زوج شوكات(وحدتان) لونش HYSTER موديل HI 4.00XL، ١٤ طن	١٩٩٢

يمكن معاينة السيارات و/أو المقطورات والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الموودة في رمات راحيل، نهاية شارع هبرزيل، في ساحة محطة التحكم ايام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء بتاريخ ١٥/١١/٩٩، ١٦/١١/٩٩، ١٧/١١/٩٩ من الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠٠٠. يمكن الحصول على تفاصيل اخرى في دائرة المبيعات في العنوان المذكور اعلاه أو ساحة السيارات تلفون ٦٩٠١٩٣٦-٠٣ أو ٧٤٦٤٥١-٠٥٣.
تباع السيارات والمقطورات كما هي بدون قائمة بأية اعطاب. لا تتحمل الشركة أية مسؤولية ازاء جودة السيارات، كما لها او صلاحياتها.
شروط أولية: عربون بحوالة بنكية لأمر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض للمناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢١/١١/٩٩ الساعة ١١:٠٠

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بل - ايام ١١ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفو ٨٦٨٧٤٥٥/٤-٠٤ يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الأنف الذكر او دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ أو ٥٦٥٤٦٤١-٠٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض. اعلاها او اي عرض كان.
ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات سفريات للموظفين على النحو التالي:

مناقصة رقم ٢١٠٠٠٤/٩٩

خدمات نقل موظفي شعبة الانتاج لمحطة توليد الطاقة روتنبرغ في اشكلون ومنها في منطقة الجنوب.
الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ٢/١٢/٩٩.

مناقصة رقم ٢١٠٠٠٥/٩٩

خدمات نقل موظفي شعبة تنفيذ المشاريع لمحطة توليد الطاقة روتنبرغ في اشكلون ومنها في منطقة الجنوب.
الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ٢/١٢/٩٩.

مناقصة رقم ٢١٠٠٠٦/٩٩

خدمات نقل موظفين في منطقة غوش دان.
الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ٢/١٢/٩٩.

مناقصة رقم ٢١٠٠٠٧/٩٩

خدمات نقل موظفين في قضاء بئر السبع ولموقع «رمات حوفاف».
الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ١/١٢/٩٩.

مناقصة رقم ٢١٠٠٠٨/٩٩

خدمات نقل موظفين لمواقع شركة الكهرباء «غيزر» و «تصفيت» في منطقة الجنوب.

الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ١/١٢/٩٩.

فترة التعاقد: فترة التعاقد هي لعام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بتمديدها لعاملين آخرين، لمدة عام في كل مرة.

شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:

١. لا تنظر شركة في أي عرض الا اذا:
١(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
١(٢) استوفى مقدمه كافة متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزته كافة الشهادات والتراخيص والرخص اللازمة وفقا للقانون.
١(٣) ان تتوفر بحوزة مقدم العرض السيارات التالية على الأقل:
للمناقصة ٢١٠٠٠٤/٩٩ -٣٠ سيارة مسجلة تحت رقم رخصة سفريات مقدم العرض.
للمناقصة ٢١٠٠٠٥/٩٩- ٤٠ سيارة مسجلة تحت رقم رخصة سفريات مقدم العرض.
للمناقصة ٢١٠٠٠٦/٩٩- ٢٥ سيارة مسجلة تحت رقم رخصة سفريات مقدم العرض.
للمناقصة ٢١٠٠٠٧/٩٩ - ٢٠ سيارة مسجلة تحت رقم رخصة سفريات مقدم العرض.
أو ٢٠ سيارة تكسي اجرة أو ما مجموعة من سيارات التكسي والباصات الصغيرة لا يقل عن ٢٠ سيارة.
للمناقصة ٢١٠٠٠٨/٩٩- ٢٥ سيارة مسجلة تحت رقم رخصة سفريات مقدم العرض.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالسيارات التي بحوزته المقترحة لهذه المناقصةمرفقة برخصها.
١(٤) مقدم العرض الذي يقدم عرضا لتقديم خدمات نقل بباصات صغيرة هو مكتب سفريات مرخص وفقا للقانون لتقديم خدمات موضوع المناقصة.
١(٥) ان يكون لمقدم العرض خبرة في تقديم خدمات سفريات في مجال موضوع المناقصة او مشابهة لها خلال السنوات الثلاث الاخيرة مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر متواصلة.
١(٦) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة لمزاولة العمل بموجب أمر ترخيص المحلات التجارية (مصالح تجارية بحاجة الى ترخيص - ١٩٩٥) وذلك بدون المساس من مجمل ما ورد أعلاه.
٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات التي تثبت ما ورد أعلاه وكذلك توصيات و/أو قائمة موصين.
٣. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عن تقديمه عرضه مستندا، شهادة، رخصة، مصادقة أو أية اوراق أخرى تشكل شرطا أوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض تستوفي كافة الشروط التالية:
٤(١) ان يكون اسم الطالب في كتاب الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.
٤(٢) ان تكون الكفالة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك.
٤(٣) ان تكون الكفالة مذيلة بطوابع وفقا للقانون (ترفق الكفالة الاصلية بالعرض).
٤(٤) ان تكون نسبة الكفالة كما هي مفصلة في كل مناقصة ومناقصة.
٤(٥) ان يكون نص الكفالة مطابقا للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٤(٦) تكون الكفالة سارية المفعول كما هو مفصل في كل مناقصة ومناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض لكل المناقصات: ١٤/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ١١٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لكل مناقصة. يتم الدفع بحوالة فقط في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب. ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠- ١٥:٠٠
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجود في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله او جزء منه او تقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
كما تحتفظ لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

كلمة الاتحاد

الطلاب العرب في جامعة حيفا ليسوا وحدهم

★ تصر ادارة جامعة حيفا على عقد محاكمات تعسفية لستة طلاب عرب، اليوم الخميس، بسبب نشاطهم السياسي والاجتماعي. وقد انعكس هذا الاصرار، في آخر مظاهره، في عدم التجاوب مع مطلب تأجيل المحاكمات بسبب عدم تمكن المحامين الذين يتابعون القضية من حضورها.

وهناك دعوة من الهيئات المنتخبة للطلبة العرب الى تواجد مكثف من قبل النواب العرب وغيرهم ورؤساء السلطات المحلية العربية والمثقفين والصحفيين والفنانين والشخصيات الاعتبارية في حرم جامعة حيفا، ساعة اجراء المحاكمات، كتعبير عن التضامن مع الطلبة العرب وعن الرفض للاعتداء الفظ غير المبرر على حقهم في ممارسة النشاط السياسي والاجتماعي الذي يرتأونه دون ان يتعرضوا لأي أذى.

وتستحق هذه الدعوة ان تحظى بتلبية واسعة. فإن من شأن التضامن الجماهيري الواسع ان يعزز الشعور والثقة لدى طلبتنا العرب في الجامعات، في مواجهتهم مع انظمة قمع حرية الرأي والنشاط والتفكير، بأن ليس الحق معهم فقط بل وايضًا القوة المعنوية، المستندة الى دعم شعبهم الكامل والى نصرة جميع القوى الدمقراطية.

في الوقت نفسه فإن هذا التضامن يحمل في طياته رسالة بالغة الوضوح الى ادارة جامعة حيفا، التي يبدو انها استمرأت قليلاً حملة ملاحقة الطلبة العرب فيها، انه لن يسمح لها بحال من الاحوال ان تستفرد بهم متوهمة انهم لقمة سائغة.

ونؤكد على ذلك ايضًا لكون القضية، التي بسببها يجري تقديم الطلاب الجامعيين العرب الى محاكمات تأديبية، تندرج في عداد قضايا مبدئية تتجاوز من حيث معانيها ودلالاتها، السياسية والقومية، تخوم الجامعة نفسها. صحيح انها تخص المواطنين العرب كافة، اولاً ودائمًا، لأنهم عادة ما يكونون ضحاياها الاوائل. لكنها وبالمقدار نفسه تخص جميع القوى الاخرى الحريصة على ان تسد الثقوب السوداء في الدمقراطية الاسرائيلية وممارساتها، وفي المقدمة منها ثقب الانتقائية، الذي يفتح ثغرة امام جميع القوى التي لا تزال شهيتها مفتوحة على اعادتها عجلة الحقوق الدمقراطية المكتسبة الى الوراء.

(والاتحاد)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الإستيطان عبوة ناسفة في طريق السلام

★ بقلم: سهيل قبلان ★

★ قرر المستوطنون، أمس الاربعاء، التصدي بكل العنف والعربدة والفوضى، لأية محاولة، تقوم بها الحكومة لاخلاء مستوطنات في الضفة الغربية الفلسطينية، بناء على قرار رئيس الحكومة ايهود براك، لإخلاء (١٥) مستوطنة يعتبرها غير شرعية، من أصل (٤٢) مستوطنة، أقامها المستوطنون في عهد حكومة بنيامين نتنياهو، استجابة لدعوة الوزير ارئيل شارون، للمستوطنين، كي يحتلوا التلال وفرض امر واقع، يمنع اي احتمال لاقامة دولة فلسطينية.

وطغت قضية الاستيطان هذا الاسبوع على جدول الاعمال الحكومي والحزبي وسوائب المستوطنين. ففي يوم الاحد الاخير، ناقشت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، مستقبل (٤٢) مستوطنة اقيمت في عهد نتنياهو. واستمع اعضاء اللجنة الى شرح تفصيلي عن كل مستوطنة ومستوطنة ومدى قانونيتها وشرعيتها!! وتبيّن ان غالبيتها اقيمت بشكل تضليلي لاحتياجات خاصة!! ورغم ذلك نالت فيما بعد مصادقة «وزارة الأمن»!! وهدفها منع التواصل بين اجزاء الدولة الفلسطينية عند قيامها وافشال اقامتها. وقوبلت ممارسة المستوطنين تلك بتأييد حكومة نتنياهو الكامل التي تشن حربًا للاستيلاء على كل دونم من ارض الدولة الفلسطينية القادمة لا محالة كالشمس. واعتبرت ان كل مستوطنة تقام بمثابة انجاز ومكسب لها. ونعتقد ان هذا النهج المتطرف يجب ان يكون بعيدًا عن حكومة براك، التي انتخبت للتوصل الى سلام حقيقي مع الفلسطينيين وليس لتكريس الاستيطان والاحتلال ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وأمس الاربعاء، قدم النائب اليميني ميخائيل كلاينر، اقتراح قانون الى جدول اعمال الكنيست، لضم المستوطنات رسميًا الى الدولة كجزء لا يتجزأ منها. وقدمت كتلة «الاتحاد القومي» اقتراح نزع ثقة عن رئيس الحكومة براك، لانه يسعى الى فك مستوطنات!

ونعتقد ان سياسة براك الحقيقية، تجاه المستوطنات جميعها، في الضفة الغربية وغزة والجولان، هي ساعة امتحان: هل يريد فعلاً السلام الحقيقي مع الفلسطينيين والسوريين، وتنفيذ متطلباته، ام سيواصل الغوص في وحل الأوهام والتنكر لمتطلبات السلام، والسماح لفئة من المتطرفين في الدولة والمستوطنات، بفرض نهجها علي غالبية ابناء الشعبين؟ ورغم اوامر براك، لاخلاء (١٥) مستوطنة من اصل (٤٢) الا ان ذلك لا يخدم السلام الحقيقي ولا مصلحة الشعبين. ففي المناطق المحتلة، عدد كبير من المستوطنات، يعتبرها براك شرعية ويرفض إزالتها. ونعتقد أن مصلحة اسرائيل تكمن ليس في احتلال التلال والتمسك بالاستيطان. انما في شق الطريق للسلام الحقيقي وخلق الشروط والظروف للتعايش السلمي الحقيقي، جنبًا الى جنب مع الفلسطينيين والسوريين، وليس على حسابهم. مصلحة اسرائيل تتجسّد في التطلع الى المستقبل البعيد وليس انتهاج سياسة لاعتبارات إئتلافية ضيقة.

وفي الوقت الذي اعلن فيه ارئيل شارون، امس الاربعاء، عن اقامة: «طاقم نضال مشترك»، لاحزاب المعارضة وفيه نائبان من الائتلاف، مهمته الاساسية بلورة برنامج مشترك لافشال اي انسحاب من الضفة الغربية والجولان، ومنع فك مستوطنات، اعلن الوزير بلا وزارة، حاييم رامون، (العمل)، في حديث إذاعي، «ان الحكومة لن تخلي المستوطنات التي صودق على اقامتها. والحكومة الحالية، ملزمة باحترام قرارات الحكومة السابقة، والحكومة الحالية ستبقي الغالبية الساحقة من المستوطنات في أماكنها»!! فما الفرق بين حكومتي براك ونتنياهو؟ الا تشجع تصريحات رامون، سوائب المستوطنين على احتلال التلال وتكثيف الاستيطان؟ وفي صالح من ذلك؟ ألا تعتبر تلك التصريحات بمثابة اعلان حرب على السلام؟

وكشفت اذاعة المستوطنين، «القناة السابعة»، امس الاربعاء بالذات، بث التحريض ضد قرار براك فك (١٥) مستوطنة، ودعت الى اعلان الحرب ضد اي محاولة لفك المستوطنات. فإلى أين سيقود ذلك؟ الم يتعلموا درسًا من قتل يتسحاق رابين؟ والى متى ستظل سوائب المستوطنين والكهانيين، حجر عثرة في طريق السلام؟

لقد اعلن قادة في حزبي «العمل» و«ميرتس»، أمس الاربعاء، ردًا على تهديدات المستوطنين، بأنهم لن يسمحوا لقوى اليمين المتطرف باحتلال الشوارع والساحات وملئها بالمظاهرات. وأكدوا انهم سينزلون الى الشوارع دفاعًا عن قرارات الحكومة لفك المستوطنات غير الشرعية. والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هو الثمن المطلوب دفعه في الارواح والاموال، لكي يستوعب قادة «العمل» و«ميرتس» بالذات، وباقي الاحزاب، ان نهج التنكر لمتطلبات السلام الحقيقي ونهج التمسك بالاستيطان وعدم الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، خاصة حق اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية، لن يجلب السلام ولا الأمن ولا الأمان؟ وان هذا النهج هو العقبة الكأداء والوحيدة في طريق السلام الشامل والراسخ والحقيقي والعادل؟

ان القتل جريمة لا تغتفر. والذي يدان بالقتل، يزج به في غياهب السجون، عقابًا على ما اقترف. فلماذا السماح للذي يقتل خنقًا آمال السلام ويقتل طعنًا وإبادة إحتمالات السلام وإمكانياته، بأن يواصل ادارة شؤون الدولة؟ ان المتمسك بالاستيطان وبمفهوم مستوطنات شرعية وغير شرعية، وبرفض استيعاب عبر ودروس التاريخ، معتمدًا على القوة والعربدة والاسلحة، التقليدية وغير التقليدية المكدسة في ترسانته، هو قاتل وجريمته لا تغتفر ويجب ان ينال العقاب اللازم. والعقاب المطلوب، هو تنحيته عن موقع المسؤولية وقيادة الركب، وتولية الركب للمستعدين، وعن قناعة، لرؤية المستقبل والحقيقة ولفتح صفحة جديدة من التعايش السلمي، جنبًا الى جنب مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، وتنفيذ الانسحاب الشامل من كل المناطق المحتلة، وفك كل المستوطنات، ومد يد للتعاون والتعايش والتفاهم كبشر. ورفض ذلك هو بمثابة البقاء على فوهة بركان ووضع النيران بجانب برميل متفجرات. وهنا يأتي دور الجمهور ونزوله الى الشوارع والميادين والضغط على الحكومة كي تأخذ بعين الاعتبار مصالحه الحقيقية وأمنه ورفاهيته وتطوره وليس إبقاءه دائمًا متوترًا ومعرضًا للأخطار.

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة كوكب أبو الهيجاء

* كوكب ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تم في مدرسة كوكب أبو الهيجاء، انتخاب مجلس طلاب، بعد انتخاب طالبين من كل صف من صفوف الخوامس حتى التواسع.

ومن خلال المندوبين تم انتخاب رئيس لمجلس الطلاب، وهي الطالبة آية مصطفى أبو الهيجاء، وانتخب محمد محمود حجوج نائبًا وذياب أحمد ذياب سكرتيرًا.

وقد بدأ المجلس العمل على الفعاليات المتعددة في المدرسة. ومن أهم هذه الفعاليات التحضير لفعالية تعريف الطلاب بتاريخ مجزرة كفر قاسم في نهاية هذا الشهر.

إحتفال بمرور عامين على تأسيس مركز التأهيل المهني في شفاعمرو

* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة مرور عامين على تأسيس مركز التأهيل المهني في شفاعمرو، والذي يضم ويحتضن الشريحة الاجتماعية ذات الاحتياجات الخاصة في المجتمع الشفاعمري، أقيم في قاعة مركز شفاعمرو الجماهيري احتفال خاص بهذه المناسبة، تخلله كلمات وبرنامج ترفيهي وتمثيل وأغانٍ.

وافتتح الاحتفال الأستاذ زاهر عكرية، المحاضر في جامعة حيفا، بكلمة رحب فيها بالمشاركين في الاحتفال.

وكانت الكلمة الأولى لمديرة المركز، الآنسة منتهى قصقصي، فتحدثت بإسهاب عن عمل المركز خلال السنتين الماضيتين، شاكرة كل من ساهم وساعد في إنجاح عمل المركز، مؤكدة على وضع كل طاقتها من أجل تطوير عمل المركز مستقبلاً.

كما تحدث كل من مدير مركز شفاعمرو الجماهيري، أمين عنبتاوي، ورئيس جمعية «أكيم» في شفاعمرو، يوسف مباريكي، وألقى كلمة شباب المركز الطالب عبد الله أحمد مجدوب.

كما قدمت لبنى صفدي عرضًا ترفيهيًا وقدم الفنان سعيد سلامة عرضًا تمثيليًا صامتًا، وقدمت مجموعة أغاني فيروزية وفقرة رقص مشتركة بين شبان المركز للتأهيل المهني وصبايا «نزل السوس».

جائزة نوبل في الاقتصاد، للكندي روبرت مانديل

* "مانديل استحق الجائزة بسبب تحليله للسياسة النقدية والضريبية في مختلف أنظمة الصرف" *

* ستوكهولم ـ الوكالات ـ منحت جائزة نوبل في الاقتصاد للعام ١٩٩٩، أمس الأربعاء، إلى الكندي روبرت مانديل، من جامعة كولومبيا في نيويورك، لـه تحليله للسياسة النقدية والضريبية في مختلف أنظمة الصرف وكذلك لتحليله للمناطق النقدية الفضلى».

وجاء في بيان لأكاديمية العلوم في السويد، التي منحت الجائزة، إن البروفسور مانديل «تطرق بدقة تشبه التنبؤ إلى تطور التدابير النقدية الدولية وأسواق الرساميل».

وتابع البيان: «إن أعماله حول الدينامية النقدية والمناطق النقدية الفضلى شكلت وحيًا للعديد من الأجيال والبحاثة، فهي «أجرت تحولاً على حقل البحث الاقتصادي الشامل الدولي عبر لفت الانتباه أكثر فأكثر إلى الخيارات العملية في مجال سياسات الاستقرار».

وتم التطرق إلى نظرياته حول «المناطق النقدية الفضلى» خلال المناقشات التي سبقت بدء العمل بالاتحاد الاقتصادي والنقدي.

وكانت الجائزة منحت، العام الماضي، إلى الاقتصادي الهندي، امارتيا سين، (٦٥ سنة)، «لمساهمته في تحليل الرفاه الاقتصادي».

وكانت المرة الأولى التي تعطى فيها الجائزة إلى آسيوي اعتبرت الأكاديمية أنه «ساهم في إقرار البعد الأخلاقي للجدل الاقتصادي والاجتماعي، عبر دمج أدوات اقتصادية وفلسفية».

وهي المرة الـ٣١ التي تمنح فيها جائزة نوبل للاقتصاد. ويأتي الأمريكيون في طليعة الحائزين على جائزة نوبل في الاقتصاد (٢٥ مرة) والبريطانيون (٧) والنرويج والسويد (٢) وألمانيا وفرنسا وهولندا والاتحاد السوفييتي والهند (مرة واحدة).

نوبل في الاقتصاد، الفائزون في السنوات العشر الأخيرة

* ستوكهولم ـ «و.ص.ف.» ـ في ما يأتي لائحة الفائزين في السنوات العشر الأخيرة بجائزة نوبل في الاقتصاد، التي منحتها الأكاديمية الملكية للعلوم في السويد، أمس الأربعاء، إلى الكندي روبرت مانديل:

- ١٩٩٩: روبرت مانديل (كندا).
- ١٩٩٨: امارتيا سين (الهند).
- ١٩٩٧: روبرت مرتون وميرون شوليس (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٦: جيمس ميرليس (بريطانيا) ووليام فيكراي (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٥: روبرت لوكاس (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٤: جون هارسانيي وجون ف. ناش (الولايات المتحدة) وراينهارد سيلتن (ألمانيا).
- ١٩٩٣: روبرت فوغل ودوغلاس نورث (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٢: غاري بيكر (الولايات المتحدة).
- ١٩٩١: رونالد كوس (بريطانيا).
- ١٩٩٠: هاري ماركوفيتش وميرتون ميلر ووليام شارب (الولايات المتحدة).
- ١٩٨٩: تريغف هافيلمو (النرويج).

في عام (١٩٩٩)

إنخفاض مبيعات صناعة الأدوية محليًا بنسبة (٨٪)

*إرتفاع التصدير بنسبة (١٢٪) * في فرع صناعة الأدوية يعمل (٥١٠٠) عامل وعاملة، (٤٠٪) منهم أكاديميون *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انخفضت مبيعات صناعة الأدوية للسوق المحلية، بنسبة (٨٪)، في العام الجاري، فيما يتوقع أن ترتفع صادرات صناعة الأدوية في العام الجاري، بنسبة (١٢٪) وستبلغ قيمتها (٥٠٠) مليون دولار.

هذا ما قاله موشيه منور، رئيس فرع الأدوية في اتحاد الصناعيين، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأربعاء، وقال فيه إن مجمل صناعة الأدوية للسوق المحلية وللتصدير، سيبلغ هذه السنة (٩٠٠) مليون دولار، وذلك يشكل ارتفاعًا بنسبة (٢٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨).

وشرح منور عن ظاهرة انخفاض المبيعات للسوق المحلية، في الوقت الذي ترتفع فيه الصادرات، مشيرًا إلى عدة أسباب، منها تجميد أسعار الأدوية من إنتاج محلي التي لم ترتفع منذ ثلاث سنوات، وبالمقابل ارتفعت بشكل كبير تكاليف الاستثمارات.

وهذه الظاهرة، قال منور، تقلل، وأحيانًا تلغي جدوى إنتاج محلي للأدوية وتسويقها في إسرائيل. وهناك سبب آخر، وهو اقتراح وزارة الصحة استيراد أدوية ليس بواسطة المسجلين أصحاب أدوية، وإنما بشكل حر وبدون رقابة، الأمر الذي سيمس بالصناعة المحلية.

وأشار منور إلى أن (٥١٠٠) عامل وعاملة يعملون في فرع صناعة الأدوية، (٤٠٪) منهم، يحملون الشهادات الجامعية، قد يفصل (٣٪) منهم هذه السنة.

وقال منور إن استيراد الأدوية ارتفع كثيرًا في السنوات الأخيرة، وتشكل الأدوية المستوردة نسبة (٥٨٪) من مجموع الأدوية المتداولة في السوق المحلية.

وكشف منور النقاب عن تخفيف وزارة الصحة في السنة القادمة، لمطالبها المختلفة، الاقتصادية والمهنية، المتعلقة بتسجيل وترخيص الأدوية من إنتاج محلي، من المنتجين ومسوقي الأدوية المحليين. وقال منور، إنها خطوة مباركة، لكنه عبّر عن دهشته وعدم استيعابه أنه مقابل التشدد في المطالب من المنتجين والمسوقين المحليين، تتساهل الوزارة في الشروط لاستيراد الأدوية.

وطالب منور، في المؤتمر الصحفي، وزارة الصحة بمواءمة أنظمة العمل في مواضيع مختلفة وفقًا للتغييرات في القانون. وأشار، على سبيل المثال، إلى ضرورة إخراج منتجات (.O.T.C)، فورًا، (أدوية بدون وصفة طبيب) من الرقابة، وبالمقابل تمكين المنتجين من تعديل الأسعار وفقًا لتكلفة الإنتاج. وطالب بتشديد الرقابة على الأدوية المستوردة، لمنع المس بالصناعة الإسرائيلية وبصحة الجمهور.

في مهرجان بيروت السينمائي

يسرا: تدخل الرقابة في السـ... دليل على تدهور الوضع الـ...

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ اعتبرت الممثلة المصرية المعروفة يسرا، أمس الأربعاء، في بيروت بأن تدخل الرقابة المتزايد في السينما المصرية «يدل على تدهور المناخ العام».

ورأت يسرا، في مؤتمر صحفي عقدته في العاصمة اللبنانية لمناسبة تكريمها في مهرجان بيروت السينمائي الدولي الثالث، «أن التساهل والانفتاح كانا أكبر في فترة ازدهار السينما المصرية وأن التشدد تزايد في مرحلة التراجع»، مؤكدة على «ضرورة بذل جهود كبيرة للانطلاق مجددًا».

وشددت الممثلة المصرية، التي تعرضت مرارًا لملاحقة قضائية بتهم المساس بحرمة الدين الإسلامي والأخلاق العامة «على أهمية المحافظة على صناعة السينما لأسباب اقتصادية وحضارية»، خاصة وأن «اللغة السينمائية تطال الجميع كل على مستواه، فهي اللغة الأسهل والأعمق لأنها تمس بصورة خاصة المشاعر».

وأوضحت يسرا أن سبب تعاونها، مؤخرًا، مع المخرجين الشباب في مصر هو «لدعمهم، كما كنت أحب في بداياتي أن أنال الدعم». وأضافت: «أتيح لهم فرصة تشكل تجددًا لي».

وردًا على سؤال عن «ظاهرة» الممثلين الكوميديين المصريين الثلاثة محمد هنيدي وعلاء، ولي الدين وأشرف عبد الهادي، الذين يلاقون حاليًا نجاحًا كبيرًا قالت: «ليسوا ظاهرة وإنما موهبة تفرض نفسها»، مشيرة إلى أن الكوميدي المصري الشهير، عادل إمام، «رفع السينما على كتفيه نحو عشرين عامًا وأن الأوان ليجد موهوبون آخرون أماكنهم».

وقالت: «تلاقي أفلام الكوميديا نجاحًا جماهيرًا لأن الضحكة أصبحت عزيزة وغالية».

وسجلت يسرا «تغيرًا بطيئًا» في وضع المرأة العربية خاصة في مصر «فمساحة التعبير باتت أسهل وأكبر».

وأعربت يسرا عن اعتزازها بالتكريم «خاصة في بيروت، التي طالما أعجبت بصمود أهلها ومحبتهم للحياة وتعلقهم بالأمل».

وحضرت يسرا، مساء أمس الأربعاء، عرض فيلمين قديمين لها هما «المنسي» و«دانتيلا» يعرضان في إطار تكريم المهرجان لممثلتين في دورته الحالية هما الفرنسية إيزابيل هوبير ويسرا.

يشار إلى أن يسرا تعرضت لملاحقات قضائية متعددة في إطار نشاطها السينمائي. وآخر الملاحقات شكوى تقدم بها محامٍ مصري في أواخر آب الماضي يتهمها «بالزنى والفسق وانتهاك

تكليف لجنة خبراء دولية بالتحقيق في صـ...

* التدخين يتسبب بوفاة (٤) ملايين...

* جنيف ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف أنها كلفت لجنة خبراء، مستقلين بالقيام بتحقيق حول صناعة التبغ ومحاولاتها المحتملة لـ«تقويض» جهود مكافحة التدخين، التي تقوم بها الأمم المتحدة.

وأوضح بيان المنظمة أن مديرتها العامة، الدكتورة غرو هارلم براندتلاند، طلبت إجراء تحقيق تمهيدي حول طبيعة ومدى التأثير الكبير، الذي تمارسه صناعة التبغ على الهيئات الصحية.

وسيقوم مدير المكتب الفدرالي السويسري للصحة العامة، توماس زيلتنر، بإدارة لجنة من خبراء، مستقلين.

وستقدم هذه اللجنة تقريرًا إلى منظمة الصحة العالمية، التي ترأس الفريق الخاص بمكافحة التدخين في ما بين المنظمات. وستدرس المنظمة بعد ذلك الإجراءات اللاحقة التي ستتخذها في هذا الخصوص.

روت السينمائي الدولي

بة في السينما المصرية الوضع الاجتماعي



حرمة الدين الإسلامي»، لأن صورتها ظهرت على ملصقات فيلم حسن وعزيزة وهي ممددة بجانب الممثل أشرف عبد الباقي.

وكانت يسرا قد ربحت، في آذار ١٩٩٩، قضية إثر شكوى رفعها ضدها محاميان إسلاميان بتهمة «الإساءة إلى الأخلاق» بسبب صورة لها على غلاف إحدى المجلات المصرية اعتبرا أنها خلاعية.

يشار إلى أن يسرا شاركت في فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين، الذي تعرّض للمحاكمة في مصر بتهمة المس بالدين الإسلامي.

خبراء مستقلين ق في صناعة التبغ

اة (٤) ملايين شخص سنويًا ★

وتقول المنظمة إن بعض الوثائق تدفع إلى الاعتقاد أن صناعة التبغ تقوم بجهد منظم، وعلى المستوى العالمي، لتقويض سياسة مكافحة التدخين وجهود الأبحاث والتطوير التي تجري في إطار الأمم المتحدة، وداخل الدول الأعضاء، وكذلك في الأوساط الجامعية والمنظمات غير الحكومية.

ويسبب التدخين وفاة أربعة ملايين شخص في السنة، وسيقفز هذا الرقم إلى عشرة ملايين بحلول العام ٢٠٣٠، بينهم ٧٠٪ في الدول النامية.

وأضافت براندتلاند أن «منظمة الصحة العالمية قلقة جدًا لطبيعة العناصر التي تظهر في الـ٣٥ مليون وثيقة التي أصبحت حاليًا بمتناول الجميع».

وفي ١٩٩٨، كانت حذرت من أن المنظمة ستدرس عناصر الأدلة الجديدة بعناية فائقة قبل اتخاذ القرار بالإجراءات المناسبة.

مركز دراسات للأدب العربي في «بيت بيرل»

* باقة الغربية ـ من حسن مواسي ـ تعكف مجموعة من الباحثين والأدباء في الوسط العربي في هذه الأيام على العمل لإقامة مركز قطري لدراسات الأدب العربي في «بيت بيرل»، حيث سيعمل المركز كإطار للعمل من خلاله على تطوير البحث والدراسة والنشر والترجمة ومختلف النشاطات الثقافية المتعلقة بالأدب العربي عامة والأدب العربي في البلاد خاصة. ويشرف على دعم المركز دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

وسيضم المركز العديد من الأقسام، وهي: قسم الأبحاث وقسم التوثيق والمكتبة وقسم النشر وقسم الترجمة وقسم المحاضرات والمؤتمرات والأيام الدراسية وقسم المنح.

وسيكرس المركز نشاطه لتشجيع الأدب العربي في إسرائيل والعمل على فتح المجالات لبحث هذا الأدب وتوثيق الحركة الأدبية في البلاد. كما سيعمل على توثيق علاقاته مع الجمهور الواسع، من خلال عقد الندوات وإقامة المحاضرات والاستكمالات وتقديم نشرات بواسطة وسائل الإعلام المختلفة.

وستتضمن نشاطات المركز عدة إصدارات، منها إصدار كتاب سنوي وأعمال أدبية ودراسات وأبحاث في مجال الأدب والنقد وتاريخهما وترجمات للعبرية ونشرات ببيليوغرافية ونشرات معلوماتية.

دواء يقلّل مخاطر إصابة النساء بالكسور بعد انقطاع الطمث

* شيكاغو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ أكدت دراسة نشرت، أمس الأربعاء، في مجلة «جورنال أوف أميريكان مديكل أسوسيشن» الطبية المتخصصة، فاعلية عقار «ريسيدرونت» الجديد، الذي يؤخذ عن طريق الفم، في تقليل مخاطر إصابة النساء اللاتي يعانين من ترقق العظام نتيجة انقطاع الطمث بكسور بنسبة ٤٠٪.

وأفادت نتائج الدراسة، التي أجريت على (٢٤٥٨) امرأة تقل أعمارهن عن (٨٥) وسبق وأن أصبن بكسر في الفقرات أن تناول جرعة يومية بمقدار (٥) ملليغرامات من الريسيدرونت أدت إلى تقليل مخاطر الإصابة بنسبة (٤١٪).

واستنادًا إلى معدّي الدراسة، بقيادة البروفسور ستيفن هاريس، الأستاذ في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، فإن المعدل يصل إلى (٣٩٪) بالنسبة لأنواع الكسور الأخرى.

وقد أدى تناول هذا الدواء الجديد لمدة ثلاث سنوات إلى نمو طفيف للكثافة المعدنية لعظام الفقرات القطنية وعنق الفخذ.

وحتى الآن لم تقر وكالة مراقبة الأدوية والأغذية فاعلية عقار ريسيدرونت في مقاومة ترقق العظام.

وتنتج عقار ريسيدرونت الذي يسوق تحت اسم «اتونيل» شركتا «بروكتور آند غامبل» و«هوكست ماريون روسيل».

في سجن "رومية" اللبناني

السجناء يشاهدون، للمرة الأولى، عرضًا فولكلوريًا راقصًا

* رومية ـ «و.ص.ف.» ـ في خطوة، هي الأولى من نوعها، حضر مئات السجناء، عرضًا فولكلوريًا مكسيكيًا أقيم في باحة سجن رومية، (شمال شرق بيروت)، الذي كان منذ عام ونصف العام، مسرحًا لعصيان احتجاجًا على ظروف الاعتقال.

وأكد الأب إيلي نصر، باسم المرشدية العامة للسجون التابعة لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليكية، والتي قامت بتنظيم الاحتفال «إن هذا النشاط الأول من نوعه يدل على أن عهد التغيير قد بدأ، وعلى أن السجون في لبنان أصبحت بألف خير ومتطورة».

وطالب في كلمة ألقاها عند الافتتاح «باعتبار سنة السجين تسعة أشهر، كما هو معمول به في الدول الراقية، وبالسعي لإصدار قانون عفو شامل عن كل الجرائم التي ارتكبت خلال سنوات الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) مع تشديد العقوبة في حال ارتكاب جرائم أخرى لاحقًا».

وقدمت فرقة «مكسيكو فنتاستيكو» عدة لوحات راقصة وأغاني في باحة مبنى المحكومين، الذي يضم حاليًا ١٢٠٠ محكوم وفق إدارة السجن.

وأعرب سفير المكسيك، إدغاردو فلوريس ريفاس، في مداخلة قصيرة عن فرحه «لمشاركة محرومين حاليًا من الحرية بلحظات من المرح والثقافة» حضرها مئات من السجناء، في الباحة ومئات من خلف النوافذ ذات القضبان الحديدية.

كما حضر الاحتفال الذي استغرق ساعة ونصف الساعة سفراء دول أجنبية ومندوبو المنظمات غير الحكومية والجمعيات الكنسية التي تهتم بأمور المساجين وكبار قادة أجهزة قوى الأمن الداخلي.

الشرطة لم تعتقل، بعد، أي متهم بالاعتداء على عدي بجالي!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تعتقل الشرطة، حتى يوم أمس، أي متهم بالاعتداء على السيد عدي بجالي، من الناصرة، والذي تعرض له من قبل شخص في أثناء وجوده في مكتبه.

وكان شاب قد دخل إلى مكتب السيد بجالي وفي يده كيس نايلون فوضعه عليه ولما حاول بجالي إبعاده، راح يرمي عليه مادة كيميائية، ثم تمكن بجالي من رميه على الأرض وجرى عراك بين الاثنين، لكن المهاجم نجح بطعن بجالي بسكين وأصابه في ساقه وولى هاربًا قبل وصول أحد ليضبطه.

اعتقال (٣) من عيلوط بعد ضبط أسلحة وعدة مسروقة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة الناصرة ثلاثة أشخاص من عيلوط بعد ضبط أسلحة وعدة مسروقة.

وكانت معلومة قد وصلت إلى الشرطة فاقتحمت البيت وصادرت الأسلحة واعتقلت ثلاثة.

ضبط (٣.٥) كغم من الماريحوانا في طوبا

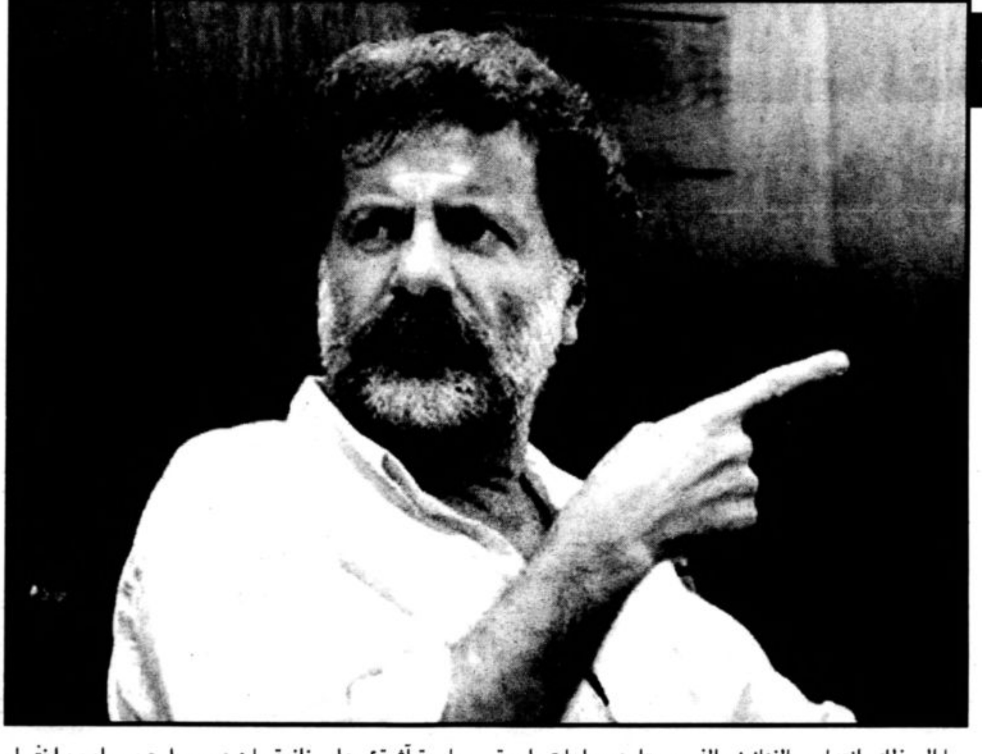
* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضبطت الشرطة في بيت في طوبا الزنغرية (٣.٥) كيلو غرام من الماريحوانا، واعتقلت امرأة للتحقيق.

وكان بعض أهالي القرية قد اشتكوا تصرفات غير لائقة لامرأة يهودية (٤٣ عامًا)، استأجرت بيتًا في القرية منذ عدة أشهر، ووصلت قوة من الشرطة بلباس مدني، وخلال وجودها في البيت عثرت على كمية كبيرة من الماريحوانا تبلغ نحو (٣.٥) كيلوغرام.

واعتقلت الشرطة المستأجرة للتحقيق.

ليس دفاعًا عن مرسيل خليفة فقط

في انتظار الزلزال



*** بقلم: نزار زريق ***

* تشهد الفترة الأخيرة ازديادًا ملحوظًا في النشاط الجيولوجي في مناطق عديدة من العالم، حيث توالت الهزات العنيفة تضرب وتهدم مخلفة الدمار والمآسي، والتي غالبًا ما يدفع الفقراء القسط الأكبر من ثمنها. إحدى الفضائيات العربية عالجت القضية، قبل أيام، من خلال مقابلة حيّة ومباشرة مع عالم جيولوجي عربي له شأنه.. وكان ذهولي شديدًا حين رأيته يحاول اقناع المشاهدين في الوطن العربي بأن السبب في كل هذه الزلازل يكمن في كفر شعوب تلك البلاد المنكوبة وبابتعادها عن الله وعن الدين، وعليه فإن رد الله لاعتباره مُظهرًا جبروته يأتي فجأة وعلى شكل زلزال عنيف ليذكّر الانسان بضعفه وتفاهته إن هو حاول الابتعاد عنه!!

وفي صحراء العرب المترامية من المحيط الى الخليج، كل شيء على ما يرام. فلا هزات أرضية ولا ما يحزنون. وهذا هو الدليل القاطع على اننا شعب يتقي الله، كذلك فقد كفانا الله سبحانه وتعالى شر الاضرابات العمالية والطلابية أو المظاهرات الاحتجاجية المطالبة بالعدالة الاجتماعية، اللهم الا «مظاهرات» التشجيع والتأييد للرئيس القائد الذي وللأسف لم ينجح بالحصول على كامل الـ ١٠٠٪ من الأصوات، علّ «مظاهرات» الدعم هذه تجعله ينجح بذلك في الدورة القادمة (حيث انه المرشح الوحيد طبعًا).

قلتُ ان كل شيء في صحرائنا المترامية على ما يرام، والسبب في ذلك واضح، فنحن شعب يخاف الله ويتّقيه جدًا. فمثلاً يرفض اصحاب البترودولار استرداد الرّبا من البنوك الأمريكية.. حرام! حتى ولو تحوّل هذا الرّبا الى أسلحة تجرُب على أجساد أطفال لبنان والعراق وفلسطين، او الى هبات من الدعم السخي والسام لبناء المستوطنات فوق الأرض العَربية الفلسطينية وعلى حساب الانسان الفلسطيني الذي يحاول الدفاع عن حرمة ثالث الحرمين الشريفين من تدنيس جنود الاحتلال والمستوطنين له في كل فرصة سانحة.

تسألون وما شأن كل ذلك بالفنان مرسيل خليفة؟!

اذا كانت الفضائيات العربية (أو معظمها) تعكس ما يجري في الدول العربية، فلديها الجواب اليقين، حيث إن برامجها المختلفة تنقل وبشكل مأساوي عمق الازمات التي تتخبط بها الأمة العربية وعلى جميع الصّعُد والمستويات، فمعظم هذه البرامج قائم على الاستخفاف بعقلية الانسان العربي وقدرته على التحليل، فنشراتها الاخبارية تُستهل بـ: قال الرئيس، اتى الرئيس، ذهب الرئيس.. ضر.. الرئيس.. ثم فاصل اعلانات يعرض آخر المنتجات الأمريكية والغربية طبعًا من السيارة وحتى الحفاظات.. مرورًا بالبرامج الغيبية التي تحاول اقناع المشاهد ان الزلازل من غضب الله أو بالبرامج السخيفة الساقطة والتي تعنى بشؤون الأرداف وقصات الشعر وما الى ذلك وانتهاء «بالفنانين» الذين يحتلون مساحات واسعة وشاسعة وأكبر بما لا يقاس من طاقاتهم وكفاءاتهم الفنية قياسًا مثلا بالفنان المبدع والقدير مرسيل خليفة.

أقول ذلك لأنني اعتقد ان الهجوم الأرعن والسخيف على صرح وطني عملاق كالفنان مرسيل خليفة لا يمكن ان يأتي إلا من خلفية تعيسة بائسة كالتي وصفت أعلاه، وان هذه المحاكمة المهزلة وهذا التطاول لهو هجوم سياسي من الدرجة الأولى، وان المستفيد الأول والأخير هو نفسه المستفيد من اغتيال الشهداء ناجي العلي وغسان كنفاني وحسين مروة وغيرهم.

فمرسيل خليفة ليس أي فنان، انه مشروع حضاري ثقافي ثوري وتقدمي في شخص انسان، إنه ضمير الأمة الحي الذي حمل على عاتقه مهمة شبه مستحيلة، وهي محاولة النهوض بالانسان العربي المقهور أينما كان وإذكاء جذوة التعلق بالحياة الحرة الكريمة في قلوب الملايين من المسحوقين الذين لا تصل اصواتهم وقضاياهم الى الفضائيات، انه رمز لآخر ما تبقى من خيّر وطيّب في هذه الصحراء المترامية الموحشة، انه العربي الجميل الذي قضى نزار قباني حياته باحثًا عنه ولم يجده، انه البطل العادي البسيط الواضح والصادق مع نفسه ومع قضيته ومع جمهوره، إنه الفارس المنتظر.

في حديث للفنان مرسيل خليفة تعقيبًا على محاكمته واتهامه زورًا بتحقير الشعائر الدينية قال مدهوشًا ومستغربًا، انه لا يرى نفسه ممثلا لطائفة معينة او منتميا اليها فقط، بل يرى نفسه أخًا وشريكًا لكل لبناني، مهما كانت طائفته، في بناء لبنان جديد مبني على العدالة الاجتماعية. وقال، أيضًا، انه حين بدأت الأحداث في لبنان غادر «منطقته وطائفته» بسبب ميوله اليسارية الى بيروت الغربية حيث كان بإمكانه هناك، فقط، ان يتنشق الهواء النقي وغير المسمّم بالطائفية مع رفاق له يفكرون مثله ومن كل الطوائف..

من هنا فان من حق الانسان العربي، أينما كان، ان يتساءل هل تم كنس الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان؟ وهل حُلّت قضية الطائفية السياسية البغيضة فيه؟ هل تمت محاسبة العملاء؟ هل حُلّت قضية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وهوياتهم؟، وهل.. وهل كل ذلك قد تمّ حله على أتم وجه ولم يبق من مواضيع على بساط البحث سوى محاكمة مرسيل خليفة، الشعلة الوهاجة، بحجة باطلة أصلاً، وهي تحقيره للشعائر الدينية؟!!

من جهة أخرى، فمن المعلوم ان العديد من الفنانين العرب قد سبقوا مرسيل خليفة باستعمالهم لآيات من القرآن الكريم ملحّنة ومغنّاة، ولم يتعرض لهم يومًا أحد، اذًا، لماذا هذا الهجوم الأرعن على شخص هذا الفنان المبدع بالذات، إن لم يكن على خلفية سياسية آثمة؟ وعلى خلفية ما يميز مرسيل عن سواه من اختيار مقصود للنصوص الهادفة والتي تتحدث الى عقل الانسان وضميره بعيدًا عن دغدغة العواطف والغرائز، هذا ما يميز مرسيل وهذا سبب محاكمته، والقضية برأيي سياسية محضة وهي امتداد لكل ما يجري حولنا.

ان المحاولة البائسة للنيل من هذا العلم هي دليل ساطع على الإفلاس الاخلاقي والفكري للقوى الظلامية الرجعية، وهي التجسيد الفعلي للإرهاب الفكري الظلامي والغيبي وهي التحقير بعينه: تحقير للانسان العربي المبدع الثائر على كل ما هو ظالم وقبيح، وهي محاولة سياسية ارهابية لئيمة للنيل من موقفه السياسي وخطه التقدمي. وفي المقابل فان هذه المحاولة لثني هذا الصرح الوطني عن خطه ليس فقط أنها لن تنال منه ومن فنه، بل انها عزّزت وسوف تعزّز أكثر من ارتباط الملايين من مقدريه ومحبيه بفنه التقدمي الانساني الملتزم والهادف، وهي فرصة لتذكيرنا: كم هو رائع وأصيل هذا الفنان الشعلة، وكم هو رديء هذا الزمن العربي الذي تنكر له والذي يصر على مفاجأتنا كل مرة من جديد بأننا لم نصل إلى قاع البئر بعد!

بعد الاجتياح الاسرائيلي لبيروت أقدم الشاعر اللبناني التقدمي، خليل حاوي، على الانتحار خجلاً وردًا احتجاجيًا منه على الصمت العربي المطبق ازاء هذا الاجتياح، وانا أقول لمرسيل البطل: لسنا خليل حاوي ولا نريد الانتحار احتجاجًا، بل نعشق الحياة الحرة والكريمة منتصبي القامات ومرفوعي الهامات وسوف نشد الهمّة والهمّة قوية حيث إننا اخترنا وطننا حبًا وطواعية وسرًا وعلانية رغم تنكّر الزمن لنا، وسوف نظل نغني للفرح خلف أجفان العيون الخائفة، فالعاصفة يا رفيق وعدتنا بأقواس قزح ولا بد لنا ان نتباهى بك بين الأمم كفنان رائد، فأنت لوحة البرق في ليالينا على أناشيدك وألحانك وأغانيك التحررية في انتظار الزلزال الهادر الكبير الآتي لا محالة، ليزلزل الصحراء العربية وينسف من الأساس كل قبائح المرحلة وشخوصها السخيفة وافرازاتها وفضائياتها الوقحة والمتطاولة، وليعاد بناؤها من جديد شريطة ان تكون اغانيك نشيدها الوطني تفتتح البرامج وتختمها. وحينها سوف تنتهي المهزلة وتتبدل الأدوار ما بين القاضي والمتهم مع الابقاء على لائحة الاتهام وحينها سوف يتحرر الانسان العربي المقهور من نير التخلف والجهل والاستبداد مطلقًا العنان لقدراته وكفاءاته وابداعاته ومواهبه وتشرق شمس العربي الجميل والشجاع مساهمًا في إغناء المسيرة الانسانية بشكل خلّاق بعيدًا عن الظلم والظلام.

ان الزلزال قادم لا محالة «وتصبحون على وطن».

(حيفا)

العولمة.. وتصاعد مظاهر العنف في المجتمع

* بقلم: د. أحمد سعد *

* مشكورة هي «اللجنة القطرية لمتابعة قضايا التعليم العربي» على مبادرتها المباركة بطرح قضية تصاعد مظاهر العنف في المجتمع من خلال ندوات مناطقية قدّم من خلالها عدد من المختصين المعروفين محاضرات قيّمة شملت العديد من أسباب تفشي هذه الظاهرة المدمرة وطرق وآليات مواجهتها.

وبودي ان أساهم بدوري المتواضع في التركيز على تحليل زاوية أساسية من زوايا الخلفية الحقيقية لتصاعد مظاهر العنف، بأشكاله المختلفة، خاصة في العقد الأخير.

فمما لا شك فيه ان ظاهرة العنف، بأشكالها المختلفة - الاضطهاد القهري من قبل اجهزة الدولة، العنف الكلامي والجسدي، الاجرام المنظم، العنف ضد المرأة وقتل المرأة على خلفية شرف العائلة والعنف في المدارس وبين أوساط الشبيبة - ليست ضربة ابدية من السماء، او ظاهرة طبيعية موضوعية، بل هي نتاج لعوامل سياسية واجتماعية وثقافية وسيكولوجية متداخلة عضويًا، تنشأ وتتطور، تتصاعد وتتراجع - يفرزها مسار التطور على أرصفته.

وبرأيي ان المفتاح الاساسي للكشف عن خلفية عوامل بروز وتصاعد ظاهرة العنف في المجتمع يجب ان يوجه لفتح ابواب والكشف عن مكونات طابع النظام السياسي - الاجتماعي في المجتمع وآليات تطوره وما يترتب على ذلك من مدلولات واسقاطات سياسية واجتماعية وثقافية. وسأركز الحديث حول الخلفية السياسية التي على تربتها وجدرانها تنمو، تتعمشق، وتتصاعد ظاهرة العنف في بلادنا، وطابع هذه الخلفية في ظل العولمة او المساعي لإقامة نظام عالمي جديد على المقاس الأمريكي وبزعامة الولايات المتحدة الأمريكية.

فالطابع المميز للنظام السياسي في بلادنا وللسياسة المنتهجة في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية، ومنذ قيام اسرائيل وحتى أيامنا هذه، يتسم بالقهرية والتمييزية وتأليه القوة والشوفينية العنصرية. فالطابع الأساسي الذي ميّز السياسة المنتهجة لحكومات اسرائيل المتعاقبة اتسم بممارسة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد الجماهير العربية في وطنها واللجوء الى وسائل العنف المنظم لمصادرة ونهب الأراضي العربية ووضع علامة سؤال حول حق ومصير هذه الجماهير في وطنها، مجزرة كفرقاسم، مجزرة يوم الأرض الخالد، معارك أم السحالي والروحة وغيرها. ومن جراء سياسة التمييز الممارسة في المجال الخدماتي والتطويري والتمويلي ضد الجماهير العربية وفي ظل سياسة القهر الاجتماعي الرأسمالي فانه ليس من وليد الصدفة ان الوضع الاجتماعي - الاقتصادي (سوتسيو ايكونومي) للجماهير العربية الأكثر بؤسًا وسوءًا في المجتمع.

فنسبة سكان ما تحت خط الفقر في الوسط العربي اكثر من ضعفي نسبتها بين المواطنين اليهود، ونسبة البطالة بين القوى العاملة العربية اكثر بـ (١.٥) مرّة من نسبتها في الوسط اليهودي ونسبة التسرّب من المدارس فوق الابتدائية اكثر من ضعفي نسبتها في المدارس اليهودية.. اضف الى ذلك ان النظام السياسي في اسرائيل قائم على التثقيف وسياسة تأليه العسكرة والشوفينية القومية والقوة والتوسع الكولونيالي الاقليمي. فانتهاج الارهاب والعنف المنظم في المناطق المحتلة الفلسطينية والعربية والتمييز القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل والتمييز الاجتماعي وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل كانت من العوامل الاساسية لبلورة ظاهرة العنف والاجرام في المجتمع الاسرائيلي كظاهرة مزمنة تشتد حدتها ومآسيها سنويًا.

وعلى قواعد هذه الخلفية وتربتها، فان تسريع الخطى للإندماج في قطار العولمة كان له ولا يزال، الآثار والاسقاطات السلبية في تأجيج وتصاعد مظاهر العنف والاجرام في المجتمع الاسرائيلي. ولا نعني بالعولمة فقط تشابك العلاقات الدولية الاقتصادية والتجارية، استيراد وتصدير رأس المال والبضائع والخدمات وتشابك النشاطات الانتاجية عبر الانترنت والشركات المساهمة فوق القومية، بل تشابك العلاقات السياسية والثقافية، أيضًا.

فالعولمة اقتصاديًا على قواعد اقتصاد السوق والخصخصة والسوق الحرة والابواب المفتوحة في وجه استيراد الرأسمال والبضائع، أدت في السنوات الأخيرة الى تعميق ازمة الركود الاقتصادي - احد العوامل - وزيادة البطالة وتعميق حدة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء في اسرائيل. فانهيار فروع اقتصادية - النسيج والاغذية - وتحول الاقتصاد ونزعة تطوره من المجال الانتاجي الى المجال الخدماتي - المالي، المرتبط بالاحتكارات والرأسمال الاجنبي، قد فرض الغربة على أوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي وقذف عشرات الآلاف الى متاهات الضياع وشوارع البطالة والاجرام. كما انه مع تسريع عولمة وتدويل الرأسمال والعلاقات الاقتصادية انتشر واتسع نطاق تدويل الاجرام المنظم وشبكات الاجرام المنظم متعددة القوميات وبضمنها العصابات الاسرائيلية من تجار المخدرات والعملة الصعبة والسوق السوداء.

ولعل أخطر مركبات العولمة تتمحور حول مبادئ واخلاقيات السوق الحرة. فأهم مبادئها الاخلاقية تأليه الفردية، «الشاطر من شطارته» لطمس طابع وجوهر المجتمع، وكذلك الأنانية والذاتية المفرطة والنفعية الفردية والانتهازية، وتأليه القوة. وهذه المبادئ تسوق عالميًا عبر الانترنت وغيرها من وسائل الاتصال العصرية - تلفزيون وتلفون وفاكس - ومن خلال افلام الرعب والاثارة والجنس و «السوبرمان» وغيرها، اضافة الى غمر الأسواق بالكتب والمجلات وغيرها من وسائل التثقيف الجماهيري.

وكم مرة اتضح ان خلفية الجرائم التي يرتكبها الصغار في المدارس وخارجها ترجع الى محاولة تقليد «بطولة» او «مغامرة» ظهرت في فيلم يحاول هؤلاء الصغار تقمّص شخصياته.

لقد كتب الكثير عن بلطجة العنف المنظم دوليًا، التي تلجأ اليه الولايات المتحدة في ظل هيمنة القطب الواحد موقتًا لفرض اوضاع سياسية تخدم مصالح أمريكا ودوائر حلف الأطلسي كما يحدث في ظل العدوان المتواصل على العراق، وفي كوسوفو وغيرها. كما لا اود التطرق الى انه في ظل العولمة تتسع الهوة وتتعمق في التقسيم العالمي للعمل بين البلدان الرأسمالية عالية التطور وبين البلدان النامية والمستضعفة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وبعض بلدان اوروبا الشرقية والتي ينتظر ان يصل عدد الفقراء، فيها الى حوالي ٢ مليار انسان، ثُلث البشرية في العقد الأول من الألفية الثالثة. فهنا يجب التفتيش عن خلفية تصاعد العنف والارهاب والاجرام والأصولية.

وأخيرًا، فانني لم اتطرق الى حزمة من العوامل التي تتستر وراء ظاهرة العنف، ولا الى الدور التربوي في البيت والمدرسة والثقافة العامة المكتسبة رسميًا في مواجهة هذه الظاهرة، ما اردت تأكيده انه لمواجهة ظواهر العنف وتصاعدها يجب توجيه السهام اولا الى المصدر الأساس لوجودها، الى طابع النظام وسياسته والخلفية الاقتصادية - الاجتماعية للتربة التي تنمو على سطحها هذه الظاهرة وتطورها من خلال العلاقة الجدلية على مسار التطور وافرازات تغييراته النوعية والكمية.

فالكفاح لمواجهة ظواهر العنف تستدعي أولاً توجيه السهام لتغيير سياسة التمييز القومي جذريًا وانهاء الاحتلال الاسرائيلي، وانتهاج سياسة مبنية على مبادئ السلام العادل والتعايش القائم على المساواة والتثقيف بروح الأخوة والصداقة بين الشعوب.

حذارِ من الوقوع في حُفَرهم!

* بقلم: مرعي حيادري *

* إفرازات الأحداث تركت أثرًا في نفوس قطاعات من الشرائح التي انجرّت وراء المهاترات (الطائفية) البغيضة والمشحونة بعوامل دينية، فاختلطت الأوراق، ولم نعد نفرق بين الفكر والسياسة والدين، وبقي شغلنا الشاغل الفتن والخلافات التي يثيرها المثيرون لتمزيق وحدة الجماهير العربية في الداخل، وتلك هي دوامة الأسى والحزن المتواصل بين أخوة تعايشوا سنوات نضال وكفاح متعاقبة حتى بنوا مدينتهم الواحدة، لهم ولأبنائهم ولجميع العرب في الداخل الذين يعتزون بالناصرة ويفخرون بأهلها وشعبها بدون تمييز في العرق، وما عهدنا تلك المدينة الا قلعة صمود أمام المؤامرات التي تحاك ضدها من جهات رسمية حول تقسيم قطعة أرض لا تتعدى مساحتها دونمين؟!! فأين أنتم من ضمائركم ومن أنفسكم، اصدقاء وجيران وعلاقة طيبة تربيتهم عليها.. لا يسعني وبعد سماحكم وعذرًا الا ان اقول: كفوا عن تصرفاتكم وعن المهاترات الطائفية!!..

كلكم تذكرون الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ واحتلال الجنوب اللبناني وما حصل من أحداث رهيبة حين سيطرت الطائفية بين السكان وما جرّت من ذبح وقتل لأناس أبرياء بمجرد إشعال الفتنة الطائفية، والتي لم تأت من فراغ وقد كان من رسم وخطط لها قبل الاحتلال، واليوم وبعد ان تقسمت، آنذاك، بيروت الى شرقية وغربية بطيش الجهلة الذين سيطرت على عقولهم الطائفية عادت المياه الى مجاريها، وما كانت الخسارة البشرية الا بفعل الشرور ومن منطلقات رخيصة وآفاق ضيّقة. استحلفكم بالله ان تتراجعوا وتتوقفوا عن تصديق الفتن ضدّكم وضد جميع جماهيركم العربية وانعكاساتها السلبية عليها محليا وعالميا ؟!! حين نسمع ونرى وسائل اعلام عالمية أوروبية وعربية تتحدث في أول عناوينها عن (خلافات في الناصرة على بناء جامع بجانب كنيسة) وبين أبناء الشعب الواحد والهمّ المشترك الواحد نظهر للعالم أجمع بأن القضية كما لو كانت المفاوضات على الحل الدائم ومصير القدس الشرقية عاصمة لمن.. لاسرائيل أم لفلسطين الدولة العتيد قيامها ؟؟!!.. مهزلة ما بعدها مهزلة.. وهل قضية الناصرة أضحت البديل لمشكلة الشعب الفلسطيني؟! ولماذا الاعلام يوليها زخمًا في هذه الظروف؟؟.. هل لتعميق هوة الخلاف بين الشعب الواحد، أم لإلهاء الشعب العربي الفلسطيني في الداخل عمّ يدور من ممارسات اسرائيلية مع اقتراب مفاوضات الحل الدائم؟! وهل قضية المعبر الآمن أقل أهمية بنظر أهل الناصرة والعرب أجمع، ولماذا لا نترفع ونستيقظ على ما يحاك ضدنا وضد جماهيرنا وقضايانا الهامة والمصيرية؟

ان الناصرة مدينة عربية وستبقى كذلك.. ولا ينقصها مساجد ولا كنائس فالمساجد أقيمت في أوروبا، من مطلق حرية العبادة ولم نسمع يومًا في تاريخنا الحديث عن قلاقل طائفية بسبب بناء جامع، هل لأن أهل الغرب متطورون ومتحضرون أكثر ؟!.. جائز هذا التحليل من منطلق التربية والثقافة الغربية العلمانية.. أفلا تعتبرون من هذا، لتسود روح الأخوة العربية بين جماهيرنا في الداخل.. ولماذا حين تبنى مدرسة أو كلية يتفق الجميع على قيامها، ويتعلم فيها المسلم والمسيحي جنبًا الى جنب، وأكبر دليل على هذا القرى والمدن العربية عندنا.

في سخنين يوجد المسلم والمسيحي، وفي عرابة البطوف، وفي ديرحنا، أيضًا، ولكن ألا تذكرون ما وحّد تلك القرى في انتفاضة يوم الأرض ضد مصادرة الأراضي.. جميعها توحدت وتصدّت بدون فرق بين مسلم ومسيحي وأوقفت المصادرة، وهذا ما ميزها عن جميع المدن والقرى العربية.

وهذا ما نتوخاه منكم يا أهل الناصرة جميعًا أن تحذوا حذو اخوتكم العرب في كل مكان.

(سخنين)

العدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة الرابعة)

* بقلم: حنا مخولي - كفرياسيف *

* في صباح الجمعة ٣٠ أيلول اتصل جمال عبد الناصر بالسيد محمد حسنين هيكل وأخبره بأنه كان يستمع الى نشرة اخبار الساعة السادسة من هيئة الاذاعة البريطانية، وكان بين انبائها رسالة نقلتها وكالة الأسوشييتدبرس، تقول ان جورج الان ذهب الى القاهرة ليوجه الى جمال عبد الناصر انذاراً بشأن صفقة السلاح مع الاتحاد السوفييتي. ومضى جمال عبد الناصر يقول، اذهب الآن الى كيرمت روزفلت والى بايرود وقل للإثنين إنني لست مستعداً لتلقي انذارات، اني سوف أقابل جورج الان غداً ولكنني في اللحظة التي يقدم لي فيها انذاراً فسوف يكون أمامي تصرف واحد هو ان أدق الجرس واستدعي صلاح الشاهد (تشريفاتي الرئاسة) وأطلب اليه ان يصحب جورج الان الى باب مكتبي.

هذه قضية مبدأ، وأنا لا أساوم فيها.

وقد أبلغ هيكل الرسالة الى الاثنين، وكان الاثنان قلقين. وصل جورج الان الى القاهرة واجتمع الى بيرود وروزفلت وكتب الثلاثة معًا برقية الى دالاس يرسمون فيها صورة الجو في القاهرة. وجاءهم الرد في المساء يفوض الى جورج الان ان يتصرف على اي نحو يراه مناسبًا.

لم يكن هناك انذار.

ولا كانت هناك اجراءات.

ويكتب دالاس في مذكراته، لقد اردت ان اقول لجمال عبد الناصر ان موسكو تستطيع ان تعطيه اسلحة الحرب، اما نحن فنستطيع ان نعطيه السلام «ولكن على شروطه».

وكان ما توصل اليه ان يعرض على عبد الناصر مساهمة امريكا في بناء السد العالي وهو يعلم ان ذلك حلمه الكبير. ان يوفد الى القاهرة بعثة على مستوى عالٍ لبحث احتمالات عقد صلح بين مصر واسرائيل.

كان السد العالي هو الطعم الذي وضعه دالاس في سفارة مبادرة السلام، السد العالي في مقابل الصلح مع اسرائيل.

وهكذا اقتربت امريكا، دون أن تدري، من طريق السويس.

وفي ربيع سنة ١٩٥٦ عرف الفرسان الثلاثة بخطة دالاس ورغم انهم جميعًا شككوا فيها منذ البداية، الا انه لم يكن في مقدورهم الا انتظار نتائجها.

وكان يوجين بلاك، رئيس مجلس ادارة البنك الدولي، أول من تحمس لمشروع السد العالي منذ ان بدأت مصر تفكر فيه وطرحته على البنك الدولي ليشارك في تمويله وكان ذلك سنة ١٩٥٣.

في ٨ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٥٥، اتفق دالاس مع ايزنهاور على ان يقوم روبرت اندرسون بالاتصالات السرية بين مصر واسرائيل لعقد صفقة السلام. وهكذا وصل اندرسون، أواخر ديسمبر/ كانون الأول ١٩٥٥ الى القاهرة. وكان اللقاء الأول بجمال عبد الناصر في بيته الذي لم يكن يعرف بأن مهمة اندرسون مرتبطة بمفاوضات السد العالي، وتحدث عبد الناصر بصراحة كاملة وقال ان له مطلبين اثنين:

١ - وطن للشعب الفلسطيني على ارضه، ولكي يسهل الوضوح فانه يرى ان تكون حدود هذا الوطن هي نفسها خطوط التقسيم سنة ١٩٤٧.

٢ - انه لا بد من فتح الطريق بين مصر وبقية العالم العربي في الشرق، لأن الأمة العربية لا يمكن ان تعيش بجدار فاصل يقطع امتداد ارضها بين المشرق والمغرب، ولهذا فان المشروع الأنسب هو مشروع برنادوت، الذي يعطي النقب للدولة العربية في فلسطين.

وطار اندرسون الى تل ابيب والتقى بن غوريون، ثم عاد الى القاهرة ليقول لعبد الناصر بأن بن غوريون بدا كمن لسعه عقرب بعد ان سمع اقتراحاته، وقال ان ما يطلبه عبد الناصر معناه خنق اسرائيل تمهيداً لقتلها.

وتكررت رحلات اندرسون بين القاهرة وتل ابيب، وفي المقابلة الأخيرة مع عبد الناصر قال اندرسون ان بن غوريون قال لي ان المسائل على هذا النحو لن تصل الى نتيجة، وانني استطيع الانتقال بين القاهرة وتل ابيب الى آخر العمر دون نهاية، والحل الوحيد في رأيه اجتماع مباشر بينكما هنا في القاهرة او هناك في تل ابيب او في اي مكان محايد تختاره انت.

ورفض عبد الناصر قطعيًا فكرة الاجتماع المباشر، وتوقفت مهمة اندرسون، وانهارت فكرة شراء السلام في الأرض المقدسة. وفي شهر مارس/ آذار ومع انهيار صفقة شراء السلام، استقر رأي دالاس على سحب العرض الأمريكي بالمساهمة في بناء السد العالي، وبعد فشل مهمة اندرسون كان سحب العرض الأمريكي مسألة توقيت، وكان دالاس قد ترك مفاوضات السد مستمرة لمجرد الحفاظ على الشكل، وحتى تواتيه الفرصة لإعلان قراره.

وقد تأزمت الأمور اكثر في تلك الظروف، فيما أعلن عبد الناصر في ١٢ مايو/ ايار ١٩٥٦ اعترافه بالصين الشعبية.

ولم يجئ هذا الاعتراف من فراغ.

لقد قرر عبد الناصر الاعتراف بالصين الشعبية لأنها وهي خارج الأمم المتحدة تستطيع ان ترفض قرار الحظر على توريد السلاح الى مصر. وفقد دالاس صوابه ورد على ذلك بأن صرح لفرنسا بأن تعطي لاسرائيل ثلاثة اسراب من احدث طائرات المستير التي كان انتاجها يتم في فرنسا لحساب حلف الاطلنطي، وعلى نفقة الولايات المتحدة.

في تلك الظروف كان عبد الناصر يشعر بأن الولايات المتحدة ليست جادة في عرض تحويل السد العالي، وبدأ يحس بأن المفاوضات التي تجري في واشنطن مضيعة للوقت.

كان الشرط الأخير هو رغبة البنك الدولي «بناء على طلب الولايات المتحدة» ان يكون له حق مراجعة حدود المديونية الخارية لمصر. وكانت الحجة بأن بناء السد العالي يضع على مصر التزامات كبيرة ولو ذهبت مصر للاستدانة من الخارج بغير حدود، فانها ستكون عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها.



* قناة السويس *

كان السفير المصري في واشنطن، الدكتور احمد حسين، في القاهرة وقتها يلح في قبول الشرط الأخير للبنك الدولي.

اجتمع عبد الناصر بأحمد حسين وبعد الاستماع إليه قال: انني واثق ان هذا كله كسب للوقت، انهم لن يساعدونا في تمويل السد العالي، وهذا قرار سياسي اتخذوه، ومهما قبلنا من شروطهم فان ذلك لن يغير من قرارهم.

وألحّ الدكتور احمد حسين وكان مشروع السد العالي ملأ حياته. وقال عبد الناصر: هل أنت واثق ان هذا شرطهم الأخير؟

ورد احمد حسين انه واثق.

وقال عبد الناصر: اذاً، اذهب وقل لهم انني موافق على هذا الشرط، وسوف نرى ان ذلك لن يؤثر في موقفهم.

وفي ١٩ يوليو/ تموز ذهب احمد حسين الى مقابلة دالاس ومعه قبول عبد الناصر للشرط الأخير، ولكن صدمة كبرى كانت في انتظاره، ويقول احمد حسين في تقريره الى القاهرة عن هذه المقابلة: بعد ان تبادلنا حديثًا عاديًا دخلت في الموضوع، وابلغت المستر دالاس تحيات الرئيس جمال عبد الناصر وقبوله للشرط الأخير للبنك الدولي. وهنا بدأ المستر دالاس يتكلم، وقال لي: انهم فكروا بجدية في المشروع، واعادوا التفكير فيه، وهم يرون المشروع هامًا وحيويًا، ولكنهم بصراحة يعتبرون الموقف الاقتصادي كله يجعله غير قابل للتنفيذ. ولهذا فان الولايات المتحدة لن تشترك فيه، وقد سحبت عرضها بالمساهمة في تمويله.

كان الفرسان الثلاثة في حالة ابتهاج شديد، لقد انتظروا الولايات المتحدة طويلاً، ولكنها في النهاية جاءت اليهم ووضعت نفسها بينهم قرب طريق السويس.

ويبعث دالاس الى بن غوريون يقول له: لقد رأيت صورة لجمال عبد الناصر يلعب الشطرنج، وقررت مجاراته في اللعبة وقلت له اخيراً «كش ملك».

وطارت الرسالة الى باريس ومنها الى لندن.

بعد ان سحبت الولايات المتحدة عرضها بالمساهمة في تمويل السد العالي اتجه تفكير عبد الناصر الى تأميم قناة السويس وكان اعتقاده:

١ - انه يستطيع بدخلها، تمويل السد العالي.

٢ - يسترد بتأميمها حقًا مصريًا يراود أحلام كل المصريين.

٣ - يؤكد بذلك استقلالنا الكامل واستقلال ارادتنا السياسية.

٤ - تضيف قيمة القناة الى أرصدة مصر الاستراتيجية.

بالاضافة الى ذلك كان تقدير عبد الناصر ان لبناء السد العالي اهمية في مستقبل مصر لأن السد اصبح رمزاً لقيم حيوية أولاها قيمة الاعتماد على النفس. لقد حسب عبد الناصر الاخطار المحتملة والناتجة عن تأميم القناة، وكان تقديره ان كل الأطراف المعنية، تستطيع التفكير في التدخل العسكري لأول وهلة. ولكن بعضها سوف يتردد عندما يفكر في الموضوع مرة ثانية.

- الولايات المتحدة لن تقدم على تدخل عسكري لأن ذلك بالنسبة اليها افلاس سياسي امام دولة صغيرة كمصر.

- فرنسا لا تستطيع ان تتدخل بمفردها، فهي مشغولة بحرب الجزائر، ووضعها العالمي كله - خصوصا بعد هزيمة فيتنام - لا يمكنها من عمل مسلح ضد مصر.

- اسرائيل قد تفكر في التدخل ولكنها لا تستطيع اتخاذ تأميم قناة السويس ذريعة لشن الحرب،. ثم ان تدخلها سوف يجعل معركتها ضد مصر حربًا ضد الأمة العربية كلها وهذا (يفرض على أمريكا فرملة اسرائيل.

- بريطانيا سوف تفكر في التدخل العسكري لأول وهلة وعندما تفكر في الأمر ثانية سوف يزداد اصرارها على التدخل.

كان تصور عبد الناصر ان ايدن في موقف ضعيف، ولأنه ضعيف فانه قد يكون عنيفًا.

(يتبع)

"الاتحاد" قبل 50 عامًا

أعمال وزارة المعارف!!

* نشرت جريدة «اليوم» في عددها الصادر في ١١/ ١٠/ ٤٩ بيانا من مكتب المطبوعات حول «التعليم في المدارس العربية» ادعى المكتب انه ينشره بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الحالية.

ان كل من يطلع على هذا البيان يدرك ان القصد منه ليس تعريف الجمهور على وضعية التعليم بين السكان العرب، فقد مضت مدة على بداية السنة الدراسية ولم يفطن مكتب المطبوعات الى اذاعة بيان كهذا، بل لتبرير اعمال وزارة المعارف في تصفية المعلمين المعروفين باتجاهاتهم الدمقراطية او من ينتمي منهم الى الحزب الشيوعي، وجلهم ان لم يكن كلهم من المعلمين الاكفاء حملة الشهادات العالية، واصحاب الخبرة الطويلة في التعليم.

والحقيقة التي لم يأت البيان، طبعا، على ذكرها، هي ان الضجة التي قامت على اثر عملية «التطهير» هذه - اي تصفية هؤلاء المعلمين من جهاز التعليم عند العرب - قد اقضت منها مضاجع وزارة المعارف.

فحملة الاحتجاجات لم تقتصر على العرب بل تعدتهم ايضا الى الجمهور اليهودي على مختلف طبقاته التي لم تألف تمييزاً بهذا الشكل المفضوح، الى درجة ان «هآرتس» الجريدة غير العمالية نشرت مقالا لمراسلها انتقد فيه وزارة المعارف لمطاردتها الشيوعيين في جهاز التعليم، انتقاداً شديداً.

لقد احرجت هذه الضجة وزارة المعارف ولذلك اسرعت الى تبرير موقفها او انقاذ ما يمكن انقاذه من سمعتها المثلومة.

ان البيان لم يأت على نقيض ما توخته وزارة المعارف فحسب بل عمل على زيادة سوء سمعة هذه الوزارة.

يدعي مكتب المطبوعات في بيانه انه في خلال السنة المنصرمة تلقت الحكومة شكاوى من بعض رؤساء الطوائف والهيئات المحلية وبعض المواطنين ومن جهات اخرى، (الاتحاد: كنا نرغب ان تعلن اسماء هذه «الجهات الأخرى» لاطلاع الرأي العام)، بأن مدرسين عرب معينين قد «استغلوا مركزهم في التعليم لغايات تتناقض والمهام الملقاة على عاتقهم كمدرسين. وقد اخذت دائرة المعارف بنظر الاعتبار هذه الأمور كلها عند تعيينها المدرسين العرب للسنة الدراسية الحالية».

ان وزارة المعارف تعتقد انه بادعاءات كهذه تتمكن اولا من تبرير عملها، ومن تضليل الرأي العام ثانيا. ويحق لنا وللرأي العام ان نتساءل من هي الهيئات المحلية ومن هم رؤساء الطوائف ومن هم اولئك المواطنون ومن هي تلك الجهات الأخرى التي قدمت الشكاوى حول استغلال بعض مدرسين معينين مركزهم في المدارس. لقد قام اولئك المعلمون لسنين طويلة، بواجبهم في مدارس دائرة المعارف دون ان يتقدم احد بالشكوى بصدد الشكل الذي ادوا فيه واجبهم. وفي السنة التدريسية المنصرمة لم يتطرق الى علمنا، او الى علم احد من معارفنا، ان هيئة محلية او اية جماعة مسؤولة امام الرأي العام، قدمت اية شكوى ضد اولئك المعلمين المفصولين.

(«الاتحاد» ١٦/ ١٠/ ٤٩)



إعلان نزاعات عمل في العديد من المرافق الاقتصادية

* قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت في جلستها، أمس الأول الثلاثاء، إعلان نزاعات عمل في العديد من المرافق الاقتصادية، على خلفية فصل عاملين، وعدم الإلتزام باتفاقيات العمل الجماعية.

* العاملون الاجتماعيون *

قررت اللجنة إعلان نزاع عمل للعاملين الاجتماعيين في مختلف المرافق الاقتصادية (الجهاز الحكومي وكافة الوزارات والسلطات المحلية والمجالس الاقليمية وبلديات القدس وتل ابيب وحيفا).

ويشمل النزاع (٦٥٠٠) عاملة وعامل اجتماعي، واسباب اعلان نزاع العمل هذا، اعلان الحكومة تقليصات كبيرة في ميزانية الرفاه الاجتماعي للوزارات والسلطات المحلية. الأمر الذي سيؤدي الى مس الخدمات المقدمة للجمهور والى فصل مئات العاملين الاجتماعيين وتقليص عدد الملاكات، مما سيؤدي الى تعريض جمهور العاملين الاجتماعيين للمزيد من مظاهر العنف من قبل شرائح المحتاجين للخدمات، الذين يعتقدون أن من «يعاقبهم» الموظفون وليس التقليصات الحكومية، ان كان في الميزانيات او في الملاكات.

وفي حالة عدم الاستجابة لطلب الدخول في مفاوضات فان النقابة ستعلن الاضراب اعتباراً من مطلع الشهر القادم.



* مظاهرة عمالية - صورة من الأرشيف *

* ونزاع عمل في «إيفن قسيد» *

كذلك أقرت اللجنة اعلان نزاع عمل في شركة «إيفن قسيد» لإنتاج الصرار والكلس والباطون الجاهز ومواد البناء الأخرى، احتجاجًا على نية الشركة فصل نحو (٢٠٠) عامل من أصل (٦٨٠) عاملاً وعدم تجديد اتفاقية الأجور واستيعاب مقاولين ثانويين وعمال شركات قوى عاملة.

* اعلان نزاعات عمل في مكاتب حكومية *

وتم إقرار نزاعات عمل في العديد من اقسام المكاتب الحكومية، مثل ادارة دائرة اراضي اسرائيل» التي تشمل ٧٠٠ موظف، احتجاجًا على نية الحكومة إجراء تغييرات بنيوية دون إجراء مفاوضات مع لجنة الموظفين الأمر الذي سيؤدي الى فصل عدد كبير من الموظفين، خاصة وان الادارة تقوم باستيعاب موظفين عن طريق مقاول ثانوي ودون اية حقوق اجتماعية.

وتقرر، أيضًا، اعلان نزاعات عمل في قسم المراقبة في وزارة الزراعة وفي الادارة المدنية.

* نزاع عمل في الموانئ و «مكوروت» *

هذا وأقرت اللجنة، أيضًا، نزاع العمل، الذي صدّق عليه بشكل أولي قبل اسبوع، لعمال سلطة الموانئ وعمال سلطة المياه «مكوروت»، احتجاجًا على التغييرات البنيوية في هذين المرفقين، واعلان الحكومة أنها ستخصخص هذين المرفقين. وفي حالة عدم الاستجابة لمطالب الهستدروت ولجان العمال بالتفاوض، فمن المتوقع أن ينشب الاضراب في هذه المرافق، قريبًا.

الأطفال والنساء أول ضحايا الأزمة الاقتصادية في آسيا

*** الأزمة ابعدت من المدارس فتيات يفوق عددهن عدد الفتيان ودفعت بهن الى العمل * ملايين النساء يعملن بأجور زهيدة فيما تعمل ملايين أخريات بلا مقابل على الاطلاق * من أصل كل خمسة أطفال يعملون في العالم أكثر من ثلاثة منهم يعملون في الدول الآسيوية النامية ***

* أعلنت منظمة العمل الدولية في تقرير نشرته في مانيلا ان النساء والأطفال في آسيا هم الذين يعانون بشكل خاص من جراء الأزمة الاقتصادية الآسيوية الأخيرة الأسوأ، التي شهدتها المنطقة في السنوات الخمسين الاخيرة.

وأضافت المنظمة ان افلاس اقتصاديات المنطقة أساء الى النساء، أكثر مما أساء الى الرجال، فالنساء اللواتي احتفظن بأنشطتهن اضطررن الى الاكتفاء بعائدات متدنية. واوضح التقرير انه يبدو ان الازمة «طردت من المدارس بنات يفوق عددهن عدد الصبيان ودفعت بهن الى العمل».

وقال المدير الاقليمي للمنظمة، ميتسوكو هوريوشي، ان هذه الدراسة تثبت «مدى هشاشة وضع المرأة» في منطقة حيث «تدفع لملايين النساء أجور زهيدة فيما تعمل ملايين أخريات بلا مقابل على الاطلاق».

لكن يبقى من الضروري تحديد تأثير الأزمة بالارقام على الاتجار باليد العاملة المتعلقة بالنساء والاطفال في المنطقة. واعترف المسؤولون عن منظمة العمل الدولية بأن ذلك كان يشكل ظاهرة خطرة في كثير من الدول الأقل تطوراً في آسيا قبل انهيار العملات اواسط العام ١٩٩٧.

وحتى لو كانت الاوضاع شديدة الاختلاف حسب البلدان فإن الارقام تثبت ان «وضع النساء تدهور أكثر من وضع الرجال» كما قال روجر بونينغ، مدير منظمة العمل الدولية لجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ.

ففي كوريا الجنوبية على سبيل المثال، تدنت نسبة اليد العاملة النسائية بنسبة (٤،٤٪) منذ بداية الأزمة. اما نسبة اليد العاملة الذكورية فبقيت «مستقرة عمليًا».

وأشار التقرير إلى ان «التوظيف النسائي بين الأجيرين لفترة غير محدودة تدنى كثيراً بنسبة (٢٠٪) تقريبًا الامر الذي يشير الى نسبة مرتفعة جداً لترك سوق العمل فيما تراجعت الوظائف الذكورية بنسبة (٦٪) فقط».

وفي الفيليبين، ارتفعت البطالة بين النساء بنسبة (١٥٪) فيما ارتفعت في صفوف الرجال بنسبة (١٢٪).

وفي المقابل، فان مضاعفات الأزمة على الوظائف والدخل حسب الجنس ليست واضحة كثيراً في تايلاند وفي اندونيسيا «حيث العائدات المقدرة للنساء تدنت بشكل أقل مما لدى الرجال، الامر الذي يحمل على الاعتقاد أن الشركات استبدلت الرجال بنساء أجورهن أقل».

وفي اندونيسيا، تشمل البطالة رجالاً أكثر مما تشمل نساء. لكن في المدن والارياف «تدنت عائدات النساء أكثر من عائدات الرجال بنسبة (٦) و(٤٪) على التوالي».

كذلك تطرق واضعو الدراسة الى وضع نحو (٧٠) مليون امرأة آسيوية هاجرن لايجاد وظائف غالبًا ما تكون موقتة وبمعزل عن القوانين الاجتماعية.

واذا كانت أعداد النساء قليلة بين المهاجرين في ١٩٩٥، «فانهن أصبحن أكثرية في تدفق العمال المهاجرين بطريقة قانونية من اندونيسيا والفيليبين وسري لانكا».

وتقول سلطات الهجرة الاندونيسية ان نسبة النساء بين العمال المهاجرين من اندونيسيا كانت في ١٩٩٨ و١٩٩٩، خمس نساء مقابل رجل واحد، فيما كانت هذه النسبة ثلاثة رجال مقابل امرأتين في ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

ومن أصل كل خمسة أطفال يعملون، فان أكثر من ثلاثة منهم يعملون في الدول الآسيوية النامية. الامر الذي بشكل مجموعًا يبلغ (١٥٣) مليون طفل بينهم ٤٦٪ من البنات.

نادر اغبارية عامل اجتماعي متفوق قطريًا في مجال الخدمات الاجتماعية للمسنين

* في المؤتمر القطري للعاملين الاجتماعيين، الذي عقد في فندق «سان» في مدينة بات يام في (١٠/١٠) تحت رعاية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومركز السلطات المحلية، تم منح العامل الاجتماعي نادر اغبارية من مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم شهادة عامل اجتماعي متفوق في مجال عمله وذلك تقديراً له على تفانيه واخلاصه في العمل وعلى الفعاليات المتنوعة والمميزة التي يقدمها للمسنين. ومن الجدير بالذكر ان العامل الاجتماعي نادر اغبارية حاصل على شهادة الماجستير في الخدمات الاجتماعية ومتخصص في العمل مع جمهور المسنين.

في هذا المؤتمر الذي عقد بمناسبة ٥٠ عامًا على الخدمات للمسنين، ألقيت محاضرات من قبل محاضرين من الجامعات وأقيمت ورشات عمل دراسية عن اوضاع المسنين في اسرائيل.

مؤتمر دولي لعمال البناء والأخشاب في الهند

* بمبادرة الاتحاد الدولي العام لنقابات عمال البناء والأخشاب المتفرع عن الاتحاد العام للنقابات الحرة، يعقد ايام ٢٩ - ٩٩/٣٠ المؤتمر العام السادس لمنطقة آسيا والباسفيك في مدينة أغرا بالهند.

وتجري على هامش المؤتمر ابحاث هامة وندوات، تتناول موضوع العولمة وتأثيرها على قضايا التشغيل وحقوق عمال البناء والأخشاب، والأوضاع العامة لعمال هذا الفرع في منطقة آسيا والباسفيك، وقضايا الاتفاقيات الجماعية والعمال الأجانب والنساء العاملات في الفرع وظاهرة تشغيل الأطفال/ الأولاد وقضية الغابات وعمال الأخشاب وتأثير موضوع تآكل المناطق الحرجية على عمال هذا الفرع وكيفية الملاءمة ما بين المحافظة على القضية البيئية وقضية العمل والعمال.

ومن المتوقع ان تكون ابحاث هذا المؤتمر مثيرة وهامة لأهمية المواضيع التي يجري بحثها، خاصة بعد مرور ثلاث سنوات على المؤتمر السابق، الذي يعقد في الموعد نفسه العام ١٩٩٦ في هونغ كونغ واسرائيل موجودة ضمن مجموعة مشتركة مع تركيا.

دليل نقابي للعاملين في الخدمات الصحية في فلسطين

* أصدرت النقابة الوطنية الفلسطينية للعاملين في الخدمات الصحية دليلاً مختصراً تضمن ظروف تأسيسها وأهدافها وبعضًا من فعالياتها وبخاصة على صعيد العضوية. والنقابة عضو في الاتحاد الدولي للخدمات العامة (PSI).

وجاء في الدليل «ان النقابة الوطنية للعاملين في القطاع الصحي من أجل خدمة مصالحهم والدفاع عن حقوقهم ضمن الخطة الوطنية الشاملة التي أقرها الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين».

وقد بادر اتحاد الخدمات الصحية في بريطانيا (unison) عام ١٩٩٧ إلى تمويل مشروع انشاء نقابة وطنية دمقراطية مستقلة وفاعلة، وذلك من خلال تنفيذ برامج تعنى بتطوير مهارات ادارية وتبادلية وتثقيفية للنقابيين وتدريب مدربين نقابيين، أيضًا.

وأهابت النقابة في دليلها بالعاملين والعاملات الانضمام اليها لتساعدهم على المشاكل المطلبية والمهنية مع ارباب العمل. ومن بحث أجرته النقابة يظهر ان (٦١٪) من العاملين يطالبون بتحسين أجورهم.

بمبادرة منظمة العمل الدولية

دورة نقابية حول علاقات العمل والحقوق العمالية

* بمبادرة منظمة العمل الدولية افتتحت، يوم أمس الاربعاء، دورة نقابية عمالية هامة تقدم خلالها محاضرات حول ظروف العمل القائمة اليوم، واتفاقيات العمل الجماعية وقضايا الخصخصة والأسواق المفتوحة وتأثير ذلك على أوضاع العمال والنقابات العمالية.

وتجري هذه الدورة بالتعاون مع قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ويشارك فيها رؤساء النقابات المهنية والمسؤولون عن الملفات المختلفة. ومن المتوقع ان يجري تناول مختلف القضايا العمالية في اسرائيل. وتنتهي الدورة مساء اليوم الخميس.

كرة السلة:

هبوعيل يافة الناصرة احتفل بصعوده في حفل بهيج

*** حجاج رحال ***



* مدير الفريق فهمي ابو حاطوم يكرم افرهام الموغ مدير عام منظمة هبوعيل *



* الاداري مروان ابو حاطوم يكرم رئيس المجلس شوقي خطيب *

* أقام فريق هبوعيل بلدي يافة الناصرة، مساء الاثنين، حفلاً ساهرًا في قاعة الشريف - ريم البوادي - بمناسبة ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وقد تكفل المجلس المحلي بمصاريف الحفل كمباركة منه للفريق بالصعود.

ووسط حضور المدعوين الذين زاد عددهم عن (٥٠٠) شخص، رحب الاداري مروان ابو حاطوم، عريف الحفل، بالحضور وشكر كل من ساهم لإقامة هذا الحفل.

ثم تحدث مركز النادي ومدير الفريق، فهمي ابو حاطوم، حيث أعطى لمحة سريعة عن الفريق وعن انجازه في الصعود الى الدرجة الثانية بكادر محلي بحت، رغم انه تأسس في العام الماضي، ووجه الشكر الى بلدية الناصرة ممثلة برئيسها رامز جرايسي، لاتاحة الفرصة امام الفريق باجراء مبارياته البيتية في الناصرة الى حين انهاء الترميمات والاصلاحات في القاعة الرياضية في يافة الناصرة.

وأكد فهمي ابو حاطوم على دور المجلس المحلي في دعم الفريق حيث قدم له دعمًا سخيًا وساعده في الصعود الى الدرجة الثانية.

ثم القى رئيس المجلس، شوقي خطيب، كلمة بارك فيها صعود الفريق رغم الامكانيات المتواضعة وتحدث عن دعم المجلس للفريق، واهتمامه بكافة الفروع الرياضية ووعد بمواصلة الدعم مستقبلاً ودعا جميع أهالي القرية الى دعم الرياضة والرياضيين.

بعد ذلك قدمت الفرقة الموسيقية بقيادة الفنان، باسم سخنيني، وصلات غنائية امتعت الحضور.

وبعد الغناء، جاء السحب على جوائز عديدة وقيمة منها: جهاز فاكس، رحلة زوجية الى طابا (٤ أيام) وأحيا باسم سخنيني الحفلة مجانًا.

وفي النهاية تم تكريم لاعبي الفريق ومدرب الفريق السابق منذر ابو تايه، المجلس المحلي، رجال الاعمال الذين تبرعوا للفريق، ومنظمة هبوعيل حيث مثلها افراهام الموغ مدير عام المنظمة، ايتان حيفر مدير قسم الرياضة وايتسيك ريمر مدير قسم الفروع الرياضية.

وقد تبرع السيد الموغ باسم منظمة هبوعيل، بمبلغ عشرة آلاف شيكل للفريق.

وبرز من بين الحضور لاعبو مكابي وهبوعيل يافة الناصرة بكرة القدم وايضاً لاعبو فريق هبوعيل شباب الناصرة، مروان ابو سنه، إياد القط وسمير ابو حاطوم.

مدير الفريق، فهمي ابو حاطوم اعرب عن رضاه التام من الحفل واعتبره حفلاً ناجحًا وشكر كل من ساهم لانجاحه ووعد بان الفريق سيمثل أهالي القرية خير تمثيل، رغم انه يعتمد بالاساس على اللاعبين المحليين بقيادة المدرب هاني عبود.

الاداري، منير ابو سمحة شكر هو الآخر الحضور آملاً ان تتواصل الاحتفالات بنجاح الفريق وتمنى النجاح لكل الفرق في يافة الناصرة.

وضع حجر الاساس لبناء ملعب جديد

* الدار البيضاء - «و.ص.ف.» - وضع العاهل المغربي الملك محمد السادس أمس الاول الثلاثاء حجر الاساس لبناء ملعب لكرة القدم يتسع لـ٨٠ الف متفرج في بوسكرة (٢٠ كلم جنوب الدار البيضاء) في اطار ترشيح المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦.

وينوي المغرب بناء عشرة ملاعب أخرى خصوصًا في طنجة (شمال) ومكناس وفاس (وسط).

ويوجد في الدار البيضاء، كبرى المدن المغربية (٤ ملايين نسمة)، مجمع رياضي كبير في وسط المدينة يضم ملعبًا كبيرًا يتسع لـ٨٠ ألف متفرج هو ملعب محمد الخامس، سبق له ان احتضن مباريات بطولة الامم الافريقية عام ١٩٨٨.

وتبلغ كلفة الملعب الجديد الذي ستنطلق الاشغال لبنائه في الفصل الاول من العام المقبل مليار درهم مغربي (نحو ١٠٠ مليون دولار).

وسيجهز الملعب بـ٨٠ ألف مقعد، ٣٢ ألف منها مغطاة و٤٧ ألف مكشوفة بالاضافة الى ٩٢٠٠ مقعد في المنصة الشرقية و١٦٠٠ مقعد للمعاقين وكذلك على مركز صحافي وقاعة كبرى للمؤتمرات ومجموعة من المرافق الادارية ومركز للشرطة مدعم بجهاز للمراقبة بواسطة الفيديو.

اداري هبوعيل رعنانا: مصطفى عقفه هو «غريّب الجديد»

* مصطفى عقفه ابن مدينة الطيرة، كان احد الاسباب لانتصار هبوعيل رعنانا في مباراة الدوري الاولى وقد تألق هذا اللاعب في هذه المباراة ويأمل ان يكون لهذا العرض استمرارية وان لا تكون مجرد ظاهرة عابرة وفي حديث خاص للاتحاد أعرب اداري هبوعيل رعنانا، الون كوتلمان عن ارتياحه من أداء اللاعب مصطفى عقفه مؤكدًا انه سيكون له دور هام في الفريق وأظهر تألقه السريع من ناحية مهنية واجتماعية كما أضاف ان مصطفى عقفه بنظري هو نجوان غريب الجديد».

وكان مصطفى قد سجل هدف الفوز الغالي لفريقه أمس الاول في مباراة نصف نهائي كأس التوتو على هبوعيل بات يام ٣:٢ لينتقل الى المباراة النهائية.

وفاة ويلت تشامبرلين احد ابرز نجوم السلة في العالم

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) «و.ص.ف» - توفي نجم كرة السلة الامريكي السابق ويلت تشامبرلين أفضل لاعب في العالم من ١٩٥٩ الى ١٩٧٣ في منزله في بيل اير (ولاية كاليفورنيا) عن عمر ٦٣ عامًا.

وذكر مقربون من اللاعب انه اصيب بنوبة قلبية لكن شرطة لوس انجلوس لم تؤكد هذه المعلومات حتى الآن.

واوضحت الشرطة ان تشامبيرلين وجد ميتًا في سريره عن طريق احد مخدوميه ويدعى جو مندوزا.

واعتبر مندوزا ان تشامبيرلين كان يخلد الى الراحة في بداية الامر لكن تبين له انه لا يتنفس فاتصل برجال الاسعاف الذين أكدوا الوفاة.

واعترف ساي غولدبرغ محامي تشامبيرلين منذ أكثر من ٤٠ عامًا ان الاخير كان يعاني من مشاكل في القلب وقال «كان يخضع لعلاج ويتألم كثيرًا بين الفينة والفينة».

ولد ويلتون تورمان تشامبرلين (٢،١٤ م ١٢٣ كلغ) في ٢١ آب عام ١٩٣٦ في فيلادلفيا وبدأ مسيرته الاحترافية في صفوف نادي فيلادلفيا ووريرز عام ١٩٥٩ واستمر في صفوفه حتى عام ١٩٦٢، ثم انتقل الى غولدن ستايت ووريرز (٦٢-٦٥) ومنه الى فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (٦٥-٦٨) ثم لوس انجلوس ليكرز (٦٨-٧٣).

واحرز تشامبرلين بطولة الدوري الامريكي للمحترفين مرتين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٢، وهو اول لاعب تخطى حاجز الـ٣٠ ألف نقطة كما أنه يحتل المركز الثاني في ترتيب أفضل الهدافين على مر التاريخ برصيد ٣١٤١٩ نقطة مقابل ٣٨٣٨٧ لكريم عبد الجبار صاحب المركز الاول، لكنه يحمل الرقم القياسي في المتابعات الدفاعية (٢٣٩٢٤ نقطة).

ومن أبرز انجازات تشامبرلين تسجيله ١٠٠ نقطة في مباراة واحدة وذلك في ٢ آذار عام ١٩٦٢ في سلة نيويورك نيكس.

واختير تشامبرلين أفضل لاعب في الدوري الامريكي اربع مرات أعوام ١٩٦٠ و٦٦ و٦٧ و٦٨ وتوج هدافًا له سبع مرات.

كأس الخليج: اتحاد الامارات لا يحبذ الموعد السعودي المقترح

* دبي - «و.ص.ف.» - أكد الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم ان الموعد الاصلي لدورة الخليج في تشرين الثاني هو الامثل، وان من الصعب القبول بالموعد المقترح من الاتحاد السعودي لاقامة الدورة في شباط او آذار عام ٢٠٠٠.

وقال الشيخ عبدالله خلال لقائه الامير نواف بن محمد عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي سلمه رسالة من الامير سلطان بن فهد رئيس الاتحاد السعودي حول هذا الموضوع انه اوضح ظروف اتحاد الامارات والانشطة التي ينظمها مشيرًا الى ان المسؤولين في الاتحاد السعودي لهم ظروفهم وتمنى ان يتم الاتفاق على موعد يناسب جميع الاتحادات الخليجية».

من جهة أخرى نفى الامير نواف بن محمد تهديد قطر بالانسحاب اذا ما أصرت السعودية على الموعد الجديد المقترح وقال ان الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني كان متفهمًا ولم يعلن الانسحاب صراحة.

وقال انه لولا ظروف الاتحاد السعودي هذا الموسم ومشاركته المقررة لما تقدم بهذا الاقتراح الجديد معربًا عن أمله تقدير الاتحادات الاخرى الظرف الخاص والطارئ للكرة السعودية خلال الفترة المقبلة والتوصل الى حل يرضي جميع الاطراف.

السبت مظاهرة مع الرياضة والملاكمة والعمال المفصولين في كفرياسيف

* تضامنًا مع الدكتور وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ورئيس نوادي الكفوف الذهبية ومدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي ورافضًا لقرار رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد عوني توما بالفصل السياسي للدكتور وليم شحادة من عمله كمدير لقسم الرياضة ورفضها لسياسة الانتقام السياسي ضد العشرات من العمال والموظفين وفصلهم من العمل سيتظاهر يوم السبت المقبل ٩٩/١٠/١٦ عشرات الملاكمين والرياضيين والمدربين من جميع انحاء اسرائيل امام مكتب مجلس كفرياسيف المحلي الساعة العاشرة صباحًا.

وتأتي هذه المظاهرة على سياسة رئيس المجلس في كفرياسيف الانتقامية ونيته تحويل مركز الملاكمة الاولمبي الوحيد في اسرائيل الى مكتبة عامة للقرية ورفضه الميزانية المخصصة لهذه القاعة من مجلس المراهنات وهي مبلغ (٣٠٠ ألف شاقل).

وقد أثار هذا القرار موجة من الاستياء في الوسط الرياضي وعدم القبول في المؤسسات الرياضية حيث قرر وزير الرياضة بحث هذه القضية وأكد المدير العام للجنة الاولمبية بان «يخطئ رئيس المجلس عندما يغلق مركزًا رياضيًا وخاصة عندما يكون هذا المركز، مركزًا للرياضة التنافسية وهذا المكان هو حجر أساس للشباب واهتماماتهم. كل مكان وقرية فيه مركز تدريبات وطني يرفع من شأن هذا المكان.

اغلاق مركز رياضي كهذا خطأ ونأسف عليه وحسنًا ان يعيد رئيس المجلس تفكيره وخطواته» (معريف).

وقد اتصل د. امين مقطرن مفتش الرياضة في الوسط العربي مع د. وليم شحادة واعرب عن تضامنه معه وعدم موافقته على رسالة الفصل كما طلب منه معلومات لايصالها لوزير الرياضة السيد متان فيلنائي.

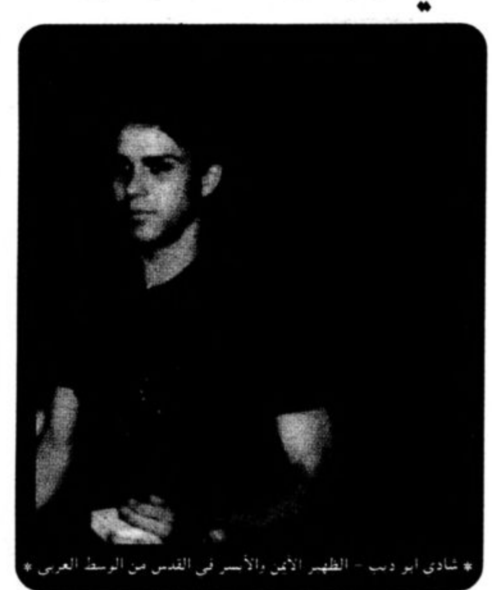
وقد تلقى د. وليم شحادة عشرات المكالمات الهاتفية من رياضيين وعاملين في مجال الرياضة من الوسطين اليهودي والعربي واكدوا تضامنهم الكامل معه ومع كل العمال المفصولين.

خسارة غير متوقعة لمكابي نهاد عسفيا

* على غير المتوقع، خسر فريق مكابي نهاد عسفيا للكرة الطائرة مباراته الثانية في الدوري العلوي امام الصاعد الجديد لنفس الدوري فريق اليتسور ريشون لتسيون بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد وبالنتائج ٢٦:٢٤، ١٥:٢٥، ٢٣، ٢٥ و ٢٤و٢٦. اجريت المباراة في قاعة مدرسة ريشون وشاهدها حوالي مائتين وخمسين متفرجًا شجعوا فريقهم بحرارة وحثوه على الفوز طيلة دقائق المباراة الأربع وثمانين، ولكن دون جدوى.

ورغم الخسارة فان الفريق العسفاوي يحتل المرتبة الثانية برصيد ثلاث نقاط من مباراتين.

شادي ابو ديب يوقع مع هبوعيل القدس ويشارك في مباراة السبت



* شادي ابو ديب - الظهير الأيمن والأيسر في القدس من الوسط العربي *

* وقع المدافع العربي شادي ابو ديب ابن قرية جلجولية اتفاقية ينضم بموجبها لصفوف فريق هبوعيل القدس.

وكان ابو ديب قد بدأ تدريباته في الفريق منذ الأسبوع الماضي، حيث أعجب به المدرب ميشيل ديان، وكان قاب قوسين او ادنى من التوقع، غير ان بعض البنود الفرعية في الاتفاق حالت دون ذلك.

ليلة أمس توصل الطرفان الى اتفاق حول كافة البنود ووقع شادي، ليصبح وبصورة رسمية لاعبا في الفريق المقدسي، وليس من المستبعد ان يشارك في المباراة عصر يوم السبت امام فريق هبوعيل كفارسابا، ليكون ثالث لاعب عربي في الفريق بعد عمار ومحمود سلمان.

اسرائيل امام الدنمارك في الملحق الاوروبي

* اجريت في مدينة آخن بالمانيا، ظهر أمس قرعة مباريات الملحق الاوروبي، والتي ستشارك فيه ثمانية منتخبات احتلت المراتب الثانية في المجموعات التمهيدية لكأس الأمم الأوروبية، وقد تبين من خلالها ان المنتخب الاسرائيلي سيقابل نظيره الدانماركي في مبارتين ايام ١٣و١٧ تشرين الثاني القادم، على ان تكون المباراة الاولى على استاد رمات غان، اما بقية المباريات فقد تحددت على النحو التالي: سكوتلاندا مع انجلترا، سلوفانيا مع اكراينا وايرلندا مع تركيا. وينتقل الى المرحلة النهائية المنتخب الفائز في مجموع المبارتين.

هل يوجد انقلاب في الخارطة الكروية في مدينة "الطيرة؟

*** حماده فضيلي، كابتن مكابي الطيرة: نحن الأفضل والأقوى ***

* فريق مكابي ابناء الطيرة، الصاعد الجديد لصفوف الدرجة الثانية، قلب الاوراق واصبح الفريق صاحب الانجازات الأفضل في الاونة الاخيرة في المدينة. صعود الفريق الى الدرجة الثانية ووصوله الى مرحلة متقدمة نسبيًا من تصفيات كأس الدولة في الموسم المنصرم، وهذا الموسم لعب مبارتين وجمع ٦ نقاط بنسبة النجاح كاملة ثم التواجد عاليًا في قمة اللائحة، حمادة فضيلي كابتن الفريق وفي حديث خاص للاتحاد قال «الحقائق حتى الآن تقول نحن الأفضل والاقوى يوجد واقع جديد في مدينة الطيرة، فريق آخر في نفس الدرجة سيزيد المنافسة الرياضية بين الفرق وهذا طبعًا لمصلحة الرياضة وخاصة كرة القدم» وعلى صعيد أخر، سيعود لاعب الفريق، محمد حجاج (حويوي) لتدريبات الفريق،

(شادي بشار)

انتقال اللاعب الناشئ رمزي علي الى مكابي طمرة

* تم أمس الاول تحرير اللاعب رمزي علي من فريق هبوعيل، كوكب الى فريق م. طمرة - وكان هذا اللاعب قد تدرب قبل سنتين في صفوف م. عكا وفي السنة الماضية انضم الى هبوعيل كوكب وصعد مع الفريق الى الدرجة الثانية.

وبدأ رمزي تدريباته في الفريق الطمراوي منذ شهرين واختير من قبل المدرب والطاقم المهني وشارك في معسكر التدريب الذي اقيم في كفار بلوم.

وصرح مدرب الفريق وحيد ياسين بان رمزي اندمج في الفريق من خلال المعسكر بصورة جيدة من الناحية الاجتماعية والمهنية.

وأضاف وحيد قائلاً بان رمزي علي يتمتع باسس جيدة في كرة القدم ولديه ارادة قوية وهو لاعب موهوب يريد ان يكمل مشواره الرياضي وانا أؤمن باستمراريته ان يتقدم الى الامام.

مبارتا بطلي مصر والسعودية في كانون الاول المقبل

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اتفق الامير سلطان بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم واللواء يوسف الدهشوري، رئيس الاتحاد المصري على تفعيل الاتفاقية الموقعة بين الاتحادين الصيف الماضي، واقامة مبارتي الكأس السوبر بين بطلي البلدين في القاهرة وجدة على التوالي في كانون الاول المقبل.

وقرر الطرفان اقامة مباراة بطلي الدوري الاهلي واتحاد جدة في جدة على كأس خادم الحرمين الشريفين على ان يحدد الناديان الموعد المناسب لها، في حين تجمع المباراة الثانية بين بطلي الكأس الزمالك والشباب في القاهرة على كأس الرئيس مبارك.

ويحصل الفائز في المباراة الاولى على مليون ريال سعودي (نحو ٢٧٠ الف دولار)، فيما ينال الفائز في المباراة الثانية مليون جنيه مصري (٣٠٠ الف دولار).

نظرة على موسيقى ومطربي "الراي":

أصوات الشجن.. والطفولة.. وتجاعيد الحضارات!

★ موسيقى نابعة من تراث أمة غائرة الإنسانية.. تحترف الجراح! ★

★ بقلم: نوّارة نجم ★

★ أثارت «هوجة» أغنية «عبد القادر» التي أطلقها الثلاثي: شاب خالد، شاب فضيل، رشيد طه، كثيرًا من التساؤلات والدهشات وبعض «الغيظات». فهناك من قال إنها «حالة صرع».. وقال البعض ان المسألة كلها تتلخص في فكرة «الفرقعة»، وإن مصيرها كمصير الأغنية الشبابية، وآخرون دهشوا وصمتوا.

ونستطيع ان نجزم بأن المدهوش من نجاح موسيقى «الراي»، في كل أنحاء العالم بهذا الشكل المحموم، قد تخطاه العيب و «قزح»، ذلك لأن مطربي «الراي» العالميين، يغنون لجمهور معجب، متحمس، و «مهبول».. بالرغم من انه لا يستطيع ان يفهم لفظًا واحدًا من أغنيات «الراي»، وهنا تبزغ في الذاكرة مأساة الشعب الجزائري الذي يفتقر الى التواصل مع العالم الخارجي بما في ذلك أهله: العرب.

ولكن التماس العذر للمدهوش لا يعني ان يسوقنا ذلك الى توفير الجهود والاستسهال، إذ ان أية محاولة لتسطيح نجاح هذا النوع من الموسيقى هو مردود عليه وبإفحام.

فإذا كان السبب في نجاح هذا اللون وعالميته، هو «الأرتام»، أو الايقاعات الراقصة التي يتأطر بها، فلماذا لم تستهلك موسيقى «الراي» فترة نجاحها ثم تخطو بعد ذلك بتؤدة نحو سلة المهملات الغنائية، كما هي الحال مع الأغنية الشبابية؟ ولماذا لم تستطع الأخيرة بكل صاجاتها.. وطبلها.. وسقفاتها.. وهشتكتها.. ويشتكتها أن تصل الى العالمية؟

إذًا، فالفرق هنا كبير، ولكي نحدد ذلك الفرق، يجب ان نمعن التدقيق في تاريخ نشأة هذا اللون الغنائي، ولا حاجة بنا الى دراسة أي تاريخ لأية نشأة لأية أغنية شبابية، فتاريخها.. معروف «تريتتو.. تريتتى».

تمتد جذور موسيقى «الراي» الى الريف الوهراني وبعض الأصول المغربية. وهو في الغالب كان فنًا شعبيًا مجهول المؤلف، ولم يستطع أحد، حتى الآن، أن يعرف بالتحديد ما إذا كانت موسيقى الراي قد تأثرت بالايقاعات الاسبانية أم أن الموسيقى الاسبانية من التراث المغربي، المنتج لموسيقى «الراي».

الخلاصة، بدأت موسيقى «الراي» استنشاق أنفاس المدنية في بداية الستينيات، على يد مسعود بليمو، عازف الايقاع الريفي.

أما كلمة «الراي» فتعني - كما هو معروف - الرأي، وتدور موضوعات أغاني «الراي» في أساسها الفولكلوري حول مشاعر الحب والشوق الملتهبة والفاضحة، في كثير من الاحيان، والتي نُقحت أخلاقيًا في طور تحديثها.

في منتصف الثمانينيات، تم ادخال الآلات الموسيقية الحديثة على موسيقى «الراي»، مما يعد نقطة تحول رئيسة في مسار هذا اللون الغنائي، كما أن موضوعات كثيرة فجرتها أغاني «الراي» مع هجرة العرب - الجزائريين على وجه الخصوص - إلى فرنسا فبدأت كلمات الأغاني تطرق أبواب الغربة، والوطن، والتراث، والدين كموحد قومي وموروث عزيز، والمشاكل العنصرية والعرقية التي يعانيها العرب في فرنسا وأوروبا كلها. ومن أبرز مطربي «الراي» الذين تعرضوا لأطروحتي الغربة، والاضطهاد العنصري، الفنان رشيد طه، الذي يحمل في صوته - على الرغم من ضيقه وغلظته - الكثير من الأسى والشجن والحنين للوطن البعيد.

كانت تغطيته لأغنية شارل ترينيه «فرنسا الحلوة» بمثابة صدمة إعلامية وجماهيرية، حيث عكس - فيها بسخرية مريرة - عنصرية فرنسا الدامية القسوة والمغلفة برقة مزيفة.

بألم صاخب ينبش خالد وفضيل ورشيد جرح الجزائر، الذي عجزت الأسباب الدنيوية عن مداواته، فلم يعد أمامهم إلا الاستنجاد «الزاري» بأولياء الله والذين يستمدون ولايتهم لله - في نظر الجزائريين - من جهادهم الوطني: سيدي عبد القادر الجزائري، زعيم النضال الجزائري ضد الفرنسيين، سيدي عبد الرحمن المجدوب، أبو الشعر الجزائري، والذي تقع مكانته في التراث الجزائري كموقع ابن عروس في الشعر المصري. وسيدي الهواري بومدين - الأزهري - وأول رئيس جزائري محبوب بعد التحرير، وقائد ثورة التعريب في الجزائر.

المفارقة الجديرة بالانتباه: أن صرخات مطربي «الراي» المستنجدة بأسيادنا المجاهدين، والمؤكدة لهم أنه «ضاق الحال» عليهم وعلينا ايضًا، تختلط بصيحات استحسان الفرنسيين: أعداء سيدي عبد القادر وبومدين وعبد الرحمن، والمواطنين في دولة كانت - ولم تزل وإن ضعفت - احدى أذرع الأخطبوط الذي «ضيق الحال علينا»!

عودة الى تاريخ «الراي»، من أهم المساهمين في تطوير هذه الموسيقى بعد مسعود بليمو، الشاب خالد، الذي أدخل «الأرتام» الغربية على «الراي» مع الحفاظ على صميم عروبته.

الملاحظ أنه رغم كل هذا «التنجيد» و «القلب» و «اللف» و «الهبد» و «النكت»، الذي حدث لموسيقى «الراي» منذ الستينيات وحتى الآن، الا أن حراس «الراي» بدءًا من مسعود وحتى الشاب فضيل، أصغر مطربي «الراي» (٢١ سنة) والملقب عن جدارة بأمير «الراي» الصغير - كانوا حريصين أشد الحرص على الاحتفاظ «بعبل» الموسيقى: ريفيتها، صحراويتها، براءتها، وفي كثير من الأحيان سذاجتها. إذ إنهم لم يحافظوا على الجذور الشعبية العربية البدوية لموسيقى «الراي» فحسب، وإنما جعلوها السمة الرئيسة المميزة لهذا النوع من الموسيقى، وحيث إنهم يزاولون ذلك في الألحان، فقد أكدوه في طريقة أداء هذه الألحان.. فهم يتعمدون.. ففترة إعداد الصوت وتدريبه على الغناء، الحفاظ على بكارته، فيتسلل إليك طفوليًا، وكأنه لم يدخل ماكينة المران وإن كان صحيحًا ومنضبطًا انضباطًا فطريًا لا يشي بأية حرفنة أو تصنّع. وتأكيدًا على الحفاظ على البداوة الغضة، تتقافز كل صنوف البراءة والارتجالية وأحيانا (الهبل) على وجوه مطربي «الراي» وتعبيراتهم وأحاسيسهم على المسرح أو في الأغاني المصورة.

باكتمال صورة الصحراء محضة الانسانية، نضع أيدينا على اجابة شافية تحل كل شفرات الدهش وتتلخص في كلمتين: الصدق والعمق.

★ الصدق: فلا تصنّع ولا تشنّجات ولا فلسفات و «حواجب مشعلقة» ولا نتع ولا ألاطة على الجمهور «المتخلف الذي لا يفهم الفن الجيد»، وإنما ببساطة، لا تستهتر بذكائك، ولكن تغرق بحواسك في روائح الخيل والليل والبيداء..

★ والعمق: النابع من جذور شعب «سليقي» ذي خلفية تاريخية عملاقة، وفلسفة فطرية ولكنها «غيلاني» تبتلع حذلقة «أغلس» مفكر.

أصوات مطربي «الراي» - بخاصة: خالد وفضيل ورشيد - شجنها سلس، تلقائي، طفولي وغليظ، ولكن على وجهة تجاعيد الحضارات وغضونها وشروخها وتجاربها وثرائها.

يغنون تمامًا كما يتكلمون، بحكمة «مستعبطة» أو عبط «حكيم» مثل «عبيط» القرية والذي يجسد دوره كل مواطن عربي صادق وبسيط.

بالرغم من عدم إمكانية فهم كلمات أغاني «الراي»، والتي «أقطع دراعي من لغلوغه» إن كان مطربوها أنفسهم فاهمين منها حاجة، إلا ان موسيقى «الراي» تجتاح الشرق والغرب، إنها موسيقى تمس إنسانية الشعوب لأنها نابعة من تراث أمة غائرة الإنسانية، احترفت الجروح، أجادت ابتلاعها، ثم أطلقتها.. أنينًا راقصًا.

على فكرة: داويني حبيبي سيدي عبد الرحمن دواي.. دواي.. داوي.

(«الأهالي»)



★ الشاب خالد ★

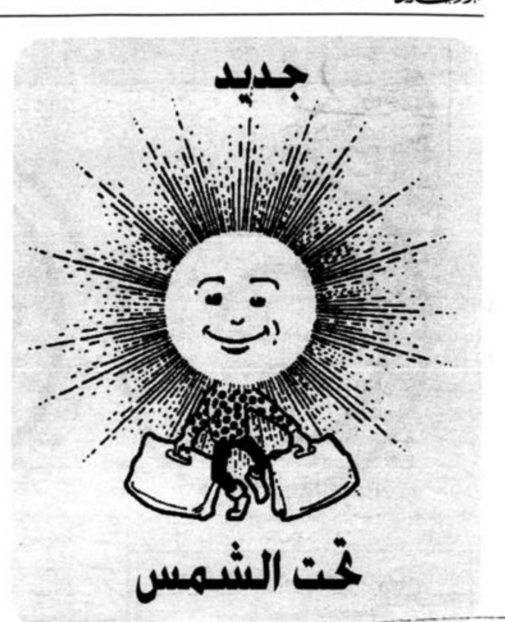


★ الشاب فضيل ★



★ الشاب رشيد ★

★ الشاب مامي ★



الفطريات كلاب بوليسية!



* تخيم هالة من الأمل على منظمات مكافحة انتشار المخدرات الأمريكية إثر إعلان اكتشاف علمي مثير، هو نوع من الفطريات تلتهم وتدمر مزارع الكوكايين وتكشف عن متعاطيه.

جاء الاكتشاف على يدي العالم الفنزويلي، إفرين أندرادي، الذي ترأس فريقًا مكونًا من ستة علماء بينهم زوجته في جامعة ميريدا، بهدف دراسة سلالة من الفطريات تدعى «اسبرغيلوس» وتضم أكثر من مليون ونصف المليون فصيلة. وتمكن الفريق بعد سنوات من الجهد المضني من عزل إحدى الفصائل تتصف بقدرة تدميرية هائلة للكوكايين.

ولدى اخضاع هذه الفصيلة للمزيد من الدراسات، أدرك العلماء أنهم أمام فتح علمي باهر، حيث تبين، أيضًا، ان ذلك الكائن الميكروسكوبي يزيد نشاطه سريعًا في فتحتي الأنف لدى متعاطي الكوكايين، ويمكنه البقاء في تلك المناطق فترات طويلة حتى وإن أقلع الشخص عن الإدمان، الأمر الذي يسهل مهام رجال مكافحة انتشار المخدرات في التعرف الى المدمنين بسهولة، بإجراء اختبار بسيط.

وعند تجريب الفصيلة ذاتها على نباتات الكوكايين، قامت بتدمير المحصول من أوراقه الى جذوره، مع أنها لم تلحق اي أذى بالاعشاب والنباتات الأخرى الموجودة في الحقل، على عكس المواد الكيميائية التي استخدمت للغرض ذاته فيما قبل.

ويمكن استخدام الفطريات، ايضًا، لتعقب مروجي الكوكايين، إذ تبين انها قادرة على «تعقب» أثر الكوكايين في اليدين حتى بعد فترات طويلة من الملامسة، وبهذه الطريقة، لا يستطيع أحدهم انكار تورطه في الترويج أو التعاطي.

وتنظر جمعيات مكافحة انتشار المخدرات في مختلف دول العالم الى هذا الاكتشاف على أنه أنجع سلاح يمكن امتلاكه لكشف المروجين والمتعاطين على حد سواء، ناهيك عن استخدامه في تدمير شجيرات الكوكايين في الغابات، من دون الحاق الأذى بالبيئة.

هل أنت متعب فعلاً؟

* يعتبر مي - ين - تشن من تايوان، أن الإجهاد الزائد للجسم يظهر على صورة ارتفاع في حرارة الأصابع، ولذا فقد صمم خاتمًا له في جهته السفلى ترانزستور حساس للحرارة، وفي جهته العليا شاشة (LCD) تومض لتشعرك بأن حرارة إصبعك قد تعدت عتبة معينة، وتذكّرك بأن عليك أخذ قسط من الراحة.

ضمن تكنولوجيا الأصغر..

المعالج والذاكرة المخبأة معًا في رقاقة مدمجة

* عمّا قريب سندخل عصر الحضور الكلي للكمبيوتر. فقد أعلن خبراء شركة (آي.بي.ام) الشهيرة، تطوير معالج صغير وظيفته الدخول الى عصر الحواسيب المحمولة باليد والمرتبطة بالشبكة.

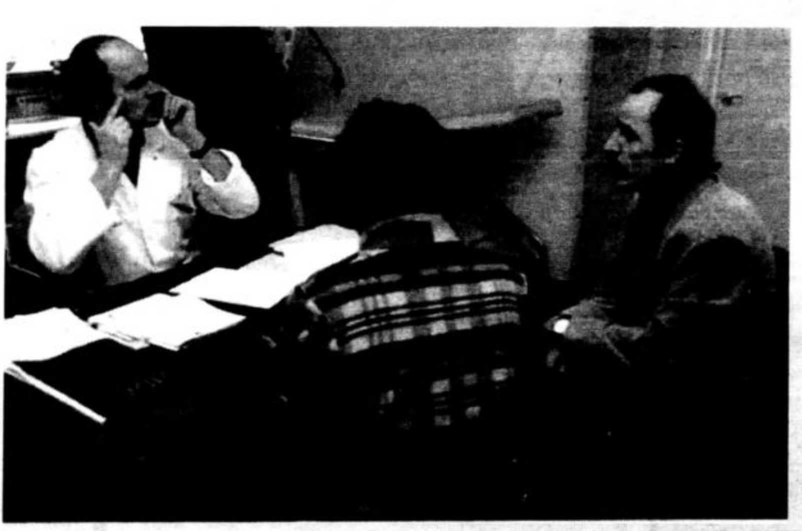
ويقوم عمل المعالج على الربط ما بين القدرات الحاسوبية وقدرة الذاكرة المخبئة (Cach Memory) السريعة التي تصل الى ٣٢ ميجابايت، وذلك في رقاقة واحدة، وتعمل معظم المعالجات الحالية على تبادل البيانات من خلال رقاقات ذاكرة مخبئة منفصلة ما يؤدي الى خلق ازدحام في المعلومات المارة في الاتجاهين، فيما يعرف بعنق الزجاجة وبذلك يتأثر الأداء سلبًا.

أما الدائرة الجديدة، التي تحمل اسم ASIC فسوف تستخدم خطوطًا نحاسية لا يزيد سمكها على ١٥ ميكرون (أي أقل من سمك شعرة الرأس بنسبة ١:٦٠٠) وبالنتيجة فإن الرقاقة الجديدة تكون أسرع وأكثر كفاءة.

ويؤكد محلل المعلومات، جيس هافمان، على أن الرقاقة الجديدة تعد طليعة التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات، ويأمل مسؤولو IBM بأن تثبت الرقاقة جدارتها في مهمتها الأولى المتمثلة في تسريع الدخول الى الانترنت، وتنظيم المرور عبرها، وإذا ما اجتازت الرقاقة هذه المرحلة فسوف تصبح محور الأبحاث التطويرية لعدد واسع من الأجهزة الرقمية، كما يقول بيجاي دافاري، نائب رئيس قسم التطوير في الشركة.

ومن الأجهزة التي ستستفيد من الرقاقة الجديدة، مسارعات الرسوم المتحركة والتلفزيونات الرقمية والهواتف والكاميرات، وجميع الأجهزة التي تعمل بالبطارية، ويحتاج عملها الى تحقيق أرفع أداء بأقل قدر من الطاقة.

الفحص الطبي بالإشارات



* بلغ عدد الفحوصات الطبية التي أجريت للمرضى الصم والبكم نحو ألف فحص خلال السنوات الأربع الماضية في مستشفى بيتي سالبتريير الفرنسي.

وتعتبر صعوبة التواصل بين الطبيب والمريض الأصم الأبكم مشكلة تؤدي كثيرًا الى خطأ في التشخيص أو في اتباع العلاج. وفرضت فكرة الفحص بالاشارات نفسها عندما اكتشفت إحدى جمعيات رعاية الصم والبكم، أن عددًا كبيرًا من هؤلاء لا يذهبون الى الاطباء حتى لا يكشفوا أسرارهم الصحية للمرافقين.

وجاء نجاح الفحص بالاشارات بعد تجربته في مستشفى بباريس في كانون الثاني الماضي، حتى ان ادارة المستشفى قامت بتعيين صمّاء.

وتشتمل هذه الفحوصات على الأمراض كلها تقريبًا بما فيها أمراض الأطفال والنساء والجراحة.

وبعد نجاح تجربة الفحص الطبي بالاشارات في باريس، ينوي المستشفى فتح فروع له في مدينتي غرونبل وبوردو لاستقبال اكبر عدد من المرضى، ويعيش في فرنسا نصف مليون شخص يعانون مشكلات سمعية صعبة، يستخدم منهم مئة الف لغة الإشارة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ - بيل كلينتون.
٢ - ياسمين - أدل.
٣ - نري - ناولا.
٤ - ادنو - هدف.
٥ - تل - دميمة.
٦ - فيل - ين.
٧ - صراع - العدو.
٨ - سر - تبريد.
٩ - يوم - رد - لا.
١٠ - نلاحق - يتوب

عموديًا:
١ - بين القصرين.
٢ - باردة - رسول.
٣ - لسان - اف - ما.
٤ - كم - وديعة.
٥ - لين - مل - برق.
٦ - ينادي - أرد.
٧ - مالي.
٨ - تألفة - عدلت.
٩ - وداد - ند - او.
١٠ - لن - هليوم.

★ لغز الكلمات المتقاطعة ★

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أفقيًا:
١ - عطف - يعالج.
٢ - ممثلة سورية - في العروق.
٣ - قرع (معكوسة) - نقطع - للتعريف.
٤ - لا يتذكر - حاقد.
٥ - في الفم - آلة للطحن قديمة.
٦ - شيد - ضجر.
٧ - ضد أضيق - الأسف.
٨ - عاصمة أوروبية - قرض.
٩ - مشقة وتعب - كائن حي.
١٠ - صوّر - صغير الكلب.

عموديًا:
١ - رئيس دولة عربية.
٢ - تدرب - لا (بالأجنبية) - جوهر.
٣ - مقياس أرضي - حلقات.
٤ - من الحيوانات - رادع (معكوسة).
٥ - أحد الوالدين - للتفسير - وعاء الخمر.
٦ - يختبر - أحيك.
٧ - ارغب (معكوسة) - مرض صدري - أشاهد (مجزومة).
٨ - بين الاثنين - نقترب.
٩ - ممثلة مصرية راحلة.
١٠ - يضجر - المضيء.

★ لعبة الحلزونة ★

١ - ١١ = ديوان للشاعر ايليا ابو ماضي.
١٠ - ١٩ = أغنية لعبد الحليم حافظ.
١٨ - ٢١ = يلعب.
٢١ - ٢٩ = مطرب من لبناني.
٢٨ - ٣٢ = يتبع الأثر.
٣١ - ٤١ = أغنية لمحمد عبد الوهاب.
٤٠ - ٤٤ = يهتف ويدعو
٤٣ - ٥٠ = بلدة في فلسطين.
٥٠ - ٥٦ = مطرب من سوريا.
٥٥ - ٦٢ = الاسم الأول لقائد فرنسي راحل.
٦٢ - ٧٠ = من أدباء مصر.
٧٠ - ٧٣ = عطشان.
٧٢ - ٨٢ = رئيسة وزراء هندية راحلة.
٨٢ - ٨٧ = يستدلّ.
٨٦ - ٨٩ = غنّوا.
٨٨ - ٩٦ = مسلسل تلفزيوني لدريد لحام.
٩٥ - ١٠٠ = مادة حلوة تستخرج من قطران الفحم.
٩٩ - ١٠٣ = يتأقلم ويتلاءم.
١٠٢ - ١٠٩ = ممثل مصري.
١٠٨ - ١١٢ = تشتري.
١١٢ - ١١٦ = إنصاف.
١١٦ - ١٢٠ = مدينة فرنسية.

حل لغز صورة وسهم

أفقيًا:
١ - المانيا - تل - أنف - يملس - سهاد - نفح - يحيد - سبت - رماهما - يمام - سد - اش - وي - سل - مصر - محمود حميدة - رده - كن - أجل - مد - نحب - مايز البياع - يشد - لابد - شيرين.

عموديًا:
يلسن - يعدهم - افلت - امدح - محمد عمر - يد - هس - يبش - فا - لد - حسام حسني - شريهان - منازل - اد - كي - يا - دام - باب - سميرة احمد - صواب - جن - يكتم - لام

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد واولاده سلام، ايمان، ميسون وماجدة وعموم آل عبيد وفراج وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

أمين سليمان عبيد

(ابو سلام)

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٥/١٠/١٩٩٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

الحزب الشيوعي الإسرائيلي
منطقة عكا

ندعو الجمهور الكريم في منطقة عكا إلى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات على مفرق العياضية، تضامنًا مع نضال أهل إقرث العادل، يوم غد الجمعة ١٥/١٠/١٩٩٩، الساعة الثالثة بعد الظهر. وللمشاركة في وفد التضامن الجبهوي المنطقي مع المعتصمين في إقرث يوم السبت ١٦/١٠/١٩٩٩. الملتقى على مفرق الكابري الساعة الحادية عشرة صباحًا.

سكرتارية لجنة منطقة عكا

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد فيروز فضي عسوس وولداه وليد ووديع وبناته واخوته وجميع آل عسوس وخليل وصليبا في الداخل والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

أسعد يوسف عسوس (ابو الوليد)

وذلك يوم السبت ١٦/١٠/٩٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة





أهل الفقيدة الغالية واخوتها وأخواتها وعموم آل سرور وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عيلبون والخارج يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية طيبة الذكر المرحومة

عبير وليد سرور

وذلك يوم السبت الموافق ١٦/١٠/٩٩ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٩٩٩/١٠/١٤

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - تعليم الايطالية.
٨.٢٥ - مسرح الأساطير.
٩.١٥ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة - للصغار.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية.
١٢.٣٠ - لغة فرنسية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ - زافزافيم.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية U.S.A.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تلسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الفيلم الوثائقي.
٢٣.١٥ - اغنيات نحبها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام البرامج.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - دبة الغابة الخضراء - الحلقة (٦١).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - «ميلكشايك» مع تسوفيت غرانت.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٤٩).
١١.٠٠ - اول ساينتس - الحلقة العاشرة.
١٢.٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٤٧).
١٣.٠٠ - نبض الشارع - الحلقة (١٨).
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١١٥).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١١٢).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سوبر دوفر - الحلقة (١٥).
١٥.٣٠ - من سرق الأضواء؟ - الحلقة الخامسة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠١٩).
١٦.٣٠ - كل أولادي. الحلقة (١٢٠).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.١٠ - الحب والجذور - الحلقة الثالثة.
١٩.١٠ - الأجنحة الذهبية - الحلقة (٢٠).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - مستر بين - الحلقة العاشرة.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٠ - اوز. الحلقة (١٤).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٥.٠٠ - اوز. تتمة.
٠٠.٤٠ - الفيلم الاسرائيلي «وجبة اضافية».
٠٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٠٣.٠٥ - برامج الغد.

هذا المساء

الموت على الإيفرست



* القصة الحقيقية لفريقين من متسلقي الجبال، وصلا الى قمة الإيفرست، بل احتلاها. الا ان المتسلقين وفي اثناء عودتهم هاجمتهم عاصفة ثلجية غير متوقعة، اوقعت فيهم خسائر فادحة. فيلم روبرت مركوثيتش يستعيد احداث الصعود الى القمة، ويعدد الأخطار التي قام المتسلقون الشجعان بالتغلب عليها. جون كركاور، صحافي انضم الى تلك الرحلة في خريف ١٩٩٦ وخسر عدداً من زملائه الطيبين، ألف كتاباً عما واجهه.
مع بيتر هورتون، كريستوفر مكدونالد.
فيلم امريكي انتج عام ١٩٩٨.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

المرصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين غائم جزئياً وصاف، وتكون درجات الحرارة أعلى من المعدل. اما غداً الجمعة فتأخذ الحرارة بالانخفاض وكذلك يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٧ * تل أبيب وضواحيها - ٢٩ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٥ * جبال الجليل - ٢٦ * المروج الشمالية - ٣٢ * جبال المركز والجنوب - ٢٧ * السهل الداخلي - ٣٢ * السهل الساحلي - ٢٨ * النقب الشمالي - ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية وتكون المياه مائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على ضفتها الغربية، ومائجة على الأخرى.
وفي خليج إيلات تهب رياح جنوبية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩٩/١٠/١٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٧١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٩٧١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٥٠٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٥٨٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٠٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٦١٤ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** همومك العائلية تأخذ حيزاً من وقتك وتلهيك عن عملك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** حب جديد يدخل حياتك ويعطيها رونقاً جديداً.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):** سيطر على اعصابك قدر الامكان فوضعك الصحي لا يحتمل.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** تريث قبل الاقدام على خطوة يتوقف عندها مصير علاقتك بالشريك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** تعرف السر الذي يخفيه احد المقربين ويتعلق بمشكلة تخصك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** غياب الشريك عنك هذه الايام يسبب لك الوحدة والملل.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** بدأت تصيب الهدف الذي رسمته منذ فترة وعليك اكمال ما بدأته.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** انتبه لعملك كي لا تتأخر وتفوت على نفسك فرصة لترقية.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** الحبيب يدعمك دائماً لكنك تغيب عندما يحتاج اليك وهذا يغضبه منك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** عليك تحضير الكثير من المشاريع للموسم المقبل فبرنامجك خالٍ ولا يخولك التطور.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** خذ فترة من الراحة بعد الارهاق الذي اصابك نتيجة ضغوط العمل والاسرة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** تبدي انزعاجك من تصرفات الحبيب لكنك لا تنتبه لنفسك عندما تزعجه.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) تشرين الأول

١٩٠٧ - توقيع معاهدة بين قيصر روسيا وامبراطور اليابان ينهي النزاع بين البلدين.
١٩٣٧ - الحكومة البريطانية ترسم الحدود بين فلسطين وسوريا.
١٩٣٨ - اتفاق بين البريطانيين والعرب ينص على وقف هجرة اليهود الى فلسطين لمدة سنتين.
١٩٤٤ - الغستابو يرغم الماريشال ارفن رومل على الانتحار بتناول السم بعد اتهامه بالتآمر على الزعيم النازي ادولف هتلر.
١٩٤٨ - هجوم اسرائيلي على صحراء النقب.
١٩٥٣ - غارة اسرائيلية على قرية قبيا الأردنية ومقتل ٤٠ قرويا.
١٩٦٤ - جائزة نوبل للسلام تمنح للقس الأمريكي الاسود، مارتن لوثر كينغ.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء. وسيحصل على مبلغ (٥) ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٨٨٣٢٧) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٧١٩) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٤) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواقل.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.



الخميس ١٤ تشرين الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

خلال (٢٠) يومًا

وزارة المعارف ملزمة بتسويغ تجاهلها لإحتياجات الاولاد العرب المعاقين

*** وذلك بناء على قرار «المحكمة العليا» التي نظرت أمس في التماس حول الأمر ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت هيئة «المحكمة العليا»، من ثلاثة قضاة، أمس الاربعاء، أمرًا ضد وزارة المعارف، يلزمها بالرد خلال (٢٠) يومًا، حول عدم إيجاد أطر خاصة للأولاد العرب الذين يعانون من إعاقات مختلفة، رغم مرور شهر ونصف الشهر على بدء السنة الدراسية. وحول عدم استجابة الوزارة لطلب الملتمسين، تزويدهم بمعلومات دقيقة وشاملة، عن القرى والمدن العربية التي صودق لها من قبل المفتشين للتعليم الخاص، على ملاكات إضافية وغرف تعليم جديدة قبل بدء السنة الدراسية الحالية، ورغم المصادقة، لم تلتزم الوزارة بالتنفيذ.

وتقرر البحث ثانية في الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومنظمة «بزخوت» ومركز حقوق الانسان المعاق، باسم عشرات الاولاد العرب الذين يعانون من اعاقات مختلفة، جسدية ونفسية ويقبعون في بيوتهم، لانعدام الأطر التي ستستوعبهم.

وقدم الالتماس المحامي يوسف جبارين من جمعية حقوق الانسان في اسرائيل.

وأكد فيه ان وزارة المعارف تتجاهل احتياجات الطلاب العرب المعاقين، حيث ينقص الوسط العربي (٢١٦٠٠) ساعة في اطار برامج الاندماج و(١٢٥) صفًا خاصًا، فيما لا يوجد أي نقص في الوسط اليهودي.

بناءَ على فحص مركز الحكم المحلي

(١٥٪) من حديد البناء في اسرائيل مهرب ولا يتطابق مع مواصفات الأمان!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان (١٥٪) من مجمل كمية الحديد للبناء، المستهلكة في اسرائيل، تنتج في أريحا وتهرب الى اسرائيل، ويستعمل عشرات مقاولي البناء ذلك الحديد، رغم أنه لا يتطابق مع مواصفات الأمان الاسرائيلية!

وتبين من المعطيات، ان الكميات المهربة من الحديد الى اسرائيل لا تتطابق مع مواصفات الأمان، بلغت (٥٠) ألف طن في السنة! وان التهريب يجري لأن الطن المنتج في أريحا يقل ثمنه بأربعين شيكلاً عن ثمن الطن في اسرائيل، قبل فرض ضريبة القيمة المضافة، حيث يبلغ ثمن الطن من أريحا (١١٨٠) شيكلاً بالمتوسط، فيما يبلغ ثمن الطن في اسرائيل (١٢٢٠) شيكلا.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، تعقيبًا على ذلك، ان الحديث يدور عن مشكلة مأساوية لها أبعادها الخطيرة على آلاف الأبنية ومدى صمودها في حال حدوث هزة أرضية، خاصة ان الحديد هو العامل الأساسي والجوهري الذي يمنع انهيار الأبنية، وعدم مطابقته للمواصفات ينعكس سلبًا على ثبات الأبنية.

وقال إلدار، ان المسؤولية تقع على عاتق مسجل المقاولين، وعليه العمل الجدي لمنع عشرات المقاولين، من إستعمال حديد لا يتطابق مع مواصفات الأمان. وعلى مسجل المقاولين تقديم الشكاوى الفورية الى الشرطة ضد المقاولين الذين يستخدمون الحديد المهرب في محاولة للتوفير وزيادة الارباح على حساب ثبات الأبنية.

ودعا إلدار، السلطة الفلسطينية بالتعاون مع الشرطة الاسرائيلية، للقيام بحملة مشتركة، لمنع تهريب الحديد.

وأشار إلدار الى أنه سيتوجه قريبًا الى مراقب الدولة. بطلب التحقيق في ظاهرة استعمال حديد للبناء لا يتطابق مع مواصفات الأمان.

«سابقة» في تاريخ السلطات المحلية..

وضع دمى في مجلس دبورية بدلاً من أعضاء تغيبوا عن جلسة المجلس!!

* دبورية – لمراسلنا – في خطوة هي الأولى من نوعها، في تاريخ السلطات المحلية في البلاد، تحولت قاعة الجلسات في مجلس دبورية المحلي، مساء أمس الأول الثلاثاء، الى معرض للدمى، فقد أقدم عدد من أعضاء المعارضة، على وضع الدمى الكبيرة، مستبدلين بها أعضاء المجلس الذين تغيبوا عن الجلسة والتي كان من المقرر فيها إقرار الميزانية للسنة الحالية.

وادعى أعضاء المعارضة ان عزايزة، لا يشاور ولا ينسق مع أعضاء الادارة والمعارضة على حد سواء، في إعداد الميزانية العامة واتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بمجمل العمل البلدي. ويقول المعارضون للميزانية التي طرحها الرئيس، إنها لا تتناسب مع طموحات ومتطلبات أهالي القرية.

وقال عضو المجلس المحلي سليم كنعان، من الادارة – تغيب عن الجلسة، أمس الاول، ان التغيب جاء احتجاجًا وتعبيرًا عن السخط على ممارسات الرئيس الانفرادية وسياسة التهميش التي ينتهجها.

وقال رئيس المجلس د. عزايزة، تعقيبًا على ذلك لـ«الاتحاد»، «أنه صودق على الميزانية في (٩٩/١) من أعضاء الائتلاف. وقبل شهرين عقدت جلسة حول الميزانية لتقديم الملاحظات عليها. وبناء على الملاحظات جرى تعديل الميزانية. وبناء على ذلك ارسلت الميزانية المعدلة الى جميع الأعضاء لدراستها وتقديم الملاحظات ولم أتلق أي ملاحظة عليها».

ونفى عزايزة، اتهامه بالانفراد في السلطة وادارة شؤون المجلس وقال، اسألوا أي مواطن في دبورية، واسمعوا ردودهم حول عملي في المجلس، مشيرًا الى ان في حوزته العديد من الرسائل تحييه على عمله. وقال: المشكلة، «انني أرى المصلحة العامة فوق أي مصلحة شخصية وأرفض الاستجابة. لأي طلب شخصي»، وأشار الى سلسلة مشاريع انجزها خاصة أنه تسلم مجلسا يعاني من أزمة مادية خانقة.

مقارنة مع عام (٩٨)

إرتفاع عدد الذين ماتوا غرقًا بنسبة (٥٠٪) في عام (٩٩)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد الذين غرقوا في شواطئ السباحة في جميع أنحاء البلاد، في موسم السباحة الذي انتهى قبل أيام، بنسبة (٥٠٪) مقارنة مع الذين ماتوا غرقًا في العام الماضي.

وتبين ان (٦٧) شخصًا ماتوا غرقًا هذه السنة، مقابل (٤٤) في العام الماضي. وتبين ان (٦٥٪) من الذين غرقوا حدث معهم ذلك في أيام الجمعة والسبت.

ورغم انتهاء موسم السباحة، هذه السنة، يتواصل العمل في (٦) شواطئ في تل أبيب، من الثامنة صباحًا حتى الثانية بعد الظهر.

وتجدر الاشارة الى ان النزاع بين المنقذين ومركز الحكم المحلي، حول طلبات المنقذين لزيادة رواتبهم وتحسين شروط وظروف عملهم، لا يزال مستمرًا ولم ينته. ويرفض مركز الحكم المحلي، الاستجابة لمطالبهم بادعاء ان رواتبهم عالية.

إحتجاجًا على فصل عمال وتقليص رواتبهم

العشرات من رجال الاطفائية تظاهروا في القدس أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أمس الاربعاء، العشرات من رجال الاطفائية، أمام مبنى وزارة الداخلية في القدس، احتجاجًا على تقليص رواتبهم وفصل عمال، وطالبوا بفصل مفوض الاطفائية بادعاء أنه يعمل ضدهم.

ويلتقي اليوم، مدير عام وزارة الداخلية، مع مفوض خدمات الاطفائية للتداول في مطالب وادعاءات رجال الاطفائية.

وقال عدد من رجال الاطفائية ان تقليص عدد العاملين يشوش أعمالهم عند حدوث حرائق بسبب قلة عددهم.

المزارعون يهددون بإسقاط الحكومة إذا لم تغير قراراتها السيئة بالنسبة للزراعة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر ممثلو المزارعين، في مؤتمر قطري عقدوه أمس الأربعاء، في تل أبيب، بالإجماع، شن حملة نضال جماهيرية وقضائية، ضد قرارات الحكومة التي تمس بهم وبمنتوجاتهم، خاصة بدء تطبيق قانون التقييدات على التسويق الزراعي ورفع أسعار المياه للري، وتقليص ميزانية الزراعة بعشرات ملايين الشواقل.

وأطلق المتحدثون في المؤتمر، من كافة الاتجاهات السياسية والحزبية، اتهامات شديدة ضد رئيس الحكومة ووزير المالية، واعتبروهما المسؤولين عما قد يصيب القطاع الزراعي من أضرار وتراجع في الإنتاج. وأجمعوا على أن حكومة براك ـ شوحط، هي أسوأ حكومة عرفتها البلاد، بالنسبة للزراعة.

وهدد سكرتير نقابة المزارعين، يوسطا بلاير، بإسقاط الحكومة وتغييرها، إذا لم تتراجع عن قراراتها الأخيرة بالنسبة للزراعة.




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة
١٥ تشرين الأول ١٩٩٩
٥ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
15.10.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 130/56

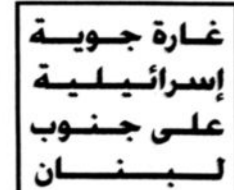
بعد تبرئة قسم من الطلاب والأحكام المخفّضة على الآخرين

لجنة الطلاب العرب: المعركة الآن على تغيير الدستور

(ص٢)

الرؤساء الدروز يطالبون القرا بالاعتذار لكل الجماهير العربية

* النائب عصام مخول لـ «الاتحاد»: القرا تمادى هذه المرة وتجاوز كل الخطوط الحمراء * سلمان هنو لـ «الاتحاد»: نأسف لإطلاق هذه التصريحات ضد أناس تجمعنا معهم القومية واللغة والانتماء * (ص٢ و١١)



غارة جوية إسرائيلية على جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة اللبنانية أن الطيران الإسرائيلي شن غارة، مساء أمس الخميس، على مواقع يعتقد أنها لـ«حزب الله»، في إقليم التفاح في جنوب لبنان.

وقال المصدر إن المقاتلات الإسرائيلية أطلقت، عند الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي، ثلاثة صواريخ لم تسفر عن سقوط ضحايا.

وسبق الغارة هجوم لحركة «أمل» على موقع للجيش الإسرائيلي، في بلدة الطيبة، في القطاع الأوسط من المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

وأعلنت حركة «أمل»، في بيان نشر في بيروت، أن مقاتليها هاجموا بمدافع الهاون وأصابوا «قاعدة إسرائيلية لإطلاق الصواريخ».

وأكد مصدر أمني في جنوب لبنان الهجوم على الإسرائيليين، الذي لم يسفر - كما قال - عن سقوط ضحايا.

الشرع يغادر المستشفى، عائدًا إلى سوريا

* بيروت - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، غادر، أمس الخميس، مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت عائدًا إلى بلاده برًا، بعد أن أجريت له عملية جراحية في الرابع من تشرين الأول، إثر إصابته بتمزق في الشريان الأورطي (الأبهر).

وكان في وداع الشرع وزير الصحة اللبناني كرم كرم. وبعد خروجه من المستشفى، ركب الشرع من دون مساعدة، سيارة رسمية، استقلته متوجهة به إلى الحدود السورية، يصطحبه موكب من ست سيارات، بينها سيارة إسعاف.

وقبل صعوده السيارة، حيا الشرع بيده، مبتسمًا، الجمهور الصغير الذي كان ينتظره خارج المستشفى، وأعرب «عن الشكر الجزيل لجميع اللبنانيين ولكل الذين أحاطوه باهتمامهم في أثناء فترة علاجه».

وفي بيان وزع للصحافة، أكد الشرع أنه يغادر المستشفى لاستئناف مهامه، ولكن أعضاء في الفريق الطبي الذي عالجه أكدوا أنه بحاجة إلى فترة نقاهة تستمر شهرًا قبل العودة إلى عمله.

وتسلم الشرع، الذي يعتبر موضع ثقة الرئيس السوري حافظ الأسد، الشؤون الخارجية منذ العام ١٩٨٠، كوزير دولة في بادئ الأمر ثم كوزير للخارجية.

بمشاركة عشرات المتضررين والنائبين مخول وغوجانسكي

تظاهرة قبالة السفارة الكندية، احتجاجًا على شق «شارع عابر إسرائيل»



* تل أبيب - لمراسلنا حسن مواسي - تظاهر، صباح أمس الخميس، أمام مبنى السفارة الكندية في تل أبيب، العشرات من أصحاب الأراضي المتضررين من شق «شارع عابر إسرائيل» من باقة الغربية وجت وكفر قرع، احتجاجًا على قيام شركة كندية بشق عابر إسرائيل رقم (٦).

ورفع المتظاهرون شعارات عديدة تحذّر من الأبعاد السلبية لشق الشارع. وبرزت شعارات كبيرة وباللغات الثلاث، الانجليزية والعبرية والعربية، منها: «أرضي، دمي، كرامتي» و«شارع قاطع إسرائيل - ليس على أرضي» و«أرضنا ليست للبيع».

وحضر للتضامن مع المتظاهرين النائبان الجبهويان عصام مخول وتمار غوجانسكي.

واجتمع وفد عن المتظاهرين إلى السفير الكندي. وضم الوفد النائبين مخول وغوجانسكي ود. محمد أبو الفول، رئيس مجلس جت، وإبراهيم مواسي وحسن أبو مخ، عن المتضررين، حيث قدموا له مذكرة احتجاج. وتم شرح المخاطر التي قد تنتج عن شق الشارع. ووعد السفير بنقل المذكرة إلى الحكومة الكندية. كما وجهت دعوة إليه لزيارة المنطقة والاطلاع عن كثب على الموضوع.

اليوم، الإفراج عن (١٥١) معتقلاً فلسطينيًا وعربيًا

(ص٣)

بيلين: زيارة البابا غير مرتبطة بقرار اللجنة الوزارية

* الوزير بن عامي لـ «الاتحاد»: لجنة خاصة ستضمن إزالة الخيمة قبل ١١/٨ * (ص٥)

إحنا معك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نرفق بهذا العدد ملصقًا خاصًا تعبيرًا عن تضامننا مع الفنان اللبناني، مارسيل خليفة، في مواجهته مع قوى الردة والظلام.

من جهة أخرى تستمر حملة التضامن مع الفنان في مختلف أنحاء بلادنا. وسيعقد، اليوم الجمعة، في مقر مؤسسة الفرير في الناصرة مهرجان تضامن بدعوة من المؤسسة ونادي الطلبة الجامعيين في المدينة.

ويعقد، غدًا السبت، مهرجانان تضامنيان: الأول في الناصرة (قاعة بيت الصداقة) بدعوة من الجبهة الدمقراطية، والثاني في كفرياسيف (قاعة الصداقة) بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية.

(إقرأ الخبر عن أمسية التضامن التي عقدتها «مؤسسة توفيق زيّاد» على صفحة ٩)

إقرأ في ملحق الاتحاد

جبهة أبو سنان الدمقراطية
شباب الجبهة

استعدادًا للمؤتمر الثالث لجبهة أبو سنان الدمقراطية، ندعو جمهور الشباب للمشاركة في اللقاء الخاص لشباب الجبهة.

وذلك يوم الإثنين الموافق ١٨/ ٩٩/١٠ الساعة السابعة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

يتحدث في اللقاء: د. أحمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، وحسين سويطي، عن الطاقم التحضيري للمؤتمر.

حضورك هام وضروري لمواصلة نشاطنا.

باحترام
اللجنة المبادرة
لإقامة «شباب الجبهة» في أبو سنان

جبهة الناصرة الدمقراطية
تقيم مهرجانًا فنيًا سياسيًا تضامنيًا مع فنان الشعب
مارسيل خليفة

وذلك يوم غد، السبت ١٦/ ١٩٩٩/١٠ الساعة السادسة مساءً في بيت الصداقة

ندعو جماهير شعبنا، وجميع الفنانين والأدباء والصحافيين، للمشاركة في المهرجان، للتعبير عن تضامنهم مع الفنان المناضل، الذي دافع عن قضية الشعب العربي عامة والفلسطيني خاصة، ولتكن صرخة عالية مدوية في وجه أعداء الكلمة الحرة، ونحو مواصلة النضال اليساري التقدمي من أجل بناء مجتمع متحرر، دمقراطي وحضاري.

برنامج المهرجان:
* كلمة جبهة الناصرة الدمقراطية.
* كلمة الفنانين.
* قراءة قصيدة الشاعر الفلسطيني شكيب جهشان، التي كتبها تضامنًا مع الفنان مارسيل خليفة.
* اتصال تلفوني مع مارسيل خليفة.
* برنامج فني يشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين المحليين، لتقديم باقة من أغاني مارسيل خليفة.

★ كلنا مارسيل خليفة ★

بعد تبرئة قسم من الطلاب والاحكام المخفضة على الآخرين

لجنة الطلاب العرب: المعركة الآن على تغيير الدستور

* النواب بركة ومخّول ودهامشة: القضية ليست «جامعية داخلية» بل مبدئية من الدرجة الاولى * جهاز الأمن فشل في اثبات عدد من ادعاءاته *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان كانت جامعة حيفا رفضت تأجيل محاكمات الطلاب العرب، عادت وخضعت لطلبهم امس بما يتعلق بمسألة تمثيلهم. وقد اصدرت احكامًا مخفضة (نسبيًا) على اربعة طلاب، فيما برأت الطالبين الاخيرين، بعد ان اتضح عدم صحة معظم ادعاءات قسم «الأمن».

وكانت لجنة الطاعة قد انعقدت ظهر امس الخميس، وهي مؤلفة من: د. ابراهيم جريس، د. ابراهام بريختا ود. حاييم يكوتينيل. ومثّل الطلاب المحامي يوسف جبارين، من «جمعية حقوق المواطن»، فيما لم تسمح لجنة الطاعة لممثلة «عدالة»، المحامية غدير نقولا، بحضور الجلسات، بدعوى انها ليست طالبة في الجامعة!

وحضر الى الجامعة لفيف من الشخصيات، اضافة الى الطلاب الجامعيين النشيطين. وكان من بين الحضور النواب محمد بركة، عصام مخّول، عبد المالك دهامشة، ومدير «اتجاه» امير مخّول، ومدير «الاهالي» جابر عساقلة، ومركز سكرتارية الجبهة احمد الحاج، وعضو بلدية حيفا أيمن عودة.

وقد حاولت اللجنة التهرّب من الاستماع الى النواب العرب، الا انها انصاعت في النهاية. وقد عبر النواب بركة ومخّول ودهامشة عن استيائهم واستنكارهم لعقد هذه المحاكمات التأديبية، لما فيها من مساس بالحقوق والحريات الاساسية للطلاب، ولما تؤدي اليه من تعكير للأجواء بين الطلاب، خاصة مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة (بعد غد الاحد).

هذا وطلب المحامي جبارين، بأن تكون الجلسة مفتوحة، الا ان اللجنة رفضت ذلك. ومنعت ايضًا دخول الصحفيين، رغم موافقة الناطقة بلسان الجامعة على ذلك! وفي ختام الجلسات اصدرت قراراتها، بتوبيخ الطالب علاء فرح، والتوبيخ اضافة الى عشر ساعات في عمل لفائدة الجمهور للطلاب خلود بدوي، فؤاد معدي، ورجا زعاترة. واصدرت حكمًا مماثلاً اضافيًا للطالب معدي، فيما برأت الطالبين سحر قراقرة وهاني وتد.

ومن الجدير بالذكر ان الاحكام صدرت بالشكل المذكور نظرًا لان جهاز الأمن لم ينجح في اثبات ادعاءاته وكأن الطلاب اخلّوا بنظام التعليم وأدوا الى ضجة في الحرم الجامعي، وبذلك فان اللجنة اكتفت ببند «عدم الالتزام بترخيص المظاهرات»..

ويشار الى ان المدعية العامة طلبت انزال عقوبة الابعاد عن الدراسة مع وقف التنفيذ للطلاب، الا ان الادعاءات الواهية التي قدمتها جعلت لجنة الطاعة تكتفي بالعقوبات المذكورة.

وأكدت لجنة الطلاب العرب انها ستدرس هذه الاحكام، وستبدأ العمل الآن من اجل تغيير انظمة الدستور الجامعي الذي يقيد نشاطات الطلاب ويمس بحقوق الطلاب الاساسية. وستتدارس الامر جماهيريًا وقانونيًا وبرلمانيًا.

وقال المحامي يوسف جبارين: لديّ انطباع واضح بعد سلسلة المحاكمات هذه بأن الجامعة تستهتر بحق الطلاب في التعبير. ومن الواضح ان «الأمن» يلاحق الطلاب العرب بشكل خاص. وبالنسبة لنتائج المحاكمات فقد نجحنا بتبرئة قسم من الطلاب، ودحض معظم ادعاءات المدعية العامة، وطلبها بفرض حكم الابعاد. وبهذا فاننا قللنا الضرر في هذه اللجان، ولكن الضرر الاساسي هو في سلوك ادارة الجامعة وسياسة كم الافواه. والمطلوب اليوم معركة طلابية بدعم برلماني وجماهيري وقانوني لتغيير هذه الانظمة المجحفة.

وصرحت المحامية غدير نقولا من «عدالة»: ان التساهل في هذه القضايا لا يضمن عدم تكرارها مستقبلاً. نحن سندرس التوجه الى المحكمة لتغيير الدستور، خاصة وان هناك قرارًا سابقًا من المحكمة المركزية بفحص هذا الدستور. ولكن حاليًا، لا تزال هذه السياسة على حالها فيما يتعلق بقمع الحريات الاساسية.

ويشار الى ان نادي الطلبة الجامعيين في الناصرة ابرق الى رئيس الجامعة مستنكرًا هذه المحاكمات. وأكد ان سياسة كم الافواه «تناقض مبادئ الدمقراطية. واحترام حق التعبير هو شرط لاحترام الدمقراطية».

خلال لقائه، أمس، ممثلي الجماهير العربية

بيلين: نعكف على إيجاد حل عادل لقضية اقرث وكفر برعم

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - قال وزير القضاء يوسي بيلين، في لقائه، أمس الخميس، في كفرمندا عددًا من رؤساء السلطات المحلية العربية ورجال قضاء عرب، ان الامور تسير في اتجاه ايجابي لايجاد حل عادل لقضية اقرث وكفر برعم. وأضاف: نحن اليوم بصدد حل عادل لهذه القضية، ولكن بدون ربطها مع باقي القرى المهجرة، لأن هذا الربط يعقد الأمور (!). اما بخصوص البيوت غير المرخصة في الوسط العربي - قال بيلين: فاننا نبحث عن حل وذلك من خلال عمل اللجنة الوزارية الخاصة لهذا الموضوع، وأضاف ان التوجه ايجابي جدًا وسنتوصل الى صيغة لحل شامل لهذه المشكلة. وحول المطالبة باطلاق سراح السجناء العرب الأمنيين مواطني دولة اسرائيل قال بيلين: علينا ان لا نربط بين السجناء الأمنيين الفلسطينيين والسجناء الأمنيين مواطني دولة اسرائيل لأنه يوجد فرق. ولكن اتعهد بمعاملة السجين الأمني العربي، مواطن دولة اسرائيل، كالسجين الامني اليهودي، وقال أيضًا ان مواطني القدس العرب لن تسحب الهويات منهم بل سنرجع الهويات لمن فقدها وكان يسكن القدس وسنحافظ على حاملي الهويات من المواطنين العرب في القدس.

واعترف بيلين بأن المؤسسات الحكومية تخلو من الموظفين العرب وتعهد بالعمل على تصليح الوضع، وقال: اعطيت توجيهاتي للمؤسسات الحكومية بالنشر في الصحف العربية لكي يتسنى للمواطن العربي الذي يقرأ الاعلان في الصحف العبرية ان لا يفكر ان هذا الاعلان خاص باليهود فقط. وأضاف اننا اليوم في صدد اعداد برنامج خاص للوسط العربي لتطوير برامج التعليم العربي والعمل على اقامة مناطق صناعية.

اما بخصوص تعيين قاض عربي دائم في المحكمة العليا قال بيلين: انا أعرف ان هناك قضاة عربًا يستحقون ذلك.

وكان بيلين وصل الى مجلس كفرمندا المحلي في ساعات مساء أمس الخميس، بعد جولة قام بها في الناصرة ومنطقتها. وكان في استقباله في قاعة المجلس عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية ورجال قضاء عرب وشخصيات اجتماعية. وقد رحّب رئيس اللجنة القطرية، محمد زيدان، بالضيف الوزير. وقدم امامه عددًا من المطالب منها الافراج عن السجناء السياسيين من المواطنين العرب في اسرائيل والغاء اوامر هدم البيوت العربية وقضية اقرث وبرعم. وتحدث عن القضايا الحقوقية الخاصة بالجماهير العربية المحامي زكي كمال.

اعتداء عنصري على منزل محامٍ عربي في «غفعات يفني» قرب لوبية!

المعتدون أحرقوا البابَ الرئيس وكتبوا شعارات عنصرية بينها «ممنوع دخول العرب»!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا تزال شرطة طبريا عاجزة عن اعتقال منفذي الاعتداء العنصري على بيت المحامي ناصر جهشان في غفعات يفني بالقرب من لوبية.

وكان المحامي جهشان فوجئ، لدى وصوله الى البيت بحرق الباب الرئيس لبيته وكتابة شعار «ممنوع دخول العرب» على اكثر من جانب. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال المحامي جهشان: «لقد بدأت بنقل حاجياتي لاسكن وعائلتي في بيت استأجرته في غفعات يفني، بالقرب من مكان عملي في طبريا ولوجود اصدقائي من المحامين والاطباء اليهود. وقد فوجئت لدى وصولي مع النقلة الاخيرة للحاجيات بأعمال تخريب وسرقة في الحديقة وحرق الباب الرئيس، وبالصدفة لم تصل النيران الى المحتويات».

وكان جهشان قد توجه الى الشرطة لتقديم شكوى وفي ساعات المساء اتصل به اصدقاؤه يبلغونه ان شعارات بالخط الكبير مكتوبة على الباب الرئيس وحيطان البيت ومنها: «لا مكان للعرب بيننا»، الامر الذي جعله يتخذ قرارًا بمغادرة المكان.

واستغرب جهشان اجواء العنصرية السائدة في المكان رغم وجود الكثير من المحامين والاطباء والمهندسين والمثقفين في المنطقة وقال: «التهديدات لم تشملني وحدي فقد وصلت الى صاحبة البيت التي تسكن حاليًا في تل أبيب، اذ هددوها لموافقتها على تأجير عربي في المكان».

ولم تعتقل الشرطة، أيضًا، اي متهم بالتهديدات لصاحبة البيت. وكما يقول جهشان: «عدم اعتقال احد يعني بالنسبة إليّ تفهم الشرطة لما يجري، وهذه هي الاجواء السائدة هناك، اذ لم أسمع الا الاصوات القليلة تستنكر هذه الاعمال».

من جهتها قالت الشرطة انها تحقق في الموضوع؟

لقاء اليوم

مع: النائب الجبهوي، عصام مخول

حول: تصريحات النائب الليكودي ايوب القرا

إخراس هذا الصوت النشاز - مطلب جماهيري ودمقراطي من الدرجة الأولى

* أطلق النائب الليكودي أيوب القرا تفوهات، أقل ما يقال فيها إنها لا تليق ببني البشر، قال فيها «ان العربي خائن بطبيعته وبحكم تربيته وتركيبته العقلية. وبالوراثة هو خائن وناكر للجميل ومتمسكن».

حول الموضوع التقينا النائب الجبهوي، عصام مخول، وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، رئيس مجلس جولس المحلي، سلمان هنو.

*** «الاتحاد» - ماذا تقول في تفوهات أيوب القرا؟**

- مخول: «عادة لا أتعامل مع النائب أيوب القرا ولا أوليه اهتمامًا. ويحاول، بتصريحاته الشاذة، لفت الانتباه اليه من خلال المزايدة اليمينية والتي يحاول عبرها ان يحظى بالمصداقية من كتل اليمين المتطرف، لكن هذه المرة تمادى القرا وتجاوز جميع الخطوط الحمراء، وأطلق تصريحات عنصرية فاحشة تليق بالمجموعات الكهانية الفاشية، مما أثار وبحق كل مشاعر الاشمئزاز والقرف، وجعل من مطلب إخراس هذا الصوت النشاز مطلبًا جماهيريًا ودمقراطيًا من الدرجة الأولى».

*** «الاتحاد» - هل من خطوات ستتخذها كتلة الجبهة ضده وهل ستشفع له حصانته البرلمانية؟**

- مخول: «لقد دعت كتلة الجبهة البرلمانية المستشار القضائي للحكومة الى إسقاط الحصانة عن النائب القرا، ليتسنى تقديمه الى المحاكمة بسبب موقفه العنصري وتصريحاته العرقية. ونعتقد ان موافقة أو رفض إزالة الحصانة عنه، هي بمثابة ساعة امتحان للسلطة بشكل عام. ونحن نعتبر ان أهمية معاقبة القرا على تفوهاته، هي في تحويلها الى درس لكل العنصريين والفاشيين، الذين تسول لهم أنفسهم نفث مثل تلك السموم والتحريض الأرعن على شعب بأكمله».

*** «الاتحاد» - هل من كلمة توجهها إلى «الليكود» كونه يحتضن القرا؟**

- مخول: «لنا نقاش عميق مع «الليكود» في كافة المجالات، ونختلف معه جوهريًا. ونعتقد ان أمام «الليكود»، الذي يحاول الظهور بمظهر الحزب الليبرالي الرسمي المؤسساتي والطامح الى العودة الى الحكم، ان يقرر فيما اذا كان يريد ان يتحول الى مجمع للنفايات الفاشية والعنصرية، أو ان يلجم مثل هذه الأصوات العنصرية ويلفظها ويخرسها، خاصة وان قيادات «الليكود» انبرت قبل أيام للتباكي والتحريض على نجاح الحزب الفاشي في النمسا، وأيوب يستطيع ان يلغي نفسه وشخصيته ويتنكر لانتمائه، ويستطيع ان ينضح ككل إناء بما فيه، ينضح بالتزلف والنفاق لسادته والخيانة لشعبه وأهله، بحيث تحتاج الى صبر أيوب لاحتمال تفوهات القرا ودوره وممارساته».

*** «الاتحاد» - تراجع القرا، أمس الخميس، في تصريح اذاعي وقال انه قصد بتصريحاته بعض النواب العرب والشخصيات؟**

* مخول: «الصحيح ان القرا يطعم نفسه جوزًا فارغًا، عندما يدعي أنه ملاحق من النواب العرب، لأن أحدا لا يوليه الاهتمام برغم كل مواقفه اليمينة ومزايداته في عدائه للعرب والحق والسلام والشعب الفلسطيني. وهو في أحسن الحالات يسترعي الشفقة، ولكن، حتى لو فرضنا أننا بعيدون عن احترام موقعه ونناقش سياسة ونهج وفكر حزبه اليميني، الاحتلالي، الاستيطاني، فكيف يستوي ذلك مع الحديث بمفاهيم عرقية والحديث عن العرب كشعب متزلف وخائن بالوراثة؟

لقد فضح القرا نفسه في ساعة ضعف وأظهر حقيقة الهاوية، الأخلاقية والسياسية والفكرية، التي يستطيع ان يتدهور اليها أولئك الذين يبدأون رحلتهم بالتخلي عن انتمائهم القومي وعن كرامتهم وعن أصالة أهلهم».

ومع: سلمان هنو، رئيس مجلس جولس المحلي

نطالب القرا بالاعتذار عن تصريحاته لجميع الجماهير العربية

*** «الاتحاد» - بماذا شعرت عندما سمعت تفوهات القرا ضد العرب؟**

- هنو: «شعرت بانقباض وعدم ارتياح، وشعرت ان تلك التفوهات تمسنا وتمس شعورنا، كطائفة في الدولة، فكلنا اخوان، وعلينا جميعًا، من دروز ومسيحيين ومسلمين لنا لغتنا وقوميتنا، تقع مسؤولية التعاون والتآخي والتفاهم ورؤية المشترك دائمًا بيننا. تقع علينا مسؤولية النضال المشترك لتحصيل حقوقنا».

*** «الاتحاد» - هل رأيك هنا يمثل لجنة الرؤساء العربية الدرزية؟**

- هنو: «لقد عقدنا اليوم - أمس الخميس - اجتماعًا في خيمة الاعتصام في القدس لتداول تصعيد اجراءاتنا النضالية ضد الحكومة. وادرجنا على بساط البحث تفوهات النائب ايوب القرا، وقررنا بالاجماع شجب تلك التفوهات. وعبر الرؤساء عن استيائهم الشديد من تلك التفوهات ضد العرب. ونحن نأسف جدًا ان تطلق تلك التصريحات ضد أناس تجمعنا معهم القومية واللغة والانتماء».

*** «الاتحاد» - وبماذا تطالبون القرا؟**

- هنو: «ان الرؤساء جميعًا يتوجهون الى النائب القرا، للتراجع عن تصريحاته وبالاعتذار، عبر شاشة التلفزيون لكل الجماهير العربية».

*** «الاتحاد» - من تخدم مثل تلك التصريحات؟**

- هنو: «ان تلك التصريحات ليست في مصلحة أحد. والمطلوب دائمًا ايجاد القاسم المشترك بين بني البشر جميعًا، فكيف بأبناء الشعب الواحد. ونطالب الأعضاء العرب بالتعاون والقيام بدورهم لما يخدم مصلحة الجماهير عامة والعربية خاصة، وليس الشجار والخلاف، والنقاش يجب ان يكون دائمًا على النهج والطريق والسلوك والسياسة والقضية وليس بناء على لون فلان ولغته وشكله وانتمائه».

* سهيل قبلان *

اليوم الإفراج عن (١٥١) معتقلاً فلسطينيًا وعربيًا

★ "الدمقراطية": (١٦) من أعضائنا بين المفرج عنهم ★ الإفراج أيضًا عن معتقلين من "حماس" و"الجهاد الإسلامي" ★

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، أمس الخميس، أن ١٦ أسيرًا من أعضائها من ضمن المعتقلين الـ١٥١ الفلسطينيين والعرب الذين ستطلق إسرائيل سراحهم، اليوم الجمعة.

وقال عضو اللجنة المركزية لـ«الجبهة الدمقراطية»، علي بدوان، إن «الأسرى الـ١٦ تراوح أحكامهم بين المؤبد والعشر سنوات»، مضيفًا أن «خمسة منهم من سكان مخيم اليرموك، جنوب دمشق، وواحد من سكان مخيم النيرب، قرب مدينة حلب».

وأضاف أن سلطات الاحتلال استثنت ثلاثة آخرين كانت أسماؤهم ضمن القائمة الأصلية للدفعة الثانية من الأسرى، بحجة قيامهم بتنفيذ أعمال قتالية مميزة أوقعت خسائر كبيرة في صفوف قوات الاحتلال، أي أن أيديهم «ملوثة جدًا»، وفق التعبير الإسرائيلي.

وكانت متحدثة إسرائيلية أكدت، أمس الخميس، أن إسرائيل ستفرج، اليوم الجمعة، عن ١٥١ معتقلاً فلسطينيًا وعربيًا، بتأخير أسبوع عن الموعد المحدد في «اتفاق شرم الشيخ».

وقالت المتحدثة باسم إدارة السجون، ليڤانا ليڤي شاي، إن ٣٧ معتقلاً من أصل المعتقلين الـ١٥١ هم من رعايا دول أجنبية «مثل إيران والعراق والسودان ومصر والأردن ولبنان».

وأعلن الوزير الفلسطيني المكلف بشؤون المعتقلين، هشام عبد الرازق، أن أولئك العرب سيكونون في ضيافة السلطة الفلسطينية ويمكن أن يبقوا في أراضي الحكم الذاتي إلى حين يقررون العودة إلى بلادهم.

وسيتم الإفراج عن هؤلاء المعتقلين بموجب اتفاق تم التوصل إليه أمس الأول الأربعاء، بين الوفدين الإسرائيلي والفلسطيني.

وسيفرج عنهم إما في الضفة الغربية وإما في قطاع غزة، في خمس نقاط مختلفة، اعتبارًا من الساعة ٧.٠٠. وكانوا يقضون فترة اعتقالهم في معسكرات في جنوب إسرائيل بالقرب من عسقلان ومتسپيه رامون.

وقال عبد الرازق إن هناك أعضاء من حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بين المعتقلين الـ١٥١.

وهي المرة الأولى التي يتم فيها الإفراج عن عناصر من هاتين الحركتين.

أبو مدين: جميع المستوطنات التي بنيت بعد ١٩٦٧ غير شرعية

★ "كتلة السلام" تدعو وزراء "ميرتس" إلى الانسحاب من الائتلاف الحكومي، احتجاجًا على رضوخ براك أمام تهديد المستوطنين ★

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت «كتلة السلام»، أمس الخميس، وزراء «ميرتس» إلى الانسحاب الفوري من الحكومة، احتجاجًا على رضوخ إيهود براك المخزي أمام ضغوط وتهديد المستوطنين.

وقالت «كتلة السلام»، في بيان وزعته على وسائل الإعلام، أمس الخميس: «إذا كان براك غير مؤهل لفك (٤٢) مستوطنة غير شرعية، وحتى إنه يتلكأ ويغمغم في فك (١٥) مستوطنة قرر هو فكها، بسبب ضغط وتهديد المستوطنين، باستخدام العنف، فكيف سيتوصل إلى اتفاق سلام، يلزم بفك المستوطنات كلها ؟».

وأكدت «كتلة السلام» أن الجماهير انتخبت إيهود براك لكي يسير في طريق السلام وليس ليتابع سياسة نتنياهو. وحكومة لا تسير في طريق السلام لا تستحق ثقة ودعم دعاة ومحبي السلام. وعليه، فإن تهديدًا جديًا لحكومة براك، من شأنه أن يذكره من الذي انتخبه ومن أجل ماذا.

وجاء هذا البيان في أعقاب «الاتفاق»، الذي تم التوصل إليه الليلة قبل الماضية بين رئيس الحكومة وبين مجلس المستوطنات في الضفة الغربية.

وتعهد المستوطنون، بموجب الاتفاق، «بالخروج طوعًا من عشر نقاط استيطانية» من أصل ٤٢ مستوطنة غير شرعية أقامها المستوطنون منذ عام على بعض تلال الضفة الغربية.

وبالإضافة إلى ذلك، أعلن براك، في كلمة ألقاها أمام المكتب السياسي لحزب «العمل» في القدس، أن الحكومة لن تسمح لنفسها بالانقياد إلى مجموعة ويتوجب عليها أن تضطلع بمسؤولياتها وأن تفرض احترام دولة القانون.

وأعرب عن الأمل في أن «لا تضطر الحكومة إلى اللجوء للقوة» لتفكيك نقاط الاستيطان العشر هذه.

ومن جهة أخرى، قام زعيم «الليكود»، أريئيل شارون، برفقة ١٤ نائبًا آخرين بجولة، أمس الخميس، على نقاط الاستيطان التي سيتم تفكيكها. وقال شارون للصحفيين مستندًا إلى خرائط وزعها، إن إخلاء هذه النقاط الاستيطان «قد يعرض للخطر السيطرة على مصادر المياه الإسرائيلية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

واعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس الخميس، مجددًا أن جميع المستوطنات التي بنتها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ هي غير شرعية ويجب إزالتها.

وقال فريح أبو مدين، وزير العدل الفلسطيني، لوكالة الصحافة الفرنسية، تعقيبًا على ما أعلنه براك من أنه سيتم قريبًا تفكيك (١٠) من المستوطنات العشوائية الـ٤٢ التي أقامها المستوطنون في الضفة الغربية منذ حوالي عام: «إننا نعتبر كل الاستيطان الذي بني بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ هو غير شرعي والإسرائيليون يدركون أن الاستيطان فتيل حرب، إذا بقي».

وأوضح أبو مدين: «إن موقفنا العام أنه يجب إزالة جميع المستوطنات بداية من معاليه أدوميم، كبرى المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وأريئيل وچوش قطيف في غزة وجميع المستوطنات الكبيرة».

وأوضح أبو مدين: «إن ما جرى من هذه الحكومة هو أخطر من كل الحكومات الماضية، وإن أخطر ما في هذا القرار أنه يحاول أن يعطي شرعية للاستيطان، سواء القديم أو الجديد، الاستيطان كله غير شرعي وهذه الالتفاتة حتى يُظهر براك للعالم أنها بادرة إيجابية وهذا بالعكس، هي بادرة سوء نية».

وأضاف أبو مدين: «أنهم لا يريدون الفصل بين الشعبين، ولكن يريدون فصل الشعب الفلسطيني عن أرضه»، واعتبر ما قام به براك «نهجًا عدوانيًا ومدمرًا لعملية السلام».

وأوضحت مصادر إسرائيلية أن عملية الإجلاء ستتم الأسبوع القادم.

في ساعة متأخرة

إعلان حالة الطوارئ في باكستان!

★ إسلام اباد ـ الوكالات ـ أعلن قائد الجيش الباكستاني، الجنرال برويز مشرف، في ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس، حالة الطوارئ في البلاد وتولى السلطة التنفيذية، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الباكستانية الرسمية (اي. بي. بي.).

وجاء في البيان، الذي بثته وكالة الأنباء الباكستانية، أن أعمال الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ والجمعيات الإقليمية الأخرى في البلاد قد علقت. وأوقف العمل بالدستور أيضًا.

وأوضح البيان أن الوزراء في حكومة شريف توقفوا عن ممارسة مهماتهم. ويبقى رئيس الدولة في منصبه على أن يخضع لسلطة الرئيس الجديد للسلطة التنفيذية.

وقد تم الإعلان عن حالة الطوارئ بعد الانقلاب العسكري، الذي قاده الجنرال مشرف وأطاح برئيس الوزراء، نواز شريف.

وأعلن الجيش، أمس الخميس، أنه تسلم السلطة لوقف المؤامرة «التي كانت تستهدف تصفية قائده الجنرال مشرف».

وفي واشنطن، دعا الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس، المسؤولين العسكريين في الباكستان إلى تسليم السلطات إلى حكومة مدنية بأسرع وقت، وإلى عدم حصول تدهور في العلاقات مع الهند.

وقال، خلال مؤتمر صحافي: «آمل في أن يقوموا بتسليم السلطات في وقت سريع وعدم حصول ما يسبب توترًا في العلاقات مع الهند».

ودعا الرئيس الأمريكي باكستان والهند إلى وقف تجاربهما النووية بشكل نهائي ومعاودة الحوار بينهما.

وأكدت مصادر عسكرية باكستانية، أمس، أن رئيس الوزراء، نواز شريف، نُقل خارج مقر إقامته الرسمي في إسلام آباد.

ولم تشأ هذه المصادر إعطاء مزيد من التفاصيل حول المكان الذي نقل إليه شريف، مكتفية بالقول إنه في مكان «غير بعيد عن العاصمة».

فضلاً عن ذلك، أشارت هذه المصادر إلى توقيف ضباط كبار لأسباب تأديبية إثر إطاحة قائد الجيش، برويز مشرف، بحكومة شريف. وأوضحت أن في عداد هؤلاء، الجنرال طارق برويز والجنرال جويد إقبال مالك، الذي كان يشغل منصب المستشار العسكري لشريف.

وأضافت أن الجنرال خواجا ضياء الدين، الذي عينه شريف لخلافة الجنرال مشرف الذي قام بعزله يوم الثلاثاء، أوقف عند وقوع الانقلاب ولا يزال محتجزًا.

وذكرت صحيفة «ذا نيوز»، الصادرة بالانجليزية، أن عددًا من الضباط الذين اتخذوا موقفًا مؤيدًا لرئيس الوزراء، قد يحالون إلى محكمة عرفية. لكن الجيش لم يشأ التعليق على هذه المعلومات.

وفي لندن، أعلن الناطق باسم رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة أن بنازير بوتو حاولت، أمس الخميس، الاتصال بالعسكريين الذين استولوا على السلطة في باكستان لترتيب عودتها إلى بلادها، حيث تتهم بالفساد.

وأضاف بشير رياض أن بوتو، المقيمة في لندن، تقدر تقديرًا عاليًا الجنرال برويز مشرف، قائد الجيش الذي أطاح برئيس الوزراء نواز شريف. وقال إنها تأمل في مساعدته في سعيه لتصحيح الوضع في البلاد.

وأشار إلى أنها «حاولت الحديث إليه لتتمكن من العودة بسلام».

إلا أن بوتو لم تتمكن على الفور من الاتصال بالجنرال مشرف.

ويشار إلى أن الجنرال مشرف كان المسؤول عن العمليات العسكرية إبان تولي بنازير بوتو رئاسة الوزراء، قبل أن تقال عام ١٩٩٦. وقد عمد الرئيس الباكستاني إلى إقالة بوتو بتهمة الفساد وسوء الإدارة.

وتتزعم بوتو «حزب الشعب الباكستاني»، وهو حزب المعارضة الرئيسي.

ومن جهة ثانية، أعرب نجل رئيس الوزراء المخلوع، نواز شريف، عن قلقه على سلامة والده.

وقال حسن شريف، في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية، إنه لم يتمكن من الحديث إلى والده أو إلى أفراد آخرين من عائلته منذ الانقلاب.

وأعلن حسن شريف: «قالوا لي إنهم نقلوه إلى ڤيلا رسمية بالقرب من مطار إسلام آباد، ومنذ ذلك الحين ليس لديّ فكرة عن المكان الذي يوجد فيه والدي ولا عن طريقة معاملته».

براك يستقبل وزير الدفاع اليوناني

اليونان تسعى لإحياء اتفاق أمني مع إسرائيل!



★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبل رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الخميس، وزير الدفاع اليوناني، أكيس تسوهاتسوپولس، خلال الزيارة التي يقوم بها إلى إسرائيل بهدف إحياء اتفاق أمني بعد أعوام من الفتور الذي شاب العلاقات بين البلدين.

وكان تسوهاتسوپولس، الذي وصل إلى إسرائيل أمس الأول الأربعاء، في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة، التقى رئيس الدولة.

وعشية توجهه إلى إسرائيل، دعا الوزير اليوناني إلى إقامة تعاون أمني واستراتيجي بين بلاده وإسرائيل، التي تقيم علاقات متينة مع تركيا، الخصم التاريخي لليونان.

وأكد تسوهاتسوپولس لصحيفة «جيروزاليم پوست» «أن الوقت حان لتطبيق اتفاق التعاون بين وزارتي دفاعنا وبين بلدينا. والمهم هو السعي إلى تعاون أمني إقليمي، ونحن نعتبر إسرائيل شريكًا رئيسيًا».

ووقعت إسرائيل واليونان، في ١٩٩٤، اتفاق تعاون أمني لم يطبق حتى الآن.

في المقابل، وقعت إسرائيل، في ١٩٩٦، اتفاقًا مماثلاً مع تركيا، أدى سريعًا إلى تعاون استراتيجي وثيق وإلى تعزيز العلاقات الثنائية بشكل كبير.

وانتقدت الحكومة اليونانية في الماضي مبيعات الأسلحة الإسرائيلية إلى تركيا وحذرت من قيام سياسة «محاور» في المنطقة.

وأفادت الصحف أن وزير الدفاع اليوناني مهتم خصوصًا بأنظمة تسلح حديثة صممتها إسرائيل، لا سيما رادارات وأجهزة محاكاة للطيران ومعدات بصرية، وبالاستعانة بالخبرة الإسرائيلية في إطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات «ام-٦٠».

خلال لقاء مع قيادة الهستدروت

شوحط: لا يمكن إلا ان نكون جزءًا من السياسة الاقتصادية العالمية!

* بيرتس: إسرائيل تحولت الى أكبر مشغل في العالم لعاملين بواسطة «شركات قوى عاملة» * النقابيان غونين وعقل يطرحان قضية تآكل اجور العمل وشروطه ومشكلة البطالة في الوسط العربي *

* تل ابيب - لمراسلنا - حلّ وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الخميس، ضيفًا على قيادة الهستدروت. وكان في استقباله رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، وأعضاء قيادة الهستدروت. وعقدت جلسة عمل مطوّلة افتتحها رئيس الهستدروت عمير پيرتس.

وقال شوحط: «لقد بادرت الى هذا اللقاء لانني اعتبر الهستدروت جزءًا من جهاز الوفاق القومي وجزءًا من مجمل السياسة الاقتصادية». واضاف: «موقفي ان الهستدروت تمثل قطاعًا واسعًا في الجهاز الاقتصادي، وعلينا ادارة حوار مشترك ودائم حول القضايا الاقتصادية، وليس بالضرورة اننا سنتفق على كل شيء. لذلك قررت ان نلتقي ولن اعرض عليكم الخطوط العريضة ميزانية للعام القادم، والتي نحاول ان تكون ميزانية التحول، وان تكون السنة القادمة سنة وقف الركود الاقتصادي وبدء النمو للانطلاق في الاقتصاد الاسرائيلي الى فرصة افضل يسودها التفاؤل. والهبوط في عدد العاطلين عن العمل مع ايجاد اماكن عمل جديدة». واضاف: «نحن لا نستطيع الا ان نكون جزءًا من الاقتصاد العالمي والسياسة الاقتصادية العالمية، فنحن لم نوجد العجلة بل وجدناها قائمة، ولا نستطيع ادارة سياسة اقتصادية مناقضة لسياسة القائمة في العالم، أي في قضايا الخصخصة، والاقتصاد الحر، وكشف الاسواق، وما شابه ذلك». وتناول الوزير بالاضافة الى الميزانية قضية الفائدة البنكية مؤكدًا انه لا يوجد اتفاق مع محافظ «بنك اسرائيل» على نسبة فائدة عالية، لكن يجب خفض الفائدة الى نسبة تتناسب وما هو قائم في اوروبا. وطرح قضية «الاصلاحات» «التي يجب أن تكون بالاتفاق والحوار مع العمال والنقابات». والمقصود هنا قضية الخصخصة والتغييرات البنيوية، ثم اكد على التزام الحكومة بتقدم عملية السلام وان هذه القضية «تعتبر ماسة ومفصلية للنمو الاقتصادي والتطوير والاستثمار والتجارة الخارجية».

وعرض پيرتس موقف الهستدروت مقدمًا ملفًا خاصًا لوزير المالية حول الوضع التشغيلي في البلاد والمس بالحقوق العمالية وعدم تنفيذ الاتفاقيات القائمة مثل اتفاقية الاجور الاخيرة واتفاق التقاعد، وقضايا شركات القوى العاملة لدرجة ان «دولة اسرائيل تحولت الى اكبر مشغّل في العالم لعاملين عن طريق شركات قوى عاملة، وبذلك تحول القطاع الخاص الى سوق عبودية لاكثر من ٢٠٠ الف عامل يعملون بدون شروط اجتماعية وبشكل موقت، ودولة اسرائيل تحولت الى جنة عدن لأصحاب الملايين».

وتحدث كل من المسؤول عن الاجور في المالية، يوڤال رخليڤسكي، عارضًا سياسة الاجور الحكومية.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «نحن نبارك سياسة الحكومة بالوصول الى سلام عادل، ففي ذلك طريق الخروج من الازمة القائمة اقتصاديًا ايضًا. لكن ما يجري اليوم ان ارباب العمل يزيدون ارباحهم ورأس مالهم، وبالمقابل اجور العاملين تتآكل وشروط عملهم تضرب من يوم لآخر. يكفي ان نذكر ان ٤٠٪ من الاجيرين يحصلون على أجر اقل من اجر الحد الادنى وثلث السكان يعيشون تحت خط الفقر ونصف الاجيرين لا يدفعون الضرائب لان اجورهم منخفضة. تخفيض الاجور يؤدي الى زيادة الفوارق الاجتماعية والخصخصة تؤدي الى المس بالعمال وفصلهم بشكل فظ، وبإيجاد طبقة من المليونيريين الجدد في البلاد».

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «وضع العاملين في البلاد اصبح لا يطاق. هناك من يحاول في الحكومة تصويرنا وكأننا نسرق أجرنا، وكل عامل عالة على المجتمع. لهؤلاء نقول: نرفض مثل هذا التوجه الديماغوغي، فالعمال يربحون اجورهم بكدهم.. ولا وجود للاقتصاد المتكامل بدون جمهور العاملين. وعلى وزير المالية تغيير السياسة هذه بشكل جذري. لكن الوضع في الوسط العربي يتفاقم بشكل فظيع. فالبطالة اضعاف المعدل العام ومشاكل تشغيل الشباب العرب تمس بامكانية استيعابهم. لهذا نحن نطالب باجراء تغيير جذري في السياسة الحكومية بالنسبة لقضايا التشغيل في الوسط العربي وضمان اماكن عمل في البلدات العربية».

ووعد الوزير شوحط، في رده، بعلاج المشاكل القائمة.

للمرة الاولى

"العليا" تلغي قانونًا في المجال العسكري

* مندوب «جمعية حقوق المواطن»: إنجاز كبير وغير عادي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألغت هيئة «المحكمة العليا»، امس الخميس، قانونًا اعتقل بموجبه جندي لأربعة ايام من دون إحضاره الى المحكمة لأخذ مصادقة القاضي على تمديد الاعتقال.

وتكونت هيئة المحكمة من احد عشر قاضيًا، وافق عشرة منهم على إلغاء القانون، وعارضه القاضي يعقوب كدمي.

وحتى قبل سنوات كان يمكن اعتقال جندي حتى (٢٥) يومًا، بدون جلبه الى المحكمة. وبعد حملة الإحتجاج خفضت المدة الى (٨) ايام. وبعد ذلك الى اربعة ايام.

وقررت هيئة المحكمة ان اعتقال الجندي، لأربعة أيام بدون جلبه الى المحكمة لتمديد الاعتقال او اطلاق سراحه، هو بمثابة مس بحرية الانسان وكرامته وهي فترة طويلة ايضًا. وامتنعت هيئة «العليا»، عن إقرار فترة محددة للاعتقال بدون امر محكمة. وتركت صلاحية إقرارها للكنيست. وألمحت في قرارها الى ان فترة (٤٨) ساعة، كحد أقصى، معقولة.

وكان جندي نظامي مع عدد من المحامين العسكريين و«جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، التمسوا الى «العليا»، ضد اعتقال الجندي من دون امر محكمة.

وقال المحامي دان يكير، من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، ان قرار «العليا» هو إنجاز كبير وغير عادي وسيشكل تحولا جذريًا على صعيد الجيش وعلى صعيد حقوق وكرامة الانسان وحريته. واشار الى انها المرة الاولى في تاريخ الدولة، تلغي فيها المحكمة تعليمات وانظمة قانون تتناقض مع قانون حرية الانسان وكرامته.

وسيتأجل تنفيذ قرار الحكم ستة اشهر، لإفساح المجال امام وزير «الامن» والجهاز القضائي، لبلورة صيغة قانون جديدة تحدد فترة اعتقال الجندي من دون تقديمه الى المحكمة.

وهناك اقتراحات من عدة هيئات، ان تكون الفترة مشابهة للفترة في المجال المدني، حيث يحظر على الشرطة اعتقال شخص لأكثر من (٢٤) ساعة من دون تقديمه الى المحكمة.

إثر تصريحاته العنصرية ضد العرب

مركز "عدالة" يطالب بمحاكمة قائد مركز شرطة "عيرون"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المحامي مروان دلال، باسم «عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بتقديم يكي أزولاي، قائد مركز شرطة «عيرون»، للمحاكمة الجنائية، بسبب تفوهاته العنصرية ضد المواطن العربي في اسرائيل، والتي نشرت هذا الاسبوع في جريدة «هآرتس».

وكان أزولاي قال في تصريح نشر في «هآرتس» في (١٢/١٠/٩٩)، تعقيبًا على خبر: «في المجتمع العربي، يطلب كل مواطن الحصول على سلاح، لكي يكون صاحب مكانة ورهبة. وهناك أمران من ناحية العربي يمنحانه الجاه والمكانة وهما: السلاح وقطعة ارض. وهما أعز عليه من أخوته وأفراد عائلته. والعربي على استعداد للكفاح من اجل الحصول على سلاح وعدم التخلي عن ذلك، في الوقت الذي هو على استعداد للتنازل عن زوجته بدون أية مشكلة»!!

وأكد المحامي دلال، في رسالته الى روبنشطاين، ان الضابط أزولاي، بأقواله، ارتكب مخالفة جنائية وخلافًا للقانون، خاصة القانون الجنائي، وعليه يجب محاكمته، لأنه حرض تحريضًا عنصريًا واستخدم منصبه بشكل سيء وخالف الأمانة.

وقال دلال، في رسالته، ان أزولاي، ليس مجرد موظف عادي، وانما موظف دولة في سلطة من حقها استخدام القوة في الدولة، وبحكم موقعه فهو يتمتع بعظمة، فهو ليس الشرطي أزولاي، انما الضابط أزولاي.

واقتبس دلال، العديد من الفقرات عن قرارات لـ«المحكمة العليا»، تتضمن القيم التي على موظفي الدولة الكبار، التحلي بها والعمل بموجبها، خاصة العاملين في سلك الشرطة، الذين عليهم العمل لنيل ثقة الجمهور.

وبعث المحامي دلال، بنسخ عن رسالته الى جريدة «هآرتس» ووزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي. وقائد شرطة لواء الشمال، اليك رون. والمحامي عيرن شندر، مدير قسم التحقيق مع افراد الشرطة.

اليوم في طوكيو

مؤتمر للدول الداعمة للسلطة الفلسطينية

* نائب وزير الخارجية نواف مصالحة، يترأس الوفد الاسرائيلي للمؤتمر وسيلتقي عرفات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد في طوكيو، عاصمة اليابان، اليوم الجمعة، مؤتمر الدول الداعمة للفلسطينيين، ويترأسه وزيرا خارجية اليابان والنرويج. ويشارك فيه ممثلون من الولايات المتحدة وروسيا وفلسطين واسرائيل والاتحاد الاوروبي والدول العربية. ومن المتوقع ان توقع فيه وثيقة عمل مشترك، بين اسرائيل وفلسطين والدول الداعمة. وتتضمن الوثيقة تعريف وتحديد إطار عمل الدول الداعمة في منطقة الشرق الاوسط.

وجاءنا من وزارة الخارجية، امس الخميس، ان نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، يترأس الوفد الاسرائيلي، فيما سيوقعها عن الجانب الفلسطيني، د. نبيل شعث، وعن الجانب الأوروبي، ميغيل موراتينوس.

ووصل مصالحة إلى اليابان والتقى، أمس الخميس، وزير الخارجية الياباني، يوهاي كونو، وأطلعه مصالحة على التطورات السلمية الأخيرة في المنطقة.

وسيؤكد مصالحة في خطابه الذي سيلقيه، اليوم الجمعة، في المؤتمر، على أهمية استمرار مواصلة الدعم الاقتصادي للسلطة الفلسطينية، وأهمية تعميق التعاون المشترك بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وسيلتقي مصالحة خلال المؤتمر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

في جلسة طارئة عقدتها امس

إدارة مركز الحكم المحلي تقرر خطوات نضالية لإلزام الحكومة باحترام التزاماتها المالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة مركز الحكم المحلي، في جلسة طارئة عقدتها امس الخميس، تنفيذ عدة خطوات نضالية ضد الحكومة لإلزامها باحترام تعهداتها والتزاماتها المالية للسلطات المحلية في البلاد.

واتخذت الادارة قرارها بالاجماع، احتجاجًا على نية الحكومة تقليص (١.١) مليار شيكل، من ميزانية السلطات المحلية لعام (٢٠٠٠).

وعقد الاجتماع في اعقاب الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها عشرات السلطات المحلية في البلاد، ومن بينها (٢٠) سلطة محلية، لم تدفع رواتب موظفيها عن عدة أشهر، خاصة في الوسط العربي.

وقال رئيس رمكز الحكم المحلي، عادي إلدار، في جلسة الادارة امس، ان رؤساء السلطات المحلية، يضطرون لاتخاذ اجراءات احتجاجية، لمنع الحكومة من المس، وبشكل لم يسبق له مثيل، بالخدمات البلدية التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين.

وأشار إلدار الى ان الحكومة تسببت، في عام (١٩٩٩)، في عجز مالي يزيد عن (٣.٦) مليار شيكل، في السلطات المحلية، وذلك لاضطرار السلطات المحلية الى تقديم خدمات وتنفيذ مشاريع على الحكومة تمويلها وتقديمها.

وقال إلدار، ان السياسة الاقتصادية للحكومة، كما يتبين من ميزانية عام (٢٠٠٠)، ستؤدي الى انهيار السلطات المحلية. ودعا الحكومة الى التراجع عن نيتها تقليص الميزانيات للسلطات المحلية.

وسيعلن عن الخطوات النضالية وبدء تنفيذها لاحقًا.

إقامة مستوطنة جديدة فوق أراضي ترمسعيا في محافظة رام الله

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بالرغم من ادعاءات حكومة براك بازالة بعض المستوطنات، الا انه وتمشيًا مع سياسة الاحتلال التوسعية والاستيطانية، اقدمت مؤخرًا السلطات الاسرائيلية على مصادرة عشرات الدونمات من اراضي قرية ترمسعيا، في محافظة رام الله، وقامت بنقل كرڤانات من اجل اقامة مستوطنة جديدة.

وكانت سلطات الاحتلال انتهت من أعمال البنية التحتية للمستوطنة. ويشار الى ان منطقة رام الله تتعرض لهجمة استيطانية شرسة ترتكز على أعلى التلال والجبال التي تحيط بها، وتطل على التجمعات السكانية.

خارقًا قرار المحكمة

مجلس بن عامي ينتهك حرمة ام الفرج!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام مجلس محلي مستوطنة بن عامي بجرف مقبرة قرية ام الفرج المهجرة، حيث قامت الجرافات بحفر القبور وتسويتها، وذلك بهدف شق شارع على ارض المقبرة مرورًا بموقع المسجد المهدوم من قبل المستوطنة.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي للمستوطنة، لدى قيامه بجرف المقبرة، يكون قد ضرب عرض الحائط قرار المحكمة الصادر في ١٠/١٢/٩٨، والقاضي بعدم تنفيذ اي عمل في المقبرة.

وعقب عبد المجيد اغبارية، سكرتير جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية، قائلاً: «ان مجلس مستوطنة بن عامي استهان بكل القيم والمعايير الانسانية، وقام خلال الاسبوعين الماضيين بانتهاك حرمة المقبرة بشق شارع فيها، اذ انهم لم يكتفوا بهدم المسجد، بل ذهبوا ابعد من ذلك فجرفوا القبور وداسوا كرامة المسلمين».

وردًا على سؤال حول الخطوات التي تنوي جمعية الاقصى اتخاذها اجاب عبد المجيد: «لقد قمت بإرسال رسائل الى اعضاء الكنيست العرب، وتقديم شكوى للشرطة ضد المجلس المحلي في المستوطنة، وقمنا بإعلام الشرطة بخرق امر المحكمة من قبل المجلس».

احتجاجًا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم

الرؤساء الدروز والشركس يصعدون نضالهم، بدءا من بعد غد الأحد

*** إضراب شامل ليوم واحد في ١٠/١٧ واضراب عام في القرى الدرزية والشركسية يوم ١٠/١٩ وإضراب مفتوح للسلطات المحلية في ١٠/٢٤ * رسالة مستعجلة الى براك وجميع الوزراء والمسؤولين * علي هزيمة لـ"الاتحاد": الحكومة مشغولة في كيفية تفريقنا! ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة رؤساء المجالس المحلية الدرزية والشركسية تصعيد النضال، ابتداء من بعد غد الأحد، احتجاجًا على عدم استجابة الحكومة لمطالبهم.

جاء ذلك في اجتماع عقدته هيئة الرؤساء في خمية الاعتصام في القدس، مساء أمس الأول الاربعاء. وعممت، أمس الخميس، بيانًا على وسائل الاعلام حول القرارات التي اتخذتها لتصعيد النضال. وبعثت برسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، طالبته فيها بالتدخل الفوري لحل الأزمة المالية وضمنتها القرارات التي اتخذتها لتصعيد النضال، اذا لم تحول الميزانيات حتى اليوم، الجمعة.

وأكدت هيئة الرؤساء في بيان وزعته على الأهالي أنه: «من موقع المسؤولية ومن منطلق مصداقية التعاون، وبعد ان توصلنا الى مذكرة تفاهم أولية مع وزير المالية بتايخ (٧/١٠/٩٩)، وافق رؤساء السلطات المحلية على تأجيل المظاهرة الكبرى، التي كانت مبرمجة ليوم الاحد (١٠/١٠/٩٩). وقبلنا مع الحذر الشديد بنود مذكرة التفاهم، على أمل حل الأزمة واعطاء كافة الميزانيات والحقوق التي طالبنا بها، وعليه عقدنا خلال أسبوع من تاريخ المذكرة، جلسات عمل مع المسؤولين وانتظرنا تحويل الميزانيات، ولكن لا حياة لمن تنادي، فقد خاب أملنا».

وتابع الرؤساء في بيانهم: «ولما لم يحدث التحرك المتوقع حتى يوم الاربعاء (١٣/١٠/٩٩)، وجهنا رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ولجميع الوزراء والمسؤولين، أبلغناهم فيها ان عدم فض الأزمة بروح مذكرة التفاهم حتى يوم (١٥/١٠/٩٩)، يؤدي حتمًا الى تصعيد النضال، وعليه قررنا اعلان الاضراب الشامل ليوم واحد في المجالس المحلية يوم (١٧/١٠/٩٩). واعلان الاضراب الشامل في القرى العربية الدرزية والشركسية، يوم الثلاثاء (١٩/١٠/٩٩)، يشمل المرافق العام الحيوية وجهاز التربية والتعليم كليًا، ليوم واحد، واعلان الإضراب المفتوح يوم الاحد (٢٤/١٠/٩٩) في السلطات المحلية واجراء مظاهرة كبرى في القدس. وخلال الأسبوع القادم، ابتداء من (١٧/١٠) ولغاية (٢١/١٠)، تنظيم وفود من كل القرى لزيارة خيمة الاعتصام في القدس».

وأهابت هيئة الرؤساء في بيانها بالأهالي في جميع القرى العربية الدرزية والشركسية: إلى «تفهم الوضع والجهود التي بذلت لحل الأزمة ونيل حقوقنا بطرق التفاهم، ولكن للأسف دون جدوى». ودعتهم الى المشاركة الواسعة في خطوات الاحتجاج وتصعيد النضال، خاصة في مظاهرة (٢٤/١٠/٩٩).

*** الرسالة الى براك ***

وفي الرسالة الى ايهود براك، التي وقعها مفيد عامر، رئيس هيئة الرؤساء، أكد فيها: «من منطلق المسؤولية العليا، حاولنا حل الأزمة من خلال المفاوضات. والتقينا العديد من المسؤولين، وبناء على دعواتهم للرؤساء، لكن للأسف الشديد، لا نرى الضوء في نهاية النفق، فقد شعرنا في اللقاءات بلامبالاة المسؤولين وعدم الرغبة في حل الازمة، بل شعرنا بأنهم يستهترون بنا. وبعد ان بلغ السيل الزبى، قررنا تصعيد النضال».

وأكد عامر في الرسالة، «لا يعقل أنه بعد (٤٥) يومًا من الاعتصام في الخيمة في القدس، ورغبتنا الصادقة في ايجاد حل ملائم، نحظى بلامبالاة المسؤولين إزاء مطالبنا واستهتارهم بنا».

وحمل عامر في رسالته الحكومة المسؤولية عن نتائج الأزمة وعدم حلها والاضرابات ونتائجها، ودعاها الى حل الأزمة فورًا. وبعث بنسخ عنها الى الوزراء، والشيخ موفق طريف والمديرين العامين للحكومة ووزارة الداخلية ورئاسة الدولة ورئيس مركز الحكم المحلي، ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية والمفتش العامل للشرطة ورؤساء الكتل البرلمانية.

*** علي هزيمة: الحكومة مشغولة في كيفية تفريقنا!!***

وقال علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، لـ«الاتحاد»: ان وزير الداخلية، بعد اللقاء مع وزير المالية في (٧/١٠/٩٩)، «استدعى الرؤساء لالتقائه أو المسؤولين في الوزارة، كل رئيس منا على انفراد، على أمل ان نختلف ويزرع البلبلة والشكوك بيننا. واستجبنا للطلب والتقى كل واحد منا المسؤولين في وزارة الداخلية. وأكدنا لهم أنهم لن ينجحوا بتفريقنا. وأننا موحدون في موقفنا ومطالبنا، وأي وثيقة سيعرضونها على أي رئيس سنرفضها ونصر على وثيقة تشمل الجميع ويوقع عليها الجميع».

وقال هزيمة، ردًا على سؤال: «لقد اقترحوا علينا العديد من الأمور، تدخل في إطار تسكيت الاوجاع وليس أكثر. وحالوا خداعنا بالوعود لكي نفك خيمة الاعتصام لكنهم فشلوا. وقد اقترحوا علينا سد (٥٠٪) من العجز المالي على مدى تسعة أشهر، والنصف الباقي من خلال قرض طويل الأمد لعشر سنوات، ومدخولات السلطات المحلية من الضرائب، ورفضنا ذلك. ونصر على سد العجز من خلال هبة فورية بنسبة (٧٠٪). والباقي من خلال قروض طويلة الأمد بنسبة (١٥٪) و(١٥٪) تتحملها السلطات المحلية، ورفضوا ذلك».

وقال هزيمة، ردًا على سؤال، «عندما شعروا باننا نصر على المساواة والتطوير وسد العجز المالي، حاولوا دب الخلافات بيننا لكنهم فشلوا، فلم تعد تنطلي علينا أساليبهم».

بيلين يستبعد أن تكون زيارة البابا إلى الناصرة مرتبطة بقرار اللجنة الوزارية

*** الناطق بلسان الفاتيكان: الوضع في الناصرة قد يؤثر سلبًا على زيارة البابا ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - استبعد وزير القضاء، يوسي بيلين، ان تكون زيارة قداسة البابا الى الناصرة والبلاد عمومًا مرتبطة بقرار اللجنة الوزارية، الذي صدر لحل الخلاف في المدينة.

وكان بيلين يتحدث في أثناء جولته، أمس الخميس، في دار القضاء، في الناصرة، وعقب في حديثه على التهديدات التي يطلقها بعض المسؤولين في «القائمة الموحدة» بعدم ازالة الخيمة ورفضهم قرار الحكومة. فقال: «نحن دولة لها نظام وتتعامل مع مواطنيها للحفاظ على النظام وتنفيذ القوانين، يهودًا وعربًا، بالطريقة نفسها. وكما تصرفنا مع بعض المستوطنين عندما رفضوا تنفيذ القانون نتصرف مع كل شخص يرفض التقيد بالنظام والحفاظ على القانون».

ومن جهته أعلن الناطق باسم الفاتيكان، جواكين نافارو، أمس الخميس، ان الوضع في الناصرة قد يؤثر سلبًا على زيارة البابا، كما ان قرار الحكومة، السماح ببناء جامع، لا يساعد على التحضيرات لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني المرتقبة في شهر آذار من السنة القادمة. وقال نافارو ان البابا ينظر بقلق الى قرار الحكومة الاسرائيلية، بناء الجامع.

الوزير شلومو بن عامي لـ الاتحاد

هناك لجنة خاصة ستضمن ازالة الخيمة قبل يوم ١١/٨

*** «الاتحاد»:- ما هي خطوتكم القادمة بعد صدور القرار؟**

- بن عامي: اليوم ننتظر تنفيذ القرار بإزالة الخيمة على ان يكون الوضع ملائمًا لوضع حجر أساس للجامع يوم (١١/٨). من جهة أخرى تنظيف المنطقة المقررة اقامة الساحة العامة عليها لافساح المجال للبلدية لمباشرة مشروعها هناك.

*** «الاتحاد»:- ولكن هناك عدم رضا من قرار اللجنة الوزارية!**

- بن عامي: نحن قررنا منذ تشكيل اللجنة ايجاد تسوية لحل الخلاف، ولا يمكن التوصل في اي وضع فيه نزاع الى حل يرضي الطرفين. القرار صدر وملزم للجميع.

*** «الاتحاد»: - هناك قلق من اعادة التوتر الى الناصرة اذا لم تنفذ قرارات اللجنة بازالة الخيمة ومباشرة العمل!**

- بن عامي: من جهتنا سنبذل كل جهودنا، وبمسؤولية كاملة نقول اننا سنحافظ على النظام والهدوء والأمن لمواطني الناصرة، ونحن ندرك ان معظم أهالي الناصرة يريدون الهدوء والسلام في المدينة، ولهؤلاء سنعطي كل دعم وسنحافظ على أمنهم وسلامتهم فهذه وظيفتنا والشرطة ستقوم بواجبها للحفاظ على النظام والقانون.

*** «الاتحاد»- هل ستنتظرون حتى يوم ١١/٨ لتنفيذ قرار ازالة الخيمة؟**

- بن عامي: لا، فقد عينا لجنة مسؤولة مؤلفة من يوسي ليڤي، من مكتب وزارة «الأمن» الداخلي، ويغئال شاحر، حاكم لواء الشمال، وغابي غولان، من مكتب رئيس الحكومة، وهذه اللجنة مهمتها العمل لتنفيذ القرار بازالة الخيمة وضمان ذلك قبل ١١/٨، من جهة أخرى فاليوم (أمس) التقيت رؤساء السلطات المحلية، وكلهم أكدوا تعاونهم معنا والعمل على تنفيذ قرار اللجنة الوزارية. والسيد محمد زيدان أكد انه سيعمل لتنفيذ قرار اللجنة، على اي حال لن ادخل الى السيناريوهات السيئة في هذا المجال، وما جاء على لسان البعض بالتهديد فأنا انظر الى الجانب الايجابي في الموضوع وهو وجود قرار وسينفذ

(آمال شحادة)

بسبب عدم شرعية التناوب

وزير الداخلية يقرر إعادة الانتخابات لرئاسة مجلس يانوح - جت المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبل وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، توصية المستشار القضائي لوزارة الداخلية، والمراقب العام في الدولة على الانتخابات للسلطات المحلية، وقرر اجراء انتخابات خاصة لرئاسة مجلس يانوح - جت المحلي فقط، وليس للعضوية، وذلك في (٤/١/٢٠٠٠).

واعتمد الوزير، في قرار إجراء الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي فقط، على أنه بعد الانتخابات الأخيرة لمجلس يانوح - جت المحلي، جرت - خلافًا للقانون ولمنشور مدير عام وزارة الداخلية - عملية تناوب في رئاسة المجلس المحلي. فقد استقال رئيس المجلس المحلي الذي انتخب بعد (٢٥) شهرًا من ممارسة مهامه، لصالح مزيد سعيد، الذي استقال بعد سنة من تسلم مهامه، لأن وزير الداخلية في حينه، الياهو سويسا، لم يصدق على تعيينه باعتبار أنه غير قانوني. وبعد استقالته، تسلم الرئاسة مكانه الرئيس الحالي سليمان خطيب.

وأكد شيرانسكي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، انه لن يصدق على تناوب في رئاسة المجلس المحلي كما جرى في مجلس يانوح - جت، وكل مجلس محلي تجري فيه اتفاقية تناوب غير قانونية، لن يصدق عليها وستعاد الانتخابات لرئاسة تلك السلطة، أينما كانت في البلاد.

كفركنا تعاني انقطاع المياه

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعاني أهالي كفركنا، منذ يومين، انقطاع المياه، الامر الذي يضطرهم الى نقل المياه والحصول عليها من مناطق بعيده عن بيوتهم.

وتأتي هذه المشكلة بسبب الديون المتراكمة على مجلس كفركنا المحلي لمكوروت، مما يضطر الاخير الى قطع المياه عن القرية.

وعلمنا ان الكثيرين من المواطنين لا يسددون ديونهم، ولكن كما قال احد المواطنين، فان العقاب الجماعي يعتبر ظلمًا للمواطنين الذين يلتزمون بدفع المياه، فهؤلاء لا ذنب لهم لحرمانهم من المياه.



18
مليون
مسافر
اختاروا
TowerAir
TowerAir
شركة الطيران المتخصصة للولايات المتحدة وباريس
أسواق

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى آل عرايدي في المغار، لوفاة المرحوم

سلمان فندي عرايدي (أبو سمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

جبهة المغار الدمقراطية

مجلس عبلين المحلي
مناقصة رقم م/٢/٩٩
أخصائي نفسي (פסיכולוג)

يعلن بهذا مجلس عبلين المحلي، بحسب قانون السلطات المحلية وأنظمة قبول العاملين والموظفين، حاجته لشغل وظيفة شاغرة وتقديم الطلبات لذلك.

ماهية الوظيفة: أخصائي نفسي.

مجال الوظيفة: تقديم خدمات نفسية لطلاب المدرسة الإعدادية، يشمل فحصهم والوقوف على مشاكلهم الاجتماعية والتعليمية ومعالجتها.

المواصفات والشروط: أن يكون المتقدم مسجلاً في السجل الرسمي للأخصائيين النفسيين، أو أنهى تعليمه الجامعي للقب .M.A في علم النفس، ما عدا أطروحة الماجستير. ومن المفضل أن يكون ذا خبرة سابقة في مجال العمل.

نسبة الوظيفة: نصف وظيفة (٥٠٪).

التدريج: حسب تدريج الأكاديميين (**מח"ר**).

تقدم الطلبات، مرفقة بالشهادات والوثائق المطلوبة، مع نبذة خطية عن السيرة الذاتية للمتقدم، وتسلم باليد لسكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام، حتى تاريخ ٢٣/١٠/٩٩ الساعة الرابعة بعد الظهر.

مع الاحترام
يوسف حيدر – رئيس مجلس عبلين المحلي

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولاده وبناته وعموم آل زعبي في اكسال والخارج، وجميع أقربائهم وأنسبائهم، يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من واساهم بفقدانهم المرحوم الغالي

محمد داوود زعبي (أبو عمر)

سواء أكان بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور إلى بيت العزاء، أو إرسال الأكاليل وبرقيات التعازي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

إعلان وظيفة شاغرة

مراقب داخلي للسلطة المحلية

مناقصة رقم ٧/٩٩

يعلن بهذا مجلس مجد الكروم المحلي، بموجب قانون السلطات المحلية (قبول موظفين للعمل) ١٩٧٧، حاجته لشغل وظيفة شاغرة.

اسم الوظيفة: مراقب داخلي للمجلس المحلي (**מבקר פנים**).

نسبة الوظيفة: نصف وظيفة (٥٠٪).

التدريج: حسب التدريج للسلطات المحلية للأكاديميين.

المواصفات المطلوبة: حسب بند ١٥٤(أ) من نظام السلطات المحلية يحدد أنه يحق لكل من تتوافر فيه الشروط أدناه أن يتقدم بطلب لشغل الوظيفة.

١. أن يكون مواطنًا إسرائيليًا وفردًا.
٢. لم يُدن أو يجرّم بمخالفة مشينة.
٣. أن يكون حاصلاً على لقب جامعي، من معهد معترف به للتعليم العالي في إسرائيل، أو معهد عالٍ خارج البلاد ومعترف به لهذا الموضوع، أو محاميًا أو مراقب حسابات قانونيًا.
٤. يفضل من أنهى دورة تأهيل مراقب داخلي للسلطات المحلية في معاهد عليا للتعاون مع وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية.
٥. لديه المقدرة على التعبير الذاتي كتابيًا وشفهيًا.
٦. يتمتع بثقة ذاتية وأمانة شخصية عالية.

مهمة الوظيفة: مهمة المراقب الداخلي للسلطات المحلية محددة حسب البندين (أ) و(ب) من نظام السلطات المحلية.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٤/١١/٩٩ الساعة الثانية بعد الظهر مرفقة معها الشهادات والمستندات عن سيرة الحياة الذاتية، وتقدم لسكرتير المجلس المحلي.

مع احترام
محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

لجنة المبادرة الدرزية

تعزية

كوادر لجنة المبادرة الدرزية تتقدم بتعازيها الحارة إلى آل جرايسي في الناصرة والخارج، لوفاة الشخصية الوطنية، صديق لجنة المبادرة الدرزية، المرحوم

الدكتور سامي فرح جرايسي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

جهاد سعد
سكرتير لجنة المبادرة الدرزية

في كلمة له على مسامع المتضامنين معه في الناصرة

مارسيل خليفة: محاكمة أغنية وقصيدة - فضيحة أخلاقية وثقافية!

* رامز جرايسي: كل تلك الأصوات التي تهاجمك لن تستطيع أن تعلو على صوتك الرائع وإبداعك الذي اخترق قلوب كل الناس *
* «مؤسسة توفيق زيّاد» تفتتح الأمسية على إيقاع صوت الشاعر محمود درويش، وهو يلقي قصيدة «أنا يوسف يا أبي» *



* جانب من الحضور *

* أمل مرقس، سمير جبران وشقيقه وسام *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «يعز عليّ محاكمة أغنية وقصيدة، فهذه فضيحة أخلاقية ثقافية أن يدخل القضاء اللبناني هذه اللعبة. إنه لأمر مخجل ومعيب، ولا شك أن هناك حملة مشبوهة ضد الإبداع الذي أصبح، كما يبدو، شرًا في أوطاننا. وإذا وصل الوضع إلى محاصرة الفكر في لبنان فعلى العرب أجمعين اليوم دق ناقوس الخطر».

هذه الكلمات، وفي محادثة مباشرة من بيروت، صدرت عن الفنان مارسيل خليفة الذي كان يخاطب الجمهور في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الذي لبى دعوة «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع» للمشاركة في الاجتماع التضامني مع الفنان مارسيل خليفة واستنكارًا للهجمة عليه.

وتابع خليفة حديثه قائلاً: «إنكم في اجتماعكم ولقائكم هذه لا تدافعون عن مارسيل خليفة فقط، وإنما عن أنفسكم. وأنا اليوم حزين جدًا لأن المسار يتجه نحو الأسفل، وهنا في لبنان جميع المثقفين والمبدعين اعتبروا أنفسهم كلهم: «أنا يوسف يا أبي»، وهذا أمر مهم».

وخلافًا لبروتوكولات الاجتماعات، افتتح هذا الاجتماع على إيقاع صوت الشاعر محمود درويش على شاشة كبيرة، يلقي قصيدة «أنا يوسف يا أبي». ثم افتتح البرنامج مركز إدارة «مؤسسة توفيق زيّاد»، سامي الحاج، وقال: «لقد حمل المبدعون العرب في كل بلدانهم وعلى مدى تاريخهم، دمهم على أكفّهم، وصلبانهم على أكتافهم، بانحيازهم لقضايا شعبهم، دفاعًا عن كرامة الشعوب وحريتها ولقمة خبزها، وفي سبيل تحررها وتقدمها. وكانوا يواجهون جلاديهم بكبرياء وثقة بالنفس وبطريقهم المنتصر، وباسم الدين كما يريدون أن يفهموه، أصبح المناضلون الشرفاء هدفًا يجب النيل منه وأصبح العمود الفقري لكياننا ووحدة شعبنا وتلاحمه مجالاً للعبث فيه».

وقدمت الفنانة أمل مرقس كلمة عبّرت فيها عن مشاعرها تجاه الفنان خليفة الذي كبرت على تقديم أغانيه، وقالت: «يعز عليّ أن أقف في وضع مخجل لأتحدث عن الفنان خليفة وهو يتعرض لهجوم سياسي، في وقت غنى فيه للوطن والأرض». ثم أتحفت الحضور بغنائها «جواز السفر».

وتكلم الكاتب محمد علي طه، فقدم كلمة تهكمية حول القرار الذي صدر ضد مارسيل خليفة، وقال: «في بداية القرن ظهر «زنديق» على شاكلة توما في القاهرة الطاهرة اسمه طه حسين فأسكتناه. ثم ظهر في بلاد الشام «ملحد» من سلالة بني أمية، اسمه صادق جلال العظم فقمعناه. وبعد سنوات ظهر «دجال»، يتستر بالقرآن الكريم، اسمه نصر حامد أبو زيد، فطلّقناه وهجّرناه. وتحوقلنا وتعوّذنا ودخّنا النرجيلة ومضغنا القات، حتى جاءنا في آخر القرن من يقول: «أنا يوسف يا أبي»، فإذا تركناه على فيّاله فقد يقول: «أنا موسى يا أمي»، أو «أنا محمد يا أبي»، أو «أنا المسيح يا أبت»، وكأن الدنيا سائبة والناس يختارون آباءهم وأمهاتهم وكلامهم وأفكارهم وأغانيهم وصلواتهم على هواهم بدون حسيب أو رقيب، وكأنه لا يوجد على كتفيّ كل آدمي رقيبان.. واحد يكتب تقارير للسلطان وثان يكتب تقارير للسلطان. أللهم احمنا من الحكومة والحكم يا رب العالمين».

ثم ألقى الشاعر محمود دسوقي قصيدة أهداها للفنان مارسيل خليفة، تحت عنوان «دعاء التوبة».

بعده تكلم المخرج رياض مصاروة، الذي رأى أن التضامن الحقيقي مع مارسيل خليفة «يكمن في ترميم تكويننا الإبداعي والفكري وفي بلورة مشروعنا الثقافي والحضاري، الذي بإمكانه أن يتصدى، مستقبلاً، للهجمات المسعورة على المبدعين والمفكرين».

واقترح مصاروة على المبدعين والمثقفين عقد مؤتمر عام لهم، يضعون فيه أسسًا لحوار خلاق ومبدع يساعد في بلورة مشروعنا الثقافي.

ثم قدم الشاعر شكيب جهشان قصيدة مهداة إلى مارسيل خليفة تحت عنوان «حزين أنا».

وقدم الفنان سمير جبران، بمرافقة شقيقه وسام، فقرة أغاني لمارسيل خليفة، بمشاركة الفنانة أمل مرقس.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال موجهًا حديثه للفنان مارسيل: «كل تلك الأصوات لن تستطيع أن تعلو على صوتك الرائع وإبداعك الذي اخترق قلوب كل الناس وتحول إلى ذخيرة في معارك الحق والحقيقة والتطور نحو مستقبل أفضل من الواقع الذي نعيشه». وأضاف: «نحن معك، وكل الشرفاء، هذه المعركة ليست معركتك وحدك، وإنما معركتنا جميعًا».

خلال (٢٤) ساعة قتيلان و(١٦١) جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول الأربعاء، حتى السادسة من مساء أمس الخميس، (١٠٤) حوادث طرق أسفرت عن قتيلين و(١٦١) جريحًا، أربعة منهم جروحهم خطيرة.

ومن بين تلك الحوادث، حادث طرق وقع في منطقة القدس بين سيارة باص وسيارتين خصوصيتين، أصيب فيه (٢١) شخصًا بجروح.

سرقة (٩) آلاف شيكل من "بنك البريد" في اكسال!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقتحم مجهول، أمس الخميس، بنك البريد في اكسال وتمكن من سرقة (٩) آلاف شيكل.

وكان مجهول قد دخل البنك واستلّ سكينًا وراح يهدد موظفة، ثم سرق النقود وولى هاربًا.

وحتى مساء يوم أمس لم تتمكن الشرطة من اعتقال أحد.

يوم النظافة في الطيبة نفذته جميع مدارس المدينة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - بمبادرة وتنظيم قسم المعارف في بلدية الطيبة، برئاسة الجبهوي عبد الجبار عويضة، جرى أمس الخميس، في مدينة الطيبة، يوم النظافة، حيث انتشر جميع طلاب المدارس وجمهور المعلمين في جميع أنحاء المدينة ونظفوا الشوارع.

وفي ختام يوم النظافة أقيم احتفال في قاعة البلدية، تحدث فيه رئيس قسم المعارف ورئيس البلدية وعدد من المشاركين في يوم النظافة. ووزعت فيه الشهادات التقديرية على المدارس لمشاركتها في يوم النظافة.

ودعا رئيس البلدية، عصام مصاروة، في كلمته، إلى تكثيف المحاضرات والفعاليات في المدارس لتعميق المحافظة على النظافة.

خلال نقاش في الكنيست حول حوادث الطرق:

بركة: يجب إيجاد معادلة بين الحق في الحركة وبين الحق في الحياة

* القدس - لمراسلنا - طرح محمد بركة، أمس الأربعاء، موضوع حوادث الطرق في شوارع البلاد، وذلك من خلال نقاش شخصي في الكنيست. وقال النائب بركة في مستهل حديثه إن الوقت قد حان لأن يوضع هذا الأمر بشكل مفصل في إطار خطة عاجلة شاملة تتطرق للموارد أيضًا، للبنى التحتية، لعدد السيارات التي تسير في شوارع البلاد ولموضوع العمل والتشغيل وقلة التصنيع التي تدفع الناس إلى السفر كل يوم لمسافات طويلة، لتحصيل لقمة العيش. وإذا وضعت خطة مفصلة لبناء مراكز خدمات عامة بجوار أماكن السكن، وخاصة عند العرب، حيث تنعدم المستشفيات والمكاتب الحكومية وأماكن العمل والتشغيل. إذا تم تطبيق هذه الأمور فإن ذلك سيخفف بشكل كبير من حركة السير في الشوارع.

وحول موضوع النسبة بين عدد السيارات وعدد الشوارع في البلاد، قال بركة: «هناك الكثير من السيارات التي تسير على الشوارع. أنا لا أنادي بإنزال السيارات عن الشوارع، ولكن يجب إيجاد معادلة وسطية بين الحق في الحركة وبين الحق في الحياة. يجب إعطاء وزارة المواصلات ومجلس مكافحة حوادث الطرق ميزانيات خاصة لهذا الغرض، في إطار خطة خمسية، وخاصة في ميزانية العام (٢٠٠٠)، لئلا نستمر بفقدان أعزائنا كل يوم».

وتوجه بركة إلى رئيس الجلسة وقال: «يتحدثون اليوم عن المعبر الآمن، يجب أن تتحول البلاد كلها إلى معابر آمنة».

السجن الفعلي (١٥) عامًا على مسن أدينَ باغتصاب طفلة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، نيسيم إشعيا، أمس الخميس، السجن الفعلي (١٥) عامًا على مسن من مركز البلاد، (٦٣ عامًا)، بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة واغتصابها. وفرضت عليه المحكمة تعويضها بمبلغ (٢٥) ألف شيكل.

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، نقلت الطفلة، وهي في التاسعة من العمر، إلى قريب لها (المتهم) للاعتناء بها وتربيتها لأنه قريبها، وذلك بعد أن قتل والدها والدتها، على مرأى منها. وبعد عدة أشهر من الإقامة معه، بدأ بممارسة الأعمال المشينة ضدها، على مدى أربع سنوات. وببلوغها الرابعة عشرة اغتصبها عدة مرات!!

وتبيّن أن وزارة العمل كانت تدفع مخصصات شهرية للمتهم مقابل تبنّي الطفلة.

وأكد القاضي في قرار الحكم أنه «لا يستطيع تفهم كيف يمكن لمسن أن تتبلد مشاعره إلى درجة التحجر، وأن يتدهور إلى أدنى مستوى من البهيمية وينكل جنسيًا بطفلة».

وأشار القاضي إلى أنه رغم جيل المتهم إلا أنه يستحق العقاب الشديد، ليكون عبرة للآخرين ولردع كل من تسول له نفسه فقد المشاعر الإنسانية والتنكيل بطفلة.

وتعاني الفتاة اضطرابات نفسية شديدة، وقالت بعد فرض الحكم: «لم يهمه بكائي، ولم يأبه لصراخي كي يتركني. كان ينكل بي بشكل وحشي، يستحق العقاب، فقد تعامل معي كعبدة للجنس».

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

شركة عاريم للتطوير البلدي م.ض

دعوة لقبول عروض لتأجير ٩ قطع اراضي للبناء احادي العائلة في حي ريخس حليليم في مبسرت تسيون

مناقصة رقم ٢٥٦/٩٩/ ي م

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عمود١ مصاريف التطوير مع فاتورة	عمود٢ مصاريف التطوير مع ايصال	المجموع الكلي لمصاريف التطوير للدفع	السعر الادنى لا يشمل ض.ق.م
٤١	٤٦١	١٧١،٠٩٦	٢١٦،٥٧٤	٣٨٧،٦٧٠	١٦٠،٣٥٠
٤٤	٤١٦	١٥٢،٠٠٢	١٩٢،٤٠٧	٣٤٤،٤٠٩	١٥١،٩٠٠
٤٧	٤٤٩	١٦٨،٤٧٤	٢١٣،٢٥٧	٣٨١،٧٣١	١٧٠،٤٠٠
٨٢	٣٩٥	١٤٧،٤١٦	١٨٦،٦٠١	٣٣٤،٠١٧	١٤٤،٢٠٠
٨٣	٣٨٧	١٤٥،٦٦٩	١٨٤،٣٨٩	٣٣٠،٠٥٨	١٤٥،٠٠٠
٨٩	٤٥٥	١٦٩،٧٨٥	٢١٤،٩١٦	٣٨٤،٧٠١	١٢٦،٥٠٠
٩٣	٣٩٨	١٤٨،٠٧١	١٨٧،٤٣١	٣٣٥،٥٠٢	١٢٦،٢٠٠
٩٤	٥٢٥	١٩٢،٤٨٦	٢٤٣،٦٤٩	٤٣٦،١٣٥	١٣١،٨٠٠
١٠١	٤٠٠	١٤٨،٥٠٨	١٨٧،٩٨٤	٣٣٦،٤٩٢	١٢٥،٨٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى. وفقا لخرائط بناء المدن هـ ل/ب م/ ١١٠ و- هـ ل/م ق/ ١١٠أ (فيما يلي: الخرائط). يمكن بناء وحدة سكنية واحدة بالبناء الذاتي على كل قطعة. على الرغم مما ورد اعلاه، فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة وكافة وتعليمات البناء المطلوبة للحصول على رخص بناء هي وفقا للنظام الداخلي والمخطط وملاحق خرائط بناء المدن هـ ل/ب م/ ١١٠ و- هـ ل/م ق/ ١١٠أ.
فيما يتعلق بمصاريف التطوير الواردة في العمود الاول، ستصدر للفائز بالمناقصة فاتورة ضريبية وفقا للقانون.
فيما يتعلق بمصاريف التطوير الواردة في العمود الثاني، سيصدر للفائز بالمناقصة ايصال وليس فاتورة ضريبية، ولا يحق له خصم ضريبة المصاريف عن المبلغ.
في حالة عدم توفر امكانية تنفيذ حقوق البناء القصوى المحددة في خرائط بناء المدن سواء بسبب قيود خرائط بناء المدن أو التوجيهات الصادرة عن السلطة و/أو لجان التنظيم والبناء - تسري التعليمات المقيدة اكثر ولا يحق للفائز مراجعة مديرية اراضي اسرائيل ازاء أية ادعاءات أو مطالبات.

ليكن معلوما لمقدمي العروض:

أ. على القطعة ٤١ - بسبب القيود الدائمة في خارطة بناء المدن هـ ل/ب م/ ١١٠ نتج وضع يكون الدخول فيه الى البيت (المنسوب -٠٠،٠٠) غير موجود في منسوب واحد من الحديقة بل بفروق في الارتفاع وبشكل يلزم النزول بدرج يربط بين البيت الصالون بالحديقة.
في ضوء هذه القيود، من المتعذر تخطيط منسوب المدخل ومنسوب الحديقة على خط واحد.
ب. على القطعتين ٨٢-٨٣- يسمح بالوقوف في نطاق القطعة وفقا لما ورد في خارطة بناء المدن هـ ل/م ق/ ١١٠أ المادة ١٠ د.
ج. على القطع ٨٩، ٩٣، ٩٤، ١١٠ لا يسمح بالوقوف في نطاق القطعة وفقا لتعليمات خرائط بناء المدن.
لا يحق للفائز مراجعة مديرية اراضي اسرائيل ازاء أية ادعاءات و/أو مطالب أيا كانت فيما يتعلق بما ورد في البنود.

مصاريف التطوير:

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مباشرة لشركة عاريم للتطوير البلدي م.ض خلال ٤٥ يوما من موعد اشعار المديرية بالفوز في المناقصة. تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع اسعار البناء لشهر ٧/٩٩ (الذي نشر في ١٥/٨/٩٩) ويتم تعديله وفقا للموعد الاخير المعروف عند الدفع. ينبغي على الفائز بالمناقصة ان يدفع الرسوم لبلدية القدس ما هو مفصل في الملحق هـ من كراسة المناقصة. تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها. يمكن الحصول على كراسة المناقصة ابتداء من يوم ٢/١١/٩٩ بابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (لا يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٠٠١٨٠-٢٤٠٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) القدس تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٥/١٢/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الإعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

الشركة الاقتصادية لأشكلون م.ض

قبول عروض لتأجير قطعة ارض صناعية في المنطقة الصناعية الشمالية في اشكلون

مناقصة رقم ٢٥٩/٩٩/ ي م

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تأجير لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل تشمل ض.ق.م	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة العربون بالشيكل
١٢١٧	١١٤ ١٢٧ ١٢٨	٢٤٧ب/٢	٢٠٨٢٧	٤٠٧١٧٢٣	٤٧٧٦٠٠	٤٥٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الادنى. وفقا لخرائط بناء المدن ٤/١٠٦/٠٣/٤، ١٦/١٠٦/٠٣/٤، ٣١/١٠٦/٠٣/٤. خصصت الارض للصناعة.
على الرغم مما ورد اعلاه فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة وكافة تعليمات البناء اللازمة للحصول على رخصة بناء هي وفقا للنظام والمخطط لخرائط بناء المدن المذكورة. أية اضافة استغلال من اي نوع كان زيادة على حجم البناء المسموح بموجب العقد وخرائط بناء المدن تكون ملزمة بالدفع للمديرية وفقا لاجراءات المديرية. ينبغي على المبادر تقديم خرائط بناء الاستغلال بما لا يقل عن ٤٠٪ من مساحة القطعة. يصادق الفائز بانه عاين الخارطة وكافة مستنداتها والتعليمات والتحديدات لخارطة بناء المدن التي تعتبر الملزمة لمقتضى معطيات التنظيم الملزمة لهذا العقد. ويصرح الفائز بانه على علم بانه في كل حالة لا يتسنى فيها تنفيذ حقوق البناء القصوى المحددة في خرائط بناء المدن سواء بسبب قيود خرائط بناء المدن او التوجيهات الصادرة عن البلدية و/أو لجان التنظيم والبناء تسري التعليمات المقيدة اكثر ولا يستطيع الفائز مراجعة المديرية بأية ادعاءات و/أو مطالب أيا كانت. علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير المسجلة اعلاه للشركة الاقتصادية لأشكلون م.ض. تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لشهر تموز ٩٩ (الذي نشر يوم ١٥/٨/٩٩) حتى الجدول الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. بالاضافة الى دفع رسوم للسلطة المحلية كما هو مفصل في الملحق ط من ملاحق المناقصة.

مقدم العرض على علم أن:

١. اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اشكلون صادقت على استعمال مغاير لتشغيل موقف للسيارات الثقيلة في المنطقة الشمالية لأشكلون كما هو مفصل في في الملحق ط من مستندات المناقصة، وبناء عليه يمكن اقامة موقف للسيارات الثقيلة على القطعة موضوع هذه المناقصة.
في حالة صدور تصريح في المستقبل لإقامة محطات وقود في اشكلون وتقدم المستأجر بطلب لإقامة محطة وقود في نطاق القطعة موضوع المناقصة، فسيطلب منه عندئذ بدفع مبلغ آخر للمديرية وفقا لتقييم مخمن ولا يحق له مراجعة المديرية بأية ادعاءات و/أو مطالب.
٢. يمر فوق القطعة خط كهرباء للضغط العالي، وتتولى الشركة المطورة (الشركة الاقتصادية لأشكلون م.ض) نقله، ولا يحق للمستأجر مراجعة المديرية بأية ادعاءات و/أو مطالب.
٣. ينبغي ترك قطاع لمرور البنى التحتية في نطاق القطعة كما هو مؤشر على المخطط المرفق بكراسة المناقصة (ملحق ط). لا يسمح في هذا القطاع اقامة انشاءات بناء ولا يستطيع المستأجر مراجعة المديرية بأية ادعاءات و/أو مطالب. تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها. يمكن الحصول على كراسة المناقصة ابتداء من يوم ١/١١/٩٩ بابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (لا يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٠٠١٨٠-٢٤٠٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) القدس تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول. آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٥/١٢/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه.
الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك — موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

كلمة الاتحاد

الاتفاق - الرضوخ!

* الاتفاق الذي توصل إليه رئيس الحكومة، إيهود براك، مع ممثلي المستوطنين الكولونياليين وأثار ارتياحهم، ومن ثم ارتياح «الليكود» وقادته، جاء بمثابة رضوخ أمام التهديدات التي أطلقها زعماء المستوطنين وأوباش اليمين المتطرف.

والنقاش ليس فقط حول تضاؤل عدد البؤر الاستيطانية غير الشرعية، المنوي تفكيكها، من (١٥) إلى (١٠) ـ على ما في ذلك أيضًا من أهمية ـ وإنما، بالأساس، حول مدى جدية حكومة «العمل» ـ «ميرتس» في مكافحة هذا الدرن الاستيطاني، الذي يهدد بقاؤه الجسد المتكامل لعملية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني.

وربما يلزم، لمزيد من التوضيح، إنعاش ذاكرة البعض بأن العدد الإجمالي للبؤر الاستيطانية غير الشرعية، التي أقيمت في الأراضي الفلسطينية التي لا تزال خاضعة للاحتلال الإسرائيلي، بعد توقيع «اتفاق واي» قبل حوالي عام، يصل إلى (٤٢). وكان المطلوب من حكومة براك تفكيكها جميعًا على الأقل. وإن اكتفاءها بتفكيك (١٠) بؤر استيطانية منها فقط يعني أمرًا واحدًا ووحيدًا: إعطاء شرعية للاستيطان العشوائي الجديد!

ولهذا فمن حقنا أن ننضم إلى السلطة الوطنية الفلسطينية وإلى بعض القوى الإسرائيلية الحريصة على السلام فعلاً في طرح المسألة التالية: ما الذي يضمن أن ينزع براك الشرعية عن كل المستوطنات والاستيطان غير الشرعي بعد ١٩٦٧، إذا كان عاجزًا، باختياره المحض، عن نزعها عن (٤٢) بؤرة استيطانية عشوائية أقيمت خلال العام الفائت؟

إن موضوع الاستيطان كله يدعو إلى القلق. ويثير الأسف، أيضًا، أن عددًا من قادة «ميرتس» انبروا يدافعون عن رضوخ براك للمستوطنين، تحت حجة تضليلية بأن الاتفاق معهم «يشكل سابقة»! بينما كان حريًا بمن مثلهم أن لا يتلهى بهذه الظاهرة عن الخطر الحقيقي، الذي ينطوي عليه الاستيطان الكولونيالي برمته، وعن كونه عقبة كبيرة أمام بلوغ عملية التسوية السياسية وضعها النهائي بإنجاز السلام العادل والشامل والثابت.

في ضوء ذلك كله، فإن تعامل الحكومة مع الاستيطان يضع تحديًا جديدًا أمام قوى السلام كافة، اليهودية والعربية، المطالبة بإعلان وقوفها المدوي ضده، وكذلك ضد كل ما من شأنه تعويق تدفق نهر السلام في مجراه الطبيعي نحو تصفية الاحتلال وإفرازاته، ونحو إعادة الحق الفلسطيني إلى نصابه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر.



صبر أيّوب!

★ بقلم: سامر خير ★

* في بعض الأحيان يصدر بعضهم تصريحات مردودة عليهم، تنمّ عن حقد وضياع وضحالة تثير الشفقة، كما فعل عضو الكنيست الليكودي أيوب القرا، الذي تنشر صحيفة «كول بو» الحيفاوية، اليوم الجمعة، المقابلة المخجلة معه.

إن النفس لتربأ غالبًا عن الردّ على خزعبلات أشخاص مثل هذا الشخص، لكن ما العمل والسيل بلغ أكثر من الزُبى؟ فهذه ليست المرة الأولى لكي نتفاجأ، بل اننا نتفاجأ اذا أبدى هذا الشخص - في يوم من الأيام - نوعًا من التعقل والوعي والتروي في حديثه!

ان من يقرأ المقاطع التي تتحدث عن «العرب» في هذه المقابلة المخزية، لا يخطر على باله أبدًا ان قائلها قد يكون عربيًا، محسوبًا - قوميًا وتاريخيًا و«جينيًا» - عليهم، بل سيظن - على أقل تقدير - أن قائلها شخص من قومية أخرى مصاب بهوس العنصرية والنقمة. فهل يحتاج هذا المذكور الى تذكيره بأنه عربي؟ وهل يسمح لنا بأن نسأله ان كان يقصد نفسه؟ أم ان مخطط السلخ السلطوي على أساس «فرق تسد» فعَل فيه فعْله حتى قلد مشية «الحجل» فنسي مشيته، ثم وجه سهامه المكسورة على أمة «الغراب»؟!

الا ان عزاءنا ان هذا الشخص لا يمثل الا نفسه، ولا نقول هذا الكلام اعتباطًا. ولا يثير كلامه فينا الا الشفقة عليه وعلى بعض أمثاله، لكن نلفت انتباهه الى المثل القائل «لسانك حصانك..»، لأن الدنيا ليست سائبة يا قرا. فكر ما شئت، وانسلخ كما شئت، لكن لا ترم بسهامك المهترئة على أحد. فسهامك مردودة عليك ولا تكاد تعبر قوس فمك!

أنت لا تمثل أيًا من العرب في البلاد، ولا الطائفة العربية التي تنتمي اليها، ولكنك قد تكون ممثلاً عن بعض المتطرفين بدون علمهم، فهنيئًا لهم بك وهنيئًا لك بهم. وها هم بعض «زملائك» في الليكود يستنكرون تصريحاتك. فمن الذي كنت تتوهم أنك تحاول ارضاءه؟ وكم اتصالاً تلقيتهُ يشجعك على «شجاعتك واقدامك»؟! إستيقظ! إستيقظ!

.. ان الشعور بأنه «خسارة على الحبر» يلازمني منذ اول المقال، لان القافلة تسير ولا تمنع تقدمها أية نفثة دخان. وكذلك الشعور بالشفقة على أناس لا يستوعبون ما يدور حولهم، ولا يعرفون من هم على وجه الدقة، ولا يعرفون أنهم يهاجمون أنفسهم في المرآة.

أما أقل المطلوب فهوالاعتذار الفوري عن كل تلك الخزعبلات والتراجع عنها تمامًا. فقد عيل الصبر، يا المدعو أيوب. اعتذر لنفسك عن نفسك ومن نفسك!

أما نحن فمن حقنا الاحتفال كل لحظة بفشل المخططات السلطوية لسلخ البعض منّا عن قوميته وتاريخه ولغته. وان كان البعض القليل يخجل من أنه «عربي» فهذا شأنه ومشكلته التي لا نحسده عليها!

وستبقى انسانية الانسان أهم شيء، بدون الحط من قدر أحد على أساس عنصري، حتى لو كان هذا الأحد أكثر العنصريين تطرفًا.

ادفعوا 408$ للشهر
وستملكون شقة استجمام طابو

بدل شراء عطلة استجمام لاسبوع في كل سنة اشتروا شقة استجمام خاصة ومسجلة في الطابو لكل العمر

تسكنون في شقة هي النقاهة بذاتها، في واحد من الأماكن الأكثر جمالاً في اسرائيل في محيط السياحة المطل على أسوار عكا القديمة وجبال الكرمل- ابتداءً من 408$ للشهر والشقة تصبح لكم في الطابو!

السكن في قلب نابض.

مشروع «لؤلؤة البحر» يدعوكم الى شقة الاستجمام الخاصة بكم. استثمار مع أرباح اضافية، إن كان من ناحية الاستمتاع الشخصي بشقة ساحرة في قلب منطقة سياحية من الأكثر تطورًا في اسرائيل، وإن كان من الناحية التجارية. الكثير من الاهتمام الخاص استثمر في تخطيط الموقع، عمارة شقق النقاهة مع واجهة خلابة وحديثة وعصرية تندمج مع نصف الهلال الصاعد من مبنى الفندق، لتشكل معًا منظرًا خاصًا ومثيرًا.

السكن في قلب عاصمة السياحة.

هذا الموقع المركزي، والذي يشكل عاصمة الجليل التقليدية، يحول «لؤلؤة البحر» الى موقع نقاهة وسكن جذاب. من هذا المكان، بامكانكم الوصول في أقل من ساعة سفر الى معظم المراكز الهامة في الجليل والتمتع بالمطاعم المميزة وبالعروض الفنية والثقافية وغيرها، وأيضًا من الآثار والمتاحف والقلاع الساحرة في أرجاء الجليل.

بناءاً على رغبات المتصلين . فقد خصصت الشركة عدد محدود من الوحدات للبيع لمدة اسبوع. وبناءً على الاتفاق بين بولص جاد و RCI تستطيع استبدال هذا الاسبوع بأي مكان في العالم. وبذلك تصبح شقتك للاسبوع متنقلة في أرجاء العالم.



www.boulos-gad.co.il

هواتف: 04-9553484,04-9553860,051-319404,054-342924

إدارة بلدية الطيبة تبدأ بتنفيذ عدة مشاريع حيوية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – أثمرت جهود رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، التي بذلها في عدة وزارات ولجان، أثمرت الحصول على ميزانيات، تضمن تنفيذ عدة مشاريع. وعليه، أقرت ادارة البلدية في جلستها الأخيرة تنفيذ عدة مشاريع، حتى نهاية العام الجاري وخطة تطوير للسنة القادمة.

وقال الناطق بلسان البلدية، ابراهيم حبيب، لـ«الاتحاد»: لقد بوشر العمل في عدد من المشاريع، منها المجاري في عدد من الأحياء، ومد خطوط مياه الشرب وتعبيد شوارع وارصفة وانارتها ، وأشار الى ان العمل سيبدأ قريبًا في مشاريع حيوية أخرى، منها مدارس واقامة مركز ثقافي رياضي.

تعيين طاقم إداري جديد في ثانوية عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – التقى رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، والقائم بأعماله، توفيق كناعنة، الهيئة التدريسية في مدرسة عرابة الثانوية، وجرى الحديث حول أهمية هذا الصرح التربوي وضرورة ضبط قضية التعليم فيه.

وأبلغ رئيس المجلس أعضاء الهيئة التدريسية بتعيين المعلمين: عمر يوسف، واكد ورايق خوري وعبد الله خطيب، طاقمًا اداريًا جديداً يعمل الى جانب مدير المدرسة. وقوبلت الخطوة بالاستحسان والترحيب.

جمعية الجليل تجدد مطالبتها بإقامة مكتبة للمكافيف في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جددت جمعية الجليل طلبها، اقامة مكتبة للمكافيف في شفاعمرو، وذلك في رسالة وجهتها الى وزيري المعارف والرفاه الاجتماعي، تطالبهما فيها بتنفيذ وعودها بإقامة مثل هذه المكتبة التي ستخدم المكافيف وضعيفي النظر في الوسط العربي.

ويذكر ان قسم التثقيف الصحي في جمعية الجليل وقسم الرفاه الاجتماعي في بلدية شفاعمرو يبذلان جهوداً كبيرة لتنفيذ هذا المشروع الحيوي والهام، وذلك في المركز اللوائي المتعدد الخدمات للمكافيف في شفاعمرو. وقد حصلا على تأييد ودعم وزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي، لكن كل وزارة احالت المسؤولية المباشرة إلى الوزارة الأخرى ولم تحول اي منهما الميزانيات المطلوبة لاقامة المكتبة.

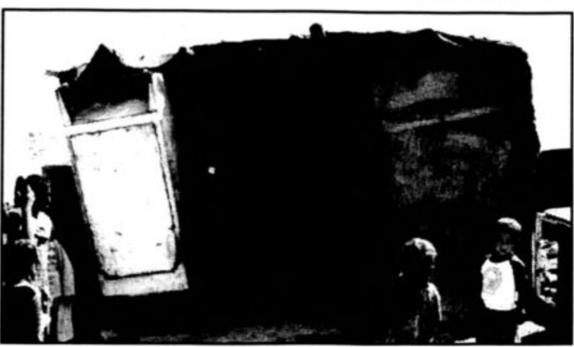
وعلى صعيد آخر قام قسم التثقيف الصحي في جمعية الجليل باجراء مسح ميداني لمتطلبات المكافيف وضعيفي النظر العرب في البلاد، للاطلاع على احتياجاتهم ورغباتهم الخاصة من خلال مشروع المكتبة، وتقوم الجمعية حاليًا بإعداد نتائج المسح الميداني على أن تنشر النتائج النهائية فور الانتهاء من اعدادها.

الجبهة تنتقد نواقص جهاز التعليم في طمرة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – أصدرت كتلة الجبهة في بلدية طمرة، أمس الخميس، بيانًا وزع بآلاف النسخ على أهالي المدينة أطلعتهم فيه على النواقص الكثيرة في جهاز التعليم في المدينة. وانتقدت الجبهة رئيس وادارة بلدية طمرة على هذه النواقص، وعددت النشرة النواقص مشيرة الى أن ادارة البلدية لم تحضر المدارس وتجهزها لافتتاح السنة الدراسية، وحتى اليوم لم تفتتح روضات جيل الطفولة، وتساءلت النشرة: الى متى؟!!.

وأضافت النشرة: ما الذي اشغل ادارة ورئيس البلدية عن تحضير المدارس وتجهيزها، وانتقدت التوظيفات والمصالح الضيقة التي هي في سلم اولويات الرئيس وادارته بينما التربية والتعليم في آخر السلم. كما انتقدت عدم توزيع المنح الدراسية على الطلاب الجامعيين. وأكدت ان كتلة الجبهة في البلدية تتابع هذا الموضوع حتى انجازه.

بناء على إعلان المعارف: العمل على فتح (١٥) الى (٢٠) روضة أطفال في القرى غير المعترف بها في النقب



* أطفال النقب دون روضات تؤويهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مدير المعارف العربية، علي الاسدي، أمس الخميس، ضم القرى غير المعترف بها في النقب لمشروع الطفولة المبكرة، مما يعني فتح ما بين ١٥–٢٠ روضة للأطفال.

جاء ذلك في اجتماع عقد بين الاسدي وأعضاء المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب. وقال الاسدي انه توجه بشكل مباشر الى وزير المعارف، يوسي سريد، الذي أصدر قراره المذكور.

وأكد المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب استعداده للعمل مع جهاز التربية والتعليم في الجنوب، من أجل تحقيق المطالب المشروعة لمواطني هذه القرى في مجال التعليم، ومنها اقامة ثلاث مدارس ثانوية.

ويذكر ان المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها استطاع اقناع الجهات الرسمية بفتح صفوف التواسع في اربع مدارس ابتداء من السنة الدراسية الحالية.

مؤسسة توفيق زيّاد تهيب بالباحثين والكتّاب للمشاركة في المسابقة الأدبية تخليدًا للشاعر الراحل

* إعلان مسابقة أخرى لطلاب ثانويات الناصرة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أهابت مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع بالباحثين كافة للمشاركة في المسابقة التي أعلنتها تخليداً لذكرى القائد توفيق زياد وستمنح فيها الجائزة لثلاثة من بين المتقدمين. وستتركز الدراسات والابحاث حول شعر توفيق زيّاد او الشعر الفلسطيني المعاصر او شعر المقاومة.

من جهة أخرى أعلنت المؤسسة مسابقة اخرى في كتابة مواضيع انشاء عن مختلف جوانب الادب الفلسطيني، وذلك مساهمة منها في رفع الاهتمام بالادب الفلسطيني بين الاجيال.

وستقام المسابقة بين طلاب المدارس الثانوية في الناصرة، وعليه أرسلت المؤسسة رسائل بهذا الخصوص الى مديري المدارس ومعلمي اللغة العربية. ولدى ظهور النتائج ستنظم المؤسسة برنامجًا ثقافيًا خاصًا للطلاب توزع خلاله جوائز رمزية وشهادات تقدير لأفضل خمسة مواضيع.

واستمراراً لنشاطات المؤسسة الأدبية والثقافية، قدمت لمدرسة توفيق زيّاد الاعدادية الجديدة هدية رمزية لمكتبة المدرسة خلال لقاء، تم بين وفد من ادارة المؤسسة، ضم السيدة نائلة زيّاد والسيد سامي حاج، ومدير المدرسة الاستاذ حسن الهيب. وخلال ذلك نظمت محاضرة لطلاب المدرسة عن توفيق زيّاد، الانسان والقائد والاديب، قدمتها السيدة نائلة زيّاد، كما قرأت احدى الطالبات قصيدة له.

أطروحة دكتوراة في جامعة غوتنبرغ – السويد حول إنتاج علمي للدكتور رمزي سليمان من الناصرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت ادارة جامعة غوتنبرغ في السويد الدكتور رمزي سليمان المحاضر في قسم علم النفس في جامعة حيفا، ورئيس مركز الجليل للدراسات الاجتماعية، لكي يحاور السيد ماتياس غوستافسون في دفاعه عن اطروحة دكتوراة، حول انتاج علمي للدكتور سليمان، انتهى مؤخراً من اعدادها، وتتمحور حول تطوير نظري في موضوع السلوك في حالات معضلات اجتماعية واقتصادية في ظروف تتسم بالغموض.

وعقدت جلسة الحوار والدفاع أمس الخميس، وكان د. سليمان، بالاشتراك مع امنون ربابورت من جامعة اريزونا، ودافيد بوديسكو من جامعة الينوي في الولايات المتحدة، قد توصلوا الى تطوير نظري في هذا الخصوص بعد سلسلة من الدراسات والابحاث.

وقد بدأ د. سليمان، واحد زملائه المذكورين، منذ نحو ١٠ سنوات، بالعمل على البحث في المعضلات الاجتماعية المتعلقة بالاستغلال الجماعي للموارد تحت ظروف تتميز بالغموض والالتباس بالنسبة الى كميات الموارد المتاحة للاستعمال، وتأثير ذلك على السلوك، كما في حالات قيام مجموعات مستهلكين بالاستهلاك من مصادر طبيعية، مثل المياه والثروات البيئية الاخرى دون ان تكون احجام هذه الثروات المستهلكة والاحتياطية معروفة لهذه المجموعات ودون ان يعرفوا شيئًا عن سلوك المستهلكين الآخرين ولا يقدرون على التنبؤ به. كذلك الامر بالنسبة الى ما يسمى بمعضلة التبرع للصالح العام. فمعظم الدراسات حول التطوع والتبرع للصالح العام. تعتبر ان المتغيرات البيئية والاجتماعية ثابتة ومعروفة بدقة لكل الاطراف المشاركة في هذه الحالة الاجتماعية، ولكن هذا يجانب الحقيقة، ففي معظم الحالات لا تتوافر لدى المشاركين معلومات دقيقة عن حجم التبرع أو قيمة الموارد اللازم جمعها، والسؤال هنا كيف يتغير سلوك التبرع في حالة معضلات التبرع كدالة لدرجة الغموض والاحتمالات.

وقد طرح هذا الموضوع أساسًا في بحث لرمزي سليمان وامنون ربابورت في أواخر الثمانينيات، وأعقبته دراسات عديدة (أكثر من ٢٠) للباحثين انفسهم نشرت في ابرز الدوريات العلمية المختصة في العالم، هذا بالاضافة الى ابحاث أجريت في كل من هولندا والولايات المتحدة والسويد.

وتحاول اطروحة غوستافسون اعادة فحص النتائج التي توصل اليها سليمان وزملاؤه وطرح تفسيرات مختلفة حول تأثير الغموض او عدم التأكيد على السلوك، وتطوير التجارب والحلول والاستنتاجات.

في مستشفى «الكرمل» في حيفا: تقنية جديدة في عملية استرجاع الأذن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وضعنا حجر الاساس لهذه العمليات» – هذا ما يقوله الاطباء في مستشفى الكرمل (قسم الجراحة التجميلية)، بالنسبة الى عمليات استرجاع الاذن، حيث جرت مؤخراً عملية كهذه في المستشفى بمشاركة الدكتورة فيرمين فرانسوا من فرنسا وادت اي نتائج مشجعة في هذه العملية المعقدة.

وكان ثمانية اولاد في جيل ٨–١٠ سنوات قد اجريت لهم عمليات استرجاع جزء من الاذن في قسم الجراحة التجميلية برئاسة الدكتور يرون هار – شاي في المركز الطبي، الكرمل. وهذه العمليات المميزة هي حجر الزاوية لاقامة اسس مهنية ومتعددة المجالات في موضوع عمليات استرجاع الاذن.

وقد شارك في هذه العمليات، الى جانب الدكتورة فرانسوا، الدكتور هار – شاي والدكتور عامي براك.

الدكتورة فرنسوا التي تملك تجربة غنية في هذا المجال، عرضت التجديدات في هذه العملية من حيث استعمال تقنية «الاستعادة بمراحل» وحسب الدكتور هار – شاي: «الاذن هي العضو الاكثر تعقيداً في عمليات الاسترجاع، بسبب بنائها المعقد ذي الابعاد الثلاثة، اضافة الى التعريجات والمنخفضات الموجودة في القسم الخارجي من الاذن، واستعادة القسم الخارجي من الاذن من جديد تشكل تحديًا مهنيًا كبيراً».

ومن الجدير بالذكر ان احدى العمليات التي اجريت، تم بثها مباشراً الى «اوديتوريوم» المستشفى حيث شاهد العمليات أطباء اخصائيون حضروا من جميع انحاء البلاد.

روسيا قلقة إزاء رفض مجلس الشيوخ الأمريكي المصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية

* الصين والاتحاد الأوروبي يحثان واشنطن على المصادقة بسرعة على المعاهدة *

* موسكو - الوكالات - نقلت وكالة «ايتار تاس» عن وزارة الخارجية الروسية، أمس الخميس، ان روسيا اعربت عن خيبة املها وقلقها الشديد ازاء رفض مجلس الشيوخ الامريكي المصادقة على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وقال الناطق باسم الوزارة، فلاديمير رخمانين، خلال لقاء مع الصحافيين، ان هذا الرفض يوجه «ضربة قوية لكل الاتفاقات المتعلقة بنزع الأسلحة النووية والحد من انتشارها».

وأكد رخمانين أيضًا انه بالرغم من ان الادارة الامريكية «ساهمت في كل مراحل اعداد هذه المعاهدة فقد كانت اول من يعارض توقيعها».

وتابع ان «التوجه الذي رصدناه مؤخرًا في تحركات الولايات المتحدة مقلق جدًا» مشيرًا الى «التصويت على قانون حول الدفاعات الجوية القومية والتهديدات بفرض عقوبات في مجال التصدير بالاضافة الى قرارات اخرى تزعزع استقرار العلاقات الدولية».

وكان مجلس الشيوخ الامريكي صوت، أمس الاول الاربعاء، ضد المصادقة على المعاهدة بعد ثلاثة أعوام من توقيعها من قبل الولايات المتحدة.

ودعت الصين، أمس الخميس، الولايات المتحدة لتكون قدوة وتصادق بسرعة على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بالرغم من رفض مجلس الشيوخ الامريكي التصديق عليها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الولايات المتحدة قوة نووية عظمى قامت بمعظم التجارب النووية. وتصديقها على المعاهدة سيكون له وقع حاسم على مستقبل الاتفاقية وستشكل قدوة تحتذي بها دول اخرى للتصديق عليها».

وأضاف ان «الصين تأمل ان تستجيب الولايات المتحدة لنداء الدول الاولى التي صادقت على المعاهدة وتنجز اجراء التصديق باسرع ما يمكن».

ويذكر ان الصين وقعت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في أيلول ١٩٩٦ مع ١٥٣ دولة أخرى لكنها لم تصادق عليها على غرار معظم الدول الموقعة.

كذلك حض الاتحاد الاوروبي الولايات المتحدة وكل الدول الاخرى غير الموقعة على معاهدة حظر التجارب النووية على المصادقة عليها، وذلك في بيان صدر عن الرئاسة الفنلندية للاتحاد، أمس الخميس.

وجاء في البيان «اننا على قناعة تامة بأنه لدى كل الدول مصلحة في التوقيع على المعاهدة التي تشكل حصنًا أساسيًا للحد من انتشار الاسلحة النووية».

وأضاف «لن نوقف العمل على تطبيقها في أقرب فرصة ممكنة».



* أحد حقول الترسانة النووية الروسية *

أميرتان أردنيتان تتقدمان مسيرة في عمان ضد حوادث السير

* عمان - «و.ص.ف» - تقدمت اميرتان اردنيتان، أمس الخميس، مسيرة في عمان شارك فيها مئات الاشخاص للاحتجاج على ارتفاع عدد حوادث السير التي تؤدي الى مقتل شخصين يوميًا على الأقل في الأردن.

فقد انضمت الاميرة عليا، زوجة الامير فيصل شقيق الملك عبد الله الثاني، وسمية، ابنة الامير حسن، عم الملك الاردني، المسيرة التي نظمت على أثر مصرع الطالبة زينة شعث (١٦ عامًا) التي دهسها سائق، الشهر الماضي، امام منزلها.

وانطلقت المسيرة من الحي الرئاسي في عبدون وانتهت امام منزل زينة حيث تم وضع أكاليل من الزهور.

وقال مازن الحلبي، رئيس مجلس الطلاب في المدرسة الخاصة التي كانت تتابع فيها زينة شعث دروسها: «من حقنا ان نشعر بالامان في الشارع».

وسلم المتظاهرون لنائب رئيس الوزراء، أيمن المجالي، عريضة موجهة الى رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة، يطلبون فيها تشديد العقوبات بحق السائقين المتهورين.

وحسب التقديرات الرسمية فإن حوادث السير هي سبب الوفاة الرئيس في الاردن حيث قتل ٦١٢ شخصًا سنة ١٩٩٨ في أكثر من ٤٣ ألف حادث.

وأعلنت الشرطة، التي تنشر بانتظام ارشادات في الصحافة المحلية تدعو الاردنيين الى احترام قوانين المرور، أمس الخميس، ان شخصين يلقيان حتفهما يوميًا في حوادث السير.

الشاي يحمي النساء خصوصًا من تصلب الشرايين

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - أكدت دراسة نشرتها مجلة ارشيف الطب الباطني، هذا الاسبوع، ان تناول الشاي بصورة منتظمة يحمي من الاصابة بتصلب الشرايين لا سيما لدى النساء.

وقالت الدراسة، التي شملت ٣٤٥٤ شخصًا وأشرفت عليها الطبيبة جوانا جيليجنس من جامعة واجنيجن في هولندا، ان مخاطر الاصابة بتصلب الشرايين الحاد تنخفض بمعدل ٤٦ في المئة لدى الذين يتناولون فنجانين من الشاي يوميًا وبمعدل ٦٩ في المئة لدى اولئك الذين يشربون اربعة.

وأكدت الدراسة ان الشاي يوفر حماية أفضل للنساء من الرجال.

والشاي غني بالفلافونويد، وهي مواد عضوية يعتقد انها تلعب دورًا في الوقاية من أمراض القلب والشرايين.

وتصلب الشرايين مرض منتشر وهو يجمع بين تصلب جدار الشريان وترسب صفائح دهنية عليه.

بكتيريا "الهامبرغر" فعالة في قتل الخلايا السرطانية

* تورونتو (كندا) - الوكالات - اكتشف باحثون كنديون ان بكتيريا ايشيريشا كولي، الموجودة في اللحم غير المطهو جيدًا، والتي تسبب اسهالات حادة، قادرة على قتل الخلايا السرطانية.

وذكرت صحيفة «غلوب اند ميل» الكندية ان فريقًا من الباحثين من تورنتو وادمونتون (البرتا) برئاسة جان غاريبي من معهد السرطان في اونتاريو، أثبت ان التوكسين الذي تفرزه البكتيريا المسماة عمومًا «بكتيريا الهامبرغر» قادر على اقتحام بعض الخلايا السرطانية ودفعها الى الانتحار.

وقالت الصحيفة ان الباحثين استخدموا التوكسين الجرثومي لقتل خلايا سرطانية في نقي العظم لدى مرضى يعانون سرطان الثدي والدم والغدد اللمفية ونقي العظم (ميلوما)، وقال الباحثون ان التوكسين لا يضر بالخلايا غير السرطانية.

وأضاف الباحثون ان هذا الاكتشاف يمكن ان يتيح استخراج نقي العظم من جسم مريض وتطهيره بمساعدة البكتيريا ثم اعادته الى الجسم دونما خوف من عودة المرض اليه، وهي المشكلة الرئيسة التي يواجهها حاليًا زرع نقي العظم.

وقالت ليندا بيلارسكي الباحثة في معهد ادمونتون للسرطان انه «لم تكن هناك وسيلة حتى الآن لازالة الخلايا السرطانية وحدها».

وينتظر الباحثون، الذين تنشر مجلة الجمعية الامريكية لعلوم الدم (بلاد) اعمالهم، الضوء الاخضر من وزارة الصحة الكندية لبدء تجارب سريرية من الربيع المقبل على ستة مرضى يعانون سرطانًا متعددًا في نقي العظم.

وفاة الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري

* دار السلام - الوكالات - أعلن التلفزيون التنزاني، أمس الخميس، ان الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري توفي عن ٧٧ عامًا في لندن، حيث كان يعالج منذ التاسع من أيلول الماضي من سرطان في الدم.

وطلب الرئيس التنزاني من الامة «الحفاظ على الهدوء».

وكان جوليوس نيريري ادخل غرفة العناية الفائقة في مستشفى سانت توماس في لندن.

واصيب بجلطة في الدماغ ليلة الثلاثاء - الاربعاء.

وحمل نيريري لقب «مواليمو» او (المعلم) بالغة الكيسواحيلية، وقاد بلاده الاستقلال عام ١٩٦١ واستقال طوعًا من الرئاسة التنزانية عام ١٩٨٥.

ويعتبر نيريري ابا الاشتراكية على الطريقة الافريقية.

وكان الرجل النزيه والبراغماتي، ورمز عدم الانحياز والمنادي بتأصيل الهوية الافريقية، مدافعًا متحمسًا عن حقوق العالم الثالث واحد ممثليه الاكثر تقديرًا سواء على المستوى الاقليمي او الدولي.

ولد نيريري في آذار ١٩٢٢ في بوتاميا، بالقرب من بحيرة فيكتوريا، ودرس في جامعة ماكاريري في اوغندا، وعاد الى بلاده بعد نيله اجازة في التعليم الذي عمل فيه بضع سنوات قبل ان يسافر للدراسة في جامعة ادنبره في سكوتلندا في ١٩٤٩، حيث حصل على ماجستير في الآداب.

ومع عودته الى طنجنيقا في ١٩٥٢، تخلى عن التدريس للتفرغ للسياسة. وفي تموز ١٩٥٤ أسس الاتحاد الوطني الافريقي الطنجنيقي.

وقاد نيريري بلاده الى الاستقلال في ١٩٦١ واصبح رئيسًا للوزراء، لفترة قصيرة ثم في كانون الاول ١٩٦٢ اول رئيس لجمهورية طنجنيقا التي اصبحت تنزانيا لدى توحدها بعد عامين مع زنجبار.

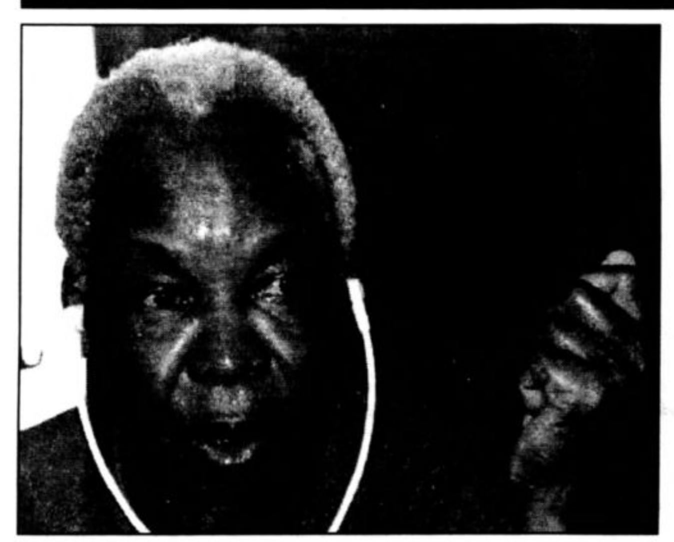
ومنذ وصوله الى السلطة أعلن نيريري اقامة نظام الحزب الواحد، الذي بدئ تطبيقه في ١٩٦٥، وفي شباط ١٩٦٧، وضع، من خلال اعلان اروشا، اسس الاشتراكية على الطريقة الافريقية والتي تتمحور حول تحقيق الاكتفاء الذاتي والتضامن.

ولكن هذا النظام التنموي انتهى بالفشل باعترافه هو نفسه.

وناضل نيريري النشط في القارة الإفريقية بحماس ضد الفصل العنصري في جنوب إفريقيا وقرر في ١٩٧٩ ارسال الجيش التنزاني الى اوغندا لتحريرها من طغيان عيدي أمين دادا. وترأس في ١٩٨٤ و١٩٨٥ منظمة الوحدة الإفريقية التي شارك في تأسيسها في أيار ١٩٦٣.

وفي ٥ تشرين الثاني ١٩٨٥، تنحى «مواليمو» (استاذ المدرسة بلغة السواحيلي) عن الرئاسة طواعية وفي ١٧ آب ١٩٩٠ عن رئاسة الحزب الوحيد الذي سمح له بمواصلة عمل سياسي نشط.

ومنذ اعتزاله عاش منعزلا في قريته الاصلية، الا ان حكيم إفريقيا الذي انجب ثمانية اولاد دعي مرارًا للوساطة لا سيما في بوروندي.



* الرئيس التنزاني الراحل، جوليوس نيريري، رئيسًا لمفاوضات السلام البوروندية - ك.ث. ١٩٩٩- (و.ص.ف) *

هشام الزعبي يشارك في تركيب اتحاد كفركنا امام شمشون



* هشام الزعبي – واخيراً سنراه غداً في التركيب الاول!! *

* واخيراً تأكدت مشاركة المهاجم المخضرم هشام الزعبي في تركيب فريق اتحاد كفركنا في مباراة الغد امام شمشون تل أبيب والتي ستقام على الملعب البلدي في كفركنا في تمام الساعة الثالثة.
اتفاقية هشام الزعبي صودقت في مكاتب سلطة مراقبة الميزانيات ومشاركته ستزيد من قوة الهجوم الكناوي الذي سيخوض المباراة امام شمشون. ويسعى تلاميذ المدرب سمير عيسى الى تحقيق فوز آخر كبير، بعد السباعية التي سجلت في المباراة الاولى في اكسال.

وبدأت الافراح في الفريق الكناوي منذ أمس حيث رزق المدير الاداري مروان عواودة بمولود جديد، اطلق عليه اسم عرسان، جعله الله من ابناء السعادة.

نهائيًا اياد زرعيني يعود إلى مكابي طرعان!



* اياد زرعيني – ودعوه في حرفيش بوجبة فاخرة وبكأس تقديرية *

* بعد ان تدرب لعدة اشهر ولعب المباراة الافتتاحية امام مجد الكروم ترك المهاجم اياد زرعيني فريق هبوعيل حرفيش لفريقه الام مكابي طرعان. جاء ذلك بعد ان توجهت ادارة م. طرعان لمديرية هبوعيل حرفيش يوسف فارس الذي درس الامور مع المدرب احمد وهب وتم الاتفاق على ان يعود زرعيني إلى طرعان. وسيشارك في المباراة الخارجية اليوم امام هبوعيل الخضيرة. وتم توديع اياد من قبل الادارة واللاعبين وقدموا له كأسًا تقديرية.

وهنا تتقدم ادارة طرعان واللاعب بجزيل الشكر لادارة حرفيش خصوصاً يوسف فارس على تفهمه للوضع والقبول بالتنازل عن زرعيني دون مقابل. من جهة اخرى وضعت رجل اللاعب يوسي كادوش في الجبص وسيتغيب عن المباريات القادمة لفترة لم تعرف بعد.

* عزات شلاعطة *

يوم غد السبت هبوعيل عرابة يستضيف مكابي كريات شمونه الساعة الثالثة في دير حنا!

* يبدو ان الامور في فريق هبوعيل عرابة آخذة بالتحسن بدعم المجلس المحلي ورئيسه ياسين ياسين الذي بدأ بدعم الفريق ماديًا وبشكل ملموس. وكل ذلك اثر ايجابيًا حيث فاز الفريق في مباراة خارجية الاسبوع الماضي، على مكابي معلوت بهدفين للا شيء، سجلهما سمير عاصلة والنجم الصاعد احمد نصار. الادارة الجديدة تعمل دون كلل وتبحث عن مدرب للفريق وحارس للمرمى.

* عزات شلاعطة *

إدارة سخنين تعترض على إبعاد حنا فرهود



* حنا فرهود – يلعب في سخنين ويعاقب كأنه في اشكلون *

* احتجت ادارة اتحاد ابناء سخنين على قرار محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة بإبعاد اللاعب حنا فرهود لمباراتين.
وجاء هذا القرار بحق فرهود عندما كان لاعبًا في صفوف هبوعيل اشكلون الموسم الماضي، وبعد ان اتضح للمسؤولين في اتحاد الكرة ان ادارة فريق اشكلون وقعت مع قسم كبير من لاعبيها على اتفاقيتين مختلفتين. وعلى ضوء ذلك قررت محكمة الطاعة ابعاد خمسة عشر لاعبًا لمباراتين، على ان يبدأ تنفيذ العقاب من الاسبوع القادم ويتم تنفيذه على ثلاثة لاعبين كل مرة.
حجة ادارة سخنين، ان حنا فرهود ليس طرفا في الموضوع ولم يستجوب فيه ابداً، كما انه ليس لاعبا في اشكلون هذا الموسم.

هبوعيل يافة الناصرة يوقع مع هاني غريب وفراس عودة

* وقع اللاعبان هاني غريب وفراس عودة من مكابي الاخاء الناصرة مع هبوعيل يافة الناصرة للعب مع الفريق ومساعدته في المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية بعد عدة محاولات في المواسم السابقة. ويذكر أن لاعب خط الوسط وائل ايوب قد عاد هو الآخر الى الفريق الام بعد ان تدرب في صفوف فريق هبوعيل الرينة لمدة اسبوعين.

* عبد ابو ليل *

بطولة العالم للأندية: ريال مدريد - النصر في الافتتاح

* ريو دي جانيرو – «و.ص.ف.» – سينال النصر السعودي شرف خوض المباراة الافتتاحية ضد ريال مدريد العريق ضمن المجموعة الاولى من بطولة العالم الاولى للأندية المقررة في البرازيل من ٥ الى ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٠ بموجب القرعة التي سحبت، امس الخميس، في ريو دي جانيرو.
وستقام المباراة في الخامس من كانون الثاني على ملعب مورومبي في ساو باولو الذي يتسع لـ ١٠٠ الف متفرج.
وضمت المجموعة الاولى ايضاً كورينتشيانز البرازيلي وبطل افريقيا الذي ستعرف هويته في كانون الاول المقبل.
وضمت المجموعة الثانية التي ستقام مبارياتها على ملعب ماراكانا الشهير مانشستر يونايتد الانكليزي بطل اوروبا وفاسكو دا غاما البرازيلي ونيكاكسا المكسيكي وساوثملبورن الاسترالي.
وتقام البطولة بنظام الدوري ويتأهل اول كل مجموعة الى المباراة النهائية.

«الاتحاد الرياضي» ينفرد

وسام عبد الرازق ابن الرينة جاء من السويد لينضم الى سخنين

* يشارك في تدريبات فريق اتحاد ابناء سخنين ومنذ يومين المهاجم الشاب وسام عبد الرازق - ٢٢ سنة - والذي لعب حتى الان في صفوف الفريق السويدي مالمو، حيث يسكن مع والده العربي الفلسطيني (من الرينة) وامه السويدية.

وقد تم الاتصال باللاعب عن طريق وكيله عاطف فودي، اداري فريق هبوعيل الرينة، الذي اقترح عليه تجربة حظه في سخنين، حيث تبحث الادارة والمدرب هناك عن مهاجم يجيد عملية تسجيل الاهداف.

وقد ترك اللاعب انطباعًا حسنًا حتى الان وان كانت تنقصه اللياقة البدنية.

*** حجاج رحال ***

إكسال تواجه ديمونا غدًا في بئر السبع

ربما بدون المدرب موشيه چباي

* يخوض فريق هبوعيل اكسال غداً مباراته الثانية في دوري الدرجة القطرية، حيث يلاقي الصاعد الآخر فريق هبوعيل ديمونا. وستجري المباراة على الاستاد البلدي في مدينة بئر السبع.

ومن المتوقع ان يتخلف عن المباراة المدرب موشيه چباي والذي لم يحصل بعد على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات. وعلمنا ان الادارة غير راضية عن عمله، وقد يستبدل خلال الايام القادمة.

وعلى صعيد التركيب فلن يشارك المدافع ابراهيم دراوشة لحصوله على خمس بطاقات صفراوات وكذلك المدافع الآخر اليران مالكا الذي لم يتم الاتفاق معه. وهناك احتمال ايضاً بعدم مشاركة احمد دراوشة ورمزي شدافنة اذا لم تتم الموافقة اليوم على الاتفاقية الموقعة معهما في سلطة مراقبة الميزانيات.

من بين لاعبي التعزيز الذين سيشاركون في المباراة جمال عباس من اتحاد كفركنا، رأفت عودة من البعينة، امير راضي ابن سولم، وادهم الزعبي، وجميعهم حصلوا على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات.

اعمال شغب توقف مباراة نهائي الكأس للدرجة الثالثة بين هبوعيل معاوية وهبوعيل سولم

* اصيب ١٢ لاعبًا من هبوعيل سولم والمدرب نبيل برانسي في مباراة نهائي كأس الدولة الخارجية ضد هبوعيل معاوية.

بنما كان فريق هبوعيل سولم متفوقًا بالنتيجة ١ :صفر من هدف رجا زعبي حتى الدقيقة الـ٨٠ حدثت اعمال شغب ومن ثم اعتداء على لاعبي سولم ومدربهم نبيل برانسي من قبل هبوعيل معاوية مما ادى الى اصابة اللاعبين حين نقل جميعهم الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

ويذكر أن حكم المباراة شموئيل شطاين ومندوب الاتحاد العام لكرة القدم قد فرا من الملعب بمرافقة الشرطة.

هذا وستبت لجنة الطاعة في مصير المباراة واحداثها يوم الاربعاء القادم على حد اقوال مدير فريق سولم عبد الباسط زعبي الذي ذكر انه أرسل برقية للاتحاد العام بتأجيل المبارة القادمة لفريق سولم بسبب اصابة اغلبية اللاعبين جراء الاحداث المخجلة التي حدثت في معاوية.

*** عبد ابو ليل ***

غدًا السبت

اتحاد سخنين يلاقي متصدر اللائحة ويطمح بالنقاط الثلاث

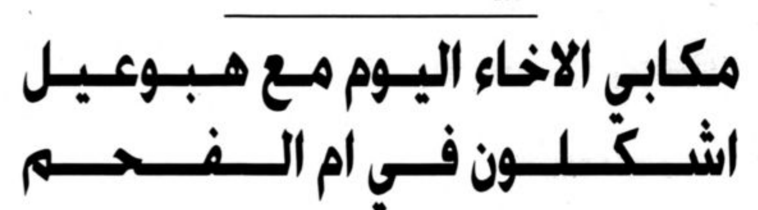
* بعد ان تمكن من قهر ممثلي النقب، هبوعيل بيتار بئر السبع في المباراتين البيتيتين له، حتى الآن، يستقبل فريق اتحاد ابناء سخنين غداً، الممثل الثالث لمنطقة النقب. فريق مكابي كريات چات متصدر اللائحة.

على الورق من المفروض ان تكون المباراة صعبة، ذلك ان الفريق الضيف، يحتل قمة اللائحة، بعد ان قدم عروضًا جيدة حتى الآن، وحقق نتائج جيدة، لكن من الناحية الاخرى، اثبت الفريق السخنيني بمجهود لاعبيه وبحماس جماهيره الوفية، انه هو الاخر فريق لا يستهان به.

الى التركيب يعود غداً لاعب الوسط الممتاز عباس صوان، بعد انتهاء ايقافه، بينما سيغيب للسبب نفسه «الجوكر» شادي زبيدات. وسيعتمد المدرب يوئاف ليڤي على التركيب نفسه الفائز من المباراة الاخيرة، وان كان من المرجح اشراك عباس صوان بدلا من جيلاردو او بسام الحامولة. وقد يتم الدفع بحنا فرهود ليلعب كمهاجم آخر الى جانب اورن موحرر.

* عباس صوان - انهى فترة الايقاف ويعود الى خط الوسط *

*** عادل طربيه ***



* يستضيف اليوم فريق مكابي الاخاء الناصرة، فريق هبوعيل اشكلون، ضمن مباريات الاسبوع السابع لدوري الدرجة الممتازة. وتقام المباراة الساعة الثالثة عصراً على استاد السلام في ام الفحم، بدون جمهور تنفيذاً لقرار محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم.

الاستعدادات لهذه المباراة جرت على قدم وساق. وشارك جميع لاعبي كادر الفريق في التدريبات هذا الاسبوع. التركيب لمباراة اليوم سيعتمد على الوجوه نفسها التي لعبت المباريات السابقة ومنها: الحارس تسيچانكوف، المدافعون كريستيان تبرو، خالد سليمان، اشرف سليمان، معمر غنايم. لاعبو الوسط: ايمن خلايلة، سمير ابو نصرة، بنتسي روزنفلد، نضال عودة والمهاجمون عبد المنان تيتي، اريئيل بالترمو وتاماش كولتاي.

وعلى صعيد آخر علمنا ان الادارة، وبايعاز من المدرب، على وشك التوقيع مع لاعب الوسط ايتسيك دادون، خاصة بعد هروب اللاعب مئير كوهين مرة اخرى، وربما لهبوعيل بئر السبع هذه المرة.

فريق هبوعيل اشكلون سيأتي الى المباراة بدون مدربه آفي كوهين، والذي قدم استقالته امس.

هبوعيل وهيب الطيبة سيبدأ الدوري غدًا

* من المتوقع والمفروض ان يخوض فريق هبوعيل وهيب الطيبة، غداً السبت، اولى مبارياته في دوري الدرجة القطرية هذا الموسم، امام فريق هبوعيل رعنانا (الساعة الثالثة عصراً في رعنانا)، بعد ان قامت الادارة بترتيب الامور المادية لعدد من اللاعبين الذين نجحوا في الحصول على قرارات محكمة اتحاد الكرة لصالحهم، ومنهم، حسن قدعوس، رأفت عودة، ايتسيك قنتورة وناتي عزاريا.

تركيب الفريق في مباراة الغد سيشهد تغييراً جذريًا، فبالاضافة للاعبي الطيبة المحليين، تم ضم عدد من لاعبي الفريق الجار مكابي نتانيا امثال الحارس كونستنتين، يانيڤ لاڤي، شلومي نيجحه وكذلك بارون كوهين من العفولة وسيتو يعقوبيان الحيفاوي لاعب مكابي طمرة الموسم الماضي، كما تمت اعادة الحارس يوسي بتسالئيل. وقد تكون الصفقة الاكثر نجاحًا لادارة الطيبة هي ضم المهاجم الكناوي الممتاز محمود الجبر، الذي قرر ترك فريقه والانضمام لفريق هبوعيل الطيبة، في محاولة منه لتغيير الاجواء.

* محمود الجبر - ماذا سيقدم للطيبة هذا الموسم؟؟ *

دربي الجيران

بين مكابي طمرة - ومكابي شفاعمرو

* يشهد الملعب البلدي في طمرة، عصر يوم السبت، الساعة الثالثة بعد الظهر، مباراة الدربي بين مكابي طمرة ومكابي شفاعمرو.

الشارع الرياضي في شفاعمرو لا يبدي اهتمامًا بالمباراة ابداً ولا نعرف ما هو السبب (وين ايام زمان). المدرب صبحي يوسفين اكد لمراسل «الاتحاد الرياضي» ان الاستعدادات للمباراة عادية كونها جاءت مع بداية الدوري

ونأمل العودة الى شفاعمرو بنقاط المباراة والمهم عدم الخسارة.

وهنالك عدة تغيرات في تركيب اللاعبين، ونأمل حضور جمهور من شفاعمرو.

*** برهان ابراهيم ***

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل جابر وأبناء الفقيد في الطيبة والخارج، لوفاة المرحوم

داوود عقل جابر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة ـ الطيبة


صفرها بتصفر!!
البستاني

تهانينا القلبية الحارة

إلى السيد محمود قاقرة وعائلته بمناسبة تخرج كريمته

المهندسة فادية

في الهندسة المدنية من معهد التخنيون، وتخرج نجله

المهندس مجدي

في الهندسة المدنية من جامعة بئر السبع.

أبو صائب الزعبي والعائلة ـ الناصرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها إلى العروسين

ساهر ماهر عودة وعروسه هيلين

بمناسبة الزواج السعيد. ألف مبروك، والعقبى للبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل ـ سخنين

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥ أنه قدم إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل، في سخنين، طلب للحصول على تسهيلات / استعمال مغاير في البناء، في ملف رقم ٩٩/٥١٦ من عمر وحمد زبيدات، من سخنين، حوض ١٩٢٨٠ قسيمة ٤٣ ـ ٤.

ماهية التسهيلات:

تسهيلات في نسبة البناء، في الطابق الأرضي في المساحة الرئيسة ٣٥١ / ٣٩٪ بدلاً من ٣٦١ / ٪، ٤ / ٪ بدلاً من ٣٦١ / ٪، حسب ما هو مسموح في قانون الخارطة التفصيلية.

كل من يهمه الأمر بإمكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ ليف هجليل، ص.ب. ٨ سخنين ٢٠١٧٣.

أمنون كوهين / رئيس اللجنة

تهنئة حارة

تهانينا الحارة إلى العروسين

شادي عبد الستار ياسين وأشجان عبد الستار برانسي

بمناسبة عقد قرانهما، والعقبى للفرحة التامة.

الحزب الشيوعي والجبهة ـ الطيبة

تهنئة

أحر التهاني الرفاقية نقدمها إلى الرفيق

علي حسن بشير وخطيبته نهى خلايلة

بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الشبيبة الشيوعية ـ سخنين

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها إلى رفيقنا العزيز سعد بلال وزوجته ليلى بمناسبة زواج كريمتهما، وإلى العروسين

رلى وعماد

أحر التهاني بمناسبة الزواج السعيد، والعقبى للبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

الحزب الشيوعي الإسرائيلي
ـ منطقة أم الفحم

ندعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم الإثنين ١٨/ ١٠/ ٩٩ الساعة السادسة مساء، في نادي أبو العفو.

نقاط البحث: ★ ٨٠ سنة على الحزب الشيوعي. ★ «الاتحاد». ★ أمور تنظيمية.

يشارك في الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة، المركز الرفيق عمر سعدي.

حضور الرفاق هام وضروري.

سكرتارية المنطقة



تعالوا ننشد معًا أغاني مارسيل خليفة

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية بالتعاون مع مجموعة من الفنانين والمبدعين

يدعونكم للمشاركة في أمسية تضامن مع الفنان والمناضل اللبناني التقدمي

مارسيل خليفة

وذلك في السابعة من مساء يوم غد، السبت ١٦/ ١٠/ ١٩٩٩ في قاعة نادي الصداقة في كفر ياسيف.

يشارك في الأمسية: ★ أمل مرقس ★ محمد بكري ★ نزار زريق ★ نسيم دكور ★ ابتسام أنطون ★ سامر خير ★ أحمد مصري وآخرون.

إني اخترتك يا وطني حبًا وطواعية — إني اخترتك يا وطني سرًا وعلانية
إني اخترتك يا وطني فليتنكر لي زمني — ما دمت ستذكرني يا وطني الرائع يا وطني



لست بحاجة للسفر بعيدا بعد اليوم
طاقم معلمين مختصين ومتفوقين

بعد النجاح الباهر للمؤتمر الذي عُقد في كفرياسيف، نزف لكم بشرى افتتاح الكلية الفريدة من نوعها في الوسط العربي

IBM ACADEMY

من الجدير بالذكر:

* لا حاجة لمعلومات سابقة في مجال الكمبيوتر
* تعليم صباحي مكثف، او مسائي مطول
* شهادة انهاء للناجحين من IBM معترف بها محليا ودوليا
* التعليم باللغة العربية والعبرية.
* ويمكن التعليم على حساب מקדו/ לשכה

بالاشتراك مع الكلية التكنولوجية في كفرياسيف وشركة

IBM و עידכם

كل من يرغب بالاتحاق بكلية برمجة الكمبيوتر – «תכנות מערכות מידע» عليه الاتصال معنا فورًا الاماكن المتبقية محدودة.

لا تدعوا الفرصة تفوتكم



الكلية التكنولوجية كفرياسيف
٠٥٤-٧٧٥٥١١

اتصلوا مجانا:
١٨٠٠-٧٧٥٥١١

أوجلان يقترح مشروعًا يجعل الدستور التركي أكثر دمقراطية



※ ويطالب برفع القيود أمام الاعتراف بالهوية الكردية ※

* أنقره ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن أحد محامي الزعيم الكردي، عبد الله أوجلان، المسجون في جزيرة إيمرالي، والمحكوم عليه بالإعدام، أن الأخير قام بصياغة وثيقة لجعل الدستور التركي أكثر دمقراطية ومنفتحًا على الاعتراف بالهوية الكردية.

وأوضح المحامي دوغان أرياس، أن الوثيقة، التي تقع في (٢٥) صفحة وتحمل عنوان «الحق ومسألة الحرية الكردية»، «تفتح باب المناقشة حول الدستور التركي الحالي» و«تبحث في السبل الكفيلة بجعله أكثر دمقراطية».

ولفت المحامي إلى أن زعيم «حزب العمال الكردستاني» يطالب بذلك بـ«رفع القيود الواردة في أحكام القانون التركي أمام الاعتراف بالهوية الكردية وحق الأكراد بحرية التعبير».

وستسلم الوثيقة، في ٢١ تشرين الأول الجاري، إلى قضاة محكمة التمييز، التي ستنظر في حكم الإعدام، الذي صدر بحق أوجلان، في (٢٩) حزيران، بتهمة الخيانة والنزعة الانفصالية.

وقال أرياس «إنه ليس أمرًا مألوفًا أن يقدم شخص محكوم مثل هذه الوثيقة للدفاع عن نفسه في طلب استئناف، لكن ذلك حصل. ولا يوجد أي قانون يمنع هذا الأمر».

وكانت محكمة التمييز رفضت، في (٧) تشرين الأول الجاري، النظر في الحكم الصادر بحق أوجلان، ووافقت على طلب المحامين مهلة إضافية لتحضير ملف الدفاع.

وقد وجه أوجلان نداءات عدة من سجنه وفي أثناء محاكمته من أجل حل «سلمي ودمقراطي» للنزاع الذي يخوضه حزبه مع القوات المسلحة التركية في جنوب شرق الأناضول ذي الغالبية الكردية منذ العام ١٩٨٤ ولمنح مزيد من الحريات الثقافية واللغوية لأكراد تركيا.

وبدأ «حزب العمال الكردستاني»، الشهر الماضي، انسحابًا من تركيا، ثم أعلن إنهاء كفاحه المسلح ليتحول إلى تنظيم سياسي.

لكن الجيش التركي كرر تصميمه على مطاردة «حزب العمال الكردستاني».

على عكس الافتراضات السابقة

صور ارتطام "لونا پروسپكتور" بالقمر لا تدل على وجود مياه

* واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» عدم العثور على أي أثر للمياه بعد تحليل صور ارتطام القمر الاصطناعي «لونار پروسپكتور» بالقمر، في ٣١ تموز الماضي.

وكان علماء الفلك، الذين وجهوا تلسكوباتهم باتجاه الفوهة التي تحطمت فيها المركبة، أعلنوا في وقت سابق عدم العثور على أثر للمياه في السحابة التي أثارها الارتطام.

وأكد العلماء مجددًا أن الارتطام لم يثر في الجو أي عنصر كيميائي يمكن أن يدل على وجود جزيئات للمياه خارج الفوهة.

وأمكن متابعة ارتطام القمر الذي هبط بسرعة ٦ آلاف كيلومتر في الساعة في فوهة قطرها ما بين (٥٠) و(٦٠) كيلومترًا عبر تلسكوب «هابل» الفضائي والقمر «سواس» ومرصد «ماكدونالد»، في تكساس، وتلسكوب «كيك»، في هاواي.

وكان هابل يبحث عن أشعة فوق بنفسجية لجزيئة (أو ـ إتش) المكونة من ذرة أوكسجين وذرة هيدروجين، والتي يمكن أن تنتج من أثر أشعة الشمس فوق البنفسجية على جزيئات المياه المبعثرة لدى الارتطام.

وقال البروفسور إد بيكر، مدير مرصد «ماكدونالد»، في جامعة تكساس في أوستن، إن هناك تفسيرات عدة محتملة لعدم العثور على أي أثر كيميائي يدل على وجود المياه.

ومن التفسيرات المقدمة أن تكون المركبة أخطأت هدفها وسقطت في منطقة جافة وأن تكون جزيئات المياه المحتملة مسجونة داخل الصخور وأن تكون التلسكوبات غير موجهة نحو المنطقة المهمة أو أنه لا توجد مياه في عمق الفوهة.

وكان القمر العسكري الأمريكي، «كليمانتين»، أول من أرسل، في ١٩٩٦، معلومات عن وجود مياه في القطب الجنوبي للقمر. لكن عمليات الرصد التي أجريت من الأرض، في ١٩٩٧، كذبت هذه الفرضية.

ثم كشفت «لونار پروسپكتور»، في ١٩٩٨، عن وجود الهيدروجين في القطبين الشمالي والجنوبي، مما عنى للبعض وجود جليد الماء. وأفادت التقديرات حينها بوجود ما بين (١١) و(٣٣٠) مليون طن من الجليد على القمر.

وأكد هؤلاء أن المياه المجمدة مخلوطة بطبقة التربة السطحية ويمكن أن تملأ بحيرة مساحتها (١٠) كيلومترات مربعة وعمقها (١١) مترًا.

وقامت «لونار پروسپكتور»، التي أطلقت في ٦ كانون الثاني ١٩٩٨، بـ(٦٨٠٠) دورة حول القمر على ارتفاع مائة كيلومتر، مما أتاح، للمرة الأولى، رسم خارطة للجاذبية على سطحه وتحديد تكوين تربته.

منظمة العمل الدولية تدعو الحكومات الإفريقية إلى اعتبار الإيدز "كارثة وطنية"

* ويندهوك ـ «و.ص.ف.» ـ دعت منظمة العمل الدولية، أمس الأول الأربعاء، الدول الإفريقية إلى اعتبار الإيدز «كارثة وطنية تتطلب حلولاً عاجلة وتوفير الأموال اللازمة لمواجهتها».

وأكدت المنظمة، في خطة العمل التي تبنتها لمكافحة الإيدز في ختام اجتماعات استمرت ثلاثة أيام في ويندهوك، أن الإيدز يعتبر «التحدي الأخطر في عصرنا» و«أكبر عائق أمام التقدم الاجتماعي والاقتصادي لإفريقيا».

وأكدت المنظمة وشركاؤها، ممثلو الحكومات واتحادات أرباب العمل والعمال، ثقتها في تأمين الموارد اللازمة لتنفيذ خطة العمل التي تضع في أولوياتها إزالة التمييز ضد المرضى، وتقديم الدعم ليتامى الإيدز والمرضى منهم، وتشجيع توظيف المرضى، وتعزيز الحماية الاجتماعية.

كما تنص الخطة على تعزيز القدرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمرأة، وإدراج الإيدز ضمن نظام الضمان الاجتماعي، وتطوير أنظمة جديدة لكفالة التغطية الاجتماعية للجميع. هذا بالإضافة إلى التعاون مع منظمات دولية أخرى، لا سيما برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز.

أهالي الطلاب احتجوا.. فتمّ تعليق برنامج التربية الجنسية في الأردن!

* عمان ـ «و.ص.ف.» ـ علقت وزارة التربية الأردنية تدريس برنامج للتربية الجنسية إثر احتجاج أولياء وصفوا البرنامج بأنه «لا أخلاقي»!

ونقلت صحيفة «جوردان تايمز»، أمس الخميس، عن محمود مسعد، المدير العام للوزارة، قوله إن «الحكومة كانت تهدف إلى توعية المراهقين بالأمراض المنقولة جنسيًا».

وأضافت الصحيفة أن البرنامج يتضمن توزيع استمارات على المراهقين من الجنسين لتقدير مدى معرفتهم بالأمراض المنقولة عن طريق الجنس.

وقال مسعد إن بعض الأهالي احتجوا على الاستمارة، التي اعتبروها «غير أخلاقية» و«تتعارض مع الدين» مما دفع الوزارة إلى تعليق البرنامج.

ونشرت صحيفة «العرب اليوم»، المستقلة، نسخة من قرار التعليق موقعًا من وزير التعليم، عزت جرادات. وأكدت الصحيفة أن معظم الاحتجاجات جاءت من محافظة معان، الجنوبية، المعروفة بأنها «محافظة».

إكتشاف إسطبلات خيول رمسيس الثاني في الدلتا

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن المجلس الأعلى للآثار المصرية، أمس الخميس، أن بعثة آثار مصرية ألمانية عثرت على اسطبلات خيول رمسيس الثاني ـ أشهر فراعنة مصر ـ في العاصمة المصرية القديمة «بي رمسيس» الواقعة قرب محافظة الشرقية (في الدلتا).

وأوضح جاب الله علي جاب الله، مدير المجلس، أن الاسطبلات التي كانت قادرة على استيعاب (٤٠٠) حصان هي عبارة عن مبنى من الطوب مقام على مساحة هكتارين ومقسم إلى عدة قاعات مستطيلة لكل منها باب واسع.

ومن المعروف أن رمسيس الثاني (١٣٠١-١٢٣٥ قبل الميلاد) حكم مصر لمدة ٧٥ عامًا.

وأشار جاب الله إلى العثور أيضًا في الموقع على قطع برونزية من العربات الحربية التي كانت تستخدم في القتال وحجارة مثقوبة لربط الخيول. وأضاف أن الرسوم والحروف المنقوشة على جدران المبنى أتاحت للبعثة تحديد أوجه استخدام مختلف مباني الموقع.

وقد عثرت البعثة، التي يقودها البروفسور الألماني إدغار بوش، والتي تعمل في الموقع منذ حوالي عشر سنوات على الإسطبلات خلال الموسم الأخير لأعمال التنقيب، الذي يمتد من الخريف إلى الربيع. وقد أعلن الكشف الأثري، أمس الخميس، إثر رفع التقرير العلمي الذي يؤكد صحة الأثر إلى المجلس الأعلى للآثار، كما صرح محمد الصغير، المسؤول في المجلس.

وأوضح الصغير أن «مهمة البعثة لم تكن سهلة لأن الموقع يمتد على مساحة نحو (٣٠) كيلومترًا مربعًا من الأراضي الزراعية في منطقة قنطير».

وأضاف أن «بي رمسيس»، وهي تعني «دار رمسيس حبيب آمون العظيم بانتصاراته»، بنيت في «موقع استراتيجي على خط الدفاع الأول بين مصر وفلسطين لحماية الحدود الشرقية للبلاد، ولا سيما من غزوات الحثيين»، مشيرًا إلى أن «المدينة بقيت عاصمة لمملكة رمسيس لنحو ٢٥٠ سنة».

الأوروبي العادي يشرب كثيرًا ويدخن كثيرًا ويقود بتهوّر!

* بروكسل ـ «و.ص.ف.» ـ جاءت صورة الأوروبي العادي في التقرير السنوي الذي يصدره المكتب الأوروبي للإحصاءات، الذي نشر أمس الخميس، على أنه شخص يشرب كثيرًا ويدخن كثيرًا ويقود سيارته بتهور.

وأكد التقرير الخاص لسنة ١٩٩٨-١٩٩٩ أن الأوروبي العادي يشرب ما بين (٦) و(١٤) لترًا من الكحول سنويًا. ويأتي سكان لوكسمبورغ في المقدمة، حيث يبلغ متوسط ما يشربونه (٦ . ١٤) لتر، يليهم الفرنسيون (١ . ١٤) لتر.

ويحتل سكان لوكسمبورغ، أصغر دولة في الاتحاد الأوروبي، كذلك المرتبة الأولى من حيث البدانة، حيث يبلغ متوسط الوزن لديهم (٦ . ٨٤) كغم للرجال بين سن (٤٥) إلى (٥٤) عامًا.

وفي لوكسمبورغ، أيضًا، يسير العدد الأكبر نسبيًا من السيارات، حيث توجد (٥٧٠) سيارة لكل ألف شخص. أما المتوسط الأوروبي فهو (٤٤٧) سيارة.

كما يعتبر المدخنون من الجنسين من أكبر المدخنين. ويبلغ المعدل السنوي للفرد (١٦٤٧) سيجارة. ويأتي اليونانيون على رأس المدخنين مع (٣٠٢٠) سيجارة سنويًا. أما الفرنسيون فيدخنون (١٤٤٣) سيجارة، بعد البريطانيين (١٥١٥ سيجارة).

ويقود الأوروبي بتهور، لا سيما الرجال، الذين يواجهون مخاطر الموت خلف المقود ثلاث مرات أكثر من النساء.

ويأتي السائقون البرتغاليون واليونانيون في مقدمة «المتهوّرين»، حيث تتسبب الحوادث في بلادهم بوفاة (٣٤) من كل مائة ألف سائق.

أما المعدل الأوروبي فهو (٧ . ١٧) شخص لكل مئة ألف سائق.

أما فنلندا، فتأتي في المقدمة من حيث نسبة الانتحار، التي تبلغ فيها (٨ . ٤١) انتحار لكل مائة ألف رجل، و(٤ . ١١) انتحار لكل مائة ألف امرأة.

وفي الإجمال، ينتحر الأوروبيون أقل من اليابانيين والسويسريين والأمريكيين.

ويعمل الأوروبيون، بالمعدل، (١ . ٤٢) ساعة أسبوعيًا. ويأتي البريطانيون في المقدمة، حيث يعملون (٩ . ٤٤) ساعة، واليونانيون (٤ . ٤٤) ساعة.

وفي فرنسا، حيث تسعى الحكومة إلى تقليص ساعات العمل الأسبوعية إلى (٣٥) ساعة، يبلغ متوسط ساعات العمل أسبوعيًا (١ . ٤١) ساعة.

دار للبيع في حيفا
شارع الخوري، ٣ غرف نوم + صالون، منظر خلاب. تلفون: ٠٤/٨٦٦٠٦٣٣
(٤١٢٧٩)

للبيع / للايجار
دار ٣ غرف ونصف واسعة. شارع هرتسل ت: ٠٤/٨٦٦٢٢٢٨
(٤١٢٧٧)

للبيع في عسفيا
قسائم لبنا، فوري ١٠ قطع بسعر خاص ت: ٠٥٠/٢٧٠٣٥٧
(٤١٢٧٦)

مطلوب
صيدلاني/ للعمل بوظيفة كاملة في كفرقاسم. للاتصال: ٠٣/٩٣٧٩٣٠٤ - ٠٣/٩٣٧٠٠٣٤
(٤١٢٧٤)

مطلوب
موظفة مع خبرة في مجال الحاسوب - وظيفة كاملة (من طمرة). للاستفسار: ٠٤/٩٩٤١٥٣١ - ٠٤/٩٩٤٤٦١١
(٤١٢٨٩)

للبيع في ام الفحم
داران للبيع قائمتان على دونم ارض، دار ٤ طبقات، دار ٣ طبقات. للاتصال: ٠٦/٦٣١٨١٨٣
(٤١٢٨٤)

للبيع
في شارع هيلل في حيفا دار حجر الطابق الثاني ٣ غرف ونصف + شرفة مغلقة مساحة ٩٥م٢ + مكيف مركزي. للاستفسار على هاتف: ٨٥١٠٩٤٧ في ساعات بعد الظهر.
(٤١٢٨٣)

خط الطوارئ لدعم ضحايا العنف
مطلوب
نساء متطوعات للعمل مع اطفال ونساء ضحايا العنف في العائلة. للاستفسار: ٠٤/٨٥٣٠١٦١
(٤١٢٨٢)

للبيع / للايجار
دار ٤ غرف في شروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩. بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

للإيجار
دار غرفتان ونصف الغرفة في شارع هياروك ١٧ للتسليم الفوري. ٠٤/٨٥٢٤٤٨٨
(٤١٢٨١)

للبيع
دار من طابقين وقطعة ارض كبيرة في الرينة + ارض زراعية في شفاعمرو ١٤ دونمًا. ت: ٠٥٣/٧٦٧٤٠٣
(٤١٢٨٨)

للبيع
سيارة باسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ تست ٨/ ٢٠٠٠، ١١٥ الف كيلومتر. حالتها جيدة جداً. للاستفسار: ٠٥٠/٩١٥٨٢٢ - ٠٦/٦٠١٠٨٣٣
(٤١٢٨٧)

للبيع
* سيارة من نوع B.M.W. (بي.ام.في) 520i ١٩٩٦.

---

* فولفو ٨٥٠ محرك ٢٥٠٠ ١٩٩٤.
وضعهما ممتاز جداً. ت: ٠٥١/٤٤٥٩٢٤
(٤١٢٨٦)

مطلوب
سكرتيرة لشركة بناء في العفولة تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العبرية للاستفسار: ٠٦/٦٤٠٢٦٤٤ - ٠٦/٦٤٠٢٨٧٢
(٤١٢٨٥)

للبيع
قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار. للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦ - ٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

للبيع
٤ غرف، ١٢٠م، طابق اول على أعمدة شارع الخوري، هادئة، موقف. تل: ٠٤-٨٦٢١٥٩٤
(٤١٢٩٥)

صالون للعرائس
للبيع/للايجار
صالون النيل للعرائس في سخنين يحوي كافة لوازم العرائس وبدلات عرائس مستوردة ومحلية للاتصال: ٩٧٨٨٦٤-٠٥٢ و٠٥١-٥٨٢٠٧٠ و٠٦-٦٧٤٥٧٦٦
(٤١٢٩٤)

دار للايجار في كفرياسيف
في دار غربية
تل: ٠٤-٩٩٦٨٥١٨
(٤١٢٩٣)

للايجار
دور + حواصل في الناصرة شارع الناصرة - شفاعمرو للاستفسار ٠٦-٦٥٦٤٧٤٠
(٤١٢٩٢)

دار للبيع في الناصرة
حالة ممتازة ٣ غرف + قرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز) للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣ - ٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

مطلوب
موظفه لمكتب المحامي عيسى بشارات - يافة الناصرة. موظفة: * تجيد اللغة العبرية * تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العربية والعبرية * مفضل من يافة الناصرة. تل: ٠٦-٦٥٦٠٠٦٦
(٤١٣٠٢)

دار للبيع في الناصرة
حي شنلر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨ م٢ + ٥ غرف، مطبخ حديث، حمامان، شرفة + مكيف هوائي مركزي، منظر خلاب وضع ممتاز. تل: ٠٦-٦٥٦٤٥٨٦ - ٠٥١-٥٤٥٦١٩
(٤١٠٣١)

مطلوب لشركة جباية
موظف جباية ديون داخل المكتب وخارجه بحوزته سيارة. اجر عالٍ للملائمين. تل: ٠٤-٨٧١١٨٣٨
كل الأيام ما عدا السبت.
(٤١٣٠٠)

للبيع
٣ غرف نوم + صالون واسع + مخزن، مرممة - مطلة على البحر. اللنبي ٢٢٧. تل: ٠٤-٨٥١١٨٦٥
(٤١٢٩٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.W (بي أم.في) ١٦٠٠، موديل ١٩٩٠ غيار اوتوماتيك الجكشن، تست لسنة. تل: ٠٤-٩٥٦١٣٤٨ - ٠٥٤-٧٣٧١٦٥
(٤١٢٩٨)

مطلوب/ة
وكيل/ة مبيعات منتوج الكترونيكا مطلوب في الوسط العربي من شمال البلاد. تجربة في المبيعات + يتكلم العبرية + سيارة. تل: ٠٥٤-٢٩٧٦٠٦
(٤١٢٩٧)

للبيع
سيارة يونداي - كوبيه موديل ٩٧ مع جميع الاضافات بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣٠ ت: ٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٣)

ارض للبيع في عرابة
ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب» بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣٠ ٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

مطلوب
موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

للبيع
دايهو سيبرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز. ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

للبيع
٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه. ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

مطلوب
متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)

للبيع
أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

بيت للايجار
٣ غرف شارع هعوچن ١٥ (وادي جمال) ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣ - ٠٤/٨٥١٥١٠٦
(٤١٣١١)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) فولفو 940 GLE 1998 + B.M.W. il 735 1998 + شيفروليت كفالير كوبيه 1996.
٢) فولكسفاجن باسات 1995 + باسات 1988 + جولف 1993.
٣) هوندا سيفيك 1992 + 1991 اوتوماتيك + تويوتا كورولا اوتومات + 1994 1993
٤) دايهو سوبر رايسر 1996 + 1995
٥) مازدا لانتيس 1996 اوتوماتيك + 323 1993
٦) سيات ابيزا 1998 + فيات براڤا 1997 اوتوماتيك.
٧) سوبارو DL 1990 + 1992 + 1985 اوتوماتيك + ليجاسي 1993
٨) بيجو 405 اوتوماتيك 1992 + 1990 + بيجو 205 1997

للبيع / للايجار
غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

محلات للايجار
على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حرزان.
(٤١٣١٣)

مطلوب
لهيپر زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات: ٠٥٠/٩٩٦٨٨٢٦١٥ / ٠٥٠/٢٨٩٧٥١٠٤
(٤١٣١٤)

للبيع في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومفترحة للعمار.
ت: ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
(٤١٣١٥)

للبيع
سيارة باسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

دار للبيع
مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

للايجار
في الهدار - محلقة مرممة من طابقين تصلح لكل هدف، بجانب المحكمة المركزية
ت: ٠٤-٨٥٢٥١٥٩
(٤١٣٢٠)

للايجار
أول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب. للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥ - ٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٣٢١)

للبيع פרטי
فولسفاجن ترانسپورتر، كاراڤيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة للمعنيين الاتصال: ٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٩٨٦٥٧٣١
(٤١٣٢٢)

مطلوب
محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال، ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(٤١٣٢٣)

للبيع او للايجار
دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

للايجار
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٤١٣٣٠)

مشروع تجاري سياحي مربح قائم ويعمل لأسباب فنية وتقنية فقط. للاتصال: ٠٥٢/٨٨٤٦٥٤ - ٠٦/٦٥٥٣٩٠٨
(٤١٣٢٩)

للايجار
غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا تلفون: ٠٤/٨٦٤٠٦٧٦
(٤١٣٢٨)

مطلوب
لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

مطلوب
* مهندس تنفيذي للعمل في منطقة الناصرة. * مدير تنفيذي للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٢٦)

عيادة اسنان للايجار
في نهاريا مع خبرة ٤ سنوات. للاتصال تلفون ٠٥٣/٧٥٨٩٥٨ مع عماد.
(٤١٣٢٥)

للبيع
شفروليت ماليبو ٢٤٠٠ موديل ١٩٩٧. يد اولى، مع كفالة، ممتازة. ت: ٠٤/٨٣٧٦٩٦٩
(٤١٣٢٤)

إعلان هام
تعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٧٩٩١٩٩٥-٠٩ او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يومياً من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.
اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة
(٤١٣١٩)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

*** افقيًا:**

١. ممثل كوميدي مصري شهير راحل
٢. سكين - عملة اسيوية - مادة قاتلة - من الورود
٣. ركيزة - يلي البرق - اداة نصب - اغلظ اوتار العود
٤. قرض - ممثلة مصرية (احدى الصور) - ممثل كوميدي مصري
٥. ممثل مصري - عاضد ودعم - عملة اسيوية (معكوسة)
٦. دربّه - ضجر - عملة اوروبية - منزل
٧. أرخى الستر - يساعد - اسم موصول - ربح او انتصر
٨. فاقد الزوجة - مرشد - يطرق الباب
٩. متشابهان - شاطئ - مصنع - ماركة سيارات
١٠. رقد - دولة افريقية - إكتمل
١١. مطرب لبناني وموسيقي شهير (احدى الصور) - آلة طرب - شعور - نشف
١٢. مكروه - يسلو - متشابهة - مجمع رياضي
١٣. ليل ونهار - ركيزة (معكوسة) - ممثل مصري شاب
١٤. إذهب «بالامر» - نهر اوروبي - وحدة قياس كهرباء - اوى
١٥. من الجواهر - للنداء - متشابهان - خمرة
١٦. هواء عليل - رطوبة - مطرب مصري شاب - ضمير منفصل

*** عموديًا:**

١. ممثل مصري راحل - ممثلة مصرية
٢. ممثلة مصرية - حرك - نفس
٣. وضع خلسة - ضمير منفصل - نوتة موسيقية
٤. ممثلة مصرية (احدى الصور) - استمر
٥. بنى - ولاية امريكية
٦. اسم علم مذكر - شهر ميلادي
٧. مدينة فرنسية - مخبز - وكالة انباء عربية - هلاك
٨. صار الوقت - شراهة - لعبة فكرية - رواسٍ واماكن مرتفعة
٩. غزال - ضروري للطعام - ليث
١٠. المريض - يبطل
١١. ارشد - يسأم - غاب النجم
١٢. يبس اللحم - ممثلة مصرية - حرف جر - ملكنا
١٣. رجاء - ممثل مصري شهير (احدى الصور)
١٤. سيف - مطربة لبنانية كبيرة
١٥. صرّ الشيء - عقوبة - فأس كبيرة - عسل
١٦. ضد ايجابي - مراكب - في البيضة - فرحن
١٧. اكبر من قرى - عمري - تفسيرية
١٨. ممثل مصري كوميدي - ازرع واهتم بالارض
١٩. لعب ولهو - اجتهد
٢٠. ممثل مصري (احدى الصور)

لغز الاسم المفقود

١ ٢ ٣ ٤

٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

ملحن مصري قدير راحل

الحرفان ١،٢ للزراعة.

الأحرف ٣،٤،٨ أبخل.

الحرفان ٥،٦ للتعريف.

الحرفان ٧،٩ شتم.

الأحرف ١٠،١١،١٢،٦ أسهب.

لغز المربع العجيب

١ ٢ ٣ ٤ ٥

١ ٢ ٣ ٤ ٥

افقيًا وراسيًا:

١. اصدقاء.

٢. عكس «عداوة».

٣. متجر.

٤. كلمات.

٥. متاجج (معكوسة).

حل لعبة الحلزونة

١-١١: تذكار الماضي ١٠-١٩: ضي القناديل ١٨-٢١: يلهو ٢١-٢٩: وليد توفيق ٢٨-٣٢: يقتفي ٣١-٤١: فين طريقك فين ٤٠-٤٤: ينادي ٤٣-٥٠: دير ياسين ٥٠-٥٦: نور مهنا ٥٥-٦٢: نابليون ٦٢-٧٠: نجيب محفوظ ٧٠-٧٣: ظمآن ٧٢-٨٢: انديرا غاندي ٨٢-٨٧: يسترشد ٨٦-٨٩: شدوا ٨٨-٩٦: وادي المسك ٩٥-١٠٠: سكارين ٩٩-١٠٣: ينسجم ١٠٢-١٠٩: جميل راتب ١٠٨-١١٢: تبتاع ١١٢-١١٦: عدالة ١١٦-١٢٠: تولوز.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١. حنان - يداوي
٢. سمر سامي - دم
٣. رن - نبتر - ال
٤. ينسى - حاسد
٥. لسان - رحى
٦. بنى - مل
٧. اوسع - الندم
٨. لندن - دين
٩. كد - انسان
١٠. رسم - جرو

عموديا:

١. حسني مبارك
٢. نمرن - نو - در
٣. ار - سلاسل
٤. نسناس - مانع
٥. اب - اي - دن
٦. يمتحن - انسج
٧. اريد - سل - ار
٨. سر - ندنو
٩. وداد حمدي
١٠. يمل - المنير

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٩٩٩/١٠/١٥

القناة الاولى:

٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - رحلات سفينة الأبحاث - الحلقة الرابعة.
٠٩.٠٠ - بوابة الفرح - امل مرقس.
٠٩.٠٥ - العائلة السعيدة.
٠٩.٣٠ - اصدقاء.
٠٩.٥٥ - بوابة الفرح.
١٠.٠٠ - كان يا ما كان.
١٠.١٠ - قصص عالمية.
١٠.٣٠ - بوابة الفرح.
١٠.٣٥ - نداء الطبيعة.
١١.٠٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٤٠ - فيزياء.
١١.٥٥ - البلوغ في ظل التغييرات - فيلم امريكي.
١٣.٣٠ - في غرفة حنني - وفترة الصغار.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - قصص الشعوب.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - استعراض البرامج العربية.
١٦.٥٠ - المرأة الحديدية - فيلم الجمعة العربي.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٢ - اغنيات نحبها.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - فيلم «د. سترينج لاف» الامريكي.
وختام البرامج.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - المدهشون الأربعة - الحلقة (١٥).
٠٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (١٣).
٠٦.٣٥ - قصص الاولاد.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٥٠).
١١.٠٠ - بالقراءة الاولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٢٩).
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - مجلة المرأة «ليلك».
١٤.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.- رابين، اربع سنوات على مقتله.
١٥.٢٥ - نظرة عن كثب الى عارضات الازياء.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٢٠).
١٣.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٢١).
١٦.٥٠ - بعد خمس سنوات وقبل الساعة الخامسة.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - اذواق.
١٨.٣٠ - جزيرة النجوم E - وثائقي.
١٩.١٥ - رمات افيف جيمل - الحلقة (١٣٠).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢.٣٠ - في الطريق الى اسفل - فيلم سينمائي.
٠٠.٥٠ - ماش - الحلقة (٦٤).
٠١.٢٠ - مهرجان اسرائيل ١٩٩٨.
٠٢.٢٥ - مهرجان تلوين المدينة بالجاز.
٠٣.٠٥ - عرض مهرجان اسرائيل ١٩٩٨.
٠٤.٠٠ - برامج الغد.

السبت ٩٩/١٠/١٦

*** القناة الاولى:**

١٠.٠٠ - روح المكان.
١٠.٣٠ - عريسك.
١١.٠٠ - اثرياء ومشاهير.
١٢.٣٩ - دماغ قاتل.
١٤.٠٥ - حيوانات في الظلام.
١٤.٤٥ - كوكبنا السيار.
١٥.٣٥ - الباقون.
١٦.٠٠ - أكنتم تصدقون.
١٦.٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ضيوف ليلى.
١٨.١٥ - ستارچيت.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كوسبي.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ - السحب الاسبوعي للوتو الاوروبي.
٢١.٣٠ - من جبل الى جبل.
٢٢.٠٠ - حوريات البحر - فيلم امريكي.
٠٢.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٧.١٥ - قصص الاولاد.
٠٧.٣١ - ستچدام - برنامج المنوعات.
٠٩.٣١ - «ابي يقوم بأعمال مشينة».
١٠.٠٥ - ٢٤ ساعة - الحلقة الثانية «ميناء حيفا».
١٠.٥٣ - موسيقى.
١١.٠٠ - بالقراءة الاولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - حرب حذرة - الحلقة الثانية.
١٣.٥٣ - في آخر العالم - فيلم وثائقي.
١٤.١١ - كله لأجل حبك - الحلقة (٤١).
١٥.٠٦ - فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (١١) «اجراس العيد».
١٨.٠٠ - شيكاغو هوپ - الحلقة (١٠٦).
١٨.٥٧ - كهذا تقريبًا - الحلقة العاشرة.
١٩.٢٠ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة (٢١) «الاختطاف».
٢١.٠٥ - يسمونني بتهوڤن ٢.
٢٢.٥٣ - قصص صغيرة عن الحب.
٢٣.٤٣ - احلام اليقظة.
٠١.٣٧ - المادة ٥٨/٤ - فيلم وثائقي.
٠٢.٣٣ - مخاطرة كبرى ٢ - الحلقة (١٧) «قوة مبالغ بها».
٠٣.١٦ - برامج الغد.

مساء اليوم في "صوت إسرائيل"

«مساء الجمعة عشية السبت» مع النائب محمد بركة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستضيف الصحفي الاذاعي يتسحاق ليفنه في برنامجه «مساء الجمعة عشية السبت»، الذي يذاع في الساعة الحادية عشرة ليلاً من مساء اليوم الجمعة، رئيس كتلة «الجبهة» في الكنيست النائب محمد بركة. وسيتحاور معه حول شؤون الساعة وحول القضايا المتعلقة بأوضاع الجماهير العربية وعملية السلام.

(يذاع البرنامج عبر أثير راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية (ريشت ب)، الساعة ٢٣.٠٠)

فيلم الجمعة

المرأة الحديدية

* ماجدة زوجة يقتل زوجها إثر الزواج، لا تستسلم لعجز الشرطة، فتسعى للانتقام بنفسها من قتلة زوجها.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٨٧.

الممثلون: نجلاء فتحي، فاروق الفيشاوي، يوسف شعبان وصلاح قابيل.

والفيلم من اخراج عبد اللطيف زكي.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٠/١٥، غائمًا جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويكون الجو مهيئًا لهطول زخات خفيفة من الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦ْ * تل أبيب وضواحيها - ٢٨ْ * حيفا وضواحيها - ٢٧ْ * إيلات - ٣٣ْ * جبال الجليل - ٢٥ْ * المروج الشمالية - ٣٠ْ * جبال المركز والجنوب - ٢٧ْ * السهل الداخلي - ٢٩ْ * السهل الساحلي - ٢٨ْ * النقب الشمالي - ٢٨ْ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ْ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون شمالية - غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٠/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٩٣٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٤٨٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٦٠٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٠٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٩٦١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٧٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تصلك اخبار غير سارة عن شخص عزيز على قلبك.

** **الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تعلمت مؤخراً درسًا قيّمًا يتعلق بحياتك الاسرية.

** **الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الحقيقة المرة انك وثقت بالشخص الخطأ.

** **السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
ما يبدأ بالروتين سيتحول الى مغامرة مثيرة.

** **الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
قد تكسب مالاً وفيراً وستبرهن انك قادر على العمل الجاد.

** **العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
اقرأ بين السطور، ادرس التفاصيل الدقيقة وستنجح.

** **الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ركّز على الاخلاص، الثبات، الحماس والحب في كل اعمالك.

** **العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اما ان تحصل على كل شيء او ان لا ترضى بشيء.

** **القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ما كان معقداً سينطلق قريبًا ولمصلحتك حتمًا.

** **الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ستنال المزيد من النور. ركّز على الإبداع وبداية جديدة.

** **الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
علاقة حميمة وفرصة للتعبير عن حبك.

** **الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
كن مستعداً لإشارات واضحة يفسرها شخص من بعيد.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) تشرين الأول

١٩١٧ - اعدام الراقصة الهولندية ماتا هاري (٤١ عامًا) في فرنسا لاتهامها بالتجسس لحساب المانيا.
١٩٢٧ - اكتشاف اول حقل نفطي في كركوك في العراق.
١٩٥١ - البريطانيون يحتلون منطقة السويس بعدما اعتمد البرلمان اقتراحًا لرئيس الوزراء النحاس باشا بالغاء معاهدة التحالف بين مصر وبريطانيا (١٩٣٦) من جانب واحد.
١٩٩٠ - ميخائيل غورباتشوف اول رئيس دولة شيوعي يمنح جائزة نوبل للسلام!

(١٦) تشرين الاول

١٩٤٢ - اعصار في بومباي يؤدي الى حدوث فيضانات ويسفر عن مقتل ٤٠ الف شخص.
١٩٤٥ - انشاء منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو).
١٩٤٦ - اعدام تسعة من الزعماء النازيين الرئيسيين في ارفنبرغ.
١٩٦٤ - اول قنبلة ذرية صينية.
١٩٧٦ - قمة عربية مصغرة حول لبنان في الرياض تكلف قوة ردع عربية من ثلاثين الف رجل معظمهم من السوريين بحفظ الامن في لبنان.

Pg. 24 Missing

ملحق الاتحاد

١ تشرين الأول ١٩٩٩

رئيس المنظمة العالمية للملكية الفكرية، د. كامل ادريس:

الابداع هو كل جديد وهو الثراء الحقيقي للقرن المقبل

د. خليل الشقاقي في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

ثلاثة سيناريوهات لمفاوضات الحل النهائي

دراسات في الإسلام السياسي

التكفير بين الدين والسياسة

القسم الثالث والأخير من وقائع ندوة الناصرة حول:

«ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟»

سياسة براك التفاوض.. واسترات... الاحتفاظ... والمستو...



تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لـ (م.ت.ف.) في نابلس

* إحدى المستوطنات العشوائية الـ ٤٢ التي أقيمت خلال السنة الماضية بالقرب من مدينة نابلس الفلسطينية *

سياسة براك التفاوضية.. واستراتيجية الاحتفاظ بالارض والمستوطنات

*** تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لـ (م.ت.ف) في نابلس * منذ توقيع اتفاقية «اوسلو» (١٩٩٣)، الاحتلال صادر (٣٤٨,٤٢١) دونمًا، اي ما يعادل ٦٪ من اراضي الضفة الغربية * خلال شهر ايلول الماضي، أقام الاحتلال ٦٢٠٠ وحدة سكنية استيطانية في القدس المحتلة * في ظل حكومة براك يجري تطهير عرقي ورسم فاضح لحدود جديدة حسب الحقائق التي يوردها التقرير * هدم ٧٩٠ منزلا واقتلاع (٨١٠٠٧٦) شجرة زيتون * منذ بداية العام الحالي، تمّت مصادرة (٨١) الف دونم! * في عهد حكومة براك، تمّت مصادرة (١٧٤١) دونمًا في محافظة رام الله. * تفاقم ازمة المياه وتصعيد اعمال القمع والعربدة لجيش الاحتلال وقطيع المستوطنين * صرخة الشعب الفلسطيني: اوقفوا الاستيطان وليرحل المحتل الغاشم.**

* ثائر ابو بكر *

* اليوم في تقريرنا هذا، الذي نضعه بين ايدي قرائنا وعشاق الحرية والاستقلال، تأتي صرخة مغايرة لكل الصرخات والآهات التي يطلقها اليوم كل الشعب الفلسطيني، المتمثل بالمكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لـ (م.ت.ف) في دائرة الشمال (نابلس) ليكشف امام العالم سياسة الاحتلال وقمعيته وعنجهيته واسراره في ظل حكومة «حمائم السلام» حكومة براك التي شدت انظار كل العالم اعتقادا منه انه يريد السلام العادل والآمن لكلا الشعبين. ولكن ممارسات سلطات الاحتلال والمستوطنين القمعية والتي لا تطال فقط الانسان بل الارض وحتى الحيوان والجدران والاشجار.

وفي ظل الاكتشافات العلمية او عصر الفضاء، يفترض ان يسود الامن والسلام والمساواة. غير ان الاحتلال والأخطبوط الاستيطاني لأرض فلسطين وللانسان الفلسطيني ما زالا يحرمان الشعب العربي الفلسطيني من الارض والمياه والكهربا، والمأوى وحتى من ابسط الحقوق الانسانية التي شرّعتها كل الاعراف والمواثيق الدولية. وفي هذا التقرير نضع كل آهات وصرخات ومخاوف الشعب الفلسطيني من ممارسات حكومة براك التي علق عليها الشعب الفلسطيني آماله.

* استراتيجية الاحتفاظ بالارض والمستوطنات *

نقلت صحيفة «هآرتس» يوم الرابع والعشرين من ايلول ٩٩ عن مصدر حكومي اسرائيلي قوله، ان براك لا ينوي على الاقل خلال الاشهر القليلة المقبلة اتخاذ اي إجراء بشأن المواقع الاستيطانية التي اقيمت عقب اتفاق «واي ريفر»، رغم الحديث الاسرائيلي المتكرر عن ان عددا من هذه المواقع اقيم بصورة «غير شرعية».. ولم تبحث حتى اليوم اللجنة الوزارية الاسرائيلية المكلفة بملف الاستيطان اي موضوع بهذا الخصوص، بل ان هذه اللجنة لم تجتمع البتة حتى هذه الساعة، وهي اللجنة التي شكلها براك منذ بداية تسلمه لمقاليد الحكم في اسرائيل، مما يعني بوضوح انه لا يريد لهذه اللجنة ان تجتمع او تبحث موضوع الاستيطان، في اطار موقفه الرافض للبحث في هذا الموضوع على اي مستوى كان لإبقاء الحال الاستيطاني على ما هو عليه.

ويدور الحديث عن ٤٢ موقعا استيطانيا اقيمت على مرحلتين، حيث اقيم ٢٨ موقعا بعيد توقيع مذكرة واي ريفر، واضيف ١٤ موقعا آخر بعد الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية، اي في غضون ٣ شهور، وتبعد هذه المواقع عن المستوطنات التابعة لها مسافات تتراوح بين ٢٠٠ متر وستة كيلومترات، وتوضع على التلال المرتفعة المحاذية لهذه المستوطنات، والتي اقيمت بين شهري تشرين الاول ٩٨ وايار ١٩٩٩ وتتوزع هذه المواقع على مختلف محافظات الضفة الغربية وبتركيز واضح على ثلاث مناطق جغرافية هي:

١. المناطق الشرقية والغربية لوسط الضفة الغربية وخاصة بين محافظتي رام الله ونابلس وخاصة المنحدرات الشفاغورية.
٢. جنوبي وغربي الخليل وصولا للظاهرية والسموع.
٣. محافظة سلفيت حول محور شارع ما يسمى عابر السامرة.

وهذا التوزيع ليس عشوائيا ولا هو وليد صدفة، بل يأتي في نطاق عملية مدروسة لها ابعادها الجيوسياسية، كما سنوضح لاحقا بالارتباط مع الاسلوب التفاوضي واستراتيجيات اسرائيل في هذا الملف، ولكن قبل الخوض في هذا الجانب لا بد لنا ان نقدم حقائق رقمية وتوثيقًا عن هذه المواقع الـ ٤٢ المذكورة.

أ. تبلغ المساحة التي تحتلها هذه البؤر حوالي ١٧٠٠ دونم، ناهيك عن محيطها.
ب. يبلغ عدد الابنية في هذه المواقع حوالي ٥١٥ كرافانا وخيمة.
ج. اقرب موقع من هذه المواقع للمستوطنة التي يتبعها هو لبؤرة تلمون/جنوب محافظة رام الله وتوف هريم في محافظة نابلس وتتبع مستوطنة عيلي وكلتاهما على بعد ٢٠٠ متر من المستوطنتين المذكورتين.
د. ابعد موقع هو لبؤرتي حي حيل التابع لإيتمار وحي جبل كبير التابع لألون موريه وكلاهما في محافظة نابلس، ويبعد الموقعان ٥٦٠٠ متر عن المستوطنتين المذكورتين.

ويأتي قرار سلطات الاحتلال الاخير الذي اعلن عنه في ٩٩/٩/٢٢ والموقع من قبل ما يسمى قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية بتاريخ ٩٩/٩/٥، ويحمل الرقم (١٩٩/١٤/س) بإغلاق مساحات شاسعة من اراضي الضفة الغربية ومعظمها مأهولة بالسكان. في سياق سياسة تعزيز الوجود الاستيطاني في الارض الفلسطينية، إذ يستهدف هذا القرار.

١. مناطق محاذية للخط الاخضر (حدود العام ٦٧) وذلك بهدف دفع خط الحدود الى داخل الاراضي الفلسطينية على حسابها، فشموله لمناطق مثل إذنا التي سيبتلع القرار ما مساحته ١٠ الآف دونم من الاراضي الزراعية الخصبة (من بينها ٩٥٠ دونمًا مصنفة مناطق ب) ويقاطع طوله نحو ٥ كيلومترات وعرضه نحو ٢ كيلومتر، كذلك مناطق مثل دير بزيع وكفر نعمة وبيت عور يعني مباشرة دفع الخط الأخضر شرقا بضعة كيلومترات.

٢. مناطق محيطة بالمواقع الاستيطانية الأنفة الذكر، مما يعني إضفاء «الصيغة الشرعية» على هذه المواقع، اذ انها ستصبح موجودة في مناطق عسكرية مغلقة بأوامر عسكرية، يحظر على الفلسطينيين دخولها كما هو الحال في مواقع مستهدفة بالقرار مثل بيت دجن، بيت فوريك، يانون، عصيرة القبلية، جماعين، اسكاكا، وسلفيت والمغير وغيرها.

هدفان اساسيان لمثل هذه البؤر الاستيطانية:

١) خلق تواصل اسرائيلي من غور بيسان حتى النقب، فالوجود الصلب الاستيطاني والعسكري في قاطع واسع جدا على طول غور الاردن حول القدس وصحرا، يهودا يعرقل مسبقا كل خطر عسكري حقيقي في القطاع العربي.

وهذا يهدف ناهيك عن بعده العسكري الى قطع الطريق امام امكانية اي تواصل اقليمي فلسطيني مع الاردن، هو ما تطبقه اسرائيل بفعل تمسكها بمستوطنات غوش قطيف «في قطاع غزة لمنع التواصل الفلسطيني مع مصر، بغية الانتقاص من سيادة الدولة الفلسطينية العتيدة وهذا الهدف تترجمه عملية امتداد مستوطنتي ايتمار والون موريه وغيرهما باتجاه منحدرات الغور ومخطط اسرائيل لامتداد مستوطنة معاليه ادوميم جنوبا باتجاه اريحا، والطرق الالتفافية لربط مستوطنات شيلو وعلي بطريق الون وغيرها، ويأتي في نفس السياق توسيع وربط مستوطنات جنوبي الخليل بعدد من البؤر والمواقع وشق الطرق بينها، لخلق كتل استيطانية مترابطة على طول المناطق المذكورة.

٢. احتلال حدود الجيوب الاستيطانية في مناطق «ب» وهذا يؤدي مباشرة الى توسيع رقعة الارض المحتلة في الجيب الاستيطاني وبالتالي منع اي عملية اخلاء مستقبلية او توسيع لمناطق ب، وتحويلها لمناطق أ، وهذا ينسجم تلقائيا مع خارطة اعادة الانتشار التي يتحكم فيها الجانب الاسرائيلي الذي سلم للسلطة الوطنية الفلسطينية، في الخطوة الاولى لإعادة انتشار حسب شرم الشيخ - في ٩٩/٩/٩ مساحة موزعة على ٢٠ منطقة من جنين حتى الخليل، وهو استمرار للمنحى التفتيشي لاعادات الانتشار بما يدحض ادعاءات براك بتنفيذ انسحابات نوعية وتسليم الفلسطينيين مناطق متواصلة جغرافيا.

وبالمحصلة فان الحديث عن ان عددا من هذه المواقع الاستيطانية المذكورة «غير مشروع» وان الحكومة الاسرائيلية تدرس «مشروعية» هذه المواقع، انما هو ذر للرماد في العيون، فهي عملية مبرمجة محسوبة بدقة، الهدف الاستراتيجي منها يتمثل في ان اسرائيل تريد الابقاء على مساحات واسعة من الضفة الغربية تحت سيطرتها حتى مفاوضات الوضع الدائم، ولهذا الغرض تماطل في اعادة الانتشار لترحيل استحقاقات المرحلة الانتقالية في هذا الباب الى مفاوضات التسوية النهائية، والتي ستفضي - حسب تصور براك - الى انسحابات محدودة تبقي جزءا كبيرا من الارض الفلسطينية تحت سيطرة اسرائيل ومن ثم ضمها للدولة العبرية، ناهيك عن استثناء قطاعات واسعة من الوطن من التفاوض لاعادة الانتشار مثل محافظة سلفيت التي يجري تهويدها يوميا.

المحافظات:

١. محافظة الخليل:

* اصدرت سلطات الاحتلال في ٨/٢٩ الماضي امرا عسكريا يقضي بمصادرة دونمات من اراضي المواطنين في بلدة بيت عوا غرب الخليل، ويشمل القرار مصادرة الاراضي الواقعة بمحاذاة الشارع الاستيطاني الواصل بين مستوطنة «سيغيف» غرب بيت عوا والشارع العام الذي يصل بلدة بيت عوا بقرية المجد، وتعود ملكيتها لعائلة السويطي، حيث امهلت السلطات اصحاب الاراضي اسبوعا لتقديم اعتراضا على المصادرة.

* منعت سلطات الاحتلال عددا من مواطني بلدة إذنا من الجهة الغربية باتجاه الخط الاخضر في ٩/١٥ من العمل في اراضيهم الزراعية، بحجة ان الاراضي منطقة عسكرية مغلقة، واثر الاحتجاج على هذا الاجراء ادعت السلطات الاسرائيلية ان امرا عسكريا صدر بتاريخ ٩٩/٩/٤ يعلن ان الاراضي موضوع البحث هي منطقة عسكرية مغلقة.

* مدد القائد العسكري الجديد لقوات الاحتلال حتى ٩٩/٩/٢٠، الامر العسكري القاضي بمنع التواجد والترميم في الجانب الشرقي من الحرم الابراهيمي، حيث تقوم لجنة إعمار الخليل بالبناء والترميم في الموقع.

* اقدمت ما تسمى الوحدة المركزية للمراقبة الاسرائيلية بالتحذير لإخلاء المواطن احمد عبدالله جابر الحناوي من ارضه الزراعية في بلدة إذنا، التي يقوم بزراعتها ورعي اغنامه فيها بحجة انها منطقة مغلقة، حيث تم الاحتجاج على ذلك التحذير لتمكين المواطن من استغلال ارضه.

* أصدر في منتصف الشهر الجاري، ما يسمى مسؤول التنظيم الاسرائيلي امرا بوقف البناء الذي يخص المواطن جمال عبد الفتاح سراحنة من بيت اولا.

* اقدم المستوطنون في مستوطنة كرمي تسور في منتصف شهر ايلول الجاري على إزالة السياج المحيط بالمستوطنة، والتوسع بحوالي عشرة دونمات تمهيدا لضمها للمستوطنة المذكورة، وطالبت دائرة الشؤون المدنية اصحاب الاراضي تقديم شكوى للشرطة الاسرائيلية لوقف العمل، الموضوع قيد المتابعة.

* شرع مستوطنو «سوسيا» المقامة على اراضي بلدة يطا، بتوسيع حدود المستوطنة باتجاه الشمال والغرب وقاموا بنقل اعمدة الكهربا، المحيطة، وزرعوها في اراضيهم وتقدر مساحة الاراضي المعتدى عليها بـ ٤ دونمات تعود لعائلة شريتح، وتشهد المستوطنة منذ بداية العام عملية توسيع، حيث تم اضافة ٢١ بناية جديدة على مرحلتين، ليصبح عدد الوحدات السكنية فيها اكثر من ٦٠ منزلا استيطانيا، عدا المرافق الاخرى.

* صعد المستوطنون القاطنون في البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة من مدينة الخليل يوم ٩٩/٩/١١ من اجراءاتهم الاستفزازية وذلك بتنظيم مسيرة معادية للعرب احتجاجا على ما سموه تسليم اراض للسلطة الفلسطينية. وانطلقت المسيرة منذ ساعات فجر ٩/١١ من امام مبنى الدبويا الاستيطاني، لتخترق شوارع الحسبة، وابراهام افينو حي القصبة وصولا للحرم الابراهيمي الشريف، وقد رددوا هتافات معادية للعرب، مطالبين ترحيلهم عن المدينة، وهددوا بالقيام باعمال استفزازية اذا ما تم فتح اجزاء اخرى من شارع الشهداء، الذي هو الشريان المغذي لقسمي المدينة. من جهة ثانية فقد نفذوا استفزازات بحق المواطنين العرب على مرأى الجيش الذي لم يحرك ساكنا، كما قام المستوطنون بإطلاق النار على احد المواطنين قرب بلدة يطا، مما ادى الى اصابته بجروح في قدمه ادخل على اثرها الى مستشفى عالية للعلاج.

* قررت سلطات الاحتلال (الادارة المدنية) إغلاق الحرم الابراهيمي الشريف في ٩/١٢ امام المصلين المسلمين، وفتحه بالكامل امام المتزمتين

←←



اليهود، بدعوى الاحتفال برأس السنة العبرية، كما انها قامت باغلاقه لمدة اسبوع بسبب الاعياد اليهودية، الى الثامن والعشرين من ايلول الجاري.

* * بتاريخ ٩/١٥ اعتدى مستوطن يهودي متطرف على الطفل خليل محمد العواودة في الجزء المحتل من مدينة الخليل مما ادى الى اصابته بجروح، بينما كان يجر عربة في منطقة حسبة الخضار وسط المدينة، حيث نزل المستوطن من سيارته واعتدى على الطفل دون مبرر.

* بتاريخ ٩/٩ اصيب المواطن محمد حسين بحيص (٢٨) عاما من بلدة يطا، بعيار ناري في فخده الايسر من قبل مستوطن كان يستقل سيارته لدى مروره في احد الطرق الالتفافية من جسر حلحول، وقد تم نقل الشاب الى المستشفى الاهلي وفيما بعد الى مستشفى عالية الحكومي.

* * بتاريخ ٩/١ نظم مستوطنو الخليل مسيرة استفزازية احتجاجا على إعادة فتح شارع الشهداء جزئيا، تخللتها اعمال عربدة، واستفزازات واعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم، كما هددوا السكان بالقتل وترحيلهم عن الخليل، وقد عرقلوا حركة السير، واعتدوا على عدد من المواطنين وقد عملت قوات جيش الاحتلال والشرطة على حماية المسيرة. واتخذوا تدابير عسكرية مشددة، شملت توقيف بعض المواطنين، والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية ومحاولة الاعتداء عليهم، فيما قام المستوطنون بتحطيم عدد من بسطات الخضار في سوق الحسبة، ومهاجمة العديد من المنازل الفلسطينية المحاذية لحدود الالوية الاستيطانية بالحجارة والزجاجات كما اعتدوا بالضرب المبرح على عمال بلدية الخليل الذين كانوا يعملون على اصلاح شبكات مياه في المنطقة.

* بتاريخ ٩/٣ قام نحو ٣٠ مستوطن مجددا بقلب بسطات الخضار والفواكه في ساعات الليل رأسا على عقب مما ادى الى خسائر كبيرة وهي المرة الرابعة التي يتم فيها قلب هذه البسطات منذ فتح الجيش الاسرائيلي شارع الشهداء جزئيا قبل عشرة ايام.

* بتاريخ ٩٩/٩/١٢ واصل مستوطنو كرمي تسور المقامة على اراضي بلدتي حلحول وبيت أمر اعتداءاتهم على اراضي المواطنين في المنطقة، بشق شارع جديد بطول ٤٠٠ متر، في اراضي تعود لمواطنين من عائلة «فضية» من حلحول. وخطورة الشارع انه يحتجز خلفه ٥٠٠ دونم من الاراضي المحاذية للمستوطنة. وتجري هذه الاعتداءات برعاية وحماية سلطات الاحتلال.

* بتاريخ ٩/١٣ هاجم مستوطنو كرمئيل «المقامة على اراضي تعود لأهالي بلدة يطا العديد من العائلات البدوية القاطنة في «مساخر يطا الشرقية». وذكرت المصادر ان عرب الهذالين تعرضوا لهجوم من مجموعة من مستوطنين في مرابضهم بالحجارة والزجاجات على منزل «جديع الهذالين» مما ادى لإصابة العديد من افراد عائلته بالهلع والخوف واصابة احدهم برضوض نتيجة اصابته بحجارة المستوطنين، كما تعرضت عائلات اخرى، للاعتداءات في اطار مخطط اسرائيلي واسع يستهدف تهجير وترحيل مئات العائلات والرعاة الذين يقيمون فوق اراضيهم بالقوة لتفريغها من سكانها تمهيدا للاستيلاء عليها، وذلك بإصدار ايلان بيران، قائد الجيش الاسرائيلي سابقا امرا عسكريا يحمل رقم (١٧٨) يقضي بمصادرة عشرات آلاف الدونمات من الاراضي المحاذية لحدود الخط الاخضر.

* في ٩/١٥ سلمت سلطات الاحتلال خمسة قرارات بالهدم في منطقة «واد بئر القوس» غربي بلدة بيت اولا في المحافظة بحجة البناء دون ترخيص. وكانت السلطات قد هدمت في وقت سابق ٣ منازل لعائلة السراحين، كما اصدرت خلال العام الحالي اكثر من ٨٠ اخطارا بالهدم، واصدرت قرارا عسكريا جديدا بالاستيلاء على مساحات واسعة غربي بلدة إذنا.

* اغلقت سلطات الاحتلال بتاريخ ٩/٢٠ كافة الطرق المؤدية الى الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل للاشتباه بوجود جسم متفجر، كما ان سلطات الاحتلال قررت اغلاق ابواب الحرم الشريف طيلة ايام عيد الغفران اليهودي، فيما سيحرم المسلمون من اداء شعائرهم الدينية فيه خلال فترة الاغلاق، بينما يكون مفتوحا امام المتزمتين اليهود.

* بتاريخ ٩/٢٤ حاول مستوطنو «تيلم» القريبة من ترقوميا وضع سياج حول ٤٠ دونما من اراضي البلدة، في محاولة للاستيلاء عليها بهدف اقامة وحدات سكنية لسكان المستوطنة وتعود ملكية الارض لعائلتي المرقطن وابو ساكور. حيث تصدى سكان البلدة لاعتداء المستوطنين ومنعوهم من المس بالارض.

* بتاريخ ٩/٢٧ صدرت اوامر عسكرية اسرائيلية جديدة تقضي بإغلاق مساحات واسعة من الاراضي تقدر بـ ١٣٠٠٠ دونم من اراضي بيت اولا في المحافظة وجميع الاراضي الصادر بحقها قرار الاغلاق، هي اراضي زراعية خصبة وتشكل الرافد الاساسي لمئات العائلات في البلدة، كما شمل الاغلاق عشرات المنازل المقامة في هذه المناطق، حيث تسلموا فور اصدار امر الاغلاق العسكري قرارات بإخلاء منازلهم، وكانت سلطات الاحتلال قد استبقت هذا القرار باصدار سلسلة اوامر عسكرية اخطرت بموجبها اكثر من ١٣ عائلة بهدم منازلها بحجة عدم الترخيص.

*بدأ العمل في اواخر ايلول الجاري بإقامة نحو ٢٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستوطنتي «كريات اربع» و«عيتانئيل» المقامة على اراضي بلدتي يطا ودورا ويتم اضافة هذه الوحدات الاستيطانية على حساب الاراضي المجاورة للمستوطنين، التي بدأ التجريف فيها منذ عدة ايام، كما ان هناك مخططا اسرائيليا لتطوير شبكتي المياه، والصرف الصحي لمستوطنة كريات اربع على حساب الاراضي الفلسطينية المجاورة.

* بتاريخ ٩/٢٧ اقام المستوطنون بيوتا خشبية في شارع الشهداء، مما ادى الى اغلاقه تماما للاسبوع الثاني على التوالي، وذلك ضمن احتفالاتهم بعيد المظلة، وأدى ذلك لاغلاق حدود الشارع المتصلة بالمنطقة التجارية خلف البوابة الحديدية المقامة على مدخل شارع الشلاله، وحُظر على المواطنين السير على الاقدام في الموقع المذكور، وقد دفعت سلطات الاحتلال بتعزيزات عسكرية اضافية من فرقة جفعاتي لقلب المدينة لحماية المستوطنين بالمناسبة، اضافة لآلاف الجنود من لواء جولاني ومن يسمون بـ«حرس الحدود».

* افاد المواطنون في تل الرميدة بمدينة الخليل، ان المستوطنين واصلوا احتلالهم لقطعة ارض ٥٢ في احتفالاتهم بالعيد، واقاموا العرش فيها، وهي مستأجرة من قبل عائلة المواطن عبد العزيز ابو هيكل منذ عشرات السنين.

* بتاريخ ٩/٢٨ وصلت الى قلب مدينة الخليل عشرات الحافلات تقل يهودا متطرفين لتأدية طقوسهم في الحرم الابراهيمي الذي تحول الى ثكنة عسكرية للاحتلال، واقيمت في ساحته الخارجية منصات ركبت عليها مكبرات للصوت لبث الموسيقى الصاخبة اثناء الاحتفالات، وكانت سلطات الاحتلال اعلنت اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف امام المواطنين الفلسطينيين خلال احتفالات الاعياد اليهودية وحظرت عليهم رفع الآذان والصلاة داخل الحرم.

٢. بيت لحم

* تستمر سلطات الاحتلال في اعمال التوسع الاستيطاني بالقرب من مسجد بلال بن رباح على مدخل بيت لحم الشمالي، واقامت جدارا وقواعد اسمنتية مسلحة تمهيدا لاقامة برجي مراقبة عسكريين اضافيين في الموقع. وتمنع المواطنين والمركبات من المرور بمحاذاته تجاه شارع القدس.

* بدأت سلطات الاحتلال توسيع مستوطنتي ناقيه بيتار وتسور هداسا، غرب بلدة حوسان في محافظة بيت لحم، وتسعى لاقامة ٥٠٠٠ وحدة استيطانية، ضمن اكبر نشاط استيطاني في تلك المنطقة، يقود لانشاء حزام استيطاني غرب القدس الشريف ليصل في مراحل لاحقة الى مستوطنة ابو غنيم جنوب القدس.

* ذكرت اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان في المحافظة ان سلطات الاحتلال بدأت تعمل على شق طريق استيطانية جديدة تربط بين مستوطنة «معاليه ادوميم» المقامة على اراضي العيزرية، ومستوطنة «كيدار» المقامة على اراضي ابو ديس والسواحرة الشرقية، وسوف تخترق الطريق اراضي البلدات الثلاث.

* منعت سلطات الاحتلال بتاريخ ٩/١٩ عددا من المواطنين اصحاب الاراضي في «خلة سكاريا» في منطقة كفار عتصيون من العمل في اراضيهم المزروعة بالاشجار المثمرة، وتبلغ مساحة هذه الاراضي ٨٠ دونما ويعتاش منها نحو ١٥٠ فردا. وتدعي السلطات ان هذه الاراضي «ملاك دولة»، بينما اكد اصحاب الاراضي أن الهدف من وراء الاعتداء على اراضيهم، هو محاولة ضمها الى اراضي مستوطنة كفار عتصيون.

* اوضح تقرير اللجنة الشعبية لمجابهة الاستيطان في بيت لحم ان السلطات اقامت اكثر من ٨٠٠ وحدة استيطانية في المحافظة منذ بداية العام. كما اعلنت عن خطط لاقامة ٢٠٠٠ وحدة استيطانية اخرى في مواقع متعددة. واعلنت السلطات عن مصادرة ٢٢٥٠ دونما من اراضي بيت لحم، بيت ساحور، لشق شارع التفافي استيطاني بطول سبعة كيلومترات ونصف، وعرض ٣٠٠ متر. ودمرت الجرافات الاسرائيلية نحو ٦٠٠ دونم من اراضي بلدة الخضر، بدعوى انها محمية طبيعية. كما ان بلدية اولمرت تسعى للاستيلاء على ٤٥٠ دونما من الاراضي المجاورة لمدينة القدس الشرقية، كذلك قررت السلطات شق شارع التفافي بطول ٨٥٠ متر في اراضي بيت لحم وبيت ساحور وقرى الريف الشرقي. بينما، اقتلعت نحو ٤٠٠٠ شجرة مثمرة ودمرت اكثر من ٥٠ منزلا تشردت عائلاتها بدون مأوى، واوضحت اللجنة ان التصعيد الاستيطاني يستهدف خنق مدينة بيت لحم وقراها، التي باتت محاصرة بالمستوطنات من الجهات الاربع.

* قام مئات المستوطنين والمتطرفين اليهود بتاريخ ٩/٢٧ بإغلاق الشارع الرئيسي لموقع مسجد بلال بن رباح عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم واقاموا طقوسا دينية خاصة، بحماية قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، الذي انتشر في كل مكان لتأمين وصولهم الى الموقع، وتم ايقاف العديد من المواطنين الفلسطينيين، واخضعوا لعملية تفتيش دقيقة.

٣. القدس:

* قامت سلطات الاحتلال بإيداع مشروع تنظيم تفصيلي في اراضي ابو ديس لشق طريق استيطاني في اراضيها وذلك في منتصف ايلول الجاري، حيث تم ابلاغ الاهالي لتقديم الاعتراض القانوني على المشروع.

* تقوم سلطات الاحتلال بتحرير مخالفات للمركبات الفلسطينية في منطقتي (ب، ج) وإجبار المواطنين على دفع المخالفات في المستوطنات الاسرائيلية خلال مدة اقصاها ٩٠ يوما، وفي حالة التخلف عن الدفع تتم مصادرة السيارات من اصحابها.

* بدأت الاعمال الاستيطانية في جبل ابو غنيم في اواخر شهر آب الماضي، والتي تم التمهيد لها قبل الانتخابات الاسرائيلية لبناء ١٨٠٠ وحدة سكنية، حيث كانت الاساسات قد جهزت فعليا لبناء أربعة مباني سكنية يتألف كل منها من سبعة طوابق.

* كشفت مصادرة اسرائيلية في اواخر آب الماضي، ان ادارة اراضي اسرائيل قدمت للجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس وثيقة اكدت فيها انه بالامكان في اطار توسيع مستوطنة «مبوبيتار» و «تسور هداسا» اقامة ٥١٦٠ وحدة سكنية جديدة. ووفقا للمخططات فانه بالامكان اقامة ١٦٦٠ وحدة سكنية فقط في المستوطنتين. وحسب الوثيقة فان ادارة اراضي اسرائيل تنوي تقديم مخططات الى اللجنة للمصادقة على بناء ٥٠٠٠ وحدة سكنية جديدة حتى ٢٠٠٥. وتبلغ مساحة مخططات التوسيع حوالي ٤٥٠ دنما في مبوبيتار وحوالي ٢١٠٠ دونم في تسور هداسا.

* ناشدت الهيئة الاسلامية قادة العالم العمل على وقف الحفر والبناء بمحاذاة الدور الجنوبي للأقصى بتاريخ ٩/٦، حيث ان سلطات الاحتلال قامت باغلاق النافذة الجنوبية للمسجد الاقصى في مطلع ايلول الجاري، والتي تطل على الساحة الجنوبية التي تجري فيها اعمال الحفر والبناء الجديدة من قبل سلطات الاحتلال، بهدف تغيير الوضع الراهن مخالفة بذلك القوانين والاتفاقات الدولية، وقرارات منظمة اليونسكو، عدا عن مخالفة الشرائع الربانية.

* صرح ايهود غول، نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية في ٩/٢٢ انه «لم يطرأ اي تغيير على سياسة الحكومة الاسرائيلية ازاء بيت الشرق»، وان اسرائيل لن تسمح في المستقبل لوزراء ومسؤولين اجانب كبار يزورون اسرائيل بزيارة بيت الشرق.

* سلطات الاحتلال تخطط لفرض هيمنتها على الحرم القدسي الشريف، وذلك بوضع بوابات الكترونية وسياج مكهرب على اسوار الحرم، بحجة منع إدخال مواد متفجرة اليه، وفحص المصلين، حيث تبلغ تكلفة الخطة عشرات ملايين الشواقل حتى تنفذ.

* بتاريخ ٩/٧ قامت سلطات الاحتلال بإطلاق سراح متطرف يهودي حاول الاعتداء بالسكين على عامل فلسطيني، والمتطرف اليهودي من حركة كاخ العنصرية، حاول الاعتداء على العامل نائل صالحة (٢٢ عاما) من مخيم شعفاط شمال شرق القدس، خلال توجهه للعمل في مستوطنة «جيلو» جنوب القدس. وقد اعتقلت الشرطة اليهودية الذي كان يشهر سكينا لقتل العامل العربي، لكنها ما لبثت ان اطلقت سراحه. ويذكر ان المعتدي قام بمحاولتي اعتداء سابقتين دون ان يتخذ بحقه اي اجراء.

* افاد مواطنون من بيت حنينا في منتصف شهر ايلول الجاري، ان مجموعة من الاشخاص قامت مؤخرا بعمليات بيع وشراء لعقاراتهم باستخدام اوراق تحمل تواقيع مزورة، وقد شملت عملية البيع والشراء المزورة هذه قطع الارض في بيت حنينا والتي تحمل ارقام (٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٥) الواقعة في حوض التل، والقطعة رقم ٥ الواقعة في حوض رقم ١.

* عززت قوات الاحتلال تواجدها في شوارع مدينة القدس بتاريخ ٩/٢٠ تحسبا لاية حوادث في «يوم الغفران»، في حين ادى المستوطنون طقوسهم الدينية برشق عشرات المركبات والحافلات الخاصة بالمواطنين المقدسيين بالحجارة وذلك في محاولة لمنعهم من مزاولة حياتهم اليومية، وفرض تعاليمهم الدينية عنوة على المواطنين الفلسطينيين في المدينة مما تسبب في عدة حوادث.

* بتاريخ ٩/٢٧ نظم متطرفون يهود مسيرات استفزازية في البلدة القديمة وبجوار الاقصى وحاولوا اقتحامه لاداء طقوسهم الدينية اليهودية فيه، حيث تصدى لهم الحراس ومنعوهم من ذلك.

* بتاريخ ٩/٢٨ نظمت اللجنة الاسرائيلية ضد هدم المنازل تظاهرة ومسيرة احتجاج قبالة فندق «الملك داوود» في القدس اثناء تواجد براك وبمشاركة عدد من اهالي قرية الولجة في بيت لحم، احتجاجا على سياسة هدم المنازل التي تمارسها سلطات الاحتلال.

* نددت اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي بتاريخ ٩/٢٨ بقرار الحكومة الاسرائيلية بناء ٢٦٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة لتوسيع مستوطنات من الطوق التي تحاصر القدس الشريف من الجهات الاربع.

(يتبع)

د. خليل الشقاقي في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

ثلاثة سيناريوهات لمفاوضات الحل النهائي

* في حديث خاص ومطوّل مع مدير مركز الابحاث في نابلس، المحلل السياسي د. خليل الشقاقي، تناول المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الحل النهائي. طرح الشقاقي ثلاثة سيناريوهات ممكنة كما يراها من موقعه:

السيناريو الاول يوصل الى حد يلبي الاحتياجات الفلسطينية ولكنه يبقى ذا احتمال ضعيف.

السيناريو الثاني هو التوصل الى اتفاق يلبي معظم الاحتياجات الاسرائيلية واحتماله اقوى من السيناريو الاول.

اما السيناريو الثالث فهو التوصل الى ترتيبات انتقالية (ما يعني الاستمرار في مفاوضات المرحلة الانتقالية) التي تختلف، نوعيا، عن مفاوضات المرحلة السابقة، وهذا اقوى الاحتمالات.

الشقاقي يدعو الجانب الفلسطيني الى ان يصر على تنفيذ السيناريو الاول. ويرى ان هناك امكانية حقيقية لتحقيق ذلك، من خلال مواصلة الطرف الفلسطيني، وعن قناعة، السعي لتحقيقه والتعامل معه على انه الحل الوحيد الممكن، على ان لا يقوم (الجانب الفلسطيني) تحت اي ظرف من الظروف بالتوجه الى السيناريوهين الثاني والثالث.

ودعوته هذه لا تعني ان الفلسطينيين سيحققون كل ما يريدون لأنه لا يمكن ان توصل المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي الى إعادة اربعة ملايين لاجئ فلسطيني الى وطنهم، ولكن ممكن التوصل الى حل يحفظ للاجئين حقهم بالعودة مع الادراك بان اغلبهم سيمارس هذا الحق بطريقة او باخرى ولكن بدون عودة اربعة ملايين فلسطيني الى فلسطين المحتلة (١٩٤٨). وضمن هذا الحل الذي يلبي معظم الاحتياجات الفلسطينية، من بينها ان تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح لفترة من الوقت.

واكد الشقاقي ان هذا السيناريو هو افضل السيناريوهات الممكنة في حال اصرار الطرف الفلسطيني على تنفيذه. اما السيناريو الثاني فهو اقرب الى تحقيق الاحتياجات الاسرائيلية وهذا يعني عدم تمكن اربعة ملايين لاجئ فلسطيني من العودة، بالاضافة الى ان اسرائيل لن تعترف بحقهم في العودة، ولن تقوم اسرائيل بدفع التعويضات للاجئين، بل ستقوم باقتطاع مناطق شاسعة من الضفة الغربية مقام عليها عددا من المستوطنات. والوضع في القدس سيبقى على حاله مع بعض الاضافات الادارية، وهذا السيناريو هو ضمن الخطة التي اطلق عليها اسم «ابو مازن - بيلين»، والتي يرفض الطرف الفلسطيني الاعتراف بها وينكر أن ابو مازن وافق عليها!

وبخصوص السيناريو الثالث فهو يسعى الى التوصل الى اتفاقات مجزأة، بمعنى ان الطرفان (الفلسطيني والاسرائيلي) سيدركان ان اي طرف منهما غير قادر على اجبار الطرف الآخر بقبول موقفه، وفي نفس الوقت غير قادر على القبول بالموقف الذي يطرحه الطرف الآخر، فالطرف الفلسطيني قد يصل الى قناعة بأن امكانية تحقيق السيناريو الاول غير واردة وهو غير قادر على قبول الرفض الاسرائيلي. والسيناريو الثاني مرفوض فلسطينيا لأن الطرف الفلسطيني غير قادر على قبول ما يقترحه الاسرائيليون، في مثل هذه الحالة، سيكون هناك تحول نحو الحلول الانتقالية الاضافية.

وهناك فرق نوعي بين الحلول الانتقالية الراهنة (الحلول المؤقتة) التي لا تلزم الطرفين بكيفية الترتيبات التي ستكون في الحل النهائي، فهذه الترتيبات الانتقالية يمكن التراجع عنها.

*** عبد الرحيم الريماوي ***

ان السيناريو الثالث يتضمن حلولا جزئية بمعنى انه قد تقوم دولة فلسطينية، وتعطى الصلاحيات في اصدار جوازات سفر لكل الفلسطينيين واسرائيل ستوافق على ان تتحول السلطة الفلسطينية الى سلطة دولة كاملة، دون استكمال السيادة، وهذه السيادة ستكون مرتبطة بالمفاوضات. وسيطالب الطرف الاسرائيلي مقابل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بان يضم لاسرائيل جزءا من الضفة الغربية. والترتيبات ستكون نهائية ابتداء من هذه المرحلة، فالطرفان مستعدان للقبول بها، اي حل نهائي.

الشقاقي يرى ان هناك بعض القضايا التي لا يتم التفاوض بشأنها بشكل قانوني ورسمي، اي سيتجاهل كل طرف الاجراءات التي سيقوم بها الطرف الآخر: مثل دولة فلسطين ستعطي جوازات سفر للاجئين في لبنان.. اي الاقامة في دولة فلسطين وهذا بالنسبة للاسرائيليين يعني أن حقهم في العودة قد انتهى واصبحوا بحاجة الى تعويضات بدون ان يتم اتفاق رسمي حول قضية اللاجئين او كأن تقوم اسرائيل بفرض القانون الاسرائيلي على مستوطنة مختارة، وهذا لن يدفع الفلسطينيين الى ايقاف المفاوضات او تجميدها نتيجة الخطوات الاسرائيلية..

واوضح يقول: ان السيناريو الثالث هو اسوأ السيناريوهات للطرف الفلسطيني لانه يعتمد بدرجة كبيرة على فرض سياسة الامر الواقع واسرائيل لديها القدرة الكبرى على فرض الامر الواقع على الفلسطينيين.

ولا ينصح الشقاقي الطرف الفلسطيني بأن يجعل من هذا السيناريو نقطة انطلاق لمواقفه التفاوضية، وقال: ان الخيار الثاني مبني على القبول بالاحتياجات الاسرائيلية، فهذا الخيار ليس خيارا تفاوضيا فلسطينيا ولا يستطيع المفاوض الفلسطيني التفكير بهذا الخيار، فاسرائيل ستوافق في النهاية على تحقيق المطالب الفلسطينية.

ودعا الشقاقي الى ان يكون منطلق المفاوضات هو تحقيق كافة الاهداف الفلسطينية في حال اصرار الفلسطينيين على هذا الخيار. بمعنى، ان تنسحب اسرائيل الى حدود ما قبل الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، بما في ذلك سيطرة السيادة الفلسطينية على القسم الشرقي من القدس، على ان يتم ايجاد حلول للمستوطنات والاماكن الدينية وطبيعة الحدود في منطقة القدس، وللاجئين، التي تحقق معظم الاحتياجات الفلسطينية ولكن ليس كلها. واذا دخل الفلسطينيون في المفاوضات بناء على السيناريو الاول فقد لا يأخذ فترة زمنية طويلة، هذا اذا شعر الطرفان بان هذا هو الخيار الوحيد للتوصل الى تسوية رائعة ونهائية وشاملة.

وفي حال دخول الطرفين في المزيد من المفاوضات الانتقالية، ستكون المفاوضات مثل مفاوضات الممر الآمن، وسيواجه الطرفان صعوبة بالغة للتوصل الى اتفاقات، فالمفاوضات حول القضايا الانتقالية، لا احد يعرف الشكل النهائي لها، فعلى الجانب الفلسطيني ان يسعى بكل قدرته بهدف ان يضمن ان يكون الشكل النهائي اقرب الى الموقف الفلسطيني.

وقال: ان الاسباب التي ادت الى عدم نجاح مفاوضات الممر الآمن اعترضتها قضايا تتعلق بموضوع رسم الحدود، فلدى اسرائيل رغبة بضم المنطقة التي يمر بها الطريق الآمن، واسرائيل كانت لديها متطلبات وشروط امنية قاسية فالسيادة والآمن وتعديل الحدود منعت خلال المرحلة الانتقالية من التوصل لاتفاق الممر الآمن.

واضاف: في مسألة الحل النهائي اذا اصر كل طرف على موقفه وفشلت محاولات التوصل الى اتفاقات انتقالية جديدة سيكون هناك سيناريو رابع هو ان تبقى الامور على ما هي عليه، وسيحاول كل طرف من جانبه ان يقوم بخطوات كأن يعلن الطرف الفلسطيني عن اقامة الدولة الفلسطينية دون موافقة اسرائيلية، وان تقوم اسرائيل بضم مناطق استيطانية بدون موافقة الطرف الفلسطيني، وهذه القضايا تحدث في حالة فشل التوصل الى اتفاقات بناء على السيناريوهات الثلاثة المذكورة آنفا.

ويرى الشقاقي انه ليس من الضرورة ان تكون مفاوضات الوضع النهائي اصعب من مفاوضات المرحلة الانتقالية في حال تبلور رؤية مشتركة فلسطينية - اسرائيلية لطبيعة الحل الدائم.

ويرى الشقاقي، ان اسرائيل لا ترغب بان تلعب الولايات المتحدة دورا كبيرا في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، لان لدى امريكا حسابات اوسع واكبر من الحسابات الاسرائيلية، فاسرائيل حساباتها ضيقة وهي معنية بالتوسع الاستيطاني، وتوسيع حدودها وقد قدمت شروطا امنية قاسية للفلسطينيين، وامريكا لديها مصالح اوسع، ولذلك ستكون حساسة واقرب للموقف الفلسطيني وبالتالي اسرائيل لا ترغب بدور امريكي بارز في المفاوضات. وقد يلجأ الطرفان الى الولايات المتحدة في حال عدم التوصل الى اتفاقات بخصوص القضايا الصعبة.

ليس من مصلحة الطرف الفلسطيني على المدى البعيد أن تكون امريكا الشريك الكامل في المفاوضات، لانها ستسعى لايجاد حلول وسط بخصوص القضايا التفاوضية، فعند القبول بالحلول الوسط سيكون الطرف الفلسطيني هو الخاسر. اما بخصوص مدينة القدس فيقول الشقاقي: يجب العودة الى قرار ٢٤٢، هذا القرار يصر على انه لا يجوز ضم اراض بالقوة. وقرارات مجلس الامن والامم المتحدة جعلت من كل الاجراءات الاسرائيلية في القدس لاغية وباطلة، وعلى الطرف الفلسطيني ان يفهم الاسرائيليين بأن الاجراءات التي قامت بها اسرائيل غير مقبولة فلسطينيا وعلى اسرائيل ان تقبل بالانسحاب بناء على قبولها قرار ٢٤٢، فالقرار ٢٤٢ يحرمهم من ضم اراض بالقوة وفي حال اصرار اسرائيل على ضم مدينة القدس، فعلى الطرف الفلسطيني التوقف عن مواصلة المفاوضات اذ لا يمكن التفاوض مع طرف كاذب يدعي بقبول قرار مجلس الامن ولكنه فعليا يرفضه، وهذا سيقود الى انهيار عملية السلام.

ويرى الشقاقي في الاستيطان تهديدا لاسرائيل تماما كما هو تهديد للفلسطينيين، في حال استمرار عملية الاستيطان وفشل عملية السلام والمفاوضات في التوصل الى اتفاق، الامر الذي سيمكن المستوطنين من تحقيق هدفهم الاساسي: «منع التوصل الى اتفاق سياسي». واذا نجح المستوطنون في فرض امر واقع على الارض يمنع الفصل ما بين الشعبين ستقف اسرائيل امام خيار دولة ثنائية القومية وهذا الخيار فيه تدمير للهدف الاسرائيلي الذي يقول بضرورة الابقاء على الهوية اليهودية للدولة، وفي حال رفض خيار دولة ثنائية القومية، هذا يعني ان ما سيحصل سيكون عبارة عن جنوب افريقيا جديدة وتمييز عنصري في فلسطين.

وهذا سيدفع الطرفين لاستخدام العنف، فالاستيطان سلاح ذو حدين والوضع الراهن سيخلق حقائق على الارض تفيد اسرائيل تفاوضيا ولكن في حال فشل المفاوضات فهذا يعني بان اسرائيل تحفر قبر الهوية اليهودية للدولة اليهودية نفسها.

رئيس المنظمة العالمية للملكية الفكرية، د. كامل ادريس:

الابداع هو كل جديد وهو الثراء الحقيقي للقرن المقبل

* العالم العربي ما زال غير معترف بأهمية الملكية الفكرية كأداة من ادوات التنمية الاقتصادية والتنمية الصناعية!
* في الماضي، كانت للدول العربية السيادة والريادة في الملكية الفكرية في مجال العلوم والفنون والرياضيات والفلك.
* هناك فرق بين الحداثة والاستحداث.
* د. ادريس لا يوافق على ان العرب يتبنون مفهوم الثبات، بعكس الغرب الذي تبنّى مفهوم التغير..
* الامم المتحدة ليست منظمة للحكومات وانما للشعوب.
* التراث هو قلب الأمة والتراث الفكري هو التراث الحقيقي للشعوب.
* كيف يتم النهوض بالعالم الثالث؟ باعادة تأصيل ما يعرفه العرب، وعن طريق وضع الملكية الفكرية في رأس سلم الاولويات الاقتصادية والاجتماعية.

* بطاقة هوية

* ماجيستير في القانون الدولي، جامعة اوهايو، الولايات المتحدة.
* دكتوراة في القانون الدولي، جامعة جنيڤ.
* محاضر في الفلسفة والحقوق في جامعة القاهرة، ١٩٧٦ - ١٩٧٧.
* محاضر في الحقوق في جامعة اوهايو، ١٩٧٨.
* محاضر في الملكية الفكرية، كلية الحقوق في الخرطوم ١٩٨٦.
* صحفي، في جريدة الأيام وجريدة الصحافة، ١٩٧١-١٩٧٩.
* مساعد مدير في وزارة الخارجية، الخرطوم، ١٩٧٧.
* نائب مدير في قسم القانون في وزارة الخارجية، الخرطوم.
* مستشار قانوني في سفارة السودان، جنيڤ، ١٩٧٩-١٩٨٢.
* رئيس دائرة التعاون الفني في مكتب افريقيا، في منظمة الملكية الفكرية، ١٩٨٢ - ١٩٨٥.
* نائب مدير منظمة الملكية الفكرية ١٩٧٩ - ١٩٨٢.

صدر لكامل ادريس عددا من الكتب منها:
* مسؤولية الدولة في القانون الدولي، ١٩٧٧.
* الفلسفة في الحديث والسنة في الشريعة الاسلامية، ١٩٧٨.
* أبعاد نقل التكنولوجيا على الصعيدين الوطني والدولي، ١٩٨١.
* ترتيبات التجارة الحرة بين الدول النامية، ١٩٨٤.

(جنيڤ)

*** أجرت اللقاء: امتياز ذياب ***

* المنظمة العالمية للملكية الفكرية («الوايبو»)، هي ثالث منظمة عالمية من حيث الاهمية، بعد مجلس الامن الدولي ومنظمة التجارة العالمية. وفيها عدد من الشخصيات العربية العابرة او المقيمة في مدينة جنيڤ.

د. كامل ادريس هو المدير العام للمنظمة. د. ادريس سوداني الاصل والجنسية، افريقي الهوى وعربي الهوية. حائز على دكتوراة في القانون الدولي و «ليسانس» في الفلسفة. عمل في الصحافة ودرس في عدد من الجامعات محاضرا خاصا وباحثا. كتب عن العولمة والسياسة، عُرف في الاوساط السياسية والدبلوماسية بالبلاغة وبُعد النظر في رسم السياسات الدولية المستقبلية. ويعمل، منذ توليه منصب مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية، على تعريف جميع شرائح المجتمع بأهمية احترام الابداع واهميته ودوره في التنمية، مستعملا، من اجل تحقيق هذا الهدف، التقنيات الحديثة التي اخترعها مبدعون سجلوا اختراعاتهم في «الوايبو». كما فتح ابواب المنظمة امام البلدان النامية وامام المبدعين منها، مستعملا، هنا ايضا، الادوات المتوفرة لتلك البلدان مثل، وسائل الاعلام، الاجتماعات وورشات العمل. ولم يتوان ادريس عن الاستماع للاقتراحات الجديدة من كتّاب على وجه الخصوص لدعم تلك الشريحة مهضومة الحقوق، ولم يتردد بدعم المرأة من العالم الثالث ومن العالم العربي في اختراق حاجز الممنوع لكي تثبت للعالم بأن لديها ما تقدمه من جديد للعالم الجديد لتكون جزءا منه ولتواكبه. وأهم ما يميز هذا الرجل المتواضع هو تبني عملية التجديد التي تضيف جديدا لكل جديد.

د. كامل ادريس خص «الاتحاد» بمقابلة مطولة من اجل اسماع كلمته في جميع انحاء البلاد التي فيها سكان يتكلمون العربية في محاولة لتعميم الدعوة على جميع العالم العربي للانضمام للعالم المتحرك دائما ولاتاحة الفرصة امامه لاضافة جديدة من الاختراعات وتسجيله في منظمة «الوايبو» ليحميه من القراصنة وذلك بموجب القانون. وهذه الحماية ستعود بالفائدة على المخترع العربي وعلى بلده.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) هي منظمة دولية تهدف الى تقديم المساعدة من اجل ضمان حماية حقوق المبدعين واصحاب الملكية الفكرية في جميع انحاء العالم، والاعتراف بالتالي بالمخترعين والمؤلفين ومكافأتهم على ابداعاتهم.

فقد ظهرت الحاجة الى توفير الحماية الدولية للملكية الفكرية عندما امتنع عدد من المخترعين عن المشاركة في المعرض الدولي للاختراعات بڤيينا سنة ١٨٧٣ ويرجع السبب في ذلك الى خشية هؤلاء المخترعين من ان تتعرض افكارهم للنهب التجاري، ولكن انبثقت الاتفاقية الاولى بشأن حماية الملكية الصناعية في عام ١٨٨٣ في مدينة باريس ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ سنة ١٨٨٤، ووقعت عليها ١٤ دولة. وبموجب ذلك تم تأسيس مكتب دولي لتنظيم الاجتماعات بين الدول. وبعد عامين من ذلك التاريخ دخل مفهوم المؤلف وذلك مع اتفاقية (برن) بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية. وبعد اتحاد المكتبين تمخضت منظمة دولية تحت اسم المكاتب الدولية المتحدة لحماية الملكية الفكرية والتي عرفت بمختصرها الفرنسي (البربي)، ثم انتقلت هذه المنظمة الى جنيڤ لتعرف باسم (وايبو) ولكي تكون على مقربة من الامم المتحدة ولتتسع عضويتها من ١٦ دولة الى ١٧١ وليرتفع عدد موظفيها من ٧ الى ٧٩٠ موظفا وافدا من ٧٥ بلدا عبر العالم. وفي عام ١٩٩٦ أبرمت «الوايبو» اتفاق تعاون مع منظمة التجارة العالمية وبهذا الاتفاق بسطت الدور المناط بها وهو ابراز اهمية حقوق الملكية الفكرية في ادارة التجارة في عهد العولمة ووضع القواعد والمعايير الدولية وتطبيقها ومواكبة التقدم التكنولوجي.

تختلف «الوايبو» عن باقي المنظمات الدولية في قدرتها على التمويل الذاتي. اذ ان ٨٥٪ من ميزانيتها تأتي من الايرادات المتدفقة من انظمة تسجيل الاختراعات اي ما يعادل ٢١٦ مليون دولار، وما تبقى من ذلك اي ١٥٪ هو من اشتراكات الدول الاعضاء.

يقول كامل ادريس ان العالم العربي ونظام الملكية الفكرية فيه غير مبلور وما زال واقع العالم العربي غير معترف بأهمية الملكية الفكرية كأداة من ادوات التنمية الاقتصادية والتنمية الصناعية ولكن سنسعى معا الى تغيير هذا الواقع الى شيء عملي وحقيقي. ويضيف على اهمية حماية الابداع بأنه خلق جديد في مجال الثقافة والنشر في صناعة الكتاب، في الاختراعات، في نقل التقنيات وحمايتها من خلال القوانين الوطنية والدولية التي تشترط السرية كشرط اساسي وكقاعدة عامة في حماية هذه الابتكارات والاختراعات.

اما عن امكانية «الوايبو» لمواكبة التجديد المتسارع حتى في القوانين ومدى حاجة العالم للمنظمة فيجيب د. ادريس:

«ان العالم الجديد بحاجة اكبر لقاعدة دولية لحماية هذه التقنيات والتراث الفكري والبشري والثقافي ولكن المنظمة مبنية ايضا لتواكب هذا التسارع. هذه هي مهمتها: التجديد في الحماية وبالتالي التجديد في القوانين».

وعن دور الدولة في هذه الثورة الالكترونية يقول ادريس: «إن التجارة الالكترونية لا يمكن ان تستبدل او ان تحل محل سلطة الدولة لأن هذا النوع من هذه التجارة بحاجة الى التشريعات الوطنية وتوسيعها، اما اذا كنت تقصدين الدول النامية فان الوضع يعتمد على المعرفة. لأن المعرفة هي اساس الاقتصاد الالكتروني في القرن المقبل، يجب على هذه الدول ان يكون لديها استراتيجية اقليمية متكاملة للتصدي لتحديات الانترنيت. وبالنسبة للعالم العربي على هذه الاستراتيجية ان ترسم في اطار جامعة الدول العربية».

وعند تساؤلنا عن امكانية ذلك في ظل الانقسامات العربية يرى ادريس ان اقامة سوق عربية مشتركة واقتصاد مشترك هو امر جوهري، وحل الخلافات على كافة المستويات هي بديهية للبدء بشكل صحيح، لأن العالم صار عالم تكتلات وعالم المصالح الاقليمية. وقد حان الوقت للبدء بمشروع مشترك مثل التجارة المشتركة ومن ثم الدخول الى المفاوضات الدولية بشكل موحد وبصوت واحد. ويؤكد ادريس ان مشروع موحد كهذا كفيل بحل الخلافات لان المشاريع التجارية ذات المصلحة المشتركة اكبر وأعمق من الخلافات التي تفرق بين الدول العربية.

كامل ادريس يؤمن بأن الانترنيت اداة تؤثر وتساهم في حل المشاكل البشرية بسبب سهولة التواصل والتعاون، ويرى ان الاقمار الصناعية مع الانترنيت تساهم بشكل مباشر في حل مشاكل الدول الفقيرة ودول العالم الثالث. وادريس يعي صعوبة فهم ذلك فهما ايجابيا ولكنه واثق تماما بأن الغد كفيل بتغيير ذلك.

وسألنا د. ادريس عن كيفية استعمال الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية في العالم العربي ونحن ما زلنا ننظر للملكية الفكرية على انها ترف لا علاقة لنا به؟ فيرد معترضا «بأن الدول العربية والثقافة العربية لها السيادة والريادة في الملكية الفكرية وهذا معروف تاريخيا وذلك في مجال العلوم والفنون والرياضيات والفلك، وحقيقة ان المعارف العربية تمر في مرحلة تدهور نسبي لكنه مؤقت، ونحن ليس بصدد صنع جسم جديد بل اعادة تأصيل المعرفة العربية. اما كيف يتم ذلك؟ كيف نستعمل الملكية الفكرية كأداة للتنمية فعن طريق خلق المؤسسات بتشجيع المخترعين والمبدعين العرب وباعطاء اولوية في السياسات العليا ووضع الملكية الفكرية في مقدمة الاولويات».

ثم ينتقل كامل ادريس ويتحدث عن الحداثة ومفهومها الجديد ويفرق بين الحداثة اي المواكبة وبين الاستحداث اي ادخال شيء غير اصلي عليه. ويضيف هناك ايضا التحديث، اي امكانية تطوير الفكر البشري وما ينتجه الفكر البشري يتربع عليه ما يسمى بنظام الملكية الفكرية التي تعني في جوهرها اختراعات وابداعات الفكر البشري هذا، وينضم كامل ادريس الى تبني افكار الفيلسوف

←←

برجسون ونظيره باكون بالنسبة للتحولية او التغير المستمر المتطور والمتحرك الذي اوجد العقل النقدي، ويشرح ادريس عملية التطوير على انها عملية مستمرة وليست حدثا يحصل لمرة واحدة. ولب الحياة في رأيه هو امكانية وقدرة الانسان على خلق وابداع تقنيات جديدة تساعد الانسان على الاستمرار في رحلته المستمرة.

وعند تساؤلنا عن قدرة «الوَايبو» على مواكبه التجديد المتسارع في حال تخلف المنظمة ورا، هذه السرعة يرد ادريس: «الحقيقة نحن لا نواكب التجديد نحن نصنع التجديد لأن المواكبة معناها ان تكون تابعا لما تصنعه التقنيات وهذه المنظمة تصنع وتحمي التقنية. ولذا على القوانين ايضا ان تتجدد وتتغير. ان الوايبو في قلب التجديد وهي التي تقود التجديد».

اما بالنسبة لاكتفاء العرب باقتباس الغرب واستيراد ما صنع دون استيراد السبب الذي ادى الى ابتكار هذه الماكنة، يقول ادريس: «ان العودة الى اسباب الاختراع هو هام ولكن يمكن الاستفادة مما هو موجود منعا لتكرار صنع شيء موجود، ويمكن للدول النامية ان تدخل مشروع التحديث بتحد جوهري وهو تحسين وتطوير هذه التقنيات الموجودة والاستفادة منها في ذات الوقت، لأن عملية التطوير هي عملية مستمرة، وهذا ينطبق على جميع المجالات في مجال الطب وفي مجال المعارف المحلية، ويستطيع العالم الثالث ان يحمي نفسه من السرقة ولديه الكثير ليحميه اذ لديه التراث البشري الادبي والفكري».

ولا يوافق ادريس على ان العرب يتبنون مفهوم الثبات بعكس الغرب الذي تبنى مفهوم التغير ويعلق على ذلك قائلا، بأن المجتمعات العربية تمر في مرحلة انتقالية ولكنه يستدرك ويقول بأنها مصابة بمشاكل وامراض مؤقتة، ومتى ادركت هذه المشاكل وجدت الحلول لهذه الامراض ومن ثم تنطلق بقوة مرة اخرى وتعود الى ما كانت عليه في الماضي القريب أمة ذات سيادة وقيادة.

يصف الفيلسوفان انجلز وسميث الانسان الحديث بالمغامر اما فرنسيس بيكن وبيركسون فيصفانه بالمتهيب اما كامل ادريس فيصفه بشيئين متناقضين او المتناقض اذ يقول عن الانسان بانه كل متكامل يحمل معه وفي ذهنه حلول كثيرة ولكنه لا يستطيع ان يخرجها الى حيز الوجود، انه انسان متكامل ولكنه مكبل بقيود بيئية وبقيود فكرية وقيود محلية. وبالتالي فالانسان يحمل معظم الحلول التي تواجهه شخصيا وتواجه البيئة المحيطة به لكنه دائما يظن ان الحلول يجب ان تأتي من الخارج. وادريس يستعين في رؤيته بالفلسفة السفسطائية ويستعين بهرقليطس وسقراط وارسطو ويبدو ذلك التأثير عندما يفسر مفهوم الحداثة فيقول مستعينا بالمقولة «لا يمكن للمرء ان يستحم من ماء النهر مرتين» ثم يستطرد قائلا: «عملية الحداثة تشبه في تكوينها الدائرة المغلقة اذ تبدأ التحولات من نقطة معينة نحو خلق اكتشافات جديدة وابداعات جديدة الى ان تصل الى قمة هي نقطة البداية ونقطة النهاية». وفي رأي ادريس هي نقطة انطلاقة جديدة، فالدائرة تدور والوقت والمكان الذي انصرف لن يعود اي «لا يمكن للمرء ان يستحم من ماء النهر مرتين».

وعن مواجهة منظمات الامم المتحدة صعوبات في تحديد موقعها وضرورتها وجدوى وجودها، اذ تتراوح توجهاتها بين برجماتية قصرية اي مفروضة على المستوى السياسي والاقتصادي وطوباوية باتت على شيء من السذاجة في الطابع الانساني المتخلف في واقع الامر يدافع كامل ادريس قائلا: إن الامم المتحدة ما زالت هي الامل الوحيد لحل مشاكل البشرية ولوضع حلول جذرية للدول الفقيرة. ان الامم المتحدة ليست للحكومات بل للشعوب كما ورد في ميثاق الامم المتحدة «نحن شعوب العالم وليس حكومات العالم». ثم يعود ادريس ليؤكد أن الامم المتحدة لم تعد تهتم بالجوهر وأنها في حال غياب وسبات وهناك حاجة ماسة للاصلاح ولاعادة الهيكلة وللتغيير الجذري بما في ذلك تعديل ميثاقها، ولكن الخطأ ليس خطأ الامم المتحدة وحدها، الخطأ ايضا من ملاك الامم المتحدة اي الحكومات والشعوب وهؤلاء، اذا كانت لديهم الارادة السياسية يمكنهم اعادة خلق اطار لتعود وتحتل دورها في احلال الاستقرار والأمن والسلام، ويختتم ادريس قوله متأملا بأنه «لو لم تكن الامم المتحدة موجودة يجب ان نخترعها اذا».

اما عن موضة الشعارات الرنانة التي تتبناها منظمات الامم المتحدة، مثل شعار منظمة الصحة العالمية «الصحة للجميع» او «من اجل تغيير حقيقي» وشعار منظمة التنمية والتجارة (الأونكتاد) «من اجل عالم مزدهر» ومقابل هذه الشعارات هناك الواقع والحقيقة الساطعة، اذ واقع منظمة الصحة العالمية هو أن ١٥٪ فقط من موازنتها مخصص للعالم الثالث، و«الاونكتاد» بدأت تتلمس الطريق نحو القطاع الخاص لتسليمه عجل القيادة وواقع المفوضية السامية للاجئين هو الافلاس، فيرد كامل ادريس: «نحن لسنا شعارا نحن حقيقة ونريد التوصل الى استراتيجية متكاملة، نحن نريد ان نصل الى الجذور الثقافية، الجذور الفكرية، الجذور الحضارية، والى حماية التراث لأن التراث هو قلب الأمة والتراث الفكري هو الثراء الحقيقي للشعوب».

ونسأل كامل ادريس كيف؟ كيف سينهض بالعالم الثالث؟ فيقول: «علينا الا نبالغ. خذي مثلا الدول العربية والثقافة العربية لها السيادة والريادة وهذا معروف تاريخيا في مجال العلوم، في مجال الفنون، في الرياضيات وفي علم الفلك، نعم نحن في حال تدهور مؤقت لكن في التركيبة العربية في النفسية العربية. الابداع موجود. الاختراع موجود، اذا، فالذي تبقى علينا ليس صناعة جسم جديد بل اعادة تأصيل ما يعرفه العرب. اما كيف؟ فذلك عن طريق خلق المؤسسات وتشجيع المخترعين والمبدعين ووضع الملكية الفكرية في مقدمة الاولويات الاقتصادية والاجتماعية واعطائها الحماية الفكرية.

- كيف تحدد الابداع؟

كل ما هو جديد، كل ما يمكن استعماله في مجال الصناعة، او الثقافة او الترويح عن النفس، كومبيوتر او جزء صغير منه اضيف اليه او برنامج او كتاب، فيلم، صورة، موسيقى، تراث.. وكل هذا ابداع يجب حمايته ووضعه جاهزا للاستخدام من قبل الباحثين والاكاديميين والسياح مقابل أجر، وتصوري كمية الفوائد والعوائد التي ستعود على الدول والشعوب العربية، هذا هو الثراء الحقيقي، وهذه هي التنمية الاقتصادية، وهذا هو ثراء القرن المقبل، ومن الخطأ الاعتقاد ان الثراء قائم على آبار النفط»!

دراسات في الإسلام السياسي

التكفير بين الدين والسياسة

*** تاليف محمد يونس – اصدار مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان. رقم الايداع ٨٢١٩/٩٩ – ١٠٧ صفحات من الحجم الصغير ***

*** تلخيص وعرض: وليد الفاهوم ***

عندما يكون «التاريخ مُنزلا» ولا يعالج كعلم، وعندما يكون ذاتيًا مصلحيًا يعالج نتفًا نتفًا، ولا يتم تناوله بشمولية، تضيق مساحة الفكر وتتسع مساحة التصديق في القلب... والقلب من التقلّب واتباع الهوى.

قديمًا قيل: ولا تتبعوا الهوى ففي الهوى شيء كثير من القلب ولكلٌ قلبه وهواه وايمانه.

الايمان تصديق بالقلب.. والدين مسألة ايمان.. والايمان علاقة شخصية بين الخالق والانسان – لكم دينكم ولي ديني بمعنى لكم ايمانكم ولي ايماني.. ثم جاء على لسان النبي العربي محمد (صلعم) «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» (سورة البقرة ٢٥٦).

اما الفكر الديني فهو نتاج بشري.. وما دام فكرًا فهو قابل للجدل والنقاش وللدراسة والتمحيص.

وإذا كان لا اكراه في الدين – في الايمان.. في التصديق بالقلب.. فكيف إذن يكون اكراهٌ في الفكر؟ والإكراه لا يولّد الا الكبت او النفاق او... المواجهة.

وعليه نستمر في عرض هذا النتاج البشري، دراسات في الاسلام السياسي.. لكي نحول دون عودة «محاكم التفتيش».. محاكم الفكر التي يحاول عقدها مدّعو النبوة.. «انبياء» هذا العصر الذين يتوجهون ويشدّون الى الوراء.

(وليد الفاهوم)

* يقدم لهذه المبادرة الفكرية د. عبد المعطي بيومي عميد كلية أصول الدين – جامعة الازهر – حيث يقول إنّ هذا الكتاب هو صرخة ضد التكفير الجزافي.. وعلى الرغم من عدم موافقته الكاتب في طريقة تناوله حدّ الردة وموقفه من الحسبة ودورها في حماية المجتمع الاسلامي فانه لا يرى ان الفكر الاسلامي كان حكرًا على الخلاف او نمطًا احاديًا في التفكير بل كان ارضًا خصبة للتعددية والرأي والرأي الآخر. على الرغم من هذا، فانه يوافق المؤلف في دعوته الى ضرورة الحوار والتسامح والقبول بالآخر والتعامل معه من منطلق الجدال بالتي هي احسن.. (ص ٧) فالمسألة مسألة اجتهاد «والمجتهد لا يقال له: إنه كاذب. وانما يقال: إنه اخطأ». (ص ٨).

وفي موضوع قتل المرتد يقول د. بيومي ان الاجماع هو على عدم التسرع قبل الاستتابة ويدعو الى ضرورة حوار المرتد للتأكد من انكاره اصلا من اصول الدين... ومعرفة الدوافع وكشف الشبهات، الواردة في ذهنه.. «وما سُمي القلب قلبا الا لتقلبه» فالعجلة تغلق باب الرحمة والتوبة وفي نظره، حركة الردة هي حركة عصيان جماعي تُعرّض توازن الجماعة الاسلامية والعقيدة الى الخطر.

ويقول، إنّ في التراث الاسلامي تعددية في الفلسفة وفي الاصول وفي الفقه وفي التفسير والحديث.. (ص ١٢).

وفي تقديم المؤلف يؤكد ان الاضطهاد الفكري وملاحقة المفكرين هما وراء عدم قدرتنا على التفكير بجسارة في قضايانا الهامة وهي السبب الرئيسي في شل قدرتنا على التفكير الموضوعي. علينا التعامل مع التاريخ كعلم.. ان نكشفه بمنظار العلم الموضوعي، ان نفهم الماضي كي نفهم الحاضر وننطلق نحو المستقبل.

فالحوار والمناقشة الموضوعية والاختلاف هي في الواقع طريق الوصول الى الحقيقة.

فالمطلوب اذن هو شجاعة الفكر.. عدم الخوف من التفكير الحر.. من تحريض العامة على المفكر من الاعتداء على حياته او ماله او التحرش به ومضايقته.. لأن امة يحكمها الخوف لن تكون قادرة على النهوض.

«فحرية الاعتقاد هي الشرط الاول للمعرفة» (ص ١٧) والتكفير اعتداء صارخ على حقوق الانسان في المعتقد والضمير والتعبير. والتسامح يسمح للفكر بالازدهار والتعصب لمذهب الرأي والقهر والاعتقاد بالقوة والكبت يؤدي الى التخلف.

١. في الفصل الاول يتحدث المؤلف عن التكفير والحسبة والقانون الحديث

فيقول، إن الحسبة غير موجودة في صلب الشرع صراحة. وهي من ابداعات الفقهاء الحكام واجتهاداتهم. كذلك لم يرد في القرآن نص واضح لحدّ الردة وكذلك الاستتابة لم يرد فيها نص واضح لا في القرآن ولا في المنقول عن الرسول (صلعم)... «حد الردة لم يرد صراحة في الآيات القرآنية» (ص ٢٥). وهذه الامور لا تتعدى حدود الاجتهاد الانساني، لذلك نرى المذاهب الاربعة ونسمع نداء المعتزلة بتحكيم العقل في الحديث وغيرها من الفلسفة الالهية والفكر السياسي.. فمن المعروف ان السياسة كانت وراء الكثير من الاحاديث.

وقد اصبحت رواية الحديث تجارة رابحة، وبعد تدخل الحكام في عملية وضع الحديث تعضيدًا لمواقفهم السياسية، او بحثا لسند من السنّة للاطاحة بمعارضيهم» (ص ٢٧)... لا سيما في العصرين الاموي والعباسي.

اما في القرآن الكريم فقد جاءت الآية الكريمة «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» (سورة البقرة ٢٥٦) على عكس ما تمت ممارسته عمليًا في حكم الامويين والعباسيين حتى بلغ التاريخ الاسلامي العربي ذروته في الاضطهاد السياسي المغلّف بالدين. لقد نزلت هذه الآية كما جاء عند السيوطي عندما حدثت أول حادثة ارتداد في الاسلام، وكان اول من ارتد عن الاسلام ولدان لأبي الحصين الانصاري.. تنصّرا وذهبا من المدينة الى الشام فأمر والدهما بطلبهما فنزلت الآية (ص ١ – ٣٠).

وفكرة الحسبة من ابداعات العصر العباسي ابداع بشري بما يتلاءم مع مقتضيات المصلحة في ذلك العصر وبما يتفق مع أهواء الحكام ورغبتهم في التخلص من معارضيهم... وبالذات في عهد الخليفة المهدي (١٥٨هـ. – ١٦٩ هـ.).

والمحتسب موظف يعينه الخليفة او الوزير او القاضي للنظر في شؤون الرعية... تكون مهمته الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. وقد «تطور» موضوع الحسبة حتى شمل عمل عدة وزارات بأكملها، كوزارة الاوقاف حديثا (الاشراف على المساجد والاحتفالات الدينية) وشرطة الأداب (المطوّع... منع مقرب الخمر ومنع النساء من السير وراء الجنازات ومراقبة الصلاة والأذان والاشراف على الحمّامات) والى مكتب مراقبة الاسعار والموازين والاسواق وارباب المهن.. ومحاربة الرذيلة وسماسرة العبيد والجواري... والاشراف على اهل الذمة ومنعهم من ركوب الخيل وحمل السلاح وتصدّر المجالس ومزاحمة المسلمين في الطرقات وبناء بيوت تعلو بيوت المسلمين!

وكان من وظيفة المحتسب ان يطارد الفلاسفة والمفكرين (ص ٣٢).

... الحسبة ظلت قائمة في القانون المصري الحديث دون محتسب وعلى نحو آخر يختلف عن العصور الوسطى وهي موجودة في قانون الاحوال الشخصية ضد المفكرين والكتّاب والفنانين.

وفي الملخص، فالحسبة تعمل من القاضي متسرّعا وتهدر مبدأ الفصل بين السلطات. نشأت لأسباب سياسية لالصاق تهمة الزندقة او الردة بهدف التخلص من المعارضين (ص ٣٦).

٢. في الفصل الثاني يتحدث المؤلف عن ابن حنْبل ومحنة خلق القرآن.

وقضية خلق القرآن وليدة العصر الاموي والعباسي وفيما بعد تبناها المعتزلة.. وحاربها هارون الرشيد وعرفت محنة خلق القرآن في عهد ولده المأمون ثم المعتصم والواثق. حيث اتخذت اتجاها آخر. كان المأمون اكثر خلفاء بني العباس ثقافة واتخذ الاعتزال مذهبًا. يقول الطبري: إنّ المأمون أظهر القول بخلق القرآن وتفضيل علي بن ابي طالب بعد الرسول (صلعم).

وكان اختيار الاعتزال مذهبًا باعتباره حلا وسطًا رآه المأمون بين مذهب اهل السنة والجماعة ومذهب الشيعة العلوية «مؤملا ان ذلك سيؤدي الى ترضية المعارضة والتخفيف من الحركات السياسية» (ص ٤٢) بعد ان اخترق جهاز الحكم بعضٌ من ذوي الاتجاه السني.

وكانت المحنة الاولى لابن حنبل في عهد المأمون حين تم امتحانه في هذا الخصوص. ومع موت المأمون جاء المعتصم وكان اقلّ ثقافة واقتصر الامتحان على احمد بن حنبل وحده دون سواه... واختلفت الروايات في وقائع المحنة الثانية هذه. يقول اليعقوبي: انه ضرب بالسوط بسبب امتناعه عن القول بأن القرآن مخلوق.. حتى قال: «فاني اقول بقول امير المؤمنين».

٣. وفي الفصل الثالث يتحدث المؤلف عن تكفير احمد الخزاعي في عهد الخليفة الواثق الذي جاء بعد المعتصم

والخزاعي من وجهاء بغداد وكان يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر. شعارات وثنية تغلّف اهدافا سياسية. ولا يشذ في هذا الخليفة او صاحب الشرطة...

جاء عن الطبري ان الخزاعي شتم الخليفة وقال عنه انه خنزير واتهمه بالكفر.. وكان الرجل مسلمًا متشددًا متطرفًا يسعى لدور سياسي...فحزّ رأسه وظل منصوبًا نحو ست سنوات كوسيلة للردع حتى جمع بين رأسه وجثته بأمر من الخليفة التالي المتوكل على الله الذي تولّى بعد أخيه الواثق.

٤. وفي الفصل الرابع يأتي دور الحلاّج وتكفيره.

من مظاهر العصور الوسطى.. محاكم التفتيش.. المحاكم العقائدية.. مفاهيم تقوم على وحدة الجماعة ونفي الاختلاف «وكانت النظرة للكيان السياسي تقوم على تصوّر عضوي للدولة، ومن ثم فانه في حالة تلف عضو كان البتر هو الحل» (ص ٦٣). فلا مكان للاختلاف في الرأي ومحاكمات الرأي اكتست بغلالة دينية حتى في اوساط الصوفية. فهذه محنة الحلأج تمت محاكمته واعدامه بعد التنكيل به حينًا بعد.. أن باح بالمسكوت عنه.

والحلاج هو الحسين بن منصور ولد سنة ٢٤٤ هـ. (القرن الحادي عشر الميلادي).. في مدينة البيضاء في فارس ثم عاش في البصرة/ العراق.. وكان له فهم خاص للتصوف يختلف عما هو سائد ويعتمد المشاركة في الحياة العامة.. اي الاجتماعية والسياسية... له صلة بالشيعة وكان داعية علويًا في بداية حياته.. لم ترُق آراؤه لقاضي بغداد الفقيه الظاهري محمد بن داوود فطلب محاكمته بتهمة الكفر.. وكان العلويون معارضين للحكم فرأى العباسيون في هذا الصوفي الثائر خطرًا على مركزهم السياسي. وكانت والدة الخليفة من اتباعه والمدافعين عنه.

قبض عليه فادعى انه ليس الحلأج لكن اناسًا تعرفوا عليه.. فسجن وصلب صلب الاشهار وهو حي أيامًا ثلاثة وظل مسجونًا ثماني سنوات الى ان قدم للمحاكمة وألقي في سجن «طاسين الازل» وكان ضحية صراعات في القصر.. وفتن الناس وهو في السجن..

في اثناء المحاكمة لم يثبت انه زنديق.. حتى جاء موضوع الحج.. وكان له رأي ان لم يستطع اليه سبيلا.. ان يفرد له مكانًا ظاهرًا في منزله وينصب له فيه ما يشبه الكعبة ويطوف حولها.

جلد الف جلدة.. «وتقدم السيّاف فقطع يده ثم رجله ثم يده الاخرى ورجله الاخرى، ثم صلب على جذع شجرة، انتظارًا لأمر الخليفة بالاجهاز عليه، ولكن الأمر تأخر حتى حلول الليل الى ان ورد الأمر، وترك الحلأج حتى صباح اليوم التالي لتنفيذ الاعدام...» (ص ٧١).

بقي ان نذكر ان التهمة الاساسية وهي الانتماء للقرامطة لم يرد لها ذكر في المحاكمة... لكن عندما

(البقية على ص ١٤)

القسم الثالث والأخير من وقائع ندوة الناصرة حول:

«ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟»

* ننشر فيما يلي القسم الثالث والأخير من وقائع الندوة التي عقدت في الناصرة، بدعوة من المركز الثقافي البلدي فيها، تحت عنوان «ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟». وقد جاء انعقادها في أعقاب ردود الفعل التي أثارتها الأفكار والرؤى المطروحة في المقابلة التي أجراها الزميل انطوان شلحت مع الناقد والمفكر الفلسطيني الدكتور فيصل دراج ونشرتها جريدة «الاتحاد» على مدار ثلاثة أعداد متتالية من ملحقها الأسبوعي في يوم الجمعة.

ويشمل هذا القسم مداخلة الأديب محمد حمزة غنايم ومساهمات للأدباء والفنانين نبيه القاسم وراضي د. شحادة وشكيب جهشان ورياض مصاروة. بعض هذه المساهمات أدلى بها أصحابها في ختام الندوة والبعض الآخر أرسل إلينا مكتوبًا. وسبق ان نشرنا، في ملحقي العددين الصادرين في ١/١٠/ و٨/١٠/١٩٩٩، مداخلات الأدباء انطوان شلحت ومحمد علي طه والدكتور محمود غنايم ومحمود شقير ووسيم الكردي.

ونعلن ترحيبنا بأية مساهمات اخرى يرغب الاخوة القراء والادباء في ارسالها الينا.

(المحرر)

* مداخلة محمد حمزة غنايم *

«قيمة» ثقافية، لأجل هذا المليون الصابر!

* ماذا يبقى من أدبنا الفلسطيني؟ – الكثير من التراكمات النصيّة، والقليل من الإبداع *

* ماذا يبقى من أدبنا الفلسطيني؟

محور نقاش كهذا يستدعي، بالضرورة، اجابة واضحة وصريحة، تأتي عندي على النحو التالي: الكثير من التراكمات النصية، والقليل القليل من الإبداع.

بداية، يجدر التنويه الى ان الدكتور فيصل دراج، الذي أوحت افكاره ومواقفه النقدية بهذه الندوة، هو مثقف وناقد فلسطيني متميز وإشكالي، يعتمد النقد الحسّي، لا العقلاني، في تعامله مع نصوص الفلسطينيين الإبداعية، ولعل هذه الحقيقة ما جعله «خصما» لثلاثة ارباع المبدعين الفلسطينيين، لصراحته، وجرأته، والتزامه بمشروعه الثقافي النقدي الكبير.

وتأسيسا على الافكار الإشكالية المطروحة في حوارية دراج الثلاثية، كما نشرتها «الاتحاد»، وكما وردت في كتابه «بؤس الثقافة في المؤسسة الفلسطينية» فكرت انه سيكون من الأجدى ان تنزاح الفكرة الى حيّز الجدل العام والبحث الجاد في حقيقة ما قدمناه، هنا، نحن ابناء المليون الفلسطيني الباقي في اسرائيل، من ابداع وثقافة، ضمن «المشروع الثقافي الفلسطيني» الكبير. وهنا، لا بأس من التنويه، ثانية، الى ان دراج على ما يبدو يتعامل مع إبداع هذا المليون كونه جزءا من المشروع الكبير المذكور، بل انه يبتعد احيانا – كما في سياق الكتابة عن الراحل الكبير اميل حبيبي – الى اعتباره جزءا من «المؤسسة الثقافية الفلسطينية»، وذلك على رغم اختلاف الظروف والملابسات.

هذا ما دفعني للعودة الى اوراق كنت قد نشرتها مؤخرا حول ماهية «القيمة الثقافية» التي قدمناها لهذا المشروع على مدار خمسين عاما على نكبة شعبنا. قمتُ بإعدادها وملاءمتها خصيصا لهذه الامسية.

في العامين الاخيرين انشغلنا، اكثر من اي وقت مضى، في البحث في مضامين واشكال وغايات ثقافتنا العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، بينما كانت «جمهورية النور» تدخل عامها الحادي والخمسين، قبيلة كبيرة ومجزأة، تتناحر على دروب حياتها مع كل ما هو مختلف ومغاير واصيل؟

واليوم، وبنظرة إجمالية تأملية لمجمل الأسئلة التي طرحت في نطاق هذا الإشتغال المبرر، يخيل انها – اي ثقافتنا، بعد كل هذا العمر الطويل – ليست قادرة على تجاوز اسئلة البدايات التي وقفت امامها (او لم تقف؟!) منذ ان طارت رؤوسها الثقافية من هذا الوطن، وبدأت في تأسيس ثقافة الشعب الفلسطيني المنفية، ثقافة النسر الجريح الذي نزفت منه دماء كثيرة في رحلته الطويلة التي لا تنتهي مع المأساة، ولا يزال ينازل «ثعالب» كثيرة على درب البقاء.. تجيئه مرة على هيئة «ثعالب آدمية»، واخرى على شكل «جثث ثقافية» يبدو من حقه ان يتنكر لها او يتعرف عليها، ما دامت تناور وتراوغ في احتلال موقعه ومكانته في هذا المكان، هنا.. والان.

* لمن تعود هذه «الجثة الثقافية»؟ *

بعد ٥٠ عاما، لا تزال ثقافتنا – بل انساننا العربي – بعيدة عن التخطيط المنهجي ذي الغايات الحقيقية. وحالها مثل حال التوأمين السياميين في الاسطورة. ولد التوأمان متصلين بجذعهما، او صنعتهما الظروف هكذا – مجازا – وكبرا معا، وتزوجا، وعاشا (٥٠) عاما، حتى صبيحة ذلك اليوم الذي افاق فيه احدهما ليجد جثة ميتة متصلة بجذعه ومتدلية من وسطه، كان صراع البقاء أتى على ما فيها من روح! كأن التوأم المتبقي كان بحاجة لهذه الصدمة حتى يفيق، حتى يبدأ العيش من جديد. وربما يموت من جديد، ولكن: كيف؟ وهل ممكن العيش مع جثة متصلة بك من جذعك؟ ومن عاش منهما ومن مات، ومن يدعي القدرة على العيش بعد موت الآخر؟ كذلك: ان تنفصل عن «الجثة» معناه ان تموت – هذا اذا كنت «توأما – ثقافيا – سياميا»، ولكننا لسنا توائم سيامية، رغم ان حياتنا، هنا والان، ما يدلل على وجود اكثر من توأم كهذا، لم يصحُ بعد على حقيقة الجثة المتدلية من الوسط.

بعضنا فضل «الموت» (وفي مثل هذه الحالة، فانه موت ليس عضويا)، وبعضنا اعتقد بامكانية العيش مع جثة متصلة من الجذع، لكن المصيبة ان طرفا واحدا فقط يزعم القدرة على امتلاك الحق بالحياة. كل طرف يقول ان «الجثة» ليست له.. جمهوريتان، وثقافتان، واسطورة عن التوأمين السياميين، كاستعارة عن العيش في عالم مزدوج الثقافات، ومنفصم، «ومزدوج القومية».

هذا هو العالم الذي يقف فيه الاديب والمبدع والانسان العادي ايضا امام مهماته المستحيلة، التي تبدأ بالنبش بثنايا التاريخ الانساني، وتنتهي بمحاولة لصياغة نموذج للقاء الثقافي مع «الآخر»، تقع في اساسه نظرية متكاملة تقوم على «التآلف» (الجمع بين الاضداد) الثقافي والحضاري، كاطار للعيش، يحتوي على كافة محاولات البحث عن المشترك، باستثناء الجثث، بين الحضارات والثقافات المختلفة والمتناحرة. لكنه يجدر بنا ان نشير الى انا لا نملك – بعد كل هذه السنين الطوال – «نظرية» مجربة ومكتوبة في الموضوع، يمكن ان ندعي ان بها القدرة على نقلنا لكي نتخطى اعتاب القرن القادم.. بسلام.

* «لقاء الثقافات»، بديلا للأصالة الثقافية *

كتب بابلو نيرودا مرة يقول ان الانسان لا يستطيع العيش كل الوقت مع لغة واحدة، يمطها طوليا، ويغوص بها الى الاعماق، ينبش في شعرها، يقلب احشاءها، وينقضها، دون ان تكون قضايا «التعايش» والتآلف اساسا لما يبحث عنه من حياة. وقد قلبنا وقلبنا كافة اللغات، وتحدثنا عن النبل والاصالة و«العصور الذهبية» التي عرفتها العلاقات بين الثقافات، فماذا حصلنا في نهاية المطاف؟

ليس اكثر من اسئلة مصيرية حول «اللقاء» الذي لا ينجع بالتحرر من قيوده التاريخية، التي تحاصره داخل نموذج قديم وربما غير صالح اليوم، هو في معظم الحالات «كيتش» ونشاز يسمونه «تآلفا» وهميا بين الاضداد، يتحقق على مستوى الوهم وليس على مستوى الحياة. فالثقافة العربية الفلسطينية، التي اريد لها ان تتحول الى «ثقافة متأسرلة»، بعيدة عن غاياتها الحقيقية، بل بدون هذه الغايات، ليست في حالة «تكافؤ» يمكنها فيها ان ترفد هذا التآلف الذي يتحدثون عنه، او ان تفعل ذلك – اذا فعلت – بطريقة معافاة.

وليس هناك ما هو اخطر من البحث في مسألة «اللقاء» بدوافع غامضة نحو فترة تبدو لنا خارج التاريخ، برؤية منظورية لعلها تبدأ من بلاد بابل وتنتهي بالمصير المحتوم بفقدان الطريق نحو الواقع المر. لكنه في الوقت ذاته ليس هناك ما هو اكثر مشروعية من التوجه بفضول ثقافي نحو مسألة اللقاء بين الثقافات بأسئلة وتساؤلات كثيرة، حول ما تحتفظ له هذه الاطر من خصوصية للثقافة التي تجردت من «هيمنتها» في وطنها، ويراد لها ان تتحول الى ند لثقافة المحيط العربي الكبير، التي لم تبدأ بعد – هي الاخرى – رحلة التخلص من «الجثث الثقافية» الكثيرة العالقة بأطرافها منذ دهر الداهرين.

* عندما يشيخ «خطابنا الثقافي» *

في «خطاب الخطاب»، السادس من «خطب الديكتاتور الموزونة»، يكتب الشاعر محمود درويش: «.. اذا زادت المفردات عن الالف، جفت عروق الكلام/ وشاع فساد البلاغة.. وانتشر الشعر بين العوام،/ وصار على كل مفردة ان تقول وتخفي ما حولها من غمام/ (..)/ فلا تسرفوا في الكلام لئلا تبدد سلطة هذا الكلام/ /ولا تدخلوا في الكناية كي لا تضل الطريق ونفقد كنز السراب/ (..) /وان زادت المفردات عن الالف باخ الكلام وشاخ الخطاب/وفاضت ضفاف المعاني ليتضح الفرق بين الحَمام وبين الحِمام/ (..) /فلا تسرفوا في ابتكار الكثير من المفردات، وشدوا الحزام/على لغة قد تصاب بداء التضخم../شدو الحزام / فان ثلاثين مفردة تستطيع قيادة شعب يحب السلام..».

بوحي من هذه «الوصايا الموزونة»، نسأل: ترى، ماذا حدث لخطابنا الثقافي «العربي-الاسرائيلي»، في «سنوات الدولة» الخمسين، حتى يحط – بعد كل هذه السنين – في «شيخوخة الخطاب»، مصابا بداء التضخم، ومُلتهما هذا الكمّ الهائل من المفردات – (اكثر من «ثلاثين مفردة»!!) – لكي ينجح بالتعبير عن غاياته، وعلى رغم ذلك فانه لا ينجز – في معظم الاحيان – شيئا من المهمات التي وضعها لنفسه؟! وكم من مرة وقف «سَدَنَتُه» هذا الخطاب في محراب التأمل ومراجعة النفس وتقييم التجربة المريرة، عسى ان نقتنع بأنهم فُطموا من عبادة البلاغة والكناية التي كبروا معها كل تلك السنين، دون ان تحررهم من آفة الإطناب وترجيع صدى القول الذي ينطوي عليه الخطاب، مرة ومرة، في سياق ما يعتبره كثيرون منا بر امان تحط فوقه الكلمات المتعبة من رحلتها الطويلة في دروب هذا الوطن الشديدة الوعورة.

كذلك، وبوازع من «جرد الحساب» هذا: هل نجحت «رموزنا» الثقافية المترهلة («الرموز» التاريخية، اولا) في مغادرة محراب عبادة الذات والنرجسية المرضية، التي بدا انها فضلت ان تظل «مطنشة» عنها، على ان تحاول الاجابة، بصدق، على السؤال الجوهري التالي: من اين يجيء هذا الترهل في جسد وروح خطابها الثقافي، ولماذا هذه الانتكاسة في «النص والروح» الثقافية على السواء؟ اقرأوا «الكبار» في عز هذه الاجواء الساخنة، تدركون ما أقصد!

لن نبالغ لو حسمنا الاجابة على كل هذه الاسئلة بالتشكيك في جدوى الشفاء من تلك «الآفات الثقافية» المعدية، وهو ما يشهد عليه اداء بعض «الرموز» في هذه الايام، المنشغلة بصناعة «ثقافة ابداعية» غريبة، هي ثقافة «تهويمات» في احسن الاحوال.

مع الوقت، توفرت لدينا اسباب معرفة العلل كلها لديها، ففيها ما يجيبنا على ما هو ابعد من تلك التساؤلات المشروعة حول ما صنعته المستجدات السريعة بنا كأقلية قومية «باقية» في وطنها – ثقافيا وسياسيا واجتماعيا، وفي غير ذلك من مجالات. ولو حاولنا تتبع مراحل تطور ثقافتنا وادبنا المقيم في داخل

←←



اسرائيل، بنظرة شاملة وتاريخية للورا،، لتوصلنا الى اسباب العلة الكامنة ورا، عجز ثقافتنا عن تجاوز اشكاليات التأسيس وارتباك البدايات وإخراج من بقي من روادها في الوطن الى النور، بعد ان جابهت رموزها الباقية، ذات التجربة المتجددة والمكتسبة، اسئلة القلق على المصير لوحدها، دون ان تملك «حيلة بلاغية» لتخليص خطابها من تردده وتأتأته، سوى الرثا، لحالها والتباكي على المصير المر وما احتفظت به الذاكرة الفردية او الجماعية من أطلال.

هذه هي الثقافة التي بفضلها تطورت لدينا مفاهيم غامضة وعجيبة في وعي السياسة والثقافة والأدب، اعجب لو نجح احد منا في محاولته ردها الى مصادرها او ينابيعها الاولى، لأنها عدمت دائما اية مرجعية فكرية او حتى فلسفية «مقبولة»، تعفيها من خلل التأتأة وارتباك الخطاب، وتكون قادرة على الإقناع بانها - اي: المفاهيم - محصلة إدراك كبير ووعي عميق لابعاد ذاتنا - الثقافية - الجماعية وما ينتظرها من مهمات، اذا كنا راغبين - حقا - لها بالحياة.

* «ثلاثون مُفردةً تكفي..» *

الا ان ما حدث هو اننا - وبدلا من تأسيس تقاليد علمية ومنهجية في تحليل الظواهر المحيطة بنا، والتعبير عنها بأقل من «ثلاثين مفردة» - جعلنا كلماتنا تؤدي وظائفها الثقافية بآلية غير مقنعة، بل: بلا روح، وادعينا القدرة على تأسيس «ثقافة قومية» قادرة على تولي مثل هذه المهمات التي تنتظرنا جميعا على درب «الخلاص»، حتى تبدأ ثقافتنا الدخول في «طور الخلاص» والتحرر من أسر البدايات. فلم نفعل، وبقينا «صغارا» فوق ساحات العمل الثقافي، وظل اداؤنا مثلوما، وهو ما ابقى على كلماتنا بلا روح، فتاهت بها السبل في ثنايا الكناية والاستعارة والبلاغة المترهلة بشكل عام، التي لم تهضم من المعاني سوى دلالاتها السطحية المباشرة، ولم تنجح بتجاوز ما اصابها من ركود وشللية وحيرة، جرا، هذا التشويه الكبير للوعي، الذي كنا نزعم اننا نسهم في بنا، نقيضه، وفي تعميق وعي الناس بما يتفاعل حولهم من متغيرات.

وحتى بعد ان صرنا نعيش معادلات مختلفة في شتى مجالات الحياة، وبعد انقضا، ما يقرب الخمسين عاما على النكبة، بقينا صامتين نتذرع كل مرة بحجة مختلفة نبرر بها انقطاعنا المجاني عن الراهن الصعب والمتقلب، وسكوتنا المريب عن محاولات الكثيرين منا سرقة وعينا الثقافي والسياسي - القومي بمختلف الحجج والشعارات، ودعوتهم ايانا لاستهلاك ما يجترونه على مسامعنا من بكا،.

* ماذا أبقت لنا الأيام من «قمم»؟ *

خلال خمسين عاما، نهضت وسقطت لنا «قمم» ابداعية بارزة، كانت بمثابة «قيم» حقيقية ومؤثرة في حياتنا بشكل عام، تنتصب منارات مضيئة تحت سما، الفقدان الطارئ والمفاجئ وغير المحسوب.

فماذا ابقت لنا الايام من هذه «القمم»؟ وكيف كان الجالسون فوقها يعملون على توصيل ما كانوا يحملونه من قيم ثقافية وانسانية وابداعية، باسم المجموعة كلها، اي: باسم «البقية الباقية» من ابنا، الشعب الفلسطيني في وطنه، هذا «المليون الفلسطيني» الذي لم يتشرد عن وطنه، ولكن وجوده فيه بقي «محدود الضمان»، حتى في هذه السنوات القليلة التي تفصلنا عن مطالع القرن؟

لن نظلم ثقافتنا انها فشلت في الإتيان بكلمة جديدة لشعبنا في هذا الوطن خارج اطر الشعائر والشعارات، فتلك حتمية أتت بها هذه المحدودية في التعبير عن انفسنا بكلمات تنطلق مباشرة، ندأ لند، وتقول لمن يتخلف عن المسيرة ان العالم لا ينتظر احدًا، حتى يستكمل عملية تصالحه مع ذاته، ويبدأ النظر بجدية الى نفسه، فيطالبها بقيمة جديدة من أجل هذا المليون الصابر، والمنتظر «خلاصه» على أحر من الجمر.

قيمة ثقافية، يلزم التعبير عنها «بأقل من ثلاثين مفردة». وذلك ممكن، لو سعينا للتخلص من الشوائب العالقة بها وبنا، وبكل ما نحمله من قيَم في هذه الحياة، وليس فقط في «الحكي»، حلوه ومرُّه، او في «الخطاب» الثقافي، مهما تعددت فيه الالوان.

فهل ينهض من بيننا أحد، ويؤدي عملا ثقافيا كبيرا، في سبيل هذه القيمة المقدسة؟!



* نبيه القاسم *

السؤال الذي يجب ألاّ يتكرر

* ماذا تبقى من الادب الفلسطيني؟ - هذا السؤال الاستفزازي كان عنوانًا للندوة المهمة التي أقيمت في الناصرة بدعوة من المركز الثقافي فيها. وذلك على أثر الحوار المطوّل حول الادب الفلسطيني الذي أجراه انطوان شلحت مع الناقد والمفكر الفلسطيني المقيم خارج الوطن فيصل درّاج ونشرته جريدة «الاتحاد» على مدار ثلاثة أعداد..

ان يثور النقاش وتختلف الآرا، حول الادب الفلسطيني دليل على حيوية هذا الادب واهميته ومركزيته في حركة الثقافة العربية عامة. ويذكر بعضنا ذلك الاحتفال الكبير الذي أقمناه احتفا، بنشر الناقد ابراهيم ابو ناب مقالة مطولة عن الادب الفلسطيني في مجلة «الآداب» البيروتية في اواسط الستينات ومن ثم فرحتنا بكتاب غسان كنفاني عن الادب الفلسطيني وتعرّضه لأدبنا المحلي داخل اسرائيل.

ما يثيرنا ويضايقنا حقيقة هو ما يضمره هؤلا، الذين يثيرون الاسئلة بطرحها، فيوم دار الجدل على صفحات مجلة «الآداب» البيروتية في اواخر الستينيات بين عدد كبير من المثقفين والنقاد العرب حول تسمية شعرنا هذا بشعر «المقاومة» الفلسطيني او شعر «المعارضة» لمسنا بعض ما أخافنا في تلك النزعات الذاتية التي ميّزت بعض الكتابات، وإذا كان هذا الخوف قد ذاب وسط فيضانات الحب التي غمرنا بها الاشقا، في كل الوطن العربي فإنه ظل يترصّدنا ويلاحقنا طوال العقود الثلاثة التي نعيش آخر سنواتها.

لكن أخطر هذه الهجمات هي التي ابتدأت على اثر توقيع اتفاق «اوسلو» بين منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بالرئيس ياسر عرفات ويتسحاق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ ولا تزال مستمرة وبتقطّعات زمنية حتى اليوم. وقد افتتحت المعركة جريدة «أخبار الادب» المصرية (عدد ٣٢ يوم ٢٠ شباط ١٩٩٤) بنشر تحقيق واسع بين عدد كبير من المثقفين المصريين حول «الادب الفلسطيني في مفترق طرق» استهلته بأسئلة مثيرة: «ما الذي يبقى للعيش من أجله اذن؟ وهل ننسى شهدا، المعارك في غمرة احداث الزمن العربي الجديد؟ والادب الفلسطيني الذي ظل منذ حرب ٤٨ وحتى الآن يتغنّى بالقضية ومدافعًا عنها ومناضلا من اجل تحرير الارض من يد الآخر/ العدو - ما الذي سوف يبقى منه؟ هل يعيش ادب غسان كنفاني وكمال ناصر وعبد الرحيم محمود ؟!!».

ورغم المواقف المحترمة والواعية والمؤيدة التي ابداها اكثر الذين اجابوا، فأن ما يثير الاستغراب قول الروائي مجيد طوبيا: «انا لا اعرف شيئًا عن الادب الفلسطيني، ولم اقرأ في حياتي سوى رواية واحدة اسمها «المتشائل» لإميل حبيبي لذلك فأنا ليس لديّ ما اقوله». وقول القاص سعيد الكفراوي: «أتصور ان ما تم انجازه من تفاوض واتفاق، يجعل من تراث القضية الفكري/ الإبداعي الذي انجز في ظل نضال تأكيد الهوية وتأكيد الذات، تراثًا خارج التاريخ باعتباره المناقض للحظة المرتهنة لوعي الآخر (العدو) الذي يؤكد يومًا بعد يوم محاولته نفينا خارج العصر، في ظل المشاريع المقترحة، المشروع الشرق اوسطي او الحكم الذاتي في اطار اسرائيل الكبرى، يخرج كل ما كتب عن زمن النضال/ الحلم، من الذاكرة والوعي والوجدان، ويذهب بكل الندم الى السجلات والى الارشيف، ولا يبقى لقول محمود درويش من معنى سوى السراب».

وكانت «أخبار الادب» قد نشرت في اعداد متلاحقة سابقة مقالات هجومية على رموز حركتنا الشعرية المحلية مثل ما كتبه احمد الشهاوي في عدد (٢٧) يوم (١٦/١/١٩٩٤) موجهًا الكلام للشاعر سميح القاسم: «لم يرك احد، انت ولا محمود درويش متلبسين بمتابعة الحركة الشعرية المصرية منذ اكثر من عشر سنوات رغم حضوركما المتكرر طوال السنوات الاخيرة. هل أذكّرك بما فعلته مجلة «الكرمل» التي تصدرها منظمة التحرير الفلسطينية في عددها الرابع عشر الصادر عام ١٩٨٤ مع الشعر المصري. لقد كانت كارثة ان قام محمود درويش وسليم بركات عمدًا مع سبق الاصرار بتشويه ملف الشعر المصري بالحذف وإعادة الصياغة والشطب. وانت من المفروض انك توليت رئاسة تحرير «مجلة ٤٨»، كان عليك ان تتابع حركة الشعر المصري، لكنك لم تفعل تأسّيا بموقف صديقك وزميل كفاحك محمود درويش. فمن فينا الاقليمي ومن الذي يلعب لعبة القطرية، نحن أم أنتم؟».

لا أريد ان يخرج القارئ بنتيجة ان ادبنا الفلسطيني وشعرا،نا وكتابنا مرفوضون في العالم العربي. بل العكس هو الصحيح فكبار الكتاب والشعرا، والنقاد تناولوا ادبنا المحلي ودافعوا عن ابداع شعرائنا وكتابنا، والدراسات النقدية والمتابعات الجادة والاكاديمية حول الادب الفلسطيني لم تتوقف ابدًا.

ويأتي الحوار مع الناقد الفلسطيني فيصل درّاج ليثير المعركة من جديد حول الادب الفلسطيني. وقد تكون العناوين الجانبية البارزة التي اهتم الناقد انطوان شلحت في إبرازها قد لفتت الانتباه وأثارت وأبعدت غير المتابع لكتابات فيصل درّاج عن حقيقة مواقفه وآرائه حول الادب الفلسطيني، مثل قوله المبتسر «الادب الفلسطيني في معظم اشكاله اندرج في حقل معين عنوانه «الادب الرغبي» حيث النص يلبي رغبات حالمة ويستخف بالوقائع الملموسة. وفي ادب طائش كهذا ينتصر الفلسطيني على الورق ويهزم على الارض». ومثل: «ما وصلت اليه القضية الفلسطينية يتناقض كليًا مع ما بشر به الادب الفلسطيني، الامر الذي يفرض على هذا الادب اختيار الصمت». ومثل: «على النص الادبي إن كان جديرًا باسمه، ان يدافع عن الصحيح، بعيدًا عن معايير التفاؤل والتشاؤم والتحريض والاحباط، وبما ان الاديب الفلسطيني في معظم الاحيان، لم يعرف معنى الصحيح في البداية، فانه كان اعجز من معرفة الصحيح في النهاية. ولذلك لم يلذ بالصمت لانه لا يدرك معنى المسؤولية في وجوهها المختلفة. هل يمكن اعتبار النص الادبي الذي لا ينطق بالصحيح نصًا ادبيًا؟ هل يمكن لأديب ان يلزم الصمت اذا لم يعرف ان الانسان هو موضوع النص الادبي؟ وماذا تبقى من الادب الفلسطيني اليوم بعد تلك الضوضا، الواسعة في السبعينيات؟». وغير ذلك كثير.

إنّ الآرا، والمواقف التي طرحها فيصل درّاج في حواره مع انطوان شلحت ليست هي التي تمثل مواقف فيصل درّاج الحقيقية من الادب الفلسطيني.. فآراؤه الدقيقة والشاملة والناقدة والموجهة هي التي نجدها في دراساته الواسعة والشاملة عن الادب الفلسطيني التي بدأ ينشرها في مجلة «الكرمل» منذ العدد الخمسين ولا يزال يتابعها. وفي كتابه القيّم «بؤس الثقافة في المؤسسة الفلسطينية».

الحقيقة التي تعامى عنها كل من تناول الادب الفلسطيني تتلخص في نقاط محددة مهمة، تجاهلها وعدم ادراكها ادى الى ان تكون احكام اي ناقد ومؤرخ لأدبنا مبتسرة وغير صحيحة.

أولها: ان ادبنا الفلسطيني الذي بدأ بعد عام النكبة ١٩٤٨ ادب لا يتجاوز عمره الاربعة عقود هي في حساب الحركات الثقافية والادبية فترة قصيرة جدًا، عاشها جيلان فقط، وعلى الاكثر ثلاثة اجيال. فعندما حلّت النكبة وشرّدت ابنا، شعبنا ووزّعتهم على كل الحدود المحيطة بفلسطين، وجدوا انفسهم في خيام لاجئين معدمين تحت رحمة حكام لا يعرفون الرحمة، وكان على هؤلا، ان يبدأوا من لا شيء، ولكنهم استطاعوا بعد سنوات قليلة ان يخرجوا من بينهم شعرا، وكتابًا وباحثين كانوا المبادرين لقيام حركة ادبية فلسطينية فتية ومتطورة. ولم يختلف وضعنا نحن هنا في داخل اسرائيل فخلال السنوات العشر الاولى بعد عام ١٩٤٨ بدأت لدينا حركة ادبية ارست جذورها واخذت تتطور وتلحق بركاب الحركة الادبية العربية رغم الانقطاع الرهيب.

ثانيها: ان الحركة الادبية الفلسطينية لم تتحرك في فضا، مهجور وانما وجدت نفسها جز،ًا لا يتجزأ من الحركة الادبية العربية، ولا يمكن على حدّ تعبير فيصل درّاج «الحديث عن الهوية الثقافية الفلسطينية الا كوجه متميز من وجوه الهوية الثقافية العربية، كما لا يمكن الحديث عن الهوية الثقافية العربية الا كجملة وجوه مختلفة ومتكاملة تحتضن في داخلها الهوية الثقافية الفلسطينية» (مجلة «الكرمل» عدد ٥٠). كما وشكّلت جانبًا مهما فيها لا يمكن لغيرها ان يشغله، وهو مواجهة الآخر وفرض المواجهة عليه واجباره على الاعتراف بها والتعامل معها وحتى احراجه وجعله يشعر بزعزعة ثقته بنفسه ومسلّماته التي ابتدعها (راجع دراسة انطوان شلحت عن محمود درويش في مجلة «الشعرا،» العدد ٥/٤).

ثالثها: ان المبدع الفلسطيني وحده هو الذي لم يتعلم عن حقيقة الواقع المعاش، فرغم انتزاعه من ارضه وحياة اللجو، والخيمة والعيش على امل تحقيق حلم بعيد، وظلم ذوي القربى لم يفقده البوصلة وظل يميز بين المتخيل والمعاش ويعرف ما يريد وما لا يستطيع تحقيقه، فلم ينظر الى الآخر نظرة عميا، كما يدّعي البعض، وانما تعامل معه تعاملا انسانيًا قدر المستطاع، وما قصة «عائد الى حيفا» لغسان كنفاني الا نموذجًا واحدًا، اما في أدبنا المحلي داخل اسرائيل فإن ما ميّزه هو التعامل مع الواقع المعاش فقط ورؤية الحقيقة ومواجهتها والتعامل مع الآخر تعاملا نديًا انسانيًا دون الغائه او تخيله على غير حقيقته.

رابعها: ان الحركة الادبية الفلسطينية هنا وفي

(البقية على ص ١٦)

* يحيى يخلف *



هارون هاشم رشيد وجيل الروّاد

* قلائل اولئك الذين يعرفون ان الشاعر هارون هاشم رشيد هو مؤلف اغنية فيروز التي هزت وما زالت تهز مشاعرنا

سنرجع يومًا الى حيّنا ونغرق في دافئات المنى

قلائل اولئك الذين يعرفون ان صاحب ديوان (غزة في خط النار) كتب معظم القصائد الوطنية التي كانت تذاع من راديو (صوت العرب)، والتي رافقت المد القومي ايام جمال عبد الناصر.

هارون هاشم رشيد، شاعر كبير، يعيش في الظل، يمارس دوره الوطني بصمت، يذهب كل يوم الى مكتبه في سفارة فلسطين في القاهرة، يؤدي مهامه في جامعة الدول العربية، وفي متابعة القضايا اليومية للمواطنين الفلسطينيين في جمهورية مصر العربية، ويجد وقتًا للكتابة في المساء، وينشر المقالات والقصائد في الصحافة العربية، ولا يعبأ بالشهرة والنجومية، ولا ينتظر الجوائز وحفلات التكريم.

يعيش هارون هاشم رشيد حياته بهدوء، ويبالغ في التواضع والبساطة، وينأى بنفسه عن اجواء الصراع والبحث عن المغانم. يكتب لأنه يحب وطنه، ويكتب لكي يتمتع بهواء القصيدة، ويكتب لكي يمارس الحرية.

هارون هاشم رشيد هو من اوائل الشعراء الذين تمسكوا بالأمل بعد كارثة عام ٤٨، ومن اوائل الشعراء الذين صنعوا المقاومة الثقافية، ومن اوائل الشعراء الذين ساهموا في بعث الشخصية الوطنية الفلسطينية.

هارون هاشم رشيد، شاعر الأمل والحب والحرية، شاعر مشحون بغنائية عذبة، وبحس وطني بالغ الشفافية.

حلّ هارون هاشم رشيد ضيفًا على معرض فلسطين الدولي للكتاب الذي اقيم في مدينة رام الله... جاء من القاهرة دون تردد، ألقى قصائده الجميلة في فضاء سرية رام الله الاولى.

لعلها اول دعوة يتلقاها منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية.

لعلها اول بادرة منصفة لهذا الشاعر الكبير، لعلها اول لمسة وفاء لهذا الفلسطيني المبدع.

من المؤسف اننا ننسى في زحمة الاحداث هذا البلبل البعيد الذي امضه الشوق والحنين الى شجرة الرمان.

من المؤسف الا نقرأ عنه المقالات في صحافتنا، وألا نرى له قراءات شعرية ومقابلات في تلفزيوننا الفلسطيني وفي إذاعتنا.

من المؤسف الا نجد اسمه ضمن قوائم الفائزين في جوائز فلسطين التقديرية للآداب والفنون.

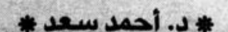
من المؤسف ان يكون غير معروف للأجيال الجديدة من ابناء شعبه.

من المؤسف ان يغيب عن امسيته الشعرية في رام الله العديد من الكتاب والادباء والشعراء الفلسطينيين المعروفين وغير المعروفين.

فلسطين حية وشامخة بأدبائها وكتابها وشعرائها، والشعب الفلسطيني شعب مثقف، وشعب وفي، واعتقد ان الوقت قد حان لإعطاء قدر من الاهتمام برموز الثقافة الفلسطينية سواء هؤلاء الذين يعيشون داخل ارض الوطن وداخل الخط الاخضر او اولئك الذين يعيشون في المنافي.

لقد مات الشاعر حسن البحيري وحيدًا في دمشق، وبعد ذلك مضى الشاعر فواز عيد والكاتب محمود موعد دون ان نفعل شيئًا.

حان الوقت الذي يتعين فيه ان نعطي اهتمامًا خاصًا بجيل الرواد، بتكريمهم، وتوفير الحياة الكريمة، وتخصيص منح تفرغ لهم وبنشر اعمالهم التي منعت من دخول الوطن طوال سنوات الاحتلال.



* د. أحمد سعد *



أين تكمن مصادر المأساة؟

* قبل منتصف ليلة يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع أُدرج اسم المولود الجديد للأم فاطمة من كوسوفو في سجل التاريخ العالمي. فقد كان بولادته صاحب الحظ في تدوير الرقم العالمي لتعداد سكان العالم ليصبح ستة مليارات انسان. وتشرّف السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بالاحتفاء باحتضان حضور المولود السعيد ومشاركة والدته الفرحة المميزة في مستشفى كوسوفو.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل سيحظى صاحب الحظ السعيد وملايين الاطفال والاجيال الصاعدة بالسعادة في الألفية الثالثة التي تدق مطارقها ابواب التاريخ؟!

لقد شاءت الصدف، واستقبالاً لقدوم ابن فاطمة، بيافطته التي تحمل رقم الخاتم للستة مليارات من القاطنين على الكوكب الارضي، ان ينشر «الصندوق العالمي للسكان» التابع للامم المتحدة تقريرًا عن سكان الارض، توزيعتهم، همومهم وقضاياهم المركزية. ووفقًا لمعطيات هذا التقرير فإن الألفية الثالثة تنذر بمآس كارثية تكشّر عن أنيابها لافتراس حياة ملايين البشر. فمن بين الستة مليارات انسان هنالك مليار انسان يعيش في بؤس وفقر مدقع جراء المجاعة والبطالة المزمنة، غالبيتهم الساحقة في البلدان النامية، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وهنالك حوالي ٤ مليارات انسان، غالبيتهم الساحقة ايضًا في آسيا وافريقيا يعيشون تحت وحوالي خط الفقر ولا يتعدى معدّل الدخل اليومي للنفر الواحد الدولار الامريكي.

ويحذّر التقرير من مغبة انفجار سكاني، خاصة في البلدان النامية الفقيرة حيث نسبة الزيادة الطبيعة (نسبة الولادة العالية) لا تتناسب وتتخلف كثيرًا عن مردود التنمية الاقتصادية، الامر الذي يعني ان الكثير من البلدان النامية ستواجه - اذا لم تتوجد حلول جذرية - في الالفية الثالثة تصاعد حدة الازمة الغذائية وعدم توفير الامن الغذائي لشعوبها مما سيؤدي الى انتشار واتساع دائرة المجاعة والامراض الفتّاكة. كما يؤكد التقرير ان الفجوة بين البلدان الغنية والفقيرة، البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة والبلدان النامية، تتسع باضطراد وبوتائر سريعة، عوضًا عن زيادة حدة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء في مجتمعات البلدان الصناعية المتطورة، مثل الولايات المتحدة الامريكية وغيرها.

وماذا تطرح هذه المنظمة الدولية من وسائل وآليات لمواجهة هذه المخاطر الجدية وانقاذ شعوب بكاملها من مخالب المجاعة والفقر والتخلف والموت الزؤام؟

ان الحلول ووسائل العلاج التي يطرحها الصندوق العالمي للسكان يعكس حقيقة محاولة التهرب من وضع الاصبع على المصدر الاساسي للداء ومسؤوليته الاساسية عن تفاقم مآسي شعوب البلدان النامية. فمن وسائل المواجهة لمعالجة قضايا المجاعة والفقر في البلدان النامية في الالفية الثالثة الربط بين استراتيجية النمو وتنظيم النمو السكاني لبلورة موازنة ايجابية نسبيًا بين الانتاج والاستهلاك. نظريًا توجد مصداقية لهذا الربط المنطقي بين استراتيجية التنمية الاقتصادية وتنظيم وتيرة النمو السكاني ولكن، على ارضية الواقع فإن القضية اعمق من ذلك، فمصدر تخلف البلدان النامية اقتصاديًا وثقافيًا واجتماعيًا لا يكمن فقط في الورثة الثقيلة التي خلفتها حقبة طويلة من الاستغلال البشع للاستعمار وربط الشعوب والبلدان المستعمرة بسلاسل وقيود التخلف الاقتصادي، بل كذلك في التمييز الصارخ ضد البلدان النامية في التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل. ففي ظل هيمنة الاحتكارات فوق القومية في السوق العالمية ومراحل تطور الثورة العلمية - التقنية في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة، فإن البلدان النامية تشكل مكانة السوق الاستهلاكية للبضائع المصنّعة من البلدان الصناعية ومصدر تزويد هذه البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة، فان البلدان النامية تشغل مكانة السوق واحتكاراتها بالمواد الخام والثروات الطبيعية. هذا عوضًا عن ارهاق اقتصاد البلدان النامية وميزانيتها بالمشتريات العسكرية وبالحروب القبلية والاثنية مما جعل الكثير منها يرسف في اغلال ديون باهظة للدول الصناعية.

ولهذا، فإن انتهاج استراتيجية تنموية في البلدان انامية تستجيب لمتطلبات انهاض شعوبها من دوامة المجاعة والفقر والتخلف الاقتصادي يستدعي اولا شطب الديون المستحقة للبلدان الصناعية واجراء تغيير جذري في النظام الاقتصادي العالمي يحسّن من وضعية البلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل. وهذا يتطلب مجهودًا دوليًا، وخاصة من البلدان الصناعية المتطورة، بتقديم المساعدة الجدية لادخال الثورة العلمية - التقنية في شتى حلقات الانتاج والتطور في البلدان النامية.

وفي هذا السياق فان ما يقترحه الصندوق العالمي حول برمجة تنظيم المدّ السكاني، او تنظيم الاسرة في البلدان النامية يعني في لغة الارقام، وحسب تقرير هذا الصندوق، (٨) مليار دولار للاتفاق على برامج تنظيم الاسرة والرعاية الصحية. هذا المبلغ غير متوفر في البلدان النامية ويستدعي تجنيده من المصادر المسؤولة عن مآسي شعوب البلدان النامية.

اننا على يقين بأن السبب المركزي للمظاهر المأساوية المزمنة، من مجاعة وفقر وبطالة، يكمن في جوهر النظام الاستغلالي الرأسمالي العالمي و«الوطني». فوجود ٢٠٪ من السكان في اسرائيل يركزون في ايديهم اكثر من نصف الدخل القومي مقابل ١٧,٢٪ يعيشون تحت خط الفقر و٢٠٪ من العشرين الاخيرين في درجات سلم المداخيل لا تبلغ حصتهم من الدخل القومي اكثر من ١,٤٪ فقط، وحوالي ٢٥٠ الف عاطل عن العمل يعكس جوهر وطابع المجتمع القهري الاستغلالي الرأسمالي، والعنوان الحقيقي الذي نحوه يجب توجيه السهام لمعالجة الفقر والمجاعة والبطالة والتخلف. كما نرى من الاهمية بمكان، خاصة في ظروف العولمة وتعزّز مكانتها على ساحة العلاقات الدولية، توحيد كفاح البلدان النامية وتعاونها فيما بينها لطرح المطلب العادل بإقامة نظام عالمي جديد ينصفها في التوزيع العالمي للعمل ويقلّم اظافر الاستغلال والتمييز الامبريالي.

*** فل وفلفل * يوسف فرح**



«أنا يوسف يا.. مارسيل!»

* لماذا لم تصمت يا مارسيل؟!

لما لم تتوقف عن تغريدك الثوري الهائس ذاك يا مارسيل؟!

لماذا واصلت ضرب أوتار عودك وانت تعرف اكثر من غيرك، هشاشة البيت العربي وهشاشة محتوياته.

كل ما في هذا البيت زجاج، نضدت اجزاء بعشوائية، الواحد بجانب الآخر، او فوق بعضها، يد «غشيمة» جاهلة.

اجسادنا زجاج، ثقافتنا زجاج، مشاعرنا زجاج تخدش حياءها نسمة ريح خفيفة. تراثنا زجاج لم يصمم للصمود امام الأعاصير والزلازل ولا حتى «لدعسات» قط صغير!

و.. ديننا زجاج!

اكثر من مليار انسان يعتنقونه، وما زلنا نخاف عليه الكسر من كل الحواس.

بلغ من العمر الفا واربع مئة عام ونيفا، وما زال في نظر الكثيرين طفلا يحبو، نخشى عليه من التعثر والسقوط والاندثار!

لماذا لم تخرس يا مارسيل، وقد رأيت بأم عينيك (وبأبيهما ايضا) ما حل بغيرك في تاريخ امتنا الحديث! من حسين مروة ابن بلدك، الى طه حسين، فرج فودة، نصر ابو زيد، و.. نجيب محفوظ. محفوظ هنا تمنحه الهيئات الدولية اسمى جائزة في العالم، ونسعى نحن الى قتله! لقد نجا لكن الى حين، والى ان «يسهّل الله» على قاتل آخر ينجح في مهمته «المقدسة». على الاقل نجحت المحاولة الاولى في شل يده عن التجديف وتكسير الزجاج!

والقانون لا يحمي المارقين والمتطاولين يا مارسيل. وبلاد العرب ما زالت غير قادرة او غير راغبة في اتخاذ قرار او سن قانون، يجعل الشيوخ والرهبان يعتكفون في صوامعهم وجوامعهم ما شاء لهم الاعتكاف، صونا لنقاوة مواقفهم ومعتقداتهم، مفسحين المجال لتيار الحياة خارج معابدهم ان يتدفق بمياهه الاصلية، وبكل مياه نقية تصب فيه، تعزز غزارته واندفاعه وتدفقه.

ألم يفعلوا ذلك في الغرب فازداد تقدما وانطلاقا!

ولو جرى ما جرى في الصومال او السعودية او اي بلد آخر من بلدان هذا العالم، ممن لم تخطُ الحضارة في عتباته بعد، لوجدنا عذرا وتبريرا في الجهالة والأمية والتخلف، اما في لبنان!! في هذا البلد الذي لم تجد الحرية العربية، بكل انواعها واشكالها والوانها، مأوىً لها الا بين ارزاته وينابيعه ومصايفه، فأمر لا يكاد يصدق! لبنان الذي وجد كل ذي مبتغى من المحيط الى الخليج، مبتغاه او مبغاه، لبنان الذي جسد بداية الحلم؟

ان الحكم على لحنك يا مارسيل مقدمة للحكم على شعر غيرك، وعلى كل من حمل دمه على راحته فما كسب بياض الوجه «لا من سيده ولا من ستّه»، كمحمود درويش، وشعراء الزجل المبدعين في بلدك كموسى زغيب وزغلول الدامور:

انا يوسف انا الله اصطفاني

انا مربي ال محا بدمو الخطايا

واذا موسى سمّيك عا زماني

بيجي تاشلحو لوح الوصايا

كأن قدر مبدعينا ان يشنقوا وحسب، سواء بيد الاعداء، او بيد الأشقاء!!

يحاكمونك ويحكمون عليك غيابيا، وهم يدركون ان لفنّك من الفضل على ما يدعون انها قضيتهم الاولى، اكثر مما لكل بنادقهم وحروبهم البيانية والاذاعية.

يحاكمونك ويحكمون عليك والعالم يستعد لوضع قدمه على بوابة القرن الحادي والعشرين، مخلفا امتنا تدير للزمن الآتي ظهرها لتوغل في الماضي السحيق!

لا صدفة في هذا الكيان الارضي.

واذن من يخطط لهدر خبز الأم ودلق قهوتها هباء، لا أظنه يفعل ذلك الا لخدمة اعداء الوطن، اعداء القومية واعداء مستقبل الشعوب وحلمها في الحرية والعدالة والمساواة.

ولعل من المفارقة انني كنت سأختتم مقالي الذي كتبته يوم الاربعاء، بالقسَم انني لا اعرف لأي دين تنتمي يا مارسيل، فاذا براديو لندن - لا سامحه الله - يعرفني بك ذاك الصباح، ولست ممنونا لهذا التعريف، فانا لا احتاجه، اذ ماذا يهمني دين الابداع الوطني الانساني او .. لا دينه ايضا!!

اخيرا.. نحن معك يا مارسيل خليفة، لأننا مع انفسنا ومع حلمنا الذي نعمل الا يكون هو الآخر من زجاج.

ولتخرس اصوات الغربان المبحوحة.

حبيبتي

اعذريني انني اكتفي بسماع صوتك يأتيني ناعما كندى الصباحات عبر الاسلاك، ولا اكتب اليك، ولا افكر في ذلك في المدى القريب لسببين:

اولا: ان افراد العسس وحماة الأخلاق والدين يلاحقون الوقحين المتطاولين، ويتربصون بهم في كل ركن وزاوية وسيفتحون رسائلي اليك، واخشى ان يضبطوني متلبسا بمشاعر الحب كما ضبطوا مارسيل خليفة بالحانه الابداعية. ففي مجتمعنا القبلي يجاهر الكاره بكراهيته وحقده، اما من يعلن حبه فالويل له.

ثانيا: انا لا اطيق ان تصل اليك رسالتي في مظروف يحمل صورة للخيانة وقد تحولت الى «وجهة نظر» تجدر محاكاتها، فربما يحملك ذلك على تشطيب ذاكرتك ووعيك وتاريخنا المشترك.

فإلى ان تتغير الاحوال، وتظل للأشياء مدلولاتها الحقيقية، سأبقى على حبك، من غير ان اقدم للاعداء من اهلنا دليلا ماديا على هذه المخالفة الخطيرة.

والف الف قبلة يا... حبيبتي.

****

حبة بركة

ارتفاع سعر الشاقل مقابل الدولار، جعلني اقرر شراء الشواقل،

لكنني لم اجد ما اشتريها به..

*** بقلم: غازي ابو ريا ***



«لا يفقهون شيئا، ويحشرون انوفًا طويلة عند كل باب»

منذ تسع سنوات بالتقريب، رأيت جيوش الردة الحضارية، رأيتهم في مصر وفلسطين والجزائر واسرائيل.. كانوا جمعيات «خيرية» يجمعون المال باسم الصدقة والزكاة.. ويتغلغلون في الجسد العربي تحت شعار الاسلام.

وكم من الادباء حابي جيوش الردة الحضارية؟ كم من المثقفين طأطأ الرأس لهم خوفا او نفاقا او طمعا؟ وكم من رجال السياسة داهنهم؟ وكم من اعداء الامة العربية مدّهم بالمال والدعاية والترويج؟

والآن.. هيا يا اهل العلم والثقافة! حاولوا التقدم خطوة للامام!! اسمحوا لفكركم ان ينتقل الى الاوراق! لن تستطيعوا، لأن جيوش الردة صارت اقوى منكم.. ستحرق مكتباتكم.. وتلاحق العلم والفكر والثقافة حتى عقر دارها.. وليست الا الأدمغة عقر دار الفكر والابداع.. والمعركة الآن عند عقر الدار.. عند الدماغ.. على بوابات العقل.. على حصون العلم والمعرفة.

المعركة ستكون حاسمة.. لأن محاكمة مارسيل خليفة.. لا علاقة لها بالرجل اطلاقا بل هي محاكمة الفرد الذي غنى دون إذن من القائم باعمال الله على الارض، محاكمة للشاعر محمود درويش لأنه تحدث شعرا باسم المظلومين الذين ما ظلمهم الله لكن كانوا انفسهم يظلمون ولأنه، لم يطلب في شعره شفاعة القائم باعمال الله، ولم يطلب منه إذنا للبدء في الشعور بالمعاناة. لأن الاحساس بالظلم يحتاج مصادقة من القائم باعمال الله، والحب يحتاج الى تصريحه.. والتنفس يحتاج الى إذن من رجل لا يعرف من هذه الدنيا إلا بمقدار ما كان يعرفه هُبَل واللات والعُزى ومناة..

جيوش الردة، تقتحم بيوتنا، عقولنا، وتنتهك شرف الأمة العربية، تمرغ كرامتنا، وتجتث خيرة العقول عندنا، وتعمل على ترحيلهم عنوة من بلاد العرب..

هذا المفكر يودّع مصر الى الابد وذلك العالم يقسم بالله ان لا يعود الى الكويت ابدا.. وتلك الاديبة، تغادر بلادها «مع رأسها» الى بلاد الغرب.. وآخر يشتري قفلا ويغلق على دماغه، ويسلم مفتاح القفل الى رجل يشبه «ابن سينا» في اللحية ولقب الشيخ فقط، لا غير.. لكنه يشبه «هُبَل» في الهيئة والابداع وطرائف التفكير..

وليس صدفة ان جيوش الردة دخلت الادمغة وراحت تفتش في الرأس عن اشارة تدل على «مؤامرة فكرية او علمية عربية»، ليس صدفة بل هذه هي النتيجة الحتمية لمواقف الطبقة المثقفة وللنخبة العلمية في مجتمعاتنا العربية ولمواقف التضامن الكلامية في مواقف كهذه. لان محاولة اغتيال نجيب محفوظ.. لم تحرك في العالم العربي الا اقلاما قامت سريعا وكان سباتها اكثر سرعة.

واغتيال فرج فودة كان حدثا يحتاج الى بعض المقالات وندوة تلفزيونية، انتهت بمقولة احد القائمين باعمال الله: «اللهم ارحم من قتل فرج فودة! اللهم ارحم من قتل فرج فودة! اللهم ارحم من قتل فرج فودة!» ثم قال المذيع صاحب الندوة: «والى اللقاء في الحلقة القادمة».

هي ايام فقط.. وتنتهي ايام التضامن مع مارسيل خليفة، وتأتي الى نهايتها احتجاجات اهل الثقافة في الكويت على سجن استاذهم الذي فكر قليلا.. فسجنه القائم باعمال الله.. هذه الاحتجاجات تذوي لكن محاكم التفتيش مستمرة وهجرة العقول العربية مستمرة..وكل هذا يُسعد تجار الحكم الثلاثة.. التاجر الاول في الغرب هذا يهنأ ويرتاح.. لأن العقول التي قد تنافسه في الشرق العربي، تأتي اليه لاجئة باحثة عن ملاذ فيرحب بها، ليزداد علما ويطمئن الى ان الشرق العربي لا يملك ادمغة تنافسه.. والتاجر الثاني.. انظمة العرب التي اعتادت على «سمعنا فأطعنا».. هذه الانظمة، لا تخشى الا من العلماء والمفكرين، لأن العالم يحتاج الى انظمة عمل حديثة ليحقق ابداعه.. وفي هذا الامر زعزعة للنظام البيروقراطي.. وضجة مقلقة.. اما المفكر فكل ابداعه في تحسين الحياة لكل فرد في المجتمع.. والتحسين يعني التغيير، والتغيير يعني تهديد النظام.. لذلك، لن يقطع النظام حفلة البؤس العربية، من اجل عالم او مفكر يخطط لأمر لا يعرفه احد... اذن، لن تبخل الدولةعلى المفكر والعالم بتذكرة سفر الى خارج البلاد، وباتجاه واحد فقط.

اما التاجر الثالث والاكثر ربحا.. لكنه، والحق يُقال انه الرابح بتعبه وجهوده. واذا كان الغرب رابحا بغير تعب والانظمة العربية رابحة بقليل من الجهد.. لكن حركات الردة الحضارية والمسماة حركات اسلامية تجري على غرار تسمية التاجر «الغشاش» لدكانه باسم «حانوت الأمانة». هذه الحركات، قد افلست من حيث قدرتها على العيش في هذا العصر. وافلست بسبب تحجرها في علم الاجتهاد.. هذه الحركات لم تقدم شيئا الى العالم العربي والاسلامي. لم تفكر في اجتهاد فقهي واحد وتعتمد على القوة والعنف. وأصولية الى مفاهيم متحجرة لم تكن سائدة في اي عصر من العصور الاسلامية.

هذا التاجر الذي يجند باسم الزكاة والصدقة والصلوات، ويزحف الى كل بيت وعقل.. هو ظاهرة شاذة في التاريخ الاسلامي.. نعم، ان التاريخ الاسلامي، سجل صفحات سوداء.. واخرى بيضاء.. لكن الصفحات السوداء التي سجلها لم تكن سوداء اسلاميا.. لأن المجتمع العربي والاسلامي، افرز قطاعات واسعة من اهل النور.. وهؤلاء، قاوموا «الخلفاء» الذين فسقوا.. ولا يمكن ان نحط من قدر الذين قاوموا وهُزموا، وان كنت أشرت في مقالة ليست قديمة الى ان التتار زحفوا الى بلاد العرب باسم الخلفاء.. والى ان الصليبيين دخلوا الشرق باسم خليفة ينافس خليفة - سبق شرح الامر - وكل ذلك حدث باسم الذين، لا يشك احد باسلامهم.. لانهم يواظبون على صلاة الجمعة، واذا زارك احدهم، يسألك عن مكان «فك الوضوء» او عن «مصلى».. وحين يُذكر اسم الرسول يقول «صلى الله عليه وسلم»..

هؤلاء جميعا، يعملون عند القائم باعمال الله. وهم التاجر الثالث الذي سيربح المعركة حتما.. لن يربحها مع الغرب اطلاقا.. وهو يدرك ذلك.. لكن، قد يربحها، ويستولي على السلطة اذا سنح الحظ له، واضعف الايمان، ان تسيطر المؤسسة الدينية الاصولية على المساجد، والكتب.. والعلوم والأدمغة.. ويطيعها الحاكم الأناني ليسلم بمنصبه.

اما المفكر العالم وما شُبه به، فينتظر حركة علمانية العالم العربي، بكل علمائه.. بكل المثقفين.. بكل الذين تسري في دمهم روح وطنية، وخشية على العرب، هؤلاء يسقطون واحدا تلو الآخر. ولن يتوقف اعداء الحضارة عن حرق الكتب والأدمغة، حتى تقوم في الشرق حركة علمانية توحد صفوفها من المغرب حتى العراق.. حركة لا علاقة لها بالاحزاب او الدول.. حركة علمية ثقافية، تجمع كل المؤيدين لاطلاق سراح العقل العربي، ومحاربة جيوش الردة..

وكما انتصر ابو بكر الصديق على جيوش الردة، فليس من المستحيل دحر الردة الفكرية المعاصرة. وليس من الصعب دحر هذه الفئة التي تناقش منذ ١٤٠٠ سنة قضية زواج المتعة، ولم تصل الى قرار بعد.. وتناقش منذ ١٤٠٠ سنة هل لمس الزوج ليد امرأته يبطل الوضوء ام لا؟





لأول مرة في اسرائيل : أخصائيين للتغذية من مستشفى رمبام يقومون بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن

* تأثير إيجابي على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم .
* إكتساب عادات غذائية صحيحة .
* برنامج غذائي متكامل يخفف وزنك مع المحافظة على سلامة صحتك .

المنتوج الجديد يحوي على بسكوت مجفف "كريكرز" تم تطويره بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام، وأخصائيين في الحمية الغذائية من المركز الطبي رمبام في حيفا.

الحبوب المرفقة تحوي على تركيز من مادة الغوار-غام لزيادة التأثير الايجابي على الشعور بالإمتلاء والشبع وعلى تخفيف الوزن.

هذا بالاضافة الى برنامج غذائي متكامل ومتوازن من ناحية كمية المواد الدهنية، النشويات، الزلال والفيتامينات الحيوية وذلك لتكون الحمية الغذائية هذه فعّالة في تخفيف الوزن وغير ضارة بصحة متبعها .

ما هي مادة الغوار-غام Guar - Gum

هذه المادة هي عبارة عن الياف نباتية قابلة للذوبان لها تأثير فعّال على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم واعطاء متناولها شعوراً بالشبع والامتلاء لتسهيل اتباع الحمية الغذائية .

مهم جداً : منتوج علمي جديد لتخفيف الوزن تم تطويره بالتعاون مع أخصائيين للتغذية من المركز الطبي رمبام .

والاهم من ذلك : هنالك خط هاتفي مباشر مع أخصائي للتغذية جاهز دائماً للاجابة على أسئلتكم حول المنتوج الجديد وبرنامج التغذية .

ثمن المنتوج الجديد لشهر كامل ٣٩٩ شيكل جديد	يمكن الدفع بواسطة ثلاثة أقساط متساوية بدون فائدة

يمكنكم دائماً الاتصال بالرقم : ١-٨٠٠-٣١١٨٨٨

أرقام هواتف الوكلاء المحليين :

١) إيمان مخائيل - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٨٨٤٤	٠٥٣-٧٨٧١٩٩
٢) رانية حنا - الرامة	٠٤/٩٥٨٨٧٣١	٠٥٣-٦٧٩١٠٣
٣) صالون بترا - سامية وفاروق حكيم - الناصرة	٠٦/٦٥٥٤٨٧٢	
٤) آمال مصري - جديدة	٠٤/٩٩٦٦٥٣٨	٠٥٢-٤٨٧٤٣٧
٥) ماري متى - معليا	٠٤/٩٩٧٥٣٥٣	٠٥٤-٢٦٩١٥٥
٦) قمر روحانا - عسفيا / دالية الكرمل	٠٤/٩٩٦٤٥٢٦	
٧) ربى شحاده - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٩١٢٣	٠٥٢-٣٦٨٠٢٣
٨) صالون منال للتجميل - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٤١٣٩	٠٤/٩٩٦٩٦٧٦
٩) كوكب عاقله - الناصره		٠٥١-٦٣١١٦٣
١٠) هيلين شحاده - ترشيحا	٠٤/٩٩٧٤٥٥٦	
١١) ايمان بشارات - يافة الناصرة	٠٦/٦٠١١٩٠٥	
١٢) كرستين شهاب - شفاعمرو	٠٤/٩٨٦٩٤٤٧	

مطلوب وكلاء / وكيلات للتسويق

للاستفسار الاتصال مع مدير المبيعات منذر مخايل ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩



احصلوا على BA , MA

في إدارة الأعمال والإدارة الجماهيرية

الى المعلمين والمدراء، المفتشين والحاضنات

احصلوا على BA , MA

في التربية وعلم السلوك

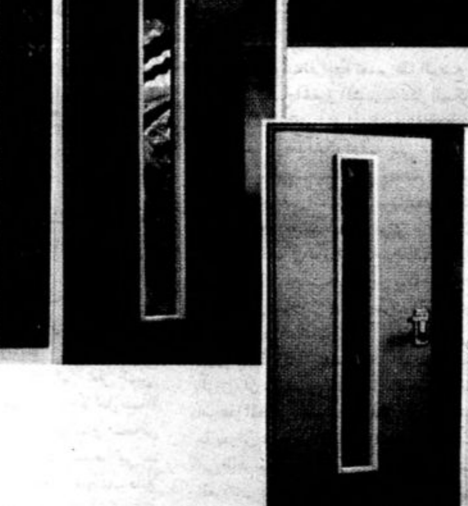
* التعليم مرة واحدة في الاسبوع
* للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم

كرمئيل - للاتصال مع ريتا - 052926511



تسويق جميع انواع الابواب البيلفونات ولوازم ٠٥٠

بإدارة: عفو بربارة



متوفر لدينا جميع انواع
الابواب الفولاذية والخشب
بجميع الاحجام والالوان وابواب للغرف الواقية .
بالامكان تحضير النوعية، الحجم، واللون بحسب
طلباتكم واذواقكم.
كل من يشتري باب مدخل خارجي او بابين مدخل
داخلي او اكثر
يحصل على تذكرة سفر زوجية
للاردن أو لشرم الشيخ أو هدايا أخرى قيمة.

مطلوب وكلاء من منطقة الشمال لتسويق الابواب - (شروط ممتازة للملائمين)

الوكيل المعتمد الوحيد في المنطقة لشركة بيليفون ٠٥٠

يمكنكم الحصول على انواع البيليفونات بحسب شروط حملات الشركة

- مثل حملة كوكا كولا
- حملة طلبة الجامعات
- وحملة خاصة للشباب من جيل ١٢-٢٤ سنة
- حملة صاحبك للجنود والشرطة
- حملة محطات الوقود لشركة ألون وغيرها.

* نقدم للزبائن خدمات البيع والتبديل من شركات أورنج وسيلكوم

ونزود مستخدمي خطوط ٠٥٠ بجميع لوازم البليفونات.

كفر ياسيف، الشارع الرئيسي / نهريا في عمارة ميشيل جريس، مقابل فيوليت سنتر.
يوميا ما عدا الاحد من الساعه ٩:٠٠ صباحا وحتى ١٤:٣٠ب.ظ ومن ١٦:٠٠ عصرا وحتى ٢١:٠٠ مساء

تل: ٠٤-٩٥٦٦٢٦٦

نشأة الحركة القرمطية وأهميتها (٧)

* د. عبد الكريم خديجة *

* يرى بعض المؤرخين ان حركة القرامطة دعوة اشتراكية عالمية استندت الى مبادئ اجتماعية واقتصادية ومبادئ فلسفية ونظم معينة ومن أهم اهدافها:

١. القضاء على استغلال الانسان للانسان.
٢. نزع الاملاك العقارية الفردية الواسعة.
٣. مصادرة الايرادات الطائلة الخاصة لمصلحة الدولة.
٤. فرض ضرائب معقولة متدرجة.
٥. الغاء قانون مبدأ الوراثة.
٦. مصادرة املاك المهاجرين والعصاة.
٧. وضع جميع وسائل النقل والمواصلات تحت تصرف الدولة.
٨. زيادة المصانع الوطنية وآلات الانتاج واصلاح الاراضي البور وتحسين المزروعة منها.
٩. فرض العمل الاجباري على جميع المواطنين.
١٠. اقامة نظام جمهوري شوري قائم على مجلس خاضع للانتخابات العامة يحل محل الملكية الوراثية.
١١. تغيير العقلية السائدة المرتكزة في كل شيء على الدين.

يعتقد الباحث بندلي جوزي: «بأن الاخبار المتوفرة لا تحل مسألة نظام ملكية الاراضي او عدمها، اي هل هي بقيت في أيدي اشخاص معلومين يتصرفون فيها كيف يشاؤون ام اصبحت شائعة في يد الحكومة تعطيها لمن تريد ويقدر ان يشتغلها بيده». ويضيف قائلا بأنه حسب ما قاله الكاتب الفارسي ناصر خسرو: «ان الحكومة لم تتعرض لنزع الاراضي من أيدي أصحابها اما لأن اكثرها كان مشاعًا بين المزارعين كما هي الحال عند البدو على الاطلاق واما لأنه لم تكن هناك مسألة تعرف بمسألة الاراضي اي لم يكن في البحرين أزمة ارضية او فلاحون لا اراضي لهم كما هي الحال اليوم في اكثر البلاد الاوروبية، ولأن الحكومة كانت تبتاع على حسابها ما تحتاج اليه من الاراضي لتوزعها على الفلاحين الذين لم تكن لهم اراضي يعتملونها بأيديهم». ويستمر جوزي فيقول: «اما ما عدا ذلك من اركان الحياة الاجتماعية وظواهرها والحياة الفردية ومعالمها فإن الصيغة الشيوعية كانت ظاهرة عليها والحكومة القرمطية عاملة على نشرها وتأييدها بكل ما لديها من الوسائل..».

ويعلق الكاتب بندلي جوزي على نظام القرامطة قائلا: «ومن ظواهر النظام الشيوعي في البحرين ان التجارة ولا سيما الخارجية منها كانت في يد الحكومة، وان ارباحها كانت تنفق على الاعمال العمومية وتحسين اعمال المزارعين والعملة، فلا عجب والحالة هذه اذا كان سكان البلاد المذكورون راضين عن حكومتهم ونظامها وعاملين على تأييدها عند الحاجة، كما لا عجب ايضًا اذا كنا لم نسمع ولم نقرأ شيئًا يستفاد منه وجود طبقة من الناس تعمل على قتل النظام الجديد او اسقاط الحكومة التي اوجدته ومشت عليه». اما بالنسبة لمبادئهم الادبية والدينية فيشرح جوزي بإسهاب ويقول: «ان قيام الجمهورية العربية الاشتراكية في البحرين كل هذه السنين الطوال وحفظ نظامها الغريب وتأثيره اكثر من خمسة اجيال ثم بلوغها ذلك النجاح الاقتصادي الذي اشرنا اليه سابقًا وذلك مع ما كان يحيط بها من الصعوبات وتعدد الخصوم المتشوقين الى هدمها والاستيلاء على ثروتها لأكبر دليل على ان الجمهورية المذكورة كانت قائمة ليس فقط على دعائم اقتصادية واجتماعية قوية بل على اسس ادبية قويمة ومبادئ اخلاقية صحيحة كانت تتجلى في حياة المجموع والافراد على السواء».

ب. المبادئ السياسية: ان الهدف الاول والمهم للحركة القرمطية من الناحية السياسية هو اسقاط الدولة العباسية او على الاقل اضعافها وتقليل اثر الاسلام فيها واقامة قوة سياسية تقدر ان تتعامل بنجاح مع الامبراطورية العباسية بواسطة اقامة حكم ثابت وامين والى جانبه جيش قوي بحيث تكون وظيفته تنفيذ قرارات السلطة.

ان الاصلاحيات التي انتهجها القرامطة جذبت الكثير من السكان الذين شعروا بأنهم مُستغلّون ومهانون وانضموا تحت الزعامة القرمطية وأقاموا حركة القرامطة ومن ثم دولة القرامطة التي بدورها اقامت جيشًا قويًا جدًا كان يحارب بكل حزم وثبات.

بدأت معارضة القرامطة للحكم العباسي عندما سيطر الاتراك على الوظائف الكبيرة والهامة في الدولة زمن الخليفة المعتصم بالله الذي حكم (٨٣٣ - ٨٤٢م) (٢١٨ - ٢٢٧ هـ).

عامل الاتراك السكان المحليين معاملة قاسية وخاصة الطبقات السفلى حيث جبوا منها ضرائب باهظة كما انهم اهملوا القيام بشؤون الدولة، لذا اراد القرامطة تغيير هذا الوضع بوضع احسن واقامة حكم جديد يمنح الحقوق المتساوية لكل السكان.

ان الحكم الذي اراد ان يقيمه القرامطة كان حكمًا جمهوريًا اوليغاركيًا، وهذا الحكم اعتمد على عائلتين مرموقتين في البحرين وهما عائلة ابي سعيد الجنابي وعائلة ابن سنبر. الى جانب الحكام كان هناك مجلس استشاري يساعد الحكام وهذا المجلس سمي «العقدانية». يضيف بندلي جوزي حول هذا الموضوع فيقول: «ان القوة الحقيقية اي قوة التشريع والتنفيذ فإنها كانت محصورة في ايدي اعضاء المجلس المؤلف من ستة اشخاص او وزراء يختارهم الشعب من اسرة ابي طاهر واعوانه المقربين او من غيرهم ممن كان يثق بهم ومن اصحاب الدرجات العالية في الحزب وكان لهؤلاء الوزراء ستة وكلاء يجلسون وراءهم على تخت عالٍ او على مقاعد الوزراء ان هم يغيبون لسبب ما عند حضور الجلسة، والذي نعلمه من امر هذا المجلس المعروف «بالعقدانية» انه كان يسوس البلاد ويحل ما يعرض عليه من المسائل بالاجماع وان جلساته غالبًا تحت رئاسة ابي طاهر او نسيبه (اخي امرأته) ابي محمد سنبر احد رجال البحرين المعروفين بكرمهم وعدالتهم وتعلق الشعب بهم.

المؤرخ تامر يرى في هذه الحركة حركة ثورية صاحبة ايديولوجية اشتراكية. ارادت احداث تغييرات اجتماعية بهدف ترسيخ نظام اجتماعي جديد بحيث تكون فيه المساواة التامة بين افراد المجتمع فلا اغنياء ولا فقراء ولا مستغَلين ولا مستغِلين.

جاء في «سفرنامه» لناصر خسرو الذي زار البحرين سنة ١٠٥١م (٤١٧ هـ)، حيث يقول: «واحفاد ابي سعيد يقيمون الآن في قصر واسع يعرف «بدار الهجرة» وهذا القصر هو دار الحكومة ايضًا حيث يوجد التخت الذي يجلس عليه الوزراء الستة الذين يضعون الاحكام بعد ان يبحثوا فيها ويتفقوا على رأي واحد. لهؤلاء الوزراء ستة مساعدين يقعدون على تخت آخر وراءهم ولا يقرر المجلس امرًا الا بالشورى. والفضل في هذا الوفاق يرجع لا الى الشرطة او قوة حربية لا نعلم عنها شيئًا، بل الى النظام الاشتراكي الجديد وثقة الشعب به وبزعمائه». والعجيب في كلام الكاتب خسرو هذا انه لم يذكر اي شيء بالنسبة لرئيس مجلس العقدانية وهذا يدل اما انه لم يكن عندما زار الاحساء رئيس لهم واما انهم اتفقوا الا يكون لهم رئيس بعد وفاة ابي سعيد وابي طاهر واولادهما وهذا اما احترامًا لهؤلاء الزعماء واولادهم واما خوفًا من ظلم خلفائهم وتسلطهم في السلطة ونبذهم للمبادئ الاشتراكية التي نشأت عليها الحركة القرمطية او لأسباب اخرى لم يذكرها الكاتب خسرو. صحيح ان ابناء ابي طاهر واقرباءه بقوا محافظين على نفوذهم وسلطتهم حتى زيارة خسرو وابن حوقل وربما ايضًا بعد ذلك، الا انهم لم يكونوا ينجرون لرئاسة مجلس العقدانية الا نادرًا وقد حصرت السلطة في ايدي الوزراء واعوانهم واكثرهم من اسرة مؤسس الدولة القرمطية واقربائه في البحرين، فاذا ما كتب كان صحيحًا فان صورة الحكم تشبه الى حد ما حكم الجمهورية الروسية قبل انهيار النظام الشيوعي برئسها مؤسسة الجمهورية ما دام حيًا ثم اعوانه الاقربون بعد وفاته.

اقام الكاتب المشهور ابن حوقل بين القرامطة اشهرًا عديدة ودرس حياتهم اليومية وعقيدتهم عن قرب فذكر عنهم امورًا كثيرة تناقض ما يتهمونهم به من الاعمال المشينة وتبرهن على احترام هذا الكاتب لهم واعترافه بحسن سيرتهم وأدبهم. ثم قام المؤرخ المعروف المقدسي الذي زارهم بعد ابن حوقل وقد كتب عنهم فصلاً كاملاً خلال زيارته لهم ولم يذكر فيه ما يمس كرامتهم ويشوه سمعتهم كما جاء بعده الكاتب الفارسي ناصر خسرو فأقام بينهم اشهرًا، حيث راقب من خلال زيارته حياتهم الاجتماعية والفردية واخلاقهم، فلو رأى منهم ما يخالف المبادئ الادبية العامة لكتب ذلك في كتابه «سفر نامة» وصورهم بمنظار آخر حيث قال: «ان ابا سعيد اوصى خلفاءه واتباعه ان يعاملوا الشعب بالعدل والشرف»، وقال في مكان آخر: «اذا دخل انسان على عضو من اعضاء العقدانية وحياه او سأله شيئًا اجابه ذلك العضو بكل رقة وتواضع».

(تتمة من ص ٧)

نودي عليه.. نودي عليه «احد دعاة القرامطة فاعرفوه» (ص ٧١).

٥. تكفير الإمام الطبري

ولد محمد بن جرير الطبري في طبرستان/ ايران سنة ٢٢٥ هـ. (القرن التاسع الميلادي/العاشر). عاش في بغداد، تمذهب بداية بالمذهب الشافعي ثم كان له مذهب خاص به هو «المذهب الحريري».. الذي لم يُكتب له الانتشار. وكان من المعروف عنه انه لم يكن يخشى في الحق لومة لائم.

واقسم بالورع والاجتهاد وعزف عن الزواج.. واعتاش من قطعة ارض اورثها له والده في طبرستان. اتبع اسلوب اهل الحديث في البحث عن الرواة الثقاة والتحري عن صحة الرواية.. ومراعاة المعنى الظاهر للفظ الا ان تكون هناك مواضيع اخرى في القرآن او اسباب خاصة اخرى تقتضي تفسيرًا آخر. كان ذا علم موسوعي ولعل من عيوبه الاستطراد.

عارض ابن حنبل ولم يعتبره من الفقهاء، وتجاهله في كتابه «اختلاف الفقهاء». فتحرّشت به الحنابلة وهيّجت العامة ضده. ولما خالف تفسيرهم للآية الكريمة «ومن الليل فتهجّد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقامًا محمودًا» (الاسراء ٧٩) في ان الله تعالى سيقعد النبي (صلعم) معه على العرش جزاء له على تهجده.. رماه المستمعون بمحاربهم.. واضطر الى دخول داره فقذفه التلاميذ الحنابلة وبعض العامة بالحجارة حتى صار على بابه كالتل العظيم.. ومن تهمة رافضي اتهم انه ملحد.. فمنع من مغادرة البيت ومنعت زيارته حتى وفاته وقد جاوز الثمانين بخمس او ست سنوات. دفن في داره لأن عوام الحنابلة ورعاعهم منعوا دفنه في مقابر المسلمين تعصبًا! (سنة ٣١٠ هـ).

٦. تكفير ابن رشد

جاء ابن رشد في مناخ كانت فيه العامة تعتبر الفلسفة وإلحادًا وزندقة ورأى ان يرد على كتاب الغزالي «تهافت الفلاسفة» الذي كفرهم فيه في كتابه المعروف «تهافت التهافت» للاعلاء من قيمة العقل وعدم التناقض فيما بين الحكمة والشريعة.

وكانت الظروف تسمح بذلك لكون الرجل متمكنًا من علم الفقه وتقربه من رأس الحكم الخليفة يوسف بن عبد المؤمن. الخليفة الذي كان يقرأ الفلسفة ويدرس الطب ويجمع حوله العلماء، ويجمع الكتب.. حالة نادرة في تاريخ العرب والاسلام في المغرب العربي (الاندلس)... وبعدما توفي هذا الخليفة تولى بعده ابنه يعقوب ابن يوسف.. وبدأت السعاية (الوشاية) بإبن رشد ابي الوليد وربما اساسها شخصيا فأبو الوليد كان ينادي الخليفة يا أخي...

شرح ابن رشد جمهورية افلاطون وكتب ارسطو وكانت له وجهة نظر تقدمية نسبيًا من المرأة وقال إنها تقل عن الرجل في الدرجة لا في الطبيعة، وهي قادرة على ممارسة اعمال الرجل حتى انها تفوقه في بعضها كالموسيقى، ولا بأس ان حكمت وهي صالحة للحرب.. وحالة العبودية هي التي اتلفت مواهبها وقدرتها العقلية.

وهكذا كان لا بد ان يكون مثل هذا الرجل في صراع مع رجال الدين المتزمتين.

تمت محاكمته في الجامع الاعظم في قرطبة ٥١١ هـ. (القرن الثالث عشر الميلادي). وصدر الحكم بحرق كتبه ونفيه الى أليسانة واحرقت جميع كتبه فيما عدا كتب الطب والفلك والحساب.

وكانت ضربة موجعة للدراسات الفلسفية والعلم الذي كان يندرج تحت لواء الفلسفة.. حتى حرمت الفلسفة من ذلك العصر حتى عصر النهضة.

خاتمة

يلجأ الانسان الى القهر عندما تعوزه الحجة. وفي تلك العصور وفي هذا العصر لا زال القهر من الامور المألوفة حيال الرأي المخالف.

حلوا صارمًا، وتلو باطلاً وقالوا: صدقنا فقلنا نعم
(ابو العلاء)

هيمن الاتجاه السني واغلق باب الاجتهاد وحرم الاشتغال بالفلسفة والمنطق.. واستخدم ويستخدم اسلوب التكفير في تصفية المعارضين باسم الدين.

عملية تطور العلوم تعني انسلاخ العلم والبحث العلمي عن الدين وتطور القانون يعني ايضًا انسلاخه عن الشريعة.

وسيادة هذا المناخ يعني خنق الثقافة والمثقف واننا لم نع درس العصور الوسطى.. وان اضطهاد المفكرين والحجر عليهم ومطاردتهم اسس التخلف وتصدر الخرافة.

و... شكرًا لك يا محمد يونس!



سهيل قبلان

مأساة الاحتلال

* المآسي الكثيرة التي يعاني منها المجتمع بمختلف فئاته، لم تنشأ في فراغ ولم تهبط من السماء. وهي تكشف عن مدى عمق خطورة ومأساوية السياسة المنتهجة، الهادفة الى تكريس الاحتلال وما يتطلبه ذلك من ثمن في المجالات كافة وعلى جميع الأصعدة. ودار يوم الثلاثاء نقاش في لجنة برلمانية حول ميزانية وزارة الأمن، ذكر في سياقه قائد عسكري، ان تكاليف استمرار البقاء في جنوب لبنان المحتل، تبلغ مئات ملايين الشواقل سنويًا، لكن تكاليف الانسحاب مضاعفة!! وأشار الى ان الانسحاب من جنوب لبنان، يتطلب اقامة الملاجئ في القرى والمدن الحدودية واقامة التحصينات وتسيير الدوريات واقامة أجهزة رقابة وانذار وقواعد عسكرية!! وهذه مأساة اولى تتجسد في ان القائد العسكري لا يعير أي اعتبار لأرواح وحياة ودم الناس، الذين يشكل استمرار الاحتلال الخطر الأكبر والاول عليهم.

والمآسي الناجمة عن استمرار الاحتلال اكثر من ان تحصى. والجريمة الأكبر التي تقترفها الحكومة ضد الجماهير، تكمن في تجاهل الاسباب التي أدت وتؤدي الى الأزمات والمشاكل في كافة نواحي حياة المجتمع. وتكمن الجريمة ايضًا في مواصلة دفن جلاوزة الاحتلال رؤوسهم في الرمال وعدم الاستعداد لإدراك ان الزمن لا يمكن ان يكون في صالح المعتدين والمغتصبين، مهما كانوا أقوياء ويملكون أحدث الاسلحة وأكثرها تطورًا وتدميرًا. ونعتقد بأن تعنت براك وابتعاده عن متطلبات واستحقاقات السلام الحقيقي وإصراره على مصادرة الارض وابقاء المستوطنات وتمسكه بلاءاته الرافضة للسلام الحقيقي واطلاق التصريحات الاستفزازية، هي الاسباب الاساسية والجوهرية لتدهور الاوضاع وتوفير الاجواء والتربة للقيام بأعمال لا تخدم التقارب والتعايش والتفاهم وتعميق السلام.

في الدولة اكثر من مئتي الف عاطل عن العمل. ومئات الوف العائلات التي تعيش في اوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة وهي بحاجة الى خدمات مكاتب الرفاه الاجتماعي. ومكاتب الرفاه عاجزة عن تقديم الخدمات بسبب النقص في الميزانيات. وخدمات الرفاه كما يؤكد ويحذر العديد من المسؤولين على شفا الانهيار. هناك آلاف الغرف الدراسية المستأجرة. الشوارع العامة في وضع سيء والعديد من المشاريع لتحسينها مجمدة لانعدام الميزانيات. عشرات الألاف من الشبان يرتعون في مستنقعات الإدمان على المخدرات ولا توجد برامج وأماكن لمعالجتهم وانقاذهم، لانعدام الميزانيات!! الألاف يتسكعون في الشوارع بدون عمل. عشرات السرقات تحدث يوميًا. والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، لو توفرت لهؤلاء الظروف ليكبروا في بيوتهم وفي المجتمع كبشر بكل ما في الكلمة في معنى، ألم يكن من الممكن ان يكونوا غير ما هم عليه، وبالتالي ان يفيدوا المجتمع ويمنعوا العديد من المآسي والمشاكل والموبقات؟ أليست الحكومة هي المسؤولة عن الواقع المعاش بسبب سياستها ونهجها وممارساتها المنافية لمصالح الناس وطموحاتهم؟

ان شجرة الحنظل لا يمكن ان تثمر الكمثرى. ومن يزرع الريح يحصد العاصفة. والأخطار الكامنة في نهج الرفض لتطبيق متطلبات السلام والاتفاقات الموقعة، هي اخطار جدية لأبناء الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي. ومن مصلحة الشعب الاسرائيلي اولا، ان يسعى لوضع حد فوري لرفض براك وحكومته، التقدم في طريق السلام الحقيقي، الشامل والعادل والراسخ، فالاحتلال مأساة مزدوجة، تنعكس على الشعب الاسرائيلي من خلال ترسيخ مفاهيم واخلاقيات العربدة والقوة وتعمق العنصرية والفاشية وتفشي العنف وازدياد الجريمة والاستعداد لارتكابها.

ان استمرار تمسك حكام اسرائيل بشعار القوة، بمثابة طوق حديدي سام، من شأنه خنق عملية السلام كليًا. واطلاق شعار، مستوطنات شرعية وغير شرعية، معناه بث رسالة سيئة للشعب الفلسطيني وللعالم ان الاحتلال سيستمر. واستمرار الاحتلال هو مأساة ومعناه استمرار زرع الاحقاد وتعميق البغضاء وبناء السدود الحاقدة بين الشعبين. ولوضع حد لمأساة الاحتلال، يجب على الحكومة تبني شعار الواجب، اي واجبها في انهاء المأساة وطي صفحة الآلام واول شرط لذلك، الانسحاب من المناطق المحتلة وفك كل المستوطنات والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وأولها حقه في دولة مستقلة، وفقط بتطبيق ذلك، يمنع سفك الدماء، وتحفظ الارواح وتفتح الابواب على مصاريعها للعناق الانساني والتفاهم والصداقة والتعايش السلمي، جنبًا الى جنب باحترام وليس الواحد على حساب الآخر، وعندها لن تكون حاجة لملاجئ التحصينات وأجهزة الإنذار والطائرات وأسلحة الدمار.



محمود أبو شنب

القط.. وجبنة الاستيطان!

* بلغت القحة بالاردن ان تقوم حكومته بالاحتجاج الى حكومة اسرائيل، على تصرف وسلوك افراد جيشها وشرطتها وسوقة مستوطنيها، ضد الوفد البرلماني الاردني لدى زيارته لمدينة الخليل.. وقد كان على حكومة الاردن ان تعتذر لاسرائيل عن عدوان وفدها البرلماني على الجيش والشرطة والمستوطنين في الخليل.. اما ان تحتج.. فأمر لا يهضمه الاستعلاء الاسرائيلي.

لذلك.. كان من الطبيعي، كما هو طبيعي طوال الوقت ان تنقلب الضحية الى معتد، وان تقوم حكومة اسرائيل بالاحتجاج لدى الاردن، لأنَّ حكومته لم تنسق مسبقًا مع اسرائيل مسألة زيارة الوفد البرلماني الاردني للخليل.

تريد اسرائيل بهذا «ولأن فرعون تفرعن لعدم وجود من يصده» ان تفهم الاردن من هو السيد في الخليل ومن هو صاحب البيت الذي يجب ان يُستأذن لدخول بيته.. وتريد اسرائيل بهذا، ان يفهم الفلسطينيون ان لا سيادة لهم الا ما تسمح به اسرائيل.. والا فان الجيش والشرطة والمستوطنين معًا بالمرصاد للمخالف...

أبعاد هذا الحادث خطيرة دلالاتها، وان كان يجب الا تكون جديدة على العرب عمومًا وعلى الفلسطينيين خصوصًا. فاسرائيل تتعامل مع العرب من منطلقين، منطلق القوة والاقتدار والتفوق والاستعلاء، ومنطلق الاستهتار والاستخفاف، والانكى انها لا تحاول اخفاء ذلك، بل تضع خط التشديد عليه في كل المجالات، وقد برزت آثار هذا التوجه واضحة في مفاوضات «المعبر الآمن»، الذي لا ندري لمن هو آمن، وأيضًا في مسألة الاسرى الفلسطينيين.

الاستهتار الاسرائيلي بالعرب عمومًا، يشمل جميع النواحي، حتى في قضية الموقف من المستوطنات.. وقد كلفت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان نفسها، مشقة عقد اجتماع لأول مرة منذ اقامتها، لبحث ما اسموه بالمستوطنات غير القانونية.

وصيغة «غير القانوني» او «غير الشرعي» بالنسبة للمستوطنات، هي صيغة ارادوا بها اخفاء هدف خبيث. فإذا كانت هناك مستوطنات «غير شرعية»، يجب ان تكون هناك مستوطنات «شرعية»، في وقت لا يمكن فيه اضفاء الشرعية على أية مستوطنة تقوم على ارض لم يقبل الفلسطينيون الدخول في التفاوض الا لأن هذه الارض مشمولة في اطار مبدأ «الأرض مقابل السلام»، والا لأنها تعتبر بموجب قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ أراضي فلسطينية محتلة.

ولكن اتضح، ان اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، ليست الا يافطة لاخفاء عنجهية رئيس الحكومة براك، وغطاء دمقراطيًا لنواياه الاستبدادية للانفراد بالقرار، خصوصًا والاستيطان الكولونيالي في عرف براك هو عبارة عن «مشروع صهيوني هائل الأهمية».

واجتمعت اللجنة اليافطة، واستمعت الى تقرير نائب وزير الأمن لمواصفات واماكن «البقع» الاستيطانية التي اقيمت بعد اتفاق «واي ريفر»، وبتحريض وتهويش شارون للمستوطنين المسعورين، وكان من المفروض ان تقرر هذه اللجنة مَن من هذه المستوطنات «شرعية» ومن منها «غير شرعية»..!!

عدد «البقع» الاستيطانية هذه ٤٢ نقطة سوداء في تاريخ اسرائيل، وقد دلف من اقوال المسؤولين واعضاء «اللجنة اليافطة»، بأن الحكومة ستقوم بلعبة بهلوانية عارية تمامًا، فتزيل ٦-٧ من هذه البقع لكونها «غير شرعية»، وهي لا تعدو كونها خزان ماء من الصفيح وسياجا، لكي يصبح باقي المستوطنات «شرعية» مائة بالمائة.

ولكن اللجنة المذكورة بتركيبتها الغريبة وبوزرائها الذين هم اعضاء في الحكومة واعضاء في المعارضة في الوقت نفسه، لم تتمكن، وما كان يمكن ان تخرج بقرار موحد، وحتى هذا ايضًا تفوح منه رائحة لعبة معينة اخرى.. وتركت مسألة الحسم في موضوع «الشرعي» و«غير الشرعي» لرئيس الحكومة براك. أي ان اللجنة قررت ان لا تقرر، وتمخض جبل اجتماعها فولد فأرًا.. كيل أمره الى رئيس الحكومة، ليبتّ فيه بالتشاور.. بالتشاور مع من.. مع المستوطنين!!، فاعجب سيدي كيف سيحسم امر المستوطنين.. بالتشاور معهم!!

ايكال الحسم الى براك، (مثل توكيل القط بحراسة الجبنة) حرر اللجنة من مجابهة اعضائها بعضهم بعضًا، وحرر براك من المواجهة مع وزراء في حكومته، يتسحاق ليفي وشيرانسكي ويشاي، وحرر «ميرتس» «اليسارية» من موقف حرج جدًا وانقذها من انكشاف يساريتها الانتهازية. ذلك ان رئيس «ميرتس»، سريد، يؤيد تقديم المساعدات والخدمات للمستوطنات، ويدعي في الوقت نفسه انه ضد الاستيطان.. فكيف يستقيم ذلك؟ وماذا يعني تقديم المساعدات والخدمات غير تشجيع للمستوطنين على البقاء؟

لم تناقش اللجنة، مثلاً، قرار الحكومة بإعلان مناقصة لبناء آلاف الشقق السكنية في المناطق الفلسطينية المحتلة، ولم يحتج سريد وصحبه على هذا بل ملأوا افواههم ماء... تمامًا مثلما كان موقفهم المخزي من قرار الاعلان عن تسهيلات ضريبية للراغبين في السكن في الجولان... طبعًا ليس العرب، وعن عزم رئيس الحكومة اعلان الجولان السوري المحتل منطقة تطوير «أ».

حكومة براك في رأيي قد خلعت الازار كليًا ووقفت عارية... واولئك الذين عقد الامل ان يشكلوا كوابح لمنع براك من الاندفاع الى النهاية في تطبيق افكاره المتطرفة، لم يفعلوا شيئًا، بل استكانوا جميعًا كالنعاج امام هيبة «الاجماع القومي الصهيوني»!

قولنا ان الحكومة خلعت الازار ووقفت عارية لم يعجب البعض الذي يصر على ان الازار ما يزال عالقًا على خاصرتها بخيط رفيع، وان كان اوهى من خيط العنكبوت..

براك يبالغ كثيرًا في الوثوق بقوته وتفوقه العسكري لدرجة لا يصدق معها بأن الفلسطينيين لن يتجرأوا على رفض املاءاته.. ولكن المصيبة الدهماء ان الوقت سيكون متأخرًا اذا ما اكتشف ان الفلسطينيين قد اثبتوا، بشكل عملي، أنهم ليسوا كما تصور ان يكونوا..

(تتمة من ص ٩)

المنافي، قدمت للحركة الادبية العربية على مدار اربعة عقود فقط، اسماء تميّزت بإبداعها وعطائها وتفرّدها وتقدّمها للصف الاول على مستوى العالم العربي ككل، في مختلف الانواع الادبية وغيرها. فلا يمكن ان يذكر الشعراء الكبار في العالم العربي دون ان يذكر عدد من الشعراء الفلسطينيين وكذلك الامر في الرواية والقصة والبحث والدراسات.

خامسها: ان نقاط الضعف في الادب الفلسطيني نتيجة لكل ما ذكرته ليست مقتصرة عليه، فهل مثل هذه او شبيهة لها لا يعاني منها الادب في اي قطر من الاقطار العربية او حتى اي ادب في العالم؟ هل يذكر واحدنا كيف استقبل مبدعو العالم العربي ومثقفوه هزيمة حزيران ١٩٦٧؟؟ وتلك الانتكاسات الذاتية والعامة التي اصابت العديد منهم؟

* * *

ما اثارني في ندوة الناصرة ليست اقوال فيصل دراج التي وضّحت انها لا تمثّل آراءه ومواقفه الحقيقية من الادب الفلسطيني، فهو كغيره من النقاد له شطحات غير مقبولة وقد تدفعه احيانًا مواقف سياسية او ذاتية لطرح رأي غير جاد كما فعل في مناكفته لإميل حبيبي عندما تناول «لكع بن لكع» بالنقد الشديد فأغضب اميل حبيبي ثم الحقها بمقالة تناول فيها كتاب سلمان ناطور «كاتب غضب» مؤكدًا انه احسن ما قرأ في النثر الفلسطيني الحديث. وواضح ما اراد فيصل دراج من إثارة لإميل حبيبي. ولموقف فيصل دراج من اتفاق اوسلو والرئيس عرفات اثر كبير من آرائه النقدية التي يطرحها وهذا يبرز بشكل ملموس في حواره مع انطوان شلحت وكذلك في دراساته في كتاب «بؤس الثقافة في المؤسسة الفلسطينية».

الذي اثارني في ندوة الناصرة ما عاد وردده الصديق الشاعر محمد حمزة غنايم، وكان قد نشر كلمته التي القاها في مجلة «الاسوار» عدد ٣٠، فقد فهم من كلمته انه ينسف الادب الفلسطيني المحلي كلية، وكأن هذا الادب بعد رحيل رموزه الى الخارج انعدم.

موقف محمد حمزة غنايم هذا ردده ويردده الكثيرون من ادبائنا المحليين في مناسبة وغير مناسبة. وينسى الواحد منهم انه واحد من هؤلاء الذي ينسفهم برأيه المبتسر غير المدروس.

صحيح ان حركتنا الادبية المحلية تعاني في سنواتها الاخيرة من ضحالة ما، وتفتقر الى ابداعات جديدة خلاّقة، ولأسماء لا تكتفي بالشهادة الجامعية، وإنما تتسلح بالثقافة الواسعة والمعرفة بثقافات وحضارات الآخرين ومطلعة على تاريخ امتها وتراث الشعوب، تحمل رايتها وتدفع بها قدما بعد جيل الخمسينيات والستينيات الذي اوجد هذه الحركة وثبّت قواعدها وفرضها على الحركة الثقافية وحتى العالمية.

لكن هذا الصحيح لا يعطي الحق لأحد ان ينفي وجود حركة ادبية لدينا، فإذا كنا نواجه هذه الحالة الآن، فان وضع الادب في معظم الاقطار العربية ليس بأفضل ومجلات ثقافية مهمة مثل مجلة «القاهرة» تتوقف عن الصدور، واخرى لا تجد من يقرأها. وعالمنا العربي يفتقد الى اصحاب الفكر الخلاق والنظريات الفلسفية في مختلف مجالات الحياة ويكتفي بتلخيص آراء ونظريات الغير. وقراءة مجلة «فصول» الرزينة مَثَلٌ واحد على ذلك.

المزعج في طرح هذه المواقف هو ان اصحابها يريدون الغاء دور رموز حركتنا الادبية المحلية في الخمسينيات والستينيات حتى اواسط السبعينيات، وكأن الحركة الادبية ابتدأت من الثمانينيات وفقط. وسؤالي المتحدي لهؤلاء:

– هل حاول احدكم ان يقرأ كل اعمال محمود درويش او سميح القاسم او توفيق زيّاد او اميل حبيبي او طه محمد علي او حنا ابو حنا او فهد ابو خضرة او جمال قعوار او فاروق مواسي او ادمون شحادة او شفيق حبيب او نزيه خير او محمد حمزة غنايم او اميل توما او قصص محمد علي طه ومحمد نفّاع وزكي درويش وتوفيق فيّاض وناجي ظاهر ورياض بيدس ومصطفى مرار وغيرهم كثيرون، وحتى الاعمال النقدية لأنطوان شلحت ونعيم عرايدي وحبيب بولس ومحمود رجب غنايم ونبيه القاسم، أشك في ذلك.

قراءة اعمال كل كاتب هي التي تعطينا الصورة البانورامية عن عمله الابداعي ومشروعه الثقافي.. وليس قراءة قصيدة هنا وقصة ومقالة بعد ذلك..

لا يمكن ان يذكر ناقد شعراء العربية في السنوات الثلاثين الاخيرة الا ويذكر محمود درويش وسميح القاسم بينهم ولا يمكن ان يذكر كتّاب الرواية الا واسم اميل حبيبي يتلألأ وسطهم فكيف أفسّر هذا التزييف للواقع والحطّ من الذات وإلغاء من لولاهم لما كانت لدينا حركة ادبية ولا حتى ثقافية، ولكانت المؤسسة الحاكمة نجحت في تحويلنا الى شعب بلا ثقافة وحتى بلا لغة..

ان يستشهد احدنا بما قال محمود درويش في مناسبة بعيدة عن الموضوع المتناول، كما فعل محمد حمزة غنايم في كلمته، لا يعني ان نقبل برأيه.. فالاقتباس يجب ان يكون امينًا وواضحًا ومناسبًا وليس لإبهار السامع وليس لتأكيد تزييف لواقع وتجاهلاً لحقائق.

* راضي د. شحادة *

وأخيرًا لدينا ناقد منظّر

* تفتقر ساحاتنا الفلسطينية الادبية الى كمّ كيفي من النقاد الادبيين. وهي تفتقر كليًا الى النقاد الادبيين المنظّرين. وأرى في الدكتور فيصل دراج، ابن الجاعونة ومخيم اليرموك، ناقدًا منظّرًا وبأسلوب علمي وموضوعي وأكاديمي، وصاحب قدرة على التقييم والنقد بأدوات تتمتع بالقدرة على التعبير عن الذات وبالقدرة على استيعاب التجارب التاريخية وتفاعلات الثقافة عبر فترات تاريخية حسّاسة ومتصارعة. كل ذلك يستطيع الدكتور فيصل دراج ان يصوغه برصيد كبير وواسع من المصطلحات التعبيرية عالية المستوى. وهو يتنقل بمساحة واسعة جدًا من الحرية في التعبير والحكم على نتاج الاخرين دون ان يجد نفسه مقيّدًا او مكبّلاً بقيود فكر السلطة، وهو يكتب بكامل طاقته النقدية دون ان يكون بحاجة للدفاع عن النفس او صرف طاقته في التبريرات كما يصرفها من يكتبون وهم داخل دائرة فكر السلطة، وبالتالي فهو لا يحتاج الى المجاملات وفي نفس الوقت فهو أصفى في نظافة الدماغ من بعض فنانينا وناقدينا وأدبائنا الذين اما غسلوا دماغيًا بهذا التوجه وأصبحوا يدافعون عنه كنهج حياة او ان مصالحهم الشخصية تتطلب الاكل من خبز السلطان والضرب بسيفه. يبدو ان د. فيصل دراج اختار الطريق الصعب والشائك، وهو طريق الحرية من اوسع ابوابها. انه لمن الصحي والمفيد ان تتعرف على ناقد يكتب بوعي من خلال هذه المساحة الواسعة من الحرية في التعبير وعدم الخوف من الخسارة التي قد تلحق به لتبنيه مثل هذه الجرأة التي قد يستغلها بعض المخالفين لآرائه فيتهمونه بأوصاف نقيضة للجوهر، فبدلا من «الجرأة والصراحة» يتهمونه بـ«الوقاحة» وبدلا من «البت في الحكم بشكل عادل» يتهمونه بـ«الاجحاف».

لم يكن فيصل دراج «مجحفًا» بحق الذين نقدهم. واللقاء معه في صحيفة «الاتحاد» ليس كافيًا لتقييم اسلوبه في النقد، بل يمكن مراجعة كتبه وبخاصة كتاب «بؤس الثقافة في المؤسسة الفلسطينية» لأن منطلقه لم يكن المدح او القدح، الرثاء او الحداء، التشاؤم او التفاؤل، السالب او الموجب، بل ان بين كل مصطلح من هذه المصطلحات المتناقضة مساحة واسعة جدًا من المصطلحات النقدية التي انتهجها ناقدنا المنظّر المثقف الجريء، اجتهد وأبدع في خلقها من اجل مساحة اوسع واكثر فائدة للتقييم والتعلم من التجربة من اجل الانطلاق الى تجربة افضل. وهذا اسلوب جميل نتعلم من خلاله كيف نميز بين الغث والسمين وأن نتعلم ما هو موجود من مساحات واسعة من التفاصيل بين كليهما. من هذا المنطلق فهو استطاع ان يعلمنا القيمة العليا والقيمة الناقصة الكامنة في كتابات جبرا ابراهيم جبرا ومحمود درويش وسميح القاسم وغسان كنفاني واميل حبيبي ومحمود شقير.. وغيرهم، والقائمة طويلة. وفي هذا الزمن الذي اختلطت فيه الامور واصبحنا نجد الغث والسمين في نفس السلة، كان لا بد من ظهور نقّاد من أمثال فيصل الدراج «يعرّبون» (يميّزون) محتويات السلة بوعي علمي وبإبداع قلّ ما نشهده اليوم.

* رياض مصاروة *

السؤال هو أيضًا: ماذا تبقّى من المبدعين الفلسطينيين..؟



* عندما قررنا في المركز الثقافي في الناصرة ان نفتح مجددًا جروح الادب الفلسطيني، في اعقاب الحوار الذي اجراه انطوان شلحت مع فيصل دراج، توخينا ان نبدأ نقاشًا وحوارًا مفقودين في الساحة الابداعية المحلية. كان علينا ان نبدأ بأسباب غياب الحوار، وهذا ما لم تتوصل اليه الندوة.

السؤال الذي يطرح في البدء: لو لم يأت هذا الحوار، لو لم يطرح فيصل دراج تلك الموضوعات المؤلمة، هل كنا سنظل قابعين في ذلك السبات المرضي؟ وهل كنا سنستمر في ذلك الرضى الاعمى والنرجسي عن تكويننا الفكري والسياسي والابداعي؟

لا اريد ان يفهم من سؤالي هذا انني في هذه العجالة في صدد الدفاع عن فيصل دراج وعن موضوعاته، والطروحات مهما تكن قساوتها ومهما تكن متطرفة او معتدلة تبقى في اطار الفلسفة التي يتبناها الناقد او المحاور، ومن ناحية اخرى تبقى ايضًا في اطار التجربة الذاتية المكتسبة. الحوار غائب ليس فقط في تجربة الابداع الادبي وانما ايضًا غائب في التجربة الابداعية عامة في المسرح، الفنون التشكيلية والموسيقى.

إنني ادعي، وانا مسؤول عن ادعائي، ان بعض المبدعين يعارضون الحوار، يعارضون فتح الملفات الابداعية لكي يحتفظوا باسطوانة الاطراءات الفارغة من اي نقد موضوعي علمي. ولماذا هذا الخوف؟ هل كتب علينا ان نحتفظ بتلك المقدسات الابداعية التي تحولت في حينه الى طقوس قبلية تحاول ان تفرض نفسها بالقوة على القراء الذين تعتبرهم قطيعًا، لا اكثر؟

من حق المتلقي، الذي انفتح على الابداعات العالمية، ان يقارن التجربة الجمالية التي يعيشها، ومن حقه ان يطالب مبدعيه بأن يرتقوا بالتجربة الجمالية، ومن حقه ان يطالب المبدعين الذين يجترون التجربة بأن يصمتوا، ومن حق الابداع على المبدعين ان يطلب الشفقة والرحمة.

لا شك ان التطورات العالمية منذ نهاية الثمانينيات، انهيار المعسكر الاشتراكي، الصدمة الكبرى التي تلقتها القوى الثورية العالمية والعربية واتفاقات اوسلو، ادت الى زعزعة سياسية عميقة في أنفس المبدعين، فككت الصلة الفكرية، ألغت القواسم المشتركة وأدت الى التقوقع في ذاتية، احيانًا معقولة، وأحيانًا اخرى مسرفة. وحصل الاختلال في التوازن الموهوم الذي حافظت عليه «القضية» حتى الثمانينيات. الذاتية المسرفة أدت عند البعض الى نفي الآخر والى قطع الحوار المبدع، والى تقديس الذات. وهذا البعض طلب المصادقة على كل كلمة خطها او على كل موقف فكري اتخذه، وضع نفسه خارج النقد.وبنى لذاته هالة الانبياء والقديسين، لم يعترف بمتغيرات وعي المتلقي، توج نفسه قراقوشًا وأراد احتلال الشرعية الابداعية ونفى كل ما هو ليس في مملكته. والنتيجة، ان المبدع «صغيرًا» كان ام «كبيرًا» اراد ان يدافع عن مكانته ولكن الادب الفلسطيني لم يجد حتى الآن من يحافظ على مكانته ولم يجد من يحرص على تطويره كمشروع ثقافي قومي، وهذا هو حال المجالات الابداعية الاخرى.

ان الصراعات الانانية التي تتحكم بالجو الابداعي هي الطاغية في السنوات الاخيرة. اتحاد لكتاب يستصرخ ضمائر المبدعين. الحروب التافهة هي المسيطرة، حالات النفي المسبقة لابداع الآخر اصبحت ظاهرة علنية.

والذي فقد شرعيته المحلية ركض الى مؤسسات السلطة الفلسطينية يستجدي هذه الشرعية، او الى المؤتمرات العربية حاملا سلاح «ادب المقاومة» الذي اهترأ من كثرة استعماله. والسؤال الذي طرحناه: ماذا تبقى من الادب الفلسطيني، يفرز السؤال الآخر: ماذا تبقى من المبدعين الفلسطينيين «القيمين» على الابداع الفلسطيني؟ هل سيخلفون وراءهم مشروعًا ابداعيًا بإمكانه محاورة مشروعات الآخر الابداعية ام ان ما تبقى منهم هي ذاتيتهم المسرفة المتشرذمة اللاهثة وراء المجد الشخصي وفقط الشخصي؟ حسب اعتقادي، لم نقم حتى الآن بعملية تقييم ذاتي لمسيرتنا الفكرية والابداعية لخوفنا من التوصل الى استنتاجات قاسية ومؤلمة تصيب جوهر وعينا الذي تخلف جراء الصدامات المتكررة. نقصتنا الجرأة لأن نفكك التابوات التي حكمتنا وقيدتنا، بل دمرت ذاتنا الى ان صدمنا وتقوقعنا في ذاتيتنا القاتلة.

المخرج من هذه الأزمة هو الحوار الصريح الصادق، الحوار المؤلم احيانًا، الحوار الذي بإمكانه ان يفتح آفاقًا جديدة لمشروع ثقافي ابداعي متكامل، وهذا الحوار لا ينفي الذاتية، بل يضعها في مسارها السليم، المبدع.

* شكيب جهشان *

لماذا كل هذا التشكيك؟

* أيها الاخوة المنتدون

يؤسفني الا استطيع، ولأسباب خاصة طارئة، حضور ندوتكم التي تقيمونها اليوم بعنوان «أدبنا الى أين»؟ واسمحوا لي أن أقدم مداخلة، بل ملاحظة قصيرة، على موضوع هذه الندوة.

اسمحوا لي، ايضاً، ان اصارحكم اني أحسّ في هذه الايام محاولة للهجوم على أدبنا في مراحل نضالنا السابقة والمتنوعة، تارة بحجة الشعار والصخب، وتارة بحجة الابتعاد عن الذات والاغراق في العام على حساب الخاص.. وتارة بحجة السلام الآتي والمأمول.. حتى وصل الأمر ببعض الذين يمارسون الكتابة الى اتهام شعرائنا بأنهم كانوا وعاظًا اجتماعيين وعليهم ان يخلوا الساحة لأن دورهم قد انتهى ويفسحوا المجال للآتين بالخلاص، يفسحوه لهم هم.

قد نختلف وقد نتفق في تقييم أدبنا (او تقويمه إذا أردتم) على مدى مراحل تطوره، وقد تختلف آراؤنا حول مبدع او نصّ، ولكن الحقيقة تظل هي الحقيقة.

أليس الأدب في مجمله ومنذ البدء هو حديث عن صراع الانسان في مكان معين وفي زمان معين، صراعه مع الآلهة (الغيب) ومع الطبيعة، ومع الواقع المعيش.. صراع كان أبدًا من اجل حياة أفضل..؟

ألم تمتلئ ظروف شعبنا الماضية والآنية بمثل ذلك الصراع؟ الم يحاول ادباؤنا، كل من وجهة نظره ومن موقعه، ان يصوروا ذلك الصراع، بغض النظر عن التفاوت في مستوى الابداع؟ والمستقبل.. ألن يكون مليئًا بمثل تلك الصراعات؟ هل سيعوز ادباءنا الصدق والنية على العمل؟

ثمّ.. هل تتخيلون مثلاً ان يطالب أي فرنسي او اي روسي او اي امريكي حتى ان يلغي أدبه المقاوم او ان يجرده من مقومات الحياة..؟ لقد انتهت حرب فيتنام ولكن الادب الڤيتنامي لم ينته ولم يجرد احد مسرحية آرثر ميلر «كلهم أبنائي» من اي مقوّم للبقاء. لماذا كل هذا التشكيك وكل تلك الاستاذية..؟ وكيف يجرؤ كاتب - كائنًا من كان - أن يلغي أدبًا كاملاً لشعب كامل..؟ ليكن الاطلاع موضوعيًا، وليكن الدرس كذلك والرأي أيضًا وثمّ مرة آخرى، الكلمة قبل الموقع.. وقبل الموقف أحيانًا. ومعًا من اجل ابداع حقيقي ولائق.

* انطوان شلحت *

بمثابة اختتام

يظل السؤال مفتوحًا على المستقبل..!

* يخيّل لي ان هذه الندوة، بوقائعها المجرّدة، أصابت الهدف الذي توخيناه منها وبها وهو ان نخضع حركتنا الأدبية الفلسطينية وحالتنا الثقافية عمومًا الى وضعية حادة من الفحص الموضوعي والنقد الذاتي. ولم يكن يحدوني أبعد من هذه الغاية حين قررت اجراء المقابلة مع الدكتور فيصل درّاج.

ويمكنني القول إنه مع كل الطروحات والرؤى، التي تجاوزت او تصالبت، تحاورت او تصارعت، خلال المقابلة نفسها وفي هذه الندوة، بل وأيضًا على الرغم منها، يظل السؤال الذي استقطرناه منها عنوانًا لهذا اللقاء مفتوحًا على المستقبل.

ثمة العديد من الملاحظات التي تعدّ صالحة للخلوص الى استحصال عام، غير أن ملاحظة واحدة منها تلحّ عليّ ولا بدّ من ذكرها:

لقد دارت، في مركز المواجهة مع الأفكار المطروحة، عملية تنقيب بعدسة مكبرة عن تناقضات داخل آراء درّاج وأحكامه في المقابلة، من خلال مقايستها مع دراسات سابقة له حول المحور المقصود او غيره. ورغم جدية الاجتهاد في ذلك، التي تعفيني المداخلات المنشورة من عناء برهانها، فانني ما زلت أميل الى الاعتقاد بأنه من الظلم الفادح ان يردّ الامر على مجرّد التناقض بمقدار ما يحيل على ما سبق ان اعتبرته محاولة اعادة انتاج للمعنى، على سبيل الزحزحة والإحالة، او الصرف والتحويل، او التشريح والتفكيك. ومن هنا أكرر رؤيتي ان القضية التي تثيرها هذه الآراء والافكار والاحكام ليست مجرد خلاف في الاجتهاد - وهو أمر لا غبار على مشروعيته - وإنما اعادة النظر والتفكير في مسألة الثقافة والأدب في ضوء علاقتهما بالمعنى والقيمة، او بالسلطة والقوة، او بالمعرفة والثروة، بصورة تجدّد المفهوم وتشكل مساحة تنويرية للنقد النبيل الذي لا يعترف بمقدّس قطّ، ولا يتسمر امام مسلمات عفا عليها الزمان.

* * *

بطبيعة الحال هناك سؤال اضافي ليس أقل أهمية لم نطرحه على هذه الندوة وهو: ماذا بعد؟ وفي الإمكان تفريعه الى عدة هوامش يطول هامش منها قضية كتابات الشباب. وهذا موضوع يحتاج الى وقفة خاصة. والى ان يحين ذلك سأعرض على مسامعكم مجموعة أفكار استقرضتها من الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز وظهرت في مقالة له بعنوان «حسنًا، فلنتحدث في الأدب!».

في مقابلة صحفية قديمة قال الكاتب خورخي لويس بورخيس ان مشكلة الكتاب الشباب تكمن، اكثر شيء، في انهم يفكرون وهم يكتبون بالنجاح او الفشل.

تعقيبًا على هذه العبارة يقول ماركيز: «.. هذا الكلام قلته، بطريقة او بأخرى، لعدد كبير من الكتاب الشباب الذين التقي بهم في هذا العالم. ولحسن الحظ اني لم أرهم جميعًا يسعون الى انهاء رواية كيفما اتفق ليقدموها في الموعد المحدّد لمسابقة ما. ورأيتهم يسقطون في مهاوي القنوط بسبب نقد مضاد او لرفض مخطوطاتهم في دار نشر. لقد سمعت الكاتب ماريو فارغاس يوسا يقول يومًا: «في اللحظة التي يجلس فيها اي كاتب ليكتب، فإنه يقرر ان كان سيصبح كاتبًا جيدًا ام كاتبًا رديئًا». ومع ذلك فقد جاء الى بيتي في مدينة مكسيكو بعد عدة سنوات من ذلك شاب في الثالثة والعشرين من العمر، كان قد نشر روايته الاولى قبل ستة شهور، وكان يشعر بالنصر في تلك الليلة لأنه سلم لتوّه مخطوط روايته الثانية الى ناشر. أبديت له حيرتي لتسرعه وهو لا يزال في بداية الطريق، فردّ عليّ باستهتار لا زلت أرغب في تذكره على انه استهتار لا إرادي: «أنت عليك ان تفكر كثيرًا قبل ان تكتب لأن العالم بأسره ينتظر ما ستكتبه، اما انا فأستطيع ان اكتب بسرعة لأن قلة من الناس يقرؤونني».

عندئذ وبايحاء مبهر فهمت مغزى عبارة فارغاس يوسا: فذلك الشاب قرر سلفًا ان يكون كاتبًا رديئًا، كما كان في الواقع، الى ان حصل على وظيفة جيدة في مؤسسة لبيع السيارات المستعملة، ولم يعد بعدها الى إضاعة وقته في الكتابة. ومع ذلك، افكر الان بأن مصيره ربما كان قد تبدّل لو انه تعلم الحديث في الادب قبل ان يتعلم الكتابة. فهنالك هذه الايام عبارة شائعة تقول: «نريد قليلاً من الأعمال وكثيرًا من الأقوال». وهي عبارة مشحونة طبعًا بخيانة سياسية عظمى. ولكنها صالحة للأدب أيضًا. لقد قلت منذ شهور عديدة ان الشيء الوحيد الذي يفوق الموسيقى هو الحديث عن الموسيقى. ومؤخرًا كنت على وشك ان اقول الكلام ذاته عن الأدب. لكنني تروّيت قليلا، فالواقع ان الشيء الوحيد الذي يفوق الحديث في الادب هو صناعة الادب الجيد» (ماركيز: «كيف تكتب الرواية؟»، منشورات «الأهالي» - دمشق، ١٩٨٨).

عذرًا على هذا الاقتباس الطويل. لكن بما فيه من افكار عن الكتاب الشباب جدير بالتأمل. زد على ذلك ان هذه الندوة تلبي ما يطالب به ماركيز، لأن فيها الكثير من الحديث والأقوال عن الأدب توخيًا للمزيد من صناعة الأدب الجيّد، هنا والآن.

كلية مركز الجليل

سخنين

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي
מהט

وزارة المعارف والثقافة
كلية مركز الجليل
فن تأسيس المعهد العربي

تعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الهندسة في سخنين

١- هندسي/ بناء — **הנדסאי בניין**
٢- هندسي تصميم معماري — **הנדסאי אדריכלות**
٣- هندسي صناعة وادارة — **הנדסאי תעשיה וניהול**
٤- هندسي حاسوب — **הנדסאי מחשבים**

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل **קדם הנדסאים**

مدة الدراسة : سنتان
يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

كلية تل حاي
٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية:

١- تربية لجيل الطفولة - B.A **חינוך לגיל הרך**
٢- تربية خاصة B.A **חינוך מיוחד**
٣- اقتصاد وادارة B.A **כלכלה ומנהל**
٤- علوم الحاسوب B.A **מדעי המחשב**
٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا : B.S.C **מדעי הסביבה**

الدراسة في سخنين ويوم في تل جاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل جاي.

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة وتشمل:
٤ وحدات لغة عبرية
٤ وحدات لغة انجليزية
امتحان بيسخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.A- B.S.C اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا..

كلية مركز الجليل

بشرى سارة للطلاب العرب - مشروع الفرصة الثانية - הזדמנות שניה

يسرنا ان نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ في برنامج الفرصة الثانية.

١. اكمال بچروت لموضوع واحد - مشروع الوزير.
٢. اكمال البچروت لمن بحوزته شهادة بچروت جزئية/ او تحسين علامات في مواضيع البچروت.
٣. الحصول على شهادة بچروت لمن لم ينه الصف الثاني عشر.

شروط القبول:
١. الجيل بين ١٩ - ٢٥ سنة.
٢. نتيجة امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات מכ او امتحان داخلي (מימד) لمن تقدم.
٣. دخل رب العائلة دون المعدل العام للفرد الواحد.
٤. يحصل الطالب على منحة جزئية او اعفاء من الدفع وذلك اذا توافرت فيه كافة الشروط المذكورة.

يرجى احضار:
١. بطاقة هوية الطالب.
٢. نسخة عن شهادة البچروت لمن بيده.
٣. وصولات دخل رب العائلة او اثبات دخل آخر.
٤. نتيجة علامات البسيخومتري او امتحان מכ لمن تقدم.

كلية مركز الجليل سخنين

من تأسيس المعهد العربي

تعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

(١) دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في إسرائيل.
(٢) حاضنات مربيات أطفال - بإشراف وزارة العمل والرفاه.
(٣) إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣ محوسبة. بإشراف وزارة العمل.
(٤) سكرتارية طبيّة وسكرتارية عامة وكمپيوتر - بإشراف وزارة العمل.
(٥) كمپيوتر Excel, Word, Windows.

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية

وزارة المعارف والثقافة
دائرة التربية والفنون

كلية مركز الجليل - سخنين
من تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الفنون للبرامج الاتية:

١- مرشد مؤهل لتدريب الفنون
מדריך מוסמך לאומנות
٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
מדריך מוסמך בכיר לאומנות
٣- مرشد مؤهل للموسيقى
מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او جزئية
مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء على أرقام هواتف - ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠

الى كل كتّابنا وشعرائنا ونقادنا.. «الاتحاد» جريدتكم

* لقد رافقت صحافة حزبنا الشيوعي واحتضنت ورعت أدبنا الفلسطيني منذ اكثر من نصف قرن، حتى وصل هذا الأدب الى العديد من غاياته القومية والوطنية، معتمدا بالأساس على فنّية عالية لا تتناقض مع الالتزام النابع من الصدق والاخلاص لأسمى المُثُل الانسانية، بل إن غياب مثل هذا الالتزام الطبيعي غير المتكلّف كان من شأنه ان ينتقص من الفنية مهما بلغت من إتقان.

وخلال كل تلك الفترة ظلّت «الاتحاد» - دُرّة صحافتنا - جريدة شعبنا التي رافقته ورافقها في السرّاء والضرّاء - وكان لها دورها التايخي المميز في بلوررة هويتنا وثقافتنا القومية والحفاظ عليها، وفي رعاية ادبنا ونشرة كأدب انساني متنوّر. ولا ننسى مجلتي «الجديد» و «الغد» في هذا المضمار.

وما زالت «الاتحاد» على عهدها في القيام بهذه المهمة الوطنية التايخية بكل اخلاص وتفان وصراحة مهنية مسؤولة تطمح الى الأفضل دائما، وهي تنظر بثقة الى القرن القادم الوشيك ايضا لتواصل دورها المعهود فيه.

وتجد «الاتحاد» من المناسب دائما تجديد الدعوة لشعرائنا وكتّابنا ونقادنا جميعا الى الالتفاف حولها لتقوى بهم ويقووا بها، رافعة لواء الأدب الانساني المتعاطف مع كل هموم الانسان القومية والفردية. فهي جريدة الشعب كله وكل مبدعيه التقدميين الذين يجدون في صفحاتها حضنًا دافئًا للأدب التقدمي الراقي. فهلموا جميعا للمساهمة في هذه المسيرة.

وفي صلب اهتمامات «الاتحاد»، طوال الوقت، رعاية الأجيال الجديدة من المبدعين للحفاظ على مسيرة ادبنا الفلسطيني التقدمي واستمرارها وتطورها، آخذة بيدهم خطوة بعد خطوة، واضعة نصب أعينها ان تكون الراعية الصريحة المسؤولة وإن أغضبَ ذلك بعد اصدقائنا بعض الوقت، لأنه «امر مبكياتك لا امر مضحكاتك». وليس اسعد من «الاتحاد» سوى الكاتب نفسه ربما - عندما تحتفي به وهو يرسّخ بصماته الإبداعية الاولى.

على هذه الطريق الاصيلة تواصل «الاتحاد» مسيرتها بكل ثقة وامل كبير في تحقيق الطموحات، باقية على عهدها في رعاية ادبنا الفلسطيني التقدمي. وستعمل في المستقبل على تحقيق كل طموحاتها بهذا الخصوص، ان كان بزيادة صفحاتها الادبية او بإصدار ملحق ادبي مستقل، لتواصل مسيرتها بكل عزم وحزم، وهي تستمد قوّتها من شعرائنا وكتابنا كافة، فهذه هي القوة الحقيقية لكل صحيفة رائدة.

(المحرر الادبي)

خصوصيات «المكان» في شعر شكيب جهشان (٢-٢)

* بقلم: رياض كامل *

في مقابل «البيت» و «القرية» بما فيهما من محبة وألفة ودف، وجوع وفقر، هناك «الخيمة» و «المخيم». يختلف الموقع ويختلف الزمان. ما كان يتخوف منه الشاعر/او الفلسطيني عامة اصبح حقيقة مرة مؤلمة. تشرد الفلسطيني، واضطر الى الابتعاد عن «الوطن» الى مكان جديد، حيث الخوف والرعب والغربة والجوع. يتوقف الحديث عن الدف، والجيرة الطيبة والجو العائلي، ويسيطر بدله جو الأسى والحزن والغضب وشتان ما بين الموقعين.

في الواقع هناك نوعان من المخيمات: الاولى تلك التي نصبت في الدول العربية بُعيد تشرد الشعب الفلسطيني مباشرة عام ١٩٤٨، ولما كان الشاعر قد تعرض للتشرد الاضطراري، طفلا، مع عائلته ثم عاد الى الوطن فقد صور هذا الشعور بعيني طفل ومشاعره قائلا:

ومثلما تثور لهفة الرضيع
إذ تشد ثدي أمه
عن فمه الصغير
ومثلما تغامر الطيور
رجعت ذات ليلة من غابة الخيام والعمالة
وجعت للتراب وَالهواء
والغناء والعطور («أذكر»، ص١٢٢-١٢٣)

والثانية تلك التي اقيمت على أرض فلسطين التي تم احتلالها في حرب حزيران ١٩٦٧ وفيها يقول:

كان لي كرم من الزيتون قرب الغابسية
صار لي بيت من الزنك على خصر جنين..!!
كان لي حقل من القمح
وماء وهوية
صار لي وعد، وأحلام، وذكرى
وحنين؟! («ثم ماذا» ص ٣٠-٣١)

في كلتا الحالتين هناك شعور الغربة القاتل، بعيدًا عن المكان الأصلي حيث «الحقل» و «القمح» و «الماء» و «الهوية». لم يسهب الشاعر في الحديث عن الصنف الأول من المخيمات، فتجربته كانت قصيرة في عهد الطفولة، وقد توقفت إثر عودته السريعة، لكنها ظلت جزءًا من ذاكرة الشاعر الغنية. هذه التجربة القصيرة زمنيًا الهامة في تأثيرها على رؤية الشاعر ورؤياه، لأن ما فيها من الم وخوف ورهبة ظلّ يرافق الشاعر ويلازمه، الأمر الذي جعله يحذر من مغبة ما قد يحصل مصوّرًا شعور الانقطاع عن المكان الأمر الذي يساهم في اعطاء الانسان شعورا بالأمان. ان فقدان الشاعر، ولو لفترة قصيرة، لقريته قد جعله انسانا قلقا الى ابعد الحدود، حذرا الى حد كبير يقظا وحساسا.

أما النوع الآخر من «المخيمات» فقد اتخذ شكلا آخر، وذلك بتأثير الزمن وحيثياته وقد برز ذلك من خلال نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع. فأخذت حيزا واسعا من شعره خاصة في ديوانه «ثم ماذا». هنا يبرز الصراع مع المحتل ويأخذ الشهيد مكانة «هامة» في شعر جهشان فيكتب فيه قصائد عديدة منها قصيدة بعنوان «أجمل الشهداء» وفيها يقول:

«السنديانة لي
ويغتصبون بعض الفيء عن رأسي
وبعض العافية
والبرتقالة لي
ويستلبون من شفتيّ
بعض عصيرها
والباطية
وطلعت من ذل المخيم ماردا آناً
وآناً أقحوانة
وطلعت من وجع المخيم
فارسًا آناً
وآنًا بيلسانة!!
×××
يا أكرم الآباء
ينتفض الثرى المخضوب من دمه
على فرح السنابل
يا أكرم الآباء
ينتصر الثرى المخضوب من دمه
على أعتى الجحافل»
(«ثم ماذا» ص٣٥. ٣٦. ٣٧)

××××××

فان اختلف المكان والزمان وانعدم الأمان الذي أحس به في البيت والقرية، الا ان الملامح المكانية، بصورها وتشبيهاتها ظلت هي نفسها. فالوطن يظل مربوطا «بالسنديانة» و «البرتقالة» و«الأقحوانة» و «البيلسانة». ويظل «الثرى» رمزا للارتباط بالجذور، و«السنابل» ايحاء بالفرح. هكذا تتضح ملامح «المكان» في شعر شكيب جهشان. فهي ليست مجرد ملامح خارجية او مواقع جغرافية لجبل وسهل وغيرهما، إنما هي ارتباط وثيق بين هذه المواقع وبين الانسان. هذا الارتباط العاطفي الذي يعطي الانسان كيانا ووجودا، وشعورا بالانتماء. وتصبح مكونات «المكان» ما هو محسوس وملموس، وما هو عاطفي وجداني. والوجداني ما ينبع من المحسوس او المرئي في واقعه المجسد على اختلافه، تراباً، نبتًا، عصفورًا، وردًا، بيتاً وأفراداً.

إذن الجديد في «الخيمة» و «المخيم» هو الواقع الذي يعيشه الفلسطيني، حيث يواجه محتلا بالوسائل المتاحة لديه - خاصة الحجر - ويقدم في سبيل الوطن شهداء من اجيال مختلفة. لذلك تسيطر هنا روح التحدي والغضب وقد امتزجت الدمعة بالأمل، ذلك الأمل المتمثل في الاطفال الذين يحمون الوطن:

«أيها الفتية الواعدون، سلام لكم،
وسلام على الدرب والسائرين،
فهبّوا الى المجد، راياتكم، والأماني العذاب،
ترفرف واعدة لا تهون
وتفتتح الأفق للقادمين» («عامان من وجع»، ص ١٠٧)

لا تختلف طبيعة «البيت» عن طبيعة «القرية» او «المخيم» من حيث الصور والتشبيهات. فما هذه المواقع الا الوطن المصغر الذي يختفي خلفها، ليبرز احيانا لفظا، واحيانا إيحاء. واخال ان الشاعر لا يفرق بينها لأن الارتباط بالمكان الأصغر هو نفسه الارتباط بالمكان الأكبر. وما الحفاظ على «البيت» و «القرية» و «المخيم» الا نوع من الحفاظ على المكان الاكبر/الوطن. كذلك المحبة والعشق لهذه المواقع نابع من عشق المكان الأكبر، لذا نراه يتساءل بأسى وحسرة:

«يا جيلنا المولود في الضياع
يا لداتي العطاش والجياع
من منكم يعرف طعم الكعك والحليب مَن
مَن منكم يشرح معنى لفظة الوطن»
(«أذكر» ص ١٢٩)

الوطن هو الحبيب المعشوق وهو الأمل المنشود الذي من اجله يقدم كل غال ورخيص. لذا يختتم الشاعر ديوانه «ثم ماذا» بقصيدة بعنوان «الوصية الاخيرة للعروس التي زفت للوطن» إذ يختتمها بالمقطع التالي:

«جهزوا الطرحة والفستان والشال الذي حاكته أمي
واندهوا أولاد عمي
فانا ذاهبة في رحلة العمر
وعرس الخالدين
آه من حرقة نار العاشقين
وحبيبي لم يزل
منذ ابتداء الزمن
لم يزل ينتظر الوعد الذي يحملني
وحبيبي موسم من شجن
وحبيبي يا رفاقي وطني»
(«ثم ماذا» ص ١٢٦)

* شكيب جهشان *

لقطات من مفكرة معلم - ٢١ -



* يوم تصدى بعض المعلمين لسياسة الحكومة في التعليم العربي، كنت لا تزال في اول الطريق.. وكنت تؤيدهم تأييدا مطلقا.

ويوم طلبوا منك ان تنضم اليهم لم تفعل رغم ذلك التأييد المطلق.

لم تفعل ذلك لأسباب عدة.

فأنت لم تكن بطبعك صداميًا، كما كنت يومها تحاول، قدر المستطاع، الابتعاد عن الاضواء. ثم كنت كما ذكرت من قبل في اول الطريق، تحبّ عملك وتحرص عليه.. وكنت كذلك في امس الحاجة إليه.

لقد دفع كثير من اولئك الرفاق الصداميين ثمنًا باهظًا. بعضم نُقل الى أماكن عمل بعيدة، وبعضهم فقد عمله بعد ان فصل منه... ووصل الامر الى حد فصل فيه معلم لأنه رفض ان ينشد أناشيدهم الاستقلالية التي فرضوها على الطلاب وعلى المعلمين، رفض ذلك وأنشد قصيدة عن بيته المهجور في قريته المهدّمة.

كنت تؤيدهم تأييدا كاملاً، تدعو لهم، تنتخبهم عندما ينجحون في تشكيل قائمتهم لانتخابات نقابة المعلمين، ولكنك ظللت في الصفوف الثانية.

ويوم حاول مناضلان حزبيان ان يدفعاك الى أخذ دورك الطبيعي في القائمة المشكّلة للانتخابات رفضت.

حتى عندما حاول هذان الرجلان ان يستحثاك بالتحدث عن عبد الناصر وتضحياته، وكانا يعلمان انك أقرب الى الناصرية، ظللت على رفضك.

لم تكن صداميًا ابدا، ولم تبهرك في يوم مواقع الطليعة. ولم تكن على استعداد بعد لفقد عملك..!!

هذا وطالما تردد في ذهنك سؤال في تلك الايام.. اذا كان كل معلم محب لعمله، وفيّ له ولشعبه يجب ان يقف في الطليعة، وان يتعرض للعقاب، فمن سيبقى للتعليم العربي؟!

وأخذت قناعتك تزداد بدورك ودور زملائك الآخرين في الحفاظ على شيء من مستوى للتعليم العربي في البلاد.

ألم تكن المدارس بحاجة إليكم؟!

ألم يكن شعبكم كله بحاجة إليكم؟!

بلى.. كان لكم دور ودور عظيم

لقد أحسّ الناس بهذا الدور وثمّنوه.. بل بدأوا يميزون بين معلم ومعلم.

وكثيرا ما اطلقوا على المعلمين المتخاذلين ألقابًا وكنىً لاذعة ومسيئة.. وانتهى بهم الأمر الى الربط بين الوطنية والعطاء العملي.

كانت المدارس مليئة بالمعلمين الصادقين.

وكانوا هم أيضًا صداميين في الممارسة والفعل، وفي أقسى الظروف وأمرها.

وكانوا كذلك طلائعيين.

الحقل صعب، والسكة أولية ولكنهم حرثوا.

الموقع هام، ولكن الأداء الأمين أهمّ.

والأهم الأهمّ ان تكون مع الرجال

لا في مواقعهم..

وانما في مواقفهم؟!

←←

من هنا نراه يكتب قصيدة بعنوان «وطني» يستهلها بما يلي:

«وطني، فداك الروح
يا وطني
غصبوك واحتالوا على الزمن
وطني
عرفتك لا تلين قناً
وعرفتُ كيف تصول في المحنِ» («ثم ماذا» ص ٢٦).

نبرة التفاؤل والاعتزاز هي تلك النبرة الماثلة دائما في حديثه عن أي موقع له صلة بالوطن، او بتاريخ هذا الشعب. وإن خالطها الأسى فمن عشق وخوف، كذلك التخوف الذي يرافق الأب تجاه اولاده من حرصه عليهم.

ما يجب التأكيد عليه في هذه الدراسة هو ان التشبيهات في شعر جهشان مأخوذة من عالم القرية ومحيطها. فالبيت محاط «بالزيتون» و«الميرمية»، والقرية لها رائحة «النعناع» و«الحبق». والوطن تفوح منه رائحة «البابونج» و«القرنفل».والاطفال يتساقطون كتساقط «ثمار التوت». والبيت صامد صمود «السنديان»، والوطن تاريخه قديم قدم «الزيتونة». هذه الصور والتشبيهات متشابهة سواء في ديوان «أذكر» الذي يعود خمسة عقود الى الوراء، او في قصائد الانتفاضة التي انفجرت في اواخر الثمانينات، وقد نشر معظمها في ديوان «ثم ماذا» والقسم الآخر في ديوان «عامان من وجع وتولد فاطمة». الأجواء المكانية هي نفسها سواء كانت قرية في الجليل او في الضفة والقطاع، او اي خيمة في اي قطر عربي كان، لها ملامح خاصة تميزها أهمها ما يلي:

- الاطار: تدور الأحداث عادة في اطار القرية الفلسطينية حيث «البيدر» «والتراب الناعم والقصل»، و«الكروم»و «الحقول». هذه المواقع ترتبط «بالنورج» و«الدراس» و«المحراث» و«الخوابي» و«الفأس» و«عودة القطيع».

- النباتات والأشجار: وهي نباتات بلادنا واشجارها الشهيرة مثل: «الزعرورة»، «السنديانة»، «الزيتونة»، «البطم»، «التينة»، «البابونج»، «النعنع»، «الريحان»، «التوت»، «البرغل»، «الحبق»، «السنابل».

- المأكل والمشرب: وهي الأكلات التقليدية المعروفة مثل «حبات العدس المسلوق» «خبز الصاج»، «رغيف ملتوت بالزيت»، «رغيف محمص»، «الكبة» و«العرق».

- الطيور: وهي أشهر الطيور المحلية المعروفة للجميع مثل «الحمام»، «الشحرور»، «الدوري»، «الحجل»، «السنونو» و«القبرة».

- الألعاب: معظم هذه الالعاب مجهولة لجيل اليوم مثل «العاتول»، امتطاء العصي خيولاً، «علبة السردين» (التي تربط بخيط يجرها الطفل وراءه وكأنها سيارة)، و «طيارة الورق».

- عادات وتقاليد: وهي عادات وتقاليد كانت مألوفة في تلك الأيام وما زالت مثل: «سلق البيض في الأعياد»، «دجاجة وكماجة»، وحكايا تروى للصغار مساء. لكن الفرق بينها وبين اليوم هو في سياقها ومناسباتها ومدى ارتباطها بالحياة اليومية في تلك الايام.

- توظيف التراث: حيث يوظف الشاعر القصص والحكايا الشعبية مثل «قصة عنترة» التي كانت تروى لجميع افراد العائلة عند اجتماعهم مساء، او اقتباس ما يراه مناسبا لتصوير الجو القروي من التاريخ الاسلامي والمسيحي. او توظيف الأمثلة الشعبية مثل «ما حك جلدك مثل ظفرك»، او «الحبل على الجرار»، او قصة «مسمار جحا».

كل هذه التوظيفات تتردد بكثافة في شعر جهشان في تصويراته وتشبيهاته لتخلق اجواء «القرية» و «البيت» و «الوطن»، اجواء مألوفة اكثر قبل عقود خمسة. لكنه يسوقها في اشعاره الحديثة لأنها منقوشة عميقا في وجدانه يرفض ان ينساها او يتناساها شعورا منه ان القضية ليست مجرد نوسطالجيا وحنين، انما هي قضية وجود وكيان، فكما لشعوب الارض قاطبة ما يميزها هكذا نحن ايضا لنا ما يميزنا من ملامح في الشكل والمأكل والمشرب والعادات والتقاليد، لنا طيورنا وأشجارنا، نباتاتنا، العابنا، لنا كياننا المتميز.

تمتزج ذاتية الشاعر بعمومية الحدث/الاحداث، بحيث لا يستطيع الفصل بين ما هو ذاتي وبين ما هو عام. فالسيرة الذاتية للشاعر هي سيرة ذاتية - ان صح لنا التعبير - لشعب بأكمله. اذ نستطيع ان نسير مع الشاعر خلال مراحل حياته المختلفة لنرى من خلالها الى سيرة حياة الشعب الفلسطيني وذلك عبر المراحل التالية:

* الطفولة: وفيها يستعيد اجواء القرية الفلسطينية وما يحيطها من خطر الاقتلاع والتشرد. اذ نرى بوضوح هذه التلميحات في مواقع عدة من اشعاره، خاصة في ديوان «أذكر». بحيث يصور المراحل الاولى للاعتداء على القرية (الوطن)، ثم وقوع الضحية الاولى فالثانية حتى يكون الحدث الاكبر - التشرد والهجرة. وذلك من خلال عيني طفل.

* مرحلة اكتمال الوعي: وفيها يتطرق الى محاولات التصدي للاقتلاع من ناحية، والى ظروف الانسان العربي في ظل الواقع الجديد من ناحية اخرى. والى التشرد الفعلي ورؤية ما يحدث من خلال عين واعية، أقل عاطفة واكثر تعقلا. (كما في ديوان «نمر الياسين الساعدي يحكي لكم» مثلا).

* مرحلة البلوغ: زمان آخر ومكان آخر، الشاعر يعيش في الجليل ويصور ما يحدث في المناطق المحتلة (عام ١٩٦٧). هناك محاولة للثورة على المحتل، وهناك القتل والاستشهاد.

ما يجمع بين هذه المراحل ان الشاعر لا يصورها من الخارج فقط بل من الداخل ايضا، باسلوب «المشرف الكلي»، خاصة وأنه يعتمد في معظم أشعاره اسلوب الشعر القصصي. ميزة من ميزات جهشان. كل ذلك عبر مصدرين هامين:

- الواقع المعيشي: منه يلتقط صورا لأمور مجردة كما هي في واقعيتها.

- الخيال والأحلام: وهي عادة تصور طموحات الشاعر وأمله فيما هو افضل.

المصدر الاول تمثله في شعره بكل ابعاده الملموسة والمحسوسة شكلا ووجدانا، ففي حين يصور البيت فانه لا ينفك يذكر ما يربطه به فيتحول المرئي والملموس الى وجداني - عاطفي بكل أبعاده ومركباته. والمصدر الثاني متمم للأول من حيث الجوانب الوجدانية والعاطفية التي تتحول احيانا الى امل يشبه حد «الوهم»، لكن الشاعر يرفض هذا «الوهم» ويتمثله حقيقة آتية لا محالة كما ينعكس ذلك في قصيدته «عامان من وجع وتولد فاطمة» التي اختارها لتكون عنوانا لديوانه حاملة أملاً منشودا.

نستطيع ان نشير الى تماهي الشاعر مع الطبيعة بكل مركباتها، في القرية والمخيم، في السهل والجبل، في الكرم والحقل. فقد جعلها تعيش أجواءه عبر المراحل المتعددة، تفرح لفرحه وتحزن لحزنه وتصمد لصموده. يحدث كل ذلك بواقعية تامة بعيدا عن الرومانسية. فالأجواء الذاتية والعامة لا تحتمل الرومانسية بكل تجلياتها، لأنها تصور في غالبيتها مسيرة ذاتية/عامة حيكت خيوطها على ارض الواقع.

إن كنا ألمحنا اعلاه الى مراحل زمنية متعددة، الا أنه يجب التأكيد على ان الزمن في ديوان «أذكر» يسير في ظل المكان، وما هو الا ثانوي، لأن المكان هو العمدة ليأتي الزمن متمما له وليس العكس. بينما في ديوان «نمر الياسين الساعدي يحكي لكم» فهما يسيران في خطين متوازيين لدرجة جعلت الشاعر يذكر تواريخ بعينها. مع ذلك يبقى المكان هو الاساس. فالشاعر في ديوانيه «أذكر» و «نمر الياسين..» يعتمد على ذكرياته المحفورة عميقا في ذاكرته، وهي ذاكرة غنية جدا مربوطة بالمكان الى ابعد الحدود. وما الزمن سوى العنصر المتمم للمكان والمضيء لجوانبه المتعددة. فالصلة هي قبل كل شيء صلة انسانية وعاطفية نابعة من تشبث الشاعر بماضيه الذي يستذكره كتعبير عن الوجود في الحاضر، لا إبطال له ولا تصارع معه، بل دعم وامتداد لهذا الحاضر الراهن في الإطار الاوسع - المكان.

الورطة

* بقلم: هشام نفاع *

حين وصلت الغرفة، وجدت نفسي ميتا في الفراش. رأيت جثة تشبه جسدي. لها نفس الشكل مع ملابس ليست غريبة عني. كانت ستكون بطولي تقريبا لولا انها تكوّرت بعض الشيء لتصبح أشبه بالجنين في رحم بارد.

اقتربت ببطء من الفراش ودققت النظر في الجثة. تأكدت انها جثتي انا. فهذا الخاتم خاتمي، وهو يعيش حول هذه الاصبع منذ حوالي ثلاث سنوات. وهذا القميص اشترته لي امي. ثم ان رائحة السجائر تفوح من الذقن. لا مجالَ للريب، هذه جثتي. ولكن ماذا سأفعل بها الان؟ ماذا سأفعل بربّها؟

انا اصلا تعب جدا. منذ مطلع درجات البناية وانا متركز تماما في اللحظة التي سأقلع فيها ثيابي وادخل الى الفراش. ولكن الان؟ من هو الاحمق الذي يستطيع النوم بجانب جثة حتى صباح الغد؟ وكم بالحري جثته هو؟ لنفترض اني نمت واستيقظت بعد عدة ساعات لأرى بجانبي جثة، كيف سيعود عقلي إليّ؟

ابتلعت ريقي وسمعت له صوتا عاليا يُسمع له صدى بين الجدران.

ايقنت اني خائف. خوف غريب يسري في أوصالي. صحيح انه خوف مبرر، ففي النهاية انت الان بعد منتصف الليل في الطابق الخامس، الباب مغلق، وانت وحيد مع جثة. ولكن هذه جثتي انا فلمَ الخوف؟ لو كانت مثلا لجارنا في البناية المجاورة لكان الخوف الى هذه الدرجة مشروعا. ولو كانت لشخص عزيز عليك لكان الخوف من الحزن محتوما. ولكن هذه جثتي انا، فلم هذا الشعور المبتذل. يجب ان اتوقف عن الخوف. قلت، وابتلعت ريقي الذي سمعته كارتطام جسمين ضخمين صلبين في ساعة من الهدوء.

اكتشفت ان الخوف لا يزال يأكلني.

ابتعدت حتى الباب والقيت بجسدي عليه. ماذا سأفعل الان.. ثم لحظة.. أأنا ميت الآن. كلا. انا خائف. الميت لا يخاف. ولكن الخائف ايضا لا يكون ميتا. ماذا يجري هنا؟؟ أأنا خائف ام ميت..

انا في ورطة. هذه هي الحقيقة.

يجب ان اتخلص من هذه الجثة. انها ثقيلة بلا شك، كيف سأحملها كل هذا الدرج حتى الاسفل. وماذا سأفعل بها حتى اذا نزلت الى الشارع، أين اضعها، في برميل الزبالة. بين الاشجار عند الزاوية، ام اتركها ببساطة وبرود على الرصيف.

عزّ علي ان ارمي بجثتي في برميل الزبالة، وخفت ان يلاحظ احد ما اقوم به. عندها لن اخرج سالما من هذه المصيبة.. ولكن حتى وضعها عند الرصيف فيه مخاطرة كبرى. ماذا لو فتح احد الجيران بابه صدفة ورآني اسحب جثة.. فانا لن استطيع حملها، وتمنيت لو اني تدربت على اصلاح جسدي وتربية عضلاتي. عندها كانت المصيبة اخف..

وبّخت نفسي على هذه التمنيات الفارغة، وأحلام اليقظة عديمة الجدوى، وعدت لافكر من جديد: كيف سأنزل هذا الشيء من هنا.

لو انها كانت خزانة لطلبت من جاري الذي اصادقه اعانتي. ولكنها جثة.. جثة! يجب ان اقوم بهذه المهمة وحدي، لا يمكن طلب المساعدة من احد. في قضية كهذه لا يمكن إشراك احد، ولا الاتكال على احد. هذا امتحان حقيقي، ليس لقوة الجسد فقط، بل لقوة الوجود. يجب ان تقيم حدا فاصلا بينك وبين باقي موجودات العالم لتمر هذه الشدّة. كل الوجود في كفّة، وانت في كفة اخرى وحدك..

لست وحدي بالضبط، بل مع الجثة. مع جثتي.

ماذا لو لففتها باحدى البطانيات وسحبتها بهدوء على الادراج.. وشعرت بارتياح مفاجئ عندما فطنت الى اني سأنزل بها الى الاسفل، وليس العكس. عندها كان سيزيف سيتهاوى محبطا..

لا حاجة للتفكير الزائد ولا الى اضاعة الوقت. اخرجت بطانية كنت اودعتها الخزانة منذ وداع الشتاء، وفردتها على المسطبة الضيقة واقتربت بتردد. يجب ان اضعها على البطانية.

يدي تجمدت. خفت من ملامستها. كيف سأنقلها الآن؟ حاولت استعادة هدوئي واغمضت عينيّ للحظات ومددت يدي بسرعة. لكنها اصطدمت بشيء بارد متصلب بعث في جسدي قشعريرة كادت ان تشلني. وكدت ابكي.

عدت بجسدي على الورا، فتعثرت بالبطانية المفروشة، واصطدم رأسي برجل الكرسي، وفقط بأعجوبة لم اتمدد جثة هامدة.

شعرت ان الحزن يخنقني. لم ادر ان كان علي ام على موتي.

استعدت هدوئي وبعضا من قواي وقررت المحاولة ثانية.

امسكت بيدي الباردة واغمضت عيني بقوة وشيء يخنق حنجرتي. امسكت رجلي بيدي الحية، حتى صرت في مواجهة تامة مع جسدي الميت الممدد امامي. حاولت سحبه لكنه كان ثقيلا صلبا متجمدا. اخذت نفسا وشددته ثانية فتزحزح قليلا.. صحيح ما يقولونه، ان الاموات يصبحون أثقل موتي اثقل مني.

غشاوة مظلمة بدأت تتكون في داخلي حتى فصلتني عما اقوم به. وبعد جهد كانت الجثة على البطانية، لففتها من الطرفين وأدخلت احد الاطراف تحتها.

الافضل ان اجرّها من جهة ارجلي. فتحت الباب ونظرت الى الاسفل.

عاد الي الخوف. هناك خطر في ان أضبط الآن.. سحبتها وسحبتها وانا احاذر الا يصدر اي صوت ولم اعد اهتم باشعال الضوء، فقد يراني احدهم في البناية المجاورة. تابعت المهمة وانا شبه غافل عما اقوم به، حتى وصلت الشارع.. كومتها الى جانب الجدار المغبّر، وتراجعت بهدوء.. وما كدت التفت حتى رأيت جسدا ضخما في وجهي يسألني «ما هذا»..

انعقد لساني وجحظت عيناي، اما هو فقد اقترب من الشيء الملفوف ببطانية، واطلق صرخة مكتومة. فقد انتبهت ان احدى اليدين برزت من طرف البطانية، ربما بسبب سحبها من الاعلى حتى هنا..

«ماذا فعلت» سألني وقد صار خائفا اكثر مني.. للحظة ارتحت الى انني سأهزمه في ميزان الخوف والرعب، ولكن هدوءه عاد اليه حين سمعنا وقع اقدام تنزل على الدرج مقتربة منا.. كان احد الجيران وقد بدأ يرسم ابتسامة ظننتها لي، واتضح انها للقابض علي.. «انظر.. لقد ضبطته يسحب جثة..» صرخ وقد عادت اليه نشوة الحياة مرة واحدة.

جاري لم يفهم. ووقف كالمصفوع.. وازداد تصلب اقدامي بحيث لم اقوَ على التزحزح بالمرة.

غبت عن الوجود وشعرت برأسي ينفصل عني ويصعد الى الاعلى، ومن هناك رأيت شخصا يقف متهاوي الكتفين واثنين آخرين يتحدثان ويشيران بهستيرية الى غرض ملقى على الرصيف. حاولت التعرف على هذا الغرض لكني لم اتمكن فالوقت بعد نص ليل، والضوء شاحب جدا.. بعد دقيقة اخرج احدهم هاتفه المحمول ورأيته يتحدث ويشبّر في الهواء، وصوته يصلني متقطعا.. بعدها امسكا الجسد الواقف المتصلب والقياه ارضًا، وقام احدهما بركله بعنف فلم يتحرك ولم يتزحزح ولم يبدر عنه اي رد فعل. وما هي الا دقائق واذا بسيارات الشرطة تهرول الى المكان. توقفت كلها واضواؤها الزرقاء تضيء الشارع الذي صارت شبابيك بناياته تتفتح الواحد تلو الآخر. نزل العديد من رجال الشرطة، واقتربوا من الغرض الملقى على الرصيف، ولكن شيئا ما حدث ففقدت القدرة على التركيز وسقط رأسي عائدا ليتهاوى باتجاه الجسد أرضا..

استفقت على نفسي وانا في شيء يتحرك.. حاولت تحريك رجلي لكن شيئا ما منعني من ذلك. بعدها عرفت انني مكبل، باليدين والرجلين. تلفت حولي واذا بثلاثة اجساد تحيطني على مقعدين متوازيين.

انا في سيارة شرطة. انا متورط. في احدى الزوايا استدارت السيارة بعنف وتوقفت. قفز الثلاثة من الباب وجرني اثنان منهما بعنف وانا بالكاد استطيع المشي برجلي المكبلتين.

اجلساني بفظاظة على مقعد خشبي، واسند احدهما رأسي بضربة غير قاضية الى الجدار.

«الآن سنريك يا ابن الشر...».

كانت الجملة موجهة الي. ولم يكن لدي اي جواب ملائم، فسكتّ.

انتظرت حتى ادخلوني الى غرفة، وبدأوا بطرح الاسئلة علي، سألوني عن اسمي ورقم هويتي حتى جاء السؤال الحازم: لمن هذه الجثة التي قبض عليك وانت تضعها على الرصيف؟

- هذه جثتي انا..

- انظر. انا لا انوي اضاعة وقتي، سأفجر دماغك اذا حاولت ممارسة هذه اللعبة.. لمن هذه الجثة اقول لك؟

- سيدي، لا ادري كيف أفسر الامر، ولكني اقول لك الحقيقة. هذه جثتي انا. بامكانك ان تفحصها وان تقارنها بي و..

صفعة مدويّة حطت على عنقي من الخلف. وجاءت زمجرة مدوية اكثر منها: سأحطم جمجمتك اذا واصلت هذا الاسلوب..

الان انا في ورطة. كيف سأشرح الامر..

- لمن هذه الجثة، من هو الذي قتلته تكلم!

- سيدي... ولم أقوَ على الكلام وعادت الغشاوة لتغطي عيني وعاد رأسي للانفصال عن جسدي، والتحليق عاليا. ومن هناك رأيت ثلاثة اشخاص، احدهم جالس مقيد، وآخر يجلس مقابله، وآخر خلف المقيّد وهو ينهال عليه بالضرب من مرة لمرة..

قضوا حوالي الساعتين في هذا الوضع، والمقيّد لا يكاد يقول شيئا حتى تنهال على جسده الضربات.. بعدها اخرجوه من الغرفة وساقوه في ممر مظلم..

عندما تهاوى رأسي عائدا كنت ممددا على فراش خشن داخل مكان ضيق فيه كوّة يصل منها ضوء شاحب في اعلى المكان، رائحة بول حادة هبت على فترات متقاربة من زاوية فيها برميل اخضر غامق يبدو انه مصدر الرائحة. اقتربت من البرميل ورفعت عنه الغطاء، وزكمت انفي رائحة كادت تقتلني.. خليط من البول خرج من عشرات الاجساد. ولفت انتباهي صرصور جبّار، وقف بكل لا مبالاة بجانب البرميل وكأن هذه الرائحة تمر من جانبه.

عدت الى فراشي الخشن دون ان اعرف اذا كان الوقت ليلا ام نهارا.. اتكأت برأسي على راحتي ورحت افكر فيما يجري..

ما الذي جنيته حتى اتورط بجثتي. كيف يحدث ان اتحمل مسؤولية هذا الموت النادر، الذي لم اسمع عنه في حياتي.. فكرت وكانت عاصفة تهب بتواصل مخيف في عقلي، حتى غص حلقي ورحت في نوبة هستيرية من البكاء. كنت ابكي بحزن حقيقي. لا اكذب. كان حزنا اشبه بالحزن على فقدان حبيب او موت عزيز.

بكيت وبكيت حتى لم اعد اذكر ما جرى، الا انني نهضت صباحا على صوت ضجيج من الباب الحديدي. رموا الي بصينية عليها شيء كالطعام وتركوني. لم اقترب منها.. وعادت اليّ افكار الامس.. ماذا فعلوا بجثتي يا ترى، اين هي الآن. هل فحصوها، هل تحققوا من انها جثتي انا. لا شك انهم حين يتأكدون من الامر سيخرجونني من هذا المكان..

بعض التفاؤل سرى في جسدي.

وقفت امام القاضي وسمعت المحقق يتلو عليه قصة عن شخص ضبط وهو يلقي بجثة قرب الرصيف. هذا انا.. تحدث كثيرا ولم اتحرر من نظرات القاضي المستنكرة. حاولت إفهامه انني لم اقتل ولم ارتكب اي جريمة كما يدعي المحقق، الا انه اسكتني بفظاظة ووافق على تمديد اعتقالي.

في المرة القادمة حاولت ان اشرح ما جرى، لكن ما ان بدأت بالتحدث عن وصولي الى غرفتي والعثور على جثتي ميتة باردة في فراشي، حتى اسكتني القاضي بعنف معتدل..

تتابعت الاحداث بشكل منفصل عني، حتى وصلنا مرحلة سمعت القاضي ينطق فيها بالحكم: إعدام!

امام حبل المشنقة استعدت شريطا طويلا من الذكريات وسيطرت عليها الليلة اللعينة التي تورطت فيها بموتي.. عادت الي الغشاوة وانفصل رأسي عن جسدي وحلّق..

رأيت رجلا ضخما يُدخل عنقا في حبل.. رأس مغطى بكيس اسود، وجسد يرتدي سوادا كاملا.. تابعت المشهد واذا بالجسد يترنح في الهواء بعد ان انزاح شيء تحت ارجله.. اهتز الجسد كالرجفة وتقلص لدقائق حتى هدأ تماما..

حين بدأت الغشاوة بالزوال عن عقلي، تهاوى رأسي الى الاسفل، لكنه لم يجد جسدا يحط عليه، فارتطم بالارض مصدرا صوتا سُمع صداه في ارجاء المكان، وانشطر الى عدة شظايا تطايرت منها الدماء والكتل اللحمية الصغيرة..

لم افهم ما يجري لكن صوت ارتطام رأسي بالارض ظل يضج في أذني حتى هذه اللحظة.





أبو العبد وأبو زيد ودياب..

* يركض الشجر حولي، والإسفلت أمامي، ويكاد القلب يقفز لاستباق المفاجأة. أغطس في مضافة مركز بلدية الناصرة، أبكي امام الاهل او أبكيهم. ثم أفتح عيني فجأة لأكتشف ان الايام هي التي كانت تركض، وانا مكاني: لا شيء تغير لولا ان اشتعال الرأس شيبًا اتى على آخر نأمة سواد في شعري. وأحصي ارباحي وخسائري، فإذا بيني وبين مركز بلدية الناصرة، شجى وذكريات عمرها تسعة وعشرون يومًا وخمسة اعوام.. كيف مضى هذا العمر؟.. ولكن قبل ان أناجي غراب إدغار ألن بو، الذي اسمه «ما مضى لن يعود».. أتأمل هذا الذي مضى، فإذا بي أسمع من انطوان شلحت ان شريكه في تقديمي الى المضافة، هو الناقد حبيب بولس.. ويعفيني انطوان من الحرج: انه كاتب معروف في البلاد، ولعلك لم تسمع به بسبب ظروف الانقطاع المرير..

ولن يكون د. حبيب بولس في وضعه معي بأحسن من وضعي معه، فهو - وان سمع باسمي من قبل - لم يكن لديه من نتاجي، ما يكفيه لوضع تصور عن شخصيتي الشعرية.. هكذا التقينا على حذر مشترك، ولكنني اشهد بالمفاجأة.. فقد استطاع الرجل ان يستخلص من اجوبتي اسئلة.. وان يشتق من الاسئلة أسئلة، حتى ليظنّ من لا يعرفنا أنه متخصص بي..

تلك هي سمة الناقد المحترف: القدرة على الاستخلاص بالحدس الاستدلالي، وهو حدس لا يضيء من غير نار المعرفة.. وقد بات واضحًا، ان لدى د. حبيب بولس منها الكثير..

هذه الكتب

تداعى هذا المشهد الى ذاكرتي، وانا اتصفح عددًا من كتب د. حبيب بولس، الصوت والصدى، قضايا ومواقف ادبية، الوان واجناس ادبية، القصة العربية الفلسطينية القصيرة في.. واعذروني اذا كنت لا استطيع ان اتم هذا العنوان..

واللافت في هذا الجهد الكبير، ان للرجل مشروعًا واضح الملامح، فهو كاتب تعليمي تنويري، والى ذلك فهو ناقد يأخذ بمنهج التحليل من غير ان يغيب عنه النقد المقارن. اما انه تعليمي، فهذا ما تصل اليه، من غير عناء، عبر متابعته لاعلام فلسطين الرواد، مثل صاحب الكرمل نجيب نصار، وصاحب كذا انا يا دنيا، خليل السكاكيني، والرواد العرب، مثل صاحب على المحك، مارون عبود اللبناني، وصاحب شمس النهار، توفيق الحكيم المصري. ونلاحظ انه يعنى بتعريف النتاج غير المعروف، مثل رواية مفلح الغساني لنجيب نصار، بينما يستغرق في دراسة ما هو معروف مثل مسرحيات توفيق الحكيم. وضمن هذا الجانب التعليمي التنويري، نقرأ له معرّفًا، شارحًا نشأة الادب، وذلك في خطابه الى طلاب المعاهد العليا، فيأتي على ذكر الادب في الشرق القديم، من الاساطير الى شعر الملاحم، وصولاً الى الفن المسرحي الذي سينقلنا الى العصر الوسيط فعصرنا الراهن. وحتى تكتمل الفائدة، فانه يضع ثبتًا بالمصطلحات المتصلة بالملحمة والدراما والرواية والقصة. واما انه يمتلك منهجًا تحليليًا فهذا ما يظهر جليًا في قراءته لأدبنا المحلي، قصة وشعرًا. فيما يذهب الى النقد المقارن من خلال مضاهاة شاهنامة الفردوسي بإلياذة هوميروس، حيث اعطى للثانية وحدة الحدث وقوته، وبالمفارقة المؤدية بالضرورة الى انقلاب او ثورة، فيما اخذ على الشاهنامة - من غير ان يبخسها حقها - انها متعددة المحاور، على قلة المهارة في الانتقال من قصة الى قصة. والى ذلك فقد اهتم ابو العبد بأدب الشباب، وتعامل مع نتاجهم بجدية ودأب، متعففًا عن اصدار حكم القيمة، لأن ما يسفر عنه التحليل من خلاصات هو الاجدى والاكثر نجاعة.

ازاء مشروع عريض كهذا، يصعب، ان لم يكن مستحيلاً، ان تفي صفحة في جريدة مهما اتسعت رقعتها وضاقت المسافة بين حروفها، بمهمة العرض او الدراسة.. لهذا رأيتني اغافل هذا النتاج الشامل، واقتنص لحظة مضيئة منه.. هي السيرة الشعبية العربية، لقرب هذا الموضوع الى نفسي اولاً.. ولما يفتحه من آفاق في البحث ثانيًا..

السيرة الشعبية العربية

خص ابو العبد هذا الموضوع الاثير، بفصل كبير من كتابه التعليمي «ألوان وأجناس ادبية»، ومع ان البحث لم يكن تأليفًا خالصًا بحكم انه مدرسي الاهتمام، الا ان قدرة الكاتب على الاحاطة بالموضوع، وحضور وجهة نظره، وانتقائيته الذكية، اوجدت حصيلة غنية تجعل من حقه هو ان يكون صاحب البحث بماله وماله وما يمكن ان يكون عليه..

يلاحظ د. بولس ان تعبير «السيرة» ذو اصل اسلامي في الثقافة العربية، معيدًا الى الاذهان، سيرة ابن هشام الشهيرة التي تتضمن حياة النبي محمد (ص) وجهاده في نشر الملة الحنيفة. وبقدر ما نعترف له بدقة الملاحظة، فاننا نخشى الا ينطبق مصطلح «السيرة» دائمًا على الكتب الشعبية التي ورثناها عن اسلافنا منذ مئات السنين، فما دام أنموذجه التأصيلي هو سيرة ابن هشام الانصاري، فمعنى هذا ان السيرة الشعبية هي احاطة بحياة خاصة لشخصية هامة، وهو ما يصدق على سيرة سيف بن ذي يزن، والزير سالم، وعنترة بن شداد، وحمزة البهلوان، والاميرة ذات الهمة، والظاهر بيبرس، حيث البطولة معقودة لشخصية مركزية تطوف بقية الشخصيات في فلكها. لكننا سنجد صعوبة في سحب هذا المصطلح على الهلالية مثلاً، حيث الابطال متعددون: السلطان حسن، ابو زيد، دياب بن غانم، الجازية، الزناتي خليفة.. ولكل شخصية من هؤلاء خلفيتها، ومزاجها، وطباعها، ومصيرها بطبيعة الحال. وكأني بالدكتور بولس ادرك ذلك، فأغفل - الاسرة واحدة، وخطفًا - الجزء الاول من الهلالية، وهو «سيرة بني هلال» وركز على الجزء الثاني «التغريبة». علمًا ان في السيرة تأصيلاً لهؤلاء القوم، فضلاً عن انها اكبر حجمًا.. وما لا ينطبق عليه مصطلح السيرة ايضًا، هو اشهر الكتب العربية المؤلفة على الاطلاق: الف ليلة وليلة.. فهذا الكتاب الساحر، هو من تعدد الموضوعات والحكايات، بحيث يستحيل ادراجه في باب السيرة..

الإلياذة: عنترة والهلالية

يتحمس ابو العبد لحماسة المستشرق الذي يعطي سيرة عنترة صفة الياذة العرب. وبقدر ما يفرحنا ان يتم الاعتراف ببعض موروثنا على صفة النحو الاحتفالي، الا اننا نرى مقاربة عنترة بالإلياذة، تطرد سيرة فارسنا الجبار الاسود، من مقام السيرة. ومن حسن الحظ ان د. بولس قد وضع في هذا الكتاب بحثًا رائعًا عن الملحمة، وشروطها، وأشكالها، ومن اول شروط الملحمة انها تعرض لمقطع زمني عريض وتحفل بشخصيات متعددة، وهو ما ينطبق على إلياذة هوميروس، ام الملاحم. فلا يمكن والحال هكذا، ان نقارب سيرة عنترة بن شداد بها. واذا اردنا العدل والموضوعية، فإن الهلالية وحدها هي سيدة هذه المقاربة من غير منازع، وقد كتبت ذلك من قبل، ولا بأس من الإعادة لنتذكر ما يلي: في الإلياذة حرب وغزو من اجل امرأة هي هيلين، وفي الهلالية حرب وغزو من اجل امرأة هي سعدى.. يتشكل قوام الاغريق من جيوش يقودها اغاممنون ذو الشخصية غير اللامعة. واوديسيوس الشجاع الداهية. وأخيليوس البطل الجبار، ويتشكلْ جيش الهلاليين من السلطان حسن الباهت. وأبي زيد الداهية. ودياب بن غانم البطل المغوار.. في الإلياذة يختلف اخيليوس مع اغاممنون ويتخلف عن متابعة الحملة، وفي الهلالية يختلف دياب مع السلطان حسن واخته الجازية فيتخلف عن متابعة الحملة... في الإلياذة مدينة مسورة هي طروادة، وفي الهلالية مدينة مسورة هي تونس.. في الإلياذة يقتل هكطور ابطال الاغريق تباعًا حتى يشور اوديسيوس على اغاممنون باسترضاء اخيليوس ليعود الى الحرب، وفي الهلالية يفتك الزناتي والعلام بفرسان هلال فيرجو أبو زيد من السلطان حسن ان يوفد الى دياب من يصالحه ويعيده الى الحرب.. في الإلياذة يرفض اخيليوس تلك الوساطة لكنه يأتي ليقتل هكطور ثأرًا لخدينه بتروكليس.. وفي الهلالية يرفض دياب ان يعود في البداية، لكنه حين يسمع بمقتل ابن اخيه نصر: عقل بن هولا، يجن جنونه فيأتي ويقتل الزناتي..

فضلاً عن هذا التشابه الذي يصل حد التطابق، فان غربة الهلاليين، وغزوهم لتونس، ثم الاقتتال فيما بينهم، يأتي في سياق يرشح هذا العمل ليكون ملحمة العرب وإلياذتهم، وليس هذا كل شيء..

سحر الهلالية

ففي الهلالية سحر خاص، قد لا نجده في اي كتاب آخر.. وقد اتى د. بولس على جانب منه بسرعة خاطفة، وهو ان العمل مكتوب بما يشبه العامية. وأضيف ان فيه ركاكة محيرة في اللغة. ويعود ذلك - في رأيي - الى صراع الرواة فيما بينهم حسب نزعاتهم القبلية. فأنت ترى في رأس الصفحة مثلاً فقرة لصالح دياب مع تبخيس لقدر ابي زيد، لكنك ترى النقيض في خاتمة الصفحة. لقد كان الرواة يعزفون على الربابة، وينتصرون لابطالهم بما يختلقون من حكايات، ويردون على الرواة الآخرين، وهكذا دواليك. مما جعل من «سيرة بني هلال» فصولاً متشابهة، حيث يظهر كل مرة ملك وهمي، وهو وثني على الاغلب، وله ابنة جميلة، يحبها احد ابناء الهلاليين فينشب الصراع الدموي مع والدها الذي سيموت حتمًا. وفي هذه القصص المتشابهة تكون البطولة مقصودة لبني زحلان حينًا، ورمزهم ابو زيد، ولبني زغبة حينًا آخر ورمزهم دياب..

ان دراما صراع الرواة هذه تستحق جيوشًا من الباحثين، فما رأيك يا أبا العبد ان نبدأ؟.. وسلام عليك وعلى جهودك المخلصة في خدمة ثقافتنا الوطنية.



تفخر شركة بيليفون في ان تعرض عليكم الشبكة الخلوية الاكثر تقدماً في العالم:
بيليفون NEXT تعمل بتكنولوجيا CDMA. في كافة الشبكات الاخرى انت على اتصال بموقع خلوي (انتينا) واحد فقط. في بيليفون **NEXT** انت على اتصال بموقعين خلويين (انتينا) في نفس الوقت. يوفران لك مكالمة منسابة ومتواصلة مع اقل قدر من الانقطاع.

في بيليفون NEXT نسمع بصورة افضل

بيليفون NEXT بتكنولوجيا CDMA يمنحكم جودة صوت افضل اكثر من اي تكنولوجيا ديجيتالية اخرى. الابحاث اثبتت ان تكنولوجيا CDMA قريبة من حيث جودة السمع الى الهاتف العادي وان هذه الجودة افضل من اية تكنولوجيا ديجيتالية اخرى. بالاضافة الى ذلك فان الارتباط بموقعين خلويين في نفس الوقت يحسن لكم الالتقاط المثالي في المصاعد، مواقف السيارات والغرف المغلقة. لهذا وفي كل مكان مع بيليفون NEXT تكون مكالمتكم مسموعة بصورة واضحة ونقية.

في بيليفون NEXT انت دائما على اتصال

انقطاع المكالمة يحدث في حالة الانتقال من موقع خلوي الى موقع اخر. مع بيليفون NEXT بتكنولوجيا CDMA انت دائما على اتصال بموقعين خلويين لهذا فقط في بيليفون NEXT فقط تتوفر لك قناة اتصال شاغرة لاكمال المكالمة (ايضا عند الانتقال بين المواقع الخلوية) حتى لا تنقطع مكالمتك. هذه الطريقة المتقدمة تتيح لك ان تكون مرتبطا دائما والتمتع بمكالمة متواصلة مع اقل قدر من الانقطاع.





נפתלי בזם, בחצר הבית השלישי, 1957, גואש על קרטון, 70×100,
אוסף מוזיאון תל־אביב לאמנות, פרס דיזנגוף 1957

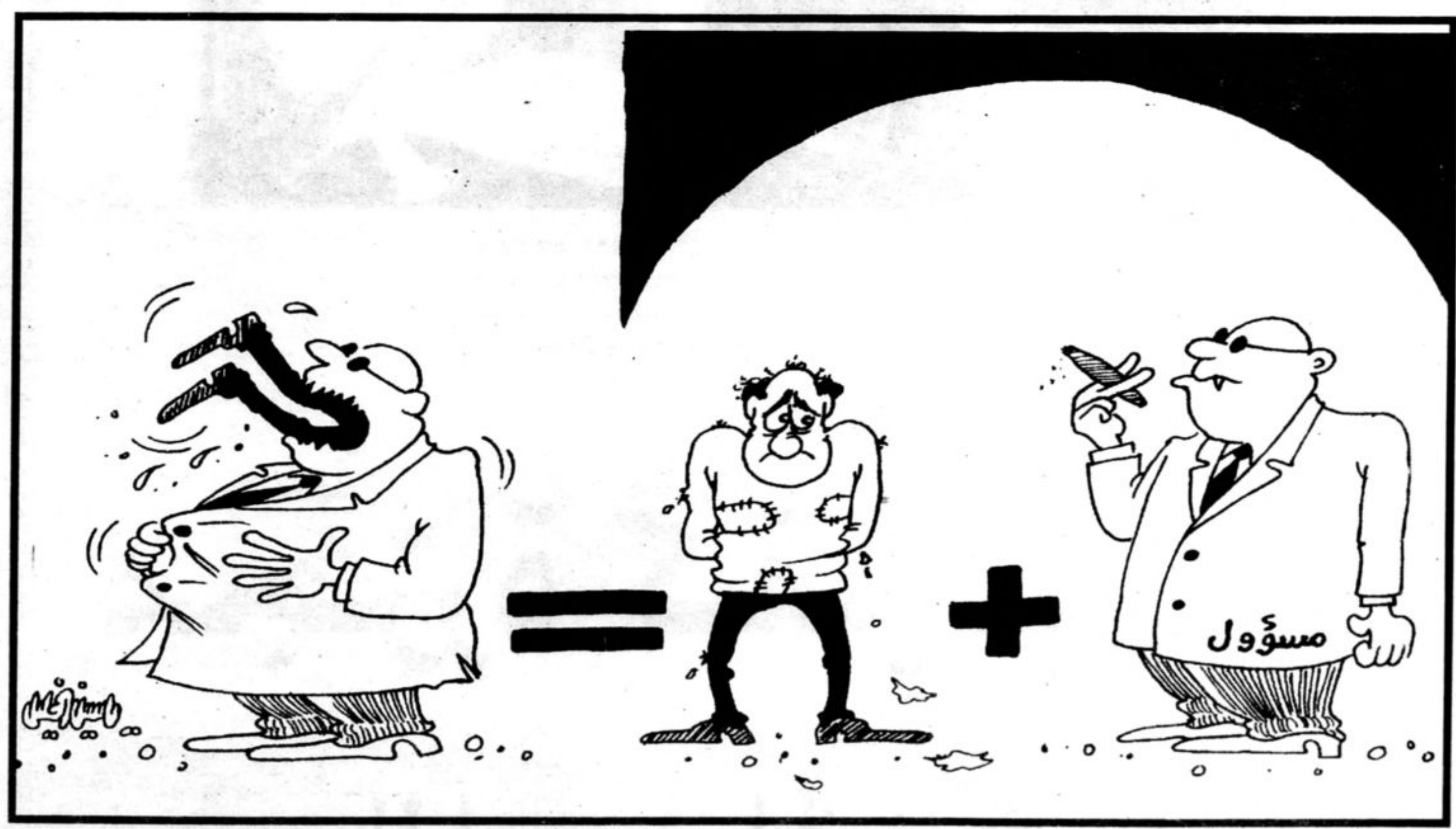
Naftali Bezem, *In the Courtyard of the Third Temple*, 1957, gouache on cardboard, 70x100, collection Tel Aviv Museum of Art, Dizengoff Prize 1957

مجزرة كفر قاسم

اللوحة المخفية..!

اسود ابيض

MERCADO MUNICIPAL DILI



العدد ٧٦ السنة الثانية

٣٣٠ عاما على رحيل رمبرندت

كتبها: زاهد عزت حرش

* بعد عام من رحيل ابنه الوحيد تيتوس، وفي جو من القهر والمعاناة مات الرسام الهولندي رمبرندت هارمنزون فان رين Rembrandt في امستردام، في احدى ليالي تشرين الاول من عام ١٦٦٩. بعد ان خيم الفقر والبؤس على حياته. فباع بيته واكثر محتوياته الثمينة وانتقل الى العيش في كوخ متواضع، حين لم يبق له سوى ايراد اوصت به زوجته، عن ريع املاكها بعد موتها.

ان لوحة «حارس الليل» The Night Watch التي رسمها رمبرندت سنة ١٦٤٢، والتي تشكلت من مجموعة «جماعة الديك الصباح» The Banning Cock Company، واسمها الحقيقي هو «استعراض الحرس المدني بقيادة الكابتن كوك»، وهم احدى جمعيات الضباط الذين اعتادوا طلب صورة جماعية لهم. شكلت هذه اللوحة نقطة تحول حاسمة في تاريخ رمبرندت، فقد كان يخضع هذا النوع من التصوير لبعض التقاليد، ومنها ان تبرز ملامح جميع افراد المجموعة بحيث يمكن التعرف عليهم بوضوح. لقد تلاعب الفنان بالضوء والظل، واستعمال اللون الاصفر والاحمر والاسود في ثوب الكابتن ونائبه. وركز الضوء عليهما وعلى فتاة صغيرة اضافها لوسط اللوحة، في حين ان باقي افراد المجموعة قد تزاحموا في خلفية اللوحة المعتمة. لقد اعتاد رمبرندت ان يغمر اشخاصه بالظل، لاعتقاده انهم يشعون من الداخل. ونورهم يولد معهم، اذ «ان الله لا يحتاج الى الوسطاء»، وفعله مباشر في ارواح الناس». في الواقع اللوحة جميلة وتعتبر من احدى روائع رمبرندت، وهي من احسن اعماله. بيد ان افراد الحرس الذين شعروا بالاهانة لعدم ظهورهم بوضوح يليق بهم، تضايقوا ورفضوا ان يدفعوا للرسام اجرته، مما ادى الى انتشار اعتقاد عام بعد ذلك، بأن لوحة «حارس الليل» سقطت!! وادت بهذا السقوط الى الابتعاد عن الرسام الذي كان محط انظار ابناء الطبقات الغنية في امستردام.

ولد رمبرندت في ١٦٠٦/٧/١٥ في مدينة ليدن Leden الهولندية لعائلة ميسورة، لقد كان ابوه طحانًا ناجحًا في مدينته، وقد لوحظ ان الطفل مفرط الحساسية وشديد الذكاء. وكان الاب قد وضع نصب عينيه ان يتعلم ابنه في المدرسة اللاتينية في جامعة ليدن، فدخل رمبرندت اليها وهو ابن اربعة عشر عامًا، ودرس فيها علم الاساطير التقليدية وعلم التاريخ، لكنه كان تواقًا دائمًا الى الرسم والتصوير، وازاء ذلك لم يواظب على دراسته في المدرسة اللاتينية سوى عام واحد. عندها سمح له والده بأن يتتلمذ على يد الفنان جاكوب فان سواننبرج Jacob Van Swanenburg، وهو احد الرسامين المصورين المعروفين في ليدن، وكان قد تلقى تدريبه على يد فنانين في ايطاليا. احس الرسام جاكوب بموهبة تلميذه، فنصحه بالذهاب الى امستردام ليتدرب على يد الرسام بيتر لاستمان Pieter Lastmann، فغادر رمبرندت بلدته عام ١٦٢٤، ومكث لدى الفنان لاستمان مدة ستة اشهر، وقد تعلم في اثناء ذلك الكثير، وخاصة بما يتعلق في فن النقش وبعض الاساليب الجديدة في التصوير ولقد اهتم في رسومه بإظهار التباين بين الاضواء والظلال، مبتعدًا قدر الامكان عن مأثورات الفن الايطالي، مخترقًا طريقه معبرًا في نفس الوقت عن رؤيته المتميزة للناس وللأشياء وللكون بشكل عام.

عندما عاد الى مدينته ليدن، بدأ عمله كرسام محترف في التصوير الشخصي، فكون اسمًا له بين العائلات الغنية، وفي هذه الاثناء، قام برسم صور لأفراد اسرته ولاصدقائه ولنفسه، وتدل تلك الاعمال على تفهم رمبرندت الوافي لشخصياته. وحين عاود العودة الى امستردام سنة ١٦٣١، كان قد احدث تفوقًا على منافسيه





فبدأت تنهال عليه الطلبات لرسم الصور الشخصية والجماعية. سرعان ما احرز رمبرندت نجاحًا باهرًا كمصور للشخصيات، كما يعود بعض اسباب نجاحه الى لوحة زيتية كبيرة رسمها عام ١٦٣٢، سميت (درس في علم التشريح) The Anatomye Of Dr. Tulp، وهي تمثل د. تولب وهو يوضح تشريح الجسم البشري امام مجموعة من الاطباء، وقد اكسبته هذه اللوحة شعبية وعددًا من الطلبات لرسم الصور الشخصية.

لقد كانت صورة «درس في علم التشريح» اول صور جماعية يرسمها وقد ظهر د. تولب بلباس فاخر وقبعته على رأسه لتظهر مكانته العالية وهو يشرح للأطباء، ويشير بيد الى الجثة ويقبض بالاخرى على المقص الذي يبين الشرايين داخل ذراع الجثة المفتوحة. وقف د. تولب من الجهة اليسرى بينما تجمع باقي الاطباء، من الجهة الاخرى، يستمعون اليه ويكتبون ملاحظات عما يقول. اعطى رمبرندت لكل شخصية تعبيرًا خاصًا بها، وكونت المجموعة شكلاً يشبه الهرم غير المرتب، في حين رسمت مثل هذه المشاهد من قبل رسامين آخرين قبل ذلك، والاشخاص واقفون صفًا واحدًا بكثير من التصنع والتكلف. لكن رمبرندت حول هذه المجموعة من مجموعة صامتة ساكتة، الى صورة حية تظهر لحظة معينة في مرحلة من مراحل تشريح الجثة. لقد استند رمبرندت في عمله هذا الى مجموعة من الالوان المنتمية الى اللون البني، وهذه الالوان تعطي قوة للتناقض بين الالوان الفاتحة والالوان الغامقة، وهذا الاسلوب يمكننا من اعتباره احد رسامي فن عصر الباروك، الذي يشدد على الفرق بين الضوء والظل، حيث تم تركيز الضوء على الاماكن التي يريدها الفنان، حتى ولو كانت الاضاءة مصطنعة ليزيد من درامية اللوحة.

فيعام ١٦٣٤ تزوج رمبرندت من ساسكيا فان يولنبرج Saskia Van Uylenburgh، وهي فتاة تمتلك ثروة لا بأس بها. وقد انجبت له اربعة اطفال ثلاثة منهم لم تكتب لهم الحياة.. اما الرابع فهو تيتوس Titus الذي مر ذكره سابقًا، والذي رسمه في العديد من اعماله. توفيت زوجته ساسكيا سنة ١٦٤٢، اي بعد ثمانية سنوات من زواجهما.. كان للثروة التي امتلكتها والارباح التي جناها من طلبات التصوير الشخصي، ومباع اللوحات العديدة التي انتجها، ان هيأت للأسرة نوعًا من الرفاهية وسعة العيش، فابتاع منزلاً واسعًا ملأه بلوحات لمشاهير الفنانين ونماذج لابداعات متعددة، كما اقتنى كمية كبيرة من الملابس الفاخرة والازياء العسكرية القديمة، وقد استعمل هذه الاثواب في كثير من الاحيان كلباس للشخصيات التي رسمها.

ان الفشل الذي حل به نتيجة ما حدث مع اصحاب لوحة «حارس الليل» والذي اعتبر الكارثة العظمى الاولى في حياته.. وقد توالت بعدها كوارث عديدة اخرى، منها موت زوجته وموت ابنه الوحيد، مما اضطره الى اعلان افلاسه سنة ١٦٥٦. لقد كان اهتمام رمبرندت بالطبيعة البشرية سببًا في انه اهمل التقاليد الفنية التي كانت متبعة في ذلك الاوان، وادى هذا الى امتناع سكان امستردام من تكليفه بالتصوير، فساهم ذلك في تدهور حالته المادية تباعًا وبانتظام.

يعتبر رمبرندت من اكبر الرسامين في عصره، وقد اطلق عليه لقب «عملاق الرسم العالمي».. فقد تميز اسلوبه في استعمال الضوء ليجسد تأثيرات خاصة يريدها هو، وبذلك اصبح متمكنًا تمام التمكن من استعماله في لوحاته. فبالاضافة الى ما ذكرناه فانه قد يرسم العديد من اللوحات الدينية والتأثيرية الانطباعية وطبيعة صامتة. اشهرها «تجلي مريم العذراء في المعبد» سنة ١٦٢٨، وصورة لوالدته منذ سنة ١٦٣١، ولوحة «السكير الفرح»، والتي رسم بها الشخصية بوضعية اصطناعية لكي يعطيها مظهرًا نبيلاً.. وقد رسمها بضربات فرشاة سريعة تعطي شعورًا بأنها رسمت في حالة ما لتنقل الوعي والادراك والانطباع العابر للحظة ما.

يقول جبرا ابراهيم جبرا على لسان الكسندر اليوت في كتاب «آفاق الفن» ما يلي: «ان الفنانين يأتون الى العالم لا ليملأوا بطونهم هم، بل لكي يهبئوا غذاء جديدًا للبشرية». ويعتبر رمبرندت احد اهم هؤلاء الفنانين العظماء، فقد ترك له اسمًا مدويًا في رحاب التاريخ الانساني، وخاصة في عالم الفن التشكيلي.

نصير شمه مدير مركز العود العربي في حوار حول "العـود"

الوطن هو اللحظة التي تتدفق فيها الأنغام



* نصير شمه مدير اول مركز عربي لآلة العود. اقيم في القاهرة. فنان عراقي يتطلع الى تغيير فكرتنا عن هذه الآلة. يؤلف الموسيقى كعمل فكري! ويعزف مؤلفاته بنفسه. ومع اعترافه بأساتذة فن التاليف والعزف على العود في ثقافتنا وتراثنا العربي يقول ان جيله يتحمل مسؤولية اخرى. هي جعل الفكر حاضرا في الموسيقى العربية. ولأنه يضع مقطوعات يطلق عليها تسميات حداثية وغربية وفلسفية فقد واجهناه بالانتقاد بأنه ينساق الى «إرضاء الغرب» على حساب المستمع العربي.. *

* استمعت الى مقطوعاته وعزفه الحي وأشرطة مسجلة لمؤلفاته ومعزوفاته قبل ان اواجهه بالانتقادات. واستمع الى دفاعه عن نفسه، او توضيحه للموقف. وايضاً يحدثنا عن اعلام فن الموسيقى العربية على آلة العود (في تقديره).. وعن قصة «مركز العود العربي» الذي اقيم في دار الاوبرا في القاهرة، ويحتفل في تشرين الاول بمرور عام على تأسيسه. في البداية سألنا الفنان نصير شمه، ان يعرفنا بنفسه وافكاره.

*** ماذا تريد ان تقول.. على العود؟**

– منذ ظهوري الاول في سنة ١٩٨٥ وتقديمي اول حفل موسيقي منفرد في بغداد، في قاعة «الاورفللي» للفنون، اردت ان اقول ان العود ليس آلة خاضعة للأطر التطريبية فقط. العود ينطق بما يملك العواد. اذا كان العواد على قدر ثقافي مهم. سيتغير شكل الموسيقى التي تخرج منه. واذا كان الجهل هو الذي يقود، سيخرج ذلك ايضاً جليًا للناس.

واذا كانت الموهبة بمفردها هي التي تتحكم في التعامل مع العود. سيكون ذلك ايضاً واضحًا.

العود آلة تفضح أسرار العازف من الداخل. وتكشف مكنوناته واطر شخصيته الى الناس العازفين كيف يدققون في ذلك.

نظرية عمل

*** نحن اذن امام عازف.. ومؤلف، لديه نظرية عمل. كيف تأسس ذلك؟**

تأسس ذلك في الحقيقة، منذ طفولتي.. فأنا من مدينة اسمها «الكوت»، مدينة كان فيها مدّ قومي وتيارات يسارية متصارعة. وتفتحت مداركي على انه لا وجود لغير المثقف. فكنت انصت وانصت وانصت.. ولا انطق. لاني كنت ارى ان هناك وعاء فارغًا يحتاج لأن يملأ بالفكر.. وفي عمر ٧ سنوات كنت اميّز بين الحكومي الجاهل واليساري المثقف. وكنت اتساءل.. وعرفت ان الثقافة تجعل الانسان يتميز في سلوكه.. الثقافة سلوك.

ومع اني لم اتحزب، ولم اتسيس حتى اليوم، لكنني استطعت ان اقرأ واعرف عن كل التيارات المتصارعة من حولي في بلدي.. ثم الى المستوى القومي، ثم المستوى الانساني العالمي بشكل عام.

في عام ١٩٧٧ تعلمت الموسيقى وكنت بحاجة الى شيء أتميز به. مارست كثيرًا من الهوايات ومنها رياضة التنس ووصلت الى المنافسة على بطولة الشباب في العراق، وتركتها.

واذكر انني في سن اصغر، كنت في المدرسة في الخامسة الابتدائية، عندما دخل معلم النشيد حاملا آلة العود، احسست بانخطاف كبير في ذلك الطفل، ومنعني الاستاذ ان امسك العود، وداعبت الاوتار ووجدتها آلة رقيقة عندما خرج من الفصل لحظة.. وقلت له سأتعلم على آلة العود. وعاندته وتعلمت فعلا على يد استاذ اسمه صاحب حسين الناموس في «الكوت».. واعتبرت ان قدري ابتدأ من العطلة الصيفية لعام ٧٧ – ١٩٧٨ ووجدت نفسي اتقدم بسرعة ملفتة للأنظار حتى انني في السنة التالية كنت اقوم بتدريب الآخرين!

وبدأت احلم.. كنت اتعلم الموسيقى بالتوازي مع الدراسة. وكنت ارى صورتي في المستقبل، عروض في العالم ونجاحات وجمهور!

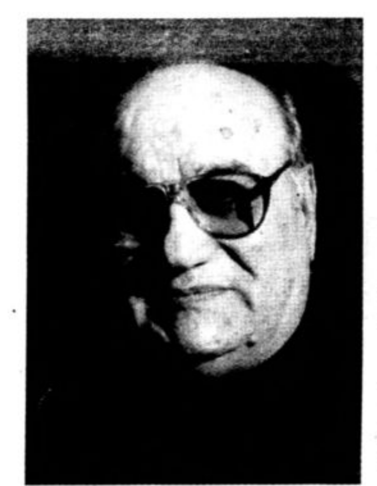
وكنت احكي ذلك لتلاميذي.

والآن عندما التقي بعضهم يذكرونني بما قلت لهم. كنا ننام على السطوح في الليل في بلدنا بسبب الحرارة. فكانت هناك علاقة حميمة مع القمر والنجوم والسماء.. ونحلم ونبوح بأسرارنا الى القمر، وكانت احلامي هي الموسيقى. ووجدت انني انسلخ شيئًا فشيئًا عن عائلتي، من محيطي من بلدي ومجتمعي بأكمله. وبدأت اشعر بغربة مبكرة.. والان الوطن هو اللحظة التي تتدفق فيها الانغام!

استاذي الاول

*** هل كان لك معلمون.. مؤثرون؟!**

– اولاً.. حين انتقلت الى بغداد سنة ١٩٨١ ذهبت الى معهد الدراسات النغمية. ودرست الموسيقى لمدة ٦ سنوات. اول سنتين كانتا على يد الاستاذ «علي الإمام».



وكان استاذاً كريمًا يعلم بسخاء، وخاليًا من العُقد.. ولم تكن السنتان التاليتان على نفس الحال.. مع الاستاذ سالم عبد الكريم. نوعًا ما احسست بأنني تجمدت فيهما!

بذلت جهدًا خاصًا وكنت اتمرن يوميًا حوالي عشر ساعات. في السنتين الاخيرتين درست مع الاستاذ المرحوم «روحي الخماش». وهذا درس مع السنباطي والقصبجي وهو من جيلهم. وهو استاذ جليل وعالم في مجال الموسيقى وتعلمت منه الموسيقى الشرقية والمقامات والقفلات.

واستاذي الحقيقي الذي لم ألتق به في حياتي هو «الشريف محيي الدين حيدر» مؤسسة مدرسة العود العراقية الحديثة من بدايات القرن. والاستاذ «جميل بشير» عازف عظيم وهو انضج العازفين في تاريخ العراق في تقديري.

*** وماذا عن منير بشير؟!**

– لم يعلّم احدًا للأسف!.. كنا على صلة متواصلة لمدة خمس سنوات لكنه لم يعلمني حرفًا واحدًا. كان يشعر بأن اي سر يبوح به سوف يقضي على مستقبله. بعكس جميل بشير الذي كوّن تلاميذ وله نظرية وطريقة تدريس للعود.

*** لم تذكر «سلمان شكر»؟!**

– لم ألتق به إلا بعد عودته من لندن من سنوات وهو واحد من اقطاب العود وله اسلوب خاص ينحاز الى المدرسة التركية.

*** وماذا عن المدرسة الشرقية في مصر؟!**

– هذه المدرسة يلفتنا فيها رياض السنباطي. لقد كان مهندسًا في مجال التقاسيم، ان صح التعبير. كانت تقاسيمه موضوعًا كاملاً يمكن ان يكتب ويعاد التعامل معه. وكان هو الوحيد الذي في ذهنه فلسفة في المدرسة الشرقية. حينما يقسّم ويعزف على العود تشعر بروحية عالية. وطرب مهذّب وتكتيك ماهر. فيه روح الشرق وزخارف الشرق.. ومن اول جملة الى آخر جملة. هناك هندسة وتسلسل منطقي وعذوبة.

*** والقصبجي؟**

– .. القصبجي كان مجددًا في الجملة.. ويعتمد اسلوب التقطيع في العزف على الريشة وقفلاته مفاجئة وتقنياته جديدة في المدرسة الشرقية.

وطبعًا هناك فريد غصن وجورج ميشيل وعازفون آخرون كثيرون.

*** وماذا عن فريد الاطرش؟**

– عندما تسمع فريد غصن والسنباطي والقصبجي وتلاحظ القدر الذي يقفون عليه من الفكر.. تجد ان المسألة ليست مسألة استعراض وقفلات وتصفيق جمهور. ولكنها كان لها بعد آخر لديهم.. نظريات وفلسفة.

فريد الاطرش اعتقد انه اراد ان يكون احسن مغن يعزف العود. ولم يكن يقصد ان يكون عازفًا منفردًا «سوليست».

وقد كان له ما اراد.. احسن مغن يعزف العود.

*** زكريا أحمد؟!**

– كملحن.. هو من العباقرة.. الآهات. الحلم.. «الاوله في الغرام» والاعمال العظيمة. هو في التلحين واحد من الاسس في الموسيقى العربية. لا اعرف لولاها كيف كان سيكون شكل الموسيقى!

تحديدًا هذا الثلاثي من العباقرة: زكريا.. السنباطي.. القصبجي. فيهم كل سحر الشرق وكل عظمة وفلسفة الشرق. طبعًا المشروع الانضج فيهم في القصيدة كان لدى السنباطي. لكن المشروع الموسيقي الغنائي الحقيقي بدأ من زكريا أحمد.

*** وهو طبعًا كان امتدادًا للثروة الحقيقية.. لسيد درويش وعصره.**

– امتدادًا للجيل الذي سبقه. لكن قدر الموهبة الذي يقف عليه هؤلاء الثلاثة الذين ذكرتهم كان اوفر لديهم من غيرهم.

الكل يتعجلون

*** هل هناك ازمة جمالية.. ازمة مستمع؟!**

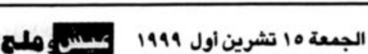
– هناك ازمة وقت. فكل شيء موجود. المواهب والطاقات والعازفون. ما هو غير متوفر هو الوقت. الكل يتعجلون.. يتعجلون الوصول. التقديم الشهرة.. المال. لذلك يخسرون كل ما هو ذا قيمة في الفن. وعلى سبيل المثال فمهرجان الموسيقى العربية في السنتين الاخيرتين اللتين شاركت فيهما قدم نماذج كبيرة وكثيرة جدًا من اشكال التخت والموسيقى العربية. ووجدنا ان الزمن وكأنه عاد الى ما قبل خمسين او ستين سنة. نفس الاجواء.. وقدمت ليلتين وانا مع هذا التراث ليس كعودة الى الماضي ولكن كامتداد له. وقدمت فيه اشعارا لأمل دنقل وبشارة الخوري ونبيه عباس عمارة.. وافكارًا كثيرة والحانًا جديدة.

وفي رمضان الماضي في مسرح الاوبرا في القاهرة قدمت سهرة «ليلة العشق الالهي». قدمت اشعارًا للحلاج.. والسهروردي ورابعة العدوية وطاهر ابو فاشا.. وصوتين من تونس والمغرب.

*** نعرف انك الآن تتولى مسؤولية مركز العود العربي في القاهرة ونريد ان نسألك عن قصة هذا المركز.**

– لقد كنت انوي الخروج من تونس الى الغرب لتأسيس مشروعي هذا.. مركز العود.. وخلال مهرجان المدينة في تونس جاءت الدكتورة رتيبة الحفني عميدة







معهد الموسيقى العربية في القاهرة.. واستمعت لأعمالي وكانت قد استمعت لأعمالي قبل ذلك في بغداد سنة ١٩٨٦ عندما كنت مديرا لفرقة البيارق التي اسستها مع وزارة الثقافة. وكانت دائمًا تطلب مني الحضور الى القاهرة. وكنت انتقل كثيرا الى ان التقينا في تونس ودعتني الى القاهرة وقدمت عرضًا ناجحًا تطور الى اربعة عروض في ذلك المهرجان لمدة ١٠ ايام في العام ١٩٩٧.

والتقينا في رمضان مرة اخرى في تونس وانا احزم حقائبي الى اوروبا لانشاء مركز العود العربي.. وكانت المفاضلة بعد مباحثات بين فرنسا وانجلترا. فلما سمعت بالفكرة قالت الدكتورة رتيبة: لماذا في الغرب؟! لماذا لا يقام المركز في القاهرة؟!

تبنت هي الموضوع مع الدكتور مصطفى ناجي رئيس هيئة الاوبرا المصرية. وقلت لها انه يشرفني ذلك وتحديدا مصر لانها يمكن ان تكون احسن ساحة لهذه الفكرة. وبعد عشرة أيام من عودتها الى القاهرة ارسلت لي تقول: تفضل لنناقش تفاصيل العقد والتوقيع عليه. وانشأنا مركز العود العربي، وافتتح في اول تشرين الاول ١٩٩٨ في دار الاوبرا.

والآن لدينا طلبة من مصر والبحرين وبلجيكا. وسيصل الينا دارسون من فرنسا واسبانيا لدراسة اصول العود على اسس اكاديمية. والمركز يمنح شهادة «سوليست» بعد البكالوريوس.

والمشروع والحمد لله نجح.. وسنقدم في تشرين الاول عرضًا لاعمال الطلبة بالتكنيك الجديد غير المعروف في الدول العربية. واشرف على التدريس بنفسي مع مساعدين لي من طلبتي. حين يقف المشروع على قاعدة قوية سأتوجه الى مكان آخر.. لإنشاء فرع آخر فيه.

ملاحظات بسيطة جدًا

*** هل تقرأ النقد الفني عن افكارك وعروضك واعمالك الموسيقية؟**

- هناك ملاحظات بسيطة جدا وليس لدي اي شيء ضد النقد.. وليس لدي مشكلة ان يكون هناك نقد لي ولأعمالي.. ممكن ان يكون مزاجي سيئًا.. فأعزف بدرجة اقل مما احب.

* لدي انتقادات ارجو ان تتقبلها. لدي احساس ان جهدا كبيرا موجهًا لديك نحو المسألة الفكرية والثقافية والفلسفية.. وهذا طاغ على جزء كبير من الجمالية العضوية للأداء على آلة العود التي يجب ان تشعرنا بالطرب والغنائية. في اوقات كثيرة كنت اشعر وانت تعزف بأن الآلة.. محجمة. وظيفتها ان تنفتح وانت تجعلها مغلقة.. بالتشديد!

* قد تكون محقًا في ذلك. لانك لو سمعت عملي عدة مرات ستبدأ في تكوين علاقة جديدة معه. فهو ليس مقامات وتقاسيم، وخصوصًا اذا كنت قارئًا عن الذين اتحدث عنهم. مثلا تعرف عن «لوركا» و«الحلاج» وفلسفته لذلك اشير الى الناس على أفق ثقافي فلسفي وجودي من خلال اعمالي. ونحن. كجيل. مسؤولون عن جعل الفكرة حاضرة وشاخصة في اذهان الناس وهذا صعب وهو غير متوفر في الموسيقى العربية ومن مسؤوليتنا ان نوضحه ونثبت اركانه.

*** هل اقتنعت اولا.. بما قلته؟**

- اخشى ان يكون الانشغال كثيرا بالموضوعات العالمية والفلسفية العامة سببًا يجعلنا نتوه عن اصالة الموضوع. فلو بعدت عن الاتصال بالاحساس الاصيل بالحب والجمال والقلق والعذاب وهذه المعاني الانسانية الاصيلة وهي بالمناسبة معان صعبة. اخشى ان غلبة العناوين الثقافية والفكرية العالمية ترضي الغرب دون ان يرضى الجمهور العربي.. الـ ٢٠٠ مليون انسان عربي. لدينا زخم من المشاعر والحس الجمالي راق جدا عما هو ظاهر على السطح الآن.

المهم هو التصميم على الاصالة. سيد درويش موجود ولا يزيله مدفع رشاش من النظام العالمي الجديد!

فالانشغال بالعالمية يجب الا يشغلنا عن حياتنا، عن الولد الذي يحب البنت.. مواضيعي ليست للغرب.. وحكايات الحب موجودة في اعمالي وهناك مثلا قصة حب شرقية، موضوع من بادية العراق..

اما قطعة «لوركا» فكيف عملتها؟.. كان عندي مؤتمر عالمي في غرناطة. مؤتمر كبير للثقافة العربية وخصص لي حفل الختام. وقبل يوم ذهبت الى مكان مصرع «لوركا» وهو انسان فيه «جينات» عربية.. وعندما عدت الى الفندق شعرت بأن فكرة «لوركا» تسيطر علي.. ووضعت هذه القطعة فيها إبهار وجمال وشيء يدل على «لوركا» والاندلس لأنه لدي شعور انني حفيد زرياب. فهو من العراق!

وانا اشعر انني ما زلت ابحث.. ما زلت في التجريب.. ابحث عن شيء قد يكون مهما وقد يكون فاشلا!

*** في الاعلان لحفلك الاخير في لندن وصف لك بأنك عازف القرن!**

- هذا لا اقبل به.. ولا اقبل الالقاب كليًا.. ليس هناك من يمكن ان نسميه «عازف القرن» او احسن عازف او اي شيء!

*** من هم ابناء جيلك من فناني العود في الوطن العربي؟**

- على سبيل المثال في المغرب هناك سعيد الشرايبي. وكان الحاج يونس ولكنه انشغل بالادارة والتربية. وفي تونس: انور ابراهيم. ومحمد زين العابدين. وكمال الفرجاني.

*** هل تعتقد ان العود مظلوم بسبب حالة التدهور الفني للموسيقى العربية الآن؟**

- العود لا علاقة له بهذا.. العود انسحب من كل هذا واستقل بذاته. والآن يقدم عروضًا اكثر من كل الآلات الموسيقية الاخرى. لانه لا يريد المشاركة في الجريمة التي ترتكب الآن في حق الأذن العربية.

*** احمد منير الاسكندراني ***

تقاليد وأعراف اندثرت ومحاها نمط الحياة

*** كم غيرت ظروف العمل العصرية من المواقف الثقافية في المجتمعات. زوار المتحف البريطاني يجدون اجوبة صريحة في معرض عن فنون الحياة الحضرية في الجزائر، بين معروضات استعارها المتحف البريطاني لاول مرة من المتاحف الجزائرية. والهدف من هذا المعرض هو عرض ارشيف فريد آخر عن احدى الثقافات الرائعة لشعوب العالم. وقد اعد هذا المشروع قسم علم الاجناس في المتحف برعاية «بريتيش بتروليم – أموكو» بالتعاون مع المتحف الوطني للفن والتراث الشعبي في الجزائر ومتحف احمد زبانة الوطني في وهران.**

المعروضات منتقاة من كل تقليد ضمن الترتيبات التي تجريها عائلات ميسورة خلال ثلاثة احتفالات رئيسية تتميز بتحضيرات مهمة وعرض الهدايا التي تتبادلها عائلتا العروسين ابتداء من يوم الاعلان عن موعد الخطوبة الرسمي.

ترتيب المعروضات يوحي للزائر بأن الادوار الرئيسية في فصول القصة يؤديها افراد بيت جزائري عرضت على بابه مطرقة كبيرة من النحاس الاصفر.

والمطرقة صنعت في القرن العشرين، لكن تصميمها هو بأسلوب الصيغ النجمية المتعددة والمستمدة من الفن الاسباني – الموريسكي الذي جلبه الى شمال افريقيا المهاجرون من الاندلس بعد سقوط غرناطة في عام ١٤٩٢. هذا التعريف بالمطرقة يهيء الزائر ايضًا لتأثيرات ثقافات اخرى نقلها المهاجرون الاوائل من اليهود الاندلسيين او التي استحدثها الاتراك العثمانيون كما في نقوش الصينية النحاسية المطعمة بطرز العمارة العثمانية.

في مدخل هذا البيت الجزائري، وما هو مألوف في بيوت الجزائريين، وضعت رفوف خشبية عليها رسومات بألوان زاهية وهي مثبتة على الجدار وعليها مرآة تحمي اهل البيت من الحسد لأن المرأة تعكس نظرات الزائر الحسود.

ليست هذه المفاجأة الوحيدة بالنسبة للزائر اذ يقول تعريف آخر طريف ببعض المعتقدات التي ترافق هذه المناسبات ان العروس في هذا البيت التقليد الجزائري، سارت على البيض وكسرته تحت قدميها إعرابًا عن رغبتها في ان تنجب ذكرًا.

والاعمال الخشبية المعروضة هي من اعمال الحرفي مصطفى الجزائري بينها صندوق خشبي آخر مصبوغ بألوان مماثلة واستخدمته العروس وفق التقليد لنقل جهازها وعرضه. والتعريف بالخشبيات يذكر الزائر ان الخشب نادر في الجزائر، لكن المعروضات هي من الحياة الحضرية لعائلات ميسورة، وهي نتاج جهد دؤوب من الترتيبات التي يجرونها وفق التقاليد وموضوعاتها مشوقة ايضًا.

الخصوبة وحماية العروس وكذلك مولودها الجديد فيما بعد، وكل الطقوس المقترنة بهذه الاحتفالات، تشكل جزءًا من موضوعات فنون سكان بلدان شمال افريقيا في احتفالات الزواج.

ترى كيف سيفسر زوار المتحف زي فستان الزفاف وكل ما ترتديه العروس الجزائرية في الايام السبعة التالية للزواج وجميعها خالية من اي حزام او عقد مشدودة وقد يستغرق تفسير السبب وقتًا طويلاً من الزائر.

لكن لوحة التعريف بالتقاليد الجزائرية تقول ان الاعتماد السائد تقليديًا هو ان الحزام او اي قيد آخر على فستان الزفاف قد يمنع الحمل!

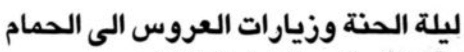
لكن ماذا عن حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق العائلتين في هذه المصاهرة؟

هذه هي التقاليد التي تساعد على تقوية الاواصر بين العائلتين والترتيبات للزواج تقتضي جهدًا من جميع الاطراف وحتى العروس ورفيقاتها:

فإحدى المعروضات من عنابة والمسماة (خرقة) هي عبارة عن قطعة كبيرة من قماش الكتان الخفيف، وعليها مساحات مستقلة كل واحدة منها مطرزة بنوع مختلف من التطريزات، بل حتى اسم الفتاة وتاريخ انجازها مطرز عليها. مثلا: (منوبية بنت محمد صالح في عام ١٩٠١).

التعريف بهذه القطعة ينبه الزائر الى الجهد والشهور الطويلة التي كرستها العروس لتطوير هذه القطعة الكبيرة لتقدمها الى والدة عريسها كجزء من جهازها! وجذور هذا التقليد تفسرها صورة فوتوغرافية من الاربعينات لمدرسة في روماري في الجزائر لتعليم الفتيات مهارات التطريز على يد راهبات فرنسيات.

والزائر يجد نفسه منغمسًا في تقاليد وترتيبات العائلتين المتصاهرتين من خلال المعروضات ابتداء من الاعلان عن الخطوبة بشكل رسمي وهو بداية انتقال الفرد من مرحلة الى اخرى. هنا يبدأ الرجال من العائلتين بوضع شرط المهر. وتستلم العروس ايضًا من زوج المستقبل هدايا مثل صندوق فضي مشغول لتجمع فيه الحلى التي تقبلها من عريسها وكذلك صندوق نحاسي آخر لحفظ مواد التجميل، وكلاهما من بين المعروضات الخاصة بالمراحل الاولى من تبادل الهدايا.



ليلة الحنة وزيارات العروس الى الحمام

كم مرة تزور العروس الحمام في هذه الايام؟

«بالكاد مرة واحدة في مثل هذه المناسبات بسبب الطلبات المتزايدة في البيئة التي تعمل فيها المرأة وكذلك بسبب التغيرات التي طرأت في المواقف الثقافية للمجتمعات». قلة من الناس يمكن ان تختلف اليوم على هذا الجواب الصريح الوارد ضمن التعريف بترتيبات العناية بنظافة العروس وتجميلها، وحتى الاهتمام بنظام حميتها، وهي تقليديًا كانت تزور الحمام لسبعة ايام متتالية من فترة التنظيف والتطهير ما قبل الزواج.

المعروضات الخاصة بليلة الحنة تشرح اهمية التميز بين زيارات العروس الى الحمام قبل الزواج وما بعده من خلال نوع الدلاية المعدنية المشغولة التي تحملها النساء الى الحمام، بينها دلاية مشغولة صغيرة نقوشها مطعمة بالنحاس وتحمل فيها العروس مواد التجميل والحنة الى الحمام!

لكن من يلعب الدور الرئيسي في الترتيب لليلة الحنة؟

يبدو ان والدة العريس حفظت ادوارها ومسؤولياتها التقليدية. وهي التي تقوم بالترتيبات في ليلة الحنة في الليلة السابقة ليوم الزفاف. وتحني العروس خلالها يديها، وكذلك رفيقاتها اللواتي يرغبن في ايجاد ازواج لهن.

اما مدى تأصل جذور تقليد ليلة الحنة، فهذا يبدو جليًا من خلال التعريف بقماش كتان خردلي يستعمل لتغطية وجه العروس في اثناء وضع الحنة امام الحاضرين وهم عادة نخبة من المقربين الى العائلتين. وهذه القطعة مطرزة بتطريزات تسمح بتسرب الضوء والهواء في الاجزاء العليا من القماش ثم تصغر ثقوب نقوشها تدريجيًا.

هذا الاتجاه نحو اخفاء وجه العروس بوشاح والموجو في الجزائر وكذلك في تونس، الهدف منه هو حماية العروس من النظرات الخبيثة وإبراز تواضعها في الأزياء التي ترتديها في الايام السبعة للزفاف حتى تجري ازالة الوشاح وتقديمها في حفل رائع ترتدي خلاله العروس معظم الحلي المهداة لها.

وجميع هذه المعروضات تظهر بينها قطع كبيرة بأحجام الستائر المطرزة وهي تكاد تصبح جزءًا من التصميم الداخلي للبيت الجزائري، فوظيفة هذا العنصر هي اتاحة خلوة بين الفضاءات التي تجلس فيها العروس والنساء.

عناصر فساتين العروس تظهر بينها محرمة الفتول التي تغطي بها رأس العروس والنساء يتفنن عادة في شد المحرمة بعقد اطرافها الطويلة على شكل فراشات وطيور. واكثر ما يلفت الانتباه هو تطريز الخمسة. اما السروال العريض الطويل فهو من الطراز العثماني المكون من ١٢ مترًا من القماش في حين ان سراويل الايام العادية لا تستخدم فيها اكثر من ستة امتار من القماش.

الجزء الملفت للنظر في الفستان المعروض، ومن النوع الذي ترتديه العروس يوم الزفاف، هو جاكيت (كاراكو) تركواز مخملي مطرز بخيوط ذهبية وفضية بأشكال الطيور والفراشات. واكمام الجاكيت لها اضافة ثانية تغطي الاجزاء العليا من الاردان ربما لحماية العروس من البرد في الشتاء. لكن المشوق هو ان كلاً من جانبي الصدر الامامي للجاكيت مطرز على شكل طاووس لم يفرش جناحيه بعد!

بعد مرور الايام السبعة الاولى من الزواج يتم تقديم العروس مرة اخرى امام الضيوف المجتمعين وبفستان زفاف من نوع آخر وبثلاثة عناصر جديدة وهي الحزام والفوطة والتنورة. وهذا العرض العلني لهذه العناصر الثلاثة التي تحتفظ عادة للمرأة المتزوجة تؤكد ايضًا انتقال العروس الى مكانة سيدة البيت. فن التطريز الذي ولعت به النساء الجزائريات تكاد لا تخلو منه الاقمشة والازياء المعروضة، لا سيما الخاصة بالاحتفالات الرئيسية، وحتى تنشيفة العروس وغطاء رأسها عند مغادرة الحمام جميعها مطرزة. وهذا الفن بلغ مراحله المتقدمة في العهود العثمانية ولكن بعض عناصره مستمد من فنون عصر النهضة الايطالي! واذا كان البعض يعتقد ان دور ام العريس ينتهي مع اكتمال الزفاف فلا بد له من ان يفكر مرة اخرى فالمعروضات تهيئ الزائر لدور رئيسي آخر تلعبه ام العريس بعد ان اصبحت جدة والادوار مقسمة لتهيئة الاحتياجات الجديدة للمولود من لباس صغير لليلة الختان الى إناء فخاري لسكب الماء البارد على اقدام ام المولود للفت انتباهها الى صراخ طفلها.

ومن هذه المرحلة المبكرة تبدأ تهيئة الصبي لدور الرجولة بحيث يصاحب والده في الزيارات الى الاهل والمعارف.

لكن الحرفي الجزائري الذي هيأ معظم الخشبيات المعروضة، ترك نصيحته للاهل ايضًا فرسمها بكتابات عربية بارزة فوق الرسومات الملونة الزاهية التي تزين الجوانب الاربعة لسرير الطفل الهزاز والمعروض في مقدمة المعرض. وتقول الكتابات عليها: اطل العلم. علموا ابناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل. وعلى الجانب الآخر كتبت عبارة: من المهد الى اللحد.







عشية المهرجان الدولي للدمى والعرائس في المسرح الوطني الفلسطيني:

شوارع القدس وحواريها تزهو وتتألق حياة وحركة صاخبة..؟

* القدس - تكاد تكون الحركة الثقافية والفنية في القدس شبه مشلولة، حتى يطل المهرجان الدولي السنوي برأسه من المسرح الوطني الفلسطيني، فتشعر وكأن الحياة الثقافية والفنية قد عادت لها الروح والحركة «الشقية» الدؤوبة.

ورغم ان المهرجان وفعالياته، يقتصر اساسًا على الاطفال وإمتاعهم واسعادهم بشتى الوان الفنون، خاصة وان الاسم الرسمي للمهرجان هو «المهرجان الدولي للدمى والعرائس»! الا ان هذا لا يمنع الكثيرين من الفنانين والمواطنين المقدسيين غيرهم من الاندماج في عروضه وفعالياته، الفنية الرائعة.

*** غموض..! ***

ويأتي المهرجان الدولي التاسع للدمى والعرائس هذا العام في ظل اجواء «غامضة» لأن مسيرة السلام ما زالت تراوح مكانها! بسبب السياسة الاسرائيلية الجديدة - القديمة في التردد عدم الحسم في دفع ثمن السلام وهو الاعتراف دون قيد او شرط بالحقوق الفلسطينية العادلة.

وفي هذا المهرجان، تأخذ مدينة القدس، زينتها وأبهتها الحقيقية، ويبرز المسرح الوطني الفلسطيني بحق، كمنارة فنية ثقافية في سماء المدينة المقدسة، ويصبح «قبلة» لجموع الفنانين وعاشقي الفنون الجميلة عمومًا.. وغالبًا ما يتميز الافتتاح، بصخب شديد محبب، وبمشاركة كوكبة من الفنانين والشخصيات الاعتبارية المقدسية وفي مقدمتهم فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس، والدكتور انيس القلق، رئيس مجلس الامناء في المسرح الوطني، ويتحول الافتتاح الى تظاهرة ثقافية وفنية عارمة الى درجة تأخذ فيها قوات الاحتلال احتياطاتها الامنية المشددة.

*** انهماك... وتركيز ***

ويقبع الفنان المخضرم، عماد مزعرو، في غرفة صغيرة، منهمكًا في التحضير لانجاح المهرجان، وقد بدا جسمه «متعرقًا» بسبب المراجعات المجهدة التي يشارك فيها لاخراج مسرحية تعرض في المهرجان.. ويقول بثقة: «نجاح المهرجان مضمون، رغم كل الصعوبات التي تواجهنا». ويضيف: «الطفل هو هدفنا، من وراء هذا المهرجان الذي بات تقليدًا سنويًا في القدس».



* مصطفى الكرد *



* عماد مزعرو *

*** هدوء العاصفة ***

اما جمال غوشة، مدير المسرح، فيبدو هادئًا كعادته! وان كان في داخله «يغلي» مثل المرجل! وذلك قلقًا على المهرجان وفعالياته التي تشمل معظم ارجاء الوطن! ونتيجة للمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقه! «في كل مرة اقول أنني يجب ان انسحب من المهرجان ومن ادارة المسرح، بسبب ثقل المسؤولية، ولكنني عندما المح فرح الطفولة ومرحها في فعاليات المهرجان، اتراجع عن تفكيري هذا!».

ووراء الكواليس، نلمح الكثير من الفنانين والفنيين المنخرطين بجد ونشاط تحضيرًا لمهرجان الفرح والمرح والطفولة! فهذا حسام زحيكة، وزميلته الفرنسية ايزابيل جيم، ينشغلان في التحضير لمسرحيتهما! وفي غرفتهما المظلمة يتوارى الفنانان اللذان يفيضان جوًا من المرح والنكتة على جو العمل، بقفشاتهما المعبرة، حماد سمارة ورمزي الشيخ قاسم، وفي مقصفه المتواضع يتحرك فريد عرار، بخفة ورشاقة! وخلف الكواليس ايضًا نلمح عبد السلام عبده! وكذلك وليد بدر.

اما الفنان مصطفى الكرد، فيمضي وقته في مركزه المجاور، يداعب آلاته الموسيقية بحثًا عن لحن الخلود.

كشكول من الاعمال الفنية تقدمه الفنانة سلمى خشيبون - مطر

* بعد عودتها من كندا، مع زوجها الفنان ميلاد مطر، لم تتوقف الفنانة سلمى خشيبون - مطر، يومًا واحدًا عن تقديم الاعمال الفنية، وفي هذا الاسبوع بدأت بعرض احد هذه الاعمال بعنوان «الكشكول» من تأليف واخراج الطيب الصديقي، وانتاج مسرح الكرمة - حيفا.

وعن هذه المسرحية، تقول سلمى انها مخصصة لطلاب الاعدادية، والكشكول هو وعاء الشحاذ، الذي يضع فيه الناس النقود عطفًا عليه. وفي الوقت نفسه يستعمله المتسول للأكل والشرب، وله فيه مآرب أخرى.

وتضيف سلمى: المسرحية بأسلوب «البساط» الذي يميز الفنان المغربي الطيب الصديقي. وخلافًا للمسرحيات الاخرى، التي تتناول موضوعًا واحدًا، كما المسرحيات في العالم الغربي، فان «البساط» يعالج اكثر من عشرين موضوعًا. والملاحظ كذلك ان هذا المسرح الفرجوي يستعمل عناصر عديدة من التعبير، مثال: التمثيل والرقص والغناء ضمن قالب تجتمع فيه الفكاهة بالجد وكذلك بالميلودراما.

الى جانب ذلك تشارك سلمى في اعمال فنية اخرى، منها مسرحية «الفيل والسراويل»، انتاج مسرح الكرمة، «جزيرة الماعز» انتاج مسرح الميدان (ما زالت في طور التدريبات)، مجموعة من الاعلانات التلفزيونية والاذاعية، بالاضافة الى الصحف.. وما زالت تشارك في البرنامج التلفزيوني «ستوديو آمال وكمال» الذي يعرضه التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى.



المطرب ماهر حلبي.. مفاجأة!

* عاد المطرب ماهر حلبي،من الاردن، اول امس الاربعاء، حاملاً معه مفاجأة فنية، على حد قوله.

لكن العالمين ببواطن الامور عرفوا ان الحديث يدور عن البوم غنائي جديد تم تسجيله في الاردن، وانه سيقوم بتصوير (٣) اغاني منه على طريقة الفيديو كليب، وقد صوّر واحدة منها حتى الآن، بحيث ستبث في الفضائيات العربية المتنوعة، كما سبق وفضل ذلك في اغنية سابقة.

وعندما واجهناه بالامر قال ان الحديث فيه من الصحة الكثير ولكني سوف اعلن عنه بالتفصيل بعد ايام قليلة، عندما انهي جميع الترتيبات اللازمة، واتمنى ان تكون المفاجأة عند حسن ظن جمهوري.



نشيد الامل في خيمة عائلة صواف في حديقة العجمي في يافا

* يعرض غدا السبت، الساعة السابعة، الفيلم الوثائقي «نشيد الامل»، وهو من اخراج اورن تيروش، وانتاج «عوسيم تسيلوم»، ويدور حول المطربة امل مرقس، والصعوبات التي واجهتها في اثناء عملها على شريطها الاول، وكيف وصلت الى طريق مسدود مع فريق العمل.

عرض الفيلم مؤخرا في مهرجان حيفا الدولي للأفلام، وغدا سيتم عرضه للمرة الاولى في حديقة العجمي في يافا بجانب خيمة عائلة صواف العربية، وذلك دعمًا لصمود العائلة حتى تحصل على حقها بالسكن. انقضى على وجود العائلة في خيمة في الشارع عشرة اشهر، بعد ان وقعت ضحية لاطماع المستثمرين في بيتها.

* الفيلم *

«نشيد الامل»، هو فيلم وثائقي من (٤٦) دقيقة، يدور حول المطربة أمل مرقس. بدأ المخرج أورن تيروش، تصوير فيلمه «نشيد الامل» في تشرين الاول ١٩٩٦. ورافق التصوير المراحل الاخيرة من انتاج شريط الكاسيت الذي اعدته المطربة امل مرقس.

انطلق المخرج اورن تيروش، لأعمال التصوير، وامل كبير يحدوه في اتفاقات اوسلو وفي جو المودة الذي ساد العلاقات بين امل وفريق انتاج الشريط، وتحديدا عاموس هداني، والمنتج الموسيقي ألون اوليآرتشيك. استغرق انتاج الشريط عدة سنوات بسبب مشاكل مالية. وكانت شركات انتاج الشرائط الاسرائيلية قد رفضت الاستثمار في انتاج شريط للموسيقى العربية، فاضطرت امل لتمويل انتاجه من جيبها الخاص.

خلال مراحل التصوير وحتى انجازه، بدأت الصورة الوردية التي رسمها المخرج تيروش، تتصدع. وبات المصطلح «تعايش» الذي اكثر الحديث عنه، كغيره الكثير من الاسرائيليين، امرا مشكوكًا فيه. من خلال قصة امل مرقس، يطرح الفيلم اسئلة كثيرة حول الطريقة التي يستطيع بها العرب من مواطني اسرائيل المشاركة بشكل طبيعي في المجتمع الاسرائيلي، المؤسس على مفهوم يهودية الدولة.



لوحة المجزرة في كفرقاسم للرسام نفتالي بيزم مركونة في أقبية متحف تل ابيب

*نجل الرسام يطالب بعرضها مجددًا *

* لوحة المجزرة في كفرقاسم بعنوان «في باحة الهيكل الثالث». ابدعها الفنان الاسرائيلي نفتالي بيزم بعد المجزرة مباشرة، واللوحة تبين مواطنين عربًا من اسرائيل: نساء، اولاد ورجال، قتلى بالرصاص، يقبضون بأيديهم الميتة على بطاقات هوية زرقاء.

وبمناسبة القرار الذي اتخذه وزير المعارف يوسي سريد، بإحياء ذكرى المجزرة رسميًا في المدارس، يوم ٢٩/١٠، يقول شلومو بيزم نجل الرسام نفتالي، إن اباه، هو الوحيد من بين الفنانين والادباء والشعراء اليهود الذي رد على المجزرة من خلال عمله الفني هذا، موضحًا هول ما ارتكبته الايادي اليهودية في هيكلها الثالث (دولة اسرائيل)، ومستنكرا العمل الاجرامي.

ويضيف شلومو: في عام ١٩٥٧، حازت اللوحة على جائزة «ديزنغوف». ومنذ ذلك الحين اخفيت اللوحة وركنت في اقبية متحف تل ابيب، ولم تعرض بتاتًا، حتى يومنا هذا. ولم يتعاطف مع القضية احد.

يذكر ان الرسام نفتالي بيزم، كان قد فضل النفي الاختياري، احتجاجًا على موقف نقابة الفنانين آنذاك وخاصة مجموعة «آفاق جديدة»، الذين اداروا ظهرهم له.. وهو اليوم مقيم في مدينة «بازل» السويسرية، وله شهرة واسعة في اوروبا وامريكا، وتباع لوحاته بشكل جيد (آخر لوحة بيعت له بـ٣٨ ألف دولار).. وأحد الاسباب التي دعته يختار المنفى، هو ان متحف تل ابيب ومتحف القدس يرفضان عرض لوحاته - على حد قول نجله شلومو.

ويضيف شلومو: فقط المتحف المفتوح في تيفن، وافق على اقامة معرض لوالده البالغ من العمر (٥٧) عامًا، وسيفتتح معرضه في اوائل شهر تشرين الثاني القادم، للوحاته التي تحمل نقدا لاذعًا لدولة اسرائيل. بغياب الرسام نفسه. (انظر لوحة الغلاف).

فرقة كريش كراش تعطي نصف عمرها للأطفال!

* انطلاقًا من ايمانها بأن حق الاطفال، فلذات اكبادنا، العيش بسعادة وهناء، وبضرورة بذل كل جهودنا حتى نرسم البسمة لأطفالنا، اختارت فرقة «كريش كراش» ومديرها الفنان الياس جريس، تقديم برامجها المختلفة تحت كلمات الشاعر توفيق زيّاد: «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيًا يضحك».

في فرقة «كريش كراش» وكما يقول الفنان الياس جريس يحاولون: «توعية الاطفال على الكثير من الخطورات التي تواجههم وفي الوقت نفسه على ضرورة ابقائهم سعداء، ومسرورين، وهذا واحد من المواضيع التي تهمنا كثيرا.

الفرح والابتسامة وما شابه، مواضيع تأخذ القسط الاكبر من اغاني الفرقة التي تعمل على دمج الاطفال ومشاركتهم بأحاسيسهم وتفكيرهم. فتحت عنوان «الفرح» تغني الفرقة:

دي مش حاجة صعبة انك
ت ب ت س م
وتكون حالتك هادية خالص لما
ت ب ت س م
*** * ***
دي مش حاجة صعبة انك تضحك ها ها ها
وتكون حالتك حلوة خالص
لما تضحك ها ها ها
أنا عندي فرح في قلبي على طول
أنا عندي سلام في قلبي على طول
أنا عندي محبة في قلبي على طول

الفرقة التي تظهر بين الاطفال وفي مختلف البرامج والمناسبات تقدم برامجها بواسطة مسرح دمى والبهلوان «سنشن» والرجل الصيني.. وطبعًا «عمو الياس» يكون دائمًا حريصًا على ضمان الفرحة.





فنانين

فيلم وثائقي جديد

فدوى.. حكاية شاعرة من فلسطين!

* نابلس.. عصفورة ملونة، بللها الحزن والمطر، والسفر الطويل من زمن الرومان الى زمن الانبياء. امرأة حلت ضفائرها، وراحت تبكي الغائبين وتنتظر لمن لا يأتي، وفي الليل، تحط رأسها المتعب فوق جبل جرزيم، ويخبئ قدميها المتعبتين من كثرة الترحال وراء الرجال الذين لا يعودون ابدًا، جبل عيبال، لكنها لا تنام.

وفي نابلس، التي نحت الرومان احجارها واسمها معًا، بدأت رحلة فدوى طوقان، حاملة وجه الوطن المستباح، لتمنحه وجهًا جديدًا، وملامح جديدة.. ورحلة اخرى لا تشتهي الموت، بدأت رحلة فدوى والوطن. كلاهما كان سجينًا يحاول الفرار، وكلاهما حاول ان يصعد الى قمة الجبل، ليلحق بتلك الشمس التي ان تسقط في المدى، وكلاهما حاول ان يمتلك أبجدية جديدة، تفك طقوس الزمن الوحشي.

وها هي فدوى طوقان تبدأ تلك الرحلة المسكونة بالوحدة، والشجن والدموع، عبر ذلك الفيلم الجميل «فدوى.. حكاية شاعرة من فلسطين» سيناريو واخراج ليانة بدر، رحلة عبر قصيدة طويلة تقدمها شاعرتان، الاولى خلف الكاميرا ترسم بالظل والضوء، عالمًا شديد العذوبة والخصوصية، والاخرى امامها ترسم بكلمات اغنية العمل الجميل المبلل بالندى والدموع، فيتداخل العالمان لينسجا معًا حلمًا واحدًا بالتحليق الدائم، في فضاء بلا حدود. تقول ليانة بدر: «بحثت عن انعكاسات لألوان قوس قزح التي اضاءت طفولتها بين البيت القديم والحمام العربي، وأردت لنافورة الدار ان تعكس عبر ألوان مياهها تقلبات حياتها الخاصة. لم افتش عن حكايتها وحدها، وانما بحثت عبرها عن هويتي وهوية النساء المبدعات اللواتي ينظرن الى الإبداع كأجنحة للتحليق في فضاء الحرية».

يبدأ الفيلم في نابلس، وقد كشفت لنا عن وجهها القديم الجميل، صخرة التضحية التي شهدت تقديم اسماعيل قربانًا للرب،وبئر النبي يعقوب، وبقايا الكنيسة التي تحمل ذكرى قطع رأس يوحنا المعمدان صاحب نبوءة الخلاص.. ثم ذلك القديم الذي تفوح منه رائحة الاحلام الصغيرة، وها هي فدوى طوقان تفتح مرة اخرى خزائن الذكريات التي اغلقتها سنوات طويلة، وتستنطق الجدران التي شهدت مولد الكلمات الاولى، وما زالت مسكونة بملامح الذين رحلوا، وما زال ذلك الشعاع الذي كانت تطارده الطفلة الصغيرة، يتسلل الآن بعد ان تكسر على حواف الخجل والخوف.

من هنا، خرجت فدوى الى المدرسة، كانت تتوقف امام ذلك الصبي الصغير الجميل، وهو يمضي خلفها كل يوم، ثم يمنحها وردة لم تتفتح على مخدتها، ولم تستقبل الصباح التالي، فقد عرف اخوها الحكاية، واقسم انها لن تخرج من البيت الا الى القبر، وظلت فدوى حبيسة تلك الدار الكبيرة القديمة، تحاول ان ترى اكبر مساحة من الفضاء، كانت تصعد فوق المنضدة، لترى الجبل والبيوت البعيدة، وتلك المصابيح التي تطل خجلى من وراء الليل. وعلمها اخوها ابراهيم طوقان الشعر، ونشرت اولى قصائدها في مجلة الرسالة المصرية، وعندما مات ابراهيم، بكته كثيرا ورثته طويلا، وما تزال تجلس تحت صورته المعلقة على الجدار، يحرك الريح تلك الشرائط السوداء، كأنها همس السنوات البعيد، وكأن فدوى تقدم نفسها قربانًا على مذبح القصيدة الرائعة التي انتهت احرفها سريعًا.

وتمضي رحلة فدوى طوقان، من اول الحلم حتى آخر العمر، كيف حملت قضية الوطن فوق ظهرها، وصارت تغنيه كالرعاة فوق الجبال، وكيف قابلت عبد الناصر، ثم لحظة الموت الثانية في حياتها عندما رحل عبد الناصر، وذلك الفدائي ذات مساء، وكأن الموت كان يريد ان يكسرها دائمًا، لكنها لم تهزم ابدًا، وظلت تغني غناء ممزوجًا بالدموع والصراخ، لتغلق الآن خزان الذكريات وهي تغني للوطن الحياة بعد ان طاردها الوطن الموت.

لقد استطاعت ليانة بدر ان تقدم لوحات شديدة الشاعرية والعذوبة، تتزاوج مع عذوبة وشاعرية وعذاب فدوى طوقان التي تصبح جزءًا من هذا العالم، او خارجة من بين الجدران القديمة، لتحكي لنا وتحاورنا، لكنها تراوغنا ابدًا، كانت ليانة بدر ترسل بالظل والضوء عالمًا من العذاب والألم والحلم والوهج، وتروض تلك الالوان الجامحة لتمنحها خصوصيتها وتفردها، وتمنحنا اجمل ما في القصيدة، لنعيش زمنًا لايعرف الخوف.. ولا الالم ولا الدموع.

(محمد الرفاعي)

مادلين طبر... تقبض [٢٥] وتدفع [٥٠]!



* الممثلة اللبنانية مادلين طبر، التي تقيم الآن في القاهرة بصفة دائمة، وتقوم ببطولة اول مسرحية استعراضية على مسرح السلام المملوك للدولة بعنوان «عشا العميان» امام عبد الله محمود، وتقاضت عنها اجرًا قدره خمسة وعشرون الف جنيه مصري، في الوقت الذي انفقت على المسرحية (١٥) الف دولار، اي حوالي (٥٠) الف جنيه لشراء الملابس والاكسسوارات الملائمة لدورها.

المخرج حسام الدين صلاح، يختار يوميًا مع مادلين الملابس التي ستظهر بها على المسرح بعد كثرة الشكاوى المقدمة من رجال الرقابة ضدها بسبب ملابسها الساخنة جدًا.

يوسف شاهين.. في متحف جبران



* فوجئ زوار متحف «جبران» في بشري، الاسبوع الماضي، بتواجد وفد كبير من السينمائيين على رأسهم المخرج الكبير يوسف شاهين، والمنتج الكاتب غبريال بستاني، مع منتج فرنسي وآخر امريكي في زيارة استمرت ساعات طويلة.

وقال المهندس نادر الاتاسي، انه أتم التحضير مع غبريال بستاني لانتاج فيلم يكون مشتركًا بين لبنان وفرنسا وامريكا، وان السيناريو اصبح جاهزًا للعمل، وانهم بانتظار يوسف شاهين كمخرج وكشريك في الانتاج.

ومن المقرر ان يتم التصوير بين لبنان وباريس وامريكا.

ريتشارد چير.. أبا



* يبدو ان ريتشارد چير يعد نفسه لأن يكون أبًا مثاليًا، حيث يظهر في إحدى لقطات فيلمه الأخير «خريف في نيويورك»، وهو يرضع طفلاً صغيرًا بكل حب وحنان، ويحتضنه كمن يحتضن طفله الحقيقي، حتى انه في بعض اللقطات ظهر وهو يقدم اصبعه للصغير ليلعق به.

وعلى صعيد آخر فان مسرح الحياة يعد ريتشارد چير لاستقبال طفله الحقيقي مع بداية العام القادم من زوجته كاري لويل.

ولأنه يحب الاطفال لدرجة كبيرة، فقد كان هذا الزواج الثاني له بعد ان انفصل عن سيندي كروفورد عارضة الأزياء الشهيرة التي رفضت ان تنجب له اطفالاً خوفًا على رشاقتها.

وقال ريتشارد انني منذ سنوات طويلة أرغب في تكوين اسرة صغيرة لكنني لما أتمكن من تحقيق هذه الرغبة حتى جاءت الفرصة التي انتظرها بشوق بالغ.. فالأبوة امر جميل ومشاعر لا توصف.

عمار الشريعي يبحث عن ديانا حداد!

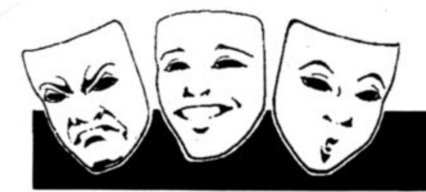
* فشلت محاولات الموسيقار عمار الشريعي في العثور على المطربة ديانا حداد، التي رشحها للغناء في الاوبريت الذي يعده حاليًا بمناسبة احتفالات اكتوبر كلمات عبد السلام امين.

الطريف ان «ديانا» علمت بترشيحها عند حضورها الى القاهرة الاربعاء الماضي، من احد المقربين من «عمار» وأبدت أسفها الشديد لاستبعادها عن الأوبريت دون ان تعلم وهو الحلم الذي انتظرته منذ حضورها للغناء في القاهرة والتعاون مع عمار الشريعي.

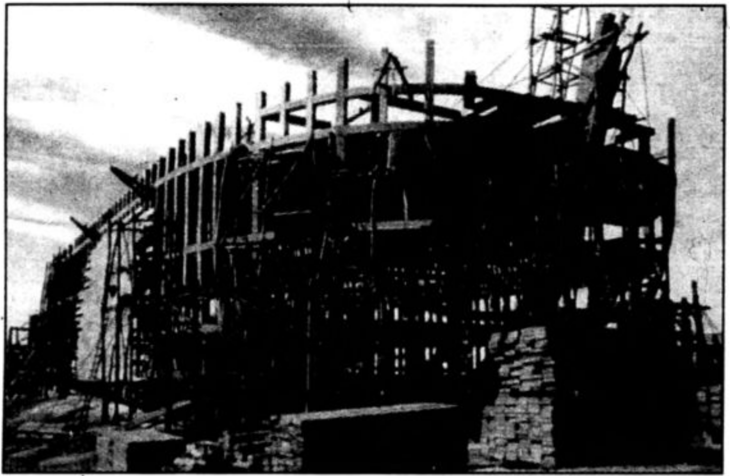
شفاه ساخنة في الغردقة

* تبدأ الفنانة يسرا في منتصف الشهر القادم، تصوير الفيلم السينمائي الجديد «شفاه ساخنة»، الذي تلعب بطولته أمام محمود حميدة، عن قصة وسيناريو وحوار عبد الحي اديب، واخراج ايناس الدغيدي، وسوف يتم تصوير اغلب مشاهد الفيلم في الغردقة.

«شفاه ساخنة» يمثل اللقاء الرابع بين يسرا والمخرجة ايناس الدغيدي، بعد افلام: «امرأة واحدة لا تكفي»، «دانتيلا»، «كلام الليل»!



من وراء كواليس فيلم نوح



* بعد فيلم «تيتانيك» الذي رصدت له ملايين الدولارات لكي يرى النور ويلقي الاضواء من جديد على هذا الحدث التاريخي المتعلق بغرق هذه الباخرة العملاقة، بعد هذا العمل الفني الجبار، كان ذلك بمثابة فتح شهية العاملين في المجال الفني العالمي لانتاج واخراج فيلم تاريخي يحكي قصة نوح، عليه السلام. وتطلب الامر بناء سفينة عملاقة في استراليا، تفوق حجم السفينة «تيتانيك»، بـ١٥ قدمًا، وتطلب الامر تجميع زوجين من كل نوع من انواع الحيوانات لتكتمل متطلبات الفيلم الذي يلعب بطولته جون فوجت، الحاصل على الاوسكار، وزميله جيمس كوبورن.

والطريف ان «نوح» او جون فوجت، لم يهتم فقط بدوره في الفيلم لكنه ظل طوال الاسبوعين الاخيرين، للإعداد لهذا العمل الفني، يهتم بمجموعة الحيوانات التي اشتركت معه في الفيلم، حيث باشر ولادة احدى النعاج بنفسه والتي انجبت اثنين من النعاج واصبح بمثابة الام البديلة لهذين الوليدين، يقدم لهما كل الرعاية ويشارك في اطعامهما، اما الاسدان فقد قاما بالمشاركة في اطعامهما، حيث كان يقدم لهما يوميًا، مع الحارس الخاص بهما نحو (١٢) رطلا من اللحوم الطازجة، وكان يقدم لهما اللحم بيديه.

يقول احد العاملين في الفيلم، ان صياح الاسدين وزئيرهما كان يثير في النفوس الرعب، غير انه بعد ان يتناولا اللحوم من ايدي جون، كانت تلك الاسود تهدأ وتنام في استرخاء تام. اما الجمل «إيما» فقد ربطت بينه وبين جون صداقة خاصة، فكان يجلس لساعات طويلة يتحدث اليه وكأنه شخص يفهم الحديث، لقد حاول الجمل في البداية ان يعقر جون، لكنه مع الوقت حدث توافق وانسجام بين الاثنين حتى اصبحا صديقين.

هذه هي بعض من الذكريات التي يعتز بها جون، والتي لن يراها الجمهور مع احداث الفيلم، فقد تمت عملية الترويض هذه من وراء كواليس فيلم «نوح».

سميرة أحمد.. في نبات الضل

* انتهت الفنانة سميرة احمد، من قراءة سيناريو مسلسل «نبات الضل» قصة محمد جلال عبد القوي، وانتاج صفوت غطاس، وتقوم سمير أحمد في هذا المسلسل بدور أم لثلاثة ابناء سيقوم بأدوارهم: كريم عبد العزيز وحنان ترك وهاني سلامة، وتقول سميرة أحمد، انها اعجبت جدًا بالقصة وبدورها الذي يتناسب مع امكانياتها الفنية، اضافة الى ان القصة تعالج المشاكل الاجتماعية العصرية لشبابنا، وبالتالي فهي تحمل رسالة هامة ومضمونًا هادفًا، ومن المنتظر ان يبدأ تصوير المسلسل بعد الاتفاق على المخرج الذي سيتولى اخراج هذا العمل الدرامي لشاشة التلفزيون.

نواب القروض في مسلسل تلفزيوني!

* تنتظر اسرة مسلسل «الحب على جسر الخطر» موافقة رئيس مجلس الشعب المصري، على تصوير المسلسل الذي تدور معظم احداثه داخل المجلس، حيث يتناول عددًا من قضايا الفساد من خلال احد نواب المجلس، وقد استعان المخرج بملفات نواب القروض وفساد بعض اعضاء مجلس الشعب في سيناريو المسلسل لتقديمها ضمن احداثه.

المسلسل تأليف محمد صفاء عامر، واخراج جمال عبد الحميد، وبطولة صلاح السعدني ودلال عبد العزيز ووفاء عامر وخيرية أحمد.

عبد الوهاب يسطو على كامل الشناوي!

* في كتاب صدر مؤخرًا بعنوان «محمد عبد الوهاب حياته وفنه»، بقلم د. رتيبة الحفني، ضمن إصدارات مكتبة الاسرة، جاء في فصل يتضمن اقوالا على لسان موسيقار الاجيال الراحل من احاديثه المنشورة حيث قال: الموت هو الحق الوحيد الذي اكرهه.. والحياة هي الباطل الوحيد الذي احبه»، وهذا التعبير قاله الشاعر كامل الشناوي، في كتاب له بعنوان «ساعات»، وربما يدخل في باب توارد الخواطر إذا كنا حسني النية واستبعدنا السرقة المتعمدة!!.

عمر الشريف يعود الى السينما بنظام الملك!

* اضطر المخرج الايراني كافن مشايخ، للسفر الى المانيا لمقابلة الفنان عمر الشريف، بعد ان اكتشف عدم وجوده في القاهرة لمناقشته في تفاصيل دور «نظام الملك»، المرشح له في فيلم «عمر الخيام» المقرر تصويره في أوائل آذار القادم.

كان المخرج الايراني قد زار القاهرة الاسبوع الماضي، لمقابلة عمر الشريف، ولمعاينة بعض الاماكن الاثرية التي ينوي التصوير فيها. «مشايخ» يعود الى القاهرة قريبًا لاستكمال المعاينة ودراسة بعض العروض من الشركات الانتاجية لاختيار احدهم لتولي ادارة الفيلم، وذلك بعد رحيل مدير الانتاج حسام علي، الذي كان من المقرر القيام بهذا الدور، وقد كلف ايضًا انسي ابو سيف، المدير الفني للفيلم بإعداد مسابقة لاختيار بعض الوجوه الجديدة للمشاركة في بطولة الفيلم الى جانب عمر الشريف والنجم الامريكي المرشح للقيام بدور عمر الخيام والذي لم يستقر عليه المخرج حتى الآن.

في ذكرى رحيلها..

فايزة أحمد خارج دائرة الضوء

* تحل هذه الايام ذكرى رحيل الفنانة فايزة احمد، ولم يلتفت احد من المسؤولين في الاذاعة او التلفزيون المصري الى هذه المناسبة برغم اهميتها ودورها البارز في إثراء الحركة الفنية والغنائية.

المحطة الاذاعية الوحيدة التي انتبهت الى ذكراها هي «البرنامج الثقافي» الذي خصص لها حلقة استعرض فيها مشوارها الفني واهم اغانيها والملحنين الذين عملت معهم.

ويرجع اكتشاف فايزة احمد الى عام ١٩٥٧، عندما قدمها الاذاعي الكبير صلاح زكي للإذاعة واعتمدت كمطربة في عام ٥٩.

وكان من بين الملحنين الكبار الذين تعاملت معهم: محمد عبد الوهاب، ومحمود الشريف، وزكريا احمد، ومحمد الموجي، ومحمد سلطان، وبليغ حمدي، وهم الذين شدت معهم بأحلى اغانيها «انا قلبي إليك ميال» و«ياما القمر ع الباب» و«بيت العز يا بيتنا» وأشهر اغانيها «ست الحبايب».

تعاملت فايزة احمد مع نخبة كبيرة من شعراء الاغنية كان اهمهم: عبد الفتاح مصطفى، ومرسي جميل عزيز، واحمد شفيق كامل، واسماعيل الحبروك، وعلي مهدي، وعبد الوهاب محمد.

وقد نالت حظًا من النجومية في مجال العمل السينمائي، فقامت ببطولة ستة افلام كان اولها فيلم «تمر حنا» مع رشدي اباظة، واحمد رمزي، ونعيمة عاكف. ثم قامت بعدها بالبطولة المطلقة في فيلمي «انا وبناتي» و«منتهى الفرح».

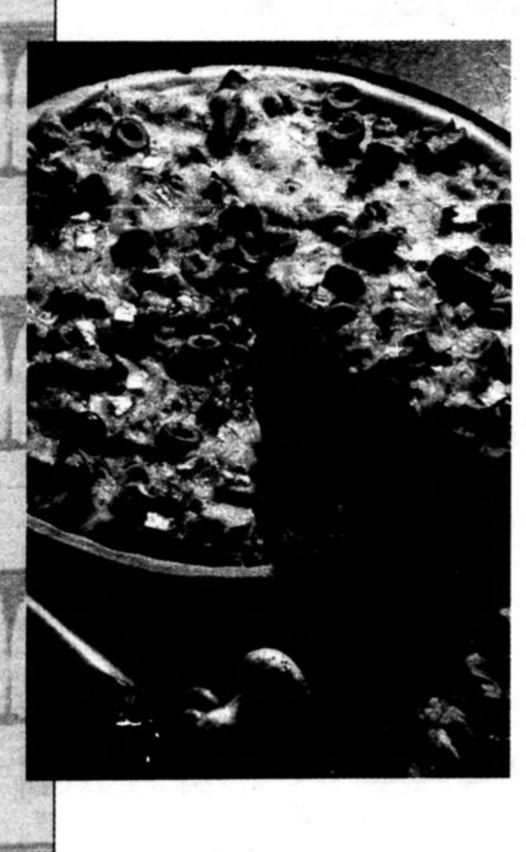
كما نالت فايزة احمد، تقدير الجماهير العريضة فقد حظيت ايضًا بتقدير واحترام رؤساء الدول، فمنحت وسام الفنون من الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبة، وفازت بلقب احسن مطربة وحصلت على درع الجيش الثاني عام ٧٤ من الرئيس السادات.

وهكذا ظلت فايزة احمد، طوال حياتها الفنية فنانة ملتزمة تمثل النموذج الامثل للفنان الذي يحترم فنه وجمهوره ويقدر مسؤوليته كشخصية جماهيرية مؤثرة.

مطبخ عيش وملح



فطائر الجبنة والفطريات والزيتون الاخضر



مواد العجينة:
كأسان ونصف طحين
ربع ملعقة صغيرة ملح
ربع بكيت زبدة
بكيت وملعقة مرجرين
صفار بيضة واحدة
٥-٦ ملاعق ماء بارد

مواد الحشوة:
بصلة مقطعة الى مكعبات صغيرة
٣ ملاعق زيت
٢٥٠ غم فطريات مقطعة الى شرائح دقيقة
ملعقة زبدة او مرجرين
ملعقتان مسطحة ملح
كأس ونصف حليب
ملح وفلفل ابيض حسب الذوق
ملعقتا خردل صغيرتان
ملعقتان من عصير الليمون
نصف ملعقة صغيرة سكر
صفار بيضة واحدة
٣ ملاعق صغيرة شمار مقطع الى قطع صغيرة جداً
١٠٠ غم جبنة صفراء مقطعة
١٢-١٤ حبة زيتون اخضر محشوة مقطعة الى دوائر
قليل من الفلفل الاحمر

طريقة تحضير العجينة:
١ - نخلي الطحين والملح في وعاء كبير. اقطعي الزبدة او المرجرين الى قطع صغيرة وانثريها فوق الطحين. اخلطيها بواسطة سكينين حتى تصبح فتاتاً. اضيفي الى الفتات صفار البيضة والماء البارد واعجنيها حتى تكون لينة. كوريها وغطيها بقطعة النايلون ودعيها تبرد في الثلاجة حوالي ساعتين.

طريقة تحضير الحشوة:
١ - حمي الزيت في وعاء مسطح واقلي به البصلة المقطعة واضيفي اليها الفطريات واطبخيها معاً في وعاء مغلق على نار هادئة حوالي ١٠ دقائق ودعيها تبرد.
٢ - ذوبي الزبدة والمرجرين في وعاء مسطح واضيفي اليه الطحين حتى يصفر. اضيفي الحليب مع الاستمرار في الخلط بواسطة خلاطة واغليها على نار هادئة حتى تتكاثف.
٣ - انزليها عن النار واضيفي البهارات: الملح والفلفل والسكر وعصير الليمون والخردل. اضيفي صفار البيضة وخليط الفطريات والشمار المقطع.

طريقة تحضير الفطائر:
١ - ادهني قالب فرن بقليل من المرجرين.
٢ - رقي العجينة ومديها في القالب مع الاطراف بارتفاع ٢سم.
٣ - ضعي حشوة الفطريات فوق العجينة والصقي العجينة حولها بحذر.
٤ - انثري عليها الجبنة الصفراء المقطعة والزيتون المقطع وايضاً قليلا جداً من الفلفل الاحمر.
٥ - حمّي الفرن لدرجة ٢٢٠ س.
٦ - اخبزيها حوالي ٤٠ - ٥٠ دقيقة وقدميها حارة.

الاحد
١٧ تشرين الأول ١٩٩٩
٧ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥٠ شيكل
17.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 131/56 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

فتح الممر الآمن ينتظر ازالة عراقيل تقنية تضعها اسرائيل

(ص٣)

ارتفاع جدول الغلاء في أيلول الماضي بنسبة ٠،٥٪

(ص٢٤)

فلسطين تحتفي بأسراها المحررين

(ص٤و١١)

* من الاحتفالات ،أمس، في غزة (و.ص.ف.) *

في ختام مهرجان التضامن مع الفنان مرسيل خليفة

نفر بلطجي يعتدي على رئيس بلدية الناصرة

*** الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي: القوى الشريفة مطالبة برفع صوتها ضد المجموعات العنصرية التي تعكر الجو بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد * جبهة الناصرة تحمل القائمة الموحدة مسؤولية هذا الاعتداء ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتدى ثلة من زعران القائمة الموحدة، مساء امس السبت، على رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وأصابوه باصابات خفيفة، وذلك بعد اختتام المهرجان التضامني مع الفنان مرسيل خليفة، الذي دعت اليه جبهة الناصرة.

وكان جرايسي وزوجته في سيارته وبشكل مفاجئ هجمت عليه مجموعة، هوية عناصرها معروفة، وفي حوزتهم عصي وآلات حادة حتى أن احدهم رفع سيفًا، واصابوا جرايسي في يده اصابات خفيفة، وقد منع الشبان الذين تواجدوا في المكان اصابات اكثر ضد جرايسي.

ورفض جرايسي تقديم شكوى للشرطة معبراً عن عدم ثقته بها وبعلاجها لمثل هذه الشكاوى، حيث قدمت قبل ذلك عدة شكاوى اعتداءات وتهديدات ضد هؤلاء الزعران واحدهم نفذ اعتداء سابقًا وهرب من وجه الشرطة لمدة شهر وعند اعتقاله لم يبق في التحقيق سوى عدة ساعات.

من جهته، حمل سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، مسؤولية هذا الاعتداء لقيادة القائمة الموحدة وقال: «هذه الاعتداءات واستمرارها تأتي نتيجة التحريض المستمر من قبل القائمة الموحدة وخاصة ضد رئيس بلدية الناصرة، وهناك حاجة وضرورة اليوم ان يضع العقلاء حدا لهذه التصرفات والاعتداءات خاصة واننا في فترة بعد قرار الطاقم الوزاري الذي وضع آلية لحل الاشكال في الناصرة.

وطالب زياد الشرطة بالتوقف عن هذا التقاعس المشبوه في محاكمة الزعران المعتدين والقيام بواجبها حتى: «لا تستفحل ويحدث ما لا يحمد عقباه».

ويسود جو من الغضب الناصرة وجاءت وفود التضامن من كل انحاء المدينة الى بيت رئيس البلدية للاعراب عن تضامنها واستنكارها للاعتداء الأثم.

هذا وقررت جبهة الناصرة في وقت متأخر من مساء امس الدعوة الى اجتماع تضامني مع رئيس البلدية يوم الاثنين القادم.

وتدعو جبهة الناصرة نواب الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات الرسمية والشعبية لمؤسسات الجماهير العربية الى المشاركة في هذا الاجتماع.

هذا واقامت شرطة المروج، مساء امس، طاقم تحقيق خاصًا.

وفي بيان اصدره الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، اكد فيه استنكار الحزب الشيوعي للعدوان الحقير الذي نفذه نفر هامشي بشكل أزعر ضد رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

وطالب البيان كل القوى الشريفة برفع صوتها ضد كل المجموعات العنصرية، التي تعكر الجو بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد.

واصدر سكرتير الجبهة ورئيس الكتلة البرلمانية النائب محمد بركة، بيانًا استنكر فيه بشدة محاولة الاعتداء الأثمة من قبل مجموعة من الاشخاص المحسوبين على القائمة الموحدة ومن اصحاب الاسبقيات في اعمال الاعتداء.

وأكد بركة ان هذه المحاولة الاخيرة وتوقيتها تؤكد ان هذه الفئة الضالة والهوجاء لا تأبه بانزال الكوارث بمدينة الناصرة وبمجتمعنا العربي عمومًا لمصالحها السياسية والفئوية على خلفية القرار بشأن ارض المدرسة «د».

واهاب النائب بركة بكل العقلاء واصحاب المسؤولية ان يخرجوا عن صمتهم بعد انكشاف الحقيقة كاملة وان يضعوا حداً لتسيب هذه الفئة المفتنة.

وانتقد بركة بشدة التسامح والتغطية اللذين تحظى بهما هذه الفئة من قبل الشرطة.

وختم البيان ان رامز جرايسي وجبهة الناصرة ووحدة الناصرة ليسوا وحدهم انما معهم الجبهة القطرية وجميع القوى الخيّرة والوطنية في اوساط شعبنا.

كما ارسل النائب بركة برقية عاجلة الى وزير الامن الداخلي طالبه بوضع حد لهذا التسيب.

وارسل النائب الجبهوي عصام مخول، برقية الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، حمله فيها المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء. وطالبه بالتدخل الفوري لمنع تدهور الوضع اكثر واعتقال المعتدين ومعاقبتهم.

قذائف هاون على الموقع الاحتلالي في قلعة الشقيف

* جنوب لبنان - وكالات الانباء - تعرض موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في قلعة الشقيف في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، مساء امس السبت، الى رمايات مدفعية الهاون من قبل عناصر «حزب الله».

واشير الى ان حزب الله» اطلق عشرات القذائف من مدفعية الهاون تسببت باضرار مادية في قلعة الشقيف في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية» على تخوم بلدة ارنون.

مقتل مدني وجرح آخرين في غارة أمريكية على جنوب العراق

* بغداد - الوكالات - اعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان مدنيًا عراقيًا قتل وجرح اثنان آخران، امس السبت، من جراء قصف امريكي بريطاني على جنوب العراق.

وصرح متحدث باسم قيادة القطاع الجوي للقوات العراقية بـ«ان الغربان الامريكية والبريطانية، التي حلقت فوق محافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى وواسط والقادسية والنجف وكربلاء استهدفت منشآت مدنية وخدمية. مما ادى الي مقتل مدني واصابة اثنين آخرين بجروح».

ولم يحدد المتحدث مكان وقوع الضحايا، واكد ان الدفاعات الجوية العراقية تصدت للطائرات الامريكية والبريطانية واجبرتها على الفرار الى «السعودية والكويت من حيث اتت».

وفاة زعيم المفدال الاسبق يوسف بورغ



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الاول الجمعة، الوزير والنائب الاسبق يوسف بورغ، عن عمر (٩٠) عامًا.

وقد كان بورغ (والد رئيس الكنيست الحالي ابراهام بورغ) عضوًا في الحكومات الاسرائيلية لمدة (٣٧) عامًا، وارتبط اسمه بشكل خاص بوزارة الداخلية. وهو يعتبر احد الزعماء البارزين لحزب المفدال، الذي ازداد تشددًا وتطرفًا في السنوات الاخيرة.

بورغ من اصل الماني، ولد في برلين دريسدين عام ١٩٠٩، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٤٠، وكان من بين الموقعين على وثيقة استقلال اسرائيل، بعد نكبة (١٩٤٨). وبعد السنوات الطويلة في العمل السياسي تسلم منصب رئاسة مؤسسة «يد ڤاشيم».

ومن بين اهم المحطات السياسية في حياة بورغ * نائب رئيس الكنيست الاولى ١٩٤٩ - ١٩٥١ * وزير الصحة ١٩٥١ - ١٩٥٢ * وزير البريد ١٩٥٢ - ١٩٥٨ * وزير الداخلية والشرطة والاديان ١٩٧٠ - ١٩٨٤ * وزير الاديان ١٩٧٠ - ١٩٨٤ * وزير الاديان ١٩٨٤ - ١٩٨٦. وقد عمل محررًا لمجلة «تسيون» *.

هذا وقد نعى بورغ كل من رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، ورئيس الحكومة ايهود براك، وستجري مراسيم الدفن اليوم الاحد.

زلزال بقوة (٧,٦) درجات ضرب مدينة لوس انجلوس

* واشنطن - الوكالات - ضرب زلزال قدرت قوته بما بين (٧) و(٧.٦) درجات على مقياس ريختر المفتوح لوس انجلوس ليل الجمعة/السبت. وادى الزلزال الى خروج قطار عن سكته دون التسبب بسقوط ضحايا او باضرار جسيمة، وفق المعلومات الاولية.

واصيب بعض الأشخاص بجروح لدى خروج القطار عن خط السكة الحديدية بالقرب من لودلو، شمال مركز الزلزال، الواقع على بعد ٥٠ كيلومترًا من جوشوا تري، في الصحراء شرق لوس انجلوس، على بعد حوالي (١٦٠) كيلوكمترًا من شاطئ المحيط الهادئ.

وقالت لوسي جونس من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ان الزلزال الذي ايقظ سكان الولاية في الساعة ٢.٤٦ واستمر عشر ثوان بشكل نسخة عن زلزال «لاندرس» الذي ضرب كاليفورنيا في ١٩٩٢.

وتقرر اطلاق اسم «هكتور» على الزلزال لوقوع مركزه بالقرب من منجم بهذا الاسم.

وقدر مركز رصد الزلازل الفرنسي في ستراسبورغ قوة الزلزال بـ(٧.٦) درجات على مقياس ريختر في حين قدرها مسؤول في مركز الرصد الجيولوجي في غولدن في كولورادو بـ(٧.٣) درجات.

وشعر بالزلزال سكان سان دييغو بالقرب من الحدود مع المكسيك وفي لاس فيغاس في صحراء نيفادا.

وعلم قسم الانقاذ ان اضرار الزلزال اقتصرت على انقطاع في التيار الكهربائي في الضاحية الشرقية للوس انجلوس.

واعتبر الزلزال من المرتبة الاولى على سلم تقييم الزلازل الذي يتضمن خمس درجات، خامسها الاقوى.

وسيقوم الخبراء بفحص الجسور وخزانات المياه والبنى الاخرى للتحقق من عدم حدوث اضرار.

لقاء اليوم

مع: رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، لينور ڤيرونا

حول: افتتاح السنة الدراسية بدون جديد

إذا تنكر براك لنا فسننزل مرّةً أخرى الى الشوارع!

* اليوم الاحد، هو اليوم الاول في السنة الدراسية الجامعية الجديدة، التي تبدأ بدون أي جديد طرأ على ظروف الطالب الجامعي الصعبة. وتلتقي قيادة الطلاب الجامعيين، صباح اليوم، في القدس مع رئيس الحكومة، ايهود براك، لمناقشة ظروف الطلاب الجامعيين وايجاد حلول لها، وسط تلميحات من هذه القيادة الى احتمالات العودة الى النضال كما جرى في السنة الماضية، في فترة الحكومة السابقة.

حول الموضوع التقينا مع رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين في البلاد، لينور ڤيرونا.

*** «الاتحاد» - ماذا ستقولون لبراك في اجتماعكم معه صباح اليوم؟**

- ڤيرونا: «سنقول له اننا لم ننس وعوده، ونطالبه بالوفاء بها، فكلنا نذكر وعده بالدخول الحر الى الجامعات، ولا نفهم من وعده هذا أنه قصد ابعاد الحراس عن مداخل الجامعات! بل تحسين مكانة وأوضاع الطالب الجامعي حتى أقصى درجة ممكنة، وأن لا تظل الدراسة العليا عبئًا لا يحتمل».

*** «الاتحاد» - ماذا نفذ من الاتفاق الذي وصلتم اليه قبل نحو سنة، بعد نضال غير مسبوق في تاريخ الدولة؟**

- ڤيرونا: «لا شيء».

*** «الاتحاد» - لا شيء؟ فهل كان النضال عبثيًا في حينه، وهل ستطالبون براك بتطبيق الاتفاق؟**

- ڤيرونا: «قيادة الطلاب لم توقع الاتفاق المذكور. كلنا نذكر ان الحكومة السابقة وقفت ضدنا، لكن الحكومة الحالية - التي كانت في المعارضة في حينه - وقفت معنا واستعملت قضيتنا في حملتها الانتخابية. سنقول للحكومة الجديدة ان ساعة الوفاء بالوعود حانت».

*** «الاتحاد» - مشاكل الطالب الجامعي كثيرة جدًا. فماذا ستكون مطالبكم العينية؟**

- ڤيرونا: «أولاً سنطالب بخفض القسط التعليمي، وبتوفير قروض جذابة بشروط سهلة امام كل الطلاب، وتوفير أماكن سكن للجميع، وتخفيضات في الأرنونا والخدمات الشعبية، والقائمة طويلة جدًا».

*** «الاتحاد» - اي ستبدأون بالنضال نفسه من جديد؟**

- ڤيرونا: «نعم، ومن مصلحة الحكومة الحالية ان تقف الى جانب الطلاب الجامعيين الذين وقفوا معها في الانتخابات الاخيرة. وان لم يحدث ذلك فمصير الحكومة الحالية سيكون كمصير الحكومة السابقة».

*** «الاتحاد» - هل ستعود المشاهد - من العام الماضي - على نفسها، كما نتوقع، أم ستحققون مطالبكم بدون النزول الى الشوارع؟**

- ڤيرونا: «آمل ان لا تخطئ الحكومة الحالية في الرد علينا، وأن لا تتنكر لوعودنا. وإلا فسننزل مرةً أخرى الى الشوارع ونكافح حتى النهاية».

*** «الاتحاد» - واذا خرجتم من اللقاء مع براك، اليوم، بدون نتيجة. فمتى ستبدأ المظاهرات؟**

- ڤيرونا: «إذا لم نفعل ذلك قريبًا، فلن نفعله أبدًا»!!

ومع رئيس الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب، شادي شويري



ستبنى جامعة عراقية وجمع التبرعات لطلابها في وجه الحصار الامبريالي الامريكي

* منذ سنواته الاولى، وحتى اليوم لا يزال الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب يعتبر الهيئة التمثيلية العليا للطلاب العرب الدارسين في جامعات ومعاهد البلاد. وهو يستعد للسنة الدراسية الجديدة التي تفتتح، اليوم الاحد، - في ظل المحاكمات «التأديبية» السياسية التي أجرتها ادارة جامعة حيفا لستة طلاب عرب، وهذا اضافة الى المشاكل المزمنة الاخرى. حول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب المحامي شادي شويري.

* «الاتحاد» - السنة الدراسية الجديدة تفتتح في ظل الممارسات غير الدمقراطية لادارة جامعة حيفا بحق الطلبة العرب. كيف يؤثر هذا على الجو الطلابي؟

- شويري: «نحن نأسف ان ادارة الجامعة، التي يفترض ان تكون مسرحًا لحرية التعبير والحريات السياسية، اختارت استدعاء طلاب عرب للمحاكمات السياسية. هذه الخطوة ستؤثر سلبًا على الجو الطلابي العام. وسنعمل جاهدين على حشد اوسع قاعدة طلابية لمواجهة سياسة كم الافواه والمساس بحرياتنا الاساسية. وهذا انعكس في قرارنا الاخير البدء بحملة لتغيير انظمة الدستور، بمشاركة الاتحاد القطري للجامعيين ولجنة الطلاب العرب، في جامعة حيفا ومختصين قانونيين عرب.

* «الاتحاد» - ما هي المشاكل الاساسية التي تواجه الطالب/ة العربي؟

- شويري: «لقد اصبحت هذه المشاكل كلاسيكية مزمنة. مثل ارتفاع اجور التعليم، صعوبات السكن وتلقي المنح، التأقلم في مناخ تعليمي جديد يختلف عن الثانوية، والانتقال من جو قروي الى جو جديد ومختلف. وهذا بطبيعة الحال يشعر الطالب باغتراب ما، ومن هنا دور المؤسسات التمثيلية للطلبة العرب - الاتحاد القطري ولجان الطلاب العرب - العمل على معالجة هذه المشاكل، وحشد الطلاب العرب حولها، وخلق مناخ ثقافي اجتماعي بديل، يتميز بالحفاظ على خصوصيتنا الثقافية من جهة، والدخول في حوار حضاري مستمر مع الزملاء اليهود من جهة اخرى.

* «الاتحاد» - ما هي اهم العناوين في برنامج عمل الاتحاد القطري للسنة القادمة؟

- شويري: «اضافة الى نشاطاتناالجارية والمستمرة والتي نواظب على القيام بها لمواجهة المشاكل المذكورة، هناك مشروعان اساسيان، الاول هو ترسيخ تقليد يوم الجامعي العربي القطري، بحيث يعكس وحدة الطلاب العرب والتفافهم حول مؤسساتهم التمثيلية المنتخبة دمقراطيًا.

والثاني - الذي يرتبط بالابعاد السياسية العميقة لوجود وعمل الاتحاد القطري - ويتمثل بتبني جامعة عراقية - وجمع تبرعات ودعم لطلابها، وهذه هي مساهمتنا المتواضعة للتخفيف عنهم في وجه سياسة الحصار الامبريالي الامريكي الاجرامي.

* «الاتحاد» - باعتبار «الاتحاد القطري» اعلى هيئة تمثيلية للجامعيين العرب. كيف ترى مسألة انسجامه في الهيئات التمثيلية القطرية للجماهير العربية؟

- شويري: ان الاتحاد القطري اليوم في آخر مراحل اعادة التنظيم وبناء دستور جديد، وآلية عمل جديدة. وهذا ادى الى بذل معظم الطاقات في ترتيب البيت الداخلي. ولكن هذا لا يعني عدم اضطلاعنا بالدور السياسي الجماهيري العام، ونضالات الجماهير العربية مثل اعلان موقفنا من غمامة الطائفية القاتمة التي خيمت للاسف على بعض قطاعات مجتمعنا، والموقف من اسكان عملاء الاحتلال، والاعتداء على نوابنا العرب، اضافة الى العديد من النضالات. وبالنسبة لتعميق انسجام الاتحاد، وصقل دوره الطليعي في المؤسسات التمثيلية للجماهير العربية، فهو موضوع يحظى بالصدارة على اجندة الاتحاد، وسنقوم بدراسة السبل الكفيلة بتحقيق ذلك.

(سامر خير)

حراس «المالية» يعتدون على المعوقين المعتصمين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتورع عدد من حراس وزارة المالية، امس السبت، عن الاعتداء على عدد من المعوقين ممن يعتصمون امام بوابة الوزارة.

وعُلم ان عددا من المعوقين اصيبوا بجراح خفيفة. ويأتي هذا الاعتصام استمرارا للاضراب الذي اعلنوه منذ اسبوعين ويطالب المعوقون مؤسسات الدولة بتحسين ظروف حياتهم، والتخفيف عليهم في الوصول الى الاماكن العامة، وسائل المواصلات، المكاتب الحكومية واستيعابهم في اماكن عمل تلائمهم.

واعلن المعوقون الذين واصلوا الاعتصام حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة انهم سيصعّدون خطواتهم الاحتجاجية، ازاء التنكر لمطالبهم من قبل الحكومة.

فتح الممر الآمن ينتظر ازالة عراقيل تقنية تضعها اسرائيل

*** حكومة براك لم تلتزم بتاريخ محدد لفتح الممر * السلطة الفلسطينية: حان الوقت لكي تتحرك الاسرة الدولية للجم تصرفات براك ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدم رئيس الحكومة، ايهود براك، اليوم الاحد، تقريرًا عن الوضع السياسي وآخر المستجدات في كل المفاوضات مع الفلسطينيين، وذلك خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية.

كما يقدم رئيس «الشاباك» عامي ايالون، تقريرًا عن الوضع الامني، بالاضافة الى قضايا اخرى من المتوقع ان يقرها المجلس الوزاري.

هذا واكدت مصادر اسرائيلية، ليلة امس السبت، ارجاء فتح الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي كان مقررًا، اليوم الاحد، بسبب بعض المشاكل التقنية التي يجب حلها.

واضافت المصادر ذاتها ان الطرفين قررا استئناف العمل لحل هذه المشاكل التقنية خلال الاسبوع الجاري.

وكان سفيان ابو زايدة، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، اعلن امس، ان الممر الآمن لن يفتتح اليوم، بسبب عراقيل تقنية.

واضاف ابو زايدة ان بين العراقيل التقنية عدم تسلم السلطة الفلسطينية حتى امس، البطاقات الممغنطة حتى يتسنى لها توزيعها على المواطنين .وقال: ايضًا لم يتم الاتفاق على موقع المكتب المشترك، الذي يفترض ان يدير نشاطات الممر اليومية.

وكان مسؤول اسرائيلي نفى ان تكون حكومته قد التزمت بتاريخ محدد لفتح الممر. وقال: لقد بذلت كل الجهود من اجل انهاء جميع الاجراءات الخاصة بفتح الممر الآمن بأسرع وقت ممكن.

واضاف «نحن نعمل بروح ايجابية ونتعاون مع الفلسطينيين ونأمل فتح الممر بسرعة لكننا لم نعلن ابدًا موعدًا محددًا لذلك».

وكان مئات من الفلسطينيين تقدموا بطلبات للحصول على البطاقات الممغنطة اللازمة للسفر عبر الممر والتي تصدرها اسرائيل ولم يحصلوا عليها حتى مساء يوم الجمعة، كما افاد ابو زايدة.

وحسب الاتفاق الخاص بالممر الآمن الذي وقعه الفلسطينيون والاسرائيليون فانه على كل مواطن فلسطيني يود استخدامه ان يتقدم بطلب خاص الى وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية التي تحوله بدورها الى الجانب الاسرائيلي.

ويحصل مقدم الطلب على بطاقة استخدام للممر صالحة لمدة عام من مكتب الارتباط الفلسطيني - الاسرائيلي في منطقته وبحضور ضابطين من الجانبين. وتستغرق عملية استصدار البطاقة من يومين الى خمسة ايام.

من جهة اخرى، اتهمت السلطة الفلسطينية، امس السبت، رئيس الحكومة، ايهود براك، بان قراره بشأن فك بعض المواقع الاستيطانية ما هو الا ذر الرماد في العيون والهاء للرأي العام العالمي.

* الفلسطينيون ينتظرون البطاقات الممغنطة لعبور الممر الآمن الذي ما زال مغلقا امامهم *

وقال وزير الثقافة الفلسطيني ورئيس طاقم المفاوضات الى مفاوضات الوضع الدائم، ياسر عبد ربه، ان براك عمليًا اعطى الشرعية لـ٣٠ موقعًا استيطانيًا، الامر الذي سيؤدي الى مصادرة اراض فلسطينية.

ودعا عبد ربه الفلسطيني الى التحرك والاعراب عن معارضتهم لاجراءات براك.

وقال المسؤول الفلسطيني، حسن عصفور، في السياق ذاته، ان براك يحاول خداع الرأي العام العالمي، وان الوقت قد حان لكي تتحرك الأسرة الدولية للجم براك.

دبلوماسي غربي: براك قد يأمر بانسحاب جزئي من جنوب لبنان حتى بدون اتفاق مع سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال دبلوماسي غربي، أمس الاول الجمعة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «براك يفضل اتفاقًا امنيًا مع سوريا ولبنان، لكنه سيأمر بالانسحاب حتى من دون التوصل الى هذا الاتفاق».

وجاءت اقوال الدبلوماسي الذي لم يكشف عن اسمه، في ظل ما نقلته مصادر متطابقة في بيروت، أمس الاول الجمعة، ان الانسحاب «الجزئي» لجيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان يبدو احتمالاً مرجحا على الرغم من تصريحات النفي، الا اذا تم التوصل الى اتفاق بشأن إستئناف المحادثات بين دمشق وتل أبيب.

وقد سرت في الآونة الاخيرة شائعات مفادها وجود استعدادات في صفوف قوات الاحتلال لانسحاب جزئي من الاراضي اللبنانية المحتلة، شبيهة بالانسحاب الجزئي في منطقة جزين في مطلع حزيران الماضي. وكان الجيش اللبناني اقفل «مؤقتًا» بوابة زمريا الواصلة بين القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة وبين باقي انحاء لبنان، الا ان هذا لم يحقق بعد، فعليًا.

وكان قائد الميليشيات العميلة انطوان لحد نفى وجود أي استعدادات للانسحاب سواء كان هذا الانسحاب جزئيًا او كاملا من دون «اتفاق مسبق» مع لبنان وسوريا.

الا ان عددًا من المحللين اللبنانيين والاجانب في بيروت يرون ان الاسرائيليين لن يستمروا على موقف الجمود الحالي اذا لم تستأنف المفاوضات قريبًا على المسارين اللبناني والسوري! وفسر محللون آخرون هذا الأمر بكونه محاولة للضغط على سوريا لدخول المفاوضات حتى بدون التزام اسرائيل بما تم التوصل اليه ابان حكومة يتسحاق رابين.

واستنادًا الى مصادر الاستخبارات اللبنانية فان جيش الاحتلال الاسرائيلي يمكن ان ينسحب كليًا ويبقي، معتمدًا على الميليشيات العميلة، على «منطقة امنية» تقتصر على الشريط الذي كان في عهد قائد الميليشيا السابق سعد حداد بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٤ وهي الميليشيا العميلة التي كانت تعرف باسم «جيش لبنان الحر».

ويعني هذا انسحابا أساسيًا من القطاع الشرقي - منطقة حاصبيا - من دون ان يشمل ذلك بلدة الخيام او ابل السقي وبعض القرى الاخرى على حدود المنطقة المحتلة في القطاعين الشرقي والاوسط.

ولا يعتقد العديد من الخبراء العسكريين الغربيين ان اسرائيل يمكن ان تنسحب انسحابا كاملا في الوقت الراهن او انها قد تعهد الى ميليشيات العملاء بالحفاظ على منطقة امنية محددة. ويشيرون الى ان اسرائيل قد توكل الى عناصر العملاء، مهمات «حرس الحدود» الذين يعملون انطلاقا من أراضيها.

في مقابل ذلك واذا لم تتحرك المفاوضات مع دمشق فان لاسرائيل، كما ترى مصادر دبلوماسية في بيروت، مصلحة سياسية ودبلوماسية وعسكرية في الانسحاب ولو بشكل جزئي وذلك كمحاولة منها للهرب من الواقع الصعب الذي تواجهه قوات الاحتلال بفعل نشاط المقاومة في المنطقة المحتلة، وايضًا للظهور كمن تسعى لوقف الاحتلال. وتشير مصادر دبلوماسية غربية ان هناك هدفًا اسرائيليًا آخر وهو طرح مسألة الانسحاب السوري من لبنان، ولكن تلك المصادر تشير الى خطورة الامر، لما فيه من خطر زعزعة التوازن السياسي الهش في لبنان.

دمشق: براك يروج لسلام بلا مضمون وينفذ خطط الليكود

* دمشق - الوكالات - اتهمت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، أمس السبت، رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود براك بالترويج لسلام بلا مضمون وتنفيذ خطط حزب «الليكود».

وكتبت «تشرين»: «اثبتت الاحداث المتلاحقة منذ تولي براك السلطة، انه لا يختلف عن سابقيه، بل انه يقوم بتنفيذ خطط «الليكود» كما قام الليكود بتنفيذ خطط الحكومات، التي سبقته وهو يروج لسلام بلا مضمون».

وأضافت الصحيفة ان براك «يريد ابتلاع الاراضي العربية وتخدير الجانب العربي بتصريحات فارغة عن سلام الشجعان».

وتابعت انه «حين يتحدث براك عن سلام الشجعان فانه يعني بذلك ان يتشجع العرب فيقدموا لاسرائيل الارض والمياه والسلام في آن واحد مقابل ان تروج الدعاية الاسرائيلية القوية «شجاعة» هذا المسؤول العربي او ذاك في القفز فوق حقوق شعبه وامته والاستجابة لاملاءات وشروط الصهيونية».

ويشار الى ان الجهود الدولية الآيلة لاستئناف مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية تراوح مكانها حيث تطالب دمشق باستئنافها من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦ على أساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧.

الاردن يستضيف اللقاء الثاني من الحوار بين «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

* حواتمة يريد العودة الى أرض الوطن برفقة (٣٠) من كوادر الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين *

* عمان - الوكالات - أعلن الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، انه طلب من رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة، الذي اجتمع اليه أمس السبت، استضافة لقاء بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في عمان في نهاية تشرين الاول الجاري او بداية تشرين الثاني القادم.

وقال حواتمة للصحفيين في ختام اللقاء، انه حصل على موافقة رئيس الوزراء الاردني الذي بحث معه مستجدات الحوار الوطني الفلسطيني.

وكان حواتمة التقى عرفات في ٢٢ آب الماضي في القاهرة، وذلك للمرة الاولى منذ التوقيع على اتفاقات أوسلو التي عارضتها منظمته في ١٩٩٣.

وأعلن حواتمة، اخيرًا، ان جولة جديدة من الحوار مع حركة «فتح» بزعامة عرفات ستعقد في القاهرة او عمان مطلع تشرين الثاني.

وشطبت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في مطلع تشرين الاول الجاري من القائمة الامريكية التي تتضمن أسماء المنظمات، التي تعتبرها واشنطن ارهابية.

وصرح حواتمة بانه يرغب في اقامة علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة.

وقال حواتمة انه طلب من الروابدة الموافقة على استضافة لقاء، في عمان بين عرفات وفصائل المعارضة الفلسطينية المتمركزة في دمشق، الا انه لم يحدد موعدًا له.

وحول عودته المحتملة الى الاراضي الفلسطينية قال حواتمة، ان ذلك لن يتم الا برفقة ٣٠ من كوادر الجبهة الذين طالب بعودتهم معه.

براك وعرفات قد يلتقيان في أوسلو الشهر المقبل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رجحت مصادر متطابقة، أمس الاول الجمعة، ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، في الاول والثاني من تشرين الثاني المقبل في اوسلو، بمناسبة انعقاد قمة الشرق الاوسط، التي تنظمها النرويج.

وأكد مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته ان عرفات تلقى دعوة وانه قبلها كما أعلنت عن ذلك وزارة الخارجية النرويجية مؤخرًا.

ومن جهتها، أشارت الناطقة باسم براك، ميراف بارسي تسادوك، الى ان براك تسلم، أيضًا، الدعوة ولم يعلن بعد عن قراره لكنه أضاف «من المرجح ان يوافق».

واوضحت وزارة الخارجية النرويجية في مطلع الشهر الجاري انها، اضافة الى عرفات وبراك، وجهت، أيضًا، دعوة للمشاركة في القمة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس المصري، حسني مبارك والملك الاردني عبدالله الثاني، والرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي الرئيس الفنلندي و«كلهم ناشطون في عملية السلام».

وتهدف القمة الى احياء ذكرى رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

القوات الروسية تشدد الحصار على غروزني

* غروزني (روسيا) الوكالات - شددت القوات الروسية، أمس السبت، الخناق حول غروزني فيما بدأت موسكو المرحلة الثانية من هجومها لتصفية الاصوليين في الشيشان.

وقصفت القوات الروسية القرى الواقعة شمال العاصمة الشيشانية بعد الاستيلاء ليلا على موقع استراتيجي في الغرب، كما أفاد مسؤولون شيشانيون.

وعرض التلفزيون الروسي صورًا لدبابات روسية تتقدم شمال غرب غروزني على طول مرتفع تيريك، الذي يشرف على قرى دولنسكي ورادوجنوي وبيبيدنسكوي، وأكدت غروزني ان هذه القرى لا تزال في أيدي المقاتلين الشيشان.

وكان الروس الذين تقدموا في اتجاه غروزني من الغرب اعلنوا ليلة الجمعة/السبت انهم استولوا على تلة استراتيجية في هذه المنطقة.

وتواجهت القوات الروسية خلال تقدمها مع حوالي (٢٠٠) مقاتل شيشاني، وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان المعارك اوقعت ثمانية قتلى من الجانب الشيشاني في حين لم تتكبد القوات الروسية اي خسارة في الارواح.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الشيشانية سعيد سليم عبد المسلموف ان القوات الروسية قريبة من دولنسكي لكنها «لم تستول بعد على القرية».

وأضاف ان «خط الجبهة يمتد على امتداد مرتفع تيريك» والى الشمال يسيطر الروس جزئيًا على قرية كين - يورت والطريق المؤدية اليها.

ادارة سجن تلموند ترفض اطلاق سراح اسير غزّي انهى مدة محكوميته

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ترفض ادارة سجن تلموند اطلاق سراح الاسير الغزي صلاح شحادة الذي قضى مدة محكوميته (١٠) سنوات وحول الى الاعتقال الاداري منذ سنتين وهو المعتقل الاداري الوحيد من غزة.

وطالب محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، المحامي توفيق بصول، ادارة السجن باطلاق سراحه فورا، وكان قد تقدم بطلب الى المحكمة الاسرائيلية منذ شهرين ولكن دون جدوى. وقالت الجمعية في بيان لها: الى متى هذا التلاعب بمشاعر وحرية المعتقلين الاداريين.

(٧) اسرى من الدوريات العرب يناشدون عرفات العمل على اطلاق سراحهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشد (٧) اسرى من الدوريات العرب والمعتقلين في سجن تلموند الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان الضغط على حكومة اسرائيل من اجل اطلاق سراحهم اسوة بزملائهم الـ (٣٧) الذين افرج عنهم امس الاول (الجمعة).

واكد الاسرى في رسالة تسريت من السجن انهم يعانون من ظروف صحية ونفسية متردية وتتعمد ادارة السجن القمعية وضعهم مع الجنائيين، إذ ان قسما منهم انهى مدة محكوميتهم، وتقوم ادارة السجن بتمديد توقيفهم اداريا دون توجيه اي تهمة بحقهم سوى انها تدعي بانهم جاءوا للتجسس.

الجندي الاردني منفذ عملية الباقورة يعلن الاضراب عن الطعام في السجن

* عمان - الوكالات - بدأ الجندي الاردني الذي قتل في آذار ١٩٩٧، سبع تلميذات اسرائيليات في الباقورة في غور الاردن اضرابا عن الطعام منذ خمسة ايام في السجن المعتقل فيه كما اعلنت عائلته، امس السبت.

وافادت العائلة بان «الجندي احمد دقامشة بدأ، الاثنين، اضرابا عن الطعام بسبب الاجراءات التعسفية بحقه من قبل ادارة سجن سواقة حيث تم وضعه في جناح جرائم القتل داخل السجن مع العلم ان القضية سياسية».

ومن جهة أخرى، اكدت عائلة دقامشة ان الجندي السابق تعرض «للضرب مرتين داخل السجن» كما «تمت مصادرة اوراقه الخاصة بدون اي سبب» و «منع مدة طويلة من الاتصال هاتفيا بوالده».

واضاف المصدر نفسه انه جرى «منع اصدقائه من خارج السجن من زيارته كما تم وضعه في الزنزانة مؤخرا، اي قطعه عن زملائه في السجن».

ويشار الى ان احمد دقامشة اطلق النار على طالبات اسرائيليات كن يقمن برحلة على الحدود الاردنية - الاسرائيلية في الباقورة مما ادى الى مقتل سبع تلميذات واصابة خمس اخريات ومعلمة كانت ترافقهن.

وحكمت عليه محكمة امن الدولة العليا في تموز ١٩٩٧ بالسجن المؤبد.

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) - (و.ص.ف) - اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي قصف، امس الاول الجمعة، مرتفعات اقليم التفاح، في جنوب لبنان، من دون الاشارة على الفور الى وقوع ضحايا.

واضافت ان مقاتلات قاذفة اسرائيلية أطلقت صاروخي جو-ارض على ضواحي اللويزة، التي تقع على مرتفعات اقليم التفاح المشرفة على القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

وحسب المعلومات الاولية للاجهزة الامنية في المنطقة فان الغارة وقعت بدون ان يسجل اي هجوم من هذا القطاع على المنطقة المحتلة.

رغم حظر التظاهرة

اصوليون اردنيون يتظاهرون تأييدا لحركة "حماس"

* عمان - و.ص.ف - قام اصوليون اردنيون بالتظاهر، امس الاول الجمعة، لوقت قصير، بهدوء في احد احياء عمان لدعم حركة «حماس» على الرغم من تحذير السلطات بحظر هذه التظاهرة.

وقد تجمع مئات المتظاهرين لدى خروجهم من صلاة يوم الجمعة، في مسجد «المدارس» في حي الوحدات (جنوب شرق عمان) وهم يرددون شعارات النصر لحماس والتنديد باسرائيل.

وكان حمزة منصور، المتحدث باسم حزب «جبهة العمل الاسلامي»، المنبثق عن «الاخوان المسلمين» سبق واعلن في خطاب في المسجد ان الاسلاميين «فقدوا الصبر».

وقال منصور «لقد مضى (٤٥) يوما وقيادات «حماس» ما زالت في السجون. لقد فقدنا اعصابنا»، قبل ان يدعو المؤمنين الى التظاهر انطلاقا من المسجد باتجاه مخيم الفلسطينيين في الوحدات.

ولم تتدخل شرطة مكافحة الشغب، التي انتشرت بقوة حول المسجد.

وقد حمل المتظاهرون الذي كانوا يرددون «الله اكبر» العديد من رموز الاخوان المسلمين على الاكتاف.

وتوقفت التظاهرة عند مخيم الوحدات الواقع على بعد ٢٠٠ متر من المسجد حيث القى كل من الزعيم الروحي «للاخوان المسلمين» عبد المجيد الذنيبات، وهمام سعيد، احد الاعضاء النافذين فيها، خطابا ودعوا الحكومة الاردنية الى اطلاق سراح قيادات «حماس».

الشعب الفلسطيني يستقبل بحفاوة (١٥١) اسيرا محررا

★ من بين المحررين (٩) فتيان لا تزيد اعمارهم عن (١٦) عاما.. و(٣٧) اسيرا من الدول العربية ★



* الأسير المحرر، محمود درويش من غزة، يقبّل ابنته بحرارة *



* والدة الأسير المحرر، غسان الياسوري، من رام الله *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، ومن مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر - استقبل الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، امس الاول الجمعة، بحفاوة فوجا جديدا من (١٥١) اسيرا من اقاربهم وذويهم وغير فلسطينيين.

وتوزع المفرج عنهم على مناطق قطاع غزة ومدن الخليل وبيت لحم ورام الله وجنين ونابلس وطولكرم.

وفي عداد المفرج عنهم حوالي (٣٧) عربيا آخر من العراق والسودان ومصر والاردن وسوريا ولبنان سيبقون على الارجح في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، في حفل استقبال اقيم في مدينة غزة على شرف الاسرى العرب «ليس هناك معنى للسلام ما دام مؤيدوه يقبعون في السجون، ولن تكتمل فرحتنا الا باطلاق سراح جميع الاسرى».

اما الاسير المحرر جمال المكحل، من الاردن فقد اعرب عن استيائه لبقاء زملائه خلف القضبان، وقال «انا غير سعيد واشعر بالخزي لبقاء زملائي خلفي في السجن».

لكن السواد الاعظم من الذين اطلق سراحهم (حوالي ٧٥) كانوا يقضون احكاما بالسجن المؤبد لادانتهم بقتل متعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي. وترفض اسرائيل اطلاق سراح المتهمين بقتل مواطنيها والمعتقلين من سكان مدينة القدس.

وشملت القائمة كذلك حوالي (٩) من اعضاء حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وقال عبد الرحيم «لقد اصرت السلطة الفلسطينية على الافراج عن معتقلين من «حماس» و «الجهاد الاسلامي» كما فعلت في السابق بالنسبة لمعتقلين من الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية».

واعتبر هشام عبد الرازق، وزير شؤون الاسرى والمعتقلين في السلطة الفلسطينية، عملية الافراج «خطوة ايجابية وفرحة للشعب الفلسطيني ونتطلع الى اطلاق سراح المزيد».

وقال عبد الرازق ان «اطلاق سراح الاسرى من دول عربية انجاز كبير وهم ضيوف على السلطة الفلسطينية حتى يقرروا ما يريدون».

وتضم لائحة المفرج عنهم تسعة فتيان لا تزيد اعمارهم عن الـ (١٦) كانوا اعتقلوا قبل اشهر بتهمة رشقهم سيارات اسرائيلية بالحجارة في انحاء مختلفة من المناطق الفلسطينية.

واحتشد حوالي الفي فلسطيني اعدوا استقبالا حافلا عند مدخل قطاع غزة لمجموعة المعتقلين الفلسطينيين الذين افرجت عنهم اسرائيل فجر الجمعة.

وقد وصلت حافلتان تقلان قسما من المعتقلين الـ ١٥١ الذين افرج عنهم الى مقر لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية في نقطة العبور بين غزة واسرائيل.

وفور خروج الاسرى المحررين الى الجانب الفلسطيني راح عشرات من المستقبلين يطلقون النار من بنادقهم ومسدساتهم في الهواء، غير آبهين بأوامر الشرطة الفلسطينية بالتوقف.

وقد اجتازت الجموع التي تحمل الاعلام الفلسطينية وترقص على انغام الاناشيد حاجزين للشرطة الفلسطينية وهي تهتف «سنحرركم جميعا»، و «يجب تحرير القدس» وعقدت حلقات الدبكة والرقص.

وفي الضفة الغربية وصل عشرات من المفرج عنهم الى مدينتي رام الله والخليل حيث تلقوا استقبالا رسميا وشعبيا قبل ان ينتقلوا الى منازل ذويهم.

وكان الفلسطينيون الذين افرج عنهم يوم الجمعة، معتقلين حتى الآن في معسكرات قريبة من عسقلان ومتسبيه رامون وقد نقلوا بحافلات وهم يرتدون بزات رياضية ويرفعون اشارة النصر.

وقد سبق وافرجت اسرائيل بموجب اتفاق شرم الشيخ عن ١٩٩ معتقلا في التاسع من ايلول الماضي، كما ينبغي ان تفرج عن عدد آخر في كانون الاول المقبل لمناسبة شهر رمضان.

اسماء الاسرى المحررين الذين تم الافراج عنهم وعددهم (١٥١)

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلن وزير شؤون المعتقلين هشام عبد الرازق ان الدفعة الثانية من الاسرى الفلسطينيين والعرب الذين تم الافراج عنهم وتحررهم حسب اتفاقية شرم الشيخ عددهم (١٥١) اسيرا من بينهم (٣٧) من دول عربية وهم الان في ضيافة السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة حيث ان هناك اعضاء من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وحركة «فتح» (١٦) من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين واسمائهم على النحو التالي:

علي لبياتي، سامي اسعد، اسامة ابو حرب، وليد مشارقة، احمد دويكات، اكرم حسنات، معين عدوي، فتحي زقوت، محمد ابو عصيدة، نائل خليل، بسام حيفاوي، جمال نمر مكحل، محمود الكردي، احمد حميد، موسى خميس، خضر ناصر، زهير كروم، ابراهيم صفدي، يوسف مزيان، سمير سليم توفيق، ايمن يونس، عدنان عادي، حجة حماد بصلات، سامر عطية، محمد ذياب، ياسر المؤذن، غسان ابو سرية، محمد حنجر، اسامة ناصر، توفيق برانسي، سالم شاويش، عدنان بشارات، احمد الوزير، نهاد بشارات، محمد عفيف، عبد الرحمن سلامة، محمد عقيدات، زياد عبدالله، عدنان يوسف، عامر التاج، سلمان العزازمة، شتيوي هويشل، محمود معروف، كمال بشارات، عايد بشارات، ايمن عبيد، ايمن شعراوي، فؤاد الشرع، قاسم سلمان، نادر الطل، رامز العدي، خيرالله ديرية، نعيم ابو قاسم، بسام ابو الرب، نضال مطر، ايمن ابو معروف، نعمان العابدي، محمود درويش، سليمان عزازمة، عبد الجواد عطار، محمد جعبر، عبد الحكيم صومان، سليمان سعيدني، محمد حميدة، عبدالله خضورة، زكي غندور، رمزي ذيب، ابراهيم براقعة، محمد نجم، مجيب كراجة، محمد ابو الريش، حسن ابو يوسف، زهير الباز، حسام باغي، محمد شعث، ابراهيم معمر، محمد الملح، منذر شنيورة، خالد العبس، غسان مبسلط، سلطان عبد الرسول، اياد ابو رمضان، ثمين عبد القادر، كرم حمد، سامي مظلوم، علي حسين حمارنة، عمر ابو ظهير، جهاد غنايم، خالد دعاس، زياد حسين، رائد بسيم جمعة، جمال البدا، بسام طبيلة، فادي طعم الله، احمد مرعي، عبد الرحمن شعيب، ناصر رأفت بدران، رمضان مطيرات، مسلم طرابين، سلامة طرابين، طارق نمري، مؤيد شعبان، ناصر ناجي، بهجت حسن، جابر بطة، فؤاد ضميدة، سعيد عفانة، سمير دواس، ناصر ناهض قدايح، احمد ابو نصير، محمد حسن فياض، حسن قلود، سعدي ابو رداحة، سعيد مطر، رمضان البرغوثي، سميح دريعات، احمد ثابت، هاني سالم، اياد وادي، محمود محمد، ناجي محمد فخري، رشيد حسن، عمار فقعاوي، ابراهيم مصبح، يوسف عزريل، محمد الناطور، خليفة سيد الصغير، ماجد الهربي، نعيم مصبح، سلامة بريخ، كارم بريخ مصباح بريخ، مهند حماد، صالح عباد، محمد ابو الرب، محمد عايد، سليم دار خليل، نضال شلاميش، اسامة طقاطقة، محمد حجاجرة، اسامة ابو هشهش، احمد وشحة، سفيان شديد، شكري فاخوري، علاء الدين ابو طاحون، جواد دار علي، جمال فرماوي، باسم علبان، احمد ابو سرور، مجدي خليفة، منتصر جوابرة، احمد قدسي.

في مهرجان كبير جرى في سخنين

الاعلان مجددًا عن انطلاقة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

★ المهرجان يؤكد تضامنه مع الفنان اللبناني مرسيل خليفة ★

★ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقيم امس الاول الجمعة، في مدرسة سخنين الثانوية مهرجان الطلاب الثانويين القطري بدعوة من اللجنة التحضيرية للطلاب الثانويين العرب بجو حماسي يحدوه الامل من اجل اعادة واقامة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين حضره المئات من الطلاب والطالبات ورئيس واعضاء من بلدية سخنين والنائب الجبهوي جمال طربيه ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، محمد بركة، تحت شعارات «نعم لاعادة بناء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب»، «نعم لرفع مستوى التعليم في الوسط العربي» و«نعم لسد الفجوات في مجال التعليم بين الوسطين اليهودي والعربي» و«من اجل منهاج يتضمن تراثنا الادبي والوطني» و«لا للمحاكمات التأديبية ضد طلابنا الجامعيين». «الثانويون العرب يتضامنون مع الفنان المبدع والوطني مرسيل خليفة».

افتتح المهرجان واداره الطالبان اميرة ابو ريا وايمن ابو خليل خلايلة.

وكان اول المتحدثين رئيس مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية الطالب رامي ابو علي، فرحب بالحضور، وقال: مجلس طلاب سخنين كان دائمًا السبّاق في احياء الذكريات والمناسبات الوطنية وهذا اليوم يساعد على التآخي والتكاتف.

وكانت الكلمة لرئيسة مجلس طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية الطالبة دلال مغربي، ناشدت الطلاب والطالبات بالاجتهاد اكثر لان العلم ضوء نبصر من خلاله ذاك المستقبل. واضافت ان مسيرتنا المتجددة ونحو تعزيز وتقوية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد يضع المسؤولية على عاتقنا لاخذ دورنا الذي لا غنى عنه في طليعة مسيرة البناء، ولكن مشروعنا الكبير يبقى دائمًا بحاجة الى زنودكم والى تعاونكم السخي فردًا فردًا فلنشبك الايادي بقوة نحو المزيد من التضحية والعطاء حفاظًا على منجزات لجنتنا القطرية للطلاب.

ورحب رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا بالحضور وقال من سخنين كانت البداية كانت الانطلاقة. يوم الارض، انطلق من سخنين والمنطقةليشبت ولتبدأ جماهيرنا العربية مسيرة جديدة، من اجل المساواة وضد مصادرة الاراضي. واضاف مخاطبًا الطلاب، لقد انهيتم مرحلة الطفولة وبدأتم الخطوات الاولى في مرحلة الشباب، فأنتم المستقبل وأنتم الامل، تطالبون بسد النواقص وتسديد العجز وغيرها وهذا النقد يجب ان نوجهه للسلطة المركزية للحكومة، التي تتعامل معنا كمواطنين من الدرجة الثانية. وساق امثلة على سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية العربية، وقال ان الامر يتطلب منا جميعًا ان نطالب بحقوقنا كاملة.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، محمد بركة، بعد ان حيا الطلاب والحضور على هذه المبادرة، قال ان جيلكم. يجب ان يكون جيل التمرد جيل الرقي. لانكم نواة المستقبل، ومستقبل هذا الشعب واذا كان هذا الحشد من الطلاب والطالبات من شعبنا فشعبنا بخير واذا كنتم بخير فالجميع بخير فتحية لكم في سخنين انطلاقة وقرارة يوم الارض الخالد.

واضاف بركة اسمحوا لي بان اقدم كل الدعم باسمكم جميعًا الى الفنان مرسيل خليفة، ونحن نرفض اي هجمة للنيل من هذا الفنان المبدع والملتزم وشعبنا الفلسطيني يقف وراء مرسيل خليفة وكل الفنانين الوطنيين الملتزمين. وقال نحن امام مرحلة مهمة جدًا من قضايا شعبنا وصوتكم ومهرجانكم السعي وراء العلم هو جزء من اعلان موقف لجيل كامل لا يتنازل عن حريته ثقافته وانتمائه.

لانكم ترفضون التهميش وترفضون العدمية وترفضون ان تحاصروا في خانات ضيقة. واضاف ان التصريحات التي اطلقها نائب الليكود هي بمثابة تطاول على شعبنا بكامله وفي هذا الصباح تلقيت مكالمة هاتفية من الشيخ موفق طريف، الذي يؤكد استياءه واستنكاره مما تحدث به النائب ايوب قرا. هذا وتوجه للطلاب قائلاً «اتوجه اليكم ان لا تكونوا مثلنا ويجب ان تكونوا افضل منا لكي نستطيع التقدم الى الامام متمسكين بناصية العلم والاخلاق ولا يسمح لكم بان تخذلوا هذا الامل.

واضاف بركة يجب ان نكون من مجتمع يحترم منا الآخر يحترم الاختلاف ونبذ الطائفية يرفض تهميش نصف المجتمع ونبذ العنف كوسيلة وان نكون مجتمع حوار حضاري وعدم نفي الآخر.

وفي نهاية المهرجان قدمت فقرات غنائية وفنية حيث قدمت الفنانة امل مرقس عددًا من الاغاني الفيروزية بمشاركة العازف على العود منذر زريق، وقدمت فرقة الدبكة للفنون الشعبية التابعة لبلدية سخنين عددًا من الفقرات الفنية نالت استحسان الحضور.

خلال لقائه محافظ طولكرم

النائب مخول: ازالة براك بعض البؤر الاستيطانية هدفها انقاذ سمعة اسرائيل دوليًا

★ طولكرم – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – استقبل محافظ طولكرم، العميد عز الدين الشريف، امس السبت، النائب الجبهوي، عصام مخول وحضر الاجتماع لفيف من المسؤولين الفلسطينيين في المحافظة.

وتطرق المجتمعون الى مخاطر الاستيطان والوضع الذي تمر به العملية السلمية.

وقال الشريف اننا نراقب عن كثب مواقف الجماهير العربية في اسرائيل وكذلك مواقف النواب العرب في الكنيست، لا اريد هنا ان اصف المعاناة اليومية التي يعانيها المواطنون جراء غياب السلام وانتشار المستوطنات، ولكن اريد الكشف عن مخاطر اخرى غير مرئية لتصرفات المستوطنات، كالقاء النفايات السامة وتوسيع المستوطنات القائمة، وكذلك لعبة براك مع المستوطنين وطرحه اخلاء (١٥) او (١٢) موقعًا استيطانيًا.

واضاف الشريف، ان هذه السياسة تهدف الى تثبيت كثير من المستوطنات واعطاء المستوطنات صبغة شرعية تفتقدها حسب القانون المحلي والدولي.

وقال النائب مخول يبدو ان براك يتفق مع الفلسطينيين ويريد صنع السلام مع المستوطنين، فإقامة (٤٢) نقطة استيطانية بعد اتفاقية «واي» و(١٥) بعد وصول براك اليوم عن ازالة هذه البؤر يقصد منه اضفاء الشرعية على الاستيطان.

واضاف مخول الفرق بين حكومة براك وحكومة نتنياهو ان نتنياهو لم يكن يبالي بالرأي العام المحلي او الدولي، اما براك فانه يريد انقاذ سمعة اسرائيل امام الرأي العام، وأرى انه من خلال هذه النقطة يمكننا جميعًا كفلسطينيين وكقوى سلام داخل اسرائيل ممارسة الضغط على حكومة براك.

وزار مخول بلدية طولكرم والتقى برئيس البلدية صابر العارف الذي قدم شرحًا وافيًا وتفصيليًا عن مجموعة من القضايا الملحة التي تعاني منها طولكرم، ومنها تسرب النفايات السامة من مصنع غيشوري. ومكب النفايات القائم على المدخل الجنوبي لمدينة طولكرم.

ووعد مخول بالقيام بالاتصالات الممكنة وعرض موضوع المصنع على وزيرة البيئة، دالية ايتسيك، وارسال الاستجوابات للجهات المعنية والمسؤولة عن المصنع وعن تداعياته الخطرة.

وفي ختام الجولة قام مخول ومرافقون من البلدية والاغاثة الزراعية بزيارة لمنطقة المصنع للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

المئات يتظاهرون في كفرياسيف ضد الانتقام السياسي من موظفي المجلس المحلي وقطع ارزاقهم

★ كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من كتل المعارضة كفرياسيف الموحدة، و«الصداقة والاخاء» و«الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» تجمع المئات من مؤيديهم ومن اهالي القرية بمشاركة العشرات من الرياضيين من انحاء اسرائيل، في ساحة المجلس المحلي صباح امس السبت وذلك تحت الشعارات الرئيسية التالية:

★ حق المجلس المهضوم في قلب الحكومة وليس في قلب موظفيه!

★ العار لرئيس وادارة مجلس لا يتمرجلون الا على موظفيه!!

★ لا للانتقام السياسي من موظفي المجلس المحلي وقطع أرزاقهم!!!

كان اول المتكلمين، ممثل كتلة الجبهة في المجلس المحلي، الزميل اياد الحاج فقال: يتوج رئيس وادارة المجلس عملهم بعد عشرة اشهر من بداية هذه الدورة البلدية بالبدء بتنفيذ «خطة اشفاء» تشمل اغلاق اقسام في المجلس وفصل العشرات من موظفيه على اساس الانتقام السياسي من موظفين غير موالين لهم، رافعين بذلك المسؤولية عن الدوائر الحكومية التي مارست سياسة التمييز القومي تجاه السلطات المحلية العربية.

وطالب في نهاية كلمته رئيس وادارة المجلس بالتراجع عن تنفيذ «خطة الاشفاء» التدميرية والانتقامية.

وتلاه ممثل قائمة كفرياسيف الموحدة، الزميل نعيم شحادة فعرض أمام المتظاهرين مراسلات لجنة المراقبة مع رئيس المجلس منذ بداية الدورة، مشيرًا الى استهتار الرئيس بالطلبات التي شملتها هذه المراسلات مما حدا باعضاء لجنة المراقبة بالتوجه الى القضاء في عدة امور بلدية، ضد رئيس المجلس الذي يتجاهل بشكل مقصود حق اعضاء لجنة المراقبة كمنتخبي جمهور في الحصول على المستندات التي تخص عمل المجلس المحلي.

واعلن ان كتل المعارضة تتبنى قضية الموظفين وستدافع عنهم قانونيًا ومجلسيًا وشعبيًا حتى تتوقف عملية الانتقام السياسي منهم. ودعا الرئيس عوني توما الى تغيير منهجه في التعامل والادارة، هذا النهج الذي يفسخ وحدة الاهالي.

وتكلم بعده مرشح الرئاسة في الانتخابات المحلية الاخيرة الزميل عبد الله خوري، فأكد على أن اغلاق قسم الرياضة وفصل المدربين فيه وفصل مديره د. وليم شحادة والغاء قاعة الملاكمة الاولومبية الوحيدة في كل اسرائيل هو وصمة عار في جبين الرئيس وادارته. واشار الى خطورة هذا النهج المتخاذل مع السلطة والمتمرجل على الخدمات والموظفين.

وحذر من الضرر الناشئ واغلاق قسم الرياضة والذي سيؤثر على الجهود في تربية الاجيال الصاعدة، تربية سليمة تجنبهم الانحرافات والجنوح.

ثم تلاه سيميون ليبرمان، بطل الاتحاد السوفيتي السابق ورئيس اتحاد الملاكمة في جمهورية كازاخستان على مدار عشرات السنين فاشادبالقدرات الكبيرة التي يتمتع بها د. وليم شحادة.

وألقى د. وليم شادة كلمة مطولة عدد فيها الانجازات الكبيرة التي تحققت في كفرياسيف منذ توليه ادارة قسم الرياضة قبل ١٤ سنة. وذكر انجازاته الشخصية التي حولته الى سفير للوسط العربي ليس فقط على مستوى الدولة فقط بل ودوليًا ايضًا.

وبكلمات مؤثرة ذكر المعاملة التي تعرض لها من قبل رئيس وادارة المجلس وتحدث عن عقليتهم العدائية للرياضة والملاكمة خاصة.

وتابع بأن التاريخ سيسجل لرئيس المجلس، عوني توما أنه اول رئيس مجلس في العالم يغلق قاعة ملاكمة اولومبية.

وكان آخر المتحدثين الرفيق بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت الذي حضر متضامنًا مع العمال الـ١٢ المفصولين كدفعة أولى وستتبعهم دفعات اخرى فقال:

«كنت اتوقع ان ارى رئيس المجلس هنا لنوحد جهودنا سوية من اجل رفع ميزانيات السلطة المحلية.

واشاد بما يقوم به د. وليم شحادة ليس على نطاق كفرياسيف فحسب بل على مستوى دولة اسرائيل وتساءل كيف يكافأ انسان كهذا بالفصل من العمل؟!

وقد برز حضور (٢٥) وفدًا رياضيًا، عربيًا ويهوديًا، حضروا للتضامن مع د. وليم شحادة ومن اجل استمرار كفرياسيف مركزًا للرياضيين والملاكمين من كل انحاء البلاد.



★ جانب من تظاهرة المئات، أمس، في كفرياسيف ★



لست بحاجة للسفر
بعيداً بعد اليوم
طاقم معلمين مختصين ومتفوقين

بعد النجاح الباهر للمؤتمر الذي عُقد في كفرياسيف، نزف لكم بشرى افتتاح الكلية الفريدة من نوعها في الوسط العربي

IBM ACADEMY

بالاشتراك مع الكلية التكنولوجية في كفرياسيف وشركة نيدكو و IBM

كل من يرغب بالالتحاق بكلية برمجة الكمبيوتر - «תכנות מערכות מידע» عليه الاتصال معنا فوراً الاماكن المتبقية محدودة.

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

من الجديد بالذكر:

* لا حاجة لمعلومات سابقة في مجال الكمبيوتر
* تعليم صباحي مكثف، او مسائي مطول
* شهادة انهاء للناجحين من IBM معترف بها محليا ودوليا
* التعليم باللغة العربية والعبرية.
* ويمكن التعليم على حساب פקדון צה"ל

اتصلوا مجاناً: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

الكلية التكنولوجية كفرياسيف ٠٥٤-٧٧٥٥١١

IBM נכם שותף לעסקים — נידקו מחשבים

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الأخ

علاء عبد الغني وخطيبته نسرين

بمناسبة الخطوبة، والعقبى للفرحة التامة.

الحزب الشيوعي (فرع نحف)

جبهة طمرة الدمقراطية

ندعو بهذا جميع أعضاء مجلس الجبهة ولجنة المراقبة للاجتماع الهام، وذلك اليوم الأحد ١٧/١٠/٩٩ الساعة الثامنة مساء، في نادي الجبهة، طمرة.

نقاط البحث: ١. الوضع البلدي. ٢. الوضع التنظيمي. ٣. متفرقات.

نامل حضوركم ملتزمين بالموعد

سكرتارية جبهة طمرة

بمناسبة الذكرى الثمانين لنشوء الحزب الشيوعي في بلادنا، وبمناسبة انعقاد مؤتمر منطقة الناصرة الـ ٢٢ للحزب الشيوعي في ١٩ - ٢٠/١١/٩٩

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طرعان

يدعوكم لسماع ومناقشة المحاضرة الهامة التي سيقدمها الرفيق د. احمد سعد - عضو المكتب السياسي لحزبنا، وموضوعها:

الضرورة الموضوعية لوجود الحزب الشيوعي كضمان لتقوية الجبهة والنضال الجماهيري وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد ١٧/١٠/٩٩ في النادي. تهمنا وتسعدنا مشاركتكم لتصعيد كفاحنا العادل.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة لشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية لجودة البيئة

اعلان عن بدء سريان مشروع تفصيلي رقم ١/١٥٠١/٥٧.

محطة تنقية المجاري - البيرة.

الموجود في الحوض الطبيعي: ٢٠ جزء من قطعة: ٥٠، ٥٢، ٥٦، ٧٢، ٧٦-٧٩.

من اراضي البيرة كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

طبقا للمادة ٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية لجودة البيئة عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ١/١٥٠١/٥٧. محطة تنقية المجاري - البيرة.

يبدأ سريان هذه المصادقة بعد ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

שירותי בריאות כללית

خدمات صحية عامة - مديرية البنى التحتية والبناء

لاحقا بالاعلان المتعلق بطلب تقديم عروض لتنفيذ اعمال رقم ٤٨/٩٩ لإقامة عيادة جديدة في قلنسوة نعلن عن تاجيل موعد تقديم العروض حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٥/١٠/٩٩.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم م ق/ع ن/٤٨٩ تغيير للخارطة رقم ع ن/ب م/٢٩٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

ام الفحم، حي الباطن شرق حوض ٢٠٣٤٥ قسائم ٢.٤.٥.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تقسيم جديد للقسائم ٢.٤.٥ حوض ٢٠٣٤٥.

ب) تغيير المساحة الدنيا للقطعة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

المهندس نافيه مجين
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون

ألون عبلين

ALON אלון

محطة ألون عبلين السباقة دائما لخدمتكم

بعد وصول وتشغيل ماكنة غسيل سيارات الاكثر تطورا داخل محطتنا (مدخل عبلين) نبدأ بحملة

غسيل سيارات مجانا

لكل من يملأ بنزين ب ١٠٠ ش.ج وما فوق
أو سولر ب ٥٠ ش.ج وما فوق

محطة الغسيل تعمل كل ايام الاسبوع ما عدا يوم الأحد بين الساعات ٨:٠٠ - ١٧:٠٠

للتنويه: الغسيل المجاني خارجي فقط (الحملة لا تشمل ايام السبت) ☎ ٠٤-٩٥٠٢٩٣٧

منح جائزة نوبل للسلام لمنظمة «أطباء بلا حدود»

* أوسلو ـ «و.ص.ف.» ـ منحت جائزة نوبل للسلام عن العام ١٩٩٩، أمس الأول الجمعة، في أوسلو، إلى منظمة «أطباء بلاد حدود» غير الحكومية الفرنسية.

وحازت المنظمة الفرنسية الأصل، التي تأسست في كانون الأول ١٩٧١ في باريس، الجائزة تقديرًا «لمساعدتها الإنسانية في مختلف القارات»، كما أفادت لجنة نوبل النرويجية التي منحتها الجائزة.

وكافأت اللجنة المنظمة على المبدأ الذي تعتمده أساسًا لها، والقائل بأن «كل ضحايا الكوارث الإنسانية أو الطبيعية لهم الحق في تلقي مساعدة محترفة تقدم في أسرع وقت ممكن وبأكثر فعالية ممكنة».

وتعتبر المنظمة أن «الحدود الوطنية أو الاعتبارات السياسية لا يجب أن يكون لها أي تأثير على مسألة تحديد المستفيدين من المساعدة الإنسانية».

ومنظمة «أطباء بلا حدود»، المعروفة، أيضًا، في العالم تحت اسم «فرنش دوكتورز» (الأطباء الفرنسيون)، والتي تأسست كردّ فعل على الفظاعات التي جرت خلال حرب بيافرا، موجودة في أكثر من ٨٠ بلدًا، ويعمل فيها نحو ٢٥٠٠ من الموظفين المتطوعين في مجال الصحة ونحو ١٥ ألف موظف محلي.

وكانت المنظمة «المؤسسة العالمية الأولى الخاصة للمساعدة الطبية»، والتي شارك في تأسيسها الفرنسي برنار كوشنير، الحاكم الاداري للأمم المتحدة في كوسوفو حاليًا، رشحت ثماني مرات لهذه الجائزة قبل أن تنالها، أمس الأول، الجمعة.

وقد قدمت المنظمة مؤخرًا مساعدة إلى السكان المدنيين النازحين في كوسوفو. وخلال ضربات حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا رفضت «أطباء بلا حدود»، الوفية لمبدأ الاستقلالية، المساعدة المادية التي قدمتها دول أعضاء في الحلف.

وحتى بعد انحسار حالات الطوارئ تبقى المنظمة، التي تحظى بتغطية إعلامية واسعة، عادة على الأرض لإعادة تأهيل المستشفيات والمستوصفات وإقامة وحدات معالجة وتطبيق برامج تلقيح.

وكانت جائزة نوبل للسلام مُنحت، عام ١٩٩٨، للزعيمين، الكاثوليكي جون هيوم، والبروتستانتي ديفيد تريمبل، مهندسي اتفاق السلام في إيرلندا الشمالية.

وقد منحت خمس جوائز نوبل في الأسبوع الماضي، حيث حاز الكندي روبرت مانديل، يوم الأربعاء، جائزة الاقتصاد. والهولنديان جيراردوس هوفت ومارتينوس فلتمان، جائزة الفيزياء، يوم الثلاثاء، فيما حاز المصري ـ الأمريكي، أحمد زويل، جائزة الكيمياء.

وقد منحت جائزة الطب، الإثنين، إلى الأمريكي من أصل ألماني، غونتر بلوبيل، فيما حاز الكاتب الألماني، غونتر غراس، جائزة الآداب في ٣٠ أيلول.



* ممثلو منظمة اطباء بلا حدود التي منحت لها جائزة نوبل للسلام *

المنظمات الحائزة جائزة نوبل للسلام

* أوسلو ـ «و.ص.ف.» ـ في ما يلي لائحة بآخر عشر منظمات حائزة جائزة نوبل للسلام:

- ١٩٩٩: «أطباء بلا حدود».
- ١٩٩٧: الحملة العالمية لحظر الألغام الفردية.
- ١٩٩٥: حركة «بغواش»، المناوئة للأسلحة النووية.
- ١٩٨٨: قوات حفظ السلام، التابعة للأمم المتحدة.
- ١٩٨٥: جمعية الأطباء العالمية لمنع الحرب النووية.
- ١٩٨١: مكتب مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين.
- ١٩٧٧: منظمة العفو الدولية.
- ١٩٦٩: مكتب العمل الدولي.
- ١٩٦٥: صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف).
- ١٩٦٣: رابطة مؤسسات الصليب الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- ١٩٥٤: مكتب مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين (سلمت عام ١٩٥٥).
- ١٩٤٧: «كويكرز» (مجلس خدمة الأصدقاء، بريطانيا) ولجنة «كويكرز» الأمريكية (لجنة خدمة الأصدقاء الأمريكية).
- ١٩٤٤: اللجنة الدولية للصليب الأحمر (سلمت عام١٩٤٥).
- ١٩٣٨: مكتب نانسين الدولي للاجئين.
- ١٩١٧: اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- ١٩١٠: المكتب الدولي الدائم للسلام.
- ١٩٠٤: معهد القانون الدولي.

ترحيب بمنح جائزة نوبل للسلام لمنظمة «أطباء بلا حدود»

* نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ لم تتأخر ردود الفعل على منح منظمة «أطباء بلا حدود» جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٩، أمس الأول الجمعة، في أوسلو مرحبة، بالنبأ، لا سيما من قبل فرنسا.

فقد أعرب الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في فنلندا، عن «سعادته الكبيرة» لحصول منظمة «أطباء بلا حدود» على الجائزة التي «تكافئ رجالاً ونساءً.. يجسدون تقدمًا في الضمير الإنساني».

وفي تامبيري، أيضًا، قالت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية، كاترين كولونا، إن منح الجائزة لهذه المنظمة الإنسانية «نبأ عظيم.. يكرم قيم الشجاعة والتفاني.. أفضل مزايا العبقرية الفرنسية».

كذلك عبّر مانويل فالز، المتحدث باسم رئيس الوزراء ليونيل جوسبان عن الارتياح نفسه.

وأعربت رئيسة البرلمان الأوروبي، نيكول فونتين، في مؤتمر صحفي في اليوم الأول لاجتماع المجلس الأوروبي، في تامبيري، عن «ارتياحها البالغ»، وقالت إنه أمر «عظيم» أن تكافأ «بهذه الطريقة» منظمات تعمل ميدانيًا «بشجاعة وثبات».

من جهته، أعلن رئيس «أطباء بلا حدود»، فيليب بيبرسون، لوكالة «فرانس برس» في باريس، أن حصول المنظمة على جائزة نوبل «ليس فخرًا، بل هو تحدٍ»، مضيفًا أن «أول فكرة بادرت إلى ذهني أن توجهت إلى جميع «أطباء بلا حدود» الموجودين حاليًا في سائر أنحاء العالم، وإلى جميع المتطوعين، وجميع الذين يساعدوننا ميدانيًا. إن ذلك يجلب الدفء إلى قلوبهم».

وأعرب برنار كوشنير، الوزير الفرنسي السابق، الذي يتولى اليوم رئاسة الإدارة المدنية في كوسوفو، وأحد مؤسسي «أطباء بلا حدود» عن «تأثره البالغ» لهذا النبأ.

وفي بروكسل، أكدت ماري فيليبس، مديرة العمليات في منطقة البحيرات الكبرى، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن المنظمة «سعيدة جدًا ويشرفها جدًا» حصولها على جائزة نوبل وقال: «لسنا سعداء فقط لأنفسنا، بل وأيضًا لفرقنا التي تعمل ميدانيًا. إن عملهم وسط شعوب في خطر هو الذي كوفئ. إنه أمر مهم بالنسبة إليهم وجميع المستفيدين من مساعدة المنظمة».

وفي أوسلو، أعرب رئيس الوزراء النرويجي، كييل ماغني بوندفيك، عن «فرحه الكبير» واعتبر أن منح جائزة نوبل للمنظمة الإنسانية الفرنسية يشكل «تكريسًا للعمل الإنساني»، مضيفًا أن «تهجير السكان في كوسوفو وتيمور الشرقية وفي إفريقيا أظهر مدى أهمية أن يكون لدى المجتمع الدولي منظمات لتقديم مساعدة إنسانية فعالة من أجل التخفيف من ضيق البشر».

وفي جنيف، أعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، عن ارتياحهما الكبير لإعلان منح «أطباء بلا حدود» جائزة نوبل للسلام.

حكومة «طالبان» الأصولية ترفض قرار مجلس الأمن بشأن تسليم الأصولي بن لادن

* مجلس الأمن أصدر قرارًا يفرض حظرًا جويًا وعقوبات مالية على «طالبان» إذا لم تسلم بن لادن قبل (١٤) تشرين الثاني القادم *

* إسلام آباد ـ الوكالات ـ ذكرت الوكالة الأفغانية الإسلامية للأنباء، أمس السبت، أن حركة «طالبان»، الأصولية، رفضت طلب الأمم المتحدة، تسليم الأصولي أسامة بن لادن.

وقال متحدث باسم «طالبان» للوكالة إن الميليشيا الأصولية، الحاكمة في كابول منذ العام ١٩٩٦، اقترحت عقد اجتماع لعلماء دينيين من السعودية وأفغانستان وبلد إسلامي ثالث للبحث في هذا الطلب والتوصل إلى «قرار جماعي».

وأضاف المتحدث «لن نقوم بتسليم أسامة بن لادن طالما ليس هناك حل يتوافق مع مبادئ الإسلام»، من دون أن يوضح ما إذا كانت الدعوات وجهت لعقد الاجتماع أو موعد انعقاده.

وكان مجلس الأمن الدولي تبنى بالإجماع، أمس الأول الجمعة، قرارًا، قدمته الولايات المتحدة، يفرض حظرًا جويًا وعقوبات مالية على «طالبان» إذا لم تسلم بن لادن قبل (١٤) تشرين الثاني المقبل.

وقال المتحدث إن قرار الأمم المتحدة «جائر وظالم» واتخذ بموجب «ضغوط» مارستها الولايات المتحدة. مضيفًا أن إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى لا يزال أمرًا مطروحًا. وتابع بقول: «نحن على استعداد لإجراء محادثات».

وأعاد المتحدث مواقف «طالبان» السابقة، التي تؤكد أن أحدًا لم يثبت تورط بن لادن في أعمال إرهابية.

وتبنّت الدول الأعضاء في مجلس الأمن القرار رقم ١٢٦٧ الذي قدمته الولايات المتحدة ويدعو الحركة الأصولية الأفغانية إلى «تسليم أسامة بن لادن من دون تأخير» إلى بلد مستعد لمحاكمته.

وتتهم الولايات المتحدة الثري السعودي الأصل، بتدبير الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتيها في دار السلام ونيروبي، في آب ١٩٩٨، حيث قتل ٢٢٤ شخصًا وأصيب مئات بجروح.

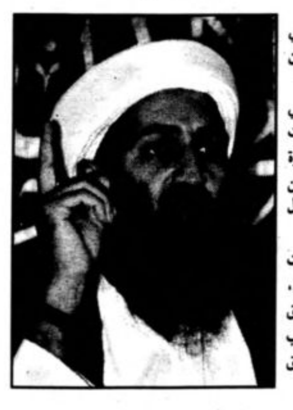
وأعرب القرار عن الأسف إزاء استمرار «طالبان» في إيواء أسامة بن لادن والسماح له بالإشراف على «معسكرات لتدريب الإرهابيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها».

وطالما طلبت واشنطن من الحركة الأصولية تسليمها بن لادن أو طرده إلى بلد آخر بهدف محاكمته. ويؤكد الأمريكيون أن «طالبان» «رفضت أكثر من ٢٠ طلبًا» قدمتها واشنطن بهذا الخصوص.

وكانت إحدى محاكم مدينة نيويورك وجهت، في الرابع من تشرين الثاني الماضي، اتهامًا لابن لادن في قضية تفجير السفارتين الأمريكيتين.

وعرضت واشنطن، التي فرضت في تموز الماضي عقوبات مالية على «طالبان»، جائزة بقيمة خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى اعتقال بن لادن.

وحاولت واشنطن بعد وقت قليل من تفجير السفارتين، القضاء على بن لادن، عبر إطلاق صواريخ على معسكرات تدريب تابعة لإسلاميين في شرق أفغانستان.



مهرجانات التضامن مع الفنان مرسيل خليفة في الناصرة مستمرة



* جانب من الحضور في ندوة التضامن مع مرسيل خليفة، أمس الأول، في مدرسة «الفرير» البلدية في الناصرة *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اكتظت قاعة بيت الصداقة مساء امس السبت، بالمشاركين في المهرجان التضامني مع الفنان مرسيل خليفة، والذي دعت اليه جبهة الناصرة الدمقراطية، حيث وصل للمشاركة جمهور غفير من الرجال والنساء، والشباب والصبايا والاطفال، ورددوا جميعًا مع نخبة من الفنانين اجمل الاغاني للفنان خليفة (التفاصيل في عدد غد).

وكان نادي الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة قد اقاموا امسية تضامنية مع الفنان خليفة امس الاول الجمعة في مؤسسة الفرير التابعة لبلدية الناصرة تحت شعار: مرسيل خليفة وحرية الكلمة.

وحضر الامسية جمهور غفير من الطلاب الجامعيين والشباب المثقف. وتخللها اغنيات للفنان خليفة قدمها الفنان زاهي غريب.

ثم القت الطالبة الجامعية عبير قبطي، كلمة تطرقت فيها الى اهمية حرية التعبير والابداع والتجنيد جميعًا لمواجهة وتصدي محاولات اسكات هذه الحرية. ثم حاورت من خلال ندوة المحامي وليد الفاهوم الذي تكلم عن اسقاطات القانون والقرار الظني الذي صدر ضد الفنان خليفة وخطورة هذه الدعوة لمنع حرية التعبير.

وتحدثت الشاعرة زهيرة صباغ عن سيرة مرسيل خليفة المفعمة خلال عشرين عامًا.

وقدم الشاعر مفلح طبعوني قصيدة تحت عنوان: «انا مرسيل يا وطني». وقدم كلمة ساخرة وحارة حول مرسيل خليفة وخطورة ما يتعرض له. ثم دار نقاش بين الحضور.

في بيان للقوى الوطنية في محافظة جنين:

التنديد بمحاولة المساس بالفنان مرسيل خليفة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في بيان وزع، امس السبت، في محافظة جنين صادر عن الفصائل والقوى الوطنية (حزب الشعب الفلسطيني «وفدا» و«النضال» والجبهتان الشعبية والدمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية والجبهة العربية الفلسطينية) حيث عبرت عن سخطها وشجبها لمحاولات التشويه والتضليل التي يتعرض له الفنان الوطني اللبناني والمناضل مرسيل خليفة في اغنيته الوطنية «انا يوسف يا ابي» كلمات الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

ودعا البيان الى لجم اولئك الذين يتصدون لحرية التعبير.

ودعا البيان الى الوقوف بحزم امام الارهاب الفكري بكافة اشكاله.

واشاد البيان بالمواقف الوطنية للفنان مرسيل خليفة ودعا الى وقف هذه الحملة التضليلية المسعورة.

ديكتاتورية عسكرية جديدة في باكستان مع فرض حالة الطوارئ

* تجميد الحسابات البنكية لنواز شريف ورموز السلطة المخلوعة *

* اسلام اباد - و.ص.ف - وجد الباكستانيون انفسهم، امس الاول الجمعة، في مواجهة ديكتاتورية عسكرية جديدة بعد ان استولى الجنرال برويز مشرف على السلطة معلنا حالة الطوارئ في البلاد.

وتلقى السكان في اسلام اباد كما في المدن الكبرى الاخرى في البلاد الاعلان عن حالة الطوارئ بهدوء، بعدما سئموا من حالة الفساد المستشرية في البلاد.

وبالفعل فان اول قرار اتخذه العسكريون صباح يوم الجمعة، كان اعلان البنك المركزي تجميد حسابات رئيس الوزراء المخلوع نواز شريف ووزرائه السابقين وكل النواب الفدراليين او الاقليميين وزوجاتهم.

وقال خالد محمود، الطبيب في مدينة مولتان (اقليم البنجاب) ان «الكثير من الناس لا يريدون اعادة البرلمان، الذي كان اعاد الشخصيات القديمة ذاتها المسؤولة عن الفوضى الحالية في باكستان».

ومن جهته قال ا.ا. الرحمن المسؤول في احدى منظمات الدفاع عن حقوق الانسان «انه القانون العرفي بتسمية اخرى» في اشارة الى الحكم الديكتاتوري الذي مارسه الجنرال محمد ضياء الحق الذي فرض القانون العرفي في باكستان بين ١٩٧٧ و ١٩٨٥.

وبين الاحزاب السياسية، صدرت ردود الفعل الاولى من المعارضة فيما لم تدل الرابطة المسلمة الباكستانية التي يترأسها شريف، الذي لا يزال معتقلا، بأي تعليق رسمي.

اما حزب الشعب الباكستاني برئاسة بنازير بوتو فلم يتلق بارتياح اعلان حالة الطوارئ. وقال نزار خوهرو، احد المقربين من بوتو ان «الناس لم يكونوا مرتاحين عندما اعلنت الحكومة المدنية حالة الطوارئ (بعد اجراء التجارب النووية العام الماضي) وبالتالي فانهم لن يكونوا مرتاحين الان».

لكنه دعا العسكريين الى اجراء انتخابات «لاعادة البلاد الى حالتها الطبيعية». وقال «آمل بكل بساطة في ان لا نفوت فرصة اعادة النظام مجددا».

من جانبها اعربت «الجماعة الاسلامية» (ابرز حزب اصولي معتدل) عن «صدمتها» بعد استيلاء العسكريين على السلطة. وقال الامين العام للحركة سيد منور حسن انه «ليس بوسع احد ان يدعم تعليق الحقوق الاساسية او القانون العرفي».

واضاف «لكن الحاجة الملحة الآن هي ان يفصح العسكريون عن استراتيجيتهم المستقبلية».

وحملت حركة القومي المتحدة (تمثل المسلمين الذين غادروا الهند في ١٩٤٧) نواز شريف مسؤولية الازمة.

وقال الدكتور فاروق ستار، المسؤول في الحركة ان «احدا لا يمكنه الاعتراض على ان القانون العرفي ليس افضل من اسوأ انواع الدمقراطية لكن شريف كان اسوأ من ديكتاتور عسكري». واعتبر انه على الجيش ايجاد «علاج دائم» للفساد واعادة الدمقراطية الى البلاد.

يشار الى ان المئات من ناشطي هذه الحركة اعتقلوا في اقليم السند (جنوب) بعد ان فرض شريف ادارة فدرالية مباشرة على الاقليم العام الماضي.

وكان الناطق العسكري الجنرال رشيد قريشي اعلن ان الجيش اطاح بحكومة شريف لوقف مؤامرة كانت تستهدف «تصفية» قائده الجنرال مشرف.

وبات الجنرال مشرف يتولى السلطة التنفيذية فيما تخضع باكستان بكل انحائها لسيطرة القوات المسلحة وقد علقت اعمال الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ والجمعيات الاقليمية الاخرى في البلاد.

وقد نفذ الجنرال مشرف انقلابا عسكريا، يوم الثلاثاء الماضي، واطاح برئيس الوزراء نواز شريف الذي كان اقاله من مهامه كرئيس اركان سلاح البر والجيوش الباكستانية.

ولقي الانقلاب ادانة دولية واسعة منذ الثلاثاء، وخصوصا من جانب الولايات المتحدة التي دعا رئيسها بيل كلينتون القادة العسكريين الباكستانيين الى نقل السلطة بسرعة الى حكومة مدنية.

اعتقال (٢٠) من كوادر "جماعة الاخوان" في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت جماعة «الاخوان المسلمين»، امس السبت، ان اجهزة الامن اعتقلت ٢٠ من كوادرها في اقسى ضربة توجه منذ ١٩٩٥ الى الحركة المحظورة سياسيا.

وقال مصدر قضائي من جهة ثانية ان كوادر الحركة الذين اعتقلوا يوم الخميس الماضي، اثناء اجتماعهم في مكتب نقابة المهندسين جنوب القاهرة احيلوا الى نيابة امن الدولة العليا التي قررت توقيفهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وبين الموقوفين ١٢ من اعضاء المجالس الادارية لست نقابات مهنية هي نقابات المهندسين والاطباء والمحاسبين والصيادلة والاطباء البيطريين والمحامين.

وبين الموقوفين كذلك استاذان في كلية الهندسة في جامعة اسيوط في صعيد مصر هما الشقيقان احمد وعلي عبد الحافظ، وكذلك المحامي المعروف على الساحة السياسية مختار نوح، عضو مجلس نقابة المحامين والعضو السابق في مجلس الشعب (البرلمان).

وهذه الضربة هي الاقسى التي توجه الى الحركة منذ ١٩٩٥ عندما اصدرت محكمة القاهرة العسكرية احكاما بالسجن تصل الى خمس سنوات على ٥٤ من كوادرها.

وقال المتحدث باسم الاخوان المسلمين مأمون الهضيبي ان هذه «الاعتقالات مرتبطة على الارجح بالتحضيرات الجارية لانتخاب مجلس نقابة المحامين بعد قرار محكمة النقض الغاء الحراسة القضائية عليها».

وكانت المحكمة الغت، يوم الاحد الماضي، الحراسة القضائية على النقابة والتي تقررت قبل ثلاث سنوات عندما كان الاخوان المسلمون يسيطرون عليها.

معاهدة حظر التجارب النووية ضمن حملة آل غور الرئاسية

* واشنطن - و.ص.ف - ندد نائب الرئيس الامريكي آل غور برفض مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون المصادقة على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتعهد بجعل هذه المسألة احد مواضيع حملته الرئاسية.

وتعهد غور، احد مرشحي الحزب الدمقراطي للانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ٢٠٠٠، بان اول شيء سيقوم به في حال توليه الرئاسة سيكون عرض هذه المعاهدة مرة جديدة على مجلس الشيوخ للمصادقة.

وادلى غور بهذه التصريحات خلال تجمع للدمقراطيين في واشنطن غداة رفض مجلس الشيوخ المصادقة على المعاهدة وهو قرار ادانة الرئيس الامريكي بيل كلينتون معتبرا اياه مؤشرا على «انعزالية جديدة».

واضاف غور ان «ما قام به مجلس الشيوخ والجمهوريون يعد استهتارا غير اعتيادي بأمننا القومي». وتابع «انه انكار للشعب الامريكي ولا اعتقد انهم تكلموا باسمه».

واظهر استطلاع للرأي اجري قبل تصويت مجلس الشيوخ ان ٨٢٪ من الامريكيين يؤيدون معاهدة حظر التجارب النووية.

وقال نائب الرئيس الامريكي «اعتقد انها مسألة سياسية وسأجعل منها احد مواضيع حملتي» الرئاسية.

واشنطن ترغب في اقامة حوار مع طهران لكن بشروط

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة لا تزال ترغب في اقامة حوار مع ايران شرط ان تجيب طهران على الانتقادات الامريكية حول الارهاب وعملية السلام واسلحة الدمار الشامل.

وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك «لقد حان الوقت للولايات المتحدة والجمهورية الاسلامية في ايران ان تنظر كل منهما الى الاخرى كدولتين كبريين، وجها لوجه، على قاعدة المساواة والاحترام المتبادل».

واضاف في مداخلة له امام «ايجيا سوسايتي» في واشنطن «عندما تصبح الحكومة الايرانية مستعدة لذلك، سنكون نحن ايضا مستعدين».

واكد انديك بوضوح ان واشنطن لا تزال تطالب بان تغير طهران موقفها حول المواضيع الثلاثة التي تشكل مصدر قلق للامريكيين وهي دعم الارهاب ومعارضة عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية والسعي للحصول على اسلحة الدمار الشامل.

واضاف ان «اجوبة الحكومة الايرانية على الانفتاح (الامريكي) كانت للاسف غير خلاقة ومترددة ازاء اهم النقاط».

يذكر ان الولايات المتحدة وايران قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية في ١٩٨٠ اثناء ازمة احتجاز الجهاز العامل في السفارة الامريكية في طهران رهائن خلال الثورة الاسلامية.

وفي ١٩٩٥، فرضت الولايات المتحدة حظرا اقتصاديا شاملا على ايران.

من جهة اخرى، وجه ٢٨ سناتورا من اصل المئة سناتور الذين يتألف منهم مجلس الشيوخ الامريكي كتابا الى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يطالبونها فيه باعادة النظر بشمول اللائحة الامريكية للمنظمات الارهابية اسم منظمة مجاهدي خلق، الحركة الايرانية المسلحة المعارضة الرئيسية للنظام الايراني.

وجاء في رسالة اعضاء مجلس الشيوخ «لم يحن الوقت بعد للتعامل مع نظام يواصل عمليات القمع ضد شعبه»، مطالبين الحكومة الامريكية بـ«النظر الى الاحتمالات المتوافرة داخل المعارضة الدمقراطية بما فيها حركة مجاهدي خلق».

من جهته، اعلن انديك ان لا نية لدى واشنطن بتعديل قرارها حول هذه النقطة الا اذا حصلت على دليل يشير الى ان هذه المنظمة تتخلى عن الاعمال الارهابية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/١٠٣/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/١٠٣/١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/١٠٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قاسم حوض ٨٨٧٨ جزء من القسيمة ٤٦. اهم تعليمات الخارطة: ١) زيادة نسب البناء حسب الوضع القائم. ٢) تحديد تعليمات بناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٦٩٠ صفحة ٢٣٩ بتاريخ ٩٨/١٠/٢٢ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد طلب تسهيلات. مقدم الطلب: شركة ممان مسوفي مطعان فنطول م.ض. الموقع: شارع يوحنان بن هورقنوس. المنطقة الصناعية الشمالية اللد. حوض ٣٩٩٢ قسائم ٢/٣٦، ٢/٣٨، ٢ خارطة بناء مدن ل د/١٩/١/٠. ل د/١٠١٢ - منطقة صناعية مسموح ٣ طوابق × ٤٠٪ حتى ٢٠٪ وارتفاع اقصى ١٢ مترا. ماهية الطلب: تسهيلات في ارتفاع المبنى الصناعي رقم ٣ بطابقين حتى ارتفاع ٢٠ مترا بدلا من ١٢ مترا دون زيادة نسب البناء المسموحة. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من الطلب المذكور تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب دائرة ترخيص ومراقبة البناء في شعبة الهندسة.

بنحاس عيدان - رئيس البلدية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٠١/٩٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد بشير بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٣/١١/١١ وانحصار ارثها الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: زوجته حليمة تيسير مصطفى تيسير واولاده الخمسة منها: احمد، فاطمة، خزنة، يوسف، حسن فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٠/١١/١ توفيت زوجته حليمة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها الخمسة: احمد، فاطمة، خزنة، يوسف، وحسن المذكورين فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ توفي ابنه احمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي في زوجته آمنة صالح احمد تيسير وفي اولاده الاربعة منها: علي، محمود، محمد، خولة. فقط لا غير ولا مستحق لتركة المرحوم محمد احمد تيسير المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٠٠/٩٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم عبد مصطفى ريان بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٤/١١/٤ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: زوجته فطوم احمد يوسف ريان واولاده الثلاثة منها: صبحي، زينب، وآمنة فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٠/٢/٨ توفيت زوجته فطوم المذكورة وانحصر ارثها في اولادها الثلاثة صبحي، زينب، وآمنه المذكورين فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٢ توفي ابنه صبحي المذكور وانحصر ارثه الشرعي في زوجته حورية حسن ريان واولاده السبعة منها: عواطف، فاطمة، سلوى، مريم، عبد، اسماعيل، وابراهيم، فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد مصطفى ريان المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

مجلس محلي عيلبون
اعلان مناقصة رقم ٩٩/١١

تلفون ٦٧٨٠١٢٧ - ٦٧٨٢١٢٣ - ٠٦-٦٧٨٦٤٠٧ فاكس ٠٦-٦٧٨٥٥٥٠

يعلن مجلس محلي عيلبون قبول عروض من مقاولين لمد خط مواسير لتصريف مياه الأمطار في القرية بطول ١٥٠ مترا تقريبًا.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة للمناقصة من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٢٥٠ ش.ج لا تعاد الى مقدم العرض.
شروط المناقصة:
١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ ومرخصين للفروع الرئيسة المهنية لاعمال المجاري والمياه والتصريف البند ٤٠٠ مع ارفاق شهادة لذلك.
٢. على مقدم العرض ان يدير حسابات رسميه ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣. على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة وذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ ش.ج لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اعلان المناقصة.
٤. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين الموافق ٩٩/١٠/٢٥ الساعة السادسة مساء. التسليم باليد لدى سكرتير المجلس المحلي، وكل مناقصة تقدم بعد هذا الموعد لا تقبل.
٥. الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة. وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا ينظر فيها.
٦. ستقام جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ٩٩/١٠/١٨ الساعة العاشرة صباحًا (التجمع في مكتب المجلس المحلي).
٧. للمجلس المحلي الحق في تنفيذ العمل بأكمله او جزء او اي اضافة أخرى.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٤٠١٢ أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٤٠١٢ أ. تغيير رقم ٩٧/١ للخارطة رقم ٤٠١٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس. حي البخاريم. شارع بحزقيئيل زاوية شارع شموئيل هنفي حوض ٣٠١٠٣ قسائم ٢٩، ٦٥، ٦٩. جزء من القسائم ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧٦. أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير انشاءات البناء المصادق عليها في الخارطة ٤٠١٢ لإقامة تلمود توراه على القطعة رقم ٣ بموجب الخارطة ٤٠١٢ فيما يتعلق بالعناصر التالية: ١) الغاء السطح المائل في المبنى وتحديد سطح مستو لاستغلاله كفرندة العاب. ٢) زيادة ارتفاع المبنى من ١٢.٧٢ مترا الى ١٨.٤٠ مترا. ٣) تحديد انشاءات بناء لإضافة قبة في الزاوية الجنوبية للمبنى كعنصر تصميم معماري. ٤) تحديد انشاءات بناء للجناح الشمالي الغربي من المبنى بحيث لا يقل بعده عن حدود القطعة عن ٣ أمتار. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٦٣٨ بتاريخ ٩٨/٤/٢٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية القدس ومكاتب اللجنة اللوائية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اوري لوفولياتسكي
نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة الفرعية المحلية

تعزية قلبية حارة

تعازينا الحارة الى آل نفاع وأبناء الفقيد في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحوم

محمد نعيم نفاع «ابو ابراهيم»

الذي وافته المنية يوم الجمعة الماضي.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
تعازينا الحارة الى آل قدري في شفاعمرو والى زوج وأبناء الفقيدة المرحومة

أم عبدالله

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي الناصرة

اعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية رقم ج/١٠٠٤٧
تعلن بهذا، حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، منطقة الشمال إقرار تغيير خارطة الهيكلية المسماة خارطة رقم ج/١٠٠٤٧
تغييرًا للخارطة: رقم ج/٥٤٦٣، ج/٢٦٣٤.
فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة، البلدة: الناصرة

بلوك	قسائم	قسم من قسائم
١٦٥٣٠		٦٠، ٦٤ - ٧٠، ١٢٢
١٦٥٦١	١	
١٦٥٦١		٦

اهم أهداف المشروع: أ. تغيير غاية استعمال الارض من منطقة بناء لمنطقة سكن «ج» ومنطقة تجارية ومكاتب ومبان عامة، وتنظيم شبكة الشوارع.
ب. تحديد تعليمات بناء جديدة.
اعلان ايداع الخارطة نشر في الجريدة بتاريخ ٩٩/١/٢٤. والنشرة الحكومية رقم ٤٧٣١ صفحة ١٩١١ بتاريخ ٩٩/٢/٢٤.
الخارطة المذكورة قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية - اللواء الشمالي - وأيضًا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة. كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليها دون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور ب في المكاتب المذكورة.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٢-٩٧-٢٢٩٤٩-٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت

١) يُدعى بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في قرية الرامة المسجل على اسم كيوف شكيب وغزالة.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول أعلى عرض او أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ - حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ - فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٤-٩٥-٤٦٥-١-٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت

١) يُدعى بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في قرية أبوسنان المسجل على اسم عباس نعيم.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض. رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول أعلى عرض او أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ - حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ - فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٠٢٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٠٢٣ تغيير رقم ٩٧/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٤٣١٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس. حي رموت ٤. قطعة رقم ١٢ وجزء من القطعة ٢٧ بموجب الخارطة ٤٣١٢. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٨٠٧٥-١٦٨١٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٧٠٠٠-١٣٧٠٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٧٣٤ قسيمة ١٥ حوض ٣٠٧٣٤ جزء من القسيمة ٣٠. أهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لإضافات بناء في الطابق الارضي لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء. ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء بما في ذلك خط بناء صفر في الحدود الشمالية والشرقية من القسيمة. ج) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ٩٣١.٥٢ مترا مربعا منها ١١٧.٥٤ مترا مربعا أجزاء خدمات و-٨١٣.٩٨ مترا مربعا مساحات رئيسية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية. القدس. ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوتة / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

خدمات صحية عامة

بواسطة المركز الطبي الجامعي سوروكا (المستشفى)

اعلان عن قبول عروض رقم ٩٩/٧ (فيما يلي المناقصة)
لتقديم خدمات سفر لموظفي المستشفى الى مكان عملهم والعودة منه

١. يعلن بهذا عن قبول عروض لاجراء تعاقد لتقديم خدمات سفريات لموظفي المستشفى من المستشفى والعودة (فيما يلي: خدمات سفريات) وفقا لقائمة وجهات السفر كما هي مفصلة في الملحق «ب». الملحق «ب» هو بمثابة تقدير ولا يلزم طالب العمل. العروض للأهداف المختلفة تتم على انفراد كما هو مفصل.
٢. فترة الاتفاقية هي ٢٤ شهرا مع امكانية تمديدها من قبل طالب العمل لمدة ١٢ شهرا أو جزء منها في كل مرة حتى تصل الى ما مجموعه ٣٦ شهرا. يحق لطالب العمل الغاء الاتفاقية في أي وقت وفقا لما يرتئيه مناسبا عن طريق اصدار اشعار خطي مدته ٦٠ يوما مسبقا.
٣. يتم تقديم عروض الاسعار عن طريق تعبئة كافة التفاصيل الناقصة في الملحق ب.
٤. متطلبات أساسية:
٤(١) ان يكون مقدم العرض شركة مسجلة وفقا للقانون في اسرائيل.
٤(٢) يرفق بالعرض تصريح لمقدم العرض وشهادات ملائمة بأن السيارات الموجودة بحوزته وملكيته تستوفي الشروط التالية:
١) لا يقل عددها عن ٤٥ سيارة. ٢) ٥ سنوات من يوم انتاجها على أبعد تقدير. ٣) مكيفة. ٤) من نوع سيارة تكسي اجرة و/أو ملائمة لحجم ونوع السيارات من نوع فورد ترانزيت تتسع لتسعة ركاب على الأقل. ٥) أن يكون في ملكيته ما لا يقل عن سبعة سيارات محمية لتوفير أمن المسافرين في سفرياتهم خارج الخط الاخضر.
٤(٣) ارفاق مصادقة خطية سارية المفعول من كراج مرخص يصادق فيها على صلاحية وصيانة السيارات وفقا للقانون وتعليمات المنتج المحدد لكل سيارة.
٤(٤) ان تتوفر لدى مقدم العرض الخبرة في تنفيذ السفريات بحجم لا يقل عن ٧٠٪ من حجم المناقصة ولمدة لا تقل عن ١٨ شهرا متواصلة خلال السنوات الثلاث الأخيرة التي سبقت تقديم العرض.
٤(٥) ارفاق كفالة بنكية ذاتية وفقا لنص الملحق «ح» محررة وعليها طوابع. قيمة الكفالة ٢٠٠٠٠ شيكل جديد تسري يوم تقديم العرض وتنتهي بعد مرور ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
الكفالة بمثابة ضمان لتنفيذ التعاقد في حالة قبول العرض، وتصادر كتعويض محدد ومتفق عليه في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه.
٤(٦) يرفق بالعرض كتاب يتعلق بالقدرات المالية عند موعد تقديم العرض وفقا لنص الملحق «ي».
٤(٧) مشاركة مقدم العرض أو من يقوم مقامه في جولة مسبقة في المستشفى يوم ٩٩/١٠/٣١، الساعة ١٢:٠٠. الملتقى في غرفة رقم ١٥٠ في مبنى الادارة في المستشفى. ينبغي على مقدم العرض الاهتمام بالحصول على بروتوكول الجولة من مكاتب طالب العمل خلال اسبوع من يوم الجولة التي ينظمها طالب العمل. يرفق مقدم العرض بعرضه البرتوكول الذي يشكل جزءا من شروط المناقصة بحيث يكون موقعا من مقدم العرض.
٥. طلب العرض جزء لا يتجزأ من مستندات المناقصة، وليس فيه ما ينطوي على الانتقاص من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها. في حالة وجود تناقض بين ماورد في مستندات المناقصة وبين ما ورد في هذا الاعلان تكون مستندات المناقصة هي الملزمة.
٦. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحتفظ لنفسه بحق تقسيم الفوز بين اكثر من جهة واحدة وقبول عرض لجزء من خطوط السفر كما هو مفصل في المناقصة.
٧. يكون مقدم العرض مسؤولا عن فحص شروط المناقصة بما في ذلك تفاصيل التعاقد وأية معلومات لها علاقة بالمناقصة وتقديم العرض وموافقا على الشروط والتفاصيل، ومتنازلا عن أي ادعاء أو عدم معرفة و/أو ادعاء و/أو عدم ملاءمة.
٨. يحق لطالب العمل شطب أي عرض لا يستوفي الشروط المفصلة في هذه الدعوة و/أو شروط المناقصة. يحق لصاحب العمل على الرغم مما ذكر، الطلب من مقدم عرض تكملة مستندات و/أو توصيات وفقا لما يرتئيه مناسبا قبل اختيار الفائز بالمناقصة شريطة ان يكون قد استوفى كافة الشروط الاساسية الواردة في البند ٤ أعلاه.
٩. ترسل نتائج قرار لجنة المناقصات الى مقدمي العروض الى العنوان الوارد في العرض مرفقة بالكفالة البنكية التي سلمت لطالب العمل. يرسل اشعار الى الفائز بالمناقصة بفوزه والطلب منه باستبدال الكفالة البنكية المذكورة بكفالة بنكية كما ورد في الاتفاقية.
١٠. ينتهي سريان العرض بعد مرور ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
١١. شراء مستندات المناقصة وتسليم العروض يتم في الادارة الرئيسية الشعبة المالية، غرفة ١٥٠. شراء المستندات يكون ما بين الساعة ٩:٠٠، وحتى ١٢:٣٠ حتى يوم ٩٩/١٠/٢٨ بقيمة ٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة). يتم الدفع بشيك لأمر «صندوق المرضى العام- الشعبة المالية» والتوقيع على الملحق «ي ب». تقدم العروض للمناقصة باللغة العبرية في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في المستشفى على العنوان الآنف الذكر وذلك حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٩/١١/١٥.
يسجل على المغلف «عرض لتقديم خدمات سفريات الى مستشفى سوروكا- مناقصة رقم ٩٩/٧. يحتوي المغلف على اتفاقية التعاقد وملاحقها الاصلية ونص هذا الاعلان موقعة كل صفحة فيها بخاتم وتوقيع المخول بالتوقيع كما ورد في مستندات المناقصة.
نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

الشعبة المالية
المركز الطبي الجامعي سوروكا

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٠٦/٩٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرفوعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحومة رقيه حسين ذياب بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٧ وانحصار ارثها الشرعي في ورثتها الشرعيين. وهم: اولادها الثلاثة محمد، احمد، وفاطمة، المتولدون لها من زوجها مصطفى حمد ذياب المتوفى حال حياتها سنة ١٩٥١. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة رقية المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لحصر ارث المرحوم سمعان راضي مزاوي الروحي الكاثوليكي من الناصرة. ورثته هم: زوجته ماري واولاده منها: ريتيه، سهيل، سهام، شفيق، ماي، نعمات، جريس وجوزيف.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال ٢٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي

سلطة الموانئ والقطارات
مديرية تطوير الموانىء

مناقصة رقم ١٣/٠٣١٤/٠٥٠/٩٨
تنفيذ ميناء هيوفيل في اشدود - مرحلة أ

اعلان عن تأجيل اخر للموعد الأخير لتسليم مستندات الفحص الأولي للأهلية

لاحقا بالاعلان المتعلق بشراء مستندات الفحص الأولي لأهلية المقاولين الذي نشر للمرة الأولى بتاريخ ٩٩/٧/١١، تعلن بهذا سلطة الموانىء والقطارات استجابة لطلب مقاولين ذوي امكانيات ان الموعد الأخير لتسليم مستندات الفحص الاولي للأهلية قد ارجىء ثانية حتى ٩٩/١٠/٢٧ الساعة ١٤:٠٠.

تسلم المستندات الى مكاتب مديرية تطوير الموانئ، سلطة الموانئ والقطارات بيت معيا، غرفة ٦٠٧، ديرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب ٦٧٢١٥ في موعد أقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم الاربعاء ٩٩/١٠/٢٧.

www.israports.org.il

كلمة



... ولا بُدّ للقيد أن ينكسر!

* مئة واحدى وخمسون أسرة فلسطينية كانت على موعد، أمس الاول الجمعة، مع أعزاء لها أفرج عنهم من غياهب السجون والمعتقلات الاسرائيلية، تطبيقًا لاتفاق «شرم الشيخ» وعملية الافراج عن هؤلاء الأسرى تلكأت اسرائيل في تنفيذها، قياسًا بالجدول الزمني المتفق عليه. رغم ذلك فان هذا التلكؤ لم يمنع أهالي السجناء من استشعار حلاوة خروج أحبائهم الى فضاء الحرية والتعبير عن ذلك بمختلف مظاهر الفرح والابتهاج.

ولا خلاف لنا على اعتبار أي التزام ببنود اتفاقيات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية، خصوصًا من طرف اسرائيل، بمثابة إشارة ايجابية على طريق دفع هذا السلام الى الأمام، صوب التسوية الدائمة، العادلة والشاملة للنزاع بين الشعبين. وينطبق هذا بكل تأكيد على خطوة الافراج عن هذه الدفعة الجديدة من الأسرى الفلسطنيين، وفي هذا ما يدعونا، نحن أنصار السلام والدمقراطية والعدالة، هنا وفي كل مكان، الى استمرار الاشتباك، مع جميع العوائق التي تحول دون توفير المزيد من مثل هذه الاشارات الايجابية، باعتبار ذلك هو إسهامنا الهام، الذي لا استغناء عنه، للحفاظ على بعث الحيوية في عملية السلام، البطيئة في نواح معينة والراكدة في أخرى.

وضرورة قول هذا الكلام تحتمها حقيقة ان آلاف الأسرى الفلسطينيين والعرب، بمن فيهم الأسرى مواطنو دولة اسرائيل، لا يزالون قابعين في السجون الاسرائيلية «بتهمة» لا ينبغي بها ان تؤرقهم وهي مقاومة الاحتلال والدفاع عن حرية شعبهم وذلك في وقت لا تبدر فيه عن المسؤولين الاسرائيليين في الحكومة الحالية أية إشارة الى احتمال الافراج عنهم قريبًا، كلفتة حسن نيّة لتثبيت أركان عملية السلام والمصالحة بين الشعبين.

يبقى فرحنا بالافراج عن هذه الكوكبة الجديدة من الأسرى فرحًا كبيرًا لا يوصف، مماثلاً لذلك الذي عبرنا عنه لدى الافراج عن أفواج سابقة من الأسرى، ونابعًا من ايماننا الذي لا يتزعزع بأن ليل الظلم مهما يَطُل لا بُد أن ينجلي، ولا بُدّ للقيد ان ينكسر، أيضًا. غير ان هذا لا يصرف أنظارنا عن حقيقة تؤكدها لنا كل عملية افراج عن أسرى، وهي أنه حتى لو بقي في الأسر سجين فلسطيني واحد، فانه يجب الا تكل الجهود التي يتعين ان يبذلها الشرفاء والحالمون بواقع جديد بين الشعبين وفي المنطقة كافة، لان مجرد هذا الأمر يعني ان السلام منقوص ويستحيل ان يدوم.

ولا أنسب من فرصة استعادة (١٥١) سجينًا فلسطينيًا لحريتهم، لكي نوجه الدعوة الى كل المعنيين لأن يتوقفوا بجدية امام نداءات الأسرى في السجون وان يتعاملوا معها بكل ما تستحقه من انتباه واهتمام وان يعدوا لها ما تتطلبه من أدوات ووسائل كفاحية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

**** على ضوء شراء احتكار «إنتيل» لشركة الاتصالات «دي.اس.بي»:**

ما هي المدلولات الحقيقية لهذه الصفقة؟

* بقلم: د. احمد سعد *



* دافيدي جيلا (من اليمين) يصافح نائب رئيس «إنتيل» هانس جير *

* ابرزت الصحف الاسرائيلية الصادرة، امس الاول الجمعة، ووسائل الاعلام الاسرائيلية، وبعناوين تهليلية صارخة، صفقة بيع شركة «دي.اس.بي» الاسرائيلية للاحتكار الامريكي العالمي في مجال الاتصال، «انتيل»، بمبلغ (١.٦) مليار دولار، التي تمت يوم الخميس ١٤/١٠/٩٩.

والشيء الاساس التي ركزت عليه وسائل الاعلام والدعاية الاسرائيلية هو حجم وقيمة هذه الصفقة التي لم يكن لها مثيل منذ قيام الدولة ومدلول هذه الصفقة بقيمة (١.٦) مليار دولار، التي تعتبر بمثابة اعتراف وتقدير عالمي للعقل الانتاجي الاسرائيلي ولدرجة تطور وتطوير صناعة «الهاي-تيك» - الصناعة العصرية الدقيقة والمحكمة والمرتبطة بالتطور العلمي - التكنولوجي.

لا احد يشكك بمدى التقدم العلمي - التقني العصري في البلاد وادخال الثورة العلمية بالتقنية في حلقات هامة في العملية الانتاجية، خاصة في القطاع العسكري، والربط العضوي بين العلم والتكنولوجيا والعملية الانتاجية الصناعية ووجود معاهد ابحاث مختصة تخدم وتطور عملية الربط هذه. ولكن ما يميز عملية تطوير «الهاي-تيك» والصناعات الدقيقة العصرية وعملية الابحاث العلمية - التقنية انها مربوطة اكثر من اي بلد آخر في العالم بالتبعية ومصادر التمويل الخارجية وعلاقة التبعية في خدمة الاحتكارات فوق القومية الاجنبية، وخاصة الامريكية. كما انه من الاهمية بمكان التأكيد على العلاقة العضوية الطردية بين المساعدات الحكومية الامريكية لاسرائيل وبين زيادة نفوذ الاستثمارات الخاصة الامريكية وهيمنة الاحتكارات الامريكية على المفاتيح الاساسية لفروع «الهاي-تيك» الرائدة في الاقتصاد الاسرائيلي. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإنه من بين (١.٨) مليار هي المساعدة العسكرية لاسرائيل يوجه ما بين (٢٥٠-٣٠٠) مليون دولار لتطوير ابحاث علمية - تقنية عصرية في المعاهد الاسرائيلية لخدمة الانتاج العسكري الذي تهيمن عليه الاحتكارات في الولايات المتحدة الامريكية. هذا عوضا عن مشاركة الانتاج الاسرائيلي في تطوير حلقات انتاجية خاصة في اطار البرنامج الاستراتيجي الامريكي، ولخدمة انتاج المنظومات الصاروخية الاستراتيجية الامريكية.

وعادة تتم عملية «التخصص» العلمي - الانتاجي الاسرائيلي في اطار شركات اسرائيلية «بنات» للاحتكارات الامريكية، او في شركات مختلطة تمتلك الاحتكارات الامريكية حصة الاسد من اسهمها ومن صياغة قرارات ادارتها ونشاطها ومن ارباحها.

ورغم التهليل الاعلامي الاسرائيلي «لصفقة العصر» بـ (١.٦) مليار دولار فإن مضمون ومدلولات هذه الصفقة تخدم في نهاية المطاف المصالح الاحتكارية الامريكية بالاساس وتعكس قيود التبعية الاقتصادية للرأسمال وشركات الاحتكار الامريكية، فما هي الحقائق ومدلولاتها في اطار الصفقة المبرمة؟

فشركة «دي.اس.بي» تأسست في العام ١٩٩٠ بمبادرة مجموعة من خريجي قسم الابحاث من وحدة جيش المخابرات الاسرائيلية. وتركز نشاطها في مجال الاتصال وتطوير اجهزة محكمة للهواتف الخلوية وبيعت هذه الشركة لرجل الاعمال «جيلا» وفي العام ١٩٩٥ طرحت اسهمها للبيع في بورصات الولايات المتحدة.

وغداة بيع الشركة لاحتكار «انتيل» فان المعطيات تؤكد ان ملكية الشركة واسهمها موزعة على الشكل التالي: اصحاب ومدراء الشركة الكبار والعمال الاسرائيليون لا يملكون من الشركة ليست سوى (٢٠٪) من اسهمها، اي ان حصة الاسرائيليين من بيع الشركة سوى (٣٢٠) مليون دولار. اما الـ (٨٠٪) الباقية من اسهم «دي.اس.بي» فيمتلكها مستثمرون امريكيون سينالون اكثر من (١.٢٨) مليار دولار من الصفقة.

وليس هذا هو المهم في الصفقة، بل ما يكتسب الاهمية القصوى حقيقة ان الاحتكار الامريكي «ضرب عصفورين بحجر واحد» خدمة لمصالحه الآنية والمستقبلية. فمن جهة، اشترى شركة تزداد ارباحها سنويا ويقدر ربحها السنوي بأكثر من (٣٢) مليون دولار وفي اطار واقع انه في عصر التطور السريع لوسائل الاتصال في ظل العولمة فإن رواج بضائعها من هواتف خلوية في السوق العالمية سيزداد مع مردوده الربحي للشركة الامريكية. والاهم من ذلك، ان احتكار «انتيل» الامريكي اشترى عقول العاملين في شركة «دي.اس.بي» وقدراتهم العلمية على تطوير افكار انتاجية وعلمية - تقنية تخدم تطوير اجهزة عصرية تربط فيما بين الهواتف الخلوية والانترنيت والتلفزيون والحاسوب وغيره.

وتفيد المعطيات أن منظومة الربط بين الهواتف الخلوية والحاسوب والانترنيت من خلال تطوير افكار لاجهزة عصرية متطورة ودقيقة اصبحت في الاطوار الاعدادية في الشركة الاسرائيلية. فعمليا تحول شركة «انتيل» الكادر العلمي - المهني الاسرائيلي بواسطة اموالها وشرائها للشركة الى عبيد وخدام للاحتكار الامريكي ومصانع ارباحه، ولهذا فإن بيع هذه الشركة الاسرائيلية يعزز مؤشرات التبعية والعبودية للرأسمال الاجنبي والذي لا يخدم مصلحة تطور الاقتصاد الاسرائيلي والاستفادة من «المردود الوطني» للتطور العلمي - التقني. كما ان هذه الصفقة لا تنحصر في طابع الجوانب الاقتصادية لمدلولاتها، بل نرى من الاهمية بمكان الاشارة الى الابعاد السياسية ايضا.

فمنذ بدء العملية السياسية اكدنا مرارا ان خطة السلام الامريكية في المنطقة تندرج في اطار برنامجها الاستراتيجي لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية، وتعتبر الوسيلة الاساسية لتحقيق هذا الهدف. وان واشنطن تسعى لقطف مردود العملية السياسية اقتصاديا وسياسيا. وان اسرائيل تشغل مكانة متميزة في برنامج واشنطن الاستراتيجي في المنطقة. فاسرائيل لا تتفوق على العرب من حيث القوة العسكرية وبفضل الدعم الامبريالي الامريكي وغيره، بل تتفوق على البلدان العربية من حيث مستوى التطور الاقتصادي وارتباطه الوثيق بالرأسمال الاجنبي والاحتكارات الامريكية وفوق القومية. ونتيجة لهذا المستوى العلمي - التكنولوجي - العالي وصناعة «الهاي-تيك» الاسرائيلية المرتبطة بالاحتكارات الاجنبية فإن ما هو مرتقب، وما تخطط له الولايات المتحدة الامريكية واحتكاراتها، ان تتحول اسرائيل الى محطة وجسر للانطلاق والانتشار الاقتصادي - التجاري لفرض الهيمنة على اقتصاديات واسواق المنطقة.

ولعل عقد الصفقة مع شركة «دي.اس.بي» يندرج في اطار السيطرة الاحتكارية الامريكية المباشرة على الفروع الاستراتيجية القائدة في الاقتصاد الاسرائيلي لاستثمارها في عملية الهيمنة وجلب الارباح من اسواق البلدان العربية ايضا في ظل رفرفة اعلام السلام والامن والاستقرار النسبي.

ولعل ابرام الصفقة الجديدة مع شركة «انتيل» الامريكية يعزز تأكيدات الخبراء الاقتصاديين الاسرائيليين «ان اسرائيل تبتعد سنة بعد اخرى عن بوابة الاستقلال الاقتصادي». فمقابل تعميق التبعية الاقتصادية تنتعش وتنتفخ جيوب بعض ارباب الرأسماليين وكلاء الشركات الاجنبية - كما في «انتيل» اليوم، ولكن على حساب استثمارات الطاقات المحلية في غير صالح تطور الاقتصاد الوطني.

مبيعات الفياغرا في فرنسا دون التوقعات



* باريس - «و.ص.ف.» بعد حوالي عام من بدء تسويق عقار الفياغرا في فرنسا بيع منه ٥٤٤ ألف علبة فقط في وقت تحظى فيه الحبة التي تساعد على معالجة العجز الجنسي برواج لا سابقة له في تاريخ الصيدلة.

وعلى مدى عشرة أشهر ونصف الشهر لم تتخط مبيعات الفياغرا ١٠٢ مليون فرنك فرنسي (٥.٥ مليون يورو) لدى الشركة «بفايزر» المصنعة في فرنسا اي حوالي ٧٪ من رقم أعمال الشركة في فرنسا.

واوضح محلل مالي لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه الأرقام، عدا عن انها ليست مدهشة، تظهر ان العقار لم ينطلق وان ما يشير القلق بشكل أكبر ان المبيعات تراوح مكانها».

وخلافا للامريكيين فان الفرنسيين لم يقدموا على شراء العقار، فيما بدا في مجال أخر يعلق عليه الرجال أهمية كبرى أيضًا وهو تساقط الشعر، ان الحبة «بروبيسيا» المعالجة لذلك والتي اطلقت بعد أشهر على انزال «الفياغرا» الى الاسواق حققت نتائج أفضل.

وقالت الناطقة باسم «بفايزر» الدكتور سيلفيا كوكيبه ردًا على أسئلة وكالة فرانس برس ان «السوق في طور النشوء» بالنسبة الينا، لقد حققنا نجاحا لاننا بدأنا من الصفر ولاننا نحتل المرتبة الرابعة بين الادوية التي اطلقت عام ١٩٩٨ في فرنسا، بعد الأدوية المضادة لزيادة الوزن وارتفاع الكوليستيرول واوجاع الرأس وهي أمراض اكثر انتشارًا وتشمل عددًا أكبر من الشريحة المهتمة بالفياغرا».

وتابعت انه «بسبب الضجة التي احيط بها العقار عند انزاله في الولايات المتحدة توقع الكثيرون ان يضرب رقمًا قياسيًا في المبيعات».

واعتبر الدكتور سيلفان ميمون مدير مركز معالجة الامراض التناسلية لدى الذكور في مستشفى كوشين انه «اذا كان تأثير الفياغرا في البلدين مختلفًا فذلك لان العقار قدم على الارجح في الولايات المتحدة على أنه حبة معجزة، منشط جنسي او عقار قابل لأن يحسن الأداء الجنسي، مما أدى الى التهافت على شرائه. وفي المقابل، لقد قدم الفياغرا في فرنسا على أنه علاج ولذلك كان رد الرأي العام عليه مختلفًا او أكثر تعقلا».

وخلال عام، تناول تسعة ملايين امريكي حبة الفياغرا مرة على الأقل اي بزيادة تسع مرات عن نسبة تعاطيها في فرنسا.

العثور على ماس في أعماق البحر في كندا

* هاليفاكس (كندا) - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «كرونيكل- هيرالد» في هاليفاكس، نقلاً عن أحد المسؤولين في فريق التحقيق حول سقوط الطائرة التابعة للخطوط الجوية السويسرية قبالة شواطئ كندا، في ٢ أيلول ١٩٩٨، أنه تم العثور على قطع ماس وبقايا جثث بشرية في أعماق البحر، في أثناء العمليات الأخيرة لاستعادة حطام الطائرة.

وأعلن لاري فانس، مساعد رئيس فريق التحقيق: «لا أستطيع أن أقول لكم إذا كان ما وجدناه هو من الماس المتأتي من مستودع البضائع، لأن بعض الضحايا كان يحمل أيضًا قطعًا من الماس بين أغراضه الشخصية».

ولم تستطع وكالة الصحافة الفرنسية تأكيد هذه المعلومات مباشرة لدى فريق التحقيق.

وكانت الشركة السويسرية، «سويس إير»، اعترفت بعد الحادث، الذي أوقع ٢٢٩ قتيلاً، بأن صندوق الأمانات، الموجود في جناح الشحن على متن الطائرة، كان يحتوي نحو ٦ كيلوغرامات من المجوهرات والأحجار الكريمة، منها كيلوغرام واحد من الماس، وتقدر قيمتها الإجمالية بعدة ملايين من الدولارات.

وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول عن أعمال البحث عن احتمال العثور على بعض هذه القطع الماسية. وقد استعانوا بخبير مختص بالماس.

وفي عددها الصادر أمس الأول، الجمعة، تؤكد الصحيفة أنه تم العثور على الأحجار الكريمة مع بقايا جثث بشرية وقطع من الطائرة.

وكان المسؤولون الكنديون في فريق البحث استعادوا ٩٠٪ من حطام الطائرة، قبل هذه العمليات الأخيرة بعشرة أيام.

وقد سمحت أعمال التحقيق، حتى الأن، بالقول إن حريقًا اندلع، على الأرجح، في سقف كابينة القيادة، وإن عطلاً طرأ على التيار الكهربائي على متن الطائرة في الدقائق التي سبقت وقوع الكارثة.

وقد أعلن مسؤول في «نوفا سكوتشيا» أن بقايا الجثث البشرية ستوضع في نعش أو عدة نعوش، لتدفن في قرية بايزووتر، الواقعة على الشاطئ على بعد أقل من عشرة كيلومترات من مكان سقوط الطائرة.

وكان تم نقل بعض من بقايا الضحايا إلى أهاليهم بعد تحديد هوياتهم على أثر تحاليل وراثية طويلة.

عاطف عبد الغني رئيسًا لمجلس الطلاب في ثانوية نحف

* نحف - لمراسلنا - جرت في نهاية الاسبوع الماضي، انتخابات لمجلس الطلاب في ثانوية نحف الشاملة، حيث تنافس (٦) مرشحين لمنصب رئيس مجلس الطلاب من مختلف الصفوف والأعمار، وسادت اجواء دمقراطية واخوية اثناء عملية الاقتراع التي جرت بمراقبة مركز التربية الاجتماعية، مما زاد من نجاعة العملية الانتخابية والوعي والمسؤولية لدى الطلاب.

وكانت نتيجة الفرز لصالح المرشح عاطف عبد الغني، الذي سيتبوأ رئاسة مجلس الطلاب.

ضبط شاب نصراوي وفي حوزته ١,٥ ماريحوانا في حيفا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، مواطنًا من الناصرة، (٢٥ عامًا) وفي حوزته (٢.٥) كيلو غرام من «الماريحوانا».

وكانت دورية الشرطة لاحظت تصرفات الشاب مثيرة للشكوك بالقرب من شارع «تعناخ» فاعتقلته، وستمدد اعتقاله اليوم الاحد في محكمة الصلح في حيفا.

أكثر من ألف شاب وشابة في حفلة مخدرات بالقرب من كيبوتس شعاريه تسيدك

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» اقتحم فجر أمس السبت أفراد وحدة خاصة، حفلة مخدرات اقيمت بجانب كيبوتس «شعاريه تسيدك» شارك فيها أكثر من «الفي» شاب وشابة، واعتقلوا (٢٤) شخصًا.

وكان أفراد الوحدة، قد دخلوا بلباس مدني كمشاركين للحفلة، التي اقيمت بمكان مفتوح وتحولت الى حفلة عامة، وخلال وجودهم، عثروا على كميات من «الماريحوانا» و«واكسطزي».

انطونيو بانديراس يصل الى البلاد





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل في نهاية الشهر الحالي، الى البلاد الفنان الاسباني، انطونيو بانديراس، لتصوير فيلم هوليوودي، من انتاج الاسرائيليين رودي كوهين وموشيه ديامنت، والفيلم بعنوان «الشخصي»، ويشاركه في التمثيل كل من بوب هوسكينس واوليڤيه ويليامس، وهو من اخراج جوناس مككورد، وسيتم تصوير جميع مشاهد الفيلم في القدس، ما عدا بعض المشاهد في الفاتيكان.

والفيلم سياسي تدور احداثه حول جثة سيدنا المسيح، حيث تظهر للاسرائيليين والفلسطينيين الذين يحاولون استغلالها حسب سيناريو الفيلم، بالضغط على الڤاتيكان حتى تعترف بالقدس كعاصمة لكل منهم.. الى جانب قصة حب وامور أخرى تظهر في الفيلم.

اكتشاف يساعد على التعرف

* باريس - «و.ص.ف.» - أكتشف باحثون في معهدي باستور في باريس وبانغي، للمرة الاولى، جزيئات من المجموع المورثي لفيروس ايبولا لدى قوارض صغيرة في إفريقيا، مما يفتح الطريق للتعرف على المنشأ الحيواني لهذه الحمى النزفية الخطيرة.

ورغم الابحاث العديدة التي أجريت منذ ظهور اول وباء سببه فيروس ايبولا بين البشر في جمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير السابقة) في ١٩٧٦ حيث توفي ٢٨٠ شخصًا من أصل ٣١٨ اصيبوا بالمرض، وفي السودان (٢٨٤ اصابة ادت الى وفاة ١٥٠ شخصًا)، لم يعثر على أي أثر لهذا الفيروس لدى حيوانات سليمة غير القردة تعيش حول بؤر الوباء رغم العدد الكبير من الحيوانات (الوطواط وطيور وقوارض وبعض انواع الحشرات) الذي شملته الاختبارات.

والقردة التي اعتبرت لفترة مصدرًا لانتقال هذا المرض الى الانسان، لا تشكل «المستودع» للفيروس رغم انها قادرة على نقله لانها يمكن ان تصاب بالمرض.

يذكر ان الفيروس ايبولا يسبب حمى نزفية يمكن ان تكون قاتلة في ما بين ٥٢ و٨٨٪ من الحالات عند الانسان.

وصرح البروفسور فنسنت دوبيل من معهد باستور في باريس لوكالة فرانس برس «تأكدنا» من جزئيات المجموع المورثي للفيروس وليس الفيروس بأكمله ولكنها قطع تدل على أنه تكاثر في وقت ما في أنسجة قوارض صغيرة».

وقد عرض دوبيل نتائج أعمال في مؤتمر حول «البيولوجيا الدقيقة» ينظم يومي الخميس والجمعة القادمين في باريس. وستنشر هذه النتائج التي تم التوصل اليها بالتعاون مع فريق يعمل في معهد باستور في بانغي في جمهورية افريقيا الوسطى بادارة جاك مورفان، في العدد المقبل الذي يصدر في تشرين الثاني من مجلة «مايكروبز اند اينفيكشن».

وبما ان لا شيء سمح بكشف هذا «المستودع» كانت الفكرة التي اجمع عليها

المعرض الاول للفنون من انت

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف- افتتح مساء أمس الاول الجمعة في كلية مركز الجليل «من تأسيس المعهد العربي» في سخنين المعرض الأول للفنون لأعمال الطلاب والطالبات الذين يدرسون في فرع الفنون في الكلية.

وقد شمل المعرض أعمال رسومات بالرصاص والزيت وأعمال الطين والنحت لاقى استحسان الحضور.

وقد حضر جمهور كبير من الفنانين

...الى البلاد في نهاية الشهر الحالي



...التعرف على ڤيروس ايبولا

...العلماء الاخرون هي ان الفيروس «يعشش» في الغابة الاستوائية وعلى الارجح لدى حيوانات نادرة على اتصال محدود بالبشر.

ولكن الباحثين في معهد باستور وبنصيحة من مارك كولين الذي يعمل في احد مختبرات جامعة رين (غرب فرنسا) المتخصصة، قاموا «بحملة تمشيط» في إفريقيا الوسطى.

ويرى عالم البيئة هذا ان بؤرة هذا الفيروس «موجودة على الارجح بين الحيوانات التي تعيش حول الغابة في مناطق يطلق عليها اسم «الموزاييك» على الحدود بين الغابة والسهوب او في سهول عادت اليها حيوانات الغابة مؤخرًا.

وقد اثبتت دراسات اجراها معهد باستور في بانغي بين ١٩٩٤ و ١٩٩٧ ان الفيروس يسري في جمهورية افريقيا الوسطى كما اثبتت وجود اجسام مضادة لفيروس ايبولا في دم افراد بعض القبائل التي تعيش عند أطراف الغابة.

وتم اجراء اختبارات على انسجة ٢٤٢ من الثدييات الصغيرة مثل القوارض والوطواط تم اصطيادها في المناطق المشتركة بين الغابة والسهوب.

ولم تؤد الاختبارات الى العثور على الفيروس. ولكن بفضل ادوات متطورة للبيولوجيا الجزئية، عثر على عناصر وراثية للفيروس في أنسجة سبعة حيوانات لم تكن تبدو عليها عوارض المرض عند اصطيادها، ومن بينها ستة قوارض مختلفة.

وتنتمي القوارض الستة الى أصناف وفيرة يمكن العثور في الحقول والسهوب وحتى اكتشف بعضها في قرى خلافا للفرضيات المقبولة حتى الآن.

وقال دوبيل ان «نتائجنا تؤكد أكثر فأكثر ان هذه الجزيئات قريبة جدًا من الفيروس ايبولا المشترك بين زائير السابقة والغابون ولكنها مختلفة عن الفيروس الأقل خطرًا الذي عثر عليه في ساحل العاج».

يذكر ان اكتشاف بؤر فيروس آخر يسبب حمى نزفية هي حمى لاسا، سمح بفهم طرق انتقال العامل المسبب للمرض واصدار توصيات لاتخاذ اجراءات وقائية بسيطة من قبل السكان.

كونفوشيوس على الانترنت

* بكين - أعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الفيلسوف الصيني كونفوشيوس الذي احتفلت الصين مؤخرًا بعيد ميلاده ال ٢٥٥٠، ظهر على الانترنت عبر موقع خصص لمؤلفاته.

واوضحت الوكالة ان الموقع الذي ترعاه بلدية كوفو مسقط رأس الحكيم الصيني، مقسم الى ستة أقسام أحدها بروي حياة كونفوشيوس والاخرى تقدم مؤلفاته تحت عناوين مختلفة.

ولا يزال كونفوشيوس (٥٥١-٤٧٩ قبل المسيح) يعتبر احد كبار المفكرين والمربين الصينيين رغم الهجمات التي تعرض لها.

دعوة الشركات السياحية للتعاون مع بلدية سخنين في القضايا السياحية للعام الفين

* سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف - وجه رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، رسالة للشركات السياحية من أجل التعاون مع مدينة سخنين والاطر السياحية فيها للعام الألفين، وقال فيها: عام الألفين يقترب وكلنا أمل ان تكون سنة خير وبركة وان تشكل نقطة انطلاقة لتقدم السياحة في بلادنا.

وأضاف ابو ريا نود ان نعلم حضرتكم ان مدينة سخنين بلدية وأطرًا سياحية على استعداد تام للتعاون مع المعنيين في الأمور السياحية، خاصة وان سخنين في وضع متقدم من ناحية سياحية حيث فيها قرابة (٥٠) غرفة مبيت قروي ومتحف تراث فلسطين.

منشأ القرود قد يكون آسيويًا وليس إفريقيًا!



* باريس - «و.ص.ف.» - أثار تحليل بقايا قرد صغير عمره ٤٠ مليون سنة اكتشف في بورما شكوكا بشأن الفرضية المتفق عليها حول المنشأ الافريقي للقرود.

وقال الباحث جان جاك جايغر من جامعة مونبيليه - ٢ الذي يعمل في اطار بعثة بورمية - فرنسية في مقال نشرته مجلة «ساينس» الامريكية، أمس الاول الجمعة، ان الاسنان واجزاء الفك التي عثروا عليها في بوندونغ وهي لقرد صغير وزنه ٤٠٠ غرام لم يكن معروفًا من قبل، تشكل دليلاً قويًا يؤيد فرضية الأصل الآسيوي للقرود الشبيهة بالانسان.

وكان عثر على العديد من هياكل هذه القرود في إفريقيا ولا سيما في الفيوم في مصر مما دفع الى الاعتقاد بانها ظهرت في تلك المنطقة. الا ان الاكتشافات التي تحققت خلال السنوات الاخيرة في تايلاند والصين وبورما لبقايا قرود عمرها بين ٣٣ و٤٩ مليون سنة، شككت في تلك الفرضية.

وقال جايغر ان القرد المكتشف الذي اطلق عليه اسم «باهينيا» قريب من القرد الصيني المسمى «ايوسيمياس» الى الدرجة التي دفعت الى تصنيفهما ضمن عائلة واحدة.

ويعتقد العلماء الفرنسيون والبورميون ان القرود ظهرت في آسيا قبل ان تهاجر الى إفريقيا.

وقال الباحث الفرنسي ان «اكتشاف باهينيا يشير الى تكون مجتمع من القرود في آسيا في وقت أبكر مما كنا نعتقد»، وأضاف «قد نضطر الان لتغيير كل التاريخ المكتوب حول نشأتها وتطورها».

العلماء مختلفون حول آثار النباتات المعدلة وراثيًا

* باريس - «و.ص.ف.» - نشأ جدال حاد في الأوساط العلمية مع نشر مجلة «ذي لانسيت» البريطانية الأسبوعية، أمس السبت، مقالاً يشير إلى أن نوعًا من البطاطس المعدلة وراثيًا يمكن أن يسبب اضطرابات معوية لدى الفئران.

وتتناول الدراسة بطاطس أدخل إليها الباحثان ارباد بوزتاي وستانلي أوين مورثة لإنتاج بروتين «لكتين» الذي يقويها ضد الحشرات والديدان.

وقال الباحثان إنهما لاحظا تشوهات لدى الفئران التي أطعمت هذه البطاطس، تمثلت في تغير في خلايا المعدة، وفي جزء من المادة المخاطية المبطنة للأمعاء، المجاور تمامًا للمعدة.

وأشار الباحثان إلى أن جدار المعدة والأمعاء المجاور لها أصبح أكثر سمكًا، لكنهما لم يتمكنا من تحديد انعكاسات ذلك على الصحة.

وقال الباحثان إن مثل هذه الآثار ربما تنجم، كذلك، عن تناول أطعمة أخرى معدلة تحتوي على «لكتين»، مثل الصويا المعدلة والكثيرة الانتشار في الولايات المتحدة، والتي تستوردها أوروبا.

وأثار نشر هذه الدراسة رد فعل حادًا لدى بعض العلماء، الذين اعتبروا ملاحظات الباحثين مبالغًا فيها.

ووصل الخلاف إلى اللجنة العلمية التي تختار المقالات التي تنشر في المجلة البريطانية، إذ اعتبر عدد من الخبراء الستة أن التجارب التي أجريت غير كاملة وتشمل عددًا صغيرًا جدًا من الفئران.

أما الانتقاد الثاني الموجه إليها فيقوم على أن البطاطس النيئة هي التي تسببت بتشحّن الأمعاء، وليس البطاطس المطهوة، ما يمكن أن يشير إلى وجود عوامل أخرى غير المورثات المضافة.

وقال مدير «لانسيت»، ريتشارد هورتون، في مقال مرافق للدراسة أن قرار نشرها جاء «لإزالة الشكوك لدى الرأي العام حول العلم والعلماء»، مضيفًا أن «أوروبا تعيش حاليًا فترة ما بعد مرض «جنون البقر» وهي أزمة أدت إلى تغيير طريقة العناية بالماشية التي كانت تمارس دون احتياطات وحيث شاهدنا كيف لم يكن للنفي الصادر عن الحكومة والعلماء أية قيمة».

إلا أن البروفسور جون بيكت، أحد خبراء المجلة المعارضة للدراسة، قال لإذاعة هيئة الإذاعة البريطانية إن مثل «هذا العمل كان سيرفض نشره، ولو أن طالبًا أعده لاعتبرت نتائجه غير كافية».

وتعرض قرار المجلة نشر الدراسة لانتقادات حادة من مجلس علوم البحث البيولوجي والبيوتكنولوجي.

وفي مقال نشرته «لانسيت» حول الـ«لكتين»، أكد باحثون من جامعة داندي ضرورة إجراء دراسات أخرى قبل استخدام هذا البروتين لتحصين النباتات ضد الحشرات. وقال الباحثون إن التجربة بيّنت أن الـ«لكتين» يمكن أن يثبت على خلايا الدم البشرية في أنبوب الاختبار، ما يشكك في القول بعدم تسببه بالضرر للإنسان.

...ون من انتاج كلية مركز الجليل في سخنين

والفنانات الذين لهم علاقة بالفنون بشكل عام وابدوا اعجابهم للمستوى الذي وصل اليه الطلاب في الكلية.

كما حضر الأفتتاح جمهور من سخنين والقرى والمدن المجاورة وتحدث في حفل افتتاح المعرض مدير الكلية حيث شكر المعلمين والطلاب على هذه الأعمال كما شكر الحضور على دعمهم كما تحدث رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، وتطرق في كلمته الى أهمية الفن وأهمية التربية والتعليم. واعتبر الفن عاملاً أساسيًا في تهذيب النفس، كما عبر عن دعمه لادارة الكلية.

كما تحدث مركز موضوع الفنون ابراهيم حجازي الذي شرح بإيجاز عن المعرض والفن بشكل عام وهنأ الطلاب على تحصيلهم وعلى المستوى الذي وصلوا اليه.



الأحد ١٧ تشرين الاول ١٩٩٩

عشية لقاء الموسم في نهاية الاسبوع

تعادلان للآخاء وسخنين في مباريات بيتية

ص١٧و١٨

حصاد جيد لفرق القطرية

فوزان للطيبة وكفركنا وتعادل اكسال

ص١٥



مظاهرة الملاكمين في كفر ياسيف

بحضور اكثر من خمسمائة شخص من كفر ياسيف ورياضيين وملاكمين وحكام واداريين من (٢٥) قرية ومدينة في اسرائيل من الناصرة، حيفا، المشهد، نهاريا، عكا، شفاعمرو، مجد الكروم، بات يام، يافة الناصرة، بيالك، كريات يام، كفر كنا، كريات حاييم، عبلين، تسور شالوم، المكر - جديدة، عرابة، بيت هعيمق، عيلبون، كريات آتا، تل ابيب، ابو سنان، برطعة، ام الفحم والعفولة تمت امس السبت مظاهرة رياضية كبيرة ضد فصل الدكتور وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ورئيس نوادي الكفوف الذهبية وعضو اللجنة الاولمبية ضد فصله كمدير لقسم الرياضة في المجلس وفصل جميع مدربي الرياضة وسكرتيرة القسم. وقد تواجد الجمهور الغفير مستنكرا هذه الخطوة والفصل السياسي واعرب عن اسفه الشديد لقرار رئيس المجلس تحويل مركز الملاكمة الاولمبي الوحيد في اسرائيل الى مكتبة عامة.

وقد تطابقت هذه المظاهرة الجبارة مع مظاهرة القوى والكتل المعارضة في مجلس كفر ياسيف المحلي ضد فصل الموظفين العشوائي، لمن لم يصوتوا الى جانب الرئيس في الانتخابات الاخيرة.

الكلمات الرياضية كانت كلمة للسيد سيميون ليبرمان بطل الاتحاد السوفييتي سابقا ورئيس اتحاد الملاكمة في كازخستان سنوات عديدة والذي اشاد بالدكتور وليم شحادة وعمله وانجازاته وقال ان شحادة هو رمز للرياضة الكفرساوية والعربية والاسرائيلية والعالمية واستغرب كيف ان رئيس مجلس كفر ياسيف عوني توما يتكلم في الصحف ووسائل الاعلام شيئا ويدعم الرياضة وبالواقع يأتي ويفصل د. وليم شحادة من عمله ويغلق قسم الرياضة.

وكانت كلمة د. وليم شحادة الذي شكر جميع الرياضيين الذين وصلوا للتضامن مع الرياضة ومع العمال المفصولين وقال: اغلاق قسم الرياضة وفصل مديره ومدربيه وسكرتيره وتحويل قاعة الملاكمة الاولمبية الى مكتبة هو اعتداء وتطاول على التربية والتعليم. وهو ضربة قاضية لمئات الاطفال والشباب الذين يتواجدون بالملاعب. اغلاق قسم الرياضة معناها زيادة العنف والبطش والمخدرات والجنوح في كفر ياسيف. قاعة الملاكمة الاولمبية في كفر ياسيف اعطت ملاكمينا ومدربينا وحكامنا العرب كرامتهم وعزتهم وفتحت لهم المجال لاثبات انفسهم.

وكان آخر المتحدثين النقابي بنيامين غونين الذي جاء متضامنا مع العمال المفصولين والذي اكد بان د. شحادة هو خاص مميز ويجب ان تأخذ الرياضة دورها في كفر ياسيف وعلى المجلس مع عماله النضال ويدعم الهستدروت للحصول على الميزانيات والمساواة وليس محاربة بعضنا البعض.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
م. اخاء الناصرة - هـ. اشكلون	٢:٢
اتحاد ابناء سخنين - م. كريات جات	صفر:صفر
ب. بئر السبع - هـ. بيت شان	١:١
هكواح م. رمات غان - هـ. بئر السبع	٣:١
هـ. تسفريريم حولون - م. عكا	١:صفر.

لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة بعد الاسبوع السابع

الفريق	الاهداف	النقاط
١) م. كريات جات	١:١٣	١٧
٢) هـ. تسفريريم حولون	٢:١٠	١٦
٣) هـ. بئر السبع	٩:١١	٩
٤) هـ. بيت شان	١٣:٩	٩
٥) اتحاد ابناء سخنين	٤:٤	٨
٦) م. عكا	١٤:١٣	٨
٧) ب. بئر البع	٧:٦	٨
٨) م. الاخاء الناصرة	١٦:١١	٥
٩) هـ. اشكلون	١٢:٧	٥
١٠) هكواح رمات غانض	١٣:٧	٢

نتائج مباريات الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هـ. رعنانا هـ. مهيب الطيبة	٢:١
م. كفركنا شمشون تل ابيب	٢:صفر
هـ. ديمونا هـ. اكسال	صفر:صفر
ب. تل ابيب هـ. بات يام	٤:صفر
م. شعارايم هـ. رمات غان	٤:٤
هـ. نتسيرت عيليت هـ. عكا	٥:صفر

لائحة الدوري العام للدرجة القطرية بعد الاسبوع الثاني

الفريق	الاهداف	النقاط
١- اتحاد كفر كنا	٩:صفر	٦
٢- م. شعاريم	٤:٧	٤
٣- هـ. رمات غان	٤:٥	٤
٤- هـ. نتسيرت عيليت	٣:٦	٣
٥- ب. تل ابيب	١:٤	٣
٦- هـ. رعنانا	٣:٤	٣
٧- هـ. وهيب الطيبة	١:٢	٣
٨- هـ. ديمونا	صفر:صفر	٢
هـ. بات يام	صفر:٤	١
١٠- هـ اكسال	صفر:٧	١
١١- شمشون تل ابيب	صفر:٢	صفر
١٢- هـ. عكا	صفر:٨	صفر

نتائج مباريات الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
م. العفولة هـ. حرفيش	لم تجر
هـ. كريات شمونة هـ. احمد مجد الكروم	صفر:صفر
م. عسفيا م. الخضيرة	٣:صفر
م. طمرة م. ابناء شفاعمرو	٣:١
شباب كفركنا هـ. اشدود	لم تجر
هـ. الخضيرة م. طرعان	٢:٢
هـ. اللد هـ. مجدال هعيمق	لم تجر

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى لمنطقة الشمالية بعد الاسبوع الثاني

الفريق	الاهداف	النقاط
١) م. عسفيا	٣:صفر	٤
٢)م. ابناء شفاعمرو	١:٣	٤
٣) هـ. مجدال هعيمق	٢:صفر	٣
٤)م. طرعان	٦:٦	٢
٥)هـ. كريات شمونة	٢:٢	٢
٦) شباب كفركنا	٤:٤	١
٧)هـ. احمد مجد الكروم	١:١	١
٨)هـ. حرفيش	١:١	١
٩) هـ. الخضيرة	٤:٢	١
١٠)م. الخضيرة	٥:٢	١
١١)م. طمرة	٣:١	صفر
١٢) م. العفولة	-:-	-
١٣) هـ. اشدود	-:-	-
١٤)هـ. اللد	-:-	-

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الحادية عشرة

* لندن «و.ص.ف» في ما يلي نتائج المرحلة الحادية عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم أمس السبت:

- السبت:

ارسنال - ايفرتون ٤:١
كوفنتري - نيوكاسل ٤:١
دربي كاونتي - توتنهام صفر:١
ليدز - شيفيلد ونزداي ٢:صفر
ليستر سيتي - ساوثهمبتون ٢:١
ليفربول - تشلسي ١:صفر
مانشستر يونايتد - واتفورد ٤:١
ويمبلدون - برادفورد ٣:٢

- الاحد:

ميدلزبره - وست هام

- الاثنين:

سندرلاند - استون ڤيلا

يوم التعليم الطويل

(يزيد دهامشة)

اتحاد كفر كنا – شمشون تل ابيب ٢:صفر

اتحاد كفر كنا

نائل عاقلة ٦، ناتي تحاوخو ٥.٥، سرجي تاني ٦، تسبار دانيئيل ٦، ايمن حلاحلة ٥.٥، تيسير ابو ريمي ٥.٥، كميل برانسي (محمد عباس ٨٠) ٥، هيثم عواودة ٦، وسيم عباس ٥.٦، محمد واكد ٦، هشام زعبي ٦.

شمشون تل ابيب

عامي جاي طويل ٧، ايلن سابخ ٥، الون زلمر ٥، عامي جاعل ٥.٥، امين ابو عرار ٦.٥، تومر ريز ٥.٥، جولان مزراحي ٥، ينيف اوفير ٥، يئير بتار (زيجل ٦٧) ٥، ايتسك شعرابي ٥.٤، جورج ويليسون ٥.

الملعب: كفر كنا ١٠٠ مشجع

سجل لكفر كنا: هشام الزعبي ٨٩، وسيم عباس ٩٠

الحكم: ليلخ اسولين ٥.٥.

نعم يوم التعليم الطويل.. هكذا كان في مباراة الامس – حارس مرمى شمشون عامي حي طويل لقن تلامذة سمير عيسى درسا حول هذا اليوم واذا صح القول أخضع هذا الحارس الهجوم الكناوي..

وليس من الممنوع ولا الحرام ان يعمل سمير عيسى جاهدا في ان يعيد لذاكرة الزعبي وخمايسي وعواودة فن وبراعة التسجيل.

مع كل ما ورد في هذه الافتتاحية فان الاداء الذي اداه اتحاد كفر كنا كان راقيا والفرص كانت في بعضها اجمل من الاهداف كذلك المقص الذي صنعه محمد واكد ولامس القائم.

الشوط الاول كان بمثابة مسرحية قدمها تلامذة سمير عيسى حيث كان باستطاعة معظم لاعبي الفريق تسجيل الاهداف.. عن محمد واكد حدث ولا حرج برأسه وبساقه.. وبـ.. وسيم عباس تسألش. هشام الزعبي.. وصلت لرأسه ما لا يقل عن اربع كرات كان يجب ان تنتهي في الشباك وانتهت بجانب القائم.

والفرصة الكبرى كانت لكابتن اتحاد كفركنا هيثم عواودة عندما عبر ثلاثة لاعبين من شمشون وعن بعد ثمانية امتار تابع ارسال الحمائم البركانية التي كان لها الطويل في المرصاد.



* هشام وهيثم، هشام عاد وسجل وهيثم اضاع الكثير *

ولأجل الحقيقة يئير بتسار من شمشون وصل لفرصة تسجيل الا ان نائل عاقلة صدها لركنية غير مستغلة.

الشوط الثاني بدأه الكناويون كالمعتاد... باهدار الفرص.. المهدرون – ارجع للفقرة الاولى – ولاحظنا بعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني التقهقر الذي جعل في صفوف كفر كنا وكدنا نقول ان شمشون سيسجل هدفا مباغتا في شباك كفر كنا، الا ان المكبس الكناوي عاد ليعصر شمشون في الدقائق العشر الاخيرة، تمخضت عن هدفين اولهما كان عندما تحرك محمد خمايسي الممتاز وارسل كرة ذكية لهشام الزعبي الذي استغل دربكة في دفاع شمشون وسجل الهدف الاول في الدقيقة ٨٩ والهدف الاجمل كان عندما ارسل هيثم عواودة الكرة من وسط الملعب لوسيم عباس الذي انطلق لوحده عبر المدافع ومر بحارس المرمى مسجلا ٢:صفر.

ملفت للنظر: لاعبو كفر كنا حاولوا اختراق خط الدفاع «بالقوة» وتعرضوا لضغط كبير مما ادخل الشقراء الحسناء ليلخ اسولين حكم المباراة الى ضغط واستلت للفريق الكناوي ثلاث بطاقات صفراوات رغم تمتعها بلياقة بدنية عالية.

محمود الجبر جبر خاطر الطيباويين

* افتتاحية موفقه للفريق الطيباوي

هـ. رعنانا هـ. وهيب الطيبة ٢:١

سجل لرعنانا: عوفر ڤليتشك د. ٩٠

سجل للطيبة: محمود الجبر د. ٢١ ود. ٦٧

ملعب رعنانا ٥٠٠ متفرج (خمسين من الطيبة) حكم المباراة: شلومي اطياس (٥)

مستوى الاداء: متوسط احسن لاعب: عنان عبد القادر (هـ. وهيب الطيبة) ضربات ركنية: ٢:١٠ لرعنانا.

بطاقات صفر: موشيه كرشيش (رعنانا).

محمد ياسين ومحمد طلال مصاروه (الطيبة).

تركيب هـ. رعنانا:

شلومي يفراح (٥)، عوفر فليتشك (٥.٤) ساجي شابنر (٥.٤) ماكس ڤلاديمير (٤) مصطفى ابو عقفة (٥) موشيه كرشينش (٤) (شلومي طولود د. ٦٩) داڤيد الكسلاسي (٩٤ (لينور كاجان د. ٥٥ (٥.٤))، آڤي روتروڤسكي (٩٥ عوز ايليا (٤) (اليعزر سبابير د. ٤٦ (٥.٤)) اندي فالكون (٥.٤) بيني بليطي (٥و٤).

تركيب هـ. مهيب الطيبة:

يوسي باتصلتيل (٦) علاء عويضة (٥.٥) ماهر مصاروة (٦) عنان عبد القادر (٧) يوسي طوبل (٥.٥) اوڤير حلواني (٦) سيتو يعقوبيان (٥.٥) محمد ياسين (٥.٥) محمد طلال مصاروة (٥.٥) (نزيه مصاروه د. ٨٥) محمود الجبر (٧)، شلومي دهان (٥.٥).

اجمال المباراة

عاد فريق هـ. وهيب الطيبة لاجراء مبارياته في دوري الدرجة القطرية، بعد ترتيب الامور الفنية مع سلطة مراقبة الميزانيات بواسطة اداريي الفريق. وكانت عودة الفريق الطيباوي حمودة حيث فاز في لقائه الخارجي على الفريق الصاعد حديثًا للدرجة القطرية هـ. رعنانا الذي فاز في مباراته الاولى الخارجية على هـ. نتسيرت عيليت.

الفريق الطيباوي فاز بالمباراة بالرغم من عدم مشاركة ثلاثة لاعبين اساسيين انضموا له مؤخرًا: يانيف لاڤيه، شلومي نيجحا وبارون كوهين لعدم مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على الاتفاقيات المبرمة معهم.

* محمود الجبر، بداية موفقة جدًا في الطيبة *

احداث الشوط الاول: شهدت تسيدًا طيباويًا ونجم عن تقارب خطوط الفرق الثلاثة وانتشار اللاعبين على ارض اللعب بصورة صحيحة وسليمة اضافة لضغط اللاعب الخصم المستحوذ على الكرة ولم تمض الا ٢١ دقيقة حيث سكنت الكرة شباك مرمى شلومي يفراح الحارس المضيف عندما رفع اوفير حلواني كرة من الجناح الايمن لعمق منطقة حرام رعنانا ارتطمت باللاعب المضيف ماكس ڤلاديمير ووصلت لمحمود الجبر المتواجد على بعد عشرين مترًا من مرمى هبوعيل رعنانا فصوب محمود كرة صاروخية على الطاير عجز الحارس من فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه. هدف محمود الجبر بعث الطمأنينة في نفوس لاعبي الطيبة الذين واصلوا ضغطهم على مرمى يفراح الا ان تسديدات شلومي دهان من جهة واوفير حلواني من الجهة الاخرى كانت غير موفقة. في الشوط الثاني كان كسابقه وفي الدقيقة ٦٧ غز محمود الجبر المسمار الثاني في شباك هـ. رعنانا حينما تلقى كرة من الحارس باتصلتيل واندفع بها من منتصف الملعب وتغلغل في عمق منطقة حرام رعنانا مستغلاً خطأ قاتلا للاعب الدفاع المحلي ماكس ڤلاديمير وسدد كرة عانقت شباك مرمى يفراح. وفي الوقت القاتل من المباراة استطاع المحلي ڤلينسك من تقليص النتيجة اثر رفعة ركنية نفذها روترڤسكي.

يوم رائع للرياضة في مدينة الطيرة

* حقق فريق هبوعيل الطيرة فوزًا على هبوعيل جلجولية بنتيجة ٢ – صفر. سجل الاهداف محمد فضيلي (ضربة جزاء ١١م) وحمزة سمارة وبهذا يحقق الفريق الطيراوي اول فوز له هذا الموسم.

اما فريق مكابي ابناء الطيرة فقد حقق الفوز الثالث على التوالي حيث تغلب في مباراة خارجية على فريق هبوعيل كفر قاسم بنتيجة ٢ – ١ سجل الاهداف بيبي ويوسي ايزنبرغ وبهذا يتصدر فريق مكابي ابناء الطيرة اللائحة للمنطقة الجنوبية ا.

فريق شمشون الطيرة فاز على فريق هبوعيل بكعات هيردن (هبوعيل غور الاردن) بنتيجة ٤ – ١ سجل الاهداف لشمشون الطيرة فهيم سلطان – هدفان. ليران بن ديان، يوسي تسيون. تغيب عن هذه المباراة، نجم شمشون الطيرة اللاعب حازم ابو خيط بسبب الاصابة.

شادي بشارة

سعيد همام في هبوعيل شباب طمرة

* انضم مؤخرًا اللاعب المعروف سعيد همام الى صفوف هبوعيل شباب طمرة من فرق الدرجة الثالثة (منطقة همفراتس) وجاءت عملية انتقال همام كخطوة لتعزيز مساعي الفريق الرامي للصعود الى مصاف الدرجة الثانية.

محمد دياب

عدنا والعودُ أحمد

اكسال تعود من الصحراء بنقطة ماء

هبوعيل ديمونا – هبوعيل اكسال صفر:صفر

الاستاد البلدي في بئر السبع ٢٠٠ متفرج

حكم المباراة: أوري بيطون

مستوى المباراة: متوسط

ملفت للنظر: الناشيء الكسلاوي أدهم الزعبي الذي لعب لوحده في خط الهجوم وصنع لنفسه عدة فرص

تركيب الفريقين

هبوعيل ديمونا

الوش الدان (٥)، ينيف ادري (٦)، موشيه كاسبي (٦)، كوبي توڤيل (٥.٥)، نوري اطياس (٦)، مئير دهان (٤) (ران شمعون ٥.٦ اوري هرار (٥.٥)، يانيف ألول (العاد توڤيل د ١٣ ٥.٥) يوڤال اوحانا (٧)، اوري شطريت (٥.٥)، ڤيكس بوكو بزا (٥.٥) (مئير ابو طبول د ٣٤) – (٦).

هبوعيل اكسال

اسعد أسعد (٥.٦)، محمود اسعد (٦)، محمود خليلة (٦)، محمد خليلية (٥.٥)، توفيق سعد (٦)، سليم دراوشة (٥.٦) همام دراوشة (٥.٥) عمري شهوان (٥)، محمود شدافنة (٥.٥) محمد حبشي (٥.٥) ادهم زعبي (٥.٥).

بعد الخسارة المهينة القاسية في مباراة الافتتاح امام الجيران من كفركنا (صفر:٧) الاسبوع الماضي، عاد الفريق الكسلاوي الى نفسه، لملم اوراقه وانفاسه واعاد لاعبيه المحليين الى التركيب الاول (بعد الموافقة على اتفاقياتهم في سلطة مراقبة الميزانيات) وأضاف اليهم لاعب تعزيز نصراوي، مشاكس، ادهم الزعبي.

في الحقيقة كانت السيطرة في الشوط الاول للفريق المحلي، وسنحت لمهاجمه المخضرم يوڤال اوحانا فرصتان كبيرتان للتسجيل في الدقائق ٢٠، ٤٣ لكن اسعد الاسعد، الحارس الكسلاوي كان في اوجه، فتفوق على نفسه وأنقذ الموقف، وبين الفرصتين سنحت لادهم الزعبي فرصة جيدة لكن الحارس الدان، برهن هو الآخر انه لا يقل مقدرة عن أسعد الاسعد.

في الشوط الثاني، ركز الفريق الكسلاوي اداءه على منطقة الدفاع، مستغلاً اداء حسنًا لحارسه ولرباعي خط الظهر، كما أحسن سليم دراوشة الاستحواذ على الكرة في وسط الملعب ليخفف الضغط واللعب على زملائه.

وخلال ذلك سنحت ليوڤال اوحنا من ديمونا حيث سدد من ثمانية عشر مترًا لكن اسعد اسعد، ابطل مفعولها، كما لاحت فرصة اخرى لشطريت في الدقيقة ٨٢ عندما فات من الحارس، لكنه لعبها عرضية لتفوت بمحاذاة القائم وتنتهي المباراة بالتعادل بدون أهداف.

جواد عربي..!

*** الحارس الطرعاني البديل جواد عدوي منح فريقه نقطة ثمينة ***

هبوعيل الخضيرة ٢ – مكابي طرعان ٢

ملعب: هبوعيل الخضيرة

جمهور: ١٥٠ متفرجا

الحكم: اودي نكاف

سجل للخضيرة: يتسحاق اوكا د/١٧، ومومو ادري د/٦٢

سجل لطرعان: موشيه نحماني د/١٨، وصبحي دحلة د/٨٠

تركيب الخضيرة

جيلي اوحانا – ٥، يتسحاق قنتوراه – ٥، بريف مولو – ٥.٥، مراد سلامة – ٥.٥، يتسحاق اوكا – ٥.٥، بيني كحلون – ٥، رامي ارشيد – ٦٨، يوحنان يسرائيلوف – ٤، ارنون بن دور – ٤، داني بودغرياني (ابعد د/٧٥)، موموادري – ٥، داني مسايف – ٥.٥ (عوفر كودش) – ٧٥.

تركيب طرعان

جواد عدوي – ٦.٥، نسيم طاهر – ٦، علي عدوي – ٥، موشي نحماني – ٦، هشام صباح– ٥، عمر زرعيني – ٥، عامر عدوي – ٥، اياد زرعيني – ٥، وائل عدوي – ٥، (ربيع عدوي د/٨٠)، دودو بن شوشان – ٤، صبحي دحلة – ٧٥، افي ابو طبول – ٤.

باقة ورد مرفقة بأحلى كلمات الشكر من المفروض ان تكون قد وصلت الى الحارس البديل جواد عدوي إكراما على ادائه المثالي والنموذجي في مباراة فريقه الصعبة في الخضيرة. حيث تحلى بقدرات عالية ومهارات رائعة جلبت معها نقطة ثمينة غالية استحقها الحارس نفسه ولم يستحقها فريقه في ظل اداء فاتر ومبعثر لا سيما في الشوط الثاني برأيي طرعان عانت ضعفا بارزا في اللياقة البدنية وهو العنصر الاهم في المراحل الاخيرة لكل مباراة وكاد ذلك يكلفها غاليا لولا الوقفة البطولية للحارس وساعده في المهمة نفسها المدافع المجرب موشه نحماني الذي بدوره عرف كيف يخفف من حدة الهجمات المحلية وافسادها عندما لم يخجل بتشتيت الكرات الى خارج اسوار الملعب بهدف اراحة زملائه وامتصاص الهجوم الكاسح للخضيرة بدرجة انه اثار حفيظة المحليين لم تمر الا ١٧د، واذ بالشباك الطرعانية تهتز للمرة الاولى. اثر ضربة حرة مباشرة انبرى لها بنجاح ايتسك اوكا ومن ١٨ مترا ارسل قذيفة استقرت على يمين الحارس معلنا ١:صفر للخضيرة.

الرد الطرعاني جاء سريعا ونحماني المجرب يندفع الى الامام تاركا مكانه ومن ٣٠ مترا صوب صاروخا مسجلا التعادل الذي انتهى به الشوط الاول.

انقلبت الامور في الشوط الثاني رأسا على عقب وتسلم المضيفون زمام المبادرة رغم ابعاد احد عناصرهم بالصفراء الثانية ثم الحمراء، وهاجموا بغزارة مرمى طرعان. ووضع شيخ اللاعبين مومو ادري د/٦٢ حدا لتألق الحارس الطرعاني فنجح باستغلال كرة عرضية افلتها جواد (خطأه الوحيد) ومن خمسة امتار إنقض على الهدية معلنا التفوق المرحلي لفريقه ٢:١.

هدف التعادل لطرعان جاء بعد تغيير تكتيكي للمدرب سعيد طاهر الذي دفع بشقيقه نسيم من الحلقة الخلفية الى الوسطى وادخل صبحي دحلة بديلا. والاثنان معا صنعا هدف التعادل د/٨٠ المرجو حيث انطلق نسيم بالكرة من وسط الملعب ليتلقاها اياد زرعيني العائد الى فريق الام فنطحها صاروخية شقت طريقها للشباك لكن بمتابعة من صبحي دحلة الذي اعلن التعادل ٢:٢ في النهاية.

(عامر محاميد)

عدنا والعودُ أحمد

م. طرمة ١ – م أبناء شفاعمرو ٣

ملعب طرمة ٣٠٠ متفرج

حكم المباراة: شلومي بنيتا (٤)

سجل لطرمة: يسرائيل تسرفاتي (٧٨)

سجل لشفاعمرو: باسل بشناق (٤١)

احمد ابو الفول (٥و٥٧)

مستوى الاداء (٦.٥) لشفاعمرو (٤) لطرمة

تركيب طرمة

أشرف داموني (٤)

يان ترايغر (٤)

ايهاب ياسين (٤)

راسم ياسين (٤)

حمودي ياسين (٤)

موشي جباي (٤)

موشي فعنونو (٤.٥)

سامر عبيد د (٦٠)

ايهاب خطيب

حسين حسنين د. (٣٠) (٤.٥)

سرجي بركوفتش (٤)

طارق ابو رومي (٤.٥)

يسرائيل تسرفاتي (٥)

تركيب شفاعمرو

عماد صبح (٥.٥)

محمد صبح (٥.٥)

اوري عاشور (٥.٥)

نزيه حلاحلة (٦.٥)

سجي رملر (٦)

بلال قادرية (٦)

كارول يوردان (٥.٥)

احمد حجاج (٦)

باسل بشناق (٦.٥)

ايهاب حمادي د(٨٨)

احمد ابو الفول (٧)

نفاع نفاع د(٨٢)

خالد كبابو (٦.٥)

حارس ضعيف ودفاع مهمش وخط وسط لا حول له ولا قوة مع ستة من الع النجوم في الدرجة الاولى في خط الهجوم كانت عملية تركيبة الفريق الطمراوي الذي خسر في باكورة مبارياته لمصلحة الفريق الجار من شفاعمرو الذي أدى اداءً جيداً على عكس نظيره الطمراوي الذي فاجأ جمهوره باداء افتقد اللعب الجماعي والتناسق بين خطوط الفريق بداية من الدفاع الذي سمح لكبابو وابو الفول ان يفعلا ما يطيب لهما على اكتاف الحارس أشرف داموني الذي انتزعت منه الثقة بالنفس في هذه المباراة والا لما أفلتت منه الكرة الرأسية في الدقيقة (٢١) من المصاب بالرأس باسل بشناق وكل ذلك على مرأى من المدافعين الذين لم يحركوا ساكنًا إزاء ما يجري في منطقة جزائهم.

احمد ابو الفول هو سيد الملعب فبعودته منح الفريق الشفاعمري روحًا جديدة كيف لا وقد أرقص الشباك الطمراوية في مناسبتين وفي غضون خمس دقائق (٥٣) و(٥٨) أما الطرف الاخر فقد بدا لاعبوه على أرض الملعب وكأنهم اجساد بلا ارواح وما ابقى القليل من ماء الوجه للفريق الطمراوي كان هدف الشرف الذي سجله يسرائيل تسرفاتي في الدقيقة ٧٨ هذا الهدف لم يحرك المشاعر في سويداء النفوس الطمراوية لان لم يكن مبشرًا بصحوة آتية على الطريق.

وأخيرًا على الطمراويين ان يشكروا الرب على أنهم لم يخرجوا بهزيمة من عيار ثقيل.

مأمون خلايلة يفكر بالرحيل من مجد الكروم

* ظهر اللاعب مأمون خلايلة، بعد المباراة امام كريات شمونة بالامس، غير راض من تبديله في مستهل الشوط الثاني، وفي حديث معه قال: افكر بشكل جدي بترك الفريق والبحث عن فريق آخر اللعب معه، خاصة وانني اتواجد في لياقة بدنية عالية، وبإمكاني اللعب في اي درجة، حتى في فريق من الدرجة القطرية.

ابراهيم مناع

النتيجة تعكس الاداء

هبوعيل كريات شمونة – هبوعيل احمد مجد الكروم صفر: صفر

ملعب كريات شمونة ٢٠٠ متفرج

حكم اللقاء: ليران ليناني

افضل لاعب: وائل حريكي – مجد الكروم

تركيب الفريقين:

هبوعيل كريات شمونة: ايال ڤكرات (٥)، ميكي ممان (٥)، شمعون عمار (٤)، تومر ميخائيل (٦)، يانيف براذر (٥)، شلومي كابيسا (٥)، موشيه لانكري (٥)، الون ايلوك (٥)، بيني بن زاكين (٥) (يانيف بيرتنس د ٧٥)، اوهاد درون (٥).

هبوعيل احمد مجد الكروم: ماهر دباب (٥)، شيران ڤعاكنين (٥) (امين قداح د. ٩٠)، مأمون خلايله (٦)، (احمد سبع الكبير د. ٤٦(٥))، روني مالكا (٥)، علاء ايوب (٥)، ربيع ايوب (٥)، ربيع هزيمة (٥)، محمد عوض (٦)، محمود خلايلة (٦)، وائل حريكي (٧)، ايتان ليفي (٥)، يغئال الكسلاسي (٥).

تعادل ثاني على التوالي، لفريق هبوعيل احمد مجد الكروم، وخيبة امل اخرى تعرض لها الجمهور المجدلاوي من اداء فريقه في هذا الاسبوع ايضًا.

في الشوط الاول لم نشاهد اي فرص تذكر للفريقين، سوى تلك التي كانت في الدقيقة الثلاثين. يغئال الكسلاسي هيأ كرة لايتان ليڤي داخل المنطقة، فصوبها جميلة لكن الحارس حولها الى ركنية.

في الشوط الثاني طرأ تحسن على اداء الفريق المجدلاوي ودانت له السيطرة على الكرة وارض الملعب، لكن دون تخطير جدي على مرمى الفريق الخصم، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي بدون اهداف، وباداء سلبي ايضًا.

احمد السبع الكبير يخضع لعملية جراحية

* من المتوقع ان يخضع اللاعب المجدلاوي الممتاز، احمد السبع الكبير لعملية جراحية في ركبته، بعد الاصابة التي تعرض لها مؤخراً وظهرت بصورة واضحة بالأمس، عندما اشرك كبديل في المباراة امام كريات شمونة، ولكنه لم يقدم المطلوب منه. العملية الجراحية ستجري هذا الاسبوع وستبعد السبع الكبير من الملاعب لعدة اسابيع.

ابراهيم مناع

كوكب لم تسلم من شلومي

* هزيمة اخرى مني بها فريق كوكب من الدرجة الثانية مع عيروني شلومي في المباراة الثانية له في الدوري.

انتهت المباراة لصالح شلومي ٢ – ١ سجل هدف كوكب وائل ابو الهيجا (د. ٨).

وابعد اللاعب خضر شمالني بالبطاقة الحمراء.

وملفت للنظر ان فريق كوكب منذ بداية الدوري بما فيها الكأس يطرد اللاعب بالبطاقة الحمراء، ويجمع كل مباراة ايضًا ٤ بطاقات صفراء.

امتاز في المباراة حارس المرمى للمرة الثانية وسام كزلي الذي انقذ المرمى عدة مرات من اهداف محققة.

عدنان علي

كولتاي يهدر الفوز للاخاء اضاع فرصة اكيدة للتسجيل في اللحظات الاخيرة

مكابي الاخاء الناصرة ٢ – هبوعيل اشكلون ٢

سجل للاخاء: اشرف سليمان ١٤، توماس قولطي ٧٥

سجل لاشكلون: زوهر مثير ٥٤،١٤

رفعات ركنية: ٨-٤ للاخاء.

افضل لاعب: دودو حيفر اشكلون - اشرف سليمان - الاخاء.

ستاد السلام: دون جمهور

الحكم: دافيد ابو كسيس

تركيب الاخاء

تسيجانكوف ٥، اشرف سليمان ٦، بيترو ٤/ ايرز ازولاي، خالد سليمان ٥، معمر غنايم ٥ . ٤، ايمن خلايلة ٥، بيرز ٥، روزنفلد ٥ . ٤، تومات قولطاي ٥/توفيق بركات ٨٨، عبد المنان ٤/محمد موعد ٣٠ . ٤، بلتيرمو ٤.

هبوعيل اشكلون

غينزبورغ ٦، ازميرلي ٥/ايطاي ٨٠، شرعابي ٥، مغيها ٥، ميمر، بوعز منير ٥ . ٤، كحلون ٥ . ٤، زوهر مثير ٦، دودو حيفر ٧، عامي جربي ٤، نير ليفي ٤/شلومي ٥٤ . ٤

اجمال المباراة

مباراة متكافئة قدمها فريقا الاخاء واشكلون. الفريقان بحاجة ماسة للنقاط وخاصة فريق الاخاء الذي لم يستغل التركيب الناقص بالنسبة لاشكلون الذي عوقب من قبل لجنة الطاعة وسط الاسبوع بسبب اتفاقيات مزدوجة مع لاعبيه. فريق اشكلون جاء لهذه المباراة بدون مدربه الاول آفي كوهين الذي استقال وسط الاسبوع. لذلك خرج راضيا جدا من نتيجة التعادل بل كان قريبا من الفوز ايضا.

اما فريق الاخاء فأنه يعاني وبشكل واضح من مشكلة كبيرة في الدفاع، فعدا اشرف سليمان الذي كان رائعا (سجل هدف التعادل الاول) فالدفاع النصراوي بحاجة ماسة لقلب دفاع يجيد عملية ترتيب خط الظهر بترو وخالد سليمان كان ينقصهما التجانس بين لاعب متأخر ولاعب يلعب امامه اما الظهير الايسر معمر غنايم فكانت جبهته مسرحا لهجمات اشكلون وخاصة في الشوط الاول.

خط وسط الاخاء لم يقدم اداء كبيرا ولم يغذ لاعبي الهجوم بكرات محكمة ولم يوصل اي لاعب من الهجوم امام الحارس جينزبورج ولو لمرة واحدة. خط الهجوم ضعيف جدا.

اهداف المباراة

د/١٤ حكم المباراة دافيد ابو كسيس يحتسب مخالفة على اللاعب ايمن خلايلة على حافة منطقة الجزاء. الجميع اعتقد ان دودو حيفر سيسدد الا ان زوهر مثير شاهد ثغرة في الحائط البشري الذي كونه الدفاع النصراوي وسدد كرة قوية اخضعت الحارس تسيجانكوف و١:صفر لاشكلون (هكذا لا يبنى الجدار يا اخاء). د/٤،٥ في الوقت بدل الضائع ركنية للاخاء رفعها بنتسي روزنفلد لرأس كولتاي الذي اعاد الكرة الزاوية البعيدة واشرف سليمان عند بعد ٧ امتار سدد لداخل الشباك (اذا لم يسجل لاعبو الهجوم فلاعب دفاع يسجل للاخاء).

د/٥٤، كريستيان بترو لاعب دفاع متأخر؟ انطلق بالكرة نحو وسط الملعب فخسر الكرة لدودو حيفر الذي مرر كرة بينية وبسرعة لزوهر مثير الذي انفرد بحارس الاخاء وسدد كرة ارضية معلنا ٢-١ لاشكلون.

د/٧٤ هات وخذ بين كولتاي وروزنفلد وكولتاي ينفرد بجينزبورغ في المرة الاولى سدد لجسم الحارس وفي الثانية لداخل الشباك ٢:٢ لتنتهي المباراة بالتعادل وسط خيبة امل كبيرة من الجانب النصراوي.



* أشرف سليمان.. عائد بقوة الى التركيب الاول *

بعد المباراة

احمد الحلو لم تستغل الفرص التي اتيحت لنا كان بامكاننا ان نفوز بعدة اهداف سنستخلص العبر في الوقت القريب، اعتقد ان هذه المباراة اوقفت التدهور الذي كان في الفريق في الاسابيع الاخيرة.

مومو زعفران مدرب الاخاء: هذا الاسبوع سنحرر بعض اللاعبين وسنحضر لاعبين جددا من اجل تقوية خط الدفاع لا يمكننا ان نتلقى اهدافا سهلة كل اسبوع.

منشيه علاوه مدرب اشكلون: انا سعيد بهذه النتيجة وخاصة اننا لعبنا بتركيب ناقص، الفريق سيخرج من ازمته في الوقت القريب.

(رياض محاميد).

نتائج من الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية «أ»)

*** بلدي عبلين – هبوعيل دير حنا (لم تجر).**

للاسبوع الثالث على التوالي لم يتمكن فريق بلدي عبلين من دفع مستحقاته المالية، وبالتالي لم يلعب الفريق مباراته امام فريق هبوعيل دير حنا.

*** هبوعيل كفر ياسيف – هبوعيل كفر سميع (٣:١)**

في مباراة مهمة للفريقين نجح هبوعيل كفر سميع بالفوز على هبوعيل كفر ياسيف بالنتيجة (١:٣) من اهداف افي بن تسيون (هدفان احدهما من ضربة جزاء ١١م) وسليم حريش فيما سجل هدف كفر ياسيف الوحيد اللاعب المدرب زاهي ارملي.

*** هبوعيل سخنين – هبوعيل طوبا (٤:٢)**

يواصل فريق هبوعيل طوبا تسجيل الانتصارات وهذه المرة فاز الفريق في مباراة خارجية على هبوعيل سخنين بالنتيجة (٢:٤) من اهداف شارون ازولاي (هدفان) وايران سيب (هدفان) ويهودا مزراحي (ذاتي).

*** هبوعيل عرابة – مكابي كريات شمونة (١:١)**

تعادل فريق هبوعيل عرابة امام مكابي كريات شمونة بالنتيجة (١:١). وقد سجل هدف عرابة اللاعب سمير عاصلة.

*** شباب نحف – مكابي معلوت (١:صفر)**

فاز فريق شباب نحف بشق الانفس على مكابي معلوت بهدف يتيم سجله افي كوهين، وبذلك يحتل الفريق مرتبة متقدمة برصيد (٩) نقاط من ثلاث مباريات.

*** شباب الناصرة – عيروني نهاريا (٢:٣)**

فاز الفريق النصراوي في مباراته الاولى في الدوري، وربما الاخيرة حيث هناك احتمال بصعود الفريق الى الدرجة الاولى. نهريا تفوقت بهدفين لكن نجح النصراويون باحداث انقلاب من اهداف سامر عياد (هدفان) وشمعون فعالنين (ذاتي).

(المنطقة الشمالية «ب»)

*** هبوعيل نحليئيل – هبوعيل معين دالية الكرمل (٣:١)**

نجح فريق هبوعيل معين دالية الكرمل بالفوز في مباراة خارجية امام نحليئيل بالنتيجة (١:٣) من اهداف رامي ابو حمود واحمد حجيرات (هدفان) والذي قدم من هبوعيل بئر المكسور.

*** هبوعيل الرينة – هبوعيل برطعة (١:٢)**

فاز فريق هبوعيل الرينة على فريق هبوعيل برطعة بالنتيجة (٢:١) من اهداف الديلاوي تمير حلبي وعايد مصاروة فيما سجل هدف برطعة محمود كبها.

*** مكابي بيسان – هبوعيل عرب النجيدات (صفر:٢)**

سجل فريق هبوعيل عرب النجيدات فوزا خارجيا على مكابي بيسان بهدفين نظيفين سجلهما ايتسيك فورطال، وعبد الكريم علاوي.

*** بيتار اكسال – هبوعيل الجليل الاسفل (صفر:صفر)**

لم يفلح فريق بيتار اكسال بالفوز على فريق الجليل الاسفل فانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

*** مكابي يافة الغربية – هبوعيل الفريديس (لم تجر)**

هذه المباراة لم تجر لعدم وجود شرطة على ان تجرى مباراة معادة. لحساسية المباراة يفضل الحكم عدم اقامتها في ظل عدم وجود الشرطة.

*** اعداد: حجاج رحال ***

مش كل مرة ١:صفر

سخنين تكرم اصحاب القمة وتقدم لهم نقطة كهدية!!
اتحاد ابناء سخنين - مكابي كريات جات صفر:صفر

(تقرير: عادل طربيه)



* جميل خضر من مباراة لاخرى يثبت انه التعزيز الافضل في مكانه *

ملعب سخنين: ٤٠٠٠ متفرج (يخزي العين)
حكم المباراة: عميت كلاين (بنجاح)
افضل لاعب: جميل خضر وجال هرشليكوتش
ملفت للنظر: احلى ما في الملعب الجمهور
تركيب الفريقين
اتحاد ابناء سخنين

منير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، جميل خضر (٥ ٦)، جال هرشليكوتش (٥ ٦)، عبد رياح (٦)، سامر ميعاري (٦)، عباس صوان (٦)، صالح حصارمة (٦) عامي تزانا (٦)، اورن مومرر (٦)، حنا فرهود (٥ ٥) (ايلان طال د/٦٣، جيلاردو د/٨٢).

مكابي كريات جات

ميكي دهان (٦) (داني ليفي د ٧٠)، موشيه بن سعدون (٦)، عوفر الكوبي (٦)، رافي فور (٦)، شمونيل كودتسكي (٥،٠)، تشارلي بيرتس (٥ ٥)، افرايم اينبروم (٥ ٥)، مئير عزران (٦)، يوسي جوردانا (٥ ٥)، نير حزوت (٥) (يوسي كوهين د٨٨)، اساف شريكي (٥ ٥) (موشيه سباغ د ٤٦ (٥)).

بعد ان قهر ممثلي النقب في المباراتين البيتيتين، وبنفس النتيجة ١:صفر، اعتقد فريق اتحاد ابناء سخنين ان بامكانه اعادة الكرة مع الممثل الثالث، صاحب القمة والقادم من كريات جات.

وبالفعل، كان بمقدور حنا فرهود، والذي شارك في التركيب الاول ان يفعلها في الدقيقة الثالثة، عندما انفرد، في غفلة من دفاع كريات جات بالحارس ميكي دهان، لكنه لعب الكرة في جسمه فارتدت اليه ليقابلها ضعيفة، فيبعدها الكوبي من خط المرمى، وكاد حنا ان يكفر عن خطئه، عندما صنع فرصة ذهبية لزميله عباس صوان، بعد نصف ساعة من البداية، الا ان عباس لعبها وبرعونة ارضية زاحفة لتمر بعيدا عند القائم وهو منفرد تماما. وكاد جميل خضر بخطئه الوحيد ان يتسبب في مشكلة لفريقه، عندما «تفلسف» في ابعاد كرة ارتدت على حارسه بهجمة، لكن جميل نفسه ومعه هرشليكوفتش انقذا الموقف لينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

عند الشوط الثاني من الافضل ان لا نذكر شيئا. فقد جاء مليئا بالخشونة، وشاهدنا الكرة متوقفة اكثر منها متحركة، كما رأينا اكثر من لاعب يرتمي على الارض مصابا.

وكانت الاصابة الابرز لحارس كريات جات ميكي دهان الذي اصيب بشد عضلي عنيف في الدقيقة ٦٧ فتم استبداله.

وعبثا حاول الطرفان انهاء المنافسة بهدف يرجح كفته ليطلق الحكم الجيد عميت كلاين صافرته، معلنا نهاية اللقاء بدون اهداف.

ردود فعل بعد المباراة:

* مروان ريان: مباراة صعبة الهدف كان عدم الخسارة والاستمرار في العطاء الحسن.

* حسن ابو صالح: نتيجة طيبة امام فريق القمة أثبتنا لبعض الاشخاص الذين يشهرون بسخنين اننا فريق ممتاز وليس فريق حظ. واشكر للجمهور على التشجيع والتجلي بالروح الرياضية.

* سعيد ميعاري - اداري سخنين: مباراة قوية من قبل الطرفين. التعادل كان منصفًا في الشوط الاول اضعنا ثلاث فرص محققة. هذه المباراة من ورائنا وعيوننا الى المباراة القادمة يوم الثلاثاء امام هكواح.

عادل طربيه

نتائج مباريات الامس

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
مكابي بلدي شلومي - هبوعيل كوكب	١:٢
هبوعيل تل حنان - جفعات هريكافوت	٤:صفر
هبوعيل شباب الناصرة - بلدي نهريا	٢:٣
هبوعيل سخنين - هبوعيل طوبا	٤:٢
بلدي عيلين - هبوعيل دير حنا	لم تجر
هبوعيل كفر ياسيف - هبوعيل كفر سميع	٣:١
هبوعيل عرابة - مكابي كريات شمونة	١:١
هبوعيل شباب نحف - مكابي معلوت	١:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل بير المكسور - مكابي طيرة الكرمل	٢:١
هبوعيل الرينة - هبوعيل برطعة	١:٢
اسى جلبوع - هبوعيل ام الفحم	١:١
هبوعيل نحلئيل - هبوعيل دالية الكرمل	٣:١
مكابي باقة الغربية- هبوعيل الفريديس	لم تجر لعدم حضور الشرطة
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل زخرون يعقوب	٢:٣
مكابي بيسان - هبوعيل عرب النجيدات	صفر:٢
بيتار اكسال - هبوعيل الجليل الاسفل	صفر:صفر

الدرجة الثالثة - الجليل الاعلى

المباراة	النتيجة
هبوعيل الريحانية - بيتار صفد	٢:١
بيتار طبريا - مكابي بركا	٣:١
مكابي بيت جن - بيتار كفر كنا	١:٤
بيتار البعنة - هبوعيل البقيعة	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل كتسرين - هبوعيل بانوح	٦:٢
هبوعيل ابناء الجش - مكابي كابول	لم تجر

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
بيتار معلوت - بلدي جولس	٢:٥
هبوعيل كابول - مكابي كفر سميع	٥:صفر
مكابي بانوح - هبوعيل جت الجليل	٤:٤
هبوعيل المزرعة - مكابي البعنة	٥:٣
هبوعيل نهريا - هبوعيل المغار	صفر:٢
هبوعيل ترشيحا - هبوعيل المكر	٤:٢
مكابي شعب - هبوعيل كسرى	٤:٣

منطقة حيفا

المباراة	النتيجة
مكابي تسور شالوم - هبوعيل بسمة طبعون	١:١
مكابي نقيه شأنان - بيتار كريات يام	٢:صفر
هبوعيل الاخوة حيفا - سبارتاك حيفا	١:٧
بيتار حيفا - بيتار العمل الناصرة	٢:٣
مكابي دالية الكرمل - مكابي كشافة حيفا	١:٣
هبوعيل شباب الكبابير - مكابي الكعبية	صفر:صفر
هبوعيل ابو سنان - بيتار عتليت	٢:١

منطقة شومرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفر مصر - هبوعيل باقة الغربية	٥:١
مكابي ام الفحم - مكابي مصمص	٢:صفر
مكابي الفريديس - مكابي بلدي كفر قرع	١:١
مكابي عرعرة - بيتار برديس حنة	٥:١
بيتار ام الفحم - هبوعيل المشهد	٢:صفر
هبوعيل سولم - هبوعيل المشيرفة	٦:صفر

منطقة المفراتس

المباراة	النتيجة
شباب كسرى - هبوعيل كفر مندا	صفر:٦
هبوعيل الكعبية - مكابي كريات بياليك	٣:١
هبوعيل شباب عكا - هبوعيل خلة الشريف طمرة	٢:١
هبوعيل شفاعمرو - بيتار الاتحاد شفاعمرو	٣:٤
هبوعيل كرميئيل - بيتار عكا	٣:صفر
هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل وادي سلامة	لم تجر لعدم حضور الشرطة
هبوعيل الشيخ دنون - مكابي بير المكسور	صفر:١

منطقة يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل عيمق طمرة - هبوعيل يوكنعام	٣:صفر
هبوعيل عين ماهل - هبوعيل كفر كما	٢:صفر
مكابي المشهد - هبوعيل رموت مناشيه	صفر:٣
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل الاتحاد الناصرة	١:صفر
بيتار مجدال هعيمق - مكابي بلدي يافة الناصرة	٤:٣
هبوعيل صندلة - هبوعيل عيلوط	لم تجر
هبوعيل دبورية - مكابي عين ماهل	لم تجر لعدم حضور الشرطة



وسام في الأرض

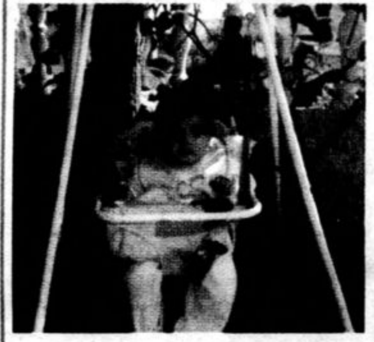
إلى أغلى وأعز الحبايب، وسام الذي تصور في عيد ميلاده وهو يحمل المعول في الأرض.
عيد ميلاد سعيد، من الوالدين عادل وأدال خطار، والأخت مرسال مع كل الحب.

التوأم كيان وبنان

كيان وبنان سليم عبد الكريم صبيحات، من معاوية.
عيد ميلادنا كان في ١٠/٩.
بدنا نقول للماما
توخذنا ع الحضانه
نغني غنوة جميلة
ونرسم صورة أصليه
هوايتنا مشاهدة التلفزيون وبرنامج «ديسي فنسكي».
كمان بنحب الشوكولاته والعنبر.
وبنحب الماما والبابا كثير كثير، وما بننسى خيّاتا ضياء ووئام.

تضامن أطفال





هذا الأمّور اسمه نايف عروة نايف سليم، من البقيعة. أمه نبيلة وأبوه عروة بحبوه كثير كثير وبيبعثوله ألف قبلة وتهنئة، لأنه صار عمره ٦ أشهر وشويّ.
نايف نغنوش كثير ويرقص مثل العصافير. كل ولاد وبنات الحارة بحبوه لأنه دائمًا مبسوط وحلو.
إحنا، ولاد اعمامك، بنبعثلك أحلى القبلات والأماني، لكن إنزل عن المرجيحة لأنك صرت زلمي.
من الأولاد المشاغبين
وفاء، مجد، أدهم، فداء ونايف.
باسم نايف وباسم كل الأطفال، ألف تحية وتقدير واحترام للفنان الكبير مارسيل خليفة.



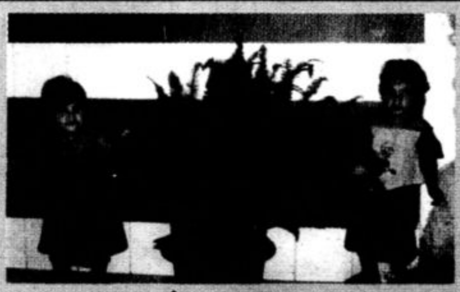
الحب الكبير

أنا أمير حجار. صار عمري ٣ سنين وعيد ميلادي كان في ١٠/٧ * بتعلم في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا بصف البستان * أنا بحب الماما كيتي، والبابا سيمون، وتيته سوسو، وتيته جوجو وجدي عدنان وجدي طوني. وبحب كمان اولاد خالتي أيوب وإيلي وأولاد عمي طوني ونتالي وكل عائلتي، قد السفينة والبحر وسمكاتو.



ملاك وحمّودة

أنا إسمي ملاك وأخوي حمّودة خالد محمد علي أبو مرحة، من أم الفحم.
ملاك عمرها ست سنين. وحمّودة أربع سنين، في صف الروضة.
إحنا بنحب نروح على المدرسة، وكمان بنحب الماما والبابا.



إياكما والمشاكل

مرح خالد أبو مرحة، حي المحاجنة، أم الفحم
وأسيل علي أبو مرحة.
إحنا معظم وقتنا عند دار سيدي، ننتظر عودة إخوتنا من المدرسة. وكمان بنعمل مشاكل لجدتنا أم خالد، عشان بتمنعنا نلعب في الشارع خوف من السيارات. وفي ساعات المساء نذهب إلى المنتزه لنلعب على المرجحيات.

قصة للأطفال

اللَّبنُ المسْكوب

(١) أعطتْ أمُّ حاتمٍ ابنَها حاتمًا إناءَ اللَّبنِ والنُّقودَ، ليشتريَ اللَّبنَ منَ اللبّانِ القريبِ منَ الدّارِ، وطلَبتْ منْهُ ألاّ يتأخَّرَ.

(٢) ذهبَ حاتمٌ إلى دُكّانِ اللبّانِ، واشترَى منْهُ اللَّبنَ ودفعَ لهُ النُّقودَ، ثُمَّ عادَ في طَريقِهِ إلى المَنزلِ.

(٣) وفي أثناءِ عودَتِهِ، رأى حاتمٌ الحاويَ يعْرِضُ ألعابَهُ في الطَّريقِ، وقد التفَّ حولَهُ أطْفالٌ كثيرونَ يَسْتَمْتِعونَ برُؤيَتِهِ، يَضْحكونَ ويُصفِّقون.

(٤) تعجَّبَ حاتمٌ لَمّا رأى الحاويَ يُخرِجُ منْ فَمِهِ مَناديلَ مُلوَّنَةً، مربوطًا بعضُها ببعضٍ كأنَّها حبلٌ طويلٌ، ثمَّ وهو يقرِّبُ منْ فَمِهِ ناراً، ثمَّ ينفُخُ في الهَواءِ فتَخرُجُ من فَمِهِ شُعلةٌ كبيرةٌ.

(٥) تذكَّرَ حاتمٌ أنَّ أمَّهُ تَنتَظِرُهُ في المنزلِ، فعادَ يسيرُ في الطَّريقِ وهوَ يتمايَلُ في مِشيَتِهِ، ويُقلِّدُ الحاويَ في حَركاتِهِ، فإذا بالإناءِ يَقعُ مِنْ يَدِهِ، ويَنْسَكِبُ اللَّبنُ على الأرضِ.

(٦) حَزنَ حاتمٌ لِما حدثَ، فجلسَ على سورِ أحَدِ المَنازلِ يَبكي لتأخُّرِهِ عنِ البيْتِ، ولفَقْدِهِ اللَّبنَ الَّذي طلبَتْ منهُ أمُّهُ أنْ يُحضِرَهُ.

(٧) تَجمَّعَ الأطفالُ حَولَ حاتمٍ، يَسألونَهُ عنْ سَبَبِ بُكائِه.

(٨) واقتربَ منْهُ شَيخٌ كَبيرٌ، وَسَألَهُ كَذلكَ عَنْ سَبَبِ بُكائِهِ، فَحكى لَهُ حاتمٌ ما حَدَثَ، وَقالَ لهُ إنَّهُ خَجلانُ مِنْ أمِّهِ، وإنَّهُ لا يَستَطيعُ أن يعودَ إلى البَيْتِ.

(٩) قالَ الشَّيْخُ لِحاتمٍ: إنَّ جُلوسَكَ في الطَّريقِ وبُكاءَكَ لَنْ يُفيداكَ شَيْئًا، وإنَّهُ لا فائدَةَ منَ البُكاءِ على اللَّبَنِ المَسْكوبِ، وَعليكَ أنْ تُواجِهَ المَوْقفَ بالصِّدْقِ، وتَحكي لأمِّكَ الحَقيقَةَ.

(١٠) اقتَنعَ حاتمٌ بِكلامِ الشَّيْخِ، فعادَ إلى المَنْزلِ، وحكى لأمِّهِ كلَّ ما حدَثَ، واعترفَ لَها بخَطَئِه، وَوعدَها بألاّ يعودَ إلى مِثْلِ ذلكَ مرَّةً أخرى.

(١١) عاتَبَتْ أمُّ حاتمٍ ابنَها على سوءِ تَصرُّفِهِ، ولكنَّها سامحتْهُ لأنَّهُ لَمْ يَكذِبْ عَليها وحَكى لها الحَقيقَةَ، فأعطَتْهُ إناءً نَظيفًا ونُقوداً، ليُحضِرَ لها لبنًا غيرَ الَّذي انسكبَ عَلى الأرضِ.

(١٢) تَعلَّمَ حاتمٌ مِنْ ذلكَ أنْ يلتفتَ إلى العَمَلِ الَّذي يُكلَّفُ بِه، وأنَّ النَّدمَ والبُكاءَ لا يُفيدانِ شيئًا في مُواجهةِ الأخْطاءِ.

ستبقى لجنة أبناء ترشيحا شوكة في حلق السياسة العنصرية

*** بقلم: فضيل خوري ***

* بعد الإعلان في الصحف عن إنجاز مشروع إسكان يتضمن قسائم للبناء الذاتي ووحدات سكنية مكثفة البناء، قامت معارضة واسعة في قرية ترشيحا للشروط التي أعد على أساسها المشروع من قبل دائرة الأراضي، فكان أن أوقفوا المشروع في حينه. أما الآن فقد أعيد النشر ثانية عن المشروع نفسه ولكن بصيغة أخرى وشروط ليست أفضل من سابقتها. وبينما كانوا يهددون بإلغاء المشروع إذا لم تسوّق كل القسائم، قام رئيس البلدية، شلومو بوحبوط، بإصدار منشور ملأه بالتهديد والتحريض، جاء فيه أن دائرة الأراضي ستفتح التسجيل أمام سكان المنطقة، واتهم المعارضة بتحريض الناس على عدم التسجيل لتسويق القسائم، وهدد كل من يعارض المشروع، بحجة إسكان عملاء في ترشيحا، بتقديم دعوى ضده بتهمة القذف والتشهير!

إن تهديدات بوحبوط الوقحة ومواقفه العنصرية لم تفاجئنا. فتصريحاته العنصرية قبل أكثر من عشر سنين ما زالت تصمّ آذاننا، وذلك عندما قال إنه يخاف من عرب الداخل أكثر من عرب الخارج، حيث يوجد على الحدود «تساهل» وسياج إلكتروني، أو خوفه على المسافرين اليهود في وسائل السير العامة، حيث نسبتهم مقابل العرب هي ٥ - ٩٥٪. وأقل ما يمكن قوله إنه لم يعارض تجريد ترشيحا من أراضيها وإحاطتها بالمستوطنات وتحويلها إلى «جيتو». كذلك نجح بهدم كيان القرية وتحويلها إلى حي من أحياء مدينته «معلوت»، وتهديداته حول إقامة أحياء لـ«معلوت» على أرض ترشيحا الشرقية الملاصقة لبيوت القرية، وغيرها...

أما «لجنة أبناء ترشيحا»، التي تناضل من أجل حل أزمة السكن في القرية كقضية أساسية من مجمل القضايا التي تناضل اللجنة لحلها، فقد انتقدت شروط المشروع، والتي تتلخص في ما يلي:

(١) الإسراع بالتسجيل من قبل السكان لتسويق القسائم وإلا فإن التسجيل سيُفتح للغرباء.

(٢) ربط مشروع البناء الذاتي بإقامة وحدات سكنية مكثفة، حيث ستقام ٤٨ وحدة على مساحة ٨ دونمات. هذا عدا المساحات الضيقة للقسائم والتي تراوح بين ٣٥٠-٤٠٠ متر مربع للقسيمة الواحدة.

(٣) إعداد المشروع على آخر ما تبقى من أرض القرية وفتح المجال للتسجيل أمام سكان «معلوت». والجديد في موقف البلدية هو العمل على دمج سكان «معلوت» وترشيحا واختلاط الأبنية، وذلك لتكريس ابتلاع ترشيحا، فقد ظهرت هذه النوايا بعد قيام لجنة أبناء ترشيحا ومطالبتها بإقامة مجلس محلي مستقل في القرية.

لذلك قامت اللجنة بتعميم بيان على الصحف، بالإضافة إلى بيان محلي، تحدثت فيه عن أخطار المشروع على القرية، وأرفقته وثيقة حكومية من عام ٥٦ تدعو للقضاء على ترشيحا. وكانت جريدة «الاتحاد» قد نشرت خبرًا عن البيان والوثيقة، يوم الجمعة ١/١٠.

كذلك نشرت جريدة «الصنارة» عن البيان والوثيقة، وتعقيبًا لنائب رئيس البلدية، ميخائيل معيكي، حول الموضوع قال: «هذه اللجنة لا شرعية لها ولم تُنتخب وتضم أشخاصًا يشكون هوسًا معيّنًا. وهناك في اللجنة من يقومون بالسمسرة على القسائم». وقال أيضًا: «لا أستغرب وجود مثل هذه الوثائق والتصريحات في سنوات الخمسين، لأن السياسة الصهيونية كانت تهدف إلى سلب الأراضي العربية وتقزيم القرى العربية المتبقية بعد العام ٤٨. ولكني أستهجن تصرف «لجنة أبناء ترشيحا» الذين يحاولون إعادة الماضي للحاضر، والربط بين مثل هذه الوثائق وقضية توزيع القسائم للأزواج الشابة. فعدم تسويق هذه القسائم والوحدات السكنية يعني أننا نعيد سياسة حكومة حاولنا دائمًا إفشالها!».

أليست هذه الأقوال انحطاطًا سياسيًا، فما هو الفرق، أيها النائب، بين ممارسات حكام إسرائيل منذ نكبة العام (٤٨) إلى مجزرة كفر قاسم (٥٦) إلى يوم الأرض (٧٦) وحتى هذه الأيام، حيث يضيّقون الخناق على قرانا العربية، ينهبون الأرض ويحاصرونها بالمستوطنات. ثم، ألا يعني تحويل قرية عريقة كترشيحا إلى حي من أحياء معلوت تنفيذًا لما جاء في الوثيقة؟

والأنكى من ذلك، المهاترات والافتراءات التي جاءت في أقوال نائب الرئيس عندما يتهم أشخاصًا من اللجنة بالسمسرة وغيرها، فبدل أن يقوم، من خلال مركزه كنائب رئيس، بإلغاء الشروط الخبيثة التي تفتح المجال أمام إسكان غرباء وربما عملاء، يقوم بالتستّر على سياسة البلدية ودائرة الأراضي والسلطات وذلك بالدس الرخيص على «لجنة أبناء ترشيحا».

أما شرعية اللجنة بالعمل فلن ننتظرها هدية من أحد إنما تكتسبها اللجنة من خلال نضالها ودفاعها عن القرية ومصالحها، ودعم جماهير القرية للجنة هو دليل قاطع على شرعيتها للعمل. وأظن أن النائب يوافقني القول إنه يوجد من بين منتخبي الجمهور من لا يهمهم إلا المعاش والمصالح الشخصية، فبعد انتخابهم يضربون عرض الحائط بمصالح شعبهم وقراهم.

(ترشيحا)



المؤكد - لا يوجد حتى الآن «ممر آمن»!

*** على الرغم من الوعود والالتزامات، لم يفتح الممر المدعو «آمنًا» والذي من المفروض أن يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة. مرة أخرى ينكثون الوعود، مرة أخرى لا يفون بالاتفاقات ***

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* مصطلح «ممر آمن» يضلل الكثيرين بالتفكير في أن المقصود نوع من الطريق الخاص يربط القطاع والضفة، ويتيح للفلسطينيين المرور بدون أية مشاكل من هنا إلى هناك ومن هناك إلى هنا، لأهداف تجارية، لغايات تعليمية أو حتى لمجرد الاشتراك في فرح أو عزاء عائليين. هذا «الممر الآمن»، الذي كان من المفروض أن يفتتح الأسبوع الماضي، ليس غير شارع إسرائيلي ضيق متعرج تكثر فيه حوادث الطرق، شارع رقم ٣٥، الذي يتفرع من شارع أشكلون (عسقلان) ويؤدي إلى الخليل عن طريق كريات جت، وتجمعات لخيش، وبالقرب من كيبوتس نجبا، على الرغم من أنه كان تقرر بالنسبة إلى «الممر الآمن» أن يفتح في أيلول ١٩٩٥، ومنذئذ لم يجر توسيعه ولم تجر ملاءمته مع كثافة السير التي ستنشأ فيه في أعقاب حركة السيارات من الضفة إلى القطاع وبالعكس.

صحيح أنه جرى بحث شق شارع خاص يقوم على أعمدة، يربط غزة بالخليل، بل إن دولتين أيضًا، استعدتا لتحمل تكاليف شقه، ألمانيا والنمسا، التي قدرت بـ(٦٥٠) مليون دولار. بل كان هناك اقتراح لمد خط سكة حديد في المسار نفسه وبنصف التكاليف، إلا أن حكومة إسرائيل رفضت هذه الأفكار.

***تحت السيطرة الإسرائيلية ***

ترفض إسرائيل أن تفتح طريقًا خاصًا (شارعًا أو خط سكة حديد)، يربط الضفة بالقطاع، على الرغم من الميزات الأمنية والبيئية الواضحة الكامنة في هذا الحل، لأنها تعارض كل ما من شأنه أن يبدو كـ«طريق فلسطيني» في تخوم إسرائيل، يعطي الانطباع، ولو العابر، وكأنهما وحدة واحدة لجزء الدولة الفلسطينية التي ستقوم مستقبلاً.

وللسبب ذاته، منعت حكومة براك فتح الممر الآمن في ذلك الأسبوع: وحتى بعد أن اضطر الفلسطينيون إلى الموافقة على السفر في شارع إسرائيلي ضيق، فقد طالب ممثلو براك بأن يكون لإسرائيل الحق في اعتقال فلسطينيين موجودين على الشارع ذاته، كما طالبوا بالسيطرة على إصدار البطاقات الممغنطة، التي يُشترط على الفلسطينيين إبرازها ليستطيعوا عبور الممر الآمن.

بكلمات أخرى، إسرائيل تطالب بمواصلة السيطرة على التحرك الفلسطيني بين الضفة والقطاع، كما لو أنه لا يوجد اتفاق بشأن الممر «الآمن». وبالنسبة لإسرائيل، فإنها تطالب بأن تتعامل مع مستخدمي الممر الآمن كما تتعامل مع كل من يحاول تخطي حواجز الجيش الإسرائيلي، التي تفصل بين مناطق «أ»، «ب» و«ج»، وكذلك الممرات الحدودية من المناطق إلى خارج البلاد (ممر رفح وجسر ألنبي).

«صدام الحضارات» و«صراع الطبقات»

بقلم: محمد سيد أحمد

* أريدَ بنظرية «صدام الحضارات»، التي أطلقها المفكر الأمريكي صامويل هانتينجتون، دحض النظرية الماركسية القائمة على صراع الطبقات..

كانت المحاولة الأولى في هذا الصدد، إثر انهيار الاتحاد السوفييتي مباشرة، محاولة مفكر أمريكي آخر هو فرانسيس فوكوياما، الذي خرج بنظرية «نهاية التاريخ».. أي أن الصراع حول النظريات التي يسترشد بها البشر في تحليلهم للآليات التي تحكم مجريات الأحداث، ويمكن الاستعانة بها للتنبؤ بالخطوط العريضة للمستقبل، قد انتهى إلى غير رجعة مع سقوط الشيوعية بعد سقوط الفاشية، وبالنجاح الساحق الذي حققته الرأسمالية الليبرالية.. ولذلك جاز اعتبار أن التاريخ قد انتهى.. بمعنى أن البشر قد توصلوا إلى تقرير قواعد لصيرورته..

غير أن الصراع لم ينته بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، بل استمر وزادت حدته في مواقع عديدة، مع زوال «ميزان الرعب» الذي ساد في حقبة الحرب الباردة.. وكان لا بد من نظرية تفسر استمرار الصراع دون إرجاعه إلى صراع الطبقات.. وكانت نظرية هانتينجتون عن «صدام الحضارات»..

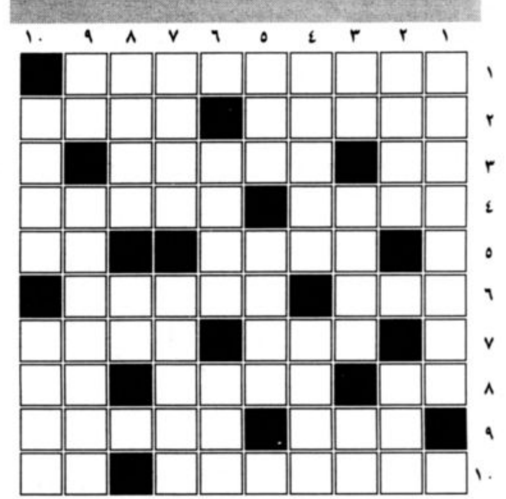
وما زالت نظرية هانتينجتون تحظى بجاذبية لدى مثقفين عديدين، ولو بسبب أن شواهد شتى باتت توحي بصحتها.. منها، على سبيل المثال، صحوة الإسلام.. وفي أحوال كثيرة، صحوة إسلام له أنياب.. وهو ما يصفه الغرب، في ضوء تصدي الجهاد باسم الإسلام للعالم الغربي، وبسبب رفضه التسليم بهيمنة الغرب، وبشرعية الحضارة الغربية، وبنواميس الغرب بوصفها نواميس تجسد، دون سواها، قيم وضوابط العالم المعاصر.. هذا كله يوحي بأن لنظرية «صدام الحضارات» وجاهة..

غير أن القول بأن «صدام الحضارات» هو نفي لصراع الطبقات لا يستقيم إلا في إطار مفهوم «اقتصادي» لصراع الطبقات، مفهوم يُرجع كل صراع إلى العوامل الاقتصادية فقط. وقد اتسمت بعض الانحرافات عن الماركسية بهذه السمة، ولكن ليست هذه هي ماركسية ماركس التي ابتدعت فكرة «البناء التحتي الاقتصادي» و«البناء الفوقي» الذي يضم عوامل كثيرة، منها عوامل الفكر وعوامل الثقافة وعوامل تتعلق بشخصية كل تجمع بشري، عوامل الهوية، التي تميز كل قومية وكل حضارة..

إن «صدام الحضارات» هو تعبير عن «صراع الطبقات» في سياق معقد.. وقد تعلمنا من انهيار التجارب الماركسية في عدد من البلدان أن العالم بالغ التعقيد، وأن المعقد في عالمنا المعاصر هو القاعدة، والبسيط هو الاستثناء.. وأن كل محاولة لطرح «صدام الحضارات» وكأنما يتعارض مع «صراع الطبقات» إنما هو تبسيط مُخلّ.

(بالتنسيق مع «الأهالي»)

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١- عاصمة الأرجنتين.
٢- جهاز رصد السرعة - يأتي بعد «ثالث».
٣- نعم (بالأجنبية) - جزء من الساعة.
٤- أكْل - من أوجه القمر (معكوسة).
٥- يقلع عن الذنب - من العملات.
٦- نشاهد - يقاتل.
٧- أنبياء - فضة.
٨- شرطية - عكس «سعيد» - جواب.
٩- نجيعًا - ممثلة مصرية.
١٠- المقايضة - للعطف.

عموديًا:

١- دولة أوروبية.
٢- رحْب - نرشد.
٣- من الأطراف - شهر ميلادي - اتصل.
٤- آسفة - غيوم.
٥- نهب - شبه جزيرة في بريطانيا.
٦- يكسب - يضغط.
٧- ينام - نهر مصري.
٨- معاش - هز بقوة.
٩- شتم - دولة إفريقية.
١٠- مقود - نقترب.

★ لغز كلمة السر ★

ر	ا	ن	ا	م	ن	هـ	ن	ا	ك	م	ة	ي	و	هـ	ة	ق	ا	ط	ب
ح	س	ف	ر	ن	ي	د	ء	ا	ع	ل	ا	ر	ا	ظ	ت	ن	ا	ي	ف
ل	ا	ا	ن	ا	ز	هـ	ا	ر	ا	ل	د	م	ي	د	ا	م	ر	ل	ا
ي	ب	ا	ل	ي	ا	غ	ا	ن	ي	ا	ل	ا	س	ي	ر	ن	ش	ي	د
م	و	ا	ل	ة	ط	ع	و	ي	س	د	ل	ا	ل	س	ت	ا	ر	ف	ي
س	ا	ر	ع	ا	م	س	ا	ل	ا	ل	ح	ز	ن	و	ا	ل	غ	ض	ب
ا	ل	ك	ل	م	ة	ن	ل	ب	ا	ا	ح	م	د	ا	ل	ز	ع	ت	ر
ع	ن	ا	ل	ش	ع	ر	ا	ف	ر	ت	ك	ب	ر	ا	ل	ا	س	ي	ر
د	و	م	ص	ل	ا	ن	ع	ل	ن	س	ت	ا	ع	ت	ذ	ا	ر	هـ	و
ح	ب	ر	ف	س	ز	ا	و	ج	م	م	ب	ر	م	ر	ة	ا	خ	ر	ي
ث	ل	ا	ث	ص	و	ر	ي	ا	ن	ن	ق	ي	ك	ن	ش	ي	د	م	ا
م	ط	ر	ك	ب	ح	ا	ي	ن	ا	ك	ف	ش	ل	ي	ة	د	ا	ل	و
ا	ل	م	و	ت	م	ج	ا	ن	ا	ا	هـ	ي	ا	ي	ن	س	و	ن	ا
م	ة	ي	ق	د	ن	ب	ل	ا	و	ا	ت	ي	ر	ع	ي	ي	ي	و	م
ل	ا	م	ف	ر	ش	و	ة	ب	ا	غ	ل	ا	ي	ف	ت	و	م	ل	ا
ا	ل	ن	هـ	د	غ	ر	ي	ب	و	ا	ن	ت	ح	ب	ي	ب	ي	ح	ر
و	و	ط	ن	خ	ا	ء	ف	م	ن	ا	ل	ق	م	ر	ا	ل	ج	س	ر
و	ش	م	ا	ل	ع	ب	ي	د	د	هـ	ل	ت	ا	ق	ق	ن	ا	ع	ي
م	ز	ا	م	ي	ر	ر	ن	ف	ك	ي	ف	د	ا	ع	و	ت	ح	د	د
ح	د	ي	م	ا	ي	د	ا	ن	ا	س	ن	ا	ن	ع	ا	ك	ر	و	ل

★ إعداد: عبير وثمينة حسين حصري - أم الفحم ★

كلمة السر مكونة من عشرة أحرف، تشكل معًا اسم شاعر فلسطيني كبير، تحصل عليها بعد شطب ما يلي:
نشيد ما - عن إنسان - وعاد في كفن - الموت في الغابة - ثلاث صور - سونا - رسالة من المنفى - عن الصمود - الكلمة - عن الشعر - الحزن والغضب - بطاقة هوية - لوركا - عاشق من فلسطين - ولادة - أغاني الأسير - إلى أمي - وشم العبيد - في انتظار العائدين - مطر - تحد - ناي -خائف من القمر - أبي - نشيد - اعتذار - موال - كبر الأسير - ريتا والبندقية - أزهار الدم - الموت مجانًا - يوم - وطن - لا تتركيني - لا مفر - ويسدل الستار - الجسر - جواز سفر - مزامير - مرة أخرى - عابر سبيل - كأني أحبك - الرمادي - النهر غريب وأنت حبيبي - أعراس - أحمد الزعتر - يعانق قاتله - لا - فر - أنا من هناك - اه - حد - حر - حب - هو - في - ي.

لغز: الاسم المفقود

لاعبة تنس سويسرية مصنفة الأولى عالميًا
الأحرف ١ . ٢ . ٣: عابر.
الأحرف ٤ . ٥ . ٦: من الفواكه.
الحرفان ٧ . ٨: لفظة ألم.
الحرفان ٩ . ١٠: عملة آسيوية.
الأحرف ١٣ . ١٢ . ٢ . ١١: سور.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

★ حل لغز: الكلمات المتقاطعة ★

أفقيًا:

١- عبد السلام النابلسي ٢- موس - ين - سم - فل ٣- اس - رعد - لن - بم ٤- دين - نيللي - وحيد سيف ٥- حسين فهمي - ساند - بن ٦- مرنة - برم - لير - دار ٧- دج - يعين - ما - فاز ٨- أرمل - دليل - يدق ٩- رر - ساحل - معمل - لادا ١٠- نام - غانا - تم ١١- زكي ناصيف - دف - حس - جف - ١٢- شر - ينسى - ل ل ل - نادي ١٣- يوم - أس - ناصر سيف ١٤- رح - دانوب - أمبير - لجأ ١٥- ماس - يا - أ أ - راح ١٦- نسيم - بلل - حسام حسني - هي.

عموديًا:

١- عماد حمدي - شيرين ٢- بوسي - رج - روح ٣- دس - نحن - مي ٤- سهير رمزي - دام ٥- عمر - كنساس ٦- نبيل - نيسان ٧- ليل - فرن - سانا - ويل ٨- ان - فهم - داما - جبال ٩- ريم - ملح - صم ١٠- العليل - يلغي ١١- دل - يمل - أفل ١٢- نس - يسرا - من - لنا ١٣- أمل - عادل إمام ١٤- نون - صباح ١٥- لف - حد - لت - أرى ١٦- سلبي - سفن - مح - سررن ١٧- مدن - سني - اي ١٨- سيد زيان - أفلح ١٩- دد - جد ٢٠- فاروق الفيشاوي.

* حل لغز: الاسم المفقود *

رياض السنباطي

* حل لغز المربع العجيب *

١- أصحاب
٢- صداقة
٣- حانوت
٤- أقوال
٥- ملتهب

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٩٩/١٠/١٧

* القناة الأولى:
٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مصاير.
٨.٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩.٠٠ - تسويق.
٩:٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٠ - چايا چال وچيلي.
١٠.٣٠ - ببساطة، قولوا لا!
١٠.٤٠ - تحمل المسؤولية.
١٠.٤٥ - رياضيات.
١١.١٥ - علوم وطبيعة.
١١.٥٠ - خمسون برنامجًا تربويًا.
١٢.١٥ - أجنحة فوق الأرض المقدسة.
١٣.٠٥ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣.٢٥ - رصد المستقبل.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني، فترة الصغار.
١٥.٣٠ - زاپ للأول.
١٥.٣٥ - أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - تيلي تابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية U.S.A.
١٨.١٥ - طرزان، الحلقة (١٦).
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - هذه رياضة فقط.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٠ - البحيرات - الحلقة الأولى من المسلسل البريطاني.
٢٣.٠٠ - فندق فولتي، الحلقة الأولى.
٢٣.٣٠ - من اليوم إلى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٦ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح.
٩.٠٠ -رفقه ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - تحت داليته.
١٠.٥٤ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١١.٤٨ - لمسة ملائكية.
١٢.٣٥ - پاور رينجرز في الفضاء.
١٣.٠٠ - ملف إعلامي.
١٣.٣٠ - كيت وإيلي.
١٤.٠٠ - كاسر الموج.
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - سبين سيتي.
١٥.٢٩ - ماليبو.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - بلا حساب.
١٨.٣٣ - أيدي القانون.
١٩.٢٦ - ضربة قاضية.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - إيلي وماريانو.
٢١.٢٣ - روبوكوپ، فيلم أمريكي (٨٧).
٢٣.٣١ - نقطة ساخنة - فيلم أمريكي (٩٠)
٢.٠٠ - موسيقى عالمية.
٢.٤٩ - مخاطرة كبيرة ٢.

هذا المساء

«روبوكوپ»



فيلم أمريكي يتناول قصة شرطي يتم قتله، ويتحول إلى روبوت حكيم ينشرالنظام في الشوارع.
مع بيتر فيلر، نانسي الين وروني كوكس.
المخرج: پول فيرهوفن.
(القناة الثانية: ٢١:٢٣)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الأحد ٩٩/١٠/١٧، غائمًا جزئيًا. ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * إيلات - ٣٢° * جبال الجليل - ٢٣° * المروج الشمالية - ٢٩° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ - ٩٩/١٠/١٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٦٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٣٢٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٦٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.١٠٢٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٦٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٣٠٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٨٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
التركيز اليوم على الممتلكات، اكتشاف غرض ضائع وفرصة لزيادة دخلك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مناسبة سعيدة سيتم الاحتفال بها في أجواء بهيجة خارج البيت.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تستقر الظروف، وستكون أمامك فرصة للبدء بعلاقة عاطفية جديدة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا يزال القمر يحتل الجزء المتعلق بالأملاك القديمة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
معلومات سعيت للوصول إليها بالأمس، أصبحت متوافرة الآن.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
راجع الوقائع والأرقام. كن مستعداً لمواجهة الجرد السنوي قبل البدء بالعطلة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
دعوة مرتقبة للعشاء، تمثل شملاً عائليًا وقد تشمل تسوية خلاف.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قريبًا قد تقوم بسفر لفترة قصيرة لاستعادة شيء تركته خلفك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
أكتب واقرأ وتطلع إلى ما وراء ما تراه، تفحص ملفات مكتبك.

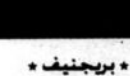
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ما كنت تسعى له سيقدم إليك على طبق من فضة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بعد الالتزام يرتفع قدر مركزك. اهتمامك سيدور حول مظهرك العام.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ليس كل ما تراه ملكًا لك. خذ إجازة قصيرة واترك الهموم بعيداً عنك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) تشرين الأول

* بريجنيف *

١٩٦٤ - تنحية خروتشوف وتولي ليونيد بريجنيف منصب الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

١٩٧٣ - منظمة الدول العربية المصدرة للنفط تعتمد، في الكويت، برنامجًا تدريجيًا لحظر النفط، يطبق حتى انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة وفرض حظر على الصادرات النفطية إلى الولايات المتحدة وبريطانيا.



الاحد ١٧ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

ارتفاع جدول الغلاء في أيلول الماضي بنسبة ٠،٥٪

* التضخم المالي يسجل ارتفاعا بنسبة (٠،٩٪) منذ مطلع العام *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر أيلول الماضي ارتفاعًا بنسبة نصف بالمئة حسب ما أعلنته دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاول الجمعة، وبذلك يكون التضخم المالي قد سجل ارتفاعًا منذ مطلع العام بنسبة (٠.٩٪) وهذه أقل نسبة منذ (٣٢) عامًا.

ويتوقع المراقبون وبعض المؤسسات الاقتصادية ان يكون مجمل التضخم المالي حتى نهاية العام الحالي يتراوح ما بين (٣) و(٤٪) وذلك لأن ارتفاع الدولار في الشهرين الماضيين سيعكس نفسه على الأسعار، خاصة في الشهر الحالي، بالاضافة الى ارتفاع الاسعار الموسمي في الشهر الحالي، ففي مراجعة في سجلات السنوات السبع الماضية، تبين انه حتى في السنوات التي كان فيها التضخم منخفضًا، كان في شهر تشرين الاول مرتفعًا بشكل خاص.

ولكن اذا شهد سعر الدولار استقراراً حتى نهاية العام الحالي، فان التضخم في العام الحالي لن يتجاوز نسبة ال (٣٪).

اما بالنسبة للشهر الماضي فقد اثر على ارتفاع الجدول بشكل رئيسي هو ارتفاع أسعار البيوت بنسبة (١.٨٪) وساهمت برفع الجدول بنسبة (٠.٤٪) كذلك ارتفاع أسعار صيانة البيوت بنسبة (١.٤٪) وساهمت في رفع الجدول بنسبة (٠.١٪)، وارتفاع أسعار المواصلات والاتصالات بنسبة (٠.٤٪) وساهمت في ارتفاع الجدول بنسبة (٠.١٪).

وقد انخفضت في الشهر الماضي أسعار الخضار والفواكه بنسبة (٠.٧٪) الا انها لم تؤثر على الجدول كما ان أسعار الملبوسات والاحذية انخفضت بنسبة (٢.٢٪) واثرت على انخفاض الجدول بنسبة (٠.١٪).

وعلى صعيد الفائدة البنكية فيتوقع المراقبون ان يبقي عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، على نسبة الفائدةالعالمية، ولن يخفضها على الرغم من ان التضخم المالي اقل مما اقرته الحكومة لتنفيذ سياسة تقليصات وتقشف اقتصادي.

بعد نفاد الـ (١١) ألف ملصق يوم الجمعة

الاتحاد ستطبع عدة آلاف أخرى من الملصق التضامني مع مرسيل خليفة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاقى الملصق التضامني مع الفنان الوطني الملتزم مرسيل خليفة، الذي أصدرته «الاتحاد»، أمس الاول الجمعة، ووزعت منه (١١) ألف نسخة مع عدد ذلك اليوم اقبالاً واسعًا من جمهور القراء.

وفي ضوء الكثير من الطلبات لتوزيع كمية أخرى من الملصقات، قررت ادارة «الاتحاد»، أمس السبت طباعة عدة آلاف أخرى من الملصق لتوزيعها خلال الأيام القريبة. وسيوزع قسم من الملصقات الاضافية في كل من الجامعة العبرية في القدس (٦٠٠ نسخة) وجامعة حيفا (٤٠٠ نسخة). وتعبر «الاتحاد» بكامل كادر موظفيها بذلك عن تضامنها ووقوفها التام الى جانب مرسيل خليفة في وجه دعاة الظلام.

ردًا على دعوة رئيس البلدية الشيخ صلاح

البابا يضع زيارة ام الفحم ضمن الامكانيات المطروحة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، رسالة جوابية من ممثل البابا في البلاد، بترو سامبي، ردًا على الدعوة الرسمية التي وجهها صلاح الى البابا لزيارة المدينة.

وجاء في الرسالة انه «حتى الآن لم يحدد جدول للمقابلات، وعليه فسنقوم ببحث الامكانية مثل باقي الامكانيات المطروحة، في حالة اقرار زيارة البابا الى اسرائيل».

لجنة المتابعة وجمعية أنصار السجين

تقران سلسلة الخطوات والنشاطات ضمن الحملة للافراج عن معتقلي الداخل الامنيين

* كفرقاسم – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – عقد، أمس، في مجلس محلي كفرقاسم اجتماع تشاوري بدعوة من جمعية انصار السجين حضره ممثلو لجنة المتابعة العليا وأعضاء الكنيست محمد بركة ومحمد كنعان وعصام مخول وعبد المالك دهامشة وكذلك رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى والاسيران المحرران حديثًا عادل عيسى وأحمد عيسى وسناء سلامة من جمعية انصار السجين، وهدف اللقاء الى حث اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية على تبني قضية الاسرى الامنيين من الداخل وتبني خطوات عملية والعمل بشكل موحد في هذه القضية.



* الاجتماع التشاوري الذي عقد في كفرقاسم، أمس *

وأكد المجتمعون على ضرورة العمل المستمر من أجل تحويل قضية الاسرى وتم الاتفاق على ايجاد آلية عمل جديدة لتحريك قضية الاسرى واتفق على تشكيل لجنة رباعية تضم ممثلين عن الكتل العربية الثلاث في الكنيست ومندوبًا عن جمعية انصار السجين لمتابعة قضية السجناء، وستعقد اجتماعها الاول يوم الاثنين القادم على جدول أعمالها قضية الاستئناف وامكانية تخفيض ثلث المدة للسجناء، وتحديد المؤبدات والحالات المرضية والحالات الخاصة.

وكذلك متابعة قضية السجناء، مع لجنة المتابعة والسلطات المحلية وتجنيد الدعم والمادي والمعنوي للسجناء.

هيئة رؤساء المجالس العربية الدرزية تستنكر تفوهات القرا وتطالبه بالاعتذار

* رئيس مجلس يركا: هذا الشخص يمثل نفسه فقط، ونحن نعتز ونفخر بعروبتنا *

* المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أصدر الناطق بلسان هيئة رؤساء المجالس العربية الدرزية والشركسية، رئيس مجلس المغار المحلي أسعد عرايدة، أمس السبت، بيانًا استنكر فيه وشجب بشدة «باسم جماهيرنا ومجالسنا المحلية ورؤسائها، التصريحات العنصرية والمشينة التي أطلقها عضو الكنيست أيوب القرا ضد أهلنا وأبناء شعبنا، ونعلن على الملأ ان أيوب القرا لا يمكن ان يمثلنا على الاطلاق وان تصريحاته تعبر عن آرائه الشخصية فقط».

وتابع البيان، ان تفوهات المذكور «التي أكسبته بعض العناوين لا تستحق التعليق لسخافتها، وكفى اخواننا العرب شرفًا وقفتهم الصامدة والمساندة لنضالنا على كل المستويات جماهيريًا وعلى مستوى لجنة المتابعة واللجنة القطرية والكنيست».

وطالب البيان النائب القرا بالاعتذار عن تفوهاته.

كما أصدر رئيس مجلس يركا، وهيب حبيش، بيانًا استنكر فيه تفوهات القرا، باسم كافة مواطني قرية يركا، وأضاف: «أقوال السيد قرا تعبر عن رأيه الشخصي فقط، ونحن نعتز ونفتخر بأننا عرب».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

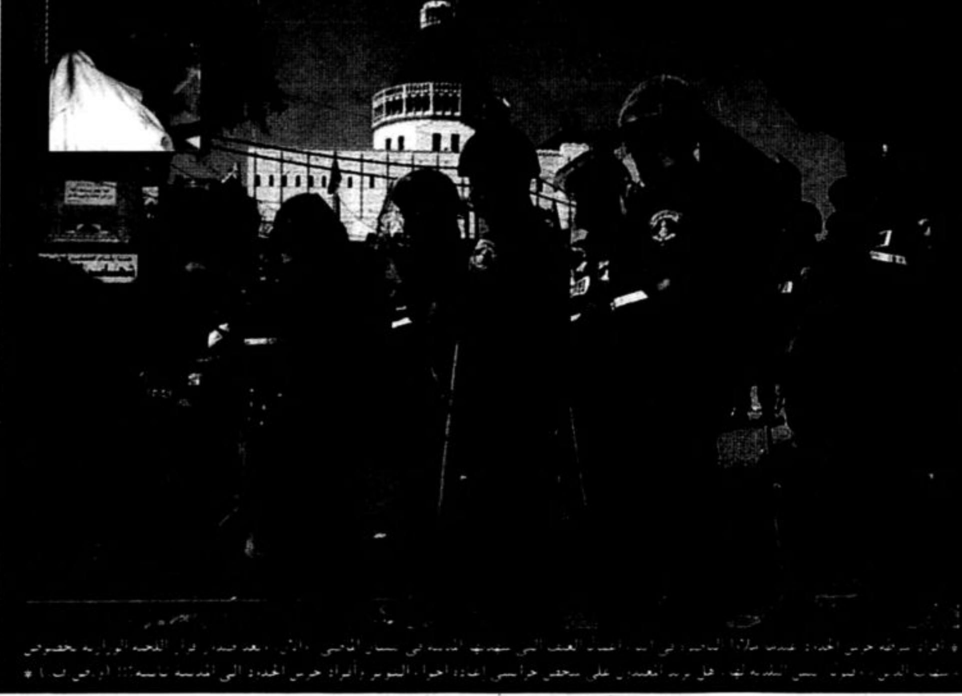
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين
١٨ تشرين الأول ١٩٩٩
٨ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
18.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 132/56



اعتقال عشرة من نشيطي "جرين بيس" في أثناء اقتحامهم مصنع "فروتروم"

(ص٢٤)



في منشور الدعوة الى الاجتماع التضامني مع رامز جرايسي، مساء اليوم

"الجبهة": حان الوقت لنخرج عن صمتنا حتى نحمي الناصرة

* الناصرة ليست داشرة، وجبهة الناصرة، مع كل الشرفاء، تستطيع ان تحمي المدينة من امثال هؤلاء الزعران * موجة عارمة من الاستنكار للاعتداء الاجرامي على رئيس بلدية الناصرة في مختلف انحاء البلاد *

(ص٦و١١)

في جلسة الحكومة، أمس

براك يفتش عن شخصية قوية لتترأس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحل النهائي!

* المفاوضات مع سوريا ستتجدد خلال اسابيع معدودة *

(ص٣)

النائبة غوجانسكي لـ«الاتحاد»:

وضعية العمال الاجانب فضيحة للدولة!

(ص٢)

قفز إلى موته من فوق جسر «الحليصة» في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر في حوالي الساعة العاشرة من مساء امس الاحد على جثة شاب (٢٣عامًا) من نتسيرت عيليت، تحت جسر «الحليصة» في مدينة حيفا (جسر چدود ٢٢).

وفي حديث مع نيسان، الناطق بلسان شرطة حيفا، قال لـ«الاتحاد» إن الشاب من اصل اثيوبي، اقدم على ما يبدو على الانتحار قفزاً من فوق الجسر، وإنه فارق الحياة حال ارتطامه بالارض.

وحول سؤال فيما اذا كانت هناك امكانية ان يكون قد دفعه احدهم من فوق الجسر؟ قال، إنه لا يوجد شهود على الحادث وان الشرطة تفحص، الى جانب امكانية الانتحار، امكانيات اخرى، وان الجثة ستنقل الى معهد التشريح القضائي في «ابو كبير» لمعرفة اسباب الوفاة.

مواصلة حملة التضامن مع مارسيل خليفة

(ص١٢و١٣)

جبهة الناصرة الدمقراطية

■ الناصرة ليست «داشرة» للزعران والبلطجيين
■ للناصرة شعب وحزب وجبهة قادرون على حمايتها
■ لن نسمح بتحويل النعف والتحريض كطريق حياة
■ دفاعًا عن مجتمع دمقراطي حضاري، وطني متنوّر

جبهة الناصرة تدعو جماهير شعبنا الى المشاركة في:

الاجتماع الشعبي التضامني

دفاعًا عن الناصرة ومستقبل اهلها واستنكارًا للاعتداء الهمجي على القائد الوطني، رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وذلك اليوم الاثنين (١٨/١٠/١٩٩٩) الساعة السابعة (٧,٠٠) مساء، في قاعة بيت الصداقة.

يتكلم في الاجتماع:

رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة.
محمد نفاع – الامين العام للحزب الشيوعي.
محمد بركة – عضو الكنيست وسكرتير الجبهة.
مصباح زيّاد – سكرتير جبهة الناصرة.
ربيع زعبي – عن شباب الجبهة.

لنخرج عن صمتنا.. كفى تخريبًا في الناصرة

استنكار الاعتداء على رامز جرايسي

لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل تستنكر بشدة الاعتداء الغاشم على شخص رئيس بلدية الناصرة، القائد الغيور على شعبه وبلده، رامز جرايسي. كما وترى ان اعتماد العنف بدل الحوار هو ظاهرة دخيلة وخطرة على مجتمعنا وعلينا اجتثاثها من بين صفوفنا كما تطالب كل هيئات شعبنا السياسية والاجتماعية والشعبية باستنكارها واعتماد الحوار والابتعاد عن العنف.

جبهة ابوسنان الدمقراطية

شباب الجبهة

استنكارًا للعدوان البلطجي الآثم على رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ندعو الاهالي والشباب للمشاركة في الاجتماع الاحتجاجي الشعبي الذي سيعقد مساء اليوم الاثنين ١٨/١٠ الساعة السابعة مساء في ساحة «نادي خليل خوري» الثقافي.

يتحدث في الاجتماع:

* د. احمد سعد – عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة.
* علي هزيمة – رئيس مجلس ابو سنان المحلي.
* د. نعيم موسى – عضو سكرتارية الجبهة المحلية وعضو ادارة مجلس ابوسنان المحلي.
* حسين سويطي – عضو قيادة جبهة ابوسنان الدمقراطية.

الدعوة عامة

رفض طلب النيابة تمديد اعتقال مصطفى الديراني والشيخ عبيد ستة اشهر اداريا


* الشيخ عبد الكريم عبيد *


* مصطفى الديراني *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، طلب النيابة تمديد اعتقال مصطفى ديراني والشيخ عبد الكريم عبيد، اداريا، ستة اشهر اخرى. وقررت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، تمديد اعتقالهما لشهرين.

وسوغت هيئة المحكمة قرارها، الاكتفاء بشهرين، لأن «المحكمة العليا»، ستبحث في قضية الاعتقالات الادارية، خاصة قضية عبيد والديراني، بعد غد الاربعاء.

وهناك توقعات في الجهاز القضائي ان تقرر «العليا» تقليص فترة الاعتقالات الادارية، وتبحث في قضية استغلال الاعتقالات الادارية كورقة ضغط وابتزاز.

تجدر الاشارة الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، اختطفت الديراني وعبيد، قبل (١١) عاما. وكل ستة اشهر كان يجري، تمديد اعتقالهما اداريا.

وزارة الداخليـة سـتـتـوقـف عـن سـحـب المواطنة من المواطنين العرب المـقـدسـيـين

* المواطن الاردني الذي يتقدم بطلب للحصول على الجنسية الاسرائيلية لن يضطر الى التنازل عن جنسيته السابقة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، امس الاحد، ان وزارة الداخلية ستتوقف عن سحب مكانة المواطنة من المواطنين العرب المقدسيين، الذين لم يقطنوا في البلاد لمدة تزيد عن سبع سنين، وذلك في حال «حافظوا على صلة مناسبة مع اسرائيل».

واوضح شيرانسكي ان التسهيلات في هذا الخصوص تكمن في كف وزارة الداخلية عن طلب الوثائق والمستندات وسندات الكهربا، والمياه عن السنوات السابقة.

ويذكر ان سياسة وزارة الداخلية حيال المواطنين العرب من القدس الشرقية كانت سحب المواطنة من هؤلاء المواطنين في حال توجههم الى احدى الدوائر الحكومية للحصول على خدماتها، ويكون قد غادر القدس ليسكن في ضواحيها، فيطلب من المواطن اثبات مواطنته في القدس. ويكون عادة اثبات تواجده في القدس مقرونا باحضار فواتير الكهربا، والمياه والضرائب البلدية. واذا لم يتم جلب هذه المستندات فيتم سحب مكانة المواطنة والطرد من البلاد.

كما تقرر انه في حال تقدم مواطن اردني بطلب للحصول على الجنسية الاسرائيلية لن يطلب منه التنازل عن جنسيته السابقة.

يذكر ان الوزراء الذين اقروا هذا التعديل اضافة الى شيرانسكي هم وزير القضاء، يوسي بيلين، والوزير حاييم رامون والمستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين.

ارتفاع في قيمة القسط الجامعي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع افتتاح السنة الدراسية الاكاديمية في جامعات البلاد، التقى ممثلو طلاب الجامعات مع رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، بهدف المطالبة بخفض تكلفة القسط الدراسي الجامعي.

يشار الى انه لم يحصل اي تغيير على قيمة القسط الدراسي في السنة الدراسية الحالية، بل ارتفعت عما كانت عليه في العام الدراسي المنصرم، وذلك على الرغم من النضالات والاضرابات التي خاضها طلاب الجامعات في الشهر الاول من السنة الدراسية الماضية.

د. اسبنيولي تعرض قضايا التعليم العربي امام مؤتمر دولي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عادت الى البلاد د. هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد، بعد ان شاركت في مؤتمر دولي عقد في مدينة زالتسبورغ الالمانية تناول موضوع الاثنية والقومية، تحت عنوان «التغيير الاجتماعي عن طريق التوعية الجماهيرية».

وشاركت د. اسبنيولي في اعمال المؤتمر عامة، وقدمت مداخلة حول اوضاع الاقلية العربية في البلاد عامة وعن اوضاع التعليم خاصة. وتحدثت عن دور لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في نشر الوعي وزيادة المعرفة، لدى الجمهور الواسع من رجال ونساء تربية ومتخذي قرارات حتى الطالب العادي، لحقوقه في مجالات التعليم المختلفة واحتياجات التعليم العربي في البلاد والفجوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي والتمييز الاثني اللاحق بالطلاب العرب في مجال التعليم مقارنة بالوسط اليهودي.

وعبر الكثيرون من بين المشاركين عن دهشتهم وعدم معرفتهم بالحقائق التي وضعتها د. اسبنيولي امام المؤتمرين!

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي
حول: العمال الاجانب في اسرائيل.

وضعية العمال الاجانب فضيحة للدولـة!

* نجح تسعة من العمال الاجانب المعتقلين في سجن «معسياهو»، في الهرب من السجن، ولم يعثر عليهم حتى مساء امس. واقام وزير الامن الداخلي لجنة خاصة للتحقيق في الموضوع ولفحص ظروف الاعتقال.

حول قضية المعتقلين الاجانب التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي التي زارت السجن عدة مرات للإطلاع على اوضاعهم.

*** «الاتحاد» – ماذا تقولين في عملية هرب التسعة؟**

– غوجانسكي: «لقد فرحت عندما سمعت عن هرب التسعة».

*** «الاتحاد» – لماذا؟**

– غوجانسكي: «اعتقد ان هربهم سلط الاضواء على فضيحة تتجسد في اعتقال عمال اجانب وسجنهم. العمال الاجانب معتقلون، لانهم ضبطوهم في البلاد بدون تصاريح اقامة. ضبطوهم ليس على تجاوزات جنائية او سرقات، انما على تجاوزات ادارية لعدم حيازتهم تأشيرات دخول الى البلاد وما شابه».

*** «الاتحاد» – واذا كانوا لا يملكون تأشيرات دخول، كيف دخلوا الى البلاد عبر المطار؟**

– غوجانسكي: «لقد جاء بعضهم كسياح وظلوا هنا، والبعض عملوا كعمال اجانب بتصاريح ولم يرجعوا الى دولهم والبعض هربوا من المقاولين الذين احضروهم للعمل، لانهم يتعاملون معهم بفظاظة واحيانا لا يدفعون لهم الرواتب، مستغلين اوضاعهم واقامتهم غير القانونية. لذلك توجد عدة اسباب لوجودهم. لقد جاؤوا للعمل، صحيح انهم يعملون بشكل غير قانوني، لكن هل هذا يشكل حجة وسببا لزجهم في السجون؟ وهل في دولة طبيعية، يمكن احتمال وقبول وضع لم يرتكب فيه الانسان اي مخالفة جنائية لسجنه وفي ظروف غير انسانية اطلاقا، لا يسمح له بالخروج الا ساعة واحدة في اليوم، فيما يبقى (٢٣) ساعة داخل السجن».

*** «الاتحاد» – ولماذا لا تطردهم السلطات عندما تعتقلهم؟**

– غوجانسكي: «عندما يلقون القبض عليهم من المفروض طردهم، لكن ذلك يصطدم بعدة مشاكل منها، البعض يُضبطون بدون جوازات سفر، او ان جواز السفر عند المقاول ولم يعطه للشخص ويتنكر له لكي لا يحاكم، او ان الجواز ضاع. لذلك هناك مشكلة في استيضاح تفاصيل وهوية الشخص وقد يأخذ ذلك وقتا، وعلى السلطات تمويل ثمن تذكرة السفر، خاصة للذين لا يملكون ثمنها، واحيانا، يكون المقاول مدينا لهم. واحيانا تتنكر الدولة التي يجب اعادة العامل اليها انه منها، وعندها تبدأ مشكلة اخرى، فلا يكفي ان تطرد، يجب ان تجد الدولة التي ستستقبل المطرود، وعندما لا تجد يبقى هنا.

واحيانا يدور الحديث عن لاجئ سياسي منهم، هناك من نيجيريا عدد لا بأس بهم منهم. ولو اعتقلوا العامل الاجنبي هنا عدة ايام فقط لهان الامر، لكن هناك من اعتقلوا قبل سنة بدون اي تهمة ويقبعون في السجن، ويزجون بهم في «كرفانيم» في ساحة السجن، غالبيتهم في «معسياهو» وهناك عدد في سجن «نيتسان»، يضعون عشرة في غرفة ضيقة في ظروف لا تطاق. ولا يسمحون لهم بعمل اي شيء».

*** «الاتحاد» – وما هو الحل المقترح؟**

– غوجانسكي: «اعتقد انه يجب التوصل معهم الى اتفاقات، لإعطائهم امكانية مثلا، ان يعملوا لثلاثة اشهر، يوفرون قسما من المال خلالها، لشراء تذكرة واعادتهم الى بلادهم، او اعطائهم تصاريح اقامة مؤقتة، للذين لا يستطيعون الرجوع الى بلادهم وبعد ذلك ايجاد الحل الملائم. وفي كل الحالات، انها جريمة ان تعتقل اشخاصا بدون اي تهمة. والتسعة الذين هربوا، ماذا سيعملون بعد الهرب؟ انهم سيذهبون الى العمل، لن يذهبوا للسرقة، والدولة لا تستطيع ان تتعامل هكذا مع اشخاص هم عمليا من اللاجئين السياسيين والاقتصاديين وهمهم العمل. ومن جاء الى هنا، جاء من دولة الوضع الاقتصادي فيها صعب».

*** «الاتحاد» – من اي دول جاؤوا؟**

– غوجانسكي: «من عدة دول، خاصة رومانيا وبلغاريا واوكرانيا وبيلوروسيا ومن الصين وافريقيا وآسيا. ودولة اسرائيل، تفسح المجال لغير اليهود ان يأتوا الى هنا، في اطار الهجرة او غير ذلك. وعندما جاء المليون شخص من الاتحاد السوفييتي سابقا، لم يفحص اي شخص من هو وما هي هويته.

وعندما يجيء مثل هؤلاء التعساء، يجب ايجاد الحل لهم. وكانت عدة اقتراحات لحلول، لكن في كل الاحوال، انه عمل غير انساني ان تحتجز اشخاصا بدون اي ذنب اقترفوه».

*** «الاتحاد» – وما هو عدد العمال الاجانب في البلاد؟**

– غوجانسكي: «من منطلق ان وجودهم غير قانوني، لا توجد معطيات رسمية، وهناك تقديرات تقول ان عددهم يتراوح بين مئة الف ومئة وخمسين الف شخص، وهذه تقديرات».

*** «الاتحاد» – وكيف ينعكس هذا العدد على وضع العمالة والبطالة في البلاد؟**

– غوجانسكي: «مطلبنا هو، انه بدلا من ان يفتش عاملو وزارة العمل، ويخصصوا لذلك وقتا طويلا، خاصة التفتيش عن العمال الفلسطينيين منهم، الذين لا يملكون تصاريح اقامة وعمل، عليهم ان يهتموا لكي يتلقى هؤلاء العمال رواتب الحد الادنى على الاقل، والشروط الاجتماعية حسب القانون، وعندها يكون ليس من المجدي تشغيلهم، والسؤال، لماذا من المجدي للمقاولين والمشغلين الاسرائيليين تشغيلهم؟ لأن المشغل يستغل اوضاعهم ويدفع لهم رواتب جوع وبدون اي حقوق او شروط اجتماعية. وما يعمله المشغل في العديد من الحالات، لا يطاق، فبعد تشغيل العامل الاجنبي فترة ما، يتصل شخصيا الى الشرطة ويبلغ عن وجود عمال اجانب، لكي يخسروا حقوقهم ولجلب جدد بدلا منهم، لذلك على الدولة خلق وضع يكون فيه من غير المجدي للمشغل تشغيل عمال اجانب، لكن الدولة بشكل عام، خاصة ان الحكومة هي التي اوجدت ظاهرة العمال الاجانب ضد الفلسطينيين في فترة تعرض الدولة لعمليات الانتحار والاعتداءات، والحكومة هي التي اوجدت الاسلوب المتجسد بأن الشخص لا يستطيع القدوم الى البلاد ويقول السلام عليكم، اريد ان اعمل، اذا كان لديكم مكان عمل، انما تجلبه شركات قوى عاملة، وكأنه عبد، واذا تركهم يطلقون عليه صفة الهارب. والحكومة التي اوجدت هذه الاساليب، تتجاهلها حاليا. وماذا يجري في دول اخرى؟ اذا اثبت الانسان انه يعمل يمنحونه امر اقامة مؤقتا لعدة اشهر وبعد ذلك، يمددون الامر او يجدون الحل الانساني. ودولة اسرائيل لا يمكن ان تكون مختلفة عن الدول الاخرى، ولا يمكن ان ننسى اننا كنا ذات مرة لاجئين وطردونا وعذبونا».

*** «الاتحاد» – من بالذات من الحكومة يتحمل المسؤولية كاملة؟**

– غوجانسكي: «انا شخصيا اتهم الشرطة والمسؤولين في وزارتي القضاء والعمل لعدم ايجادهم الحل الانساني، على الرغم من ان المشكلة معروفة. واحذر من ان استمرار التعامل مع العمال الاجانب هكذا، سيولد الحقد والبغضاء ضدهم وهذا قد يؤدي الى دهورة الاوضاع ووقوع امور لا تحمد عقباها».

* سهيل قبلان *

في جلسة الحكومة، أمس

براك يفتش عن شخصية قوية لتترأس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحل النهائي!!

* المصادقة على تعديل قانون تأمين السيارات * إقامة لجنة برئاسة پيرس للتعاون مع دول في المنطقة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، انه يفتش عن شخصية قوية لتترأس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين، وأكد انه ينوي الالتزام بالتاريخ المقرر لانهاء المفاوضات على الوضع النهائي في (٩/ ٢٠٠٠).

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، ردًا على سؤال وزير المعارف، يوسي سريد، حول عدم تعيين براك، فريق المفاوضات مع الفلسطينيين، حول الحل النهائي بعد. وقال براك، انه سيبلور قريبًا الوفد ويفتش عن شخص يجمع في شخصيته عدة امور اهمها، ان يكون على اطلاع عميق وشامل في الامور كافة ويتميز بمؤهلات وصلاحيات قوية، ويعرف كيف يواجه اي مشكلة قد تنشأ خلال المفاوضات.

وأكد براك، ان عدم تعيين الوفد بعد لا يعني عرقلة المفاوضات الحالية للتوصل الى اتفاقية اطار حول عدد من القضايا. واشار الى ان مفاوضات ستجري هذا الاسبوع بين الاسرائيليين والفلسطينيين، حول الفصل الاقتصادي بين الجانبين، واجراء تحليلات سياسية وأمنية من اجل تطبيق وتنفيذ الفصل الاقتصادي.

وافتتحت الحكومة جلستها، بالاستماع الى تقرير موسع، من رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايلون، حول التحذيرات الاخيرة عن نية قوى خارجية تنفيذ اعمال تفجير واعتداءات ضد اهداف اسرائيلية في الداخل والخارج، لعرقلة عملية السلام.

وقدم وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، تقريرًا عن زيارته الاخيرة الى اوروبا، قال فيه ان اسرائيل حاليًا في مرحلة تحسين العلاقات مع اوروبا وان الامر يسير بشكل جيد.

وصادقت الحكومة في جلستها على اقامة لجنة وزارية، برئاسة شمعون بيرس، من اجل التعاون المشترك مع دول في المنطقة.

وصادقت الحكومة على تعديل قانون تأمين السيارات. وتقرر أن تصوغ اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، مشروع اقتراح قانون، تقدمه الى الكنيست للمصادقة عليه، بموجبه لا تموّل مدخولات التأمين الاختياري، التأمين الإلزامي للسيارات، وان مدفوعات التأمين الإلزامي، ستقرر حسب نوع السيارة وسنة انتاجها وحسب مواصفات السائق.

وطالب وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، باجراء بحث خاص في الحكومة، حول الموضوع، مشيرًا الى انه قد يفهم من الصيغة المقترحة، ان من يتلقى راتبًا متدنيًا ومنخفضًا وسيارته قديمة، سيدفع لتأمين سيارته اكثر من الذي كان راتبه عاليًا وسيارته جديدة، وهذا بمثابة عبء ثقيل على الضعفاء.

الامير حسن يقلل من شأن التوترات الاردنية الاسرائيلية

* فايتسمان يأسف امام الضيف عن حادث الاعتداء على الوفد البرلماني الاردني في الخليل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قلل الامير حسن، عم العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني، امس الاحد، خلال زيارته لاسرائيل من شأن التوترات الاردنية - الاسرائيلية التي برزت اثر الحوادث التي تسبب بها المستوطنون في الخليل ضد الوفد البرلماني الاردني الاسبوع الماضي.

وقال الامير حسن في ختام لقاء مع الرئيس عيزر فايتسمان «ليس هناك عملية سلام من دون حوادث، من دون صعوبات».

واضاف الامير حسن الذي القى خطابا، مساء امس، في جامعة تل ابيب «الا ان ذلك لا يعني أننا فقدنا الايمان بتعهداتنا الاساسية بالسلام».

ومن جهته اعلن فايتسمان انه «يأسف بشدة لان العلاقات بين البلدين ليست جيدة بالقدر الذي كانت عليه في الماضي» معربا في الوقت نفسه عن الاسف «للحوادث المؤسفة التي وقعت في الخليل».

وقد أعرب رئيس الكنيست ابراهام بورغ في رسالة بعث بها الى نظيره الاردني عبد الهادي المجالي في وقت سابق عن «بالغ اسفه» للمضايقات التي تعرض لها نواب اردنيون في مدينة الخليل.

وكان الاردن اعتبر ان الرسالة التي وجهها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى نظيره الاردني عبد الاله الخطيب بعد تعرض مجموعة من المستوطنين لوفد برلماني اردني غير كافية.

وقررت عمان ايضا ارجاء زيارة كان يعتزم وزير التجارة والصناعة ران كوهين القيام بها الى الاردن، الى اجل غير مسمى.

وقال سفير اسرائيل في عمان، عوديد عيران، انه على الرغم من التوتر في العلاقات بين الاردن واسرائيل الا ان ثمة تحولات ايجابية. وتوقع ان تتسع العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.



* الأمير حسن في اثناء لقائه الرئيس ڤايتسمان، أمس (و.ص.ف) *

واردف ان اردن قويا هو كنز استراتيجي بالنسبة لاسرائيل.

وقال نائب سفير الاردن في اسرائيل ان بلاده مصممة على وجوب محاربة كل من يعمل ضد اتفاق السلام.

براك: المفاوضات مع سوريا ستتجدد خلال اسابيع معدودة

* مظاهرتان أمام مكتب براك: الأولى تطالبه بعدم ازالة المستوطنات والثانية بتعجيل ازالتها! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة، براك، أمس انه خلال اسابيع معدودة ستتجدد المفاوضات مع سوريا وأنه لن تتم تسوية مع دمشق دون تنازلات «مؤلمة». وأن الرئيس حافظ الأسد يعي جيدًا ان هناك فرصة هامة.

وجاءت تصريحات براك هذه في اثناء اللقاء التلفزيوني «واحد على واحد» في القناة الأولى.

وأضاف، بأنه ينوي اخراج الجيش من لبنان في فترة أقصاها تموز العام ٢٠٠٠ مؤكدًا ان نيته في هذا الموضوع قاطعة «من أجل وضع حد للمأساة في لبنان».

من جهة اخرى، تظاهر حوالي خمسة آلاف من اليمين المتطرف، أمس، أمام مكتب براك مطالبين الحكومة بعدم ازالة المستوطنات المنوي إخلائها في الضفة الغربية. وبالمقابل، تظاهر المئات من أعضاء حركة «سلام الآن» مطالبين الحكومة بإزالة المستوطنات بأسرع وقت ممكن.

تشييع جثمان يوسف بورغ الى مثواه الاخير

* قبلة الوداع - عقيلة المرحوم يوسف بورغ في وداع زوجها، أمس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيع امس الاحد، جثمان احد الزعماء التاريخيين في اسرائيل، الدكتور يوسف بورغ الذي توفي الجمعة الماضي، عن ٩١ عاما، الى مثواه الاخير في القدس بحضور كبار المسؤولين.

وكان بورغ العضو الدائم في الحكومات الاسرائيلية على مدى ٣٥ سنة، رئيسا لحزب المفدال لفترة طويلة.

واشاد رئيس الدولة عيزر فايتسمان بـ «التسامح الذي ادى ببورغ دائما الى اتخاذ موقف وسط بين اليهود العلمانيين والمتدينين واليهود الشرقيين والغربيين وبين اليهود والعرب».

من جهته، اعرب رئيس الوزراء ايهود براك خلال حفل التأبين الذي اقيم في «ياد فشيم» عن «الاسف لوفاة رمز كبير من جيل مؤسسي البلاد».

ودفن بورغ لاحقا في مقبرة سنهدريا المجاورة. وكان بورغ مهندس التحالف التاريخي بين حزب «العمل» و «المفدال» بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٧٧.

وهاجر هذا الاديب المرهف (حامل لقب الدكتوراة في الفلسفة) الذي ولد في درسدن في المانيا في ٣١ كانون الثاني ١٩٠٩، الى اسرائيل في ١٩٤٠ حيث اصبح احد الموقعين على وثيقة استقلال الدولة عام ١٩٤٨. وكان منذ تقاعده عن العمل السياسي من حوالي عشرة اعوام، يشغل رئاسة نصب «ياد فشيم» التذكاري في القدس الذي يرمز الى ابادة اليهود على ايدي النازيين.

الاردن يمنع بيع اسرائيليين قطعة ارض في القدس

* عمان - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، امس الاحد، ان السلطات الاردنية منعت اثنين من العرب المواطنين في اسرائيل وفلسطينيًا من بيع قطعة ارض لاسرائيليين تقع في القدس.

واضافت الوكالة ان تحقيقًا اجري اخيرًا كشف ان الاشخاص الثلاثة زوّروا اختامًا رسمية اردنية واعدوا وكالات بيع مزوّرة من اجل بيع قطعة الارض.

وتابع المصدر ان وزارة الداخلية الاردنية كشفت الاشخاص الثلاثة وتعتقد ان اشخاصًا آخرين ضالعون في هذه القضية.

واصدرت الوزارة تعليمات الى جميع الدوائر الحكومية للتوقف عن تزويد وثائق رسمية قد تستخدم في بيع اراضٍ داخل اسرائيل او في الاراضي الفلسطينية.

وقد وقع الاردن والسلطة الفلسطينية اتفاقا ينص على اعتقال ومحاكمة الاشخاص الذين يبيعون قطع ارض لاسرائيليين.

وقد يتعرض الفلسطينيون الذين يبيعون قطع ارض لاسرائيليين لعقوبة الاعدام في اراضي الحكم الذاتي.

نقل الشابة اللبنانية التي عذبها جيش لبنان العميل الى المستشفى في حالة خطرة

* صيدا - «و.ص.ف.» - أعلنت احدى جمعيات حقوق الانسان امس الاحد ان الشابة اللبنانية التي خضعت للتعذيب من قبل افراد جيش لبنان العميل، نقلت الى قسم الطوارئ في احد مستشفيات مدينة صيدا الساحلية.

واكد محمد صفا رئيس لجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية لوكالة الصحافة الفرنسية هاتفيًا، ان «فاطمة محمود جعفر (١٦ عامًا) ضربت على رأسها امس الاول السبت بأعقاب المسدسات الى ان فقدت الوعي، في مركز الاعتقال «١٧» التابع لجيش جنوب لبنان العميل في بنت جبيل في المنطقة المحتلة».

وقال صفا ان «فاطمة جعفر التي تعاني من كسور في الجمجمة ومن فقدان الذاكرة، نقلت امس الاحد من قبل رجال الاسعاف في الصليب الاحمر الى مستشفى شعيب في صيدا».

وأكد احد مسؤولي مستشفى شعيب ادخال الشابة فعلاً الى المستشفى ووصف حالتها الصحية بـ«الخطرة جدًا».

واوضح صفا ان «الشابة وهي من قرية عيناتا في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة كانت اوقفت يوم السبت في الوقت نفسه الذي تم فيه توقيف أخويها بلال واحمد اللذين ما زالا لدى جيش جنوب لبنان العميل».

وتابع ان «قوات الاحتلال كانت، من جهة اخرى، اطلقت يوم السبت سراح غنوة، اخت فاطمة، التي اعتقلت منذ اسبوعين مع ثمانية اشخاص آخرين من سكان عيناتا الذين ما زالوا قيد الاعتقال».

الاسرى يُعدون لاضراب مفتوح عن الطعام في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يستعد الاسرى في سجون الاحتلال لخوض اضراب مفتوح عن الطعام في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري احتجاجًا على حملة القمع التي تقودها سلطة السجون ضدهم ورفضها الافراج عنهم.

وقالت مصادر فلسطينية في حديث مع «الاتحاد» ان التوتر الشديد الذي يسود المعتقلات هو الذي يدفع بالاسرى الى خوض الاضراب المفتوح عن الطعام، خاصة بعد لجوء سلطة السجون الى محاولة تعرية الاسرى بشكل كامل لدى خروجهم الى الزيارة او رجوعهم منها او في حالة نقلهم الي سجون اخرى.

واكد العديد من الاسرى المفرج عنهم مؤخرًا ان السجون تعيش حالة غليان قد تصل حد الانفجار في اية لحظة.

وفد جولاني يهنيء ابو علي مصطفى بالعودة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من الجولان السوري المحتل، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في منزله في عرابة، قضاء جنين، وقدم له التهنئة بالعودة الى مسقط رأسه بعد غياب قسري استمر (٢٠) عامًا.

وضم الوفد (٥٠) شخصًا من أصحاب الفعاليات الوطنية والاجتماعية، في قرى الجولان المحتل الاربع.

وتبادل الجانبان كلمات التضامن. وأعرب الجولانيون عن أملهم لان تكون عودة ابو علي مصطفى بداية مرحلة عودة اللاجئين وخطوة على طريق نيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة.

وفد جمعية «كيان» يحل ضيفًا على محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - التقى محافظ جنين زهير المناصرة ومساعده رمضان البطه، امس، وفدًا نسويًا كممثل جمعية «كيان» النسوية الحيفاوية، والجمعية العربية لحقوق الانسان، حيث رحب المحافظ بالوفد وناقش معهن القضايا التي تهم المرأة الفلسطينية، مؤكدًا في الوقت نفسه على عمق الروابط الاخوية التي تربط ابناء الشعب الفلسطيني الواحد، ومعربًا عن استعداده للتعاون ودعم اي نشاط مشترك.

واوضحت شهيرة شلبي، رئيسة الوفد ان الهدف من الزيارة هو تعزيز الروابط الاخوية بين نساء الشعب الفلسطيني، ومن اجل عمل برنامج مشترك.

وقام الوفد بجولة في المحافظة اطلع خلالها على الاوضاع في مختلف مناحي الحياة في المحافظة. وثم عقد اجتماع في بلدية جنين بحضور الفعاليات النسوية في المحافظة.

تسليم مواطني الفريديس (٨٣) قسيمة

* الفريديس - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي - تسلم امس الاحد، العديد من سكان بلدة الفريديس (٨٣) قسيمة ارض، بعد ان قامت «دائرة اراضي اسرائيل» ولاول مرة منذ قيام الدولة، ببيع عشرات القسائم الاهالي قرية الفريديس في منطقة الظهرات.

وقال رئيس المجلس المحلي، المحامي عبد الرؤوف مواسي انه تم تقديم (٩١) طلبًا للحصول على قطعة ارض وفاز (٨٣) طلبًا، حسب شروط معينة واولويات خاصة مثل المسنين وكل من لا يملك مسكنًا ومعه شهادة من وزارة الاسكان، وحول عملية دفع ثمن الارض، قال ان «دائرة اراضي اسرائيل» طلبت من بنك معين اعطاء المتقدمين بالطلبات قروضًا حسب اعتبارات البنك الاقتصادية.

واضاف عبد الرؤوف مواسي انه خلال سنة سيتم طرح مناقصة اخرى. هذا ويشار الى ان عبد الرؤوف مواسي قد حصل على قطعة ارض.

نعي

ارملة الفقيد واولاده، نبيل ونادر وكميل وجورج وبنيامين وميلاد ونبيلة ونادرة وجميع آل شحادة وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

فهيم مبدى شحادة

(ابو اميل)

عن عمر يناهز الـ(٧١) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين، الساعة الرابعة بعد الظهر من بيته الكائن في الناصرة العليا الى كنيسة الكاثوليك (التربة) في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

احتجاجًا على أساليب التفتيش المهينة:

اسرى الداخل في سجن عسقلان يهربون رسالة للنواب العرب عبر الاسرى المحررين

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - ضبطت ادارة سجن عسقلان قبل ثلاثة اسابيع، اجهزة هواتف خلوية بحوزة عدد من اسرى «حماس» مما دفع بسلطة السجون الى اتخاذ اجراءات قمعية بحق كل الاسرى في السجون بدون استثناء، تضمنت اعادة اجراء التفتيش على اجساد الاسرى الذين ينتقلون من السجون الى المستشفيات او الى المحاكم وبالعكس.

ولا يقبل الأسرى هذا الاجراء ويعتبرونه مهينًا جدًا، مما جعلهم يعلنون اضرابًا يقضي بعزلهم عن الزائرين الامر الذي يجعلهم معزولين كليًا عن العالم الخارجي، الى حين تتراجع سلطة السجون عن قرارها.

ويذكر ان احد الاسرى تعرض الى تفتيش مهين جدًا، مما جعله يثور ويطعن احد السجانين في سجن عسقلان قبل حوالي اسبوع، الامر الذي زاد الاوضاع توترًا وزاد من عزل الاسرى عن العالم الخارجي اكثر واكثر.

وقد بعث الاسرى في سجن عسقلان، برسالة الى النواب العرب جاء فيها:

«نكتب لكم في هذه العجالة على امل ان تصلكم قبل اجتماعكم المنوي عقده في كفرقاسم. فهذه الرسالة سنهربها من خلال الاسرى المحررين حيث ان صلتنا بالخارج منقطعة بعد ضبط البلفونات، واتخاذ الاجراءات العقابية غير المعقولة، تشمل التفتيش العاري تمامًا للمسافرين منا باتجاه المحاكم او المستشفى او اي مكان آخر، ومنعنا من ادخال الاطفال لزيارتنا بدون شبك! هذا بالاضافة للعقوبات الجماعية بعد ضرب احد الضباط من قبل اسير عاش ظروفا نفسية صعبة جراء تعريته والاعتداء عليه جسديًا..

نحن من جانبنا، لن نقبل الاهانة حتى لو كلف الامر استمرار وضعنا سنوات، اذ لا يعقل ان نعرى بدون ملابس بتاتًا (٣) مرات بكل اتجاه ذهابًا وايابًا للمحاكم.

على كل حال فان قضية اسرى الداخل التي تنوون مناقشتها، ري ان يتم التعاون معنا على الاساس التالي:

١- زيارتنا سريعًا في عسقلان - الامر الذي من شأنه ان يوقف الهجمة علينا.

٢- ان يتم ارسال محامين للوقوف على ظروفنا سريعًا إن تعذر وصولكم خلال الايام القادمة.

٣- ان يتم الضغط لنقلنا الى سجن الشارون (تلموند) قبل ان تتدهور الامور في عسقلان اكثر.

٤- نحن ننظر للرد الذي تلقاه النائب عزمي بشارة من وزير العدل ردًا ايجابيًا وسابقة اولى من الضروري متابعتها والضغط اولاً لكي يتم نقلنا للشمال (الشارون).

اخوتكم اسرى الداخل - عسقلان

عنهم وليد دقة

لقاء في غزة بين عائلات ثكلى اسرائيلية وفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى أمس الاحد في غزة عشرات من عائلات ثكلى اسرائيلية فقدوا ابناءهم في عمليات نفذها فلسطينيون، نظراء لهم من غزة فقدوا ابناءهم بعد تعرضهم لرصاص جنود الاحتلال والمستوطنين.

وجاء اللقاء، تلبية لدعوة وجهتها «جمعية الاسرى والمحررين الفلسطينيين» ومنظمة «الامهات الثكلى» الاسرائيلية.

ودعا يتسحاق فرانكشتاين، الناطق باسم العائلات الاسرائيلية، الحكومة الى اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والمتهمين بقتل اسرائيليين قائلاً: «نحن في عهد السلام وعلينا فتح صفحة جديدة»، «وان الاعمال التي افقدتهم ابناءهم لم تفقدهم الرغبة في تحقيق السلام».

ووجه فرانكشتاين دعوة لحركة «حماس» للانضمام الى منظمة التحرير الفلسطينية (فتح) في محادثات السلام مع اسرائيل.

ويذكر ان العائلات الفلسطينية والاسرائيلية تناولت طعام الغداء سوية ومن ثم قامت بجولة في مدينة غزة.

عشرات الارثوذكس الفلسطينيين يتظاهرون احتجاجًا على بيع وتأجير البطريركية املاك وقف لاسرائيل

* طوباسي: البطريركية ضالعة في مشاريع تهدف الى تهجير الفلسطينيين *

* بيت لحم - لمراسل خاص - تظاهر العشرات من الفلسطينيين الارثوذكس، امس الاحد، امام كنيسة المهد في مدينة بيت لحم احتجاجًا على قيام بطريركية الروم الارثوذكس «ببيع وتأجير املاك تعود للكنيسة الى مؤسسات اسرائيلية».

ودعا الى هذه التظاهرة، التي شارك فيها حوالي (١٥٠) شخصًا «المؤتمر العربي الارثوذكسي»، الذي يعتبر من اشد منتقدي البطريركية الارثوذكسية، التي تدير شؤون الطائفة في الاراضي المقدسة.

وقال مروان طوباسي، مسؤول المؤتر العربي، «البطريركية ضالعة في مشاريع تهدف الي تهجير الفلسطينيين من اراضيهم وتوطين يهود مكانهم عبر بيعها وتأجيرها لمساحات كبيرة من الاملاك الوقفية للمؤسسات الاسرائيلية».

وعرض طوباسي وثائق قال انها تظهر ان «الكنيسة قامت ببيع (٧٠) دونمًا في جبل ابو غنيم للاسرائيليين اضافة الى تأجير اراض في يافا لشركات اسرائيلية لمدة (٩٩) عامًا»، مضيفًا انه يملك المزيد من الوثائق حول «صفقات اخرى مشبوهة».

وقال حنا الاطرش، رئيس بلدية بيت ساحور، ان «اوقاف البطريركية هي جزء من الارض العربية الفلسطينية ومن تراثنا الوطني العربي ولا يجوز التفريط بها».

ويأخذ الارثوذكس الفلسطينيون الذين يؤيدون المؤتمر العربي على البطريركية كونها «خاضعة لسيطرة رجال الدين اليونانيين» وانها «لا تقيم وزنًا لمصلحة رعاياها من الفلسطينيين العرب».

ويطالب هؤلاء «بتعريب» الكنيسة الارثوذكسية واجراء اصلاحات داخلية فيها «لمواجهة حالة الفساد داخلها»، حسب ما جاء في بيان وزعه المؤتمر خلال التظاهرة.

مستوطنو «الون موريه» يواصلون التوسع

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد مواطنو بلدة دير الحطب ان مستوطني «الون موريه» واصلوا وضع بيوت متنقلة (كرافانات) جديدة شرق مستوطنتهم.

وذكرت مصادر في البلدة ان اكثر من (٥) بيوت جديدة جرى نصبها على جانبي الطريق الجديد الذي شقه المستوطنون باتجاه الاغوار والمحاذي للمنطقة الصناعية التابعة لمستوطنة «الون موريه».

وافاد مصدر ان المستوطنين استعانوا يوم الخميس الماضي، بجرافات كبيرة لتهيئة الارض التي يشيدون المنازل الجاهزة عليها.

استنكار واحتجاج

* المجلس المحلي في ابو سنان يستنكر الاعتداء الغاشم على رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي. ان هذا الاعتداء يمس ويسيئ إلى جماهيرنا وإلى شعبنا الفلسطيني، لان هذا الاسلوب لحل مشاكلنا هو اسلوب مرفوض وغريب عن عادات وتقاليد شعبنا، ويضر ايضًا بمستقبله ومصيره ووحدته.

كما نطالب الشرطة بالكشف عن المعتدين وتقديمهم إلى القضاء.

كما نناشد اهلنا في الناصرة العمل بأسلوب حضاري لايجاد الحلول المقبولة لكل الاطراف وتحكيم العقل بحل مشاكلنا.

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي - ابوسنان
ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل.
(٩٩/١٠/١٧)

استنكار وتضامن

* نقابة المحامين المحلية في الناصرة والمنطقة تستنكر الاعتداء البلطجي على رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وتعبر عن تضامنها معه.

وتعتبر النقابة هذا الاعتداء مرفوضا وبعيدا عن الدمقراطية، وتطالب الشرطة بأخذ كافة الاجراءات القضائية وتقديم المعتدين الى محاكمة سريعة، والعمل لمنع تكرار اي اعتداء كهذا، وتستنكر النقابة جميع اشكال العنف مهما كانت اسبابها وخلفيتها.

عدنان حليحل
رئيس النقابة

احتجاجا على تجاهل مطالبهم

المعاقون يسدون بأجسادهم مداخل مبنى وزارة المالية

* اعلان الاضراب عن الطعام * لن يتركوا المكان الا بعد تلبية مطالبهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المعاقون المعتصمون امام مبنى وزارة المالية في القدس، للاسبوع الثالث على التوالي، الاضراب عن الطعام امس الاحد، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم، في زيادة مخصصاتهم وتحسين حقوقهم وظروف معيشتهم.

ونقل ثلاثة من الذين اضربوا عن الطعام، الى المستشفى للعلاج بعد انهيارهم وفقدانهم للوعي.

وسد المعتصمون باجسادهم، امس، المداخل الى وزارة المالية، بعد ليلة ناموا خلالها في ممرات مبنى الوزارة.

وحضرت الشرطة وابعدت المعتصمين عن مداخل مبنى وزارة المالية. وتعالت صيحات المعتصمين مؤكدة انهم لن يتركوا المكان حتى لو ماتوا هناك!! وقالوا، «ان الطبيب ابرهام شوحط، يرفض تقديم العلاج لهم وهو بذلك يتحمل المسؤولية عن مصيرهم».

واحتج المعتصمون بشدة على تجاهل شوحط، الذي يجلس في غرفة مكيفة، مطالبهم وعدم النزول اليهم لسماع مطالبهم.

وبحثت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، قضية المعاقين، وقال رئيس الحكومة انه يشعر بألمهم وعلى الدولة مد يد المساعدة لهم. واوصى باقامة لجنة تضم ممثلي المالية والتأمين والعمل والرفاه، لبحث مطالبهم العادلة!! على ان تقدم توصياتها خلال الاسبوع الجاري.

والتقى عدد من ممثلي المعاقين، عصر امس، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، وجرى التداول حول مطالبهم.

واكد يشاي انه يدعم مطالب المعاقين بقوة وتعهد بحل كل المشاكل المتعلقة بوزارته، لكن الحل الجذري لمطالبهم، قال يشاي، هو عند وزارة المالية.

وقال احد ممثلي المعاقين، انهم وجدوا آذانا صاغية في وزارة العمل لكن المشكلة في وزارة المالية. وعليه قرروا الاستمرار في الاعتصام الى ان تستجاب كل مطالبهم.

نشاطات لمنطقة عكا الحزبية تضامنًا مع مهجري اقرث وكفر برعم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من قيادة الحزب الشيوعي في منطقة عكا، مساء امس الاول السبت، بزيارة تضامن الى ممثلي مهجري قرية اقرث المعتصمين في كنيستها. واستقبلوا بترحيب حار. وتحدث باسم الوفد سكرتير المنطقة الرفيق نايف سليم، وشيخ شيوعيي المنطقة الرفيق المخضرم كمال غطاس. وقد جرى تبادل الآراء في ما ينبغي عمله بعد قرار المحكمة العليا من الشهر الماضي بتأجيل البت في التماس مهجري اقرث الى المحكمة المذكورة لمدة ثمانية اشهر بناء على طلب الحكومة. والمعروف انه لم يكن التأجيل الاول.

* كنيسة إقرث، الموقع الوحيد الذي تبقى بعد التهجير *

وقد شارك في الوفد الى جانب الرفيقين المذكورين كل من الرفاق اعضاء اللجنة المركزية احمد سعد (عضو مكتب اللجنة المركزية)، وعلي حريكي والدكتور محمد بكري والرفيق نمر مرقس ومجموعة من نشيطي الحزب في المنطقة.

وتظاهر عشرات من نشيطي الحزب في منطقة عكا على مفرق العياضية تضامنًا مع مهجري اقرث وكفر برعم ومطلبهم العادل بالعودة الى قريتهم، تحت شعار: «أعيدوا مهجري اقرث وبرعم الى قريتيهم حالاً».

ولاقت التظاهرة تعاطف مئات المواطنين الذين مروا بسياراتهم في مفترق الشارع المذكور. وقد شارك في التظاهرة ايضًا وفد من مهجري اقرث من كفرياسيف والرامة.

جبهة قلنسوة الدمقراطية تستنكر سلم افضليات رئيس المجلس المحلي

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – قامت جبهة قلنسوة الدمقراطية بتوزيع منشور استهلته بانه جاء من منطلق التصحيح وليس التشهير او الاساءة لاي كان ويهدف اعلام الاهالي بما يجري على الساحة المحلية. وتطرق المنشور الى عدة امور منها قرار مجلس التخطيط اضافة بناية للمجلس بتكاليف باهظة، واعطاء العمل الى مهندس من خارج القرية وبدون مناقصة.

وتساءلت الجبهة: هل لهذا المشروع افضلية على التعليم والرياضة والحضانات المغلقة والحراس المفصولين من عملهم، علمًا بأن معظمهم لم يتسلم رسائل فصل رسمية. وهل توجد ميزانية لهذا المشروع بالذات؟

كما تطرق المنشور لموضوع التعيينات، والتوظيفات التي تجري على قدم وساق دون مناقصات.

كما جاء في المنشور ان ممثل الجبهة في المجلس المحلي قدم طلبًا وقع عليه ستة اعضاء في المجلس من اجل عقد جلسة خاصة لبحث موضوع الحضانات المغلقة وفصل الحراس، الا ان رئيس المجلس لم يستجب لهذا الطلب رغم انه عقد جلسة فيما بعد لبحث امور اخرى. وفي الختام وعدت الجبهة الاهالي ان تعمل كل ما في وسعها لاطلاعهم على حيثيات جلسات المجلس ومواقف اعضائه.

تشكيل ائتلاف بلدي في رهط

* رهط – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي – بعد ١١ شهرا على انتخابات السلطات المحلية في البلاد، وبعد ان شهدت بلدية رهط العديد من المشاكل، توصل رئيس البلدية، جمعة القصاصي، مساء امس الاول السبت، مع اعضاء المعارضة الى اتفاقية تشكيل ائتلاف في المجلس البلدي، حيث سيكون لرئيس البلدية، بموجب الاتفاق، ٣ نواب وهم: فيصل الهزيل (رئيس البلدية السابق) ورئيس كتل المعارضة وطلال القريناوي وموسى ابو صهيبان.

وقال رئيس البلدية جمعة القصاصي انه وبعد حوالي العام من العمل الدؤوب، تمكن الاطراف من التوصل الى اقامة ائتلاف بلدي، يضمن حقوق جميع اهالي المدينة، وايضًا ستكون القوائم الست مشاركة في الائتلاف البلدي، وسيتم تقسيم اللجان والوظائف في البلدية بشكل يضمن حقوق كل الاعضاء.

وفي رده على سؤال ان كان هذا الائتلاف سيكلف ميزانية البلدية اموالاً طائلة، قال القصاصي: «نحن امام خيارين إما تشكيل ائتلاف بلدي او تعيين رئيس يهودي لادارة البلدية. وفضلنا الخيار الاول وهو تشكيل ائتلاف بلدي للعمل سوية لمصلحة البلدة والمواطنين بدل ان نقوم بتبادل التهم فيما بيننا ونقف مكتوفي الايدي ولئلا تقوم وزارة الداخلية بحل المجلس البلدي».

والجدير بالذكر انه تم التوصل الى الائتلاف بواسطة لجنة مؤلفة من خمسة اشخاص عملت على تقريب وجهات النظر بين جميع الاطراف برئاسة النائب طلب الصانع.

ضابط شرطة «ميرون» ينفي ما نشر منه حول رأيه في العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث ضابط مركز شرطة «عيرون»، باكي أزولاي، أمس الاحد، برسالة الى جريدة «الاتحاد»، يوضح فيها ان ما نشر على لسانه في جريدة «هآرتس» في (١٢/١٠/٩٩)، عن العربي وصفاته، عار عن الصحة ولم يقل ما نسب اليه اطلاقًا.

وتجدر الاشارة الى ان «الاتحاد»، نشرت في عدد يوم الجمعة الأخير، شكوى قدمها مركز «عدالة» الى وزير الأمن الداخلي، تطالبه فيها بابعاد ازولاي عن منصبه ويمحاكمته بسبب اقواله تلك.

وأكد ازولاي في رسالته الى «الاتحاد»، أنه يأمل بوصول نفيه الى الجمهور، مشيرًا الى أن الصحفي لم يأخذ تعقيبه على ما نشر عنه.

وتجدر الاشارة الى انه نشر على لسان ازولاي في «هآرتس»، قوله: «أن العربي يهمه الحصول على سلاح والنضال في سبيل ذلك، فيما لا يهمه الدفاع عن زوجته».

في لقائهم مع القنصل المصري

مندوبو وزارة السياحة ووكلاء السياحة يشتكون من ظاهرة وكلاء السياحة غير المرخصين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى مندوبون عن وزارة السياحة واتحاد وكلاء السفر والسياحة في البلاد، أمس الاحد، مع القنصل المصري لدى اسرائيل، احمد شريف، واشتكوا امامه من ظاهرة النشاط السياحي غير المشروع بالتعاون مع وكلاء سياحة وسفر اجانب، بصورة عامة وفي الوسط العربي بصورة خاصة.

وقدّم مدير عام اتحاد وكلاء السفر والسياحة، يوسي فتال، تقريرًا للقنصل حول خطورة الظاهرة. وقال إن ٦٠٪ من النشاط السياحي في الوسط العربي يجري بصورة غير قانونية.

وشرح ممثلا الوسط العربي في اتحاد وكلاء السفر والسياحة، عماد سيد أحمد وزهر غطاس، للقنصل المصري مدى الضرر اللاحق بوكلاء السفر المرخصين.

وتقرر في هذا اللقاء اتخاذ عدة اجراءات لمكافحة مكاتب السياحة غير المرخصة، مثل اجراء حملة اعلامية واسعة لجمهور مستهلكي السياحة لاستخدام خدمات مكاتب السياحة المرخصة، واجراء حملة تهدف الى عدم تعامل وكلاء السياحة مع المكاتب غير المرخصة، وان يعمل اتحاد السياحة على العثور على الوكلاء غير المرخصين.

بيت المسنين في الطيبة يستضيف (٤٠) مسنًا من كوكب ابو الهيجاء

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – زار (٤٠) مسنًا من كوكب ابو الهيجاء، امس، مدينة الطيبة وحلوا ضيوفًا على بيت الرازي للمسنين.

وقال نيازي طيبي، رئيس طاقم العاملين في بيت الرازي، ان هدف الزيارة التعاون المتبادل وتبادل الخبرة والتعرف من قبل الضيوف على احوال وفعاليات بيت الرازي في الطيبة، خصوصًا وانه لا يوجد في كوكب ابو الهيجاء حتى الآن مركز كهذا. ورحب الشاعر محمود الدسوقي، رئيس جمعية المسنين، بالضيوف وشرح عن اوضاع المسنين واوضاع الطيبة، وأشاد بمساندة البلدية في تطوير وتقدم البيت.

ويشهد المركز، هذه الايام، اضافة بناء جديد ملاصق للبناية القديمة، حيث يتم بناء طوابق اخرى ستستخدم للعلاج الطبي وامور اخرى بحاجة اليها بيت الرازي المختص بالامراض النفسية.

وتحدث عن وفد الضيوف من كوكب المسن «ابو الشريف» فتطرق الى اهمية قيام كوكب ابو الهيجاء ببناء مبنى مماثل للمسنين في كوكب.

وتخلل اللقاء برنامج فني قامت بتقديمه جوقة مدرسة ابن خلدون الابتدائية بقيادة استاذ الموسيقى زياد حبيب.

في منشور الدعوة الى الاجتماع التضامني مع رامز جرايسي، مساء اليوم

"الجبهة": حان الوقت لنخرج عن صمتنا حتى نحمي الناصرة

*** الناصرة ليست داشرة، وجبهة الناصرة، مع كل الشرفاء، تستطيع ان تحمي المدينة من امثال هؤلاء الزعران ***
موجة عارمة من الاستنكار للاعتداء الاجرامي على رئيس بلدية الناصرة في مختلف انحاء البلاد *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقيم جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء اليوم الاثنين، اجتماعًا شعبيًا تضامنًا مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، واستنكاراً للاعتداء البلطجي عليه من قبل مجموعة من زعران «القائمة الموحدة» والحركة الاسلامية.

ودعت جبهة الناصرة اهالي الناصرة من جميع احيائها والجماهير العربية للمشاركة في هذا المهرجان. وقالت: «حان الوقت لنخرج عن صمتنا حتى نحمي الناصرة من كل المتهورين العابثين بالمدينة واهلها، ونحمي مجتمعنا العربي، ونصون وجهه الحضاري الوطني المتنور».

وكان الاعتداء الغاشم على رئيس بلدية الناصرة قد اثار موجة عارمة من الغضب والاستنكار من مختلف انحاء البلاد، من رؤساء سلطات محلية ومؤسسات اجتماعية وثقافية وسياسية. ووصل العشرات منذ صباح امس الى بيت رئيس البلدية، رامز جرايسي، ومقر الجبهة في الناصرة، ليعبروا عن تضامنهم مع جرايسي واستنكارهم لهذا الاعتداء. كما وصلت عشرات برقيات الاستنكار. كذلك عبر اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي ومحمد بركة وعصام مخّول وطلب الصانع وعوزي برعام في حديثهم مع جرايسي عن استنكارهم لهذا الاعتداء.

واصدرت جبهة الناصرة بيانًا تحت عنوان: «الناصرة ليست «داشرة» للزعران» حمّلت فيه المتهورين في «الموحدة» و«الحركة الاسلامية» مسؤولية الاعتداء مشيرة الى ان حملات التحريض والاكاذيب الرخيصة والتصريحات الهمجية تقود الناصرة الى الهاوية. ودعت الجبهة في منشور خاص أهالي الناصرة بكل أحيائها الى رفض هذه الأساليب ونبذ كل المروجين للعنف والتحريض. وجاء في المنشور:

«الاعتداء الجبان الذي تعرّض له رئيس البلدية القائد رامز جرايسي، على أيدي مجموعة من الزعران تنتمي الى «قائمة الناصرة الموحدة» و«الحركة الاسلامية»، تجاوز كل حدود في اعمال الزعرنة والبلطجة، ويشكل ناقوس خطر على مستقبل هذه المدينة بكل اهلها. فقد كان رئيس البلدية خارجًا من «بيت الصداقة» في ختام المهرجان الشعبي التضامني الذي اقامته جبهة الناصرة تضامنًا مع الفنان الوطني اللبناني مارسيل خليفة. وفي الشارع المحاذي لـ«بيت الصداقة» تعرّض له نفر من الزعران البلطجيين مدججين بالعصي والمواسير وحتى ان احدهم، وهو معروف الهوية، كان يحمل سيفًا ومسدسًا. وبالصدفة لم تحدث كارثة، حيث قام الشباب المتواجد في المكان بردّ المعتدين. هذا الاعتداء جاء على ارضية حملة التحريض التي يواصل المتهورون في «الموحدة» و«الحركة الاسلامية»، ومن على جميع المنابر، شنّها ضد شخص رئيس البلدية، ابتداء ببث الاكاذيب الرخيصة ومروراً بوضع التوابيت ونصب المشانق، وانتهاء بالتصريحات «بإغراق البلد بالدم» وانه «لا مبرر لوجود الهدوء في المدينة»، بينما كل جماهير شعبنا تشهد لرئيس البلدية موقفه المسؤول الحريص على مصلحة البلد، والداعي الى المحافظة على مجتمع دمقراطي وطني حضاري ومتنوّر، وكذلك بمواقفه الوطنية المشهودة، دفاعًا عن قضايا شعبنا ومقدساته وأوقافه. الناصرة ليست داشرة، وجبهة الناصرة، مع كل الشرفاء في هذه المدينة، تستطيع ان تحمي المدينة من امثال هؤلاء الزعران الذين يفتعلون الأزمات طوال الوقت ليتغذوا منها سياسيًا، ويعملون على ان تكون سياسة العصا طريق حياة!».



*** نقابة مستخدمي البلدية تعقد اجتماعًا احتجاجيًا ***

وعقدت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة، مساء امس الاحد، اجتماعًا احتجاجيًا استنكرت فيه الاعتداء الغاشم على رئيس البلدية رامز جرايسي، وقرّرت اتخاذ عدة خطوات احتجاجية. منها عقد اجتماع، اليوم الاثنين، في بلدية الناصرة لجميع الموظفين، وتظاهرة رفع شعارات في منطقة العين في حوالي الحادية عشرة بعد الظهر.

لجنة المبادرة الدرزية تشجب الاعتداء على رامز جرايسي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - شجبت لجنة المبادرة الدرزية، الاعتداء الخسيس على رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي، رامز جرايسي.

وجاء في بيان عممه سكرتير اللجنة، جهاد سعد، على وسائل الاعلام، «اعضاء لجنة المبادرة الدرزية يستنكرون الاعتداء الخسيس على رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي، رامز جرايسي. وترى في الاعتداء عليه، اعتداء على اهالي الناصرة ووحدة شعبنا الفلسطيني كله».

وطالبت اللجنة الشرطة «بمعاقبة المعتدين ووضع حد للتسيب كي يعيش اهلنا في الناصرة موحدين».

جبهة ابو سنان الدمقراطية تشجب العدوان على رامز جرايسي

*** اليوم اجتماع احتجاجي في ابو سنان ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعثت سكرتارية جبهة ابو سنان الدمقراطية، امس الاحد، ببرقية الى رئيس بلدية الناصرة، الجبهوي، رامز جرايسي، والى سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية تستنكر من خلالها العدوان الهمجي الذي نفذه زعران، تتحمل «القائمة الموحدة»، المسؤولية عنه، ضد جرايسي وتؤكد فيها سكرتارية جبهة ابو سنان تضامنها التام مع رئيس البلدية وجبهة الناصرة الدمقراطية، وتطالب فيها بمعاقبة المعتدين.

ومما جاء في البرقية: «ان اللجوء الى وسائل البلطجة العربيدة والاعتداء الجسدي الدموي الجبان، لا يعكسان فقط طابع الهوية السوداء لمنفذي الجريمة ومن ارسلهم، بل يؤكد كذلك، مدى الافلاس السياسي لدعاة الباطل في الناصرة. وان مصلحة اهالي الناصرة جميعا، مصلحة شعبنا برمته وبغض النظر عن الانتماءات العقائدية والسياسية والدينية، شجب وكبح جماح قوى الشر في الناصرة، لضمان حياة طبيعية يسودها الوئام والتآخي والمحبة والاستقرار بين جميع ابناء الناصرة ولمصلحة مستقبل تطور الناصرة واهلها».

وقررت سكرتارية جبهة ابو سنان، تحويل الاجتماع الشعبي الذي يقيمه شباب الجبهة، اليوم الاثنين، الى اجتماع احتجاجي باسم الجبهة وشبابها، ضد العدوان على جرايسي وتضامنا معه ومع جبهة الناصرة.

الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في كفركنا تستنكران الاعتداء الجبان على جرايسي

* كفركنا - لمراسلنا - اصدرت جبهة كفركنا الدمقراطية، وحركة النساء الدمقراطيات، امس الاحد، بيانًا استنكرت فيه بشدة الاعتداء الجبان على القائد الجبهوي رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

وجاء في البيان: «ان جبهة كفركنا وحركة النساء الدمقراطيات اذ تستنكر بشدة هذا الاعتداء الآثم، تدعو جماهير شعبنا الى اليقظة والحذر من المؤامرات السلطوية التي تحاك ضدها، وان هذا الشعب قادر على الدفاع عن قيادته الوطنية المخلصة المتمثلة في رامز جرايسي وزملائه من قيادة الحزب الشيوعي والجبهة. وانه قادر على الدفاع والحفاظ على الناصرة قلعة وطنية تقدمية، تقف على خط المواجهة الاول في الدفاع عن حقوق شعبنا وجماهيرنا العربية».

للاشتباه بالاعتداء على جرايسي تمديد اعتقال شخصين واعتقال ثالث

*** الشرطة ما زالت تبحث عن عدد من المشبوهين لم تتمكن من ضبطهم * محام من «الحركة الاسلامية» يطلق تهديدات في مركز الشرطة فيتعرض الى التحقيق معه! ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، اعتقال بلال مصطفى ناصر وعامر كمال ناصر من الناصرة لمدة سبعة أيام للاشتباه باعتدائهما على رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي. وفي ساعات بعد ظهر امس اعتقلت الشرطة ثالثًا للتهمة نفسها، واعلنت بأنها ستعتقل آخرين لم تتمكن بعد من ضبطهم.

وكان محام من «الحركة الاسلامية» قد وصل الى مقر الشرطة في ساعات الصباح، وكما قالت الشرطة في اثناء تمديد اعتقال الاثنين، ان المحامي راح يهدد بوقوع مشاكل في الناصرة اذا لم يطلق سراح الاثنين، الامر الذي دعا الشرطة الى التحقيق معه.

وفي حديثه امام القاضي جورج ازولاي، قال محقق الشرطة، ان الاثنين وآخرين حملوا ادوات حادة، بينها مسدس، كان يحمله عامر ناصر وقد اشهره وهو يطلق التهديدات.

الاثنان لم ينكرا تواجدهما في منطقة العين في اثناء وقوع الاعتداء على جرايسي وقال احدهما في رده على الشرطة: «كنت انا وثلاثة آخرين، فلماذا تحققوا معي انا، اذهبوا وحققوا معهم».

وأعلنت الشرطة انها لا تزال تبحث عن آخرين، احدهم شقيق لعضو بلدية من «القائمة الموحدة»، الذي سبق واعتدى قبل اشهر على المربي الجبهوي مالك قبطي، وقد هرب من الشرطة لمدة شهر قضى اغلبها في الاردن حيث يقيم مصلحة عمل هناك، ولدى اعتقاله، حققت معه الشرطة عدة ساعات ثم اطلقت سراحه.

بيان عام الى الرأي العام ونداء الى أهلنا وشعبنا في الناصرة

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، السيد محمد زيدان، الذي يشغل ايضًا منصب رئيس اللجنة السباعية ورئيس مجلس كفرمندا، امس الاحد، بيانًا عامًا استنكر فيه الاعتداء الأثم على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

وجاء في البيان:

باسمي وباسم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، واللجنة السباعية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا والخاصة بأحداث الناصرة، نعبّر عبر هذا البيان والنداء عن استنكارنا وتنديدنا الشديدين للاعتداء الأثم الذي تم، امس الاول السبت، ضد رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي، ونطالب جهاز الشرطة بالتحرك السريع ومعاقبة المعتدين حيث اننا نحمّل مسؤولية هذا الاعتداء للاشخاص المعتدين والذين ينبغي ايقافهم فوراً لمنعهم وردع آخرين ممن يحاولون العبث بمصير مدينة الناصرة ووحدة وتآخي اهلها.

اننا، وفي هذا السياق، نؤكد رفضنا وشجبنا لكل اشكال العنف من اي طرف كان وضد اي طرف كان، فكم بالحري حين يجري اعتداء على منتخب جمهور، كرئيس بلدية الناصرة..!؟ كما نناشد اهلنا وشعبنا في الناصرة الى اليقظة والحذر، ونوجه ندا ءنا اليهم بضرورة تعميق وترسيخ وحدتهم وتعاونهم، تحديداً في مثل هذه الظروف المصيرية والحساسة، خصوصًا واننا في المراحل الاخيرة لايجاد وتنفيذ حل «لمشكلة الناصرة»، بعدما اصدرت اللجنة الوزارية قرارها الذي ينسجم مع روح الموقف الذي اتخذته واعلنته اللجنة السباعية.

اننا نتوجه في هذه المناسبة بنداء حار الى جميع الاطراف السياسية في الناصرة للإمساك بزمام الامور وتحمل المسؤولية التاريخية تجاه الناصرة ومستقبلها ومستقبل الجماهير العربية عمومًا، ونطالبهم بتغيير خطابهم لجماهيرهم ولشعب الناصرة بحيث يعتمد الوحدة والتسامح والتآخي والمسؤولية والمصير المشترك وينسجم مع بوادر التوصّل الى حل واقعي وعادل وحكيم، وان يعملوا على انجاز اتفاق من ائتلاف بلدي شامل، يُجنّب الناصرة وشعبنا الويلات والمآسي...!

باحترام
محمد زيدان
رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل
ورئيس اللجنة السباعية



امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات)
(تعديل رقم ٢)-١٩٩٩

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ)(١) و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٦[1] وبعد قبول توصية لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ (أ) فاننا نوعز بما يلي:

تعديل الاضافة ١- في الاضافة لأمر مراقبة اسعار الخدمات والحاجيات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات) -١٩٩٦[2]، في القسم الثاني تحل الاسعار المذكورة لاحقا بدلا من اسعار الحاجيات المذكورة فيه.

اسم الحاجية	سعر البيع بالشيكل الجديد الصافي بدون ض.ق.م	السعر بالشيكل الجديد للرزمة ذات وزن كيلوغرام للبيع				
		لبائع الجملة بدون ض.ق.م	لبائع المفرق عمود أ تشمل ض.ق.م	لبائع المفرق عمود ب في منطقة ايلات	للمستهلك عمود أ تشمل ض.ق.م	للمستهلك عمود ب في منطقة ايلات
طحين اسود (موحد)	٩٢٢،٣					
طحين ناعم وطحين ابيض	١٠٢٢	١،٤٢	١،٧٩	١،٥٣	١،٩٠	١،٦٥
طحين ابيض فاتح أو سميد حنطة	١٠٦٢	١،٤٧	١،٨٣	١،٥٧	٢،٠٠	١،٧٠

السريان ٢. يسري هذا الامر اعتبارا من ١ اكتوبر ١٩٩٩

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

ران كوهين
وزير الصناعة والتجارة

١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢) مجلد الانظمة ١٩٩٦ صفحة ١٥٠٧ لسنة ١٩٩٦ صفحة ٨٦، ٣٠٩، ٩٢١، ١٠٦٤، ١٢٦٨ لسنة ١٩٩٨ صفحة ٥٠١، ١١١٩ لسنة ١٩٩٩ صفحة ٢٧، ٤٨، ١٨٨، ٤٤٤، ٦٨٠ و-١١٣٦.

רכבת ישראל

مناقصة رقم أخ/١٤/٩٩

خدمات نقل موظفي القطارات في مشاغل افرايم - منطقة الشمال

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: القطارات) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات نقل موظفي قطارات اسرائيل في منطقة الشمال من منطقة صور شالوم، هكريوت وحيفا الى مشاغل افرايم والعودة في محاور مختلفة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٢. فترة التعاقد هي لعام واحد مع احتفاظ القطارات بامكانية التمديد لفترات أخرى حتى ٤٨ شهرا كفترة تراكمية من نهاية السنة الاولى.
٣. يعقد لقاء للمقاولين بتاريخ ٢٨/١٠/٩٩ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: في مكاتب ادارة شعبة الميكانيك الواقعة في مفترق فولكان في ميناء حيفا(امتداد الشارع لحوتسوت همفراتس).
ينبغي تركيز كافة الاسئلة ان وجدت وطرحها خلال جولة المقاولين.
تقبل الاسئلة الخطية فقط بعد انعقاد الجولة في موعد اقصاه ٣١/١٠/٩٩.
٤. فيما يلي الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات على الاقل في تقديم خدمات نقل مسافرين لمؤسسات ومصانع. وان يكون مكتب سفريات مرخصا او شركة سيارات اجرة.
ب. لمقدم العرض الذي هو مكتب سفريات.
أ. رخصة مكتب سفريات كمدلولة في امر مراقبة الحاجيات والخدمات (جولات، سفريات خاصة وتاجير سيارات)-١٩٨٥.
ب. تشغيل ضابط امان كما تتطلبه لوائح المواصلات -١٩٦١.
ج. لمقدم العرض الذي هو شركة سيارات أجرة:
رخصة نقل مسافرين بموجب قانون المواصلات - ١٩٦١.
د. لمقدم العرض فرع ما بين منطقة حيفا وبين منطقة هكريوت ويتوفر فيه مركز اتصالات هاتفية لتقديم الردود على مدار ٢٤ ساعة يوميا واتصالات لا سلكية و/أو هاتفية في كل سيارة.
هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بمبلغ ١٥٠٠٠ شيكل جديد (خمسة عشر الف شيكل جديد) لأمر «سلطة الموانىء والقطارات-قطارات اسرائيل». لضمان تنفيذ العرض وتكون سارية المفعول حتى ٣/٢/٢٠٠٠.
و. المشاركة في لقاء المقاولين كما هو مطلوب في المناقصة.
ز. ان تكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و/أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الاولية كما ورد اعلاه.
٦. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة بشيك فقط لأمر «سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل» لدى شعبة المشتريات والعقود - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٦٣.
٧. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٤/١١/٩٩ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٥ الموجود في مبنى المشتريات والعقود في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب- المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).
٨. تختار القطارات الفائز الذي يوفر لها اقصى المزايا وفقا للمعايير الرئيسية التالية:
أ) جودة الخدمة والخبرة وقدرة الشركة على تنفيذ الخدمة -٣٠٪.
ب) العرض المادي - ٧٠٪.
٩. لا تلتزم القطارات بقبول ارخص العروض أو اي عرض كان كما تحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/أو تقسيمه بين عدد من المقاولين.
١٠. تحتفظ القطارات لنفسها وفقا لدرايتها فقط بشطب و/أو رفض اي عرض تقدم به مقدم عرض كانت للقطارات معه تجربة مريرة و/أو فاشلة خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك حالات عدم الرضا من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض، شبهات احتيال، مطالبات غير معقولة بصورة واضحة وما شابه.
١١. مناقصات القطارات منشورة في موقع الانترنت لقطارات اسرائيل اسرائيلwww.israrail.org.il

في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

דרך רכבת!

اللجنة الاقليمية لتنظيم والبناء شفيلات هجليل
همسيديم ٧ كريات بيالك
تلفون ٢/٠٦٦١-٠٨٧٤-٠٤
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم) ١٩٧٠-
انا الموقع ادناه دياب صالح هوية رقم ٢٨٢٤٤٢٥٩ من طمرة طلب رقم ٧/٩٨ اعلن بهذا انني ارغب في بناء شقة سكنية مساحتها ١٢١ مترا مربعا حوض ١٨٥٦٥ قسيمة ١٦ في طمرة.
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي باعتراضه خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل، شارع همسيديم ٧ كريات بيالك.
رفعت قدور: رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث
قضية رقم ٩٩/٥٧٤
وردتنا مضبطة من مجلس محلي قرية الفريديس تشعر بوفاة المرحومة حفصة مرعي من قرية الفريديس عن اولادها خالد، زهيدة، فاطمة، فتحية، صفية وندوة (الغائبة) لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخه.
قاضي محكمة حيفا الشرعية
حسن حسين خليل الاسدي

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - منطقة أم الفحم

ندعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك اليوم الإثنين ١٨/١٠/٩٩ الساعة السادسة مساءً في نادي أبو العفو.
نقاط البحث: * ٨٠ سنة على الحزب الشيوعي.
* «الاتحاد». * أمور تنظيمية.
يشارك في الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة، المركز الرفيق عمر سعدي.
حضور الرفاق هام وضروري.
سكرتارية المنطقة

وزارة الصحة

مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٩/٢٣	المركز الطبي برزيلاي	مولدات في محطة الطاقة الشرقية	٦ شهور	٨٠٠		١/١١/٩٩ الساعة ١٠:٠٠	مكتب الدائرة الفنية في مستشفى برزيلاي
٩٩/٢٤	مستشفى بوريه	اعمال المنيوم في ممر قائم في مبنى متعدد الاهداف	٦٠ يوما	٤٠٠		١/١١/٩٩ الساعة ١٠:٠٠	مكتب المهندس الرئيسي في مستشفى بوريه
٩٩/٢٥	مستشفى بوريه	اضافة دائرة باطنية واورام سريطانية	١٤ شهرا	١٠٠٠	١٠٠ ج ٤	٢/١١/٩٩ الساعة ١١:٠٠	مكتب المهندس الرئيس في مستشفى بوريه

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصتين ٩٩/٢٣، ٩٩/٢٤

أ. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مماثلة في مؤسسات عامة لا تقل بنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، المستندات الخطية المتعلقة بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ب. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
ج. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ١٦/١٢/٩٩. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المطلوب. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة/ صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
د. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢١/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠.

شروط أساسية أولية للمناقصة ٩٩/٢٥

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٩٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. تصنيف ١٠٠ج ٤ على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مماثلة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، المستندات الخطية المتعلقة بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ١٦/١/٢٠٠٠. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المطلوب. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة/ صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٨/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٣:٣٠ تلفون ٠٣-٦٨١٩٣١١ اعتبارا من ١٩/١٠/٩٩.

عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز مصادقة بدفع الرسوم لأمر وزارة الصحة «شعبة التخطيط» لحساب رقم ٠٠-٣٨٠٧-٩ في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

بوتو تطالب باجراء انتخابات وعودة الجيش الباكستاني إلى ثكناته

* اسلام اباد – «و.ص.ف.» – طالبت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة، بنازير بوتو، في مقابلة صحفية نشرت، امس الاحد، بعودة الجيش، الذي استولى على السلطة، يوم الثلاثاء الماضي، الى ثكناته واجراء انتخابات تشريعية في البلاد.

وقالت بوتو لصحيفة «ذا نيوز» ان احداً في باكستان، بما في ذلك حزب «الشعب»، الذي ترئسه «لن يقبل بالوضع اذا ما تبين ان تدخل الجيش ليس سوى بداية لدكتاتورية اخرى وعهد جديد من الطغيان».

وكان الجنرال برويز مشرف تسلم كل السلطات في البلاد اعتباراً من يوم الجمعة الماضي، وعلق الدستور والبرلمان بعد ان اطاح برئيس الوزراء، نواز شريف، الذي كان حزبه (الرابطة الاسلامية) حقق غالبية ساحقة في انتخابات ١٩٩٧ بعد اقالة بوتو.

واعترفت بوتو، التي سبق ان انتخبت مرتين لرئاسة الحكومة وعزلت في المرتين ان الشعب الباكستاني رحب بالانقلابيين لانه «لم يعد يحتمل» نواز شريف.

واتهمت بوتو شريف المحتجز مع وزرائه انه دمر مؤسسات البلاد الواحدة تلو الاخرى بحيث وصل، أخيراً، الى الجيش، لكن المؤسسة العسكرية «دافعت عن نفسها».

ويشار الى ان بوتو تعيش في المنفى في لندن بانتظار قرار المحكمة العليا بشأن الاستئناف الذي تقدمت به لالغاء حكم بالسجن لخمس سنوات اصدرته المحكمة الابتدائية ضدها بتهمة الفساد.



* رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة، بنازير بوتو *

* السعودية: ثقتنا كبيرة بالقوات المسلحة الباكستانية *

من جهته قال وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، ان السعودية واثقة تمام الثقة بالجيش الباكستاني، الذي تسلم السلطة في اسلام اباد.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير سلطان قوله في اول تعليق سعودي على الانقلاب العسكري في باكستان «السعودية دائماً مع الشرعية الدولية ومع القانون ومع النظام ولذلك فكل ما نتمناه الهدوء والسكينة والاستقرار للشعب الباكستاني المسلم الابي.. ولنا كبير الثقة بقواتنا المسلحة الاسلامية الباكستانية ان تكون راعية ومددا لخدمة الاسلام وخدمة الباكستانيين».

ويشار الى ان علاقات وثيقة تربط بين السعودية وباكستان. وقد قدمت الرياض خلال السنوات الماضية مساعدات اقتصادية الى باكستان بحوالي مليار دولار.

* شريف قد يتهم «بالخيانة العظمى»! *

واعلنت الصحافة ومصادر رسمية، امس الاحد، ان رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، قد يواجه تهمة «الخيانة العظمى».

وأوضحت المصادر نفسها ان شريف المعتقل منذ الاطاحة به من قبل قائد الجيش الجنرال مشرف، يخضع للتحقيق بسبب دوره المزعوم في محاولة لاغتيال قائد الجيش.

جولة اولبرايت في إفريقيا تهدف الى دفع السلام والدمقراطيـة!

* واشنطن – الوكالات – بدأت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الاحد، جولة في ستة بلدان افريقية تقع جنوب الصحراء، تهدف الى دفع السلام والدمقراطية والليبرالية الاقتصادية.

وقالت مساعدة وزيرة الخارجية المكلفة بالشؤون الافريقية، سوزان رايس، ان الهدف الاساسي من هذه الجولة هو «إلقاء الضوء على الشراكة التي اقامتها ادارة الرئيس بيل كلينتون مع افريقيا خلال السنوات السبع الاخيرة».

وذكرت بجولة الرئيس الامريكي عبر القارة الافريقية في نيسان ١٩٩٨ والمساعي التي بذلتها الولايات المتحدة للدفع بالسلام في افريقيا حيث تعددت النزاعات الاقليمية والحروب الاهلية.

وهذه هي الزيارة الثالثة التي تقوم بها اولبرايت في افريقيا.

كما تهدف هذه الجولة الى الدفع بالقارة الافريقية للاندماج في الاقتصاد العالمي عن طريق تنمية التجارة والاستثمارات والدمقراطية وحقوق الانسان وحل النزاعات.

وأوضحت رايس ان وزيرة الخارجية تريد ايضاً ان تؤكد على اهمية مكافحة الآفات الدولية الكبيرة مثل الارهاب والمخدرات والايدز. وأضافت ان كل مرحلة في هذه الجولة ستمكننا من إلقاء الضوء على مختلف جوانب سياستها الافريقية.

وستحث اولبرايت في غينيا وسيراليون على استئناف المفاوضات، التي تخص، ايضاً، ليبيريا وذلك بهدف حل النزاعات الحدودية بين البلدان الثلاث.

قمة تامبيري تتبنـى جـدولاً زمنـيًا اوروبيًا في مجال القضاء والهجرة واللجوء السيـاسـي

* تامبيري (فنلندا) – وكالات الانباء – تبنى قادة الاتحاد الاوروبي جدولاً زمنياً لاقامة فضاء قضائي اوروبي بصورة تدريجية وانتهاج سياسة مشتركة ازاء الهجرة واللجوء السياسي بحلول سنة ٢٠٠٥ وذلك في اختتام اعمال قمة استمرت يومين في تامبيري جنوب فنلندا.

وطلب رؤساء الدول والحكومات الخمسة عشر الاعضاء في الاتحاد الاوروبي من المفوضية ومجلس الوزراء، ان يقدما اقتراحات واضحة وقرروا اقامة جدول زمني للتمكن من تقويم التطورات بشكل منتظم.

وتحدث رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، عن تقدم على مراحل في مجال القضاء والهجرة وسياسة اللجوء السياسي حيث ما تزال سيادة الدول مهيمنة.

واعرب رئيس الوزراء الفنلندي باقو ليبونين الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الاوروبية: «لقد اظهرنا ان الفضاء القضائي الاوروبي بشكل اولوية اساسية في الاتحاد». واعتبر ان نتائج قمة تامبيري ستكون اكثر من «مجرد قاسم مشترك».

وفي مجال حق اللجوء، والهجرة تشير نتائج القمة الى ان قادة الاتحاد الاوروبي اتفقوا على «اقامة نظام لجوء اوروبي مشترك يقوم على اساس التطبيق الكامل والشامل لمعاهدة جنيف».

واعربت القمة عن عزمها «مكافحة الهجرة غير المشروعة من جذورها ولا سيما باستهداف الذين يستعبدون البشر» وطلبت من مجلس وزراء الاتحاد ان يتبنى قبل نهاية العام الفين تشريعاً ينص على «عقوبات صارمة» في هذا الصدد.

كما طلبت القمة في المجال القضائي من مجلس الوزراء والمفوضية الاوروبية ان «يصادقا بحلول كانون الاول ٢٠٠٠ على سلسلة من التدابير تهدف الى تجسيد مبدأ الاعتراف المتبادل» للقرارات القضائية بين دول الاتحاد الاوروبي.

وقرر قادة الاتحاد انشاء وحدة أمنية اوروبية تدعى «يوروجاست» تتشكل من مدعين عامين وقضاة وضباط شرطة «بهدف تعزيز مكافحة الاشكال الخطيرة للجريمة المنظمة».

وستكون مهمة هذه الوحدة على غرار «يوروبول» – شبكة الشرطة الاوروبية – المساهمة في تنسيق جيد بين السلطات الوطنية». وطلبت القمة ان يتم انشاء «يوروجاست» قبل نهاية سنة ٢٠٠١.

واعتبرت القمة في مجال تعزيز مكافحة تبييض الاموال انه «يجب تحسين شفافية الصفقات المالية ومصادر رساميل الشركات وتسريع تبادل المعلومات بشأن العمليات المالية المشبوهة».

وقد اختفى قرار من النتائج النهائية كان يتعلق أصلاً بانشاء صندوق مالي خاص بقيمة (٢٥٠) مليون «يورو» يخصص الى المهاجرين القادمين من المناطق التي تشهد حروباً والذي كان من بين مشاريع نتائج الرئاسة الاوروبية الفنلندية. وبدلا عنه اشير الى امكانية انشاء احتياطي مالي يخصص للمهاجرين ولكن لم تحدد قيمته.

قصف السفارة الصينية في بلغراد كان متعمدًا

* لندن – الوكالات – قالت صحيفة «ذي اوبزرفر» الاسبوعية البريطانية، امس الاحد، ان قصف الطائرات الامريكية سفارة الصين في بلغراد في اثناء الحرب ضد يوغوسلافيا كان متعمداً.

ونقلت الصحيفة، التي ذكرت ان الحلفاء، كانوا على يقين من ان السفارة كانت تساعد الجيش اليوغوسلافي، هذه المعلومات عن ثلاثة ضباط في حلف شمال.

وأوضحت «ذي اوبزرفر» ان صحيفة «بوليتيكن» الدنماركية حصلت، ايضاً، على المعلومات نفسها.

وقال احد هؤلاء الضباط في مقدونيا «ان الحلف الاطلسي كان يبحث عن اجهزة البث في بلغراد. وعندما قصف منزل الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في ٢٣ نيسان، توقف الارسال لمدة ٢٤ ساعة».

وأضاف الضابط الذي كان مكلفاً بتسجيل البرامج التي تبثها الاذاعة اليوغوسلافية، «عندما استؤنفت البرامج، كشفنا انها كانت تبث من مباني السفارة» الصينية.

وأشارت الصحيفة، ايضاً، الى ان ضابطاً مكلفاً بمراقبة عمليات طيران الاطلسي في نابولي رفض التأكيدات، التي اعتبرت يومها ان الحلفاء استخدموا خريطة قديمة لم تتضمن مباني السفارة الصينية.

وأكد الضابط وجود خريطة للمباني، التي كان يجب تجنب قصفها (كالسفارات والكنائس والمستشفيات) وكان موقع سفارة الصين محدداً تحديداً دقيقاً عليها.

الرياض: مشكلة الحدود مع اليمن ستحل قريبًا

* الرياض – الوكالات – اعتبر وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان عبد العزيز، ان مشكلة ترسيم الحدود مع اليمن تقتصر «على شكليات فقط» وستحل قريباً.

ونقلت وكالة الانباء السعودية، امس الاحد، عن الامير سلطان قوله «ان موضوع الحدود هي شكليات فقط ونحن نسير في طريق سليم وان شاء الله ستنتهي في اقرب ما يمكن».

وأضاف الوزير المكلف بملف الحدود مع اليمن: «واوجه الشكر باسم السعودية لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح لشعوره دائماً وأبداً نحو اشقائه في السعودية شعباً وحكومة».

وكان الرئيس صالح، الذي انتخب لولاية جديدة مدتها اربع سنوات، تعهد بحل مشكلة الحدود مع السعودية بأسرع وقت.

وكان اعلن في كلمة القاها غداة انتخابه في ٢٤ ايلول ان «الجانبين سجلا تقدماً مهماً ولم يبق سوى بضعة كيلومترات من ترسيم الحدود» بين البلدين.

ويجري البلدان منذ العام ١٩٩٥ محادثات متعثرة لترسيم الحدود المشتركة بينهما والتي يبلغ طولها ٢٥٠٠كم.

اغتيال اثنين من الرعاة الجزائريين قرب تيارت

* الجزائر – «و.ص.ف.» – اشار عدد من الصحف الجزائرية، امس الاحد، الى العثور على اثنين من الرعاة مقتولين في منطقة تيارت على بعد ٢٦٠ كيلومتراً جنوب غرب الجزائر العاصمة.

وأوضحت صحيفة «ليبرتيه» ان العثور على جثتي الراعيين البالغ عمر احدهما ١٩ عاماً والثاني ٢١ عاماً، حدث امس الاول السبت، في القايدة وسيدي عبد الغني، موضحة ان مجموعات صغيرة تابعة لحركة الجماعة الاسلامية المسلحة تعمل في هذه المنطقة.

وقتل يوم السبت ايضاً اصولي مسلح قرب البليدة (٥٠ كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة) وعثر على مسدس آلي على جثته.

واشارت صحيفة «الخبر» الى ان هذا «الارهابي» قتل برصاص قوات الأمن بعد مطاردته لكيلومترات عدة في سهل المتيجة الزراعي القريب من العاصمة.

فرنسا واليمن تبحثان في مجال التعاون العسكري

* صنعاء – «و.ص.ف.» – استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله، امس الاحد، في صنعاء، رئيس اركان الجيش الفرنسي الجنرال جان بيار كيلش وبحث معه في مجال التعاون العسكري بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان الجنرال كيلش وصل، امس الاول السبت، الى صنعاء في اطار جولة زار خلالها سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة.

وبحث الجنرال الفرنسي في عمان والامارات مع قادة البلدين سبل تعزيز التعاون الثنائي ولا سيما في المجال العسكري.

وتربط فرنسا والامارات علاقات عسكرية كبيرة.

وقالت رئاسة اركان الجيش الفرنسي ان الجنرال كيلش سينتقل بعد ذلك الى جيبوتي.

الدول الخليجية تقترب من اقامة اتحاد جمركي

* الكويت - و.ص.ف - اعلن وزير المالية الكويتي الشيخ احمد عبدالله الصباح، امس الاحد، ان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تقترب من اقامة اتحاد جمركي بينها.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ احمد لدى وصوله الى الكويت قادما من دولة الامارات ان مسؤولين من الدول الست اقروا في ختام اجتماع عقدوه في مدينة العين الاماراتية مشاريع اقتصادية عدة بينها مشروع تعرفة جمركية موحدة.

واضاف ان المسؤولين سيرفعون نتائج اعمالهم الى القمة السنوية التي يعقدها قادة المجلس في الرياض في ٢٨ تشرين الثاني المقبل.

واوضح الشيخ احمد ان وزراء المالية والاقتصاد في الدول الست سيعقدون اجتماعا «استثنائيا الشهر المقبل لاعادة بحث موضوع توحيد التعرفة الجمركية بشكلها النهائي».

ويحاول المجلس الذي يضم السعودية وسلطنة عمان وقطر والامارات والكويت والبحرين توحيد التعرفة الجمركية منذ العام ١٩٨٣، وتتراوح التعرفة التي تفرضها الدول الاعضاء بين ٤ و٢٠٪.

وقد حدد المجلس موعد الاول من اذار ٢٠٠١ لتطبيق التعرفة الجمركية الموحدة، وهي احدى مراحل قيام السوق الخليجية المشتركة التي يفوق حجم وارداتها الخمسين مليار دولار سنويا.

ويشترط الاتحاد الاوروبي تطبيق التعرفة الجمركية الموحدة في الدول الخليجية قبل توقيع اتفاق للتبادل التجاري الحر. ويتوقع ان يعقد وزراء خارجية الدول الخليجية والاتحاد الاوروبي اجتماعا في ابو ظبي في الثاني من تشرين الثاني المقبل.

في الربع الثالث من العام الجاري

انتعاش اقتصادي في الفروع الاساسية للصناعة والخدمات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من بحث اجراه قسم الأبحاث والاستطلاعات في بنك اسرائيل، عن الربع الثالث من العام الجاري. وشمل (٦٤٦) شركة، ونشرت نتائجه امس الاحد، ان الانتعاش الاقتصادي لغالبية فروع الاقتصاد والصناعة الاساسية، هو المميز والقاسم المشترك بين غالبية الشركات، وذلك مقارنة مع الربع الثاني من العام الجاري.

وتبين من تقارير وردود الشركات الصناعية على اسئلة البحث والاستطلاع، ان زيادة في الانتاج، سجلت للشهر السادس على التوالي فيها، مما زاد مبيعاتها للسوق المحلية وصادراتها الى الخارج.

وتبين من تقارير الشركات التجارية، ان زيادة في المبيعات تسجل للشهر التاسع على التوالي، وان هناك زيادة دائمة في الاحتياط وفي المبيعات المتوقعة في الربع الاخير من العام الجاري.

وللشهر السادس على التوالي شهد فرع الفندقة، نشاطا واسعا، مقارنة مع الفترة السابقة. وكذلك ازدادت نشاطات وفعاليات فرع الاتصالات والمواصلات. وتبين من تقارير شركات الخدمات التشغيلية والتي يشملها البحث لأول مرة، ان غالبيتها شهدت زيادة في النشاط.

وتبين من تقارير شركات البناء، وجود تراجع طفيف في النشاط، لكن ذلك يشكل نسبة قليلة من بين شركات البناء، التي تتوقع زيادة نشاطها قريبا.

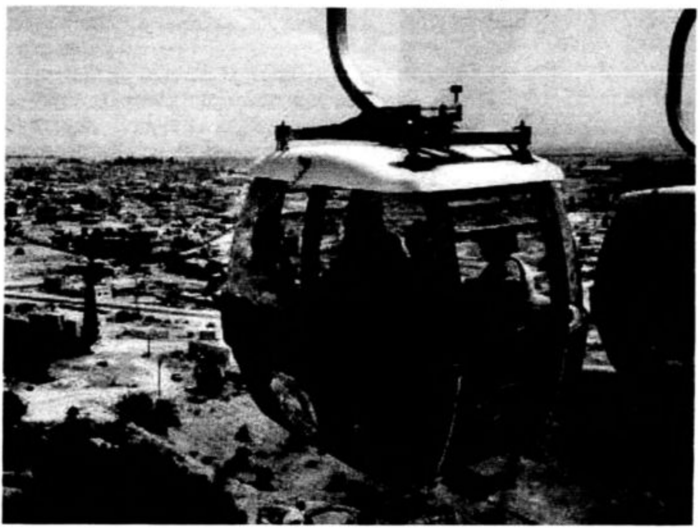
وانخفضت نسبة الشركات التي توقعت رفع الاسعار خلال الاشهر من (١٩٩٩/٩ الى ٢٠٠٠/٩)، من (٥.٧٪) الى (٥.١٪).

وانخفضت نسبة الشركات التي توقعت رفع الاسعار خلال الفترة من (٩٩/١٠ - ٩٩/١٢)، من (١.٧٪) الى (١.٥٪).

وزير السياحة الفلسطيني

الاحتلال يعرقل يوميا دخول عشرات الحافلات السياحية الى بيت لحم بهدف ضرب الاقتصاد الفلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال وزير السياحة الفلسطيني، متري ابو عيطة، ان سلطات الاحتلال تقوم، وبشكل متعمد، بمحاولة ضرب الاقتصاد السياحي في بيت لحم. حيث تحتجز يوميا اكثر من (١٥٠) حافلة سياحية من الاجانب والعرب وتمنعها من الدخول الى بيت لحم بهدف السياحة منذ ساعات الصباح حتى ساعات المساء، وبعدها تسمح بذلك بهدف ارباك السلطة الوطنية.



واضاف ابو عيطة من الافضل للاسرائيليين ان يكفوا عن هذه السياسة لاننا سنعاملهم معاملة الند للند. وقال: يجب على اسرائيل ان تتعامل معنا وتعترف اننا في ارضنا ووطننا، مشيرا الى ان اسرائيل لم تكن تتوقع ان نبني دولتنا واقتصادنا السياحي.

وقام ابو عيطة، امس، بزيارة الى محافظة جنين لافتتاح مكتب سياحي في بلدة عرابة في محافظة جنين حيث استقبله محافظ محافظة جنين، العميد زهير المناصرة، ومدراء الدوائر وبعض الاجهزة الامنية.

من جهته، قال الوزير ابو عيطة ان حكومة اليابان ستقدم دعما ماديا للسلطة الوطنية بقيمة (٢٠) مليون دولار وستعمل على اقامة متحف سياحي ونسعى لاقامة فندق في المحافظة.

من جهته، رحب المناصرة بالوزير داعيا اياه الى اعطاء الاهتمام والاولوية للجانب السياحي والآثار في محافظة جنين لما فيها من اهمية سياحية خاصة ان كنيسة برقين هي محطة انظار للحجاج المسيحيين وايضا لأن فيها اجمل محمية في فلسطين.

٢٠٠ مليون افريقي يعانون سوء التغذية خلال (٣٠) عاما

* واشنطن - الوكالات - افاد تقرير نشر في العاصمة الامريكية في مناسبة اليوم العالمي للغذاء ان افريقيا، التي كانت مصدرا للمنتجات الزراعية، لن تكون قادرة بعد ٢٥ سنة على اطعام (٤٠٪) من سكانها. لكن قلب الوضع على اعقابه لا يزال امرا ممكنا.

واضاف التقرير الذي اعدته جامعة الامم المتحدة بالتعاون مع البنك الدولي ان «التراجع المستمر في الاراضي الصالحة للزراعة في افريقيا يهدد في غضون السنوات الخمس والعشرين المقبلة بحصول نقص في الغذاء وبزيادة اعداد الفقراء بشكل لا مثيل له».

وبات الافارقة يستهلكون (٢٠٪) من الغذاء اقل مما كانوا عليه في الخمسينات عندما كانوا يصدرون المنتجات الزراعية. من جهة اخرى، انخفض انتاج الحبوب للفرد الواحد في افريقيا بنسبة (٩٪) بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٧ في حين سجل ارتفاعا بنسبة (٤٨٪) في الصين و (١٤٪) في الهند و (١٢٪) كمعدل وسطي في العالم.

واكد التقرير انه في حال عدم حصول تغيير ما، فان (٤٨) دولة ومنطقة في افريقيا جنوب الصحراء لن تكون قادرة على اطعام سوى (٤٠٪) من سكانها الذين سيبلغ عددهم نحو مليار نسمة سنة ٢٠٢٥. وقد تضاعف عدد الذين يعانون من سوء التغذية في هذه المنطقة خلال ثلاثين عاما ليصل الى (٢٠٠) مليون شخص.

وفي الواقع، قال البروفيسور اوزو موكووني، مدير معهد الموارد الطبيعية في افريقيا، ان الوضع الاقتصادي في هذه الدول مرتبط بالزراعة الى حد كبير. ودعا الى «تحسين الانتاج الزراعي لكي يتمكن الاقتصاد بمجمله من تحقيق تقدم ما».

من جهته، اعتبر عميد الجامعة ومساعد الامين العام للامم المتحدة، هانس جينكل، ان «النقص الحاصل في خصوبة الاراضي في افريقيا يشكل العائق الاكبر في وجه التنمية الاقتصادية» مشددا على بذل جهود جبارة لمواجهة هذا الامر. ويعود التدهور في الاراضي الصالحة للزراعة الى الرعي الفوضوي والاستخدام السيء للاراضي المزروعة واستغلالها المكثف اضافة الى تدمير الغابات.

ورأت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ان المنطقة بحاجة الى مساعدات تتراوح بين (١٠٠) و (٥٠٠) مليون دولار سنويا خلال عشرة اعوام من اجل تحسين الاراضي الصالحة للزراعة واستعادة طاقاتها الانتاجية.

وخصص البنك الدولي (١٨٨) مليون دولار هذه السنة للزراعة في الدول الافريقية. وقال مسؤول افريقيا في البنك الدولي، مختار توري، «يجب زيادة المساهمة التي يقدمها البنك اذا اردنا تطوير التقدم الحاصل وتوسيعه». واضاف «لقد طرأ تحسن على الانتاج الزراعي كما حصل في غانا ومالي وبوركينا فاسو».

واوضح ان بعض الدول صعدت الى خط المواجهة للبدء بحملة تصدي لمشكلة تأهيل نوعية الاراضي الصالحة للزراعة، مؤكدا تفاؤله على ضوء النتائج المحققة على الارض. وتابع موكووني يقول «يجب بذل المزيد من الجهود لتنفيذ الحلول المطروحة والبحث عن غيرها».

واعتبر ان «بامكان افريقيا تصدير المنتجات الزراعية مجددا بحلول سنة ٢٠٢٠ او ٢٠٢٥ واطعام العالم عبر الجمع بين العلوم والتكنولوجيا والاصلاحات الاجتماعية».

عمان تؤجل بيع شركة الاتصالات الحكومية الى القطاع الخاص بهدف دراسة العروض

* عمان - الوكالات - اعلن وزير الاعلام الاردني ايمن المجالي، امس الاحد، ان الاردن قرر تأجيل بيع الشركة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية لدراسة افضل عرضين مقدمين في هذا الشأن.

ونقلت الصحافة عن المجالي تأكيده ان فريقا تقنيا يدرس العرضين ونأمل اتخاذ القرار في الاول من تشرين الثاني.

وكان الاردن اعلن في وقت سابق عزمه التوقيع في منتصف تشرين الاول، على اتفاق يقضي ببيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وقد تقدمت كل من شركة «تيليكوم» الفرنسية وشركة اخرى اماراتية بعرض لشراء الشركة الاردنية بقيمة ٥٠٨ ملايين دولار، في حين تقدمت الشركة الامريكية «ساوثرن بل كوربوريشن» بالاشتراك مع شركة استثمار سعودية بعرض تبلغ قيمته ٢٧٩ مليون دولار.

واضاف المجالي «عندما تكون العروض متشابهة، ينبغي اللجوء الى دراسات دقيقة لشروط كل عرض، الامر الذي يستلزم عدة ايام».

ويقضي مشروع الخصخصة بأن تقوم الحكومة الاردنية بالتخلي عن ٤٠٪ لكونسورسيوم استثماري واحد، وتخصيص ٩٪ لصندوق الادخار الخاص بالموظفين والاحتفاظ بنسبة الـ ٥١٪ المتبقية.

ويحفظ المشروع للشركة التي سيقع عليها الاختيار الحق الحصري في تشغيل خدمات الهاتف النقال حتى العام ٢٠٠٣ وكذلك الاستفادة من الاعفاءات الضريبية للفترة نفسها.

يذكر ان الاردن كان اطلق العام الماضي، برنامج خصخصة في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي اقترحها عليه صندوق النقد الدولي، مع الاشارة الى ان ديون الاردن الخارجية تقدر بسبعة مليارات دولار.

وفي آب، وقعت الحكومة الاردنية اتفاقا مع كونسورسيوم اجنبي لادارة شركة سكة حديد العقبة، بهدف تشجيع صادرات الفوسفات. كما فتحت الحكومة الباب امام خصخصة شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

الشكوك تكتنف افتتاح الممر الآمن

*** بقلم: عادل الزعنون ***

* أنهى المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الأحد، جولة محادثات جديدة خاصة بفتح الممر الآمن بين جنوب الضفة الغربية وقطاع غزة لم يكن من شأنها سوى زيادة الشكوك التي تكتنف الموعد الرسمي لافتتاح هذا الممر.

فقد ألمح وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية جميل الطريفي في ختام محادثات مع الجانب الاسرائيلي الى امكانية افتتاح الممر الآمن الجنوبي بين الضفة الغربية وقطاع غزة اليوم الاثنين.

وقال الطريفي للصحافيين في ختام محادثات استهدفت تذليل عقبات فنية اعاقت افتتاح الممر، امس،: «لقد تداولنا اقتراحات ويمكن التوصل الى حلول ليفتتح الممر صباح اليوم» (الاثنين).

لكن المسؤول الفلسطيني أكد ان «هناك حاجة لاجتماع آخر قبل ان تنجلي الصورة تمامًا».

وأوضح الطريفي ان الخلافات تدور حول آليات منح بطاقات دخول للزائرين وللفلسطينيين من سكان الضفة وغزة الذين تحظر اسرائيل دخولهم اراضيها، اضافة الى موقع المكتب المشترك الذي سيشرف على نشاطات الممر، مشيراً الى انه تم التوصل الى حل لهذه النقطة الاخيرة.

الا ان الطريفي التزم الحذر بشأن ما يمكن ان يحدث وقال: «لدينا تجربة سيئة مع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة واي شيء موقت يمكن ان يصبح دائمًا».

ويفترض ان يلتقي الطرفان في جلسة اضافية، مساء امس الاحد، في القدس لبحث باقي العراقيل الفنية، الامر الذي لم يؤكد رسميًا بعد.

وكان من المقرر ان يتم فتح الممر، الذي يمتد طوله ٤٤ كيلومتراً، في الاول من تشرين الاول الحالي لكن هذا الموعد ارجئ اكثر من مرة.

ومن جهةٍ اخرى اعتبر شلومو درور الناطق باسم منسق النشاطات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية ان «الجانب الاسرائيلي جاهز لافتتاح الممر ولكن الفلسطينيين غير مستعدين» لذلك.

وأضاف درور في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية: «لقد وافقنا على منح ٤٥٦ بطاقة ممغنطة للسفر عبر الممر لكن الجانب الفلسطيني لم يتقدم لتسلمها».

وكان سفيان ابو زايدة عضو لجنة الممر اعلن، امس الاول السبت، ان «الممر لن يفتح الاحد لاننا لم نتسلم حتى الآن البطاقات الممغنطة حتى نستطيع توزيعها على المواطنين».

وحسب الاتفاق الخاص بالممر الآمن الذي وقعه الفلسطينيون والاسرائيليون يتعين على كل مواطن فلسطيني يود استخدامه ان يتقدم بطلب خاص للحصول على البطاقة الممغنطة الى وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية التي تحوله بدورها الى الجانب الاسرائيلي.

وقال ابو زايدة في تصريحات جديدة: «لقد بقيت هناك قضايا يريد الجانب الاسرائيلي ان يفسرها كما يشاء، مثل مسألة الزوار والممنوعين من دخول اسرائيل».

وأضاف: «هناك بروتوكول واضح ومفصل لتشغيل الممر الآمن، لكن الجانب الاسرائيلي يحاول احيانًا استعادة ما اعطاه».

وقد توصل الطرفان في الخامس من شهر تشرين الاول الجاري الى اتفاق حول شروط فتح هذه الطريق وهي موجودة اصلاً وتربط غزة ببلدة ترقوميا القريبة من الخليل في جنوب الضفة الغربية بعد محادثات طويلة تركزت على النواحي الامنية.

وما زال الطرفان يواصلان المحادثات من اجل التوصل الى اتفاق حول فتح الممر الشمالي الذي يربط قطاع غزة بمحافظات الضفة الغربية الوسطى والشمالية.

ويعتبر الممر مهمًا جداً من الناحية السياسية لانه يسمح للمرة الاولى بربط الاجزاء المتناثرة التي تشكل اراضي الحكم الذاتي الخاصة للسلطة الفلسطينية كما انه يسهل لم شمل العائلات الفلسطينية.

(«و.ص.ف.»)



* جندي اسرائيلي في مدخل الممر الآمن بالقرب من ترقوميا (الخليل). هل سيفتتح الممر اليوم؟! (و.ص.ف.) *

الانتخابات الرئاسية محطة حاسمة على طريق «العودة الى الدمقراطية» في نيجيريا

*** بقلم: سيرج ارنولد ***

تعتبر الانتخابات الرئاسية التي نظمت دورتها الاولى، امس الاحد، في نيجيريا محطة حاسمة على طريق عملية «العودة الى الدمقراطية» التي تنظمها السلطة العسكرية الحاكمة منذ اغتيال الرئيس ابراهيم باري مايناسارا، قبل ستة اشهر.

فالانتخابات، التي دعي حوالي (٤,٢) ملايين نيجيري للمشاركة فيها اعتبرها مجلس المصالحة الوطني بقيادة القومندان داودا ميلام وانكيه، وكذلك المرشحون السبعة الى الانتخابات «الفرصة الاخيرة»، لبلد يعيش منذ عشر سنوات في حالة عدم استقرار سياسي مأساوي على خلفية ازمة اقتصادية خانقة.

فالسنوات العشر الاخيرة شهدت انقلابين عسكريين وتنظيم انتخابات عدة. وتشكل انتخابات، امس الاحد، الانتخابات الرئاسية الثالثة خلال ست سنوات.

هذا الشعور بحتمية الفوضى والبؤس الاقتصادي بات متجذراً الى الدرجة التي تدفع العديد من النيجيريين الى ان يتساءلوا كيف لا يزال هناك «رجال راغبون في حكم البلاد».

وسيتم اختيار مرشحين اثنين، للدورة الثانية، التي ستنظم في ٢٤ تشرين الثاني المقبل مع الانتخابات التشريعية. ويرى الدبلوماسيون والمراقبون في نيامي ان تنظيم الانتخابات على اساس دورة واحدة لا يمكن الا ان يشهد «تزويراً».

ويعتبر ماهامان عثمان، اول رئيس (١٩٩٣-١٩٩٦) ينتخب بطريقة دمقراطية، ومرشح التحالف الدمقراطي والاجتماعي، وم‍امادو تانجا، مرشح الحزب الوحيد سابقًا، الحركة الوطنية من اجل مجتمع التنمية، الاوفر حظًا للفوز.

الا ان المراقبين يخشون من عاملين قد يلعبان دوراً في قلب التكهنات القائمة على فرضية استقرار الخيار السياسي والاتني للناخبين.

ويتمثل العامل الاول في محمدو ايسوفو، مرشح الحزب النيجيري للدمقراطية والاشتراكية، والذي يلقى على الارجح دعم السلطة العسكرية. وايسوفو، الذي يعتبر رمز مناهضة نظام الرئيس السابق مايناسارا، ذهب ابعد من جميع المرشحين في الانفاق على حملته الانتخابية.

ولم يعرف مصدر الاموال التي حصل عليها ايسوفو، الذي اثير حوله الكثير من الشائعات، وان كان مصدر دبلوماسي تحدث عن امكانية ان يكون مصدرها تايوان.

والسؤال المطروح هو في معرفة ما اذا كانت هذه الاموال ستتيح للحزب النيجيري للدمقراطية والاشتراكية، الذي يأتي ثالثًا وفق استطلاعات الرأي السابقة، تجاوز منافسيه.

اما السؤال الثاني فيدور حول ما سيحققه حزب الرئيس الراحل، التجمع من اجل الدمقراطية والتقدم، القادم الجديد على الساحة السياسية، مع مرشحه حامد الغابد، الامين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وهناك احتمال ضئيل في ان يحتفظ الحزب، الذي اسسه الرئيس مايناسارا في آذار ١٩٩٧ بالنسبة نفسها من الاصوات (٣٥٪) التي حصل عليها خلال الانتخابات المحلية في شباط ١٩٩٩ والتي الغيت في نيسان، الا ان «استشهاد» مايناسارا يمكن ان يلعب لصالحه.

فالرئيس مايناسارا اغتيل في ٩ نيسان في قاعدة عسكرية في نيامي على يد عناصر من الحرس الرئاسي كانوا حينها تحت امرة القومندان وانكيه.

والعفو عن منفذي الاغتيال الدامي، الذي اقرته السلطة العسكرية في الدستور الجديد، الذي تم تبنيه خلال استفتاء في تموز، كان موضوعًا محرمًا خلال الحملة الانتخابية التي جرت دون حوادث تذكر.

ولم يتجرأ احد على انتقاد العفو عدا اندريه ساليفو، مرشح اتحاد الوطنيين الدمقراطيين والتقدميين، وهو واحد من الاحزاب الثلاثة التي ليس لها حظ في البقاء للدورة الثانية.

والتزم الانقلابيون بقيادة وانكيه بتسليم السلطة الى المدنيين في ٣١ كانون الاول.

(«و.ص.ف.»)

كلمة الاتحاد

ساعة الحقيقة

* *اذا كان الاعتداء الإجرامي والرعديد على رئيس بلدية الناصرة والقائد الجبهوي رامز جرايسي قد اثار موجة واسعة من الغضب والاستنكار، حسبما تنبئ بذلك بيانات التضامن التي صدرت عن جهات عديدة في البلاد امس الاحد، غداة الاعتداء، فان ذلك ينبغي ان ينعكس ايضًا في حجم المشاركة الجماهيرية والتمثيلية الواسعة في الاجتماع الشعبي الاستنكاري الذي سيعقد في الناصرة مساء اليوم الاثنين. ان ما حصل هذه المرة مختلف، ولذا فان رد الفعل عليه ينبغي ان يكون مختلفًا ايضًا، لناحية التصدي لكل ظواهر العنف والزعرنة والتأكيد ان وراء رامز جرايسي شعبًا قادراً على ان يحميه، اليوم ودائمًا.*

والى جانب ذلك هناك، ايضًا، حاجة ضرورية الى عدم التمييع، والى الإلحاح على جميع الذين يريدون الخير للناصرة وابنائها البررة ان يتوقفوا بصدق وشجاعة امام هذا الاعتداء، وأهدافه الدنيئة والواقفين خلفه في ضوء الوقائع غير القابلة للتأويل او للغمغمة:

أولى هذه الوقائع هي تحميل جبهة الناصرة الدمقراطية قيادة «القائمة الموحدة» المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء. وبذلك اضافت هذه القيادة إثمًا جديداً الى آثامها السابقة، وهي القيادة نفسها التي لم يردعها شيء حتى الآن عن اطلاق تصريحات دموية ضد جرايسي والجبهة وبلدية الناصرة جعلت هذا الاعتداء كنايةً عما يشبه «المصير المحتوم».

ويصل هذا الاعتداء درجة من الغرابة والاستهجان – وتلك هي ثانية الوقائع – عندما يكون احد المعتدين معروفًا جيداً للشرطة وصاحب سوابق في هذا الخصوص، إحداها محاولة اعتداء سابقة على رامز جرايسي نفسه، فلا يتعدى قصاصه سوى «بضع ساعات من التحقيق»!

لكن قبل اي شيء، فان الذي يؤسف، بل ويثير الامتعاض والغضب، ليس ظواهر الزعرنة والبلطجية والعربدة فقط، على خطورتها الشديدة، وانما ايضًا استمرار محاولة تأبيد جوّ التوتر الاهلي في مدينة الناصرة، من طرف قيادة «الموحدة». ولا ندري ما اذا كان غائبًا، ام غير غائب، عن أعين هذه القيادة بأن اهل الناصرة والرأي العام العربي والدمقراطي في البلاد على اطلاع تام بكل مخططاتهم اللئيمة. وبدل قبول آلية حلّ الإشكال حول ارض المدرسة «د»، التي وافقوا هم من قبل على اطار التوصل اليها، فانهم يحولونها الى مادة للمزيد من التحريض ومحاولة زرع الفتنة والاحتراب بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد.

كل ما تقدم يؤكد ان الامور زادت عن حدّها كثيراً. مع ذلك فنحن لا نزال نعتقد بأن القوى المتعقلة والمتنورة في شعبنا تملك القوة والمقدرة على وضع الحدود لفلتان اعمال الزعرنة والاعتداء. كما انها تملك المقدرة على بذل الجهود الجبارة لطيّ هذه الصفحة السوداء، على الرغم من إصرار البعض على التمسك بها لتحقيق مآربهم الضيقة دونما وازع من ضمير او حياء.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

السجن الفعلي على شابين اغتصبا مومسا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي خمس سنوات، على كل من يوري دوروف وكودرط زينالوف، من تل ابيب، بعد إدانتهما باغتصاب مومس والتنكيل بها جنسيا.

واستنادا الى لائحة الاتهام، التقى المتهمان بالمومس في احد الشوارع ليلا، اتفقا معها واخذاها الى بيت احدهما. وهناك نكلا بها جنسيا ومارسا ضدها الاعمال المشينة واغتصباها ولم يدفعا لها ما اتفقوا عليه مقابل ممارسة الاتصال الجنسي معها.

واكدت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة في تسويغ فرض السجن الفعلي، ان المومس انسانة ولها مشاعرها وهي ليست مباحة لكل شيء.

٦٠٪ من البالغين في منطقة واشنطن مشتركون في الانترنت

* واشنطن – الوكالات – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، ان (٦٠٪) من البالغين المقيمين في واشنطن ومنطقتها، حيث الالمام بقواعد المعلوماتية يعتبر امرا اساسيا، اصبحوا من المشتركين في الانترنت.

ولاحظت الصحيفة ان العاصمة تغص برجال السياسة والمحامين والمستشارين من كل نوع اضافة الى الناشطين في مجموعات الضغط.

واكدت الدراسة ان (٦١٪) من سكان المنطقة البالغين تابعوا دروسا جامعية.

وشملت الدراسة، التي تنشر نتائجها اليوم الاثنين، (١٧٠) الفا من الراشدين في (٦٤) منطقة امريكية بين شباط ١٩٩٨ وشباط ١٩٩٩.

واضافة الى العاصمة الفدرالية، سجلت نسب تفوق الـ – (٥٠٪) في سان فرانسيسكو وسيليكون فالي (٥٦.١٪) واوستن في ولاية تكساس (٥٥.٥٪) وسياتل (٥٣.٥٪) وسولت ليك سيتي (٥٠٪).

امسية فنية حاشدة في كفر ياسيف تضامنا مع مارسيل خليفة



* غنِّ لهم غنِّ... *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تلبية للدعوة الموجهة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف ومجموعة من الفنانين والمبدعين في الجليل الغربي احتشد المئات من اهالي البلدة ووفود من عكا، جديدة، ترشيحا، ابو سنان، عيلبون، معليا، حرفيش، البعنة وغيرها في قاعة نادي الصداقة وادراجها والساحة المجاورة في امسية التضامن مع فنان الاغنية الوطنية والانسانية التقدمية الهادفة مارسيل خليفة، التي عقدت امس الاول السبت في كفر ياسيف.

وقد جرى توزيع كراس أعد خصيصا للامسية يضم مجموعة من اغاني مارسيل خليفة، تتصدرها اغنية «انا يوسف يا ابي».

كذلك فقد تم إعداد لوحة خاصة عرضت عليها المقالات والاخبار التي عالجت موضوع المحاكمة وازدانت القاعة بديكور خاص بالمناسبة من تصميم الفنان علاء رسلان.

افتتح الامسية وقاد عرافتها المهندس الفنان نزار زريق، ثم عُرضت مقاطع من حفلات لمارسيل خليفة في مواقع مختلفة من الوطن العربي عرضها وعلق عليها المخرج احمد مصري وتوالت بعدها فقرات البرنامج التي بدأها الممثل القدير محمد بكري بتلاوة قصيدة للشاعر محمود درويش هي «الاغنية والسلطان»، وقال انه يشعر بالخجل الشديد ازاء ما يتعرض له الفنان مارسيل خليفة وتبعته الفنانة امل مرقس بأغنية مارسيل: «اجمل الامهات»، ثم عُرضت على الشاشة مقابلة مع الفنان مارسيل خليفة يتحدث فيها عن علاقته بالشاعر محمود درويش.

ثم صعد الى المنصة الشاعر سامر خير، المحرر الأدبي في جريدة «الاتحاد»، الذي عبّر عن امله بأن تصدر المحكمة قرارا عادلا وننتصر جميعنا مع مارسيل خليفة، ثم تلا قصيدتين من شعره «أماما» و «نار القبيلة».

ثم رافق الموسيقار نسيم دكور عازفا على العود الفنانة روزان خوري باغنية «شدوا الهمة»، بعدها عادت أمل مرقس لترافقهما في اغنية «عصفور طل من الشباك».

ثم القت الكاتبة والصحفية ابتسام انطون كلمة ساخرة اختتمتها قائلة: «اتركوا الجرح ينزف وابحثوا عن صاحب السكين»، تلاها المخرج احمد مصري الذي قام بعرض لمقطع من فيلم قام باخراجه باسم «الطيارة» المستوحى من اغنية مارسيل التي تحمل الاسم نفسه وفيه قدم فنانان يهوديان شابان على انغام هذه الاغنية رقصة تعبيرية.

وأنهت الفنانة مرقس الامسية بمجموعة كبيرة من أغاني مارسيل خليفة بمرافقة الجمهور المتضامن والذي بان الحماس والتأثر عليه، راغبا بالمزيد من الاغاني.

واختتم نزار زريق الامسية بكلمة قال فيها: اننا بهذه الامسية لا نتضامن فقط مع مارسيل خليفة وانما مع انفسنا ومع كل مقاومي القمع الفكري والابداعي في بلادنا وفي الوطن العربي، داعيا الشباب الى تعلم اغاني مارسيل وترديدها.

هذا وقد شارك في جزء من الامسية وفد من السلطة الفلسطينية تواجد في المنطقة وعلم صدفة بالامسية التضامنية. وقد اعلن الوفد خلال مشاركته التضامن مع الفنان الكبير مارسيل خليفة عبر تحية مكتوبة موقعة من السيد غسان السيد تلاها نيابة عنه عريف الاحتفال.

الثانويون العرب في انتظار نشا

* جانب من مئات الطلاب الثانويين العرب الذين شاركوا في اجتماع سخنين، امس الاول السبت، الذي اعلن استئناف نشاط اللجنة القطرية للثانويين العرب (تصوير فيصل ابو يونس) *

تحت شعار «لا لخانق الصوت» وبمبا

مهرجان تضامني حاشد



* مصطفى الكرد *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «لا لخانق الصوت»، الى جانب هذا الشعار رسم مسدس تخرج منه رصاصة مخترقة عودا وفوقها اسماء أغان للفنان مارسيل خليفة: «أحن الى خبز امي» و «بالأحمر كفناه» و «صامدون هنا» و «اني اخترتك يا وطني» و «انا يوسف يا ابي». وفوق كل هذا رسمت حمامة سلام تبكي.

تحت هذه اللوحة الجميلة المعبرة، وبحضور جمهور غفير اقيم المهرجان التضامني مع الفنان مارسيل خليفة الذي دعت اليه جبهة الناصرة الدمقراطية. وقد افتتح المهرجان واداة الفنان لطف نويصر، الذي قال: «انها صرخة ألم وأمل، فالفن رسالة والكلمة هي الصاروخ الذي يصل الى كل مكان حسبما نوجهه. والفنان يتكلم بكل لغات العالم، وانت يا مارسيل، انت الفنان الاصيل والانسان العظيم لن نتخلى عنك وسنقف الى جانبك لاننا نؤمن بلغتك وبألحانك».

وقدم د. عزمي ابو احمد كلمة الجبهة، فقال: «إن ناصرة الوحدة الوطنية تقف وقفة رجل واحد متضامنة مع الفنان مارسيل خليفة، والعقلية المتحجرة لا تستطيع ان تمنع اشراقة الشمس، او العقلانية المتنورة من مواصلة طريق الانتصار». واضاف ابو احمد: «هناك من لا يروق لهم ان نرقص ونغني، ان نهوى الموسيقى ونتعلم الفيزياء، وايضا لا يروق لهم ان نتحلى بصبر الديانات والمحبة والتسامح، يريدوننا ان نتقوقع بالطائفية لكننا نقولها لا. فالطائفية والاكراه الديني يجران مجتمعنا الى الهاوية والويل للمجتمع الذي لا يضمن الحرية لمبدعيه وفنانيه».

وباسم الفنانين تحدث الفنان محمود صبح فقال: «ان محاولة النيل من هذا الصرح الثقافي هي دليل على الافلاس الاخلاقي والفكري والسياسي وتحقير للانسان العربي والابداع الانساني». واضاف: «ان ميول خليفة اليسارية ادت به الى الانتقال في بيروت من الشرقية الى الغربية ليلتقي ويكون مع احبابه ورفاقه ليتنفس هواء نقيا من شوائب الطائفية في وقت كانت بيروت ترزح فيه تحت نار البغض والكراهية ونيران الاحتلال الصهيوني».



* زاهي غريب وسلاء آمنة *

وتحدث عن جوقة يعاد، نبيل عازر فقال: «واصلت يا خليفة الابداع في اشياء جديدة، وعند التعمق فيها نتأكد ان نبع ابداعك لم يجف رغم حرارة الصحراء، وها هم يطاردون التجدد فيك.. واحذر فالفكر العربي لم يحتمل الشيخ حسين

سطو مسلح على محل مجوهرات في قلنسوة

* قلنسوة – لمراسلنا صافي ناطور – قام ثلاثة لصوص بسطو مسلح على محل للمجوهرات في قلنسوة. وقال الناطق بلسان شرطة لواء الشارون يوسي الموزلينو، انه في حوالي الساعة الواحدة من ظهر امس الاحد، قام الثلاثة بالدخول الى محل المجوهرات التابع للسيد محمود ابو شاح، وكانوا يلبسون لباسا انيقا مما حدا بصاحب المحل السماح لهم بالدخول ظنا منه انهم يريدون شراء الذهب والمجوهرات وعندها اشهروا سلاحا وسرقوا تحت التهديد حوالي ١٥ كغم من الذهب.

وبعد خروجهم من المحل قابلهم مواطنان حاولا الامساك بهم الا ان احد اللصوص اطلق الرصاص في الهواء، من مسدس وولوا هاربين.

وقد هرعت قوات من شرطة الطيبة بمساعدة مروحية الى المكان وقاموا بالتفتيش عن الجناة والتحقيق في الموضوع. ولم تعتقل الشرطة احدا حتى الان.

اعصار «ايرين» يتسبب بمصرع سبعة اشخاص في فلوريدا

* ميامي (الولايات المتحدة) – الوكالات – علم لدى السلطات المحلية ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم، خمسة منهم صعقهم التيار الكهربائي والاثنان الآخران ماتا غرقا، وذلك اثر مرور اعصار «ايرين» الذي كان يتجه نحو كارولينا الشمالية بعد ان ضرب فلوريدا (جنوب شرق).

وصرحت المتحدثة الرسمية باسم منطقة «بروارد» في شمال ميامي، ريما روشا، بأن «التيار الكهربائي صعق اربعة اشخاص بعد ان سقطت كابلات الضغط العالي في المياه» في ويستون (فلوريدا).

واوضح احد رجال الاطفاء من منطقة بروارد، ان الضحايا الاربعة هم توأمان ووالدتهما واحد اصدقائهما. واضاف ان شخصا آخر لقي المصير ذاته في كوبر سيتي في فلوريدا.

وفي منطقة بالم بيتش، اجتاحت المياه البيوت وغمرت الطرق على مسافات طويلة وبدأ السكان يتنقلون في زوارق مطاطية.

وتحول العديد من محطات وقوف السيارات الى بحيرات وحجزت المياه العديد من الموظفين داخل مكاتبهم.

واعلن حاكم فلوريدا جيب بوش، حالة الطوارئ في قسم من ولايته.

وتعرض قرابة (٤٠٠) الف مسكن بينها المركز الوطني للأعاصير المجهز بمولدات للكهرباء، لانقطاع التيار الكهربائي مع وصول الاعصار الى المنطقة.

تقديم لائحة اتهام ضد «أب» اغتصب ابنته وابنه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام ضد شخص من تل ابيب، اب لثمانية اولاد، تتضمن عدة بنود حول اغتصاب ابنته والتنكيل بالآخرين وبزوجته.

واستنادا الى لائحة الاتهام درج «الأب» على ممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته واحيانا اغتصابها.

وتبين ايضا انه مارس الاعمال المشينة ضد احد ابنائه. ودرج على التجول داخل البيت وهو يُشهر سكينا ويلوح بها مهددا زوجته وأبناءه بالقتل فيما لو تجرأوا ورفضوا طلباته او قدموا شكاوى ضده!!! وكان يعتدي عليهم بالضرب المبرح.

وتقرر في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

الامير فيليب يعارض فكرة زواج فيرغي واندرو من جديد

* لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «صاندي اكسبرس»، امس الاحد، ان الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث الثانية يعارض بشدة فكرة زواج ابنه اندرو مجددا من فيرغي التي المحت الى امكانية حدوث ذلك.

واكدت الصحيفة البريطانية ان دوق ادنبره سخر من تصريحات زوجة ابنه السابقة بشأن هذا الموضوع ونقلت عن احد معاوني الامير قوله ان «زواج اندرو من فيرغي مرة ثانية لن يحدث بكل بساطة».

وقال المصدر «انها لا تستطيع ان تلزم الصمت. ويعتقد فيليب انه يجب مراعاة حقيقة ان دوق يورك (اندرو) لا يريد ان يتزوج من جديد».

وتابع ان سارة فيرغسون «قررت انه من الافضل العودة الى احضان العائلة الملكية بدلا من البقاء خارجها لكن هذه العودة غير ممكنة. وكلما ادركت ذلك كان ذلك افضل».

وكانت دوقة يورك اثارت فضول الصحف الشعبية بعدما المحت في مقابلة مع صحيفة «التايمز» امس الاول السبت، الى انها قد تتزوج الامير اندرو من جديد.

ومنذ طلاقهما في ١٩٩٦ تصالح الزوجان السابقان وهما يقيمان مع ابنتيهما في قصر سانينغهيل الذي قدمته الملكة لهما كهدية زواج. وتقول الصحف ان سارة فيرغسون، التي قد تكون وضعت اخيرا حدا لعلاقة عاطفية مع كونت ايطالي، ما زالت ترتدي خاتم زواجها!

الاسلحة النارية في الولايات المتحدة تستخدم خصوصا للانتحار

* نيويورك – الوكالات – ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان الاسلحة النارية تستخدم خصوصا للانتحار في الولايات المتحدة حيث يبلغ، مع ذلك، عدد حالات القتل باطلاق النار مستويات قياسية.

وكانت الهيئة الوطنية للاحصاء اعدت في ١٩٩٧ دراسة افادت ان الاسلحة النارية استخدمت في (١٧٥٦٦) حالة انتحار، وفي (١٣٥٢٢) حالة قتل.

وقالت «نيويورك تايمز» ان السلطات الصحية الامريكية جعلت، مؤخرا، من مسألة تفادي الانتحار احدى اولوياتها، واضافت انه من المقرر ان تناقش لجنة من مجلس الشيوخ هذا الموضوع للمرة الاولى خلال تشرين الاول الجاري.

مشكلة العام ٢٠٠٠ بدأت في البرازيل

* ساوباولو (البرازيل) – الوكالات – تسلم اكثر من الفي سائق برازيلي في ساوباولو انذارات من ادارة المرور بدفع غراماتهم قبل «العام ١٩٠٠» بينما تسلم سائقون آخرون نسخا عن مخالفات ارتكبوها في العام «٣٨٩٩».

وقالت الصحف البرازيلية ان هذه الاخطاء ارتكبتها كومبيوترات دائرة السير في ولاية ساوباولو، التي تعمل على تدارك مشكلة العام الفين وهي ان الكومبيوتر لا يغير سوى آخر رقمين في التاريخ.

وقال السائق ادريانو فالانتينو، الذي تلقى امرا بدفع غرامة عن مخالفة ارتكبها في العام ٣٨٩٩ «كنت اعتقد بأن مشكلة العام الفين ليست سوى مزحة تتندر بها الصحف.. حتى سافرت عبر الزمن مع سيارتي وقطعت اكثر من ١٨٠٠ سنة».

وبررت دائرة السير الاخطاء بالبرامج غير المتناسقة في نظم المعلومات، واكدت انها عملت على معالجتها. وقالت ان الغرامات.. والمخالفات في المستقبل لن تكون خارج الزمن.

...انتظار نشاطات لجنتهم القطرية

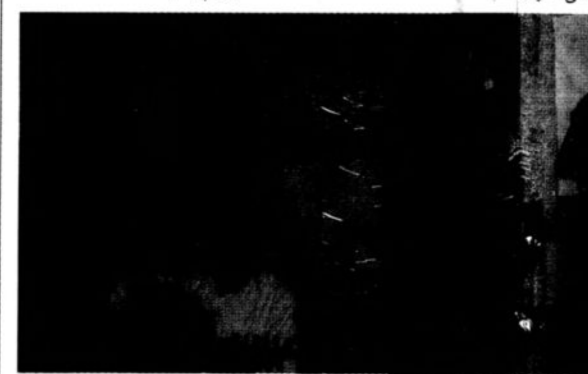


...ل الصوت وبمبادرة جبهة الناصرة:

...ي حاشد مع مارسيل خليفة



* ريم بنا * ... مصطفى الكرد *



* جميل السايح * ... غريب وسلاء أمنة *

مروة والفن العربي لم يحتمل سيد درويش والسينما العربية لم تحتمل المخرج يوسف شاهين».

وقدمت نخبة من الفنانين فقرات غنائية اضفت روعة خاصة على المهرجان، فتوصل الفنانان جميل السايح ومصطفى الكرد خصيصا من القدس وقدم الفنانون ريم بنا وبشارة ديب وزاهي غريب وسلام أمنة اغاني لمارسيل خليفة، وألقى الفنان محمد عودة الله قصيدة للشاعر شكيب جهشان مهداة للفنان خليفة كما قدم الشاعر جريس عبد قصيدة تحت عنوان: «من قال» جاء فيها:

من قال ان الله
العادل الوهاب
لا يعشق النغم
وداود النبي
انشد بالوتر
كلام الانبياء

«ليش الصيّاد ما بيصيد الغزالة؟»

*** بقلم: زهر الدين سعد ***

* يبدأ صباحنا بزامور بائع الكلور المتواصل مُعلنًا بداية يوم جديد، صوت زاموره المتواصل مُزعج بشكل كبير، والويل كل الويل لمن يشتري منه مرة واحدة. فهذا يعني أنه اصبح من واجب البائع ايقاظه في الساعة السادسة صباحًا ليسأله «هل تريد «كلور»؟».. البائع لا يعرف حدودًا، يبدأ صباحه قبل صياح الديك وهو لا يعرف أن البيع ممكن بعد ان يستيقظ سكان البيت، فتراهُ على عجلة من أمره يدور في أزقة شوارع القرية بزاموره المتواصل المزعج ليتأكد من ان زاموره أيقظ السكان..

بعد زامور بائع الكلور ننتظر مكبر صوت الخلوة أو الجامع ليعلن لنا وفاة أحدهم.. بادئًا بنحنحة خفيفة ثم بالبسملة وبعدها.. «في أجر في... أبو فلان.. عمره.. والدفن اليوم الساعة أربعة. وإنا لله وإنا اليه لراجعون. وأقسم بأن أحد المشايخ في قريتنا أعلن عن الوفاة بهذا الشكل: «في أجر في سوريا (لم أصدّق ما أسمع) أبو.... واللقاء لأخذ الخاطر على الشريط في مجدل شمس الساعة ١٢ ظهرًا وإنا لله وإنا اليه لراجعون».

وهكذا ننتظر زقزقة زامور «الكلور» في الصباح، ونعي فاضل. وبعدها نسافر للعمل وفي الطريق نلاحظ أزمة السير وأحدهم يزمر وآخر يشتم وثالث يوقف سيارته بجانب سيارة أحدهم ليبدأ بحديث كانت بدايته قبل ليلة ربما عن لعبة الورق او الطاولة (الشيش بيش).. احدهم يفتخر بأنه فاز بثلاث فورات وخلف سيارتيهما يقف طابوران من السيارات كل سائق يلعن الحظ الذي جعله يمر من هنا.

ونصل العمل لنسمع صوت جرس المدرسة مُعلنًا بداية اليوم الدراسي ثم كلمات إرشادية للطلاب عبر الميكروفون يسمعها كل من في الجوار. وما ان نجلس على الكرسي حتى نسمع احد الباعة المتجولين صارخًا «تفاح.. تفاح البوكس بعشرين شاقل» وينادي بأصوات متواصلة ليسمع الحارتين.. ويتشابك صوت بائع التفاح بصوت بائع الأحذية: تفاح.. كنادر.. تفاح كنادر.. شحاشيط البوكس بعشرين شيكل. ويعلو صوت بائع السمك.. طازة يا سمك، سمك سمك.. وتصل سيارة نقل مياه المجاري.. الشارع ضيق بجانب المجلس المحلي وأزمة السير كبيرة فيبدأ السائق بالصراخ ويُشغل زاموره لاعنًا شاتمًا الى ان يخرج أحد السائقين ليفسح له مجالاً للمرور.. فيمر لتعود الأصوات.. بطيخ بطيخ ع السكين يا بطيخ.. تختلط أصوات بائع البطيخ بصوت امرأة تنادي طفلها المتأخر عن المدرسة «ولك روح يا مقصوف الرقبة.. ولك صاروخ صدام يطير ويجي في صباحك.. ولك روح شو مستني بدك اتظلك تيس؟!».. والطفل يصرخ ويبكي لا يريد الذهاب للمدرسة وأمه تلعن الساعة التي خُلق فيها.

صمت لفترة قصيرة، ليعود صوت ميكروفون الجامع وهذه المرة بصوت بالكاد يكون مسموعًا بسبب الضوضاء في الخارج.. بسم الله الرحمن الرحيم.. انتقل الى رحمته تعالى الحاج أبو.. من وادي سلامة.. الدفن بعد صلاة العصر.. وانا لله وانا اليه لراجعون... خلاطة باطون (جبالة) تحاول المرور وزامورها يصرخ والشارع ضيق والمطلوب ابعاد كل السيارات لتتمكن الجبالة من المرور.. بعد مرورها تأتي فترة راحة قصيرة لتعود وتسمع احدهم ينادي صديقه وهو يجلس في السيارة.. مرفقا مناداته بأبواق سيارته وبصوت الستيريو بأغنية راسبوتين راسبوطين.. هـ.. هـ... والى ان يخرج صديقه، تلعن الساعة والتربية التي تربى عليها هذا المشاكس، الا يمكنه ايقاف السيارة والسير الى بيت صديقه والتحدث بهدوء..

وافتح باب المكتب فتدخل عجوز تستهل الحديث، «ربنا يخليك.. يخليلك شبابك.. يخليلك اولادك، أستر علينا الله يُستر عليك».. حاولتُ افهامها اني لا احمل نقودًا، وأن هذا مكان عملي فعادت تستحلفني بكل غالٍ ونفيس.. فهي لم تصدق بأني حقًا لا أحمل نقودًا!! حاولتُ الرجوع للعمل وبقي صوت المرأة العجوز ملازمًا لي وضميري يؤنبني وشعور ثقيل يكتم أنفاسي رغم اني بالفعل لا أحمل نقودا.. وعاد صوت بائع التفاح.. تفاح تفاح وبعدها عاد الميكروفون: يا أهالي بلدنا.. في معرض للأدوات الكهربائية تلفزيون أكاي ١٤ بوصة.. بـ ٨٠٠ شاقل، جوائز كثيرة تنتظركوا.. تعالوا للمعرض – والصوت يعلو وينخفض حسب مكان تواجد السيارة التي تحمل الميكروفون.. وفي العاشرة تبدأ زفة العريس.. «واويها وعريسنا زين الشباب لولولولو».. و «احلق يا حلاق في موس الذهبية».. وبعدها صف سحجة والجميع يردد.. «هاي التينة بتحمل تين».. وينتهي صف السحجة بـ «طلعنا طلعنا ع المريخ».. وبين الردة الأولى والردة الأخيرة نسمع عن بطولات فلان وصولات ابو فلان وشجاعة علان.. ويتخلل المديح زخات من الرصاص.. نعم فهل يُمكن اتمام العُرس بدون زخات الرصاص!! ليعلم القاصي والداني.. «يا شمس ما تغربي ع لأرض في عنا عريس». واصوات الباعة المتجولين تقطع اصوات «الحداية» بين الفينة والأخرى.. «اللي عنده كنبايات للبيع..» «اللي عنده كنبايات للتبديل..» «سمك سمك طازه يا سمك..» «ع السكين يا بطيخ..» «زعرور زعرور....».

الساعة الواحدة يبدأ طلاب الروضات والصفوف الدنيا بالخروج من غُرفهم الى الشارع متوجهين للبيت فيخلقون أزمة سير وسط القرية واختناقات مرورية وشتائم وعصبية مُفرطة لبعض السائقين، أما اصوات الباعة فلا تنقطع تستمر حتى ساعات المساء، وبين الواحدة والسادسة نسمع صوت بائع جديد لنوع جديد..

تقل حركة الباعة خلال ساعات الظهر لكنها ابدًا لا تنقطع.. فمن قال ان الأطفال بعد المدرسة بحاجة لغفوة صغيرة ومن قال بأن العامل بحاجة لنوم القيلولة ليستعيد نشاطه!! الكل مُباح في بلادنا والدنيا دمقراطية.. من يطرب برد ان يُطرب الجميع معه فيشغل المسجل والستيريو بأعلى درجاتها.. ومن يرد ان يُزوج ابنه يرد أن يسمع الجميع أغاني العرس فيستأجر الفرقة التي لديها أقوى السماعات ويحتفل حتى الثانية صباحا، وطبعا عرس بدون مفرقعات ليس بعُرس.. ويستيقظ الاطفال مذعورين ونحاول افهامهم ان هذا عُرس وفرح ونُخرجهم من فراشهم ونحن لا نُبين لهم سخطنا واشمئزازنا، بل لنريهم الألعاب النارية والمفرقعات.

الا توجد حدود.. الا يمكن اطلاق المفرقعات الا بعد ان ينام الأطفال.. الا يوجد خجل وشعور عند البعض.. ولماذا المفرقعات أصلا..

باتت الأغاني مصدر ازعاج، وافراح الآخرين اسبابًا لذُعر أطفالنا.. والباعة المتجولون يدخلون ويصيحون دون رقيب، وفي التاسعة مساء، يأتي بائع الكعك بعد ان يكون الأطفال في بداية نومهم وينادي بصوت مزعج كعك كعك.. الكرتونة بعشرة شيكل. ومسك الختام بائع الخبز لخمنيوت طازة لخمنيوت طازة.. وطبعا لا يمكن ان ننسى الدعوات لحضور العرس «يا أهالي البلد.. تفضلوا ع العُرس.. عندار ابو شجاع ع العشا يوم الجمعة الساعة خمسة، وع الزفة يوم السبت الساعة ١٠ والعقبى للمعاوزين عندكو..».

وهكذا نبدأ نهارنا ببائع الكلور وننهيه بـ «يا حلالي ويا مالي».. «وعليها جيري ما ننام الليلة».. «وليش الصيّاد ما بيصيد الغزالة..».

(المغار)



وقـــاحـــة

*** بقلم: احمد كيوان ***

* تعرض ضيف فلسطين، السيد عبد الهادي المجالي، رئيس مجلس النواب الأردني وأعضاء الوفد الاردني واخوانهم المرافقون الفلسطينيون في اثناء توجههم للصلاة في الحرم الابراهيمي في الخليل الى عدوان قطعان المستوطنين السائبة بالتصدي لهم ومضايقتهم ومحاولة الاعتداء عليهم تحت سمع وبصر جيش الاحتلال، والأنكى من ذلك، ان جيش الاحتلال اراد اخضاعهم للتفتيش وهو يعلم من هم الزوار القادمون، وقد احسن السيد المجالي صنعًا حينما رفض هذه الإهانات الوقحة التي تتنافى مع كل الأعراف، لا سيما وان السيد المجالي شخصية رسمية في بلده ومنتخب الجمهور الأردني واذا كان هذا ما يتعرض له الرسميون فكيف يكون السلوك مع المواطنين العاديين؟

ان الاسرائيليين، ومنذ توقيع اتفاقية السلام مع الاردن، يزورون هذا البلد باستمرار وخاصة البتراء. وقد رأيت بأم عيني كيف يستقبلون بالترحاب انطلاقًا من شيم عربية أصيلة ولا أغالي ان قلت ان اي زائر للأردن يشعر بالأمن والأمان اكثر مما يشعر به في اي مكان في اسرائيل، ولم يحدث ان تعرض اي من هؤلاء الزوار للمضايقات او امتهان الكرامة او اي نوع من الاعتداءات باستثناء حادث الباقورة الفردي، وقد جاء الملك الراحل حسين بنفسه للاعتذار عنه وهو امر غير مسبوق، فاسرائيل لم تعتذر حتى اليوم عن مجزرة كفرقاسم.

والملفت للنظر ان بعض الاسرائيليين الزائرين للأردن هم الذين يتصرفون بشكل غير لائق واحيانا يخالفون القانون المعمول به في هذا البلد وامعانا في الوقاحة «يتمردون» في سلوكياتهم كما لو كانوا اصحاب الأمر والنهي هناك.

رأيت مرة سائق باص اسرائيلي سار بسرعة كبيرة متجاوزًا المسموح به وحين اوقفه شرطي المرور الأردني وحرر له مخالفة بقيمة خمسة دنانير رفض هذا السائق دفع المخالفة وقد ظن نفسه أنه السوبرمان الاسرائيلي الذي لا يجوز مخالفته!! لكنه لم يفلت من طائلة القانون، وان دل هذا على شيء فانما يدل على عقلية الاستعلاء. هذا «الثقافة» التي غذته عشرات السنين وهذه واحدة من سلوكيات الوقاحة التي تلازم غير قليل من الاسرائيليين في حلهم وترحالهم.

واسرائيل الرسمية لا تختلف عن اسرائيل الشعبية، فالكل يشرب من معين واحد، فالتهديدات التي اطلقها دافيد ليفي، وزير الخارجية ضد النمسا بعد الانتخابات الدمقراطية الأخيرة هناك، والتقدم الملحوظ الذي احرزه حزب الأحرار اليميني والذي يشغل الرجل الثاني فيه شخصية يهودية نمساوية معروفة، ان هذه التهديدات تعتبر بكل المفاهيم تدخلاً سافرًا في الشؤون الداخلية للنمسا وهذا يتعارض مع ابسط الأعراف والقوانين الدولية، واذا تحدثنا عن وقاحة الأفراد فهذه وقاحة المؤسسة الرسمية التي تظهر انها «أذكى» من على الأرض!!

هذا الغرور وهذا الاستهتار يجب ان يضعوا حدا له، واما سوائب المستوطنين في الخليل والتي وجدت هناك لتنغص على أهلنا حياتهم يجب ان يخرجوا من هناك كما يجب على الاستيطان الكولونيالي في الضفة وغزة ان يأخذ عصاه ويرحل مع جيش الاحتلال، نحن لا ننكر انه كان في الخليل حي يهودي واذا ارادوا استرجاع «حقوقهم» فحقوق الشعب الفلسطيني واحياؤه وبيوته في حيفا وعكا ويافا واللد والرملة والقدس الغربية وغيرها معروفة ولا يمكن في الحديث عن الحل الدائم ان نتحدث عن حقوق ونتناسى حقوقًا أخرى، نعم يأخذ كل ذي حق حقه وهي المعادلة الصحيحة للوصول الى السلام الدائم والحل النهائي، اما اذا ارادوا الابقاء على البؤر الاستيطانية وترك المستوطنين الاستعماريين يسرحون ويمرحون على هواهم فانهم وحدهم يتحملون مسؤولية عدم التوصل الى السلام والاعتماد على القوة وحدها، او فرض الأمر الواقع فلن يظل الى ابد الآبدين.

(ام الفحم)

** الكويت... حرب كلامية مفتوحة بين الأصوليين والليبراليين في الكويت حول الحريات السياسية

* يخوض الأصوليون والليبراليون في الكويت حربا كلامية لا هوادة فيها حول موضوع الحريات السياسية بعد سجن الأستاذ الجامعي مسؤول قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت، احمد البغدادي، بتهمة الاساءة الى الدين الاسلامي.

وكان البغدادي، قد ادين في الرابع من تشرين الأول بتهمة الاساءة الى الاسلام في مقال كتبه في العام ١٩٩٦ وحكم عليه بالسجن لمدة شهر.

واضطر البغدادي الى وقف اضرابه عن الطعام، الذي بدأه فور اعتقاله بعدما نقل الى المستشفى بسبب مشكلات في القلب. ودعا زملاؤه الى الافراج الفوري عنه. وواصل زميله المعلق السياسي شملان العيسى هجومه على الأصوليين الذين يحاولون فرض الشريعة الاسلامية كمصدر وحيد للتشريع في الكويت.

وقال في مقالة نشرتها صحيفة «اراب تايمز» الصادرة بالانجليزية ان «القوى السياسية الاسلامية جادة كثيرا في محاولتها الغاء مواد الدستور التي تضمن حرية العبادة والرأي والتفكير».

وكان القضاء، قد استجوب العيسى نفسه حول مقال رفض فيه تطبيق الشريعة. ودعا الحكومة الى اقرار قوانين جديدة تضمن احترام الحرية والدمقراطية في الكويت.

واكد الكاتب الصحفي ان «جامعيين وكتابا ومثقفين آخرين، وليس فقط هو نفسه، معرضون للمصير نفسه، مثل البغدادي، اذا قدم الاصوليون شكوى الى القضاء ضد احدهم». واضاف «مهما حصل، فأنا متمسك بقناعتي بأن الكويت يجب ان لا تتحول الى افغانستان جديدة».

لكن العيسى لم يلق تضامن الأمين العام لرابطة الصحفيين في الكويت، فيصل القناعي، الذي اعتبر في مقال نشرته «اراب تايمز» ان «الكفر باسم الحرية غير مقبول». واضاف «جميع زملائي في الصحافة المحلية مدعوون الى الامتناع عن كتابة مقالات قد تسيء الى الدين».

ومضى القناعي يقول «نحن ندعم حرية الرأي والتعبير طالما لا تصل الى حد الكفر واهانة الأنبياء».

وقد أدين البغدادي بسبب مقال اعتبر فيه ان النبي محمد فشل طوال (١٣) عاما في اقناع وجهاء مكة بالانضمام الى الاسلام، قبل ان ينتقل الى المدينة ليشكل جيشًا من الأنصار ويفتح مكة بالقوة.

كذلك يلاحق الأصوليون امام القضاء كاتبتين كويتيتين هما ليلى العثمان وعالية شعيب لاستخدامهما تعابير «غير اخلاقية» في كتاباتهما.

وفي مقابلة نشرتها مجلة «الوسط» قالت شعيب أنها تشعر «بالاشفاق» على هؤلاء الذين يلاحقونها امام القضاء. وقالت ان «التهم (بالإباحية في كتابها) غير معقولة او منطقية لأنها معزولة عن القصيدة او فحوى الكتاب موضوع القضية. في القصيدة اتكلم عن تفاحة وكيف استأذنها قبل أكلها واتأملها كامرأة واسقط عليها صفات انثوية. فأي مجتمع ضعيف وهش هذا الذي يخاف فخذي تفاحة وهميين وغير موجودين واقعيًا؟ واي مستوى ثقافي وحضاري وصلنا اليه حين تستثيرنا جنسيًا عبارة رمزية كهذه؟».

من جهته، دافع الأصولي المتطرف، عبد الرزاق الشايجي، في مقابلة مع المجلة نفسها عن اللجوء الى القضاء ضد «التطرف العلماني الوقح» في الكويت. وادعى «هناك هجمة عالمية على الاسلام ليس في الكويت فقط وانما في العالم العربي والاسلامي والخليج ايضا! التطرف العلماني يتمرد على القوانين ويطعن في القضاء ويطالب بفوضى فكرية وعبث في قيم الأمة وثوابتها! حتى ان بعضهم يطالب بالسماح بالشذوذ الجنسي باسم الحرية الشخصية».

* نقاش حاد في البرلمان الكويتي *

** مصر...

السلطات المصرية توجه ضربة قاسية الى جماعة «الاخوان المسلمين»

* وجهت السلطات المصرية باعتقالها ٢٠ من كوادر جماعة «الاخوان المسلمين» ضربة قاسية الى الحركة تعتبر الأشد منذ اكثر من اربع سنوات في ظل استعدادها لمواصلة نشاطها النقابي.

فالاخوان المسلمون الذين توقفوا عن توجيه انتقادات علنية للحكومة منذ صدور احكام بالسجن تصل الى خمس سنوات بحق (٥٤) من كوادرهم في ١٩٩٥ كانوا يستعدون لخوض انتخابات مجلس نقابة المحامين مع رفع الحراسة القضائية عن النقابة والتي كانت فرضت قبل ثلاث سنوات بسبب تنامي سيطرة الحركة المحظورة سياسيا عليها.

وقال المتحدث باسم «الاخوان المسلمين»، مأمون الهضيبي، ان هذه «الاعتقالات مرتبطة على الأرجح بالتحضيرات الجارية لانتخاب مجلس نقابة المحامين بعد قرار محكمة النقض الغاء الحراسة القضائية عليها».

وقال مصدر قضائي، من جهة ثانية، ان كوادر الحركة جرى اعتقالهم اثناء اجتماعهم في مكتب تابع لنقابة المهندسين جنوب القاهرة.

ووجهت النيابة الى المعتقلين تهمة «تأسيس جماعة انشئت على خلاف القانون» وقررت توقيفهم (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

وبين الموقوفين (١٢) من اعضاء المجالس الادارية لست نقابات مهنية هي نقابات المهندسين والأطباء والمحاسبين والصيادلة والاطباء البيطريين والمحامين، بالاضافة الى استاذين في كلية الهندسة في جامعة اسيوط في صعيد مصر هما الشقيقان احمد وعلي عبد الحافظ، والمحامي المعروف على الساحة السياسية مختار نوح، العضو في المجلس السابق لنقابة المحامين والعضو السابق في مجلس الشعب (البرلمان).

وقال مسؤول في المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان «الحكومة تريد بذلك تأكيد الخطوط الحمراء وتوجيه رسالة الى الاصوليين تؤكد فيها انها لن تسمح لهم بمواصلة نشاطهم السياسي عبر النقابات».

وكان الأصوليون الذين حرصوا على عدم توجيه انتقادات علنية للحكومة خلال السنوت الاربع الماضية شددوا من لهجتهم اخيرا.

وكان المتحدث باسمهم اعلن ان الاستفتاء الذي نظم في ٢٦ ايلول حول الولاية الرابعة للرئيس حسني مبارك، لم يكن سوى عملية «شكلية ولا يعبر عن الارادة الحقيقية للجماهير».

انشئت جماعة «الاخوان المسلمين»، التي تعتبر ابرز قوة سياسية معارضة في مصر حاليا، في ١٩٢٩ ثم حظرت في عهد جمال عبد الناصر في ١٩٥٤ ولم يتم الترخيص لها منذ ذلك الحين وان كانت السلطات تغاضت عن نشاطاتها في نهاية السبعينيات قبل ان تعود وتشدد القبضة عليها قبل بضع سنوات.

وتدعو الجماعة الى اقامة دولة اسلامية، وتؤكد رفضها اللجوء الى العنف.

** تونس...

بن علي تسلم السلطة في تونس بدعم من الاستخبارات الايطالية!

* أكد الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الايطالية السابق، الأميرال فولفيو مارتيني، ان وصول الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، الى السلطة مكان الحبيب بورقيبة كان خيارًا ايطاليًا، وروى «العملية الطويلة التي تكفلت بها السياسة الخارجية والاستخبارات الايطالية» في هذا الاطار عام ١٩٨٧.

وقال مارتيني، الذي تولى رئاسة الأجهزة السرية الايطالية بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٩١ في تقرير امام لجنة برلمانية ايطالية في السادس من تشرين الاول الماضي ان روما تدخلت من اجل تأمين وصول بن علي الى رئاسة تونس بعد عزل الحبيب بورقيبة «هذا صحيح فقد استبدلت ايطاليا بن علي بالحبيب بورقيبة».

وأضاف مارتيني «كل شيء بدأ عام ١٩٨٤ مع زيارة رئيس مجلس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي، الى الجزائر حيث كان الجزائريون القلقون بشأن تزايد انفلات الوضع في تونس مستعدين للتدخل». واوضح «عام ١٩٨٥ طلب مني كراكسي ان اتوجه الى الجزائر للقاء الاستخبارات الجزائرية، وكان الهدف تجنب تدخل جزائري» في تونس.

وتابع مارتيني «اعتبارًا من هذه اللحظة بدأت عملية سياسية طويلة قامت بها الخارجية الايطالية ولعبت فيها الاستخبارات الايطالية دورا بالغ الأهمية وارتأينا في النهاية ان بن علي كان الرجل، الذي يمكنه ان يضمن استقرار تونس افضل من بورقيبة».

وقال مارتيني «عرضنا هذا الأمر على الجزائريين الذين تشاوروا مع الليبيين وقمت انا شخصيًا ببحث الأمر مع الفرنسيين عن طريق مسؤول الاستخبارات الفرنسية في حينه الجنرال رينيه انبو، الذي تعامل معي بغطرسة وقال لي ان الايطاليين يجب الا يتدخلوا في الشؤون التونسية».

ويذكر انه ليل السادس والسابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ عزل بورقيبة الذي اكدت شهادة صحية انه «عاجز جسديًا ونفسيًا» عن ممارسة السلطة وتولى بن علي السلطة مكانه.

ونفى رئيس الوزراء الايطالي الأسبق بتينو كراكسي المعلومات التي اشارت الى مشاركة الاجهزة السرية الايطالية في وصول الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى السلطة في ١٩٨٧.

واكد كراكسي من مقر اقامته في الحمامات (على بعد ٦٠ كيلومترا من تونس العاصمة) حيث يعيش في المنفى «لا وجود لأي مناورة او تدخل ايطالي في الاحداث التي اوصلت بن علي الى السلطة في ١٩٨٧».

واضاف رئيس الحزب الاشتراكي الايطالي السابق، الذي كان رئيسا للحكومة في تشرين الثاني ١٩٨٧، تاريخ تولي بن علي الحكم بعد تنحية الرئيس السابق الحبيب بورقيبة «ان كل كلام مغاير لا اساس له من الصحة».

** الجزائر.. بوتفليقة يتهم المغرب بإفشال برنامج «الوئام المدني» في الجزائر

* عبّر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة للملك المغربي محمد السادس عن «استيائه» وخيبة أمله من تصرفات لم يحددها.

وأكد بوتفليقة في رسالته «لا يمكنني ان اسمح لنفسي لا اليوم ولا أمس بأن أنكر مشاعر الاستياء وخيبة الأمل امام تصرفات لا يمكن لجلالتكم قبولها ولكنها حقائق ملموسة واقعة ويومية».

ويلمح الرئيس الجزائري في رده على رسالة تهنئة تلقاها من الملك المغربي بعد نجاح الاستفتاء حول قانون «الوئام المدني»، بذلك الى المساعدة التي يتلقاها الأصوليون المسلحون عند لجوئهم الى الأراضي المغربية والأحكام بالسجن التي صدرت على جزائريين لا يملكون اقامة قانونية في المغرب، حسبما اوردت وكالة الأنباء الجزائرية مؤخرا.

وكان بوتفليقة اتهم في بداية ايلول، المغرب بإيواء الأصوليين الجزائريين وخصوصا منفذي مجزرة راح ضحيتها ٢٩ شخصا في ١٤ آب الماضي في بني اونيف قرب بشار (جنوب غرب الجزائر). ونفى المغرب حينذاك هذا الاتهام.

واوضح بوتفليقة «لطالما رغبت في الاطمئنان من اجل الشعب الجزائري الذي يضمد جراحه كما تعرفون بعد مجزرة بني اونيف التي جاءت لتحرك الآلام القديمة».

واتهمت الصحف الجزائرية وزير الداخلية المغربي، ادريس البصري، بالقيام من دون علم الملك محمد السادس، بتشجيع الاصوليين المسلحين الجزائريين على زعزعة استقرار الجزائر ومنع اي تقارب بين الجزائر والرباط.

وقال بوتفليقة ان «هناك مشاكل بين بلدكم العزيز والجزائر جعلت كلا منا في وضع دفاع عن المصالح العليا للشعب الذي يمثله ومنحه ثقته». واضاف «أكرر لجلالتكم تصميم الجزائر حكومة وشعبا على العمل من دون كلل لتحسين علاقات حسن الجوار والتضامن والتعاون بين البلدين الشقيقين وبين الدول الشقيقة في اتحاد المغرب العربي».

واكد الرئيس الجزائري للملك المغربي، ايضا، «ستجدونني الى جانبكم في الأوقات الصعبة كما في لحظات الفرح»، مشيرا في الوقت نفسه الى ان «هذا لا يمكن ان يتم على حساب مبادئي ولا المصالح العليا للجزائر التي اولتني اليوم ثقتها».

ونفى بوتفليقة الاتهامات الأخيرة التي تحدث فيها المغرب عن تجاوزات حراس الحدود الجزائريين، مؤكدا ان «ما حدث ليس من فعل قواتنا المسلحة ولسنا مستعدين لتحمل مسؤولية ما لا يعنينا لا من قريب ولا من بعيد».

يذكر ان العلاقات بين المغرب والجزائر التي تتسم بالفتور منذ ١٩٩٤، شهدت تحسنا بعد انتخاب بوتفليقة في ١٥ نيسان الماضي قبل ان تتدهور من جديد بعد ان اتهم الرئيس الجزائري المغرب بإيواء اصوليين جزائريين.

فنار اليأس

* منير توما

نظرتْ الى الفنار بعيونٍ حالمة
تترقب ملاحًا قد غاب دهوراً.
تنهدتْ ثم بكتْ، وهي على الرمل جاثمة،
فثار البحر نحوها ليهدم قصوراً
كانت بالأمس هضاباً سالمة.
صالت الريح وما ابدت فتوراً،
فأثارت موجًا يرسم للزورق خاتمة،
وتململت فتاة الرمل، وقد عانت ضموراً
في صدرٍ يشكو من محنة قاتمة.
لقد خاب ظنها، وهي تتمنى ظهوراً
لأميرِ قلبها في مملكة نائمة،
لكنّ قمر البؤس ابدى حبوراً
ليغيظ ذبالةً في ليلة غائمة.
وحين سارت، لم تنسَ زهوراً
على شاطئ لا يعرف الا نفوسًا هائمة.

(كفرياسيف)

«نورٌ على نور»

* يحيى أحمد طه

«مهداة الى ابنتي وطن، في عامها السادس»

«نورٌ على نور» زادكِ الحسنُ بهاء.
غارَ البدرُ من نور محياكِ، فأضاء.
كوكبٌ من بين الكواكب لاح طيفُكِ وجاء.
يا وطنًا. خلدتُ اسمك به فأنتِ للوطن فداء.
أحنُّ الى غفوتكِ على زندي صبحًا ومساء.
يا ريحانًا، نشرَ شذا عطركِ في الفيحاء.
فاضَ ينبوعُ المحبة منكِ وأعطاه صفاءً بصفاء.
يُتوجك العقلُ زينةً ويشعُّ منكِ الذكاء.
إسرحي.. وامرحي.. في ربوع الوطن الخضراء.
كالفراشة تزهو بألوانها مكسوة بأبهى الأزياء.
شنفتِ أذني طربًا حين نطقتِ
ألفًا وباءً وباءْ.
وهبْتُكِ حناني وعطفي
يا فلذة الكبد والأحشاء.
أذود عنك كل أذى
وأمنع الريح إذا مَسّتْكِ بضراء.
في عامكِ السادس أهديكِ
أشعاري وأبياتي
فيا فخر الهادي والاهداء.

(ديرحنا)

بعد السفر

* فيليب حبيب

أريد أن أكتب شيا لك..
لأرتاح قليلا، من السفَر..
رحلتي طويلة..
وحقائبي لا زالت معلقة،
على حائط النسيان،
والآن لا أملك شيئا،
سوى قلم وورقة،
وذكرى لنا،
ما زلت أحاول ان انساها
اسأل نفسي عنك طول النهار..
وفي الليل احلم بك
كيف ضعت مني في ضوء النهار..
مع اني أمسكت يدكِ
ما زلت أبحث عنكِ
في طيات ذاكرتي..
وفي غابات غربتي
لكني لم اجدك بعد،
كيف؟
وفي كل الطرقات بحثت
في جداول المياه والبحيرات،
لم أجدك بعد،
البارحة قرأت شعراً للبحيري عن حيفا،
عندها، رأيت في جبال الكرمل شعرك،
وفي غاباته عينيك،
في بحر حيفا، جنونَك وسكونك،
لم أفهمك، ولكنني أحبّك..
وبعد كل حبي..
في شوارعك يا حيفا.. أضعتُك..
ماذا أقول فيكِ يا حيفا..
وفيك ضاع حبي..
ماذا اقول؟

(السويد)

لحظة وداع

* كفاح عاطف ابوسنان

الحبُّ سافر منذ آلاف الأعوام
والذكرى ماتت في قلبي
وشوقي أحرقه الانتظار
وموج عكا سئم الترحال
وصورة أبي بين الرؤية والبصر
وروحه تجري بين الوريد ودمي
وأحلامي صور بصقها الدهر
فأين انا من هذه البصقة
اين ابي الغالي
اين قصائد الشوق
فيا أقدار
أتفرحكِ جروحي
أم دموع العين وآهاتي
اي فراق هذا سحق شراييني
ونصب مقبرة على صدري
واشعلتها ثورة بين اضلعي
فيا أقدار
اسمعتني لحظة عشقٍ
حتى سرى الهوى بين أضلعي
وتناثر العبير على دربي
فجاءت لحظة وداع
سرقت روح أبي
وخطفت يوسف أحلامي
واحرقت قصائد الشوق
وهدمت مدينة عشقي
وأحلام طفولتي

(جامعة بئر السبع)

آه يا علي

* عبيرً محمود نصار

(مهداة الى روح الطفل المرحوم علي عبّاس)

كم آهاتك
تعالت
ولم تسمع
غيرَ صداها
فصرخت حقيبتك
وفاض قلمك دمًا
ليسجل على صفحات
التاريخ؟!!
جعلوك وجبةً
طُهيت
على نيران
السجائر
بهّروها بملحٍ
أسود
وأسقطوك
في عجلِ مركبة
لا تسير
الا في الغابات

(الناصرة)

المطرب ماهر حلبي من أمريكا الى «مالي»!

* قام المطرب الشاب، صاحب الصوت الجبلي، والطرب الأصيل الفنان ماهر حلبي، بإصدار البوم غنائي جديد بعنوان «مالي»، وسينزل هذا الألبوم خلال ايام الى الأسواق المحلية والعربية.. وكان حلبي قد قدم جولة عروض في الولايات المتحدة بدعوة من الجاليات العربية هناك.. ومؤخرا صور «ڤيديو كليب» في الأردن.

عن جولته في الولايات المتحدة، وعن البومه الجديد واشياء اخرى، كان لنا معه هذا اللقاء.

* «الاتحاد»: في البداية نريد ان نبارك لك على البومك الجديد.

– ماهر: شكرًا لكم ولصحيفتكم التي تتابع أخباري اولا بأول.

* «الاتحاد»: هل لك ان تحدثنا عن البومك الجديد «مالي»؟

– ماهر: قمت بتسجيل هذا الألبوم في الأردن ومصر، وشاركني فيه العديد من المؤلفين والملحنين المحليين والعرب من: العراق، الاردن، ومصر.. ويضم الألبوم (٩) اغان، وهي: «مالي»، «يا شقية»، «كان مالي»، «بحب تكوني»، «المريول»، «ما تزعل مني»، «يا دهر»، «ام الحبايب»، «شريك الروح».

ويضيف ماهر: لقد استغرق تجهيز العمل سنتين تقريبًا، ما بين اختيار الكلمة واللحن والتوزيع والتسجيل، والسفر الدائم بين الاردن ومصر والبلاد.. ويحتوي الالبوم على عدة الوان غنائية، منها: اللبناني، المصري، الخليجي، العراقي، واللهجة المحلية، والعمل سوف يوزع في كافة الوطن العربي واوروبا وامريكا واتمنى ان ينال اعجابكم.

* «الاتحاد»: ومن هم المؤلفون والملحنون المشاركون في الألبوم؟

– ماهر: الشاعر النصراوي جريس عيد، والشاعر الأردني عارف اللاقي، والشعراء حسن فالح وجمعة العربي وكاظم السعدي وماجد المهندس من العراق، وصلاح جوهر من مصر.

اما الملحنون فهم: اشرف مكوي من مصر، سمير بغدادي ورامي سلطان من الاردن، حسن فالح وجمعة العربي من العراق، بالاضافة الى لحن تركي معروف.

* «الاتحاد»: سمعنا انك قمت بتصوير احدى الأغاني على طريقة «الڤيديو كليب»؟

– ماهر: صحيح، والأغنية بعنوان «كان مالي» من نفس الألبوم، قام باخراجها الاردني حازم عبيدات، وسأقوم بتصوير اغنية اخرى هناك بعنوان «يا دهر».. وايضا هناك اتفاق بأن اصور اغنيتين لصالح التلفزيون الفلسطيني، لم أقرر بعد اي أغنيتين.

وحول جولته في أمريكا يقول ماهر: لقد كان تجاوب الجالية العربية هناك رائعا جدا، وقد شعرت بمدى اشتياقهم للقاء أي فنان عربي يغني بلغتهم ويعبر عن مشاعرهم وحنينهم الى الوطن ومعاناتهم في الغربة، وقد لمست مدى متابعتهم لكل كبيرة وصغيرة في بلادهم الأم، حيث شاركوني بغناء الأغاني الخاصة بي.

* «الاتحاد»: وهل التقيت بمختصين أو مهتمين بشؤون الأغنية العربية، وهل عرض عليكم مشاريع مستقبلية في أمريكا؟

– ماهر: التقيت بالفنان المبدع المصري، عازف الأورغ مجدي الحسيني، وبالكثير من منظمي الحفلات العربية في امريكا.. وقد عرض علي القيام بجولة فنية في غالبية الولايات في امريكا في مراكز الجاليات العربية.

* «الاتحاد»: من هم المطربون المحليون المفضلون عليك؟

– ماهر: احبهم جميعا، واحب ان اسمعهم واغني لهم، وتربطني بالجميع صداقة متينة.

* حاورته: نجود عثاملة - الرينة *



* جديد السينما *

النّهمُ الضاري مثير للقشعريرة!

* ربما كان من الممكن اعتبار هذا الفيلم من افلام الويسترن الى حد ما، إلا انه ومن دون ريب واحد من اكثر افلام الرعب إثارة سواء كان ذلك على صعيد المضمون او على صعيد اللقطات التي تحبس الأنفاس. ومما يزيد الفيلم تشويقًا هو ان نوايا بعض أبطاله غالبا ما تكمن تحت غطاء من الشك والارتياب او عدم اليقين على أقل تقدير.

خلال النصف الأول من الفيلم نعلم ان الكابتن جون بويد (ويقوم بتمثيل دوره الممثل غي بيرس)، قد مر بتجربة مريرة غيرت مجرى حياته خلال معركة، كانت مذبحة دموية اضطرته الى القيام بأكل لحم الموتى ليبقى على قيد الحياة وسط معمعة المجزرة التي كانت تحتدم وتتفشى حوله.

وكانت «جائزته» لقاء بقائه على قيد الحياة أن نُفي الى معسكر ناء للجنود وهو مركز مرحلي للمستوطنين المسافرين الى الغرب نحو الوعود التي كانت تحفل بها وتبشر بتحقيقها مناطق جديدة جريئة بدأت تتشكل في كاليفورنيا في الاربعينيات من القرن الماضي، اي في عام ١٨٤٠ والفترة التي تلته.

كانت الحياة في هذا المعسكر رتيبة تبعث على الضجر وتثير السأم في النفوس الى ان وصل اليه مسافر ملطخ بالوحل وفي جعبته حكاية رهيبة. وراح هذا المسافر الهائج المسعور نصف المخبول، ويدعى كولكهون (ويقوم بتمثيل دوره الممثل روبرت كارليل) يشرح كيف كان فردا في مجموعة من المستوطنين انتهت في كابوس حافل باليأس والجزع والمذابح وأكل لحم البشر. روعت قصته الجميع وتم تشكيل فريق على جناح السرعة لتعقب المجرمين الذين قاموا بهذه الاعمال الدموية البربرية اللاانسانية. غير أن انباء هذه الجريمة المروعة وطقوسها العربيدة قد أدت الى اثارة الشهية على ما يبدو، الشهية المحرّمة، شهية تناول لحم البشر. ولم يكن الجنود يعلمون انهم سيكونون مجرى الاحداث الرئيسي. وحده الكابتن بويد، والذي كان قد تذوق مثل هذه «الوجبات» من قبل، أحس بما يخبئه المستقبل القريب من أهوال.

يشترك في التمثيل بالاضافة الى غي بيرس وروبرت كارليل كل من ديفيد أركويت وجيفري جونز وجون سبنسر.

كتب السيناريو تيد غريفن، اما الاخراج فقد تولته المخرجة البارعة، انطونيا بيرد، التي افلحت فعلا في تكريس لحظات من الرعب تسمّر المشاهدين في مقاعدهم، لحظات من الرعب الحقيقي والأصيل، معتمدة في إثارة التوتر والقلق والترقب على الشخصيات والبيئة التي تحيط بها اكثر من اعتمادها على لقطات الرعب العادية والمألوفة. ان المخرجة تستغل بدها، فكرة الفيلم القائمة على ان أكل لحم البشر يمنح جسم الأكل القوة والطاقة، اللتين يستمدهما من روح وجوهر ضحيته المسكينة، لا البروتينات والدهون فحسب، لتشير بتلميح ذكي الى الاضطرابات والقلاقل الدموية التي تعتري بعض المناطق من عالمنا المتحضر.

وكالعادة، تناول النقاد السينمائيون هذا الفيلم بأقلامهم. وكان منهم من أثنى على كاتب السيناريو تيد غريفن (الذي كتب في السابق سيناريو فيلم «افضل الخطط المطروحة»).

كما اشاد نقاد آخرون بأداء الممثلين الذي جاء متميزاً ومُقنعًا، وأشاد آخرون ببراعة المخرجة التي جعلت هذا الفيلم يلعب بأعصاب المتفرجين.

اما أطرف تعليق على هذا الفيلم فقد جاء على لسان احد النقاد حين قال: «قد لا يجعل هذا الفيلم من مشاهديه بعد حضوره مجموعة جديدة من النباتيين، لكنه حتما سيجعل القشعريرة تسري في اوصال بعضهم كلما تناولوا الباربكيو (اللحم المشوي) او الكباب»!





استقالة حمزة ابو ليل من هبوعيل دبورية

* قدم المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل استقالته من تدريب هبوعيل دبورية، درجة ثالثة، بزراعيل، بعد ان رفض رئيس المجلس المحلي الدكتور فيصل عزايزة التوقيع على اتفاقية العمل معه، على حد اقوال ابو ليل. ويذكر ان ابو ليل عمل في هبوعيل دبورية لمدة شهر دون ان يوقع على اتفاقية.

مدير فريق هبوعيل دبورية، سليم عزايزة، اعرب عن اسفه لعدم استمرار ابو ليل في دريبات الفريق وعلل ذلك بأن المدرب رفض ان تتم الاتفاقية مع ادارة الفريق بل اراد ان تكون موقعة من قبل المجلس المحلي في دبورية.

واضاف عزايزة أنه يقوم في هذه الأيام بمفاوضات مع عدة مدربين. ومن الاسماء المطروحة، نمرود برين، موشي ڤايتسمان، رزق قنابنه وعماد حامد.

وعلى صعيد آخر تلقى مدافع هبوعيل دبورية امير مصالحة عرضين الاول من فريق الدرجة الاولى مجدال هعيمق والثاني من فريق الدرجة الثانية الجليل الاسفل. واعرب أمير عن رغبته في الانتقال الى فريق مجدال هعيمق لأن في ذلك تحد كبير له وسيتيح له التقدم اكثر واكثر. كما ناشد امير ادارة فريق دبورية باعطائه الفرصة باللعب في الدرجة الاولى.

* عبد ابو ليل

قطر تستضيف نهائي الجائزة الكبرى لعام ٢٠٠٠

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - أكد العقيد دحلان الحمد، رئيس الاتحاد القطري لألعاب القوى، يوم الجمعة الماضي، لوكالة الصحافة الفرنسية أن الاتحاد الدولي منح بلاده شرف تنظيم نهائي الجائزة الكبرى لألعاب القوى، العام المقبل.

وأوضح الحمد، الموجود في لشبونة، في اتصال هاتفي: «سيقام نهائي الجائزة الكبرى في ٤ تشرين الأول عام ٢٠٠٠، أي بعد أربعة أيام من انتهاء أولمبياد سيدني».

وكانت قطر استضافت إحدى مراحل الجائزة الكبرى للفئة (ب) مرتين، الأولى في ٢٤ نيسان ١٩٩٧، والثانية في ٧ أيار ١٩٩٨، ثم منحها الاتحاد الدولي الضوء الأخضر لتنظيم إحدى مراحل الجائزة الكبرى للفئة (أ)، في ١٣ أيار الماضي.

حارس مرمى مكابي عين ماهل يتلقى عرضًا من هبوعيل شباب الناصرة

* تلقى الحارس زهير حسنين عرضًا من فريق شباب الناصرة من فرق الدرجة الثانية. وأكد حسنين ان مدير فريق شباب الناصرة سليم علوش اجرى اتصالاً معه لكي ينضم إلى فريق شباب الناصرة. وقد اجرى الحارس المهلاوي تدريبًا مع النصراويين ونال اعجاب المدرب حاييم طال. يذكر ان الادارة المهلاوية منعت حسنين من التدرب مع شباب الناصرة وطلبت منه ان يستمر مع الفريق المهلاوي حتى يتم التوقيع مع حارس بديل له.

اداري فريق مكابي عين ماهل رمزي حبيب الله ذكر لنا بانه لن يقف امام تقدم الحارس زهير حسنين وسنعطيه الفرصة لكي يتقدم في فرق أعلى من الدرجة الثالثة.

* عبد ابو ليل

هبوعيل نحف في القمة رغم الفوز الصعب

حقق هبوعيل شباب نحف فوزًا صعبًا في مبارياته البيتية امام مكابي معلوت بالنتيجة ١:صفر من هدف سجله المهاجم اڤي كوهين من ضربة جزاء ١١ متر في الدقائق الاخيرة من المباراة. ويذكر ان معلوت لعبت بعشرة لاعبين بعد ان قام حكم المباراة بطرد لاعب من الفريق بالبطاقة الحمراء.

ويحتل بذلك هبوعيل شباب نحف المرتبة الاولى في لائحة الدرجة الثانية برصيد ٩ نقاط بعد فوزه بالمباريات الثلاث التي لعبها.

وحضر المباراة ١٥٠٠ متفرج في ملعب نحف.

* عزات شلاعطة

تصفيات اولمبياد سيدني - المجموعة ٣: فوز المغرب على مصر ١-صفر

* الرباط - «و.ص.ف.» - فاز المغرب على مصر ١-صفر امس الاول السبت في الرباط في الجولة الاولى من الدور الثاني لتصفيات افريقيا في كرة القدم المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الثالثة).

وسجل هشام الزروالي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٤.

وتضم المجموعة ايضًا المنتخبين التونسي والعاجي.

يذكر أن المنتخبات الافريقية الـ١٢ التي بلغت الدور الثاني وزعت على ٣ مجموعات، وستقام المنافسات بطريقة الدوري من ذهاب واياب ويتأهل بطل كل مجموعة الى سيدني.

كرة سلة - عبلين

* مع افتتاح دوري كرة السلة الإسرائيلي، حقق فريق جمعية هبوعيل عبلين لكرة السلة نتائج وانتصارات رائعة ومهمة. فريق النساء (درجة قطرية) حقق فوزًا خارجيًا على فريق هبوعيل عرابة، وفتيات عبلين على فريقي مكابي كريات موتسكين وهبوعيل طمرة. مدربا هذين الفريقين (النساء والفتيات) هما نجمي نجمي وسعود أبو النيل.

أما فريق الكبار (درجة ثانية)، والذي يدربه المدرب مهاوش حاج، وهو أيضًا مدرب فريق الشبيبة، فقد حقق انتصارًا بيتيًا على فريق هبوعيل الأخوة حيفا، في مباراة حماسية ورجولية من بدايتها، وخاصة من قبل لاعبي عبلين. فارق النقاط خلال المباراة كان لصالح عبلين ما بين ٨-١٠ نقاط. وانتهى الشوط الأول ٣٥-٢٧، لصالح عبلين. مع بداية الشوط الثاني حدثت صحوة لدى لاعبي أخوة حيفا فأخذوا بتقليص فارق النقاط وأصبحت المباراة متعادلة الأداء، والنتيجة حتى نهايتها بالزمن الأصلي، بالتعادل ٦٤-٦٤. وفي الوقت الإضافي، أيضًا، أثمر التعادل ليلعب الفريقان جولة ثالثة ومدتها ٥ دقائق. وفي الثانية الأخيرة من المباراة تحقق الفوز، وبحق، للاعبي عبلين (٧٥-٧٣). وامتاز جميع اللاعبين بدون استثناء، حيث طبقوا تعليمات المدرب. وأخيرًا نذكر بأن جميع المدربين واللاعبين واللاعبات هم من أبناء قرية عبلين.

سجل لعبلين: عصام حاج (١٦)، أنور خليل (١٦)، أسامة خليل (١٦)، زياد يعقوب (١٥)، آرثر أبو النيل (١٢). كما واشترك كل من جنان حاج وحسام عبيد والياس أبو شحادة.

سجل لحيفا: سامر ديب (٢٠)، طوني كزعورة (١٩)، نادر حداد (١٧)، جورج دباغ (١١)، الياس جوليانوس (٤)، وشادي سلامة (٢).

* حبيب حاج - عبلين

كفرمندا - كسرى ٦ - صفر

* على ملعب كسرى جرت مباراة بين هبوعيل كفرمندا وهبوعيل كسرى وتغلب الضيوف بالنتيجة ٦ - صفر.

أحرز الاهداف كل من عادل عرابي، ايلان المكابيس، عصام خلايلة، روني بيرتس، ايليا كاستيليل، يعقوب ليڤي.

حكم المباراة كايد طه بصورة جيدة وامتاز في المباراة عادل عزام.

* عدنان علي

بعد استقالته من دبورية، حمزة ابو ليل في مكابي عين ماهل

* باشر المدرب حمزة ابو ليل عمله في مكابي عين ماهل، درجة ثالثة - يزراعيل، بعد ان استقال من هبوعيل دبورية. فبعد الخسارة لفريق مكابي عين ماهل في مباراة نهائي الكأس الدرجة الثالثة قبل اسبوع امام طمرة الزعبية، توجهت ادارة الفريق للمدرب حمزة ابو ليل وبعد الاستشارة مع المجلس المحلي وافق ابو ليل على البدء في تدريبات الفريق مع المدرب الحالي رائف ابو ليل، حيث سيعمل الاثنان سوية.

والجدير ذكره ان هذا الامر سيكلف خزينة الفريق اموالاً باهظة حيث انه سيدفع للمدربين معاشين كل شهر.

وعلى صعيد آخر، تجري ادارة عين ماهل مباحثات داخلية لبحث موضوع تعزيز الفريق بلاعبين اثنين على الاقل لمساعدته على المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية. ومن بين الاسماء التي ذكرت يرون امسالم من حيفا وصالح ابو ليل من اتحاد الناصرة.

ويذكر ان الادارة المهلاوية تقوم في هذه الايام بحملة في القرية لجمع التبرعات.

كما طالبت ادارة الفريق المجلس المحلي ببدء العمل في الملعب البلدي، لان عدم وجود ملعب في القرية يشكل عبئًا على الفرق المهلاوية حيث انها تجري مبارياتها على ملاعب القرى الاخرى.

* عبد ابو ليل

دربي البطوف في كرة السلة ينتهي لصالح عرابة

* ضمن دوري كرة السلة رجال، الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية - التقى فريق عرابه في مباراة خارجية فريق الشرق الاوسط عيلبون، الفريق العريق والمجرب، والذي يضم لاعبين مخضرمين اصحاب باع طويل في هذا المجال.

سيطر الفريق العرابي بقيادة المدرب النصراوي الاستاذ شيبوب جبران على مجريات المباراة ويكادر لاعبين محليين وبدون اي تعزيز وانتهت المباراة بفوز كبير بالنتيجة ٧٢:٨٨ لصالح عرابه وبامتياز جميع اعضاء الفريق وبدون استثناء.

تركيب الفريق: محمد البطاطا، وسام الظاهر، ماهر نصار، فاروق بدارنه، عمار عاصلة، احمد نصار، معمر عاصلة، موسى دراوشة، محمود البطاطا، ربيع كناعنه، شاهر كناعنه، علاء بكرية.

عسفيا من اصل القمة

* مكابي عسفيا – مكابي الخضيرة ٣:صفر *

* لمراسل خاص *

- سجل لعسفيا: حنان اسد (د/٢٢ . ٨٥) وسلمان صعب (د/٤٥).
- ملعب عسفيا: ٢٥٠ متفرجًا.
- حكم المباراة: يعقوب بن حيمو (جيد).
- مستوى المباراة: فوق المتوسط.

تركيب الفريقين:

مكابي عسفيا:

خطار ابو ركن (٦.٥)، عماد ابو ركن (٦)، انور حلبي (٦.٥)، نادر روحانا (٦)، نائل سابا (٦)، امل شروف (٦)، امل ملاك (٥.٥) (نشأت لالا د/٦٥)، عصام شروف (٥.٥)، رمزي ابو سعدة (٥.٥)، (سمحون زاهر د/٧٢)، سلمان صعب (٦.٥) (صالح ابو سعدة د/٨٥)، حنان اسد (٦.٥).

مكابي الخضيرة:

مورديكوفتش (٥)، بن نون (٥)، تباديتشي (٥)، عوزيري (٥)، نبيل ابو هلال (٥.٥)، نيستل (٥) (ازولاي)، كوهين (٥.٥)، كرادي (٥)، كادوش (٥)، زرڤيف (٥.٥) راند تايه (٥.٥).

مباراة جيدة تلك التي شاهدها الجمهور العسفاوي القليل امس الاول على الملعب البلدي. الشوط الاول جاء متكافئًا، رغم الهدفين اللذين سكنا مرمى الضيوف من اقدام حنان اسد (د/٢٢) وسلمان صعب (د/٤٥). وسنحت لمكابي الخضيرة فرصتان، كان لهما المخضرم خطار ابو ركن بالمرصاد.

الشوط الثاني تسيده العسفاويون بصورة واضحة، ووصلوا مرمى الخصم عدة مرات، لكنالهجمات لم تترجم، الا في الدقيقة الخامسة والثمانين، عندما نجح حنان اسد في هز الشباك للمرة الثالثة لينتهي اللقاء بفوز عسفاوي كبير واحتلال القمة بعد الاسبوع الثاني.



* حنان اسد – خامة طيبة وواعدة *

حنا فرهود لاعب اتحاد ابناء سخنين يلتمس الى محكمة العدل العليا

* قدم مهاجم اتحاد ابناء سخنين حنا فرهود التماسًا الى محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بشأن العقوبة الموقعة بحقه بإبعاده مباراتين نتيجة تقاضيه مبلغًا من المال اكثر من الاتفاقية المبرمة مع ادارة هـ. اشكلون والمحفوظة لدى مدير سلطة مراقب الميزانيات يانير رابينوڤيتش. وطالب حنا فرهود في التماسه بتبرئته من التهمة الموجهة اليه والتي على خلفيتها قرر حاكم محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام، الحاديف، ادانته وتوقيع العقوبة بحقه.

وعلى صعيد آخر ظهر تباين في المستندات المحفوظة لدى سلطة مراقب الميزانيات، وبين المستندات التي في حوزة اللاعب حنا فرهود. الامر الذي دفع بمركز مباريات الدوري العام والكأس اوري ڤيليتسكي دعوة حنا فرهود للمثول امام لجنة الطاعة مساء بعد غد الاربعاء للبت في التماسه. وليس من المستبعد ان تبرئ محكمة العدل العليا اللاعب حنا فرهود ليشارك فريقه في مباراته القادمة ضد م. اخاء ابناء الناصرة.

* عبد اللطيف مصاروة *



* حنا فرهود – ما ذنب سخنين حتى يعاقب لاعب لها *

ايلي عياش ينضم الى فريق شباب نحف

ضم فريق شباب نحف (درجة ثانية – منطقة شمالية أ) الى صفوفه اللاعب ايلي عياش ليلعب في صفوفه. وكان عياش قد شارك في مباراة الفريق امام كوكب ابو الهيجاء (٢:صفر لنحف) قبل اسبوع، وكان عياش قد لعب سابقا في مكابي معلوت وفي مكابي عكا.

على صعيد آخر عاد الى صفوف الفريق اللاعب ذاكر حاج بعد ان كان قد طلب تحريره من صفوف الفريق.

* حجاج رحال *

شبيبة هبوعيل كوكب تفوز

* فاز فريق شبيبة هبوعيل كوكب على فريق شبيبة هبوعيل كفرياسيف، بالنتيجة ٥ – ٢. احرز الأهداف محمد صالح، كمال ابو الهيجا، حسام حجوج، محمد عدنان.

يقود تدريبات الفريق يونس منصور. وامتاز جميع اللاعبين.

* عدنان علي *

دربي الاشقاء بين الناصرة وسخنين في ام الفحم

* اصبح في حكم المتوقع وبنسبة كبيرة، ان يستضيف استاد السلام في مدينة ام الفحم، في نهاية الاسبوع، مباراة الدربي العربي الكبير في الدوري الممتاز، بين الاشقاء من الناصرة وسخنين.

ادارة الاخاء والتي تعتقد ان جمهورًا كبيرًا سيحضر المباراة حاولت اجراءها كمباراة اولى على استاد كريات اليعزر يوم السبت، الا ان الامر تعذر بسبب عقاب مفروض على مكابي حيفا واغلاق قسم من المدرجات.

لذلك بقي الحل الوحيد، استاد السلام، وهو القادر على استيعاب الآلاف من جماهير الفريقين، والفصل بينهما، على حد طلب الشرطة كما نعتقد. وتحاول ادارة الاخاء اجراءها مساء يوم الجمعة تحت الاضواء الكاشفة، واذا تعذر ذلك فستجرى في الساعة الرئيسية.

* حجاج رحال *

رضا وهب وآسي اوحايون في هبوعيل بئر المكسور

* تعاقدت ادارة فريق هبوعيل بئر المكسور مع المدافع العسفاوي رضا وهب وكذلك مع المهاجم آسي اوحايون من طيرة الكرمل. وبالمقابل حررت المهاجم احمد حجيرات لصالح فريق هبوعيل معين دالية الكرمل.

وما زال الفريق يعاني من اوضاع مالية صعبة، تزيد من مشاكل الادارة في تعاقدها مع لاعبين مجربين. كما انها ما زالت تنتظر القرار النهائي من قبل الاتحاد العام لكرة القدم بحل فرق: نس تسيونا، هبوعيل اشدود وهبوعيل اللد، ليحل فريقا هبوعيل بئر المكسور وهبوعيل شباب الناصرة بدلا منها.

* فهمي دراوشة *

فريق جديد في طرعان

يعمل في الاسبوع الاخير العديد من رجالات الرياضة في قرية طرعان على تسجيل فريق جديد في القرية من المتوقع ان يحمل اسم «هبوعيل طرعان». وقد بدأت الادارة بالاتصال مع عدة لاعبين ناشئين بغية ضمهم الى صفوف الفريق.

المصادر التي ابلغتنا الخبر ارادت التأكيد انها لن تتوجه للاعبين من فريق مكابي طرعان وان النية تتجه لاستيعاب المواهب الشابة في القرية والتي لا تجد الاطار المناسب الذي يحتويها، على حد تعبير هذه المصادر.

ومن المفروض ان يتم تسجيل الفريق مع بداية العام المقبل. وقد علمنا ان قسما من الاداريين السابقين في مكابي طرعان يقفون وراء هذه الخطوة.

* يزيد دهامشة *

أنا مع القبّاني

*** بقلم: محمد علي طه ***

* معذرةً، ايتها السيدات وايها السادة، ان كنت سأخرج عن المألوف في مثل هذه الأمسيات المقرو، كتابُها من عنوانه وأعلنُ عن تأييدي وتضامني مع سماحة الشيخ محمد رشيد القباني، مفتي أهل السنة في الديار اللبنانية ومطالبتي بإنزال اقسى وأقصى العقوبات بالمارق الزنديق المدعو مارسيل خليفة الذي يزعم أنه يوسف عليه السلام ويدّعي ان اخوته لا يحبونه ويعتدون عليه ويرمونه بالحصى والكلام وأوقعوه في الجُبّ واتهموا الذئبَ والذئبُ أرحم منهم ويقول غناء: أبت هل جنيت على أحد عندما قلت إني رأيت أحد عشر كوكبًا والشمسَ والقمرَ رأيتهم لي ساجدين!

أستغفر الله العظيم!

مغن عربي لبناني بدل ان يغني المواعظ والتواشيح الدينية ويدعو الناس الى المعابد - الى المساجد والكنائس لعبادة الله جل جلاله يغني اغاني الكفر والزندقة ويسرقهم من بيوت الله.

مغن عربي لبناني خطير ومارق بدل ان يغني للملك والخليفة والرئيس والعقيد والعماد والعمدة يغني للفقراء والحفاة والعراة والجائعين.

هل لمثل هؤلاء الرعاع خُلِقَ الغناء؟

وزيادة على ذلك، سيداتي، سادتي، لا يعجبه العجب ولا الصيامُ في رجب، فالله تعالى خلقنا درجات وطبقات اغنياء وفقراء، ملوكا وعبيدا وهذا الزنديق المارق يغني للفقراء ويحرضهم ويقول لهم الا يرضوا بما قسم الله لهم.. بأن لهم في الحياة الدنيا الفقر وفي الآخرة الجنة.. ويحرض العبيد باسم الحرية للتمرد، على أسيادهم، ولو تحقق ما يريده لانهار النظام وعمت الفوضى الكون واختل شأن الأمة وتحول عاليها الى سافلها وسافلها الى عاليها وعندئذ «كفّك على الضيعة» كما قال أبونا.

منذ قرون، وهذه الأمة تتعرض لمؤامرات ودسائس الكفرة والزناديق من علماء وأدباء، ومغنّين وشعراء، ولا ادري كيف سكت أهل الشورى والرأي عن أعمى زنديق مثل أبي العلاء ولم يصادروا رسالة الغفران، لم يجمعوها من المكتبات والجامعات ومن الدور والصدور.. وكيف لم يحرقوا اللزوميات.. ولكن ما ضاع حق وراءه مطالب فقد آن الأوان ان يقوم رجال الخليفة وخصيان السلطات بمحاكمة المعري محاكمة عصرية متلفزة تكون ضربة معلم لكل من يسوّل له عقله ان يفكر.. ولكل من يخرج عن المألوف ويبدع فالبدع والابداع من الشيطان والفكر من الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس.

وعندئذ يفهم العرب والافرنج ان للبيت ربًا يحميه ألم يقل آباؤنا الفلاحون: «اضرب اللي في البور بتعلم اللي في الكراب»!!

في بداية القرن ظهر زنديق على شاكلة توما في القاهرة الطاهرة اسمه طه حسين فاسكتناه، ثم ظهر في بلاد الشام ملحد من سلالة بني أمية اسمه صادق جلال العظم فقمعناه، وبعد سنوات ظهر دجّال يتستر بالقرآن الكريم اسمه نصر حامد ابو زيد فطلّقناه وهجّرناه. وتحوقلنا وتعوذلنا ودخنّا النرجيلة ومضغنا القات حتى جاءنا في آخر القرن من يقول: أنا يوسف يا أبي.. فاذا تركناه على قيّاله فقد يقول: أنا موسى يا أبي أو أنا محمد يا أبي أو أنا المسيح يا أبت..

وكأن الدنيَا سائبة والناس يختارون اباءهم وأمهاتهم وكلامهم واكفارهم واغانيهم وصلاتهم على هواهم.. بدون حسيب او رقيب.. وكأنه لا يوجد على كتفي كل آدمي رقيبان.. واحد يكتب تقارير للسلطات وثان يكتب تقارير للسلطان!!

اللهم احمنا من الحكومة والحكيم..

يا رب العالمين!

ومعذرة، يا سيّدي المفتي - يا صاحب السماحة، الملاحة والفصاحة، فأنا رجل محتار، اقف على الأعراف بين الجنة والنار، فأخرجني من المعمعة وافتني في اسئلة أربعة:

أولا: هل يحق لي يا سيدي ان استمع الى غناء فيروز وأم كلثوم ام ان صوت المرأة عورة، ومن يستمع اليها يكو بالجمرة؟

ثانيًا: هل يحق لي ان استمع الى موسيقى موتسارت وبتهوڤن وشوبان أم ان الموسيقى إثمٌ ورجس من عمل الشيطان؟

ثالثًا: هل يحق لي أن أبحث وأجتهد أم ان الاجتهاد لا يحق الا في خدمة الخليفة والرأسمالي ليزيد جاه الأول ومال الثاني؟

رابعًا: هل أشكر ربي لأنه اعطاني العقل لأميّز بين ابي ذر وأبي جهل، ام ان العقل والتفكير في شرعكم كالدم والميتة ولحم الخنزير؟

وبناء عليه فعلى أمة العرب ان تطفئ الشموع وتمحو الحروف وتخنق الأزهار وتجفف الينابيع وتسمم العصافير وتتفرغ لعبادة الخليفة - واللات والعزى ومولاتنا أمريكا وبناتها وحفيداتها وكل سائل أصفر أو أسود يصب في بيت مال سيدنا قباني وسيدنا شعراوي وسيدنا كشك وسيدنا زنط وسيدنا ترابي وسيدنا رابي وحاخام وسيدنا بطريرك ومطران.. وسماسرة الأوقاف وبائعي بيوت الله واملاك الله امام الله تعالى.

اللهم، يا ربّ يا رحمن، يا من جعلت كالنمل نسل عدنان وقحطان، اكثر من أمثال محمد رشيد، ذي الرأي السديد، والعقل الرشيد حتى يتخوزق ملايين النيام وتجرهم الآلام فتعود الأرواح الى رفاتهم، ويهبوا من سباتهم..

انك سميع مجيب!!
انك سميع مجيب!!
انك سميع مجيب!!

وفي الناس المسرة وعلى الأرض السلام!!
أنا يوسف يا أبي يا أبي..
اخوتي لا يحبونني
لا يريدونني بينهم يا أبي..
يعتدون عليّ ويرمونني بالحصى والكلام.
يريدونني ان اموت لكي يمدحوني..
وهم اوصدوا باب بيتك دوني..
وهم طردوني من الحقل.
هم سمّموا عنبي يا أبي.
وهم حطموا لُعبي يا أبي.
فماذا صنعت لهم يا أبي؟
وهمُ أوقعوني في الجُبّ
واتهموا الذئبَ
والذئبُ أرحمُ من اخوتي..
أبت. هل جنيت على أحد عندما قلت: أني رأيت أحد عشر كوكبًا
والشمسَ والقمر رأيتهم لي ساجدين!!
أجبني يا أبي..
أجبني يا أبي..
إنك سميع مجيب.
إنك سميع مجيب.


* مرسيل خليفة *

الخوف الأكبر هو على المشروع الثقافي الإنساني

*** بقلم: رياض مصاروة ***

* بودي في البدء أن أطرح السؤال القاسي التالي: هل احتاج هذا الجمع هنا أن ينتظر الهجمة على مارسيل خليفة ليعبر عن سخطه وعن احتجاجه ضد الموجات الظلامية، التي تضرب بانجازاتنا وانجازات من سبقونا؟

هل سنكتفي بالتعبير عن السخط وعن الاشمئزاز مما يدور في هذا الواقع المر الرديئ، ونبعثر جمعنا هذا، لينشغل كل واحد منا بذاته المتأزمة، أم نحول هذا السخط الى مشروع تحد ونعيد حساباتنا مع بعضنا البعض ومع واقعنا؟

بامكاننا ان نضعَ نُصب أعيننا، والآن، كل الصيغ الشعاراتية التي تدين هذه الحملة البائسة ضد مارسيل خليفة، وضد كل ما هو نير وانساني وجمالي في العالم العربي وعندنا هنا في الناصرة. ولكن هذا التضامن سيبقى منقوصًا اذا بقي في اطار الشعار التضامني، وسيعتبر كتأدية واجب، يملأ في الغد صفحة او صفحتين في الجريدة، وسيقرأ رياض مصاروة ملخصًا لكلمته وينام مرتاحا راضيًا عن نفسه.. انه ادى واجبه الوطني والانساني..

واني اعتبر هذا الاجتماع التضامني فرصةً لنا جميعًا، المعتبرين أنفسنا «قوى علمانية» ان نعيد التفكير بسلوكياتنا وعملنا وأن نرمّم ما هدمناه بأيدينا وبوعينا المأزوم، هدمنا الصلة فيما بيننا، سمحنا لتلك القوى الظلامية ان تضغطَ على صدورنا وتسدّ صمامات وعينا، واقول لكم:

لا خوف على مارسيل خليفة الشخص، وانما الخوف الأكبر هو على المشروع الثقافي الانساني الذي تقهقر. ومن هم أصحاب هذا المشروع ان وجد؟ هم المبدعون المتواجدون هنا في القاعة، والذين يقبعون في زوايا ابداعهم، والذين يئسوا واختاروا الحياد، والذين سمحوا للواقع ان ينتصر على أحلامهم ومثاليتهم، او الذين جمّدوا حلمهم لعدم ايمانهم بتحقيق هذا الحلم.

التضامن الحقيقي مع مارسيل خليفة يكمن في ترميم تكويننا الابداعي والفكري، يكمن في بلورة مشروعنا الثقافي والحضاري، الذي بامكانه ان يتصدى مستقبلا للهجمات المسعورة على المبدعين والمفكرين.. وكيف سيتسنى لنا أن نبلور مشروعا ثقافيا (يحمي المبدع الفرد) وقد بُتر الحوار الخلاّق بين المبدعين؟ المشروع الثقافي يبدأ بالحوار، يبدأ بنبذ الذاتية القاتلة التي تعيق التفكير الجماعي، الذي بامكانه ان يتصدى وأن ينتصر.

اطلب منكم المعذرة والغفران اذا كنت قاسيا بطرحي هذه المقولة أو تلك، ربما اذا قسونا على أنفسنا في البدء، وخرجنا من هنا متفقين على ضرورات حياتية لنا جميعا تساعدنا على الخروج من أزمتنا، ربما سنبدأ مرحلة جديدة في بلورة وعينا. عندها سيتحول تضامننا هذا الى مشروع تحدٍ مستمر، عندها سيكون بامكاننا تحمل المسؤولية التاريخية، وسنعفي اولادنا من التحدث عن عجزنا.

معذرة مارسيل خليفة لأنني أثقل عليك بهمومنا ومعذرة أنني نسيت لغة الاطراء التي، أنت، لست بحاجة اليها، وانما أنت بحاجة مثلما نحن بحاجة ايضا الى عصر نهضة من نوع جديد، يخلو من التهادن والمتهادنين، الذين يحاولون تبني نظرية التوفيق بين الظلامية والتنوير.

والحق أقول: أنا لا أفهم انسانا يتضامن معك وفي الوقت نفسه يغازل من هم على شاكلة الذين حاكموك. نعم للحوار اذا هم تخلوا عن ظلاميتهم وارهابهم.

لا مصداقية لهذا التضامن اذا لم نبدأ نحن، بالحوار الحقيقي الصادق والمؤلم أحيانا فيما بيننا.

ودعوني انتهز هذه الفرصة لاقترح على المبدعين المتواجدين والغائبين ان يعقدوا مؤتمرا عاما لهم ويضعوا أسسا لحوار خلاق ومبدع يساعد في البدء ببلورة مشروعنا الثقافي الحضاري الذي بامكانه ان يحمينا من كل أنواع الارهاب والظلامية وآمل ان لا نصل الى حال أيوب عندما صرخ!

صوت الشرفاء اختفى ولصقت ألسنتهم بأحناكهم.

اعلان حسب البند ١٧٥أ لقانون الاراضي ١٩٦٩
ليكن معلومًا لديكم ان ورثة المرحوم أنيس صادق الخطيب المالكين لأرض المعروفة بقسيمة ١٧ حوض ١٠٣٢٢. قد تقدموا بطلب لإلغاء الحجز المسجل على ملكية المرحوم اعلاه بالارض والذي صدر عن المحكمة المركزية في حيفا في ملف رقم ٢٦٤٩/٦٠ وسجل برقم ٢٠٠١٤٣ بتاريخ ١٩٦٠/٥/٢٤. بما انه قد عبر اكثر من ١٠ سنوات من اليوم الذي سجل فيه امر الحجز في دائرة تسجيل الاراضي وقبل ان اعطي امرًا بإبطاله ومحوه من السجل، ينشر هذا الاعلان حسب البند رقم ١٥٧أ من القانون اعلاه إذا لم يقدم امر بتجديد الحجز خلال ٤٥ يومًا من يوم صدور الاعلان، سوف اعطي قرارًا بإبطال ومحو الحجز.

موريس بيرتس
مسجل الاراضي – الناصرة

المحكمة الشرعية عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٩١٣
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من لجنة الامناء للوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحومة فاطمة خليل يوسف عودة بأجلها الموعود بتاريخ ٩٩/٦/٧ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: بوالدتها تحفة محمد خلايلة وبزوجها احمد محمد عودة وأولادها السبعة منه بدرية، محمد، نزار، تحفة، محمود، خليل، ولؤي فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق بتركة المرحومة فاطمة المذكورة سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

تعزية قلبية حارة

إتسك كتساف واولاده اودي وشاي وطاقم العاملين في مطعم (מפגשים) تل هشومير يتقدمون بأحر التعازي الى آل كبها في برطعة بوفاة المأسوف على شبابه

مازن كبها

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وزارة البنى التحتية الوطنية
مديرية المياه
الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مديرية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة التالية:

مناقصة رقم ف/٥٧/٩٩
بناء محطات هيدرومتريه في منطقة الجنوب

أهم النشاطات:
١. اقامة منشآت من الباطون والانشاءات الفولاذية.
٢. توريد وتركيب اجهزة هيدرومتريه.
٣. ادخال النظم.

المتطلبات التي ينبغي توفرها في مقدم العرض:
– خبرة خمس سنوات سابقة في تنفيذ اعمال من هذا النوع.
– شركة متخصصة في توريد وتركيب اجهزة مشابهة وان تشغل مقاولين مسجلين وفقا للقانون لتنفيذ العمل.

فترة التعاقد: ٤ أشهر –١٢ شهر مسؤولية ضمان.
مكان العمل: العربه، النقب الشرقي، النقب المركزي.
ملاحظات عامة:
- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٩٩/١٠/١٩ ايام الاحد – الخميس (ما عدا يوم الاثنين) بين الساعة ٠٩:٠٠–١٤:٠٠ في قسم المناقصات الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مديرية المياه بمبلغ ٨٠٠ شيكل جديد غير مستردة. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال او مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مديرية المياه. الايصال/ المصادقة غير قابلة للتحويل.
- نلفت انتباه المشاركين الى ان هناك شروطا أساسية للمناقصة يمكن الاطلاع عليها في مستندات المناقصة قبل الشراء.
- تعقد جولة لمقدمي العروض الذي اشتروا مستندات المناقصة لمدة يومين بتاريخ ٣-٤/١١/٩٩. المشاركة الزامية على المشاركين في الجولة الوصول بسيارة ميدانية ٤×٤.
يوم الاحد (بتاريخ ١٩٩٩/١١/٣): تبدأ الجولة من مفترق زوهر، البحر الميت الساعة ٧:٠٠. خلال هذا اليوم يتم استعراض المواقع والتخطيط العام للمحطات على امتداد العربه(المبيت في ايلات على مسؤولية المشاركين في الجولة).
يوم الاثنين (بتاريخ ٩٩/١١/٤): تبدأ الجولة الساعة ٨:٠٠. يتم خلال هذا اليوم استعراض المواقع والتخطيط العام للمحطات في منطقة ايلات والنقب.
- موعد تقديم العروض: اعتبارا من يوم ٩٩/١٢/١ وحتى الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٩٩/١٢/٢ الى صندوق المناقصات الموجود في مديرية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، المدخل الى المبنى من قرب الاستعمالات.
المغلفات التي ترد الى صندوق المناقصات بعد الموعد المذكور تهمل حتى ولو ارسلت بالبريد المسجل أو اية طريقة أخرى قبل نهاية موعد التقديم.
- لا تلتزم مديرية المياه بقبول ارخص العروض او أي عرض كان.
- تحتفظ مديرية المياه لنفسها بحق تقسيم اعمال البناء بين عدد من مقدمي العروض.
- تحتفظ مديرية المياه لنفسها بحق تغيير حجم التعاقد بـ٢٥٪.
- تعليمات مستندات المناقصة تفوق الواردة في الاعلان.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيدة طيار فاكس: ٠٣-٦٣٦٦٩٧٥٧ (تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٦٤٤).

ادارة المحاكم
دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٢٣ / ٩٩

ادارة وتشغيل مقصف في مبنى الاجراء والتنفيذ في حيفا

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتقديم خدمات مقصف في مبنى الاجراء والتنفيذ في حيفا.
٢. شروط المناقصة ومستنداتها يمكن الحصول عليها لدى شعبة اللوجستيكا والبناء، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس، تلفون ٦٥٥٦٧٦٨ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٠٠.
على الراغبين في الحصول على مستندات المناقصة ابراز ايصال ممهور بخاتم بنك البريد بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا لأمر ادارة المحاكم، رقم الحساب في بنك البريد ٥٢١٦٢–٠٠ عند وصولهم الى مكاتب شعبة البناء واللوجستيكا. بدل شراء مستندات المناقصة لا يعاد لدافعه اذا لم يقدم عرضه للمناقصة.
٣. تعقد جولة المقاولين في الموقع يوم ٩٩/١٠/٢٥ الساعة ١٢:٠٠.
٤. تقدم عروض الاسعار مرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ١٥٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١/٤ على نموذج العروض للمناقصة الى صندوق مناقصات مديرية المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٩/١١/٤.
٥. على مقدم العرض ان يرفق المستندات التالية:
أ. مصادقة بادارة حسابات، تقارير لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون، مصادقة بدفع الحد الادنى من الاجور وشروط اجتماعية من مراقب حسابات.
ب. اسماء موصين من جهات عامة او مؤسسات قدم لها مقدم العرض خدمات ادارة مقصف وكذلك اسماء رجال اتصال لدى الموصين وارقام هواتفهم.



البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٩٩١٧٠٢١٦٨ت

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض عن قبول عروض لدهان داخلي لسطح وارضية صهاريج الوقود في منشآت الجنوب (فيما يلي: العمل).
شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
١. ان تكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في تنفيذ ثلاثة مشاريع مشابهة على الأقل خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٢. ان تكون الدهانات التي يقترحها مقدم العرض منيعة وصامدة تحوز على رضا الشركة وفقا لما ورد في المواصفات الفنية.
٣. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٩٩/١٠/٢٧ كما ورد في مستندات المناقصة.
٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمته (بدون اضافة ضريبة القيمة المضافة) كما ورد في مستندات المناقصة.
٥. ان تكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة(ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) –١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية.
الموعد الأخير لتقديم العروض هو الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٩٩/١١/٢.
دخول عمال مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بعد مصادقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى الساعة ١٣:٠٠ من يوم ٩٩/١٠/٢٦ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع همسنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا الطابق الاول غرفة ١٣٣.
لا تلتزم الشركة بقبول لرخص العروض او أي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية.
النص الملزم هو المنشور بالعبرية.

وزارة المعارف
مركز الارشاد



حفل تأبيني رسمي
لرئيس الحكومة ووزير الدفاع
المرحوم يتسحاق رابين
بمناسبة مرور أربع سنوات على اغتياله

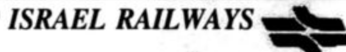
يقام الحفل يوم الخميس ٩٩/١٠/٢١
الساعة ١٥:٠٠ في مقبرة عظماء الأمة على جبل هرتسل، القدس

بحضور:
رئيس الدولة عيزر وايزمن
رئيس الحكومة ووزير الدفاع ايهود براك
رئيس الكنيست ابراهام بورغ
رئيس المحكمة العليا اهرون براك

- جبل هرتسل (المقبرة الدنية والعسكرية) تكون مغلقة في هذا اليوم ما بين ٠٦:٠٠–١٧:٠٠.
- الدخول للحفل بناء على دعوات. الدعوات باعداد مقلصة يمكن الحصول عليها في مركز الارشاد في لواء القدس، شارع هليل ١٤ تلفون ٦٢٤٢٢٤٨-٩–٠٢.
- يرجى من المدعوين الحضور بدون سلاح وحتى الساعة ١٤:١٥
- يتم بث الحفل بصورة حية ومباشرة عبر القنوات التلفزيونية ١ و-٢.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٩٠١
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد بشير بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٣/١١/١١ وانحصار ارثها الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: زوجته حليمة بشير مصطفى تيسير واولاده الخمسة منها: احمد، فاطمة، خزنة، يوسف، حسن فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٠/١١/١ توفيت زوجته حليمة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها الخمسة: احمد، فاطمة، خزنة، يوسف، وحسن المذكورين فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ توفي ابنه احمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي في زوجته أمنة صالح احمد بشير وفي اولاده الاربعة منها: علي، محمود، محمد، خولة.
فقط لا غير ولا مستحق لتركة المرحوم محمد احمد بشير المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء
لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٦٣٩٩ في حوض ٢٠٣٤٠ قسيمة ٥٢ باسم السيد محمود محمد جبارين فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن ٢١٧. تسهيل اضافة طابق فوق المجاز طابق اعمدة بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة



TENDER NO.MS/664-99

MANUFACTURE AND SUPPLY OF VARIOUS OAK TURNOUT SLEEPERS

1. THE ISRAEL PORTS AND RAILWAYS AUTHORITY-ISRAEL RAILWAYS (HEREINAFTER :"IR") IN ACCORDANCE WITH ITS OBLIGTION UNDER THE ISRAELI TENDER LAW INVITES BIDS FOR THE SUPPLY OF:-
VARIOUS TYPES OF OAK TURNOUT SLEEPERS (HEREINAFTER:"THE SLEEPERS") AS SPECIFIED IN THE TENDER DOCUMENTS.

2. MANDATORY CONDITIONS:
2.1 THE BID MUST CONFORM WITH SPECIFICATION NO.E-01-321 ATTACHED TO THE TENDER DOCUMENTS.
2.2 MANUFACTURER MUST BE EXPERIENCED IN THE RANGE OF SLEEPERS . ACCORDING TO UIC STANDARDS FOR AT LEAST 3 YEARS.
2.3 THE BIDDER MUST FURNISH A REFERNCE LIST OF THE SUPPLY OF SIMILAR SLEEPERS (AT LEAST 2) WHICH MEET OUR SPECIFICATIONS.
PLEASE STATE: CLIENT'S NAME,ADDRESS, TELEPHONE NO.AND NAME OF CONTACT PERSON.
2.4 THE MANUFACTURER SHALL WARRANT YEAR 2000 CONFORMITY. REGARDING THIS TENDER BY SIGNING APPENDIX C TO THIS TENDER.

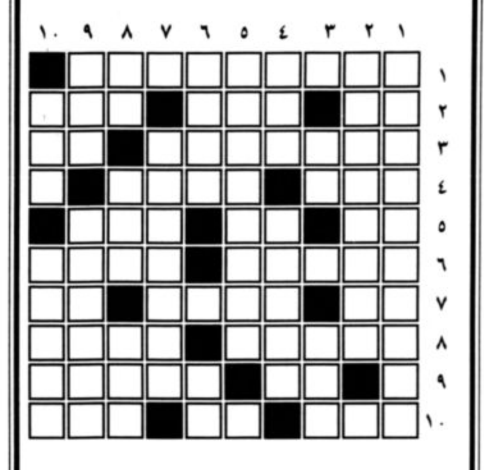
3. THE TENDER DOCUMENTS MAY BE OBTAINED AT THE PURCHASING AND PROCUREMENT DEPT.PURCHASE SECTION, LOCATED ON THE HAIFA BAY SHORE. AT VULKAN JUNCTION-HAROSHET ST. UPON PAYMENTS OF 585 NIS INCLUDIN G VAT(NON REFUNDABLE).
TELEPHONE NO.FOR INFORMATION ON PURCHASE OF THE TENDER FORMS IS 972-4-8564601 DAILY EX FRI, SAT,HOLIDAY EVES & HOLIDAYS FROM 07.00 AM TO 15.30 PM.
4. BIDS SHOULD BE SUBMITTED IN WRITING IN HEBREW OR ENGLISH in **TWO COPIES** ENCLOSING ALL THE REQUIRED DOCUMENTS IN A SEALED ENVELOPE.
THE ABOVE MUST BE ADDRESSED TO:
ISRAEL RAILWAYS -HAIFA EAST STATION.
FINANCE DEPT.**INTO TENDER BOX NO.2**
P.OBOX 1481 HAIFA,ISRAEL.
THE BID MUST REACH US NO LATER THAN **10 NOVEMBER 1999 AT 09.00 AM**.
5. IR. SHALL BE UNDER NO OBLIGATION.NOR COMMITMENT TO ACCEPT THE LOWEST OFFER OR ANY OTHER OFFER.
6. IR. RESERVES THE RIGHT TO CANCEL THIS TENDER FOR BUDGETARY GROUNDS AND /OR ANNY OTHER REASON.
7. IR.'S TENDER ARE PUBLISHED IN THE INTERNET AT IR.'S WEB SITE: WWW.ISRARAIL.ORG.IL IN CASE OF DISCREPANCIES BETWEEN PUBLICATIONS. THE NEWSPAPER'S VERSION SHALL PREVALL.



لغز: صورة وسهم

* هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة.. والمطلوب هو تسمية اصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الأسهم.

لغز: الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:

١ - صحفي مصري راحل.
٢ - ود - قعد - مصائب.
٣ - دولة آسيوية - للجزم.
٤ - طين - يأبى.
٥ - آلة طرب - متماثلان - قذف بالحجارة.
٦ - يعارض - يشاء.
٧ - اشاهد (مجزومة) - قارب - قاعدة. (معكوسة).
٨ - دولة آسيوية - يلف.
٩ - ارشد - من الطيور (معكوسة).
١٠ - حرف هجاء - من الحشرات - طري.

عموديًا:

١ - ممثل مصري.
٢ - مطرب سوري.
٣ - متماثلان - عند.
٤ - ينشف (معكوسة) - هزة ارضية.
٥ - من الأشجار.
٦ - سجين - عبودية.
٧ - من القارات.
٨ - بحر - مل - بلدان.
٩ - من الحشرات المفيدة - ولاية أمريكية.
١٠ - حيوان مفترس - صاحب نظرية التطور.

لغز: من هو؟

رتب الحروف التالية ترتيبًا صحيحًا لكي تعرف الشاعر العباسي المقصود:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
ن	و	ب	ف	ح	ل	أ	د	س	أ	ر	أ	م	أ	ي

حل لغز: كلمة السر

محمود درويش

حل لغز: الاسم المفقود

مارتينا هينجيس

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - بوينس ايرس.
٢ - رادار - رابع.
٣ - يس - دقيقة.
٤ - طعام - البدر.
٥ - يتوب - ين.
٦ - نري - يحارب.
٧ - رسل - لجين.
٨ - ان - حزين - رد.
٩ - دمًا - شيرين.
١٠ - التبادل - أو

عموديًا:

١ - بريطانيا.
٢ - واسع - ندل.
٣ - يد - ايار - مت.
٤ - نادمة - سحاب.
٥ - سرق - ويلز.
٦ - يربح - يشد.
٧ - يرقد - النيل.
٨ - راتب - رج.
٩ - سب - ليبيريا.
١٠ - عنان - ندنو.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثـــنـــين: ٩٩/١٠/١٨

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - قل لي كل شيء. لتعليم الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال - لتعليم الرسم.
٩.٠٠ - متحف الأرميتاج.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايبلت.
١٠.٣٥ - اصدقاؤنا.
١٠.٤٥ - بلا أسرار.
١١.١٠ - نعم للعصفور.
١١.٣٥ - مسائل في الجغرافيا.
١٢.٠٠ - أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.٣٠ في غرفة حني وفترة الصغار.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - ثانوية U.S.A.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي وسويسا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مباشرة للموضوع.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - دببة الغابة الخضراء.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ضد الريح.
١٠.٠٠ - حب حياتي.
١١.٠٠ - اول سينتس.
١٢.٠٠ - أهلا وسهلاً.
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب.
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - كيت وايلي.
١٤.٠٠ - كاسر الموج.
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - احلام الصغار.
١٥.٣٠ - بوباي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.١٠ - عائلة ونصف.
١٨.٤٠ - الجيش ١.
١٩.١٥ - الأجنحة الذهبية.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - بث تحقيقي - الجزء الأول.
٢١.٣٥ - التجند.
٢٢.٥٠ - بث تحقيقي - الجزء الثاني.
٢٣.١٠ - ملامسة الشر.
٢٥.٠٠ - مع الأفلام.
١.١٠ - عائلتي - فيلم أمريكي.

هذا المساء

داني كرفان



شخصية النحّات

(القناة الثامنة - الساعة ٢١,٣٠)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
انك غير دقيق في مواعيدك، وهذا يسبب لك مشاكل كبيرة مع أحد الأصدقاء.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تنصحك بالتخطيط لعطلة قريبة لأن الأوضاع تشير لصالحك في المستقبل.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
لا تبتعد عن الأصدقاء، نتيجة اليأس الذي تعيش به اليوم.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تفكر بالفشل اذا كنت تراهن على النجاح.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
أدرس جيداً خطواتك أو ابتعد عنها افضل. حب جديد.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تكسب قناعة قوية في وجه الحب.. هل الخجل هو السبب؟

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لماذا تخنق العواطف الكبيرة التي تشتعل في صدرك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اليوم ستكون كوكب الاحتفال خلال عشائك مع الاصدقاء.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
انظر الى وجهات النظر الشاملة، ركز على المرح.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
عراقيل قديمة ستتحول الى محطة للقفز الى الأمام.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اتصال من بعيد له علاقة برحلة او مجموعة دراسة خاصة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
سيكون امامك خياران إما القيادة او ان تبقى تابعًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا الى صاف، مع احتمال هطول امطار خاصة في شمال البلاد ويحذر السائقون من خطر الانزلاق في الشوارع الرطبة!

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥ - ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩ - ٢٨° * حيفا وضواحيها ١٩ - ٢٧° * إيلات ٢١ - ٣٢° * جبال الجليل ١٥ - ٢٢° * المروج الشمالية ١٩ - ٢٨° * جبال المركز والجنوب ١٥ - ٢٤° * السهل الداخلي ١٨ - ٢٩° * السهل الساحلي ١٩ - ٢٨° * النقب الشمالي ١٥ - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ١٨ - ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢ - ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية الى غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تنهب رياح جنوبية شرقية وتكون مياه البحيرة هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/١٠/١٣)

* دولار أمريكي ٤.٢٦٧٠ ش.ج
* «اليورو» ٤.٦٣٢٠ ش.ج
* مارك الماني ٢.٣٦٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني ٧.١٠٢٨ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٧٠٦٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٤.٠٣٢٤ ش.ج
* دينار اردني ٥.٩٩٨٠ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٨) تـشـريـن الأول

١٩٣١ - وفاة المخترع الكبير توماس اديسون عن ٨٤ عاما. واديسون هو الذي اعطى العالم الضوء الكهربائي والفونوغراف والسينما اضافة الى مئات الاختراعات الأخرى.

١٩٧٧ - انتحار جماعي لاعضاء مجموعة بادر ماينهوف في زنزاناتهم في شتوتغارت.

١٩٧٩ - الامام الخميني يأمر بوقف الاعدامات في ايران.

اليوم الاثنين

التلفزيون الاسرائيلي يستضيف السيد عوني توما ود. وليم شحادة حول الرياضة والملاكمة

* يبث التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، في برنامج «الرياضة في اسبوع»، اليوم الاثنين، في تمام الساعة السادسة والنصف مساء، مقابلة بين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد عوني توما، والدكتور وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل. وذلك بعد التطورات العاصفة التي حدثت في كفرياسيف، في الاسبوع الماضي، وفصل (١٢) موظفًا من عمال المجلس وبينهم د. وليم شحادة الذي يعمل مديرا لقسم الرياضة في المجلس المحلي منذ عام ١٩٨٧. بالاضافة الى القضية الملتهبة وهي نية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي تحويل قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف الى مكتبة عامة كما صرح السيد عوني توما في «معريف» (٩٩/١٠/١٢).

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٨ تشرين الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

احتجاجا على قذف نفايات الى البحر

نشيطو «غرين بيس» يقتحمون مصنع «فروتروم» في عكا

*** اعتقال عشرة من النشيطين * ادارة المصنع: قذف النفايات الى البحر يجري بمصادقة وزارة البيئة ***

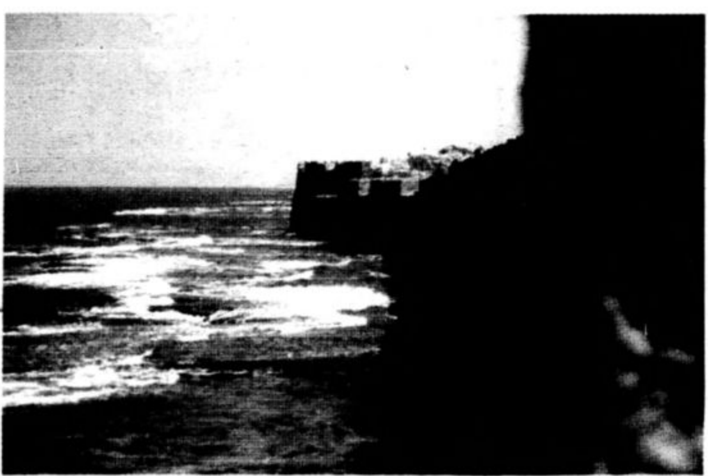
* عكا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم قبل ظهر امس الاحد، (١٢) شخصا من نشيطي منظمة «غرين بيس» (السلام الاخضر)، مصنع «فروتروم» في عكا، وسكبوا نفايات سامة في ساحة المصنع، احتجاجا على استمرار المصنع في توجيه نفاياته السامة الى البحر، على الرغم مما يسببه ذلك من اضرار للبيئة.

وحضر نشيطو «غرين بيس»، على ظهر قوارب مطاطية، مخرت عباب البحر، وترجلوا منها واقتحموا المصنع. وبواسطة آلة نجحوا في الاستيلاء عليها، وسكبوا النفايات والمواد السامة في ساحة المصنع، من تلك المواد التي يوجهها المصنع الى البحر بواسطة انبوب بشكل دائم.

واستدعت ادارة المصنع الشرطة، فحضر عدد من افرادها واعتقلوا (١٠) من مقتحمي المصنع للتحقيق.

وسوغ عوفر بن دور، من قادة منظمة «غرين بيس» في اسرائيل، الخطوة الاحتجاجية، لفت الانتباه الى خطورة النفايات السامة للمصنع. وقال: «اردنا بهذه الخطوة اجبار ادارة المصنع على ايقاف عملية قذف النفايات الى البحر وايجاد البديل».

واشار بن دور، الى «ان المصنع يوجه نفاياته منذ سنوات طويلة الى البحر، وتبين من فحص اجريناه على عينات من تلك النفايات انها تشكل خطرا على الناس وتلوث البيئة والمياه وتؤدي الى السرطان. وبموجب اتفاقية برشلونة، يمنع قذف تلك النفايات الى البحر».



* ساحل عكا الغربي *

وتجدر الاشارة الى ان مصب النفايات السامة للمصنع يبعد زهاء (١.٥) كيلومتر عن شواطئ السباحة في عكا، الامر الذي يشكل خطرا على الجمهور.

واكد بن دور ان الاعتقال لن يردعهم عن تصعيد نضالهم ضد استمرار قذف النفايات السامة الى البحر.

وقالت ادارة المصنع تعقيبا على خطوة اعضاء «غرين بيس»، ان قذف النفايات الى البحر يجري بموافقة وزارة البيئة ومصادقتها، مشيرا الى ان ادارة المصنع تعمل بموجب التعليمات والمواصفات المطلوبة لتوجيه النفايات الى البحر.

في إطار تصعيد النضال بدءا من امس

السلطات المحلية الدرزية والشركسية اضربت والمئات تظاهروا في القدس

*** غدا، اضراب شامل يشمل جهاز التعليم ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس الاحد، المئات من موظفي وعاملي ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امام مبنى رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وجاءت المظاهرة، في إطار سلسلة الاجراءات النضالية التي قررتها لجنة الرؤساء في اجتماعها الأخير، يوم الاربعاء الماضي، احتجاجا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم، رغم انهم يعتصمون في القدس منذ (٤٥) يوما، دون اي اهتمام جدي من المسؤولين.

وشهدت المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية، امس الاحد، اضرابا شاملا. وتوجه حشد كبير من العاملين والموظفين الى القدس للتظاهر. وانطلقت حشود المتظاهرين، في قافلة سيارات، ضمت اكثر من مئة سيارة، من مكان خيمة الاعتصام في القدس، وسارت ببطء شديد، متوجهة الى مبنى رئيس الحكومة، مما ادى الى اختناقات مرورية شديدة. وعند وصول القافلة الى شارع «كبلان»، مقابل مبنى رئيس الحكومة، اغلقوا الشارع لفترة، مما تسبب في ازدحام كثيف.

وفي اطار الاجراءات النضالية المقررة، تشهد القرى العربية الدرزية والشركسية، يوم غد الثلاثاء، اضرابا عاما، يشمل المرافق العامة الحيوية وجهاز التربية والتعليم كليا، ليوم واحد. واعلان الاضراب المفتوح، ابتداء من يوم الاحد القادم واجراء مظاهرة كبرى في اليوم ذاته في القدس.

وقال رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، رمزي حلبي، امس الاحد، في تصريح اعلامي: «نشعر اننا مهانون ومُذلون، من كيفية تعامل المسؤولين معنا. فهذا المسؤول يقول لنا، تكلموا مع المسؤول الفلاني، وهذا الوزير يقول لنا، تفاوضوا مع الوزير الفلاني وهكذا. ومعركتنا ليست من اجل المساواة وحسب، انما من اجل الكرامة ايضا».

واكد الناطق بلسان لجنة الرؤساء، رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي، ان تصعيد النضال جاء لتأكيد مدى خيبة الامل من المسؤولين واحتجاجا على عملية المماطلة، خاصة من وزارة المالية، ازاء مطلب سد العجز المالي للسلطات المحلية لتمكينها من القيام بواجباتها تجاه مواطنيها.

وتجدر الاشارة الى ان الرؤساء، قرروا تعليق بعض الاجراءات الاحتجاجية التي كانت مقررة، خاصة المظاهرة الكبرى في (١٠/١٠) في القدس، بعد التوصل الى مذكرة تفاهم مع وزير المالية بتاريخ (٧/١٠/٩٩)، لحل الأزمة. وعقدوا عدة جلسات مع المسؤولين، لكن لا حياة لمن تنادي، لذا قرروا تصعيد النضال، ابتداء من امس الاحد.

واكد رئيس لجنة الرؤساء، رئيس مجلس حرفيش المحلي، مفيد عامر، ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، «لقد مر (٤٥) يوما على اضرابنا دون اي اهتمام جدي من المسؤولين ودون حل لمشاكلنا. فلقد قررت السلطات قبل اربع سنوات تطبيق المساواة لنا. وأقرت خطة خمسية. ونحن في السنة الخامسة للخطة، لكن الامور تنهار، مشاريع عديدة لا تنفذ، الخدمات ليست كما يجب، ولا نستطيع دفع الرواتب عن عدة اشهر، فأي مساواة هذه»؟

وقال عامر: «خمسون عاما ونحن متساوون في الملابس العسكرية فقط، لكن في الواقع الفوارق شاسعة، خاصة ان ما نطالبه ليس مبلغا هائلا، اننا نطالب بسد العجز الذي يبلغ في كل السلطات المحلية الدرزية (١٦٠) مليون شيكل بالاضافة الى ميزانيات تطوير بموجب الخطة الخمسية لا تزيد عن (١٨٠) مليون شيكل».

واكد مفيد عامر، ان الحل والربط في يد براك وهو القادر على حل الأزمة اذا اراد ذلك، مشيرا الى ان عدة جلسات عقدت مع وزيري المالية والداخلية ومسؤولين آخرين، لكن دون جدوى!!

اثر سقوطه من الطابق السادس

اصابة فتى من الرينة إصابات خطيرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصيب امس الاحد، فتى من الرينة (١٦ عاما) اصابات خطيرة اثر وقوعه من الطابق السادس في كان عمله في نهاريا.

وكان الفتى ينفذ اعمالا في المكان، وبشكل مفاجئ وقع ونقل على الفور الى مستشفى «ملبين» في نهاريا. واشارت الشرطة الى وقوع اكثر من حادث عمل في نفس المكان حيث وقع حادث عمل في الخامس من الشهر الجاري، لعامل تركي ادى الى مقتله.

مطالبة الشرطة بالتحقيق في ممارسات موظفي الحجز ضد المواطنين في عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قدم رشيد تيتي، ممثل الصيادين في عكا، شكوى الى ضابط شرطة عكا، روني عطية، ضد عدد من الموظفين في بلدية عكا، يعملون في قسم الجباية والحجز، يطالب فيها بالتحقيق مع عدد من الموظفين حول اهانتهم وإذلالهم وشتمهم لعدد من المواطنين في عكا القديمة اثناء عملهم.

واشار تيتي في شكواه، الى ان احد الموظفين ويدعى امير جولاني، توجه الى مكتب تيتي، الذي يعمل ممثلا للصيادين من قبل البلدية، وطلب منه مساعدة في ايجاد عدد من العناوين واسماء المدينين لتحصيل الديون المستحقة عليهم. واستجاب تيتي لطلبه، خاصة بعد ان قال انه شقيق الون، ضابط الاستعلامات في شرطة عكا. وبتاريخ (١٢/١٠/٩٩)، عمل طاقم الجباية والحجز برئاسة يعقوب ادري، ورافقهم شرطي. واستدعيتهم الى مكتبي للاستيضاح بعد ان رأيتهم يتشاجرون مع احد المدينين. ووجهتهم الى رفعت شعبان، مدير شعبة دفع «الارنونا» ونشب جدال بين شعبان وادري، لم يتورع خلاله ادري عن استعمال كلمات لا يتحملها الورق.

وتضمنت الشكوى تفاصيل عن ممارسات موظفي الحجز ضد عدد من المواطنين تتنافى والقانون.

العثور على كمية كبيرة من الاسماك مسممة وميتة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر مراقبو وزارة البيئة امس الاحد، على مئات الاسماك ميتة، عند مصب اليركون وميناء تل ابيب.

واخذ المراقبون كمية من الاسماك لفحصها ومعرفة سبب موتها. ويخشى المراقبون ان تكون جرت عملية تسميم للاسماك، او انها تسممت من مواد سامة، سيفحص مصدرها.

اصابة شابين من كفر قرع في حادث طرق قرب كفار سابا

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – وقع، امس الاول، حادث طرق مروع بالقرب من بني بنيامين، شرق مدينة كفار سابا، عندما اصطدمت شاحنة كبيرة بسيارة خصوصية من طراز «مرسيدس». وأدى الحادث الى اصابة شابين من قرية كفر قرع باصابات متوسطة. وتم نقلهما الى مستشفى «مئير» في كفار سابا.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الثلاثاء
١٩ تشرين الأول ١٩٩٩
٩ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
19.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 133/56 العدد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון


تناقض رهيب في الأرقام

١٠ آلاف فتاة عربية في ضائقة

* الوزارة تدعي ان الرقم هو (٣) آلاف *

رئيسة «جمعية نساء ضد العنف» لـ«الاتحاد»:

وزارة المعارف تتجاهل الموضوع ووزارة الرفاه تشوه الحقائق

(ص٢)

الجماهير الغفيرة المحتشدة في الاجتماع التضامني مع رامز جرايسي، مساء أمس:

كل يد ترتفع لتمس قلب الناصرة ستعاد إلى حيث يجب

* جرايسي: بدل أن يكون الصراع بيننا وبين السلطة، تحوّل إلى صراع بين أنفسنا، الأمر الذي يجعلنا شراذم من طوائف * نفاع: في هذه المعركة يجب أن لا يكون صمت، فنحن بأمسّ الحاجة إلى صرخة القوى العقلانية * بركة: نهج الاعتداء والعربدة جاء ليدمّر خدمة للسلطة * رئيس تحرير «الميدان»، محمود أبو رجب: شعبنا بحاجة إلى المزيد من المدارس والنوادي للشباب *

(ص٥)



* جرايسي يلقي كلمة أمام مستخدمي البلدية في دار البلدية، أمس - تصوير: آمال شحادة *

مخطط استيطاني جديد يلتهم آلاف الدونمات من أراضي خانيونس

* مئات الفلسطينيين يتظاهرون ضد مصادرة قطعة أرض في قرية دير بلوط لصالح جيش الاحتلال * (ص٣)

إحتجاجًا على استمرار اللامبالاة

اليوم، إضراب شامل في القرى العربية الدرزية والشركسية

* موظفو وعاملو السلطات المحلية يتظاهرون في القدس ويعرقلون حركة السير * إلتقاء الرؤساء وزير المالية * (ص٢٤)

المعاقون يرفضون دعوة الراب لاو لفك الاضراب عن الطعام

* رئيس الدولة يؤكد انه سيتدخل من أجل تلبية مطالب المعاقين
* وفد من الموظفين والعمال العرب الدروز يتضامن مع المعاقين *

(ص٢)

وفد "الجبهة" التقى حواتمة للتباحث حول مستجدات المرحلة الراهنة

(ص٣)

الإسرائيليون يتناولون الطعام خارج المنازل بما قيمته (٦) مليارات شيكل سنويًا

(ص١٢-١٣)

تناقض رهيب في الأرقام

١٠ آلاف فتاة عربية في ضائقة

* الوزارة تدعي ان الرقم هو (٣) آلاف *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – كشفت، امس الاثنين، خلال جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، تباينات واضحة في المعطيات التي قدمها ممثل «لجنة حقوق المواطن»، المحامي يوسف جبارين، فيما يخص موضوع فتيات عربيات في ضائقة والمعطيات التي قدمها ممثل وزارة العمل والرفاه، حول الموضوع نفسه.

وكانت لجنة العمل والرفاه البرلمانية قد اجتمعت، امس الاثنين، لتناقش موضوع «نصف الفتيات في ضائقة – عربيات» والذي كان قد اثير مؤخرًا لدى المستشارة القضائية في وزارة العمل والرفاه وذلك بواسطة تقرير قدم اليها من «جمعية المواطن» الذي اشار الى انتهاج سياسة تمييز واضحة في منح خدمات لفتيات عربيات في ضائقة والتي لا تتناسب وحقيقة تشكيلهن اكثر من نصف عدد الفتيات في ضائقة في كافة البلاد.

وعرض جبارين معطيات تعتمد على تقرير مراقب الدولة لعام ١٩٩٧ التي تشير الى وجود اكثر من ١٠ آلاف امرأة عربية في ضائقة من اصل ٢١ الفًا. كما كشف عن تخصيص (٦) ملكات في مجال الخدمة الاجتماعية للوسط العربي من اصل (١١٥) ملكة وعن وجود ملجأ واحد ووحيد لنساء في ضائقة من اصل اثني عشر ملجأ في البلاد.

ومن جهته، قال ممثل وزارة العمل والرفاه انه من بين ١٥ الف فتاة في ضائقة مسجلة رسميًا في البلاد، ثلاثة آلاف فتاة عربية، اي ما يعادل ٢٠٪ من عدد الفتيات في كافة البلاد. وان هؤلاء الفتيات يحصلن على ميزانية بنسبة ٣٠٪ من الميزانية العامة المخصصة لهذا المجال. كما اضاف ان عدد الملكات المخصص للوسط العربي في مجال الخدمة الاجتماعية هو ٢٠ ملكة، كما تجري فعاليات في خمسين مجمع سكاني عربي.

وردت رئيسة «جمعية نساء ضد العنف» عايدة توما على هذه المعطيات بانها سطحية ويجب التعمق بها، اذ ان هذه الفعاليات تقتصر احيانًا على اربع محاضرات تعطى للفتيات ولا يمكن ان تسد مكان العلاج الفعلي.

النائب اليميني المتطرف حنان پورات يترك الكنيست



* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – من المتوقع ان يؤدي غدًا الاربعاء النائب السابق تسفي هندل، اليمين القانوني للكنيست، ليحل بذلك مكان النائب اليميني حنان پورات من قائمة «الوحدة القومية».

وكان پورات قد قدم استقالته من الكنيست رسميًا، امس الاثنين، مدعيًا ان وراء استقالته اسبابًا ايديولوجية، واعلن انه سيعود الى الميدان ليجند اليمين المتطرف من جديد ضد سياسة السلام.

ومن المعروف ان پورات من اشد النواب تطرفًا، وهو من اوائل المستوطنين في الضفة الغربية، ومن المدافعين عن السفاح الارهابي باروخ غولدشتاين الذي ارتكب مجزرة الخليل، ومن مؤسسي الحركة الاستيطانية «غوش ايمونيم»، وانضم فيما بعد الى حركة «هتحياه» ثم انتقل الى «المفدال». وقبيل الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وبعد ان لم يعجبه موقعه في قائمة «المفدال»، عاد وانشق عن «المفدال»، واقام مع نواب متطرفين آخرين وقادة المستوطنين قائمة «الوحدة القومية».

وبعد الانتخابات اصيب وزميله النائب السابق بنيامين بيغن بخيبة امل، اذ حصلت قائمتهما على اربعة مقاعد في الوقت الذي كانوا يتوقعون فيه الحصول على عشرة مقاعد، فاستقال بيغن فورًا، والآن استقال پورات.

المعاقون يرفضون دعوة الراب لاو لفك الاضراب عن الطعام

* رئيس الدولة يؤكد انه سيتدخل من أجل تلبية مطالب المعاقين * وفد من الموظفين والعمال العرب الدروز يتضامن مع المعاقين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار الراب الاكبر، منير لاو، أمس الاثنين، المعاقين، الذين يواصلون اعتصامهم في القدس، امام مبنى وزارة المالية، للاسبوع الثالث على التوالي، ودعاهم الى وقف اضرابهم عن الطعام، الذي بدأوه امس الاول الاحد، إحتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في تحسين اوضاعهم وزيادة مخصصاتهم. ودعاهم لاو، الى فك الاضراب عن الطعام، لان ذلك ليس أسلوبًا لتحصيل الحقوق!!

ورد المعتصمون على دعوة لاو، بمطالبته ان يتوجه الى رئيس الحكومة ايهود براك ووزير المالية ابراهام شوحط، لوقف لا مبالاتهم إزاء مطالب المعاقين وبالضغط عليهما ليستجيبا لمطالبهم العادلة. وأكدوا انهم لن يتركوا خيمة الاعتصام الا بعد الاستجابة لمطالبهم، حتى لو اعادوهم الى بيوتهم على نعوش.

والتقى وفد من المعاقين المعتصمين، أمس، رئيس الدولة الذي وعدهم بالتدخل عند براك وشوحط، من اجل الاستجابة لمطالبهم.

هذا وتوجه العشرات من موظفي السلطات المحلية الدرزية والشركسية، الذين تظاهروا امس في القدس، الى خيمة المعاقين وعبروا عن تضامنهم الكامل معهم.

في محكمة صلح صفد

تمديد اعتقال جندي سوري فر إلى إسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة الصلح في صفد، أمس الاثنين، تمديد اعتقال الجندي السوري، ابراهيم يوسف، (١٤) يومًا، لاستكمال التحقيق معه حول هروبه الى اسرائيل وطلب حق اللجوء السياسي فيها.

وأعلن متحدث عسكري اسرائيلي، أمس الاثنين، ان جنديًا سوريًا تقدم، أمس الاول الاحد، الى موقع عسكري اسرائيلي في الجولان السوري المحتل، رافعًا قميصه في اتجاه الجنود وملوحًا به، طالبًا مساعدته على عبور الحواجز، فساعدوه على ذلك، بعد تأكيده انه يطلب حق اللجوء وأنه قرر الفرار الى اسرائيل بعد شجار نشب مع قائده.

وسيبقى الجندي رهن الاعتقال الى ان تبت السلطات العسكرية، نهائيًا، في أمره.

لقاء اليوم

مع: رئيسة «جمعية نساء ضد العنف»، عايدة توما - سليمان حول: الفتيات العربيات في ضائقة

وزارة المعارف تتجاهل الموضوع ووزارة الرفاه تشوه الحقائق

* ناقشت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في جلستها، امس الاثنين، قضية «الفتيات العربيات في ضائقة». وكانت الجلسة قد عقدت بمبادرة من «جمعية حقوق المواطن» و«جمعية نساء ضد العنف» اللتان اثارتا لدى المستشارة القضائية في وزارة العمل والرفاه قضية كون نصف عدد الفتيات في ضائقة في كافة البلاد هن من الفتيات العربيات. حول الموضوع التقت «الاتحاد» عايدة توما – سليمان رئيسة «جمعية نساء ضد العنف» والتي حضرت جلسة اللجنة:

*** «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على المعطيات التي عرضها كل من ممثلي وزارة العمل والرفاه، ووزارة المعارف، في كل ما يتعلق بعدد الفتيات في ضائقة في الوسط العربي والخدمات التي يتلقونها؟**

– توما: «اصلاً لم تكن هنالك احصائيات من وزارة المعارف، والمندوبة التي حضرت الجلسة غير مسؤولة وليست من متخذي القرارات في الوزارة، وهذا يدل على تجاهل وزارة للمعارف للموضوع. اما احصائيات وزارة العمل والرفاه فكانت مفاجئة جدًا لي خاصة في ما يتعلق بقضية الملاكات. وهذا يؤكد مرة اخرى نقص قدرة الوزارات في معرفة الحقائق، اذ ان جزءًا من هذه الملاكات هو على حساب ما يسمى «بميزانية نشاط» وهي محدودة لفترة زمنية معينة واستمرار وجودها غير مضمون.

كما تحدثوا عن وجود نشاطات في خمسين تجمع سكاني في منطقة الشمال ولكن هذا النشاط من شأنه ان يقتصر فقط على سلسلة محاضرات للفتيات وهذا لا يعني علاج فعلي. كما تحدث ممثل الوزارة عن وجود ثلاثة آلاف فتاة مسجلة رسميًا كفتاة في ضائقة من بين ١٥ الفًا في كافة البلاد. هؤلاء الفتيات سجلوا لمجرد الاستشارة في مكتب الخدمات الاجتماعية، لذلك فان هذا العدد لا يعكس العدد الحقيقي. واذا وصلوا وبواسطة ملكات قليلة الى عدد ثلاثة آلاف فتاة من الفتيات فبالتأكيد سيكون العدد اكبر بكثير لو خصصت الملكات اللازمة».

*** «الاتحاد» – ما هي المعطيات الحقيقية لعدد الفتيات في ضائقة في الوسط العربي؟**

– توما: «لقد استوعبنا في الملجأ التابع لـ«جمعية نساء ضد العنف» منذ بداية السنة ٧٩ فتاة وحاليًا تتواجد ١٥ فتاة في الملجأ في حين ان الملجأ يستطيع استيعاب ١٢ فتاة كأقصى عدد. وهذا يعني ان الخدمات التي نقدمها لهن تتضرر بشكل او بآخر، ومنذ شهر ايار الماضي اجبرنا على رفض ما يعادل العشرين حالة».

*** «الاتحاد» – ما هو مصير الفتاة التي لا تجد جوابًا لنداء استغاثتها؟**

– توما: «الفتيات اللواتي يتوجهن الى مكاتب الخدمات الاجتماعية يعتبرن الاكثر حظًا حين يحصلن هناك على العلاج. المشكلة هي في الفتيات اللاتي لا يكشفن عن مشاكلهن ولا يعلن بذلك الى الاطر المناسبة، الامر الذي يؤدي الى قيامهن بمحاولات انتحار او بتصرفات تتهمهن باصابتهن بخلل نفسي او عقلي يؤدي الى دخولهن مصحة نفسية. وهكذا يتدهور مصيرهن كليًا في المجتمع».

*** «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على توصية اللجنة التي طالبت الوزارات المختصة بتحقيق المساواة في الخدمات بين الوسط العربي واليهودي، وما الذي تنوون القيام به بصدد تحقق المساواة في هذا المجال؟**

– توما: «توصية اللجنة هي حبر على ورق. نحن ننوي الاستمرار في النشاط الجدي وجمع المعطيات والتوجه الى مكاتب الخدمات الاجتماعية لحثهم على تقديم تقارير دقيقة حول الميزانيات الحقيقية التي يتلقونها من الوزارات المختصة. كما ان جمعية حقوق المواطن ستستمر في المتابعة القانونية من اجل تحقيق سياسة عامة في داخل وزارة العمل والرفاة توفر مساواة في التعامل مع قضايا وحاجات النساء والفتيات العربيات. ونحن من جهتنا كـ«جمعية نساء ضد العنف» سنستمر في تقديم الدعم والمساعدة للفتيات والنساء من خلال نشاطات الجمعية والعمل على زيادة الوعي بين جمهورنا.

ودورنا كما نراه مستقبلاً سيتمحور ايضًا في العمل على المستوى السياسي العام لتغيير سلم الاولويات في معالجة هذه القضايا، وذلك من خلال الكنيست والتنظيم الجماهيري والسلطات المحلية والوزارات، حتى وان ادى الامر الى اللجوء الى القضاء لاجبار الوزارات على التعامل بجدية مع الموضوع».

(ياسمين ابو العسل)

عدد من الوزراء يدعون الى حل «الدوريات الخضراء»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عدد من الوزراء الى حل «الدوريات الخضراء» والقاء مسؤولية تطبيق القانون على الشرطة.

جاء ذلك في اجتماع للجنة الوزارية لشؤون العرب في اسرائيل، عقد أمس الاثنين. وقال وزير القضاء د. يوسي بيلين، إنه آن الأوان لحل «الدوريات الخضراء» وإلقاء مسؤولية تطبيق القانون على الشرطة.

وأكد الوزير حاييم أورون، وزير الزراعة، أهمية البحث في حل «الدوريات الخضراء».

وقال رئيس اللجنة الوزارية، وزير العلوم، متان ڤلنائي، ان البيوت التي هدمتها «الدوريات الخضراء» للمواطنين البدو، لم تدفعهم للانتقال الى مواقع اخرى ولم ترهبهم ممارساتها. واشار ڤلنائي، ان تطبيق القانون الذي مارسته «الدوريات الخضراء»، ضد البدو، كان فاشلاً جدًا ويجب اعادة النظر في الامر وحل «الدوريات الخضراء».

بهدف إنشاء تجمع استيطاني جديد

مخطط استيطاني جديد يلتهم آلاف الدونمات من أراضي خانيونس

*** مئات الفلسطينيين يتظاهرون ضد مصادرة قطعة أرض في قرية دير بلوط لصالح جيش الاحتلال ***

* خانيونس ـ «وفا» ـ كشفت، أمس الإثنين، «اللجنة الوطنية والإسلامية لمواجهة الاستيطان» في محافظة خانيونس عن مخطط استيطاني جديد التهم (١٥) ألفًا و(٦٠٣) دونمات من أراضي المحافظة.

ويمهد المخطط وفق ما أشارت اللجنة إلى إنشاء مجمع استيطاني جديد بين محافظتي رفح وخانيونس، يضم مستوطنات «چان أور»، «جديد»، «بدولح» و«بني عتصمونه»، على غرار مجمع مستوطنات «چوش قطيف».

ولتنفيذ المشروع، شرعت العشرات من جرافات الاحتلال تحت حماية جنود الاحتلال بتجريف ألفي دونم قرب مستوطنة «جديد»، الأمر الذي يهدد بالتهام وسلب جميع أراضي المنطقة المجاورة للمستوطنات الأربع، أعلن عن ذلك وجيه أبو ظريفة، الناطق الرسمي لـ«اللجنة».

وأكد أبو ظريفة أن العمل سيدمر البيئة والتوازن الحيوي في المنطقة وحياة المواطنين المعيشية والمياه والأشجار.

وقال إن المنطقة الجاري التجريف فيها مزروعة بالأشجار الحرجية وذات كثبان رملية تلعب دورًا بارزًا في تنقية المياه، مشيرًا إلى أن العمل سيقضي على جميع الأراضي الفارغة من منطقة المواصي، وتحديدًا تلك المساحات المحصورة ما بين طريق رفح ـ خانيونس شرقًا وطريق المستوطنات الساحلي غربًا.



* اهالي دير بلوط يواجهون جنود الاحتلال الذين اعتدوا على اراضيهم، امس (و.ص.ف.) *

وذكر أن إنشاء التجمع الاستيطاني الجديد، من شأنه أن يستوعب آلاف البيوت المتنقلة الجديدة، الأمر الذي يقضي على الانتشار والنمو والتطور الجغرافي والديمغرافي الوطني. وأضاف أن العديد من الطيور والحيوانات تنتشر في الأراضي المستهدفة، وأن التجريف سيقضي عليها ويخل بالتوازن الحيوي والبيئي فيها.

وأشار كذلك إلى أن الأراضي تقع من الناحية الجيولوجية على مخزون غني بالمياه العذبة، وأن إنشاء التجمع سيسهل عملية سلب هذه المياه وتحويلها إلى داخل «الخط الأخضر»، مما يشكل انتهاكًا إسرائيليًا جديدًا للحقوق الوطنية المائية.

وأكد أنه من المستحيل مواجهة العمل الجديد شعبيًا، لوجود الأراضي المستهدفة في منطقة يصعب وصول المواطنين إليها لمنع جنود الاحتلال المواطنين من السير على الطريق الاستيطاني هناك والوصول إلى موقع التجريف.

ومن ناحية أخرى، تظاهر مئات الفلسطينيين احتجاجًا على مصادرة قطعة أرض في الضفة الغربية لصالح جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأطلق جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع لتفريق عشرات الشبان الذين حاولوا خرق طوق فرض حول قطعة الأرض البالغة مساحتها (٥٠٠) متر مربع في محيط قرية دير بلوط، بالقرب من نابلس.

وقال شهود عيان إنه لم تقع أية إصابات خلال هذه المواجهات، كما إنه لم تجر أية اعتقالات.

وذكر قرويون أن أحد مالكي الأرض، جبارة خليل عبد الله يوسف (٧٠ عامًا)، توفي يوم الخميس الماضي عند تلقيه الأمر بمصادرة الأرض.

وغالبًا ما يعمد جيش الاحتلال إلى مصادرة أراضٍ فلسطينية في الضفة الغربية لبناء مراكز له أو إقامة مراكز تدريب.

وفد «الجبهة» التقى حواتمة للتباحث حول مستجدات المرحلة الراهنة

*** الجبهتان تدعوان الجماهير العربية عامة، واهالي الناصرة خاصة، الى الوقوف صفًا وطنيًا متحدًا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، امس الاثنين، وفد «الجبهة» من عمان بعد لقائه الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، حيث جرت بين الجبهتين مباحثات شملت الوضع السياسي الراهن والخارطة السياسية في اسرائيل والاوضاع الفلسطينية على ابواب المحادثات حول الحل الدائم، وقضايا عديدة اخرى.

وقد ضم وفد «الجبهة» النائبين محمد بركة وعصام مخول وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر. وضم وفد «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» عضو لجنتها المركزية، ابو اكرم، وسكرتير مكتبها في عمان، ابو نبيل الصوص.

ودعت الجبهتان «ابناء مدينة الناصرة خاصة وابناء المجتمع العربي جميعًا، بأحزابهم وشخصياتهم ومجالسهم البلدية والقروية الى الوقوف صفًا وطنيًا متحدًا في وجه خطط واعمال تفتيت وحدة الشعب في الناصرة وفي عموم المجتمع العربي، وقطع الطريق على مناورات الحكومات الاسرائيلية لتمزيق وحدة المجتمع العربي الوطنية الى اثنيات مفبركة (عرب ودروز وشركس وبدو...). فكلنا عرب ننتمي الى الشعب الفلسطيني وجزء لا يتجزأ من الشخصية والهوية الفلسطينية، ومن الأمة العربية».

هذا وتميز اللقاء بالروح الرفاقية والودية، وقد استغرق زهاء ست ساعات. وفي نهايته اصدرت الجبهتان بيانًا مشتركًا سننشره في عدد «الاتحاد» القادم.

في لجنة الخارجية والامن البرلمانية

داڤيد ليڤي: سننسحب من لبنان حتى من دون التوصل إلى اتفاق مع سوريا

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، إن إسرائيل ستسحب قواتها من لبنان حتى من دون التوصل إلى اتفاق مع سوريا. وأكد: «لن نكون أسرى أو رهائن في أيدي الذين لا يريدون اتفاقًا. وستتصرف إسرائيل بناءً على مصلحتها».

جاء ذلك في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عقدته أمس الإثنين، قدم فيه ليڤي تقريرًا سياسيًا أكد فيه أن وضع إسرائيل يتحسن على صعيد عالمي، خاصة مع عدد من الدول العربية، منها: قطر وعُمان والمغرب وتونس، مقارنة مع الوضع قبل سنة.

وأشار ليڤي، خلال تقريره، إلى أن ما جرى من استفزاز للوفد الرسمي الأردني في الجليل، من قبل المستوطنين، لن يعكر صفو العلاقات مع الأردن ودول أخرى. وقال إنه بعث برسالة إلى نظيره الأردني عبّر فيها، باسم الحكومة، عن الأسف لما حدث للوفد الأردني، لكنه لم يعتذر فيها!!

وقال ليڤي إن إسرائيل تسعى لعقد اتفاق مع سوريا، لكن حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق قريب، فإن إسرائيل «حرة في اتخاذ ما تراه مناسبًا، خدمة لأمنها ومصلحتها، خاصة الانسحاب من جنوب لبنان، خاصة وأننا نؤكد دائمًا أننا لن نبقى في لبنان إلى الأبد».

إسقاط اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ أسقطت الحكومة، أمس الإثنين، بأغلبية ٤٦ صوتًا مقابل ١٥ صوتًا، وامتناع ١٣ اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به كتلتا «الليكود» و«الوحدة القومية»، وذلك إثر قرار الحكومة إخلاء بعض المستوطنات والتي تشكل في رأيهم «مرحلة أولى لضرب عملية الاستيطان ككل».

وكانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي قد عرضت باسم كتلة «الجبهة» قرارها الرافض لاقتراح حجب الثقة عن الحكومة في كلمتها، أمس الإثنين، في الكنيست.

وقالت غوجانسكي إن عدم تصويت كتلة «الجبهة» مع الاقتراح هو من منطلق «وجودنا في نطاق الرأي العام، ولكن هذا لا يعني أن الكتلة توافق وتتقبل سياسة الحكومة الحالية».

وحول الاتفاق المبرم بين الحكومة ورؤساء المستوطنات، قالت غوجانسكي إن هذا الاتفاق من شأنه إضاءة ضوء أحمر أمام قوى السلام، إذ إنه اتفاق مبني على تزييف مواقع غير موجودة وتحريك أربع مستوطنات من مكان إلى آخر ليس إلا.

وعبّرت غوجانسكي عن استغرابها لطرح حزب «الليكود» وحزب «الوحدة القومية» اقتراح حجب الثقة عن الحكومة في أعقاب الاتفاق مع المستوطنين، خاصة وأن هذا الاتفاق يعطي مصداقية لأكثر من ٢٥٠ مستوطنة ولسياسة وزير الإسكان في الضفة الغربية.

وتطرقت غوجانسكي، في كلمتها، إلى سياسة الحكومة في تعاملها مع المشاكل الاجتماعية، معربة عن عدم وضع ثقتها بحكومة ستؤدي إلى إخراج عشرة آلاف عائلة من مجال منح المساعدات، بالإضافة إلى ٣٠٠ طفل ينتظرون ضمهم إلى أطر مناسبة تعتني بمشاكلهم.

مانديلا: الأسد يريد إرساء السلام مع إسرائيل

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد رئيس جنوب إفريقيا السابق، نلسون مانديلا، أمس الإثنين، في القدس أنه واثق بأن الرئيس السوري، حافظ الأسد، مصمم على إرساء السلام مع إسرائيل.

وأعلن مانديلا، من جهة أخرى، في تصريحات أمام رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في مقر الرئاسة أن الحكومة الإيرانية تريد إرساء السلام والاستقرار في المنطقة وأنها لا تكنّ حقدًا خاصًا لأي دولة، بما فيها إسرائيل».

وقد وصل مانديلا إلى البلاد من دمشق حيث التقى الأسد. وقبل زيارته لسوريا قام بزيارة لطهران، التقى خلالها مرشد الجمهورية الإيرانية، آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي.

وفي ما يتعلق بالرئيس السوري، قال مانديلا: «عليّ أن أؤكد مجددًا أنه ليس فقط تعهد بإرساء السلام بصورة عامة، بل بإرساء السلام مع إسرائيل».

كما أشاد بقوة برئيس الحكومة، إيهود براك، ووصفه بأنه «رجل دولة يتمتع بالشجاعة والرؤية».

في مركزية تل أبيب

اعترف بالتجسس لصالح الـ«كي. جي. بي.» على مدى (١٧) عامًا

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف ڤاليري كمينسكي، في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الإثنين، بنقل معلومات إلى وكلاء الـ«كي. جي. بي.» وبالتقائهم عدة مرات، منذ أن هاجر إلى البلاد من الاتحاد السوڤييتي، في عام ١٩٧٦.

جاء ذلك في إطار صفقة ادعاء جرى التوصل إليها بين النيابة ومحامي كمينسكي.

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، جرى الكشف عن القضية قبل سنة. وتبيّن أنه منذ قدومه إلى البلاد، في عام ٧٦، وحتى عام ١٩٩٣، عمل كمينسكي في الصناعات الجوية، وخلال هذه الفترة نقل معلومات إلى وكلاء الـ«كي. جي. بي.». واعتبرت القضية من أصعب قضايا التجسس ضد الدولة، ونسبت إليه تهمة نقل معلومات تمس بأمن الدولة. وقد نفى غالبية التهم ضده وقال إن بعض المعلومات التي نقلها، أخذت منه بالقوة وتحت الضغط الذي لم يتحمله، ولكنها ليست أساسية.

وبعد التحقيقات المستمرة، وبموجب صفقة الادعاء، حذفت عدة بنود من لائحة الاتهام، خاصة وأن كمينسكي توقف عن نقل أية معلومات منذ عام ١٩٩٣، وبسبب تقادم القضية. فقد حذف بند أنه نشط ضد نشيطي الهجرة إلى إسرائيل وبند نقل معلومات تمس بأمن الدولة.

وبموجب صفقة الادعاء، ستطلب النيابة فرض السجن الفعلي على كمينسكي، مدة ست سنوات فقط.

وسيصدر قرار الحكم ضده لاحقًا.

الاحتلال ما زال يحتجز جرارًا زراعيًا تابعًا لوزارة الزراعة الفلسطينية منذ شهرين

* ويطالب الوزارة بدفع غرامة مالية بقيمة (٣٢٠٠) شيكل لاسترجاعه! *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة منافية لكل الاعراف والمواثيق الدولية واتفاقيات المبادئ، تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جرار زراعي تابع لوزارة الزراعة الفلسطينية في بلدة طوباس في محافظة جنين، احتجزته عندما كان يقوم باستصلاح اراض زراعية فلسطينية بادعاء ان الاراضي التي كان يعمل فيها مناطق عسكرية مغلقة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع فواز ابو الرب، مدير دائرة الزراعة في طوباس، ندد الاخير بهذه الممارسات التعسفية والقمعية والمنافية لكل الاتفاقيات، واضاف: «ان سلطات الاحتلال تطالبنا بدفع غرامة مالية بقيمة (٣٢٠٠) شيكل مقابل تسليمنا الجرار»!!

الشرطة الفلسطينية تلقي القبض على جنديين اسرائيليين في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - على اثر بلاغ من اهالي محافظة جنين تمكنت الشرطة الفلسطينية، ظهر امس الاثنين، من القاء القبض على جنديين اسرائيليين كانا يتجولان في مدينة جنين وبحوزتهما سلاحهما الشخصي الذي اظهراه بشكل استفزازي في شوارع المدينة مقابل مبنى الغرفة التجارية في الدوار المركزي.

وعلى الفور قامت الشرطة الفلسطينية بمصادرة سلاحهما الشخصي واعتقالهما، وتم تحويلهما الى الارتباط الفلسطيني والذي بدوره قام بابلاغ الارتباط الاسرائيلي.

لجنة شعبية لاحياء ذكرى د. سامي جرايسي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اثر وفاة الدكتور سامي جرايسي ونظرًا لعطائه الضخم في خدمة ابناء شعبه طيلة عشرات السنوات، اقيمت لجنة شعبية موسعة لاحياء الذكرى الاربعين للدكتور جرايسي.

وبعد اجتماعها الاول، دعت اللجنة المبادرة كافة الهيئات واللجان والجمعيات الشعبية، والتي كان لها علاقة مع فقيدنا المرحوم د. سامي جرايسي، وترغب في المساهمة في احياء ذكراه ان تتصل بالجمعية المسيحية العالمية في الناصرة او بعائلة الفقيد.

وقررت اللجنة ان يكون ذكرى الاربعين بعد ظهر يوم السبت ١٣/ ٩٩/١١ في الناصرة، وسيقام حفل تأبيني بهذه المناسبة.

ندوة في جنين حول عملية الانجاب وتنظيم وحماية الاسرة الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت جمعية تنظيم الاسرة في جنين، امس الاثنين، ورشة عمل وندوة حول عملية الانجاب وتنظيم الاسرة الفلسطينية ومشاكل ومخاطر الزواج المبكر وآثاره السلبية على المجتمع الفلسطيني، حضرها حشد غفير من ربات البيوت والشابات وممثلي بعض الدوائر الحكومية واعضاء المجلس التشريعي.

وألقى محافظ جنين العميد زهير المناصرة الذي رعا الورشة، كلمة اكد فيها على اهمية تنظيم الانجاب وتنظيم الاسرة وقال: «ما دمنا قد تحررنا من هذه العادات يجب ان نتحرر ونحرر انفسنا من اجل بناء الانسان واستكمال تحرير كافة الوطن. وركز على ضرورة الاهتمام والتوعية بالانسان الفلسطيني من جميع النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية لانه عماد ولبنة المجتمع الحر.

ثم القى النائب فخري تركمان ود. عماد الغول، رئيس الجمعية، وتمام شلبي كلمات اكدوا فيها على اهمية وضرورة تنظيم وحماية الاسرة الفلسطينية داعين كافة المؤسسات الى النهوض والارتقاء بهذا العمل.

وقد ادارت الندوة، عضو الجمعية سناء بدوي.

فيما جرى توزيع البطاقات الممغنطة على الفلسطينيين

اسرائيل تماطل في افتتاح الممر الآمن

* وتختلق خلافات حول الترتيبات الأمنية *



* غزة - لمراسلنا - الغى الفلسطينيون والاسرائيليون اجتماعًا كان من المتوقع عقده، امس الاثنين، لتسوية المشاكل العالقة قبل افتتاح الممر الآمن الخاص بين قطاع غزة والضفة الغربية، كما اعلن احد المسؤولين.

فقد قال سفيان ابو زايدة عضو لجنة الممر الآمن: «لن يعقد اجتماع للجنة المشتركة للممر الآمن» بعدما كان اعلن في وقت سابق عن عقد مثل هذا اللقاء.

واضاف: «نأمل في التمكن من التوصل الى حل للمشاكل العالقة وللخلافات في اقرب وقت ممكن».

وتابع ابو زايدة انه لن يكون بالامكان فتح الممر، اليوم الثلاثاء، بسبب الخلافات حول الترتيبات الامنية بشكل خاص.

ولم يكن بالامكان الاتصال بالمسؤولين الاسرائيليين على الفور لمعرفة موقفهم.

وكان من المتوقع فتح المعبر الآمن، امس الاثنين، مبدئيًا. كما انه كان من المقرر ان يتم فتح الممر، الذي يمتد طوله ٤٤ كيلومترًا، في الاول من تشرين الاول الحالي بموجب اتفاق شرم الشيخ الاسرائيلي - الفلسطيني، لكن هذا الموعد ارجئ اكثر من مرة.

هذا وبدأ ضابط اسرائيليون وفلسطينيون، امس، في قطاع غزة بتوزيع اول دفعة من البطاقات الممغنطة الخاصة بالسفر عبر الممر الآمن بين القطاع والضفة الغربية. على ان تستأنف المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية لتسوية بعض النقاط التقنية، التي اخرت حتى الآن افتتاح هذا الممر.

وكان غالي دغمش (٢٧ سنة) صاحب اول بطاقة صرفت من خلال مكتب ارتباط فلسطيني في بيت حانون الى جوار معبر «ايرز» عند مدخل قطاع غزة الشمالي.

وقال دغمش: «لاول مرة في حياتي سأغادر القطاع». واضاف: «انا سعيد جدًا، سأتمكن من التعرف على اشخاص جدد في الضفة الغربية».

وقال زياد العابد، مدير دائرة الممر الآمن في وزارة الشؤون المدنية: «لقد تسلمنا ٨٠٠ بطاقة ويجري الآن توزيعها في خمس مكاتب ارتباط فلسطينية في انحاء قطاع غزة المختلفة». واوضح ان طاقة الممر اليومية لن تتجاوز (٥٠٠) بطاقة، دون ان يؤكد الموعد الجديد لافتتاح الممر.

وحسب الاتفاق الخاص بالممر الآمن الذي وقعه الفلسطينيون والاسرائيليون يتعين على كل مواطن فلسطيني يود استخدامه ان يتقدم بطلب خاص للحصول على البطاقة الممغنطة الى وزارة الشؤون الفلسطينية التي تحوله بدورها الى الجانب الاسرائيلي.

لكن ثمة مسائل «فنية» تتعلق بوضع الزوار والفلسطينيين الذين تحظر اسرائيل دخولهم اراضيها، لا زالت بانتظار لقاء جديد بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين لتسويتها ايذانًا بافتتاح الممر!

واكد مسؤولون فلسطينيون ان حوالي (٢٠) الف فلسطيني من قطاع غزة ومئات من الضفة الغربية طلبوا حتى الآن الحصول على هذه البطاقات.

وذكر منسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، شلومو دورر، ان اسرائيل لم تتلق سوى (٥٣٦) طلبًا من فلسطينيي قطاع غزة وطلب واحد من فلسطينيي الضفة الغربية.

واشار الى ان بين طالبي البطاقة (٨١) فلسطينيًا ممنوعين من دخول اسرائيل (لأسباب أمنية) يتعين عليهم سلوك الممر على متن حافلات يواكبها الجيش الاسرائيلي وفقًا للاجراءات.

محافظ جنين يستقبل نائب القنصل الامريكي - مسؤول القسم السياسي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استقبل محافظ جنين، زهير المناصرة، في مكتبه، أمس الاثنين، نائب القنصل الامريكي ومسؤول القسم السياسي، جيسي اندبلز، الذي تسلم مهام منصبه حديثًا، والسيد سمير الرنتيسي مساعد القسم السياسي الفلسطيني.

وجاء اللقاء من ضمن الزيارات التي يقوم بها اندبلز للمحافظات الفلسطينية بهدف الاطلاع عن كثب على واقع الحياة في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

واستعرض المناصرة أمام الضيف الاوضاع السياسية وآخر التطورات على العملية السلمية، وأطلعه على خرائط اعادة الانتشار، تطبيقًا لاتفاقية «واي»، مؤكدًا على ضرورة الاحترام والالتزام بمرجعيات عملية السلام القائمة على قرارات الشرعية الدولية وقراري مجلس الأمن الدولي: ٢٤٢ و٣٣٨، ومشددًا على أن الاتفاقيات الموقعة ليست ثنائية بل اتفاقات دولية. وندد بسياسة الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية التي تشكل حجر عثرة أمام مفاوضات الحل النهائي ومنافية لقرارات الشرعية الدولية.

وفيما يتعلق بالقطاع الصناعي، أوضح المناصرة أنه قد تم عمليًا الشروع بمشروع المنطقة الصناعية الذي يعتبر من أكثر المشاريع حيوية وأهمية لدعم الاقتصاد الوطني.

ووضع المحافظ نائب القنصل الامريكي في صورة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية نظرًا لموقعها المتميز ومساحتها الشاسعة، حيث تعتبر الاكبر من بين محافظات الوطن من حيث المساحة، والثالثة من حيث عدد السكان.

الملك عبد الله: سيتم التوصل إلى حل الازمة مع «حماس» في الاردن، قريبًا

* عمان - وكالات الانباء - قال الملك الاردني عبد الله الثاني، ان هناك «صيغة ما» سيتم التوصل اليها لحل الازمة مع حركة «حماس» في الاردن.

وصرح الملك عبد الله الثاني للتلفزيون الاردني قبيل اختتام زيارته للولايات المتحدة: «الاردن مكون من أسرة واحدة وستحل هذه القضية». واضاف: «واعتقد بأنه ستكون هناك صيغة ما، وعندما اعود من زيارة الى لندن ثم الى اسبانيا سأتلقى موجزًا من الحكومة عما يحدث بشأنها وما يجب فعله».

في المقابل، اكد الملك الاردني ان مكاتب «حماس» في عمان، التي افتتحت في العام ١٩٩٠ تحت غطاء تجاري، ستظل مغلقة.

وجاءت تصريحات الملك الاردني في الوقت الذي اعلن فيه عبد المجيد الذنيبات، المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية، ان الجماعة حصلت من السلطات الاردنية على الضوء الاخضر للقيام بمساع من اجل ايجاد حل للازمة.

وفي تصريح نقلته عنه امس، الاثنين، صحيفة «جوردان تايمز» الناطقة بالانجليزية، كشف الذنيبات ان وفدًا من «الاخوان» سيتوجه قريبًا الى سوريا لكي يبحث مع موسى ابو مرزوق «خطة» لحل الازمة. واضاف: «ستطرح مبادرة للعمل على الافراج عن قادة «حماس» وللحفاظ على امن وسيادة الاردن» في الوقت نفسه.

وكان المسؤولون الاردنيون رفضوا أكثر من مرة اقتراحات بالوساطة بين الحكومة و«حماس» موضحين ان المسألة بيد القضاء الاردني.

وكان صالح العرموطي، محامي خالد مشعل وابراهيم غوشة، اعلن ان الرجلين بدآ السبت الماضي، اضرابًا عن الطعام مطالبين «بالافراج عنهما فورًا».

وكان مدعي عام محكمة امن الدولة وجه اليهما اتهامات جديدة تتعلق خصوصًا «بحيازة ثلاثة رشاشات كلاشنيكوف وقنابل يدوية استخدمت في اثناء تدريبات على القيام بعمليات ارهابية محتملة في الاراضي المحتلة».

وكان العرموطي صرح، ايضًا، «ان مشعل وغوشة على استعداد للحوار مع السلطات الاردنية وهما يعتزان بالاردن وبفلسطين» وانهما «لم يرتكبا أية مخالفة، كما انهما حريصان على امن البلد».

واعتبر المحامي «ان القضية في مراحلها الاخيرة» متوقعًا انها خارج المحاكم، ورجح أن يتم الافراج عن موكليه قريبًا.

الجماهير الغفيرة المحتشدة في الاجتماع التضامني مع رامز جرايسي، مساء أمس:

كل يد ترفع لتمس قلب الناصرة ستعاد إلى حيث يجب

*** جرايسي: بدل أن يكون الصراع بيننا وبين السلطة، تحول إلى صراع بين أنفسنا، الأمر الذي يجعلنا شراذم من طوائف * نفاع: في هذه المعركة يجب أن لا يكون صمت، فنحن بأمسّ الحاجة إلى صرخة القوى العقلانية * بركة: نهج الاعتداء والعربدة جاء ليدمّر خدمة للسلطة *رئيس تحرير «الميدان»، محمود أبو رجب: شعبنا بحاجة إلى المزيد من المدارس والنوادي للشباب ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ «نحن لا نعتدي على أحد ولكنّ من يعتدي علينا سنرد عليه بالشكل المناسب».

بهذه الكلمات، ووسط عاصفة من هتافات الشباب «بالروح بالدم نفديك يا رامز»، تجلى المهرجان الجماهيري الضخم الذي أقامته جبهة الناصرة، مساء أمس الإثنين، ردًا على الاعتداء البلطجي الأزعر الذي قام به نفر من زعران الحركة الإسلامية.

وقال النائب محمد بركة، رئيس كتلة «الجبهة» في الكنيست: «أقول لكل من يحاول التطاول: «أنا رامز يا أخي»، وكل يد ترفع لتطول قلب هذه المدينة ستعاد إلى حيث يجب، ومن يرد أن يصل إلى رامز جرايسي منهم، فعليه أن يمر عبر جثة محمد بركة».

وكان المهرجان الضخم قد افتُتح بنشيد «بلادي بلادي»، قدمه الفنان خليل أبو نقولا. ووسط عاصفة من التصفيق، محمولاً على الأكتاف، استقبلت الألوف التي احتشدت في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وفي ساحتها الخارجية، القائد الجبهوي، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي. وصدحت الأصوات من حناجر الرجال والنساء، والشباب والأطفال، من الناصرة وخارجها: «بالعرض بالطول، رامز على طول».

ووصلت المهرجان وفود من خارج الناصرة، من رؤساء سلطات محلية وشخصيات سياسية واجتماعية وممثلين عن مؤسسات مختلفة، ليعبّروا عن احتجاجهم على الاعتداء على القائد رامز جرايسي.

وكان قد افتتح المهرجان وأداره سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مصباح زيّاد، فقال: «إن استمرار التحريض والاعتداءات على رئيس البلدية، واستمرار توتير الأجواء في المدينة، لا يمكن أن يكون إلا بدعم من أوساط سلطوية. وهم يهدفون بذلك إلى إدخال شعبنا وناصرتنا في دوامة الاحتراب الطائفي، خدمة لأسيادهم».

ودعا زيّاد هيئات شعبنا وأصحاب الضمائر الحية إلى الوقوف في وجه المعتدين وممارساتهم المسيئة، أصحاب سياسة استمرار توتير الأجواء في الناصرة».

وتحدث باسم الشباب، ربيع زعبي، فقال: «وقفتنا اليوم تحتم علينا أن نقف، نحن ـ أهالي الناصرة ـ بأحيائها وطوائفها، بشبابها ورجالها ونسائها، وقفة واحدة، ونعلن لرامز أن أي اعتداء عليه هو اعتداء علينا جميعًا، على كل إنجازاتنا وكل ما هو حضاري في هذه المدينة». وأضاف: «واجبنا المبدئي والأخلاقي، كرامتنا الوطنية والشخصية، يحتمان علينا أن نُفهم هؤلاء أن من يعتدي علينا سنكسر يده، والعين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم».

وتحدث الأمين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، فافتتح كلمته بالحديث عن الناصرة، وقال: «هذا البيت، حيث نجتمع اليوم، والذي نعتز به، سيبقى يشع معرفة ووعيًا وأخوّة صامدة ونضالاً كفاحيًا. ورفيق الدرب، رامز جرايسي، هو الخلف المثابر والمكافح والأمين للسلف المناضل العملاق، توفيق زيّاد. هذا القائد يستحق كلمات الفخر والاعتزاز على مواقفه المشرّفة تجاه شعبنا في قضية السلام والمساواة والأخوّة والوحدة، وليس رفع آلات حادة». وأضاف: «للناصرة شعب وحزب وجبهة. وكل يد تتطاول ستُشلّ. وفي هذه المعركة، وفي هذه المواقف، يجب أن لا يكون هناك صمت، فنحن بأمسّ الحاجة إلى صرخة القوى العقلانية، أن ترفع صوتها لوضع حد ولردع هذه الاعتداءات الخسيسة التي هي اعتداء على كل فرد».

وتحدث محمود أبو رجب، فقال: «الانفلات الحاصل يستدعي القيام بحملة توعية في كل نادٍ ومدرسة ومكان. وإذا لم نفعل، فوجودنا ومستقبلنا على كفّ عفريت. ولا بد من المحافظة على الجبهة ومؤيديها وحلفائها. فنحن اليوم لسنا بحاجة إلى جوامع وكنائس وكُنس، بل نحن بحاجة إلى مدارس ونوادٍ للشباب. والاعتداء على رامز جرايسي أمر مرفوض، فهو أكثر إنسان مخلص لهذا البلد وهذا الوطن».

وتحدث النائب محمد بركة، فقال: «هناك من يعتقد أن ما يحدث في الناصرة هو مجرد خلل، لكن هذا تعبير عن استراتيجية متكاملة، تفرّق ولا توحّد، تفرز ولا تجمع. وهذا النهج جاء ليدمّر، ويعمل بلسان السلطة. وأضاف بركة: «سنضبط أنفسنا من أجل وحدة شعبنا، من أجل أولادنا وبناتنا الذين نريد لهم أن يكبروا في أجواء وطنية نقية. وهناك ٩٠٪ لهم موقف، وهؤلاء يجب أن يخرجوا عن صمتهم. على الناس الشرفاء أن يخرجوا لمواجهة هذه العاصفة، على المتدينين الأصليين أن يخرجوا وألا ينتظروا حتى تمر هذه المحنة. علينا العمل لنتجاوز هذه المحنة».

وتوجه بركة إلى الجميع: «إلى أبناء شعبنا، وإلى التنظيمات السياسية التي نختلف ونتفق معها. غير مسموح لكم مواصلة الصمت، ولا يُسمح لأي واحد منا أن يصمت».

وكان مسك الختام كلمة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: «هذا الاجتماع ليس لهدف التضامن الشخصي مع هذا الفرد أو ذاك، وإنما هو تعبير عن قلق وغضب. قلق من الوصول إلى الهاوية إذا استمر هذا التدهور الذي وصلنا إليه، وقلق على مستقبلنا ووجودنا وعلى الوجه الحضاري الوطني لشعبنا». وأضاف جرايسي: «بدل أن يكون الصراع بيننا وبين السلطة، يتحول إلى صراع بيننا أنفسنا، من خلال الخطاب الطائفي أو التنظيم السياسي الديني، الذي يعتمد الدين أساسًا. ومعنى ذلك أن نقول لمن لا ينتمي لهذا الدين أن ليس له مكان في التنظيم وليقم له تنظيمًا آخر، فنتحول إلى شراذم من طوائف».

وأضاف جرايسي: «نريد الثقافة نفسها التي نشأنا وتربينا عليها، الثقافة المستمدة من التراث والتاريخ نفسه ولن يجعلنا نحيد عن هذا الطريق شيء. فلن نقبل ولن نسمح، مهما كان الألم في قلبنا، أن يكون رد الفعل شبيهًا بالفعل».

وقال جرايسي: «الاعتداء ليس صدفة، وتصرف الشرطة المتواصل بإهمال جميع الشكاوى التي قدمت إليها وعدم التحقيق مع أحد هو تشجيع للمجرمين من قبل الشرطة. وهؤلاء لهم حصانة، فيحملون التوابيت وينصبون حبل المشنقة، وهذا تهديد بالقتل. ومن يتحمل مسؤولية هذا الاعتداء، هم المحرضون الذين يستغلون المنابر للتحريض، بدون أي حساب وللسلطة التي تعطيهم الحصانة».



وتوجه جرايسي إلى الحضور قائلاً: «أنا لا أستبعد محاولة اعتداء أخرى. أيًا كانت النتيجة، فإياكم أن تتصرفوا بشكل يتجاوب مع رغباتهم. أيًا كانت النتيجة، فعلينا أن نحافظ على مسؤوليتنا وبشجاعة، ونحن لن ندعو للاعتداء على أحد ولن نمد يدنا على أحد، ولكن في ظل انعدام السلطة والقانون سنردّ على كل من يقترب منا ويمسّنا بسوء». واختتم جرايسي كلمته قائلاً: «أنتم جميعًا يحق لكم أن تعتزّوا بانتمائكم لهذا البلد وانتمائكم لهذه الجبهة. إن حظ الناصرة في هذا الوقت العصيب، أن فيها جبهة تحمي هذا الشعب».

*** نقابة المستخدمين تتظاهر ***

وكان مستخدَمو بلدية الناصرة، قد تظاهروا، أمس الإثنين، في منطقة العين، معبّرين عن تضامنهم مع رئيس البلدية واستنكارهم للاعتداء البلطجي عليه.

وهتف المستخدَمون: «الناصرة محمية مع رئيس البلدية»، و«بدنا نحكي ع المكشوف زعران ما بدنا نشوف» ورفع المتظاهرون عدة شعارات منها: «الويل الويل للناصرة إذا سيطرت عليها لغة العنف والبلطجية» و«التعدي على رئيس بلدية الناصرة هو تعدٍ على كرامة موظفيها: فكرامة رئيس البلدية من كرامة مستخدميها».

وأكد رئيس النقابة، خالد عطية، أمام المستخدَمين المتظاهرين على أن لغة العنف والزعرنة مرفوضة، وأنه لا يمكن للموظفين العمل في ظروف من التوتر تخلقها عناصر تسعى بشكل مستمر لإثارة التوتر».

وكان قد سبق التظاهرة اجتماع في ساحة البلدية، تحدث فيه أمام المستخدَمين رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، وعضو نقابة المستخدَمين، محمد عوايسي، الذي ندّد بالاعتداء، وأكد على دور رئيس البلدية القيادي في كفاحات الجماهير العربية، وقال: «نحن ـ المستخدمين ـ نقف وقفة رجل واحد دفاعًا عن رئيس البلدية ونقدم الدعم الكامل لمواقفه المبدئية المسؤولة والشجاعة دفاعاً عن مصالح الناصرة وقضايا شعبنا كله».

من جهة أخرى، استمرت الاستنكارات واستمر التنديد بالاعتداء على رئيس البلدية، فوصلت، يوم أمس، عشرات البرقيات والوفود المتضامنة.

إستمرار حملة شجب الاعتداء على رامز جرايسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت أمس الاثنين، حملة الاستنكار للاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي، رامز جرايسي.

وبعث فرع الجبهة في تل أبيب، برسالة تضامن الى جرايسي، أمس الاثنين، يبلغه فيها بالقرار الذي اتخذ في اجتماع جماهيري عقدته الجبهة في تل أبيب، مساء أمس الاول الأحد، عبر فيه المشاركون عن تضامنهم التام مع جرايسي، وطالبوا بمحاكمة المعتدين.

وأصدرت د. هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، بيانًا شجبت فيه بشدة الاعتداء الأثم ونددت بالأعمال الهادفة الى العبث بوحدة وتآخي الأهالي في الناصرة. ودعت فيه الى الحوار المبني على القيم والأخلاق الحميدة واحترام الرأي والرأي الآخر.

وأصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، أمس الاثنين، بيانًا شجبت فيه الاعتداء واعتبرته اعتداء على أهالي الناصرة وعلى الشرفاء جميعًا. وعبرت فيه عن تضامنها الشامل مع جرايسي وجبهة الناصرة.

وبعث لؤي مصالحة، رئيس المنتدى الفكري العربي، أمس برسالة تضامن الى رامز جرايسي، عبر فيها عن الشجب العميق للاعتداء الأثم، مؤكدًا فيها على احترام المنتدى لرئيس بلدية الناصرة، الذي يعتبر رمزاً من رموز الشعب العربي الفلسطيني.

في اجتماع جماهيري حاشد في أبو سنان

نرفض نهج البلطجة، ومصلحة جماهيرنا تستدعي دفنه

*** استنكار العدوان الهمجي على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والتضامن مع مارسيل خليفة ضد الهجمة الظلامية ***

* أبو سنان ـ لمراسلنا ـ «إن عقدنا لهذا الاجتماع الجماهيري الحاشد والطارئ، بدلاً من اجتماع شباب الجبهة، الذي كان مقررًا، جاء لنعبّر عن موقفنا الوطني في استنكار العدوان الآثم على رئيس بلدية الناصرة ونهج البلطجة في التعامل». هذا ما أكده نائب رئيس مجلس أبو سنان المحلي، الذي افتتح الاجتماع الحاشد، مساء أمس. وأكد عضو إدارة مجلس أبو سنان المحلي، د. نعيم موسى، في كلمته، على أهمية مواجهة التعصب الطائفي وشحن شبابنا، من مختلف الطوائف، بالتحزب لهويتهم القومية والوطنية وتربية الشباب بروح الأخوة والحوار الدمقراطي.

وأكد د. أحمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة «أن العدوان الجبان على رئيس بلدية الناصرة يجسد حقيقة الإفلاس السياسي لدعاة وسماسرة التعصب الطائفي وتجار الطائفية. إن استبدال الكلمة والحوار البنّاء بلغة البلطة والعصي والإرهاب الفكري والإكراه الديني، هي لغة القوى الظلامية في كل مكان. وشعبنا الأصيل، بمختلف انتماءاته وطوائفه، يرفض أن يتحول نهج البلطجة العربيدة أسلوب التعامل بين جماهيرنا. ومصلحة تطور شعبنا بمختلف طوائفه التصدي لدحر ودفن هذا النهج».

هذا، ولأسباب طارئة، من جراء لقاء مع وزارة المالية، لم يستطع رئيس مجلس أبو سنان المشاركة، ولكنه اتصل وأعلن، باسم إدارة مجلس أبو سنان المحلي والأهالي، استنكاره العدوان الآثم على المهندس جرايسي وتضامنه معه من أجل سيادة التعايش والأخوة في الناصرة لصالح أهلها جميعًا.

هذا، وقد اتخذ الاجتماع الشعبي والحضور الواسع، الذي معظمه من الشباب، قرارات تدين العدوان على رئيس بلدية الناصرة وتطالب بمعاقبة المجرمين، وكذلك قرارًا يعلن التضامن مع الفنان التقدمي مارسيل خليفة ويستنكر الحملة الظلامية الهوجاء ضده، والتي هي ضد حرية الفكر والإبداع الوطني التقدمي.

اسرائيل تعطي الضوء الاخضر لبيع أسلحة للأردن

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- أعطت وزارة «الامن» للمرة الاولى، الضوء الاخضر لمبدأ بيع اسلحة للاردن.

وأضافت صحيفة «هآرتس» التي نقلت الخبر، أمس، ان هذه الموافقة، التي تتناول خصوصًا تصدير ذخائر واسلحة خفيفة، ستسمح لشركة «الصناعات العسكرية الاسرائيلية» بالبدء بمفاوضات مع الاردن. وأوضحت ان لا خطط فعلية حتى الآن في هذا الاطار وان الاردن لن يشتري أسلحة اسرائيلية قبل فترة طويلة.

ولم يسمح حتى الآن رسميًا لأي شركة اسرائيلية ببيع أسلحة الى اي دولة عربية. الا ان أسلحة اسرائيلية تم بيعها في العالم العربي بواسطة مهربين.

وأشارت هآرتس الى ان وزير «الامن» وقيادة الجيش سلما في الماضي بواسطة اجهزة «الموساد» أسلحة الى القوات اللبنانية المسيحية وللمتمردين السودانيين ولأكراد العراق.

ويعتبر مؤيدو بيع أسلحة الى الاردن في وزارة «الامن» ان مثل هذه الصفقات ستعزز التعاون الثنائي الذي يترجم حتى الآن عبر تبادل المعلومات والسماح للطيران الاسرائيلي بعبور الاجواء الاردنية.

وتشهد العلاقات الاسرائيلية - الاردنية في هذه الفترة بعض التوتر اثر احداث اثارها مطلع الشهر الجاري مستوطنون اعتدوا على اعضاء الوفد البرلماني الاردني الذي كان في زيارة الى الخليل.

زعيم «طالبان» الاصولية: تسليم بن لادن كالتخلي عن رُكن ديني!

* المعارضة تستعيد مناطق في شمال شرق افغانستان *


* أسامة بن لادن *

* دبي - الوكالات - قال زعيم حركة «طالبان» الاصولية الملا محمد عمر، ان تسليم الاصولي، اسامة بن لادن، «صعب جداً كصعوبة تركنا ركنًا من أركان ديننا».

وبعد ان جدد رفضه تسليم بن لادن الى الولايات المتحدة أضاف عمر، ان بن لادن مسلم وجاهد في افغانستان ضد الشيوعيين وتسليمه بالنسبة الينا صعب جداً كصعوبة تركنا ركنًا من أركان ديننا!.

وجدد عمر اقتراحه عقد اجتماع لعلماء دينيين من السعودية وافغانستان وبلد اسلامي ثالث للبحث في هذا الطلب والتوصل الى «قرار جماعي».

وكان مجلس الأمن الدولي تبنى بالاجماع، الجمعة، قراراً قدمته الولايات المتحدة ينص على فرض حظر جوي وعقوبات مالية على طالبان اذا لم تسلم بن لادن قبل (١٤) تشرين الثاني المقبل.

وذكرت الوكالة الافغانية الاسلامية للأنباء، ان حركة «طالبان» رفضت طلب الامم المتحدة، تسليم الاصولي اسامة بن لادن.

وتتهم الولايات المتحدة الثري السعودي الأصل، الذي جردت منه جنسيته، بتدبير الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتيها في دار السلام ونيروبي في آب ١٩٩٨ حيث قتل ٢٢٤ شخصًا واصيب مئات بجروح.

وعلى صعيد المعارك أعلن متحدث باسم المعارضة الافغانية، ان قوات القائد احمد شاه مسعود، استعادت، أمس الاثنين، منطقتين مهمتين من الناحية الاستراتيجية في شمال شرق افغانستان وذلك بعد هجوم معاكس شنته على ميليشيا حركة «طالبان».

وقال المتحدث، محمد هابيل، ان قوات مسعود استعادت مدرج الطيران في خواجاغار في شمال محافظة تخار كما استعادت منطقة هزارباغ الى الجنوب من هذه المنطقة القريبة من حدود طاجيكستان.

وأضاف المتحدث «شنت قواتنا هجومًا مضاداً في الصباح الباكر واستعادت المنطقتين» واوضح ان قوات المعارضة طاردت مقاتلي الحركة الذين انسحبوا باتجاه دشتي ارشي في محافظة قوندوز المجاورة.

وكان من المتعذر، أمس الاثنين، تأكيد هذه المعلومات من مصادر مستقلة.

ويشار الى ان مسعود يسيطر على أقصى شمال شرق افغانستان وجزء من السهل الممتد الى شمال كابول.

وتعتبر قوات مسعود آخر قوات المعارضة، التي لا تزال تقاتل الطالبان الذين يسيطرون على (٨٠٪) من مساحة افغانستان والذين كانوا بدأوا هجومًا واسعًا في تموز الماضي «لحسم الوضع مع المعارضة».

في مؤتمر برلين حول تجنيد الأطفال

ستة آلاف جندي تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا في بريطانيا!

* برلين - الوكالات - افتتح، أمس الاثنين، في برلين مؤتمر دولي يضم ٢٢٠ مندوبًا عن منظمات غير حكومية وحكومات للبحث في تجنيد الاطفال والصبية الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عامًا في المجموعات المسلحة النظامية او المتمردة في العالم.

والمؤتمر الذي يعقد بناء على دعوة من «التحالف ضد استخدام الأطفال الجنود» يعتزم الضغط على الحكومات لاقرار بروتوكول اضافي لمعاهدة الامم المتحدة حول حقوق الطفل الموقعة عام ١٩٨٩ وذلك بهدف رفع من ١٥ الى ١٨ عامًا السن الدنيا للتجنيد وللمشاركة في النزاعات.

ويجري التفاوض حول هذا البروتوكول منذ العام ١٩٩٤ ضمن مجموعة عمل تابعة للامم المتحدة، الا ان المفاوضات «تراوح مكانها» حاليًا بسبب معارضة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بنوع خاص، وذلك وفق ما افادته المنظمات غير الحكومية الداعية الى هذا المؤتمر.

والمنظمات غير الحكومية المجتمعة في إطار «التحالف» الدولي هي خاصة «امنيستي انترناشنال» (منظمة العفو الدولية) و«هيومان رايتس ووتش» ومنظمة «تير دي زوم» (ارض البشر) و«سيف ذا تشيلدرن» و«ديفنس فور تشيلدرن انترناشنال».

ويشير تقرير اعدته هذه المنظمات وتلي في افتتاح المؤتمر الى ان العالم الثالث ليس الوحيد المعني باستخدام الاطفال كجنود، بما ان المراهقين القاصرين استخدموا او ما زالوا يستخدمون في النزاعات في القارة الاوروبية. ولا سيما في القوات المسلحة البريطانية وجيش تحرير كوسوفو وفي صفوف حزب العمال الكردستاني جنوب شرق تركيا.

ويفيد التقرير ان هناك ستة آلاف جندي أعمارهم أقل من (١٨) عامًا في الجيش البريطاني وقرابة ثلاثة آلاف طفل (من بينهم ١٠٪ من الفتيات) في صفوف المقاتلين الاكراد في تركيا. حتى ان حزب العمال الكردستاني انشأ افواجا من الاطفال من خلال تجنيد شبان في صفوف الاكراد المقيمين في المانيا والسويد وفرنسا، خاصة.

كما افيد عن وجود اطفال بين المقاتلين الشيشان، كما جاء في التقرير.

ومن المقرر ان ينتهي المؤتمر غداً الاربعاء، باصدار اعلان رسمي.

اطلاق سراح مديرة اسبوعية ايرانية اعتقلت بتهمة نشر مقالات منافية للأخلاق والآداب العامة

* طهران - وكالات الانباء - علم، أمس الاثنين، لدى المقربين من مديرة الاسبوعية «بنج شانبيه» الايرانية، جاله اوسكوي، انه تم اطلاق سراحها، مساء السبت الماضي، بعد سبعة أيام من الاعتقال في طهران بتهمة نشر مقالات «منافية للأخلاق والآداب العامة».

وقال احد المسؤولين عن مجلة «بنج شانبيه» (الخميس) ان المديرة جاله اوسكوي (٤٠ عامًا) التي كانت معتقلة في سجن ايوين شمال طهران، اطلق سراحها «بعد ان دفعت كفالة قدرها (٢٥٠) مليون ريال (نحو ٨٣ ألف دولار بالسعر الرسمي اي ثلاثة آلاف ريال لقاء كل دولار).

وأضاف المصدر «انها حرة الى ان تبدأ محاكمتها، التي لم يحدد تاريخها بعد»، مشيراً الى انها لن تستطيع ان تنشر شيئًا قبل قرار القضاء.

وتابع المصدر «انها بصحة جيدة، ولكنها لم تلق معاملة حسنة» ولم يعط المصدر المزيد من التوضيح.

وحسب وكالة الانباء الايرانية فان وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي طلبت من القضاء الامر بإغلاق مجلة «بنج شانبيه».

وكان مهرنوش جعفري، نائب وزير الثقافة والمدير العام لدائرة الصحافة، قال ان اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون الصحافة طلبت من القضاء اغلاق الصحيفة بسبب اصرار مسؤوليها على نشر مقالات «شائنة».

واوضح جعفري ان المجلة المعروفة بسعيها للإثارة متهمة بـ«تسميم الاجواء الصحفية» وتم ابلاغ اوسكوي، وهي اول مديرة مجلة يتم اعتقالها في ايران، من قبل المحكمة المكلفة بشؤون الصحافة باحدى عشرة تهمة.

وكانت وزارة الثقافة انتقدت، مؤخراً، صحيفة «بنج شانبيه» على انها استخدمت «لغايات تجارية» مسألة مجلة «موج» الطلابية الاخيرة، التي نشرت نص مسرحية تسخر من معتقدات المسلمين الشيعة.

بوتو ترحب بحذر بخطة العسكريين في باكستان

* استنصال الفساد وتخفيف حدة التوتر مع الهند * واشنطن تدعو مشرف الى وضع جدول زمني للعودة الى الدمقراطية *

* لندن – وكالات الانباء – رحبت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة، بنازير بوتو، أمس الاثنين، ولكن بحذر باقتراحات الجيش.

وأعربت بوتو من لندن حيث تعيش في المنفى، عن ارتياحها لتعهد قائد القوات المسلحة الباكستانية، الجنرال برويز مشرف. باستنصال الفساد وتخفيف التوتر مع الهند، لكن رئيسة الوزراء السابقة التي اقيلت العام ١٩٩٧، أشارت إيضًا الى ضرورة العودة على وجه السرعة الى النظام الدمقراطي.

وصرحت بوتو «آمل ان يقوم القادة العسكريون بتشكيل حكومة انتقالية ويحددوا موعدًا لانتخابات وطنية».

ورغم انها تمتنع عن الاعتراف بشرعية الانقلاب العسكري، الذي اطاح رئيس الوزراء نواز شريف، الا ان بوتو اقرت بأن الوضع بات لا يطاق.

وأفادت بعض المصادر ان بوتو، التي تزعم حزب «الشعب» الباكستاني، ابرز حزب في المعارضة في أثناء ولاية شريف، اتصلت بالجنرال مشرف للحصول على ضمانات تحسبًا لعودتها الى باكستان.

وكان الجنرال برويز مشرف أعلن مساء الاحد، ان السياسة الخارجية لباكستان لن تتغير. وفي كلمة متلفزة قال«ارغب في ان أقول للمجموعة الدولية ان سياستنا الدولية لن تتغير». واوضح ان باكستان ستستمر في التمسك بالتزاماتها وتعهداتها الدولية، مؤكدًا أنها «ستولي أهمية قصوى لعلاقاتنا الدولية مع القوى العظمى ولا سيما منها الولايات المتحدة».

ومن دون الرد مباشرة على الاحتجاجات التي أثارها انقلابه في العالم، أكد الجنرال مشرف ان باكستان ستبذل جهودًا للعمل من أجل السلام والاستقرار في المنطقة. وقال «نرغب في الحفاظ على سياستنا التي تحترم الصداقة والتعاون مع جميع الدول». ووصف الجنرال مشرف الأمن العالمي ونزع السلاح بأنهما «عناصر اساسية في علاقاتنا الخارجية». وأكد ان باكستان، التي أجرت سلسلة من التجارب النووية في أيار ١٩٩٨ بعد التجارب التي أجرتها الهند، ما زالت حريصة على منع الانتشار النووي. وقال ان باكستان اضطرت الى الرد على التجارب الهندية «لاعادة التوازن الاستراتيجي لما فيه مصلحة امننا والسلام والاستقرار في المنطقة».

وبسبب المعطيات الجديدة للبيئة النووية في جنوب آسيا، يتعين على باكستان والهند «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس» كما أكد الجنرال مشرف قائلاً «هذا واجب علينا من أجل شعبا ومن أجل العالم أيضًا».

وأعلن الجنرال مشرف «خفض التصعيد من جانب واحد على حدودنا الدولية، مع الهند» وسحب القوات العسكرية الباكستانية التي ارسلت الى المناطق الحدودية مع الهند «في ماضٍ قريب».

لكن هذا الاعلان عن خفض التوتر يستثني خط المراقبة الذي يفصل الهند وباكستان في كشمير وما زالت الدولتان ترفضان اعتباره حدودًا دولية.

وشدد الجنرال مشرف، أيضًا، على تعزيز «العلاقات الاخوية» مع الدول الاسلامية باعتبارها «الدعامة الاساسية» للسياسة الخارجية لباكستان. وقال «ستتمسك أيضًا وسنعزز في المستقبل صداقتنا وتعاوننا التقليديين اللذين يواجهان متاعب مع الصين.



* جندي باكستاني في العاصمة اسلام اباد *

ووعد الجنرال مشرف، أيضًا، ببذل جهود من أجل التوصل الى «حل عادل وسلمي» في افغانستان التي تحكمها ميليشيات حركة «طالبان» منذ ١٩٩٦، من شأنه ان يؤدي الى قيام حكومة «تمثل فعلا المجتمع الافغاني».

وأكد الجنرال مشرف ان «القوات المسلحة لا تنوي البقاء في الحكم أكثر من الفترة الضرورية لاعادة الدمقراطية الى باكستان» لكنه لم يحدد المدة اللازمة للقوات المسلحة لإنجاز هذه المهمة.

وأعلن انه سيرأس مجلس الأمن الوطني المؤلف من ستة أعضاء لاعادة وضع البلاد على طريق «الدمقراطية الحقيقية» وكشف النقاب عن خطة من سبع نقاط لاعادة بناء ثقة الأمة ومعنوياتها.

من جهتها، دعت الولايات المتحدة الجنرال مشرف الى وضع جدول زمني واضح للعودة الى الدمقراطية التي لم ترد في خطابه ،أمس الاول الاحد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين «لقد خاب املنا لانه لم يحدد جدولاً زمنيًا للاسراع في تشكيل حكومة دستورية مدنية ودمقراطية». وأكد ان «الولايات المتحدة ستتابع عن كثب الطريقة التي سيتبعها للايفاء بوعده باعادة الدمقراطية الى بلاده ومعالجة المشاكل الاخرى الشائكة التي حددها ومنها حالة الاقتصاد والفساد».

لبنان ينفي لقاء بين رجال أعمال لبنانيين واسرائيليين

* بيروت – الوكالات – نفى رئيس غرفة التجارة والصناعة في لبنان، عدنان القصار، أمس الاثنين، نفيًا قاطعًا ما ذكره وزير التجارة الامريكي، ويليام ديلي، من ان رجال أعمال لبنانيين اجروا، يوم الخميس الماضي، في العاصمة المصرية محادثات ذات طابع اقتصادي مع رجال أعمال اسرائيليين.

وقال القصار في مقابلة مع صحيفة «لوريون لوجور»، أمس، «ان لبنان لم يتلق حتى الدعوة الى مثل هذا التجمع لرجال الاعمال».

وكان ديلي قال، أمس الاول الاحد، من دولة الامارات «جمعنا في القاهرة مندوبين عن غرف التجارة في مصر واسرائيل والاردن ولبنان والمغرب والسلطة الفلسطينية وتونس».

وأضاف ديلي خلال لقاء مع رجال امريكيين واماراتيين انه «لم يسبق ان حصل مثل هذا الاجتماع في الشرق الاوسط. كان امرًا رائعًا. هل بمكنكم ان تتخيلوا ماذا يعني ان يتفق رجال أعمال لبنانيون واسرائيليون على طريقة فتح المنطقة لمزيد من الاعمال».

واوضح القصار ان اجتماعًا لمجلس رجال الاعمال اللبنانيين والمصريين انعقد في القاهرة في الآونة الاخيرة، لكن غرفة الصناعة والتجارة لم تتلق دعوة لحضوره ولم تكن ممثله فيه.

ونفى القصار بشكل قاطع امكانية ان يكون الاعضاء اللبنانيون في هذا المجلس اجروا محادثات مع رجال أعمال اسرائيليين، كما قال ديلي.

مع بدء جولته الخليجية

وزير الحربية الأمريكي: واشنطن ستواصل تشجيعها لإسقاط نظام صدام حسين

* المنامة – الوكالات – بدأ وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، أمس الاثنين، جولته في الشرق الاوسط، مؤكدًا ان الولايات المتحدة ستستمر في تشجيعها لتغيير النظام في العراق.

وصرح كوهين بأنه يأمل ان تتوصل المعارضة لصدام حسين داخل البلاد الى تغيير النظام يومًا ما. واعتبر ان الاضطرابات الاخيرة، التي يشار اليها على وجه منتظم في جنوب العراق وغيرها من الاشارات، تحمل الى الاعتقاد ان صدام حسين «لم يعد يتحكم بيد من جديد ببعض الامور كما كانت الحال في السابق».

وأضاف كوهين ان المعارضين «يشعرون بالاحباط لما يتطلب ذلك من الوقت، ولكنهم يدركون أنه ينبغي عليهم ان يواصلوا جهودهم والا فسيخرج صدام حسين من علبته ويهدد المنطقة من جديد».

وادلى كوهين بهذه التصريحات للصحفيين، الذين كانوا يرافقونه في البحرين، المحطة الاولى لجولة في تسع دول في الخليج والشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يلتقي امير البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ووزير الدفاع، الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة، قبل ان يتوجه جوًا الى قطر.

ودافع كوهين عن سياسة الاحتواء الامريكية وقال «اعتقد ان جميع دول المنطقة تدرك ان صدام لا يستطيع ان يخرج من داخل العلبة الموجود فيها». وأضاف «ان معاناة الشعب العراقي ناجمة عن سياسة صدام وليست من العقوبات».

من جهتها اتهمت صحيفة عراقية، أمس، وزير الحربية الامريكي بتخويف دول الخليج والتلويح بالتهديد العراقي لبيعها أسلحة لا تحتاج اليها.

وذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «كوهين سيلجأ كما في كل مرة الى الحديث عن العراق، الذي ما زال يمثل خطرًا حقيقيًا على أمن واستقرار دول الخليج العربي ضمن اللعبة الامريكية القديمة المفضوحة».

وأضافت الصحيفة ان الهدف من سياسة التخويف «ابتزاز هذه الدول ودفعها الى ضمان استمرار الوجود العسكري في اراضيها وعلى مقربة من شواطئها، فضلا عن تغطية تكاليف هذا الوجود الاحتلالي».

وأكد المصدر ان كوهين «يحمل في حقيبته عروضًا ومشاريع عقود لبيع السلاح الامريكي الى هذه الدول العربية، التي لا تحتاج عمليًا الى المزيد من السلاح. وهو يتصرف كمندوب مبيعات لشركات السلاح أكثر منه وزير دفاع امريكي».

الحـزب الـشـيـوعـي الاسرائيلي - منطقة عكا

دعوة خاصة

الرفاق الاعزاء،
ندعوكم بهذا للمشاركة الفعالة في الامسيات الثقافية الثلاث التي قررنا عقدها تحضيراً لمؤتمر المنطقة الثالث عشر، وذلك بدلاً من رؤوس اقلام المؤتمر وهي عن مواضيع تهمكم وتهم حزبكم جداً في هذه الفترة الهامة.
المحاضرة الاولى عن: الحزب والجبهة والتنظيم. يقدمها الامين العام الرفيق محمد نفاع.
وذلك اليوم الثلاثاء، الموافق (١٩/١٠/٩٩) الساعة السادسة مساء، في مكتب المنطقة في عكا.
الحضور واجب وضروري
والدعوة لكل رفاق ورفيقات الحزب في المنطقة.
سكرتير المنطقة – نايف سليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

تدعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم الخميس ٢١/١٠/٩٩ الساعة السادسة مساء، في نادي ابو العفو.
نقاط البحث:
* ٨٠ سنة على الحزب الشيوعي.
* «الاتحاد».
* أمور تنظيمية.

يشارك في الاجتماع عضو سكرتارية المركز، الرفيق عمر سعدي.

حضور الرفاق هام وضروري
سكرتارية المنطقة

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٠١/٩٩
وردت لهذه المحكمة مضبطة مرفوعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد بشير بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٣/١١/١١ وانحصار ارثها الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: زوجته حليمة بشير مصطفى بشير واولاده الخمسة منها: احمد، فاطمة، خزنة، يوسف، حسن فقط لا غير. ثم بتاريخ ١/١١/١٩٨٠ توفيت زوجته حليمة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها الخمسة: احمد، فاطمة، خزنة، يوسف، وحسن المذكورين فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ توفي ابنه احمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي في زوجته آمنة صالح احمد بشير وفي اولاده الاربعة منها: علي، محمود، محمد، خولة.
فقط لا غير ولا مستحق لتركة المرحوم محمد احمد بشير المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعوت ألونيم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم طلب رخصة بناء لترخيص طابق ارضي للسكن فوق طابق تسوية + جدار في شفاعمرو.
مقدم الطلب: ماجد زعزع. ملف بناء: ٢٧٥٠٢٢٠٠٣٠ طلب رقم ٩٦٠٠٠٧٩ حوض ١٠٢٧٥ قسيمة ٢٢.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: عدم المحافظة على ارتداد ادنى من الطريق.
كل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات يحق له تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٠ شفاعمرو خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الصحف. لن تبحث الاعتراضات على منح التسهيلات ولن تقبل الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.
بديع تكد/ رئيس اللجنة

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشان علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)- ١٩٩٦ (١) فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر نوفمبر ١٩٩٩ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	٢,٩٢٩
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٠,٢٠٩
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٤٥,٥٦٢
سولار مواصلات	٤٤,١٥٠

(١٩ اكتوبر ١٩٩٩)
مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٢١٨، ٤١٦.
يوآف عرموني/ رئيس مديرية الوقود

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

شركة عريم للتطوير البلدي م.ض

قبول عروض لتاجير ٣ مناطق لبناء ٢٢٢ وحدة للسكن في بناء واطىء(عمودية، احادي العائلة، احادي العائلة مع حائط مشترك) في حي نافيه نوي في بئر السبع

مناقصة رقم ب ش/٢٤٩/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

منطقة	ارقام القطع	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	عمود١ الدفع مع ايصال	عمود٢ الدفع مع فاتورة	قيمة العربون بالشيكل الجديد
١	كما هو مشار اليه في الملحق ي	٢٣٩٢٣	٧٨	٦٧٧٥٨٥٥	١٧٧٧٣٢٨	٥٠٠٠
٢	كما هو مشار اليه في الملحق ي	٢١٧٤٢	٧٤	٦١٦٧٧٩٢	١٦١٧٨٣١	٥٠٠٠
٣	كما هومشا اليه في الملحق ي	٢٠٨١٩	٧٠	٦٠٢٨٨٠٦	١٥٨١٣٧٤	٥٠٠٠

المبادر على علم بان كراسة المناقصة تشكل جزءا لايتجزأ من شروط عقد التطوير /الايجارة.
امكانيات البناء على القطع المذكور بما في ذلك حقوق البناء، نسبة الإستغلال، مساحات البناء الكثافة وكافة تعليمات البناء اللازمة للحصول على رخص بناء هي وفقا لنظام ومخطط وملاحق خرائط بناء المدن ٢١٣/ ب م/٥، ٢٣/ ١٣٤/ ٠٣/ ٥
فيما يتعلق بمصاريف التطوير الواردة في العمود (١)، يصدر للفائز ايصال وليس فاتورة ضريبية، ولا يحق له خصم مصاريف التكاليف لقاء ذلك.
فيما يتعلق بمصاريف التطوير الواردة في العمود (٢)، تصدر للفائز فاتورة ضريبية وفقا للقانون.
في كل حالة لا يتسنى فيها تحقيق حقوق البناء القصوى المحددة في خارطة بناء المدن سواء بسبب قيود خارطة بناء المدن او التوجيهات الصادرة عن البلدية و /أو لجان التنظيم والبناء، تسري التعليمات المقيدة اكثر ولا يستطيع الفائز مراجعة مديرية اراضي اسرائيل باية ادعاءات او مطالب ايا كانت.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح للارض يدفع الفائز في المناقصة: ١) مباشرة لشركة عريم للتطوير البلدي م.ض (فيما يلي: الشركة) مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر آذار ٩٩ (الذي نشر يوم ١٥/٤/٩٩) ويتم تعديلها وفقا للجدول الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي.
٢)الرسوم للسلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية (ملحق ط).
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم ٢٥/١٠/٩٩ عند ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا. (تشمل ضريبة القيمة المضافة) نقدا في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي (فوق قاعات يهلوم) بئر السبع تلفون ٦٢٩٤٧٧٧-٠٧ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٨/١١/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي لا يكون موجودا في صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه في اليوم والساعة المذكورين- لأي سبب كان – لا يبحث. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

وزارة البناء والاسكان
لواء الجنوب

قبول عروض لتاجير قطعة ارض تجارية رقم ٩٠٧ في حي ط في بئر السبع

مناقصة رقم ب ش/٢٥٨/٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة جزء	رقم القطعة	المساحة التقريبية بالأمتار المربعة	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٣٨٣٢٩	١	٩٠٧	٤٧٧	١٠٤٦٤١	٢٣٥٢٠٠	٢٣٠٠٠

لن يقبل اي عرض يقل عن السعر الأدنى.
تخصيص القطعة هو للتجارة بموجب خارطة بناء مدن ٨٢/ب م/٥
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز في المناقصة لوزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر آب ١٩٩٩ (الذي نشر في ١٥/٩/٩٩) يتم تعديلها وفقا للجدول الذي يكون معروفا عن الدفع.
هذا المبلغ يشمل اعمال التطوير العامة التي نفذتها وزارة البناء والاسكان وستنفذها في الموقع: شوارع، مياه، مجاري ومساحات عامة مفتوحة.
ينفذ الفائز بالمناقصة على حسابه الخاص كافة الاعمال في حدود القطعة ويكمل التطوير العام بما في ذلك ربط القطعة بشبكة المياه، المجاري والكهرباء والاتصالات المحاذية للقطعة وذلك بالتنسيق مع وزارة البناء والاسكان والسلطة المحلية وبمصادقتهما.
على الفائز بالمناقصة ان يستوضح لدى السلطة المحلية وشركة الكهرباء وبيزك قيمة المبالغ التي ينبغي عليه دفعها لقاء الرسوم والربط وحقوق المياه وما شابه (ملحق ح– كتاب بلدية بئر السبع). مصاريف التطوير لا تشمل دفع رسوم البناء ورسوم الربط للسلطة المحلية، الكهرباء لشركة الكهرباء والاتصالات لبيزك التي يدفعها الفائز على انفراد. تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم ٢/١١/٩٩ عند ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا. (تشمل ضريبة القيمة المضافة) نقدا في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي (فوق قاعات يهلوم) بئر السبع تلفون ٦٢٩٤٧٧٧-٠٧ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٥/١٢/٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي لا يكون موجودا في صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه في اليوم والساعة المذكورين- لأي سبب كان – لا يبحث. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

المجلس المحلي
كفر كنا

شركة مفنيه تعسياه م.ض

ابن بيتك في حي سكني جنوبي كفر كنا (٥٢ قطعة ارض– ما مجموعه ٢٠٨ وحدات سكنية)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع شركة مفنيه تعسياه م.ض والمجلس المحلي كفر كنا عن طرح قطع اراض للبناء الذاتي وفقا للشروط المفصلة في كراسة المناقصة. هناك ٥٢ قطعة ارض مقترحة للبناء حتى ٤ وحدات سكنية على كل قطعة باربعة طوابق (ما مجموعه ٢٠٨ وحدات سكنية).
يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل دائرة الصفقات البلدية، دار الحكومة في الناصرة العليا ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٣:٣٠ تلفون ٦٥٥٨٢٢٥-٠٦. يحق التسجيل للقرعة للذين يحملون بطاقات هوية اسرائيلية ويبلغون من العمر ١٨ عاما فأكثر. عند التسجيل ينبغي على المتسجلين ان تكون بحوزتهم:- بطاقة الهوية. مسرحو قوات الامن ومستحقو وزارة البناء والاسكان عليهم التزود ايضا بشهادة خدمة امنية في قوات الامن و /أو شهادة استحقاق للذين لا سكن لهم وفقا لمعايير وزارة البناء والاسكان. كشرط للتسجيل، ينبغي على كل متسجل ايداع حوالة بنكية/ كفالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب قيمة الارض. هناك خمس قطع مخصصة للمعاقين كما هو مفصل في كراسة المناقصات – يحق التسجيل للمعاقين من مواطني اسرائيل الذين لم يفوزوا في السابق بقطعة ارض. سوف تسوق ٤٧ القطعة الباقية للجمهور العريض كما ورد تحديده في كراسة المناقصات. يبدا التسجيل يوم الاثنين ١/١١/٩٩ الساعة ٠٨:٠٠ وينتهي يوم الاربعاء ١/١٢/٩٩ الساعة ١٣:٣٠ ظهرا. يمكن التسجيل والحصول على كراسة المناقصات المفصلة مجانا اعتبارا من يوم الاثنين ١/١١/٩٩ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل في العنوان المسجل اعلاه. هذاالاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او للمواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز

ابن بيتك للمعاقين – التسجيل والقرعة

تعلن مديرية اراضي اسرائيل ان القرعة واختيار قطع الاراضي سوف تجري بحضور المتسجلين وذلك في الساعة ١٤:٠٠ من يوم الخميس ٢٨/١٠/٩٩ في المديرية، ديرخ بيتح تكفا ٩٠ الطابق الثاني ، قسم التسويق.

لدينا ما نُحسّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

كلمة الاتحاد

المتاجرة بالأوهام!

* «تهديد» وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس الاثنين، بأن اسرائيل ستنسحب من لبنان حتى بدون التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا، لا يخيف أحدًا. ونحن، في حقيقة الأمر، ننتظر هذا الانسحاب منذ أن قررت حكومة اسرائيل يومئذ الإبقاء على احتلالها لأجزاء من أراضي جنوب لبنان بعد عملية اجتياحه في ١٩٨٢.

والمعنى من ذلك واضح، وهو أن هذا الانسحاب ينبغي أن يتم التزامًا بقرارات الشرعية الدولية التي نصّت على أن جنوب لبنان أرض محتلة لا حقّ لاسرائيل فيها قطّ. وعليه فإنه بتنفيذ الانسحاب من لبنان لا يسدي ليفي ورئيسه وحكومته أي معروف لأحد، اللهم إلا لأبناء شعبهم بعد ان دفع هؤلاء، بدمائهم ثمنًا باهظًا مقابل المحافظة على هذا الاحتلال، الذي تشعل المقاومة الوطنية اللبنانية الأرض تحت أقدامه يومًا يومًا.

بيد ان تصريح ليفي يضعنا، ايضًا، وجهًا لوجه أمام موضوع استئناف مفاوضات السلام مع سوريا، بحيث يظهر منه ما يدلّ على ان وزير الخارجية يستبعد مثل هذا الأمر في المستقبل القريب، في إلماح غير بريء، بالمرة الى أن سوريا وحدها تتحمل المسؤولية الكاملة عن عدم حدوثه.

وبطبيعة الحال فإن ما يقوله ليفي، بصراحة وبالغمز واللمز كذلك، يستدعي أن نستعيد حقيقة الموقف إزاء هذا الموضوع. وهي أن التأخير الحاصل في استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية راجع أولاً وأساسًا الى محاولات الحكومة الحالية ان تضرب عرض الحائط بنقاط الاتفاق التي جرى التوصل اليها على مسار هذه المفاوضات، قبل ان تتوقف في أواخر عهد حكومة يتسحاق رابين.

هذه المحاولات فيها ما يعيدنا الى توكيد مشاعر خيبة الأمل من هذه الحكومة. وربما يجدر بنا التذكير بأن رئيسها، ايهود براك، لم يستفد بعد بما فيه الكفاية من الدرس الهام، الذي قدمته له وللمنطقة جمعاء، فترة الحكومة السابقة، ومحاولات سلفه، بنيامين نتنياهو، أن يلوي عنق «مسيرة السلام» وأن يتنكر ويتنصّل مما جرى الالتزام به من اتفاقيات.

حيال كل ذلك هناك ضرورة لاعادة القول ان العرب، والعالم أيضًا، ينتظران من براك سياسات جديدة تدخل في جوهر القضايا المعيقة لإنجاز السلام، وتؤدي الى حلول عملية على أرض الواقع.

وفي ضوء هذا الأمر الجوهري هو أن شيئًا واحدًا مما تقدّم لم يتحقق بعد. ولذا فإن براك وليفي وغيرهما من قادة الحكومة يرتكبون خطأ فاحشًا اذا واصلوا التغاضي عنه، واستمروا في المتاجرة بالوهم أنه في الامكان دفع السلام الى الأمام باستبدال أسلوب نتنياهو الفظ من حيث الشكل فقط، او بالعودة الى سياسة «العصا والجزرة» المقيتة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير :محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تعقيبًا على موقف ايهود براك

الفصل السياسي اولاً وقبل الفصل الاقتصادي

* بقلم: د. أحمد سعد *

* إستمرارًا لنهج المراوغة في التفاوض مع الفلسطينيين، تلجأ حكومة براك الى وضع العربة أمام الحصان على طاولة مفاوضات الوضع النهائي للحل الثابت. فاستعدادًا لبدء جولة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول شكل العلاقات الاقتصادية وطابعها بين الطرفين في اطار الحل النهائي، التي من المنتظر ان تبدأ قريبًا، عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعًا خاصًا يوم الأحد الماضي (١٧/١٠) ناقش من خلاله عددًا من الخيارات المسنودة بتحليلات سياسة وامنية حول أي شكل من التعامل الاقتصادي مع الفلسطينيين يخدم مصالح اسرائيل أكثر.

وبرز من خلال النقاش في مجلس الوزراء وسريته وسائل الاعلام، موقفان من هذا الموضوع، موقف يتبناه رئيس الحكومة، وصرح عن مضمونه في وسائل الاعلام، ويؤيده في الموقف وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، ومضمونه «الفصل الاقتصادي» بين الكيانين في اطار الحل الدائم وفحص امكانية اتفاقية «تجارة حرة» بين البلدين. وحسب تبريرات براك لخيار الفصل «ان هذا ينسجم مع رغبة الفلسطينيين في الاستقلال ويخدم مصلحة اسرائيل من منطلقات أمنية ومنع المخالفات. وهذان الأمران يؤديان الى الفصل بين الكيانين، والسؤال - كما يطرح براك - أي جدار سيفصل بينهما»!!

أما وزارة المالية ممثلة بوزيرها، ابراهام شوحط، فقد طرحت أمام براك، ومجلس الوزراء ثلاثة خيارات وبدائل اقتصادية: الأول: وحدة جمركية اسرائيلية - فلسطينية تسمح بحرية تنقل البضائع وحركتها، ومن خلال تعريفة جمركية وضرائبية غير مباشرة واحدة، وتعاون وثيق في مجال جباية الضرائب عن البضائع المستوردة وفي إطار اجراء محاسبة متبادلة. والثاني: الفصل الاقتصادي بين الكيانين حيث الحواجز الجمركية والضرائبية غير المباشرة التي يضعها ويفرضها كل طرف مع امكانية عقد اتفاقيات تجارية بين الكيانين وبينهما وبين بلدان اخرى. والثالث: اتباع نهج منطقة تجارة حرة بين الكيانين، حيث تلغى الضرائب عن البضائع المتداولة بين الكيانين، مع إعطاء كل طرف الحق في إمكانية فرض معدلات الضرائب غير المباشرة ومعدلات التعريفة الجمركية وحق عقد اتفاقات تجارية منفردة مع بلدان أخرى.

وكانت حصيلة النقاش في مجلس الوزراء الاسرائيلي خنوع وزير المالية، شوحط، للخيار الثاني الذي يتبناه رئيس الحكومة، الفصل الاقتصادي بين الكيانين.

من البديهيات المنطقية والسياسية أنه لا يمكن الحديث عن أي شكل من أشكال الاستقلال الاقتصادي في غياب الاستقلال السياسي والسيادة الاقليمية - السياسية لأي شعب يرزح تحت نير الاحتلال الاجنبي. وبلورة أي شكل من خيارات التعامل الاقتصادي وطابع هذه العلاقة، خاصة اذا كان الحديث عن الفصل الاقتصادي، يجب ان يسبقها اولاً الفرز السياسي وطابع وحدود الفرز. ففي ظل دولة مستقلة وسلطة ذات سيادة سياسية، فقط ،يمكن بناء علاقات اقتصادية وبلورة أشكالها وفقًا لرعاية مبادئ التكافؤ والمساواة والمصلحة المتبادلة. ولا يمكن ضمان رعاية هذه المبادئ تحت كابوس مطارق الاحتلال الاسرائيلي وعدم التكافؤ الاقتصادي بين البلدين.

ونرى من الخطورة بمكان بلورة وفرض خيار الفصل الاقتصادي على الفلسطينيين على طاولة مفاوضات الحل النهائي قبل بلورة الفصل السياسي وقيام دولة فلسطينية مستقلة، تبني وبحرية تامة طابع سياستها الاقتصادية. وتكمن هذه الخطورة في أبعاد ما يلي:

* أولاً: ان براك عندما يتحدث عن الفصل الاقتصادي بين الكيانين الاسرائيلي والفلسطيني لا يعني أبدًا من خلال مفهوم كيان فلسطين قيام دولة فلسطينية مستقلة على كامل التراب الفلسطيني المحتل منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، وسيادة فلسطينية على مصادر الثروة الطبيعية التي تختزنها الارض الفلسطينية. وعندما سأل الصحفيون براك بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء مباشرة: «هل تعني بالكيان والفرز الاعتراف بحق اقامة دولة فلسطينية مستقلة؟ أجاب براك: هذا الموضوع مطروح على طاولة مفاوضات الحل الدائم!! وفي إطار لاءات خطة براك الاستراتيجية لخارطة الحل الدائم التي أعلن بنودها مرارًا، فإن الكيان الفلسطيني المرسوم في الخارطة الاسرائيلية أقرب الى وضع المحمية منه الى الدولة.

فالتخطيط لاقتطاع بين ٤٥ - ٥٠٪ من الأراضي المحتلة التي تشمل القدس الشرقية المحتلة وضواحيها وبؤر الاستيطان وبعض مواقع الوجود العسكري



* ايهود براك *

الاسرائيلي، وبقاء مفاتيح الهيمنة على مصادر المياه وغيرها من الثروات الطبيعية الموجودة في باطن الأرض الفلسطينية، وضمان السيادة الأمنية من خلال ان نهر الاردن الحدود الامنة لاسرائيل. كل ذلك يعكس اثره السلبي على آفاق ومضمون السيادة الفلسطينية العتيدة وعلى امكانيات تطورها الاقتصادي، خاصة وان الحديث يدور عن نهب مصادر هامة للتطور الاقتصادي - الارض والمياه - في بلد متخلف اقتصاديًا من جراء القيود وسياسة التخريب الاقتصادي التي مارسها الاحتلال الاسرائيلي خلال أكثر من ثلاثة عقود من حكمه الاسود.

* ثانيًا: ان الفرز الاقتصادي بالشكل الذي تطرحه حكومة براك سيؤدي الى تعميق التبعية الاقتصادية لاقتصاد الكيان الفلسطيني المشوه، الذي تخطط له، ووضع مصير تطوره تحت رحمة الاقتصاد والسوق الاسرائيليين، هذا فضلاً عن أن شكل الفصل المطروح داخل الاطار شبه الكولونيالي يستهدف، أيضًا، تبرئة ساحة الاحتلال الاسرائيلي من مسؤولية التدهور والدمار الاقتصادي في المناطق الفلسطينية المحتلة. فخلال أكثر من ثلاثة عقود من الاحتلال دمّر الاحتلال البنية التحتية الفلسطينية وربط السوق الفلسطينية بعجلة التبعية للمنتجات الاسرائيلية المصنعة، وطوّر سوق العبيد والعمل الرخيص للأيدي العاملة الفلسطينية، فنحو (٦٠٪) من «الدخل القومي» للمناطق الفلسطينية مصدره من العمل في اسرائيل، والناتج القومي للنفر الواحد من المناطق المحتلة لا يساوي أكثر من (١/١٠) من الناتج القومي الاسرائيلي للنفر الواحد، الأمر الذي يعكس نتائج جرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق التطور الاقتصادي والاجتماعي الفلسطيني، واجراء عملية الفصل الاقتصادي في ظل الانتقاص من ثوابت السيادة الفلسطينية مستقبلاً وفي ظل الانشطة الاستيطانية التي تقسم المناطق الفلسطينية الى ما يشبه الغيتوات او الكنتونات التي تفصل الواحد عن الأخر كتل استيطانية كولونيالية. اجراء مثل هذا الفصل يعني من حيث المدلول السياسي والاقتصادي شد الحزام على خصر ورقبة الكيان الفلسطيني العتيد لتقييده بسلاسل التبعية الاقتصادية.

نحن لسنا ضد الفصل الاقتصادي وضمان قواعد بناء الاستقلال الاقتصادي الفلسطيني، ولكن صياغة شكل ومضمون الفصل الاقتصادي او اي شكل آخر لرسم العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل يجب ان تبلوره سلطة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة، بما يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني وتطوره. ولهذا فالمطلوب اولاً انجاز الفصل السياسي.

الفقر دفع الأفارقة لأكل لحوم الحيوانات البرية

* الأطبـــاء يـــخـــشـــون الأمـــراض *

* باريس - «و.ص.ف.» - لا يشير ازدياد إقبال الأفارقة على أكل لحم حيوانات الغابة، لا سيما القرود، التي يتم اصطيادها بصورة غير مشروعة، قلق المنظمات التي تعمل على حماية الحيوانات المهددة بالانقراض فحسب، وإنما كذلك الأطباء الذين يخشون انتقال أمراض جديدة منها إلى الإنسان.

وأكدت كارولين توتين، المتخصصة في دراسة القرود، في المركز الدولي للأبحاث الطبية في فرانسفيل، في الغابون، «ينبغي أن نعلن على الملأ أن هذه المشكلة ظهرت قبل سنتين أو ثلاث، مع تفاقم الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي جعلت من البندقية الوسيلة الوحيدة للعيش».

وأضافت توتين، خلال حلقة دراسية حول ظهور أمراض جديدة استضافها معهد «پاستور» الباريسي أخيرًا، أن تناول لحوم الحيوانات البرية المطهوة ليس مصدر القلق الأساسي، إنما الاحتكاك بدم الحيوانات بسبب عضة أو جرح خلال عملية التقطيع.

وإذا كانت عمليات الصيد غير المشروع تشمل أنواعًا عديدة من الحيوانات، فإن أكثر ما يقلق الأطباء بالنسبة للصحة هو تناول لحم القرود ولا سيما الشامپانزي، أقرب الحيوانات إلى الإنسان.

ويرجّح الأطباء أن يكون الإيدز انتقل إلى الإنسان بهذه الطريقة. فالتحاليل التي أجراها معهد «پاستور» على قرود شامپانزي في الأسر، في الكاميرون، أكدت أن هذه القرود تحمل ڤيروس إيدز قريبًا من الڤيروس الذي يصيب الإنسان.

وقال فيليب موكلير إن «أحد هذه القرود كان عمره بضعة أسابيع لدى أسره، وهو ما يعني أن الإيدز انتقل إليه عن طريق أمه، إما قبل الولادة أو خلال الرضاعة».

إلا أن العلماء يقرّون بأن تحديد مصدر أي مرض جديد عملية تحتاج إلى بحث مطوّل، مذكرين بأن الأبحاث استمرت أكثر من عشرين سنة لاكتشاف أجزاء من البصمة الوراثية لڤيوس إيبولا، المسبب للحمى النزفية لدى قوارض صغيرة إفريقية، من قبل باحثين من معاهد «پاستور» و«پاريس» و«بانغي»، في إفريقيا الوسطى.

فالعثور على آثار ڤيروس إيبولا، الذي كان يشتبه في انتقاله إلى الإنسان عن طريق تقطيع أجساد الشامپانزي، تم بفضل تقنيات الهندسة الوراثية التي ساهمت في العثور على آثار الڤيروس لدى أنواع عدة من الفئران التي تعيش على أطراف الساڤانا.

ولكن لا يوجد ما يشير إلى أن هذه الشديبات الصغيرة تشكل مستودعات للمرض لأنها ليس سوى ناقل وسيط. وعليه فإن البحث عن المتهم الحقيقي ليس سوى في بدايته.

وقالت توتين: «علينا، في مختلف المجالات، أن نضع كافة الاحتمالات في الاعتبار، ونلجأ إلى مختلف أساليب البحث والاكتشاف». وأضافت أن «أخذ عينات من دم الحيوانات البرية مستحيل، على سبيل المثال، ولذلك علينا أن نطور طرقًا للتشخيص عن طريق فحص الفضلات ومتابعة ظهور الأمراض لدى السكان وتحديد المجتمعات المهددة بالارتباط مع تناول أطعمة الحيوانات البرية» المحرم صيدها.

وتتخذ المشكلة منحى جديدًا مع زيادة حدة الفقر في إفريقيا عمومًا، حيث باتت لحوم الحيوانات البرية، الأقل سعرًا من لحوم الماشية، أكثر انتشارًا في أسواق القارة التي لم تكن تشهد سوى إقبالاً متواضعًا عليها إلى وقت قريب.

ففي غينيا، على سبيل المثال، حيث كان السكان المسلمون يرفضون تناول لحم القرود، أصبحت هذه اللحوم مرغوبة من الجميع. ويقول مراقبون في كوناكري معلقين أن «الغينيين لا يبحثون عما يرضي ذوقهم وإنما عن إرضاء جيوبهم».

انخفاض حالات الموت نتيجة مرض السرطان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دلت الإحصاءات الأخيرة لجمعية مكافحة السرطان على أن انخفاضًا طرأ على حالات الموت بسبب هذا المرض. إذ انخفضت نسبة مرض سرطان الرئة بـ (٧٪) والأمعاء الغليظة (١٧٪) والثدي (٨٪) والغدد (٥٨٪) والدم (٥٢٪).

وتحت عنوان «مرض السرطان ليس حكمًا بالإعدام» و«من أجل المرضى وضد المرض»، تكشف الجمعية في الفترة الأخيرة نشاطها بين مرضى السرطان وفي المجتمع. وقد وضعت الجمعية هدفًا لحملة «أطرق الباب» لهذه السنة، والتي ستجري يوم الإثنين القادم ٢٥/١٠/٩٩، جمع (١١) مليون شيكل.

ومن إحصاءات السنوات الأخيرة تبيّن أن هناك ارتفاع في نسبة الكشف عن سرطان الثدي بين النساء اللواتي أجرين صور أشعة في جيل ما بين (٥٠) و(٧٤) عامًا، وتبين أن من بين كل ألف امرأة وجد لدى ٥.٨ امرأة ورم خبيث، لدى (٧٠٪) منهن كان الورم أقل من سنتيمترين، أي في بدايته، ولدى (٦٠٪) لم يكن الورم سرطانيًا.

وقال د. چاد رنرط، رئيس مشروع الكشف المبكر عن السرطان، إنه إذا استمر التعامل بجدية مع ضرورة إجراء فحوصات للكشف المبكر عن السرطان فإن السنوات القادمة تبشر بالخير.

ويعتبر سرطان الثدي أحد أكبر المشاكل في مجال صحة الجمهور الإسرائيلي.

وفي مستشفى «هداسا عين كارم» أجريت أبحاث أوصلت الأطباء إلى إيجاد تطعيمات ضد أمراض سرطانية معينة، مثل سرطان الجلد، وتم إشفاء مرضى.

ويوم أمس، أعلن عن افتتاح صندوق للأبحاث العلمية لمرض السرطان على اسم الملك حسين، ملك الأردن الراحل، وتم التبرع بقيمة (١٠) ملايين دولار من صندوق «آريسون».

بمبادرة ذاتية وفي خطوة احتجاجية على مماطلة البلدية:

طلاب المعاهد العليا في طمرة يوزعون المنح على أنفسهم

* طمرة - من محمد موسى حجازي - وزعت رابطة المعاهد العليا في طمرة منحًا دراسية على الطلاب الجامعيين من سكان المدينة، قيمة كل واحدة منها ٧٠٠ شيكل. وقد تسنّى للرابطة فعل ذلك بعد أن قام عدد من أعضاء الرابطة الفعالين، بجمع التبرعات من متمولين وفاعلي خير في المدينة، بعد المماطلة المستمرة من قبل البلدية في توزيع مثل هذه المنح التقليدية، وكخطوة احتجاجية على هذه المماطلة.

وفي حديث مع رئيس الرابطة مهيب ذياب قال لـ«الاتحاد»: «بعد التأخير والمماطلة من قبل بلدية طمرة في توزيع المنح، دون أي سبب، بادر عدد من أعضاء الرابطة، وبمجهود خاص، إلى تجنيد الأموال من رجال أعمال خيّرين الذين استجابوا مشكورين، وقدموا دعمًا سخيًا لمسيرة الطلاب الشاقة. وكان من الأهمية بمكان توزيع المنح عشية افتتاح السنة الدراسية الجامعية في البلاد. وهنا، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الطلاب الذين ضحوا بوقتهم وجمعوا التبرعات: عمر حجازي، محمد عواد، شيرين سمّار، علاء خطيب وعلي عواد، وكذلك للمتبرعين الكرام».

وقد تم توزيع المنح بحضور المتبرعين والطلاب، ولاقت هذه الخطوة تشجيعا كبيرًا من قبل الأهالي، كونها تدعم مشروع بناء الإنسان الطمراوي وتساهم في تخريج المزيد من الأكاديميين، عمدة المجتمع.

زلزال تايوان أوقع (٢٣٧٥) قتيلاً

* تايپيه - الوكالات - أعلنت السلطات التايوانية، أمس الإثنين، أن الزلزال الذي ضرب البلاد، الشهر الماضي، والهزات الارتدادية التي تلته، أوقعت (٢٣٧٥) قتيلاً وأكثر من عشرة آلاف جريح في الجزيرة التي لا تزال تشهد نشاطًا زلزاليًا.

وكانت فرق المسعفين عثرت، نهاية الأسبوع، على أربعين جثة، فيما أشارت الأرقام الرسمية إلى أن هناك (٧٩) جثة لا تزال تحت الأنقاض.

وقد سجل مركز رصد الزلازل (١٢٨١١) هزة بعد الزلزال الكبير الذي ضرب تايوان، في ٢١ أيلول، وبلغت قوته (٧.١) درجات على مقياس ريختر.

أحكام بالإعدام وفقء العينين في إيران

* طهران - قالت صحيفة «القدس»، أمس الإثنين، إن حكمًا بالإعدام صدر على أربعة أشخاص دينوا بقتل عدد من السائقين بقصد سلبهم، وقررت المحكمة فقء عيني أحدهم قبل إعدامه.

وذكرت الصحيفة أن مجيد مهر باروار، المحرض الرئيسي (٣٥ عامًا) وجواد محمد زاده (٣٢ عامًا) ومحمود بياباني (٢٧ عامًا) وشقيقه التوأم حميد رضا، دينوا بقتل ثلاثة سائقين على الأقل كانوا يستدرجونهم بطلب النجدة منهم.

وقد حكم على الرجال الأربعة بالموت، عملاً بمبدأ القصاص «بناءً على طلب عائلات الضحايا». إلا أن المحكمة قررت أن يصار إلى فقء عيني مجيد مهر باروار قبل إعدامه، لأنه كان يتولى عملية المراقبة قبل استدراج الضحايا.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

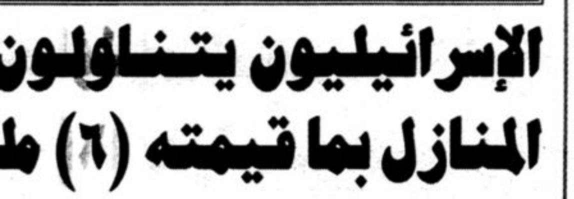
اليوم، إضراب في مدارس "بات يام" فوق الابتدائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد المدارس الإعدادية والثانوية في «بات يام»، اليوم الثلاثاء، إضرابًا ليوم واحد، احتجاجًا على عدم تلقي المعلمين رواتبهم عن أيلول الماضي.

وقررت منظمتا المعلمين، الإعدادية والثانوية في المدينة، إعلان الإضراب الذي يشمل (٦) مدارس يتعلم فيها أكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة.

وتعاني البلدية من عجز مالي، حال دون دفع الرواتب.

تجدد نشاط بركان قرب عاصمة الأكوادور



* يشهد بركان تونغوراهوا، جنوب عاصمة الأكوادور، في هذه الأيام نشاطًا متزايدًا، حيث يقذف يوميًا نحو عشرة آلاف طن من الحمم البركانية ("و.ص.ف.").

الإسرائيليون يتناولون ... المنازل بما قيمته (٦) مل...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من استطلاع أجراه معهد «برنيمان»، للأبحاث والتسويق، أن المواطنين اليهود البالغين يتناولون الطعام خارج منازلهم بما قيمته (٦) مليارات شيكل في السنة. ولا تشمل تلك المصروفات الفتيان دون الثامنة عشرة والسياح.

وتبيّن من الاستطلاع أن (٧٥٪) من المواطنين تناولوا الطعام خارج البيت أكثر من مرة واحدة، وأن النفر الواحد يستهلك بالمتوسط أطعمة خارج

إدانة شاب من الطيبة بقتل حار...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الإثنين، مراد مصاروة، من الطيبة، بقتل الحارسين أليكس بوليشنكو وحچاي لاڤي، قبل أربع سنوات، في مكان عملهما بين قلنسوة والطيبة.

وسيصدر قرار الحكم بالسجن الفعلي عليه، يوم الإثنين القادم.

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، في ليلة (٤/٧/٩٥) قتل الحارسان اللذان يعملان في شركة الكهرباء، وفي الليلة ذاتها، نقل مراد إلى مستشفى «مئير»، في كفار سابا، للعلاج وهو مصاب بجروح. فقد ادعى أنه أصيب بسبب إطلاق رصاص في حفلة عرس في الطيبة، وكانت ملابسه ملطخة بالدماء. وأرسلت للفحص في مختبر، لكن بانعدام وجود أجهزة متطورة تتلاءم مع إجراء فحص «دي. ان. اي»، لم تشخص بقع الدماء جيدًا، وفيما إذا كانت من دمه أو من دم آخر قتله بعد الاشتباك معه. وبانعدام وجود أدلة قاطعة حول تورطه في جريمة قتل الحارسين أطلق سراحه، ولم تنجح الشرطة في حل لغز جريمة القتل.

وبعد ثلاث سنوات جرى تغيير طاقم التحقيق في القضية، وتبيّن أن شقيق مراد موجود في السجن بعد إدانته بسرقات والاعتداء على أملاك



...تناولون الطعام خارج ...ته (٦) مليار شيكل سنويًا

البيت بما قيمته (٤٠٠) شيكل شهريًا.

كما تبيّن من الاستطلاع أن الشباب العلمانيين، من جيل (١٨) إلى (٢٤) عامًا، ومن مواليد البلاد، من أصحاب التعليم الثانوي والدخل فوق المتوسط العام يفضلون، في الدرجة الأولى، المقاهي وبعد ذلك المطاعم التي تقدم وجبات لا تشمل اللحوم بكل أنواعها، إنما مأكولات من منتجات الحليب والنباتات، وبعد ذلك المأكولات الشرقية، وبعدها الأسماك، ومن ثم المطاعم الإيطالية والصينية.

...ة بقتل حارسين قبل أربع سنوات

واستعان طاقم التحقيق الجديد بعميل سري لـ«الشاباك»، أرسله إلى غرفة اعتقال شقيق مراد، على أنه سجين، نجح بدهورة شقيق مراد، والاعتراف أمامه بأمور منها أن شقيقه مراد تورط في قتل الحارسين!!

وبعد الاعتراف اتخذ التحقيق اتجاهًا آخر. وأرسلت ملابس مراد للفحص المجدد في المختبر، خاصة بعد امتلاك أجهزة متطورة لإجراء فحص الـ«دي. ان. اي». وتبيّن من الفحص الجديد أن بقع الدماء على ملابس مراد متطابقة وتتلاءم مع دم الحارس أليكس، الذي تبيّن أنه تشاجر مع مراد وحاول تشليحه المسدس، بعد أن قتل زميله حجاي، إلا أن مراد تغلب عليه.

وفي أثناء التحقيق المجدد، قدمت النيابة دعمًا لأقوالها ضد مراد، شريطًا مسجلاً، جرى تسجيله في المستشفى، يقول فيه مراد لإحدى الصحفيات إن مسدسًا كان بحوزته تركه في مدخل المستشفى، لأنه منع من إدخاله إلى غرفة العمليات حيث أجريت له عملية جراحية.

وأكد محامو مراد، أنهم سيستأنفون إلى «المحكمة العليا»، ضد قرار المركزية الذي سيصدر يوم الإثنين القادم، مشيرين إلى أنه لا يمكن بعد ثلاث سنوات فحص دم بهدف معرفة لمن يكون.

اليوم وغدًا الأربعاء في مدينة حيفا:

مسرح "الميدان" يقدم عروضًا جديدة لمسرحية "عبير"

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد الناصرة والقدس وشفاعمرو، جاء دور مدينة حيفا لتستضيف، بدورها، عروضًا لمسرحية «عبير ـ ملف رقم ٩٦/٦٣»، حيث يقدم مسرح «الميدان»، عند الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء وغدًا الأربعاء، في قاعة «بيت هجيال»، عرضين للجمهور الواسع، بالإضافة إلى عروض صباحية للطلاب.

ويذكر أن المسرحية، بأسلوب إخراجها المثير والتقنيات الحديثة المستخدمة فيها وأداء الممثلين البارز، وكذلك بطريقة معالجتها لموضوع في غاية التعقيد، تثير منذ عرضها لأول مرة للجمهور اهتمامًا واسعًا، انعكس في المقالات العديدة التي تعالج المسرحية من كافة جوانبها، والتي نشرت في غالبية الصحف العربية، بالإضافة إلى بعض الصحف العبرية، وكذلك تخصيص تقريرين تلفزيونيين في القناة الأولى عنها.

إفتتاح مختبر للحاسوب في إعدادية "النجاح"، في الطيبة

* الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح في مدرسة «النجاح» الإعدادية في الطيبة، مختبر للحاسوب، يحمل اسم «ساجي»، تخليدًا لذكرى مهندس من الطيبة فارق الحياة قبل سنة، وتبرع والده د. محمد حاج يحيى، بعدد من أجهزة الحاسوب لدعم المختبر في المدرسة.

وشارك في حفل إقامة المختبر حشد من المدعوين من البلدية والمدرسة والأصدقاء. ووعد نائب رئيس البلدية، إبراهيم عبد القادر، بتقديم مجموعة من أجهزة الحاسوب لدعم المختبر.

ووعد المتبرعون بدعم المختبر في المستقبل، خاصة عند انتقاله إلى مبناه الجديد الذي تعمل البلدية على استكماله.

قتل مطلقته طعنًا بالسكين مدعيًا أنها أرادت قتله!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل شخص في الخمسين من العمر، أمس الإثنين، مطلقته، خلال شجار عنيف نشب بينهما، في موشاف «شآر بيشوف» في الشمال.

وتطلق الزوجان قبل ثلاث سنوات، فانتقلت الزوجة للإقامة في بيتها في بلدة المطلة، فيما ظل الزوج في «شآر بيشوف» لإدارة عمل سياحي قريبًا من البيت، ومنذ انفصالهما لم يلتقيا إلا لمامًا.

وأمس، الإثنين، حضرت مطلقته إلى بيته فجأة لترتيب أمر ما، ونشب جدال عنيف بينهما، استلّ خلاله زوجها سابقًا سكينًا وطعنها عدة طعنات، وحضر عدد من الجيران بعد سماعهم صراخ المرأة المطعونة، لكن ذلك كان متأخرًا، فقد طعنها طعنات قوية، وقدمت لها ممرضة إسعافات أولية، فيما استدعى عدد من الجيران سيارة إسعاف، ونقلت إلى المستشفى في صفد، وحالتها خطرة، وفارقت الحياة بعد ساعات من الاعتداء عليها.

واعتقلت الشرطة القاتل، وادعى في أثناء التحقيق معه في مركز شرطة «كريات شمونه» أنه «دافع عن نفسه، فقد حضرت إليه لقتله بهدف التخلص منه، لكنه تغلب عليها»!!

وأنجب الزوجان خلال حياتهما الزوجية ولدًا وبنتًا، وبعد خلافهما وانفصالهما بقي الولد مع والده والبنت مع والدتها، لكنهما لم يريا أمس اعتداء والدهما على والدتهما وقتلها، فقد كانا في المدرسة.

وتجدر الإشارة إلى أن المرأة القتيلة هي الثامنة التي يقتلها زوجها في البلاد، في العام الجاري.

جنائيات ... جنائيات

التوصية بتقديم متدين إلى المحكمة!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوصت الشرطة، أمس الإثنين، بتقديم مركّز الروضات في «چفعات شموئيل»، عضو المجلس المحلي من قبل حركة «شاس»، إلى المحاكمة، للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد معلمة في إحدى الروضات.

وتبيّن من ملف التحقيق أن الشرطة حققت معه مع توجيه إنذار له. وتبيّن من ملف التحقيق أن معلمة الروضة قدمت شكوى ضده إلى الشرطة، قالت فيها إن مركّز الروضات اقترح عليها العمل في روضة أخرى مع أجر أعلى وشروط أفضل. واتفقا على موعد للذهاب معًا للاطلاع على الروضة الجديدة، وعندما وصلا، في ساعات المساء، إلى الروضة، فرض نفسه عليها ومارس ضدها الأعمال المشينة رغم رفضها ومعارضتها والتوسل إليه أن يكف عن ذلك. وبعد ساعة، كف عن ممارساته وأرجعها إلى منزلها.

وأجرى أفراد الشرطة بعد تقديم الشكوى، لقاءً وجهًا لوجه بينهما، اعترف المركّز بالتقاء المعلمة، لكنه نفى ممارسة الأعمال المشينة. وقال إنه تحدث معها عن أمور وقضايا التعليم فقط. وأكد أنها طلبت منه أن يفتش لها عن عريس، وأن ذلك جرى بحضور عدد من العاملين.

ومن المتوقع تقديم لائحة اتهام ضده قريبًا.

سرقوا مسنًا

* اقتحم، أمس، ثلاثة شبان، في مدينة اللد، بيت مسن في المدينة، قيدوه واعتدوا عليه بقسوة وسرقوا ما وجدوا في البيت من أموال وما خفّ حمله من أغراض أخرى وهربوا وتركوه مقيدًا. وبعد فترة حضر قريب إلى بيت المسن وأبلغ الشرطة. وبعد تحقيق وتحريات لعدة ساعات، وصل أفراد الشرطة إلى بيت أحد الذين سرقوا المسن وعثروا في بيته على المسروقات واعتقلوه.

سرقة فرع بريد في بيت حنينا

* اقتحم ملثمان، أمس الإثنين، فرع البريد في «بيت حنينا»، عندما كان الموظف لوحده، وتحت التهديد بالسلاح سرقا عشرات آلاف الشواقل وهربا.

تزويرات

* ضبطت الشرطة، أمس الإثنين، في منزل شاب في أم الفحم، (٤٩ عامًا)، ورقة نقدية من فئة المئة شيكل مزورة. واعتقلت الشرطة الشاب. ومن المتوقع تقديمه إلى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله، ومعرفة مصدر التزوير.

واعتقل شاب في كرميئيل (٤٢ عامًا)، بعد أن انتحل شخصية طبيب أسنان وزوّر مستندات.

وفي بني براك اعتقل، أمس، صاحب مشغل لصناعة الخيام، للاشتباه بأنه زوّر مستندات وأخفى عن سلطات الضريبة مدخولات بمئات آلاف الشواقل.

أفراد الشرطة يخالفون القانون!!

* تلقى أفراد الشرطة من القيادة القطرية في القدس، أمس الإثنين، تعليمات واضحة وملزمة من القيادة، لقطع الشارع في أثناء توجههم إلى مكاتبهم وأماكن عملهم، فقط في أماكن العبور المخصصة للمشاة!!

جاء ذلك بعد تقديم عدد كبير من المواطنين شكاوى إلى وزير الأمن الداخلي، قالوا فيها إن أفراد الشرطة يقطعون الشارع في أماكن ليست مخصصة لذلك، الأمر الذي يبث رسالة سلبية للمواطنين، تتجسد بأن الذي عليه الحفاظ على القانون يخالف القانون.

طعن فتى في أبو غوش

* طُعن فتى في الثالثة عشرة من عمره، في أبو غوش، أمس الإثنين، كان يلهو مع عدد من الفتيان، وأصيب بجروح متوسطة، نقل على أثرها إلى مستشفى «هداسا» للعلاج.

وتبيّن من التحقيق الأولي، أن الفتى الطاعن معروف للشرطة، وبين العائلتين خلاف قديم.

نتائج الالتزام الأمريكي بتفوق إسرائيل العسكري

*** بقلم: فوزي منصور ***

* الطريق إلى اكتساب قوة الردع المعادلة هو القدرة على صنعها، ربما ببعض المساعدة من هنا أو هناك، لكن في الأساس عن طريق تطوير وتحديث الاقتصاد القومي. ولست أدعي خبرة باستراتيجية وتقنيات التسلح، لكن يبدو لي من تجارب البلدان الأخرى التي كنا نسبقها في التصنيع من ثلاثين عامًا أمران شديدا الوضوح.

أولهما: ان الصعوبة ليست في معرفة تكنولوجيا التسلح، فأي طالب علوم مجتهد يستطيع وفقًا لتخصصه ان يعرف من المراجع العلمية المتاحة الأسس العلمية، بل والتكنولوجية، التي يقوم عليها صنع القنبلة الذرية او الأسلحة البيولوجية أو الصواريخ.. إلخ.

ثانيهما: ان المشكلة الحقيقية في نقل هذه المعرفة الى حيز التنفيذ هي أنها تتطلب وجود ذلك الهيكل الصناعي المتكامل المتقدم، او على الأقل أجزائه الأساسية التي تكرر الحديث عنها في هذه المقالات، والمزود بقدرات رفيعة على التصميم والقياس الدقيق والتعرف المعمق لخصائص المواد والعمليات والتنفيذ المحكم، وعلى أن يمد الهيكل هذا النظام او ذاك من نظم الأسلحة بمئات او آلاف الأجزاء البالغة الدقة اللازمة لها، وبالسياق التتابعي لتجميعها. وبطبيعة الحال كلما ازدادت ترسانة التسلح اتساعًا وتنوعًا ولم تقتصر على نظام معين للأسلحة، تطلبت هيكلا صناعيًا أكثر تعقيدًا وتكاملاً، وتعذر تنفيذها في جزيرة منعزلة عن الاقتصاد القومي تركز على تطوير الصناعات الحربية.

*** ضرورة لحماية التقدم ***

تلك هي القضية المركزية لهذه المقالات: إن الهيكل الصناعي المتكامل لبلد في مثل ظروف مصر، هو ضرورة أمن قومي بقدر ما هو ضرورة تقدم اقتصادي. لا يعترض على ذلك بأن بلدا كإسرائيل لا يستطيع بحكم حجمها امتلاك هذا الهيكل وهي مع ذلك تملك وتصنع أحدث الاسلحة، فاسرائيل من ناحية التقدم العلمي المتصل بالتسلح هي من كل النواحي جزء لا يتجزأ من المجال العلمي التكنولوجي للولايات المتحدة بكل امكانياته وفي اكثر صوره تقدمًا (حتى ولو ظهر الخلاف السريع التسوية على سرقة هذا النوع الخاص من التكنولوجيا أو ذاك)، هذا فضلاً عن شبكات التجسس والتوريد التي تملكها في غالبية الدول المتقدمة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا يصح الاعتراض بارتفاع تكاليف امتلاك قوة الردع المطلوبة، فالأمن في ظروف بلد مثل مصر ضرورة لحماية التقدم على كل جبهة، والتكاليف المرتفعة تأتي من شراء انظمة التسلح من الخارج، لكن تصنيعها في الداخل، إذا تم على أساس التعاون المتبادل مع باقي الهيكل الاقتصادي المتكامل، يتحول كما نعرف من تجارب الدول الأخرى، حتى أكثرها تقدمًا، الى أحد أهم أسباب تحقيق التقدم العلمي التكنولوجي الذي يعم خيره جميع فروع الاقتصاد القومي.

لقد خلقت اسرائيل بعد تاريخ طويل من التآمر في قلب العالم العربي لكي تشقه الى قسمين ثم تسيطر عليه بالوكالة عن القوى القائدة في النظام الرأسمالي العالمي: انجلترا أولاً ثم أمريكا، وهي الآن توثق صلاتها تحسبًا لاحتمالات المستقبل مع اليابان والصين وتحاول (بعلم من الدبلوماسية المصرية أو في غفلة عنها لا أدري) التسلل الى مراكز صنع القرار في هذين البلدين. ومع وضوح هذا الهدف التاريخي، يبدو لي غريبًا ان تتوالى التصريحات بين الحين والآخر بأن الفلسطينيين ضيعوا على أنفسهم عشرات الفرص منذ عام ١٩٤٨، أو أننا نقبل ما يرضاه الفلسطينيون لأنفسهم، فلم تكن القضية منذ البداية قضية فلسطين وحدها، ولكنها قضية الوطن العربي كله وفي القلب منه مصر.

*** أساس التحالف ***

لكن إسرائيل ليست مجرد وكيلة، بل هي - أو على الأصح الصهيونية التي تتلبسها - طرف أصيل في القيادات المسيطرة في النظام الرأسمالي العالمي، فأيا كان ما يقال عن سطوة أساطير أرض الميعاد والبحث عن ملجأ الاضطهاد (وكله صحيح لكنه يستخدم لخدمة استراتيجية أهم) فالحقيقة ان القوة المتزايدة لرأس المال اليهودي (العالمي بطبيعته منذ القدم، حتى قبل نشأة النظام الرأسمالي، لأسباب لصيقة بعقيدة اليهود وتاريخهم) هي التي تلقفت الصهيونية وحولتها بقوة رأس المال وتحالفاته من حلم أسطوري الى واقع تاريخي. والتحالفات على المستوى العالمي بين رأس المال الصهيوني وقيادات الرأسمالية العالمية ثابتة موثقة، على نحو ما بينت في مكان آخر، على الأقل حتى عام ١٩٨٨ عندما جفت مصادر المعلومات والتحليل الواردة من المعسكر الاشتراكي لهذا الموضوع المحاط دائمًا بقدر بالغ من السرية والغموض.

ذلك هو الأساس الحقيقي للتحالف الفريد بين اسرائيل وأمريكا. وأنا شديد الضيق بأولئك الذين يردون هذا التحالف الى قوة اللوبي الصهيوني وقدراته المتعددة على الضغط والابتزاز، خصوصًا في أوقات انتخاب رئيس أمريكا ومجلس شيوخها، او الى تأثير الصهيونية القاهر على وسائل الإعلام والسينما والنشر، او حتى الى الاتجاهات الاصولية التي ينشرها الجهل بين أوساط واسعة من الشعب الأمريكي وتصور لهم الصهيونية كما لو كانت كلمة الله الموثقة في العهد القديم. كل هذه المؤثرات فعالة. لكنها لم تكن لتكتسب قوتها لو لم تكن تخدم مصالح القوى الرأسمالية الحاكمة في أمريكا (ومنها تبرير تحالف الحكام العرب مع أمريكا راعية إسرائيل في نظر شعوبهم بزعم ان قادة أمريكا المساكين لا يملكون من أمرهم شيئا مع قوة الصهيونية وإيهام العرب بأن مكان المعركة ضد الصهيونية هو قلوب الأمريكان، في أمريكا، لا في الوطن العربي)، فالدول العظمى ليست من البلاهة بحيث تترك قيادها لأقليات ضاغطة الا اذا كان ذلك برضاها ومحققًا لجوهر مصالحها.

*** قوة الردع ***

وغني عن الذكر ان قيمة هذا التحالف تزداد كلما قدمت اسرائيل البراهين على نجاحه الفائق في ترويض العرب، وكلما تعاظمت قوة اسرائيل الذاتية وقوى الصهيونية العالمية وفقا لقاعدة (إن كبر ابنك خاويه)، وكلما زادت أهمية المنطقة بالنسبة لأمريكا. وهي قد زادت ولم تنتقص بانهيار الاتحاد السوفييتي، بسبب المطامع الأمريكية الجديدة في وسط آسيا والمناطق الغربية في الصين، وأولا وقبل كل شيء، تزداد قيمة التحالف ترسخًا مع تفسخ العرب وتضاؤل شأنهم بين الأمم.

ونحن نعلم ان كل رئيس للولايات المتحدة لا يكاد ينتهي من حلف يمين الولاء للدستور حتى يبادر - كما لو كان ذلك جزءا من القسم - الى التأكيد على التزام أمريكا بأن تكفل تفوق اسرائيل على جميع البلدان العربية (وربما أيضا البلدان التي تجاورها كإيران والباكستان) من الناحية العسكرية. وما أسهل ان يشاع بين العرب أن الهدف من ذلك هو طمأنة اسرائيل وحملها على المضي في طريق السلام. لكن الملاحظ ان هذا التعهد يزداد منذ انتهاء رئاسة أيزنهاور قوة ووضوحًا وتحديدًا من رئيس الى آخر، وأنه يكون في العادة مصحوبًا بالتزامات التعاون المالي والاقتصادي والتكنولوجي المتصاعدة التي لا تترك مجالاً للشك في جديته وخطورته.

كل ذلك معروف، وآخر شواهده اتفاق التعاون القريب العهد بين اسرائيل وكلينتون (الذي كان يُروج كالعادة مع كل رئيس، لوهم أنه سيكون أكثر تحررًا من قبضة إسرائيل في فترة ولايته الثانية!) لكن الأمر الأقل ظهورًا للعيان والأفهام الالتزام الضمني الخطير المتضمن في هذا التعهد بألا تصبح مصر (أكبر الدول العربية) في مركز يمكنها من اكتساب قوة الردع المعادلة لإسرائيل.

*** القوة الذاتية ***

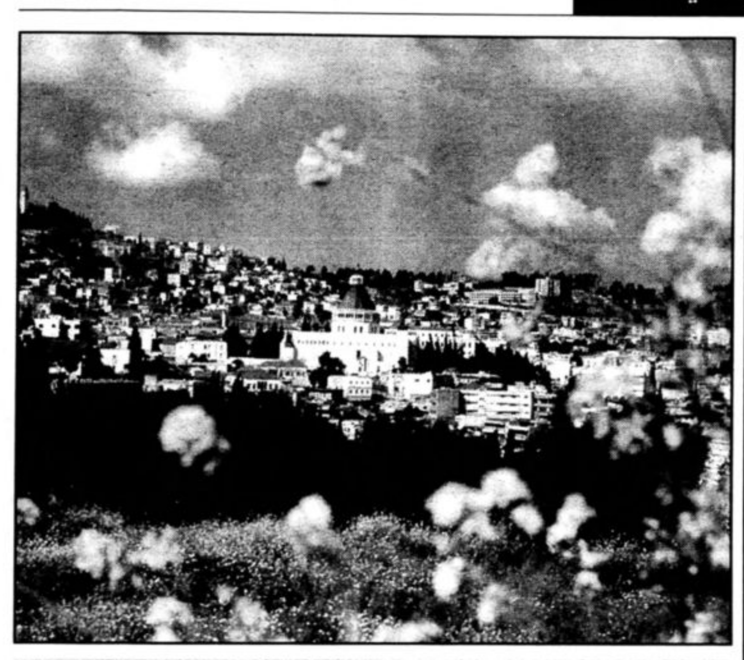
إن تنفيذ الالتزام العسكري يتطلب أن تضغط أمريكا على الدول الأخرى لكيلا تزود مصر بما يساعدها على اكتساب هذه القوة، وهي تفعل ذلك على الدوام. ويتطلب الضغط على مصر اتباع سياسات معينة في موضوع التسلح أظهرها التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة الذرية.

لكن أخطر ما يتطلبه - وذلك قلب المقال الحالي - هو اتخاذ أمريكا جميع الاحتياطات واقامة السدود واتباع السياسات التي تحرم مصر من تكوين ذلك الهيكل الاقتصادي المتكامل.

والسبب في ذلك ينبغي ان يكون واضحًا لكل من له معرفة أولية بالترابط الوثيق بين التقدم الاقتصادي وبين القدرة على التسلح: وهو أن مصر لو اكتسبت الهيكل الصناعي المتكامل فلن يكون بينها وبين اكتساب قوة الردع اعتمادًا على قواها الذاتية سوى خطوات معدودة قد تخرجها تمامًا من نطاق السيطرة الأمريكية، كما خرجت دول أخرى كالهند وباكستان.

كيف يتحقق هذا الحظر الاقتصادي الأمريكي على تملك مصر للقوى الذاتية اللازمة لوقوفها على قدميها في مواجهة اسرائيل؟ هناك سبيلان متكاملان تتبعهما أمريكا على التعاقب والتلازم: الحيلولة دون التصنيع المتكامل في مصر وفك ما كان قد تم من أسسه في عقود سابقة، والسعي الدؤوب لفرض سيطرة إسرائيل الاقتصادية على مصر (وغيرها من البلاد العربية) عن طريق المشروع الشرق أوسطي. مقولات بالغة الخطورة، أدعو القارئ الى تعليق حكمه عليها إلى ما بعد قراءة المقال القادم.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)



وحدة ما يغلبها غلاّب

*** بقلم: نصر ناجي ***

* لقد لاح في الأفق انفراج السحابة التي خيّمت على مدينة الناصرة، من خلال المقترحات التي تم الاتفاق عليها من قبل جميع الأطراف لرأب الصدع واعادة الوئام وتعزيز أواصر الأخوة بين أبناء الشعب الواحد مسلمين ومسيحيين. في هذه المدينة، التي تتربع على قلوب الجماهير العربية ووضع الأمور في نصابها، انطلاقًا من مبدأ نبذ الإكراه الديني، بما ينسجم مع المصالح الحقيقية لشعبنا من خلال التعاون في اقامة ائتلاف بلدي شامل وبناء مسجد شهاب الدين وارض المدرسة، وتنفيذًا لهذا الاتفاق وعملاً مع موقف وقرارات اللجنة السباعية - المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، التي أنيطت بها مهمة ايجاد الحلول المناسبة للقضايا التي عصفت بالمدينة وأوشكت على إحداث أضرار بليغة بالنسيج الاجتماعي للعلاقات التاريخية التي اتسمت بالتسامح والاحترام المتبادل بين أبناء هذه الدرة مسلمين ومسيحيين، الذين تقاسموا السراء والضراء عبر التاريخ، وكانوا قدوة ونبراسًا ونموذجًا يحتذى به.

فاللجنة السباعية التي أنيطت بها مهمة معالجة هذا الوضع الشاذ من لدن لجنة المتابعة العليا بحاجة الى جهد وطاقة وعمل دؤوب لايجاد حل ملائم وموضوعي للمشكلة، ومن خلال الطرح الذي تم الاتفاق عليه في عهد الحكومة السابقة، ومن خلال احترام ارادة شعبنا في الناصرة، التي جرى التعبير عنها في الانتخابات، بحيث يجب علينا تجاوزها وعدم إلحاق الغبن بالحقوق المشروعة لهذا الطرف او ذاك. من خلال النوايا الصادقة والعمل الجاد لجميع الأطراف، وخاصة قادة شعبنا في الناصرة. الذين تتوسم جماهيرنا فيهم الفطنة والذكاء، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الفردية او الطائفية تعزيزًا لنسيج الحياة المشتركة بين أبناء الشعب الواحد. وينبغي لهذه اللجنة العمل دون كلل وبمشاركة قوى فاعلة على الساحة واطلاع الجماهير على النتائج ليتحمل كل منا مسؤولياته أمام الجماهير وامام الأجيال، وقبل زيارة قداسة البابا مع نهاية هذا العام للاحتفال ببدء الألفية الثالثة، ليتسنى لنا جميعًا، مسلمين ومسيحيين، الوقوف صفًا وقلبًا واحدًا في هذه الاحتفالات بما عهدناه من ابناء شعبنا من التسامح ونبذ الصراعات. فالناصرة مدينة التسامح والمحبة، وهي قلب شعبنا النابض ومحط الآمال والتعايش والتسامح والأخوة عبر السنين، ولا نخال أحدًا مهما كان، يتحمل مسؤولية تهشيم هذا النسيج الاجتماعي وعلاقات الأخوة السائدة من خلال مزايدات وطروحات بعيدة عن الهدف المنشود الذي تتوق اليه الجماهير العربية بعودة المياه الى مجاريها وعودة البسمة الى الشفاه واستباق ما لا تحمد عقباه. فالأشهر القادمة تحمل في طياتها أعيادًا مباركة لجميع الطوائف ولن نسمح او نتسامح مع من يحاولون تكريس حالة الجفاء والصراع بين ابناء الشعب الواحد الذين دأبوا على الاحتفالات الجماعية عبر مئات السنين. ومع من يحاول استثمار الوضع الشاذ القائم في الناصرة لتحقيق مكاسب هامشية على حساب الاستقرار والأخوة والتسامح. وعلى الجميع أن يدركوا ان المسجد والكنيسة كانا دائمًا توأمين ولم يكن أحدهما أبدًا بديلاً للآخر، والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة خير شاهد.

والى جانب اللجنة السباعية ولجنة المتابعة العليا وبلدية الناصرة والقائمة الاسلامية، على الجهات الحكومية المساهمة بشكل فعال في وضع لبنات الحل الملائم والموضوعي لهذه المشكلة انطلاقًا من مسؤوليتها وكونها طرفًا مباشرًا فيها، ليعود الوئام والسلام الى ربوع هذا القلب النابض وتعود البسمة الى شفاه النصراويين وتنقشع سحابة الصيف العابرة.

(أم الفحم)

ما قبل الدين

* بقلم: نبيل عودة *

* ظهر الإسلام في الجزيرة العربية بين قبائل متنازعة، تمر بمرحلة العبودية وعدم الاستقرار. ومع ظهور الاسلام، لم يطرح نفسه كدين فقط، أي لم يحصر موضوعه بالعلاقة بين الانسان وخالقه. انما كدين ودولة، مما يعني أنه وضع نفسه في قلب الصراع الاجتماعي السياسي. ومع ظهوره تبلورت اتجاهات اساسية منها:

١ - توحيد القبائل المتنازعة، تحت صيغة قومية/ دينية واحدة، وبمراحل أكثر متقدمة، كانت الصيغة الاسلامية، بمواجهة الصيغتين اليهودية والمسيحية المنتشرتين في الجزيرة العربية، والدول المجاورة.

٢ - رفض العبودية. طرح الاسلام معادلة واضحة تربط بين تحرير العبيد والدخول في الدين الاسلامي.

٣ - رفض الاسلام التمييز الصارخ ضد المرأة، (وأد البنات وحرمان المرأة من أي دور اجتماعي او رأي) واعطى المرأة (بالمفاهيم النسبية) مكانتها النسبية الى جانب الرجل، وواضح ان كل تشريع يقيّم حسب مرحلته.

٤ - وضع الاسلام فكرة المساواة بين الناس، وحسب قول النبي العربي: «لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى».

٥ - طرح النبي الدعوة الاسلامية بمفاهيم مفتوحة وغير متزمتة، وانسانية في جذورها، والأحاديث النبوية مليئة بالنماذج الحيّة على ذلك، وهو لم يقم منطقة «عازلة» بين الحاكم والرعية. كما برز في مرحلة الخلافة الأموية لاحقا.

المميّز لكل الديانات، ان الحقيقة الدينية اعطيت كأمر مطلق، إلهي. بحيث يفهم المتدينون ان النصوص هي كلام الله، الذي لا مردّ له ولا بديل عنه، وهو أبدي. من هنا تعمقت فكرة ونهج اخضاع الحياة للحقيقة الدينية (غير المبررة والغيبية) بدل اخضاع النص للحياة المندفعة والمتطورة، ومع ذلك نجد تفسيرات متنورة تستند الى الأحاديث والنصوص الدينية، يطرحها بعض المتنورين الذين يرون انه لا مقدسات في الحوار انطلاقا من ان الله علمنا ان نثير الحوار في كل شيء، ومع ذلك يؤكد ان الحوار الذي يفهمه ليس لإثبات حقيقة دينية مطلقة، انما كمشكلة فكرية «بداهتها عند فريق معين لا تلغي حاجة الفريق السائل عن معرفة وجهة النظر فيها، أي بمفهوم آخر، حوار دون الامكانية لتطوير الثوابت او الغائها.. انما تطوير معرفتنا لها. ورغم كل محدودية هذا الموقف، الا انه يفتح منفذا للضوء، عبر تنشيط الفكر..

واضح انه وراء هذه المواقف، العجز عن ايقاف نشاط العقل البشري، فاعطوه «الحق» في التعليم، في التفكير، في اتخاذ المواقف، في فرض العقل على العاطفة، في دور العقل بالتوازن، وبشرط ان يبقى العقل درعا للحقيقة الدينية المطلقة. وقولهم في ذلك شهير «كلما ازداد الانسان علما ازداد إيمانا».

الديانات تبدأ بمنطلقات عامة مبسطة، في أساسها الوعظ الديني، ولكنها سرعان ما تتحول الى مؤسسة كهنوتية، هكذا مع الديانات السابقة للإسلام، وهذا هو واقع الاسلام اليوم. وفي الاسلام كما في اليهودية قبله، من الصعب ايجاد الحد الفاصل بين الدين والدولة، والسبب ان الدين الاسلامي لم يجئ لضبط العلاقة بين الانسان وخالقه فقط، بل بالأساس لبناء دولة عربية اسلامية بكل ما يقتضيه ذلك. من هنا الارتباط بين الاسلام والسياسة. والسؤال ما هي ماهية السياسة التي تتلاءم وروح الاسلام ومنطقه؟!

لقد شهد تاريخ الاسلام السياسي الكثير من المعارك التي ساهم فيها الاسلام كدين. وقد أشار لينين في وقته الى الدور الثوري للإسلام في الدول الشرقية. ولكن مع بداية ظهور الدول القومية المستقلة، بدأنا نلاحظ ارتباط المؤسسات الدينية، بالسلطة التشريعية والتنفيذية، وبالانخراط الإعلامي الديني، دفاعا عن شرعية السلطات وتصرفاتها، وفي بعض الدول، كالعربية السعودية ومراكش، الملوك هم قادة دينيون أيضاً.

مع تقوي الحركات الأصولية في العالم العربي، بدأت مرحلة إسلامية سياسية جديدة، تتميز بالانعزالية والتعصب والانغلاق والاتجاه نحو التصادم مع كل القوى التي لا تقبل أحكامها.

الأصولية كما يُعرفها الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي هي: معتقد ديني او سياسي، مع الشكل الثقافي او المؤسسي الذي تمكنت من ارتدائه في عصر سابق من تاريخها، تعتقد انها تملك حقيقة مطلقة لا بد من فرضها» ويقول: «ان الأصولية ولدت في العالم الثالث وبكل اشكالها، من محاولة الغرب، منذ النهضة، فرض نموذجه الانمائي والثقافي. وان هذه هي العلة الأولى التي ولدت كل الأصوليات الأخرى، كرد على أصولية الغرب».

من الصعب القبول بحجة روجيه غارودي، الا بكونها عاملاً في تعميق الأصولية، او تطوير جوانب اشد سلبية.

الأصولية، هي نتيجة تراكمات فكرية واجتماعية وسياسية، هي نتيجة عملية تاريخية ثقافية في الفكر والاقتصاد والمجتمع، ولها جوانب كثيرة (ولا داعي ان استوفي كل الجوانب..) منها:

١ - الجمود في تطور المجتمع العربي بنواحيه المختلفة خاصة في فترة الانحطاط العثمانية والسيطرة الاستعمارية على الوطن العربي.

٢ - تعزيز التقسيمات الجغرافية، والى حد ما التقسيمات في الهوية القومية للشعوب العربية، بإضعاف تركيبتها كأمة عربية واحدة، وهذا الوضع ادى الى اختلاف وتمايز في التطور الاقتصادي والاجتماعي بل والثقافي، وعزز الفروقات اللغوية.. وبالتالي لم يتبق الا الدين كمركب أساسي موحد بين الأجزاء الجغرافية والوطنية العربية.

٣ - عدم تبلور وعي قومي عربي شامل وتعثر التجربة الناصرية، مع ان الوعي القومي في تزايد، ولكنه يتميز بعدم قدرته على تحويل طروحاته الفكرية الى قوة مادية دافعة.

٤ - عدم تطور نظام حكم دمقراطي ليبرالي. وبقيت السيطرة للنظم القبلية، بصيغة سلاطين وملوك ذوي حكم مطلق غير مقيد بأي قانون أو دستور، او انظمة جمهورية، في حالاتها الكثيرة لا تختلف عن الانظمة الملكية، حتى في نقل السلطة.

٥ - برامج التعليم والثقافة، بقيت أسيرة للفكر الديني، وبرامج «التوعية» الدينية (الغيبية)، حتى التاريخ والتراث يفرقان بالغيبيات الدينية، والصياغات التي لا تمت الى الدين بصلة. واليوم نحن أمام ظاهرة مخيفة، حيث تحولت كل وسائل الاعلام التقليدية والالكترونية، الى مؤسسات همها الأساسي رعاية وتنمية الحقيقة الدينية الوحيدة المطلقة، ونفي كل الحقائق الحياتية والعلمية الأخرى.

وهنا نطرح السؤال التالي: هل نشوء الأصولية هو مميز للإسلام فقط؟! أم هي مرحلة ما بعد الدين؟!

الأصولية لم تبدأ بالإسلام. انما لها جذورها التاريخية المسيحية بالأساس. والحروب الصليبية ما كان لها ان تخرج الى حيز التنفيذ، دون الإيمان الكاثوليكي بأنهم ينفذون مشيئة الرب. ومعروف ان الكرسي الرسولي كان يعزل وينصب الملوك حسب مشيئته بـ «مكانته الالهية». وكان هو الحق الوحيد والحقيقة الوحيدة. البابا «اوربانوس الثاني» مطلق الحملات الصليبية، وصف الدافع للحملات بأنه من وحي الرب».

ان الواقع الأوروبي عشية الحروب الصليبية وخلالها، هو الطبعة الأصلية للفكر والممارسة الأصولية المعاصرة. ومع ذلك، رغم القوة والسلطة والسيطرة المطلقة للكاثوليكية (التاريخية)، خرجت اوروبا الى النور، وحققت الثورة الصناعية، والثورات الاجتماعية الأهم في تاريخ البشرية، والثورة العلمية، ولا تزال في طليعة الفكر العالمي. هذه حقيقة علمية وليست دينية فقط.

لا بد من التعامل باحترام وتقدير مع المتدينين الصادقين، وفضح الممارسات الحقيقية للذين يحولون الدين الى مؤسسات سياسية وتجارية ونفعية، او الى تنظيمات ارهابية، أو يبايعون بلا حق وبلا توكيل، اكثر القوى ظلامية واكثر القوى تخلفا واستبدادا واستهتارا بالقيم الانسانية، الاخلاقية والحضارية..

ان خطر «الدين السياسي» الأساسي، هو تحوله الى جهاز من أجهزة السلطة الاستبدادية، أو جهاز معارض يفرض نفسه بالارهاب (الأسلوب الجزائري).

ان القرآن والأحاديث النبوية ونهج الصحابة والراشدين هي حقا أفضل الجذور، اذا كان القصد أن يطهر الإنسان ضميره أمام خالقه. من هنا رؤيتنا أن ما يجري ليس عودة الى الأصول الدينية، انما تشويه وتطور رجعي، الى ما قبل الدين وما قبل الحضارة.

(الناصرة)





"معبر المصائد والألغام"

* بقلم: جان زهر *

* وأخيرا، وبعد طول انتظار، تم التوقيع خلال «حفل كبير» ولكن «بدون طبل وزمر» على اتفاق فتح المعبر «الآمن»!! بين الضفة الغربية وقطاع غزة، الحمد الله الذي لا يحمد على «مكروه» سواه.

أقول «مكروه» لأنه لا يُرى بهذا الممر - وحسب المعطيات والشروط والاملاءات الواردة في بنوده، والتي فرضت على من تسوّل له نفسه المرور عليه - لا يُرى أي خير. اولا، قال بن عامي، ان اسرائيل لم تتنازل عن السيادة الكاملة على المعبر بكل ما في هذه الكلمة من معنى، اما الوزير الفلسطيني الطريفي فقد تمنى «ان لا يشكل المعبر مصيدة اسرائيلية للفلسطينيين»! طبعا، أليس هو معبرا «آمنا»؟! وسيخضع الفلسطينيون الراغبون في عبور الممر الى تدابير أمنية مشددة من طرف الجيش الاسرائيلي، طبعا أيضا، أليس مفروضا أن يكون معبرا آمنا؟!

لماذا الأخ طريفي «يتمنى»؟ ولماذا مفاوضو شعبنا دائما يتراخون ويتنازلون عن أبسط حقوق شعبنا، وهي العيش والتنقل في وطنهم بحرية وبدون المرور بمصائد ومطبات التفتيش والإذلال التي يعانونها يوميا بحجة الأمن؟ لماذا كان على مفاوضي شعبنا أن يوهموا أنفسهم وشعبنا برفضهم التام لشروط اسرائيل اذا كانوا في النهاية سيخعضون ويرضخون لهذه الشروط التعجيزية كافة؟ هل فكّروا للحظة في مدى المعاناة التي سوف يمر بها شعبنا قبل وفي أثناء وخلال مروره من هذا الممر الآمن؟ هل أخذوا بالحسبان الوقت الذي سوف يفقده شعبنا بين مكاتب السلطة وبيروقراطيتها لتقديم الطلبات وتمرير السلطات الفلسطينية هذه الطلبات لاسرائيل للموافقة عليها او رفضها، وعند وصولهم الممر والوقوف طوابير بانتظار التفتيش الأمني المتشدد من قبل جنود اسرائيل المتعجرفين، وخصوصا اخضاعهم للتحقيقات الاستفزازية اذا صدف لسبب ما وتعطلت سيارتهم ولم يصلوا خلال الوقت المعين الذي حدده الاتفاق؟ وماذا لو لسبب ما، أيضا، لم يستطيعوا الوصول الى المعبر الآمن؟ في الساعة الخامسة، بحسب احد بنود الاتفاق، لدى عودتهم. هل يبقون في شوارع الضفة يتسكعون الى أن يفتح الممر أبوابه؟ اية مفاوضات هذه وأية توقيعات على اتفاق يعطي صفة الشرعية للتفتيش الأمني المتشدد، الذي رافقه عادة تصرفات استعلائية من الجيش الاسرائيلي من اذلال وهدر لكرامة شعبنا، والتي كانت تلاقي اشمئزازا من دول العالم أجمع، اصبحت هذه التصرفات الآن وبعد هذا الاتفاق لها صفة الشرعية ومتفقا عليها، جاء مفاوضو شعبنا «تيكحلوها قاموا عموها»، أما كان الأفضل ان تبقى الأمور على ما كانت عليه؟ فقد كان الإذلال وهدر الكرامة مدانين عالميا وغير متفق وموقع عليهما. لقد عانى شعبنا خلال ٣٢ عاما شتى أنواع الذل والمهانة من قبل المحتل المتعجرف، هل عدة أيام او حتى أسابيع أخرى كانت ستضر لو انتظرها الى ان يحصل على اتفاق يحفظ كرامته؟ وجاي جاي كراكوز بلا سرايا أو بلا معبر آمن!

إذا كانت هذه حال المفاوضات على معبر آمن لا أكثر ولا أقل، وانتهت على «نتمنى ان لا يشكل المعبر مصيدة لشعبنا»! ماذا سوف يتمنى مفاوضو شعبنا في المفاضات على الحل الدائم؟ هل سيوقعون على اتفاق يتمنون فيه ان تعود القدس الشرقية الى اصحابها يوما وتكون عاصمة فلسطين؟ وهل سيتمنون ان لا تستغل اسرائيل جميع مصادر المياه الفلسطينية لمصلحتها؟ أم يتمنون ان يأتي اليوم الذي تزال فيه جميع المستوطنات؟ أم يتمنون ان تقام يوما ما الدولة الفلسطينية على الأرض التي احتلت في ٦٧؟ أم يتمنون ان يفرج يوما ما عن جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية؟ أم يتمنون.. ويتمنون..

وماذا، أيضا، سوف يتمنون؟ أما نحن فنتمنى على مفاوضي شعبنا ان لا يصلوا الى نتيجة «التمني» فقط، في اثناء وخلال المفاوضات على الحل النهائي، وألا يخذلوا شعبنا. ونتمنى عليهم ان يتمسكوا بالثوابت ويصرّوا على نيل حقوق شعبنا كاملة حتى لو طال الزمن، والا يتخاذلوا ويتنازلوا كما في مفاوضات المعبر الآمن وغيره، ولا يفرّطوا بشبر واحد من الأرض الفلسطينية. وان يصرّوا على «خلع» لاءات براك من أساسها ليزرعوا مكانها النعم للسلام بقوة الاقناع وبمساندة الرأي العام العالمي والمحلي، وألا يستثنوا الاعلام وتفعيله على جميع اشكاله وبشكل موسع لإبراز الحقائق والحقوق من خلاله، التي تحاول اسرائيل دائما اخفاءها وطمرها، الى ان يصلوا الى الهدف المنشود، وهو السلام العادل والمشرف باستعادة شعبنا جميع حقوقه وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

(حيفا)

* د. نزيه قسيس *

إعترافات مارسيل خليفة!

أنا مارسيل يا ربّي لَ عندك جايْ
مَعي عودي مَعي لَحْني معي الغُنّاي
معي الأشعار مكتوبه بـ دم الناسْ
وعَلَيِّي تِشْهَد الكِلْمه وشَهيق الناي!

أنا مارسيل يا خالقْنا حاسِبْني
إذا زَلّيت يا خالقْنا ذَنّبْني
على الأقْوال علَى الأعمْال حاكمْني
وإذا غَلطان يا خالِقْنا عاقِبني!

أنا يا ربّي مرسالك، أنا مارسيل
أنا عَمْبَضوي شمْعاتك فـ قلْب الليل
صلاتي ولَحْني يا ربّي عنَ الإنسان
وعن اللي ماتوا من «زَحْله» لـ «بِنْت جْبيل»!

نَشيدي ولَحني يا ربّي عن المظْلوم
بْوَطَن مَطْعون في قَلبو الوجَع مَكْتوم
عن المنفى عن المَهْجر أنا غَنّيت
عن المسحوق عن المحروق عن المعدوم!

أنا غَنّيت يا ربي عن المطرود
عن الغايب عن الحاضر عن المفقود
أنا نَوّحْتَ عَلَي اسْتشْهَد بْروحو
وعلى إنسان تْفجّر بيتو بالبارود

وعلى أوطان مَ بْتعرف حَكّمْها مينْ
وعلى إنسان نايم في مُخَيّم طينْ
أنا حَنّيت لَ أهْلَي اللي راحوا بْعيد
وعلى أطفال مَ بْتعرف وطنْها وينْ

أنا غنّيت يا ربّي عن المَوْجوع
عن الانسان في حُب الأهل مَخْدوع
عن المَقْتول يا ربّي ارتَفَع صوتي
عن الثّكلى عن الأرمَل عن المَفْجوع!

عن المَغْلوب عَ أمْرو بْوطن مَسْلوب
عن المغْدور من أهْلو بْوطن مَنْهوب
رَفَعْت الصوت تَ أحْمي طفل باكي
على سيدو وعلى ستّو بْوطَن مَنْكوب!

أنا يا ربّي أنْغامي وأناشيدي
ومَواويلي وتَقاسيمي وأغاريدي
عَ صدر الناس والأوطان مَكْتوبي
وعَلَى ريشةْ وتَر عَمْتِبكي في إيدي!

أنا يا ربّي عَمْبَعزفْ مَواويلي
وجُرح أوْطاني لَفّيتو بْمناديلي
شَباب الرّوح ذَوّبْتو أنا وعودي
تَ أضْوي ليلْ أوطاني بْقَناديلي

أنا يا ربّي أحْمي وطَن مَذْبوح
رفَعْت الصوت تَ أفْضح مفْضوح
عَزَفْت اللحن عَ دْراج الوطَن كُلّو
ورفَعْت الهامِه والهِمّه وسلام الروح!

أنا يا ربّي آهاتي عن الانْسان
أنا يا رب ما مَسّيت بالأديان
رفعت الصوت مسْتَنْجِد ب آياتك
على إخوه رموني في الكهْف عَريان!

رَفَعْت الصّوت في الأوْطان والمهْجَر
ورَنين النّبْره بَكّى الصّخر ف المحْجَر
رَفَعْت الكلمه تَ أمْحي زمَن ظالم
وقَلب إنْسانَ عَ خَيّو الوفي تْحَجّر!

رَفَعْت الكلمه والكلمه صَدى وجْدان
تَ أشْكي مَن ظُلم إنْسان لَ إنْسان
أنا اسْتنْجدتْ يا ربّي عَلى الظالِم
بْنَبي التّوراه والانْجيل والقُرآن!

أنا يا ربّي أدْيانَك على راسي
وصايا الرُسْل مَجْبوله ب إحْساسي
أنا من يوسف الصّدّيق يا ربّي
وحكَايِة ظُلْمو مِن أهْلو نبراسي!

أنا من يوسف الصّدّيق إلْهامي
ومثلَ أنّاتو أنّاتي وآلامي
رَموني في زمَن ماضي بْكَهف مَهجور
وعَلى ثوبي بُقع سودا وبُقع دامي!

رَموني في زَمن ماضي ف قَلْب البير
رَموني في زمَن حاضر بـ جُرم كْبير
ومثل ما يوسف تْحَمَّل ظَلام الليل
أنا مِسْتَنّي يا ربّي الظّلام يْطير!

أنا مسْتَنّي يا ربّي! أنا في ضيقْ
فُؤادي ظُلم خلاّني مَ عاد يْطيق!
أهالي الكَهْف يا بارينا صَحّيها
وأهالي النّور خَلّيها عَ صوتي تْفيق!

طواويس القصائد

* نمر سعدي *

نحن ما زلنا نعيش السحب في صحراء نجد
نتغنّى بعيون الظبي حينًا
بقدود البانِ حينًا نتغزّلْ
بالجمال العَرَبيّ الفذ ما زلنا نجاهد
في سبيل الفن والكلمة والروح وإعلاء المقصاد
نستقي نشوتنا الحمراءَ من وردٍ وخدِ
أبدًا نارُ هوانا خالدة
شمعةٌ باقيةٌ منها بصخر الشاهدة
إننا فرسان هذا العصر من غير مراءْ
وطواويس القصائد
ويشمنا من دم الشعر ومن لحم السماءْ
وركبنا الدهر والدهر غلام
وملأنا هذه الدنيا قديمًا وحديثًا
مثلما قد ملئت بالأنبياءْ
نحن سربٌ من عناكب
كيف تقتات الغرام
نحن قطعان الثعالب
زال دون كيشوت هل بعد محارب
يتوخانا إذا النجم أضاءْ
وأفقر سنا ما تبقى من عنب
وسرقنا كالعبيد الفقراءْ
كلّ جرات الذهب
وسرقنا الماء من ساقية الوادي وألوان المساءْ
وأغاريد العصافير الحزينة
في سماوات المدينة

(بسمة طهمون)

ذكرى

* نهاية عرموش *

أذكرْ.. عندما كنا..
معًا لحظات.. سرقناها..
من قاموس القوانين..
خشينا.. عيوننا..
خشينا شفاهنا..
وجلسنا نخبئُ العشقَ
في أثوابنا.. وبين ضحكاتنا..
تمنينا.. أن نتناولَ..
وجبة الفطور معًا...
آه على طبقَ زيتٍ وزعتر..
ورغيف خبزٍ طازجٍ.. مقمرْ..
وطبق زيتونٍ.. حباتهُ تتبعثر..
بين لحظاتنا.. بين قصائدنا..
ولقمة منكَ.. وأخرى مني..
في انسجامٍ.. معطرْ..
بأريج حارتكَ..
بشذا انفاسكِ..
التي لا تكلُ..
ولا تملُ..
من طرائفي.. من غنج فراشاتي..
من غزل مؤامراتي..
بأن تبقى انتَ معي.. أنيسًا..
في صباحٍ يخلو منه جميع البشر..
هل سيأتي هذا الصباح..
لنرتشف القهوة معًا..
ولأقرأ لك فنجانك.. بدهائي.. بحيلي..
وأرمي شباكي..
واصطاد اخطبوبًا.. عطوفًا..
لكي لا يتركني..
أسيرُ في شوارع قريتي..
حرةً طليقةً..
وقد رجوتُك..
لتكبّلنَ بمعصميكَ..
هل تذكرتَ
فأنا ما زلت أذكر

(طمرة)

مسابقة رسومات
حول مجزرة كفرقاسم

* وصلتنا من «اللجنة الشعبية لإحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم – المجلس المحلي، الرسالة التالية، ننشرها كاملة قيامًا ببعض الواجب الوطني:

أيها الطلاب الأعزاء، لا يخفى عليكم ما لمجزرة كفرقاسم من وقع في نفوس أهلنا في هذا البلد الطيب. ونحن على أبواب الذكرى الـ ٤٣ رأينا من المناسب مشاركتكم في احياء هذه الذكرى بما أنكم الجيل الذي سيحمل الأمانة في هذا الموضوع عنا مستقبلا. وعليه، فإننا نناشدكم الاشتراك في مسابقة الرسم في مدارسكم حول مجزرة كفرقاسم.

شروط المسابقة:

١ – ورق أبيض ٧٠/٥٠ نصف ورقة برستول.
٢ – يمكن الرسم اما باللون الأسود والأبيض او ملّون.
٣ – رسومات تتعلق بوجهة نظر الطالب حول المجزرة.
٤ – الورقة نظيفة ومرتبة.
٥ – اسم الطالب تحت الرسمة.
٦ – آخر موعد لتقديم الرسومات ٩٩/١٠/١٧.
٧ – جوائز: ٥ جوائز للمدارس الابتدائية.
٥ جوائز للمدارس الاعدادية والثانوية.
كل جائزة بمبلغ وقدره ٥٠٠ شيكل.

ملاحظة:
على كل مدرسة توجيه الطلاب بالنسبة لمضامين الرسومات وان تكون معبرة وهادفة تربويًا.

درس في الرياضيات

* بقلم: حنّا عويّد – عبلين *

* برهنة نظرية فيثاغورس

سَبق وأن ذكرنا في الدرس السابق ان العالم الرياضي فيثاغورس هو أول من قدّم برهانًا منطقيًا للعلاقة بين أطوال أضلاع المثلث القائم الزاوية، رغم ان هذه العلاقة كانت معروفة عند قدماء المصريين والتي استخدموها في إنشاءاتهم الهندسية، وتركوا آثارًا تدل على معرفتهم بالمثلث القائم الزاوية الذي أطوال أضلاعه ٣ . ٤ . ٥ من الوحدات.

الطلاب الأعزاء!

هناك اكثر من عشرين برهانًا لنظرية فيثاغورس، ويمكن تعرف جميعها عن طريق شبكة الانترنت.

في هذا الدرس سأتطرق الى برهان واحد فقط.

المفروض:
ABC مثلث قائم الزاوية في الرأس C

المطلوب:
اثبات ان
$$c^2 = a^2 + b^2$$
أو
$$\overline{AB}^2 = \overline{BC}^2 + \overline{AC}^2$$

البرهان:
نمد CB على استقامته الى النقطة D بحيث ان $BD = AC$
من النقطة D نقيم عمود DE على BD بحيث ان $DE = BC$
نصل AE, BE، نحصل على ثلاثة مثلثات قائمة الزوايا:
المثلث ABC، المثلث BDE، قائما الزاوية بالفرض
والمثلث ABE قائم الزاوية في الرأس B
لماذا؟ (الجواب مهم جدًا)

نطبق المثلثين BDE, ABC بضلعين وزاوية محصورة فينتج ان
$$\angle CAB = \angle 3$$
ولكن $\angle 1$ تتمم $\angle CAB$
إذًا $\angle 1 + \angle 3 = 90^0$
إذًا $\angle 2 = 90^0$ لماذا؟
نحصل من التطابق أيضًا على $BE = AB = C$

مساحة المثلثات الثلاثة:
$$0.5\,ab + 0.5\,ab + 0.5c^2$$
ومساحة شبه المنحرف تساوي نصف حاصل ضرب مجموع القاعدتين × الارتفاع
طول القاعدة الصغرى a
طول القاعدة الكبرى b
الارتفاع $a + b$
المساحة: $0.5\,(a + b)\,(a + b)$
مساحة المثلثات الثلاثة تساوي مساحة شبه المنحرف
$$ab + 0.5\,c^2 = 0.5\,(a^2 + 2ab + b^2)$$
$$\Longrightarrow \frac{2ab+c^2}{2} = \frac{a^2+2ab+b^2}{2}$$
$$\Longrightarrow c^2 = a^2 + b^2$$
وهو المطلوب.

لا نجني إلا الأحلام..!!

* محمد كامل اسماعيل *

أكتب لكن..
ليس لأحزاني عنوان
من فجر التاريخ نقاتل
ونحارب..
ونكون وطنًا ضائعًا..
بين الأحلام
الى اللانهاية..
تمتد الآمال..
لكن..!!
لا تصبح أيامًا
نبحث عن انسان قادم..
من سبع سموات..
كي ينقذنا..
ويحررنا..
من قيد الأعداء
نبحث بين الأطلال..
عن بقايا سلام
لا يحمل شيئا..
الا الكلمات
لا نؤمن الا بإله..
يحمينا..
لكن..
لا يحمي الله الجبناء

(الثاني عشر ب – عرابة)

نهر فكري

* بقلم: انطوان حنا فرح – كفرياسيف *

١ – من الرجال مَن يُخلقون عبيدًا ومن العبث أن تجعلهم أسيادًا!!
٢ – ليس هناك مكان تنام فيه الطفلَة بأمان مثل غرفة مربيتها!
٣ – صوت الشعب أقوى من أزيز الرصاص والطائرات!
٤ – إن قررت أن تفتح بابك لصديقك أو جارك أو قريبك.. فابتسم!
٥ – اعتقد الجاهل نفسه شاعرًا لأنهم حملوه بعض الدواوين!
٦ – الخبز والملح لا يُنسيان بسرعة عند الكرام ولكنهما ينسيان بسرعة عند اللئام.
٧ – البضاعة الرديئة قد لا تُباع حتى بعد التنزيلات الهائلة!
٨ – النزاع، الخصام، القتال، المعارك، الحروب.. كلمات تفتح أبواب الجحيم!
٩ – حيث النظام تجد الدوام، وحيث الفوضى تجد الهروب!
١٠ – العمل دون أجرة يُحفز الانسان على اللامبالاة!
١١ – دُعي القط ليغني أمام حفلة راقصة أقامها الفئران، فلما وصل لم يجد ولا فأرًا واحدًا.
١٢ – ركوب الحصان شيء وسعره شيء آخر!
١٣ – تأكد من اشتعال الغاز قبل إطفاء عود الثقاب!
١٤ – مَن ليس لديه سوى الموز لا يمكن أن يبيع اللوز!!
١٥ – من يرافق الدجاج يتعلم القوقأة.
١٦ – بعض الاجتماعات تُصبح عادات!
١٧ – من شفتي المرأة الشريفة تتساقط ألفاظ الشرف والحكمة!
١٨ – قد يكون مصدر دموع الفقير حاسته السادسة!
١٩ – ينبغي للدعابة أن تخرمش خرمشة الأم لابنتها لا خرمشة القط الجارح!
٢٠ – إدفع نقدًا يطحن قمحك ناعمًا ويعصر زيتونك جيدًا فتأخذ زيتًا صافيًا!
٢١ – إدعاءات وأوهام، بلا علم وإنعام – أجنحة بلا أقدام!
٢٢ – ضع اصبعك في عينك تعلم لماذا يصيح ابنك من وجع العيون!
٢٣ – ما الفائدة؟ عندما أريد لا أستطيع، وعندما أستطيع لا أريد!
٢٤ – الجبال، مملكة الرجال، والسهول مملكة النساء!
٢٥ – لا تنظر إلى بياض الخالة وشعرها، فلعل المكياج عُمل بالدِّيْن!
٢٦ – الأفضل أن تكون نجارًا أو حدادًا إذا كان هذا ميلك!
٢٧ – مَنْ يُسرع لا يصل دومًا بسرعة كما يشاء.
٢٨ – لكل نهار نوره!
٢٩ – حيث أكلت السكر لا تكسر السكرية!
٣٠ – الحاقد قريب الحاسد!
٣١ – الكلب الذي ينبح يُخيف الذئب!!
٣٢ – لا تضع أنفك بين جارين!

عشية الدربي العربي

اتحاد أبناء سخنين اليوم أمام هكواح

في ملحق المباريات المؤجلة

علاء ربيع من الطيبة، الوجه الجديد في سخنين



* مازن غنايم – جمهور سخنين الأفضل في الوسط العربي، ارتقى بتصرفاته عشر درجات *

* انتقل لاعب الوسط الطيباوي الممتاز، علاء ربيع، أمس، إلى صفوف فريق اتحاد أبناء سخنين، بعد أن وقعت معه اتفاقية تمت المصادقة عليها في سلطة مراقبة الميزانيات. وتمكن إداريو الفريق السخنيني من استصدار بطاقة اللاعب من اتحاد الكرة ليتمكن من المشاركة في المباريات.

وقد تكون المشاركة الأولى لعلاء ربيع في المباراة المؤجلة أمام هكواح رمات غان والتي تجري اليوم على استاد وينتر (الساعة الثالثة). ومن المتوقع، أيضًا، أن يشارك اللاعب شادي زبيدات، بعد انتهاء فترة إيقافه.

أما بخصوص اللاعب اليوغوسلافي من فريق «النجم الأحمر»، والذي كان من المفروض أن يصل أمس الأول، الأحد، فإنه لم يحصل بعد على التأشيرة المناسبة، ومن المتوقع حضوره حتى نهاية الأسبوع.

اللاعب البرازيلي الآخر جوميز، الذي تدرب في الفريق وأعجب به المدرب، وكان من المفروض التوقيع معه، ما زال يعاني إصابة تمنع الاتفاق معه.

وعلى صعيد مباراة الدربي أمام الأشقاء من أم الفحم ، فقد أكد لنا مازن غنايم ومن خلال حديث معه أن الفريق السخنيني جاهز للعب في أي وقت وفي أي مكان. وإذا قرر مسؤولو الإخاء إقامتها تحت الأضواء الكاشفة فنحن نرحب بذلك. وعن جمهور سخنين قال مازن: الجمهور أثبت، حتى الان، أنه قد المسؤولية، وإذا كان فريقنا قد ارتقى درجة فإن جمهورنا ارتقى عشر درجات، بتصرفاته وأخلاقه وتشجيعه وحضوره الكبير. جمهورنا هو الجمهور الأكبر والأفضل في الوسط العربي. وأضاف مازن: أناشد مسؤولي الإخاء توزيع منشور في المدينة لحث جماهيرهم على إخراج مباراة احتفالية والتشجيع بصورة معقولة ومقبولة وتقبّل النتيجة، أيًا كانت، بروح رياضية عالية، وهو الأمر الذي سيقبله جمهورنا في سخنين.

اختتام معسكر الكاراتيه مع المدرب الياباني ياهارا

* اختُتم في قرية الجش، في نهاية الأسبوع، المعسكر الأول من نوعه في البلاد للكاراتيه، بمشاركة نخبة من المدربين والمدربات على الصعيدين، المحلي والعالمي. وأقيم المعسكر بمبادرة وتنظيم رابطة «إسپارطة» للكاراتيه، بقيادة المدرب الياس الياس.

والأهم في هذا المعسكر أنه أقيم تحت إرشاد المدرب الياباني ميكيو ياهارا (دان ٧)، مدّرب منتخب اليابان، ومساعده ريتشارد (دان ٥). وكان هدف المعسكر توطيد العلاقة بين المدربين في الوسط العربي لإنشاء وخلق نواة تحوي خيرة الشباب والفتيات. ومن هنا، تم تكوين منتخب عربي سيمثل البلاد من جميع النوادي ويشارك في بطولة أوروبا التي ستقام في بولندا.

وقد اكتسب المشاركون الكثير من تجربة المدرب الياباني الذي حاز بنفسه بطولة العالم خمس مرات وله العديد من الإنجازات المحلية والعالمية.

واستمر المعسكر لمدة يومين، حيث قُسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى حتى الحزام الأزرق، ثم مجموعة الحزام البني والأسود، والمجموعة الثالثة للمدربين.

رامي ظاهر يحرَّر من الإخاء، وقد يعود إلى الطيبة

لاعب وسط أجنبي ينضم اليوم

* أبلغت إدارة فريق مكابي الإخاء الناصرة لاعب التعزيز الطيباوي، رامي ظاهر، أنه بإمكانه البحث عن فريق آخر، بعد الاستغناء عن خدماته. ويبدو أن رامي ظاهر لن يكون اللاعب الوحيد الذي سيحرر، وهناك بعض المرشحين الآخرين الذين سيتم إبلاغهم، اليوم، عن إنهاء التعاقد معهم، وإن رفض إداريو الفريق النصراوي الإفصاح عن أسمائهم، حتى يتم تبليغهم أولاً.

من جهة أخرى، علمنا من مدير الفريق، باسم سليمان، أن لاعب وسط أجنبي سيحضر اليوم إلى البلاد ، وستتم تجربته لعدة أيام قبل التوقيع معه، ورفض باسم الإفصاح عن هوية اللاعب.

وبخصوص مباراة الدربي العربي الكبير، فمن المفروض أن تتلقى الإدارة النصراوية، اليوم، الجواب من مدير الملاعب لدى اتحاد كرة القدم، نير برتسلينا ، حول إمكانية إجراء المباراة على استاد السلام في أم الفحم، يوم الجمعة في السادسة مساءً. وإذا تعذر الأمر بسبب عدم ملاءمة قوة الإنارة في الاستاد الفحماوي، فإن المباراة ستقام عصر يوم السبت في الساعة الرئيسة للمباريات، أي الساعة الثالثة.



* رامي ظاهر، بعد عودة أشرف سليمان لم يعد له مكان *



* باسم سليمان، تغييرات ضرورية لعودة الفريق إلى المسار الصحيح *

بطولة العالم للأندية: «النصر» يحاول تكرار تجربة ستويتشكوف مع روماريو

* الرياض ـ «و.ص.ف.» ـ يحاول «النصر»، السعودي، تكرار تجربة البلغاري، خريستو ستويتشكوف، مع البرازيلي الشهير، روماريو، في بطولة العالم الأولى للأندية في كرة القدم، التي ستقام في البرازيل من ٥ إلى ١٤ كانون الثاني المقبل.

وأوضح رئيس «النصر»، الأمير فيصل بن عبد الرحمن، الموجود حاليًا في ريو دي جانيرو، في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية، يوم الجمعة الماضي، أن ناديه يفاوض مهاجم «فلامينغو» الشهير، روماريو، من أجل الاستفادة من جهوده في خوض البطولة، على غرار ما فعل في كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة، التي أحرز لقبها بفضل النجم البلغاري ستويتشكوف.

وأضاف: «المفاوضات وصلت إلى مراحلها النهائية (مع روماريو)، وتسعى إدارة النادي، أيضًا، إلى التعاقد مع أكثر من لاعب عالمي، والمفاوضات جارية على قدم وساق مع عدد من النجوم المشهورين». لكنه رفض الكشف عن القيمة المالية والأسماء الأخرى، مفضلاً التزام «السرية لحين الاتفاق مع الأطراف المعنية».

وتعليقًا على القرعة التي وضعت «النصر» في المجموعة الأولى، إلى جانب «ريال مدريد»، الإسباني و«كورينتشيانز»، البرازيلي وبطل إفريقيا، قال الأمير فيصل بن عبد الرحمن: «إن «النصر» حظي بشرف خوض المباراة الافتتاحية ضد نادٍ عريق من أشهر الأندية في العالم هو «ريال مدريد»».

وأكد الأمير السعودي أن خوض «النصر» المباراة الافتتاحية «سيساهم في انتشار اسم النادي في المحافل العالمية، وهو سيسعى إلى تقديم عرض مشرف لكرة القدم السعودية، سواء أمام «ريال مدريد» أو غيره من فرق المجموعة».

ولدى سؤاله عن أي المجموعتين أقوى، أجاب الأمير عبد الرحمن: «كل مجموعة فيها فرق عالمية مشهورة، وفي اعتقادي ليس هناك مجموعة قوية وأخرى ضعيفة».

الكويتي لهيب مع «الاتفاق» السعودي، لقاء ١٦٥ ألف دولار

* الكويت ـ «و.ص.ف.» ـ وقع مهاجم منتخبي الكويت الأول والأولمبي وفريق نادي الكويت، فرج لهيب، رسميًا عقدًا مع «الاتفاق» السعودي لمدة سنة لقاء ٥٠ ألف دينار كويتي (١٦٥ ألف دولار) مناصفة بين اللاعب وناديه، إضافة إلى راتب شهري بقيمة ١٥ ألف ريال (نحو ٤.٥ ألف دولار).

وسيلتحق لهيب بفريقه الجديد بعد انتهاء التصفيات الأولمبية، التي يشارك فيها الأولمبي الكويتي إلى جانب منتخب السعودية وقطر ضمن المجموعة الأولى.

وكان «الاتفاق» أكد تعاقده مع لهيب في ٢٤ أيلول الماضي، بعدما وقع مع نادي الكويت اتفاقًا أوليًا في غياب اللاعب المشارك في المعسكر الخارجي مع منتخب بلاده الأولمبي، في واتفورد (إنكلترا) والصين.

تصفيات اولمبياد سيدني - تعادل لتونس وفوز للكويت

* تعادلت تونس وساحل العاج ١-١ امس الاول الاحد في تونس في الجولة الاولى من الدور الثاني لتصفيات افريقيا في كرة القدم المؤهلة لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الثالثة).

وسجل زياد الجزيري (١٦) هدف تونس، ولولو ايغور (٤٥) هدف ساحل العاج.

وتضم المجموعة ايضًا المنتخبين المغربي والمصري، اللذين التقيا يوم السبت في الرباط وفاز الاول ١- صفر وتصدر ترتيب المجموعة.

*** الكويت تسحق قطر ٤ - صفر ***

وسحق المنتخب الكويتي نظيره القطري ٤ - صفر امس الاول الاحد على ملعب محمد الحمد في نادي القادسية بالكويت ضمن الجولة الثالثة من الدور الثاني لتصفيات آسيا (المجموعة الاولى).

وسجل الأهداف فرج لهيب (٤٨) وبشار عبد الله (٧٤) وعادل عقلة (٨٥) وخالد عبد القدوس (٨٧ من ركلة جزاء).



بعد (١٠) سنوات استبدال قلبك أمر ممكن!

* يستعد العلماء لزراعة خلايا وأعضاء بشرية في الأنابيب كما تزرع النباتات في البيوت البلاستيكية الزراعية.. وذلك ضمن استراتيجية علاجية جديدة لحل مشكلات زراعة الأعضاء.

وقال رئيس فريق يضم (٣٠) من علماء البيولوجيا يسمي نفسه فريق «ابتداء الحياة»: سنجعل من مختبراتنا معيناً لا ينضب من الأعضاء التي نحتاج اليها لعمليات الزرع.

جاء العلماء الذين يضمهم الفريق من بلدان عدة وهمهم تنسيق أعمالهم المتخصصة في الزراعة المخبرية للخلايا البشرية، لمواجهة مشكلة قلة الأعضاء او الانسجة التي تحتاج اليها المستشفيات لعمليات الزرع عند الكثير من المرضى.

الاعضاء الجديدة التي يعتزم الفريق انتاجها ستحل، كما يقولون، مشكلات رفض الجسم للعضو او للجزء المزروع اضافة لمشكلة ندرة الأعضاء المطلوبة.

ولكي يثيرا اهتمام الناس والاعلام بأعمال فريقهما، صرح العالمان مايكل سيفتون وجون ديفس، من جامعة تورنتو قائلين: ان استبدال القلب لن يكون اكثر صعوبة من استبدال محرك سيارة!!

ويقول خبراء، ان الوصول الى هذه الغاية يتطلب عشر سنوات متواصلة من الابحاث وما يقارب خمسة مليارات دولار في الاعتمادات، مع العلم ان الحصول على هذا المال ليس بالأمر الهين ما لم يقتنع الممولون بجدوى المشروع، خاصة وان هناك بحوثا تجري لانتاج قلوب اصطناعية يتقبلها الجسم جيداً.

*** هندسة معقدة ***

ولأن كل عضو في الجسم يضم الكثير من الخلايا والشرايين، والأعصاب فان هندستها صعبة جدا، ولكنها بالنسبة للعلماء غير مستحيلة.

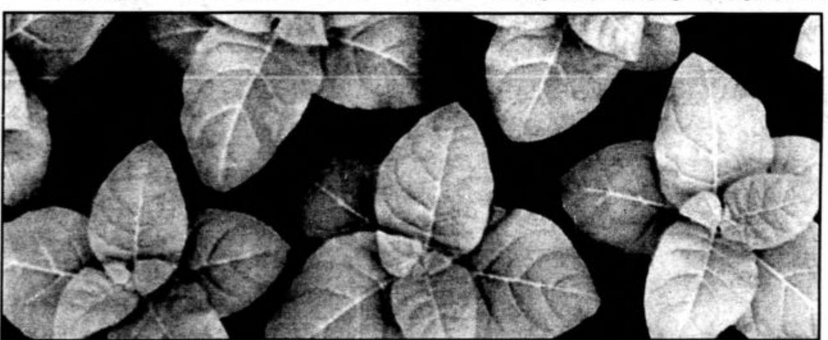
فقد تمت تجربة انتاج «مثانة» عند كلب بمستشفى الأطفال ببوسطن (ماساتشوست)، زرعت فيها كل خلية على حدة، ثم جمعت بعد مدة بهندسة معقدة فأعطت نتائج لا بأس بها. ولكن القلب ليس كالمثانة، فهو أكثر تعقيدا، وهندسته صعبة للغاية، لهذا حدد العلماء عشر سنوات وخمسة مليارات لوصول الى نتائج.

في كل مرة يثبت جدارته: الأسبرين يقوي مناعة النباتات

* يتألم النبات فيصرخ عندما يقع في مشكلة!.. هذا ما يقوله خبير الكيمياء الحيوية إليا راسكين وزملاؤه من جامعة روتجرز، في مجموعة مقالات، تبين ان نبات التبغ تعبر عن ألمها بفرزها مركبًا كيماويًا هو حمض الساليسيليك (أو الاسبرين).

وكان العلماء قد استخلصوا قبل ان قرن من الزمان، هذا الحمض بعدما وجدوه في لحاء شجر الصفصاف، ثم تبين لهم ان العديد من النباتات تنتجه ايضا.

وقبل ٦ سنوات كان هذا الخبير وزملاؤه قد اكتشفوا ان النبات يطلق هذا الحمض ليحذر انظمته المناعية كي تواجه اي هجوم مرضي عليها، لكن الجديد ما وجدوه قبل اقل من عام، وهو ان الاسبرين يمكن ان ينقل عبر الهواء، ليس فقط تنشيط الاستجابة المناعية للنبتة التي انتجته، بل ايضا تحفيز مقاومة النباتات المجاورة لتحذر بعضها بعضا من الاصابة بالمرض.. وهكذا فليس بمقدور النباتات الهروب من وجه المرض، ولا الاستغاثة، لكنها «خبيرات كيمياء» بامتياز.



وقد درس الخبير نبتات تبغ مصابة بمرض مشهور اسمه (فسيفساء التبغ)، وهو عبارة عن بثور سود على الأوراق تسبب لها تغضنًا واصفرارًا، وتبين له انها تنتج حمض الساليسيليك بكميات كبيرة، ثم ينقلب بعض منه الى ميثيل ساليسيلات، وهو مركب كيمياوي متطاير يتبخر من على الأجزاء المريضة من النبات.

وقام الباحثون بدفع الهواء من فوق النبتات المصابة باتجاه السليمة منها فامتصت الميثيل ساليسيلات وحولته من جديد الى الاسبرين، الذي حفز بدوره انتاج البروتينات في الجهاز المناعي للنبات، ما جعل السليمة منها أكثر مقاومة للمرض. وعندما أزال الباحثون الميثيل فان الهواء المدفوع لم يزد في مناعة النبتات الصحيحة.

ويرى الخبير ان المحاصيل ستعالج يوما ما بالاسبرين بدلا من المبيدات.. وفي حالة الفواكه والخضار التي تحفظ بعد قطافها، فان حمض الساليسيليك (الأسبرين) قد يمكنها من مقاومة المرض، حتى في أثناء تخزينها.

ويضيف راسكين: بدلا من رش المركبات الكيماوية الضارة، والسموم للقضاء على أسباب المرض، فهذا الحمض يوفر للنباتات مواد طبيعية تعزز مناعتها الذاتية.

مثبت صورة فائق التطور

* أحد مهندسي شركة «كانون» اليابانية يعرض وحدة تثبيت الصورة الجديدة التي ابتكرتها الشركة مؤخرا، وذلك في مقر الشركة في مدينة طوكيو. ويتيح مثبت الصورة مرونة فائقة للمصورين لاستخدام راصد الاهتزازات وضبط عملية التصوير لإنتاج صور فائقة الدقة. ومن المتوقع ان يتم طرح هذه الوحدة المتطورة في الأسواق قريبًا جداً.

دعوة للسمنة




* النحافة وحمياتها أثرت كثيرا في صحة الاسبانيين، فقامت السلطات الصحية هناك بتبني حملة على شركات الدعاية والألبسة لتكف عن مدح النحافة، ما حدا أكبر منظم لعروض الأزياء في اسبانيا استجابة للدعوة على تبني العارضات البدينات اللاتي لا تقل مقاسات خصورهن عن ٤٠ سم.

أوتوستراد كهربائي بين الجينات

* المعروف ان الجينات داخل الحمض النووي هي التي ترسم مستقبل الكائن الحي. وبينما تحتوي بعض الجينات منفردة على صفات حيوية معينة، فان بعض الصفات الأخرى لا يمكن انجازها الا بتوافق مجاميع معينة من الجينات، التي ربما لا تكون متجاورة او قريبة من بعضها على السلسلة الوراثية الطويلة داخل الخلية. فكيف اذا تتواصل الجينات مع بعضها، لتتفق فيما بينها على العمل المنسق بغرض انجاز عيون زرقاء او شعر أسود، أو انف طويل، او رأس أصلع.. او غير ذلك من الملامح الحيوية؟

هذا السؤال طالما حير علماء الأحياء. ولكن خبراء معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا توصلوا اخيرا الى حل لغز الاتصالات الخفية بين الجينات داخل الخلية. فقد ذكرت الباحثة جاكلين بارتون انها وزملاءها في المعهد اكتشفوا وجود اوتوستراد معلومات خاص يربط بين جميع الجينات التي يربو عددها على ٧٠ ألفا.

وتقول الباحثة ان هناك الكترونات تنطلق منفردة عبر الحمض النووي لتوصيل رسائل كيميائية خاصة جدا تتمخض عن اتفاقات سرية بين الجينات للانخراط في العمل الجماعي عند لحظة معينة.

ولكن العلماء، اكتشفوا ايضا ان بعض السلاسل الوراثية للحمض النووي لا تسمح للإشارة بالمرور في حماها. وهذه المناطق العازلة ربما تؤدي دور مفاصل الكترونية لحماية بعض الجينات من الصعق الكهربائي. ويسعى الباحثون حاليا للوقوف على الأخطار التي يمكن ان تهدد سلامة الجينات، سواء، أكانت تلك الأخطار اشعاعية او كيميائية ناجمة عن مواد تسمى الشوارد السامة.

إحباط بدناء فرنسا

* خيبة أمل كبيرة أصابت السمان الفرنسيين بعد الاعلان عن اخفاق العقار المعجزة أوليستات في تحقيق الآمال المعقودة عليه.

وأظهرت دراسة أجرتها احدى المجلات المتخصصة في العقاقير انه لم يظهر دليل واحد على قدرة هذا العقار على تجنب أمراض القلب والشرايين مثل الأدوية الأخرى التي اكتسبت شهرة مقللة في علاج السمنة.

وأظهرت الدراسة ان آثارا جانبية خطيرة مثل الاسهال الحاد وزيادة احتمال الاصابة بسرطان الثدي يمكن ان تنجم عن تناول هذا العقار الذي لم يستفد متعاطوه منه الشيء الكثير، اذ وصل عدد الكيلوغرامات التي فقدها المرضى خلال عام كامل الى ٣.٥ كغم فقط.

مطلوب
موظفة مع خبرة في مجال الحاسوب - وظيفة كاملة (من طمرة).
للاستفسار: ٠٤/٩٩٤١٥٣١، ٠٤/٩٩٤٤٦١١
(٤١٢٨٩)

للبيع في ام الفحم
داران للبيع قائمتان على دونم ارض، دار ٤ طبقات، دار ٣ طبقات.
للاتصال:٠٦/٦٣١٨١٨٣
(٤١٢٨٤)

للبيع
في شارع هيلل في حيفا دار حجر الطابق الثاني ٣ غرف ونصف + شرفة مغلقة مساحة ٩٥م٢ + مكيف مركزي. للاستفسار على هاتف: ٨٥١٠٩٤٧ في ساعات بعد الظهر.
(٤١٢٨٣)

خط الطوارئ لدعم ضحايا العنف
مطلوب
نساء متطوعات للعمل مع اطفال ونساء ضحايا العنف في العائلة.
للاستفسار: ٠٤/٨٥٣٠١٦١
(٤١٢٨٢)

للبيع/ للايجار
دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩
بلفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

للايجار
دار غرفتان ونصف الغرفة في شارع هياروك ١٧ للتسليم الفوري. ٠٤/٨٥٢٤٤٨٨
(٤١٢٨١)

للبيع
دار من طابقين وقطعة ارض كبيرة في الرينة + ارض زراعية في شفاعمرو ١٤ دونمًا.
ت:٠٥٣/٧٦٧٤٠٣
(٤١٢٨٨)

للبيع
* سيارة من نوع B.M.W. (بي.ام.ڤي) 520i ١٩٩٦.
* ڤولڤو ٨٥٠ محرك ٢٥٠٠ ١٩٩٤.
وضعهما ممتاز جداً. ت: ٠٥١/٤٤٥٩٢٤
(٤١٢٨٦)

مطلوب
سكرتيرة لشركة بناء في العفولة تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العبرية
للاستفسار: ٠٦/٦٤٠٢٦٤٤، ٠٦/٦٤٠٢٨٧٢
(٤١٢٨٥)

للبيع
قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار:
٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

للبيع
٤ غرف، ١٢٠م، طابق اول على أعمدة شارع الخوري، هادئة، موقف
تل:٠٤-٨٦٢١٥٩٤
(٤١٢٩٥)

صالون للعرائس
للبيع/للايجار
صالون النيل للعرائس في سخنين يحوي كافة لوازم العرائس وبدلات عرائس مستوردة ومحلية للاتصال: ٩٧٨٨٦٤-٠٥٢ و٥٨٢٠٧٠-٠٥١ و٦٧٤٥٧٦٦-٠٦
(٤١٢٩٤)

دار للايجار في كفرياسيف
في دار غربية
تل: ٩٩٦٨٥١٨-٠٤
(٤١٢٩٣)

للايجار
دور + حواصل في الناصرة شارع الناصرة - شفاعمرو
للاستفسار ٦٥٦٤٧٤٠-٠٦
(٤١٢٩٢)

دار للبيع في الناصرة
حالة ممتازة ٣ غرف + قرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٦٥٦٥٧٠٣-٠٦
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

مطلوب
موظفه لمكتب المحامي عيسى بشارات - يافة الناصرة.
موظفة: * تجيد اللغة العبرية * تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العربية والعبرية * مفضل من يافة الناصرة.
تل: ٦٦٥٠٠٦٦-٠٦
(٤١٣٠٢)

دار للبيع في الناصرة
حي شنلر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨ م٢ + ٥ غرف، مطبخ حديث، حمامان، شرفة + مكيف هوائي مركزي، منظر خلاب وضع ممتاز.
تل: ٦٥٦٤٥٨٦-٠٦
٠٥١-٠٤٥٦١٩
(٤١٠٣١)

مطلوب لشركة جباية
موظف جباية ديون داخل المكتب وخارجه بحوزته سيارة. اجر عال للملائمين.
تل٨٧١١٨٣٨-٠٤
كل الأيام ما عدا السبت.
(٤١٣٠٠)

للبيع
٣ غرف نوم + صالون واسع + مخزن، مرممة - مطلة على البحر. اللنبي ٢٢٧.
تل: ٨٥١١٨٦٥-٠٤
(٤١٢٩٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.W (بي أم.ڤي) ١٦٠٠، موديل ١٩٩٠ غيار اوتوماتيك المحكشن، تست لسنة.
تل: ٩٥٦١٣٤٨-٠٤
٧٣٧١٦٥-٠٥٤
(٤١٢٩٨)

للبيع
سيارة بونداي - كوبيه موديل ٩٧ مع جميع الاضافات
بلفون: ٥٤٢٧٣-٠٥٠
ت:٦٧٤٠١٠٧-٠٦
(٤١٣٠٣)

ارض للبيع في عرابة
ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيسي مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٥٤٢٧٣-٠٥٠
٦٧٤٠١٠٧-٠٦
(٤١٣٠٤)

مطلوب
موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

للبيع
دايهو سيبرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت:٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

للبيع
٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

مطلوب
متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+
للاستفسار:٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)

للبيع
أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا -
٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

بيت للايجار
٣ غرف شارع هعمونيم ١٥ (وادي جمال).
ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣
٠٤/٨٥١٥١٠٦
(٤١٣١١)

للبيع/ للايجار
غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ ت:٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

محلات للايجار
على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حرزان.
(٤١٣١٣)

مطلوب
لهيير زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٥٠/٢٨٩٧٥١٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥
(٤١٣١٤)

للبيع في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومفترحة للعمار.
ت:٠٥٠/٥٧٩٥٢٣٠٦/٧٦٤٣٥٧٣
(٤١٣١٥)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + B.M.W. 735 il 1998 + شيفروليت كفالير كوبيه 1996.
٢) ڤولكسفاجن باسات 1995 + باسات 1988 + جولف1993.
٣) هوندا سيفيك 1992 + 1991 اوتوماتيك + تويوتا كورولا اوتومات + 1994 1993
٤) دايهو سوبر رايسر 1996 + 1995
٥) مازدا لانتيس 1996 اوتوماتيك + 323 1993
٦) سيات ابيزا 1998 + فيات براڤا1997 اوتوماتيك.
٧) سوبارو DL 1990 + 1992 + 1985 اوتوماتيك + ليجاسي 1993
٨) پيجو 405 اوتوماتيك 1992 + 1990+ پيجو 205 1997

للبيع
سيارة باسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

دار للبيع
مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

للايجار
في الهدار- محلقة مرممة من طابقين تصلح لكل هدف، بجانب المحكمة المركزية
ت:٨٥٢٥١٥٩-٠٤
(٤١٣٢٠)

للايجار
أول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب. للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٥٥٦٩٥-٠٦-٣
٤٥٦٢٩٢-٠٥٣
(٤١٣٢١)

للبيع פרטי
فولسفاجن ترانسبورتر، كاراڤيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٩٨٦٥٧٣١
(٤١٣٢٢)

مطلوب
محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال، ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٨٢٠١١٠٢-٠٤
(٤١٣٢٣)

لكلية تل أبيب - فرع كفرياسيف
مطلوب
مساعدة ادارية
المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي
الاتصال بالمهندس رفيق الحاج هاتف رقم ٠٥٠٣٢٣٥٠٩
(٤١٣٣١)

للبيع او للايجار
دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٨٥٣٠٧٩٠-٠٤
(٤١٣٢٠)

للايجار
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار:٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٤١٣٣٠)

للبيع
مشروع تجاري سياحي مربح قائم ويعمل لأسباب فنية وتقنية فقط.
للاتصال:٠٥٢/٨٨٤٦٥٤
٠٦/٦٥٥٣٩٠٨
(٤١٣٢٩)

للايجار
غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا تلفون:
٠٤/٨٦٤٠٦٧٦
(٤١٣٢٨)

مطلوب
لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

مطلوب
* مهندس تنفيذي للعمل في منطقة الناصرة. * مدير تنفيذي للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٢٦)

عيادة اسنان للايجار
في نهاريا مع خبرة ٤ سنوات. للاتصال تلفون ٠٥٣/٧٥٨٩٥٨ مع عماد.
(٤١٣٢٥)

للبيع
شفروليت ماليبو ٢٤٠٠ موديل ١٩٩٧. يد اولى، مع كفالة، ممتازة.
ت:٠٤/٨٣٧٦٩٦٩
(٤١٣٢٤)

العمل في امريكا
للتفاصيل:
"גמא"
شارع النبي ٣٢
تل ابيب
٠٣/٥١٧٣١٤٥

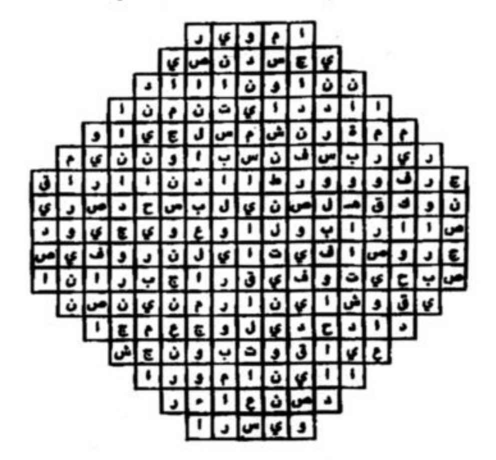
عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
قطر ١٨٠ سم
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٦٤٥٧١٥٧ ٠٦
فرع المغار: ٠٥٣٣١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

بيت الطبيعة "الشفاء"
الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي النجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - ڤيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوجي، هوميوپاتي، ريكي.
بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)
(٤١٣٠٦)

إعلان هام
نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٧٩٩١٩٩٥-٠٩. او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يوميًا من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.
اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة
(٤١٣١٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *
052-477244
فاكس: 9941532-04 تلفون: 9941532-04
كابول

* لغز كلمة السر *



* كلمة السر من ٦ أحرف: مدينة في مصر *

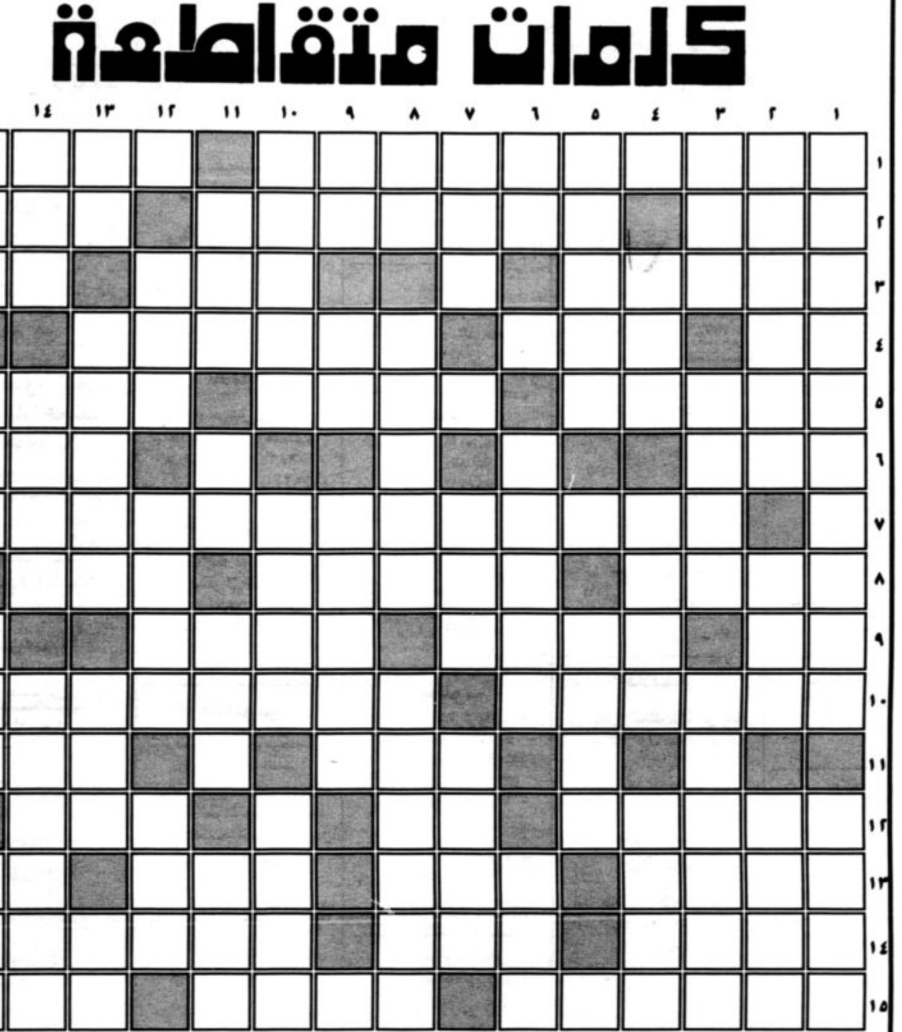
*** ج ***
جمال عبد الناصر - جرمانيا - جنوب - جاكوب - جبران - جونسون - جمع

*** ر ***
رانية شوقي - ريما نجم - راشانا - رومانيا - رابولا - رسول - ريحاني - رصيف

*** ص ***
صبحي توفيق - صنعاء - صوفر - صديق - صافيتا - صرفند - صنين

*** و ***
وليد حداد - وداع - وسادة - وقار - وادي - واشنطن - وجدان

*** ي ***
يولا بستاني - ياقوت - يسرا - يورام - ياسمين - يانا



*** اعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة ***

أفقيًا:

١ - اليومان اللذان يتعادل فيهما الليل والنهار - نبات بري ذو رائحة جميلة.
٢ - قاتل ومن انواع الصواريخ - ملك آشور (٧٠٥ - ٦٨١ ق.م.) - مدينة اردنية.
٣ - ما تقوم به مادة البنج الطبية - نصّر - اسكت.
٤ - سقي - أعين - الضرورة.
٥ - مخدة - هدف - عالم بالأمور.
٦ - نخرج السيف (معكوسة) - أقارب.
٧ - الاسم الحقيقي للشاعر الغنائي بيرم التونسي.
٨ - إلهة الأرض وأم السماء والبحر عند اليونانيين - ألعاب وتمارين - وجهة نظر.
٩ - بحر - حبيس - سروري ولهوي.
١٠ - زوجة الملك الهندي المدفونة في قصر تاج محل - مهندس فرنسي صمم سيارة الرينو.
١١ - يقوم بالهجوم - مكان.
١٢ - تضحية - سكب - ندم.
١٣ - لهيب - دهلير - إلهة الخصب والرعد والمطر عند العرب (في الجاهلية) - مختلفان.
١٤ - عايش ورافق - طبق - منتسب لإحدى الدول الأوروبية.
١٥ - طقوس وعادات - فناء - من أقسام الشجرة.

عموديًا:

١ - علم النجوم - ربة العلم والحكمة عند المصريين القدماء.
٢ - إلهة المصير عند اليونانيين - حال - وداع.
٣ - مدة طويلة - أرعى وأطوّر - دولة أمريكية تقع بالقرب من كوبا.
٤ - يمول - مقرر - نرضى.
٥ - تسلبه - عسكري.
٦ - وعاء للخمر - عاصمة «الأندلس» (سابقا) - مراد
٧ - من أيام الأسبوع - للسؤال - عكس «يمسي».
٨ - للنهي - من اقدم المدن في العالم (فلسطينية) - اسم لمينا، وعاصمة اوروبية.
٩ - اشاهد (مجزومة) - للجزم - مكفول.
١٠ - مدينة عراقية قديمة - زمني - قاما.
١١ - نعم - ساد - غيرة وحقد - من المعادن.
١٢ - سعة - صوت الباب والقلم - أفك.
١٣ - هز - من الخضار الاستهلاكية - يشعر - في الفم (معكوسة).
١٤ - يضغط - اشتياقي الشديد - صحراء امريكية.
١٥ - ربة الخط والنقش والرسم عند المصريين القدماء - سما - من الفواكه - ممتع.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - مصطفى أمين.
٢ - حب - جلس - محن.
٣ - ماليزيا - لم.
٤ - وحل - يرفض.
٥ - دف - ز.ز. - رجم.
٦ - يخالف - يريد.
٧ - ار - زورق - أس.
٨ - سيلان - يدور.
٩ - دل - وروار.
١٠ - نون - بق - لين.

عموديًا:

١ - محمود ياسين.
٢ - صباح فخري.
٣ - ل.ل. - لدن.
٤ - يجف - زلزال.
٥ - الزيزفون.
٦ - اسير - رق.
٧ - افريقيا.
٨ - يم - ضجر - دول.
٩ - نحل - ميسوري.
١٠ - نمر - دارون.

* حل صورة وسهم *

أفقيًا:
الإياب - لس - ناي - حنان شوقي - ابنائي - ردت - طروب - دار - يتوه - تسردا - جم - مصطفى فهمي - وين - يدلا - يحمد - اسأل - ري - وا - حمدي غيث - نق - دل - سب - ليل - حادوا.

عمودیًا:
ييأسا - لو - يلث - إبل - يم - ايد - غسان صليبا - عون - ريحنا - تف - بدل - هدى سلطان - مسح - أنا - فر - حرم - بانت - يهد - يشد - أمدد - وردة - أملي - ال - أوج - ينوحا - ديارهما - قلت.

حل لغز من هو؟

أبو فراس الحمداني

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩/١٠/١٩٩٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية.
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - زاوية المطبخ.
٩.٠٠ - فهم السلوك الانساني.
٩.٣٠ - بتفكير ثان.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - البقع.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٤٥ - يعتقدون انه سليم.
١١.٠٥ - طب بلا غموض.
١٢.٢٠ - الجمال يبدأ من الداخل.
١٢.٣٥ - بعين فاحصة.
١٣.٠٥ - أنا لست كذلك.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وفترة الصغار.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية U.S.A.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ - ضمير المتكلم - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فايبل يكتشف أمريكا.
٦.٢٥ - قرية الجوز.
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.٠٠ - بورت تشارلز.
١١.٣٠ - هيلر وديلر.
١٢.٠٠ - الغواصة سيكويست.
١٢.٥٠ - صور متحركة.
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - كيت وايلي.
١٤.٠٠ - كاسر الموج.
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٥.٣٠ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - شوكو تلعاد.
١٨.٣٠ - ألين.
١٩.٠٠ - جزيرة النجوم.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢١.٢٠ - فلورنتين. الحلقة الأولى في الموسم الحالي.
٢٢.٢٠ - قواتنا لم تعد. فيلم وثائقي حول الحرب في لبنان.
٢٣.٣٠ - ملفات في الظلام.
٠٠.٤٠ - «فندق العشاق». فيلم.
٢.٢٥ - أفلام قصيرة.

هذا المساء

فلورنتين



الحلقة الأولى من المسلسل في الموسم الحالي.
في الصورة أوري بناي واقشلوم بولك.
(القناة الثانية - الساعة ٢١.٢٠).



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ١٩/١٠، صافيًا يتحول احيانًا الى غائم جزئيًا وتبقى درجات الحرارة كما هي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٢٧° * إيلات - ٣٢° * جبال الجليل - ٢٣° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٥° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/١٠/٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٦٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٣٢٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٦٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.١٠٢٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٦٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٣٠٢٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٨٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
أدر ظهرك إلى الماضي واخطُ إلى المستقبل.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
يدور الاهتمام حول منزلك، حبك وشمل مع قريب كان غائبًا.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
تعديل منزلي رئيس يحصل اليوم، وكأنك كتبت تفاصيله بيديك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
حكمك وحدسك مصيبان. إرتدِ الأخضر والأبيض.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
يدور الاهتمام حول مظهرك العام المالي والعاطفي...

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
ستلتقي من يقرر في عملك ومهنتك وترقيتك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
أنت إنسان حساس ومخيلتك واسعة. حافظ على هذه النعمة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
المفاجآت حولك كثيرة، فلا تدع الارتباك يسيطر عليك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
الحبيب يتهمك بأنك متطلب. حاول أن تثبت له عكس ذلك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
أنت صاحب حماس وعفوية لا مثيل لهما.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
قد تتعرض لتغيير في نوعية عملك خلال الفترة المقبلة.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
الحظ يلعب دوراً هامًا في حياتك. هدوء على الصعيد العائلي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) تشرين الأول

١٩٣٨ - القوات البريطانية تحتل مدينة القدس.
١٩٥٥ - مصر وسوريا والأردن تقرر توحيد قيادتها العسكرية.
١٩٥٦ - اتفاق في موسكو ينهي حالة الحرب بين الاتحاد السوفييتي واليابان.
١٩٧٦ - مقتل المسؤول الأمني الفلسطيني، علي حسن سلامة، الذي تتهمه اسرائيل بتدبير عملية ميونيخ ضد رياضييها، في انفجار سيارة مفخخة في بيروت.

* علي حسن سلامة *

١٩٧٧ - انهيار البورصة في وول ستريت.
١٩٩١ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والأرجنتين التي قطعت بعد حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢.



الثلاثاء ١٩ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

احتجاجًا على استمرار اللامبالاة

اليوم، إضراب شامل في القرى العربية الدرزية والشركسية

*** موظفو وعاملو السلطات المحلية يتظاهرون في القدس ويعرقلون حركة السير * إلتقاء الرؤساء ووزير المالية ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تشهد القرى العربية الدرزية والشركسية، اليوم الثلاثاء، إضرابًا شاملاً ليوم واحد، يشمل المدارس في جميع مراحل التعليم، وذلك في إطار سلسلة الاجراءات النضالية التي يتخذها رؤساء المجالس المحلية، احتجاجًا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم.

وبموجب الخطوات النضالية المقررة تظاهر أمس الاثنين، زهاء مئتي شخص من رجال ونساء ومشايخ، من يركا وابوسنان ودالية الكرمل، دعما للرؤساء في مطالبهم.

وقد أغلق المتظاهرون المنافذ المؤدية الى وزارة المالية في القدس. وعرقلوا حركة السير لأكثر من ساعة، الأمر الذي استدعى تدخل الشرطة، التي أوقفت عدداً من المتظاهرين للتحقيق، لكنها اطلقت سراحهم، خشية توتير الأجواء ووقوع ما لا تحمد عقباه.

وبعد اغلاق المداخل المؤدية الى وزارة المالية، التقى وزير المالية، ابراهام شوحط، وفد الرؤساء وتداول معهم مطالبهم.

وقال رئيس مجلس أبوسنان المحلي، علي هزيمة، الذي شارك في اللقاء، لـ«الاتحاد»: إن وفد الرؤساء أكد للوزير الإصرار على نيل الحقوق كاملة، خاصة المساواة في جميع المجالات. وإنه لا يعقل بعد سنوات طويلة من نثر الوعود، ان يكرر الوزراء اليوم، ما قالوه قبل عشرات السنين.

وقال هزيمة، ان الرؤساء احتجوا على أسلوب المسؤولين، خاصة الوزراء الذين التقوهم، الهادف الى تفسيخ الرؤساء والانفراد بهم لاضعافهم ودب الخلافات بينهم. وأكد الرؤساء أنهم مصممون على الحصول على مناطق تطوير (أ) ونيل المساواة. وطالبوا بوضع خطة خمسية من أجل تطوير القرى وتنفيذ المشاريع الحيوية.

وقال هزيمة، رداً على سؤال، «إننا مصممون على تصعيد النضال ولن نتراجع مهما كان الثمن، فقد بلغ السيل الزبى. وتأكد لنا خلال اعتصامنا في القدس، منذ (٤٧) يومًا، ومن اعتصام المعاقين الذين تضامنا معهم، اليوم - أمس الاثنين، وتنكر براك لوعوده، خاصة للجامعيين وسد الفجوات بين مختلف فئات السكان، كم هي عديمة الاحساس هذه الحكومة ازاء قضايا المواطنين، خاصة العرب منهم».

وقال هزيمة: «لقد أكدنا للوزير شوحط، أنه يجب الاستثمار في قرانا ودعمها وليس دعم المستوطنات التي سينسحبون منها عاجلاً أم آجلا. وبدلا من الاعلان عن مستوطنات الجولان مناطق تطوير (أ) كان يجب الاعلان عن القرى العربية جميعها، مناطق تطوير ودعمها».

وقال هزيمة، إن وزير المالية وعد بدراسة مطالبنا، لكننا لن نلغي الاجراءات النضالية التي قررناها، الا بعد تنفيذ ما وعد به وتلبية مطالبنا جميعها».

هذا، ويتوجه اليوم، للتظاهر في القدس، المئات من موظفي وعاملي السلطات المحلية العربية الدرزية، من ثلاث قرى، كما قررت ذلك لجنة الرؤساء في اجتماعها الأخير.

منع عائلة عربية من دخول منطقة الاستجمام في كيبوتس مجدو

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - منعت شابة يهودية في كيبوتس مجدو عائلة عربية من أم الفحم، الدخول الى منطقة الالعاب وبركة السباحة في الكيبوتس، أمس الاول الاحد.

وكان الطبيب محمد علي، وهو طبيب أسنان من كوكب ابو الهيجاء ويسكن في أم الفحم، برفقة زوجته وبناته الثلاث، أكبرهن عمرها ٦ سنوات، في نزهة في كيبوتس مجدو بعد يوم عمل. وهذه ليست المرة الاولى التي تذهب فيها عائلة علي الى هذا المكان، قالت زوجة الطبيب، وهي بلغارية الاصل. وأضافت: فوجئت من تصرف هذه الشابة خاصة وانها في زي مدني، صرخت في وجوهنا: ماذا تفعلون هنا؟ هل انتم ضيوف هنا؟ يجب عليكم الحصول على تصريح للدخول!. وأضافت: ان الشابة قالت لنا انصرفوا من هنا. هذا وطلب الطبيب محمد علي منها ابراز بطاقتها التي تثبت انها تعمل في جهاز الامن، فتبين انها تحمل بطاقة تدل على ذلك وان اسمها ايلات فيرمان، برتبة مساعد في الجيش.

وتساءل الطبيب: هل اصبحت مجدو دولة ثانية بالنسبة للعرب او منطقة عسكرية مغلقة ويجب استصدار تصريح للدخول اليها؟. وأضاف: نحن نرفض هذا التعامل معنا وكأننا مشبوهون.

ونطالب المسؤولين بمعاقبة هذه الشرطية التي تتصرف من منطلق عنصري وتمييزي.

وقالت زوجة الطبيب، ڤينكا: لقد صدمنا من هذا التصرف العنصري حيث نربي اولادنا على حب الجميع بغض النظر عن اللون والجنس والموقف من الدين.

هذا وحاولت «الاتحاد» اخذ رد سكرتارية الكيبوتس ولكن تعذر علينا ذلك.

في إطار «إعادة التنظيم»

"سوليل بونيه" ستفصل (١٤) سائقًا من ذوي الأقدمية

*** الهستدروت في لواء حيفا تتصدى للقرار بشدة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنتقد يغآل كوهين، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، ادارة «سوليل بونيه» على نيتها «إعادة تنظيم» في قسم الشوارع في الشركة، وفصل (١٤) سائقًا من ذوي الأقدمية، من منطقتي حيفا والشمال، وبدلا منهم، تشغيل سائقين من قبل شركات قوى عاملة بأجور متدنية وبدون حقوق نقابية.

وقال كوهين، ان الهستدروت لن تقبل بأي شكل فرض إملاءات من جانب واحد، وخلافًا للاتفاق القطري الموقع في (٩٥/١٢/٣١) الذي تعهدت بموجبه ادارة «سوليل بونيه»، باحترام حقوق ورواتب العاملين.

وعبر كوهين عن استغرابه، من خطوة «سوليل بونيه» في هذا الوقت بالذات، الذي تبرز فيه الحساسية إزاء موضوع الأمان على الطرق وصلاحية وجاهزية الشاحنات، التي تسعى لتشغيل سائقين وشاحنات من شركات قوى عاملة بدون فحص مدى جاهزية الشاحنة، الأمر الذي من شأنه تعريض حياة الناس للخطر.

وقال كوهين، ان الهستدروت ستعلن نزاع عمل وتشن حملة نضال اذا لم تتراجع ادارة «سوليل بونيه» عن قرارها.

مقارنة بـ(٩٩/٨)

إرتفاع عدد طالبي العمل في أيلول الماضي بنسبة (٠,٨٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إرتفع عدد طالبي العمل في أيلول الماضي، بنسبة (٠.٨٪)، مقارنة بالشهر الذي سبقه، وبلغ عددهم رسميًا (١٦١) ألف عاطل عن العمل.

وتبين من معطيات دائرة التشغيل، حول البطالة، ان هناك (٢٠) قرية، تزيد نسبة البطالة فيها عن (١٠٪).

واتهم وزير العمل، ايلي يشاي، الحكومة بالتحجر وتبلد المشاعر إزاء وضع البطالة في البلاد. وقال ان الحكومة لا تدرك -كما يبدو - مدى خطورة الوضع ووجود كم هائل من الذين لا يعملون!!


٢٤ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء، ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٩
١٠ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

20.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 134/56

بركة: ميزانية العام المقبل امتحان لوعود براك

(ص٥)

مخول يقدم مشروع قانون يمنع التمييز في المرافق شبه العامة

(ص٥)

في منتصف الليل

الممر الآمن الجنوبي يفتتح يوم الاثنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني في ختام اجتماعهما الليلة الماضية، على فتح الممر الآمن الجنوبي يوم الاثنين القادم.

وقد نجح الطرفان بحل الخلافات بينهما.

عاجزة عن إزالة حاوية..

حكومة براك تنحني ذليلة أمام عصابات المستوطنين

(ص٣)

اتساع وتصاعد حملة التضامن مع القائد الجبهوي رامز جرايسي

* مردخاي لـ«الاتحاد»: الناصرة في قمة العطاء وعلينا دعمها * (ص٢و٥)

معلمة "نموذجية" حفرت كلمة "سارق" على خد تلميذها!

(ص١٢و١٣)

الصين واسرائيل ترغبان بتطوير التعاون العسكري



* براك يستقبل وزير الدفاع الصيني، أمس (و.ص.ف.) * (ص٢)

انتهاء عملية خطف طائرة مصر للطيران باعتقال القرصان

* همبورغ (المانيا) - «و.ص.ف.» - نجحت الشرطة الالمانية، مساء امس الثلاثاء، في همبورغ بانهاء عملية خطف الطائرة التابعة لشركة مصر للطيران باعتقال القرصان.

واوضح المتحدث ان جميع المسافرين وافراد الطاقم سالمون، مشيراً الى ان رجلاً آخر اعتقل، ولكن لا علاقة له بعملية الخطف.

وغادر المسافرون الطائرة على الفور.

وكان رجل مسلح بسكين، لم تعرف هويته ودوافعه بعد، خطف طائرة بوينغ ٧٣٧ - ٥٠٠ التي كانت تقل ٥٤ شخصًا هم ٤٨ مسافراً وافراد طاقمها الستة بعيد اقلاعها من مطار اسطنبول متوجهة الى القاهرة مساء امس الثلاثاء.

وقد هبطت الطائرة في همبورغ في الساعة ٣٨ . ٢٠ بالتوقيت المحلي (٣٨ . ١٨ ت غ).

وتوجهت الى منطقة مظلمة من مدرج المطار حيث توقفت واطفئت الانوار.

واعتقل القرصان الذي يبدو انه قفز من الطائرة، على المدرج بالقرب من الطائرة.

وفي اللحظات الاولى لخطف الطائرة توجه الخاطف للركاب معلنًا انه ليس ارهابيًا وانه ليس من اصل عربي، على الرغم من انه يتكلم العربية.

في منتصف الليل

الرئيس الاندونيسي حبيبي ينسحب من المنافسة

* جاكرتا - الوكالات - علم من مصادر مقربة من الرئيس الاندونيسي، يوسف حبيبي، انه قرر الانسحاب من المنافسة على الرئاسة.

وجاء قرار حبيبي في اعقاب رفض البرلمان الاندونيسي التقرير الذي قدمه حول عمله في الأشهر الـ(١٧) الأخيرة رئيسًا للدولة.

تقرير حول الانتخابات الرئاسية ص٢٠ (أعد التقرير قبل انسحاب حبيبي).

إسرائيل والصين ترغبان في تطوير تعاونهما العسكري



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت وزارة الأمن، أمس الثلاثاء، أن إسرائيل والصين ترغبان في تطوير تعاونهما العسكري في مناسبة زيارة وزير الدفاع الصيني، تشي هاوتيان، إلى البلاد.

واستقبل رئيس الحكومة، إيهود براك، الذي يتولى أيضًا حقيبة الأمن، الجنرال تشي، في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، واستعرض وحدة من حرس الشرف، ثم عقد المسؤولان اجتماعًا.

وقال مصدر في وزارة الأمن «لقد بحثا في شراء الأسلحة والتعاون بين صناعتي الأسلحة في البلدين. إننا نعلّق أهمية كبرى على زيارة الجنرال تشي، الأولى لمسؤول في هذا المستوى».

وأضاف المصدر أن زيارة الوزير الصيني الذي يرافقه وفد يضم نحو ١٧ من كبار المسؤولين العسكريين، تأتي في وقت تتدرب فيه مجموعة من الضباط الصينيين في إسرائيل.

وتابع المصدر نفسه أن براك طلب من ضيفه استخدام نفوذه لحمل كوريا الشمالية على وقف نقل تكنولوجيا «حساسة» إلى إيران وسوريا ما يسمح لهما بامتلاك أسلحة غير تقليدية.

وأوضح أن الجنرال تشي يقوم بجولة في الشرق الأوسط كانت المحطة الأولى فيها سوريا، لكنه لم يحمل رسالة من دمشق إلى إسرائيل.

وسيلتقي الجنرال تشي خلال زيارته التي تستغرق أربعة أيام إلى إسرائيل، الرئيس عيزر ڤايتسمان، كما سيزور قواعد للجيش وشركات أسلحة مختلفة.

لقاء اليوم

مع: وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي
حول: زيارته إلى الناصرة واحتفالات الألفين

الناصرة في قمة العطاء وعلينا دعمها

* حلّ وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، ضيفًا على رئيس بلدية الناصرة، واطلع خلال جولته في المدينة على المشاريع التي تنفذها البلدية استعداداً لاحتفالات الألفين.

وأبدى مردخاي تفاؤلاً كبيراً بنجاح احتفالات الألفين، رغم الظروف الصعبة التي تواجهها.

حول الموضوع التقينا الوزير مردخاي.

*** «الاتحاد» – في حديثك أمام جرايسي، أبديت تفاؤلاً كبيراً رغم الصعوبات الجمّة التي نعيشها في هذه الفترة، لماذا؟**

– مردخاي: «أنا متفائل جداً، وبناء على جولتي في منطقة الشمال وفي مدينة الناصرة بشكل خاص، تأكد لي أننا نستطيع إقامة الاحتفالات المناسبة واستقبال السيّاح بشكل مناسب».

*** «الاتحاد» – وما هي انطباعاتك من الجولة في الناصرة؟**

– مردخاي: «الناصرة اليوم في قمة مشاريعها، ونحن في وزارة المواصلات، وكذلك في «ماعتس» قدمنا حوالي (٣٠٠) مليون شيكل لشبكة الشوارع لأننا أردنا أن تكون الناصرة جاهزة لإقامة احتفالات الألفين واستقبال السيّاح، وانطباعاتي من الجولة جيّدة وتدلّ على أن البلدية تبذل كل جهدها من أجل تحسين وضع شبكة الشوارع في المدينة ونأمل أن يحلّ العام القادم وقد أتممنا المشاريع الأساسية».

*** «الاتحاد» – لكن هناك تهديدات قد تضرّ بنجاح احتفالات الألفين؟**

– مردخاي: «الجملة الأولى التي قلتها أمام الحضور انني أتمنى أن يتغلّب الجميع على الوضع، بالتحلّي بالصبر وبإيجاد الطرق لاستمرار الحياة في الناصرة بتعايش واحترام بين جميع الطوائف والأهم احترام القانون، وذلك لإعطاء مجال لهذه المدينة لتتقدم. ووجهت دعوة إلى جميع السيّاح في البلاد والعالم للحضور إلى القدس والناصرة وبيت لحم».

*** «الاتحاد» – هل إسرائيل جاهزة من ناحية شبكة الشوارع والمواصلات لاستقبال ملايين السيّاح؟**

– مردخاي: «بدون شك، نحن كثفنا خلال الفترة الأخيرة جهودنا لإنجاز المشاريع الحيوية والضرورية التي تساعد على استقبال السياح».

*** «الاتحاد» – أنت اليوم تزور الناصرة، بعد اعتداء على رئيس البلدية، فما رأيك في ما جرى؟**

– مردخاي: «لقد استنكرت أمام رئيس البلدية هذا الاعتداء، وهو مرفوض. وبودي التأكيد أن رئيس البلدية بحاجة إلى دعم وحماية من الشرطة، والقانون والمواطنين حتى يستطيع القيام بواجبه بأجواء نقية وسليمة».

(آمال شحادة)

ماندیلا: لا سلام بدون انسحاب إسرائيلي من الأراضي العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس جنوب إفريقيا السابق، نلسون مانديلا، أمس الثلاثاء، في القدس أنه لن يكون سلام في الشرق الأوسط من دون انسحاب إسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة.

وأعلن مانديلا في أثناء مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية، دافيد ليفي، «إن كل حديث عن السلام يبقى برأيي فارغًا، طالما ستواصل إسرائيل احتلال الأرض العربية». وأكد أن السلام يصبح ممكنًا بعد «انسحاب إسرائيلي كامل من هضبة الجولان السورية وجنوب لبنان والضفة الغربية».

واعتبر مانديلا، المدافع عن الفلسطينيين منذ زمن بعيد، أن «أي بلد يحترم نفسه لا يمكن أن يتحدث عن السلام مع إسرائيل طالما تواصل احتلال أرضه». وقال «لكن ما أن تقوم إسرائيل بإعلان حاسم تظهر من خلاله أن قاعدة المفاوضات هي الانسحاب من الأراضي المحتلة، وما أن تعترف الدول العربية بوجود دولة إسرائيل عن طريق إعلان حاسم أيضًا، فإنني لن أرى بعد ذلك أين هي المشكلة».

وكان مانديلا وصل إلى إسرائيل، أمس الأول الاثنين، بعدما زار سوريا وإيران. ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي وصفه بـ «الصديق».

نقابة الصحفيين الأردنيين تفصل ثلاثة من أعضائها لقيامهم بزيارة إسرائيل

* عمان – «و.ص.ف.» – قرر مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين، أمس الثلاثاء، فصل ثلاثة من أعضاء النقابة ومنعهم من ممارسة مهنة الصحافة لقيامهم في مطلع الشهر الماضي بزيارة إسرائيل، وفق ما أعلن أمين سر النقابة، نضال منصور.

وأكد منصور لوكالة الصحافة الفرنسية أن «مجلس النقابة صادق، أمس، على قرار المجلس التأديبي للنقابة بمنع الصحفيين الثلاثة من ممارسة مهنة الصحافة وبإيقاف عضويتهم في النقابة» تطبيقًا لقرارات النقابة واتحاد الصحفيين العرب بمنع التطبيع مع إسرائيل.

ورداً على سؤال، أكد منصور أن من حق الصحفيين الثلاثة اللجوء للقضاء للطعن في القرار.

وكان مجلس النقابة قرر إحالة الصحفيين الثلاثة إلى مجلس تأديبي في الـ ٢٣ من أيلول الماضي لمخالفتهم قرار النقابة، الذي يحظر على أعضائها القيام بأي شكل من أشكال التطبيع مع إسرائيل.

والصحفيون الثلاثة، عبد الله حسنات من «جوردان تايمز» وسلطان حطاب من «الرأي» وجهاد المومني من «الدستور» قاموا بزيارة لإسرائيل تلبية لدعوة من جامعة حيفا للمشاركة في لقاء سنوي تنظمه الجامعة يجمع بين صحفيين عرب وإسرائيليين.

كما أرسل بعضهم مقالات لصحفهم عن إسرائيل خلال إقامتهم هناك التي دامت نحو أسبوع.

وكان مصدر دبلوماسي إسرائيلي صرح بأن صحفيين من الأردن ومصر وتونس والمغرب شاركوا في هذا اللقاء الذي يهدف إلى «تقوية الصلات بين العرب والإسرائيليين».

وفي تصريحات صحفية، اعتبر الصحفيون الثلاثة أن تلك الزيارة تندرج في إطار الحرية الشخصية وأكدوا عزمهم اللجوء إلى محكمة العدل العليا في عمان للتظلّم من القرار.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية سبق أن قام صحفيون أردنيون بزيارة إسرائيل وحققت النقابة مع بعضهم. وسبق أن قرر مجلس سابق للنقابة فصل الصحفي سلطان حطاب، إلاّ أن القضاء ألغى القرار لتضمنه «أخطاء إدارية». ويذكر أن عدداً من الأردنيين يمارسون مهنة الصحافة رغم عدم قيدهم بجداول النقابة.

وتسمح لوائح نقابة الصحفيين الأردنيين بأن يقوم أعضاؤها بمهمات صحفية رسمية في إسرائيل لتغطية زيارات مسؤولين أردنيين، إلاّ أنها لا تجيز أن يذهبوا إلى تلك الدولة تلبية لدعوات من مؤسسات أو أفراد في زيارات خاصة.

المتضررون من تجميد قانون الإسكان الشعبي يتظاهرون أمام الكنيست

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – تظاهر، امس الثلاثاء، امام مكتب رئيس الحكومة بضع مئات من متضرري تجميد قانون الاسكان الشعبي بالاضافة الى منظمة (كيشت الدمقراطية الشرقية) ووزير التجارة والصناعة، ران كوهين، والنائبين الجبهويين، محمد بركة وتمار غوجانسكي.

وتأتي المظاهرة في اعقاب نية الحكومة تجميد قانون الاسكان الشعبي الذي كانت سنته الكنيست عام ١٩٩٨ واجراء تقليصات بقيمة ٤٠ مليون شيكل في ميزانية العام ٢٠٠٠ المخصصة لمنح مساعدات اسكانية للطبقات المحتاجة، وذلك بواسطة وضع معايير جديدة لمستحقي هذه المساعدات مما سيؤدي الى استثناء حوالي تسعة آلاف من الازواج الشابة وعائلات احادية الوالدين من هذه المساعدات.

وانتقد النائب بركة في كلمته امام المظاهرة خطوة الحكومة معتبراً اياها «حكومة صماء لا تسمع اصوات الطبقات الضعيفة والفقيرة، يبدو ان لها من الميزانيات ما يكفي لمنح المستوطنات ولكن ليس لها ما تعطيه للسكن الشعبي او السلطات العربية الدرزية او للمعاقين»، لذا دعا بركة الى شن معركة عربية – يهودية جماهيرية مشتركة واعداً المتظاهرين بوقوف كتلة الجبهة دائمًا الى جانبهم.

وكانت لجنة العمل والرفاه قد اجتمعت، امس الثلاثاء، للنقاش حول الموضوع نفسه وقد خرجت اللجنة بقرار يدعو الى التظاهر ضد الغاء القانون ودعوة وزير البناء والصناعة ووزير المالية لاعادة النظر في تقليص المساعدات.

من أول غزواته

فشل إزالة أول مستوطنة اتفق على إزالتها بين براك والمستوطنين!!

★ مكتب براك: المستوطنات العشر ستزال، لكن لن تستخدم القوة لذلك ★ نفر من المستوطنين أقام الحواجز في الطريق إلى المستوطنة ومنع إزالتها ★

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفشل نفر من المستوطنين، أمس الثلاثاء، أول عملية لإخلاء مستوطنة «شفوت راحيل ب»، في الضفة الغربية المحتلة، التي تقررت إزالتها في اتفاق بين رئيس الحكومة، إيهود براك، وقادة المستوطنين، في إطار إزالة (١٠) مستوطنات عشوائية من أصل (٤٢) مستوطنة، أقيمت بعد سقوط حكومة نتنياهو.

ومستوطنة «شفوت» غير مأهولة. وأقيمت في محاولة لفرض الأمر الواقع.

واتهم أحد قادة مجلس المستوطنات، مكتب رئيس الحكومة بتسريب المعلومات عن موعد إزالة المستوطنة، الأمر الذي أدى إلى حضور عشرات من المستوطنين إلى الموقع وإقامة الحواجز الحجرية الكثيرة، مما عرقل ومنع وصول الشاحنة لنقل البيت المتنقل الموجود على التلة القريبة من «شفوت راحيل ب».

وقال المستوطن أڤيشاي، «لقد منعنا إخلاء المستوطنة وسنمنع مستقبلاً إخلاء أي مستوطنة. وسنشن معركة غير عنيفة ضد إخلاء المستوطنات. لن نشتبك مع الجنود إذا تقرر إرسالهم لمنعنا من معارضة الإخلاء. ولكن، إذا أخلوا مستوطنة، وسنقيم أخرى بدلاً منها، بعد ذهاب الجنود»!!

وقبيل منتصف الليلة الماضية بادر مجلس المستوطنات إلى إخلاء برج خزان مياه في منطقة أخرى معتبرة بذلك أنها بدأت بتنفيذ الاتفاق مع الحكومة.

★ ردود الفعل ★

وقال مكتب رئيس الحكومة، رداً على فشل أول عملية إخلاء لمستوطنة، إن براك عازم على تطبيق خطة إزالة المستوطنات العشر العشوائية، كما اتفق مع المستوطنين، لكن من دون استخدام القوة!!

وحذّر المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، من العنف الشفوي الذي يمكن أن يؤدي إلى عنف جسدي. وأشار بذلك إلى عدد من الحاخمين الذين أعلنوا «أن إخلاء المستوطنات ينطوي على انتهاك مبادئ الشريعة اليهودية التي تمنع التنازل عن أي شبر من أرض إسرائيل الكبرى التي نصّت عليها التوراة»!!

وأكد مجلس المستوطنات أنه لن يسمح بإخلاء المستوطنات وسيتصدّى لأي محاولة لإخلائها!!



★ في الصورة - المستوطنون يغلقون الطريق أمام الشاحنة التي كانت ستنقل الحاوية - «و.ص.ف.» ★

عرفات طلب تدخّل مبارك لتنفيذ اتفاق شرم الشيخ

★ برج العرب (مصر) - «و.ص.ف.» - أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، أنه طلب تدخّل الرئيس المصري، حسني مبارك، لدى إسرائيل «للتنفيذ الدقيق والأمين» لاتفاق شرم الشيخ.

وقال عرفات في ختام لقائه مبارك في مقره في برج العرب (بالقرب من الاسكندرية على المتوسط) «إننا تناولنا خلال المحادثات مواضيع كثيرة في مقدمتها تنفيذ اتفاق شرم الشيخ ونحن حريصون ومعنا الرئيس مبارك على أن يكون التنفيذ دقيقاً وأميناً وفقاً لما تمّ الاتفاق عليه».

من جهته، أعلن أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، حسني مبارك، في أعقاب هذه المباحثات أن بلاده على استعداد لمساعدة الفلسطينيين «لأننا نعلم أن المفاوضات القادمة ستكون صعبة وسوف تتطرّق إلى قضايا عميقة ودقيقة للغاية، ولذلك فنحن على استعداد لمساندة الجانب الفلسطيني».

وأكد الباز «نحن لا نتفاوض باسم الفلسطينيين ولا نملي عليهم موقفاً معيناً، ولكن نقف منهم موقف المساندة». وأعرب الباز عن الأمل في أن يستمر تنفيذ اتفاق شرم الشيخ «تنفيذاً دقيقاً وأميناً».

وأضاف عرفات أنه طلب المساعدة من الرئيس حسني مبارك حول قضايا أخرى مثل المستوطنات والقدس ومحاولات تهويدها وحصار بيت لحم وبناء المستوطنات الجديدة في الأراضي الفلسطينية.

والتقى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الرئيس الفلسطيني الذي أبلغه استياءه الشديد ازاء استمرار الاستيطان.

كما تبادل الرئيسان وجهات النظر حيال عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، في مقدمتها تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وحضر المباحثات من الجانب الفلسطيني: الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، والسيد نبيل أبو ردينة، مستشار السيد الرئيس، والسيد زهدي القدرة، سفير فلسطين في القاهرة، ومن الجانب المصري الدكتور أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس مبارك.

وكان عرفات وصل إلى جمهورية مصر العربية، مساء أمس الاثنين، قادماً من المملكة العربية السعودية، وكانت مصر المحطة الأخيرة لجولة قادت عرفات كذلك إلى اليابان وفيتنام وماليزيا.

بن عامي: الممر الآمن الشمالي سيفتتح في شهر شباط

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الأمن الداخلي، بروفيسور شلومو بن عامي، أمس الثلاثاء، إن المعبر الآمن الشمالي، سيفتتح في شباط القادم. وسيربط بين غزة والضفة الغربية، وسيمر بالقرب من مفرق «نحشون» وشارع «موديعين - چفعات زئيف».

جاء ذلك في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، حذّر فيه النائب الليكودي، سيلڤان شالوم، من بند في اتفاق المعبر الآمن يقول إنه حتى في حال وقوع عمل إرهابي، على إسرائيل أن تضمن وجود ممر آمن واحد للفلسطينيين وسياراتهم.

وانتقد أعضاء اللجنة من اليمين الاتفاق بشدّة.

وقال بن عامي رداً على الانتقادات، إن كل فلسطيني سيستخدم الممر عليه المرور في ثلاث عمليات فحص وتفتيش، الأولى تجريها السلطة الفلسطينية والثانية سلطات الاحتلال وجهاز أمنها، والثالثة، عندما يحضر للحصول على تصريح من مكتب الممر.

وأشار بن عامي إلى أن من يستخدم الممر سيكون خاضعًا للقانون الإسرائيلي. وأي ضرر سيلحق بإسرائيل، ستدفع السلطة الفلسطينية التعويضات عن ذلك.

وقال بن عامي إن السلطة الفلسطينية تعهدت بدفع رسوم عن استعمال الممر وإصدار بطاقات المرور!!

شبكة قدمت التصاريح للفلسطينيين مقابل رشوات

★ بين المعتقلين ضابط كبير ★ أمس، جرى تمديد اعتقال ستة ★

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف ضابط شرطة المعابر الحدودية بين إسرائيل والمناطق الفلسطينية، عند حاجز «إيرز»، إيتان رتسون، أمس الثلاثاء، عن اعتقال (١٢) شخصاً بينهم ضابط كبير وعدد من الجنود والموظفين، في دائرة التنسيق والارتباط، عملوا على تزوير تصاريح دخول لمواطنين فلسطينيين من غزة إلى إسرائيل، مقابل الحصول على رشوات.

ومددت محكمة الصلح في أشكلون اعتقال ستة، بينهم الضابط وثلاثة فلسطينيين من المتعاونين مع سلطات الاحتلال بالإضافة إلى موظفين إسرائيليين، فيما أطلق سراح ستة بكفالات مالية.

وتبيّن من ملفات التحقيق، أن وزارة الزراعة الفلسطينية، قدمت طلبات من تجّار ومزارعين، للحصول على تصاريخ دخول إلى إسرائيل. ونقلت تلك الطلبات إلى دائرة الاتصال والتنسيق عند معبر «إيرز». وتبيّن أن القائمة تضخّمت كثيراً وأضيف إليها العشرات من الأسماء بواسطة أحد الفلسطينيين المتعاونين، يطلبون الحصول على تصاريح. ونقلت القائمة إلى الضابط المسؤول والموظفين العاملين في إعطاء التصاريح. وتبيّن أن عملية خداع وغش حصلت. ودخل إلى إسرائيل (٥٠) فلسطينيًا لم يعرف عدد الذين قدموا رشوات منهم.

وحاليًا يوجد (٢٥٠٠) طلب للحصول على تصاريح. تعمل السلطات على التحقيق في العدد الحقيقي للذين دفعوا رشوات.

وتبين أن الذي نظم الحملة موظف كبير في وزارة الزراعة الفلسطينية، أقصي عن منصبه بعد انكشاف الأمر.

وقال رتسون، إن التحقيق، يتمحور الآن حول مدى حجم الظاهرة ومنذ متى بدأت وما هي المبالغ التي حصل عليها كل واحد من المتورطين في القضية.

(١٦) أمرًا عسكريًا لإغلاق مناطق واسعة في الضفة الغربية

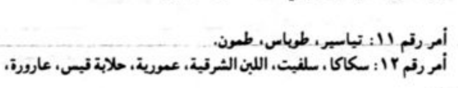
* بركة: الحكومة تواصل المصادرة تحت ستار مناطق عسكرية مغلقة *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل - تلقى النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، رسالة من «اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي - فلسطين» تكشف عن إصدار الحكومة ستة عشر أمرًا عسكريًا لإغلاق مناطق واسعة في الضفة الغربية وتحويلها إلى مناطق عسكرية مغلقة، وذلك بحجة دواقع أمنية.

وجاء في الرسالة أن هذه الأوامر تم التوقيع عليها في الخامس من أيار الماضي، أي غداة اليوم المحدد لانتهاء المرحلة الانتقالية (ما عدا الأمر رقم ١٦ الذي وقع بتاريخ ٢١ تموز).

وتجدر الإشارة إلى أن معظم هذه الأراضي تم إجراء توسيع المستوطنات القائمة عليها، ولكن المصادقة على نشر موضوع هذه الأوامر لم يحصل سوى في ١٩٩٩/٩/١٩ وتمكنت اللجنة من الحصول على الوثائق والتفاصيل، فقط، في الآونة الأخيرة.

كما جاء في الرسالة بعض الأمثلة لأوامر تشير إلى مدى الضرر اللاحق بأراضي ٦٩ قرية. فالأمر رقم ١٤، الذي بدأ يهدد أراضي أذنا ويغلق ١٠ آلاف دونم منها ٩٥٠ دونمًا من المفترض أن تكون ضمن إعادة الانتشار الإسرائيلي الأخير.



* مستوطنون يحتفلون أمس بفشل الجيش في اخلاء حاوية (و.ص.ف.)*

أما الأوامر الستة عشر فتضم القرى التالية:

أمر رقم ١: عرب السواحرة، النبي موسى، الخان الأحمر، أبو ديس، العيزرية، العبيدية، عرب التعامرة، عرب الرشايدة، سعير، بني نعيم، يطا، عرب الجهالين.

أمر رقم ٢: الديوك، دير دبوان، مرماس، رمون، عناتا.

أمر رقم ٣: نعمة وخربة العوجا.

أمر رقم ٤: دوما، المغير، خربة العوجا، كفر مالك، دير حريرة، الطيبة.

أمر رقم ٥: المغير، رابا، طوباس، بردلة، تياسير.

أمر رقم ٦: يطا، بني نعيم.

أمر رقم ٧: عقربة، بيت فوريك، بين دجن، يانون، مجدل بني فاضل، فصايل، عين الفارعة.

أمر رقم ٨: طلوزة، بيت دجن، بيت فوريك، يانون، عقربة.

أمر رقم ٩: طوباس، طمون، بيت دجن، عين العوجا.

أمر رقم ١٠: طوباس.

أمر رقم ١١: تياسير، طوباس، طمون.

أمر رقم ١٢: سكاكا، سلفيت، اللبن الشرقية، عمورية، حلاية قيس، عارورة، عبوين.

أمر رقم ١٣: دير ابزيع، كفر نعمة، بيت عور الفوقا، بيت عور التحتا، بيتونيا، عين عريك.

أمر رقم ١٤: أذنا، خربة جمرورة.

أمر رقم ١٥: تل، اماتين، زيتا، عصيرة القبابلة، جماعين، دير استيا.

أمر رقم ١٦: بيت أولا، نوبا، خاراس، خربة جمرورة.

وفي أعقاب تسلمه الرسالة، أصدر النائب الجبهوي، محمد بركة، بيانًا اتهم فيه الحكومة بمصادرة أراض واسعة في الضفة الغربية «لأهداف عسكرية» في حين أن جزءًا من هذه الأراضي يستغل لهدف توسيع المستوطنات.

كما صرح بركة في بيانه بأن «يدًا واحدة للحكومة تزيل مستوطنات غير قانونية قليلة في حين أن يدها الثانية تستمر في مصادرة أراض واسعة من الفلسطينيين».

تصعيد العمل في توسيع المنطقة الصناعية في مستوطنة «نفيه دكاليم» غرب خانيونس

* خانيونس - «وفا» - صعّدت سلطات الاحتلال وتيرة الأعمال الخاصة بالإسراع في توسيع المنطقة الصناعية في مستوطنة «نفيه دكاليم» غرب خانيونس.

وعلمت «وفا» أن سلطات الاحتلال زادت من عدد المصانع داخل المستوطنة، خاصة تلك المتخصصة بالصناعات الثقيلة، الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من المياه والأراضي، ويخلّف وراءه العديد من النفايات.

وذكرت «لجنة مواجهة الاستيطان» في المحافظة أن المستوطنين أضافوا، مؤخرًا، عددًا من المصانع الضخمة داخل المستوطنة، الأمر الذي يشكل خطرًا حقيقيًا على الصحة العامة للمواطنين.

وأشارت اللجنة إلى أنه في ظل غياب الرقابة على عمل هذه المصانع، ستتفشى الأمراض الخطيرة بين المواطنين، لا سيما وأن نفايات هذه المصانع ومخلفاتها الكيماوية ستقذف إما على أو في شواطئ ومياه خانيونس، وإما في منطقة المواصي، غرب المدينة.

وأكدت أن إنشاء مصانع جديدة يحتاج إلى المزيد من المياه، لكي تنتج هذه المصانع، الأمر الذي يؤكد النشاط الاحتلالي الهادف إلى سلب المزيد من المياه الجوفية الفلسطينية لسد الحاجة الإنتاجية لهذه المصانع.

وتابعت، أن خطر الإنشاء يمتد ليطال كذلك البيئة، وهو ما يؤكده إنشاء الاحتلال الإسرائيلي لهذه المصانع داخل المستوطنات، وعدم إقامتها داخل «الخط الأخضر».

يذكر أن «نفيه دكاليم» هي مستوطنة صناعية تبلغ مساحتها ما بين ٩٠٠ إلى ١٠٠٠ دونم، ويراوح عدد سكانها بين ٢٥٠ إلى ٣٠٠ عائلة، وفيها نحو ٥٠٠ منزل معد بعضها لاستقبال مستوطنين جدد.

وتعتبر المستوطنة المركز الرئيسي للاستيطان في جنوب غزة، خاصة وأنها تحوي أكبر التجمعات الاستيطانية من حيث القاطنين فيها، لأهميتها كمركز صناعي وتعليمي.

ويوجد في المستوطنة «المجلس الإقليمي لمستوطنات القطاع»، وجامعة للطلاب، وأخرى للطالبات، وسكن داخلي، ودور للحضانة، وثلاث مدارس للصفوف الابتدائية والإعدادية والثانوية.

وتضم المستوطنة، كذلك، مستشفى مركزيًا لاستقبال وعلاج المستوطنين.

ويعمل قسم كبير من المستوطنين في مصانع الملابس والمخارط وورش الحدادة والنجارة، ومصنع للكرفانات، وفرع لمصرف، ومكتب بريد ومركز للشرطة، وسوق تجارية كبيرة، وكنيسان ومحطة وقود.

«المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس» يوصي بأن يكون عام ٢٠٠٠ عامًا للمدينة المقدسة

* القدس - «وفا» - أوصى «المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس» بأن يكون عام ٢٠٠٠ عامًا دوليًا للقدس.

ودعا المؤتمر، الذي عقد في الفترة من ١٦-١٧ من الشهر الجاري، في عمان، إلى تكثيف الجهود لإثبات الحق الشرعي الفلسطيني في المدينة المقدسة وكشف محاولات تهويدها.

وشدّد المؤتمر في توصياته على ضرورة تفعيل «صندوق الأقصى» لدعم صمود المقدسيين أمام الإجراءات التعسفية التي تستهدف اقتلاعهم وتشريدهم من أرضهم، ودعا إلى إيجاد هيئة تتولى إقامة معرض للقدس في عمان.

وأعلن سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، اليوم، بعد مشاركته في المؤتمر، أنه جاء تحضيرًا لانعقاد المؤتمر الشعبي لنصرة القدس الشريف، الذي اتفق مبدئيًا على عقده في أواسط العام القادم، عام القدس.

وأكد سماحته أن حجم المشاركة الكبيرة في هذا المؤتمر، عكست مدى الاهتمام والارتباط الروحي للجماهير العربية والإسلامية في القدس الشريف، مشيرًا إلى مشاركة ممثلين عن عشرين دولة.

وناشد المفتي الأمانة العامة للمؤتمر، بضرورة الوقوف إلى جانب المؤسسات المقدسية وتقديم الدعم الكافي لها حتى تستمر في عطائها وصمودها ضد الإجراءات الاحتلالية.

وأوضح الشيخ صبري أنه أشار في المؤتمر إلى خطورة الإجراءات الاحتلالية التي تحيط بالمسجد الأقصى.

الشرطة الفلسطينية تعتقل عضوًا ثانيًا من «الجهاد الإسلامي»

* أريحا - لمراسلنا - ذكرت مصادر أمنية، أمس الثلاثاء، أنه تم إلقاء القبض على فلسطيني ثان من حركة «الجهاد الإسلامي»، كان قد فر من السجن منذ أكثر من أسبوعين.

وأوضحت المصادر أن عناصر من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني ألقت القبض على إياد الحردان في مسقط رأسه، في قرية عرابة خارج مدينة جنين.

واعتقل جهاز الأمن الوقائي أحمد المهداوي، زميل الحردان، في بلدة طولكرم، يوم الجمعة الماضي.

وكان مهداوي والحردان وثالث، ما زال فارًا، نجحوا في الثاني من تشرين الأول، بالهرب من سجن جنيد، في مدينة نابلس.

وقال مصدر في جهاز الأمن الوقائي إن التحقيق مع الحردان والمهداوي لا يزال جاريًا، وكذلك البحث عن زميلهم الثالث.

الأسرى يعلنون الإضراب عن الطعام الأسبوع المقبل

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أعلن الأسرى في سجون الاحتلال أنهم سيبدأون معركة الإضراب المفتوح عن الطعام خلال الأسبوع المقبل، وذلك احتجاجًا على الإجراءات القمعية التي تنفذ بحقهم.

وقال الأسرى في رسالة وصلت، أمس الثلاثاء، من سجن نفحة إلى جمعية الأسرى والمحررين في غزة، وحصلت «الاتحاد» على نسخة منها، إن معركة الكرامة، الإضراب المفتوح عن الطعام، لن تتوقف إلا بعد إعادة الحياة الاعتقالية الاعتيادية كما كانت عليه قبل الهجمة المسعورة لمديرية السجون القمعية، وسيبقى الشعار الخالد: نعم للجوع ولا وألف لا للركوع والخنوع.

وقال الأسرى في رسالتهم: لن نسمح لجلادي القرن العشرين الاستفراد بنا أو تحقيق مآربهم الخسيسة في إهانة وإذلال الأسرى، الذين سطروا عبر سني النضال والاعتقال الطويلة أعظم البطولات.

وقال الأسرى إن إجراءاتهم النضالية بدأت في الثالث من الشهر الجاري بمقاطعة زيارات الأهل ثم وقف السفريات من وإلى المستشفى في السادس من الشهر الجاري، وإغلاق مطبخ السجن في الرابع من الشهر الجاري.

وأوضح الأسرى أنهم قرروا خوض معركة الأمعاء الخاوية مستندين إلى عدالة موقفهم وإرادتهم التي لا تتزعزع، مستندين إلى التفاف ودعم الشرفاء من أبناء شعبنا وقيادته التاريخية، وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية والفصائل الوطنية والإسلامية والنقابية والحقوقية والإنسانية - العالمية والمحلية.

حملة مطاردات واسعة ضد العمال الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - شنت قوات «حرس الحدود» والشرطة، مصطحبة الخيول، منذ ساعات صباح أمس الثلاثاء، حملة مطاردات واسعة ضد العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول إلى إسرائيل من أجل الحصول على لقمة العيش، وقاموا باحتجاز العديد من العمال وسط توجيه الشتائم.

وتركزت الحملة في جبال عانين المحاذية للخط الأخضر، وأحراج سالم وزلفة، وقاموا بإرجاع العديد من العمال ومنعوهم من الدخول إلى إسرائيل بحجة أنهم لا يملكون تصاريح عمل.

فعاليات احتجاجية ضد وجود مصنع «غاشوري» الكيماوي على أراضي طولكرم

* طولكرم - مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، حسن مواسي - حذر المهندس يحيى أبو فرحة، المنسق العام لاتحاد المزارعين الفلسطينيين، من الآثار السلبية التي تنتج عن بقايا ومخلفات مصنع الأسمدة والمواد الكيماوية «غاشوري»، الواقع في منطقة نفوذ مدينة طولكرم.

وقال أبو فرحة إن بقايا ومخلفات هذا المصنع الذي تم نقله من نتانيا بعد تقديم الشكاوى ونتيجة للأضرار الفادحة التي نتجت عن مخلفاته وما ألحقه ويلحقه من أضرار بالصحة العامة والمزروعات والثروة الحيوانية يشكل ناقوس خطر حقيقي على حياة الإنسان والمزروعات والحيوانات.

وأضاف أبو فرحة أن وفدًا من جمعية «القانون» الفلسطينية، وآخر من مجموعة الحفاظ على البيئة الفرنسية وحذروا من المخاطر وخطر استمرار عمل المصنع، وأكد أنه سيتم اتخاذ الخطوات اللازمة بينها فعاليات احتجاجية ضد وجود المصنع على الأراضي الفلسطينية.

وأشار أبو فرحة إلى أن الفحوصات التي أجريت على العديد من مواطني المنطقة القريبة من المصنع، دلت على وجود إصابات في جهاز التنفس والسرطان، بالإضافة إلى إلحاق الأضرار بالزراعة والأشجار المحيطة بالمصنع.

إتساع وتصاعد حملة التضامن مع القائد الجبهوي رامز جرايسي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تصاعدت، امس الثلاثاء، حملة التضامن مع رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي رامز جرايسي، وشجب الاعتداء عليه.

وعبر وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، عن شجبه الشديد للاعتداء، للعمل من اجل الحفاظ على الهدوء في المدينة.

وفي حديثه امس في «راديو ٢٠٠٠» مع الاذاعي الياس كرام، ندد الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، بالاعتداء على جرايسي وقال: ان الاعتداء بائس ويدل على افلاس منفذيه، وقال: «حان الوقت لصحوة وطنية واحدة بعيداً عن الطائفية المدمرة للمجتمع».



* الجماهير الحاشدة تستقبل جرايسي في المهرجان التضامني، أمس الأول الاثنين *

وبعث وزير الاشغال العامة في فلسطين، عزام الاحمد، ببرقية الى جرايسي عبر فيها باسم السلطة الفلسطينية عن استنكاره للاعتداء، وقال: «نتوجه اليكم طالبين الاستمرار في تحمل اعباء المسؤولية بنفس العزيمة وروح التفاني كما كنتم دائمًا، في خدمة ابناء الناصرة ومثلاً للمحبة والاخوة والعطاء لشعبكم وقضيته الوطنية لتقطعوا الطريق على محاولة إثارة الضغينة والكراهية والفتنة.

وبعث فوزي النمر، رئيس لجنة التواصل برقية وجاء فيها: «اننا نستنكر الاعتداء الهمجي الذي يدل على انعدام الاخلاق والقيم الوطنية بين هذه الفئة الضالة التي تختبئ كخفافيش الظلام»!

ووصلت برقيات من السفارة الفرنسية وبلدية بيت لحم.

كما وصلت برقيات استنكار للاعتداء من: رئيس مجلس الجبهة حسن بشارة. والمجالس الطلابية في مدارس الناصرة الثانوية والاعدادية. ومن جبهة كوكب ابو الهيجاء. ومن جبهة الطلاب العرب في التخنيون. ونادي الطلاب الجامعيين، «ابناء الناصرة». وجمعية لجان العمل التطوعي الخيرية الفلسطينية. وفرقة المجد النصراوية. وسرية كشافة ومرشدات يسوع الناصري الارثوذوكسية. ولجنة حي «بانوراما» يافة الناصرة. والارشمندريت أميل شوفاني. والتجمع الوطني الدمقراطي، فرع الناصرة. ود. سارة لازار، رئيسة مركز الدراسات اليهودية العربية في «جفعات حبيبة». وجبهة الرينة. وجبهة ابوسنان. وعلي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي. ولجنة السلطات المحلية الدرزية والشركسية. والنائب عزمي بشارة. ود. اسعد عبد الرحمن. وغسان مقلشي، عضو قيادة الهستدروت. ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع. ولجنة تراث معلول. ونقابة المحامين في الناصرة. ونقابة الاطباء في الناصرة. والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وارسلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل رسالة، امس الثلاثاء، الى رامز جرايسي، تشجب فيها بشدة الاعتداء عليه وتعرب عن تأييدها التام وتضامنها الكامل له ومعه.

وارسلت جبهة دير حنا الدمقراطية رسالة تضامن مع جرايسي، تشجب فيها الاعتداء الآثم والخسيس.

وبعث د. جميل غرابة، رئيس الجالية الفلسطينية في ايطاليا، برسالة الى رامز جرايسي، عبر له فيها، باسم الجالية الفلسطينية في اقليم «الفينيتو» في ايطاليا، عن التضامن الاخوي القوي معه، وجاء فيها: «نستنكر الاعتداء السافر على شخصكم الكريم. ونبتهج لنجاتكم من هذا العمل البعيد عن كل التعاليم السماوية وعن الاصالة العربية وعن مقومات التآخي المميزة للشعب الفلسطيني».

وبعث رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، برسالة الى بلدية الناصرة، شجب فيها باسمه وباسم المجلس واهالي عرابة الاعتداء الآثم على رئيس البلدية رامز جرايسي.

واكد ياسين في رسالته: «الاعتداء الآثم من قبل مجموعة من الزعران، ليس على شخصكم الكريم فقط، انما هو اعتداء على المجتمع العربي، الامر الذي يرفضه المجتمع ولا يقبله».

واختتم ياسين رسالته بالتأكيد: «نشد على ايديكم قائداً وطنيًا لهذا الشعب ورئيسًا لبلدية الناصرة، عاصمة الجماهير العربية في اسرائيل، والتي ستبقى بهمة ووعي اهلها المخلصين، رمزاً للاخوة والتسامح والنضال».

واعلن رئيس واعضاء بلدية الطيبة، في رسالة بعثوا بها الى بلدية الناصرة، عن شجبهم واستنكارهم للاعتداء على رئيس البلدية رامز جرايسي.

وطالب رئيس واعضاء البلدية، في رسالة الى الشرطة، بوضع حد لمثل تلك الاعتداءات على المنتخبين.

مخول يطرح اقتراح قانون «تحريم التمييز في الأماكن شبه العامة»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طرح النائب البرلماني عصام مخول على طاولة الكنيست، امس، اقتراح قانون «تحريم التمييز في الاماكن شبه العامة».. ويُعرّف الاقتراح «الاماكن شبه العامة» بأنها الاماكن المفتوحة لصالح استعمال الجمهور، مثل الحوانيت والمطاعم وبرك السباحة، ودور السينما، والمتنزهات، او كل مكان شبيه مفتوح لاستعمال الجمهور.

ويحرم اقتراح القانون التمييز على اساس العرق والقومية واللون والدين والجنس او اي منها.. على الا يمس الاقتراح القوانين التي تتعارض معه وتتيح التمييز على اساس الجيل في مثل هذه الاماكن.

ويضع الاقتراح مسؤولية او واجب البيّنة امام القانون على المدعى عليه وليس على المدعي.

واشار مخول في تفسير اقتراح القانون الى تكرار الحوادث في السنوات الاخيرة في اماكن شبه عامة، التي تم فيها منع اناس من استعمال اماكن شبه عامة ودخولها على اساس انتمائهم القومي بشكل خاص وعلى اساس اللون احيانًا اخرى. خصوصًا في اماكن ترفيه ومقاهي وبرك سباحة.

وصرح مخول ان الانفلات العنصري في اجواء معيّنة ادى الى سقوط ضحايا من الشبان العرب، وحال دون السماح لعاملة مقصف اثيوبية من تقديم الطعام للزبائن بسبب لونها.

واضاف ان الشبيبة العربية هم اكثر من يعاني من غياب قانون يمنع هذا التمييز. وحان الوقت لمنع التمييز بالقانون.

رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب يتبنى اجراءات متضرري «عابر اسرائيل» الكفاحية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – اكد رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، تبنيه جميع المطالب العادلة التي طرحها وفد من متضرري «عابر اسرائيل» وذلك خلال لقائه به، مساء أمس الاول الاثنين. وشارك في الاجتماع ايضًا، رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، د. حنا سويد.

وتشكل وفد متضرري «عابر اسرائيل» من اصحاب الأراضي المهددة في الطيبة والطيرة وكفر قاسم وجت وباقة الغربية.

وتناول الاجتماع سبل تصعيد الاجراءات الكفاحية من اجل حصول المتضررين على ارض مقابل ارض.

وقدم رئيس لجنة المتضررين من «عابر اسرائيل»، حسن ابراهيم عازم، وجهة نظر المتضررين الاجراءات المطلوب اتخاذها: ان تعقد لجنة الرؤساء جلسة خاصة والعمل على إثارة الموضوع امام رئيس الحكومة بعد ان نقلت صلاحيات مكتب أراضي اسرائيل من وزير البنية التحتية إلى مكتب رئيس الحكومة والاجتماع مع سكرتير حزب «العمل» والتنسيق معه لبحث الموضوع في الكنيست. وان تتدخل اللجنة القطرية لحث اعضاء الكنيست العرب لتبني الموضوع واثارته في الكنيست.

وقال عازم: «اننا نطالب بتعويضنا ارض مقابل ارض ولا بديل عن هذا مهما كلف الأمر من تضحيات. وبعد نقاش دام وقتًا طويلاً اقرت جميع الطلبات المقدمة من قبل الوفد.

في اجتماع اللوبي للمساواة

بركة: ميزانية العام القادم امتحان لوعود براك

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – عقد، امس الثلاثاء، الاجتماع الاول لـ«اللوبي من اجل دفع مساواة الجماهير العربية» والذي بادر الى اقامته النائب الجبهوي، محمد بركة.

ويأتي هذا الاجتماع فاتحة للعديد من الاجتماعات والمداخلات والايام الدراسية التي سينظمها اللوبي، حول موضوع مساواة الاقلية العربية في البلاد، وذلك تمهيداً للمداولات التي ستجري في الكنيست حول ميزانية العام ٢٠٠٠.

كما تأتي اقامة اللوبي ضمن عملية السعي الى وضع موضوع مساواة الجماهير العربية على جدول اعمال الكنيست ومتخذي القرارات وكمتمم لاقتراح قانون مساواة الجماهير العربية الذي كان قد تقدم به بركة.

وتم الاتفاق في الاجتماع على تنظيم جولة لاعضاء اللوبي في النقب للاطلاع على أوضاع المواطنين العرب، بالاضافة الى تنظيم يوم دراسي يشترك فيه مندوبو الوزارات المختلفة ومندوبو جمعيات فاعلة في الوسط العربي، وذلك لعرض سلسلة من المواضيع الهامة التي تخص الجماهير العربية كالتعليم وميزانيات السلطات المحلية وسياسة الاراضي والخدمات الصحية.

وقال بركة بشأن اقامة هذا اللوبي بأن «ميزانية العام ٢٠٠٠ هي امتحان لوعود ايهود براك وحكومته للناخب العربي، في اثناء فترة الانتخابات». واضاف انه يود من خلال هذه المبادرة قلب النهج الذي كان متبعًا تجاه الجماهير العربية وتغير وجهة متخذي القرارات فيما يتعلق بالمشاكل العالقة.

واضاف بركة انه «اذا اتضح ان هذه الحكومة لا تنوي القيام بما هو لازم عليها تجاه الجماهير العربية، انطلاقًا من مبدأ المساواة المطلقة لها، فانني لن اتردد بحل هذا اللوبي والتحول إلى معارضة محاربة جداً».

إحراق بيت عربي في عكا يسكن في حي يهودي!!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا، الجبهوي فخري بشتاوي، امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، وبنسخة عنها الى ضابط مركز شرطة عكا، روني عطية، حول احراق بيت فيصل صالح علي، الذي يسكن منذ خمسة اشهر في بيت تابع لشركة «عميدار» في شارع (بورلا ٦) في عكا الجديدة.

واشار بشتاوي في رسالته، الى ان فيصل، اب لاربعة اولاد، اصغرهم عمره ستة اشهر. بتاريخ (١٥/ ١٠/ ٩٩)، كان فيصل يشارك في عرس في قرية جديدة، عندما اتصلت معه زوجته بعد منتصف الليل تبلغه بأن البيت يحترق. وعندما وصل فيصل الى البيت، وجد مجموعة من افراد الشرطة ورجال الاطفائية ومن الجيران، نجحوا باخماد النيران.

وقدم فيصل شكوى الى الشرطة اشار فيها الى انه منذ انتقاله وافراد العائلة للاقامة في الحي وهو العربي الوحيد فيه، وهم يتعرضون لاعمال عنصرية واعتداءات. وقال انه بعد احراق البيت، يشعر بأن مكانه ليس في الحي، خاصة انه العربي الوحيد فيه ويطالب شركة «عميدار» بايجاد بيت آخر له ولعائلته.

وطالب بشتاوي في رسالته، رئيس البلدية، بالتدخل لدى شركة «عميدار» لايجاد بيت بديل في المدينة يشعر فيه بالامان، وفي رسالته الى عطية، طالبه بأن تضرب الشرطة بيد من حديد كل من يحاول تعكير صفو العلاقات في عكا.

إضراب إنذاري لمدة يومين في ثانوية مصمص

* مصمص – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد – اعلنت لجنة اولياء الامور في مدرسة مصمص الثانوية، امس الثلاثاء، اضرابًا انذاريًا لمدة يومين يبدأ اليوم الاربعاء، احتجاجًا على مماطلة مجلس «طلعة عارة»، مقره في العفولة، الالتزام بوعوده بتوفير الاحتياجات اللازمة للمدرسة.

ويذكر ان المدرسة المذكورة تم افتتاحها هذا العام ويدرس فيها (١٠٣) طلاب من قرى مصمص ومشيرفة وزلفة ومعاوية وسالم والبياضة.

وقال رئيس لجنة اولياء الامور، عبد الحليم مصطفى، منذ افتتاح السنة الدراسية حتى الآن لم يتلق الطلاب اي درس في الحاسوب لغياب الاجهزة، ولا حتى كرة لدروس الرياضة. كما انه لا توجد خارطة لدروس الجغرافيا.

واضاف مصطفى انه لا يوجد جدار حول المدرسة، وانها مسيجة بألواح (الزنك) وهي غير آمنة وتهدد الطلاب. مما ادى الى اصابة عدد من الطلاب بجراح.

وقال رئيس اللجنة: اذا لم يلب المجلس ما تحتاجه المدرسة حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري فستتخذ اجراءات كفاحية تصعيدية قد تصل الى حد اعلان الاضراب المفتوح.

وقال مصطفى، لقد طالبنا باللقاء مع رئيس المجلس مرات عدة، ولكنه يتهرب من الاستماع منا الى ما تعانيه المدرسة.

هذا واتصل مراسلنا عدة مرات برئيس مجلس طلعة عارة لاخذ رده ولكنه تعذر عليه ذلك.

في الكنيست

لقاء بين وفد الحزب الشيوعي الصيني ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – إلتقى وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضم عضو المكتب السياسي، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ورئيس الدائرة للعلاقات الخارجية مركز السكرتارية في اللجنة المركزية، بورام غوجانسكي، اعضاء وفد الحزب الشيوعي الصيني، الذين يزورون البلاد. وجرى التداول، بين اعضاء الوفدين، حول كيفية تحسين العلاقات بين الحزبين. وطرحت عدة افكار لتوطيد العلاقات. وقدم كل وفد استعراضًا للوضع في بلاده.

ويزور الوفد، الصيني البلاد، منذ بداية الاسبوع الجاري، برئاسة داي بينجاو، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ورئيس قسم العلاقات الدولية في الحزب.

وحل الوفد، امس الاول الاثنين، ضيفًا على الكنيست. وفي مساء اليوم ذاته، جرى اللقاء مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

شوحط زار حيفا وشارك في احتفال إطلاق إسم رابين على موقع فيها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الثلاثاء، بلدية حيفا. وعقد جلسة عمل مع رئيس البلدية عمرام متسناع، جرى فيها التداول حول المشاريع الكبرى والحيوية، التي تمولها الحكومة والبلدية.

وبعد اللقاء في البلدية، رافق متسناع، شوحط، في جولة ميدانية في المدينة، للاطلاع على المشاريع عن كثب.

وشارك شوحط، في احتفال اطلاق اسم يتسحاق رابين، على «كريات همشلاه» في حيفا. وشارك فيه ايضًا لينة رابين وعمرام متسناع.

ووعد شوحط بتقديم ميزانيات خاصة لتمويل مشاريع حيوية.

شهر المسن في كفرقرع

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة يوم المسن العالمي قام مجلس كفرقرع المحلي، باشراف قسم الرفاه والشؤون الاجتماعية وبالتعاون مع نادي المسنين في القرية، بتنظيم شهر المسن في كفرقرع، والذي يشمل العديد من الفعاليات والنشاطات للمسنين الذي بدأ يوم الاحد الماضي ويستمر لغاية ٢٨/١٠/٩٩ حيث تم تنظيم رحلة استجمام للمسنين في طبريا.

واقيم احتفال كبير هناك على متن سفينة. افتتحه رئيس المجلس، المحامي حسن عثامنة، الذي شارك المسنين في هذه الرحلة. واكد على دور المجلس في تقديم الدعم اللازم للمسنين في القرية.

وتكلم مدير قسم الرفاه والشؤون الاجتماعية في المجلس السيد عصام طيارة، الذي قدم التهاني للمسنين في هذه المناسبة واكد على اهمية المسنين في المجتمع والمكانة التي يتمتعون بها. وقدم شكره لرئيس المجلس على دعمه لبرنامج شهر المسن العالمي في كفرقرع.

وتحدث رئيس نادي المسنين في القرية الحاج سامي عثامنة الذي شكر كل القائمين على هذا العمل – وجرى تكريمهم حيث قدمت لهم هدايا عبارة عن درع تقديري من نادي المسنين.

وبعدها قدم الشاعر الشعبي الحاج ابو نازق مقاطع من أشعاره على مسمع الحضور.

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة دير حنا الثانوية

* دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم، امس الاول، انتخاب مجلس طلاب في مدرسة دير حنا الثانوية، وذلك بعد ان جرى انتخاب مندوبي الصفوف.

وتنافس على رئاسة مجلس الطلاب أربعة مرشحين. وكانت النتيجة فوز عضو الشبيبة الشيوعية فداء هاني دغش رئيسة لمجلس الطلاب.

ويتألف مجلس الطلاب من الاعضاء يزيد عمر وسماح علي وشادي حمود واخلاص ابو الحوف وامل دغش وحنين ابو الحوف ومحمود دوخي وعلاء خلايلة واحلام خطيب ووثاق خطيب.

لجنة مكافحة آفة السموم البرلمانية تعترف:

نسبة متعاطي المخدرات في الوسط العربي أعلى منها في اليهودي



* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – كشف اجتماع لجنة مكافحة آفة السموم البرلمانية، امس الاول الاثنين، عن وجود نسبة اعلى من متعاطي المخدرات في الوسط العربي مقارنة مع نسبة متعاطي المخدرات في الوسط اليهودي.

وكانت اللجنة قد اجتمعت للبحث في مراحل العناية والفطام واعادة التأهيل من المخدرات في الوسط العربي.

وقال موشي بار، رئيس جمعية مكافحة المخدرات، وبناء على آخر احصائية، ان هنالك (٢٫٩٪) متعاطي مخدرات من الفتيان في كافة البلاد. وبناء على بحث أجراه الدكتور احمد سعد، فهنالك (١٣٪) متعاطي مخدرات في الوسط البدوي. واضاف بار ان هنالك بحثًا قيد التحضير يشير الى نسبة مشابهة تقريبًا يجريه الدكتور فيصل عزايزة حول المتعاطين في الوسط العربي.

وقال رائف زحالقة، المسؤول عن الوسط العربي في جمعية مكافحة المخدرات، ان بحث عزايزة من شأنه احداث ضجة كبيرة خاصة لدى رؤساء السلطات المحلية والتي ستؤدي، حسب اقواله، الى تغيير في وجهة نظر بعضهم المستخفة وعدم المتعاونة.

كما كشف بعض موظفي مكاتب الشؤون الاجتماعية عن عدم وجود اي ملجأ فطام للنساء، مما يضطر المرأة العربية إلى التوجه لملجأ في مدينة يهودية او مختلطة، ومما يؤدي الى عدم توجه نساء عديدات الى العلاج، وبالتالي الى الاقدام على الانتحار او قتلهم على خلفية «شرف العائلة».

في اجتماع لجنة تحسين وضع الولد البرلمانية

غوجانسكي تطالب بإقامة جهاز مستقل للكشف المبكر عن علاج واق

* حوالي ٥٠٠ الف ولد حتى جيل (١٨) مصنفون كأولاد في خطر *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – قالت رئيسة لجنة تحسين وضع الولد البرلمانية، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان «موضوع الكشف المبكر عن اولاد في ضائقة والعلاج الواقي الذي يهدف الى منع تدهورهم إلى مرحلة خطر حتمي ما زال حتى اليوم على هامش اعمال الوزارات المختصة».

جاءت اقوال غوجانسكي خلال تلخيص اجتماع اللجنة الذي عقد امس الاول، الاثنين، للبحث في موضوع العلاج الواقي في اطار يخص موضوع «العنف في العائلة وقتل اولاد على ايدي والديهم».

واضافت غوجانسكي ان في دولة كدولة اسرائيل، اذ تحوي (٣٠٠) الى (٥٠٠) الف ولد حتى جيل (١٨)، وهم مصنفون كأولاد في خطر، هنالك حاجة لاقامة جهاز مستقل يعمل على كشف مبكر واق.

وطرحت خلال الاجتماع معطيات مذهلة حول عدم تمكن مكاتب الرفاه تقديم العناية لأولاد في خطر.

وساق الدكتور يتسحاق كيدمان، «رئيس جمعية سلامة الولد»، امثلة لحالات اولاد او فتيان يكون الشارع ملجأهم الوحيد وذلك لتعذر ايجاد حلول لمشاكلهم.

وطالبت اللجنة ضمن قراراتها بزيادة مبلغ مليون شيكل لوزارة العمل في ميزانية عام ٢٠٠٠ المخصصة لمجال اولاد وفتيان بالاضافة الى ايجاد حلول فورية لـ(٣٠٠) ولد في خطر.

كما طالبت اللجنة بايجاد اطر علاجية لأولاد يعانون من مشاكل نفسية والذين وبصورة خاطئة يتعالجون في مصحات لمرضى نفسيين بدل تلقي العلاج في نويديات وذلك لقلة عددها.

كما تبنت اللجنة توصية رئيسة قسم الخدمات الاجتماعية، ميريام فابر، الداعية استثمار الجهود لتطوير الوعي بين الجمهور وذلك لجعل وضع الولد في مركز الاهتمام ضمن الاهتمامات في المشاكل العائلية والاجتماعية.

المحكمة المركزية تقرر الاستماع للاستئناف في قضية عائلة صواف اليافية

* اللجنة الشعبية للدفاع عن السكن: انجاز هام على طريق الحصول على حق العائلة بالسكن *

* يافا – لمراسلنا – قالت اسماء اغبارية، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن السكن، ان قرار المحكمة المركزية، امس الثلاثاء، الاستماع للاستئناف في قضية عائلة صواف، هو قرار هام جداً لانه يفتح ملف القضية من جديد على المستوى القضائي بعد ان كانت محكمة الصلح قد اغلقته في ٢٥ من شباط الماضي، ويمنح القرار اساسًا قانونيًا لمطلب العائلة العادل بالحق في السكن.

ويذكر ان محكمتي الصلح والمركزية اقترحتا على الفنان يوسف شيلواح توفير بيت للعائلة ووضع حد للنزاع. غير انه يصر على رفض الالتزام بتعهده الخطي باعطاء العائلة بيتًا حسب الصفقة الموقعة بينهما في ايار عام ٩٥.

ويبرر شيلواح رفضه بادعاءات تافهة وهي وقوف جهات سياسية وراء القضية وذلك بهدف التهرب من التزامه.

ان مضي عشرة اشهر منذ (٩/١٢/٩٩) على وجود عائلة صواف في خيمة بحديقة عامة بالعجمي في يافا هو اشارة الى ان العائلة لا تجد مفراً آخر تلجأ اليه. والآن، والشتاء على الابواب، لا ترى بلدية تل ابيب من واجبها ضمان سقف بيت او اي نوع من المساعدة لمواطنيها من عائلة صواف، بل تواصل تهديدهم بالاخلاء. فقد وصل امر الاخلاء السادس من البلدية يوم الخميس ١٤/١٠، غير ان العائلة تصر على اعادة نصب خيمة جديدة في الموقع، في حالة اخلائها كما حدث سابقًا، وذلك حتى تحصل على حقها في السكن.

لقد اصبحت خيمة عائلة صواف رمزاً لمعاناة المجتمع اليافي والعربي عامة من الازمات الخانقة وابرزها السكن، وهي لذلك تثير تعاطفًا ورأيًا عامًا شعبيًا متضامنًا. من هنا فان صمود الخيمة هو رمز ايضًا لصمود المجتمع اليافي للحفاظ على عروبة المدينة ازاء مخططات بلدية تل ابيب التي تهدف الى تهويدها.

ان حملة التضامن مع عائلة صواف الشعبية والاعلامية والقضائية متواصلة.

وفي هذا الاطار نظمت اللجنة يوم السبت الماضي عرض الفيلم الوثائقي «نشيد الامل» في حديقةالعجمي، وحضره جمهور واسع من اهل المدينة العرب واسرائيليين من تل ابيب، تعبيراً عن تضامنهم مع العائلة.

ويأتي قرار المحكمة المركزية ليعطي دفعة اضافية معنوية وقضائية وجماهيرية للمعركة ولنضال العائلة حتى تنتزع حقها في بيت ثابت يؤويها.

حملت في رحمها الجنين على أمل أن يعيش أو تتبرع بأعضائه بعد الولادة

*** أم من جنين لم تقتنع بضرورة الإجهاض، كما نصح الاطباء، نظرًا إلى وضع الجنين، وقررت ان تواصل الحمل * ولد الطفل صغيرًا وتوفي في الحال، كان بالإمكان التبرع بقلبه، فلم يجدوا مريضًا مناسبًا، ويبحثون الآن عمّن هو بحاجة إلى صمامات ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أربعة اشهر مرت على السيدة ميرڤت ملاح (٢٧ عامًا) من جنين وكأنها سنة، تنتظر بفارغ الصبر موعد ولادتها لعل الفحوصات الطبية تكون خاطئة وتنجب طفلاً سليمًا.. لكن قرار ميرڤت، تمسكها بالجنين على امل ان تستطيع من خلال تبرعها بالاعضاء، اذا ما كانت فحوصات الاطباء دقيقة ولم يعش المولود، تستطيع انقاذ حياة آخرين، فيخفف ذلك الكثير من آلامها ومعاناتها.

وقد انجبت ميرڤت، امس الاول الاثنين، طفلاً توفي على الفور، وقد قامت وزوجها بالتبرع بأعضائه.

وتعود قصة ميرڤت الى نحو اربعة اشهر عندما دلت الفحوصات الطبية على ان جنينها يعاني مشاكل جدية لفقدانه عظام الرأس والجمجمة وعلى انه لن يعيش، واقترح عليها الاطباء عملية الاجهاض. «لقد فوجئت من حديث الاطباء، ولم اتوقع يومًا ان تكون لدي مثل هذه المشكلة، خاصة وانني انجبت طفلين بدون اية مشاكل، وانه لا توجد اية قرابة بيني وبين زوجي».

راحت تحدثنا ميرڤت، امس، وهي لا تزال ترقد في مستشفى العفولة، واضافت في حديثها: «الفحوصات الاولية الواضحة لوضع الجنين كانت في الشهر الخامس من الحمل، وبعد عدة فحوصات واقناعات من الاطباء، اقتنعت بضرورة اجراء عملية اجهاض، وقبل شهرين دخلت الى غرفة العمليات، ولكن عندما حملت الطبيبة حقنة وشرحت لي انها ستحقنني في بطني لتساعد على اسقاط الجنين قررت انني لن أجهض، وكنت طوال الوقت ابكي لأن حركة ابني داخل بطني كانت تشدني اليه وطوال الوقت كان يلازمني الامل انه سيولد معافى، فقد سمعت عن الكثير من الحالات التي ابلغ الاطباء فيها نساء بانهن بحاجة الى اجهاض ورفضن، وفي النهاية ولدن اطفالاً معافين».

وفي اللحظة الاخيرة الغيت عملية الاجهاض، وقررت ميرڤت ان تنتظر حتى الولادة الطبيعية «فاذا ولد وتوفي على الفور، كما قال لي الاطباء، فسأتبرع بأعضائه، وبذلك اضمن على الاقل انقاذ حياة آخرين».

وولد الطفل، امس الاول، واطلق والداه عليه اسم «محمد» وكان يزن كيلو واربعمئة غرام. «قال لي الاطباء انه صغير، لقد طلبت منهم عدة مرات ان أراه لكنهم رفضوا». قالت ميرڤت واضافت: «على اي حال انا آمل ان ننقذ حياة اطفال آخرين، واذا تم ذلك فسأبذل كل جهدي للتعرف إليهم».

الطبيبة ياعيل غولدبرغ، التي اشرفت على علاج ميرڤت تقول، يصلنا في السنة نحو ثلاث حالات مشابهة لهذه الحالة وتساوي نسبة الأجنة الذين يعانون انعدام وجود عظام الرأس والجمجمة ١ الى ٢ من كل الف ولادة. واضافت: «في مثل حالة هذا الجنين فإنه لا يمكن ان يعيش خارج الرحم، وان عاش فالمدة لا تكون اكثر من يومين او ثلاثة، وهذا الامر ادركته الام تمامًا، لكنها قررت الاستمرار في الحمل لعلها تنقذ بتبرعها حياة آخرين»!

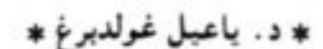
وتوجهت د. غولدبرغ بدعوة الى جميع الامهات اللواتي يواجهن مشكلة كهذه بأن لا يترددن في التبرع بأعضاء اطفالهن لعلهن يساعدن اطفالاً مرضى».

.. ولكن فرحة ميرڤت لم تكتمل بقرارها التبرع باعضاء طفلها لان وزنه القليل لا يتيح المجال للتبرع بكل اعضائه، وامس قام المسؤولون في بنك التبرع بالبحث في ما اذا كان هناك طفل في اسرائيل او العالم يحتاج الى زرع قلب مستعجل بحجم يتلاءم وحجم الطفل المرحوم، لكنهم لم يجدوا، وكما قالت مركزة التبرع بالاعضاء، تمار اشكنازي للاتحاد: «للاسف، اننا لم ننجح بالوصول الى طفل يحتاج الى زرع قلب مستعجل يناسبه القلب المتوافر للتبرع، وكما تبين لنا من البنك العالمي فإنه لا يوجد طفل بحاجة لهذه العملية، ولان حجم الطفل المرحوم قليل فلم نتمكن من الاستفادة من كليتيه والكبد او اي عضو آخر، سوى صمامات القلب التي استؤصلت منه وحولت الى البنك على امل ان نجد خلال اليومين من يحتاج إليها».

ويشار هنا الى ان السيدة ميرڤت من سكان ام الفحم ومتزوجة بشاب من جنين ولها طفلان، صقر (عامان) وراضي (عام واحد)، وستغادر المستشفى اليوم لتعود الى بيتها في جنين.



* الام ميرڤت *



* د. ياعيل غولدبرغ *

يوم ترفيهي في "رند" للأطفال المعاقين



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقيم امس، في مؤسسة «رند» يوم ترفيهي لنحو مئة طفل معاق من اربع مدارس من الناصرة. وذلك بالتعاون بين جمعية «اكيم» في الناصرة وقسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، ومؤسسة «رند».

وقدم في اليوم العديد من البرامج الترفيهية التي ساعدت الاطفال واهاليهم على الخروج من الروتين الذي يعيشونه يوميًا والمشاكل والمعاناة.

وقال مدير مؤسسة «رند» السيد زياد عمري، ان اقامة هذا اليوم امر هام وضروري للمعاقين والاهالي، ومن جهتنا سنعمل على اقامته في كل سنة حتى نستطيع من خلاله طرح قضايا الطفل المعاق وحقوقه.

ودعت مركزة جمعية «اكيم» في الناصرة، نائلة لبس، جميع النساء للانضمام الى الجمعية لتوسيع عمل القاعدة وللمشاركة في مختلف البرامج من اجل الاطفال وحقهم في حياة عادية.

(تصوير: اميرة حواري)



بنازير بوتو تريد العودة إلى رئاسة الحكومة

* لندن - «و.ص.ف.» - أعلنت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة، بنازير بوتو، أمس الثلاثاء، أنها تطمح إلى أن يعاد انتخابها مرة جديدة على رأس الحكومة، على الرغم من الإدانة التي تعرضت لها في بلادها، واقترحت إجراء انتخابات في غضون ثلاثة أشهر.

وقالت زعيمة حزب الشعب الباكستاني في أثناء مؤتمر صحفي عقدته في لندن: «أريد العودة إلى باكستان للمشاركة في انتخابات حرة. أريد العودة إلى جانب شعبي لأطلب منه أن ينتخبني لرئاسة الحكومة».

وتنتظر بوتو أن يقدم الجنرال الباكستاني برويز مشرف، الذي أطاح بنواز شريف وتسلم كل السلطات «جدولاً زمنيًا لعودة البلاد إلى القانون الدمقراطي».

وقالت: «سأعود عندما أشعر أنه بات لشعبي إمكانية ممارسة حقوقه السياسية».

ويترتب عليها، أيضاً، وقبل بناء الأمل بالعودة، أن تسوّي وضعها القضائي، الذي ما زال مربكًا. فهي تعرضت للحكم بالسجن لمدة خمسة أعوام في بلادها بتهمة الفساد ويدفع غرامة مالية قدرها ٦، ٨ مليون دولار (٩ ملايين يورو). وتعيش الآن في المنفى في لندن منذ عدة أشهر.

وقد استأنفت بوتو الحكم الصادر بحقها، والمقرر أن تدرسه أيضًا المحكمة العليا، وكررت قولها، أمس الثلاثاء، إنها مستعدة للخضوع لـ «تحقيق جديد نزيه» حول الأفعال المنسوبة إليها.

وقد أعربت بوتو خلال الأيام التي تلت إطاحة شريف عن أملها بالعودة فوراً إلى بلادها.

وعلى الرغم من رفضها قرار الجيش بتعليق البرلمان والدستور، إلا أن هذا لا يمنعها من أن تكون بالأحرى، مؤيدة للجنرال مشرف «المعتدل»، الذي يبرهن عن «حسن إرادة». وبررت موقفها هذا بالقول «إنني دمقراطية بالتأكيد، ولكن نواز شريف كان مستبداً».

وعبّرت بوتو عن الأمل في أن تجري الانتخابات في غضون «ثلاثة أشهر». ولكنها اعترفت أنه «إذا طرحتم السؤال على الجنرالات (على رأس السلطة في إسلام آباد) فستلقون، على الأرجح، جوابًا مغايراً».

وكان للمؤتمر الصحفي، الذي عقد في لندن، طابع الحملة الانتخابية التي شغلت منصب رئيسة الحكومة مرتين (من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٠، ومن ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦). وقد انتهت الولايتان في أجواء مأساوية إذ اضطرت في الحالتين إلى الاستقالة بتهمة الفساد.

وفي حين اعترفت بارتكاب «أخطاء» في الماضي، إلا أنها أعربت عن استعدادها لرفع التحدي مرة جديدة. وقالت: «لدي رؤية لباكستان ولجنوب آسيا».

واقترحت، خصوصاً، إقامة «منطقة تبادل حر» بين باكستان والهند، ودعت إلى «إسقاط الستار الحديدي، جدار برلين»، الذي أقيم بين البلدين منذ التقسيم في ١٩٤٧.

وحول نزاع كشمير، اقترحت بوتو أن توقع كل من نيودلهي وإسلام آباد اتفاقًا لفتح الحدود، وتتعهد باكستان بـ «القيام بدور الشرطي» على طول خط المراقبة الذي يقسم كشمير بين الهند وباكستان لتفادي تسلل المقاتلين الإسلاميين، بينما تقوم الهند، من جانبها، بسحب جنودها من المنطقة.

وقالت: «أود أن يتمكن أهل كشمير من العبور من باكستان إلى الهند بحرية».

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشوون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للتنظيم المحلي

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ١٦٢٧/١/٩٩ لحي الجهالين الموجود بالحوض الطبيعي ٤ جزء من ظهر الرغابتي من اراضي ابو ديس كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
اهداف المشروع: ١) التمكين من توحيد قسائم.
٢) التمكين من اقامة عدة ابنية على قسيمة واحدة.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للتنظيم المحلي بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ١٦٢٧/١/٩٩ لحي الجهالين والذي يشكل تغييرا لمشروع التنظيم التفصيلي رقم ١٦٢٧ لسنة ١٩٩٤. يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ارتباط عتصيون بدون دفع مقابل للايام التالية: ايام الاحد، الثلاثاء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او لمكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ارتباط عتصيون خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشوون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الأعلى

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

على شرف المؤتمر الاستثنائي للجبهة، ندعو جمهور الجبهويين وأنصارهم لحضور المحاضرة الهامة التي يلقيها النائب الجبهوي
عصام مخول
المحاضرة بعنوان
جبهتنا: التحديات المستقبلية.
وذلك يوم الجمعة ٢٢/١٠/٩٩ الساعة السابعة مساءً
في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
إنجاح هذا المؤتمر هدف لكل الشفاعمريين.

باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

المحكمة الشرعية - عكا
إعلان حصر إرث
صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٢٤/٩٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرفعة من المجلس المحلي لقرية دير الأسد، تُشعر بوفاة المرحوم يوسف حسن صالح موسى بأجله الموعود بتاريخ ٨/٨/١٩٦٢ وانحصار إرثه الشرعي بورثائه الشرعيين وهم: زوجته زهرة مصطفى موسى وأولاده الخمسة: يعقوب، صالح، نعيم، أمنة ونعيمة فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لورثة المرحوم يوسف المذكور سوى من ذكروا. وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان رحميمي اهرون وشالوم قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٤٢٧٠٠/٩٩. ماهية الطلب: اضافة لمبنى قائم. عنوان الموقع: شارع منقي يسرائيل ٤١ كيرم ابراهام - القدس حوض ٣٠٠٦٨ قسيمة ١٠٦.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن عدم موافقة الجيران في الجدران المشتركة في القسائم ١٠٧ و-٣ في الحوض ٣٠٠٦٨.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحاما يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فيشل راحيل قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٤١٠٠٠/٩٨. ماهية الطلب: هدم مبنى قائم واقامة مبنى جديد. عنوان الموقع: شارع هرلب ١٦ كريات شموئيل - القدس حوض ٣٠٠٢٤ قسيمة ١١١.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي الشرقي بنسبة ١،١٠ متر وفقا للمباني القائمة في الشارع. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشمالي بنسبة ١،٢٠ متر بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي بناء على حائط مشترك دون موافقة الساكنين. تسهيلات في خط البناء الجانبي بنسبة ٠،٢٠ متر. تسهيلات في عدد الطوابق ٤ طوابق بدلا من ٣ طوابق. تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٥،٩٢٪ زيادة على ٨٧٪ المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحاما يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شيرا سريت قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢٠١٠١/٩٩. ماهية الطلب: بناء فرندة.
عنوان الموقع: شارع بن عزر يعقوب ٤٢٩/٤ رموت - القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء لخارطة بناء من ٤٣٥٢ عن طريق بناء فرندة مساحتها ١٤،٦ مترا مربعا بدلا من اضافة غرفة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحاما يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلي الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة «خارطة رقم م ق/ط ب/٢٨٨٥» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/١١١٦/٣ م م/٥٦٠/٢٥ د (نظام داخلي). المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة حوض ٨٠٣٠ قسيمة/قطعة: ١٠ (اجزاء)/١٠/٤٤، ١٠/١٠. اهم تعليمات الخارطة: ١) تصغير خط ارتداد الواجهة من ٨ أمتار الى ٤،٥ متر حسب المخطط. ٢) تصغير خط ارتداد جانبي من ٣ أمتار الى ٢،٨ متر حسب المخطط. ٣) تحديد تعليمات بناء. نشر بيان عن ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٨١ صفحة ٤٦٥٥ بتاريخ ٥/٧/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، ويحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
عصام مصاروة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شركة باز للنفط قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٣٧١٠٤/٨٣. ماهية الطلب: تعديلات على جدران خارجية، وتعديلات على القواطع.
عنوان الموقع: شارع فايتسمان سدروت ٤ روميما - القدس، حوض ٣٠٢٣٥ قسائم ٧٢،٧١. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير في مبنى قائم في محطة وقود «هعسور» من قاعات غسيل وتشحيم الى مقصف وكماليات سيارات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحاما يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان يشهاري عزاريا قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٦٤٥٠/٩٩. ماهية الطلب: بناء مخزن.
عنوان الموقع: شارع حزقياهو همليخ ٣٠ غونين - القدس، حوض ٣٠٠٠٧ قسيمة ٢٣١.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: بناء مخزن مساحته ١٩،٥١ مترا مربعا التي تعادل ٢٣،٥٠٪ من مساحة الشقة. تسهيلات في خط البناء الامامي الجنوبي بنسبة ٦ امتار وفقا لخط المبنى القائم.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحاما يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»
ص.ب. ٨٠ - سخنين ٢٠١٧٣
هاتف: ٠٦-٦٧٤٦٧٤١/٠ فاكس: ٠٦-٦٧٤٦٧٤٩

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل، سخنين.
يعلن بهذا، وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، أنه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين
قدمت الطلبية لأخذ تسهيل على يد يوسف شقور واخوانه بمنطقة سخنين حوض ١٩٣١٦ قسيمة ٣٤.
طلب التسهيل:
(١) تسهيلات في قسم الطابق الخامس. ٥ طوابق بدلاً من ٤ طوابق، حسب ما هو مسموح في قانون الخارطة التفصيلية.
(٢) تسهيل في خط البناء الأمامي، متران بدلاً من متر واحد، حسب ما هو مسموح في قانون الخارطة التفصيلية.
كل من يهمه الأمر بإمكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يومًا من انتهاء هذا الإعلان، إلى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب (٨٠).

باحترام
أمنون كرهين
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»
ص.ب. ٨٠ - سخنين ٢٠١٧٣
إعلان لبند ٢ ب(٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب تسهيلات، شروطه ورسومه) - ١٩٧٠
أنا الموقع أدناه يوسف الياس شقور وآخرون، رقم الهوية: ٠١٨٠٥٦٢٩ من قرية سخنين.
أعلن بهذا عن طلب رقم ٩٩٠٥٧٨٠٩٩ تغيير خطة بناء لملف ٩٤/٢١١٥ حوض ١٩٣١٦ قسيمة ٣٤ في مدينة سخنين. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات المذكورة أعلاه ويعترض للطلب، بإمكانه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلان، وذلك إلى مكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. (٨٠) سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
فينيرو دورين
مهندس اللجنة

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ١٧/٩٩

تنفيذ أعمال تطوير وبستنة حديقة الفوار - شفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها قبول اقتراحات أسعار من مقاولين لتنفيذ أعمال تطوير وبستنة، حديقة الفوار - شفاعمرو.
٢) يحق الاشتراك لمقاولي بستنة أصحاب خبرة ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب إرفاق شهادات بذلك).
٣) على مقدم الطلب إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة إضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤) جولة المقاولين يوم ٢٥/١٠/٩٩ الساعة الحادية عشرة صباحًا. اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.
٥) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا تعاد.
٦) تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية كما هو مطلوب في المناقصة بتسليم شخصي فقط بواسطة إدخالها إلى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد أقصاه يوم ١٠/١١/١٩٩٩ الساعة الخامسة مساءً. تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع من نفس اليوم بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى العروض أو أي عرض آخر.

عرسان ياسين
رئيس البلدية

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ١٦/٩٩

تغيير شبكة مياه في حي وادي الصقيع وظهر الكنيس

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها لقبول اقتراحات أسعار من مقاولين لتنفيذ أعمال تغيير شبكة مياه في حي وادي الصقيع وظهر الكنيس - شفاعمرو، طول ٦٩٠٠ متر وأقطار من ٢-٦ إنش.
٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين بند ٤٠٠ وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب إرفاق شهادات بذلك).
٣) على مقدم الطلب إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة إضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤) جولة للمقاولين يوم ٢٥/١٠/١٩٩٩ الساعة العاشرة صباحًا. اللقاء في قسم المياه في البلدية.
٥) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا تعاد.
٦) تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية كما هو مطلوب في المناقصة بتسليم شخصي فقط بواسطة إدخالها إلى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد أقصاه يوم ١٠/١١/١٩٩٩ الساعة الخامسة مساءً. تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع من نفس اليوم بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى العروض أو أي عرض آخر.

عرسان ياسين
رئيس البلدية

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ١٤/٩٩

فتح وتعبيد شوارع رقم ١ - ٢ - ٣ مركز السلام - حي الوسطاني، شفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها قبول اقتراحات أسعار من مقاولين لتنفيذ أعمال فتح وتعبيد شوارع رقم ١ - ٢ - ٣، مركز السلام، حي الوسطاني في شفاعمرو.
٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين بند ٢٠٠ والتصنيف المالي المناسب، ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب إرفاق شهادات بذلك).
٣) على مقدم الطلب إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة إضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤) جولة المقاولين يوم ٢٥/١٠/٩٩ الساعة الثانية عشرة صباحًا. اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.
٥) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا تعاد.
٦) تقدم العروض، مرفقة بالكفالة البنكية، كما هو مطلوب في المناقصة بتسليم شخصي فقط بواسطة إدخالها إلى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد أقصاه يوم ١٠/١١/١٩٩٩ الساعة الخامسة مساءً. تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع من نفس اليوم بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى العروض أو أي عرض آخر.

عرسان ياسين
رئيس البلدية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يزراعيليم» طلب رخصة بناء لوحدة سكنية مرتبطة بمبنى قائم على اعمدة نافذ فيه مخزن. طلب تسهيلات في نسب البناء ومساحة الطابق في رمات الهيب في رومة الهيب. مقدمو الطلب: مرعي واصل وفلاح هيفاء ملف بناء ١٧٦٢٩٠٧٠٧١ طلب رقم ٩٨٠٣٢١ حوض ١٧٦٢٩ قسيمة ٧. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي الى مكاتب اللجنة في المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. العنوان: ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠.
بنير اراز/ رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٤٠٩٩ في حوض ٨٧٨٠ قسيمة ١٣ قطعة ٦ باسم السيد عبد الرحيم حاج ناصر بيادسة من باقة الغربية. فيه التسهيلات/الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٥.
١) استعمال شاذ لمصنع طوب على ارض زراعية.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
نافيه مجين/ رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مغدال هعيمق

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مغاربه ماجد وامجد ومنجد من الرينه قد تقدموا الى مكاتب اللجنة المحلية «مغدال هعيمق» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٧/٩٩ حوض ١٧٥٣٠ قسيمة ٥٩. ماهية التسهيلات: تسهيلات في عدد الطوابق - طابق زيادة عن المسموح.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جاك لاردو/ رئيس اللجنة

منطقة التنظيم المحلي - شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من عدنان حسن نجار في الحوض ١٠٤٠٠ قسيمة ٣٨ قطعة ٦/٣٨ في جسر الزرقاء الذي تنطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن استعمال مغاير في منطقة سكنية لمتجرة. عدد الطوابق المقترحة ٣ طوابق بدلا من طابقين المسموح بهما بموجب الخارطة ش/٣٥٦. يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).
ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية / شومرون

إذا لم تلبِّ الحكومة مطالبه

«الجيش الإسلامي للإنقاذ» يهدد باستئناف المذابح والتدمير في جميع أنحاء الأراضي الجزائرية



* نساء جزائريات يرفعن صور ذويهم ضحايا الارهاب (و.ص.ف.) *

* الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، أمس الثلاثاء، أن «الجيش الإسلامي للإنقاذ» الذي أعلن استسلامه للسلطات في حزيران الماضي، هدد بالعودة إلى «الجهاد» فور انتهاء المهلة المحددة للأصوليين المسلحين لتسليم أنفسهم في ١٣ كانون الثاني المقبل.

وأوضحت الصحيفة أن زعيم هذا الفرع المسلح للجبهة الإسلامية للإنقاذ والذي أعلن الهدنة منذ تشرين الأول ١٩٩٧، مدني مرزاق، طلب من قواته في اجتماع أخير مع «أمراء» الجبهة «عدم الاستسلام والاستعداد للعودة إلى المذابح والتدمير في جميع أنحاء الأراضي» الجزائرية.

والجيش «الإسلامي للإنقاذ»، الذي أعلن رسميًا استسلامه لسلطات الدولة في حزيران الماضي هو السبب في إصدار قانون «الوئام المدني»، الذي جرى استفتاء حوله والذي يقضي بإصدار عفو جزئي عن الأصوليين المسلحين غير المدانين في جرائم قتل واغتصاب أو وضع قنابل في أماكن عامة.

وقد أقرّ الجزائريون بكثافة هذا القانون الذي صدر في (١٣) تموز الماضي في الاستفتاء الشعبي الذي نظّم في ١٦ أيلول الماضي.

ومقاتلو الجيش الإسلامي للإنقاذ، الذين لم يستسلموا للسلطات والموجودون في معسكرات يعلم بأمرها الجيش احتفظوا بأسلحتهم. وقال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إن هؤلاء «يستحقون «معاملة خاصة».

وأوضحت الوطن أن مدني مرزاق أمر قواته ببناء «معاقل جديدة وتخزين الأدوية والمواد الغذائية واستخدام كل الوسائل للحصول على أسلحة وذخيرة جديدة».

وأضافت الصحيفة أن مدني مرزاق طلب، أيضًا، من أمرائه تجنيد عناصر جديدة.

إلا أن زعيم «الجيش الإسلامي للإنقاذ» مستعدّ للعدول عن استئناف العمليات المسلّحة إذا وافقت السلطات على أربعة شروط، وهي: إطلاق سراح زعيمي الجبهة الإسلامية للإنقاذ، عباسي مدني وعلي بلحاج، وإعادة الاعتبار القانوني إلى هذه الجبهة ونزع سلاح الوطنيين (مدنيين مسلّحين) وإصدار عفو عام عن أعضاء الجبهة وإعادتهم إلى «الدائرة الاقتصادية».

واعتبرت الصحيفة أن استسلام الجيش الإسلامي للإنقاذ في حزيران الماضي ليس سوى «مناورة وحيلة حربية لخداع العدو».

واستنادًا إلى الإحصائيات الرسمية بلغ عدد الأصوليين المسلحين الذين سلّموا أنفسهم منذ ١٣ تموز الماضي نحو ٥٦٠ شخصًا.

ومعظم هؤلاء، من المجموعات المسلّحة التابعة للجماعة الإسلامية المسلّحة بزعامة عنتر زوابري والمعارضة مع ذلك لقانون «الوئام المدني». ولا يطبّق هذا القانون سوى لستة أشهر تنتهي في ١٣ كانون الثاني المقبل.

صحيفة «الخليج» تنتقد تصرّف وزير التجارة الأمريكي الاستعلائي

* دبي - الوكالات - انتقدت صحيفة «الخليج» الإماراتية، أمس الثلاثاء، وزير التجارة الأمريكي، وليام ديلي، بعد أن دعا العرب إلى القيام بمبادلات تجارية مع إسرائيل وأعطى إشارات حول «وجوب تحقيق إصلاحات اقتصادية».

وكتبت الصحيفة «كنّا نتمنى لو أن وزير التجارة الأمريكي حصر اهتمامه بما يهمّ وزارته وتحديدًا في ما يصب في إطار تبادل المصالح».

وأضاف المصدر ذاته أن «سقطة وزير التجارة الأمريكي مكشوفة وفيها تجاوز مرفوض لأصول التعامل من خلال طرح أمرين هما التطبيع مع إسرائيل وإعطاء إشارات حول وجوب تحقيق إصلاحات اقتصادية، وهو شأن داخلي يخصّ الدول المعنية».

وتابعت الصحيفة أن «الرد في شأن التطبيع والتقارب مع إسرائيل لن يخرج عن المبادئ الثابتة التي التزمت بها دول عربية عدّة ودولة الإمارات في مقدمتها» مؤكدة أن «شكاوى ديلي من تردد الحكومات العربية حول التقارب مع إسرائيل لن يبدل في الأمر شيئًا طالما أن الموقف الإسرائيلي على ما هو عليه من تعنّت واغتصاب للحقوق العربية».

وتقول الصحف الإماراتية إن انتقادات لاذعة وجهت إلى ديلي خلال لقاء، مع الصحفيين في غرفة التجارة والصناعة في دبي بحضور مسؤولين اقتصاديين إماراتيين.

وخاطب عبد الخالق عبد الله، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الإمارات، ديلي قائلاً «يبدو لي أن قدومك إلى المنطقة يهدف إلى إلقاء محاضرة وإملاء بعض الشروط التي تمّ تجهيزها في المطبخ الأمريكي على حكومات هذه الدول حول كيفية تنظيم وإدارة اقتصاداتها».

مساعٍ أمريكية لدى حركة الطالبان لتسليم بن لادن

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الثلاثاء، أن مسؤولاً أمريكيًا رفيع المستوى التقى، أمس الأول الاثنين، ممثلاً عن حركة الطالبان الحاكمة في كابول في إطار الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتسليمها أسامة بن لادن.

وأعلن مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة الصحافة الفرنسية أن اللقاء، الذي تمّ في نيويورك بين المنسق الأمريكي لمكافحة «الإرهاب»، مايكل شيهان، وممثل طالبان، عبد الحكيم مجاهد، استهدف «شرح انعكاسات» القرار الأخير الذي أصدرته الأمم المتحدة والذي يهدد كابول بفرض عقوبات، ما لم يتمّ تسليم بن لادن.

وكان مجلس الأمن الدولي تبنّى بالإجماع، الجمعة، قرارًا قدمته الولايات المتحدة ينصّ على فرض حظر جوي وعقوبات مالية على طالبان إذا لم تسلّم بن لادن قبل ١٤ تشرين الثاني المقبل.

وقال المسؤول الأمريكي طالبًا عدم ذكر اسمه «نريد التأكد من أن الطالبان تستوعب ما سيحصل ما لم تلتزم بالقرار».

وأوضح أن اللقاء بين شيهان ومجاهد هو الأول من نوعه منذ قرار الأمم المتحدة حتى إن كانت لقاءات تجري «بانتظام» بين الطرفين حول الموضوع نفسه.

وذكرت الوكالة الأفغانية الإسلامية للأنباء، السبت، أن حركة طالبان رفضت طلب الأمم المتحدة تسليم الإرهابي الإسلامي المفترض، أسامة بن لادن.

وتتهم الولايات المتحدة الثري السعودي الأصل، الذي جرّد من جنسيته بتدبير الانفجارين اللذين استهدفا سفارتيها في دار السلام ونيروبي في آب ١٩٩٨ حيث قتل ٢٢٤ شخصًا وأصيب مئات بجروح.

طهران تندد بتدخّل واشنطن في قضية اليهود الإيرانيين

* طهران - ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن وزارة الخارجية رفضت، أمس الثلاثاء، تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، بشأن قضية اليهود الإيرانيين المتهمين بالتجسّس لحساب إسرائيل، واعتبرتها تدخلاً في الشؤون الداخلية الإيرانية.

قال حميد رضا آصفي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن «هذه القضية من اختصاص القضاء الإيراني، الذي سيبت فيها باستقلالية تامة».

وكانت أولبرايت وصفت، يوم الأحد الأخير، محاكمة اليهود الإيرانيين بأنها غير مقبولة. وقالت في حديث لشبكة «سي.إن.إن» «لا يوجد أي سبب لمثولهم بتهمة التجسّس»، مضيفة أن هذه القضية «تثير قلق واشنطن منذ وقت طويل».

واتهمت الإذاعة الإيرانية، أمس الأول الاثنين، أولبرايت باستخدام قضية اليهود الإيرانيين «للإيحاء» بأن اليهود يتعرّضون لسوء معاملة في إيران».

واتهمت الإذاعة في تعليقها أولبرايت بالتدخّل في الشؤون الداخلية الإيرانية.

وقد ألقي القبض على نحو (٢٠) شخصًا من بينهم (١٣) يهوديًا في الربيع الماضي من شيراز بتهمة التجسس لحساب إسرائيل والولايات المتحدة. ومن المقرر محاكمة هؤلاء المتهمين الذين يواجهون عقوبة الإعدام في موعد قريب لم يحدد نهائيًا بعد.

تظاهرة جديدة للطلاب الثانويين في فرنسا

* باريس - «و.ص.ف.» - نزل الطلاب الثانويون الفرنسيون إلى الشوارع، أمس الثلاثاء، للمرة الثالثة في أقل من شهر للمطالبة بتحسين ظروف الدراسة.

وقدّرت الشرطة عدد المتظاهرين بستة آلاف طالب، ظهر أمس، في نحو ٣٠ مدينة، أي أقل بعشر مرات في الوقت ذاته من التظاهرة الأخيرة في السابع من تشرين الأول الحالي.

وفي باريس دعي الطلاب إلى التجمّع وسط مراقبة شديدة، لأن السلطات كانت تخشى تجاوزات جديدة بعد حوادث السابع من تشرين الأول التي أدت إلى توقيف ٤٢ شخصًا في العاصمة الفرنسية.

ويطالب الطلاب في قيادة الاتحاد الثانوي المستقل الدمقراطي والاتحاد الوطني الثانوي، الحكومة بمزيد من الأساتذة وبأبنية غير متداعية.

ويأخذ الطلاب الثانويون على الحكومة اليسارية برئاسة ليونيل جوسبان، عدم احترام وعود قطعتها قبل عام بعد سلسلة من التظاهرات شارك فيها نحو نصف مليون طالب.

وخلال السنة الحالية ضمّت التظاهرة الأولى، التي نظّمت بعد بدء الموسم الدراسي في ٣٠ أيلول، نحو ١٥٠ ألف طالب في مناطق مختلفة من فرنسا والتظاهرة الثانية نحو مئة ألف.

وزير خارجية بلجيكا يزور ليبيا

* طرابلس - ذكرت وكالة الأنباء الليبية الرسمية، أمس الثلاثاء، أن نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية بلجيكا، لويس ميشيل، وصل، مساء الاثنين، إلى ليبيا في زيارة تتمحور على تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية.

وذكرت الوكالة أن الوزير البلجيكي عبر عن «حرص بلاده على تطوير علاقاتها مع ليبيا التي تربطها علاقات جيدة مع الدول الإفريقية كافة في المجالات كافة».

وأضاف أن هذا الأمر «يجعل بلادي حريصة على تطوير علاقاتها ووضع آفاق جديدة للتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية كافة مع ليبيا».

وتشكّل ليبيا، التي علق مجلس الأمن الدولي في الخامس من نيسان الماضي العقوبات التي كان يفرضها عليها منذ ١٩٩٢، مصدر جذب للشركات الغربية التي تسعى لإبرام عقود مع هذا البلد الذي يملك إمكانيات اقتصادية كبيرة واحتياطيًا كبيراً من النفط.

وقد تمّ رفع العقوبات بعد أن قبلت طرابلس تسليم الليبيين المشتبه في تورطهما في حادث تفجير طائرة أمريكية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية في ١٩٨٨، الذي أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصًا، للقضاء الأسكتلندي.

اللبنانيون يتهمون «چرين پيس» بالعمل لصالح الشركات الاسرائيلية!

* بيروت – وكالات الانباء – اتهمت جمعية الصناعيين اللبنانيين، امس الثلاثاء، المنظمة البيئية «چرين پيس» بأنها «اداة للضرر بالشركات اللبنانية، التي تنافس الشركات الاسرائيلية».

واكد جاك صراف، رئيس الجمعية، في تصريحات صحفية، ان «چرين پيس» تقوم بحملة افتراء، وتضليل ضد الشركة اللبنانية للكيماويات التي تصدر (٩٧٪) من منتجاتها خصوصًا الى اسبانيا وفرنسا وبريطانيا وتركيا».

واضاف صراف ان «لا منافسة لانتاج هذه الشركة في المنطقة الا في اسرائيل. وهنا يمكن التساؤل من ان ثمة علاقة بين هذه المنافسة وبين «چرين پيس».

ورفضت ممثلة منظمة «چرين پيس» في لبنان، زينة الحاج، هذه الاتهامات وذكرت ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت، يوم الاحد الماضي، احد عشر ناشطًا كانوا يحاولون الدخول الى مصنع «فروتروم» بالقرب من عكا.

وأوضحت الحاج انه وبالتزامن مع ذلك «تحرك فريق رينبو ووريور في اليوم نفسه ضد مجمع خيميكاليم في حيفا لانتاج الاسمدة الكيمائية الذي ينافس الشركة اللبنانية للكيماويات».

وكان حراس الشركة اللبنانية وعسكريون لبنانيون تدخلوا في ١١ تشرين الاول ضد ناشطين من «چرين پيس» اقتحموا الشركة اللبنانية للكيماويات بغية الاعتصام في الداخل تعبيرًا عن احتجاجهم.

وقد رفعت القضية الى رئيس الجمهورية، اميل لحود، الذي كان استقبل عشية الحادث ناشطي «چرين پيس». ووضع القضاء اللبناني يده على الملف على اثر الشكوى التي تقدمت بها المنظمة ضد الشركة اللبنانية للكيماويات متهمة اياها بـ«القيام بنشاطات تلوث البيئة والتعدي» على المناضلين البيئيين.

في إستطلاع لاتحاد الصناعيين في اسرائيل شمل (٨٦) مصنعًا

(١١٪) منها من أجل الفصل الاقتصادي بين إسرائيل وفلسطين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من استطلاع أجراه اتحاد الصناعيين في البلاد، وشمل (٨٦) مصنعًا من فروع المعادن والنسيج والالكترونيكا والكيمياء والاغذية والأثاث والطباعة والاحذية وادوات التجميل والبناء والورق، ومجموع دورتها المالية من المبيعات هو (٤٧ . ٣) مليار دولار، ان (٣٨٪) منها، من اجل استمرار الوضع الحالي الاقتصادي مع السلطة الفلسطينية. و(٣٦٪) منها ،من اجل الوحدة الاقتصادية الكاملة والشاملة. وان (١١٪) منها، من اجل الفصل الاقتصادي التام بين الكيانين.

هذا ما كشف عنه، أمس الثلاثاء، رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل، عوديد طيره، حول الاستطلاع الخاص الذي أجراه اتحاد الصناعيين، حول موقف الصناعة من شكل الاتفاق الاقتصادي المتوقع مع السلطة الفلسطينية في اطار مفاوضات الحل النهائي.

واشار طيره، الى ان موقف اتحاد الصناعيين سيبلور موقفه بالتعاون مع وزارة الصناعة. وقال ان اجتماعًا موسعًا لرئاسة اتحاد الصناعيين في اسرائيل، سيعقد في (٣١/١٠/٩٩) في تل ابيب، بحضور حشد كبير من الصناعيين واعضاء كنيست ورجال اعمال فلسطينيين، حول التعاون الاقتصادي بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال طيره، انه بعد بلورة الموقف، بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة، سيعرض على رئيس الحكومة براك وعلى وزير التجارة والصناعة.

واشار طيره، الى ان الصناعيين في اسرائيل يعتقدون ان كل اتفاق اقتصادي يجب ان يتضمن وسائل عقاب او مكافأة للذي يخالف وينقض الاتفاق. وكشف طيره النقاب عن قلق الصناعيين في اسرائيل من جوهر وشكل الاتفاق الاقتصادي المتوقع مع الفلسطينيين، مشيرًا الى ان دورة التصدير الاسرائيلي الى المناطق الفلسطينية تبلغ حوالي ملياري دولار سنويًا، وتقليص التصدير من شأنه الانعكاس سلبًا على النمو الصناعي الاسرائيلي.



شركة «نيسان» تعتبر ان اليابان تتقبل بصعوبة خطة النهوض الصارمة

*** بقلم: فرانسواز كادري ***

* واجهت النقابات والطبقة السياسية والصحافة اليابانية، امس الثلاثاء، صعوبة في تقبل خطة النهوض الصارمة التي تستمر ثلاثة اعوام واعلنتها، امس الاول، شركة «نيسان» لصناعة السيارات التي انتقلت الى سيطرة شركة «رينو» الفرنسية منذ سبعة اشهر.

وقد قدم الرئيس التنفيذي للشركة التي تحتل المرتبة الثانية في اليابان، كارلوس غصن، الذي أوفدته الشركة الفرنسية «خطة تجديد» تقضي باقفال خمسة معامل في اليابان والغاء ٢١ الف وظيفة، منها ١٦٥٠٠ وظيفة في اليابان (و٢٤٠٠ وظيفة في اوروبا و١٤٠٠ وظيفة في أمريكا الشمالية).

ومن وجهة النظر العامة، فان الاجراءات المعتمدة لتوفير الف مليار ين (٨ . ٨ مليار يورو) هي بين الاجراءات الاكثر قساوة التي طبقت على شركة يابانية لصناعة السيارات حتى الآن.

وبالاضافة الى تخفيض قدراتها الانتاجية، فان شركة «نيسان» تريد تخفيض عدد العقود مع شركات التجهيز الى النصف ليصل الى ٦٠٠ عقد فقط بحلول آذار ٢٠٠٣، وكذلك تخفيض قيمة ديونها الى ٧٠٠ مليار ين، وضغط شبكة وكلائها بنسبة ١٠٪.

وقد قدم رئيس الوزراء كيزو اوبوشي دعمه للخطة ولكنه اعرب عن قلقه من انعكاساتها على الصعيد الاجتماعي. وقال «ان الحكومة تتفهم ان يكون على شركة نيسان تطبيق خطة لاعادة الهيكلة ومحاولة تعزيز وضعها التنافسي في الوقت الذي يتغير فيه المناخ العام في القطاع».

ولكنه اعتبر ايضًا انه سيكون من الصعب تقبل تخفيض عدد الوظائف في بلد تسيطر عليه فكرة العمل الدائم.

وقال «ان الحكومة ليست في وارد التدخل في القطاع الخاص ولكنه من الضروري ان تدرس شركة نيسان انعكاس (الخطة) على العمل ومتفرعاته».

وقد انتقدت النقابات العمالية الخطة، وبنوع خاص نقابات معمل «موراياما» بالقرب من طوكيو، وهو الاكبر بين المعامل التي سيتم اقفالها في اليابان (٣١٠٠ موظف).

واعلن يوشيو تاكاهاشي، رئيس النقابة المحلية في شركة «نيسان»، ان «اعضاء النقابة العاملين في معمل موراياما قالوا ان هذه الخطة غير مفهومة وغير مقبولة».

وقال: «اذا كان من المقرر ان تؤدي الخطة الى تجريد بعض الموظفين من وظائفهم بالقوة، فاننا مستعدون للمطالبة باعادة النظر فيها. ونريد ايضًا ان تقوم الادارة المسؤولة عن اضطرار الشركة الى اعتماد اجراءات بهذا الحجم من القساوة، باستخلاص النتائج المترتبة عليها».

واعلنت النقابة انها «ستتخذ قرارا بعد الاستماع الى العناصر المتعلقة بالعمل».

ووصفت الصحافة خطة غصن بـ«العلاج بالصدمة». وكشفت صحيفة «ماينيشي شيمبون» التي تتحدث عن «صدمة غصن»، ان الخطة ستنعكس ايضًا على مصنعي بعض القطع وشركات التجهيز. اما صحيفة «آساهي شيمبون» فرأت ان الخطة تمثل ثورة في اساليب ادارة شركة «نيسان» التي لطالما امتازت بليونة كبيرة. وقالت «ان عصر الادارة الخاضعة للحماية قد انتهى».

وتشدد بعض الصحف الاخرى على النتائج الانسانية للخطة. فصحيفة «يوميوري شيمبون» اشارت الى ان «هذا الاصلاح الصارم سيترافق مع صعوبات لا سابق لها». واعربت صحيفة «سانكي شيمبون» عن الاسف لعدم اجراء مثل «هذه العملية الجراحية الجريئة» الا بعد مساهمة شركة «رينو» الفرنسية في رأسمال شركة «نيسان»، بحصولها على نسبة اقلية في المراقبة تبلغ ٨ . ٣٦٪.

كما ان ردة فعل البورصة لم تكن هي الاخرى ايجابية، اذ خسر سعر سهم «نيسان» ١٠ ين، اليوم الثلاثاء، اي بنسبة ٦ . ١٪ وبلغ ٦٢٧ ينًا بنهاية التداول في الفترة الصباحية، بعدما كان سجل فعليًا ضعف قيمته منذ الاتفاق بين «نيسان» و«رينو».

ومع ذلك، اعرب المحللون عن ارتياحهم ازاء قساوة الخطة، الاكثر راديكالية مما كانوا يتوقعون. ولكن «الطريق محفوفة بالمخاطر» على حد ما قال كريستوفر ريشتر، اختصاصي السيارات، الذي اعتبر ان تطبيق الاجراءات «سيأخذ وقتًا».

(«و.ص.ف.»)

قداس وجناز الأربعين

زاهي وإدجار وسامر كركبي وشقيقتهم عفاف كركبي نشاشيبي وجميع آل كركبي وجميع أقربائهم وأنسبائهم، في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي، شقيقهم المرحوم

منذر نجيب كركبي
(أبو الوليد)

وذلك الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٢/١٠/٩٩، في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة عكا

ندعو الرفاق اعضاء طاقم الاعداد لمؤتمر المنطقة وسكرتيري الفروع لحضور اجتماع الطاقم الدوري، يوم الجمعة ٢٢/١٠، الساعة العاشرة صباحًا في مكتب المنطقة في عكا.

الرجاء الالتزام بحضور الاجتماع والتقيد بالوقت.

باحترام، سكرتير المنطقة
الرفيق نايف سليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

تحية رفاقية

سكرتارية لجنة منطقة الحزب في شفاعمرو تدعو جميع أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وقيادات فروع الحزب والشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع الموسع لمنطقة شفاعمرو، وذلك اليوم الاربعاء ٢٠/١٠/٩٩ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

يشارك في الاجتماع:
* السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع.

نقاط البحث:
* ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* «الاتحاد».
* مواضيع أخرى.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد.

*** حضورك هام وضروري ***

باحترام
سكرتارية المنطقة في شفاعمرو

على شرف ٨٠ سنة على تأسيس الحزب ومؤتمر منطقة عكا الحزبية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع – ابوسنان

يدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الندوة السياسية وموضوعها «وضع الحركة الشيوعية والقومية في المرحلة الراهنة»، وذلك مساء غد الخميس ٢١/١٠/٩٩ الساعة السابعة مساء في «نادي خليل خوري الثقافي».

يشارك في الندوة:
* [illegible] – عضو قيادة «حزب الشعب الفلسطيني».
* د. [illegible] عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

يدير الندوة [illegible] عضو قيادة فرع الحزب في ابوسنان.

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة ام الفحم

ندعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم غد الخميس ٢١/١٠/٩٩ الساعة السادسة مساء في نادي ابو العفو.

نقاط البحث:
* ٨٠ سنة على الحزب الشيوعي.
* «الاتحاد».
* أمور تنظيمية.

يشارك في الاجتماع عضو سكرتارية المركز، الرفيق [illegible].

حضور الرفاق هام وضروري
سكرتارية المنطقة

استنكار وتضامن

نستنكر الاعتداء الغاشم على رئيس بلدية الناصرة الاخ رامز جرايسي ونعبر عن تضامننا معه مع رفضنا للغة العنف الهمجية، ونطالب الشرطة بالكشف عن المعتدين ومن وراءهم والقيام بواجبها في تقديمهم للمحاكمة.

[illegible]

كلمة الاتحاد

سيناريو معلن..

* كان من المفروض أن تبدأ، أمس الثلاثاء، «عملية إخلاء» بعض البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، تنفيذًا لقرار الحكومة، إخلاء «١٢ بؤرة غير شرعية» - بلسان القرار - غير أن «مجلس مستوطنات يهودا والسامرة» قرّر إرجاء ذلك لمجرّد أن هذا الخبر نَما إلى علم وسائل الإعلام فتقاطرت من كل حَدَب وصوب لتغطيته!

هذا السيناريو بمقدار ما يعكس خداع العملية نفسها، فإنه يعكس عدم جدوى قرار الحكومة، الذي أكدنا لدى صدوره أنه لا يعدو كونه أكثر من ذرّ للرماد في عيون الرأي العام الإسرائيلي والعربي والعالمي، الذي يعارض الاستيطان الكولونيالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة ويعتبره غير شرعي برمته.

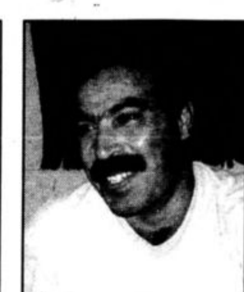
وهكذا تقدم حكومة إيهود براك إثباتًا آخر على أنها متجهة ليس فقط نحو التعامل مع المستوطنين الكولونياليين بأكفّ من حرير، وإنما أيضًا نحو التعامل مع الاستيطان الاحتلالي كله بالطريقة ذاتها.

والحقيقة أن الذين يتابعون تصريحات براك وممارساته لم يكونوا بحاجة إلى ما حصل يوم أمس لكي يتأكدوا من كل هذا الذي نقوله، إذ إن قرار الحكومة نفسه حول ما يسمى بـ «البؤر الاستيطانية غير الشرعية» جاء يعكس سياسة التأييد التي يحظى بها الاستيطان في أوساط الحكومة أكثر من عكسه لنقيض هذه السياسة.

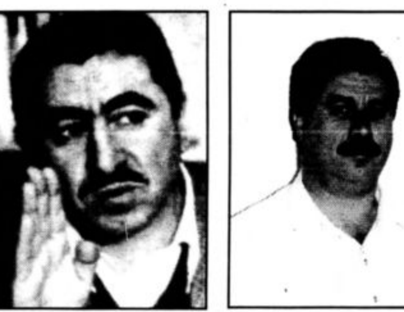
على أية حال فإن الموقف من الاستيطان الكولونيالي هو واحد من الأسباب الرئيسة التي تجعل دائرة التفاؤل، أو على الأصح دائرة استبشار الأفضل، التي وجدت الجماهير العريضة في البلاد نفسها فيها بعد سقوط حكومة بنيامين نتنياهو، تضيق باستمرار يومًا بعد يوم. وإذا أضفنا إليه «موقف اللاءات التقليدية» من مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين وموقف التنصّل من الالتزامات على مسار المفاوضات مع سوريا ولبنان، التي لا تزال معطّلة، يتبيّن بوضوح أن المهمة العاجلة الملحّة، التي تقف أمام جميع القوى المناصرة للسلام والدمقراطية والمناهضة للاحتلال والاستيطان، هي إعادة تنظيم صفوفها من أجل الخروج إلى مواجهة مع الحكومة. وإن الغاية الأهم لهذه المواجهة هي إجبار الحكومة على اعتماد سياسة جديدة يكون من شأنها التأدية إلى نزع فتيل الانفجار القادم.

(«الاتحاد»)

بيان مشترك بين الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة


* ناظم بدر *


* عصام مخول *


* محمد بركة *


* نايف حواتمة *

* عقد وفدان قياديان من الجبهتين، الدمقراطية للسلام والمساواة، والدمقراطية لتحرير فلسطين، اجتماعًا مطولاً في العاصمة الأردنية، عمان، برئاسة الرفيقين، نايف حواتمة ومحمد بركة، وضم الوفدان (أبو أكرم)، عضو مركزية الدمقراطية وسكرتير مكتبها في عمان، و(أبو نبيل) الصوص من الأرض المحتلة. والنائب الجبهوي، عصام مخول، وعضو قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ناظم بدر، عن الجبهة.

بحث الوفدان الأوضاع الفلسطينية في الوطن والشتات وقضايا النضال الجماهيري لترحيل المحتلين والمستوطنين من الأرض الفلسطينية المحتلة في القدس والضفة وقطاع غزة، وقضايا مفاوضات «الوضع النهائي» الشاملة بعد أن وصلت اتفاقات أوسلو وتداعياتها إلى نهاية فترتها الانتقالية في ٤/٥/ ١٩٩٩ بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وبحث الوفدان في الخارطة السياسية والحزبية الإسرائيلية، بنود سياسة حكومة براك الائتلافية ولاءات براك الخمس، وقضايا الصراع والمفاوضات على مساراتها الفلسطينية والعربية - الإسرائيلية، وتوقف الطرفان طويلاً، وبالعمق الملموس، على أحداث الناصرة المأساوية بين أبناء شعبنا في المجتمع العربي وقلب الناصرة.

وقد اتفق الوفدان على ما يلي:

أولاً:

(أ) إن السلام الشامل المتوازن يتطلّب مفاوضات شاملة على أساس قرارات الشرعية الدولية على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية - الإسرائيلية أو ضمان الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس العربية المحتلة، حتى خطوط ٤ حزيران ٦٧ ومن الجولان المحتل إلى ما وراء خطوط ٤ حزيران ٦٧ عملاً بقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام، ومن جنوب لبنان إلى ما وراء خطوط الهدنة عام ١٩٤٩ عملاً بقرار مجلس الأمن ٤٢٥.

(ب) الانسحاب من القدس المحتلة وفق قرارات مجلس الأمن الدولي والتي صدرت بالإجماع بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية (٢٥٢، ٢٤٢ لعام ٦٧) و(٤٧٨) لعام ١٩٨٠.

(ج) إنهاء البنية الاستيطانية التوسعية في القدس والضفة والقطاع وفق قرارات مجلس الأمن الدولي، والذي صدر بالإجماع (٤٦٥) لعام ١٩٨٠.

(د) حل مشكلة اللاجئين وفق قرار الأمم المتحدة ١٩٤ الذي يضمن لهم حق العودة.

ثانيًا:

إعلان سيادة دولة فلسطين على جميع الأراضي المحتلة بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس، يرى الطرفان أهمية المساهمة الأشمل والأوسع لكافة القوى والفصائل الفلسطينية في الداخل والخارج، في الحوار الوطني الفلسطيني الجاري لتشكيل مرجعية قياديّة لتوجيه المفاوضات للحلّ الدائم والإشراف عليها، على أساس قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤، و٢٢٧، ولمرحلة واحدة.

ثالثًا:

التنبّه لمناورات براك لتمديد الفترة الانتقالية وأطروحات اتفاقات مرحلية جديدة لسنوات طويلة، أو إعلان دولة فلسطينية بلا حدود كما إسرائيل بلا حدود، فهذا كله في صالح المشروع التوسعي الإسرائيلي الصهيوني وعمليات الاستيطان والضم الزاحف على الضفة والقطاع وتكثيف تهويد القدس المحتلة في حزيران ٦٧.

رابعًا:

إن السلام الشامل المتوازن بين شعبي فلسطين وإسرائيل يشترط تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام وفق قرارات الشرعية الدولة ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ لضمان حق عودة اللاجئين إلى ديارهم وفق قرار ١٩٤..

وفي الخارطة الإسرائيلية حيا الوفدان قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية في إسرائيل، ودعم الوفدان هذه القوى إلى تطوير العمل الجماهيري والسياسي لوقف الاستيطان وتفكيك كل «مستوطنات الاحتلال» التي دعا لها شارون/ نتنياهو وتعزيز العمل المشترك وصولاً إلى السلم الشامل المتوازن بين الشعبين والدولتين، فلسطين وإسرائيل، ولجميع الأفراد وفق تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وحيّت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نضالات الأحزاب والقوى العربية في إسرائيل لضمان السلام والمساواة بين العرب واليهود في إسرائيل، والسلام المستند إلى الشرعية الدولية بين شعب فلسطين والعرب ودولة إسرائيل.

إن الجبهتين تدعوان أبناء الناصرة خاصة وأبناء المجتمع العربي جميعًا بأحزابهم وشخصياتهم ومجالسهم البلدية والقروية للوقوف صفًا وطنيًا متّحداً بوجه خطط وأعمال تفتيت وحدة الشعب في الناصرة وفي عموم المجتمع العربي، وقطع الطريق على مناورات الحكومات الإسرائيلية لتمزيق وحدة المجتمع العربي الوطنية إلى إثنيات مفبركة (عرب، دروز، شركس، بدو)فكلّنا عرب ننتمي إلى الشعب الفلسطيني وجزء لا يتجزأ من الشخصية والهوية الفلسطينية، ومن الأمة العربية.

ويدعو الطرفان الجميع، وخاصة الأحزاب والقوائم العربية، إلى الإعلان الوطني المباشر لوقف مناورات تمزيق أبناء الناصرة إلى طوائف، وتسييس الإيمان الديني وتمزيق وحدة عرب الناصرة والمجتمع العربي داخل إسرائيل.

واتفق الطرفان على مواصلة تعميق وتطوير العلاقات النضالية والسياسية التاريخية بين الجبهتين الدمقراطية لتحرير فلسطين، والدمقراطية للسلام والمساواة في خدمة مسار النضال الوطني نحو إنجاز حق شعبنا الفلسطيني لتقرير المصير وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق عودة اللاجئين في إطار سلام شامل متوازن، ونحو حق المجتمع العربي في إسرائيل بالمساواة الكاملة في الحقوق القومية والسياسية بدون تمييز عنصري، لا زال مستمراً على مساحة خمسين عامًا، فإسرائيل يجب أن تكون دولة لكل مواطنيها من اليهود والعرب وعلى قاعدة المساواة التامة تحت سقف القانون.

إن الجبهتين تتوجهان إلى جماهير شعبنا أينما وجدت بعهد النضال عملاً بتاريخ نضالنا المرير وعلى أساس هذا البيان المشترك، وعملاً بالضرورة الوطنية للجميع، تتعهدان بتطوير وتعميق العلاقات النضالية والسياسية والأخوية بين الجبهتين، وأبناء المجتمع الفلسطيني الواحد وبين جميع قوى السلام والدمقراطية والتقدم إلى الأمم العربية واليهودية الإسرائيلية، فالسلام الشامل المتوازن حان وقته لأطفالنا من عرب ويهود في بلادنا وفي كل مسارات الصراع والمفاوضات العربية - الإسرائيلية.

عمان

١٨/١٠/١٩٩٩

بركة يطالب براك بالسماح لعودة حواتمة

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين أبو العسل - طالب النائب محمد بركة، أمس الثلاثاء، رئيس الحكومة، إيهود براك، بالسماح لنايف حواتمة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بالعودة إلى المناطق الفلسطينية بأسرع وقت.

ويأتي هذا الطلب ضمن سعي «الجبهة» لضمان مشاركة أكبر عدد من الفصائل الفلسطينية في مفاوضات الحل الدائم، وضمان التنسيق بين التيارات الفلسطينية المختلفة لضمان أكبر ما يمكن من المصالح الفلسطينية.

وقال بركة في الرسالة التي وجهها إلى رئيس الحكومة: «نايف حواتمة، قائداً فلسطينيًا مركزيًا، ملتزم بموضوع السلام الدائم والشامل مع دولة إسرائيل، على أساس قرارات الشرعية الدولية والأمم المتحدة، وعلى أساس احترام حقوق الشعب الفلسطيني». وأضاف بركة: «وبناء على حقه في المشاركة في بناء المجتمع الفلسطيني، فإنني أتوجه إليك بتمكينه من العودة بأسرع ما يمكن مع مرافقيه وقيادة تنظيمه إلى مناطق السلطة الوطنية».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير :محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتبُ الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال قاتل مطلقته عشرة أيام لاستكمال التحقيق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في صفد، ألوني عاديال، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال أوري غرشوني، من «شآر يشوف»، عشرة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجّهة إليه، وهي قتل مطلقته، دولي، أمس الأول الاثنين، طعنًا بالسكين.

واستجاب القاضي إلى طلب محامي غرشوني، اخضاعه للفحص النفسي.

وأكد غرشوني في جلسة المحكمة، أمس، أنه دافع عن نفسه مؤكدًا أن مطلقته قدمت إلى البيت الذي تركته قبل ثلاث سنوات، لقتله كي تتخلّص منه!

وتبيّن من ملف التحقيق، أن غرشوني ودولي تطلّقا قبل ثلاث سنوات. وبعد الطلاق، تعرفت دولي إلى شاب أحبته وأحبها، وهما يعيشان معًا كزوجين في المطلة. ويبدو أن غرشوني لم يستوعب ذلك، رغم أنه طلّقها وحاول إقناع صديقها بالابتعاد عنها. وذات مرة في مطار «دوف» في الشمال، فاجأ غرشوني مطلقته وصديقها وتوجّه إليه كي يتركها فرفض. وأحضرت دولي الشرطة لغرشوني، اعتقل وجرى التحقيق معه ويبدو أنه قرر الانتقام منها بعد ذلك.

وعاد غرشوني، أمس، في قاعة المحكمة على تأكيد رأيه أن مطلقته هي التي جاءت إلى بيته لتقتله لكنها فشلت!! ولفت الانتباه، الوحشية التي تميّز بها غرشوني خلال ارتكاب جريمة القتل، فقد استخدم عدة سكاكين ومزّق جسد دولي بصورة تقشعرّ لها الأبدان!!

خمسة ملايين دولار لكتابة سيناريو «أنبريكيبل»

* لوس أنجلوس – الوكالات – ذكرت صحيفتا «دايلي فاريتي» و«هوليوود ريبورتر» المتخصصتان، أن شركة «ديزني» دفعت مبلغًا قياسيًا قدره خمسة ملايين دولار للسيناريو الجديد للمخرج الهندي الأصل، نايت شيامالان، مخرج فيلم «الحاسة السادسة»، الذي فاقت إيراداته كل التوقعات خلال السنة الجارية.

وكان المبلغ القياسي السابق سجّل في العام ١٩٩٤ عندما دفعت شركة «نيو لاين» ثلاثة ملايين دولار لشين بلاك عن سيناريو فيلم «ذا لونغ كيس غودنايت» (قبلة النوم الطويلة).

وستدفع شركة «ديزني» إلى نايت شيامالان البالغ من العمر (٢٩ عامًا) خمسة ملايين دولار إضافية لإخراج الفيلم، الذي يحمل عنوان «أنبريكيبل» (لا ينكسر).

ومن المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم، الذي يؤدي دور البطولة فيه بروس ويليز وساموبل جاكسون، مطلع نيسان المقبل على أن يعرض في خريف العام ٢٠٠٠.

وشكّل فيلم «الحاسة السادسة» النجاح – المفاجأة خلال فصل الصيف في الولايات المتحدة، إذ بلغت عائداته (٢٥٠) مليون دولار. ويفترض أن يحتلّ هذا الأسبوع المرتبة الثالثة عشرة في لائحة الأفلام التي جمعت أكبر قدر من العائدات في سوق أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا)، متخطيًا فيلمي «باتمان» (الرجل الوطواط) و«مان إين بلاك» (رجال بالأسود).

وما زالت تفاصيل سيناريو «أنبريكيبل» سريّة، لكن الفيلم يوصف بأنه مشوّق تتخلّله عناصر خارقة كما في فيلم «الحاسة السادسة»، الذي وضع له السيناريو، المخرج الهندي، أيضًا.



معلمة «نموذجية» حفرت كلمة «سارق» على خد تلميذها!

* بكين – الوكالات – ذكرت صحيفة صينية، أمس الثلاثاء، أن معلمة «نموذجية» حفرت كلمة «سارق» على خد أحد تلاميذها لمعاقبته على سرقة (١٠) يوان (١.٢ دولار) من زميل له.

وقالت صحيفة «شينغهو شيباو» إن المعلمة كوي مينبيه، حفرت هذه الكلمة على خد تلميذها في السابع من تشرين الأول الجاري «ليكون ذلك درسًا» لرفاقه بعد أن سرق مالاً في مدرسته الواقعة في مدينة هيواي (إقليم شانكسي – شمال).

فقد استخدمت المعلمة مخرزًا لحفر الخطوط الـ ١١ التي تتألف منها كلمة «زاي» (سارق) على خد يانغ (١٢ عامًا) الأيسر قبل أن تصب حبرًا أحمر على الجرح الدامي.

وأضافت الصحيفة أن «الصبي لم يجرؤ على كشف الحقيقة لوالديه وظلّ رافعًا ياقته على خده لإخفاء جرحه» مشيرة إلى أن إدارة المدرسة لم تتخذ أي إجراء بحق المعلمة.

وهي تمضي حاليًا عطلة في منتجع كينغداو (شرق) مكافأة لها لانتخابها من قبل زميلاتها، أفضل معلمة في المدرسة.



التشكيك في صحة شكوى شاب ادعى أنه طُعن في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدم شاب من «نتسيريت عيليت» (٢٥ عامًا)، شكوى إلى الشرطة ادعى فيها أن شابًا طعنه بالسكين في أثناء وجوده في الناصرة.

وكان الشاب وصل إلى «صندوق المرضى العام» للعلاج، وكانت إصابته خفيفة، وفي إفادته أمام الشرطة لم يذكر أية خلفية للاعتداء، الأمر الذي أثار شكوك الشرطة في صحة وصدق الشكوى.

سرقة مواشٍ في المروج

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، اثنين للاشتباه فيهما بسرقة (١١٢) رأس قطيع من «بيت ألفا» و«يهوشاع».

فمنذ ساعات الصباح تبيّن أن (٧٠) خروفًا سُرقت من «بيت ألفا»، فقدمت شكوى للشرطة، وفي الوقت نفسه قدمت شكوى أخرى من منطقة «يهوشاع» على سرقة (٤٢) رأس غنم. وشرعت الشرطة في البحث والتحقيق واستعملت طائرة خاصة، وخلال النهار اعتقلت اثنين للتحقيق.

إعتقال ثلاثة تجار مخدرات في نتانيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة نتانيا، أمس الثلاثاء، ثلاثة شباب من المدينة وفي حيازته كمية كبيرة من المخدرات.

وعثرت الشرطة خلال التفتيش في بيت أحد المعتقلين، على (٢.٥) كغم من الماريحوانا. وعلى (٢٠٠) حمّالة مفاتيح، في كل واحدة منها كمية من المخدرات، من الهيروين والكوكايين وغير ذلك!!

ومن المتوقع أن تحضر الشرطة الثلاثة إلى المحكمة، اليوم الأربعاء، لتمديد اعتقالهم.

جديد «سوني»

* شركة الإلكترونيات العالمية «سوني» تعرض جهازًا أصغر

إصابات في الدماغ في سن مبكّرة قد تتسبّب

* باريس – «و.ص.ف.» – أفادت دراسة تنشرها المجلة المتخصصة «نيتشور نوروساينس» في عدد تشرين الثاني، أن إصابات في سن مبكرة جدًا في القسم الأمامي من الدماغ يمكن أن تحوّل الطفل إلى شخص بالغ غير مسؤول ومهمل وجانح.

وقارن باحثون من جامعة أيوا (الولايات المتحدة) بين حالتي شاب وشابة تعرضا لإصابة كبيرة في قشرة الدماغ في مقدم الجبهة أي جزء الدماغ الواقع وراء الجبهة، قبل سن الـ ١٦ شهرًا.

وتبلغ الفتاة العشرين من عمرها وقد صدمتها سيارة وهي في شهرها الخامس عشر في حين أن الشاب وهو في الثالثة والعشرين خضع لعملية جراحية في شهره الثالث لإزالة ورم من الدماغ.

وينتمي الشاب والشابة إلى الطبقة المتوسطة في الولايات المتحدة وقد تعافيا جيدًا وكان نموهما عاديًا بعد ذلك.

لكن في سن المراهقة تبدلت تصرفاتهما بشكل كبير: فراحا يكذبان ويعرقلان الدروس في المدرسة ويفتعلان المواجهات مع الكبار ويتعرضان كلاميًا وجسديًا لزملائهم في المدرسة. وأصبح الشاب قذرًا ومهملاً يأكل أي شيء حتى أغذية لا تزال مجمدة.

شريحة بيولوجية للتمييز بين عص

* واشنطن – الوكالات – أفاد مختبر أرغون الوطني في إيلينوي (الوسط الشمالي)، أن باحثين من الولايات المتحدة وروسيا أعدّوا شريحة بيولوجية قادرة على التمييز بين مختلف عصيات السل وتسمح تاليًا بوصف العلاج المناسب للمريض.

وستجرب هذه التقنية الجديدة في مختبر على أجزاء من بكتيريا السل، قبل إجراء أولى التجارب على الإنسان.

وشدد أحد المسؤولين في المختبر هارفي دروكير «لقد اخترنا السل للتجارب لأن عصيات جديدة مقاومة للأدوية ظهرت ويمكن أن تنتشر بسهولة في العالم بأسره». وأضاف «في حال تمكنّا من تحديد عصيات معينة بسرعة سيساعد هذا الأمر الأطباء على وصف العلاج الأفضل وتجنّب انتشار الوباء عالميًا».

نفوق غير طبيعي للرّخْويّات المتوسطية

* مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف.» - أعلن مركز علوم البحار في مرسيليا، جنوب فرنسا، تسجيل عملية نفوق غير طبيعية للرخويّات البحرية، من بينها زهر البحر والإسفنج، مرتبطة بارتفاع استثنائي لحرارة المياه، على ساحل مرسيليا المتوسطي وقبالة الشواطئ الإيطالية.

وأصيب زهر البحر الزهري والأحمر والشعب المرجانية والطحالب الكلسيّة بالإضافة إلى أنواع أخرى من الإسفنج، ومن بينها تلك التي تستخدم للاستحمام، بظاهرة البياض. وكان زهر البحر هو الأكثر تعرضاً حيث راوحت نسبة النفوق بين نصف التجمعات أو كلها.

والمنطقة المصابة والتي يصل عمقها إلى أربعين متراً تمتد حتى الشاطئ الإيطالي شمال غرب إيطاليا.

ويفيد الباحثون في تقارير أولية أن المرض ناجم عن ارتفاع استثنائي لحرارة المياه. وقد «بلغت حرارة المياه ٢٥ درجة مئوية على عمق عشرين متراً» حسب قول تيري بيريز، الباحث في المحطة البحرية في إيندوم في مرسيليا.

٥٩ قتيلاً على الأقل في إعصار ضرب شرق الهند

* بهوبانيسوار (الهند) - الوكالات - أشارت حصيلة جديدة أوردتها السلطات المحلية، أمس الثلاثاء، إلى مصرع ٥٩ شخصاً على الأقل في الإعصار الذي ضرب السواحل الشرقية للهند في خليج البنغال.

فقد انهمرت أمطار غزيرة ترافقها رياح بلغت سرعتها ٢٠٠ كم في الساعة، أمس الأول الاثنين، على المناطق الساحلية في ولايات أوريسا واندرا براديش والبنغال الغربي، حيث تمّ إجلاء الآلاف من السكان، وغمرت السيول عدداً من القرى مؤدية إلى قطع الطرق والاتصالات.

وقد تأثرت ولاية أوريسا أكثر من غيرها، إذ قتل فيها ٥٦ شخصاً بينهم ٤٩ في إقليم غانجام القبلي غالبيتهم نتيجة انهيار منازلهم أو سقوط الأشجار. وتتوقع السلطات ارتفاع حصيلة الضحايا.

وطلبت الولاية مساعدة الجيش لإلقاء المؤن من المروحيات لعشرات آلاف الأشخاص المحاصَرين بالفيضانات ولفتح الطرقات المقطوعة.

وكان هناك أكثر من ألفي سيارة متوقفة، أمس الثلاثاء، على الطريق الرئيس الذي يصل شمال البلاد بجنوبها ويجتاز أوريسا.

وقال حاكم ولاية أوريسا، غيريدهار غامانغ، «إنها كارثة لكننا ننظم أعمال الانقاذ كما وكأنها استعدادات حرب». وقد طلبت الولاية مساعدة الحكومة الفدرالية.

وقتل ثلاثة أشخاص في اندرا براديش، التي تعرضت مناطقها الساحلية لأمطار غزيرة.

الغذاء واللباس

* تعرض في سنغافور، في هذه الأيام، أزياء مخصصة لمواضيع مختلفة. وفي الصورة عارضة أزياء تعرض ثوباً يحمل لافتات دعائية للمنتجات الغذائية والمشروبات.

ستون لن تمثّل في فيلم «بايسيك إنستنكت ٢»

* لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - ذكرت صحيفة «دايلي فاريتي» المتخصصة أن شارون ستون، التي اشتهرت بدور الفاتنة المقلقة في فيلم «بايسيك إنستنكت» (غريزة أساسية) لن تمثل في الجزء الثاني من هذا الفيلم، الذي تنوي شركة «إم.جي.إم» تصويره.

وكان الطرفان على وشك التوصل إلى اتفاق على أجر الممثلة عندما توقفت المناقشات كما أضافت الصحيفة، نقلاً عن تشاك بندر، مدير أعمال شارون ستون.

وقال رئيس «إم.جي.إم»، مايكل ناثانسون، إن الممثلة آشلي جود قد تكون مهتمة بتأدية الدور.

ونظراً إلى غياب شارون ستون والنجم الآخر في «بايسيك إنستنكت»، مايكل دوغلاس، فإن الجزء الثاني من الفيلم قد يطلق عليه عنوان آخر غير العنوان الأصلي، كما أوضحت «دايلي فاريتي».

طاولة الكي تشلّ حركة امرأة سبعينية أربعة أيام

* انشيب (فرنسا) - «و.ص.ف.» - بقيت سيّدة فرنسية في الرابعة والسبعين من العمر ملقاة على الأرض لمدة أربعة أيام في شقتها بعد أن علقت يدها في طاولة الكي.

وأفاد رجال الاطفاء، أمس الثلاثاء، أن المرأة أنقذت بعد ظهر أمس الأول، الاثنين، بعد أن لاحظ جيرانها أن صندوق البريد الخاص يغصّ بالرسائل، وعندما توجهوا إلى شقتها لتفقدها لم يتلقوا أي جواب، فقاموا بإبلاغ رجال الإطفاء، الذين عثروا على العجوز ممدّدة على أرض الشقة.

وقد سقطت المرأة بينما كانت تنقل طاولة الكي التي أغلقت على يدها وباتت في وضع يستحيل عليها فيه أن تتخلّص من ذلك وحدها من دون مساعدة أحد.

وقال طبيب الاطفائية إن رجال الإنقاذ استخدموا السلم الكبير لنقل الضحية إلى المستشفى في وضع ممدّد بهدف «تجنّب تدفق كميات الدم المحصور وحصول هبوط حاد في الضغط».

وأكدت مصادر طبيّة، صباح أمس، أن حال المرأة لا تدعو إلى القلق.



...مبكّرة قد تتسبّب بتصرفات غير لائقة لاحقًا

وتعذر عليهما احترام أي من قواعد الحياة الاجتماعية وفشلا لاحقًا في إيجاد عمل. وتبيّن أن تصرفاتهما الجنسية، أيضًا، غير مسؤولة وهما يهملان تمامًا الطفل الذي أنجبه كل منهما.

ومما يثير الدهشة أن أيًا منهما لا يشعر بالندم أو الذنب. وهما غير قادرين على وضع مخطط للمستقبل وأصبحا يعتمدان تمامًا على أهلهما وأجهزة المساعدة الاجتماعية. لكن وظائفهما الفكرية (كتابة قراءة) لا تزال طبيعية. ولا يوجد في عائلة كل منهما أي سوابق لأمراض عصبية أو نفسية.

ويحتفظ البالغون الذين يتعرضون لإصابة شبيهة في الدماغ بمفهوم القيم الأخلاقية حتى لو أنهم لا يحترمونها بالضرورة في حياتهم اليومية.

في المقابل يفيد الفريق الطبي بقيادة ستيڤن اندرسون وأنطونيو داماسيوڤان، أن الأشخاص الذين تعرضوا لإصابة كهذه وهم في سن الطفولة يبدو أنهم عاجزون عن استيعاب المعايير الاجتماعية العادية.

لكن واضعي الدراسة يشدّدون على الطابع «التمهيدي» لدراستهم إذ إن هذه الإصابات المبكرة نادرة. ويأمل معدّو الدراسة أنها ستساهم في تحديد حالات أخرى للتوصل إلى فهم أفضل للأسباب العصبية التي تؤدي إلى خلل في التصرف الاجتماعي فضلاً عن مسبباته البيولوجية.

...التمييز بين عصيات السل المختلفة

ويحتاج المرضى حاليًا إلى تناول عدة أنواع من المضادات الحيوية في الوقت ذاته، إذ إن تحديد العصية للمصابين بها يحتاج إلى أسابيع أو حتى إلى أشهر أحيانًا.

وقال دروكير «في حال تمكّنت شرائحنا البيولوجية من تحديد العصية يمكن للأطباء وصف العلاج الأنسب فورًا».

وأفاد المسؤولون في مختبر أرغون وأكاديمية العلوم الروسية أن هذه التقنية يمكن أن تستخدم في المستقبل لعلاج أمراض أخرى يسببها ڤيروس أو بكتيريا.

وتفيد منظمة الصحة العالمية أن السل يتسبب بموت عدد أكبر من الشبان والبالغين مما يتسبب به أي مرض معدٍ آخر. ففي كل عام يصاب ما بين (٧) و(٨) ملايين شخص بالسل، يموت منهم ثلاثة ملايين.

لقاء عالمي لأحزاب شيوعية وعمالية في أثينا

الأزمة العامة للرأسمالية «العولمة» وردُّ الحركة العمالية

بقلم: سعيد سليمان

* خلال أيام اللقاء الثلاثة، والذي تقرر في اللقاء التحضيري في كانون الأول ١٩٩٨، جرى تبادل لوجهات النظر ومناقشة موضوع اللقاء، والمواضيع الأخرى التي أثيرت، وخاصة عدوان الناتو على يوغوسلافيا. وقد شارك في هذا اللقاء ٥٣ حزبا من ٤٥ بلدا، وقد مثل حزبنا في هذا اللقاء الرفيق سعيد سليمان.

بيّنت كلمات المتحدثين ان العولمة الحالية هي عولمة رأسمالية، وهي استمرار للطبيعة التوسعية لرأس المال في ظروف جديدة، أهم سماتها انهيار المعسكر الاشتراكي وانفتاح مناطقه، التي شكلت ثلث العالم، أمام التوسع الرأسمالي، ثم التقدم العلمي التكنولوجي الهائل الذي خلق أبعادا جديدة أمام ازدياد توسع الانتاج وانتشاره وتوسع الأسواق وترابطها، وازدياد ترابط اقتصاديات الدول والمجتمعات المحلية ترابطًا أكبر من مختلف الجوانب. كما بينت الكلمات ان العولمة الآن هي بقيادة الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تسعى لفرض هيمنتها على العالم من مختلف الجوانب. وهذا ما حولها من فرصة تاريخية لتطوير مختلف المجتمعات وتقليص الفجوة بين الطبقات والبلدان وبين الشمال والجنوب وفرصة لتحسين مستوى حياة الناس وتطوير المضمون الإنساني لثقافتهم، الى اداة لزيادة أرباح الشركات المتعددة الجنسيات، وخاصة عبر خفض الأجور وتقليص الضمانات الاجتماعية وضمانات العمل وتجميد ساعاته، رغم التقدم الكبير في الانتاجية، وطرد الناس من العمل وزيادة البطالة، والهجوم على النقابات وزيادة استغلال الدول الصغيرة، مقابل منح المزايا والتسهيلات المختلفة لرأس المال، وخاصة رأس المال المضارب، الذي يعكس على نحو أكبر الطابع الطفيلي للرأسمالية، والهجوم على الدولة وعلى القطاع الحكومي وإثارة موجة من الخصخصة، كل هذه السياسات الليبرالية الجديدة أدت الى ازدياد الفجوة بين الغنى والفقر على المستوى الوطني، وازدياد الفجوة بين البلدان الغنية والفقيرة وزيادة الاستقطاب والتهميش على المستويين المحلي والعالمي وبروز أخطار جديدة لتدمير البيئة مما يهدد الحياة البشرية على الأرض وإغراق القارب بمن فيه.

لاحظ المتكلمون ان انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، الذي قذف بشعوب هذه البلدان الى الجحيم بدلا من الجنة الموعودة، لم يلحق الضرر العظيم بشعوب هذه البلدان وحسب، بل وألحق الضرر بشعوب البلدان الرأسمالية نفسها، وكذلك بشعوب العالم الثالث ودوله. فالتراجع الذي اضطرت اليه الرأسمالية بعد ثورة اكتوبر ١٩١٧ وأزمة ١٩٢٩ - ١٩٣٣ والحرب العالمية الثانية ورفعها لشعار «اقتصاد السوق الاجتماعي» واتباعها للسياسة الكنزية التي تعطي الدولة دور المنظم والموجه للسوق وتقديم مزايا اجتماعية مختلفة للطبقة العاملة وابداء مرونة من التعامل مع السياسة العالمية ودول العالم الثالث والأمم المتحدة وغير ذلك قد كان تراجعًا تكتيكيًا اضطراريًا أملته ظروف المنافسة مع المعسكر الاشتراكي، وقد سارعت الرأسمالية الاحتكارية بعد انهيار هذا المعسكر لتعويض ما فاتها والعودة الى سياساتها المتطرفة الهادفة لتحقيق أكبر ربح على حساب حياة الناس.

لاحظت كلمات المتحدثين ان تحليلات ماركس المبكرة حول الطابع التوسعي للرأسمالية وتحليلات لينين حول الإمبريالية تكتسب أهمية كبيرة اليوم، كما لاحظت ان المرحلة الجديدة للتوسع العالمي للرأسمالية ما زالت في طور النمو والتشكل، ولا بد من متابعة هذه الظاهرة ودراستها بعمق للتعرف على آثارها المختلفة والشروط والامكانيات والاحتمالات الجديدة التي ستخلقها.

تناولت كلمات المتحدثين الطبيعة العدوانية المتزايدة للرأسمالية من الجانب العسكري والأمني العالمي، اذ يتم تكديس الأسلحة وترويج تجارتها بدلا من تدميرها، وتوسيع حلف الناتو بدلا من حله، بل وتحويل الناتو، بعقيدته الجديدة، الى اداة قمع عالمية تستعمل لتأديب كل من لا ينصاع لارادة القوى الامبريالية التي تحكم العالم. وتحويل الأمم المتحدة الى أداة في يد هذه القوى او تهميشها، وقد برزت هذه الطبيعة العدوانية في أعمال عديدة كان نصيب الدول العربية منها كبيرا، من دعم عدوان اسرائيل المستمر ضد الدول العربية المجاورة وغير المجاورة، وقصف ليبيا والعراق والسودان، وفي تقسيم يوغوسلافيا، وحصارها منذ سنوات عدة، ثم قصفها المستمر من ٢٠ آذار ١٩٩٩. ويبين هذا القصف الأخير التلفيق الإعلامي اذ يتم تبرير هذا القصف بالدفاع عن حقوق الأقلية الألبانية في كوسوفو خصوصًا، بينما لم تتذكر تلك القوة «المدافعة عن حقوق الانسان» الحقوق الانسانية للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين المحتلة أراضيهم والمهجّرين عنها منذ عشرات السنين، ولم تتذكر تهجير تركيا لمئات آلاف الأكراد وإبادة الآلاف منهم سنويًا، ولا احتلالها لـ ٣٧٪ من جزيرة قبرص وتهجير القبارصة اليونانيين من هذا الجزء، ولم تتذكر تلك القوى تهجير خمسمائة ألف صربي تم طردهم من كرواتيا ولا ثلاثمائة ألف صربي آخرين تم طردهم من كوسوفو.

ان أهداف الناتو، وخاصة الولايات المتحدة من التدخل في يوغوسلافيا وتقسيمها وقصف صربيا الأخير. لا يخفى على كل ذي عقل، رغم الضجيج الإعلامي، انها رسالة للعالم كي يفهم الجميع من هو السيد، ورسالة لأوروبا لتعلم أنها تحت الحماية الأمريكية، ورسالة لروسيا لإخراجها وإضعافها أكثر، ورسالة عامة لكل من لا يوافق على الإرادة المطلقة لحاكم العالم الجديد. ان استراتيجية الناتو الجديدة وعدوانيته المنفلتة تهدد الأمن والسلام العالميين.

أكدت الكلمات ان حل قضية كوسوفو يكون من خلال المباحثات المباشرة بين شعوب يوغوسلافيا تحت رعاية الأمم المتحدة ووفق القانون والشرعية الدوليين، وليس وفق قانون وشريعة الغاب الخاصة بالناتو، وطالبت بوقف القصف الفوري وعودة جميع المهجرين الى منازلهم وبدء مباحثات سلام فورية على قاعدة الاستقلال الذاتي لإقليم كوسوفو ضمن يوغوسلافيا الموحدة المستقلة ذات السيادة.

لاحظت الكلمات ان تقدم العولمة يترافق بتفتيت الدول والمجتمعات مثل الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا، كما يهدد التفتت العديد من الدول والمجتمعات الأخرى، ويترافق تقدم العولمة بإثارة النزعات القومية والقبائلية وتقدم الأصولية الدينية وازدياد كره الأجانب وبروز القوى اليمينية المتطرفة.

أبرزت كلمات المتحدثين الدور السلبي لأحزاب الاشتراكية الدمقراطية في أوروبا، خاصة وان ١٣ دولة من دول الاتحاد الأوروبي تحكمها احزاب اشتراكية دمقراطية وتشارك احزاب الخضر في بعضها، وقد أقرت هذه الحكومات سياسة الناتو الخاصة بيوغوسلافيا، وتنفذ، ايضًا، سياسة الليبرالية المتطرفة المعادية للطبقة العاملة ومكتسباتها المتحققة خلال عشرات السنوات، لقد تبين ان هذه القوى التي تخلت عن الاشتراكية منذ ١٩١٤ ما زالت مستمرة في وضع نفسها في خدمة رأس المال.

بينت الكلمات ان أزمات الرأسمالية الاقتصادية والاجتماعية تشتد، خاصة بعد ازدياد طابعها الطفيلي، وتجد هذه المقولة تعبيرها في العديد من الأزمات التي تشهدها بلدانها وأسواقها العالمية من نمور آسيا الى اليابان فالمكسيك والبرازيل وروسيا وركود أوروبا الغربية وغيرها، هذا اضافة للأزمات الاجتماعية كازدياد الجريمة وانتشار المخدرات وغيرها مما يثبت مرة أخرى ان الرأسمالية كنظام اجتماعي غير قادرة على تجاوز تناقضاتها، وهي غير صالحة لبناء مجتمع انساني تسوده العدالة والسلام، وان مخرج البشرية هو الاشتراكية.

أبرزت الكلمات ان الطابع الموضوعي للعولمة سيستمر رغم وجهها الاجتماعي الرأسمالي الحالي، وان نضال البشر لن يتوجه ضد مظاهر تقدم العلم والتكنولوجيا وتقارب مجتمعات العالم واندماجها وتوحد مصائرها من مختلف الجوانب، بل سيتوجه ضد الطابع الرأسمالي الاستغلالي لهذه العولمة، ومن اجل عولمة اشتراكية بديلة تقوم على مبادئ الدمقراطية والسلام والملكية الشعبية المباشرة بدلا من الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وعلى النمو المتكافئ للجميع وضمان التنمية المستدامة التي ترعى مصائر الأجيال المقبلة.

أبرزت الكلمات ان تناقضات الرأسمالية العولمية اليوم وفي المستقبل وانفلات عدوانيتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية ضد دول العالم وحكوماته وشعوبه ومجتمعاته يخلق أرضية جيدة لتصاعد النضال الجماهيري، ولتصحيح وعي الشغيلة وإدراكهم لمصالحهم وتوجههم السليم وانضمامهم الى جهة المعارضين للرأسمالية كنظام اجتماعي. وهذا يضع على عاتق الأحزاب الشيوعية والعمالية مهمة زيادة نشاطاتها وتنويعها وتكييفها مع الظروف الجديدة من اجل حشد أوسع فئات الجماهير ضد البربرية الامبريالية، وقد ذكر بعض المتكلمين ان بلدانهم تشهد تصاعداً في استعداد الناس للمشاركة في أعمال مواجهة لهجمة رأس المال على مكتسباتها، وتوسع في نشاطات بعض الأحزاب وعضويتها او نتائج افضل من الانتخابات او بروز قيادات نقابية راديكالية جديدة، بينما ذكر متحدثون آخرون ان بلدانهم ما زالت تشهد ركوداً نضاليًا.

أكدت الكلمات ان قوى الرأسمالية الليبرالية العالمية قد توحدت ونظمت قواها على مستوى عالمي وشكلت منظماتها الدولية المختلفة مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي واتفاقية التجارة العالمية، واتفاقية الاستثمار والأسواق المالية العالمية والشركات متعددة الجنسية والتكتلات الاقتصادية الدولية والاتحاد الأوروبي والناتو، وعشرات المنظمات والاتفاقيات الدولية التي تسيطر عليها الرأسمالية العالمية وغيرها، وان مثل هذا التكتل والتنظيم العالمي لقوى الرأسمالية لا يمكن مواجهته بشكل منفرد على مستوى وطني، بل لا بد من التنسيق العالمي بالمقابل لقوى التقدم والاشتراكية مما يبرز ضرورة تطوير اللقاءات بين الاحزاب الشيوعية والعالمية وتطوير أشكال تعاونها وتبادل المعلومات ووجهات النظر والخبرات وتنظيم أعمال نضالية مشتركة لتكون نواة الكتلة العالمية التقدمية لتجمع حولها بقية الفئات الاجتماعية والقوى المتضررة من سياسات الرأسمالية الاحتكارية.

(«نضال الشعب» صحيفة الحزب الشيوعي السوري)

الحزب «ليس حقيبة»

بقلم: عمر الغزاوي

* شاعرنا الفلسطيني محمود درويش صرخ يومًا: «وطني، ليس حقيبة، وانا لست مسافر». وليسمح لي محمود بأن استعمل الحزب بدل الوطن لأقول، حزبنا الشيوعي قوي بدستوره وبطبيعة عمله المنظم، برفاقه وأدبيات رفاقه ومن هذه المدرسة الصامدة تخرج شاعرنا محمود. الحزب ليس حقيبة سفر وليس حقيبة تصنيع نصنع فيها القرارات ونُغلقها وننسى بأن قرارات الحزب مجمدة الى حين ان تتغير الظروف.

حقيبة الحزب هي التاريخ المصنوع، وهي مليئة بصفحات النضال الشعبي منذ قيام الحزب وحتى يومنا هذا، تاريخ ٨٠ عامًا سنحتفل به قريبًا، الحزب عانق ويعانق أرض الوطن وهو العشق الذي نعشقه، فبفضل هذا الحزب عشقنا الوطن وترابه، دافعنا ونداقع من اجل بقاء الحزب، ولو كلف الأمر انزال «أحدهم» من غير الراضين من القطار، لكي يستمر هذا القطار بالسير الى أن يصل نهاية المشوار، وهذا الحديث او القول اقصد به ما أعني وسيستوعبه ذاك «الأحدهم».

في احدى المقالات توجهت بدعوة لقبول عودتي الى الحزب، وعاد عليها الرفيق نبيل عودة في مقال له نشرته «الاتحاد»، ودعا فيه كافة الرفاق - رفاق الدرب - ان يخطوا خطوتي وخطوته، لأننا على ثقة بأن الحزب الشيوعي يبقى المثل الوطني - القومي الصادق. وبصراحة اكثر وبدليل قاطع لمثل هذا المثل أقوال الأخ عزمي بشارة في مقابلة مع القنال ٩ حول الخوض في مباحثات مع الحزب والجبهة، هذه خلاصة الأخ عزمي على ان العمل مع الحزب والجبهة والشراكة معهما أفضل بكثير من العمل مع أطر أخرى، هذه الخلاصة بعد تجربة الأخير مع النائب احمد طيبي. هذا هو تحليلي لأقوال بشارة ومن حقي واجتهادي لهذا التحليل.

الحزب الشيوعي اذن هو هو القادر على توحيد الصفوف، هو هو الذي يدرس الأمور بموضوعيتها، وبرغم النزلات والطلعات هنا وهناك، وبرغم بعض المحسوبيات لم يُمس التنظيم الشيوعي، ومن يرد اليوم ان «يصحح المسار» بإطار شيوعي آخر وعلى هواه، مستغلاً بعض النزلات والطلعات فهو خاطئ ومكانه النزول عند المحطة الأولى للقطار، وعليه ان يترك الحقيبة لأصحابها الحقيقيين، لأن الحزب ليس حقيبة سفر تتغير وتتبدل مع كل سفرة.

حزبنا الشيوعي هو الصخرة الصامدة التي عليها تتحطم كل المؤامرات، وكل تجنٍ على الحزب هو تجنٍ على شعب بأسره.

(عبلين)

تضامن

* عودة بشارات *

* حتى في هذه الأيام من الممكن ان يسمح المرء لنفسه ببعض التأثر.

المعلمون في اسرائيل، اليهود قبل العرب، يخرجون للإضراب العام تضامنًا مع اخوتهم، حوالي الف معلم عربي لم يحصلوا على معاشاتهم. قسم منهم لم يستلم معاشه منذ سبعة أشهر.

«التضامن»، هذه الكلمة التي هزت العالم في مطلع هذا القرن، وجمّعت قلوبًا ومشاعر وقوة أناس في الشرق والغرب، الشمال والجنوب، السود والبيض، كل المعذبين في الأرض، يظهر انها تآكلت مع الزمن واصبحت رديف عالم يمضي، وكأنه لن يعود. ران ايرز، رئيس نقابة المعلمين الثانويين يعيد للكلمة بعضًا من نضارتها وتألقها.

قضية رواتب المعلمين، ومعاشات عاملي السلطات المحلية بشكل عام هي قضية كئيبة، وتولّد الشعور بالعجز. الأجير العادي الذي يحصل على معاشه في الموعد، وربما يحصل على سلفة على حساب معاش الشهر القادم، بالكاد يتدبر أموره، فكيف سيكون الأمر مع معاشات ممنوعة سبعة أشهر.. بالطبع كارثة، لولا بعض ما تبقى من التضامن الاجتماعي، اذا ما تبقى.

كانت هنالك نظرية تقول انه اذا لم تَدْخُل السلطة المحلية في عجز مالي بسبب اقامة مشاريع تطوير حيوية بحيث تضع الوزارات امام مسؤولياتها، وأمام الأمر الواقع، فلن يتم التطوير. ربما كان ذلك صحيحًا في عهد البدايات للانتفاض على سياسة السلطة. ولكن وضعنا اليوم لا يسمح بهذه البطولات. في كل سلطة محلية يوجد اليوم مئات الموظفين والعاملين. لا يمكن وضع هؤلاء رهينة الصراع مع السلطة، على خط النار الأول، وكل شهر في مواجهة سياسة الوزارات المختلفة. ماذا يعني هذا القلق في مطلع كل شهر، في العديد من المجالس المحلية العربية، خوفًا من عدم القدرة على تحويل المعاشات الى حسابات العاملين؟ لا يريد العاملون في المجالس المحلية ان يكونوا هم الانتحاريين الشهريين لنضال الجماهير العربية، وخاصة ان معاش الأغلبية الساحقة منهم لا تسمن ولا تغني عن جوع.

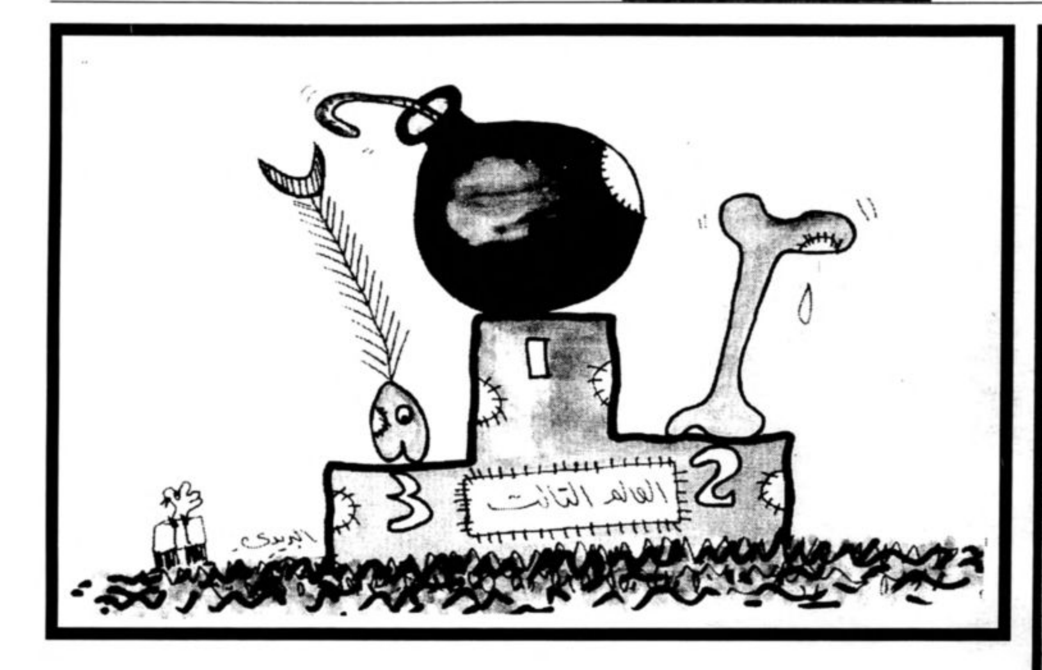
تستطيع المجالس المحلية ان تستعمل كل وسائل النضال القانونية، من الاضراب حتى المظاهرة، حتى الاعتصام. ولكن ممنوع.. ممنوع ان تصرف هذه السلطات قرشًا واحدًا زيادة عما هو مصادق عليه، على حساب دفع معاشات الفقر للعاملين في المجلس المحلي. ممنوع زيادة اي موظف في المجلس المحلي دون ضمان مصادقة وزارة الداخلية لهذه الزيادة بحيث يتم ترجمتها في الميزانية لهذا الملاك المضاف، وحتى لو كان هذا التوظيف في منتهى الأهمية. اذا كان هذا التوظيف يؤثر على دفع المعاشات فليذهب هذا التوظيف الى الجحيم.

توجد ميزانية للمجلس بألف شاقل فليصرف المجلس الف شاقل فقط. توجد للمجلس مصادقة على توظيف عشرة موظفين فليوظف عشرة موظفين فقط، وليس عشرين موظفًا ووقت الدفع لا يقبض أحد، لا العشرة ولا العشرون. عصرنا لا يتحمل هذه البطولات. والعامل «المكسور» معاشه هو الضحية، وضحية العجز المالي في عصرنا يعيش في وضع لا يحتمل: لأن عليه ان يدفع الف قسط ومليون التزام. والأنكى ان هذا العامل لا توجد لديه «نفس» للشغل فمعاشه المقبوض، أصلا «يُسكّر النفس» فكيف الأمر مع معاش «يسكّر النفس» وغير مقبوض.

اذا كنتم تريدون النضال ضد سياسة الحكومة، أهلا وسهلا. قبل اقرار اية ميزانية اذهبوا بجمعكم، بموظفيكم القابضين معاشاتهم، الى مباني الوزارات المختلفة. ناموا هناك، وتناولوا إفطاركم وغداءكم وعشاءكم، ويمكن ايضًا استراحات لوجبات خفيفة، ولا تنسوا القهوة السادة «لتركّز الرأس».. باختصار نريد نضال أناس أقوياء. لا نريد ان نجوع لكي نناضل. نريد ان نناضل لكي لا نجوع.

* لا حاجة *

أنا، مع كل رفضي لتصريحاته، لا أفهم الغضب والهجوم على عضو الكنيست أيوب قرا (وهنالك بيان من لجنة الرؤساء بهذا الخصوص). ايوب قرا هو «حالة» أكثر منها سياسية. اذا تم التعامل معه على هذا الأساس، ويجب التعامل معه على هذا الأساس، فنتوصل لنتيجة ان وضعه يثير الشفقة أكثر مما يثير الغضب. اذا قرأتم تصريحاته حتى النهاية يمكن الوصول الى هذا الاستنتاج، وعليه فهذا «الغضب» [illegible] برأيي المتواضع، ليس في محله. هنالك الأهم والأكثر والأخطر منه، وهم المبادرون لمناهجنا التربويين منا وهم هم الذين [illegible]



أنا يوسف يا أبي

بقلم: فريدة النقاش

* أحال قاضي التحقيق في محكمة بيروت الفنان الموسيقي والمغني «مارسيل خليفة» للمحاكمة مطالبا بحبسه من ستة أشهر لثلاث سنوات لأنه غنى قصيدة محمود درويش «أنا يوسف يا أبي»، وهو ما اعتبره القاضي تطاولا على الدين. وقبل اسابيع كان التلفزيون اللبناني قد استضاف المفكر المصري، نصر حامد ابو زيد، الأستاذ الجامعي المتخصص في الدراسات القرآنية، والذي سبق ان فرقت محكمة مصرية بينه وبين زوجته الأستاذة الجامعية ابتهال يونس بادعاء ان ابحاثه ودراساته تضعه في عداد المرتدين. كان بين محاوري نصر الروائي اللبناني، الياس خوري، الذي عبر عن أسفه العميق لأن «نصر» حين خرج من بلاده لجأ الى هولندا وليس الى لبنان.. وقال ان بيروت كانت في ظروف اخرى سوف تستقبله بالأحضان وتفتح له جامعاتها وبيوت العلم والمؤسسات الثقافية فيها كل الأبواب ليمارس بحثه بحرية، فقد كانت بيروت في زمن سابق هي الرئة التي تنفس منها المثقفون العرب المعرضون للاختناق بسبب انواع الرقابة والمصادرة والتي وصلت الى حد اعدام الفقيه الشيخ محمود طه في السودان، وقتل المفكر فرج فودة ومحاولة قتل الروائي نجيب محفوظ في مصر، ناهيك عن اغتيال مئات من المثقفين في الجزائر. ولكن بعد ان انتهت الحرب الأهلية التي دمرت لبنان تدميرا، واستطاع هذا الشعب المفعم بالحيوية وحب الحياة ان يعيد بناء بلده ويملأها ثقافة وانتاجا التحق لبنان بالعرب الآخرين حين اخذت الرقابة تستفحل وتستشري باسم الدين احيانا وباسم المصالح السياسية في غالب الاحيان، فتعرضت محطات الاذاعة والتلفزيون الأهلية للمضايقات، وصادرت الرقابة كتاب «الأيادي السوداء» للنائب نجاح بواكيم، ووقفت القوى المحافظة ضد إصدار القانون الجسور للزواج المدني، وها هو مرسيل خليفة يتعرض لاحتمال الحبس بسبب أغنية.

اي ان لبنان اخذ يلتحق بركب الاستبداد العربي الذي يصادر الحريات العامة، ويقول مارسيل خليفة ان اغنيته هي دفاع عن حرية الانسان المقهور في لبنان وفلسطين وفي العالم اجمع.

ومارسيل هو الفنان الذي حفر منذ بدايته قبل عشرين عاما مجرى عميقا للأغنية الراقية بانسانيتها وتكاملها كامتداد اصيل للرحبانية، وهو اول من جعل ابرز قصائد شعر المقاومة الفلسطينية موضوعا للغناء الجميل، وربط بين الايقاعات العصرية والشعبية والقضايا الكبرى من التحرر الوطني للعدالة الاجتماعية لانعتاق المرأة لشغف الانسان بحريته، وتكامل وجوده الانساني وفعاليته في هذا العالم، وجذب مارسيل اليه الملايين من الشباب العربي الذي ولع به وحفظ اغنياته عن ظهر قلب، وقرأ الشعر الجديد عن طريقه وعرف منه ابجديات الفن الثوري.

وما فعله مارسيل خليفة حين غنى «أنا يوسف يا أبي» ذلك النبي الذي خذله إخوته كما يفعل العرب الآن، هو ما فعله نفسه محمود درويش حين استلهم التراث الديني ليحوله الى قوة دافعة للتحرر والتقدم، وهي رؤية رفيعة لكل من دور الدين ودور الفن في حياة البشر، رؤية تعامل الملايين معها بمحبة وإجلال حين استمعوا وما يزالون الى الشيخ محمد رفعت كمقرئ عبقري. والفنانون الكبار وحدهم هم الذين نهلوا من التراث الديني ومن تجويد القرآن الكريم الذي تدربوا عليه.

ان الذين يصادرون حق الفنان في استلهام التراث الديني وتحديثه وتأويله بحرية يحولون هذا التراث الى نصوص جامدة معزولة عن الحياة، ويكتفون باستخدام بعضها للتخويف والردع وإثارة الرعب بل وغالبا ما يستخدمونها في تبرير الاستبداد والعسف والدفاع عن المصالح غير المشروعة.

وفي لبنان قام مائتا كاتب ومفكر وفنان بإصدار بيان تضامن مع مارسيل خليفة واعتبروا انفسهم نواة حركة واسعة للدفاع عن الحريات العامة. والمثقفون العرب، والمصريون في القلب منهم، مطالبون جميعًا بأن يبتكروا اشكال تضامنهم مع هذا الفنان الكبير دفاعا عن حرية التعبير والضمير على امتداد الوطن العربي.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

الذي يريد السلام يفكك المستوطنات

بقلم: آدم كيلر

* قرار إخلاء ١٥ نقطة استيطانية فقط، بعد اكثر من ثلاثة أشهر من تشكيل الحكومة، هو قرار قليل جدًا ومتأخر جدًا، ويشير الى ضعف القيادة من جانب رئيس الحكومة براك. ان كل الـ - ٤٢ نقاط الاستيطان الاستفزازية التي اقامها المستوطنون لكي «يخلقوا واقعًا على الأرض»، كان يجب ازالتها كلها في اليوم الأول من تسلم الحكومة الجديدة مهامها.

ان قائد الليكود شارون قد صدق في أمر واحد: ليس هناك أي فرق بين نقطة استيطانية وأخرى، وليس هناك ايضًا، اي فرق بين النقاط الاستيطانية وبين المستوطنات ذاتها. فكل نقاط الاستيطان وكل المستوطنات قد أقيمت كممارسة استفزازية تستهدف قطع طريق السلام. وان حكومة تريد السلام يجب ان تفكك المستوطنات. وان تردد رئيس الحكومة، براك، ومحاولاته التودد للمستوطنين ووكلائهم في داخل الحكومة لا يمكنها ان تشوه هذه الحقيقة الأساسية.

(حولون)

«سي. آي. إيه» تحذّر من أزمات انسانية في الدول التي لم تحل مشكلة الصفرين

*** بقلم: فرانسيس تيمان ***

* حذرت وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي. آي. ايه» من «أزمات انسانية» يحتمل ان تندلع في الدول التي يخشى ان تصاب بناها التحتية بأعطال بسبب عدم موا ءمة اجهزتها الالكترونية للانتقال الى العام الفين.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية اعلنت ان الولايات المتحدة ستجلي في كانون الأول المقبل الموظفين الدبلوماسيين غير الأساسيين من سفاراتها الموجودة في الدول الأكثر تعرضا للأعطال بسبب بقة العام الفين.

وقالت بوني كوهين، نائبة وزير الخارجية، ان الولايات المتحدة لن تغلق سفاراتها ولكنها ستقوم باجلاء الموظفين غير الأساسيين في الدول التي يخشى تعرضها لمشكلات غير معروفة المدة، مثل انقطاع التيار الكهربائي. وقالت ان قائمة بأسماء تلك الدول ستعد في نهاية الشهر الجاري.

ومن جانبه اعلن لورنس غيرشوين، المكلف القضايا العلمية والتكنولوجية لدى «سي. آي. ايه» ان «روسيا واوكرانيا والصين واوروبا الشرقية ومصر والهند واندونيسيا معرضة اكثر من غيرها، بسبب ضعف استعدادها للانتقال الى العام الفين، وفي بعض الأحيان، معاناتها من مشكلات في مواجهة الأعطال التي قد تصاب بها الخدمات الاساسية في فصل البرد».

وقال غيرشوين امام اللجنة الخاصة بمتابعة بقة العام الفين في مجلس الشيوخ ان مثل هذه الأزمات قد تسبب «أعطالا مديدة في التيار الكهربائي والتدفئة، وانقطاعا في المياه الجارية، ونقصًا في المؤن، وتدهورًا في الخدمات الطبية وكوارث بيئية بسبب قصور المراقبة الأمنية».

وأضاف ان المخاطر ضعيفة في غرب أوروبا «المستعدة بصورة جيدة عموما حتى وان كانت هناك مخاطر لحدوث اعطال كبيرة في دولة مثل ايطاليا».

اما أوروبا الشرقية فقد تجد نفسها تحت رحمة توقف ضخ الغاز الطبيعي القادم من روسيا.

والوضع مقلق كذلك في امريكا اللاتينية غير المستعدة عمومًا وحيث توقع المسؤول في «سي. آي. ايه» «حدوث أعطال في الخدمات العامة الأساسية بما فيها الكهربا ء والما ء والاتصالات والصحة والمساعدات الاجتماعية».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أخيرا، ان سلطات باراغواي لا تستبعد ان تضطر الى اعلان القانون العرفي في حال حدوث اضطرابات عامة.

وليس الشرق الأوسط وشمال افريقيا في منأى عن الأعطال لا سيما في المدن. ويقول المسؤول الأمريكي انه في وقت بات فيه القطاع المصرفي والنفطي والشركات المتعددة الجنسية مستعدة، فان «المؤسسات الحكومية والشركات الصغيرة وقطاع الصحة والعديد من مؤسسات الخدمات الاساسية تنقصها الأموال» لحل مشكلة الصفرين.

وفي افريقيا السودا ء لا تتوقع «سي. آي. ايه» حدوث اضطرابات لأن «كثيرا من الأفارقة لا سيما في المناطق الريفية لا يتوخون الكثير على أي حال من حكوماتهم».

وقال رئيس لجنة مجلس الشيوخ الجمهوري، روبرت بنيت، انه «بعيدا عن العواقب الاقتصادية والأمنية، نحن شبه متأكدين من تلقي طلبات لتقديم مساعدات انسانية من هذه الدول النامية ذات البنى التحتية الضعيفة».



وتسا ءل «كيف ستلبي الولايات المتحدة هذه الطلبات، وهل ستكون لدينا الموارد لذلك، ولمن نعطي الأولوية؟».

وردت نائبة وزيرة الخارجية، بوني كوهين، بالقول انه ينبغي تحديد الدول التي للولايات المتحدة مصالح فيها سوا ء اقتصادية او عسكرية او استراتيجية او التي يعيش فيها عدد كبير من الامريكيين.

اما بروس ماكونيل، مدير المركز الدولي للتعاون للعام الفين وهي هيئة انشئت تحت رعاية الأمم المتحدة وتشرف على ١٧٠ بلدًا، فقلل من أهمية تحذيرات وكالة الاستخبارات الأمريكية رغم توقعه حدوث «قصور في الخدمات».

وقال ماكونيل «في الدول النامية، التي تضم معظم الدول المتخلفة، اعتاد الناس على ألا تسير الأمور على ما يرام بعض الأحيان. وهم يعرفون كيف يواجهونها. بالطبع لن يسعدهم ذلك، لكن الحياة ستستمر».

دول العالم الثالث تدعو لعلاج رخيص لمرضى الإيدز

بقلم: آن باديو

* طالب خبرا ء مشاركون في المؤتمر الدولي الثالث لتوزيع الموارد المخصصة لعلاج الايدز والأمراض القاتلة شركات الأدوية بمزيد من المرونة لتوفير العلاج الى القسم الأعظم من المرضى المحرومين منه.

وقال جوزف سابا، رئيس المؤتمر، والخبير في برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الايدز، ان شركات الادوية «خفضت اسعار الأدوية المخصصة للعالم الثالث الى النصف. لكنها لم تفعل كل ما في وسعها. والمطلوب ايجاد مناخ سياسي دولي لحثها على ذلك».

وأكدت دوروثي اوتشالا، منسقة مشروع «مبادرة الحصول على الدوا ء» في اوغندا حيث يحمل مليونا شخص فيروس الايدز ان «معظم الناس لا يستطيعون تحمل نفقات علاجهم، حتى بعد التخفيضات».

وأضافت ان كلفة علاج الايدز في حدها الادنى، اي باعطا ء دوا ءين يوميا، تصل الى ٢٢٠ دولارا في الشهر، اما العلاج الثلاثي الفعال فيكلف حوالي ٦٠٠ دولار شهريا.

وقال أ.س. جيلادا، الأمين العام لمنظمة الصحة الهندية غير الحكومية ومقرها بومباي، ان «٩٠ الى ٩٥ في المئة من المرضى محرومون حاليا من العلاج».

واوضح جيلادا ان ارتفاع اسعار الادوية سببه ارتفاع اسعار التراخيص التي تملكها شركات الأدوية.

وقال ان «أسعار الادوية يمكن ان تنخفض بمعدل ٩٠٪ لو سمح لنا بانتاجها».

وفي الوقت الذي تؤكد الأرقام الرسمية انخفاض الوفيات الناجمة عن الايدز في الدول الغنية بفضل استخدام العلاج الثلاثي لا تزال دول العالم الثالث بعيدة عن توفير الحد الأدنى من العلاج لمرضاها.

الا ان ممثلي شركات الأدوية المشاركين في المؤتمر الى جانب ٢٥٠ طبيبًا واقتصاديا ومسؤولا صحيًا من ٣٥ دولة، دافعوا عن موقف تلك الشركات.

وقال هارفي بيل، مدير الاتحاد الدولي لجمعية منتجي الأدوية ومقره جنيف، انه «بدون برا ءات الاختراع لن يكون من الممكن التوصل الى علاج افضل او حتى الى لقاح» للإيدز.

واضاف «ان برا ءات الاختراع ليست تهديدا للمرضى».

وقالت اوتشالا بدورها ان «شركات الادوية لا تتوقع ارباحًا من الدول الفقيرة. وعلينا ان نواصل الكفاح من اجل خفض أسعار الادوية بصورة اكبر وتأمين موارد اضافية لتوفير العلاج للمرضى».

واعرب المشاركون في المؤتمر عن الأسف لعدم توفير الدعم المالي اللازم للأبحاث الخاصة بالتوصل الى لقاح للإيدز.

واشارت ليف فرانسن من المفوضية الأوروبية الى نقص الأموال المخصصة للأبحاث الهادفة الى ايجاد لقاح لفيروس الايدز المنتشر في الدول النامية.

وعليه فان الابحاث الجارية في الولايات المتحدة لايجاد لقاح لفيروس من الفئة، لا يمكن استخدامه في افريقيا حيث ينتشر فيروس من الفئة ج.

واضافت انه خلافا لمعهد باستور - ميبريو الفرنسي لا توجد مختبرات في اوروبا تجري ابحاثا للتوصل الى لقاح.

وقالت ان الرهان يقوم على التوصل الى حل وسط يمكن المرضى من الحصول على العلاج بسعر متدنٍ دون خنق شركات الأدوية.

واقترحت فرانسن، استنادا الى مثال الفياغرا الذي لقي نجاحا منقطع النظير، على الشركات جني مزيد من الربح من الفياغرا لصالح مكافحة الايدز.



* أطفال مرضى الايدز في زمبيا *



معدل الفقر في الولايات المتحدة قد يرتفع

* افادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان معدل الفقر في الولايات المتحدة قد يرتفع من ٧. ١٢٪ الى ١٧٪ بسبب التعديل الذي قد يجريه المكتب الامريكي للاحصاءات لتعريف عتبة الفقر.

وقالت الصحيفة ان عتبة الفقر التي تبلغ حاليا ٦٠٠. ١٦ دولار سنويا لعائلة مكونة من اربعة افراد قد ترفع الى ٥٠٠. ١٩ دولار. ويرفع هذا التعديل عدد «الفقراء» في الولايات المتحدة الى ٤٦ مليونا.

ونقلت الصحيفة عن ادوارد ولنياك المسؤول في مكتب الاحصاءات قوله «في رأينا، ورأي جميع الباحثين الذين توجهنا اليهم، ينبغي اعادة النظر في المعطيات الخاصة بالفقر حتى تتماشى مع الظرف الحالي».

ولم تدخل على سلم قياس الفقر الذي وضع في ١٩٦٥ اي تعديلات غير تلك المتعلقة بالتضخم.

وقالت الصحيفة ان السلم القياسي الذي يقوم على تقدير الحد الادنى الضروري للاحتياجات الغذائية لم يعد يتناسب مع العادات الغذائية الحالية للامريكيين.

حتمية تنامي الاقليات والمسنين في الولايات المتحدة

*** بقلم: غي كلافيل ***

* مع تنامي الاقليات المحتوم لتصبح غالبية ومع تكاثر المسنين، تبدل الولايات المتحدة صورتها في وقت يجتاز فيه سكان الكوكب عتبة الستة مليارات نسمة.

فالتعداد السكاني في الولايات المتحدة المقدر بـ ١. ٢٧٣ مليون نسمة يزيد بصورة منتظمة منذ العام ١٩٧٢ بمعدل سنوي يتراوح بين ٩. ٠٪ و ١. ١٪ وفق ارقام مكتب الاحصاء الامريكي، غير ان طبيعة تركيبته تتطور وتتبدل وتشيخ.

وما زال الحلم الامريكي يجذب مزيدا من المهاجرين الى الولايات المتحدة حيث ان كل مقيم تقريبا من اصل عشرة مولود في بلد آخر، ما يعتبر نسبة قياسية منذ الخمسينيات. وهكذا ففي العام ١٩٩٧ بلغ الاشخاص المولودون خارج الولايات المتحدة ٢٥. ٢٥ مليون وارتفعت نسبتهم (٣. ٩٪) اكثر من الضعف قياسا بالعام ١٩٧٠ عندما كانت لا تتعدى ٨. ٤٪ من التعداد السكاني الاجمالي.

وبرزت النتيجة الاولى لهذه الحركات السكانية في افراز اقليات متعددة في المجتمع الامريكي. فبعد ان احصى مكتب الاحصاء في العام ١٨٦٠ ثلاث فئات اتنية هي البيض والسود والخلاسيون، اعلن على مشارف العام الفين نحو عشرين فئة.

ويتوقع ان يشهد القرن الحادي والعشرون غلبة الاقليات حيث لن تتجاوز اي مجموعة اتنية في العام ٢٠٥٠ نسبة ٥٠٪ من التعداد السكاني.

اما في الوقت الحاضر فان البيض لا يزالون يشكلون اكثرية اذ يمثلون ٩. ٧١٪ من الشعب الامريكي يتبعهم السود الذين يمثلون ١. ١٢٪ وذوو الاصول الاسبانية ٥. ١١٪. لكن البيض سيشكلون في العام ٢٠٥٠ اقل من نصف سكان الولايات المتحدة.

الى ذلك فان النفوذ السياسي لهذه الاقليات لا يكف ايضا عن التنامي. فبعد ان كانت غير ممثلة بأي عضو في الكونغرس في العام ١٩٢٥ بات لها الآن ٦٠ ممثلا.

كذلك دخل المجتمع الامريكي بشكل محتوم في الشيخوخة وانتقل المعدل الوسطي للعمر من ٨. ٣٢ سنة في العام ١٩٩٠ الى ٢. ٣٥ في العام ١٩٩٨ وسجلت فرجينيا الغربية الرقم القياسي وهو ٦. ٣٨ سنة.

وبين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٨ زاد معدل المسنين ممن تتجاوز اعمارهم الـ٨٥ عاما بنسبة ١. ٣٤٪. ويربو عددهم حاليا على اربعة ملايين.

وتأتي النساء في الطليعة اذ يتوقع ان يبلغ معدل الحياة لديهن ٣. ٨٤ سنة مقابل ٧. ٧٩ سنة للرجال في العام ٢٠٥٠. وهن يشكلن ٤ من اصل خمسة وقرابة نصف (٤٥٪) النساء اللواتي تجاوزن الـ ٦٥ عاما اصبحن ارامل.

والاتجاه نحو الشيخوخة سيرتفع بسرعة مع وصول جيل «الانفجار السكاني» الى سن التقاعد. وهذه الفئة السكانية تتحدر من تفجر الولادات بين ١٩٤٦ و١٩٦٤ اذ بلغ عدد المواليد الجدد ٨. ٧٥ مليونا خلال تلك الحقبة. وقد شكلت شريحتهم ١. ٧٦ مليون امريكي في العام ١٩٩٦ اي اكثر من ربع التعداد السكاني الاجمالي (٢٨٪).



وبات على الصناعة الامريكية ان تأخذهم بالحسبان لانهم يمثلون سوقا محتملة تتمتع بقدرات جوهرية وأذواق متنوعة جدا.

فضلا عن ذلك فان المسنين في الولايات المتحدة لا يترددون في صنع الحدث مع رائد الفضاء السابق جون غلين الذي عاد الى الفضاء، وهو في السابعة والسبعين من عمره، والرئيس السابق جورج بوش الذي قفز بالمظلة وهو في الثانية والسبعين والسناتور ستروم ثرموند الذي لا يزال عضوا عن كارولاينا الجنوبية في الكونغرس الامريكي وهو في السادسة والتسعين من العمر.

لكن مع تحول المجتمع الامريكي الى فسيفساء من الاقليات واستمرار ارتفاع معدل الاعمار الوسطي، لا يزال شعب الولايات المتحدة يحتفظ بحيوية الرواد الاوائل اذ ان هذا البلد سجل لتوه نموا اقتصاديا للسنة التاسعة على التوالي وهذا يعتبر حالة فريدة في العالم.

لدمج بين «ماترا» و «داسا» يعزز الصناعات الجوية في اوروبا

* وضعت المجموعتان الفرنسية «ماترا» والالمانية «داسا» للصناعات الجوية دعامة جديدة في عملية تعزيز الصناعات الجوية الاوروبية باعلانها عملية دمج يمكن ان تحرك تحويل «ايرباص» الى شركة متكاملة.

وعرضت عملية الدمج في «مجموعة اوروبية للصناعات الجوية والدفاعية والفضائية» بين الشركاء الرئيسيين في «ايرباص»، على انها «مرحلة» على طريق انشاء مجموعة اوروبية كبرى فريدة للصناعات الجوية والدفاعية وجاءت بعد مفاوضات حول عملية دمج اعلن عنها في حزيران الماضي، بين «داسا» والمجموعة الاسبانية «كازا» العضو الثالث في الكونسورتيوم.

وتندرج هاتان العمليتان في اطار علمية تقارب ثنائية بين الشركاء الاربعة في «ايرباص» - اي «ماترا» و «داسا» و «كازا» والبريطانية «بريتيش ايروسبيس» - بدأت في ربيع ١٩٩٩ بعد فشل مفاوضات استمرت ١٥ شهرا حول مشروع هائل يقضي بدمج الشركات الصناعية الاوروبية دفعة واحدة.

يذكر ان فكرة تجميع الصناعات الجوية والدفاعية الاوروبية في مجموعة واحدة اطلقت في كانون الاول ١٩٩٧، بمبادرة من الحكومات الفرنسية والالمانية والبريطانية، لمواجهة عمليات الدمج في الولايات المتحدة التي نجم عنها ولادة المجموعتين العملاقتين «بوينغ ماك دوني دوغلاس» و «لوكهيد مارتن».

وفي حال انجزت عملية الدمج بين «ماترا» و «داسا» و «كازا» بنجاح فانها ستشكل اول عملية دمج واسعة النطاق بين شركات وطنية في القارة الاوروبية في قطاع بالغ الحساسية والاهمية لانه مرتبط الى حد كبير بالدفاع وسيادة الدول.

ويأتي الاتفاق الذي اعلن بعد ثلاثة اعوام من الخلاف بين «ايروسباسيال» و «داسا» بعد فشل محاولة اولى لدمج صناعة الصواريخ والاقمار الاصطناعية في ١٩٩٦.

وستكون المجموعة الفرنسية الالمانية الاسبانية وحيدة على الساحة الاوروبية في مواجهة الشركة البريطانية العملاقة «بريتيش ايروسبيس اي - ماركوني» حليفة السويدية «ساب» والايطالية «ايلينا». ويفترض ان تنجم «بريتيش ايروسبيس ماركوني» من شراء المجموعة البريطانية الذي لم يكتمل بعد، فرع الصناعات الدفاعية لشركة الالكترونيات «جي.اي.سي».

وفي مرحلة اخيرة يفكر فيها الصناعيون من الآن، قد تسعى هاتان المجموعتان الى تقارب يسمح في نهاية الامر بولادة مجموعة اوروبية فريدة.

وقد انجز جزء كبير من هذا الهدف في مجال الاقمار الاصطناعية والصواريخ. «فبريتيش ايروسبيس اي» و «ايروسباسيال ماترا» و «داسا» و «ايلينيا» في طريقها لانشاء مجموعة فضائية فريدة هي «استريوم» التي ستحتل المرتبة الثانية في العالم في هذا القطاع بعد «لوكهيد مارتن».

ويفترض ان تضع المجموعات الاربع في الايام المقبلة اللمسات الاخيرة على اتفاق لاقامة قطب للصواريخ الاوروبية، يتنافس مع المجموعة الاولى في هذا المجال الامريكية «رايثيون».

ويفترض ان تتعلق المرحلة التالية بـ «ايرباص». فالشركاء في المجموعة الفرنسية الالمانية المقبلة «المجموعة الاوروبية للصناعات الجوية والدفاعية والفضائية» اكدوا أنهم يأملون في ان يحركوا «بسرعة» المفاوضات مع «بريتيش ايروسبيس اي» حول تحويل الكونسورتيوم الاوروبي الى مجموعة متكاملة.

وهذا الملف مجمد منذ اكثر من عام خصوصا بسبب خلافات حول توزيع السلطات في هذه الشركة المتكاملة بين الشركاء الاربعة.

واستقبلت «ايرباص» التي تنتظر بفارغ الصبر تغيير نظامها الداخلي لتتمكن من ادارة نجاحاتها التجارية بفاعلية اكبر في مواجهة «بوينغ» واطلاق مشروعها «السوبر جامبو» التي تتسع لـ ٥٠٠ راكب، بارتياح نبأ الدمج بين الشركاء الثلاثة الذين يملكون وحدهم ٨. ٧٥٪ من الكونسورتيوم.

وتوقع وزير الاقتصاد الفرنسي دومينيك ستروس كان، ان يسهل تأسيس «المجموعة اوروبية للصناعات الجوية والدفاعية والفضائية تقدم «ايرباص»».

ويبقى بعد ذلك تسوية مشكلة المروحيات وخصوصا الطائرات القتالية حيث «بريتيش ايروسباسيال»، حليفة «داسا» في مشروع «يوروفايتر»، تتنافس مع الفرنسية «داسو افياسيون» التي تملك «ايروسباسيال ماترا» ٤٦٪ منها.

تكريم أبطال العالم من نحف برياضة الكيك-بوكس

* كرّم المجلس المحلي نحف أبطال العالم من نحف في رياضة الكيك بوكس، بعد عودتهم من بطولة العالم التي جرت في البرتغال... حث حصل البطل محمد قاسم سعيد لوزن ٤٨ كغم على الميدالية الذهبية ورافع مهدي مصري على الميدالية البرونزية بوزن ٩١ كغم.

هذا، وقد شارك في هذا الاحتفال جمهور كبير من أهالي القرية فرحين مفتخرين بأبطال العالم... كذلك حضر هذا الحفل ممثلون عن المجالس العربية المجاورة.

وقد تخلل الاحتفال استعراض لجميع الفرق الرياضية في نحف، منها فريق شباب نحف بكرة القدم، فريق الأشبال، فريق الإخوان، فريق الكراتيه، بإشراف المدرب جمال سعدي، وفريق كمال الأجسام بإشراف المدرب محمود عباس، ومدرسة كرة القدم بإشراف مدربها علي حاج عزات خليل محمد طباش عبد السلام سعيد ومحمود نجيب حسين.

كما وشاركت فرق الكاراتيه من قرية الجش ومدينة الناصرة باستعراض شيق وملفت للنظر. وقد أبهرت هذه الفرق عيون الناظرين حيث استقبلت بالتشجيع والهتاف...

كذلك قدم فريق الكاراتيه المحلي بإشراف المدرب جمال سعدي عرضاً رائعاً وممتعاً أظهر خلاله الحركات الفنية والتي تميز هذه الرياضة الشيقة. وأشار المدرب جمال سعدي إلى استعدادات الطالب ابن سينا عمر شباط للاشتراك في بطولة أوروبا.

هذا، وقد لاقى عرض كمال الأجسام للفريق المحلي، بإشراف المدرب محمود عباس، استحسان واعتزاز الجمهور بهؤلاء الأبطال. ويشار إلى أن البطل إيهاب أيوب قد حصل على المرتبة الثانية في كمال الأجسام في بطولة إسرائيل.

وأخيراً، فريق أبطال العالم في الكيك بوكس استعرض مهاراته في فن القتال في الملاكمة التايلندية والكيك بوكس والكونج فو واستعمال أدوات قتالية كالعصا والرمح... وغيرها من المهارات الفردية لأعضاء الفريق... وقد أبدعوا في استعراضهم وبات واضحاً لدى الحضور من أن نتائج مشرّفة في بطولة العالم ستكون أكبر في المستقبل إذا استمر المجلس المحلي في دعمه لهذا الفريق.

وفي نهاية الاحتفال كرم السيد عمر مطر رئيس المجلس المحلي بمرافقة أعضاء المجلس والضيوف أبطال العالم في الكيك بوكس ومدربهم، السيد سيمون كيزدمن، والمدرب والحكم الدولي وممثل إسرائيل في الكيك بوكس، السيد هاني سكّس.

كذلك، قدم رئيس الاتحاد العام، السيد هاني سكّس، كؤوساً تقديرية للأبطال ولرئيس المجلس المحلي السيد عمر مطر والسيد جمال عبد الكريم مدير قسم الرياضة على دعم المجلس المحلي لفروع الرياضة المختلفة، من أجل نشر التوعية بين الشباب لسلامة الروح والجسد، وزرع الثقة في النفس والاحترام المتبادل، كذلك بنا، جمهور واعٍ يدعم ويشجع الرياضة في القرية.

فوز رائع لهبوعيل طمرة في كرة السلة

* ضمن المرحلة الثالثة لدوري كرة السلة للدرجة الثالثة، حقق فريق هبوعيل طمرة فوزاً رائعاً على الفريق العنيد مكابي أحوزه، تل حنان، في مباراة بيتية ومثيرة منذ بدايتها.

في الشوط الأول كانت النتيجة ٢١-١٦ لطمرة، ومع بداية الشوط الثاني استطاع فريق تل حنان التفوق بسبع نقاط. لكن صحوة فريق طمرة في الدقائق السبع الأخيرة مكّنته من ترجيح الكفة لصالحه ليحافظ على مستوى رفيع لجميع اللاعبين، وينهي المباراة لصالحه بالنتيجة ٤٩-٤٤، بالرغم من تحيز الحكم في معظم دقائق المباراة لصالح تل حنان.

مثّل طمرة كل من وسيل أبو الهيجا، محمد كنعان، أحمد ذياب، يوسف ذياب، محمود حجازي، يوسف حجازي، منير أبو الهيجا، نزار ياسين ومحمد ذياب

(محمد كنعان)

«قمة دوري الشبيبة لكرة السلة في عرابة»

* للأسبوع الثاني، على التوالي، يحافظ فريق شبيبة هبوعيل بلدي عرابة، والذي يتبع لقسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي، على تصدر لائحة الدوري لفرق الشبيبة لمنطقة الشمال. وذلك بعد فوزه، هذا الأسبوع، على فريق القمة، مكابي المطلة، بالنتيجة (٦٧:٦٤)، في مباراة بيتية حماسية حضرها جمهور غفير لم يعتد عليه الفريق في السنوات الماضية، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على الصحوة والإدراك والوعي لأهمية دعم فروع رياضية أخرى، غير كرة القدم.

تركيب الفريق: فاروق بدارنة، مهدي نصار، خليل عصلة، فادي الظاهر، موسى ذيبة، عبد المنعم عاصلة، شهاب نصار، عزام قراقرة، عزمي نصار، خالد نعامنة، حماده بدارنة، صالح عاصلة. وامتاز جميع اللاعبين، بدون استثناء.

(محمد نصار)

عودة محمد علي إلى حلبة الملاكمة، مزحة



* نيويورك - «أ.ف.ب.» - اعترف الملاكم الأمريكي السابق، محمد علي، بطل العالم ثلاث مرات للوزن الثقيل، أن تصريحه لمجلة «نيوزويك»، الذي جاء فيه أنه يريد العودة إلى حلبات الملاكمة وهو في السابعة والخمسين لم يكن إلا مزحة.

وأكد محمد علي في بيان أذاعه على أثر ردود الفعل التي رافقت هذا التصريح: «لم أتغير، فأنا كعادتي كنت أمزح».

وكان محمد علي قال لصحيفة «نيوزويك»، التي تنشر مقالات عن كبار الشخصيات التي برزت في هذا القرن: «أسافر كثيراً وأشرف على إدارة أعمالي، وأعقد اجتماعات باستمرار. لكن، اسمحوا لي بأن أقول لكم شيئاً قد يهز العالم، سأعود إلى التمارين لإزالة ١٧ كيلوغراماً من وزني، لأني أريد منازلة اثنين أو ثلاثة ملاكمين على حلبة ماديسون سكوير چاردن».

وأضاف في تصريحه: «سأرقص على مدى ١٥ جولة وسوف أتمكن من سحقهم»، مضيفاً أنه «لم ينس شيئاً». وأضاف: «سأخفض من وزني لكي أصل إلى ١٠٥ كغم»، ثم أعلن: «أنا عائد. أرسلوا لي عقوداً، فأنا جاهز للتوقيع عليها».

وكان محمد علي، الذي يعاني مرض پاركنسون، خسر آخر مباراة له أمام تريفور بيربيك، في ٩ تشرين الأول عام ١٩٨١.

يذكر أن محمد علي حضر أول مباراة احترافية لابنته ليلى، التي فازت بها على إبريل فاولر، في ٨ تشرين الأول الحالي، على حلبة «كازينو تورنينغ ستون» في فيرون (ولاية نيويورك).

مارادونا في ليبيا، اليوم



* طرابلس - «أ.ف.ب» - يصل النجم الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا، إلى ليبيا، اليوم الأربعاء، تلبية لدعوة من رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم، الساعدي معمر القذافي، نجل الزعيم الليبي.

وتأتي زيارة مارادونا في إطار التشاور وتبادل الأفكار، للاستفادة منها للنهوض بالكرة الليبية والوصول إلى العالمية. وسيقوم بجولة، أيضاً، على الملاعب والمنشآت الرياضية وبتدريب صبية ليبيين.

يذكر أن الاتحاد الليبي سبق له أن استقدم عدداً من مشاهير كرة القدم في العالم، أبرزهم مهاجم فيورنتينا الإيطالي الأرجنتيني غابرييل عمر باتيستوتا، ومدرب منتخب الأرجنتين الفائز بكأس العالم عام ١٩٨٦، كارلوس بيلاردو.

وتتمتع كرة القدم بشعبية هائلة في ليبيا ويحاول الساعدي أن يضعها على خارطة كرة القدم من جديد، بعد أن غطت في سبات عميق، جراء الحصار الذي فُرض عليها عام ١٩٩٢ بسبب حادثة لوكربي، قبل أن يرفع مطلع العام الحالي، بعد أن سلمت السلطات الليبية المتهمين الرئيسيين إلى محكمة اسكتلندا العليا.

وفي هذا الإطار، وقع الاتحاد الليبي في الأونة الأخيرة بروتوكولاً رياضياً مع إيطاليا، نظراً لما تملكه الأخيرة من خبرة. وكان أول الغيث إرسال الاتحاد الإيطالي مدرباً للإشراف على المنتخب الليبي الحالي، هو أوجينيو برتشيليني.

دوري أبطال أوروبا - الدور الأول: برنامج الجولة الرابعة

* نيقوسيا - «أ.ف.ب.» - في ما يلي برنامج الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، المقررة اليوم الأربعاء، بعد أن أجريت بالأمس مباريات المجموعات الأربع الأولى.

المجموعة الخامسة:
بورتو (البرتغال) - ريال مدريد (إسبانيا).
مولده (النرويج) - أولمبياكوس (اليونان).

المجموعة السادسة:
رينجرز (اسكتلندا) - ايندهوفن (هولندا).
فالنسيا (إسبانيا) - بايرن ميونيخ (ألمانيا).

المجموعة السابعة:
سبارتاك موسكو (روسيا) - بوردو (فرنسا).
فيللم تيلبورغ (هولندا) - سبارتا براغ (تشيكيا).

المجموعة الثامنة:
هرتا برلين (ألمانيا) - ميلان (إيطاليا).
غلطة سراي (تركيا) - تشلسي (إنكلترا).

نسيم بصول باقٍ في هبوعيل الرينة

* حجاج رحال *

* بعد أن كان من المفروض انتقال اللاعب الريناوي نسيم بصول إلى فريق آخر، قررت إدارة هبوعيل الرينة عدم تحريره، وإعادته لصفوف الفريق. وذلك لحاجته إليه.

يذكر بأن نسيم كان في الموسم الماضي، كابتن الفريق وكان من أبرز لاعبيه.

هذا، وتم تأجيل المباراة أمام هبوعيل أم الفحم، والتي كان مقرراً إجراؤها أمس، وذلك لدعوة الفريق الفحماوي إلى جلسة في لجنة الطاعة، حيث هناك إمكانية بعودة الفريق إلى الدرجة الأولى.

على صعيد آخر، سيتم مساء اليوم، إصدار القرار النهائي في قضية اللاعب يعقوب (كوكو) زجوري ضد فريقه السابق، هبوعيل كفر كنا، لينضم إلى الفريق الريناوي.

سخنين ما زالت تبحث عن هداف!!

مباراة ثانية على التوالي بدون أهداف

*** هكواح – اتحاد أبناء سخنين (صفر:صفر) ***

*** تقرير: وجيه عبود ***

استاد وينتر – ٥٠٠ متفرج.
حكم اللقاء – إيلي حكمون.
أفضل لاعب – چال هرشليكوڤتش.
مستوى المباراة – متوسط.
ملفت للنظر – خيبة أمل جماهير سخنين رغم التعادل في مباراة خارجية.
تركيب الفريقين:

هكواح:

جوتاتاس (٥ . ٥)، باراك باخار (٥)، إيتسيك ليڤي (أمير كوهين د ٤ . (٥))، روني حداد (٦)، تومو عيني (٦)، تاكابوتشاڤا (٥)، أڤيڤي زوهر (٦)، زانشانكوڤ (٥)، يوڤال بيلوس (٦)، رون موتساڤي (٥) (بن شوشان د ٤٦ ٥)، غودريس (٥).

اتحاد أبناء سخنين:

منير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، جميل خضر (٦)، چال هرشليكوڤتش (٥ . ٦)، عبد رباح (٥)، صالح حصارمة (٥ . ٥)، عباس صوان (٥) (بسام الحامولة) د ٥٧ . ٥)، يسرائيل درور (٥)، حنا فرهود (٥) (شادي زبيدات د ٤٦، ٥)، أورن موحرر (٥) (شاي سباج د ٧٨).

تعادل سلبي ثانٍ على التوالي، حققه، أمس، اتحاد أبناء سخنين في مباراته المؤجلة أمام هكواح رمات غان، يؤكد مدى حاجة الفريق إلى هداف ماكر وصانع ألعاب بارع. فطوال دقائق مباراة أمس، ظهر فريق هكواح، متذيل اللائحة، كندّ عنيد وقوي، لم يكن من السهل افتراسه والعودة بنقاط المباراة الثلاث.



* چال هرشليكوڤتش، لاعب ذو تجربة كبيرة ـ تعزيز رائع في سخنين *

في الشوط الأول، كان بإمكان الفريق السخنيني حسم المباراة، حين سنحت لحنا فرهود وعباس صوان فرصتان كبيرتان، لكنهما أهدرا مجهود زملائهما للرعونة تارة ولعدم التركيز تارة أخرى، ليبقى التعادل قائمًا.

في الشوط الثاني، قام مدرب سخنين، يوآڤ ليڤي، بإحداث بعض التغييرات، بغية تحسين الأداء، فأشرك شادي زبيدات، المحظوظ، وبسام الحامولة، ثم شاي سباج، من دون جدوى. وربما أثر غياب الكابتن سامر ميعاري (احتفظ به المدرب للقاء الجمعة الكبير أمام الإخاء) على أداء لاعبي الوسط، فلم يقدموا المطلوب منهم. ولولا يقظة الدفاع، وخاصة چال هرشليكوڤتش، وبراعة حارس المرمى، منير كوهين، لحدث ما لا تُحمد عقباه، خاصة من تلك المحاولة التي قام بها أڤيڤي زوهر، قبيل النهاية بربع ساعة، لكن الحارس كوهين أفشلها ببراعة كبيرة. لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بدون أهداف، وربما احتفظ مهاجمو سخنين بالأهداف من آخر مباراتين، للمباراة الكبرى، يوم الجمعة، أمام الأشقاء من مكابي الإخاء الناصرة.

عبد القادر ظاهر:

إذا أرادت إدارة الإخاء ترك رامي فعليها تحمل كامل المسؤولية

* تعقيبًا على الخبر الذي نشرناه أمس عن تحرير اللاعب رامي ظاهر من مكابي الإخاء الناصرة، اتصل بنا والده الصحفي عبد القادر ظاهر وعقّب على الأمر كما يلي:

«رامي ظاهر حضر إلى الناصرة بطلب وبرضى من الإدارة النصراوية واستقبل بحفاوة وبتقدير مهني من المدرب مومو زعفران، الذي أشاد باللاعب مهنيًا وأخلاقيًا. وفي معسكر التدريب في هنغاريا، كان من أبرز اللاعبين حسب رأي المدرب، وبالتالي فقد كان في التركيب الأول في المباريات الثلاث الأولى في الدوري، والتي حقق فيها الفريق أربع نقاط. وأشاد الجميع بإسهام رامي ظاهر وخصوصًا المدرب زعفران.

فيما بعد، قام المدرب بإحضار لاعب أجنبي، زاريتس، لمدة شهر، وأشركه بدلاً من رامي ظاهر للتجربة، فاضطر رامي إلى الجلوس كبديل. وفي المباريات الأخيرة التي خسرها الفريق النصراوي لم يشرك اللاعب الطيباوي!!

في الأسابيع الأخيرة، وبسبب الضغط الذي يتعرض له الفريق والكادر المهني والإداري، وبسبب جدال بين الإدارة والمدرب لإحضار لاعبين جدد، تبدو الصورة وكأن من السهل الاستغناء عن رامي ظاهر وربما لاعبين آخرين.

وفي حديث لي مع المدرب والإدارة، أمس الأول، نفى كل من المدرب نفسه وأحمد الحلو وباسم سليمان، استبعاد رامي من الفريق، وأصروا على أنه باقٍ في الكادر. وكل ما نُشر غير دقيق وغير صحيح. وبناءً على ما تقدم وخصوصًا اللقاء بيني وبين المسؤولين في الفريق النصراوي، بحضور رامي ظاهر نفسه، تم الاتفاق على مواصلة مشوار اللاعب في الفريق، بالرغم من كل ما يُنشر هنا وهناك».

ويضيف السيد عبد القادر ظاهر، والد اللاعب، أنه إذا كانت هناك نيّة للمدرب أو الإدارة بالاستغناء عن خدمات اللاعب، فعليهم تحمل كامل المسؤولية فيما ينص عليه الاتفاق المبرم ما بين الطرفين، حسب كل ما يعترف به في اتحاد كرة القدم.

كأس الأمير فيصل: الهلال يحرز اللقب

* الرياض ـ «و.ص.ف.» ـ أحرز الهلال كأس الأمير فيصل بن فهد لكرة القدم (كأس الاتحاد سابقًا) بفوزه بالهدف الذهبي على الشباب بعد تعادلهما ١-١ في الوقت الأصلي، أمس الأول الإثنين، على استاد الملك فهد في الرياض.

وسجل وليد الصدعان (٢٦ خطأ في مرمى فريقه) هدف الهلال، ومرزوق العتيبي (٧٦) هدف الشباب، ولعب الفريقان وقتًا إضافيًا أنهاه مهاجم الهلال، نواف التمياط، بالهدف الذهبي في الدقيقة الثانية.

وكان الشباب بلغ المباراة النهائية لكأس الاتحاد في الموسم الماضي وخسرها أمام الاتحاد صفر – ١.

«الحويوي» يعود إلى قيادة مكابي الطيرة نحو القمة

* عاد لاعب مكابي أبناء الطيرة، محمد حجاج (حويوي)، إلى التركيب الأول ليتألق ويقود الفريق إلى نصر خارجي ثمين على هبوعيل كفر قاسم، السبت الفائت. «الحويوي» يقول لـ«الاتحاد»: «إن الفريق تعوّد على الفوز وعلى احتلال المراتب المتقدمة». من جهة أخرى، انضم حازم فضيلي نهائيًا إلى صفوف الفريق بعد أن انتقل من صفوف الفريق الجار، هبوعيل الطيرة. مكابي الطيرة يحتل المرتبة الأولى في منطقته (جنوبية أ)، برصيد ٩ نقاط – بفارق ٣ نقاط عن المرتبة الثانية. وتقيم إدارة الفريق مأدبة عشاء بمناسبة الافتتاحية الرائعة لهذا الموسم. المشجع رقم ١ للفريق، واثق أبو خيط، صرح لـ«الاتحاد» أنه سيسعى إلى دعم الفريق ماديًا ومعنويًا، إذا استمر في مسيرة الانتصارات، ومؤازرته في الحالات الصعبة إذا احتاج الأمر.

*** شادي بشارة ***

منير ليڤي يقود مباراة الدربي العربي

*** طلال دراوشة في بيسان ***

* يقود الحكم الدولي الممتاز، منير ليڤي، بعد غد الجمعة، مباراة الدربي العربي الكبير بين فريقي مكابي الإخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين، والتي ستجري على استاد السلام في أم الفحم. من جهة أخرى، علمنا أن الحكم العربي طلال دراوشة سيقود مباراة هبوعيل بيسان أمام هكواح، في الدرجة نفسها.

*** فهمي دراوشة ***

مباراة الإخاء - سخنين يوم الجمعة الساعة الخامسة في أم الفحم

تقرر نهائيًا أن يستضيف استاد السلام في أم الفحم «مباراة الموسم» في الدرجة الممتازة بين فريقي مكابي الإخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين يوم بعد غد الجمعة الساعة الخامسة مساءً تحت الأضواء الكاشفة.

وجاءت هذه الخطوة لإدارة الإخاء لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الجمهور العربي لحضور اللقاء والتمتع برؤية مباراة جيدة من الفريقين.

وسيجري الفريق عصر اليوم مباراة ودية أمام مكابي أبناء شفاعمرو على ملعب الأخيرة.

*** حجاج رحال ***

إدارة مكابي عين ماهل تقدم شكوى ضد الحكم كايد طه

* أبرقت إدارة مكابي عين ماهل (درجة ثالثة – يزراعيل) برقية عاجلة إلى رابطة الحكام في البلاد، مطالبة إياها بعدم إرسال الحكم كايد طه إلى تحكيم مباريات الفريق. وذلك بعد الأحداث التي واكبت المباراة أمام هبوعيل طمرة الزعبية في نهائي كأس الدولة في منطقة يزراعيل والتي فاز فيها الطمراويون بهدف وحيد، حيث قام الحكم المذكور بإشهار ٩ بطاقات صفراء للاعبي عين ماهل وإبعاد أحد لاعبيه بالبطاقة الحمراء. إضافة إلى إبعاد جميع أعضاء الإدارة والمدرب خلال المباراة.

من الجدير بالذكر أن لهذا الحكم تاريخ طويل مع الفرق المهلاوية، على حد قول مدير الفريق، رؤوف أبو ليل، الذي ذكر بأن الحكم كايد طه قد أبعد قبل موسمين المهاجم أشرف حبيب الله لمدة سنة دون ذنب يذكر.

*** عبد أبو ليل ***

سبع بحر جائع في قبرص يحرك منظمات دولية وعضواً في البرلمان البريطاني



* بقلم: شارلي كارالامبوس *

* أثار سياح ومنظمات دولية للدفاع عن الحيوانات ونائب بريطاني حملة ضد الحكومة القبرصية بسبب سبع بحر يعاني الجوع ومحروم من العناية في حديقة للحيوانات في مدينة ايا نابا الساحلية جنوب الجزيرة.

وكان عدد من السياح النرويجيين اول من لفت الانتباه الى حالة «كارلوس» قبل ان تتسع الحملة الرامية الى انقاذه خلال الصيف رغم تأكيدات الحكومة بأن الحيوان يلقى العناية اللازمة.

وطالب آلان نابت، ممثل منظمة «انترناشونال انيمال رسكيو» التي تُعنى بانقاذ الحيوانات في بريطانيا السلطات القبرصية بأن توكل لمنظمته الاعتناء بالحيوان الشبيه بعجل البحر والذي قال ان حالته «خطيرة جداً».

وقال نابت ان «الحل الوحيد المقبول هو في مصادرة الحيوان من مالكه الروسي على ما اعتقد واخضاعه لنظام غذائي مناسب».

وقال بات كيرياكو، العضو في منظمة قبرصية للعناية بالحيوانات، ان «الحيوان جائع وضعيف».

وليس للأطباء البيطريين في قبرص معرفة كبيرة بسباع البحر التي تعيش على ضفاف المحيطات الباردة.

فاعتقاداً منهم انه فقمة قاموا بإطعامه عشرة كيلوغرامات من الحبار، يومياً، وهو نظام فقير جداً بالدهون ولا يمثل سوى ربع ما يحتاجه.

وقال نابت ان سبع البحر يتغذى على الأسماك الدسمة مثل السردين والرنكة.

وقال ديفيد هيغز، ممثل منظمة «بريتش دايفرز مارين لايف رسكيو» البريطانية ان اعطاء الحيوان الغذاء المناسب سيعيد اليه عافيته فوراً.

وقال الخبير البريطاني في الثدييات، جيمس بارنيت، ان الحيوان هزل الى الدرجة التي برزت معها عظامه.

وقال ان وزنه، حالياً، لا يزيد عن ٢٠٠ كيلوغرام، اي نصف الوزن الطبيعي لسبع بحر في الثامنة من عمره.

وشجب بارنيت الظروف المعيشية للحيوان الذي يعيش في بركة طولها ستة أمتار وعرضها متران وعمقها متران ولم يتم تجديد مياهها منذ فترة طويلة.

وقال ان الحيوان يعاني من التهاب في عينيه ربما بسبب الطحالب العالقة في المياه.

وقال هيغز ونابت ان حوضاً اصطناعياً محلياً وافق على الاعتناء بكارلوس حتى يتمكن من السفر والعودة الى محيطه الطبيعي.

وقال النائب البريطاني، روجر غيل، رئيس منظمة «أنيمال ولفير» انه كتب الى وزير الزراعة القبرصي، كوستاس ثميستوكليوس، بهذا الصدد.

ويتعرض الوزير لضغوط من نواب يحملونه مسؤولية إصدار ترخيص مخالف للقانون الدولي في نيسان أجاز استيراد انواع حيوانية محمية.

ولقيت أربعة دلافين حتفها في الحديقة بين ١٩٩٤ و ١٩٩٨ بسبب عدم تناسب البركة واحتياجاتها، كما مات سبع بحر آخر فيه الشهر الماضي.

وكتبت بريجيت باردو، ايضاً، الى الرئيس غلافكوس كليريدس، مطالبة بعدم السماح باستيراد مزيد من الدلافين.

وقالت باردو في رسالتها التي نشرت، الاسبوع الماضي، «لا استطيع ان اصدق ان بامكانكم تأييد مثل هذا الفعل المنفر».

وألغت الحكومة اجازة استيراد الحيوانات التي تم استيرادها من روسيا ولا يعرف اسم صاحبها الحقيقي.

وكانت الحديقة اغلقت امام الزوار منذ نفق آخر دلفين فيها العام الماضي.

ثلاثة مرشحين يتنافسون على الرئاسة الاندونيسية

بقلم: برنار استراد

* لا يمكن ترجيح فوز أي من المرشحين الثلاثة المعلنين للانتخابات الرئاسية الأندونيسية، اليوم الاربعاء، على أساس اختلافاتهم الايديولوجية بل على أساس شخصيتهم وقدرتهم الخاصة على جمع اصوات الجمعية الاستشارية التي يؤكد جميع اعضائها تأييدهم للإصلاحات والدمقراطية.

ولا تزال الشكوك تحوم حول ترشيح يوسف حبيبي، الرئيس الاندونيسي الحالي، الذي ورث منصبه بعد رحيل مرشده الرئيس سوهارتو الذي دفع الى الاستقالة في ايار ١٩٩٨.

فقد احتفظ حزب غولكار الحاكم «حتى اللحظة الأخيرة» بامكانية سحب ترشيح حبيبي (٦٣ عاماً) الذي ينوي رغم انهيار شعبيته، ان يدفع اعضاء الجمعية الى انتخابه.

وفي هذا الاطار عنونت صحيفة «ذا جاكرتا بوست» الصادرة بالانجليزية الاسبوع الماضي، «حبيبي ضد ارادة الشعب» في تعليقها على تصميم الرئيس على اعادة انتخابه.

ومن السلبيات التي تلعب ضد حبيبي، اخفاقه في تيمور الشرقية وفضيحة مالية ادت الى تعليق تسليم اندونيسيا مساعدة مالية دولية والوضع العام في البلاد التي تعاني من انهيار اقتصادي وتشهد نزاعات دينية وانفصالية.

ومن الأمور التي تلعب لصالحه، نظام انتخابي غامض يسمح بشتى أنواع المساومات التي يتيحها ثقل حزب غولكار وحنكته هو الذي يسيطر على الادارة المركزية والمحلية. واعلن حبيبي انه سيعين في حال انتخابه الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة ووزير الدفاع، نائبا له. لكن الجنرال ويرانتو لم يعلن موافقته او رفضه لهذا المنصب.

ويعتبر حبيبي مسلماً ورعاً ويتمتع بدعم بعض الحركات الاسلامية.

اما ميغاواتي سوكارنوبوتري (٥٣ عاماً) فهي خيار الشعب. وتترأس ميغاواتي الحزب الدمقراطي الاندونيسي الذي فاز في الانتخابات التشريعية في حزيران الماضي (٣٤،٧٪).

لكن المقاعد الـ ١٥٣ التي فاز بها حزبها في الجمعية لا تضمن لها غالبية الأصوات التي تحتاجها كما ان ميغاواتي ابنة الرئيس المؤسس لأندونيسيا سوكارنو، والتي بنت شعبيتها على أساس معارضة هادئة للرئيس السابق سوهارتو، لا تجيد لعبة النخبة السياسية في الجمعية الاندونيسية.

فقد وافقت متأخرة او بعد فوات الأوان حسب البعض، على دخول لعبة المساومات والوعود في مقابل الحصول على أصوات.

وهي موضع انتقاد من المجموعات الاصولية المسلمة التي لم تلجم النتائج السيئة التي حققتها في الانتخابات التشريعية نشاطها، والتي تأخذ عليها انها تحيط نفسها بكثير من المسيحيين، فضلا عن انها امرأة.

ويشكل المسلم المعتدل عبد الرحمن «غوس دور» وحيد (٥٩ عامًا) الذي يقدم نفسه على انه صديقها وحليفها، خصم ميغاواتي المباشر.

ويترأس وحيد حزب «نهلاتول اوليما» اكبر منظمة اسلامية تقليدية ويرى البعض انه يتمتع بقدرات خارقة، لكن يحلو له ان يقدم نفسه على انه صانع شخصيات كبيرة.

ويتمتع وحيد بشخصية متقلبة ولم يرشحه حزبه الى الانتخابات بل تجمع يضم حركات اسلامية اصولية يديره احد خصومه ومنتقديه الكبار امين رئيس.

وكان حزب وحيد رشح في البداية ميغاواتي وعاد من ثم ليدعمه.

وغالبا ما يلمح وحيد الى انه سينسحب في اللحظة الأخيرة لفتح الباب امام ميغاواتي لكن هذا الأمر يثير الارتياب بشكل عام.

ومن الاسماء التي يكثر تداولها والتي قد تكون موضع توافق واسع، مرشوليس مجيد وهو مسلم يحظى بتقدير الاوساط الجامعية.

لكن مجيد (٦٠ عاماً) وهو خريج جامعة شيكاغو (الولايات المتحدة)، غير متحمس كثيرا.

وقال في تصريح صحفي ان من الأفضل للجمعية الاستشارية ان تواجه الواقع السياسي بدلا من التفتيش عن منقذ.



هل هذه قدّاحة؟

كلا. هذه الأداة الصغيرة ليست إلا مصباحا، يصدر أحد طرفيها نوراً كالمصباح العادي بينما يعكس الطرف الآخر على السقف الزمن ليتيح لمن يستخدمه معرفة كم هي الساعة دون حاجة الى النهوض من مكانه وإشعال النور الكهربائي. الثمن اثنا عشر جنيها استرلينيا ونصف.

فضة وزنك لزيادة طول الشعر!



* توصلت مجموعة من الباحثين الى علاج لوقف حالات تساقط شعر الإنسان. الطريقة الجديدة تعتمد على تناول الأحماض الأمينية وفيتامين (ب) وحامض الفوليك مع المغنيسيوم والفضة والزنك بالاضافة الى التغذية السليمة. الباحثون أكدوا ان اتباع هذه الطريقة يؤثر بشكل كبير وفعال في الحفاظ على الشعر من التساقط ويجعله سميكًا وصحيًا.

ففي الاتحاد السوفييتي أكد الباحثون ان وجود السيلكون في الغذاء يمنع سقوط الشعر وأن إضافته للشامبو يساعد الشعر على النمو.. ومادة السليكون موجودة على شكل حبوب مع مجموعة الفيتامينات وموجودة ايضا في جلد البطاطس والفلفل والخيار وبراعم الفاصوليا.

وأجمع الباحثون على أن نقص البروتين في الغذاء يؤدي الى تساقط الشعر وأن تناول الكبدة وحبوب القمح والجبن والبيض والسمك والحبوب والزبادي تعمل على تقوية الشعر وزيادة لمعانه.

وأثبتت بعض الأبحاث الأوروبية ان التركيز على تناول هذه المواد يزيد طول الشعر من ١٥: ٣٠٪.

وينصح الأطباء بالحصول على قسط معتدل من النوم (٧) ساعات على الأقل.. وممارسة تمارين رياضية خاصة تمارين الاسترخاء لأن الضغط العصبي يؤدي الى تساقط الشعر بشدة.

بينما حذروا من تناول بعض الأدوية التي تعمل على تساقط الشعر مثل أدوية سيولة الدم، والبنسلين، ولكن الشعر يعود للنمو مرة أخرى بعد التوقف عن تناولها.

جراحات في المخ لعلاج الإدمان



* توصل الأطباء في معهد المخ البشري في سان بيترسبرج الى أول جراحة من نوعها لعلاج ادمان المخدرات.. الجراحة الجديدة التي تتم باستخدام بنج موضعي اعتبرها الجراحون في العالم آخر أمل لشفاء المدمنين.

الدكتور فلاديمير نيسكوفولوس، أحد باحثي المعهد أكد لمجلة (V.S.D) أنه استطاع ان يتوصل الى تحديد الجزء المسؤول عن إدمان المخدرات في المخ.. ولذلك فان الجراحة الجديدة تتم عن طريق فتح الجمجمة مرة أخرى، وكل ذلك يتم باستخدام تخدير موضعي.

جدير بالذكر ان هذه الجراحات قد نجحت في شفاء ٧٠٪ من حالات إدمان المخدرات في روسيا، لكن ثبت انها غير فعالة في علاج إدمان السجائر والخمور.

للتغلب على مشاكل الأكل عند الأطفال

تنويع الطعام واحترام وقت الوجبات



* تواجه كل أم صعوبات كثيرة في إطعام طفلها، وتصر بعض الأمهات على إغراء أطفالهن بكل الوسائل كاللعب المختلفة، وأحيانًا التجول وراءهم في انحاء المنزل لإجبارهم على تناول الطعام بالكمية التي يرغبن فيها، ولكن الخبراء يلفتون الأنظار الى انه رغم شعور الأم بسعادة عندما يأكل طفلها كغيره من الأطفال، إلا انه من الخطأ ان يتم إجباره على تناول كمية أكبر من المعتاد لأن ذلك سيفقده الاهتمام بعملية الأكل بعد ذلك.

وهم ينصحون الأمهات باحترام وقت الوجبات وعدم تناول اي شيء بينها وتنويع الطعام للطفل وإشراكه في اختيار طعامه بعد توعيته بأهمية الأنواع التي تساعد على نموه والحفاظ على صحته.

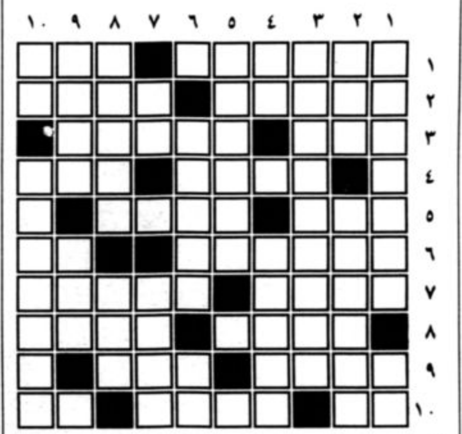
إنقاذ الذاكرة من الشيخوخة

* كلما تقدم عمر الانسان بدأ في الاصابة بمشاكل النسيان وعدم التذكر.. وفي سن الخمسين تحديداً يبدأ ظهور علامات النسيان على فترات قصيرة.. حقيقة علمية راسخة لكن الدراسات الحديثة أوضحت انه من الممكن تحسين وظائف المخ وتجديدها لمقاومة النسيان عن طريق ممارسة بعض التمرينات وتناول الفيتامينات والأعشاب التي تجعل المخ يقظًا.

ويقول موريس سالامان خبير التغذية ان الاضافات الصحيحة للمواد الغذائية تقلل بشدة من مخاطر الشيخوخة وأيضًا الزهايمر.. وذلك عن طريق استعمال بعض العناصر والفيتامينات والأعشاب التي تحفظ العقل وتجعله دائمًا يقظًا.

ويؤكد كثيرون من العلماء ان تمرينات المخ المنتظم تجعل العقل نشطًا حيث أثبتت التجارب ان الاشخاص الذين يظلون في حالة نشاط عقلي دائم أقل تعرضا لضعف الذاكرة مع تقدم العمر، لذا ينصحون بممارسة هوايات جديدة او الانشغال باهتمامات جديدة كمشاهدة السينما او التلفزيون، وحل الكلمات المتقاطعة لأن كل ذلك يزيد من قوة الذاكرة، وكذلك فإن ممارسة رياضة خفيفة لمدة نصف ساعة خمسة أيام في الاسبوع تزيد من مستوى ردود الأفعال والاستجابة وتساعد على تنشيط العقل والذاكرة كما انها تؤدي الى تقليل الضغوط العصبية وفي النهاية ينصحك العلماء بالاسترخاء، وممارسة رياضة التأمل وتجنب الأطعمة او المنتجات الأخرى التي تحتوي على الألمنيوم لأنه أحد العوامل المساعدة في الاصابة بمرض الزهايمر.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - نهر عراقي . اعترف.
٢ - ممثلة مصرية - غبي.
٣ - اقترب - مادة متفجرة.
٤ - الاسم الأول لمطربة لبنانية - جاء.
٥ - «... الختام» - في الفم.
٦ - الواسع - للتعجب.
٧ - نُقود - شهر هجري.
٨ - وميض - الاحسان (معكوسة).
٩ - قوي وثابت (معكوسة) - عكس «اشترى».
١٠ - ارشد - عكس «تجهل» - ضجر.

عموديًا:

١ - مدينة سودانية - مثيل.
٢ - طري - عذب (صفة للماء).
٣ - مدينة ألمانية.
٤ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - مريضة.
٥ - الرث.
٦ - ما قبل الفجر - للاستدراك.
٧ - قمح - مطلب.
٨ - أصناف - من الحيوانات.
٩ - كبلت - نُقود.
١٠ - أجاب - الأصابع.

لغز: الكلمة المفقودة

* أكتب الكلمات المدوّنة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا أو عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

* الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: مارشال انكليزي *

* ٣ أحرف *
برم - دكا - رسم - قوس - كاف - ياو

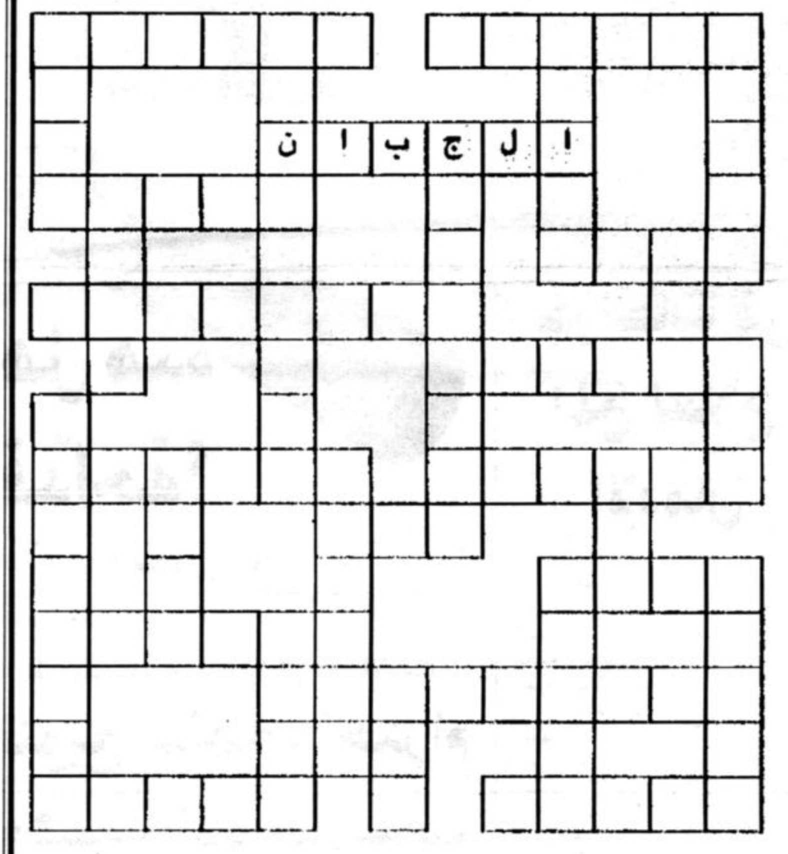
* ٤ أحرف *
اسود - رينو - قاسم - ليال - موسم - ؟؟؟

* ٥ أحرف *
انغام - برميل - سنابل - قارون - لاغوس - مويرا - نجران

* ٦ أحرف *
اميركا - احترام - امبالا - اويوني - الجبان - برنسون - رونسار - ملقارت

* ٨ أحرف *
جميل راتب - لارا بدوي - هادي يونس

* ٩ أحرف *
حسن الامام - ريمي بندلي



الرسم الخفي

خذ قلمًا من الرصاص، ولوّن بواسطته جميع الأجزاء المنقطة، فيظهر أمامك الرسم الخفي خلف هذه الشبكة من الخطوط.



حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - الاعتدالان - سريس.
٢ - سام - سنحاريب - جرش.
٣ - تخدير - نلع - صه.
٤ - ري - مقل - الواجب.
٥ - وسادة - مرمى - مطلع.
٦ - نسل - زهل.
٧ - محمد أحمد مصطفى.
٨ - حايا - رياضة - رأي.
٩ - يم - سجين - مرحي.
١٠ - ارجمند - لويس رينو.
١١ - يشن - حيز.
١٢ - تفاني - صب - اسف.
١٣ - حريق - قبو - قزح - أ.ش.
١٤ - واكب - صحن - فنلندي.
١٥ - تقاليد - هلاك - ساق.

عموديًا:

١ - استرولوجيا - تحوت.
٢ - لاخيسس - امر - فراق.
٣ - أمد - أغي - جمايكا.
٤ - يد - حاسم - نقبل.
٥ - تسرقه - جندي.
٦ - دن - مدريد - قصد.
٧ - أحد - ابن - يصبح.
٨ - لا - اريحا - لشبونة.
٩ - ار - لم - مضمون.
١٠ - نينوى - دهري - وقفا.
١١ - بلى - عم - حسد - زنك.
١٢ - حجم - صرير - أحل.
١٣ - رج - بطاطا - يحس - سن.
١٤ - يرص - لهفي - نيفادا.
١٥ - سشه - علا - موز - شيق.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء: ٩٩/١٠/٢٠

* القناة الأولى:
- ٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
- ٨.٠٠ - دورة لتعليم الانجليزية.
- ٨.٣٠ - غيتارة للمبتدئين.
- ٩.٠٠ - الاعلام - حاجة انسانية.
- ٩.٣٠ - علاقة أسرية.
- ١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
- ١١.٠٠ - بلا أسرار.
- ١١.٥٠ - فن الخط العربي.
- ١٢.٢٠ - رصد في الطبيعة.
- ١٢.٣٠ - مثلثات.
- ١٣.٠٠ - موسيقى مدهشة.
- ١٣.٣٠ - في غرفة حني وفترة الصغار.
- ١٥.٠٠ - بلا أسرار.
- ١٥.٣٠ - زاف للأول.
- ١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
- ١٦.٠٠ - لاسي.
- ١٦.٣٠ - ظلطبيز.
- ١٦.٥٩ - مساء جديد.
- ١٧.٣٤ - ثانوية U.S.A.
- ١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ - بتسيون السعادة.
- ١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
- ٢٠.٣٠ - دوكوميديا.
- ٢١.٠٠ - مباط.
- ٢١.٣٠ - لا تقتل. بمناسبة الذكرى السنوية لمقتل يتسحاق رابين.
- ٢٣.٠٠ - اغان في الساحة.
- ٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
- ٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:
- ٦.٠٠ - قصص مشمش.
- ٦.٣٥ - قصص الأولاد.
- ٦.٤٣ - هذا الصباح.
- ٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
- ٩.٥٥ - محامو لوس انجلوس.
- ١٠.٤٥ - مهرجان القصاصين.
- ١١.٤٠ - مهرجان البقيعة.
- ١٢.٣٣ - جيني والقبطان.
- ١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
- ١٣.٣٠ - كيت وايلي.
- ١٤.٠٠ - كاسر الموج.
- ١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
- ١٥.٠٠ - سبين سيتي.
- ١٥.٢٧ - مديسون.
- ١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
- ١٦.٢٧ - كل أولادي.
- ١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
- ١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
- ١٨.٠٠ - حياة جنونية.
- ١٨.٣٣ - ووكر.
- ١٩.٢٦ - موعد عشوائي.
- ٢٠.٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ٢٠.٣٠ - اولاد الحياة. امسية جمع تبرعات لجمعية الأولاد.
- ٢٢.١٧ - طريق كرليتو.
- ٢٢.٠١ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
- ٠٦.٠٣ - كونسيرت لذكرى يتسحاق رابين.

هذا المساء

الملكة كريستينا



فيلم أمريكي عبارة عن رواية تاريخية.
ملكة السويد في القرن السابع عشر تقع في حب سفير اسبانيا فتتنازل عن تاجها لأجل الحب.
مع چارتا چاربو، جون چيلبرت، يان كيت ولويس ستون.
(القناة الرابعة - الساعة ١٣,١٠).

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الأربعاء ٢٠/١٠، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٥ * تل أبيب وضواحيها ٢٨ * حيفا وضواحيها ٢٨ * إيلات ٣٢ * جبال الجليل ٢٣ * المروج الشمالية ٣١ * جبال المركز والجنوب ٢٥ * السهل الداخلي ٢٩ * السهل الساحلي ٢٨ * النقب الشمالي ٢٩ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٢ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩/١٠/١٩٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٢٧١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٦٢٠٦ ش.ج
* مارك الماني	٢,٣٦٢٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٧,١٣٦٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٧٠٤٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٤٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٦,٠٠١٠ ش.ج
* «اسود»	٤,٢٧ - ٤,٢٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
استفد من التجارب الماضية، فالمرحلة المقبلة أهم بكثير مما مضى.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
إذا كنت مرتبطًا فالحبيب سيكشف لك مدى حبه.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
مشاريع كثيرة في طريقها إليك هذا الأسبوع.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الفلك إلى جانبك فلا تخجل من أي شيء، خير جديد يصلك قريبًا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
أنت مرهق وبحاجة إلى إجازة وإلى اتباع نظام غذائي.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لحظات سعادة نادرة قد تشعر بها بوجود الشريك إلى جانبك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مشروع ارتباط قريب. فكر مليًا قبل أن تتخذ أي قرار.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
إبتسم للدنيا تبتسم لك، وابتعد عن النقد اللاذع الذي تتفوه به.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الأفكار النيّرة لا تتحول بسرعة إلى مشاريع.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
التفاصيل الدقيقة تُخسر الوقت وتضيع الفرص.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
المشاريع لا تتحقق إذا بقيت نائمة في الأدراج. تحرك نحو الأفضل.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تضخم الأمور، بل تعامل مع الواقع بهدوء، وموضوعية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) تشرين الأول

- ١٩١١ - ايطاليا تحتل طرابلس في ليبيا.
- ١٩٢٠ - وفاة جون ريد مؤلف «عشرة ايام هزت العالم» في روسيا عن ٣٣ عاما.
- ١٩٣٠ - بريطانيا تطلب وقف هجرة اليهود الى فلسطين لخفض البطالة بين السكان العرب.
- ١٩٨١ - الاتحاد السوفييتي يمنح بعثة منظمة التحرير صفة دبلوماسية.

سقط سهوًا

* في الخبر عن الاجتماع الجماهيري الذي عقد في أبو سنان استنكارًا للعدوان الآثم على رئيس بلدية الناصرة، ونشر أمس في «الاتحاد»، سقط سهواً اسم رفيق نصرة، نائب رئيس مجلس أبو سنان، الذي افتتح وترأس الاجتماع. وقد اقتضى التنوية لذلك.

تنويه

* في الخبر الذي نشر، أمس الأول، «افتتاح مختبر للحاسوب في إعدادية النجاح في الطيبة»، سقط سهواً أن رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، شارك في هذا الحدث. ولذا اقتضى التنويه.

نتائج «اللوطو»

*** في سحب «اللوطو» الأخير فازت الأرقام التالية: ٢٥ و٢٦ و٢٨ و٤٦ و٤٨ و٤٩ والرقم الإضافي ٣٠. الرقم الفائز في بول - (٣٣٦٢٢٤).**



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في أثناء زيارته للناصرة

وزير المواصلات يتجاوب مع طلبات جرايسي لإعداد المدينة لاحتفالات الألفين

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ يتجاوب وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، مع طلبات رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بكل ما يتعلق بمشاريع شبكة الشوارع والمواصلات التي تخطط لها البلدية ضمن مشاريعها التحضيرية للعام ٢٠٠٠.

واتفق مردخاي وجرايسي على وضع خطة حتى يوم ١/ ٩٩/١٢ لجميع المشاريع التطويرية مع ميزانيات يجري التنسيق فيها بين البلدية والوزارات ذات الشأن.

وقام مردخاي، أمس، بجولة في الشمال وصل خلالها إلى طبريا و«نتسيرت عليت» والناصرة، حيث قام بجولة في المدينة اطلع خلالها على المشاريع التي نفذت والتي لا تزال قيد التنفيذ.

وفي لقائه مع الوزير طرح جرايسي كافة المشاريع التي نفذتها البلدية في إطار شبكة الشوارع، وقال إنه خلال السنوات الخمس الأخيرة نفذت مشاريع وأعمال في أكثر من (٥٠٪) من شوارع المدينة. وقال جرايسي: «اليوم، وبعد كل ما نفذناه من مشاريع، نقول إن مشكلة المواقف ـ التي لم تجد حلاً بعد ـ تعتبر مشكلة أساسية في المدينة».

وأشار جرايسي إلى التعاون الكبير من قبل المواطنين مع البلدية، والذين وافقوا على فتح شوارع بجانب بيوتهم أو هدم بنايات لإفساح المجال أمام استكمال مشاريع ضرورية وهامة. وقال: «لولا تعاون هؤلاء لما استطعنا تحقيق ما أنجزناه».

* جرايسي ومردخاي في احدى ساحات المدينة الجديدة *

وتحدث جرايسي عن المشاريع الحيوية في المدينة، وخصوصًا شوارع المداخل الرئيسة للمدينة، وضرورة تنفيذها. وقال إن البلدية بحاجة اليوم إلى (٢٠) مليون شيكل لإتمام المرحلة الأولى من الخارطة الهيكلية للسير. وطالبه بتقديم دعمه في ميزانية إقامة مركز المراقبة في الناصرة، والذي تصل تكاليفه إلى (٣) ملايين شيكل.

وطرح جرايسي أمام الوزير مشكلة تكاليف السفريات الباهظة لطلاب دار المعلمين، والتي تصل في الشهر زهاء (٨٠٠) شيكل، وطالبه بالعمل على ضمان تخفيضات لهم.

وأبدى الوزير تفهمه لجميع المشاكل، وتجاوب مع طلبات رئيس البلدية معلنًا تقديم كل دعم لضمان قيام أفضل الاحتفالات للعام (٢٠٠٠) في الناصرة، ولخلق كل الظروف لتكون الناصرة مستعدة لاستقبال السياح والضيوف. وقال مردخاي إن وزارة المواصلات و«ماعتس» ساهمتا بمبلغ (٣٠٠) مليون شيكل خلال السنوات الخمس الأخيرة من أجل شبكة الشوارع في الناصرة.

القرى العربية الدرزية والشركسية شهدت إضرابًا، أمس، شمل المدارس

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت القرى العربية الدرزية والشركسية، باستثناء بيت جن، أمس الثلاثاء، إضرابًا عامًا وشاملاً، شمل المرافق الحيوية والمدارس والمجالس، وذلك في إطار سلسلة الإجراءات النضالية التي تنفذها لجنة الرؤساء، منذ يوم الأحد الأخير، احتجاجًا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم، رغم أنهم يعتصمون في القدس منذ (٤٨) يومًا، دون أي اهتمام جدي من المسؤولين.

وتظاهر أمس الثلاثاء، زهاء مئتي موظف وعامل من مجالس المغار وساجور ويانوح ـ جت، المحلية، أمام مبنى وزارة الداخلية في القدس، وأغلقوا الشارع المؤدي إلى «كريات هممشلاه» وعرقلوا حركة السير.

وقال الناطق بلسان لجنة الرؤساء، رئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي، لـ«الاتحاد»، إن وفدًا من رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية التقى، بعد المظاهرة الصاخبة، مساعد وزير الداخلية وسلمه وثيقة بمطالب الرؤساء، في صلبها تبني القرى العربية الدرزية والشركسية وتطويرها. كما تضمنت الوثيقة مطالبة بتدخل وزير الداخلية لدى رئيس الحكومة ووزير المالية والضغط عليهما من أجل الاستجابة للمطالب وتطبيق المساواة. وقال عرايدي، ردًا على سؤال: أكدنا لمساعد الوزير أنه لا يمكن أن يقفوا موقف المتفرج واللامبالي إزاء مطالب عادلة.

ووعد مساعد الوزير بنقل الطلبات، خطيًا، إلى الوزير ـ الموجود حاليًا خارج البلاد ـ وإلى براك وشوحط.

وقال عرايدي إن الرؤساء التقوا، مساء أمس الأول الإثنين، وزير المالية، أبراهام شوحط، في القدس، وعرضوا مطالبهم فوعد بالرد عليها أمس الثلاثاء، لكنه نكث بوعده. وأكد عرايدي أن خيمة الاعتصام ستبقى في القدس، حتى لو استمرت سنة، وأن الرؤساء لن يتراجعوا ولن يوقفوا النضال إلا بعد الحصول على مطالبهم كاملة.

وتعقد لجنة المالية البرلمانية، اليوم الأربعاء، اجتماعًا لمناقشة موضوع السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية.

وبناء على قرار لجنة الرؤساء ـ القاضي بأن يتوجه، كل يوم، عدد من موظفي عدد من السلطات المحلية ـ يتظاهر اليوم الأربعاء، في القدس، عمال وموظفو سلطات محلية من عسفيا والبقيعة وكفر سميع وبيت جن.

إثر التماس جمعية حقوق المواطن في إسرائيل

العليا تمهل الدولة (٦٠) يومًا لتفسير عدم تنفيذ وعودها بتوطين أبناء قبيلة الصانع

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، أمرًا احترازيًا ضد «دائرة أراضي إسرائيل» و«دائرة رعاية شؤون البدو» ووزير البنية التحتية، بناءً على التماس تقدمت به جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، باسم خمسين عائلة بدوية من بلدة اللقية. وقد تم الالتماس إلى العليا في أعقاب عدم تنفيذ «دائرة أراضي إسرائيل» وعودها بتخصيص أراض للمواطنين البدو في اللقية ليتمكنوا من بناء بيوت عليها. وأمرت العليا الملتمَس ضدهم بتفسير عدم التزامهم بوعودهم خلال (٦٠) يومًا.

وجاء في الالتماس أن العائلات الخمسين هم من المواطنين العرب البدو من قبيلة الصانع، الذين يعيشون في المنطقة قبل قيام الدولة، وقد أجبروا على مغادرة أراضيهم إثر ضغوطات كثيرة مارستها عليهم الدولة، في سنوات الخمسين، والانتقال إلى الأردن. وبعد مفاوضات بين ممثلين عن الدولة وزعماء القبيلة تقرر عودتهم إلى منطقة بلدة اللقية.

وقد وطن موظفو الدولة أبناء القبيلة في منطقة «تل عراد» وذلك بصورة منافية للوعود التي أعطيت لأبناء القبيلة. وفي وقت لاحق أعلمتهم سلطات الدولة بنيّتها إخلاءهم وذلك في أعقاب سياسة الدولة تجميع البدو في تجمعات سكنية بلدية ثابتة. وقد وافق البدو على ذلك شريطة أن يتم توطينهم بعد أن يتم الاتفاق على اقتناء أراض في اللقية، لدى الانتهاء من إنشاء البلدة.

ووفق الاتفاق، فإنه حتى إنشاء بلدة اللقية سيتم توطين أبناء القبيلة في مبان موقتة قرب اللقية. وفي أعقاب ذلك، أيضًا، وافق المواطنون البدو على إعطاء أراضيهم للدولة.

وبعد مرور (٢٤) عامًا على الاتفاق، عاش أبناء القبيلة في ظروف معيشية قاسية، وكانوا، خلال ذلك، مطمئنين إلى أن الدولة ستنفذ اتفاقها وأن ظروفهم موقتة فحسب. وقد عاشوا طوال السنين الماضية في «منازل» موقتة بدون أساس وذات أسقف من الصفيح والأسبست التي تبيّن لاحقًا أنها تسبب أمراض السرطان، إضافة إلى كونها «منازل» آيلة للسقوط، ولا تحمي من برد الشتاء، وقيظ الصيف.

وباءت توجهات أبناء القبيلة إلى السلطات الإسرائيلية من أجل حل ضائقتهم وتنفيذها لوعودها، بالفشل، ولم تتم الاستجابة لمطالبهم.

شجب واستنكار

نقابة الأطباء الإسرائيلية - فرع الناصرة

تعلن عن استنكارها وشجبها للاعتداء الآثم على رئيس بلدية الناصرة

المهندس رامز جرايسي

إن الاعتداء على شخص رئيس البلدية هو اعتداء على أهل الناصرة أجمعين، وعلينا جميعًا الخروج عن صمتنا إزاء هذا الحادث.

إننا ندعو الشرطة إلى أخذ دورها والكشف عن المعتدين وعن الذين يقفون وراءهم.

ونتوجه إلى أهلنا في مدينتنا الحبيبة أن ينبذوا العنف بكل أشكاله وأن يعملوا على إيجاد الحلول المناسبة لجميع المشاكل وفقًا لمبادئ حضارية وبموجب القانون.

د. شحادة الحاج
رئيس نقابة الأطباء الإسرائيلية
فرع الناصرة

بحجة البناء غير المرخص

المحكمة تأمر بهدم ثلاثة بيوت في سخنين

* سخنين ـ مكتب «الاتحاد» ـ في البطوف ـ تسلم ثلاثة مواطنين من سخنين وهم شادي وفادي سليمان ويحيى طربيه، قرارًا من محكمة الصلح في عكا لهدم بيوتهم الثلاثة التي أقاموها في وادي العين، في بلوك (١٩٣٢٢)، في منطقة تعمل البلدية على ضمها لمنطقة البناء.

وجاء القرار الذي وقعه القاضي رحميم تسيمح، نائب رئيس محكمة الصلح في عكا، ردًا على الاستئناف الذي قدمه الثلاثة إلى المحكمة على أمر لجنة التنظيم اللوائية بهدم بيوتهم الذي أصدرته بتاريخ (٣/ ٩٩/٩)، وبذلك يكون القاضي قد رفض الاستئناف ووافق على أمر الهدم وحدد تنفيذه بتاريخ (٩٩/١١/١٥).

وقال يحيى طربيه لـ«الاتحاد»: اضطررت للبناء على هذه القسيمة لأني لا أملك غيرها خاصة أنها قريبة من منطقة البناء، وسنعمل للحصول على رخصة للبناء. وقال شادي سليمان: نحن لا نرغب في مخالفة القانون، لكننا اضطررنا للبناء لأن البيت الذي نسكنه ضيق جدًا ولا نستطيع العيش في وضع صعب. وبسبب تكاليف أثمان الأرض الباهظة اضطررنا للبناء على هذه الأرض.

وسيقدم المحامي محمود سعيد خلايلة، استئنافًا على قرار الهدم إلى المحكمة المركزية في حيفا يوم غد الخميس.



احتجاجًا على معطيات موظفي الحكومة الخاطئة

الرؤساء العرب الدروز والشركس يفجرون جلسة المالية البرلمانية!

(ص٣)

تمهيدًا للمفاوضات النهائية

الحكومة بدأت بحث التصورات القانونية و«الامنيــة» للاتفاقات مع الفلسطينيين

(ص٣)

الحكومة تفشل باخلاء أي بؤرة استيطانية

* العكس يحدث: بناء كنيس جديد في احدى البؤر المقرر اخلاؤها! * (ص٣)

الشرطة ما زالت تبحث عن شخصين في إطار التحقيق في الاعتداء على جرايسي

* الجبهة البرلمانية تهاجم التصوير المزيّف للخلاف وكأنه طائفي * (ص٥)

تفتيش بيت نتنياهو ومصادرة أغراض ثمينة كان تلقاها كهدايا

* وذلك في اعقاب صفقة بين الشرطة والمقاول عميدي * (ص٣)

الحكم المحلي يتوقع مجيء (٣٠٠) ألف عامل أجنبي كسياح!

(ص٢٤)

القدومي: عرفات سيزور دمشق قريبًا

(ص٣)

بيع مناديل لأم كلثوم بـ(٥) ملايين دولار!

(ص١٢ و١٣)

خلال (٢٤) ساعة بين مساء أمس الاول ومساء أمس

(٧) قتلى و(١٤٣) جريحًا في (١١١) حادث طرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول الثلاثاء، حتى السادسة من مساء أمس الاربعاء، (١١١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع سبعة أشخاص، واصابة (١٤٣) شخصًا بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة!!

وارتفع بذلك عدد الذين لقوا مصرعهم خلال الشهر الجاري، الى (٤٨) شخصًا!! وهو الشهر الأكثر دموية خلال العام الجاري في حوادث الطرق.

ووقع الحادث القاتل الاول في السابعة من صباح أمس، حيث دهس سائق سيارة خاصة راكب دراجة نارية، عند المدخل الى المنطقة الصناعية، «نفيه نئمان» في «هود هشارون».

وفي حي «رمات الياهو» في «ريشون لتسيون»، دهس سائق شاحنة، مسنة (٦٥ عامًا) كانت تقطع الشارع.

وفي شارع «هطياسيم» في تل أبيب، لقي شاب مصرعه وأصيب ثلاثة بجروح، خلال اصطدام بين شاحنة وسيارة خصوصية.

ودهس سائق سيارة راكب دراجة هوائية قرب مطار بن غوريون في اللد.

وفي حادث طرق وقع بين شاحنة وسيارة خاصة شرق القدس، قتل شاب وأصيب ثلاثة بجروح.

وجاءنا من مراسلتنا في الناصرة، الزميلة آمال شحادة، عن مصرع احمد غدير (٦٣ عامًا)، من بئر المكسور وحسين حجوج (٥٩ عامًا) من كوكب ابو الهيجاء، في حادث طرق مروع وقع عند مفترق «تل العدس» بين العفولة والناصرة واصيب شابان بجروح.

وكما قال ضابط السير موطي خياط لـ «الاتحاد»: «لدى وصول سيارة السوبارو التي كان يقودها احمد غدير الى مفترق «تل العدس»، توجهت نحو المجيدل في الوقت الذي وصلت فيه سيارة شحن من الاتجاه المعاكس فوقع الحادث وقتل الاثنان على الفور».

واضطرت الشرطة الى قص ابواب السيارة لاخراج المرحومين حيث كانا قد فارقا الحياة، فيما نقل ثالث من السيارة في حالة ما بين متوسطة وصعبة الى مستشفى العفولة للعلاج. اما سائق سيارة الشحن فجاءت اصابته خفيفة وتلقى العلاج ثم غادر الى البيت.

وحسب ما قال خياط، فان الشرطة لم تتوصل بعد إلى الأسباب التي أدت الى وقوع الحادث، وثانها لا تزال تحقق.

(في الصورة حادث طرق مفترق «تل العدس» - صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حملة عالمية يوم (٢٨) الجاري من أجل إطلاق سراح الصحفية اللبنانية كوزيت ابراهيم



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من فرع منظمة «أمنستي» في كندا، تجري في (٢٨/١٠/٩٩)، مظاهرات في عشرات الدول، من اجل اطلاق سراح الصحفية اللبنانية، كوزيت ابراهيم، المعتقلة في سجن «الخيام».

وعرف، حتى يوم امس، ان الدول التي ستجري فيها المظاهرات هي: كندا والولايات المتحدة ونيوزيلندا وفرنسا وبريطانيا وكورسيكا والمغرب ومصر واليابان والمانيا والصين وكويا وسوريا.

وتجري، في اليوم ذاته، مظاهرات طوال النهار في بيروت. وستكون غالبية المظاهرات امام السفارات الاسرائيلية في تلك الدول.

وأفاد مصدر في «أمنستي»، ان محبي ودعاة السلام في العالم، يحملون اسرائيل المسؤولية عن استمرار اعتقال الصحفية اللبنانية، لذلك ستكون المظاهرات امام سفاراتها، للضغط عليها من اجل اطلاق سراح كوزيت ابراهيم ووقف تعذيب المعتقلين في سجن «الخيام».

وفي تل ابيب، ستجري تظاهرة رفع شعارات، امام مبنى وزارة «الأمن»، ينظمها فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة.

رفض التماس الأسيرين اللبنانيين ديراني وعبيد لاطلاق سراحهما

* محامي ديراني وعبيد يقول ان اسرائيل فوّتت فرصة لاطلاق سراح رون اراد في (١٩٨٨)! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، امس الاربعاء، الإلتماس الذي قدمه الأسيران اللبنانيان مصطفى ديراني وعبد الكريم عبيد، لإلغاء الاعتقال الاداري المستمر ضدهما منذ سنوات واطلاق سراحهما.

وتقرر تأجيل النظر في القضية بعد ان طلب محامي ديراني وعبيد، تسفي روش، منع القاضية دوريت بينش، من البت في القضية وابعادها عن هيئة المحكمة، لأنها كانت المدعية العامة عند اختطاف ديراني وعبيد.

وقال المحامي روش، بعد خروجه من قاعة المحكمة في تصريح اعلامي ردًا على سؤال، ان اسرائيل خسرت فرصة ذهبية في عام (١٩٨٨)، لإطلاق سراح الطيار رون اراد، لأنها تصرفت مثل بقال في السوق، ساوم على السعر، وبسبب خلافات سخيفة أفشلت اسرائيل عملية اطلاق سراح أراد.

وأشار المحامي الى ان مفاوضات جرت بين اسرائيل وحركة «أمل» لإطلاق سراح عبيد، لكن اعتبارات اسرائيل كانت خاطئة. وستتكشف مستقبلاً عدة امور تثبت ان اسرائيل اخطأت. وامتنع المحامي عن الكشف عما بحوزته لأسباب امنية.

وطالب ذوو رون أراد بإبقاء ديراني وعبيد في السجن كورقة مساومة وضغط على حركة «أمل»، للكشف عن مصير أراد.

وقال المحامي روش، ان استمرار اعتقال ديراني وعبيد، كورقة مساومة، يمس بحقوق الانسان ولن يفيد اسرائيل، بل بالعكس، سيلحق بها الضرر.

اجتماع مجلس الادارة يبحث كيفية النهوض بجريدة «الاتحاد»

* انتخاب عمر سعدي رئيسًا لمجلس الإدارة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع، مساء امس الاول الثلاثاء، مجلس ادارة شركة «الطريق» صاحبة الامتياز في إصدار جريدة «الاتحاد»، وتداول حول السبل والآفاق التي من شأنها النهوض عاليًا بـ«الاتحاد» وتطويرها.

وقدم المدير العام، رائد فرح، بيانًا شاملاً عن مسيرة الجريدة خلال الشهرين الاخيرين، وما اعتراها من عقبات تغلبت عليها الادارة ومحبو واصدقاء «الاتحاد»، فانطلقت الجريدة راسخة الجذور وبقيت الشعلة المضيئة بنضالها وكفاحها من على صفحاتها الغراء لتقدم الخدمة لشعبنا وللطبقة العاملة.

وأقر مجلس الادارة، بالإجماع، ان يكون الرفيق عمر سعدي رئيسًا له ونبيل عويضة، القائم بالأعمال.

وقدم المحامي جول جمّال، المستشار القانوني للشركة، بيانًا توضيحًا للمسائل القانونية المتعلقة بالشركة وبمجلس الادارة.

وقدم عماد حداد، مستشار الشركة لشؤون الضرائب، بيانًا وورقة عمل تضم برنامجًا شاملاً لتقدم وتطور الجريدة، في صلبه زيادة الاشتراكات والاعلانات وكيفية تحقيق ذلك ضمن الامكانيات الواسعة للجريدة، التي من شأنها إحداث قفزة نوعية فيها.

وبعد النقاش الشامل جرى التأكيد على اهمية العمل الجماعي بدون اي خلل واقامة لجنة مراقبة ومراقب داخلي لنجاعة العمل.



مع: وزير القضاء د. يوسي بيلين
حول: التنسيق مع «الليكود» حول استفتاء شعبي على الحل الدائم

«الليكود» شريك طبيعي جدًا في اتخاذ القرارات المصيرية

* التقى وزير القضاء د. يوسي بيلين، امس الاربعاء، وفدًا من نواب «الليكود»، برئاسة النائب سيلفان شالوم، في محاولة لبلورة مشروع قانون مشترك، بخصوص استفتاء شعبي حول اتفاقات الحل الدائم بين اسرائيل وفلسطين.

حول الموضوع التقينا د. يوسي بيلين، وزير القضاء.

*** «الاتحاد» - التقيت وفد اعضاء كنيست من «الليكود» لبلورة صيغة اقتراح قانون حول استفتاء شعبي على الحل الدائم، ما الهدف من ذلك؟**

- د. بيلين: «التقيت اعضاء حزب «الليكود» البرلمانيين، بعد ان علموا اننا نعمل على تحضير وبلورة صيغة قانون من اجل الاستفتاء الشعبي حول اتفاقات الحل الدائم. واستطيع القول ان صيغة القانون المقترح استكملت تقريبًا. ولقد فرحت بإطلاعهم على نص القانون المقترح واتجاهه العام. واعتقد انه من المهم جدًا ان يتعمق ويسود التفاهم بين القوتين الكبيرتين في البيت، بالنسبة لقواعد اللعبة حول الاستفتاء العام».

*** «الاتحاد» - وماذا كان موقف اعضاء «الليكود»؟**

- د. بيلين: «لقد تباينت مواقفهم وآراؤهم، هناك من اقترح إجراء تغيير في صيغة القانون المقترح ليضمن القانون الجديد ان تكون اغلبية بارزة في الاستفتاء العام، لتنفيذ قرار ما، وموقفنا هو ان تكون الاغلبية في الاستفتاء العام عادية من بين اولئك الذين سيشاركون في الاستفتاء، وبغض النظر عن نسبة المشاركين ايضًا».

*** «الاتحاد» - انتصاركم في الانتخابات الاخيرة بناء على برنامج واضح لكم، فهل من حاجة لاستفتاء عام؟**

- د. بيلين: «نعم، هناك ضرورة هامة لإجراء استفتاء عام بناء على القانون. لقد اتخذ قانون، انا شخصيًا عارضته في حينه. وعارضه ايضًا العديد من زملائي، لكن اليمين نجح في إقراره، ويقول انه قبل التوصل الى اتفاق مصيري يتضمن التنازل عن سيادة، يجب ان يكون الاستفتاء الشعبي هو المقرر».

*** «الاتحاد» - ولنفترض انه في الاستفتاء العام عارضت غالبية الشعب الانسحاب من المناطق المحتلة فهل ذلك يتلاءم مع الواقع ومتطلبات السلام الثابت والشامل ومستقبل الدولة؟**

- د. بيلين: «اعتقد ان من اقترح صيغة الاستفتاء العام، لم يهدف الى خدمة السلام، وقناعتي ان غالبية الشعب ستقول نعم للسلام وبذلك يخرج من لا يريد السلام».

*** «الاتحاد» - كيف ترى انعكاس تعاونكم مع «الليكود» على نهج الحكومة، والذي لا يترك فرصة لمهاجمتكم؟**

- د. بيلين: «أرى في كتلة «الليكود» البرلمانية، التي تعتبر من اكبر كتل المعارضة، شريكًا طبيعيًا جدًا للحكومة، لتنسيق أبحاث ليس فقط لضمان الاغلبية الائتلافية. انما من اجل التوصل الى اتفاق وأكبر دعم ممكن، لأمور ستقرر في النهاية مستقبلنا ومصيرنا، وفيها تنازل عن السيادة».

*** «الاتحاد» - هل اللقاء مع «الليكود» لتنسيق المواقف بمثابة مؤشر على انكم في الطريق لاتخاذ قرارات مصيرية؟**

- د. بيلين: «هدفنا هو منع اي تمزق وانقسامات في صفوف الشعب، ولا شك اننا نسير في طريق الوصول الى لحظة الحقيقة واتخاذ قرارات تاريخية. وعليه سيشارك في الاستفتاء كل مواطن بلغ الثامنة عشرة ومسجل في سجل الناخبين، واقترح التعامل مع الاستفتاء العام، كانتخابات عامة في الدولة على امور واضحة».

*** سهيل قبلان ***

في اقتراح على جدول الكنيست، امس

مخّول: يجب جعل التعليم العالي في متناول كل من يفي بالشروط المعقولة

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - «ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين وهنالك حاجة لوضع أساليب جديدة لجعل التعليم العالي تعليمًا شعبيًا في متناول كل من يفي بالشروط المعقولة.

لا أن يكون هذا التعليم عائقًا بسبب اعتبارات الجامعات كما هو الحال اليوم» - هذا ما صرّح به النائب الجبهوي عصام مخّول، امس الاربعاء، في اقتراح له على جدول اعمال الكنيست حول موضوع «التعليم العالي نحو عام ٢٠٠٠».

وأضاف مخّول ان التكلفة الباهظة للتعليم العالي، وبدون شك، تؤدي الى تعميق الفجوات، اذ يفسح مجال التعليم فقط أمام الاغنياء والمقتدرين، ويؤدي في الوقت ذاته الى تدهور مستوى التعليم واطالة فترة التعليم بصورة كبيرة وغير معقولة.

كما اشار مخّول الى ان الطالب الجامعي، وفي سبيل تمويل تعليمه، يضطر الى العمل بمعدل (٢٥٠) ساعة شهريًا مما يمنع (٧٠٪) من الطلاب من انهاء اللقب الجامعي الاول في نهاية السنة الثالثة لتعليمهم و(٤٠٪) لا يحصلون على هذا اللقب الا بعد خمس سنوات و(٣٠٪) لا يحصلون عليه بتاتًا.

وطالب مخّول الكنيست بالعمل على جعل التعليم العالي مجانيًا - وحتى ذلك الحين ان تقوم بتنفيذ كافة التسهيلات التي طالب بها الطلاب خلال اضرابهم في السنة الدراسية الماضية وان تعمل اولا على تنفيذ الاتفاقات التي وقعت معهم. كما دعا الى ان تكون السنة الدراسية الاولى في مجال التعليم العالي مجانية لكل من يفي بشروط القبول.

وأكد مخّول في نهاية كلمته على انه من غير الممكن التقدم نحو الالفية القادمة دون اتباع سياسة مساواة حقيقية بين الطلاب العرب واليهود في القضايا المتعلقة بتوزيع غرف السكن للطلاب الجامعيين، بالاضافة الى المنح الدراسية وقضية تشغيلهم.

ورد وزير المعارف، يوسي سريد، على مطالب مخّول بأنها عادلة ووعد، بالعمل على زيادة المنح الدراسية (پيرح)، بحيث ان الطالب الذي كان يعمل في مجال الخدمة الاجتماعية مدة اربع ساعات في الاسبوع وبالمقابل يحصل على منحة بقيمة ٤٣٪ من قسط الجامعة، سيكون مطالبًا بتقديم ٨-٩ ساعات اسبوعية وبالمقابل يحصل على منحة بقيمة (٨٥٪ - ٩٠٪) من القسط الجامعي.

وقررت الكنيست تحويل الاقتراح ليبحث في لجنة التربية والتعليم البرلمانية.

الحكومة تفشل في اخلاء أي بؤرة استيطانية!

*العكس يحدث: بناء كنيس جديد في احدى البؤر المقرر اخلاؤها! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تتمكن الحكومة الاسرائيلية، امس الاربعاء ايضًا، من اخلاء اي بؤرة استيطانية من البؤر التي تقرر اخلاؤها، اللهم إلا خزان ماء اخرج في ساعات الليل من إحداها المسماة «شفوت راحيل ح»!

وفي احدى البؤر احتفل المستوطنون بمشاركة (٥٠٠) شخص بافتتاح كنيس جديد استغرق بناؤه ساعة واحدة فقط أمس! وقد اعرب المستوطنون انهم سيفعلون كل شيء لمنع اخلاء (٦) عائلات المستوطنين في هذه البؤرة المسماة «حفات معون»، والمقرر اخلاؤها الاسبوع القادم!

هذا وستواصل السلطات الاسرائيلية، اليوم، محاولاتها لاخلاء المستوطنين! فيما اعلن مسؤولو مجلس المستوطنات أن ذلك سيتم ان عاجلاً ام آجلاً بدون التقيد بتواريخ معينة!

احتجاجًا على المعطيات الخاطئة التي يقدمها موظفو الحكومة

الرؤساء العرب الدروز والشركس يفجّرون جلسة لجنة المالية البرلمانية

* ويقررون تصعيد النضال وإجراء خطوات جديدة *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ تفجرت، أمس الأربعاء، جلسة لجنة المالية البرلمانية، في أعقاب احتجاج ممثلي رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، الذين حضروا الجلسة، على إرسال الحكومة موظفين من غير متخذي القرارات، إذ قاموا بعرض معطيات خاطئة وكاذبة حول الميزانيات المخصصة لمجالسهم.

وثارت مشادة كلامية صاخبة في مقر اللجنة، أعرب خلالها ممثلو رؤساء المجالس عن غضبهم لما وصفوه باستهتار الحكومة بمطالبهم.

كما انضم إلى الرؤساء عضوا اللجنة، النائب الجبهوي محمد بركة والنائب صالح طريف («يسرائيل أحات»)، إذ قاموا بمغادرة الجلسة واجتمعوا في قاعة أخرى وقرروا إجراء خطوات نضالية جديدة والخروج للتظاهر في الشوارع، وتصعيد هذه الإجراءات خلال الأيام القريبة.

وقال رئيس لجنة المالية البرلمانية، إيلي جولدشميدت، إنه يأسف لتفجير الجلسة، ولكنه وعد بفحص المعطيات في وزارة المالية من جديد مع موظفي الوزارة.

وقال الناطق بلسان الرؤساء، رئيس مجلس المغار، أسعد عرايدي، إن «القضية ليست قضية مساواة فقط، بل قضية أرض وبطالة وتعليم». وأضاف أنه منذ أكثر من ست سنوات لم تقدم للسلطات المحلية أية خارطة هيكلية، كما أن الحكومة تقوم بفتح شوارع ومد خطوط مجارٍ لا تمت بصلة لمناطق سكن العرب الدروز.

وأعلن النائب طريف أنه لن يمتنع عن إجراء أية خطوة لإسقاط اقتراح قانون التسويات، كما أعلن النواب العرب عن دعمهم التام لنضال رؤساء المجالس حتى نيلهم حقوقهم.

في اعقاب صفقة مع المقاول عميدي

الشرطة تفتش بيت نتنياهو وتصادر اغراضًا ثمينة كان تلقّاها كهدايا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرت الشرطة، امس الاربعاء، تفتيشات في بيت رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، في اعقاب صفقة انجزتها الشرطة مع المقاول افنير عميدي تنص على ادلائه بشهادة كاملة مقابل التوصية بالحكم عليه بالسجن (٦) اشهر فقط يجري تحويلها الى اعمال لصالح الجمهور، وكما يبدو ان عميدي ادلى بشهادات من شأنها ربط نتنياهو ببعض الشبهات الموجهة ضده!

وقد وجدت الشرطة في مخزن في بيت نتنياهو عشرات الاغراض غالية الثمن التي كان تلقاها كهدايا بصفته رئيسًا للحكومة، ويعتبر احتفاظه بها مخالفًا للقانون.

ومن بين هذه الاغراض ادوات مصنوعة من الفضة والذهب ولوحات ثمينة. ويذكر ان التفتيشات تمت في (٣) أماكن تابعة لرئيس الحكومة السابق.

اما محامي نتنياهو فادعى ان الاغراض التي عثر عليها كانت موجودة في مخزن تابع للدولة ولمكتب رئيس الحكومة!

لوضع حد للخلافات مع سوريا

القدومي: عرفات سيزور دمشق قريبًا

* عمان ـ الوكالات ـ أعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، أن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيقوم بزيارة إلى دمشق لوضع حد للخلافات السورية ـ الفلسطينية المتصلة بعملية السلام العربية الإسرائيلية.

وفي مقابلة نشرتها، أمس الأربعاء، صحيفة «العرب اليوم»، الأردنية المستقلة، اعتبر القدومي أن العلاقات السورية الفلسطينية «أصبحت في صورة أفضل مؤخرًا»، مؤكدًا أن «الرئيس الفلسطيني سوف يقوم بزيارة إلى دمشق نأمل أن تكون في وقت قريب لوضع حد لأي خلافات سابقة كانت نتيجة سوء فهم لبعض الأمور السياسية».

وأضاف القدومي أن «العلاقة بين سوريا، قيادة وشعبًا، والشعب الفلسطيني لا يمكن المساس بها أو العبث بها وإن كانت هناك بعض التصرفات التي تركت آثارًا سلبية على التفاهم بين الجانبين، نسعى حاليًا للتغلب عليها ولعودة التنسيق الضروري مع سوريا، باعتبارها شريكًا في كل فصول الصراع مع إسرائيل».

ولم يعط القدومي مزيدًا من التفاصيل عن زيارة عرفات إلى دمشق.

يذكر أنه منذ توقيع عرفات مع إسرائيل على اتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني، في العام ١٩٩٣، شاب الفتور العلاقات السورية الفلسطينية حيث تتهم دمشق السلطة الوطنية الفلسطينية بالسعي لسلام منفرد مع إسرائيل، دون التنسيق معها، وتعتبر أن في ذلك إضعاف «لموقف المفاوض العربي».

ولم يسفر آخر لقاء عقد بين عرفات والرئيس السوري، حافظ الأسد، على هامش آخر قمة عربية عقدت في القاهرة، في حزيران ١٩٩٦، عن تحسن ملموس في تلك العلاقات.

وقبل أكثر من شهرين، قام وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، بتوجيه شتائم علنًا إلى عرفات، الذي أمر رغم ذلك وسائل الإعلام الحكومية الفلسطينية بإيقاف التصعيد الإعلامي مع دمشق.

وفي السابع من آب الماضي، دعا أحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إلى عقد قمة بين عرفات والأسد، لاستعادة «الثقة» المفقودة بينهما.

تمهيدًا للمفاوضات حول الحل الدائم

طاقم وزاري يبحث في التصورات القانونية و«الأمنية» للاتفاقات المبرمة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرض خبراء في القانون، في اجتماع عقد في مكتب رئيس الحكومة، أمس الأربعاء، تصوراتهم القانونية حيال اتفاق «أوسلو» و«أوسلو ـ ب» و«الخليل» و«واي» و«شرم الشيخ» وانعكاساتها على اتفاقات الحل الدائم.

وشارك في الاجتماع رئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير القضاء، يوسي بيلين، ووزير العمل والرفاه، إيلي يشاي، والوزير حاييم رامون. ولم يعبّر الوزراء عن آرائهم في هذا الخصوص.

وسيعقد، اليوم الخميس، اجتماع آخر لبحث التصورات الأمنية لفكرة الفصل بين إسرائيل والفلسطينيين. وقد تم استدعاء الوزير الأسبق، موشيه شاحل، إلى اجتماع اليوم لكونه من المبادرين إلى خطة الفصل في حينه.

وقال شاحل إن خطة الفصل بين إسرائيل والفلسطينيين لاقت موافقة جميع الجهات الأمنية، الجيش الإسرائيلي والشرطة وجهاز «الشاباك». ويرى شاحل أن موافقة هذه الأجهزة تقوي خطة الفصل. وأوضح أن هذه الجهات هي التي ستنفذ مستقبلاً مهمة الحراسة والحفاظ على الأمن في الممرات الآمنة بين إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية.

وأضاف شاحل أن مبدأ خطة الفصل هو إنشاء مساحة التماس ستمكن الجانب الإسرائيلي من تحديد الأماكن التي ممكن الدخول منها وتلك التي يمنع الدخول منها، مدعيًا أن ذلك يمكّن من العبور بأمان وبشكل مريح، من الجانبين. وقال، أيضًا، إنه سيكون على طول مساحة الفصل، التي تبلغ حوالي ١٨٠ كيلومترًا مربعًا، الكثير من نقاط العبور، وسيكون بعضها معدًا لعبور المشاة والسيارات، وبعضها الآخر للمشاة فقط.

يشار إلى أن هذه الأبحاث جارية في إطار المباحثات التمهيدية للمفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل، حول الحل الدائم.

وحيد يؤدي اليمين الدستورية لإندونيسيا

* جاكرتا ـ «و.ص.ف.» ـ أقسم الرئيس الإندونيسي المنتخب، المعتدل، عبد الرحمن وحيد «غوس دور»، اليمين الدستورية، أمس الأربعاء، كرابع رئيس للبلاد.

ولم يقدر وحيد، وهو تقريبًا شبه أعمى، من قراءة نص القسم بالرغم من مساعدة مرافقه العسكري الذي كان واقفًا إلى جانبه لقراءة النص في الوقت ذاته.

وأشار الرئيس المنتخب في كلمة مقتضبة إلى «تشرّفه بالأعباء الضخمة» التي أوكلت إليه.

وتعهد بالدفاع عن وحدة الأراضي الإندونيسية ضد «الدول الأخرى التي لا تنظر بكبير اعتبار أحيانًا إلى شعورنا وكرامتنا».

ولم يشر وحيد إلى ما يدل على هوية الشخصية التي سيختارها نائبًا له. وسينتخب المجلس الاستشاري نائب الرئيس، اليوم الخميس.

وكان المتحدث العسكري أعلن أن قائد القوات المسلحة الإندونيسية، الجنرال ويرانتو، مستعد لقبول منصب نائب الرئيس في حال وافقت الكتل البرلمانية على ذلك.

وحضر الرئيس السابق، بحر الدين يوسف حبيبي، أداء القسم الدستوري.

وكانت المواجهات ما زالت دائرة، خلال احتفال القسم، بين أنصار ميغاواتي ـ الذين خابت آمالهم بهزيمة زعيمهم ـ وقوات الشرطة.

وأفادت المعلومات الواردة إلى العاصمة جاكرتا أن آلافًا من أنصار ميغاواتي تظاهروا في مدينة سولو، الواقعة وسط جاوة، حيث أقدموا على إضرام النار في أحد المصارف.

سجن خاطف الطائرة المصرية

* هامبورغ (ألمانيا) ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن ناطق باسم النيابة أن محكمة مدينة هامبورغ قررت سجن خاطف الطائرة التابعة لشركة «مصر للطيران» في أثناء قيامها برحلة من اسطنبول إلى القاهرة، أمس الأول الثلاثاء، إلى هامبورغ (شمال) والذي اعتقلته الشرطة الألمانية.

وقال المصدر إن الرجل، الذي يعاني ـ على ما يبدو ـ اضطرابات نفسية، يدعى، على الأرجح، خلف أحمد، وهو في حوالي الثلاثين من العمر. وأضاف أن الخاطف كان وصل إلى ألمانيا بصورة غير مشروعة، قادمًا من اسطنبول، في ٥ تشرين الأول، وتم ترحيله إلى تركيا.

وكان الراكب صعد إلى الطائرة في اسطنبول وهو يحمل جواز سفر مصريًا، لكنه في المرة الأولى كان يحمل جواز سفر عراقيًا. ويواجه الخاطف عقوبة بالسجن من ٥ إلى ١٥ سنة.

الطبيب الذي أجرى العملية النادرة لجنين في مستشفى العفولة هو سليم حاج يحيى من الطيبة

* الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ من محمد أبو اصبع ـ تبيّن لنا أن الطبيب الذي أجرى العملية النادرة من نوعها لجنين مولود لتوّه في مستشفى العفولة، أمس الأول الثلاثاء، هو الطبيب العربي ابن الطيبة د. سليم محمد حاج يحيى.

وقال حاج يحيى لـ«الاتحاد» إنه استدعي ذلك اليوم من مكان عمله في مستشفى «تل هشومير» من أجل إجراء العملية في مستشفى العفولة. وأشار حاج يحيى إلى أنه قام باستئصال صمامات لزرعها في قلوب مواليد آخرين، وقد تمت العملية بنجاح.

بسبب إجراءات سلطات السجون التعسفية بحقهم

أسرى عسقلان يمتنعون عن ملاقاة ذويهم والخروج إلى المحاكم والمستشفى

* رام الله ـ من مكتب رام الله الصحفي ـ يمتنع الأسرى الفلسطينيون في سجن عسقلان عن الخروج إلى لقاء أهاليهم وإلى المستشفى والمحاكم، احتجاجًا على إجراءات سلطات السجن بحقهم، وأهمها منع الأطفال من أبناء وأقارب الأسرى من زيارتهم بشكل مباشر، بدون حاجز، وإجراءات التفتيش المعقدة حيث يطلب من كل أسير يخرج للزيارة أن يخلع ملابسه كاملة من أجل تفتيشه، وهذا الأمر ينطبق، أيضًا، على الأهالي في أثناء دخولهم للزيارة.

هذا ما أفاد به الأسرى، عثمان مصلح وأنور ياسين ومحمود الصفدي وطاهر زبود، لمحامية مؤسسة الضمير، سحر فرنسيس، التي زارتهم، أمس الأول، الثلاثاء، في سجن عسقلان.

سلطات الاحتلال تقتلع (٣٥٠) شجرة زيتون من أراضي قرية عربونة

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ في خطوة قمعية ومنافية لكل الأعراف والمواثيق الدولية واتفاقيات المبادئ أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام أراضي قرية عربونة دون سابق إنذار، وداهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، تقدر بأكثر من (١٤) دورية عسكرية، أراضي القرية، واقتلع الجنود ـ ومعهم المستوطنون ـ (٣٥٠) شجرة زيتون مثمرة تعود ملكيتها للمرحوم رئيس بلدية جنين الأسبق، أحمد كمال السعدي، مع العلم أن أقرباء المرحوم أكدوا أنهم يملكون أوراق كوشان رسمية وطابو فيما تدعي سلطات الاحتلال أن هذه الأراضي هي «ملك للدولة».

نتائج «مسح الضحية»

٥,١٪ من الأسر الفلسطينية تعرضت لأفعال إجرامية

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ أكد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن نسبة الأسر التي تعرضت لأعمال إجرامية في الأراضي الفلسطينية بلغت ١ . ٥٪ حيث كانت النسبة في الضفة الغربية (٣ . ٦٪) و(٢٪) في قطاع غزة.

وأشار الجهاز في بيان صحفي وزع، أمس الأربعاء، على ممثلي وسائل الإعلام حول نتائج «مسح الضحية» أن نسبة الأسر التي تعرضت لتحرشات واعتداءات جيش الاحتلال أو المستوطنين الإسرائيليين بلغت ٣ . ١٪. ويشار إلى أن المسح شمل ٧٥٥٩ أسرة وبينت النتائج أن جرائم السرقة هي أكثر الأعمال الإجرامية عددًا، في حين بلغت نسبة الاعتداء بالضرب ٨ . ١٨٪ ونسبة إتلاف الممتلكات ٤ . ٤٪ من مجمل الأعمال الإجرامية ضد الأفراد.

وأشار البيان إلى أن نسبة الأعمال الإجرامية التي حدثت داخل منزل الضحية في الضفة ١ . ١٦٪ وفي غزة ٥ . ١٨٪ وبجوار المنزل في الضفة ٣ . ٤٠٪ وفي غزة ٢ . ٤٩٪ وخارج التجمع السكاني للضحية في الضفة ٢٧٪ وفي غزة ٨ . ١٦٪.

وأخيرًا جاء في البيان أن نسبة الأفراد ضحايا الأفعال الإجرامية في الأراضي الفلسطينية الذين قاموا بالتبليغ عن الجرائم التي تعرضوا لها ٢ . ٤٣٪ في الضفة و٥ . ٥١٪ في قطاع غزة.

في خطابه أمام المجلس التشريعي

مانديلا يدعو الفلسطينيين إلى التحلي بالصبر في سعيهم إلى السلام

* غزة ـ لمراسلنا ـ دعا رئيس جنوب إفريقيا السابق، نلسون مانديلا، أمس الأربعاء، الفلسطينيين إلى التحلي بالصبر في تطلعهم إلى إقامة دولتهم، مذكرًا بالعقبات التي اعترضته هو شخصيًا في نضاله ضد نظام الفصل العنصري.

وقال مانديلا، في خطاب ألقاه أمام أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة، التي وصلها أمس الأول الثلاثاء في زيارة ليومين: «لقد عشنا نحن، أيضًا، أيامًا مروعة، تضحية الرفاق والإحباطات القاسية». وأضاف: «وفي النهاية اشتدت عزيمتنا بمحاولات نسف مسار السلام».

وقد توجه مانديلا، المعروف بأنه مدافع متحمس عن القضية الفلسطينية، إلى النواب الفلسطينيين من على المنصة نفسها، التي تحدث منها الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في أثناء زيارته التاريخية، في كانون الأول الماضي، إلى أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.



* عرفات ومانديلا في غزة، امس *

وقال الزعيم الجنوب إفريقي إن «علاقات الأخوة، التي تعود إلى زمن طويل بين حركتينا للتحرير، تترجم من الآن فصاعدًا إلى علاقات بين حكومتين».

وقد تجمع حشد غفير أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني، وقد رفع صور نلسون مانديلا والرئيس الفلسطيني، وشعارات تشيد بالصداقة بين جنوب إفريقيا وفلسطين.

ودعا مانديلا، الذي ترك السلطة في حزيران الماضي، إلى عملية سلام ترتكز على مبادئ «الدمقراطية والحرية والعدالة» وإلى إقامة دولة ترتكز على مبادئ احترام حقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية.

إلى ذلك، قال مانديلا: «إنني على يقين أن قادة فلسطين وإسرائيل الذين يشرفون على عملية السلام يقرون ويدافعون عن هذه المبادئ»، مضيفًا أنه بدون هذا اليقين لما كان زار المنطقة. واستطرد: «لن يكون من السهل على شعوب هذه المنطقة أن تصفح وتغفر. لكنكم آثرتم الصفح على الانتقام، والسلام على العنف».

اعتقال لبنانيين بتهمة تأمين اتصالات هاتفية مع إسرائيل

* بيروت ـ وكالات الأنباء ـ أعلن مصدر لبناني رسمي أن عناصر من المديرية العامة لأمن الدولة أوقفوا لبنانيين كانا يؤمّنان إجراء اتصالات هاتفية مع إسرائيل وزبائن طلبوا إقامة اتصالات مع جهات في إسرائيل.

واتهم هاروت وهوفانيان دمرجيان بجرم تأمين اتصالات مع إسرائيل بواسطة سنترال مخابرات خارجية يديرانه في الزلقا، ضواحي بيروت الشمالية، كما جاء في بيان للمديرية العامة لأمن الدولة.

وأضاف البيان أنهما أوقفا في ١٣ تشرين الأول واعترفا بأن دوافع عملهما هذا، الذي يعاقب عليه القانون اللبناني، مالية لكنه لم يوضح طبيعة المعدات التي استخدمها المتهمان.

وتابع البيان أنه تم تسليم المشبوهين مع المحجوزات، لا سيما أجهزة كمبيوتر وتسجيلات، إلى المحكمة العسكرية.

إسرائيل تعتقل فلسطينيًا متهمًا بمحاولة قتل جندي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، أمس الأربعاء، أن إسرائيل اعتقلت فلسطينيًا شارك، في كانون الأول عام ١٩٩٨، في محاولة قتل تعرض لها جندي إسرائيلي من قبل مجموعة من الفلسطينيين قرب رام الله.

وقد اكتسب نبيل جمال حمود، الذي أوقف منذ بضعة أيام، شهرة عالمية في وسائل الإعلام بعد نشر صور له وهو يستولي على سلاح الجندي عساف ميارا، فيما كان الأخير يتلقى، راكعًا، ضربات حشد من الفلسطينيين قرب سيارته، التي تعرضت للرشق بالحجارة.

وفي مساء اليوم ذاته، الذي وقعت فيه الحادثة، أعادت السلطة الفلسطينية سلاح الجندي، الذي أصيب بكدمات.

وأفاد الناطق العسكري في تل أبيب بأن نبيل حمود أوقف داخل إسرائيل بعد تسلله إليها.

وقد أقر الفلسطيني الموقوف بالوقائع المنسوبة إليه، خلال استجوابه. وسيحاكم قريبًا، بحسب ما أضاف الناطق.

بتهمة الانتماء إلى حماس

الاحتلال يعتقل (٨) فلسطينيين، بينهم طفل، من بلدتي دورا وخرسا

* الخليل ـ لمراسلنا ـ ذكرت مصادر فلسطينية، أمس الأربعاء، أن جيش الاحتلال اعتقل ثمانية فلسطينيين قرب الخليل، بينهم طفل في الثالثة عشرة.

وقالت المصادر إن سبعة فلسطينيين تراوح أعمارهم بين (١٨) و(٢٠) عامًا اعتقلوا، أمس الأول الثلاثاء، في بلدة دورا وقرية خرسا، المجاورتين لمدينة الخليل، بتهمة الانتماء لحركة «حماس».

وأفادت المصادر ذاتها أن جنودًا إسرائيليين اقتحموا، الليل الفائت، منزل وحيد كمال في مخيم العروب، عند مدخل الخليل الشمالي، واقتادوا ابنه كمال (١٣) عامًا إلى مركز اعتقال احتلالي.

واستنادًا إلى «المنظمة العالمية للدفاع عن الأطفال»، التي تتخذ من مدينة رام الله مقرًا لها فإن إسرائيل اعتقلت (١٩) طفلاً بين الرابعة والسادسة عشرة من مخيم العروب، منذ شهر آب الماضي.

وقال جورج أبو الزلف، مدير الجمعية إن سلطات الاحتلال «أصدرت أحكامًا بالسجن تتراوح بين خمسة وستة أشهر بحق ستة من الأطفال بينما تستمر في احتجاز زملائهم».

ووصف عيسى قراقع، رئيس «نادي الأسير» في الضفة الغربية، اعتقال الأطفال بأنه «أمر خطير وانتهاك لكل المواثيق والأعراف والشرائع». وقال إن إسرائيل «تتحمل كافة النتائج المترتبة على ذلك».

الشرطة ما زالت تبحث عن شخصين في اطار التحقيق في الاعتداء على رامز جرايسي

★ لأحد المعتقلين المشتبه بهم بالاعتداء (٦) ملفات جنائية حول اعتداءات على موظفي جمهور! ★ تواصل حملة التضامن، و"أبناء البلد" تشجب وتستنكر ★

★ الناصرة مكتب «الاتحاد» - لا تزال شرطة الناصرة، تبحث عن اثنين من الاسماء المطلوبة للتحقيق في قضية الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي.

وقال قائد شرطة الناصرة، الكس دان، ان الاثنين موجودان خارج الناصرة وهناك تكثيف في الجهود لضبطهما.

وكانت محكمة الصلح في الناصرة قد مددت اعتقال محمد سليم واكد (٢٧ عامًا) من المدينة حتى يوم (٢٦/١٠/٩٩)، ووجهت له الشرطة تهمة المشاركة في الاعتداء على رئيس البلدية مع آخرين. وقال ممثل الشرطة امام القاضي، ان حادث الاعتداء خطير جدًا وكان ممكنًا ان يكون مأساويًا لولا تدخل البعض لمنع استمرار المعتدين من تنفيذ اعتدائهم.

وتبيّن ان للمتهم واكد توجد ستة ملفات جنائية حول اعتداءات على موظفي جمهور، وتهديدات وثلاثة قرارات بالسجن مع وقف التنفيذ.

ويشار الى ان المحكمة كانت قد مددت اعتقال بلال مصطفى ناصر وعامر كمال ناصر لمدة سبعة ايام في مطلع الاسبوع.

من جهة اخرى لا تزال برقيات وزيارات التضامن والاستنكار تصل الي رئيس بلدية الناصرة، وعبرت جمعية الخدمات الاجتماعية «البسمة» عن استنكارها لمثل هذا الاعتداء المرفوض وكذلك جبهة يافة الناصرة، التي بعثت برسالة استنكار وتضامن ومعلمات مدرسة الواصفية في الناصرة.

وأصدرت حركة ابناء البلد بيانًا استنكرت فيه وشجبت «بقيادتها وكوادرها الاعتداء الغاشم على رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، من قبل عناصر عابثة بمصير شعبنا، همها الوحيد تعكير التآخي والوحدة في هذه المدينة العريقة، التي نعتبرها حصنًا عربيًا لشتى انواع التمييز والعنصرية.



ان الاعتداء جاء في وقت تتضامن فيه جميع فئات شعبنا العربي الفلسطيني مع الفنان الوطني الملتزم مرسيل خليفة، ضد اولئك الذين يريدون لجم الصوت الوطني المناهض للاحتلال والاضطهاد، ويكرسون الارهاب الفكري بكافة اشكاله.

اننا في حركة ابناء البلد نرى هذا الاعتداء ظاهرة خطيرة، المستفيد منها اعداء شعبنا، ونرى ان هذا الاعتداء هو اعتداء على وحدة الناصرة ووحدة جماهيرنا العربية التي تقف بكافة انتماءاتها السياسية والفكرية في خندق واحد، في مواجهة سياسة الاضطهاد والعنصرية ومحاولات طمس الهوية الوطنية».

واضاف البيان: «هذا الاعتداء اضاء لنا جميعًا ضوءًا احمر. علينا ان نقف مع انفسنا، وعلينا الا نسمح لنفر ازعر ان يساهم في شق وحدة الصف، وادخالنا في متاهات الطائفية والعشائرية. لنقف صفًا واحدًا في مواجهة هذا الاعتداء وهذا الاسلوب، ولنعمل دائمًا وابدًا على حل خلافاتنا بالروح الدمقراطية والحوار، ولكن دائمًا موحدين في وجه ممارسات السلطة وهجماتها الشرسة ضدنا».

على منصة الكنيست، أمس

بركة يهاجم المحاولات المستمرة لتصوير الخلاف في الناصرة وكأنه طائفي

★ وينتقد تعامل الشرطة المستهتر مع الشكاوى العديدة من سكان الناصرة في اعقاب الخلاف ★ رامون: الخلاف ليس طائفيًا ولن يُبدأ ببناء المسجد ما لم تُزل الخيمة تمامًا ★

★ القدس - لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل - هاجم النائب الجبهوي، محمد بركة، امس الاربعاء، ومن على منصة الكنيست المحاولات المستمرة لاظهار الخلاف في الناصرة وكأنه على خلفية طائفية.

وجاءت اقوال بركة خلال نقاش الكنيست لاقتراح على جدول اعمالها حول الخلاف في مدينة الناصرة تقدم به كل من النائب عوزي برعام (اسرائيل موحدة)، وچدعون عزرا (الليكود)، وطلب الصانع (القائمة العربية الموحدة) والنائب الجبهوي بركة.

كما قال ان الخلاف في الناصرة هو على خلفية سياسية محضة وبهدف تحقيق مآرب سياسية، وكل من يحاول تغيير هذه الحقيقة انما يلعب لعبة خطيرة جدًا.

«نحن لا نعارض بناء كنائس ومساجد، أضاف بركة «ولكننا نعارض استخدام العنف والابتزاز السياسي». وفي هذا السياق، انتقد بركة تعامل الشرطة المستهتر وغير المسؤول مع الشكاوى العديدة التي قدمت من سكان الناصرة في اعقاب الخلاف واصفًا ذلك بـ«اباحة لدماء المواطنين» اذ انه في الفترة الواقعة بين (٩٨/٣/٢٤) و(٩٩/٩/٤) قدمت (١٤) شكوى لم تنتج عنها اية لائحة اتهام.

ورد الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، مؤكدًا على ان «الخلاف في الناصرة ليس بين مسلمين ومسيحيين» بل وصفه «بخلاف ناتج عن دوافع سياسية واصولية دينية وصراع بين قوى». واضاف «ان الحكومة وصلت الى قرار وستقوم بتنفيذه، وعلى طرفي النزاع قبول قسمي الاتفاق الذي توافق عليه والذي تتحفظ منه». كما شدد رامون على ان اللبنة الاولى لاقامة المسجد لن تكون الا بازالة الخيمة تمامًا».

ووجه الوزير رامون اصابع الاتهام نحو النائب عزرا (الليكود) لوقوفهم وراء اثارة هذا الخلاف، واتفق مع اقوال بركة بان الليكود وحكومته قاما بعملية «نبش سياسية».

كما قال رامون ان الحكومة «لن تكون متسامحة او متساهلة بعد اليوم مع المعتدين او مثيري المشاكل» ودعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الى تقديم شكوى للشرطة بخصوص الاعتداء الاخير عليه.

وكان النائب بركة قد توجه في نهاية كلمته باللغة العربية الى الجماهير العربية عامة، وجمهور الناصرة خاصة داعيًا اياهم الى عدم السماح باستمرار هذه الفتنة والا يجعلوا العنف وسيلة احتكامهم والعمل على ترميم الناصرة اجتماعيا من خلاف اثارته قلة قليلة.

وانتقد النائب طلب الصانع في كلمته تسجيل الاقتراح على جدول اعمال الكنيست في بروتوكول الكنيست كاقتراح حول «علاقات المسيحيين والمسلمين في الناصرة»، ودعا الى الحفاظ على مدينة الناصرة المعروفة كرمز للتآخي.

وعلق النائب الجبهوي، عصام مخول، على نقاش الموضوع بالكنيست موجهًا حديثه الى النائب عبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) بان «من توجه اولا الى المحكمة بشأن الخلاف لطلب حسمها لا يستطيع التنصل من النتيجة التي كانت على خلاف توقعاته». واضاف مخول ان الادارة الجديدة في مدينة الناصرة قامت ببناء مساجد عديدة في الناصرة والقضية هي ليست بناء مسجد بل هي قضية سياسية.

كماقال مخول: «كنت اود ان ارى من يثير قضية الارض في الناصرة يثير قضايا الوقف الاسلامي كمقبرة الاستقلال ومقبرة القسام».

واستنكر مخول مداخلات النائب محمد كنعان (القائمة العربية الموحدة) والذي خرج عن طوره عندما اتهمه مخول بانه هو الذي يقارن اولئك المتواجدين في الخيمة على ارض الخلاف بالمستوطنين.

واسقطت الكنيست في نهاية النقاش اقتراح النائب عزرا لتحويل الموضوع للمداولة في لجنة الداخلية البرلمانية.

أولياء أمور طلاب إحدى ابتدائيات ام الفحم يشتكون من مخاطر بيئية

★ ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - اشتكى العديد من اولياء امور طلاب مدرسة ابن خلدون الابتدائية في ام الفحم الى البلدية من اكوام التراب التي وضعت مقابل المدرسة، مما يزيد من المخاطر التي تهدد الطلاب، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء.

يشار الى ان مدرسة ابن خلدون الابتدائية يدرس فيها اكثر من (٨٠٠) طالب وطالبة وتقع على جانب شارع ضيق في منحدر وبدون بوابة رئيسية على الشارع.

وقال رئيس لجنة الآباء، احمد شريم، لـ«الاتحاد» ان «اللجنة في اتصال دائم مع بلدية ام الفحم من اجل تحسين الوضع حول المدرسة وبداخلها، ولكن للاسف الشديد حتى الآن لم تنفذ البلدية الوعود التي قطعتها على نفسها».

وعقب نائب رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، على الموضوع بأن «الآباء يعرفون ان المشكلة مع أصحاب الاراضي ولا توجد امكانية لتوسيع الشارع. وقسم الهندسة يعمل مع لجنة التنظيم من اجل استصدار رخصة للشارع. وقد قامت البلدية بكل الاجراءات اللازمة وخلال فترة قصيرة ستكون هناك مناقصة لتوسيع الشارع. وبالنسبة للمدرسة، قامت البلدية بالعديد من التصليحات فيها، خلال العطلة، حيث تم تعبيد ساحة المدرسة وتركيب بوابة داخلية جديدة».

أمس واليوم. احتجاجًا على أوضاعها

اضراب في مدرسة شفاعمرو الابتدائية «د»

★ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - نفذ طلاب مدرسة شفاعمرو الابتدائية «د»، يوم امس الاربعاء اضرابًا جزئيًا عن الدراسة، تلبية لقرار لجنة اولياء امورالطلاب في المدرسة التي كانت قد اصدرت بيانًا دعت فيه الطلاب للاضراب عن الدراسة يومي امس الاربعاء واليوم الخميس، احتجاجًا على الجو المدرسي المزري والفوضوي كما جاء في بيان اللجنة.

وسرد البيان تفاصيل الاتصالات التي اجرتها لجنة الاباء مع المسؤولين في البلدية والمعارف والوعودات التي قطعتها البلدية والمعارف على نفسهما من اجل تحسين اوضاع المدرسة، الا ان كل ذلك لم يجد نفعًا ولم يبدر اي اهتمام او نية من المسؤولين لتحسين اوضاع المدرسة.

لذلك اعلنت لجنة الآباء الاضراب الانذاري لمدة يومين، وفي حديث لـ«الاتحاد» مع الاستاذ عبد الرحمن صديق مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو قال: «كان بودي ان لا تعلن لجنة الآباء عن هذا الاضراب حيث ان المفتش الجديد قد زار المدرسة منذ تسلمه العمل حوالي ثلاث مرات وقسم المعارف في البلدية يعمل جاهدًا من اجل تنظيم سير العمل التربوي والتعليمي في المدرسة بشكل يتناسب مع متطلبات المجتمع والزمن».

اما مدير المدرسة الاستاذ وفيق صفي فقال ان قرار لجنة الآباء باعلان الاضراب لمدة يومين لم يلاقِ تجاوبًا من اهالي الطلاب وقد حضر امس اغلبية الطلاب الى المدرسة لان طرح موضوع الاضراب لم يكن مبنيًا على اسس موضوعية عينية محددة.

اما رئيس لجنة اولياء امور الطلاب الاستاذ جميل ياسين فقال ان الاغلبية الساحقة من طلاب المدرسة، استجابت لقرار الاضراب، وان ما قيل عن ان الاضراب لم يكن ناجحا غير صحيح.

واضاف ان الاضراب جاء نتيجة المماطلات من البلدية والمعارف وعدم التجاوب مع مطالب اللجنة لتحسين الاوضاع المزرية في المدرسة».

هنا وتوجه الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل برسالة الى وزارة المعارف، يطالبها فيها تنفيذ التوصيات التي خرجت بها اللجنة الخاصة لفحص وضع المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو.

وكان مدير لواء الشمال دورون مور، قد عين السنة الماضية لجنة خاصة لفحص وضع المدرسة الاداري، وقدمت اللجنة بدورها توصيات، الا ان دورون مور لم يقم بتنفيذ هذه التوصيات، واستمرار المشاكل ادى الي تدهور الاوضاع في المدرسة مما اضطر المدرسة الى اعلان الاضراب.

منطقة عكا للحزب الشيوعي تستنكر الاعتداء الجبان على جرايسي

★ وتدعو الى المشاركة الفعالة في مظاهرة المجالس الدرزية والشركسية يوم الاحد القادم ★

★ عكا - مكتب «الاتحاد» - بحضور عشرات الرفاق والرفيقات من (١٣) فرعًا حزبيًا في منطقة عكا، عقدت مساء امس الاول الثلاثاء، الامسية الاولى على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية الـ(١٣).

افتتح الامسية وادار النقاش وقدم اقتراح القرارات سكرتير منطقة عكا، الرفيق نايف سليم. وقدم سكرتير عام الحزب الرفيق محمد نفاع، محاضرة حول الحزب والجبهة والعمل التنظيمي.

واستعرض نفاع خلال محاضرته تاريخ الحزب الشيوعي وظروف تأسيسه من عام (١٩١٩) وحتى يومنا هذا.

واجاب نفاع على السؤال الذي طرح بحدة بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وبعد انطلاق عهد العولمة، هل هناك حاجة لحزب شيوعي فقال: «ان رسالة الطبقة العاملة التاريخية هي تغيير النظام الرأسمالي، وهذا الهدف بحاجة الى آلية خاصة، والى حزب ثوري طبقي اممي، مختلف عن كل الاحزاب الاخرى، هو الحزب الشيوعي. واستشهد بقول لينين: «بدون حزب شيوعي طليعي لا تستطيع الطبقة العاملة القيام بدورها».

واكد نفاع في محاضرته على تعزيز التنظيم الحزبي عن طريق التمسك بالثوابت الحزبية مما يضاعف قوة الحزب ويدفع مستوى التنظيم الى مستوى الطرح الفكري والسياسي ويعمق الاستقامة الحزبية لدى الرفاق.

واشار الى ان ما يواجه حزبنا، في عصر الردة الذي نعيشه، هو تعميق التوجه الطبقي والاممي كاجابة على الوضع السياسي والاجتماعي السائد وتأكيدًا على خصوصية الحزب الفكرية والتنظيمية.

وتطرق نفاع الى العلاقة بين الحزب والجبهة فقال: ان اقامة الجبهة كانت ولا تزال ضرورة كفاحية ونعتبر المحافظة عليها وتطويرها قضية ومسؤولية حزبية من الدرجة الاولى، الا ان الجبهة لا تستطيع ان تقوم بدور الحزب فكريًا وتنظيميًا فلكل حاجته ودوره.

وبعد النقاش والرد الوافي عليه اتخذت القرارات التالية:

★ استنكار الاعتداء البلطجي الجبان على رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والتنديد بدور الشرطة المتقاعس على امتداد الازمة في الناصرة!

★ التضامن الحار مع نضال اهالي اقرث وبرعم من اجل عودتهم الى قراهم!

★ المشاركة الفعالة في مظاهرة المجالس المحلية العربية الدرزية يوم الاحد (١٠/٢٤) في القدس دعمًا لكفاحهم العادل!

★ انجاح جميع الفعاليات المنطقية على شرف مؤتمر المنطقة الـ(١٣) ومنها: زيادة العضوية في الحزب. مضاعفة اشتراكات «الاتحاد»، انجاح اجتماعات الفروع والامسيات الثقافية على شرف مؤتمر المنطقة والتجند التام لفعاليات واحتفالات الحزب بمناسبة (٨٠) سنة على تأسيسه.

استنكار وتضامن

جبهة عين ماهل الدمقراطية تستنكر الاعتداء الغاشم على رئيس بلدية الناصرة القائد

رامز جرايسي

وتعبر الجبهة عن قلقها من الانفلات والتحريض الطائفي على رموز شعبنا وخاصة الذين يستغلون المنابر. وعليه، نطالب كل من تهمه مصلحة شعبنا بلجم ورفع صرخة بوجه هؤلاء المندسّين على وحدة شعبنا والذين يخدمون السلطة فقط، ولا يخدمون قضية شعبنا القومية والدينية، وأي اعتداء على رامز هو اعتداء على شعبنا كله ولن نسمح لهم بذلك.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع جديدة

استعدادًا «لمؤتمر منطقة عكا الحزبية»
من أجل رفع مستوى التنظيم والنشاط

ندعو جميع الرفيقات والرفاق للمشاركة في اجتماع كادر الفرع العام الذي سيعقد مساء الأحد ٢٤/١٠/٩٩ الساعة السابعة مساءً في «نادي اميل توما».

يشارك في الاجتماع: د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب.

شُلّت اليد التي تتطاول على وحدة الناصرة ومكانتها

يستنكر أعضاء جبهة شفاعمرو وأنصارها الهجوم الخسيس على وحدة الناصرة ومكانتها من خلال الاعتداء الآثم على رئيس بلديتها، الرمز الوطني المعروف والشجاع، رامز جرايسي. ونؤكد ان هذا النفر المشبوه الذي يحاول ان يعيث في الناصرة فسادًا لن يستطيع تحقيق مآربه الخبيثة.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة حيفا

يدعوانكم بهذا لحضور الأمسية الفنية الملتزمة

تضامنًا مع الفنان الوطني اليساري **مرسيل خليفة** وتنديدًا بالاعتداء الآثم على رئيس بلدية الناصرة القائد الجبهوي رامز جرايسي، وذلك يوم غد الجمعة ٢٢/١٠/٩٩ الساعة السادسة مساءً في ساحة نادي الاخوة شارع بن غوريون ٣٩ حيفا.

باشتراك:

أمل مرقس

نزار زريق

في البرنامج عرض حفلة للفنان مرسيل خليفة والشاعر محمود درويش
* القاء قصيدة (انا يوسف يا ابي..).
* مقاطع مسرحية.
* أغاني مرسيل خليفة.

لا لكتم الصوت
لا للإكراه الديني
ولا للعنف باسم الدين

الطيبة تتضامن مع مارسيل خليفة

الشبيبة الشيوعية في الطيبة تدعو جماهير شعبنا للتضامن مع المناضل الانسان الفنان

مارسيل خليفة

الذي أعطى وغنى للطلبة والعمال، والفلاحين وكل شعوب الأرض المقهورة، وعلى رأسها شعبنا العربي الفلسطيني.

وذلك يوم السبت الموافق ٢٣/١٠/٩٩ في تمام الساعة السادسة مساءً

باشتراك:
* تحية الفرقة النحاسية. * تحية الحزب - سكرتير الفرع - جميل ابو راس.
* الاديب الشاعر شكيب جهشان. * المربي ورئيس مجلس الجبهة القطري - حسن بشارة.
* الشاعر الفلسطيني - عبد الناصر صالح. * الفنان المسرحي - أكرم تلاوي. وعرافة عضوي الشبيبة الشيوعية - عبير جبالي ومهند جابر، وباشتراك فرقة الانغام الذهبية مع المطرب عماد الطحل ومعزوفة من الحان مارسيل خليفة يعزفها - شادي عباد.

عند الساعة السادسة مساءً في قاعة نادي الحزب (عثمان ابو راس).

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

على شرف المؤتمر الاستثنائي للجبهة

ندعو أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس وذلك اليوم الخميس ٢١/١٠/٩٩ في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على بساط البحث:
١) تقرير عن عمل اللجنة التحضيرية.
٢) توزيع مهام جديدة لانجاح المؤتمر.
٣) متفرقات.

انجاح المؤتمر هدف لكل الشفاعمريين

اللجنة التحضيرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة عكا

ندعو الرفاق أعضاء طاقم الاعداد لمؤتمر المنطقة وسكرتيري الفروع لحضور اجتماع الطاقم الدوري، يوم غد الجمعة ٢٢/١٠/٩٩ الساعة العاشرة صباحًا في مكتب المنطقة في عكا.

الرجاء التفرغ من كل عمل آخر وحضور هذا الاجتماع الهام والتقيد بالوقت.

سكرتير المنطقة
نايف سليم

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة الناصرة

دعوة

على شرف المؤتمر الـ ٢٣ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، ندعو جميع الرفاق والأصدقاء للمشاركة في الندوة حول

"دورنا بين جمهور الشباب"

بمشاركة الرفيق سليم مراد، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.
وذلك يوم غد الجمعة ٢٢/١٠/٩٩ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم هام وضروري

باحترام - اللجنة التحضيرية للمؤتمر

المحكمة الكنائسية للروم الاثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوس داوود سخنيني وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في البقيعة تشعر بوفاة المرحوم سامي نعوم حاج من قرية البقيعة بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته يسرا مخائيل حاج واولاده منها وهم: نادر، يوسف، نعيم، نادرة، وسوسن لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة يسرا وبنتيها نادرة وسوسن يعلن انسحابهن من التركة.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران ذوروثيوس

اعلان وراثة
ملف ٩٩/١٠٧٠

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة صفية احمد جابر من الطيبة بتاريخ ٨٩/١٢/١١ وانحصار ارثها الشرعي في زوجها يوسف ابراهيم جابر وفي اولادها منه وهم: عائدة، ابراهيم، عقيلة، زياد، فؤاد، عبلة، أكرم، أنور، نورة، لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
تحريرًا ١٩٩٩/١٠/٢٠
سكرتير المحكمة الشرعية في الطيبة
منير اغبارية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في معلوت بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ٢٨٤٠٥ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم 114/40VR بكافة ملاحقه في معلوت حي وادي قورين حوض ١٨٣٧٩ قسيمة ٣. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت- ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت - ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفا عمرو حوض ١٠٢٨٥ قسيمة ٦ قطع ٥١-٥٧، ٦٧. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة لواء المركز
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٣٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/ ٥٠٣٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٦٢ قسيمة ١٧ قسيمة فرعية ١. أهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء وفقا للقائم. ٢) تحديد تعليمات بناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٩/٨/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٤ يوم ٩٩/٩/٢٣ صفحة ٢٩٦٦ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٩٣٨٩١٤ وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الرملة، لواء المركز، شارع داني ماس ١ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الطيرة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان البنك الدولي الاول قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٦/٠٢٧١.١.
ماهية الطلب: الحاق شقة قائمة بفرع بنك.
عنوان الموقع: شارع غزة ٢٧ رحافيا- القدس حوض ٣٠٠٢٦ قسيمة ١٠٨.
الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: استعمال مغاير الحاق شقة قائمة ببنك.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان دوره براخه قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٨٦/٠٢٥٢.٣.
ماهية الطلب: اضافة بناء عن طريق توسيع فرنده وسقف جزء من فرنده سطح.
عنوان الموقع: شارع ألفسي ١٤ القدس حوض ٣٠٢٥٥. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٠.٣٤٪ زيادة على ٢٤٠٠ متر مربع المسموحة. تسهيلات بشأن توسيع فرنده عريشة لعمق ٣.٠٧ متر بدلا من ١.٥ متر المسموحة بموجب الخارطة الهيكلية. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

دولة اسرائيل
مكتب الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف رقم ٧-٩٧-٠٤٥٩٧-١٧

اعلان بخصوص قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها لاحقا لتسديد دين.
المدين: مصري محمد احمد هوية رقم ٠٥٣٨٤٩٩٩٨ (من باقة الغربية).
لصالح: مديرية ضريبة الدخل - مامور تقدير ووحدة ضرائب الاراضي الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون: ٠٩-٧٤١٤١١١).
على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح لأمر الموقع ادناه، وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الأقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.
تفاصيل الاراضي:

الموقع	حوض	قسيمة	المساحة	الحقوق	اجزاء
جت	٨٨١٦	٢٢	٤٧٨٨ مترا مربعا	ملكية	كاملة
جت	٨٨١٦	٢٣	٦٨٣٦ مترا مربعا	ملكية	كاملة

وصف الاراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:
تشكل القسائم قطعة ارض زراعية في الناحية الجنوبية الغربية من قرية جت وتقع بمحاذاة مسار الشارع رقم ٨ (عابر اسرائيل) الذي يمر في جزء من الاراضي الزراعية للقرية. تشكل القسائم قطعة ارض متصلة ذات شكل غير منتظم كمثلث، وتقع على مساحة مستوية ولها طبوغرافية مساوية. غرست الارض باشجار الزيتون في العام الماضي وتتوفر فيها شبكة ري. تقع القسائم خارج نطاق الخارطة الهيكلية للقرية واعلن عنها كمساحة زراعية بموجب الاعلان في الوقائع الرسمية رقم ٣٥٠٤ من يوم ٨٧/١١/٣٠. مسار شارع رقم ٦ سيفصل القسائم عن القرية، غير انه من المقرر ان يكون هناك ممر زراعي سيمر على ما يبدو على مسافة نحو ١.٥ كيلو متر شمالي القسائم.
تفاصيل أخرى:

- تفاصيل أخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل جوهرية اخرى.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على البيع ورسوم التحسين القائمة أو التي ستكون، غير انه سيحق له جباية دفعات توازن ان وضعت لصالح العقار المباع.
- حقوق المدين في الارض تم تخمينها من قبل مخمن مرخص بالشيكل الجديد بما يعادل ٩٣٠٠٠ دولار اميركي (بما في ذلك قيمة الاغراس بنحو ٥٠٠ دولار للدونم). سعر الدولار يوم الدفع.
- يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز دفع سائر المبلغ في المواعيد التي يطلبها المصفي، وفي حالة مخالفته ذلك يصادر العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول أعلى العروض أو اي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض أو اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لأنظمة الاجراء والتنفيذ.

المحامي الكسندر - بار- اون
مصفي ومدير مبيعات بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم أف - أش ٩٩/٩

اعلان تصحيح رقم ١

بدلا مما ورد في المادة ١أ ينبغي أن يكون:

أ. « شهادة بادارة مصنع لانتاج اسلاك فولاذية ذي مواصفات ISO 9002 لانتاج اسلاك فولاذية ومعلاقات من اسلاك فولاذية للرفع والربط أو في الوقت نفسه تعهد بتوريد معلاقات منتجة من اسلاك فولاذية بموجب المواصفات ISO 9002 معترف بها من معهد المواصفات والمقاييس الاسرائيلية.

www.ashdodport.org.il

مسؤولون باكستانيون:

الحكومة الجديدة ستكون ذات طابع مدني بشكل أساسي

* إسلام آباد ـ الوكالات ـ قال مسؤولون باكستانيون، أمس الأربعاء، إن الجنرال برويز مشرف، الزعيم الجديد في باكستان، سيشكل حكومة مؤلفة في شكل أساسي من مدنيين.

فقد قال المتحدث العسكري، الجنرال رشيد قريشي، إن الجنرال مشرف قرر الاستعانة في شكل خاص بمدنيين لتشكيل حكومة جديدة.

من جهته، أكد سكرتير الدولة للشؤون الخارجية، شامشاد أحمد، الذي كان عضواً في الحكومة السابقة، أن الإدارة الجديدة «ستكون ذات طابع مدني في شكل أساسي».

كما سيتم تشكيل مجلس وطني للأمن، بزعامة الجنرال مشرف، الذي يتولى، أيضاً، قيادة الجيش، وسيضم، إضافة إلى قائدي سلاحي الجو والبحرية، خبراء في العدل والمالية والسياسة الخارجية والشؤون الداخلية.

من جهة أخرى، أسف المتحدث لقرار الكومنولث، تعليق عضوية باكستان، وطلب تحديد جدول زمني للعودة إلى الدمقراطية في هذا البلد.

وقال المتحدث إن الكومنولث لم يأخذ في الاعتبار أن حالة الطوارئ لم تفرض في البلاد وأن الرأي العام الباكستاني يدعم التغيير الذي حصل. وأضاف أن من أولويات النظام تعزيز الاتحاد وإنعاش الاقتصاد وفرض احترام القانون ومكافحة الفساد.

وفي ما يتعلق برئيس الوزراء السابق، قال المتحدث إن نواز شريف يخضع الآن للتحقيق، لا سيما حول دوره المفترض في محاولة اغتيال قائد الجيش. وأضاف أن شريف يتلقى الآن معاملة جيدة وأن أية تهمة لم توجه إليه بعد، مشيراً إلى أنه لم يتقرر حتى الآن إن كان سيحاكم أمام محكمة عسكرية.

وأعلن أخيراً أنه تم الإفراج عن معظم الوزراء السابقين الذي وضعوا قيد الحجز الوقائي، من دون أن يوضح عدد الذين ما زالوا قيد الاعتقال.

وتابع أن الانسحاب سيستمر من الحدود مع الهند لينجز في غضون بضعة أيام.



* برويز مشرف *

السلطات التركية تعتقل ٩٢ شخصاً بتهمة الانتماء إلى «حزب الله» الكردي

* ديار بكر (تركيا) ـ وكالات الأنباء ـ أفاد مصدر في الشرطة التركية، أمس الأربعاء، أن (٩٢) شخصاً يشتبه بانتمائهم إلى تنظيم «حزب الله» الأصولي الكردي المقرّب من إيران، في عدادهم مسؤولون عدة، أوقفوا في إطار عملية واسعة النطاق قامت بها قوات الشرطة التركية في منطقة ديار بكر في جنوب شرق الأناضول.

وأكد المصدر ذاته أنه تم، أيضاً، خلال العملية، التي جرت الأسبوع الفائت، مصادرة عدد كبير من الأسلحة والوثائق، التي تعود إلى هذا التنظيم السري.

وقد طلب سبعة من المعتقلين أن يشملهم قانون حول التائبين أقرّه البرلمان التركي في الآونة الأخيرة.

وينص هذا القانون على إصدار عفو عن أعضاء المنظمات الإرهابية شرط ألا يكونوا شاركوا في أي عملية مسلحة ضد القوات التركية وألا يكونوا مسؤولين كباراً وأن يقدموا معلومات حاسمة حول منظمتهم.

ويعرف «حزب الله» الكردي بمعارضته لحزب العمال الكردستاني الانفصالي وقد قتل مئات من عناصره في نزاع دام بين التنظيمين بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٣ قبل الإعلان عن هدنة.

مجلس الأمن يدعم مشروع اتفاقية دولية ضد «تمويل الإرهاب»

* نيويورك (الأمم المتحدة) ـ الوكالات ـ أعلن أعضاء مجلس الأمن الدولي تأييدهم لتبنّي مشروع اتفاقية قدمته فرنسا لقطع الطريق على مصادر تمويل الإرهاب.

وستلزم الاتفاقية الدولة الموقعة بأن تحدد وتجمد وتضبط الأموال المستخدمة أو التي يمكن أن تستخدم في أعمال إرهابية.

وقال السفير الفرنسي في الأمم التحدة، ألان دوجاميه، إن «قوة التنظيمات الإرهابية وإمكانيات التحرك المتاحة لها وقدرتها على إلحاق الأذى، متعلقة في الواقع، كثيراً، بوسائلها المادية».

وكان السفير الفرنسي يتحدث خلال مناقشة سبقت تبنّي القرار (١٢٦٩)، الذي يدين الإرهاب بمبادرة من روسيا.

وأعرب السفير الأمريكي في الأمم المتحدة، ريتشارد هولبروك، من جهته، عن «الأمل في أن تتبنى الجمعية العمومية الاتفاقية في كانون الأول المقبل».

وتمنى نظيره الصيني، كين هواسان، أيضاً، أن يتعاون أعضاء الأمم المتحدة «لإتاحة المجال أمام الإسراع في تبنّي الاتفاقية».

وجاء في المشروع الفرنسي أن دولة ما لا يمكنها، في مجال مكافحة الإرهاب، أن تتذرع بالسرية المصرفية أو الضريبية لترفض نقل معلومات إلى دولة أخرى أو لترفض تسليم مموليين مفترضين للإرهاب.

ويتعين على الدول، أيضاً، أن تستخدم الأموال المضبوطة لتقديم تعويضات لضحايا الأعمال الإرهابية.

وقدمت فرنسا هذا المشروع في خريف (١٩٩٨)، وهو الأول الذي يتصدى حصراً لتمويل الإرهاب. وسيرفع، في تشرين الثاني المقبل، الى اللجنة القانونية للجمعية العامة، على أن تبت فيه في كانون الأول المقبل أو مطلع السنة المقبلة.

وفي حال تبنّيها، ستنضم هذه الاتفاقية الجديدة إلى (١١) اتفاقية دولية أخرى سبق أن أقرت وتتصدى في شكل خاص لخطف الطائرات (١٩٧٠) واحتجاز الرهائن (١٩٧٩) والاعتداءات بالمتفجرات (١٩٩٨).

وفاة الكاتبة الفرنسية ناتالي ساروت عن (٩٩) عاماً

* باريس - «و.ص.ف.» - توفيت الكاتبة الفرنسية الروسية الاصل ناتالي ساروت، مساء امس الاول الثلاثاء، في منزلها في باريس عن (٩٩ عاماً)، كما اعلنت عائلتها.

وكانت ساروت وصلت الي باريس وهي في الثامنة من العمر ودرست الحقوق في العاصمة الفرنسية قبل ان تكرس نفسها للادب ابتداء من العام ١٩٤١.

وتعتبر ساروت من واضعي اسس الرواية الفرنسية الجديدة مع كتابها «تروبيسم» (انتحاءات) الذي صدر في العام ١٩٣٩. وسار على خطاها ادباء مثل ميشال بوتور والان روب - جرييه وكلود سيمون.

ارغمت ساروت على الاختباء خلال الاحتلال الالماني لفرنسا وأصدرت القسم الاكبر من كتبها بعد الحرب العالمية الثانية من بينها «نبذة عن مجهول» (١٩٤٦) و«ثمار الذهب» (١٩٦٤) و«هل تسمعونهم» (١٩٧٢) و«استخدام الكلمة» (١٩٨٠) و«طفولة» (١٩٨٣).

لم تتوقف ساروت عن العمل حتى عندما تجاوزت الـ٩٠ من العمر اذ اصدرت «هنا» في ١٩٩٥ و«افتحوا» في ١٩٩٧.

كما ألفت العديد من المسرحيات من بينها «الكذبة» (١٩٦٧) و«انه شيء جميل» (١٩٧٥) و«انها هنا» (١٩٧٨).

ولدت ناتالي ساروت، واسمها الاصلي ناتالي تشيرنياك، في ١٨ تموز ١٩٠٠ في ايفانوفو في عائلة من لمشقفين اليهود. وهي والدة الكاتبة والصحافية كلود ساروت التي تعمل منذ سنوات طويلة في صحيفة «لوموند».

وقد حصلت ساروت على الجائزة الدولية للأدب في ١٩٦٤ والجائزة الوطنية الكبرى للآداب في ١٩٨٢ والجائزة الكبرى لاتحاد الكتاب ومؤلفي المسرح في ١٩٩٦.

احتجاجاً على تدني الأجور

(٦٠) ألف معلم لبناني يضربون عن العمل لمدة (٤٨) ساعة

* بيروت ـ الوكالات ـ بدأ حوالي (٦٠) ألف معلم في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي في لبنان، أمس الأربعاء، إضراباً لمدة (٤٨) ساعة، عطل (٧٠٠) ألف تلميذ عن الدراسة.

وجاء الإضراب بعد أن جددت نقابات المعلمين في القطاعين الخاص والعام، التي تطالب بإجراء تصحيحات على أوضاعهم وتعديلات على سلسلة رواتبهم، مساء أمس الأول الثلاثاء، تأكيد المضي في الإضراب على الرغم من الدعوة الملحة، التي وجهها إليهم وزير التربية الوطنية، محمد يوسف بيضون.

وعم الإضراب كل مدارس القطاع العام، الذي يوفر أكثر من (٥٠٪) من التعليم، والذي يعاني بنية تحتية بدائية وصفوفاً مكتظة.

وقد أرغمت الحالة الاقتصادية في لبنان هذه السنة، عدداً كبيراً من الأهالي إلى العدول عن تسجيل أبنائهم في المدارس الخاصة، التي تعتبر أكثر أهلية وذات أداء أفضل، وإلى الارتداد إلى المدارس الحكومية، حيث تكاليف التعليم متدنية بشكل كبير.

وبحسب النقابات، فإن قسماً من المعلمين مرغم على التدريس في صفوف يفوق عدد التلاميذ فيها الأربعين تلميذاً. وهم يشكون، أيضاً، من تخفيض عدد أيام العطلة الصيفية، التي حددت للمرحلة الثانوية بسبعين يوماً بدلاً من ثلاثة أشهر كما كانت في السابق.

من جهتها، شجبت إدارات المدارس الخاصة والعامة، في بيانات لها، الإضراب، مؤكدة أن «أبواب المدارس ستفتح وأن باصات نقل الطلاب ستمر كالعادة لجمعهم، حتى لو لم تتمكن هذه الإدارات من ضمان تأمين كل الدروس المقررة».

وتفادياً للدخول في نزاع كامل مع إدارات مدارسهم أو تعرضهم لإدانة زملائهم، قرر عدد من معلمي المدارس الخاصة أن يضربوا ليوم واحد فقط.



* طلاب لبنانيون يلهون في الشوارع -(و.ص.ف.) *

وساطة أمريكية لاستئناف المفاوضات المباشرة بشأن توحيد قبرص

* نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ التقى المبعوث الأمريكي إلى قبرص، ألفرد موزيس، أمس الأربعاء، الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريديس، على أن يلتقي الزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش، مجدداً.

وأفادت الإذاعة القبرصية أن موزيس توجه، بعد تناوله إفطار عمل استغرق ساعة ونصف الساعة مع كليريديس، إلى القطاع التركي مع نيقوسيا للقاء دنكطاش، الذي اجتمع معه أمس الأول الثلاثاء.

ومن المحتمل أن يعقد موزيس، الذي يختتم مهمته في قبرص اليوم الخميس، لقاء ثانيًا مع الرئيس القبرصي.

وقال المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي، بيل كلينتون: «لقد أجرينا محادثات جيدة»، لكن من دون إعطاء توضيحات حول نتائج مهمته التي تهدف إلى المساهمة في استئناف المفاوضات المباشرة بين كليريديس ودنكطاش لتسوية مشكلة الجزيرة المقسومة منذ العام ١٩٧٤.

وزارة الصحة   משרד הבריאות

مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

מנהל תכנון ,פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

في الاعلان المنشور يوم ٩٩/١٠/١٨ في هذه الصحيفة سقط خطأ فيما يتعلق بتواريخ سريان كفالات المناقصات وفيما يلي التصحيح:

في المناقصة رقم ٩٩/٢٣ شبكة مولدات في محطة الطاقة الشرقية ١- مستشفى برزيلاي وفي المناقصة ٩٩/٢٤ أعمال المنيوم لممر قائم - مستشفى بوريه.

يكون سريان الكفالات البنكية حتى تاريخ ٢٠٠٠/١/١٦.

في المناقصة ٩٩/٢٥ اضافة دائرة الامراض الباطنية والاورام السرطانية- مستشفى بوريه.

يكون سريان الكفالة البنكية حتى تاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٦.

لم يطرأ أي تغيير على سائر تفاصيل المناقصات.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية تمار - رمات هنيجيف- عربه

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ١٠/٠٣/٢٥٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار - رمات هنيجيف - عربه خارطة مفصلة رقم ١٠/٠٣/٢٥٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حقل الفوسفات- تحجير جنوب (حتسبه دروم) اجزاء الاحواض ٣٩٠٥٥، ٣٩٠٦٠.

أهم تعليمات الخارطة : ا) ترتيب الحفر بحيث تكون مرحلة ازالة البقايا وحفر الفوسفات مدمجة بمرحلة ترتيب المساحة. تعليمات الترميم والشكل النهائي لمنع مكاره للمناظر الطبيعية واندماج الموقع الاقصى في خطوط المناظر الطبيعية للمنطقة الطبيعية. ترتيب تصريف المياه وفقا لأحواض التصريف الرئيسية في المنطقة.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يتسحاق رغر ص.ب ٦٨ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية تمار هنيجيف- عربه، المجلس الاقليمي تمار، نفيه زوهر سدوم ٨٦٩١٠ تلفون ٠٧-٦٥٨٤٢٦٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شالوم دنيتو /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الجنوب

بلدية طمرة

مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة - جمعية من جيل الى جيل

تدعوكم للمشاركة في اللقاء الهام حول

عواقب وأخطار التخطيط المنطقي والقطري للبلاد على بلدنا طمرة

وذلك يوم الاثنين ٩٩/١٠/٢٥ الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الجماهيري طمرة.

المشاركون:

* رئيس البلدية، الأخ موسى ابو رومي.
* المهندس ومخطط المدن، الأخ يوسف جبارين.
* مهندس البلدية، الأخ أمين السهلي.

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٩٩/١٥
بناء حائط واق لشارع رقم/٢
حي الوسطاني شفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو رغبتها لقبول اقتراحات أسعار من مقاولين لتنفيذ أعمال بناء حائط واق لشارع رقم أ ٢ حي الوسطاني شفاعمرو.

٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين بند ٢٠٠ او بند ١٠٠ والتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).

٣) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة اضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض.

٤) جولة للمقاولين يوم ١٩٩٩/١٠/٢٥ الساعة الحادية عشرة صباحًا اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.

٥) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا تعاد.

٦) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية كما هو مطلوب في المناقصة بتسليم شخصي فقط، بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ١٩٩٩/١١/١٠ الساعة الخامسة مساءً، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع من اليوم نفسه بحضور المقترحين.

٧) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى العروض او أي عرض أخر.

عرسان ياسين - رئيس البلدية

اعلان هام جدًا

«اللجنة التحضيرية لاحتفالات ٨٠ عامًا على الحزب»

الى جميع الرفاق في كافة الفروع، الذين في حيازتهم مواد مكتوبة، مسموعة، ومرئية، عن نشاطات وتاريخ الحزب.

الرجاء الاتصال مع الرفيق سلامة خميس في جريدة «الاتحاد» وعلى هاتف نقال رقم ٠٥٢٩٣١٥٩٢.

محمد نفاع

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وزارة الصحة   משרד הבריאות

مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

מנהל תכנון ,פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

مناقصة رقم ٩٩/٢٦
ترميم مبنى رقم ٥- مركز الصحة النفسية طيرة الكرمل

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها لدى مكاتب مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٩٩/١٠/٢٤ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) حساب رقم ٩-٧-٠٣٨٠٧-٠-٠

فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا.

حددت جولة المقاولين ليوم ٩٩/١١/١١ الساعة ١١:٠٠.

الملتقى: بوابة مدخل مستشفى طيرة الكرمل للأمراض النفسية.

<u>شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة :</u>

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٩٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول لديه تصنيف ١٠٠ج٣ ١١٣، ٤١١٣١ .

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، المستندات الخطية المتعلقة بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع اسعار البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٧. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان). يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لاي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٩٩/١١/٢٨ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم حيفا/ ب ن/٩٩/٢٤ (ع.ح.ف)

تنفيذ أعمال مشروع ترتيبات حركة المرور في البوابة ١٠

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات- ميناء حيفا عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال المذكورة أعلاه.
فترة التنفيذ: ٦ أشهر.

٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:

أ. تسجيل لدى مسجل المقاولين في احد المهن المفصلة لاحقا على الاقل وبحجم لا يقل عن:
تصنيف - ٢٠٠.
حجم- ج-١

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

ج. مقاول ذو أقدمية وخبرة مثبتة في تنفيذ أعمال مشابهة على الأقل خلال السنوات الثلاث الأخيرة لمؤسسات حكومية ومؤسسات عامة.

د. تقديم كفالة بنكية باسم مقدم العرض <u>غير مربوطة</u> لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٦٥٠٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١/٣١.

هـ المشاركة في جولة المقاولين <u>الزامية</u>. تعقد الجولة في دائرة البناء، مبنى ادارة الميناء، الطابق الثالث، الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٩/١٠/٢٧.

٣. على الراغب في المشاركة في المناقصة ارفاق توصيات <u>خطية</u> من ٣ شركات/زبائن على الأقل نفذ لهم مشاريع بحجم ومجالات هندسية مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

٤. مستندات المناقصة وتفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها في دائرة البناء - ميناء حيفا اعتبارا من <u>٩٩/١٠/٢١</u> مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة (المبلغ لا يسترد) وذلك بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٠٤-٨٥١٨٤٣٩ أو ٠٤-٨٥١٨٤٥٩.

٥. يقدم المعنيون بالمشاركة في المناقصة عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق مشار عليه رقم المناقصة حتى يوم <u>٩٩/١١/٤</u> الساعة <u>١٢:٠٠</u> الى صندوق المناقصات في مبنى مديرية الميناء، الطابق الثالث (دائرة البناء).

٦. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

www.haifaport.org.il



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء ايلات

مناقصات للحصول على خدمات و/أو توريد بضائع

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات ميناء ايلات(فيما يلي: السلطة) عن المناقصات المفصلة التالية للحصول على الخدمات و/أو البضائع على النحو التالي:

رقم المناقصة	تفاصيل الخدمة و/أو البضائع	قيمة مستندات المناقصة بالشيكل الجديد	موعد جولة المقاولين: التاريخ	موعد جولة المقاولين: الساعة	الكفالة المطلوبة بالشيكل الجديد
١٩/ن أ/٩٩	توريد الوان مائية	٢٠٠	-	-	٥٠٠٠
١٢/ن أ/٩٩	اعمال ترميم شقق الميناء	٥٠٠	٩٩/١٠/٢٨ يوم الخميس	١١:٣٠	١٥٠٠٠
١٨/ن أ/٩٩	خدمات ارشيف	٢٠٠	٩٩/١١/١ يوم الاثنين	٠٩:٠٠	٥٠٠٠
٢٢/ن أ/٩٩	تعزيز شبكة عدم انقطاع الكهرباء في ميناء ايلات	٢٠٠	٩٩/١١/١ يوم الاثنين	١٠:٠٠	٥٠٠٠
٢٤/ن أ/٩٩	تطوير المكاتب الخلفية في ميناء ايلات	٥٠٠	٩٩/١٠/٢٨ يوم الخميس	١٠:٠٠	٥٠٠٠
٢٥/ن أ/٩٩	ترميم غرفة المراقبة في منشأة البضائع غير المعبأة في ميناء ايلات	٥٠٠	٩٩/١٠/٣١ يوم الاحد	١١:٠٠	١٠٠٠٠

٢. فترة التعاقد:

٣. تفاصيل أخرى تتعلق بكل مناقصة يمكن الحصول عليها بالتوجه هاتفيا الى سكرتيرة لجنة المناقصات كوخي زنو، تلفون ٠٧-٦٣٥٨٣١٥ أو فاكس ٠٧-٦٣٥٨٣٠١.

٤. يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الاثنين ٩٩/١٠/٢٥ مقابل المبلغ المشار اليه في الجدول.

٥. المشاركة في المناقصات المختلفة منوطة بتوفر الشروط التالية:

أ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة. (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

ب. شروط محددة أخرى لكل مناقصة ترسل الى الراغبين بدون مقابل كما هو مفصل في البند ٣ أعلاه.

ج. المشاركة في جولة المقاولين ان كانت قد حددت.

د. تقديم كفالة بنكية كما هو مطلوب.

٦. آخر موعد لتقديم العروض: يوم الاحد ٩٩/١١/١٤ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق العروض الموجود في ادارة الميناء الطابق الثاني لدى سكرتيرية الميناء.

٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

٨. على كل من يرغب بالمشاركة في المناقصة ان يعلم بان المشتغل المرخص المقيم في ايلات يقدم عن الاعمال المنفذة في ايلات فاتورة تشمل ضريبة القيمة المضافة بنسبة صفر، في حين يقدم المشتغل المرخص الذي لا يقيم في ايلات فاتورة عن الاعمال المنفذة في ايلات بنسبة ١٧٪ عندما يكون المقصود بتقديم خدمات وليس بضائع.

لا يحق لميناء ايلات خصم ضريبة القيمة المضافة كضريبة مصاريف.

رام بلس

مدير ميناء ايلات

اليوم يجري النظر في استئناف حكم الإعدام على أوجلان

* تبدأ محكمة التمييز التركية، اليوم الخميس، النظر في استئناف حكم الإعدام الصادر بحق زعيم المقاتلين الأكراد، عبد الله أوجلان، في ٢٩ حزيران الماضي.

وتنعقد المحكمة في أنقره في غياب أوجلان، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وكانت المحكمة أجّلت، في ٧ تشرين الأول، النظر في طلب الاستئناف بناءً على طلب محامي أوجلان، الذين أرادوا مهلة إضافية لإعداد ملف الدفاع.

وقال المحامي دوغان أرباس إن ستة من محامي أوجلان سيحضرون جلسة اليوم، الخميس، التي ستستمع خلالها المحكمة إلى مرافعاتهم قبل تحديد موعد لإعلان قرارها.

وأوضح المحامي أن الدفاع سيستند إلى النداءات التي وجّهها أوجلان لإقرار السلام.

ويقدم المحامون إلى القضاة وثيقة من (٣٠) صفحة بعنوان «القانون وقضية الحرية الكردية» كتبها أوجلان في سجنه ايمرالي غرب تركيا. وتدعو الوثيقة إلى إدخال تعديلات قانونية لحماية الحريات الثقافية والفردية للأكراد.

وفي حال نقض الحكم لأسباب إجرائية أو أساسية، ستعاد محاكمة أوجلان أمام محكمة أنقره لأمن الدولة.

أما إذا ثبّتت محكمة التمييز الحكم، فستنتهي المداولات القضائية، وسيرسل الملف إلى البرلمان، الذي سيكون له القرار النهائي، الذي سيُرفع بدوره إلى الرئيس سليمان ديميريل للتصديق. ولم ينفذ أي حكم بالإعدام في تركيا منذ ١٩٨٤.

ورفع محامو أوجلان شكوى إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، في ستراسبورغ، ستبدأ النظر فيها ما أن ينهي القضاء التركي إجراءاته. وتركيا ليست ملزمة بانتظار قرار هذه المحكمة.

وكان «حزب العمال الكردستاني» بدأ في ١٩٨٤ كفاحًا مسلحًا ضد أنقره لإقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الأناضول، الذي تعيش فيه غالبية كردية. ووجّه أوجلان من سجنه نداءات عدة لإيجاد حل «سلمي ودمقراطي» للنزاع. كما تعهد «حزب العمال الكردستاني» بوقف الكفاح المسلح والانسحاب من تركيا.

(«و.ص.ف.»)

في ختام (٣) أيام من المناقشات حول تجنيد الأطفال

مؤتمر برلين يكتفي بالدعوة إلى حظر "مشاركة الأطفال في المعارك"!



* برلين ـ وكالات الأنباء ـ اعتمد مؤتمر برلين حول تجنيد الأطفال، أمس الأربعاء، إعلانًا نهائيًا يدعو الدول إلى حظر مشاركة الأطفال في المعارك قبل سن الثامنة عشرة، ويناشد أولئك الذين يجندون الأطفال دون هذه السن «العمل على رفع سن التجنيد».

وكان «التحالف ضد استخدام الأطفال كجنود» («منظمة العفو الدولية»، و«هيومن رايتس ووتش» و«سيف ذي تشيلدرن» و«أرض البشر»)، الذي نظم المؤتمر، يريد نصًا أكثر حزمًا، يدين بشكل كامل كل أنواع استخدام (تجنيد ومشاركة في المعارك) الشباب قبل سن الثامنة عشرة.

ولكن الصيغة التي تضمنها الإعلان في ختام ثلاثة أيام من المناقشات، تشكل تسوية تم اعتمادها بعد عدة ساعات من المباحثات بين التحالف وبين وفود بعض الحكومات.

ففرنسا وهولندا لا ترغبان بالفعل في تغيير قواعد التجنيد الاختياري المعتمد لديهما في سن السابعة عشرة (المشاركة في المعارك تكون في هذه الحال في الثامنة عشرة).

ومع ذلك، فقد وافق البلدان على الإعلان. وفي حين أعلن الوفد الهولندي أنه «بما أن الإعلان بمثابة تسوية، فإنه مقبول»، أعربت فرنسا «ارتياحها للتوصل إلى حل وسط، يأخذ في الاعتبار ملاحظات الجميع».

وينطبق هذا الموقف، أيضًا، على كل من ألمانيا ولوكسمبورغ، المعنيتين بالتجنيد الاختياري في سن السابعة عشرة، كما أعلن ممثلو هذين البلدين.

من جهتها، بدت بريطانيا، التي ترغب في التجنيد في سن السادسة عشرة والمشاركة في النزاعات في سن السابعة عشرة، أكثر تحفظًا. وأعلنت كاترين ماكنزي، ممثلة وزارة الخارجية في المؤتمر: «إننا ندعم بقوة قسمًا كبيرًا من مبادئ» حماية الأطفال الواردة في الإعلان، ولكننا «لا نؤيد قواعد» السن المقترحة.

وقد علقت راشيل بريت، العضو في التحالف، داخل قاعة المؤتمر، بالقول بكل بساطة إن التسوية التي تم التوصل إليها «تعكس الوضع الحالي» للتشريعات الأوروبية. أما جو بيكر، المسؤول في الائتلاف، فأعرب عن «خيبة أمله» إزاء نص «أضعف بكثير» مما كان يأمل فيه التحالف.

كلمة الاتحاد

«ورقة» عبيد والديراني

* *بغض النظر عن قرار المحكمة العليا، أمس الأربعاء، رفض الاستئناف الداعي إلى إطلاق سراح السجينين اللبنانيين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، فإننا نعتقد بأن بلوغ الإفراج عنهما منوط أكثر شيء بقرار من لدن الوسط السياسي الإسرائيلي نفسه. ذلك أن سجنهما، هنا في إسرائيل، تم على أثر عمليتي اختطاف تعرض لهما الإثنان في جنوب لبنان، بقوة الذراع العسكرية التي يتفاخر المسؤولون الإسرائيليون بطولها، وعلى خلفية نشاطهما في صفوف المقاومة الوطنية اللبنانية.*

ولقد شجبنا في حينه عمليتي الاختطاف، لا بل اعتبرنا أن الإقدام عليهما يشي بقرصنة إرهابية على مستوى الدولة، ويعكس النية لتكريس سياسة الحرب والعدوان ضد بلد ذي سيادة كلبنان. ومثل هذا الموقف المبدئي غير قابل للشطب أو للتعديل مع قرار في المحكمة العليا أو حتى بدونه.

وإن الحجة، التي بسببها تواصل إسرائيل احتجاز الشيخ عبيد والديراني، ليس تهمة البتة وليس من حق المحاكم الإسرائيلية أن تحاكمهما بها، إذا ما أخذنا بالحسبان أن جنوب لبنان هو أرض محتلة لا حق لإسرائيل فيها قط، وهو ما تقره، أيضًا، قرارات الشرعية الدولية. وكذلك إذا ما وضعنا في الاعتبار أن مقاومة الاحتلال، من جانب الذين يعانون الأمرّين تحت وطأته، هي حق مبدئي وأساسي تكفله الشرائع المختلفة منذ فجر التاريخ.

واليوم، من الواضح للجميع أن مواصلة احتجازهما تستهدف، أساسًا، أن تبقي في أيدي حكام إسرائيل «ورقة» يتوسّلون بها لممارسة الضغط على المقاومة الوطنية اللبنانية من أجل فرض الاستسلام عليها. ولا ندري ما إذا كان غائبًا عن عيون هؤلاء الحكام أن هذه المقاومة لم تستسلم، ويبدو أنه ليس في نيتها أن تستسلم، حتى انسحاب آخر جندي إسرائيلي من جنوب لبنان المحتل.

لذا فإنه حان الوقت من ضرورة أن يدرك هؤلاء الحكام أنهم لا يملكون أن يفعلوا بهذه «الورقة» سوى أمر واحد، هو أن يبللوها ويشربوا ماءها، لعل في ذلك رواء لعطشهم إلى المزيد من الحرب والعدوان.

وهناك، بطبيعة الحال، خيار أفضل لا يزال، على ما يبدو، مستبعدًا من قبلهم، وهو أن يزيلوا العقبات التي يضعونها، بما يمهّد الطريق نحو إمكانية التوصل إلى سلام عادل مع لبنان ضمن إطار أوسع يشمل إنجاز مثل هذا السلام في الشرق الأوسط كله.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

إعتقال قاصر من اكسال كان يحمل مسدسًا مسروقًا في العفولة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة قاصرا من اكسال كان يتجول في العفولة وفي حوزته مسدس مسروق.

وتبيّن من التحقيق ان الفتى كان يعمل مع آخر في بيت في العفولة، واستغل غياب اصحاب البيت فقام بتفتيش الخزانة وسرق المسدس.

ولم يفصح الفتى امام الشرطة عن سبب حصوله على المسدس.

بتهمة الاعتداء على قريبة لهن

الشرطة تدرس تقديم لائحة اتهام ضد ام وابنتيها من سولم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تدرس الشرطة امكانية تقديم لائحة اتهام ضد ام وابنتيها من سولم، اعتقلن للتحقيق للاشتباه باعتدائهن على قريبة لهن عندما كانت تجلس في الباص.

وكانت المعتدى عليها وهي حامل في الشهر الثامن قد وصلت الى المحطة المركزية في العفولة وصعدت الى الباص لنقلها الى دار المعلمين للتعليم، وامام ذهول الركاب هجمت عليها امرأة وشابتان وانهلن عليها بالضرب، فراحت تصرخ وتستنجد بالركاب لمساعدتها، وتبين ان الثلاث قريبات للمعتدى عليها.

ونقلت المعتدى عليها الى مستشفى العفولة للعلاج واضطر الاطباء لابقائها للمراقبة وللمحافظة على الجنين. فيما اعتقلت الشرطة الثلاث للتحقيق. وكما قال قائد شرطة العفولة، شمونيل مرملشطاين، فان الثلاث اعترفن بالاعتداء، وبأنه تم على خلفية خلاف عائلي. وقد اطلق سراحهن بكفالة وتقرر ابعادهن عن القرية لقضاء يوم كامل لدى أقاربهن في الناصرة.

في سابقة قانونية

إدانة شركة «كوكاكولا» بتضليل الجمهور من أجل زيادة مبيعاتها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، الدعوى التي رفعت باسم المجلس الاسرائيلي للاستهلاك ومستهلكين آخرين ضد شركة «كوكاكولا» في صيف (١٩٩٧) واستطاعوا الحصول على اغطية تحمل الاحرف «و.ي.م..» بينما تنكرت الشركة لالتزامها بتقديم الجائزة والتي تمثلت بـ«رحلة للولايات المتحدة برفقة شخصين آخرين» لكل مستهلك.

وأثبت المدعون، والذين مثلهم المحامين إياد رابي وحياة رابي - مرار، أن شركة «كوكاكولا» ضللت جمهور المستهلكين كي يزيدوا من معدل مشترياتهم. وكانت الشركة اضافت شرطًا في حينه، وبعد اقتراب الحملة من نهايتها، ينص على أن يكون كل حرف «و» مرفقًا بعلامة مميزة سرية مع العلم انها المسؤولة الوحيدة لطبع تلك الاحرف وتوزيعها.

وقبلت المحكمة ادعاءات المستهلكين الذين اعتمدوا على الاعلانات الاصلية للشركة وزادوا من معدل مشترياتهم لانهم ظنوا وبحق ان في حوزتهم الاحرف التي ستزكيهم بالجائزة الموعودة.

واقرت المحكمة انه بالاضافة لوجوب الالتزام بالاعلانات للمستهلكين، فانه، من الناحية القانونية ثمن الجائزة مشمول بالثمن الكلي الذي دفع مقابل المشتريات، وعليه يجب تعويض المستهلكين الذين لم يحصلوا على «الجائزة».

ويعتمد القرار سابقة من حيث المبدأ، لانه يتعامل ولاول مرة مع النهج الدارج لكثير من المنتجين والمسوقين الذين ينشرون اعلانات مبطنة ومضللة هدفها الوحيد زيادة معدل الشراء للمستهلكين وتشجيعهم غير المباشر لذلك. كما ان القرار يتبنى التعريف القانوني الصحيح لما يسمى «بالجوائز» في حملات من هذا النوع.

أدين بتقديم دعوى كاذبة الى المحكمة وألزم بدفع مصاريف المحامي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة، ابراهام ابراهام، دعوى شاب من طرعان، قدمها ضد شاب آخر من القرية وشركة التأمين «لانسيونال»، مطالبًا بتعويضات لانه سقط من الشاحنة التي قادها. وألزمه القاضي بدفع مبلغ ستة آلاف شيكل الى الشركة، كمصروفات وأجرة محام.

وتبيّن من الملف، ان الشاب ادعى انه اصيب بجروح عندما سقط من الشاحنة. وتفاجأ المدعي عندما حضر الى قاعة المحكمة ان سائق الشاحنة الذي يطالبه بالتعويضات هو جاره!! وقال المدعى عليه، أنه عندما جاء الى مكان الحادث تبيّن له ان شاحنة المدعي تغلق الشارع. وفجأة سمع صوتًا يدعوه الى ازاحتها من مكانها لفتح الشارع، فصعد إليها وأزاحها. وتبيّن ان شقيق المدعي كان في المكان وأكد ان شقيقه لم يسقط من الشاحنة!!

كما تبيّن ان الشهادة الطبية التي قدمها المدعي، لم تتضمن أي كلمة حول اسباب الفحص الطبي ووقوع حادث سقوط من شاحنة. وعليه دين المدعي بالكذب وألزم بدفع غرامة مالية!

بسبب انعدام الميزانيات

خطر الاغلاق يتهدد مركز علاج الرجال العنيفين في رعنانا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتهدد خطر الاغلاق، مركز «بيت نوعم»، للرجال العنيفين والمعتدين على زوجاتهم في رعنانا، وذلك بسبب انعدام الميزانيات.

وتبيّن ان المركز فريد من نوعه في البلاد، اقيم قبل ثلاث سنوات وجرى تمويله من صندوق خاص، تابع لمؤسسة التأمين الوطني.

ونقلت المؤسسة مؤخرا المسؤولية عن المركز الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، إلا ان الوزارة لم تستطع تمويل عمل المركز بادعاء ان ذلك سيجيئ على حساب تمويل خدمات اخرى تقدمها الوزارة. وانه من اجل تمويل المركز تحتاج الوزارة الى ميزانية خاصة بقيمة (١.٢) مليون شيكل، وهي غير متوفرة.

وقال مسؤول في المركز، ان معالجة الرجال العنيفين، افسحت المجال امام النساء واولادهن للبقاء في بيوتهم وممارسة حياتهم الطبيعية بعيدا عن عنف الرجال.

وقال عدد من الرجال الذين يتلقون العلاج في المركز، ان المركز افادهم كثيرا ومنع وجودهم فيه ارتكاب جرائم.

بيع منديل لام كلثوم ... دولار في مزاد علني

* القاهرة - الوكالات - بيع منديل يد لكوكب الشرق ام كلثوم، امس الاول الثلاثاء، بخمسة ملايين دولار لرجل اعمال سعودي خلال مزاد علني اقيم في القاهرة.

والمنديل، وهو احمر اللون ومصنوع من قماش الشيفون الشفاف، مقدم من عائلة المطربة الراحلة، التي كانت تمسك عادة في يدها خلال حفلتها الغنائية منديلاً بلون يتفق مع لون الثوب، الذي ترتديه. كما بيعت في المزاد نفسه نظارات سوداء للمطربة الراحلة.

ولا تزال ام كلثوم، او «ثومة و«الست» و«كوكب الشرق»، التي توفيت عام ١٩٧٥، اسطورة حية حيث تضرب اسطواناتها رقمًا قياسيًا في المبيعات لا سيما في مصر.

ولم يكن المشتري السعودي، حمزة باشراحيل، حاضرا خلال المزاد الذي نظم في احد فنادق القاهرة الكبرى وقام بالعملية من خلال الهاتف.

ونظمت المزاد العلني منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) وشبكة التلفزيون الفضائية العربية «اي.آر.تي» للمساهمة في تمويل برنامج «تيليفود» لمكافحة الجوع في العالم. واعلنت الفاو، امس الاربعاء، انها جمعت حتى الآن حوالي (١٠) ملايين دولار.

وبيع قلم للكاتب المصري الحائز جائزة نوبل للآداب، نجيب محفوظ (٨٦ عامًا)، بـ(٦٦٥٠) دولارا الى سعودي آخر هو شارد دبوس.

وعرضت الممثلة الإيطالية جينا لولوبريجيدا، التي حضرت المزاد العلني الى جانب (٢٠٠) شخص آخر، إحدى صورها للبيع وبيعت بخمسة آلاف دولار.

وبيع، ايضًا، ثوب للممثلة المصرية يسرا بخمسة آلاف دولار الى رجل اعمال مصري أعاده مجددا الى النجمة الحسناء على الفور.

وفي الختام بيعت رسالتين وجههما المطرب المصري المعروف عبد الحليم حافظ الى صديق له قبل بضعة ايام من وفاته عام ١٩٧٧، بثلاثة آلاف دولار.

* المذيعة العربية، هالة...

بحجة انه فصل من ع...

سجن فعلي خفيف على ... بممارسة أعمال مشينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سوغت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، من ثلاثة قضاة، امس الاربعاء، فرض سجن فعلي خفيف، على طبيب أدين باغتصاب فتاة في السابعة عشرة من العمر، في اثناء علاجها في عيادته، بأنه فصل من عمله وقد يخسر رخصته الطبية!!

وفرضت هيئة المحكمة السجن الفعلي (٢٠) شهرا، وسنة مع وقف التنفيذ، على الطبيب، يتسحاق ياتشا، طبيب عائلة، كان يعمل في عيادة «صندوق المرضى العام» في حولون.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان فتاة في السابعة عشرة من العمر، دخلت الى عيادة الطبيب، قبل سنتين وهي تشكو من آلام شديدة في الحنجرة. وخلال الفحص اقنع الفتاة ان الامر يتطلب فحص مهبلها من اجل معرفة وضع

اعتقال امرأة من المقيبلة للاشتباه بأن...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لماذا صدقوا انني سأنفذ تهديدي بحرق الاولاد، فأنا لن افعل ذلك، لكني لم اعد اطيق الحياة، فأنا اعيش واطفالي في بيت لا يوجد فيه شيء.. لا توجد ثلاجة ولا يوجد حتى الابواب.. ارجوك يا قاضي، اريد ان اذهب الى شاعر منشه هناك افضل لي».

بهذه الكلمات توجهت امرأة شابة (٣٤ عامًا) من المقيبلة الى قاضي محكمة الصلح في الناصرة، عند النظر في الشكوى التي قدمها ضدها العمال الاجتماعيون في المجلس الاقليمي «غلبواع»، حيث تتوجه الى قسم الخدمات الاجتماعية للحصول على خدمات.

٢١

... كلثوم بخمسة ملايين ... في القاهرة



* المذيعة العربية، هالة سرحان، تعرض أحد المناديل للبيع - «و.ص.ف.» *

بحجة "تدنيس شرف العائلة"

ام قتلت ابنتها وصبّت على جثتها الباطون في سلوان!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من التحقيق الذي تجريه الشرطة حول العثور على جثة فتاة (١٨ عامًا)، من سلوان، قبل تسعة ايام، مدفونة في ساحة بيتها تحت الباطون، ان والدتها واخوتها الثلاثة قتلوها بحجة «تدنيس شرف العائلة»!!

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة اعتقلت قبل تسعة ايام، والد الفتاة محمود بيضون، للاشتباه بأنه قتل ابنته وصب عليها الباطون. وبعد عدة ايام من اعتقاله تبيّن في التحقيق، ان والدة الفتاة هي التي قتلتها بالتعاون مع اولادها الثلاثة!! فقد ايقظت ناديا، والدة الفتاة، في (٩٨/٥)، ابنتها، امسك بها اخوتها الثلاثة، فيما اقدمت والدتها على خنقها حتى فارقت الحياة!! وبعد خنقها مددوها على التخت، غطوها، وخرجوا لحفر قبر لها في ساحة البيت!! وفي اليوم التالي، بعد توجه الجيران الى العمل وخروج اخوتها الصغار الى المدرسة، اخرجت ناديا واولادها الثلاثة الكبار الجثة، وضعوها في القبر وصبوا عليها الباطون!!

وتبيّن من التحقيق، ان الوالد كان في تلك الفترة في السجن الفعلي، وبالتشاور معه هاتفيًا، شجعهم على قتلها ودفنها تحت الباطون!! وبعد شهرين من القتل خرج الوالد من السجن وبوصوله الى البيت اضاف طبقة من الباطون على الطبقة الاولى!!

وبعد الابلاغ عن غياب الفتاة والتفتيش عنها، نجح افراد الشرطة في التوصل الى انها قتلت ودفنت في ساحة البيت.

واعترفت ناديا، امس الاربعاء، بالتهمة الموجهة اليها، وأعادت، واولادها الثلاثة، تمثيل عملية القتل!!

وتنوي الشرطة تقديم لوائح اتهام ضد الخمسة المعتقلين، خلال الايام القريبة.

اعتقال شاب من اكسال مشتبه بسرقة (٩) آلاف من بنك البريد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابًا من اكسال (٢١ عامًا) للاشتباه بتنفيذه سرقة بنك البريد في القرية الاسبوع الماضي.

وكان المشتبه به، قد اقتحم البنك في ساعات الصباح وبعد تهديد الموظفة سرق (٩) آلاف شيكل.

إختتام دورة في حيفا حول مكانة المرأة في المجتمع



* لقاء بين المشاركات في الدورة، خلال زيارة بلدية حيفا. (خاص بـ«الاتحاد») *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت في حيفا دورة اقيمت في «مركز غولدة مئير»، حول دور المرأة في المجتمع. وأجرت في ختامها بلدية حيفا حفل استقبال للمشاركات فيها، بينهن (٢٠) امرأة فلسطينية، من بيت لحم وبيت جالا وغزة وخان يونس.

ورحب د. حاتم خوري، باسم رئيس البلدية، بالوفد. وبعد ذلك جرى لقاء تمحور النقاش فيه حول اهمية رفع مكانة المرأة في المجتمع، وخاصة العربي.

... انه فصل من عمله

...يف على طبيب أدين ... مشينة ضد الفتاة!!

الرحم!! وأدخل اصابعه وتجاوز الحدود بملامسته لفترة طويلة، مستغلاً سذاجة الفتاة وكونها لا تزال مراهقة. ووثقت به كونه طبيب عائلة. وشعرت خلال العلاج ان الطبيب لا يفحصها إنما يمارس عملا مشينًا، فطلبت منه الكف عن ذلك، إلا انه رفض الاستجابة بحجة ان الفحص يتطلب ذلك!!

واخذت هيئة المحكمة بعين الإعتبار انها المرة الاولى التي تقدم فيها شكوى ضده خلال عمله. وان العديد من الاطباء والجيران شهدوا انه طبيب مثالي وأثنوا على عمله وسلوكه!

وانتقدت رئيسة حركة «نعمت»، حدقة الموغ، تسويغ هيئة المحكمة فرض حكم مخفف على الطبيب، وقالت إنه قرار خاطئ سيشجع على ممارسة الاعمال المشينة ضد النساء.

... للاشتباه بأنها هددت بحرق أولادها!

وحسب التهمة فان المشتبه بها وصلت الى المجلس وهي تصرخ وراحت تهدد العمال الاجتماعيين، ثم هددت بحرق اولادها. وقالت المشتبه بها للقاضي: كيف يمكن ان احرق اولادي، فلي ثلاثة اولاد، ابنتان في مدرسة داخلية، ونحن لا نستطيع العيش في البيت.

ومددت المحكمة اعتقال المشتبه بها حتى ١٠/٢٧ على ان تعرض للفحص لدى أخصائي نفسي.

عن جهة اخرى مددت المحكمة اعتقال زوج من يافة الناصرة حتى يوم ٩٩/١٠/٢٥ بتهمة تهديده بقتل زوجته واولاده طعنًا بالسكين.

جنائيات.. جنائيات

مارس الأعمال المشينة ضد ابنته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، امس الاربعاء، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام، ضد موظف حكومي كبير، لممارسته الاعمال المشينة ضد ابنته على مدى سنتين!!

وتبيّن ان المتهم كان ضابط شرطة كبيرًا وخدم في وحدة مختارة. وبعد انهاء الخدمة في الشرطة، تسلم منصبًا حكوميًا. وقدمت ابنته شكوى ضده قالت فيها انه اغتصبها ومارس الاعمال المشينة ضدها عندما بلغت الرابعة عشرة. ونفى المتهم قضية الاغتصاب واعترف بممارسة الاعمال المشينة!!

سرقتان في تل ابيب خلال نصف ساعة

وقعت عمليتا سرقة خلال نصف ساعة في تل ابيب، امس الاربعاء، في الحي ذاته. وقبل ظهر امس، قرع عدد من الشباب باب منزل مسن (٨٦ عامًا)، وعندما فتح لهم الباب، دخلوا الى المنزل واغلقوا الباب، قيدوا المسن، ضربوه وسرقوا ما وجدوه من نقود، حيث نجحوا في سرقة (٨) آلاف شيكل وهربوا. ونقل المسن الى المستشفى للعلاج، فقد اصيب بجروح خفيفة.

وفي شارع «فريشمان»، كمن ثلاثة شباب لموظف شركة لتبديل الاموال، يقود دراجة نارية، اوقفوه وأخذوا ما معه من أموال، بالاضافة الى الدراجة النارية وهربوا.

تمديد اعتقال شاب اغتصب امرأة

مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، اعتقال شاب من المدينة (٤٥ عامًا)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي اغتصاب امرأة (٤٧ عامًا)، وممارسة الاعمال المشينة ضدها وهي تعاني من تخلف عقلي!!

واعترف الشاب انه ضاجع الفتاة بموافقتها. ورفض تهمة الإغتصاب والاعمال المشينة.

إعتقال اطفال سرقوا

اعتقلت شرطة «نتيفوت»، أمس الاربعاء، ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ستة اعوام وأحد عشر عامًا، للاشتباه باقتحام مدارس في البلدة وسرقة اغراض منها وتخريب ممتلكات. وحققت الشرطة مع الثلاثة بحضور ذويهم تحت التحذير. وبعد التحقيق، اوصت الشرطة بنقلهم الى العلاج عند ضابط احداث.

عن حتمية أزمة الحركة الاسلامية

*** إن اكثر الادعاءات اثارة للبلبلة وللتشكيك هي التي تقول إن قيادة الجبهة قد تعنتت في حل قضية شهاب الدين. ولقد بنى هذا الادعاء منطقه على الوهم بأن حلها يتأتى بالطرق الدبلوماسية ***

*** بقلم: شادي عبده ***

* نتنياهو وأضواء القدس *

يمكن إجمال الأحداث التي أبقت القدس على صدر العناوين في فترة نتنياهو كالتالي: انتفاضة النفق، زيارة شيراك للقدس الشرقية، البناء في جبل أبو غنيم، بلا شك لقد حاول نتنياهو ابقاء القدس القضية الأكثر اشتعالاً لمحاولة افشال أوسلو من نقطتها الحرجة. ومن هنا كان البحث عن حدث يبعد الأضواء عن القدس. وكانت الناصرة تلائم هذا الطلب، كونها ذات صلة وثيقة بالعالم المسيحي. واذا كانت هناك انجازات لنتنياهو فإنها تتجسد في تلاعباته بقضية الناصرة. وانه استطاع ان يحول تركيز أضواء العالم الى الناصرة، أيضًا. ومن الواضح في هذا السياق أن اسرائيل ستستغل بالتأكيد احداث الناصرة سياسيًا عند مباشرة البحث في عقدة القدس.

* حزبا الحركة وإهدار الدين *

بانتهاء الانتخابات البرلمانية سنة ٩٦، كان من الواضح أن غبار المعركة لم يستطع ان يخفي شرخًا بائنًا في جسم حزب الحركة الاسلامية. ولأول مرة يجري تداول المصطلحين: جماعة الشيخ صلاح، وجماعة الشيخ نمر درويش، للتعبير عن شقي هذا الشرخ. ان السؤال المركزي الذي كانت تتوجس منه الحركة هو: هل لأجل الدخول الى البرلمان الاسرائيلي أقمنا التنظيم الاسلامي السياسي؟ فعودة الى التاريخ كفيلة بأن تجزم بأن فكرة الدعوة لم تكن في مضمونها غير طرح حل اسلامي للمشكلة القومية في البلاد، ولهذه الفكرة تجنّدت وسائل الدعاية وجنّدت حولها المؤيدين. لقد خدع حزب الحركة الجماهير، حينما أوهمها بأن تنظيمه الجديد يرفض التقسيم ويرفض البرلمان الاسرائيلي ويعتبر الدولة الاسلامية الشاملة هي الحل. لذلك فالسؤال الحرج بالنسبة الى جناح نمر درويش هو لماذا تكلفت هذه الجماهير انشقاقًا آخر لينتهي في النهاية بالتراكض الى البرلمان الاسرائيلي؟ وأما السؤال المتمخض عن كل هذه الاسئلة فهو لماذا يصر الجناح الذي قتل الفكرة واتبع المصلحة أن يتمسك بالاسلام إسمًا لحركته؟ ومن هنا كان بحث جناح الشيخ نمر درويش عن حدث يمتص الأضواء الزائدة. وكانت الناصرة حدثًا أريد الباسه لباسًا اسلاميًا.

ولكن الأخطر من هذا وذاك هو كون الدين الاسلامي قد أُقحم كعنصر وسبب الانشقاق، الذي استند الى الفتاوى المتناقضة. ولهذا، ألم يكن من الأفضل ومنذ البداية أن لا يتم تسييس الدين، لئلا يتحول الخلاف السياسي الى خلاف ديني؟ او لئلا يتحول الدين الى أداة تبرير بأيدي السياسيين؟ علينا ان نتذكر المشكلة التي تمخضت عن الانقسام في الحركة وهي محاولة كل طرف إنكار التسمية الاسلامية على الآخر، وهذا ما جاهر به علانية النائب توفيق الخطيب، حينما رفض وطالب بعدم تسمية جناح الشيخ رائد بالحركة الاسلامية، محتكرًا لحركته التسمية الاسلامية.

وفي هذه الأزمة الصغيرة تكمن الطامة لأن الحقيقة تقول بأن اسم الاسلام ليس من حق أحد ان يحتكره لحركته او لتنظيمه السياسي.

ورغم الخلاف ما بين الحركتين توحد صراخهما وصراخ جوقة «التجمّع» معًا، ضد قيادة الجبهة بأنها هي السبب في عدم الاتفاق في الناصرة. وعلى الرغم من اتفاق الحركتين على قضية وقفية الأرض وبناء المسجد إلا انهما لم تتفقا ولو لمرة واحدة على تعيين مندوب واحد يمثلهما، بل دائما كان الاصرار على وجود مندوبين يمثل كل واحد تياره.

لقد كشفت انتخابات الـ ٩٦ عن نتيجتين متناقضتين لحزبي الحركة، فمن جهة أثبتت صعودهما ومن جهة أخرى كشفت عن عمق الأزمة الدينية والسياسية لديهما، والتي اذا تفجرت ادت الى ضمورهما معًا، وبهذا تكون أزمة شهاب الدين قد ساهمت في تأجيل صراع كان لا بد له أن يتفجر.

* تيار عزمي والربح المتوخى *

لقد تمخضت انتخابات الـ ٩٦ عن حالة استقطاب في الوسط العربي كان للتيار اليساري العلماني اليد العليا فيه. ولكن هذه الحالة لم تدم للأسف، ومهما حاولنا تفسير الأمور لا نستطيع ان نتجاهل وهمين أمسكا بعزمي طويلاً. الأول، ان هذا النصر من صنع تياره، والثاني ان الجبهة ما هي الا قلاع وممالك وخنادق خلت من جنودها وما على تياره الا القيام بملء هذا الفراغ. ولا يمكن الاعتماد على هذين الوهمين فقط لتفسير تناقض المواقف التي اتخذها تيار عزمي بالنسبة الى أزمة شهاب الدين. فعند بداية الأزمة اتخذ عزمي موقفًا ناقدًا لادعاءات حزب الحركة في الناصرة. ولم يدم هذا الموقف اكثر من اسبوع، ليتحول الى موقف معاد ومحرض ضد جبهة الناصرة. وبعد الانتخابات هاجم عزمي حزب الحركة والجبهة كمسببين للتفسخ في الناصرة، ومع ذلك ابقى الجبهة تتحمل القسط الأساسي من مسؤولية ما حدث في الناصرة.

لا تفسير لهذه التناقضات الا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان عزمي قد وسّع من مفهوم السياسي عنده ليشمل السياسي الانتهازي. فتياره يتعامل مع المواقف حسب معيار الربح أولاً. ولكنه لا يكتفي بذلك بل يؤدلج الموقف التجاري الانتهازي متوهمًا أن الأدلجة كافية لإزالة الصبغة الانتهازية عنه. ولئلا أُتهم بالتجني سأورد بعض مواقفه المتناقضة:

١ - لقد فنّد عزمي في كتابه «الخطاب السياسي المبتور» فكرة توحيد الأحزاب الفاعلة في الوسط العربي ضمن قائمة عربية واحدة. ومؤكدًا على ضرورة اشتراك أكثر من قائمة عن الوسط العربي لئلا تحدث حالة استقطاب بين القائمة المشتركة واليسار الصهيوني. ولم تمض بضعة أشهر على صدور هذا الكتاب، حتى وجدنا عزمي يتبنى الموقف الذي فنّده بنفسه، حتى النهاية، ويعلن مبادرته لتشكيل قائمة مشتركة لكل الأحزاب.

٢ - لقد كان هجوم عزمي في الكتاب المذكور أعلاه، على أدب إميل حبيبي كاسحًا حينما نعته بالنرجسية، وبالتعبير الثقافي الأبرز للعربي الاسرائيلي. ومع ذلك فعزمي الذي لم يتحمل فكرة اصدار كتابه بدون الهجوم على إميل حبيبي، وجدناه يتحمل، وبسرور بالغ وبدون أي اعتراض، سماع خطاب من على منصته الانتخابية طغى عليه حضور إميل حبيبي إما باسمه أو برموزه الأدبية أو بالمحاولة لتقليد صياغته الأدبية. والمهزلة لم تتوقف عند هذا الحد بل ان «فصل المقال» قامت بنشر هذا الخطاب أسوة بمقالات أخرى استخدم فيها نتاج إميل الأدبي لدعاية «التجمع».

٣ - هاجم عزمي أحمد الطيبي ومن ثم تحالف معه. وهذا التناقض يذكّرنا بسياسة الامبراطورية البريطانية التي ليس لديها أعداء ولا أصدقاء، بل لديها مصالح. وعزمي لم يتردد في أدلجة التحالف، ناعتًا اياه بتحالف مصلحة. وعزمي الذي شرّع تحالف المصلحة هو ذاته عزمي الذي هاجم الجبهة بقسوة بدعوى كاذبة أنها أقامت تحالفات مصلحة في البلدات العربية.

وقائمة التناقضات طويلة قد آتي على ذكرها في مناسبة أخرى، وأما الآن فان ما يهمنا هو لحظة حضور ذاك التيار السياسي الانتهازي، الذي لم يختلف عن سابقيه في بحثه عن الربح السياسي بأية وسيلة أو ثمن.

* عن حتمية الأزمة *

اذا ما استثنينا أصحاب المصالح والمرتزقة، نجد أن هناك بعض الأوساط النزيهة التي تتوهم عدم حتمية الأزمة بين شقي الحركة الاسلامية. ومن ثم فنظرتها للحلول تتمركز حول ما يمكن اعتباره بالحلول الوسط. وهم ينسون أن للسياسة قوانينها الطبيعية والتي لا يمكن تجاوزها. ان لحظة التصادم بين أية قوى سياسية جديدة على الساحة وبين قوى أخرى موجودة هي لحظة حتمية. ومن هنا كان لا بد من انتظار لحظة التصادم ما بين حزبي الحركة رغم خلافاتهما وبين الجبهة كلحظة يتم فيها اعادة ترتيب مناطق النفوذ واختبار القوى. ومع ذلك فالتصادم تم في ظل أزمة دينية أخلاقية وسياسية لحزبي الحركة معًا وكل على حدة، أيضًا. والتي ستتسبب بأضرار لكلا الحزبين. ومن هنا كانت أهمية تصدير الأزمة من مناطق المثلث الى الناصرة ليختبر كل حزب من الحزبين الاسلاميين، على حدة، قوته ومجال تأثيره بين جمهور اصطلحا على تسميته بالاسلامي. لذلك فلا غرابة ان وجدنا كلا الحزبين يزاود أحدهما على الآخر، متجاوزين كل الخطوط الحمراء، في محاولة لكسب هذا الجمهور. كما لم يكن غريبًا، ايضًا، عدم اتفاقهما على ارسال مندوب واحد ليمثلهما، فأزمة شهاب الدين كانت بالنسبة الى كلا الحزبين عبارة عن خشبة مسرح، وأضواء، وضوضاء، لإثبات وجودهما اكثر من اثبات وجود أزمة شهاب الدين.

والأزمة ليست كامنة في موقع شهاب الدين بل في وجود حزبي الحركة الاسلامية من الأصل. لذلك فالحلول الوسط تفتش عن الداء في الأجرام السماوية وليس في الأجساد الحية. فالطائفية ليست وليدة المصادفات بل وليدة الحزب الطائفي. والتاريخ الحاضر منه والغائب يثبت أن الحزب الشيوعي خاض الكثير من الخلافات والصراعات السياسية - مع التأكيد على عدم المقارنة أو التشبيه بين هذه الفئات وبين الحركة التقدمية، أو أبناء البلد. وعلى الرغم من شراسة بعض تلك المعارك الا أنها لم تتحول الى احتراب طائفي، لأن أيًا من الذين ذكرتهم لم يكن طائفيًا بالجوهر.

ان اشتراك فئات مختلفة في هذا الصراع قد بدد المسألة الأساسية للأزمة، وبالتالي حولها لمواضيع وجدالات سفسطائية يراد بها اخفاء النوايا المبيتة واذا كان تعامل بلدية الناصرة مع الأزمة تم بمبدئية وبدون محاولة لتأجيلها او المراهنة على المستقبل، فهذا لا يعني تعنتها بل هو إثبات لحقيقة فضّل الكثيرون طمس رؤوسهم في الرمال عن رؤيتها، وهي ان حزب الطائفية السياسية لم يولد الا لايقاعنا في أزمات لا يمكن الا ان تكون طائفية. وهذه هي نقطة البداية لأي حوار.

(حيفا)



الحزب الشيوعي

*** بقلم: د. محمد بكري ***

* من الواضح أنه ليس من السهل ان تكون شيوعيًا، لأنه بادئ ذي بدء عليك:

١ - ان تكون مقتنعًا تمامًا بالمبادئ الشيوعية وأسس الماركسية اللينينية.

٢ - ان تكون - رغم الانتكاسات التي حلّت بالأحزاب الشيوعية ورغم انهيار المنظومة الاشتراكية - مقتنعًا بأن لا بد لرفاهية الانسان والانسانية إلا ان تكون مع هذه المبادئ السامية.

٣ - طالما كنت مقتنعًا بالمبادئ الشيوعية فإنك بهذا تخليت عن المطامع الشخصية وفضلت مصلحة المجموعة على مصلحة الفرد.

وللأسف الشديد، ان رفاقًا من الذين قادوا مسيرة شعبنا وحزبنا عشرات السنين، وكنا نكنّ لهم كل المحبة والتقدير على التضحيات التي قدموها من أجل شعبي هذه البلاد، تخلّى بعضهم عن هذا الطريق، ومنهم من يئس ووقف جانبًا، ومنهم من أصبح معاديًا، ولكن الغريب في الأمر، أن منهم من بقي مترددًا في صفوف الحزب.

والدعوة اليوم لإقامة (حزب شيوعي!!) جديد خليط من بعض هؤلاء، سيكون الفشل حليفه تمامًا. وذلك لأن حزبنا الشيوعي العريق لا تزال أبوابه مفتوحة أمام الرفاق الذين ارتأوا ان يقفوا جانبًا وأمام المترددين.

كما أسلفت، فانه من الصعب ان تكون شيوعيًا وخاصة في هذه الحقبة من الزمن، زمن الردة والانتكاسات، زمن الأصولية وهيمنة النظام الرأسمالي، وليس غريبًا ان يلتقي كل هؤلاء، لعدائهم للشيوعية، الأصوليين وأنظمة استعباد الانسان والمرتدين.

غاب النظام الاشتراكي في أفغانستان فماذا جنى الشعب الأفغاني غير الخراب والدمار والفقر المدقع في عهد التنظيمات «المجاهدة»؟؟ وغابت الأنظمة الاشتراكية ومنظومتها فماذا جنت شعوبها، سوى تحولها الى شعوب متحاربة متباغضة كما هي الحال في روسيا ويوغوسلافيا على سبيل المثال؟ وماذا جنت شعوب هذه المنظومة بعد هذا التحول سوى ظهور العصابات (المافيا) التي تتحكم بها، وسوى الفقر والحياة غير الآمنة، والتخلف والتحول الى ما دون العالم الثالث؟

حتى إن القادمين الى اسرائيل، يهود وغير يهود من تلك الدول، يبكون على أيام زمان، ايام الحياة الآمنة والعلم المتوافر للجميع والعلاج المجاني والعمل الدائم بدون بطالة.

وإذا عدنا الى وضعنا في هذه البلاد، فالسؤال المطروح هو.. ماذا يريد منا رفاق الدرب الذين تخلوا عن الدرب؟ ان نترك الساحة كما تركها بعضهم ونقف موقف المتفرج، واذا تركنا الساحة يا رفاقي ولن نتركها أبدًا فماذا نجني؟.. السلطة الحاكمة والحركة الصهيونية وحركات مشبوهة أخرى تراقب مسيرة حزبنا وتنتظر لحظة ضعف لكي تنقض عليه. كما ان هناك مجموعات تطرح نفسها بديلاً ومجموعات أخرى تتوهم ان هناك فراغًا على الساحة السياسية وخاصة في الشارع العربي وتعتقد ان باستطاعتها سد هذا الفراغ المزعوم.

لكل هذه الحركات والأحزاب والمجموعات التي تصور نفسها وكأنها المسيح المخلص أقول: ان هذا الحزب الذي ربى أجيالاً في صفوفه وخارجها على الحياة الحرة الكريمة وعلى التصدي للظلم والظالم، ورباها على الأخوة بين الشعوب وبين أبناء الشعب الواحد، وتعرض رفاقه لشتى انواع القمع وقطع لقمة العيش، ان جذور هذا الحزب راسخة قوية بين أبناء كلا الشعبين، اليهودي والعربي، وبين كل الفئات والطوائف- المسلم والمسيحي والدرزي واليهودي الشرقي والغربي، هكذا تربينا داخل هذا الحزب، على أن نحب الانسان لمجرد كونه انسانًا، وكل من يعمل عكس ذلك فهو عدو للإنسان والانسانية.

فتحية رفاقية صادقة لكل من صمد، ودعوة صادقة لكل الرفاق، ان عودوا الى بيتكم الى حزبكم المستمر في العطاء، وتحية حارة وصادقة الى كل أصدقاء الحزب الذين دعموه ويدعمونه بكل قوتهم، والنصر في نهاية المطاف لطريق هذا الحزب، لرفاقه ومؤيديه ولشعبي هذه البلاد.

(البعنة)

«الطريق الثالث» وحقيقة «العولمة»

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

* الإنسانية على مشارف الألف الثالث موجودة في ظروف موضوعية وسياسية واقتصادية على تقاطع طرق هام جدًا في مسيرتها التاريخية الطويلة، التي امتدت آلاف وربما مئات ألوف السنين. لا بد للبشرية من ان تبدأ مرحلة تاريخية جديدة وفي جعبتها خبرات طويلة وذاكرة جماعية خصبة، حملت في طيّاتها خفايا تطور الانسانية وقضايا الفكر والسياسة، وتاريخًا حافلاً بالثورات والطفرات السياسية الاجتماعية التي أوصلتنا الى ما نحن عليه اليوم في عالمنا الصغير هذا، الذي يحلو للكثيرين تسميته «قرية صغيرة».

بنظرنا يقف اليوم الفكر الانساني في مأزق بعد الأزمة التي حصلت فيه وفي مفكريه بعد انهيار التجربة الاشتراكية. سقوط هذه التجربة الدرامي لم يتوقعه مفكرو الغرب الرأسمالي، فأحدث خلخلة وهزة فكرية عنيفة جعلتهم في حالة عدم يقين، ربما أكثر من مفكري الشرق الماركسيين الحقيقيين، الذين رأوا في الانهيار فشلاً لتجربة اشتراكية، وليس للفكر الماركسي الذي ما زال يحمل في جعبته الواسعة جاذبية وحيوية وبذورًا قابلة للبعث من جديد مُهندسة بروح العصر التكنولوجي الاتصالي الذي نحياه.

في أواخر هذا العقد بدأنا نسمع عن «العولمة» و «النظام العالمي الجديد» وسيادة الدولة الواحدة على العالم. وهذا برأينا يدلّ بوضوح على الأزمة التي يحياها الفكر العالمي الحالي الرأسمالي، الذي اكتفى بنظريات وفرضيات الرأسمالية التقليدية، السوق، العرض والطلب، ليبرالية الاقتصاد وخصخصته، والتنافس الاقتصادي الحر.

دعنا نجزم بالقول ان الثورة الاتصالاتية التقنية الحاصلة في العلم والاقتصاد شوّهت أسس الطبقية بمفهومها التقليدي، ولكنها لم تغلق الهوة الآخذة بالاتساع بين الفقر والغنى، بين أناس يملكون الملايين وآخرين لا يملكون شيئًا. هذا في الواقع يعيدنا الى نظرية شمولية - ثيولوجية مغرقة في القدم، ربما الى بابل القديمة، والى بدايات ديانات التوحيد التي شرّعت الفقر والغنى ووضعت الأسس التي خلّدت الفروق الاجتماعية - الاقتصادية. تلك النظرة في الحياة والاقتصاد أرغمت الانسانية المقهورة على الثورات لشعورها بالاجحاف المحدق، وطالبت بالعدل الاجتماعي. حاول سبارتاكوس في روما وأخفق، وحاول الاسلام في فجره وأخفق بدوره في القضاء نهائيًا على الفروق الاجتماعية، ثم حاولت ثورة اكتوبر الاشتراكية سبعة عقود متتالية وأخفقت بدورها في خلق واقع لهذا الحلم البشري، الذي كان ويبقى جمرة حارقة ستندلع منها الثورات المستقبلية.

التشابه الفسيولوجي الانساني يرغب بتشابه اجتماعي وبمبدأ تكافؤ الفرص وبتحقيق العدل الاجتماعي الذي فشل في تحقيقه الفكر الانساني بمجمله حتى الآن. هنا نصل الى بيت القصيد بعد توغلنا بعيدًا خلف العصور. يعمل اليوم مفكرو وساسة الغرب الرأسمالي على خلق وترويج ما يسمى بـ «الطريق الثالث»، وقصدهم في هذا طريق لا هو رأسمالي صرف ولا اشتراكي انما هو خليط من هذا وذاك، حرصا منهم على اجراء تحسين على رأسمالية اليوم.

مجرد تفكيرهم وصياحهم حول هذا الطريق صباح مساء في صحفهم ومحطات تلفزتهم العابرة للقارات، يعبر بوضوح عن أزمتهم وأزمة الرأسمالية الراهنة التي تخطت او كادت الامبريالية، وربما حان الوقت لتحقق رؤى لينين بأن الامبريالية هي أعلى مراحل الرأسمالية، اي ان الرأسمالية اصبحت في نهاية المطاف من حيث تطورها الاقتصادي - الاجتماعي ومَد أذرع اخطبوطها الى أقاصي المعمورة، لا تحاول فرض سيطرتها الاقتصادية على العالم فقط وانما بسط هيمنتها الفكرية - السياسية.

بلغ الأمر بأحد مفكريها المعاصرين الكبار الزعم بأن الانسانية وصلت الى نهاية التاريخ، أي انها وصلت نهاية تطورها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي،

ولا حاجة هناك بعد اليوم لبلايين البشر المستغلين في العالم الرأسمالي وفي العالم الكبير للبحث عن فكر، عن مخرج لمأزقهم الذي يحيونه على أبواب الألفية الثالثة. جاء دعاة العولمة من هذا الفراغ الفكري في نهاية القرن العشرين، وخصوصًا بعد الانهيار الفكري الآني للماركسية في شرق أوروبا، وعجز الفكر الرأسمالي عن خلق بديل يضمن في طياته بعض العدل الاجتماعي ولو آنيًا يسد الهوة الآخذة بالاتساع بين من يملكون ومن لا يملكون.

الاحصائيات تؤكد ما نقول. الثروة الهائلة تتجمع في ايدي افراد بآلاف الملايين من الدولارات، وهؤلاء بدورهم يسيطرون على المؤسسات الاقتصادية الكبرى العابرة للقارات، ومن ثم وبصورة غير مباشرة يسيطرون على أنظمة الحكم في البلدان الغنية، التي تؤمن لهم ظروفًا للاستثمار وللربح الهائل على حساب (الغلابا) في بلادهم، وعلى حساب الشعوب الفقيرة في أرجاء العالم، تارة بسياسة العصا والجزرة التقليدية، وطورًا بشراء الذمم والرشوات، واخرى بالحديد والنار والاسلحة الرهيبة التي خلقتها الثورة التقنية الهائلة. وهذا ما نراه يحدث أمام أعيننا عندما تعرضت مصالحهم للخطر في العراق ويوغوسلافيا ولبنان، وفي كل بقعة من هذا العالم «الصغير» على مرمى صواريخهم.

ليس صدفة ما نراه يحدث في العالم الغربي، وخاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا من دعوة رسمية وصريحة لهذه «العولمة» تقوم بها الحكومات ومؤسساتها هناك في محاولة مستميتة منها لخلق ظروف للرساميل الهائلة لتوظيفها من جديد، ولنهب ثروات العالم التي لم تنهبها حتى الآن. ما يقوم به ساسة الغرب ومفكروه المعاصرون ليس بالأمر الغريب، بل من الطبيعي ان يقوم هؤلاء بحماية مصالحهم وأسواقهم وثرواتهم، وبسط نفوذهم السياسي الثقافي على العالم.

الغريب في الأمر ان ما نراه يحدث في عالمنا العربي من المحيط الى الخليج، من ترديد هذه الأقاويل والدعاية لها آخذًا ما تفرزه الفلسفة الغربية تلقائيًا وكأنه مقدس. ولو كان يُكبل ايدي أمتنا بالحديد والنار، ويخلق فرزًا جديدًا ومدارًا ثقافيًا واقتصاديًا وسياسيًا، بقينا كما كنا في القرون الأخيرة خارج دائرة التأثير العالمية الاقتصادية والسياسية.

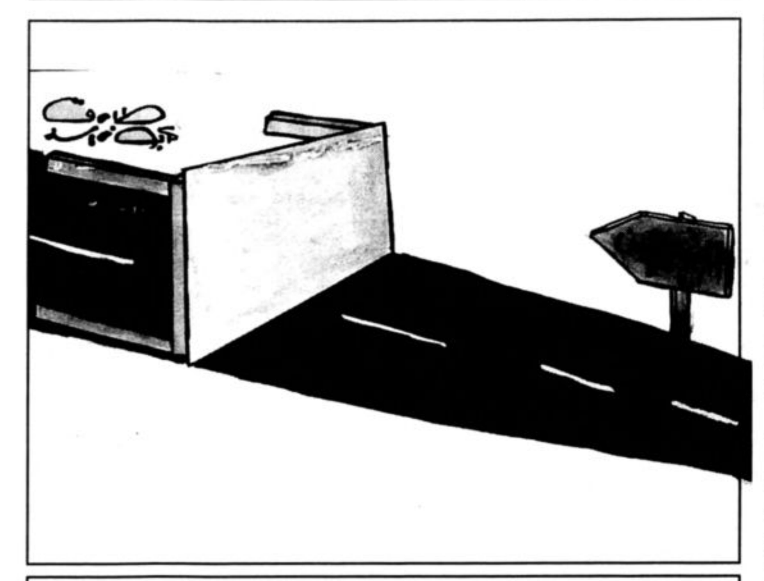
حتى يكون العالم قرية واحدة كما يكتبون من الضروري ان تكون ظروف التطور في ارجاء هذه القرية الواحدة قريبة ومتشابهة، والحاصل هو العكس تمامًا، اذ ان الواقع يختلف والهوة بين حارات هذه «القرية» آخذة بالاتساع فحاراتها الغربية الشمالية تحتفل المدنية والتقنية والرفاهية، وفي حاراتها الشرقية الجنوبية بعريد الفقر والتخلف والجهل.

نحن العرب ما بين بين، نملك الثروة ولا نملك التقنية. نملك الغنى الفاحش ونملك معه الفقر المدقع، نملك الرفاهية ونملك الجوع والمرض والتخلف. أمامنا مشوار طويل حتى نصل ذاك المنحنى التاريخي الذي وصله دعاة «العولمة» في الغرب. الطريق للوصول اليه هو بالتنمية الاقتصادية الشاملة، باقتصاد تنموي لا اقتصاد استهلاكي كما هي حالنا الآن. عددنا ٢٠٠ مليون، وما زلنا نستورد ٦٠ بالمئة من غذائنا من الغرب، فماذا ستكون عليه حالنا بعد نصف قرن عندما نصبح ٤٠٠ مليون؟؟ هذه ليست ارقامًا مجردة وإنما إحصائيات رسمية أخيرة نشرت عن العالم العربي.

يخلصُ بنا القول هنا بأن «الطريق الثالث» ما هو الا خدعة غربية استعمارية جديدة للسيطرة على عالم اليوم، لا تحمل في طياتها شيئا من الأسس النظرية الجديدة، لا الفكرية ولا الاقتصادية ولا حتى الثقافية. كل ما في الأمر هو محاولة أخرى ربما تكون ناجحة كسابقاتها، يستغلها مفكرو وسياسيو الغرب في تجميل الوجه الاستغلالي الكولونيالي الجديد، وطريقا لفرض الهيمنة الاقتصادية والسياسية والثقافية على العالم في الألف الثالث.

ان الفكر الرأسمالي في أزمة، ولا شك أن الفكر الاشتراكي في أزمة، ايضًا، بعد الذي حدث في الحقبة الأخيرة. وصراع الفكر هذا لن يهدأ ما دام هناك ظلم اجتماعي. الانسانية لن تهدأ ما دام هناك جائع وفقير. الطريق أمامها طويل لخلق مجتمع عدل اجتماعي عصري تقني، يستغل الثورة العلمية الحاصلة في كل شيء في مصلحة الانسان اينما كان.

(شفاعمرو)



العقل والتفكير والفكر

* بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح *

* قال الفيلسوف ديكارت: «أنا أفكر إذًا أنا موجود». والوجود في نظر هذا الفيلسوف ديناميكي الطبيعة كما ان التفكير هو ديناميكي. وهذا معناه ان الانسان اذا توقف عن التفكير فهو غير موجود معنويًا، وليس القصد الوجود الجسدي بل الكياني، الوجود العقلي والذهني والحضور الاجتماعي والروحاني، وبذلك اذا توقف التفكير فان هذا الوجود يكون في حكم الغائب كيانيًا ومعنويًا.

وهذا الوجود بحد ذاته ليس تصادفيًا أو عابرًا، اذا كان مبعثه التفكير، لأنه مع الفكر يتفاعل ويتشابك في هدف ورسالة. فالرسالة هي لخدمة المجتمع والوطن والانسان، واما الهدف فهو ايصال المجتمع والوطن الى أعلى المراتب بين باقي الشعوب حيث يجب ان تكون نوعية الحياة في قمة جودتها ومجدها، لأن الحياة بحد ذاتها مقدسة.

والوجود يتطلب تلك الديناميكية الموجودة في هذه الحياة نفسها التي تعطي وتأخذ، وبعطائها لا تبخل بما عندها للبشرية كلها على حد سواء. والوجود الانساني الجسدي والكياني المعنوي له رسالة وغاية اجتماعية ثقافية حضارية وروحية، أما التفكير فهو الواقع لاستمرارية الوجود، ونوعية هذا الوجود تحددها نوعية التفكير.

تصور ان يكون جزء كبير من البشر بدون تفكير، أو ان يكون تفكيره سطحيًا أو تفكيرًا مظلمًا، وهذا أمر خطير اذا اصبح من هم هكذا في وضع القيادة، قيادة سياسية او دينية او اجتماعية، لأن التفكير الديناميكي ينتج عن ممارسة الانسان لعقله وذهنه، ولخوضه مختلف مجالات الثقافة والعلم او التجربة الحياتية العملية الايجابية، بما فيها العلاقات الانسانية.

والتفكير لا يقتصر على طبقات معينة من الشعب، بل كل من يستعمل عقله وذهنه في جميع محطات هذه الحياة وأمورها، لأن من له عقل وذهن يستطيع ان يفكر ويستنتج وينتج، حيث ان العقل ينتج التفكير، والتفكير ينتج عملاً، والعمل هو الوجود.

أما اولئك الذين توقف عقلهم عن التفكير او أظلم فكرهم، فيحسبون ان الجميع مخطئون وهم على صواب، لأنهم اصبحوا في ظلمة فكرية غاطسين في الجهل. وليس هذا فحسب بل يحاولون جر الآخرين معهم الى الظلمة الفكرية تلك. وهذه النوعية من البشر بمقدورها تقسيم مراكز عقولهم الى حجيرات منفصلة، تعشش في كل واحدة افكار معينة ثابتة ساكنة لا تتزعزع، دون انزعاج من اي تأثير لأي فكر آخر.

وهذه الحجيرات بفكرها الساكن الثابت لا تهتم بأي مجهود آتٍ سواء أكان نقديًا أم توافقيًا، ولا هي على استعداد للقيام بأي نشاط ديناميكي وحوار فكري مع افكار أخرى، الا اذا أجبرت قسرًا، وهذا ما يسمى بالتخلف والرجعية الفكرية. أما الفكر التقدمي فهو الفكر الديناميكي الذي يتفاعل ويتعامل مع ما حوله من أفكار وظروف سواء أكانت انتقادية أم توافقية.

والفكر الديني لا يختلف عن بقية الأفكار العلمية والانسانية والسياسية، لأن الفكر هو فكر، هو نتاج انساني واجتهاد بشري معرض للنقد والنقاش، للرفض والقبول، للتقويم والتصحيح، ولأن الفكر الانساني او الاجتهاد الانساني ضروريان، فيجب ان يكون ديناميكيًا منفتحًا متقبلاً للنقد البنّاء وللتصحيح والارشاد، أليس الانسان مخلوقًا، ألم يصنعه الله عزّ وجلّ ووهب له عقلاً ليستعمله ويجتهد في حياته، فلا يمكن لهذا الانسان المخلوق ان يضع نفسه مكان الله على الأرض او ينصب من نفسه إلهًا صغيرًا لينوب عنه على الأرض، فالله عزّ وجلّ ليس بحاجة لمن يدافع عنه، فهو الإله القادر على كل شيء، والعالم بكل شيء وهو اكبر من اي شيء او قوة في الكون ولا يستطيع الانسان بعد كل هذه البديهيات عن الله - سبحانه وتعالى - الا ان يبقى انسانًا مخلوقًا مفكرًا عاملاً مجتهدًا، وقد قال احد العلماء «دعوا الله ان يكون الهاً».

نعم ان الفكر الديني يمكن ان يكون - ككل فكر آخر - تقدميًا متنورًا او ظلاميًا رجعيًا، فالسياسة لا تحتكر كل شيء، فالنور والظلام، التقدم والتراجع، أمور متناقضة، وهي موجودة في الفكر الديني بحسب الخط الذي يتبعه كل تيار وكل حركة وكل مجموعة، حتى يصل، أيضًا، الى الأفراد. فاذا كان السياسي يمينيًا رجعيًا سلفيًا ومتخلفًا، هكذا يمكن ان يوصف أي انسان يدعي الايمان والنور، ولكنه في الدين والفكر الديني لا يختلف عن ذاك السياسي، فلا يمكنه ان يكون ذلك النور الذي يضيء لهداية الآخرين فاذا كان نورهم ظلامًا فالظلام فيهم كم يكون.

(الناصرة)

العدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة الخامسة)

*** بقلم: حنا مخولي - كفرياسيف ***

* كان تقدير عبد الناصر لخطر التدخل العسكري خلال اسبوع من قرار التأميم سيكون ٨٠٪، وفي الاسبوعين الثاني والثالث من أغسطس سيكون الخطر ٦٠٪، وفي الاسبوع الرابع سيكون الخطر ٤٠٪، وخلال شهر سبتمبر سوف يكون الخطر ٣٠٪، وفي شهر اكتوبر سوف يكون الخطر ٢٠٪، ثم يبدأ بالتلاشي بعد ذلك لأن الفرصة تكون قد أفلتت تماماً «وهنا كان خطأ تقدير عبد الناصر.

أخذ عبد الناصر يسأل عن حجم القوات الجاهزة في منطقة الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط التي يستطيع ايدن ان يستعملها لعملية عسكرية فورية جيدة، ثم أخذ يبحث في أشكال التدخل المحتملة، هل يحاول ايدن التدخل بواسطة الأسطول مثلاً واقتحام قناة السويس؟ وماذا لو اننا وضعنا باخرة عرضاً في قناة السويس لسد مجراها وإعاقة الدخول اليها؟

هل يحاول بالأسطول، أيضاً، كما فعل الاميرال سيمور ايام عرابي أن يضرب الاسكندرية او بورسعيد من البحر؟ ان ذلك لا يكفي فضلا عن ان عرابي لم يكن يملك مقاتلات وقاذفات تستطيع الإغارة على قطع الاسطول البريطاني.

هل يحاول القيام بعملية انزال في بورسعيد تمهيداً لاحتلال منطقة القناة؟ هل يحاول عملية انزال مظلات حول القاهرة؟ مثل هذه العمليات لا بد من تعزيزها خلال أربع وعشرين ساعة بجيش كبير. والا تعرّضت هذه القوات لخطر حصارها وابادتها. ثم من أين يمكن ان يجيء جيش التعزيز؟ من ليبيا مثلاً او من قبرص؟ والسؤال الأخير ما هي القوات البريطانية القريبة منا، وما هي درجة استعدادها؟

وبناء على ذلك راحت المخابرات العسكرية المصرية تبحث وتتقصى في ليبيا وفي الأردن.

في تلك الأثناء وصل تقرير من عبد الحميد السراج، رئيس المكتب الثاني (المخابرات العسكرية) في سوريا، يحوي تفاصيل عن القوات البريطانية في قبرص، لكن الصورة الكاملة لأوضاع القوات البريطانية ودرجة استعدادها في قبرص والبحر الأبيض جاءت من الأسقف مكاريوس، زعيم قبرص، ومن الجنرال جريفاس، قائد العسكري والمسؤول عن المقاومة المسلحة لمنظمة «ايوكا».

كان ذلك التعزيز بناء على طلب عبد الناصر رداً على مساعدة مصر للثورة القبرصية ضد الاحتلال البريطاني.

وصل تقرير الأسقف مكاريوس الى مصر، مساء يوم الاربعاء ٢٥ يوليو، وبعد ان قرأه عبد الناصر ٣ مرات كان تقديره:

- لا تستطيع الحكومة البريطانية ان تتدخل عسكرياً بالفرقة المدرعة الموجودة في ليبيا، لأنه من الصعب استعمال بلد عربي كقاعدة لغزو بلد عربي آخر.

- الشيء نفسه ينطبق على فرقة المشاة الموجودة في الأردن.

- قوات قبرص غير كافية لأية عمليات.

- يمكن للحكومة البريطانية ان تنسق مع الحكومة الفرنسية لعملية مشتركة، ولكن القوات الفرنسية مشغولة بالجزائر، وعملية نقلها وتعبئتها والاتفاق على عمليات مشتركة، تحتاج بين شهرين وثلاثة أشهر على الأقل.

- مستحيل ان تلجأ بريطانيا، وحدها، او بريطانيا بالتنسيق مع فرنسا الى الاستعانة باسرائيل في اية عملية ضد مصر، لأن ذلك يقلب الدنيا في العالم العربي ضدهما.. بريطانيا لا يمكن ان تدخل في عملية من هذا النوع بالتنسيق مع اسرائيل، ولا يمكن لإيدن ان يغفل ذلك بسبب المصالح البريطانية والعلاقات البريطانية مع الملوك والشيوخ العرب.

في يوم ٢٣ يوليو وبعد القاء خطابه في حفل افتتاح خط أنابيب بترول، اجتمع الى المهندس محمود يونس، وبعد ان ابلغه بعزمه على تأميم شركة قناة السويس، طلب منه ان يضع خطة التنفيذ وإنشاء جهاز صغير يقود عملية تأميم القناة، وادارتها بعد تأميمها.

وكان يوم الخميس ٢٦ يوليو ١٩٥٦ يوماً من أروع الأيام في تاريخ العرب الحديث، وفي القصة الحافلة لحياة جمال عبد الناصر.

دعا عبد الناصر الى اجتماع مشترك لمجلس الوزراء، واعضاء مجلس قيادة الثورة، وعقد الاجتماع في بيت كان يستأجره في الاسكندرية. انعقد الاجتماع في الساعة الخامسة بعد الظهر، واستمع الحضور الى القرار وموجباته واهدافه، وكان معظمهم يسمع بموضوع التأميم لأول مرة. وحدثت مناقشة، كان الكل فيها مأخوذاً بجرأة القرار وجسارته.

وتحركت سيارة جمال عبد الناصر وورا،ها سيارات بقية الحضور الى ميدان المنشية حيث تنتظر جماهير ضخمة سماع خطاب عبد الناصر.

وكان الخطاب الذي حفظته الأمة العربية كلها عن ظهر قلب.

وكانت كلمة السر فيه ان ينطق عبد الناصر باسم «فرديناند دليسبس» فيعرف محمود يونس ويعرف المشتركون في عملية الاستيلاء على شركة قناة السويس في مقرها الرسمي في القاهرة، او في مقرها العملي في الاسماعيلية، ان القرار نهائي، لم يطرأ عليه اي تغيير، ومن ثم يشقون طريقهم الى التنفيذ.

ونطق جمال عبد الناصر باسم فرديناند دليسبس وكررها اكثر من سبع عشرة مرة ليتأكد ان محمود يونس تلقى الإشارة المتفق عليها، وفي الحقيقة فان محمود يونس تلقى الاشارة من اول مرة من جهاز راديو كان معه وتصرف، وكان داخل مبنى شركة قناة السويس حين بدأ جمال عبد الناصر يتلو قراراً من رئيس الجمهورية بتأميم الشركة العالمية لقناة السويس. وقامت الدنيا كلها.. قامت ولم تقعد.

تلقى ايدن، رئيس وزراء بريطانيا، نبأ تأميم قناة السويس حوالي الساعة العاشرة مساء بتوقيت لندن. وكان ايدن في قاعة الطعام بمقره الرسمي رقم ١٠ داوننج ستريت، يكرم على العشاء ضيفين من العالم العربي هما فيصل الثاني ملك العراق وقتها، ورئيس وزرائه نوري السعيد.

وكان حول المائدة عدد من الضيوف الآخرين، بينهم ساسة بريطانيون ووزراء، ورؤساء هيئات اركان الحرب البريطانية.

دخل سكرتير رئيس الوزراء الى حيث كان يجلس رئيسه وناوله البرقية.

يقول اللورد كيلمويو، عضو مجلس الوزراء البريطاني الذي كان يحضر عشاء تلك الليلة: فرغ ايدن من قراءة البرقية ورفع رأسه فوجد الكل ينظرون اليه على المائدة، وأحس أنه مطالب بإيضاح امامهم، فقال بصوت تبدو فيه محاولة السيطرة على الانفعال ان ناصر أعلن تأميم شركة قناة السويس.

وتعالت همسات من حول المائدة بعضها يقول شيئاً غريباً وبعضها يقول غير معقول..

وتطلع ايدن نحو نوري السعيد وسأله: هل كان لديكم من المعلومات ما يشير الى ان شيئا من هذا النوع محتمل الوقوع؟ فقال رئيس وزراء العراق: إطلاقاً.

واستطرد نوري السعيد: كان عليه ان يستشيرنا في مثل هذا القرار، لأنه يؤثر على الدول العربية كلها، وخصوصاً الدول المنتجة للبترول.

وقال ايدن: لقد ذهب بعيداً، لقد فقد صوابه، لا بد أن نعيد اليه الصواب.

وقال نوري السعيد: لا بد لك ان تضربه.. وتضربه بشدة.. وتضربه الآن.

بعد ذلك انفضّ الاجتماع. وبعد ذهاب الضيوف انتقل الوزراء ورؤساء هيئات الأركان الى قاعة الاجتماع. كما تم استدعاء السفير الفرنسي، سيو شوفيل، والقائم بالأعمال الأمريكي، اندرو فوستر. افتتح ايدن الاجتماع قائلاً: ايها السادة، انكم علمتم بما حدث في مصر. ان المصري قد وضع اصبعه على قصبتنا الهوائية. ولا يمكننا ان نرفع اصبعه عن رقبتنا ولكن يتعين علينا ان نقطع يده.

وهكذا من اللحظة الأولى كان واضحا الاصرار على عمل عسكري ضد عبد الناصر.

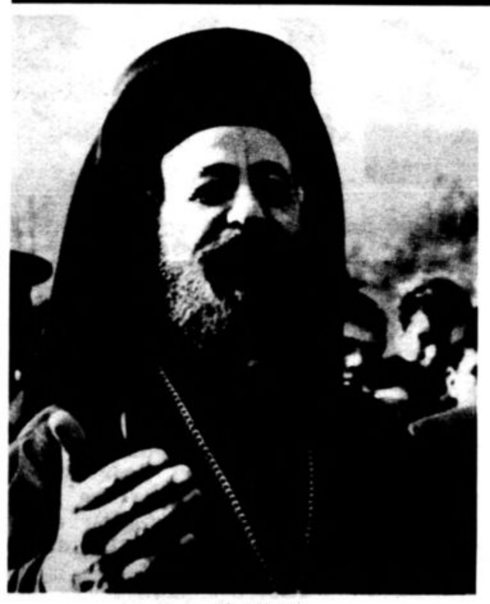
صباح يوم الجمعة ٢٧ يوليو ارسل ايدن برقية الى الرئيس الامريكي ايزنهاور وكان نصها كما يلي:

عزيزي الرئيس،

لقد تداولت طويلاً مع زملائي خلال الساعات الأخيرة التطورات التي جرت في مصر بإعلان تأميم شركة قناة السويس. ونحن متفقون جميعاً على اننا لا نستطيع ان نسمح لناصر بأن يُحكم سيطرته على قناة السويس، وخصوصاً بهذه الطريقة التي اتبعها. واعتقادنا اننا اذا اخذنا الآن موقفاً حازماً، فاننا سوف نحصل على تأييد كل القوى البحرية، واذا لم نفعل فان نفوذنا ونفوذكم في الشرق الأوسط سوف يجري تدميره نهائياً.

ونحن نتصور انه لا بد لنا في البداية ان ننزل أقصى قدر من الضغط المحسوس على مصر، ولكن زملائي جميعاً وأنا على يقين بأننا يجب ان نكون مستعدين عند اللزوم لاستخدام القوة المسلحة بهدف اعادة ناصر الى وعيه، ونحن على استعداد لذلك من ناحيتنا. وفي هذا الصباح اصدرت توجيها الى رؤساء اركان الحرب باعداد خطة عسكرية لتحقيق اهدافنا، وفي الوقت نفسه، نحبذ اجراء مشاورات عاجلة بين الحكومة الأمريكية والحكومة الفرنسية وحكومة صاحبة الجلالة، ونقترح ان يكون ذلك في لندن، وان يتم في اسرع وقت، وكلي ثقة انكم سوف توافقون على ارسال دالاس ليشترك في هذه المحادثات باسمكم ليكون اي موقف نتفق عليه معبراً عن الحليفات الغربية الكبرى.

(يتبع)



* المطران مكاريوس *

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

العمال والدمقراطيون يتنادون لنصرة اخوانهم المضربين في الناصرة

* حيفا - تنهال التبرعات على فروع المؤتمر من الأنحاء والجهات كافة. فمن مشاغل العمال ومراكز احتشادهم، ومن قرى العمال وتعاونياتهم.. من المدن والقرى من الفلاحين والمثقفين من الدمقراطيين والتجار الصغار تنهال التبرعات ورسائل التأييد والتشجيع.

وتؤيد الطبقة العاملة اليهودية اضراب عمال السجاير الرائع في الناصرة بالرغم من موقف قيادة المباي في الهستدروت العدائي ومنظمتها التخريبية - اتحاد عمال فلسطين..

لقد أثار هذا الاضراب الكبير حقد وسخط جماهير غفيرة من العمال اليهود والعرب ضد أصحاب مصنع السجاير في الناصرة واولئك الذين يدعمونهم ويساندونهم. لقد اثار هذا الاضراب موجة نقمة كبيرة على الذين يبغون تحطيم معنوياتهم وضرب قائد نضالهم الأمين - مؤتمر العمال العرب في اسرائيل.

اننا سننشر هذا السجل الرائع من تضامن العمال وتآخيهم في عدد قادم. الا اننا اليوم ننشر قائمة اولية قدمها لنا فرع المؤتمر في حيفا وفيها مظهر قوي لتضامن الطبقة العاملة اليهودية والعربية. فقد تبرع العمال في السكة الحديدية بـ ١٥ ليرة من اجورهم الزهيدة وقابلهم عمال بترول العراق بالمثل. وتبرع عمال الكراجات بـ ٢٠ ليرة والدمقراطيون اليهود بـ ٢٥ ليرة، كما تبرع العدد الضئيل من عمال شركة تكرير البترول بمبلغ ١١ ليرة.

ان هذه القيمة وان كانت لا تعد بالألوف، الا انها تعبير صادق عن روح التآخي التي انتشرت بين صفوف الطبقة العاملة. انها ضربة صارمة لدعاة التفرقة القومية، انها ايضاً صدمة عنيفة للقوى الرجعية وخادمها الأجير في الناحية العربية - اتحاد عمال فلسطين وقيادته الرجعية من حزب المباي.

اننا ندعو الطبقة العاملة يهودية وعربية.. اننا ندعو الدمقراطيين يهوداً وعرباً.. اننا ندعو الوطنيين الشرفاء الى التبرع مهما كان تبرعهم قليلا.. لأننا نعتقد أن معركة العمال المضربين في الناصرة هي معركة الطبقة العاملة ضد مستغليها.

(«الاتحاد» ١٦/١٠/٤٩)

اجتماع ويندهوك الدولي وضع اجراءات ملموسة لمكافحة الايدز في عالم العمل

*** (٥ ,٢٢) مليون من أصل (٣٣) مليون مصاب بفيروس الايدز هم من منطقة افريقيا، جنوب الصحراء * القارة السوداء تضم ٦٨٪ من ايجابيي المصل في العالم رغم ان سكانها يشكلون (١٠٪) فقط من مجموع سكان العالم ***

* التقى نقابيون ورؤساء شركات وسياسيون من سائر دول افريقيا جنوب الصحراء للمرة الأولى، يوم الاثنين الماضي، في ويندهوك (ناميبيا) للاتفاق على اجراءات ملموسة لمكافحة الايدز في عالم العمل.

وتعمدت منظمة العمل الدولية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للإيدز، الذي يقف وراء فكرة هذا الاجتماع الذي استمر ثلاثة ايام، اختيار افريقيا لهذا اللقاء الأول من نوعه بسبب خطورة هذا المرض القصوى في القارة الافريقية.

ويفيد برنامج الأمم المتحدة للايدز ان (٥ .٢٢) مليون من اصل (٣٣) مليون مصاب بفيروس الايدز نهاية العام ١٩٩٨ في العالم، هم من منطقة افريقيا جنوب الصحراء.

ومنذ ظهور هذا المرض في الثمانينيات اصيب (٣٤) مليون شخص بالفيروس في افريقيا جنوب الصحراء، وتوفي (٥ .١١) مليونا منهم من جراء هذه الاصابة. وتضم هذه القارة (٦٨٪) من ايجابيي المصل في العالم رغم ان سكانها يشكلون (١٠٪) فقط من مجموع سكان العالم.

ومن هذا المنطلق قررت منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للايدز خوض المعركة وعدم ترك المبادرة الى العلماء والباحثين فقط.

ويشدد توماس تيتير، المكلف بالشؤون الاعلامية في منظمة العمل الدولية، ان «المقاربة الطبية غير كافية ويجب اعتماد مقاربة متعددة القطاعات»، موضحًا ان الايدز ليس مشكلة صحية فحسب، بل مشكلة تنمية، ايضًا.

وفي هذا الاطار فان عالم العمل معني كثيرًا، اذ ان جزءًا كبيرًا من الاشخاص الايجابيي المصل يدخلون في فئة الأعمار، التي تراوح بين (٢٠) و (٤٩) عامًا اي عندما يكونون في افضل سنوات المردودية. وفي افريقيا كان «الايدز» سبب الوفاة الأول في فئة الأعمار ١٥ - ٤٩ عامًا نهاية العام ١٩٩٨.

ويوضح بنجامين آلي، المتخصص بشؤون الصحة في العمل في منظمة العمل الدولية، «تبين لنا ان هذه الآفة تتناقض وأهداف منظمة العمل الدولية الاساسية وفي مقدمتها مبدأ العمل اللائق للجميع». وتساءل «كيف يمكن الدعوة الى الغاء عمل الأطفال في الوقت الذي يموت اهاليهم بسبب الايدز، ولا احد يتكلون عليه سوى أنفسهم؟» مضيفًا «كيف يمكننا العمل لوضع انظمة ضمان اجتماعي في الوقت الذي يأتي هذا المرض بلمح البصر على ما بنيناه واستغرق بنيانه وقتًا طويلاً؟».

وأضاف هذا المسؤول انه بموجب انظمة منظمة العمل الدولية الداخلية «نحن الهيئة الوحيدة، التي هي على اتصال مع الشركاء الثلاثة في الحياة الاقتصادية اي الدولة واصحاب العمل والعمال».

ومن هنا انطلقت فكرة تنظيم «ورشة العمل» الثلاثية الاقليمية في افريقيا. وتمنى الرئيس الناميبي، سام نوجوما، الذي انتقد اخيرًا اجتماعًا لمنظمة الوحدة الافريقية لم يهتم برأيه كثيرًا بمشكلة الايدز، استضافة هذا اللقاء الأول من نوعه.

واستجابت عشرون دولة للدعوة وارسلت مسؤولين كبارًا في وزارة العمل انضم اليهم في كل من الوفود المشاركة صاحب شركة وممثل نقابي.

وهدف الاجتماع الى اطلاع المشاركين على المعلومات المتوافرة في اماكن العمل في افريقيا حول الوقاية والضمان الاجتماعي، الذي يحصل عليه المرضى ومكافحة التمييز ومساعدة المرضى.

وحدد في نهاية اعمال اللقاء برنامج تحرك. وتنوي منظمة العمل الدولية تنظيم «ورشات عمل» اخرى من هذا النوع في القارات الأخرى.

وقد استبعدت كلمة «مؤتمر» للابتعاد عن مؤتمر لوساكا، الذي عقد في ايلول وكان موجها اكثر نحو المشاكل الطبية.

كما تحرص منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للايدز على تجنب الانتقادات، التي صدرت خصوصا عن ابراهيم سامبا، المسؤول عن افريقيا في منظمة الصحة العالمية، الذي دان في لوساكا «تعدد المؤتمرات» والنقص في التحرك.

ربع العمال في زيمبابوي وبوتسوانا مصابون بالايدز

*** وخمس العمال في كل من زامبيا وناميبيا وسورازيلاند مصابون بالايدز * الايدز السبب الأول لتباطؤ النمو في (١٠) دول افريقية، جنوب الصحراء * ١٥٪ من الموظفين الرسميين في جنوب افريقيا يحملون فيروس «الايدز» * في بوتسوانا يموت سنويًا بين ٢ ,٥٪ من الأساتذة بسبب الايدز ***



* تقول منظمة العمل الدولية ان للايدز تأثيرًا مدمرًا على عالم العمل لأنه يضرب في المقام الأول اشخاصا في السن الأكثر عطاء من اعمارهم.

وثمة دولتان في افريقيا يضربهما مرض «الايدز» اكثر من غيرها هما زيمبابوي وبوتسوانا، حيث ان واحدًا من اصل كل اربعة في سن العمل يحمل فيروس «الايدز».

واظهرت دراسة اعدها برنامج الأمم المتحدة للايدز في ١٩٩٨ ان بالغًا من اصل كل خمسة بالغين مصاب بالفيروس في كل من زامبيا وناميبيا وسوازيلاند.

وبينت دراسة اعدها البنك الدولي، أخيرًا، ان هذا الوباء هو السبب الأول لتباطؤ النمو في عشر دول من افريقيا جنوب الصحراء.

ويضرب الوباء مناطق بأسرها. فقد أجرت منظمة الأمم المتحدة للزراعة والأغذية «فاو» في ١٩٩٨ دراسة حول صناعة السكر في مقاطعة نيانزا الكينية، التي كانت مزدهرة في السابق وباتت على شفير الانهيار حاليًا بسبب «الايدز».

ويتعرض المصابون بالمرض الى معاملة تمييزية في أماكن عملهم، قد تذهب احيانًا الى حد الفصل من العمل وهم يعانون نقصًا في الضمان الاجتماعي ولا سيما في القطاع الموازي الذي يعمل فيه غالبية العمال الأفارقة.

ويتأثر، أيضًا، العمال الأصحاء، اذ عليهم ان يعملوا ساعات اضافية لتعويض تغيب المَرضى او الذين عليهم الاهتمام باقربائهم المرضى او تنظيم المآتم.

وقررت الادارة في اكبر شركة للأسمنت في زامبيا حيث تضاعف التغيب (١٥) مرة بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥، حصر العطل بأقارب الضحية من الدرجة الأولى خلال المآتم.

ويفرض المرض على الشركات الخاصة والعامة تكاليف اضافية مرتبطة بالعلاج والتغيب.

ويحسب برامج الأمم المتحدة للايدز تراوح هذه التكاليف بين (٤٩) دولارًا سنويًا لكل عامل (شركة موهورنو لصناعة السكر في كينيا) و (٣٠٠) دولار لشركة سكك الحديد الاوغندية، التي توفي (١٠٪) من العاملين فيها في التسعينيات.

لكن المرض يعكس خصوصًا خسارة في اليد العاملة المتخصصة، التي يصعب تعويضها وهو امر خطير في افريقيا، التي تشهد في الأساس تأخرًا في هذا المجال. وتشكل هذه الصعوبة الاهتمام الرئيس لاصحاب الشركات الرئيسة وفق دراسة اجريت في زيمبابوي.

وتفيد تقديرات منظمة العمل الدولية ان (١٥٪) من الموظفين الرسميين في جنوب افريقيا يحملون فيروس «الايدز». في حين يموت (٢) الى (٥٪) من اساتذة بوتسوانا سنويًا بسبب الايدز.

ويقول توماس نيتر، مسؤول الاعلام في منظمة العمل الدولية، ان «مصالح اصحاب العمل والعمال تلتقي في النهاية بسبب ضرورة التوصل الى حلول بسرعة قصوى».

اعرف حقوقك

*تأمين مخصصات المرض حسب الاتفاقيات الجماعية *

* في الحلقة السابقة تناولنا موضوع المستحقات المرضية للعامل وفقًا للقانون، وفي ما يلي تأمين مخصصات المرض وفقًا للاتفاقيات الجماعية كما جاءت في «أسس حقوق العمال في اسرائيل».

* «التركيب المقبول في الاتفاقيات الجماعية العامة هو تأمين مخصصات المرض في صندوق مخصصات للمرض، يدفع ٢٪ او ٥ .٢٪ من الأجر، (من يدفع هذا المبلغ من الأجر هو صاحب العمل لصندوق مخصصات المرض في صندوق التقاعد الذي يؤمن العامل). امكانية التأمين هذه، ينص عليها القانون، الأمر الذي يعفي صاحب العمل من واجب تحمل ميؤولية مخصصات المرض (بشكل مباشر طبعًا).

* العامل الذي يمرض ويتغيب عن عمله، يستحق دفع جزء من أجره مقابل الأيام التي مرض فيها حتى ١٨ شهرًا وذلك وفقًا لأنظمة الصندوق وفترة عضويته فيه.

* موعد دفع مخصصات المرض *

- مخصصات المرض هي أجر عمل تمامًا. يدفع فيها صاحب العمل للعامل مخصصات مرض في الموعد الذي كان يدفع فيه أجر العامل، شرط ان تكون الشهادة الطبية قد قدمت لصاحب العمل قبل اسبوع على الأقل من الموعد المذكور، عدم دفع مخصصات المرض في موعد دفع الأجر يعتبر تأخرًا في دفع الأجر.

* تغيب عن العمل بسبب مرض الإبن *

- قانون مخصصات المرض (تغيب عن العمل بسبب مرض الإبن)، ١٩٩٣ يعطي الحق (ابتداء من ٩٣/٧/٢٢) للعامل الذي لديه ولد عمره اقل من ١٦ عامًا، التغيب عن العمل حتى ٦ أيام في العام بسبب مرض الإبن، وذلك على حساب اجازات المرض المجتمعة لديه، ويشترط في ذلك ان لا يتغيب زوج/ زوجة العامل عن العمل للسبب نفسه. او ان الولد يعيش في كنف العامل وحده. تعديل للقانون ينص على انه كان الولد مصابًا بمرض عضال ويعمل العامل لدى صاحب العمل نفسه سنة واحدة على الأقل، فيكون عدد الأيام الممنوحة على حساب فترة المرض المتجمعة - حتى ٦٠ يومًا في الانظمة التي سنها وزير العمل والرفاه (ملف ٥٥٦٤ صفحة ٢٣٦). تم تحديد التعليمات لتطبيق هذا الحق بما في ذلك تبليغ صاحب العمل، ارفاق شهادة طبية وغيرها.

* تغيب عن العمل بسبب مرض أحد الوالدين *

- قانون مخصصات المرض (تغيب عن العمل بسبب مرض احد الوالدين)، ١٩٩٣ يمنح العامل الذي مرض احد والديه وعمره ٦٥ عامًا على الأقل، حق التغيب حتى ستة أيام من العمل للعام، بسبب مرض احد الوالدين على حساب فترة المرض المجتمعة للعامل. يتطرق القانون لمرض احد الوالدين بحيث اصبح المريض «مرتبطًا تمامًا بمساعدة الغير للقيام بأعماله اليومية»، كما يشار الى ذلك في قانون التأمين الوطني. مثل ارتداء الملابس، الأكل، السيطرة على قضاء حاجته، الاغتسال، التحرك في البيت. لهذا القانون حددت انظمة تنفيذية (ملف انظمة ٥٦١٦ . ١٩٨٤ صفحة ١٢٣١) تشمل ضرورة تبليغ العامل، استغلال الحق من قبل العامل (ابن، بنت، بما في ذلك ابن او ابنة بالتبني) شهادة من الطبيب المعالج لأحد الوالدين المريض وغيره.

تعديل للقانون سن مؤخرًا يوسع حق التغيب ليشمل احد والدي الزوج/ الزوجة «بشرط ان يعمل الزوج/ الزوجة ولم يتغيب عن عمله للسبب نفسه».

مجموعة «ان.تي.تي» تنوي فصل (٢٠) ألف عامل

* تعتزم مجموعة الاتصالات السلكية واللاسلكية اليابانية (ان.تي.تي) الغاء (٢٠) الف وظيفة، اي فصل (١٦٪) من القوى العاملة فيها. وذلك في غضون الأعوام الثلاثة المقبلة.

وفي حين لم تؤكد المجموعة هذه الإقام، الا انها اعترفت بمباشرة المفاوضات مع النقابات العمالية حول خطة اعادة هيكلة واسعة النطاق على مدى ثلاثة أعوام.

وتقدمت مجموعة الاتصالات اليابانية الى ممثلي النقابات بخطة تقضي بالغاء (١٦) الف وظيفة داخل فرعيها للاتصالات الهاتفية المحلية، وهما «نيبون تيليغراف اند تيليفون ايست» و «نيبون تيليغراف اند تيليفون وست»، على اساس الغاء (٨) آلاف وظيفة في كل منهما.

وتعتزم المجموعة، ايضًا، اعادة توزيع ما مجموعه اربعة آلاف موظف في هذين الفرعين للعمل في قطاعات اخرى تابعة للمجموعة وذات مردودية اكبر، كالهاتف النقال مثلا.

المخرجان، الفلسطيني مشهراوي والسوري ملص، يكتبان ويخرجان فيلمًا مشتركًا بعنوان «القدس: الف حكاية وحكاية»

* التصوير سيتم في مدينة القدس * مشاركة مصرية وتونسية ولبنانية في التمثيل * ترشيح محمود حميدة للعب احد الادوار الرئيسة *

* انتهى المخرجان السينمائيان السوري محمد ملص، والفلسطيني رشيد مشهراوي، من اعداد التصور السينمائي وكتابة السيناريو الروائي الطويل لفيلم سينمائي يتناول مدينة القدس اليوم، بعنوان «القدس الف حكاية وحكاية»، يصور عبر حكاية اسرة مقدسية الاحوال التي يعيشها العرب في القدس تحت الاحتلال وعمليات التهويد والاستيطان الكثيفة والمستمرة يوميًا.

يروي فيلم القدس حكاية امرأة عجوز - وهي الشخصية المحورية - تم الاستيلاء على بيتها في اوائل السبعينيات، وتركت لها غرفة واحدة لتعيش فيها، حيث ينتظر المستوطنون واسرهم موتها لكنها لا تموت، وينتظر اهلها وجيرانها العرب انعقاد المحكمة الاسرائيلية لتبت بأمر ملكية البيت الذي تحلم المرأة بعودتها اليه كاملا، لكن المحكمة لا تنعقد، وتعيش مع المرأة ابنتها الشابة، التي تنتظر تحسن الاحوال كي تتمكن من ان تعيش الحب الذي وقعت فيه لكن الاحوال تزداد سوءًا ولا يتجسد الحب.



* المخرج رشيد مشهراوي *

عبر هذه الحكاية يحاول ملص والمشهراوي تشريح الحياة اليومية لأبناء القدس في ظل الاحتلال والاستيطان والتهويد المستمر خطوة بخطوة ويومًا بيوم.

ورغم ان سيناريو «القدس الف حكاية وحكاية» لا يتعرض للتاريخ لكنه عبر الحياة اليومية يكشف الجدل العميق بين الذاكرة المعاشة للعرب والمفاهيم الاسطورية التي يستند اليها الصهاينة في مخططهم لاقتلاع السكان العرب من تاريخهم وذاكرتهم وحياتهم.

وسيبدأ تصوير الفيلم في كانون الثاني القادم في مدينة القدس، حيث يسعى المخرج رشيد المشهراوي لأن يكون فيلمه مادة لجمع فريق ابداعي عربي، فكما كان الامر في مشاركة السينمائي السوري محمد ملص في كتابة السيناريو، فان التصوير والتمثيل والموسيقى ستستقطب مساهمات عربية من مصر ولبنان وتونس، وقد تم ترشيح الفنان المصري محمود حميدة للعب احد الادوار الهامة في الفيلم.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة ستساهم بتمويل القسط الاكبر من عملية انتاج الفيلم الذي من المقرر انجازه خلال عام ٢٠٠٠.

صوفيا لورين جميلة في الـ(٦٥)!



* رغم بلوغها الـ٦٥ فما زالت صوفيا لورين، نجمة هوليوود الايطالية المولد، تتمتع بحيوية وجمال ورشاقة تحسدها عليها بنات جنسها.

وكانت صوفيا قد احتفلت بعيد ميلادها رقم ٦٥ في ميونيخ الاسبوع الماضي، وسط كوكبة من النجوم والاصدقاء، وكان على رأس مستقبليها ضيوفها وزوجها المنتج الايطالي الشهير كارلو بونتي وابنتاها.

وقد بدت صوفيا الحاصلة على الاوسكار في قمة حيويتها وانوثتها واناقتها، خاصة مع الفستان الذي اعد من الشيفون الاسود الذي جمله هذا الجزء العاري من البطانة عند منطقة الصدر والاكمام.

وهكذا بدت صوفيا في صورة رائعة بعد ان استعادت صحتها وثقتها بنفسها بعد الحالة المرضية التي اصابتها مع نهاية العام الماضي والتي تتعلق بتلك الازمة القلبية.

ومع احتفالها بعيد ميلادها كانت هناك مفاجأة لجمهورها تتعلق بهذا الكتاب الذي انتهت من اعداده ونشره ويحمل عنوان «أنواع من الأطباق الشهية وذكريات» تتحدث في هذا الكتاب عن طرق الطهو والأطباق المفضلة لديها وتلك التي يحبها المشاهير..

تقول صوفيا: ان حب الجماهير يكفي لأن يبعث في روح التفاؤل وهو ما يوفر لي بالتالي مشاعر الحب والأمان.

مسرحية «بموت اذا بموت» لن تموت



* مسرح مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون يجري في هذه الايام التدريبات المكثفة على مسرحية «بموت اذا بموت» حتى يتمكن من عرضها في المواعيد المحددة، حيث ستنطلق عروض المسرحية مجددًا ابتداء من ٢٥/١٠/١٩٩٩، وهذه المرة من مدينة حيفا.

ويذكر ان هذه المسرحية بدأت عروضها في العام ١٩٩٥ في مهرجان الناصرة للفنون، وتبدل طاقمها مرتين، وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يتبدل فيها طاقمها الفني، فيشترك في التمثيل الممثلان: عفيف شليوط وبيان عنتير.

والمسرحية من تأليف واخراج عفيف شليوط، وهي تعتمد الاسلوب الساخر في انتقاد الزعامة التي وصل غرورها حد تأليه الذات. والمسرحية تتأرجح بين عالمي الخيال والواقع.

طاقم مسرحية «جزيرة المَعْز» يتضامن مع الفنان مرسيل خليفة ويستنكر الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي

* المخرج مازن غطاس: «نرفض سلوكيات الماعز في مجتمعنا حتى لا يؤكل الاخضر واليابس» *



* «كما كنا في علاقتنا مع السلطة نرفض ان تعاملنا كماعز يسهل ذبحه، يجب علينا أن نرفض سلوكيات الماعز في تعاملنا داخل مجتمعنا، حتى لا يؤكل الاخضر واليابس وعلينا ان نكثف من الفعاليات الابداعية والثقافية حتى نلتهي بكل ما هو حضاري ومتنور ويعطي حياتنا مصداقية انسانية ويخرجنا من «جزيرة المعز!!»، هذا ما جاء في حديث المخرج مازن غطاس خلال المراجعات على مسرحية «جزيرة المعز»، الانتاج القادم لمسرح «الميدان»، والمتوقع ان يقدم للجمهور الواسع بعرض احتفالي في مطلع الشهر القادم في مدينة الناصرة.

وكان غطاس يعقب على الملاحقة القضائية المستهجنة للفنان مرسيل خليفة على خلفية غنائه لقصيدة الشاعر محمود درويش «انا يوسف يا ابي» وكذلك في اعقاب الاعتداء البلطجي على رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.

واعلن طاقم المسرحية المكون من الممثلين غسان عباس وسلوى نقارة - حداد وسلمى خشيبون - مطر وفاتن خوري، والمخرج مازن غطاس ومدير المسرحية منذر سمعان ومصمم الديكور نبيل دوحة بالاضافة الى المدير الفني لمسرح «الميدان» فؤاد عوض والمدير الاداري رائد نصرالله وغيرهم من العاملين في المسرح تضامنهم مع الفنان مرسيل خليفة استنكارهم للاعتداء الجبان على رامز جرايسي.

دربي القطرية العربي بين هبوعيل الطيبة واتحاد كفركنا في بات يام يوم السبت

* مباراة الدربي العربي في القطرية بين هبوعيل وهيب الطيبة واتحاد كفركنا تحدد لها ان تقام عصر بعد غد السبت في تمام، الساعة الثالثة على الاستاد البلدي في بات يام.

وجاء ذلك، بعد ان رفضت الشرطة واتحاد الكرة الموافقة على ملعب الطيبة البلدي، الذي تنقصه بعض الاصلاحات، كما ان ملعب نتانيا مشغول، بينما طلب مسؤولو فريق هكواح مبلغ خمسة آلاف شيكل مقدمًا نظير اجراء المباراة.

وأكد لنا رئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى ومدير الفريق الحاج رايق ياسين، انه كان من الممكن اجراء المباراة على استاد الطيبة، لو ان البلدية، تحركت في الوقت المناسب لاجراء الاصلاحات في الملعب.

وعلى صعيد آخر، فان الفريق الطيباوي سيخوض المباراة بكامل تركيبه، بعد ان تمت المصادقة على اتفاقيات اللاعبين يانيف لافي ويارون كوهين وعودة المصاب شلومي نيجحه بعد شفائه تماما.

ويؤكد المسؤولون في الطيبة ان الفريق مكتمل الصفوف الآن وانه سيسعى للفوز بالمباراة، كما في بقية المباريات ومن ثم المنافسة على بطاقة الصعود، رغم «اننا لا نلقى الدعم الكافي معنويًا وماديًا من كثير من المسؤولين في المدينة» على حد قول الاداريين.

عشية مباراة الدربي العربي في القطرية: الطيبة - كفركنا:

كميل برانسي لاعب خط وسط اتحاد كفركنا يصرح لابديل لنا عن الفوز للمحافظة على صدارة الدوري

* صرح لاعب خط وسط اتحاد كفركنا كميل برانسي، عشية لقاء الدربي العربي الذي يجمع فريق هـ. وهيب الطيبة واتحاد كفركنا بانه لاخيار امام الفريق الكناوي الا الفوز في المباراة للاستمرار في المحافظة على صدارة الدربي العام للدرجة القطرية خاصة وان الفريق الكناوي في اندفاعة كروية جيدة بعد تحقيقه فوزين متتاليين سباعية امام هـ. اكسال وثنائية امام شمشون تل أبيب، واردف كميل برانسي قائلاً بأن استعدادات الفريق لهذه المباراة عادية بالرغم من حساسيتها كون الفريق الطيباوي الشقيق عنيدًا ويتمتع لاعبوه بمعنويات عاليه بعد فوزهم الخارجي على هـ. رعنانا واستطرد كميل برانسي قائلاً، انه يشعر بالفرح والسرور نتيجة وجود اتحاد كفركنا في صدارة اللائحة وبعد احرازه هدفًا في مباراة الفريق ضد هـ.اكسال وتحضيره لهدفين ويأمل كميل برانسي في الاستمرار في عطائه الكروي الجيد والذي يتجلى في المباريات والتدريبات التي يشرف عليها المدرب الحيفاوي سمير عيسى وانهى كميل برانسي حديثه قائلاً بانه يرى في اتحاد كفركنا فريقًا قويًا وعنيدًا وهمه احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة..

عبد اللطيف مصاروة

المباريات النهائية للفوز بكأس الدولة لفرق الدرجة الثانية

المباريات النهائية للفوز بكأس الدولة ٩٩/٢٠٠٠ لفرق الدرجة الثانية ستجري في تاريخ ٩٩/١٠/٣٠.

المنطقة الشمالية «أ»

م. عيروني شلومي - هـ. كفرسميع ملعب شلومي الساعة ١٤.٣٠

المنطقة الشمالية «ب».

هـ: آسي جلبواع - هـ. الفريديس ملعب جوش بعليم الساعة ١٤.٣٠.

المنطقة الجنوبية «أ».

هـ هود هشارون - هـ. هرتسليا ملعب نائيه هدار الساعة ١١.١٠

المنطقة الجنوبية «ب».

٢. معاليه ادوميم/ القدس - هـ المشاش ملعب معاليه ادوميم الساعة ١٠.٣٠

مباريات الجولة الخامسة للفوز بكأس الدولة

لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

١) طمرة - م ابناء شفاعمرو
٢) هـ. اللد - م. الخضيرة
٣) هـ. اشدود- استراحة
٤) هـ كريات شمونه - م. طرعان
٥) هـ مجدال هعيمق - هـ. احمد مجد الكروم
٦) م. عسفيا - هـ الخضيرة.
٧) شباب كفركنا استراحة
٨) هـ حرفيش - م. العفولة

المباريات ستجري بتاريخ ٩٩/١١/٦

هبوعيل دبورية يفاوض المدربين نمرود برين وعماد حامد

★ عبد ابو ليل ★

* تجري ادارة فريق هبوعيل دبورية (درجة ثالثة - منطقة يزراعيل) مفاوضات مكثفة مع المدربين نمرود برين وعماد حامد ليحل احدهما مكان المدرب المستقيل حمزة ابو ليل.

وعلمنا ان كفة حامد هي الارجح حيث ان هناك اتفاقًا اوليًا معه.

على صعيد آخر سيتلقي الفريق، عصر اليوم، جوابا نهائيًا من رئيس المجلس فيصل عزايزة بشأن ميزانية الفريق للموسم الكروي الحالي والتي تقدر بنحو (١٢٠) ألف شيكل.

اليوم في التاسعة والنصف مساءً

هبوعيل حيفا أمام نجوم اياكس الهولندي في بطولة الاتحاد الاوروبي

* تقام اليوم في مختلف انحاء القارة الاوروبية العديد من مباريات الدور الثاني لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي. وفي واحدة من هذه المباريات يستضيف فريق هبوعيل حيفا، بطل الدوري الاسرائيلي، والذي بقى الممثل الوحيد لاسرائيل في البطولات الاوروبية هذا الموسم، يستضيف فريق اياكس الهولندي، المليء بالنجوم امثال وينتر، بابانيجيداى، برايان لاودروب وغيرهم. وتجرى المباراة في تمام الساعة التاسعة والنصف على استاد كريات اليعيزر في حيفا. ومن المتوقع عودة لاعبي الدفاع ران بن شمعون وعوفر تلكر الى تركيب فريق هبوعيل حيفا، بعد تماثلهما للشفاء من الاصابة.

خسارة ثانية على التوالي لمكابي نهاد عسفيا

* بعد الفوز في مباراة افتتاح الدوري على فريق هبوعيل كفار سابا، عاد فريق مكابي نهاد عسفيا للكرة الطائرة وخسر أمس الاول مباراته الثانية على التوالي، وكانت هذه المرة امام فريق هبوعيل مطيه آشير القوى وبطل الدوري، وبثلاثة أشواط مقابل لاشيء، وبالنتائج ٢٥-٢٣، ٢٥-٢١و ٢٥-١٨.

وعلل المسؤولون عن الفريق هذه الخسارة والتي نسبها الى قلة تجربة اللاعبين، وعدم انسجامهم معًا، نظرًا لانهم يلعبون لأول مرة سوية، بالاضافة الى قلة تجربة المدرب خالد ابو ركن في تدريب فرق في الدوري العلوي للكرة الطائر.

ويحتل الفريق العسفاوي المرتبة الخامسة برصيد اربع نقاط من ثلاث مباريات، مثّل عسفيا في المباراة: سليمان ابو ركن، موزپاروف، كرينتشكي، هولتسمان، بن حيمو، توفيق ابو ركن واشترك رفيق ابو سعدة كبديل.

عامر هريش - مدرب فريق فتيات اخاء الناصرة وعشية الدوري

«الفوز في أشكلون في بداية الموسم مهم جدًا لرفع المعنويات»

* فريق اخاء الناصرة للفتيات حقق مؤخرًا فوزًا ثمينًا ضمن مباريات كأس الدولة على فريق فتيات هبوعيل أشكلون بالنتيجة ٢:١ من هدفي المتألقات ماريانا عبيد وتحرير خليلية.

وكان فريق اخاء الناصرة للفتيات قد بدأ تدريباته في الملعب البلدي منذ اوائل شهر آب تحت قيادة المدرب عامر هريش الذي دربه ايضًا الموسم الماضي.

ويعمل عامر هريش ما بوسعه من الناحية المهنية من أجل ضم لاعبات والعمل على سد النواقص في الفريق وخلق اجواء مريحة وجيدة.

فريق فتيات اخاء الناصرة والذي لم يقدم عروضًا جيدة الموسم الماضي يعتمد هذا الموسم على اللاعبات المحليات مع لاعبات تعزيد، للاطلاع على أمور الفريق اجرينا الحديث التالي مع المدرب عامر هريش .

*** س: كيف تقيم الفريق مهنيًا قبل بداية الدوري.**

- فريق الفتيات يلعب مع بعض لاعبات الموسم الماضي واللواتي اكتسبن خبرة الدرجة الممتازة ومستواهن تحسن كثيرًا بالاضافة لعدد من الوجوه الجديدة، التركيب متكامل وان كنا نعتمد أكثر على اللاعبات المحليات لانهن عمدة الفريق مستقبلاً، انا راضٍ من المستوى بصورة عامة.

*** س: كيف تسير الاوضاع المادية؟.**

- فقط نريد دعمًا معنويًا، فدعم الفريق حاليًا من قبل الاداريين انفسهم مع بعض التبرعات البسيطة، نأمل من البلدية وأصحاب الأموال في الناصرة تقديم الدعم للفريق حتى يتمكن من الاستمرار بصورة مشرفة في الدوري.

*** س: وجوه جديدة في فريق الفتيات.**

- التحقت بالفريق بنات عربيات ويهوديات امثال مريانا عبيد نهاية جزماوي ورنا شنبور من مدينة حيفا، ريم ابو داهود من كفركنا واللاعبة اليهودية من تمرات ياعل شمشوني.

*** س: ما هي أهداف الفريق للموسم الحالي؟**

- حصل الفريق على المركز الثامن الموسم الماضي، وكل مرتبة فوق الثامنة تعتبر انجازًا كبيرًا سنحاول التعاون مع الأهالي لعدم التضييق على الفتيات ونأمل ان يتفهموا الأوضاع.

*** س: متى سيلعب الفريق اولى مبارياته؟**

- المباراة الاولى ستكون في السادس والعشرين من الشهر الجاري ضد فريق هبوعيل بيتح تكفا على الملعب البلدي في الناصرة الساعة السادسة مساءً.

*** س: وهل الفوز يمكن على هبوعيل بيتح تكفا؟**

- لقد ادخلت الى تفكير اللاعبات باننا لا نقل مهنيًا عن أي فريق آخر وهدفنا في كل لقاء هو الفوز.

★ ايمان حمدوني ★

البطولة العربية: منافسة حامية بين قطر والسعودية

* بيروت «و.ص.ف.» - سيكون مضمار ملعب المدينة الرياضية في بيروت وميدانه مسرحًا لصراع قطري - سعودي على معظم الميداليات الذهبية في البطولة العربية الحادية عشرة لالعاب القوى (بطولة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز) التي ينظمها لبنان لاول مرة في تاريخه اعتبارًا من اليوم وحتى ٢٤ تشرين الاول.

ويشارك في البطولة أكثر من ٣٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ١٥ دولة هي السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت واليمن والصومال والسودان والجزائر ومصر والاردن وفلسطين وسوريا ولبنان.

وكانت قطر توجت بطلة للرجال في بطولتي ١٩٩٥ و ١٩٩٧، اذ أحرزت ٨ ذهبيات في الاولى و ١١ في الثانية، لذا تطمح الى الاحتفاظ بلقبها مرة ثالثة على التوالي، وهو انجاز لم تسبقها اليه دولة أخرى منذ انطلقت البطولة عام ١٩٥٢.

لكن القطريين يخوضون البطولة في غياب اربعة من أفضل لاعبيهم هم مبارك النوبي حامل الرقم القياسي الاسيوي في سباق ٤٠٠ م حواجز، وعبد الرحمن النوبي ثاني العالم للشباب في الوثب الطويل، ومحمد سليمان ثالث اولمبياد لوس انجلوس وبطل آسيا في سباق ١٥٠٠م، واحمد عبد الكريم بطل العرب في الوثب بالزانة (٥.٢٣م).

ويخوض القطريون، الذين وصلوا الى بيروت قبل ١٢ يومًا، المنافسات بفريق نصفه من الصف الثاني اثبت وجوده في بطولة آسيا للشباب التي اقيمت في سنغافورة فحل ثانيًا برصيد ٦ ذهبيات مقابل ٧ لليابان.

واللاعبون هم راشد الدوسري حامل الرقم القياسي العربي في رمي القرص وسجل ٥٨.٥٩ م، ومحمد حمدي بطل ناشئي العالم في الوثبة الثلاثية (١٦.١٤م)، وخميس عبدالله في الـ ٣٠٠٠م موانع (٨.١٨ د)، وكمال ابو بكر في الـ ١٥٠٠ م (٣.٤٢ د)، وصلاح الصافي في الـ ٤٠٠م (٤٥.٨٥ث)، واحمد موسى في العشارية (٧٨٤٣ نقطة).

ويسعى القطريون سعد مفتاح (١٠.٣٠ ث) وسلطان الشيب الى انتزاع ذهبية الـ ١٠٠م من السعودي جمال الصقار، بطل الدورة العربية التاسعة في الاردن، وبلال سعد (١٩.٨٥م) ذهبية رمي الكرة الحديد، وابراهيم اسماعيل (٤٥.١٣ ث) ذهبية الـ ٤٠٠م.

وفي المقابل، تعول السعودية، التي احرزت ٦ ذهبيات في الدورة العربية و٤ فضيات وبرونزيتين، على سعد شداد المتخصص في سباق الـ ٣٠٠٠م موانع، ومساعد الاحمدي في الوثبة الثلاثية، وعبد الله الشمري في رمي القرص، وجمال صبار في الـ ١٠٠م، وحسين السبع في الوثب الطويل، وهادي صوعان في الـ ٤٠٠م حواجز وعلي الجدعاني في رمي الرمح.

وستحاول السعودية تكرار انجازها في الدورة العربية في الاردن حيث فازت في سباق البدل ٤ مرات ١٠٠م والبدل ٤ مرات ٤٠٠م، وسيمثلها في الاول محمد اليامي وصقار وخليفة الصقر ومبارك احمد، وفي الثاني، صوعان وسعيد وحامد وحمدان البيشي.

ويعتمد الكويتيون على حامد حبيب الصادق، الذي احرز برونزيتين في سباق الـ ١٠٠م في البطولة السابقة، وفوزي الدهش الشعري في الـ ٤٠٠م، والمصريون على حاتم مرسال ثالث كأس العالم في الوثب العالي (٨.٣١م).

وفي منافسات السيدات، يتوقع ان تغيب الاثارة بغياب المغرب وبطلاته.

في بطولة اندية ابطال اوروبا

هزائم للفرق الانجليزية أرسنال و يونايتد، لاتسيو وبرشلونه ضمنا الصعود

* ضمن فريقا لاتسيو الايطالي وبرشلونه الاسباني صعودهما الى المرحلة التالية في بطولة اندية ابطال اوروبا، بعد ان حققا الفوز في مباريات المرحلة الرابعة أمس الاول.

ففي المجموعة الاولى فاز لاتسيو على ماريبور التشكي باربعة أهداف مقابل لاشيء، وتصدر مجموعة بعشر نقاط، نفس الامر في برشلونة في المجموعة الثانية بعد فوزه في لندن على ارسنال باربعة أهداف لهدفين، وهو أيضًا يحتل القمة برصيد عشر نقاط.

وفي المجموعة الثالثة احدث فريق روزنبورج النرويجي مفاجأة من العيار الثقيل عندما تغلب على فريق بوروسيا دورتموند في المانيا بثلاثة اهداف نظيفة ليحتل القمة برصيد ثماني نقاط. بينما توقف رصيد دورتمود عند خمس نقاط.

وفاز ممثل فرنسا فريق مارسيليا على حامل الثلاثة الانجليزي مانشستر يونايتد بهدف واحد مقابل لاشيء ليزيد من آماله بصورة كبيرة، في بلوغ الدور الثاني لمارسيليا تسع نقاط وليونايتد سبع نقاط، وتبقى لكل فريق مبارتان.

بقية النتائج:

المجموعة الاولى:

دينامو كييف - ليبركوزن ٤:٢

المجموعة الثانية

فيرونتينا - آيك ستوكهولم ٣:صفر

المجموعة الثالثة

فايا نورد - براقيشتا ١:١

المجموعة الرابعة

شتورم جراتس - كرواتيا زغرب ١:صفر.

نبيل أسعد، الكسلاوي، بطل فلسطين في السباحة

* شارك السباح الكسلاوي نبيل صلاح أسعد، ابن الخامسة عشرة، مؤخرًا، في بطولة فلسطين للسباحة، التي أجريت بترتيب من نادي «المدينة» في نابلس وتحت رعاية رئيس البلدية.

نشأ نبيل أسعد وترعرع في نادي هبوعيل اكسال للسباحة، والذي أغلق لأسباب غير واضحة، مما اضطر نبيل أن يواصل مشواره في نادي هبوعيل عيمق يزراعيل للسباحة، تحت إشراف المدرب الروسي أندري توت.

وكان نبيل قد تلقى دعوة من إدارة فريق هبوعيل «دولفين» للسباحة، في الناصرة، بواسطة المدرب هشام بشارات، ليمثل الفريق في مهرجان بطولة فلسطين لفئة جيل حتى ١٥ عامًا، فلبى السباح الكسلاوي الدعوة. وشارك في المهرجان نوادي عديدة من مناطق الضفة الغربية، مثل نادي جبل المكبر للسباحة، ونادي القدس للسباحة ونادي أريحا وغيرها. كما وشارك عدد من النوادي من داخل الخط الأخضر، منها: هبوعيل قلنسوة وهبوعيل باقة الغربية وهبوعيل دولفين الناصرة.

وخلال السباقات، فاز السباح الكسلاوي نبيل أسعد مرتين بالمرتبة الأولى والميدالية الذهبية في سباقي خمسين مترًا سباحة حرة ومائة متر صدر. وحصل على المرتبة الثانية في سباقات الظهر والفراشة لمسافة مائة متر وخمسين مترًا.

وحظي السباح نبيل بتشجيع من مدربي وإدارات النوادي والجمهور الحاضر، لما أبداه من لياقة بدنية عالية ورشاقة في السباقات.

وفي النهاية قام رئيس بلدية نابلس بتسليم الفائزين الميداليات المختلفة والكؤوس، وهنأ السباح الكسلاوي على إنجازه وحصوله على أكبر عدد من الميداليات، وتمنى له أن يمثل إسرائيل وفلسطين في المستقبل في بطولات عالمية.

وفي حديث مع نبيل، قال: أهوى رياضة السباحة منذ الصغر، وسبب نجاحي هو مواظبتي وجديتي في التدريبات. ولم أتوقف عن ممارسة هذه الرياضة، رغم وقف نشاط الفريق في القرية. وبهذه المناسبة أناشد المسؤولين عن الرياضة في اكسال تجديد نشاط الفريق لنكشف خامات أخرى جديدة في هذه الرياضة. كما وأشكر مدربي في بداية الطريق، الأستاذ محمود شدافنة، مركّز قسم الرياضة في المجلس المحلي.



* نبيل اسعد *

(فهمي دراوشة)

عماد حبيب الله يباشر في تدريبات هبوعيل عين ماهل

* اتفقت ادارة هبوعيل عين ماهل مع المدرب واللاعب عماد حبيب الله لقيادة تدريبات الفريق واللعب سويًا في الموسم الحالي في الدرجة الثالثة ويقيم الفريق كادر لاعبين محلي ناشئ وقد نجح بالفوز في مبارتين وخسر مباراة واحدة فقط.

عن طموحات الفريق ذكر عماد حبيب الله ان الهدف هو بناء كادر محلي واحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة.

وعلى صعيد آخر توجهت ادارة مكابي عين ماهل بنداء لجمهور الفريق بدعم الفريق ماديًا لكي يساعده في مشواره الكروي هذا الموسم المتمثل بمحاولة الصعود الى الدرجة الثانية على حد أقوال الاداري فواز حوايطه.

* عبد ابو ليل *

محمد عزايزة: ينتقل للعب في هبوعيل ام الفحم

كما توقعنا، ضم فريق هبوعيل ام الفحم (درجة ثانية - منطقة شمالية ب) الى صفوفه لاعب خط الوسط محمد عزايزة من فريق هبوعيل دبورية.

وكان عزايزة قد تلقى عدة عروض الا انه فضل العرض الفحماوي. بالاضافة اليه انضم لصفوف الفريق اللاعب عمار جيجيني وهو الآخر من دبورية.

وقد توجه مدير الفريق سميح اغبارية الى سليم عزايزة، مدير فريق هبوعيل دبورية مطالبًا اياه بالانضمام الى ادارة الفريق.

عزايزة من جهته لم يعارض هذه الفكرة ووعد باعطاء جواب خلال الايام القليلة القادمة.

ويذكر ان المباراة المؤجلة بين هبوعيل ام الفحم وهبوعيل الرينة ستجري في تاريخ ١٠/٣٠ على ملعب دبورية.

* عبد ابو ليل *

انتر ميلان يسعى الى ضم رونالدينيو

* ميلانو ايطاليا - «و.ص.ف» - يسعى انتر ميلان الايطالي الى التعاقد مع النجم البرازيلي الصاعد رونالدينيو غاوتشو (١٩ عامًا) مهاجم غريميو بورتو اليغري.

وقال رئيس النادي الايطالي ماسيمو موراتي، «ما قدمه رونالدينيو من مستوى رائع في كأس الأمم الامريكية الجنوبية وفي كأس القارات أثار اعجابنا».

وأضاف «انه لاعب موهوب ومن واجبنا ان نجلب أفضل اللاعبين الى انترميلان».

وبرز رونالدينيو في كوبا امريكا في المباراة الافتتاحية ضد فنزويلا عندما نزل احتياطيا في منتصف الشوط الثاني وسجل هدفا رائعًا، ثم تألق في كأس القارات وتوج هدافا لها برصيد ٦ أهداف الى جانب المكسيكي كاوتيموك بلانكو والسعودي مرزوق العتيبي.

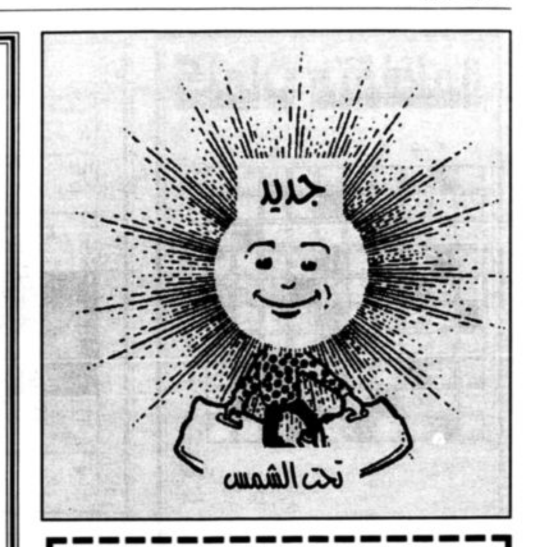
يذكر ان انتر ميلان يضم في خط الهجوم مواطن رونالدينيو، زونالدو والايطالي كريستيان فييري والتشيلي ايفان زامورانو.

عيسى حياتو مرشح لولاية جديدة

* واغادوغو «و.ص.ف.» - أعلن رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاميروني عيسى حياتو انه سيكون مرشحًا لولاية جديدة في الانتخابات المقررة في ٢٠ كانون الثاني المقبل في أكرا على هامش كأس الامم الافريقية.

وجاء تصريح حياتو خلال افتتاح الجمعية العمومية السنوية للجان الدائمة في الاتحاد الافريقي مطلع الأسبوع في واغادوغو، عاصمة بوركينافاسو مؤكدًا بأنه يجهل من سيتقدم لمنافسته في الانتخابات منه.

وكان حياتو انتخب رئيسًا للاتحاد الافريقي في المغرب عام ١٩٨٨ على هامش كأس الأمم الافرقية.



الشاي يقي من السرطان وأمراض القلب!



* أثبتت بعض الأبحاث الحديثة ان الشاي من الممكن ان يقي من الاصابة ببعض الأمراض مثل مرض السرطان وأمراض القلب. وقد جاء في تلك الدراسات ان الشاي يعمل كمادة مقاومة للتأكسد في الجسم، والتي تعمل بنسبة ٦٠٪ على تقليل الأضرار التي يسببها التدخين او اتباع نظام غذائي يحتوي نسبة عالية من الدهون واللذان يتسببان بالإصابة بمرض السرطان او أمراض القلب.

وبالرغم من ان تلك الدراسات توضح ان الشاي باشكاله وطرق تقديمه كافة يفيد الجسم سواء أكان اخضر او اسود او الشاي المختمّر جزئيا قبل تجفيفه والذي يجمع خصائص الشاي الأسود والشاي الأخضر معًا، او إن كان ساخنًا او باردًا او مثلجًا، لكن بفضل المواد المقاومة للتأكسد التي يحتويها الشاي الأسود او الشاي المختمّر جزئيًا قبل تجفيفه.

لكن لم يحدد لنا الباحثون الكمية اللازمة للفرد من الشاي يوميًا للحصول على أقصى فائدة للجسم على أية حال.

السمنة تسبب الإصابة بأورام الرحم



* ما زال العلماء عاجزين عن كشف السبب الحقيقي وراء إصابة بعض النساء بالأورام الليفية الحميدة خاصة التي تتكون على جدار الرحم. ويرجع بعض الأطباء ذلك الى الحمل وما يسببه من تمدد وزيادة في حجم الرحم الذي ينكمش ويعود الى حجمه الطبيعي بعد سن انقطاع الطمث، وعادة ما تصاب النساء بهذه الأورام وهي ليست سرطانية الا انها تصيب النساء بالقلق والانزعاج الشديدين، وفي معظم الحالات لا يلجأ الطبيب الى الجراحة لأن تلك الأورام لا تشكل أية خطورة الا في بعض الحالات القليلة، على سبيل المثال عندما تسبب آلامًا شديدة او عندما تتسبب بحدوث نزيف شديد أو اذا كان الورم كبير الحجم. وقد أوضحت بعض الدراسات التي أجريت حديثًا ان النساء اللاتي يعانين السمنة أكثر عرضة للإصابة بالأورام الحميدة.

دواء جديد يساعد على التخلص من الوزن الزائد بسهولة

* «زينكال» دواء جديد وافقت عليه منظمة الأغذية والأدوية الأمريكية منذ أيام قليلة. الدواء الجديد يحقق حلم الشخص البدين في الرشاقة، في وقت قياسي، وبدون مجهود شاق. والأهم من ذلك بدون الإحساس البشع بالجوع الذي يصاحب عادة الحمية (الرجيم). فهو يعمل عن طريق منع الجسم من امتصاص ٣٠٪ من الدهون التي يتناولها الانسان.

الضوضاء تسبب ضعف السمع



* يشكو البعض من عدم القدرة على السمع كلما تقدمت السن، ويعزو البعض السبب في ذلك الى ضعف حاسة السمع مع تقدم السن. لكن تأتي الابحاث الحديثة لتوضح لنا ان الضوضاء هي السبب في عدم قدرة كبار السن على السمع وليس ضعف حاسة السمع لديهم.

وأثبت الباحثون في جامعة برانديز بولاية والتهام الأمريكية انه في الأماكن الهادئة والتي تخلو من الضوضاء تتساوى فيها حاسة السمع لدى صغار السن وكبار السن. فاحترسوا من الضوضاء.

الأستروجين يطيل عمر السيدات

* أثبتت الدراسات التي أجرتها كلية الطب في جامعة «ييل» في أمريكا على ٤٦ سيدة في سن اليأس، ان هرمون الأستروجين يزيد من نشاط خلايا المخ الخاصة بالذاكرة.

الغريب ان الدراسة لم يثبت منها فعليًا ان ذاكرة هؤلاء السيدات قد تحسنت، ولكن أساتذة الجامعة أكدوا ان الأستروجين ربما ينشط خلايا المخ ليقارب نشاط المخ عند الشباب، وهم يعتقدون ان زيادة نشاط المخ قد يصاحبها تحسن في الذاكرة.

الدراسات اثبتت، ايضا، ان الاستروجين يقلل من احتمالات الاصابة بمرض الزهايمر كما انه يحمي من أمراض القلب وهشاشة العظام ويقلل من مخاطر الاصابة بسرطان القولون، ويساعد السيدات على أن يعشن عمرًا أطل.

لغز: صورة وسهم

* هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة.. والمطلوب هو تسمية اصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الأسهم.



حل لغز الكلمة المفقودة:

ويفل

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - الفرات - أقر.
٢ - ميرال - بليد.
٣ - دنا - بارود.
٤ - نوال - أتى.
٥ - مسك - لسان.
٦ - الفسيح - ما.
٧ - نسوق - رمضان.
٨ - بريق - البر.
٩ - متين - باع.
١٠ - دل - تعلم - حل.

عموديًا:

١ - أم درمان - ند.
٢ - لين - سلسبيل.
٣ - فرانكفورت.
٤ - ار - سقيمة.
٥ - البالي.
٦ - السحر - بل.
٧ - بر - مرام.
٨ - الوان - ضبع.
٩ - قيدت - مال.
١٠ - رد - الأنامل.

١٠ فوارق



حاول اكتشاف عشرة فوارق صغيرة بين هذين الرسمين.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أفقيًا:

١ - شاعر الشباب.
٢ - عملة عربية - من الحمضيات.
٣ - من الحيوانات - ضمير منفصل.
٤ - ينحرف - غزال.
٥ - عكس تُذلّ - شهر هجري - للتعريف.
٦ - ذكي - آسف.
٧ - عامل في صناعة الورق - ممثلة مصرية.
٨ - مغادرة - ضمير متصل.
٩ - قوي وثابت - مدينة فرنسية.
١٠ - نحصي - للتعجب.

عموديًا:

١ - شخصية اللص الظريف.
٢ - عائش - ممر.
٣ - دولة آسيوية - عكس «جزر».
٤ - غنج - من الحيوانات.
٥ - وقت.
٦ - دولة أمريكية.
٧ - علم مؤنث - يقايض.
٨ - حمام بري - من الأقارب (معكوسة) - للنهي.
٩ - واحد (بالأجنبية) - آمال.
١٠ - اصابع - دولة افريقية.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٩/١٠/٢١

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٢٥ - مسرح الأساطير.
٩.١٥ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - في غرفة حني.
١٠.١٥ - مسألة وقت.
١٠.٤٠ - يوميات رئيس الحكومة. فيلم وثائقي.
١٢.٠٠ - اجتماع شبابي احياء لذكرى يتسحاق رابين.
١٣.١٥ - فترة الصغار.
١٤.٤٥ - احتفال رسمي احياءً لذكرى يتسحاق رابين.
١٥.٣٠ - زاف للسلام.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية .U.S.A
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - كرة سلة - مكابي عليت تل ابيب ضد أولكار التركي.
٢٢.٣٠ - مجلة السينما.
٢٣.٠٠ - اغنيات نحبها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام البرامج.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - دببة الغابة الخضراء.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
١٠.٠٠ - حب حياتي.
١١.٠٠ - اول سينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب.
١٣.٠٠ - نبض الشارع.
١٣.٣٠ - كيت وايلي.
١٤.٠٠ - كاسر الموج.
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سوبر دوفر.
١٥.٣٠ - من سرق الأضواء.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - أوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ - الحب والجذور.
١٩.٠٠ - رابين - لحظات قصيرة من رجل كبير.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - مستر بين.
٢١.٠٥ - عائلة عزائي.
٢١.٤٠ - دان شيلون ينستضيف.
٢٣.٢٠ - اوز.
٥٠.٠٠ - جسر واحد أبعد من اللازم. فيلم أمريكي (٧٧).

هذا المساء

مشهد طبيعي في الضباب



فيلم يوناني أنتج عام ١٩٨٨، يتناول رحلة يقوم بها طفلان بحثاً عن والدهما.

المخرج: تاو انجلوبولوس.

(القناة ٣٣ - الساعة ٣٠, ٢٢).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الخميس، صافيًا. وتكون درجات الحرارة مرتفعة عن المعدل. أما غداً، الجمعة، فيحدث انخفاض طفيف على درجات الحرارة، ثم تعود إلى الارتفاع يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٧ * تل أبيب وضواحيها - ٢٩ * حيفا وضواحيها - ٢٨ * إيلات - ٣٣ * جبال الجليل - ٢٥ * المروج الشمالية - ٣٠ * جبال المركز والجنوب - ٢٧ * السهل الداخلي - ٣٠ * السهل الساحلي - ٢٩ * النقب الشمالي - ٣٠ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية، وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك إسرائيل ٩٩/١٠/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٩٦٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٥٠١ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.١١٨٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٣١٤ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تخلط الحابل بالنابل كي لا تضيع الحقيقة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستتذكر أموراً من الماضي وستشعر بندم كبير.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تتوقع الشر هذا اليوم، فالقدر ربما لن يدعمك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ستنجذب اليك الناس بسبب اخلاصك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
شخص من الجنس الآخر يشاركك روح الاحتفال مع الاصدقاء.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ستكون في المكان المناسب في اللحظة المناسبة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
علاقة حسب غير مؤكدة في البداية قد تتطور الى الجد.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ستكون محظوظًا اليوم ركز على انطلاق التوسيع.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كن متواضعًا في تعاملك مع الآخرين لكي تكسبهم في صفك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تكثر السهر لأنه يسبب لك الارهاق.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يبتسم لك الفلك فتشعر بالحنان والحب.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
قد تعرف لقاءً حلواً رغم قلقك على أحد المقربين.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٨٣٢٩٧) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٠٦٦) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٤٣) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواكل.
وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الصديق محمد حجير وأفراد عائلته في حيفا وخارجها بوفاة نجلهم المأسوف على شبابه

توفيق محمد حجير

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - حيفا



لجنة التربية والتعليم البرلمانية تقرر الاعتراف بالالقاب الاكاديمية التي تمنحها المعاهد العليا في المستوطنات

لترسيخ الاستيطان

*** القرار اتخذ بأغلبية خمسة اصوات، بينها صوت النائبة حسنية جبارة من «ميرتس»، وبمعارضة نائب واحد ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - استطاعت لجنة التربية والتعليم البرلمانية، أمس الاربعاء، تمرير قرار يلزم الحكومة بالاعتراف بالالقاب الاكاديمية للمعاهد العليا في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء هذا القرار في ختام جلسة للجنة ناقشت فيه نية وزير المعارف يوسي سريد، الغاء مجلس معاهد التعليم العالية في المستوطنات «لعدم وجود مبرر لقيام مجلسين لمعاهد التعليم العالي» خاصة وان هذا المجلس كان أقيم فقط من منطلق قانوني وذلك لعدم وجود سلطة لقانون اسرائيل على مناطق الضفة الغربية.

ومن الجدير بالذكر ان الكليات الثلاث الواقعة في المستوطنات، كلية «يهودا وشومرون» و«اوروت يسرائيل» و«كلية هرتسوغ»، لم تحصل على اعتراف من وزارة المعارف في البلاد حتى عام ١٩٩٢ في فترة حكومة يتسحاق شمير حيث تقرر اقامة المجلس للمعاهد العليا في المستوطنات. وفي عام ١٩٩٥ قام وزير المعارف في تلك الفترة، امنون روبنشطاين، ووزير القضاء، دافيد ليبائي، باجراء تعديل على هذا القانون يقضي باعتراف مجلس التعليم العالي بالالقاب التي تمنحها هذه الكليات، الامر الذي مكن هذه الكليات من الحصول على تمويل من الحكومة ومن وزارة المعارف.

ولم يحضر وزير المعارف، يوسي سريد، الجلسة بل بعث برسالة الى رئيس اللجنة، زفولون اورليف، يعلمه بقراره اعادة النظر في نيته وفحص للموضوع من جديد.

ويأتي تراجع سريد عن نيته المعلنة بعد ان تبين له ان البديل الوحيد لاغلاق مجلس التعليم العالي في المستوطنات هو ضم هذه المعاهد مباشرة الى مجلس التعليم العالي في البلاد عبر توسيع صلاحيات هذا المجلس ليسري القانون الاسرائيلي داخل المستوطنات خلافًا للوضع الحالي.

كما تبين من مداولات اللجنة ان الحكومة ولعدم توفر الشرعية القانونية قد لجأت الى الانظمة العسكرية لتمكن عمل المعاهد داخل المستوطنات.

وتجدر الاشارة الى ان النائبة حسنية جبارة من حزب «ميرتس» والتي استعملت عبارة «يهودا والسامرة» في معرض حديثها، صوتت الى جانب القرار المذكور اي انها صوتت عمليًا ضد موقف الوزير سريد.

وقد صوت لصالح القرار خمسة أعضاء كنيست، روبي ريفلين وليمور ليفنات من حزب «الليكود» واوفير بنيس من حزب «اسرائيل واحدة» ورئيس اللجنة، زبلون اورليب، من حزب «المفدال» بالاضافة الى النائبة جبارة، في حين عارض القرار النائب عزمي بشارة.

وقال بشارة خلال النقاش ان وجود مجلس التعليم العالي في المستوطنات هو ليس من منطلق قانوني بل سياسي محض وأضاف بان مجال التعليم في المستوطنات هو جزء لا يتجزأ من عملية الاستيطان لذا على الحكومة التوقف فورًا عن تمويله. كما طرح اقتراحًا بديلاً وهو ان يتم ضم هذه الكليات الى سلطة مجلس التعليم العالي الفلسطيني.

في العام القادم

مركز الحكم المحلي يتوقع دخول (٣٠٠) ألف عامل اجنبي الى البلاد كسيّاح!


* عمال أجانب: (صورة من الأرشيف *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، انه استنادًا الى توقعات المسؤولين السياحيين في البلاد، من المتوقع ان يصل الى البلاد، في عام (٢٠٠٠)، زهاء (٤) ملايين سائح، وذلك على الرغم من ان الاستعدادات والامكانيات القائمة لفحص السياح عند الوصول الى البلاد، قادرة على فحص مليون سائح فقط سنويًا.

وأشار الدار، الى أنه بموجب توقعات مركز الحكم المحلي، قد يصل الى البلاد، زهاء (٣٠٠) ألف عامل أجنبي كسياح ويظلون في البلاد للعمل بشكل غير قانوني، سيؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل في البلاد ويؤزم المشاكل والقضايا الاجتماعية ويزيدها حدة.

ودعا الدار، الحكومة الى تشديد الرقابة ومنع دخول العمال الأجانب، خاصة من رابطة الدول المستقلة، الذين ينتحلون شخصيات السياح. ليظلوا في البلاد للعمل.

وأشار الدار، الى ان غالبية العمال سيجيئون من روسيا وأوكرانيا وبيلوروسيا بسبب الأزمة الاقتصادية فيها، ولأن عشرات الالاف في تلك الدول ينتظمون ويستعدون منذ أشهر للهجرة الى اسرائيل.

مواطنون يمتنعون عن تسديد التزاماتهم... البلدية لا تستطيع ان تدفع.. والنتيجة

"مكوروت" تباشر بتشويش تزويد المياه عن الناصرة وتهدد بقطعها!

*** البلدية: الضرر سيلحق بكل أهل المدينة، والمصدر الوحيد لتسديد الالتزامات هو الجباية، ونحن نناشد الممتنعين تسديد التزاماتهم عن أثمان مياه يستهلكونها ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - باشرت شركة «مكوروت» ابتداءً من أمس الاربعاء، بتشويشات في تزويد المياه الى الناصرة نتيجة عدم استطاعة البلدية دفع التزاماتها لشركة «مكوروت» والتي تقدر بحوالي خمسة ملايين شاقل، عن فترة الأشهر الخمسة الماضية، وقالت شركة «مكوروت» انها ستواصل التشويشات وصولاً الى قطع المياه عن الناصرة في حالة عدم دفع الالتزامات المالية.

وناشدت بلدية الناصرة أهالي المدينة بالقيام بتسديد التزاماتهم المالية من أثمان مياه وأرنونا للبلدية. وأكدت ان كل المدينة تتضرر جراء التهرب من تسديد الالتزامات خاصة وان المواطنين يستهلكون المياه وهناك ضرورة لدفع التزاماتهم مقابلها، مثلما يجري التعامل مع «بيزك» وشركة الكهرباء.

واوضحت البلدية ان الاجراءات التي تتخذها «مكوروت» تختلف عن تلك التي تتخذها شركة الكهرباء او «بيزك» حيث ان «مكوروت» تقوم بقطع المياه عن كل المدينة، الأمر الذي يجلب الضرر أيضًا على المواطنين الذين يقومون بتسديد التزاماتهم.

وقالت البلدية ان المصدر الاساسي والوحيد لتسديد الالتزامات المالية لشركة «مكوروت» هو من المواطنين الذين يستهلكون المياه. لذلك تضطر البلدية، أيضًا، الى اتخاذ اجراءات قانونية ضد المتهربين من دفع التزاماتهم، مثل حجوزات ومحاكم، حتى لا يلحق الضرر بكل أهل المدينة في حالة قطع المياه. ومع ذلك تؤكد البلدية تفضيلها لقيام المواطنين بتسديد التزاماتهم دون اضطرار البلدية لاتخاذ الاجراءات القانونية.

سائقو الشاحنات يشوشون حركة السير احتجاجًا على رفع اسعار السولر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرقل سائقو الشاحنات أمس الاربعاء، حركة السير في جميع أنحاء البلاد، لعدة ساعات، احتجاجًا على قرار رفع أسعار السولر.

وشاركت في سد الشوارع (٦٠٠) شاحنة كبيرة، في الجنوب والشمال والمركز، لأكثر من ساعتين، الأمر الذي ادى الى اختناقات مرورية امتدت على مدى كيلومترات، واستغرق قطع مسافة (٣) كيلومترات أكثر من ساعة ونصف الساعة.

شبكة المراكز الجماهيرية تحتل المرتبة الأولى في توظيف العرب في وظائف عالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من فحص أجرته شبكة الشركات الحكومية، حول تشغيل المواطنين العرب في الشركات والمؤسسات، بالذات في وظائف عالية، ان شركة المراكز الجماهيرية، احتلت المرتبة الأولى في تشغيل العرب من بين الشركات الحكومية. وتبلغ نسبة العرب العاملين في شركة المراكز الجماهيرية (١٠٪) أي (٤٢) موظفًا وموظفة، من أصل (٤٦٠) موظفًا وموظفة في الشركة بشكل عام.

واستنادًا الى نتائج الفحص، يشغل (٣٠) موظفًا وموظفة مناصب مديري مراكز جماهيرية، فيما يشغل الـ (١٢) موظفًا وموظفة مناصب مديري أقسام في المراكز.

وقالت الناطقة باسم شبكة المراكز الجماهيرية، ڤيرد ليڤين يروشلمي، لـ «الاتحاد». ان شبكة المراكز الجماهيرية لم تنتظر حتى يتخذ المستشار القضائي للحكومة ووزير القضاء، قرارا حول ضرورة تشغيل المواطنين العرب في وظائف عالية، كجزء من التمييز للأفضل، وقد عملت على توظيف العرب قبل القرار بسنوات. وأشارت ڤيرد الى ان عدد الموظفين العرب سيرتفع قريبًا. بعد إتمام عملية اقامة (٩) مركز جماهيرية في القرى والمدن العربية، وانضمامه الى شبكة المراكز الجماهيرية وبدء عملها.

وقال مدير عام شبكة المراكز الجماهيرية، بروفيسور دوف غولدبرغر، ان شبكة المراكز تنتهج منذ عدة سنوات سياسة تفضيل العرب الذين على اطلاع على مشاكل مجتمعاتهم وتوظيفهم في المراكز الجماهيرية.

إحتجاجًا على قرار اغلاق فرن في المصنع

عمال "نيشر" في حيفا يهدّدون بنضال عنيد وعنيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدّد رئيس لجنة عمال مصنع «نيشر» في حيفا، افرايم تسوكر، بشن حملة نضال عنيف، تشمل اغلاق مصنع «نيشر» في الرملة وقال: «من أجل ان نكون او لا نكون، نحن على استعداد للنضال العنيد واحراق كل شيء»!

جاء ذلك في اجتماع عقد، أمس الاربعاء، في مقر الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، بمشاركة ممثلي العمال ومصنع «نيشر» للتداول في طلب ادارة «نيشر» اغلاق فرن رقم (٢) في المصنع ابتداء من (١/ ٢٠٠٠)، الأمر الذي يعني خفض الانتاج وفصل عمال.

ورفض ممثلو الهستدروت طلب الادارة لاغلاق الفرن. واقترحوا إقامة لجنة مشتركة من ممثلي المصنع والعمال والهستدروت، تبحث سبل وامكانيات تنجيع العمل في المصنع وعدم اغلاق الفرن.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في لواء حيفا، يغآل كوهين، ان ادارة «نيشر» لا يمكن ان تترك (٢٢٠) عائلة. بدون دخل وتدخلها في عالم فقدان الآمال.

وسوّغ مدير عام «نيشر» يتسحاق داڤيدي، اتخاذ قرار اغلاق الفرن، بهبوط الطلبيات من قسم البناء، وانخفاض الأسعار في السوق العالمية واستيراد الاسمنت من دول مجاورة

وعلى الرغم من أقوال داڤيدي، تبين ان المصنع ربح في النصف الاول من العام الجاري (٤٠) مليون شيكل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

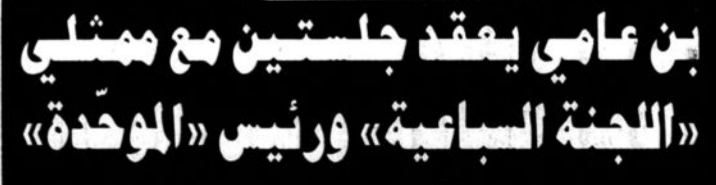
أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٢٢/١٠/٩٩ الساعة الرابعة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا. نقاط البحث:

١) تقرير عن عمل الكتلة في الكنيست.
٢) تقرير عن عمل الكتلة في الهستدروت.
٣) تقرير مالي.
٤) العمل التنظيمي في الجبهة.
٥) متفرقات.

باحترام
محمد بركة - سكرتير الجبهة



الجمعة
٢٢ تشرين الأول ١٩٩٩
١٢ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
22.10.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 136/56 العدد



بن عامي يعقد جلستين مع ممثلي «اللجنة السباعية» ورئيس «الموحّدة»

* محمد زيدان لـ الاتحاد: هدف الاجتماع - وضع برنامج يذلل العقبات أمام تنفيذ قرار اللجنة الوزارية *

(ص٥)



مصرع (١٤) عاملة فلسطينية في حريق مصنع لتعبئة قداحات الغاز في الخليل!



* مصدر فلسطيني مسؤول: المصنع غير قانوني ولا يوجد بشأنه أي ترخيص * الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يعتبر الضحايا شهيدات لقمة العيش، ويطالب باتخاذ إجراءات ومحاسبة المسؤولين * جهاد عقل: لا بد من إيقاف الإهمال الشنيع الذي يعرّض صحة العمال وحياتهم لأفدح الأخطار * جنازة مهيبة للضحايا ودفن الجثامين في قبر جماعي *

(ص٣)

مطالبة لجنة الرؤساء بعقد جلسة طارئة تقرّ إجراءات ضد التمييز

(ص٢)

بدء احتفالات إحياء ذكرى اغتيال رابين

* أورن شاحور لـ الاتحاد: ما يجب تذكره - استكمال عملية تحقيق السلام * (ص٢ و٣)

استجابة لنداء الوزير رامون

جرايسي يقرر تقديم شكوى للشرطة حول الاعتداء الجبان

* النائب مخوّل يفحص إمكانية مقاضاة النائب خطيب على تحريضه العنصري * (ص١ و٥)

في (٢٨) الجاري - يوم عالمي لإغلاق معتقل «الخيام»

* مدير الهيئة الوطنية للمعتقلين في لبنان لـ الاتحاد: نبذل هذه الأيام جهودًا مكثفة للإفراج عن السجينات وخصوصًا مسنة في الـ(٧٣) من عمرها *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ أعلنت «لجنة متابعة دعم المعتقلين في بيروت» أن يوم (٩٩/١٠/٢٨) هو اليوم العالمي لإغلاق معتقل «الخيام». وستشارك العديد من الجمعيات المحلية والعالمية لإنجاح ذلك.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد» قال مدير الهيئة الوطنية للمعتقلين في لبنان، جمال محروم، إن الجهود تُبذل في هذه الأيام بالذات لإطلاق سراح السجينات، خصوصًا معتقلة مسنة عمرها (٧٣) عامًا.

وأشار إلى أن النشاطات ستتركز على تجنيد المسؤولين للضغط على إسرائيل لإطلاق سراح السجناء، ولإغلاق معتقل «الخيام». كذلك ستقام الندوات والمحاضرات.

وقال محروم إن الهيئة الوطنية تعمل على إطلاق سراح الصحفية كوزيت إبراهيم وأكبر معتقلة سنًا العبدة ملكاني (٧٢ عامًا)، والمعتقلة منذ أكثر من سنة، وأسمهان علي خليل (١٩ عامًا) وفضيلة محمد صحيني (٣٥ عامًا) ورنا عواضة (١٩ عامًا) وزينة قطيش (١٩ عامًا) ووفيقة حسن عواضة. وإلى جانب هؤلاء، تكثف الجهود لإطلاق سراح الفتيات من جيل (١٣) إلى (١٥) عامًا. وسيشمل اليوم العالمي النشاطات لإطلاق سراح جميع السجناء، والسجينات دون استثناء، وسيكون تحت عنوان: «ليقفل معتقل الخيام».

وأشار محروم إلى أن المسنة ملكاني اعتقلت مع زوجها بعد أن رفض ابنهما الانتماء لجيش العميل لحد. ودخلت الميليشيات إلى بيتهما، وبعد أن أطلق الجنود الرصاص على الكلب وقتلوه، اقتادوهما إلى المعتقل. وقبل فترة أطلق سراح الزوج، الذي رفض مغادرة السجن بدون زوجته. لكنهم أبعدوه بالقوة، وكانوا قد عذبوهما نفسيًا، فقد قصوا شعر الزوجة المسنة أمام زوجها، وهذا الأمر عندنا يعتبر مساسًا بكرامة الرجل، واعتبره الزوج أكبر تعذيب له في حياته. والمسنة المعتقلة تعاني من التهاب مفاصل وضغط دم عالٍ.

إقرأ في ملحق الاتحاد

* وقفة مع مقاربات إسرائيلية جديدة وقديمة - متجددة.
* مشكلة اللاجئين - الجرح المفتوح والشاهد الحي على معاناة الشعب العربي الفلسطيني تحت وطأة الحركة الصهيونية!
* سياسة براك التفاوضية.. واستراتيجية الاحتفاظ بالأرض والمستوطنات (الجزء الثاني والأخير).
* العامل الفلسطيني بين سندان البطالة ومطرقة الاحتلال.
* حول لمّ الشمل عند المواطنين العرب في إسرائيل: درب الآلام على الطريقة الإسرائيلية!
* مدرسة "يني" الثانوية تحتفل بيوبيلها الذهبي.
* دراسات في الإسلام السياسي الأصولية الإسلامية (١)

أدب

* قصيدتان للشاعرين شكيب جهشان ومحمود دسوقي تضامنًا مع الفنان الوطني مارسيل خليفة.
* الكاتب اللبناني إلياس خوري: أكثر من القمع!
* قصائد: كاظم إبراهيم وفادي معلوف.

إقرأ في عيش وملح

كلمات منقوشة على جدران القلب.. في لوحة مهداة إلى مارسيل خليفة.
(زاهد حرش)

وباء العصر.. هم وتجار سموم!
(صابرين دياب)

"الشيخة" نادية تشفي من الأمراض والجنون وتكسب مليون جنيه في الشهر!
(عبد الستار حتيتة)

"عيش وملح" تدخل "بيت أحلام" عيسى ديبي وعشرات الفنانين التشكيليين

في ساعة متأخرة

فشل جلسة المفاوضات واستمرار إجراءات الرؤساء الدروز والشركس

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تسفر عن أية نتيجة الجلسة، التي عقدت مساء أمس الخميس واستمرت حتى ساعة متأخرة، بين مدير عام وزارة الداخلية وممثلين عن وزارة المالية ومكتب رئيس الحكومة، من جهة وبين ممثلين عن رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، من جهة أخرى.

وقال الناطق بلسان لجنة الرؤساء، ورئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي، لـ«الاتحاد» إنه في ضوء ذلك فإن الرؤساء الدروز والشركس مستمرون في اتخاذ الإجراءات التصعيدية احتجاجًا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم الحيوية. وعليه فسيعلن، بعد غد الأحد، إضراب مفتوح في جميع هذه السلطات المحلية. كما تقام في اليوم نفسه مظاهرة كبرى في القدس. ودعا إلى أوسع مشاركة في هذه المظاهرة.

لإقرار اجراءات كفاحية ضد سياسة التمييز

جرايسي يطالب بعقد جلسة طارئة للجنة الرؤساء

*** ويقول: أوضاع السلطات المحلية قاسية جدًا. وعلينا الانضمام فورًا إلى نضال السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية. وهذه فرصة لخطوة توحيدية نحو تحقيق هدف الوصول الى لجنة قطرية واحدة لكل السلطات المحلية العربية ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في رسالة بعث بها، امس الخميس، الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، محمد زيدان، بعقد جلسة طارئة للجنة القطرية، بأسرع وقت ممكن، لاتخاذ سلسلة اجراءات كفاحية فورية احتجاجًا على سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ضد السلطات المحلية العربية في كل ما يتعلق بالوضع المالي الصعب وبميزانيات التطوير.

وأشار جرايسي في رسالته الى ان اللجنة القطرية كانت قررت، قبل اسبوعين تقريبًا، اعلان اضراب ليوم واحد والمشاركة في مظاهرة السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية واعتصامهم المتواصل منذ شهر ونصف الشهر امام مكتب رئيس الحكومة، وذلك كخطوة اولى في معركة تنضم اليها سائر السلطات المحلية العربية التي تعاني من أزمة خانقة ونقصًا حادًا في ميزانيات التطوير واستكمال شبكة الخدمات الاساسية.

وتابع جرايسي في رسالته قائلاً: اللجنة القطرية أجلت الاضراب المقرر بسبب تأجيل مظاهرة المجالس العربية الدرزية والشركسية في حينه، رغم ان قرار اللجنة القطرية لم يكن لمجرد التضامن فقط، وانما كفاتحة لاجراءات نضالية لسائر السلطات المحلية العربية حول القضية ذاتها.

وانتقد جرايسي تعامل الحكومة ورئيسها مع أزمة السلطات المحلية العربية والمشاكل التي تعاني منها، حيث لم يستجب رئيس الحكومة، حتى الآن، لطلب اللجنة القطرية الاجتماع به لطرح هذه المشاكل وكذلك لم يشارك في المؤتمر الاخير الذي عقدته اللجنة في البحر الميت.

وأضاف جرايسي في رسالته انه على ضوء كل ذلك، وحيث ان العديد من السلطات المحلية العربية لم تدفع رواتب مستخدميها وتشلها الاضرابات، وبعضها منذ عدة اشهر، فانه يتوجه بطلب عقد جلسة طارئة للجنة القطرية لاتخاذ سلسلة اجراءات كفاحية، وان يتم الانضمام فورًا الى نضال السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، ونصب خيمة احتجاج معهم، حتى يتم التعامل بشكل موحد مع مجمل السلطات المحلية العربية وقضاياها. وأضاف جرايسي: هذه فرصة ايضًا لخطوة توحيدية، نحو تحقيق هدف الوصول الى لجنة قطرية واحدة لكل السلطات المحلية العربية، وتأكيد حقيقة ان سياسة الحكومات المتعاقبة مبنية على اساس التمييز القومي، واثبات بطلان مقولة تقسيمنا الى طوائف وأقليات.

النائب مخّول يفحص إمكانية مقاضاة النائب خطيب على تحريضه العنصري

*** النائب خطيب ما زال مصرًا على اعتبار ما يجري في الناصرة «صراعًا بين المسلمين والمسيحيين» ! ***

* حيفا مكتب «الاتحاد» - اصدر النائب الجبهوي عصام مخول بيانًا، امس الخميس، أشار فيه الى انه يدرس ويفحص امكانية مقاضاة النائب توفيق الخطيب لعدم تورعه، في بيان صحفي، عن اختزال ما يجري في الناصرة، الى «صراع بين المسلمين والمسيحيين»!

وجاء في بيان النائب مخول: «على الرغم من إصرار القوى العربية الوطنية الغيورة، وكل أصحاب الضمير والمسؤولية المخلصين لشعبهم، من المسلمين والدروز والمسيحيين، على نبذ اسلوب جدعون عزرا «الشاباكي» وإصراره على التركيز في الحديث عن التوتر السياسي في الناصرة بأنه «صراع بن المسلمين والمسيحيين» كما عبر عنه في الكنيست يوم الاربعاء الفائت، وعلى الرغم من قيام قوى عاقلة ائتلافية مثل النائب عوزي برعام والوزير حاييم رامون، بالتنديد بموقف عزرا التحريضي، فان ذلك لم يمنع النائب توفيق الخطيب عن الالتجاء - في بيان صحفي الى نهج جدعون عزرا، بشكل طائفي مفضوح ومهين، واضفاء الطائفية التي ينضح بها هو على الاخرين، لم يتورع عن اختزال ما يجري في الناصرة الى «صراع بين المسلمين والمسيحيين». وأن النائب مخول أسوة بآرنس «يدافع عن المسيحيين ويهاجم المسلمين» (يا عيب الشوم!) وان «اليسار الذي يمثله مخول يساند الاوساط اليمينية ضد المسلمين» وان «النائب مخول ساوى بين المسلمين في الناصرة مع المستوطنين»، وغير ذلك من الأكاذيب التحريضية التهويشية التي يتسع لها قاموس توفيق الخطيب، الذي يحاول بخطابه الطائفي ان يخفي الهوية السياسية لحركته السياسية وطابع دورها السياسي في الناصرة وممارستها».

وأضاف مخول في بيانه: «يتزامن هذا الهذيان التحريضي مع المأزق المحرج الذي وجد الخطيب نفسه فيه إزاء قيام زميله النائب محمد كنعان «بالتصدي» للوزير رامون في الكنيست، ومقاطعته مطالبًا على الملأ وامام آلات تصوير التلفزيون «بالتعامل مع جماعة شهاب الدين مثلما تتعامل الحكومة مع المستوطنين» و«عدم تنفيذ قرار ازالة الخيمة، مثلما تمتنع الحكومة عن ازالة نقاط الاستيطان» (پروتوكول جلسة الكنيست ٢٠/١٠/٩٩). والنائب الخطيب، يخطئ الحساب اذا اعتقد انه بتحريضه الطائفي المنفلت، يستطيع أن يفلت من الأسئلة الملحة التي يلاحقه بها الجمهور وسيواصل مطالبته بالرد عليها، ما دام غيورًا على المسلمين.. لماذا وكيف تنكر الخطيب في برنامج «پوپوليتيكا» التلفزيوني للحركة الاسلامية بشقها الذي يتعرض حقيقة في هذه الايام لهجمة سلطوية مخابراتية وهو الشق الذي يقوده الشيخ رائد صلاح؟ وكيف تنكر الخطيب وانكر مجرد معرفته بجريدة «صوت الحق والحرية» التي تتعرض هي الاخرى للهجوم الشرس، وكاد يمسحها من الوجود؟.. ان التحريض الطائفي ايها النائب لا يستطيع ان يخفي حقيقة الجوهر السياسي لموقفك».

واختتم مخول بيانه بالتأكيد: «ان التحريض التهويشي المقيت الذي اطلقه النائب توفيق الخطيب يشكل خطوة خطيرة يفترض ان يتوقف عنها ويعتذر، اما التزوير والافتراء والتشهير فأفحص إمكانية مقاضاته عليها».

شكوى قضائية لايقاف عمل كسارة «ألون» قرب أحد أحياء ساجور

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدم المستشار القضائي لجمعية «الجليل»، المحامي رائف زريق، دعوى قضائية ضد كسارة «ألون» العاملة في قرية ساجور وذلك بالتعاون مع مركز حماية البيئة في الجليل وسكان من المنطقة. وجاء في الدعوى ان كسارة «ألون»، التي بدأت عملها منذ عام ١٩٩٤ في الجهة الغربية لقرية ساجور وعلى مقربة من بيوت الحي الغربي والمدرسة الابتدائية، لم تحصل على اي رخصة عمل ولا توجد بحوزتها خارطة مصادق عليها.

وقام المجلس الاقليمي «معاليه هجليل» باستصدار امر إداري بإيقاف عمل الكسارة واغلاقها في شباط ١٩٩٤. وفي شهر نيسان ١٩٩٨ استصدر مجلس ساجور المحلي امرًا مماثلا ورغم ذلك واصلت الكسارة عملها، ضاربة عرض الحائط بقرارات الاغلاق.

وفي حديث لـ«الاتحاد» صرح الباحث والمخطط البيئي في جمعية «الجليل»، نعيم داوود، معقبًا على الدعوى بأن الكسارة التي تبعد بمعدل ٣٠٠م عن بيوت الحي الغربي لساجور والقريبة من المدرسة الابتدائية تسبب الازعاج والقلق للسكان، اضافة الى انها تعتبر آفة بيئية تسبب الضجيج، وتلوث الهواء بالغبار وتؤثر على نمو الاشجار وخاصة الزيتون في المنطقة، وتسبب الاضرار المادية والصحية جسمانيًا ونفسيًا للسكان. وأضاف داوود ان الكسارة تعمل بشكل مخالف للقانون مستهترة بقرارات وقف العمل التي استصدرت ضدها من قبل السلطات المختصة. وتطالب الجمعية بتدخل المحكمة واستخدام صلاحياتها لايقاف عمل الكسارة فورًا ومنع المخاطر عن السكان.

لقاء اليوم

مع: أورن شاحور، الجنرال المتقاعد
حول: إحياء ذكرى يتسحاق رابين

أول ما يجب تذكره - هدف تحقيق السلام

* جرى، امس الخميس، إحياء الذكرى الرابعة لقتل يتسحاق رابين، بعد فعاليات، رسمية وشعبية، في مختلف انحاء الدولة. وذلك في ظل السؤال الأساسي: هل استُخلصت العبرة الاساسية من جريمة القتل ودوافعها وكيفية وضع حد للعنف المتفشي في مختلف مجالات الحياة؟!

حول الموضوع، التقينا الجنرال المتقاعد ورئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الفلسطينيين سابقًا، أورن شاحور، وهو اليوم رجل اعمال.

*** «الاتحاد» - مرت اربع سنوات، امس الخميس، على قتل يتسحاق رابين. فماذا تقول في هذه المناسبة بشكل عام؟**

- شاحور: «أقول، في هذا اليوم الثقيل، ان اول ما يجب ان نتذكره ولا ننساه ابدًا، هو الأهداف التي تبناها رابين ووضع نصب عينيه، كرئيس للحكومة، بشجاعة وإصرار وقناعة، تحقيقها. وأول وأهم تلك الاهداف، تحقيق السلام في المنطقة والتوصل الى حل جذري مع الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - سلام، على ماذا يستند؟**

- شاحور: «سلام يستند اولا وقبل كل شيء على تفاهم متبادل واحترام متبادل، يستند الى الجلوس بين بشر متساوين، للتوصل الى حل يضمن السلام العادل والراسخ للجانبين، ليس فقط للاسرائيليين ولليهود، انما للفلسطينيين، ليس لسكان اسرائيل بشكل عام فقط، انما للفلسطينيين في كيانهم. لأن هناك فلسطينيين في كل مكان وأنا اتحدث عن الفلسطينيين في الضفة والقطاع، وقد استوعب رابين الامر ومتطلبات السلام. وهذا الامر الاول الذي علينا عدم نسيانه ابدًا. واعتقد ان رابين تحلى بشجاعة قل نظيرها في القادة الاسرائيليين، لذلك فهذا سلام الشجعان، سلام مبني على المساواة والاحترام، في جوهره الاحترام المتبادل وعدم الاستعلاء. لا يوجد واحد فوق وآخر في الحضيض، كلنا بشر. والسلام نصنعه معًا».

*** «الاتحاد» - الفلسطينيون يطالبون بدولة الى جانب دولة اسرائيل كضمان للسلام، فهل تقصد ذلك في حديثك عن الكيان الفلسطيني؟**

- شاحور: «أنا شخصيًا مقتنع مئة بالمئة، ولا جدال لي حول ذلك، وهذا المطلوب، ولا يمكن تجاهل الواقع ان الدولة عمليًا قائمة على ارض الواقع، ولا شك ستقوم رسميًا. واعتقد ان رابين توصل الى تلك القناعة، رغم انه لم يفصح عن ذلك علنًا».

*** «الاتحاد» - لو امتد به العمر ولم يقتل، أكان من اجل ذلك، حسب علاقتك به؟**

- شاحور: «حسب تقديري ومعرفتي نعم، لو امتد به العمر كان سينفذ ذلك ويعترف رسميًا بالدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل».

*** «الاتحاد» - لقد سقط رابين لأنه ولج في طريق من اجل وضع حد لسفك الدماء والمعاناة، هل استخلصنا العبرة؟**

- شاحور: «آمل ان نكون قد استخلصنا العبرة، للأسف لا استطيع قول ذلك بالتأكيد والإصرار، آمل ان نكون قد استوعبنا الامر واستخلصنا العبرة، خاصة انه سعى بجدية وعن قناعة لمنع سفك الدماء ووضع حد للمآسي، لذلك قتل. وآمل، ان يكون كل من يعز عليه الامر، قد استخلص العبرة وتعلم وأن لا تتكرر الجريمة».

*** «الاتحاد» - العنف يتفشى في المجتمع والحقد ينتشر، كيف يمكن تعميق المحبة للتغلب على الكراهية؟**

- شاحور: «لدي اقتراح جيد وهو لصالحنا، علينا استيعاب الحقيقة، ان العنف ليس بشعًا وسيئًا بشكل نظري، انما عمليًا وفي النهاية، يعاني منه كل مواطن حتى ولو لم يمارسه. ولا احد يعرف متى سيطاله العنف وإفرازاته، او يطال عائلته او جيرانه. ولذلك اذا استوعبنا هذه الحقيقة، علينا بذل كل شيء لمكافحة العنف. وانا شخصيًا، عشت تجربة العنف، عندما كنت جنديًا وضابطًا وفريقًا في الجيش. بالمقابل عشت تجربة انسانية اخرى اعتز بها تتجسد بالتوجه الآخر المتجسد بعمل كل ما يتطلب في مسيرة مفاوضات، الجلوس وجهًا لوجه والتفاوض والتفاهم، حول طاولة مستديرة، للتوصل الى السلام. وحتى لو كانت المفاوضات صعبة، لكن يجب ان يتمخض عنها الحل الذي يضمن نتائج جيدة للجانبين».

*** «الاتحاد» - أذيع، امس الخميس، عن نتائج استطلاع أجري في الذكرى الرابعة لقتل رابين، قال (٩٠) ألف من الذين استجوبوا انهم من اجل قتل من يتنازل عن ارض اسرائيل ورفض عدد من «الربانيم» شجب القتل، فماذا تقول عندما تسمع ذلك؟**

- شاحور: «أمر يثير الاشمئزاز ولا يمكن السكوت عليه. اليوم - امس الخميس - حاضرت امام حشود من ابناء الشبيبة في ذكرى مقتل رابين، وذلك في شمال البلاد. وأكدت لهم ان اول مهمة لنا بالذات، في هذا اليوم، هي مكافحة العنف الذي يتعمق في المجتمع. ونتائج ذلك الاستطلاع، اذا كان بالفعل يمثل الجمهور، فهذا في نظري بمثابة كارثة وضوء احمر، يجب ان ينبهنا الى ضرورة عمل كل شيء، لمنع تكرار جريمة القتل. ومن اجل ان نصل الى شاطئ آخر من الأمن الحقيقي والتفاهم ونبذ العنف. وفقط التفاهم من خلال تربية انسانية صحيحة للاولاد والشبيبة. وبالنسبة لمن يمارس العنف يجب فرض العقاب الشديد وشجب علني من المسؤولين، لكي لا يتحول من يمارس العنف الى بطل وقدوة. واعتقد أن الامر يجب ان يعالج على كل مستويات الدولة والمجتمع. وانا قلق جدًا من الوضع وغير مرتاح».

*** «الاتحاد» - جرى العديد من الفعاليات والنشاطات، رسميًا وشعبيًا، لإحياء الذكرى، امس الخميس، وغدًا سينسى العديد من المسؤولين والجمهور الامر، ما المطلوب عمله من اجل اجتثاث العنف. ومن اجل تعميق الاحترام الانساني، ماذا تقترح عينيًا للمستقبل؟**

- شاحور: «اقترح ان تتحمل وسائل الاعلام، خاصة المسموعة والمرئية، التي تنقل وتبث ما يقوله كل واحد منا، مسؤولية مكافحة العنف والتجند بكل قوة لهذه المهمة الانسانية المقدسة. ولو تجندت في مهمة كيف يمكن معالجة العنف وبث رسالة، حول اهمية شبك الأيدي معا والعناق المتبادل والمصافحة، لنبذ العنف بكل اشكاله، لأن مشكلة العنف، لا تتجسد في السياسة فقط والممارسات السياسية، انما تنتشر في كل مكان: في البيت والشارع والمدرسة ووسائل الاعلام، ويجب تجند الجميع لمواجهة هذا الخطر. وإذا دل الاستطلاع المذكور على اتجاه معين، فإنه بمثابة ضوء احمر خطير، وعلينا وضع برامج تعليمية في جميع مدارس البلاد، لتعميق التفاهم والاحترام المتبادل بين الناس ورؤية المشترك، والقضية لا تقتصر على يوم احياء الذكرى فقط. المطلوب وضع برامج دائمة ويومية، خاصة في جهاز التعليم، لاجتثاث العنف وتعميق المحبة والسلام».

* سهيل قبلان *

مصرع (١٤) عاملة فلسطينية في حريق مصنع لتعبئة قداحات الغاز في الخليل!

*** مصدر فلسطيني مسؤول: المصنع غير قانوني، ولا يوجد بشأنه أي ترخيص * الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يعتبر الضحايا شهيدات لقمة العيش ويطالب باتخاذ اجراءات ومحاسبة المسؤولين * جهاد عقل: لا بد من إيقاف الإهمال الشنيع الذي يعرض صحة العمال وحياتهم لأفدح الأخطار * جنازة مهيبة للضحايا ودفن الجثامين في قبر جماعي ***

* الخليل - خاص بـ«الاتحاد» - لقيت (١٤) عاملة فلسطينية في مدينة الخليل مصرعهن، فيما اصيب (١٢) عاملاً آخر، امس الخميس، نتيجة حريق اندلع في مصنع لقداحات الغاز المستخدمة لمرة واحدة يملكه محمد وليد عبد الرحمن العسلي مسودي. وفي اعقاب ذلك اعلنت بلدية الخليل الحداد العام، اليوم الجمعة.

وفور اندلاع الحريق هرعت الى المكان طواقم الاطفاء وسيارات الاسعاف من مدينة الخليل ومدينة بيت لحم وطواقم انقاذ اسرائيلية. وبعد السيطرة على الحريق واخماده تم اخراج جثث العاملات من المصنع. وقد كانت جثث اربع عاملات ملتصقة ببعضها.

وقالت مصادر بلدية الخليل، خلال مؤتمر صحفي عقد ظهر امس، ان الحريق وقع في اعقاب سقوط كرتونة مليئة بقداحات الغاز المصنوعة لتوها من ايدي عامل قاصر عمره (١٢) عامًا، مما ادى الى انطلاق شرارة من قداحة غاز تعرضت للكسر وخروج الغاز منها، فاندلعت النار في باقي القداحات التي تسرب منها الغاز ايضًا.

واضافت مصادر البلدية ان المصنع تم افتتاحه في العام ١٩٨٩. وأكدت ان صاحب المصنع تلقى ترخيصًا لاقامة ثلاجة لحفظ الخضار والفواكه، لا لصناعة القداحات.

يشار الى ان هذا المصنع له باب واحد وقد تم اغلاق نوافذه بالطوب.

وكان مفتشون من مكتب وزارة العمل الفلسطينية في مدينة الخليل قد اجروا تفتيشًا في المصنع قبل حوالي اسبوعين. واكتشفوا خلال ذلك ان عدد العمال في المصنع يبلغ (٣٠) عاملا، فيما تم تسجيل ثلاثة عمال فقط بصورة رسمية! فيما افاد مصدر في وزارة الصناعة الفلسطينية في الخليل ان المصنع غير قانوني ولا يوجد بشأنه اي ترخيص.

الى ذلك افادت المصادر النقابية الفلسطينية بوجود المئات من المصانع في مناطق السلطة الفلسطينية التي تعمل بدون ترخيص ولا يوجد اي تسجيل بشأنها. وهذه المصانع معرضة لكوارث مماثلة، اذ لا تتوفر فيها ادنى شروط السلامة والصحة. وقالت هذه المصادر انها تقدمت بمطالب بهذا الخصوص الى دوائر ومؤسسات السلطة الفلسطينية لم تتم الاستجابة لها.

هذا، وجرت مساء امس مراسيم تشييع جثامين الضحايا في جنازة مهيبة سادها جو عارم من الحزن والفجيعة. وقد دفن جميعًا في قبر جماعي في قرية ابو العسجا في دوار الخليل.

من ناحية اخرى وجه النقابي الجبهوي جهاد عقل برقية الى شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، والى فرع الاتحاد في محافظة الخليل، والى العائلات الثكلى قال فيها: «لقد فجعنا بالخبر المروّع، الذي وصلنا اليوم عن استشهاد ١٤ عاملة فلسطينية في الخليل إثر وقوع انفجار في مكان العمل من الغاز الذي تعبأ به القداحات في المصنع، ونبعث بأحر التعازي للعائلات الثكلى والى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ولكافة عمال فلسطين، ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل».

وأضاف عقل في برقيته: «لقد حذّرنا دائمًا من ظاهرة الاهمال لدى ارباب العمل في توفير وسائل الوقاية والامان في اماكن العمل، من اجل جني الارباح على حساب صحة وحياة العاملين والعاملات. وما هذا الحادث الاليم الا تأكيد عل ما قلناه دائمًا انه لا بد من وقف هذا الاهمال الشنيع الذي يعرض صحة العمال وحياتهم للخطر، ولا بد من تطبيق شديد لأنظمة الوقاية والامان في اماكن العمل هذه، ولا بد من تقديم المسؤولين عن هذا الاهمال للقضاء، وفرض اشد العقوبات عليهم، كي يعرفوا ان حياة هؤلاء العاملات مقدسة، وسبب استشهادهن هو الاهمال وانتهاك معايير الوقاية والامان».

وكان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين قد اصدر بيانًا شديد اللهجة يحمل الغضب من هذه الجريمة. ومما جاء فيه: «تلقى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بغضب شديد وبالغ الحزن والاسى نبأ استشهاد وجرح عدد من العاملات والعمال في حادث الانفجار المروّع الذي وقع صبيحة هذا اليوم (الخميس ٢١/١٠/٩٩) في مصنع غاز لتعبئة القداحات في محافظة الخليل والذي اسفر عنه سقوط ١٤ شهيدة و١٢ جريحًا.

«وإننا في الاتحاد العام اذ ننعى شهيدات لقمة العيش اللواتي لحقن بكوكبة شهداء الطبقة العاملة في غزة وبيت لحم ورام الله وغيرهم من شهداء شعبنا ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى. ونعرب عن بالغ سخطنا حيال تكرار مثل هذه الحوادث القاتلة والدامية التي يكون عمالنا وعاملاتنا من أوائل ضحاياها بسبب الاستخفاف بتوفير الحد الادنى لمتطلبات الصحة والوقاية والسلامة في مواقع العمل».

وطالب الاتحاد العام باتخاذ اجراءات ومحاسبة المسؤولين عن الجريمة البشعة وإيقاع اقصى العقوبات الرادعة بحقهم وعدم الاكتفاء بتشكيل لجنة تحقيق لا يحكمها سقف ولا قانون، وانما تشكيل لجنة تحقيق فاعلة وبمشاركة رئيسية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

ودعا البيان السلطة الوطنية واعضاء المجلس التشريعي الى اتخاذ الإجراءات لفرض وسائل الوقاية والأمان في أماكن العمل حفاظًا على حياة العمال والعاملات.

أسماء الضحايا

* ابتسام يوسف خلاف (٢٥ عامًا) * هيام يوسف خلاف (٢٣) * سهيلة خليل خلاف (٢٠) * إلهام عليان عيسى الشوامرة (١٨) * يسرى محمود الفسفوس (٣٥) * فوزية محمود الفسفوس (٢٢) * افتكار عبد الجليل محمد خلاف (١٩) * ماجدولين محمد إسماعيل خلاف (١٨) - جميعهن من قرية أبو العسجا في دورا الخليل.

* رائدة مصطفى الحوامدة (٢٤ عامًا)، من السمّوع * منتهى أحمد عمران (١٨)، من حلحول * نوال محمود حدوش (١٩)، من صوريف * رنا روحي سعيد ابو حمدية (١٧)، من الخليل * تهاني محمود حسن شلالدة (١٨)، من سعير * نادية محمد حسين شلالدة (٢٠)، من سعير.

اصابة (٥) فلسطينيين بنيران الجنود الاسرائيليين في بيت لحم

* بيت لحم - اصيب خمسة شبان فلسطينيين، أمس الخميس، بجروح من جراء اطلاق نار من قبل جنود اسرائيليين في أثناء تظاهرة ضد مشروع اقامة نقطة جديدة لمراقبة الفلسطينيين في بيت لحم.

وقد أصيب هؤلاء برصاص مطاطي اطلقه الجنود الاسرائيليون على طلاب جامعة بيت لحم، بحجة انهم كانوا يرشقونهم بالحجارة.

وحاول المتظاهرون منع باصات السياح من الدخول الى المدينة التي تستعد لاستقبال مئات ألوف السياح بمناسبة احتفالات الالفية الجديدة.

وقد انضم نحو ٥٠٠ طالب الى التظاهرة للاحتجاج على مصادرة الاراضي في المنطقة وعلى الخطط الاسرائيلية لبناء نقطة لمراقبة الفلسطينيين.

وبحسب الجيش الاسرائيلي، فان اقامة نقطة المراقبة الجديدة، تهدف الى «حل مشاكل السير التي ستسببها الاحتفالات بالعام الفين»!

في بدء احتفالات إحياء الذكرى الرابعة على مقتله

براك يتعهد بإكمال ما بدأه رابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت في اسرائيل، أمس، احتفالات احياء ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، اسحق رابين، في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ في تل أبيب قبل اربع سنوات (حسب التقويم اليهودي).

واقيم احتفال في مقر اقامة رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان.

وأكد ڤايتسمان ان «المجرمين لن يتمكنوا من عرقلة عملية السلام».

من جهته تعهد رئيس الحكومة، ايهود براك، بمواصلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط التي بدأها اسحق رابين.

وقال براك، خلال حفل تأبين أقيم لرابين في المقبرة العسكرية حيث دفن في القدس: «ها نحن هنا جنودك. جئت لاقول لك اسحق، اننا سنواصل من المكان نفسه الذي اوقفت فيه ثلاث رصاصات مسيرتك».

وأضاف: «اننا نلتقط الشاهد الذي سقط من يدك خلال مسيرتك من أجل السلام في المكان نفسه الذي وجدناه فيه».

كما عقدت الكنيست، أمس، جلسة خاصة تحدث فيها براك وزعيم «الليكود»، اريئيل شارون، وغيرهما.

عرفات: على اسرائيل إخلاء جميع المستوطنات



* عرفات مع مستشار النمسا (خاص من و.ص.ف.) *

* ڤيينا - الوكالات - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ڤيينا، أمس، انه على اسرائيل ان تخلي جميع المستوطنات غير القانونية في الاراضي الفلسطينية، كما تعهد بذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي، إيهود براك.

وأعلن عرفات، في مؤتمر صحافي في أعقاب لقاء مع المستشار النمساوي فيكتور كليما، «ان براك وعدني بأنه سيتم اخلاء جميع المستوطنات العشوائية».

وأضاف «نأمل في ان تستمر سياسته هذه مع جميع المستوطنات، لأن المستوطنات تهدد عملية السلام».

وقد عاد عرفات، عصر أمس، الى أرض الوطن.

للأسبوع الثالث على التوالي

عشرات المعاقين يواصلون الاعتصام في القدس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقفت، في الرابعة من فجر أمس الخميس، المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وممثلي المعاقين، حول مطالب المعاقين بزيادة قيمة مخصصاتهم وتحسين ظروف وشروط القادرين على العمل منهم.

وتوقفت المفاوضات بناءً على طلب ممثلي المالية لدراسة طلبات المعاقين بعمق!!

ويواصل العشرات من المعاقين، على كراسيهم الخاصة، الاعتصام للأسبوع الثالث على التوالي، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، من أجل حقوقهم.

ويدور الخلاف بين المعاقين ووزارة المالية، حول من هو المعاق بنسبة عالية ووضعه أصعب بكثير من معاق آخر، ويستحق المساعدة الكاملة. ويرفض المعاقون، جملة وتفصيلاً، هذا الموقف الجديد لوزير المالية في تعريف من هو المعاق الذي يعاني أكثر من زميله.

واتسعت حملة التضامن، أمس، مع المعاقين المعتصمين في القدس. فقد زارهم رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ووفد من اتحاد الفنانين في الدولة وحشد من المواطنين، وجميعهم أكدوا أنهم معهم في معركتهم. وتقدم إدارة فندق «بلازا» للمعتصمين وجبات الطعام مجاناً.

بترتيب «رابطة الأطباء لحقوق الإنسان»

إجراء عملية قلب لطفل فلسطيني من بلدة عَزّون، في الولايات المتحدة

* تل أبيب - لمراسل خاص - أجريت، أمس الخميس، في المستشفى العام في «ماساتشوستس - بوسطن»، في الولايات المتحدة الأمريكية، العملية الجراحية في القلب للطفل الفلسطيني محمد معين حسين، من بلدة عزون، قضاء قلقيلية، وذلك بترتيب وتنسيق رابطة الأطباء لحقوق الإنسان.

وأجرى البروفسور ميخائيل دي مور، أخصائي جراحة القلب، العملية الجراحية، وذلك بالتنسيق مع الدكتور نوربرت جلودفت، عضو «رابطة أطباء لحقوق الإنسان»، الأمريكية، والذي أجرى اتصالاته لترتيب هذه العملية، مجاناً في المستشفى.

وذكر صلاح الحاج يحيى، منسق نشاطات «رابطة أطباء لحقوق الإنسان»، والذي قام بإجراء الترتيبات اللازمة لضمان وصول الطفل إلى العملية. ان الطفل حسين، وعمره أربع سنوات، سوف يخضع للمبيت في المستشفى بعد العملية عشرة أيام ومن ثم المكوث أربعة أسابيع بالقرب من المستشفى للمتابعة وضمان سلامته والتأكد من شفائه.

وأكد الحاج يحيى أن عائلة من أصل لبناني سوف تستضيف العائلة الفلسطينية طيلة مدة العلاج، حتى (٩٩/١١/١١).

تجدر الإشارة إلى أن الطفل حسين تم الكشف عنه خلال يوم عمل طبي تطوعي نظمته «رابطة أطباء لحقوق الإنسان» وبالتعاون مع اتحاد لجان الإغاثة الطبية وحركة السلام الفلسطينية في بلدة عزون. فقد فحصه الدكتور فاضل الطيبي، أخصائي الأطفال، والمتطوع في الرابطة منذ سنوات، وأوصى بعرضه على أخصائي القلب بصورة عاجلة.

وأكد صلاح حاج يحيى أن طفلاً فلسطينياً آخر، يعاني تشوهات خلقية في كيس البول «المثانة»، ينتظر تحديد موعد لإجراء عملية له في القريب العاجل. وتعمل الرابطة جاهدة للحصول على عمليات أخرى مجانية خارج البلاد لأطفال فلسطينيين لا علاج لهم في البلاد، أو أن تكاليف علاجهم باهظة ولا يوجد تمويل لها.

وأضاف الحاج يحيى أن «رابطة أطباء لحقوق الإنسان» ستنظم احتفالاً موسيقياً خيرياً في الثاني من الشهر القادم، وذلك لجمع التبرعات لصالح صندوق الطفل الفلسطيني، الذي أسسته الرابطة منذ سنوات، حيث يغطي بعض النفقات لعلاج الأطفال. ويعاني، منذ سنتين، أزمة مالية لعدم استجابة الصناديق الدولية لمده بالمال لأسباب عديدة.

وسينظم الاحتفال تحت رعاية السفارة الفرنسية في إسرائيل وبمشاركة السفير الفرنسي ورئيس بلدية تل أبيب، رون خولدائي.

وسيقام الاحتفال في «جان هعير» في تل أبيب.

وفد أوروبي من الدول المانحة يلتقي وزير الصناعة الفلسطيني ومحافظ جنين واللجنة المشتركة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - استقبل محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، ووزير الصناعة الفلسطيني، د. سعد الكرنز، وبحضور مدير مشروع شركة الشمال للمنطقة الصناعية وسلطة المياه الفلسطينية، وفداً أوروبياً وأعضاء من البرلمان الألماني من الدول المانحة، الداعمة والممولة لمشروع المنطقة الصناعية التي ستقام على الحدود بين محافظة جنين وحيفا وجلبوع، وبمشاركة اللجنة الإسرائيلية ومؤسسة فريدريش الألمانية.

وأثنى محافظ جنين، باسم الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، على الدور الذي تقوم به الدول المانحة بإقامة مشروع المنطقة الصناعية. واطلع مناصرة الوفد على المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني والبنية التحتية المدمرة من الاحتلال، من الجوانب الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والزراعية كافة، ومعاناة الشعب الفلسطيني في أزمة المياه الخانقة.

ودعا مناصرة إلى تقديم الدعم المادي لإنجاح مشروع المنطقة الصناعية، والذي من شأنه أن يعزز عملية التعايش والسلام العادل والشامل. وقال: هذه أكبر فرصة من أجل التعايش ومن أجل خلق سلام على صعيد الحياة اليومية.

وتم التطرق إلى المشاريع التي ستقام، وتم إعداد العمل بها في مجال الكهرباء، وتصريف المياه وتصريف مياه الأمطار والزراعة والتطور الاقتصادي وبناء القدرات البشرية وبناء شركة كهرباء، إضافة إلى مشاريع تتعلق بالنواحي الاجتماعية والخدماتية.

ومن جهته، قال وزير الصناعة الفلسطيني، د. سعد الكرنز، إن هذا المشروع من أهم المشاريع في المحافظات الفلسطينية التي دعمتها الحكومة الألمانية جزئياً، وذلك ناتج عن جهود مشتركة.

وقال ممثل عن الوفد الأوروبي إن بلاده ستستمر في دعم هذه المشاريع من أجل مساندة الشعب الفلسطيني والمسيرة السلمية وتطبيقها على أرض الواقع.

بمساعدة لجنة الأربعين

مشروعا مياه في قريتين غير معترف بهما في النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ساهمت لجنة الأربعين في تنفيذ مشروعي مياه في قريتي تل الملح وأم متنان، غير المعترف بهما، في النقب. وبادرت إلى المشروعين اللجان المحلية في المنطقة. ويسكن تل الملح ألف نسمة، وتعاني، منذ (٥٠) عامًا، انعدام وجود مشروع للمياه، الأمر الذي اضطر الأهالي إلى جلب المياه من مكان يبعد أكثر من (٧) كيلو مترات عن القرية، بواسطة صهاريج تجرها جرارات، الأمر الذي كان يكلف أموالاً كثيرة ومعاناة شديدة.

وقال إبراهيم أبو مساعد، رئيس اللجنة المحلية في تل الملح، إن المشروع خطوة مباركة سيساهم في رفع المعاناة عن الأهالي.

وقال رئيس «لجنة الأربعين»، محمد أبو الهيجا، إن «لجنة الأربعين» تسعى، منذ إقامتها، لتوفير الخدمات ومن أجل انتزاع الاعتراف الرسمي بالقرى غير المعترف بها، مشيراً إلى أن عدم الاعتراف بها هدفه الاستيلاء على الأراضي وطرد الأهالي من قراهم، لذلك لن تألو اللجنة جهداً في نضالها ومساعيها لانتزاع الاعتراف وتحصيل الحقوق.

إبعاد موظفين كبيرين في "الشاباك"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبعد موظفان كبيران في جهاز «الشاباك» عن منصبيهما «لفشلهما النموذجي في عملهما».

وتبيّن أن الأول هو برتبة لواء في الجيش، وقد خرج لاستكمال تعليمه في الخارج من دون الحصول على تصديق من المسؤولين. وجرى توبيخه.

وأقدمت الثانية، الموظفة الكبيرة، على إدخال قريبة لها إلى الجامعة من دون الحصول على تصديق الجهات العليا.

الاحتلال يخطر مواطنًا من قرية عربونة بهدم براكيته

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بعد أن دهمت براكية المواطن رياض السعدي، من قرية عربونة، في محافظة جنين، بتسليمه إخطاراً بهدم براكيته والتي يستخدمها لفلاحة وزراعة أرضه وذلك بحجة أن أرضه «تابعة لأملاك الدولة».

وبعد أن احتد النقاش مع الجنود انهالوا على المواطن السعدي بالضرب المبرح وسط الشتائم وتوجيه الكلمات النابية.

محافظة جنين تصادر (١٥٠٠) كغم من المواد الغذائية المنتجة في المستوطنات

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - صادرت مديرية التموين في محافظة جنين، أمس، ١٥٠٠ كغم من المواد الغذائية المنتجة في المستوطنات، والتي لا تحمل العلامة التجارية باللغة العربية.

وقال تيسير نواهضة، مدير التموين في جنين، إن الكميات المصادرة سارية الصلاحية وصالحة للاستهلاك الآدمي، مشيراً إلى أن المديرية تقوم بتوزيعها على الجمعيات الخيرية في المدينة بعد مصادرتها من التجار.

وأضاف نواهضة أن المواد الغذائية، التي تمت مصادرتها تشمل «النسكافيه» والشوكولاتا والبسكويت والكاكاو والبهارات والشوربات، وأن المديرية ستلاحق التجار الذين سيواصلون تعاملهم مع أية مادة تنتج في المستوطنات اليهودية من مواد تنظيف كيماوية أو مواد غذائية أو مشروبات غازية تدخل إلى السوق التجارية باللغة العربية، مشيراً إلى أنه سيتم مصادرة البضائع المنتجة عبرياً، والتي لا تتلاءم مع المواصفات الفلسطينية المطلوبة.

ودعا نواهضة تجار المحافظة كافة إلى الالتزام بتعليمات الوزارة فيما يتعلق بالمواصفات المحددة للبضائع والسلع التجارية، وضرورة التقيد بالعلامة التجارية باللغة العربية وعدم التعامل مع المواد المنتجة في المستوطنات.

استجابة لنداء الوزير رامون من على منصة الكنيست

جرايسي يقرر تقديم شكوى للشرطة حول الاعتداء الجبان

*** خطوة جرايسي الاحتجاجية حققت هدفها وأثارت ضجة في البلاد * استمرار حملة التضامن والاستنكار ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب النداء الذي وجهه الوزير في مكتب رئيس الحكومة، حاييم رامون، من على منصة الكنيست، في أثناء البحث الذي اجرته الكنيست، أمس الاول الاربعاء، حول الاعتداء الجبان على رئيس بلدية الناصرة، والذي توجه به رامون الى رامز جرايسي بطلب تقديم شكوى الى الشرطة حول الاعتداء، وتزويدها بكافة المعلومات اللازمة لاستكمال التحقيق، قرر رئيس بلدية الناصرة، واستجابة لهذا النداء، ان يقدم شكوى للشرطة.

وكان الوزير رامون قد ألقى أيضًا بيانًا باسم وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، أكد فيه ان الوزير بن عامي أعطى تعليماته للشرطة بالحفاظ على القانون في مدينة الناصرة والتعامل بجدية وحزم للحفاظ على الأمن، وساهم هذا التأكيد أيضًا في تغيير قرار جرايسي، على أمل تنفيذه على أرض الواقع.

ويشار الى ان رئيس بلدية الناصرة أعلن، فور الاعتداء الجبان عليه، انه لن يقدم شكوى الى الشرطة لانه لا يثق بها ولا يؤمن بجدوى مثل هذه الشكوى ومعالجة الشرطة لها، اعتماداً على الشكاوى العديدة الماضية وتعامل الشرطة المتساهل مع المعتدين، مما أعطى الانطباع بأن المعتدين والمحرضين يتمتعون بحصانة».

وكانت خطوة جرايسي الاحتجاجية هذه قد أثارت ضجة اعلامية واسعة في البلاد والخارج، أثار فيها رئيس البلدية، باسم أهل الناصرة وشعبنا كله، الاحتجاج الشديد على تعامل الشرطة في موضوع الأمن وأمان المواطن العربي في كل مدننا وقرانا العربية.

*** تضامن واستنكار ***

واستمرت حملة التضامن مع جرايسي، التي تستهدف، أيضًا، استنكار الاعتداء البلطجي عليه.

وقد صدرت، خلال اليومين الماضيين، بيانات في هذا الخصوص من جانب محمد ابو ضعوف، رئيس «اتجاه» – اتحاد جمعيات أهلية عربية – وزهير مناصرة، محافظ جنين وجبهة كابول الدمقراطية وجبهة ام الفحم الدمقراطية.

الوزير بن عامي يعقد جلستين منفردتين مع ممثلي «اللجنة السباعية» ورئيس «الموحدة»

*** محمد زيدان لـ«الاتحاد»: هدف الاجتماع وضع برنامج لتذليل العقبات أمام تنفيذ قرار اللجنة الوزارية ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اجتمع وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، أمس الخميس، في جلستين منفردتين الى ممثلي «اللجنة السباعية»، محمد زيدان وحسن الهيب ورئيس «القائمة الموحدة» سلمان ابو احمد.

وكانت الجلستان مغلقتين امام الصحفيين، وفي حديث لـ «الاتحاد» قال المستشار الاعلامي للوزير، موشيه ديبي، ان الوزير استمع من ممثلي اللجنة السباعية الى رأيها حول القرار الذي توصلت اليه اللجنة الوزارية بخصوص حل الخلاف في الناصرة، حول الارض المختلف عليها وكيفية دعمهم لتنفيذ القرار. واضاف: «الوزير سيطرح على اللجنة الوزارية ما جرى وذلك قبل لقائها، الاسبوع القادم، اللجنة السباعية.

ورداً على سؤالنا حول امكانية تغيير قرار الوزارة قال ديبي: « لم يتم بأي شكل أي تغيير على القرار الذي اتخذ ويعتبر ملزمًا للجميع»

ورفض ديبي الحديث عن مضمون الجلسة مع سلمان ابو احمد، وقال: «الجلسة كانت مغلقة ولا مجال للحديث عنها هنا».



رئيس لجنة الرؤساء العرب، محمد زيدان، لـ «الاتحاد»:

أنا متفائل بتنفيذ قرار اللجنة الوزارية حتى ١١/٨



*** «الاتحاد»– ما هو الهدف من اجتماعكم اليوم (أمس) مع الوزير بن عامي؟**

– زيدان: هذا الاجتماع جاء في أعقاب الاجتماع الذي عقد، يوم الخميس الماضي، حيث طلب منا الوزير المساهمة والعمل لتنفيذ قرارات اللجنة الوزارية بخصوص حل الاشكال في الناصرة، واجتماع اليوم (أمس) جاء ليوضح بعض الأمور ووضع برامج لتنفيذ القرار ولتذليل العقبات.

*** «الاتحاد» – هل كانت لديكم اقتراحات لاجراء تعديل على قرار اللجنة الوزارية؟**

* زيدان: لا، لم تكن لدينا اقتراحات تغيير او تعديل، ولكن كانت لنا بعض الاستفسارات حول وضع آلية برنامج وخطوات لتنفيذ القرار.

*** «الاتحاد»– واي برنامج اقترحتم؟**

– زيدان: تحدثنا عن عدة اقتراحات وهي: * وضع خارطة موقعة من الأطراف الحكومية لحدود الارض، السبعمئة متر التي اقترحتها اللجنة * إقامة فاصل بين الساحة العامة والمسجد، فبرأينا اقتراح اللجنة، الفصل بين الجامع والساحة العامة هو أمر مقبول وملائم جداً لطبيعة المنطقة السياحية، اذ لا يجوز ان يكون المسجد مفتوحًا على ساحة عامة يصلها كل المواطنين وخصوصًا السياح * وهناك اقتراح جاء بطلب من «لجنة شهاب الدين» وهو السماح بتغطية المنطقة المخطط فيها بناء الجامع حتى تحمي المصلين من الشمس او المطر، وطبعًا الأمر الاساسي العمل على تذليل كل العقباب لضمان وضع حجر الاساس يوم ٩٩/١١/٨.

*** «الاتحاد»– وماذا كان رد الوزير؟**

– زيدان: بالنسبة الى اقتراح «لجنة شهاب الدين»، وضع غطاء قال: بما ان القرار لا يتضمن هذه النقطة فسيتم بحثها في اللجنة. كذلك، سيطرح على اللجنة اقتراحاتنا قبل ان تجتمع الاسبوع القادم.

*** «الاتحاد»– هل تعتقد ان قرار اللجنة الوزارية سينفذ بدون مشاكل؟**

– زيدان: اذا ما نفذت الامور التي طرحناها بالترتيب فان ذلك سيتم، وانا متفائل جداً، ومن هنا اتوجه الى الاطراف في الناصرة للتجاوب مع القرار بشكل ايجابي، فقرار اللجنة الوزارية واقعي وقابل للتنفيذ، وعليهم تغيير خطابهم السياسي للناس في الناصرة ليترجم روح التسامح والتعاون والتعايش ولتبقى الناصرة رمزاً لشعبنا كله.

(آمال شحادة)

إحتجاجًا على قرارات الخصخصة

إضراب إنذاري في ميناء حيفا، أمس

*** العمال يؤكدون إصرارهم على النضال وتصعيده بعنف لإفشال القرارات * عمال مصفاتي تكرير البترول في حيفا واشدود سينضمون الى عمال الموانئ ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شوش عمال الوردية الأولى في ميناء حيفا، وعددهم (٣٠٠)، العمل صباح أمس الخميس، فقد أضربوا على مدى ساعتين، احتجاجًا على وصول المفاوضات بين العمال والهستدروت من جهة، ووزيري المواصلات والمالية من جهة أخرى، الى طريق مسدود، حيث يطالب العمال والهستدروت بإلغاء قرار الحكومة، خصخصة وإعادة تنظيم ميناءي حيفا وأشدود واقامة ميناء جديد في اشدود.

وعقد العمال، خلال ساعتي الاضراب مهرجانًا خطابيًا، تحدث فيه رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، والذي قوطعت كلمته بهتافات العمال: «نريد عملا ومعيشة» و«الميناء لنا وليس للوزراء».

وأكد كوهين ان الهستدروت بكل قوتها تدعم العمال ومطالبهم.

وعبر كوهين عن استغرابه لقرار اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة، الذي أعلنته مساء أمس الاول الاربعاء، تجزئة مصفاتي تكرير النفط في حيفا وأشدود وبيع المصفاة في أشدود لمستثمرين خصوصيين. وقال إن عمال مصفاتي النفط سينضمون قريبًا الى نضال عمال الموانئ. وفي الأسبوع القادم ستعلن الهستدروت، نزاع عمل في مصفاتي حيفا وأشدود. وحذر كوهين الحكومة، في كلمته، من مغبة عدم التراجع عن قرارات الخصخصة. وقال: «الاضراب لن يشمل ميناءي ومصفاتي حيفا وأشدود فقط، انما سيتسع ليشمل قطاعات أخرى وسيكون مؤلمًا ومفتوحًا».

وقال كوهين: «وصلنا الى وضع ماعدنا نؤمن فيه بأي وزير في الحكومة».

وأكد كوهين: «الموانئ هي كنز استراتيجي تمنع خصخصتها إطلاقًا. لا يعقل ان يسلبونا مصدر الرزق، لنقف بعد ذلك بالدور أمام مكاتب العمل طالبين بتوسل الصدقات وايجاد أماكن عمل».

وأضاف كوهين: لا يعقل ان يتسلط على الدولة عدد من المليونيريين، ونحن نقف صامتين. لن نصمت، سنهز الدولة ولن نسمح بادخال عمال من قبل شركات قوى عاملة. لقد نجحنا بلي ذراع الحكومة السابقة في قضية الخصخصة وسنلوي ذراع الحكومة الحالية».

وقال رئيس لجنة عمال الانتاج في ميناء حيفا، يتسحاق يوسف، في كلمته: «حاولنا من خلال المفاوضات مع مختلف المسؤولين، التوصل الى حلول، لكن يبدو أنهم لا يدركون جيداً مدى قوتنا. ولا يفهمون الا بالقوة. واذا لم يتراجعوا، فسنجلب أفراد عائلاتنا للاعتصام في الميناء».

وقال رئيس لجنة عمال الادارة في الميناء، يوسف بنياميني، في كلمته، ان جميع العمال موجودون وعلى استعداد للمضي بعيداً في النضال والدخول الى غرف الاعتقال.

وحضر للتضامن مع عمال الميناء رئيس لجنة عمال صناعات حيفا، يائير أهروني، ودعا في كلمته الى تعميق التضامن العمالي، «لأن كل الحكومات تريد دوس حقوق العمال. وآن الأوان لوضع حد لموضوع الخصخصة».

وقال رئيس لجنة عمال مصفاة النفط في أشدود، رؤوبين شفارتسبرغر، ان عمال مصفاتي النفط سيوقفون تزويد الدولة بالوقود، اذا لم تتراجع الحكومة عن قرار الخصخصة.

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب

B.A.

العلوم الاجتماعية * الاداب * علوم الاحياء *
العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* في عدد محدود من الدورات ستكون لغة التعليم وتقديم الوظائف والامتحانات باللغة العربية.
* القبول مفتوح - الدورة الاولى بالنسبة للطالب ستكون بمثابة وسيلة يفحص من خلالها قدرته على مواصلة تعليمه الاكاديمي.
* الدراسة مسائية .
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
* امكانية دمج التعليم مع العمل .

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة

الجامعة المفتوحة هي احدى الجامعات السبع في اسرائيل التي خولت من قبل مجلس التعليم العالي بمنح درجة خريج جامعة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة .

الحرم الجامعي وادي عاره التابع للجامعة المفتوحة :
"وادي عارة" : جبعات حبيبة هاتف 06-6274534 / 06-6309264
فاكس 06- 6274536
ايام الاحد حتى الخميس : 15:00 - 19:00

"شفاعمرو" : المدرسة الاعدادية "ب" . شارع جبور جبور هاتف : 04-98614444
ايام الثلاثاء والخميس : 16:00 - 19:00
"الناصرة" : المدرسة الاعدادية "ب" هاتف : 06-6568320
ايام الاثنين والثلاثاء : 15:00 - 18:00
كلية الشرق الاوسط : يركا هاتف : 04-9996611
ايام الاحد حتى الخميس : 9:00 - 19:00
يوم الجمعة والسبت 9:00 - 15:00

يبدأ التعليم في فصل الربيع ابتداء من

27/2/2000 حتى 23/6/2000

فترة التسجيل المنتظم من

10/10/1999 حتى 10/12/1999

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .

האוניברסיטה הפתוחה
כך ילמדו מהר כולם

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية ج/١٠٩٢٥

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، وايضاً في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة.
خارطة تفصيلية ج/١٠٩٢٥ تغيير الخارطة رقم ج/٢٦٣٧ ٤١/٣٦٥/TP
المكان: الناصرة
المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:
بلوك ١٦٥١٣ قسائم ١٠، ١٠٨، قسم من قسائم ٩، ١٠٧، ١١٤ بلوك ١٦٥٦٨ قسم من قسائم ٢، ١٢، ٣٨، ٤١، ٣٦.
اهم اهداف تغيير الخارطة: أ) زيادة نسبة البناء، وارتفاع البناية بواسطة اضافة وحدة سكن رابعة بموجب خارطة البناء المرفقة في بلوك ١٦٥١٣ قسيمة ١٠.
ب) تحديد تعليمات البناء.
يحق لكل من يهمه الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من التخطيط، وايضاً كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضاً الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، اللواء الشمالي - بيت الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨.
على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٤٥٩٢٠.
الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
بهاء شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

مجلس البعينة - النجيدات المحلي

مناقصة علنية رقم ٩٩/١٠ - لتأمين المجلس

يلعن المجلس بهذا عن طلب لقبول عروض لتأمين المجلس لسنة ١٩٩٩/٢٠٠٠ (هنالك امكانية لتمديد الفترة لسنتين).
يحق الاشتراك في المناقصة:
أ. لشركات التأمين.
ب. وكلاء التأمين المرخصين الذين يطابقون الشروط التامة الآتية:
- الذين لديهم رخصة وكيل سارية المفعول بكل فروع التأمين المذكورة في المناقصة.
- الذين لديهم ملف تأمين بحجم قيمة التأمين الاساسي - مليون شيكل على الاقل - لفترة ١٢ شهراً قبل تقديم هذه المناقصة.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم المحاسبة في المجلس خلال ساعات الدوام المتبعة مقابل دفع ٧٥٠ ش.ج. (المبلغ لا يرد).
يمكن الحصول على تفاصيل اضافية بخصوص المناقصة من مروان دلاشة، محاسب المجلس، خلال ساعات الدوام المتبعة، تلفون: ٠٦/٦٧٣٠٥٢٢.
على مقدم العرض ان يرفق كفالة بنكية غير محدودة مرتبطة بجدول غلاء الاسعار للمستهلك بمبلغ ١٠,٠٠٠ ش.ج. (عشرة آلاف شاقل جديد) التي تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٣/٣١.
تقدم العروض المختومة بداخل الظرف المختوم ويكتب عليه رقم المناقصة ويسلم بواسطة اليد ويدخل الى صندوق المناقصة في بناية المجلس حتى تاريخ اقصاه ٩٩/١١/٨ الساعة ١٢:٠٠.
المجلس غير ملزم بقبول المناقصة الاقل سعراً او اي عرض آخر.

منير حمودة
رئيس المجلس المحلي

سيارات النصر

انتقلنا الى المحل الجديد
على الشارع الرئيس - كفرياسيف - نهاريا
بيع - شراء - وتبديل جميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠/٢٣٠٦٦٧

* مرسيدس E 240 1999
* فولفو 70S 1997
* فولفو GL 2000 83 ستاشن
* فولفو 940 GL 2000 94
* فولفو740 GLE 2000 91
* مازدا لنتيس 323 1600 1998
* B.M.W. 520 E 2000 1992
* B.M.W. 518 1800 83
* رينو اكسبرس 1400 1994
* رينو اكسبرس 1400 1995
* سكودا تندر 1300 1994
* ميتسوبيشي سوبر لانسر GLXI 94
* شيفروليت كورسيكا 2200 94
* دايهو سوبر رايسر اوتوماتيك 95 1500
* سيتروان BX 87 1600
* بيجو 306 1400 ٥ ابواب 96
* بيجو 405 GL 92+ הגה כח 1600
* بيجو 405 GL 92+ הגה כח 1600
* جيب نيسان تورينو 2700 ديزل
* جولف 1600 ٥ ابواب + مكيف
* هنالك عروض اخرى

مجلس البعينة - النجيدات المحلي

من أنظمة البلديات والسلطات المحلية

اعلان لقبول موظفين لعام ١٩٩٧

يعلن مجلس البعينة النجيدات عن حاجته لمرشدين للعمل في النويديات المدرسية "מועדוניות בית - ספריות" للعام ١٩٩٩/٢٠٠٠ بموجب ما يلي:
النويدية المدرسية:
اسم الوظيفة: مرشد/ة نويدية مدرسية "מדריך מועדונית בית-ספרית".
حجم الوظيفة: ١٥ ساعة اسبوعية في كل نويدية (نويديتين مدرسيتين)، اوقات التعليم ٥ ايام بعد الدوام الدراسي للطلاب.
وصف الوظيفة: الاهتمام بالمستوى التحصيلي للطلاب ومساعدتهم الفردية على تحضير الوظائف واكسابهم عادات اجتماعية سليمة، والعمل على دمجهم مع طلاب صفهم ومدرستهم ومجتمعهم وتنسيق وتنظيم العلاقة مع المدرسة والبيت في الجوانب المختلفة المتعلقة بالطلاب.
المؤهلات المطلوبة: معلم/ة مؤهل/ة ويفضل اصحاب الخبرة في هذا المجال.
تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية الى السيد وليد دلاشة حتى موعد اقصاه ٩٩/١٠/٣١ الساعة الرابعة بعد الظهر.

باحترام
منير حمودة - رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة عكا

ندعو الرفاق أعضاء طاقم الاعداد لمؤتمر المنطقة وسكرتيري الفروع لحضور اجتماع الطاقم الدوري، اليوم الجمعة ٢٢/١٠/٩٩ الساعة العاشرة صباحاً في مكتب المنطقة في عكا.
الرجاء التفرغ من كل عمل آخر وحضور هذا الاجتماع الهام والتقيد بالوقت.

سكرتير المنطقة
نايف سليم

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الاعتداء على رامز جرايسي
اعتداء مدسوس على وحدة شعبنا

* ندعو جميع اعضاء الجبهة وانصارها وجميع المخلصين من ابناء المدينة الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات تضامنًا مع رئيس بلدية الناصرة واحد رموز شعبنا، المهندس رامز جرايسي، وشجبًا للاعتداء الخسيس ضده.

وذلك غدًا السبت ٩٩/١٠/٢٣ في الساعة العاشرة والنصف صباحًا قرب مبنى البلدية.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

على شرف المؤتمر الاستثنائي للجبهة، تدعو جمهور الجبهويين وأنصارهم لحضور المحاضرة الهامة التي يلقيها النائب الجبهوي عصام مخول
المحاضرة بعنوان
جبهتنا : التحديات المستقبلية.
وذلك اليوم الجمعة ٩٩/١٠/٢٢ الساعة السابعة مساءً
في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
إنجاح هذا المؤتمر هدف لكل الشفاعمريين.

باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

بيان جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية بأعضائها ومؤيديها تستنكر الاعتداء الأثم الذي جرى ضد رئيس بلدية الناصرة المناضل رامز جرايسي.
هذا الاعتداء، هو تصعيد خطير على مستوى العلاقات الحضارية لدى شعبنا، وهو مؤشر خطير لانزلاق قوى ظلامية في مهاوي العنف والبلطجية واستبعاد الحوار دربًا لحل خلافات الرأي.
جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، تحيي جبهة الناصرة الدمقراطية على وقفتها الباسلة في مواجهة مسلسل العنف والتهديد والتحريض الطائفي والاعتداءات الشخصية ضد اعضائها.
جبهة الناصرة اثبتت انها تسير على طريق راحلنا العظيم توفيق زيّاد بشجاعة ولا تطأطئ الرأس امام اي ريح عاتية.
تحيي جبهة يافة القائد الجبهوي رامز جرايسي على مواقفه المبدئية والشجاعة في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية وضد الاعتداء على الاوقاف الاسلامية، وفي الوقت نفسه تحيي وقفته ضد القوى الظلامية التي تعلن انها تريد احراق الناصرة.
جبهة يافة ستكون الى جانب الجبهة الشقيقة في الناصرة، صفًا واحدًا في وجه كل من يحاول النيل منها او من قادتها او اعضائها.

بمشاركة النائب محمد بركة

بحث سبل التصدي لتقليص ميزانية دائرة الإرشاد الزراعي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، أمس، في مكاتب وزارة الزراعة، في العفولة، اجتماع لتداول سبل التصدي لنية الحكومة تقليص ميزانية دائرة الإرشاد الزراعي في وزارة الزراعة.

وقد شارك في الاجتماع النائب محمد بركة ورئيسا مجلسي دبورية وعرب الشبلي، الدكتور فيصل عزايزة وعلي الشبلي، ومندوبون عن لجان محلية في قرى المرج، وعدد من المزارعين والمرشدين الزراعيين، ومن بينهم المبادر لهذا الاجتماع، المرشد الزراعي الدكتور فتحي عبد الهادي. واستعرض مندوبو دائرة الإرشاد، أمام المجتمعين، الأخطاء الناجمة عن تقليص ميزانية الدائرة بخمسة مليون شيكل. وتوقفوا، أيضًا، عند تقليص مخصصات المياه للمزارعين، وعند إمكانية رفع أسعار الماء.

في حديثه، استعرض النائب بركة النشاطات والاتصالات التي يقوم بها بين أعضاء لجنة المالية في الكنيست، للحيلولة دون تنفيذ التقليص في ميزانية الدائرة، مؤكدًا أن هذا التقليص يعني شلّ هذه الدائرة كليًا وعدم تمكن المرشدين من القيام بجولات إرشادية ميدانية مجانية وتحويلهم إلى مجرد موظفي مكاتب.

من جهة أخرى، أشار النائب بركة إلى أن أصحاب المرافق الزراعية الكبرى يستطيعون اقتناء خدمات استشارية، بينما أصحاب المرافق الزراعية المتوسطة أو الصغيرة وغالبية العرب يقعون في هذه الخانة، وسيجدون أنفسهم بدون إرشاد وبدون أية إمكانية للحاق بركب التطور التكنولوجي الزراعي. ولذلك فإنه يرى أن إحدى المهمات الأساسية في عمله في لجنة المالية إلغاء هذا التقليص.

ودعا الدكتور فيصل عزايزة، رئيس مجلس دبورية، وزارة الزراعة إلى وضع خطة شاملة للنهوض بالزراعة العربية، مشيرًا إلى أن غالبية المواطنين الذين عملوا بالزراعة أخذوا يبتعدون عن العمل فيها.

ويذكر أن رئيس دائرة الإرشاد الزراعي في الوزارة، موشي چورن، وعضو إدارة الدائرة، علي زيدان، التقيا النائب بركة في الكنيست أمس الأول حول الموضوع نفسه.

بمبادرة بلدية حيفا و«بيت الكرمة»

أكثر من ألف شخص في حفل التأبين لذكرى اغتيال يتسحاق رابين



* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقامت بلدية حيفا و«بيت الكرمة»، أمس، حفلاً تأبينيًا ضخمًا، لذكرى مرور (٤) سنوات على مقتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، شارك فيه أكثر من (١٠٠٠) شخص، وبرز فيه رجال الدين من جميع الطوائف، وعدد كبير من موظفي وأعضاء بلدية حيفا، وممثلون عن جميع مدارس حيفا، العربية واليهودية.

وفي كلمته، أكد عريف الحفل، الفنان يوسف أبو وردة، على أهمية مكان الحفل، لما فيه من تعزيز وترسيخ لفكرة التعايش بين الشعبين، وذلك بعد تقديم وصلة موسيقية للفرقة السمفونية الشابة البلدية. بعدها، قدمت ياعيل عبادة، نائبة رئيس البلدية، كلمة البلدية، ومن ثم قدمت الفنانة لبنى سلامة مجموعة من أغاني السلام. وفي ختام الحفل دعا نائب مدير عام «بيت الكرمة»، هاني الفار، جميع الحضور للقيام بجولة في حي وادي النسناس لمشاهدة إبداعات أكثر من مئة فنان عربي ويهودي تحت عنوان «التعايش، المحبة، التفاؤل والسلام». وكانت جولة مثيرة لانطباع سكان الحي، وانتهت بتقديم مجموعة من الأغاني لجوقة مدرسة الكرمليت، بإشراف الفنان ألبير بلان.

السماح بالنشر عن إجراء تحقيق ضد صاحب "معريف"

*** اليوم، تسمح المحكمة بنشر تفاصيل موسعة ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سمح قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، ليفي يشاي، أمس الخميس، بالنشر عن أن الشرطة تجري تحقيقات منذ فترة، في قضية صاحب جريدة «معريف»، عوفر نمرودي، ورافي فريدان، محقق الشرطة الخاص، الذي دين قبل سنوات، بالتنصت على جريدة «يديعوت أحرونوت»، وفرض عليه السجن الفعلي أربع سنوات.

وجاءت استجابة القاضي، بناء على طلب مشترك من سلطة الإذاعة وجريدة «هآرتس» وجريدة «چلوبوس»، قدموه، أمس، إلى المحكمة طالبين رفع الحظر عن منع النشر أنه تجري تحقيقات ضدهما. وقرر القاضي أن السماح بالنشر عن الموضوع بشكل أوسع وأشمل سيكون ابتداءً من يوم الجمعة (اليوم).

ومنع القاضي، في قراره أمس، النشر عن أسماء أشخاص أو أية تفاصيل قد تعرّف بهم، لهم علاقة في قضية التنصت.

وتبيّن أن شائعات راجت، خلال الأسابيع الأخيرة، حول وجود حملة تحقيقات ضد نمرودي وفريدان، الأمر الذي انعكس سلبًا على أسهم شركة «هخشرات هييشوف»، لصاحبها نمرودي، وانخفض بشكل كبير ثمن الأسهم.

وبعد النشر عن القضية أمس، أعلنت «البورصة» عن وقف تداول أسهم «هخشرات هييشوف».

ورفض القاضي، صباح أمس، الاستجابة لطلب إلغاء منع النشر. واتفق على السماح بذلك، اليوم الجمعة، إلا أن صاحب جريدة «چلوبوس»، استأنف على القرار لهيئة من ثلاثة قضاة، وطالب بإلغاء منع النشر، اعتبارًا من أمس، لكي يستطيع شمل ذلك في جريدته اليوم، مشيرًا إلى أن تفاصيل القضية منشورة، في جريدة «كول هعير» من شركة «شوكن»، ولا مبرر لفرض حظر النشر. وبعد التداول، اتفق على الكشف عن وجود تحقيق جزئي، أمس، على أن تنشر تفاصيل أوسع اليوم.

وسوّغ القاضي فرض الحظر جزئيًا، استجابة لطلب الشرطة بادعاء أنها تحتاج إلى إجراء أعمال مكثفة وتحقيق شامل للحصول على معلومات وإثباتات واستجواب أشخاص وأن النشر عن ذلك يعرقل عملها.

وتبيّن أن الشرطة لم تحقق مع نمرودي نفسه، إنما تحقق في القضية وذلك، كما يبدو، يصعّب عملها. ولكي تحقق معه فهي بحاجة إلى أدلة لمواجهته بها.

وتجدر الإشارة إلى أن القضية نشأت في عام (١٩٩٤)، عندما دين فريدان بإجراء عشرات حالات التنصت، لصالح نمرودي، على جريدة «يديعوت أحرونوت» وأصحابها. وفريدان هو محقق خاص، من شركة التحقيقات «أچام»، كان شريك يعقوب تسور، الذي كان، لفترة، الشاهد في قضية التنصت السري على «يديعوت»، وشهد في قضية نمرودي، ضد فريدان، مؤكدًا أنه نفذ سلسلة من عمليات التنصت السري على «يديعوت أحرونوت».

ونفى فريدان، بشدة، التهمة، رغم تقديم إثباتات ضده. وقبل سنة بدأ في تنفيذ فترة السجن الفعلي التي فرضت عليه.

وتجدر الإشارة إلى أنه سبق أن فرض السجن الفعلي ثمانية أشهر على نمرودي بعد إدانته بالتورط في قضية التنصت على كبار مسؤولي «يديعوت».

تمديد اعتقال محتال سرق، بأساليب "سحرية"، دولارات من المواطنين!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ نجح شبتاي تشكواشلي بسرقة آلاف الدولارات من مواطنين توجهوا إليه لشراء الدولارات، بأساليب ملتوية ومبتكرة.

وكان البرنامج التلفزيوني الذي يقدمه رافي چينات («شيدور حوكير») ويكشف فيه عن حوادث يتعرض لها المواطنون، قد عرض عملية احتيال متقنة نفذها مواطن من الشمال، وفي اليوم التالي للبث ألقت الشرطة القبض عليه.

وتبيّن، من خلال أكثر من مئة مكالمة وصلت إلى الشرطة بعد بث البرنامج، أن المحتال عرض خدماته على المواطنين لبيع دولارات بأسعار أقل بكثير من أسعار البنك والسوق السوداء، مما أغرى الكثيرين منهم وجعلهم يتوجهون إليه لشراء الدولارات، لكنهم بعد عودتهم إلى البيت كانوا يكتشفون أنهم خاسرون. إذ كان المشتبه به يقدم للمشترين دولارات أقل من المطلوب، ولدى العد كان يكتشف المواطن ذلك، مما يؤدي إلى خلاف بينهما. بعد ذلك، كان المشتبه به يضيف المبلغ ولكن، بطريقته «السحرية» وخفة يده، كان يسرق منه قبل أن يضعه في الظرف ويسلمه لصاحبه. وفي بعض الحالات كان يبيع دولارات مزيفة.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة سبعة أيام، أمس، وقد رفض التعاون مع الشرطة والحديث عن الموضوع.

وقالت الشرطة إنها تحتاج لوقت للتحقيق مع آخرين في الموضوع حتى تتمكن من تقديم لائحة اتهام ضده.

وفد من العاملين الاجتماعيين الفرنسيين يزور شفاعمرو

* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حل، أمس، وفد مكون من (١٥) من العاملين الاجتماعيين الفرنسيين ضيفًا على المركز الثقافي للأحياء العربية الدرزية في شفاعمرو. واستمع الوفد إلى تقرير حول الخدمات الاجتماعية والثقافية التي تقدم للمواطنين وخاصة أبناء الشبيبة. وقام الوفد الفرنسي بلقاء رئيس البلدية وأعضاء البلدية ورئيس إدارة المركز الثقافي. وحضر اللقاء طاقم قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية شفاعمرو. بعد ذلك قام الوفد يرافقه مدير المركز الثقافي ومدير وحدة النهوض بأبناء الشبيبة بزيارة ميدانية لمدرسة «عمال» المهنية والمدرسة الشاملة (أ) والتقوا هناك مع مديري المدرستين. وأعرب الوفد الفرنسي عن تقديره لمستوى الخدمات الاجتماعية والتعليمية في المدينة.

لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية تستنكر الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة

*** وضع هدف جمع ألف اشتراك في «الاتحاد» حتى نهاية العام ***

* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، مساء أمس الأول الأربعاء، اجتماعًا موسعًا حضره عشرات الرفاق والرفيقات من المنطقة. افتتح الاجتماع وأداره سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية، الرفيق عادل أبو الهيجاء، فقدم بيانًا تنظيميًا شاملاً عن عمل الفروع في المنطقة خلال الفترة الأخيرة. ودعا أبو الهيجاء جميع رفاق ورفيقات المنطقة للتجند والانطلاق نحو تطوير عمل الحزب وجريدة «الاتحاد» والوقوف أمام التحديات الجديدة التي تواجه الحزب. وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي، الرفيق محمد نفاع، محاضرة حول الحزب والجبهة والعمل التنظيمي.

وأكد نفاع، في محاضرته، على ضرورة تعزيز التنظيم الحزبي، عن طريق التمسك بالثوابت الحزبية، مما يضاعف قوة الحزب ويدفع مستوى التنظيم إلى مستوى الطرح الفكري والسياسي، ويعمّق الاستقامة الحزبية لدى الرفاق. وبعد نقاش، شارك فيه ١٧ رفيقًا، اتخذت عدة قرارات، أهمها: * استنكار الاعتداء البلطجي الجبان على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والتنديد بدور الشرطة المتقاعس على امتداد الأزمة في الناصرة. * وضع هدف أمام منطقة شفاعمرو لجمع اشتراكات في «الاتحاد» والوصول إلى ألف مشترك جديد حتى نهاية العام الحالي، وتجنيد جميع الرفاق في المنطقة لإنجاح الفعاليات المنطقية على شرف مؤتمر المنطقة القادم.

احتجاجًا على الاعتداء على رامز جرايسي

نشاط مشترك للهيئة التدريسية والطلاب في ثانوية الجليل في الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتخبت الهيئة التدريسية في مدرسة الجليل الثانوية البلدية في الناصرة، الأستاذ نبيل برانسي، سكرتيرًا للجنة العمل في المدرسة.

وقد عقدت الهيئة التدريسية في المدرسة اجتماعًا ندّدت فيه بالاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي. وقال الأستاذ نبيل برانسي لـ«الاتحاد»: «الاعتداء على رئيس بلدية هو أمر مرفوض وبعيد عن قيمنا وتقاليدنا، وعليه وجدنا هناك حاجة ماسة لإفساح المجال أمام الطلاب للحديث عن الموضوع. وقام بعض الطلاب بذلك أمام زملائهم، كما خصص معلمون حصصًا للحديث عن هذا الاعتداء وعن العنف وأخطاره، فيهمّنا جدًا، كمعلمين، إيصال رسالة واضحة لطلابنا أن الحوار والتفاهم هما اللغة المفروض أن تكون بين الجميع وليس العنف».

بدء العمل على إقامة «صندوق الناصرة»

*** الصندوق سيشجع المبادرات لدعم المدينة وتطويرها ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت العمل، في الناصرة، جمعية عثمانية أخذت على عاتقها إقامة «صندوق الناصرة»، لتنظيم وتشجيع المبادرات وتقديم الدعم لتطوير الناصرة في كافة المجالات، مثل التعليم والتربية والعلوم والفنون والأدب والصحة والرياضة والرفاه الاجتماعي وغيرها.

كما ستقدم الجمعية، من خلال الصندوق، منحًا مالية وجوائز لتحقيق أهدافها بتشجيع التعليم والإبداع والدراسات والأبحاث عن الناصرة في مختلف المجالات، وبناء الإنسان الصالح ـ وذلك من خلال تعزيز أواصر الصداقة والمحبة والتفاهم بين جميع سكان مدينة الناصرة، على اختلاف طوائفهم وعائلاتهم وشرائحهم الاجتماعية والثقافية.

مطالبة مديري أقسام المعارف العربية بإحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم في المدارس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجه ساهر عباس، رئيس الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب في اسرائيل، برسالة الى مديري أقسام المعارف في السلطات المحلية العربية للاهتمام بالحديث عن الذكرى الـ ٤٣ لمجزرة كفرقاسم في المدارس.

وطالب عباس مديري الأقسام بالتوجه إلى مديري ومعلمي المدارس بتخصيص فعاليات ونشاطات في المدارس تحت عنوان: «أسبوع المجزرة»، وذلك نظرًا إلى أهمية هذه الذكرى لشعبنا الفلسطيني.

مدرسة سخنين الابتدائية الجماهيرية (أ) تحظى بوسام التطوع

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تسلمت مدرسة سخنين الابتدائية «الجماهيرية أ» وسام التطوع من رئيس الدولة ووزير المعارف، تقديرًا لها على الفعاليات والنشاطات ومساعدة المحتاجين خلال السنة الدراسية الماضية. وذلك في احتفال أقيم في ديوان رئيس الدولة، أمس الأول الاربعاء، ومن بين (٢١) مدرسة في اسرائيل، مدرستان عربيتان هما مدرسة سخنين ومدرسة «كفرياسيف ب».

وشارك في الاحتفال وقد ضم رئيس البلدية مصطفى ابو ريا، ونائب رئيس البلدية، نور خلايلة، والناطق الرسمي باسم البلدية غزال ابو ريا، ومدير المدرسة، حسن غنايم ،والمربي كمال غنايم والمربية ديانا غنطوس والطالب أمين حيادري.

وقال مدير المدرسة لـ«الاتحاد»: لقد قام الطلاب بإرشاد المربيين، غنطوس غنطوس وكمال غنايم ،بجمع التبرعات التي حولت الى جمعية لمساعدة المحتاجين. وأجزل الشكر للأهالي والطلاب والهيئة التدريسة على هذا الانجاز. وأضاف: على الرغم من عدم وجود بناء ملائم للمدرسة ونحن بحاجة لكل تبرع، فنحن كمربين نربي اولادنا على مساعدة الآخرين والمحتاجين وغير القادرين، من مُنطلق تعميق التضامن الانساني.

في اختتام دورة أولى من نوعها في الهستدروت
عقل: علينا تطوير معلوماتنا دائمًا من أجل حماية حقوق العاملين

* تل أبيب – لمراسل خاص – «علينا تطوير معلوماتنا دائما، وتوسيع دائرة معرفتنا، والسير في ركب العلم والتجديد، من أجل مواصلة طريقنا في حماية حقوق العاملين». هذا ما جاء في أقوال النقابي الجبهوي جهاد عقل، أمس الخميس، خلال الحفل الختامي للدورة التي بادرت اليها نقابة عمال البناء والاخشاب في الهستدروت لاعداد الكادر النقابي لمسألة حل قضايا مختلف عليها بواسطة «جسر الهوة بالتسوية».

وشارك ٢٥ شخصًا في الدورة التي عقدت في كلية «رمات افعال» بمنطقة تل أبيب، وتمت الدورة تحت رعاية القاضي مناحم غولدبرغ، رئيس محكمة العمل السابق، الذي تحدث عن أهمية هذا الاسلوب في حل الخلافات من خلال اجراء عملية جسر على النقاط المختلف عليها والوصول الى مصالح تضمن للطرفين المتنازعين الحل المعقول، وأكد القاضي غولدبرغ ان هذا الاسلوب القضائي بدأ يأخذ مكانًا واسعًا في البلاد مؤخرًا، بينما هو أسلوب أساسي في الولايات المتحدة، خاصة في قضايا العمل، في ظل الازدحام القائم ووجود عشرات آلاف الملفات التي تقدم لهذه المحاكم، وأضاف إن أهمية هذا الاسلوب من التقاضي تكمن في انه اختياري، ويجري في كل وقت يختاره الطرفان، وبامكانهما وقفه في اللحظة التي يرغبان.

وهذه الدورة «هي الاولى من نوعها» كما أكد سامي كوهين، سكرتير عام نقابة عمال البناء والاخشاب في الهستدروت في الكلمة الختامية، وقد جرى حفل ختامي للمشاركين والمحاضرين وباشتراك القاضي غولدبرغ وشخصيات قضائية هامة، تم خلاله توزيع الشهادات على المشاركين.

طلاب "عمال" في الطيبة يتجندون لمساعدة مسني بيت "الرازي"

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – زار (٤٠) طالبًا وطالبة من مدرسة «عمال» في الطيبة، للشبيبة العاملة والمتعلمة، أمس الخميس، بيت «الرازي» للمسنين في المدينة، للاطلاع على أوضاع المسنين وفحص نوعية المساعدة التي يمكن ان يقدمها الطلاب للمسنين وفي أية مجالات.

واستقبل الطلاب بحفاوة، ورحب بهم رئيس جمعية المسن، الشاعر محمود دسوقي. وتحدث مدير مركز المسنين، عزمي اجميل، عن أهمية التعاون بين جميع المؤسسات في الطيبة، من أجل رفاهية المسن، وتحدث آخرون من الطلاب والمسنين، ومركزة الشبيبة، نازك منصور.

واتفق على ان تكون الفعالية الأولى التي سيقدمها الطلاب اجراء ترميمات في بيت الرازي.

تعاون بين مجالس محلية عربية ويهودية ضد إقامة قاعدة صواريخ قرب باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بحث رؤساء السلطات المحلية في منطقة باقة الغربية (بلدية باقة الغربية ومجلس جت المحلي ومجلس اقليمي منشه) أمس الاول، في دار بلدية باقة الغربية، في السبل والخطوات الواجب اتخاذها ضد نية وزارة «الامن» والحكومة، إقامة قاعدة لاطلاق صواريخ «حيتس» شمال مدينة باقة الغربية، والتي قد تنجم عنها في حالة إقامتها الاصابة بالامراض، كالسرطان والعقم.

وقدم رئيس مجلس اقليمي «منشه»، ايلان سديه، شرحًا وافيًا حول الخطوات التي قاموا بها في منطقة «منشه»، وقدم تقريرًا حول المخاطر التي قد تنجم عن اقامة القاعدة.

وقال د. زياد ابو مخ، رئيس بلدية باقة الغربية لـ«الاتحاد»، لقد تم بحث الطرق والسبل للتعاون فيما بيننا وقد اطلعنا ايلان ساديه على رأي المختصين ومعلومات حول الموضوع من وزارتي جودة البيئة و«الأمن»، تختلف تمامًا عما قالته وزارة «الامن». وان اقامة القاعدة تؤثر على المنطقة وسكانها والمارين من المنطقة وذلك بسبب الأشعة التي ستنطلق منها.

وقال د. محمد ابو فول، رئيس مجلس جت المحلي، لـ«الاتحاد»: لقد قررنا عقد لقاء لنا في وزارة الصحة، يوم الاثنين القادم، في محاولة لإقناع المسؤولين في الوزارة بالعدول عن قرارهم، وسنقدم لهم شرحًا حول الأخطار والمكاره الصحية التي تسببها الاشعة، وسوف نطلب عقد لقاء مع رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك في محاولة لاقناعه بالعدول عن إقامة القاعدة.

*** جهاز «الأمن» متمسك باقامة القاعدة ***

وتلقى النائب الجبهوي، عصام مخول، ردًا من مكتب رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ايهود براك، حول رسالته التي بعث بها الى براك، يطالبه فيها بالغاء إقامة القاعدة التي تشكل خطرًا على الناس والبيئة.

وأكدت الرسالة موقف جهاز الأمن من إقامة القاعدة والموافقة عليها وذلك. «استنادًا الى تقارير وأبحاث أعدها وأجراها خيرة الأخصائيين في البلاد بتوجيه وموافقة مسؤولين كبار من وزارة البيئة والتي تؤكد انه لا يوجد اي قلق وخطر من إقامة القاعدة في المكان».

إثر استئناف تقدمت به "جمعية حقوق المواطن" في اسرائيل
محكمة العمل تأمر سلطة التشغيل بإلغاء تسجيل عاطلة عن العمل كرافضة عمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبلت محكمة العمل اللوائية في حيفا، أمس الخميس، الاستئناف الذي تقدمت به «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل باسم العاطلة عن العمل اورنا عوزيري ضد سلطة التشغيل بعد ان اعتبرت الاخيرة عوزيري أنها «ترفض العمل»، ونتيجة لذلك حرمت عوزيري من مخصصات البطالة ومُست حقوقها، وقررت محكمة العمل ان على سلطة التشغيل الغاء «رفض العمل» الذي سجل ضد عوزيري.

يشار الى ان عوزيري هي ام لثلاثة أولاد تراوح أعمارهم بين (١٠) أشهر وخمس سنوات، وهي تحمل شهادة متخصصة بتقنيات الزراعة. وقد عملت خلال السنوات العشر الماضية في عدة أعمال سكرتارية. وبعد ان أصبحت عاطلة عن العمل توجهت الى مكتب العمل، الذي وجهها بدوره الى العمل كحاضنة لطفل في أحد البيوت، ولأن عوزيري تريد العمل دون الاكتراث لنوع العمل او عدم ملاءمته لمؤهالاتها فقد قبلت العمل كحاضنة. ولكن صاحب العمل اشترط ان تبدأ عملها كل صباح في الساعة السابعة، وقد طلبت عوزيري ان تبدأ العمل في الساعة السابعة والنصف لان عليها ان تأخذ ابناءها كلٌ الى حضانته، الا ان صاحب العمل رفض طلبها، وفي اعقاب ذلك سجل الموظف في سلطة التشغيل عوزيري على أنها «رافضة للعمل» وازاء احتجاجها على ذلك اقترح عليها الموظف ان تقدم استئنافًا على القرار، وهذا ما قامت به عوزيري.

يشار الى ان غاية الاستئناف تكمن في فحص قرارات موظفي سلطة التشغيل فيما يتعلق بالعاطلين عن العمل الذين تم تسجيلهم «رافضي عمل»، ويعني مصطلح «رافض العمل» حرمان العاطل عن العمل من مخصصات البطالة لثلاثة أشهر.

وبعد شهرين مثلت عوزيري امام لجنة الاستئناف وشرحت وعرضت ادعاءاتها. وتبين لاحقًا من خلال مراجعة بروتوكول لجنة الاستئناف ان اللجنة لم تتطرق بقرارها الى مسألة تسجيل ادعاءات عوزيري، الذي هو أساس القضية.

المعارضة في مجلس كفرياسيف تلجأ الى القضاء لإلغاء جلسة غير عادية طلبت تأجيلها

*رئيس المجلس: رفضت تأجيل الجلسة لأن الأمر هام ومستعجل، وسبب التأجيل غير مقنع *

* كفرياسيف – لمراسلنا – اضطر أعضاء المعارضة الأربعة في مجلس كفرياسيف المحلي (نعيم شحادة ود. سليم صفية ومحمود عبد الله واياد الحاج) الى اللجوء الى القضاء ضد رئيس المجلس المحلي عوني توما، بعد ان رفض طلبهم، تأجيل جلسة المجلس غير العادية الاخيرة (من تاريخ ١٨/ ١٠/٩٩).

ودعا رئيس المجلس الى الجلسة المذكورة وموضوعها فصل (١٢) موظفًا من العمل في المجلس المحلي، تنفيذًا لخطة الاشفاء، التي التزم بها مع أعضاء ادارته أمام وزارة الداخلية، وذلك بعد ان نفذ عملية الفصل وأرسل باسمه رئيسًا للمجلس رسائل الفصل، الى هؤلاء الموظفين، مبلغًا إياهم بإنهاء عملهم في المجلس.ودعا رئيس المجلس الى الجلسة بالرغم من توجه أعضاء المعارضة الأربعة بطلب خطي اليه لتأجيل الجلسة مستندين الى القانون كما قالوا. وإزاء هذا التصرف قرر أعضاء المعارضة رفع قضية في المحكمة بواسطة المحامية ناهدة شحادة من أجل الغاء الجلسة وقراراتها والدعوة لجلسة قانونية أخرى.

ويذكر ان هذه الحادثة تكرّرت في حالة مشابهة سابقة، حيث كان قد تقدم أعضاء المعارضة بطلب مماثل لتأجيل جلستي مجلس ورفض رئيس المجلس الطلب، فقررت المحكمة المركزية في حيفا الغاء الجلستين والدعوة مجددًا لهما في (٢/١١/٩٩) (جلسة عادية وجلسة غير عادية في المساء نفسه) واعادة بحث مواضيع البحث نفسها في الجلستين المذكورتين والغاء القرارات التي اتخذت فيهما.

ورفض رئيس المجلس قبول طلب الأربعة لتأجيل الجلسة، في رسالة بعث بها اليهم مسوغًا رفضه بأن الأمر الذي سيبحث فيها هام ومستعجل، وان سبب تأجيلها غير مقنع.

وفي حديث مع رئيس المجلس، عوني توما، قال لـ«الاتحاد»: ان الجلسة غير العادية الأخيرة التي اتخذ فيها قرار فصل بعض العمال والموظفين كانت قانونية تمامًا، لأن نظام الجلسات لا يتطرق الى تأجيل جلسة غير عادية في حالة توجه (٤) أعضاء الى الغائها وانما الأمر يسري في حالة عقد جلسة عادية فقط.

بلديتا الطيبة وكفار سابا تتفقان على توطيد التعاون بينهما

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – إتفق رئيسا بلديتي الطيبة وكفار سابا، في لقاء عقد بينهما في مبنى بلدية كفار سابا، على عقد لقاء موسع بين رؤساء السلطات المحلية والبلدية في المنطقة قريبًا، لتبادل وجهات النظر حول تعميق التعاون ووضع استراتيجية موحدة للمنطقة.

وحضر اللقاء أعضاء من البلديتين. واستعرض فيه رئيس بلدية الطيبة الأوضاع المالية والصعوبات التي تواجه البلدية والمجالس المحلية الأخرى في المنطقة خاصة في مجالي التطوير والخدمات. واقترح توطيد التعاون في مجالات تبادل الخبرات والنشاطات الثقافية والرياضية والفنية واجراء فعاليات مشتركة بين أبناء الشبيبة وطلاب المدارس في المنطقة.

وعرض رئيس بلدية كفارسابا برنامجًا للتعاون بين المجالس المحلية اليهودية والعربية في المنطقة، لبحث المشاكل المشتركة واجراء لقاءات على مستوى الخبراء والمتخصصين في المجالات كافة. وقال: ان مخازن وآليات بلدية كفار سابا، تحت تصرف بلدية الطيبة للإفادة منها واعادة استعمال ما يمكن منها.

(٤) سنوات عبرية على اغتيال رابين

التحريض ليس مجرّد كلام!

*** وسطنا العربي ليس استثناء، كما أثبت الاعتداء الجبان على رامز جرايسي. والمطلوب منا جميعًا التصدي لكل الانتهازيين مروّجي التحريض المنفلت! ***

*** بقلم: سامر خير ***



* منصة إحياء ذكرى اغتيال رابين في حيفا، أمس *

* أحيت إسرائيل، أمس الخميس، الذكرى الرابعة (حسب التقويم العبري) على اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، إسحاق رابين، على يد المتطرف اليميني يجآل عمير، الذي قام بفعلته هذه بتاريخ ١٩٩٥/١١/٤. هذا في وقت ما زال يرتفع فيه صراخ فحيح التطرف والتحريض على العنف بما يتناقض مع كل أسس الدمقراطية والحوار. وما زلنا نشهد بعض آثار عاصفة التحريض على العنف التي طغت في ذلك الحين قبل (٤) سنوات، مثل تلك الشعارات التي أظهرها التلفزيون الإسرائيلي مكتوبة على بعض الجدران في تل أبيب، وتصف رئيس الحكومة الحالي، إيهود براك، بـ«الكذاب» ـ على النسق القديم نفسه! ولا ننسى التهديدات التي توجه بين الحين والآخر نحو ممثلي الجمهور، وكأن مأساة لم تحدث!

لا شك أن الوضع خطير من هذه الناحية، مع استمرار موجات التحريض الذي كان هو المحرك الأساسي لما حدث، متماشيًا مع «ثقافة عنف» مريضة آخذة بالاستشراء في معظم المجالات!

ومن المؤسف أن الوسط العربي ليس استثناءً في هذا السياق، وكلنا شهدنا، خلال الفترة الأخيرة، حملة التحريض المنفلتة على رئيس بلدية الناصرة الجبهوي، المهندس رامز جرايسي، التي أوصلت إلى نتيجة «لا بدّ منها»: الاعتداء الجسدي على جرايسي، هذا الأسبوع! هذا الاعتداء الجبان الذي لا يعبّر إلا عن نزعاتٍ مريضة مضلّلة تتغذى من حملة انتهازية تهدف إلى الكسب التافه من أي نوع كان، على حساب هدأة بال أبناء الشعب الواحد، وتأجيج التطرف على النسق نفسه الذي حدث في الوسط اليهودي! ولم يعد يخفى على أحد مدى مسؤولية الحكومة السابقة وأعوانها في تأجيج الخلاف وترقيصه على أوتار طائفية مزيفة، ورضى الدمى عن ذلك ما دام «الهدف يبرّر الوسيلة»!

ومن المثير للشك ألف مرة حقًا، أن يقترف هذا الاعتداء في وقت خرجت فيه بلدية الناصرة من الموضوع، بعد إصدار اللجنة الوزارية لقرارتها النهائية لحل الخلاف. ومن نافل القول إن اللجوء إلى العنف أمر مرفوض في كل حالة، ومن المعروف أن من يلجأ إليه هم ضعاف النفوس الذين لا يحتملون دمقراطية الإقناع والحوار! لكن ما العمل وهناك من يريد الاستفادة على أساس تأجيج ادعاءاته الطائفية، و«من حظه» أن رئيس بلدية الناصرة في هذه الفترة عربي من أبناء الطائفة المسيحية، إذًا، «وجاءت والله جاء بها»! وتستغل بعض وسائل الإعلام ذلك لأسباب مشبوهة، فلا تنفك تلعب على وتر «المسلمين والمسيحيين»، وتشتد حملة التحريض على شخص القائد الجبهوي رامز جرايسي، منفلتة بشكل رهيب.

المطلوب منا جميعًا أن نقف وقفة واحدة في وجه رؤوس التحريض الجبان. فالتحريض لم يعد مجرد كلام، بل ثبت أنه هو الذي يمهد لأعمال عنف كان باستطاعتنا تلافيها، لو تمتع البعض بالمسؤولية الوطنية اللازمة وغلّب فضيلة الحوار والاحترام المتبادل على رذائل التحريض واللعب بالنار التي لا ترضي الله تعالى ولا المؤمنين به حقًا، بل إن الرذيلة تصبح كبرى الكبائر عندما يعلقها أصحابها على علاقات دينية ديماغوغية!

يا أهلنا جميعًا في الناصرة، إن المحبة هي الضمان الوحيد لترسيخ بقائنا الكريم في وطننا بعد أن وقفنا في وجه المخططات السلطوية الكثيرة التي ما زال بعضها يرفع رأسه بين الحين والآخر، ومن العبث حقًا أن نتلهّى عنها بخلافات داخلية لا داعي لها سوى المصالح الانتهازية للبعض. فتحلّوا، جميعًا، بالمسؤولية وقفوا وقفة رجال واحد ضد كل من يعكّر الأجواء.

وكان من الأفضل لقيادة الحركة الإسلامية في الناصرة أن تخرج باستنكار شديد للاعتداء الجبان، وتفاجئنا بأنها فتحت صفحة جديدة نيّرة من أجل مستقبل جميع أبناء شعبنا المشترك، بدءًا بقلبه النابض في الناصرة. لأنه إذا حضر العنف تغيب الفائدة عن الجميع، مع أن مصلحتنا العليا دائمًا تتطلب تحكيم وتغليب العقل وكل الصفات الحسنة من تسامح ونيّة طيبة وصدق ومحبة. وكل خلاف يمكن حله بالحوار على أساس منطقي دون انتهاز أية أشياء شكلية لمحاولة تغليب الخطأ على الصحيح.

وإنها مناسبة، أيضًا، للدعوة إلى التصدي لكل أشكال العنف التي لا تخدم أحدًا منا في نهاية المطاف. وتذكروا دائمًا أن التحريض ليس مجرد كلام.. ليس مجرد كلام!

كلمة الاتحاد

غطرسة بلا حدود!

* يبدو أن غطرسة رئيس الحكومة، إيهود براك، لا تعرف حدودًا، وآخر تقليعاتها معارضته، التي جاهر بها أمس الخميس، لتعيين ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني، رئيسًا للوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع الدائم للسلام بين الطرفين. هذه الغطرسة نفسها جعلته، كعسكري سابق، يتوهم أن كل شيء يمكن أن يؤتمر بأوامره او ان الفلسطينيين، سلطتهم الوطنية او جماهير الشعب على حد سواء، هم مجرد «مجاميع جنود» في احتياطي جيشه!

أما الحجة، التي يتذرع بها براك لتسويغ معارضته هذه، فهي ان عبد ربه يتبنى رأيًا حول اسرائيل لا يروق له! ويقصد رأيه حول جنونية المواقف المتطرفة من الاستيطان الكولونيالي وحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ونوّد في هذا المجال أن نلفت نظر براك الى أنه من المستحيل ان يجد فلسطينيًا واحدًا لا يتبنى مثل هذا الرأي، الا اذا كان متنكرًا لذاته ولشعبه. أكثر من ذلك فإن رأي الفلسطينيين حول جنونية المواقف الاسرائيلية المتطرفة يشيع، أيضًا، بين أعداد عصيّة على الحصر في أوساط الرأي العام الاسرائيلي نفسه، وان تعبير هؤلاء عنه لا يكف وغير مرتهن بإشارة من براك. ولحسن الصدف فإنه يشهد مثلًا بارزًا هذه الأيام، التي بدأت فيها اسرائيل بإقامة طقوس إحياء الذكرى السنوية الرابعة على اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، من قبل أحد المجرمين المتشبعين بسموم تلك المواقف المتطرفة.

ولدينا وفرة من الأسباب تجعلنا نعتقد أنه ليست الغطرسة وحدها، على ما فيها من خطورة شديدة، هي التي تدفع رئيس الحكومة نحو توهم القدرة في نفسه على أن يملي على الفلسطينيين شروطه وأن يتدخل في شؤونهم الخاصة جدًا وبالتالي فإن هذه المعارضة لتعيين عبد ربه يبتغي براك منها أن يلهي الرأي العام هنا، وبالذات جميع المؤيدين للسلام، بالظاهرة عن السبب الحقيقي، الذي يقف خلف البداية غير المشجعة بتاتًا لمفاوضات الوضع الدائم، وهو سياسة اللاءات والرفض للمطالب الفلسطينية الشرعية في الحرية والسيادة والاستقلال.

في ضوء هذا فإن واجب جميع القوى المؤيدة للسلام، اليهودية والعربية، يحتم عليها الى جانب رفضها لخطوة براك الأخيرة هذه أن تلحّ على طرح الأسئلة المقلقة حول المستقبل، وخصوصًا تلك التي تحفّ بعملية السلام والمصالحة بين الشعبين مع اقتراب ميعاد الدخول في القضايا الجوهرية المطروحة على بساط بحث مفاوضات الوضع الدائم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تقريره السنوي الجديد:

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: الشرق الأوسط يواصل تسلحه، رغم جهود السلام!

* لندن ـ «و.ص.ف.» ـ أكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي، الذي نشر أمس الخميس، أن منطقة الشرق الأوسط ما زالت ماضية في التسلح، رغم الجهود الرامية لإحلال السلام فيها.

وأوضح المعهد، الذي يتخذ من لندن مقرًا له، أنه «رغم البوادر المشجعة بالنسبة إلى الاستقرار في المنطقة، لا يزال الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يتصدران سوق التسلح العالمية، سواء ألجهة القيمة المطلقة للمشتريات أو النسبة التي تمثلها من إجمالي الناتج الداخلي، والتي تصل إلى (٧٪)».

وقال المعهد، وهو إحدى أهم الهيئات المعنية بالشؤون العسكرية، إن تعهد رئيس حكومة إسرائيل، إيهود براك، بإقامة سلام في المنطقة قد يساهم في «تخفيف حدة النزاع في جنوب لبنان».

لكن التقرير أكد، رغم ذلك، أن المؤشرات التي تتحدث عن إمكانية التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وسوريا، «لم تمنع لا سوريا ولا إسرائيل من تطوير قدراتهما العسكرية».

ولاحظ التقرير انخفاض النفقات الدفاعية لدول المنطقة بمعدل (٥٪)، هذا العام، مؤكدًا أن هذا الانخفاض عائد، بصورة كبيرة، إلى الهبوط الكبير الذي شهدته أسعار النفط، الذي تعتمد عليه اقتصادات المنطقة بصورة كبيرة.

وقال التقرير إن «استمرار الإنفاق على الأسلحة رغم التراجع الاقتصادي ليس مفاجئًا، نظرًا إلى التوتر السائد في المنطقة».

وأضاف أن منطقة الخليج لا تزال تعاني «اللاإستقرار الناجم عن عدم تسوية «برنامج أسلحة الدمار الشامل العراقي»، بالإضافة إلى «تأرجح الإصلاحات السياسية الداخلية في إيران».

وقال التقرير إنه «رغم التغيرات الطفيفة في القدرات العسكرية الإيرانية، برهنت القوات المسلحة على قدرتها على تعبئة ونشر عدد كبير من الجنود». وأكد المعهد أن إيران ضاعفت نفقاتها في مجال الدفاع ثلاث مرات، خلال السنوات الست الماضية.

وأوضح أن حشد عشرات الآلاف من الجنود الإيرانيين على طول الحدود مع أفغانستان، بعد مقتل دبلوماسيين إيرانيين على يد «طالبان»، كان «درسًا ملائمًا لـ«طالبان» ولآخرين في المنطقة». وأشار المعهد، كذلك، إلى المخاوف السائدة في المنطقة وخارجها من «برنامج إيراني محتمل للتزود بأسلحة الدمار الشامل».

وتشكل هذه الأسلحة «مصدر قلق»، كذلك، بالنسبة إلى العراق، حيث يتيح غياب المراقبين الدوليين عنه منذ كانون الأول الماضي للحكومة مواصلة «الأبحاث وتطوير ووضع خطة لإنتاج مكثف لهذه الأسلحة».

ولاحظ المعهد «تراجع التلاحم» بين دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم البحرين والكويت وعُمان وقطر والسعودية والإمارات، بسبب «ضغوط داخلية في بعض الأحيان لإحداث إصلاحات سياسية».

وأشار المعهد في هذا السياق إلى «استقلالية السياسة الخارجية لقطر والمعارضة التي لقيتها النفقات العسكرية الضخمة في مجلس الأمّة الكويتي».

وقال إن هذه التطورات تلقي ظلالاً على التحالفات الدفاعية وصفقات التسلح الكبيرة مع قوى خارجية.

بعد الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا

إسرائيل خامس أكبر دولة مصدرة ومستوردة للأسلحة في العالم!



* ضابط عسكري هندي يختبر سلاحًا اسرائيلي الصنع *

* لندن ـ «و.ص.ف.» ـ في ما يلي قائمة بأهم مصدّري ومستوردي الأسلحة في العالم وفقًا للتقرير السنوي الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، أمس الخميس:

* الخمسة الكبار المصدّرون للأسلحة، تبعًا لقيمة المبيعات، وحصة السوق: * الولايات المتحدة: ٢٦.٥ مليار دولار، (٤٨.٦٪). * فرنسا: ٩.٨ مليارات دولار، (١٧.٦٪). * بريطانيا: ٨.٩ مليارات دولار، (١٦.٢٪). * روسيا: ٢.٨ مليار دولار، (٥.١٪). * إسرائيل: ١.٢ مليار دولار، (٢.٢٪).

وتأتي بعدها إيطاليا (١.١ مليار دولار) وألمانيا (٨٣٤ مليونًا) والسويد (٥٧٤ مليونًا) وأوكرانيا (٥١١ مليونًا) والصين (٥٠٩ ملايين).

* الخمسة الكبار المستوردون للأسلحة، تبعًا لقيمة الصفقات وحجمها في السوق، في ١٩٩٨: * الولايات المتحدة: ١٤.٥ مليار دولار، (٣٧.٢٪). * بريطانيا: ١٠ مليارات دولار، (٢٥.٦٪). * فرنسا: ٥.٧ مليارات دولار، (١٤.٦٪). * روسيا: ١.٧ مليار دولار، (٤.٤٪). * إسرائيل: ١.٦ مليار دولار، (٤.١٪).

* الإنفاق على التسلح نسبة إلى إجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٨: * إريتريا (٣٥.٨٪) * السعودية (١٥.٧٪) * كوريا الشمالية (١٤.٣٪) * أفغانستان (١٤.٥٪) * عُمان (١٣.٦٪) * الكويت (١٢.٩٪) * قطر (١٢٪) * أنغولا (١١.٧٪) * إسرائيل (١١.٦٪) * المالديف (١١.١٪).


ألون عبلين
ALON אלון
بعد وصول وتشغيل ماكنة غسيل سيارات الاكثر تطوراً
محطتنا (مدخل عبلين) نبدأ بحملة
غسيل سيارات مجانا
لكل من يملأ بنزين ب ١٠٠ ش.ج وما فوق
أو سولر ب ٥٠ ش.ج وما فوق
محطة الون عبلين السباقه دائما لخدمتكم
محطة الغسيل تعمل كل ايام الاسبوع ما عدا يوم الأحد بين الساعات ٨:٠٠ - ١٧:٠٠
للتنويه: الغسيل المجاني خارجي فقط (الحملة لا تشمل ايام السبت) ☎ ٠٤-٩٥٠٢٩٣٧


كلية غرناطة - كفر كنا
- بادارة: د. طه امارة -
اذا كنت تريد ان تحصل على شهادة تؤهلك لمهنة بأقل فترة زمنية
يمكنك الالتحاق بكلية غرناطة للتسجيل في المواضيع التالية:
دورة انهاء الثاني عشر - תג"ת בגרות
دورة ادارة حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ וחשבשבת
دورة حاضنات أطفال من جيل صفر حتى ثلاث سنوات.
دورة مساعدات صفوف بساتين مؤهلات.
دورة تأمين شاملة.
دورة بنوك.
دورة سكرتارية عامة.
دورة سكرتارية طبية.
دورة أسعاف أولى بالتعاون مع מגן דוד אדום
دورة سائق سيارة اسعاف بالتعاون مع מגן דוד אדום
ساعات الدوام من الاثنين حتى الجمعة الساعة ٨ صباحا حتى ٧,٣٠ مساء.
السبت من الساعة ٨ صباحا حتى ٣ بعد الظهر
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٠٦-٦٤١٢٠٧٥/٦
فاكس: ٠٦-٦٥١٦٤٤٠

منذ أول يوم

النجاح الذي تمثّل بملايين الاتصالات عطّل موقع «بريتانيكا» في الانترنت عن العمل!

* شيكاغو - «و.ص.ف.» - ما كادت الخدمة المجانية لاستشارة أجزاء موسوعة «بريتانيكا» الـ ٣٢ التي تضم (٤٤) مليون كلمة، تطلق، أمس الاول الاربعاء، عبر شبكة انترنت حتى توقفت بعد ان عجز الموقع الجديد عن مواجهة الاتصالات الكثيفة التي تلقاها!

وجاء في الصفحة الافتتاحية للموقع «وقعنا على الارجح ضحية نجاحنا. كما نعرف ان الموقع سيجذب عددًا كبيرًا من المستخدمين في اليوم الاول من العملية لكن لم يخطر على بالنا اننا سنتلقى هذا العدد الهائل من الاستشارات بهذه السرعة»!

وحاول خبراء معلوماتية من دون جدوى ان يطلقوا الموقع من جديد في الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا.

واوضح خورخي كوس، أحد المسؤولين عن موقع بريتانيكا، ان الموقع تعطل لأن «ملايين عدة» من الأشخا حاولوا الاتصال بالموقع من جميع أنحاء العالم مشيرًا الى ان التغطية الاعلامية الكبيرة ساهمت في هذا النجاح المبالغ فيه لا سيما لدى الطلاب.

وكانت الشركة اوضحت لدى اطلاق موقع انترنت ان النسخ المطبوعة للموسوعة الشهيرة التي يعود اول اصدار لها الى العام ١٧٦٨ في أدنبره (اسكتلندا)، ستبقى متوافرة، وان الموقع الجديد يهدف الى السماح بزيادة عدد القراء.

واوضحت: «لدينا خبرة ٢٣٠ سنة في مجال النشر ونظن ان شبكة انترنت يمكن ان تسمح لنا بالوصول الى أكبر عدد ممكن من الأشخاص، قد يصل الى (٢٠٠) مليون شخص».

وتأمل الشركة الحصول على عائدات كبيرة بفضل الاعلانات على الموقع.

وكانت مبيعات أشهر موسوعة صادرة بالانكليزية تراجعت بنسبة (٨٠٪) مقارنة بمبيعات العام ١٩٩٠ التي شكلت رقمًا قياسيًا (٦٥٠ مليون دولار) بسبب المنافسة من الاسطوانات المدمجة الزهيدة الثمن. وتبيع الموسوعة في العالم بأسره نسخًا على اسطوانات مدمجة منذ سنوات عدة.

قلة النوم مضرة بالصحة

* باريس - أفادت دراسة نشرتها مجلة «ذا لانسيت» البريطانية الطبية ان قلة النوم المزمنة التي يعانيها ملايين الاشخاص في الدول المتطورة يمكن ان تكون لها انعكاسات مدمرة على الصحة، كما انها تسرع من عوارض الشيخوخة.

وأشارت الدراسة الى ان مدة النوم تقلصت خلال هذا القرن في الدول الاكثر تطورًا، فقد انخفض معدل مدة النوم ليلاً من تسع ساعات في العام ١٩١٠ الى سبع ساعات ونصف الساعة حاليًا. ويعود هذا التغيير الى متطلبات العمل المتزايدة، مع نظام الانتاج المتواصل على مدى ٢٤ ساعة. وكذلك الى زيادة الانشطة الترفيهية.

وتناولت الدراسة التي قام بها الطبيبان كارين شبيغل وايف فان كوتر وزملاء لهما في جامعة شيكاغو ١١ شابًا.

ففي الليالي الثلاث الاولى أمضى المتطوعون الأحد عشر ثماني ساعات نائمين، خلال ست ليال متتالية لم يسمح لهم سوى بأربع ساعة، اما في الليالي السبع الاخيرة فسمح لهم بالبقاء في السرير مدة ١٢ ساعة.

وخلال النهار قام الباحثان بقياس معطيات مختلفة مثل تعامل الجسم مع الغلوكوز ومعدل الكورتيزول، وهو هرمون يساعد على تنظيم مستوى السكر في الدم. كما قاموا بقياس دقات القلب لدى المتطوعين وفترات النعاس التي شعروا بها وهرمونات اخرى.

وتبين ان قلة النوم تؤدي الى ارتفاع معدل الكورتيزول في الدم. وهو هرمون استيرولي يلعب دورًا في عملية الاحتراق الغذائي للسكريات وتوزيع الدهون في الجسم وافراز بروتينيات العضلات والعظام.

وخلص معدا الدراسة الى ان «قلة النوم لها أثر مضر على احتراق السكر الغذائي وعلى عمل هرمونات الغدد الصماء».

وتعتبر هذه المؤثرات عادة جزءًا من عملية الشيخوخة، واستنتج الباحثان بالتالي ان قلة النوم المستمرة تزيد من خطورة الامراض المزمنة المرتبطة بالتقدم بالسن.

نجاح علاج جيني لمكافحة سرطان البروستات

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افادت دراسة تنشرها مجلة «كانسير ريسيرتش» ان علاجًا جينيًا لمكافحة مرض سرطان البروستات تنشط نظام المناعة لدى مرضى ليقاوموا بشكل افضل انتشار المرض في انحاء أخرى من الجسم.

وشددت المقالة التي اعدها البروفسور جوناثان سايمنز في معهد جون هوبكينز: «لقد دهشنا لأن كل عنصر من عناصر جهاز المناعة ينشط» بعدما أعطي ١١ رجلا - انتشر السرطان في انحاء اخرى من جسمهم رغم استئصال الورم - لقاحًا يضم خلايا معدلة جينيًا.

وأضاف ان «استخدام العلاج الجيني ادى الى اعادة تأهيل نظام المناعة لكي يتمكن من تحديد خلايا سرطان البروستات التي يمكن ان تكون مسؤولة عن الاصابة، ومهاجمتها».

ولوضع هذا اللقاح استخرج الباحثون خلايا من ورم المريض وادخلوا اليها في المختبر الجينة «جي.ام.سي.اس.اف» التي لها تأثير على جهاز المناعة.

وبعد أربعة أسابيع على التلقيح، لاحظ الاطباء نمو خلايا مناعية في الدم، خلف بعضها اجسامًا مضادة وهاجمت أخرى الورم.

واوضح البروفسور نيلسون الذي شارك في وضع الدراسة ان «الجينة التي استخدمناها لتنشيط جهاز المناعة جيدة الى حد تشغل فيه كل شيء»، موضحًا ان «التنشيط الكامل لجهاز المناعة لمكافحة سرطان البروستات لا سابق له».

ومن ايجابيات هذا العلاج انه لا يؤدي الى آثار جانبية باستثناء ارتفاع طفيف في درجات الحرارة ويسمح على الارجح بتجنب الاصابة بالسلس والعجز الجنسي، وهي من آثار العملية الجراحية.

يشار الى ان سرطان البروستات هو أكثر انواع السرطان انتشارًا في الولايات المتحدة اذ يصيب أكثر من (٣٣٠) الف رجل ويؤدي الى (٤٠) ألف حالة وفاة سنويًا، اذ ان المرض ينتقل سريعًا الى أعضاء أخرى من الجسم او النخاع العظمي.

اليوم في عمّان

الملكة نور وكوكبة من نجوم الفنّ العربي في مسيرة ضخمة لمكافحة السرطان

* عمان - «و.ص.ف.» - تتقدم الملكة نور ارملة الملك حسين، صباح اليوم الجمعة، مسيرة بطول (٦) كم في عمان تحمل اسم الملك الاردني الراحل ويشارك فيها نحو (٢٠) فنانًا عربيًا بجانب نحو (٥٠) ألف شخص يتوقع أيضًا حضورهم من أجل جمع التبرعات لصالح مرضى السرطان، وذلك تكريمًا لذكرى حسين الذي توفي بهذا المرض.

وقال حسن علاء الدين، مدير دائرة الرعاية الصحية بمركز الأمل للشفاء الذي يرعى مرضى السرطان ومقرر لجنة تنظيم المسيرة، انه يتوقع وصول أكثر من (١٥) فنانًا وفنانة عربيًا وعربية للمشاركة في المسيرة، «الاولى من نوعها في الاردن، بجانب ٥٠ ألف شخص من مختلف الاعمار».

ومن أبرز هؤلاء الفنانين، الممثل السوري الكوميدي الشهير، دريد لحام، الى جانب السوريين رفيق السبيعي وفراس ابراهيم وسلمى المصري وجمال سليمان، بالاضافة الى المطرب الكويتي عبد الله الرويشد. كما تشارك كوكبة من الفنانين المصريين وصل منهم بالفعل الى عمان، أمس الخميس، الممثلان عمر الحريري وسمير صبري، كما ينتظر وصول النجوم حسين فهمي ويوسف شعبان وفاروق الفيشاوي وعزت العلايلي والمنتصر بالله بجانب الممثلتين صفية العمري وسناء يونس.

كما يشارك أيضًا في المسيرة عدد من الفنانين الاردنيين مثل جميل عواد ونبيل المشيني وعبير عيسى وموسى حجازين، بالاضافة الى عدد من كبار الشخصيات السياسية الاردنية و«أعيان العائلة الهاشمية المالكة» والدبلوماسيين وكبار الداعمين للحملة من المؤسسات المالية والصناعية.

وتنطلق المسيرة التي اطلق عليها «مسيرة الحسين/ الامل الاولى» من «مدينة الحسين للشباب» الى مقر مركز الامل للشفاء قبل ان تتوجه الى استاد عمان الدولي حيث ستقدم فرق اردنية عروضًا فنية، يقام بعدها حفل استقبال برعاية الملكة نور لتكريم الفنانين العرب. ومن المتوقع ان تستمر ساعة ونصف الساعة.

وافتتح مركز الامل للشفاء لعلاج مرضى السرطان، وهو غير حكومي، في عهد حسين وبدأ استقبال المرضى منذ العام ١٩٩٧. وقبل شهرين تقريبًا من وفاة حسين في شباط الماضي، اثر اصابته بمرض السرطان، أيضًا، تم تشكيل مجلس امناء برئاسة الملكة نور من أجل دعم المركز.

وسيشتري كل مشارك في المسيرة شارة بدينار (١.٤ دولار) كحد أدنى عليها صورة الملك حسين يحتضن طفلاً وتعلو وجهه ابتسامة كبيرة. وسيخصص ريع المسيرة لدعم صندوق المريض الفقير بالسرطان التابع لمركز الامل. ووفقًا لارقام رسمية، ارتفع عدد المصابين بمرض السرطان في المملكة الاردنية التي تضم (٤.٨) مليون نسمة الى (٣٣٥٤) شخصًا في العام ١٩٩٧ مقابل (٣٣٠٢) في العام ١٩٩٦.



* الملكة نور *

إنجاز طبّي لباحثين كنديين

كروموزوم اصطناعي يحمل صفات وراثية وينتقل بالوراثة!

* فانكوفر (كندا) - «و.ص.ف.» - توصل باحثون كنديون الى انتاج صبغي (كروموزوم) اصطناعي، حامل لصفات وراثية، انتقل من الأم الى الصغار لدى حقن فئران المختبر به.

وأعاد هذا الانجاز العلمي الشديد الاهمية إشارة الجدال حول استخدام تقنيات الهندسة الوراثية على البشر لأنه يفتح الطريق امام إمكانية احداث تغيرات وراثية تنتقل عبر الاجيال.

وقالت شركة «كروموس موليكا ولار سيستمز» ومقرها فانكوفر في بيان انها «المرة الاولى التي يتم فيها البرهنة على انتقال صبغي اصطناعي تم حقنه لدى فأرة وراثيًا الى أبنائه».

واوضحت اليزابيث وايتنغ، المتحدثة باسم الشركة، ان «الفئران الصغيرة تحمل الصبغي الاصطناعي، وهو ناشط». وقالت ان الشركة التي أعلنت اكتشافها خلال مؤتمر للتكنولوجيا الحيوية في لندن في وقت سابق هذا الأسبوع، لا تستبعد تجربة التقنية على البشر لكنها لا تفكر في ذلك في الوقت الحالي.

واستمرت التجارب التي أجرتها الشركة (١٢) شهرًا، وانجبت الفأرة الأم ثلاث مرات وجميع فئرانها في صحة جيدة.

وأكدت الشركة ان اكتشافها يمكن ان يساهم في تحقيق تقدم في علاج بعض الامراض التي تنتقل بالوراثة، وذلك عبر حقن بروتينات لشفاء امراض مثل داء المفاصل (الروماتيزم) والنزاف وغيرها. وتعتزم الشركة استخدام تقنيتها لتوليد حيوانات معدلة وراثيًا تنتج ادوية في حليبها.

وقالت وايتنغ ان «حقن الصبغيات الاصطناعية يجعل خلايا المريض تنتج البروتين الشافي ويغنيه عن أخذ حقن او تناول أقراص يوميًا».

وقال نورمان نيفين، رئيس اللجنة البريطانية الاستشارية حول العلاج الوراثي لمجلة «نيو ساينتست» العلمية، ان الاكتشاف سيثير مجددًا الجدال حول العلاج بالمورثات.

ويبني معارضو هذا العلاج حججهم على امكانية تحوله الى سباق على ولادة أطفال يتمتعون بقوى خارقة سواء في الدراسة او الالعاب الرياضية.

وقالت وايتنغ ان التكنولوجيا تتطور في المجالات كافة، وهناك أسئلة كثيرة تنبغي الاجابة عنها حول كيفية استخدام تلك التكنولوجيا.

ورفضت وايتنغ الكشف عن المداخيل التي حققتها الشركة في ١٩٩٨. وتوظف الشركة (٤٥) شخصًا وهي تملك مركزًا للبحث في المجر.

إنتخاب ميغاواتي سوكارنوبوتري نائبة لرئيس إندونيسيا



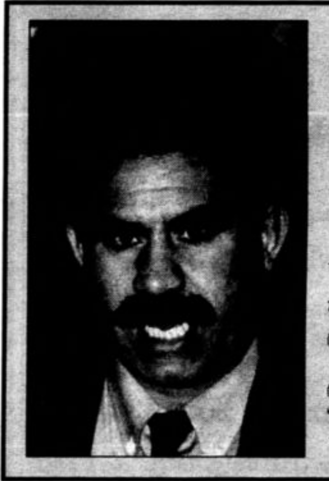
* جاكرتا ـ «و.ص.ف.» ـ انتخبت الجمعية الاستشارية الإندونيسية، ميغاواتي سوكارنوبوتري، أمس الخميس، نائبة لرئيس الجمهورية.

وفازت ميغاواتي بالمنصب بسهولة أمام منافسها حمزة حاز رئيس الحزب الموحد للتنمية. وجرت عملية التصويت بواسطة البطاقات السرية.

وكان عبد الرحمن وحيد هزم ميغاواتي في الانتخابات الرئاسية بعد حصوله على (٣٧٣) صوتًا في مقابل (٣١٣) صوتًا لها، في الجمعية الاستشارية.

وتتزعم ميغاواتي «حزب النضال الدمقراطي الإندونيسي»، الذي تصدر الانتخابات التشريعية في حزيران الماضي بحصوله على أكثر من (٣٤٪) من الأصوات.

قرارات الحكم بشأن المناضل أوجلان تصدر في (٢٥) تشرين الثاني



* أنقره ـ «و.ص.ف.» ـ حددت محكمة النقض التركية، أمس الخميس، الخامس والعشرين من تشرين الثاني المقبل، موعدًا لإعلان قراراتها بشأن استئناف حكم الإعدام الصادر على زعيم «حزب العمال الكردستاني» المناضل عبد الله أوجلان.

وكان محامو الزعيم الكردي طلبوا من المحكمة في أنقرة تخفيف حكم الإعدام إلى السجن المؤبد متذرعين بندا ءات السلام التي وجهها أوجلان.

وشدد المحامي أركان كانار على أن «المحكمة العليا ستخدم قضية السلام والدمقراطية، عبر تخفيفها عقوبة الإعدام». وقال للقضاة إن «حكم الإعدام لم يعد عقوبة تتفق مع عصرنا هذا».

اليوم، قمة أوروبية - روسية في هلسنكي

*** فضلاً عن ملف الشيشان، ستبحث القمة في الوضع الاقتصادي في روسيا ***

* هلسنكي ـ الوكالات ـ تعقد القمة المنتظمة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، اليوم الجمعة، في هلسنكي، في الوقت الذي تشعر فيه أوروبا بالقلق من وجود بعض الفراغ في السلطة في روسيا التي تخوض حربًا في جمهورية الشيشان على أهداف مثيرة للجدل.

فالتطورات العسكرية الميدانية الأخيرة في الشيشان لا تبعث على التفاؤل في نظر الأوروبيين، إذ إن دعواتهم للروس إلى التحلي بالاعتدال وإلى الدخول في حوار مع المسؤولين الشيشان لم تلق آذانًا صاغية، كما إن الاتحاد الأوروبي يشدد أيضًا، على النتائج الإنسانية للنزاع.

وقال مسؤول أوروبي، طلب عدم ذكر اسمه: «ستكون ثمة صعبة مع شخص يعتبر مسؤولاً في هذا التصعيد»، في إشارة إلى رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين.

وعادة، تعقد اجتماعات القمة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا على مستوى الرؤساء، غير أن الوضع الصحي للرئيس بوريس يلتسين اضطره هذه المرة إلى اختيار رئيس الوزراء لتمثيله.

أما من جهة الاتحاد الأوروبي، فسيشارك رئيس الوزراء الفنلندي، بافو ليبونين، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد، إلى جانب رئيس المفوضية الأوروبية، رومانو برودي، والمفوض للشؤون الخارجية، كريس باتن. كما سيشارك في القمة الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية ـ الأمين العام السابق لحلف شمال الأطلسي ـ خافيير سولانا، في أول مهمة له في إطار توليه هذا المنصب، الذي استحدثه الاتحاد مؤخرًا.

ومن المتوقع أن يكون جدول أعمال القمة مليئًا بالمواضيع التي ستشمل، فضلاً عن ملف الشيشان، الانتخابات التشريعية الروسية المقبلة المرتقب إجراؤها في كانون الأول، والوضع الاقتصادي في روسيا ومكافحة الجريمة المنظمة، خصوصًا تبييض الأموال، وتشجيع الاستثمارات الأوروبية في روسيا.

وينتظر، أيضًا، أن تعرض موسكو مفهومها لـ«الشراكة الاستراتيجية الأوروبية ـ الروسية»، التي سبق للأوروبيين أن أعلنوا موقفهم منها.



* التعليم مرة واحدة في الاسبوع * للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم * استشارة مجانية

للاتصال: نتسيرت عيليت מרכז שום مقابل الكنيون
חיים סומך تلفون: 9-06/6082318 * פקס 06/6082055 * 053403223

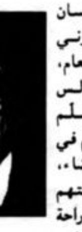
מודום MODUM تكبر بكم ومعكم

مئات الطلاب والطالبات من الناصرة والشمال ما زالوا يتوجهون لمودوم بجزيل الشكر والتقدير على الايفاء بوعد افتتاح الفرع المركزي للكلية في مركز مودوم مقابل الكنيون في نتسيرت عيليت والذي يسهل عليهم الطريق ويقصّر من عناء السفر للتعلم في الفروع البعيدة من مكان سكناهم.

مودوم اهتمت بان تعين مسؤولا عن هذا الفرع، شخصا له كل مشاعر الثقة والاحترام والتقدير عند الطلاب والجمهور في الوسطين العربي واليهودي وهو السيد حاييم سوميخ الذي يقدم الاستشارة والتوجيه الصادقين لكل طالب وطالبة قبل التسجيل وبعده.

مودوم حتى اليوم منحت آلاف الشهادات والالقاب الاكاديمية للطلاب والمديرين وللموظفين وعلى رأسهم مئات الشخصيات المعروفة والجماهيرية والتي تشغل وظائف مرموقة اجتماعيا، سياسيا، ومهنيا من الوسطين العربي واليهودي في الدولة. وانتم لا تترددوا في الاتصال بعائلة مودوم لتكبر بكم ومعكم.

قداس وجناز الاربعين




اولاد الفقيد وليد وغسان واحفاده رؤوف، عوني وأيمن، وبناته دولت، انعام، عفاف، انصاف وألس وعموم آل رزق ومسلم واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة، الرينة، والقضاء، يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

رؤوف عيسى رزق (ابو رايق)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٣/١٠/١٩٩٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان يوحنان ايلي ويد المنحت قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢٨٤.٢/٩٨.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: شارع هايال ٣٠٢ منحات- القدس. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ارتفاع المباني بنسبة ١.٨٠-١.٦٠ متر زيادة على ١٠ أمتار المسموحة وفقا للملحق رقم ٤ بموجب خارطة بناء مدن ١٩٩٨ ب.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ٠١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان وزارة الداخلية قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠١٥٧.١/٩٣. ماهية الطلب: اضافة بناء عن طريق الحاق منذ بمبنى قائم.
عنوان الموقع: شارع كبلان ٢ كريات هاومه- القدس حوض ٣٠١٤٨ قسيمة ٣. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء ٢ الخارطة بناء مدن ٤٣٠٠ بشأن اضافة بناء ملاصقة للمبنى القائم.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ٠١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان المحامي ابراهام غال تسفي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٦٢٩.٠/٩٩. ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع زميرا ٢١ غونين- القدس حوض ٣٠٠٠٤ قسيمة ١٧. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ١.٨ متر زيادة على ١١ مترا المسموحة. تسهيلات في نسب المخازن ١٣.٩٥٪ بدلا من ٨٪. تسهيلات في خط البناء الامامي الجنوبي الغربي بنسبة ١.٢ متر وفقا للمبنى القائم ووفقا للمباني القائمة في نفس الشارع. تسهيلات في خطوط البناء الجانبية بنسبة ١.٣ متر بدون فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ٠١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فريدمان يتسحاق باسم ١٠ اشخاص قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٥٥٠.٠/٩٩. ماهية الطلب: تركيب مصعد داخل مبنى قائم. عنوان الموقع: شارع شالش ٦ مركز المدينة التجاري - القدس حوض ٣٠٠٤٣ قسيمة ٣٨. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٢.٠ متر زيادة على ارتفاع المبنى القائم وهو ٢٠ مترا لغرفة الات المصعد وبارتفاع ٧.٩ متر زيادة على الارتفاع المسموح ١٥ مترا. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ٠١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

المجلس المحلي عسفيا
مناقصة رقم ١٠/٩٩
خطوط تصريف مياه وقنوات في القرية

١. يعلن المجلس المحلي عسفيا عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ اعمال خطوط تصريف مياه وقنوات في الحي الشرقي في عسفيا.
٢. يحق للأشخاص الذين تتوفر لديهم الشروط التالية المشاركة في المناقصة:
أ. مقاولون مسجلون في سجل المقاولين للفرع الرئيسي في مهن المجاري، تصريف المياه، المياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي ب-١ فاكثر.
ب. مقاولون ذوو خبرة مثبتة تنال رضى طالب العمل في مجالات اعمال هذه المناقصة خلال السنوات الأخيرة وتتوفر لديهم المؤهلات المفصلة في المناقصة.
ج. تقديم مصادقة من مامور التقدير بشان ادارة حسابات وفقا للقانون بموجب قانون ضريبة الدخل.
٣. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة لمدة ثلاثة أشهر لأمر المجلس المحلي عسفيا.
٤. يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل ٨٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المجلس ما بين الساعة ٠٨:٠٠-١٤:٠٠ تلفون ٠٤-٨٣٩١٦٧٨.
٥. تعقد جولة للمقاولين يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٦/١٠/٩٩ الساعة ١١:٠٠. مكان اللقاء: في مبنى المجلس.
٦. توضع العروض مرفقة بالكفالة البنكية وكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق، وتسلم شخصيا فقط في مكتب المجلس في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢/١١/٩٩ حتى الساعة ١٦:٠٠ ظهرا.
٧. يحق للمجلس تغيير او اضافة و/او تقليص و/او توسيع الاعمال وفقا لما يرتئيه هو مناسبا.
٨. لا يلتزم المجلس بقبول ارخص العروض او اي عرض كان. يحتفظ المجلس لنفسه بحق تقسيم المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

شريف ابو ركن/ رئيس المجلس المحلي

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيد وعموم آل مطر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

حنا سعيد مطر (ابو سليم)

وذلك يوم غد السبت ٢٣/١٠/٩٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس في فسوطة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ١/٩٥٦ لطريق رقم ٣٥٦ في مقطع التقاطي تقوع الموجود في اراضي قرية عرب التعامرة في الحوض الطبيعي رقم ١ قطعة البقعة وفي الحوض الطبيعي رقم ٢ قطع: حرمل، غزلان، مرج البقوق، ارض خربة الدير، شرقة الظقوع في اراضي قرية عرب التعامرة كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع العام/التفصيلي رقم ١/٩٥٦ لطريق رقم ٣٥٦ في مقطع التقاطي تقوع. يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء مديرية التنسيق والارتباط بيت لحم بدون دفع مقابل يوم الاحد من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طوبوغرافية تثبت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.
يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء مديرية التنسيق والارتباط بيت لحم خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٩٢٨ للطريق رقم ٣٩٨ في مقطع التقاطي بيت ساحور (شرق) الموجود:
١- في اراضي بيت ساحور:
في حوض طبيعي رقم ١٥ في جزء من الحجيلة، نعمان، السلق.
٢- في اراضي بيت لحم:
في حوض طبيعي رقم ٦ في جزء من الحجيلة.
في حوض طبيعي رقم ٧ في جزء من خلة المسلمين، جبل هراسه، خلة قبر حلوه.
في حوض طبيعي رقم ١٣ في جزء من ارض البصه.
كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط المشروع.
وفقا للمادة رقم ٢١(٤)/٢٤(٥)،(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بذلك اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٩٢٨ للطريق رقم ٣٩٨ في مقطع التقاطي بيت ساحور (شرق).
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية/رئيس مجلس التنظيم الاعلى

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سيجيف مردخاي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٣٢.٣/٨١.
ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع ابن شموئيل ٥٣ رموت. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٠.٧٤٪ زيادة على ٧٤.٩٦٪ القائمة لتوسيع شقة قائمة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ٠١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابن ديان دافيد عوفاديا يورام قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٤٦.٢/٩٠. ماهية الطلب: اضافة بناء لشقتين. عنوان الموقع: شارع يوسي بن يوعزر ٦ غونين و- القدس حوض ٣٠١٣٢ قسيمة ٨٤. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اضافة ٦٪. التسهيلات المطلوبة لساكن واحد ويتم بذلك استنفاذ امكانيات اضافات بناء على القسيمة. تسهيلات في خط البناء الجانبي بنسبة ١.٣ متر. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ٠١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين رامي لزولاي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٨٠٧.٠/٩٤.
ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع روزنفلد بيت يسرائيل - القدس حوض ٣٠٠٨٨ قسائم ١٥٠، ١٦١، ٢١٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن البناء على حائط مشترك مع القسائم المجاورة دون موافقة المالكين.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ٠١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شيبع ايستر قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠١٨.١/٩٨. ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع مكور حاييم ٢٠ مكور حاييم- القدس حوض ٣٠١٤١ قسيمة ٨. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي الشرقي بنسبة ١.٨ متر الذي يستقيم مع المبنيين المجاورين، تسهيلات في خط البناء الخلفي بنسبة ١.٣ متر بدون فتحات. تسهيلات في الطوابق ٤ بدلا من ٣ طوابق المسموحة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ٠١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

للبيع / للايجار

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩. بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨. التسليم فوري

للبيع

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار. للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦. ٠٦/٦٧٢٤٩٤٢

(٤١٢٩٠)

للبيع

٤ غرف، ١٢٠م، طابق اول على أعمدة شارع الخوري، هادئة، موقف
تل: ٠٤-٨٦٢١٥٩٤.

(٤١٢٩٥)

صالون للعرائس

للبيع / للايجار

صالون النيل للعرائس في سخنين يحوي كافة لوازم العرائس وبدلات عرائس مستوردة ومحلية للاتصال: ٠٥٢-٩٧٨٨٦٤-٠٥٨٢٠٧٠ و٠٥١ و٠٦-٦٧٤٥٧٦٦.

(٤١٢٩٤)

دار للايجار في كفرياسيف

في دار غربية
تل: ٠٤-٩٩٦٨٥١٨.

(٤١٢٩٣)

للايجار

دور + حواصل في الناصرة شارع الناصرة - شفاعمرو للاستفسار ٠٦-٦٥٦٤٧٤٠.

(٤١٢٩٢)

دار للبيع في الناصرة

حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز) للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣. ٠٥٢-٤٧٣٢٩٨.

(٤١٢٩١)

مطلوب

موظفه لمكتب المحامي عيسى بشارات - يافة الناصرة.
موظفة: * تجيد اللغة العبرية * تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العربية والعبرية * مفضل من يافة الناصرة.
تل: ٠٦-٦٥٦٥٠٦٦.

(٤١٣٠٢)

دار للبيع في الناصرة

حي شنلر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨ م٢ + ٥ غرف، مطبخ حديث، حمامان، شرفة + مكيف هوائي مركزي، منظر خلاب وضع ممتاز.
تل: ٠٦-٦٥٦٤٥٨٦. ٠٥١-٥٤٥٦١٩.

(٤١٠٣١)

مطلوب لشركة جباية

موظف جباية ديون داخل المكتب وخارجه بحوزته سيارة. اجر عالٍ

للملائمين.
تل ٠٤-٨٧١١٨٣٨.
كل الأيام ما عدا السبت.

(٤١٣٠٠)

للبيع

٣ غرف نوم + صالون واسع + مخزن، مرممة - مطلة على البحر. اللنبي ٢٢٧.
تل: ٠٤-٨٥١١٨٦٥.

(٤١٢٩٩)

للبيع

سيارة من نوع B.M.W (بي أم.ڤي) ١٦٠٠، موديل ١٩٩٠ غيار اوتوماتيك الجكشن، تست لسنة.
تل: ٠٤-٩٥٦١٣٤٨. ٠٥٤-٧٣٧١٦٥.

(٤١٢٩٨)

للبيع

سيارة يونداي - كوبيه موديل ٩٧ مع جميع الاضافات بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣. ت:٠٦-٦٧٤٠١٠٧.

(٤١٣٠٣)

ارض للبيع في عرابة

ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب» بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣. ٠٦-٦٧٤٠١٠٧.

(٤١٣٠٤)

مطلوب

موظفة للعمل في صيدلية «النساس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧.

(٤١٣٠٥)

للبيع

دايهو سيبرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت:٠٥٤/٥٩٧٤١٩.

(٤١٣٠٧)

للبيع

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩.

(٤١٣٠٨)

مطلوب

متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+ للاستفسار:٠٥١/٦١٤٣٩٥.

(٤١٣٠٩)

للبيع

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧.

(٤١٣١٠)

بيت للايجار

٣ غرف شارع همعوچن ١٥ (وادي جمال).
ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣. ٠٤/٨٥١٥١٠٦.

(٤١٣١١)

للبيع / للايجار

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢.

(٤١٣١٢)

محلات للايجار

على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير

حرزان.

(٤١٣١٣)

مطلوب

لهيير زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٥٠/٢٨٩٧٥١٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥

(٤١٣١٤)

للبيع ارض في عبلين

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت:٠٥٠/٥٧٩٥٢٣٠٦/٦٧٤٣٥٧٣.

(٤١٣١٥)

للبيع

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧.

(٤١٣١٧)

دار للبيع

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣.

(٤١٣١٨)

للايجار

في الهدار- محلقة مرممة من طابقين تصلح لكل هدف، بجانب المحكمة المركزية
ت: ٠٤-٨٥٢٥١٥٩.

(٤١٣٢٠)

للايجار

أول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب. للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥-٣. ٠٥٣-٤٥٦٢٩٢.

(٤١٣٢١)

للبيع פרטי

فولسفاجن ترانسبورتر، كاراڤيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة للمعنيين الاتصال: ٠٤/٩٨٦٧١٤٠. ٩٨٦٥٧٣١

(٤١٣٢٢)

مطلوب

محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال، ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢.

(٤١٣٢٣)

للبيع او للايجار

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠.

(٤١٣٢٠)

للايجار

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار:٠٦/٦٥٧٠٣٩٣.

(٤١٣٣٠)

للبيع

مشروع تجاري سياحي مربح قائم ويعمل لأسباب فنية وتقنية فقط.
للاتصال: ٠٥٢/٨٨٤٦٥٤.

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

٠٦/٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + B.M.W. il 735 1998 + شيڤروليت كڤالير كوبيه 1996.
٢) ڤولكسڤاچن پاسات 1995 + پاسات 1988 + چولف 1993.
٣) هوندا سيڤيك 1992 + 1991 اوتوماتيك + تويوتا كورولا اوتومات 1993 + 1994
٤) دايهو سوپر رايسر 1996 + 1995
٥) مازدا لانتيس 1996 اوتوماتيك + 323 1993
٦) سيات ابيزا 1998 + ڤيات براڤا 1997 اوتوماتيك.
٧) سوبارو DL 1990 + 1992 + 1985 اوتوماتيك + ليچاسي 1993
٨) پيجو 405 اوتوماتيك 1992 + 1990+ پيجو 205 1997

٠٦/٦٥٥٣٩٠٨.

(٤١٣٢٩)

للايجار

غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا تلفون: ٠٤/٨٦٤٠٦٧٦.

(٤١٣٢٨)

مطلوب

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١.

(٤١٣٢٧)

مطلوب

* مهندس تنفيذي للعمل في منطقة الناصرة. * مدير تنفيذي للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧.

(٤١٣٢٦)

عيادة اسنان للايجار

في نهاريا مع خبرة ٤ سنوات. للاتصال تلفون ٠٥٣-٧٥٨٥٩٨. مع عماد.

(٤١٣٢٥)

للبيع بالمفتاحية

دار في الهدار الاعلى ٤ غرف وشرفة كبيرة، منظر خلاب. مرممة. ت: ٠٤/٨٦٧٤٠٢١. ٠٥٢/٨٢٦١٧٠.

(٤١٣٣٢)

للبيع

ماكنات قدح M-250 و M-150 مركبة على شاحنة ڤولڤو ٩١.
٠٥٠/٢٣٩٣٤٩. ٠٥٠/٢٨١٤٣٩.

(٤١٣٣٣)

للبيع

سيارة تيوتا موديل ٩٦. تست سنة. بوضع ممتاز جداً. للاتصال: پيليفون - ٠٥٢/٣٧٩٢٠١.

للبيع بالمفتاحية

دار في الكرمل - كبابير - ٣,٥ غرف وحديقة. مدخل منفرد. "שטרנברג" ٠٤/٨٣٨٢٨٣٨.

(٤١٣٣٤)

للبيع أرض في شفاعمرو

ارض في المنطقة الصناعية للمعنيين الاتصال پيليفون: ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢.

(٤١٣٣٥)

للبيع

تندر تيوتا هيلوكس موديل ٩٣ - حالة جيدة. للاتصال: ٠٥٢/٩٨١٩٣٣.

لكلية تل أبيب - فرع كفرياسيف

مطلوب

مساعدة ادارية

المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي
الاتصال بالمهندس رفيق الحاج هاتف رقم ٠٥٠٣٢٢٣٥٠٩.

(٤١٣٣١)

العمل في امريكا

ترميمات. مطاعم. نقليات. تنظيف. مصانع. والخ. هنالك مساعدة في السكن والڤيزا.

للتفاصيل:
"גמא"
شارع اللنبي ٣٢
تل ابيب
٠٣/٥١٧٣١٤٥

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية

عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)

١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

بيت الطبيعة الشفاء

الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي النجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥.
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - ڤيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوچي، هوميوپاتي، ريكي.

بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)

(٤١٣٠٦)

إعلان هام

نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٠٩-٧٩٩١٩٩٥ او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يومياً من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.

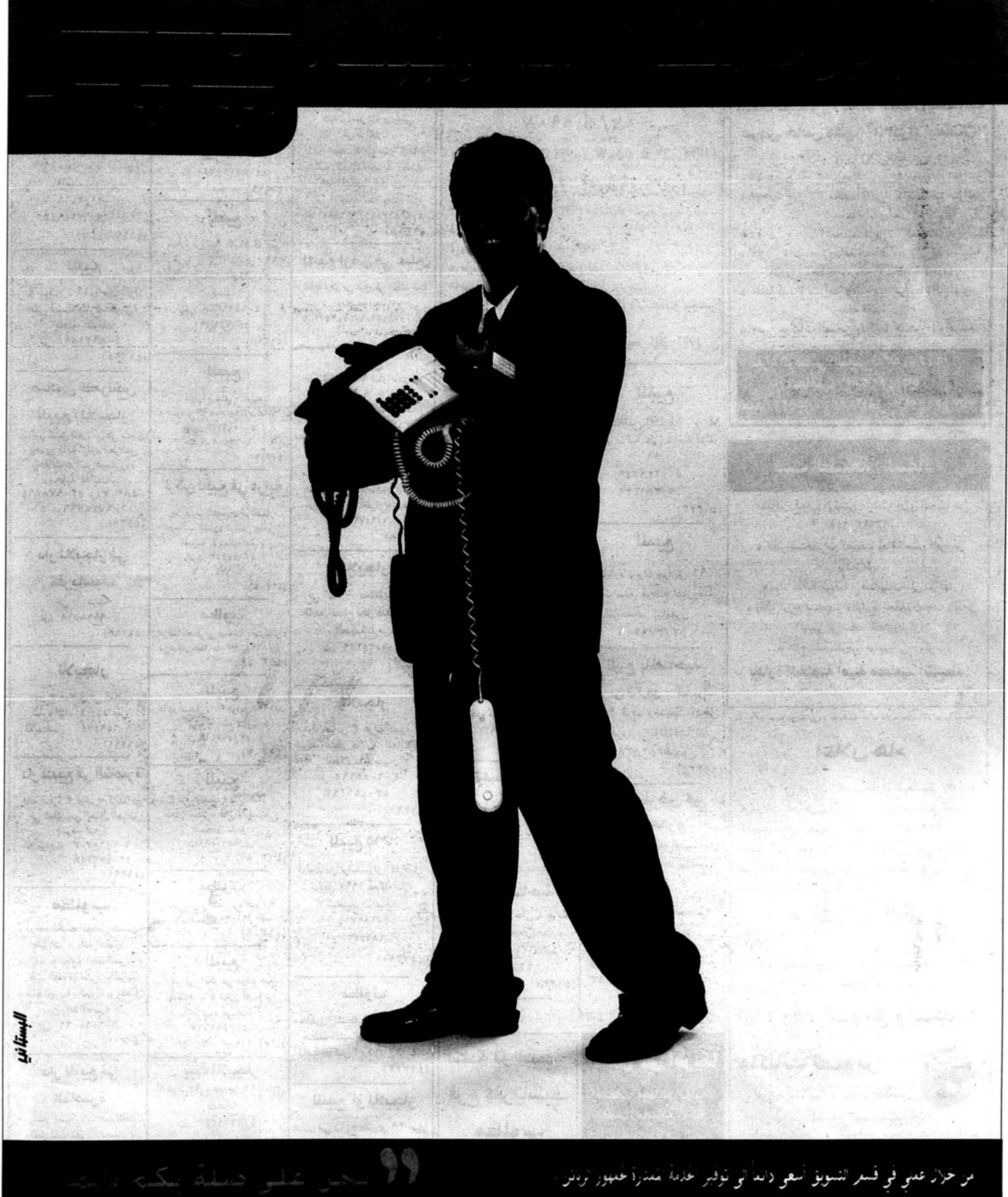
اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة

(٤١٣١٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد

ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941532
كابول



إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة الناصرة

دعوة

على شرف المؤتمر الـ ٢٣ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، ندعو جميع الرفاق والأصدقاء للمشاركة في الندوة حول

"دورنا بين جمهور الشباب"

بمشاركة الرفيق سليم مراد، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وذلك اليوم الجمعة ٢٢/١٠/٩٩ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم هام وضروري

باحترام - اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة حيفا

يدعوانكم بهذا لحضور الأمسية الفنية الملتزمة تضامنًا مع الفنان الوطني اليساري **مرسيل خليفة** وتنديدًا بالاعتداء الأثم على رئيس بلدية الناصرة القائد الجبهوي رامز جرايسي، وذلك اليوم الجمعة ٢٢/١٠/٩٩ الساعة السادسة مساءً في ساحة نادي الاخوة - شارع بن غوريون ٣٩ حيفا.

باشتراك:

أمل مرقس ونزار زريق

في البرنامج عرض حفلة للفنان مرسيل خليفة والشاعر محمود درويش * القاء قصيدة (انا يوسف يا ابي..). * مقاطع مسرحية. * أغاني مرسيل خليفة.

لا لكتم الصوت/ لا للإكراه الديني / ولا للعنف باسم الدين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ترشيحا

ندعوكم بهذا الى حضور اجتماع كادر الحزب وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٢/١٠/٩٩ الساعة الثامنة مساء في بيت الرفيق اياد بشارة. وذلك بحضور وفد من سكرتارية المنطقة.

إعلان هام جدًا

"اللجنة التحضيرية لاحتفالات ٨٠ عامًا على الحزب"

الى جميع الرفاق في كافة الفروع، الذين في حيازتهم مواد مكتوبة، مسموعة، ومرئية، عن نشاطات وتاريخ الحزب.

الرجاء الاتصال مع الرفيق سلامة خميس في جريدة «الاتحاد» وعلى هاتف نقال رقم ٠٥٢٩٣١٥٩٢..

محمد نفاع

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

استنكار وتضامن

اعضاء ومؤيدو جبهة الرامة الدمقراطية واهالي الرامة عامة يعلنون عن استنكارهم الكبير للاعتداء الغاشم على القائد الجبهوي، رئيس بلدية الناصرة

رامز جرايسي

ان هذا الاعتداء هو تصعيد لهجوم متسببي السلطة على وحدة اهالي الناصرة، وهذه الضربة موجهة الى كافة اهالي الناصرة الخيرين، ان رامز جرايسي وجبهة الناصرة مستهدفين لانهم يتصدون بأجسادهم للمؤامرة الدنيئة التي تنفذ منذ سنتين. ان المتهم الاول هو حكومة اسرائيل لانها سمحت وتركت شلة من عملائها وبعض الحاقدين بفرض البلطجية وتغييب حكم القانون عن الناصرة، ودليل على ذلك قرار المحكمة بأن الارض المتنازع عليها ليست ارض وقف، جاء متأخرًا سنتين فقط!!!

اننا نحمّل الشرطة المسؤولية الكاملة في ايجاد الفاعلين وانزال أقسى العقوبة بهم، وندعو اهالي الناصرة الغيورين الى الخروج عن صمتهم والوقوف سدًا منيعًا لاطفاء الفتنة الطائفية. لان هذه النار ستصلكم وتحرق الاخضر واليابس، فعلينا اخمادها حالاً وقبل فوات الاوان.

كل الاحترام والتقدير لجبهة الناصرة وقائدها رامز جرايسي على مواقفها الحكيمة والمسؤولة لما في مصلحة كافة ابناء الناصرة.

الخزي والعار للبلطجيين ومحرضينهم والذين يقفون وراء هذه الزعرنات.

جبهة الرامة الدمقراطية

صندوق الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن ادارة صندوق الناصرة عن حاجتها الى الوظيفة الشاغرة التالية:

رقم الوظيفة - ٩٩/١

اسم الوظيفة: سكرتير/ة لصندوق الناصرة.

نسبة الوظيفة: (٥٠٪) قابلة للزيادة حتى ١٠٠٪

المؤهلات المطلوبة:

١ - يجيد/ تجيد الطباعة بمستوى جيد جدًا باللغة العربية والعبرية والانكليزية.

٢ - مقدرة على تفعيل البرامج المحوسبة Widows 95 وبرنامج Word.

٣ - خبرة في ادارة الحسابات ومفضل من يملك/ تملك شهادة ادارة حسابات (סוג 2) على الاقل.

٤ - قدرة على التعبير الخطي والشفهي.

٥ - استعداد للعمل بساعات غير اعتيادية.

٦ - خبرة مثبتة في اعمال السكرتارية لمدة (٣) سنوات على الاقل.

٧ - خبرة في مجال الانترنت.

٨ - ان يكون / تكون من سكان الناصرة.

لكل من يرغب/ ترغب في ترشيح نفسه/ها للوظيفة التوجه الى ص.ب. ٢٣٣٣ - الناصرة ١٦١٣٢ مع سيرة ذاتية وشهادات ثبوتية حتى موعد اقصاه يوم الجمعة الموافق ٢٩/١٠/٩٩ الساعة الواحدة ب.ظ.

سهيل القاهوم - مدير صندوق الناصرة

تهنئة

احر التهاني واطيبها نتقدم بها الى عزيزنا الغالي

الدكتور مازن الياس

بمناسبة تسلمه وظيفة مدير قسم الامراض الداخلية (ج) في مستشفى العفولة، آملين له دوام التقدم والنجاح. والف مبروك.

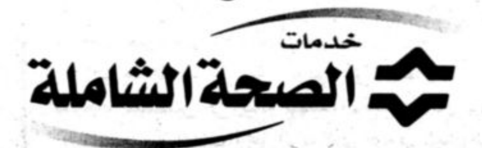
سهيل امين جرايسي والعائلة



الإنفلونزا مرض مزعج قد يسبب تعقيدات. بإمكان تطعيم سريع وبسيط أن يزيل هذا الهم من بالكم. يتم التطعيم في جميع عياداتنا مقابل ١٠ شواقل فقط.

يجب إحضار بطاقة المؤمن الممغنطة.

ننصحك بتلقي التطعيم في هذه الأيام على أن لا يكون ذلك بعد تاريخ ١٥/١١/١٩٩٩.



لواء الشمال: ٤٨٨-٨٨٨-٨٠٠-١، لواء حيفا: ٨٨٦-٨٨٦-٨٠٠-١،
لواء الشارون والشومرون: ٩٠٩-٢٢١-٨٠٠-١، لواء المركز: ٧٠١٨٠٠-٨٠٠-١،
لواء تل أبيب - يافا: ٦٣٩٣٣٥٥-٠٣، لواء دان وبيتح تكفا: ٩٦٩-٢٢٣-٨٠٠-١،
لواء القدس ٦٢٢-٢٢٦-٨٠٠-١ لواء الجنوب ٤٣٠-٢٢٣-٨٠٠-١،
لواء إيلات: ٢٣٢٣٧٣-٨٠٠-١ عنواننا في الانترنت WWW.clalit.co.il

اليوم في ام الفحم

لقاء العمالقة من الناصرة وسخنين والجماهير مطالبة بنسيان الماضي!!



* سامر ميعاري، قائد الفريق السخنيني يعود للتركيب بعد ان استراح امام هكواح *

* معمر غنايم، مواجهة امام زملاء الأمس *

* عيون الآلاف من عشاق الكرة في الوسط العربي، ستتجه مساء اليوم (في الخامسة تحت الاضواء الكاشفة)، صوب الاستاد البلدي الجديد في ام الفحم - استاد السلام - لتتابع الدربي العربي الكبير في الدرجة الممتازة بين عملاقي الوسط العربي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين.

ومباريات الفريقين، في الماضي، حفلت بالكثير من الندبة والمشاكل الجماهيرية، نظرًا للمنافسة من اجل الصعود. اما مباراة اليوم، فلن تكون سوى لجمع النقاط الثلاث. فلا احد من الفريقين صرح عن نواياه بالصعود، كي تكون النقاط هامة جدًا له، ولا اعتقد ان خطر الهبوط يلوح نحو احد الفريقين، في هذه المرحلة المبكرة من الدوري.

لذلك ومن اجل رفع سمعة الكرة العربية في البلاد نطالب اللاعبين اولاً، ومعهم ادارة الفريقين، بالعمل على اخراج مباراة نظيفة، خالية من الشوائب التي تعكر الجو. وهذا الامر سينعكس بالطبع على الجماهير الكبيرة من الناصرة وسخنين، والتي ستحضر المباراة.

وباعتقادي ان وجود معمر غنايم، ابن سخنين وكابتن فريقها في المواسم الماضية، ضمن صفوف الفريق النصراوي، سيعود بالأثر الايجابي على الأجواء. ولا ننسى ايضًا ان ايمن خلايلة، لاعب الناصرة، لعب وتألق في سخنين، وجماهير الفريق تحبه وتحترمه. بالمقابل فان اورن موحرر، هداف سخنين، لعب في بداية الموسم الماضي في الإخاء.

كل هذه الامور من شأنها ان تضفي على المباراة اجواء رياضية مثالية، ستنعكس بصورة ايجابية على الجماهير في المدرجات.

وعلى صعيد الاستعدادات، فقد أتم الفريق النصراوي استعداده للمباراة بصورة جيدة، وشارك جميع اللاعبين في التدريبات ولم يحرر حتى الآن اي لاعب، كما كان متوقعًا. كذلك لم يتم احضار اي لاعب اضافي لتعزيز الفريق، ومن المتوقع ان يتم اختيار لاعبي التركيب الاول لمباراة اليوم. من هذه الاسماء: تسيجانكوف، اشرف سليمان، كريستيان بترو، خالد سليمان، معمر غنايم، سمير ابو نصرة، ايمن خلايلة، نضال عودة، بنتسي روزنفلد، ايرز ازولاي، تاماش كولتاي، دانييل بالترمو وعبد المنان تيتي.

الاوضاع نفسها تقريبًا في المعسكر السخنيني. فبعد المباراة امام هكواح (صفر:صفر)، وسط الاسبوع، سارت التدريبات عادية، وشارك فيها جميع اللاعبين. وامس وصل لاعب وسط من بلغاريا، كما يصل اليوم مهاجم يوغوسلافي حيث سيتم فحص امكانية ضمهما للفريق. ومن المفترض ان يعود الى التركيب الكابتن سامر ميعاري الذي فضّل المدرب اراحته في المباراة امام هكواح. وباعتقادي ان التشكيل لمباراة اليوم، لن يخرج عن الاسماء التالية: مئير كوهين، نضال شلاعطة، جميل خضر، ڤال هرشليكوفتش، عبد رياح، عباس صوان، صالح حصارمة، عامي قزانا، سامر ميعاري، حنا فرهود، اورن موحرر، بسام الحامولي، شادي زبيدات، ويسرائيل درور.

تمنياتنا للفريقين بتقديم مباراة جيدة تمتع الجمهور.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدوري العلوي

هبوعيل تل ابيب - مكابي نتانيا (السبت).
بني يهودا - نادي اشدود (السبت).
هبوعيل كفار سابا - بيتار القدس (الجمعة).
مكابي حيفا - مكابي بيتح تكفا (السبت).
هبوعيل القدس - مكابي هرتسليا (الجمعة).
هـ. ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا (الاثنين).
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي تل ابيب (الاثنين).

الدوري الممتاز

هبوعيل اشكلون - مكابي عكا (الجمعة).
هبوعيل بئر السبع - تسفيريم حولون (السبت).
هبوعيل بيسان - هكواح (الجمعة).
هبوعيل كريات جات - بيتار بئر السبع (الجمعة).
مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين (الجمعة).

الدرجة القطرية

هبوعيل عكا - هبوعيل رعنانا (الجمعة).
هبوعيل رمات چان - هبوعيل نتسيرت عيليت (الجمعة).
هبوعيل بات يام - مكابي شعرايم (الجمعة).
هبوعيل اكسال - بيتار تل ابيب (السبت).
شمشون - هبوعيل ديمونا (الجمعة).
هبوعيل الطيبة - مكابي كفركنا (السبت).

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفركنا (السبت).
مكابي الخضيرة - مكابي طمرة (الجمعة).
هبوعيل مجد الكروم - مكابي عسفيا (السبت).
هبوعيل حرفيش - هبوعيل كريات شمونه (الجمعة).
فريق اتحاد شباب يافا لن يجري مبارياته، نظرًا لعدم حصوله على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات.

هبوعيل نحف في مواجهة صعبة في كريات شمونه

* انهى فريق هبوعيل شباب نحف، متصدر لائحة المنطقة الشمالية «أ» في دوري الدرجة الثانية، استعداده لخوض المباراة المرتقبة والخارجية امام مطارده فريق مكابي كريات شمونه.

وناشد رئيس الادارة، ابو عطوه، الجمهور مساندة الفريق ماديًا ومعنويًا، في هذه الفترة الهامة، نظرًا لأنه موجود في وضع ممتاز من حيث كادر اللاعبين.

وفي حديث مع مدرب الفريق يوسف ابو دية قال: لن نبدأ بعمل حساب لكل فريق، سنسافر الى كريات شمونه لنعود بالنقاط الثلاث ان شاء الله. هذا هدفنا وهذا ما سنقوم به.

(طارق عبد الغني)

بمبادرة من رئيس البلدية

الناصرة تستضيف المباراة الودية بين المنتخب الفلسطيني وفريق الإخاء معززًا بلاعبين نصراويين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من بلدية الناصرة تنظم في المدينة، يوم الثلاثاء القادم، ١٩٩٩/١٠/٢٦، مباراة ودية بين فريقي منتخب فلسطين بكرة القدم ومكابي اخاء أبناء الناصرة معززًا بلاعبين نصراويين، وذلك في الساعة الثالثة والنصف (٣,٣٠) بعد الظهر على ارض الملعب البلدي في الناصرة.

وتأتي هذه المباراة على خلفية الدعوة التي اطلقها رئيس البلدية للمنتخب الفلسطيني، في رسالة التهنئة والتحية التي كان أبرق بها لادارة المنتخب في اعقاب الإنجاز الرائع الذي حققه في الدورة العربية التاسعة - «دورة الحسين».

وكان رئيس البلدية، رامز جرايسي، وعضو البلدية، علي سلام، قد شاركا المنتخب الفلسطيني والاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الامسية الاحتفالية التكريمية للفريق الفلسطيني والتي اقيمت قبل عدة اسابيع في رام الله.

واعدت بلدية الناصرة برنامجًا متكاملاً لتكريم المنتخب الفلسطيني على إنجازه الكروي، بما في ذلك عقد مؤتمر صحفي.

وأكد رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، ان المبادرة الى تنظيم هذا اللقاء هي تعبير عن اعتزاز الناصرة وشعبنا كله وجمهور كرة القدم بالانجاز الذي حققه المنتخب الفلسطيني، وهي مبادرة متواضعة لتكريم الفريق، ادارة ومدربًا ولاعبين وجمهورًا.

غدًا

هبوعيل اكسال يلاقي بيتار تل أبيب

*** تقرير: فهمي دراوشة ***

* بعد عودة الفريق الكسلاوي يوم السبت الماضي من بئر السبع بنقطة ثمينة من مباراته أمام هبوعيل ديمونا، دب الحماس في أنفس اللاعبين، حيث ناشدوا المسؤولين الاهتمام أكثر بالفريق وإسعافه ببعض لاعبي التعزيز المجرمين، ليساندوا اللاعبين المحليين لتمثيل الفريق بشكل مشرّف في القطرية.

تدريبات الفريق هذا الأسبوع، كانت عادية، حيث اضطر المدرب موشيه جباي إلى الغاء التدريب الصباحي يوم الثلاثاء، لعدم استطاعة اللاعبين الوصول وترك أماكن عملهم الخاصة.

وفي منتصف الأسبوع أجرى الفريق مباراة ودية أمام فريق نتسيرت عيليت، من الدرجة نفسها، والتي انتهت بفوز الأخير بالنتيجة ٢:١. وفي هذه المباراة اختبر المدرب جباي قدرات المهاجم أشرف مواسي، من باقة الغربية، والمدافع أيمن عسلي، الذي لعب في الماضي في الفريق الكسلاوي. لاعب الفريق، سليم دراوشة، يقاطع التدريبات منذ أمس الأول، الأربعاء، ويطالب الإدارة بتحرير عقده من سلطة مراقبة الميزانيات، وتحريره نهائيًا من الفريق.

وفي حديث مع اللاعب دراوشة قال: «طلبت ذلك لعدم جدية الإدارة تجاهي، وعدم إيفائها بوعودها بتسديد الديون المستحقة لي. وتسربت أخبار بأن الإدارة والمسؤولين عن الفريق يتهمونه بأنه حاول إجراء انقلاب من أجل تغيير الإدارة. وعن هذا قال سليم: «إنني لاعب مخضرم، ولا يهمني من يدير شؤون الفريق. تهمني المصلحة العامة له، ولو كان برغبتي التقدم في مشواري الكروي لكنت تركته منذ سنوات. في هذه الأثناء، تلقيت عروضًا من فريق هبوعيل مجدال هعيمق ومكابي العفولة، من الدرجة الأولى، وهبوعيل الرينة وهبوعيل بير المكسور من الدرجة الثانية».

أما اللاعب أحمد دراوشة فقد قام بمقاضاة الفريق بواسطة موكله المحامي رائد مصالحة، بسبب ديون مستحقة له على الفريق من الموسم الماضي، وتقدر بخمسين ألف شيكل. ومن المفروض أن بيت محكم الاتحاد العام لكرة القدم، المحامي تمير جيلات، بهذه الدعوى في الثالث من الشهر القادم. ورغم ذلك فإن اللاعب يواظب على التدريبات، ويبدي المدرب رغبته في خدماته، لكن الإدارة لم تقم بإيداع عقده في سلطة مراقبة الميزانيات.

ومن الوجوه الجديدة التي ستشاهد في تركيب الفريق في مباراة الغد، أمام بيتار تل أبيب، المدافع أيمن عسلي، ولاعب الوسط، الكسلاوي العائد، رمزي شدافنة، وجمال عباس من كفر كنا، ورأفت حمودة من البعينة، وكذلك أمير راضي من سولم، الذي أصيب قبل المباراة الأخيرة، أمام ديمونا، بوعكة صحية، نتيجة تلقيه حقنة لتخفف من آلامه في القدم، فسببت لديه حساسية وبالتالي إلى ضعف جسماني، فتم نقله سريعًا إلى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج. وبعدها عاد إلى التدريبات بشكل منتظم.

المسؤولون عن الفريق يجرون اتصالات دافئة مع المهاجم سيمون زكاك، من شباب يافا، ومع لاعب خط الوسط، إيتسيك دادون. ومن الجدير ذكره أن دادون لعب في الموسم الماضي في الفريق الكسلاوي، وكان مخيبًا للآمال وقناصًا للأموال. كما شوهد في تدريب أمس البرازيلي جيلاردو، من اتحاد أبنا، سخنين.

وبخصوص المدرب موشيه جباي، فما زالت تظهر الشكوك حول استمرارية عمله. وعلمنا، في اللحظة الأخيرة، أنه سيقود الفريق الكسلاوي في مباراة الغد، بعد أن تمكنت الإدارة من إيداع الاتفاق معه في سلطة مراقبة الميزانيات.



* إبراهيم دراوشة: خطأ إداري أم عمل مقصود؟؟ *

وعلمنا أن الإدارة ما زالت تفكر بالاستغناء عن جباي، لكن الاتفاق المبرم معه يمنعها حاليًا من اتخاذ الخطوة. ويهدد جباي بمقاضاة الفريق في حالة عدم إيداع عقده في سلطة مراقبة الميزانيات. وتسربت أخبار بأن إدارة الفريق معنية بخدمات كل من المدرب النصراوي يوسف أبو دية (مدرب هبوعيل نحف، حاليًا) وكذلك رفعت ترك، الذي يفاوضه، لصالح الإدارة الكسلاوية، طرف ثالث.

وحررت الإدارة اللاعب عبد الوهاب دراوشة الصغير، لصالح الفريق الشقيق بيتار اكسال. وسيتغيب عن مباراة الغد، وللأسبوع الثالث على التوالي، الصخرة الدفاعية، إبراهيم دراوشة، لتجميعه خمس بطاقات صفراء، ولعدم تمكن إدارة الفريق من إيداع عقده في سلطة مراقبة الميزانيات، ومن أجل إعفاءه من العقاب المفروض عليه، والسماح له بالمشاركة في المباريات.

الحارس الثالث، أسعد أسعد، يناشد الجماهير الكسلاوية حضور مباراة الغد وتشجيع الفريق ودعمه ماديًا ومعنويًا. والجماهير، من جهتها، تناشد المسؤولين توسيع كادر الإدارة، لتعود الشؤون الإدارية بشكل مشرّف، وكذلك تعيين ناطق يدلي بتصريحاته لوسائل الإعلام بشكل راق ومشرّف للفريق والقرية.

وبودي، من هذا المنبر الحر، أن أعلم الإدارة والمسؤولين عن الفريق بأن دخول وسائل الإعلام إلى أرض الملعب، هو عمل قانوني ولا يتأثر بالتهديدات، حيث إن وسائل الإعلام من واجبها تغطية الأحداث الإيجابية والسلبية. وكل هذا سنقوم به رغمًا عن كل المعارضين!!

العفيفي لـ"و.ص.ف.": "الشعب الفلسطيني بأسره ينتظر زيارة بلاتر التاريخية"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ السويسري جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، في تشرين الثاني المقبل زيارة الى فلسطين تكتسب أهمية كبيرة.

وقال العميد احمد العفيفي، رئيس الاتحاد المركزي الفلسطيني لكرة القدم، ان «الشعب الفلسطيني بأسره ينتظر هذه الزيارة التاريخية»، التي تستمر يومين. وأضاف «سيصل بلاتر الى مطار غزة الدولي على متن طائرته الخاصة قادمًا من زيوريخ وسيطير من غزة الى عمّان ثم الى اسرائيل».

وكشف العفيفي: «اعددنا برنامجًا حافلاً لاستقباله يتضمن لقاء الرئيس الفلسطيني ووضع حجر الأساس لمبنى اتحاد الكرة الفلسطيني على أرض مساحتها (٢٥) دونمًا في منطقة بيت لاهيا في غزة. وسيحضر بلاتر، أيضًا، احدى المباريات كما أنه سيقوم بزيارة بعض المنشآت الرياضية في الضفة الغربية ويعقد مؤتمرًا صحفيًا ويشارك في جلسة عمل مشتركة مع مجلس ادارة الاتحاد المركزي الفلسطيني».

واوضح العفيفي ان «زيارة بلاتر الى فلسطين وهي الأولى من نوعها تمت بدعوة خاصة من الرئيس عرفات، وقد سلمته الدعوة خلال لقائي به في الولايات المتحدة على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي، وعدني بتلبيتها في أسرع وقت ممكن وهو ينفذ وعده، بعد ان حالت ارتباطات الرئيس السابق لرئيس الاتحاد الدولي، جواو هافيلانج، دون تنفيذ دعوة بزيارة فلسطين».

واعتبر العفيفي ان زيارة بلاتر الى فلسطين من شأنها ان تحدث «نقلة نوعية في مسيرة ومستقبل الكرة والرياضة الفلسطينية»، مشيرًا الى ان اتحاد الكرة المحلي سيبحث معه في غزة ورام الله «في عقد دورات تدريبية باشراف «الفيفا» على مستوى الحكام والمدربين والادارة والتنظيم».

وسيكون بلاتر أرفع مسؤول رياضي وسيرافقه خلال هذه الزيارة السعودي عبدالله الديل، عضو اللجنة التنفيذية في «الفيفا»، والقطري محمد بن همام، رئيس اللجنة الفنية في «الفيفا»، والنجم الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني، الذي كان زار اريحا قبل خمس سنوات وشارك في مباراة تاريخية مع مجموعة من قدامى الكرة الفرنسية امام منتخب فلسطين.

افتتاح دورة لإرشاد المدربين

* تفتتح، في مطلع الشهر القادم، دورة لإرشاد وتوجيه مدربي كرة القدم في تل أبيب، بإشراف المدرب القدير چيورا شپيجل، وبحضور مدربين من خارج البلاد، لإعطاء التجديدات والإرشادات والأساليب الحديثة في التدريب.

وصل أمس المدرب شپيجل ضيفًا على مدرب منتخب فلسطين، عزمي نصار، لوضع اللمسات الأخيرة من أجل افتتاح الدورة، والتي سيشارك فيها العديد من مدربي الوسط العربي.

وعلمنا أن العدد سيكون محدودًا، وتبلغ تكلفة الدورة ثلاثة آلاف وخمسمائة شيكل.

ووعد شپيجل بأن الدورة ستكون واسعة وشاملة في جميع نواحي كرة القدم من حيث الناحية المهنية والبدنية.

(فهمي دراوشة)

مساء اليوم في القاهرة

"الأهلي" يواجه "شوتينج ستارز" النيجيري

* يخوض فريق النادي «الأهلي»، القاهري، مساء اليوم، مباراته الخامسة ضمن المجموعة الأولى في دور نصف النهائي لبطولة أندية أبطال إفريقيا، وستكون أمام فريق «شوتينج ستارز»، النيجيري، على استاد القاهرة.

ويسعى الفريق المصري إلى الفوز ليحافظ على آماله في المنافسة على بطاقة الارتقاء، إلى المباراة النهائية، حيث سيترقب نتيجة مباراة «الرجاء»، مع «هارتس أوف أوكس»، الغاني، والتي تقام غدًا في غانا.

ومن المتوقع أن يشارك الهداف حسام حسن في قسم من مباراة اليوم، بعد تماثله للشفاء من العملية الجراحية في أعلى عموده الفقري، وإن كان من غير المؤكد أن يشارك منذ بداية المباراة. ويعود إلى صفوف «الأهلي» نجماه، هادي خشبة وهشام حنفي، بعد انتهاء فترة إيقافهما لحصول الأول على بطاقتين صفراوين والثاني على بطاقة حمراء ضد «الرجاء»، بالإضافة إلى سيد عبد الحفيظ، بعد تماثله للشفاء من الإصابة التي لحقت به في بطولة الأندية العربية الخامسة عشرة.

حاكمك ظالمك تشكي همّك لمين؟

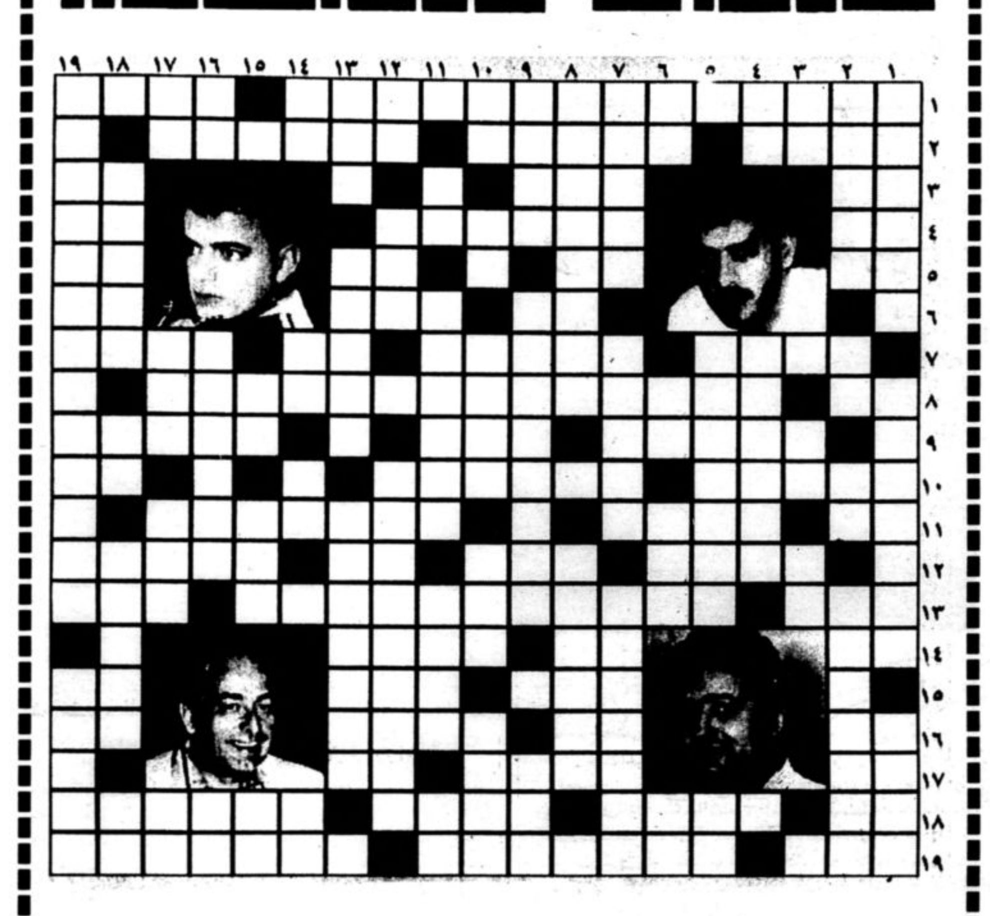
* نوايا فريق بيتار اتحاد شفاعمرو كانت المنافسة على بطاقة الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية ولكن (تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن). جرعة نكراء بحق الفريق الشفاعمري، حيث فرضت لجنة الطاعة، التابعة لاتحاد كرة القدم، أشد العقوبات على الفريق الشفاعمري. الحاكم بورام كمين، قرر إبعاد الفريق لأربع مباريات، ولأربع مباريات أخرى مع وقف التنفيذ، ودفع غرامة مقدارها خمسة آلاف شيكل.

وأبعد اللاعب راسم صباح لمدة ثلاثة أعوام عن الملاعب، وكل ذلك بعد انتهاء الدوري الشفاعمري بين هبوعيل شفاعمرو وبيتار شفاعمرو، والتي انتهت بفوز هبوعيل شفاعمرو.

وفي حديث مع مدير فريق بيتار شفاعمرو، سعيد شاهين، قال: «إن هذه القرارات غير صحيحة ومجحفة بحق فريقنا، وإن الفريق سيستأنف عليها إلى محكمة العدل العليا».

(برهان إبراهيم)

كلمات متقاطعة



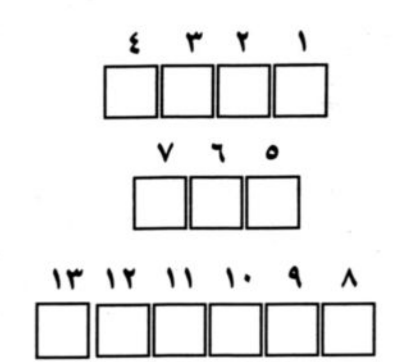
*** افقيًا:**

١ - من المحيطات - تحية.
٢ - «.... شكيب» (الممثلة) - اصناف - الشريان.
٣ - أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - اعترف بالحقيقة - اداة جزم.
٤ - عملة آسيوية - ساحات - مناص.
٥ - احصى وعد - قاعدة (معكوسة) - نغمة موسيقية - حرف جر (معكوسة).
٦ - ضمير متصل - مقلة - شهر ميلادي.
٧ - نبال - مرفأ في الجنوب - احسان - المثيل.
٨ - سحب - ملحن لبناني (احدى الصور).
٩ - وادعت - في الفم - أساير.
١٠ - الحجر المعروف بالصوان - من العملات العربية.
١١ - حيوان قطبي - تحيك الثوب - الشؤون.
١٢ - شعوب امريكية قديمة - شجر عال مستقيم - فكّ - خوفنا.
١٣ - من الحبوب - عازف بيانو لبناني (احدى الصور) - موت.
١٤ - للنهي - مختلفان - خراب (معكوسة).
١٥ - طريق - اقرع الجرس - للندبة.
١٦ - نعم (بالاجنبية) - بحر - يهلكا الشيء - متشابهان.
١٧ - ما كان طعمه بين الحلو والحامض - عطاء - اداة نصب.
١٨ - متماثلان - يصون ويحفظ الشيء - رغبت وارادت - المنطق الفصيح.
١٩ - آلة موسيقية - العلامة - من الاحجار الكريمة.

*** عموديًا:**

١ - من القارات - عازف كمان لبناني (احدى الصور) - بدين.
٢ - «.... بدر» (الكاتبة) - ما لا يباح به - قلب - دولة آسيوية.
٣ - متماثلان - حزن - في البيضة.
٤ - شاي بالاجنبية - اضاءتا المصباح.
٥ - منطقة قديمة في شبه جزيرة البلقان - في البيضة (معكوسة).
٦ - اسم موصول - واحد (بالاجنبية) - جرى الماء - ضجر.
٧ - ظلمة شديدة - الإكليل - جزيرة ايطالية في البحر التيراني.
٨ - من القارات - مدينة ايطالية.
٩ - علم مؤنث - من الاشجار - اشاهد.
١٠ - فقد عقله - آلة موسيقية - أقرض - من الاسنان - نوع سباق سيارات (معكوسة).
١١ - حرف جر - لومها - ناسب - عكس «عشق».
١٢ - للندبة - إنكار - موسيقار لبناني (احدى الصور).
١٣ - وطن - ويختم - الحيتان.
١٤ - انت بالاجنبية - قرع - بخل - للتعريف.
١٥ - شقيق (معكوسة) - اوقع فلانًا في ما لا مخرج له منه - خاصتي.
١٦ - نوتة موسيقية - الحسن - والد (معكوسة).
١٧ - خاصم بشدة - اقرأ (معكوسة) - سب - يصبون (مجزومة).
١٨ - دولة عربية - حرف جر - نجرّب - حرف عطف.
١٩ - موسيقار مصري راحل - الفتاة.

لغز: الاسم المفقود



ممثل كوميدي مصري شاب

الحرفان ١, ٦ أحد الوالدين.
الحرفان ٢, ٣ نقيض خير.
الحرفان ٤, ١٣ حرف جر.
الحرفان ٥, ٧ أحصى.
الحرفان ٨, ٩ للتعريف.
الحرف ١٠, ١٣, ٥ عكس «شراء».

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

١) احمد رامي.
٢) ريال - ليمون.
٣) لاما - أنا.
٤) يميل - ريم.
٥) نعز - رجب - ال.
٦) لبيب - نادم.
٧) وراق - ماجدة.
٨) رحيل - نا.
٩) متين - ليل.
١٠) نعد - ما.

عموديًا:

١) ارسين لوبين.
٢) حي - معبر.
٣) ماليزيا - مد.
٤) دلال - بقرة.
٥) حين.
٦) الارجنتين.
٧) مي - يبادل.
٨) يمام - جد - لا.
٩) ون - اماني.
١٠) انامل - مالي.

حل لغز صورة وسهم

افقيًا: مد - رم - ون - نجم - يده - وي - دك - أجري - انوشكا - بد - اللوح - كيف - مع - صت - برح - الوفير - حس - درب - نحام - سر - مازجًا - كن - حم - لق - عمرو دياب - لو - العمر - سبا - يسامي - طريق - فهيم - لامع.

عموديًا: يعد - رك - وائل - حسن يوسف - كل - حس - اه - رموشك - امي - ممدوح عبد العليم - جر - رز - مع - اين - مرح جبر - يفك - روما - يبيج - فن - طم - نهاد فتوح - يسرا - دو - صلاح قابيل - ري - ما - قابل.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٩/١٠/٢٢

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - رحلات سفينة الأبحاث.
٠٩,٠٠ - بوابة الفرح.
٠٩,٠٥ - العائلة السعيدة.
١٠,٠٠ - كان يا ما كان.
١٠,٣٥ - نداء الطبيعة.
١١,٠٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١,٣٠ - نصر خاص.
١٣,٣٠ - في غرفة حاني.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - قصص الشعوب.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٥٠ - فيلم الجمعة العربي.
١٨,٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩,٣٢ - اغنيات نحبها.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢,١٥ - «مطلوب شريكة عزباء» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار وختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦,٠٠ - المدهشون الاربعة - الحلقة (١٦).
٠٦,٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (١٥).
٠٦,٣٥ - قصص الاولاد.
٠٦,٤٣ - قهوة «تلعاد».
٠٩,٠٠ - التاسعة في «تلعاد».
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - بنات الذهب «عيد العشاق».
١١,٠٠ - بالقراءة الاولى.
١١,٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٣٠).
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - مجلة المرأة «ليلك» بالعربية.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥,٢٥ - نظرة قريبة الى عارضات الأزياء.
١٦,٠٠ - «الحسان والشجعان» - الحلقة (٣٠٢٦).
١٦,٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٢٧).
١٦,٥٠ - زاوية شارع.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام.
١٧,٣٠ - دومينو.
١٨,٠٠ - اذواق.
١٨,٣٠ - جزيرة النجوم E - وثائقي.
١٩,١٥ - رمات افيف چيمل - الحلقة (١٣١).
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع مع امنون ليڤي.
٢٢,٣٠ - كويكات - فيلم سينمائي للكبار فقط.
٠١,٠٠ - ماش - الحلقة (٦٥).
٠١,٣٠ - مهرجان اسرائيل ١٩٩٨ - الجزء الثاني.
٠٢,٢٠ - كونسيرت «انغام خريف كلاسيكي».
٠٣,٠٠ - مهرجان تلوين المدينة بالجاز.
٠٣,٥٠ - برامج الغد.

السبت: ٩٩/١٠/٢٣

*** القناة الاولى:**

١٠,٠٠ - روح المكان.
١٠,٣٠ - عربسك.
١١,٠٠ - اثرياء ومشاهير.
١٢,٣٠ - دماغ قاتل.
١٤,٠٥ - حيوانات في الظلام.
١٤,٣٥ - ويكليف.
١٥,٤٥ - عالم متقدم.
١٦,٠٠ - أربعة مواسم.
١٦,٣٠ - مجلة الفن.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات.
١٨,١٥ - ستارغيت.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - من جانبي المتراس.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - افراهام فريد في اجازة.
٢٢,٠٠ - فيلم امريكي «فرنست».
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٧,٢٨ - ستغدام - برنامج المنوعات.
٠٩,٣١ - قصص التوراة بالصور المتحركة.
١٠,٠٦ - ٢٤ ساعة - الحلقة الثالثة.
١٠,٥٢ - موسيقى.
١١,٠٠ - بالقراءة الاولى.
١١,٣٠ - نظرة نسائية.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - علبة وثائق.
١٢,٥٨ - حرب حذرة - الحلقة الثالثة.
١٣,٥٠ - المجرمون الاكثر حمقًا في العالم - الحلقة (٧٦).
١٤,٠٧ - كله لأجل حبك - الحلقة (٤٢).
١٥,٠٧ - اللص يسترق الاعفاء - فيلم اسرائيلي.
١٧,٠٠ - ايلي ماكبيل - الحلقة (١٢).
١٨,٠٠ - شيكاغو هوپ - الحلقة (١٠٧).
١٨,٥٧ - مثل هذا تقريبًا - الحلقة (١١).
١٩,٢٢ - واجه الصحافة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - نجوم تربيع - الحلقة (٣١).
٢١,٣٠ - سپيد - فيلم امريكي.
٢٣,٥٥ - «ابن» - رواية عن كتاب أ.ب.يهوشوع.
٥٦,٠٠ - احلام اليقظة.
٠٢,٤٠ - مخاطرة كبرى ٢ - الحلقة (١٩).
٠٣,٢٢ - برامج الغد.

اليوم الجمعة

مقابلتان متلفزتان مع رئيس بلدية الناصرة



* تستضيف المحطة الفضائية «الجزيرة»، في الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة، رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في مقابلة شاملة حول الاوضاع في الناصرة ومجمل القضايا التي تهم الجماهير العربية.

كذلك تستضيف محطة الكوابل (٣) رئيس البلدية في مقابلة مع الصحفي چدعون ليڤي، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة.

فيلم الجمعة - العربي

قاهر الزمن

كامل وابن عمه فكري يحاولان تفسير اختفاء أحد مرضى الدكتور حليم.

وخلال التحقيق يختفي فكري كذلك، فيقوم كامل في أعقاب ذلك بالوصول الى بيت الدكتور حليم المنعزل، لاستيضاح ما يجري هناك فعلاً.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٧.

المثلون: نور الشريف، جميل راتب، آثار الحكيم، خالد زكي.

والفيلم من اخراج كمال الشيخ.

الراصد الجوي





* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٠/٢٢، غائمًا جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦ * تل أبيب وضواحيها - ٢٨ * حيفا وضواحيها - ٢٧ * إيلات - ٣٢ * جبال الجليل - ٢٥ * المروج الشمالية - ٣٢ * جبال المركز والجنوب - ٢٩ * السهل الداخلي - ٢٩ * السهل الساحلي - ٢٨ * النقب الشمالي - ٢٩ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون شمالية - غربية.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٠/٢١)

* دولار أمريكي	٤,٢٧٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٦١٧٨ ش.ج
* مارك الماني	٢,٣٦١١ ش.ج
* جنيه استرليني	٧,١٦٢٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٧٠٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٢٨١ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٩٨١ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٧ - ٤,٣٠ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هپايس»

ليوم ٩٩/١٠/٢١ (سحب ٩٩/٤٣)

فاز بمبلغ ١,٥٠٠,٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦٥٥٩٦٠

فاز بسيارة، الرقم ٣٨٤٦٩٧

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام ٦١٠١٥. ٢٠٧٨٠. ٠٢٨٩٣. ٦٧٣٠٥. ١٨٩٥٧. ٣١٠٩١. ٩٧٣٤٦. ٣٦٧٦٦. ٢٧١١٧. ٢٤٨٤٧. ٤١٩٧٣. ٢٧٧٧٩. ١٤٧٤٥. ٦٧٥٠٨. ٧٠١٢٦. ٣١٠٤٩. ٧١٠٦٩. ١٥٣٦٠. ٤١٩٩٨. ٤٥٩٢٧. ٢٢٨٩٨. ٥٥٨٠٠. ٦٣٠١٢. ٤٢٥٣٥.

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٤٩. ٢٣١. ٩٠٥. ٩٣٠. ٤٠١. ١٤٥. ١١٥. ٣١٤. ٧٧٢. ٨٠٧. ٦٣٨. ٦٩٥. ٦٧٢. ٦٧٦. ٤٤١. ٣٣١. ٧٧٦.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٤. ٣٠

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢. ٨.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت تهتم بالجودة وليس بالعدد وتنجح في خيارك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تفاجأ بخبر لم تتوقعه، وقد تحرز انتصارًا بخذل الاعداء.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تخاطر فحياتك اهم من كل شيء. سيصلك مبلغ من المال.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المحيطون بك يشكون من غموضك وانت تشكو عدم تعاونهم.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اتصال هاتفي من بعيد يحمل لك اخبارًا سارة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قد تواجهك بعض المتاعب في الوصول الى اهدافك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لم تستغل قدرتك الجسدية والعقلية بما فيه الكفاية.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تتسرع في تغيير مكان عملك فسيحدث هذا لاحقًا.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت منجرف في علاقة جديدة. كن صريحًا وقم بالمبادرة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ادخل صلب الموضوع لتعود اليك حيويتك بسبب حب جديد.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لقاء سري يعطي بعض النكهة لحياتك المحرومة من الحب.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
فرص عديدة تتوفر لك، لها علاقة بالمكسب. رحلة قريبة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) تشرين الاول

١٩٤٧ - تعيين فوزي القاوقجي «قائدا لجيش المتطوعين العرب من اجل فلسطين».

١٩٥٦ - اجتماع سري في سافر في فرنسا بين رؤساء حكومات بريطانيا انتوني ايدن، وفرنسا چي موليه، واسرائيل داڤيد بن غوريون، من اجل الاعداد للتدخل العسكري في السويس الذي عرف باسم «الاعتداء الثلاثي» على مصر.

١٩٦٢ - الولايات المتحدة تعلن حصارًا جزئيًا على كوبا وتقول ان لديها اثباتات على وجود صواريخ سوفييتية متوسطة المدى ومنصات لاطلاقها في كوبا.

١٩٦٤ - جائزة نوبل للآداب تمنح للكاتب الفرنسي جان پول سارتر الذي رفضها.

١٩٦٩ - فيضانات تجتاح مناطق واسعة من تونس وتودي بـ ٤٠٠ شخص وتشرد اكثر من ١٠٠ الف آخرين.

(٢٣) تشرين الاول

١٩٢٧ - طرد ليون تروتسكي وغريغوري زينوڤييڤ من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

١٩٧٨ - انتخاب البابا يوحنا بولس الثاني اول بابا غير ايطالي في الفاتيكان.

١٩٨٣ - تفجير مقر قيادة مشاة البحرية الامريكية ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت بفارق زمني لا يتعدى بضع لحظات. اسفرت العمليتان اللتان تبنتهما منظمة الجهاد الاسلامي عن مقتل ٢٩٧ عسكريًا (٢٣٩ امريكيًا و٥٨ فرنسيًا) من القوات المتعددة الجنسيات.

Pg. 24 Missing

ملحق الاتحاد
٢ تشرين الأول ١٩٩٩

العامل الفلسطيني بين سندان البطالة ومطرقة الاحتلال

حول لمّ الشمل عند المواطنين العرب في اسرائيل:

درب الآلام على الطريقة الاسرائيلية

مدرسة يني تحتفل بيوبيلها الذهبي

دراسات في الإسلام السياسي

الأصولية الإسلامية (١)

سياسة براك التفاوضية.. واستراتيجية الاحتفاظ بالارض والمستوطنات (٢)

وقفة مع مقاربات اسرائيلية جديدة وقديمة - متجددة

مشكلة اللاجئين - الجرح المفتوح والشاهد الحي على معاناة الشعب العربي الفلسطيني تحت وطأة آثام الحركة الصهيونية!

* أطفال (لاجئون) فلسطينيون يلعبون على أنقاض حاجز عسكري بعد أن تركه جنود الاحتلال في مخيم قلنديا *

وقفة مع مقاربات اسرائيلية جديدة وقديمة - متجددة

مشكلة اللاجئين - الجرح المفتوح والشاهد الحي على معاناة الشعب العربي الفلسطيني تحت وطأة آثام الحركة الصهيونية!



* لاجئة فلسطينية من مخيم البقعة في الأردن تبكي ضياع خيمتها إثر عاصفة قوية (أيار - ١٩٦٩) *

* انطوان شلحت *

* رأى الكاتب الصحفي غدعون ليفي، في جريدة «هآرتس» من يوم (١٠) تشرين الاول الجاري، ان ثمة اصواتا جيدة تصدر في الآونة الاخيرة عن مائدة الحكومة.

وفيما يلي بعض ما كتبه في هذا الصدد تحت عنوان: «الماضي هو هنا»:

«قليل جدا، متأخر جدا، لكن مع كل ذلك يحدث شيء ما: اسرائيل تبدأ في مواجهة الفصول الأشد ظلاما في ماضيها. قليل جدا، لأن هذه المواجهة لا تزال في بدايتها. ومتأخر جدا لأنه كان في الامكان بل كان ينبغي البدء بذلك قبل الآن بكثير. لكن عندما يتجاسر رئيس حكومة ووزير معارف على التعرض الى الماضي اكثر ممن سبقوهما فمن الواضح ان الاشارة اعطيت.. بداية الانباء بالتغيير تمثلت في تصريحين رسميين صدرا في الاسبوع الماضي. رئيس الحكومة أبدى، للمرة الاولى، أسفه باسم دولة اسرائيل إزاء المعاناة التي لحقت بالفلسطينيين. ووزير المعارف عبر، باسمها، عن الخجل جراء مذبحة كفر قاسم. الاول مشى خطوة واحدة في الطريق الطويلة نحو الاعتراف بمسؤوليتنا عن الإثم، والثاني اعترف بمسؤوليتنا الكاملة عن حادثة واحدة - مذبحة كفر قاسم.. في خطابه امام الكنيست اعرب ايهود براك، باسم حكومته، عن الاسف ازاء معاناة الشعب الفلسطيني. غير انه سرعان ما خف الى تحجيم المسألة: الاسف فقط، لا الشعور بالذنب او تحمل المسؤولية».

هذا الامر أرجعه غدعون ليفي، ظاهريا، الى سيرورة بدأ بها اثنان او ثلاثة من «المؤرخين الجدد» يستحقون، في رأيه، التقدير كله. وهذه السيرورة بدأت الآن تؤتي اكلها. اما على المستوى العملي فإن ما حدث ينمّ، في قراءته، عن سيرورة تاريخية حتمية لا بد منها.

وإن كنا آخر الناس الذين يمكن ان يقللوا من اهمية وجرأة الطروحات والرؤى التي تصدر في السنوات الأخيرة عن «المؤرخين الجدد»، وأكثر منهم عن «علماء الاجتماع الانتقاديين»، فمن الواضح لنا ان غدعون ليفي، شأنه شأن جُل الباحثين الاسرائيليين وحتى اولئك منهم الذين يتحلون بقدر كبير من الواقعية والموضوعية، يحاول ان يلوي عنق الحقيقة التاريخية. والقصد تلك الحقيقة التي تؤكد ان جهود تيار «المؤرخين الجدد» في تقديم قراءة مغايرة للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني لم تأتِ من فراغ، وانما تأسست في احد جوانبها الى درجة كبيرة على جهودٍ سابقة استأثرت بها الى فترة طويلة القوى السياسية التقدمية، التي طرحت على الدوام معاناة الشعب العربي الفلسطيني بالارتباط، تحديدا، مع ما الحقته الحركة الصهيونية بهذا الشعب من آثام وموبقات، وذلك منذ بداية مشروعها الاستيطاني - الاحلالي في فلسطين في اواخر القرن التاسع عشر وبعد «حرب ١٩٤٨»، وما ترتب عليها من كارثة هذا الشعب او نكبته الكبرى.

على اية حال فان احد ابرز هؤلاء «المؤرخين الجدد»، الذين يقصدهم ليفي في قوله السالف، هو ايلان پاپه. وسبق لپاپه نفسه ان نشر، بتاريخ ١٩٩٩/٩/١٥، مقالة اشد جرأة ومصارحة من مقالة ليفي، شأن سائر مقالاته وابحاثه، دعا فيها الى الوقوف امام «الاعصاب الحساسة المفتوحة» للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. مثل هذا الوقوف تستدعيه عوامل كثيرة يظل اهمها - في رأيه - «عملية السلام» مع الشعب العربي الفلسطيني التي بلغت حاليا مرحلة الانطلاق صوب المفاوضات حول الوضع الدائم للسلام بين الطرفين.

من البديهي ان يكون احد اكثر هذه «الاعصاب المكشوفة» حساسية، بالنسبة للاسرائيليين - رأيهم العام وباحثيهم وحكامهم على حد سواء - مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، التي تشكل الشاهد الحي على معاناتهم المستمرة جراء ممارسات الحركة الصهيونية وحكومات اسرائيل المتعاقبة.

حول ذلك كتب پاپه ما يلي (هآرتس» ١٩٩٩/٩/١٥): «عندما هدأت اصوات القتال في ربيع ١٩٤٩ وتبدد ضباب الحرب، تبدت الصورة التالية: مئات القرى الفلسطينية المهدومة والمفرغة من اهلها، حوالي مليون انسان مقتلع - غالبيتهم مشردة، مئات المذبوحين، حوالي (١٥٠) الف فلسطيني مرعوبين بقوا في كماشات حكم عسكري مستبد. الجماهير الفلسطينية، التي كانت صاحبة اكثر من ٤.٥ مليون دونم، بقيت الآن مع اقل من نصف مليون دونم من الاراضي المستصلحة، التي سيصادر قسم منها في السنوات اللاحقة. وخلال سنوات العقد الأول من قيامها وخلال السنوات التي اعقبت احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة صادرت دولة اسرائيل ما يزيد عن ستة ملايين دونم من الاراضي التي كانت بملكية فلسطينية عشية حرب ١٩٤٨. وحتى سنة ١٩٥٢ جرى اخلاء حوالي (١٥) قرية داخل حدود دولة اسرائيل، وحوالي (٥٠) الف شخص اصبحوا لاجئين في وطنهم.. في القرية العولمية، التي نعيش فيها هذه الايام، تطلق على هذه الصورة تسمية «تطهير عرقي».. وهذه الصورة العامة ستكتسب مشروعية فقط اذا احترمنا موقف الطرف الآخر، ويتعين ان يكون في مركز ذلك اقتناعنا الذاتي انه في سنة ١٩٤٨ ارتكبت الحركة الصهيونية عن سبق تعمد وإصرار تطهيرا عرقيا في فلسطين».

المعنى في اقوال پاپه هذه واضح: عندما تعترف القيادة السياسية الاسرائيلية بمسؤوليتها المباشرة، التاريخية والاخلاقية، عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فان ذلك سيكون بمثابة الإيذان بتحركها في الاتجاه الصحيح نحو تحمل المسؤولية عن إيجاد حل عادل وشامل لهذه المشكلة.

في موازاة ما يقوله پاپه يؤكد رؤوبين ميران ان «حق العودة الفلسطيني» - للاجئي ١٩٤٨ ومن تلاهم - هو حق مبدئي، وان تطبيقه هو شرط لإنجاز «اتفاق سلام حقيقي» («يديعوت احرونوت» - ١٩٩٩/٩/٢٨).

اما المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، فأنه يقر بأن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي «جرح مفتوح» لم يندمل بعد. لكنه يقف على الضد تماما من الطرح الداعي الى ان تقدم اسرائيل اعتذارا. وتسويغه لذلك هو ان سلوكا كهذا سيكون بمثابة اعتذار عن «الفشل الذي مُني به الفلسطينيون في حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ - وهما الحربان اللتان تسببتا في موجات اللاجئين - وكذلك عن فشل الفلسطينيين في الصراع العسكري الذي خاضوا غماره ضد اسرائيل» («هآرتس» - ١٩٩٩/٩/٢٤).

مقالات پاپه وميران وشيف، وما تحتويه من مقاربات لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، تعكس جانبا مهما من الجدل الدائر في المجتمع الاسرائيلي حول هذه المشكلة. وهو جدل محايث، بطبيعة الحال، لانطلاق المفاوضات حول الوضع الدائم. ويفترض بهذه المفاوضات ان تعالج هذه المشكلة، وفقا للاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، وبشكل خاص «الاتفاق الثاني» الذي جرى توقيعه في واشنطن في (٢٨) ايلول ١٩٩٥.

استطيع القول ان مقاربة پاپه وحدها تعكس مواقف مغايرة تماما للمواقف الاسرائيلية التقليدية بشأن هذه المشكلة. وهي، في الآن ذاته، مقاربة خطيرة بالمفهوم الايجابي بقدر خطورة الاسئلة والقضايا التي تطرحها حول هذه المشكلة بالغة الحساسية والتعقيد في الخطاب الاسرائيلي، والتي قلما يقترب منها المؤرخون الاسرائيليون من هذا الباب، باستثناء قلة ضئيلة منهم. ونتيجة لهذا الغياب - الذي هو اختياري في جهة، وهو قسري في اخرى، بسبب الاتهام الجاهز بشبه الخيانة الذي وجهته المؤسسة السياسية والتاريخية والاكاديمية للباحثين والمؤرخين - كانت السيادة في هذا المجال لطرفين يتاجران بالاكاذيب: طرف البحث السطحي، وطرف البحث الدعائي.

خلافا لهذه المقاربة، التي تسعى الى طرح المشكلة من جديد بدقة ووعي اكثر وتشق مدخلا للتأمل لا يرتهن بالرؤية الواحدة، فان تأييد رؤوبين ميران لحق العودة الفلسطينيّ الذي اشرنا اليه فيما تقدم، لناحية اعتباره حقا مبدئيا، مشروط بأن تنحصر هذه العودة للاجئين الفلسطينيين في تخوم مناطق سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية «ذلك ان عودة هؤلاء اللاجئين الى تخوم دولة اسرائيل لا تعد امكانية واقعية، باستثناء حالات فردية لجمع شمل عائلات، كما حدث في الماضي».

اما زئيف شيف فان أقصى ما يعتقده هو ضرورة «تعاون اسرائيل مع جهات اخرى، في طليعتها الدول العربية كافة، من اجل حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ضمن إطار تصفية النزاع التاريخي». وهو يقيم حدا فاصلا بين مثل هذا التعاون، الذي يؤمن بأنه حيوي لاسرائيل أيضا، وبين موافقة هذه الدولة الأخيرة على تحمل مسؤولية مبدئية عن نشوء المشكلة «اذ ان مثل هذه الموافقة ستكون بمنزلة ثغرة تجد دولة اسرائيل نفسها، حيالها، وإثر الانسحابات الاقليمية التي ستقوم بها، في مواجهة مباشرة مع خطر فقدان الاكثرية اليهودية

في مناطقها مع ما يترتب على ذلك من اخطار»!

وللمعلومية فان زئيف شيف، في ما يقوله هنا، يستأنس بالموقف الاسرائيلي التقليدي من مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

مثل هذا الموقف لم ينعدم، في حقيقة الأمر، منذ سنة ١٩٤٨. وذلك على الرغم من شيوع بعض الآراء والاجتهادات التي تصر على ان موقف المؤسسة السياسية الاسرائيلية إزاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تميز باللامبالاة التامة.

وسبق للدكتور ايليا زريق، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة «كوينز» في اونتاريو - كندا وعضو الوفد الفلسطيني الى مجموعة العمل الخاصة باللاجئين في المفاوضات المتعددة الأطراف، ان قدم استعراضا شاملا لهذا الموقف الرسمي ضمن مؤلفه الصادر في اواخر صيف ١٩٩٧ عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» بعنوان: «اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية» (الكتاب السادس في سلسلة كتب قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية). وقد جاء هذا الاستعراض في الفصل الثالث من مؤلفه هذا، والذي يرد تحت عنوان «مواقف الاسرائيليين من اللاجئين»، ويشتمل على ثلاثة اقسام: المواقف الرسمية، مواقف شبه رسمية: شلومو غزيت، مواقف غير رسمية: كتاب آخرون. وهذا القسم الأخير يتضمن عرضا وتحليلا للمواقف القانونية والاقتصادية والمواقف الانثربولوجية والاجتماعية.

* المواقف الاسرائيلية الرسمية من مشكلة اللاجئين *

* على الرغم من ان اسرائيل رفضت باستمرار اي نقاش لمسؤوليتها ازاء مسألة اللاجئين - وهو رفض متواصل حتى ايامنا هذه كما اوضحت في سياق سابق - فإن هذه المسألة لم تغب نظريا عن خطط حكوماتها المتعلقة بهذه المسألة.

وهناك نحو عشرين خطة اسرائيلية رسمية تتعلق باللاجئين - لاجئي سنة ١٩٤٨ ثم لاجئي سنة ١٩٦٧ - رفعت بين سنة ١٩٤٨ وأواخر الثمانينات. وقد عبرت خطة موشه شاريت، التي تقدم بها سنة ١٩٥٦، خلال زيارة له الى الولايات المتحدة، عن استعداد اسرائيل للنظر في مبدأ التعويض شريطة ان يتوطن اللاجئون في الدول المضيفة. وفي سنة ١٩٦٥ تقدم رئيس الحكومة آنذاك، ليفي اشكول، بخطة الى الكنيست دعا فيها الى تحويل مساعدات الى دول المنطقة بغرض توطين اللاجئين فيها.

هنا تجدر الاشارة الى ان دافيد بن غوريون لم يوافق على تحويل مثل هذه المساعدات عندما عرضت عليه، في ١٩٤٨/٦/٥، خطة بهذا الخصوص من طرف مدير «الصندوق القومي اليهودي»، يوسف ڤايتس، وكانت غايتها الرئيسة الحؤول دون عودة اللاجئين الفلسطينيين الى منازلهم. واشتملت هذه الخطة على خلق حقائق تجعل مثل هذه العودة مستحيلة، وهي:

١. تدمير اكبر عدد ممكن من القرى العربية بعمليات عسكرية.
٢. منع العرب من العمل في اراضيهم المهجورة، بما في ذلك الزراعة والحصاد.
٣. الحؤول دون نشوء «فراغ»، بجعل اليهود يستوطنون في عدد من المدن والقرى العربية المهجورة.
٤. إصدار قوانين تمنع عودة اللاجئين.
٥. النهوض بحملة دعاية تمنع عودة اللاجئين.
٦. مساعدة الدول العربية في استيعاب اللاجئين.

وقد وافق بن غوريون على مكونات الخطة كلها، باستثناء بندها الأخير.

وفي تشرين الاول ١٩٩٤ نشرت الحكومة الاسرائيلية وثيقة عن مسألة اللاجئين توجز مواقفها المعروفة التي كررتها مرارا من سنة ١٩٤٨، وهي:

* ان مسألة لاجئي١٩٤٨ كانت من صنع الدول العربية المجاورة.
* ان نحو (٦٠٠) الف لاجئ يهودي اضطروا، في بداية الخمسينات، الى الهرب من الدول العربية وطلب الحماية في اسرائيل.
* ان عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا في حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ هو اقل بكثير مما زعم الجانب العربي. وبالنسبة الى الاحصاءات الاسرائيلية فإن ما بين (٥٤٠) الف و (٧٢٠) الف فلسطيني اصبحوا لاجئين سنة ١٩٤٨، ونحو (٢٥٠) الفا اصبحوا لاجئين نتيجة لحرب ١٩٦٧.
* ان تعريف اللاجئ وفق قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ (الدورة ٣) كان غير دقيق، وهو مختلف عن التعريفات القانونية الدولية الاخرى لماهية اللاجئ. فمثلا، كان بيان حقوق الانسان الدولي سنة ١٩٤٨ والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية سنة ١٩٦٦ مرتبطين بالأفراد لا بمجموعة نازحة.

اطفال فلسطينيون يلعبون في احد شوارع مخيم شاتيلا المهدمة *

وشددت هذه الوثيقة على نقطة وهي أنه «وفقا لهذه الوثائق الدولية نفسها فان حق العودة ملك للمواطنين، او على الاقل، ملك للمقيمين اقامة دائمة في الدولة.ولم يكن اللاجئون الفلسطينيون قط مواطنين او مقيمين اقامة دائمة في اسرائيل، فقد هربوا إما قبل انشاء الدولة سنة ١٩٤٨ وإما قبل ان تصبح المناطق التي اقاموا فيها تحت السيطرة الاسرائيلية سنة ١٩٤٨ او سنة ١٩٦٧».

كما اشتملت الوثيقة على بيان ادلى به بن غوريون في ١٩٤٨/٨/١ وحدد فيه «سياسة اسرائيل الدائمة» تجاه اللاجئين، ومما جاء فيه:

«حين تكون الدول العربية مستعدة لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل، فان حل مسألة اللاجئين سيكون بناء في اطار تسوية عامة.. وإن مسألة الى اي مدى وبمقتضى اية شروط سيسمح للسكان العرب السابقين داخل اسرائيل بالعودة، ستكون مرتبطة بعدة عوامل مجتمعة منها: وفرة التقويم لادعاءاتنا المضادة فيما يتعلق بتدمير الممتلكات اليهودية والقضاء على اليهود، والمصلحة المشتركة بين الشعب اليهودي والشعب العربي، وأمن دولة اسرائيل، وديمومة اسس السلام مع جيرانها، والواقع الفعلي للتجمعات اليهودية في الدول العربية، في اعلانها الحرب او عزمها على ذلك مجددا».

ولدى مخاطبته للمرة الاولى مجموعة العمل الخاصة باللاجئين، في تشرين الثاني ١٩٩٢، كرر رئيس الوفد الاسرائيلي شلومو بن عامي الموقف الرسمي. ونعت الافتراض بأن «مسألة اللاجئين الفلسطينيين كانت نتيجة طرد جماعي» بأنه «محض افتراء». الا انه مضى يقول ان هذه المسألة ولدت «حين جُزِّئت الارض بالسيف الى يهودية وعربية لا بموجب خطة، وإنما كان ذلك اساسا، نتيجة حتمية للمخاوف العربية واليهودية والنزاع المرير اللاحق». وهذه اللغة، التي تعتبر مسألة اللاجئين «ولدت نتيجة الحرب» نافية ان تكون «بمقتضى خطة»، تمثل في رأي زريق خروجا مهما عن التفكير الرسمي الاسرائيلي على الرغم من انها تضع اللوم على الجانبين بالتساوي. ومع ذلك يبقى تصريح بن عامي السالف مقرا ببعض المسؤولية الاسرائيلية في ما اسماه «اللااخلاقية الكامنة في الحرب»!

تلك هي ابرز المواقف الاسرائيلية الرسمية من مسألة اللاجئين الفلسطينيين. ولم اتطرق عمدا الى كيفية التعاطي، في هذه المواقف وغيرها، مع حق العودة الفلسطيني لكون هذا الموضوع محتاجا الى وقفة أكثر تفصيلية في مناسبة اخرى.

وتظهر بعض المقاربات المتجددة لهذا الموضوع ان هناك باحثين وكتابا ما زالوا، مثلهم مثل حكومتهم، يزعمون معرفة ما هو «الأفضل» و «الواقعي» للاجئين ولا يعنيهم ان يمنح هؤلاء حق الخيار او حتى المناقشة.

وفي التحصيل الإجمالي، فان ما يدعو اليه ايلان پاپه فقط يشكل مؤشرا الى الطريق الصحيح. غير ان دعوته هذه لا تزال تجر عليه وعلى امثاله - وهم قلائل - متاعب كثيرة هي نتيجة مباشرة لسعي حثيث لا يكل تبذله القوى الصهيونية التقليدية إبتغاء تهميش افكارهم الجديدة حتى تظل الافكار المألوفة الراسخة، التي عرضنا لها، مهيمنة على عقول النخب السياسية والثقافية والجماهير معا دون نقاش او تساؤل.. فهذا وضع نموذجي يساعد تلك القوى على تجنيد التأييد لها.

مع هذا، لا يمكن ان نغض الطرف عن حقيقة ان هناك بداية لطريق طرح الاسئلة المؤجلة. وقد باتت تطول، ضمن اشياء اخرى، مسألة اللاجئين الفلسطينيين ومدى المسؤولية التي تتحملها الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل عن نشوئها. وهذا ما ينطوي عليه استقطار غدعون ليفي من الشعار الصهيوني المعروف عن «هجرة شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب»، الشعار المضاد الذي يستبطن حقيقة ما حصل بالفعل وهو: «هجرة شعب بلا ارض الى ارض مع شعب».

سياسة براك التفاوضية.. واستراتيجية الاحتفاظ بالارض والمستوطنات (٢)

* تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لـ (م.ت.ف) في نابلس

*** منذ توقيع اتفاقية «اوسلو» (١٩٩٣)، الاحتلال صادر (٣٤٨,٤٢١) دونمًا، اي ما يعادل ٦٪ من اراضي الضفة الغربية * خلال شهر ايلول الماضي، أقام الاحتلال ٦٢٠٠ وحدة سكنية استيطانية في القدس المحتلة * في ظل حكومة براك يجري تطهير عرقي ورسم فاضح لحدود جديدة حسب الحقائق التي يوردها التقرير * هدم ٧٩٠ منزلا واقتلاع (٨١٠٠٧٦) شجرة زيتون * منذ بداية العام الحالي، تمّت مصادرة (٨١) الف دونم! * في عهد حكومة براك، تمّت مصادرة (١٧٤١) دونمًا في محافظة رام الله. * تفاقم ازمة المياه وتصعيد اعمال القمع والعربدة لجيش الاحتلال وقطيع المستوطنين * صرخة الشعب الفلسطيني: اوقفوا الاستيطان وليرحل المحتل الغاشم.**

*إعداد: ثائر ابو بكر *

٤. رام الله

* في مطلع ايلول الجاري، قام مستوطنان من معاليه مخماس بالاحتلال تلة جبلية بالقرب من قرية برقة بمحافظة رام الله والبيرة واقامة كرافانات وتركيب مولدات كهربائية، وكانا قبل ٣ شهور متواجدين على تلة مقابل التلة الجديدة حيث جرى ترحيلهما بالقوة من موقعهما، الا انهما عادا مؤخرا لاحتلال التلة المقابلة لها، حيث تقدم الارتباط المدني بشكوى لسلطات الاحتلال من اجل إجلائهما.

* طالبت سلطات الاحتلال من محافظ مدينة رام الله، ان يتم نقل كسارات منطقة الرام الى عدد من قرى شرق المحافظة، وذلك بهدف تفريغ منطقة الكسارات الحالية من الوجود الفلسطيني، وإقامة منطقة صحية اسرائيلية فيها، وتصدير مشكلة الكسارات الى الاماكن المحاذية للتجمعات السكنية الفلسطينية.

٥. نابلس:

* اعتدى ثلاثة مستوطنين مسلحين بالضرب على عدد من المواطنين في قرية يانون في محافظة نابلس مطلع الشهر الجاري، بعد ان اقتحموا القرية وهم يستقلون تراكتورا صغير الحجم، وهم يحملون الاسلحة الرشاشة، وقاموا باعمال الفوضى وهددوا باطلاق النار على المواطنين، بعد ان اعتدوا بالضرب على العديد من الشبان، واطلقوا النار في الهواء، حيث درج هؤلاء المستوطنون على منع الاهالي من استخدام مياه النبع بقوة السلاح.

* بدأ مستوطنو راحيل والبؤرة الجديدة «شينوت راحيل» بالاعتداء مجددا على اراضي قريتي جالود وقريوت جنوبي مدينة نابلس بتاريخ ٩/٢٢ وشرعوا باعمال زراعة اشجار الزيتون في منطقة «سهل المبشر» المملوك لاهالي القريتين، وذلك في خطوة فاضحة لوضع اليد على هذه الاراضي الواقعة شرقي القريتين وقد جرت محاولات عديدة سابقا من جانب المستوطنين للسيطرة عليها وتخريب محاصيلها، حيث قام الاهالي بتقديم شكوى للارتباطين المدني والعسكري بهذا الخصوص.

* بتاريخ ٩/١٥ اعتدت مجموعة مستوطنين من «يتسهار» على عائلة المواطن هاشم مفضي سليمان من قرية عينابوس، وهاجمت مزرعة الاغنام العائدة له، واستولوا على ٥٠ رأس غنم حيث قام افراد الشرطة الاسرائيلية باعادة ٤٣ رأس بينما ٧ منها لم يتبين لها اثر، حيث ان هؤلاء المستوطنين يقيمون في بيوت متنقلة وضعوها في اراضي المواطن المذكور، في منطقة تسمى جبل «الصومعة» ويعملون بشكل يومي على استفزاز عائلته ومضايقة افرادها، ويمنعونهم من رعي اغنامهم والعمل في ارضهم، والجدير بالذكر ان المواطن سليمان كان قد كسب عدة دعاوى قضائية ضد الاعمال الاستيطانية في ارضه.

اعلن ما يسمى مجلس التنظيم الاعلى الاسرائيلي مطلع الشهر الجاري عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٨/٩٠١ بغية تنفيذ احد مقاطع الطريق الاستيطانية رقم ٦٠، حيث سيمتد من بورين وحتى مفرق زعترة بطول نحو ٤ كم، حيث يخترق الشارع اراضي حوارة في مناطق «واد بورين»، «العماد»، و «غرسة سعيد والمرج» وياسوف في مناطق «البطة» الصفيري و «عقبة زعترة» وأودله في مناطق الطوال، النجمة القبلية، واد قوره، ارض بير قوزه والعمارة وبيتا في مناطق الخلال، وارض بير قوزه والسباط. وتنفيذ الشارع سوف يلحق اضرارا وخسائر فادحة بممتلكات المواطنين، خاصة ان جميع الاراضي مزروعة بالزيتون واللوزيات، حيث سيتم تدمير مساحات واسعة منها.

بتاريخ ٩/٥ قام مستوطنو «يتسهار» جنوب نابلس بتشييد مبنى واسع من عدة طوابق، يعتقد انه سيتحول الى معهد، او مدرسة دينية، على غرار المباني التي شيدت في الون موريه شرق نابلس، حيث شيد بالباطون المسلح وتحت اشراف خبراء ورجال دين يهود، مما يظهر وجود مخطط لتقوية دعائم الاستيطان في منطقة نابلس مع اقتراب العد التنازلي لبدء تطبيق إعادة الانتشار الجديدة، وفق اتفاق شرم الشيخ.

في منتصف ايلول الجاري بدأ مستوطنو رحاليم ببناء عشر وحدات سكنية ثابتة في المستوطنة المجاورة لبلدة يتما جنوبي نابلس وبتجريف شارعين في محيط المستوطنة من جهتي الشرق والشمال، بعد ان تم تعبيد مدخل المستوطنة واقامة البنية التحتية الكاملة وزيادة حراستها منذ العام الماضي.

بدأت الجرافات الاسرائيلية باعمال تسوية وحفر مقطع شارع استيطاني على مفترق حاجز زعترة العسكري جنوبي نابلس، والذي يمهد لانتهاء اعمال الشارع الموصل لمستوطنات عيلي وشيلو وراحيل عبر الالتفافي بأحاليم مرورا بأراضي قرى يتما، وياسوف، والساوية. شكا اهالي قرية تلفيت في منتصف الشهر الجاري، من دخول مستوطني عيلي على الدراجات النارية والهوائية لقريتهم برفقة دوريات عسكرية وضباط المخابرات الذين دققوا في هويات المواطنين واستدعوا عددا منهم الى المقابلة.

قامت دوريات الجيش الاسرائيلي بمداهمة قرية قريوت في منتصف الشهر الجاري بشكل مستمر واستفزاز الشبان دون وجود مسببات لذلك، كان آخرها الاعتداء بالضرب المبرح على الطفل عوض راقب الاسمر (١٢ عامًا) خلال قيامه باللعب مع طلبة المدرسة في ملعب شعبي داخل القرية.

افاد مواطنون من قرية حوارة جنوب نابلس بتاريخ ٩/٢٠ ان قريتهم تعاني من ازمة نقص حادة في المياه حادة منذ حوالي عام، لان شركة «مكوروت» الاسرائيلية تحرمهم من مياه الشرب بينما يلهو المستوطنون بالمياه ويعبثون بها ويهدرون الكثير منها يوميا، حيث يقومون يوميا بضخ كميات كبيرة من المياه على رؤوس الجبال بشكل عشوائي، في حين تقوم شركة «مكوروت» بضخ كمية محدودة جدا للقرية وبضغط متوسط، مما يجعل وصول الماء الى جميع المنازل في آن واحد صعبا جدا.

٦. محافظة اريحا:

سلمت سلطات الاحتلال في ٩/١٨ عددا من مواطني قرية العقبة الواقعة في الاغوار الشمالية، انذارات بإخلاء منازلهم والهدم بحجة مخالفتها لأوامر ما يسمى الادارة المدنية وعرف من المواطنين، احمد حمدان حسين جابر، وبيته المهدد بالهدم يأوي ٩ افراد غالبيتهم من الاطفال، ومنزل المواطن نايف عبد الكريم صالح عبد الكرمي، وهو معيل لأسرة مكونة من ٧ افراد. وحدد الانذار بالهدم والاخلاء يوم ١٠/١١ موعدا نهائيا للتنفيذ، ويندرج ذلك في اطار سياسة الاحتلال الهادفة الى التضييق على مواطني الاغوار وتهجيرهم. من ناحية اخرى منعت سلطات الاحتلال طلاب مدرسة العقبة الاساسية من الوصول الى مدرستهم، بسبب اجراء مناورات عسكرية وتدريبات في مناطق مأهولة بالسكان، حيث يقيم الجيش عددا من المعسكرات في قرية العقبة والقرى المجاورة.

٧. قلقيلية:

يقوم مستوطنو قدوميم باعمال تجريف للاراضي الزراعية المحيطة بالمستوطنة بهدف اقامة منطقة صناعية، وتوسيع حدود المستوطنة فوق الاراضي المتاخمة المسماة «جبل محمد» حيث تشكل اعمال التجريف هذه خطرا على الاراضي الزراعية التي يعتاش منها المواطنون، والتي شملت اقتلاع العشرات من اشجار الزيتون المعمرة، حيث اقاموا فيه ١٥ منزلا جديدا.

* اغلق الجيش الاسرائيلي طريقين زراعيين في بلدة عزون دون ابداء الاسباب في ٩/٢٣ والطريق الاولى في منطقة تسمى الملعب طولها ١.٥ كم والطريق التي تربط عزون ببلدة صير المجاورة ويبلغ طولها ٣كم. كذلك قامت باغلاق طريق ثالث في ٩/٢١ في بلدة دير بلوط، باستخدام طائرة هيلوكوبتر في الاغلاق وتهديد العاملين بالاعتقال في حال عودتهم مجددا لشق الطريق الزراعية.

٨. طوباس

* وجهت سلطات الاحتلال انذارات لكل من علي خضر بني عودة» وجمعة خضر بني عودة يقضي بإخلاء اراضيهما بحجة انها منطقة عسكرية.

* قامت سلطات الاحتلال بمصادرة جرافة تابعة لوزارة الزراعة، وعند مطالبة دائرة الشؤون المدنية باعادتها، فإن السلطات الاسرائيلية طالبت من جانبها بدفع غرامة ٣٠٠٠ شيكل، الامر الذي تم رفضه.

٩. سلفيت

* بدأ مستوطنو «تفوح» مطلع ايلول الماضي، بتجريف المئات من الدونمات واقتلاع الاشجار في قرية ياسوف في المحافظة، بهدف ضمها الى المستوطنة المقامة على اراضي القرية، حيث ان اعمال التجريف تهدد اكثر من ٣٠٠ دونم مزروعة بالزيتون المثمر، وقد منعت قوات الاحتلال المواطنين من الاقتراب من المكان مهددين باطلاق النار.

* بتاريخ ٩/٧ تظاهر مستوطنون في بلدة كفل حارس احتجاجا على الانسحاب المقبل من الاراضي الفلسطينية ورددوا شعارات عنصرية معادية ودعوا الى عدم تطبيق الاتفاقات الموقعة، والانسحاب من الاراضي الفلسطينية، وقاموا باستفزاز اهالي البلدة، حيث يدعي المستوطنون ان المقامات الدينية «ذو الكفل وذو النون» هي مقامات يهودية ولذا فهم يقومون باقتحام البلدة تحت حراسة عسكرية مشددة لاداء طقوس دينية خاصة، بينما يؤكد اهالي القرية ان المقامات هي اضرحة ومقامات دينية اسلامية، تقام فيها الصلوات، وتزار لانها اماكن للاولياء الصالحين من المسلمين.

* اعلنت سلطات الاحتلال بتاريخ ٩/١٢ مصادرتها آلاف الدونمات من اراضي قرية فرخة في المحافظة والواقعة في «منطقة التل» بهدف اقامة نواة استيطانية جديدة على اراضي القرية الخالية من المستوطنات.

* تواصل سلطات الاحتلال اعمال البناء في مستوطنة هار زهاف، التي اقيمت على اراضي قرية دير بلوط في مطلع شهر نيسان الماضي.

* بتاريخ ٩/٢٨ داهم عشرات المستوطنين مجددا قرية كفل حارس، تحت حماية قوات الاحتلال، بذريعة اداء الطقوس الدينية في المقامات التي يدعون علاقتهم بها. حيث داهم القرية صباح يوم ٩/٢٨ ثلاثة باصات محملة بالمستوطنين، يرافقهم ١٥ سيارة عسكرية من حرس الحدود والشرطة ورجال الامن، وقد تحرشوا بالمواطنين وخاصة طلبة المدارس، واحاطوا بمدرسة ذكورة كفل حارس الثانوية، بسبب قربها من المقامات التي قاموا باداء الطقوس فيها.

١٠. محافظة جنين

* دعت اللجنة الوطنية للدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان في

المحافظة اصحاب الاراضي المهددة لصالح توسيع «كارة ام الريحان» منطقة يعبد لمواجهة قرار سلطات الاحتلال الذي يستهدف مصادرة ١٠٨٠ دونما من اراضي يعبد، وفي حال تنفيذ المصادرة تصبح مساحة الكسارة ١٣٢٥ دونما معظمها تعود لاهالي قرى طورة الشرقية والغربية ونزلة الشيخ زيد، ويعبد.

* وضعت سلطات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل مدينة جنين، حيث قامت بمصادرة البضائع والمنتجات من اصحابها.

* رفضت سلطات الاحتلال في مطلع الشهر الجاري حل مشكلة المياه العادمة التي تتسرب من مقر الارتباط العسكري الاسرائيلي قرب مقبرة شهداء الجيش العراقي على مفترق قباطية، والتي تؤدي الى الحاق اضرار بالمزروعات، وتكاثر الحشرات، والتأثير على المياه الجوفية، كما تشكل مكرهة صحية، وتهدد الصحة والسلامة العامة للمواطنين، ورغم اثارة هذه القضية من قبل جمعية حماية المستهلك لدى محافظة جنين، الا ان سلطات الاحتلال ما زالت تتجاهل هذه القضية تماما.

حقائق عامة

١. كشف النقاب في مطلع ايلول الجاري، عن موقع قرب قرية عزون يتم التخلص فيه من براميل النفايات السامة وهذا واحد من خمسين موقعا في الضفة الغربية، ولا يبعد عن بئر الماء التي يشرب منها سكان القرية (٨٠٠٠ نسمة) سوى ٥٠ مترا، مما يشكل انتهاكا لاتفاقات حول البيئة تضمنها اتفاق اوسلو، ومع ان القوانين الاسرائيلية تحظر التخلص من هذه النفايات في اي مكان آخر غير «رامات هوفاف» الا انه يتم تجاوز هذه القوانين والتخلص منها في الضفة الغربية، حيث تبلغ تكلفة تأجير سائق فلسطيني للتخلص من خمسة اطنان من هذه النفايات ٤٠ شاقلا، بينما تكلفة التخلص منها في رامات هوفاف ٧٠٠٠ شاقل. وقد تم اكتشاف عناصر الالمنيوم والزنك والنيكل التي تسبب السرطان وامراضا غير معروفة، حيث تضاعف عدد المصابين في قرية عزون الى عشرة اضعاف. هذا ويوجد ما بين ١٦٠ - ٢٠٠ مصنع اسرائيلي في ٨ مناطق صناعية، ونحو ١٨ موقعا آخر في الضفة الغربية، كما تم التخلص من ٢٥٠ برميلا من هذه النفايات قرب قرية ام التوت في الضفة الغربية في كانون الثاني الماضي، حيث تمت زيارة الموقع في الاسبوع الماضي من قبل وزارتي البيئة الاسرائيلية والفلسطينية وتمت مطالبة السلطات الاسرائيلية بتحمل مسؤولية نقلها الى رامات هوفاف.

٢. باعت شركة البناء أ.ج.ي الاسرائيلية خلال الشهر الماضي ٢٠ شقة من بين ٣٥ تم بناؤها في جبل ابو غنيم ليهود من نيويورك، حيث تم بيع ٨ شقق على شكل كوتيج بمساحة ١٤٥ مترا مربعا، كل واحد بمبلغ ٢٢٨ الف دولار، فيما تم بيع بيوت اخرى مشابهة بمساحة ١٦٠ مترا مربعا بمبلغ ٢٤٨ الف دولار لكل وحدة، كما اشتروا ثماني وحدات سكنية من اربع غرف مقابل ١٨٥ الف دولار للوحدة الواحدة.

٣. المحكمة العليا الاسرائيلية تصدر قرارا قريبا بالتماس ضد سيطرة الجمعيات الاستيطانية على عقارات في القدس الشرقية، تخص الفلسطينيين، بعد ان كانت مراقبة الدولة السابقة مريم بن فورات قد قررت التوقف عن التحقيق في هذه القضية التي تتعلق بشبهات جنائية وممارسات مخالفة للانظمة والاعراف في نقل عقارات فلسطينية في القدس الى جمعيتي «عطيرات كوهانيم» و«العاد» الاستيطانيتين.

٤. جاء في نشرة صادرة عن منتدى ثقافي بنابلس، ان السلطات الاسرائيلية صادرت منذ تولي براك السلطة حوالي ١٧٤١ دونما اضافيا في محافظة رام الله، وان الاراضي التي صودرت منذ توقيع اتفاق اوسلو حتى نهاية تموز الماضي، بلغت ٤٢١ .٣٤٨ دونما، اي ما يعادل ٦٪ من مساحة الضفة الغربية وهدم ٧٩٠ منزلا واقتلاع ٨١٠٠٧٦ شجرة. اما مساحة الاراضي المصادرة منذ بداية العام الحالي فهي حوالي ٨١ الف دونم.

كشفت صحيفة «يورشلايم» العبرية بتاريخ ٩/٢٤ ان سلطات الاحتلال اعدت خطة نقل سوق الحسبة المركزي في القدس المحتلة بهدف اقامة فندق سياحي اسرائيلي ضخم في الموقع، يتكون من ٢٠٠ غرفة، المجاور لسور البلدة القديمة من جهته الشمالية الشرقية. كما اشارت الصحيفة الى ان احدى الشركات الاسرائيلية ابتاعت مؤخرا قطعة ارض عند المدخل الجنوبي للقدس المحتلة تمهيدا لتنفيذ مخطط لاقامة حي استيطاني جديد على هذه الارض التي تبلغ مساحتها ٧ دونمات، وتقع في مكان حيوي على الطريق الرئيسي الواصل بين القدس وبيت لحم مقابل نحو ٥ ملايين دولار، ويهدد المخطط مبنى عربيا اثريا قديما قائما على قطعة الارض ليقوم مكانها حي استيطاني جديد.

٥. ردود فعل المستوطنين على الاتفاقات الموقعة:

* بدأ مجلس المستوطنات في الضفة الغربية بتاريخ ٩/٨ تنظيم فعاليات احتجاجية سترافق تطبيق اتفاق شرم الشيخ، ومن المقرر ان يجتمع رؤساء المستوطنات لبحث الاستعدادات الجارية لتنظيم مسيرات واعمال احتجاجية اخرى.

* فتاوى دينية يهودية تمنع الجنود من الانسحاب من الضفة تنفيذا للاتفاقات الموقعة وقد تزعم الحاخام ابرهام شپيرا جلسة لكبار حاخامات التوراة في مدرسة «مركاز هراف» في مطلع ايلول الجاري، وذلك لشن حرب ضد اتفاق الانسحاب الاسرائيلي من اراضي الضفة الغربية وقال داني تيلو حاخام مستوطنة «كيدوشيم» انهم قرروا شن حرب ضد تنفيذ الاتفاقات، مطالبين الجنود بعدم الانصياع للاوامر.

٦. بتاريخ ٩/١١ صرح افرايم سنيه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، ان وزارة الدفاع بدأت بفحص قانونية المواقع الاستيطانية التي اقيمت في عهد حكومة نتنياهو وعددها ٤٢ موقعا.

٧. ذكرت مصادر عبرية في منتصف الشهر الماضي ايلول، ان رئيس الوزراء السابق نتنياهو سيتجند في نطاق حملة لجمع التبرعات تنظم لحساب المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة. حيث ابلغ موافقته على المشاركة في امسية لجمع التبرعات التي سيقوم بها «مجلس الاستيطان» بعد نحو ثلاثة اسابيع في العاصمة الفرنسية تحت شعار «نضال ضد الانسحابات الاسرائيلية المقبلة» وهي التي نصت عليها اتفاقيات «واي ريفر» وشرم الشيخ المعدلة.

٨. اتهمت حركة السلام الآن اليسارية رئيس الوزراء ايهود براك بتشجيع اقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بإرساء ما يقارب ٢٦٠٠ وحدة استيطانية منها ١٠٠٠ في القدس الشريف المحتلة وضواحيها وفي مستوطنات معاليه ادوميم وجيفعات زئيف، وبيتار عليت القريبة من القدس الشريف، ومستوطنة كريات اربع، وعيتناتيل المحاذية لمدينة الخليل، وكارني شومرون في اراضي منطقة نابلس. واعلن الناطق باسم وزارة الاسكان الاسرائيلية يوم ٩/٢٦ ان اعمال الاستيطان ستستمر وفقا للخطوط العريضة لسياسة الحكومة الاسرائيلية.

٩. بينت دراسة اعدتها مديرية الزراعة في القدس بتاريخ ٩/٤ ان المستوطنين طوروا اساليبهم التدميرية للبيئة الفلسطينية، فبالاضافة الى قطع الاشجار وتجريف الاراضي الزراعية، وشق الطرق الالتفافية المدمرة، فان الآلة العسكرية تقدم الدعم للمستوطنين، وتقوم بمضايقة الفلسطينيين والاستيلاء على اراضيهم بحجة انها مناطق تدريب عسكري، وتكثر مناورات الجيش في موسم الربيع، فيعملون على تخريب المزروعات بالآليات الثقيلة، واستخدام جذوع اشجار الزيتون كأهداف للرماية، كذلك يقوم المستوطنون برش الاشجار بمواد كيماوية حارقة للقضاء عليها بشكل نهائي، وتقوم جرافات الاحتلال بتحطيم خطوط انابيب مياه الصرف الصحي العادمة التابعة لمستوطنة «الفي منشيه» جنوب شرق قلقيلية، مما يؤدي الى تدفق المياه العادمة وفيضانها الى الحقول الزراعية جنوب المدينة، مما يسبب تلوث المياه الجوفية، كما حدث في اراضي بيت لحم، مما ادى الى تضرر اكثر من ٣٠٠ دونم مزروعة بالزيتون وتدمير ٧٠٠ دونم مزروعة بالخضار ومحاصيل حقلية في الخليل، وحدوث فيضانات وغرق محاصيل في ترقوميا. كذلك استخدم المستوطنون الطائرات في رش مبيدات كيماوية على اشجار الزيتون في اراضي قرية ترمسعيا في محافظة رام الله. وكرروا فعلتهم هذه تجاه كروم العنب في الخليل، ووضع مبيدات في خزانات مياه الري، مما أدى الى القضاء على المحاصيل المروية بالمياه الملوثة، حيث بقي بعض هذه المبيدات في جوف الارض لنصف عام. والاضرار الناجمة عن المبيدات الكيماوية سامة وخطيرة على الانسان وهذا الخطر القاتل تتعرض له كل محافظات الوطن.

* تطهير عرقي ورسم فاضح لحدود جديدة *

* بتاريخ ٩٩/٩/٢٣ اخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعملية تهجير جماعية واسعة هي الاخطر في السنوات الاخيرة، فيما يعد ضربا من التطهير العرقي. فقد اخطرت مئات العائلات الفلسطينية من سكان إذنا الخليل بالرحيل عن منازلها وممتلكاتها واراضيها بحجة صدور امر عسكري بإغلاق المنطقة عسكريا، اذ يحظر القرار على اي شخص الدخول الى المنطقة المشمولة بالقرار الا بإذن خاص ويحمل القرار الرقم (١٩٩/ ١٤/س) وبتوقيع قائد قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية والموقع بتاريخ ٩٩/٩/٥. وسيتم بموجب هذا القرار مصادرة (اغلاق) ١٠ آلاف دونم من اراضي إذنا الخصبة والمأهولة بالسكان، ويقع ٩٥٠ دونما من هذه الاراضي في مناطق مصنفة «ب».

وفي يوم ٩/٢٨ اعلن عن سريان قرار الاغلاق الثاني لمساحة ١٣ الف دونم من اراضي بيت اولا الخليل، وهي كذلك اراضي زراعية خصبة مأهولة بعشرات المنازل الفلسطينية والتي تم اخطار اصحابها بقرارات عسكرية احتلالية بضرورة اخلاء المنطقة المذكورة. وجدير بالذكر ان القرار المذكور (١٩٩/١٤/س) يشمل مناطق ريفية فلسطينية واسعة في مختلف مناطق الضفة وهي:

١. تياسير، طمون، طوباس (اغوار) ٢- بيت دجن، عين الفارعة (شفاعور) ٣ - طلوزة، بيت فورك، يانون عقربا ٤- مجدل بني فاضل. فصايل ٥- تل، اماتين، زيتا، عصيرة القبلية، جماعين، دير استياه ٦- اذنا، خربة جمروره ٧- دير ابزيع، صفا، كفر نعمة، بيت عور الفوقا، بيت عور التحتا، بيتونيا، عين عريك ٨- سكاكا، سلفيت، اللبن الشرقية، عمورية، خربة قيس، عارورة، عينبوس ٩- خربة العوجا ١٠- دوما، المغير، كفر مالك، دير جرير، الطيبة، بردلة ١١- يطا، بني نعيم ١٢- عرب السواحرة، النبي موسى، الخان الاحمر، ابو ديس، العيزرية، العبيدية، عرب التعامرة، عرب الرشايدة، سعير، بني نعيم، عرب الجهالين ١٣- الديوك، دير دبوان، مخماس، رمون، عناتا ١٤- بيت اولا، نوبا، فراس.

وتأتي هذه القرارات الجائرة في مسعى اسرائيل المتواصل لنهب المزيد من الارض الفلسطينية تحت مختلف الذرائع ومما يعزز الامر الواقع استباقا لمفاوضات التسوية النهائية، ولدفع حدود العام ٦٧ داخل الاراضي الفلسطينية، وإحاطة المواقع الاستيطانية بما فيها البؤر الـ ٤٢ المذكورة في التقرير كأراضي عسكرية لإعطاء «الشرعية» لهذه البؤر.

٣. مواقع تعزز الوجود الاسرائيلي الاستيطاني والعسكري في المناطق الغورية والشفاغورية والقاطع الجنوبي لمحافظتي القدس وبيت لحم، كما هو الحال في السواحرة وابو ديس والخان الاحمر والعبيدية والعامرة وسمير ودير دبوان، وطوباس، وبردلة وتياسير وغيرها من المواقع المشمولة بالقرار المذكور، ومما يعزز كذلك السيطرة الاسرائيلية على القدس.

ان دراسة متأنية لهذه الهجمة الاستيطانية الاحتلالية، تؤدي الى استنتاج مباشر: ان هناك صلة وثيقة وواضحة بين هذا الامتداد المدروس للاستيطان، وبين الاسلوب والسياسة التفاوضية لبراك، وهو ما انعكس في نتائج مذكرة شرم الشيخ او ما عرف بـ«واي» ٢، فأولا لم يقدم براك اي تعهد او التزام واضح وقاطع بوقف سياسة الاستيطان والتوسع الاستيطاني ومصادرة الارض الفلسطينية، وبقيت الصيغة بهذا الشأن على ما هي عليه منذ اوسلو ٢ والتي تقول (امتناع البانين عن اتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تغير الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة استنادا الى الاتفاقية الاتفاقية اوسلو ٢)، وهذا يعني استمرار السياسة الاسرائيلية الاستيطانية، التي تفسر هذه الصيغة بحسب مقاييسها التي ترى في توسع المستوطنات وامتدادها نموا طبيعيا في الاطار الحيوي للمستوطنات، ووفق الحاجات الامنية والعسكرية التي تراها سلطة الاحتلال، استنادا الى قوة الامر الواقع، وحقيقة بقاء مساحات واسعة من الضفة الغربية تحت سيطرة الاحتلال، بالاضافة الى الدعم الامريكي لموقف اسرائيل وسياستها هذه، كما يتضح من رسالة التأكيدات الامريكية المقدمة للسلطة الوطنية الفلسطينية على هامش «واي ريفر ٢» والتي تقول ان الولايات المتحدة الامريكية تعلم الى اي مدى كان النشاط الاستيطاني مدمرا للسلام الفلسطيني الاسرائيلي، بعكس رسالة التأكيدات الاوروبية التي اشارت الى الاستيطان بعينه وعدم مشروعيته وبطلانه اذ جاء فيها «يجدد الاتحاد الاوروبي دعوته لكلا الطرفين الى الامتناع عن اي خطوات تحكم سلفا على نتائج مفاوضات الحل الدائم وعلى اي نشاط مخالف للقانون الدولي بما يشمل جميع الانشطة الاستيطانية، والى محاربة التحريض والعنف)

لقد جهدت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ اوسلو، من اجل تقليص مساحة الارض التي ستسلم للسلطة الوطنية الفلسطينية الى اقصى حد ممكن، وجاء براك ليواصل هذه السياسة، وقد نجح في تقليص استحقاقات المرحلة الانتقالية المترتبة على اسرائيل، حيث فرض اعادة انتشار لم تتجاوز ١٣٪ مما يحفظ بيد اسرائيل - بعد تطبيق مذكرة الشرم - مساحة ٦٠٪ من الارض الفلسطينية تحت مسمى مناطق ج، ويدرك براك جيدا انه كلما ازدادت المساحة المسيطر عليها فلسطينيا فان هذا بالضرورة يقود الى اعطاء قوة تفاوضية للجانب الفلسطيني، ويبعد هذه المساحة عن مفاوضات التسوية الدائمة، الامر الذي يدفع براك الى التمسك بقوة بورقة الارض لإبقاء اكبر جزء منها تحت سيطرة اسرائيل حتى مفاوضات التسوية الدائمة لهدف المساومة وابلاغ جزء من هذه الارض وضمه للدولة العبرية.

شملت اعادة انتشار المتفق عليها في شرم الشيخ، نفس النسب التي كانت مطروحة في مذكرة واي ريفر وهي ١٠٪ من ج، الى ب، ١٪ من ج الى أ، ٧.١٪ من ب الى أ. علما بان تحديد خرائط اعادة الانتشار مرهون بالقرار الاسرائيلي البحت، وبالمجمل فان الارض الفلسطينية بعد تطبيق كامل ما جاء في واي ٢ ستكون على الصورة التالية: ١٨٪ أ، ٢٢٪ ب و ٦٠٪ج، وما يميز طبيعة الانسحابات في واي ريفر ٢ عن واي ريفر ١ هو الآتي:

١. لا تؤدي عملية الانتشار الى ترابط نوعي (تواصل) بين مختلف مناطق الضفة الغربية.

٢. اكثر تمحورا على شروط اسرائيل في صياغة شكل مفاوضات التسوية الدائمة ورسم خارطة تنسجم مع تصور اسرائيل لنتائج هذه المفاوضات، كما سيتضح لاحقا.

٣. طول المدة الزمنية لإعادة الانتشار وهي ٤.٥ شهر بدل شهرين، واصبحت تتم على ثلاث مراحل بدل مرحلتين، وتعين ٢٠٠٠/١/٢٠ لتنفيذ الجزء الاخير والاهم من اعادة الانتشار، اي قبل ٣ اسابيع من الموعد المفترض للتوصل الى اتفاق اطار حول التسوية الدائمة.

٤. الغيت في مذكرة شرم الشيخ عملية اعادة الانتشار المتفق عليها في واي ريفر وهي ٣٪ من المحمية الطبيعية الممتدة جنوبي بيت لحم حتى البحر الميت او ما يعرف بصحراء يهودا.

ولترجمة هذا الواقع على الارض فان دور الاستيطان حيوي جدا لخلق المبرر الواقعي للتصور الاسرائيلي للحل النهائي، فالنشاط الاستيطاني الحالي يرمي الى هدفين اساسيين عمليا:

١. احتلال المنحدرات الشرقية والغربية لوسط الضفة الغربية حتى غور الاردن، انسجاما وتطبيقا للتوجه الرسمي الاسرائيلي للاحتفاظ بالمناطق الغورية والشفاغورية، تطبيقا لمشروع الون الذي قال: «ينبغي ان توصل باسرائيل كل صحراء يهودا والاجزاء غير المأهولة من جبل الخليل، تواصلا اقليميا مع غور الاردن ولكن بعمق اكبر حتى جنوبي الظاهرية والسموع، بشكل ينتج عنه تواصل اقليمي.

(انتهى)

احلام النساء في اكسال ليست مجرد احلام!

في القرية ويشاركن في دورة قيادية للنساء *

*** تقرير وتصوير: ميسون اسدي ***



* رويدة يحيى * — * ايناس دراوشة * — * ازدهار سعدي * — * ازدهار شلبي *

* مارلين اسعد حبشي * — * عبير حبشي * — * هيفاء دراوشة * — * نبيلة ابو شهاب *

* في الحرب التي تخوضها النساء في بلادنا، وخاصة العربيات منهن، من اجل مساواتهن بالرجال ونيل حقوقهن.. في هذه الحرب نسمع الكثير من الشعارات التي ليس لها رصيد، وايضا يبرز التعصب الشوفيني «لصالح» طرف ضد الآخر، الامر الذي يجعلنا لا نرى اعمالا او خطوات حقيقية من اجل التقدم في قضايا المرأة، التي هي قضايا مجتمعنا نفسه.. واذ نراها لفترة معينة، فتعود لتغيب عنا فترات.. ومع ان المجتمع بأسره مطالب بالسعي وخوض تلك الحرب من اجل المرأة، الا ان العبء الاساسي لا يقع الا على كاهل المرأة نفسها.. وكل خطوة تخطوها بثبات دون «شوشرة» و «طزع حكي عالفاضي»، تحسب لها.

قبل فترة، قامت مجموعة من النساء والفتيات في اكسال، بتوزيع منشور، دعت فيه اهالي القرية الى دعمهن ماديا ومعنويا، لتنفيذ عدة مشاريع في القرية.. من هذه المشاريع: اقامة دورات لمحو الامية وخاصة لدى النساء، العمل على محاربة العنف وخاصة ضد النساء بشتى الطرق، محاربة ظاهرة زواج «البدل» والتنبيه من مخاطر زواج الاقارب والزواج المبكر، اصدار نشرة نسائية محلية دورية، اقامة معرض للتراث الاكسالي يضم زاوية «اكسال في عام النكبة» حيث يتم لقاء مجموعة من كبار السن الذين عاشوا عام النكبة.. يضاف الى ذلك، كون هؤلاء النساء جميعهن يشاركن في دورة نساء قياديات برعاية مكتب الخدمات الاجتماعية، باشراف مركزة العمل الاجتماعي جادة ابو بكر (زلفة)، الحاصلة على اللقب الاول في العمل الجماهيري من جامعة القدس، وايضا على شهادة الـ (M.A) في الادارة والعلوم السياسية والتي تعمل في مكتب الخدمات الاجتماعية في اكسال منذ (٣) سنوات، في اطار العمل الجماهيري مع الاحداث والشبيبة.

* ضحك ولعب وجد..!*

من خلال الحديث مع المركزة جادة ابو بكر، وقفت على المشاكل الاساسية التي تؤرق راحة النساء الاكساليات، وهي:

١. زواج الاقارب، كما هو الحال في معظم قرانا.

٢. الزواج في سن مبكرة، حيث اخذت هذه الموضة تجتاح قرانا وخاصة الفتيات، فمعظم الشباب الذين يدرسون خارج البلاد وفي الجامعات الاسرائيلية، وبعد عودتهم الى القرية، يبحثون عن عروس صغيرة السن وليس فتاة بسنهم او قريبة من جيلهم.

٣. زواج «البدل»، وهو زواج حرّمه الدين وحلله المجتمع! ودائما تكون ضحايا في هذه الصفقة التجارية، ومعاناة الضحية الابدية تنعكس على الأسرة بأكملها.

٤. تعدد الزوجات، والزوجة الاولى دائما ترغم على قبول هذا الوضع، فيزيد الامر من تعاستها.

وتقول جادة: هناك شريحتان احب العمل معهما: النساء والاطفال، وبما اننا نتحدث عن النساء، فأنا ارى من خلال عملي ان اكثر فئة من النساء بحاجة للعمل والرعاية الخاصة بهن، هي مجموعة احادية الوالد، والنساء المطلقات والارامل، فهناك نظرة سلبية من مجتمعنا الى امثالهن.. وايضا فتيات في ضائقة، وفتيات في جيل تحضير للزواج. كما ان هناك تسربا كبيرا بين الفتيات من المدارس وعددا كبيرا من النساء الأميات فوق الاربعين.

توجهت الى مجموعة النساء والفتيات انفسهن لاتحدث معهم عن احلامهن وتطلعاتهن، وماذا يفعلن من اجل ضمان مستقبلهن ومستقبل مجتمعهن. في البداية اصطنعن الجدية، لكن رويدا رويدا، بدأن بالحديث واحدة تلو الاخرى، واصبحن يضحكن ويمزحن ويبحن بكل ما يجيش في قلوبهن بكل صراحة.

*** الاحلام تُقتل في المهد!***

ايناس دراوشة، فتاة جميلة في مقتبل العمر، مقلّة في حديثها، الذي لا يخلو من التشاؤم.. تقول ايناس: «المصيبة الكبرى ان احلامنا اكبر من هذه الحياة، اكبر مما خصص لنا، اكبر من نصيبنا، فكيف يمكن لنا ان نصبو لهذه الحياة ونحن نحصد الاشواك التي زرعها اسلافنا؟ كيف سأخطط حياتي وابرمج حياة لاولادي واحفادي واخواتي من بعدي، وانا لا املك حرية شم رحيق زهرة؟!».

لا اريد «التفلسف» - تضيف ايناس - فليس هذا ما اقصده، ولكن كما قالوا: «شر البلية ما يضحك»، وكلامي نابع من شدة وجعي.. فهل ارضى بالتنازل عن احلامي وارضخ للواقع المخطط لنا؟!

* اريد ان اكون جريئة!*

وتقول مارلين اسعد حبشي: ليس من السهل ان تكون الفتاة جريئة وطليقة اللسان، فالامر يتطلب تنشئتها على ذلك منذ نعومة اظفارها. ويجب تشجيعها وحثها على ذلك، ومكافأتها اذا قامت بعمل يستحق المكافأة، واذا اخطأت، فيجب الا تعاقب جسديا، او حتى بعنف كلامي، كما يفعل معظمنا مع الاطفال.. فما نزرعه في الصغر نحصده في الكبر ونتيجة لذلك، اشعر بان الكثير من الجرأة ينقصني، لكنني بدأت بالعمل على نفسي وتطوير شخصيتي، فانا الان على وشك الزواج.

* العين الفارغة!*

تقول فاطمة محمود حبشي: للأسف الشديد، فان ما يميز الناس اليوم، هو الجشع والطمع وعدم القناعة و «العين الفارغة»، فحبذا لو قنع الناس بما عندهم وكفوا عن حسد الآخرين، فالجشع في نهاية الامر يقود صاحبه الى التهلكة.. وانا كإنسانة متدينة، ادعو الله ان يستجيب لي ويهديني، علما نافعا، ورزقا واسعا، وشفاء من كل داء. وألخص كلماتي بقول الشاعر:

النفس تطمع في الدنيا وقد علمت
ان السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها
الا التي كان قبل الموت يأتيها

* من اجل ولدي!*

اما عبير حبشي (أم حسين)، فتقول: الحلم الذي اصبو اليه، ليس لنفسي، بل لابني الصغير الوحيد (٤ سنوات).. اريد له الشفاء من مرضه وان يندمج مع اطفال جيله بشكل عادي، انا وابني كعائلة «احادية الأهل»، ابذل قصارى جهدي من اجله، متجولة معه في صفوف التعليم الخاصة.. ويؤلمني كثيرا وضع الاطفال امثال ابني، الذين لا يجدون الاهتمام الكافي.. احلم بان اكون في منصب مسؤول، حتى اعمل على برامج ابداعية لهؤلاء الاطفال لتغيير البرامج الموجودة حاليا، فالكفاءات المهنية لا تقيّم بالشهادات، بل بما يتم تنفيذه على ارض الواقع.

* سألتحق بالجامعة بعد اولادي!*

وتعلق ام عبد السلام (هيفاء دراوشة): نحن النساء العربيات نعيش في وضع عبثي غير معقول، فكيف تكون الواحدة منا ام لـ (٦) اولاد، وتحلم بالتعليم والثقافة العالية؟! فمن تستطيع القيام بواجبها نحو اولادها وتهيئتهم للمستقبل بصورة جيدة وتستطيع في نفس الوقت الاهتمام بنفسها، في الوقت الذي يقولون فيه «الام مدرسة..»! ان اهم ما في حياتي هو بيتي واولادي، لذلك تنازلت عن حلمي لكي اصل بهم الى الجامعات، وبعدها سأعمل على تحقيق حلمي بالدراسة في المعاهد العليا، فانا اعتقد بان «من جد وجد..»، وحاليا اقوم بكتابة خواطري وقصص قصيرة، حتى اكون على صلة بالعلم والثقافة.

* الحلم يبدأ بعد تحقيق الحلم السابق!*

تقول رويدة يحيى: الاحلام كثيرة ولا تنتهي، فكلما حققت احد احلامي، يبدأ عندي حلم جديد، وهذا ما يجعل للحياة متعة.. ولكني اريد ان انقل للجميع، بان التفاهم مهم، خاصة بين الآباء والابناء، ويجب عدم فرض الامور عليهم بالقوة، خاصة مع الشابات اللواتي يستحققن الاحترام ونيل حقوقهن، فمجتمعنا اكثر من يهضم حقوق النساء.. كنت اتمنى ان اغمض عيني وافتحها، لأجد اننا اصبحنا مجتمعا متنورا.. واريد ان اشدد بان الدين الاسلامي في السابق حرر المرأة واعطاها الكثير من الحقوق، لكن اليوم وللأسف سلبت جميع حقوقها واغتصبت رغباتها!

* اريد ان اتعلم القراءة والكتابة *

زهيرة شلبي (ام عامر)، لها حلم قديم لا يبرحها ابدا،


* فاطمة حبشي *


* دلال عبد العال *


* سهى ياسين *






* حاجة شدافنة *


* زهيرة شلبي *




* العاملة الاجتماعية جادة ابو بكر *


* ردينة دراوشة *

وتقول: اذا لم يتحقق حلمي، لا ادري ماذا سيكون رد فعلي.. حلمي هو حلم الصبا والشباب، وحلمي كزوجة وام، وجدة عما قريب.. حلمي هو تعلم القراءة والكتابة.. فانا اشعر بالاهانة والخجل لهذا الامر.. لذلك قمت بالاتصال بمكتب الخدمات الاجتماعية في اكسال والتشاور معهم، فوجدت آذانا صاغية، فالتحقت بدورة القيادة النسائية، وهذه الدورة اعطتني الثقة والدعم لأباشر بتجميع النساء امثالي، لفتح دورة «محو الامية».. وها انا صاحبة مشروع، وعندما تنجح الدورة ستتحقق لنا السعادة وخاصة لي انا.

* الصداقة ستبقى رغم كل شيء *

نبيلة ابو شهاب ودلال عبد العال، تعتبران الصداقة اهم شيء، فرغم كل الممنوعات في مجتمعنا القمعي، ما زالت الصداقة مسموحا بها - على حد تعبيرهما - فالصداقة بالنسبة لهما هي المتنفس لكل مشاكلنا، رغم ان المجتمع العصري لا يتيح للناس اقامة علاقات صداقة متينة، الا اننا نعتز بصداقتنا ونقويها يوما بعد يوم، وهي باقية حتى لو فرقتنا الايام بالزواج والاولاد وغيرها.

وعن حلمهما تقولان: نريد ان يكون هناك عمل للجميع وان لا تكون بطالة في قريتنا الجميلة اكسال.. ونريد ان نهمس للشباب والرجال في بلدتنا، بان يتروّوا في سياقة سياراتهم، ويحترموا من يكون على الشارع من خلفهم ومن امامهم، وان لا يكون الشارع ساحة للمسابقات. ابتعدوا عن الغضب ولا تطلقوا صفارات سياراتكم المزعجة لمجرد مشاهدة امرأة تقود سيارتها ببطء.. تعالوا نجعل بلدتنا قدوة للقيادة السليمة.

* الفشل لا يقف في طريق الحلم *

تقول حاجة شدافنة: كل انسان يريد الوصول الى وظيفة او منصب ما، فالحياة بلا سعي لا تساوي شيئا، لان الحلم هو المستقبل، وطموحنا يدفعنا الى تحقيقه والوصول اليه، صحيح اننا لا ننجح في تحقيق كل احلامنا، لكن الفشل لا يعني توقف الاحلام، فالاحلام جزء من الحياة وتدفع الانسان الى الامام.

تضيف حاجة: فشلت في تحقيق اول احلامي، وهو الالتحاق بالجامعة وذلك لعدم نجاحي في امتحان الدخول.. وكان حلمي الثاني بأن اعمل في المجال الذي درسته وهو السكرتارية، بعد ان تخرجت من مدرسة «اورط» الصناعية، لكني لم اعمل بهذا المجال سوى اسبوعين.. حصلت على وظيفة مساعدة لمعلمة بستان في القرية، وقد بقيت في عملي هذا لدرجة انني نسيت احلامي الاولى.. وقبل فترة سمعت عن دورة لتأهيل معلمات البستان فسجلت لها وها انا انتظر جواب القبول واحلم من جديد، بحلم جديد!

* العالم وصل الى القمر *

اما ازدهار سعدي وازدهار شلبي، فتعلقان بان العالم تطور جدا، والنساء وصلن الى الفضاء، اما عندنا في اكسال «بنت المرج» فما زالت احلامنا صغيرة لا تتعدى العادات والتقاليد، ولا يمكن لأحد تخطي العادات والتقاليد، فما زالت الكثير من نسائنا محرومات من التعليم واختيار شريك حياتهن بحرية..

وتضيفان: نحن سنعمل على تطوير بلدنا، وكل ما ينقصنا هو العمل المنظم، وها نحن بدأناه، ونتمنى ان نترك اثرا كبيرا.

* الحلم يتحقق بالارادة والاقتناع به *

وتنهي سهى خالد ياسين المقابلة بقولها: علينا ان نضع شعارا امام اعيننا، بأنه لا شيء مستحيلا ما دامت الارادة موجودة، فمهما كانت العوائق، لن يقف شيء امام الارادة والتصميم.

وتضيف سهى: كم هو جميل ان يوسع الانسان مجال تفكيره الى المستقبل.. انا احلم بان اتطور في مجال عملي كمساعدة للمسنين، فانا احرص دائما بان اكون الى جانبهم وارسم البسمة على وجوههم، لانهم اجدادنا وقدوتنا في المجتمع وفي كل ما نحتاج إليه، فهم اصحاب التجربة.. أطمح لأن اكون في المركز الاول في عملي دائما، وان اتطور اكثر واكثر، واتقدم في المناصب حتى اصبح مسؤولة عن مركز يخص المسنين في بلدي، وانا اؤمن بأن كل شخص يستطيع تحقيق حلمه ما دام مقتنعا به ويسير نحوه بارادة قوية وخطى ثابتة.



تحديد نقدي للمشكلات والأفكار والمداخل.

بحث: د. صادق جلال العظم. ترجمة: د. عاطف احمد.

صادر عن مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان – القاهرة. طبعة اولى ١٩٩٧ ويقع في ٢١٢ صفحة من الحجم الصغير.

وبعد.. يا ايها الذين يقرأون اذا اخذ التعب منكم مأخذا فكفّوا عن القراءة واستنكفوا عنها، الى حين، ثم تابعوها وانتم مرتاحون، فالانسان ليس على كل شيء قدير.. وان لجسدك عليك حقا.

وأصلُ هذا الكتاب من مركز الدراسات كما اشرتُ.. وكنت قد بدأت في قراءته في الطائرة بالقاهرة.. ونتيجة للتعب وعدم التركيز ظننت.. اكرر ظننت، ان العيب في الكتاب فتركته وعدت اليه بعد سنة، واذا بي امام جوهرة متحركة على شكل احرف وكلمات ليست بالكلمات.. ليست مجرد كلمات.

ان بعض الظن اثم.

لقد عرفته (ليس شخصياً) من النقد الذاتي بعد الهزيمة.. ومنذ نقد الفكر الديني ومنذ حاولوا اغتيال فكره وهدر دمه في لبنان.. بعد الملاحقة.. وبعد القرار الظني انه محرض وملحد وزنديق.. ان بعض الظن اثم.

والقرار كما تعلمون سياسي.. تسبُرُ غوْر الدولة.. فاذا كان ضحلا تقحمنا واذا كان عميقا تراجعنا. وكما في بيروت كذلك في القاهرة وكما في الخرطوم كذلك في الجزائر العاصمة.. وكما في بني غازي كذلك في الناصرة.

ونحن.. لا نقف امام الدين – اي دين – وانما امام الفكر الديني – امام الذين يقولون ان الدين لله والوطن لله. ونحن.. نحن الذين نعتقد ان الدين لله والوطن للجميع!

وبعد ايضا..

لا خير في علم لا ينتفع به! ولا علم من اجل العلم كما لا فن من اجل الفن. وفي النهاية حتى ان الفلسفة التي تفسر العالم، تفسره من اجل ماذا؟ ألمجرد المعرفة او لمجرد التفسير؟ من المهم ان اعرف، من المهم ان يكون لي موقف في هذه الحياة – لكن الاهم من هذا ان تعرف انت او تعرفين انتَ وان يكون لكَ/لكِ موقف. وليس الهدَف من هذا كله ان يكون لكَ او لكِ موقف مطابق لموقفي، ليس المهم ان تتماثل مع مواقفنَا من اجل التغيير، انما الاهم ان استمر في فتح الخلايا المغلقة في دماغي وان تتزايد النوافذ المشرعة على جميع الاتجاهات وفي كل الاتجاهات الست.

الاهم أن تصاب او ان تصابي مثلي بهذه العدوى. فأي خلية لا تستعمل تجف وتموت.. اي عضلة، اي عضو في جسد الانسان اذا لم يخضع لقانون الحركة يجف ويذبل ويموت..

(وليد الفاهوم)

هذا الكتاب

الاصولية الاسلامية عبارة عن دراسة اكاديمية كتبت في الاصل باللغة الفرنسية، فيها يطرح المؤلف إبداعا جديدا حول مصطلح الاصولية – القادم اساسا من الغرب.. ويقسمه الى عدة اقسام تحت العناوين التالية بحيث ان كل عنوان فرعي يدل على المضمون. وان مجرد كتابته باللغة الفرنسية يدلنا اولا انه موجّه نحو الغرب.. وكأنني بصادق يقول لهم «خذوا»..!

مجادلات حول المصطلح..

ان الكتابات المتخصصة التي صدرت في الغرب حول الاصولية الاسلامية المعاصرة تدل على قدر كبير من الاهتمام المشوب بالقلق.. وان استعمال مصطلحات مثل الاصولية والإحياء والاسلامية والتكاملية تشير الى هذه الظاهرة كظاهرة سياسية دينية. وان هذا الاهتمام القلق، لا بد ان يقودنا الى «تحقيق قدر اكبر من الوعي الذاتي النقدي» مما يقود المؤلف الى ابداء بعض الملاحظات النقدية:

– على الرغم من ان مصطلح «الاصولية» غير موثوق به فاننا نعتمده.

– لا نستطيع تجاوز مستوى اللفظانية البحتة والتفضيلات اللغوية لكن هذا يجب الا يقودنا الى عندما تطوير المفاهيم.

– يقول الباحثون: «ليس لدينا حتى الآن تعبير افضل، لكننا يجب ان نسأل دائما: ما هو التعبير الافضل.. ما هي مواصفاته ومصدره؟ ما الذي يفترض ان يخبرنا به عن الاسلام وهل فعلا لا يوجد مصطلح الاصولية في العربية والابحاث العربية؟ وهل الاسلام دائما اصولي؟ اسئلة مشروعة او من لزوم ما يلزم ان تكون مشروعة!

دفاعا عن المصطلح..

يكمن الاساس في اللفظة الانجليزية Fundamentalism نستعمله دون ان نعطي اهمية فيما اذا كان للتعبير اصل اسلامي تراثي.. وهل القضية لغوية ام أنّ هنالك مؤثرات استعمارية؟ ثم انه حين نتوقف عند «المعاني الاولى» لا يؤدي ذلك الا الى اسوأ انواع اللغوية الاستشراقية بينما مجرد الافتتان «بالاصولية الاولية» لا يؤدي الا الى التعمية البدائية العقيمة على ما يفعله العرب والمسلمون حاليا في الواقع الفعلي.

وبدأ بعض العرب يستعملون لفظ «الاصولية الاسلامية» بمعنى «البحث عن الاصول والاسس» خاصة الآن في مصر ورجوعا الى زمن الفقيه الاسلامي احمد بن حنبل ومدرسته. والمعنى يتعلق بالاصول او اركان الدين الاسلامي والفروع او التفاصيل.. البحث عن اصول واسس مثل القرآن الكريم والسنّة كمصدرين اساسيين للدين الاسلامي.

لقد وصف احد اعضاء الخلية (في تنظيم الجهاد الاسلامي) التي اغتالت السادات (١٩٨١) الخط السياسي لجماعته بأنه: «دعوة سلفية اصولية للعودة الى فهم واعتقاد السلف الصالح في عصر ساد فيه الانحلال» (ص ١٩-٢٠) كذلك تحدث «ميثاق العمل الاسلامي» في البيان الذي اصدرته الجماعة ذاتها عن غياب الوعي بالأصول والاسس الاسلامية في المجتمعات المعاصرة التي تدعي انها اسلامية (ص٢٠). اضف الى ذلك، وثيقة الاحياء الاسلامي وحركة الاحياء الاسلامي التي تتحدث عن استعادة الاسلام من اصوله دون تعصّب لما وجد في تاريخ الاسلام من نظريات واجتهادات» (ص٢٠) وكذلك هنالك مجموعة اسلامية من المصريين في الكويت تطلق على نفسها اسم «الاصوليين».

من هنا نرى ان كل فرقة تعلن بوضوح ان تلك «الاصول» هي وحدها القادرة على:

– تنظيم الجماهير للقيام بعمل سياسي/اجتماعي، تعبئة هذه الجماهير و.. تقديم حل حقيقي ونهائي لأزمة المجتمعات الاسلامية المعاصرة.

وانه بدون هذا الاحياء والتجديد والعودة الى اصول الأمة لن يكون خلاص..

. فنرى ان وثيقة التنظيم الذي اغتال السادات تحمل عنوان «الفريضة الغائبة» هدفها ليس فقط العودة الى احد الاصول المهملة في الاسلام «فريضة الجهاد» وإنما ايضا احياء هذه الفريضة في النصوص (ص٢٣). في المقابل، يضيف المؤلف الصادق ان هذا البعث، الاحياء.، التحول الديني المفاجئ، الشعور بالميلاد من جديد مرتبط تقليديا بحركة الاحياء الديني البروتستنتي الحديث. وهو عبارة عن انتقال من حالة الى اخرى بدون مقدمات، من الكفر الى الايمان، من الفساد الى الطهارة، من الجاهلية الى الاسلام.. وقد تجنّب بعض الاسلاميين لفظ «البعث» خوفا من تداعيات حزب البعث خاصة ان مؤسسه مسيحي (ص٢٥). كما يتجنبون لفظ «النهضة» ويستعملون لفظ «الصحوة الاسلامية» او اليقظة.. ويستبدلون «العالمية» بدلا من «الأممية» و «الانقلاب» بدلا من الثورة و «الاحتجاج» بدلا من «المعارضة» و «العمل» بدلا من «الممارسة» و «الأمة» بدلا من «الجماهير الشعبية» و «الصليبية العالمية» بدلا من «الاستعمار» و «الامبريالية» و «الجاهلية» بدلا من «التخلف والتبعية» و «الاحياء» بدلا من «التقدم والنمو».. و«الجماعات» بدلا من «الاحزاب» لما لهذه الكلمة من مدلول سلبي في القرآن الكريم.

** بعض المقارنات التاريخية..

يدعونا الكاتب لعدم الاندهاش لحدوث حركات اجتماعية دينية سياسية مثل الاصولية والاحياء الاسلامي.. فهي تحمل بصمات زميلاتها المسيحية التي نشأت في اوروبا الحديثة وامريكا.. بمفاهيم «مستمدة اصلا من خبرات كاثوليكية او بروتستانتية في تفاعلها مع العالم الحديث» (ص٣٠). على الرغم من العدائية الموروثة لدى كل من العالم المسيحي والعالم الاسلامي.. فكل منهما يعتبر الآخر «الضد». نتيجة للصراع التاريخي الطويل والغزوات والغزوات المضادة..

ومرة اخرى يدعونا العظم لعدم الاندهاش من التشابه فيما بين الاصوليات جميعها: اليهودية والمسيحية والاسلامية. فالثقافات العالمية تنهل من بعضها البعض والتراث الاغريقي، الروماني والبيزنطي – والهيلليني والاشوري والكنعاني.

مصطلح الاصولية

نشأ هذا المصطلح في الولايات المتحدة في العقود الاولى من هذا القرن. ففي سنة ١٩١٠ – ١٩١٢ اصدرت جماعة من عامة البروتستانت سلسلة كراسات تحت عنوان «الاصول – شهادة للحقيقة».. وكانت قد نمت في اواخر القرن التاسع عشر باوساط البروتستانت الامريكية حركات عرفت باسم «الحركات الاصولية»، قدمت نفسها كداعية للعمل للدفاع عن التعاليم الدينية التي تتهددها الاخطار التي تهدد اصول العقيدة البروتستانتية مثل: عصمة النصوص المقدسة وألوهية المسيح والميلاد العذري وكفاءة الغداء وقيامة الجسد والمجيء الى الارض بالجسد.

وعُرف منهم القادة والوعّاظ الاصوليون جيمي سواجارت وجيري فالويل وبات روبتسون الذي رشح نفسه لانتخابات الرئاسة (ص١١٠) في الثمانينات ايام ريغن. وغيره وغيره من مجمعات الحضارة الانسانية مرتبط بعضه ببعض. يقول الكاتب:

«ليس ثمة ما يُدهش حينما نرى تجليات تلك القوى في السياق العربي الاسلامي تميل الى انتاج ظواهر واستجابات تحمل شبها قويا مع الظواهر والاستجابات التي حدثت في السياق الاوروبي والغربي» (ص٣٥).

المعاصي والهرطقات والبدع..

يجري المؤلف دراسة مقارنة بين الاصولية المسيحية والاصولية الاسلامية ويخلص الى نتيجة هامة وهي ان وراء كل منهما تقف الذهنية ذاتها.

ان «لائحة المعاصي الحديثة» التي اصدرها البابا بيوس التاسع في سنة ١٨٦٤ وحركة «لاهوت السيادة الالهية» الاصولية الامريكية والجماعات الامريكية الاخرى تعتمد ذات الفكر الذي تعتمده الجماعات الاسلامية الراديكالية من الاخوان المسلمين الى سيد قطب حتى قتلة السادات.

ولا شك انهم «لم يسمعوا اطلاقا عن لائحة المعاصي ولم يعرفوا شيئا عن بيوس التاسع او اي بابا آخر، الا ان اقوالهم ووثائقهم وكتبهم ومنشوراتهم وممارساتهم ترفض وتدين نفس الشرور والهرطقات والبدع الخرافية بنفس القدر الذي نجده في «اللائحة نفسها» (ص٤٣).

فمنذ الغزالي، المفكر الاسلامي السني العظيم وكتابه «تهافت الفلاسفة» الذي ضمنه لائحة خاصة متضمنة الأثام العشرين الكبرى التي ارتكبها الفلاسفة المسلمون ذوو الروح اليونانية مثل الكندي والفارابي وابن سينا وابن رُشد، ورفع ثلاثة منهم الى درجة الكفر.. منذ الامام الغزالي وحتى المفكر الهندي المسلم النشط المودودي والذي طوّره فيما بعد فيْ العالم العربي سيد قطب واخوه محمد قطب واتخذه حسن البنّا معلما، منذ هؤلاء المفكرين وحتى «رسالة الايمان» لصالح سرية قائد الفنية العسكرية.. وشكري مصطفى «امير آخر الزمان» وغيرهم من الاسلاميين التونسيين.. نرى بوضوح ذلك المبدأ الاساس في القانون الالهي وكفر الدمقراطية والمساواة والقومية والانسانية التقدمية «التي هي اصنام العصر الحديث» (ص٤٤) وباعتبار القومية والوطنية – كما جاء في «رسالة الايمان» – نكوصا الى وثنية وجاهلية من قبل الاسلام.. وهذه هي وثنية حديثة وشرك حديث يجب محاربتها.

ولنلاحظ هنا ان «لائحة المعاصي» البابوية كفرت القرن التاسع عشر، ورأت انه في المذهب الطبيعي وفي مذهب وحدة الوجود وثنية وفي منح السيادة العليا للفصل الانساني شركا ما بعده شرك. تماما كما يدين شكري مصطفى زعيم «جماعة التكفير والهجرة» المدنية الحديثة في القرن العشرين بوصفها «صنما عاليا معبودا من دون الله في الارض» (ص٤٦). فالحداثة والتحديث بدعة نصرانية كما يقول هو واتباعه.

ويذهب شكري مصطفى الى ما هو ابعد. فهو يقرر (كما جاء في كتاب «التكفير والهجرة» وجها لوجه – القاهرة ١٩٨٥ (ص ١٥٣) وفي مقالة د. محمد نور فرحات عن الاصولية وحقوق الانسان) ان ضمانات الجماعة المسلمة (لاحظوا ألـ – التعريف اي ان جماعته هي المسلمة فقط) الضمانات هي في نظره كما يلي:

«١. المنع من إظهار الشرك الظاهر كعبادة الاصنام او الكواكب او الموتى او كفر ظاهر كسب الدين او ارتداد كامل كالشيوعية والبهائية والماسونية.

٢. المنع من الاصرار على المعصية او ترويجها.

٣. فرض تعلم الدين وتعليمه.

٤. المنع من انكار معلوم من الدين بالضرورة.

٥. ايجاب الفرائض الظاهرة كالصلاة والزكاة والشهادة واستيفاؤها.

٦. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما بين الافراد.

٧. الاشراف على تعظيم الله وحقه في صدور الناس.

٨. تمييز المسلم عما عداه من رعايا الدولة غير المسلمين حتى يمكن التفريق بينهما بمجرد النظر.

٩. توجيه الامور كلها بكامل قوتها وبكامل هيئاتها وبشتى مؤسساتها للعمل في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا».

بالمقابل، نرى المونسنيور (المبشّر) لوفيڤر المدافع الحالي عن «لائحة المعاصي» مثله مثل الاسلاميين الاصوليين، يرفض كل التطورات الحديثة ويصفها بالوثنية القديمة – فالقرن الحالي «جاهلي» وإلحادي ويدين حتى المجمع المسكوني «الكنيسة المجمعية» بعبارات شبيهة بعبارات الاسلاميين التونسيين؟ يضيف المؤلف على لسان لوفيڤر: «وانظروا! فبدلا من التسبيح بمجد سيدنا المسيح، يقيمون مجامع للاديان جميعا. فكما اقام اباطرة روما الوثنيون مجمعا لكل الاديان، ها هي السلطات الرومانية للكنيسة تفعل اليوم نفس الشيء» (ص٤٨) وهو في ذات الوقت يرجع الثقافة والحداثة الاوروبية الى اصول «جاهلية» في البروتستنتية والمذهب الطبيعي لعصر النهضة (عبر الثورة الفرنسية) ثم يردها الى وثنية القدماء. انه ضد:

استقلالية العقل والعلم عن الايمان، واستقلالية الانسان عن الله. فالله هو محور الكون.. «وان الانسان ليس اولا بل الله الذي علينا ان نمجده في حياتنا، وعائلاتنا واوطاننا» (ص٥٤).

اذن، فهو ضد العلمانية وضد فصل الدين عن الدولة تماما كما جاء في البند الخامس والخمسين من لائحة المعاصي الذي يدين القول بان «الكنيسة يجب فصلها عن الدولة والدولة عن الكنيسة» (ص٥٦).

و.. قد قال الاخوان المسلمون ذلك وقد قال ابو الأعلى المودودي ذلك.. وسيد قطب وجماعة الجهاد وكل جماعات الاسلام السياسي. الاسلام دين ودولة، سيف وقلم، عمل وعبادة، حتى انهم رموا بالكفر «من يرى ان الاسلام ينبغي ان يقتصر على قضايا العبادة.. وحتى وصل الامر بصالح سرية في «رسالة الايمان» لأن يقول: الذين يرفعون شعار «الدين لله والوطن للجميع» وهذا الشعار، من رفعه فهو كافر لأنّ الدين والوطن وما على هذا الوطن لله رب العالمين». (ص ٥٨)

مبدأ كلياني شمولي يصل الى تقويض الوحدة القومية بين المسلمين والاقباط في القاهرة والمسلمين والمسيحيين في مدينة الناصرة. باعتبار ان القومية والوطنية كفر!! تماما كما ترى هجوم لوفيڤر الشرس على ما سمّاه «عصر التسوية بين الاديان» الذي استمد شرعيته من مجلس الڤاتيكان الثاني..

فيتحدث بسخرية عن هذا المجلس وعن لوثر وعن محمد (صلعم) وعن المبدأ القرآني «لكم دينكم ولي دين» وكل دين يناسب اهله! (ص٥٩).. واللائحة اصلا تتحدث عن «آفة التسوية بين الاديان»! (ص٦٠) وترى عند لوفيڤر ان الكاثوليكية وحدها هي التي تمثل الحقيقة.. وكما نرى بأن الدين عند الله الاسلام نرى هنا ان الدين عند الله الكاثوليك. وفي كل الحالتين امتلاك للحقيقة المطلقة واحتكار لها. ولا فرق بين الاصولية البابوية القديمة ونظيرتها الاسلامية الراديكالية المعاصرة في هذا الشأن.

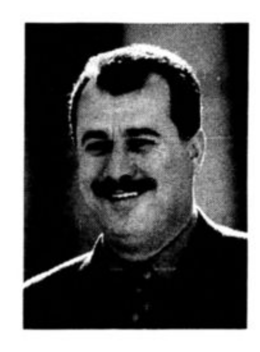
فصالح سرية ولوفيڤر يتفقان كل من طرف، على سياسة القمع. «فالاعلام في خدمة الدعوة الاسلامية ولا يذاع ولا ينشر شيء يخالف الاسلام» (رسالة الايمان).

في الحالة الاولى و.. «ولا يحق للدولة الكاثوليكية ان تسمح بحريات مثل الحرية الدينية، وحرية الصحافة وحرية التعليم» (ص٦٦) في الحالة الثانية!

(يتبع)

حول لم الشمل عند المواطنين العرب في اسرائيل:

درب الآلام على الطريقة الاسرائيلية



* بقلم: محمد بركة *

* اليكم بدرب سيزيفية، مليئة بالآلام والمذلة، على الطريقة الاسرائيلية: على الفلسطيني او الفلسطينية من سكان الضفة الغربية او قطاع غزة، الذين يودون الزواج من فلسطيني او فلسطينية من مواطني دولة اسرائيل، ان يعدوا العدة للكثير من سنوات المماطلة والعنصرية والاذلال.

اتضح لي الآن، بعد ان تعمقت في هذا الموضوع ولمست حدوده واسقاطاته، ان باستطاعة اي موظف في دائرة السكان التابعة لوزارة الداخلية ان يؤجل اقرار تقديم طلب لم الشمل (لاحظوا: اقرار تقديم الطلب!) لأكثر من ثلاث او اربع سنوات، لان مقدم الطلب نسي ان يرفق بطلبه ايصالا من شركة الكهرباء، عن شهر حزيران لسنة (١٩٩٤)!

حتى سنة ١٩٩٦، كانت السياسة المتبعة في وزارة الداخلية منح الزوج الغريب اقامة دائمة بشكل فوري، وفي حالات شاذة، يكون فيها شك بالنسبة لحقيقة الزواج، خلال سنة على الاكثر!. السياسة الجديدة المتبعة في وزارة الداخلية تنص على ان على كل مواطن اسرائيلي تزوج من مواطن/ مواطنة «غريب»/ غريبة، تقديم طلب للم الشمل والحصول على مواطنة في اسرائيل للزوجة، في دائرة السكان من مكان سكناه.

التحول في التوجه لهذه القضية الشائكة حمل في طياته اموراً خطيرة، من ناحية تخويل وزارة الداخلية التصرف مع كل طلب بحسب ما يحلو لها، ووفق ما تراه مناسبًا واليكم ما يحدث عادة:

المرحلة الاولى: الايكسات!

هذه المرحلة غير محددة زمنيًا ويمكنها ان تمتد لسنوات. وهي متد منذ تقديم طلب لم الشمل حتى موافقة وزارة الداخلية على تسجيل الطلب. اي ان على مقدم الطلب ان ينتظر سنوات ليصادق على تقديمه للطلب وتحويله الى المعالجة. ولكي يتم تسجيل الطلب، تطلب وزارة الداخلية من الزوج/ة الاسرائيلي/ية ابراز عدد كبير من الوثائق، يصعب على المواطن العادي ابرازها كلها، عادة. لهذا الطلب اسم خاص في معجم البيروقراطية الاسرائيلية: استمارة الايكسات.

على مقدم الطلب تعبئة استمارة طويلة من الاسئلة (بواسطة ايكسات طبعا) وابراز وثائق تثير الغضب في تعجيزها: عقود ايجار/ شراء للشقة على اسم مقدم الطلب في السنوات السبع الاخيرة، تصديقات بشأن الحصول على خدمات طبية من قبل مقدم/ة الطلب وافراد العائلة، تفصيل بالفترات التي قضاها مقدم الطلب في البلاد وخارجها واشياء اخر كثيرة.

بمعنى آخر: على المواطن العربي ان يثبت قبل كل شيء انه مواطن بنفسه!!. وبعد ذلك يحق له المطالبة بلم الشمل. هذا المسار العنصري نسخ عمّا يجري في القدس الشرقية مع المواطنين العرب، وتم نقله الى داخل الدولة. وبالطبع، كما باستطاعتكم التكهن: هذه الاستمارة لا تطلب من المواطنين اليهود - فهم مواطنون بالطبع وليسوا بحاجة لاثبات ذلك امام احد!.

بعد تقديم الطلب وما يستلزم من وثائق يأتي الرد بعد سنة: هناك وثائق ناقصة. وبعد تقديم الوثائق الناقصة، باستطاعة الموظف الذي يعالج القضية ان يرسل بعد سنة اخرى رداً مشابهًا: هناك وثائق اخرى ناقصة، عدد السنوات التي يقضيها مقدم الطلب بين رسالة واخرى من وزارة الداخلية، غير محدد ومن الصعب التكهن به.

المرحلة الثانية: سائح ام ماذا؟

الفترة الثانية غير محددة زمنيًا هي الاخرى، وهي فترة الانتظار للمصادقة المبدئية على الطلب. في هذه الفترة تكون الوضعية القانونية للزوج الغريب خاضعة لاعتبارات وزارة الداخلية المطلقة.

هناك حالات منح فيها الزوج الغريب «تصريح سائح»، دون تمكينه من العمل، وفي حالات اخرى مطابقة تمامًا حصل زوج «غريب» آخر على تصريح من نوع (ب/٢) الذي يمكّنه من العمل (هذا المثال وغيره من الامثلة، كلها مأخوذة من التماس يجري بحثه حاليًا ضد وزارة الداخلية بهذا الشأن، تقدمت به المحامية جيلا شطوفلر من «جمعية حقوق المواطن» لمحكمة العدل العليا). كما ان على الزوج «الغريب» تجديد التصريح كل ثلاثة او ستة أشهر، والنتيجة تكون زعزعة الحياة الاسرية حتى الاسى: ينجبان اطفالا ام لا؟ يأخذان قرضًا ام لا؟. يبنيان بيتًا او لا؟ سيصادقون على الطلب ام لا؟

هناك الكثير من الحالات التي اضطر فيها ازواج غرباء من فلسطينيي الضفة والقطاع للعيش في الدولة بدون تصاريح، وآخرون عاشوا منفصلين عمن تزوجوا لاكثر من ثلاثة او اربعة سنوات ريثما يصادق على طلبهم بلم الشمل!.

المرحلة الثالثة: «قفزة نوعية»!!

تبدأ هذه الفترة مع المصادقة على الطلب وتستمر ٢٧ شهراً (اي: سنتان وربع). يحصل الزوج «الغريب» خلال هذه الفترة على تصريح من نوع (ب/١)، وهو تصريح يمنح للعمال الغرباء، يجب تجديد هذا التصريح من فترة الى اخرى.

ولكن هذا التصريح لا يمنح الزوج «الغريب» الحق بالتأمين الوطني او بالتأمين الصحي: اي انه بدلا من ان يكون الزوج الغريب عاملا لدى اسرائيليين دون تأمين صحي او وطني، فانه صار مقيمًا في اسرائيل، ويعمل لدى اسرائيليين وبدون تأمين صحي او وطني. البعض يرون في هذا «قفزة نوعية»!!.

المرحلة الرابعة: «أ/٥»، اخيراً....

في هذه الفترة يحصل الزوج الغريب على تصريح من نوع (أ/٥)، الذي يمنحه مكانة مواطن مؤقت لفترة ثلاث سنوات، يجب طبعًا تجديد هذا التصريح من مرة الى اخرى. وفقط في نهاية هذه الفترة تقرر وزارة الداخلية في منح تصريح اقامة دائمة ام لا...

بعد الحصول على اقامة دائمة، على الزوج الغريب ان يمكث (٣) سنوات في اسرائيل على الاقل، بحسب ما يقتضيه قانون الدخول الى اسرائيل، وذلك ليكون بمقدوره الحصول على المواطنة. وبهذا فان وزارة الداخلية تكون قد اضافت شرطًا للحصول على المواطنة، لم ينص عليه قانون المواطنة (١٩٥٢).

* * * *

هذه النظم المتبعة هي نظم داخلية في وزارة الداخلية وهي لم تنشر من قبل. والغريب ان هذه النظم تطبق على طلبات قدمت قبل البدء بالعمل بها - اي انه على مقدم الطلب البدء بالدرب المؤلمة هذه من البداية. ناهيك، طبعًا عن انه ليس بامكان الزوجين الحصول على قرض اسكان (مشكنتا) وليس بوسع الازواج الفلسطينيين من الضفة والقطاع ممن لا يملكون تصاريح اقامة، قيادة المركبات الماتورية داخل حدود اسرائيل.

و«مسك الختام»: لقد سعت دولة اسرائيل منذ قيامها الى ايلاء القضية الاسرية والحياة العائلية اهمية كبيرة. فلأجل ذلك يتمسكون بقانون العودة (او هكذا يدّعون) الذي يمنح لأبناء العائلات اليهودية الحق بالهجرة الى الدولة، كما ان البند ٧ من قانون المواطنة ينص على ان باستطاعة زوج غريب لمواطن/ة اسرائيلي/ة ان يحصل على مواطنة اسرائيلية حتى اذا لم تتوفر فيه الشروط الموجودة في قانون الحصول على المواطنة، وذلك انطلاقًا من الاعتراف بأهمية العائلة!.. ولا حاجة للسؤال عن اية عائلة يتحدثون، بالطبع ليس عن امرأة من قضاء الخليل، لم تر زوجها المقيم في الطيبة منذ اكثر من سنتين!.

(مبني على خطاب ألقاه النائب بركة في الكنيست بتاريخ ٦/١٠/٩٩).

מבקש/ת נכבד/ה

הרינו להביא לידיעתך כי:

1. לבקשה לקבלת אשרה ורשיון לישיבת קבע בישראל מכוח איחוד משפחות יש לצרף את המסמכים הבאים:

- חוזה שכירות/רכישת דירה ע"ש המוזמן במשך 7 השנים האחרונות.
- חשבונות בקשר לדירת המגורים על שם המוזמן במשך אותה תקופה. (ארנונה, חשמל, טלפון, וכו')
- תעודות/תעודות לידה של הילדים.
- אישורי לימודים של הילדים במסגרות חינוך שונות לפחות מגיל 6, תעודות גמר שנתיות.
- אישורים בדבר קבלת שירותים רפואיים של המוזמן וילדיו. (טיפת-חלב, פנקסי-חיסונים, וכו').
- אישורים בדבר קבלת תשלומים מביטוח הלאומי.
- אישורים בדבר מקום העבודה של המוזמן.
- תעודת נישואין. אם הנישואין נערכו בחו"ל, יש לצרף תרגום מאושר ע"י נוטריון.
- פירוט תקופת השהיה של המוזמן והמבקש בישראל ומחוצה לה.
- ראיות אחרות על מרכז חייו של המוזמן בישראל.
- הצהרת המבקש אודות מצב בריאותו (עפ"י נספח ד')
- הצהרת המבקש עפ"י נספח ה' החתומה בפני פקיד הלשכה. (בחו"ל - בפני פקיד הקונסוליה).
- הצהרת המוזמן עפ"י נספח ט', החתומה בפני פקיד הלשכה.
- מסמכים אחרים הנראים כי מרכז חייו/ה של המוזמן/ה הוא בישראל.
- תעודת יושר.
- תמונות מחתונה.

בקשה שתוגש ללא כל המסמכים האמורים לעיל לא תרשם והיא תוחזר למבקש ללא כל טיפול.

2. אם הוגשה בקשה לרישום ילדי המבקש במרשם האוכלוסין בישראל יש לציין זאת ולצרף אישור על הגשת הבקשה.

בכבוד רב
מנהל האוכלוסין- משרד הפנים

** نسخة عن «استمارة الايكسات» المذكورة في معرض المقال. الاستمارة لم تنشر في أي مكان من قبل، لا بالعربية ولا بالعبرية **

* يحيى يخلف *



عودة المعارضة العقلانية

* عودة القائد البارز ابو علي مصطفى الى ارض الوطن تمثل قرارا سياسيا شجاعا لفصيل وطني لعب دورا كبيرا في مسيرة الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير والحركة الوطنية الفلسطينية، فصيل ساهم، في رحاب منظمة التحرير، في إثراء الفكر السياسي، وفي تكريس العقلانية، وفي الانحياز الدائم للوحدة الوطنية في إطار التعددية.

عندما كان الوطن العربي يزدحم بالدكتاتوريات، وسياسات البعد الواحد، وانتشار الاستبداد وحكم العسكر، كانت التجربة الفلسطينية تكاد تنفرد بتجربة التعددية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، وبالطبع لم يكن الامر يخلو من بعض العيوب، الا ان السمة الأساسية للمسيرة الفلسطينية حافظت على ابعادها التعددية سواء في اللجنة التنفيذية او المجلس الوطني او المنظمات الشعبية، وان لم يكن الامر كما قلنا - يخلو من بعض العيوب في الممارسة.

في اجتماعات القيادة الفلسطينية، وفي قاعات المجالس الوطنية كانت تدور نقاشات سياسية، ومناظرات فكرية ندر ان يدور مثلها في صفوف حركات التحرر الوطني.

ولعل المرحلة التي عبرت فيها منظمة التحرير برزخ الواقعية السياسية كانت من أغنى المراحل للفكر السياسي الفلسطيني، اعني مرحلة الحوار الفكري بين سياسات الرفض والقبول، بين الساعين لتثبيت فكرة الحل المرحلي، وبين القائلين بضرورة التمسك بالحل الاستراتيجي، وكان ذلك في اعقاب حرب اكتوبر ٧٣.

حوار فكري غني، كان السقف السياسي فيه عاليا وقامة السياسة الفلسطينية عالية، كانت العلاقة بين القوى، علاقة تحالف وصراع، تحالف العمالقة، وصراع العمالقة. عشرات القادة من مختلف الاتجاهات، يتحاورون وسط غابة البنادق، ويصلون في نهاية الأمر الى برنامج الحد الادنى الذي يوحد ولا يفرق.

عودة ابو علي مصطفى، الذي يحمل على اكتافه غبار الكفاح المسلح، يذكرنا بتلك الايام المجيدة، ايام العصر الذهبي للكفاح المسلح، والعصر الذهبي للحوار المتكافئ: عندما كان ياسر عرفات يواصل الهجوم ويواصل الاقتحام السياسي، وعندما كان ابو اياد (صلاح خلف) يلقي بمداخلاته، فتكون هي القول الفصل، وعندما كان الحكيم، ذلك القديس يعبر في مداخلاته عن جوهر الوطنية الفلسطينية، وعندما كان بقية القادة يقدمون اطروحاتهم وحججهم وأفكارهم بكل قوة.

اذكر، ان ابو علي مصطفى كان احد ابرز المساهمين في ذلك الحوار المتواصل الذي لو جمع لمثل سجلا نفاخر به.

في احد مجالسنا الوطنية التي عقدت في مدينة دمشق، وقف شفيق الحوت، وألقى كلمة سياسية عن التحالف الفلسطيني السوري، ختمها بقوله: اذا قاتلت سوريا نقاتل وإذا خانت نخون. وبعده مباشرة صعد الى المنصة ابو علي مصطفى، وبدأ كلمته السياسية بالرد على شفيق الحوت، فقال: اذا قاتلت سوريا نقاتل معها، وإذا خانت فسوف نقاتلها.

كان ابو علي مصطفى يعبر عن روح القرار الوطني المستقل.

واذكر على سبيل المثال لا الحصر، اثناء ندوة فكرية عن القدس اقيمت في تونس، وشارك بها ابو علي مصطفى، اذكر انه رد على احد الباحثين الذي كان يتحدث عن يهود الشتات، رد واعترض على هذا التعبير وقال بما معناه ان تثبيت مثل هذا الاصطلاح يعني اعترافا منا بالكيان الصهيوني كوطن قومي لليهود في فلسطين، اي ان الشتات يعني الحق في وجود الوطن الذي يجب ان يعودوا اليه، بينما الواقع يقول ان اليهود مواطنون في الدول التي يعيشون فيها، وليس يهود شتات.

المساهمات الفكرية والسياسية للقائد ابو علي مصطفى لا يمكن الإحاطة بها في مثل هذه الكلمة القصيرة، وأحببت هنا ان اعيد التذكير بذلك الغنى، وذلك التنوع الفكري والسياسي بمناسبة عودة القائد الوطني ابو علي مصطفى، وعودة الخط السياسي الذي يمتلك تاريخا، ويمتلك سجايا اخلاقية عالية. اقول، رغبت في التذكير بالثراء الفكري في غياب مثل ذلك الثراء هذه الايام..

مرحلة الواقعية السياسية الجديدة التي نعيشها وما تثيره من تداعيات وهموم يجب ان تكون مادة للحوار الفكري على مائدة حوار وطني شامل يشارك فيه الجميع حوار سياسي وفكري تتوفر فيه الصراحة والوضوح والجرأة ويتوفر له المناخ الدمقراطي على طريق تعزيز الوحدة الوطنية في صفوف الشعب، وعلى طريق اعادة ترتيب الاشياء، وعلى طريق تثبيت الحقوق الوطنية، وعلى طريق تجديد الفكر السياسي الفلسطيني.

* د. أحمد سعد *



المدلولات الحقيقية لرسالة مانديلا!!

* في اطار جولته لعدد من بلدان المنطقة قام زعيم الثورة التحررية ضد نظام الابرتهايد ورئيس جمهورية جنوب افريقيا، نلسون منديلا، بزيارة قصيرة في منتصف هذا الاسبوع، الى كل من اسرائيل ومنطقة السلطة الوطنية الفلسطينية حيث التقى المسؤولين في كل البلدين.

وتنطوي هذه الزيارة على اهمية خاصة من حيث مدلولاتها السياسية. فقد التقى مانديلا الضدين ليس على ساحة الصراع الراهن فيما بينهما فحسب، بل الضدين في الموقف الممارس عبر عشرات من السنين من النضال التحرري ضد النظام الابرتهايدي العنصري البغيض. فحكومات اسرائيل المتعاقبة كانت حتى انتصار الثورة ودفن نظام الابرتهايد في تحالف استراتيجي اسود مع نظام الاقلية البيضاء العنصري في جنوب افريقيا، تحالفا شمل تعاونا منهجيا في المجال السياسي والعسكري - انتاج عسكري مشترك - والدبلوماسي والاقتصادي بهدف دعم قواعد النظام العنصري وجرائمه بحق اكثرية السكان من الافارقة والملونين وقائد ثورتهم، حزب المؤتمر الافريقي وزعيمه مانديلا، تحالفا استهدف ايضا شد أزر نظام الابرتهايد في مواجهة العزلة السياسية الدولية والحصار الاقتصادي العالمي المفروض وبلورة موقف استراتيجي تآمري تدعمه الامبريالية الامريكية ضد حركات التحرر الوطني والانظمة التقدمية المعادية للاستعمار في افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط.

وبالمقابل التقى مانديلا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعددا من قادة الثورة الفلسطينية، التي تربطهما علاقة جنود الجبهة الواحدة على ساحة الصراع، فخلال عشرات السنين ساندت الثورة الفلسطينية بدورها المتواضع معارك نضال مانديلا وشعبه للتحرر من قيود النظام العنصري وتحطيم وهدم قواعد وهيكل وجوده.

ولقاء ومحادثة الضدين يكسب هذه الزيارة اهميتها، خاصة فيما يتعلق بالرسالة التي بثها مانديلا بشكل علني واضح وصريح دون تأتأة او مغمغة. كان واضحا في مناصرته للحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة دولته الوطنية المستقلة وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة منذ سنوات ٦٧ و١٩٨٢ كشرط لا بد منه لبناء جسور السلام العادل في المنطقة.

وتكتسب رسالة مانديلا للطرف الاسرائيلي الرسمي اهمية خاصة من حيث مدلولها السياسي، خاصة في ظل الاستعدادات الجارية لفتح ابواب مفاوضات الحل النهائي. فمانديلا وثورة شعبه المنتصرة دليل ملكي صارخ على حقيقة ان لا حياة لانظمة الابرتهايد العنصرية التي تتناقض تناحريا وحقّ الشعوب والانسان في الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية. وان «حكم ضل ما ظل» كما يقول المثل العربي البدوي، وانه لا تعايش بين السلام واحتلال اراضي الغير ومصادرة حقهم بالحرية والسيادة والاستقلال الوطني.

وبصريح العبارة رسم مانديلا المعادلة الواقعية للسلام العادل: انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة العربية والفلسطينية والاعتراف بحق اقامة دولة فلسطينية مستقلة مقابل ضمان اعتراف البلدان العربية بدولة اسرائيل وامنها (ومانديلا يدرك جيدا انه لا مشكلة في اعتراف البلدان العربية باسرائيل، خاصة وان بلدين عربيين - مصر والاردن - يقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، عوضا عن شتى اشكال الاعتراف والتعامل من قبل عدد آخر من البلدان العربية مع اسرائيل).

والواقع ان آذان براك وحكومته «ملصمة» ومسدودة وغير مؤهلة بعد لإستيعاب وقبول مضمون رسالة مانديلا، فخارطة الحل الدائم التي يرسم براك حدودها لن تؤدي في نهاية المطاف الا الى بلورة شكل من اشكال الابرتهايد والعزل العنصري على الاراضي والمناطق الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧.

ولعل الصفقة التي توصل اليها رئيس الحكومة، ايهود براك مع المجلس الاقليمي للمستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة وتوقيع اتفاقية معهم حول إزالة بعض بؤر الاستيطان الهامشية جدا التي قامت بعد توقيع اتفاقية «واي ريفر»، لدليل صارخ على المخاطر الجدية المرتقبة والتي تهدد بنسف العملية السياسية السلمية. فمجرد التفاوض مع زعماء اوباش المستوطنين يعني من حيث المضمون والبعد السياسي اعطاء اضفاء الشرعية على الوجود الاستيطاني غير الشرعي على الارض الفلسطينية المحتلة. فبدلا من التفاوض مع اصحاب البيت الشرعي، مع الفلسطينيين، خاصة وان مصير الاستيطان والمستوطنات من مواضيع محادثات الوضع النهائي، وبهذه التسوية والتعايش، فإن براك يعمل ويفاوض المستوطنات بهدف التعايش مع المستوطنين وكأن وجودهم اصبح امرا واقعا، «ديفاكتو» على الفلسطينيين اخذه بالاعتبار والتسليم بحقيقته.

والاخطر من ذلك ان التنسّيق بين الحكومة ومجلس المستوطنات ينسجم وسياسة الأستيطان التي ينتهجها براك في اطار خطته الاستراتيجية لرسم حدود الحل النهائي. ففي اطار هذه الخطة، كما اكدنا في عدد من التعليقات السابقة، تبرمج حكومة براك مركزة وبلورة الوجود الاستيطاني في اطار كتل متواصلة جغرافيا فيما بينها وبين اسرائيل بواسطة الطرق الالتفافية، بهدف سلخها ونهبها وضمها لاسرائيل، من جهة، ومن جهة ثانية، تمزيق اوصال التواصل الجغرافي الاقليمي بين المناطق الفلسطينية بواسطة كتل الاستيطان العازلة والطرق الالتفافية مما يجعل الكيان الفلسطيني اذا ما تم ذلك كيانا مشوها ودولة منقوصة السيادة تتأرجح مثل الكراكوز على قاعدة كانتونات فلسطينية مناطقية متناثرة، وبمعنى آخر ترسيخ قواعد ما يشبه نظام العزل العنصري لابرتهايد «عصري» في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة نسبيا.

ولعل الهجمة الاستيطانية الاخيرة في المنطقة الواقعة بين خانيونس ورفح وهي من بؤر المستوطنات الهشة التي اقيمت بعد اتفاقية «واي» الى المستوطنات القريبة منها في اطار اتفاقية براك مع قادة سوائب المستوطنين تندرج في هذا الاطار الاستراتيجي الاسرائيلي.

ان مثل هذا المخطط الجهنمي لن يؤدي ابدا الى صياغة معادلة حل سلمي واقعي. والعكس هو الصحيح، سيؤدي الى تأزيم الاوضاع والى انفجارات مأساوية على ساحة الصراع. فهل يستعد اصحاب الحق الشرعي وانصار حرية وحقوق الانسان والشعوب والمجتمع الدولي للضغط على حكومة براك لاستخلاص العبر الصحيحة من دفن نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا؟

*** فل وفلفل * يوسف فرح**



حلم في ليل عربي

* في ليل الكوابيس العربي الطويل، تتشابك الامور مثل «كبّة» خيطان افلتت من يديك، تتصوّر وانت تقطع المسافة بين سخنين والناصرة تبادلاً للادوار. أأنت ذاهب للتضامن مع رامز ام مع مارسيل؟!

وتلح على خيالك صورة لرامز يحتضن عوداً قديما، يستلهم ما شاء من النصوص الدينية، ويسمح لنفسه بالاعتداء على المارة في الشارع.. ينزل بالعود على رأس هذا، او بالسيف على رأس ذاك، او ربما بمدية حادة في بطن ثالث - ففي عرف الشرطة لم يزل غير واضح من اعتدى على من!! ومن يدري فقد يتبين في النهاية ان رئيس البلدية، وقد غادر الاجتماع وبيت الصداقة راح يضرب ويلكم ويركل في كل اتجاه، والقوم مفرطون في التسامح والانضباط (فهم متدينون!!) «لاه يا رامز»!! وقد حدث ذلك في أماكن كثيرة غير الناصرة وكان لرجال الشرطة مثل هذا الموقف «المحايد»!

ولا تغيب هذه الصورة الا لتظهر بدلها صورة لمارسيل ملتحيًا، وقد احتضن مدينة كبيرة تظللها هالة من نور و«يطوي عليها شغافه»، ويبسط على لوح خشبي امامه مجموعة خرائط ومخططات هندسية، تبرز فيها قبب ومآذن ومسلات وهوائيات، تشبك الماضي بالمستقبل، وآلاف من الآدميين المتباينين في الزي والهيئة واللغط يطوفون في شوارعها وأزقتها آمنين..

تتوارى الصور العبثية المتشابكة المتداخلة لترتسم في ضوء السيارة امامك علامات تساؤل كثيرة محيرة:

الى متى تستمر حملة التضامن هذه الى ان تبدأ حملة اخرى!!؟

وهل ستظل النتائج رضوضا وخدوشا ام ستتجاوزها الى مستويات اشد احمراراً!! و.. اليوم في الناصرة وغدًا اين؟!!

وتعود بك الذاكرة الى سنة خلت، حين عقدت الجبهة اتفاقًا لفائض الاصوات مع هذه الفئة.. اما كان ذلك خطأ!! وهل كان من مصلحة احباب الحياة وعشّاقها ان يدخل نائب اضافي بأصواتنا الى اروقة البرلمان الصهيوني!!

ونترك الماضي فلا جدوى من نبشه، لنتطلع الى ما هو آت. فهل هذه الفئة هي فعلاً الشريك الحقيقي لنضالنا! ام ان مسيرتنا تتطلب البحث عن شريك لا يسعى الى الغائنا او التنكيل بنا لمجرد مخالفته الرأي في بعض الامور؟! اعتقد ان بالامكان ان تناقش عتاة المتطرفين من اجناس اخرى، وتخالفهم وتعارضهم في كل شيء، ولا تخشى ان يطير حجر الى رأسك، او يلمع سيف في خاصرتك، او تهوي قبضة على اسنانك! وتظل المقارعة الكلامية هي السلاح السائد في النقاش. وقد نتفق في امور كثيرة اولها «عدم الاعتداء الهمجي على الاقل»!.

شريكنا للمستقبل كما أتصوّره من الطراز الذي يعترف ان احدًا لا يمكنه ادعاء امتلاك الحقيقة أيا كانت: علمية او سياسية او تاريخية او حتى دينية!

فهل الديانات التي تؤكد سماويتها تتفق فيما بينها على كل شيء!! أم ان كل ديانة جاءت اساسًا لتلغي سابقتها او على الاقل لتضيف ما تعتقد بضرورته واحقيته وانه كان ناقصًا في تلك الديانة!! وإلا فأعطوني سببًا واحدًا لوجود اكثر من ديانة سماوية واحدة!

كل الحقائق ليست حقائق. فهل كل ما اعتبر حقائق بالأمس ما زال حقائق اليوم ايضًا ؟! وهل ما يعتبر حقائق اليوم سيظل حقائق في الزمن الآتي؟!

لقد اكتشف العلم وأكد ان عمر الانسان على هذا الكوكب اضعاف اضعاف ما يذهب اليه النص الديني فأيهما نصدق؟! وحتى هذه «الحقيقة» العلمية تظل حقيقة حتى اشعار آخر، الى ان يثبت العلم بشكل ادق - لا نهائي ايضًا - حقيقة مغايرة لحقيقة اليوم.

فبأي حق اذن يحاول بعضنا الغاء بعضنا الآخر، لا بالحجة والدليل والبرهان ايضًا، بل بالعصا، بالسيف.. بالحجر..

وترى على من الدور الآتي

يا فرحة العمر...

* * *

توضيح

معك حق في الا تفهميني، فأنا نفسي في ليل الكوابيس العربي هنا، لم اعد أفهم نفسي في كثير من الاحيان. فأنت قد لا يناسب رقتك وروحك المرهفة ان تتابعي ما ينشر وما يذاع وما يقال وما يعلن.. لا تبتئسي.. فأنت تظلين، في نظري على الاقل، احب الآخرين و.. الاخريات.

يتباهى غيرك بعدائه الصريح للكلمة والحرف، واذا ما تصالحا كان مجال المصالحة قراءة زاوية الابراج وحل لغز الكلمات المتقاطعة. انت قرأت مقالي على الاقل ربما بدافع ما بيننا، لكنك قرأته وهاتفتني متسائلة عما اقصد واشكرك على ذلك.

ايتها الغالية

في هذا الليل البهيم تتحول الخيانات - كما قلت في المقال - الى وجهات نظر يجدر تقليدها! أقلسنا نتحدث عن ان شق الصف العربي والخروج عليه وإلقاء السلاح على اعتاب الكنيست عام (٧٧) كان بطولة اجترحها الرئيس «المؤمن» الراحل!!

ثم اما اعتبروا من مارس الزنى والعهر السياسيين سنوات طويلة، بطلاً يستحق ان تزين صورته طوابع البريد في بلادنا! ولم يكن يأتي افعاله في ظروف عادية، بل حين كانت أجساد جنوده تشوى على نيران المدافع والصواريخ الاسرائيلية.

لا تلحّي عليّ كثيرًا، فنحن في «عصر سلام»! وفي عصر السلام لا تأمن الاجساد على رؤوسها. عودي الى صحف الاسبوع الماضي وابحثي عن صورة طابع البريد، فسترين فارسًا عربيًا بالكوفية والعقال.. فهلا عرفت الآن لماذا لم ارسل ولن ارسل لك في القريب رسالة بريدية!!

***

حبة بركة
الدمقراطية العلكة

كلمة الدمقراطية باتت ممضوغة اكثر من كل انواع العلكة اليوم. وقد اذيع مؤخرًا «تدعو الباكستان الى الاسراع في العودة الى الحياة الدمقراطية»، وكان الداعي لا من السويد ولا من سويسرا بل اميرًا من المملكة العربية السعودية!!!

*** بقلم: غازي ابو ريا ***



«الصراع مع الاصولية - ليس صراع سلطة، انما صراع حضارة»

* من الغباء ان نصر على مواصلة النقاش، حين يرفع احد الاطراف عصاه.. ومن الخطأ ان تواصل حديثك بشكل منطقي حين يصبح نقاش الطرف الآخر، تعابير ساقطة جُمعت من معجم الشتائم والسباب.

ونقطة الخلاف الحاسمة مع الاصولية، انها تملك الحقيقة، تملك تفويضا إلهيًا في القضاء بكل ما يرتبط في الخطأ والصواب وتملك سلاح العنف، ليكن العلاج لرأس من يعارض هذا التفويض الالهي..

وأثبت ذلك، ببساطة ودون تعقيد.. فالحديث النبوي الشريف يقول: «المسلم، من سلم الناس من يده ولسانه» هذا الحديث وحده كاف لإخراج الذين اعتدوا على رامز جرايسي ومن ارسلهم، من دائرة الاسلام. وليس هذا الموضوع لأن احداث الناصرة والجزائر ومصر واليمن، لا علاقة لها بالإسلام - الا بمدى ما يحاول الطرف الاصولي حشر الاسلام في الامر، ليكون الاسلام درعا يقيه نقمة الناس، يتحول الى سيف يضربون به كل من لم يوافقهم الرأي.

الصراع واضح تماما، هو بين تيار يحاول إحداث تغيير في المجتمع العربي وطموحاته الى امام. وبين تيار يكره هذا الحاضر، المعقد علميا، تكنولوجيا، لأن هذا الحاضر يشكل عقدة بالنسبة له ويشعر بالنقص العقلي والعلمي امامه. لذا يحاول بناء سد يحجز هذا الحاضر عن القيود ولأنه لا يستطيع بناء هذا السد لعجزه العلمي ايضا يذهب الى دفع هذا الحاضر العلمي بالعداء للاسلام والرسول والمسلمين ولما كانت الشعوب العربية، تحب دينها وتخشى عليه، وتثق بجماعات الأئمة والواعظين تسهل الطريق عندئذ لتعبئة الناس ضد الحاضر بكل تطوره.. وارهابهم من مستقبل اهل العلم ونواياهم، وجمهور الواعظين هذا، يقنع الناس بأن هذه العلوم كلها معادية للاسلام. وفي نفس الوقت يقولون هذه العلوم كلها في القرآن.. يرفضون بشكل سافر كل محاولة علمية لجعل الانسان يتحكم في جنس المولود.. ويعتبرون ذلك اساءة للاسلام وتدخلا في امور الله. وحين ينجح العلم في التحكم بجنس المولود، يبحثون عن آية تشير الى هذا الفتح العلمي.. إذن، القضية ليست عداء للعلم ومنجزاته.. فهم - أقصد التيار الاصولي - يستعملون كل الحضارة.. ويستهلكون انجازات الحضارة من السيارة الى الهاتف، ومن المسبحة حتى الانترنيت.. ويشيرون الى كلمة او آية تثبت ان هذا الاختراع ليس جديدا وها هو في القرآن الكريم، قد تمت الاشارة اليه منذ زمن بعيد.

الازمة الاصولية او المحنة الاصولية، تكمن في الاصولية، تكمن في الهدف الذي تصبو اليه الحركات الاصولية.. وهو السيطرة على السلطة المدنية.. ولا يمكن استلام السلطة المدنية الا اذا تغيّر مفهوم السلطة، واصبح دينيا وليس مدنيا.. وحين تكون السلطة دينية، تتوقف كل ابواب الفكر والعلم. لأن الاصولية الدينية.. تعتمد على السلفية ومعنى ذلك ان دستور الدولة سلفي والطب والهندسة والعلم.. وكل ابواب المعرفة.. بلغت القمم جميعا ايام السلف الصالح، وسُجلت كل الارقام القياسية لأن الطبيب هو ابن سينا، والرياضي هو الخوارزمي، والعادل هو عمر - مع ان هؤلاء العظام ابدعوا في عصرهم.

وفكرهم معاد للاصولية والسلفية - لكن هؤلاء لا يملكون من المعرفة بالطب والرياضيات والقانون شيئا، بالنسبة لما يملكه خريج سنة اولى في هذه المواضيع في عصرنا، ولا شك بأن هؤلاء العظام لو كانوا من عصرنا، لأبدعوا كما يبدع كل علماء العالم، لكن هذا السلف الصالح، لم يترك لنا علما او ميراثا لنأكله..بل ترك ميراثا.. وذهب الى قبره على امل ان نعمل على زيادة هذه الثروة التي تركها لنا.

لقد اخذ كل علماء العصور الاسلامية من علوم الهند والصين والرومان واليونان كما أخذ هؤلاء من المصريين والبابليين والفينيقيين ولم يقل احد من السلف الذي يدعي الاصوليون السير حسب رأيه انه نهاية العلم.

الم يقل الرسول (صلعم) في حديث صريح وواضح، ولا يمكن تفسيره الا كما قال، انتم ادرى بشؤون دنياكم؟»

لكن الاصولية السلفية.. وفي سعيها المحموم لاستلام السلطة، تدرك ان استلام السلطة يحتاج الى دعم جماهيري واسع والاصولية، ليست الا ولادة شخصيات ذكية وديماغوغية، هذه الشخصيات قد يقف احدها في مسجد ما او اجتماع ما ويصرخ في الحاضرين «اسمعتم!! اسمعتم!! هل تصدقون؟ انا لم اصدق. لم اصدق ان رجلا مسلما يزعم ان «اديسون» افاد البشرية اكثر من الفارابي؟ لقد ضاع الاسلام!! ان «فلان» المسلم - لعنه الله - يدعي بأن نيوتن يعرف في الفيزياء اكثر من عثمان بن عفان - رضي الله عنه - اكثر من ذي النورين!! اكثر من الخليفة الراشدي!! أيفعل ذلك غير الفاسقين؟!!

مسرحية هزلية كاملة.. ابطالها يعرفون بالضبط غايتهم، ويعرفون بالضبط ان عثمان بن عفان لم يعرف مساحة الدائرة، وحجم الاسطوانة كما لا يعرفها احد في زمنه في كل الجزيرة العربية، ويعرفون ان نيوتن، اسهم في اكتشافاته في مسيرة الانسان نحو احتلال الفضاء.. القادة يعرفون. وهم يعرفون ايضا من يخاطبون.

هم الآن يتولون قيادة جماعات يبيعونها، اصولية، سلفية ويسوّقون بضاعتهم، كما يسوق صانع المادة بضاعته في التلفزيون، شفرة الحلاقة في الدعاية التلفزيونية تجعلك جذابا ومحط انظار النساء.. وشامبو الشعر النسائي يجعل الرجال كلهم يتمنون مشاهدة شعر المرأة التي استعملته، وقطعة الشوكولاطة التي تأكلها، تجعلك تضرب الحائط بقدمين فينهار.. والاصولي الممثل في الجامع او الاجتماع.. يجعلك بالسيف ترد صاروخ «توما هوك» - وبرباط الخيل تجتاز المحيط الاطلسي لتحتل نيويورك.

نحن امام جماعات، تجتر القديم صباح مساء.. تخاف من الحاضر والمستقبل، تكره التطور الذي يلغي الخيمة.. ويستبدل الجمل. تكره التطور الذي يهمّش هذه الفئات ويجعلها ظاهرة لا ينتسب اليها احد لكن هذه الفئات تُصر على ان تأخذ مكان الصدارة.. ولن يتم لها هذا في مجتمع متحضر.. ولن يقبل مجتمع يعيش بحضارة الالف الثالثة، ان يكون محكوما بأيدي عقلية لم تخرج بعد من العصر الحجري. لذلك، تعمل هذه الفئات. على منع التطور واجبار المجتمعات الاسلامية على العبث بعقلية و «حضارة» تناسب قدرات وعقلية هذه الفئات الاصولية، ولا توجد طريقة لوقف التطور الا بالقوة ولا تجد هذه الفئات اياها طريقة للفت الانتباه لها الا باستعمال العنف..

واذا كان الصراع الظاهر مع هذه الفئات والتيارات هو الوصول الى الحكم. لكن، الخطورة ليست في استلامهم او عدم استلامهم للسلطة فقط، بل، في عدائهم للحضارة والتطور وحرية التفكير والابداع.. وفي كميات الحقد التي ينفثونها في المجتمعات. خطورتهم في تخريب الخلق الانساني الذي يعتمد التسامح وحرية الرأي والدمقراطية.

واوضح بيان لشرح خطورة الاصولية على المجتمعات، ان يرسم مقارنة بين القوى الاصولية اليهودية والقوى اليسارية العلمانية اليهودية، ايهما الوجه المشرق لشعبه؟ وايهما المعتم؟ وايهما كارثة لشعبه؟ وايهما طريق التقدم والنجاة؟ قارنوا.. ولن يتأخر الجواب.



لأول مرة في اسرائيل : أخصائيين للتغذية من مستشفى رمبام يقومون بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن

* تأثير إيجابي على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم .
* إكتساب عادات غذائية صحيحة .
* برنامج غذائي متكامل يخفف وزنك مع المحافظة على سلامة صحتك .

المنتوج الجديد يحوي على بسكوت مجفف "كريكرز" تم تطويره بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام، وأخصائيين في الحمية الغذائية من المركز الطبي رمبام في حيفا.

الحبوب المرفقة تحوي على تركيز من مادة الغوار-غام لزيادة التأثير الايجابي على الشعور بالإمتلاء والشبع وعلى تخفيف الوزن .

هذا بالاضافة الى برنامج غذائي متكامل ومتوازن من ناحية كمية المواد الدهنية النشويات، الزلال والفيتامينات الحيوية وذلك لتكون الحمية الغذائية هذه فعّالة في تخفيف الوزن وغير ضارة بصحة متبعها .

ما هي مادة الغوار-غام Guar - Gum

هذه المادة هي عبارة عن الياف نباتية قابلة للذوبان لها تأثير فعّال على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم واعطاء متناولها شعوراً بالشبع والامتلاء لتسهيل اتباع الحمية الغذائية .

مهم جداً : منتوج علمي جديد لتخفيف الوزن تم تطويره بالتعاون مع أخصائيين للتغذية من المركز الطبي رمبام .

والاهم من ذلك : هنالك خط هاتفي مباشر مع أخصائي للتغذية جاهز دائماً للاجابة على أسئلتكم حول المنتوج الجديد وبرنامج التغذية .

ثمن المنتوج الجديد لشهر كامل ٣٩٩ شيكل جديد

يمكن الدفع بواسطة ثلاثة أقساط متساوية بدون فائدة

يمكنكم دائماً الاتصال بالرقم : ١-٨٠٠-٣١١٨٨٨

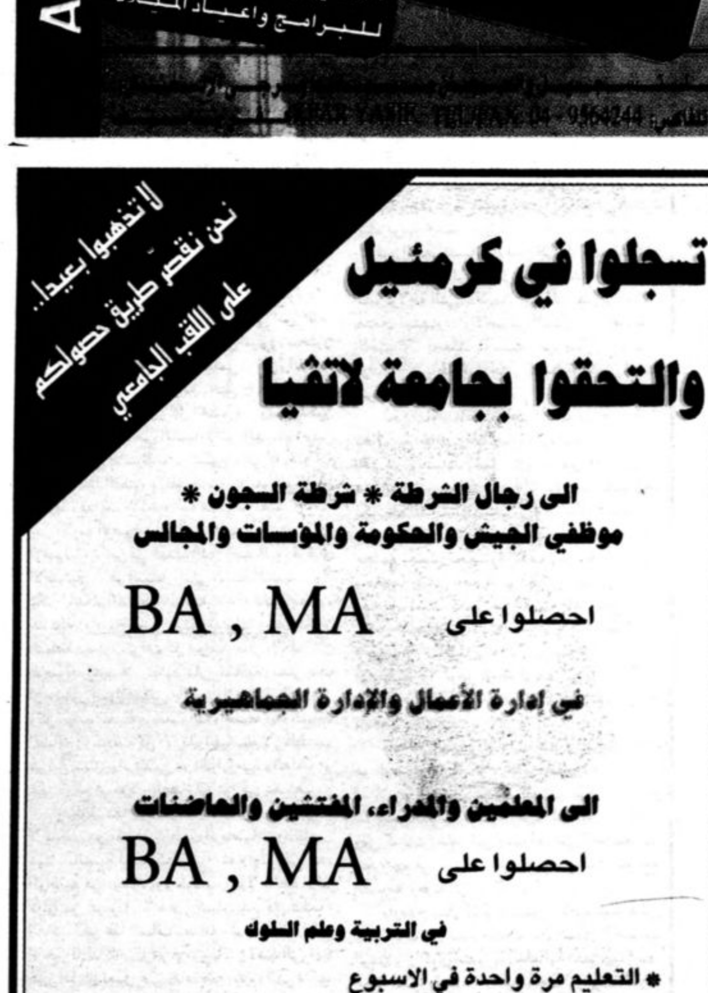
أرقام هواتف الوكلاء المحليين :

١) إيمان مخائيل - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩
٢) رانية حنا - الرامة ٠٤/٩٥٨٨٧٣١ ٠٥٣-٦٧٩١٠٣
٣) صالون بترا - سامية وفاروق حكيم - الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٨٧٢
٤) آمال مصري - جديدة ٠٤/٩٩٦٦٥٣٨ ٠٥٢-٤٨٧٤٣٧
٥) ماري متى - معليا ٠٤/٩٩٧٥٣٥٣ ٠٥٤-٢٦٩١٥٥
٦) قمر روحانا - عسفيا / دالية الكرمل ٠٤/٩٩٦٤٥٢٦
٧) ربى شحاده - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٩١٢٣ ٠٥٢-٣٦٨٠٢٣
٨) صالون منال للتجميل - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٤١٣٩ ٠٤/٩٩٦٩٦٧٦
٩) كوكب عاقله - الناصره ٠٥١-٦٣١١٦٣
١٠) هيلين شحاده - ترشيحا ٠٤/٩٩٧٤٥٥٦
١١) ايمان بشارات - يافة الناصرة ٠٦/٦٠١١٩٠٥
١٢) كرستين شهاب - شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٩٤٤٧

مطلوب وكلاء / وكيلات للتسويق

للاستفسار الاتصال مع مدير المبيعات منذر مخايل ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩







مطلوب وكلاء من منطقة الشمال لتسويق الابواب - (شروط ممتازة للملائمين)

الوكيل المعتمد الوحيد في المنطقة لشركة بيليفون ٠٥٠

يمكنكم الحصول على انواع البيليفونات بحسب شروط حملات الشركة

- مثل حملة كوكا كولا
- حملة طلبة الجامعات
- وحملة خاصة للشباب من جيل ١٢-٢٤ سنة
- حملة صاحبك للجنود والشرطة
- حملة محطات الوقود لشركة ألون وغيرها.

* نقدم للزبائن خدمات البيع والتبديل من شركات أورنج وسيلكوم

StarTAC

MOTOROLA

ونزود مستخدمي خطوط ٠٥٠ بجميع لوازم البليفونات.

كفر ياسيف، الشارع الرئيسي نهريا في عمارة ميشيل جريس، مقابل فيوليت سنتر.

يوميا ما عدا الاحد من الساعه ٩:٠٠ صباحا وحتى ١٤:٣٠ ب.ظ ومن ١٦:٠٠ عصرا وحتى ٢١:٠٠ مساء

تل: ٠٤-٩٥٦٦٢٦٦

مدرسة يني تحتفل بيوبيلها الذهبي

* بقلم الاستاذ: بطرس دلة *

* في مطلع العام الدراسي قبل خمسين عاما تم افتتاح مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، هذه المدرسة العريقة التي كانت ولا تزال تخدم الأجيال الصاعدة من شباب كفر ياسيف والمنطقة. وقد رأى المجلس المحلي صاحب المدرسة وادارة المدرسة ان الاحتفال بهذه المناسبة في مطلع شهر تشرين الثاني ١٩٩٩ سيكون له وقع كبير في نفوس خريجي المدرسة وعارفي فضلها وفي نفوس عرب هذه البلاد الذين تخطّوا صعوبات جمة ازاء سياسة التجهيل التي كانت متّبعة تجاههم منذ قيام الدولة.

جاء في الامثال قول احدهم: من فتح مدرسة أقفل سجناً! ونحن عرب هذه البلاد انقطعنا عن التواصل مع اخواننا عرب فلسطين بعد احداث ١٩٤٨ وقيام الدولة كما حصل انقطاع عن العالم العربي ثقافيا الا من خلال وسائل الاعلان وكانت تقتصر على الراديو بمحطاته فقط لأن التلفاز لم يكن قد وصل في الخمسينات! لذلك فقد عانى شعبنا في الداخل من الجوع الادبي، حيث لم تتوفر لا كتب التدريس ولا كتب المطالعة ولا كتب المراجع والمصادر ولا الابحاث خاصة في انعدام وجود مؤسسات ترعى مثل هذه «الكماليات» كما كان يحلو للبعض تسميتها!

كان مجلس كفر ياسيف المحلي برئاسة المرحوم يني يني سبّاقا في هذا المضمار حيث بادر وبالتحديد في ايلول سنة ١٩٦٩ الى افتتاح اول صف تاسع في بناية المدرسة الابتدائية وذلك استمرارا للصف الثامن. وقد بلغ عدد طلاب الصف آنذاك قرابة ٣٢ طالبا. في العام التالي افتتح الصف العاشر في بناية المجلس المحلي، وهكذا وعلى مدار اربع سنوات تكاملت صفوف المدرسة، ولكنها كانت مبعثرة في مجموعة غرف قسم منها كان مستأجرا والقسم الآخر في ممتلكات المجلس المحلي. فقد استؤجرت بناية سليمان بولس (الران اليوم) ودار الخزاعي (منصور شاهين اليوم) ودار حبيب مزيغيت (اول صف ثاني عشر تخرج منها) وبناية الحاج يني ودار ابراهيم بولس (عزيزة) ابي هيفاء.

عانى الطلاب من هذه التوزيعة وكذلك المعلمون حيث كان من المتعذر مراقبة سلوك الطلاب في الاستراحات وتعذّر على المعلمين الوصول الى الغرف خاصة في فصل الامطار ناهيك عن الخدمات الاساسية التي يحتاجها الطالب بسبب انعدام وسائل الايضاح المختلفة والخدمات الصحية والتربوية المختلفة.

استمرت الحال كذلك حتى عام ١٩٦٢ عندما جرى اتصال مع بلدية نهاريا التي اعلنت عن تبرعها مجانا بمجموعة من التخشيبات (بركسات) اقيم اولها خلف بناية المجلس المحلي (مكان عيادة الام والطفل اليوم) وكانت هذه التخشيبة تتسع لصفي تاسع مع غرفة صغيرة للمدير. ثم اقيمت باقي الغرف الخشبية في ساحة اول ايار اليوم وارض البستان مكان غرف الادارة والمعلمين اليوم.

كانت ارضية هذه الغرف من الخشب المهترئ ولا ننسى كيف كانت تسقط رجل احد المعلمين بين الاخشاب فيضحك الطلاب في سرّهم احتراما للمعلم الذي يحتاج الى من يضمد جروحه ولم تتوفر حتى خدمة تضميد الجروح آنذاك.

عام ١٩٦٦ واثناء فترة الركود الاقتصادي التي سبقت وتلت حرب حزيران عام ١٩٦٧، عندما تفاقمت البطالة بشكل هائل، بادر المجلس المحلي الى بناء اول جناح هو الجناح الجنوبي الغربي (الاوسط اليوم) على يد المقاول المرحوم خليل عوض.

وساهمت وزارة المعارف بواسطة مديرها يوسف غديش في حينه بمبلغ ١٠٠.٠٠٠ ليرة فقط!

اما الجناح الشمالي بطابقيه فقد بناه المقاول بديع عويد من عبلين وهو زوج السيدة سميرة نعيم جبور ابنة كفر ياسيف عام ١٩٧٠. ولما لم يتوفر المال الكافي لاتمام بناء الطابق العلوي الثاني، فقد اقيمت لجنة خاصة اطلق عليها اسم: «لجنة اتمام بناء المدرسة الثانوية» وقد تم اختياري امينا لصندوقها، ضمت اللجنة بعض شخصيات البلدة الى جانب بعض المعلمين.

طرح موضوع التبرعات في احدى جلسات المعلمين واتخذ قرار بأن يتبرع كل معلم بمرتب شهر كامل لإتمام البناء. وهكذا، استجاب معظم المعلمين لهذا القرار وجمعنا من غرفة المعلمين مبلغ ٢٢٠٠٠ ليرة، بينما تبرع الاهالي من كل القرية، بمبلغ ٢٦٠٠٠ ليرة فقط.

وهكذا تم انجاز المشروع فأخذت المدرسة شكلها الاساسي، ثم اضيفت للبناء اجنحة اخرى مثل بناية المختبرات بناها المرحوم داود سالم وبناية الادارة، وبناية الفرع المهني وبناية غرفة المعلمين الضخمة وبناية المكتبة (قاعة الاستاذ مطانس مطانس اليوم) وغرف التواسع فوق الجناح الاول وغرف فوق المختبرات، ثم تم بناء جدار واق يحيط بالمدرسة وغرس قسم من الساحة التي تتوسط الجناحين الرئيسيين بالمرجية (العشب الاخضر) والزهور واشجار الزينة وكان اول من غرسها ورعاها السيد عاطف الحاج ومن بعده ابنه كمال الحاج واضيفت الى غرف الادارة واجهة جميلة من الحجر عام ١٩٩٨ بأموال التبرعات التي جمعتها جمعية اصدقاء مدرسة يني، وهكذا تكامل البناء واصبحت المدرسة من حيث المنظر جنة الله على الارض.

كانت ادارات المجلس المتعاقبة على اختلاف انتماءاتها الحزبية والسياسية ولا تزال ترى في المدرسة الثانوية بؤبؤ العين من كفر ياسيف، وعلى الرغم من ضيق ذات اليد ومواقف الوزارات اللامبالية ازاء القرية وازاء احتياجات المدرسة، لذلك احتل العمل التبرعي من قبل الاهالي والطلاب والمعلمين مكانة كبيرة في تأسيس وتطوير هذا الصرح الكبير الذي تعتز به كفر ياسيف ويعتز كافة الخريجين والخريجات بشرف الانتساب اليه.

ولما كان المجتمع العربي مجتمعا خصبا كثير الاولاد في العائلة الواحدة، فقد باتت الحاجة لفتح فروع مختلفة ماسة جدا، كي تفي بالمطلوب مهنيا ونظريا. وهكذا افتتحت مختلف الفروع الجديدة في كل عام ولا تزال المدرسة تستوعب العشرات من الطلاب عاما بعد عام.

كان الطلاب يؤمون المدرسة من حوالي ٤٢ قرية ومدينة عربية نعدد ما نذكر منها ما يلي: ابو سنان، الجديدة - المكر، دنون، جولس، يركا، جت، يانوح، كفر سميع، حرفيش، عكا، حيفا، كابول، شعب، طمرة، سخنين، عرابة، دير الاسد، البعنة، نحف، معليا، ترشيحا، المزرعة، مجد الكروم، عبلين، شفاعمرو، الناصرة، عرب العرامشة، عكبرة، بير المكسور، يافا، كسرى، البقيعة، الرامة، ساجور، يعرة، الجش، فسوطة، كوكب ابو الهيجاء، وعرب الخوالد الى جانب طلاب كفر ياسيف.

لم يكن صدفة مجيء هذا الحشد الهائل من الطلاب من هذه المجموعة من المدن والقرى الى مدرسة يني في كفر ياسيف، فسمعة المدرسة ونتائج طلابها المشرّفة في امتحانات البجروت، وزمرة المعلمين المخلصين العاملين فيها ثم فروعها المختلفة المطلوبة في كل مكان، كل هذه كانت عوامل مساعدة على ازدهار المدرسة واتساع فروعها، بحيث اصبحت منارا تتخرج من صفوفه الاجيال، ويتحول هؤلاء الى رسل علم في كل مكان ويعتز كل منهم بانه من خريجي المدرسة حيثما حل. وأحسن شهادة على ارتفاع مستوى العمل فيها، هو ذلك الكادر الهائل من الخريجين الذين يشغلون اليوم شتى المناصب والمراكز المرموقة في مجتمعنا العربي بشكل خاص، وحتى في جامعات مشهورة في المهاجر!

وبما ان وسائل السفر في سنوات الخمسين والستين لم تكن متوفرة آنذاك فقد كان يتعذر وصول الطلاب يوميا وفي الوقت الى المدرسة، لذا كنت تجد عشرات الطلاب يستأجرون الغرف المناسبة وغير المناسبة يقضون سواد الاسبوع فيها ويعودون الى قراهم في نهاية الاسبوع، ولذلك فقد قررت ادارة المدرسة تعطيل العمل فيها يومين متتاليين من كل اسبوع لتسهيل سفر الطلاب من والى المدرسة في نهاية الاسبوع.

قلنا كان بعض الطلاب يعيشون في غرف مستأجرة، وكان بعض الاهالي يتنازلون عن اجرة الغرفة المخصصة لهؤلاء الطلاب تشجيعا منهم للعلم. (ونحن نعرف والعالم كله يعرف مدى محبة اهالي القرية للعلم حتى ان نسبة الجامعيين في القرية تفوق اية نسبة شبيهة لها في العالم كله - حسب احصائيات مؤسسة اليونيسكو التابعة لهيئة الامم المتحدة) لذلك كان بعض المعلمين يتطوعون لمراقبة سلوك هؤلاء الطلاب - الاغراب - في الغرف المستأجرة، حرصا منهم على منع خطر الانزلاق الى المخدرات والتدخين وما الى ذلك مما يعرض حياة الشباب الى الخطر.

اما اليوم فقد افتتحت مدارس اخرى في معظم القرى المجاورة ولم يعد الطلاب بحاجة الى السفر من قراهم الى كفر ياسيف واستئجار الغرف خاصة وان المؤسسات التعليمية اليوم تهتم بتأمين الحافلات او سيارات الاجرة لنقل الطلاب بشكل منتظم صباحا وبعد الظهر الى ومن المدرسة كل يوم.

المتطلع الى الاحصائيات في السنوات الخمس الاخيرة حول مستوى الطلاب العرب ونتائجهم في امتحانات البجروت يلاحظ ظاهرتين مميزتين هما:

١. ان نسبة النجاح في البجروت في الوسط العربي لا تصل ولا تتوازى مع شبيهتها في الوسط اليهودي.

٢. ان توجه الطلاب العرب للفروع العلمية اليوم يفوق توجه الطلاب اليهود الى مثل هذه الفروع. وهذا ما يقلق قادة الدولة اليوم.

تشعب الخدمات والفروع:

اول فرع ابتدأ يتعلم فيه الطلاب كان الفرع الادبي لأنه لا يحتاج الى مختبرات ووسائل ايضاح مطورة ثم في نفس الوقت عمل فرع الفيزيا، ولكن بدون مختبر. ولذلك كانت نسبة النجاح في البجروت منخفضة لهذا السبب ولأسباب اخرى. فكان على المدرسة ان تواكب العصر وان تفتتح فروعا جديدة من اجل تلبية مختلف النزعات والميول لدى الطلاب وحاجة المجتمع في عصر التطور التقني الذي يشهده العالم اليوم.

لذلك وخلال فترة وجيزة اصبح لدينا اكثر من اثني عشر تخصصا بمختلف الفروع والمختبرات الحديثة هذا الى جانب اعتراف وزارة المعارف بالعلامة الواقية للمدرسة منذ عام ١٩٧٣.

لقد علّم في المدرسة وما زال يعلّم فيها قرابة ١١١ معلما معظمهم من حملة الشهادات الجامعية في حينه بينما يحمل اليوم جميع المعلمين شهادات تأهيل جامعية الأمر الذي ساهم ولا يزال يساهم في رفع مستوى التعليم والتحصيل في المدرسة. وقد بلغ تدريج المعلمين في العام المنصرم ١٨ (B.A) وهو من اعلى المعدلات في اسرائيل اذ يبلغ الحد الاعلى ٢٠ (B.A) وهو امر قلّما يتوفر في اية مدرسة اخرى. اما نسبة الخدمات فتصل الى ٩٧٪ وهي نسبة عالية جدا ايضا.

المدرسة والمجلس المحلي:

المدرسة هي ملك خاص للمجلس المحلي، فهو الذي اسسها كما ذكرنا ويصرف عليها ويعين المعلمين ويراقب العمل الاداري والصيانة فيها ويرصد لها الميزانيات.

ولا شك ان المجلس المحلي في شتى اداراته، كان ينظر الى المدرسة ولا يزال، على انها اهم مؤسسة في كفر ياسيف، وهكذا بات اسم كفر ياسيف مرتبطا بالمدرسة والعكس بالعكس، وعلى الرغم من ان الوزارات المختلفة لا تساهم الا بالقليل القليل من ميزانيات التطوير للمدرسة الا ان المجلس المحلي يبذل فوق طاقاته حيث زوّد المدرسة بالمختبرات كما ذكرنا والابنية، والمكتبة وما الى ذلك، هذه الامور حيوية جدا لتطور المدرسة وازدهارها.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي مرت وتمر بها المدرسة والمؤامرات التي حيكت لاقفالها الا ان المدرسة وادارة المجلس المحلي صمدا امام الهزات العنيفة واستمرت مسيرة العطاء بزخم ونجاح كبيرين، كما يجب الا ننسى دور المعلمين المشرف في التصدي لكل من تخول له نفسه المس بالمدرسة او باسمها اللامع.

الظروف التي مرت بها المدرسة:

لا تسير الامور عادة بشكل سليم ومريح في مختلف الاتجاهات، لان هناك حالات يتفاوت فيها النجاح والفشل، ويتداخل فيها العمل من اجل المصلحة العامة والعمل من اجل المصلحة الخاصة. ومدرسة يني لم تشذ في هذا المجال عن المألوف في وسطنا العربي الاسرائيلي، فمنذ البداية وبسبب عدم توفر الميزانيات الكافية والمناسبة لتغطية احتياجات ونفقات المدرسة فقد تعثر العمل فيها لدرجة ان يقاسي المعلمون من تأخير دفع رواتبهم في حينها لعدة شهور، وكثيرا ما كان المجلس المحلي يدفع بعض رواتب المعلمين بينما يتحمل القسم الاكبر من المعلمين عدم قبض رواتبهم لعدة شهور اخرى.

وبسبب ضيق ذات اليد فقد ترتب على المعلمين احتمال وجود اكثر من ٥٠ طالبا في الصف الواحد لأن عدد الغرف في المدرسة لم يكن كافيا او لأن افتتاح صف جديد سيكلف حتما مبالغ طائلة وهي غير متوفرة.

ولكن الانكى من ذلك وأشد هو المؤامرات الخفية التي كانت تحاك ضد المدرسة من قبل اجهزة السلطة والشرطة ووزارة المعارف وجهاز التفتيش وجهاز الامن والموتورين من الفئات التي تحسد كفر ياسيف او تغبطها على وجود مدرسة يني فيها.

من هنا حصلت اكثر من محاولة للمس بسمعة المدرسة، سواء اكان ذلك باصدار المنشورات السرية التي تطعن في هذا المعلم او ذاك، وسواء كان في الهجوم على المدرسة والاعتداء على الطلاب و/او المعلمين. ان يقظة المجلس المحلي، والاهالي وجمهور المعلمين افشلوا متكاتفين كافة المحاولات للمس بالمدرسة وباسمها العطر على مر السنين.

ان الازمة التي يجتازها الانسان في حياته تكسبه خبرة اكثر في مواجهة مصاعب الحياة. من اجل هذا كان ولا يزال شأن مدرسة يني، وقد نجح المجلس المحلي في افشال كل المؤامرات والمخططات لاقفال المدرسة او فصل المعلمين الشرفاء بضغوط سياسية والصمود امام سياسة وزارة المعارف في ضرب المدرسة وعدم تقديم اية مبالغ لتطوير المدرسة.

أخيرا وليس آخرا، لقد تم انتخاب لجنة خاصة للاعداد لاحتفالات اليوبيل الذهبي، كما انبثقت عنها لجنة خاصة باعداد كتاب يسمى كتاب اليوبيل الذهبي لمدرسة يني الثانوية. هذه اللجنة توجهت منذ اكثر من شهر الى جمهور الخريجين بنداء للمساهمة في كتابة مواد تنشر في الكتاب المذكور كالقصائد والذكريات والمقالات التي تتعلق بالمناسبة وطلبت ممن لديهم صور عن الفترة الاولى لتأسيس المدرسة تزويدها بها. نعود هنا ونكرر توجهنا الى جميع الخريجين ان هاتوا ايديكم ولنجعل من احتفالات اليوبيل وكتاب اليوبيل مفخرة لنا ولشعبنا.

وبعد،

ان عظمة مدرسة يني الثانوية لا تكمن في بناياتها ولا في عدد صفوفها او فروعها ولا في حديقتها او اشجارها. ان عظمتها تكمن في الافواج الكثيرة التي خرجتها المدرسة، لأن هذه الافواج ترفع راية العلم لواء حقا وهاديا سويا لخير السبل! ان عظمتها تكمن في ان معظم معلميها كانوا ولا يزالون يعلمون كتاب الارض من الفه الى يائه، يعلمون كتاب الوطن الجريح والوطنية الصادقة! فطوبى لمن تتلمذ على ذلك.

(بطرس دلة، خريج الفوج الاول عام ١٩٥٣)

سهيل قبلان

التجارب النووية والبشرية



* رفض مجلس الشيوخ الامريكي، التوقيع على وثيقة حظر التجارب النووية. وبذلك يبث رسالة سيئة الى البشرية. وفي الوقت ذاته يعتبر ذلك الرفض، بمثابة ضوء أخضر لدول اخرى كي تجري التجارب النووية. وجاء الرفض ليقول للعالم ان الولايات المتحدة، الدولة القوية الجبارة العظمى، حرة في ان تفعل ما تشاء ويا ويل من يعترض على مشيئتها، خاصة انها نصبت نفسها شرطيا على العالم.

ولإجراء التجارب النووية، مدلول خطير يتجسد في أن الانسان المتنفذ يفكر في كيفية ارهاب الآخرين والتلويح الدائم بالقوة والعربدة وهز العصا. ولإجراء التجارب النووية، يتطلب الأمر توظيف المليارات من الدولارات التي تحرق هباء، في الوقت الذي تتعمق فيه اوجاع العالم الفقير وأوجاع الناس المعدمين في كل مكان. والسؤال الذي ينتصب ساخنا، أليس من الأفضل صرف مليارات الدولارات، للقضاء على الفقر والأمراض والمجاعة في العالم؟ ففي الباكستان، على سبيل المثال لا الحصر، (٧٥٪) من الشعب لا يعرفون فك الحرف. أميون لا يعرفون القراءة والكتابة. والأمراض تفتك بالناس. فكيف تجد الدولة المليارات لإجراء التجارب النووية، ولا تجدها لمكافحة الأمراض والجهل والتخلف والفقر؟ وفي صالح من ذلك؟

العالم ينوء بجراح ومصائب وهموم ليست منزلة من السماء فإلى متى؟

لقد شهد العالم ولا يزال، العديد من الحروب والصراعات. ولقد كان ثمن الحربين العالميتين الأولى والثانية مكلفا جدا للبشرية، من ناحية العدد الهائل من القتلى والجرحى والمشوهين والمفقودين ومن الناحية الاقتصادية حيث الدمار الهائل. وذروة المأساة تجسدت في هيروشيما وناغازاكي اللتين أبيدتا بسلاح وحشي فتاك، تسعى الولايات المتحدة لتطويره وتكديسه والتلويح به لإرهاب الآخرين، فهل تجاربها النووية تخدم الانسان والقيم الانسانية والتقارب بين الشعوب والدول؟ ثم الا تتناقض التجارب النووية، مع الإعلان العالمي لحقوق الانسان؟ ألم يُفض تناسي حقوق الانسان وامتهانها ودوسها، بالذات من قبل الولايات المتحدة الامريكية، الى اعمال همجية آذت الضمير الانساني؟

ان السلام كلمة طيبة. كلمة ترقص لها قلوب البشر. والحب كلمة رائعة تنتشي النفس بها. وقد نادت الرسالات السماوية والشرائع الانسانية كافة بالسلام واعتبرته على رأس القيم الانسانية السامية فقد نادى المسيح به ان يعم الأرض بقوله: وفي الناس المسرة وعلى الارض السلام. فهل تخدم التجارب النووية الانسانية والسلام وحفظ الهدوء والسكينة؟

ان التجارب النووية تحمل الشرور للعالم أجمع. ونعتقد ان ما عانته البشرية من ويلات الحروب والدمار والأمراض، يجب ان يدفعها لإيقاف العابثين بمصيرها عند حدهم. والدور الذي يجب ان يكون وبدون تأجيل، هو السعي لعقد مؤتمر يدعى قمة الارض لحماية الكرة الأرضية وسكانها. فالخروق التي تحصل لطبقة الاوزون والتسميم الحاصل للأنهار والبحار بسبب المخلفات النووية التي يحاول العالم الرأسمالي ابعادها الى دول العالم الثالث ودفنها في اراضيها وتفننه في انتاج عشرات انواع الغازات السامة، كل هذه الجرائم بحق البشرية والارض، يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام الشعوب وكل من تعز عليه حياة الانسان. وما يحدث من تجارب نووية يجب ان يقلق الجميع، لأننا كلنا، بغض النظر عن اللغة والدين والجنس واللون والموقع، ركاب في سفينة واحدة. فلماذا السماح للذين يحملون الفؤوس بالحفر فيها؟ أليس تركهم يحفرون فيها بمثابة هلاك للجميع؟ وطبقة الاوزون حين يصيبها الخلل من التجارب النووية، لن يضر ذلك الولايات المتحدة بعينها وانما سيشمل الجميع.

ونقترح ان يكون على جدول اعمال قمة الارض التي يجب ان تعقد، الآن، الآن، وليس غدا، نقطة بحث واحدة وهي، إلغاء كل التجارب النووية وابادة اسلحة الدمار الشامل وتحويل المليارات لتحسين اوضاع الفقراء في كل مكان. واقامة المصانع والمدارس ومساعدة الدول المتخلفة على الخروج من ازماتها وتأخرها. والغاء البرامج العسكرية التي لا تفيد الانسان والطبيعة.

اننا نقترب من نهاية الألفية الثانية للميلاد. وأروع استقبال للألفية الثالثة، يكون في سعي البشرية الى التعايش المشترك وابادة كل ما يعرضها للخطر والفناء.

محمود أبو شنب

مطلوب حيًا...



* مطلوب حيًا، يتردد فيه النفس او يتردد هو في النفس، ليضطلع بمهمة غاية في السرية، شريطة ان يحوز على المواصفات والشروط التالية:

أ: ان يكون عبقريًا من الصنف الممتاز والبضاعة عالية الجودة، تنشق عنه الأرض فيصعد، أو تتصدع السماء فيهبط منها هبوطًا حرًا او بالبراشوت.. لا فرق..

ب: ان تكون مناخيره واسعة، وان يتمتع بحاسة شم تميز جميع انواع الروائح الأمنية وغير الأمنية على بعد سحيق، وان يميز بين بشرة من صنف معين وجينات معينة، وبين بشرة اخرى شبيهة ذات جينات مختلفة، وأن لا يختلط الأمر عليه..

ج: ان يتمتع بالقدرة والمؤهلات على استشفاف المستقبل البعيد. ويدون ملاحظاته بما يتكهّن أن يكون او يحدث او ما لن يكون ولن يحدث على المعبر الآمن الشمالي والجنوبي، وعلى الأماكن التي لا معبر فيها الى الجنة او الى جهنم.

و: ان يكون من قوة بعد النظر بحيث يستطيع ان يستشف الغيب والمجهول، ويرى بأعين صهيونية توسعية، أبعد مستوطنة يقيمها او يوسعها رئيس الحكومة براك، قبل انقضاء محكوميته في رئاسة الحكومة.

هـ: مطلوب حيًا، يمشي على رجلين، وأن يكون أخبر خبير في عرقلة وتطويل عمر المفاوضات، وفي الوقت نفسه، ان يكون أحْيَل متحايل على اقناع الناس، اليهود والعرب وكل من عليها فانٍ أو باقٍ، بأن السلام والوئام سوف يتم في موعده المحدد، الموعد الذي لا يعرفه حتى الذي حدّده...

و: أن يكون خبيرًا في شؤون نهب الأرض الفلسطينية وان يقوم بالنهب «حسب احدث الاصول الصهيونية» شرطية ان يتمتع ببراعة منقطعة النظير في اختراع العلل والاسباب ولا يهم أن تكون او لا تكون منسجمة مع قوانين وشرائع الغاب، او مع مبدأ الحق للقوة.

واخيرًا، ان يكون مرنًا وذكيًا بحيث «يلك» ذيله بسرعة البرق وينسحب ساحلاً، أمام اصغر «بَحْرة» من مستوطن، وأخف «شَخْرة» من كولونيالي توسّعي في أصغر بقعة استيطانية، حتى لو كانت عبارة عن سلك بين عمودين، كما هو الحال الآن...

خاتمة:

كل من يملك هذه المواصفات ويختزن هذه العبقريات، ويجد في نفسه القدرة على القيام بالمهمة.. عليه ان يتوجه الى مكتب رئيس الحكومة، وان يؤدي التحية للسيد براك ويعلن بصوت لا تأتأة فيه.. انه الشخص الذي يحوز على كل المواصفات التي يريد رئيس الحكومة ان تتوفر في الشخص الذي يريد «تقعيده» رئيسًا للوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحل الدائم مع السلطة الفلسطينية.

* حكومتان.. دولتان؟ *

أصدر الحاخامون، عتاة التوسع والتطرف، فتوى توراتية، انه «ممنوع اعادة ذرّة من تراب ارض اسرائيل». وهم بهذا يدعون صراحة الى مقاومة ازالة المستوطنات، التي كانت حكومة براك ادّعت انها قررت ازالتها وعددها (٨) من (٤٢) مستوطنة اقيمت مؤخرًا على تلال الضفة الغربية.

مجموعة ما يسمى بـ«جيل الاستمرار»، سدت الطريق امام الرافعة «الحكومية» ومنعوها من حمل الحاوية التي اعتبروها مستوطنة بعددها وعديدها، وعادت الرافعة بخفي حنين.

السيد رئيس الحكومة يعلن انه سيطبق قرار الحكومة فقط بالاتفاق مع المستوطنين، وها هم هؤلاء يمنعون تطبيق القرار، واكثر من ذلك يصرحون على رؤوس الحكومة بأن كل نقطة استيطان تُزال، سوف تقام واحدة جديدة فورًا، بعد ان يغادر الجنود أرض المستوطنة التي أزيلت.

يبدو ان السلطة في اسرائيل يجري تداولها بين حكومتين.. واحدة دولة شرعية منتخبة، وأخرى حكومة دولة غير شرعية عنصرية وفاشية.

والغريب هو قبول الحكومة الشرعية المنتخبة بتقاسم السلطة والقرار مع حكومة الدولة غير الشرعية العنصرية والاستفزازية، حكومة المستوطنين، والأنكى، الذي لم يسبق له مثيل، ان تقوم الحكومة الشرعية بإجراء المفاوضات مع «حكومة المستوطنين»، التي يمثلها «مجلس ييشع»، حول ازالة او عدم ازالة وعدد ما يزال من المستوطنات بالاتفاق مع هذا المجلس.

والأنكى من الانكى، ان تسريبًا خرج من مكتب رئيس الحكومة الى المستوطنين عن اليوم والمكان الذي سيبدأ فيه تنفيذ قرار الحكومة المتفق عليه مع المستوطنين، وهكذا تصدى زعران «ييشع» للرافعة وارغموها على العودة وقد يكون تم ذلك بايحاء من حكومة المستوطنين.

حكومات الهدم الاسرائيلية المتعاقبة، بعثت دائمًا مع بولدوزر الهدم، فرقة من الجنود و«حرس الحدود»، مسلحة من الرأس الى الرأس ومزودة بقنابل الغاز والعصي والتروس، لأن عملية الهدم العنصرية التي تقوم بها السلطة ضد المواطنين العرب، يرافقها دائمًا على الغالب اشتباك يقع فيه جرحى وتستخدم فيه قنابل الغاز من الجندرما الاسرائيلية.

ولكن الرافعة الحكومية المسكينة التي جاءت لإزالة حاوية - مستوطنة، لم يرافقها جندي واحد.. وكانت كذلك الذي ذهب للصلاة كارهًا، فوجد المسجد مغلقًا.. فقال «مليح اللي أجت منك..!!».

والسؤال، لماذا تتعامل حكومة براك بهذه الرخاوة والبشاشة والهشاشة مع المستوطنين.؟ والجواب اوضح من واضح، انها لا تنوي ازالة المستوطنات، ولا تضع في حسابها، رغم كثرة الحمائم والزغاليل فيها، انه اذا لم تفك كل المستوطنات، قديمها وجديدها وبلا استثناء وتنسحب الى حدود حزيران ٦٧ فلن يكون سلام.

لا يطعمنّ براك نفسه «جوزًا فارغًا» فيفترض ما لا يمكن ان يكون او يتحقق.. فلكل صبر حدود، واذا ما بقي راكبًا رأسه.. فقل على السلام السلام.

العامل الفلسطيني بين سندان البطالة ومطرقة الاحتلال

* حسن مواسي *

* منذ ان امتدت ايدي الدولة العبرية (اسرائيل) عبر جيشها «الذي لا يقهر» واحتلت اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة في عدوان حزيران ١٩٦٧، وهي تسعى جاهدة في ربط اقتصاد الضفة وغزة باقتصادها، وذلك استجابة لنزعات الضم العسكري الذي ميز سياسة الاحتلال حتى ايامنا هذه، واذ ادركت ان هذه العملية لا تتم الا بتشويه الاقتصاد الفلسطيني الذي كان يغلب عليه الطابع الفلاحي نزعت الفلاح الفلسطيني وزجته في اقتصادها المتطور ليصبح عاملا في سوقها السوداء. وتتالت الايام مع ربط اكثر الى ان جاءت حرب الخليج والانتفاضة الباسلة وابتدعت الحكومة الاسرائيلية، آنذاك، سياسة السيف التي اجبرت العمال على الخضوع لسياسة التصاريح والبطاقات الممغنطة، حيث اصبح مطلوبا من العامل ان يقدم تكفيرا عن التزامه الوطني وان يبرز شهادة حسن سلوك تصدرها مكاتب الأمن الاسرائيلية والادارة المدنية ليحصل على اذن بالمنافسة على بيع قوة عمله لدى صاحب عمل يذيقه كل انواع التمييز. ومضت الايام وجاءت معاناة العمال على الحواجز خاصة ان اغلبهم لا يملكون تصاريح دخول الى اسرائيل، فيضطرون للالتفاف على الحواجز معرضين انفسهم لكل انواع القمع، حيث تنتظرهم هناك حواجز حرس الحدود، ومن ثم ينتقلون الى السوق حيث اصبحوا لقمة سائغة للمشغلين اذ لا تصاريح لديهم، فهم يعملون عملا اسود ليستطيع صاحب العمل ان يأكل حقوقهم ويطردهم بعد يوم عمل شاق او شهر او شهرين بحجة انهم هددوه او يهددهم بطلب الشرطة لأن وجودهم غير شرعي. وبعد فترة طويلة، يغيب المقاول او يعطيهم شيكات وعند موعد صرفها، تكون بلا رصيد. وها نحن نلقي الضوء على معاناة العمال العرب منذ قيامهم من النوم حتى نهاية يوم العمل والمحاسبة.

احمد طقاطقة - بلدة علار (٣٨ عاما) يقول: احمل شهادة دبلوم هندسة مدنية ودبلوم كهرباء وتخطيط مباني، لكنني ولعدم توفر العمل في هذه المجالات في فلسطين، اعمل اليوم في مجال تغطية السقوف والقرميد وفي غالبية الاحيان نكون معرضين للخطر، فالظروف الاقتصادية التي نعيشها سيئة جدا، والاقتصاد الوطني الفلسطيني مرتبط ارتباطا كليا بالاقتصاد الاسرائيلي، فاسرائيل تحاول بواسطة تضييق الخناق وفرض الحصار بشكل متواصل على دخول العمال الفلسطينيين الى داخل الخط الأخضر ضرب البنية التحتية للاقتصاد الوطني الفلسطيني، وفي بعض الاحيان وبالاضافة الى المعاناة التي نعاني منها نحن العمال الفلسطينيين اثناء توجهنا الى اماكن عملنا في داخل اسرائيل، تقوم الدوريات التابعة للجيش الاسرائيلي وقوات حرس الحدود بنصب حواجز يوميا وتتعرض للعمال الفلسطينيين، والتي هي غير لازمة، يتعرض العمال الفلسطينيون من قبل بعض المقاولين لمحاولة الاحتيال والنصب، ويعاملون العامل الفلسطيني وكأنه ناقص، وبظروف قاسية وصعبة ويمارسون ضدنا سياسة التمييز العنصري مع علم الجهات الاسرائيلية ذات الصلة بأن غالبية ابناء الشعب الفلسطيني من العمال ولها التأثير الاكبر في بناء وانعاش الاقتصاد الوطني الفلسطيني داخل الوطن. واخيرا، يقول طقاطقة نحن لسنا دوّاري مشاكل بل نحن نريد توفير لقمة العيش للاولاد ونريد العيش بسلام مع الشعب الاسرائيلي.

عزيز محمد كتانة (٤٥ عاما) (دهان) يقول: الشغل قليل وبالكاد تستطيع ايجاد عمل، احيانا نعمل يوما في الاسبوع او يومين والباقي يفتح الله. هذا بالاضافة الى التأخير الذي تؤخرنا اياه قوات حرس الحدود الاسرائيلية بشكل شبه يومي، اذ تقوم بشكل متواصل بعمليات مطاردة وملاحقة لنا، بحجج وهمية كالبحث عن سارقي سيارات او تجار تهريب او التفتيش عن التصاريح الخاصة بالعمل او الهويات وتنتظرنا ساعات طويلة ومتواصلة وتمارس معنا لعبة «القط والفار»، وفي بعض الاحيان نسلك طريقا بين الجبال خوفا من ملاحقة قوات الجيش الاسرائيلي لنا، وغالبا ما تضع قوات حرس الحدود لنا حواجز فجائية، فنحن عمال فلسطين لا نأتي لعمل المشاكل بل لتوفير العيش لأبنائنا، فعندنا في الضفة الغربية اوضاع اقتصادية يرثى لها، والبطالة متفشية والاسعار تحت الصفر، ويتساءل كتانة ما هو السلام الذي يتحدث عنه الجانب الاسرائيلي، هل السلام هو تضييق الخناق على العمال الفلسطينيين والاعتداء عليهم بالضرب المبرح او اسماعهم الشتائم التي لا تحتملها اوراق الجرائد.

وفي النهاية آمل ان تلقى هذه الصرخة آذانا صاغية لدى المسؤولين في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وحل هذه المشكلة.





* عمال فلسطينيون ينتظرون فرصة عمل في باقة الغربية *

حسن عبادي (٥٦ عاما) يعيد يقول: عبادي حول المعاناة التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون من قبل جنود الجيش الاسرائيلي ودوريات حرس الحدود، في ساعات الصباح واثناء توجهنا الى مدينة باقة الغربية عبر نزلة عيسى، تقوم دوريات حرس الحدود الاسرائيلي بممارسة هوايتها على ما يبدو بشكل شبه يومي وهي عملية المطاردة التي تستمر احيانا اكثر من ساعتين، ويضيف عبادي واصفا نوع المطاردة، ان هذه الامور بالنسبة لنا كعمال فلسطينيين اصبحت امورا طبيعية وروتينية، فعمليات التفتيش عن «تصاريح عمل» واوراق ثبوتية وصلبنا لفترات طويلة في عز الصيف وأشعة الشمس الملتهبة او اثناء فصل الشتاء والبرد القارس، هذا بالاضافة الى كوننا لا نعمل في غالبية ايام الشهر فأحيانا نعمل ٥ ايام وباقي ايام الشهر نبحث عن عمل، فنحن اشخاص نريد توفير لقمة العيش لاولادنا ولا نبحث عن مشاكل. لماذا كل هذه المعاملة التي نواجهها، فهل اصبحنا نشكل خطرا على دولة اسرائيل؟

منيف علي عجولي - قفين (٢٥ عاما) عاطل عن العمل: يبدأ عجولي حديثه عن الحاجز الدائم الذي تنصبه قوات الجيش الاسرائيلي على مثلث بلدة قفين، حيث يبدأ مسلسل التفتيش عن الهويات والتصاريح للعمل داخل الخط الاخضر، ويضيف عجولي: الطريق من قفين الى باقة الغربية لا تحتاج اكثر من ٢٠ دقيقة، ولكن في غالبية الاحيان لكي نقطع هذه المسافة نحتاج الى ساعتين او اكثر، ونقوم بمحاولة الهرب من دوريات الجيش الاسرائيلي وقوات حرس الحدود عندما نتعرض للملاحقة والمطاردة. والادهى من ذلك، نصب حواجز شبه يومية على مفارق ومداخل البلدات الفلسطينية بشكل فجائي، الامر الذي يجعلنا نعاني الانتظار بالدور والخضوع للتفتيش ثانية، يعني تأخير ساعة او اثنتين في احسن الاحوال، وفي بعض الاحيان يأخذون الهوية ويقومون باعتقال العمال، وانا شخصيا

←←

تعرضت للاعتقال ٥ مرات بحجة عدم وجود تصريح عمل وتم تقديمي للمحكمة في الخضيرة وغرمت بمبلغ ١٥٠٠ شيكل وحكم علي حكما ٣ سنوات مع وقف التنفيذ، كل هذا قبل وصولنا الى باقة الغربية حيث يأتي طالب العمل ويتجمع العمال في السوق، وعندما لا يأتي احد المقاولين لأخذ العمال نضطر للذهاب الى مدينة الخضيرة ونتعرض لنفس المسلسل حيث يقومون بوضع حواجز على مفرق ميسر وشاعر منشه وكركور. يعني اننا نعيش هذه المأساة التي اسمها مطاردة ليل نهار، وبالاضافة الى ذلك، قامت بلدية الخضيرة ومنذ تسلم سدان البلدية بوضعنا على طرف معزول للمدينة ومنعتنا من الدخول الى السوق ومن ثم الى مركز المدينة. ويضيف عجولي هناك بعض المقاولين الاسرائيلين وعلى الخصوص اخواننا المقاولين العرب الذين يقومون بأخذ العمال وتشغيلهم ساعات طويلة واحيانا نعمل ١٢ و١٣ ساعة وعندما نطلب مبلغا مقابل العمل الاضافي يحاول المقاول النصب والاحتيال علينا، ويقول ادفع لكم غدا. ومنهم من يقطع شيكات ولكنها بدون رصيد، ومنهم من يهددنا بعدم احضارنا مرة اخرى الى العمل.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، انا شخصيا تعرضت لعملية نصب من قبل مقاول عربي من احدى بلدات المثلث، حيث قام بقطع شيكات لي مقابل العمل لديه بمبلغ ٢٨٠٠ شيكل، وعندما ذهبت اليه لاطلب منه الاموال المستحقة لي قال لي اذهب والا سوف اقدم ضدك شكوى لدى الشرطة بأنك حاولت الاعتداء علي وقمت بتهديدي بواسطة سكين.

واخيرا اتوجه الى رؤساء السلطات المحلية العربية والنواب العرب في الكنيست والمسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية العمل على ايجاد حل جاد وجذري لمشكلتنا والضغط على السلطات العسكرية الاسرائيلية لوقف ممارساتها هذه، لاننا نعيش في عهد السلام.

العامل ابو العبد (٤٠ عاما) الفندقمية: يقول ابو العبد: انا حاصل على شهادة دبلوم تجارة، ولكن هذا المجال غير متوفر عندنا في الضفة ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وكما تعرف، فالاوضاع الاقتصادية صعبة جدا، وفي بعض الاشهر لا نحاسب، فأنا كما ترى اعمل في تنظيف الشوارع وابدأ العمل من الساعة السادسة صباحا حتى الثانية ظهرا، واحاسب مقابل ذلك بأجر ٧٠ شيكل يوميا، واعمل ٢٠ يوما في الشهر اي ما يعادل الـ ١٤٠٠ شيكل. فهذا المعاش بالكاد يكفي لمتطلبات الحياة، من اكل وشرب ولبس ومواصلات وتحضير لوازم الابناء الى المدرسة وشراء الكتب للتعليم. فالوضع صعب جدا ولا يطاق لدرجة انه تمر ايام عليّ لا املك اجرة لدفع تكاليف السفر، ويضيف ابو العبد، ذات مرة مرض ابني وتوجهت الى الطبيب في نابلس لتقديم المعالجة له، فكلفني علاجه كل الراتب الشهري وطلع مطرودا.. وآمل ان يتحسن الوضع، وان يتم احراز تقدم في عملية السلام علّ وعسى الوضع الاقتصادي الفلسطيني يتحسن.

الحاج حسين ابو طعمة – يعبد (٦٥ عاما): عندي سبعة اولاد، اقوم في ساعات الصباح الباكر، نشتغل يوما وعشرة لا يوجد عمل، فالوضع الاقتصادي الفلسطيني داخل الريف الفلسطيني يعاني من عجز كبير ولا يطاق، وفي بعض الاحيان آخذ اجر ٧٠ شيكلا، وحتى اصل البيت لا يبقى معي منها سوى بعض العشرات من الشواقل، فالعيشة صعبة عندنا ولا تطاق، وفي الماضي كانت الحياة افضل واحسن، والاجر الذي احصل عليه لا يكفي شيئا من، الاولاد والشباب، او اذا اردت ان اشرب فنجان قهوة او آكل ساندويش مع كولا تذهب الـ ٧٠ شيكل.

وفي هذا الوضع لا يمكننا العيش، فلم يبق من العمر قد ما مضى، ويتساءل ابو طعمة ماذا فعل العمال حتى يتعرضوا لمثل هذه المعاناة المتواصلة، وما هي الحاجة الى التصاريح الممغنطة وكل هذه الامور ونحن في عهد السلام. والذي من المفروض ان يتحسن فيه الوضع الاقتصادي وننعم بالأمن والاستقرار بكل جوانب الحياة اليومية.

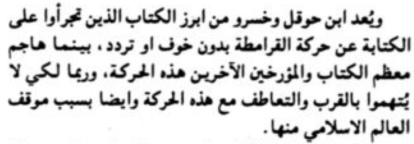
وانهى العم ابو طعمة حديثه قائلا: آمل ان ينجح الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، بالتوصل الى حل للقضية وان نعيش بأمان وسلام كباقي العالم!!

نشأة الحركة القرمطية واهميتها (٨)

* موقف المصادر التاريخية من القرامطة *



* د. عبد الكريم خديجة *



ويُعد ابن حوقل وخسرو من ابرز الكتاب الذين تجرأوا على الكتابة عن حركة القرامطة بدون خوف او تردد، بينما هاجم معظم الكتاب والمؤرخين الآخرين هذه الحركة، وربما لكي لا يُتهموا بالقرب والتعاطف مع هذه الحركة وايضا بسبب موقف العالم الاسلامي منها.

وهناك اعتقاد ان الكاتب البيروني الذي اتهم في مرحلة من المراحل بتعاطفه وربما انتمائه للقرامطة، قام بمهاجمة القرامطة من خلال كتابه: «الآثار الباقية» وذلك للحفاظ على نفسه وعلى لقمة عيشه.

كما ويُعتقد ايضا بان المؤرخين الحمادي اليماني وابن الجوزي اللذان اتهما ايضا بالتعاطف مع القرامطة قاما بمهاجمة هذه الحركة بقوة ووضوح لابعاد هذه التهم التي قد تكلفهما حياتهما.

يكتنف تاريخ الدعوة الاسماعيلية – القرمطية الغموض، وهي من بين الدعوات الفكرية التي لم ينجح العلم بالرغم من تقدمه في الكشف عن مجمل اهدافها وتنظيماتها وذلك اما لعدم وجود مصادر اساسية تبين تاريخهم، واما للمواقف المعادية التي يتخذها معظم المؤرخين من هذه الحركة واتهامهم اياها بالعداء للاسلام بسبب افعالها ضد المسلمين والحجاج. ومن اهم المصادر التي خاضت في بحثها:

يعتبر المؤرخ الطبري المتوفي سنة ٣١١ هـ (٩٢٤ م) اول من بحث تاريخ الحركات الباطنية في الاسلام عامة والحركات الاسماعيلية خاصة، وفي كتابة تاريخ «الامم والملوك» نصوص عن شعر القرامطة. وجاء بعده عريب بن سعيد القرطبي، المتوفى سنة ٣٧٠ هـ (٩٨٠ م) والذي يعتبر اول من بحث تاريخ الحركة القرمطية والحركات الاخرى، فوضع ذيلا لكتاب الطبري استعرض فيه ما جاء فيه من آراء، واضاف اليه بحثا عن قرامطة البحرين، الا انه كان كاستاذه سطحيا في شرحه ولم يربط بين الحركتين الاسماعيلية والقرمطية، وانما سار في مسار يكتنفه الغموض والظلام فأخطأ الهدف على حد قول المؤرخ تامر.

وجاء المؤرخ المسعودي المتوفي سنة ٣٤٤ هـ (٩٥٦ م) فكتب في كتابيه «التنبيه ومروج الذهب» صفحات قليلة عن تاريخ الحركة الاسماعيلية في عهدها الاول.

وحسب رأي المؤرخ تامر ان معلومات المسعودي جاءت احدث من معلومات الطبري وأعم فائدة، وابن الاثير الذي توفي سنة ٦٣٠ هـ (١٢٣٣ م) قام بتخصيص حصة وافية في كتابه «الكامل» عن حركة «القرامطة»، والمؤرخ الحمادي اليماني المتوفي سنة ٤٧٠ هـ (١٠٧٧م) هو من ابرز فقهاء السنة في اليمن والذي دخل صفوف الصليحيين في اليمن وقام بدراسة اخبارهم ووصفهم في كتابه «كشف اسرار الباطنية واخبار القرامطة» بأنهم من صنوف المخازي ووجوه الاحتيال.

ومن المؤرخين المهمين الذين كتبوا عن اعمال الاسماعيلية الحربية كان حمزة الاصفهاني الذي عاش في القرن الرابع الهجري، الا انه لم يشر الى نظامهم الفكري والفلسفي، والى مدى صلاتهم بغيرهم من الشعوب والامم والقبائل. ثم ان المؤرخين الصابي المتوفى سنة ٤٤٧ هـ (١٠٥٥ م) ومسكويه المتوفى سنة ٤٢١ هـ (١٠٣٠ م) كتبا بحوثا طويلة ومفيدة عن موضوع الاسماعيلية.

ومن الذين اطلعوا على مبادئ الحركة الباطنية حتى نظام التأويل لديها، فكتبوا الا انهم ظلوا بعيدين عن الحقيقة والواقع وخاصة في ما يتعلق بوجود ارتباط وعلاقة بين القرامطة في المشرق الاسلامي والفاطميين في افريقيا واليمن، هم نظام الملك، وابو الفداء، ثم جاء المؤرخ النويري فكتب آراء جديدة ومفيدة، وبعده المؤرخ المقريزي، والذي يعتبر في طليعة المؤرخين الذين بحثوا الحركة الاسماعيلية بحثا مستفيضا قائما على اهداف نبيلة، فيها الواقع والانصاف في كتبه الثلاثة وهي: «المقفى الكبير، اتعاظ الحنفا والخطط والآثار». اما المؤرخ الحسن الاشعري المتوفى سنة ٣٢١ هـ (٧١٦م) فوضع ابحاثا مفصلة عن الاسماعيليين كانت مفيدة.

كما ان المؤرخ الملطي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ (٩٨٧ م) كتب عن الحركة الاسماعيلية، الا انه اهتم بالتفنيد اكثر مما اهتم بالشرح والتوضيح.

ومن المؤرخين الذين كتبوا بإسهاب اكثر في هذا الموضوع كان المؤرخ البغدادي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ (١٠٣٨ م) وايضا الشهرستاني الذي اتى على ذكر مصادر اسماعيلية قيمة في كتاب «الملل والنحل» وبالاضافة لهؤلاء ايضا جمال الدين بن الجوزي المتوفي سنة ٥٧٧ هـ (١١٨١ م) حيث اعطى من خلال كتاباته شرحا موجزا عن الحركات الباطنية بصورة عامة.

اما المؤرخون ابن خلدون والسيوطي وابن القلانسي وابن النديم والنيسابوري وابن خلكان وبان حوقل وثابت بن سنان، فجميعهم كتبوا بتعمق وبجدية وبأهمية عن الحركة الاسماعيلية واعتبروها من اهم الحركات الفكرية التي انبثقت في العالم الاسلامي واحدثت فيها ثورة واضطرابا وانقلابا في المجتمعات والافكار والمعتقدات.

كما كان دور هام للمؤرخ المنصوري المتوفي سنة ٧٢٥ هـ (١٣٢٥ م) حيث عالج من خلال كتابه «زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة» العقائد الاسماعيلية الى جانب القضاء.

ومن المؤرخين الذين تجدر الاشارة اليهم بالنسبة للكتابة عن هذا الموضوع ابن طباطبا المعروف بإبن الطقطقي المولود سنة ٦٦٠ هـ (١٢٦٠ م) بكتابه «الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية» والبكري المتوفى سنة ٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) في كتابه المسالك والممالك والماوردي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م) في كتابه الذي بحث فيه ادارة الشؤون العامة في ايام الفاطميين، وابن تغري بردي في كتابه «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»، ومن الحديث عن المصادر التاريخية والمؤرخين العرب ننتقل الى التحدث عن الكتاب والمؤرخين المستشرقين والباحثين المعاصرين حيث يقول تامر: «ان الكتابة الاسماعيلية بدأت بالفعل في العصر الحديث عندما جمعت بعض المقتطفات عن اسماعيلية سوريا الوسطى نشرها ستانيسلاس غويارد، وقد نشرت بعض المجلات الروسية قطعة او قطعتين وجدتا عند اسماعيلية آسيا الوسطى، وعثر غرفني سنة ١٩٠٥ م (١٣٢٢ هـ) على عدد من مصنفات الاسماعيلية في اليمن..»

كما كتب العديد من المؤرخين المستشرقين امثال دوزي، وكازانوفا، ودي خويه، ومامور برانسي، وبروكلمان، وبرنارد لويس، وماسينون، ونولدكا، وستانلي، وتيلور، عن الحركة الاسماعيلية واضافوا ذيولا وتعليقات ومن ابرزهم كان لويس الذي اهتم باسماعيلية سوريا، وماسينون ويعد بحثه طريقا جديدا للباحثين.

* سامر خير *

الخَطَر الّذي يُولد الخَطَر!

* مارسيل خليفة ليس الضحية الأولى التي تطاردها شباك الظلام، كما نعلم. فقائمة المثقفين الذين تعرضوا لقمع مشابه أطول من أن يحيط بها دارس إلا بعد مشقة، على طول البلاد العربية كلها دون استثناء، حتى وصل الأمر الى لبنان، البلد العربي الذي أتاح للشعراء والكتاب العرب فسحة من الحرية كافية للإبداع خلال سنوات كثيرة..

ان ما يحدث في لبنان حاليًا، ومع أكثر من مثقف وكاتب، يشعل الضوء الأحمر حقًا بكل قوة، ويدلّ على أن الوضع بلغ درجة من الخطورة لا تُحتمل. فأن يصل هذا الخطر الى لبنان، يعني ان المهزلة بلغت قمّتها، وأن أحدًا ليس بمنأى عنها، والجميع معرّضون لنيل أذاها.. حتى نحن في هذه البقعة من الارض، وقد كنا شهودًا على عدة حالات تنذر بما هو خطير. لذلك فان الدفاع عن مارسيل خليفة وغيره من فنانينا وأدبائنا على طول وطننا العربي الممزق، هو في الواقع دفاع عن حريتنا وعن أنفسنا.

لا إبداع حقيقيًا بدون حرية. وسلب الحرية لا يؤدي بصاحب القلم سوى الى اجترار الموروث والقائم كما هو، ليبلغ عصر الانحطاط العربي ذروة أخرى من ذراه العالية التي لا تطلّ على أيّ شيء! إذ لا يخفى على أحد أن مجرد اجترار الكتابة بمضامينها وأشكالها لا يمت الى الإبداع بصلة. كما ان وضع «طابوات» امام الابداع لا يصيبه الا بمقتل في الصميم.

.. إلا اننا لا نخشى هذا الخطر فقط، فهو يُولد خطرًا قد يكون أشد منه. فليس النصّ الابداعي الجيد - بالضرورة - هو الذي يقع ضحية هذا القمع، كما حدث مع قصيدة محمود درويش الرائعة التي ازدادت جمالاً بلحن وصوت خليفة. بل غالبًا ما تعلق في تلك الشباك نصوصٌ ما كان احد ليسمع بها لولا ذلك، لكن الضجة الاعلامية تحيطها بهالة من التعاطف لا تمتّ الى أي ابداع فيها. وهناك بالطبع تفاوت بين نص وآخر.

لنضرب مثلاً الكاتب سلمان رشدي، الذي تفوق شهرته شهرة اي كاتب معاصر آخر، لا لشيء سوى تعرض كتابه «آيات شيطانية» لسهام الظلام ومن ثم اصدار فتوى بقتله مدفوع الثمن. فهل في كتابه المذكور من ابداع حقيقي يوازي القامة التي خلقتها له الضجة الاعلامية غير المسبوقة في التاريخ؟

لنضرب مثلا رواية نجيب محفوظ «أولاد حارتنا» التي تعرضت لهجوم ظلامي كان يرمي الى «تكفير» صاحبها. ورغم أن معظم النقاد أجمعوا على ان هذه الرواية أقلّ ابداعًا من باقي رواياته الرائعة، الا اننا لا نجد في تسويغات منح محفوظ جائزة نوبل عام ١٩٨٨ سوى الاشارة الى هذه الرواية الى جانب ثلاثيّته! وليس في هذا الكلام - بالطبع - ما ينتقص من قامة كاتبنا العظيم، بل ما يشير الى خطورة ان الهجوم الظلامي بات أمرًا يضيف أسهمًا وهمية الى كل عمل يهاجمه، بدون علاقة بالمستوى الابداعي في هذا العمل، خاصة في ظل أزمة القراءة الطاغية!

واسمحوا لي ان أورد هنا قصيدة للشاعر والمسرحي الألماني برتولد بريخت، علّها تكمل الحديث:

عندما أمر النظام بحرق الكتب ذات التعاليم الخطيرة
وأرغمت الثيران على جرّ عربات محمّلة بالكتب
الى المحرقة الجنائزية
اكتشف احد الشعراء المنفيين - غاضبًا -
عندما فحص القائمة،
ان كتبه قد نُسيت
مشى الى طاولته، وكتب على جناح الغضب:
الى اولئك الممسكين بالسلطة
أحرقوني!
.. كَتَب بقلم مُتعجّل:
أحرقوني، ولا تعاملوني هكذا، لا تستثنوني
ألم أقُل الحقيقة دائمًا في كُتُبي،
وتعاملونني الآن بوصفي كاذبًا..
انّي آمُرُكم:
أحرقوني!

* شكيب جهشان *

حزين أنا

(الى مرسيل خليفة، مع كل المحبة، تضامنًا معه في معركته العادلة)

حزينٌ أنا
وأنا مثقلٌ بالجراح التي أثخنوني بها
وأنا مثقلٌ بالظلامْ
أنا يا بلادي وجيعٌ من الحزنِ
حتى العظام
يجلُّ الثمنْ...!!

* * * *

أنا يا أبي قادمٌ من جبالٍ يُضمّخُها الحرفُ
والياسمين
ومن عرق الكادحينْ
أنا قادمٌ من حنين المراكب للموج
والشاطئ المستفيق
على لهفة المبحرينْ
أنا قادمٌ يا أبي من حنايا السنينْ
على ريشتي وعدُ إشراقةٍ
وفي وتري عبقُ الحالمينْ

* * * *

على ريشتي أزهرت أغنياتٌ
عن المجد يحلو
ويستبسلُ
هو الأجملُ
غدي المُقبلُ
هو السَلسَلُ
ثرى بلدي، والهوى الأولُ

* * * *

هُمُ أحكموا القيدَ حول اللحون التي اغترفتْ دفئها
من عروقِ الترابِ
هُمُ هيّأوا المشنقه
وفي زمن الخوف والإغتراب
تصير الأغاني على سحرِها
زندقه
فيا نَزَقَ الجهل من أطلقهْ؟
ويا أُفُقَ العقلِ من أغلقه؟

* * * *

أنا يا أبي منذ أن فتّح النور في مقلتيّ
رفعت على كتفي الوطن
أنا يا أبي حاملٌ فوق كفّيّ دمي
من زمنْ
لأجلك يا وطنَ الفقراءِ
لأجلك يا وطن الأنبياء

* * * *

حملتُ الجنوب على شفتيّ
وظلَ المغنون في الزاويه
وشلتُ فلسطين في جانحيّ
ضرامًا من الجمرةِ الكاويه

* * * *

على صدر بيروتَ ألفُ وسامٍ
وألفُ سلامْ
أظلُّ المغني الذي لا يُجيدُ السكوتَ
أظل الفتى المستهامْ
وفي القلب ألفُ شَجَنْ
أنا عاشقٌ يا وطنْ
أنا واثقٌ يا وطنْ
فكلُّ الأعاصير تمضي
ويبقى الندى في الغَمامْ

* محمود دسوقي *



دعـــاء الـــتـوبـــة

(مُهداة الى الفنان مرسيل خليفة، فهل يتهمونني بالاساءة الى الاسلام؟!)

آمنت برب الناسْ
وأعوذ به من شر الوسواس الخناسْ
إبليس الملعون.. يطاردني..
يطغيني.. يغويني..
زيّن لي كل الأعمال الممنوعة..
فشربت الخمر.. أكلت الخنزير..
وعاشرت الشقراوات.
إبليس الملعون دفعني دفعًا نحو الإثم
رباه أتغفر لي؟؟
إني أخطأت..
تعمدت الهفوات.
سأتوب إليك..
أدخلني الجنة..
وامنحني «دزينة» حوريّات.
وأحبُّ الشرب.. الخمرة تنعش قلبي
فامنحني نهرًا من خمر..
وامنحني نهرًا من عسل..
وامنع عني العثرات.
فأنا تبت إليك.. إغفر لي..
إبليس الملعون..
الوسواس الخنّاس..
بقلبي مات..
أحببت الجنة..
ترهبني النار.. ستلهب جلدي..
وتبدّل جلدي.. جلدًا آخر مرّات.
أحببت الجنة..
أرجف من نار جهنم..
فحججت إليك..
وطفت الكعبة سبعة أشواط..
قبّلت الحجر الأسود..
شوطًا.. شوطًا.. وعددت القبلات.
ورجمت الإبليس مرارًا..
وضربت المجرم بالجَمَرات.
وتطهرت بماء الجنة.. من زمزم..
من أخمص قدمي.. حتى قمة رأسي..
ووقفت على عرفات.
فرجعت كما ولدتني أمي..
مغسولاً من كل الآثام..
نظيفًا من كل الهفوات.
ودعوتك يا ربي اغفر لي..
هرولت مرارًا.. أسعى بين يديك..
وأدعوك اغفر لي.. إني أخطأت..
إغفر لي يا ربي ذنوبي..
وامنحني في الجنة قصرًا..
ليميني نهر من خمر..
وأمامي «دزينة» شقراوات.

* الياس خوري *



أكثر من القمع!

* غريب أمر الثقافة العربية في هذا الزمن.

فالخبر الثقافي الوحيد الذي يحتل ساحات الاعلام هو القمع او التلويح به او الخوف منه، كأن المهمة الثقافية الوحيدة هي ان نتعرض للقمع والارهاب والقتل والسجن والنفي. من نصر حامد ابو زيد الى نجيب محفوظ الى عبد القادر علولة الى الوف المثقفين العراقيين الذين يموتون في المنافي.

الخبر هو القمع. فمنذ صدرت فتوى الحسبة في مصر، حيث اصبح القضاء المدني في خدمة الفقهاء، والحال الثقافية في العالم العربي تتأرجح بين خوفين: من جهة هناك الخوف من قمع السلطة، ومن جهة ثانية هناك الخوف من التيارات الاصولية في الشارع. نصر حامد ابو زيد يدان في المحكمة، ونجيب محفوظ يُطعن بالسكين في الشارع، وعلولة يُقتل ذبحًا مع عشرات المثقفين الجزائريين.

واللافت في هذه الحملة الشاملة، انها لا تمس اشخاص المثقفين فقط، بل تمتد الى القيم الثقافية الحديثة برمتها. الهجوم على طه حسين وفكره التنويري في مصر، يترافق مع منع رواية «موسم الهجرة الى الشمال» في السودان. ومنع كتب الصادق النيهوم في بيروت، يترافق مع حملة منظمة تشن في كل مكان من القارة العربية ضد الثقافة والحداثة والفكر العقلاني.

كأننا في عصر المماليك.

بل في عصر المماليك، والمقارنة بين العصرين، عصرنا وعصر قلاوون الالفي، لن تصب في مصلحتنا على اي حال، لان المماليك، على الاقل، قاتلوا الصليبيين وهزموهم، اما مماليك هذا الزمن فلا يكتفون بالاستسلام، بل يرفقون استسلامهم بخطاب كاذب، ويتمملكون.

ويبدو ان اختيار بيروت عاصمة للثقافة العربية هذه السنة، جعلها على تماس مباشر مع هذا الواقع العربي، فانفجرت قضية مارسيل خليفة، ورأينا كيف يشعر يوسف حين يضطهده اخوته، و«يرمونه بالحصى والكلام». وحكاية مارسيل خليفة قديمة، ومرتبطة بسياق «ثقافي»، بدأ بعد «الطائف». ورغم خفر هذا السياق، فانه نجح في خلق مجموعة من السوابق، يجب وضع حد لها، قبل ان تستفحل وتتحول تقليدًا. منعت كتب الصادق النيهوم، بطلب من احدى المرجعيات الاسلامية، هنا، لكنها ويا للغرابة، صدرت في دمشق، من دون رقابة او منع.

منع كتاب عبده وازن، وبقي ممنوعًا. اعتدي على فيلم مارون بغدادي «خارج الحياة»، حين تم عرضه في بيروت، برعاية رسمية، احتفاء، بالمخرج الراحل، فتم قص بعض مقاطعه، لانها تخدش حياء بعض المسؤولين. اجبر سمير حبشي على اعادة منتجة فيلمه، من اجل ان يسمح له بعرضه. حُذفت مقاطع من فيلم غسان سلهب.

هذا من دون ان ننسى مسرحية شكيب خوري، وقصّ الافلام، وتمزيق صفحات من المجلات الاجنبية. واللافت ان الرقابة اللبنانية لا همّ لها سوى مسألتين: الدين والجنس.

انها رقابة مرتبطة في شكل واضح بالمرجعية الدينية اياها، التي اصبحت مقتنعة بأنها قادرة على الضغط وتنفيذ آرائها والدليل على ذلك، ما نشهده اليوم في بيروت، حول قضية مفتعلة اسمها «انا يوسف يا ابي»، لا تدل الا على محاولة الامعان في فرض الرقابة على الإبداع الفني والثقافي.

رد المثقفين اللبنانيين كان حاسمًا، اذا كنتم تريدون محاكمة خليفة، فسنذهب جميعًا الى المحكمة، ونتحول هناك من متهمين الى متهمين! فهذه المهزلة يجب ان تتوقف نهائيًا، ولن نسمح بعد اليوم للمحتسبين في القاء الدروس الثقافية علينا، ولا في اعطاء شهادات حسن سلوك او سوء سلوك.

في هذا المعنى، تتخذ قضية مارسيل خليفة بعدًا يتجاوز جانبيها القانوني والقضائي، ويطاول معاني الثقافة العربية في زمننا. هل يعقل مثلاً ان تمس قيم ثقافية، اسست للجديد والحديث في المجتمعات العربية؟ هل يعقل ان يمنع «نبي» جبران، ويشطب اسم احمد فارس الشدياق، ويشن الهجوم على طه حسين، وينفى نصر حامد ابو زيد، وتُدان قصائد محمود درويش على أيدي «فقهاء الظلام».

هل يُعقل ان نصل الى ما هو اكثر خطرًا من القمع؟

هذا هو السؤال الذي ارقني، حين قرأت القرار الظني الذي اصدره القاضي شهاب، في ملف اعتقدنا او قيل لنا منذ ثلاثة اعوام انه طوي، فاذا به يُفتح بقدرة قادر ويطلب من دار الفتوى ويثير هذا الغبار الصدئ الذي يغطي وجوهنا.

الاكثر من القمع، يتلخص في مسألتين:

المسألة الاولى هي الترهيب، اي اشعار المثقفين والادباء والفنانين، بأنهم معرّضون في اية لحظة، وان لا حصانة تحميهم، وانهم هامش معزول اجتماعيًا، يمكن ضربه.

المسألة الثانية هي تحطيم القيم. فالتعامل مع قيم ادبية وفكرية وفنية راسخة، يتم اليوم بخفة تصل حد العهر، انا لا ادعو الى تقديس الثقافة، نجيب محفوظ يمكن بل يجب نقده، ولكن ليس بالسكاكين، بل بنصوص تتجاوز تجربته، وطه حسين ليس معصومًا عن الخطأ، لكن النقد يجب ان لا يوجه الى «الصح» الذي قام به، حين حررنا وحرر النص من القداسة...

بين الترهيب وتحطيم القيم، يبرز واقع جديد، هو اكثر قمعًا من القمع، لانه يمس قيم النهضة العربية، وانجازات الحداثة، من اجل ان يعيدنا الى زمن التمملك، حيث يستطيع «محتسب» ان يقمع فيلسوفًا، ويجرؤ جاهل على التطاول على العالم.

من هنا، كان لقاء نقابة الصحافة في بيروت منعطفًا، بدل لهجة التضامن والمناشدة والدفاع، اتخذ المثقفون موقفًا هجوميًا شاملاً. اذا كنتم ستحاكمون خليفة، فسنذهب جميعًا الى المحكمة، وعندها سنرى من هو المتهم الحقيقي، ومن هو المسيء الى القيم.

الحسبة لن تصل الى بيروت، ولن نسمح لها بذلك، والثقافة كلها تقول اليوم بصوت مارسيل خليفة انها تصنع الحرية ليس لنفسها فقط، بل للمجتمع بأسره.

(«السفير» اللبنانية)

* كاظم ابراهيم *

في العصور الوسطى

تجرّعتُ في النهرِ سرَّ الضَياعِ
غريبًا هو السرُّ يبقى
ولا انتهي من زئيرِ الضياعِ
أراك، كما كنت تسقينَ روحي
ومن ظمأ الموتِ تُحيينَ ذاتي
ومن جعةِ اليأسِ لم الق روحي
أراك، ولم الق ذاتي
فنوحي عليَّ نشيداً يليقُ بجرحي
لأني، أنا، الفاتحون عراق النخيلِ
وذاتي ذواتُ المغيرين ليلاً
وروحي حروبُ الشعوبِ
ونوحي، لعلّي أراني لطيفَ الشعورِ
بدُنيًا تعيشُ الجروحَ ولحنَ النواحِ
فلا العصرُ عصرُ العلومِ
وليسَ المغولُ بعيدينَ عنا
ونحنُ بعصرِ الذئابِ
ألا ايها الذئبُ مهلاً
فلقد كان جدّي صلاحَ العيوبِ
ونمشي لعامٍ جديدٍ بذات الجراحِ

على خط أخضر

الجهاتُ تدلكَ عند الضيّاع
الضياعُ يدلكَ أين الجهات
هكذا عيشك يا صديقي العزيز
انت تمضي الى الملتقى
حيث لا ملتقى
أنت تأتي إليّ بطيء الخطى
وكأني سراب
وأنا أحمل في يدي ما روى
حين عزّ الشراب
وأجيء بيومٍ مضى
حين غادرنا الشعراء
لست أنا السراب
لستُ أنا السراب
انتمائي يجيبك كيف العذاب
أهل بيتي هناك
بيتُ أهلي هنا
وأنا لا أزالُ هناك

(باقة الغربية)

* فادي معلوف *

مرايا للأرض والسماء

(١)

سقط المعري في سمائي
أبصرَت عيناي..
الآن تمتد الصحارى في شراييني
الآن تكبر في خطاي قوافل الزمن المغادر
والحياة هي الذئاب
تعوي وتمضي
أو تسلم نفسها للّيلْ...

(٢)

يحكي المعري روحه فأرى البلاد
تُمزق الزمن الإلهْ
وأرى المحابسَ قد تبدت باحةً للروح
والرؤيا
فأصمتْ
ثم أرتكب القصيده

(٣)

يمشي المعري في المدائنِ
لا يطأ أرض البلادْ:
كل الرياض مقابرٌ
كلٌ عليها عابرٌ
والشمس ريحٌ بائره...

(٤)

يبكي المعري إذ تؤاتيه الرؤى:
فأرى نساءً ترقص «الديسكو» مع القرده
وأرى ملاكًا يسأل الطفل المهذب عن مكان
يقذف الأشراف فيه رياحهم.. وهناك تُكتب أغنيه

(١)

فوق البلاد يطل وجه حبيبتي
فيشدني..
فيشدني صبح المعاني
الان أنظر دجلة الشملى
تفيض وتحضن الرجل الفرات
فتولد «نينوى»
وأرى الأماني تزدهر...

(٢)

.. ويطل وجه حبيبتي نايًا يعذب شرفة
الذات
فتولد في كلامي سومر الحبلى بأصداءِ
الولاده
وأرى هناك صبيةْ
تغفو على صدر المحارب
ثم تترك شعرها الليليّ يفعل ما تشاء...

(٣)

هو وجهها
فيض السماء
وسحرها سر الجداول
تأتي فأنظر رحلة المجنون في أرض العراق
تسكنها الفيافي، تنجلي
فيها صباحات لليلى، تنجلي
الأنشودة الكبرى.. وأيلْ

(٤)

وحبيبتي قمح البلاد
سياج وردٍ حول أحلامي
وشمس للعباده
تأتي فيخلقني حنيني للسماء
تأتي ويخنقني حنين محارة للنور
تصرخ: أعتقوا سحر اللآلئ
أعتقوني...

(سخنين)





الرجل الذي أعادني ولدا..

* أعادني ولدا. والاولاد مشغوفون بالاقتراب من المشهورين. اذكر ان اول «تجربة» لي من هذا النوع، كانت مع المطربة اللبنانية صباح. فقد نادى المنادي، في ذلك اليوم المغبر البعيد، في شوارع المخيم، ان شحرورة الوادي الصبوحة - فهكذا كانت تحب ان تنادى - تزور المدينة والإناث ممنوعات، غالبا، من ان يبدين اهتماما بالفن ونجومه. ومع ذلك، فقد هبت نسمة من التسامح، مما بدل الدموع بزقزقات الفرح، وتدفقنا من مخيمنا الأشعث الى الفندق اليتيم في المدينة، وعدنا بالكارثة.. فمن فرط الزحام، تخلخل جدار غير متين، وسقط حجر اسود بازلتيّ على رأس فتى طيراوي من بيت الاقرع، فتوفي فورا. من يومها جفلت من صباح، وكأنها مسؤولة عن تلك المأساة، وتماديت في الجفلان، حتى بت لا اطيق الزحام، ولا افكر في الاقتراب من طريق النجوم.. وبقيت مخلصا لحبس غدة الفضول تلك، حتى الساعة العاشرة، من صباح الاربعاء الموافق ٢٠/١٠/١٩٩٩ م. او الحادي عشر من الشهر السابع في السنة العشرين بعد اربعمئة والف من التقويم القمري الهجري.

تلك الساعة من ذلك التاريخ، كانت موعدا لرؤية نلسون مانديلا.. واين؟ في الجزء المتاح لي من بلادي. الم اقل انه اعادني ولدا؟

الملاكم الأسير

وأنت تتأمل شعره المكزبر الأشيب، وعينيه الضيقتين الحادتين، قامته الفارهة التي لا يضيرها انحناء خفيف تحت وطأة الثمانين، وجلده المعروق البرونزي، لا تملك الا ان تسرح في هذا التاريخ العاصف. فقد كان من الممكن لهذا الفهد الافريقي، ان يصبح بطل العالم في الملاكمة، ولا تزال صورته الشهيرة، بشبابه المتين وعضلاته المفتولة، وهو في طريقه الى الحلبة، تشد مؤرخيه الى مرحلة الفتوة واليفاع والبطولة، لكنه آثر بطولة من نوع آخر، بطولة باهظة الكلفة: لقد اختار تحرير جنوب افريقيا، ونظريا، كل افريقيا، من جور الابارتهايد، وبدلا من الحلبة المربعة المقفلة، اختار غرفة - اصبحت تاريخية فيما بعد - مجهولة، ضيقة، ليعقد اجتماعاته الاولى في حزب المؤتمر الافريقي: كل شيء من اجل الحرية، لا للمساومة على التحرر والمساواة، لا لعنصرية الابارتهايد.. وامتلأت الشوارع بالزنود السوداء، والهتافات المدروسة جيدا، والرقص الافريقي الذي يستعجل يوم الفرح بالحرية، وفي هذا الخضم، التقت عيونهما. الثوار ايضا يعشقون، وفرحت افريقيا السوداء بزواج الثنائي نلسون وويني وسط اسرتهما الكبيرة: المؤتمر الوطني الافريقي.. ولأنه مخلوق من مادة عصية على المساومة، اقتاده البيض الى السجن.. ومرت السنوات، اصبح بشكل احراجا كبيرا لحكومة جوهنسبورغ العنصرية، وتحول الى ضمير للقارة السوداء المعذبة، بل لأحرار العالم.. فما من سجين فلسطيني طال اعتقاله في سجون الاحتلال، الا وأطلق عليه لقب مانديلا فلسطين. مانديلا هو الدال والحرية هي المدلول.. تلك سمة عصر النضال.. وهكذا، ولمدة سبع وعشرين سنة، بقي نلسون مانديلا في سجنه، على جنب واحد حسب التعبير الشعبي العربي. ثم كان ان انتصر الملاكم السجين على جلاديه، لا بالضربة القاضية، بل بأيام سجنه الطويلة المغموسة بدم الأفارقة ودموعهم وعرقهم وقبضاتهم المشدودة.

يوم بكى الجبل

أثار هذا الرجل الاسطورة فضول الصحافة ومختلف اجهزة الإعلام. وارتبط اسمه بالشجاعة والصبر، حتى انه كان ينكل بجلاديه الذين يتمنون ان يروه ضعيفا ولو للحظة. بل كثيرا ما ساوموه على تنازل شكلي لا يغير شيئا في جوهر موقفه، مقابل مساحات من الحرية.. واحيانا مقابل اطلاق سراحه، لكنه ظل مانديلا.. جبل الحلم الافريقي..

الى ان - كما قيل - بكى المرة الوحيدة في السجن. وحتى هذه المرة، لم يهنأ الجلاد برؤية عينيه النديتين، فقد بكى على طريقته.. ومع نفسه: كان ذلك يوم اتاه نبأ استشهاد موليز، الشاعر الافريقي الشاب، الذي كان يصدح بالحرية، ويغني لكل شجرة، وكل زهرة، وكل واد، وكل مرتفع، وكل معزل، وكل شارع في جنوب افريقيا..

- من يقتل الشعراء؟.. تساءل مانديلا، فأجابه مانديلا نفسه: «الفاشست والابرتهايد».. ورسم له خياله صورة للشاعر الفتى، اضافت اليها الاساطير الافريقية الف حياة وحياة.. فروح الشهيد الفتى ستحل في الغابات وفهودها وسودها.. ولعله شعر بروح جديدة تدب فيه، ويحث في عمق الجدار عن كوة مفترضة. قرر ان الشمس تضيء خلفها، وازداد يقينا بقرب طلوع نهار الحرية.. هل كان يعرف الجبل السجين الذي بكى الشاعر الشهيد.. ان آلاف الشعراء في العالم، مجدوا اسم مانديلا وادخلوه في ادب بلادهم مدخل القديسين والشهداء؟.. كان يدرك ذلك لا شك.. ولهذا لم تفاجئه فرحة العالم بحريته وحرية جنوب افريقيا.

السيد الرئيس

من الزنزانة الى الجنة. والجنة هي الوطن، وما هي الا اجراءات ضرورية حتى يستعاد إيقاع التاريخ، فقد استقال الرئيس المؤقت للحزب. واعيد انتخاب مانديلا، واصبح للافارقة السود، لأول مرة في تاريخ البلاد، رئيس منهم.. فكان ذلك عيدا عالميا.. ومع ذلك فقد وضع كثير من ليبراليي العالم ايديهم على قلوبهم. لأن المسافة الادارية واضحة بين دمقراطية الثورة ودمقراطية الدستور. وهذا رجل كان محجوبا عن الدنيا سبعا وعشرين سنة، فما الذي ينتظره وما الذي ينتظر من موقعه الجديد، بوصفه رئيس دولة جعلها الابارتهايد جنة لهم وعلى مقاسهم. وامامه مشكلات رواسب العنصرية، والبطالة، وشبكة الاتصالات الدولية التي تحتاج عودة بنسبة ثمانين ومئة درجة، ووضع الحزب الداخلي..

كانت الاشارة الاولى غاية في القسوة على النفس. فقد انفصل عن ويني بطلاق رسمي علني. ولم تكن تلك مفارقة عاطفية كالتي جرت مع الشاعر التركي ناظم حكمت الذي كتب اجمل اشعاره في السجن، غزلا بحبيبته منور، ام ولده محمد، ولكنه حين خرج من السجن، اكتشف انهما اصبحا غريبين، فكان لا بد من الطلاق؟.. لا بد؟ من قال؟ لكنها احوال القلب الذي اخذ اسمه من التقلب. اما الامر مع مانديلا فمختلف شيئا ما، اذ كان طلاقه سياسيا، بعد ان وجد الهوة كبيرة بين طبيعته التي لم تفارقها النزعة الى الدمقراطية، وبين طبيعة ويني المتهمة بتصفية بعض خصومها جسديا. كان الطلاق مدويا، لكنه كان رسالة الى الحزب والبلد المتحرر حديثا. فلا تهاون في المبادئ، حتى مع اقرب الناس.. ولقد حاولت ويني ان تزعجه وتحرجه مرارا، فترفع وتعفف عن ردود الفعل، وكان عليه ان يواصل مهمته بإعادة جنوب افريقيا الى العالم.. واستثمر «السيد الرئيس» سمعته الطيبة ليصبها في خدمة بلاده، ولقد حققت بلاده الكثير بذلك. صحيح ان الامور لم تكن دائما سمنا على عسل.

فقد ظهرت بوادر عنصرية مضادة، لكنه تصدى لها بحزم، فالانسان اخو الانسان، لا فرق في اللون او المعتقد.. وبرزت احيانا مشكلات اجتماعية، وربما ادت الى اضرابات.. لكنه اخذها بالرفق والتفهم.. واسهم في إقناع الكثيرين بان يتفهموا ظروف البلد، بحيث يستحيل كنس تركة الابارتهايد ومظالمه بين يوم وليلة..

وكان عليه، وهو الثائر، السيد الرئيس، ان يلتفت الى رفقاء نضاله في الساحة العالمية، وبهذه الرؤيا تعانق القائدان التاريخيان نلسون مانديلا الافريقي وياسر عرفات الفلسطيني..

درس في الزهد

وحده نلسون مانديلا يستطيع ان يفعل ذلك. ان يستقيل وهو في ذروة قوته وشعبيته وحب العالم له. ان الثمانين وغبارها على كتفيه. وعليه ان يلتقي الانسان البعيد الذي ردمت روحه وشبابه في السجن. ولا خوف على بلاد يقودها حزب يؤمن بدور المؤسسات. وهكذا تم تسليم السلطة بيسر وسلاسة الى قائد جديد يدرك انه الابن الروحي لمانديلا الذي سبق له ان فاجأ العالم مفاجأة شخصية..

فقد تزوج وهو في الثمانين. كان الطلاق رسالة، اما الزواج فهو اشارة: ان الحياة اقوى وابقى، وقد ناضلنا لنعيش ونمارس حياتنا الطبيعية.. لهذا فلم تكن استقالته بمثابة إحالة على التقاعد، بل استراحة المحارب بين افراد الاسرتين الشخصية والوطنية. وما جولته الراهنة سوى استمرار للدور الذي يستطيع ان يقوم به رئيسا ومواطنا. بل ان له هالة رئاسية اكثر اضاءة، فهذا الرجل يعمل الآن في وظيفة محددة رسمها له العالم: الوظيفة مانديلا.. هكذا خطرت الفكرة وانا ارى الى الرئيس السوري يستقبله في المطار وهو ما لا يحدث الا مع رؤساء الدول.. بل ان هذا الرئيس نفسه، هو الذي استنكف - وحده بين الرؤساء والملوك العرب - عن استقبال ياسر عرفات في المطار المغربي، بعد ان قاد شعبه والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهة الغزو الامريكي الصهيوني لبيروت.. الا ان هذا موضوع آخر..

هوذا نلسون مانديلا في فلسطين. يدعو المجلس التشريعي اعضاءه واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لاستقباله وتكريمه. اهب مسابقا ظلي، واتذكر اني لم اسمح لنفسي بتلبية الدعوة الى استقبال الرئيس الامريكي.

والاكيد الاكيد ان الرئيس الامريكي لم يسمع بي وبملايين مثلي. والجبل الافريقي لا وقت لديه ليراني.. لكنني أحجم هناك، واقدم راكضا هنا، لحسابي الشخصي.. لمشاعري التي هي ملكي وحدي. مشاعر ابن الثلاثة والخمسين الذي اعاده مانديلا ولدا.. الم اقل يوما: انا الولد الفلسطيني؟..



صفرها بتصفر!!


عيش وملح
ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٢ تشرين أول ١٩٩٩
تدخل
دبي وعشرات
فنانين التشكيليين

اسود ابيض





كلمات منقوشة على جدران القلب

في لوحة مهداة الى مرسيل خليفة

كتبها: زاهد عزت حرش

* يا أمير الوتر.. يا ايها الصوت الآتي من اعماق «شعب صامد يحترف الغضب».. ايتها الشطآن.. يا الوان الشفق القابض على اسرار البقاء.. احملي اليه لوحتي، وامنيها السلام، الى الذي لم نكن نعرف اننا نحبه كل هذا الحب.!

بودي ان اشكر اصحاب الدعوة «الظنية» والحكم «الظني».. لانهم كانوا السبب في دفع هذا السيل الجارف من الحب والارادة، التي اختزنت بقلوب ابناء الشعب، بعفوية مطلقة من اجل الحياة.. لتبلغ مرحلة ما بعد اليقين.. لتتفجر ينابيع عشق وتحد، في كل ما يملكه الانسان من طاقة متمسكة بالوجود، لتقول لهم.. ولكل العالم: «كلنا مرسيل خليفة»!! كلنا «يوسف يا ابي...» في وجه هذا التخلف الارعن.

انتشر قلبي ليحتضن ما تحمله الذاكرة من اسرار المعاناة التي مر بها الانسان العربي في كل مكان.. والتقط من على جدرانه كلمات حفظها حتى غابت عنه، في خضم هذا الكم المتراكم من تكرار الآلام في هذا الزمن الرديء..! واعتصر ابعاده وهو يتجول في ارجاء عالمنا العربي.. فتعثر بالكثير مما جاء على شفاه انبياء الغضب.. الغضب المشبع حتى الثمالة، حتى انه يتساءل «كيف تستحمل ان تخرج للشارع، وانت صاح».. في عالم بلا صدق، «عالم يختنق الانسان فيه في الزفير مرة.. ومرتين في الشهيق». وبكاء في الداخل ينمو منذ قرون، في اروقة الذبح الوطني، «بكيت البلاد التي تقتل العاشقين...»!! احاول ان ارسم ملامح هذا الوطن المتسربل بالردة، احاول ان امزج الالوان الصافية بنبيذ الهة الاغريق، علها تمنحني قليلاً من الضوء المشع، لينير ما تبقى لنا من بقاء.. علها تفضح تلك الظلال التي تحمل في احشائها عصوراً من الضياع الموبوء بالردة.. «قتلتنا الردة، قتلتنا الردة.. ان الواحد منا يحمل في الداخل ضده».! صار الوجع صديقي الحميم، يلازمني في كل حين، حتى انه اصبح جزءاً مني، اعتدته.. فلم اعد اطيق البعد عنه، ولا هو يبحث عن جسد آخر سوى جسدي.. مثله كمثل هذا الوطن العربي «الممتد من البحر الى البحر.. سجون متلاصقة، سجان يمسك سجان»..! وهنا، على المساحة البيضاء للوحة التي اردت ان انقش كلمات على جدران القلب فيها.. يتراكم الاسود العاجي، يملئ مساحات واسعة منها، كأنه يحاول ان يأخذ مساحة وجعي.. يحاول ان يكون صورة عن الآلام المتجددة مع هذا البغاء.. لونه لون فخذ عاهرة تعرض بضاعتها على قارعة الطريق..!! صار «الاولياء الصالحون» في عالم اليوم يقبضون على رقاب العباد، وهم مسترخون على ارائكهم في تلك الابراج العاجية، اعتقدوا بادعاءاتهم انهم اصبحوا صوت الله عز وجل.. «يا خالقي في هذه الساعات من عدم تجل.. لعل لي ربًا لأعبده لعل..»! تتسع مساحة حزني، واشفق على اولائك «الاولياء»، اشفق عليهم حتى النخاع، واتمنى ان ابقى في غيبوبة عشقي لهذا الوطن، فلا يعكر صفو نبيذي امثال هؤلاء..!! لكن ماذا افعل بمسامات السمع المنتشرة في زوايا الدنيا ؟.. حين تسمع الدعاوي الكاذبة في حق البشر.. في حق ابناء الله الطيبين.!

قال مرسيل خليفة في احد اللقاءات: «لقد منعوا دخول اغنية «امي» الى بلدانهم (امراء النفط) بسبب كلماتها.. «عساني اصير الاها، الاها اصير...»!! اما انا، فحين استمع اليه في هذه الاغنية، احس بأني اصير الاها من الخشوع امام عطاء الام الفلسطينية.. وامام عطاء امي ايضاً.. فما الضرر في ذلك؟ قالوا عن الزمخشري انه وجد الف حجة تؤكد وجود الله، فقالت اعرابية في ذلك.. والله انه كافر، فلو لم يكن لديه شك وصل به الى اكتشاف الف تساؤل عن الله.. لما وجد الف حجة لذلك! واولئك «الاولياء» يخافون مما في انفسهم من ردة وكفر، فيبحثون عن اي شيء يسترون به عوراتهم ويخفون شهادتهم بأن «الذئب اكل لحم يوسف».. وهم الذئب.. وهم الاخوة الاعداء ايضاً. وجوههم في اللوحة ما هي الا الوجوه المستعارة في الاقنعة المطلية بالمساحات السوداء، يخشون النظر المباشر الى الاشياء والناس.. وكثيف هو اللون الاسود الكامن فيهم! واراك يا مرسيل خيوطًا من النور آتية من خلف الجبل.. لكن لن أرسم ملامح وجهك بوضوح في هذه اللوحة، كما انه لن يكون هناك شكل رمزي.. تظهر من خلاله يدك المنتصبة فوق العود، تلقي بظلال تحيتها التقليدية، المشبعة بالحنين لكل الناس، تقبض على ريشة عودك الرنان.. عذراً، لن ارسم شيئًا منها، لانك مثل كل الآخرين من الشرفاء.. لانك مثل كل الانبياء، نورك يأتي من بعيد، يتلألأ فوق سطح كأس ماء بارد.. فوق قصعة نبيذ عتيق.. صوتك والنغم المتجلي فوق امواج القلب.. يأتي، ولا يغيب.. يسكن في بيوتنا، يشاطرنا قهوتنا وجريدة الصباح، يقبلنا في ثياب النوم، لا يطلب منا ان نقيم له حفل استقبال رسميًا.. لا يطلب ان نرتدي ابهى ما عندنا من ثياب.. لا يطلب منا باقة ورد جوري، كي نحظى بقليل من خمر عينيه.. فلا هو يتملق حب الوطن، ولا نحن ايضاً!!

في هذه البقعة من اللوحة يجتمع لونًا ازرق، يتصاعد كورقة غضة في غصن شجرة ليمون.. كأنه شيء من اللهب.. في «ركوة عرب» تتماوج معه على بساط الاسود العاجي، وتتداخل في قصة عشق مع حب الهال «... قومي اطلعي ع البال.. في فوق سجادة صلاة.. العمبيصلوا قلال..» ودرب تمتد بين اشجار البرتقال، في بساتين الجنوب.. هل واحد منهم يعرف الجنوب؟؟؟ وطفل مقطوع القدمين، يجلس فوق سجادة الآثام، وضمير الدول الكبرى، والشركات الكبرى، وامارات النفط.. ووحدك تمد ذاك الصوت الشجي.. الالاهي اذا اردت.. تسأل «يوسف» هذا الزمان، اي ذنب سرق منك فرح العدو خلف فراشات الربيع؟؟ اي ذنب نهش لحمك على مهل، كأنه يتلذذ بدماء وهبت اليه!! آه يا مرسيل.. كم ذيب في هذا الشرق العربي.. ولا يزال. كم من انثى جزوا نهديها ليكتبوا هناك تاريخ انتصاراتهم!! «وطني البدوي.. نساؤك منهوبة، ويباهي رجالك نصراً بأعضائهم فرحين».. ها انذا المحهم يبحثون عن فريسة جديدة.. واراك على المقعد المتواضع تحتضن العود.. وشعاع يخرج منه، كشعاع البدر الساطع من خلف الغيوم.. هنا بدأت تظهر معالم اللوحة، بدأت ارى ابعادها بكل وضوح.. فهذا الاسود الذي تراكم منذ البداية، اراه ينطفئ امام انعكاسات الضوء المتصاعد من خلف القبضان في كل ارجاء الوطن العربي!! بدأت الوان الشفق تسيطر على مساحة الافق البعيد.. فأي صراع للضوء والظل هذا ؟؟ اي نوع من الصراخ، هذا الذي يشق سناء الوجود ليأتي اليك؟؟؟ ليقبل اطراف يديك.. ليمسح قطرات الدمع الازرق في عينيك.. ويجفف حبات العرق المرسومة على اطراف وجهك الملتحي بالشيب البهي.. انتصر الحلم!! وارى يوسف راكعًا يصلي امام معبد صوتك المبعوث في الانسان.. اراه يركض خلف صدى اللحن والكلمات المشبعة بهذا العشق الجنوني، لشيء كصدر الام، نسميه «الوطن».



وباء العصر.. هموم وتجار سموم...

تقرير: صابرين ذياب

* لا تخلو أية قرية او مدينة عربية من متناول واحد على الاقل للمخدرات، وما ذلك الا لأن الجهل لا يزال يضطهد بعض عقول شبابنا العرب... وقد اشارت الاحصائيات الاخيرة لسلطة مكافحة المخدرات في البلاد، الى ان نسبة متعاطي المخدرات في الوسط العربي ٣٧٪ من نسبة المدمنين في البلاد. وتشير الاحصائيات ايضًا الى زيادة واضحة في نسبة متعاطي السموم وتجار السموم الذين لم يكشف عنهم بعد.

إن زيادة عدد تجار المخدرات ترتفع مع عدد الضحايا من متناولي السموم، من رجالنا وشبابنا ونسائنا وفتياتنا...

من منا لم يعرف ماذا حل في عكا القديمة، ويافا والرملة والحليصة في حيفا وفي بعض المناطق العربية في النقب. وغيرها من اماكن واحياء عربية، اصبحت موطنًا للعديد من المدمنين وتجار السموم..

أيعقل ان تكون هناك حقًا اوساط معينة اهتمت بألا تكشف امر تجار السموم في تلك الاماكن وغيرها، وهل فعلاً ساهمت تلك الاوساط في خلق التفسخ الاجتماعي؟.. وفي كل الاحوال، لا بد لنا من مقارعة الشر، وان كان مصدره اخطر الناس سلوكًا واقساهم، لذا يجب علينا مواجهة الواقع مواجهة مكشوفة لا تستند الى الرموز والدلالات...

كيف نستطيع سبيلاً في مواجهة تجار المخدرات؟ وكيف يمكن ان نحمي ابنا ءنا من هذه السموم، ولماذا ينجرفون وراء هذا الوباء الخطير؟ وما هي اعراضه؟ وماذا عن الحشيش والماريحوانا المنتشرة بكثرة في اوساط الشباب؟!

وللإجابة عن هذه الاسئلة المقلقة، التقت «الاتحاد» السيد محمد ناطور، منسق شؤون مكافحة المخدرات...

*** «الاتحاد» - كيف ينزلق الابناء الى تناول السموم؟.**

- ناطور: سؤال يقلق الذين يعانون ابعاد الظاهرة كمأساة، مأساة تفشي المخدرات، كيف يسقط ابناؤهم في هذه الهاوية؟ كيف يغوصون في هذا الوحل؟ كيف تطول اذرع هذا الاخطبوط اللئيم وتطوق اعناقهم وتلويها ويسقطون! ان الذي يقول انه بعيد او ان ابنا ءه في امان لا يفعلون ذلك يعيش في وهم، اذرع هذا الاخطبوط طويلة وطائلة، تتسلل تحت الغرف، وامام اعين الجميع، فلا يحسون بها، ولا يرونها الا وقد التفت حول اعناق اغلى ما يملكون! ان اكثر المتعاطين من الشباب، ومعظم هؤلاء الشباب يتعاطون المخدرات في جيل المراهقة، يدخلون مستنقع التعاطي دون ان يعوا نتيجة فعلتهم التي يفعلونها، بدافع اللهو، واللعب والكيف ومن اجل اعتبارات وهمية للرجولة، والتمرد على الآباء، المجتمع والقيم والمُثل واشباع رغبات مختلفة، كحب الاستطلاع، والمغامرة والتحدي، نتيجة صراعات وصدمات وازمات نفسية يمرون بها كحب فاشل، او دراسة فاشلة، او خلافات منزلية، او اهمال الوالدين. وكثيرة هي الاسباب التي تعترض الانسان طفلاً مراهقًا او ناضجًا في مسالك الحياة المتشعبة، لكن المهم ان معظم البدايات تكون في سن المراهقة مع ان لا احد يعلم متى وكيف تكون النهايات.

*** «الاتحاد» - ماهية المخدر؟؟**

- ناطور: المخدر هو عبارة عن مادة او مواد طبيعية او تخليقية تتمتع بخواص فيزيولوجية متميزة. المخدرات هي في الاصل مواد اولية استخدمت في الاساس لصناعة الدواء، الا انها اخذت ابعادًا جديدة حيث اكتسبت التعريف التالي: هي كل مادة خام او مستحضرة تحتوي على مواد منبهة او مسكنة من شأنها اذا استخدمت في غير الاغراض الطبية والصناعية الموجهة ان تؤدي الى حالة التعود او الادمان عليها مما يضر بالفرد جسميًا ونفسيًا واجتماعيًا.

اعتاد ابناء المجتمع المعاصر على متابعة التحديث والتجربة في علم الطب والتكنولوجيا ولا يمر يوم الا ونسمع عن اكتشاف جديد، او عن ادوية جديدة وما شابه ذلك. وعادة نحن على استعداد لتجربة اشياء جديدة واستهلاك مواد لم تكن معروفة لنا قبل. فالانسان المعاصر اكثر انفتاحًا ولديه حب استطلاع للمواد الجديدة ولذلك فنحن معرضون للاصابة وبشكل اكثر من هذه التجديدات، الكثيرون قد يقعون في شباك الاغواء ويقدمون على تجربة المخدرات اسوة باستعدادهم لتجريب مواد اخرى. رغم تعدد اسباب استعمال المخدرات وتنوعها لكن هناك قاسم مشترك بينها، فمستعملو المخدرات يقدمون على ذلك من اجل احداث تغيير في اجسامهم او من اجل حل بعض المشاكل، ومن المحتمل انه على المدى القصير قد يحصل التأثير المرجو من استعمالهم للمخدرات. وبالفعل، فان المخدر يستطيع تغيير الاحساس ولكن لا يحل المشكلة بل يؤجلها.

*** الحشيش والماريحوانا ***

يستخرج الحشيش من نبات القنب الهندي، الذي تستخدم منه الالياف والبذور والزيت. وهو نبات قد يكون بريًا، وقد يكون مستنبتًا، وهو نوع واحد لكنه يمكن ان يكون على عدة اشكال.

استعمل الصينيون نبتة القنب كمادة منومة وكمادة اساسية لانتاج الخيوط والنسيج. وقد اعتبره الصينيون كمادة ذات خواص ايجابية وسلبية في الوقت نفسه. توقف الصينيون عن استعماله لاغراض طبية في الفترة ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ قبل الميلاد وذلك لانهم اكتشفوا ان قسمًا من خواصه تؤدي الى الهلوسات وفقدان القدرة لتحديد الزمان والمكان اضافة الى انه يؤدي الى استعمال العنف.

يحتوي نبات القنب الهندي الاصلي على مادة لزجة تسمى الراتنج وهي تعادل ١٠ الى ٢٠٪ من وزنه. وسائل الراتنج اللزج يحتوي على المادة المخدرة.

المادة التي يتاجر بها، والتي نطلق عليها مخدر الحشيش، هي مسحوق يستخرج من القمم الانثوية لزهرة القنب، وتتوقف قيمتها، حسب ثقوب المنخل الذي ينخل به هذا المسحوق، وجودته تتناسب مع دقة ذراته ونعومتها. ودقتها تتناسب مع ثقوب المنخل، فأثمنها هو ادقها، وادقها ما نُخل في منخل ذي ثقوب صغيرة جدا.

ان الجزء من النبتة، الذي يستخرج منه المخدر، هو الذي يحدد الفارق بين الحشيش والماريحوانا الذي يستخرج من اجزاء متنوعة من النبتة، وذلك لتجفيف هذه الاجزاء ثم فرمها وبالتالي تدخينها. بينما يتم تصنيع الحشيش كما ذكرنا من زهرة نبتة القنب.

*** تأثير الحشيش والماريحوانا ***

مخدر الحشيش والماريحوانا، اكثر ما ينتشر بين الشباب والمراهقين، حيث يكون الدافع للشباب المراهق في هذا السن، هو الفضول، والمغامرة وتشجيع شلة

الاصدقاء وضغوطهم. او الفشل في الدراسة، او في الحب، او نتيجة فقدان القدوة الحسنة في البيت او المدرسة او المجتمع.

يعتمد تأثير الحشيش والماريحوانا على عدة عوامل: كمية المخدر المتناولة وشخصية الفرد المتناول ومزاجه وحالته الصحية وقت التعاطي وتوقعاته من المخدر الذي بيده. مخدر الحشيش يؤدي الى اعراض جسدية ونفسية غير مستحبة وفيما يلي نقدّم موجزاً لهذه الاعراض.

* الاعراض الجسمانية *

تعاطي الحشيش والماريحوانا بمقادير كبيرة، يؤدي بالاضافة الى الاعتماد النفسي، الى إصابة المتعاطي بالاضطرابات العصبية، ويفقد الشهية على الطعام وتزداد عنده افرازات اللعاب ويتصبب عرقًا، ويرتفع عنده الضغط الداخلي، وحرارة الجسم، فيصاب جهاز التنفس، والقلب، ويتعرض القلب لسرعة في نبضاته، ولأزمات مختلفة، ويتأثر كذلك جهاز المناعة في جسم الانسان، هذا الجهاز الذي يقاوم الامراض، فيصبح جسم الانسان بعد اصابة جهاز المناعة عرضة للامراض، وخاصة مرض «الايدز»، وكذلك بتأثير الحشيش تتأثر الهيرمونات، وتتشوه الكروموزومات، حاملة الصفات الوراثية التي تنتقل الى الابناء بعد ذلك. وتجدر الملاحظة هنا الى ان تناول المقادير القليلة، احيانًا، يدفع المراهق الى ان يظن ان بمقدوره ان يتوقف عند هذه المقادير لكن من المهم ان يعلم الشاب، ان هذه المقادير القليلة هي الخطوة الاولى للانزلاق في طريق المخدرات، فلا يمكن التحكم بعدها، فيفقد السيطرة ولا يحس بعد ذلك الا وقد غاص في وحل المخدرات.

* الاعراض النفسية *

عندما يتعاطى الفرد مخدر الحشيش بكميات قليلة، فانه يحس بالنشوة والارتخاء، ويفقد القدرة على تقدير الوقت والمسافة، ويصاب باضطرابات في الذاكرة، فيخلط احداث الماضي بأحداث الحاضر والمستقبل فيصعب عليه التركيز، ويصاب بغيبوبة شبيهة بالاحلام، ويصاب ايضًا بالهلوسة السمعية البصرية، فيظن انه يسمع الالوان ويرى الاصوات، فلا يستطيع تحديد ملامح الاشياء التي يراها، ويصاب بانحلال الشخصية، وانفصامها، اذا تناول مقادير كبيرة، فيبتعد عن الواقع ويحس بالخوف، والرعب والهلع والقلق، وضعف البصر، والاكتئاب.

ان تعاطي مخدر الحشيش وتناول الكحول في نفس الوقت يؤديان الى مخاطر مضاعفة ذلك ان التأثير المتراكم للمادتين في الوقت نفسه يؤدي الى اصابة وخلل في القدرة على السياقة، وخلل في التناسق الحركي وخلل في الاستيعاب، وتقييم ما يدور حولنا. الاهم من كل ذلك ان الجمع بين الحشيش الكحول قد يؤدي الى التسمم الحاد والذي قد يؤدي الى الوفاة خاصة نتيجة الشرب المفرط للكحول. وهذا الامر ينتج عن عدم تمكن الجسم من التخلص من فائض الكحول بتأثير الحشيش المانع للتقيؤ...

* المخدرات و«الايدز» *

*** «الاتحاد» - كيف يصاب المدمن بمرض «الايدز»؟؟**

- ناطور: ان مشكلة مرض «الايدز» الفتاك آخذة بالتفاقم في عصرنا هذا، ووصل عدد المصابين بهذا الفيروس في البلاد الى المئات، وان الدلائل تشير الى تزايد مستمر لهذا المرض بين الناس. فما هي علاقة هذا المرض بالمخدرات؟ مرض «الايدز» هو فشل في جهاز المناعة في الجسم مما يعرضه الى امراض فتاكة غير معروفة.

لقد ثبت ان الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن هم اكثر الاشخاص عرضة للاصابة بفيروس «الايدز»، حيث ان الاستفحال المشترك بالحقن بالاضافة الى الاعراض (الطبية) الناتجة عن استعمال المخدرات، تعرض هؤلاء الاشخاص اكثر من غيرهم للاصابة بمرض «الايدز» (هذا بالاضافة الى عوامل اخرى تؤدي الى الاصابة بمرض «الايدز»، مثل اللوطيين، اطفال لامهات مصابات بـ«الايدز» والخ...).

والجدير ذكره في هذا المضمار، ان متعاطي المخدرات يشكلون حلقة الوصل الاساسية بين المصابين بمرض «الايدز» والمواطنين، فهم موجودون في احتكاك دائم مع المواطنين في اماكن سكناهم وعملهم لما يشكلونه من خطر على الناس المعافين.

*** «الاتحاد» - كيف يستطيع الاهل حماية ابنائهم؟؟**

- ناطور: البيت والاسرة المبنية على اسس سليمة، وتربية سليمة تزرع في ابنائها منذ طفولتهم الاولى الثقة بالنفس، والجرأة، والوقاية امام الضغوط، والاسرة الصالحة تربي ابناء صالحين. اما الخطوات التي يجب ان يتبعها الابوان فهي القدوة الحسنة، الصراحة، الاصغاء، التشجيع، الدفاع عن الرأي، اتخاذ المواقف، ووضع القيود واعطاء الاستقلال...

*** «الاتحاد» - هل توجد هناك نساء او فتيات عربيات مدمنات؟**

- ناطور: للاسف يوجد هناك مدمنات عربيات ولكن بنسبة قليلة، لكن ما يثير قلقنا في الآونة الاخيرة هو ازدياد عددهن كما يزداد عدد الرجال والشباب لكن بنسبة اقل..ولا تختلف اسباب ومسببات انزلاقهن الى تعاطي السموم عن تلك التي لدى الرجال والشباب.

لكن أعرف حالتي ادمان لدى سيدتين عربيتين سببهما التورط والغوص في هذا الوحل من خلال زوجيهما اللذين يعتبران من كبار تجار المخدرات...

*** «الاتحاد: ما هو دوركم في مواجهة تجار المخدرات؟؟**

- ناطور: لا ريب بأن كل فرد واعٍ من افراد هذا المجتمع عليه محاربة هذه العينة من البشر اذا ما توفرت بين يديك دلالات دامغة حول هؤلاء الناس، ونحن نلجأ عادة الى القانون اذ نادرًا ما نستطيع تقديم ادلة ضد هؤلاء، منهم من هم كثيرو الحيطة والحذر، لكننا موجودون في عملنا من اجل نشر الوعي بين الشباب ومن اجل محاربة هؤلاء اذا ما استطعنا، ولا شك ان للصحافة دورًا بالغ الاهمية ايضًا...

العاملة الاجتماعية - ميرفت غزاوي - اخصائية في معالجة المدمنين، وتعمل في احد مراكز الشفاء في الشمال

ما هي طرق العلاج المتبعة في البلاد وفي الوسط العربي على وجه الخصوص؟.

اولا، الادمان، هو حالة تسمم مزمن ناتجة عن تعاطي مستمر للمخدرات، وتتميز بالحاجة النفسية القوية لتعاطي المخدرات، مع الميل الى زيادة الكمية المخصصة للتعاطي مع الزمن، وعند انقطاع المخدر عن الجسم تحدث حالة من التوتر والعصبية (كريزه) وهذه الظاهرة تسمى ظاهرة الفطام.

هناك من يتعاطى المخدرات لمرة واحدة، وهنالك من يتعاطاها في حالة وجود الفرصة الملائمة، وبعضهم يتعاطاها بشكل ثابت، اما البعض الآخر فيتعاطاها بشكل دائم ومكثف اكثر من مرة يوميًا مما يؤدي به الى الادمان عليها. وعندما نتحدث عن الادمان علينا التطرق الى ثلاثة مصطلحات تتعلق بالادمان.

١ - التعلق الجسدي والنفسي.

٢ - التعلق الجسدي - احتمال تكييف..

وهي الحاجة الى زيادة تدريجية ومستمرة لكمية المادة المخدرة التي يتعاطاها المدمن، وسبق وان ذكرت سابقًا انه عند انقطاع المخدر عن المدمن، يحدث للجسم (الجهاز العصبي والمخ) حالة من عدم الارتياح، فقدان الذاكرة، العصبية الزائدة (الكريز)، مما يؤدي الى الهستيريا، والتي قد تسبب بإصابة بجروح خطيرة في جسم المصاب، وحتى الموت. هناك عدة طرق متبعة في البلاد للفطام عن المخدرات وهي:

١ - العلاج بواسطة تعاطي الميتادون (ادولان).

٢ - العلاج بواسطة المراكز اليومية.

٣ - العلاج البيتي.

٤ - العلاج (ضمن وحدات طبية علاجية (قيّل فيزيز).

٥ - علاج بواسطة مجتمعات علاجية (قليّل ويتميز).

٦ - مراكز خاصة.

ونسبة نجاح عملية الفطام لا بأس بها، مع وجود بعض الحالات الفاشلة وذلك بعد ان يقلع المدمن ويصبح نظيفا ليعود الى الادمان من جديد... فالارادة الحقة هي امر ضروري بالنسبة للمدمنين...

لا شك انكم قادرون من خلال علاجكم للمدمنين ان تحصلوا على معلومات متعلقة بتجار المخدرات... أحدث ذلك ولو لمرة واحدة؟.

- لا شك. لكن يظل السؤال المطروح، اين الدليل؟ واذا ما توفر بين ايدينا دليل ما فلن نتردد في ابلاغ الشرطة، لكن واجبنا في الاساس هو مساعدة المدمنين على الاقلاع واما محاربة تجار المخدرات فهو احد اهم واجباتكم...

* * *

وطبيعي... ان ندرك بعد كل هذه الحقائق التي لا ينكرها ولا يستنكرها احد لانها حقائق واقعية لا يستطيع اي عاقل تجاهلها...

ولندرك ايضًا مدى اهمية مكافحة تجار هذه السموم ولنتذكر دومًا شبابنا الذين وجدوا انفسهم وعلى حين غرة مدمنين ضعفاء متهافتين يسبري المأخذ، بعد انقطع شحيح رزقهم، وخربت بيوتهم لتعمر اسواق تجارة المخدرات... وستستمر «الاتحاد» في متابعة هذه القضية كغيرها، لأنها تستأهل الاجتهاد والكفاح العنيد، فهي قضية ذات موضوع...



انواع الاعاصير على مقياس سافير - سيمبسون

* تصنف انواع الاعاصير التي تطلق عليها اسماء مختلفة باختلاف القارات، حسب مقياس سافير - سيمبسون، على اسم الباحثين اللذين وضعاه من خمس درجات.

والاعصار، متى ما يكون، عبارة عن منخفض استوائي يكون الضغط الجوي في وسطه متدنيًا جدًا.

وهو يتقدم بسرعة تتراوح بين ٢٠ و٣٥كم في الساعة وتصحبه رياح سريعة جدًا وعنيفة تتحول الى زوبعة حول «عينه».

ويحدد مقياس سافير - سيمبسون انواع الاعاصير وفق سرعة الرياح واضرارها المحتملة وضغطها الزئبقي وارتفاع مستوى البحر.

** يولد الاعصار في شكل منخفض استوائي تصل سرعة رياحه الى ٦٢كم في الساعة، ثم يتحول الى عاصفة استوائية (رياح بين ٦٢ و١١٢كم/ ساعة) قبل ان ينتقل الى مرتبة الاعصار.

** الاعصار من الفئة الاولى: تتراوح سرعة الرياح بين ١١٨ و١٥٢كم/ الساعة. وهو يتسبب في ارتفاع المستوى العادي للبحر ما بين ١,٣ و١,٦ متر ويتسبب في اضرار بسيطة.

** الاعصار من الفئة الثانية: تتراوح سرعة الرياح بين ١٥٤ و١٧٦كم/ الساعة. قد يقتلع الاشجار ويلحق اضرارا بسيطة في المنازل.

** الاعصار من الفئة الثالثة: تسير رياحه بسرعة من ١٧٨ الى ٢٠٨كم/ساعة. ينتزع اسقف المنازل ويحطم نوافذ وابواب المساكن الواقعة على الساحل، وقد يتسبب في اضرار جسيمة في المباني الصغيرة.

** الاعصار من الفئة الرابعة: يولد هذا الاعصار رياحًا عاصفة تتراوح سرعتها بين ٢١٠ و٢٤٨كم/ ساعة. ويرفع المستوى العادي لمياه البحر خمسة امتار ويتسبب في اضرار كبيرة في سائر انواع الابنية، بما فيها تلك تحت الارض.

** الفئة الخامسة: نادر جدًا وذو قوة استثنائية، تزيد سرعة رياحه عن ٢٤٨كم في الساعة. وقد يتسبب في انهيار المباني العالية.

ويقول المركز الوطني للاعاصير ان آخر اعصار من الفئة الخامسة كان «كاميل» الذي اصاب الولايات المتحدة في ١٩٦٩ واجتاح سواحل لويزيانا والميسيسيبي متسببًا في مقتل ٢٦٩ شخصًا ملحقًا اضرارًا بقيمة ١,٤٢ مليار دولار.

اما الاعصار فلويد الذي يتجه حاليًا نحو ساحل شرق الولايات المتحدة فمصنف من الفئة الرابعة وقد ينتقل الى الفئة الخامسة حسب الاحصائيين.



باحث يكشف قوة الاعاصير

* اعلن باحث امريكي توصله الى اكتشاف سر قوة الاعاصير التي تحددها درجة حرارة سطح المحيط تحت عين الاعصار.

وقال كيري ايمانويل، المتخصص في المناخ في معهد مساتشوستس للتكنولوجيا ان «تغير قوة الاعاصير يتوقف في الغالب على ثلاثة عوامل: القوة الاساسية للعاصفة، والدينامية الحرارية للجو الذي تجتازه، والتبادل الحراري مع الطبقة السطحية للمحيط خلال مسارها الطويل تحت مركز العاصفة».

وكان توقع مدى شدة العاصفة امرا مستحيلا حتى الان بالنسبة للعلماء الذين باتوا قادرين على تحديد مسار الاعصار.

وقال الباحث الامريكي ان «هذا العدد المحدود من العوامل يجعلنا نأمل، مع القدرة على تحديد مسار الاعصار، في معرفة مدى قوته بدقة باستخدام نماذج بسيطة».

واضاف انه سيصبح من الممكن بعد الآن توقع مسار وقوة الاعصار بالدقة نفسها.

وأوضح ايمانويل ان التوقعات غير الدقيقة حتى الآن لم تكن تأخذ في الحسبان العلاقة بين الجو والمحيط وكانت تركز على الجو الذي تجتازه العاصفة.

وبتطبيقه على اعاصير السنوات الماضية ساعد النموذج الذي اعده الباحث الامريكي على وضع توقع دقيق للتغيرات الطارئة على الرياح خلال مسار الاعصار، يومًا بيوم على مدى سبوع او اسبوعين.

والاعاصير هي عواصف مدارية ناجمة عن التبخر الكثيف لمياه المحيط بتأثير حرارة الشمس. وهي تحمل بالبخار الهواء الساخن الذي يشفطه انخفاض الضغط عند المدار فيرتفع مع الدوران مصحوبًا برياح تصل سرعتها الى ٣٠٠ كيلومتر في الساعة، قبل ان تخف قوته تدريجيا مع وصوله الى اليابسة.

ومع تطور القدرة على توقع مسارات الاعاصير منذ حوالي ثلاثين سنة، انخفض عدد ضحاياها بصورة كبيرة في الولايات المتحدة رغم ارتفاع عدد سكان السواحل بمعدل الضعف. الا ان عدم القدرة على توقع الاعصار لا تمكن من حشد ما يتناسب معها من اسعافات الصواري. لا سيما بالنسبة للاعاصير التي تتغير قوة رياحها من يوم الى آخر مثل اعصار اوبال الذي ضرب خليج المكسيك في ١٩٩٥.

وغالبًا ما يتم اجلاء عدد كبير جدًا او قليل جدًا من الاشخاص ما يؤدي الى اعباء مالية كبيرة او التسبب بكوارث غير متوقعة.

اسباب عديدة وراء ارتفاع مستوى المحيطات

* بقلم: مايكل فيلد *

* لفت عالم مشارك في الجمعية السنوية لمنتدى جنوب المحيط الهادئ الى ان ارتفاع مستوى المحيطات الذي يخشى ان يؤدي الى اختفاء جزر بأكملها في المحيط الهادئ ناجم عن عوامل معقدة وليس فقط عن زيادة حرارة الارض.

وقال ولفغانغ شيرير مدير مركز دراسات المد في جامعة فلندرز الاسترالية امام ممثلي ١٦ بلدًا في الهادئ ان عوامل اخرى، قد تكون محلية، تقف ايضًا وراء ذلك.

ورجح ان يرتفع مستوى مياه المحيط الهادئ بمعدل ملليمترين سنويًا، الا ان هذه الظاهرة متفاوتة تبعًا للموقع.

والتغيرات المناخية من بين المشاغل الرئيسية لدول جنوب الهادئ التي يؤكد بعضها اختفاء جزر بأكملها لديه.

ويؤكد المسؤولون في جزر كيريباتي اختفاء جزيرتين صغيرتين تمامًا، في حين انحسرت شواطئ الجزر المرجانية التسع في ارخبيل توفالو حيث لا يتجاوز ارتفاع الارض خمسة امتار.

الا ان شيرير لفت انظار المشاركين في المنتدى الذي اختتم اعماله في الاسبوع الماضي الى انه في بعض المناطق، كما في رابول في بابوزي - غينيا الجديدة، ادى الى ظهور البراكين الى ارتفاع مستوى الارض، كما في استراليا حيث ترتفع بعض المناطق مؤدية الى انخفاض مستوى البحر بالمقارنة.

ويلقي مسؤولو دول جنوب الهادئ مسؤولية ارتفاع حرارة الارض وبالتالي المخاطر التي تتهدد بلادهم على كاهل الدول الصناعية، الا ان شيرير يعتبر انه من غير الممكن عمليًا تأكيد مسؤولية البشر عن ارتفاع مستوى البحار.

وقال شيرير، عضو فريق العلماء المكلفين بمراقبة مستوى البحر في جنوب المحيط الهادئ، انه من المبكر جدًا التأكيد على حدوث ظاهرة طويلة المدى نظرًا لقلة المعلومات المتوفرة وحداثتها.

فمن الممكن على سبيل المثال ان يكون ارتفاع مياه نحو بحر كيريباتي ناجمًا عن نقص مصادر المياه العذبة الجوفية وليس عن ارتفاع حرارة الارض.

وأوضح شيرير انه يمكن ان يؤدي الافراط في استغلال هذه الموارد الى انخساف الجزر الصغيرة على نفسها وارتفاع مستوى البحر.

وقال ان «الارض نفسها غير مستقرة، انها تتحرك وغالبًا ما يتم ذلك بسبب عوامل محلية».

وقال «لم نعثر على مكان ارتفعت فيه المياه بصورة كبيرة. والمسألة تكمن في معرفة ما الذي يطرأ على حجم المحيطات، هذا هو السؤال ولا نزال بعيدين عن الاجابة عليه».

الا ان العالم الاسترالي اقر مع ذلك بأن ارتفاع حرارة الارض، الناجم بصورة كبيرة عن النشاطات البشرية، قد يلعب دورًا في تسريع ارتفاع مياه البحر.

فاتحة رائعة لسلسلة المهرجانات القادمة

*** ساحة المهرجان غصت بالآلاف وعشرات المواهب قدمت عروضها الفنية * «حكاية زهرة» مسرحية موسيقية أثارت المشاعر وكانت الاعلان لاقامة مسرح دالية الكرمل البلدي ***

* شهدت قرية دالية الكرمل يومي الجمعة والسبت ٨ و٩/ ١٠/ ١٩٩٩ اكبر احداثها الثقافية والفنية، بمهرجان «ام الشقف» الثاني الذي يتحول الى مهرجان سنوي.

وكان هذا المهرجان بادرة اعمال الهيئة العامة للثقافة والاعلام التي أقامها المجلس المحلي لتنشيط الحياة الثقافية في القرية وتقديم المواهب الصاعدة وخلق اجواء ابداعية وتراثية تضفي على القرية روح التسامح في العام المقبل والسنوات القادمة. وقد اثبتت تجربة «ام الشقف»، ان دالية الكرمل قادرة على تنظيم وادارة وانجاح اكبر الفعاليات الثقافية، بطاقات محلية وبتجنيد مبدعين من خارج القرية. وقد وضع هذا المهرجان معيارًا عاليًا للفعاليات الثقافية من الصعب ان تهبط عنه في المستقبل.

في خلال ايام المهرجان وفعالياته التي توزّعت على المدارس والمركز الجماهيري والساحة المركزية، حضر هذه الفعاليات ما يقارب ١٥ الف مواطن، كانت قمة المشاركة في ليلتي المهرجان المركزيتين، مسائي الجمعة والسبت، حيث اكتظت الساحة بأكثر من اربعة آلاف مشاهد في كل ليلة، واضطر المئات الى الرجوع بسبب ضيق الساحة.

معرض فنانين

افتتحت ايام المهرجان الاولى بمعرض للرسامين المحليين، اذ عرض ستة رسامين من القرية لوحاتهم في قاعة المركز الجماهيري. وقد اشرف على اعداد المعرض الفنان اسد عزي، وحضر الافتتاح حوالي خمسمائة مواطن. وكان المؤشر الاول على اهتمام الجمهور الديلاوي بالمهرجان واقباله على فعالياته. وفي المركز الجماهيري ايضًا نظم لقاء للمسنين مع الشاعر سعود الاسدي، ثم معرض للفولكلور والتراث والاغنيات الشعبية بمشاركة الباحثة نائلة عزام لبّس، حضره اكثر من سبعمائة امرأة.

كذلك اشتركت جميع المدارس بالمهرجان اذ قامت خلال ايام المهرجان بفعاليات تربوية وتراثية في الصفوف واختتمت نشاطها بمهرجان اطفال قدّمت فيها مواهب صاعدة ومعارض من اعداد الطلاب انفسهم وقد شارك في الفعاليات الطلابية اكثر من الفي طالب.

«حكاية زهرة»

واما الليلة المركزية الاولى والتي جرت في ساحة المدرسة الاولى التي بنيت في القرية عام ١٩٣٦، فقد زيّنها ديكور ضخم صممه الفنان فاضل شامي ونفذه مجموعة من الشبان والصبايا المتطوعين، وافتتحت الليلة بمسرحية من تأليف واخراج وموسيقى اياس ناطور، المدير الفني للمهرجان وشارك فيها ٢١ شابًا وصبية ظهروا لأول مرة في عرض مسرحي، وتتناول المسرحية حياة القرية وتراثها عبر قصة حب تذهب فيها زهر، بطلة المسرحية، ضحية العادات والتقاليد التي تقمع المرأة، وشكلت هذه المسرحية صرخة مدوّية ومؤثرة لتحرير المرأة من هذه العادات وقوبلت بتصفيق حار وتأثر شديد لدى جمهور دالية الكرمل الذي تجاوز الاربعة آلاف مشاهد.

وبعد عرض المسرحية توالت الفقرات الفنية والادبية اذ قدم الشعراء يوسف فخر الدين وسليم فحماوي وتوفيق حلبي قصائد زجلية وقدّم بعض الفنانين وصلات غنائية وموسيقية واختتمت الليلة بعرض لفرقة دالية الكرمل للدبكة الشعبية التي تلتقي بعد ١٥ عامًا من التوقف، وقد شارك الجمهور الفرقة في تقديم دبكاتها.

فرقة الموسيقى العربية..

اليوم التالي للمهرجان لم يكن اقل اثارة وضخامة مما سبقه، فقد افتتح على ملعب كرة القدم بعرض وسباق للخيل، باشتراك خيالة من القرية والقرى العربية الاخرى حضره اكثر من ثلاثة آلاف مشاهد. واعلن فيه رئيس المجلس المحلي د. رمزي حلبي عن اقامة نادي ركوب الخيل ورابطة الخيالة التي نظمت هذا العرض. وفي ساعات المساء غصت ساحة المهرجان مرة اخرى بأكثر من اربعة آلاف مشاهد (المئات ممن وصلوا الى الساحة رجعوا الى بيوتهم لضيق المكان) وقد اشتملت الفقرة الاولى على عروض فنية وادبية القت فيها الطفلة حنان قدور مقطوعة ادبية والشاعر محرز حلبي قصيدة زجلية عن «ام الشقف»، وقدّمت فرقة المركز الجماهيري عرضها لأول مرة.

وكانت الفقرة الختامية في المهرجان عرضًا رائعًا قدمته فرقة الموسيقى العربية بادارة الاستاذ سهيل رضوان وقدمت وصلات من اغاني ام كلثوم واسمهان وعبد الوهاب للفنانين لبنى سلامة وابراهيم عزت، وبالرغم من تساقط الرذاذ فقد واصلت الفرقة وصلاتها وواصل الجمهور الجلوس والاستماع الى الموسيقى والغناء العربيين الاصيلين.

لقد ترك هذا المهرجان اثرًا كبيرًا على اهالي دالية الكرمل اذ بلغ عدد المشاهدين لفعالياته اكثر من ١٥ الف مشاهد، وهو ان دل على شيء فعلى تعطش اهالي القرية للثقافة الاصيلة والراقية وكذلك على المواهب الابداعية وقدرة ادارة المهرجان على تجنيد اكبر عدد من المشاركين ووضع برنامج فني متنوع وعلى اعلى المستويات.

ويذكر ان حوالي مائتي شاب وشابة شاركوا في الاعداد للمهرجان وفي تقديم فقراته. وقد اعلن فيه عن اقامة مسرح دالية الكرمل البلدي المؤلف من طاقم المسرحية بادارة اياس ناطور، وسيبدأ هذا المسرح بالاستعداد لتقديم عمله الجديد في مطلع العام المقبل.

الجدير ذكره ان الهيئة العامة للثقافة والاعلام انتجت المهرجان واشرفت عليه، وتولت الادارة والتنظيم الشركة الاقتصادية لتطوير دالية الكرمل بادارة السيد سامي ابو حمود، هذه الشركة التي اقيمت مؤخرًا بمبادرة المجلس المحلي لتطوير الحياة الاقتصادية في القرية والقائمة على السياحة والثقافة والاعلام والمشاريع التطورية الاخرى.

جريدة «كول بو» الحيفاوية والحلقة الصهيونية والقوى الرجعية شنوا حملة تحريض على المهرجان

شنت صحيفة «كول بو» الحيفاوية، حملة تحريض مغرضة على المهرجان، وعلى لسان مراسلها راشي حديد، فقد نشرت يوم الجمعة ١٥/ ١٠/ ٩٩ تقريرًا تحت عنوان: «مهرجان ذو طابع عربي متطرف.. بتمويل وزارة الثقافة». وقد تضمن التقرير اكاذيب عن وقائع المهرجان واهدافه ومضامينه جاءت على لسان مراسل الصحيفة ويوسف نصر الدين رئيس الحلقة الصهيونية الدرزية وفهمي حلبي، رئيس المجلس الاسبق، وهما تنافسا على رئاسة المجلس المحلي وفشلا امام الرئيس الحالي د. رمزي حلبي.

وكان الاثنان اصدرا منشورًا قبل المهرجان وصفا فيه المهرجان بأنه «مهزلة ام الشقف» وتساءلا اذا كان المهرجان «يتماشى مع آداب الدين والاخلاق الدرزية»؟

وقد قوبل المنشور وتحريض صحيفة «كول بو» باستياء واستنكار لدى معظم سكان دالية الكرمل، الذين ردوا على المنشور بالحضور المكثف الذي فاق توقعات ادارة المهرجان ومنظميه.

اياس ناطور، المدير الفني للمهرجان: نستعد للمهرجان القادم وسيكون اضخم



اياس ناطور، قد يكون اصغر (سنًا) مدير فني لمهرجان ثقافي. وقد وضع برنامجه الفني مشددًا على المستوى الرفيع والتقنيات العالية في الاضاءة والصوت. وبالرغم من صغر سنه الا ان تجربته كبيرة من عمله في المسرح والتلفزيون والاخراج السينمائي وتنظيم مهرجان «ام الشقف» الاول في العام الماضي، وكذلك في التأليف والاعداد الموسيقي. وقد وظف هذه الخبرة لضبط المهرجان وربط جميع خيوطه الفنية التي انسجمت بشكل رائع ومثير.

مسرحية «حكاية زهرة» التي افتتحت المهرجان المركزي، كانت الفقرة الاولى التي اثارت مشاعر المشاهدين ليس فقط بالقصة المؤثرة، بل بعرض المشاهد التراثية التي اعادت الناس الى ماضيهم وذكرياتهم، الى ارضهم ومعالم بلدهم والى ذواتهم ووجدانهم.

هل ستعرض المسرحية مرة اخرى؟

يقول اياس: لا، لن تعرض، لقد اعدت للمهرجان ولن تعرض خارجه، وما للمهرجان يبقى للمهرجان، ولكننا بدأنا الاستعداد للمهرجان القادم. وسيكون اضخم. اما الاعمال المسرحية التي سيعدها مسرحنا البلدي فسنقدمها ليس فقط في دالية الكرمل بل على خشبات المسارح الاخرى.





صافيناز خطيب تحول القش الى ذهب في مسرح الكرمة



* الجميع ينادونها «صافي»، وهي دلوعة المسرح والبيت، وحيدة بيتها، وصغيرة وآخر العنقود في الممثلين الذين انضموا لمسرح الكرمة مؤخرا.

صافيناز خطيب من حيفا، احترفت الرقص الشعبي والحديث منذ كانت طفلة، بانضمامها الى فرقة «سلمى» بقيادة الفنانة فريال خشيبون، ومع الفرقة جالت بعروض عديدة في البلاد وخارجها، منها: فرنسا، المانيا وتركيا، وكان آخر عمل شاركت فيه مع فرقة «سلمى»، هو مسرحية «حوض النعنع» التي ستعاود العرض قريبا.

صافيناز أيضا اشتركت في فرقة «هاوس» التي اسسها الياس عبود، حيث قامت بالرقص الاجنبي اثناء تأدية الياس لأغانيه، وهي تحب الاطفال جدا، وفي نفس الوقت تدرس موضوع السكرتارية الطبية في «بيت هيكيد» في حيفا.

و «صافي» اليوم انضمت الى فريق عمل مسرحية «نرجس بنت الطحان»، من اعداد واخراج سعيد سلامة، الذي يجري التدريبات عليها حاليا في مسرح الكرمة، ويشاركها في التمثيل كل من: ايهاب زحالقة، ميلاد مطر وعاصم زعبي، والموسيقى لوائل نعوم، كتب اغانيها ماجد عليان، نفذ ديكورها عنان ابو حاطوم بمساعدة الياس حداد.

يقول خالد عواد رئيس الطاقم المسرحي، ان «صافي» هي اكتشاف الموسم، وسيكون لها مستقبل فني باهر، وقد اجرينا عدة اختبارات لعدة ممثلات، لكن «صافي» كانت الانسب لنا.

اما سعيد سلامة فيقول: «صافي» ان لم تكن المرح نفسه فهي المصدر له، بلطافتها وابتسامتها الدائمة، واندماجها السريع مع ممثلين مخضرمين، لا يتقبلون الجديد بسهولة، فهم لا يتجرأون على المس بها او تعنيفها. وفي المسرحية تلعب دور بنت الطحان التي تحول القش الى ذهب، وهي بالفعل حولت الجو القاتم الى مرح، اثناء وجودها في المراجعات.

[١٧] فنانا يهوديا وعربيا يعرضون في ام الفحم تحت عنوان حارثات الارض والانسان



* تحت رعاية رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، وبالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة، افتتح يوم السبت الماضي، معرض الفن التشكيلي في صالة العرض للفنون في ام الفحم، تحت عنوان «حارثات الارض والانسان» بمشاركة (١٧) فنانًا عربيًا ويهوديًا، وقد اشرف على المعرض الفنان فريد ابو شقرة.

اما المشتركون في المعرض فهم: إدفين سولومون، وليد أبو شقرة، ميخا اولمان، سامي بخاري، ابراهام أوفيق، افيشاي أيال، جمال حسن، حسن خاطر، شالفا سيغال، ، شاي زكاي، أسامة سعيد، احمد كنعان، أريك شنايدر، مريم بروك، دوف تشرنوفرودا، سلمان ملا وايليا بعيني.

ويفيد مراسلنا بأن المعرض سيستمر حتى ٢١/١١/٩٩.

وحول المعرض يقول الفنان فريد ابو شقرة:

«هذا المعرض مبسوط على طيف واسع من الأساليب والتقنيات، فبعض اللوحات لا تكترث بالشكل بمعناه الواقعي والمباشر فقط، ولكنها في اتجاهاتها الفكرية مشبعة بحضور انساني شفيف يومض خلف الاشكال والمساحات والخطوط، وعلى الرغم من اننا لا نستطيع ان نحدد ملامح دقيقة لهذا الحضور، الا اننا نشم رائحته وملمسه بشكل حي متوقد، في حيوية الفكرة، في الاساليب المختلفة والمتنوعة التي تنجح في شحن ذهن المشاهد لدمج اللوحة مع الفكرة ثم الاستنتاج، تتزن ذاتية المعرض بأساليب شفيفة وبتلقائية محسوبة للغة الشكل، في اللوحات، الصور، والمنحوتات بالاضافة الى سعي الفنان الذؤوب لخلق اشكال محفزة ومستفزة، منفلتًا احيانًا من منظومة القيود التي تفرضها الخامة والادوات، التي قد تؤشر على كشف النقاب كشفًا عن الحركة الباطنية للشكل الانساني، وعن ذلك السعي الى الغامض والحتمي.

طارق روحانا يتحول من ثعلب الى صوص في مسرح الغربال!



* قريبا يبدأ العمل على المسرحية الغنائية «تويتي وكيمو»، من تأليف طارق روحانا، وسوف يتم اخراجها في غزة من قبل المخرج التلفزيوني الفلسطيني المعروف سعود مهنا، وهي من انتاج مؤسسة «الغربال» للانتاج الفني.

المسرحية تتحدث عن العنف في قالب كوميدي غنائي، في لقاء مسرح بين الصوص تويتي (طارق روحانا) وكيمو (الياس حداد نجم مسلسل «ستوديو امال وكمال»)، ومن خلال قراءة الصوص للاحداث في الجريدة يبدأ التطرق لاخبار العنف ومن ثم عن المزاح الذي ينقلب الى جد، وعن مستقبل الطالب العنيف، وايضا عن التسامح والصداقة، مقدمين (٦) اغاني من تأليف طارق روحانا وتلحين علاء خنفر.

يذكر ان طارق روحانا كان يلعب دور الدمية فوكسي (الثعلب) في مسرحية «البوم الذكريات» وبعدها في مسرحية «فوكسي وسناء».. وها هو الان يتحول الى دمية صوص في «تويتي وكيمو».

من ناحية اخرى قام طارق روحانا مؤخرا بتأليف وتلحين اول اغنية ستقدمها شقيقته الهام روحانا - نقولا، وستوزع قريبا على الاذاعات العربية المحلية والعربية العالمية، بعنوان «ليل الذكريات». وتقوم الهام بتقديم العديد من اغاني الاعلانات الاذاعية من تأليف وتلحين وانتاج طارق نفسه.



طفولة عيسى ديبي تنتصر في بيت احلامه ضمن المعرض الدولي للفن الانشائي



* تصوير أوري زينغر *

* يفتتح غداً السبت، المعرض الدولي الاول للفن الانشائي (الترياناي)، في متحف حيفا بمشاركة (٣٠) فناناً من اسرائيل، فرنسا، المانيا، الصين، ايطاليا، الدنمارك، يوغسلافيا، بولونيا وامريكا.

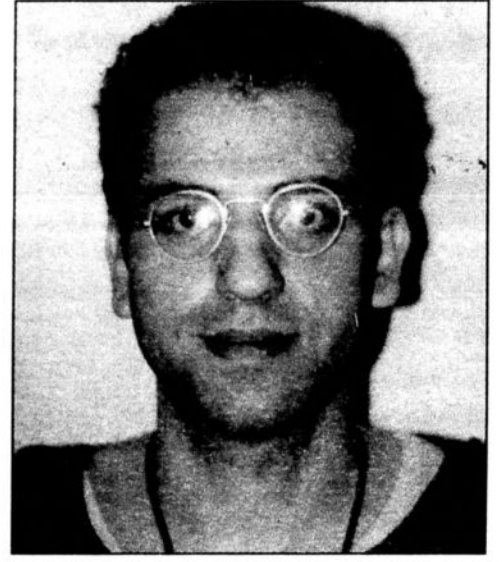
ومن بين المشتركين المحليين يظهر الفنان عيسى ديبي ابن مدينة حيفا بعمله المميز «بيت احلامي» في ساحة المتحف، بين الاعمال الباقية الممتدة على (٣,٥٠٠) متر مربع.

ويقول ديبي، حول عمله هذا: هو عبارة عن عملية استحضار وتحقيق لحلم طفولتي في نفس موقع العمل الآن، حيث كنت اقيم انا واترابي عريشة على شجرة الخروب التي ما زالت قابعة، والتي كانت عبارة عن بيت الالعاب وملاذ الطفولة البريئة، الذي كان دائماً يهدم على يد الحارس الامني للمتحف نفسه.. كان همنا آنذاك ايجاد مكان للعب فقط، ولم نأبه بأننا موجودون في الساحة الخلفية للمتحف الذي يعج بالنشاطات الفنية.. وقد سخرت فكرة العمل هذا للدلالة على تهميشنا كعرب في الساحات الخلفية ونظرتنا «الطفولية الساذجة» للمؤسسة، وعلاقتنا بكل ما هو مؤسسة.

ويضيف ديبي: كنا دائماً نعيد بناء هذا البيت، وعندما طلب مني المشاركة في المعرض، بدأت اتذكر القصص التي تربطني بالمكان، فأخذت اقلب صوري وصور افراد عائلتي واصدقائي في تلك المرحلة، واخترت منها مجموعة لتكون شاهدة على حضورنا المغيّب، وقمت بعرضها داخل هذا البيت «بيت احلامي».. لانني اعتبر انه لا توجد علاقة حب او ارتباط بأي مكان دون القصص والاحداث التي عاشها الانسان فيه.. وهكذا انتصرت طفولتي على المؤسسة واقمت بيتي هذه المرة على نفقتها وتمت حراستها...!

يذكر ان هذا المعرض يقام كل ثلاث سنوات، في دولة معينة، وسيكون هذا المعرض بمثابة المرة الاولى له.. ويعتبره النقاد الفنيون بأنه من اكبر المعارض الدولية التي اقيمت حتى الان في الدولة وبمشاركة دولية لم تحدث من قبل.

شريف واكد وعميكام تورن في معرض هذا ما كان، وهكذا حصل



* على اثر التعاون المشترك بين الفنانين شريف واكد وعميكام تورن، واقامة معرض مشترك بينهما في چاليريا «بيت الكرمة» بعنوان «كونتكست»، وثم انتقاله الى المركز متعدد الثقافات في «هاكني - لندن».. على اثر نجاح الفكرة، اوصى «بيت الكرمة» باشتراك الثنائي واكد وتورن في المعرض الدولي للفن المعاصر في القدس، تحت عنوان «أرط - فوكس»، و«أرط - فوكس» هو عبارة عن لقاء دولي لفنانين من البلاد وخارجها، بالاضافة الى نقاد فنيين عالميين، وهدفه الكشف عن الفن الاسرائيلي امام العالم.

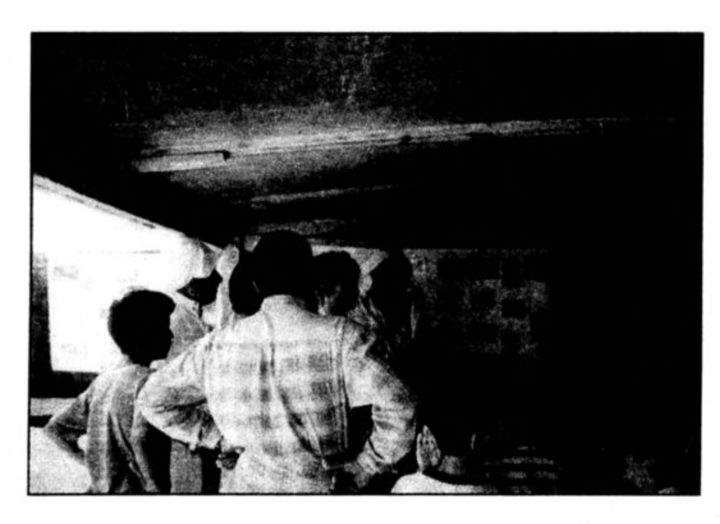
اما معرض واكد وتورن، فسيفتتح في بركة السلطان يوم ١٠/٢٤، تحت عنوان «هذا ما كان، وهكذا حصل»، حيث يستحضر كل منهما الاحلام وقصصاً من الذاكرة.

المعرض الاول



* صورة من افتتاح المعرض الاول للفنون لأعمال طلاب وطالبات كلية مركز الجليل (من تأسيس المعهد العربي في سخنين) الذين يدرسون في قسم الفنون في الكلية والمشاركون في المعرض هم: ابتسام خلايلة، ربيع عبد المجيد، جهينة نعامنة، آمال سعدة، نيڤين خلايلة، زينات ذباح، سلوى اسدي، منى فراج، علا حناوي، سهاد عبد الخالق، مروة ياسين وشيرين حنا *

شموئيل يروشلمي يعرض بطاقاته في احدى خيم عرب العزازمة



* قام الفنان شموئيل يروشلمي، جامع البطاقات البريدية، المعروف من بئر السبع، بعرض بطاقاته في احدى خيم عرب العزازمة البدوية، وذلك تضامناً مع القرى غير المعترف بها في النقب. وقد شمل المعرض صوراً للحياة البدوية والتقاليد في النقب.

وقدم يروشلمي في نهاية المعرض امسية شعرية، تطرق فيها للقرى غير المعترف بها والمخاطر البيئية التي تداهم منطقة النقب.

وعلم مراسلنا ان يروشلمي يسعى لاقامة عدة معارض في القرى البدوية في النقب. كذلك سوف يستضيف فرع الجبهة في بئر السبع يروشلمي في معرض خاص بعنوان «الشرق الاوسط في عهد السلام»، مع قراءات شعرية له، وذلك في نادي الجبهة بتاريخ ١٠/٢٤ حتى ١٠/٢٦/ ٩٩.

«الشيخة» نادية تشفي من الامراض والجنون وتكسب مليون جنيه في الشهر!

* تحقيق عبد الستار حتيتة - «الاهالي» المصرية *

* تحولت منطقة «ابيس» الواقعة بين محافظتي الاسكندرية والبحيرة، الى مزار يؤمه عشرات الآلاف من اهالي محافظات مصر، للشفاء من الامراض على يد الشيخة نادية.

اصبحت القرية الرابعة، محل اقامة «الشيخة»، تعج بمواطنين بسطاء، وبالباعة والاغذية الملوثة واللصوص وقطاع الطرق.

ووصل الامر الى استعانة ضباط في الشرطة، ورجل في الدولة، بالشيخة، للشفاء من امراضهم وجنونهم.

ويصل اجمالي ما تحققه الشيخة من ارباح، كل شهر، الى اكثر من مليون جنيه.. وربما لهذا السبب، قال أحد افراد اسرتها وهو «ينقط» في فرح بـ«أبيس» مؤخراً، «لو نفدت اموال المحيط، ما نفدت اموالنا!».

والمنطقة التي توجد فيها «الشيخة»، كانت تسمى قبل ثورة ٢٣ يوليو بالارض المالحة، ثم عُرفت بعد ذلك بـ«أبيس» حيث قام جمال عبد الناصر بتوزيع اراضيها على الفلاحين الذين يحملون شهادات فقر من محافظات مصر المختلفة.. حيث تسلم كل منهم، في ذلك الوقت، منزلاً وأرضاً مستصلحة مساحتها ٥ أفدنة لكل فلاح معدم!

وخلال مرحلة اواخر الستينيات والسبعينيات، دخلت معظم المرافق الحيوية لسكان المنطقة وتم فيها مد الطرق وخطوط الكهرباء ومياه الشرب، وازدهرت فيها زراعة الخضر والفاكهة وغيرهما، وانتشرت فيها القرى حتى وصلت الى ٢٠٠ قرية مع بداية التسعينيات.. الا ان المرافق تدهورت وازدادت سوءاً، كما يؤكد عضو في المجلس المحلي، والذي أضاف ان أبيس اصبحت مقسمة إداريًا بين محافظتي الاسكندرية والبحيرة، وان الجانب الذي يتبع «البحيرة» تدهورت فيه الخدمات، أكثر من الجانب الآخر.. حتى ان نقطة الشرطة الفرعية في القرية الخامسة بـ«أبيس»، تم الغاؤها منذ اربع سنوات!

الاستاذ المتشدد

ومع بداية التسعينيات ايضًا، ترك عدد من ابناء قرى أبيس عملهم في دول الخليج، بسبب الحرب العراقية، وعادوا محملين بآمال واحباطات بسبب ما جنوه خلال سنوات الغربة.. وانتشرت في القرى كذلك، ظاهرة الشيوخ الذين لديهم القدرة على إخراج الجن وكان اشهر هؤلاء، وما زال، الشيخ محمد بيومي، الا ان معظم هؤلاء ظل عملهم محدوداً، يقتصر على اجراء جلسات خاصة، لتخليص المريض من «الجن» الذي يتلبسه حسب زعمهم!

وفي الصباح الباكر، من كل يوم، يغطي الندى، البساط الاخضر لقرى أبيس، وبعدها ترتفع الشمس بحرارتها وبريقها لتكشف الشوارع الضيقة والترع الملوثة والمصارف الراكدة.. والاطفال الحفاة العراة..

كانت هذه الحقيقة تتكشف امام «نادية معوض طه» التي جاءت اسرتها من دمياط وهي تلميذة في مدرسة «أبيس الثانية الابتدائية» عام ١٩٧٧.. وكان مثلها الاعلى هو استاذ اللغة العربية والتربية الدينية في المدرسة علي عسراوي، وهو مدرس صعيدي متشدد.. ومرت السنوات ودخلت نادية المدرسة الثانوية الصناعية.. وكانت الشمس تشرق كل يوم، لتكشف مزيداً من التناقض ما بين البيوت الخرسانية المسلحة، والبيوت الصفراء المنخفضة الضيقة.

المنتظرون والمنتظرات

.. هي نفس البيوت الموجودة حتى اليوم، الا ان منزلي نادية واسرتها اصبحا في الخرسانة المسلحة، وعلى عدة طوابق ايضاً..

وانتقلا للسكن فيهما قبل عدة سنوات.

يشرف المنزلان على شارع محطة الكهرباء، وهو الشارع الرئيسي في القرية الثانية بـ«أبيس»، وتقع بينهما قطعة ارض فضاء مساحتها ٤٠٠ متر × ٢٠٠ متر تقريبًا، ويتكدس فيها اكثر من ٧٠ الفا من الفلاحين والفلاحات والموظفين والموظفات، وأرباب البيوت والربات، من العاجزين والمرضى والفقراء وذوي العاهات، اما الاغنياء، فعلى الكراسي يجلسون، وعلى المنصة يحدقون، وللشيخة ينتظرون!!

الجماعة الاسلامية!

بدأت هذه الجموع، من مختلف انحاء مصر، تفد الى «أبيس» طوال الشهور الثمانية الماضية، وازدادت الاعداد الى حد لا يصدقه عقل.في الاسبوع الماضي، كانت بداية «تشييخ الشيخة»، بسيطة، وبالمصادفة.. حيث اصيبت بحالة من الصراع النفسي الداخلي.. ولم تبح به لأحد، وتكتفي بقولها: انها كانت في خيار بين «أتباع الشيطان» وبين «الجنون»، وانها اختارت الجنون ورفضت «إغواءات الشيطان»، وكان ذلك بعد زواجها، وعقب تسلمها لقطعة ارض من اراضي الخريجين في منطقة البستان واستعان اقاربها بعدد من «الاخوة» من الجماعات الاسلامية لعلاجها من «الحالة التي تلبستها»، الا ان هؤلاء «الاخوة»، اكدوا لزوج اختها، وكان ملتحيًا و«أخا»، ان نادية «شيخة»، لانها استطاعت ان تقنعهم بسلامة اختيارها لـ«الجنون» كبديل عن الانحياز لـ«الشيطان»!!

الجلسات

وأخذ «الاخوة» يطلقون عليها لقب «الشيخة»، واحضروا لها عدداً من المرضى «المتلبسين بالجن».. كل ذلك كان مع بداية هذا العام.. وازداد عدد المرضى الوافدين اليها، الطالبين للعلاج ليس من الجن فقط، بل من امراض السكر والضغط والقلب والسرطان واللوز وعدم القدرة على الانجاب!

توسع في النشاط



* ١٤٠ الف مواطن يحضرون «جلسات العلاج» على يد الشيخة كل اسبوع *

وكانت جلسات العلاج التي تقوم بها الشيخة، تتم داخل منزلها.. ثم، مع ازدياد الاعداد، ركبت اكثر من عشرة مكبرات للصوت على اعمدة خشبية، مصفوفة فوق الارض الفضاء التي تقع بين منزلها ومنزل اسرتها..

وزاد عدد الجلسات في اليوم الواحد من جلستين، الى خمس جلسات خلال الشهر الفائت، واضيفت جلسة مبكرة جداً، وتنتهي في الثامنة والنصف.. حيث تقف «الشيخة» داخل سور صغير بين اتباعها، وهم زوجها وعدد من اخوتها، ومعهم اثنان من أمناء الشرطة التابعين لقسم الرمل في الاسكندرية.

وخلف «سور الشيخة» يوجد سور اكبر قليلاً، عرضه ثلاثة امتار، وطوله خمسة امتار، تتكدس داخله الحالات الحرجة المنقولة على مقاعد متحركة. والمصابون اصابات بالغة.. والذين تظهر خراطيم البول القسري وخراطيم الغذاء القسري، من تحت ملابسهم!

سر الحمامة!

وداخل هذا المربع، ايضًا، كانت تجلس سيدة ترتدي نظارة سوداء، وتلف رأسها بقناع اسود، وتمسك في يدها بتلفون محمول «نوكيا» حديث، وينبعث من ملابسها الفاخرة عطر فواح، وكانت تخفي وجهها عن الانظار، طوال جلسة الشيخة!

وفوق هذين «السورين» المبنيين حديثًا، تمتد مظلة كبيرة من القماش الاخضر.. وتحت حافة القماش المجاورة للمنزل، توجد فتحة في الحائط، تنطلق منها حمامة بيضاء، مع اول كلمة تقولها الشيخة من خطبتها الطويلة والتي تبدأ بـ«هذا خطاب من محمد».

خطاب حماسي

وتقول الشيخة في خطبتها الحماسية التي ترددها مكبرات الصوت، فوق اكثر من ٧٠ الفا من المواطنين الذين يفترشون الارض من اول منزل والدها، حتى منزلها:

«باسم الله العظيم، وبنور سبحات وجهه الكريم، تحصنت، وبأسماء الله الحسنى كلها، ما علمت وما لم اعلم، انتصرت، وبسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم، تشفعت واحتميت».

كما تقول: «اللهم بسطوة جبروت قهرك، وبسرعة إغاثة نصرك وبغيرتك لانتهاك حرماتك، وبحمايتك لمن احتمى بآياتك، أسألك يا سميع يا قريب يا مجيب يا سريع يا منتقم(...) ان تجعل كيد من كادني في نحره، ومكر من مكر بي، عائداً عليه وحفرة من حفر لي واقعًا فيها».

الجن يقرع بالعصا!

وتردد بين هؤلاء الأدعية، جملاً غامضة غير مفهومة، وهي تصعد بصوتها وتهبط، كما يفعل مذيعو كرة القدم، الا انها، تلجأ الى تكرار جملة واحدة لأكثر من ٥٠٠ مرة مثل «حسبنا الله ونعم الوكيل».. في سرعة مذهلة.. وخلال هذه العملية، تبدأ بعض النساء في البكاء، ثم يعلو الصراخ، ويغمى على اخريات وتتمرغ اخريات على اجساد الجالسين بجوارها، بسبب ضيق المساحة، حيث لا يوجد موضع لقدم.

وينفجر بعض الرجال بالبكاء ايضًا وهناك من يلطم على وجهه ويصرخ وهناك من يندفع نحو منصة الشيخة، داهسًا كل ما امامه، حتى اذا وقف امامها، اخذ مساعدوها في ضربه، بالعصي.. لقد بكى من بكى، وتمرغ من تمرغ، وضرب من ضرب، وسكت «الميكروفون». لقد هدأ الجميع وانصرفوا، وانتهت الجلسة لتبدأ غيرها، مع عشرات الآلاف الجدد، بعد ساعة من الاستراحة!

سيراميك الحمامات

وفي الاستراحة، تصعد الشيخة الى الطابق الثالث من منزل والدها، وهو منزل لونه ابيض، وفيه بابان، الاول موصد بقضيب حديد من الداخل، والثاني يفتح على الشارع الخلفي، ويوجد في الطابق الاول منه عمال «سباكة» و«سيراميك» لتطوير حمامات الشقق، وعلى جدران الحجرة صورة لطفل يبكي، والحمامة وسمكتين، ووجه ملثم مرسوم على الجدار نفسه ولوحة اخرى مكتوب عليها بعض الآيات.

وتوجد بجوار الباب اكياس من بودرة الاسمنت بألوان مختلفة وكراتي عليها كتابة اجنبية، خاصة بـ«تجهيزات منزلية»، وتعيش في هذا المنزل والدتها،



واشقاؤها.

وفي الشقة الموجودة في الطابق الثالث حيث تجري الشيخة مقابلاتها الخاصة وتتناول طعامها(!) تجد صالون استقبال فخمًا وعلى المنضدة علب مارلبورو وموبايل، وفي الجانب مكتبة صغيرة، تحتوي على كتب للشيخ الشعراوي، ومصطفى محمود، بالاضافة الى جهاز تلفزيون، وعلى يدك اليسرى، توجد غرفة النوم، ولها لون فاتح ودولاب «بلاكار» من اللون نفسه، ولكنه مزركش بالحلى، ومطعم بألوان خفيفة من الاخضر والازرق والطوبي!

كتاب الشيخة ومحطتها

اما في الخارج، فلا ترى وجه الارض ابدًا، طوال نهاري الجمعة والاثنين.. ويمتلئ الشارع الرئيسي للقرية، بآلاف السيارات الخاصة وسيارات الاجرة واوتوبيسات الرحلات، لمواطنين قادمين من محافظات شمال سيناء، والمنوفية والقاهرة والجيزة، وغيرها.. بالاضافة الى مدن القناة والقرى التي لم تسمع عنها من قبل!

والسبب الرئيسي في الدعاية للشيخة «نادية» كما يقول اهالي المنطقة، هم سائقو «الميكروباص» و«التاكسي» و«الاوتوبيسات» والذين اخذوا كتيبًا صغيرًا وصوروا منه آلاف النسخ، عن «معجزات الشيخة» وادعيتها ووزعوه في مدنهم وقراهم، وجاءوا بـ«المريدين» في رحلات عبر مئات الكيلومترات، الى «أبيس» في مقابل مادي كبير.. ووصل الامر الى حد قيام سائقي الميكروباص في الاسكندرية، بابتداع محطة جديدة، اسمها «محطة الشيخة»!!

المرور بـ«النبوت»

وعلى الجانب الآخر، اصبح السائقون يسددون عشرة جنيهات عن كل سيارة، لكي يسمح لهم اتباع الشيخة بالانتظار حتى تنتهي الجلسة.. وهؤلاء الاتباع من اقاربها، ومن البلطجية وقطاع الطرق.. ومنهم عدد لا يتجاوز عمر الواحد منهم ١٨ عامًا، وتجده بالنبوت واقفًا على مدخل الطريق الخلفي، ليجمع حصيلة اخرى من السائقين ليسمح لهم بالمرور الى خارج القرية الثانية بـ«أبيس».

الاثنين.. عطلة المدارس!

ويقوم اتباع الشيخة بتحصيل مبالغ طائلة في اليوم الواحد حيث تباع جميع المشروبات والمأكولات بخمسة اضعاف ثمنها الاصلي، ويقومون بتأجير ٢٠٠ كرسي بجنيهين في الجلسة الواحدة، لـ «ابناء الاسر التي تتأفف من الجلوس على الارض»!

وفي يومي الجمعة والاثنين من كل اسبوع، تتوقف حركة السير في القرية الثانية بـ«أبيس» بسبب الزحام على «الشيخة». ويرفض سائقو هيئة النقل العام، العمل، لأن الطريق مغلق بآلاف السيارات، ويتوقف التلاميذ عن الذهاب الى مدارسهم حتى اصبح الاثنين يوم عطلة للطلاب!

الحصيلة

ويفد الناس قبل موعد الجلسات بيوم او يومين، ليجدوا موضعًا لقدم ويبيتون في العراء وسط المزروعات، ويقضون حاجتهم في الخلاء، ويشربون مياه الترعة الملوثة، ومن مياه المصرف الزراعي ايضًا!

وفي يوم الجلسات يفقد اكثر من الف مواطن محافظهم واموالهم عن طريق نشالين موجودين وسطهم، الا ان «ميكروفون» الشيخة، يعلن عن اسماء اصحاب «البطايق» ورخص القيادة وجوازات السفر، ليأتي اصحابها لتسلمها.

اما الاموال فلا تجد لها اثرًا(!) وكل هذه الحصيلة التي تأتي من مصادر مختلفة، تزيد على مائة الف جنيه في اليوم الواحد، ما يوازي مليون جنيه في الجلسات الثمانية خلال شهر واحد فقط!

يحدث كل هذا بدون اي تدخل من وزارة الداخلية، أو وزارة الصحة او اي من وزارات الحكومة. هذا اذا كانت هناك حكومة لهذا الشعب «الغلبان»!

«الشيخة» نادية لـ«الاهالي»!

أعالج الناس عن طريق «الإلهام».. وعدد من زبائني.. مسؤولون في الدولة!!

أكدت «الشيخة نادية»، ان الشيخ الراحل، محمد متولي الشعراوي، هو مثلها الاعلى، وأضافت في حديثها لـ«الاهالي» «أنا لم احفظ القرآن الكريم، وكل ما اسمعه من دروس للشيخ الشعراوي، اسجلها في رأسي..».

وقالت انها تحب (الدكتور) عبدالله شحاتة، و(الشيخ) عطية صقر.. و«هؤلاء اسمع لهم الكثير من الدروس».

وأكدت انها لن تستطيع الآن، حفظ القرآن، بسبب «ضغط الشغل»، وزحام المريدين، وتربية اطفالها (اربع بنات وولد).

وقالت الشيخة انها تسمع الاغاني وتشاهد الافلام التي يعرضها التلفزيون حتى لو كانت هذه الافلام «خليعة»، لأن عرضها لا بد ان تكون وراءه حكمة»!

ونفت «الشيخة نادية» ان تكون قد استدعيت لـ«أمن الدولة».. وأكدت ان الحكومة توقفت عن مطاردتها.

وطلبت عدم الاشارة الى حضور مسؤولين في الدولة للعلاج لديها في الخفاء!

قالت «نادية» انها لا تتقاضى اي مبالغ عن «شغلها»، وان ٩٨٪ من المواطنين الذين يحضرون اليها، تخلصهم من «الجن» الذي يتلبسهم، وانها تضطر لاستخدام عصي من الجريد واعواد الرمان، لضرب الحالات المستعصية. وانها تستعين بشقيقها (محمد) وزوجها (جمال) لضرب هذه الحالات على رأسها وعلى سلسلة ظهرها!

وأوضحت لـ«الاهالي»، ان طريقة العلاج التي تتبعها، جاءتها عن طريق «الإلهام»، ثم اكتسبت الخبرة في هذا المجال عن طريق الممارسة!

وقالت: انها لا تعرف ماذا تصنع للزحام الشديد الموجود حول منزلها ومنزل اسرتها.. وان الناس يعتقدون انني اشفيهم بينما الذي يشفيهم هو الله.. وانها مثل الاطباء، لانهم هم ايضًا لا يستطيعون شفاء المرضى بالسرطان والفشل الكلوي، الا بأمر الله.

قالت نادية، انها تعطي ثلاث خطوات للعلاج من الامراض بعد حضور جلسة من جلساتها. الخطوة الاولى هي: الصلاة، والثانية: التخلص من الاحجبة والتعاويذ التي قد تكون مع المرضى، والثالثة: قراءة القرآن وختم المصحف لمدة شهر.

«جلسات».. جانبية!

ضابط البحث الجنائي

ضابط في ادارة البحث الجنائي، في الاسكندرية، كان يحمل طفله المريض فوق كتفه، ويخترق صفوف المريدين امام منزل «الشيخة نادية».

كان الضابط في ملابس مدنية بصحبة زوجته ووالدته.. وحضر الجلسة من اولها الى آخرها. كان الضابط يعمل، قبل شهرين، في وحدة تنفيذ الاحكام بمديرية امن مطروح.

معاناة الطلاميسي

استنكر يحيى الطلاميسي، عضو المجلس المحلي في كفر الدوار، تجاهل الحكومة لظاهرة «الشيخة نادية» الى مرتع لقطاع الطرق، واللصوص، والبلطجة والشعوذة، بعلم وزارة الداخلية والاجهزة المسؤولة في الدولة.

اعترف الطلاميسي، بلجوئه للعلاج لدى «الشيخة» من مرض السكر! قال انه نفذ تكليفاتها بـ«قراءة الادعية والتوقف عن تناول علاج الاطباء، وحرق الاحجبة، والصلاة، وأضاف ان الشيخة نصحته بأن «يأكل اي شيء، دون محاذير» مما ادى الى تدهور حالته!

قال: لجأت للأطباء بعد ١٥ يومًا من العمل بوصفة «الشيخة» فوجدت ان درجة السكر ارتفعت الى ٣٥٠، وهي درجة بالغة الخطورة بالنسبة لمريض السكر!

امرأة فقدت النطق!

انقطعت الكهرباء عن منزل «الشيخة نادية» من الساعة الحادية عشرة والنصف، حتى الثانية عشرة ظهرًا، مما تسبب في فوضى عارمة بين الآلاف من مريديها.

اندفع مئات الاشخاص نحو منافذ منزل الشيخة، وحاولوا اقتحام الباب الرئيسي، وفشلت الشيخة واتباعها في ابلاغ المريدين بالتعليمات الجديدة، بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن «الميكروفونات».. وهو ما ادى الى حدوث مشاجرات عديدة، استخدمت فيها العصي والزجاجات الفارغة..

وأصيب عدد من المواطنين بجروح واغمي على سيدات واطفال وفقدت امرأة من الجيزة النطق، عندما شاهدت البلطجية يقلبون ابنها العاجز بالكرسي المتحرك الذي يجلس عليه!

هجوم خطبة الجمعة

هاجم الشيخ مصطفى شبل، في اثناء خطبة الجمعة، في مسجد «ناصر» في «أبيس»، ظاهرة «الشيخة نادية» ونفى ان تكون اعمالها من صحيح الاسلام، وطالب المسؤولين بالتدخل.

قال الشيخ مصطفى لـ«الاهالي»، إن «الشيخة نادية» طلبت منه ان يكون احد اتباعها، وان يقوم بإلقاء خطب على الناس في اوقات جلسات العلاج التي تدعيها، الا انه رفض لمخالفة ما تقوم به لصحيح الدين الاسلامي.

سر عملية «الشيخة»

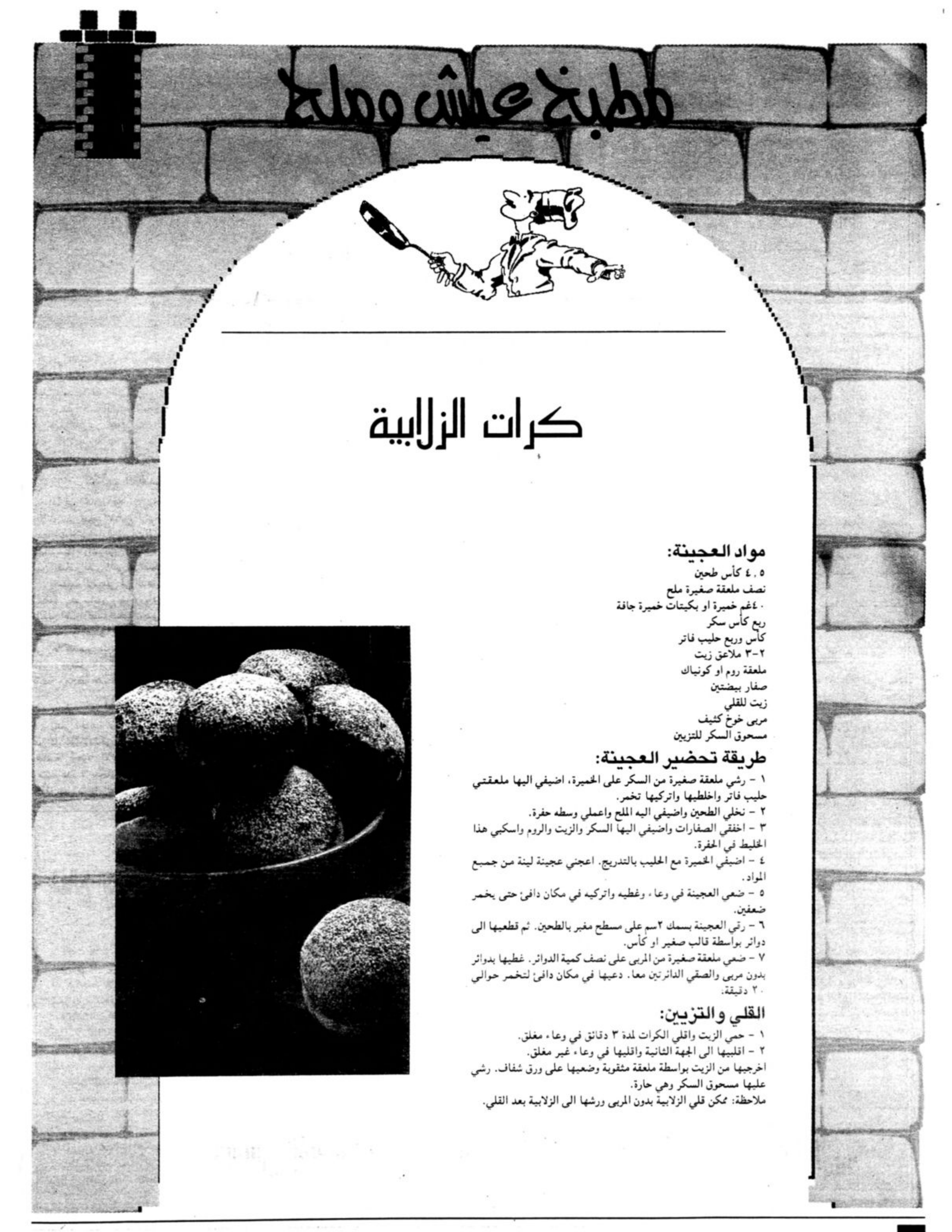
* من اسرار «الشيخة نادية» والتي تسببت في تغيير نظرتها للطب العلمي، ان الاطباء كانوا قد اجروا لها عملية جراحية قبل عدة سنوات. تقول نادية ان «عملية الفتاق التي تعرضت لها، كشفت لي الآلام الرهيبة التي يسببها جرح الجسم بالمشرط، وانها شعرت ان مخها «يتقطع»، تحت تأثير إبرة التخدير، قبل اجراء العملية في ذلك الوقت!

التجارة شطارة

تحتكر اسرة «الشيخة نادية»، تجارة المشروبات والمأكولات التي يعتمد عليها اكثر من ١٤٠ الف مواطن من زوارها، اسبوعيًا. يقوم اتباع «الشيخة» من الصبية والبلطجية، ببيع زجاجة المياه الغازية بجنيهين وهو السعر نفسه الذي تباع به «سندوتشات» الطعمية، والبطاطس المقلية، والباذنجان بدون شهادات صحية طبعًا(!) ويبيع اتباع الشيخة ايضًا «البرانيط» والمظلات الشمسية، ولعب الاطفال، بأضعاف اسعارها الحقيقية! ويصل سعر «كرسي المعسل» على المقهى المجاور لمنزل الشيخة، الى جنيه وكأس الشاي الى جنيه ونصف.. الخ!

الانتظار بالداخل

اقام اتباع الشيخة دورة مياه مكونة من اربع حجرات خاصة بالسيدات، اما الرجال فيقضون حاجتهم في العراء. وتشهد دورة مياه السيدات زحامًا طوال النهار، حتى وصل الامر الى تواجد اكثر من سيدة داخل دورة المياه الواحدة، تقوم الاولى بقضاء حاجتها والثانية تنتظر بجوارها لكي تضمن لنفسها مكانًا ومعروف ان المياه مقطوعة عن المنطقة معظم الوقت!



كرات الزلابية

مواد العجينة:

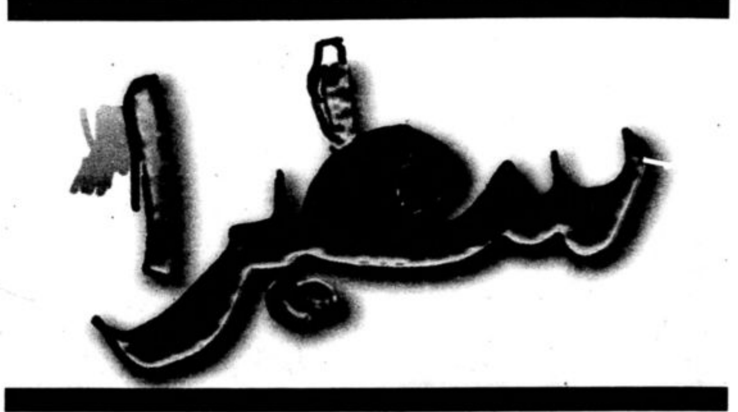
٤.٥ كأس طحين
نصف ملعقة صغيرة ملح
٤٠غم خميرة او بكيتات خميرة جافة
ربع كأس سكر
كأس وربع حليب فاتر
٢-٣ ملاعق زيت
ملعقة روم او كونياك
صفار بيضتين
زيت للقلي
مربى خوخ كثيف
مسحوق السكر للتزيين

طريقة تحضير العجينة:

١ - رشي ملعقة صغيرة من السكر على الخميرة، اضيفي اليها ملعقتي حليب فاتر واخلطيها واتركيها تخمر.
٢ - نخلي الطحين واضيفي اليه الملح واعملي وسطه حفرة.
٣ - اخفقي الصفارات واضيفي اليها السكر والزيت والروم واسكبي هذا الخليط في الحفرة.
٤ - اضيفي الخميرة مع الحليب بالتدريج. اعجني عجينة لينة من جميع المواد.
٥ - ضعي العجينة في وعاء وغطيه واتركيه في مكان دافئ حتى يخمر ضعفين.
٦ - رقي العجينة بسمك ٢سم على مسطح مغبر بالطحين. ثم قطعيها الى دوائر بواسطة قالب صغير او كأس.
٧ - ضعي ملعقة صغيرة من المربى على نصف كمية الدوائر. غطيها بدوائر بدون مربى والصقي الدائرتين معا. دعيها في مكان دافئ لتخمر حوالي ٢٠ دقيقة.

القلي والتزيين:

١ - حمي الزيت واقلي الكرات لمدة ٣ دقائق في وعاء مغلق.
٢ - اقلبيها الى الجهة الثانية واقليها في وعاء غير مغلق.
اخرجيها من الزيت بواسطة ملعقة مثقوبة وضعيها على ورق شفاف. رشي عليها مسحوق السكر وهي حارة.
ملاحظة: ممكن قلي الزلابية بدون المربى ورشها الى الزلابية بعد القلي.





اعلان براءة

وصلتنا من محكمة عمان لشؤون العائلة، مضبطة «طلب براءة» مقدمة من المدعو «ابو يوسف كعكة بعجوة»، يعلن فيها براءته من المدعو مرسيل خليفة، مؤكدا ان عدد اولاده (٨) وليس (١٢)، ولا يوجد بين اولاده من يدعى مرسيل.. ويطالب مقدم طلب البراءة من هذا المغني بان يكف عن قول: «انا يوسف يا ابي»، واذا استمر في ادعائه هذا فسوف يلجا الى القضاء، وربما تنشا مشكلة بين دولتين شقيقتين، الاردن ولبنان.

ويضيف المدعو «ابو يوسف كعكة بعجوة»، وبلهجة عصبية وعلى الطريقة المصرية: «مرسيل لا هو ابني ولا اعرفه!».

منظمة "الكف الاخضر"، تعلن مسؤوليتها عن عملية الاعتداء على رئيس البلدية

* المنظمة تستهجن رد فعل رئيس البلدية، وتقول: كنا نعتقد اننا اذا صفعناه على خده الايسر فسوف يدير لنا الايمن! *

هل انا عنصري؟

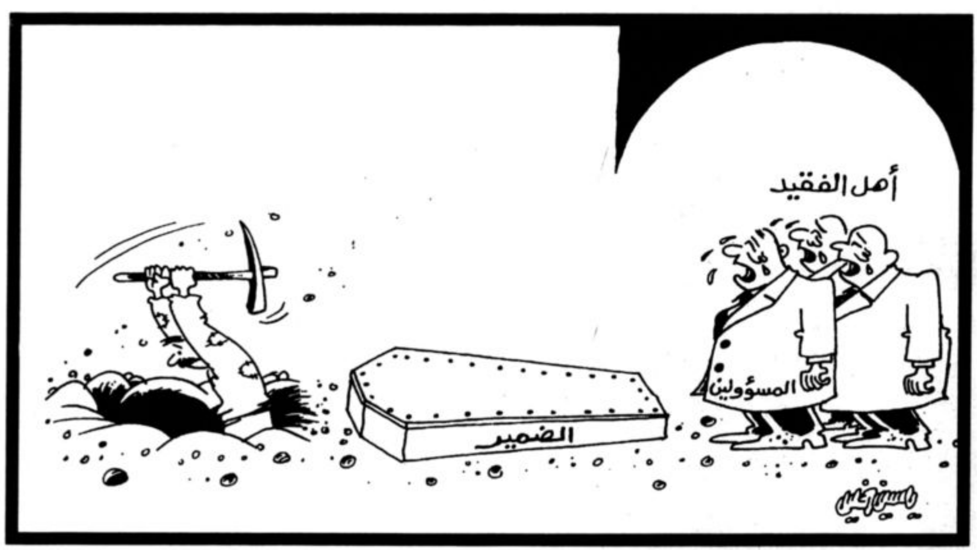


– فشر اللي بقول عنك هيك!

– نحن نصر على انك عربي!

– وانت تصر على ان العرب يخلقون خونة، وان الخيانة تولد معهم في الجينات!

– كلام جميل.. وها نحن ننشر صورتك التي تشع ببراءة الاطفال لندل على كلامنا وكلامك!!!



ناجي العلي يصرخ من قبره:

انا عربي يا جحش!



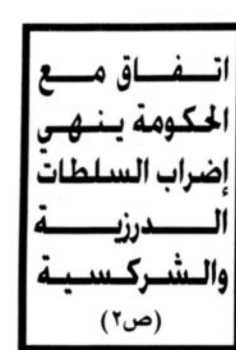
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الاحد
٢٤ تشرين الأول ١٩٩٩
١٤ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٣.٠٠ شيكل
24.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 137/56



اتفاق مع الحكومة ينهي إضراب السلطات الدرزية والشركسية

(ص٢)



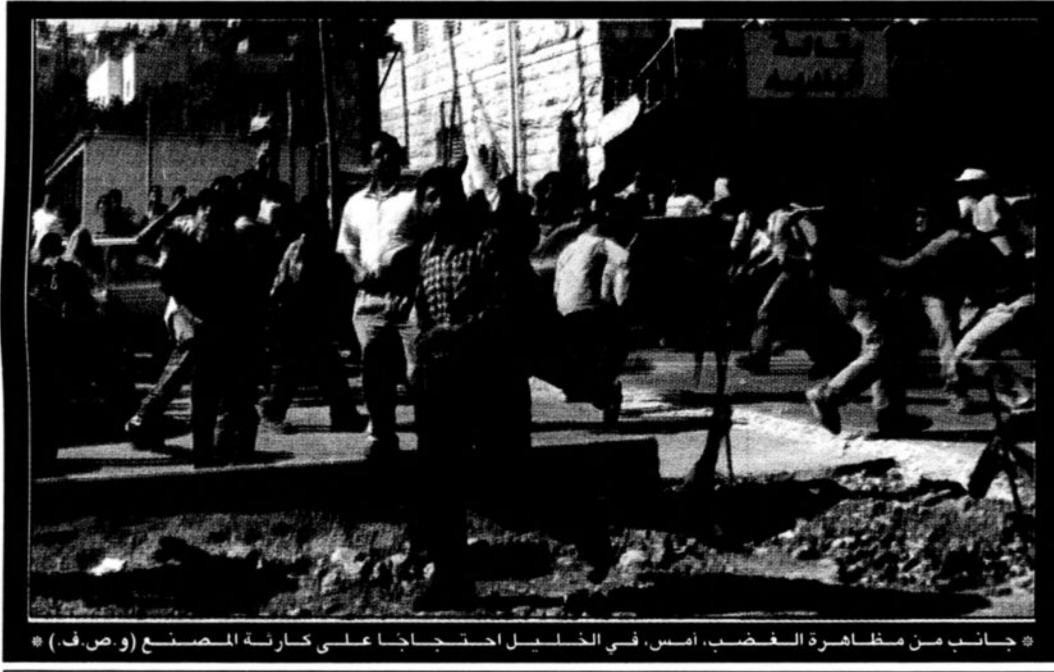
حميد يفوز على منافسه سيسار

اجتماع ثلاثي فلسطيني - اردني - مصري لبلورة موقف عربي موحد من قضية اللاجئين الفلسطينيين

(ص٣و١١)

احتجاجًا على كارثة المصنع في الخليل مئات المتظاهرين يطالبون باقالة مجلس البلدية

(ص٤)



* جانب من مظاهرة الغضب، أمس، في الخليل احتجاجا على كارثة المصنع (و.ص.ف.) *

سكرتاريا الجبهة القطرية تؤكد

الجبهة بكل فروعها تدعم جبهة الناصرة ورئيس البلدية رامز جرايسي

* تواصل حملة التضامن مع جرايسي * (ص٥و٩)

فروع الحزب بدأت الاحتفالات بالذكرى الثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(ص٥و٩)

عشرات آلاف الأتراك يحتجون على اغتيال وزير الثقافة التركي السابق

(ص٢)

مع افتتاح المعرض الدولي الثالث للفن الانشائي

الغاء العرض الافتتاحي الذي يروي صلب المسيح عليه السلام

(ص٣)

اليوم، في بيت سوكولوف

مؤتمر صحفي حول ابعاد شق «عابر اسرائيل»

(ص٢٤)

تظاهرة في بيت لحم احتجاجًا على اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال

* بيت لحم - لمراسلنا - تظاهر نحو ٢٠٠ فلسطيني، امس السبت، في مدينة بيت لحم احتجاجًا على سوء المعاملة التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاحتلالية.

ورشق المتظاهرون بالحجارة جنوداً اسرائيليين يرابطون عند مدخل بيت لحم الشمالي ورد الجنود باطلاق قنابل غاز ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ونظم التظاهرة «نادي الاسير الفلسطيني»، الذي قال ان سلطة السجون الاسرائيلية بدأت بفرض اجراءات جديدة ضد المعتقلين في سجون تلموند وعسقلان ونفحة.

وقالت مصادر «النادي» ان ادارة سجن تلموند نصبت حاجزاً زجاجيًا لا يسمح للمعتقلين بالتواصل مع زوارهم سوى عن طريق هاتف داخلي.

وبدأت ادارة سجني عسقلان ونفحة باخضاع المعتقلين وزوارهم لاجراءات تفتيش جديدة تقضي باجبارهم جميعًا على خلع ملابسهم لغاية التفتيش.

وتعتقل اسرائيل اكثر من الفي معتقل في سجونها وينتظر ان تطلق سراح دفعة جديدة في شهر رمضان الذي يصادف في كانون الاول المقبل.

عشرات آلاف الاتراك يحتجون على اغتيال وزير الثقافة التركي السابق كيسلالي



* انقرة - «و.ص.ف.» - شارك عشرات الآلاف بينهم عدد كبير من رجال السياسة، امس السبت، في انقرة في تشييع جنازة وزير الثقافة التركي احمد تانر كيسلالي، الذي قتل الخميس الماضي، في انفجار طرد مفخخ.

والقى رئيس الجمهورية سليمان ديميريل، ورئيس الوزراء بولند اجاويد، وعدد من الوزراء والبرلمانيين النظرة الاخيرة على الجثمان المسجى في باحة البرلمان. ثم توجه الموكب الى جامعة انقرة حيث اشاد مئات من الطلاب باستاذهم السابق في العلوم السياسية.

وقدر المراقبون عدد المشيعين الذين تجمعوا امام صحيفة «الجمهورية» حيث كان كيسلالي محرراً، بـ(٥٠) الف شخص.

ووري جثمان الفقيد في مقبرة كرسياكا في انقرة.

وقتل احمد تانر كيسلالي امام منزله في انقرة، في انفجار طرد كان موضوعًا في سيارته، وتبنت الاعتداء مجموعة اصولية ولكن القضاء غير مقتنع بذلك.

(١٠) اشخاص ضحايا حوادث الطرق، امس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (١٠) اشخاص، امس السبت، في حوادث الطرق بينهم طفلة.

واصيب في حادث اصطدام بين سيارتين في شارع الساحل بالقرب من مفترق «پولاج» خمسة اشخاص بجراح بين متوسطة وخفيفة.

وكانت سيارة دهست طفلة (٤ سنوات) في منطقة وادي عارة، بينما كان السائق يقود السيارة الى الخلف. واعتقلت الشرطة السائق للتحقيق معه.

وبالقرب من مدينة طمرة وقع حادث بين سيارتين، وحسب ما اعلنته الشرطة، فان سائق احدى السيارتين هرب من المكان.

في حين كان (٤) اشخاص من السيارة الاخرى قد اصيبوا بجراح خفيفة. واشارت الشرطة الى ان السائق الهارب اصطدم بجدار واصيب بجراح نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج. وانها ستعتقله فور تماثله للشفاء.



لقاء اليوم

* مع: رئيس مجلس ابو سنان، علي هزيمة
* حول: الاتفاق مع الحكومة ووقف الاجراءات النضالية

لم نصل الى حل جذري، وخلال اشهر سيعود الرؤساء العرب الدروز والشركس الى النضال!

*** هناك نقاط ايجابية في الاتفاق ولكنه ليس كافيا، ولكن اغلبية الرؤساء وافقوا في ظل الوضع المالي الصعب، وتعرض بعض منهم لضغوطات من الوزراء والمسؤولين وجهات اخرى!***

* اعلن رؤساء المجالس العربية الدرزية والشركسية في اعقاب لقائهم مع رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاول الجمعة، عن وقف اجراءاتهم النضالية والغاء الاضراب الذي كان مقررا ان يجري اليوم الأحد.

حول الاتفاق، الذي تم التوصل اليه اجرينا اللقاء التالي مع رئيس مجلس ابو سنان المحلي، علي هزيمة.

*** «الاتحاد» - اعلنتم بعد لقائكم مع رئيس الحكومة، امس الاول الجمعة، عن الغاء الاضراب الذي كان مقررا اجراؤه اليوم الاحد، فهل وصلت القضية الى نهايتها كما اردتم؟**

- هزيمة: «لم نحقق كل ما اردناه. وقبل اللقاء مع براك كنا توصلنا الى اتفاق مع وزارتي المالية والداخلية. اما براك فأعطانا تعهدات بخصوص قضايا ظلت عالقة».

*** «الاتحاد» - لنبدأ بهذه القضايا. بماذا تعهد لكم براك؟**

- هزيمة: «لقد ذكرت براك ببعض تصريحاته التي نُشرت في كتاب، والتي وعد فيها بتحقيق المساواة التامة للقرى العربية الدرزية. وقلت له ان رؤساء الحكومات السابقين كلهم وعدوا ولم ينفذوا شيئا، وسألته ان كان فعلا اعطى تعليماته بادخال القرى الدرزية ضمن مناطق التطوير «أ»، فأجاب ان ذلك غير دقيق، بل هناك سعي نحو ذلك والتعليمات تقضي بأن يتم اخذ الوسط العربي الدرزي بالحسبان بكل ما يتعلق بالمساواة. ووعد براك بأن لجنة خاصة من المديرين العامين ستبدأ عملها بهذا الخصوص خلال ايام، وخلال عدة اشهر ستصدر خطتها ويبدأ التنفيذ. وتعهد براك، ايضا، في موضوع التخطيط المستقبلي، اما بخصوص اقرار خطة جديدة فقال انه سيتم إعطاء الميزانيات بشكل سنوي، بدون خطط متعددة السنوات».

*** «الاتحاد» - وعلى ماذا اتفقتم مع وزارتي المالية والداخلية؟**

- هزيمة: «اتفقنا على ان تغطي المالية (٧٠٪) من العجز المالي في ميزانيات التطوير كهبة، و (٣٠٪) كقروض طويلة الأمد. لكن السيء في الامر ان المالية ستغطي هذا العجز البالغ (٦٣) مليون شيكل بمبالغ من ضمن ميزانية التطوير بحسب الخطة السابقة! اي انه عمليا «من ذيله اعمل له شباق»!

*** «الاتحاد» - وهذا على حساب مشاريع كنتم ستقومون بها في قراكم؟**

- هزيمة: «نعم. اي اننا في هذا الموضوع لم نُحصّل كثيرا. فباقي المبالغ التي نستحقها وفقا للخطة الخمسية التي تنتهي هذا العام هو (٢٦٥) مليون شيكل سيذهب قسم منها لسد العجز. ومن هذا المبلغ هناك (١٢٠) مليون شيكل باقي ما تستحقه عن عام ١٩٩٨ الماضي، ولو اننا اخذناه لما كان هناك عجز في مجالسنا».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للميزانيات العادية؟**

- هزيمة: «هنا كان الوضع افضل. العجز في هذه الميزانيات يبلغ (١٠٠) مليون شيكل، وتم الاتفاق على ان تغطي الحكومة (٥٠٪) من هذا العجز كهبة حقيقية من دون ان تُخصم من ميزانيات نستحقها، اما نسبة الـ (٥٠٪) السابقة فتتحملها السلطات المحلية نفسها عن طريق الجباية. كذلك هناك إنجاز آخر تجسد برفع نسبة ميزانية «خطة سواري»، ففي حين كنا نتلقى بين (٦٨٪) و (٨٠٪)، سنتلقى بين (٩٢٪) و (١٠٠٪) وهذا الامر يعني بالنسبة لبلد مثل ابو سنان مثلا بين (٣) و (٤) ملايين شيكل زيادة في السنة! وبقيت عدة قضايا عالقة بينها المخطط الهيكلي القطري «تاما ٣٥» وموضوع ادخال الشباب والمثقفين في المكاتب الحكومية والمناصب المرموقة، اذ لم نتلق اجابات».

*** «الاتحاد» - السؤال المهم الآن، متى سيبدأ التنفيذ فعلا؟**

- هزيمة: «بالنسبة لميزانيات التطوير ستصل المبالغ المتفق عليها اول الشهر القادم وبذلك يُسد العجز، اما بخصوص الميزانيات العادية فبعد ان يتم التوقيع عليها خلال ايام ستقدم الحكومة للمجالس في البداية (٣٠٪) على ان تدفع (١٠٪) بعد ذلك بـ (٣) اشهر، وبعد انقضاء المدة نفسها تدفع الـ (١٠٪) المتبقية».

*** «الاتحاد» - وهل يحل هذا الاتفاق مشكلة مجالسكم المحلية نهائيا؟**

- هزيمة: «لم يكن هناك حل جذري. وباعتقادي انه خلال اشهر قليلة سنجد رؤساء المجالس يعودون الى الاجراءات النضالية نفسها»!

*** «الاتحاد» - فلماذا وقعتم اذا على اتفاق لا يحل المشكلة؟!**

- هزيمة: «انا شخصيا حذّرت من هذا الامر. لكن كان هناك شبه اضطرار للموافقة من قبل الرؤساء ازاء الوضع المالي الصعب، فهناك مجالس لم تدفع الرواتب لموظفيها منذ (٣) اشهر. لذلك وافق اغلبية الرؤساء ليوفروا الرواتب للموظفين. ان ما حدث هو بمثابة حبوب «اوپتالغين» مهدئة موقتة لمرض لم يتم علاجه، والعلاج الوحيد هو اقرار رئيس الحكومة للمساواة التامة».

*** «الاتحاد» - لكن.. اما كان يمكن الصمود والاصرار اكثر؟**

- هزيمة: «لقد كانت هناك، ايضا، ضغوطات على عدد من الرؤساء من قبل الوزراء والمسؤولين وجهات اخرى! وكان ذلك احد الاسباب - كما يبدو - للاكتفاء بجزء من الحقوق. لكن الحقيقة ان جزءا من الرؤساء لم يكن راضيا عن الاتفاق، ومن اجل وحدة الصف فقط قررنا الالتزام بقرار الأغلبية»!

(سامر خير)

"طالبان" مستعدة لاجراء مفاوضات "رفيعة المستوى" مع واشنطن حول بن لادن

* كابول - الوكالات - اعلنت حركة «طالبان» الاصولية الحاكمة في افغانستان، امس السبت، انها مستعدة للبدء بمحادثات «رفيعة المستوى» مع واشنطن تتعلق بوضع الارهابي المفترض أسامة بن لادن.

وقال وزير الاعلام لدى «طالبان»، الملا امير خان متقي، في بيان له ان «طالبان» تأمل في حل هذه القضية من خلال «مفاوضات رفيعة المستوى».

وتتهم الولايات المتحدة اسامة بن لادن، الملياردير السعودي الذي جرد من جنسيته بانه يقف وراء الاعتداءات، التي استهدفت السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا في آب ١٩٩٨ واوقعت ٢٢٤ قتيلاً.

وهو يعيش في افغانستان بصفته «ضيفًا» على الميليشيا الاسلامية وتطالب الولايات المتحدة بتسليمه.

اجتماع ثلاثي فلسطيني - اردني - مصري لبلورة موقف عربي موحد من قضية اللاجئين الفلسطينيين

* غزة - لمراسلنا - اعلن مسؤول فلسطيني، امس السبت، ان اجتماعًا ثلاثيًا يضم وزير التعاون الدولي الفلسطيني ووزيري الخارجية المصري والاردني سيعقد نهاية الاسبوع الحالي في مدينة رام الله بهدف بلورة موقف عربي ازاء مسألة اللاجئين الفلسطينيين.

وقال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، «سيعقد اجتماع ثلاثي فلسطيني مصري اردني على مستوى وزراء الخارجية بخصوص مسألة اللاجئين الفلسطينيين في رام الله في السابع والعشرين من الشهر الجاري».

واوضح شعث، الذي يمثل الجانب الفلسطيني للاجتماع «سنجري نحن والوزيرين المصري عمرو موسى والاردني عبد الاله الخطيب، مشاورات بشأن سبل التقدم في حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وبلورة موقف عربي موحد بهذه القضية الهامة».

واعرب الوزير الفلسطيني «عن اسفه الشديد لعدم تحديد الجانب الاسرائيلي موعدًا لاجتماع اللجنة الرباعية» الفلسطينية - الاسرائيلية - المصرية - الاردنية الخاصة بمتابعة قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وكان آخر اجتماع للجنة النازحين الرباعية عقد في مدينة بيت لحم عام ١٩٩٧ قبل ان تتوقف بسبب الجانب الاسرائيلي وفقًا لما يؤكده المسؤولون الفلسطينيون.

وانبثقت اللجنة الرباعية بشأن اللاجئين الفلسطينيين عن اتفاقية اوسلو الفلسطينية الاسرائيلية.

الجيش الروسي يغلق الحدود بين الشيشان والقفقاس الشمالي

* ادانة القصف الروسي للسوق في غروزني *



* اثار القصف الروسي على السوق والمستشفى في نهاية الاسبوع *

* سليتسوفسك (روسيا) - الوكالات - عمد الجيش الروسي، امس السبت، الى اغلاق الحدود بين الشيشان وانغوشيا (القفقاس الشمالي) حيث عبر آلاف الاشخاص في اليومين الاخيرين.

وافيد بانه بينما كانت هذه الحدود حتى الآن تحت اشراف الادارة المحلية الانغوشية سيطر الجنود الروس على الحدود في كل من سمنوفودسك وتسينترالنيي بواسطة الآليات المدرعة.

ودانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس، قصف العاصمة الشيشانية غروزني الذي ذهب ضحيته (١٣٧) قتيلاً وفق مصادر شيشانية، موضحة انها ستناقش هذه المسألة مع نظيرها الروسي، ايغور ايفانوف.

ودان المستشار الالماني غيرهارد شرودر، امس، «المجزرة» التي وقعت مساء الخميس، في ساحة سوق العاصمة الشيشانية غروزني. واعلن انه «مصدوم بالعدد الهائل للابرياء الذين فقدوا الحياة خلال هذا الهجوم». واضاف ان هذه المجزرة تؤكد من جديد على «ضرورة وضع حد للنزاع فورا وبدون تأخير بالوسائل السلمية والاهتمام بحل سياسي مقبول». وشدد على ان الاسرة الدولية تبقى مستعدة لتقديم مساعدتها في هذا الصدد.

واكد المستشار شرودر انه على اتصال دائم مع الرئيس الفنلندي مارتي اهتيساري ورئيس وزرائه مابو ليبونين الذي تتولى بلاده حاليًا رئاسة الاتحاد الاوروبي.

مع افتتاح المعرض الدولي الثالث للفن الانشائي

الغاء العرض الافتتاحي الذي يروي صلب المسيح عليه السلام

* ابناء الطائفة المسيحية في حيفا احتجوا لان عارضة ازياء عارية كانت ستقوم بهذا العرض *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، مساء امس السبت، الغاء عرض الافتتاح للمعرض الدولي الثالث للفن الانشائي (الترياناي) في متحف حيفا، الذي يشارك فيه (٣٠) فنانًا من مختلف دول العالم.

وقد اثير نقاش حاد حول العرض الاول الذي يمثل قصة صلب سيدنا المسيح عليه السلام، وتقوم بهذه المهمة عارضة ازياء تصلب على الصليب وهي عارية، مما اثار غضب ابناء الطائفة المسيحية في حيفا لما فيه من مس بالمسيح. وقام بعض الشباب بتكسير الصليب الذي نصب في حديقة المتحف.

ويشار الى ان ممثلية الفاتيكان بعثت ببرقية احتجاج ضد العرض.

وزارة الخارجية غاضبة على بيلين وبن عامي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت وزارة الخارجية عن غضبها من تصرفات وزير القضاء، يوسي بيلين، ووزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، اللذين رتبا للقاءات دولية لهما بدون اي ترتيب مع وزارة الخارجية.

وكان بيلين قد التقى في نهاية الاسبوع المنصرم مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في نيويورك، فيما من المرتقب ان يلتقي بن عامي بعد غد في واشنطن مع الموفد الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، والسفير الامريكي المرتقب في تل ابيب، مارتن انديك، وافادت مصادر الخارجية ان بن عامي يسعى للقاء وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت.

كهلان متهمان بممارسة اعمال مشينة مع قاصرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، امس السبت، اعتقال شخص (٦٠ عامًا) من القدس الى يوم غد الاثنين، بتهمة اغتصاب حفيدته (١٤ عامًا)، امس السبت.

وكانت دورية من الشرطة لاحظت، امس السبت، ان المتهم اعتدى على حفيدته في موقف سيارات قريب من احد فنادق المدينة.

وروت القاصر الى الشرطة ان جدها مارس ضدها اعمالاً مشينة طيلة الشهرين الاخيرين. الا ان المتهم يرفض التهمة الموجهة ضده.

وفي السياق ذاته، تجري الشرطة التحقيق مع شخص (٧٩ عامًا) بتهمة ممارسة اعمال مشينة ضد طفلة (١١ عامًا).

سوريا: مواقف براك المتعنتة تهدر فرص استئناف مفاوضات السلام

* دمشق - وكالات النباء - حذرت سوريا، امس السبت، من ان احتمالات استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل تتضاءل.

ودعت صحيفة «تشرين»، امس السبت، الولايات المتحدة الى التدخل محذرة من ان اصرار رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، على استئناف المفاوضات مع سوريا من نقطة الصفر من شأنه ان يؤدي الى اهدار فرصة لن تعود الا بعد سنوات طويلة.

اما صحيفة «الثورة» فدعت اسرائيل الى القبول بمبدأ «الارض مقابل السلام».

عبد الله الثاني لن يشارك في قمة اوسلو

* عمان - وكالات الانباء - ذكرت مصادر اردنية، امس السبت، ان الملك الاردني، عبد الله الثاني، لن يشارك في قمة اوسلو، التي يشارك فيها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقالت المصادر ذاتها ان الملك عبد الله الثاني سيوفد عنه الى قمة اوسلو التي ستعقد في بداية تشرين الثاني، وزير الخارجية، عبد الاله الخطيب. وان الملك لن يستطيع المشاركة بسبب التزامات سابقة.

ويشار الى ان الرئيس المصري، حسني مبارك، لم يعلن بعد مشاركته في القمة ذاتها، التي دعي اليها.

المعاقون يواصلون الاضراب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل المعاقون اضرابهم، اليوم الاحد، بعد ان رفضوا التوقيع على اتفاق مع وزارة المالية يشتمل، حسب رأيهم، على بنود لم يتم الاتفاق على حلها.

ويواصل مسؤولو وزارة المالية وموظفو مؤسسة التأمين الوطني الجهود لانهاء النزاع الذي اعلنه المعاقون.

بن عامي يطالب بالتحقيق حول تسريب المعلومات عن التحقيق مع عائلة نتنياهو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، امس السبت، المدير العام للشرطة ورئيس قسم التحقيقات بالاهتمام بان يحقق قسم التحقيقات مع رجال الشرطة التابعين لوزارة القضاء، في ما اذا كانت هناك عملية تسريب معلومات لوسائل الاعلام من التحقيق مع عائلة نتنياهو.

في الطيبة وحيفا

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة يتضامنون مع مرسيل خليفة ورامز جرايسي

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة اقيم مساء امس السبت مهرجان كبير في قاعة الحزب العليا تضامنًا مع الفنان اللبناني مرسيل خليفة ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.

وتحدث في المهرجان رئيس الجبهة القطرية الاستاذ حسن بشارة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة الرفيق جميل ابو راس، والشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح والشاعر شكيب جهشان وضيفا الحفل عبير حبالي ومهند جابر وقدمت فرقة الانغام الذهبية بقيادة زياد حبيب واياد ابو اصبع وعماد الطحل، وصلات غنائية (سننشر تفاصيل اخرى من المهرجان في عدد غد).

وفي حيفا، وتضامنًا مع الفنان الوطني، مرسيل خليفة وتنديدًا بالاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، نظم اعضاء الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا، امس الاول، امسية فنية ملتزمة في نادي الاخوة في حيفا جمعت العديد من الفقرات الفنية والتضامنية.

افتتح الامسية عضو الشبيبة رجا زعاترة، حيث تبعت الشاشة المتنقلة حفلة خليفة والشاعر محمود درويش، ومن ثم قدمت الشاعرة الناشئة مجدلا حنا قصيدة الموضوع «انا يوسف يا ابي» ولاصقتها فقرات مسرحية. وقدمت بعدها الطالبة تحرير ياجوري فقرة غنائية ادت بها اغنية «عصفور طل من الشباك» ومن ثم قدمت كرستين فرنسيس اغنية «احن الى خبز امي» ورافقهما الفنان نزار زريق.

وقدم عضو البلدية الجبهوي ايمن عودة كلمة سياسية حتى اختتمت هذه الاجواء الوطنية مع المطربة امل مرقس التي قدمت اغاني عديدة للفنان مرسيل خليفة يرافقها الفنان نزار زريق.

إثر كارثة الخليل

اتحاد لجان المرأة الفلسطينية يدعو لاعتبار (١٠/٢١) من كل عام يومًا للمرأة العاملة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – دعا اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في بيان أصدره، أمس الاول الجمعة الى اعتبار (٢١) تشرين الاول من كل عام يومًا للمرأة العاملة الفلسطينية مشيرًا في الخصوص الى أهمية ذلك لتخليد ذكرى العاملات للضحايا اللواتي لقين مصرعهن في الحريق المروع في الخليل، ولتشديد النضال من أجل حقوق أفضل وأكثر انسانية للمرأة العاملة.

وقال اتحاد اللجان ان كارثة مصرع (١٤) عاملة في مصنع لصناعة الولاعات ما كانت لتحدث بهذا الحجم لو توفرت شروط عمل معقولة للعاملات اللواتي داهمتهن السنة اللهب في مكان ضيق لم يعثرن فيه على باب للنجاة!

وأشار البيان الى ان المئات من الورش والمصانع والمصالح الحرفية المنتشرة في مختلف المدن والبلدات الفلسطينية يجب ان تخضع للمراقبة القانونية.

وأضاف ان كارثة الخليل تستدعي بذل جهود مسؤولة بشكل جدي من قبل جميع الدوائر والاجهزة المختصة لوضع اماكن العمل تحت السيطرة القانونية في كافة المجالات بما في ذلك صيانة حقوق العاملات الفلسطينيات وتطويرها.

ابو علي مصطفى: التمسك بالثوابت الوطنية والبناء الداخلي طريقنا لتحقيق أهدافنا الوطنية

* قلقيلية – «وفا» – أكد ابو علي مصطفى، الامين العام المساعد لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ان التمسك بالثوابت الوطنية والبناء الداخلي هو طريقنا لتحقيق أهدافنا الوطنية المشروعة».

وشدد مصطفى على أنه توجد الآن فرصة تاريخية بان نتوحد على رؤية لا تجعل القضايا الخلافية النقطة التي نتوقف عندها، بل النقاط التي نتفق عليها من معيار المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني. واعتبر ان يكون الانسان الفلسطيني فوق أرضه وبين شعبه هو أكبر «ايجابية»، مؤكدًا على وحدة شعبنا في الداخل والخارج، وان حق العودة لجميع الفلسطينيين هو حق مقدس، وأشار في هذا الخصوص الى ان جزءًا كبيرًا، من شعبنا يعاني من حالة التشرد عن ديارهم.

وعن الحوار الوطني، قال مصطفى، ان الحوار الوطني الفلسطيني بدأ من القاهرة بوضع أسس عامة، والتي أجملها البيان المشترك الذي صدر من خمس نقاط شديدة الوضوح، حيث تناولت الثوابت الوطنية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير، وموضوع م.ت.ف، وقرارات الشرعية الدولية، وقضايا الاستيطان.

وأضاف المسؤول الفلسطيني ان لقاء آخر عقد في عمان، حيث وضعنا امام نقطة مقدمة عن الذي جرى في القاهرة، والنقطة هي تفعيل وتطوير م.ت ف، اضافة الى عدة نقاط تتعلق بالدمقراطية والتعددية في المجتمع الفلسطيني، ومفهوم الدولة الفلسطينية المستقلة، والنهوض بالاتحادات الشعبية.

وأعرب الأمين العام المساعد للجبهة عن أمله ان لا تقتصر الحوارات بين الجبهة وحركة «فتح» على «اللجنة المركزية» والمكتب السياسي، وانما تتسع لجميع القوى السياسية والشخصيات والفعاليات لاستكمال ما بدأنا به.

الاحتلال يواصل أعمال التنكيل والمطاردات ضد العمال الفلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل سلطات الاحتلال، أعمال التنكيل وحملات المصادرة ضد العمال الفلسطينيين الذين يحاولون الدخول الى اسرائيل للحصول على لقمة العيش ومؤخرًا قام أفراد الحاجز العسكري الموجود عند مقيبلة باحتجاز العديد من العمال وشبحهم او توجيه الشتائم بحقهم وقاموا باعتقال العامل الفلسطيني رافع عبد الرحمن جرادات (٣٢ عامًا) من سكان السيلة الحارثية واقتادوه الى مقر شرطة العفولة واحتجزوا هويته.

تحديد الخميس المقبل يومًا للتضامن العالمي مع الاسرى اللبنانيين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حددت لجنة متابعة شؤون المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وسجن الخيام يوم الخميس المقبل يومًا عالميًا لاطلاق فعاليات التضامن مع جميع الاسرى اللبنانيين. وفي المقدمة منهم (٢١) أسيرًا تواصل اسرائيل اعتقالهم في سجونها، وتمدد اعتقالهم اداريًا رغم انتهاء فترات حكم (١٥) منهم منذ ما يزيد عن (١١) عامًا.

ودعا محمد صفا، رئيس اللجنة، في رسائل الى مؤسسات حقوقية وانسانية، حصلت «الاتحاد» على نسخة منها، الى تحمل هذه المؤسسات مسؤولياتها تجاه قضية الأسرى اللبنانيين، الذين اختطفتهم اسرائيل من أراضيهم ومنازلهم وتواصل احتجازهم في سجونها دون أي مبرر قانوني وبشكل مختلف للقانون الدولي، الذي يحظر اعتقال أي شخص دون تقديمه لمحاكمة عادلة.

وأضاف صفا ان يوم الخميس المقبل سيشهد تنظيم مسيرات واعتصامات داخل الاراضي اللبنانية، ويشارك في المهرجان المركزي الذي يقام في العاصمة بيروت في اليوم ذاته، الرئيس اللبناني وأهالي المعتقلين اللبنانيين في الوقت الذي تنظم فيه اللجنة اعتصامات امام مقر الصليب الاحمر في العديد من دول العالم وعواصمها والتي تندرج في اطار حملة خاصة قررت اللجنة تنظيمها حتى تطلق اسرائيل سراح جميع الأسرى اللبنانيين.

إقامة لجنة تحقيق في حريق مصنع الخليل

*** متظاهرون غاضبون يرشقون بلدية الخليل بالحجارة * مطالبة واسعة بإقالة مجلس بلدية الخليل * براك اتصل بعرفات معزيًا * رامز جرايسي يبعث بتعازيه عبر رئيس بلدية الخليل ***

* الخليل – لمراسل خاص – وعد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس السبت أسر ١٤ فتاة قتلن في حادث حريق مصنع للقداحات في مدينة الخليل انه سيتابع سير التحقيق في القضية بنفسه.

ووصل عرفات صباح أمس، الى مدينة الخليل وزار على الفور موقع الحادث قبل ان يلتقي أسر الضحايا ويقدم تعازيه لهم.

وقال أحمد العرجان احد أقارب الضحايا للصحفيين «أخبرنا الرئيس انه تم تشكيل لجنة تحقيق وانه سيتم معاقبة من تثبت مسؤوليته وانه سيتابع الموضوع بنفسه».

وطالبت أسر الضحايا عرفات بإقالة مجلس بلدية الخليل، والعمل على وقف جميع الورش والمصانع، التي تعمل دون شروط السلامة العامة.

وقال الطيب عبد الرحيم امين، عام الرئاسة، ان عرفات قرر صرف مبلغ ثلاثة آلاف دولار لكل عائلة من عائلات الضحايا.

وفي غضون ذلك تظاهر أكثر من ألف شخص في مدينة الخليل وبلدة حلحول المجاورة لها، مطالبين باقالة مجلس بلدية الخليل والعمل على مكافحة «الفساد».

وطالب المتظاهرون باستقالة مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل، آخذين عليه الاستهتار بالتحذيرات، التي وجهت بشأن التقصير في اتخاذ اجراءات وقائية في مصنع القداحات، واتهموا المجلس البلدي «بالفساد».

وفي وقت لاحق وصل حوالي ٤٠٠ شخص كانوا انطلقوا في تظاهرة احتجاجية من بلدة حلحول وحاولوا اقتحام المقر مرددين هتافات ضد رئيس البلدية ومطالبين باستقالته.

وانطلقت التظاهرة بعد أقل من ساعة على مغادرة الرئيس الفلسطيني المدينة وحضرت الى المكان مجموعات من عشرات رجال الشرطة والامن الفلسطينيين ونجحت في ابعاد المتظاهرين عن مقر البلدية.

ولم يبلغ عن اصابات سوى عن حالة واحدة. وقال شهود عيان ان الاصابة ناتجة عن عراك نشب بين المتظاهرين وحراس البلدية الذين تدخلوا لمنع المتظاهرين من اقتحام البلدية.

وطالب مسؤولون في المدينة السلطة الفلسطينية بفتح تحقيق حول الحريق الذي أتى على المبنى الذي يضم المصنع.

وفي بيان مشترك، طالبت حركات المعارضة وبينها الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، وحركة «حماس» باستقالة بعض الوزراء بعد أن حملتهم مسؤولية الحريق.

والوزراء المعنيون هم وزراء الاشغال العامة عزام الاحمد والصناعة سعدي الكرنز والحكم المحلي صائب عريقات.



* طواقم الانقاذ تنقل ضحايا الحريق في مصنع الخليل *

ودعت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن أمس السبت، الى تشكيل لجنة تحقيق «مهنية مستقلة» لكشف ظروف وملابسات الحادث.

وقالت الهيئة في بيان وزعته على وسائل الاعلام ان «التجمعات السكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة تزخر بالعديد من هذه المصانع والمعامل اضافة الى المخازن التي تحوي مواد خطرة، دون تنظيم او اشراف من الجهات المعنية».

وانتقدت الهيئة «تقاعس الجهات المعنية في بلدية الخليل ووزارة الصحة ووزارة العمل والدفاع المدني».

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي بعث برقية تعزية الى رئيس بلدية الخليل، السيد مصطفى عبد النبي النتشه بوفاة العاملات الفلسطينيات ضحايا حادث الحريق المأساوي.

وبعث جرايسي من خلال النتشة تعزية الى عائلات الضحايا وأهالي الخليل وتمنى الشفاء العاجل للعمال المصابين آملاً عدم تكرار هذه الحوادث.

وكان رئيس الحكومة ايهود براك قد اتصل أمس الاول الجمعة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معزيًا.

لافتتاح مشروع مدينة الشيخ زايد في غزة

وزير الإعلام الاماراتي يزور فلسطين قريبًا

* ابو ظبي – «و.ص.ف.» – من المتوقع ان يزور وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الاراضي الفلسطينية قريبًا.

وستكون زيارة وزير الاعلام والثقافة لفلسطين الاولى لمسؤول اماراتي منذ قيام السلطة الفلسطينية في ١٩٩٤.

وسيفتتح الوزير خلال زيارته، التي لم يتحدد موعدها بعد، مشروع مدينة الشيخ زايد المزمعة اقامتها في غزة بدعم من رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد من سلطان آل نهيان.

ويذكر ان الشيخ عبدالله، الذي يرأس حاليًا المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الثقافة العرب، كان قاد حملة المقاطعة العربية لمنتجات شركة «والت ديزني» في أيلول في حال تمسكت هذه المجموعة الامريكية بإقامة معرضها في فلوريدا، حيث يقدم الجناح الاسرائيلي مدينة القدس عاصمة لاسرائيل، وقد تم سحب هذه الاشارة اخيرًا من المعرض الذي افتتح مطلع تشرين الأول الجاري.

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اول مسؤول عربي من دول الخليج يزور غزة في آب الماضي في إطار جولة عربية.

حبش وابو مرزوق بحثا في أزمة «حماس» في الأردن

* دمشق الوكالات – علم ان الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش التقى، أمس السبت، في دمشق المسؤول في حركة «حماس» موسى ابو مرزوق، وبحثا في الازمة بين «حماس» والسلطات الاردنية.

وأشار ابو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحماس، الذي أبعد من عمان في أيلول الماضي الى «الجهود المبذولة لاطلاق» سراح رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، والمتحدث باسمها في الأردن، ابراهيم غوشة، اللذين اعتقلا في ٢٢ أيلول الماضي وهما في طريق العودة من ايران الى عمان ووضعا قيد الحجز على ذمة التحقيق.

وأعلن الناطق باسم الجبهة الشعبية، ماهر الطاهر، ان حبش أكد تضامن الجبهة مع «حماس».

وتناولت المحادثات، أيضًا، الذي بدأته الجبهة الشعبية مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال الطاهر ان «كل طرف شرح وجهة نظره من الحوار الفلسطيني – الفلسطيني».

ومن جهة أخرى، أكد حبش خلال اللقاء ضرورة وقف مفاوضات السلطة الفلسطينية مع اسرائيل طالما ان الاستيطان في الاراضي الفلسطينية ما زال متواصلاً.

وزارة الزراعة الفلسطينية تسعى لازالة مصنع «غاشوري»

* طولكرم – مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، حسن مراسي – بدأت وزارة الزراعة الفلسطينية، أمس الاول الجمعة، العمل والتجند بهدف ازالة مصنع «غاشوري» الاسرائيلي للمواد الكيماوية والاسمدة المقام في منطقة نفوذ بلدية طولكرم.

وقال مدير عام تشجيع للمشاريع في وزارة الزراعة الفلسطينية، محمود حسين، نطالب الجانب الاسرائيلي بازالة هذا المصنع، نظرًا لما يشكله وجوده من مخاطر وسلبيات تؤثر على الصحة والمزروعات والمياه الجوفية وجودة البيئة.

وأضاف حسين ان لجنة مختصة من وزارة الزراعة الفلسطينية زارت الموقع قبل عدة أيام، واوصت اللجنة بضرورة العمل على ازالة المصنع وعلى وجه السرعة، وذلك في أعقاب ظهور اصابات وحالات سرطانية عند العديد من مواطني طولكرم، هذا بالاضافة لما يشكله المصنع من خطر والحاق الاضرار بالمزروعات بالقرب من مكان المصنع والضرر الذي ينتج عن تسرب المخلفات الناتجة من المصنع للمياه الجوفية.

سكرتارية الجبهة القطرية تؤكد

الجبهة بكل فروعها تدعم جبهة الناصرة ورئيس البلدية رامز جرايسي

*** التأكيد على ان القائمة الموحدة تستغل موضوع المدرسة «د» لمصالح حزبية ضيقة * حل القضايا بدون عنف مطلب كل جماهير شعبنا * كتلة الجبهة البرلمانية تعمل على تطوير التواصل بين نواب الجبهة والجمهور بشكل مباشر ***

* مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت سكرتارية الجبهة القطرية اجتماعها الدوري، امس الاول الجمعة، استمعت خلاله لعدة تقارير قدمها المسؤولون عن العمل حيث قدم النائب الجبهوي محمد بركة ملاحظاته السياسية بصورة عامة تطرق خلالها لذكرى مجزرة كفر قاسم وذكرى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، ونضال السلطات المحلية العربية الدرزية ونضال المعاقين وعن دور الحكومة، التي لم تحرك ساكنا حتى اليوم في حل القضايا الاجتماعية وعدم التقدم في العملية السلمية.

كذلك تطرق الى اجتماع وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع وفد الجبهة، الدمقراطية لتحرير فلسطين، الذي عقد الاسبوع الماضي في عمان مثمنا مواقف رئيس الجبهة الدمقراطية، نايف حواتمة، حول الحل الدائم.

كما تطرق بركة الى الوضع في الناصرة مؤكدا دعم الجبهة بكل فروعها جبهة الناصرة ورئيس بلديتها رامز جرايسي، بقبولهم قرارات اللجنة الوزارية كل قضية المدرسة «د». كما اكد ان الجبهة ضد استعمال العنف من اية جهة كانت ولن تسمح بالتطاول على رموز شعبنا.

واضاف، ان عدم قبول الطرف الأخر بهذا القرار يؤكد ان القضية ليست قضية بناء مسجد، بل القضية سياسية حاولت وما زالت قيادة القائمة الموحدة استغلال الدين لمصالحهم الحزبية الضيقة.

هذا وقدم سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر، بيانا عن عمل الكتلة في الكنيست خلال هذه الدورة مبتدئا بنشاط اعضاء الكتلة، مؤكدا على مواصلة وتطوير التواصل بين الكتلة والجمهور ليتسنى للكتلة المساهمة في حل المشاكل المتعلقة بالجمهور بصورة مباشرة.

وقدم النقابي الجبهوي، جهاد عقل، تقريرا عن عمل الكتلة في الهستدروت، والمصاعب المالية التي تمر بها هذه المؤسسة وخطط التقليصات التي تضعها قيادة الهستدروت ان كان ذلك في عدد الموظفين او الفعاليات والنشاطات التي تكاد ان تكون معدومة في هذه الايام.

كما قدم عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي، احمد ابو شنب، بيانا ماليا عن المصروفات والمدخولات في المعركة الانتخابية الاخيرة للكنيست مرفقا بالارقام الدقيقة. كذلك شرح عن الوضع المالي الصعب الذي تواجهه الجبهة في عملها اليومي.

وقدم احمد الحاج، مركز عمل السكرتارية في الجبهة القطرية ملاحظات حول العمل التنظيمي وقدم بعض الاقتراحات لتنشيط العمل في الفروع ووضع برنامج عام للعمل خلال الفترة القادمة.

وقدم المسؤول عن الدائرة الطلابية في الجبهة، نكد نكد، بيانا حول عمل الدائرة الطلابية واللقاءات، التي اقيمت على شرف افتتاح السنة الدراسية لوضع برنامج عمل نضالي للطلاب خلال السنة الدراسية الحالية. وبعد تقديم هذه البيانات دار نقاش شارك فيه غالبية اعضاء السكرتارية مؤكدين على دور الجبهة النضالي في جميع مجالات الحياة كما اكدوا على تنظيم عمل الجبهة وتقوية العلاقة المباشرة مع الفروع وسجلت عددا من الاقتراحات للعمل اليومي والمستقبلي للجبهة.

تواصل الوفود التضامنية مع رئيس بلدية الناصرة

جرايسي: لن نسمح بتحويل العنف والتحريض واستغلال الدين لاغراض سياسية، الى نمط حياة

*** على مجتمعنا ان يخرج عن صمته وان يدافع عن مستقبله * الموحدة والحركة الاسلامية لم تتعلما شيئا وتواصلان نهج التحريض وبث الاكاذيب ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس السبت، (٢٣/١٠/١٩٩٩)، وفود التضامن مع رئيس بلدية الناصرة بالتوافد الى دار البلدية، معبرة عن شجبها وسخطها على الاعتداء الجبان الذي تعرض له رئيس البلدية من قبل مجموعة تنتمي الى القائمة الموحدة والحركة الاسلامية.

وقد توافد الى دار البلدية، امس السبت، المئات من الشخصيات ومن ممثلي المؤسسات والهيئات التمثيلية والشعبية، من الناصرة وخارجها. كذلك قام وفد كبير يمثل مختلف المستشفيات في المدينة، تألف من اكثر من خمسين طبيبا واداريا، بالالتقاء مع رئيس البلدية، حيث عبر له عن استنكاره لهذا الاعتداء.

واكدت الوفود رفضها التام لاسلوب العنف والتحريض والبلطجة، التي تميزت بها القيادة المتهورة في القائمة الموحدة والحركة الاسلامية، مؤكدين ان مثل هذا الاسلوب من شأنه ان يقود المجتمع الى الهاوية.

وبعد ان شكر رئيس البلدية الوفود المتضامنة على مشاعرها الصادقة، اكد السيد رامز جرايسي، في كلمته، على ان هذا الاعتداء جاء على ارضية حملة التحريض الشخصي المستمرة، دون اية مسؤولية، منذ حوالي سنتين، ان كان ذلك من خلال الخطابات او المناشير او نصب التوابيت والمشانق.

ودعا جرايسي الاغلبية الساحقة من شعبنا الى الخروج عن الصمت دفاعا عن وجه المجتمع المستقبلي. وقال: الصراع هو سياسي وليس دينيا او طائفيا. وهو صراع على نمط حياة. فأي مجتمع نريد، وهل نريد مجتمعا تسوده اجواء العنف والتحريض والتهويش واغتيال العقل واستغلال الدين لأهداف سياسية شخصية ضيقة.

وعاد جرايسي الى بداية الازمة، حيث اكد ان كل الموضوع كان له ارتباط بانتخابات البلدية، وان هذه الفئة كانت ستختلق موضوعا مشابها في مكان آخر في الناصرة، لو لم نقرر اقامة مشروع الساحة العامة، وذلك لاثارة المشاعر الصادقة عند جموع الناس لاغراض التحريض والاستفادة سياسيا. واكد انه في البداية كان الموضوع على وقفية الارض، وهل ارض المدرسة وقفية ام لا، وان موضوع اقامة الجامع لم يجر الحديث عنه الا بعد سبعة اشهر او اكثر، مما يدل على ان هذه الفئة، التي تستغل الدين لأغراض سياسية، لا تتورع عن استخدام كل شيء من اجل اهدافها الضيقة ودب الخلاف والفرقة بين ابناء الشعب الواحد.



واكد جرايسي ان بلدية الناصرة ليست ضد بناء جوامع. وهي من البلديات القليلة جدا في البلاد التي اعطت من املاكها الخاصة ثلاث قسائم اراض لبناء ثلاثة جوامع في احياء مختلفة في المدينة، لانها تعتقد ان هذا الامر هو حاجة اجتماعية ودينية. وكل التحريض حول هذا الموضوع هو اكاذيب لتضليل الناس.

كذلك ندد جرايسي بشدة استمرار التحريض، واختلاق موضوع جديد في هذه الايام، حيث يخرج قادة الحركة الاسلامية زاعمين، كذبا، بأن البلدية هدمت جامعا. وتساءل جرايسي: الى اين يريدون ان يصلوا في هذا التحريض. لا أول ولا آخر في اسلوبهم هذا، وهو اسلوب مدمر. وكيف يمكن الادعاء اليوم، كذبا، بمثل هذا الأمر، بينما في عام (١٩٩٤) قدم رئيس القائمة، سلمان ابو احمد، اقتراحا بخط يده الى المجلس البلدي في الناصرة، يدعو فيه ألى هدم المدرسة «د» لاقامة دار للبلدية فيها.

وقال جرايسي: هذا يعني، اذا كان ادعاؤهم الحالي صادقا، وهو غير صحيح وبمثابة فرية، ان سلمان ابو احمد اقترح هدم المسجد الذي يدعون انه كان داخل المدرسة! فإذا كان يدعي سلمان ابو احمد او حتى عضو الكنيست عبد المالك دهامشة، الذي ردد هذه الفرية في مقابلة اذاعية قبل ايام – اذا كانا يدعيان بانهما لم يكونا على علم بالوثائق المزعومة حول وقفية الارض، فهل من الممكن ان لا يكونا منتبهين لوجود مسجد طوال السنوات الماضية. وهل أهل المدينة، الذين تعلم الكثيرون منهم في هذه المدرسة، لم يعرفوا وجود مسجد في المدرسة. وكيف التزموا الصمت اكثر من سنة منذ اتخاذ المجلس البلدي قرار ازالة المدرسة، وكيف لم يصوت اعضاء الحركة الاسلامية في حينه ضد قرار الازالة، ولماذا سمحوا في الازالة وصمتوا اكثر من (١٢) يوما بعدها، ما داموا يدعون وجود مسجد في المدرسة. انهم – اضاف رئيس البلدية – يواصلون نفس اسلوب الكذب والتحريض. وعلى الناس ان تخرج وان تقول لهم كفى لهذا النهج المدمر.

جماهير يافة الناصرة تحتفل بالذكرى الثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لبّت جماهير يافة الناصرة مساء الجمعة، دعوة فرع الحزب للاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعلى شرف انعقاد المؤتمر ال ٢٢ لمنطقة الناصرة، وافتتح الاحتفال الدكتور فتحي عياد، عضو قيادة الفرع الذي اشار الى اهمية الحدثين ودور الحزب الكفاحي والنضالي الذي انار الطريق لجماهيرنا العربية التي عانت التشريد والتمييز وقال: جماهيرنا العربية في عهد الشرذمة والتفريق ونظام الحكم العسكري، حتى اصبح وزنا مقررا في سياسة المنطقة لجماهيرنا العربية.

ثم القى النائب الجبهوي محمد بركة كلمة عن دور الحزب منذ تأسيسه في قيادة نضال الجماهير العربية. وعن سياسة التمييز العنصري والتهويد التي اتبعتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وسياسة التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني وفضح سياسة براك الاقتصادية وتهاونه مع المستوطنين ومحاولة المماطلة في تنفيذ الالتزام بالخطوط العريضة المتفق عليها قبل الانتخابات ودعا الى الدفاع عن المسيرة السلمية حتى يتم تفكيك المستوطنات واقتلاعها والانسحاب من بقية المناطق المحتلة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتنفيذ قانون عودة اللاجئين وتحقيق المساواة لجماهيرنا العربية في البلاد.

ثم القى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد كلمة حول الروابط الوثيقة بين الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والمواقف السياسية المشتركة والبناء التنظيمي القوي، واشار الى الدور القيادي للحزب الشيوعي الاسرائيلي واهمية مثابرته في النضال ضد الاحتلال والاستيطان ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني لكنس الاحتلال، هذا النضال الذي ساهم في صمود الشعب الفلسطيني لتحقيق مطالبه والمساهمة في اقامة الدولة الفلسطينية كما اشار الى دور الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في المعارضة الميدانية من اجل ضمان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

اما النقابي الجبهوي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي بنيامين غونين فقد اشار الى السنوات الاولى من تأسيس الحزب في الشارع اليهودي والعربي وكفاحه ضد الاحتلال البريطاني للبلاد وتوحيد كفاح اليهودي والعرب ضد السياسة الاستعمارية البريطانية وضد سياسة الحركة الصهيونية والرجعية العربية. ولاستقلال شعبي البلاد، ومن ثم كفاح اليهود والعرب ضد سياسة التشريد والتمييز العنصري ودور الحزب الشيوعي في الكفاح لاستمرار المسيرة السلمية واكد على الميزة الخاصة للحزب الشيوعي في كفاحه من اجل مجتمع متقدم ومتطور ودفاعه عن الحريات الدمقراطية وضد سياسة الاستغلال الطبقي وقيادة كفاح العاملين للحفاظ على شروط عمل انسانية ومساعدة العمال في تحصيل حقوقهم والدور الاساسي اليوم في مواجهة السياسة الاقتصادية التي تسعى الى اغلاق المصانع والمشاغل. والى انتشار البطالة لتشغيل العمال الاجانب بأجور زهيدة، محرومين من الحقوق الاجتماعية.

وشارك في البرنامج الفني الفنان الملتزم فوزي سعدي ببعض من اغانيه الوطنية، كما قدم اغنية خاصة من تأليف الشاعر جريس عيد تضامنا مع الفنان مارسيل خليفة.

وفي نهاية الاحتفال عبر المحتفلون عن تضامنهم مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في مواجهة العدوان الهمجي مستنكرين اعمال الزعرنة وشجبوا من هم وراء هذه الاعمال ومنفذيها ودعوا الى رص الصفوف لجماهيرنا العربية في مواجهة سياسة التفرقة الطائفية والعنصرية.

حاضنات كفر كنا لم يتقاضين رواتبهن منذ عشرة اشهر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعاني عشرات الموظفات والحاضنات في كفر كنا، جراء عدم تلقيهن رواتب عن عشرة اشهر، الامر الذي بات يشكل مصاعب اقتصادية لم يعدن يحتملنها.

وفي حديث ل «الاتحاد»، قالت احدى الحاضنات: «منذ حوالي اشهر تثار مشكلة معلمي المدرسة الثانوية لعدم تلقيهم رواتب ثمانية اشهر، وهذا حق لهم. والمشكلة هناك لا تثار فقط خوفا على مصير الطلاب الذين يتجولون في الشوارع وانما بسبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، التي لم يعد يحتملها المعلمون، ولكن الجميع لم يلتفت لنا نحن الحاضنات والسكرتيرات ولمشاكلنا حيث لم نتقاض الرواتب منذ عشرة اشهر، فجميعنا على حافة الانهيار ولم يعد يرضى اي بنك او شخص ان يقدم لنا القروض لنقدر على العيش. ولم نعلن الاضراب عن العمل لاننا لا نريد ان نرمي الاطفال في الشوارع خوفا على حياتهم».

ومن جهته، لم ينكر يوسف طه، مدير القوى العاملة في مجلس كفر كنا وجود هذه المشكلة لكنه قال: «من ناحية تنظيم حسابات فهن لم يتلقين رواتب عشرة اشهر ولكن اذا ما اجرينا حساب المبالغ التي حصلنا عليها كسلفيات، او تسديد ديون للمجلس فانهن لم يتقاضين رواتب سوى عن ستة اشهر، وهذه مشكلة وندرك تماما عواقبها». واضاف: «هذه المشكلة نابعة من الضائقة المالية للمجالس المحلية العربية عموما، ولمجلس كفر كنا بشكل خاص، نتيجة الديون المتراكمة من الدورة السابقة، من جهتنا نبذل كل الجهود لحل هذه الضائقة ورئيس المجلس يكثف عمله من خلال برامج منظمة لانهاء هذه الازمة ونأمل ان يتم ذلك خلال عشرة ايام».

صعوبات امام مشروع تطوير المستشفى الفرنسي بسبب نقض وزارة الصحة وعودها

* د. سليم نخلة: ينقصنا مبلغ مليوني دولار، وزارة الصحة السابقة وعدتنا به وحتى الآن لم ينفذ الوعد *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في الوقت، الذي يبذل فيه المسؤولون في المستشفى الفرنسي في الناصرة الجهود لتوسيع المستشفى في اقسامه وعياداته لضمان أشمل وانجع الخدمات لمرضى المدينة والمنطقة، يواجه اليوم عقبات وصعوبات جمة لاتمام مشروع القسم الجديد، الذي خطط ان يفتتح في نهاية هذا العام، وتكمن الصعوبة في الاساس في نقص الدعم الذي وعدت وزارة الصحة بتقديمه منذ بداية تنفيذ المشروع.

وكان المستشفى قد باشر العمل في بناء القسم الجديد الذي سيشمل قسم الاطفال وقسم الطوارئ، ووحدة العلاج المكثف للاطفال وشعبة المختبر وغيره على مساحة (٣) آلاف متر وقدرت تكاليفه بـ(٥) ملايين دولار، على ان ينتهي العمل فيه في نهاية هذه السنة، ويفتتح في مطلع العام القادم.

وقال د. سليم نخلة مدير المستشفى لـ «الاتحاد»: «لا يزال ينقصنا مليونا دولار، هذا المبلغ الذي سبق ووعدتنا بتقديمه وزارة الصحة في دورة الحكومة السابقة، ففي حينه وصل الى زيارتنا وزير الصحة السابق يهوشواع ماتسا، وأكد على ضرورة دعم المستشفى وبناء القسم الجديد لضمان نجاعة العمل وتوفير العلاج للمرضى، وقد سبق وعينت الوزارة لجنة برئاسة مدير عام الوزارة بوعاز ليف والتي قدمت توصياتها بأهمية الدعم ولكن شيئًا لم ينفذ حتى اليوم.

وباتت الحاجة اليوم أكثر لانجاز هذا القسم وذلك بسبب ضغط العمل في المستشفى ووجود مرضى أكثر من العدد الذي تحتمله الأقسام، وأشار د. نخلة الى ان العدد يكون احيانًا مضاعفًا الامر الذي يعيق الراحة المطلوبة للمرضى.

وفي هذه الأيام يكثف المسؤولون في المستشفى طلباتهم لوزارة الصحة ورئيس اللجنة بوعاز ليف على أمل ان يقدم الدعم، وناشد د. سليم نخلة الجميع، من مواطنين وهيئات شعبية العمل على تقديم الدعم للمستشفى لاتمام العمل في القسم.

وفي إطار الانجازات التي سيحققها المستشفى الفرنسي بوشر العمل في عيادة جراحة الفم والفك، وهو الاول من نوعه في مستشفيات الناصرة والذي يقدم خدمات للمرضى من الناصرة والمنطقة كانوا يضطرون للسفر الى مستشفى «بوريا» او «رمبام» في حيفا للحصول على العلاج.

وتقام العيادة بالتعاون مع مستشفى «رمبام» في حيفا، وقد جرى حفل افتتاح في المستشفى بحضور أطباء من مستشفى «رمبام» في حيفا.

جبهة عيلوط الدمقراطية

اذا استمر هذا الوضع فلن نقف مكتوفي الأيدي

جبهة عيلوط الدمقراطية بأعضائها ومؤيديها تستنكر الاعتداء الجبان على رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي المناضل رامز جرايسي. هذا الاعتداء هو تصعيد خطير على مستوى العلاقات الحضارية لأبناء شعبنا، وهو مؤشر خطير لانزلاق قوة الظلام في مهاوي العنف.

جبهة عيلوط تحيي جبهة الناصرة الدمقراطية على وقفتها الشجاعة في مواجهة العنف والتهديد والتحريض الطائفي ضد رئيس البلدية وأعضاء آخرين في الجبهة.

اننا نطالب الشرطة بأخذ زمام الامور بجدية، ونقول للمعتدين ان للجبهة أناسًا يستطيعون حمايتها والدفاع عنها.

جبهة عيلوط ستكون الى جانب الجبهة الشقيقة في الناصرة، صفًا واحدًا، في وجه من يحاول التطاول والنيل منها او من قيادتها او أعضائها.

مجلس محلي الرينة

رئيس مجلس الرينة والأعضاء، والموظفون ومديرو المدارس وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التهاني من مفتش المعارف

السيد ياسر عمر

لحصوله على شهادة الدكتوراة في التربية، آملين لك التوفيق.

باحترام
رئيس المجلس
عدنان بصول

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل حجو في ديرنا والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج احمد حسين حجو

«ابو حسن» اللوباني

عن عمر يناهز الـ٩٤ عامًا، وقد شيع جثمانه الطاهر أمس السبت ٢٣/١٠/٩٩.

انا لله وانا اليه راجعون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع كفرياسيف

تحية وبعد

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر الحزب التنظيمي، الذي سيعقد يوم الخميس ٢٨/١٠/٩٩، الساعة الثامنة مساءً في دار الصداقة.

مواضيع البحث:

١. بيان تنظيمي.
٢. انتخاب مندوبين لمؤتمر المنطقة الثالث عشر.

* الاجتماع يعقد بحضور وفد من قيادة المنطقة.
* الرجاء تسديد اشتراكات العضوية عن سنة ١٩٩٩ «٥٠ ش»، هذا الامر شرط أساسي حتى تمارس حقوقك عضوًا في الحزب.

* الرجاء تلبية الدعوة بالوقت المحدد *

باحترام اللجنة المحلية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

كلنا مارسيل يا وطني

تدعو جبهة شفاعمرو الدمقراطية كل المتنورين والوطنيين من أبناء المدينة الى حضور الاجتماع الشعبي التضامني مع الفنان مارسيل خليفة، وذلك يوم غد الاثنين ٢٥/١٠/٩٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يتكلم في الاجتماع:

* الشاعر مفلح طبعوني * الصحفي امين خطيب – كلمة الجبهة * ناصر عميري – كلمة شباب الجبهة * منار الصغير – عريفة الاحتفال.

يتضمن الاجتماع برنامجًا فنيًا باشتراك الفنان المعروف سعيد سلامة، والفنانة نوال بركة.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

اللجنة التحضيرية لمؤتمر المنطقة الـ ٢٢ الذي سيعقد في ١٩–٢٠/١١/٩٩

الى رفاق ورفيقات الحزب الاعزاء

تحية رفاقية وبعد

تنفيذًا لقرارات لجنة المنطقة واللجنة التحضيرية للمؤتمر بخصوص شكل ومضمون عقد المؤتمر وعرض ومناقشة وتلخيص موضوعاته كافة في ثلاثة لقاءات، بهدف توسيع الامكانيات امام الرفاق كافة في النقاش واتخاذ القرارات بقناعة أكبر ولرفع جاهزية الرفاق لتنفيذها الجماعي كهدف مركزي لمؤتمرنا

ندعوكم

لسماع ومناقشة المحاضرة الاولى التي سيقدمها السكرتير العام لحزبنا، الرفيق محمد نفاع، وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاربعاء ٢٧/١٠/٩٩ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

موضوع المحاضرة:

* الاوضاع السياسية والاقتصادية والفكرية عالميًا وشرق اوسطيًا ومحليًا. وواجباتنا الحزبية والجبهوية والجماهيرية في الظروف الراهنة، وعلى شرف مناسبة مرور ٨٠ سنة على قيام ونشاط الحزب الشيوعي في بلادنا.

المرجو عدم التغيب عن المحاضرة لأهميتها كجزء أساسي من أعمال المؤتمر.

تهنئة قلبية حارة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الاستاذ

نايف ابو سمرة

مدير كلية «عمال» في شفاعمرو، بمناسبة حصوله على شهادة الـ M.A. ورجوعه الى أرض الوطن سالمًا بعد غياب لفترة دراسية في جمهورية روسيا.

ألف مبروك يا مديرنا العزيز والعقبى للدكتوراة

الهيئة التدريسية وطاقم العاملين في كلية «عمال» – شفاعمرو

جبهة كفرقرع الدمقراطية

عقدت سكرتارية جبهة كفرقرع الدمقراطية أمس الاول الجمعة، اجتماعًا لها بحثت فيه قضايا تنظيمية ومحلية وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات، منها: استنكار الاعتداء الجبان على القائد الوطني رئيس بلدية الناصرة الأخ رامز جرايسي، ومطالبة الشرطة بمعاقبة المعتدين والمحرضين. ولتبقَ الناصرة قلعة وطنية مناضلة موحدة الصفوف.

الجمعية لمكافحة السرطان في اسرائيل

حملة «اطرق الباب»
٢٥/١٠/٩٩

غدًا سيزور آلاف المتطوعين لحملة «اطرق الباب» كل بيت في اسرائيل فالرجاء التبرع



اهتموا بطلب وصل عن كل مبلغ تتبرعون به. لمعلومات اضافية - توجهوا الى «تلميداع»: ١-٨٠٠-٥٩٩٩٩٥

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٩-٩٦-٠٣٨٩٤٠-٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت

١) يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في قرية الرامة المسجل على إسم عثمان وصديقة عثمان.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل إسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.

كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ – حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩، فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع جديدة

استعدادًا «لمؤتمر منطقة عكا الحزبية»
من أجل رفع مستوى التنظيم والنشاط

ندعو جميع الرفيقات والرفاق للمشاركة في اجتماع كادر الفرع العام، الذي سيعقد اليوم الأحد ٢٤/١٠/٩٩ الساعة السابعة مساءً في «نادي اميل توما».

يشارك في الاجتماع: د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب.

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى دخل الله الصفدي وزوجته منال بالمولود البكر

محمود

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة– الناصرة

في احتفال بذكرى تأسيس الحزب في أبو سنان

نعيم الأشهب: الاشتراكية لا تزال الهدف المنشود

* د. أحمد سعد: سقوط النظام لا يعني أبدًا سقوط النظرية، أحلام بناء مجتمع العدالة الاجتماعية الاشتراكي لم تنهَر *

* أبو سنان ـ لمراسلنا ـ «إن انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي والتجربة الاشتراكية، التي كانت قائمة، وسيادة العولمة بزعامة الولايات المتحدة، لا يعني أبدًا أن الرأسمالية أصبحت الخيار الأفضل للبشرية. فعلى جدول أعمال الصراع والتطور وتطلعات الشعوب، فإن الاشتراكية لا تزال الهدف المنشود لضمان العدالة الاجتماعية والتقدم الحضاري». هذا ما أكده القائد الوطني نعيم الأشهب، أحد قادة «حزب الشعب الفلسطيني» في سياق محاضرته في الندوة السياسية التي عقدت في أبو سنان مساء أول أمس وكان موضوعها «وضع الحركة الشيوعية والثورية في المرحلة الراهنة وآفاق تطورها».

هذا، وقد افتتح الندوة وأدارها الاقتصادي صلاح دباجة، عضو قيادة فرع الحزب الشيوعي في القرية، الذي أكد في كلمته «أن مصاعب كثيرة وتراجعات مؤلمة واجهتها الحركة الثورية والأحزاب الشيوعية جراء انهيار الأنظمة الاشتراكية في أوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي. ولم نغلق نحن أبواب حزبنا بسبب ذلك، فقد أثبت مصداقيته، والتراجع كان مؤقتًا. ونحن، في أبو سنان، في مرحلة زيادة عضوية الحزب».

وفي سياق كلمته، أكد د. أحمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي «أن القوى المعادية الشيوعية والتقدم، عالميًا وفي بلادنا، تحاول جاهدة، فكريًا وسياسيًا وإعلاميًا، التركيز على أن الشيوعية فقدت مصداقيتها تاريخيًا، وأنه لا ضرورة، بعد، لوجود حزب شيوعي بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ونمط التجربة السوفييتية في البناء الاشتراكي. إن سقوط النظام لا يعني، أبدًا، سقوط النظرية. فما سقط هو نمط تجربة وليس، أبدًا، الفكر الماركسي اللينيني وجوهره الأساس، المادية الجدلية. ووجود حزب شيوعي ضرورة موضوعية يحتمها طابع وطبيعة الصراع في مجتمع طبقي، والحاجة لوجود تنظيم فكري سياسي جماهيري يحمل مشعل الدفاع عن الطبقة العاملة والمظلومين ويناضل لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية وتحرير الإنسان من مختلف أشكال التمييز والاضطهاد». وتحدث سعد، بإسهاب، عن التاريخ المشرّف للحزب الشيوعي، وموقفه المتميز من القضايا المركزية؛ القومية والمساواة والقضايا الاجتماعية، وعن مضمون طابعه الأممي والوطني المميز. وأكد سعد: إننا نستخلص التجربة من تاريخنا المشرّف بهدف مواجهة قضايا الحاضر ورسم الآفاق المستقبلية».

وتحدث نعيم الأشهب، بإسهاب، عن عوامل الانهيار في أوروبا الشرقية، وطابع العولمة ومآسيها في المرحلة الراهنة. كما تحدث عن المصاعب التي تعترض طريق مفاوضات الحل الثابت بسبب الموقف الإسرائيلي الهادف إلى الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. وشرح موقف «حزب الشعب الفلسطيني»، الداعي إلى بلورة موقف فلسطيني موحد وبرنامج موحد لمختلف الفصائل الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، لمواجهة متطلبات المرحلة المصيرية لمفاوضات الحل النهائي.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات تدعو إلى تقوية الحزب والجبهة وإنجاح مؤتمر منطقة عكا الحزبية، والتضامن مع كفاح السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، ودعوة الشباب إلى التحلي بروح الأخوة الوطنية ونبذ التعصب الطائفي والتضامن مع رئيس بلدية الناصرة وجبهة الناصرة في مواجهة العدوان البلطجي وظلام قوى الظلام والتخلف والطائفية.

العشرات من فروع منطقة شفاعمرو يتظاهرون تضامنًا مع رئيس بلدية الناصرة

* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر، أمس، العشرات من أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من فروع منطقة شفاعمرو أمام دار بلدية شفاعمرو، وذلك تضامنًا مع القائد الجبهوي، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وضد إسكان العملاء في شفاعمرو، وضد دعوة رئيس بلدية شفاعمرو بعودة اليهود الذين كانوا يقطنون شفاعمرو في سنوات العشرين. وقد جاء في الشعارات التي رفعت في التظاهرة: «وقفة رامز جرايسي الوطنية أقوى من كل المؤامرات السلطوية المشبوهة» و«الاعتداء على رامز جرايسي محاولة خسيسة لضرب وحدة شعبنا» و«أيها المحرضون على رامز جرايسي وعلى الناصرة، اهتدوا إلى الصراط المستقيم»، وشعارات أخرى، منها: «دعوة المواطنين اليهود للعودة إلى شفاعمرو قد تخفي وراءها مؤامرة رهيبة»! و«شفاعمرو لن تستقبل العملاء والخونة والمشبوهين أخلاقيًا» و«مؤامرة توطين عملاء من خارج البلاد في شفاعمرو لن تمر».

هذا وقد شارك في التظاهرة الجماهيرية إلى جانب أعضاء وقيادة الجبهة والحزب، كل من النائب الجبهوي محمد بركة، وأعضاء البلدية أحمد الخطيب وزياد الحاج وأحمد حمدي وسكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية، عادل أبو الهيجا.

وفي أثناء التظاهرة قام العشرات من أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية بتوزيع منشور بيان الجبهة لأهالي المدينة حول تصريحات رئيس بلدية شفاعمرو الداعية لعودة اليهود الذين كانوا يسكنون شفاعمرو في سنوات العشرين.

وجاء في بيان الجبهة: تصريحات رئيس بلدية شفاعمرو الأخيرة، هل هي مجرد تخبيصة جديدة أم هناك مخطط رهيب؟! وأضاف البيان أنه في تاريخ ٩٩/٩/٢٢، أي قبل نحو الشهر، بعث حاكم لواء الشمال، يجآل شاحر، برسالة إلى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي. يقول فيها دون رادع ولا وازع ولا خجل إن إدارة بلدية شفاعمرو الجديدة «مثل الذهب»، وإن هذه الإدارة، برئاسة عرسان ياسين، تقوم «بجهود عظيمة»، من أجل تسيير الأمور في المدينة «بأساليب حديثة». وأضاف البيان أن «كل مواطن في شفاعمرو يعرف أن الأمور عكس ذلك تمامًا».

وأكد بيان الجبهة، ألم يكن أولى بعرسان ياسين أن يطالب بعودة المواطنين الشفاعمريين الذين طردوا بالقوة وتحت تهديد السلاح في عام (١٩٤٨).

وقد حذّر البيان من مؤامرة دنيئة على شفاعمرو يحاول عرسان وشاحر تمريرها، مستهينين بسمعة مدينتنا ومستقبل أولادنا وقد تكون هذه أخطر قضية تهدد مدينتنا!!

منطقة المثلث الشمالي تستعد للاحتفالات

* ثمانون عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي الإسرائيلي *

* أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد ـ بحضور أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية، وبمشاركة عضو سكرتارية الحزب الشيوعي، عمر سعدي، عقدت لجنة منطقة أم الفحم للحزب الشيوعي اجتماعًا لها في نهاية الأسبوع، في نادي (أبو العفو) للحزب الشيوعي في أم الفحم.

ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال في المثلث الشمالي، النقابي عدنان عبد الهادي. وقدم سكرتير المنطقة، زهير توفيق طيارة، تقريراً حول الوضع المالي بعد انتخابات الكنيست وبيانًا تنظيميًا حول عمل فروع الحزب في المنطقة. ودعا إلى عقد اجتماعات وإقامة ندوات في كل فروع المنطقة، على شرف احتفالات الحزب بمناسبة مرور ثمانين عامًا على تأسيسه.، وإلى استنفار كافة رفاق الحزب في المنطقة لجمع اشتراكات لجريدة «الاتحاد».

وتحدث عمر سعدي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، حول استعدادات الحزب للاحتفال بمناسبة مرور ثمانين عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد. وعن التحضيرات لعقد اجتماع مجلس الحزب في أوائل كانون الأول القادم. وتحدث، أيضًا، عن عملية النهوض الجارية في جريدة «الاتحاد»، بعد التحديات التي واجهتها.

وبعد نقاش، شارك فيه جميع الحضور، اتخذت عدة قرارات، منها:

(١) استنكار الاعتداء الآثم على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومطالبة الشرطة بمعاقبة المعتدين والمحرضين.

(٢) التضامن مع نضال المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية من أجل المساواة التامة.

(٣) مطالبة حكومة براك بإزالة المناطر الاستيطانية التي أقيمت في المناطق المحتلة، والتي تمثل عقبة في طريق السلام.

(٤) تجنيد كل رفاق الحزب في المنطقة من أجل نصرة جريدة الاتحاد، وذلك من خلال حملة جمع الاشتراكات.

(٥) التضامن اللامحدود مع الفنان التقدمي مارسيل خليفة، في مواجهة قوى الظلام والرجعية.

(٦) المطالبة برفع الصبغة العسكرية عن أراضي الروحة.

(٧) إقامة المهرجانات والندوات بمناسبة مرور ثمانين عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد.

جبهة طمرة تدين الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت جبهة طمرة الدمقراطية في اجتماع مجلسها في نهاية الاسبوع الماضي الاعتداء الجبان على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

واكد مجلس الجبهة في ختام اجتماعه عن شجبه للاعتداء الغاشم على رئيس بلدية الناصرة من قبل عناصر عابثة بمصير شعبنا همها الوحيد تعكير التآخي والوحدة.

السلطة الوطنية تستنكر الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة

* حواتمة: الاعتداء يدل على إفلاس منفذيه *

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ عبّرت السلطة الوطنية عن أسفها لحادثة الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي. وقال عزام الأحمد أبو بكر، وزير الأشغال العامة، في برقية باسم السلطة الوطنية، بعث بها إلى جرايسي: «نتوجه إليكم طالبين منكم الاستمرار في تحمل أعباء المسؤولية الوطنية لتقطعوا الطريق على محاولة إثارة الضغينة والفتنة والكراهية».

وقال نايف حواتمة، الأمين العام لـ«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، في حديث إذاعي، إن الاعتداء الذي تعرض له جرايسي بائس ويدل على إفلاس منفذيه. وأضاف: «حان الوقت لصحوة وطنية واحدة بعيدة عن الطائفية المدمرة للمجتمع».

يشار إلى أن الوزير أبو بكر، ممثل عن الرئيس عرفات، لمتابعة أحداث الناصرة.

دائرة الإحصاء المركزية

الإنتاج الصناعي ارتفع بنسبة ٥٪ في تموز - آب ١٩٩٩

* تل أبيب ـ لمراسلنا ـ يظهر من تقرير دائرة الإحصاء المركزية، الصادر في نهاية الأسبوع، أن الإنتاج الصناعي ارتفع بنسبة (٥٪) في شهري تموز وآب من العام الحالي، مقابل ارتفاع بنسبة (١٪) خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، ومقابل هبوط بنسبة (٥ ٢٪) في نصف السنة الثاني من العام ١٩٩٨.

ويستثني تقرير دائرة الإحصاء المركزية فرع الماس من المصانع الممسوحة في التقرير. لكن، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ٩٨، هناك هبوط بنسبة (٣، ٠٪)، لكن ساعات العمل للعمال الأجيرين العاملين في الصناعة ارتفعت، أيضًا، بالنسبة نفسها، (٥٪)، لشهري تموز وآب من العام الحالي. وفي الأشهر الثلاثة، حزيران، تموز وآب ١٩٩٩، هناك ارتفاع في عدد العمال بنسبة تتراوح ما بين (١٪) -(٢٪) وهذا هو أول ارتفاع في عدد العمال منذ كانون الثاني ١٩٩٩.

وأكد الناطق بلسان دائرة الإحصاء، دافيد نويمان، أن هذا الارتفاع يدعو إلى التفاؤل بعض الشيء، مع أن هناك هبوطًا، بالقياس للفترة نفسها من العام الماضي.

جبهة دبورية تستنكر التحريض الارعن لأحد أئمة القرية ضد الجبهة ورامز جرايسي

* رئيس المجلس المحلي د. فيصل عزايزة يستنكر التحريض ويعلن انه لن يسمح باستغلال منابر المساجد للتحريض *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة دبورية الدمقراطية، امس السبت، بيانا شجبت واستنكرت فيه ما جاء على لسان المدعو الشيخ حسن، إمام احد مساجد القرية الذي راح في نهاية خطبة صلاة الجمعة، يحرض على الجبهة والجبهويين وينعتهم «بالكفرة»، وعلى رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي واصفا اياه «بالنصراني الصليبي» على خلفية قضية شهاب الدين.

واضاف البيان: «ان كل اهالي القرية موحدون في الرأي حول استغلال منابر الجوامع في الدعوة للاصلاح والخير ونبذ العنف والتفرقة وارساء مبدأ التسامح بين الناس وابناء الشعب الواحد وليس الى التحريض والاساءة للناس وبث سموم الخطاب الطائفي الاعمى الذي يخدم فقط اعداء هذا الشعب والمتربصين لتقدّمه ومستقبله.

وانهى البيان: «انه ما زال في قريتنا ومجتمعنا وشعبنا اناس حتى ممن يؤيدون بناء مسجد في شهاد الدين يرفضون مثل هذا الاسلوب من التعامل بين الاخوة وابناء البلد والمصير الواحد ويؤيدون الاسلوب والنقاش الحضاري لفض الخلافات، وعدم اقحام الدين للضغط والاستخفاف بعقول الناس لتحقيق المآرب الشخصية، وستثبت الايام والسنون القادمة صحة ذلك وان جرايسي وجبهته عملوا وسيستمرون في العمل لصالح وخير بلدهما وشعبهما وسيرى الآخرون اي منقلب ينقلبون.

وقال الدكتور فيصل عزايزة رئيس المجلس المحلي انه يرفض اقحام السياسة في الدين ولن يسمح بتكرار ما حدث في خطبة الجمعة، وسيدعو هذا الشيخ لجلسة خاصة لبحث الموضوع معه وانهى قائلا: «اننا نحترم آراء اطراف النزاع غير الطائفي في الناصرة، ونبارك اي اتفاق يصلون اليه، ونشجب اسلوب القذف والتشهير والاعتداءات الجسدية لحل المشاكل، وانه لا يمكن لأحد التشكيك او النيل من مكانة المهندس رامز جرايسي في دوره الطليعي المحلي والقطري والعالمي في خدمة قضايا بلده وشعبه ورفعة وعزة جماهيرنا العربية في البلاد.

جوليوس نيريري ووري الثرى في مسقط رأسه في تنزانيا



* دار السلام – الوكالات – ووري الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري، الذي توفي الاسبوع الماضي، في لندن،الثرى امس السبت، في مسقط رأسه بوتياما على ضفاف بحيرة فيكتوريا مع مراسم عسكرية كاملة.

فبعد الصلاة و٢١ طلقة مدفع انزل نعشه المغطى بالعلم التنزاني ووري الثري في بوتياما مقابل منزله على بعد (١٦٠٠)كيلومتر شرق دار السلام.

وشارك في مراسم التشييع آلاف الاشخاص وفي مقدمتهم الرئيس، بنجامين مكابا.

وبين الشخصيات الاجنبية المشاركة في التشييع، الرئيس الجنوب افريقي السابق نلسون مانديلا، وزوجته غراسا ماشيل، والرئيس الاوغندي، يويري موسيفيني، والرئيس الزامبي السابق، كينيث كاوندا.

وتسلم جوليوس نيريري مؤسس الدولة التنزانية، الحكم في هذه المستعمرة البريطانية السابقة مع إستقلالها في ١٩٦١ وحتى ١٩٨٥ عندما انسحب طوعًا من السلطة. وتوفي اثر اصابته باللوكيميا في ١٤ تشرين الاول الحالي في لندن عن ٧٧ عامًا.

موسى يقلل من شأن تصريحات اولبرايت بشأن دعم السودان

* نيروبي – الوكالات – اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس السبت، ان الولايات المتحدة ستكثف مساعدتها لجنوب السودان وذلك بعد اللقاء الذي اجرته في العاصمة الكينية مع قائد الجنوبيين في هذه المنطقة، جون قرنق، في آخر يوم من جولتها الافريقية.

وقالت اولبرايت للصحفيين «انه زعيم ناشط جداً من الصعب تحقيق اهدافه لأنه غير معترف به دوليًا»، منتقدة بالتالي حكومة الخرطوم بانها تحاول خداع العالم حول طبيعة النزاع السوداني وحول نواياها بخصوص الجزء الجنوبي من البلاد.

واعلنت اولبرايت «يجب على مسؤولي حكومة الخرطوم ان يعلموا ان حملة الاغراء التي يقومون بها ليس فيها من الاغراء شيء بل هي مجرد حملة». واضافت «يجب عليهم ان يواجهوا جزءًا كبيراً من الشعب الذي لا يقبل فرض الشريعة» الاسلامية التي يحاول النظام الاسلامي السوداني اقرارها على جميع مناطق البلاد والذي تربطه بواشنطن علاقات متوترة جداً. ولم تلتق اولبرايت بأي من ممثليه في نيروبي.

وتعهدت اولبرايت بان تدفع الولايات المتحدة في مرحلة اولى ٣٠٠ الف دولار لامانة ايغاد للدفع بعملية السلام. وصرحت للصحفيين «ليس امامنا الكثير من الوقت واذا اردنا ان نعتمد على ايغاد يجب دعمها».

واعلنت الوزيرة عن سلسلة من الاجراءات في صالح جنوب السودان منها تمديد برنامج التدريب «للتسيير الحسن» بسنتين وتمديد برنامج «المساعدة المؤقتة من اجل اعادة الاعتبار الى السودان» بخمس سنوات ومنح خمسة ملايين دولار اضافية.

من جهته، حاول وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان يخفف من ابعاد تصريحات نظيرته الامريكية التي رفضت المبادرة المصرية الليبية في البحث عن حل للنزاع السوداني.

ورداً على اعلان اولبرايت حول مبادرة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) لتحقيق السلام في السودان اعلن موسى للصحفيين «اعتبر ما قالته اولبرايت يصب في خانة الدعم الاكبر لمبادرة «الايغاد ولكن ذلك لا يستبعد المبادرة المصرية الليبية». واكد ان «المبادرة المصرية الليبية ستظل عاملة وفاعلة مشيراً الى ان الاجتماع الاخير لشركاء الايغاد في روما اخذ علما بذلك واستمع الى وجهة النظر المصرية بالتفصيل واوضح ان رد الفعل كان طيبًا من شركاء ايغاد».

الحكومة الاندونيسية المقبلة تستبعد شخصيات نظام سوهارتو من صفوفها

* جاكرتا – «و.ص.ف.» – بدأ تشكيل الحكومة المقبلة في اندونيسيا، امس السبت، مفتوحًا على كل الاحتمالات والتكهنات في وقت سيقوم فيه الرئيس عبد الرحمن وحيد، ونائبته ميغاواتي سوكرنوبوتري، بأول زيارة لهما الى الاقاليم.

ويؤكد الناشطون ومناصرو الاصلاحات ان الفريق الوزاري المقبل لن يضم اي شخصية متورطة مع النظام السابق، لكي يتم الاثبات بان الممارسات السابقة للادارة وفي مقدمها الفساد لم تعد مطبقة في البلاد.

لكن بعض المعلقين الاندونيسيين اعتبروا ان هذه الرغبة قد تصطدم بالواقعية السياسية: فقد اضطر وحيد وكذلك ميغاواتي، ولكي يتم انتخابهما، الى ابرام اتفاقات لا سيما مع حزب «غولكار»، الذي كان حاكمًا والذي يملك نفوذاً ماليًا واسعًا وله مواقع ثابتة في الادارة.

وحذر حاسم وحيد شقيق الرئيس الاندونيسي والمسؤول في قيادة حزب «النضال الدمقراطي الاندونيسي»، الذي تتزعمه ميغاواتي، مسبقًا من ان «النتيجة قد تكون حكومة شاذة».

وكان وحيد وميغاواتي اللذان تعود صداقتهما الى وقت طويل والحليفان السياسيان، قاما بالزيارة نفسها الاسبوع الماضي، قبل الانتخابات الرئاسية التي كانا فيها مرشحين.

ولوحظ بين كل اللوائح الوزارية المختلفة التي يجري التداول بها في جاكرتا لتشكيل الحكومة غياب إسم علي العطاس (٦٦ عامًا) عن وزارة الخارجية، علمًا بان العطاس لا يخفي رغبته في التقاعد.

وبعدما كان العطاس على مدى ١٥ عامًا المدافع الشرس عن السياسة الخارجية الاندونيسية، فهو سيبقى الرجل الذي قام بتبرير فشل السياسة الاندونيسية في تيمور الشرقية وترحيل السكان امام المجموعة الدولية فيما كان طالب بان تتحمل اندونيسيا مسؤولية حفظ الامن والنظام في المستعمرة البرتغالية السالفة.

وبين المرشحين لخلافة العطاس في منصب وزير الخارجية علوي شهاب، وهو شخصية متدينة وكان يدرس التاريخ الاسلامي في جامعة هارفرد الامريكية ويشغل منصب نائب حزب «اليقظة الوطنية» الموالي لوحيد.

ويتردد، ايضًا، لحقيبة الخارجية اسم مرزوقي داروسمان، نائب رئيس حزب «غولكار» ورئيس اللجنة الوطنية لحقوق الانسان.

ويتهم الموالون للرئيس السابق يوسف حبيبي، داروسمان بالخيانة وبأنه لعب دورا حاسما في استبعاد خليفة سوهارتو عن ولاية رئاسية جديدة.

وتدور تكهنات كثيرة، ايضًا، حول حقيبة الدفاع التي يتولاها حاليًا الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة والتي يمكن ان توكل ايضًا الى جنرال آخر.

ومن المحتمل ان يعين ويرانتو ايضًا وزيراً للامن والشؤون السياسية.

وفي كل الاحوال، هناك اجماع لدى المعلقين على انه سيتم خفض عدد الحقائب الوزارية الى ٢٠ مقابل ٣٦ في الحكومة السابقة.

كلمة الاتحاد

مشكلة اللاجئين

* من المنتظر ان يعقد، هذا الاسبوع، اجتماع ثلاثي عربي، فلسطيني - مصري - اردني، لبلورة مواقف موحدة من شأنها ان تدفع الى الامام في سبيل ايجاد حل عادل وشامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وتعود الاهمية الخاصة لهذا الاجتماع، بالاساس، الى كونه يعقد بالتواقت مع اقتراب دخول المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الوضع الدائم في مناقشة هذه القضية الى جانب غيرها من القضايا العالقة المؤجلة. هناك اكثر من سبب يجعلنا نعتقد بأن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي اكثر هذه القضايا العالقة حساسية، نظرًا لما تمثله من شهادة حية على جراح الماضي المفتوحة، التي ترتبت على ما اصاب الشعب العربي الفلسطيني من كارثة وآثام ألحقتها بهذا الشعب الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل.

ولعل اول ما ينبغي توكيده، في هذا الصدد، ان هذه الجراح لن يكتب لها الالتئام اذا ما تجاهل الحل المطروح جانبًا واحدًا من جوانب هذه المشكلة، واذا لم يكن هذا الحل شاملاً وعادلاً يستجيب مع رغبات اللاجئين كافة، وفي طليعة هذه الرغبات احترام حق اللاجئين انفسهم في اختيار الحل الافضل والواقعي لمشكلتهم.

ونحن من جهتنا ندرك تمامًا ان مثل هذا الحل، شأن غيره من الحلول المنشودة للقضايا العالقة، لا يمكن اناطة بلوغه فقط بالفلسطينيين والعرب، وانما ايضًا واساسًا باسرائيل. ولهذا فان المطلوب في الوقت الراهن من الحكومة الحالية، اذا كانت معنية وجادة حقًا في توفير عوامل تدعم جهود التوصل الى هذا الحل، ان تعترف بمسؤوليتها السياسية والاخلاقية عن نشوء هذه المشكلة واستمرارها حتى يومنا هذا. هذا الاعتراف سيكون بداية جيدة على طريق تحمل المسؤولية ايضًا عن وضع الحل موضع التنفيذ.

وكما كانت عملية السلام والمصالحة في مراحلها المختلفة بحاجة على الدوام الى اتخاذ مواقف عربية موحدة والى تفعيل جهود دولية ضاغطة، وان بقيت مثل هذه المواقف والجهود ادنى من الحد المطلوب، فان مرحلة المفاوضات حول الوضع الدائم بحاجة ماسة الى كل ما تقدم. وهي اكثر فأكثر بحاجة الى تحركات داخلية تبادر اليها قوى السلام كافة.

وتظل احدى غايات هذه التحركات متمثلة في توصيل رسالة الى حكومة ايهود براك ان في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين مصلحة عليا لاسرائيل بمقدار ما فيها من مصلحة عليا للشعب العربي الفلسطيني ايضًا.

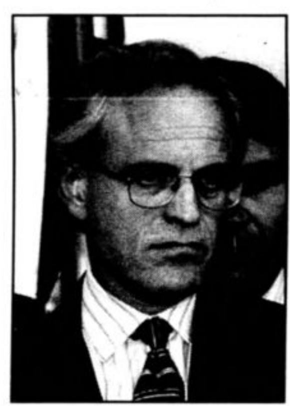
(«الاتحاد»)



هل عودة انديك مؤشر حقيقي لدفع العملية التفاوضية؟

بقلم: د. احمد سعد

* طالعتنا وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية يوم امس الاول الجمعة، بنبأ بارز مفاده بأن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، مارتين انديك، سيعود لإشغال منصب سفير الولايات المتحدة الامريكية في تل - ابيب، المنصب الذي شغله في سنوات ١٩٩٥ - ١٩٩٧، وان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، معني بهذه العودة، وان لجنة الخارجية في الكونغرس الامريكي ستقر هذا التعيين قبل نهاية هذا العام!



ويعلل المطلعون على بواطن الامور في «البيت الابيض» امثال جيمس بولي، الناطق باسم الدائرة السياسية في نظام كلينتون، ان الدافع الاساس وراء قرار الرئيس الامريكي ارجاع انديك لمنصب السفير في تل ابيب يعود الى رغبة كلينتون، في السنة الاخيرة من حكمه، في انجاز تسوية سلمية تاريخية في الشرق الاوسط تخلد وتسطر اسمه في كتاب التاريخ، وان كلينتون يرى في انديك اكثر من غيره عدة مواصفات مميزة قد تسهم في انجاز هدفه المنشود! ومن هذه المواصفات يجري التركيز على سمتين اساسيتين يتحلى بهما، الاولى: ان انديك ملم اكثر من غيره بتفاصيل الخارطة السياسية الاسرائيلية بصفته مختصا بالشؤون السياسية الشرق اوسطية، وانه اكتسب الخبرة واقام علاقات وثيقة مع القيادات العربية والفلسطينية والاسرائيلية من خلال مسارات مفاوضات العملية السياسية في المنطقة بصفته مساعدا لوزيرة الخارجية الامريكية ومن ايام وجوده كسفير لواشنطن في تل - ابيب. والثانية، ان لانديك اكثر من غيره القدرة على «فك عقدة» وسائل عمل براك التركيزية فيما يتعلق بالعملية السلمية، خاصة وانه تربطه برئيس حكومة اسرائيل علاقات حميمة!

لا احد ينكر الدور الكبير الذي تشغله الولايات المتحدة على ساحة العملية السياسية بصفتها الراعية الاساسية لهذه العملية ويربطها باسرائيل تحالف استراتيجي متعدد الجوانب. وقد يكون انديك داهية دبلوماسية - سياسية تتوفر فيه جميع المواصفات المذكورة ولكنه في نهاية المطاف ليس اكثر من خادم للسياسة الخارجية الامريكية التي تبلور في «البيت الابيض». وقد يكون امهر من غيره في تسويق خدمة مصالح هذه السياسية واهدافها الاستراتيجية في البلدان الاخرى الاجنبية، ولا خلاف على ذلك. ولكن مدى نجاح مارتين انديك في تحريك العملية التفاوضية باتجاه انجاز التسوية السلمية الشاملة في المنطقة وتحقيق هدف كلينتون بادراج اسمه في السجل التاريخي العالمي كصانع السلام في الشرق الاوسط يتعلق اولا وقبل كل شيء بموقف الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية من قضايا التسوية.

فنحن ندرك جيدا ان مصالح الولايات المتحدة في المنطقة اوسع من مصالح حليفها الاستراتيجي اسرائيل رغم تساوق المصالح بينهما. وان الهدف الاستراتيجي الامريكي من وراء العملية السياسية التي ترعاها هو التوصل الى سلام امريكي يضمن الامن والاستقرار النسبي في المنطقة وبلورة اشكال من العلاقات والتحالفات بين اسرائيل والانظمة العربية يؤمن رعاية المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية في الشرق الاوسط. ولكن ضمان الامن والاستقرار من خلال التوصل الى تسوية سلمية شاملة مرهون بمدى استجابة الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية لاستحقاقات السلام وفي مقدمتها الاقرار بالحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية بالتحرر من نير الاحتلال الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة.

السؤال المركزي التي تتوقف الاجابة عليه مدى نجاح او فشل مهمة السفير العائد، انديك، هل هنالك تغير جدي وتوجه جدي امريكي للاقرار بالحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية والضغط على حكومة براك للاقلاع عن خطته الاستراتيجية للحل الدائم التي لن تؤدي الا الى دفن العملية السياسية؟!

من المرتقب ان يصل انديك نفسه برفقة المبعوث الامريكي الآخر، دنيس روس، الى المنطقة هذا الاسبوع، للقاء كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، لتهيئة الاجواء تحضيرا للقاء القمة - كلينتون - عرفات براك، الذي سيعقد مطلع الشهر القادم في اوسلو. والهدف المركزي من حضور المبعوثين ولقاء قمة اوسلو المرتقب هو تشغيل مكبس الضغط الامريكي لتسريع عملية المفاوضات حول الوضع النهائي. ونجاح مهمة انديك وروس ولقاء القمة يرتبط بمدى اقرار حكومة براك والادارة الامريكية بثوابت الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية والاقرار بمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وسيكون للقاء القمة في اوسلو ولعودة السفير الى تل ابيب معنى، اذا بادرت حكومة براك بوقف الهجمة الاستيطانية السرطانية والتخلي عن برنامج الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني في السيادة على جميع اراضيه المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. وشخصيا لست متفائلا من احتمال التقدم الجدي في مفاوضات الحل النهائي في ظل حقيقة الموقف الاسرائيلي المدعوم امريكيا والذي يتناقض ومتطلبات التسوية العادلة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انتخاب رئيس مجلس طلاب في ثانوية العملية التكنولوجية في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – انتخب طلاب المدرسة الثانوية العلمية التكنولوجية في باقة الغربية، مؤخرًا، الطالب احمد منير درويش (الصف الثاني عشر) رئيسًا لمجلس طلاب المدرسة، اذ حصل على (١٦٣) صوتًا مقابل (١٠٣) اصوات حصل عليها منافسه الطالب محمد ابراهيم مواسي من الصف الحادي عشر.

وقد اشرف على هذه الانتخابات الاستاذ اسماعيل عثامنة مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة.

هيئة جديدة لجمعية السعادة التعاونية

باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – انتخب اعضاء جمعية السعادة التعاونية للمياه في باقة الغربية في نهاية الاسبوع اعضاء هيئة ادارية جديدة للجمعية، اذ شارك فيها (١٤٠) عضوًا من اصل (٢٠٠) عضو من اعضاء الجمعية.

وفاز في الانتخابات للجمعية كل من: صالح احمد مواسي، مزارع. ومحمد رزق الله، مزارع وسكرتير الهيئة الادارية السابقة. وتحسين محمد سمارة عثامنة، رئيس الهيئة الادارية السابقة. وشريف الحاج مرشد خواجة. وخيري مصاروة، مزارع. وعثمان ابراهيم عثامنة، مزارع. ومحمد عفيف ابو مخ، مزارع.

مسرح القصبة يمثل فلسطين في مهرجان قرطاج بمسرحيتي «المهاجر» و«السمكة الذهبية»


* محمد بكري *




* سلوى نقارة *


* بسام زعمط *

* القدس – يشارك مسرح «القصبة» ممثلا لفلسطين في فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان قرطاج المسرحي في تونس، من ١٢ الى ٢٢ تشرين الثاني القادم بمسرحيتي، «المهاجر» و«السمكة الذهبية» في اطار مهرجان قرطاج لمسرح الطفل.

وكان القصبة انتج مسرحية «المهاجر» اوائل العام الجاري ومثل فلسطين بها في مهرجان ايام عمان المسرحية في شهر نيسان الماضي.

وقدمها في اكثر من (٣٥) مسرحًا وقاعة في المدن الفلسطينية المختلفة. اما «السمكة الذهبية» فقد انتجها القصبة عام ١٩٩٦. وتم عرضها في اكثر من (٣٠٠) مدرسة ومسرح.

مسرحية «المهاجر»، قام بإعدادها الفنان جورج ابراهيم عن مسرحية «مهاجر بريسبان» للكاتب جورج شحادة، واخرجها الفنان المغربي محمد خميس، وشارك في التمثيل الفنانون جورج ابراهيم، محمد بكري، حسام ابو عيشة، محمود عوض، بسام زعمط، ربى بلال، لنا حاج يحيى، خالد المصو، سلوى نقارة، محمود ابو الشيخ، وليد عبد السلام وعرين عابدي.

اما مسرحية «السمكة الذهبية» فهي من اعداد الفنان حسام ابو عيشة واخراج فادي ديكرمانيان، وتمثيل حسام ابو عيشة وجورجينا عصفور.

ويتطلع العاملون في مسرحية «المهاجر» أن تنال المسرحية جوائز المهرجان هذا العام، كما حصل عام ١٩٩٧ عندما حصلت فلسطين على جائزة افضل ممثل في مسرحية «رمزي ابو المجد».



جمعية الهلال تفتتح معرض لوحات متنقلاً عن اخطار المخدرات في الوسط العربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعاري «من اجل نشر التوعية والارشاد ضد المخدرات» و«من اجل الحرص على مستقبل طلاب المدارس» قررت جمعية الهلال لمكافحة السموم افتتاح معرض كبير متنقل عن اخطار المخدرات وتعاطيها، التي ادت الى قتل المئات في المجتمع.

ويضم هذا المعرض لوحات ورسومات وصورا للفنان محمود بدارنة الذي قام برسم رسومات ولوحات تدل على اخطار المخدرات.

ويذكر مراسلنا ان كل لوحة تتحدث عن موضوع خاص تتعلق بمشكلة معينة في مكافحة المخدرات من اجل الابتعاد عن هذه الآفة الخطيرة. وعرض هذا المعرض في عشرات المدارس والمراكز الجماهيرية والنوادي في الوسط العربي.


* عادل ابو ريا *

وفي حديث لمراسلنا مع المدير العام لجمعية الهلال، عادل ابو ريا، قال ان المعرض يقام بالتنسيق مع مدارس ومسؤولين في مجال مكافحة المخدرات. واكد ابو ريا ان «الهلال اخذت على عاتقها مسؤولية نشر رسالة الوعي والارشاد لكل قرية ومدينة عربية».

ومن جهة اخرى، عقدت ندوة بحضور مئات الطلاب في عكا في المركز الجماهيري شارك فيها طلاب المدارس وتحدث خلالها مختصون من قبل «الهلال» عن ابعاد تعاطي المخدرات.

تضرر اكثر من مئة قرية في موريتانيا جراء الفيضانات

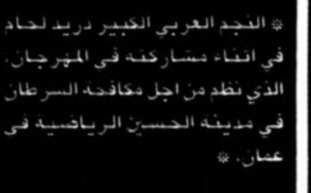
* نواكشوط – الوكالات – اعلن الجيش الموريتاني ان اكثر من مئة قرية في شاماما (وادي نهر السنغال) اعتبرت منكوبة على أثر الفيضانات الناجمة عن «اضخم ارتفاع لمنسوب المياه» يسجل في موريتانيا منذ ٢٥ عامًا.

وقال مدير البحرية الموريتانية عبد الرحمن ولد لكوار، الذي يدير عمليات الانقاذ امس، السبت، ان اي خسائر بشرية لم تسجل.

وغمرت المياه قرى بكاملها ودمرت (٨٠٪) من المحاصيل.

واضاف المسؤول الموريتاني ان اعمال الانقاذ سمحت بنقل القرويين من المناطق المهددة وتوزيع الاغذية والمساعدات الطبية لثلاثة آلاف عائلة على مدى شهر. وتابع انه لا يزال يفترض ايجاد مساعدات لانقاذ المنكوبين خلال شهرين آخرين الى حين انحسار المياه المتوقع وعودة القرويين الى اراضيهم.

مشاركة غير مسبوق... مكافحة السـرطـا...



※ النجم العربي الكبير دريد لحام في اثناء مشاركته في المهرجان، الذي نظم من اجل مكافحة السرطان في مدينة الحسين الرياضية في عمان. ※

※ آلاف الاردنيين بقيادة الملكة نور ونجوم الفن العربي في مسيرة ضخمة لمكافحة السرطان في عمان امس الاول الجمعة ※

الدورة الثلاثون ... اليونسكو تفتتـ...

* باريس – خاص بـ«الاتحاد» – تفتتح الدورة الثلاثون لمؤتمر عام اليونسكو اعمالها، بعد غد، الثلاثاء، في مقر المنظمة في باريس، تحت عنوان شامل هو التفكير بمهام واولويات المنظمة في القرن الحادي والعشرين. والمعروف ان المؤتمر العام هو اعلى سلطات اليونسكو، وينعقد في دورة كل عامين بهدف الاتفاق على الميزانية وبرنامج العمل من قبل الدول الاعضاء.

والمنتظر ان يشارك في هذه الدورة (١٥٠) وزيرًا، معظمهم وزراء التربية والتعليم، على رؤوس وفود الدول، التي يبلغ عددها (١٨٠) دولة من اصل (١٨٨) دولة عضوا في المنظمة. وسيتحدث امام المؤتمر العام عدد من الرؤساء، في مقدمتهم الرئيس الفنزويلي، هيجو شافيز، في يوم الافتتاح، ثم رئيس زيمبابوي روبيرت موغابي، يوم ٢٨ تشرين الاول.

بعد انتخاب رئيس المؤتمر واعضاء المكتب سينكب ممثلو الدول الاعضاء على دراسة آخر اعمال المنظمة، والبرنامج والميزانية للعامين القادمين (٢٠٠٠



لاثون لمؤتمر عام ... فتتح بعد غد

- ٢٠٠١). كما سيجري البحث في تطبيق الاعلان العالمي حول المجين البشري وحقوق الانسان (الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الماضية)، كما سيدرس مشروع الاتفاقية الدولية لحماية التراث المغمور بالمياه.

وستتميز الدورة الثلاثون للمؤتمر العام، بتعيين المدير العام الجديد، يوم ١٢ تشرين الثاني القادم، الذي يجب ان يتسلم مهامه في ١٥ القادم. وكان المجلس التنفيذي انتخب سفير اليابان في فرنسا كويشيرو ماتسورا، ليكون مرشحه لهذا المنصب.

وسيكون الموضوع المحوري لهذه الدورة هو التفكير برسالة اليونسكو ومهامها واولوياتها في القرن القادم، كما ستنعقد موائد مستديرة عديدة، طوال فترة الدورة. وابرزها مائدة مستديرة، في الثاني من تشرين الثاني يشارك فيها عدد كبير من وزراء الثقافة، تحت عنوان «الثقافة والابداع في مواجهة العولمة».

غزة تستعد سياحيًا لاستقبال الالفية الثالثة

*** قد تكون غزة محطة في المشروع المصري لاحياء طريق العائلة المقدسة * في دير البلح اقدم دير في فلسطين ***

* غزة - «وفا» - تواصل وزارة السياحة والآثار الفلسطينية جهودها لتنشيط الحركة السياحية في غزة باعتبارها جزءًا هامًا من احتفالات فلسطين عشية دخول الالفية الثالثة.

ويشير عبد الله حجازي وكيل مساعد الوزارة الى الجهود المكثفة التي تقوم بها الوزارات لتهيئة غزة، لتكون على اهبة الاستعداد للمشاركة في هذه الاحتفالات حيث من المتوقع وصول اكثر من ثلاثة ملايين سائح الى فلسطين للمشاركة في هذه الاحتفالات.

وتتميز غزة بجمال شواطئها الممتدة على البحر الابيض المتوسط، واكتشاف العديد من المواقع الاثرية والتاريخية فيها، والتي يمكن ان تشكل اماكن للجذب السياحي عند تحويلها الى مزارات سياحية.

ومن المتوقع ان يساهم وجود «مطار غزة الدولي» في وضع غزة على مسار احتفالات الالفية، التي ستشهدها فلسطين حيث من المؤمل ان تستقبل فلسطين عبر مطارها، السياح من مختلف دول العالم، مما يساهم في تنشيط الحركة التجارية والسياحية.

ويتحدث العديد من العاملين في مجالات الحرف التقليدية مثل الفخار والخيزران والسجاد عن استعدادهم للمشاركة في هذه الاحتفالات، وذلك من خلال صنع معروضات جديدة، تتناسب وهذه الاحتفالات، والتي تساهم في جذب السياح وزيادة المبيعات، مما يساهم في ترويج صناعة السياحة والجذب السياحي وتنشيط الحركة التجارية في القطاع.

ويأمل العديد من المهتمين ان يساهم افتتاح الممر الآمن بين الضفة والقطاع في تسهيل وسرعة انتقال السياح والبضائع المختلفة خاصة من غزة الى بيت لحم وبالعكس، والتغلب على العراقيل الاسرائيلية بهذا الخصوص.

وتتضمن احتفالات غزة بالالفية الثالثة، الاحتفال بالعائلة المقدسة في اطار برنامج فلسطيني - مصري مشترك بهذا الخصوص، حيث من المقرر ان تبدأ احتفالات العائلة المقدسة، التي تشير الى هجرة السيد المسيح عليه السلام وامه مريم ويوسف في بيت لحم، لتتواصل في قطاع غزة وصولاً الى رفح المصرية حيث يرتب برنامج مصري للاحتفالات من رفح حتى الصعيد في جنوب مصر، ومن ثم العودة الى فلسطين مرة اخرى.

غدًا، انطلاق فعاليات مهرجان مرج ابن عامر للطفولة (٩٩) في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تنطلق فعاليات مرج ابن عامر للطفولة (٩٩) غدًا الاثنين وتستمر خمسة ايام، بتنظيم المجلس الاعلى للثقافة والفنون في محافظة جنين بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة.

وستشارك في عروض المهرجان فرق عربية ومحلية من جنين والمحافظات ومن داخل الخط الاخضر. وتم تمويل فعاليات المهرجان من قبل مجموعة من المؤسسات منها برنامج الامم المتحدة والبلديات والمجالس القروية في المحافظة وعدد من المؤسسات التجارية والرسمية.

المورثات لعلاج ضمور العضلات

* سان فرنسيسكو - «و.ص.ف.» - اعلن علماء، يشاركون في المؤتمر السنوي للمؤسسة الامريكية لعلم المورثات البشرية في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) ان حيوانات معاقة بسبب اصابتها بمرض ضمور العضلات استعادت قدرتها على استخدام اعضائها بعد علاجها بالمورثات.

وقال احد الباحثين في المركز الوطني لطب الاطفال ان عضلات الهامستر وهو نوع القواضم (فصيلة القداديات) استعادت حجمها وقوتها العادية تقريبًا بعد علاجها بالمورثات عن طريق الحقن.

واوضح الدكتور ديفين دريسمان، «هذه النتائج الاولية تثير الحماسة وهي تشير الى امكانية استخدام الفيروسات غير السامة لكي تنقل الى العضلات ومن دون اي مضاعفات خطرة المورثة المسؤولة عن انتاج نوع مهم من البروتين الى الاشخاص المصابين بضمور العضلات». واضاف «ان ذلك يؤكد امكان العلاج بالمورثات، التي تصحح الامور من دون التسبب برد فعل مناعي لدى المريض».

وقد اجرى التجربة على هذا النوع من القواضم البروفسور كسياو كسياو من جامعة بيتسبورغ في بنسلفانيا، الذي لاحظ ان حجم العضلات ازداد خلال اربعة اشهر بنسبة (١٠٠٪) تقريبًا واستعادت حجمها الطبيعي.

ويعاني آلاف الاشخاص في الولايات المتحدة من ضمور العضلات نفسه الذي اجريت عليه التجارب. ويصيب هذا الضمور خاصة عضلات الكتفين والوركين وليس هناك حاليًا اي علاج لهذا المرض.

اصابة اثنين في شجار في «طيرات هكرمل»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وقع شجار في المجمع التجاري طيرات هكرمل (الكانيون) بين مجموعة شباب أدى الى اصابة اثنين اصابات ما بين متوسطة وصعبة.

وكان خلاف قد وقع بين مجموعة الشباب احتد فيما بعد وتحول الى شجار، اصيب خلاله الاثنان، واعتقلت الشرطة شخصًا للتحقيق.

من جهة اخرى، وصل شاب الى مستشفى «رمبام» في حيفا يعاني من طعنة سكين في ظهره، قال انه اصيب خلال وجوده في مقهى ولم يعلم هوية المعتدي.

خرج من السجن لعطلة وسرق سيارة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة طيرات هكرمل شابًا من الناصرة (٣٦ عامًا) سرق سيارة في اثناء قضائه فرصة من سجن شطة، حيث يقضي فترة محكوميته على خلفية جنائية.

وكانت دورية من شرطة السير في حيفا قد لاحظت قيادة سيارة بشكل متهور ومثير للشكوك فلحقت بها واوقفتها ولما فحصت التفاصيل تبين انها مسروقة من تل ابيب. اما السائق فهو من الناصرة وقد خرج من سجن شطة لقضاء عدة ايام من فرصته.



الأحد ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٩

في الدوري الممتاز

لقاء الكبار انتهى بتعادل في الاهداف والطرد

الاخاء - سخنين ١:١

(ص١٨)

دربي القطرية للطيبة

هدف واحد كان كافيًا امام كفركنا

اكسال تستسلم بالثلاثة

(ص١٦)

في الاولى

فوز لكفركنا في شفاعمرو ولحرفيش على كريات شمونة. طمرة، مجد الكروم وعسفيا تكتفي بالتعادل

(ص١٥)

منتخب فلسطين غدًا في سخنين وبعد غد في الناصرة

* يحل المنتخب الفلسطيني بكرة القدم بقيادة المدرب عزمي نصار ضيفًا غدًا على مدينة سخنين، حيث يلاقي اتحاد ابناء سخنين في مباراة ودية على الملعب البلدي في المدينة.

كما يجري نجوم الكرة الفلسطينيون بعد غد الثلاثاء مباراة مماثلة امام مكابي الاخاء الناصرة، على الملعب البلدي في المدينة. المعروف ان المنتخب الفلسطيني يعسكر في الناصرة ولمدة اسبوع.

شكرًا لكم مشجعي سخنين!

يوم الجمعة كنت أشاهد مباراة الاخاء مع سخنين لا أريد ان اتحدث عن أحداث المباراة، لا أريد ان اتحدث عن تصرفات المشجعين وشتائمهم ..كل ذلك من الممكن ان تجدوه في زوايا الرياضة في الصحف، وهذا لا يمنع ان أحيي تحية اكبار واعتزاز جمهور اخاء الناصرة على اخلاقه الرياضية وخاصة حين استقبل بالهتاف الفريق الشقيق سخنين عكس ما فعل البعض.

ولكن... كانت هناك لحظة كهربت الاجواء، لحظة استمرت أكثر من دقيقة. كان هناك صمت مطبق في صفوف مشجعي الاخاء. لحظة صعبة وقاسية، بدأ ذلك عندما هتف بعض مؤيدي سخنين: «سخنين وطنية، اسلام ومسيحية والناصرة عنصرية».

رأيت ذهولا في اللاعبين أكثر مما هو غضب، رأيت أكثر مما هي نرفزة: «الناصرة عنصرية». كيف؟ كيف؟ تخيلت ان كل واحد من الحضور اصطدم بجدار أذهله، اوقع الدوار فيه، شل تفكيره و.. وفي هذه اللحظة بالضبط عادت الي ثقتي ان الدم لا يصير ماء.

شاهدت مشجعي الاخاء وحدة واحدة على اختلاف اتجاهاتهم، مسلمين ومسيحيين،وبدأوا باطلاق الصراخ والشتائم وكأنهم يردون التهمة، وفي سرهم يقولون: لا والف لا الناصرة عربية، وطنية، اسلام ومسيحية.

وفي هذه اللحظة بالذات، وبالرغم من كل فظاظة بعض مشجعي سخنين، شعرت انني يجب ان أشكرهم، لانهم بدون ان يقصدوا «قحطوا» الغطاء الباهت، المضلل، عن جوهر الناصرة الذهبي. المشع أبدًا ناصرة الوحدة، شكرًا لكم مشجعي سخنين.

عزمي الشيخ سليمان- الناصرة

عشرون دقيقة لنجوان في الدوري الانجليزي

شارك النجم العربي نجوان غريب، بالامس، ولأول مرة، في مباراة فريقه استون فيلا في الدوري الانجليزي امام ويمبلدون، الذي يلعب معه النجم الآخر وليد بدير. وكانت مشاركة نجوان في آخر عشرين دقيقة، ونال اعجاب مدربه والصحافة على المستوى الذي ظهر به، الامر الذي قد يفتح له الطريق الى التركيب الاول مستقبلا.

اما وليد بدير فما زال خارج التركيب بسبب الاصابة التي تعرض لها قبل ثلاثة اسابيع!!

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
هـ. اشكلون - م. عكا	صفر:١
هـ. بئر السبع - هـ. تسفريريم حولون	١:١
هـ. بيت شان - هكواح م. رمات غان	٢:٣
م. كريات جات - ب. بئر السبع	١:٢
م. اخاء ابناء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين	١:١

لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة بعد الاسبوع الثامن

الفريق	الاهداف	النقاط
م. كريات جات	٢:١٥	٢٠
هـ. تسفريريم حولون *	٣:١١	١٧
هـ. بيت شان	١٤:١٢	١٢
م. عكا	١٤:١٤	١١
هـ. بئر السبع**	١٠:١٢	١٠
اتحاد ابناء سخنين*	٥:٥	١٠
ب. بئر السبع	٩:٧	٨
م. اخاء ابناء الناصرة	١٧:١٢	٦
هـ اشكلون***	١٣:٧	٥
هكواح م. رمات غان	١٦:٩	٣

* مباراة مؤجلة
** خصم نقطة
*** خصم نقطتين

نتائج مباريات الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هـ. عكا - هـ. رعنانا	صفر:٣
هـ. رمات غان - هـ. نتسيرت عيليت	١:٣
هـ. بات يام - م. شعرايم	٢:٣
هـ. اكسال - ب. تل ابيب	صفر:٣
شمشون تل ابيب - هـ. ديمونا	٢:١
هـ. وهيب الطيبة - م. كفر كنا	١:صفر

لائحة الدوري العام للدرجة القطرية بعد الاسبوع الثالث

الفريق	الاهداف	النقاط
هـ. رمات غان	٥:٨	٧
اتحاد كفر كنا	١:٩	٦
ب. تل ابيب	١:٧	٦
هـ. رعنانا	٣:٧	٦
هـ. ديمونا	١:٢	٥
م. شعرايم	٧:٩	٤
هـ. وهيب الطيبة*	١:٣	٤
هـ. بات يام	٦:٣	٤
هـ. نتسيرت عيليت	٦:٧	٣
هـ. اكسال	صفر:١١٠	
شمشون تل ابيب*	٤:١	صفر
هـ. عكا	صفر:١١	صفر

* مباراة ناقصة
** خصم نقطتين

نتائج مباريات الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هـ. مجدال هعيمق - م. العفولة	لم تجر
م. طرعان - هـ. اللد	لم تجر
هـ. اشدود - هـ. الخضيرة	لم تجر
م. ابناء شفاعمرو - هـ. شباب كفر كنا	٣:٢
م. الخضيرة - م. طمرة	١:١
هـ. مجد الكروم - م. عسفيا	١:١
هـ. حرفيش - هـ. كريات شمونة	٢:صفر

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى المنطقة الشمالية بعد الاسبوع الثالث

الفريق	الاهداف	النقاط
م. عسفيا	١:٤	٥
شباب كفر كنا*	٦:٧	٤
هـ. حرفيش*	١:٣	٤
م. ابناء شفاعمرو	٤:٥	٤
هـ. مجدال هعيمق**	٢:صفر	٣
هـ. مجد الكروم	٢:٢	٣
م. طرعان*	٦:٦	٢
هـ. كريات شمونة	٤:٢	٢
م. الخضيرة	٦:٣	٢
هـ. الخضيرة*	٤:٢	١
م. طمرة*	٤:٢	١
م. العفولة	-:-	-
هـ. اشدود	-:-	-
هـ. اللد	-:-	-

* ناقص مباراة

فوز احلى من العسل

هبوعيل حرفيش - هبوعيل كريات شمونة ٢:صفر

*** تقرير: برهان ابراهيم ***

ملعب شفاعمرو: ٥٠ متفرجا

حكم اللقاء: ايال بن شمعون – متوسط

افضل لاعب: حسين سلامة

مستوى المباراة: متوسط

تركيب هبوعيل حرفيش

حنا حداد (٦)، اسامة مريح (٥)، نسيم اسولين (٥)، ايلي مزراحي، سيد بلوط (٥)، نير ليفي (٦)، ايمن ايوب (٦)، عنان شرف (٥)، غاي رزون (٦) (عماد سلامة) (٨٤)، نداف أفيطال (٥) (خالد شناتي) (٨٢)، عبد عبد الحق (٥) (حسين سلامة) (٤٦) (٦).

تركيب كريات شمونة

ڤكراط (٥)، براڤار (٤) امّار الفرد (٨٠)، شمعون عمار (٤)، تومر ميخائيل (٤)، ميكي ممان (٤)، يعقوب ليفي (٥)، شلومي الكابيس (٥)، ايلان شفيكس (٤)، موشيه ينكر (٤) بيني بن زكري (٦٩)، اوهاد رون (٥)، الون اليوك (٥).

فوز احلى من العسل حققه تلامذة المدرب المعروف احمد وهب على هبوعيل كريات شمونة المجرب والمعروف في الدرجة الاولى.

الشوط الاول كان ضعيفا من قبل الفريقين. فرصة واحدة سنحت للمهاجم الخطير نداف افيطال لكنه اخطأ الهدف اذ صوب الكرة برأسه الى يدي حارس المرمى.

في الشوط الثاني، المدرب احمد وهب يجري تغييرات في طريقة اللعب بعدما رأى فريق كريات شمونة يلعب بصورة خشنة وغير مركزة فادخل اللاعب حسين سلامة، وفعلا بدأ لاعبو حرفيش يتحركون في الملعب كما يجب، حتى جاءت الدقيقة ٦٢ جاي رزون يصوب كرة صاروخية من بعد ٢٥ مترا ترتطم بالعارضة ونداف افيطال ينقض على الكرة ومن قريب يسجل وواحد صفر لحرفيش. بعد تسجيل الهدف ارتاحت اعصاب المدرب احمد وهب نوعا ما. بسبب قرارات الحكم وطريقة لعب فريق كريات شمونة الخشنة وفي الدقيقة ٨١ حسين سلامة الممتاز يسجل هدفا رائعا من بعد ٢٠ مترا بضربة صاروخية لينتهي اللقاء بفوز حرفيش بهدفين مقابل لا شيء.

ردود فعل:

حنا حداد – فوز احلى من العسل مبروك لحرفيش ونطالب الجمهور بمرافقة الفريق ودعمه.

عسفيا تحصد نقطة ثمينة من مجد الكروم بفضل خطار ابو ركن

هبوعيل مجد الكروم – مكابي عسفيا (١:١)

سجل لمجد الكروم: محمود خلايلة (٨٩) ١١م

سجل لعسفيا: فارس طويل (٨٧)

حكم المباراة: بيني بن حيمو

ملعب مجد الكروم: ٣٥٠ متفرجا

مستوى الاداء: متوسط

افضل لاعب: خطار ابو ركن ﴿حارس مرمى عسفيا﴾

تركيب هـ. مجد الكروم

ماهر ذياب (٥)، روني ملكا (٥) مأمون خلايلة (٥ . ٥)، نصري كيوان (٥ . ٥)، شيران ڤعكنين (٤) [عصام كيوان (٧٦)]، محمد عوض (٦)، محمود خلايلة (٦)، شادي فارس (٥ . ٥)، وائل حريكي (٦)، ايتان ليفي (٤)، ايغل الكسلاسي (٤)، [احمد سبع الصغير [٤٤](٥)]

تركيب م. عسفيا

خطار ابو ركن (٧)، انور حلبي (٦)، نادر روحانا [ابعد بعد المباراة]، نائل سابا (٥)، عماد ابو ركن (٦)، رمزي ابو سعدة (٤) [سمحون زاهر (٤٦) (٥)، عصام شروف (٥ . ٥)، امل شروف (٥ . ٥)، سليمان ابو ركن (٦) [فارس طويل (٦٨)]، عوني كيوف (٥)، حنان اسد (٥).

مباراة لم ترتق الى المستوى المطلوب جرت احداثها على ملعب مجد الكروم البلدي حيث استضاف الفريق المحلي هبوعيل مجد الكروم الفريق العسفاوي والذي يلعب هذا الموسم بقيادة المدرب المحلي مفيد ابو ركن وبلاعبين محليين بدون اي لاعب تعزيز. هذا الفريق قدم مباراة لا بأس بها ونجح في احراز التفوق في الدقيقة الـ ٨٧ من الهدف الذي سجله اللاعب البديل فارس طويل والذي دخل بديلا للاعب سليمان ابو ركن في الدقيقة الـ (٦٨)، عندما تلقى كرة في وسط الملعب واندفع مع الكرة باتجاه منطقة جزاء مجد الكروم وبعد ان نجح في تخطي خط الدفاع انفرد بحارس المرمى ماهر ذياب وسدد كرة ارضية قوية عانقت الشباك وسط فرحة لا توصف في صفوف المعسكر العسفاوي. هذا الهدف نزل كالصاعقة على الجمهور المجدلاوي مما ادى بنفر غير مسؤول الى قذف الزجاجات الفارغة نحو ارض الملعب ليضطر الحكم الى وقف المباراة لعدة دقائق بعدها استأنف المباراة وشدد الفريق المجدلاوي الضغط على مرمى عسفيا بغية ادراك التعادل وفي خضم هذه الهجمات عرقل اللاعب المجدلاوي احمد سبع الصغير داخل منطقة الجزاء ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح المحليين. نفذ الضربة اللاعب محمود خلايلة وحارس المرمى العسفاوي الممتاز تطاير اليها فلامست يده لكنها عانقت الشباك، معادلا النتيجة.

وبعد ان صفر حكم المباراة على نهايتها توجه لاعب مكابي عسفيا نادر روحانا للحكم وصفق بصورة غير لائقة فابعده بالبطاقة الحمراء مما اثار غضب المسؤولين في مكابي عسفيا.



* احمد سبع الصغير، تسبب في ضربة الجزاء في الوقت القاتل فأعاد النقطة لفريقه *

(عادل طربيه)

خسارة بيتية لشفاعمرو

مش كل يوم المنافس من طمرة

مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل كفر كنا ٢:٣

ملعب شفاعمرو: ٣٠٠ متفرج

حكم اللقاء: داني كراسوكوف ضعيف جدا

افضل لاعب: طارق عباس

مستوى المباراة: متوسط

ملفت للنظر: حكم المباراة الظالم

تركيب مكابي ابناء شفاعمرو

عماد صبح (٤)، محمد صبح (٤)، نزيه حلاحلة (٤)، ساجي رملر (٤)، اوري عاشور (٤) نفاع نفاع (دقيقة ٧٧)، احمد حجاج (٥)، بلال قادرية (٥)، باسل بشناق (٥)، كارول يوردون (٥) روني حمري (د ٧٠)، احمد ابو الفول (٦)، خالد كبابو (٥)

تركيب هبوعيل شباب كفر كنا

طارق عباس (٦)، ياسين اسعد (٥)، دافيد مارتسيانو (٥)، فايز عباس ابعد ببطاقة حمراء دقيقة ٨١، هادي نصر الدين (٥)، علي امارة (٦)، ياسر خمايسي (٥)، احمد عوادوة ،ابعد ببطاقة حمراء دقيقة (٦٠)، بترسيو سياغ (٦)، نائل حمزة (٧٦)، مأمون طه (٥)، ايتسك كوهين (٦٨)، براك بن شموئيل (٥)، رونين شفارتس (٥٨).

خسارة اليمة مني بها فريق مكابي ابناء شفاعمرو وعلى ارض ملعبه امام هبوعيل كفر كنا، بثلاثة اهداف مقابل هدفين. البداية كانت شفاعمرية، بلال قادرية ينفرد لوحده من خط الوسط ويمرر كرة لأحمد ابو الفول الذي حولها لخالد كبابو ليسجل الهدف الاول لشفاعمرو. بعد هذا الهدف كفر كنا تسجل هدفا غريبا في وضع تسلل مئة بالمئة رغم ان الحكم الجانبي رفع الراية الا ان حكم المباراة استمر في اللعب ليمنح كفر كنا هدفا سجله مأمون طه.

في الشوط الثاني محمد صبح يعرقل اللاعب هادي نصر الدين وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ١١ م لكفر كنا حولها بترسيو سياغ الى هدف واستمر مسلسل حكم المباراة واذ به يظهر عضلاته ليبدأ باشهار البطاقات الحمراوات والصفراوات للاعبين من كلا الفريقين. فريق كفر كنا لعب بتسعة لاعبين بعدما طرد حكم المباراة اللاعب فايز عباس دقيقة ٨١ واحمد عوادوة قبله في الدقيقة ٦١. لكن كفر كنا تسجل الهدف الثالث من قدم اللاعب ياسين اسعد. فريق شفاعمرو حاول زيادة الضغط على مرمى الفريق الكناوي وفي الدقيقة ٧٩ احمد ابو الفول يعرقل من منطقة الجزاء، وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ١١ م حولها ابو الفول نفسه الى الشباك لتنتهي المباراة بفوز مفاجئ للضيوف من كفر كنا.

طمرة نفذت بجلدها

م. الخضيرة ١ - م. طمرة ١

(تقرير: محمد دياب)

ملعب الخضيرة: ١٠٠ متفرج

حكم المباراة: يوسف اوري

سجل لطمرة: موشي فعنونو د/٣٣

سجل للخضيرة: ايهود تشوفا د/٧٣

مستوى الاداء: ٥

تركيب م. الخضيرة

آڤي مردجوفتش (٥ . ٥)، ايران بن نون (٥ . ٥)، دورون تبريشي (٥ . ٥)، افيعاد عوزيري (٥)، نبيل ابو هلال (٥ . ٥)، جباي نوردان (٥)، شلومي اشطال (٥ . ٥)، امير كادوش د. د٦٢، افيعاد زرفيف (٧)، رائد تايه (٥)، نؤور ايهود (٥)، ايهود تشوفا د د/ ٦٨

تركيب م. طمرة

اشرف داموني (٥ . ٧)، يان ترايغر (٥ . ٤)، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٥ . ٤)، باسل خطيب د (د. ٨٠)، حسين حسنين (٥)، موشيه فعنونو (٥ . ٥)، حمودي ياسين (٩)، ياسر ياسين د.د/ ٦٠، موشي چباي (٥)، سرچي بركوفتش (٥)، طارق ابو رومي (٥)، سامر عبيد د د/ ٨٠، يسرائيل تسرفاتي (٥)

لم يستوعب تلامذة المدرب وحيد ياسين بعد الدرس الشفاعمري كما يجب، هذا الاسبوع خرج م. طمرة المثخن بالجراح الى الخضيرة لملاقاة مكابي المحلي املا بالعودة مع النقاط الثلاث الى طمرة الا اننا كنا على موعد مع خيبة امل اخرى تؤكد لنا ان هنالك داء مريرا في الجسد الطمراوي.

هنالك من عول الخسارة في المباراة الاولى لضعف ابداء الحارس اشرف داموني لكنه كان في هذه المباراة سيد الملعب، صد ركلة جزاء من قدم زرفيف في الدقيقة (٤٥) وكان لكل الانفرادات بالمرصاد حيث كان يخرج للضربات الركنية والتي فاق عددها العشرين للخضيرة على مدار التسعين دقيقة، ولا يفوتنا العارضة التي ساهمت في صمود داموني.

ولكن يدا واحدة لا تصفق فالدفاع الطمراوي كان هشا اربكه مهاجمو الخضيرة في اكثر من مناسبة تمكنوا في واحدة منها من هز الشباك الطمراوية بعد البديل ايهود تشوفا في الدقيقة (٧٣) لحسن الحظ ان هدف السبق كان طمراويا من قدم موشي فعنونو في الدقيقة (٣٣).

واخيرا الهجوم الطمراوي لم يف بالوعود، والدفاع حدّث ولا حرج.

الشباك الطمراوية اهتزت اربع مرات فعلى الجهاز المهني ان يحدث هزة في التركيب ولا ننسى ان على دكة الاحتياط نادر همام وفي سجل المصابين اولج رومتروفسكي.

هبوعيل وهيب الطيبة عائد بقوة

* فوز ثانٍ على التوالي يحققه بالأمس

هـ وهيب الطيبة – اتحاد كفركنا ١:صفر

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

سجل للطيبة: شلومي دهان د. ٤٤
استاد بات يام: ٣٠٠ متفرج.
حكم المباراة: ياريف معتوق (٥)
مستوى الأداء: فوق المتوسط (طيباوي) ودون المتوسط (كناوي)
أحسن لاعب: محمد ياسين (الطيبة)
ضربات ركنية: ٣:٧ لكفركنا

* تركيب هـ. وهيب الطيبة

يوسي بتسالئيل ٥. ٥ علاء عويضه ٦، يانيف لاڤيه ٥. ٥ عنان عبد القادر ٦، يوسي طويل ٥. ٥ محمد ياسين ٧ سيتويعقوبيان ٥. ٥ (ماهر مصاروة ٦٩) محمد طلال مصاروة ٥. ٥ (شلومي دهان ٤١/٥. ٥) يارون كوهين (٥. ٥)(شلومي نيكحا ٨٦) محمود الجبر ٥. ٦ اوفير حلواني ٥. ٦.

تركيب اتحاد كفركنا

نائل عاقلة ٥. ٥ ايمن حلاحله ٥. ٥ سرجي ناني ٥ تسبار دانيئيل ٥ ثاني تحاوخو ٥. ٥ اياد امارة ٥. ٥ وسيم عباس ٥. ٥ (محمد الواكد د ٧١) كميل برانسي ٦ هيثم عواودة ٥. ٥ (محمد خمايسة ٧٨) تيسير ابو ريمي ٥. ٥ هشام الزعبي ٥. ٥.

اجمال المباراة

فوز ثانٍ حققه لاعبو هـ. وهيب الطيبة في مباراتهم البيتية والتي شهد احداثها استاد بات يام لعدم مصادقة الشرطة على الملعب البلدي الطيباوي والذي يشهد ترميمات لاستقبال مباريات الدوري العام لصفوف الفريق الطيباوي انضم لاعبان هما يانيف لاڤيه ويارون كوهين بينما دخل اللاعب الثالث شلومي نيكحا بديلاً بعد المصادقة عليهم في سلطة مراقبة الميزانيات.

احداث الشوط الاول شهدت مباراة متكافئة بين لاعبي الفريقين ونستطيع ان نجمله بجملة واحدة ان معظم دقائقه تركز اللعب في منتصف الملعب مع افضلية بسيطه للاعبي كفركنا الا ان الافضلية الكناوية بدأت بالتراجع في الوقت القاتل حيث احدث المدرب الطيباوي حاييم ليڤي تبديلاً تكتيكيًا باخراجه محمد طلال مصاروة ودفعه بشلومي دهان وفي اللمسة الاولى وبعد ثلاث دقائق تبين ان التبديل اجدى نفعًا. اوفير حلواني اللاعب الطيباوي اندفع بالكرة في الجناح الايسر وعند وصوله منطقة حرام كفركنا مرر كرة عرضية على طبق من ذهب لشلومي دهان غير المراقب (اين الدفاع الكناوي) الذي سدد كرة لعمق شباك نائل عاقلة الذي لم يستطع فعل شيء سوى اخراجها من مرماه معلنًا تفوقًا طيباويًا وسط فرحة عارمة في المعسكر الطيباوي وخيبة امل في المعسكر الكناوي.

الشوط الثاني شهد سيطرة طيباوية على أحداثه حيث أهدر لاعبو الطيبة محمود الجبر - شلومي دهان فرصًا اكيدة للتسجيل من اوضاع مريحة. في الدقيقة السادسة والستين احرز محمود الجبر هدفًا قانونيًا بيد أن حكم المباراة المهزوز ياريف معتوق الغاه بحجة التسلل ولم يرفع مساعده الراية. في الدقيقة التاسعة والثمانين اي قبل انتهاء وقت المباراة الاصلي بدقيقة كان بامكان الكناوي البديل محمد الواكد معادلة النتيجة الا ان تسديدته القوية وجهت باتجاه جسم الحارس الطيباوي بتسالئيل بدل الشباك الطيباوية.

** ردود فعل:

حاييم ليڤي مدرب هـ. وهيب الطيبة

مباراة جيدة المستوى اداها لاعبو فريقي، كان بالامكان مضاعفة النتيجة، والفوز يمنح اللاعبين الثقة والطمأنينة

سمير عيسى مدرب اتحاد كفركنا

لاحظنا خلال دقائق المباراة عدم مساعدة لاعبي خط الوسط الكناويين لهشام الزعبي. لاحظنا أيضًا البطء في بناء الهجمات يجب معالجة الاخطاء وعدم تكرارها.

ادارة هـ وهيب الطيبة تلتمس للمحكمة العليا في اتحاد الكرة

* تقدم ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة صباح اليوم الاحد بواسطة المحامي حنوخ كينان التماسًا لمحكمة العدل العليا بشأن مباراة الفريق الطيباوي الافتتاحيه في الدرجة القطرية ضد فريق شمشمون تل أبيب والتي لم تجر لعدم قيام الادارة الطيباوية بترتيب امور الفريق في سلطة مراقبة الميزانيات.

وتطالب الادارة الطيباوية في التماسها اعادة المباراة وعدم احتسابها فوزاً اداريًا لشمشون تل أبيب، وستبت محكمة العدل العليا في طلب الادارة الطيباوية مساء يوم الاربعاء المقبل.

عبد الطيف مصاروة

سلطان "سلطان" الملعب

هبوعيل اكسال - بيتار تل ابيب صفر:٣

(تقرير: فهمي دراوشة)

سجل اهداف تل ابيب: حاييم سيروتكين ٤٠، ٤٨، روعي بهوداي ٧٥
ملعب اكسال: ٣٠٠ متفرج
حكم المباراة: شارون اشيل (جيد)
افضل لاعب: حايم سيروتكين لاعب خط وسط فعال ومجرب ومخضرم غذى خط الهجوم بعدة كرات ماكرة وسجل ايضا هدفين.
ملفت للنظر: ١. الشلل وعدم تقدم الامور في الفريق الكسلاوي
٢. مناشدة الجمهور للادارة بتحرير الحارس العملاق اسعد اسعد ليلعب بفرق من درجات عليا.
٣. مطالبة الجمهور الكسلاوي باقالة الادارة لانها عاجزة عن ادارة الفريق بشكل مشرف.

تركيب اكسال

اسعد اسعد (٥. ٦) [محمد شلبي ٨٥]، توفيق اسعد ٤ [سليم دراوشة (٥. ٥) (٤٥)]، محمود خليلة (٥)، ايمن عسلي (٤)، محمود اسعد (٥)، عمري شهوان (٤) [عبد الوهاب دراوشة ٧٨]، محمد خليلة (٥. ٤)، محمد حبشي (٥. ٤)

تركيب بيتار تل ابيب

جمال عياش (٤)، عبدالرحمن حبشي (٤)، امير راضي (٤)، مناحيم كورتسكي (٦)، روعي خرويم (٥)، ليئور مزراحي (٦)، دورون عمار (٦)، يوسي عينا (٥. ٣) [روعي بهوداي ٤٥. ٦]، روعي مسعود (٥. ٥)، مناشيه بن حايم (٦)، ايتسك فنتورة(٥. ٥) [جاكي كوهن ٧٠]، شاي عوفاديا (٥. ٥)، حايم سيروتكين (٥. ٧)، جاي سلطان (٥. ٧) [اوري كرجولا ٨٤].

الفريق الكسلاوي ما زال يعاني من مشاكل مهنية ومالية وادارية والذي ما زال للاسبوع الثالث على التوالي بدون مدربه موشه غباي لعدم ايداع اتفاقه في سلطة مراقبة الميزانيات ومع لاعبين ناشئين تنقصهم الخبرة واللياقة البدنية لخوض مباريات في الدرجة القطرية. ما ميزه بالامس براعة حارسه اسعد اسعد، الذي تألق في هذه المباراة وكان سدا منيعا ومنع اهدافا بالجملة مما كلفه اصابة بالغة بكتفه ادت الى تركه المباراة ونقله في سيارة الاسعاف الى مستشفى العفولة لتلقيه العلاج. ونحن بدورنا نتمنى للحارس اسعد اسعد الشفاء العاجل والعودة الى الملاعب سريعا.

باختصار الفريق بحاجة الى اسعاف اولي في جميع الامور المهنية والادارية والمالية وتعزيز الفريق بكوكبة من اللاعبين المجربين في الدرجات العليا.

فريق بيتار تل ابيب لم يكن افضل بكثير لكن الخبرة والتجربة في الدرجة القطرية منحته فوزا ثمينا. الفريق الكسلاوي المحتضر ويحتاج الى دواء اسمه «اموال وادارة حكيمة».

احداث المباراة:

المباراة بدأت بجس نبض من قبل الفريقين واضاع كل طرف عدة فرص للتسجيل ومن لم يترجم هجماته الى لغة الاهداف تسجل في شباكه أهداف. في الدقيقة ٤٠ چاي سلطان يرفع كرة عالية تصل للاعب حايم سيروتكين الذي ينطح الكرة الى داخل الشباك معلنا التفوق لصالح بيتار تل ابيب وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني دخل ارض الملعب اللاعب المخضرم سليم دراوشة من اجل تغيير النتيجة لكن دخوله لم يسعف الفريق الكسلاوي. في الدقيقة ٤٨ چاي سلطان يحضر كرة مقشرة لزميله حايم سيروتكين الذي يصوبها عن بعد ٢٥ م ارضية قوية تخضع الحارس اسعد اسعد معلنا التفوق ٢ لصالح بيتار تل ابيب وهذا الهدف حطم معنويات لاعبي هبوعيل اكسال الذي ترك لاعبوها خط الدفاع من اجل مهاجمة الفريق الخصم وتغيير النتيجة ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن. في الدقيقة ٧٥ چاي سلطان طبخ هدفه الثالث في المباراة بعدما ارسل كرة ذكية خدعت لاعبي اكسال ووصلت للاعب البديل روعي يهوداي وامام الحارس اسعد اسعد لم يفشل بزجها الى داخل الشباك وبعد هذا الهدف اصبحت السيطرة لصالح بيتار تل ابيب الذي اتيحت له فرصة للتسجيل. ثم تعرض الحارس اسعد اسعد لاصابة في كتفه عندما قفز لأحدى الكرات الخطرة ومنع هدفا اكيدا، فنقل الى المستشفى.

ردود فعل:

عرسان شهوان مدير اعمال كراج ديزل وداعم الفريق الكسلاوي ضعيف بحاجة الى لاعبي تعزيز مجربين وذوي خبرة في الدرجات العليا والفريق الحالي يصعب عليه البقاء في الدرجة القطرية واناشد الجمهور دعمه ماديا ومعنويا والمسؤولين اسعافه سريعا من اجل عدم تورطه في القاع.

تحرير خليله لاعبة فريق مكابي اخاء الناصرة للفتيات وابنة قرية اكسال: الفريق الكسلاوي ادى مباراة دون المتوسط، الفريق بحاجة الى تعزيز مكثف وفي جميع الخطوط.

جمال دراوشة محاسب المجلس ورئيس جمعية المرج الرياضية في اكسال: في الايام القريبة سنعمل جاهدين على تحسين الامور في الفريق وسنعززه بكوكبة من النجوم ليمثل القرية والوسط العربي بشكل مشرف.

نتائج مباريات نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل كوكب ابو الهيجاء - مكابي معلوت ٢:صفر
مكابي كريات شمونه - هبوعيل شباب نحف صفر:٢
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عرابة ٢:٣
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل شباب كفرياسيف ١:صفر
هبوعيل طوبا - بلدي عبلين ١:٤
بلدي نهريا - هبوعيل سخنين ١:٢
مكابي چفعات هريكافوت - هبوعيل شباب الناصرة صفر:٧
بلدي شلومي - هبوعيل تل حنان لم تجر لعدم حضور الشرطة

المنطقة الشمالية «ب»

مكابي بلدي طيرة الكرمل - هبوعيل الجليل الأسفل ٢:صفر
هبوعيل عرب النجيدات - بيتار اكسال صفر:صفر
مكابي زخرون يعقوب - مكابي بيسان - ٥:صفر
هبوعيل الفريديس - بلدي سعيد ام الفحم ٢:٢
هبوعيل معين دالية الكرمل - مكابي باقة الغربية ٣:١
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل نحليئل ١:٣
هبوعيل برطعة - هبوعيل آسى چلبوع ٣:١

الدرجة الثالثة – الجليل الأعلى

بيتار صفد - هبوعيل فسوطة ١:٤
هبوعيل يانوح - هبوعيل شباب الجش لم تجر.
هبوعيل البقيعة - هبوعيل كتسرين ٧:صفر
بيتار كفركنا - بيتار البعنة ١:٤
مكابي شباب بركا - مكابي بيت جن - ٢:٢
هبوعيل الريحانية - بيتار طبريا لم تجر

الجليل الغربي

بلدي جولس - هبوعيل كسرى ٣:١
هبوعيل المكر - مكابي شعب ٢:٣
هبوعيل المغار- هبوعيل ترشيحا ٥:صفر
مكابي البعنة - هبوعيل نهريا ٤:١
هبوعيل جت الجليل - هبوعيل المزرعة ٣:٢
مكابي كفرسميع - مكابي يانوح ١:٢
بيتار معلوت - هبوعيل كابول صفر:٥

المفراتس

هبوعيل كفرمندا - مكابي بير المكسور - ٢:صفر
هبوعيل وادي سلامة - هبوعيل الشيخ دنون ١:١
بيتار عكا - هبوعيل شباب طمرة ١:١
بيتار الاتحاد شفاعمرو - هبوعيل كرمئيل صفر:٢ اداري.
هبوعيل خلة الشريف طمرة - هبوعيل شفاعمرو - لم تجر.
مكابي كريات بيالك - هبوعيل شباب عكا ٦:٢
شباب كسرى - هبوعيل الكعبية صفر:٦

منطقة يزراعيل

هبوعيل يكنعام - بيتار العفولة ١:٤
هبوعيل عيلوط - هبوعيل دبورية صفر :٣
مكابي بلدي يافة الناصرة - هبوعيل صندلة ٣:صفر
هبوعيل الاتحاد الناصرة - بيتار مجدال هعميق ٢:٤
هبوعيل رموت مناشيه- هبوعيل يافة الناصرة ٣:٢
هبوعيل كفركما - مكابي المشهد
هبوعيل هعيمق طمرة - هبوعيل عين ماهل ٢:صفر

شومرون

هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل معاوية ٢:١٠
هبوعيل المشهد - هبوعيل سولم ٢:١
بيتار برديس حنا - بيتار ام الفحم صفر:١
مكابي كفرقرع - مكابي عرعرة صفر:٢
مكابي مصمص - مكابي الفريديس صفر:٢ (اداري)
هبوعيل كفر مصر - مكابي ام الفحم ٢:٣

منطقة حيفا

هبوعيل بسمة طبعون - بيتار عتليت ٢:٢
مكابي الكعبية - هبوعيل شباب ابو سنان ٣:١
مكابي كشافة حيفا - هبوعيل شباب الكبابير ٥:٢
بيتار العمل الناصرة - مكابي دالية الكرمل لم تجر لعدم حضور الشرطة.
سبارتاك حيفا - بيتار حيفا ٥:٢
بيتار كريات يام - هبوعيل الاخيرة حيفا ٦:٢
مكابي تسور شالوم - مكابي نڤيه شأنان ١:١٠

احداث غير رياضية في مجد الكروم

* أحداث غير رياضية قام بها نفر غير مسؤول من الجمهور المجدلاوي بعد ان سجلت عسفيا هدف التفوق من قبل اللاعب فارس طويل، وبعد ان توجه مع زملائه باتجاه المدرج ليحيي جمهوره قام نفر من الجمهور المجدلاوي بقذفهم بالزجاجات الفارغة فاصيب لاعبان من عسفيا على إثر ذلك توقفت المباراة لعدة دقائق ولم يكتف هذا النفر بذلك بل قام بتوجيه الشتائم للمدرب نضال عاقلة الذي عقّب على ذلك قائلاً: ليس لدي ما اقوله سوى انني اعمل لدى ادارة الفريق وليس عند هذا النفر.

* عادل طربية

شباب نحف يبعد مطارده عن المنافسة

حقق هبوعيل شباب نحف فوزه الرابع على التوالي في مباراته الخارجية على مكابي كريات شمونة بهدفين مقابل لا شيء سجلهما كل من ابراهيم عبد الغني في الدقيقة الـ ١٤ من ضربة حرة من ٢٠ مترا وهدف آخر سجله المهاجم أفي كوهن برأسه في الدقيقة ٢٤.

طارق عبد الغني – نحف

شادي فارس في مجد الكروم

تعاقدت ادارة هبوعيل مجد الكروم الاسبوع المنصرم، مع اللاعب شادي فارس ابن قرية حرفيش وذلك لتعزيز خط الوسط في الفريق المجدلاوي ويذكر بان اللاعب شادي فارس شارك امس في اول مباراة له امام مكابي عسفيا.

عادل طربيه

فوز آخر لهبوعيل كفر مندا

* على ملعب كوكب، حقق فريق هبوعيل كفر مندا فوزا هاما في مباراة دربي على مكابي بير المكسور بهدفين مقابل لا شيء. سجلهما ايلي كاستل والمكايس. حكم المباراة بامتياز خالد عبد الغني ابن دير حنا، وبرز من فريق كفر مندا اللاعب محمد فضيل زيدان.

(عدنان علي)

سباعية لشباب الناصرة امام كريات آتا

* سجل فريق هبوعيل شباب الناصرة فوزا كبيرا بالامس على فريق هريكافوت بالنتيجة ٧:٠ ضمن اطار مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الثانية.

وقد سجل اهداف الناصرة امير نصار (٢)، بسام سلامي (٢)، اياد القط (٢) وساهر عياد (هدف).

وامتاز جميع افراد الفريق

(حجاج رحال)

إغلاق مكتب اتحاد الملاكمة في مجلس كفرياسيف المحلي

* قرر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد عوني توما اغلاق قسم الرياضة وفصل مديره الدكتور وليم شحادة وبالتالي أغلق أيضًا مكتب اتحاد الملاكمة الاسرائيلي الذي يُدار من كفرياسيف منذ ١٩٩٧ من مكتب قسم الرياضة.

ولم يوافق رئيس المجلس باستمرار مكتب اتحاد الملاكمة في المجلس لانه «مكلف ويحتاج الى الغرفة وعرض على د. وليم شحادة مكتبًا خاصًا منه مع تلفون لمدة ثلاثة أشهر وقام بتغيير مفاتيح المكتب الذي يديره منذ عام ١٩٨٧.

هذا وقد قرر رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل نقل جميع محتويات المكتب الى بيته وسيدير اتحاد الملاكمة من البيت.

الموازين تنقلب في الطيرة

* فريق مكابي ابناء الطيرة، متصدر اللائحة، المنطقة الجنوبية «أ» خسر امام فريق مكابي غفعات شموئيل، مرتبة ثانية بالنتيجة ٣:٤. سجل الاهداف نيسان ايليا هدفان شاهر حجاج هدفا وقد تفوق فريق مكابي ابناء الطيرة ٣ مرات بالنتيجة ١:صفر، ٢:١، ٢:٣ الا انه خسر المباراة.

اما فريق هبوعيل الطيرة فقد فاز في مباراة خارجية على فريق مكابي كفر قاسم بنتيجة ٢:١. سجل الاهداف لهبوعيل الطيرة، مؤيد دعاس ومحمد فضيلي، وهذا هو الفوز الثاني على التوالي لفريق هبوعيل الطيرة.

(شادي بشارة)

كوكب تضيء على معلوت

حقق فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء فوزا ثمينا وغاليا على فريق نادي معلوت بهدفين مقابل لا شيء. ويأتي هذا الفوز بعد خسارتين في الاسابيع الماضية. وسجل الهدفين علي خطيب وباسم الحامولي في الشوط الثاني.

حكم المباراة بامتياز فراس نصار من عرابة. وكان لاعبو الفريقين قد وقفوا دقيقة حداد قبل المباراة لوفاة والد اللاعب محمد حجوج الاسبوع الماضي في حادث طرق.

(عدنان علي)

في الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر مصر يفوز على مكابي ام الفحم

حقق فريق هبوعيل كفر مصر فوزا غاليا على مكابي ام الفحم بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

سجل اهداف كفر مصر، علي الزعبي (هدفين) وايهاب الزعبي. وسجل لمكابي ام الفحم عمار كبها ووائل عاطف. وقاد المباراة بنجاح تام هاني معلم من ترشيحا.

(سلام عياش)

هبوعيل عرعرة - هبوعيل ازور ١:٢

سجل الهدف لعرعرة، اللاعب الناشئ عنتر ابو علو، قرية معاوية، وتعتبر خسارة غير متوقعة لفريق عرعرة.

(شادي بشارة)

هبوعيل حرفيش معني بخدمات اللاعب شاي سياغ

* خلال مباراة هبوعيل مجد الكروم ومكابي عسفيا تواجد كل من مدير فريق اتحاد سخنين مازن غنايم ومدير فريق هبوعيل حرفيش يوسف فارس واستغل ذلك مدير حرفيش حيث طلب من غنايم اعارته اللاعب السخنيني شاي سياغ لعزيز الهجوم في هبوعيل حرفيش.

مازن غنايم روعه الطلب طلبه بقوله انه لا يفكر الان بتحرير اي لاعب لهذا الفريق عدا جيلاردو الذي قد ينتقل الى اكسال.

* عادل طربية

احمد سبع الكبير وزاهر اسدي سيتغيبان عن الملاعب

* خضع لاعبا هبوعيل مجد الكروم احمد سبع الكبير وزاهر اسدي لعملية في غضروف الركبة الاسبوع الماضي الأمر الذي سيمنعهما من المشاركة في المباريات وسيغيبان عن الملاعب لمدة شهر ونصف على الاقل حتى يتم شفاؤهما. نتمنى لهما الشفاء العاجل والعودة الى الملاعب.

* عادل طربية

هبوعيل الفرديس - بلدي ام الفحم ٢:٢

سجل الاهداف للفريديس عايد خليل دقيقة ٢ وصبري ابو النبع الدقيقة ٦٥.

الاهداف لأم الفحم احمد جبارين الدقيقة ٣٧. وليون في الدقيقة ٦٣.

امتاز في المباراة رائد داوود من هبوعيل الفريدس.

محمد ابو عابد

الزمالك والمصري في مواجهة تونسية اليوم

يلعب الزمالك المصري مساء اليوم، مباراة الاياب امام فريق النجم الساحلي التونسي في مسابقة كأس الاتحاد الافريقي في مرحلة نصف النهائي. تقام المباراة على أستاد القاهرة، ويذكر ان المباراة الاولى انتهت لمصلحة النجم الساحلي بالنتيجة ٢:صفر.

وفي بور سعيد وفي نفس الوقت (السابعة مساء) يستضيف فريق المصري الافريقي التونسي في مباراة الاياب لمرحلة نصف النهائي لكأس الكؤوس الافريقية. وكانت المباراة الاولى قد انتهت الى التعادل السلبي بدون اهداف.

الأهلي المصري يزيد من آماله لبلوغ نهائي ابطال افريقيا

حقق فريق الاهلي المصري فوزا كبيرا مساء الجمعة، على فريق شوتنج ستارز النيجيري ضمن مباريات المجموعة الاولى لمرحلة نصف نهائي كأس اندية ابطال افريقيا، عندما تغلب عليه باربعة اهداف مقابل هدف واحد، وسجل هشام حنفي، احمد بلال، هادي خشبة وعلاء نبيل اهداف الاهلي. بهذا الفوز ارتفع رصيد الاهلي الى تسع نقاط.

في نفس المجموعة تعادل بالامس فريقا الرجاء البيضاوي المغربي وهارتس اوف اوكس الغاني بدون اهداف، ليرفع الرجاء رصيده الى عشر نقاط ويكفيه التعادل في المباراة الاخيرة امام الاهلي بعد اسبوعين في الدار البيضاء.

الـنـاصـرة وسـخـنـين حـبـايـب

مباراة الموسم لم تحسم
مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين ١:١

(تقرير: رياض محاميد)

سجل للاخاء: ايمن خلايلة (٢٨)
سجل لسخنين: علاء ربيع (٣٥) من ضربة جزاء
استاد السلام في ام الفحم: ٥٠٠٠ متفرج (يخزي العين!!)
حكم المباراة: مثير ليفي - جيد جدا
ملفت للنظر: الروح الرياضية العالية بين اللاعبين
تركيب م. اخاء الناصرة
تسيجانكوف (٦)، اشرف سليمان (٥.٦)، كريستيان بترو (٥)، خالد سليمان (٥)، معمر غنايم (٥) (عبد موعد د/٦٧)، ايمن خلايلة (٦)، ادو بيريز (٦)، بنتسى روزنفلد (٥.٥)، ايرز ازولاي (٥.٤)، تاماش كولتاني (٦)، اريئيل بالترمو) عبد المنان تيتي د/ ٤٥ (٥.٥) (سمير ابو نصرة د/٤٥ (٥))
تركيب اتحاد ابناء سخنين
مثير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (ابعد)، جميل خضر ٦.)، جال هرشليكوفتس (٧)، عبد رباح (٧)، صالح حصارمة (علاء ربيع د/٢٥ (٦))، عباس صوان (٦)، سامر ميعاري (٦)، عامي فزانا (٥.٦)، (ايلان تال د/ ٧٦)، اورن موحرر (٥.٥)، شادي زبيدات (حنا فرهود د/٣٠ (٦)).



* ايمن خلايلة بادر بالتسجيل وانهى بالبطاقة الحمراء *



* جال هرشليكوفتش اداء راق في دفاع سخنين *

خمسة الاف مشجع محروق، من الناصرة، سخنين، ام الفحم، وكثير من القرى المجاورة، ملأوا مدرجات استاد السلام في ام الفحم في امسية كروية فريدة من نوعها. الاجواء كانت رائعة، وان كنت استثني تلك الهتافات التي لا مجال لها على ملاعب كرة القدم من انصار الفريقين. اين هتافات التشجيع والحماس من اجل الفريق؟؟ لماذا لا نقلد بعض ما نسمع في مباريات الفرق في الدول العربية؟؟ لماذا الالفاظ البذيئة وخاصة باللغة العبرية؟؟ لماذا، لماذا؟؟

البداية كانت سخنينية الى حد ما، خاصة في الدقائق الاولى، حيث انفتح الدفاع النصراوي، وظهرت فيه الشوارع على عرضها، ليمر مهاجمو سخنين كيفما شاؤوا ولو ان شادي زبيدات (المصاب؟؟)، وادرن موحرر، كانا في برجهما، لاهتزت الشباك النصراوية مبكرا.

غير ان قوانين كرة القدم معروفة. اذا هاجمت وهاجمت واضعت الفرصة تلو الاخرى، فمن المتوقع ان تهتز شباكك انت. وهذا ما حصل بالفعل.

في الدقيقة الثانية والعشرين، وبعد هجمة منسقة للاخاء، احتسب الحكم ضربة حرة من بعد عشرين مترا، الى جانب الكرة وقف اكثر من لاعب، لكنها مررت في النهاية الى ايمن خلايلة - مدفعجي الاخاء - الذي اطلق صاروخا - ارض جو - عابرا للقارات، استقرت اعلى شباك سخنين، رغم محاولة مثير كوهين لصدها، فانفجر البركان النصراوي بأعلى حناجره، ويرتفع الضغط لدى الالفي متفرج من سخنين.

لكن ذلك لم يدم طويلا، فبعد سبع دقائق فقط، واثر واحدة من الهجمات المتعددة، راوغ موحرر داخل المنطقة، اكثر من مدافع ولما بقي امامه معمر غنايم (يا حظك يا معمر)، لم يكن امام الاخير الا عرقلته، ليشير الحكم الى ضربة جزاء.

اكثر من لاعب سخنيني اراد تسديد الضربة، خاصة موحرر نفسه وحنا فرهود، وسامر ميعاري وعباس صوان. لكن يوئاف ليفي المدرب اشار الى اللاعب الجديد، الطيباوي علاء ربيع، الذي دخل بديلا قبل ذلك بعشر دقائق (لصالح حصارمة). علاء اخذ الكرة بثقة، هيأها لنفسه، خدع الحارس ولعبها في الزاوية البعيدة معلنا التعادل ١:١. وجاء دور البركان السخنيني ليدوي في سماء الملعب الفحماوي. وقبل ان تلتقط الجماهير انفاسها، انهى الحكم الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني جاء اقل مستوى من سابقه. الاهم كانت عرقلة نضال شلاعطة لزميله سابقا معمر غنايم، لاعب الناصرة الان، فاصابه بشر في قدمه، ليتم نقله الى المستشفى بينما يطرد نضال من المباراة.

وقبيل النهاية بقليل وازى الحكم الكفة، عندما طرد ايمن خلايلة بالبطاقة الصفراء الثانية، ليبقى الفريقان بعشرة لاعبين. وبين الحالتين، كانت عدة فرص للطرفين، الا ان الدفاع والحارسين، افشلا كل المحاولات، لينتهي اللقاء بهدف لكل طرف، وبعناق ومصافحة رياضية بين اللاعبين، كنا نود ان نراها تنعكس ايضا على جمهور الفريقين!!

جمهور سخي ومعطاء

جمهور سخنين المميز بدعمه وعطائه للفريق قام امس السبت، بخطوة رائعة حيث توجه ممثلوه الى الادارة وقاموا بالتبرع بمبلغ وقدره ٣٥ الف شيكل وذلك في خطوة لدعم الفريق في مسيرته الناجحة ولدعمه في وضعه المادي الحالي الصعب. هذا ما صرح به اداري الفريق سعيد ميعاري. ادارة الفريق تتقدم بجزيل الشكر للجمهور السخي الذي يؤكد على مدى مسؤوليته في دعم مسيرة الفريق.

(عادل طربيه)

واجب اخلاقي لادارة سخنين

قامت ادارة اتحاد ابناء سخنين بزيارة الى بيت اللاعب معمر غنايم لاعب الاخاء الناصرة حاليا وذلك بعد اصابته برجله اول امس، في مباراة الدربي بين فريقي الاخاء وسخنين على اثرها خرج معمر غنايم من المباراة ونقل الى المستشفى وتلقى العلاج اللازم وتم تحريره في ساعة متأخرة من الليل. وسيتغيب معمر غنايم عن الملاعب لعدة اسابيع بسبب شرخ في رجله. نتمنى لمعمر غنايم الشفاء والعودة الى الملاعب.

(عادل طربيه)

لاعبان من بلغاريا ويوغسلافيا في سخنين

وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي اللاعب البلغاري رومان بنيوتوف وذلك لاجراء اختبارات ضمن صفوف الفريق السخنيني هذا اللاعب يجيد اللعب في خط الوسط وكان يلعب ضمن صفوف الفريق البلغاري لفسكي صوفيا. كما وصل امس وفي ساعة متأخرة المهاجم اليوغسلافي ميشيل ميلوفينوفتش ليجرى هو الآخر اختبارا ضمن صفوف الفريق واللاعب يلعب في فريق النجم الاحمر اليوغسلافي وسيتم اختبار اللاعبين يوم غد في المباراة امام منتخب فلسطين على ملعب سخنين.

(عادل طربيه)

سوار زعلانة!



أنا سوار تميم منصور، من مدينة الطيرة في المثلث. دايمًا أنا بضحك. ولكن في هذه الصورة أنا زعلانة. إسألوني: «ليش؟». أقول بصراحة: لأنه أول يوم في المدرسة. أنا الآن في الصف الأول.. شعرت أنه انتهت مرحلة اللعب والبراءة مع انتهاء الحضانة والبستان...

الحب الطبيعي



أنا اسمي روان رائد فتحي زيتاوي، من أم الفحم. بحب المدرسة كثير، وكمان البابا والماما. وبحب الطبيعة والرحلات، والصور المتحركة والموسيقى.

موهبة رياضية



حسام شوكات عروق، ابن يافة الناصرة، ما زال في الصف الثاني في مدرسة الساليزيان. وها هو لاعب متفوق في لعبة «الجمباز». ابتدأ حسام حياته الرياضية قبل أربع سنوات، في «نادي حي الجبل»، فرع «الجمباز»، حيث كان عمره ٣ سنوات. ولكنه استطاع لفت الأنظار إليه، وذلك لكونه لاعبًا بارعًا يتحلى بلياقة بدنية منقطعة النظير. انضم مؤخرًا إلى فريق هبوعيل عيمق يزراعيل، حيث يدربه بطل إسرائيل في الجمباز، روبي ليڤي. حلم حسام الوصول إلى الأولمبيادة والفوز بألقاب عالمية.

آرام وحمّودي



آرام توفيق محمد توفيق جبارين، من أم الفحم. عمري ١٣ عامًا، في الصف السادس. بتعلم في «مدرسة الخنساء». ومحمد تسع سنوات، في الصف الثالث. آرام بتحب السباحة والباليه والرياضة ودرس العبراني. «ولما أكبر بدي أصير دكتورة». حمودي بحب كرة القدم والحيوانات والسباحة.

الثلاثي محاميد



جفرا، ١٠ سنوات



أسعد، ٩ سنوات



محمد، ٥ سنوات

نحن إخوة أصدقاء، نحب والدينا وجدّنا محمد وجدّتنا آمنة. نحن نحب يافا وبعدها جدًا بيت جدتي.

* أنا جفرا، أحب السباحة وأكل الدجاج المشوي.
* أنا أسعد، أحب الحيوانات – وخاصة الخيل – وأيضًا، الألعاب الحربية.
* أما أنا، محمد (يعني: حمّودي)، فاحب الوقوف أمام المرآة والاهتمام بترتيب شعري وملابسي وترتيب غرفتي وإرضاء جدّي، الذي أحمل لقبه، أي «أبو زياد».

أيها الثائر



أنا ثائر رائد فتحي زيتاوي اغبارية، من أم الفحم. أنا في الصف الأول. بحب المدرسة كثير، خاصة الرياضة. وبحب الماما والبابا ودار سيدي أبو خالد مرحة.

قصة للأطفال

القِردُ وَالمَوْز

(١) القِردُ في القفصِ. الحارسُ يُعْطي القِرْدَ مَوْزَةً. القِردُ فرحانُ بِالموْزَة.

(٢) الحارِسُ يُعَلِّقُ المَوْزَ. القِردُ يَطْلُعُ عَلى السِّلْكِ: يُريدُ أنْ يأخُذَ المَوْزَ.

(٣) القِردُ ما وَصَلَ إلى المَوْزِ. القِردُ نَزَلَ، وَقعَدَ يُفكِّرُ، وَهُوَ زَعْلانُ.

(٤) القِردُ حَمَلَ صُنْدوقًا كانَ في القفصِ. لماذا، يا تُرَى، حَمَلَ هذا الصُّنْدوقَ؟

(٥) القِردُ فكَّرَ وَفكَّرَ. القِردُ رَمَى الصُّنْدوقَ. الصُّنْدوقُ وَقعَ تَحْتَ المَوْزِ.

(٦) القِردُ فرِحَ. وَنطَّ فَوْقَ الصُّنْدوقِ، وَمدَّ يَدَيْهِ. لكنَّ المَوْزَ بَعيدٌ.

(٧) القِردُ حَمَلَ صُنْدوقًا ثانِيًا. القِردُ واقِفٌ يُفكِّرُ، وَيقولُ لِنفسه: ماذا أعْمَلُ؟



(٨) القِردُ رَمَى الصُّنْدوقَ الثّاني. وَالصُّنْدوقُ الثّاني وَقعَ جَنْبَ الصُّنْدوقِ الأوَّلِ.

(٩) القِردُ وَضَعَ رِجْلاً عَلى صُنْدوقٍ، وَرِجْلاً عَلى صُنْدوقٍ، وَمَدَّ يَدَيْه إلى المَوْزِ.

(١٠) القِردُ ما وَصَلَ إلَى المَوْزِ. القِردُ حَمَلَ صُنْدوقًا ثالِثًا، وَوَقفَ يُفكِّرُ.

(١١) القِردُ رَمَى الصُّنْدوقَ الثّالِثَ. الصُّنْدوقُ وَقعَ فَوْقَ الصُّنْدوقَيْنِ الأوَّلِ وَالثّاني.

(١٢) القِردُ نطَّ فَوْقَ الصَّناديقِ. القِردُ يُمْسِكُ المَوْزَ وَهُوَ فَرْحانُ.



في الباكستان...

* أمسك الجنرالات بالسلطة علناً وكانت بيدهم سراً *

*** بقلم: بسام أبو شريف ***

* الجنرال مشرف، الذي سيطرت قواته على الباكستان، وخلع الحكومة، وعلق القوانين، أعلن أنه سيعيد ترتيب البلاد، ويلغي الفساد وينعش الاقتصاد. وفي الوقت ذاته، أعلن أنه سيحاكم نواز شريف، رئيس الوزراء المخلوع، بتهمة الفساد والإفساد ومحاولة اغتياله.

وكان شريف، من قبله، قد اعتقل زوج بنازير بوتو بتهمة الفساد، وحاكم بنازير بوتو بالتهمة نفسها، مما دفعها إلى البقاء خارج البلاد. والآن تطلب السيدة بنازير بوتو العودة، وقدمت التماسًا للجنرال حول عودتها الآمنة إلى البلاد. بينما، منعها الجنرالات، في أثناء فترة رئاستها للحكومة، من التدخل في شؤون الجيش أو مؤسساته أو حتى من دخول مراكز تطوير الطاقة النووية، آنذاك. إذ اعتبر الجنرالات، أن رئيسة وزراء الباكستان لا علاقة لها ببرنامج التسلح الباكستاني أو بمعسكرات الجيش، وأن هنالك سلطتين في البلاد: سلطتهم العسكرية الأمنية، وسلطة الحكومة، المحصورة في الاقتصاد والشؤون الاجتماعية وغيرها من القضايا التي لا تمس الجيش وعلاقاته الداخلية والخارجية.

كثيرون يتحدثون عن الدمقراطية في الباكستان. لكن قلائل هم الذين يعلمون أن دمقراطية الباكستان شكل دون مضمون؛ طبول جوفاء. فمنذ أيام المشير أيوب خان، والباكستان يحكمها الجيش، وهي عبارة عن دولة بوليس وأمن. وما الانتخابات التي جرت بين الحين والآخر إلا شكل من أشكال امتصاص النقمة لا مضمون لها ولا حول ولا قوة. فقد كان العسكر دائمًا يعودون إلى تسلم السلطة حيثما يقوى عودهم، ويحنون الرأس عندما يصابون بالهزيمة أو الفشل.

العسكريون في الباكستان كانوا دائمًا حكامها، سواء أظهروا أم تخفوا. كانوا يظهرون عندما تتاح لهم فرصة التأييد الشعبي، نتيجة فشل الأحزاب وقيادات الأحزاب. وكانوا يبتعدون عن الشاشات والإعلام عندما ينهزمون، أو عندما تنتاب المؤسسة العسكرية ضربة، نتيجة هزيمة أو فضيحة أو تدفق شعبي موال للدمقراطية وحكم الأحزاب.

ذو الفقار بوتو، حاول الدفاع عن بلاده قدر الإمكان، من على منبر الأمم المتحدة، عندما نشبت الحرب بين الباكستان والهند، ليس حول كشمير، وإن كانت مصدر عداء دفين وعلني، بل انسلخت بنغلادش، وهزمت المؤسسة العسكرية الباكستانية... دون أن تترك سلطة الإمساك بزمام الأمور في البلاد. وعاد ذو الفقار علي بوتو إلى الباكستان. وأطلق الصرخة الوطنية، ودعا الجميع إلى ممارسة الحق الدمقراطي وأوقف البلاد على قدميها بعد أن كبت تحت ضربات جنرالات الهند.

ذو الفقار علي بوتو استغل هزيمة المؤسسة العسكرية كي ينمي في الباكستان المؤسسة الدمقراطية. ونجح إلى حد بعيد بإبعاد التدخل المباشر للمؤسسة العسكرية الباكستانية في صنع القرار أو توجيهه. لكن الأمور لم تبق على هذه الحال. إذ إن المد الذي تمكن ذو الفقار علي بوتو من الحصول عليه، على صعيد الشعب، لم يكن قادرًا على وضع حد لنفوذ المؤسسة العسكرية، أو تأثيرها، أو بطشها. ولقد انتظر العسكر فترة سنوات قليلة، كي يعيدوا تنظيم الصفوف حتى يتمكنوا مرة أخرى من التحكم بالقرار السياسي، فيما هم استطاعوا الإبقاء على سيطرتهم الكاملة على الأمن والأوضاع الداخلية، رغم هزيمتهم في الحرب.

وعندما استدعوا الجنرالات مرة أخرى ونسي الباكستانيون هذه المؤسسة العسكرية، بدأوا بالتصدي لرئيس الوزراء، ذو الفقار علي بوتو، وانقضّوا عليه وقتلوه.

وغطس عسكر الباكستان، في أفغانستان بدعم وتشجيع من أمريكا، الولايات المتحدة. ذلك أن تدخل السوڤييت في أفغانستان فتح الآفاق للولايات المتحدة لاستنزاف الاتحاد السوڤييتي، عبر مساندة أمراء جبال أفغانستان وقبائلها. وضخ الجنرالات ترسانات دفع ثمنها سلفًا للقبائل والقوات المناهضة للسوڤييت، دبابات ومضادات مدفعية وأسلحة وذخائر. وتلقت تنظيمات مقاومة السوڤييت هذه الأسلحة، التي قدّرت قيمتها بمليارات الدولارات، وجوّد جنرالات باكستان آلياتهم ومدفعيتهم وأسلحتهم.

لكن تفاقم التناقضات بين فصائل المعارضة أو قبائلها، واستقرار الوضع في كابول، جعلا من تدخل جنرالات الباكستان مغامرة فشلت، حتى تلك اللحظة. وكانت تلك هزيمة جديدة للمؤسسة العسكرية الباكستانية فتراجع الجنرالات وتقوقعوا نسبيًا، ودخلت مرحلة من الدمقراطية جديدة.

بنازير بوتو فازت، عبر حزبها، في الانتخابات، وأصبحت رئيسة وزراء الباكستان. وأذكر جيدًا أن السيدة بوتو منعت من دخول أية مؤسسة نووية، وكانت جميعها تتبع للمؤسسة العسكرية.

فقد منعها الجنرالات، الذين قتلوا والدها، من الاطلاع على شؤون المؤسسة العسكرية، وكانت المؤسسة العسكرية هي الحاكمة ورئيسة الوزراء ما هي إلا موظفة لديها. وزادت الولايات المتحدة دعمها للمؤسسة العسكرية الباكستانية، كي تقوم، بدورها، بدعم المقاتلين ضد الوجود السوڤييتي في أفغانستان. عشرات المليارات من الدولارات أنفقت لمقاتلة السوڤييت في أفغانستان عبر الباكستان، بطبيعة الحال، عبر الجنرالات والمؤسسة العسكرية. فازداد نفوذها ونفوذ الجنرالات. لكن تحرك العسكر في الباكستان، هذه المرة، يختلف عن أي تحرك سابق، فتسلمهم السلطة هذه المرة سيطول.

فقد اختاروا ظروفًا مؤاتية لهم من عدة نواحٍ، كي يظهروا من خلف الستار ويقودوا البلاد علنًا. فقد جاء انقلابهم على حكومة شريف في وقت حصد فيه الجنرالات كل التأييد الشعبي العارم عندما دخلت الباكستان، علنًا، النادي النووي، بإجراء التفجيرات أو بعرض الصواريخ القادرة على حمل الرؤوس النووية. كما حصد الجنرالات من ناحية أخرى النقمة الشعبية على حكومة شريف بسبب مواقف الحكومة إزاء أزمة كشمير الأخيرة والقتال الذي نشب بين الهند والمقاتلين الكشميريين الذين تدعمهم باكستان.

وطال الفترة السابقة استغل الجنرالات الاتهامات بين حكومة شريف وحكومة بنازير بوتو حول الفساد. وأظهروا للشعب الباكستاني أن المسؤولين المدنيين فاسدون، وأنهم السبب الرئيس في تردي الأوضاع الاقتصادية، التي انعكست بشكل خانق على حياة الباكستانيين، خاصة الأغلبية الفقيرة جدًا. لذلك رقص الباكستانيون فرحًا في الشوارع عندما تحرك الجيش ليمسك بالسلطة علنًا وبشكل مباشر.

ولم يتوان الجنرال مشرف عن إعلان نية الجيش، الاستمرار في حكم البلاد لمدة طويلة. إذ رغم تهديد الولايات المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية على الباكستان إن لم يحدد الجنرالات جدولاً زمنيًا لإعادة البلاد إلى الحكم المدني عبر انتخابات دمقراطية، لم يحدد الجنرال مشرف هذا الإطار الزمني، ورغم أن دول الكومنولث جمدت عضوية الباكستان للسبب نفسه، لم يتطرق الجنرال مشرف إلى أي تحديدات زمنية لإعادة السلطة للمدنيين. لكنه، بدلاً من ذلك، ركز في بيانه العلني على النقاط التي تهم الشعب الباكستاني وهي محاربة الفساد واختيار حكومة نزيهة وقادرة وأمينة، وعلى الإجراءات التي ستتخذ لإنقاذ الاقتصاد الباكستاني من الانهيار. والسعي لإعادة مليارات الدولارات التي هرّبها الفاسدون خارج البلاد. خطاب الجنرال مشرف هذا لقي ترحيبًا واسع النطاق. فالباكستانيون يريدون حلولاً لوضعهم الاقتصادي المنهار، ويريدون أن يحاسَب الفاسدون وهذا ما وعد الجنرالات بالقيام به.

لكن هذا التأييد الشعبي لن يدوم طويلاً، فالمؤسسة العسكرية وموازناتها الطائلة هي السبب الرئيس في تضعضع الأوضاع الاقتصادية في الباكستان. ولا يمكن أن يتصور أحد أن الجنرالات سيخفضون موازناتهم. لا بل على الأرجح أنهم سيزيدون حجم هذه الموازنات. كما أن استمرار الجنرالات في الحكم لفترة غير محدودة، سوف يزيد من الضغط العالمي على الباكستان، والذي سيتضمن - على الأغلب - عقوبات اقتصادية من شأنها زيادة الصعوبات الاقتصادية الباكستانية. وقد تكون الظروف القادمة هي التي ستخدم عودة السيدة بنازير بوتو إلى الحكم.

(غزة)

ما هي الحقيقة..؟

* تعقيب على مقال السيد فضيل خوري *

*** بقلم: ميخائيل معيكي ***

* للمرة الثانية على التوالي، يقوم السيد فضيل خوري بنشر مقالات عارية عن الصحة ومليئة بالمزاودات، والتي تستند إلى عداء شخصي وليس إلى حقائق، كما يدعي. فالمهاترة أصبحت الخط الموجه لعمل السيد فضيل خوري ورفاقه وليس المصلحة العامة.

منذ ست سنوات ومع انتخابي للعمل البلدي ومزاولة عملي نائبًا لرئيس البلدية حرصنا على توفير الحلول لـ(٣٨) من أبناء بلدتنا ممن هم بحاجة إلى سكن. كان ذلك عام ٩٤، والآن نحن بصدد توفير (٧٤) قسيمة، إضافة إلى (٤٨) وحدة سكنية للبيع على مستوى رفيع من التخطيط الحضاري والمتطور جدًا.

إن الحقيقة القاطعة هي أنه تسجل (٢٤٠) شخصًا من سكان ترشيحا طالبين قسائم للبناء الذاتي، وعليه حاولنا إيجاد الحلول لأكبر عدد ممكن منهم. ووجدنا حلولاً واقعية وبأسعار مقبولة لـ(١٢٠) شابًا وشابة. وتوقعنا قيام مجموعات في البلدة تطالبنا بإيجاد الحلول لعدد أكبر من المتقدمين. ولكن الحقيقة كانت مغايرة تمامًا، فقد قام «أبناء ترشيحا» و«التحالف الوطني الدمقراطي»، وحاولوا بكل الأساليب، إفشال مشروع «ابن بيتك»، وتحريض السكان على عدم التسجيل للحصول على القسائم. كل ذلك لأسباب شخصية ولأهداف سياسية ناتجة عن قصر نظر وعن تطلعات ضيقة لا تمتّ إلى الوطنية بصلة.

لا يخفى على أحد أننا كنا السباقين إلى وضع قضية الأرض على بساط البحث وبزخم قوي بعيد عن المزاودات والطعن بالآخرين، لإيماننا المطلق بأنها قضية مصيرية، وهم مستقبلنا ومستقبل فلذات أكبادنا. وعليه قمنا بالعمل المدروس لإيجاد الحلول السكنية، إضافة إلى النضال لتوسيع مسطح القرية، الذي كان (٧٠٠) دونم عام ٩٤ وأصبح اليوم (٢١٠٠) دونم ونطالب بـ(١٢٠٠) دونم إضافية من قرية الورود.

ولقد نجحنا بتجميد المرحلة (جـ) من قرية الورود، وتم تعيين لجنة وزارية ستبت في الموضوع قريبًا.

أما بالنسبة لدمج سكان «معلوت ترشيحا» واختلاط الأبنية، بحسب أقوال السيد فضيل خوري، فإن المعايير التي أوجدت في هذا المجال هي من نتاج سياسة «أبناء ترشيحا» و«التحالف الوطني الدمقراطي»، حيث كانوا السباقين، عندما قام أفراد منهم بالتسجيل والحصول على قسائم للبناء الذاتي في «معلوت». وقد حذرت، حينها، من مغبّة وعواقب مثل هذا التصرف، مستقبليًا، ولكن محاولاتي باءت بالفشل.

إن إفشال مشروع «ابن بيتك» في ترشيحا، على يد هؤلاء الأشخاص، هو إنعاش وتجديد لسياسة حكومات إسرائيل السابقة والعنصرية. وإني قلتها، وبصراحة، إنني لم أستغرب وجود مثل هذه التصريحات العنصرية في الخمسينيات والستينيات، وإنني أكرر رفضها، وللمرة الألف. كما أنني أشدد على مواقفي الصريحة بمحاربة إدخال العملاء، وأصحاب الجنايات إلى ترشيحا.

أما فيما يخص الغرباء، فموقفنا مغاير لموقف «التحالف الوطني» و«أبناء ترشيحا»، وهو نابع من مسؤوليتنا الوطنية وواجبنا القومي باحتضان أبناء شعبنا المهجرين من قراهم والذين يسكنون بيننا في ترشيحا وغيرها من القرى العربية، فهم أهلنا وجزء منا ولا نتخلى عنهم.

ولكن السبب المباشر للعداء الشخصي المحض وانفصال السيد فضيل خوري عن القائمة برئاستي، كان عدم تعيينه عضوًا في الهستدروت عن «قائمة الوحدة»، التي ترأستها، الأمر الذي جعله يمارس خطًا جديدًا يتميز بالعداء الشخصي الخالي من كل نقاش مبدئي أو موضوعي. إن ممارساته الشخصية هذه أدت إلى فصله وإبعاده هو وآخرين من «الجبهة» و«الحزب الشيوعي».

(ترشيحا)

مؤتمر باندونغ الجديد للعالم الثالث

*** بقلم: مصطفى الجوهري ***

* أوضح الفيلسوف الفرنسي، روجيه چارودي، في كتابه الجديد «الولايات المتحدة، طليعة الانحطاط»، أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى للهيمنة على العالم من خلال قدراتها العسكرية واتفاقية التجارة الدولية بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول وإنقاص سيادتها باسم «التدخل الإنساني» و«مكافحة الإرهاب»، ولفرض وحدانية السوق العالمية، بما يعني أمركة العالم.

وإن العولمة على الطريقة الأمريكية أنتجت الحروب والبطالة والتسريح والهجرة والعنف والأصولية الدينية والمخدرات وحياة اللامعنى المجردة عن القيم الإنسانية في الغرب والجوع في ثلاثة أرباع العالم، وإنها ستقودنا إلى انتحار كوني.

كان الهدف الرئيس لمؤتمر باندونغ رفض عالم ثنائي القطب، ورفض الانحياز لأحد المعسكرين، وحماية استقلال كل بلد من بلدان عدم الانحياز. ولكن الظروف تبدلت وأصبح العالم وحيد القطب، وعلينا أن ندافع عن هوياتنا وثقافاتنا واقتصادنا ضد التكاملية التي توطئ للطامعين الهيمنة على العالم من خلال وحدانية السوق، أي حرية الأقوى في التهام الأضعف، ليجعلوا من السوق، أي من المال، الناظم الوحيد للعلاقات الاجتماعية. ولا بد من مؤتمر باندونغ جديد للعالم الثالث، يهدف إلى:

١- وقف الانقسامات والنزاعات التي أثارها وغذّاها سادة العالم، بالمفاوضات الهادئة لوضع حد لكل الصراعات، التي هي لعبة الطغاة.

٢- رفض جماعي لتسديد الديون المزعومة إلى صندوق النقد الدولي وما ترتب عليها من فوائد ربوية.

٣- رفض كل أشكال المقاطعة التي فرضها سادة العالم على البلدان التي ترفض هيمنتهم، والتعامل بحرية مع البلدان التي تأثرت بهذه المقاطعة.

٤- إيجاد سوق مشتركة لشعوب العالم الثالث، ومضاعفة التبادل بين بلدانه، والتعامل على قاعدة المقايضة وتجنب النقد الأجنبي، وخاصة الدولار.

٥- مقاطعة منهجية للولايات المتحدة الأمريكية وأتباعها، وخاصة إسرائيل، الدولة المرتزقة لدى الغرب، والتي يستخدمها ضد ثقافتنا وضد السلام.

٦- الانسحاب الجماعي من كل المنظمات المزعوم أنها عالمية، والتي أصبحت أداة بيد الولايات المتحدة لتغطية اعتداءاتها العسكرية والاقتصادية والثقافية.

٧- مقاومة كل اعتداء يقع على أية دولة بكل الوسائل، وبالمجتمع الدولي كله. وبذلك يساهم العالم الثالث في خلق عولمة حقيقية إنسانية، بدلاً من العولمة الاستعمارية بقيادة الولايات المتحدة.

(«نضال الشعب»، صحيفة الحزب الشيوعي السوري)

لغز: كلمة السرّ

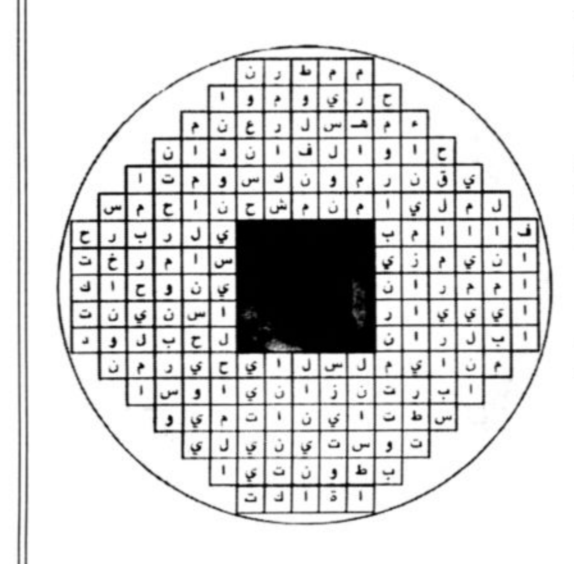
جميع الأسماء المدرجة في القائمة أدناه موجودة في داخل هذه الشبكة. أشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة إلى أن تأتي على جميع الأسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى أحرف كلمة السر.

« أ »
ابتسام - ابن بطوطة - أوستراليا - أمير - أيمن - إيران - آمال - إندونيسيا.

« ت »
تنزانيا - تانيا - تين - تايوان - توم سيليك - تيمورلنك - تايبي - تمر.

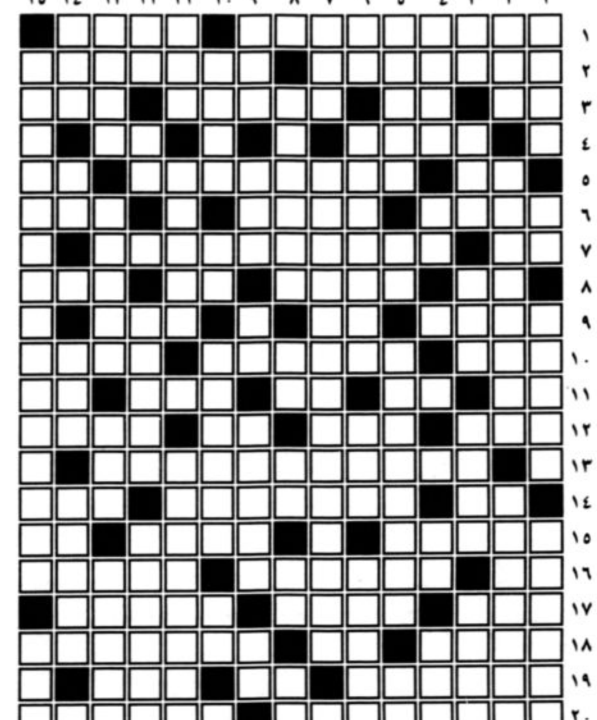
« ح »
حسان - حسن الإمام - حرمون - حرب - حي السلم - حسن عون - حمورابي - حقل.

« م »
مراكش - منفلوط - ميسلون - ماهر - مازن - ميناء.



*** كلمة السر من ١٢ حرفًا، صاحبة الصورة. ***

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١- أديب لبناني راحل - فنانة لبنانية.
٢- اللازمة - الجلبة.
٣- حرف جر - نعم بالأجنبية - علم مؤنث - أزال الأثر.
٤- وكالة فضاء أمريكية - إحسان.
٥- شهر ميلادي - الحسناوات - حاجز بين شيئين.
٦- عاصمة إفريقية - أسافر في البحر - إضبارة.
٧- للندبة . رأس في إسبانيا.
٨- خشن صوته - ماء - غير ناضج - ثوب.
٩- يفوّض الأمر إلى فلان - أداة نصب - مضغ الطعام.
١٠- نسي - من الفصول الأربعة - بلوغًا.
١١- حرف جزم - جميع - أداة جزم - بناء معقود بعضه إلى بعض - سئم.
١٢- شمع - «... ديان» (الفنان) - نعم (بالأجنبية) - لا يسمع.
١٣- ممثلة مصرية معتزلة.
١٤- والدة - دولة عربية - آلة موسيقية.
١٥- ولد الليث - لكزا فلانًا باليد - للتهي.
١٦- جمع - العلم أو البيرق (معكوسة) - ما التصق من السماء بالأرض.
١٧- قلعة أو برج - عائلة مطرب سوري راحل - حركا وزحزحا الشيء.
١٨- مشت - الأمر من كان - عاصمة إفريقية.
١٩- الشاطئ - قرع الجرس - حيوان يشبه الغزال.
٢٠- ممثل مصري - القطيع من بقر الوحش.

عموديًا:

١- نهر أوروبي - حرف عطف - يعفو عن - السيف.
٢- سلسلة جبال أوروبية - مدينة سياحية في المكسيك - الموادع والمهادن.
٣- جدها في «روس» - نحسن - قال - فاكهة صيفية - نصوّر.
٤- عثرا على - متشابهان - حسم الأمر - تدفن الحي في التراب.
٥- بحيرة في إفريقيا - قلب - الطرق - «سليم الـ...» (رئيس وزراء لبنان).
٦- شرب الماء - أغنية لأم كلثوم - ماعَ - من الحيوانات.
٧- قطع الشيء - أديب لبناني راحل.
٨- المجلس - أصلح البناء - قهر - أداة نصب - سقي.
٩- حكم على - يبصر - حرف جر - طالبا - صوّت من الوجع.
١٠- فيلم لسهير رمزي - صرّ - محتاجات - فكّ.
١١- علم مذكر - وقت الموت - ممثلة لبنانية.
١٢- لا (بالأجنبية) - قطع وحسم - جزيرة في المتوسط - من الأقمشة.
١٣- يهزل - مدينة في المغرب - تراب مجبول بالماء - القصد.
١٤- بشر - نزل في المكان - خرّب - قضاء في العراق.
١٥- أديب لبناني راحل - ودود.

لغز: الكلمة المفقودة

أكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا أو عموديًا، داخل خانات الشبكة. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

*** الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: عاصمة السنغال ***

«٣ أحرف»
بنك - لبن - ماي - ياو.

«٤ أحرف»
أمان - إيفل - الاه - دوما - ؟؟؟؟ - ديار - رسام - رقيق - عامل - مضيق - يمام.

«٥ أحرف»
أسوان - أباظة - جرجان - فرنسا - قنديل - موريس.

«٦ أحرف»
انسجام - أمازون - ألفونس - لادوغا - ميرويا.

«٧ أحرف»
مهى سلمى - محمد رضا.

«٨ أحرف»
إيلي أيوب - رامي عياش - سمير غانم - غسان سالم - فريد شوقي.

م و ر ي س

حل لغز: الاسم المفقود

أشرف عبد الباقي

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١- المتجمد الجنوبي - سلام ٢- ميمي - ألوان - الوريد ٣- أر - أقر - لم ٤- بن - ميادين - بد ٥- كت - أس - فا - عن ٦- نا - عين - اب - ٧- سهام - إيلات - بر - الند ٨- جر - نقولا سعادة نخلة ٩- هادنت - ناب - أجامل ١٠- المرو - الدرهم - نو ١١- دب - تنسج - الأحوال ١٢- مايا - بان - حل - هلعنا ١٣- قمح - إحسان المنذر - نحب ١٤- لا - رل - بياب ١٥- درب - ارن - وا ١٦- سي - يم - يمكا - ل.ل. ١٧- مز - نوال - ان ١٨- ي.ي. - يحمي - رامت - البيان - ١٩- ناي - الإمارة - الياقوت.

عموديًا:
١- أمريكا - جهاد عقل - سمين ٢- لبانة - سر - لب - ماليزيا ٣- م. م. - هم - مع ٤- تي - أنارتا ٥- مقدونيا - أح ٦- ما - ون - ساح - مل ٧- دلامس - التاج - سردينيا ٨- أوقيانيا - بالرمو ٩- لارا - السندبان - أرى ١٠- جن - دف - أعار - ناب - رالي ١١- في - عتابها - لا م - مت ١٢- وا - نفي - ملحم بركات ١٣- بلد - أنبتم - النبنان ١٤- يو - رن - شع - ال ١٥- أخ - وهر - لي ١٦- سي - الجمال - أب ١٧- لد - أتلُ - لعن - يق ١٨- لبنان - من - نحاول - أو ١٩- محمد عبد الوهاب - البنت.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي
الأحـــــد (٩٩/١٠/٢٤)

* القناة الأولى:

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الإخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – مصاير، لتعليم اللغة الإسبانية.
٠٨.٣٠ – ورشة شيوي للرسم.
٠٩.٠٠ – تسويق، وثائقي.
٠٩.٣٠ – حديث الصباح، الاتصالات بين الرجال والنساء.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة للصغار.
١٠.٤٥ – حساب.
١١.١٥ – علوم وطبيعة، عالم الحيوانات العجيب.
١١.٢٥ – علوم: الحيوانات.
١١:٥٠ – ٥٠ برنامجًا تربويًا.
١٢.٠٥ – إنقاذ قرود الجيبون، وثائقي.
١٣.٠٠ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني، فترة للصغار.
١٣.٤٥ – فترة صور متحركة للصغار.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – في غرفة حاني، للصغار.
١٥.٣٥ – أرض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي، مسلسل درامي.
١٦.٣٠ – تيلي تابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – ثانوية .U.S.A
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – سحر الأعماق، وثائقي.
١٨.٤٥ – على طريق السلامة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – هذه رياضة فقط، مسابقة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – واحد على واحد.
٢٢.٠٠ – البحيرات.
٢٣.٠٠ – فندق فولتي.
٢٣.٣٠ – من اليوم إلى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – قصص مشمش، الحلقة (٥٢).
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – هذا الصباح، مع چابي چزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ –رفقه ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ – تحت داليته، الحلقة الرابعة.
١٠.٥٦ – مهرجان الألات الموسيقية.
١١.٤٤ – لمسة ملائكية، الحلقة (٥٥).
١٢.٣٥ – پاور رينجرز في الفضاء، الحلقة (٢٦٦).
١٣.٠٠ – ملف إعلامي.
١٣.٣٠ – كيت وإيلي، الحلقة (١٢١).
١٤.٠٠ – كاسر الموج، الحلقة (١١٨).
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – سبين سيتي، الحلقة (٣٥).
١٥.٢٩ – ماليبو، الحلقة (٢٦).
١٥.٥٩ – الحسان والشجعان، الحلقة (٣٠٢٧).
١٦.٢٧ – كل أولادي، الحلقة (١٢٨).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – بلا حساب، الحلقة (١٤).
١٨.٣٢ – أيدي القانون، الحلقة (١٧).
١٩.٢٦ – ضربة قاضية، الحلقة (١٤).
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – الأولى في الترفيه، دودو طوپاز، الحلقة الأولى.
٢٢.٠٠ – فقط في إسرائيل، الحلقة الأولى.
٢٣.١٠ – دارما وچريج، الحلقة (١٧)
٢٣.٣٧ – فيلم «سنيكرز» الأمريكي.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار، بالعبرية.
٠٠.٠٥ – متابعة الفيلم.
٠٢.٠٢ – «لقاء قصير»، فيلم بريطاني.
٠٣.٢٥ – برامج الغد.

هذا المساء

«سنيكرز»



فيلم أمريكي أنتج عام (١٩٩٢)، من أفلام الإثارة على غرار «مهمة مستحيلة».

طاقم الممثلين في الفيلم: روبرت ردفورد، سدني پواتيبه، ريڤر فينيكس، دان أكرويد، بن كينجسلي.

(القناة الثانية: ٢٣.٣٧)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): ستصل إلى قرار له علاقة بالشراكة، كن متقبلاً ولكن التزم مبادئك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): شخص ساعدك في الماضي سيظهر لك فجأة.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١): اترك الكلام لقلبك في هذا الوقت، لحظات عاطفية ممتازة.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): يرى الوضع الفلكي أن خطوة مهمة يجب أن تحدث خلال هذا الأسبوع.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): حياتك الاجتماعية منفتحة ويلتف حولك عدد كبير من الأصدقاء.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): من الممكن أن تقوموا برحلة قصيرة إلى الطبيعة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): هدوء واستقرار في حياتك العائلية، تستريح بجانب شريك حياتك.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): لا تسرف كثيرا في أحلامك ومشاعرك وعواطفك. أخرج من الروتين الذي تسير عليه.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): يوم مثمر على الصعيد الاجتماعي والعاطفي والشخص

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): تكون محط إعجاب وتقدير مع نجاح مهني رائع.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): أعمالك في تقدم، فلا تكترث بالذين يترقبون فشلك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): مشروع عمل جديد ترفضه لأنه لن يعود عليك بفوائد هامة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد، غائمًا جزئيًا، ويحتمل سقوط أمطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها، في ساعات المساء، وتستمر يوم غد الإثنين وحتى بعد ظهر يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٦° * تل أبيب وضواحيها – ٢٧° * حيفا وضواحيها – ٢٧° * إيلات – ٣٢° * جبال الجليل – ٢٤° * المروج الشمالية – ٢٩° * جبال المركز والجنوب – ٢٦° * السهل الداخلي – ٢٩° * السهل الساحلي – ٢٧° * النقب الشمالي – ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

و بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٢ – ١٩٩٩/١٠/٢٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٧١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦١١٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٥٨٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.١٦٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٤٧٨ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠٣٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٧ – ٤.٢٩ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم: (٢٤) تشرين الأول

١٩٢٩ – «الخميس الأسود» الذي شهد انهيار البورصة في نيويورك.

١٩٤٠ – الحرب العالمية الثانية: المارشال بيتان، رئيس الدولة الفرنسية، يلتقي أدولف هتلر.

١٩٥٧ – وفاة كريستيان ديور عن ٥٢ عامًا.

١٩٦٤ – إعلان استقلال زامبيا.

١٩٦٦ – جمال عبد الناصر وجوزف بروز تيتو وإنديرا غاندي يرأسون، في نيودلهي، مؤتمر دول عدم الانحياز.

١٩٨٢ – إنزال ألفي جندي أمريكي في جزيرة چرينادا.

١٩٩٤ – وفاة ألكسندر تشيليبين (٧٦ عامًا) الرئيس السابق للاستخبارات السوڤييتية (كي. جي. بي.).



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في إطار الفعاليات لمنع شق «عابر اسرائيل»

اليوم، مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف في تل أبيب حول اضرار «عابر اسرائيل»

* المؤتمر الصحفي تحت عنوان: «عابر اسرائيل انتفاضة عربية - اسرائيلية» *

* باقة الغربية - حسن مواسي - يعقد اليوم الاحد، مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف في تل أبيب لعرض ابعاد شق شارع عابر اسرائيل، يتحدث فيه النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، والنواب احمد الطيبي (التجمع) وحسنية جبارة (ميرتس) وتوفيق خطيب (العربية الموحدة). وذلك في اطار سلسلة الفعاليات الاحتجاجية التي ينظمها أصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة.

وسيكون المؤتمر الصحفي تحت عنوان «عابر اسرائيل انتفاضة عربية - اسرائيلية»

وقال: ابراهيم مواسي عضو لجنة متضرري عابر اسرائيل، «ان الهدف من عقد هذا المؤتمر الصحفي هو اثارة واطلاع وضرب الرأي العام المحلي والعالمي حول المأساة والخسارة والضرر الذي يسببه شق الشارع من الأراضي العربية بالنسبة للمزارعين واصحاب الأراضي المتضررين».

ويشار الى انه «خلال الايام القريبة تم توقيع اتفاقية في لندن من أجل شق الشارع، الذي سيلتهم أكثر من (٢٠) الف دونم من الاراضي الزراعية التي تعود بمعظمها الى الفلاحين العرب في المثلث والجليل».

هذا وفي اطار الاجراءات الكفاحية فقد وقع ٥٨ نائبًا و(٦) وزراء على عريضة تطالب بدراسة جدوى شق الشارع، خاصة وان ١٠٪ من سكان الدولة مؤمنون بان «عابر اسرائيل» سيحل مشكلة المواصلات في البلاد. وان حوالي (٣٠) منظمة اقتصادية وشركة مواصلات وجودة البيئة الاعضاء في الائتلاف الحكومي يدرسون جدوى شق «عابر اسرائيل».

* خيمة الاعتصام ضد شق شارع «عابر اسرائيل» *

في لقاء مؤثر في جولس

تكريم النواب العرب وشجب تفوّهات القرا التي تمثّله هو وحده

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عُقد في قرية جولس، أمس الاول الجمعة، لقاء بين عدد من أعضاء الكنيست العرب هم النائب الجبهوي محمد بركة والنواب عبد المالك دهامشة ومحمد كنعان وتوفيق خطيب (العربية الموحدة) وأحمد الطيبي (التجمع) وبين الشيخ موفق طريف، وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية والمشايخ والقضاة الشرعيين الدروز، حضره أيضًا رئيس مجلس كفرمندا، ورئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية محمد زيدان والنائب صالح طريف (يسرائيل احات) وعضو مجلس النواب الأردني، حمادة الفراعنة، والنائب السابق أسعد أسعد.

وهدف اللقاء الى تكريم النواب العرب واستنكار تفوهات المدعو ايوب قرا، عضو الكنيست الليكودي.

وقال النائب بركة في الاجتماع ان السلطة تفرق بيننا عندما تقتضي مصلحتها ذلك، عن طريق التجنيد الاجباري مثلاً، ولكنها توحّد بيننا في قضية التمييز، مشيرًا الى اضراب السلطات المحلية الدرزية الذي كان مازال مستمرًا.

وقال الشيخ طريف «انا جزء من الدولة ومخلصون لها، ولكننا جزء من الشعب العربي والأمة العربية» وتحدث باسم الرؤساء، رئيس مجلس المغار، أسعد عرايدي، واستنكر النائب السابق أسعد تفوهات القرا.

وأكّد جميع المتكلمين على اننا شعب واحد. وأجمع الاجتماع على ان أقوال القرا لا تمثل الطائفة الدرزية بل تمثله هو نفسه وحزبه فقط. وكان هذا اللقاء إنسانيًا ومؤثرًا أكد على لحمة الشعب الواحد.

«الحريديم» يحاولون مجددًا منع السفر ايام السبت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» فرقت الشرطة، امس السبت، مجموعة من المتدينين المتشددين، التي حاول افرادها سد جسر «زيخواح» في رمات بيت شيمس.

واصيب احد رجال الشرطة بجراح خلال تفريق «الحريديم».

وفي السياق ذاته، فرقت الشرطة مجموعة من «الحريديم» تجمهر افرادها حول سيارة بعد ان حطموا زجاجها في جادة بار ايلان في القدس.

وكانت السيارة تسافر في الجادة المذكورة اثناء الصلاة، فرشق احد «الحريديم» السيارة بالحجارة وحطم زجاجها.

وتبين ان المسافرين لا يعرفون ترتيبات السفر في الجادة المذكورة وهم عرب.

العداء الكابولي علي شراري يحتل المرتبة الاولى في سباق (١٠) كم في كريات طبعون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتل العداء علي شراري من فريق العاب القوى في كابول، امس السبت، المرتبة الاولى في سباق لمسافة (١٠) آلاف متر في مسابقة جرت في كريات طبعون، اذ قطع المسافة خلال (٣٠) دقيقة و(٥٤) ثانية.

فيما احتلت العداءة نوريت سيمون المرتبة الاولى بين الفتيات للمسافة ذاتها وقطعت المسافة خلال (٣٨) دقيقة و(٣٠) ثانية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

٢٤ صفحة

الاثنين
٢٥ تشرين الأول ١٩٩٩
١٥ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥ شيكل
25.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 138/56 العدد

«عابر إسرائيل، إنتفاضة عربية - يهودية»

(ص١١)



في جلسة الحكومة، أمس

وزراء "شاس" يهددون بعدم التصويت على ميزانية الدولة بالقراءة الاولى

* مشادات كلامية بين يشاي وشوحط وبراك !!* (ص٣)



عاصفة رعدية في بيروت أوقعت ضحيتين

(ص٩)

* أحد شوارع بيروت كما بدا بعد العاصفة الرعدية والمطر الغزير الذي هطل على مدار ساعتين (و.ص.ف.)*

في بداية زيارته لاسرائيل وفلسطين

كوك يعد بتقديم الدعم اللازم لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط

(ص٢)

سلام من لبنان الجميل

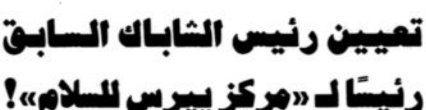


* نورما نعوم (٢٢عامًا) - ملكة جمال لبنان ١٩٩٩ (و.ص.ف.)*



الشرطة تحقق في الشبهات ضد نمرودي بالتآمر على قتل ثلاثة اشخاص

(ص٥)



تعيين رئيس الشاباك السابق رئيسًا لـ«مركز پيرس للسلام»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افيد امس الاحد ان الرئيس السابق لجهاز «الشين بيت» (الشاباك) ، كرمي چيلون، سيعين مسؤولاً عن «مركز پيرس للسلام».

وكان چيلون استقال من «الشين بيت» اثر اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق رابين.

وقد انشأ رئيس الحكومة السابق شمعون پيرس، الحائز على جائزة نوبل للسلام، المركزالمدعو على اسمه في تشرين الاول عام ١٩٩٧ في محاولة منه الاسهام بدفع العملية السلمية في الشرق الاوسط وتنفيذ مشاريع مشتركة اسرائيلية - فلسطينية.

اذا لم تحدث مفاجآت وبتأخير حوالي شهر

الممر الآمن الجنوبي بين غزة والضفة سيفتتح رسميًا اليوم

* براك يتحدث مجددًا عن الفصل التام مع الفلسطينيين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون، اليوم الاثنين، الممر الآمن بين جنوب الضفة الغربية وقطاع غزة بتأخير حوالي شهر عن موعده الاصلي.

وسيشارك الوزيران، الفلسطيني جميل الطريفي، والاسرائيلي شلومو بن عامي، في احتفال رسمي ايذانًا بفتح الممر على معبر «ايريز» عند الساعة العاشرة صباحًا.

وكان من المقرر ان يفتتح الممر الذي يربط بطول ٤٤ كم قطاع غزة بالضفة الغربية عند بلدة ترقوميا في جنوب الضفة الغربية في الاول من شهر تشرين الاول الجاري، وفق اتفاق شرم الشيخ الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال سفيان ابو زايدة، وكيل وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية: «سيكون بإمكان اي مواطن فلسطيني حاصل على البطاقة الخاصة الممغنطة استخدام هذا الممر»، و «ان اكثر من ٢٠ الف فلسطيني تقدموا للحصول على بطاقات للسفر عبر الممر الذي سيسمح بتخفيف الاجراءات المشددة التي تفرضها اسرائيل على تنقل سكان قطاع غزة منذ قيام السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤.

وقال شلومو درور، الناطق باسم منسق النشاطات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، ان السلطات الاسرائيلية صرفت حتى الان ١٥٠٠ بطاقة ممغنطة للفلسطينيين الراغبين في السفر عبر الممر.

وتضم القائمة مجموعات من الذين تحظر اسرائيل دخولهم اراضيها. وسيتمكن هؤلاء من دخول الممر مرتين اسبوعيًا في حافلات سترافقها دوريات عسكرية اسرائيلية.

ويولي الفلسطينيون اهمية كبيرة للممر الذي يعبر اراضي اسرائيلية لا سيما وانه سيسمح بربط معنوي ومادي بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويعتبر رئيس الوزراء براك الممر الآمن اجراء موقتًا ويقول انه يريد بناء جسر يربط المنطقتين الفلسطينيتين.

* براك يتحدث مجددًا عن الفصل التام مع الفلسطينيين *

واثار براك مجدداً، امس الاحد، مسألة الفصل التام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وافاد بيان رسمي ان براك قال خلال جلسة الحكومة، امس، ان فصلاً كهذا يعتبر «منطقيًا وضروريًا من وجهة نظر سياسية وامنية واخلاقية واقتصادية».

لكنه شدد على ان اقتراحه هذا لا يتوجب فهمه على انه محاولة لقطع الجسور مع السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

واضاف براك: «نتحدث عن فصل سيؤدي الى علاقات حسن الجوار واحترام متبادل وتعاون».

وكان براك اشار في ايلول الماضي الى وجوب ان تسفر مفاوضات الوضع النهائي حول الاراضي الفلسطينية الى فصل تام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتعهد الطرفان التوصل الى حل نهائي في غضون سنة واحدة لدى افتتاح المفاوضات النهائية في ١٣ الشهر الماضي، لكن هذه المفاوضات لم تبدأ بعد!

وكان براك سيقترح على عرفات اقامة دولة فلسطينية على ١٨٪ من اراضي الضفة الغربية في مرحلة اولى، على ان يتطور ذلك في مرحلة لاحقة الى ثلثي هذه الاراضي. لكن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أوضح امس ان «هذه التصريحات تشكل تراجعًا خطيراً عن مذكرة شرم الشيخ التي نصت على ان هدف عملية السلام هو تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨».

في بداية زيارته لاسرائيل وفلسطين

كوك يعد بتقديم الدعم اللازم لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، امس الاحد، خلال زيارته التي بدأها امس الاحد، في الدولة، ان بلاده ستبذل كل ما بوسعها لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال كوك في اليوم الاول من زيارته لإسرائيل والاراضي الفلسطينية التي ستستغرق ثلاثة ايام «جئت الى اسرائيل كصديق لمعرفة كيف يمكن ان تصبح بريطانيا افضل شريك للسلام» في الشرق الاوسط.

ووصف كوك لقاءه مع نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي بأنه كان «وديا جدا».

واضاف كوك، في اشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين، الذي اغتيل بعد ان وقع اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين عام ١٩٩٣ «ان الطريق قد يبدو صعبا الا ان بريطانيا ستبذل كل ما بوسعها لاستكمال ما قام به رابين».

وتابع كوك «احيّي الاجراءات الايجابية التي تقررت لدفع عملية السلام ووضعها على طريق التنفيذ».


* روبن كوك *

من جهته، اعلن ليفي انه اجرى مع نظيره البريطاني مناقشة «مفتوحة وصريحة وودية» مشيدا بالعلاقات بين البلدين التي استفادت من دفع جديد اثر اللقاء بين رئيسي حكومتي البلدين، ايهود براك وتوني بلير، في تموز الماضي.

وكان كوك قد زار البلاد في آذار ١٩٩٨ وتسبب بحادث دبلوماسي عندما أصر على زيارة موقع جبل ابو غنيم (هار حوما) في القدس الشرقية برفقة مسؤول فلسطيني، حيث بُدئ ببناء مستوطنة جديدة في الموقع.

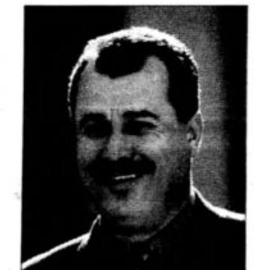
وقد اثار تصرف كوك، آنذاك، حفيظة رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، الامر الذي جعله يلغي عشاء كان من المقرر ان يقيمه احتفاء بضيفه البريطاني!

وتستغرق زيارة كوك ثلاثة ايام على ان ينتقل، اليوم الاثنين، الى الاراضي الفلسطينية حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمسؤول عن القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، في احد مستشفيات القدس الشرقية.

بركة وغوجانسكي يزوران سجن عسقلان للاطّلاع على الاوضاع

*** منع الاطفال تحت سن العاشرة من زيارة الاسرى بسبب تهريب (٦) اجهزة هواتف نقالة! * الادارة تنتهج سياسة التعرية المذلة بفظاظة وكثافة * الزيارات التي تتم في السجون هي لأقارب من الدرجة الاولى فقط ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار النائبان الجبهويان محمد بركة وتمار غوجانسكي سجن عسقلان، وذلك للاطلاع على اوضاع الأسرى والتقيا ثلاثة من المساجين هم: عثمان مصلح ابو الناجي، من منطقة بيت الزاوية في الضفة الغربية، الناطق بلسان السجناء، ومحمود عثمان جبارين ومحمد احمد جبارين، من ام الفحم.



* محمد بركة *


* تمار غوجانسكي *

وتحدث الثلاثة عن الاوضاع والمعاناة في السجن، واوضاع الاسرى الفلسطينيين من الضفة والقطاع. وتبين ان هناك اسرى يقبعون في السجن منذ سنوات طويلة وعمرهم متقدم وعمليات اطلاق الاسرى لا تشملهم. كما ان الزيارات التي تتم هي زيارات لأقرباء من الدرجة الاولى فقط (الوالدان والاخوة والابناء والزوجات).

وتبين ان ادارة السجن ضبطت مؤخرا (٦) اجهزة هواتف نقالة في احد الاجنحة، فقامت الادارة بمنع الاطفال تحت سن العشرة اعوام من الدخول الى اهلهم، بعد ذلك. وقد اعلن الاسرى في السجن اضرابا، يوم الخميس الماضي، عن استقبال الزوار احتجاجا على العقاب الجماعي المجحف وغير المبرر. وقد قامت الادارة بعد هذه الحادثة ايضا باتباع نظام التعرية في كل خروج او دخول للسجن، واحيانا تعرية لأربع او خمس مرات اذا خرج السجين للمحكمة، واحيانا يداس على السجين ويضرب ويهان.

ويطالب الاسرى العرب، مواطنو اسرائيل، بأن يعاملوا مثل باقي السجناء الاسرائيليين. وان تسمح ادارة السجن بزيارات من القرابة الثانية، كما يطالبون بنقلهم للسجون في مركز البلاد، ليكونوا اقرب الى اهاليهم.

والتقى بركة وغوجانسكي مع نائب مدير السجن، حجاي هكوهين، الذي اكد موضوع الاجهزة النقالة والعقابات الجماعية ومنع زيارة الاطفال، لكنه انكر الضرب والتعذيب، وقال ان كل هذه الخطوات تأتي بأوامر من مصلحة السجون وليس من ادارة سجن عسقلان بالتحديد.

وسيتوجه بركة وغوجانسكي الى شلومو بن عامي، وزير الامن الداخلي، فيما يتعلق بشروط السجن للسجناء العرب مواطني دولة اسرائيل، بحيث يجب ان تكون متساوية مع باقي السجناء. كما سيتم التوجه الى وزير القضاء يوسي بيلين، بطلب تحديد المحكوميات وتخفيضها والبحث الجدي بطلبات العفو التي قدمت لرئيس الدولة واطلاق سراح المرضى والكبار فوراً.

لقاء اليوم

مع: حدقة ألموغ، رئيسة حركة «نعمت»

حول: اليوم الدراسي عن المرأة الاسرائيلية عشية الالفية الثالثة

حان الوقت لترفض المرأة تنفيذ الأوامر والتبعية للرجل!

* يقام اليوم في تل ابيب، مؤتمر قطري تحت عنوان: «بروفيل المرأة الاسرائيلية عشية الالفية الثالثة»، بادرت إليه حركة «نعمت» وبرعاية «صندوق فريدريخ ابرط» الالماني، العامل في اسرائيل. وستعرض خلال اليوم الدراسي الذي يتخلله المؤتمر، نتائج استطلاع شمل الف امرأة يهودية وعربية، عن مكانة المرأة. وستشارك في المؤتمر الوزيرتان دالية ايتسيك ويولي تمير، وعضو الكنيست ياعيل ديان، ومسؤولات اخريات.

حول الموضوع التقينا، حدقة الموغ، رئيسة حركة «نعمت».

*** «الاتحاد» - ما الذي يميز «بروفيل» المرأة الاسرائيلية؟**

- الموغ: «لقد طرأ تغير كبير على كيفية رؤية المرأة نفسها في الدولة. هناك عدد كبير من النساء يلمسن انهن يحظين باحترام وتقدير اكثر مما كان ذلك في السابق. ولقد حققنا في (٤) مجالات ومقاييس، حول المرأة. الاول، كيف ترى المرأة موقعها في المجتمع. والثاني، ما هي نسبة مواقع النساء في اماكن العمل، مقارنة مع الرجال وفي العائلة. وما هي مكانة المرأة في المجتمع. وما هي صورة التمييز على ارض الواقع بين النساء والرجال؟».

*** «الاتحاد» - وما هي الصورة والحقيقة؟**

- الموغ: «لقد طرأ ارتفاع كبير بالنسبة لتقدير النساء وادراك وتذويت انهن مساويات للرجال. والذي اثار الفرح، الارتفاع الكبير في عدد النساء اللواتي يعتقدن، ان مواصفات كثيرة اعتبرت سابقًا وكأنها خاصة بالرجال، كالقدرة على القيادة وتسلم المسؤوليات وقدرة البرمجة والتخطيط والادارة، وان هذه المواصفات هي ليست خاصة بالرجال، وهناك نساء كثيرات اثبتن القدرة في العديد من المجالات، وحتى اكثر من الرجال، على الادارة والقيادة والنجاح في المهمات. ويبيّن استطلاع ستعرض نتائجه في المؤتمر، ان غالبية النساء اللواتي شملهن الاستطلاع، يعتقدن، ان المرأة ملائمة للاهتمام بالاولاد في العائلة وتربيتهم، اكثرمن الرجال. وهذا يقول، ان هناك نظرة نسائية، تقبل الفروق بين الجنسين لكنها تؤمن ان الفارق هو لصالح النساء».

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان المرأة ترى موقعها ووظيفتها في البيت، كيف يعرقل ذلك تقدم المرأة في المجتمع لتبوء مراكز عليا؟**

- الموغ: «ما تقوله المرأة هذه المرة، هو بمثابة تغيير، يتجسد في انها ترفض ان يكون الرجل هو الآمرالناهي وهي المنفذة والتابعة.

وتعتقد المرأة انه عند تقليص العمال في مكان عمل، كانت النظرة الدائمة، ان اول من يجب فصله هو المرأة كونها امرأة، وهن يعارضن ذلك. وقالت (٨٤٪) من اللواتي شملهن الاستطلاع، انه من المهم ان تخرج المرأة الى العمل، حتى لو لم تكن اقتصاديًا بحاجة الى ذلك.

وهذا مهم، لانه يؤكد ان المرأة تعتقد ان دمجها في مكان عمل، كجزء من تحقيق ذاتها وتأكيد انها انسان وليست ضلعًا قاصراً».

*** «الاتحاد» - ما المطلوب لتشجيع ودفع المرأة للخروج الى العمل؟**

- الموغ: «اول شيء هو وجود تمييز للافضل في مجال قبول النساء لأماكن العمل. ويجب سبسدة ودعم وتوسيع هيئات تدعم خروج المرأة الى العمل، كالحضانات اليومية والتأهيل المهني. وهناك عديدات تحدثن حول اهمية اعطاء خيار يتجسد في ساعات عمل اقل، لتشجيع النساء للخروج الى العمل. وكلما كانت هناك حضانات ولساعات طويلة، ترعى الاولاد، يساهم في خروج المرأة الى العمل.

واذا اعترفت ضريبة الدخل بمصاريف تشغيل مساعدة وحاضنة في البيت، يشجع النساء للخروج الى العمل. كذلك فان يوم تعليم طويل، في الصفوف الدنيا، يساهم في التشجيع على خروج المرأة إلى العمل. وهناك نساء كثيرات يعتقدن ان هناك حاجة لزيادة مخصصات تأمين الاولاد. و(٩٣٪)، قلن انه يجب اعطاء امهات لاولاد لم يتجاوزوا السابعة من العمر، مخصصات خاصة لتمويل احتياجاتهم ومصاريفهم، كالتعليم وغير ذلك. و(٥٥٪) من النساء قلن انهن يتقاضين رواتب مساوية لرواتب الرجال. وان (٥٤٪) منهن لهن حسابًا خاصًا في البنوك. و(٦٠٪) منهن لا يملكن سيارات. وهذا يعني انه عند الحديث عن مستوى استقلالية المرأة، فتلك المعطيات مهمة».

*** «الاتحاد» - نعيش في دولة رأسمالية يجري فيها استغلال المرأة كونها امرأة، فما هو الوضع؟**

- الموغ: «هناك استغلال بشع وهذا معروف. وتبيّن من الاستطلاع، ان (٨١٪) من النساء قلن ان الرجل يتلقى راتبًا أعلى من المرأة عن العمل ذاته، و(٧٥٪) يعتقدن ان احتمالات تقدم الرجل في العمل أعلى من تقدم المرأة. و(٥٣٪) قلن انه عند حدوث اصطدام بين البيت والموقع تفضل النساء التنازل عن الموقع لصالح البيت. و(٥٦٪) قلن ان الفوارق تتقلص في السنوات الاخيرة بين المرأة والرجل».

*** «الاتحاد» - كيف يمكن وما المطلوب لتغيير الصورة للافضل؟**

- الموغ: «يمكن من خلال التمييز للافضل. واعطاء وتوفير شروط عمل للنساء افضل من القائمة، ومصلحة الدولة تتجسد في ان يفسح المجال امام المرأة للتقدم والخروج الى العمل».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه انه في مؤتمر اليوم، الاثنين، لن تشارك أية امرأة عربية، فما هو تبريرك؟**

- الموغ: «التبرير لاننا نريد معالجة قضية المرأة العربية في مؤتمر خاص بسبب كثرة المشاكل والتمييز واعتقد ان عرض قضية المرأة بشكل هامشي اليوم لا يفيد».

*** «الاتحاد» - لكن على الاقل ان تقدم امرأة عربية تحية وليس اكثر في المؤتمر؟**

- الموغ: «سأعمل جاهدة لكي تقدم امرأة عربية تحية في المؤتمر اليوم».

*** «الاتحاد» - وماذا تتوقعن من المؤتمر اليوم؟**

- الموغ: «لقد بادرنا الى الاستطلاع الذي سيعرض في المؤتمر، لكي نعرف في اي مواضيع على «نعمت» التركيز اكثر والاهتمام خلال السنتين القريبتين ووضع برنامج عمل بناء على ذلك، وبناء على كيفية تفكير المجتمع وليس بناء على ما نفكر نحن. ولذلك كان الاستطلاع شاملاً وواسعًا. وبناء على النقاش حول الاستطلاع ونتائجه نقرر الخطوات القادمة. وستكون لذلك استمرارية. والخطوة القادمة تشمل بشكل عميق الوسط العربي».

*** سهيل قبلان ***

في جلسة الحكومة، امس

وزراء «شاس» يهددون بعدم التصويت على ميزانية الدولة بالقراءة الاولى

* مشادات كلامية بين يشاي وشوحط وبراك !!*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت جلسة الحكومة، امس الاحد، مشادات كلامية، بين عدد من الوزراء، بدأها وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، «شاس»، على خلفية ميزانية الدولة القادمة، وقال يشاي، ان وزراء واعضاء الكنيست من «شاس»، سيصوتون ضد الميزانية بالقراءة الاولى، بعد مناقشتها في الكنيست ابتداء من اليوم الاثنين، والتصويت عليها، بعد غد الاربعاء.

وبعد بدء المناقشة في جلسة الحكومة امس، قال وزير العمل، يشاي، ان الموظفين هم الذين يقررون في وزارة المالية ويديرون اعمالها. وأشار الى ان الموظفين يتجاهلون الوزراء ومطالبهم ويتعاملون معهم كأنهم مجرد موظفين، ويقولون لهم، ارجعوا غدا، او بعد غد.

ورد وزير المالية، ابراهام شوحط على يشاي قائلا: «لا تعلمني كيف ادير شؤون وزارتي وأمارس عملي!» ورد رئيس الحكومة ايهود براك، على يشاي قائلا له: «ما رأيك بتغيير شوحط لسنة وعندها نرى من انت وما هي قدراتك»!!

ورد يشاي مهددا: «اذا واصلتم هذا النهج في الحكومة، فلن تنجحوا في الانتخابات القادمة».

ورد براك على يشاي مؤكدا له ان تهديداته لن تساعده وسيكون الخاسر.

وطالب يشاي باقالة وزير المالية شوحط من منصبه لأنه: «فقد الحساسية تجاه الفئات الاجتماعية الفقيرة، ولإن الميزانية المقترحة تمس الفقراء ومحدودي الدخل».

ورد شوحط على طلب اقالته قائلا: «ان يشاي يطالب باقالتي ليغطي على تجاهله لقضايا المعاقين الذين يعتصمون منذ حوالي شهر في القدس. وخلال هذه الفترة لم يكلف يشاي نفسه الذهاب الى المعاقين والاستماع الى مشاكلهم، حتى انه لم يتصل هاتفيا اطلاقا معهم. والذي اهتم بقضايا ومطالب المعاقين ويلتقيهم، هو وزير المالية».

واتهم يشاي رئيس الحكومة، بأنه يسلك سلوكا بناء على ما يقوله له موظفو وزارة المالية الذين خدعوه وضللوه!!

وافتتح براك جلسة الحكومة بطلب عدم مناقشة قضية التحقيق مع بنيامين نتنياهو وزوجته سارة، بادعاء ان وزير الامن الداخلي، خارج البلاد وأنه اقترح مناقشة الموضوع في الجلسة القادمة، بحضور بن عامي ومفتش الشرطة العام.

وقال براك، ردا على تهديدات «شاس» بعدم التصويت الى جانب الميزانية بالقراءة الاولى في الكنيست، ان المصادقة او عدم المصادقة على الميزانية بالقراءة الاولى، بمثابة امتحان هام للحكومة. وان عدم المصادقة على الميزانية، يعني مس المعاقين والصم وآخرين من الفئات الضعيفة. وعدم المصادقة، يعني ان الحكومة غير قادرة على إنعاش الاقتصاد وتحسين الاوضاع.

وأعلن وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، انه يعارض اقتراح الميزانية، خاصة التقليصات المقترحة في ميزانية وزارة الداخلية، الامر الذي من شأن تنفيذها، مس برامج ومشاريع السلطات المحلية، خاصة خطط الإشفاء. واشار الى ان التقليصات المقترحة في ميزانيات التطوير تصل الى (٢٠٪)، وهذا يتناقض مع سياسة الحكومة التي اكدت انها تسعى لمعافاة الاقتصاد وتعميق النمو ومكافحة البطالة.

وطالب شيرانسكي، خلال الجلسة، باقامة لجنة تحقيق محايدة حول قضية التسريبات من الشرطة عن التحقيق مع مسؤولين كبار في الدولة ومعرفة هوية المسربين، مشيرا الى ان التسريب، يعمق انعدام ثقة الجمهور بالشرطة.

وفي المجال السياسي، طالب وزير الاسكان، يتسحاق ليڤي، «مفدال»، رئيس الحكومة، باجراء بحث منظم ومعمق في جلسة خاصة حول اسس ومبادئ الحل النهائي مع الفلسطينيين.

وعبر ليڤي عن غضبه، من شكل عرض الامور المصيرية، مشيرا الى ان امورا لم تنضج بعد، في قضايا مصيرية، منها قضية الفصل الاقتصادي بين الاسرائيليين والفلسطينيين، تعرض على الوزراء في اطار تقرير سطحي ولمجرد تقديم التقرير!!

وحاول وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، اقناع وزراء «شاس» بالتصويت الى جانب الميزانية وعدم التهديد بمعارضتها، مؤكدا ان السياسة الاقتصادية الحالية للحكومة، افضل بكثير من ناحية اجتماعية من السابق. وان عدم المصادقة على الميزانية بالقراءة الاولى سيؤدي الى سقوط الحكومة لاحقا.



* براك *

* شوحط *



* يشاي *

* ردود فعل *

وقال رئيس كتل الائتلاف البرلماني، النائب اوفير بينس، «يسرائيل احات»، انه يأمل أن تقف كتل الائتلاف موقفا واحدا، مشيرا الى ان وزراء «شاس» صوتوا في الحكومة الى جانب اقتراح الميزانية ولا يمكن ان يعارضوا ذلك في القراءة الاولى في الكنيست. وقال، بعد المصادقة بالقراءة الاولى على الميزانية، تعرض الميزانية ولمدة شهرين على اعضاء الكنيست، لإدخال تعديلات عليها وتقديم اقتراحات. وخلال هذه الفترة يستطيع اعضاء ووزراء «شاس» تقديم اقتراحاتهم وتغيير بنود كما يرون ذلك مناسبا.

وردت المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عامي حاي، على اتهامات يشاي، ان الوزارة معادية لحركة «شاس» ولا تحول الميزانيات للعديد من مدارسها ومؤسساتها، بالقول، انه في اول كل شهر تحول الوزارة مبلغ (٤) ملايين شيكل، من اجل رواتب مربيات الروضات في «شاس». وعدم دفع الرواتب لهن لأربعة اشهر، يجب فحصه في «شاس» نفسها!

جاء ذلك ردا على اضراب مربيات روضات «شاس» امس الاحد، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب. وتظاهر حشد منهن مقابل منزل ايلي يشاي.

براك الى تركيا لتعزيز التعاون الاستراتيجي - العسكري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ رئيس الحكومة، ايهود براك، اليوم، زيارته الرسمية الى تركيا. والجدير بالذكر ان هذه اول زيارة علنية لرئيس حكومة في اسرائيل الى تركيا، فقد سبقتها زيارة سرية قام بها رئيس حكومة اسرائيل الأسبق، داڤيد بن غوريون، الى انقرة في العام ١٩٥٨.

وفي سياق الزيارة سيفتتح براك مع رئيس الحكومة التركية، بولند اجاويد، القرية النموذجية «قرية اسرائيل تركيا» التي بنيت في منطقة الزلزال الكارثي «ادانوري».

وسيكون في مركز محادثات براك مع المسؤولين الاتراك تداول البحث حول تزويد اسرائيل بالمياه التركية وتطوير التحالف والتعاون في المجال العسكري، خاصة وان البلدين يطوران التعاون العسكري وفي شتى المجالات منذ توقيع مذكرة التحالف والتعاون الاستراتيجي بين البلدين قبل ست سنوات.

وسيعمل براك من خلال مداولاته على تسويق اربع صفقات اسلحة ضخمة للاتراك: بيع طائرات تجسس بدون طيار، قصيرة وبعيدة المدى، انتاج مشترك لصواريخ جو – ارض ثم اعداد خرائطها في «رفائيل» لتزويد القوات الجوية التركية، مشروع ضخم لتزويد القوات البرية التركية بالدبابات الاسرائيلية وطلب مشاركة الشركات العسكرية الاسرائيلية في المشاريع التي ستشارك فيها شركات اجنبية لصناعة المروحيات في تركيا.

هذا وسيتداول براك مع المسؤولين السياسيين والعسكريين المناورات العسكرية البحرية المشتركة للقوات الامريكية – الاسرائيلية التركية التي ستجري في مطلع شهر كانون الاول المقبل. هذا فضلاً عن طرح مواضيع تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين البلدين.

مبارك يرفض عرض وزير الحربية الامريكي للتعاون العسكري المصري - الاسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، على الرئيس المصري، حسني مبارك «اقامة تعاون عسكري مع اسرائيل كخطوة لدفع عملية السلام»!! جاء ذلك من خلال مشاركة وزير الدفاع الامريكي في نهاية الاسبوع الماضي في مناورات «النجم الساطع» الذي تشارك فيه قوات من الولايات المتحدة ومصر ومن تسع دول اخرى. واكد كوهين في سياق حديثه مع مبارك «آمل ان يجد الجيش المصري الطرق للتعاون واجراء المناورات العسكرية المشتركة مع اسرائيل». وبدبلوماسية مهذبة رفض الرئيس المصري هذا العرض مؤكدا «ان مثل هذا العرض يجب ان نزنه في سياق العملية السلمية».

خلال زيارته في فرنسا

زيمين: هدف الصين المصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية

* ساران (فرنسا) – «و.ص.ف» – قالت المتحدثة باسم قصر الاليزيه، كاترين كولونا، ان الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، اعلن، امس الاحد، ان «هدف الصين هو المصادقة على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية».

وكانت كولونا تتحدث بعد انتهاء فطور العمل بين شيراك وزيمين في قصر بيتي في ساران (وسط).

واستوضح الرئيس الفرنسي جاك شيراك نظيره الصيني حول نوايا الصين بعد رفض مجلس الشيوخ الامريكي المصادقة على المعاهدة.

ورد جيانغ ان «الصين، العضو الدائم في مجلس الامن الدولي والقوة النووية تؤيد دائما الحظر الكامل للتجارب النووية». واضاف ان نص المعاهدة، التي وقعتها الصين عام ١٩٩٦، رفع الى الجمعية الوطنية الشعبية في الصين لاجراء دراسة اولى.

ونقلت كولونا عن زيمين قوله «ان هدفنا هو التوصل الى المصادقة على هذه المعاهدة» مضيفا انه «اجراء سيسمح بخلق عالم اكثر سلما».

واكدت كولونا ان لفرنسا والصين «التقييم نفسه لرفض مجلس الشيوخ الامريكي المصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية». وذكرت أن شيراك اعرب عن «ذهوله ازاء هذا القرار».

واعرب شيراك وزيمين عن «قلقهما ازاء تصنيع اسلحة مضادة للصواريخ تعرض للخطر معاهدة «اي.بي.ام» (الصواريخ المضادة للصواريخ) التي وقعت عام ١٩٧٢ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق.

وكان الرئيس الفرنسي حذر خلال الاسابيع الماضية من مخاطر قيام سباق تسلح جديد يهدد باجراء مراجعة لمعاهدة «اي.بي.ام».



* الرئيس الفرنسي شيراك مع الرئيس الصيني في فرنسا، امس *

فيما تواصلت المظاهرات الاحتجاجية في الخليل

الأمن الوقائي يغلق مصنع قداحات آخر تنعدم فيه شروط الأمان والسلامة

* اللجنة الرسمية تواصل التحقيق في ملابسات الكارثة المأساوية *



* الخليل - لمراسلنا - اغلق جهاز الامن الوقائي في مدينة الخليل، امس الاحد، مصنع قداحات يقع في حي سكني قبالة المصنع الذي شب فيه حريق، يوم الخميس الماضي، واسفر عن كارثة مأساوية راح ضحيتها ١٤ فتاة.

وقال العقيد جبريل الرجوب، رئيس الجهاز، للصحفيين ان المصنع «يحتوي على مواد خطيرة ولا يستوفي شروط السلامة وتم اغلاقه لعدم حصوله على التراخيص اللازمة».

لكن امير البكري صاحب المصنع، الذي اعتقله رجال الامن الوقائي، قال: «لدي تراخيص من البلدية والصحة».

واثار مقتل الفتيات في المصنع غير المرخص، يوم الخميس الماضي، موجة غضب عارمة في الخليل وباقي مناطق الضفة الغربية ترافقت مع دعوات لاقالة رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، ووزراء في السلطة الفلسطينية.

وبدأت، امس الاول الاحد، لجنة رسمية تضم وزراء في السلطة ومندوبين عن الشرطة والدفاع المدني عملية تحقيق للكشف عن ظروف وملابسات الحريق.

وعلى صعيد الاجراءات الاحتجاجية خرج نحو (٧٠٠) متظاهر فلسطيني، امس، مجددًا في مدينة الخليل احتجاجًا على الكارثة المأساوية. وافاد مراسلنا ان حركة «فتح» في المدينة دعت للتظاهرة التي كانت تسير نحو مقر بلدية الخليل المتهمة بالتقاعس ازاء المصانع والورش غير المرخصة.



* يشيعون ضحايا حريق مصنع القداحات في الخليل - «و.ص.ف.» *

ورفع المتظاهرون أعلامًا سوداء ولافتات تقول: «فدائيون ضد البلدية وضد الفساد»، اضافة الى دعوات لاقالة رئيس البلدية. واطلق بعضم النار في الهواء، من اسلحة كانوا يحملونها.

وحمل المتظاهرون كذلك على المجلس التشريعي الفلسطيني لتقاعسه ايضًا.

ونقلت مصادر فلسطينية عن شهود عيان ان ابواب المصنع كانت مغلقة وانه يفتقر الى معظم شروط السلامة العامة.

ودعت هيئات ومنظمات وفصائل فلسطينية الى تشكيل لجنة مستقلة مهنية للتحقيق في ظروف وملابسات الحادث.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زار، امس الاول السبت، موقع الحادث والتقى اسر الضحايا ووعد بمعاقبة المسؤولين، وقال انه سيتابع الموضوع شخصيًا.

قيادة الهستدروت ترفع تعازيها إلى نظيرتها الفلسطينية لوقوع الكارثة المأساوية في مصنع الخليل

* تل ابيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها، امس الاحد، ارسال تعازيها الى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والى عائلات العاملات الضحايا اللاتي فقدن زهرة الشباب في كارثة الحريق الذي شب في مصنع الولاعات في الخليل نهاية الاسبوع الماضي. وعبر اعضاء قيادة الهستدروت ورئيسها عن حزنهم العميق لهذا الحادث المأساوي، مؤكدين ان هناك «ضرورة لتكثيف التعاون المشترك مع الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في مجال الوقاية والامان في اماكن العمل عن طريق عقد دورات مشتركة لتعميق المعرفة لدى العمال والمسؤولين النقابيين في هذا المجال»، كما صرح النقابي الجبهوي، جهاد عقل.

وعبرت قيادة الهستدروت عن تضامنها ايضًا مع النقابات السويدية لقيام مجموعات من اليمين الفاشي بمهاجمة مقر هذه النقابات والاعتداء على النشيطين النقابيين. وتقرر ايضًا ارسال برقية تضامن بهذا الخصوص.

من جهة ثانية، بحثت قيادة الهستدروت، في البرنامج الاعلامي الذي بدأ منذ اسبوع، والردود التي وصلت من الجمهور، وكانت هذه الردود والتوجهات مفاجئة بكثافتها حيث وصل عددها الى حوالي (١٥٠٠) توجه خلال اسبوع واحد. ودلت اسئلة العاملين على انهم تطرقوا الى ان سوق العمل في القطاع الخاص تسوده الفوضى في علاقات العمل، وفقدان الحقوق. ومعظم العمال لا يعرفون الحقوق التي يستحقونها، واهمية التنظيم النقابي. ويتواصل هذا البرنامج حتى منتصف الشهر القادم، واعتبارًا من ٣٠/١٠/٩٩ سيشمل، ايضًا، اعلانات في الاذاعة باللغة العربية. ولا يشمل هذا البرنامج اعلانات في الصحف والتلفزيون.

وعرض محاسب الهستدروت، شموئيل أفيطال، التقرير المالي للنصف الاول من العام الحالي الذي يشير الى تحسن ايجابي في الوضع المالي. وتقرر ايضًا ضم خمسة اعضاء الى لجنة المالية وتعيين يهودا طپيرو مديرًا عامًا لقسم مجالس العمال اللوائية.

الأصوليون الاردنيون يأملون في حل قضية "حماس" خلال اسبوع

* عمان - الوكالات - اعرب قادة جماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية، اثر لقائهم صباح امس الاحد، رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة، عن املهم في التوصل خلال أسبوع الى حل ودي لقضية حركة «حماس» في الاردن.

وفي تصريح للصحفيين عقب اللقاء، صرح المراقب العام للجماعة عبد المجيد الذنيبات، ان «اللقاء الذي تم بحضور بعض الوزراء لبحث موضوع حماس كان ايجابيًا ولم يستكمل الحوار بعد» مع الحكومة بهذا الشأن.

واكد الذنيبات ان «هناك لقاءات قريبة جدًا ستعقد مع الحكومة بعد استكمال الحوار الداخلي مع الاطراف الاخرى»، في اشارة الى «حماس»، من اجل التوصل الى «صيغة نهائية» لحل الازمة، بعدها سيكون هناك لقاء مع الملك الاردني عبد الله الثاني.

واعتبر ان «القضية في طريقها الي الحل» واعرب عن امله في ان يتم ذلك «خلال اسبوع» مشددًا على ان الاخوان المسلمين «مكلفون من قبل حماس بعرض وجهة نظرهم».

واعرب الذنيبات عن اعتقاده بأن القضية لن تستمر في ايدي القضاء لانها «قضية سياسية وستبقى سياسية».

ورفض الذنيبات الافصاح عن أية تفاصيل عن طبيعة مقترحات الاخوان لحل الأزمة غيران الصحف الاردنية تحدثت عن امكانية اقتراحهم «تقليص» الوجود السياسي للحركة الاسلامية الفلسطينية في عمان مقابل الافراج عن قادتها وكوادرها المعتقلين في الاردن على ذمة التحقيق معهم بعدة تهم ابرزها القيام بأنشطة غير قانونية.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الاردني ايمن المجالي صرح، مساء امس الاول السبت، بأن الروابدة سيلتقي وفد الاخوان، بناء على طلبهم، للاستماع الى «مقترحات» للجماعة من اجل حل الازمة، مضيفًا ان «الحكومة ستدرس هذه الاقتراحات بما يضمن صالح الاردن وأمنه».

وحضر اللقاء مع الذنيبات عبد اللطيف عربيات، الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي.

عشرات الجولانيين يزورون غزة ويهنئون الأسرى الذين اطلق سراحهم من سجون الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار العشرات، من اصحاب الفعاليات الوطنية والاجتماعية، من قرى الجولان السوري المحتل، مدينة غزة، في اواخر الاسبوع الفائت، والتقوا المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم من سجون الاحتلال، وقدموا لهم التهاني باطلاق سراحهم.

واستقبل الجولانيون بحفاوة بالغة، واقيمت لهم احتفالات استقبال جماهيرية. واكد الغزيون انهم سيردون الزيارة بأحسن منها، عندما يتحرر الجولان من ربقة الاحتلال.

منذ (٤) شهور لم يتسلموا رواتبهم

الموظفون في وزارة الاوقاف الاسلامية يناشدون عرفات العمل على صرف رواتبهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشد الأئمة ومؤذنو المساجد العاملين في وزارة الاوقاف الاسلامية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، التدخل واعطاء القرار لصرف رواتبهم التي لم يتسلموها منذ (٤) شهور، الامر الذي الحق الضرر بهم وبلقمة عيشهم وبعائلاتهم، وتراكمت الديون عليهم. واضافوا في مناشدتهم: «نحن في محافظة جنين تجاوزنا الستين عامًا ونحن نعمل في مساجد بيت الله، ومنذ تطبيق الكادر الفلسطيني على وزارة الاوقاف بدأنا شهريًا نعاني من تأخير صرف الرواتب، لذلك اننا نناشدك ان تقف الى جانبنا وان يتم صرف رواتبنا المتأخرة».

إدارة سجن مجدو تنقل أسيرًا الى مستشفى العفولة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أفاد معتقلون افرج عنهم مؤخرًا من سجن مجدو، بأن ادارة السجن قامت بنقل الاسير ابراهيم الخاروف (٢٨ عامًا) الى مستشفى العفولة نتيجة تردي وضعه بعد ان قام طبيب السجن بإجراء عملية جراحية له في فمه، حيث قامت ادارة السجن وبشكل متعمد بالمماطلة الى نقله الى المستشفى.

وقد تم نقل الاسير بعد تدخل جهات فلسطينية وحقوقية اسرائيلية ومنظمة الصليب الاحمر الدولي.

محافظ جنين يلتقي وفدًا عن البنك الدولي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - التقى محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، صباح امس الاول السبت، في مكتبه وفدًا عن البنك الدولي تألف من شفيق كرم وابراهيم الدجاني وهشام اللبدي. وحضر الاجتماع مستشار المحافظ لشؤون التنمية، د. مشهور ابو دقة.

وأوضح السيد شفيق كرم ان هدف الزيارة هو التعرف على واقع الحياة التنموية والحصول على معلومات تفصيلية حول مشروع مكب النفايات «زهرة الفنجان» المنوي اقامته في محافظة جنين بتمويل من البنك الدولي.

كذلك هدفت الزيارة للاطلاع على العلاقة بين الهيئات المحلية والبلديات فيما يتعلق بجمع النفايات والتخلص منها، وكذلك العلاقة بين المؤسسات والقطاع الخاص. كما استفسر مندوبو البنك الدولي حول المناطق الصناعية وارتباطها بمكب النفايات.

الشرطة تحقق في الشبهات ضد نمرودي بالتآمر على قتل ثلاثة اشخاص

*** الكشف عن ضابط في شعبة التحقيقات في الجرائم الخطيرة وصديق لنمرودي كان قد سرّب له معلومات عن التحقيق ضده * والكشف عن تعيين ضابط كبير آخر رئيساً لطاقم التحقيق مع نمرودي تربطهما علاقات صداقة!***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ الشرطة هذا الاسبوع باستدعاء شهود للتحقيق معهم في الشبهات ضد صاحب جريدة «معاريف»، عوفر نمرودي. ولم يجر، نهار امس الاحد، التحقيق مع نمرودي ويتوقع ان يتم خلال الاسبوع الجاري.

وحققت شعبة التحقيقات في الجرائم الخطيرة، امس، مع عدد من الاشخاص، الذين منع نشر اية تفاصيل حول هويتهم، وكانت الشرطة قد حققت مع هؤلاء الاشخاص نفسهم خلال الاسابيع الماضية، ولدى الشرطة اكثر من شهادة من شأنها دعم رواية رامي بريدان، القائلة بأن نمرودي تآمر على قتل ثلاثة اشخاص.

ومن ناحيته عين نمرودي، امس، ناطقا بلسانه خلال فترة التحقيق ضده.

اما بخصوص احد ضباط شعبة التحقيقات في القضايا الخطيرة والمتهم بتسريب معلومات لنمرودي حول التحقيق الجاري ضده، فيبدو انه خلال الايام القادمة، سيتقرر اقصاؤه من عمله في الشرطة. وتم تحويل عدد من المستندات التي تتعلق بالضابط من شعبة التحقيقات مع رجال الشرطة في وزارة القضاء الى المفتش العام للشرطة.

يشار الى ان هذا الضابط تربطه علاقة صداقة مع عوفر نمرودي، وانه كان قد حضر حفل زفاف نمرودي. وأن هذه العلاقة بين الاثنين معروفة لشعبة التحقيقات في الجرائم الخطيرة. ومؤخرا، تم الكشف عن ان هذا الضابط كان قد طلب قبل عدة اشهر من مرؤوسية ان يضم تصريحا بتوقيعه الى الالتماس الذي تقدم به نمرودي الى المحكمة العليا ضد النيابة العامة بسبب عدم التحقيق وتوجيه لائحة اتهام ضد ناشر صحيفة «يديعوت احرونوت»، نينو موزيس، في قضية التنصت.

وتجدر الاشارة الى ان طلب الضابط ضم تصريح بتوقيعه كان خطوة غير مسبوقة. وقد حولت الشرطة طلب الضابط الى النيابة العامة التي لم توافق على ان يوقع على تصريح كهذا.

كما تم الكشف عن ضابط كبير آخر كان يعمل في شعبة التحقيقات في الجرائم الخطيرة وتمت ترقيته الى منصب اعلى في الشرطة، كان قد طلب هو الآخر أن يوقع على تصريح لصالح نمرودي ورفض طلبه ايضا. وعلى الرغم من ان علاقته مع نمرودي كانت معروفة للشرطة، الا ان ضباط الشعبة قرروا أن يكون الضابط الكبير رئيس طاقم التحقيق الذي سيحقق مع نمرودي.

كتلتا الجبهة و«عام احاد» تقيمان كتلة برلمانية واحدة للدفاع عن حقوق الأجيرين والطبقات الضعيفة

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – اعلنت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاحد، انها يستدعم اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة، الذي تقدمت به كتلة «عام احاد»، والذي كان مقررا اجراء التصويت عليه في الكنيست، اليوم الاثنين، الا انه تأجل للاسبوع القادم.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بهذا الصدد، ان الحوار الاقتصادي في دولة اسرائيل خطير، اذ لا يوجد فرق بين السياسة الاقتصادية لحكومة براك والحكومة السابقة. واضافت انه لا يمكن ايجاد الفارق بين الحكومتين حتى بأجهزة مجهرية.

يشار الى ان كتلتي الجبهة و «عام احاد» برئاسة عمير بيرتس اجرتا في الاسابيع الاخيرة محادثات عدة بهدف انشاء كتلة برلمانية وبلورة جدول اعمال يومي مشترك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، ان الجبهة توجهت في بداية الدورة البرلمانية الحالية الى النائب عمير بيرتس واقترحت تعاونا وثيقا بين الكتلتين في جميع القضايا الاجتماعية. واكد ان بيرتس واعضاء حزبه يعلمون جيدا انه لا يوجد امام جمهور العاملين عنوان امين اكثر من الجبهة. ولهذا فانه من الطبيعي ان تشكل الكتلتان كتلة برلمانية واحدة مناضلة من اجل الدفاع عن الاجيرين والطبقات الضعيفة في المجتمع الاسرائيلي.

بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية

مهرجان التضامن مع مارسيل خليفة ورامز جرايسي في الطيبة يتحول الى عرس جماهيري

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – «شدو الهمة الهمة قوية مع مارسيل ورامز يا طيباوية».

و «لن تستطيعوا خنق صوت الفنان الملتزم مارسيل خليفة» و «كن مطمئنا يا رامز جرايسي، فشعبنا سيتصدى للمتآمرين» و «لا تطفئوا النور في ظلمة ليلنا العربي».

وسط هذه الشعارات المعبرة والغاضبة انتصبت صورة الفنان مارسيل خليفة وتحت هذه الشعارات اقيم مهرجان شبابي بمبادرة ودعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة تضامنا مع الفنان الملتزم مارسيل خليفة، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في مدينة الطيبة وفي قاعة نادي «عثمان ابو راس» مساء يوم السبت.

افتتح المهرجان وتولى عرافته عضوا قيادة الشبيبة في الطيبة، عبير جبالي ومهند جابر، حيث تخللت الافتتاح الفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية.

وكان اول المتكلمين سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، جميل ابو راس، الذي استهل كلمته قائلا: نعقد اجتماعنا هذا ليس للتضامن مع مارسيل خليفة ورامز جرايسي وحسب، انما للتضامن مع انفسنا، مع حاضرنا ومستقبلنا.

وقال ابو راس ان العقلية الظلامية التي دانت مارسيل هي العقلية نفسها التي دانت حامد ابو زيد، ونجيب محفوظ. هي العقلية الظلامية نفسها التي اعتدت على رامز جرايسي والناصرة.

وتحدث رئيس مجلس الجبهة القطرية المربي حسن بشارة، الذي استهل كلمته بالقول: قضية مارسيل خليفة جزء من القضية العامة، حرب بين الحق والباطل والتحرر والاحتلال وبين المناضلين وبين الاستبداد، لهذا اغتيل ويغتال الادباء والفنانون. لأن سلاحهم أمضى من السلاح الناري.

واضاف بشارة ان محاربة مارسيل لمحاربة المقاومة في لبنان، ومحاربة رامز لمحاربة الوحدة الوطنية في الناصرة قائدة الجماهير العربية. تفسيخ اهلنا في الناصرة تدمير لكياننا كأقلية قومية في اسرائيل، وتضييع لحقوقنا التي انجزناها بالنضال الطويل والمرير، وهدم لآمالنا في تحقيق حقوقنا، التي ما فتئت مصادرة ولم نحصل عليها بعد.

وقال بشارة نحن لسنا ضد الدين، بل بالعكس فنحن نرى الدين سلاحا في وجه الظلم والظالمين ومن اجل المساواة بين الناس والحياة الكريمة للجميع.



* جانب من المهرجان – صورة خاصة *

وقدم تحية الشعب الفلسطيني الشاعر عبد الناصر صالح الذي قال: اننا نرفض رفضا قاطعا هذا الاسلوب الهمجي الموجه ضد مارسيل خليفة من قبل الصوت النشاز، وضد رموزنا في الناصرة. نحن ضد الاعتداء الآثم على رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة. واضاف: نحن عندما نتضامن مع خليفة انما نتضامن مع انفسنا لأن بيننا وبينه شبهاً كبيراً للتصدي لكل محاولات التهديد والتزوير التي غنى لها خليفة المستهدف.

والقى الشاعر شكيب جهشان قصيدة بعنوان «حزين انا».

وقدمت فرقة الانوار الذهبية مجموعة اغانٍ ملتزمة.

وتم الاتصال هاتفيا من الطيبة بمارسيل خليفة من مكان انعقاد المهرجان وابلاغه بتضامن الطيبة معه. وكذلك مع رئيس بلدية الناصرة، الذي اعرب عن شكره لشبيبة الطيبة والمثلث وجميع اهالي المثلث ومن خلالهم الجماهير العربية التقدمية في البلاد.

وكانت جبهة الطيبة قد وزعت منشورا اكدت فيه تضامنها مع خليفة، واستنكرت الاعتداء الآثم على رئيس بلدية الناصرة.

غوجانسكي تقدم مشاريع قوانين للحد من حرية التملك في وسائل الاعلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تضع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي على جدول اعمال الكنيست عددا من مشاريع القوانين، التي من شأنها تحديد الحق في التملك في دولة اسرائيل الناجم عن «قانون أساس: حرية العمل».

وبموجب مشروع القانون فإن شخصا تمت ادانته في قضية جنائية لا يمكنه ان يملك او يرأس تحرير وسيلة اعلام، بسبب الطابع الجماهيري لوسائل الاعلام، حتى لو كانت ملكا خاصا به.

وبموجب مشروع قانون آخر تمنع الملكية، ولو كانت جزئية لأكثر من وسيلة اعلام، مما يعني انه لا يمكن لاصحاب الصحف الكبرى في البلاد ان يكونوا من اصحاب الاسهم، ايضا، في شبكات التلفزيون التجارية.

وقالت النائبة غوجانسكي انه في ظل انعدام قانون اساس للحقوق الاجتماعية وبموجب «قانون اساس: حرية العمل» فان الحق بالتملك اصبح حقا مطلقا يتم استغلاله من اجل سيطرة اصحاب الاموال على وسائل الاعلام من اجل توسيع تأثيرهم السياسي بواسطة املاكهم.

في أعقاب حادثة الخليل

وزارة الإعلام الفلسطينية تكثف حملاتها على المؤسسات الاعلامية

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – طالبت وزارة الاعلام اصحاب المطابع وشركات انتاج المرئي والمسموع بضرورة الحصول على شهادة السلامة العامة من دوائر الدفاع المدني.

وقال ياسر عبد ربه وزير الاعلام، ان هذا الاجراء جاء استشعارا بالمسؤولية وضمانا لسلامة المواطن بعد الجريمة البشعة التي حدثت في مدينة الخليل وراح ضحيتها العديد من الابرياء، والتي كان سببها انعدام شروط السلام العامة في هذه المؤسسة.

واضاف عبد ربه ان الدوائر المختصة في الوزارة بدأت بحملات مكثفة على جميع المطابع ومحلات وشركات انتاج المرئي والمسموع كخطوة اولى تتبعها حملات على جميع المؤسسات الاعلامية لحثها على ضرورة تنفيذ شروط السلامة العامة التي حددتها دوائر الدفاع المدني في جميع المحافظات.

وناشد عبد ربه اصحاب هذه المؤسسات التوجه فورا الى دوائر الدفاع المدني للحصول على شهادة السلامة العامة والتي ستكون شرطا اساسيا لمنح الترخيص اللازم من الوزارة.

وشدد عبد ربه على ان عدم التعاطي مع هذه الدعوة خلال شهر من تاريخه، سيعرض هذه المؤسسات لمسؤوليات قانونية قد تؤدي الى سحب الترخيص والغائه.

المطالبة بمحاربة «مافيا» تهريب المنتجات الغذائية الاسرائيلية

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اكد د. سعد الكرنز، وزير الصناعة، ان المعضلة التي تواجه السلطة الفلسطينية والقطاع الصناعي هي اغراق السوق المحلي بالمنتجات المستوردة وتزوير الفواتير حيث يقدم التجار المستوردون على تزوير الفواتير الخاصة بقيمة السلع المستوردة، مشيرا الى ان ٤٠٪ فقط من الفواتير تعكس القيمة الحقيقية وما تبقى يتم تزويره. الامر الذي يضر بمصلحة الصناعة الوطنية وبالايرادات، داعيا وزارة المالية للتعاون مع الوزارات ذات العلاقة بمنع ادخال السلع الاجنبية وفرض غرامات رادعة على التجار المزورين.

كما دعا وزارة الاقتصاد والتجارة للتعاون مع وزارة الصناعة لمنع ادخال سلع اجنبية غير مطابقة للمواصفات والمقاييس ولدعم مؤسسة المواصفات والمقاييس لتطبيق المواصفة على كل منتج مصنع محليا او مستورد.

وطالب ببلورة برامج تأهيلية للقطاع الصناعي وتوفير الدعم للصناعة المحلية من اجل تحسين جودة المنتج الفلسطيني.

ابو علي شاهين قال: نحن بحاجة الى قوانين خاصة بالاستثمارات والاعفاءات الضريبية مؤكدا على ضرورة تحديد المواصفات والمقاييس، مشددا على ضرورة ايجاد ادارة لجودة الانتاج، مؤكدا ان الكثير من الصناعات تتحول نحو الافضل، الا ان هناك العديد من المصانع بحاجة للاغلاق.

واضاف: نحن مع الحماية لكن يجب ان تكون في اطار المواصفات والمقاييس، مشددا على ضرورة التنسيق بين الوزارات في اطار العمل التكاملي ومحاربة «مافيا» تهريب المواد الغذائية الاسرائيلية ومنتجات المستوطنات.

واشار عبد الحفيظ نوفل، مدير عام التجارة في وزارة الاقتصاد، الى ان مجموع المبالغ التي قدمتها الدول المانحة بلغ ٥٣٠ مليون دولار عام ٩٧، انخفض عام ٩٨ الى ٣٩٤ مليونا.

واضاف: ان حجم الناتج الاجمالي بلغ في عام ٩٨ ٤ مليارات و ٣٤٠ مليون دولار.

وقال نوفل: ان الواردات المباشرة ارتفعت من ٣٩٠ مليون دولار عام ٩٧ الى ٩١٠ ملايين في العام الحالي.

اما مجموع الصادرات فقد بلغ مليون دولار منها ٣٩٧ الفا تذهب الى السوق الاسرائيلي.

افريقيا السبّاقة في انتهاكات حقوق الانسان



* لندن - الوكالات - جاء في تقرير نشرته صحيفة «ذي اوبزيرفر» البريطانية، امس الاحد، ان افريقيا تأتي في رأس الدول، التي تشهد خروقات كبيرة في مجال حقوق الانسان.

وحلت جمهورية الكونغو الدمقراطية في المرتبة الاولى وتلتها رواندا وبوروندي في ما يتعلق بعمليات الاعدام من دون محاكمة والتعذيب وعمليات الاختفاء.

وجاءت بعد هذه الدول الثلاث في وسط افريقيا، الجزائر وسيراليون ومصر. وحل السودان في المرتبة الثامنة متقدمًا على كوريا الشمالية، التي احتلت المرتبة السابعة.

وحلت اندونيسيا في المرتبة التاسعة ويوغوسلافيا في العاشرة.

وحسب التسلسل الوارد فقد جاءت بعد هذه الدول كل من باكستان والصين وليبيا وبورما والعراق وافغانستان واليمن وتشاد والكونغوبرازافيل.

ويأخذ ترتيب «الاويزرفر» بعين الاعتبار، ايضًا، حالات الوفاة في الاعتقال والمحاكمات المزيفة والاعتقالات ووجود عقوبة الاعدام والسجناء السياسيين واعمال العنف التي تقوم بها المجموعات المسلحة المعارضة.

وبين الدول الاخرى على اللائحة الهند (٢٤) والسعودية (٢٥) واسرائيل (٣١) وتركيا (٣٥) والفيليبين (٤٠) وكوريا الجنوبية (٤٥) وروسيا (٦٣) والولايات المتحدة (٦٤) وماليزيا (٦٧) وتايلاند (٦٨) واليابان (٨٢) واستراليا (٨٨) ودولة الامارات (١٠١) وافريقيا الجنوبية (١٢٢) وبريطانيا (١٢٦) وفرنسا (١٣٩) وهونغ كونغ (١٤٧).

حاكم ولاية ايلينوي يزور كوبا من اجل بناء جسر بين الشعبين الامريكي والكوبي

* هافانا - الوكالات - بدأ حاكم ولاية ايلينوي الامريكية الجمهوري، جورج ريان، امس الاول السبت، زيارة الى كوبا. واعلن لدى وصوله الى هافانا انه جاء من اجل «بناء جسر بين الشعبين» الامريكي والكوبي.

وريان (٦٥ عامًا) هو اول حاكم ولاية امريكية يزور كوبا منذ اربعين عامًا.

وقال ريان، الذي يزور كوبا على رأس وفد من مئة شخص، بينهم عدد كبير من الصحفيين «أتينا الى هنا اليوم بهدف الصداقة والسلام، لقد اتينا الى هنا من اجل بناء جسر بين الشعبين».

ووصف ريان زيارته التي ستستمر خمسة ايام الى كوبا بأنها «مؤشر على الارادة الحسنة».

وسيقوم وفده بتوزيع ادوية وادوات مدرسية في الجزيرة. وأضاف موجهًا كلامه الى رئيس بلدية «هافانا»، كونرادو كورونا، الذي استقبله في مطار العاصمة الكوبية «هذه البادرة يمكن ان تُظهر اننا في ولاية ايلينوي مهتمون بمصير الناس في بلدكم». ورافق رئيس البلدية ايضًا رئيس البرلمان ريكاردو الاركون ورئيس قسم رعاية المصالح الكوبية في الولايات المتحدة فرناندو راميريز دي استينوز.

وقال الاركون، من جهته، ان «كوبا تستقبل دائمًا وهي مفتوحة الذراعين جميع الاشخاص الذين يأتون بنية وشعور الاحترام المتبادل وكذلك الاشخاص الذين يسعون الى توسيع علاقات التعاون». واعرب عن «امتنان» حكومة كوبا تجاه «ولاية ايلينوي التي كانت اول من اعتمد العام الماضي قرارًا مهما يهدف الى تحسين العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة».



* جورج ريان في كوبا، أمس (و.ص.ف.) *

ويشار الى ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ بداية الستينيات وتفرض واشنطن حظرًا قاسيًا على كوبا.

وسيلتقي ريان اضافة الى رئيس البرلمان وزيري الصحة والزراعة، كارلوس دوتريس، والفريدو خوردان، ونائب وزير التربية، انغيل اباسكال. وليس في برنامج الزيارة لقاء مع الرئيس كاسترو لكن الامر غير مستبعد.

من أجل عالم بلا فقر، بلا حروب

عاش حزبنا الشيوعي:

*** حزبًا امميًا مدافعًا عن الطبقة العاملة والمظلومين**

*** مناضلاً لتحرير الانسان من مختلف اشكال التمييز والاضطهاد**

*** مناضلاً لبناء الاشتراكية، مجتمع العدالة الاجتماعية والتقدم الحضاري، مجتمعًا في صلبه الانسان وتلبية حاجاته المادية والروحية.**

بمناسبة الذكرى الـ ٨٠ لتأسيس حزبنا الشيوعي ندعو جميع الاصدقاء والرفاق الى حضور اللقاء المفتوح مع الرفاق: عباس زين الدين، يوخيفد غونين، موسى ناصيف، وزاهي كركبي. حول: «محطات حية من تاريخ الشيوعيين في حيفا»

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٧/ ١٠/٩٩ في تمام الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي المؤتمر – شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا.

الحزب الشيوعي
منطقة حيفا

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

كلنا مارسيل يا وطني

تدعو جبهة شفاعمرو الدمقراطية كل المتنورين والوطنيين من أبناء المدينة الى حضور الاجتماع الشعبي التضامني مع الفنان مارسيل خليفة، وذلك اليوم الاثنين ٢٥/ ١٠/٩٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يتكلم في الاجتماع:

* الشاعر مفلح طبعوني * الصحفي امين خطيب – كلمة الجبهة * ناصر عميري – كلمة شباب الجبهة * منار الصغير – عريفة الاحتفال.

يتضمن الاجتماع برنامجًا فنيًا باشتراك الفنان المعروف سعيد سلامة، والفنانة نوال بركة.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

جبهة عيلوط الدمقراطية

اذا استمر هذا الوضع فلن نقف مكتوفي الأيدي

جبهة عيلوط الدمقراطية بأعضائها ومؤيديها تستنكر الاعتداء الجبان على رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي المناضل رامز جرايسي. هذا الاعتداء هو تصعيد خطير على مستوى العلاقات الحضارية لأبناء شعبنا، وهو مؤشر خطير لانزلاق قوة الظلام في مهاوي العنف.

جبهة عيلوط تحيي جبهة الناصرة الدمقراطية على وقفتها الشجاعة في مواجهة العنف والتهديد والتحريض الطائفي ضد رئيس البلدية وأعضاء آخرين في الجبهة. اننا نطالب الشرطة بأخذ زمام الامور بجدية، ونقول للمعتدين ان للجبهة أناسًا يستطيعون حمايتها والدفاع عنها.

جبهة عيلوط ستكون الى جانب الجبهة الشقيقة في الناصرة، صفًا واحدًا، في وجه من يحاول التطاول والنيل منها او من قيادتها او اعضائها.

المجلس المحلي عسفيا
مناقصة رقم ٩٩/١١
تكملة بناء مبنى المجلس المحلي

١. يعلن المجلس المحلي عسفيا رغبته في قبول عروض لتنفيذ اعمال بناء وترميمات لتكملة مبنى المجلس المحلي في عسفيا.
٢. **يحق للأشخاص الذين تتوفر لديهم الشروط التالية المشاركة في المناقصة:**
أ. مقاولون مسجلون في سجل المقاولين للفرع رقم ١٠٠، بتصنيف ج -١ فاكثر.
ب. مقاولون ذوو خبرة مثبتة تنال رضى طالب العمل في مجالات اعمال هذه المناقصة خلال السنوات الأخيرة وتتوفر لديهم المؤهلات المفصلة في المناقصة.
ج. تقديم مصادقة من مامور التقدير بشأن ادارة حسابات وفقا للقانون بموجب قانون ضريبة الدخل.
٣. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة لمدة ثلاثة أشهر لأمر المجلس المحلي عسفيا.
٤. يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل ٨٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المجلس ما بين الساعة ٨:٠٠-١٤:٠٠ تلفون ٨٣٩١٦٧٨-٠٤.
٥. تعقد جولة المقاولين يوم الخميس بتاريخ ٩٩/١٠/٢٨ الساعة ١٠:٠٠. مكان اللقاء: في مبنى المجلس.
٦. توضع العروض مرفقة بالكفالة البنكية وكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق، وتسلم شخصيا فقط في مكتب المجلس في موعد اقصاه يوم الخميس ٩٩/١١/١١ حتى الساعة ١٦:٠٠ ظهرا.
٧. يحق للمجلس تغيير أو اضافة و/أو تقليص و/أو توسيع الاعمال وفقا لما يرتئيه هو مناسبا.
٨. لا يلتزم المجلس بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
يحتفظ المجلس لنفسه بحق تقسيم المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

شريف ابو ركن/ رئيس المجلس المحلي

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون
التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان رولنيك موشيه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩.٦ ٠٥٨٩/٠٩٠. ماهية الطلب: بناء فرندة.
عنوان الموقع: شارع جدره ٤ روميما عليت - القدس حوض ٣٠٢٣٤ قسيمة ١٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٢٧٥٧ المصادق عليها بشأن ابراز فرندة بعمق ١.٥ متر في الطابق الاول من المبنى في الواجهة الغربية الخلفية. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الإعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوفوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦٧١٦ تغيير رقم ٩٨/١ للخارطة الهيكلية المحلية القدس رقم ٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي جفعات مردخاي، شارع شاحل ٣٧ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٨٧٣٠-١٦٨٦٦٠ وبين خطوط العرض ١٢٩٩٢٥-١٢٩٨٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٨٤ قسيمة ١٣. أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى منطقة سكنية ٤ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في الطابق الارضي والطابقين الاول والثاني من المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق لتوسيع الوحدة السكنية القائمة في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى لاضافات البناء في المبنى. و) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء. ز) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، رسم خرائط ومعلومات جغرافية

يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض اسعار لتنفيذ:

مسح توازن دقيق
مناقصة رقم ٢٤٢٢

منطقة العمل: شارع اشدود - تل ابيب - حيفا
يحق المشاركة في هذه المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. مساح مرخص حاصل على رخصة من دولة اسرائيل.
٢. مساح ينفذ اثبات مقدرة وفقا لمتطلبات المواصفات الفنية.
مساح نفذ في الماضي اثبات مقدرة أو نفذ اعمال توازن لمركز المساحة يكون معفيا من تنفيذ اثبات مقدرة.
يمكن شراء المواصفات الفنية اعتبارا من ٩٩/١١/٩ في مركز المساحة، شارع لنكولن ١ تل ابيب مقابل ٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة، شعبة معلومات الاراضي بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠.
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالسيد موشيه روزنبلوم (مفتش العمل) تلفون ٦٢٣١٩٧٥-٠٣
ترفق بعروض الاسعار كفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة، وتكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم الثلاثاء ٩٩/١٢/٧ الساعة ٨:٣٠ في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة.
لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

مجلس عسفيا المحلي
مناقصة رقم ٩٩/١٢
تغيير شبكة المواسير في عسفيا

١. يعلن المجلس المحلي عسفيا رغبته في قبول عروض لتمديد خطوط مواسير من الفولاذ بطول ٢٨٠٠م وبقطر من ٦-٢ اينش في عسفيا.
٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة تثبت بأنه مقاول مسجل في سجل المقاولين في موضوع المناقصة رمز ٤٠٠، بتصنيف مالي ب - ١ فأكثر.
٣. تعقد جولة المقاولين يوم الثلاثاء بتاريخ ٩٩/١٠/٢٨ الساعة ١٢:٠٠. مكان اللقاء في مبنى المجلس.
٤. لقاء كتاب الكميات والخرائط يدفع كل مشترك مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. غير مستردة (اذا فاز في المناقصة او لم يفز).
٥ - يسلم المقاولون عروضهم شخصيًا فقط حتى موعد اقصاه ٩٩/١١/١١ الساعة ١٦:٠٠ ظهراً للمجلس بغلف مغلق مكتوب عليه (مناقصة خطوط مواسير).
٦. على مقدم العرض ان يرفق عرضه كفالة بنكية غير محدودة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مضافًا اليها ضريبة القيمة المضافة لمدة ثلاثة اشهر لامر المجلس المحلي عسفيا.
٧. كل العروض التي لا ترفق بها المستندات المطلوبة او الكفالة البنكية لن تؤخذ بالحسبان.
٨. لا يلتزم المجلس بقبول أرخص العروض او اي عرض آخر.

باحترام
شريف ابو ركن
رئيس المجلس المحلي

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
وحدة ضابط مالية
ص.ب ٨ بيت ايل، رقم بريدي ٩٠٣٠٠
تلفون: ٩٩٧٧٧٥٩-٠٢ فاكس: ٩٩٧٧٠٧٩-٠٢

اعمال تراب لضابط الحفريات الاثرية
اعلان عن دعوة عروض لعطاء

١. الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة (فيما يلي «الادارة») تدعو بهذا تقديم عروض لتنفيذ اعمال بواسطة تراكتور واحد(ابو اثنان حسب الحاجة) وشاحنة واحدة(او اثنتان حسب الحاجة) (كتواصيفها في التفصيل الفني) لضابط الحفريات الاثرية. على اساس تعاقدي وحسب دعوة.
٢. الاتصال يكون لمدة سنة. وللادارة حق الخيار لتمديد الاتصال لمدة سنة واحدة اضافية.
٣. <u>شروط فورية للاشتراك في العطاء:</u>
الاشتراك في العطاء خاضع لشروط فورية كالمفصل فيما يلي، الادارة تحتفظ بحقها من عدم البت بعرض الذي لم يقدم بموجب المتطلبات في مستندات العطاء وفيما يلي الشروط الفورية:
أ) ادارة دفاتر بمقتضى القانون حسب قانون اشغال هيئات اهلية(تطبيق ادارة حسابات ودفع ديون ضرائب سنة - ١٩٧٦ (ولتلبية الشروط الفورية يجب ان يرفق للعرض نسخ صور على مصادقة مدقق حسابات وشهادات عامل مرخص).
ب) تسجيل في كل دائرة مدارة قضائيا الذي يهم الاتصال وايجاد جميع الرخص المطلوبة قانونيا (يشمل رخصة سارية المفعول من قبل مفتش السير في مكتب المواصلات لتنفيذ سفريات من هذا النوع.
ج) تقديم ضمان مصرفي غير مشترط بمقدار ٣٠٠٠ (ثلاثة آلاف شيقل جديد) كالمفصل في بند «٨» لهذه الدعوة.
د) ملكية على تراكتور واحد وشاحنة واحدة حسب التفصيل الفني (لتلبية شروط فورية يجب ان ترفق نسخ - رخص الشاحنة التي تثبت ان الشاحنة مسجلة على اسم مقدم العرض).
٤. الاشتراك في العطاء يخضع للصمود بشروط فورية كالمفصل اعلاه، تحتفظ الادارة بحقها لعدم البت بعرض الذي لا يقدم كالمطلوب في مستندات العطاء.
٥. يجب ان تصل العروض لصندوق العطاءات في غرفة رقم ٢١١، في وحدة ضابط المالية. قيادة الادارة في بيت ايل حتى ١٩٩٩/١١/٤ الساعة ١٢:٠٠ (الثانية عشرة بعد الظهر).
٦. تحتفظ الادارة بحقها في ادارة اخذ وعطاء مع مقدمي العروض الذي عروضهم تفي بشروط فورية. يؤكد ان الادارة تستطيع الغاء كل عرض يشترط على شروط مستندات العطاء -يضيف- ينقص او يغير منها.
٧. يحق للادارة الغاء هذا العطاء في كل وقت (يشمل بعد الموعد الاخير لتقديم العروض) لأي اعتبار دون تعليل لقرارها.
٨. كل عرض يفي بسريانه، على جميع تفاصيله، اجزائه وملحقاته، ويلزم مقدمه لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. في حالة عدول مقدم العرض عن عرضه او اي جزء من خلال هذه المدة وفي اي صورة كانت او يمتنع عن تلبية التزاماته بموجب العرض. تعتبر الادارة العرض كملغي، تلغي الاتفاق (اذا وقع) وتكون مستحقة لكل تأييد قضائي.
٩. الادارة المدنية لا تلتزم بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
١٠. للاستفسارات والتوضيحات يمكن التوجه للسيد حننيا هيزمي، نائب ضابط الحفريات الاثرية في الادارة المدنية. (تلفون: ٥٨٢٨٤١٢-٠٢، ٩٩٧٧٠٢٢-٠٢ فاكس: ٩٩٧٧٠٦٢-٠٢).

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٩٩/٧٧

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
كفرمندا	٩٩/٦	٧٥٠	تأمينات المجلس.	٩٩/١١/٩	٠٤/٩٨٦٤٧١٠	محمد زيدان
زرزير	٩٩/٢	٢٠٠٠	بناء حضانة اولاد «هيب». جولة مقاولين بتاريخ ١٠/٢٨ الساعة ١٠:٠٠ - تحديدا.	٩٩/١١/٢	محمد زيد ٠٦/٦٤١٥٥٢٢	حسن الهيب

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض.

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع او الخدمات المفصلة

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة	قيمة الكفالة
٩٩/٥٥٠٥	استئجار آلات تصوير مستندات	٩٩/١١/١١	١٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠٠ شيكل جديد

شروط اساسية: هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. ان يكون مقدم العرض مجازا من قبل منتج الآلات لاستيرادها وتسويقها في اسرائيل وتقديم الخدمة والصيانة لها.
٢. ان تكون الآلات المقترحة من مقدم العرض معدة ايضا لعام ٢٠٠٠ وما بعده ومعفاة من BUG- 2000 .

- تكون الكفالة على شكل شيك شخصي لأمر سلطة البريد وغير مشروطة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- العروض المتعلقة ببضائع انتاج البلاد تعطى افضلية وفقا للوائح الزامية المناقصات(تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعامل التجاري)-١٩٩٥.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصات. المبلغ المدفوع لا يعاد.
- يمكن الدفع مسبقا الى حساب بنك البريد رقم ٢-٣٢١٥٨-٥
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصات في مكاتبنا قبل الدفع.
- للحصول على تفاصيل اخرى: للاطلاع على مستندات المناقصات وشرائها يرجى التوجه الى قسم المشتريات والاملاك غرفة ٤٣١٣ في شارع يافا ٢١٧ القدس تلفون ٦٢٩٠٨٣٧/٣-٠٢ ايام الاثنين - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ فقط.
- تقدم المناقصات حتى الموعد الاخير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شارع يافا ٢١٧ القدس.
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ولاتلتزم بطلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٩٩/٢٠٣٢

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٤٠٠ مجاري، تصريف مياه ومياه بتصنيف ب١ فاكثر.
للتنفيذ: حرفيش - خطوط مجار ٧،٥،٤ وربط بالشارع.
في لواء: حيفا بلدي. البلدة : حرفيش
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠، الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في حيفا، شارع هعتسمؤوت ٢١ حيفا غرفة ٤٠٩ الطابق الثالث مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٩٩/٢٠٣٢.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١١:٠٠ من يوم ٩٩/١١/١.
الملتقى: في المجلس المحلي.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٦ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٩٩/١١/١٤ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٩٩/١٠٣٧

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ١٠٠ بناء بتصنيف ج١ فاكثر.
لتنفيذ: رفيح يام- تنفيذ ١٠ وحدات سكنية وشبكات بنى تحتية.
في لواء: النقب الريفي. البلدة : رفيح يام
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل النقب الريفي - هنجيف كفري، مركز النقب، هنسيئيم تلفون ٦٤٩٦٠٨٥-٠٧ مقابل ١٠٠٠ حديد غير مستردة لامر وزارة وزارة البناء والاسكان تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٩٩/١٠٣٧
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٩٩/١١/١.
الملتقى: في نادي رفيح يام.
٤. فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٩٩/١١/١٤ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض.
تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عاصفة رعدية في بيروت أوقعت ضحيتين



تتوضح ملابسات الحادث بعد.
وأضاف التلفزيون ان وزير الداخلية ميشال المر ترأس اجتماعا طارئا للاجهزة المعنية بهدف اتخاذ الاجراءات الضرورية لاصلاح الاضرار وفتح الطرق التي اغلقتها العاصفة.

* بيروت - وكالات الانباء - اعلن تلفزيون لبنان الرسمي ان شخصين قتلا، امس الاحد، في بيروت خلال عاصفة رعدية ضربت منطقة العاصمة اللبنانية وأوقعت اضرارا مادية كبيرة.

وادى هطول الامطار الغزيرة لمدة ساعتين مصحوبة برياح عاتية الى اغراق عدد من احياء العاصمة حيث اجتاحت مياه السيول المنازل المنخفضة وازاحت السيارات من اماكنها واقتلعت الاشجار وكسرت الاغصان مما ادى الى اصابة العديد من السيارات بأضرار.

ولم تهطل الامطار على الجنوب وتحسن الجو في بيروت منتصف النهار، بعد ان خلفت الامطار طرقا تغمرها برك المياه.

وافاد التلفزيون ان احد الشبان لقي مصرعه عندما صعقه التيار الكهربائي، بينما كان يحاول انقاذ امه التي حاصرتها المياه في وطى المصيطبة.

واشار الى مقتل شاب آخر في الحي ذاته بعد ان جرفته المياه، ولم

في عملية واسعة في قطاع ستمبول

القوات الجزائرية تقتل (٦) عناصر من كتيبة «الثبات» الظلامية الاصولية

* الجزائر - وكالات الانباء - افادت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان ثمانية اشخاص قتلوا، الجمعة والسبت الماضيين، في الجزائر في اعتداءات نفذها ظلاميون اصوليون مسلحون.

واضافت الصحف ان ستة اصوليين قتلوا، الجمعة والسبت، على ايدي الجيش الذي كان يمشط قطاع ستمبول بالقرب من معسكر (٣٥٠ كيلومترا غرب العاصمة).

واوضحت الصحافة ان الجيش يقوم، منذ الاربعاء الماضي، بعملية مهمة في هذه المنطقة مستخدما المدفعية ضد كتيبة «الثبات» التابعة لـ«الجماعة الاسلامية المسلحة» بزعامة الامير نور الدين بوناب.

وذكرت «لو جون انديبندان» ان حارسا بلديا قتل واصيب شخص آخر، امس الاول السبت، على ايدي ظلاميين مسلحين في العفرون بالقرب من تيبازة (٧٠ كيلومترا غرب العاصمة) خلال اشتباك. وقد وقع عدد من الاعتداءات خلال الايام الماضية في هذا القطاع.

واوردت صحيفة «الاخبار» ان احد «الوطنيين» (المدنيين المسلحين) قتل، امس الاول السبت، في انفجار قنبلة بالقرب من طبلات (٦٠ كيلومترا جنوب العاصمة).

من جهة اخرى، قامت عناصر من المجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب بتدمير مرآب لمعدات شركة هندسة مدنية، امس الاول السبت، على طريق بالقرب من الاخضرية (٧٠ كيلومترا شرق العاصمة)، كما ذكرت بعض الصحف.

مقتل ٢٣ مدنيا في معارك أمس في الشيشان



* القوات الروسية على الحدود الشيشانية - «و.ص.ف.» *

* غروزني (روسيا) - الوكالات - افادت مصادر شيشانية ان المعارك تواصلت، امس الاحد، بين الجيش الروسي والقوات الانفصالية الشيشانية في قرية باموت (غرب) ومدينة فيدينو (شرق).

وحسب الانفصاليين الشيشانيين فإن (٢٣) مدنيا قتلوا في وقت مبكر، امس الاحد، في انفجار صاروخ روسي في وسط فيدينو. ورفضت مصادر عسكرية روسية تأكيد هذه المعلومات.

ولم تدل موسكو بأي تعليق، ايضا، على اعلان الشيشانيين بأنهم اسقطوا، امس، ثلاث طائرات روسية، اثنتان من طراز «سوخوي - ٢٥» وطائرة استطلاع.

ويتوقع ان يتباحث وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، في اتصال هاتفي مع نظيرته الامريكية، مادلين أولبرايت، الازمة الشيشانية، فيما سيبحث وزير الداخلية، فلاديمير روشايلو، المسألة اليوم الاثنين، في واشنطن مع وزيرة العدل الامريكية، جانيت رينو.

وكانت اولبرايت دانت، امس الاول السبت، القصف على العاصمة الشيشانية غروزني الذي اوقع (١٣٧) قتيلاً، يوم الخميس الماضي، حسب مصادر شيشانية، وقالت انها تريد مناقشة ذلك مع نظيرها الروسي.

وكانت روسيا شنت في ١ تشرين الاول هجوما بريا على الشيشان لتدمير قواعد المتمردين الاصوليين الذين هاجموا داغستان في آب وايلول، كما اعلن رسميا. وتشتبه موسكو في ان اولئك المتمردين يقفون وراء الاعتداءات التي اوقعت ٢٩٣ قتيلا بين ٣١ آب و١٦ ايلول في روسيا.

مقتل ١٨ شخصا وإصابة العشرات بجراح في انفجار انبوب غاز في باكستان

* لاهور (باكستان) - وكالات الانباء - اعلنت الشرطة الباكستانية، امس الاحد، ان ما لا يقل عن (١٨) شخصا قتلوا وجرح عشرات آخرون، اصابة ستة منهم خطرة، امس الاول السبت، في انفجار انبوب للغاز في توبا تيك سينغ (البنجاب).

وافاد شهود بأن الانفجار وقع فيما كان عمال يحفرون لمد انبوب لنقل الغاز.

واوضحت المصادر ان احد عشر عاملاً قتلوا على الفور في الحريق، الذي اندلع اثر الانفجار، وتوفي سبعة آخرون بينهم خمس نساء، وطفلان، في المستشفى. واعتبر خمسة عمال في عداد المفقودين.

واضطر مئات الاشخاص الى اخلاء منازلهم اثر الحريق الذي دمر (١٧٠) بيتا، وتمكن رجال الاطفاء من اخماده بعد ثلاث ساعات على اندلاعه.

وفاة سيرج رومينسكي أحد ابرز رؤساء التحرير في وكالة الصحافة الفرنسية

* باريس - «و.ص.ف.» - افادت عائلة الصحفي سيرج رومينسكي، الذي كان رئيسا للتحرير في وكالة الصحافة الفرنسية، والمعروف بدقة مهنيته وثقافته الدولية الواسعة، ان هذا الاخير وافته المنية مساء الجمعة الماضي عن عمر يناهز الثالثة والستين بعد مرض عضال.

ولد سيرج رومينسكي في العشرين من كانون الثاني ١٩٣٦ في ليبج في بلجيكا من عائلة اصلها روسي، وانضم الى وكالة الصحافة الفرنسية في ١٩٦٢ في قسم التنصت. وبعد أن عمل كصحفي في موسكو من ١٩٦٢ الى ١٩٦٥ انتقل الى لندن ثم اضطلع سريعا بعدة مسؤوليات في الوكالة.

فكان تباعا مديرا لمكتب بلغراد من ١٩٦٩ الى ١٩٧٣ ثم بكين من ١٩٧٣ الى ١٩٧٥ حيث شهد عودة دينغ هسياو بينغ الى الحكم قبل ان يعين في باريس مديرا لقسم الشؤون الخارجية.

وبعد ان عمل كمساعد مدير مكتب واشنطن من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ عين رومينسكي رئيسا للتحرير في باريس ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ثم شغل عدة مناصب تقنية اخرى. وسهر خلال السنوات التالية العديدة على تكييف التحرير الصحفي مع التقنيات الحديثة للاعلام التي انبثقت بالخصوص مع المعلوماتية. وكان من حرر «كتيّب صحفي الوكالة» الذي يعتبر دليلاً متكاملاً يشمل جميع جوانب المهنة الصحفية.

وزير الحربية الامريكي: واشنطن ستعزز قواعدها الجوية في الكويت!

* الكويت - وكالات الأنباء - اعلن وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس الاحد، ان الولايات المتحدة ستعزز قواعدها الجوية في الكويت لتتمكن من الرد بأسرع ما يمكن في حالة الطوارئ على العراق.

واعلن كوهين في مؤتمر صحفي عقده في الكويت قبل مغادرته الى عمان: «ما نريده هو زيادة قدرة قواعدنا على استيعاب قوات والتأكد من ان لدينا مجالاً أوسع للطائرات وتسهيلات اخرى لاستقبال عدد كبير من الطائرات، على سبيل المثال، في الحالات الطارئة او حدوث ما هو غير متوقع».

وقال ان كلفة المشروع هي «قرابة (١٧٣) مليون دولار ولم نناقش كيف ستتوزع الكلفة» بين الولايات المتحدة والكويت.

واضاف وزير الحربية الامريكي: «ستتوزع النفقات». وقال: «ان الشعب والحكومة في الكويت كانا في غاية الكرم في دعمهم للمشاركة ولاهداف الولايات المتحدة في المنطقة، ونأمل في ان نستمر في تلقي دعم الشعب الكويتي».

وقال مسؤول يرافق وزير الحربية الامريكي في جولته، امس الاول السبت، ان المشروع يتضمن تحديث قاعدة علي السالم، التي تبعد خمسين كيلومترا شمال العاصمة والانتشار الاولي لعتاد اضافي من شأنه ان يمكنها من استقبال عدد اكبر بكثير من الطائرات مباشرة بعد انتشارها.

كما يخطط المشروع، ايضا، لتحديث قاعدة يستخدمها سلاح البر الامريكي في «مخيم الدوحة» الذي يبعد (١٥) كيلومترا غرب الكويت بحيث تنشأ فيها قاعدة دائمة لمقر قيادة لواء امريكي.

ويشار الى (٢٥٩٠٠) عسكري امريكي ينتشرون حاليا في الخليج، في السعودية والكويت والبحرين - حيث مقر القيادة العامة للاسطول الخامس الامريكي - وكذلك على حاملات طائرات او سفن امريكية. ومن بين هؤلاء ٨٠٠٠ يتمركزون في الكويت.

إهدار استثمارات بقيمة (٤,٥) مليار دولار في مشاريع فاشلة في نيجيريا

* ابوجا – الوكالات – افادت الرئاسة النيجيرية بأن (٤٣) مشروعًا تطلبت قروضًا دولية قيمتها (٤,٤٤٦) مليارات دولار لم تؤد الى أية نتيجة في نيجيريا التي تستمر في دفع الفوائد على تمويلها.

وقال الناطق باسم الرئاسة، دوبين اوكوبي، في بيان ان هذه المعلومات، التي تتعلق بمشاريع ابرمتها الادارات العسكرية السابقة في نيجيريا واردة في تقرير تمهيدي للجنة تحقيق شكلتها الادارة المدنية الجديدة برئاسة اولوسيغون اوباسانجو.

ولم يتم افتتاح بعض هذه المشاريع مع انها انجزت، في حين ان مشاريع اخرى توقفت عن العمل بعيد تدشينها، بسبب سوء الادارة او عمليات الاختلاس والفساد.

وقالت لجنة التحقيق في تقريرها انها كشفت ارتكاب الادارة العسكرية مخالفات في ارساء بعض العقود.

وأوضح التقرير ان (١٨) مشروعًا بلغ تمويلها (٨٣٦) مليون دولار «فشلت فشلاً تامًا» مما زاد من عبء دين نيجيريا الخارجي، الذي يصل الى (٣١) مليار دولار تقريبًا، اذ ان على البلاد ان تسدد الاموال، التي استثمرت في هذه المشاريع.

واعلن الرئيس النيجيري، الذي وضع بتسلمه السلطة في ايار، حدًا لـ ١٥ عامًا من الحكم العسكري في نيجيريا، لدى اطلاعه على التقرير تصميمه على وضع «حد للفساد المتفشي» في نيجيريا.

العلاقات الاقتصادية الفرنسية - الايرانية ماضية في التطور

* طهران – الوكالات – تشهد العلاقات الاقتصادية بين ايران وفرنسا، الدولة، التي كسرت الحظر الامريكي على طهران، تطورًا وتنوعًا حتى وان بقيت مرهونة الى حد كبير بالواردات الفرنسية من النفط الايراني.

وتميل كفة المبادلات بين البلدين حاليًا الى صالح ايران، خامس مصدر نفط لفرنسا. وتنتظر ايران من فرنسا مساعدتها في الحصول على الاجهزة والمعدات وعلى خصخصة اقتصادها.

وتأتي باريس في المرتبة الرابعة لشركاء ايران بعد المانيا وايطاليا واليابان مع حصة بنسبة (٦,٦٪) من السوق الايرانية.

وتصدر فرنسا اساسًا الى ايران المعدات والاجهزة والمنتجات الزراعية. وقد بدأت ايضًا تسجل تقدمًا في مجال السيارات والبنوك آملة الشيء نفسه للصناعات الجوية والاتصالات الهاتفية والسكك الحديدية.

وفي السنوات الاخيرة تم توقيع اربعة عقود نفطية وغازية كبرى بين مؤسسات فرنسية وايرانية كانت العقود الوحيدة بنظام السداد من الانتاج (باي باك) التي تبرمها ايران مع شركات غربية. وقد اتاحت هذه العقود لايران التحرر من الحظر الذي تفرضه عليها الولايات المتحدة استنادًا الى قانون داماتو الامريكي.

فقد وقعت مجموعة توتال سنة ١٩٩٥ عقدًا بقيمة ٨٠٠ مليون دولار لاستغلال حقل سيري ثم سنة ١٩٩٧ لاستثمار حقل غاز باريس الجنوبي الضخم (٢ مليار دولار).

وفي عام ١٩٩٩ ابرمت شركة «الف اكيتان» عقدين نفطيين احدهما لاستغلال حقل دارود (مليار دولار) والثاني لحقل بلال (٣٠٠ مليون دولار).

ومن جانبها، ساعدت البنوك الفرنسية كثيرًا ايران على الخروج من الازمة المالية الحادة التي تواجهها منذ عام ١٩٩٤، وذلك بكفالة التمويل المسبق لمشتريات النفط التي لم يتم التعاقد عليها بعد. وقد ساهمت بنوك «كريدي ليونيه» و«سوسيتيه جنرال» و«كريدي اغريكول» و«باريبا» في هذه العملية بنحو ملياري دولار اجمالا.

ويشهد قطاع السيارات (٢٦٪ من الصادرات) تقدمًا واضحًا.

فخلال عشر سنوات قامت شركة «بيجو.اس.أ» بالاشتراك مع شركة ايرانخودرو بانتاج اكثر من مئة الف سيارة من طراز بيجو ٤٠٥ في ايران. وينتج خط التجميع حاليًا ما معدله ٢٥ الف سيارة سنويًا يباع ٥٠٪ منها في السوق المحلية. ويقدر اجمالي حجم المبادلات بين ايران وشركة بيجو بنحو ملياري دولار.

ويتوقع ان يرى طراز جديد للسيارة (٤٠٥) صممه مكتب دراسات ايراني النور في رأس السنة الايرانية الجديدة الموافق ٢٠ آذار ٢٠٠٠ تحت اسم «برسيا».

ومن جهتها، وقعت شركة «رينو» لصناعة السيارات، سنة ١٩٩٨ عقدًا مع وزارة الداخلية الايرانية لبيع (٥٠٠٠) حافلة ركاب وحافلة مدرسية، كما حصلت على ترخيص بصنع محركات تعمل بالغاز. ومن جهة اخرى اشترت رينو مصنعًا للشاحنات في طهران.

وفي اطار خطتها الخمسية القادمة تريد ايران اجراء المزيد من عمليات الخصخصة ولا سيما في مجال الخطوط الهاتفية والسكك الحديدية والتزود ببنية اساسية صناعية ضخمة.

وقد أبدت السلطات الايرانية اهتمامها بالاشتراك مع فرنسا في هذه المشاريع التي تنوي نحو (٢٠) مؤسسة فرنسية عاملة في طهران، وعلى رأسها شركة «طومسون»، الحصول على حصة لها فيها.

وتجري حاليًا شركة ايرباص لصناعة الطائرات مفاوضات مع ايران لتجديد وتحديث اسطولها الجوي القديم المكوّن في معظمه من طائرات امريكية الصنع.

وقد اختارت ايران فرنسا في تموز ١٩٩٨ لتكون اول دولة غربية يزورها وفد وزاري ايراني اقتصادي كبير منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وقد التقى وزير الاقتصاد الايراني، غلام رضا شافعي، خلال هذه الزيارة وزير النقل الفرنسي جان كلود غيسو، ووزير الدولة للصناعة كريستيان بيريه، اضافة الى العديد من قادة ارباب العمل الفرنسيين.

في السنوات الثلاثة الاخيرة

ارتفاع نسبة المديرات في شركات ومصانع «الهايتك» بأكثر من (٢٢٠٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من استطلاع اجرته هيئة المديرات في اتحاد الصناعيين، بالتعاون مع شركة «مدجام»، وشمل (٢٢٠) مصنعًا وشركة، للصناعات الالكترونية الدقيقة «الهايتك»، ان عدد المديرات ارتفع في السنوات الثلاث الاخيرة، من (٩٠٠) في عام ١٩٩٦ الى (٢٢٠٠)، اليوم. وان نسبة المديرات في مصانع وشركات «الهايتك» تبلغ (٢٠٪) من مجموع المديرين في الفرع.

وتبيّن ان المديرة تتلقى راتبًا شهريًا غير صاف يصل الى (١٤٧٥٠) شيكلا، فيما يصل راتب المدير بالمتوسط (١٧٥٥٥) شيكل.

وأشارت زهافا سيمون، رئيسة لجنة المديرات في اتحاد الصناعيين، لرفع مكانة المرأة، الى ان نسبة المصانع التي فيها اكثر من مديرة في فرع الالكترونيكا والكهرباء هي (٧٦٪)، فيما النسبة في فرع البرمجة هي (٦٠٪).

وتبيّن من الاستطلاع، حول الاجور وشروط العمل، ان المديرات في فرع الالكترونيكا والبرمجة يتلقين الرواتب الاعلى وتصل بالمتوسط الى (١٦٨٠٠) شيكل شهريًا، وهي غير صافية. فيما تتلقى مديرات اقسام التسويق والانتاج، الرواتب الادنى، وتصل الى (١٣٥٠٠) شيكل شهريًا غير صافية.

وتتلقى مديرات القوى العاملة رواتب تصل الى (١٥٨٠٠) شيكل شهريًا. وتتلقى المديرات في مجال علوم الحاسوب رواتب تصل الى (١٦٧٠٠) شهريًا. وتبيّن ان (٥٤٪) من مصانع «الهايتك»، تدفع رواتب متساوية للمديرين والمديرات.

وتبيّن ايضًا انه كلما كانت الشركة كبيرة اكثر، ارتفع عدد المديرات فيها. وتبيّن ايضًا ان (٢٪) من المديرات في شركات ومصانع «الهايتك»، هن صاحبات الشركات والمصانع. وان (٤٪) هن مديرات عامات للشركات والمصانع. و(٨٪) نائبات للمدير العام او المديرة العامة. و(٢٣٪) هن مديرات قوى عاملة. وتبيّن ان متوسط جيل المديرات هو (٣٨) سنة.

وتبيّن ايضًا ان (٧٦٪) من المديرات انهين التعليم الجامعي.

وقال (٥١٪) من الذين شملهم الاستطلاع، ان هناك مجالات تنجح فيها المديرات في ادارة الاعمال اكثر من الرجال.



مصر تحتضن مؤتمر «كوميسا» الاقتصادي للسوق المشتركة لدول افريقيا الشرقية والغربية

* القاهرة – وكالات الانباء – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان بلاده ستحتضن اول مؤتمر اقتصادي في السوق المشتركة لدول افريقيا الشرقية والجنوبية «كوميسا».

وأوضح موسى ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيرعى ويفتتح مؤتمر الكوميسا الذي يعقد في القاهرة في شباط القادم. وقال «ان هذا الحدث الذي يعد الاول من نوعه والذي يعقد بمبادرة مصرية سيحضره وزراء الخارجية والاقتصاد والتجارة في الدول الاعضاء بالكوميسا، وكذلك رجال الاعمال والصناعة والتجارة ورؤساء الشركات فيها».

وأضاف «انه سيشارك في المؤتمر ايضًا كبار المسؤولين في المنظمات الاقتصادية الاقليمية والدولية والمؤسسات المالية والشركات العالمية المعنية بمجالات الصناعة والتجارة والخدمات والاتصالات والتمويل والاستثمار في افريقيا».

وأشار موسى الى «ان المؤتمر سيركز على الفرص التي يتيحها اعلان انشاء منطقة تجارة حرة بين دول الكوميسا في تشرين الاول عام ٢٠٠٠ لدعم العلاقات الاقتصادية البينية بين هذه الدول والتعريف بالمشروعات والقطاعات المؤهلة لجذب الاستثمارات الاقليمية والدولية للمنطقة التي تمثل سوقًا واسعة تضم حوالي ٣٨٠ مليون نسمة ويبلغ حجم تجارتها مع العالم الخارجي نحو ٦٠ مليار دولار».

وحول قرار تنزانيا بالانسحاب من تجمع الكوميسا قال موسى: «ان المساعي الافريقية مستمرة مع تنزانيا بشكل مكثف لتستمر داخل التجمع». لكنه أوضح في الوقت نفسه «ان القرار التنزاني سيادي ومصر ترجو عدم انسحاب تنزانيا».

يذكر ان تجمع «الكوميسا» يضم انغولا وبوروندي وجزر القمر وجيبوتي واثيوبيا واريتريا وكينيا ومالاوي وموريشيوس وناميبيا ورواندا والصومال والسودان وسوازيلاند وتنزانيا واوغندا والكونغو وزامبيا وزيمبابوي، وقد انضمت مصر الى عضويته العام الماضي.

كلمة الاتحاد

«عابر إسرائيل» - لماذا على حسابنا؟

*لا شك بأن المؤتمر الصحفي التمثيلي الواسع، الذي عقد في تل ابيب امس الاحد، اعطى الاشارة المطلوبة الى السلطات المسؤولة بأن المواطنين العرب كافة، ومعهم جميع القوى الدمقراطية اليهودية، عاقدون العزم على حماية عشرات آلاف الدونمات التي سيسلبها ظلمًا وعدوانًا مشروع شق «شارع عابر اسرائيل»، والتي تعود ملكيتها الى مزارعي عدة قرى ومدن عربية في المثلث.

ومعنى هذه الاشارة واضح للغاية: اذا ظلت هذه السلطات ماضية في تجاهل مطلب اصحاب الاراضي المهددة بالسلب، بكفّ اجراءات التعرض لأملاكهم ومصادر زرقهم او بمفاوضتهم حول التعويض المناسب، فانهم على أتمّ الاستعداد، وبكل ما اوتوا من قوة ومساندة، للوقوف بالمرصاد لعمليات البدء بتنفيذ المشروع.

ويجدر بجميع المسؤولين عن هذا الشارع أن يأخذوا هذه الاشارة بالحسبان، لأن مواصلة الاستهتار بها تعني الاستخفاف بما يمكن ان تخوضه الجماهير العربية من معركة لا هوادة فيها دفاعًا عن الارض. ولعل في تجارب الماضي القريب جدًا - معركة الروحة مثلا - اسطع دليل على ما نقصد.

وحين يعلن المواطنون العرب وقوفهم صفًا واحدًا ضد شقّ «شارع عابر اسرائيل»، بمخططه الحالي، فليس لأنهم ضد تطوير شبكة الشوارع والمواصلات في البلاد، وانما لكونهم مطالبين لمجرّد انهم عرب بدفع ثمن باهظ من أراضيهم وممتلكاتهم لمصلحة هذا الشارع. ويجب ألا يغيب عن بال احد ان هذه الاراضي هي القليل القليل مما بقي في حوزة اهلنا في المثلث، شأن اخوتهم في سائر المناطق، بعد ان كانوا طوال السنوات المنصرمة من عمر دولة اسرائيل الضحايا الرئيسيين لسياسة مصادرة الاراضي بحجة استخدامها «للصالح العام»!

ومن هذا المنطلق بالذات فان المعركة لدرء اخطار «شارع عابر اسرائيل» تبدو، في هذه الايام، ساحة المواجهة الرئيسية التي يفترض بجماهيرنا العربية وقواها التمثيلية ان تخوض معركتها فيها من اجل المساواة. وبطبيعة الحال فانها معركة ضد حكومة ايهود براك، التي رغم ما عليها من مستحقات لهذه الجماهير على طريق تحقيق مساواتها في الحقوق، فانها لا تزال تتلكأ ضاربة عرض الحائط بكل ما تعهدت، في هذا الخصوص، عشية انتخابات الكنيست الاخيرة وفي اعقابها ايضًا.

كما ان اصرار هذه الحكومة على شق «عابر اسرائيل» هو تحد سافر من جانبها للمواطنين العرب كافة، ولا بد من ان نواجهه بما يستحق من كفاح ومعارك.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بيان الى الرأي العام

الناصرة على قدْر الأمل والمسؤولية

* في أعقاب صدور قرارات اللجنة الوزارية الخاصة حول الارض المختلف عليها في مدينة الناصرة، والتي تنسجم الى حدّ بعيد مع مواقف وقرارات اللجنة السباعية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، وبعد موافقة جميع الأطراف المعنية في الناصرة على تلك القرارات، وفي اعقاب لقاء رئيس اللجنة السباعية ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد محمد زيدان مع وزير الامن الداخلي ورئيس اللجنة الوزارية شلومو بن عامي، حول «قضية الناصرة»، عقدت اللجنة السباعية جلسة هامة لها، مساء يوم السبت ٢٣/١٠/٩٩ في مجلس كفرمندا المحلي، تناولت خلالها هذه القضية من كل جوانبها وبتفاصيلها، وأولتها اهمية عليا، حيث رأت ان قرارات اللجنة الوزارية تتفق مع روح قرارات اللجنة السباعية التي اعلن عنها قبل عدة اشهر، وهي بمثابة افضل الحلول الممكنة وأكثرها واقعية وحكمة، كما ان هذه القرارات هي القاعدة التي من الممكن عبرها اعادة الاستقرار والهدوء والتعاون والتآخي بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد والمصير المشترك في الناصرة وخارجها، لما للناصرة من اهمية ومكانة وتأثير على كافة ابناء جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وخارجها.

وجرى بحث دور اللجنة السباعية في المساهمة الفعالة لإيجاد آليات العمل وأفضل السبل لتنفيذ هذه القرارات على احسن وجه ممكن، الى جانب بذل الجهود لتضميد هذا الجرح وتخفيف آثاره وطيّ هذه الصفحة المؤلمة، للحؤول دون تكرار مثل هذه الخلافات والاحداث المؤسفة لما لها من انعكاسات سلبية وتأثير خطير على مكانتنا ووجودنا ونضالنا ومستقبلنا، كأقلية قومية تعيش في ظروف مميزة، خصوصًا في هذه المرحلة التاريخية والمصيرية..!؟

ومن ضمن التفاصيل، أكد اعضاء اللجنة السباعية على ضرورة وجود جدار خاص ومميّز، بين الارض المحددة لبناء الجامع والتي تبلغ مساحتها ٢٧٠٠م٢ وبين الساحة العامة، بحيث يتناسب مع طبيعة المنطقة ومتطلباتها.

وتدعو اللجنة جميع الاطراف والحركات السياسية، ورجال الدين من جميع الطوائف، الى تغيير «خطابهم السياسي» بما ينسجم مع أجواء الانفراج والتسامح ويساهم في الجهود المبذولة لإيجاد وبلورة واقع ومستقبل افضل، وبما يعكس مسؤولية وحرص الجميع تجاه الناصرة وتجاه جماهيرنا العربية، ولخلق الاجواء المساعدة والمحفّزة لتنفيذ القرارات. وفي هذه المناسبة فإننا نوجّه نداءنا، بل ونناشد المسؤولين كافة في الناصرة، الى اهمية انجاز اتفاق وائتلاف بلدي شامل في مدينة الناصرة في أسرع وقت ممكن، يضمن الوحدة والتعاون والتطلّع الى المستقبل المنشود بمسؤولية تاريخية، حفاظًا على هذه القلعة الصامدة والقلب النابض لجماهيرنا العربية، حتى ينعكس ذلك ايضًا على السلوكيات الحياتية اليومية والاجتماعية لشعب الناصرة ولجماهيرنا كافة..

وعلى الرغم من الحاجة الماسّة الى تلخيص وتحليل وتقييم واستخلاص العبر، برؤية موضوعية شاملة وشجاعة، للأحداث والظواهر الي تجلّت مؤخرًا في مجتمعنا، وكادت ان تُهدد اركانه، فإننا ندعو جماهيرنا العربية في كل مكان، وهيئاتنا ومؤسساتنا التربوية والتعليمية والسياسية على وجه الخصوص، إلى تعميق التثقيف والتربية والقيم الوطنية والقومية والانسانية لأبنائنا وترسيخ نهج الحوار الحضاري في الاختلاف او الاتفاق، للحفاظ على نسيجنا الاجتماعي وضمان تماسكنا ووحدتنا ومستقبل الاجيال القادمة، تحديدًا في ظل التحديّات المصيرية التي تواجهنا جماعيًا على المدى القريب والبعيد...!!

باحترام
اللجنة السباعية
المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا
للجماهير العربية في اسرائيل
١٩٩٩/١٠/٢٤

«عابر إسرائيل، إنتفاضة عربية - يهودية»

* تل ابيب - مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، حسن مواسي - عُقد ظهر امس الاحد، في بيت الصحفيين «بيت سوكولوف» في تل ابيب مؤتمر صحفي تحت عنوان «عابر اسرائيل، انتفاضة عربية - يهودية» شارك فيه النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول والنائب احمد الطيبي (التجمع الوحدوي) والنائبة حسنية جبارة (ميرتس) والنائب توفيق الخطيب (العربية الموحدة) وذلك ضمن سلسلة الفعاليات والاعمال الاحتجاجية التي يقوم بها المتضررون من شق الشارع.



* المؤتمر الصحفي في تل ابيب، امس (صورة خاصة) *

افتتح المؤتمر الصحفي النائب محمد بركة قائلاً: «ان معركة النضال ضد شق شارع «عابر اسرائيل» تأخذ طابعًا خاصًا، اذ انها معركة تهم كل سكان الدولة. وحسب التقارير، فإن شق الشارع سيؤدي الى مخاطر بيئية، وكذلك سيزيد من حدة حوادث السير، على عكس ما يدعي منفذو المشروع، فضلاً عن مصادرة الاراضي التابعة للمواطنين العرب والذي سيلتهم ما يقارب الـ(٢٠) الف دونم من اراضي باقة الغربية، جت، زيمر، الطيبة، الطيرة، جلجولية، كفرقاسم والجليل. وقال بركة إنّ هذه المصادرة ستأتي على ما تبقى من الاراضي العربية التابعة للمزارعين العرب (حوالي ٣٪ - ٤٪) بعد قيام الدولة بالمصادرات السابقة. الامر الذي يعني منع تطور وتقدم المدن والقرى العربية في اسرائيل، وخصوصًا في المثلث.

وأضاف بركة، انه ليست هناك محطات لتقديم الخدمات بالقرب من التجمعات السكنية العربية، الامر الذي يعني ان العرب عليهم الخسارة فقط ودفع ضريبة المصادرة التي لا بد منها!!

وحول الخطوات التي سيقوم بها الاعضاء العرب قال بركة: ان هناك مبادرة لسن قانون في الكنيست او تعديل قانون «عابر اسرائيل» او الغاء القانون نهائيًا، فشق الشارع يعني امرًا خطيرًا، وعلينا، سوية، عربًا ويهود، ان نهبّ لايقاف هذا المشروع. واضاف ان هناك ٥٨ عضو كنيست و٦ وزراء قد وقّعوا على عريضة تطالب بدراسة جدوى شق الشارع.

النائب احمد الطيبي (التجمع الوحدوي) قال: «إنّ عملية المصادرة للاراضي العربية لم ولن تمرّ بهدوء وسكوت عليها، واقول ان المعارضة ستكون جدّية للشارع، فهناك العديد من المشاكل قد تنتج عن شق الشارع مثل:

١ - عدم بقاء أراض خضراء، الامر الذي يقضي ابطال شق الشارع لان جميع الدول في العالم تحاول، قدر المستطاع، ان تحافظ على البيئة وليس القضاء عليها، والخطر الثاني الذي يكمن من عملية شق الشارع هو انه يمنع تطور وتقدم المدن والقرى العربية. واخيرًا اقول ان المواطنين العرب جميعًا موحدين ضد الشارع المدعو «عابر اسرائيل» والذي يؤثر على العرب اولاً واخيرًا».

النائب توفيق الخطيب (العربية الموحدة) قال: في العام ٩٤ قلت ان الشارع لن يساعد في تخفيف الازدحامات المرورية في الشوارع، وهذه المناطق المنوي شق الشارع فيها ليست هي التي تعاني من ضائقة وازدحامات».

وتساءل خطيب: في مصلحة من يصب «عابر اسرائيل»؟ واضاف خطيب، انه كتب في المناقصة ان الاراضي التي سوف يتم شق الشارع عليها خالية ونحن نعرف ان هذا كذب، وأطالب الحكومة والنواب اليهود الاعتراف بأنه لا حاجة لشق الشارع.

النائبة حسنية جبارة (ميرتس) قالت: «إنّ شق الشارع يعني اتلاف الاراضي ومنع بناء مواصلات عامة ومحطات قطار، وسيزيد حوادث السير، وسيضرب احد اهم الفروع الرئيسية في الاقتصاد للمواطنين العرب وهو الزراعة. ويشكل الشارع، ايضًا، خطرًا بيئيًا. وانا اتوجه الى كل المسؤولين للاستماع الى صرختنا هذه والعمل على وقف شق الشارع.

النائب عصام مخول (الجبهة) قال: «شق الشارع يعني قتل وموت الشارع، وقتل الآلاف من العائلات العربية التي تعتاش من الزراعة، ويعني مصادرة مصدر رزقهم. وانا اعتقد ان من واجب الحكومة الحالية ان تقول كلمة واحدة تجاه المواطنين العرب في الدولة والاعتذار لهم والعمل على تطوير وتقدم الوسط العربي وليس مصادرة ما تبقى لديه من اراض».

وأضاف مخول، لقد كنت في باقة الغربية وجت واستمعت الى المتضررين من شق الشارع، وقد لمست معارضة تامة وبشكل قاطع ان الشارع لمن يمر، وان اصحاب الاراضي المهددة اراضيهم بالمصادرة سيقفون امام الجرافات ويمنعونها من العمل في الشارع حتى يتم التوصل الى اتفاق مع اصحاب الاراضي، ولن يمر الشارع حتى لو كلّف ذلك ثمنًا غاليًا. وقال: قبل اسبوع شاركت أنا وزميلتي تمار غوجانسكي في المظاهرة امام السفارة الكندية والتقينا السفير الكندي وقدّمنا له عريضة نطالبه بعدم المشاركة في قتل مصدر رزق المزارعين العرب وخصوصًا في باقة وجت، وان لا يكونوا (اي الكنديون) سببًا لمعاناة المواطنين العرب.

وأضاف مخول: البداية كانت السفارة الكندية، وسنتوجه الى الامم المتحدة، وجمعيات الخضر في اوروبا المناهضة لشق الشارع، وانا شخصيًا سأكون اول من يتصدى للجرافات عند بدء العمل. واخيرًا، اقول اني اؤمن ان الحق والعدل في النهاية سينتصران.

الاستاذ مروان يحيى، ممثل المتضررين وناشط في مجال الغاء ضريبة الاملاك، تحدث عن المصادرة التي تعرضت لها الاراضي العربية منذ قيام الدولة حتى اليوم، وقال انه سيتم مصادرة اكثر من ٢٠ الف دونم في الوسط العربي، الامر الذي يعني عدم تطور وتقدم الوسط العربي وقتل المئات من العائلات اقتصاديًا، وان شق الشارع سيأتي بكارثة على المزارعين، ودعا الى عدم شق الشارع. وأضاف: اننا سنناضل لمنع شق الشارع حتى لو كلّف الامر حياتنا.

معـــرض "لا للعنـف" فـي مدرسة مصمص

* مصمص – لمراسل خاص – في اطار الفعاليات التي تشهدها مدرسة مصمص في السنة الدراسية الحالية، تحت شعار، مدرسة مصمص تواكب الركب الحضاري، اقيم معرض: لا للعنف، بمبادرة المعلمين، عبدالله ذياب وزياد زهير وعوني اغبارية، بالتنسيق مع مدير المدرسة، محمد خالد، واحتوى المعرض على رسومات ومقالات مختلفة للطلاب.

وقد خصص لكل صف فترة زمنية محددة للتجول في المعرض والاطلاع على ما كُتب ورُسم.

وتحدث المربي عبدالله ذياب عن العنف واخطاره واسبابه، مؤكدا اهمية: «مساهمتنا كبشر في مكافحة ظاهرة العنف. واقتبس ذياب العديد من الاقوال والآيات، التي تثبت: «ان الدين الاسلامي ينبذ كل مظاهر العنف والقسوة ويدعو الى الفضيلة واللين والرفق والعطف والتسامح وحسن المعاملة والنهي عن المنكر».

واشار الى ان من اسباب العنف، العلاقة بين حجم المدرسة وممارسة العنف فيها، فكلما كانت قوانين المدرسة صارمة زاد العنف. وكلما زاد عدد الطلاب الذين يعلمهم المعلم الواحد، زاد العنف.

الاحتفال بالانتقال الى مدرسة جديدة في الطيـبـة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – احتفل امس الاحد، في الطيبة، بافتتاح مدرسة جديدة، انتقل اليها طلاب مدرسة ابن سينا، «ب» في المدينة.

وحضر الاحتفال حشد كبير من الاهالي والمدعوين، إفتتحه وتحدث فيه، رئيس البلدية، عصام مصاروة، الذي اثنى على كل من ساهم في تسريع انجاز مشروع المدرسة في الوقت المحدد ومن تبرع لإنجاز المشروع وتمنى للطلاب سنة مثمرة ومفيدة.

وأثنت مديرة المدرسة، مزنة طيبي، على دور المسؤولين في البلدية وكل من ساهم في دفع العمل لإنها، مشروع المدرسة الجديدة لتكون جاهزة في الوقت المحدد.

ووعد رئيس البلدية ببذل الجهود والضغط على وزارة المعارف، لتحصيل الميزانيات لتطوير المدرسة وتوسيعها اكثر.

وتبين ان المبادرات التطوعية لعبت دورا في استكمال مشروع المدرسة في الوقت المحدد.

في حفل تخريج الفوج الخامس لجامعة هامبيرسايد في طمرة

مدير فرع الجامعة في البلاد يعلن بدء التخطيط لبناء اول جامعة عربية في دالية الكرمل



* خريجو جامعة هامبيرسايد في أثناء حفل التخريج. يظهر في الصورة مدير فرع الجامعة في البلاد، أكرم حسّون (الرابع من اليمين) وإلى جانبه رئيس بلدية طمرة، موسى أبو رومي *

* طمرة – لمراسلنا الخاص – بحضور رئيس بلدية طمرة ومدير فرع جامعة هامبيرسايد في البلاد وأعضاء الهيئة التدريسية، تم يوم الجمعة الماضي، في المركز التربوي في طمرة تخريج الفوج الخامس. وتم توزيع شهادات البكالوريوس على الخريجين وجميعهم مدرسون في مدارس طمرة والمنطقة.

وفي كلمته، قال مدير فرع الجامعة في البلاد، اكرم حسون، ان الجامعة ومقرها بريطانيا، قررت بناء فرع لها يتم التدريس فيه باللغة العربية في دالية الكرمل، وانه قد تم تحويل مبلغ (٥ . ٢) مليون دولار للبدء بتخطيط وبناء الجامعة والتي تقدر تكاليفها بـ (٢٠) مليون دولار. واضاف ان الجامعة ستتخذ المركز التربوي في طمرة احد خمسة مقرات دائمة لها، وانها ستحول قريبا، ثلاثة آلاف كتاب تعليمي لاستخدام الطلاب الملتحقين بها.

وألقى الخريج الشاعر زهير دعيم كلمة وقصيدة من تأليفه باسم الخريجين، تلاه رئيس بلدية طمرة، موسى ابو رومي الذي اشار في كلمته الى ان الازمة التي يعانيها الوسط العربي هي تعليمية وتربوية خاصة في ظل انكشافه لشتى وسائل الفساد والإفساد، وقال انه تقع على عاتق المعلم مسؤولية كبيرة في سبيل تأدية رسالته.

ادار حفل التخريج مدير المركز التربوي كمال ذياب، وشارك في توزيع الشهادات بالاضافة الى المذكورين كل من محمد حجازي، مدير مدرسة «مفتان» وعادل خطيب مدير المركز الجماهيري في طمرة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع مدير الجامعة في البلاد، اكرم حسون، قال: ان فترة التعليم تستمر ثلاثة فصول (سنة ونصف)، وان ما حثه على جلب فرع الجامعة الى الوسط العربي هو العقبات التي تضعها الجامعات الاسرائيلية امام التحاق الطلاب العرب بالجامعات.

وحول اغلاق فروع للجامعات الاخرى قال حسون، إن ذلك كان بسبب تخفيض تلك الجامعات لمستوى وبرامج التعليم التي لا تطابق برامج الجامعة الأم ولعدم وجود الرقابة الكافية عليها، فيما تهتم جامعة هامبيرسايد بفحص الكليات وساعات التعليم والبرامج وتضمن مطابقتها لبرامجها الاصلية.

واضاف حسون ان الامر الايجابي في جامعة هامبيرسايد هو عدم تصعيب شروط القبول، فيما يكون التشديد في التعليم نفسه، بعكس ما يجري في الجامعات الاسرائيلية.

ويذكر انه يدرس في فروع الجامعة في البلاد ٢٤٠٠ طالب من ٤١ بلدا وأنه قد تم تخريج ١٧٠٠ طالب راوحت فترات تعليمهم بين سنة وسنتين ونصف السنة.

نويضات ملكا… في المزاد عبر "الا…

* واشنطن – الوكالات – سيبدأ موقع امريكي اعتبارا من اليوم الاثنين، مزادا لبيع بويضات جاهزة للتلقيح لملكات جمال وعارضات ازيا.

ويتوجه صاحب الموقع، وهو مصور الازياء رون هاريس، الى اكثر من ستة ملايين امرأة امريكية غير قادرة على الانجاب ويعرض عليهن ان «يخترن الاجمل».

ويبدأ المزاد، الذي يقدم صور الجميلات صاحبات البويضات من (١٥) الف دولار ويصل الى (١٥٠) الفا. ويشترط صاحب الموقع ان تكون حصته نسبة (٢٠ ٪) من المزاد فيما تقبض العارضة ما تبقى بعد العلاج الهرموني واخذ البويضة.

ولا يتضمن هذا السعر التكاليف الطبية للتلقيح التي تقدر بين (٢٠ و ٥٠) الف دولار.

وقد اثارت هذه الفكرة احتجاج جمعيات التلقيح الاصطناعي التي استنكرت فكرة الاتجار بالاعضاء البشرية.

ويشير صاحب الموقع الى انه سيبدأ قريبا ببيع منويات ذكرية لعارضي الازياء، لمن لا ينجبون من الرجال.

* نورما نعّوم. الفائزة بلقب ملكة جمال لبنا…
(لا توجد أية علاقة لصاح…

موجة اقتحامات وسرقات في منطقة الشمال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شهدت ليلة السبت – الاحد، عدة عمليات سرقة في منطقة الشمال، واعتقلت الشرطة سبعة اشخاص على ذمة التحقيق.

فقد اعتقلت الشرطة اثنين من غزة وواحدا من الخليل في اثناء محاولتهم سرقة (٤٠) طنا من الشعير من مخزن في منطقة عارة. وفي قرية «يهوشاع»، سُرق (٢٧) رأسا من الغنم. وفي «كفار طابور»، نُفذت اربع سرقات لبيوت وسرقة سيارة «مرسيدس».

وفي طبريا ضبطت الشرطة شابا في اثناء اقتحامه حانوتا، وفي التحقيق معه، اعترف بأنه اقتحم قبل ذلك سيارة. كما اعتقلت شرطة طبريا قاصرين في اثناء اقتحامها حانوتا.

وفي نتسيرت عيليت ضبطت الشرطة اثنين في اثناء محاولتهما سرقة سيارة.

حرق قش الأرز يتسبب ب… الدخان فوق أربع محافظ…

* القاهرة – الوكالات – غطت سحابة من الدخان ناتجة عن حرق قش الارز مساء السبت، سماء اربع محافظات في مصر بينها محافظة القاهرة الكبرى مما ادى الى حصول هلع بين السكان.

وتسبب الدخان، الذي قلص الرؤيا بشكل كبير في هذه المحافظات، باضطرابات في التنفس وفي العيون لدى عدد كبير من الاشخاص.

وجاء في بيان رسمي لهيئة الارصاد الجوية المصرية ان «سحابة الدخان ناتجة عن كون الفلاحين في هذا الوقت من العام يقومون بحرق قش الارز» موضحا انهم «يقومون بحرقه منذ اسبوعين في محافظتي القليوبية والشرقية».

ملكات جمال
عبر "الانترنت"



فائزة بلقب ملكة جمال لبنان لعام ٩٩. أمس الأول - "و.ص.ف." *
(لا توجد أية علاقة لصاحبة الصورة بالخبر)

يتسبب بسحابة من
بع محافظات في مصر

واضاف البيان «لقد تسبب منخفض جوي بتكثيف الدخان فوق محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية».

وقد تدنت الرؤية في عدد كبير من احياء العاصمة وخصوصا في حي هليوبوليس (شمال) حيث يوجد مطار القاهرة.

واوضح مصدر مسؤول في المطار ان «نشاط المطار لم يتأثر مع ذلك ولم يتم تحويل أية طائرة الى مطارات اخرى بالرغم من تدني الرؤية الى معدل كلم واحد».

واضاف ان الرؤية تحسنت بعد ثلاث ساعات من الدخان.

إنقاذ عُقاب مهدد بالانقراض من الموت في شمال الاردن



* عمان - الوكالات - تمكنت الجمعية الملكية الاردنية لحماية الطبيعة من انقاذ عقاب اسود مهدد بالانقراض من الموت بعد ان وجد في حالة سيئة وغير قادر على الطيران، وفق ما اعلنت الجمعية، امس الاحد.

والعقاب، الذي ينتمي الى فصيل نادر في الشرق الاوسط، هو احد الجوارح التي تسعى الجمعية الملكية لحماية الطبيعة لحمايتها من الانقراض في محمية دانا، جنوب عمان.

وصرح محمد يوسف، المسؤول بالجمعية، بأن العقاب، الذي يطلق عليه الاهالي اسم النسر الاسود، «كان قد امسك به صيادون منذ نحو عام الا انه يبدو انهم ضجروا من السهر على حراسته فاتوا الينا في مطلع الشهر الجاري ليخبرونا بأنهم عثروا عليه».

واضاف المسؤول نفسه «غير انه كان واضحا ان العقاب ظل بحوزتهم لعدة اشهر اذ كان في حالة سيئة نتيجة لحرمانه من الطعام كما كان غير قادر على الطيران» مشيرا الى ان خبراء الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تمكنوا في خلال يومين من معالجته وتدريبه على الطيران من جديد.

ولم يعط يوسف رقما محددا للجوارح الموجودة في الاردن غير انه اكد انه يمكن رؤية من ثمانية الى عشرة منها تحلق يوميا في سماء محمية دانا.

حفل زواج بكلفة اكثر من ستة ملايين دولار

* سيدني - الوكالات - عقد جيمس باكر (٣٢ عاما) ابن قطب الاعلام واغنى رجل في استراليا، كيري باكر، قرانه، امس الاول السبت، في سيدني على عارضة الازياء جودي ميرز (٢٧ عاما) في حفل زفاف اعتبر الاكثر بذخا في البلاد إذ بلغت تكاليفه (٦.٥) مليون دولار.

وافادت الصحف الاسترالية الصادرة، امس الاحد، ان الزهور اللازمة للحفل كلفت ٦٥ الف دولار فيما وضعت ثمانية كيلومترات من الشرائط الكهربائية المخصصة للتزيين كما قدمت للمدعوين (٦٠٠) زجاجة شمبانيا «دوم بيرينيون».

وكان الفنان البريطاني التون جون مغني الحفل مقابل (٧٨٠) الف دولار. واقيم حفل الزفاف في منزل عائلة باكر، الذي احيط بحماية امنية مشددة بحضور الاقارب والاصدقاء المقربين.

وبلغ سعر ثوب الزفاف، الذي ارتدته العروس وهو من تصميم الاسترالي ريتشارد تايلر، المقيم في نيويورك، (١٩) الفاً و (٥٠٠) دولار.

وكان جيمس باكر، وريث امبراطورية تقدر بـ (٤.٢) مليار دولار، قطع علاقته قبل عام مع عارضة الازياء والمثلة كايت فيشر. والتقى بعد ذلك جودي ميرز وقد اعلنا خطوبتهما قبل ستة اسابيع.

قتل صديقته وحاول الانتحار!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب (٢١) عاما، في كيبوتس «ناعن»، امس الاحد، صديقته التي يقيم معها بشكل دائم، شاني ليفنغر، (٢٨) عاما، وحاول الانتحار بعد قتلها.

وتبين ان القاتل، كما قال عدد من اعضاء الكيبوتس، وكما تبين من تحقيقات الشرطة، يحب المشاكل وماضيه حافل بالجنائيات والمشاكل!! وان جدالا عنيفا نشب بينهما امس الاحد، استل خلاله سكينا وانهال على صديقته بالطعن في مختلف انحاء جسدها ومزق عنقها، وفارقت الحياة في المكان. وبعد تأكده من موتها حاول الانتحار، فقد مزق عنقه بعدة طعنات. وفي اثناء ذلك مر عدد من الاشخاص، سمعوا صراخا، دخلوا الى الغرفة، وذهلوا مما رأوا!!

واستدعيت الشرطة وطاقم اطباء وممرضات. ونقل الشاب الجريح الى مستشفى «كبلان» في «رحوبوت» للعلاج. وقبل ادخاله الى غرفة العمليات استجوبه عدد من افراد الشرطة حول دوافع ارتكاب الجريمة.

وقال سكرتير «كيبوتس ناعن»، عامي رينتس، ان الفتاة التي قتلت، كانت عضوة «الكيبوتس» وهي محبوبة من قبل الجميع. واشار الى انها تعمل ممرضة وعلاقاتها رائعة مع الجميع. وقال ان قيادة «الكيبوتس» تحاول تجنيد طواقم مهنية واخصائية، لتقديم محاضرات في الكيبوتس حول كيفية الخروج من الصدمة.

التحقيق مع ضابط عسكري كبير حول اقامة علاقات جنسية مع مجندات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل افراد وحدة التحقيق الداخلي في الجيش، امس الاحد، التحقيق مع ضابط كبير في الشرطة العسكرية في قيادة منطقة الشمال، حول اقامة علاقات جنسية مع عدد من المجندات، مستغلا منصبه. واهانة عدد من المجندات وانه عين قريباته واقربائه في مناصب ووظائف هامة.

ونفى الضابط التهم الموجهة اليه. وقال الناطق باسم الجيش تعقيبا على المشكلة، ان الحديث يدور عن شكوى مجهولة المصدر قدمت الى السلطات العسكرية. ومع الانتهاء من التحقيق الجاري، ستنقل النتائج والمعطيات الى النيابة العسكرية العامة في الجيش للبت في الموضوع.

تمديد اعتقال شاب سرق عشرات المحلات والمؤسسات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى امس الاحد، في محكمة الصلح في نتانيا، تمديد اعتقال شاب من «برديس حنة» سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اقتحام وسرقة عشرات المحلات والمنازل والمؤسسات.

واعترف المشتبه فيه بعدد من السرقات. وتبين من ملف التحقيق، انه اقتحم خلال السنة الحالية (٣٠) مؤسسة ومنزلا ومحلا تجاريا وسرق منها ما استطاع. وعثر خلال التفتيش في منزله على عدد من المسروقات. ونجح عدد من الذين اقتحم منازلهم ومؤسساتهم، بتعرف ممتلكاتهم واستعادتها.

وتبين انه سبقت عملية اعتقال المشتبه فيه عمليات تحرٍ كثيرة وعلى مدى اشهر.

المؤامرة أكثر تسيّساً



* بقلم: نبيل عودة *

* «عقلية التوابيت وفكر المشانق»، بهذه الجملة الوحيدة أستطيع ان الخص بدقة كل مضمون «أدبيات، واخلاق وسياسة وعقلية قادة قائمة الناصرة الموحدة - الحركة الاسلامية وحلفائها من القدماء، والمجَدَدين (بفتح الدال) ومن لف لفهم من الواهمين بدوام مجدهم، وباستعادة قدراتهم «التاريخية» الموروثة، على حقوق نشر التمزق بين أبناء الشعب الواحد، وتقسيمه عنوة الى طوائف وملل وأجزاء طوائف - وربما السير على هدي النائب «أيوب القرا»، بالادعاء ان جينات ابناء الطائفة الفلانية تختلف عن جينات ابناء الطائفة الأخرى، وتطوير التآمر، فهم ايضًا من اجل «التطوير».. مع أكثر القوى ظلامية وعنصرية، لإرجاع شعبنا عنوة الى مصيدة ايام الحكم العسكري، وصولات وجولات زبانيته من العملاء.

ولا ننسى فزع «أبطال» اليوم.. من اذرع السلطة وزلمها، يوم كانت المجاهرة بالانتماء القومي والفلسطيني تعرضنا للبطش السلطوي، فيسارعون دون حاجة، لنكران انتمائهم القومي، ومبايعة السلطة، والخشوع في مكاتب الحكم العسكري، والتبرؤ من كل المواقف والتعابير التي تشتم منها رائحة الكرامة والانتماء الوطني.

أصبحنا خبراء بالمدارك والحدود العقلية والفكرية والاخلاقية، لهذا البعض الذي يمثله سلمان ابو احمد، بدءًا من رسالته المشهورة، لرئيس بلدية الناصرة الراحل توفيق زياد، مطالبًا بهدم المدرسة «د» وإقامة بناء للبلدية بدلاً منها (وقتها لم تكن جامعًا)، وصولاً لبدعته وفريته الدموية، بأن أرض المدرسة «د» هي وقف إسلامي، والمدرسة جامع، ولم يتردد في تضليل علماء دين أجلاء. حاصلاً منهم بالخدعة، على فتاوى، سرعان ما ألغوها بعد ان بانت حقيقة الفرية. ومع ذلك لم يرتدع..

ادراكه ومفاهيمه السياسية ووطنيته المميزة، لم تقف حائلاً بينه وبين الغوص بوحل الليكود، والاندماج الفعلي بسياسات الليكود، والتعاون مع زلمه وحلفائه من أعتى القوى الرجعية والظلامية امثال الراب «بورروش» في سبيل الوصول الى تحقيق هدفه، بضرب وحدة الناصرة، بضرب دور الناصرة السياسي والوطني البارز والاساسي في حياة الجماهير العربية في اسرائيل، وصولاً لأمنيته برئاسة بلدية الناصرة.

وكل ذلك تحت ستار «تطوير» الفرية، والعمل من اجل تحقيق «التغيير» الذي نادى به في اعلامه الانتخابي، ولمسنا على جلودنا وواقعنا الاجتماعي بوادره وأنيابه، ولم يخجل ان يصرح امام وسائل الاعلام، ان هدفه من زج الناصرة في النزاع والبغضاء، والحرق والتدمير والمشانق والتوابيت، هو من أجل ان يبني جامعًا حتى يصلي للرب المبارك (مستعملاً التعبير التوراتي، ربما كتسديد لجزء من الحساب، لصاحب النعمة الراب «بورروش»)، بارك الله في همته وورعه.

فشلت كذبته وانفضح تزويره، ولم يجند لدعم هوسه، أيًا من رجال الدين والعلماء المسلمين الأجلاء، الا اذا اعتبرنا ان زلم الليكود من البدائي «داني غرينبرغ» وصولاً لرجل الشاباك، النائب غدعون عزرا، وبعناق غريب مع الراب الظلامي «بورروش».. وصولاً لأحضان شارون وصاحب العزة بيبي نتنياهو.. الا اذا اعتبرناهم «علماء مسلمين» وغيورين على المسلمين وأوقافهم، والا ما الداعي، كما اشار وزير الأمن الداخلي، شولمو بن عامي، لابقاء حكومة «نتنياهو - بورروش» للنزاع محتدمًا منذ العام ١٩٩٧؟!

وعندما تبيّن له، ان دعم زلم الليكود وحيد الاتجاه، ويدفعه الى ما لا حاجة لأن يدفعه أحد اليه، واعني «تطوير» الفتنة الطائفية، (وهو لا يحتاج لمستشارين لتزويده بالخبرة)، وانه حتى الليكود وزلمه معه على طول الطريق، الا بالتنازل عن أرض دولة، ذهب للمحكمة المركزية، مزودًا بوثائقه المزورة وباستلطاف الليكود لفتنته، متوهمين أنه حان الوقت للقضاء على ما تحقق خلال خمسين سنة من الصمود الوطني للأقلية العربية، في اسرائيل.

وأصدرت المحكمة المركزية قرارها الواضح، بأن الأرض ليست وقفية. وأظن ان القرار، رغم وضوحه، فيه نقص خطير، القرار لم يعط الإجابة على أسلوب التزوير والعربدة والسيطرة بالقوة والزعرنة، والاعتداءات على اهل الناصرة، من مسيحيين ومسلمين.. وتكسير المحلات التجارية وسرقتها، لفرض الأمر الواقع، متجاوزًا للقوانين والأخلاق لكل مجتمع حضاري، بل ولكل مضمون بشري، ويبدو ان العقلية الأفغانية لا تنجح في غير بلادها، رغم كل ما سببته من آلام للناصرة بكل طوائفها واحيائها.

لا اعرف اذا كان من واجب المحكمة ان تفعل ذلك، ولكن ما اعرفه ان الزعرنة يجب الا تكافأ. ومن هنا موقفنا النقدي الحاد من قرار اللجنة الوزارية، التي أقرّت تأجير (٤٥٠) مترًا مربعًا من ساحة المدرسة «د» لمروجي الفتنة.

ربما يرى البعض، ان قرار اللجنة الوزارية أنهى الأزمة. لا شك ان المضمون الأساسي، صار واضحًا. الأرض ليست وقفية، وكل ما جرى في الناصرة حول قضية ارض المدرسة «د» (شهاب الدين) هو تحريض وزعرنة وضرب لمصالح الناصرة، وزرع الفرقة الطائفية. ومع ذلك قبلنا بقرار اللجنة الوزارية، من الحقيقة الأساسية، ان الأرض ملك الدولة، ولها حق التصرف فيها، وهذا هو موقفنا الجوهري.

سلمان وحليفه الجديد له والقديم لنا ومن لف لفهما، يعرفان وضع الأرض من اليوم الأول، ويعرفان ان مشكلتهما ليست بنقص أماكن العبادة، وان الهدف ليس ما تظاهرا به، انما خلق الوسائل، المشروعة وغير المشروعة لهزم جبهة الناصرة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة، والسيطرة على البلدية، وشهاب الدين هي احدى الوسائل وليس آخرها.

سلمان اليوم يقف أمام من ضلّلهم للحساب. كل تصريحاته ثبت كذبها. يقف أمام أهل الناصرة بكل طوائفهم بلا مصداقية، ولن تنقذ مصداقيته رسائل عزيز شحادة باللاتينية، او التهديد باحتلال روما. وكل «الورعين» من اعضاء كنيست عرب و«شخصيات» مختلفة، الذين دعموا اكاذيب سلمان وفريته، وساهموا، كل بحصته.. بدفع الناصرة للصدام والتمزق، عليهم ان يعطوا الجواب الكامل، ليس من منطلق واجبهم نحو شعبهم ومجتمعهم فقط، انما ايضا من منطلق الحفاظ على احترامهم لأنفسهم واحترام الناس لهم.

في كتاب عن «وقف شهاب الدين» صدر منذ سنة، يطرح الكتاب الناصرة كمدينة اسلامية، ويجهد لاثبات هذه الهوية، مما يثبت الجهل السياسي لواقع حياتنا ولأهدافنا كأقلية قومية تناضل من أجل حقوقها. من اجل العدل الاجتماعي والمساواة والدمقراطية والسلام.

هل مشكلتي اليوم ان اثبت ان الناصرة مسيحية أو اسلامية؟ الناصرة مدينة عربية، ليست مدينة مسيحية ولن نقبل ان تكون كذلك. وليست مدينة اسلامية ولن نقبل ان تكون كذلك. نحن لسنا في عصر تقسيم مدننا وقرانا الى انتماءات طائفية. نحن لسنا في عصر الطوائف. نحن في عصر بناء شخصيتنا الوطنية الفلسطينية، وهذه هي القاعدة التي نخوض على اساسها معاركنا السياسية والنضالية. ولن ترهبنا عقلية التوابيت والمشانق، ام ان القائمة الموحدة صارت مثل «حفرات قديشا» (شركة دفن الموتى عند اليهود)؟ وما هو دور كامل الضاهر في هذه الشركة؟!

ان انضمام كامل الضاهر يجعلنا ننظر ابعد من مجرد المؤامرة على بلدية الناصرة، ولنا الحق ان نعود الى وثيقة كينيغ التي فصلت بمقاييس لحركة سياسية لم تعمر طويلاً. نقشت على أعلامها الانتماء الوطني الفلسطيني بشكل عشوائي ومتزمت، علّمنا ان ننظر بعين الشك للمزايدات القومجية. وكامل الضاهر هو نموذج اصيل لها. ومن هنا نرى ان المؤامرة تتسع لضرب الناصرة، وذلك كمفتاح لتحقيق الحلم الصهيوني، الذي لم ينجح بابقاء البلاد خالية من العرب. وذلك (بفتنة سلمان وشركاه) سيعمل على ابقاء العرب فارغين من بلادهم ومن مضمونهم الوطني والانساني. من هنا فان المعركة لم تنته.. ربما لم تبدأ بعد.

(الناصرة)

سجّل أنا عربي

* بقلم: منعم مرعي *

* آن الأوان ان نعلن بكل وضوح ودون اي تحفظ ان المدعو ايوب القرا، ليس فقط لا يمثل ابناء الطائفة العربية الدرزية فحسب، بل اصبح بمثابة عقبة امام وحدة شعبنا العربي على كافة طوائفه. ان تفوهاته ذات الرائحة العنصرية والتي لم تصدر سابقًا الا من امثال كهانا تدعونا الى التفكير مليًا في شخصية هذا المتفوه. ولا أنكر عليكم ان الشكوك بدأت تراودني فيه حتى قبل جولة الانتخابات الأخيرة، يوم قسّم العرب الدروز الى قسمين، الكرمل والجليل قائلاً ان دروز الجليل فلاحون فقراء وغير مؤمنين بالحركة الصهيونية خلافًا لدروز الكرمل. وكان بهذا يهاجم السيد اسعد اسعد النائب السابق. وبعد ذلك هجومه على بطل الملاكمة جوهر ابو لاشين وثم هجومه على النائب محمد كنعان، وأخيرا وربما ليس آخرا هجومه غير المبرر، والذي ينم عن صفاقة صاحبه (ولا يسعني ان أجد تعبيرا ألطف من هذا) على العرب جميعًا..

آن الأوان لأبناء الطائفة العربية الدرزية ان تقف في وجه هذه العنصرية التي لم نعهدها سابقًا، آن الأوان ان نقول كلمتنا وان لا «نداري الوجوه». ايوب القرا ليس منا، وهو نبتة غريبة عنا، علينا ان نُسمع صوتنا عاليًا وعاليًا جدًا، عروبتنا ليست بحاجة الى اثبات، فهي ملك لنا كما كانت ملكًا لأسلافنا، نحن جزء لا يتجزأ من هذا الشعب الذي يمتد من المحيط الى الخليج، ولن يستطيع لا أيوب ولا أمثاله، نشر الغبار على تاريخنا.

وأخيرا اقول لأيوب القرا، لا نعبأ بما تقول، وثقتي كبيرة بأن القافلة تسير وثق انه حتى الليكود الذي يريد ان يستبقي بعض الأصوات منا نحن العرب سيكون حريصًا وسيعرف كيف ينحي بك جانبًا عاجلاً أم آجلاً.

(حرفيش)

** مصر.. «ملك ملوك» مصر يُهيمن على أكبر سوق للجمال في الشرق الأوسط

* يدير سوق الجمال المصرية، وهي الأكثر شهرة في الشرق الأوسط، تاجر كبير يطلق عليه اترابه لقب «ملك الملوك» لما له من حظوة عندهم ورأي سديد يلجأون اليه لحل خلافاتهم.

ويؤكد محمد عبد العال، معلقًا على هذا اللقب الذي منحه اياه (١٨) من اصحاب الحظائر الذين يتعاملون مع مئات من صغار التجار «أنا ملك الملوك لأنني كبير هؤلاء التجار الذين يعتبر كل منهم نفسه ملكًا».

ويفرض محمد عبد العال (٤٥ عامًا) سلطته على السوق من داخل مكتبه المطلي بالكلس الأبيض، موزعًا أوامره على العاملين معه، ومستقبلاً التجار الذين يأتون للسلام عليه وتبادل الآراء.

ويبدو عبد العال في هيئة ثراء مهيبة بنظاراته السوداء على وجهه المربع، وساعة الرولكس في معصمه، والخاتم الماسي في اصبعه، وجلابيته البيضاء الناصعة.

ويعرض عبد العال، الذي لا يفارق السوط المصنوع من جلد فرس النهر يده وثيقة تؤكد انتسابه الى «سلالة الاشراف»، التي حصل عليها من الادارة الحكومية، التي تشرف على السوق.

ويوضح احد التجار ان السوق يتألف من كيانات مستقلة فالباعة يعملون لدى التجار الكبار، الذين يحترمون محمد عبد العال بدورهم ويثقون به لأنه «الأفضل والأكثر ثراء».

وتمتلئ السوق فجأة بالجمال، التي ربطت قدمها الأمامية، تتبعها مجموعة من الشارين الذين لا يكفون عن الشجار والمزايدة للحصول على أفضل حيوانات «المملكة».

ويتابع عبد العال البيع عن كثب. فهو الذي يترك له أمر تحديد سعر الحيوان تبعًا لسعر السوق، وكذلك اختيار الشاري الأكثر أهلاً بالثقة بين المتقدمين بعروضهم، وبمصافحة البائع مع الشاري، إتمامًا للصفقة.

ويعاد انتخاب عبد العال سنويًا كبيرًا لتجار السوق لتمثيلهم لدى السلطات. وهو منصب يثير اعجاب صغار التجار.

ويقول أحد الباعة ان الشرطة لا تدخل السوق ابدًا، نحن لدينا قوانيننا الخاصة التي يسهر الملك على تطبيقها».

وكان عبد العال انتخب «ملكًا» على سوق الجمال قبل عشر سنوات خلفًا لأبيه الذي ورث هذه المهنة عن أجداده الذين يعملون فيها منذ (٥٠٠) عام.

واذا كان العمل في تجارة الجمال ينتقل بالوراثة فان منصب الملك ليس كذلك بالضرورة. ومعظم التجار في السوق من عائلات مارست هذه المهنة منذ قرون عدة، وهم يعلمون أطفالهم على أصولها بدءًا من كيفية الاعتناء بالحيوانات حتى يصبحوا باعة ويمتلكوا حظيرة خاصة بهم.

ويسود السوق جو محموم حيث تعج باحاتها بالباعة والشارين والسماسرة وسط مئات من الجمال من مختلف الأعمار والأحجام والألوان.

ويتم تحديد الأسعار عبر فحص الجمال المذعورة التي تسعى للإفلات من رباطها مثيرة غمامة من الغبار.

ويبدي الملك ضيقه من نقل السوق منذ ١٩٩٥ الى بلعيش، على بعد خمسين كيلومترا من القاهرة شمالا، بعد ان ظلت سنينًا طويلة في حي امبابة الشعبي شمال غرب العاصمة.

وكان نقل السوق تم إثر المداهمات التي قامت بها الشرطة ضد الاسلاميين المتطرفين.

ويباع حوالي ثلاثين الف جمل سنويًا في مصر بغرض الذبح او تحويلها الى حيوانات سباق.

** الإمارات.. مسبح السيدات ملجأهن من التحرشات في الإمارات

* باربرة تحت الغطس والاستلقاء تحت أشعة شمس الامارات الحارقة، لكنها تريد تفادي تحرشات الرجال بها. وقد وجدت ضالتها المنشودة في المسبح المخصص للنساء.

وتقول البريطانية الشقراء ذات البشرة الذهبية «الآن بامكاني الاسترخاء بعيدًا عن عيون الفضوليين. لا أفهم مشكلة الرجال هنا».

باربرة، التي وصلت حديثًا الى الامارات ترتاد مثلها مثل آلاف النساء الاجنبيات المسبح المخصص للنساء هربًا من التحرشات التي قد يتعرضن لها في المسابح العامة.

ويقع هذا المسبح على شاطئ ابو ظبي عاصمة الامارات، وهو محاط بأسوار عالية واسلاك شائكة لردع من يفكرون باختلاس النظر.

وقد انشأت امارتا دبي والشارقة مسابح مماثلة او نوادي مخصصة للنساء فقط. وتقوم وحدات من شرطة النجدة بحراسة مداخل هذه المسابح والنوادي المحظور دخولها على غير النساء.

ويمنع دخول هذه المسابح والنوادي على الاطفال الذكور الذين تجاوزوا السابعة من العمر وعند الضرورة لا يمكن دخولها سوى للشرطة النسائية.

وتقول عفاف، التي ترتاد مسبح السيدات في ابو ظبي «أتذكر انه اغمي مرة على احدى السيدات ولم يكن هناك شرطة نسائية في ذلك الوقت. يومها طلب من النساء بواسطة مكبرات الصوت ان يرتدين ملابسهن ومن اولئك اللواتي كن في الماء ان يبقين فيه لكي لا يراهن رجال الانقاذ الذين لم يتمكنوا من الدخول الا بعد خمس دقائق».

ويعرض من يتسلق الجدران المحيطة بمسبح السيدات نفسه لعقوبة السجن والابعاد عن البلاد اذا كان اجنبيا. لكن بعض الرجال يتحدون الخطر.

وتشاهد سيارات تمر جيئة وذهابًا امام مدخل المسبح ليعرض الشبان الذين في داخلها على النساء ايصالهن الى بيوتهن بعد السباحة.

وقال احد رجال الشرطة «اننا نتلقى الكثير من الشكاوى من سيدات بشأن ازعاج السيارات» مضيفا «اننا نقوم بكل ما في وسعنا لكننا لا يمكن ان نكون في كل مكان».

ويتوجب على النساء اللواتي لا يملكن سيارات ان يجتزن مسافة كيلومترين على الاقدام لأن سيارات الأجرة قليلة في ذلك الحي.

وتقول الهام، التي تعمل في ابو ظبي ان «هذه هي المشكلة الوحيدة. اننا نشعر بالأمان في الداخل لكن بمجرد ان نخرج فاننا نعلم بأننا سنكون تحت رحمة المزعجين».

واضافت «بامكاننا الذهاب الى المسابح الخاصة في الفنادق لكنها مكلفة ومعظمها يشترط اشتراكًا سنويًا».

وتشكل الشواطئ والمسابح المتنفس الرئيسي للأجانب المقيمين في الامارات حيث ترتفع الحرارة غالبًا الى ٤٥ درجة مئوية.

وتواصل الهام قائلة «لكن لا يمكننا الاسترخاء على الشواطئ العامة. فاذا كان الرجال لا يزعجونك فانهم يأتون ليجلسوا على بعد متر منك ويحدقون بك».

وتضيف «انني لا أفهم لماذا يذهب مئات الرجال الى الشاطئ ليس للسباحة ولكن للبصبصة».

وتحدثت الشرطة عن حالات تحرش جنسي كثيرة على الشواطئ العامة. وقد اوقفت الشرطة في الشارقة ثلاثة اشخاص اعتدوا على رجل كان يحاول ابعادهم عن زوجته وابنته».

وفي امارة دبي دفع تكاثر حالات التحرش الى تشكيل وحدة متخصصة من الشرطة باللباس المدني تقوم بدوريات في الأماكن العامة. وقد اوقفت هذه الوحدة اكثر من ٢٠٠ شخص خلال الأشهر الأخيرة. ويعرض المعاكسون انفسهم للسجن لمدة اسبوعين ونشر صورهم في الصحف ليكونوا عبرة لمن اعتبر.

ويقيم في الامارات، وهي منتج رئيسي للنفط، حوالي ٢.٤ مليون شخص معظمهم من الأجانب الذين ينتمون الى اكثر من ٥٠ جنسية.

** العراق.. في مواجهة الحصار التجويعي، العراق يشن معركة الأرز

* يخوض العراق، الذي يستهلك شعبه كمية كبيرة من الأرز، معركة لاقناع المزارعين بالتحول عن زراعة نوع تقليدي من الأرز الى نوع آخر أقل نكهة لكنه ذو مردود أكبر.

وقال مدير البرنامج الوطني لتنمية زراعة الارز خضير جدوع «نأمل في الموسم المقبل ان تتم زراعة النوع الجديد من الرز لذي اطلقنا عليه اسم «إباء واحد عبر البلاد». لكنه اضاف «لدينا مشكلة مع المستهلكين الذين يفضلون نوع الرز المحلي المسمى «عنبر». وفي الواقع فان هذا النوع لذيذ وتفوح منه رائحة عطرة تملأ الغرفة». ويعترف جدوع، الحائز على شهادة عليا من احدى الجامعات البريطانية، انه «قبل الحظر لم يكن الرز يغيب عن مائدة العراقيين».

وقد تم انتاج ارز «إباء واحد» في العراق انطلاقا من نوع من الأرز يزرع في الفليبين وذلك في اطار الجهود الهادفة الى توفير المواد الغذائية للعراق الذي تقول الأمم المتحدة ان (٧٠٪) من اطفاله دون الخمس سنوات يعانون من سوء تغذية مزمن.

ويقول جدوع ان بامكان الهكتار الواحد ان ينتج ما يتراوح بين خمسة وثمانية اطنان من رز «اباء واحد» مقابل طنين ونصف الطن من رز «عنبر».

واشار جدوع الى انه «بشكل عام هناك علاقة بين النوعية والكمية اذ لا يمكن ان ترفع الواحدة منهما من دون ان تنخفض الأخرى. لكننا نحاول الجمع بين الصفتين». واضاف ان انواعًا اخرى من الرز الآسيوي اختبرت وان حقلاً للرز «على الطريقة الفيتنامية» انشئ في النجف.

وقد جربت زراعة رز «اباء واحد» خلال ثلاث سنوات قبل الحملة الهادفة الى اقناع المزارعين العراقيين بالتحول الى زراعته بدءا من الموسم المقبل. ويبدأ هذا الموسم في منتصف ايار في منطقتي النجف والقادسية اللتين تقعان بين نهري دجلة والفرات حيث المناطق الأكثر ملاءمة لانتاج الرز.

واوضح جدوع «اننا مستمرون ايضا في اختبار انواع اخرى من الرز لأنه ليس هناك كمية من ارز «عنبر» تكفي لتلبية حاجات كل السكان». مشيرا الى ان المستهلك يختار رز «عنبر» بمجرد ان تكون لديه القدرة على دفع ثمنه الذي تدعمه الدولة ويبلغ سعره ٤٠٠ دينار (حوالي ٢٥ سنتا امريكيا) للكيلوغرام الواحد.

ويعتبر الأرز احدى المواد الغذائية الاساسية الى جانب الطحين والذرة التي تستورد في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، الذي يجيز للعراق بيع كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة أشهر لشراء مواد غذائية وادوية للسكان البالغ عددهم ٢٢ مليون نسمة. ويباع الرز المستورد من تايلاند بموجب نظام البطاقة التموينية بسعر ٣٠٠ دينار للكيلوغرام الواحد.

ويقول وليام غاردنر، المسؤول في منظمة التغذية والزراعة (فاو)، ان العراق كان يستورد قبل فرض الحظر ثلثي حاجاته الغذائية الأمر الذي كان يستهلك الجزء الأكبر من عائدات النفط.

ولضمان اكتفائه الذاتي من الغذاء اعتمد العراق، على الرغم من حاجته الى المال، برنامجا لـ «التوسع الافقي» اتاح له زيادة مساحة الأراضي الزراعية.

وفي عام ١٩٩٧ تمت زراعة (١٢١) الف هكتار بالرز مقابل (٧٩) الف هكتار قبل سبع سنوات لكن الانتاج انخفض من (٢٨٠٠) الى (٢٠٠٠) كيلوغرام للهكتار الواحد.

وارتفع الانتاج الاجمالي من ٢٢٨ الف طن عام ١٩٩٠ الى ٢٤٤ الف طن عام ١٩٩٧ وهو «انجاز استثنائي» امكن تحقيقه «بفضل» الصعوبات الناجمة عن الحظر كما يقول غاردنر الذي يفسر انخفاض الانتاج على مستوى الهكتار بعوامل عدة.

ويوضح غاردنر ان العراق لم يكن قادرا على استيراد الاسمدة ومضخات المياه للري والاليات الزراعية وقطع الغيار. الى ذلك فان المزارعين لا يتركون ارضهم ترتاح ويرهقونها بزراعات مستمرة على امل زيادة انتاجهم.

وحيا غاردنر «حس الابتكار» لدى المزارعين العراقيين الذين انتجوا محليا آلات زراعية من قطع الحديد المستعمل. وقد كافأت الحكومة جهودهم هذه.

وقال احد الدبلوماسيين ان «المزارعين يستبسلون لاثبات ان قطاع الزراعة لم يتضرر مثلما تضررت القطاعات الأخرى».

ويؤكد جدوع ان «مزارعينا يعيشون حياة لائقة» موضحا ان «كل شيء نسبي» في بلد يعادل فيه الراتب الشهري للموظف ثلاثة دولارات نظرا لتآكل سعر الدينار العراقي.

** السودان.. فشل المساعي الرامية الى المصالحة الوطنية في السودان

* اعلن رئيس حزب «الأمة» السوداني المعارض، الصادق المهدي، في القاهرة ان المساعي الهادفة الى التوصل لحوار سلمي بين السودانيين باءت بالفشل.

واعلن المهدي عقب مقابلة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى «توجد حاليا نكسة بالنسبة لتواصل النظام والمعارضة».

واعتبر من غير الوارد عقد اجتماع تمهيدي في القاهرة للبحث في احتمال عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في السودان. وقال ان «الاجتماع التحضيري، الذي كان مقررا عقده الآن غير وارد حتى يتم احتواء الانتهاكات للمبادرة المصرية الليبية».

ويأتي الاجتماع مع موسى غداة التحذير، الذي وجهته السودان الى البلدان التي تؤوي المعارضين للنظام الاصولي العسكري في الخرطوم، اعلن انه قدم لمصر طلبا بتسليمه اللواء عبد الرحمن سعيد، الناطق باسم القيادة العسكرية «للتجمع الوطني الدمقراطي» (ائتلاف المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين)، لمحاكمته بتهمة التورط في انفجار انبوب شمال الخرطوم.

ولم يسفر الانفجار، الذي استهدف انبوب نفط عطبرة في شمال الخرطوم سوى عن خسائر مادية طفيفة.

واكد المهدي انه لم يتم التطرق الى تسليم محتمل للواء سعيد في لقائه مع موسى مؤكدا ان السلطات المصرية لم تتسلم اي طلب من الخرطوم لتسليم اي كان.

وفي بيان اكد حزب «الأمة» «ان هجوم القيادة العسكرية المشتركة على انبوب النفط لم يكن تحركا معزولا، بل كان رد فعل على ما تقوم به قوات النظام من عمل عسكري على الجبهة الشمالية الشرقية لابادة قوات التجمع في المناطق المحررة».

وكان اللواء سعيد صرح بان الهجوم نفذ من طرف «التجمع الوطني الدمقراطي» واعلن انه متقين ان مصر لن تنصاع لطلب السودان.

الا ان مصادر دبلوماسية عربية افادت ان «اعلان التجمع الوطني الدمقراطية المسؤولية (عن الانفجار) انطلاقا من القاهرة احرج الحكومة المصرية التي ترعى بالاشتراك مع ليبيا مبادرة مصالحة بين السودانيين».

وانعكس هذا الاحراج لدى موسى عندما اشار على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك ان «مصر لا يمكن ان تشجع على مثل هذه الاعمال ضد مصالح السودان وثرواته ولا تقبل بالهجوم ضد اي من الدول الصديقة والمجاورة».

زمن يبحث عن ذاته..

* بقلم: نجاة نصر فواز *

* جلس الزمان عند الشاطئ وبدأ يبعث من نايه اصواتًا حزينة، تحركت لها امواج البحر فكانت تنتفض وتثور وتتحطم فوق الصخور.. وبعد لحظات من العزف خرجت الى الزمان عروس البحر.. وسألته عن سبب حزنه فتنهد الزمان وطلب اليها ان تسمعه هي والأمواج والرمال والصخور وكل الدنيا. فجلس الجميع حول الزمان وبدأ يتحدث «كنت في بداية رحلتي مع الحياة غاية في السعادة ومررت بمحطات كانت أجمل ما يمكن ان تكون. الحب عنوانها والتضحية والسعادة والوفاء والصدق والأمانة والفرح، وكل ما يمكن ان يكون جميلاً مقومات هذه الرحلة.. لم تعرف الأيام في صدري الصراع ولم تألف العنف. لم ينم طفلٌ واحد بلا طعام، ولم تحرم فتاة واحدة من ابتسامة تهديها لحبيبها العائد من الصيد، ولم تفقد أمٌ واحدة ابنها في حرب لعينة لا تعرف الرحمة ولا الحنان.

في بداية رحلتي كان الذئب هو من يرعى الأغنام، وكانت القطط تخرج والفئران الى الدنيا، والثعالب تخلت عن المكر، والغزلان تخلت عن الضعف لأنها لم تعد بحاجة له، في بداية رحلتي مات العداء والحقد في صدور كل المخلوقات.

تنهد الزمان ناظرًا الى كل من حوله قائلاً: هذا أنا ولهذا ولدت ولكن أين أنا اليوم؟! إني ابحث عن ذاتي في صدور البشر.. اني ابحث عن نفسي في عيون اطفال ناموا في العراء بسبب انسان يحمل اسم انسان.. ارى بعيوني الكثيرة والمزروعة في كل مكان كيف تُداس المخلوقات الضعيفة وتُغلب على أمرها بحجة ما يسمى صراع البقاء. وهل «ان ابقى يعني ان يرحل غيري ويموت»!!.. من أوجد هذا القانون؟!.. لا اظن اني من أوجده والا كنت انتحرت!

يزرعون في صدري خنجرًا يسمونه التطور والتقدم.. وهل التطور يعني دمار الحضارات التي دافعتُ عنها بكل قواي! وهل التقدم يعني بناء صروح تخلف وصراعات فوق انقاض صروح تاريخية اشهد لها ان الزمان والتاريخ بانها عظيمة ومن صنعها اعظم!! ابحث عن ذاتي في عيون الظلام الدامس وحبات النور الساطع فوق آفاق الحياة..

قام الزمان وانتفض امام المخلوقات المجتمعة حوله عند الشاطئ واستدار نحو التلال البعيدة وارسل نظراته نحوها كأنه تذكر موعدًا له معها او كأني به اكتشف بصيص أمل في ايجاد ضالته لدى تلك التلال.. واستدرك يقول: «اريدكم ان تعرفوا لن يطول غياب ذاتي عني، وعندما اجدها ستكونون اكثر سعادة مني، لأن عودة نفسي اليّ تعني عودة الحياة لكم لأن ايجادي لذاتي يعني بعث الأمل في صدوركم بعودة كل ما هو جميل لكم».

سار الزمان بخطوات ثقيلة نحو التلال البعيدة، فصاحت به عجوز كانت تستمع اليه «ايها الزمن العظيم يا من يبحث عن ذاته انظر الي، فستجد ذاتك في تجاعيد وجهي.. وانظر الى البحر ستجد ذاتك في تلاطم الأمواج مع الصخور.. وستجد ذاتك في فرحة تلك السيدة الجالسة عند قدمي ولدها وستكتشف بان ذاتك تسكن في ابتسامة اطفال الدنيا، السعداء منهم والمحرومين من الفرح.. التفت الزمن نحو العجوز وهز رأسه اجلالاً لها وقال «انت ايتها العجوز اكثر الناس رفقًا بي ولكن الوان الفرح ولغة الحياة تحولت الى رموز لا أفهمها، فاسمحي لي بالسفر نحو التلال البعيدة لأتعلم كيف افهم هذه الرموز.. وسأعود حتمًا اليكم سأعود اكثر رغبة بالحياة معكم ومرافقتكم الرحلة..

(عيلبون)

تمرّدي كالأنبياء

* روني سرور *

* فتاتي الفاتنة. حلوتي الجميلة. يا من سميتك حبيبتي. يا من ملكتك قلبي. وعيّنتك لتكوني نصفي الآخر. أتوسل اليك ان تكفي عن خمول المرأة الشرقية هذا. لقد اضناني ان أراك منهزمة مقهورة. ضاق بي ان اراك كنائب الفاعل أخذوا منه فتحته واعطوه الضمة فلم يجرؤ على الاحتجاج ولم يسأل عمن فعل الفعل. اراهم قد اخذوا منك انوثتك ورهافة حسك وباتوا يقهرون قلبك ويحسبون مشاعرك آراء غريبة مهربة وممنوعة بحسب العرف والقانون. واعطوك بدلا منها دورًا رخيصًا سفيهًا في مسرحية الشهوة، دور المرأة التابعة المنهزمة غير القادرة على استلام مقود حياتها بنفسها بسبب خوفها من العقاب. وسرعان ما سُمّيت هذه المسرحية اخلاقًا شرقية! وآدابًا عربية، وحاولوا نسبها الى الدين مكرًا.

قومي انفجري ثوري وتمردي يا ملاكي على آلهتهم التي نحتوها من عقولهم المتحجرة، لقد خلقوا قوانين الاجتماع ووضعوا شبح الناس حارسًا يحافظ على تنفيذ هذه القوانين ونسبوا دساتيرهم المخلوقة الى الله. الله محبة وهو الخالق لا غيره، وكل ما هو معبود من صنع الانسان فهو من الأوثان، ان كان قد نحت في الصخر او في الاذهان. لقد اعطاك الله حسًا مرهفًا ميزك فيه عن سائر مخلوقاته، فأراد السفهاء أخذَ هذا منك، لكنهم نسوا ان ما اعطاه الله لا يأخذه الا الله.

بعض ذوي العمائم والقلانس عبدوا آلهة خلقوها بأنفسهم واشغلوا انفسهم فيها. وما العباد الا خائفون من كلام الناس، وما الناس الا نحن انفسنا، وما الخوف منهم الا خوفنا من مشاعرنا، والضحية الأولى هي انت المقهورة التي وجب عليك كتمان حبك وتكذيب نفسك. وما المظلوم الا أنا المحب الذي فرض علي محاربة قوانين الناس كي اصل اليك ومن ثم محاربة خمولك الذي ربيت عليه منذ مئات السنين يا شرقيتي.

حولنا جنود الهة الوثن الذين يظلمون انفسهم ويظلمون غيرهم في آن واحد. اليوم أنا اتكلم على الناس واظلمهم لأني سمعت انهم فعلوا شيئا لم أطقه، وغدًا يتكلم عليّ الناس فيظلمونني بعد ان سمعوا عني إشاعة تشبه تلك التي عانوا منها ودون ان يتحققوا من صحتها. وهكذا كل الناس يعانون من اجل تفادي كلام الناس. اليست هذه مهزلة! نعم مهزلة في عيني لكنها مصيدة قد وقعت بها ولا ارى طريقًا للخروج منها الا طريق السيف والتمرد.

بحثت طويلاً عن صاحب مصيدة «الخوف من كلام الناس»، ومن هو المستفيد منها ؟! لكني لم أجد الجواب اليقين بعد، واني لفي شك ما اذا كنت سأجده يومًا. قال البعض ان الرجل هو الذي نصب هذه المصيدة المتقنة الصنع كي يسيطر بها على المرأة فينفرد بقيادة هذا المجتمع. لكني ما ارى في هذه القوانين الاجتماعية الا تعبًا وشاغلا لبال الرجل، فبحسبها عليه الحفاظ على نفسه وعلى عائلته من كلام عباد الوثن بدل ان يتفرغ لسعادته وتقدم عائلته. قال آخرون ان المسؤول هو الدين ورجاله لكن إتباع هذه القوانين في كثير من الأحيان هو من عدم الدين. فان الله نفسه محبة.

(عيلبون)



إرهابي

* جهينة ناصر حايك *

إرهابيٌ تسَلل لبستاني
تحت ضوء القمر..
حيثُ يحلو السمر..
قلعَ الشجر.. قطفَ الزهر.
إرهابي يلبسهُ الشيطان.
يخطفُ من نفوسنا الأمان.
بَدّر الأرضَ والكيان..
حبوب خُبث السرطان.
لن أخضع لإرهابي يتحداني
دجّال محتال متملق أناني
صامدةٌ كالصوان.. لا أعرف الهوان.
أسلُ سيفي في معركة الطغيان.
فاتحدوا.. معًا يا ايها الاخوان.
إهتفوا بجوقة نشيد الأوطان.
مذهبي الحب.. شعاري الحق
الحبُ والحقُ والإيمان
المعولُ والفأس من خلاني
أريدُ استرجاعَ بستاني
من إرهابي هو الجاني.
أريدُ استرجاعَ جناني
مكلل بتاج الرأفة والحنان.
مزدهرة مثمرة عامرة بالإنسان
في معركة «الضمير والوجدان».
إرهابي اقتحم أسواري وجدراني
ملأ الأجواء نعيق الغربان
فإرهابي الماضي والحاضر
ارهابي في كل زمان..

(ديرحنا)

كاس الهوى

* بقلم: اسماء طنوس - المكر *



كاس الهوى بيرويني
من خمير الحبيب
إملَ القدح واسقيني
تالهوى يطيب

خلّ الليالي فينا
تحلى في السّهر
ويبقى قمرنا الغالي
أحلى من القمر

وخلٍّ الهوى يغنّي
كلام العاشقين
ونْشم عطره
الأحلَى من الياسمين

صُبّ الخمر يا حُبّي
من تلك العيون
عطشان قلبي للهَوى
صابُه الجنون

خلّ العمر مثل الربيع
زهرة حنين
خلّينا مثل الورد
دايمًا حليانين

نحنا الأمل ما مرّه
عتّم دَربُنا
ما دامُه فينا
ما بيعَتّم قلبْنا

ما أحلى ليالي الصّبّ
عشقًا وجُنون
على رُبى الحُبّ
بتفتّح عُيون

قال الهوى كبرنا
وزهْرنا وُرود
لولا الهوى ما كُنّا
حققنا وُعود

ولما قطفنا وردْنا
نسينا الجراح
مَن تَعبنا وجُهدنا
هالورد فاح

الحُب زيّن عُمرنا
وحلّى السنين
ما كان قبْلُه في العُمر
ريحة الحنين

يا قلبي راحَت لوعتك
حانَ الأوان
إمسح يا قلبي دمعتكَ
جاكَ الحنان

ما في جَفا ما دام
ما فينا ظُنون
فينا الهوى مكتوب
راح يبقى ويكون

صدر عن مجلس كفرقاسم في الذكرى الـ (٤٣) للمجزرة..

«ديوان الشهيد» - أشعار عن مجزرة كفرقاسم

*** قصائد كُتبت في السنوات الأولى بعد المجزرة، بالاضافة الى القصائد الخمس الفائزة بجائزة الشهيد، وعشرات الانتاجات الأخرى ***

* أصدر مجلس كفرقاسم المحلي، بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة التي ستحلّ يوم الجمعة القادم ٢٩/١٠/١٩٩٩، «ديوان الشهيد» الذي يضمّ بين دفتيه عشرات القصائد عن المجزرة والشهداء والمقاومة والصمود، ومن ضمنها القصائد الخمس الفائزة في «مسابقة الشهيد» التي نظّمها مجلس كفرقاسم هذا العام. وتزين غلاف «الديوان» وصفحاته الداخلية رسومات للفنان عبد التمام، ابن كفرقاسم. ويذكر ان ريع الكتاب سيُرصد لمتحف الشهداء.

ونقرأ في مقدمة الكتاب كلمة بقلم رئيس المجلس، سامي عبد الله عيسى، «من أبناء وأحفاد وأهالي الشهداء، الى حكّام هذه البلاد بخاصة والى كل الشرفاء في البلاد والمنطقة والعالم بعامة»، جاء فيها: «سنظلّ في كفرقاسم رغم الألم والمرارة نُرسّخ قيم التعايش الحضاري بين شعبي هذه البلاد، كما سنظلّ ندفع مع كل الشرفاء بعجلة السلام العادل حتى تصل بنا جميعًا الى المصلحة الصادقة عندما يحصل كل صاحب حق على حقه كاملاً غير منقوص، وعلى رأس هذه الحقوق حق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وحقه في العودة الى وطنه ودولته المستقلة». وخصّ الشعراء المشاركين في المسابقة بـ «شكر فيه مهابة دم الشهداء نقدمه لكل من ساهموا فأتحفونا بنضبات قلوبهم وحرارة مشاعرهم التي ترجمت شعرًا على ورق ولكنه في الحقيقة مشاعر تناجي الشهداء وذويهم على مدار المشروع الوطني الفلسطيني».

ويقول الشيخ عبد الله نمر درويش في كلمته: «نطلقها صيحة مدوّية قويّة بلا ضعف أو تردّد بأننا هنا باقون، وعلى أرضنا ثابتون، وفي وطننا مرابطون، ومع كل الشرفاء من مختلف الملل والنحل والعقائد والاجتهادات السياسية في بلادنا وفي العالم مناضلون لانتزاع حقنا في المساواة والعيش الكريم في وطن آبائنا وأجدادنا الذي لا نقبل لنا في الأرض وطنًا سواه، متمسكين بكل جَبَل وسهل وواد بل وبكل حبة تراب فيه».

ويكتب الشاعر د. فاروق مواسي تحت عنوان «قصائد ممهورة بالدم» عن القصائد المنشورة في الديوان، الى جانب بيان لجنة التحكيم عن القصائد الخمس الفائزة. ويذكر ان مواسي رأس هذه اللجنة الى جانب العضوين فيها الشاعرين شكيب جهشان وعلا عيسى. ويقول مواسي: «نحن إذ نجمع في هذا الكتاب التوثيقي خيرة نتاجنا نبغي بذلك أن ندوّن لذاكرة التاريخ، لعلّ الذكرى تنفعه، ونذكر أنفسنا ونحن المؤمنين، ونذكّر أعداء الحقّ ان للباطل جولة وللحق جوّلات وصوّلات. إنها قصائد شُحنت بأفعال، فصوّرت واقعًا أسيان مما كان فكانت لغة الماضي متواشجة مع الحاضر ومتهيّبة مما يجيء المستقبل. إنها تتبصر خطوات فيها تربّص وكيد وتقول لنا: سيروا!».

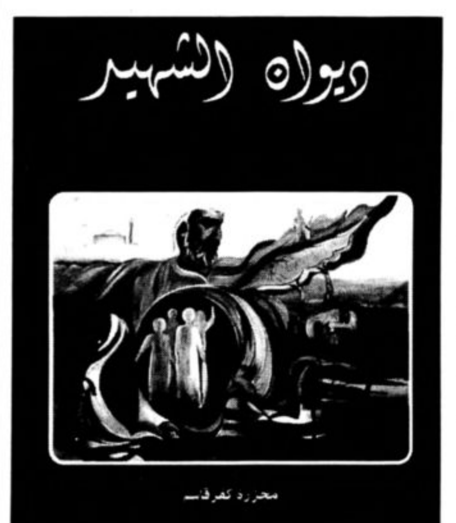
ويكتب غلا عيسى معدّ الكتاب عن هذه المهمة التي اوكلت اليه بالاشراف على مسابقة جائزة الشهيد الشعرية. ويعد عيسى بنشر باقي القصائد المشاركة في المسابقة، والتي لم تظهر في «الديوان»، في مجموعة خاصة تصدر لاحقًا. وسيتم جمع كل القصائد في مجلّد او مجلّدين لتوضع في متحف الشهداء.

وفي فصل «قصائد من كتبوا عن المجزرة» نقرأ قصائد للشاعر سميح القاسم، بينها «ليد ظلّت تقاوم» و «كفرقاسم الى دهر الداهرين»، وقصائد للشاعر محمود درويش من مجموعته «آخر الليل»، وقصيدة للشاعر الراحل توفيق زيّاد عن كفرقاسم، وقصائد للشاعر محمود دسوقي عن ذكرى المجزرة، بالاضافة الى قصائد عديدة للشعراء فوزي عبد الله وراشد حسين وعصام العباسي ومنيب مخوّل ود. فاروق مواسي ود. نديم حسين وغلا حسين.

ثم نقرأ في فصل «القصائد الفائزة بجائزة الشهيد»، قصيدة الشاعر سامر خير «أغاني شهيد كفرقاسم»، وقصيدة الشاعر محمود مرعي «كفرقاسم جلّ الشهيد»، وقصيدة الشاعر عبد الناصر صالح «طيور الفينيق - الى كفرقاسم حاضنة الشهداء»، وقصيدة الشاعر د. نزيه قسيس «كفرقاسم - الأم تروي حكاية المجزرة»، وقصيدة الشاعرة غادة شافعي «طعنته أو زهرته الطالعة في براري دمه».

وفي فصل «قصائد مختارة من المسابقة» نقرأ قصائد لكل من الشعراء: هشام ابو صلاح وعبد السلام محمود موسى وسامي ادريس وباسم الهيجاوي وعقل سليمان ربيع وحاتم جوعية ووداد عادل البرغوثي واحمد يوسف ياسين وشاكر ابراهيم خطيب ووفاء حزّان وسهى قسيس وفراس عمر الحاج محمد وأسامة احمد شواهنة وتيسير محمد قدري وعلي الحلبي ونهاية كنعان عرموش ومعتصم توفيق الخضر وسهير ابو عقصة داود وغسان الحاج يحيى ونزهة ناجي وشروق ابراهيم القيم ووليد محمد طه ومشهور ابراهيم وغالية ابو شباب وبسام ابو شاويش ورفائيل بولس وعمر محمود نصر الله واحمد سلامة واحمد ابو مرشود ومجاهد ريان.

وينتهي الكتاب الواقع في (٣٠٢) صفحة بمادة «المجزرة في سطور»، من اعداد الدكتور ابراهيم ابو جابر.



فوز المرشح الياباني بالادارة العامة لليونسكو يثير انتقادات خلف الكواليس

اتهامات بـ "تصرفات منحطّة واستخدام الأموال"..

* اعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، الاسبوع الماضي، انتخاب السفير الياباني في باريس، كويشيرو ماتسورا، مديرا عاما لليونسكو خلفا للاسباني، فيديريكو مايور.

ونال الدبلوماسي الياباني في الجولة الثالثة (٣٤) صوتًا فيما حل مرشح السعودية المدعوم من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، غازي القصيبي، ثانيا بحصوله على (١٣) صوتا.

وأثار فوز المرشح الياباني انتقادات في كواليس اليونسكو حيث تحدث دبلوماسيون عن «صفقات»!

وقال سكرتير المجلس التنفيذي لليونسكو، اليمني محمد الشعبي، ان اختيار كويشيرو سيطرح على المؤتمر العام لليونسكو في (١٢) تشرين الثاني المقبل.

وتنص قواعد اليونسكو على ان يتم انتخاب المدير العام من قبل اعضاء المجلس التنفيذي الذي يضم (٥٨) عضوا. ويطرح اسم المرشح بعدها على المؤتمر العام الذي يقرر بشأنه بالاقتراع السري. ولم يحدث ان رفض المؤتمر الموافقة على اختيار المجلس.

ويفترض ان ينال المرشح (٣٠) صوتًا لكي ينتخب مديرا عاما من قبل المجلس التنفيذي.

وانحصرت المنافسة في الدورة الثالثة بين (٤) من اصل (١١) مرشحًا هم بالاضافة الى القصيبي وكويشيرو، الممثل السابق لترينيداد وتوباغو في اليونسكو، لورنس كارينغتون، الذي حصل على (٨) أصوات، والمرشح المصري، اسماعيل سراج الدين، الذي حصل على ثلاثة أصوات.

وكان مرشحو المجر واندونيسيا والفيليبين انسحبوا كما انسحب المرشح الاسترالي، غاريث ايفانز، قبيل الدورة الثالثة.

وهنأ القصيبي السفير الياباني مؤكدا ان المنافسة على المنصب كانت «شريفة»، شاكرا جميع الذين أيّدوه لا سيما الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

أما سراج الدين فاعتبر على العكس ان الاختيار تم بناء على «تعليمات من العواصم» وليس بناء على البرامج التي قدمها المرشحون. وانتقد مرشح رومانيا، وزير الثقافة، ايون كراميترو، الخيار قائلا ان «اداء المرشح كان له حظ قليل في العملية الانتخابية التي خلت من اللباقة». واضاف «رغم ان اعضاء المجلس صفقوا لي طويلا بعد تقديم برنامجي، لم اتلق صوت اي منهم»!

وشكا دبلوماسي غربي من «الصفقات الجانبية» التي جرت في كواليس اليونسكو مشيرا الى «تصرفات منحطة واستخدام الأموال»! وقال الدبلوماسي الذي لم يتهم ايا من المرشحين «هذا خطير جدا على اليونسكو»!

واشار دبلوماسي آخر الى «دبلوماسية دفتر الشيكات» التي قال ان طوكيو مارستها للحصول على المنصب!

وتضم اليونسكو (١٨٧) عضوا. وكانت الولايات المتحدة انسحبت منها قبل اكثر من عشر سنوات. ويشغل الاسباني فيديريكو مايور منصب المدير العام للمنظمة منذ (١٢) عاما وينهي ولايته الثانية الممتدة على ستة أعوام في (٢٤) تشرين الثاني المقبل.

(و.ص.ف.)

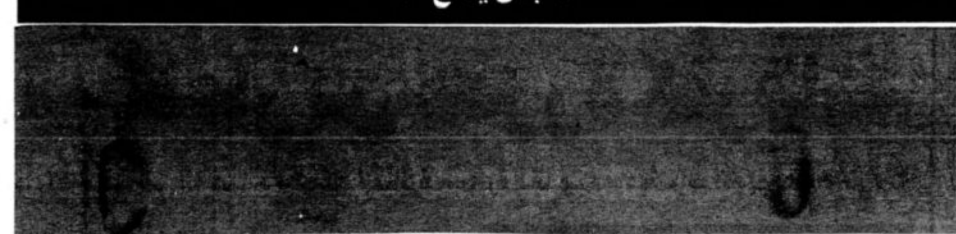
** نبذة شخصيّة **



* المدير العام المنتهية ولايته، مايور، (من اليمين) إلى جانب المدير الجديد *

* ولد كواشيرو ماتسورا في طوكيو عام ١٩٣٧، ونال شهاداته الجامعية من كلية الحقوق في جامعة طوكيو ومن كلية الاقتصاد في جامعة هافر فورد في الولايات المتحدة الأمريكية. وبدأ حياته الدبلوماسية في وزارة الخارجية اليابانية، عام ١٩٥٩، تسلم خلالها مسؤوليات عديدة أبرزها المدير العام لدائرة التعاون الاقتصادي (١٩٨٨)، والمدير العام لدائرة امريكا الشمالية، (١٩٩٩)، ووكيل الوزارة (١٩٩٢ - ١٩٩٤)، وسفير اليابان لدى فرنسا وأندور وجيبوتي. ويرأس ماتسورا حاليا لجنة اليونسكو للتراث العالمي. وله ستة كتب تتعلق بالدبلوماسية اليابانية والاقتصاد.

* لبنان يمنع! *



* احتجت المخرجة السينمائية اللبنانية - الفرنسية رندة الشهال صباغ، على قيام الرقابة في مديرية الأمن العام اللبناني بحذف اكثر من نصف فيلمها «متحضرات» الحائز جائزة اليونسكو.

وقالت رندة الشهال الصباغ، في بيان وصلت نسخة منه الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت، «اتخذت مديرية الأمن العام موقفًا غريبًا من «متحضرات»، فهي تطالب بحذف ما قد يعادل (٤٧) دقيقة من فيلم مدته (٩٠) دقيقة».

وأضافت: «من المعلوم ان المحرمات في المنطقة العربية ثلاث: السلطة والجنس والدين، إلا ان الرقابة في لبنان لا تتقن تطبيق هذه المحرمات إلا بمعناها الحرفي تمامًا».

وتابعت: «ففي لبنان ممنوع ذكر الطوائف وممنوع تبادل الميليشياويين القذائف والشتائم، فكأن (٢٠٠) ألف ضحية قد سقطوا بفعل تراشق الورود بين ١٩٧٥ و ١٩٩٠».

وقالت المخرجة اللبنانية - الفرنسية: «وفي لبنان ممنوع اظهار الجنس او التلميح له، لأن رجل الميليشيا لا يمكن ان تخطر له خواطر جنسية حيال امرأة او شذوذ جنسي».

وأوضحت: «في لبنان ممنوع الإشارة الى احداث خطف الاجانب حتى لو اختار الفيلم لها نهاية سعيدة، خلافًا لما آل اليه صديقي ميشال سورا»، الباحث الفرنسي الذي خطفته منظمة «الجهاد الاسلامي» الموالية لإيران وتوفي وهو قيد الاعتقال في ١٩٨٥.

وقررت مديرية الأمن العام حذف (٤٧) دقيقة من الفيلم قبل عرضه في الصالات اللبنانية. وقد سمحت بعرضه بشكل كامل تقريبا - باستثناء حذف مقطع يدور فيه الحديث حول السائل المنوي - خلال مهرجان بيروت السينمائي الدولي، الذي جرى الشهر الحالي.

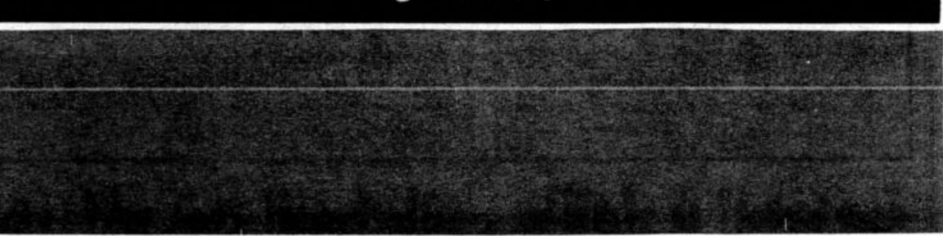
وتدور احداث الفيلم في العام ١٩٨٠ في بيروت المدمرة والممزقة، التي عرفتها وصورتها المخرجة اللبنانية طوال (١٣) عامًا في أعمالها السابقة.

وساهم في انتاج الفيلم، الذي نال مساعدة المركز الوطني الفرنسي لصناعة السينما، الفرنسي دانيال توسكان دو بلانتييه، و «آرتي» و «فرانس - ٢» و «ستوديو كانال» وسويسرا.. وقد عرض خلال الصيف في مهرجان لا موسترا السينمائي في البندقية.

وكانت رندة الشهال صباغ، رفضت في ايلول، تقاسم جائزة اليونسكو مع سينمائي اسرائيلي، ونالت تهنئة وزير الاعلام اللبناني على «شجاعتها»، وموقفها هذا»!

وعن موقفها من الجائزة قالت رندة الشهال، في حينه، انها تكن الاحترام للاسرائيلي عاموس غيتاي، على مواقفه التقدمية التي تحارب الاحتلال والاستيطان والحروب، لكنها ترفض تقاسم الجائزة لأنها تمثل دولة اسرائيل التي تحتل اراضيها منذ عام ١٩٨٢، وتحتل اراضي عربية اخرى.

* والأردن يسمح! *





* ناديا الجندي *

* عادل امام *

* تراجعت دائرة المطبوعات والنشر عن قرارين سابقين لها بمنع عرض فيلمين مصريين ينددان بالجماعات الاسلامية المسلحة، وهما «أمن دولة» و «الإرهابي»، في الأردن، بعد ان تبين انهما يتداولان بشكل غير شرعي في المملكة وشاهدهما عدد كبير من المواطنين.

وفي تصريحات صحفية، اعلن مدير الدائرة عبد الله العتوم، ان قرار عرض الفيلمين اتخذ لأن «دائرة المطبوعات والنشر اكتشفت انهما يتداولان بشكل غير قانوني في محلات بيع وتأجير اشرطة الفيديو، وشاهدهما عدد كبير من المواطنين بعد ان ادخلت نسخ منهما الى البلاد عن طريق التهريب»، وبالتالي لم يعد لقرار المنع أي جدوى.

وأضاف: «اننا في نفس الوقت كلنا ثقة بأن المواطن يمتلك ما يكفي من الوعي لتقويم الفيلمين واستخلاص ما يراه مناسبًا وايجابيًا».

واوضح العتوم، ان الفيلمين المذكورين «يتعرضان لقضايا تخص أحد الأقطار العربية (مصر) ولا يندرج ما يحدث فيهما على مجتمعنا».

وفي شهر حزيران الماضي، كانت دائرة المطبوعات رفضت طلب احدى الشركات الاردنية بتسويق فيلم «أمن دولة» على مستوى دور العرض السينمائية وأشرطة الفيديو في الأردن، لتضمنه «مشاهد فيها اساءة للإسلام، وتصويره لعلماء الدين الاسلامي بصورة غير لائقة».

والفيلم، بطولة الممثلة نادية الجندي، ومن اخراج نادر جلال، ويدور حول سيدة مصرية تجندها اجهزة الأمن للايقاع بمجموعة من الاسلاميين المتشددين خارج مصر.

وقبل نحو اربعة أعوام، كانت السلطات الأردنية منعت للسبب نفسه عرض فيلم «الارهابي» لنجم السينما المصرية عادل امام، واخراج نادر جلال ايضا.

وفي عددها لهذا الاسبوع، انتقدت صحيفة «السبيل»، المعبرة عن التيار الاسلامي في الاردن، قرار اجازة عرض الفيلمين في المملكة، واكدت انه «أثار ردود فعل غاضبة» بسبب «احتواء مادتيهما على افكار ومشاهد تسيء لعلماء الدين الاسلامي، وتصورهم بصورة شوهاء غير واقعية وتهجمية».

وتساءلت الصحيفة الاسبوعية عن «الدوافع الحقيقية لهذا القرار، وبهذا الوقت بالذات».

يذكر ان السينما المصرية، انتجت في التسعينيات العديد من الافلام التي تهاجم التيار الاسلامي المتشدد كنتيجة لموجة العنف الديني التي شهدتها البلاد في تلك الفترة. ويسمح الاردن، على النقيض من مصر، بالتواجد السياسي الشرعي للحركات الاسلامية.

ألبوم «ليالينا» العرابية الأول

* تستعد فرقة «ليالينا» من قرية عرابة، في هذه الأيام، لإصدار الشريط الغنائي الأول لها، والذي يتضمن مجموعة اغان فولكلورية واغاني للسيد درويش وفيروزيات.

تتألف الفرقة من (١٨) عضوًا - عازفين ومغنين - بينهم خريجو معاهد موسيقية عليا.

وفي حديث مع مدرب الفرقة، الفنان بلال بدارنة، قال: ان فرقة «ليالينا» العرابية تأسست قبل أربع سنوات، ورغم عمرها القصير نسبيًا، الا اننا سرنا شوطًا كبيرًا، وها نحن سنصدر الألبوم الغنائي الأول لنا، وفي الوقت نفسه، نعمل على تلحين وتوزيع قصائد لشعراء محليين، وسنقدمها للجمهور في أول عرض لنا بعد صدور الكاسيت.

وأضاف بدارنة: على مدار (٣) سنوات الماضية، قمنا بإحياء العديد من المهرجانات والحفلات الجماهيرية والخاصة في مختلف انحاء البلاد، ولاقت فرقتنا الاعجاب والتشجيع ومن ثم النجاح، لذلك سوف نستمر في نفس طريقنا لنقدم الأفضل لجماهيرنا.

«من المسؤول» في «الغربال»؟!



* ضرار سليمان *

* يقام عصر يوم الجمعة القادم ١٩٩٩/١٠/٢٩، العرض التجريبي الأول لمسرحية «من المسؤول»، وذلك على مسرح «الغربال» في شفاعمرو.

المسرحية من تأليف علي ذياب، واخراج ضرار سليمان، وانتاج مؤسسة «الغربال» للثقافة والفنون، موسيقى علاء خنفر، ديكور مروان صباح، ويشترك في التمثيل كل من: عدنان دياب ومنال عنبتاوي ومحمود عكاشة وجواد عبد الغني.

وتتحدث المسرحية عن العنف داخل مجتمعنا، وهي معدة للمراحل الإعدادية والثانوية.

سلامتك يا أسعد

* حارس المرمى الكسلاوي المتألق اسعد اسعد، والذي اصيب في مباراة السبت الاخير في كتفه. مما اضطره لتلقي العلاج في المستشفى عاد الى بيته، بعد اجراء الفحوصات اللازمة، والاشعة على كتفه. واتضح بان الاصابة بسيطة ولا يعاني من اية كسور او ضلع في كتفه، بل من رضوض خفيفة، تمنعه اجراء التدريبات طيلة الاسبوع.

وفي حديث مع الحارس اسعد الاسعد قال: «ما زلت اعاني من آلام خفيفة. وقد نصحني الاطباء، عدم العودة الى التدريبات طيلة هذا الاسبوع.

اما من الناحية المهنية فعقب الكابتن اسعد اسعد: «ان على ادارة الفريق العمل بصورة جادة، من اجل تعزيزه بلاعبين مجربين، لان الكادر المحلي، لا يستطيع ان يقارع فرق الدرجة القطرية.

(فهمي دراوشة)

أحضر المفتاح فاقيمت المباراة

* مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة البيتية ضد الفريق الشقيق اتحاد كفركنا والتي جرت على استاد بات يام بدأت متأخرة بربع ساعة والسبب يعود لعدم موافقة حكم المباراة ياريڤ معتوق بان يلعب لاعبو هـ. وهيب الطيبة يانيڤ لاڤيه ويارون كوهين بدون بطاقات صادرة من الاتحاد العام لكرة القدم وانما اللعب بهويتيهما الشخصية. حيث قام اداريو الفريق الطيباوي بتقديم قائمةاللاعبين لمساعد الحكم اضافة لبطاقات تسعة لاعبين وعند سؤال حكم المباراة عن البطاقتين الاضافيتين شرح له بان الادارة تلقت رسالة عبر جهاز الفاكس من الاتحاد العام لكرة القدم بالسماح لهما المشاركة في المباراة فطلب حكم المباراة رؤية الرسالة الا ان الرسالة تواجدت لدى مدقق الحسابات هاني حاج يحيى الذي يعالج القضايا المادية للفريق الطيباوي فما كان من رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى الا الاتصال بهاني حاج يحيى لارسال الرسالة بواسطةجهاز الفاكس المتواجد في استاد بات يام فنفذ هاني حاج يحيى طلب عبد القادر وعندما ذهب عبد القادر حاج يحيى برفقة احد العمال الذين يعملون في الاستاد لاحضار الرسالة وجد الاثنان ان الغرفة مغلقة فما كان من عامل الاستاد الا الذهاب لمنزل رئيس الادارة ڤيكتور طال واحضار المفتاح ليتسنى للفريق الطيباوي اجراء المباراة.

(عبد اللطيف مصاروة)

المحكمة العليا تخفف العقوبة الموقعة بحق هبوعيل الطيبة

* خففت المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم العقوبة الموقعة بحق فريق هـ. وهيب الطيبة بواسطة محكمة الطاعة بخصم ثماني نقاط من رصيد الفريق في بداية الموسم الكروي الحالي حيث قرر قضاة محكمة العدل بتحقيق العقوبة وانزالها الى نقطتين فقط كل ذلك تسنى بعد التماس ادارة هـ. وهيب الطيبة للمحكمة العليا بواسطة المحامي حانوخ كينان.

وجاءت العقوبة التي اوقعتها محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم على خلفية عدم ايداع الفريق الطيباوي التقرير السنوي لسلطة مراقبة الميزانيات.

(عبد اللطيف مصاروة)

فوز آخر لشمشون الطيبة

* درجة ثالثة: يواصل فريق شمشون ابناء الطيبة تحقيق الانتصارات، حيث فاز في مباراته الخارجية على ب. كفار يونا بهدف للا شيء سجله مراد مصاروة. وسبق فريق شمشون ابناء الطيبة ان فاز في مبارتين، امام هـ. تل موند بثلاثة اهداف لهدف، وامام هـ. جڤعات اولچا بخمسة اهداف نظيفة.

(عبد اللطيف مصاروة)

اليوم في سخنين

منتخب فلسطين أمام اتحاد أبناء سخنين



* عزمي نصار ومنتخب فلسطين لأول مرة في سخنين، اليوم. *

* في نطاق معسكره الذي يقيمه في البلاد ولمدة اسبوع، يجري منتخب فلسطين بكرة القدم، عصر اليوم، مباراته الاولى امام اتحاد ابناء سخنين. تجري المباراة في الثالثةعلى الملعب البلدي. تجدر الاشارة الى ان عدداً من لاعبي التركيب الاولى في منتخب فلسطين سيغيبون عن المباراة، نظراً إلى عدم وجودهم في مناطق السلطة، مثل لؤي حسني (العراق) وابراهيم المناصرة(لبنان) وغيرهما.

(عادل طربيه)

طلال دراوشة يقود مباراة منتخب فلسطين أمام الاخاء

* قررت لجنة الحكام الرئيسة في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي اسناد مباراة الغد الاحتفالية بين منتخب فلسطين ومكابي الاخاء الناصرة الى الحكم العربي طلال دراوشة ابن قرية اكسال. المباراة ستجري في الثالثة والنصف على الاستاد البلدي (وليس في عيلوط) وسيحضرها رئيس اتحاد وكرة القدم الاسرائيلي ورئيس لجنة الحكام.

(فهمي دراوشة)

يا عيب الشوم - اين الكرامة؟

* نعم هذا اجمل عنوان - يا عيب الشوم.

هل حقًا ضاعت الكرامة؟ ربما، ولكن تخيلوا ان مدرب منتخب فلسطين ابن شعبنا، الاخ عزمي نصار، يرافقه اربعة لاعبين من المنتخب الفلسطيني بينهم النجم زياد الكرد، يأتون الى شفاعمرو لمشاهدة مباراة كرة القدم بين مكابي ابناء شفاعمرو وهبوعيل كفركنا. والغريب في الامر انهم وقفوا وراء السياج لمشاهدة المباراة مع العلم انه يوجد مكان خاص للضيوف. وعندما شاهدت هذا المنظر الغريب توجهت انا شخصيًا مراسل «الاسبوع الرياضي» الى ضابط الشرطة المسؤول في الملعب وقلت له بالحرف الواحد: عيب علينا يا خواجا يوسي ان نرى ضيوفًا من فلسطين يرافقهم المدرب عزمي نصار يشاهدون المباراة من وراء السياج مع العلم ان شفاعمرو معروفة للجميع بالكرم.

بعد ذلك قام ضابط الشرطة بادخالهم الى دكة الضيوف، وقال لي اين الكرامة عندكم هل ضاعت؟؟ اذا، اعذروني ايها الضيوف.

(برهان ابراهيم)

الكأس السوبر الآسيوية، الذهاب: فوز جوبيلو ايواتا على الاتحاد ١:صفر

* ايواتا - «و.ص.ف.» - فاز جوبيلو ايواتا الياباني حامل كأس ابطال الاندية الآسيوية على الاتحاد السعودي بطل كأس الكؤوس الآسيوية ١:صفر في ذهاب الكأس السوبر الآسيوية الخامسة لكرة القدم، أمس الاول السبت في ايواتا.

وسجل ماساشي ناكاياما الهدف في الدقيقة ٦٤.

وتقام مباراة الاياب في ١٨ تشرين الثاني المقبل في جدة. يذكر ان بطل الكأس السوبر سيمثل آسيا في بطولة العالم الثانية للانديةعام ٢٠٠١، علمًا أن النصر السعودي سيمثل القارة في البطولة الاولى التي ستقام في البرازيل من ٥ الى ١٤ كانون الثاني المقبل.

موشيه چباي مدرب هبوعيل اكسال يخضع للتحقيق

* مدرب هبوعيل اكسال موشيه چباي، والذي حاولت ادارة الفريق ايداع عقده، يوم الخميس الماضي، سلطة مراقبة الميزانيات في اتحاد الكرة، والذي لم يصادق عليه، تلقى دعوة للمثول امام لجنة التحقيقات الخاصة في اتحاد الكرة، - موديعين ازراحي - بعد ان اوصت سلطة مراقبة الميزانيات بذلك، لانها شككت في المبالغ المالية المذكورة في الاتفاق.

وفي حديث مع المدرب موشيه چباي قال: انا مستعد للمثول امام رئيس وحدة التحقيقات الخاصة، سامي براك، من اجل اظهار الحقيقة وشرعية الاتفاق معي.

وعلى الصعيد المهني فمن المفروض ان توقع ادارة الفريق خلال هذا الاسبوع مع لاعب خط الوسط ايال عمار من هبوعيل الخضيرة، واشرف مواسي من مكابي باقة الغربية، ورمزي شدافنة الذي تم الاتفاق معه، لكن ما زالت مشكلة الضمانات المالية تحول دون اشراكه.

اما بخصوص المفاوضات مع البرازيلي جيرالدو، فانها مستمرة وتم الاتفاق المبدئي معه من حيث المقابل المادي، ويبقى الانتظار للحصول على ضمان مالي من اجل ايداع اتفاقه في سلطة مراقبة الميزانيات.

وعلى صعيد آخر قامت ادارة الفريق بتحرير عقد اللاعب ادهم زعبي من سلطة مراقبة الميزانيات، دون اعلامه مسبقًا وقبل المباراة مع بيتار تل ابيب والذي جاء للمشاركة فيها، ففوجئ بهذه الخطوة التي منعته من المشاركة في المباراة، ويفكر بالرحيل.

وقبل المباراة امس الاول قامت الادارة بالتعاون مع ادارة جمعية المرج الرياضية بإصدار منشور عام، وزع في القرية، وفي مداخل الملعب، تناول اوضاع الفريق المهنية والمالية، حيث انه يعاني من نواقص عديدة وهو غير جاهز للعب في القطرية. وفي المنشور اعلان للجماهير عن تأسيس جمعية عثمانية تدير الشؤون المالية وهي مكونة من شباب غيورين على مصلحة الفريق. وبعد الفحص اتضح بأن اعضاء الجمعية هم من موظفي المجلس المحلي واعضاء وادارة الفريق.

الجماهير في اكسال ما زالت مصممة، بأن الدرجة القطرية ليست كبيرة على فريقهم، لكنها كبيرة على ما يبدو على الادارة التي لا تقدر حتى الآن على القيام بعملها بصورة معقولة وملائمة لمستوى هذا الدوري.

وفي نهاية المبارة وقعت مشادات كلامية بين عضو الادارة السابق في الفريق محمد شدافنة والعضو الحالي خالد شلبي، الامر الذي دعا الى تدخل الشرطة لفض النزاع.

*** فهمي دراوشة ***

نداء من القلب الى القلب

* بتواضع اقول كنت واحدًا من احد عشر شابًا في فريقي سخنين الحبيبة وكان ذلك في سنوات الستين عندما اسسنا اول فريق لكرة القدم. لعبت في الفريق نحو عشر سنوات وكنت عندها احرز هدفًا او اثنين من النقطة الركنية في اغلب المباريات.

وبعدها رافقت هبوعيل سخنين حتى تم الاتحاد بين مكابي وهبوعيل وولد اتحاد ابناء سخنين الذي ما زال شامخ الرأس. وما زلت حتى اليوم، وقد بلغت من العمر واحدًا وستين عامًا، ارافق الفريق بعقلي وقلبي، رياضيًا ومعنويًا.

انا فخور بشباب بلدي الابطال الذين وصلوا لي الدرجة الممتازة ولكني حزين بهذه القلة القليلة الشاذة التي هبطت الى درجة الانحطاط والاخلاق. وكم كنت اتمنى ان تضمحل وتختفي هذه الاشواك الضالة التي كانت تردد في الملعب البلدي في ام الفحم باللقاء بين الاخوة من الناصرة الصامدة وسخنين يوم الارض (في قتلي بعد اللعبة).

ويا ايمن يا اخو (؟؟) والله يا عيب الشوم على هؤلاء الشواذ المنحطين اخلاقيًا!!

أنسيتم من هو ايمن خلايلة؟ انسيتم انه ابن لاحدى العائلات العريقة في بلدكم؟؟ انسيتم بأن له الباع الطويل في وصولكم الى الدرجة الممتازة؟؟

اتوجه بنداء من القلب الى القلب الى جمهور سخنين العظيم الذي نفتخر ونعتز به امام الجميع. والى احبائي الشباب في هذا البلد الحبيب الذين ارتقوا في اخلاقهم وادائهم الى الدرجة الممتازة ان تنبذوا هذه القلة القليلة من صفوفكم!! وكم كنت اتمنى ان تسود الروح الرياضية العالية والاخلاق العربية الاصيلة بين الفريقين العربيين في الدرجة الممتازة بدل الحقد والكراهية العمياء، وكأننا عدنا الى حرب قيس ويمن في عهد الجاهلية.

واخيرًا همسة في اذني السيدين رامز جرايسي ومصطفى ابو ريا، حبذا لو نزلتما الى ارض الملعب برفقة الاخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم المضياف متعانقين يدًا بيد مع لاعبي الفريقين الاخوين من الناصرة وسخنين لتحية الجماهير التي حضرت لمشاهدة سفرائنا في الممتازة. بنظري كان ذلك سيضفي على المباراة جوًا رياضيًا أخويًا بدل الاجواء الساخنة واللعب الخشن. والذي حصدت سخنين ثماره وهو اصابة اللاعب الممتاز وكابتن سخنين لعدة سنوات سابقة الاخ معمر غنايم واخراج نضال شلاعطة وايمن خلايلة السخنينيين بالبطاقة الحمراء. لذلك اتوجه الى ادارة الفريقين اولا، والى رئيسي البلديتين ثانيًا، والى الجمهور العظيم من سخنين والناصرة، ثالثا: ان ننسى الماضي ونبدأ صفحة رياضية ناصعة بيضاء، اخوية بين مؤيدي ومشجعي الفريقين. والى اللقاء في سخنين المضيافة في مباراة الاياب. سخنين بلدكم يا اهل الناصرة الاعزاء.

سليمان حنا غنطوس - سخنين

ملاحظة

* اتصل بنا امس العشرات من الغيورين على صحيفة «الاتحاد» وملحق «الاسبوع الرياضي» وتساءلوا عن عدم نشر نتائج الدوري العلوي في البلاد، وطالبوا نشرها، لأن «الاسبوع الرياضي» هي عنوانهم الوحيد لمعرفة ما يجري في الرياضة في البلاد.

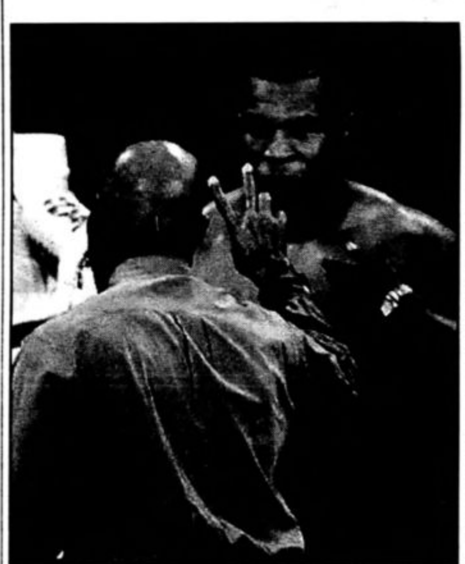
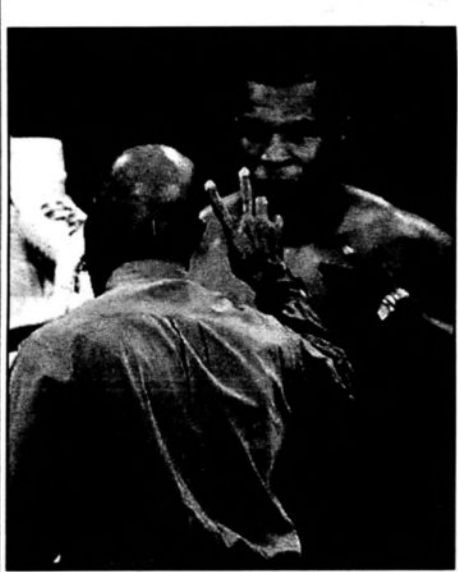
ونحن اذ نعتذر عن عدم تمكننا من ذلك امس نقول انه طالما نخرج بخمس صفحات فقط - حاليًا - فان تركيزنا اكثر على الفرق العربية في الدرجات المختلفة.

ولكن ونزولا عند رغبة الكثير من المهتمين، سنبذل جهدًا خاصًا لنشر جميع النتائج في الاسابيع القادمة.

وهذه نتائج مباريات هذا الاسبوع

المباراة	النتيجة
مكابي حيفا - مكابي بيتح تكفا	٥:١
هبوعيل القدس - مكابي هرتسليا	١:٤
بني يهودا - نادي اشدود	١:١
هبوعيل كفارسابا - بيتار القدس	١:٢
هبوعيل تل ابيب - مكابي نتانيا	٣:صفر
ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا	صفر:صفر
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي تل ابيب،	اليوم

الوزن الثقيل: توقف مباراة تايسون ونوريس بعد جولة واحدة

* تايسون يتلقى إنذار الحكم *

* لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - توقفت مباراة بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون ومواطنه اورلين نوريس في لاس فيغاس بعد جولة واحدة من بدايتها عندما وجه تايسون لكمة الى خصمه مباشرة بعدما دق الجرس معلنًا نهاية الجولة الاولى.

وعاقب حكم المباراة ريتشارد ستيل تايسون عندما حسم منه نقطتين لاسقاطه نوريس على الحلبة بعد الاعلان عن نهاية الجولة الاولى، في الوقت الذي أكد فيه نوريس عدم قدرته على استئناف اللعب لاصابته في ركبته، وبالتالي اعلن الحكم نهاية المباراة من دون اعلان اي من الملاكمين فائزًا امام استياء المقربين من نوريس الذين طالبوا باقصاء تايسون. ووعد الملاكمان بخوض مباراة ثانية سيحدد موعدها فيما بعد.

ومبدئيًا سيخوض تايسون مباراة في كانون الاول المقبل ضد خصم سيحدد فيما بعد، ثم يواجه مواطنه شانون بريغس على حلبة ماديسون سكوير چاردن في نيويورك في شباط ٢٠٠٠.

متفرقات من الملاعب العالمية

* اعلن الدولي الجزائري السابق رابح ماجر، امس الاحد، في الدوحة انه لن «يدرب منتخب بلاده ابدًا»، مضيفًا: «لن أندم على قراري وكرة القدم الجزائرية مصابة بداء».

وتابع ماجر الذي يقوم بزيارة الى قطر حيث سبق له ان درب الكرة العام الماضي: «لست ساحرًا كي أحرز كأس الامم الافريقية مع المنتخب الجزائري».

وكان الاتحاد الجزائري تعاقد مع ماجر في منتصف تموز الماضي قبل ان يتخلى عن خدماته مطلع الشهر الحالي لعدم التوصل الى اتفاق بينه وبين وزارة الشباب والرياضة.

وأوضح ماجر انه تلقى عروضًا من اندية مختلفة في قطر وسلطنة عمان والامارات.

* فاز المنتخب الاولمبي الكويتي على فريق القادسية ٣:١ في مباراة ودية ضمن استعدادات الاول لمباراته ضد السعودية ضمن الجولة الرابعة من تصفيات الدور الثاني للمجموعة الآسيوية الاولى المؤهل الى اولمبياد سيدني، والثاني لمسابقة كأس الكؤوس العربية العاشرة التي يستضيفها من ١ الى ١٢ تشرين الثاني المقبل.

وسجل بدر الشمري (٤) ومشاري النكاسي (٣٠) وخالد ذياب (٧١) اهداف الاولمبي الكويتي، ومشعل السعيد (٥٤) هدف القادسية.

وأشرك مدرب الاولمبي، اليوغوسلافي رادي افراموفيتس، تشكيلتين مختلفتين على مدار الشوطين للوقوف على مدى جاهزية لاعبيه.

ومن المقرر ان يقيم الاولمبي الكويتي معسكرًا تدريبيًا مغلقًا في مسقط قبل خوضه مباراته المرتقبة ضد السعودية في ٧ تشرين الثاني المقبل.

* دافع مهاجم منتخب البرازيل رونالدو عن نفسه، امس الاحد، بعد طرده من مباراة فريقه انتر ميلان ضد جاره وغريمه التقليدي ميلان، امس الاول السبت، في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري الايطالي بعدما وجه ضربة بكوعه الى المدافع الدولي الارجنتيني روبرتو ايالا.

وقال رونالدو الذي سجل الهدف الوحيد لفريقه من ركلة جزاء (١:٢): «لم افعل شيئًا، لقد رفعت يدي لحماية نفسي عندما ارتقيت الى كرة عالية، ولم أكن ارغب في اصابته او لمسه».

وبتلقيه البطاقة الحمراء سيغيب رونالدو عن مباراة فريقه ضد لاتسيو في نهاية الاسبوع المقبل، وهي الاولى للبرازيلي منذ انضمامه الى الانتر في موسم ٩٧-٩٨، علمًا بأنها منحت له بعد استشارة الحكم المساعد.

وأضاف: «اكرر ان ما رغبت فعله هو حماية نفسي، انني العب كرة القدم واعرف كيف ألعبها ودرجت العادة ان اكون من يتلقى الضربات ولا اعرف كيف اوجهها».

* اصيب لاعب سبورت بويز البيروفي جرمان بينيلوس بقنبلة دخانية رمى بها احد المتفرجين خلال مباراة فريقه ضد اليانزا ليما ضمن المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي ونقل الى المستشفى.

واضطر الحكم الى وقف المباراة التي كانت تجمع بين المتصدر (اليانزا) ومطارده (سبورت بويز). وتوقفت المباراة في الدقيقة ٣٠ وكانت النتيجة ١:١.

وبحسب قوانين الاتحاد البيروفي فان المباراة ستعاد بعد ٤٨ ساعة في ملعب من دون جمهور.

أشبال اتحاد سخنين - أشبال تسور شالوم ٢:٧

سجل لسخنين

فادي بدارنه (٢)

خالد خلايلة (٢)

ناشد فهيم (١)

نضال طه (١)

محمد سماره (١)

*** عادل طربيه ***

دراسة طبية حول تأثير الجزيئات العالقة في الهواء الملوث على الجهاز التنفسي للأطفال الأصحاء



* أشارت عدة دراسات احصائية وبائية الى التأثيرات السلبية لتلوث الهواء على صحة الطرق التنفسية العلوية والسفلية عند الأطفال، لكن معظم هذه الدراسات قد تم اجراؤها على اطفال مصابين باضطرابات تنفسية مزمنة دون دراسة تأثيرات هذه المواد الضارة الموجودة في الهواء على الاطفال الأصحاء.

أما الدراسة التي نحن بصدد التحدث عنها فقد أجريت للتعرف على الأطفال الأصحاء ظاهريًا الذين سوف يصابون في مستقبلهم باضطرابات تنفسية مزمنة بسبب التلوث البيئي عليهم، وذلك من خلال معايرة تركيز بروتيني مناعي موجود بتركيز صغير جدًا عند الأشخاص الطبيعيين يدعى «الجلوبولين المناعي IGE». اضافة الى معيار آخر هو فرط الاستجابة القصبي، الذي يُعرف بأنه زيادة في انقباض العضلات القصبية استجابة لمحرضات بريئة موجودة في الهواء لا تسبب عادة أي اعراض مرضية عند الأشخاص الأصحاء.

شملت هذه الدراسة والتي أجريت في هولندا نشرت حديثًا في مجلة «لانست» الطبية البريطانية مجموعتين من الأطفال تراوحت أعمارهم بين ٧ - ١١ سنة، المجموعة الأولى كان أفرادها يعيشون في مناطق ريفية نائية، والمجموعة الثانية يعيش أفرادها في المدن الكبيرة، واستمرت الدراسة على مدى ثلاث سنوات متلاحقة من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٥. وسُجّلت الأعراض المرضية للطرق التنفسية العلوية وهي «ألم الفم، سيلان الأنف او احتقانه». وللطرق التنفسية السفلية وهي «نوبات الوزيز مع ضيق تنفّس، او ضيق تنفس بدون وزيز»، بالاضافة لقياس تركيز الجزيئات المعلقة بالهواء والتي لا يتجاوز قطرها ١٥ ميلي ميكرون مثل جزيئات الدخان الأسود وثاني اوكسيد الكبريت وثاني اوكسيد النيتروجين.

كان عدد الأطفال الذين ادرجوا في الدراسة وتم جمع كامل المعلومات عنهم ٤٥٩ طفلاً وقد تم تقسيمهم الى أربع مجموعات، المجموعة الأولى وتحتوي على ١٢١ طفلاً كان لديهم فرط استجابة قصبي وارتفاع نسبي في تركيز الجلوبولينات المناعية «IGE» في المصل. اما افراد المجموعة الثانية (٦٧ طفلاً) لم يكن لديهم اي فرط استجابة قصبي او اي ارتفاع في تركيز الجلوبولينات المناعية «IGE».

أفراد المجموعة الثالثة (٦٧ طفلاً) كان عندهم فرط استجابة قصبي ونقص نسبي في تركيز الجلوبولينات المناعية «IGE». والمجموعة الرابعة والأخيرة (١٠٤ طفلاً) كان عندهم ارتفاع في تركيز الجلوبولينات المناعية «IGE» دون وجود فرط استجابة عصبي لديهم.

★ تلوث والتهاب ★

لقد تبين ان نسبة حدوث الأعراض المرضية للطرق التنفسية السفلية في المجموعة الأولى، ترتفع بشكل كبير من ٣٢٪ الى ١٣٩٪ لكل ١٠٠ ميكروجرام من الجزئيات التي لا يتجاوز قطرها ١٠ ميلي ميكرون في كل متر مكعب من الهواء الملوث. وترتفع من ١٦٪ الى ٣١٪ لكل ٤٠ ميكروجرام من تلك الجزئيات في كل متر مكعب من الهواء الملوث. وبالتالي فقد دلّ ذلك على ان شدة الأعراض للطرق التنفسية السفلية «وزيز ضيق تنفس، او وزيز مع ضيق تنفس» تزداد في المجموعة الأولى بازدياد تركيز الجزيئات العالقة التي لا يتجاوز قطرها ١٠ ميلي ميكرون وهي جزيئات الدخان الأسود وثاني اوكسيد الكبريت وثاني اوكسيد النيتروجين.

أما بالنسبة للأعراض المرضية للطرق التنفسية العلوية «ألم الحلق او احتقان الأنف او سيلانه» فلم يلاحظ اي ترافق بين حدوث هذه الأعراض وبين ارتفاع تركيز الجزيئات في الهواء الملوث.

كذلك لوحظ حدوث نفس الارتفاع في الأعراض المرضية في المجموعة الرابعة من الأطفال الذين يشكون من ارتفاع في الجلوبولينات المناعي «IGE».

لقد دلت هذه الملاحظات على ان الأطفال الذين يشكون من فرط الاستجابة القصبي او ارتفاع في الجلوبولينات المناعية «IGE» هم الأكثر عرضة للإصابة بالتظاهرات المرضية للطرق التنفسية السفلية عند استنشاقهم هواء ملوثًا، وهذه الأعراض المرضية تزداد شدتها كلما ازداد تركيز الهواء الملوث المستنشق.

لقد تم تحليل مجموعتين من المعلومات لعدة دراسات احصائية وبائية، واحدة في الولايات المتحدة الأمريكية والأخرى في هولندا، وقد قدر ارتفاع وسطي في حدوث الأعراض المرضية للطرق التنفسية السفلية بنسبة ٣٪ لكل ارتفاع في تركيز الجزيئات المعلقة بنسبة ١٠ ميكروجرام في كل متر مكعب من الهواء الملوث، وارتفاع في حدوث الأعراض المرضية للطرق التنفسية العلوية بنسبة ٦٠٠٪. وهذا الارتفاع في نسبة حدوث الأعراض في كلا الحالتين يزداد بوجود فرط استجابة قصبي عند الأطفال، وارتفاع في الجلوبولينات المناعية «IGE» عندهم.

برغم ان الدراسة قد اعتمدت على تحليل عدة نماذج لنوع واحد من الملوثات الهوائية وتأثيراته على صحة الطرق التنفسية، فانها تعتبر الأولى من نوعها من حيث مقارنة النتائج لمجموعة الأطفال الذين يشكون من فرط استجابة قصبي، وارتفاع في الجلوبولينات المناعية «IGE»، وبين الأطفال الطبيعيين، وذلك بالنسبة لتأثير الهواء الملوث على صحة الطرشق التنفسية العلوية والسفلية عندهم.

لقد كان الاستنتاج الذي توصلت اليه الدراسة هو ان الاطفال الذين سيشكون من فرط استجابة قصبي وارتفاع في الجلوبولينات المناعية «IGE» يجب ان يخضعوا لخطط جديدة من العناية الطبية من قبل السلطات المختصة، وان يزداد الاهتمام بموضوع تلوث الهواء، لأن تأثيراته السلبية هي اكثر مما كنا نتصور، وقد يشمل عددًا أكبر من السكان وذلك بخلاف ما كان يُعتقد سابقًا.



دراسة تشير الى ان الكوكايين يصيب الجهاز العصبي المركزي

* واشنطن - أشارت دراسة صادرة عن باحثين من جامعة تكساس في دالاس الى ان الكوكايين يؤثر على عمل الجهاز العصبي المركزي مما يتسبب في انقباض الشرايين الدموية وفي ارتفاع وتيرة ضربات القلب.

وشدد معدو الدراسة على ان هذا الاكتشاف سيكون مفيدًا في الحد من الوفيات الناجمة عن استهلاك هذا المخدر.

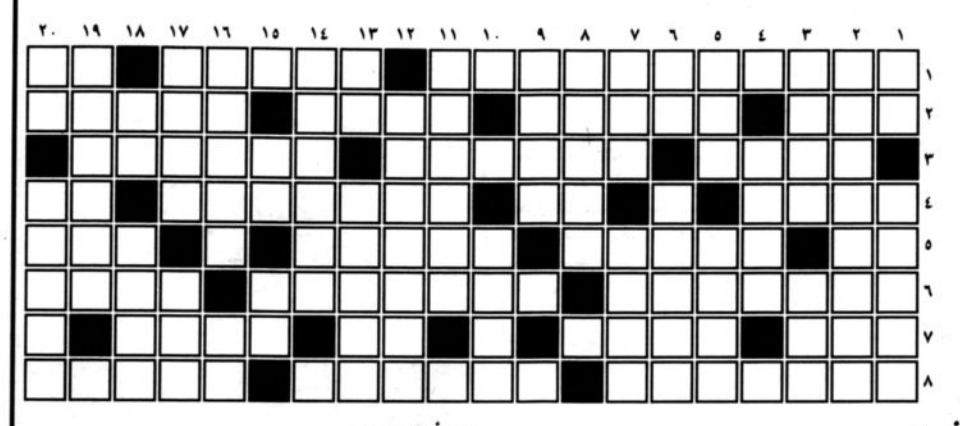
ويمكن ان تقود معرفة طريقة تأثير الكوكايين الى وضع علاج مضاد لآثارها في الحالات الحرجة. وذكر الباحثون بأن الكوكايين مسؤول عن عشر وفيات من كل الف تحصل في قاعات الطوارئ في المستشفيات.

وكان الأطباء يسعون للتحقق من الفرضية الحالية القائلة بأن الكوكايين ينشط القلب والشرايين ويؤثر فقط على أطراف الأعصاب ويتحكم بانتاج الأدرينالين.

ولهذا الغرض قام الباحثون بقياس رد فعل الجهاز العصبي الودي السمتاوي (الذي يعصب العضلات الملساء والغدد) لدى مجموعتين من المرضى: الأولى تلقت الكوكايين والثانية تلقت مادة وهمية بديلة. وسجل الباحثون لدى الذين تناولوا الكوكايين ردة فعل أقوى بمرتين او ثلاث مرات من تلك التي سجلوها لدى الذين تلقوا المادة الوهمية. واستنادا الى المعد الرئيسي للدراسة، البروفسور وانبن فونغباتاناسين، فان ذلك يشير الى ان الكوكايين تؤثر على الجهاز العصبي المركزي وترفع ايضا ضغط الدم ووتيرة ضربات القلب.

وقال الباحثون ان هذا الاكتشاف يفتح الباب ايضا امام التوصل الى طريقة جديدة لمعالجة حالات تناول جرعات زائدة من الكوكايين. وتشير التقديرات الى ان قرابة ٣٠ مليون أمريكي جربوا هذا المخدر وان خمسة الى ستة ملايين منهم يتناولونه بانتظام.

كلمات متقاطعة



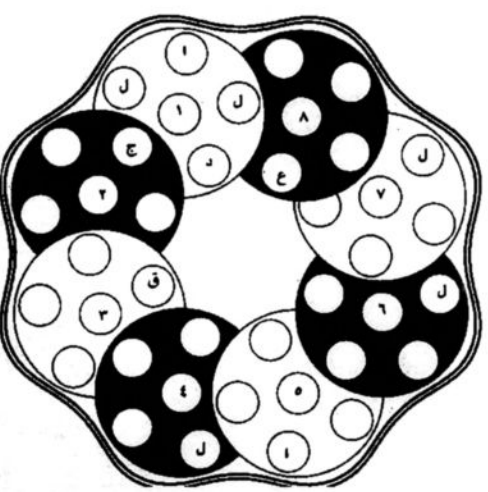
أفقيًا:

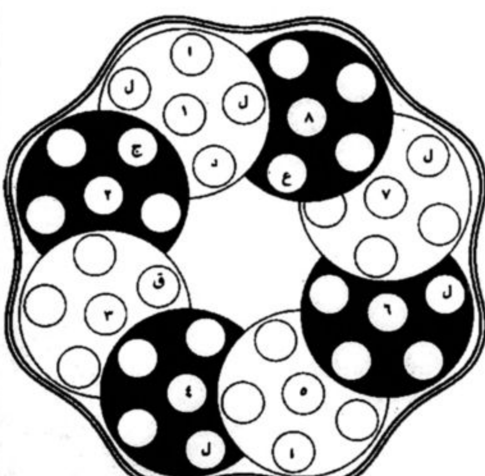
١ – ممثل مكسيكي – مدينة في البرازيل – مثيل.
٢ – حيوان على هيئة الضبّ – البند – أرجو – شتمهم.
٣ – يقنط – الشيخ الضعيف – دولة افريقية.
٤ – كررا – نوتة موسيقية – ترحلين – سهل اوروبي (معكوسة).
٥ – عائلة – دولة عربية – بلدي – من الألوان.
٦ – يجربّان – الرمح الصلب – سارع إلى.
٧ – بعيد – «... غانم» – امر الطيران – قاعدة.
٨ – مدينة سودانية – يمنعان – المنية.

عموديًا:

١ – حرف عطف – شاهدنا.
٢ – ممثل سوري.
٣ – «... توفيق» – مرض (معكوسة).
٤ – اخلاص (معكوسة).
٥ – قمة – مادة صمغية تضمّد بها الجراح.
٦ – أرشد – حلمًا.
٧ – أسرعا – صوت الوجع.
٨ – يقمن في المكان.
٩ – العاصفة البحرية.
١٠ – بحّار.
١١ – مرفأ في البرازيل.
١٢ – البحر.
١٣ – وشى – إزجرا.
١٤ – النهر.
١٥ – مقياس ارضي – للمنادى.
١٦ – الطعام – شاعر برتغالي.
١٧ – مرحن – خاطر.
١٨ – من العملات (معكوسة) – ضاحك.
١٩ – مقام موسيقى.
٢٠ – نجيع – عاصمة عربية.

لغز الأسطوانة





* ضع معاني الكلمات التالية بعكس اتجاه عقارب الساعة، نعطيك اول كلمة وبعض الأحرف لتسهيل الحل.

١ – النقاش
٢ – يفرح
٣ – الزمن
٤ – من ابراج الحظ
٥ – الواحد
٦ – الظلم والاستبداد
٧ – الألم
٨ – آلة موسيقية

** حل لغز الكلمات المتقاطعة **

أفقيًا:

١ – مارون عبود – رنين.
٢ – الوجيبة – الضوضاء.
٣ – رب – دا – رانيا – مسح.
٤ – ناسا – بر.
٥ – آب – الجميلات – حد.
٦ – اكرا – أبحر – ملف.
٧ – وا – الطرف الأغر.
٨ – بح – بلال – فج – أجر.
٩ – يوكل – ان – لاك.
١٠ – سلا – الخريف – رشدا.
١١ – أ.ك – كل – لم – قبو – مل.
١٢ – موم – آسي – سي – أطرش.
١٣ – شمس البارودي.
١٤ – أم – الجزائر – ناي.
١٥ – الشبل – لتدا – لا.
١٦ – لم – الراية – الأفق.
١٧ – حصن – بلان – حلحلا.
١٨ – سارت – كن – الخرطوم.
١٩ – الساحل – رن – ايل.
٢٠ – محمد صبحي – الربرب.

عموديًا:

١ – مارن – أو – يسامح – الحسام.
٢ – الب – اكابولكو – المصالح.
٣ – ر.و – نبر – حكى – مشمش – نرسم.
٤ – وجدا – أ.أ – بت – تند.
٥ – نياسا – لب – الأساليب – حص.
٦ – عب – الاطلال – سال – الكلب.
٧ – بتر – جبران خليل جبران.
٨ – المحفل – رم – بز – لن – ري.
٩ – دان – يرى – في – ساءلا – أن.
١٠ – ليال – لن – فقيرات – حل.
١١ – رضا – الأجل – ورد الخال.
١٢ – نو – بت – ارواد – الحرير.
١٣ – يضمر – مراكش – طين – الطلب.
١٤ – ناس – حل – دمر – الفاو.
١٥ – احمد فارس الشدياق – محب

حل لغز كلمة السر:

مريم فخر الدين

حل لغز الكلمة المفقودة:

دكار

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٩/١٠/٢٥

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - قل لي كل شيء. لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال. لتعليم الرسم.
٩.٠٠ - متحف الأرميتاج - الحلقة السادسة.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة صور متحركة للصغار.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.١٠ - نعم للطير - نقطة رؤية.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١٢.٠٠ - اماكن بعيدة: بالي - الجزء الثاني.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار.
١٣.٣٥ - فترة صور متحركة للصغار.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني للصغار.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي - لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن. صور متحركة.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - ثانوية U.S.A
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي سويسا «مستشفى».
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مباشرة للموضوع.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٦٥).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ضد الريح مع اورنا بن دور.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٥٢).
١١.٠٠ - «أول سينتس» - الحلقة (١٣).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٥٠).
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١٢٢).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١١٩).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - احلام الصغار - الحلقة (٣٤).
١٥.٣٠ - بوباي - الحلقة التاسعة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٢٨).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٢٩).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - توائم - الحلقة (٢١).
١٨.٠٠ - صور متحركة.
١٨.١٠ - عائلة ونصف - الحلقة (١٥).
١٨.٤٠ - الجيش ١ - الحلقة (١٥).
١٩.١٥ - الأجنحة الذهبية - الحلقة (٢٢).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - حفل توزيع جوائز الشاشة الذهبية.
٢٢.٢٥ - الجندية - الحلقة (١٣) «حساب مفتوح».
٢٣.٤٠ - ملامسة الشر - الحلقة (١٢).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠.٠٥ - ملامسة الشر - تتمة.
٠.٥٠ - مع الأفلام ٢٦٧.
١.٣٠ - فيلم «كاميليا».
٣.٠٥ - برامج الغد.

هذا المساء

قمر في سماء الصحراء



فيلم أمريكي انتج عام (١٩٩٦).
داني ايلو يركض وراء فتاة تعرف عليها في بار محلي فيتورط في مشاكل متنوعة.
المخرج كوين داولنج.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** اعمالك في تقدم فلا تكترث للذين يترقبون فشلك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** مشروع عمل جديد ترفضه لأنه لن يعود عليك بفوائد هامة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):** يصلك مبلغ من المال لم تكن تتوقعه يساعدك في تحقيق احلامك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** تتمتع بطاقة كبيرة فلا تتخل عن مبادئك وكن لبقا في تعاملك مع الآخرين.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** تتراجع عن ارتباطك بمن تحب لكن فكرة الزواج لا تزال غير واردة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** انت تعشق الحرية. اذا كنت متزوجا يزعجك الروتين

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** حياتك الخاصة دافع لتحسين علاقتك بمن تحب.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** مواليد هذا البرج يشعرون بالحاجة الى خوض علاقة عاطفية جديدة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** تخطط لمشاريع جديدة تكون لها نتائج ايجابية.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** قد تنال ترقية نتيجة جهود قمت بها، بالرغم من اعتراض الذين لا يتمنون لك النجاح.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** لا تتسرع في تنفيذ بعض الأعمال التي قد تحتاج الى خبرة من هم اكبر منك سناً.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** ثق بحدسك الداخلي ولا تتسرع في اتخاذ القرارات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطراً خاصة في شمال البلاد واواسطها مع امكانية انتشار الامطار في النقب الشمالي، ويخشى من حدوث عواصف رعدية، ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥ - ٢٢ * تل أبيب وضواحيها ١٨ - ٢٦ * حيفا وضواحيها ١٨ - ٢٦ * إيلات ٢٠ - ٣١ * جبال الجليل ١٥ - ٢٠ * المروج الشمالية ١٧ - ٢٧ * جبال المركز والجنوب ١٥ - ٢٠ * السهل الداخلي ١٧ - ٢٦ * السهل الساحلي ١٥ - ٢٤ * النقب الشمالي ١١ - ٢٧ * بحيرة طبريا وجوارها ١٩ - ٢٧ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤ - ٣٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة تتحول الى شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجا و الاستجمام فيه خطر!.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية الى جنوبية معتدلة وتكون مياه البحيرة مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/١٠/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.٢٧١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦١١٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٥٨٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.١٦٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٤٧٨ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠٣٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٧ - ٤.٢٩ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢٥) تشرين الأول

١٩١٠ - عواصف وأمطار غزيرة في خليج نابولي تودي بحياة أكثر من الف شخص.
١٩٤١ - القوات الروسية تصد الهجوم الألماني على موسكو.
١٩٤٥ - هيئة الأمم المتحدة تبدأ عملها رسميًا.
١٩٥٦ - توقيع اتفاق بين مصر وسوريا والاردن يضع جيوش الدول الثلاث تحت قيادة موحدة يضطلع بها ضابط مصري برتبة لواء.
١٩٧٣ - وضع جميع القوات الأمريكية في حالة تأهب إثر معلومات عن تدخل سوفييتي وشيك في الشرق الأوسط!

اليوم الاثنين مقابلة متلفزة مع رئيس بلدية الناصرة

تخصص محطة الكوابل (٠٩) اليوم الاثنين الساعة السابعة مساء برنامجها «بصراحة» مع رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، حول «اوضاع الناصرة والجماهير العربية».
وسيعاد بث المقابلة يوم الاربعاء الساعة ٩.٣٠ مساء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

جائزة لمجلس عين ماهل المحلي تقديرًا لتخفيف العجز المالي

* عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – تسلم مجلس عين ماهل المحلي، هبة من وزارة الداخلية، بقيمة مليون شيكل، تقديرا للإدارة الجيدة لشؤون المجلس، حيث تمكن المجلس خلال فترة قصيرة نسبيا، من تخفيف الازمة المالية الامر الذي تمخض عنه دفع الرواتب في الوقت المحدد والغاء الحجوزات التي كانت قائمة.

وتبين ان العجز المالي كان (١٤) مليون شيكل، عند تسلم رئيس المجلس المحلي، شؤون الادارة، وانخفض المبلغ الى (٦) ملايين شيكل اليوم.

اقتراح اسرائيلي بإقامة تعاون زراعي مع السلطة الفلسطينية

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اقترح وزير الزراعة حاييم اورون على نظيره الفلسطيني حكمت زيد، اقامة تعاون بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في مجالات المياه والخدمات البيطرية وحماية النباتات.

ودعا اورون الجانب الفلسطيني الى استخدام المياه العادمة في قطاع غزة بسبب النقص الخطير الذي تشهده مرافق المياه لدى الجانبين.

وطالب الوزير الفلسطيني بدوره، برفع مستوى التمثيل في اللجنة الزراعية الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة، على ان يترأسها الوزيران من الطرفين. جاء ذلك خلال اجتماع عقد بينهما في رام الله علمًا انهما سيعودان الى الاجتماع اليوم الاثنين، في الخليل في اطار مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد في المدينة.

وقال وزير الزراعة حكمت زيد ان الورقة الرئيسة التي ستقدم اليوم في مؤتمر السياسات والاستراتيجيات الزراعية في فلسطين والذي سيعقد في مدينة الخليل هدفها توجيه رسالة للدول المانحة بأننا قادرون على التخطيط والتنفيذ ولدينا الكفاءات اللازمة لذلك.

وتحدث عن اهمية عقد مؤتمر السياسات في مدينة الخليل واهدافه.

وقال وزير الزراعةان اختيارالخليل لعقد المؤتمر ينبع من كون المدينة منطقة زراعية هامة وتواجه احتكاكًا يوميًا مع الجيش الاسرائيلي والمستوطنين، الامر الذي يعيق عملية التطور الزراعي فيها.

وعن اهداف المؤتمر قال الوزير حكمت زيد إنه سيناقش سبل الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية لتطوير الاستراتيجيات الزراعية في فلسطين.

واضاف: «كما يهدف الى اطلاع الدول والمؤسسات المانحة على اهمية القطاع الزراعي في فلسطين وكذلك قدرة الوزراء، على تحديد اهدافها واولوياتها».

لوضعه لافتة على دوار في الناصرة

الشرطة تحقق مع سلمان ابو احمد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حققت شرطة الناصرة مع رئيس قائمة الناصرة الموحدة، سلمان ابو احمد، بتهمة مخالفة القانون، وذلك بعد وضع لافتات على دوار في الناصرة، مكتوب عليها «دوار الشهيد علي عباس».

وكانت الشرطة قد استدعته للتحقيق لكنه لم يحضر، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لافيه؟ «بعد عدم حضوره للتحقيق، اصدرنا ضده امر اعتقال من المحكمة مما الزمه الحضور، ووجهت له تهمة مخالفة القانون، فما فعله بوضع لافتات على دوار في المدينة بدون اذن او رخصة هو امر مرفوض».

وكان سلمان ابو احمد، قد وصل مع مجموعة من قائمة الناصرة الموحدة قبل اكثر من اسبوع الى دوار قريب من بيت الطفل المرحوم علي عباس، الذي راح ضحية عملية قتل شنيعة لم تكشف الشرطة عن منفذيها، وخلفيتها بعد، ووضع ثلاث لافتات مثبتة، مطلقا على الدوار اسم «دوار الشهيد علي». وقد اثارت هذه الخطوة بهذا الشكل رفضا اذ نُفذت بشكل تحريضي، مستغلا ابو احمد فيها موضوعا حساسا وجريمة نكراء، لمكاسب سياسية ضيقة.

في عكا القديمة

عائلة عربية في دار آيلة للسقوط تحمّل شركة «عميدار» مسؤولية ما قد يقع من اضرار



* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عرابي عرابي، من عكا القديمة، رسالة الى ليئة بيطون، مديرة شركة «عميدار» في عكا، يحذر فيها مما قد يصيبه وأفراد عائلته، بسبب الدار الآيلة للسقوط التي يسكنون فيها ويطالبها بالسعي الفوري لاصلاح وترميم الدار. ويحملها مسؤولية مما قد ينجم عن سقوط الدار.

وأكد عرابي، انها الرسالة الأخيرة التي يبعثها الى الشركة مطالبا بترميم الدار، قبل توجهه الى القضاء اذا لم يستجب لطلبه.

واشار عرابي في رسالته الى ان العديد من المهندسين أرسلتهم الشركة وبلدية عكا لمعالجة موضوع الدار الآيلة للسقوط رقم (٢٨/١٠)، ولكن رغم ذلك لم يتحرك اي شيء، ولا يزال الخطر يهدد اصحاب الدار.

وأشار عرابي الى ان العائلة تعاني ليس من خطر انهيار الدار فقط، انما من الحشرات والجرذان والزواحف، التي تسرح وتمرح في الدار بسبب الوضع والموقع.

وبعث عرابي نسخا عن الرسالة الى مدير عام شركة «عميدار» ورئيس بلدية عكا ومراقب الدولة والكتل البرلمانية وقائد شرطة عكا واعضاء بلدية عكا.



التقليص في ميزانيات السلطات المحلية سيؤدي الى فصل (٣٥٠٠) عامل في عام (٢٠٠٠)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاحد، انه بعد الاطلاع الاولي على اقتراح ميزانية الدولة الجديدة، اتضحت صورة سلبية سوداء، تتجسد بالتقليصات القاسية في ميزانيات السلطات المحلية، تصل الى (١.٢) مليار شيكل، الامر الذي يعني ضرب الخدمات الاساسية التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين.

وأكد الدار، ان تنفيذ تلك التقليصات، معناه فصل (٣٥٠٠) عامل وعاملة من السلطات المحلية خلال العام القادم وحده.

وأشار الدار، الى ان الحكومة بسياستها المتجسدة بتقليص ميزانيات السلطات المحلية، تضرب جمهور متوسطي الدخل والفقراء، حيث سيتدهور وضعهم الاقتصادي اكثر ومن ناحية اخرى ستمس وتتدهور الخدمات التي تقدم لهم.

وقال الدار، انه بالإضافة الى ضرب الخدمات الاجتماعية التي تقدمها السلطات المحلية الى المواطنين، تُقلص الحكومة في ميزانية التطوير وبذلك تمس بكل البنى التحتية بشكل عام في الدولة.

اليوم، المحكمة تنظر في اصدار اوامر عمل إلزامية ضد عمال الموانئ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة العمل اللوائية في حيفا، اليوم الاثنين، في طلب ادارة الموانئ، إصدار اوامر عمل الزامية ضد عمال الموانئ، الذين يشوشون العمل، منذ الاسبوع الفائت، احتجاجا على خصخصة ميناءي حيفا واشدود، واقامة ميناء جديد في اشدود، وتشغيل عمال من شركات قوى عاملة.

وواصل عمال ميناءي حيفا واشدود، تشويش العمل امس الاحد، وقالت مصادر في المينائين، ان الخسائر اليومية الناجمة عن تشويش العمل، تصل الى مليون دولار يوميا. وان هناك (٥٠) سفينة في المينائين، راسية منذ ايام ويرفض العمال تفريغها.

وهدد اصحاب (٥) سفن امس الاحد، بالتوجه الى موانئ قريبة في المنطقة، قبرص، على سبيل المثال، لتفريغ الحمولات!!

على خلفية النية بخصخصتها

إعلان نزاع عمل في مصانع تكرير البترول

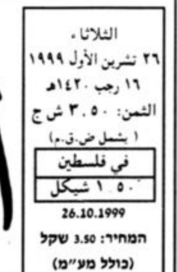
* تل ابيب – لمراسلنا – قررت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني اعلان نزاع عمل في مصانع تكرير البترول في كل من حيفا واشدود، احتجاجًا على نية الحكومة اعلان خصخصة المصانع دون اشعار للعمال، والتفاوض معهم.

وقال رئيس لجنة العمال رؤوبين شفارتسبرغ خلال الاجتماع: «لا يوجد اي ضمان لحقوق العمال، وما نشاهده اليوم هو أن عددًا قليلاً من العائلات الرأسمالية تسيطر على كافة المرافق الاقتصادية في الدولة، لهذا نقول إن من يلعب في مصانع تكرير البترول يلعب بالنار، لدينا قوة وسوف نستعملها اذا لم يجلسوا معنا للتفاوض».

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «نحن ندعم موقف العاملين في تكرير البترول، لكن علينا اتخاذ قرار جريء وإعلان نزاع عمل شامل في الجهاز الحكومي، لان الحكومة تقوم باتخاذ قرارات تدريجية لاجهاض مكانة العاملين والعمل المنظم في البلاد. وفي كل جلسة نلاحظ ان هناك طلبًا لاعلان نزاع عمل آخر في المرافق الحكومية على خلفية الخصخصة ومس الحقوق العمالية والاتفاقيات الجماعية».

وقررت اللجنة ايضًا اعلان نزاع عمل في وزارة الداخلية يشمل (١٤٠٠) موظف في هذه الوزارة بسبب اجراء تغييرات بنيوية وتنظيمية في وزارة الداخلية مما سيؤدي الى فصل عدد كبير من الموظفين ومس الحقوق واتفاقية الاجور.

وفي تعقيبه، قال شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني بخصوص اقوال النقابي عقل، «صحيح انه تواجهنا مشكلة عامة في القطاع الحكومي، لكن ربما نحتاج، مستقبلاً، الى اعلان نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية احتجاجًا على التصرفات الحكوميةفي مجال الخصخصة ومس اتفاقيات العمل».


الثلاثاء
٢٦ تشرين الأول ١٩٩٩
١٦ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥٠ شيكل
26.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 139/56 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

غـارسـيـا مـاركـيـز «مواطن القرن العشرين» في كـولـومـبـيـا

(ص١٢-١٣)

بمبادرة لجنة متابعة شؤون التعليم العربي

الدعوة إلى تخصيص الحصة الدراسية الأولى من يومي الجمعة والسبت لمجزرة كفر قاسم

(ص٢٤)

استشهاد شاب برصاص الاحتلال في بيت لحم

(ص٣)



* من المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في بيت لحم، أمس - (و.ص.ف.) *

في ظل عودته المرتقبة

حواتمة: «سنواصل سياستنا المعادية لأوسلو»

تيسير خالد لـ«الاتحاد»:

من حق حواتمة أن يعود قائدًا وطنيًا بدون قيود إسرائيلية

(ص ٢ و٤)

في أثناء مناقشة الكنيست لقضية «قتل النساء»

مخول: جذور الجريمة في العقلية السائدة في إسرائيل باستضعاف الضعيف

(ص ٢)

الطريفي: إفتتاح الممر الآمن الجنوبي حقق الوحدة الجغرافية بين الضفة والقطاع (ص٣)

كوك: بريطانيا ستدعم المصالح الفلسطينية داخل الاتحاد الاوروبي

* غزة - «و.ص.ف.» - تعهد وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، اثر لقائه رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاثنين في غزة، بدعم المصالح الاقتصادية الفلسطينية داخل الاتحاد الاوروبي.

وقال كوك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات: «اذا ما اريد للسلام ان يكون مستقراً وراسخًا فيجب ان يكون في مصلحة الجميع». واضاف ان «بريطانيا ستتصرف داخل الاتحاد الاوروبي كصديقة لعملية السلام والشعب الفلسطيني كي تتأكد من انفتاح الاسواق الاوروبية الغنية امامه».

اما عرفات فقد وصف من جهته محادثاته التي استمرت ساعة مع وزير الخارجية البريطاني بأنها كانت «مهمة وبناءة جداً». وقال: «لقد بحثنا دور بريطانيا والاتحاد الاوروبي في عملية السلام مع الفلسطينيين ولكن ايضًا على جميع المسارات الاخرى».

وجدد كوك التأكيد على دعم بريطانيا الضمني لحق الفلسطينيين في اعلان دولتهم المستقلة. وانتقد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

مئتا محام يدافعون عن مرسيل خليفة

*** الجلسة الاولى للمحكمة يوم ٣/١١ * الجلسة ستتحول الى تظاهرة تضامن كبيرة * خليفة لـ«الاتحاد» صحيح ان التضامن واسع وكبير ولكن يؤلمني مجرد الوصول الى المحكمة ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعقد يوم ٣/١١/٩٩، الجلسة الاولى من محكمة الفنان مرسيل خليفة في قصر العدالة في بيروت، ومن المتوقع ان تتحول الى تظاهرة شعبية يحضرها المئات.

وكانت نقابة المحامين في لبنان قد اجتمعت هذا الاسبوع وسجل مئتا محام اسمهم للدفاع عن الفنان مرسيل خليفة، وكلهم سيحضرون يوم ٣/١١ الى قصر العدالة امام القاضي. كما سيحضر مئات المثقفين والكتاب والشعراء الذين طالبوا من المحكمة معاقبتهم ايضًا واعتبارهم جميعًا مرسيل خليفة، كما سبق وقال لنا الكاتب الياس خوري.

وفي حديث مع الفنان مرسيل خليفة قال لـ«الاتحاد»: «صحيح ان هناك تضامنًا جماهيريًا واسعًا معي، وحسب توقعاتنا ستتحول المحكمة الى تظاهرة شعبية ضخمة، ولكني اشعر بألم كبير لمجرد الوصول الى المحكمة، فانا اليوم بدل ان اعمل في الفن والموسيقى اعمل في القضاء».

ومنذ صدور القرار ضد الفنان مرسيل خليفة بسجنه الفعلي لانه غنى قصيدة: «انا يوسف يا ابي»، ترك الفنان خليفة بيته في باريس حيث يركز اعماله وبرامجه الفنية وانتقل الى بيروت لمتابعة القضية عن كثب. وقال: «لقد خططت لاكثر من برنامج خلال هذه الفترة في باريس والعالم كله، لكن هذه المحكمة جمدت كل نشاطي، وهذا امر مزعج». وتابع خليفة قائلاً: «مهما كانت نتيجة المحكمة، الغاء القرار او تنفيذه، فهذا لا يهمني. فما يزعجني هو مجرد وصول مثل هذه القضية الى المحكمة».



في اثناء مناقشة الكنيست لقضية "قتل النساء"

مخول: جذور الجريمة في العقلية السائدة في اسرائيل باستضعاف الضعيف

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – قررت الكنيست، امس الاثنين، تحويل الاقتراح المستعجل حول قضية «قتل النساء» للنقاش في الكنيست. وكان عدد من اعضاء الكنيست قد قدم اقتراحًا مستعجلاً لبحث ظاهرة «قتل النساء». وذلك في اعقاب مقتل شاني لافينجر من كيبوتس «ناعن» وكونها المرأة التاسعة التي تقتل منذ بداية السنة.

وقال رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، في بداية النقاش ان البلاد تشهد «ارهابًا ضد النساء، وارهابًا ضد افراد العائلة الذين لا حول لهم». واضاف بورغ انه «منذ بداية السنة قتلت خمس نساء على ايدي قتلى ولو كان هذا العدد هم من ضحايا حوادث الارهاب السياسي لكانت البلاد ترتعد ولاقيمت وحدات خاصة لمحاربة المجرمين».

وانتقدت النائبة زهافا جلؤون (ميرتس)، محاولات اظهار عملية القتل بأنها على خلفية عاطفية واعطاء تبريرات لها، معتبرة ذلك محاولة تجند من المجتمع لصالح القاتل.

وطالب النائب طومي لبيد (شينوي)، بسن قوانين واضحة ليس فقط ضد منفذي عملية القتل بل كل من كان على علم باحتمال حدوثها.

وتطرق النائب محمد كنعان، من «القائمة العربية الموحدة» الى ظاهرة قتل النساء في الوسط العربي والتي تنفذ تحت ستار ما يسمى بـ«شرف العائلة» على الرغم من ان «هنالك منع جوهري لهذه الاعمال دينيًا واجتماعيًا». ورد الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، باسم الحكومة مؤكدًا على خطورة هذه الظاهرة ومعتبرًا اياها «جرثومة». واضاف رامون ان القوانين بخصوص منع هذه الظاهرة موجودة ولكن ما ينقص هو النفور الاجتماعي من هذه الظاهرة، بالاضافة الى وضع معايير تربوية واجتماعية لذلك.

وقام النائب الجبهوي، عصام مخول، بتقديم اقتراح بديل، اكد خلاله، ان المجتمع الاسرائيلي يقف امام احدى اكثر الظواهر تخلفًا، وهي قضية قتل النساء. واضاف ان الكم يتحول الى كيف اذ ان انتشار هذه الظاهرة واستفحالها يجعل المجتمع الاسرائيلي مجتمعًا ايديه ملطخة بالدماء، وان هذه الدماء يمكن ازالتها فقط من خلال خطة طوارئ شاملة توقف الزمن وتتوقف عند اتخاذ كافة الاجراءات لوضع حد لهذه الجرائم التي لا يتحملها مجتمع طبيعي.

ودعا مخول الى وضع خطة تشارك فيها وزارة القضاء ووزارة الامن الداخلي ووزارة المعارف ووزارة الرفاه الاجتماعي، وتنعكس ماديًا في بنود الميزانية المطروحة لمناقشة الكنيست، لخلق الادوات «لاقتلاع جرائم القتل هذه وتجاوز العقلية التي تؤدي اليها او التي تتساهل معها وتتفهمها».

وفي ختام حديثه، قال مخول ان جذور الجريمة بحق المرأة، وسفك دمها المرة تلو الاخرى، نابع من عقلية سائدة في اسرائيل تسمح باستضعاف الضعيف، او من يعتبر ضعيفًا، وتسمح باستضعاف الآخر واباحة كرامته وحقوقه ودمه.

التعاون التركي الاسرائيلي في مجال الدفاع كان في صلب محادثات براك في انقرة

* انقرة – الوكالات – اعلن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، امس الاثنين، ان التعاون في مجال الدفاع بين اسرائيل وتركيا كان في صلب المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة، ايهود براك، مع نظيره التركي، بولنت اجاويد، ووزير الدفاع التركي، صباح الدين تشكمك اوغلو، في انقرة رغم محاولة الاثنين علنًا التقليل من اهمية هذا المجال.

واضاف المسؤول الاسرائيلي: «ان الجانبين اكدا على اهمية مواصلة التعاون في مجال التدريب والصناعات الدفاعية». مشيرًا الى انه لم يتم توقيع اي اتفاق وان الامر اقتصر على محادثات «عامة». واكد ان اسرائيل عرضت اسلحة متطورة، منها طائرات ودبابات تنافسها فيها في هذا البلد شركات امريكية وفرنسية.

ويحث براك ايضًا مع مضيفيه الاتراك احتمال ان تبيع اسرائيل لتركيا اقمارًا اصطناعية اسرائيلية. وقد اعرب الاتراك بدورهم عن رغبتهم في التوصل الى انتاج مشترك لطائرات استطلاعية من دون طيار وصواريخ ارض – جو «بوباي – ٢».

وفي اثناء المؤتمر الصحافي، امس، حرص براك واجاويد على تحاشي هذا الموضوع واكتفيا بتأييدهما لتنمية التعاون الوثيق «في جميع المجالات» مؤكدين انه ليس موجهًا «ضد اي بلد آخر» في المنطقة.

وقال اجاويد في المؤتمر الصحفي: «لقد قررنا تعزيز تعاوننا في شتى المجالات» مضيفًا ان «تعاوننا الوثيق يمكن ان يفتح الطريق الى تحقيق الدمقراطية في المنطقة».

وشدد براك واجاويد على الطابع «السلمي» للتعاون التركي الاسرائيلي موضحين انه ليس موجهًا «ضد اي دولة اخرى» في المنطقة. وقال براك: «من المهم الا تلحق العلاقات التركية الاسرائيلية ضررًا بأي دولة اخرى».

ومن جهته قال براك: «ان تعاوننا اغضب بعض الدول (في الشرق الاوسط)لكنها هي ايضًا بدأت تدرك انه لن يجلب الحرب وانما السلام والتقدم في المنطقة». وكانت اسرائيل وتركيا وقعتا سنة ١٩٩٦ اتفاق اطار للتعاون العسكري اثار غضب معظم الدول العربية ولا سيما سوريا وايران التي رأت فيه تهديدًا لها.

وقال براك ان «هذا النوع من اوجه التعاون يظهر جليًا هدفنا المشترك وهو الاسهام في التنمية البشرية والازدهار الاقتصادي لشعوب الشرق الاوسط كافة».

ومن جهة اخرى اوضح اجاويد ان المحادثات تناولت العديد من المواضيع مثل تصدير مياه الشرب الى اسرائيل والزراعة والتعاون في مجال البنية التحتية والدفاع. واعتبر اجاويد ايضًا ان بلاده يمكن ان «تقدم حلاً جادًا لمشكلة نقص المياه الخطيرة التي تعاني منها اسرائيل ومنطقة الشرق الاوسط» عمومًا.

واضافة الى ذلك اطلع براك اجاويد على ما وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط مؤكدًا عزم حكومته وضع حد «لنزاع مائة عام» في المنطقة.

واضاف انهما اتفقا على انشاء صندوق مشترك للتعاون الدائم في مجال التكنولوجيا والبحث العلمي.

وعلى الاثر استقبل الرئيس التركي، سليمان ديميريل، براك الذي التقى ايضًا وزير الدفاع التركي صباح الدين تشكمك اوغلو وقائد الجيش الجنرال حسين كويريك اوغلو.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان تركيا تفكر في المشاركة في مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل. واضاف ان الرئيس التركي، سليمان ديميريل، اعلن ان تركيا قد تلعب دورًا في هذه المفاوضات.

عوديد عيران على رأس وفد مفاوضات السلام مع الفلسطينيين

* انقرة – «و.ص.ف.» – اعلن المتحدث باسم رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاثنين، ان براك عيّن سفير اسرائيل في الاردن، عوديد عيران، على رأس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

وتم هذا الاعلان للصحافيين في مطار انقرة قبل مغادرة براك تركيا حيث قام بزيارة استغرقت يومًا واحدًا.

وقال المتحدث غادي بالسيانسكي «ان رئيس الوزراء قرر تعيين عيران على رأس الوفد الاسرائيلي بعد ان استشار وزير الخارجية، دافيد ليفي» ولكنه لم يحدد موعد تسلم عيران مهامه.

لقاء اليوم

مع: عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد

حول: السماح بدخول نايف حواتمة الى الاراضي الفلسطينية

من حق حواتمة ان يعود قائدًا وطنيًا بدون قيود اسرائيلية

* اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، عن موافقته على دخول الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة الى الاراضي الفلسطينية، وذلك بعد ان تشاور براك مع الاجهزة الامنية المختصة، وقد اعلن حواتمة ان لديه شروطًا لعودته، وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد.

*** «الاتحاد» – ما هو تعليقكم على قرار براك؟**

– خالد: «اولاً من حيث المبدأ نحن ضد هذه السياسة التي تمارسها حكومة اسرائيل، ونعتبر ان حق العودة الى الارض الفلسطينية حق مقدس وينبغي ان يكون شأنًا فلسطينيًا لا دخل لحكومات اسرائيل فيه، غير ان واقع الحال يدفعنا دائمًا الى الوقوف امام حقيقة الاحتلال البغيض الذي لا زال يتحكم بالحركة على الجسور والمعابر والحدود. مهمتنا ستبقى دائمًا في ازالة الاحتلال وتغيير هذا الواقع المر».

*** «الاتحاد» – اشيع ان حواتمة يضع شروطًا لعودته، فما هي هذه الشروط؟**

– خالد: «اولاً نحن لم نبلغ بشكل رسمي بالقرار الاسرائيلي وسمعنا عنه من وسائل الاعلام، وعندما يتم ابلاغنا بهذا القرار فان مكتبنا السياسي سوف يدرس القرار، وبالتشاور مع الاخ الرئيس ابو عمار، سيتم وضع الترتيبات الخاصة لعودة الرفيق حواتمة. فمن حيث المبدأ من حق الرفيق حواتمة ان يعود قائدًا وطنيًا بارزًا الى ارض وطنه دون قيود اسرائيلية على حرية حركته سواء داخل الوطن او بين الوطن والخارج، وسنرفض بشكل حازم كل محاولة اسرائيلية لتقييد حرية الحركة».

*** «الاتحاد» – بعض المسؤولين الاسرائيليين يقولون ان حواتمة اردني الجنسية، لذلك ليس له حق بالاقامة؟**

– خالد: «سمعنا هذا على لسان جدعون عزرا (عضو الكنيست) وآخرين من المسؤولين الاسرائيليين. ان تحديد من هو الفلسطيني هو شأن فلسطيني داخلي لا علاقة للاسرائيليين به، وحواتمة هو امين عام تنظيم فلسطيني رئيسي، ومن حقه ان يختار المكان الذي يريد لاقامته سواء هنا في الوطن او في مناطق اللجوء والشتات بين شعبه واهله.

هنالك العديد من المسؤولين الاسرائيليين الذين ولدوا خارج البلاد وهاجروا الى هنا، بينما ابناء الوطن الذين تم تهجيرهم وتشريدهم الى بلدان مجاورة وفي دول العالم، لا يمتلكون حق العودة».

*** «الاتحاد» – وجه الامين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة احمد جبريل انتقادًا لحواتمة بسبب قرار العودة!؟**

– خالد: «من حق السيد احمد جبريل ان يختار المكان الذي يقيم فيه، ومن حقنا نحن كذلك ان نختار مكان اقامتنا. على كل حال فان الرفيق حواتمة يحتفظ ايضًا بمكان اقامته في دمشق، فهو يحمل، كأمين عام، مسؤوليات وطنية نحو ابناء شعبه سواء هنا في الداخل او في مخيمات اللاجئين واماكن التواجد، ولا نريد ان ندخل في مهاترات مع احد حول حق العودة».

*** «الاتحاد» – هل تتوقعون تدخل سوري سلبي؟**

– خالد: «كلا، لا نتوقع تدخلاً سوريًا سلبيًا. فالاخوة في القيادة السورية يقدرون تمامًا واقع الشعب الفلسطيني وطبيعة النضال الوطني الفلسطيني اكثر من اولئك الذين يحتجون على عودة العديد من قيادات فصائل «م.ت.ف.» وليس فقط حواتمة، وعلاقتنا مع سوريا مبنية على اسس متينة وعميقة».

*** «الاتحاد» – هل لديكم تطلعات لزيادة التنسيق مع التنظيمات اليسارية الفلسطينية في هذه المرحلة الدقيقة؟**

– خالد: «اولاً نحن مستمرون في الحوار الفلسطيني الفلسطيني الذي بدأناه في القاهرة. ومن شأن عودة الرفيق حواتمة الى ارض الوطن ان يدفع بقضايا الحوار الوطني الفلسطيني الى الامام».

واليوم (امس) كنا في لقاء مع «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» تدارسنا فيه الاوضاع الوطنية واوضاع «م.ت.ف.». وقبل ايام اجرينا حوارًا مع «حزب الشعب الفلسطيني» وأصدرنا بعد الاجتماع بيانًا سياسيًا مشتركًا شكل اساسًا لعلاقات اكثر تطورًا بين «الجبهة الدمقراطية» و«حزب الشعب».

وهكذا بدأ يتبلور لدى قوى اليسار اساسًا جديدًا يؤكد على القواسم السياسية المشتركة الواسعة، وهذا يسهل على قوى اليسار ان تواجه بشكل منسق المهمات السياسية الكفاحية امام استحقاقات المرحلة القادمة».

(برهوم جرايسي)

إطلاق سراح أربعة لبنانيين من سجن الخيام في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت مصادر أمنية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، أنه تم، أمس الإثنين، الإفراج عن أربعة لبنانيين كانوا معتقلين في سجن الخيام في المنطقة «الأمنية»، في جنوب لبنان.

وتم الإفراج عن كل من سيمون سعادة وزكي عواضة ومنيف حمود وغسان عيسى، وسُمح لهم بالعودة إلى بيوتهم.

وتقول «لجنة الدفاع عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية» إن أكثر من (١٢٠) لبنانيًا لا يزالون محتجزين بلا محاكمة في سجن الخيام، الذي تديره ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بإشراف ضباط احتلاليين.

وبعض هؤلاء لا يزال محتجزًا منذ إنشاء هذا السجن في ١٩٨٥.

وهناك (٤٢) لبنانيًا معتقلين داخل إسرائيل نفسها، بعضهم مسجون بلا محاكمة منذ عشر سنوات. وثمة (٢١) بينهم يتم تمديد فترة «اعتقالهم الإداري» كل ستة أشهر.

وتشجب منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان، وخصوصًا منظمة العفو الدولية، بشكل متكرر ظروف الاعتقال والتعذيب التي يخضع لها السجناء اللبنانيون في الخيام وإسرائيل.

وتؤكد السلطات الإسرائيلية أنها تحتفظ بهؤلاء «رهائن» بهدف مبادلتهم بإسرائيليين فقدوا في لبنان.

استشهاد شاب برصاص الاحتلال شمال بيت لحم



* الشبان الفلسطينيون يهربون من جراء الغاز المسيل للدموع في اثناء المواجهات مع جيش الاحتلال في بيت لحم (و.ص.ف.) *

* بيت لحم -« وفا » - استشهد، أمس الاثنين، الشاب موسى فايز ابو هليل، بعد اصابته برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات عنيفة وقعت بين المواطنين وقوات الاحتلال في محيط «مسجد بلال بن رباح» شمال بيت لحم.

وأطلق جنود الاحتلال الذين تمركزوا، أيضًا، فوق اسطح البنايات المجاورة العيارات النارية والمطاطية، وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أدى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح مختلفة.

وذكر شهود عيان ان سيارة الاسعاف الاسرائيلية، تأخرت في الوصول الى المكان لاسعاف الشهيد، الذي يعمل بائعًا متجولاً للبطاقات السياحية، مما أدى الى استشهاده، واحتجزت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد ورفضت تسليمه الى الارتباط الفلسطيني.

وأضافوا، ان سلطات الاحتلال تطلق النار على الاجزاء العلوية للمواطنين، مما أدى الى اصابة العديد منهم في الرأس والصدر.

وقال مواطنون: ان قوات الاحتلال أطلقت النار على الشهيد ابو هليل دون سابق انذار، ودون اي مبرر.

واستنكر النائب صلاح التعمري، رئيس «لجنة الأراضي ومواجهة الاستيطان» في المجلس التشريعي، الجريمة النكراء، مشيرًا الى ان شهيد اليوم هو الخامس الذي يسقط في ذلك المكان.

وأكد ان جنود الاحتلال استخدموا القوة المفرطة ضد المواطنين دون أي مبرر يذكر.

يذكر، ان مواجهات عنيفة اندلعت، أمس الاول الاحد، في محيط «مسجد بلال بن رباح» مما أدى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح مختلفة.

من جهتها ادعت سلطات الاحتلال ان (ابو هليل) حاول طعن احد الجنود الاسرائيليين عند الحاجز، وقد وقعت مواجهات جرح خلالها خمسة اشخاص، واسرائيلي واحد من جنود الاحتلال.

الطريفي: افتتاح الممر الآمن الجنوبي حقق الوحدة الجغرافية بين الضفة والقطاع

* غزة (معبر بيت حانون) ـ «وفا» ـ أصبح، من الآن فصاعدًا، باستطاعة المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، المرور عبر الممر الآمن الجنوبي بعد أن جرى تشغيله بشكل رسمي.

وبعد أن احتفل الجانبان، الفلسطيني والإسرائيلي، بافتتاح الممر الجنوبي، قام مئات المواطنين من قطاع غزة، ممن بحيازتهم تصاريح مرور، بالسفر إلى الضفة، لزيارة أقاربهم، الذين حرموا من التقائهم منذ سنوات، انطلاقًا من «معبر بيت حانون» حتى ترقوميا.

واعتبر السيد جميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، افتتاح الممر الآمن الجنوبي الذي يبلغ طوله ٤٤ كيلومترًا، مكسبًا سياسيًا فلسطينيًا، إضافة إلى دوره الاقتصادي والاجتماعي، حيث يعمل على التواصل بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد في الضفة وغزة.

وأضاف: إن هناك مكتب تنسيق مشتركًا ولجنة ممر آمن مشتركة في حالة انعقاد شبه دائم، وكذلك مكاتب وزارة الشؤون المدنية مفتوحة باستمرار، لمعالجة أية مشكلة تطرأ.

وبالنسبة للممر الشمالي، قال وزير الشؤون المدنية إنه سيتم قريبًا العمل به، بعد الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي على نقطة انطلاق الموقع.

وعن افتتاح الممر الآمن الجنوبي، أوضح الطريفي، أنه جرى تطبيق هذا البند من الاتفاق، الذي مضى عليه خمس سنوات، حيث تحققت الوحدة الجغرافية على أرض الواقع بين الضفة وغزة، ويسهّل حرية مرور المواطنين وتنقلهم في أرجاء وطنهم الفلسطيني الواحد، مشيرًا إلى أنه تم إصدار آلاف البطاقات للمواطنين للمرور عبر الممر.

وردًا على سؤال حول الترتيبات في الممر، قال الطريفي: نعم، نحن راضون. وفي حال حصول أية معيقات أو معوقات في حركة المرور، سيعمل الجانب الفلسطيني مع الجانب الإسرائيلي على تذليلها وتسهيلها.

وحول إمكانية زيادة عدد الساعات لتشغيل المعبر، أجاب وزير الشؤون المدنية: في البداية سنعمل كما نص عليه الاتفاق، و«البروتوكول» واضح بين الطرفين، بإمكانهما تمديد هذه الساعات، أو تقليلها، حسب الحاجة، ولكن الآن الممر يعمل منذ شروق الشمس حتى مغيبها.

وعن الممنوعين أمنيًا، قال الطريفي: إنه لا يوجد فرق بين المواطن العادي والممنوع أمنيًا، فالبطاقة هي البطاقة نفسها، ولكن الاختلاف في طريقة التنقل.

وأشار إلى أن السيادة على المعبر هي للجانب الإسرائيلي، لأننا نمر في أراضٍ إسرائيلية، منوهًا بأن هذا الممر يخدم المرحلة الانتقالية، لكن في المرحلة النهائية سيكون هناك بالقطع ممر آمن يختلف كليًا عما نشهده اليوم. وشدد الطريفي على أن السيادة على الفلسطينيين هي للسلطة الوطنية الفلسطينية وحدها.

من جانبه، قال سفيان أبو زايدة، وكيل وزارة الشؤون المدنية: إن هناك نوعين من الممنوعين، الأول لا يسمح له باستخدام الممر الآمن إلا من خلال المرافقة، يومي الإثنين والأربعاء فقط، والثاني سيرفض الجانب الإسرائيلي في البداية دخولهم، مشيرًا إلى وجود لجنة مشتركة لمناقشة أسماء أولئك المرفوضين.

وحول آلية العمل في الممر، ذكر أبو زايدة أن الآلية قد تبدو معقدة قليلاً، بسبب الضغط ورغبة المواطنين في استخدام هذا الممر، لكن بالتأكيد بعد فترة أسبوع أو أكثر ستكون الآلية أكثر سهولة وأقل تعقيدًا.

وأضاف أن الاتفاق لا يتحدث عن أعداد الذين سيسمح لهم بالمرور، ولا عن قدرة الممر الاستيعابية، مؤكدًا أن الجانب الفلسطيني، سيسعى لأن يستوعب الممر أكبر عدد ممكن من المواطنين، سواء بمركباتهم أم بدونها.

وعن موقع المكتب المشترك، قال أبو زايدة: إنه يقع بالقرب من غرفة "V.I.P."، مشيرًا إلى أنه لا يحق للجانب الإسرائيلي استخدام الممر الآمن ككمين للمواطنين الفلسطينيين.



* على معبر ترقوميا لدى افتتاحه امس (و.ص.ف.) *

وأكد أبو زايدة أن هناك نصًا واضحًا في الاتفاق، يؤكد أنه لا يحق للجانب الإسرائيلي إغلاق الممرين الجنوبي والشمالي في آن واحد، في حال وجود مشكلة في أحدهما.

وبدوره قال أريه راموت، مدير عام وزارة الأمن الداخلي، إن افتتاح الممر لم يتحقق، إلا بسبب إرادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. وأضاف: إن إسرائيل افتتحت الممر تنفيذًا لمذكّرة «واي ريفر»، مشيرًا إلى أن الجانبين عملا بعد توقيع اتفاق «شرم الشيخ» من أجل افتتاح الممر الآمن.

ورأى راموت في الممر الجنوبي معبرًا للسلام بين الضفة وغزة، ويوفر الأمن للإسرائيليين، والتطور الاقتصادي للفلسطينيين. وأضاف أنه بعد التوقيع على «بروتوكول تشغيل الممر الآمن»، وجدت بعض المشاكل الفنية، إلا أن الطرفين قررا افتتاح الممر بالرغم من عدم اكتمال هذه الأمور.

وكانت سيارة موسى أبو سعادة، رئيس بلدية بني سهيلا، أول سيارة فلسطينية تدشّن الممر الآمن الجنوبي.

وأعرب أبو سعادة عن شعوره بالسعادة لكونه أول مواطن فلسطيني يمر بسيارته عبر الممر الآمن.

وأضاف أنه لم تواجهه أية صعوبات في الحصول على بطاقة المرور، وقال إن الإجراءات كانت سهلة عند الجانب الفلسطيني، وهناك طاقم فلسطيني جاهز لدى وزارة الشؤون المدنية لسرعة تنفيذ الإجراءات، ووضع التسهيلات للمواطنين. وأوضح أنه ذاهب للعمل في رام الله، التي لم يصلها منذ خمس سنوات.

بحجة «البناء غير المرخص.. المجوجة

الاحتلال يهدم منزلاً فلسطينيًا في بيت حنينا

* فيصل الحسيني: هدم لعملية السلام *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، منزلاً فلسطينيًا بمساحة (١٧٤) مترًا مربعًا، في بيت حنينا، قرب القدس الشرقية، بحجة البناء غير المرخص!!

ورافقت جرافة الهدم، قوات من الشرطة و«حرس الحدود» لتنفيذ أمر الهدم الصادر عن محكمة الصلح في القدس، بتاريخ (١٤/٧/٩٩).

وقالت وزارة الداخلية الإسرائيلية، في بيان إعلامي، إن المنزل أقيم في عام (١٩٩١)، في منطقة عامة، وفي (١/١/٩٨) استصدرت وحدة الرقابة على البناء، في وزارة الداخلية، أمرًا من محكمة الصلح في القدس لهدم المنزل. وتوجه صاحب المنزل إلى المحكمة لاستصدار أمر يلغي أمر الهدم، وقررت المحكمة تأجيل تنفيذ أمر الهدم، سنة ونصف السنة. وبتاريخ (١٤/٧/٩٩)، توجه صاحب المنزل ثانية، إلى المحكمة لاستصدار أمر يلغي أمر الهدم، لكن المحكمة رفضت طلبه وأقرت تنفيذ أمر الهدم!!



* احد البيوت التي هدمتها سلطات الاحتلال، صورة من الارشيف *

وأشار بيان وزارة الداخلية، إلى أن «جهودًا بذلت لإجراء مفاوضات مع أهالي الحي الذي هدم فيه المنزل، في بيت حنينا، للتوصل إلى اتفاق عدم هدم منازل، شرط أن يتعهد الأهالي بعدم إقامة بيوت جديدة بدون ترخيص، حتى إقرار خارطة هيكلية جديدة. ولكن الأهالي واصلوا إقامة الأبنية بدون ترخيص، وبسبب ذلك لم يوقع الاتفاق».

وقال فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس، في السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي حضر إلى موقع الهدم: «هذا ليس تدمير منزل، إنه تدمير لعملية السلام ومصداقية الحكومة الإسرائيلية».

وأوضح مسؤولون في «جمعية تطوير بيت حنينا»، المحلية، أن هدم المنزل جاء على الرغم من التوصل إلى اتفاق أولي مع بلدية القدس الغربية ووزارة الداخلية حول إعادة النظر في وضع المنازل غير المرخصة.

حواتمة: «سنواصل سياستنا المعادية لاوسلو»

* دمشق - «و.ص.ف.» - جدد زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، امس الاثنين، معارضته لعملية الحكم الذاتي المنبثقة عن اتفاقات اوسلو العام ١٩٩٣، في اليوم الذي سمحت فيه اسرائيل بالعودة الى الاراضي الفلسطينية.

وقال حواتمه في مقابلة مع اذاعة «مونت كارلو» «سياستنا لم تتغير. سنواصل سياستنا المعادية لاوسلو وسياسة الخطوة خطوة».

وشدد حواتمة على ضرورة العمل للتوصل الى «السلام الشامل والمتوازن لا سياسة الخطوة خطوة، على اساس قرارات الامم المتحدة وعلى اساس الشرعية الدولية».

واوضح حواتمة ان عودته الى اراضي الحكم الذاتي «خطوة صغيرة من جانب اسرائيل لتصحح سياستها» مشددًا على «حق العودة لكل فلسطيني حسب القانون الدولي والقرار ١٩٤» الصادر عن الامم المتحدة في ١٩٤٩.

ودعا زعيم الجبهة الدمقراطية الى «مفاوضات تتم تحت ادارة منظمة وليس السلطة الفلسطينية» مشددًا على ان «السلطة الفلسطينية جزء من منظمة التحرير».

مسؤول في وزارة العمل الفلسطينية:

سماسرة التصاريح ينعشون ويروجون الاقتصاد الاسرائيلي

* خانيونس - وفا - نبهت وزارة العمل الفلسطينية من الدور البارز الذي يلعبه سماسرة تصاريح العمل في رواج وانتعاش الاقتصاد الاسرائيلي، معتبرةً ان لهذه العملية دورًا قاتلاً للاقتصاد الوطني، ولحقوق العامل المحتاج.

واوضح السيد سعيد المدلل، مدير عام الادارة العامة للتشغيل والاستخدام في الوزارة، ان سمسرة التصاريح تعمل على نقل الاموال الوطنية الواجب استثمارها في بناء القاعدة الاقتصادية الوطنية الى الساحة الاسرائيلية.

وقال لـ«وفا»: ان لهذا النقل العديد من الآثار الايجابية على الاقتصاد الاسرائيلي، لا سيما وانها تنقل السيولة النقدية من داخل الوطن الى داخل «الخط الاخضر»، الامر الذي يساهم في رواج حركة النقل والمواصلات داخل اسرائيل، نتيجة الاجور الكبيرة التي يدفعها العامل لوسائل النقل، وهو ما تحرم منه الوسائل الوطنية، من جراء منعها من الدخول والعمل في مجال النقل داخل اسرائيل.

وتابع ان السمسرة اوجدت مشغلين اسرائيليين اصبحت تجارتهم فقط الاستثمار في مجال التصاريح وبيعها لعمالنا، وذلك بالتنسيق مع السماسرة العاملين داخل المحافظات، اي ان تجارتهم تعتمد على ثمن هذه التصاريح.

واكد ان السمسرة لا تعود بالايجاب على الاقتصاد الاسرائيلي فحسب، بل تنعكس سلبًا على العامل ذاته، الذي يقوم ببيع مصاغ زوجته والاستدانة من اجل توفير ثمن هذا التصريح، فضلاً عن انه يفقد العامل حقوقه لدى المشغل، ولدى قسم المدفوعات في وزارة العمل الاسرائيلية.

واشار السيد مدلل، الى ان هذه الظاهرة وليدة العامين الاخيرين، واخذت بالتفاقم مؤخرًا، حيث بلغت نسبتها ٢٥٪ من مجموع التصاريح، منوهًا بان قيمة التصريح الواحد تراوح بين ٨٠٠ - ١٢٠٠ شيكل.

وعزا ذلك الى حاجة العامل الى فرصة العمل التي لا يجدها، الامر الذي يضطره الى التعامل مع هؤلاء السماسرة.

ودعا العمال الى مراجعة مكاتب الدائرة في محافظات الوطن، للاستفسار حول الظاهرة وآثارها، ولعدم التعامل مع هؤلاء السماسرة الذي يستنزفون السيولة الوطنية لصالح الاقتصاد الاسرائيلي.

مستوطنون يشرعون في نشر عشرات البيوت الزراعية على أراضي المواطنين في مواصي القرارة

* القرارة - وفا - بدأ، أمس الاثنين، مستوطنو «قطيف» و«نتسر حزاني» في مواصي القرارة شمال مدينة خانيوس، بنشر عشرات الدفيئات الزراعية على اراضي المواطنين في المنطقة.

وكان المستوطنون شرعوا منتصف الشهر الماضي، في تجريف ١٥٠٠ دونم في القطعة ٩٨ قسيمتي ٦و٧ من أراضي المواصي، التي بدأوا بنشر الدفيئات عليها.

وعلمت «وفا» امس ان ثلاث جرافات ضخمة تعمل حاليًا على تجريف الاراضي على مدار الساعة، تحت حماية العشرات من جنود الاحتلال، حيث بدأت عمليات التجريف اول الامر بعمل الجرافات خلسة في ساعات الليل فقط.

وتهدف عمليات التجريف هذه الى توسيع المستوطنتين، واضافة المزيد من الدفيئات الزراعية اليهما، وتحديدًا الى مستوطنة «قطيف»، وتبقى هذه الدفيئات دون استعمال، كما جرى مع بعض الدفيئات التي اضيفت اليها اول الشهر الجاري، ولم يتم استعمالها حتى الآن.

وتعتبر الاراضي المستهدفة من اساسيات حفظ التوازن البيئي والحيوي الوطني، لا سيما وانها مزروعة بالاشجار، وتقع فوق مخزون غني بالمياه العذبة.

اسرائيل تعتقل والدي شابة لبنانية عذبتها الميليشيا العميلة

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعلنت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ان اسرائيل «اختطفت»، امس الاثنين، من داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان والد ووالدة الشابة اللبنانية فاطمة جعفر التي ادخلت المستشفى من جراء التعذيب على يد ميليشيا الجنوبي العميلة.

واوضحت اللجنة في بيان «ان المخابرات الاسرائيلية اختطفت المدرس محمود جعفر (٥٠ عامًا) من داخل المدرسة الرسمية في عيناتا (في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة) واقتادته وزوجته نهدية الى مركز ١٧ في بنت جبيل».

وعزت اللجنة ذلك الى «التحرك الاعلامي حول فاطمة جعفر، التي ادخلت الى المستشفى وهي في حالة غيبوبة» من جراء الضرب على رأسها بأعقاب المسدسات في المركز نفسه، التابع للمخابرات الاسرائيلية ولميليشيا الجنوبي العميلة.

وكان محمد صفا، رئيس اللجنة قد اكد في ١٧ تشرين الاول الجاري لوكالة الصحافة الفرنسية ان الصليب الاحمر اللبناني نقل فاطمة محمود جعفر (١٦ عامًا) فاقدة الوعي الى احد مستشفيات صيدا، بعد ان اوقفتها ميليشيا الجنوبي العميلة قبل يوم واحد مع شقيقيها بلال واحمد في عيناتا.

وما زال بلال واحمد قيد الاعتقال فيما اطلقت ميليشيا الجنوبي العميلة يومها سراح غنوة، شقيقة فاطمة، بعد ان اعتقلتها لمدة اسبوعين.

وفاة طفل من يعبد صدمته سيارة اسرائيلية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لقي الطفل طارق عز الدين الكيلاني (٣ سنوات) من بلدة يعبد في محافظة جنين مصرعه، امس، وذلك عندما كان يلهو في البلدة فمرت سيارة تحمل لوحة اسرائيلية فصدمته، وتم نقله الى مستشفى جنين حيث فارق الحياة. وعلى الفور قامت شرطة جنين بالتحقيق في الحادث، وعرض الطفل على الطبيب الشرعي الفلسطيني وتم توقيف السائق الاسرائيلي وتحويله الى الارتباط الفلسطيني - الاسرائيلي.

عيزر ڤايتسمان ضد الفصل الاقتصادي بين الاسرائيليين والفلسطينيين

* ويرحب بعودة نايف حواتمة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الاثنين، انه يعارض بشدة اقتراح رئيس الحكومة، ايهود براك، للفصل الاقتصادي بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واكد ڤايتسمان، «ان جزءًا من الحياة بعد التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، والوضع الحالي، يؤكدان اهمية الحياة المشتركة.

واليوم يوجد عشرات آلاف العمال الفلسطينيين يعملون في اسرائيل، من مصلحتهم الحفاظ على الهدوء، من اجل مكان العمل وهذا يقوي العلاقات السلمية بين الجانبين. بينما حرمان عشرات الآلاف من العمل سيؤدي الى زعزعة الاوضاع وتوتير العلاقات».

وبالنسبة الى عودة نايف حواتمة، الى مناطق السلطة الفلسطينية، رحب ڤايتسمان بذلك وقال، «ان حواتمة، سيساعد بعودته، ياسر عرفات، على ضبط الاوضاع وتعميق النظام وتقوية دعم عملية السلام».

واشار ڤايتسمان، الى ان حواتمة تحلى بالجرأة والشجاعة، وتقدم من ڤايتسمان وصافحه خلال لقائهما مؤخرًا في عمان.

إطلاق سراح المتهمين بالاعتداء على جرايسي بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث

* تقديم لائحة اتهام ضد (٣) أشخاص والشرطة تعلن مواصلة البحث عن اثنين آخرين *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أطلقت محكمة الصلح في الناصرة سراح الأشخاص الثلاثة المتهمين بالاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (٢٠) ألف شيكل، وذلك بعد ان قدمت ضدهم لائحة اتهام.

وطلبت الشرطة من القاضي ان يشمل قرار اطلاق سراحهم منعهم من الاتصال بالشهود او مغادرة البلاد. وحسب لائحة الاتهام، التي قدمت ضد بلال مصطفى ناصر (١٩ عامًا) وعامر كامل ناصر (٢٤ عامًا) ومحمد سليم واكد (٢٦ عامًا)، فإنه في يوم ٩٩/١٠/١٦، وعندما كان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بالقرب من بيت الصداقة بعد مشاركته في المهرجان الذي دعت اليه الجبهة تضامنًا مع الفنان مارسيل خليفة، اقترب منه بلال ناصر وراح يشتمه ويهدده، عندما فتح جرايسي باب السيارة للخروج منها، فهجم عليه بلال واعتدى عليه فأصابه في رأسه ويده، وفي الوقت نفسه حاول محمد واكد الاعتداء على جرايسي وكانت بيده ماسورة حديد وراح يشتم ويدفع الموجودين في المكان. وفي أثناء ذلك وجد عامر كامل ناصر الذي شارك هو الآخر في الصراخ والشتائم ودفع الموجودين.

ووجهت الشرطة تهم التهديد والاهانة والتصرف المرفوض في مكان جماهيري ومحاولة الاعتداء، واقتصرت تهمة عامر كامل ناصر على التصرف المرفوض في مكان جماهيري وليس بحمله المسدس كما ذكر عند تمديد الاعتقال قبل اسبوع.

واعلنت الشرطة انها لا تزال تبحث عن اثنين واصدرت ضدهما امر اعتقال، ومن بين التهم الموجهة ضدهما حمل سلاح والتهديد به. وبينهما شقيق لعضو بلدية من القائمة الموحدة. تعتقد الشرطة انه مختبئ في غزة، حيث له ارتباطات تجارية.

وطالبت الشرطة القاضي شاهر أطرش، الذي نظر في ملف الثلاثة، بتعيين جلسة سريعة لبدء محاكمتهم، وبدوره أحال أطرش الملف الى القاضي توفيق اكتيلي لاستكمال البحث فيه.

ويترافع عن الثلاثة المحامي عزيز شحادة.

في محكمة الصلح - طبريا

قرار يقضي بإزالة الخيمة على أرض المدرسة «د» في الناصرة حتى يوم ٩٩/١١/٧

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة الصلح في طبريا، أمس الاثنين، قرارًا يقضي بازالة الخيمة المقامة على أرض المدرسة «د» في الناصرة حتى يوم ٧ تشرين الثاني القادم.

وكانت دائرة اراضي اسرائيل قد توجهت الى المحكمة لاستصدار أمر بازالة الخيمة ووافقت المحكمة على ذلك وأقرت بتغريم «لجنة شهاب الدين» التي أقامت الخيمة، بمبلغ (١٥) ألف شيكل، نفقات المحكمة.

من جهة أخرى، صرح مساعد وزير «الأمن» الداخلي، موشيه ديبي، في حديثه لـ «الاتحاد»، أمس، وردًا على سؤال فيما اذا وافق الوزير شلومي بن عامي على طلب «لجنة شهاب الدين» ابقاء غطاء على مساحة (٧٠٠) متر لوقاية المصلين من الشمس او المطر، قال ان القرار بازالة الخيمة من المكان لم يطرأ عليه اي تغيير، اي ازالة كل الخيمة.

في رسالة الى نائب وزير «الأمن»:

جرايسي يعيد طلب استعادة منطقة «شبرنتساك» الى نفوذ الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بعقد اجتماع عاجل مع نائب وزير «الأمن»، عضو الكنيست موشيه سنيه، للبحث والتداول في مطلب بلدية الناصرة، استعادة أرض «شبرنتساك» ومبنى قيادة الشمال سابقًا الى منطقة نفوذ الناصرة.

واستعاد رئيس البلدية، في رسالة وجهها بهذا الخصوص الى نائب الوزير سنيه، مجمل التطورات المتعلقة بهذا الموضوع والاتصالات التي اجراها سابقًا لاعادة المنطقة الى نفوذ بلدية الناصرة.

وأكد جرايسي ان وزير الامن السابق، موشيه آرنس، كان قد عين طاقمًا في مكتبه لفحص طلب بلدية الناصرة، وانه أبلغ البلدية بأن الطاقم أنهى عمله واصدر توصياته، لكن الوزارة ستبلغ البلدية بهذه التوصيات بعد انتهاء انتخابات بلدية الناصرة، حيث ان الطاقم انهى عمله عشية الانتخابات، مع ذلك لم يجر ابلاغ البلدية بموقف الوزارة الجديد بهذا الشأن منذ تلك الفترة.

وأكد جرايسي على أهمية وحيوية استعادة منطقة «شبرنتساك» ومبنى قيادة الشمال سابقًا الى منطقة نفوذ الناصرة، للاستفادة من هذه المساحات في إطار مشاريع تخدم أهل المدينة، خاصة وان المنطقة تشكل جزيرة في قلب الناصرة، بينما تتبع الى منطقة نفوذ نتسيرت عيليت، ومن حق أهل الناصرة ان يستعيدوا هذه المنطقة.

* افرايم سنيه *

* رامز جرايسي *

في احتفال تأبيني مهيب

إحياء ذكرى الاربعين لرحيل الشخصية الوطنية جان مجدلاني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا بالمشاركين في احياء ذكرى الاربعين وتأبين المرحوم جان فضل الله مجدلاني، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا.

وترأس الاحتفال التأبيني وافتتحه الاستاذ جريس خوري، وتحدث فيه السادة: جورج جمال وحاتم خوري ومارون قعبور ويوسف خوري وزكي كمال وحنا أبو حنا ومحمد علي طه وجميل شومر ود. مروان مجدلاني.

وأبرز الخطباء في كلماتهم كل ما تميزت به شخصية المرحوم على المستويين، الخاص والعام. فعلى المستوى الخاص، تميز بالمثابرة على برنامجه اليومي بهمة ونشاط الشباب، فقد كان يحضر يوميًا الى مكتبه، يرعى شؤون الكلية الأرثوذكسية العربية، ثم ينتقل الى دار المجلس لرعاية شؤون الطائفة الأرثوذكسية العربية. وكان عصري التفكير، قابلاً لكل تجديد، صادقًا وأمينًا ووفيًا وعنيدًا، لا يتهاون فيما هو حق وعدل وصدق.

وعلى المستوى العام، أكد الخطباء في كلماتهم انه كان شخصية وطنية اجتماعية. ناضل من أجل حقوق شعبه وحافظ على أملاك وأوقاف الطائفة، ثم عمل على إقامة الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا ورعايتها والتي تحولت الى صرح تربوي علمي. وعمل في أطر اجتماعية كثيرة، منها ادارة بيت الكرمة والبيت المسيحي والمؤتمر الأرثوذكسي، وتقديرًا لنشاطه في كل مواقعه حصل على لقب عزيز حيفا، من بلدية حيفا.



ووصلت الى الاحتفال رسائل من غبطة البطريرك ذيوذوروس الأول، والقائد الشيوعي، توفيق طوبي، والنائب الجبهوي عصام مخول، أكدوا فيها على دور الراحل الكبير على المستويين الوطني والاجتماعي. وأن ذاكرة شعبنا لن تنسى له جهوده وأعماله الانسانية والوطنية.

وشكر د. مروان مجدلاني، نجل الفقيد، لجنة التأبين والحضور وكل من عمل على إحياء ذكرى والده.

لجنة المعارف البرلمانية تناقش مسألة ادراج مجزرة كفرقاسم في موضوع المدنيات

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - بحثت لجنة المعارف البرلمانية، أمس الاثنين، في طلب وزير المعارف، يوسي سريد من معلمي موضوع المدنيات في المدارس تدريس مجزرة كفرقاسم، والتي تصادف ذكراها يوم الجمعة القادم.

وقد ثار نقاش خلال الجلسة بين نواب الكنيست حول رسالة سريد لمعلمي المدارس بهذا الشأن. وقد بارك عدد من النواب هذه الخطوة في حين رفضها آخرون، وعلى رأسهم رحبعام زئيفي من حزب «الوحدة القومية» وسيلفان شالوم وروبي ريفلين من حزب «الليكود» بحجة ان مثل هذه الخطوة يجب ان تشترط مسبقًا باعتراف الدول العربية والسلطة الفلسطينية بما سموه «الارهاب ضد اليهود» مثل عملية «معلوت».

ورد الوزير سريد الذي حضر الجلسة على ادعاءات رافضي اقتراحه قائلاً ان «الكفالة الوحيدة لاخلاقياتنا هي حساب الذات وليس إجراء حساب مع الآخرين»، من جهة أخرى عبر سريد عن أمله ان يرسل نظيره الفلسطيني رسالة مشابهة لرسالته لمعلمي المدنيات في المدارس الفلسطينية. ولكنه أكد أيضًا، انه لن ينتظر الى ذلك الحين اذ انه يطمح الى ان يكون أكثر اخلاقيًا.

كما رد سريد على طلب رئيس مجلس محلي كفرقاسم، سامي عيسى، ومحمد صرصور الذي قتل والده خلال المجزرة عام ١٩٥٦، حول اقامة لجنة تحقيق للوقوف على حقائق المجزرة بأنه لا توجد هنالك حاجة لمثل هذه اللجنة اذ ان «كل الحقائق حول مجزرة كفرقاسم معروفة ومكشوفة وصارخة»، ولكن هنالك حاجة، أضاف سريد، لاقامة لجنة وفاق معتبرًا رسالته خطوة اولى في اطار هذه اللجنة.

وشدد النائب الجبهوي والعضو المراقب في اللجنة، محمد بركة، على عدم شرعية اجراء مقارنات فيما يتعلق بقضايا المعاناة والثكل والتيتم، وعدم مصداقية وضع شروط مسبقة للنقاش في هذه القضايا الانسانية.

كما حذر بركة من عملية الدمج بين البعد المتعلق بالمواطنة لخطوة سريد والبعد التاريخي لها، مشددًا على أن سريد عنى البعد المتعلق بالمواطنة اي بمساواة المواطنين العرب في البلاد وعدم التعامل معهم كمشكلة امنية. ولم يلغ بركة أهمية البعد التاريخي لهذه الخطوة.

كما اعتبر بركة ان مجزرة كفرقاسم هي نقطة التحول الاهم في تاريخ العلاقة بين الأقلية العربية في اسرائيل والدولة، وذلك لعدد القتلى الكبير الذي راح ضحيتها وبسبب النوايا الخفية التي تطلعت الى فرض تهجير المواطنين العرب من بلادهم.

وقرر رئيس اللجنة، زبولون اورليف، مواصلة النقاش في الموضوع في جلسة اخرى. كما طالب الوزير سريد بعدم اجراء خطوات رسمية في اقتراحه.

التحقيق مع الزوجين نتنياهو يتشعب وسيستغرق عدة أشهر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إستدعت الشرطة، أمس الاثنين، سارة نتنياهو، الى مقر الوحدة القطرية في الشرطة، للتحقيق في قضايا الرشوات، في «بات يام»، لتكون شاهدة عيان على عملية فتح عشرات الصناديق، التي صادرتها الشرطة، من بيت سارة وبنيامين نتنياهو، خلال التفتيش فيه، في إطار عملية التحقيقات الجارية معهما، حول حصولهما على هدايا كثيرة، خلال فترة رئاسة نتنياهو للحكومة، وذلك بعد الشكاوى، ان تلك الهدايا هي ملك للدولة.

ووصلت سارة برفقة زوجها الى مقر الوحدة في «بات يام»، لكنهما بعد أقل من ساعة، قرارا ترك المكان، وافساح المجال لأفراد الشرطة بفتح الصناديق بدون وجودهما، وبدأت الشرطة فتح الصناديق لفصل الهدايا الشخصية عن الهدايا التي تعتبر املاك دولة.

وتحقق الشرطة حاليًا في التهمة الموجهة الى سارة نتنياهو وهي أنها أمرت مقاول نقل الأغراض والهدايا، أفنير أميدي، بازالة الملصقات عن الصناديق التي تشير الى عنوان ومصدر باعث الهدايا، وذلك لكي تأخذها وكأنها هدايا شخصية للزوجين.

وتحقق الشرطة أيضًا في طلب نتنياهو من اميدي أن يعطيه وصلا مزورًا وكأنه حصل على أموال من نتنياهو، مقابل نقل الأغراض على أنها خاصة به. وقال أميدي ان نتنياهو طلب الوصل من قبل ان يكون رئيس حكومة بسنوات، الا ان نتنياهو نفى ذلك وقال إنه لم يطلب بتاتًا وصلاً كهذا.

ولم تحدد الشرطة موعدًا جديدًا لاستكمال التحقيق مع الزوجين نتنياهو. وقال مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، ان التهم خطيرة والتحقيق سيستمر عدة أشهر.

في إطار تصعيد اجراءاتهم الكفاحية

المعاقون يغلقون الشوارع المؤدية الى الكنيست

* النقابيان غونين وعقل يتضامنان مع المعاقين المعتصمين في القدس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلق عشرات المعاقين، الذين يعتصمون في القدس، للاسبوع الرابع على التوالي، الشوارع المؤدية الى مبنى الكنيست، امس الاثنين، وتسببوا بازدحامات مرورية خانقة.

وقرر المعاقون تصعيد اجراءاتهم الكفاحية، احتجاجًا على تجاهل وزارة المالية لمطالبهم.

وتبادل ممثلو المالية والمعاقين، امس، الاتهامات. ففيما اكد ممثلو المالية، ان الوزارة استجابت للعديد من مطالب المعاقين، إلا ان خلافات داخلية، خاصة في قيادة المعاقين، تحول دون انهاء الاضراب الذي لا يوجد له اي مبرر، قالت سمحة، من ممثلي المعاقين المعتصمين في القدس، ان ممثلي الوزارة يكذبون، لكي يجندوا الرأي العام ضد المعاقين. ودعت ممثلي المالية الى مواجهة علنية مع ممثلي المعاقين: «لتأكيد ان ممثلي المالية يكذبون ويرفضون الإستجابة الى مطالب المعاقين».

*** تضامن جبهوي ***

وزار النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل، المعاقين المعتصمين امام مبنى وزارة المالية، أمس الاثنين، واستمعا من المعاقين الى سير المفاوضات مع المالية.

وعبرا للمعاقين عن وقوف «الجبهة» الى جانبهم ودعمها الكامل لمطالبهم.

والتقى غونين وعقل، داني بن شطريت، رئيس المجلس اللوائي للهستدروت في القدس، والقائم باعماله موشيه كوهين، وتداولوا حول الدعم للمعاقين واتفقوا على تقويته وتصعيده.

واكد النقابي عقل للمعاقين، وبينهم عرب، عن دعم «الجبهة» الكامل لهم وان الهستدروت ستعلن الاضراب، لساعة واحدة، تضامنًا معهم اذا لم تستجب المالية لمطالبهم حتى نهاية الاسبوع الجاري.

في اجتماع للجنة الدفاع عن اراضي الروحة

البحث في لوائح الاتهام التي قدمت ضد عشرة مواطنين

* اللجنة لم تتلق اي رد على الاقتراحات التي تم تقديمها في العام الماضي *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – عقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، امس الاول الاحد، اجتماعًا لها في بلدية ام الفحم بحضور عدد من اصحاب الاراضي. وبحث في الاجتماع امر لوائح الاتهام التي قدمتها الشرطة في الاسبوع الماضي ضد عشرة مواطنين من ام الفحم والمنطقة بتهمة مشاركتهم في احداث الروحة قبل عام، ومن بينهم عدد من طلاب الجامعات.

هذا وكانت محكمة الصلح في الخضيرة قد اجلت النظر، امس الاول الاحد، في لوائح اتهام قدمت ضد مواطنين من قرية معاوية بتهمة «تواجدهم» في خيمة الاعتصام التي هدمتها السلطات في العام الماضي فوق اراضي الروحة.

وتحدث في الاجتماع، مركز اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة المهندس سليمان فحماوي قائلاً، إن اللجنة ترى في هذا التعامل بمثابة استفزاز لاصحاب الاراضي والاهالي في المنطقة، وتساهم في خلق اجواء عدائية بين الاهالي والمسؤولين الحكوميين، علمًا ان اللجنة كانت قد ابرمت اتفاقًا مع المسؤولين بعد احداث الروحة والمواجهات على عدم تقديم لوائح اتهام ضد احد من الاهالي!

واضاف فحماوي ان «اللجنة الشعبية لم تتلق حتى اليوم أي رد من المسؤولين في الحكومة على الاقتراحات التي تم تقديمها في العام الماضي الى موطي زاكين من اجل فك النزاع بخصوص اراضي الروحة».

وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ عدة قرارات اهمها:

– اطلاع اعضاء الكنيست العرب على آخر التطورات وارسال برقيات الاحتجاج الى كل من رئيس الدولة ڤايتسمان ورئيس الحكومة براك ووزير القضاء بيلين ووزير الامن الداخلي بن عامي والمستشار القضائي للحكومة روبنشتاين ووزير المعارف سريد والوزير ڤلنائي، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون العرب، ووزير الزراعة اورون، الذي شارك الاهالي اعتصامهم في الخيمة في العام الماضي.

اليوم، استئناف النظر في إصدار أوامر عمل إلزامية ضد عمال الموانئ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجدد محكمة العمل اللوائية في حيفا، اليوم الثلاثاء، النظر في طلب ادارة الموانئ، اصدار اوامر عمل الزامية، لعمال مينائي حيفا واشدود، لوقف تشويشات العمل والعودة فورًا الى العمل.

ونظرت المحكمة، امس الاثنين، في الطلب لاكثر من سبع ساعات، دون التوصل الى حل. وقطعت الجلسة عدة مرات، بسبب رفض ممثلي العمال العودة الى العمل، احتجاجًا على اتهام الادارة لهم بأن اضرابهم سياسيًا وليس شرعيًا.

وافسح القاضي رامي كوهين، لممثلي الجانبين، اسماع ادعاءاتهم واستغرق ذلك عدة ساعات دون استكمال البحث.

وتجدر الاشارة الى ان عمال المينائين يواصلون التشويشات في العمل، للاسبوع الثاني على التوالي، احتجاجًا على قرار الخصخصة واعادة التنظيم، الامر الذي يعني فصل مئات العمال.

ودعا رئيس اتحاد الصناعيين، عوبيدة طيرة، امس الاثنين عمال المينائين الى العودة لمزاولة اعمالهم كالمعتاد ووقف التشويشات، مشيرًا الى ان استمرار التشويشات تتسبب في خسائر جسيمة للاقتصاد، بالاضافة الى فقدان زبائن، بسبب عدم تزويدهم بالبضاعة في الوقت.

ربط كفرقرع بمحطة توليد الكهرباء الجديدة «عيرون»

* كفرقرع – من شريف محاميد – بعد سلسلة الاتصالات والاجراءات التي قام بها مجلس كفرقرع المحلي من اجل تحسين الخدمات الكهربائية لمواطني القرية، قامت شركة الكهرباء القطرية بمد شبكة جديدة (تحت الارض)، تحضيرًا لربط القرية بمحطة توليد الكهرباء الجديدة التي اقيمت مؤخرًا في احراش «عيرون» قرب القرية.

وعلم مراسلنا انه سيتم حل شبكة الكهرباء القديمة وازالة الاعمدة من قسائم الارض التابعة لمواطني القرية. وقد قام مجلس كفرقرع المحلي مؤخرًا بربط العديد من الضواحي والحارات النائية بالتيار الكهربائي، فضلاً عن انارة عدة شوارع داخلية، وربط القرية التعليمية بخط كهربائي جديد بتكلفة ١٥٠ الف شيكل جميعها من ميزانية المجلس. وقال رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة لـ«الاتحاد»: «لقد قمنا بتنفيذ هذه المشاريع الحيوية لأهميتها للمواطنين»، ووجه شكره لكل من ساهم في انجازها.

افتتاح مركز «مينا» للاستشارة النفسية والتربوية في كفرقرع

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – بحضور العشرات من اهالي كفرقرع والمنطقة، والعديد من الاخصائيين النفسيين والعاملين الاجتماعيين، افتتح نهاية الاسبوع الماضي في كفرقرع مركز «مينا» للطفل والعائلة للخدمات النفسية والاستشارة التربوية للاطفال والبالغين.

وتحدث عضو ادارة المركز الدكتور محمد نجيب، الاخصائي النفسي التربوي، قائلاً: إن المركز يضم عددًا من الاخصائيين في المجالات الاستشارية والعلاجية المتنوعة وسيقدم العديد من الخدمات لسكان المنطقة.

وقال الاخصائي النفسي العلاجي الدكتور زياد مصالحة، ان المركز سيقدم ساعات استشارية لاطر عديدة وبموجب برامج تربوية وقائية وعلاجية في مجال التربية والتعليم وفي مجالات تأهيلية واجتماعية.

عجبي لوزير يعتز باحتلال بلاده!

وزير الدفاع الكويتي مرتاح لقرار واشنطن توسيع قواعدها العسكرية في الكويت



* وليم كوهين في الكويت *

* الكويت – الوكالات – اعرب وزير الدفاع الكويت الشيخ سالم الصباح، امس الاثنين، عن ارتياحه لاعلان الولايات المتحدة عزمها على توسيع قواعدها العسكرية في الكويت لتتمكن من الرد سريعًا في الحالات الطارئة!

وقال الشيخ سالم في حديث نشرته صحيفة «الرأي العام» ان الخطة الامريكية، التي اعلنها وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، تعتبر «تأكيدًا للسياسة الامريكية وهي رسالة واضحة للعراق بأن الكويت لن تبقى لوحدها ورسالة للآخرين، ايضًا. فهي استراتيجية امريكية واضحة».

وكان كوهين اعلن في مؤتمر صحفي عقده في الكويت قبل مغادرته الى عمان: «ما نريده هو زيادة قدرة قواعدنا على استيعاب قوات والتأكد من ان لدينا مجالا اوسع للطائرات وتسهيلات اخرى لاستقبال عدد كبير من الطائرات، على سبيل المثال، في الحالات الطارئة او حدوث ما هو غير متوقع».

وقال ان كلفة المشروع هي «قرابة (١٧٣) مليون دولار ولم نناقش كيف ستتوزع الكلفة» بين الولايات المتحدة والكويت.

ويشار الى ان (٢٥٩٠٠) عسكري امريكي ينتشرون حاليًا في الخليج، في السعودية والكويت والبحرين – حيث مقر القيادة العامة للاسطول الخامس الامريكي –، وكذلك على حاملات طائرات او سفن امريكية. ومن بين هؤلاء (٨٠٠٠) يتمركزون في الكويت.

من جهة اخرى، اعلن الشيخ سالم ان بلاده تعتزم اقامة تعاون عسكري مع لبنان وذلك لمناسبة زيارة وزير الدفاع اللبناني، غازي زعيتر.

وقال الشيخ سالم لدى استقباله نظيره اللبناني، الذي بدأ زيارة رسمية الى الكويت تستمر ثلاثة ايام، ان بلاده تستعد لاقامة تعاون عسكري مع لبنان يتضمن تدريبات ومناورات عسكرية مشتركة وارسال ضباط لبنانيين الى الكويت.

إنطلاق حملة «اطرق الباب» لجمع تبرعات لدعم أبحاث حول مرض السرطان

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحت شعار «توجد حياة مع السرطان» انطلق امس الاثنين آلاف طلاب المدارس للمشاركة في حملة «اطرق الباب»، لجمع تبرعات بهدف دعم البحوث وضمان الاجهزة.

وشارك في الوسط العربي (٥) آلاف طالب، وقد وضعت جمعية مكافحة السرطان هدف جمع (١١) مليون شيكل في هذه الحملة، وكما قال مركز عمل الجمعية في الوسط العربي، فاتن غطاس، فإن تجاوبًا كبيرًا كان من قبل الطلاب الذين بذلوا جهودًا لجمع اكبر مبلغ ممكن، ومتوقع ان يتم جمع نصف مليون شيكل من الوسط العربي.

وتركز الجمعية نشاطاتها، في الفترة الاخيرة، على تكثيف الابحاث حول المرض والعمل على زيادة الوعي للمواطنين في الكشف المبكر عن المرض لضمان العلاج الناجح، اضافة الى ضمان الاجهزة التي يحتاجها المرضى.

وتشير الاحصائيات الاخيرة في البلاد الى وجود (١٠٠) ألف مريض سرطان من مرضى اطفال ونساء ورجال، وبأنه في كل سنة يصاب بالمرض (١٦) ألف مريض.

اما بين الاطفال فيصل عدد الأطفال مرضى السرطان الى (٣٥٠٠) طفل.

ويعتبر سرطان الرئة الاكثر انتشارًا بين الرجال العرب وسرطان الثدي الاكثر انتشارًا بين النساء، من العرب واليهود، في البلاد.

الطيران الامريكي يقصف موقعًا في شمال العراق


* مواطن عراقي يشير إلى آثار خلّفها القصف الأمريكي الهمجي (صورة من الأرشيف) *

* أنقرة – الوكالات – اكدت القيادة الاوروبية للجيش الامريكي في شتوتغارت (المانيا) في بيان تم تلقيه في انقرة ان طائرات امريكية قصفت، امس الاثنين، منصة لصواريخ ارض – جو من طراز «سام» الى الجنوب من الموصل في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق!

واوضح البيان ان الطائرات الامريكية التي كانت في حال «دفاع عن النفس» بعدما تعرضت لاطلاق الارضية العراقية في شمال شرق الموصل القت قنابل موجهة بالليزر على هذا الموقع.

`واشار البيان الى ان «جميع طائرات التحالف عادت سالمة» الى قاعدة انجيرليك التركية (جنوب) ويتم حاليًا تقدير الاضرار التي الحقتها بالموقع العراقي.

وتستقبل قاعدة انجيرليك الطائرات الامريكية والبريطانية المكلفة بعملية «نورثرن ووتش» لمراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق التي اقامها الحلفاء الى الشمال من خط العرض ٣٦ درجة في اعقاب حرب الخليج في ١٩٩١.

وهناك منطقة حظر مماثلة في جنوب العراق الى الجنوب من خط العرض٣٢ درجة تمتد حتى الحدود الكويتية والسعودية.

وترفض بغداد وجود هاتين المنطقتين اللتين لا ينص عليهما اي قرار للامم المتحدة، وتخوض دفاعاتها مواجهات شبه يومية مع الطيران الامريكي والبريطاني منذ عملية «ثعلب الصحراء» في كانون الاول الماضي.

قتيلان وخمسة جرحى في أعمال عنف في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف، امس الاثنين، ان شخصين قتلا وجرح خمسة آخرون يومي السبت والاحد في الجزائر في اعتداءين وعملية للشرطة.

واوضحت صحيفة «لوماتان» ان مجموعة مسلحة اغتالت احد «الوطنيين» (مدنيون مسلحون) يحارب الاصوليين منذ سنوات عدة، عندما كان يهم بالخروج من منزله في قدارة (٧٠ كيلومترًا جنوب شرق العاصمة).

من جهة ثانية، قتلت الشرطة، عصر امس الاول الاحد، اصوليًا مسلحًا في وسط العاصمة الجزائرية.

وافادت صحيفة «اليوم» ان هذا الاصولي قتل على ما يبدو بعدما ان اشهر سلاحًا عند مرور دورية للشرطة.

وجرح خمسة اشخاص في انفجار قنبلة، امس الاول الاحد، قرب الاغواط (٤٠٠ كم جنوب العاصمة).

واوضحت صحيفة «الاخبار» ان القنبلة انفجرت عند مرور شاحنة.

معارضون تونسيون في لندن يعلنون وقف اضراب عن الطعام تضامنًا مع المعتقلين السياسيين في تونس

* لندن – وكالات الانباء – اعلن (١٩) معارضًا تونسيًا وقف اضراب عن الطعام كانوا باشروا به، يوم الجمعة الماضي، امام مقر سفارتهم في لندن تعبيرًا عن تنديدهم بسوء معاملة السلطات التونسية للمعتقلين السياسيين.

وجاء في بيان جمعية الدفاع عن حقوق الانسان في تونس، وزع مساء الاحد، في لندن: «لقد قررنا وضع حد لاضرابنا عن الطعام، ولكننا نستعد الآن للمرحلة المقبلة من كفاحنا من اجل وقف القمع والظلم في بلادنا».

واراد المضربون عن الطعام، وهم من المعتقلين السابقين من الطلبة والاساتذة او اللاجئين السياسيين، الاحتجاج على تعذيب وتجويع المعتقلين السياسيين التونسيين وحرمانهم من العناية الصحية».

واكدوا انهم تحركوا تضامنًا مع «المعتقلين السياسيين في سجون صفاقس والهواريب».

كما ذكروا، من جهة اخرى، بالاضراب عن الطعام، الذي يقوم به المحامي جمال الدين بيدة منذ التاسع عشر من الجاري احتجاجًا على رفض السلطات التونسية تسليمه جواز سفره منذ عشرين شهرًا.

«واشنطن پوست»: انان اتهم الولايات المتحدة بإعاقة إرسال المساعدة الى العراق

* واشنطن – الوكالات – افادت صحيفة «واشنطن پوست»، امس الاثنين، ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، اتهم الولايات المتحدة بـ«اعاقة» ارسال المساعدة الانسانية للعراق.

ونقلت الصحيفة عن انان قوله ان الولايات المتحدة «تمارس ضغوطًا على لجنة من لجان العقوبات في الامم المتحدة لاعاقة شراء العراق مواد انسانية تفوق قيمتها (٥٠٠) مليون دولار وذلك الى اجل غير محدد».

ونقلت الصحيفة، ايضًا، عن مسؤول امريكي قوله ان «هذه العرقلة لا تطول المواد الغذائية والادوية»، التي يسمح للعراق بشرائها في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وكان انان اوصى في ١٤ تشرين الاول مجلس الامن الدولي بأن يضاعف الى (٦٠٠) مليون دولار المبلغ الذي يحق للعراق استخدامه لشراء قطع غيار بهدف إعادة تأهيل بناه التحتية النفطية.

اما الولايات المتحدة فرفضت مضاعفة هذا المبلغ معبرة عن شكوك في ان بغداد تريد استيراد بعض المواد الصناعية التي تبدو عادية لكن يمكن استخدامها في صنع اسلحة كيميائية.

هزيمة كارلوس منعم في الانتخابات الرئاسية الأرجنتينية




* بوينس آيريس - الوكالات - أعلن رافاييل باسكوال، رئيس الحملة الرئاسية لمرشح المعارضة فرناندو دي لاروا، أن الرئيس الأرجنتيني، كارلوس منعم، اتصل هاتفيًا مساء الأحد، بلاروا «الرئيس المنتخب للأرجنتين».

وقال إن لاروا تلقى، أيضًا، اتصالاً من المرشح الثالث في الانتخابات الرئاسية دومينغو كافالو، الذي هنأه على فوزه بالرئاسة.

وأظهرت استطلاعات الناخبين الأرجنتينيين، بعد إغلاق صناديق الاقتراع، تقدم المعارضة بشكل واضح في الانتخابات الرئاسية وانتخاب حاكم مقاطعة بوينس آيريس.

وأكدت الاستطلاعات أن لاروا يتصدر نتائج الانتخابات الرئاسية بحصوله على أكثر من (٥٠٪) من الأصوات، في حين تصدرت غرازييلا فرنانديز ميجيدا نتائج انتخابات حاكم مقاطعة بوينس آيريس.

وقد رفض مرشح الحزب البيروني إلى الانتخابات الرئاسية إدواردو دو هالدي هذه النتائج ودعا إلى وجوب انتظار فرز (٥٠٪) على الأقل من الأصوات لمعرفة النتيجة.

أما المرشح الثالث، وزير المالية السابق، دومينغو كافالو، فقد اعترف بأن كل شيء يدل على فوز دي لاروا منذ الدورة الأولى من الانتخابات.

إيران ترغب بتحسين علاقاتها مع باكستان

* طهران - الوكالات - أعربت إيران، أمس الإثنين، عن الأمل بتحسين علاقاتها مع باكستان، بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بحكومة نواز شريف، في ١٢ تشرين الأول الجاري.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، حامد رضا آصفي، قوله إنه «على الرغم من النجاحات والإخفاقات في العامين الماضيين، تأمل إيران في تعزيز علاقاتها مع باكستان في المستقبل القريب».

وأضاف آصفي أن إيران «مدركة لأهمية التعاون الثنائي والإقليمي»، وأعرب عن الأمل في أن يؤدي تطور العلاقات بين طهران وإسلام آباد إلى «إرساء السلام والاستقرار في المنطقة».

وعلى غرار بقية دول المنطقة، أعربت إيران قلقها حيال الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال برويز مشرف ضد حكومة نواز شريف المدنية.

وأعربت طهران عن الأمل في أن «يعاد بسط الأمن والاستقرار في إسلام آباد في أقرب وقت ممكن».

والمعروف أن العلاقات بين إيران وباكستان كانت دائمًا حساسة وهما تتقاسمان حدودًا بطول كيلومتر. وتأخذ طهران على إسلام آباد دعمها حركة «طالبان» السنية الأفغانية الحاكمة في كابول.

روسيا تضع شروطًا لعودة علاقاتها مع الحلف الأطلسي

* موسكو - الوكالات - قال نائب رئيس الأركان الروسي، الجنرال ڤاليري مانيلوف، إن روسيا يمكن أن تعود للتعاون مع حلف شمال الأطلسي، شرط أن تشارك في عمليات الحلف التي تهدف إلى «تصفية وتجنب الأزمات».

وأوضح الجنرال مانيلوف، في مقابلة مع صحيفة «ڤريما»، أمس الإثنين، أن «روسيا تشترط، أولاً، أن تتمكن من تقييم الوضع السياسي والعسكري في العالم على قدم المساواة مع الحلف، وثانيًا أن تشارك في اتخاذ القرارات لتصفية وتجنب الأزمات... وثالثًا أن تشارك في تطبيق القرارات». وتابع: «إذا ما قبل حلف شمال الأطلسي بهذه الشروط، فإننا على استعداد للتعاون».

ويشار إلى أن الاتصالات بين روسيا وحلف شمال الأطلسي مجمدة منذ القصف الذي قامت به قوات الحلف على يوغوسلاڤيا في ٢٤ آذار الماضي، إلا في ما يتعلق بعمليات السلام التي يقوم بها الحلف وتشارك فيها روسيا، كما في البوسنة وكوسوڤو.

معارك عنيفة على مشارف غروزني

** «لجنة الدفاع الشيشانية» تقر رفض التفاوض مع رئيس الوزراء الروسي * نحو ١٨٤ ألف شخص فرّوا من الشيشان **

* جنود روس على مدرعة في اثناء المواجهات القاسية يوم امس في الشيشان - (و.ص.ف.) *

* غروزني (روسيا) - الوكالات - أعلن رئيس المكتب الصحافي للقوات المسلحة الشيشانية، ڤاخا أبراهيموف، أن معارك عنيفة دارت، أمس الإثنين، بين القوات الروسية والشيشانية حول منطقة تولستوي - يورت على بعد ١٥ كيلومترًا إلى الشمال من العاصمة الشيشانية غروزني.

وأضاف المصدر نفسه أن هذه الاشتباكات، التي تستخدم فيها المدفعية الثقيلة ومدفعية الهاون والأسلحة الآلية، أوقعت قتلى وجرحى في صفوف الجانبين.

وأوضح أبراهيموف أن معارك تدور، أيضًا، حول انجل - يورت، في شرق الجمهورية (مقاطعة غوديرم، قرب الحدود مع داغستان)، مشيرًا إلى قصف مدفعي روسي قرب ساماشكي وسرنوفودسك (غرب) وقرب بيرفومايسكايا، إلى الغرب من غروزني.

وأعلن نائب الرئيس الشيشاني، ڤاخا أرسانوف، أن الهيئة الرئيسية للحكم في الشيشان «منعت» الزعماء الشيشان من فتح أية مفاوضات مع رئيس الوزراء الروسي، ڤلاديمير بوتين.

وقال إن «لجنة الدفاع الشيشانية» «منعت» خلال جلستها الأخيرة «الزعماء الشيشان من إجراء أية مفاوضات والاتصال مع رئيس الوزراء الروسي». وأوضح أن اللجنة أصبحت الهيئة الرئيسة في الحكم بالشيشان منذ إعلان القوانين العرفية في الجمهورية الانفصالية.

وكان بوتين قد أعلن أن «أي تسوية سياسة» للوضع في الشيشان «غير واردة قبل سحق العصابات» الشيشانية.

وأضاف نائب الرئيس الشيشاني أن «لجنة الدفاع تعتبر أنه، خلال فتح مفاوضات محتملة من أجل تسوية النزاع في الشيشان، «يتوجب على الشخص الذي سيمثل روسيا أن لا يعلن الحرب وأن لا يشجع عليها». وشدد على أنه «من أجل بدء أي حوار سياسي يتوجب على روسيا أن توقف أعمالها العسكرية وأن تسحب قواتها (من الشيشان) حتى مواقعها الأصلية».

من جهتها، أعلنت وزارة الحالات الطارئة الروسية، أمس الإثنين، أن قرابة (١٨٤) ألف شخص فروا من الشيشان منذ بداية عمليات القصف في الخامس من أيلول الماضي للجو، إلى المناطق المجاورة حيث أصبح الوضع «صعبًا».

ولجأ القسم الأكبر من النازحين إلى انغوشيا (إلى الغرب من الشيشان)، التي أغلق الجيش الروسي حدودها مع الشيشان.

وأوضحت الوزارة أن أكثر من (١٦٨) ألف لاجئ وصلوا إلى أنغوشيا حيث تم إيواء (١٣) ألف فقط منهم في مخيمات.

ونقلت وكالة «إيتار - تاس» عن الوزارة، أيضًا، قولها إن قرابة (٢٧٩٣) لاجئًا وصلوا إلى داغستان (إلى الشرق من الشيشان) و(١٠٥٣٨) إلى جمهورية أوسيتيا الشمالية و(٤٠١١) إلى منطقة ستافروبول الروسية.

أسبوع جديد من المفاوضات في إيرلندا الشمالية حول تنفيذ اتفاق السلام

* بلفاست - الوكالات - عادت الأحزاب السياسية الإيرلندية الشمالية، أمس الإثنين، إلى طاولة المفاوضات، في غياب الوسيط الأمريكي، جورج ميتشل، الذي أمهلها أسبوعًا لتحريك عملية السلام.

ومن المفترض أن تستأنف مختلف الأحزاب السياسية في المقاطعة البريطانية محادثاتها الماراتونية حول تطبيق اتفاق نيسان ١٩٩٨ قبل أن ينضم إليها، الأربعاء، جورج ميتشل، الذي توقع أن تنتهي مهمته بحلول يوم الجمعة القادم، كما أعلن «شين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي.

وكان ميتشل توقع في البداية أن يقدم استنتاجاته في نهاية الأسبوع الماضي، وإلا عاد إلى الولايات المتحدة خالي الوفاض، بعد تأكده من فشل مهمته. لكن السناتور السابق، الذي قاد المحادثات لتوقيع اتفاق الجمعة العظيمة، قرر السبت في نهاية المطاف إعطاء فرصة أخيرة للأحزاب السياسية.

وتتفاوض هذه الأحزاب منذ أكثر من عام على تنفيذ اتفاق السلام، لكنها لم تتوصل إلى حل خلافاتها الجوهرية.

فالبروتستانت الذين لا يميلون إلى تقاسم السلطة بدون الحصول على ضمانات قصوى، يرفضون تشكيل حكومة مع الـ«شين فين» طالما لم يقدم الجيش الجمهوري الإيرلندي ضمانات بشأن نزع أسلحته.

لكن «شين فين» رفض هذا الشرط، مؤكدًا أن تشكيل الحكومة ونزع الأسلحة ليسا مرتبطين بحسب نص الاتفاق.

وصرح مصدر من الـ«الشين فين»، اليوم: «لا نقلل من أهمية المهمة التي تنتظرنا. فأمامنا خمسة أيام إضافية للتوصل إلى اتفاق، وتبدو طويلة وصعبة».

من جهته، قال درمكوت نيسبيت، وهو من مفاوضي أكبر حزب بروتستانتي، «حزب الستر الوحدوي»، إن «الأجواء أفضل»، لكنه حذّر من أنه «لا يوجد سوى بصيص من الأمل، إذ أن المشكلة الأساسية لم تحل بعد»، في حين أن الجناح المتشدد في الحزب البروتستانتي كرر على مسامع رئيس الوزراء المحلي، ديڤيد تريمبل، أنه لن يسمح بالتراجع عن المطالب البروتستانتية.

لكن باستثناء التهديد بمغادرة طاولة المفاوضات نهائيًا، فإن الوسيط الأمريكي لا يملك في الحقيقة أية وسائل ضغط لإقناع الحزبين بتوقيع اتفاق.

ويتوقع أن تنهار عملية السلام برمّتها في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول حزيران ٢٠٠٠، وهو الموعد المحدد مبدئيًا لتحقيق السلام.

تعقيبا على الموقف الفرنسي

زيمين: الموقف الأوروبي بشأن حقوق الإنسان في الصين يشكل تدخلاً في شؤونها الداخلية

* باريس - «و.ص.ف.» - اعترف الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس الإثنين، بوجود خلافات بين باريس وبكين حول حقوق الإنسان، معبّرًا، في الوقت ذاته، عن تفاؤل إزاء التقدم في الصين.

وقال الرئيس الفرنسي، في مؤتمر صحفي مع نظيره الصيني، جيانغ زيمين، إن الصين «مدعوة لأن تكون قوة عظمى أكثر فأكثر في عالم الغد».

وأقر شيراك بأن هناك خلافات بين باريس وبكين حول القيم الإنسانية وحقوق الإنسان.

واعتبر زيمين، الذي يقوم بزيارة إلى فرنسا، أن الانتقادات الأخيرة التي صدرت عن الاتحاد الأوروبي بشأن حقوق الإنسان في الصين تشكل تدخلاً في شؤونها الداخلية. وأكد أن الحكومة الصينية «علقت دائمًا أهمية كبرى على حقوق الإنسان»، مشيرًا إلى «نجاحات في هذا المجال استرعت انتباه العالم أجمع»، ومشددًا على أن الصين «مستعدة دائمًا للحوار مع الاتحاد الأوروبي» حول هذه المسائل.

فوز اليمين القومي في الانتخابات السويسرية

* بيرن - «و.ص.ف.» - تصدر اتحاد الوسط الدمقراطي اليميني القومي الانتخابات التشريعية التي شهدتها سويسرا، امس الاول الاحد، لتجديد مقاعد من المجلس الوطني الـ ٢٠٠ (مجلس نواب) و ٤٠ من اصل ٤٦ مقعدًا في مجلس الولايات، بحصوله على ٦. ٢٢٪ من الاصوات.

وحل الحزب الاشتراكي في المركز الثاني بحصوله على ٢. ٢٢٪ امام الحزب الراديكالي الدمقراطي (٩. ١٩٪) والحزب الدمقراطي - المسيحي (٦. ١٥٪) وفق النتائج الموقتة.

ويرى محللون ان هذا الفوز يشوش اللعبة السياسية السويسرية بيد انهم يتوقعون ان تصمد هذه الصيغة رغم ذلك.

ومن الآن انعكس هذا الفوز مطلبًا سياسيًا من جانب كريستوف بلوخير زعيم اتحاد الوسط الدمقراطي يشمل الحصول على تمثيل افضل في المجلس الفدرالي (حكومة) التي لم تتغير تشكيلتها السياسية منذ ٤٠ عامًا.

فمنذ العام ١٩٥٩، تتألف الحكومة الفدرالية من سبعة وزرا، يشغلون حقائب موسعة: اثنان من الحزب الراديكالي الدمقراطي، واثنان من الحزب الدمقراطي المسيحي، واثنان من الحزب الاشتراكي، ووزير من اتحاد الوسط الدمقراطي، وهو وزير الدفاع الحالي ادولي اوجي.

واعتبر هانس بيتر كريسي، الخبير السياسي في جامعة جنيف، ان هذه «الصيغة السحرية» كما هي معروفة في اللغة السياسية السويسرية، يفترض ان تصمد امام نتائج اتحاد الوسط الدمقراطي.



* زعيم الحزب اليميني كريستوف بلوخر (من اليسار) اثر فوزه بالانتخابات السويسرية التي جرت، أمس الأول الأحد («و.ص.ف.») *

وبموجب الدستور، الحكومة غير مسؤولة امام البرلمان الذي لا يمكنه اسقاطها. لكن يعود الى البرلمان في مطلع كل ولاية تشريعية تعيين الوزرا، لفترة غير محددة. ومن المقرر ان يتم هذا الاجرا، في ١٥ كانون الاول المقبل.

وحتى ذلك التاريخ سيتم درس كل الفرضيات والاحتمالات. فمنح وزير ثان لاتحاد الوسط الدمقراطي يعني سحب وزير من حزب آخر، اي الحزب الاشتراكي الذي يشكل الاقلية في الإئتلاف الحكومي الذي يسيطر عليه اليمين، او من الحزب الدمقراطي المسيحي الذي حصل على اقل قدر من الاصوات بين أحزاب الائتلاف.

ويدرس البعض في الحزب الاشتراكي ومن بينهم رئيسته اورسولا كوخ الانسحاب من الحكومة والتحول الى حزب معارضة فعلي. لكن كل اعضا، الحزب لا يوافقون على وجهة النظر هذه.

وردًا على سؤال حول ما اذا كان في الامكان اعتبار اتحاد الوسط الدمقراطي حزبًا يمينيًا متطرفًا قالت رئيسة البلاد روث دريفوس، وهي من الحزب الاشتراكي: «لا يمكننا اعطا، هذه الصفة» معترفة في الوقت ذاته ان «ثلث ناخبيه تقريبًا يمكن ان يوصفوا بأنهم يمينيون متطرفون».

واكد ادولف اوجي من جهته انه «يريد طرد كل المعادين للاجانب والعنصريين والمعادين للسامية» من حزبه السياسي.

كباقي رؤساء الدول العربية

بن علي حصل على ٩٩,٤٤٪ من أصوات الناخبين في الانتخابات التونسية

* تونس - الوكالات - نال الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، (٤٤. ٩٩٪) من الاصوات خلال الانتخابات الرئاسية التعددية التي جرت، امس الاول الاحد، في تونس حسب النتائج الرسمية النهائية التي اعلنها، امس الاثنين، وزير الداخلية، علي الشاوش.

وللمرة الاولى في تاريخ البلاد اتيح للناخبين التونسيين البالغ عددهم (٣. ٣) ملايين (من اصل ٥. ٩ نسمة) الاختيار بين ثلاثة مرشحين للرئاسة!

ومن المفترض ان تكون هذه الولاية الاخيرة لبن علي، اذ ان الدستور ينص على انه لا يجوز اعادة انتخاب الرئيس اكثر من مرتين.

وكان انتخب للمرة الاولى في نيسان ١٩٨٩، بعد عام ونصف العام على توليه السلطة في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ وازاحة الرئيس بورقيبه، الذي يبلغ الآن الـ٩٦ من العمر، من سدة الرئاسة بسبب «العجز». واعيد انتخابه في العام ١٩٩٤ كمرشح وحيد بـ٩١. ٩٩٪.

وحصل منافساه رئيس «الاتحاد الدمقراطي الوحدوي»، عبد الرحمن التليلي (٥٦ عامًا)، ورئيس حزب «الوحدة الشعبية»، محمد بلحاج عمر (٦٥ عامًا)، اللذين كان ترشيحهما رمزيًا فقط على نتائج تقارب الصفر وراوحت بين (٢. ٠. ٠٪) و (١٠. ٠٪).

وجاءت نسبة الاقبال مرتفعة وراوحت بين (٩٣. ٧٨٪) و (٣١. ٩٧٪).

اما الانتخابات التشريعية، التي ستعلن نتائجها في وقت لاحق، فجرت لاختيار (١٨٢) نائبًا في البرلمان المؤلف من مجلس واحد من بين (١٥٤) لائحة لمرشحين قدمتهم سبعة احزاب وعشر لوائح مستقلة.

وينتظر ان ينال حزب «التجمع الدستوري الدمقراطي» الحاكم، الذي يتزعمه بن علي، غالبية المقاعد الـ(١٤٨)، علمًا بأن المقاعد الـ(٣٤) الباقية مخصصة للمعارضة المرخصة طبقًا لما تحققه من نتائج في الانتخابات.

وكان حزب «التجمع الدستوري»، الذي هيمن على الحياة السياسية في البلاد منذ استقلالها في ١٩٥٦ حصل على (١٤٤) مقعدًا من اصل (١٦٣) في انتخابات ١٩٩٤ التشريعية، بينما تقاسمت اربعة احزاب معارضة مرخصة المقاعد الـ(١٩) الباقية.

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عاصلة في عرابة لوفاة الزميل المرحوم

حسن زيدان عاصلة
«ابو رجا»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الموظفين في مجلس عرابة المحلي

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عموم آل حجو في ديرحنا والخارج لوفاة عميدهم المرحوم

الحاج احمد حسين حجو
«ابو حسن»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – ديرحنا

من أجل عالم بلا فقر، بلا حروب

عاش حزبنا الشيوعي:

* حزبًا امميًا مدافعًا عن الطبقة العاملة والمظلومين.
* مناضلاً لتحرير الانسان من مختلف اشكال التمييز والاضطهاد.
* مناضلاً لبناء الاشتراكية، مجتمع العدالة الاجتماعية والتقدم الحضاري، مجتمعًا في صلبه الانسان وتلبية حاجاته المادية والروحية.

بمناسبة الذكرى الـ٨٠ لتأسيس حزبنا الشيوعي ندعو جميع الاصدقاء والرفاق الى حضور اللقاء المفتوح مع الرفاق: عباس زين الدين، يوخيڤد غونين، موسى ناصيف، وزاهي كركبي.
حول: «محطات حية من تاريخ الشيوعيين في حيفا»
وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٧/ ٩٩/١٠ في تمام الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي المؤتمر – شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا.

الحزب الشيوعي – منطقة حيفا

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل — شركة ايدع - ب.ن.هـ (١٩٩٨)م.ض
لواء تل ابيب

قبول عروض لتاجير قطعة ارض للبناء للأغراض السكنية (٤ وحدات سكنية) في شارع بسطلوتشي ٢٧–يافا

مناقصة رقم ت أ/ ٢٥٤ / ٩٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٧٠٢٤	٥٦	٥٦	٣٩٤	٤	٧٤١٣٦٣	٤٧٧٠٠٠	٤٠٠٠٠

العروض التي تقل عن السعر الادنى لا ينظر فيها.
تسري على القطعة المذكورة اعلاه خرائط بناء المدن ع.ت أ/ب م/٤٣ / ٢٥٧٠ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من المناقصة. في حالة وقوع تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخرائط، تكون تعليمات الخرائط هي المحددة، ولا يحق للفائز في المناقصة توجيه أي شكوى الى المديرية بهذا الشأن.

__ليكن معلوما لمقدم العرض بأنه:__

١. يحق للجنة السماح باضافة وحدة سكنية.
٢. حفر المجاري موجودة خارج خطوط البناء، غير ان خطوط المجاري تمر تحت القطعة وقد تمس باقامة التسوية. وفي ضوء ذلك قد لا يتسنى استغلال كافة حقوق البناء فيما يتعلق ببناء التسوية. تقع على مسؤولية المبادر فحص امكانية بناء تسوية في ضوء ذلك.

__مكاره:__

١. القطعة مغطاة كلها بالإسفلت وتستعمل كموقف للسيارات لسكان المنطقة والقادمين الى المدرسة المجاورة.
٢. يتم الدخول الى اربعة مبان مجاورة عبر مداخل مرتبه (بوابات وفتحات) عن طريق القطعة.
٣. يوجد مكيف وشبابيك على حائط المبنى المتاخم لخط «صفر» مع الضلع الشرقي للقطعة.
٤. توجد على الحدود الشمالية (على حدود القطعة) أعمدة كهرباء بينها خط تلفون.
٥. المدخل الى المبنى المجاور في القسيمة ٥٧ (في الناحية الغربية من القطعة وفي نطاقه) مرصوف وفيه جهاز لتعليق الغسيل.
٦. المدخل الى المبنى المجاور في القسيمة ٥٤ مرصوف (في نطاق القطعة).
٧. على الحدود الجنوبية هناك سياج حديدي وضعته المديرية.
٨. في نطاق القطعة هناك عدد من حفر المجاري بينها خط مجاري بعضها مغطى بالاسفلت.
٩. على الحدود الشمالية الشرقية للقطعة هناك شجرتا نخيل.

تسري الزامية اخلاء المكاره او نقلها على المبادر وعلى نفقته، ولا يحق له التوجه الى المديرية باي ادعاء كان. غير انه يستطيع الحصول على تعويض لازالة هذه المكاره اذا اقتضت الضرورة.

__تلفت الانتباه:__

الى انه ينبغي على مقدم العرض ان يستوضح لدى السلطة المحلية كافة المعطيات ذات العلاقة بالتنظيم فيما يتعلق بالخرائط التي تسري على القطعة والمساحات المحاذية لها او اية معلومات أخرى ملف معلومات السلطة المحلية وشروط اصدار رخصة بناء، ولا يحق له التوجه الى المديرية باية ادعاءات كان حول هذا الموضوع.

__مصاريف التطوير:__

علاوة على السعر المقترح لثمن الارض على الفائز بالمناقصة.

١. ان يدفع مصاريف التطوير المسجلة اعلاه للمديرية بواسطة شركة ايدع – ب.ن.هـ (١٩٩٨) م.ض (فيما يلي الشركة). مبلغ مصاريف التطوير يكون مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر آب ١٩٩٩ (الذي نشر في ٩٩/٩/١٥) ويعدل وفقا للجدول الاخير الذي يكون معروفا عن الدفع وكما هو مفصل في اتفاقية تنفيذ البنى التحتية الملحق ز.
٢. في حالة طلب المبادر اضافة وحدة سكنية، فسيطلب منه دفع مبلغ آخر لقاء مصاريف التطوير عن هذه الوحدة كشرط للحصول على رخصة.

يحق للمديرية والشركة وفقا لتعليمات المديرية تحويل حقوق والتزامات الشركة بموجب هذا العقد الى اية جهة او شركة تحددها المديرية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٩٩/١٠/٢٥ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٢٤١٨٠٠٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ديرخ بيتح تكفا ١٦ (بيت فلقا) تل ابيب تلفون ٠٣-٥٦٣٨١١١ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول.
تعقد جولة للمشاركين في المناقصة في موقع العقار، في شارع فسطلوتشي ٢٧ يافا بتاريخ ٩٩/١١/١٥ الساعة ١٠:٠٠ تنظمها شركة ايدع– ب.ن.هـ (١٩٩٨) م.ض.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩٩/١١/٢٨ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — المجلس المحلي كريات طبعون — شركة مفنيه تعسياه م.ض
لواء حيفا

مناقصة رقم ح ي/ ٢٢٤/ ٩٩

قبول عروض لتاجير منطقة للبناء الكثيف لأغراض السكن (٧ وحدات سكنية) في كريات طبعون

تعلن مديرية اراضي اسرائيل انه سقط خطأ في السعر الادنى الذي نشر، وان السعر الصحيح هو ٥٤٨٣٠٠ شيكل جديد وليس كما نشر.

هناك ما نحسنه لك — موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

---

بسم الله الرحمن الرحيم

مجزرة كفرقاسم

دعوة للكتاب والأدباء والشعراء والصحافيين

ندعوكم بهذا لحضور مراسم توزيع جوائز مسابقة الشهيد الشعرية، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٩/ ٩٩/١٠ الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر في كفرقاسم، حيث ستوزع الجوائز على الشعراء الفائزين وهم:
عبد الناصر صالح، سام خير، محمود مرعي، غادة شافعي، د. نزيه قسيس.
وفي نهاية المراسم سيتم تكريم الشعراء: سميح القاسم، محمود درويش، محمود دسوقي والمرحوم توفيق زيّاد.
هناك عدة فعاليات أخرى في يوم الذكرى تبدأ ساعات الصباح بـ:
١- المسيرة التقليدية الى النصب التذكاري للشهداء، والمقبرة الساعة الثامنة والنصف صباحًا.
٢- زراعة ٤٩ شجرة بأسماء الشهداء بعد صلاة الجمعة.
٣- معرض رسومات حول المجزرة ابتداء من الساعة الثانية.

يشرفنا حضوركم

ملاحظة: موقع المجزرة على شبكة الانترنت عنوانه: WWW. Kufur - Kassem. com

باحترام
سامي عيسى – رئيس مجلس محلي كفرقاسم / لجنة احياء ذكرى المجزرة

شركة مكوروت للمياه
لجنة المناقصات المركزية

مناقصة رقم ٣٦/ ٩٩ ف: خط لمعاليه افرايم

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ المذكور اعلاه (١٢" من المواسير الفولاذية بطول نحو ١.٩ كيلومتر) في منطقة قرية معاليه افرايم في يهودا والسامرة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين ابتاعوا مستندات المناقصة وهم مشتغلون مرخصون ويديرون حسابات ويدفعون ضرائب ومقاولون مسجلون في فرع ٢٠٠ أو في فرع ٤٠٠ بالتصنيف الملائم لقيمة العرض ولديهم خبرة ناجحة خلال السنوات الخمس الأخيرة في تنفيذ اعمال مشابهة مثبتة بتوصية من زبون.
يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة (غير مستردة) لدى قسم تطوير مكوروت، بيت مكوروت، تل ابيب، شارع لنكولن ٩، الطابق السابع في اثناء الدوام الرسمي. يسمح بالإطلاع على المستندات قبل شرائها.
تعقد جولة المقاولين يوم ٩٩/١١/٣، الملتقى في الساعة ١٠:٠٠ في مدخل معاليه افرايم.
توضع العروض في صندوق المناقصات في قسم التطوير (العنوان اعلاه) حتى يوم ٩٩/١١/١٠ الساعة ١٢:٠٠.
لا تلتزم مكوروت بالتعاقد مع أي مقدم عرض ايا كان لتنفيذ العمل.
للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بالسيد موشيه بار– لفاف، قسم التطوير. تلفون ٠٣-٦٢٣٠٧٧٢ فاكس ٠٣-٦٢٣٠٥٩٨

لجنة المناقصات المركزية

مجلس محلي كوكب ابو الهيجاء
قسم الخدمات الاجتماعية

يعلن مجلس محلي كوكب ابو الهيجاء حاجته لعامل/ة شؤون اجتماعية بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة (عام + مركز/ة حضانات) ممن تتوافر فيهم الشروط التالية:
١. شهادة انهاء B.A في موضوع الشؤون الاجتماعية.
٢. يفضل خبرة في العمل.
على كل راغب/ة في التسجيل ارسال المستندات المطلوبة مع ارفاق السيرة الذاتية الى رئيس المجلس المحلي بأسرع وقت ممكن.
تقدم الطلبات حتى تاريخ ١٩٩٩/١١/٣ الساعة ١٥:٣٠.

باحترام
نواف حجوج – رئيس المجلس المحلي

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس عرابة وجميع العاملين، يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل عاصلة في عرابة لوفاة الزميل المرحوم

حسن زيدان عاصلة
«ابو رجا»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

ياسين ياسين – رئيس المجلس المحلي

نعي

آل شحبرات في حيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى ولدهم المرحوم

جبرا شحبرات

عن عمر يناهز الـ ٤٩ عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٢٦/ ٩٩/١٠ الساعة الثالثة من كنيسة الروم الكاثوليك- شارع عين دور / حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

دعوة خاصة

ندعو بهذا أعضاء الحزب في المنطقة للمشاركة في الأمسية التحضيرية الثانية لمؤتمر المنطقة، والمخصصة لطرح ومناقشة المادة في موضوع:

سياستنا في مجال العمل البلدي
وفي انتخابات السلطات المحلية

وذلك في السادسة في مساء اليوم الثلاثاء ٢٦/ ٩٩/١٠ في مكاتب المنطقة في عكا.
المحاضر: الرفيق نمر مرقس.
ملاحظة: المادة الاساسية عن الموضوع أرسلت الى سكرتيري الفروع لتوزيعها عليكم ومهمة دراستها استعداداً للامسية.

باحترام
نايف سليم – سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع كفرياسيف

تحية وبعد
ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر الحزب التنظيمي، الذي سيعقد يوم الخميس ٢٨/ ٩٩/١٠، الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.
مواضيع البحث:
١. بيان تنظيمي.
٢. انتخاب مندوبين لمؤتمر المنطقة الثالث عشر.
* الاجتماع يعقد بحضور وفد من قيادة المنطقة.
* الرجاء تسديد اشتراكات العضوية عن سنة ١٩٩٩ ـ ٥٠ ش»، هذا الامر شرط أساسي حتى تمارس حقوقك عضواً في الحزب.

* الرجاء تلبية الدعوة بالوقت المحدد *

باحترام اللجنة المحلية

تعزية

تعازينا القلبية لأبناء واخوة وجميع آل زيدان وعاصلة لوفاة المأسوف عليه

الحاج حسن صالح زيدان عاصلة
(أبو رجا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – عرابة

جبهة ابوسنان الدمقراطية

شباب الجبهة

استعداداً للمؤتمر الثالث لجبهة ابوسنان الدمقراطية، ندعوك بهذا، للمشاركة في:

اللقاء الخاص لشباب الجبهة

وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٧/ ٩٩/١٠ الساعة السادسة مساءً في نادي خليل خوزي.
** يتحدث في اللقاء:
١. د. احمد سعد – عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
٢. حسين سويطي – عن الطاقم التحضيري للمؤتمر.

حضورك هام وضروري لمواصلة نشاطنا!!

باحترام
اللجنة المبادرة لإقامة شباب الجبهة في ابوسنان

كلمة الاتحاد

ميزانية «مكانك عد»!

* بدأت الكنيست، أمس، مناقشة اقتراح الحكومة للموازنة الجديدة، في القراءة الاولى. ويستدل من معطيات الميزانية وتوزيعها ان حكومة إيهود براك تواصل السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة السابقة، فبنية الميزانية تناقض تماما وعود الحكومة وبراك بانتهاج سلم افضليات جديد يؤدي الى دفع عجلة التنمية ومواجهة القضايا الاجتماعية الصارخة ومحاربة البطالة والغبن التمييزي ضد المواطنين العرب.

فما يميز الميزانية الجديدة أنها ميزانية تقنين الوضع القائم اقتصاديًا واجتماعيًا والابتعاد عن إيجاد الحلول الجذرية للقضايا الملتهبة، فبدلاً من وضع قضية مواجهة أزمة فروع الخدمات الشعبية، الصحة والتعليم والرفاه والسلطات المحلية، في رأس سلم الاولويات في باب الانفاق والتمويل، فإن اقتراح الموازنة الجديدة يستهدف تقليص الانفاق عليها مما سيؤدي الى تفاقم أزمتها، وبالمقابل، فإن البند المركزي في ميزانيات النفقات الذي يلتهم أكثر من نصف الموازنة يتجه لتمويل الانفاق العسكري وسد ديون المشتريات العسكرية وتغذية الاستيطان الكولونيالي. ومقابل محاربة البطالة فإن الحكومة توجه السهام لمحاربة العاطلين عن العمل ومس حقوقهم، وذلك من خلال تصعيب معايير البطالة وتخفيض مستحقات البطالة. وهذا في وقت تخصص فيه الميزانية مليارات الشواقل لدعم الاغنياء من أرباب رؤوس الاموال من خلال قوانين دعم التصدير وتشجيع الاستثمار وتخفيض الضرائب ودفع عجلة الخصخصة.

فالطابع المميز للموازنة الجديدة، انها ابدًا ليست ميزانية لدعم التقدم نحو السلام العادل وتسريع وتيرة النمو الاقتصادي. انها ميزانية افقار الفقراء واغناء الاغنياء، ميزانية معادية لمصالح العاملين والفئات الشعبية المسحوقة اليهودية والعربية.

وميزانية كهذه تستدعي دق النواقيس لمواجهة مآسيها ومخاطرها سياسيًا واجتماعيًا وثقافيًا، لانها ليست أكثر من ميزانية «مكانك عد» بالنسبة الى متطلبات الوضع المأزوم اقتصاديًا واجتماعيًا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم، الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية

إجماع اردني: لا يمكن الاقتراب أكثر من اسرائيل في غياب حل المشكلة الفلسطينية

* بقلم: هالة بونكومباني *



* الراحلان، الملك حسين واسحاق رابين، والرئيس الامريكي بيل كلينتون في اثناء توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية *

* تصادف، اليوم الثلاثاء، الذكرى الخامسة لإبرام معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في الوقت الذي لا يدخر فيه مناهضو التطبيع في البلدين جهدًا لمنع هذه المعاهدة التي وقعت في وادي عربة في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤، من ان تصبح ثابتة ونهائية.

ففي الجانب الاسرائيلي، قام المستوطنون المتطرفون، مؤخرًا، بالاعتداء على وفد برلماني اردني خلال زيارة الى مدينة الخليل ووجهوا الشتائم الى أعضائه. مما أثار استياء شديدًا على الصعيدين الشعبي والرسمي في الاردن.

وفي عمان، قررت نقابة الصحفيين الاردنيين فصل ثلاثة من أعضائها بسبب قيامهم بزيارة الى اسرائيل في مطلع ايلول الماضي، تلبية لدعوة من جامعة حيفا، لحضور ندوة حول دعم العلاقات العربية - الاسرائيلية.

وفي الوقت نفسه، أعد نقيب المهندسين الاردنيين، علي ابو السكر، «قائمة سوداء» بأسماء الاردنيين الذين يساهمون في التطبيع مع اسرائيل.

وقال ابو السكر «لقد اعددت قائمة بأسماء نحو (٢٠٠) شخصية وشركة اردنية تقوم بالتطبيع مع اسرائيل وسننشر، قريبًا، بعض هذه الاسماء، وسنوضح للرأي العام كيف ان هذه الشخصيات او الشركات تضلله بممارساتها التطبيعية، التي لا تعلنها».

وترى القوى الشعبية والنقابات المهنية الاردنية انه لا يمكن ان يكون هناك تطبيع مع اسرائيل قبل انسحابها من الاراضي العربية كافة، التي احتلتها في العام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وفي مقال نشرته، مؤخرًا، صحيفة «جوردان تايمز»، رأى الدبلوماسي الاردني السابق، وليد سعدي، ان «التيار المناهض للتطبيع لا زال قائمًا بقوة لأن الامة العربية وجدت ان عملية السلام مع اسرائيل لم تلب حتى الآن طموحاتها وأهدافها، بدءًا من اتفاقية كامب ديفيد وانتهاء باتفاق «شرم الشيخ»، الذي وقع في الشهر الماضي بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف سعدي ان «عملية السلام لم تحقق حتى الآن العدالة للطرف العربي، الذي يرى أنه ينبغي عدم تقوية الصلات مع الطرف الاسرائيلي، بما ان السلام الحقيقي والشامل لا يبدو في متناول اليد».

ويتفق المسؤولون الرسميون والمحللون السياسيون على ان دعم عملية السلام مرهون، في المقام الاول، بتلبية تطلعات الفلسطينيين وباستئناف التفاوض الجاد مع السوريين واللبنانيين، الذي من شأنه استكمال حلقات عملية السلام. وكانت تلك العملية بدأت باتفاقية كامب ديفيد بالولايات المتحدة، التي مهدت الطريق لابرام معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في ١٩٧٩.

ويسعى المسؤولون الاردنيون والاسرائيليون، من جانبهما، للتشديد على إزالة العقبات من أمام عملية السلام والى عدم وجود أي بديل للسلام.

وخلال زيارة له، مؤخرًا، الى تل أبيب، أكد الامير حسن بن طلال، عم الملك الاردني الملك عبد الله الثاني، الذي كان قد شارك في التوصل الى معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، انه «ليس هناك عملية سلام من دون حوادث، من دون صعوبات، ولكن لا يوجد خيار آخر امام العرب والاسرائيليين».

وخلال لقاء مع الصحفيين قبل جولته الخارجية الاخيرة، وصف الملك عبد الله الثاني العلاقات مع اسرائيل بأنها دافئة، لكنه حذر من ان «العالم العربي لا يمكن ان يقترب أكثر من اسرائيل اذا لم يتم حل المشكلة الفلسطينية».

ويرى روي جلعاد، المتحدث الرسمي باسم سفارة اسرائيل في عمان، ان الفترة التي تلت انتخاب براك تنبئ بتحسن مطرد في العلاقات الاردنية الاسرائيلية.

وقال جلعاد «انا متفائل بصفة عامة لان العلاقات الثنائية عادت مرة أخرى لتشهد نشاطًا ملحوظًا».

لكن المعلق السياسي الاردني فهد الفانك، يرى انه لا يزال هناك عمل كثير بالرغم من حدوث تقدم في مجالات اقتسام موارد المياه والنقل والتجارة.

وفي مقال له في صحيفة «جوردان تايمز» قال الفانك ان المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية «لم تحقق السلام، صحيح انه لم يعد هناك حال حرب بين البلدين حاليًا، لكن كان يفترض ان تؤدي المعاهدة الى حال من الرخاء والازدهار، الامر الذي لم يتحقق حتى الآن».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

نواب الجبهة يؤكدون على ضرورة دعم الحكومة صناعة السينما

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ عقد في مبنى الكنيست، أمس الإثنين، وبحضور لفيف من الفنانين المحليين الإسرائيليين، لوبي ضد قرار الحكومة إلغاء بند من قانون السينما يهدف إلى حصول صناعة السينما على نصف الإيرادات التي تحصل عليها القناة الثانية للتلفزيون.

ومن الجدير بالذكر أنه، وبموجب ميزانية عام ٢٠٠٠، يفترض تخصيص مبلغ ٦٠ مليون شيكل لمجال السينما، ولكن الحكومة قررت تقليص المبلغ إلى النصف، أي إلى ٣٠ مليون شيكل، الأمر الذي سيضطر العاملين في هذا المجال إلى النضال سنويًا للحصول على الميزانيات اللازمة.

كما تنوي الحكومة من وراء إلغاء هذا البند منع وجود علاقة واضحة ما بين مجال السينما الإسرائيلية ومستوى الدخل العام في البلاد.

وكان حضر النواب الجبهويون، تمار غوجانسكي وعصام مخول ومحمد بركة، الاجتماع. وقالت غوجانسكي خلاله، إن الحكومة التي تريد أن توفر على نفسها ٣٠ مليون شيكل لا تضع أي قيد على الأرباح التي تجنيها شركات السينما هذه. كما إن الحكومة لا تقوم بفرض أي قيود على أرباح القناة الثانية للتلفزيون وشركة الكوابل اللتان تجبيان الأرباح من المواطنين.

وأضافت غوجانسكي أن هنالك العديد من بنود الميزانية القادمة للحكومة غير لازمة، وبذلك يمكن تحويلها إلى فرع السينما. كما حذّرت غوجانسكي من اعتبار السينما مصنعًا لجني الأرباح وخاصة اعتبارها مصنعًا خاسرًا يمكن تسويقه فقط داخل البلاد.

وخاطب النائب مخول الحضور قائلاً إنه يأتي إليهم من بحث هام في لجنة الداخلية وجودة البيئة البرلمانية التي ناقشت قضية جودة البيئة في البلاد، بحضور الوزيرة داليا إيتسيك. وأضاف: «أشعر بانتقالي إلى هذه الجلسة أنني أواصل البحث في جودة البيئة بمعناها الأوسع، أي جودة البيئة الاجتماعية والثقافية».

كما أشار مخول إلى أنه في الكنيست قوى كافية للتصدي لمحاولة المس والإساءة لكل ما يخص الثقافة. وأعلن مخول عن التزامه والتزام كتلة الجبهة بالتجنّد التام لضمان ممارسة قانون السينما وتخصيص الميزانيات التي يجيزها للمسائل الثقافية.

وفي نهاية حديثه، قال مخول إن الثقافة مثل جودة البيئة، تخص الغالبية الساحقة من الناس ولكنها ما زالت حلقة ضعيفة يجب الدفاع عنها ودعمها لتطوير الإنتاج الثقافي العبري والعربي في البلاد.

وفي كلمته قال النائب بركة: «لا يكفي الاتكال على الجانب البرلماني في دعم السينما، لذا أتوجه إليكم كمبدعين بأن تبدعوا بوسائل شعبية خاصة بكم». كما شدد بركة على ضرورة قيام أعضاء الكنيست من كتل الائتلاف بـ«صرف فواتير» وعودهم في لجان الكنيست المختلفة وذلك قبيل التصويت على قانون التسويات.

وبالإضافة إلى إعلانه عن تأييد الكتلة لمطالبهم، قال بركة إن «حكومة تضرب الثقافة والتربية هي حكومة بدون تربية وثقافة».

صدور معجم اشتقاقي لنباتات لبنان

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ صدر في بيروت، أخيرًا «المعجم الاشتقاقي لنباتات لبنان»، أعده البروفسور مصطفى نعمة، ويتضمن الأسماء العلمية واشتقاقها والأسماء بالفرنسية والانجليزية والعربية لنباتات لبنان البالغ عددها ٢٦٠٧ أنواع.

تنتمي هذه الأنواع إلى ٧٨٣ جنسًا ٧٨ منها متوطن في لبنان أما ما تبقى، ويشكل نسبة ٩٧٪، فينبت أيضًا في بلدان أخرى لا سيما بلدان الشرق الأوسط وحوض المتوسط مما يمكن من استعمال هذا المعجم بالنسبة لنباتاتها.

يقع المعجم في ٤٥٠ صفحة من الحجم المتوسط ويتضمن مداخل مرقمة من ١ إلى ٣٣٩٠. رتبت المداخل ألفبائيًا بالنسبة للأجناس وضمن كل جنس ألفبائيًا بالنسبة للأنواع.

اتبع الاشتقاق بالأسماء الفرنسية والانجليزية والعربية. وقد طبقت على الأسماء العربية المبادئ التي أوردها الشهابي في «معجم الألفاظ الزراعية» كما دونت أيضًا بأحرف لاتينية مشكّلة كي يتسنى لغير الناطقين بالعربية قراءتها.

وتيسيرًا للبحث الحق المعجم بستة مسارد.

صدر المعجم عن «مكتبة لبنان ناشرون»، وهو الأول من نوعه بالنسبة لنباتات لبنان.

ويقوم النظام الحالي لتسمية النباتات المعمول به حاليًا على الأسس التي وضعها عالم الطبيعيات السويدي كارل فون لني (١٧٠٧-١٧٧٨) الذي يعرّف كل نبتة بكلمتين تكونان الثنائي اللنيي: الأولى لاسم الجنس والثانية لاسم النوع ضمن الجنس.

وأوضح نعمة، في مقدمة المعجم، أن «الثنائيات اللنيية باللاتينية بقيت مبهمة، خاصة للجمهور غير المتخصص، مما استدعى الحاجة إلى مراجع تشرح اشتقاقها. وصدرت مؤلفات بهذا الخصوص لنباتات عدد من البلدان، وهذا المعجم، الذي اقتضى جهدًا استمر عشر سنوات، هو الأول بالنسبة لنباتات لبنان».

ولد نعمة في لبنان عام ١٩٢٩. تابع دراساته العليا في جامعة ليون (فرنسا) وحاز منها، عام ١٩٦٠، لقب دكتور ـ مهندس.

عمل نعمة، الذي يقيم متنقلاً بين لبنان وفرنسا، بصفة «مكلف بالبحث» في المركز الوطني الفرنسي، وشغل منصب عضو في مجلس إدارة المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان.

شغف بأزهار لبنان البرية، وأبرزها عام ١٩٧٧ في كتاب بالفرنسية تضمّن لوحات من تصويره، ونشر تباعًا بالانجليزية والفرنسية.

جائزة الجمهور للمخرج الإيراني عباس كياروستامي في مهرجان مونتريال للسينما

* مونتريال ـ الوكالات ـ منح المهرجان الدولي للسينما ووسائل الإعلام الجديدة، في مونتريال، المخرج الإيراني عباس كياروستامي جائزة الجمهور على فيلمه «ستحملنا الرياح».

وتبلغ القيمة المالية لهذه الجائزة خمسة آلاف دولار كندي (٣٤٠٠ دولار أمريكي).

ومنح المهرجان، الذي اختتم أمس الأول الأحد، جائزة «الذئبة الذهبية» إلى الفرنسية كلير دوني عن فيلمها «العمل الطيب».

الأمير إدوارد يهبّ لنجدة زوجته سيدة الأعمال

* لندن ـ الوكالات ـ هبّ الأمير إدوارد لنجدة زوجته كونتيسة ويسيكس، أمس الإثنين، برفضه بشكل قاطع، في مقابلة مع صحيفة «دايلي تلغراف» الاتهامات التي قالت إن زوجته تستخدم لقبها الملكي لأهداف تجارية.

وقد أكدت الصحافة البريطانية، مؤخرًا، أن ملكة بريطانيا، أليزابيث الثانية، وولي العهد، الأمير تشارلز، صدما لرؤية صوفي رايس جونز، زوجة النجل الأصغر للملكة، تقف أمام المصورين إلى جانب سيارة «روفر - ٧٥» الجديدة، التي تتولى شركة العلاقات العامة التابعة لها حملة الترويج لها في بريطانيا.

واتهمت الصحف الكونتيسة بأنها سرعان ما استفادت تجاريًا من زواجها بإدوارد، في ١٩ حزيران الماضي، لتحريك أعمالها التجارية.

وقال الأمير إدوارد: «ليس هناك تضارب مصالح على الإطلاق. لقد تم الاتفاق منذ البداية على أن صوفي ستواصل العمل». وأضاف: «إن زوجتي سيدة أعمال ناجحة وتقوم بعمل رائع في الترويج لبريطانيا وللأعمال البريطانية.. لذلك أعتبر أن الانتقادات يجب أن تتوقف».

والأمير إدوارد، المتهم بدوره بتعويم شركة الإنتاج التلفزيوني التابعة له، بفضل أفلام وثائقية جديدة مخصصة لعائلة ويندسور، دافع عن نشاطاته مع اعترافه بخسارة ١٫٧ مليون جنيه استرليني خلال ستة أعوام.

وقال إن ثلاثة أفلام فقط من أصل (٢٢) فيلمًا وثائقيًا صدرت أو يجري إعدادها حاليًا في شركته تتعلق بالعائلة الملكية. وأبدى أسفه لأن «وسائل الإعلام لا تهتم إلا بالأفلام الثلاثة». ونسب الانتقادات إلى الأشخاص الذين يعتبرون أنه «من غير المناسب أن يتدخل أعضاء العائلة الملكية في أعمال التجارة».

ولإبراز حبه للعمل المتقن، استفاد الأمير إدوارد من المقابلة الصحافية لإبراز حسنات كتاب سيصدر بجهوده.

القفز العالي والعـ

احد الجراف الذي التقطته عدسة «وكالة الصحافة الفرنسية» في شمال الما
... لا نهاية لدرجة الحرارة التي بدأت هذه الأيام بتخفض إلى ما تحت ال

السعودية تحاول التوفيـ والإنترنت عشية الألـ

* المدينة المنورة (السعودية) ـ «و.ص.ف.» ـ جلس أربعة سعوديين بالزي الأبيض التقليدي وعيونهم معلقة على شاشة الكمبيوتر في أحد مقاهي الإنترنت، قرب مسجد المدينة المنورة، في تباين ثقافي واضح بين القديم والحديث، عشية الألفية الثالثة.

وكانت أول مقهى للإنترنت في المدينة المنورة قد فتحت أبوابها، في حزيران الماضي، في قلب المدينة المحظورة رسميًا على غير المسلمين، على غرار مكة المكرمة.

وأكد مدير المقهى، عبد الصالح كنبك، أن «الأعمال جيدة». ويلزم ١٥ ريالاً (أربعة دولارات) لاستخدام الحاسوب لمدة ساعة خلال النهار، في مقابل عشرين ريالاً خلال الليل.

ويحتل البريد الإلكتروني وأخبار الاستعراض والسينما صدارة اهتمامات شبان المدينة.

ويمتلك كنبك عشرة حواسيب مربوطة بالإنترنت في مقهاه، الواقع في مركز تجاري في الشارع الرئيسي، في مقابل المسجد الكبير الذي يضم قبر الرسول.

ولا يبدو مدير المقهى، وهو تركي درس المعلوماتية في بلاده، قلقًا من احتمال حصول أي توتر مع المسؤولين عن المسجد.

وفي الواقع، فإن مشكلته الوحيدة أقل أهمية بكثير: فهو يشكو من أن الزبائن يقلبون زجاجات الشراب الغازي وبقايا السجائر على لوحات المفاتيح.

وجاء افتتاح المقهى نتيجة إنشاء مركز للأبحاث والدراسات في المدينة

...ي والعريض معًا

...ل التوفيق بين الإسلام ...ية الألفية الثالثة

المنورة، إقامه حاكم المنطقة الأمير عبد المجيد، لجمع كافة المعلومات المتعلقة بالمدينة.

وواجه استخدام الإنترنت وإنشاء موقع على الشبكة صعوبة في المدينة حيث تتمحور الحياة اليومية حول مواعيد الصلوات الخمس. لكن جرى فتح المقهى أخيرًا لمنح كل الناس إمكان الدخول إلى الشبكة.

ويكرر عبد العزيز المصطفى، وهو بحاثة إسلامي يعمل مترجمًا في المركز، الرأي المنتشر القائل بوجوب أخذ أفضل ما في الغرب عبر الإنترنت.

وتخضع الشبكة في السعودية لرقابة رسمية مشددة، ولا يمكن الدخول إلى أي من المواقع التي تعتبر غير أخلاقية.

وأكد المصطفى أن «الإنترنت يمكن أن تستخدم لنشر الدين ويمكن استخدامها لأغراض تربوية»، مضيفًا أن «رجال الأعمال في المدينة بدأوا في إدراك أنها تشكل وسيلة لتحسين تجارتهم».

ودافع عبد العزيز المقوشي، الذي يدرس مادة الصحافة في الجامعة، عن الرأي نفسه، وقال: «يجب أن نستوعب الأمور الجيدة في الحياة العصرية، وخصوصًا الإنترنت، مع المحافظة على قيمنا الإسلامية التقليدية، وكل شيء مرتبط بالتربية».

وقد سمح السعوديون تمامًا بالهاتف النقال والصحون اللاقطة للبث التلفزيوني رغم أن السلطات حاولت تقليص عدد هذه الأخيرة.

والإنترنت مفتوحة للجمهور منذ شباط، وبات تأثيرها كبيرًا إلى درجة أن مئات المشتركين نفذوا إضرابًا قبل نحو أسبوعين احتجاجًا على التسعيرة المرتفعة والبطء في عملية الربط.

السجن الفعلي على شاب هدّد بقتل زوجته

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، إيتان مجين، أمس الإثنين، السجن الفعلي ستة أشهر والسجن عشرة أشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، على شاب هدد بقتل زوجته.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن المتهم أرسل باقة ورد إلى زوجته في مكان عملها. وأرفق رسالة بالباقة، يهددها فيها بالقتل إذا لم ترجع إلى العيش معه!!

وقد وقع الرسالة التي أرفقها باقة الورد بدمه!! وتبيّن من لائحة الاتهام أن المتهم نكل بزوجته خلال السنة الأخيرة. وفي إحدى المرات اعتدى عليها بقسوة رغم وجود أمر من المحكمة يمنعه من الاقتراب منها والدخول إلى بيتها. وخلال الاعتداء عليها أشار إلى السكين التي سيقتلها بها!!

وتبيّن أيضًا، من لائحة الاتهام، أنه في الوقت الذي اعتزل فيه المتهم في البيت ولم ينجح في أعماله وانطوى على نفسه، نجحت زوجته في عملها وحظيت بتقدير الناس ومحبتهم لها. وبدأت الزوجة بنمط حياة، لتأكيد عدم تبعيتها للزوج كامرأة وكضلع قاصر، الأمر الذي فسّره الزوج بإقامة علاقة مع آخرين، فمارس ضدها العنف الوحشي!! ولم تقبل الزوجة ذلك فطلبت الطلاق. وزاد طلب الطلاق جنون الزوج واعتبره مسًا برجولته وعائلته، فبدأ بالتعامل مع زوجته بعنف وقسوة.

وتبيّن أن المتهم ذهب للعلاج النفسي، لعل ذلك يساعده، لكن من دون جدوى.

سجن مواطن من يافا أدين بسرقة مواد مبيدة للحشرات

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس، قرارًا بالسجن الفعلي لمدة ٢٧ شهرًا على خليل نمر السطل، من مدينة يافا، بعد إدانته بسرقة مواد لإبادة الحشرات في كريات شمونه.

وكان شرطيان قد ضبطا المتهم وشخصًا آخر في أثناء تحميل مواد إبادة الحشرات من مخزن في كريات شمونه داخل سيارة شحن كان الإثنان قد سرقاها قبل وصولهما لتنفيذ السرقة.

جنائيات.. جنائيات

تقديم لائحة اتهام ضد قاتل ابنته من عكا

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الإثنين، لائحة اتهام ضد جاد كرمي (٣١ عامًا)، من عكا، الذي قتل ابنته مايا، وعمرها تسعة أشهر، طعنًا بالسكين في حديقة عامة في «كريات موتسكين»، قبل شهر.

وبالإضافة إلى تهمة قتل ابنته، تضمنت لائحة الاتهام، تهمة ثانية حول محاولة كرمي قتل طفل آخر من المدينة، لم يتجاوز الثامنة من العمر.

وتقرر أمس تمديد اعتقاله للمرة الرابعة، ونقله خلال فترة الاعتقال الحالية إلى الفحص النفسي.

تمديد اعتقال وكيل تامين للاشتباه بممارسة عمل مشين

* تقرر في محكمة الصلح في نتانيا، أمس الإثنين، تمديد اعتقال وكيل تأمين من نتانيا، ليوم واحد فقط، فيما طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده، ولاستكمال التحقيق معه حول التهمة الموجهة إليه، وهي ممارسة عمل مشين ضد فتاة دخلت إلى مكتبه، في إطار تفتيشها عن مكان للعمل فيه، وطلبت منه مساعدتها في إيجاد مكان عمل.

ونفى المشتبه به التهمة بشدة.

وتبيّن من ملف التحقيق أن مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في نتانيا هو الذي أقنع الفتاة وشجعها على تقديم شكوى ضد المشتبه به.

تمديد اعتقال شاب مشتبه بممارسة أعمال مشينة

* وجرى في محكمة الصلح في نتانيا، أمس الإثنين، تمديد اعتقال شاب (٤٣ عامًا)، من المدينة، سبعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد أربعة أولاد، هم أخوة زوجته(!) وذلك على مدى سنوات.

تمديد اعتقال قاتل صديقته

* توجه قاضي محكمة صلح إلى مستشفى «كپلان» في «رحوڤوت»، أمس الإثنين، وعقد جلسة خاصة، قرر فيها تمديد اعتقال يوتام ساهر، المتهم بقتل صديقته شاني، أمس الأول، في كيبوتس «ناعن»، عشرة أيام لاستكمال التحقيق.

وتوجه القاضي إلى المستشفى لأن يوتام حاول الانتحار بعد أن قتل صديقته ونقل إلى المستشفى للعلاج. ولم ينبس ببنت شفة أمس ورفض الرد على أسئلة القاضي وممثل الشرطة.

واستجاب القاضي لطلب المحامي الذي يرافع عن يوتام، بعرضه على طبيب نفسي لفحصه.

اعتقال شابين أقاما بيتًا للدعارة

* اعتقلت الشرطة، أمس الإثنين، شابين من القدس، للاشتباه بأنهما أقاما بيتًا للدعارة في المدينة، في شارع «هرتسوغ». ويجري التحقيق معهما حول ابتزازهما زبونًا متدينًا، دخل إلى المحل. وتبيّن أن أحدهما مارس اللواط مع الزبون المتدين. وبعد أن عرفا أنه غني، ادعيا أنهما صوراه بآلة «ڤيديو»، وهدداه بعرض ذلك في محلات عامة وأمام أفراد عائلته، إن لم يعطهما (٥٠) ألف دولار!! ودفع لهما (١٠) آلاف دولار كدفعة أولى، مقابل عدم الكشف عن الموضوع. وبعد أن لاحقاه لدفع بقية المبلغ قرر الزبون المتدين تقديم شكوى ضدهما!!

ومن المتوقع جلبهما اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

إدانة معلم دراما بممارسة الأعمال المشينة ضد عدد من طلابه

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دان قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، زخاريا كسپي، أمس الإثنين، يوڤال زمير، معلم الدراما في تل أبيب، بممارسة الأعمال المشينة ضد أربعة من الطلاب تراوح أعمارهم بين (١٤) و(١٦) عامًا، خلال التدريب. ومن المتوقع إصدار قرار الحكم قريبًا.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن إفادات الطلاب صادقة ولا مجال للشك فيها، كما أكد القاضي في قرار الإدانة. فقد استغل زمير منصبه وموقعه والعلاقة بين المعلم وطلابه بشكل سيء لممارسة أعمال مشينة.

وانتقد القاضي، في قرار الإدانة، إدارة المدرسة لعدم مراقبة قسم الدراما وما يجري فيه.

وقال المحامي الذي يرافع عن زمير، مناحيم روبنشطاين، إنه سيستأنف ضد قرار الإدانة، إلى المحكمة المركزية، مسوّغًا ذلك بأن طبيعة العمل تتطلب، أحيانًا، التعري أو الملامسة الجسدية، وخاصة في مجال الدروس التطبيقية. وقال: بالذات هذا الجيل الشاب يدرك جيدًا ذلك، ويدرك القدرة على التمييز بين العمل المشين والعمل التمثيلي، خاصة على خشبة المسرح.

ونفى زمير التهمة، جملة وتفصيلاً، رغم إدانته.

غارسيا ماركيز "مواطن القرن العشرين" في كولومبيا



* بوغوتا ـ الوكالات ـ اختار الكولومبيون في استفتاء، الكاتب السبعيني، غابرييل غارسيا ماركيز، حائز «نوبل» الآداب لعام ١٩٨٢ «مواطن القرن العشرين» وذلك في استفتاء، أجرته صحيفة «تمپو» اليومية.

وكتب المعلق السياسي في الصحيفة «أن غارسيا ماركيز هو الكولومبي الأشهر في العالم خلال العقد الذي انقضى». وأشار إلى أن اختياره «مواطن القرن العشرين» في كولومبيا جاء نتيجة استفتاء واسع شارك فيه «آلاف القراء».

وخصصت الصحيفة ملحقها الأدبي لغارسيا ماركيز، الذي يسميه الكولومبيون تحببًا «غابو»، ونشرت مقالات عنه بقلم الرئيس الكولومبي السابق، ألفونسو لوپيز، والكاتب المكسيكي كارلوس فوينتيس.

هل الاستيطان الكولونيالي فوق أراضينا لا يعنينا؟

* تدور هذه الأيام، في «الهواء الطلق» مسرحية بين حكومة براك وبين المستوطنين. حكومة براك تتقمص دور المدافع عن «القانون»! وتقرر انه من مجموع المستوطنات الجديدة التي أقيمت في الأشهر الأخيرة ويلغ عددها ٤٢ مستوطنة - على ذمة حكومة براك - ثمان فقط استوفت الشروط «القانونية» الاحتلالية، وفق المعايير «البراكية». ومعروف ان هذه الموجة الأخيرة من اقامة المستوطنات الجديدة حقّزها نداء شارون وقبل مغادرته موقعه وزيرًا للخارجية الاسرائيلية، حين دعا الى احتلال أكبر عدد من قمم الهضاب في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ومع ان معايير براك هذه تقر بأن ٣٤ مستوطنة جديدة غير قانونية، فإنه يقرر ازالة ١٥ من أصل ٤٢، ثم يتراجع ارضاء للمستوطنين الى ١٢ فقط، هي في معظمها - كما يعترف الاعلام الاسرائيلي - غير مأهولة، بل وبعضها مجرد خزان ما«! وقد لوحظ ان هذا التعامل «الحنون» راح يغري المستوطنين على المزيد من التحدي واعلان التصميم على العودة الى المواقع التي يجري اخلاؤها. ومما له مغزاه، في هذا الصدد، تصريح براك نفسه، في المجلس الوزاري لدى بحث قضية هذا الاستيطان، حين قال: «قلبي مع الحاخام (الوزير) اسحق ليفي أكثر مما هو مع يوسي سريد». أليست هذه مسرحية ممجوجة؟!

أولاً: الاستيطان الاسرائيلي من ألفه الى يائه غير شرعي وباطل، كما أكدت على ذلك سلسلة القرارات المتعاقبة من مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة، منذ بدأ هذا الاستيطان وحتى اليوم.

ثانيًا: ان الاتفاقات الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي من أوسلو وحتى شرم الشيخ تؤكد على عدم جواز قيام أي طرف بإجراءات تؤدي الى تغيير الوضع القائم.

ثالثًا: ان هجمة الاستيطان الأخيرة، والتي كانت من أشرس وأوسع موجات الاستيطان الكولنيالي، يريد براك ان يخرج منها «بتشريع» معظمها، وهو ربح صاف على حساب الأرض الفلسطينية.

رابعًا: ان حصر الحديث في هذه المستوطنات الجديدة، والمساومة على بعضها، يراد به حجب الرؤية عن عملية الاستيطان الأساسية الجارية على قدم وساق ودون عوائق. وقد طرحت، مؤخرًا، وزارة الاسكان الاسرائيلية، التي يقف على رأسها زعيم حزب المفدال، اسحق ليفي، وهو من أشد المتحمسين للاستيطان - والذي لم يكن من باب الصدف تعيين براك له في هذا المنصب بالذات - طرحت هذه الوزارة عطاءات لبناء (٢٠٠٠) وحدة سكنية جديدة في المستوطنات القائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بدعوى «التسمين»! هذا بالاضافة الى العمل الجاري للبناء الاستيطاني في كل من رأس العمود وجبل ابو غنيم و«معاليه ادوميم» التي يجري ربطها بالقدس ومصادرة مساحات شاسعة من الأرض الفلسطينية لهذا الغرض. ولم يكن مبالغة، في هذا الصدد، ما أعلنته حركة السلام الآن الاسرائيلية، من أن وتيرة البناء الاستيطاني هي في ظل حكومة براك اضعاف ما كانت عليه في ظل حكومة نتنياهو.

ومن الواضح ان «تشريع» براك لمزيد من المستوطنات، عدا توسيع القائم منها، والاستيلاء على أراض فلسطينية جديدة، في وقت تعترف فيه التقارير الاسرائيلية ذاتها بأن قرابة (٤٠٪) من المستوطنات القائمة خالية.. الغرض منه خلق وقائع جديدة على الأرض الفلسطينية، عشية البدء بمفاوضات التسوية النهائية.

*** ما هو موقفنا مما يجري على أرضنا؟ ***

تبدو الصورة على الأرض اشبه بمشهد من مسرح اللامعقول. فمن الجانب الواحد، تتصدى مجموعات من حركة السلام الآن الاسرائيلية، في موقع او آخر، لقطعان المستوطنين المنفلتين بلا رادع، ادراكًا من هذه الحركة ان هذا الاستيطان يمنع الوصول الى سلام

*** بقلم: نعيم الأشهب ***

حقيقي دائم وثابت بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ولكن يلاحظ انه يحد ويقلص من نشاط هذه الحركة، الآن، أولا: كون حزب العمل في السلطة، والكثير من جمهور هذه الحركة مرتبط او يتأثر بهذا الحزب. وثانيا: عدم تحرك الشارع الفلسطيني المعني قبل غيره بالأمر.

بينما على الجانب الآخر، يثير الدهشة أنه في حين تجري الصفقات والتسويات بين براك والمستوطنين على حساب أراضينا، نبدو بلا إبالة ولا حراك، وكأن الأمر لا يعنينا، بل وكأننا جسد مات فيه الجهاز العصبي فلم يعد يشعر بعملية تقطيع شرائح من لحمه الواحدة بعد الأخرى. ويلاحظ، في هذه الأجواء، أنه لم يعد يتصدى لغارات المستوطنين الذين تفاقمت جرأتهم، سوى صاحب الأرض المعنية، وبعض من حواليه في أحسن الأحوال، بعد ان كانت تشكل قضية على مستوى الوطن.

ولتغطية هذا العجز المطبق، أو ربما لتبريره، خرج البعض «بفتوى» مفادها ان الاستيطان يتعارض مع مخطط براك لفصل المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني عن بعضهما. وبمعنى آخر: فان معركة الاستيطان، وفق هذا المنطق، لا تعنينا. فهي إما ان تعرقل وتفشل مخطط براك للفصل أو أن يضطر براك الى أن يتولى بنفسه تصفية هذا الاستيطان (العقبة) ويعفينا - والحالة هذه - من مشقة الدفاع عن أراضينا!

ان هذا المنطق، الذي أقل ما يوصف به هو السذاجة المفرطة، يتجاهل لاءات براك المعروفة وتصريحاته صباح مساء، بأن غالبية المستوطنين سيبقون تحت السيادة الاسرائيلية في أية تسوية نهائية، وان هذا المصطلح غير محدد حتى الآن وقابل للتطور والنمو بمقدار ما يستطيع الطرف الاسرائيلي فرضه على الأرض. وبالتالي: فان فصل المجتمعين عن بعضهما - وفق خطة براك - لا يعني ولا بحال تسليم براك بالانفصال عن الأرض الفلسطينية ما قبل ٤ حزيران ١٩٦٧، وعدم ضم مناطق بكاملها من هذه الأرض الفلسطينية بدعوى أنها مأهولة بالمستوطنين الاسرائيليين. وبمعنى آخر: فالمعيار بالنسبة الى براك هو حجم الاستيطان، طالما هو يعتبر الأرض الفلسطينية، ارضًا متنازعًا عليها وليست أرضًا محتلة. ناهيك عن ان اية مستوطنة، مهما كان حجمها، يمكن ان تضيف وزنًا جديدًا للقوة التساومية للمفاوض الاسرائيلي في مفاوضات التسوية النهائية.

ولكن، في آخر تحليل، هل يمكن ان نتهم شعبنا بالمسؤولية عن هذا الموقف المثير للدهشة؟ اليس هو نفسه شعب الانتفاضة المجيدة وما قبلها وما بعدها؟ حتى الأمس القريب هب هذا الشعب في معركة الحرم القدسي، عندما قام المحتل الاسرائيلي بعمليات الحفر تحته.

حقيقة الأمر التي ينبغي عدم التهرب منها هي ان موقف اللامبالاة من جماهير شعبنا مرده حالة الاحباط التي استشرت حتى غدت وباءً عامًا. واذا كانت مسؤولية التصدي لهذا الوباء تقع على عاتق الجميع دون استثناء، بدءًا بالسلطة ومرورًا بالأحزاب والتنظيمات وانتهاء بالمواطن الفرد، فإن هذا لا يغني عن السؤال: الى أي مدى تتحمل السلطة وممارسات أجهزتها مسؤولية خلق وانتشار حالة الاحباط هذه؟

وعلى كل حال، إذا اريد اعادة الثقة بالنفس لهذا الشعب واستعادة حيويته المعروفة وروح التضحية والفداء الجماعية لديه، ليكون هذا الشعب السند الأقوى للمفاوض الفلسطيني لدى ولوج مفاوضات التسوية النهائية، فتنبغي الاجابة بشجاعة ومسؤولية عن هذا التساؤل، باعتبار ذلك المعبر لمعالجة اسبابه قبل فوات الأوان.

الى روح الدكتور سامي جرايسي

أنت خالدٌ يا معلّمي

* اخترت هذا العنوان لكلمتي عن الدكتور سامي جرايسي، رحمه الله، معلّمي وزميلي ورفيق دربي لمدة تتجاوز الأربعين سنة، لهدف تخليد ذكراه في سجل التاريخ الانساني، خاصة وانه يتعلق بإنسان قائد من أعلام هذا الشعب، له ما له من أثر كبير في تاريخه وإنه جذر من جذور مجتمعنا العربي الفلسطيني، رجل ومعلّم قائد ومَعْلم حضاري من معالم هذا الشعب.

ان أبا فرح الإنسان المبدأ، والانسان الفكرة والانسان الرسالة صاحب الشجاعة العقلية في مجال النشاطات الاجتماعية والتربوية والفكرية والعقائدية والسياسية، كان دائمًا وأبدًا رمزًا للعطاء والتضحية منذ نعومة أظفاره، وإن أعماله الجمّة والجليلة لمجتمعه لتشهد على ذلك. فقد كان الدكتور سامي جرايسي أول من أسس العمل الاجتماعي في الوسط العربي، وأسس كذلك دائرة مراقبة سلوك الأحداث العرب، عندها بدأت معرفتي الشخصية به سنة ١٩٥١، وكان لي الشرف ان اكون تلميذه في كلية العمل الاجتماعي بجامعة حيفا برفقة ١٥ طالبًا عربيًا آخر، فيها كان له الفضل الأول في تطبيعنا كعاملين اجتماعيين نحمل منه المبادئ السامية في مساعدة الانسان لأخيه الانسان.

وجاء هذا اليوم لنذكر تعاليمه بالحفاظ الدائم منا على الهوية والانتماء لشعبنا وثقافتنا العربية الفلسطينية الأصيلة بفخر واعتزاز دون تهادن او تهاون مع نظريات اجنبية غريبة عنا تسعى لزعزعة كياننا أو ثقتنا بأنفسنا.

ومنذ سنة ١٩٥٢ وحتى ١٩٨٧ عندما خرج للتقاعد الرسمي، كان قد وسّع دائرته الى (٢٠) مراقب سلوك عربيًا منتشرين في جميع انحاء البلاد، ليعالجوا الجانحين من الأحداث العرب. فتفانى ابو فرح في إدارته وارشاده لعامليه وتنميتهم، الى درجة يعجز اللسان عن وصف ما بذله من مجهود جسمي وفكري وفلسفي، مسافرا الى كل واحد من سفرائه شمالاً وجنوبًا ووسطًا في البلاد، فقد ربيتنا يا ابا فرح صغارًا ونميتنا كبارًا، وما كان أقرب منك حين تُناشد، وما أسرع منك حين تطلب وما كان اجود منك اسعافًا حين تراد. كان ابو فرح يعرض الأمور بثقة ويُفسّر بوضوح، فاذا به يبصّرنا بما يجب ان نتبصّر، ويحل من المشكلات ما نريد له الحل، طارحًا أمامنا آراء تشوقنا الى معرفتها فوضحت الطريق أمامنا واصبح حولنا مضيئًا ما كان مظلمًا.

اضافة الى العمل اليومي المنهك في الدائرة، فقد ملأت نفسه قضايا هذا الشعب، فقدم الغالي والرخيص لنشْل ما يمكن إنقاذه. ففي أول دربه، وفي سنة ١٩٥٤ قاد فرع جمعية مكافحة السل في الناصرة والقضاء، المرض المزمن الذي انتشر عندها، فأنشأ ورفاقه المستشفى العلاجي والوقائي (شنيلر) ولم يُحلّ الا بعد انقراض هذا المرض من وسطنا، فشكرًا لك ولقيادتك، رحمك الله، وشكرًا للجمعية واعضائها.

ثم اكمل المرحوم دربه بتوسيع نشاطاته الاجتماعية العامة، فقاد او شارك في لجان الصلح لرأب الصدع واصلاح ذات البين تجنبًا لتعميق الخلافات في قرانا ومجتمعنا، حبًا منه في التوفيق والتوحيد، كما رأس فرع اليونسكو في اسرائيل لصالح الأطفال، ورأس لجان البحث عن مسببات الإجرام والجنوح ولجان أوضاع التعليم العربي والاوضاع الاجتماعية والصحية والسكن عند العرب، وفي جميعها أعرب وعبّر ابو فرح عن رأيه بجرأة وحكمة، هدفت الى مكافحة التمييز ضد العرب في حقل الخدمات وتوزيع الموارد. ونتيجة لمجهوداته التي لا تعد ولا تحصى لعلميتها ومصداقيتها تسلم بحق من رئيس الدولة شهادة المواطن الممتاز.

اما اذا قلت ان ابا فرح كان علمًا من اعلام الفكر فقد أتبع قولي هذا بأفعاله، اذ ساهمت دراساته وابحاثه جميعًا في نشر قضايا ومشاكل شعبنا العادلة وفي تعميق وعي جماهيرنا الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، متوخيًا الموضوعية والالتزام القومي. وان ادت ما ادت اليه فبرأيي كان لهذه الدراسات اليد الطولى في تأسيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العرب، والتي اصبحت تجسيدًا لفكر فقيدنا الغالي.

وماذا بعد، هل نستطيع ان نشمل في كلمة التأبين هذه كل شمائل المرحوم الدكتور سامي جرايسي الغرّ؟ لن نُلمّ مهما أطلنا. لم يبق الا ان نرجو الله ليسكنه فسيح جناته ويلهم الصبر والسلوان لآله وذويه وزملائه وصحبه ولكل من أحبّه، أما لأم فرح وللأشبال من ذلك الأسد، فرح ونادر ومازن ووليد والحفدة جميعًا، أقدّم لكم تعزيتي القلبية من قلب محب لحياة والدكم رحمه الله، طالبًا منكم تنفيذ تعاليمه وارشاداته وما عليكم الا العيش من بعده مع روحه وبروحه التي علّمت وتعلّم الصمود والتفاؤل والصبر والسلوان والنظر الى الأمام وتحمل الشدائد والمصائب بثبات، وعهدي بكم كذلك.. فنم قرير العين يا ابا فرح، يا ايها القائد نم آمنًا مطمئنًا فأنت خالدٌ يا معلّمي.

تلميذك وزميلك ورفيق دربك

سميح رزق

كان د. سامي جرايسي قدوة

* كعادتي كل يوم اقلب صفحات الجرائد، ولكن هذه المرة صمت للحظات وكأن غمامة سوداء عبرت امامي، ولم أصدق، هل هذا خبر صحيح؟ عشت في دوامة على ان يكون عكس ما أرى وما اقرأ، ولكن كإنسان يؤمن بأن هذه هي سنة الحياة، خضعتُ للأمر الواقع.

كيف لا؟!

عندما قرأت اسمه ارتعشت كثيرًا، وحزنت كثيرًا، ولم تغب عني لحظة هيبته وشخصيته وبسمته وجميع ما يحوي من دفء وحنان وعطف الأبوة، كيف أستطيع ان امحو من ذاكرتي شخصيتك الرزينة يا أبا فرح؟!

كيف انساك عندما كنت في قاعة مسرح الميدان مع زملائك في بيت الهستدروت عندما قابلتني وعرّفت اصدقاءك بي وقلت لهم: هذا هو شيخ المسرح عندنا!

أحسست بفرح عظيم وبتواضع كبير. وكيف لي أن احصل على شهادة من انسان مثلك يا أبا فرح؟

ولم تكن هذه المرة الوحيدة، بل دائمًا، كلما رأيتني زرعت في نفسي الأمل والحياة والقوة والشجاعة وكأنك تقول لي نعم، استمر في طريق العطاء، فنحن نحبك دائمًا.

وهذا من اعز وأهم الشهادات التي لن أنساها ما دمتُ حيًا.

وفي كل لحظة اصعد فيها الى المنصة ستكون كلماتك مصدر القوة ومصدر الشجاعة والعطاء، لأنك محفور في ذاكرتي.

أعلم انه من الصعب ان يمتلئ هذا الفراغ ولكنني آمل ان تتضافر جهودنا جميعًا، فنانين وأكاديميين، وكل من يعمل من اجل هذا الوطن الطيب، لنمشي على خطاك لأنك القدوة والمثل والرمز الطيب الذي كلما ذكرناه لا يكون الا بالعرفان والخير.

لك الرحمة، ولابنائك ومحبيك طول البقاء.

لطف نويصر

السماسرة الجدد

* بقلم: احمد كيوان *



* أثار الكشف عن شبكة تزوير وثائق بهدف «بيع» أراض فلسطينية في القدس واعتقال محام من الطيرة في عمّان وتورط رجال أعمال ومحامين من الطيبة والطيرة في هذه الشبكة، أثار هذا الكشف سخط واستنكار الشارع الفلسطيني داخل اسرائيل، ومع اننا لا نعرف بعد كل التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع الا ان صدمتنا كانت كبيرة، فالموضوع على جانب كبير من الخطورة، اذ لا يعقل ولا نتصور ان يكون هناك بيننا وبالذات من الجيل الذي عانى التمييز والاضطهاد، وكان شاهد عيان على مصادرة ارض الآباء والأجداد بشتى القوانين والأحابيل وجميع انواع السمسرة، ما كنا نتصور أن يكون بيننا من يقبل ان يقوم بدور سمسار للأرض مهما كانت دوافعه «والمغريات» الكامنة وراء ذلك.

ولأن القضية لا زالت أمام القضاء الأردني وسيقول كلمته فيها ليقطع الشك باليقين، فنحن نؤثر الحذر ولا نريد ان نتسرع في اطلاق التهم على أحد. لكن تبين مما نشر حتى الآن، ان جماعة «أمناء الهيكل» كانت وراء هذه المحاولة الفاشلة لشراء اراض في القدس وقرب المسجد الأقصى المبارك لتنفيذ مآربها وبناء «الهيكل الثالث»، الذي يحلمون ببنائه مكان الأقصى المبارك. ويتضح ايضا مما نشر حتى الآن، ان البراءة لم تكن من نصيب المتورطين والمتهمين في هذا الموضوع، ومن هنا جاء سخط الشارع وغضبه، لمجرد ضلوع ابناء من شعبنا في هذه المؤامرة الشيطانية بأي شكل من الأشكال. وأكرر القول انني لا أريد في هذه المرحلة القاء التهم على أحد، لكن موضوع سلب الأرض الفلسطينية بمختلف الوسائل ومنها السمسرة ذو أهمية قصوى، وكل من تسوّل له نفسه أن يفرط بشبر واحد من الأرض لأية جهة طامعة، انما يرتكب جريمة بحق شعبه ووطنه لا تغتفر.



ان الأرض عنوان البقاء والوجود، هي الوطن، هي المأوى والمسكن، هي للأجيال القادمة، مثلما كانت للأجيال السابقة، هي شرف الانتماء، وكل من لا يحافظ على هذا الشرف ليس جديراً بالحياة.

ان ظاهرة سماسرة الأرض كانت قائمة في فلسطين منذ بداية المشروع الصهيوني قبل مائة عام، وكان أبرز «فرسانها» البكاوات في بيروت ودمشق ومصر، والذين لم تكن تربطهم بالأرض التي «باعوها» وطردوا الفلاحين منها اية رابطة، كما ان السماسرة وجدوا في الضفة الغربية في ظل الاحتلال الاسرائيلي وسعيًا وراء المال الحرام، ارتكبوا ابشع الجرائم بحق وطنهم وشعبهم.

ان ظهور مثل هذه الظاهرة اليوم أمر مستهجن ومستغرب، وكما كان الغش والتزوير والخداع الأسلوب الذي كشف عنه في عمان، فان معظم الحالات السابقة كانت على الوتيرة نفسها، لأن الهدف الذي سعى له الطامعون بأرضنا هو انتزاع هذه الأرض بكل الوسائل ومن ثم اتهام الفلاح الفلسطيني بأنه باع أرضه، وهذا غير صحيح.

وعلى سبيل المثال، فان اسرائيل صادرت بقانون واحد هو «قانون استملاك الأراضي» (مصادقات وتعويضات) سنة ١٩٥٣ من ايدي «مواطنيها» العرب مليونًا ومئتي الف دونم، ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والأعراف الدولية من جهة، ومن جهة أخرى بكل القواعد والحريات والحقوق الأساسية للمواطن المتعارف عليها في اي نظام في العالم على المستوى الداخلي للدولة مثل حرية الملكية.

(ام الفحم)



فتنة "الناصرة" تتفاعل

* بقلم: طاهر العدوان *

* تثير محاولة بناء مسجد في مدينة الناصرة نزاعًا طائفيًا بين المسلمين او بعضهم وبين المسيحيين وهو ليس في مكانه او زمانه. فالناصرة مدينة فلسطينية عريقة وازدادت عراقة لأنها أكبر المدن الفلسطينية التي ظلت صامدة تدافع عن هويتها العربية منذ قيام اسرائيل حتى أصبحت بحق عاصمة الجليل والمثلث، أي عاصمة الفلسطينيين الذين لم يهاجروا عام النكبة، عاصمة أهل الصمود والثبات.

الناصرة هويتها كنيسة البشارة، انها مدينة السيد المسيح، وأهلها المسيحيون عرب اصائل وهي لم تعرف التعصب يوما، وخلال السنوات الخمسين الماضية بني في المدينة اكثر من اثني عشر مسجدًا فيما لم تبن كنيسة واحدة اضافية غير كنيستها التاريخية، وهي مدينة فلسطينية عربية نقية لأنها المدينة التي انتخبت الشاعر والمناضل الفلسطيني المسلم المرحوم توفيق زيّاد عمدة لها الى حين وفاته. وما يجري في الناصرة اليوم يثير الحزن والأسى.

ان ارض الله واسعة فلماذا هذا الاصرار على بناء مسجد عند باب كنيسة البشارة؟ لماذا بقدرة قادر يتحول قبر لجندي من اقرباء صلاح الدين الايوبي الى مكان مقدس مع انه ظل في موقعه بدون مسجد على مدار أكثر من سبعة قرون، فهو ليس وليًا من أولياء الله ولا من نسل النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو ابن الشافعي او ابن حنبل او ابن ابي حنيفة حتى تستعد (الحركة الاسلامية) في اسرائيل الى التهديد بخوض حمام دم من أجله. وضد من!! ضد العرب المسيحيين وليس ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ان تصريحات محامي الحركة الاسلامية، عزيز شحادة، تحمل من السموم والفتن ما يثير الدهشة. والواقع اننا لم نعد نسمع منذ سنوات باسم المحامي عزيز شحادة فلقد كان مشهوراً في القدس المحتلة كمحام امام المحاكم الاسرائيلية، فيما كان زملاؤه المحامون في الضفة قد آثروا البطالة والتخلي عن المهنة لأنهم لا يعترفون بالسلطة القضائية الاسرائيلية هناك.

لقد نجحت قضية بناء المسجد بتحقيق عدة مكاسب للاسرائيليين وفي ضربة واحدة. لقد بدأ الحديث عن وجود طائفة مسيحية وطائفة اسلامية ومن باب التنافر والعداء الطائفي وهذا هدف فشلت اسرائيل في تحقيقه طوال السنوات الماضية، فالناصرة كانت دائما قلعة فلسطينية واحدة ضد الزحف الاستيطاني اليهودي.

لقد اعطت اسرائيل موافقتها لبناء المسجد بعد عام وكأنها تريد للقضية ان تظل تتفاعل وتتفاعل الى حد الانفجار. وعلى اية حال فلقد نجح مثيرو الفتنة بدفع السلطات الاسرائيلية الى العمل لبناء سور امام الكنيسة (للفصل بين القوات) معززة بمخفر شرطة وهكذا يتم جر الوجود الاسرائيلي الى ارض وقف عربية (سواء أكانت مسلمة او مسيحية لا فرق).

افتعال قصة بناء مسجد ليس عملا يقصد به الدفاع عن الاسلام، فلا خطر يهدد الاسلام من كنيسة البشارة، انما المقصود هو استغلال الدين من اجل بعض المقاعد في انتخابات الكنيست المقبلة، وهذا بيت القصيد.

(عن «الرأي» الأردنية)

صعب جدًا نسيان سهاد حاج أسعد

وهذه رسالة الى روح سهاد:

* نصف سنة مرّت على رحيلك ومرّت هذه الأيام زاحفة بطيئة ثقيلة على قلب كل من أحبّك وعرفك.

يا فراشة بيضاء احترقت وهي تصارع من أجل حياة أفضل.. ويا شمعة كانت تذوب في سبيل إنارة حياة الآخرين. ناضلت ضد العنف وللأسف ذهبت ضحية للعنف. ظُلمت في حياتك حين طردوك من عملك في صفد بسبب مواقفك الوطنية والمبدئية. وتكرر هذا عدة مرات. وتعرّضت لظلم أكبر حين أتت تلك الآلة البشعة وداستك بوحشية وقضت على زهرة كانت تنشر العبير الذي ربما ساهمَ في شفاء جروح المظلومين من نساء وأطفال.

صعبٌ جدًا يا سهاد نسيان إنسانة مثلك. كنت تقومين بعملك بإخلاص وتفانٍ. تعرّضين نفسك للمخاطر وتضحّين من أجل مساعدة أناس جار عليهم الدهر. كنت تحاولين ادخال الفرحة والطمأنينة الى قلوبهم على حساب راحتك وراحة عائلتك. فكل من عرفك عن كثب احبّك واحترمك.

انني احترق شوقًا لرؤية عينيك الخضراوين اللتين كانتا تُدخلان التفاؤل والأمل في قلوبنا.

كنت دائمًا تقولين لي إن لي فضلاً عليك، لذا اتوسل اليك ان تزوريني في أحلامي ولو لمرة واحدة، وتقولي لي كلامك المأثور «يا خالتي الحياة قصيرة وجميلة ولا وقت للاستسلام للأحزان استغليها وتمتعي بها بقدر ما تستطيعين». أرجوك اظهري لأمك الحزينة في أحلامها وقولي لها الكلام نفسه علّها تسمع منك وتخففين من حزنها. كنت تسابقين الريح في طموحاتك، درست في الجامعات أنجزت اعمالاً جمّة وظننت أنك أنهيت كل شيء مطلوب.

ولكن للأسف مَشوارك كان قصيراً، فارقتنا وأنت في ريعان الصّبا وفي عزّ عطائك. رحلت ونسيت يا سهاد أن مشوارك مع ابنتيك نجمة وعايدة ما زَال طويلا، تركتهما وهما في سن الطفولة تركتهما وهما في أمس الحاجة الى صدرك الحنون. هل تريدين ان تعرفي أخبارهما؟ نجمة تشعر بفقدانك وتسأل عنك كثيراً، كبرت قبل أوانها وهي تتصرف كالصبايا ولا تعيش في سنها. ربما صارت تشعر بأنها أم البيت من بعدك. أما عايدة الصغيرة فتتذكّرك وهي دائمًا منهمكة باللعب، مسكينة انها لا تعرف ما يدور حولها من أحداث. ماذا اقول لك يا سهاد، اليُتم قاسٍ خاصة يُتم الأم. الجميع يغدق الحب الصادق على نجمة وعايدة. ولكن اقول لك بصدق، مهما يكن هذا الحب فلن يعوّض عن حب الأم.

أما كريم، رفيقك في الحياة، فانه كئيب يحاول ان يقوم بدورين، دور الأم ودور الأب. لقد تركت له حملاً ثقيلا.

وأمّك الحزينة لولو، لا تكفّ عن البكاء. وهكذا الأب والاخوة والاخوات والجد والجدة والاقارب. فالحزن عميق والجمرة ما زالت ساخنة وتحرق القلوب وتأبى ان تتحول الى رماد. فالجميع لم يستوعب الصدمة، ولم نصدق أن سهاد الجميلة التي تتفجر حيوية ترقد في نومة الموت.

لقد تركت فراغًا كبيراً في حياتنا لا يمكن لأحد ان يعوّضه. ولكننا نتعزّى بابنتيك نجمة وعايدة وكلنا أمل ان تسدا الفراغ الذي تركته.

أما أنا فكيف أنسى سهاد المدلّلة والحفيدة الأولى في عائلتنا. كيف أنسى صديقتي الصغيرة التي كانت ترافقني كل يوم الى المدرسة. وهي في سن الثالثة، نعم كنت تسابقين الزمن!! فالصبر والسلوان لكل من له صلة بك.

خالتك التي لن تنساك – لميس
(البقيعة)

واسترحتُ على قمّة الجبلْ!

* فرج نمر نصار *

الجبلُ يميلُ وينحدرُ
والأشجارُ تنتصبُ،
رغم قساوة الانحدارْ!
والصخرُ يتماسك يصلبُ،
والريح تقطّعه والشمسُ،
وجرف الأمطارْ!
والطيرُ يغرّدُ قلقًا،
تأخذهُ النشوةُ حينًا،
وأحيانًا يصهُرهُ الرعبُ،
في الغاب يصطرعُ حدة الشوكِ،
وحريرُ النوّارْ!
يمتدُّ المدى،
ويختفي الأفق خلف القمم العاليةْ
وتتّسع الدنيا
فلا حدودَ،
توقفُ في رحلتها، الأفكارْ!
تمشّط الشمس جدائلها،
وتوزّع الدفء، والألوانْ،
وتنشطُ الكائناتُ،
تُفجر توقّها وزخمها،
فتضوّع في الأرجاء،
زعترًا وجُلّنارْ!
كل الكائنات هنا،
في لحظة من اللحظات،
تعزفُ في خلاياها اوركسترا منوعة
هي خلطةٌ من الحوارْ!
إنّه جرحي المفتوح أبدًا،
دمُهُ ينزفُ،
في ظلّ تمددك،
على أبخرة الملح والبحارْ!
أمضي أحاولُ لمّ شمل حُلم جميل،
والغاب خلفي..
والجبلُ يُخلّدُ جلستي/ وقفتي،
في سفر المقيمين، الراحلين الزوّارْ!
إنّها رسالةٌ
تتأرجحُ على سطورها،
يقرأها العابرونَ،
يستظلون الموتَ عندكَ
إني ما آثرتُ أبدًا،
هذا الفرارْ!
فقد مشيتُ والبحرُ خلفي،
يُمسّدُ جذور تاريخي،
وأنا أحملُ في حقيبة السفرِ،
كلّ الملح والقمح والأسرارْ!
وتغلبُني لفتةٌ للخلف،
تعاتبُ، لماذا حمّلتنيَ،
يا بحرُ - يا تيهُ - يا جبلُ - يا حصارْ!
لماذا غرستَ في صُلبي،
مصارعةَ الأقدارْ!
وأمشي وعلى طرف عصايَ،
جعبةٌ نبتتْ بين طيّاتها
حديقةٌ من النجومِ والأقمارْ!

(طرعان)

الى الجيل الصاعد

* شعر: أحمد كيوان - ام الفحم *

قل للشباب مقالةً من ناصحٍ   ان الشباب احقُّ بالنُّصاحِ
سيروا بعزم ثابتٍ نحو العلى   وتقدموا في دربكم لنجاحِ
شقوا بمعترك الحياة طريقكم   ليس النجاح لخاملٍ بمتاحِ
العزم والاصرار من آلاتكم   هيا بنا في موكب الإصلاحِ
تيهوا بحاضركم وردوا مجدكم   بعزائم لا ينثنينَ، صحاحِ
أمثولة لا تجعلونا، بل مثالا يحتذى فينا بكل نواحي
من غيركم للمجد يصنعه فخوضوا خير معتركٍ، وخير كفاحِ
اشبابنا سيروا الى الغايات في   درب الكفاح الواسع الوضّاحِ
وبسرعةٍ سيروا ولا تمشوا الهوينا في طريق اليُمنِ والإفلاحِ
الدرب واضحةُ المعالم رحبةٌ   فامشوا بها لا تأبهوا لوقاحِ
واذا دعيتم للمكارم والعلى   لبوا الدعاء، بعزةٍ وسماحِ
العلم نور نستضيء بنوره   والعلم ذخرٌ، بل أشد سلاحِ
ان العبير العبق من آلائه   وكذاك اشراق السنا اللّماحِ
الناس في غزو الفضاء، تسابقت   ما بالنا فالجهل يملأ ساحي!!
ماذا اقول وفي ميادين الأسى   أضحت ركائبنا تهز جراحي
هذا زمان لا مجال لفلسفات فيه، او خطب تقال فصاحِ
هذا زمانٌ للمكافح لا زمانٌ للذي يبغي العلى بمزاحِ
انتم شباب المجد مسؤولون عن   اعداد شعبٍ هانئٍ مرتاحِ
تتصدّر الدنيا حضارته التي   كانت على الأيام رمز كفاحِ
صونوا الأمانة واحفظوها يا شبابُ والبسوا وطني أعزّ وشاحِ
إخوتي غدنا المنير مضمّخٌ   بالعز والأمجاد والأفراحِ
هيا بنا نسعى لتحقيق المنى   لا تعبأوا بعواصفٍ ورياحِ
من يبتغِ العيش الكريم فانه   لا بدّ من جهدٍ طليق جناحِ
لا غرو ان قامت تجابهنا الخطوبُ فدربنا شوكٌ وليس اقاحي
أنتم شباب المجد والأمجاد ابناءُ الأباة كخالدٍ وصلاحِ
كم خيلنا نفضتْ ثرًى في الأرض لا   لم تكبُ، كم سارت بكل جماحِ
من قاحل الصحراء، قد طلع الهدى   والنور في زهوٍ أغر مباحِ
لكن أمجاد العروبة قد دهتها داهياتٌ في ربىً وبطاحِ
مهلاً فسوف نعيد امجاداً لنا   سلفت برغم مكابرٍ رداحِ
ولسوف نصدح للحياة بلحننا   في نشوةٍ كالبلبل الصداحِ
لا تيأسوا فاليأس عملاق رهيبٌ، لا تنوحوا لات حين نواحِ
آمالنا، آلامنا لا لن تضيع سدى، فبعد الليل شمس صباحي

وقتٌ من نُحاس

* منيب فهد الحاج *

مثل جمَلْ
بجترتي مَلَلْ
يعلكني سَأم
تلوكني الرّتابة
أقول شيئًا مُختصر:
خواتمُ الوقت الجميل كالنساء
والثمين كالبَشَرْ
صارتْ نُحاسًا
حينما بيعَتْ بأسواقِ الضّجرْ

(جديدة)

مرسيل العرب

* يحيى متاني *

اسميته مرسيلاً العربيّ، عرّبْتُ
اسمه الإعراب كلّهُ،
«فهل تسمع»؟!
أنا العربي مرسيلُ، «إذاً»، يا جاهلَ
اللغة العظيمة!
امنا اللغة القديمة،
عدمتك أمك أو أعدمتها، يا
مُعْدِم الكلمات والجمل البليغة!

***

ضمّنْ تُراث محمّد الاسلام، مع
الجيل متّى، لغة الضاد العظيمة!
لسنا شتاتًا او طوائفَ او قبائلَ جمّةً
يجمعنا التاريخ واللغة التي تشرق
شمس الشرق نوراً ساطع
الكلمات للأعداء غُمّة
في ثنايا اللغة/ التاريخ قد ضُمّنَ
قرآنُ المعاني لغة العرب الفصيحة
وفي الكلمات وحيٌ للمعاني روحها في
العُرْب قد خَلقَتْ فنونًا وعلومًا زاخرة
منا ابنُ رشدٍ والنبيُّ وعنتره،
منا صلاح الدين، قل منا الطوائف
والقبائل والحمائل كلها، لكنّ هذا
الجزء فينا جبره ليصير صفراً شاغراً
منه البداية كلها، اما النهاية كلها
ففي اللغة..
قوميّة عربيةٌ واحدةٌ ثوريةٌ علميةٌ
ناصرةٌ منتصرة:
مرحى «أبا الفرج»/ الأدبْ!
شرِ بالبنان لوجْهة الثوار/ موسيقى العربْ!
«سمفن» لهم ملحمة الرُّعب وسلطانَ الطربْ،
اقمع شياطين العرب،
واردعْ، فلا الاخلاق تجمعهم بنا ابداً
ولا حتى الأدبْ،
وارعدْ سماءك، خض مخاضَك،
جولة التاريخ جالبةٌ تفاؤلك العجبْ
لا فُضّ فوكَ، وأحملُ الكلمات
مجلوبٌ، فبوركَ من جَلَبْ.
منك «الشرارة» والإشارةُ
المحبة والغضبْ،
«فاغر» الجحافلَ من عباراتك الحانكَ،
عانقْ ايها الليثُ الحجارة وانتفضْ
من كل صوبْ!
اغزُ السماء، وعزز الأرضين
من نجمٍ وكوكَبْ!

(قلنسوة)

نقوش عربية

مُخالفة القياس

★ يكتبها: ابن الخطّاف ★

★ قال التلميذ الفتي لأستاذه الشيخ: ما معنى مخالفة القياس في اللغة يا أستاذي الشيخ؟

قال الأستاذ الشيخ لتلميذه الفتي: هل قرأت يا ولدي أرجوزة أبي النجم الفضل بن قدامة العجلي: أحد رُجّاز الإسلام؟

قال التلميذ الفتي لأستاذه الشيخ: لا!

قال الأستاذ الشيخ لتلميذه الفتي: إذاً، اسمع قوله في مقطع منها.

يقول: الحمد لله العلي الأجْلَلِ
الواهبِ الفضْلَ الوهوبِ المجزلِ
أعطى فلم يبخل ولما يبخلِ.

فالشاهد يا ولدي هنا هو مخالفة القياس اللغوي في قوله «الأجْلل» إذ القياس «الأجلُّ» بالإدغام.

فآمل أن تكون بذلك قد فهمت وأقرانك معنى اللفظ من خلال المثال، أيضًا.

(عرعرة)

هنا باقون

★ عماد محمد سيد احمد ★

★ لقد عاودت شمس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل البزوغ، بعد انقطاع دام عدة سنوات. وبدأت الحركة الطلابية تشق طريقها نحو تحقيق كيانها كهيئة رسمية وممثلة شرعية لطلابنا الثانويين في اسرائيل.

وتجلى ذلك في النجاح الكبير الذي أحرزه المهرجان القطري للجنة، والذي أقيم في ثانوية سخنين يوم الجمعة الفائت، بمبادرة ورعاية الشبيبة الشيوعية، الموجودة دائمًا على الساحة الشبابية. فألف تحية لهذه الشبيبة على هذه المبادرة الطيبة، ونأمل من حركاتنا الشبابية الأخرى ان تحذو حذوها، من منطلق الوعي والمسؤولية الملقاة على عاتقها.

فطلابنا رأوا ضرورة حتمية في رفض كل المساومات وضرورة إسماع صوتهم لجميع الجهات المسؤولة لضمان حقوقهم كطلاب وضمان مستقبلهم، والذي لا يمكن ان يُضمن الا بعد زوال ليل الظلم والتمييز اللاحق بهم، طلابًا ثانويين اولا، ومواطنين عربًا ثانيًا. فهذا ما اثبته التاريخ فالتمييز اللاحق بطلابنا نتيجة سياسة القهر القومي، تجلى في مدارسنا، في النواقص الملحة في تجهيزاتها، وفي منهاج التدريس ومضمونه الفارغ من الحسّ الوطني، وحتى التعليم العالي حيث يزرعون العقبات في الطريق للوصول اليه.

ومن هنا فقد وصل طلابنا الى مرحلة يدركون قضيتهم كطلاب بمدى ادراكهم لقضية شعبهم وما يعانيه من نواقص وتمييز مجحف بحقه. فقد رأى جمهور الطلاب الثانويين انه وفقط من خلال اللجنة القطرية يستطيعون اسماع صوتهم والتعبير عن رأيهم ومشاعرهم نحو قضاياهم ونحو قضايا شعبهم عامة.

فما يعانيه طلابنا ليس إلا رافدًا من روافد السياسة السلطوية الموجه ضد الجماهير العربية في البلاد عامة.

لكن طلابنا بوعيهم اصبحوا يدركون ان قوتهم بوحدتهم ووحدتهم بكلمتهم، فمجرد إعادة هذه اللجنة هو افضل جواب للسلطة.

و «إنا هنا باقون
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الأفكار كالخمير في العجين
برودة الجليد في اعصابنا
وفي قلوبنا جهنم حمرا».

(سخنين)

درس في الرياضيات

★ بقلم: حنّا عويّد - عبلين ★

★ النظرية العكسية

النظريات موجودة في الرياضيات في جميع فروعها، كذلك توجد النظريات في باقي المواضيع: العلمية، الادبية، الاجتماعية السياسية وغيرها.

والسؤال المهم هنا هل لكل نظرية يوجد لها نظرية عكسية صادقة؟

ان النظرية هي عبارة عن قضية، والقضية هي ادعاء، ويجب ان يخضع الادعاء لسؤال والجواب عن السؤال يكون بنعم أو لا.

وكذلك تحتوي القضية على صفة او خاصة يجب اثباتها، او برهنتها.

لذلك يمكن القول ان النظرية هي صفة او خاصة موضوعة في نص معين.

أمثلة: ١ - عاش نوح ٩٠٠ سنة - قضية صدق.
٢ - كم عمرك - ليست قضية.
٣ - العدد ٤ هو عدد حقيقي - قضية صدق.
٤ - العدد ١١ هو عدد زوجي - قضية كذب.

فاذا كانت القضية صحيحة تكون قضية صدق وان كانت القضية غير صحيحة تكون قضية كذب.

٥ - إذا هطل المطر فهناك غيوم في السماء - قضية صدق.

نأخذ عكس هذه القضية:

إذا وجدت غيوم في السماء، فسيهطل مطر.

واضح ان هذه قضية كذب لأنه ليس من المؤكد انه سيهطل المطر.

٦ - كل زاويتين متقابلتين بالرأس متساويتان - قضية صدق.

نأخذ عكسها: اذا تساوت زاويتان فانهما متقابلتان بالرأس - قضية كذب.

نستنتج من هذه الأمثلة انه ليس لكل نظرية صادقة توجد لها نظرية عكسية صادقة.

★ عكس نظرية فيثاغورس

إذا كان مجموع مربعي اي ضلعين في مثلث يساوي مربع الضلع الثالث فان المثلث يكون قائم الزاوية.

وبلغة الرياضيات اذا كان $c^2 = a^2 + b^2$

في المثلث ABC فان $\measuredangle C$ قائمة.

★ مثال ١.

المعلوم $\measuredangle ABC$ قائمة

في الشكل (١) $AB = 32\ cm$

$CD = 9\ cm$ $AD = 41cm$

$BC = 24\ cm$ برهن ان $\measuredangle B = 90^0$

الحل: لاثبات ان $\measuredangle B$ قائمة

يمكن الاعتماد على عكس نظرية فيثاغورس فاذا اثبتنا او برهنّا ان

$$\overline{AC}^2 = \overline{AB}^2 + \overline{BC}^2$$

فتكون عندئذ $\measuredangle B$ قائمة.

المثلث ACD قائم الزاوية بالفرض في الرأس C

اذًا حسب نظرية فيثاغورس

$$\overline{AD}^2 = \overline{AC}^2 + \overline{CD}^2$$

$$41^2 = \overline{AC}^2 + 81$$

$$\Longrightarrow AC = 40cm$$

$$\overline{AB}^2 + \overline{BC}^2 = ?$$

$$32^2 + 24^2 = 1600$$

من هذا نستنتج ان $\overline{AB}^2 + \overline{BC}^2 = \overline{AC}^2$

إذًا $\measuredangle B$ قائمة.

★ مثال ٢:

ABCD شكل رباعي (شكل ٢) فيه

$\measuredangle C = 90^0$ $\overline{AC}^2 = \overline{AB}^2 + \overline{BC}^2 + \overline{CD}^2$

برهن ان $\measuredangle ABD = 90^0$

الحل: لاثبات ان $\measuredangle ABC$ قائمة علينا ان نثبت

ان $\overline{AD}^2 = \overline{BD}^2 + \overline{AB}^2$

أي يجب ان نستعين بنظرية فيثاغورس العكسية.

بما ان المثلث BCD قائم الزاوية في C

اذًا، حسب نظرية فيثاغورس:

$$\overline{BD}^2 = \overline{BC}^2 + \overline{D}^2$$

ولكن معلوم عندنا ان

$$\overline{AD}^2 = \overline{AB}^2 + \overline{BC}^2 + \overline{CD}^2$$

بالتعويض نحصل على ان

$$\overline{AD}^2 = \overline{AB}^2 + \overline{BD}^2$$

وحسب نظرية فيثاغورس العكسية نستنتج ان $\measuredangle ABD$ قائمة.

وهو المطلوب.

من بطون الكتب

★ جمعتها: جهينة نخاش ★

★ على المثقف ان يشتغل بطرح الاسئلة ويترك فرصة الاجابة عنها للمجتمع.

د. عبد الله الغذامي - ناقد سعودي

★ لا بد ان تكون في القصائد الكلاسيكية حداثة، حتى لا ينفصل الشاعر عن ايقاع العصر.

عبد الله البردوني - شاعر يمني

★ أنا صعلوك أدركته حرفة الكتاب.

محمد شكري - أديب مغربي

★ من الأفضل ان نعالج مشاكلنا بكل أمل وعزم، على أساس انها مشاكل العصر، اما تاريخنا فإن علينا ان نتأمل فيه ونأخذ بعض تجاربنا منه.

عبد الرزاق البصير - كاتب كويتي

★ بلغت الواحدة والستين من العمر ولي مركزي وسمعتي كأستاذ جامعي في أمريكا، ولكنني لا أزال أشعر بمسافة تفصل بيني وبين هذا المجتمع الذي أعيش فيه.

إدوار سعيد - مفكر فلسطيني

★ الأمسية الشعرية ليست حفلة كوكتيل، المستمع يخصص ساعتين من وقته للوصول والاستمتاع ثم المغادرة. انه يتحمل العناء، حتى يحصل على ما يريد.

د. سعاد الصباح

★ المرأة والرجل، طرفا معادلة متواصلة بالحب.. متوازنة بالاحترام المتبادل.. والرجل الحقيقي هو الذي يستوعب طموح وأحلام وتطلعات المرأة الى العطاء، في ميدان العمل.

كوليت خوري - أديبة سورية

★ ولما كان من سمات «الوعي» النشر والانتشار، ومن سمات «المصلحة» الدوران حول الذات، لذا يتعارض المساران ما بين الأخذ والعطاء، «فالمصلحة» أخذ دائم و «الوعي» عطاء متنام.

فاطمة حسين - كاتبة وصحفية كويتية

★ اذا فقد الكاتب استقلاله أصبح جهازاً لتفريخ الأفكار.

عبد الرفيع جواهري - رئيس اتحاد كتاب المغرب

★ اني لا أكتب شعرًا كل يوم، القصيدة لا تأتي إلا عندما يحين وقتها، واذا جاءت ليلاً أتركها لنهار اليوم التالي لأرى اذا كانت تصمد أمام تجربة يوم جديد.

زيمبوسكا - شاعرة بولندية.

★ أنا اعتقد ان كل مبدع هو ناقد، وان لم يكتب النقد.

د. محمد برادة - ناقد وروائي مغربي

★ وحينئذ اكتشفت اننا لا نختلف، بل ابصارنا هي التي ترى عديدًا من الزوايا.

د. غالي شكري - كاتب وناقد أدبي.

★ جدي أهداني موسوعة عن الموسيقى العربية، غيرت حياتي، ولا توجد مقطوعة موسيقية واحدة كتبتها لفيلم ما، الا وتأثرت بالروح العربية ولو في بعض نبراتها وايقاعاتها.

غبريال يارد - لبناني حائز على الأوسكار.

★ كتبت عن البحر لأني ابن البحر، فيه ولدت وفيه أمل في رحلة بعيدة لا أعود منها ابدًا.

الروائي حنا مينا

★ الادب العربي اليوم تلفحه رياح مستهجنة لا تمت الى اللغة العربية بصلة.

الاديبة سلمى الحفار الكزبري

★ الوطن هو المكان الذي نشعر فيه بالعزة والكرامة، والاوطان التي لا تقدم لمواطنيها الاحترام ليست اوطانًا.

محمد أحمد السويدي - مدير المجمع الثقافي في أبو ظبي

★ لا يمكن ان اصبح وزيرة لأنني امرأة غير طائفية.

نضال الأشقر - فنانة مسرحية لبنانية

★ الشهادة على العصر تحتاج الى شجاعة، ولكن مواجهة الذات تحتاج الى الجسارة.

د. فؤاد زكريا، مفكر مصري

(يافة الناصرة)

البطولة العربية: السورية زينب بكور تفرض نفسها ومصر في المركز الأول

★ بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ فرضت العداءة السورية زينب بكور نفسها نجمة للبطولة العربية الحادية عشرة لألعاب القوى، التي اختتمت، أمس الأول الأحد، في المدينة الرياضية في بيروت، بعدما أحرزت ميداليتين ذهبيتين فرفعت رصيدها إلى خمس على مدى ٤ أيام.

وفازت بكور في اليوم الرابع الأخير في سباق نصف الماراتون صباحاً، مسجلة ٤٦ ٣١ ١ ساعة، قبل أن تفوز، مساءً، في سباق ١٥٠٠ م مسجلة ٢٤ ٣٧ ٣ د، مع العلم أن بكور كانت فازت في سباقي ٨٠٠ م و٥ آلاف م الجمعة، ثم في سباق ١٠ آلاف م، يوم السبت.

كذلك أحرزت اللبنانية ديالا الشاب ذهبيتين، بفوزها في سباق ٤٠٠ م حواجز، مسجلة ٦٥ ١ .١ د، بعدما كانت فازت في سباق ٤٠٠ م قبل يومين، والمصرية وفاء محمد مبارك ذهبيتين بفوزها في سباق ٢٠٠ م، مسجلة ٦٩ ٢٥ ث، بعدما كانت فازت في سباق ١٠٠ م، قبل يومين أيضاً.

وكانت أبرز الأرقام في اليوم الأخير، عندما سجل اللبناني جان كلود رباط، في الوثب العالي، ٢٠ ٢م، علماً أن الرقم القياسي العربي هو ٣٢ ٢م للجزائري عبد الرحمن حماد، وقد حققه في الأول من أيلول الماضي، والرقم القياسي الأسيوي هو ٣٩ ٢م للصيني جيان هوا تشو، عام ١٩٨٤.

وتوجت مصر بطلة للدول برصيد ١٢ ذهبية، بعدما أحرزت ٤ ذهبيات بفضل غادة اسماعيل مصطفى في الوثبة الثلاثية مسجلة ١٣ ١٢م، ووفاء مبارك في ٢٠٠م وفي سباقي «التتابع» ٤ مرات ١٠٠ م و«التتابع» ٤ مرات ٤٠٠ م للسيدات.

وأحرز لبنان ٣ ذهبيات، بفوز رباط في مسافة الوثب العالي وديالا الشاب في سباق ٤٠٠م حواجز وعلي عوض في سباق نصف الماراتون، مسجلاً ٣٧ .١ ١ ساعة.

كذلك أحرزت السعودية ٣ ذهبيات، عبر فريق «التتابع» ٤ مرات ١٠٠م للرجال، الذي سجل ٤٥ ٣٩ث، وهادي صميلي في سباق ٤٠٠م حواجز، مسجلاً ١٤ ٤٩ث، وعلي الجدعاني، في رمي الرمح، مسجلاً ١١ .٧م.

وأحرزت قطر ٣ ذهبيات، أيضاً، بواسطة أحمد حسن موسى، في المسابقة العشارية، مسجلاً ٧٤٨٢ نقطة، وخميس سيف الدين في سباق ٥ آلاف م، مسجلاً ٧٣ ٢١ ١٤د، وفريق «التتابع» ٤ مرات ٤٠٠م للرجال (٦٣ .٦ ٣د).

وقد انتزع الصومالي ابراهيم آدم سباق ١٥٠٠م، من القطري أبو بكر علي، بفارق بسيط إذ سجل ٢٧ ٤٩ ٣د مقابل ٦٦ ٤٩ ٣د، علماً أن الرقم القياسي العربي والعالمي هو ٠٠ ٢٦ ٣د، للمغربي هشام القروج، وسجله العام الماضي، في روما.

أما الميدالية الذهبية الأخيرة فكانت من نصيب العُماني حمود الدلهمي، بطل سباق ٢٠٠م، مسجلاً ٩١٤ .٢ث، أمام السعودي سالم مبارك اليامي، ٢٨ .٢٠، والعُماني الآخر، محمد الهوتي، ٤٧ ٢١ث.



★ زينب بكور ـ هل تحقق نجومية غادة شعاع عالميًا؟؟ ★

في ما يلي الجدول النهائي للميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١. مصر	١٢	١١	٦	٢٩
٢. قطر	١٠	٦	١	١٧
٣. السعودي	٦	٦	٧	١٩
٤. سوريا	٥	١١	١٠	٢٦
٥. لبنان	٥	٥	٧	١٧
٦. الكويت	١	١	٥	٧
٧. عُمان	١	–	٤	٥
٨. الصومال	١	–	–	١
٩. الإمارات	–	١	–	١
١٠. الجزائر	–	–	١	١
المجموع	٤١	٤١	٤١	١٢٣

الكؤوس الإفريقية الثلاث: الأندية العربية تفرض نفسها

★ فرضت الأندية العربية، وخصوصًا التونسية، نفسها في الكؤوس الإفريقية الثلاث لكرة القدم، وضمنت حضورها في الأدوار النهائية لدوري الأبطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد، على التوالي.

ويأتي تألق الأندية التونسية ليؤكد صحوة الكرة التونسية على الساحتين الإفريقية والعالمية في السنوات العشر الأخيرة، لضمّها لاعبين دوليين متمرسين يشكلون العمود الفقري للمنتخب التونسي، ساهموا في بلوغه المباراة النهائية لكأس الأمم الإفريقية، عام ١٩٩٦ في جنوب إفريقيا، وربع نهائي البطولة الأخيرة في بوركينا فاسو، عام ١٩٩٨، بالإضافة إلى المشاركة في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

ولا يجب إغفال الأندية المغربية التي يبدو حضور ممثل لها في الدور النهائي لكأس الاتحاد أكيدًا، أما وجود ممثل آخر لها في الدور النهائي في دوري الأبطال فهو شبه أكيد.

وقد بلغ «الوداد البيضاوي» الدور النهائي لمسابقة كأس الاتحاد، فيما تبدو حظوظ «الرجاء البيضاوي» قوية لبلوغ نهائي دوري الأبطال للمرة الثالثة على التوالي، حيث بات بحاجة إلى نقطة واحدة من مبارياته الأخيرة على أرضه، ضد الأهلي المصري، في ٧ تشرين الثاني المقبل، لنيل مراده. يذكر أن «الرجاء» أحرز اللقب عامي ١٩٨٩ و١٩٩٧، وخسر العام الماضي، أمام «اسيك»، العاجي.

ويتأهل بطلا المجموعتين إلى الدور النهائي فتقام مباراة الذهاب في ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ تشرين الثاني، على ملعب بطل الأولى، ومباراة الإياب في ١٠ أو ١١ أو ١٢ كانون الأول، على ملعب بطل الثانية.

دوري الأبطال

ستكون المباراة النهائية عربية ـ عربية، لكون بطاقة المجموعة الأولى محصورة بين «الرجاء البيضاوي» و«الأهلي»، المصري، فيما بات «الترجي»، الذي يحتاج، بدوره، إلى نقطة واحدة، في حكم المتأهل إلى الدور النهائي لكونه يلعب مباراته الأخيرة على أرضه ضد «ديناموس»، من زيمبابوي.

في المجموعة الأولى، يعتبر «الرجاء البيضاوي» مرشحًا فوق العادة لبلوغ الدور النهائي، لأنه يلعب على أرضه وأمام جمهوره، ضد الأهلي، علمًا أنه فاز على الأخير في عقر داره، ١- صفر، في الجولة الثانية.

وأعاد «الرجاء» الكرة في المباراة الأخيرة مع مضيفه «هارتس»، حيث لم يستغل النقص العددي في صفوفه، بعدما طرد أحد لاعبيه، واكتفى بالتعادل الذي صبّ في مصلحته، لكن يواجه خطر الإقصاء، في حال خسارته أمام «الأهلي» في المباراة الأخيرة، وهو أمر وارد لكون الأخير أنعش آماله في التأهل بعد فوزيه على «هارتس أوف أوك» و«شوتينغ ستارز»، على التوالي.

وفي المجموعة الثانية، انطلق «الترجي» كالسهم، منذ انطلاق المسابقة، وحقق أربعة انتصارات متتالية قبل أن يسقط أمام «اسيك ابيدجان»، العاجي، حامل اللقب صفر - ١ في الجولة الخامسة، في مباراة خسر فيها جهود حارس مرماه، شكري الواعر، لطرده.

كأس الكؤوس

★ عاد النادي الإفريقي إلى الواجهة الإفريقية ببلوغه الدور النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الإفريقية على حساب المصري المصري.

وكان النادي الإفريقي توج بطلاً لدوري الأبطال، عام ١٩٩١، ولعب دورًا طلائعيًا في المسابقة ذاتها، في العام التالي.

وحجز الإفريقي بطاقته إلى الدور النهائي بفوز ساحق على المصري ٤ - صفر في بور سعيد، علمًا أنه عجز عن هز شباك الفريق المصري في الذهاب في تونس.

ويلتقي النادي الإفريقي في الدور النهائي «أفريكا سبور»، العاجي، الفائز على «أورلاندو بايريتس»، الجنوب إفريقي، بركلات الترجيح ٣ - صفر (الوقت الأصلي ١-٣)، علمًا أن «أفريكا» كان فاز ذهاباً ٣ - ١.

ويقام الدور النهائي في ٢٠ أو ٢١ تشرين الثاني، ذهابًا في أذربيجان، و٤ أو ٥ كانون الأول، في تونس.

كأس الاتحاد

في مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي، كان النجم الساحلي، خير خلف، لمواطنه الصفاقسي، حامل اللقب، ونجح ببلوغ الدور النهائي وبالتالي يملك فرصة للإبقاء على كأس المسابقة في تونس، علمًا أن النجم الساحلي هو الذي أخرج الصفاقسي من المنافسة بإقصائه في الدور ربع النهائي (٢-١ ذهابًا و٣-٣ إيابًا).

ولم يجد النجم الساحلي صعوبة كبيرة في الأدوار الأولى، لكنه عانى الأمرّين في الدور نصف النهائي، وكان قاب قوسين أو أدنى من الخروج خالي الوفاض، لولا الهدف الذي سجله قيس الغضبان في مرمى الزمالك، الذي فاز إيابًا ٣-١. وكان الفريق التونسي فاز ذهابًا ٢ - صفر.

ويلعب النجم الساحلي في المباراة النهائية مع «الوداد البيضاوي»، المغربي، في ١٣ أو ١٤ تشرين الثاني المقبل، ذهابًا، في سوسة، و٢٧ أو ٢٨ منه، إيابًا، في الدار البيضاء.

وبدوره، وجد «الوداد» صعوبة كبيرة في نصف النهائي، الذي لم يتخطّه إلا بفضل فوزه بركلات الترجيح على «كانون ياوندي» الكاميروني، بعد تعادلهما ١-١ إيابًا في الدار البيضاء، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت بها مباراة الذهاب في ياوندي.

دوري أبطال أوروبا - الدور الأول: برنامج الجولة الخامسة

★ نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ في ما يلي برنامج الجولة الخامسة من دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، المقررة اليوم الثلاثاء، وغداً الأربعاء:

الثلاثاء

المجموعة الخامسة:

ريال مدريد (إسبانيا) - أولمبياكوس (اليونان).
بورتو (البرتغال) - مولده (النرويج).

المجموعة السادسة:

ايندهوفن (هولندا) - بايرن ميونيخ (ألمانيا).
رينجرز (اسكتلندا) - ڤالنسيا (إسبانيا).

المجموعة السابعة:

بوردو (فرنسا) - سبارتا براغ (تشيكيا).
سبارتاك موسكو (روسيا) - فيللم تيلبورغ (هولندا).

المجموعة الثامنة:

ميلان (إيطاليا) - تشلسي (إنجلترا).
هرتا برلين (ألمانيا) - غلطة سراي (تركيا).

الأربعاء

المجموعة الأولى:

لاتسيو (إيطاليا) - باير ليڤركوزن (ألمانيا).
ماريبور (سلوڤينيا) - دينامو كييڤ (أوكرانيا).

المجموعة الثانية:

برشلونة (إسبانيا) - ايك سولنا (السويد).
آرسنال (إنجلترا) - فيورنتينا (إيطاليا).

المجموعة الثالثة:

روزنبورغ (النرويج) - بوافيستا (البرتغال).
بوروسيا دورتموند (ألمانيا) - فيينورد (هولندا).

المجموعة الرابعة:

كرواتيا زغرب (كرواتيا) - مانشستر يونايتد (إنجلترا).
شتورم غراتس (النمسا) - مرسيليا (فرنسا).

إعارة محمد صبري إلى «القادسية» الكويتي

★ القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ وافق الاتحاد المصري على انتقال لاعب الزمالك، محمد صبري إلى «القادسية» الكويتي، على سبيل الإعارة، وذلك خلال فترة إيقافه، محليًا، حتى نهاية نيسان المقبل.

وكان صبري أوقف، في نيسان الماضي، على أثر الأحداث التي رافقت لقاء الأهلي مع الزمالك، ضمن الدوري المحلي، والتي لم يكملها الأخير بحيث انسحب، بعد ٥ دقائق فقط، احتجاجًا على قرار الحكم الفرنسي مارك باتا، طرد أيمن عبد العزيز.

وكان صبري خاض مع الزمالك مباراته الأولى منذ إيقافه، أمس الأول الأحد، وسجل هدفًا من ركلة جزاء، ضد النجم الساحلي، في مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي.

من جهة أخرى، رحّب الاتحاد المصري بعودة المدير الفني السابق للمنتخب الأول، محمود الجوهري، للعمل في الاتحاد، ولكن في موقع جديد، كخبير أو مخطط عام لمنتخبات الناشئين.

واختار الاتحاد حمادة صدقي، لاعب الأهلي السابق، مساعدًا لشوقي غريب، المدير الفني لمنتخب الشباب دون ١٩ عامًا ومحمد علي مديرًا فنيًا للمنتخب دون ١٥ عامًا، الذي سيخوض تصفيات كأس العالم دون ١٧ عامًا.

وأعلن الاتحاد، أيضًا، لائحة بأسماء الحكام الدوليين الجديدة، التي خلت من عبد الحميد رضوان وأحمد الشناوي لبلوغهما سن التقاعد، وحل مكانهما كمال هلال ريشة وناصر عباس.

فلسطين في ضيافة سخنين

* مدينة سخنين لبست، أمس، حلة قشيبة واحتفلت بحضور نجوم الكرة الفلسطينية، ممثلين للمنتخب الوطني، يتقدمهم كبار رجال الاتحاد، الرئيس أحمد العفيفي، المسؤول عن العلاقات الخارجية، عيسى ظاهر، والطاقم المهني، بقيادة المدرب العربي النصراوي، عزمي نصار، ومعه المساعد والمدير الإداري، سعيد عبد الغني.

في الجانب الآخر، كان رئيس البلدية، مصطفى أبو ريا، ومعه العديد من أعضاء المجلس البلدي، وكذلك رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، ورجل الأعمال الطمراوي المعروف سليمان دياب، وممثل الاتحاد العام لكرة القدم، محمود الصح، بالإضافة إلى أكثر من ألف مشجع سخنيني، على مدرجات الملعب البلدي.

وبعد كلمات الترحيب المتبادلة من الطرفين، أجري اللقاء الودي بين منتخب فلسطين واتحاد أبناء سخنين.

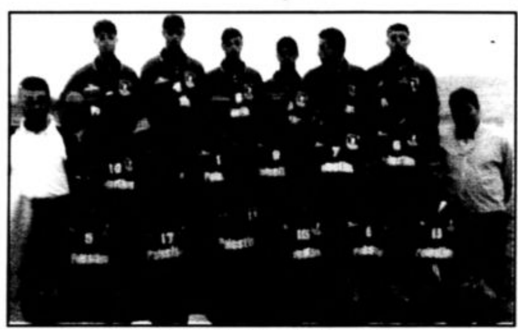
وقد مثّل المنتخب الفلسطيني كل من: زهير بدارنة (من سخنين، لعب مع فلسطين لعدم وجود حارس مرمى)، صائب جندية، محمد السويركي، هيثم حجاج، نادر النمس، عزيز خضر، محمد حسنين، نادر حجار، أمجد صندوقة، وسام عبد الرازق وفادي لافي. واشترك في الشوط الثاني، عادل فران، جبران الكحلة، سمير لطفية وأسعد كوارع.

ومثّل اتحاد أبناء سخنين: مئير كوهين، يسرائيل درور، جميل خضر، فايز سيد أحمد، بسام الحامولة، إيلان تال، رومان بنيوتوف، علاء ربيع، عامي ڤزانا، عبد رياح، وميشيل ميلاينوڤتش. واشترك في الشوط الثاني أورن موحرر، چال هرشليكوڤتش، عباس صوان، سامر ميعاري، حنا فرهود وحسام أبو صالح. وأدار اللقاء الحكم العربي تحسين إبريق، من أبو سنان.

المباراة كانت احتفالية، وخلت من أي شيء سلبي. تخللتها النديّة والإثارة، وصفقت الجماهير لكل محاولة جيدة من الطرفين. بدأ الفريق السخنيني التسجيل عن طريق البلغاري بنيوتوف في الدقيقة الخامسة والعشرين، ثم عادل نادر حجار، بعد خمس دقائق، بمجهود فردي. ولم تفلح محاولات الطرفين في الشوط الثاني، لينتهي اللقاء بالتعادل الإيجابي، وبالعناق والمصافحة من جميع اللاعبين.

هذا، وتمّت دعوة الضيوف، بعد المباراة، إلى وجبة عشاء فاخرة في متنزه سخنين بدعوة من رئيس البلدية، السيد مصطفى أبو ريا.

(عادل طربيه)


* المنتخب الفلسطيني الذي شارك في المباراة *


* جانب من كبار الضيوف على المنصة، يتوسطهم أحمد العفيفي، سليمان دياب وعيسى ظاهر *

سليم دراوشة - اتهموه، ظلموه، وفي النهاية يخضع لجراحة

* لاعب هبوعيل اكسال، سليم دراوشة، وصانع ألعابه، والذي أبلغ الإدارة والمدرب، قبل المباراة الأخيرة مع بيتار تل أبيب، بأنه يعاني آلامًا حادة في بطنه ولم يصدقه المسؤولون، واعتقدوا أنه يتهرب من المباراة بسبب رغبته في الحصول على الأموال، اضطر إلى المشاركة، فاشتدت الآلام في بطنه، فاستبدل من التركيب الأول، وتم إشراكه في الشوط الثاني، رغم الآلام.

وبعد المباراة مباشرة، توجه اللاعب لإجراء الفحوصات في مستشفى الناصرة، وتبيّن أنه يعاني التهابًا في الزائدة الدودية فأدخل مباشرة إلى غرفة العمليات لإجراء الجراحة له.

هذا الأمر قد يبعد سليم دراوشة عن الملاعب لمدة شهر على الأقل. وفي حديث مع اللاعب، أمس، قال: كنت دائمًا المضحّي الأول في الفريق، وخضت مباريات عديدة لم أكن معافى فيها، ولم أتقاضَ في تلك الفترة أي مقابل. لذلك، أناشد الإدارة الكف عن الاتهامات التي أشاعتها عن تهربي من المسؤولية تجاه الفريق.

ونحن نتمنى لسليم دراوشة الشفاء العاجل والعودة إلى الملاعب في أقرب فرصة ممكنة، لأنه يعتبر من أعمدة الفريق الكسلاوي.

وأصيب عشاق الفريق الكسلاوي بصدمة، لدى سماعهم خبر الجراحة لنجم الفريق.

وعلى صعيد الفريق نفسه، فقد قام المدرب موشيه چباي، أمس الأول، بإلغاء التدريب بحجة عدم ملاءمة الإنارة في الملعب. ومن المفترض، اليوم، أن يجري الفريق الكسلاوي تدريبين، صباحًا ومساءً، لزيادة اللياقة البدنية لدى اللاعبين.

(فهمي دراوشة)

نزيه حلاحلة يفكر في ترك مكابي أبناء شفاعمرو

* صرّح اللاعب نزيه حلاحلة بأنه ينوي ترك فريق مكابي شفاعمرو، بسبب المشاكل المالية بينه وبين إدارة الفريق. وأكد اللاعب حلاحلة أنه سيقاطع التدريبات، وإذا لم تنفذ الإدارة وعودها بدفع جميع مستحقاته، فإنه سيترك الفريق وسيبحث عن فريق آخر. ومن ناحية أخرى، علمنا من مصدر موثوق به أن إدارة الفريق تجري اتصالات مع حارس المرمى، إيال فكراط، من هبوعيل كريات شمونة. كل ذلك بسبب إصابة الحارس عبد بربارة إصابة بالغة في كتفيه، قد تبعده عن الملاعب لمدة طويلة.

(برهان إبراهيم)

منتخب فلسطين اليوم في الناصرة

* يحل منتخب فلسطين بكرة القدم، اليوم، ضيفًا على مدينة الناصرة، حيث يُجري مباراة ودية احتفالية مع مكابي الإخاء، الناصرة، على الملعب البلدي في المدينة، في تمام الساعة الثالثة والنصف.

ويعقد رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم، مؤتمرًا صحفيًا يحضره الضيوف من فلسطين وأعضاء فريق الإخاء.

وتناشد إدارة الفريق النصراوي الجماهير الكريمة حضور المباراة بآلافها، نظرًا لأن المدخول سيتم تحويله لصالح منتخب فلسطين.

هذا، ومن المفترض أن يحضر المباراة رئيس اتحاد كرة القدم الإسرائيلي، چاڤري ليڤي، ورئيس بلدية جنين، السيد زهير المناصرة!!

هبوعيل أبو سنان يتعاقد مع إبراهيم منصور

* تعاقدت إدارة فريق هبوعيل أبو سنان، من فرق الدرجة الثالثة، منطقة حيفا، مع اللاعب والمدرب العكي المخضرم، إبراهيم منصور، من أجل تدريب الفريق واللعب معه في الوقت نفسه.

وخاض فريق أبو سنان مباراة، يوم السبت، أمام مكابي الكعبية، بإشراف المدرب الجديد، وفاز فيها بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

نوايا الفريق متواضعة، وتتمثل بالاعتماد على الكوادر المحلية، وتأسيس مجموعة محلية تكون قادرة على المنافسة في الموسم القادم للصعود إلى مستوى فرق الدرجة الثانية.

(فهمي دراوشة)

العفولة تستضيف بطولة إسرائيل في الملاكمة

* تبدأ، في بداية الشهر القادم، في العفولة، بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة. وتأتي هذه البطولة ضمن نشاطات اتحاد الملاكمة الإسرائيلي. ويشار إلى أن العديد من الفرق اليهودية والعربية ستشارك في هذه البطولة، التي تنظم للمرة الثالثة سنويًا، على التوالي.

مباراة ملاكمة في إيلات وأخرى في لندن

* تم الاتفاق بين د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل، ورويرت ووترمان، عضو اتحاد الملاكمة الانجليزي، على تنظيم لقاءين هاميين في الملاكمة، الأول في إيلات، بتاريخ ١٩٩٩/١٢/١١، بحث سيتبارى (١٢) ملاكمًا قبل مباريات الاحتراف، التي ستجرى في فندق «پالاس». واللقاء الثاني، بين منتخب إسرائيل ومنتخب لندن، والذي سيكون بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٧. وقد أكد الطرفان على ضرورة المحافظة على العلاقات الوثيقة بين الملاكمين الإسرائيليين، عربًا ويهودًا، والملاكمين الانجليز.



ربع طلبة أمريكا، فقط، يقدر على الكتابة!

خطوط التفاوت في التعليم والمعلوماتية

* فيما تصل الولاية الثانية للرئيس الدمقراطي، كلينتون، الى خاتمتها وسط انجازات اقتصادية وسياسية، يبدو قطاع التعليم والمعلوماتية وكأنه يتحدى صورة الانجازات الزاهية.

ومما يضاعف الأذى ان ادارة كلينتون رفعت شعار «الانتقال بأمريكا الى العصر المعلوماتي عبر التعليم»، وتظهر الوقائع انه انتقال محفوف بمشاكل عميقة.

ففي الثامن والعشرين من أيلول الماضي، اعلنت دائرة التعليم في الحكومة الأمريكية نتائج دراسة موسعة شملت ستين ألف طالب في المراحل الابتدائية والمتوسطة وتناولت القدرة على الكتابة.

وأوضح جاري فيليبس، المدير الحالي للمركز الأمريكي للاحصاء التابع لدائرة التعليم، ان قياس قدرة الطلبة على الكتابة الآن، تعطي مؤشراً عما تكونه قدرتهم على الاتصال والتفكير المنطقي خلال القرن المقبل، حيث للاتصالات بشأن محوري في الحياة والثقافة.

بيّنت الدراسة ان خمسة وعشرين في المئة فقط من الطلبة الأمريكيين يحوزون قدرات تتناسب مع المرحلة الدراسية، في كتابة القصة والتقارير الوصفية للخبرات الحياتية والمقالات الشخصية ومواضيع الإنشاء.

ولا تملك الغالبية سوى قدرات جزئية او متدنية على اداء هذه الأعمال الأساسية التي تدور حول توصيل الأفكار ومتابعة التسلسل المنطقي او الزمني والحوادث والأشياء.

وأظهر واحد في المئة من التلامذة تفوقاً، مما اعتبر مؤشراً على امكانية الأداء العلمي المتقدم.

شملت الدراسة مدارس خاصة وحكومية، ولم يلحظ فارق في الأداء بينهما.

ظهر فارق واضح في الأداء بين طلبة الولايات الغنية (وحيث الأغلبية البيضاء) مثل كونيكتيكت وماين وماساشوستس وتكساس وويسكونسن، بالمقارنة بالولايات الأقل ثراء التي تضم عددا اكبر من الملونين مثل ميسيسيبي ولويزيانا وأركنساس وكارولينا الجنوبية وهاواي.

وتذكر التفاوتات في هذه الدراسة بما أعلنته وزارة التجارية الأمريكية وجود فوارق في درجة الوصول الى الانترنت وامتلاك اجهزة كومبيوتر بين البيض والأثرياء وبين ذوي الدخول المحدودة والملونين، رغم جهود الحكومة الامريكية لتعميم الانترنت.

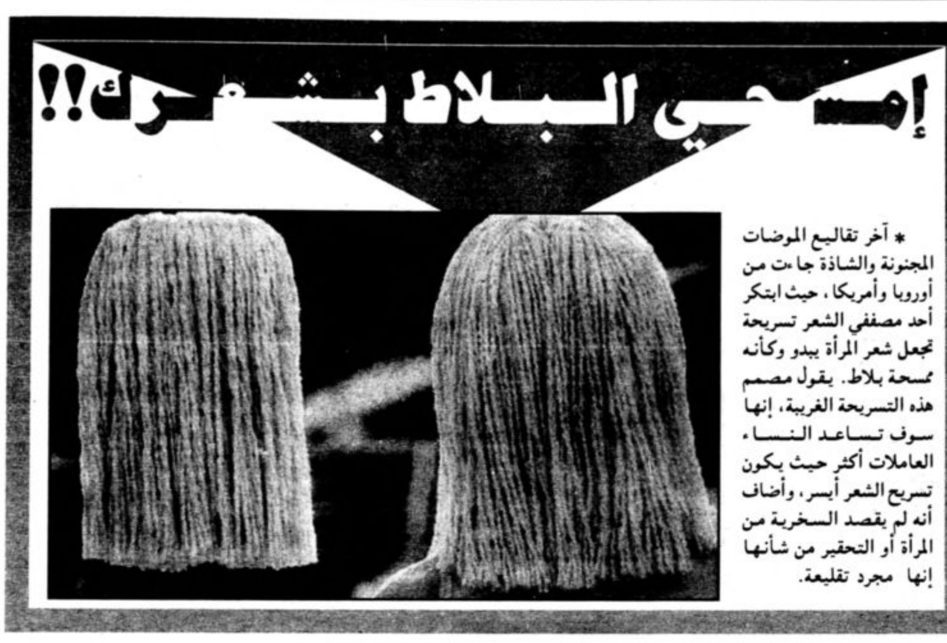
ويبدو الأفق المعلوماتي، وعلى الرغم من كل الوعود البراقة، وكأنه يسير في سكك الانقسامات والفوارق الطبقية والعرقية نفسها.

ومما يزيد في تعقيد الأمور، ان التحول المعلوماتي يعطي المعرفة والعلم أهمية فائقة ويترجمها الى وضع مادي وسلطوي.

لكن الصورة العامة تميل الى تآزر الاستقطاب بين «من يملك ومن لا يملك»، مع «من يعرف ومن لا يعرف».

وربما قريب منها، التقارير الاقتصادية حول ارتفاع عدد اصحاب الملايين في الاقتصاد الامريكي المعتمد على السلع العالية التقنية واسهم الانترنت والمعلوماتية، في مقابل توسع مطرد في اعداد من يعيشون دون خط الفقر.

وفيما يشهد لبنان نقاشاً حول التعليم و «المواد الجديدة» وغيرها، فان السؤال حول محو أمية الكومبيوتر وتعميم خدمات الانترنت ونشر المعرفة المعلوماتية، يبدو وكأنه اكثر إلحاحا.



إمسحي البلاط بشعرك!!

* آخر تقاليع الموضات المجنونة والشاذة جاءت من أوروبا وأمريكا، حيث ابتكر أحد مصففي الشعر تسريحة تجعل شعر المرأة يبدو وكأنه ممسحة بلاط. يقول مصمم هذه التسريحة الغريبة، إنها سوف تساعد النساء العاملات أكثر حيث يكون تسريح الشعر أيسر، وأضاف أنه لم يقصد السخرية من المرأة أو التحقير من شأنها إنها مجرد تقليعة.

انتشار اختبارات المورثات البشرية قد يقود إلى عواقب اجتماعية خطيرة!

*** المركز الأوروبي لأخلاقيات الأبحاث يطرح تصوراته حول أخلاقيات الاختبارات الوراثية * البحث عن الاختلالات في المورثات قد يغير المعايير الاجتماعية ويدفع الآباء لولادة «طفل ممتاز» * التأكيد على دور المورثات في الأمراض قد يؤدي الى إهمال العوامل الأخرى المسببة لها ***

* حذّر خبراء أوروبيون في مركز «يوروسكرين» وهو مركز لأخلاقيات المهنة في جامعة سنترال لانكشاير البريطانية، من عواقب سيطرة القطاع التجاري الخاص على سوق أبحاث المورثات خصوصاً على أجهزة ومختبرات تقصي العيوب الوراثية لدى الأفراد.

وقال خبراء المركز في مقال تصدر صفحات نشرة «يوروسكريت» الدورية، ان حضور القطاع الخاص في الميدان الطبي أمر مسلّم به، خصوصاً ان شبكات الرعاية الصحية في المجتمعات الغربية عموماً تشهد توسعاً في الاعتماد على الأجهزة والأدوات وطرق التشخيص التي تسوقها الشركات التجارية العاملة في الميدان. وبناء على هذا فإن من غير المعقول ان يفرض حظر على طرق الاختبارات الوراثية، وهي طرق لاختبار المورثات البشرية وتعرف عيوبها، وتخصص للتشخيص أو توقع حدوث الأمراض في المستقبل.

ورغم ان طرق الاختبارات الوراثية لا تزال في مراحلها الأولى فان انتشارها سيقود الى احتمال سيطرة القطاع الخاص عليها مما يخل بتوازن الأعمال بين القطاعين العام والخاص وخصوصاً احتمال الإخلال بأحقية الأفراد وحدهم في تعرف مشاكلهم.

والأهم من كل ذلك ان وضع الفرد في المجتمعات الغربية والصناعية التي تمثل صحته أهم عنصر لحصوله على عمل لائق ودخل كافٍ، قد يتأثر في أجواء تسودها المنافسة القاسية على مناصب الشغل.

ويعدد الخبراء أهم الأضرار التي قد تتعرض لها مصالح الأفراد بسبب توجههم نحو الاستفادة من طرق اختبارات المورثات خصوصاً الاختبارات المتعلقة بالعيوب الوراثية التي تقود الى احتمال إصابتهم بالأمراض في المستقبل.

وأهم الأضرار المحتملة التي لا يمكن التحكم بها، هي ما يسمى بالعوامل العلمية التي تتمثل، في احتمال تدني القيمة العلمية، او موثوقية الاختبارات الوراثية بسبب النقص في دراسة التوقعات المرضية. ثم تأتي بعدها العوامل السريرية التي قد تقود الى الاضرار بسبب التدخل الجراحي لإزالة العيوب الوراثية، او طرق الوقاية من هذه العيوب، وأخيراً فإن تنافس الشركات قد يقود الى ظهور عوامل تكنولوجية قد تضر بمصالح الأفراد، حيث تلجأ الشركات الى تطوير رقائق رخيصة للاختبارات الوراثية قد تؤثر على الجسم البشري ما لم يتم التأكد من سلامتها.

ويدعو الخبراء الى وضع أطر تحدد قواعد العمل، وتمكين الأفراد من الحصول على المشورة الدقيقة الكافية بعد الحصول على نتائج الاختبارات اضافة الى تنويرهم بالمهمات والأعمال التي يحتاجونها لمجابهة المشاكل المترتبة عليها. وأخيراً فان من المهم تأكيد شركات التأمين الصحي على استعدادها لتعويض المشتركين فيها من الأفراد ماليّا لتغطية تكاليف علاجهم بسبب العيوب الوراثية.

ولا تزال الكثير من الشركات مترددة في طرح اجهزة الاختبارات الوراثية خوفاً من حالة الإبهام التي تحيط باحتمالات ظهور لوائح او قواعد قانونية لاحقة قد يصعب عليها التعامل معها.

تكمن أهم مخاطر الاختبارات الوراثية، عدا دقتها العلمية، في تأثيراتها الاجتماعية اللاحقة. من ذلك، على سبيل المثال، خطر اختيار الأبوين للإجهاض بسبب وجود خلل وراثي لا يرقى الى مستوى العيوب الوراثية، او محاولة انجاب افضل الأولاد بعد التخلي عن بعض الأجنة او اجراء العلاجات عليها.

ويرى الخبراء ان اختبارات الحامض النووي «دي. ان. ايه» الدقيقة على الجنين لدى حمل أمه به، قد تقود في المستقبل ولدى توافرها بشكل شائع في القطاع الطبي العام الى تغيير آراء السكان والمجتمع كله وظهور معايير جديدة والبحث عن مواصفات افضل للجنين الطبيعي حيث سيتوجهون لانتاج «طفل ممتاز» وذلك في مجتمعات تسودها قيم السوق التي تتطلب من العاملين التمتع بصحة جيدة وكفاءة عالية في العمل لضمان افضل الأرباح للشركات، اي في مجتمعات ينظر فيها الى الذين يولدون باختلالات وراثية ولو كانت طفيفة بوصفهم بشراً ناقصين وغير قادرين.

كما يكمن خطر سوق الاختبارات الوراثية في احتمال ضغط الشركات على الأفراد، والذي يظهر على شكل «ضغط اجتماعي» كبير، للاستفادة من الاختبارات. فقد ادى ازدياد وعي السكان الصحي الى اهتمام الأفراد بنوع الغذاء ونمط العيش، والمشروبات، ونوعية المضافات والكيميائيات الخطيرة. كما ازداد اهتمامهم بالطبيعة الوراثية لأجسامهم، مما سيقودهم الى الوقوع في شرك الاختبارات الوراثية التي تجهد الشركات لتسويقها مع ازدياد القلق الشخصي والاجتماعي على الصحة.

ويعبر الخبراء عن مخاوفهم من التركيز الأحادي الجانب على دور المورثات المشوهة وأخطارها، مما قد يقود الى تفكير ضيق محدود بضرورة علاج الأمراض من جانب واحد من دون الاهتمام بالجوانب المحتملة الأخرى للمرض. ويزيد التركيز على دور المورثات في نشوء الأمراض، من احتمالات سيطرة القطاع الخاص على سوق اختباراتها بين الأرباح.

كما يتخوف الخبراء من ازدياد المشاعر السلبية تجاه المعوقين والمرضى بسبب التركيز على عيوبهم الوراثية، وأخيراً فإنهم يعبرون عن خوفهم العميق من تحول اختبارات المورثات الى علامة فارقة تحدد خطوط الفصل بين الأغنياء الذين يتمكنون من دفع أجورها والفقراء العاجزين عن ذلك. لكن الخبراء يجزمون ان هذه المخاوف البعيدة المدى لا تشكل أسباباً مهمة تدعو لفرض حظر على اختبارات المورثات بالطرق التجارية، حيث تؤدي هذه الاختبارات دورها المفيد.

وتكمن مخاطر الاعتماد على الاختبارات التجارية في توجه بعض الأفراد نحوها، حتى من دون وجود حاجة طبية او صحية، مما قد يؤدي بهؤلاء الأفراد الى الوقوع ضحية الأوهام والتصورات عن أوضاعهم حاليّا وفي المستقبل. كما ان التقنيات الجديدة ستسهل على العائلات إرسال عينات من أجسام أولادهم بالبريد واستقبال النتائج بالبريد أيضاً، ولذلك ينبغي التفكير في تسهيل إبداء المشورة للعائلات وحماية الأطفال الأبرياء من المعلومات التي قد تؤثر على اوضاعهم داخل المجتمع.

وكل ثورة تقود الى تساؤلات جوهرية حول أخلاقياتها، وليس ذلك بغريب على ميدان العلوم. لكن المهم زيادة وعي افراد المجتمع ونخبته العلمية والفكرية بملامح المسيرة العلمية الجديدة لدفعها الى الأمام والتصدي لأساطين المال الساعين للربح السريع على حساب صحة الإنسان.

للبيع/للايجار



دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩. بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨. التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار. للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦. ٠٦/٦٧٢٤٩٤٢.
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز) للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣. ٠٥٢-٤٧٣٢٩٨.
(٤١٢٩١)

في الناصرة حي شنلر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانچليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨ م٢ + ٥ غرف، مطبخ حديث، حمامان، شرفة + مكيف هوائي مركزي، منظر خلاب وضع ممتاز. تل: ٠٦-٦٥٦٤٥٨٦. ٠٥١-٥٤٥٦١٩.
(٤١٠٣١)

٣ غرف شارع هعوچن ١٥ (وادي جمال). ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣. ٠٤/٨٥١٥١٠٦.
(٤١٣١١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ت:٠٤/٨٥١٠٨٥٢.
(٤١٣١٢)

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار:٠٦/٦٥٧٠٣٩٣.
(٤١٣٣٠)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠.
(٤١٣٢٠)

دار في الكرمل - كبابير - ٣.٥ غرف وحديقة. مدخل منفرد. "שטרנברג" ٠٤/٨٣٨٢٨٣٨
(٤١٣٣٤)

دار في الهدار الاعلى ٤ غرف وشرفة كبيرة، منظر خلاب. مرممة. ت: ٠٤/٨٦٧٤٠٢١. ٠٥٢/٨٢٦١١٧٠.
(٤١٣٣٢)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه. ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩.
(٤١٣٠٨)

٣ غرف نوم + صالون واسع + مخزن، مرممة - مطلة على البحر. اللنبي ٢٢٧. تل: ٠٤-٨٥١١٨٦٥.
(٤١٢٩٩)

في الهدار- محلقة مرممة من

طابقين تصلح لكل هدف، بجانب المحكمة المركزية ت: ٠٤-٨٥٢٥١٥٩.
(٤١٣٢٠)

أول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب. للعائلات/ للطلاب الجامعيين تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥. ٠٥٣-٤٥٦٢٩٢.
(٤١٣٢١)

غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا تلفون: ٠٤/٨٦٤٠٦٧٦.
(٤١٣٢٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣.
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار. ت:٠٦/٦٧٤٣٥٧٣-٠٥٠/٥٧٩٥٢٣.
(٤١٣١٥)

أرض في شفاعمرو، في المنطقة الصناعية للمعنيين الاتصال پيليفون: ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢.
(٤١٣٣٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب» بلفون:٠٥٠-٥٤٢٧٣. ٠٦-٦٧٤٠١٠٧.
(٤١٣٠٤)

عيادة أسنان (للايجار) في نهاريا مع خبرة ٤ سنوات. للاتصال تلفون ٠٥٣-٧٥٨٥٩٨. مع عماد.
(٤١٣٢٥)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣. منير حرزان.
(٤١٣١٣)

موظفه لمكتب المحامي عيسى بشارات - يافة الناصرة. موظفة: * تجيد اللغة العبرية * تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العربية والعبرية * مفضل من يافة الناصرة. تل: ٠٦-٦٥٦٥٠٦٦.
(٤١٣٠٢)

لهيپر زول حسام عواد كفرياسيف

شارع كفرياسيف - نهريا

فتيات لعمل نهاري وليلي

شروط القبول:

انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب. الاتصال للملائمات: ٩٩٦٨٨٢٦١٥/ ٠٥٠/٢٨٩٧٥١٠٤
(٤١٣١٤)

موظف جباية ديون داخل المكتب وخارجه بحوزته سيارة. اجر عال

للملائمين. تل٠٤-٨٧١١٨٣٨. كل الأيام ما عدا السبت.
(٤١٣٠٠)

محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال، ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢.
(٤١٣٢٣)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١.
(٤١٣٢٧)

* مهندس تنفيذي للعمل في منطقة الناصرة. * مدير تنفيذي للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٢٦)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧.
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A للاستفسار:٠٥١/٦١٤٣٩٥.
(٤١٣٠٩)

للبيع

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧.
(٤١٣١٠)

ماكنات قدح M-250 و M-150 مركبة على شاحنة ڤولڤو ٩١. ٠٥٠/٢٣٩٣٤٩. ٠٥٠/٢٨١٤٣٩.
(٤١٣٣٣)

مشروع تجاري سياحي مربح قائم ويعمل لأسباب فنية وتقنية فقط. للاتصال: ٠٥٢/٨٨٤٦٥٤. ٠٦/٦٥٥٣٩٠٨.
(٤١٣٢٩)

للبيع

سيارة من نوع B.M.W (بي أم.ڤي) ١٦٠٠، موديل ١٩٩٠ غيار اوتوماتيك المجكشن، تست لسنة. تل: ٠٤-٩٥٦١٣٤٨. ٠٥٤-٧٣٧١٦٥.
(٤١٢٩٨)

سيارة يونداي - كوبيه موديل ٩٧ مع جميع الاضافات بلفون:٠٥٠-٥٤٢٧٣. ت:٠٦-٦٧٤٠١٠٧.
(٤١٣٠٣)

دايهو سپيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز. ت:٠٥٤/٥٩٧٤١٩.

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

٠٦/٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + 735 il 1998 B.M.W. + شيڤروليت كڤالير كوبيه 1996.
٢) ڤولكسڤاچن پاسات 1995 + پاسات 1988 + چولف 1993.
٣) هوندا سيڤيك 1992 + 1991 اوتوماتيك + تويوتا كورولا اوتومات 1993 + 1994
٤) دايهو سوپر رايسر 1996 + 1995
٥) مازدا لانتيس 1996 اوتوماتيك + 323 1993
٦) سيات ابيزا 1998 + فيات براڤا1997 اوتوماتيك.
٧) سوبارو DL 1990 + 1992 + 1985 اوتوماتيك + ليچاسي 1993
٨) پيجو 405 اوتوماتيك 1992 + 1990+ پيجو 205 1997

(٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار:٠٦/٦٥٧٠٧٣٧.
(٤١٣١٧)

פרטי / فولسفاجن ترانسبورتر، كاراڤيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة للمعنيين الاتصال: ٠٤/٩٨٦٧١٤٠. ٩٨٦٥٧٣١
(٤١٣٢٢)

سيارة تيوتا موديل ٩٦. تست سنة. بوضع ممتاز جداً. للاتصال: پيليفون - ٠٥٢/٣٧٩٢٠١.

تندر تيوتا هيلوكس موديل ٩٣ - حالة جيدة. للاتصال: ٠٥٢/٩٨١٩٣٣.

ناڤا كولدج للتجميل

الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دورة ماكياج ثابت ٩٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات. تتضمن حقيبة عمل كاملة.
* دورة مساج ٤٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات

الحملة حتى ٣٠/١١/٩٩

الكلية الوحيدة في الشمال بإشراف وزارة العمل. شهادة دولية لكل الطلاب.

تل: حيفا: ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤

نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧
(٤١٣٣٦)

لكلية تل أبيب - فرع كفرياسيف

مطلوب مساعدة ادارية

المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي

الاتصال بالمهندس رفيق الحاج هاتف رقم ٠٥٠٣٢٢٣٥٠٩
(٤١٣٣١)

العمل في امريكا

ترميمات. مطاعم. نقليات. تنظيف. مصانع. والخ. هنالك مساعدة في السكن والڤيزا.

للتفاصيل: "גמא" شارع اللنبي ٣٢ تل ابيب ٠٣/٥١٧٣١٤٥

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية

عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)

١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)

* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

بيت الطبيعة «الشفاء»

الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي النجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥.

* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - ڤيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوچي، هوميوپاتي، ريكي.

بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)
(٤١٣٠٦)

إعلان هام

نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٠٩-٧٩٩١٩٩٥ او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يوميًا من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة

(٤١٣١٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد

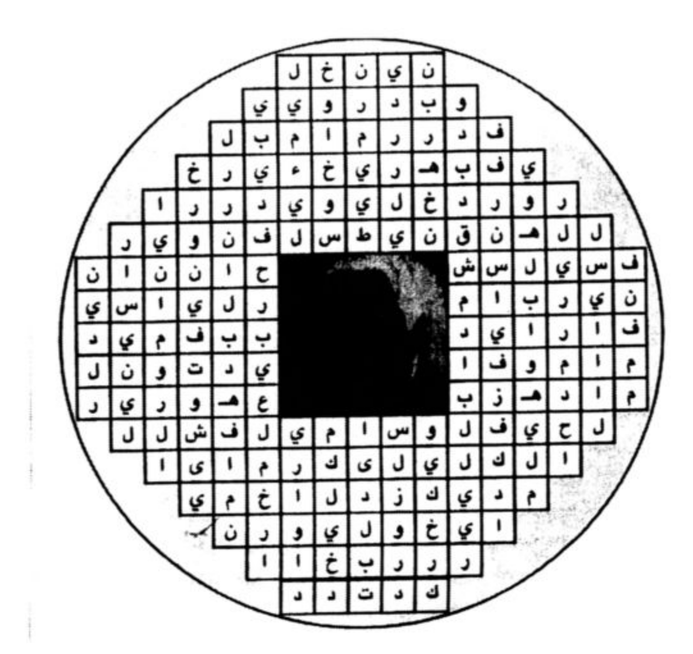
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة

* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية

Ricoh * Minolta * Canon *
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941532
كابول

لغز كلمة السر



جميع الأسماء المدرجة في القائمة أدناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. أشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الأسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى أحرف كلمة السر.

* خ *
خالد زكي - خوليو - خبر - خير - خليوي - خليل - خيبر

* د *
دريد لحام - دمشق - دين - دهر - درب - دبي - دانيال

* ر *
راسين - رومانيا - روني فتوش - ريفون - رائد - ريمون - ربيع

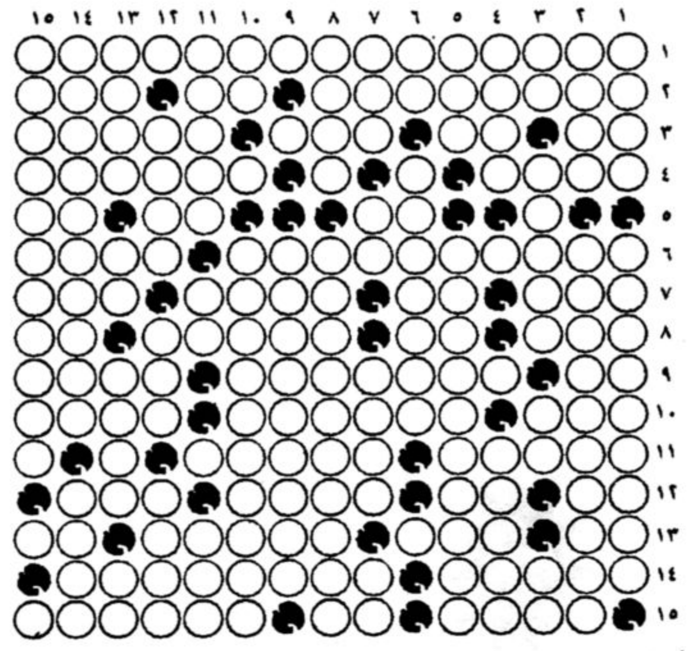
* ف *
فلسطين - فهد بلان - فرنسا - فادي - فهمان - فيروز - فارس

* ل *
ليلى كرم - ليماسول - ليبيا - لهو - ليلى مراد - لامارك

* كلمة السر من ٩ أحرف، صاحب الصورة *



كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - خامس الخلفاء الأمويين.
٢ - فريق كرة قدم برازيلي - حسم - قطاف.
٣ - للتمني (معكوسة) - اشاهد (مجزومة) - اسم مطار دكار - فيلسوف يوناني.
٤ - ناعم أخضر (للغصن) - ولاية أمريكية.
٥ - للجزم - تعجبية - لا (بالأجنبية).
٦ - اغنية لأم كلثوم - الاسم الثاني لممثل مصري.
٧ - اخطأ وضعف رأيه - جدهما في «موز» - حرف مكرر - فوّض.
٨ - فزع - متماثلان - بلدة لبنانية - نعم (بالأجنبية).
٩ - للسؤال - الاسم الثاني لصحفي لبناني شنقه الأتراك - من القارات.
١٠ - مدينة ايرانية - سمحوا - نأسف (معكوسة).
١١ - بلدة لبنانية - تزوجت.
١٢ - احد الوالدين - امر الطيران (معكوسة) - مدقوق بعنف - تنعم في العيش.
١٣ - الكلمة الثانية في السطر السابق - ٢٤ ساعة - يدرس - بحر.
١٤ - عاصمة افريقية - نجم كرة قدم بلغاري.
١٥ - ماركة سجائر - للنهي - صاحب نظرية التطور.

عموديًا:

١ - مرور - مدينة سعودية.
٢ - جزيرة اندونيسية - من افلام وليد توفيق.
٣ - أرشد - الجلد - سقي - شرطية جازمة.
٤ - سلام وطمأنينة - نجم كرة قدم ألماني.
٥ - عملة أوروبية - ملحن مصري.
٦ - عبر - اشتداد الحب والحزن.
٧ - مشقة - ضجر - شاهدته - من الأمراض.
٨ - ظاهرة طبيعية للشمس - حارس مرمى اسباني مشهور.
٩ - امبراطور ياباني راحل.
١٠ - صاح (التيس) - رئيس وزراء عراقي راحل.
١١ - متوجع - متماثلان - أكف عن العمل (معكوسة).
١٢ - «اريب» (مبعثرة) - رقد - تخدع.
١٣ - نهدأ ونصمت (معكوسة) - حب (معكوسة) - «الخورنق وال....» (القصر الثاني) - الاسم الثاني لرئيس كوري سابق.
١٤ - ممثل أمريكي - الاسم الأول لراقصة وممثلة مصرية.
١٥ - مدينة أمريكية.

** حل لغز الكلمات المتقاطعة **

أفقيًا:

١ - ادواردو يانس - ناتال - ند.
٢ - ورل - الجبل - أأمل - لعنهم.
٣ - ييأس - النلنل - غامبيا.
٤ - رددا - دو - تغادرين - بو.
٥ - آل - لبنان - موطني - بني.
٦ - يحاولان - السمهري - بادر.
٧ - ناء - سمير - طر - أساس.
٨ - أم درمان - يحرمان - الموت.

عموديًا:

١ - أو - رأينا.
٢ - دريد لحام.
٣ - وليد - أئد.
٤ - أألو.
٥ - رأس - بلسم.
٦ - دل - منامًا.
٧ - وجا - أنين.
٨ - يبلدن.
٩ - النو.
١٠ - ملاح.
١١ - سانتوس.
١٢ - الغطمطم.
١٣ - نم - انهرا.
١٤ - الغدير.
١٥ - آر - يا.
١٦ - المير - سا.
١٧ - لعبن - بال.
١٨ - ين - باسم.
١٩ - نهاوند.
٢٠ - دم - بيروت.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢٦/١٠/٩٩

* القناة الأولى:

٣١ .٦ – الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ – الفترة الاخبارية العبرية.
.. ٨ – تعلم وتكلم.
٣٠ .٨ – زاوية المطبخ.
.. ٩ – علم نفس – فهم السلوك الإنساني.
٣٠ .٩ – أحاديث الصباح: الخيانات.
.. ١٠ – الفراشة اللطيفة.
٣٠ .١٠ – فترة صور متحركة.
٤٥ .١٠ – طب بلا غموض – السرطان.
.. ١١ – علم وتكنولوجيا.
٢٥ .١١ – الأمراض الوراثية.
١٥ .١٢ – الجمال يبدأ من الداخل. وثائقي.
٣٠ .١٢ – طب بلا غموض – التدخين – اشخاص تحت العلاج – لماذا الأطباء.
.. ١٣ – الاحترام حق وواجب.
١٠ .١٣ – قصص من الحياة.
٢٠ .١٣ – افلام عن التسامح.
٣٠ .١٣ – في غرفة حني للصغار.
٣٥ .١٣ – فترة صور متحركة للصغار.
٢٥ .١٤ – في غرفة حني للصغار.
٣٠ .١٤ – صور متحركة.
٥٥ .١٤ – شارع سمسم.
٢٠ .١٥ – في غرفة حني للصغار.
٣٠ .١٥ – ايلي وليلي. لعبة حاسوب.
٣٥ .١٥ – ارض بلا زمن.
.. ١٦ – لاسي.
٣٠ .١٦ – طلطبيز.
٥٩ .١٦ – مساء جديد.
٣٤ .١٧ – ثانوية .U.S.A
١٥ .١٨ – الأخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ – على فكرة.
.. ١٩ – الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ – السابعة والنصف.
٣٠ .٢٠ – زاوية المطبخ.
.. ٢١ – مباط.
٣٠ .٢١ – السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٣٥ .٢١ – في ضيافة ميني بثير.
٣٥ .٢٢ – القصة الحقيقية. فيلم وثائقي.
٣٠ .٢٣ – من اليوم الى الغد.
.. ٢٤ – ختام.

* القناة الثانية:

.. .٦ – فايفيل يكتشف أمريكا – الحلقة التاسعة.
٢٥ .٦ – قرية الجوز – الحلقة (١٦).
٣٥ .٦ – قصص الأولاد.
٤٣ .٦ – قهوة تلعاد.
.. .٩ – الزمن الثالث.
.. ١٠ – بورت تشارلز – الحلقة (٨٥).
٣٠ .١١ – هيلر وديلر – الحلقة الثامنة.
.. ١٢ – الغواصة سيكويست – الحلقة (٢٥).
٤٥ .١٢ – صور متحركة.
.. ١٣ – أوراق مفتوحة. «اربع سنوات على مقتل رابين».
٣٠ .١٣ – توائم – الحلقة (٤٥).
.. ١٤ – كاسر الموج – الحلقة (١٢٠).
٣٠ .١٤ – الجديد في عالم الأولاد.
.. ١٥ – زمن ديزني – الحلقة (٢٩).
٣٠ .١٥ – اصدقاء بارني.
.. ١٦ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٢٩).
٣٠ .١٦ – كل أولادي – الحلقة (١٣٠).
٥٠ .١٦ – زاوية شارع.
.. ١٧ – الخامسة مع غادي سوكينك.
٣٠ .١٧ – عروض سنوات السبعين – الحلقة (٢٠).
.. ١٨ – السحر الذي في السينما – الحلقة (٢٨).
٣٠ .١٨ – البن – الحلقة (٩٠).
.. ١٩ – جزيرة النجوم.
.. ٢٠ – الأخبار بالعبرية.
٣٠ .٢٠ – حقيقة – ايلانة ديان.
٢٠ .٢١ – ابراهام ويعقوب.
٣٠ .٢٢ – فلورنتين – الحلقة (٢٨).
١٥ .٢٣ – ملفات في الظلام – الحلقة (١٣٧).
.. ٢٤ – موجز أخبار بالعبرية.
٥. .. – ملفات في الظلام – تتمة.
٢٠. .. – «الاحتفال» فيلم.
٢٠ .٠٢ – افلام قصيرة للطلاب.
٥٠ .٠٢ – برامج الغد.

هذا المساء

القصة الحقيقية



* فيلم وثائقي من انتاج الـ «بي.بي.سي»، تم اعداده ايام الأزمة الأخيرة بين مراقبي الأمم المتحدة والسلطات العراقية. بطلا الفيلم عراقيان يساعدان الصحفيين الذين يغطون الأحداث في بغداد. احدهما في الاربعينيات من عمره يعيش في الخارج، والثاني فتى مهووس بكرة القدم الأمريكية ويحلم بالسفر الى الخارج.

(القناة الأولى – الساعة ٣٥ .٢٢).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
أنت متسلط وتطالب بكلمة نعم دائمًا ممن تحب.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تتوق إلى الاستقرار وبناء بيت سعيد وعائلة جميلة فيها من البنين والبنات.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
كثيرًا ما ترغب في تغيير نمط حياتك ولكن ترى ان الوقت غير مناسب.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الحياة بالنسبة لك غير مستقرة ومضطربة وتحيط بك الآلام من كل جانب.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تتاح لك اجمل الفرص في الحفاظ على الصحة والعلاقات الطيبة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حياتك الخاصة دافع لتحسين علاقتك بمن تحب وهذا ما يجعلها ناجحة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الفرص سانحة الآن لزيادة الدخل والحصول على متطلباتك المادية والمعنوية.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
من حسن حظك ان المحيطين بك ليسوا متزمتين أكثر من اللازم.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
دع الكل ليتصرفوا كما يحلو لهم ولكن امض في طريقك المعتاد.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
احذر التسرع في انجاز مطالبك وعليك التأني والهدوء دائمًا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشي الارهاق والتوتر.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
احذر التورط في مشروع مغر قد يعرض عليك قريبًا.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٦) تشرين الأول

١٩٦٦ – مجلس حلف شمال الأطلسي يقرر نقل مقره من باريس الى بروكسل.

١٩٧٥ – انور السادات يقوم بزيارة للولايات المتحدة هي الأولى لرئيس مصري.

١٩٧٨ – مصالحة بين العراق وسوريا وتوقيع «ميثاق قومي» بينهما.

١٩٨٤ – اجراء أول عملية زرع قلب قرد في صدر طفل عمره ١٥ يومًا.

١٩٩٤ – توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا، وستهطل زخات خفيفة من الامطار، وسيطرأ انخفاض خفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢١° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/١٠/١٩٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٦٠٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٣١٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٩٢٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٥٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٤٨٤ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠١١ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٦ – ٤.٢٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الثلاثاء ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

بمبادرة لجنة متابعة شؤون التعليم العربي

الدعوة إلى تخصيص الحصة الدراسية الأولى من يومي الجمعة والسبت لمجزرة كفرقاسم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجهت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي برسالة الى رؤساء السلطات المحلية ومديري أقسام المعارف ومديري المدارس والمعلمين لتخصيص الحصة الاولى من يومي الجمعة والسبت للشرح عن مجزرة كفرقاسم.

ودعت اللجنة الى احياء الذكرى بالوقوف دقيقة حداد في ساعات الصباح والحديث خلال الحصة الاولى عن المجزرة: «لنزرع الحس الوطني والانساني في قلوب طلابنا، ولنوحد قوانا ونصعد نضالنا من أجل السلام العادل»، كما قالت.

وارفقت اللجنة برسالتها نبذة قصيرة عن أحداث المجزرة، وابدت استعدادها لتقديم كل دعم يلزم لايصال الرسالة للطلاب.

المحكمة العليا تبت قريبًا في شأن مسجد الطابية

* يافا – لمراسلنا – توجهت الهيئة الاسلامية المنتخبة في مدينة يافا الى أعضاء الكنيست العرب لمساعدتها على عقد لقاءات مع الجهات المسؤولة بهدف التوصل الى حل سريع بشأن مسجد الطابية، خاصة وان المحكمة العليا قد حددت يوم الاحد ١١/٧/٩٩ موعدًا للنظر في الالتماس الذي تقدمت به الهيئة ضد القيم على املاك الغائبين وضد وزارة الاديان، على خلفية قيام قوات من الشرطة قبل حوالي عام باعتقال المصلين واغلاق المسجد ومنع المسلمين من اداء الصلاة فيه.

وقد جاءت هذه الخطوة اثر قيام المسلمين قبل ذلك بحوالي (٥) أشهر باقتحام المسجد الذي كان في نصفه الاول مهجورًا وبنصفه الآخر تحت تصرف عائلة ارمنية تسكن خلف المسجد، وتستخدم مدخله للدخول والخروج الى البيت الذي تسكنه بحجة حراسة المنارة المحاذية وحراسة المسجد (!!).

وكان المسؤول عن «الدائرة المسيحية في وزارة الاديان» قد حاول التدخل في الموضوع وادعى ان المكان له علاقة بالتاريخ المسيحي، حيث كان يسكن في المنطقة «سمعان الصباغ» الذي كان قد استضاف احد تلاميذ السيد المسيح في بيته!!

والجدير بالذكر ان رؤساء الطوائف المسيحية في مدينة يافا أكدوا ان لا علاقة للديانة المسيحية بالموقع المذكور.

ومسجد الطابية هو أقدم المساجد المبنية في يافا، وقد بني عام ١٧٣٠ وتشهد الكتابات المنحوتة على مدخله ومئذنته العالية ومحرابه البارز والوثائق الرسمية منذ العهد التركي ووثائق أخرى مختلفة على كون مسجد الطابية مسجدًا له قدسيته لدى المسلمين.

هذا ومن المتوقع تنظيم مظاهرة بعد صلاة يوم الجمعة القادم من مسجد يافا الكبير بجانب دوار الساعة باتجاه مسجد الطابية في البلدة القديمة.

لجنة الداخلية تدعم وزارة البيئة في رفضها اقامة مركز عسكري في حرش "شكيد"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاثنين، دعمها لوزارة البيئة، في رفضها لاقامة مركز عسكري، في حرش «شكيد» وأنها تقف الى جانب الوزارة واللجنة الشعبية التي تعمل الى جانب الوزارة ضد إقامة المركز.

وحضرت وزيرة البيئة، دالية ايتيسك، جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، وقدمت تقريرًا لأعضاء اللجنة حول أهداف وزارة البيئة، خاصة الحفاظ على الغابات والأحراش الطبيعية، وجرى بحث حول المركز العسكري الذي تصر السلطات العسكرية على إقامته، الأمر الذي يتطلب قطع الأشجار كلها في الحرش. وأكدت اللجنة أنها لن تؤيد اطلاقًا عملية قطع الأشجار وازالة الحرش، وأنها ترى بعين الخطورة استهتار القيادة العسكرية وممثلية مكتب رئيس الحكومة المتعلقة بالموضوع، خاصة دعوة ممثليهم لحضور الجلسة ورفضهم للدعوة.

ودعت لجنة الداخلية في ختام جلستها وبالاجماع، رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ايهود براك، الى التدخل الشخصي لوقف عملية قطع الأشجار، حتى البت نهائيًا في الحكومة حول الموضوع، على الأقل.

وأكدت ايتسيك، ان وزارتها ستصعد المعركة من أجل الحفاظ على الحرش واقامة المركز العسكري في موقع آخر، وقالت: «للأسف مرة باسم الأمن ومرة باسم السلام، يلحقون الأضرار الجسيمة بالطبيعة، ونحن لن نسلم بذلك ولن نوافق عليه بتاتًا، خاصة في ظل وجود بدائل أفضل».

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٤٢) جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم، أمس الاثنين، وأصيب العشرات بجروح راوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

ولقي عابر سبيل مصرعه، صباح أمس، عندما قطع شارع «اليركون» في تل أبيب، في مكان غير مخصص لعبور المشاة، وقد دهسته سيارة مسرعة.

وفي «ريشون لتسيون» دهس سائق سيارة راكب دراجة هوائية، وتوفي في أثناء نقله الى المستشفى.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة، محمد ابو اصبع، ان حادث طرق مروعًا وقع قرب مدخل الطيبة، بالقرب من المدرسة الثانوية، بين سيارتين خصوصيتين، قتل سائق احداهما وهو ضابط شرطة. وأصيب ثلاثة بجروح.

وجاءنا من مراسلتنا في الناصرة، أمال شحادة، ان حادث طرق مروعًا وقع أمس، قرب المنطقة الصناعية «ألون طابور»، بين باص كان يقل عمالاً الى بيوتهم وسيارة شحن، أسفر عن اصابة (١٥) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وأصيب شرطي «حرس حدود» في المنطقة، بجروح بعد ان دهسه سائق «تراكتورون»، رفض الاستجابة لطلب الشرطي بالتوقف، وعند هربه دهس الشرطي واعتقل السائق وتبين ان رخصته مسحوبة.

وشهدت شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الاول، حتى السادسة من مساء أمس الاثنين، (٩٨) حادث طرق، أصيب فيها (١٤٥) بجروح، بينهم القتلى الثلاثة.

*** لجنة برلمانية لمكافحة حوادث الطرق ***

وقررت لجنة الكنيست العامة اقامة لجنة ثانوية لمكافحة حوادث الطرق. ورفضت اقامة لجنة برلمانية خاصة لمكافحة حوادث الطرق، بادعاء وجود نقص في الغرف والقوى العاملة في الكنيست والتمويل للجنة خاصة، لذلك تقرر اقامة اللجنة الثانوية ودمجها في لجنة الاقتصاد البرلمانية. وسوغ اعضاء اللجنة ذلك، بأن لجنة ثانوية ستعالج الموضوع بشكل افضل من لجنة مستقلة خاصة!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الأربعاء ٢٧ تشرين الأول ١٩٩٩
١٧ رجب ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
27.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 140/56

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

ليفي يتوجه اليوم إلى واشنطن بصورة مفاجئة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى وزير الخارجية دافيد ليفي، مساء أمس الثلاثاء، دعوة مستعجلة من وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، للاجتماع معها اليوم.

ولم يكشف عن أسباب هذه الدعوة المفاجئة والسريعة، إلا أنه أعلن أن ليفي سيبحث مع أولبرايت في المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري.

وسيلتقي ليفي، قبل سفره، المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط، دنيس روس، الذي وصل أمس إلى البلاد.

العراقيون يرمّمون بيت النبي إبراهيم

(ص٦)



* شبان فلسطينيون يحملون أحد الجرحى - «و.ص.ف.» *

الاحتلال يواصل عدوانه

إصابة ١١ فلسطينيا بجروح في مواجهات بيت أمر

(ص٣)

الكنيست تصوت اليوم بالقراءة الأولى على ميزانية الدولة

* «شاس» تتراجع عن معارضتها والـ«مفدال» يقرر موقفه اليوم * غوجانسكي: لا يمكننا أن نؤيد ميزانية لا تستجيب لاحتياجات مواطني البلاد الماسّة * (ص٣)

الشرطة الاسرائيلية توقف اثنين من مرافقي فيصل الحسيني



* رجل «أمن» إسرائيلي يحاول إدخال حارس الحسيني إلى السيارة - «و.ص.ف.» *

* القدس - لمراسل خاص - اوقفت شرطة الاحتلال الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، اثنين من مرافقي المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني، بعد لقائه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في احد فنادق القدس الشرقية.

واقتحم عشرات من رجال الشرطة الاسرائيليين فندق «امريكان كولوني» في القدس الشرقية واوقفوا اثنين من مرافقي الحسيني، كانا يريدان منعهم من الدخول الى قاعة كان يعقد فيها اللقاء بين كوك والمسؤولين الفلسطينيين. وقد استغرق هذا اللقاء ساعة ونصف الساعة.

واتهم الحسيني، في رد فعل على توقيف مرافقيه، الشرطة الاسرائيلية بالسعي لخلق مشاكل واذلال الفلسطينيين والوفد البريطاني.

وقال الحسيني للصحفيين «لقد اختاروا (الاسرائيليون) هذه المرة ان يتسببوا بمشكلة هنا. ان ترتيبنا مع ضيفنا البريطاني لم يشمل سوى المدعوين. وقد أصر عميل من «الامن» الاسرائيلي على التوجه الى الداخل، الى القاعة التي سيعقد فيها الاجتماع. لكن لم يسمح لاي شخص بذلك وحتى لرجالنا».

وأضاف «اراد الاسرائيليون اذلالنا، ليس فقط نحن، وانما الوفد البريطاني. واعتقد ان شيئًا من هذا القبيل لا يمكن ان يحدث في أي مكان آخر من العالم. الأمر في غاية البساطة: الاسرائيليون يعتقدون ان مدينة القدس ملكهم».

وقال مسؤول بريطاني شهد الحادث: «ان مرافقي الحسيني، الذين نقلوا بسيارة للشرطة الاسرائيلية، سيطلق سراحهم قريبًا».

يذكر ان فندق «امريكان كولوني» يرتاده المسؤولون السياسيون الفلسطينيون عادة وكذلك الصحافة العالمية.

كوهين يجدد التزام الولايات المتحدة تجاه «أمن اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الدفاع الامريكي، ويليام كوهين، أمس الثلاثاء، في اعقاب اجتماعه الى رئيس الحكومة، إيهود براك، ان الاثنين تباحثا في «التهديدات التي تواجه اسرائيل وبحاجة اسرائيل الى التسلح بوسائل دفاع استراتيجية».

وكرر كوهين التزام الولايات المتحدة تجاه «أمن اسرائيل»، وقال ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يعمل جاهداً من أجل تحويل المساعدة المالية بقيمة مليار و (٢٠٠) مليون دولار الى اسرائيل، والتي تعهدت بها الادارة الامريكية في أعقاب توقيع اتفاقي «واي» و«شرم الشيخ».

وكان كوهين وبراك قد عقدا، أمس، مؤتمراً صحفيًا في أعقاب لقائهما، وقال براك إن ثمة فائدة ستعود على الولايات المتحدة و«العالم الحر» اذا ساد السلام في المنطقة وإذا كان آمن اسرائيل مضمونًا.

وكشف براك، أيضًا، عن ان اسرائيل بدأت تصرف الاموال على حساب المساعدة الامريكية التي تتوقع الحكومة ان تصلها، وأضاف ان «هذه المساعدة (مليار و (٢٠٠) مليون دولار) ليست مساعدة انسانية وانما هي مساعدة لـ «أمن اسرائيل» ومن شأنها ان تعود بالفائدة على الولايات المتحدة».

ليفي يعبر عن قلقه من معارضة مصر لبدء المفاوضات المتعددة الأطراف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس الثلاثاء، عن قلقه ازاء معارضة مصر لتجديد المحادثات متعددة الاطراف، وخاصة من تحذير وزير الدفاع المصري، حسين طنطاوي، بأنه من الجائز العودة الى حالة الحرب بين مصر واسرائيل اذا لحق الضرر بالمصالح المصرية.

يشار الى أنه يسود التوتر في الأسابيع الاخيرة بين مصر واسرائيل. ويسود الاعتقاد لدى اسرائيل ودول اوروبية والولايات المتحدة أن مصر تضع عقبات أمام المسار المتعدد الاطراف، حيث إن مصر تشترط بدء هذه المفاوضات بتجديد المفاوضات بين اسرائيل وبين سوريا ولبنان. كما ان مصر تعارض مشاركة اسرائيليين في عدد من المؤتمرات العالمية والمصرية.

وعلى اثر تصريحات وزير الدفاع المصري، استدعى ليفي السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، وأكد أمامه ان اسرائيل لن تمس المصالح المصرية.

ومن جهته تساءل بسيوني: كيف بالامكان الحديث عن تعاون اقتصادي وأمني وتقليص الأسلحة بدون اشراك سوريا ولبنان؟ وأضاف: «نحن لا نعارض تجديد المسار المتعدد الاطرف، وبالامكان تجديد عمل اللجان الفرعية في هذا المسار، لكن من المفضل ان تمثل الجميع وتكون سوريا مشاركة فيها.

وقال ليفي لبسيوني خلال لقائهما، أمس، ان تأجيل المسار المتعدد الأطراف سيؤدي الى خسارة، وانه ممنوع دب اليأس في المجتمع الدولي. وأكد ليفي ان اسرائيل معنية بالتقدم على مسار المفاوضات مع سوريا، لأن ذلك في صالح المنطقة.

إصابة أربعة لبنانيين من عائلة واحدة بالقصف الاحتلالي

* صيدا (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان اربعة مدنيين لبنانيين من عائلة واحدة، بمن فيهم طفلة في الثامنة من عمرها، أصيبوا، أمس الثلاثاء، في قصف مدفعي اسرائيلي بجنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان جواد موسى (٣٠ عامًا) وزوجته منى حمود (٢٢ عامًا) وابنتهما عفيفة (٨ أعوام) ومريم والدة جواد (٥٥ عامًا) الذين يقيمون في قرية عربصاليم في منطقة اقليم التفاح، نقلوا الى مستشفى النبطية.

وأضاف المصدر ان اصابة الزوجة أكثر خطورة من الاصابات الطفيفة لبقية أفراد العائلة. وهذه هي المرة الرابعة التي يتعرض فيها الاب للاصابة بقذائف المدفعية الاسرائيلية.

وقال ان قصف المدفعية الصباحي أثار حالة من الذعر في القرية. واعادت باصات المدارس الطلاب الى منازلهم.

وجاء القصف الاحتلالي على اثر هجوم شنته المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان على موقع احتلالي في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

ولم تعلن اي مجموعة مسؤوليتها عن هذا الهجوم فوراً.

يذكر ان المعارك في جنوب لبنان اوقعت منذ بداية العام الجاري (٢٢) قتيلاً و (١٥٢) جريحًا.

من جهة أخرى أعلنت حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» أمس الثلاثاء، مسؤوليتها عن هجومين ضد مواقع جيش الاحتلال داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل لم يسفرا عن اصابات، وفق ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

واوضح التنظيم في بيان ان احدى مجموعاته هاجمت موقع جيش الاحتلال في السويداء، فيما كانت مجموعة أخرى تهاجم موقعه المجاور في الطهرة في القطاع الاوسط المحتل مما أسفر عن تحقيق «اصابات مؤكدة».

في المقابل أكدت الميليشيات العميلة ان الموقعين المذكورين تعرضا لقصف لم يسفر عن وقوع اصابات.

دمشق: الجهود الرامية الى إحياء عملية السلام في طريق مسدود

* دمشق - الوكالات - أكدت صحيفة «البعث» السورية، أمس الثلاثاء، ان الجهود الدولية الرامية الى احياء عملية السلام على المسار السوري الاسرائيلي وصلت الى «الطريق المسدود» بسبب سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي، إيهود براك.

وقالت الصحيفة: «لقد وصلت معظم ان لم يكن جميع الجهود الدولية المبذولة من أجل احياء عملية السلام الى الطريق المسدود واخفقت كل المحاولات والمبادرات لاعادة تلك العملية الى مسارها المفترض».

وأضافت: «تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط حالة من الجمود والشلل تهدد باعادتها مجدداً الى المأزق الخانق الذي عرفته أيام (رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، وذلك نتيجة استمرار الائتلاف الحاكم حاليًا برئاسة ايهود براك في ممارسة سياسة رعناء لا تختلف بشيء عن تلك التي كان الليكود يتبناها خلال السنوات الثلاث الماضية.

وأشارت الى ان «ليس لدى سوريا ولبنان ما يقدمانه سوى استعدادهما لاستئناف المفاوضات ودون اي تلكؤ، ما ان يعلن براك استعداده لذلك حسب الاتفاقات والتعهدات التي تم التوصل إليها في عهد رابين ومن النقطة التي توقفت عندها المفاوضات آنذاك».

من جهتها، قالت صحيفة «الثورة» الحكومية ان «العقلية، التي تدير مقاليد السلطة في اسرائيل اليوم هي نفسها التي كانت تتحكم بموقع القرار قبل قرابة الاربعة أشهر». ووصفت هذه العقلية بأنها «أكثر تطرفًا وتعنتًا ورفضًا للسلام واميز في آجادتها فن المراوغة والخداع والمناورة والالتفاف والقتل المبرمج لفرص التسوية».



مع: وزير الإعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه
حول: تعيين عوديد عيران رئيسًا للوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحل النهائي

تعيين عيران يدل على عدم جدية سياسية!

* انتقد وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، امس الثلاثاء، قرار براك، تعيين عوديد عيران، سفير اسرائيل في الاردن، رئيسًا للوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحل النهائي. وكان براك جاهر، يوم الخميس الأخير، بمعارضته لتعيين ياسر عبد ربه رئيسًا للوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل الدائم، بادعاء ان عبد ربه يتبنى رأيًا حول اسرائيل لا يروق له ويقصد رأيه حول الاستيطان وحقوق الشعب الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا الوزير ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» - لقد انتقدت تعيين عوديد عيران رئيسًا للوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحل الدائم، لماذا؟**

- عبد ربه: «نحن نخشى ان يكون هدف هذا التعيين عدم إجراء مفاوضات جادة، دالاً على عدم جدية سياسية».

*** «الاتحاد» - بمعنى؟**

- عبد ربه: «نحن نعرف موقع وزارة الخارجية الاسرائيلية في صنع القرار الاسرائيلي. وان يكون الهدف هو اجراء مفاوضات شكلية، بحيث يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي باجراء اتصالات خلفية في قنوات خلفية، لاستبدال المفاوضات بأسلوب الصفقات السياسية. وذلك من اجل تحقيق غرض سياسي، وهو ما اعلنته مصادر اسرائيلية، ان براك يريد تقديم اطار للحل وخارطة تضم اجزاء من الضفة الغربية، هناك من يقول انها تصل الى (١٨٪)، والبعض يقول (٤٠٪) او (٥٠٪)، يستثنى منها القدس وتجمعات المستوطنات ومنطقة اغوار الاردن والخط الاخضر، وان يعرض علينا بدون مفاوضات ولا يحزنون، وان نسمي هذه الجزر، دولة او حتى امبراطورية، اذا شئنا، وهذا هو استنتاجنا».

*** «الاتحاد» - ترفضون التدخل في شؤونكم الداخلية، ألا يعتبر رفضك تدخلاً في شؤون اسرائيل الداخلية؟**

- عبد ربه: «الموضوع ليس فيه اي اعتراض على شخص، على مستواه ومنصبه وعلى كل هذه الجوانب الشكلية إطلاقًا. وأحب ان أؤكد ذلك وأكرره: نحن لا نتدخل ولا يحق لأحد ان يتدخل في من يمثل اسرائيل او في من يمثلنا، بينما ممثلو الجانب الاسرائيلي، ومنذ اكثر من شهر، يرسلون رسائل صريحة للغاية، للقيادة الفلسطينية، عبر تصريحات ومبعوثين وليست رسائل خطية، يعترضون فيها على شخصي المتواضع، رئيسًا للوفد الفلسطيني، باعتباري متصلب الرأي، وخصوصًا بعد المواقف التي اعلنتها تجاه مسرحية مستوطنات شارون، التي جرت من خلال صفقة بين حكومة براك والمستوطنين، لتكريس شرعية ما يزيد عن (٣٠) مستوطنة جديدة. وهذا طبعًا يتناقض مع ما عبر عنه براك في لقائه الاول الذي جمعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بأنه على الاقل لن يقوم ببناء مستوطنات جديدة، او بتوسيع القائمة. وموقفنا ضد الاستيطان يعتبرونه تشدداً وتصلبًا!! وهم لا يريدون لغة صريحة في ادانة اعمالهم. وانا للاسف لا استطيع استخدام لغة دبلوماسية مصقولة تجاه انتهاكات فظة، تمس ارض الشعب الفلسطيني وحقوقه. وهذا يعكس من وجهة نظري، جدية في حماية عملية السلام. وأما مسألة المشاركة في المفاوضات فهذا تكليف من القيادة الفلسطينية. والمفاوضات ليست مثل تعهدات المقاولين، بمعنى ان لكل مقاول مصالحه ويمكن ان يعقد صفقته وان يطرح سعره الخاص به. انا امثل القيادة الفلسطينية وسياستها والقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير وبرنامجها. وهذا ما هو مفترض ان يقوم به كل من يتولى هذا الموقع».

*** «الاتحاد» - هل يفهم ان اسرائيل تريد وضع مقاييس المفاوض والاسلوب التفاوضي؟**

- عبد ربه: «هي تريد وضع نتيجة المفاوضات قبل ان تبدأ. وهذا الاسلوب الاسرائيلي مرفوض. ونحن أناس، ربما اكتسبنا، ما يكفي من الحنكة السياسية بعد تجارب عشرات السنين من العمل السياسي مع انماط واشكال مختلفة في هذا العالم الواسع. ونعرف ان اعتراضات وقحة من هذا النوع - وانا أصرّ بشدة على كلمة وقحة، يقومون بها كعملية استباقية لتليين موقف المفاوض الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - ومن المستحيل تليين موقفكم بالنسبة إلى حقوقكم الشرعية؟**

- عبد ربه: «على الصعيد الشخصي، تعييني رئيسًا للوفد، امر مرهق للغاية بالنسبة إليّ، لكنه واجبي كرمال قضيتنا. وليس فيه أي امتيازات كي يهددوا ويرفضوا ما نقرره. لهم منطق غريب للغاية، منطق استعلائي استهتاري، فيه وقاحة لا يدانيها اي شيء. وهكذا تصرف المستعمرون في القرون الغابرة، ويتعاملون معنا وكأننا زعماء قبائل يختارون الزعيم الذي يريدون ويرفضون الزعيم الأخر، فما هذا»؟

*** «الاتحاد» - وكيف ينعكس ذلك على مجمل المفاوضات والعلاقة؟**

- عبد ربه: «هذا يُبين كم هم «جديون» فيما يتعلق بالمفاوضات!! وهذه مسخرة شاملة، كيف نبدأ مفاوضات مع أناس يطرحون اعتراضات من هذا القبيل. ويريدون شخصًا، يقررون هم صفاته ومزاياه ولغته وطوله وعرضه، وانا لا اعرف سابقة في تاريخ العمل السياسي المعاصر لمثل هذه ابداً».

*** «الاتحاد» - يرفضون تعيينك، ومن جهة اخرى يكثفون الاستيطان وفرض الامر الواقع واساليب التفاوض؟**

- عبد ربه: «اذا تركنا لهم وضع مقاييس المفاوض الذي يريدون واسلوب التفاوض الذي يشاؤون والمسائل التي يريدون التفاوض عليها، فان ذلك يعني عمليًا انهم يريدون التفاوض مع انفسهم ومن ثم وضع ما وصلوا اليه امامنا لقبوله، وهذا ما لن يكون. والذين لا يعجبهم من اختارته القيادة الفلسطينية لتولي مهام المفاوضات للاسباب التي طرحوها، انما يكشفون عن جهل شديد بمعرفة حقيقة الوضع وطبيعة الشعب الفلسطيني».

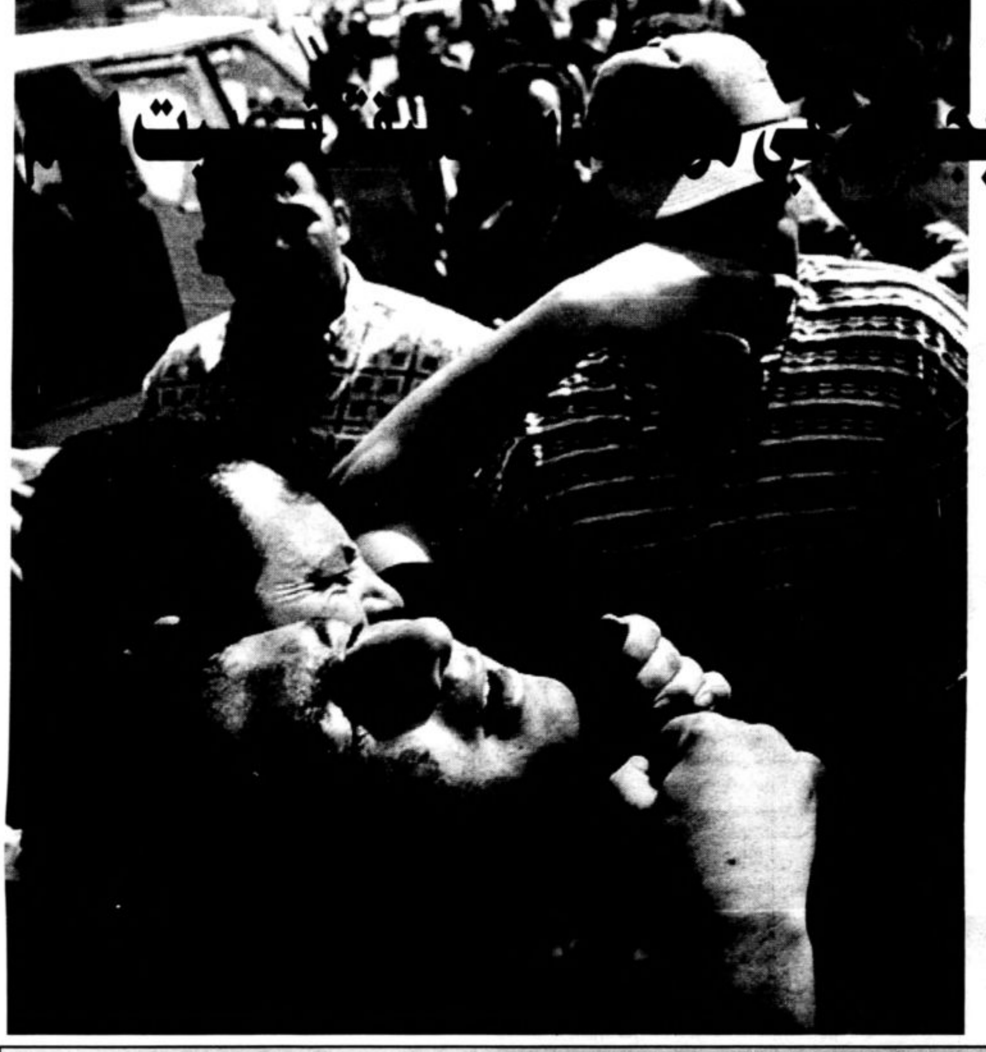
*** «الاتحاد» - وهل ما يحدث في بيت لحم من تصعيد للقمع الاحتلالي بمثابة رسالة لكم تقول لكم هذه يدنا وسياستنا؟**

- عبد ربه: «القتل في بيت لحم واعمال الاستيطان وهدم المنازل في القدس وبيت حنينا والعيسوية، هو قتل لعملية السلام. لقد احتجوا لانني وصفت تلك الممارسات اللاإنسانية بأنها بمثابة استمرار مكشوف وعلني لسياسة نتنياهو. واذا كانوا حساسين للغاية تجاه مثل هذه الاوصاف، فيمكن ان يوقفوا تلك الممارسات ببساطة وتغيير النهج والسلوك والسعي الجدي للسلام القائم على الاحترام المتبادل والانسحاب من كل المناطق المحتلة».

*** سهيل قبلان ***

الاحتلال يواصل عدوانه

إصابة ١٥ فلسطينيًا بجـ[illegible]



* بيت لحم – لمراسل خاص – افاد مصدر فلسطيني ان ١٥ فلسطينيًا اصيبوا ، امس الثلاثاء، بجروح، اصابة احدهم خطرة، في بيت لحم خلال مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي بعد مقتل شاب فلسطيني، امس الاول الاثنين، برصاص الاحتلال.

وتصدى حوالي ٥٠٠ متظاهر لجنود الاحتلال برشق الحجارة على الحاجز الاسرائيلي بجوار «قبر راحيل».

وافاد مصدر طبي ان الفلسطيني محمد كريم اياد (١٧ عامًا) اصيب بجروح خطيرة في الرأس بالرصاص المطاط.

وكانت مصادر طبية أعلنت في وقت سابق أن عشرة فلسطينيين أصيبوا بجروح من جراء الرصاص المطاط وان بعضهم ادخل الى المستشفى.

وقد اندلعت المواجهات، امس الثلاثاء، على اثر دعوة وجهتها حركة «فتح»، احتجاجًا على حادثة قتل ابو هليل المتعمدة.

وادعى في بيان لجيش الاحتلال الاسرائيلي ان «جنديًا ومدنيًا اسرائيليًا اصيبا بجروح طفيفة، امس الثلاثاء، بعد تعرضهما للرشق بالحجارة بالقرب من قبر راحيل». واضاف البيان انه «تم اطلاق عدد من الزجاجات الحارقة على الجنود من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا».

وأكدت الشرطة الفلسطينية ان الشهيد ابو هليل لم يهاجم الجندي كما أنه لم يكن يحمل سكينًا.

وقد اشتبك، أمس الاول الاثنين، مئة فلسطيني مع الجنود الذين اطلقوا الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ما ادى الى اصابة ٣٠ شخصًا من المتظاهرين بجروح طفيفة.

وكانت بيت لحم خلال الايام الماضية مسرحًا لمواجهات متقطعة بسبب مشروع احتلالي لاقامة نقطة مراقبة استعدادًا للاحتفالات بحلول الالفية الثالثة.

وقال رئيس رابطة طلاب جامعة بيت لحم عامر الكامل ان «هذا الحاجز الذي نصبه جيش الاحتلال الاسرائيلي يعد قبرًا حقيقيًا. لقد قتل خمسة اشخاص فيه خلال العامين الماضيين».

* أحد الشبان الجرحى في مواجهات أمس، «و.ص.ف.» *

الكنيست تصوت اليوم بالقراءة الأولى على ميزانية الدولة

* "شاس" تتراجع عن معارضتها والـ"مفدال" يقرر موقفه اليوم * غوجانسكي: لا يمكننا أن نؤيد ميزانية لا تستجيب لاحتياجات مواطني البلاد الماسّة *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ من المتوقع أن تصوت الكنيست، اليوم الأربعاء، بالقراءة الأولى على ميزانية الدولة، وسط جدل كبير، خاصة بين كتل الائتلاف، بشأن تأييد ومعارضة الميزانية.

وكانت الكنيست قد بدأت، أمس الثلاثاء، بحث الميزانية، ودافع وزير المالية، أبراهام شوحط، عن الميزانية وطالب الكتل البرلمانية بتأييدها، وقد قوطعت كلمته مرارًا.

وقد برز خلال النقاش إجماع من كافة الكتل من الائتلاف والمعارضة، على أن اقتراح الحكومة لميزانية عام ٢٠٠٠ لا تبشر بجديد، خاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، كما لا تبشر بخروج مرتقب من الركود الاقتصادي الذي تعانيه البلاد.

وهاجمت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وباسم كتلة «الجبهة»، اقتراح الحكومة لميزانية عام ٢٠٠٠، مشيرة إلى عدم وجود أي تغيير في سياسة الحكومة الاقتصادية عن سياسة سابقتها خاصة وأن نصف الميزانية المقترحة ما زالت مخصصة للمصاريف العسكرية ولتسديد الديون، بالإضافة إلى استمرارية دعم الرساميل. وعلى سبيل المثال، ذكرت غوجانسكي الميزانية المقترحة للتأمين الوطني والبالغة ١٨ مليون شيكل والتي تبشر، للوهلة الأولى، خيرًا، إلا أنه يتضح بأن ١٥ مليونًا منها مخصصة لتعويض المشغلين عن إلغاء الضرائب.

كما انتقدت غوجانسكي تركيز الحكومة تقليصاتها في مجال مخصصات البطالة، بحيث تقترح تقليص فترة منح رسوم البطالة من فترة ستة أشهر إلى أربعة أشهر ونصف الشهر، بحجة «أن العاطلين عن العمل من الشباب لا يرغبون بالخروج إلى العمل»، بالإضافة إلى نية تقليص ٤٠ مليون شيكل في مجال الإسكان الشعبي و٣٠ مليون شيكل من فرع صناعة السينما الإسرائيلية وفرض الضرائب على قروض الإسكان.

من جهة أخرى، باركت غوجانسكي الزيادة في ميزانية التعليم في الوسط العربي، والبالغة ٣٠ مليون شيكل، بالرغم من أنها أقل مما كانت وعدت به الحكومة. كما تطرقت إلى عدم تخصيص ميزانيات لتطبيق قانون التعليم المجاني من جيل ثلاث سنوات في الوسط العربي، وإلى تقليص الميزانيات المخصصة لتطبيق مشروع «يوم مطول» في المدارس من ٤٠٠ مليون شيكل عندما طبق للمرة الأولى إلى ٢٥٤ مليون شيكل في ميزانية عام ٢٠٠٠. وأشارت غوجانسكي إلى الإجحاف اللاحق بالمواطنين العرب في البلاد في مجال التطوير والإسكان، بحيث أن الميزانية المخصصة للوسط العربي هي ١٪ من الميزانية العامة المخصصة لهذا المجال، في حين أن المواطنين العرب يشكلون ٢٠٪ من مجموع مواطني البلاد.

وأنهت النائبة غوجانسكي كلمتها بقولها إنه لا يمكن التصويت لصالح ميزانية لا تستجيب لاحتياجات مواطني البلاد الماسّة، ولا تقوم بتخصيص الميزانيات اللازمة لعناية ومساعدة أولاد في خطر، كما لا يمكن التصويت لصالح ميزانية لا تلغي ديون ضريبة الأملاك والتي تلحق الضرر أساسًا بالمواطنين العرب.

هذا، واستمرت المفاوضات حتى ساعة متأخرة من مساء أمس مع كتل الائتلاف والمعارضة. وحتى إغلاق هذا العدد، أعلنت كتلة الـ«مفدال» أنها ستقرر موقفها صباح اليوم، أما كتلة «شينوي» (معارضة) فقد رفضت محاولات حزب «العمل» إقناعها بالامتناع عن التصويت.

أما «شاس» فقد تراجعت عن معارضتها لميزانية الحكومة وذلك بعد سلسلة لقاءات بين قادة الكتلة ورئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير المالية.

ورد رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الثلاثاء، على تهديد عدد من كتل الائتلاف، خاصة كتلة «شاس»، بعدم التصويت إلى جانب الميزانية للعام القادم لدى عرضها على الكنيست، «بإننا سنتجاوب مع كل ضائقة بحسب الحاجة وليس بحسب الطلب».

وقال براك إن أية محاولة لعرقلة مصادقة الكنيست على الميزانية ستؤدي إلى إضعاف الطبقات الفقيرة في الدولة. وأضاف أن سياسة الحكومة الاقتصادية لن تتغير، ومعارضة الميزانية من قبل أعضاء في الائتلاف سيعطي انطباعًا بأن الحكومة غير قادرة على تنفيذ الميزانية التي وضعتها، وغير قادرة على دفعها إلى الأمام.

ودعا براك كافة القوى التي تهمها الطبقات الضعيفة، إلى تأييد الميزانية بالقراءة الأولى، ليكون بالإمكان بعدئذ إجراء مفاوضات حول تفاصيل الميزانية. وأضاف أن الحكومة ستصغي إلى كل الاحتياجات وستتجاوب مع كل ضائقة. إلا أنه أكد أن الحكومة لن ترضخ أمام أي ضغط، سواء أكان من داخل الائتلاف أم من خارجه.

وقالت جهات مطّلعة في حركة «شاس»، أمس، إنه في أعقاب لقاء زعيم حركة «شاس»، الوزير إيلي يشاي، بوزير المالية، أبراهام شوحاط، فإن الحركة تدرس إمكانية دعم الميزانية بالقراءة الأولى.

وقال يشاي إنه في ما يتعلق ببنود الميزانية حول الصحة، فإنه قد حصل تقدم، وإنه وجد أذنًا صاغية لدى وزير المالية في ما يخص بنود الرفاه في الميزانية.

كما قالت مصادر في «شاس» إن رئيس الحكومة أبدى انفتاحًا واستعدادًا لمعالجة القضايا الاجتماعية وفي المطالب المتعلقة بهذا الخصوص بالميزانية.

وكان شوحط قد التقى، أمس، يشاي ووزير الداخلية نتان شيرانسكي، وبحث معهما تحفظاتهما من الميزانية. وقال شوحط إن مكتب رئيس الحكومة أبلغه بأنه بعكس ما ورد في وسائل الإعلام، فإن براك وعد بصورة واضحة إيلي يشاي بإجراء تغييرات على ميزانية الحكومة.

وشدد وزير المالية على أنه قبل إقرار الميزانية بالقراءة الأولى لن يتم إعطاء أي وعود لتغييرات في الميزانية، لكن بعد ذلك بالإمكان إجراء تغييرات معينة، شرط أن لا يتعدى ذلك حدود إطار الميزانية وأن لا يغيّر من حجم العجز المالي فيها ولا يلزم بزيادة ضرائب.

البدء بإقامة أول محطة توليد للطاقة الكهربائية في الأراضي الفلسطينية

* غزة ـ لمراسل خاص ـ وضع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، حجر الأساس لأول مشروع فلسطيني لتوليد طاقة الكهرباء، على بعد كيلومترات عدة من مستوطنة نتساريم جنوب قطاع غزة.

وقال عبد الرحمن حمد، وزير الإسكان ورئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، في كلمة ألقاها خلال الحفل الذي أقامته وزارته على أرض مشروع المحطة، إن «الشركة السويدية، المتخصصة بإقامة محطات توليد الطاقة، ستقوم بتنفيذ مشروع المحطة الفلسطينية لتوليد الكهرباء، الذي بدأ فعليًا اليوم».

وأوضح حمد أن «كلفة مشروع محطة التوليد ٩٥ مليون دولار من القطاع الخاص ومساهمات الجمهور وبالتعاون مع عدد من المستثمرين الفلسطينيين وشركة أمريكية»، معربًا عن أمله بأن يتم الانتهاء من إتمام المشروع في أسرع وقت ممكن، كي يتم التغلب على مشكلة قطع التيار المتكرر، من قبل الجانب الإسرائيلي، عن قطاع غزة.

وقال مسؤول في سلطة الطاقة الفلسطينية أن شركة الكهرباء الإسرائيلية «تزود قطاع غزة والضفة الغربية بالطاقة الكهربائية، منذ ١٩٦٧، بعد احتلال إسرائيل للضفة والقطاع».

وأكد حمد أن أسعار الكهرباء، التي يتم شراؤها من إسرائيل تعادل ضعفي سعر الكهرباء في الدول العربية المجاورة، مشيرًا إلى أن «السلطة الفلسطينية تعمل ما في وسعها لربط شبكة الكهرباء الفلسطينية، حال إتمامها، بشبكات الكهرباء العربية المجاورة، لترسيخ التعاون المشترك في مجال الطاقة».

وقال حمد إن «قطاع غزة والضفة الغربية يستهلكان سنويًا ما قيمته ١٥٠ مليون دولار من الطاقة الكهربائية من إسرائيل، وسيتم الاستغناء عن الطاقة الإسرائيلية كليًا، في العام ٢٠٠١، في قطاع غزة، على أن يتم الاستغناء عن الطاقة الكهربائية الإسرائيلية في وقت لاحق في الضفة».

السجين محمد دواش يخضع لتنكيل وتعذيب يوميين

*** النائب بركة يطالب بن عامي بإيقاف ذلك فورًا ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ طالب النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، بالتوقف فورًا عن التعذيب والتنكيل اللذين يعاني منهما السجين محمد دواش. وكان دواش قد اتهم قبل فترة بطعن سجان في سجن «أشكلون»، وتم نقله إلى سجن «نيتسان» في الرملة.

ومنذ نقله إلى هناك، يخضع دواش لعمليات تعذيب يومية، قد تصل إلى مرتين وثلاث في اليوم. وطالب بركة بوقف هذه الأعمال ضد دواش فورًا، وقال: «إذا كان دواش قد قام بطعن السجان فعلاً، فإن هذا أمر مؤسف، ولكنه لا يبرر ما يمر به دواش، لأن العقاب هو حاصل تحصيل الحكم الذي تقضي به المحكمة، وهو ليس عملية عشوائية أبدًا، تخضع لأهواء المتنفذين».

في مركزية حيفا

السجن الفعلي على لبنانيين دينا بالتجسس ضد إسرائيل!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، ١٥ و١٨ عامًا، على مواطنين لبنانيين، بعد إدانتهما بالتجسس ضد إسرائيل. وفرضت المحكمة، في قرار الإدانة، حظر النشر على اسميهما ومن هما.

وتبيّن من قرار الإدانة وفرض السجن ومما سمح بنشره، أن أحدهما (٥٢) عامًا، عمل، لسنوات طويلة، رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي في جنوب لبنان. وفي مرحلة معينة أقنعه المتهم الثاني (٤٧ عامًا)، الذي عمل شرطيًا لبنانيًا، بأن يعمل لصالح أجهزة الاستخبارات اللبنانية، وأن يكون عميلاً مزدوجًا، فوافق ونقل معلومات سرية عن إسرائيل إلى لبنان. ومنه وصلت تلك المعلومات إلى سوريا.

وتجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال في جنوب لبنان، اختطفتهما قبل ثلاث سنوات من جنوب لبنان، بتهمة «مساعدة العدو في زمن الحرب والتجسس لصالحه»!!

إستمرار حملة الوفاء لأسرى الحرية

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ تتواصل اليوم حملة الوفاء لأسرى الحرية، التي بدأت أمس الأول وتستمر حتى يوم السبت المقبل، والتي ينظمها نادي الأسير بمبادرة من راديو «أمواج»، وبمشاركة معظم الوسائل الإعلامية المحلية، المقروءة والمسموعة والمرئية، وباشتراك عدد كبير من أبناء الحركة الأسيرة.

وقال عبد الحكيم القاسم إنه سيتم تعليق اللوحات وتوزيع ملصق خاص بالحملة في كافة المحافظات. كما ستتم المباشرة ببث الدعاية المسجلة للحملة على الراديو والتلفزيون. وأضاف أن الحملة تستهدف جمع مبلغ لا يقل عن مليون شيكل لصالح قضية الأسرى مع إمكانية التبرع بمواد عينية في مجال لوازم البناء، والأدوات الكهربائية والأثاث. ويشكل البعد المادي ترجمة خجولة لأهداف الحملة الرئيسة، بحيث يعطي القليل القليل لمن أعطوا كل ما يملكون، ومحاولة للتخفيف من بعض معاناتهم.

وأوضح القاسم أن جزاء من تبرع للحملة سيكون من خلال الجميع عبر وصولات قبض تم تصميمها خصيصًا لهذا الغرض، وهي متوفرة لدى الأشخاص الذين يحملون البطاقة التي تخولهم ذلك.

الاحتلال يواصل سياسة تفريغ القدس المحتلة من سكانها

هدم منزل في حي العيسوية بحجة البناء غير المرخص

*** الحسيني: الإجراءات الإسرائيلية تقتل الآمال الفلسطينية بتقدم العملية السلمية ***

* القدس ـ لمراسلنا ـ هدمت إسرائيل، أمس الثلاثاء، منزلاً عربيًا جديدًا في ضاحية العيسوية، في الجهة الشرقية من القدس، بحجة البناء غير المرخص.

وقال شهود عيان، إن قوة الاحتلالية وصلت، صباحًا، إلى منزل إيهاب يوسف ناصر، الذي يؤويه وزوجته وأبنائهم الستة، وقامت على حراسة جرافة هدمت أساسات البيت وحولته أطلالاً.

وقال علي درويش، أحد سكان العيسوية وعضو لجنة محلية تحاول حماية المنازل المقامة دون ترخيص إسرائيلي: «لقد تمت عملية الهدم بالرغم من قرار قضائي بالنظر في المسألة». وأضاف أن هناك أكثر من (٢٠) منزلاً آخر مهددًا بالهدم.

ومنزل ناصر هو الثاني الذي هدمته إسرائيل خلال يومين بعد هدمها، أمس الأول الإثنين، منزلاً في ضاحية بيت حنينا، عند مدخل بيت حنينا الشمالي، يؤوي ٢٤ فردًا.

والتقى فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، مع عدد من قناصل الدول الغربية في «بيت الشرق»، المقر السياسي للفلسطينيين في القدس العربية المحتلة.

* البيت الذي هدمته قوات الاحتلال أمس الأول - (و.ص.ف.)

وأوضح مصدر في «بيت الشرق» أن الحسيني أوضح للقناصل أن «الحكومة الإسرائيلية تتراجع عن وعودها التي قطعتها بخصوص عملية السلام، وأن الإجراءات التي تتخذها تقتل الآمال التي تولدت لدى الفلسطينيين بتقدم هذه العملية بعد انتخاب رئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك».

وأضاف المصدر أن «الحسيني أشار، بشكل خاص، إلى القرارات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية، والتي أعطت الشرعية لعشرات البؤر الاستيطانية، التي أقيمت في عهد الحكومة اليمينية المتطرفة».

وذكر الحسيني، في هذا السياق، أن «براك كان قد أبلغ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال اللقاءات التي عقدها معه، أنه سيزيل كافة البؤر الاستيطانية، إلا أنه تراجع عن كلامه».

وتطرق الحسيني، أيضًا، إلى «الاجتماعات التي عقدها، مؤخرًا، مع عدد من الوزراء الإسرائيليين، وتم خلالها بحث تخفيف ووقف عدد الإجراءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في القدس».

وأشار الحسيني إلى أنه «رغم الوعود التي قدمت من الجانب الإسرائيلي، إلا أنه لم يتم تحقيق أي تقدم في تنفيذ أي منها، خاصة في ما يتعلق بسحب الهويات أو وقف سياسة هدم البيوت».

مقتل طفلة لبنانية وإصابة آخرين في انفجار قنبلة إسرائيلية قديمة

*** ١٠٠ ألف عبوة مفخخة ما زالت مطمورة في الأراضي اللبنانية، معظمها إسرائيلية ***

* زحلة (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ أفادت الشرطة اللبنانية أن طفلة لبنانية في الرابعة من عمرها قُتلت، أمس الثلاثاء، وأصيب أربعة أطفال آخرين بجروح في انفجار قنبلة عنقودية إسرائيلية قديمة، بالقرب من زحلة في سهل البقاع (شرق)، الذي تسيطر عليه القوات السورية.

وأوضح المصدر أن الأطفال كانوا يلعبون بالقنبلة، التي عثروا عليها بين أنقاض معمل لتجفيف البصل، في المعلقة، في ضواحي زحلة، كان الطيران الحربي الإسرائيلي دمره عام ١٩٨٢.

وأدى الانفجار إلى مقتل وردة محمد موسى، على الفور، وإلى إصابة شقيقتها بسمة (٦ سنوات) بجراح خطيرة، وإلى إصابة هدى محمد الغزو (١٠ سنوات) وشقيقها أيمن (٤ سنوات) بجروح، إضافة إلى أحمد محمد كركو (٩ سنوات).

وأكد المصدر أن المصابين نقلوا إلى مستشفيين من مستشفيات المنطقة، وأن ثلاثة منهم خضعوا لعمليات جراحية.

يذكر أن حوادث مماثلة تقع من حين لآخر في عدة مناطق لبنانية، لأن إسرائيل غالبًا ما عمدت إلى استخدام القنابل العنقودية في قصف المناطق المأهولة خارقة بذلك الاتفاقات الدولية وخاصة خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان، عام ١٩٨٢.

وتشير إحصاءات لبنانية جزئية، وضعت عام ١٩٩٦، إلى أن أكثر من ٤٠٠ لبناني أصيبوا من جراء انفجارات الألغام والقنابل، لقي ١٨٩ منهم مصرعهم منذ انتهاء الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠).

وما زال هناك أكثر من (١٠٠) ألف عبوة مفخخة ما زالت مطمورة في الأراضي اللبنانية وضع معظمها الجيش الإسرائيلي، وفق تقديرات الجيش اللبناني.

«بتسيلم» ينشر تقريرًا حول دوس حقوق العمال الفلسطينيين في إسرائيل

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشر مركز «بتسيلم» تقريرًا طويلاً حول أوضاع العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل والمستوطنات، تبيّن منه أنه منذ (١٩٦٧) انتهجت إسرائيل سياسة اقتصادية هدفها منع أي تطور اقتصادي في المناطق الفلسطينية المحتلة، وإبقاء الاقتصاد الفلسطيني مرتبطًا كليًا بالاقتصاد الإسرائيلي، وأحد أهم الأسس والمتطلبات لذلك تشغيل العمال الفلسطينيين في إسرائيل.

ويعالج التقرير الاتجاهات المختلفة المرتبطة بدوس حقوق العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل والمستوطنات. ومن النتائج الأساسية التي توصل إليها التقرير أن غالبية المشغلين الإسرائيليين يستغلون العمال الفلسطينيين بشكل وحشي، فيدفعون لهم رواتب أقل من راتب الحد الأدنى، ولا يدفعون تعويضات للعمال الذين يُفصلون من العمل، ولا يدفعون لهم أية منح أو حقوق اجتماعية أو لصناديق الضمان الاجتماعي والتأمين. وكل ذلك دون أن تفعل السلطات الرسمية في الدولة أي شيء لتطبيق القانون على المشغلين. وتبرز المشكلة أكثر بالنسبة للفلسطينيين الذين يعملون في المستوطنات. وتبيّن من التقرير، أن جنود الاحتلال يستخدمون العنف والتنكيل والتعذيب ضد العمال الفلسطينيين في إسرائيل. وكذلك الأمر بالنسبة للمشغلين، الذين يتعاملون بوحشية وقسوة مع العمال الفلسطينيين. وتمتنع سلطات «الشاباك»، أحيانًا كثيرة، عن إعطاء رخص عمل للعمال، أو تسحبها منهم، لتمنحهم إياها مقابل تزويدها بمعلومات وتحويلهم إلى متعاونين معها. وأن سياسة فرض الحصار الشامل والكلي والداخلي، مسّت بشكل تعسفي بحقوق العمال الفلسطينيين.

بموجب معطيات مركز الحكم المحلي

في البلاد أكثر من (٤٠) ألف فتى يتعاطون المخدرات

*** مكاتب الرفاه في السلطات المحلية تعالج (٤٪) منهم بسبب النقص في الميزانيات والقوى العاملة ***





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان (١٦٠٠) من الفتيان تراوح أعمارهم بين ثماني سنوات وست عشرة سنة، يتعاطون المخدرات، بمختلف أنواعها، يعالجون في مكاتب الرفاه الاجتماعي التابعة للسلطات المحلية، فيما تشير تقديرات السلطات المحلية، الى ان عدد الفتيات الذين يتعاطون المخدرات، في جميع أنحاء البلاد، يزيد عن (٤٠) ألف فتى، أي ان نسبة المعالجين هي (٤٪) فقط!!

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، لـ«الاتحاد»، تعقيبًا على تلك المعطيات، ان السبب الأساسي لعجز مكاتب الرفاه في السلطات المحلية، معالجة شؤون هؤلاء الأولاد والفتيان الذين يتعاطون المخدرات، هو النقص الكبير في الميزانيات العاملة، وأكد إلدار، ردًا على سؤال، «ان الاهمال الاجرامي وعدم معالجة قضية هؤلاء الفتيان والأولاد، سينعكسان، بشكل سلبي خطير على المجتمع، وان هؤلاء الفتيان يشكلون مركز جذب للجنائيين، وان تجاهل المسؤولين والمجتمع لخطورة الظاهرة، معناه تمهيد السبيل وتأهيلهم ليكونوا جنائيي المستقبل»!!

وقال إلدار: «ان على قادة الدولة الكف عن دفن رؤوسهم في الرمال، والادعاء بأن المشكلة ستجد حلها من تلقاء نفسها»!! ودعا الى وضع برنامج شامل لمعالجة المشكلة.

وأشار إلدار الى ان ميزانية وزارة المعارف لمكافحة ومنع تعاطي المخدرات، في عام (٩٩)، هي (٢.٥) مليون شيكل فقط. وهذا بحد ذاته بمثابة مؤشر سلبي.

تأجيل البت في قانونية جلسة مجلس كفرياسيف الى (٢٠٠/١/١٦)

*** إفساح المجال أمام محكمة العمل لمعالجة قضية فصل الموظفين في جلسة المجلس غير العادية ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أحال قاضي المحكمة المركزية في حيفا، داڤيد باين، قضية البت في أمر عدم شرعية أو شرعية فصل عمال من مجلس كفرياسيف المحلي، وفيما اذا كانت الجلسة حسب القانون ام لا، الى محكمة العمل في حيفا، حيث قدم العمال الذين فصلوا شكوى الى المحكمة.

ونظرت المحكمة المركزية في حيفا في الشكوى التي قدمها أربعة أعضاء من مجلس كفرياسيف المحلي، بواسطة المحامية ناهدة شحادة، ضد رئيس المجلس المحلي، عوني توما، حول عدم قانونية جلسة المجلس المحلي غير العادية، التي دعا اليها في (١٨/١٠/٩٩)، والتي طالب أعضاء المعارضة بتأجيلها، الا ان الرئيس أصر على عقدها، الأمر الذي دفع الأعضاء الاربعة للتوجه الى المحكمة.

وفيما ادعى أعضاء المعارضة في جلسة المحكمة ان الجلسة المذكورة مرتبطة بعملية الفصل غير القانونية التي نفذها رئيس المجلس بعد سلسلة استدعاءات للموظفين المنوي فصلهم، بواسطة لجنة استماع غير مُقرة في هيئة المجلس، ادعى محامي المجلس المحلي، محمد ابراهيم، ان القانون يعطي صلاحية لرئيس المجلس بعدم الاستجابة لطلب تأجيل جلسات غير عادية، وان من حق ثلث أعضاء المجلس المحلي، طلب إعادة بحث أي موضوع أقر في جلسة سابقة.

وأجل القاضي البت النهائي في القضية الى تاريخ (١٦/١/٢٠٠٠)، بعد ان أعطى الامكانية لمحكمة العمل لاصدار قرارها.

في إطار مشروع «الجيدون للصناعة»

إستيعاب (٥٠) جامعيًا متفوقًا في مصانع «الهايتك» في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال موطي طفربرغ، رئيس فرع اتحاد الصناعيين في القدس، ان (٥٠) طالبًا جامعيًا من المتفوقين في العلوم التطبيقية، استوعبوا في (١٩) مصنعًا، من مصانع «الهايتك» في القدس، في اطار مشروع: «الجيدون للصناعة»، الذي بدئ بتنفيذه قبل سنة، بهدف توطيد العلاقة بين طلاب جامعيين متفوقين والمصانع في القدس وتمكينهم من اجراء الاستكمالات التطبيقية والعملية في المصانع في إطار استعداداتهم للحصول على اللقبين الجامعيين الأول والثاني.

وأشار طفربرغ، الى ان الطلاب استوعبوا في المصانع بموجب مؤهلاتهم وتخصصاتهم، خاصة في أقسام الأبحاث والتطوير، وحصلوا على منح من وزارة التجارة والصناعة والمصانع. وان (٩٠٪) من المصانع التي استوعب فيها الجامعيون هي مصانع للصناعات التقنية الدقيقة ومنها: «ان: دي.اس» و«أوفير اوڤطرونيكا» و«اينطل»، و«شلكايم» و«اي.ڤي. اكس» و«سيليكون» و«بيومديكم» و«ليفطورا» وغيرها.

وتبين من استطلاع أجراه فرع اتحاد الصناعيين في القدس، ان (٩٢٪) من المصانع اعرب مسؤولوها عن ارتياحهم الشديد لتشغيل واستيعاب الجامعيين و(٧٠٪) أكدوا ان المشروع في غاية الأهمية وساعد المصنع كثيرًا. وان (٨٣٪) معنيون باستمرار المشروع.

مبنى المدرسة الشاملة في عكا يشكل خطرًا على الطلاب!

*** المسؤول عن التعليم في البلدية: لا يمكن استمرار الوضع على ما هو عليه ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، وبالتنسيق مع رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، في المدرسة الشاملة في عكا، كايد بدرة، زار رئيس لجنة التعليم في البلدية، البرت ليڤي، أمس الثلاثاء، المدرسة للاطلاع على الأوضاع فيها.

وعبر ليڤي، عن أسفه لما رآه على أرض الواقع وقال إنه من غير المعقول ان يستمر الوضع المزري في المدرسة. وأكد انه سيعمل بالتعاون مع أعضاء البلدية ولجنة الأولياء لاصلاح الأوضاع.

وتبين ان ساحات المدرسة تحتاج الى تطوير وترميم. وان شبابيك قاعة المخارط بالية وبحاجة الى تغيير. وسقف ورشة الحدادة خطير. وملجأ المدرسة يفتقر الى الشروط الصحية والأمنية. ومجرى تصريف مياه الأمطار بحاجة الى ترميم. وواجهة المدرسة خطيرة.

وتجدر الاشارة الى ان مبنى المدرسة يتألف من ثلاثة طوابق قديمة وتبرز القضبان الحديدية من جوانب المبنى المختلفة. واستمرار الوضع على ما هو عليه يشكل، مستقبلا، الخطر على الطلاب.

النائب مخول في الكنيست:

وجود صناعات أمنية في قلب تجمعات سكنية خطير جدًا

* القدس– لمراسلنا البرلماني – قال النائب الجبهوي عصام مخول، ان وجود صناعات أمنية في قلب التجمعات السكنية، هو الخطر الأساسي على أمن الجمهور وصحته.

جاء ذلك خلال نقاش جرى في لجنة الداخلية البرلمانية، حول البيئة واصرار السلطات العسكرية على إقامة مركز عسكري، في حرش «شكيد»، تعارض وزارة البيئة إقامته بشدة، خاصة ان السلطات العسكرية تقطع أشجار الحرش.

وقال مخول، ان التعامل في اسرائيل مع البيئة هو جزء من الوجهة العالمية التي تميز النظام العالمي الجديد، حيث تتعامل الدول الصناعية المتطورة مع دول العالم الثالث وكأنها مكب للنفايات. وقال: ان التوجه الخطير الذي تمارسه اسرائيل في علاقاتها مع مناطق السلطة الفلسطينية سيئ ولا يخدم التعايش.

وأشار مخول الى نقل مصنع «جيشوري» للمواد الكيماوية، من منطقة المركز في اسرائيل، الى منطقة طولكرم وقريبًا من الاحياء المأهولة.

وبدلاً من قيام الاحتلال بتفكيك مقالع الحجارة التي أقيمت على حدود يعبد في منطقة جنين فانها توسع المقالع بشكل رهيب، حتى وصلت البيوت، وبذلك لا تصادر سلطات الاحتلال الأرض الفلسطينية، انما صحة الجمهور الفلسطيني وبيئته وزراعته بشكل فظ.

ودعا مخول الى توثيق التعاون بين لجنة الداخلية البرلمانية ووزارة البيئة، لمواجهة سطوة أصحاب الصناعات والاموال، الذين يرون الدنيا من خلال منظار الارباح ومصالحهم فقط، دون اعتبار للبيئة وجودتها.

إقتراح قانون جديد يلزم بتوثيق التحقيق مع يافع على شريط «ڤيديو»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة القضاء والدستور البرلمانية، بالقراءتين الثانية والثالثة، أمس الاول الاثنين، على اقتراح قانون، يُلزم المحققين في الشرطة، بتوثيق كل تحقيق مع يافع دون الثامنة عشرة، حول العنف داخل العائلة، بواسطة تصوير ذلك على شريط «ڤيديو».

وسيقدم الاقتراح قريبًا الى الكنيست للتصديق عليه بالقراءات الثلاث، لكي يتحول الى قانون ساري المفعول وملزم.

وتجدر الاشارة الى ان توثيق التحقيق مع الفتيان دون الثامنة عشرة، يجري حاليًا إما بواسطة الكتابة باليد أوالتسجيل الصوتي وبموجب اقتراح القانون الجديد، سيلزم كل محقق شرطة، يحقق مع الفتيان دون الثامنة عشرة، ان يقدم ذلك مصورًا الى المحكمة كإثبات. وذلك للدفاع عن اليافعين ومنع مرورهم في تجارب مرة، تتجسد بالمثول في قاعة المحكمة وما قد ينعكس من سلبيات وصراعات نفسية مستقبلاً.

وقال رئيس لجنة القضاء والدستور البرلمانية، بروفسور أمنون روبنشطاين، ردًا على سؤال، ان اقتراح القانون يتضمن بندًا خاصًا، حول فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات على كل من يحاول نقل الشريط المصور الى جهات أخرى. وعلى أي صحفي ينشر عن الموضوع.

العراق يرمم «بيت النبي ابراهيم» استعداداً لزيارة البابا

* اور (جنوب العراق) - «و.ص.ف.» - يسابق نحو مائة عامل من الكبار والشباب ورغم حرارة الشمس، الزمن، لإعادة الشكل السابق لبيت النبي ابراهيم في مدينة اور التاريخية واعداده لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني عند زيارته المحتملة للعراق الشهر المقبل.

ويؤكد علي كاظم، مسؤول دائرة الآثار والتراث في محافظة ذي قار (٣٧٥ كم جنوب بغداد)، انه رغم ان زيارة الحبر الاعظم لم تتأكد بعد الا ان العمال الذين يقطعون نحو خمسة عشر كيلومتراً صباحًا قبل ان يصلوا الى موقع العمل «يعملون باندفاع كبير لإنجاز المهمة المكلفين بها».

فقد تحولت هذه المنطقة الصحراوية و،التي تضم بقايا بيت النبي ابراهيم والذي يعود تاريخه الى (١٩٠٠ ق.م.) الى ورشة عمل منذ شهر تقريبًا وذلك بهدف «اعادة بناء البيت من نفس الحجر المبعثر وتنظيف ارجاء المنطقة واعداد مهبط للمروحيات».

وقال كاظم ان «العمل الذي بدأ منذ نحو شهر من المتوقع له ان يستمر الى نهاية العالم الحالي».

واضاف كاظم ان «المرحلة الثانية من العمل ستنصب على تحضير مهبط المروحية التي ستقل البابا من بغداد الى اور قريبًا من بيت النبي ابراهيم».

وكان مجلس الوزراء العراقي كلف في ٢٩ آب الماضي وزارتي الثقافة والاعلام والاوقاف والشؤون الدينية بتقديم دراسة مفصلة لصيانة وتطوير بيت النبي ابراهيم وتحديد المبالغ المطلوبة لهذا العمل.

وفيما كان العمال منهمكين في البناء دوت في حوالي العاشرة صباحًا صفارات الانذار محذرة من وقوع غارة جوية في اور... الا ان دويها لم يؤثر على سير العمل.. وسمعت ايضًا اصوات المضادات الارضية العراقية تطلق النار على الطائرات التي يبدو انها تحلق على ارتفاع شاهق.



* عمال آثار يعملون في الموقع - (و.ص.ف.) *

وقال لطيف عبد الحمزة (٥٠ سنة)، احد عمال البناء،، ان «هذه الغارات تؤثر بشكل سلبي على ما هوقائم من بناء هنا وهناك وسقوط اي صاروخ في منطقةقريبة سيحول بيت النبي ابراهيم الى ركام».

واضاف ان «البيت تبلغ مساحته حوالي (٢٠٠) متر مربع ويشمل وحدة سكنية متكاملة مكونة من مجموعة غرف بأشكال غير منتظمة ومخزن وحمام ومطبخ وممرات جانبية مع فناء استخدم كمصلى لنبي الله ابراهيم وهو المكان الذي من المتوقع ان يقوم البابا بأداء الصلاة فيه».

واشار الى ان «ما تبقى من البيت الاصلي لا يتجاوز ارتفاعه متراً ونصف المتر نحن نعمل على اعادة إعماره وايصاله الى ثلاثة امتار ونسقفه ونصلح حتى السلم الذي يوصلنا الى السطح بأستخدام نفس المواد تقريبًا».

ويقول محسن معيس (٦٧ سنة) الذي يعمل دليلاً سياحيًا في اور منذ عام ١٩٦١ ان «الزيارة ستساعد ربما في التخفيف من الصعوبات والمشاكل التي يسببها الحصار من خلال ما للبابا من تأثير على الاوساط العالمية».

واضاف: «لا زلت اذكر كيف صلى المبعوث البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاري في هذه الارض... وكيف اخذ معه كومة من التراب احترامًا لقدسية ارض اور مهد النبي ابراهيم أبي الانبياء».

وكان الفاتيكان قد اوفد الكاردينال اتشيغاري مسؤول العلاقات الخارجية في الفاتيكان في شهر حزيران من العام الماضي (١٩٩٨) الى بغداد للمشاركة في المؤتمر المسيحي الثالث وزيارةمدينة اور القديمة للوقوف على جميع الظروف المتعلقة بأمكانية زيارة البابا.

يذكر ان اور التي سميت ايضًا (قمرنية) او مدينة القمر لعبادة الاله القمر الذي كان إله مدينة اور وحاميها و(ذوقار) لكثرة استعمال القار او القير في ابنيتهالا تقل شهرة عن مدينة بابل الاثرية.

وفي التاريخ السومري القديم نجد ان مدينة اور كانت قد احتضنت ٣ سلالات حاكمة امتدت لنحو ٣٩٢ عامًا حكمها ١٤ ملكًا كان اهمهم (نمو) الذي اشتهر بتعمير البلاد واعلاء مجد سومر باعتماد اللغةالسومرية.

ومن اهم معالم مدينة اور «الزقورة» التي تتألف من (٣) طبقات لم يبق منها سوى (٢) ولها (٣) سلالم للارتقاء الى المعبد العلوي الذي كان مخصصًا للاله الحامي سن (القمر) والارتفاع الحالي لها هو حوالي (١٧) متراً في حين كان الارتفاع الاصلي يقدر بحوالي (٢٦) متراً وهي كانت موضع اهتمام المنقبين.

ومن الجدير بالذكر ان حملة التقنيات بدأت في اور مطلع العام ١٨٥٠ الا ان الحفريات العلميةالواسعة التي جرت في هذه المدينة هي تلك التي اجراها السير ليونارد وولي الذي ترأس بعثة اثرية مشتركة من المتحف البريطاني ومتحف جامعة بنسلفانيا في بداية عام ١٩٢٢ واستمر حتى عام ١٩٣٤ وقد وضع مجلدات ضخمة عن مكتشفاته الهامة وازاح الستار عن اكثر المعالم البارزة في المدينة في الوقت الحاضر.

وكان ابي سن آخر ملوك اور الذي قضى عهده في قمع الفتن والاضطرابات الى ان جاءته الضربة القاضية من العيلاميين عندما زحفوا بجيوشهم الجرارة على المدينة ففتحوها وخربوها تخريبًا كاملاً واسروا ملوكها وانهوا باعمالهم البربرية حكم آخر سلالة لدولة اور عام ٢٠٢٩ ق.م.

عشرون عالمًا اجنبيًا يبحثون في مرجان سلطنة عمان

* باريس - «و.ص.ف.» - من المقرر ان يدرس نحو عشرين عالمًا فرنسيًا واجنبيًا لمدة شهر شعب المرجان في جزيرة مصيرة وشبه جزيرة بر الحكمان في سلطنة عمان بهدف اعداد قائمة باصناف الحيوانات والنباتات في تلك الشعب.

وستجري البعثة ايضًا اعتباراً من ٢٩ تشرين الاول الجاري، دراسات جينيةً للاصناف الموجودة وستأخذ عينات للاستفادة منها في مجالات الطب وتصنيع الادوية.

تقع جزيرة مصيرة المواجهة لشبه الجزيرة بر الحكمان في بحر عمان على بعد (٣٥٠) كم جنوب شرق مسقط. يبلغ طولها نحو ستين كم وعرضها نحو ١٥ ويعيش فيها نحو ١٠ آلاف شخص. وتأتي عشرات آلاف السلاحف من نوع «كاريتا» كل عام لتضع بيوضها في الجزيرة بين شهري ايار وآب.

واعلن ايف زيو مدير منظمة «اردوكوبا» التي تتولى ادارة البعثة ان المنطقة التي ستخضع للدراسة تتميز بوجود طحالب ضخمة و«شعب مرجانية طولها ١٨ كم نادرة للغاية» على اطراف شبه الجزيرة.

من جهته اشار الان كوتيه الاستاذ في متحف التاريخ في باريس واخصائي الطحالب ان إعداد قائمة بالتنوع البيولوجي في الشعب المرجانية (الطحالب والاسفنجات والقريبات والرخويات والاسماك) مفيد لا سيما وان الشعب «لم تتعرض لأي ضرر يخل بتوازنها».

واضاف ان فائدة البعثة تكمن في البحث عن مواد جديدة «لان الكائنات البحرية تفرز خلال دفاعها عن نفسها من المهاجمين مواد سامة توقف الانقسامات في الخلايا. وهذه الجزيئات مهمةعلى صعيد مكافحة انتشار الخلايا السرطانية» مذكراً باكتشاف مواد مشابهة خلال بعثات سابقة في اليمن وتونس.

ويعمل العلماء ومن بينهم اخصائيون في الاسماك والطحالب والقشريات والمرجان وعلماء كيمياء في متحف التاريخ في باريس ومعهدالابحاث العلمية الفرنسي وجامعات في جنوب فرنسا (بربينيان ونيس). ويشارك في البعثة التي اعدت بالتعاون مع جامعة قابوس في مسقط علماء من بريطانيا وبلجيكا والولايات المتحدة وتونس.

وبلغت ميزانية البعثة نحو ١٧١ الف دولار منها ٧١ الفًا تقريبًا بتمويل من شركتي «توتال» و«توتال عمان».

وكان مؤتمر ريو دي جانيرو حول البيئة في العام ١٩٩٢ ركّز على اهمية التنوع البيولوجي وكونه ارثا للاجيال المقبلة، وتحظى الشعب المرجانية بالتالي باهتمام خاص لا سيما بسبب تعرضها لاضرار شاملة.

وتعمل منظمة «اردوكوبا» التي أسست في فرنسا قبل ١٥ عامًا بالتعاون مع شركاء من الافراد والمؤسسات على تنظيم وتمويل بعثات علمية الى الخارج في مناطق غير معروفة او لا يقصدها الناس. وقد اجريت البعثة الاخيرة للمنظمة في العام ١٩٩٧ في جزيرة سقطرة (اليمن).

تهنئة

نتقدم إلى الأصدقا، ضاهر زعرورة وولده فهمي بأجمل التهاني بمناسبة افتتاح

مطعم الطابون

في الرينة قرب مخبز الطابون، الشارع الرئيس متمنين لهما وللعاملين التقدم والنجاح.
مطعم الطابون يقدم أشهى الدجاج المحمر والشوارما والصفيحة مع أنواع عديدة من السلطات الطازجة يوميًا.
وإلى الأمام

جميل حنيني وعائلته ـ الرينة

دعوة إلى جمهور الطلاب في ثانوية عرابة بمناسبة إحياء الذكرى الـ٤٣ لمجزرة كفر قاسم

لن ننسى ولن نغفر

مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في عرابة يدعو جمهور الطلاب في المدرسة لحضور المحاضرة لإحيا، ذكرى مجزرة كفر قاسم، وذلك يوم الخميس ٢٨/ ١٠/ ٩٩، الساعة الواحدة والنصف، في المدرسة الثانوية.
يشارك في المحاضرة بسيم عواد، رئيس اللجنة، ود. أحمد سعد.



٩٩ - ١٢٣

مطلوب معلمين مؤهلين

للكلية التكنولوجية عمال ١، شفاعمرو والمنطقة، مطلوب معلمين مؤهلين للتدريس للسنة الدراسية ١٩٩٩/ ٢٠٠٠، في المواضيع التالية:

١. مستشار تربوي / مستشارة تربوية (BA - MA יועץ חינוכי).
٢. معلم رياضيات (بمستوى تحضير للبجروت).
٣. معلم لغة عربية (بمستوى تحضير للبجروت).
٤. معلم لغة عبرية (بمستوى تحضير للبجروت).

شروط القبول: شهادات تاهيل ورخصة تعليم وخبرة في مجال التدريس لمدة سنتين على الأقل.
لمزيد من التفاصيل ولتقديم الطلبات يجب التوجه إلى سكرتارية الكلية التكنولوجية عمال ١ شفاعمرو في حي الحديقة.
تلفون: ٩٨٦٥٩١١ - ٩٨٦٥٧٢٧ - ٠٤/٩٥٠٢٥٤٦.
فاكس: ٩٨٦١٩٤٧-٠٤ ص.ب. ٧٠

باحترام
مدير الكلية - نايف نجيب أبو سمرة

أثاث الشمال

اسعار لا تصدق

أضخم قاعة عرض في الشمال على شارع كفرياسيف نهريا

(من المسعوره إلى المسعلك)



اثاث من أرقى الصناعات الاوروبية والمحلية بالاضافة الى الفرشات الشهيرة
King Koil עמינח
وايضا لدينا فرع خاص لمنتجات עמינח
ספות נוער -מיטות חשמליות -מיטה וחצי
ولدينا ايضا صالونات - غرف نوم - غرف اطفال
غرف طعام - بوفيهات (מזנונים) اسرة للشباب (ספות נוער)
وتجدون لدينا مفروشات فاخرة مصنوعة من الخشب (Rose wood) الفاخر

اثاث الشمال شارع كفرياسيف نهريا (بجانب ستائر وسجاد ميري) تل: ٩٥٦٣٦٩٢-٠٤ ٨٣٩٨٠٧-٠٥٢ (الياس)

إعتقال ثلاثة ضباط شرطة للاشتباه بتشويش التحقيق مع نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، وأمس الأول الاثنين، ثلاثة ضباط كبار في الشرطة، اثنان منهم متقاعدان، للاشتباه بنقل معلومات الى عوفر نمرودي، محرر «معريف»، وتشويش اجراءات التحقيق.

وكانت الشرطة، وبالتنسيق مع قسم التحقيق مع رجال الشرطة التابع لوزارة القضاء، اعتقلت الضابطين المتقاعدين، أمس الاول، وقدمتهما في المساء، الى محكمة الصلح في بيتح تكفا، حيث تقرر تمديد اعتقالهما ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

واعتقل الضابط الكبير، أمس الثلاثاء، للاشتباه بأنه هو الذي نقل المعلومات الى الضابطين المتقاعدين، وبدورهما نقلاها الى نمرودي، الأمر الذي شوش اجراءات التحقيق ضد نمرودي.

وتبيّن ان الضابط الذي اعتقل أمس، أبعد، يوم الاحد الأخير عن منصبه، وبعد تقديم تقرير مفصل الى مفتش الشرطة العام والتنسيق معه، تقرر أمس اعتقال الضابط والكشف عن ذلك اعلاميًا.

وتبيّن ان أحد الضابطين المتقاعدين، خدم عدة سنوات في الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، وكان ضابط مركز شرطة لعدة سنوات في منطقة تل أبيب. وان الضابطين المتقاعدين، استغلا علاقتهما مع ضابط كبير يحقق في قضية نمرودي - الضابط الذي اعتقل أمس - وحصلا منه على معلومات عن الموضوع، وبدورهما نقلاها الى نمرودي ليستعد بناء عليها.

وتبيّن ان أحد الضابطين المتقاعدين، حقق مع نمرودي قبل أربع سنوات، حول قضية التنصت السري على مسؤولي «يديعوت أحرونوت». وبعد ان استقال من الشرطة أقام مكتب تحقيقات خاص.

ونفى المعتقلون التهمة جملة وتفصيلا.

ونفى محامو نمرودي، تهمة الحصول على معلومات من ضباط الشرطة المعتقلين او أي مصدر آخر. وقال المحامون، ان مصادر في الشرطة تحاول الانتقام من نمرودي وتستغل صداقته مع أحد ضباط الشرطة الثلاثة المعتقلين، وأنه شارك في حفل عرسه، لكن ذلك لن يفيدها في شيء.

ومن المتوقع ان تلغي المحكمة، اليوم الاربعاء، منع النشر المفروض حول نشر أسماء رجال متورطين في القضية.

جبهويو شفاعمرو يتضامنون مع خليفة

* الشاعر مفلح طبعوني: «لا نتضامن مع خليفة فحسب انما مع انفسنا وحاضرنا *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وسط شعارات التنديد المعبرة والغاضبة احيت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مساء أمس الاول الاثنين، أمسية سياسية فنية تضامنًا مع الفنان الملتزم مرسيل خليفة وذلك في قاعة نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

افتتحت الأمسية وأدارتها الطالبة الجامعية عضو مجلس جبهة شفاعمرو، منار موسى صغير، وتحدث باسم شباب الجبهة الطالب ناصر حسن عميري، ومن ثم تحدث الشاعر مفلح طبعوني الذي استهل كلمته بالتنديد الشديد بالقرار الظني ضد مرسيل خليفة وهاجم بشكل تهكمي القضاء العربي وفتاواه.

وأضاف طبعوني: ان اجتماعنا هذا ليس للتضامن مع مرسيل خليفة فحسب انما للتضامن مع انفسنا، مع حاضرنا ومستقبلنا. وقال طبعوني: لقد وصل الغضب للأطفال الفلسطينيين وذلك من خلال طفلة فلسطينية كان والدها قد استشهد دفاعًا عن الأقصى فأعلنت عن غضبها وغضب أترابها على القرار الظني المهين بأن لعنت القضاء اللبناني والعربي ومن يقف من ورائه.

وتحدث الصحفي امين خطيب فقال: عزيزي مرسيل خليفة، ايها الفتى العربي، فنحن نحبك علانية، نحبك ويتدفق حبنا لك، تمامًا مثل تدفق الدم العربي في شراييننا. وأضاف ان اللغة العربية لغة القرآن على ألسنتنا، هكذا علمتنا، اننا نراهم يتقنعون بلباس الدين كذبًا وافتراء، «وقد أخطأ من ظن يومًا ان للثعلب دينا». انهم يسيئون الى سمعة الدين عن سبق اصرار وترصد. انهم يسيئون الى حضارتهم وتاريخهم وانهم لا يفقهون شيئًا من لغتهم العربية، لغة القرآن الكريم.

وقدم الفنان سعيد سلامة بعض المقاطع من التمثيل الصامت وعلى انغام اغاني مرسيل خليفة. وكان الختام مع الفنانة الشفاعمرية نوال بركة، فقدمت عدة اغانٍ لمرسيل خليفة وأغانٍ وطنية اخرى تضامنًا معه. وفي الختام ألقى عضو بلدية شفاعمرو رمزي ابو رحمة كلمة استنكر فيها محكمة مرسيل خليفة، كما استنكر الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة. رامز جرايسي.

ضغوط أمريكية على الهند لمصلحة الحد من الانتشار النووي

* نيودلهي ـ «و.ص.ف.» ـ حض وزير الطاقة الأمريكي، بيل ريتشاردسون، أمس الثلاثاء، الهند على أن لا تنجر مثل الولايات المتحدة إلى عدم المصادقة على معاهدة المنع الكامل للتجارب النووية وتفعيل سياستها حيال الحد من الانتشار النووي.

وأعلن ريتشاردسون، خلال مشاركته في مؤتمر حول الطاقة والبيئة في نيودلهي، «أنه ليس من مصلحة الهند العيش في بيئة تعج بالترسانات النووية».

والتقى وزير الطاقة الأمريكي، خلال زيارته التي تستمر يومًا واحدًا، رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، ووزير الخارجية، جاسوانت سينغ، لمناقشة مسألة الحد من الانتشار النووي والتحضير لزيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، إلى الهند في مطلع السنة المقبلة.

واعتبر أن على الحكومة الهندية أن لا تتأثر بقرار «الغالبية القصيرة النظر في مجلس الشيوخ الأمريكي»، التي رفضت المصادقة على معاهدة المنع الكامل للتجارب النووية.

وأكد ريتشاردسون، المقرب من كلينتون، أن البيت الأبيض سيواصل الضغط لمصلحة المصادقة على المعاهدة، وأنه لن يسمح للولايات المتحدة بمعاودة التجارب النووية.

وأشار إلى أنه «إذا فعلت الهند الشيء عينه فإنها ستتمكن من كسب التأييد الدولي والمساهمة إلى حد كبير في الحفاظ على أمنها».

وألمح الوزير الأمريكي إلى أنه في إمكان الولايات المتحدة، قريبًا، رفع العقوبات الاقتصادية عن الهند، التي فرضتها عليها عقب تجاربها النووية، في ربيع ١٩٩٨.

وتأخذ الهند على معاهدة المنع الكامل للتجارب النووية أنها أعطت امتيازات للقوى الخمس النووية الكبرى، وهي بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والولايات المتحدة.



* ريتشاردسون في اثناء لقائه رئيس الوزراء الهندي (و.ص.ف.) *

وكان فاجبايي جدد في بيان حكومته عند افتتاح الدورة البرلمانية أخيرًا التزامه نزع السلاح النووي الشامل لكنه شدد على رغبته في منح الهند «استقلالية استراتيجية».

وأعقبت التجارب النووية الهندية، في أيار ١٩٩٨، تجارب مماثلة من جانب باكستان، ما أثار مخاوف من سباق للتسلح في جنوب القارة الآسيوية.

وكانت الهند نشرت، في شهر آب الماضي، مشروع «العقيدة النووية»، الذي أشار إلى تطور في مجال التسلح النووي البري والبحري والجوي، وهي وثيقة أثارت استياء في الصين والولايات المتحدة.

الإمارات وبريطانيا تحثّان إيران على التفاوض حول موضوع جزر الخليج

* أبو ظبي ـ «و.ص.ف.» ـ حثت الإمارات العربية المتحدة وبريطانيا، أمس الثلاثاء، إيران على الاستجابة لدعوات أبو ظبي الهادفة إلى إجراء مفاوضات مباشرة لحل قضية ثلاث جزر في الخليج.

وأفادت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أن هذه الدعوة أطلقت خلال لقاء عقد في أبو ظبي بين بيتر هين، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، والسفير سيف سعيد بن ساعد، وكيل وزارة الخارجية الإماراتية.

وأضافت الوكالة أن الوزير البريطاني الذي وصل، مساء الإثنين، إلى دبي، أكد خلال الاجتماع تأييد بلاده «لتوجهات دولة الإمارات السلمية لحل قضية الجزر؛ طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى».

وأكد أن لندن تتفهم «قلق دولة الإمارات من العمليات العسكرية التي تقوم بها إيران في الجزر وفي مياه الخليج».

من جهته قال بن ساعد إن «دولة الإمارات لم تسمع، حتى الآن، سوى أقوال طيبة، إلا أنها لم ترَ أفعالاً أو إرادة سياسية إيرانية لحل قضية الجزر المحتلة».

وأضاف أن «دولة الإمارات ليست ضد تطوير العلاقات الإيرانية مع دول المنطقة، إلا أنها ترى ضرورة أن لا تكون هذه العلاقات على حساب دولة الإمارات وقضيتها الرئيسة وهي قضية الجزر المحتلة».

وأعرب عن أسفه لأن «إيران تعمل على تطوير قدراتها العسكرية غير التقليدية وإجراء مناورات من حين لآخر وتحويل الجزر المحتلة إلى قواعد عسكرية، مما يخلق نوعًا من الخلل الاستراتيجي في منطقة الخليج العربي، الحساسة ذات الأهمية الاستراتيجية للعالم أجمع، أو إحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية».

وكانت إيران بسطت سيطرتها، سنة ١٩٧١، على هذه الجزر الثلاث التي تطالب بها دولة الإمارات العربية المتحدة بدعم من الجامعة العربية، غداة الانسحاب البريطاني من المنطقة وعشية استقلال دولة الإمارات.

وتدعي طهران بأن الجزر الثلاث الواقعة في الخليج هي «جزء لا يتجزأ من أراضيها» وترفض أية وساطة أو أي تحكيم أجنبي، كما تطالب به الإمارات، وتدعو أبو ظبي إلى مفاوضات ثنائية تهدف إلى «إزالة سوء التفاهم».

في إطار إنهاء الكفاح المسلح

مجموعة ثانية من حزب العمال الكردستاني تسلم نفسها إلى تركيا

* أنقرة ـ «و.ص.ف» ـ أعلن أحد محامي الزعيم الكردي التركي، عبد الله أوجلان، اليوم الثلاثاء، أن مجموعة ثانية من حزب العمال الكردستاني ستستسلم إلى السلطات التركية، يوم الجمعة المقبل، لمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لإعلان الجمهورية التركية لتأكيد رغبة الحزب في إنهاء الكفاح المسلح المستمر منذ ١٥ عامًا.

وأوضح المحامي كنعان سيدار، وهو من فريق محامي الدفاع عن أوجلان، أنه «تم الإعلان، الأسبوع الماضي، أن مجموعة من حزب العمال الكردستاني ستأتي من أوروبا في ٢٩ تشرين الأول». وأضاف أن المجموعة ستكون مؤلفة من عشرة أشخاص، معظمهم أعضاء في جبهة التحرير الوطني لكردستان، الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني، وستسلم نفسها إلى قوات الأمن في أنقره أو في اسطنبول برفقة عدد من المحامين.

وقال: «إنها مبادرة سلام جديدة من قبل حزب العمال الكردستاني، لكي يبرهن على صدقه في التزامه بوقف الكفاح المسلح» من أجل إقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الأناضول، ذي الغالبية الكردية.

وكانت مجموعة أولى من ثمانية عناصر من حزب العمال الكردستاني دخلت إلى تركيا من العراق، في الأول من تشرين الأول الجاري، واستسلمت إلى السلطات في سمدينلي (الجنوب الشرقي) ملبية دعوة أوجلان. وقد أودع أفراد هذه المجموعة في السجن بعد مثولهم أمام إحدى محاكم فان (شرق).

وكانت المجموعة تحمل رسائل إلى الرئيس التركي ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ورئيس أركان الجيش.

وأضاف سيدار أن هذا الوفد الجديد سيحمل، بدوره، رسائل إلى القادة الأتراك.

ويذكر أن أوجلان حُكم عليه بالإعدام بتهمة الخيانة والنزعة الانفصالية، في أواخر حزيران. وستبتّ محكمة التمييز في مصيره، في ٢٥ تشرين الثاني المقبل.

وكان أوجلان وجه نداءً إلى حزب العمال الكردستاني للانسحاب من الأراضي التركية ووقف الكفاح المسلح، وهذا ما وافق عليه الحزب. لكن الجيش التركي كرر تصميمه على الاستمرار بمطاردة عناصره.

لقاء جديد بين الأمريكيين و«طالبان» حول بن لادن

* واشنطن ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن مسؤولاً أمريكيًا رفيع المستوى التقى، أمس الأول الإثنين، مسؤولاً في حركة «طالبان» الحاكمة في كابول، وبحث معه طلب الأمم المتحدة، تسليم الإرهابي المفترض أسامة بن لادن.

وهذه هي المرة الثانية التي تبحث الولايات المتحدة مع ممثلين عن حركة «طالبان» في مسألة تسليم بن لادن منذ تهديد الأمم المتحدة كابول بفرض عقوبات في حال عدم تسليم الإرهابي المفترض بن لادن قبل ١٤ تشرين الثاني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، بعد لقاء مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون جنوب آسيا، كارل اندرفرث، وممثل حركة «طالبان» في نيويورك، عبد الحكيم مجاهد، إن «الاجتماع تركز على مسألة أسامة بن لادن».

واكتفى بالقول إنهما «ناقشا جملة من الأفكار حول سبل تبديد قلقنا في هذا المجال»، ولكنه لم يعطِ إيضاحات إضافية. وأضاف أن واشنطن لا تعتقد أن مسألة ترحيل بن لادن ستحل سريعًا.

وكانت حركة «طالبان»، الحاكمة في أفغانستان، قد أعلنت أنها على استعداد لإجراء مفاوضات «على أعلى مستوى» مع واشنطن حول أسامة بن لادن.

القضاء التركي يجمّد ممتلكات رئيس الوزراء السابق أربكان

* أنقرة ـ الوكالات ـ ذكرت الصحف التركية، أمس الثلاثاء، أن القضاء التركي قرر تجميد الممتلكات الشخصية لرئيس الوزراء الأصولي التركي السابق نجم الدين أربكان، في إطار الدعوى المقامة ضده بتهمة الاختلاس، عندما كان رئيسًا لحزب «الرفاه» المنحل.

وقالت وسائل الإعلام التركية أن هذا القرار يأتي بناءً على طلب وزير المال على أثر اختفاء عشرة ملايين مارك ألماني (٥.٦ مليون دولار) من صناديق الحزب.

وكان من المفترض تسليم هذا المبلغ إلى الدولة لدى حظر هذا الحزب في ١٩٩٨، من قبل المحكمة الدستورية.

وتشتمل ممتلكات أربكان الشخصية على ١.١ مليون دولار أموالاً نقدية وثلاث سيارات وتسعة منازل ومبنى سكني وستة عقارات و٢٢ ملكية زراعية.

وكان الزعيم السابق لحزب «الرفاه» الأصولي الذي وصل إلى السلطة، في حزيران ١٩٩٦، عبر تشكيل ائتلاف حكومي مع حزب «الطريق القويم»، برئاسة تانسو تشيلر، اضطر إلى الاستقالة بعد سنة بضغط من الجيش.

وقد تم حل حزب «الرفاه»، في كانون الثاني ١٩٩٨، بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للعلمنة، ومُنع أربكان من ممارسة أي نشاط سياسي لمدة خمس سنوات.

محمد السادس يعلن إجراءات لصالح سكان الصحراء الغربية

* الرباط ـ الوكالات ـ أعلن المتحدث باسم القصر الملكي المغربي، حسن اوريد، في بيان، أن الملك محمدًا السادس أمر، أمس الأول الإثنين، برصد «ميزانية» لمواجهة البطالة في الصحراء الغربية وانتخاب أعضاء المجلس الملكي الاستشاري لشؤون الصحراء.

وكان الملك الحسن الثاني قد أنشأ، في آب ١٩٨١، هذا المجلس الذي كان يضم (٨٥) عضوًا يعيّنهم القصر الملكي.

وأوضح البيان أن الملك محمدًا السادس ترأس اجتماعًا، أمس الأول الإثنين، في الرباط ضم أعضاء الحكومة وبعض كبار ضباط الجيش وعهد إلى رئيس الوزراء، عبد الرحمن اليوسفي، رئاسة لجنة مهمتها وضع الإطار القانوني لانتخاب أعضاء المجلس الملكي.

وأضاف أنه بعد هذه الانتخابات التي لم يحدد موعدها، سيتمثل المنتخبون في لجنة أخرى مهمتها متابعة الشؤون الاجتماعية ـ الاقتصادية في الصحراء، وستكون برئاسة الملك محمد السادس شخصيًا.

واعتبر المراقبون في الرباط أن الملك المغربي يرغب، بقراراته هذه، أن يشرك مباشرة ممثلي الشعب في الصحراء الغربية في إدارة شؤونها وتحاشي حصول حوادث بين السكان وقوات الأمن.

وأوضح البيان، أيضًا، أن الملك المغربي أصدر، أمس الأول الإثنين، «توجيهات» من أجل تسوية مشاكل نقل الطلاب وتقديم مساعدات إلى المعوقين وإيجاد حل لمشاكل السكن في الصحراء.

شركة «تنوفا» تعتزم إنشاء مصنع للألبان في الاراضي الفلسطينية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلن اريك رايخمان، مدير عام شركة «تنوفا» لمنتجات الالبان، ان الشركة تعتزم انشاء مصنع في الاراضي الفلسطينية، بالتعاون مع مستثمرين فلسطينيين، مشيرًا الى ان التعاون بين الصناعيين الفلسطينيين والاسرائيليين سيعزز، مع مرور الوقت، السلام بين الجانبين.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي اقيم، امس الاول، في «چراند پارك» على هامش الزيارة التي قام بها رايخمان وعدد من المسؤولين والعاملين في الشركة في اطار حملة دعائية اعلانية واسعة النطاق في الارض الفلسطينية، وتطرق الى ان المصنع المنوي انشاؤه يأتي في اطار التطوير الصناعي المشترك، موضحًا ان شركته معنية بتسويق منتجاتها بما يعود بالفائدة على المستهلك الفلسطيني.

وأوضح ان الهدف من انشاء المصنع في الاراضي الفلسطينية يكمن في انتاج منتجات الشركة التي يستهلكها المواطنون الفلسطينيون مناطق سكناهم مشيرًا الى ضرورة ترافق ذلك ببناء البنية التحتية الاساسية اللازمة لهذه الصناعة. وتابع قائلاً: «المصنع للاستهلاك المحلي، ونأمل عبر تطوير امكانياته من تسويق منتجاته الى الدول المجاورة.

وبيّن ان المصنع سيعمل على تطوير الاقتصاد الفلسطيني وسيوفر فرص عمل، وسيطور الجانب المهني للعمال العاملين فيه، منوهًا الى ان الشركة لا تتطلع للربح فقط بل تريد ايجاد مزيد من التعاون مع الجهات الفلسطينية لتحقيق المصالح المشتركة لكلا الطرفين.

قريبًا انطلاق الدورة الجديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الجنسيات

* لوزان – الوكالات – اعلنت ممثلة الولايات المتحدة لشؤون التجارة تشارلين بارشفسكي في لوزان انه لم يعد هناك «اي غموض» حول اطلاق الدورة الجديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الجنسيات التي ستتم في اثناء الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في نهاية تشرين الثاني في سياتل (الولايات المتحدة).

واعلنت بارشفسكي اثر حفل العشاء الذي حضره اربعة وعشرون ممثلاً عن الدول الاكثر نفوذًا في منظمة التجارة العالمية، المجتمعون في محاولة لإزالة العقبات أمام التحضيرات لمؤتمر المنظمة، انه «تم الالتزام المطلق باطلاق الدورة الجديدة (من المفاوضات التجارية المتعددة الجنسيات)، ولم يعد هناك اي غموض او تحفظ».

وأشارت الى انه في اثناء الاجتماع الذي عقد في بودابست (المجر) بين اعضاء نافذين في منظمة التجارة العالمية في ٢٥ ايار ١٩٩٩، كانت ما تزال هناك بعض الوفود التي يكتنف موقفها «الغموض» حول اطلاق الدورة الجديدة.

واوضحت ان الوفود الحاضرة في لوزان التزمت كلها ببرنامج اوسع مما تم التوافق على مناقشته في ختام اجتماعات «الغات» في ١٩٩٤ وخصوصًا الزراعة والخدمات.

يذكر ان الاجتماع الوزاري للدول الـ ٢٤ الاعضاء في منظمة التجارة العالمية والاتحاد الاوروبي الذي افتتح امس الاول الاثنين في لوزان سيسمح بإزالة العقبات امام التحضيرات لمؤتمر المنظمة المقرر عقده في سياتل في الولايات المتحدة من ٣٠ تشرين الثاني الى ٣ كانون الاول.

وهذا الاجتماع الحاسم هو الاخير على المستوى الوزاري قبل انعقاد مؤتمر سياتل المفترض ان يطلق مرحلة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الجنسيات في العام الفين.

تعزيز التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل



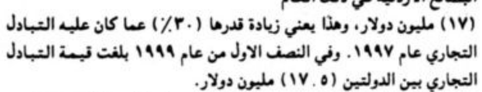
* تصريف نقود اسرائيلية في احد المصارف الاردنية (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادفت، امس الثلاثاء، الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، وننشر فيما يلي عن وضع علاقات التبادل التجاري بين البلدين.

بدأت التجارة الفعلية بين اسرائيل والاردن فقط بعد التوقيع على اتفاق التبادل التجاري في تموز ١٩٩٦. ففي عام ١٩٩٦ صدرت اسرائيل الى الاردن بضائع بقيمة (٩) مليون دولار واستوردت بضائع بقيمة (٥) مليون دولار.



وفي عام ١٩٩٧ بلغت قيمة البضائع التي صدرتها اسرائيل الى الاردن (٢٠) مليون دولار مقابل استيرادها بضائع بقيمة (١٢.٥) مليون دولار، اي زيادة في معدل التبادل التجاري بنسبة (١٣٠٪) بالمقارنة مع عام ١٩٩٦. اما في عام ١٩٩٨ فقد بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى الاردن (٢٥) مليون دولار في حين بلغت قيمة استيرادها من البضائع الاردنية في ذلك العام (١٧) مليون دولار، وهذا يعني زيادة قدرها (٣٠٪) عما كان عليه التبادل التجاري عام ١٩٩٧. وفي النصف الاول من عام ١٩٩٩ بلغت قيمة التبادل التجاري بين الدولتين (١٧.٥) مليون دولار.



وطرأ هناك ازدياد ملحوظ ومستمر في استخدام التجار الاسرائيليين لميناء العقبة بالنسبة لتجارتهم مع الاطراف الاخرى. وهذا الامر يتضح من نقل البضائع عبر نقطة الحدود في عربة. والتي يأخذ معظمها طريقه الى ميناء العقبة. ففي عام ١٩٩٨، عل سبيل المثال، طرأت زيادة قدرها (٢١٨٪) على نقل البضائع عبر نقطة حدود عربة بالمقارنة مع عام ١٩٩٧.

اما خلال الاشهر التسعة الاخيرة من عام ١٩٩٩ فقد طرأت زيادة اخرى بمعدل (١٥٦٪) على نقل البضائع عبر نقطة حدود عربة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ومن اجل تعزيز هذا الاتجاه نظم معهد الصادرات الاسرائيلي، مؤخرًا، ورشة عمل لاربعين من رجال الاعمال الاسرائيليين للتعرف على إمكانيات التصدير والاستيراد عبر ميناء العقبة.

اما بالنسبة لاستخدام التجار الاردنيين للموانئ الاسرائيلية بخصوص تجارتهم مع الدول الثالثة – فإن المعطيات تشير الى استقرار هذا الاستخدام. ففي الاشهر الثمانية الاخيرة من العام الحالي بلغت قيمة تجارة الترانزيت ٧ مليون دولار، بالمقارنة مع حوالي ١٠ مليون دولار في الفترة ذاتها من عام ١٩٩٨. و٨.٥ مليون دولار في الفترة المقابلة من عام ١٩٩٧.

ويوجد في الاردن حوالي (٢٥) مصنعًا مشتركًا لاطراف اسرائيلية واردنية توفر حوالي (٣٥٠٠) فرصة عمل للاردنيين. ويوجد قسم كبير من هذه المصانع في المنطقة الصناعية في اربد، التي تتمتع بمكانة (Q.I.Z) وهذه المصانع تهتم بالمجالات التالية: النسيج وصناعة الحقائب والمنتوجات الالكترونية والبطاريات والمجوهرات.

في شهر تشرين اول من عام ١٩٩٨ وقعت وزارة الخارجية الاسرائيلية ووزارة الزراعة الاردنية اتفاقًا لاقامة مزرعة نموذجية لتربية الخرفان من نوع العوسي، في منطقة الكرك الواقعة في جنوب الاردن. وهذه المزرعة تهدف الى: زيادة كميات اللحوم وتحسين نوعيتها، وزيادة انتاج حليب الضأن بشكل كبير. وفي اطار هذا المشروع فقد تم نقل ٢٢٥ خروفًا الى الاردن. في مطلع عام ٢٠٠٠ سيتم في المكان بناء جهاز حديث للحليب، ستقوم اسرائيل بتزويد المعدات اللازمة لهذا الجهاز. وخلال عمل المشروع وسيكون هناك اتصال مستمر في مجال التدريب وتبادل المعلومات بين الخبراء الاسرائيليين والاردنيين. وخلال عام ٢٠٠٠ سينتقل المشروع الى المرحلة الثانية، بحيث سيتم توسيعه وتحسين الماعز من نوع عساف.

شغف كبير بالانترنت يتملك محطات التلفزة الامريكية

* نيويورك – «و.ص.ف.» – سارعت كبرى شبكات التلفزة الامريكية الى اللحاق بثورة الانترنت، واصبحت متمرسة في هذا المجال مع افتتاحها مواقع اخبارية على هذه الشبكة او بتحالفها مع «ملوك» هذا القطاع الجديد.

فموقع «سي.ان.ان. كوم» يطمح الى ان يكون نسخة طبق الاصل عن المحطة التلفزيونية التي فرضت نفسها زعيمة للشبكات الاخبارية في العالم، مطلع التسعينيات، وهو يغطي كل شيء: من آخر التطورات السياسية في روسيا... الى اجواء وول ستريت.

وبمجرد الضغط على زر يسمح هذا الموقع بالاطلاع على كل الاخبار من دولية ومالية ورياضية وغيرها، وقراءة مقالات نقدية حول الافلام والسينما او الاطلاع على ملفات تلقي الضوء على الانتخابات في الولايات المتحدة او كوسوفو...

وفي ما يختص اخبار البورصة، فان «سي.ان.بي.سي.) وهي فرع من محطة «ان.بي.سي.»، رائدة ايضًا في هذا المجال. ويبث موقعها على شبكة انترنت، بشكل مستمر، النتائج التي تحققها الشركات واسعار الاسهم في البورصات والتعليقات الاقتصادية التي من شأنها ان تهم المستثمرين.

وتقول ليزا الن المحللة لدى«فوريستر»، وهو مركز ابحاث امريكي حول التكنولوجيات الجديدة، ان مواقع «تي.في.كوم» التابعة لشبكات التلفزيون تتحول بكل بساطة الى وكالات انباء. وتقول شبكة «سي.ان.ان» انه يتم استشارة حوالي ٥٥٠ مليون صفحة شهريًا علي موقع الشبكة.

فخلال فترات الانتظار في المطار او في فترة فاصلة بين موعدين، يكفي ان يتصل رجال الاعمال وعشاق الرياضة ومدمنو «الاخبار» بهذه المواقع عبر جهاز الكمبيوتر النقال لاشباع فضولهم.

ويوضح شاك ويستبروك، رئيس تحرير «سي.ان.ان.انتراكتيف»، الذي يشرف على خدمات المحطة عبر شبكة انترنت، أن «مهمة «سي.ان.ان» هي اطلاع كل الذين يبحثون عن انباء ومعلومات اينما كانوا، بما في ذلك بالطبع على شبكة انترنت، مع المحافظة على السرعة والدقة».

وتقول ليزا ألن ان انترنت توفر من هذا المنطلق آفاقًا، لم يكن يحلم بها قبل فترة قصيرة موضحة ان «المستخدم يمكنه الاطلاع على ما يريد، وما يريده فقط. يضاف الى ذلك انه لا يدفع اي شيء».

ويعمل في فريق «سي.ان.ان. انتراكتيف» الموجود في المقر العام للمحطة في اتلانتا، ٣٠٠ محرر وخبير معلوماتية. ويمكن لهم ان يعتمدوا ايضًا على شبكة المراسلين الضخمة التي تملكها المحطة في كل انحاء العالم.

وكانت هذا المواقع صممت في البداية لتشكل واجهة ترويجية لمحطات التلفزة. لكن سرعان ما جذبت مواقع «سي.ان.ان» و«ان.بي.سي» و«ان.بي.سي. نيوز» جمهورها الخاص وطورت استراتيجتها الخاصة بها.

ويشدد ويستبروك على ان «جزءًا من عملنا بالطبع يتمثل في الترويج لشبكة «سي.ان.ان.». لكن الشبكة تروج ايضًا للموقع. نحن موقع معلومات مستقل».

والاستقلال يعني ايضًا التمتع بمصادر عائدات خاصة ايضًا. وهذه المواقع تزدهر بفضل عائدات الاعلانات والعمولة على عمليات التجارة الالكترونية التي تتم انطلاقًا من هذه المواقع. ويكتفي ويستبروك بالقول «اننا نحقق ارباحًا» من دون ان يعطي اي ارقام محددة.

واختارت شبكة «سي.بي.اس» التي دخلت عالم انترنت متأخرة، استراتيجية اخرى.

فبدلا من جذب الجمهور على اسمها اختارت المشاركة في مواقع تلقى رواجًا مثل موقع «سبورتسلاين.كوم» عبر منحها في المقابل مجالاً لتمرير اعلاناتها على المحطة.

وتفيد وكالة احصاء المستخدمين على شبكة انترنت «ميديا ميتريكس» ان ٤.٧ ملايين شخص زاروا موقع سبورتسلاين في الولايات المتحدة خلال ايلول الماضي.

وانطلقت سبورتسلاين، شأنها في ذلك شأن الكثير من شركات انترنت، من الصفر العام ١٩٩٤، لكنها اصبحت الآن من كبرى شركات الاخبار الرياضية على الشبكة الى جانب «اي.اس.بي.ان.كوم» ولها مواقع في الولايات المتحدة واوروبا.

وتعتبر ساندرا كريش خبيرة وسائل الاعلام في مجموعة «برايسووتر هاوس كوبرز» للاستشارات ان «كل شبكات التلفزة المتطورة ستطبق في المستقبل استراتيجيتين: تطوير مواقع باسمها والمساهمة في شركات اخرى تزداد قيمتها شيئًا فشيئًا في البورصة».

كلمة الاتحاد

جريمة الاحتلال في بيت لحم

* احتجاجًا على استشهاد الشاب فايز أبو هليل برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي، شهدت مدينة بيت لحم، أمس الثلاثاء وأول أمس، مواجهات عنيفة بين مئات المتظاهرين وقوات الاحتلال، وقع فيها عشرات الجرحى من أبناء المدينة.

وهذه ليست الجريمة الأولى التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في الموقع نفسه، عند الحاجز الإسرائيلي بجوار «قبر راحيل». فخلال السنتين الأخيرتين قتل جنود الاحتلال، وبدم بارد، خمسة من الفلسطينيين.

إن الدافع الأساس لقتل فايز أبو هليل ومن سبقوه، وبشكل متعمد، وبدم بارد، كما يؤكد شهود عيان، هو إرهاب سكان المدينة كمقدمة لفرض سياسة الأمر الواقع، وتهيئة المناخ لإقامة حاجز في الموقع القريب من «قبر راحيل» على غرار حاجز «إيرز»، عند مدخل غزة.

ارتكب الاحتلال الإسرائيلي هذه الجريمة الجديدة في وقت «بشّر» فيه رئيس الحكومة أنه، وبعد أكثر من شهر على توقيع مذكرة «شرم الشيخ»، اختار سفير إسرائيل في الأردن، عوديد عيران، رئيسًا للطاقم الإسرائيلي في مفاوضات الحل النهائي!!

إن ما يثير الاهتمام أكثر، ليس من سيقف على رأس الطاقم الإسرائيلي المفاوض، بل ما هو النهج الذي تسلكه حكومة إسرائيل استعدادًا للبدء في هذه المفاوضات، وما هو موقفها من مواضيع الحل الدائم. وما يثير أشد القلق أنه منذ توقيع مذكرة «واي»، المعدلة في «شرم الشيخ»، تمارس حكومة براك الكثير من الجرائم التي تهدد بنسف العملية التفاوضية. فتكثيف وتعبئة الاستيطان «الشرعي» في الضفة والقطاع، وهدم البيوت الفلسطينية في العيسوية أمس، وفي غيرها، والقتل المتعمد في بيت لحم، ليست أبدًا وسائل مشجعة لولوج أبواب مفاوضات الحل النهائي، بل قنابل ناسفة تهدد بتجنيز العملية التفاوضية.

إن مصلحة التقدم في العملية التفاوضية السياسية تستدعي من حكومة براك الكف عن ممارسة الإجراءات الكولونيالية الاستفزازية ووقف عمليات الإجرام العدوانية وانتهاج سياسة السلام العادل القائم على احترام وإقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير :محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد تسمية رئيس الوفد الإسرائيلي إلى مفاوضات الوضع الدائم

لا بُدّ من سيادة الجوهر..

*** تعيين عوديد عيران هو حدث بحد ذاته، غير أن دلالته لا تتفوق على أهمية المواقف التي سيحملها إلى مفاوضات الوضع الدائم باسم الحكومة.. وهذه المواقف لا تزال نائية عن الجوهر الذي ينبغي أن تكون السيادة فقط له في هذه المفاوضات ***

*** بقلم: أنطوان شلحت ***



* عوديد عيران *



* تعيين السفير الإسرائيلي في الأردن، عوديد عيران، رئيسًا للوفد الإسرائيلي إلى مفاوضات الوضع الدائم للسلام الإسرائيلي ـ الفلسطيني هو حدث بحد ذاته، غير أن دلالته لا تتفوق بحال من الأحوال على أهمية المواقف التي سيحملها باسم الحكومة إلى هذه المفاوضات المعوّل عليها أن تخوض في التفاصيل وتجد الحلول لأكثر قضايا السلام تعقيدًا: الاستيطان الكولونيالي، القدس، اللاجئين وترسيم الحدود الدائمة مع الدولة الفلسطينية العتيدة.

معنى هذا الكلام أن السيادة في هذه المفاوضات ينبغي أن تكون للجوهر، وفقط له، على سائر الجوانب، التي على الرغم من أهميتها لا بد أن ينتهي بها المطاف إلى الجوهر ذاته.

على هذا الأساس فإن السؤال الذي يبقى قائمًا، ارتباطًا بما تقدم، هو: من أية نقطة بداية تنطلق الحكومة الحالية نحو مفاوضات الحل الدائم؟ وعلى الأصح، من أية نقطة بداية تنطلق مواقفها إزاء القضايا السالفة المطروحة؟

بطبيعة الحال تظل هناك تفاصيل خارج عتبات المفاوضات وهوامشها لا نملك إلى أن نخوض فيها سبيلاً، لعدم توفر «الأدلة الكافية» عليها. غير أن الآمال المتوقعة تظل، في الوقت نفسه، إما معقودة أو خائبة، بناءً على المؤشرات المتوفرة بخصوص هذه المفاوضات. والقصد المؤشرات التي تقع على مسافة ذاكرتنا منها.

لقد سبق لنا، في مناسبات أخرى، أن استعرضنا المواقف غير المشجعة بتاتًا التي لا تزال ممسكة بتلابيب الحكومة الحالية، في توجهها نحو مفاوضات الوضع الدائم، حيال قضيتي القدس واللاجئين تحديدًا. أما مشكلة الاستيطان فإن أحداث الأسابيع والأيام الأخيرة لا تنفك توفر بشأنها قرائن تؤكد، في يقين تام، أن هذه الحكومة ورئيسها، إيهود براك، لم يتحررا قيد أنملة من أسر ما يمكن اعتباره «طرقًا غير حاسمة» لمواجهة هذه المشكلة. وهناك أكثر من سبب واحد يجعلنا نعتقد بأن هذه الطرق، في ما انتهجته الحكومة حتى الآن، أكثر رسوخًا وثباتًا من الطرق الواضحة المطلوب سلوكها نشدانًا للحل المطلوب فلسطينيًا والذي يتطابق، بدوره، مع قرارات الشرعية الدولية.

ومع أن براك يعلل ذلك بالقول إن الأمر راجع إلى طرق هي إلى «الفكرية» و«العاطفية» أقرب ـ مثل تصريحيه المشهورين بأن «المستوطنات قريبة إلى قلبه»! وبأن «يتسحاق ليفي أقرب إليه عاطفيًا من يوسي سريد»! ـ فإن الذي يتراءى لنا من الممارسات في الواقع ومن فجوات المواقف السياسية أن هذه الطرق هي التي تحدد، أكثر من أي شيء آخر، علاقة الحكومة ورئيسها بالاستيطان والمستوطنين الكولون.

والحصيلة العامة التي تمخضت عنها «مواجهة» حكومة براك للبؤر الاستيطانية العشوائية في الأراضي الفلسطينية المحتلة توفر علينا عناء البرهان التفصيلي لهذه المسألة. وبحق رأت بعض الأوساط الصحفية الإسرائيلية أن موقف براك الأخير من تلك البؤر أعاد الروح من جديد إلى «أرض إسرائيل الكبرى» التوسعي الاستيطاني، بعد أن جاءت نتائج الانتخابات الأخيرة للكنيست لتعلن اندحاره، وبعد أن تكفّل بعض زعماء المستوطنين أنفسهم بالاعتراف بأن هذا المشروع «لفظ أنفاسه الأخيرة» (يسرائيل سيچل، «يديعوت أحرونوت»، ١٧/١٠/١٩٩٩).

وإذا كان هذا التقدير لسياسة براك وموقفه من الاستيطان لا يكفي، فإن عالم الاجتماع الإسرائيلي، باروخ كيمرلينج، يؤكد، على النسق نفسه، أن المستوطنين باتوا «مستقرين في الجهاز المفاهيمي للحكومة»، وهو الأمر الذي يشي به التصريح السالف بأن يتسحاق ليفي، زعيم «المفدال»، أقرب عاطفيًا إلى براك من يوسي سريد («هآرتس»، ٢١/١٠/١٩٩٩).

ليس هذا فحسب، بل إن ما يريب في مسلكية براك ضمن تعامله على هذا النحو مع المستوطنين يضع علامات استفهام كبرى على ما إذا تم فعلاً استخلاص العبر الصحيحة من اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين؟!

يرى كيمرلينج أن الوقائع التي أعقبت هذا الاغتيال تؤكد وجود وضعية غرائبية بعض الشيء، هي «تراوما» اليسار ـ يقصد باليسار أساسًا جناح «الحمائم» في حزب «العمل» وحزب «ميرتس». وهي انعكاس مباشر للخوف المسيطر على هذا اليسار من «اليمين المتطرف».

وتبعًا لذلك فإن مجرد دخول الحكومة في مفاوضات مع «مجلس المستوطنات» كان يعني، في أحد جوانبه الأكثر مدعاة للإثارة، لو أن «المماحكة» دائرة بين دولتين ذواتي سيادة. وقد ظهر فيها أن الطرف الضعيف الراغب، بكل قوة، بالتسوية هو الحكومة. وبالتالي، فإن النتيجة هي، في قراءة سياسية سليمة، خنوع حكومة إسرائيل أمام «حكومة مجلس المستوطنات»!

تبدو هذه الصورة حاملة لقدر من السريالية، لأن «حكومة مجلس المستوطنات» لا تزال جزءًا غير منفصل من الحكومة الأولى، غير أن قصد ذلك هو إبراز الأخطار على نظام الحكم التي تنطوي عليها حركة المستوطنين الكولون.

ما يقوله كيمرلينج هنا فيه، بالتأكيد، ما يحيل على الجوهر الذي نقصده. ولن ينفع براك الاستمرار في تجاهله أو حتى في مجانبته لأنه بذلك يبقي فتيل النزاع قابلاً للانفجار في كل لحظة.

إذا كانت هذه الأمور غائبة عن أعين الحكومة فتلك مصيبة. أما إذا كانت حاضرة وهي غير عابئة بها، فإن المصيبة أعظم!

إعتذار

أعتذر باسمي وباسم لجنة التحكيم لـ«مسابقة الشهيد»، من الأخ الشاعر كاظم إبراهيم عن عدم إدراج قصيدته، «كفر قاسم البقاء»، في «ديوان الشهيد»، وذلك لأسباب خارجة عن إرادتنا.

عنهم، عُلا عيسى

الإحصاء المركزية

١٣,٨ مليون ليلة نوم في فنادق البلاد خلال الأشهر التسعة الماضية

* تل أبيب ـ لمراسلنا ـ يظهر من تقرير دائرة الإحصاء المركزية بخصوص معطيات الحركة السياحية في البلاد للأشهر التسعة من العام الحالي (كانون ثاني ـ أيلول) أنه تم تسجيل ٨ . ١٣ مليون ليلة نوم في الفنادق السياحية في البلاد، بزيادة ١١٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي. ويظهر، أيضًا، أن الزيادة في نوم السياح كانت أكثر من الزيادة في نوم الإسرائيليين، ١٣٪ للسياح مقابل ٩٪ للإسرائيليين.

وبلغ عدد ليالي النوم في الفنادق للسياح خلال هذه الفترة ٣ . ٦ مليون ليلة مقابل ٥ . ٧ مليون ليلة للإسرائيليين.

وقد توافر هذا التلخيص في دائرة الإحصاء المركزية وفقًا للتقارير التي تصل من إدارات الفنادق في البلاد.

هذا وصرح الناطق بلسان دائرة الإحصاء المركزية، يوم أمس الإثنين، بأن أعلى نسبة ارتفاع كانت في فنادق منطقة البحر الميت ٣٠٪ (٣٩٪ ارتفاع في نوم الإسرائيليين و٩٪ في نوم السياح). وذلك بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وهناك ارتفاع، أيضًا، أعلى من المعدل العام في إشغال الغرف في فنادق القدس وحيفا. وفي إيلات تم تسجيل نسبة ارتفاع بنسبة ٩٪ مقابل ارتفاع بنسبة ٥٪ في فنادق تل أبيب ـ يافا وطبريا (أقل من نصف المعدل العام).

ويظهر، أيضًا، من تحليل هذه المعطيات أن هناك ارتفاعًا شهريًا بنسبة ٤ . ٢٪ للأشهر تموز ـ أيلول في عدد ليالي النوم للسياح، وهذه النسبة مساوية لنسبة الارتفاع في الأشهر نيسان ـ حزيران ١٩٩٩.

وعبّرت مصادر لدى اتحاد أصحاب الفنادق عن ارتياحها لهذا الارتفاع، مؤكدة أن الإمكانيات مفتوحة لاستيعاب عدد أكبر من السياح والإسرائيليين لديها.

يوم دراسي لمركزي الأمان والوقاية في جت المثلث

* جت – لمراسلنا حسن مواسي – نظم، يوم امس، يوم دراسي لمركزي الامان والوقاية في المدارس للواء حيفا، خاص للوسط العربي، وذلك في مدرسة البيروني الاعدادية في جت.

ويشار الى ان هذا اليوم يعد واحدًا من سلسلة ايام دراسية ولقاءات مكثفة منذ عدة سنوات، والذي هدفه التوعية واتخاذ الاحتياطات اللازمة في هذا المجال داخل المدارس وخارجها.

وافتتح اليوم الدراسي الاستاذ بهاء الدين وتد، مدير المدرسة، بالترحيب بالحضور، وتمنى للجميع يومًا مثمرًا وموفقًا لما فيه العمل الكافي للتوعية في مجال الامن والوقاية في مدارسنا العربية.

والقى كل من السيد عرسان عبادات والسيد مدحت زحالقة والدكتور محمد ابو فول رئيس المجلس، كلمات اسهبوا فيها عن اهمية هذا المجال ووضعه عاليًا على سلم الاولويات من حيث التوعية ورصد الميزانيات الكافية لسد الثغرات والعوائق في جهاز التربية والتعليم في الوسط العربي.

وتعرض الدكتور محمد ابو فول الى اهمية الامان والوقاية ليس فقط من الناحية التربوية، انما ايضًا للبنية الجسمانية والشكلية للمدارس العربية والعمل قدر الامكان على ازالة كل ما يشكل خطرًا على سلامة الطلاب والجمهور.

وتخلل اليوم الدراسي محاضرات مهنية في الموضوع ألقاها افرايم سيلع، والذي شرح فيها عن الامن والوقاية واتخاذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة للمخاطر والحوادث الطبيعية وحالات الطوارئ في الاوقات المختلفة. اما يورام تسيمت فشرح في محاضرته عن المواصفات الامنية والوقائية كما هو وارد ومطلوب في مناشير وزارة المعارف للاحتياطات اللازمة لعدم وقوع حوادث او تقليص الاضرار قدر الامكان.



* عرضت شركة "سوني" ضمن معرض لأحدث أجهزة الروبوت كلبين آليين يقومان بألعاب متنوّعة - "و.ص.ف."

اعتقال ٤١ نصراويًا مدينين لدائرة الإجراء

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة للتحقيق (٤١) مواطنًا من الناصرة مدينين لدائرة الاجراء، وذلك ضمن حملة واسعة في المدينة.

وكانت قوة من الشرطة قد دخلت الى (٦٨) بيتًا في الناصرة، سبق وطالبت دائرة الاجراء اصحابها بدفع مبالغ منها مبالغ طائلة. لكنهم لم يدفعوا الديون، عندها صدرت ضدهم اوامر اعتقال، وقد اعتقلت الشرطة من بين الـ(٦٨) مدينًا (٤١) للتحقيق معهم.

جرّاح تكلم بهاتفه النقّال خلال عملية جراحية!

* هونغ كونغ - «و.ص.ف.» - اعلنت ادارة مستشفى «كوين ماري» في هونغ كونغ انها احالت جراحًا كان يتفاوض حول سعر سيارة عبر هاتفه النقال خلال قيامه بعملية جراحية، الى مجلس تأديبي!

وصرح المريض للتلفزيون ان الجراح قام بثقب امعائه الغليظة عرضًا خلال اجرائه عملية جراحية لاستئصال كتلة صغيرة، بسبب انشغاله بالتفاوض حول شراء سيارة على هاتفه النقال!

وحمل هذا الاتهام ادارة المستشفى على فتح تحقيق حول الموضوع. واوضحت ان الجراح يواجه احتمال اتخاذ اجراءات تأديبية بحقه في حال ثبوت الاتهام ضده.

واكد المريض انه تعرض لضرر مشوه لأن هذا الخطأ ارغمه على الخضوع لعملية جراحية جديدة اسفرت عن ندوب قبيحة.

عاملا التعرية يهددان كنوز البـ



* البتراء (الاردن) - «و.ص.ف.» - حذر الخبراء بشدة من التأثيرات السلبية للعوامل الجوية، وكذلك للتدفق الكبير للسياح على آثار مدينة البتراء الرائعة التي تعود إلى العصر النبطي، والتي تعد اهم مواقع الجذب السياحي في الاردن على الاطلاق.

ويؤكد عالم المعادن الالماني، هيلغي فيشر، انه قد تآكلت بصورة سيئة ثمان من واجهات المقابر العشر المنحوتة بإتقان في الصخور بالبتراء، والتي سبق ان ظهرت في فيلم «انديانا جونز» الشهير.

واضاف انه على مر القرون، فان الرياح والامطار جعلت الصخور المنحوتة ملساء، كما انها زادت من عملية التدهور التي لحقت بها، غير ان بعض خبراء الآثار لا يتفقون مع رأي فيشر.

ويشدد فيشر من جانبه على انه «كون هذه المعالم الاثرية ظلت على حالة لا بأس بها لمدة ألفي عام تقريبًا لا يضمن لنا انها ستصمد في المستقبل».

يذكر ان فيشر يدير مشروعًا تموله الحكومة الالمانية من اجل انقاذ مقابر البتراء الاكثر تضررًا.

والحالة الجيدة التي تبدو عليها «الخزانة»، اكثر واجهات البتراء شهرة تخفي حقيقة ان هناك واجهات اخرى منحوتة في الصخر بدت عليها بجلاء عوامل الزمن.

غير ان توم بارادايز، استاذ جيولوجيا بجامعة هاواي، يرى ان الاعداد المتزايدة من السياح تمثل التهديد الحقيقي لعاصمة الانباط التي ترجع الى القرن السادس قبل الميلاد، والتي كانت في ذلك العصر تمثل نقطة التقاء القوافل القادمة من شبه الجزيرة العربية ومن الامبراطورية الرومانية.

ويرى بارادايز الذي يجري بحوثًا على تأثير العوامل البشرية على آثار البتراء ان «حجم السياحة في الشرق الاوسط سيزداد بصورة هائلة». وفي اقل من عشر سنوات، تضاعف بالفعل عدد الزائرين للبتراء ثلاث مرات ليصبح (٣٥٠) الفا عام ١٩٩٨ مقابل (١٠٠) الف عام ١٩٩٠.

وتحذر احدى دراسات بارادايز من الوضع الحالي للمسرح الروماني بالبتراء، الذي يصول ويجول فيه السياح بحرية كاملة، ويقول انه في العام ١٩٩٠، كان يمكن رؤية ٢٠٪ من اشكال الحجارة الاصلية للمدرج بوضوح مقابل ٥٪ فقط اليوم.

ويؤكد بارادايز لوكالة الصحافة الفرنسية انه «في خلال خمسين الى مائة عام، يمكن ان اتخيل ان الحجارة الأصلية للمدرج ستفقد شكلها الاصلي وسيأخذ المسرح شكلاً مخروطيًا خصوصًا في حال تأكدت التقديرات حول زيادة عدد السياح بصورة كبيرة».

...رية والسياح ...ز البتراء الأثرية



واظهرت دراسة اخرى ان تنفس الزائرين داخل المقابر ادى الى زيادة ملحوظة في معدلات الرطوبة الضارة.

ويبرهن بارادايز على ذلك قائلاً انه «في خارج المقابر، يكون الجو اكثر جفافًا وبالتالي تظل الحجارة في وضع افضل عن الداخل حيث لا يمكن رؤية الزخارف المنقوشة عليها». ويضيف: «كل هذه الزخارف تتآكل وتختفي مما يقلقنا الى درجة كبيرة».

ويحذر بارادايز «بما انه لم يتم حتى الآن اتخاذ اي اجراءات من اجل تنظيم دخول الزائرين الى المقابر، فان المشكلة ستتفاقم».

ويقر وزير السياحة، عقل بلتاجي، بالاخطار التي تهدد آثار البتراء الرائعة بسبب عوامل التعرية غير انه يؤكد انه تم بالفعل التحرك من اجل التصدي لتلك الاخطار،

وصرح الوزير لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هناك مشروعًا سويسريًا يهدف الى تجنب تأثيرات السيول المحتملة على آثار البتراء وبالتالي اطالة عمرها». كما اشار الوزير الى مشروع آخر اردني الماني سيتم اطلاقه في العام ٢٠٠٣ ويرمي الى انشاء مركز مستقل لحماية آثار البتراء في جنوب المملكة الاردنية.

لكن تتواصل رغم ذلك التأثيرات الضارة لعوامل التعرية وللتدفق المتزايد للسياح على البتراء مما يوجب على الاردن ان يجد معادلة توازن بين السياحة وبين حماية كنوزه الاثرية.

طفل في الخامسة سقط عليه جهاز التلفزيون

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا، في حالة صعبة، طفل في الخامسة من عمره اثر اصابته برأسه من جهاز التلفزيون الذي سقط عليه.

وكان الطفل يلعب في جهاز الڤيديو الموجود تحت التلفزيون وبشكل مفاجئ سقط جهاز التلفزيون على رأسه في حين كانت والدته في غرفة اخرى.

فياغرا حقق نجاحات لدى النساء، ايضًا

* لندن – «و.ص.ف.» – اعلن مدير الشؤون الطبية في شركة بفايزر الامريكية العملاقة منتجة عقار فياغرا المضاد للعجز الجنسي عند الرجال، امس الثلاثاء، ان الشركة تفكر في بيع فياغرا للنساء، بهدف اثارة الشبق لديهن.

وقال مايكل سويني لشبكة التلفزيون التابعة لهيئة الاذاعةالبريطانية «بي.بي.سي.» ان الشركة «ما زالت في مرحلة الابحاث العلمية لكنني اعتقد انه يلزم ما بين ثلاث واربع سنوات على الاقل قبل نزول العقار الى الاسواق بشكل فعلي».

واوضح ان التجارب الاولية اظهرت ان بامكان فياغرا معالجة عدد من الحالات الجنسية لدى النساء عبر ارتفاع ضغط الدم.

وقد اجريت تجارب شملت نحو ٨٠٠ امرأة في الولايات المتحدة.

من جهة اخرى، اكدت عالمة نفس امريكية قامت باجراء دراسة حول آثار الفياغرا على النساء للشبكة ذاتها ان الدواء كان فعالاً وخصوصًا على النساء اللواتي تجاوزن سن انقطاع الطمث.

وقالت جنيفر بيرمان من كلية الطب في جامعة بوسطن «لقد اثبتنا بواسطة الاحصاءات ان النساء اللواتي يخضعن للعلاج اصبحن اكثر اثارة وبات بامكانهن الاستمتاع بالنشوة بسهولة اذ زادت احاسيسهن اكثر مما كانت عليه سابقًا».

[illegible] مرض "باركنسون"

أول عملية لزرع خلايا خنزير في النخاع الشوكي للقرود

* واشنطن – «و.ص.ف.» – جرت للمرة الاولى عملية ناجحة لزرع خلايا عصبية لخنزير في النخاع الشوكي لقرود مصابة بمرض باركنسون، كما اعلن فريق تابع لكلية الطب في هارفرد «ماساتشوسيتس».

وينجم مرض باركنسون عن انحلال الخلايا العصبية التي تنتج الدوبامين، وهي مادة كيميائية ضرورية لعمل الجهاز العصبي بصورة طبيعية.

وقال البروفسور اولي آيزاكسون ان عملية الزرع سمحت للخلايا العصبية بأن تعيد انتاج الدوبامين موضعيًا في انحاء الجهاز العصبي المصابة. ومن جهة اخرى، وبفضل تقنية وضعتها مختبرات «اليكسيون» لصناعة الادوية، فإن الجسم تقبل الخلايا المزروعة. واضاف آيزاكسون في مناسبة مؤتمر طب الاعصاب الذي يعقد في ميامي بيتش (فلوريدا): «معلوماتي تشير الى ان الامر يتعلق بأول عملية زرع ناجحة لخلايا عصبية لخنزير على قرود».

من جهته لفت البروفسور ليونارد بيل، رئيس مختبرات «اليكسيون» الى ان استخدام التقنية التي وضعتها المختبرات لاجراء تعديل جيني على خلايا الخنزير العصبية «يمكنه ان يشكل علاجًا ثوريًا لترميم كل الوظائف لدى المصابين بمرض باركنسون».

واعتبر البروفسور جيمس شوماخر من منظمة «نورولودجيكل اسوشييتس» في ساراسوتا (فلوريدا) ان «زرع الخلايا العصبية التي تنتج الدوبامين يشكل طريقة واعدة لمعالجة مرض باركنسون بفاعلية».

وشدد الخبير على ان الامر يتعلق بنجاح كبير لانه يوفر «وسيلة جديدة للحصول على مصدر لا ينضب من الخلايا لاجراء عمليات زرع للمصابين بمرض باركنسون».

السائل المنوي للحيوانات لتصنيع الأدوية!

* باريس – «و.ص.ف.» – أشار باحثون كنديون تنشر دراساتهم في عدد مجلة «نيتشور بايوتكنولوجي» لتشرين الثاني المقبل ان السائل المنوي للحيوانات يمكن ان يستخدم في تصنيع الادوية!

وكانت الابحاث اقتصرت حتى الآن على الاناث المرضعات (الابقار والمعز..) من اجل الحصول على بروتينات علاجية في حليبها بعد اخضاعه لتعديلات وراثية.

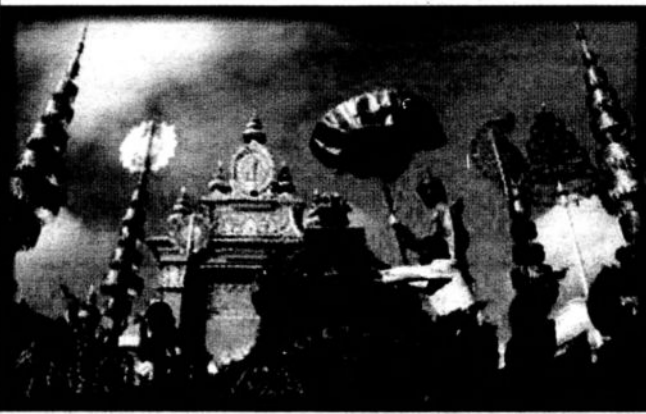
الا ان فريق فرانسوا بوتيي في مركز ابحاث علوم الاحياء والتكاثر في جامعة لافال (كيبيك في كندا) اشار الى ان السائل المنوي يمكن ان يشكل بديلاً مثيرًا للاهتمام. فهو فعال ويدر ارباحًا لجهة تصنيع الادوية لا سيما وان الخنزير يمكن ان يفرز احيانًا حتى نصف ليتر من السائل المنوي، علمًا ان المعدل هو (٣٠٠) مللتر تقريبًا خلال كل عملية قذف.

ونجح الباحثون في انتاج هرمون نمو بشري من مني فأر خضع لتعديل وراثي. وقد استخدموا لذلك العامل الوراثي «بي ١٢» غير الفاعل الا في الغدد الجنسية الذكورية كالحويصلات المنوية وربطوه بالحمض الريبي النووي الذي يصدر الامر بإنتاج الهرمون ثم حقنوا الخليط في الحمض الريبي للفئران، وكانت النتيجة ان الفئران الذكور انتجت الهرمون في الحويصلات المنوية والكلى فقط.

وانتاج هذا البروتين يبقى محدودًا (٥ . مغ/مللتر) واقل مما يمكن الحصول عليه عبر وسائل اخرى معدلة وراثيًا، مثل حليب المعز المعدل. الا ان الباحثين يأملون بتطوير نظام الانتاج هذا والتجارب جارية لاختبار هذه التقنية على الخنزير.

واشار الاخصائيون الى ان هناك مجالات اخرى لا يزال بالامكان استغلالها لا سيما وان معدل قذف الفيل يراوح بين ثلاثة وخمسة ليترات في كل مرة!

عرض للعربات الملكية الكمبودية



* فنوم پنه – بمناسبة العيد الـ٧٧ لميلاد الملك الكمبودي نوردوم سيهانوك، جرى، امس الثلاثاء، في العاصمة الكمبودية عرض لوسائل النقل الملكية القديمة وتظهر في الصورة احدى العربات الملكية * "و.ص.ف."

مع العائد «أبو علي مصطفى»
نائب الأمين العام للجبهة الشعبية

أعود متمسكًا بالثوابت الوطنية الفلسطينية

*** بعد غياب قسري دام ٣٢ عامًا، عاد الى أرض الوطن، الى مسقط رأسه، عرابة في محافظة جنين ***

*** أجرى اللقاء: ثائر ابو بكر - جنين ***

*** «الاتحاد»: ما هو شعورك بالعودة الى أرض الوطن؟!!**

– ابو علي مصطفى: شعور كل مواطن فلسطيني موجود في خارج الوطن قسرًا على امتداد عقود وأصبح داخل الوطن، هذا الشعور تتداخل فيه المشاعر بين الأمنية التي ناضلنا من اجلها، وهي ان نحرر الوطن من الاحتلال الغاشم، وبين الواقع المرير الذي نلمسه بوجود الاحتلال والمستوطنين. ولم يكن الانسان يعتقد للحظة واحدة ان هذه الطريق هي المفضلة للعودة الى الوطن، الا ان الظروف أوجدت وقائع بغض النظر عن قبولها او عدم قبولها، الا انه في الحصيلة هي لحظة سعادة ان يكون فلسطيني في وطنه، كحق طبيعي، وفي الوقت نفسه لا يجب ان يغيب عن البال ان هناك (٤) ملايين فلسطيني ما زالوا في الشتات وأمنيتهم الوحيدة العودة الى وطنهم.

*** «الاتحاد»: هل كانت هناك شروط من قبل الاحتلال او تعهدات من قبلك لعودتك؟!**

– ابو علي مصطفى: لا توجد أية شروط على العودة التي نعتبرها حقًا طبيعيًا ونرفض ولا نقبل شروطًا من الاحتلال، فهذه ارضنا وهذا وطننا.

*** «الاتحاد»: هل يعني موافقتك على العودة هو تخليكم عن الكفاح المسلح؟**

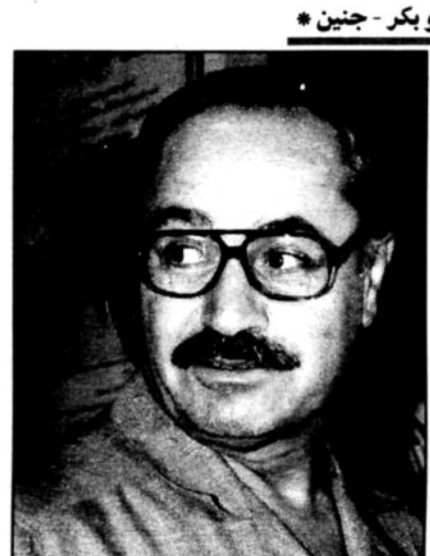
– ابو علي مصطفى: أولا وقبل كل شيء، نحن موقفنا من الاتفاقيات (اوسلو) معلن وواضح سواء في الداخل أو خارج الوطن وقيادة الجبهة الشعبية كانت وما زالت تعبر عن الموقف الرافض للإتفاقيات، والمسائل الكبرى لا تتقرر وفقا لمواقع افراد في هذا المكان الجغرافي او ذاك، بل وفقا لرؤية سياسية محددة، وعليه نحن لا زلنا نعبر عن هذا الموقف، وحق الاختلاف السياسي هو حق مصان ضمن اطار الوحدة الوطنية الراسخة والشاملة والتي نعمل بها بجد منذ جلسات الحوار في القاهرة وحتى عمان.

واما الكفاح المسلح فنحن لا نرضاه لأحد أن يحرمنا من ممارسة كل أشكال النضال لأننا ما زلنا تحت نير الاحتلال، وكل المواثيق والمعايير والأعراف الدولية والانسانية تجيز وتبيح وتؤكد على النضال والمقاومة بكل الأشكال الممكنة حتى ينال الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله، ورفع علمه واقامة دولته وتقرير مصيره. ومن جهة ثانية لماذا نحن دائمًا مطالبون بالتخلي عن أحد أشكال النضال بينما اسرائيل ما زالت تمارس شتى اصناف العنف والارهاب الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني، ولا زالت تلبس البزة العسكرية وتتزود بكافة الاسلحة الفتاكة بما فيها النووية التي تهدد بها حياة شعوب المنطقة واستقرارها واي سلام هذا فيما الأسرى الفلسطينيون بدون تمييز والعرب يرزحون في سجون الاحتلال وزنازين الظلماء. واي سلام هذا بدون الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس، الا ان السؤال الأكثر اهمية يجب ان نوجهه لأنفسنا وهو، ما هو العمل في مواجهة لاءات براك وهذا السؤال يرسم الجميع للإجابة عليه.

*** «الاتحاد»: باختصار، العائد نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى، كيف ترى في الحوار الذي كان في عمان مع حركة فتح؟!**

– ابو علي مصطفى: الحوار بدأ بنتائج ايجابية ومشجعة الى وضع اساسين تضمنها البيان (نشر على صفحات «الاتحاد» في الشهر الماضي) وهنا أسست للوصول الى نقطة متقدمة في حوار عمان وانتقلت خطوة الى الأمام، بضرورة تحويل أوراق العمل حول المسائل التي عرضت على جدول اعمال الجلسة في حوار عمان، الى مساحة الحوار الشامل والى المجلس المركزي الفلسطيني والتي يقع في مقدمتها الاصلاح الدمقراطي في داخل (م.ت.ف.) بدءا من الاتفاق على تشكيل مجلس وطني جديد والمعركة الاساسية هي اصلاح (م.ت.ف.) وهي القضية الاساسية وإلا كيف يمكن ان نجابه استحقاقات المرحلة القادمة والتعنت الاسرائيلي ولاءاته بدون مؤسسات محترمة؟

*** «الاتحاد»: هل ستشارك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مفاوضات الحل النهائي؟!**



* ابو علي مصطفى *

– ابو علي مصطفى: نحن بينًا وجهة نظرنا في اثناء الحوار مع الاخوة في حركة «فتح» والتي تقول انه بدون ان يتحدد الهدف من مفاوضات ما يسمى بالحل النهائي، وبدون ان تعترف اسرائيل مسبقا بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية من كافة جوانبها، تصبح عندها المفاوضات مشاغلة مفتوحة على مدى الزمن، تتحول فيه القضايا المصيرية الكبرى الى مسعى مساومة تهبط بالثوابت الوطنية الفلسطينية مما يلحق الضرر بالحقوق الفلسطينية ويفقدان قدرة وضع الاطار الصحيح والذي هو قرارات الشرعية الدولية، ولهذا فما دامت الأمور تسير في منحنى يستمر من قبل اسرائيل ويبدد الزمن لغير صالح الفلسطينيين فنحن لا نوافق على مشاركة في ظل الوقائع القائمة.

*** «الاتحاد»: كيف تعقبون على لاءات براك؟**

– ابو علي مصطفى: هذا استمرار لسياسة الاحتلال الاسرائيلي، سواء كان في عهد الليكود او العمل، وهي بالنسبة لهم مجال اجماع سياسي وخطوط حمراء، ولم نتفاجأ باعلانها على لسان براك ونعتقد ان اعلانها اضاف قناعة جديدة لدى من كان يتوهم ان براك سيكون رجل سلام، وهذه اللاءات التي هي سياسة اسرائيلية تغلق الطريق امام كل من يرفع شعارا او دعوة للسلام، حيث برأينا لا سلام مع منع اللاجئين من حق العودة.

*** «الاتحاد»: هل تحمل رسالة من الأمين العام للجبهة الشعبية وهل سيعود الى ارض الوطن او طلب منك العمل من اجل عودته؟!**

– ابو علي مصطفى: الأمين العام، الرفيق جورج حبش، له رؤية يرتبط بها جانب وجداني وانساني وتاريخي، واعلن ان عودته الى فلسطين لن تقبل بأقل من اللد والعودة اليها والرجوع مع (٤) ملايين فلسطيني من المشتتين والمُقتلعين والمهجرين من وطنهم، ولكنني أحمل رسالة، الا وهي رسالة الجبهة الشعبية الى جميع ابناء شعبنا الفلسطيني وكافة القوى الوطنية والاسلامية بالسعي لأسمى وأنبل وحدة وطنية شاملة وراسخة على رؤية سياسة واضحة متمسكة بالثوابت الوطنية الفلسطينية والاستمرار في النضال والعمل الموحد لانجاز مهام التحرر الوطني ولبناء منظومة عمل سياسية ودمقراطية متكاملة في المجتمع الفلسطيني.



تخفيف ديون الدول الفقيرة.. خدعة
البنك الدولي يعارض مكافحة الفقر

*** بقلم: مجدي نصيف ***

* كانت الوفود في الاجتماع السنوي المشترك لـ «البنك الدولي» و «صندوق النقد الدولي» تناقش دائمًا «التسهيلات المقدمة لتغيير البنى الهيكلية». اما اجتماع هذا العام في واشنطن فقد ناقش «تسهيلات تخفيف الفقر» وأطلق على هذا البرنامج اختصارا prgf. وهو يعني باختصار «تخفيف اعباء الديون عن الدول الأكثر فقرًا».

وستعمل المؤسستان الدوليتان الماليتان معًا في هذا البرنامج الذي يعني منح الدول الأكثر فقرًا امكانيات للتحرك في اتجاه التنمية، بعد ان بح صوتها لسنوات لكي يخفف عبء الديون التي تثقلها.

لكن المنظمات الدولية غير الحكومية التي تقدم معوناتها للدول الفقيرة في العالم الثالث، بل ولفقراء العالم المتقدم، تقول ان «البنك» و «الصندوق» سيستخدمان الشعار كورقة توت للاستمرار في استغلال العالم الثالث. وكانت هذه المنظمات قد قدمت بحوثًا منذ سنوات عديدة تطالب فيها بتخفيف عبء الديون عن كاهل العالم الثالث، ذلك ان استمرار دوله في سداد اقساط هذه الديون يستقطع ميزانيات هائلة كانت ستصرف على التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية.

وكان معنى استمرار هذا الوضع ان «يستمر خروج العملات الصعبة من الدول الفقيرة الى الدول الغنية»، وأنا هنا استعير هذه الجملة من تقرير قدمته لهذا الاجتماع منظمة اوكسفام (التي تعمل في هذا المجال) منذ عشر سنوات! ويقول هذا التقرير من وثيقة «تسربت من البنك الدولي»، ان معظم القروض التي يقدمها «البنك» تتجاهل الدول الأكثر فقرًا، والسبب «ان البنك لن يستفيد ماليًا من تقديم هذه القروض لفقراء العالم».

ويقول تقرير «البنك الدولي» صراحة «ان القروض الموجهة لاصلاح الهياكل الاقتصادية، هدفها اعداد الدول لتلقي الاستثمارات»، وينصح التقرير خبراء «البنك» الا يركزوا على علاج الفقر واسبابه، والا كانت هناك تأثيرات سلبية على البرامج الاصلاحية». انها اذن «وصفة» صريحة من «البنك الدولي» بعدم مكافحة الفقر، والا اثر ذلك على برامجه وقروضه، وهذا هو ما تخشاه المنظمات غير الحكومية التي تقوم بمشاريع في البلاد الفقيرة.

وينتقد تقرير «البنك» المفهوم القائل «بأن الفقر يمكن علاجه ببرامج اقتصادية واضحة»، وهذا بالضبط ما تخشاه المنظمات الأهلية، رغم ما صرح به مدير «صندوق النقد الدولي بعد الاجتماع السنوي بواشنطن» «سنبدأ بداية جديدة حاسمة»!. وكان قد ذكر في خطابه السنوي امام الاجتماع «لا بد من مساندة البرامج التي توسع من التعليم والصحة العامة، التي يقدم لها الصندوق القروض. وقال مدير قسم «مكافحة الفقر» في «البنك الدولي» ميشيل والتون: «البرنامج الجديد سيكون دفعة الى الأمام».

وقامت المنظمات غير الحكومية بتأسيس جبهة عريضة اثناء الاجتماع السنوي. وعينت كارول كوينز منسقة فيما بينها، وقالت «ما زال الطريق طويلا لتطبيق هذا القرار، لأن الاجتماع لم يذكر ان تخفيف الفقر هو الهدف الاساسي للمعونات». اما مندوب «أوكسفام» كبرى المنظمات غير الحكومية فيقول ممثلها أمام المؤتمر «توني بوردون» ان على الصندوق ان يعتبر الفقر هو حجر الزاوية الذي يكافحه.

وحذر وزير المالية الهندي، في الاجتماع السنوي، ياشوانت سينها، من الطريقة التي يعمل بها خبراء البنك والصندوق، الذين يريدون تطبيق برامج جاهزة لمكافحة الفقر، وعلى الحكومات ان تأخذ بها وقال ان العكس مفروض ان يحدث. فالحكومات المعنية هي التي تضع البرامج، لأنها تعرف بلادها، وعلى الخبراء ان يساندوها. لكن خبراء البنك و «الصندوق» يريدون فرض النموذج الذي يضعونه.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

هل يمكن بناء سلام الشعوب على قواعد أحلاف عسكرية تقودها واشنطن؟

* بقلم: د. أحمد سعد *





* في الوقت بالذات الذي يجري فيه الحديث وتبذل المساعي من خلف الكواليس وظاهريًا لدفع العملية السياسية والتفاوض حول الحل الدائم على مختلف المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية - تنشط الادارة الأمريكية ودوائر البنتاغون لتوسيع وتعميق التحالفات والأحلاف الاستراتيجية العسكرية في المنطقة المربوطة بعجلة التبعية وخدمة المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط.

والعديد من المؤشرات البارزة التي ظهرت على سطح الأحداث تؤكد ما أشرنا اليه منذ بداية الانطلاق البطيء للعملية السياسية في «مؤتمر مدريد» ومن ثم بعد توقيع اتفاقات اوسلو، حول طابع التسوية السلمية التي تنشدها واشنطن. اكدنا بأن تزامن اعلان الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش، بعد انتهاء حرب الخليج مباشرة، ومع بوادر انهيار الانظمة الاشتراكية عن دور الولايات المتحدة في قيادة عملية العولمة واقامة نظام عالمي جديد يقوده القطب الأمريكي مع الاعلان عن مبادرة السلام في الشرق الأوسط وفق مبدأ الأرض مقابل السلام، هذا التزامن ينطوي من حيث المضمون على مدلولات سياسية واستراتيجية تتعلق بمستقبل بلورة طابع التطور في الشرق الأوسط. اكدنا انه في الموازنة الجديدة للصراع منطقيًا ودوليًا تخطط الولايات المتحدة الأمريكية لفرض سلام أمريكي لا يستجيب لثوابت الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة ومصالحها تمامًا، ولكن قد يؤدي الى استقرار نسبي يساعد مساعي الولايات المتحدة لاقامة نظام مناطقي جديد - اشكال متعددة من العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية بين اسرائيل وبلدان المنطقة - يخدم مصالح واشنطن استراتيجيًا وعسكريًا.

*** الأهداف الامريكية نفسها ***

لم يكن من المفاجئ بمكان، انه بعد مؤتمر مدريد وفي وقت الاعداد لتوقيع اتفاقيات اوسلو، كانت الادارة الأمريكية ودوائر البنتاغون تبني قواعد تحالف سياسي عسكري استراتيجي تحت المظلة الأمريكية تكون بمثابة الذراع العسكرية الضاربة لخدمة المصالح الأمريكية في اطار النظام المناطقي الجديد في الشرق الأوسط. واقامة التحالف السياسي والعسكري - الاسرائيلي - التركي - الامريكي ومحاولات جذب الاردن، في حينه، اليه، كانت بمثابة مؤشر أمريكي يؤكد على مركزية دور اسرائيل في المخطط الاستراتيجي الامريكي الجديد في المنطقة.

وخلال ست سنوات منذ توقيع اتفاقات اوسلو واقامة التحالف العسكري الامريكي - الاسرائيلي - التركي تطور هذا التحالف بوتيرة سريعة ليشمل مختلف حلقات العلاقات والتعاون العسكري بين البلدين من المناورات العسكرية المشتركة الى التدريبات العسكرية وطلعات الاستطلاع للطائرات الاسرائيلية في اجواء تركيا وقريبا من الحدود السورية، الى التعاون المخابراتي والتعاون في مجال الانتاج العسكري والتجارة العسكرية.

*** اهداف زيارة براك لتركيا ***

ولأول مرة منذ العام ١٩٥٨، عندما زار رئيس الحكومة، السابق، بن غوريون، يقوم رئيس وزراء حكومة اسرائيل بزيارة رسمية الى تركيا. ولا يخفي المقربون من ديوان رئيس الحكومة ان الهدف المركزي من الزيارة تعزيز وتعميق التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي وتسويق عدة صفقات عسكرية. فحسب ما اوردته صحيفة («هآرتس» ٢٤/١٠)، فان براك سيطرح على القيادة التركية تسويق اربع صفقات عسكرية: بيع طائرات تجسس بلا طيار، قصيرة وبعيدة المدى، انتاج مشترك لصواريخ جو - أرض من نوع «بوباي - ٢» وفقًا للمشروع العلمي - التكنولوجي الاسرائيلي في «رفائيل» لتزويد الجيش التركي، مشروع ضخم لتزويد الجيش التركي بالدبابات الاسرائيلية وتحسين ما هو موجود في تركيا، ضمان مشاركة الشركات الاسرائيلية الى جانب الأجنبية والمختلطة في صناعة مروحيات للجيش التركي. هذا اضافة الى مطلب تركيا تزويدها بمنظومة صواريخ «حيتس» الاسرائيلية بتمويل امريكي وبتعاون تكنولوجي مع امريكا.

وتأتي زيارة براك الى تركيا في وقت يجري فيه الاعداد للمناورات العسكرية البحرية الامريكية - الاسرائيلية (دليانت مرمايد - ٢) التي ستجري في شهر كانون الأول القادم مختتمة سلسلة مناورات اجرتها القوات العسكرية الامريكية في عدة مناطق في الشرق الأوسط، كما سنبين لاحقًا.

ان تعزيز التحالف العسكري الامريكي - الاسرائيلي - التركي وشحذ أنيابه العسكرية وعصرنة وسائله القتالية يستهدف ليس تدعيم قواعد السلام والاستقرار في الشرقين الاوسط والادنى، بل استثماره كآلية ارهاب وضغط وذراع ضاربة ورادعة تهدد كل من ايران والعراق وسوريا ولمواجهة اية هزات تهدد المصالح الامريكية او مصالح انظمة التحالف. كما ان تطوير هذا التحالف يستهدف، ايضًا، تعزيز مكانة اسرائيل وطاقتها العسكرية للقيام بدور «الجندرما» الأمريكي الاساسي في الشرق الاوسط. ولهذا، ليس من وليد الصدفة، انه في الوقت الذي يجري فيه الاستعداد لبدء مفاوضات الحل النهائي يجري التنسيق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي لبلورة مذكرة تحالف استراتيجي جديد من الادارة الأمريكية وحكومة اسرائيل يطور ويرفع درجة الى أعلى مرتبة ومضمون العلاقات العسكرية بين البلدين بالمقارنة مع التحالف الاستراتيجي الذي ابرم في العام ١٩٨٨. ويجري الحديث عن توقيع هذا التحالف الجديد في وقت مواز لتوقيع اتفاقية المرحلة الأولى من «اتفاقية الإطار» الاسرائيلية الفلسطينية. ومضمون التحالف الجديد تجسيم وترجمة الاتفاق الذي تم بين كلينتون وبراك ابان زيارة الأخير لواشنطن، الى لغة الواقع والتنفيذ. هذا الاتفاق الذي في جوهره اعلان كلينتون «التزام الولايات المتحدة الامريكية الصارم فيما يتعلق بأمن اسرائيل من خلال ضمان مواصلة تفوق اسرائيل النوعي وتعزيز قدراتها الردعية.

*** وقاحة أمريكية ***

ويجري الحديث هنا عن تأطير رفع مستوى التحالف العسكري من خلال لجان مشتركة مختصة في مجالات التعاون الاستراتيجي في مختلف حلقاته - تطوير الطاقة العسكرية العصرية، في المجال التجسسي المخابراتي، المساعدات العسكرية، المناورات المشتركة..

ومن المؤشرات الخطرة التي تعكس ابعاد المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة، والذي يغلفه بيافطة العملية السلمية، كراعية اساسية لها، دعوة وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، مصر الى التعاون العسكري مع اسرائيل بحجة ان هذا يخدم العملية السياسية؟ تحالف عسكري ضد من؟ وبالطبع الرئيس المصري، حسني مبارك، رفض هذه الدعوة المشبوهة.

فمصر كان لها تاريخيًا ولا يزال الدور المركزي في المنطقة ولا يمكن ان تقبل ان تكون «العجلة الخامسة» في عربة المخطط الأمريكي.. ولهذا تناضل مصر لالغاء الوضع غير الصحي باحتكار اسرائيل للسلاح النووي ولتفوق اسرائيل عسكريا بواسطة الدعم الأمريكي.

*** أمريكا تتحدث سلامًا وتزرع آلات الدمار ***

ان الولايات المتحدة الأمريكية تتحدث بلغة السلام في المنطقة ولكنها على أرض الواقع تزرع آلات العدوان والدمار وتعزز من وجودها العسكري في المنطقة. والمقصود ليس فقط تواجدها وحضورها العسكري غير المباشر عبر التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل والتحالف التركي - الاسرائيلي، بل تواجدها المباشر عبر قواعدها العسكرية في منطقة الخليج التي تنطلق منها طائرات العدوان المتواصل على العراق.

وفي تصريح للإدارة الأمريكية مؤخرا، جرى التأكيد على توسيع التواجد العسكري الأمريكي في الكويت وربط تواجده واحتياجاته بالمركز الاستراتيجي العسكري الامريكي في كاليفورنيا.

ان مجمل هذه المؤشرات وغيرها تؤكد ان الولايات المتحدة، بسياستها واستراتيجيتها المرسومة لا تتجه نحو بناء سلام عادل، شامل وثابت يضمن الحقوق الشرعية والمصالح الحقيقية لجميع بلدان وشعوب المنطقة،. بل تعتمد استراتيجيتها على التسلل تحت غطاء مساعي السلام لبلورة وقائع تخدم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية اولا. ومعطيات مسار التطور التاريخي في منطقتنا وعالميًا تؤكد انه لا يمكن بناء جسور السلام والتعايش والأمن والاستقرار على فوهة القواعد العسكرية والاحلاف العسكرية وسباق التسلح الجنوني.

٩٤٥٣

حمامة أم غراب؟

* ما ان تم انتخاب ايهود براك «حمامة سلام اسرائيل» رئيسًا للحكومة حتى فرح شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني والعالم بأسره لما توخوه من خير، فكان ان نفضت الحمامة ريشها متباهية، وطار بين بلدان العالم فرحًا بالمنصب وفرحًا لفرح العالم أجمع وانخداعه ببراك الذي كان استقباله في كل دولة كاستقبال الملوك فينفخ ريشه و «هات يا بعبعة» بقضية السلام، ولن ننسى أول المستقبلات لجلالته، الولايات المتحدة، التي اقامت حفلا كبيرا ومميزًا على شرفه واحتفاء به.

«قالوا دقوا عالخشب» ومن قلة عقلنا دققنا «لحد ما تبين انو الخشب كان مسوسًا»، المهم والأهم انه تبين سابقا ثم اتضح اكثر لاحقا ان حمامة السلام هذه لها معدة حساسة جدا وخصوصا بالنسبة لأسماء فلسطينية معينة، مثلا، فما ان سمع براك بأن رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام للحل الدائم الذي عينه عرفات هو ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، حتى استشاطت حمامة السلام غضبًا. «مسكينة والله حمامتو لهالسلام شو تبهدلت» وتبين بعد اجراء الفحوصات الضرورية والمستعجلة لمعدة السيد براك انها لا تستطيع هضم ياسر عبد ربه بشكل من الأشكال، ولماذا؟ قال، لأن آراءه بخصوص المستوطنات وحقوق الشعب الفلسطيني غير مستساغة عند براك ولا يمكن ان يقبلها فما كان منه الا ان اعلن صراحة بأنه يرفض هذا التعيين «واللي مش عاجبو يشرب البحر».

لماذا نستغرب او نندهش من هذا التصرف الأهوج المتعالي فهذه الصفات المثلى التي يتمتع بها المسؤولون الاسرائيليون، وتصرفاتهم المتغطرسة هذه لا تفارقهم اينما ذهبوا وعنجهيتهم لا تضاهيها عنجهية بالعالم أجمع وشعبنا الفلسطيني مع مسؤولي الدول الأوروبية والعالم باتوا متيقنين الآن اكثر من اي وقت مضى بأن براك الذي اوهمهم في البداية بأنه حمامة سلام وانه الوحيد الذي يستطيع ان يأتي بالسلام العادل والشامل للمنطقة، لم يكن سوى «غراب البين» متقمصا هيئة حمامة سلام وعند اول اختبار بدأ ريشه الابيض الزائف يكت عنه ليظهر من تحته ريشه الأصلي الأسود.

هنا يجب ان نلوم ونضع الحق وكل الحق على الرئيس عرفات الذي كان مفروضا فيه ان يعطي براك فرصة تعيين رئيس المفاوضين الفلسطينيين للحل الدائم، حتى لا يدخل في متاهات الأسماء التي يرضى عنها «بسلامتو» او يرفضها. فالأخ عرفات يعلم جيدا بأن براك، وبما انه حمامة سلام لا يستهان به باستطاعته ان يعين افضل رئيس وافضل وفد مفاوض قمين بأن ينهي المفاوضات على الحل النهائي حتى قبل الموعد المحدد بالاتفاقات بكثير وعلى افضل وجه، حل لا يمكن الا ان ترضى عنه حمامة السلام المزيفة براك ومستوطنوه ومن على شاكلتهم، رضي الفلسطينيون بهذا الحل «والا عمرهم لا يرضوا ؟!».

(جان زهر - حيفا)

لم يتغير أي شيء حتى الآن

* اربع سنوات بالضبط قد انقضت منذ اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ولكن شيئا لم يتغير، ففي القدس يخرج المستوطنون المهووسون الى الشوارع، يحملون المنشورات التحريضية على شاكلة «براك يعيدنا الى حدود اوشفيتس» (!). تحريض منفلت كهذا، قد يدفع، لا سمح الله، بمهووس الى حمل السلاح والخروج «لانقاذ الشعب من اوشفيتس»..

لقد اتضح ان المستوطنين لا يقدرون التساهل والتسهيلات التي قدمها لهم رئيس الحكومة براك منذ وصوله السلطة، وبدل ان يقوم منذ اليوم الأول لقيام حكومته الجديدة بازالة كل الـ - ٤٢ نقطة الاستيطان - والتي كلها غير قانونية، وبدون استثناء، راح رئيس الحكومة يساوم ويتساهل مع المستوطنين. ومن الـ - ٤٢ مستوطنة سيقوم بازالة (١٥) وبعد ذلك (١٢) وبعدها يلمحون، انه من بين هذه المستوطنات ايضا لن تزال كلها بالفعل، وبعد كل ذلك يواصل المستوطنون التحريض الأرعن.

انني اقترح على رئيس الحكومة براك ان ينزع القفاز. فيجب ان يتذكر المستوطنون انه كانت هناك انتخابات قررت غالبية الشعب فيها لصالح السلام وضد المستوطنات. واذا استمر المستوطنون بسد الطريق الى السلام، فان الحكومة ملزمة ان تتدبر امرهم بحزم وبدون هوادة - ولا شك في ان غالبية الشعب الساحقة ستقف الى جانبها.

(داني بن شوشان - بات يام)

بعض من المواقف النظرية للاقتصاد السياسي حول الاجور في الاشتراكية

* بقلم: د. ماجد خمرة *



* اثار مقالي السابق حول الاجور في الرأسمالية بعضا من ردود الفعل لدى بعض الزملاء، منها ما كان مشجعا ومنها ما كان يحمل في طياته علامات الاستهتار، وكأن الامر اصبح من ارشيف الماضي، والأنكى من ذلك، ان بعض المستهترين كانوا من اشد العقائديين في فترة كانت مصلحتهم تتطلب ذلك، لكن لا ضير، فلن تثنينا انتهازيتهم وضيق افقهم عن اخراج المعرفة الى النور.

فقد عالجنا في المقال السابق مسألة الاجور في الرأسمالية كمقدمة منهجية لبحث قضية الاجور في الاشتراكية، من حيث المواقف النظرية والتطبيق. ان بحث مسألة النظرية والتطبيق ليس بالمسألة الميكانيكية او اجراء تحليل مقارن للجمل النظرية وكيف تم تطبيقها على ارض الواقع. ان مثل هذا البحث هو ابعد بكثير من المقارنة الآلية، ولا ينتهي عند هذا الحد، بل يتعدى ذلك ليأخذ بعين الاعتبار مسألة الزمان والمكان والظروف التاريخية والموضوعية والذاتية لكل بلد اشتراكي سابق، مع العلم ان بلدان ما سمي بالاشتراكية الواقعية متشابهة ومتطابقة من حيث المبدأ والجوهر.

وقبل محاولة الكشف عن جوهر الاجور في الاشتراكية لا بد من لفت النظر الى التالي: لقد كان النقد والتعامل مع القضايا المالية ويضمنها الاجور في العالم الاشتراكي يعتبر من القضايا المرحلية، لأن الهدف كان التوصل الى مجتمع شيوعي بدون علاقات سلعية - نقدية، حيث سيسود مبدأ «من كل حسب قدراته ولكل حسب حاجاته» والذي اعتبره ماركس المبدأ الاساس للطور الثاني من الشيوعية. ففي داخل التشكيلة الاجتماعية - الاقتصادية للشيوعية ذاتها يوجد طوران، الاول الاشتراكية وتسبقها «المرحلة الانتقالية من الرأسمالية الى الاشتراكية»، والطور الثاني، الأعلى - الشيوعية وبالتالي فقد ركزت الدول الاشتراكية سابقا وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي (هذا المصطلح كان قائما، وللاسف لا يمكننا استرجاعه الا في السياق المناسب) على اتخاذ الاجراءات التي ستمهد من ناحية الوصول الى ذلك المثال، ذلك المجتمع، ومن ناحية اخرى، التجاوب والتماشي مع الوضع الدولي الذي يشمل العالم الرأسمالي القوي والمرن، هذا العالم الذي يستطيع اقلمة نفسه مع كل ظرف طارئ، هذا العالم الذي يجعل نفسه ذلك الورع التقي الذي «يحافظ» على حقوق الانسان وكرامته.

* الاجور في الاشتراكية *

ان الاجور في الاشتراكية من حيث المقارنة المطلقة مع الرأسمالية لا تختلف تعريفيا، فهي مبلغ من المال يحصل عليه العامل مقابل عمله، سواء حسب القطعة او حسب الوقت، وعلى الرغم من هذا التطابق، فقد عالج الاقتصاد السياسي الماركسي للاشتراكية مسألة الاجور من منظار التوزيع حسب العمل، وكذلك من منطلق توزيع الدخل الوطني، حيث جرى تعريف الاجور على انها ذلك الجزء من الدخل الوطني للدولة الاشتراكية المخصص للتوزيع، على اساس كمية ونوعية العمل المبذول. ان كل هذه الاسس والمنطلقات جرى تحديدها من واقع الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج. وبالتالي فمستوى الاجور لا يتعلق بقانون القيمة، بسبب ان الجمع بين العامل الشخصي للانتاج - قوة العمل، مع العامل الشيئي للانتاج - وسائل الانتاج يتم على اساس هذه الملكية، بدون بيع وشراء قوة العمل كسلعة، فالعامل هو سيد وسائل الانتاج وسيد وسائل العيش، وبالتالي فقوة عمله لا تصبح سلعة. ان مقدار الاجور في الاشتراكية يتوقف على مستوى تطور القوى المنتجة، ودرجة انتاجية العمل والدخل الوطني. وقد اعتمدت الدولة الاشتراكية المبدأ القائل بانه ينبغي لزيادة انتاجية العمل ان تسبق زيادة الاجور.

ان الحديث عن الاجور في الاشتراكية سيكون منقوصا اذا لم نتطرق الى ما يسمى بالأرصدة الاجتماعية للاستهلاك، والتي يوازيها في عالمنا المعاصر القوانين الاجتماعية والضمانات الاجتماعية التي تؤمنها الدولة لمواطنيها عبر اعادة توزيع الدخل الوطني. هذه الأرصدة في الاشتراكية هي ذلك الجزء من رصيد الاستهلاك الشخصي المخصص للتوزيع بين افراد المجتمع، لا على اساس العمل الذي يبذله كل عامل، بل على اساس سد حاجاته. تُصرف هذه الارصدة على حساب خزينة الدولة على الاجراءات الاجتماعية والثقافيّة والضمان الاجتماعي، ويمكن الحصول عليها باشكال مختلفة. فقسم منها يوزع على افراد المجتمع على شكل دفعات نقدية مباشرة، مثل التقاعد والمنح والمساعدات للامهات والعائلات الكثيرة الاولاد، وعلى العجز المؤقت عن العمل وغيرها. وقسم آخر يوزع على شكل خيرات مادية وثقافية، ومن ذلك الطعام في المستشفيات والمنتجعات ونفقات التعليم والخدمات الطبية والثقافية والتعليمية، والقسم الثالث يوزع عن طريق دفع جزئي لنفقات مثل الاطفال في مؤسسات ما قبل الدراسة (دور الحضانة ورياض الاطفال ودور الراحة وغيرها).

اي ان التوزيع للمنتوج الاجتماعي الذي ينتجه كافة افراد المجتمع يوزع بهذا الشكل او ذاك من اجل ضمان العيش بالمستوى المطلوب والذي قامت الدولة الاشتراكية بتخطيطه مسبقا.

ان موضوعة الاجور في الاشتراكية لها آليتها المدروسة وقد لا يتسع الشرح هنا لتلك الاجتهادات التي كتبت والابحاث الميدانية التي اجريت في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية من قبل الاخصائيين، الذين لم يألوا جهدا في سبيل البحث عن المحفزات والدوافع التي تزيد من انتاجية العمل، ومن ثم رفع مستوى الاجور.

ويسأل السؤال، هل كان العامل ينتج في الدولة الاشتراكية منتوجا اضافيا؟ اي هل كان عمله ينتج القيمة الزائدة التي هي القيمة الاستهلاكية لقوة عمله في الرأسمالية؟ الجواب نعم، وبالتأكيد. الا ان الادعاء كان، بأن هذا المنتوج الفائض او تلك القيمة الزائدة كانت توزع فيما بعد لتعود لجيب العامل عن طريق الارصدة الاجتماعية للاستهلاك الشخصي. واذا كان الحديث عن نضال المستخدمين في المجتمع الرأسمالي حول مسألة التناسبات في توزيع الخيرات المادية والمنتوج الاجمالي القومي. ففي الاشتراكية كان التناسب اقرب الى العدالة ويعود ذلك اولا لانتاج القيمة الزائدة، وثانيا لتدخل الدولة المطلق في ادارة الاقتصاد والحياة الاقتصادية التي تعتمد توزيع المنتوج الاجتماعي حسب ما ترتئيه وحسب الحاجات.

لقد تناولنا موضوعة الاجور لعرضها على القراء ايمانا منا بانها الاقرب والملموسة اكثر، الا اننا لا نستطيع مقارنتها بالاجور عندنا، لأنه عند تحديد الاجور نهائيا تدخل عوامل غير العوامل الاقتصادية ومنها الاجتماعية والقومية والجغرافية التي تحدد بدورها مستوى الاحتياجات الفردية. فمثلا احتياجات العائلة في احدى الدول النامية تختلف عن احتياجات العائلة في الدول رفيعة التطور.

وللايجاز فالاجور في الاشتراكية كانت تتماشى بهذا الشكل او ذاك مع متطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية في تلك الدول. هذا فقط اذا اخذنا بالحسبان مسألة مساهمة الدولة من طريق الارصدة الاجتماعية. وفي هذا المجال لا نستطيع ان نورد الامثلة العينية، الا اذا احتسبنا الاجور بالنسب المئوية. ففي بحث اجراه بعض الباحثين البلغار في تلك الفترة (كنت قد احتفظت به) عن حياة العائلة البلغارية المدنية في سنوات الثمانين تتضح النسب التالية:

عائلة بلغارية مدنية مكونة من اربعة اشخاص، الاب والام يعملان، الدخل من اجرة العمل ١٠٠٪ لمدة شهر واحد.

مواد غذائية ٤٧٪ وأحذية ٨٪، كهرباء، هاتف - ١١٪، صيانة البيت ٣٪، الحياة الثقافية والترفيهية ١٨٪، العلم والتربية ٣٪، متفرقات ٥٪، ادخارات ٥٪ (طبعًا هذه النسب ليست دقيقة مئة بالمئة، فهي مقتطعة من بحث مطوّل اوردناها هنا فقط لاعطاء فكرة عامة جدًا).

يتضح من هذه اللائحة ان كل شيء على ما يرام. ناهيك عن ان هذه اللائحة تختلف عن حياة العائلة البلغارية في القرية حيث تختلف مقادير النسب لصالح الادخارات وصيانة البيت. على كل يستطيع كل شخص اجراء المقارنة العامة في النسب المئوية من اجل استيضاح المستويات في تلك الفترة.

من كل ما تقدم يبقى علينا ان نجيب على عدة اسئلة اهمها اذن ماذا حصل؟ ان الانقلاب والانهيار الذي تم لا يمكن حصره في القضية الاقتصادية فقط، ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، وبالتالي لا نستطيع ان نحصر سبب الانهيار بتلك الظاهرة او غيرها، بل بمجموعة من الاسباب التي يجب ان لا يُؤخذ كل منها على حدة. ان الادعاء بأن الدول الاشتراكية كانت عادلة بتوزيع «الفقر» ليس له أي اساس من الصحة، فعلى العكس تمامًا، فقد ناضلت الدول الاشتراكية ضد ما يسمى «التساوي» في الأجر. فقد دفعت الدولة الأجور ووزعت المنتوج الاجمالي حسب كمية ونوعية العمل. لكن حتى هذه الحقيقة السليمة جدا لا تعفينا من الجواب.



* كارل ماركس *

على ما اعتقد انه يجب توجيه البحث نحو تلك القضية المبدئية التي تتحدث حول اتحاد العامل مع وسائل الانتاج، حيث ان كل الآليات التي ابتكرها منظرو ومخططو الاقتصاد الاشتراكي لم تستطع ان تصل الى الشكل المطلوب والى النتيجة المرجوة لادخال الشعور النفسي للعامل كسيد وكمالك لوسائل الانتاج، او الشعور بأنه يتمتع اقتصاديًا من ملكيته لوسائل الانتاج. فظاهرة الاغتراب بينه وبين وسائل الانتاج الملازمة موضوعيًا للرأسمالية بقيت تلاحق العامل داخل المجتمع الاشتراكي. فجاءت الأجور والارصدة الاجتماعية لتغطي ولو جزءا بسيطا من سلبيات هذه الظاهرة. وبالتالي، فقد ابتكرت الدول الاشتراكية انظمة ولوائح وآليات من اجل خلق المحفزات المادية والروحية للعامل، ليشعر بهذه الملكية، وكان آخرها آلية بيع وسائل الانتاج للمؤسسة الانتاجية لتصبح المؤسسة مقاولا ثانويا يملك وسائل الانتاج، ليتمتع بنسب مئوية من انتاجه. فالدولة تحصل على جزء من الارباح وما تبقى على المؤسسة ان توزعه على اعضائها المنتجين بعد خصم الأرصدة الضرورية لاستمرارية الانتاج والأرباح. وكانت الدولة الاشتراكية احيانًا تهب لمساعدة المؤسسة غير الربحية من اجل النهوض بها ومن ثم تركها تتطور وتعطي ربحا معينًا للدولة. ان هذه الحقائق تؤكد ان النظام الاشتراكي الذي انهار، كان يسعى دائمًا لتطوير نفسه، حتى ولو اتخذت تدابير رأسمالية في شكلها، اذا كانت هذه التدابير تقدم المزيد من النجاعة في الانتاج والمزيد من الأرباح التي ستكون في نهاية المطاف في صالح المجتمع، وليس لنخبة من الاحتكارات، وفي حينه رُفع شعار بأن الدولة هي المالك الرسمي بينما العامل او المؤسسة الاقتصادية هي المالك الفعلي. لكن ما العمل فكل هذا لن يعفينا من الاجابة.

فاذا كانت الاجور على ما يرام، واذا كانت الدولة الاشتراكية ذات الاقتصاد المخطط لعدة سنوات تؤقلم نفسها للمستجدات، وتعد الآليات لانسجام العامل مع وسائل الانتاج، واذا كانت الدول الاشتراكية قد اصبحت معسكرًا يحسب حسابه، واذا كان.. وهنالك الكثير من «اذا كان»... اذن ماذا حصل؟!

اسمح لنفسي هنا كانسان وكشيوعي درس في تلك الدول المواضيع الاقتصادية، وعايش الشعب لمدة ٩ سنوات ان ابدي رأيي ليس من منطلق «التفلسف بعد «خراب البصرى!؟»، بل من منطلق المسؤولية والحرص العلمي. اذ لا يمكن تحليل ما حصل الا من خلال الرؤية والمنهجية الماركسيتين. ان ابسط ما قاله ماركس هو ان الانسان قبل ان يفكر عليه ان يأكل ويلبس ويشبع معدته الخاوية الامعاء، وفي الاشتراكية لم تكن خاوية البتة، فقد كانت مليئة لدرجة انها فكرت كثيرا ووصلت لدرجة عدم الاكتفاء بالموجود من ماديات وروحانيات. فالدولة الاشتراكية ايمانا منها بأنها تطبق نظرية ماركس الاقتصادية، لم تدخل داخل الانسان وخلجاته، وان دخلته فهي ولجته من أعمّ وأشمل ابوابه النظرية تطبيقًا للقانون الاقتصادي الأساس للاشتراكية القائل «التلبية الشاملة والمستمرة للحاجات المادية والروحية لأفراد المجتمع عن طريق تطوير وتحسين الانتاج الاجتماعي، عن طريق رفع انتاجية العمل وكذلك التطور المتعدد الجوانب للشخصية». وبهذا التطور المتعدد للشخصية استطاعت الدول الاشتراكية التغلب على الرأسمالية سواء في مجال الأدب والرياضة وغيرهما، لكن لا تكمن المشكلة هنا فقط.

لقد استطاعت الدولة الاشتراكية تأمين الحياة الهادئة والحاجات الاساسية من مسكن وملبس ومأكل (بغض النظر عن الجودة) للعامل عن طريق الأجور والارصدة الاجتماعية، الا انها لم تستطع ان تواكب الجوانب النفسية للانسان - الفرد، وهنا يدخل العامل الذاتي للحزب الشيوعي الحاكم الذي اراد بشتى الوسائل تطبيق النظرية. وأحد العوامل في هذا المجال هو ذلك النقاش الذي دار بين العلماء السوفييت في الفترة الستالينية حول موضوع علم النفس، حيث اعتبرت الستالينية انه لا داعي لوجود مثل هذا العلم، على اعتبار انه بدعة غربية برجوازية، وان المادية التاريخية ومواضيعها (الانتاج المادي اساس حياة المجتمع، دور البيئة الطبيعية والسكان، الحياة الاجتماعية، المراحل الاساسية في تطور البشرية، الحضارة والتقدم الاجتماعي، الوعي الاجتماعي - بنيته، مستوياته، اشكاله، الفرد والمجتمع وغيرها من المواضيع ذات التوجه الاجتماعي السوسيولوجي) هي البديل الحقيقي لهذا العلم، وبالتالي فقد تأخر علم النفس في الاتحاد السوفييتي عشرات السنين عما هو في الغرب.

هذا الأمر ان دل على شيء، فعلى اهمية العامل الذاتي لفهم النظرية، ولا نقصد ان القيمين على تطبيقها آنذاك من الحزب الشيوعي واجهزته واذرعه المتعددة لم يعوا ولم يدركوا هذه النظرية، الا ان النظرية وعلى ما يبدو، لم تُعر مسألة الفرد - الانسان الاهتمام الكافي والوافي لسد حاجاته ومتطلباته النفسية المتقلبة، بدءا من المحبة وانتهاء بالأنانية. فقد ارادت الدولة الاشتراكية بناء الانسان الاشتراكي، وفي الاتحاد السوفييتي سعوا لبناء الانسان السوفييتي دون الأخذ بعين الاعتبار، ان الانسان هو الانسان ذاته لا غير. فهو يحب ويكره، اناني ومعطاء، أمين ومنافق وغيرها من الصفات المتناقضة، والتي وان كانت سلبية فهي انسانية. فالتعامل على اساس ان الفرد يذوب امام المجموعة له حسناته لما فيه من تهذيب الانسان وخلق مجتمع سليم، الا ان المغالاة في هذا الجانب قد اثارت حفيظة الفرد، وما المجتمع الا مجموعة كبيرة من الافراد.

١ - الأجور في الاشتراكية كانت تستخدم ليس كضرورة اقتصادية نظرية بحد ذاتها بقدر ما كانت تستخدم كتلبية لضرورة وجود العلاقات النقدية - السلعية في الاشتراكية، وهذا ما سنأتي عليه لاحقًا، او كترجمة فعلية وعملية لتلبية حاجات المجتمع.

وللتلخيص:

٢ - الاجور في الاشتراكية لم تحتسب حسب مبدأ التساوي، بل حسب كمية ونوعية العمل.

٣ - المداخيل الحقيقية للعامل في الاشتراكية تتألف من الأجر نفسه مضافًا اليه ما يحصل عليه العامل من الارصدة الاجتماعية للاستهلاك الفردي.

٤ - لا يمكن مقارنة الأجور في الاشتراكية مع الرأسمالية بشكل ميكانيكي، وخاصة الآن بعد انهيار الانظمة الاشتراكية. فقد اصبحت المقارنة تاريخية منطقية وهذا ما يصعب المهمة.

وأخيرا، وهذا ما نستطيع قوله انه يخطئ من كان يظن ان المساواة في مجال علاقات العمل في الاشتراكية آنذاك كانت تامة، لأن الاشتراكية آنذاك استطاعت فقط ان تؤمن المساواة في الفرص والحق في العمل، وهذا كان مبدأ هامًا في دساتير تلك الدول والتي عجزت عنها دساتير ارقى الدول الرأسمالية في الغرب.

(حيفا)



مجلس الشيوخ الأمريكي يستعجل تحرير المبادلات التجارية مع افريقيا

* تزايدت الضغوط داخل الكونغرس الأمريكي باتجاه اعتماد مجلس الشيوخ مشروع قانون يهدف الى تحرير المبادلات بين افريقيا والولايات المتحدة.

واعلن السناتور الجمهوري وليام روث (ديلاوير)، رئيس اللجنة المالية ان من «المهم جداً» ان يوافق مجلس الشيوخ في اقرب وقت ممكن على مشروع القانون حول «النمو والتنمية في افريقيا».

واضاف في تصريح صحفي ان «افريقيا كانت منذ زمن بعيد مهملة في سياستنا التجارية».

وقد وعدت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اثناء جولة لها على ست دول افريقية بتعزيز مساعدة الولايات المتحدة، وقدمت الدعم الحاسم لمسيرة التحول الى الدمقراطية في افريقيا.

واعلنت اولبرايت، من جهتها، في واشنطن «ادعو مجلس الشيوخ للانضمام الى مجلس النواب باعطاء موافقته على مشروع القانون هذا.. ان هذا الاجراء سيوفر دعما كبيرا للمسؤولين الافارقة الذين قاموا باصلاح وتحديث انظمة دولهم الاقتصادية، وسيحث المسؤولين الآخرين على القيام بالمثل».

ويفترض ان يقرر مجلس الشيوخ بشأن المباشرة او عدم المباشرة بمناقشة هذا المشروع، قبل التصويت عليه ربما اعتبارا من هذا الاسبوع.

ويقضي مشروع القانون خصوصا بمنح الصادرات الافريقية الى الولايات المتحدة افضل الشروط عن طريق الغاء الحصص والتعريفات الجمركية، كما يهدف الى تحريك الاستثمارات الامريكية في السوق الافريقية.

ولكن نص المشروع الذي درسه مجلس النواب في تموز كان يمنح افضليات تجارية لمجموعة كبيرة من المنتجات، الأمر الذي لا يرد في النص الذي يطرح الآن على مجلس الشيوخ للدراسة.

الأرجنتينيون صوّتوا لخيار التقشف عبر انتخابهم زعيم المعارضة رئيسًا للبلاد

* بقلم: ديدييه لابيروني *

* صوت الناخبون الارجنتينيون، في مطلع الأسبوع، لصالح خيار التقشف في البلاد من خلال انتخابهم زعيم المعارضة، فرناندو دي لاروا، رئيسا للجمهورية.

وأظهرت الارقام الرسمية ان غالبية كبرى من الناخبين فضلت مرشح المعارضة على منافسه البيروني، ادواردو دوهالدي، حيث خسر حزب العدالة الذي تنتمي اليه السلطة بعد اكثر من عشرة أعوام من الهيمنة في ظل رئاسة كارلوس منعم.

ووعد دي لاروا فور الاعلان عن فوزه الأرجنتينيين باعادة الكرامة الى البلاد ومكافحة الفساد والغاء عدم المساواة وخلق وظائف.

لكن الفوز الساحق لرئيس بلدية بوينس ايريس، الذي بلغ رسميا ١١ نقطة بعد فرز اكثر من ٧٠٪ من الاصوات لم يترافق مع فوز مرشحة المعارضة غرازييلا فرنانديز ميجيدي في السباق لمنصب حاكم مقاطعة بوينس ايريس وهي الأهم في البلاد.

وأقرت فرنانديز ميجيدي بهزيمتها امام نائب الرئيس المنتهية ولايته، كارلوس روكوف، الذي ثبت مواقعه في مقاطعة تعتبر تلقيديا موالية للبيرونيين لكن الحلف ابقى على بعض الآمال في احراز تقدم في العاصمة.

ولم يشكل فوز دي لاروا مفاجأة بحيث ان كل استطلاعات الرأي توقعت ذلك مسبقا. وواكبت الأسواق المالية منذ الاسبوع الماضي احتمال فوز المعارضة وحققت ارتفاعا بأكثر من ٧٪.

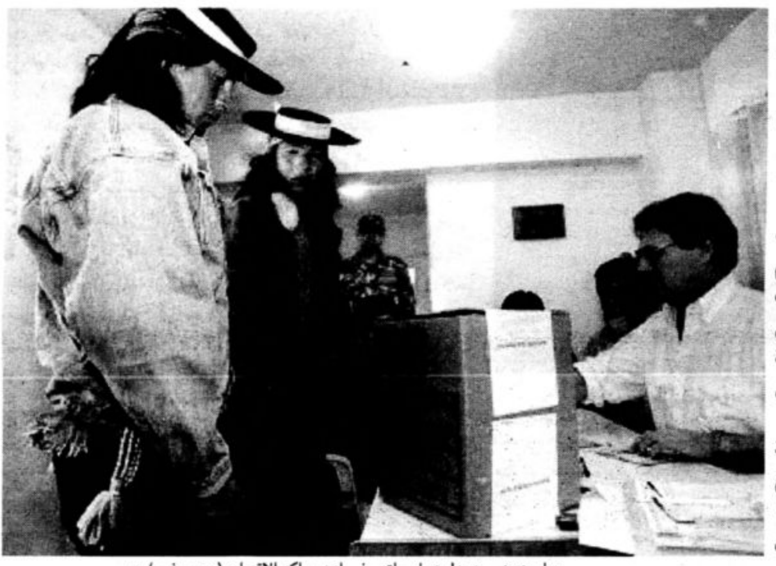
لكن فرناندو دي لاروا، لم يطلق خلال حملته الانتخابية وعودا غير اعتيادية حيث تعهد بتعديل بنيوي وخفض العجز للسنة المقبلة بـ ٤ مليارات دولار واحترام الالتزامات مع صندوق النقد الدولي التي اثار دوهالدي شكوكًا حولها في تموز.

وحاز الرئيس الجديد الذي سيتولى مهامه في ١٠ كانون الأول المقبل، على ثقة الصناعيين في وقت بدأ فيه الاقتصاد يتراجع بشكل اضافي عن المستوى الذي وصل اليه في كانون الثاني على اثر قرار البرازيل تعويم الريال.

وعلى الصعيد الاقتصادي سيكون على دي لاروا وخبرائه الماليين مواجهة عجز توقع الفريق المنتهية ولايته ان تبلغ قيمته ٥.١ مليار دولار للعام ١٩٩٩ لكن من المحتمل ان يتخطى ذلك.

وسيرث الرئيس الجديد، ايضا، دينًا خارجيًا بقيمة ١٤٠ مليار دولار اي اكثر من ضعف المبلغ الذي ورثه كارلوس منعم عن الرئيس السابق راوول الفونسون قبل عشرة أعوام حتى وان كان من الصعب مقارنة الوضع المالي في البلاد بين هاتين الفترتين.

اما من الناحية الاجتماعية فقد وعد الرئيس الجديد بوضع حد للبطالة التي بلغت نسبتها في ايلول ١٤.٥٪ من اصل السكان في سن العمل.



* ارجنتينيون يدلون باصواتهم في احد مراكز الاقتراع (و.ص.ف.) *

واضطر كارلوس منعم، الذي يحظر عليه الدستور الترشيح لولاية ثالثة واعلن عن ثقته بفوز حزبه، للتصويت لدوهالدي فيما كان خياره الشخصي موجهًا نحو حاكم مقاطعة سانتا في كارلوس روتمان، السائق السابق في سباقات السيارات السريعة «فورمولا وان» والذي يحظى بشعبية واسعة.

وقد تنصل منعم، الذي يملك حسًا سياسيًا غير قابل للجدل، السبت من مسؤولية التغير المحتمل في مسار الانتخابات واعلن انه لن يشعر بأي مسؤولية عن هزيمة المرشح «الرسمي». وقد اتهم مناصرو دوهالدي الرئيس المنتهية ولايته دائما بدعم مرشحهم بشكل سطحي.

ووزعت ملصقات حملت شعار «منعم ٢٠٠٣» في نهاية الحملة الانتخابية وهو ما اثار غضب ادواردو دوهالدي.

وفي نهاية الحملة الانتخابية فرض فرناندو دي لاروا نفسه بسهولة في السباق مع وجود كارلوس منعم خارج المنافسة، في حملة لم تلق حماسا لدى الأرجنتينيين للمرة الأولى منذ عودة الدمقراطية الى البلاد في ١٩٨٣.

الولايات المتحدة نشرت «الآلاف» من الأسلحة النووية بين ١٩٤٥ و ١٩٧٧

* جاء في مجلة «نشرة العلماء الذريين» الأمريكية في عددها الأخير ان الولايات المتحدة نشرت «الآلاف» من الاسلحة النووية في انحاء العالم خلال الحرب الباردة، لا سيما بين العامين ١٩٤٥ و ١٩٧٧، واحيانا من دون علم الدول المعنية.

فقد كتب ثلاثة خبراء، هم روبرت نوريس ووليليام اركين ووليليام بور في مقال لهم انهم اطلعوا على وثيقة سرية من البنتاغون حول «تاريخ دراسة ونشر الاسلحة النووية» الأمريكية بين ١٩٤٥ وايلول ١٩٧٧.

وقد ارغمت وزارة الحربية على كشف هذه الوثيقة بموجب قانون حول حرية الاعلام.

واستنادا الى الخبراء الثلاثة فان الولايات المتحدة خزنت اسلحة نووية في ٢٧ موقعا في انحاء العالم، بينها ١٨ دولة تتمتع بالسيادة، بينما وزع الباقي على اراض تابعة للولايات المتحدة.

وكتب الخبراء ان ادارة آيزنهاور اعطت الضوء الأخضر في كانون الاول ١٩٥٤ لنقل مكونات غير نووية الى قواعد امريكية في اليابان بهدف استخدامها المحتمل في صنع قنبلة وانها بقيت في هذا البلد حتى حزيران ١٩٦٥.

وكتب الخبراء ان تخزين هذه المواد في اليابان كان يهدف السماح للولايات المتحدة باستخدامها اذا دعت الحاجة ضد الصين او الاتحاد السوفييتي.

الا ان الولايات المتحدة لم تعترف يوما بوجود هذه المكونات «بسبب حساسية هذه المسألة» بالنسبة الى العلاقات بين واشنطن وطوكيو.

واضافوا ان الأمريكيين سحبوا اسلحة نووية وضعوها في تايوان في السبعينيات بهدف تحسين العلاقات مع بكين.

وفي نهاية عهد آيزنهاور (١٩٦٠) كان عدد «الاسلحة النووية الأمريكية التي نشرت على شواطئ المحيط الهادئ، في اوكيناوا وغوام والفيليبين وكوريا (الجنوبية) وتايوان، وباستثناء هاواي، يصل الى ١٦٠٠».

وفي ما يتعلق بأوروبا، قال معدو المقال ان الولايات المتحدة خزنت مكونات غير نووية في قاعدة كيفلافيك الأمريكية في ايسلندا، بين شباط ١٩٥٦ وحزيران ١٩٦٦.

كما نشرت في ايسلندا، رغم انها بلد غير نووي، قنابل نووية جاهزة للاستخدام من ايلول ١٩٥٦ الى كانون الاول ١٩٥٩.

وتحتل المانيا، بلد المواجهة مع الكتلة الشرقية خلال الحرب البادرة، المرتبة الأولى في عدد الاسلحة النووية الامريكية التي خزنت فيها، اذ نشر فيها ٢١ نوعا مختلفا من الرؤوس النووية من العام ١٩٩٥ حتى اليوم.

وقال الخبراء، ان الرئيس الامريكي، هاري ترومان، كان اول من سمح في ١٩٥١ بنشر مكونات نووية خارج الولايات المتحدة، في جزيرة غوام اولا.

واضافوا انه سمح ايضا في كانون الثاني ١٩٥٢ بنقل مكونات غير نووية الى ثلاث قواعد في المغرب (بن غرير ونواصر وسيدي سليمان) عندما كان تابعا لفرنسا، لكن من دون علم السلطات الفرنسية. ووصلت هذه المكونات الى المغرب في تموز ١٩٥٣ وبقيت فيه ١٢ عاما.

إدارة هبوعيل اكسال تمنع احمد دراوشة من المشاركة في التدريبات

* أقدمت ادارة هبوعيل اكسال على اتخاذ خطوة فريدة من نوعها، وربما غير مهنية، بمنعها لاعب الفريق، احمد دراوشة، من المشاركة في التدريبات.

ويعتبر احمد دراوشة من الدعائم الاساسية في خط الدفاع، واشترطت الادارة عودة اللاعب بالغاء الدعوى القضائية ضد الفريق والتي سببت فيها لحكم الاتحاد تمير چيلات، وللمرة الثانية بعد ان ادعت الادارة في الجلسة الاولى بأن اللاعب لا يستحق الأموال التي طلبها، وانه خلال الموسم الماضي، شارك في مباراتين فقط.

وبعد الفحص في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، اتضح بأن احمد دراوشة شارك في ثمان وعشرين مباراة من أصل ثلاثين.

ويقول احمد عن هذا الموضوع: ربما كان يحضر أعضاء الادارة الى المباريات ولا يعرفون بأنني العب، وأضاف اللاعب: لقد بذلت الكثير مع الفريق في الموسم الماضي خاصة في خط الدفاع ولي أسهم كبيرة في نجاحه وبالتالي ترقيته الى القطرية.

اما بخصوص الدعوى القضائية، فقال اللاعب: أقدمت على هذه الخطوة نتيجة مماطلة الادارة في وضع المستحقات المالية، وعدم الايفاء بالوعود الكاذبة نحوي. وفي هذه الأيام وافقوا على دفع الديون شريطة موافقتي على التنازل عن سبعين بالمائة منها.

وعن اقصائه عن التدريبات حاليًا يقول احمد دراوشة: لا يوجد للادارة اي حق باتخاذ هذا القرار، وأسألهم، لماذا لم يتخذوا مثل هذه الخطوة مع شارون عمار وحيزي سيمانطوف وغيرهم من اللاعبين، الذين رفعوا دعوات ضد الفريق، وفي الوقت نفسه واظبوا على التدريبات والمباريات في الموسم الماضي، دون ان تعلم الادارة بأن هؤلاء اللاعبين اصدروا قرارات بايقاف نشاط الفريق في حالة عدم تلقيهم مستحقاتهم. فقامت الادارة بدفع الاموال لهم حتى الشيكل الأخير. اما من اللاعبين المحليين، فيطلبون دائمًا التنازل عن مستحقاتهم، رغم تضحيتهم الكبيرة للفريق.

اما بخصوص الأوضاع المهنية في الفريق، ما زالت كما هي ولم يحدث اي تطور عليها، وفي هذه الأيام، تنظم حملة «اطرق الباب» لمكافحة السرطان في البلاد، تقوم «جمعية المرج الرياضية» بقيادة محاسب المجلس جمال دراوشة ومدير قسم الحسابات في المجلس لؤي شلبي وهما أعضاء في الجمعية، بحملة مماثلة من أجل جمع التبرعات للفريق، الذي يعاني من محنة مالية. وكل هذا يعود لعدم مصداقية وشعبية الادارة في الشارع الكسلاوي، والتي لا يمنحها



* أحمد دراوشة – تصرّف غريب من الإدارة!! *

الشارع الرياضي في القرية الثقة ويطالبها بالاستقالة لأنها بعيدة جدًا عن مفاهيم وقوانين كرة القدم، وما يدور في سجلات الاتحاد العام وسلطة مراقبة الميزانيات.

وفي حديث مع لؤي شلبي قال: ان هذه الجمعية جاءت من أجل تنظيم الأمور المالية ونتيجة عجز وضعف من الادارة بدأنا التدخل أيضًا في الأمور المهنية، لاعداد فريق مشرف في القرية، وتلاقي الحملة استجابة جيدة من قبل الأهالي لثقتهم بمن يقوم بها.

(فهمي دراوشة)

متفرقات من الملاعب الاردنية

* اختار الفيصلي ٢٢ لاعبا للمشاركة في نهائيات بطولة الامير فيصل العربية العاشرة لكأس الكؤوس في كرة القدم التي يستضيفها القادسية الكويتي من ١ الى ١٢ تشرين الثاني المقبل.

وتضم التشكيلة تسعة لاعبين ساهموا في احراز منتخب الاردن الميدالية الذهبية في الدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن في آب الماضي.

واللاعبون هم: فريدون شمس الدين ووليد ابو حميد ولؤي العمايره وجمال ابو عابد ومهند محادين وعدنان عوض وهيثم الشبوك وحسونة الشيخ ومؤيد سليم وجرجس تادرس وحاتم عقل واسامة طلال وعلي الزعبي وفراس الخلايلة وصبحي سليمان وجعفر حماد ومحمود مطر وقصي ابو عالية ونور الدين التكروري ومحمد الحراسيس وراتب العوضات ومحمد منصور التوايهة.

وسيلعب الفيصلي مباراة الافتتاح، الاثنين المقبل، امام «الخطوط الجوية» الموريتاني قبل ان يقابل القادسية الكويتي والمصري في ٣ و ٥ منه.

* يصل عمان اليوم الاربعاء وفد خبراء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وذلك للاطلاع على واقع الكرة الاردنية تمهيدًا للاستقالة من مشروع برنامج الهدف «غول». وتأتي الزيارة تمهيدًا لزيارة رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر المقررة الى الاردن في ٦ تشرين الثاني المقبل.

محكمة الصلح في الناصرة تؤجل البت في قضية زياد شلبي ضد إدارة هبوعيل اكسال

* تصديقًا لما نشرناه بخصوص الدعوى القضائية التي قدمها مدير فريق هبوعيل اكسال السابق زياد شلبي ضد الادارة الحالية برئاسة حسين الزعبي مطالبًا اياها بإعادة حق التوقيع وتعويضه بمبلغ مائة ألف دولار نتيجة عدم احترام الاتفاق المبرم معه، بحثت أمس محكمة الصلح في الناصرة في الموضوع وقررت تأجيل البت في القضية حتى الثامن من شهر تشرين ثاني القادم.

فهمي دراوشة

خسارة فريق فتيات هبوعيل كوكب بكرة السلة

* ضمن مباريات الدروي لفرق الفتيات، استضاف فريق فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة فريق هبوعيل چان شموئيل وخسر أمامه بالنتيجة ٥٥ مقابل ٥٠ نقطة. ومثل فريق فتيات كوكب كل من: ريا مصطفى ابو الهيجاء، كواكب حجوج، كفاح عبد القادر، خلود حجوج، نادرة احمد ابو الهيجاء، مروة خطيب وفداء حاج.

وفوز لفريق الفتيات الصغار

في الوقت نفسه حقق فريق الفتيات الصغار لهبوعيل كوكب ابو الهيجاء، والذي يلعب في منطقة حيفا وفي موسمه الاول، فوزًا على فريق رمات يشاي، وبالنتيجة ٢٤ مقابل ١٦ نقطة، واجريت المباراة على ملعب رمات يشاي. وكان الفريق قد فاز في مباراة الاسبوع الماضي على فريق عرب النجيدات بالنتيجة ٣٩ مقابل ٣٤ نقطة. يشرف على تدريب الفريق طالب حاج ومثله في المباراة: روان علي، نرمين حجوج، سلام حاج، رماح علي، منار شحادة، اسراء ابو الهيجاء، أهيلة ابو الهيجا، اسماء حاج محمد، انصار حجوج ومنال حجوج.

عدنان علي

تونس وزامبيا وديا، السبت المقبل

* تونس – (و.ص.ف) – يلتقي المنتخب التونسي لكرة القدم مع نظيره الزامبي السبت المقبل في تونس في مباراة ودية دولية ضمن استعداداتها الى نهائيات كأس الأمم الافريقية التي تستضيفها غانا ونيجيريا معًا من ٢٣ كانون الثاني الى ١٣ شباط المقبلين.

وأوقعت القرعة المنتخب التونسي في المجموعة الرابعة الى جانب نيجيريا والمغرب والكونغو، في حين تلعب زامبيا ضمن المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات مصر حاملة اللقب وبوركينا فاسو والسنغال.

استقالة محسن صالح مدرب المصري

* القاهرة – (و.ص.ف) – قدم مدرب المصري محسن صالح استقالته من منصبه بعد خسارة فريقه أمام النادي الافريقي صفر – ٤ في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وكان المصري حقق نتيجة ايجابية في مباراة الذهاب بارغامه الفريق التونسي على التعادل من دون أهداف.

وعقدت ادارة النادي جلسة طارئة لدراسة وضع الفريق بعد قبول استقالة صالح، واسندت المهمة موقتًا لمساعده حلمي عبد الرزاق بانتظار التعاقد مع أحد المدربين. ومن أبرز المرشحين لهذا المنصب المدير الفني السابق لمنتخب مصر محمود الجوهري.

وكان جمهور المصري بدأ الخروج من الملعب خلال المباراة ضد الافريقي عقب تسجيل الافريقي هدفه الثاني في مرمى الحارس حسن نصر الذي انهار تمامًا بعدما استقبلت شباكه الهدف الرابع ورفض استكمال المباراة.

بعد سخنين — الناصرة ومنتخب فلسطين أيضًا حبايب

المباراة بينهما انتهت إلى التعادل ٢ : ٢

* استضاف الملعب البلدي في مدينة الناصرة، أمس، ثاني المباريات الودية لمنتخب فلسطين بكرة القدم، والذي يعسكر لعدة أيام في المدينة، بناءً على طلب المدير الفني عزمي نصار.

تعامل اللاعبون مع المباراة بصورة جدية، حيث أن كلاً من الفريقين لم يرض بالخسارة. ولم نشاهد حراسة مشددة على هذا اللاعب أو ذاك، فجاء اللعب مفتوحًا أمتع الجمهور القليل الذي حضر المباراة (لماذا؟!).

بدأ الإخاء بالتسجيل عن طريق الهنجاري كولتاني، إثر هجمة منسقة. وتمكن هيثم حجاج من معادلة النتيجة بعد أكثر من محاولة له ولعزيز خضر ونادر الحجار، فوصلت إليه الكرة في اليسار حولها أرضية قوية أخضعت تسيچانكوف. وقبل أن ينتهي الشوط الأول تمكن نضال عودة من ترجيح كفة الإخاء بهدف سهل، إثر انفراده بالمرمى تمامًا.

الشوط الثاني شهد تغييرات في التركيب، واستغل منتخب فلسطين ذلك ليقتنص التعادل بكرة قوية، سددها البديل فادي لافي.

مثّل منتخب فلسطين في المباراة: وجه صبيحات، محمد السويركي، صائب جندية، هيثم حجاج، نادر النمس، محمد الجيش، عزيز خضر، نادر حجار، محمد حسنين، وسام عبد الرازق، سمير لطفية. واشترك فادي لافي وجبران الكحلة، أمجد صندوقة وأسعد كوارع.

ومثّل مكابي الإخاء الناصرة: تسيچانوف، أشرف سليمان، كريستيان تبرر، خالد سليمان، بوريس كريموس، نضال عودة، سمير أبو نصرة، إيرز أزولاي، مئير كوهين، عبد المنان تيتي وكولتاني. واشترك بالترمو، توفيق بركات، عبد موعد، لؤي عبد القادر، شفيق رفول، أيمن خلايلة، يوسف موعد ومحمد سليمان.

وقد حكم المباراة، العربي، طلال دروشة، ابن قرية اكسال. وبانتهائها تمت دعوة الفريقين وطاقم التحكيم وكبار الحاضرين إلى وجبة عشاء في مطعم المشارف.

(برهان إبراهيم)

نهائيًا - مئير كوهين يوقع في الاخاء

*** عبد ابو ليل ***

* ضم فريق مكابي الاخاء الناصرة الى صفوفه اللاعب مئير كوهين لاعب خط الوسط، وسيشارك في المباراة الوشيكة امام بيتار بئر السبع بعد غد الجمعة.

وكان كوهين قد تدرب قبل نحو شهرين مع الفريق، ولكنه لم يوقع معه نظرًا لعدم اتفاقه مع الادارة حول الأمور المالية.

وعلمنا ان ادارة الاخاء تنوي ايضًا تعزيز الفريق بلاعبين آخرين مع الأخذ بالحسبان تحرير قسم من اللاعبين الحاليين.

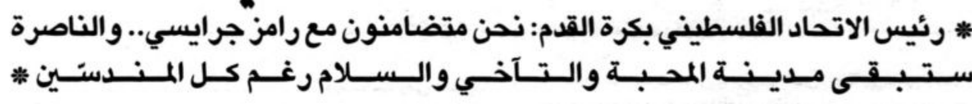
"صلحة" بين فريق فتيات الناصرة وهبوعيل بيتح تكفا

* أجريت بالأمس، وفي مطعم المشارف بالقرب من مدينة الناصرة «صلحة» بين فريق بلدي اخاء الناصرة للفتيات وفريق هبوعيل بيتح تكفا.

وكان فريق الفتيات النصراوي قد تعرض لاعتداء بعد المباراة بين الفريقين في الموسم الماضي في بيتح تكفا، واصيبت بعض اللاعبات وتم نقلهن للمستشفى لتلقي العلاج.

وتدخل الكثيرون لحل المشكلة، خاصة بعد ان تبين ان احدى المعتديات هي شرطية، وتكللت هذه المساعي بالنجاح حيث حضر مدير الفريق ومعه بعض اللاعبات واستقبلهم احمد الحلو المسؤول عن كرة القدم في بلدية الناصرة، ومدرب الفريق عامر هريش، ومديرة الفريق شيرين عفيفي، وعدد من اللاعبات، فتصافح الجميع واتفقوا على نسيان الماضي، وبدء صفحة جديدة!!

بلدية الناصرة تكرّم المنتخب الفلسطيني بكرة القدم على إنجازه الكروي الكبير



*** رئيس الاتحاد الفلسطيني بكرة القدم: نحن متضامنون مع رامز جرايسي.. والناصرة ستبقى مدينة المحبة والتآخي والسلام رغم كل المندسّين ***

* رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، يرحب بالمنتخب الفلسطيني *



* صورة جماعية لأعضاء الوفد الكروي الفلسطيني مع رئيس بلدية الناصرة وبعض أعضاء البلدية وادارة مكابي الاخاء *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، أمس الثلاثاء، في مكتبه في البلدية، طاقم المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، إدارة ولاعبين ومدربًا، الذين حضروا إلى الناصرة تلبية لدعوة رئيس البلدية، تكريمًا لهم على الإنجاز الكبير الذي حققه المنتخب في الدورة العربية التاسعة - «دورة الحسين».

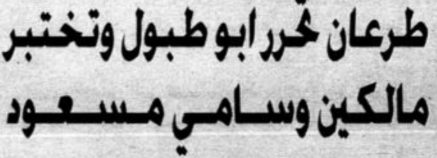
وقد رافق المنتخب في زيارته إلى الناصرة السيد أحمد العفيفي، رئيس الاتحاد الرياضي الفلسطيني لكرة القدم، ونائبه، السيد جورج غطاس، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، السيد أحمد ارشيد. وكان في استقبالهم، بالإضافة إلى جرايسي، أعضاء البلدية السادة: علي سلام، سهيل دياب وسامية حكيم، ومسؤولي الرياضة في البلدية، بالإضافة إلى رئيس فريق إخاء أبناء الناصرة، السيد محمد عبد القادر، ومدير إدارة الفريق، السيد باسم الشيخ سليمان.

ورحب رئيس البلدية بالضيوف، مؤكدًا على الإنجاز الرائع الذي حققه المنتخب. وقال جرايسي: أنتم تمثلوننا، ونحن نعتزّ بإنجازكم ونعتبره إنجازًا لنا ولكل شعبنا الفلسطيني. فنحن جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، وقد أفشلنا كل محاولات فصلنا عن بعض، طوال الأعوام الخمسين الماضية، أو محاولات تقسيمنا إلى طوائف وملل. ومن المهم الاستمرار في مثل هذه اللقاءات في المستقبل».

وقد السيد أحمد العفيفي، رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الفلسطينية، تحية إلى رئيس البلدية على «هذه المبادرة الكريمة». وأضاف السيد العفيفي: «نحن فخورون بأن نكون في مدينة الناصرة، مدينة المحبة والتآخي والسلام، والتي ستبقى كذلك رغم المندسّين الذين يعملون على زعزعة العلاقة القوية بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد. ونحن متضامنون مع رامز جرايسي. ونقول له: سرْ .. فالله معك».

كما تحدث رئيس إدارة فريق الإخاء، محمد عبد القادر، فأكد أن الناصرة فخورة بالمنتخب الفلسطيني وإنجازه الكروي الكبير الذي هو مصدر اعتزاز لنا جميعًا.

وحيا جميع المتحدثين مدرب المنتخب، ابن الناصرة، عزمي نصار، على نجاحه المتميز في قيادة المنتخب نحو الإنجازات الكروية.



طرعان تحرر ابو طبول وتختبر مالكين وسامي مسعود



* سامي مسعود من اكسال الى طرعان *

* قررت ادارة فريق مكابي طرعان، بالأمس، تحرير المهاجم العكي آفي ابو طبول، وذلك بسبب كثرة تغيبه عن التدريبات. واعرب الاداريون عن ارتياحهم من هذه الخطوة، وذلك لان عقد اللاعب المالي يثقل على صندوق الفريق، وبهذا الصدد يقول مدير الفريق جميل دحلة: «أبو طبول يتغيب كثيرًا عن التدريبات بسبب ظروفه القاسية فقررنا تسريحه لفريق هبوعيل عكا، حتى لا يتعرض للطرد من مكان عمله. لا أظن ان ترك ابو طبول سيؤثر على مستوى الأداء، ففريقنا ما زال يملك خامات كروية رائعة، وانا على يقين اننا سننافس على بطاقة الارتقاء للقطرية.

ومن جهة ثانية حضر التدريب، أمس الاول الاثنين، كل من داني مالكين وسامي مسعود، وعن احتمالات ضمهما لصفوف مكابي طرعان قال جميل دحلة: اللاعبان يتدربان معنا، وخلال الأسبوع القادم سنقرر في شأنهما».

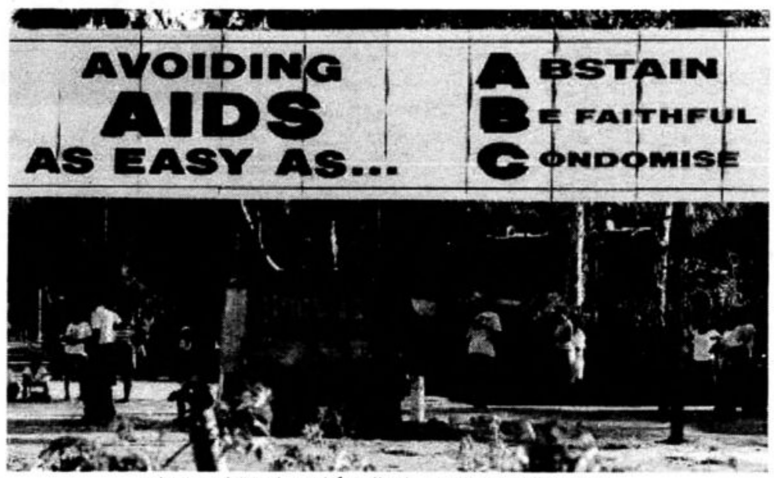
هذا وقد ابلغ الاتحاد العام لكرة القدم فريق مكابي طرعان بتأجيل مباراته الخارجية امام مجدال هعيمق، والتي كان من المفروض ان تجري يوم السبت القريب، الى يوم السادس عشر من الشهر القادم بسبب مشاركة لاعبين من الفريق الطرعاني ضمن منتخب الهواة الاسرائيلي الذي سيسافر الى ايطاليا.

(خالد زرعيني)

الايدز يهدد بالقضاء على كل الانجازات الاقتصادية في آسيا

* حذرت خبيرة في البنك الدولي من ان مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) قد يقضي على جميع الانجازات الاقتصادية الاسيوية التي تحققت خلال العقدين الأخيرين اذا ما تخلت الحكومات عن برنامج الرعاية الصحية بسبب ما تعانيه من أزمات.

وقالت مارتا اينسوورث مسؤولة الدراسات في البنك الدولي ان مرض الايدز «ثبّت اقدامه» في تايلاند وفي كمبوديا وبورما وماليزيا وفيتنام وجنوب الصين قبل منتصف ١٩٩٧ عندما بدأت الازمة المالية.



* لافتات للوقاية من الايدز في احد المعسكرات في افريقيا (و.ص.ف.) *

واضافت الخبيرة التي كانت تتحدث امام المؤتمر الدولي الخامس حول الايدز في آسيا والمحيط الهادئ الذي يشارك فيه ممثلو ٦٧ بلدًا «ان الايدز يهدد بنسف بطيء لكل ما تحقق من تقدم في ظروف الحياة واعاقة او حتى ازالة كل ما نجم عن المعجزة الاقتصادية من مكاسب».

وأشارت الخبيرة التي تهتم بانعكاسات الايدز على الأوضاع الاقتصادية ان «معدل الأعمار تراجع سنتين او ثلاثًا في ثلاثة من هذه البلدان».

وأعادت الى الأذهان ان الايدز يضرب بصورة خاصة الأشخاص الأكثر انتاجا في المجتمع «مهددا بالقاء عبء ثقيل على كاهل الأنظمة الاقتصادية» وشددت على أهمية الوقاية من المرض كعامل رئيسي من عوامل التنمية.

وأشار خبراء آخرون في مداخلاتهم الى ان حوالي سبعة ملايين شخص يحملون فيروس الايدز يعيشون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وان معظمهم مصابون دون ان يدروا بالمرض. واوضح الخبراء في هذا الاطار ان هذه المنطقة تأتي في المرتبة الثانية بعد افريقيا من حيث خطورة وانتشار الايدز.

لكن اينسوورث اعترفت بأن معظم البلدان الآسيوية لا تملك ارقامًا حول انعكاسات الركود الاقتصادي على انتشار هذا المرض.

واشارت الى ان الارقام للعام ١٩٩٨ في تايلاند وهي اكثر بلدان المنطقة تأثرا تبين ان «التوقعات القاتمة جدا لم تتحقق».

وأوضحت في هذا المجال ان تايلاند هي صاحبة اوسع وانجح برنامج في المنطقة لمكافحة الايدز.

وفي المقابل فان اندونيسيا وبلدانا اخرى تشهد ركودًا اقتصاديًا بدت عاجزة عن الابقاء على النفقات نفسها في المجال الاجتماعي.

وقد حضت الخبيرة الدولية الحكومات المعنية على مواصلة عملها في التوعية والوقاية من المرض خصوصا بين الفقراء.

وحذرت من ان «المرض لا يمكن ان يتوقف من دون تعاون حازم من قبل الحكومات». واشارت الى ان الوقاية امر اساسي وان «برامج المكافحة يجب ان لا تقتصر على اوقات الازمات وانما يجب تعزيزها».

واشارت الى ان برامج التوعية العامة في اسيا كانت ضعيفة حتى قبل بداية الازمة الاقتصادية. وقالت في هذا الاطار «ما زالت هناك مواقف رافضة في صفوف العديد من رجال السياسة وفي صفوف المجتمع نفسه».

وكان مدير برنامج الأمم المتحدة للايدز بيتر بيو اعلن ان وتيرة المرض تسارعت في آسيا ابان الازمة الاقتصادية التي اعاقت التنمية وشجعت البغاء.

واعتبر ان «الخفض الكبير في اسعار الادوية في البلدان ذات المداخيل المتواضعة امر لا بد منه».

واستنادا الى ارقام الأمم المتحدة فان حوالي ٧٠٠ الف شخص في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يصابون سنويًا بفيروس الايدز.

الايدز في أفريقيا كلفة انسانية واقتصادية باهظة

* بقلم: سوزان نجانجي *

* بحث مؤخرا خلال مؤتمر دولي حول الايدز الكلفة الانسانية والاقتصادية الباهظة المترتبة على هذه الآفة التي يخشى ان تلغي في القرن الحادي والعشرين كل ما حققته القارة من مكاسب في القرن الحالي.

واعتبر نائب رئيس البنك الدولي لأفريقيا كاستيلو مادوفو ان «غالبية من الدول الافريقية ستدخل القرن الـ ٢١ وهي تشهد زوال المكاسب التي حققتها خلال القرن الـ ٢٠».

وتحدث مادوفو عن «التأثير الشامل» للمرض معددًا مثالا على ذلك «فرط شمل العائلات وانهاك القوة العاملة والمراسم الجنائزية المتتالية والمشارح التي لم تعد تغلق ابوابها».

فخلال ١٥ عامًا اودى الايدز بحياة ١١ مليون شخص في افريقيا حيث يبلغ عدد حاملي الفيروس (ايجابيو المصل والمرضى على حد سواء) ٥ . ٢٢ مليونا.

واستنادا الى وكالة الأمم المتحدة للايدز فان اكبر عدد من الاصابات في افريقيا يسجل لدى من تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة والذين يصاب ٧ . ١ مليون شخص منهم سنويا بالعدوى.

وفي زامبيا تصل مخاطر وفاة المراهقين في سن ١٥ عاما الى ٦٠٪ نتيجة اصابتهم بالايدز.

وقال بيتر بيو المدير التنفيذي لوكالة الأمم المتحدة للايدز ان «المرض يخلف اثارا كارثية في افريقيا جنوب الصحراء، حيث يخشى ان يتأزم اكثر فاكثر في حال لم يتحرك قادة العالم للعمل معا وبذل مزيد من الجهود للوقاية واعداد البرامج لتسوية المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتعددة الناجمة عن الايدز».

واضاف ان «الايدز يشكل عائقا كبيرًا يهدد برامج التنمية في افريقيا».

اما في مجال التربية فقال البروفسور مايكل كيلي من جامعة زامبيا ان عددا اقل من الأطفال يذهبون الى المدرسة بسبب الايدز مشيرا الى ما يسببه المرض من نقص في الموارد.

واضاف كيلي ان «كل وجه من وجوه التربية يعتبر عمليا معرضا للخطر بسبب الايدز».

وبدأت المؤسسات تعاني من الوضع. ففي زيمبابوي على سبيل المثال ارتفعت كلفة بوليصات التأمين اربع مرات في غضون عامين بسبب الايدز.

اضف الى ذلك ان واحدًا في المئة فقط من الافارقة المصابين بالفيروس يمكنهم الحصول على العلاج وعلى الدعم الضروريين. اذ تبلغ كلفة العلاج المركب المستخدم في الدول الغربية لعلاج الايدز ١٢ الف دولار للشخص سنويًا، وهو ما يستحيل توفيره في الدول الأفريقية.

واشار بيو الى مفاوضات تجري حاليا بين الدول الافريقية وصناعة الادوية الغربية لتسهيل حصول ملايين الافارقة المصابين على الادوية.

ورأى ان الهوة بين الدول الثرية والفقيرة في علاج المصابين بالايدز عميقة و «لا يمكن القبول بها اخلاقيا».

المراهقات الأمهات ظاهرة بريطانية يتعذر حلها

* على الرغم من التشريع الليبرالي الى اقصى الحدود في ما يتعلق بقضايا منع الحمل والاجهاض، لا تزال بريطانيا تتصدر الدول الأوروبية على صعيد عدد المراهقات الأمهات وهي ظاهرة يجد الخبراء صعوبة في تحليلها.

واعلن ديفيد بيرس احد معدي دراسة سكانية شملت ثماني دول اوروبية ونشرها هذا الاسبوع المكتب الوطني للاحصاءات في بريطانيا ان «الأمر غريب بالفعل لأنه من الصعب جدا تحديد الاسباب والحلول».

وفي الوقت الذي تراجع فيه عدد المراهقات الأمهات في جميع الدول التي شملتها الدراسة، لا تزال بريطانيا تتصدر الأرقام بفارق كبير العام ١٩٩٧ مع ثلاثين ولادة لكل الف امرأة تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ١٩ عاما، وتليها البرتغال (٢١) وايرلندا (١٧). ومن ثم فنلندا (٩) واسبانيا (٨) وفرنسا (٧) وهولندا (٤).

والفارق كان سيكون اكبر بكثير اذا اخذنا في الاعتبار ان معظم المراهقات الحوامل في بريطانيا يلجأن الى الاجهاض. ففي العام ١٩٩٧ اجهضت نسبة ٥٢٪ من اصل ٨٣٠٠ مراهقة حامل. واللجوء الى الاجهاض اصعب بكثير في الدول التي يخضع فيها لتشريع صارم للغاية كما في ايرلندا.

واشار بيرس الى ان الارقام البريطانية التي تشهد تزايدا مطردا منذ ١٩٨٠ تثير الدهشة لأنها تشمل دولة رائدة في مجال منح حرية الاجهاض (١٩٦٧) وحيث وسائل منع الحمل بما فيها الاستشارة الطبية المسبقة متوفرة مجانا منذ العام ١٩٧٤. كما انها وخلافا لايرلندا والبرتغال واسبانيا لا تخضع لتأثير الكنيسة على صعيد التربية الجنسية ووسائل منع الحمل والاجهاض.

ويبدو موضوع التربية الجنسية هو المشكلة بالنسبة الى الشبان البريطانيين الذين يبدأون نشاطهم الجنسي في سن مبكرة وتكون النتيجة الحمل غير المرغوب فيه في غالبية الحالات.

واضاف بيرس ان الحكومة تعتبر حجم الظاهرة «غير مقبول» وقد اوكل رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، الى دائرة خاصة مهمة اقتراح خطة لمكافحة الظاهرة والوقاية منها.

واعربت مؤسسة التخطيط الأسري عن أملها في تكون الخطة المتوقعة هذا الربيع «جذرية وجريئة». واعلنت مديرة المؤسسة آن ويمان «قبل كل شيء يجب ان تبدي الحكومة رغبتها في اعطاء الاولوية للتربية ولمجلس الشبيبة وتجاهل الأقلية التي تفضل جهل الاطفال لهذه المسائل».

ومن المقرر ان تشرح الخطة لماذا تتركز حالات حمل المراهقات في الأماكن والمناطق الأكثر فقرا وتتم بنسبة ٩٠٪ خارج اطار الزواج.

واشارت سكرتيرة الدولة لشؤون الصحة، تيسا جويل، الى «النظرة الوطنية المتناقضة حول الجنس» والتي تضع المراهقين في مواجهة «مجتمع ناشط جنسيا لكن ماقشة مسائل الجنس فيه من المحرمات».

واضافت جويل انه «غالبا ما لا تختار المراهقات اقامة العلاقات بل يرضخن لها، ولا يخترن الحمل بل يجدن انفسهن ضحية له».

واقترح وزير الداخلية، جاك سترو، حلا اكثر جذرية للمشكلة من خلال حث الأمهات المراهقات على السعي الى ايجاد من يتبنى اولادهن. واثار قوله «غالبا ما لا تملك الأمهات الشابات المزايا اللازمة للاعتناء بالطفل» استنكارا شديدا.

تكنولوجيا الإرسال والاستقبال بالنبضات الراديوية تؤمّن سرية نقل المعلومات الرقمية

* هواتف وآلات تصوير ڤيديو لاسلكية تتواصل مع شبكات الكومبيوتر لقوى الأمن والحدود الأمريكية *



* أعلنت شركة «تايم دومين» انها على وشك اطلاق مفاجأة علمية بفضل ابتكار توصلت اليه يماثل بأهميته اختراع الترانزستور او المصباح الكهربائي. فلقد اثمرت جهود لاري فوليرتين العالم في هذه الشركة في اعادتنا لعصر توماس اديسن المثير الذي وضع بصماته المنيرة على صفحات التاريخ ليعلن بداية عهد جديد للبشرية. ولا يعتمد ابتكار لاري على ارسال المعلومات لاسلكيًا باستخدام الموجات الراديوية بل على ارسال النبضات الراديوية التي تنطلق عبر الأثير بعدد يتراوح بين ١٠ الى ٤٠ مليون نبضة في الثانية. وبذلك ستكون النتائج صاعقة لتكنولوجيا المعلومات لأنها ستشمل بمنافعها كل بيت ومكتب ووحدة تعليمية او صناعية وما شابهها.

*** تكنولوجيا رائدة ***

يؤمل ان تحقق تكنولوجيا النبضات نتائج ايجابية بضمنها تقليل حجم الاتصالات اللاسلكية الى ربع حجمها الحالي، ليتدنى على اثرها سعر الرادار ليكون بمتناول الجميع، وليستخدم عندها في البيوت لأغراض امنية مثل تتبع اي حركة غريبة داخل المنزل. وستكون لهذه التكنولوجيا خدمات لقوات الأمن تعين على معرفة الأشخاص في الداخل قبل اقتحام البيوت المشبوهة.

يطلق احيانا على تكنولوجيا النبضات هذه اسم حزمة السعة الفائقة. وقد تشمل خدماتها كافة القطاعات الصناعية في العقود القليلة المقبلة، فهي حسب رأي الخبراء، تكنولوجيا اصيلة لم يشهد لها مثيل في السنين القليلة الماضية، حيث بين رون سويجر من شركة «آي. بي. ام» ضرورة وضعها في حجمها الحقيقي لتكون ذات فائدة شاملة.

تعمل الموجات النابضة بالتكنولوجيا الرقمية حيث تتحدد نبضاتها بالرقمين ١ و ٠ عند الارسال لتكون مرنة في تعاملها مع الكومبيوتر والنداءات الهاتفية والمعلومات الرقمية اضافة للفيديو. فهذه الموجات يمكنها نقل المعلومات على اختلاف انواعها بسرعة توازي اكفأ شبكات الانترنت.

ولم تكتف هذه التكنولوجيا بتلك الخدمات فتعدتها لمنافع اخرى وهي:

* القدرة على استخدامها في الاتصالات الراديوية للأغراض الاذاعية، حيث يزدحم الأثير عادة بالموجات اللاسلكية، بحيث يتعذر في بعض الاحيان الحصول على الموجات او المحطات المطلوبة. لكن ذلك لن يحدث بالموجات النابضة لأنها لا تتداخل مع بعضها او مع الموجات الراديوية التقليدية. وبذلك ستفتح هذه التكنولوجيا الباب امام آفاق واسعة لخدمات راديوية جديدة.

* ستعمل المعدات النابضة بطاقة لا تتجاوز واحدًا بالألف من طاقة الأجهزة العاملة بالموجات الراديوية، لتكون الهواتف بحجم ساعة اليد الصغيرة.

* تقرأ التكنولوجيا الجديدة النبضات زمن وصولها بدقة تصل الى ١٠ أجزاء من الترليون جزء من الثانية او ما يعادل ١٠ بيكو ثانية. (بيكو، وحدة تعادل جزءا من الف مليار جزيء).. وهذه الدقة العالية مكنت من تتبع وكشف الاجسام وتحديد اماكن وجودها بدرجة اكفأ من افضل اصناف الرادارات التقليدية المتوفرة.

* يتم توقيت النبضات المرسلة حسب شفرة معقدة لا يشترك فيها سوى مرسلها مع الشخص الذي يستقبلها، وبذلك فان احتمالات الاختراق معدومة تقريبا. وهذا يعني ان الاتصات بالموجات النابضة ستكون الاكثر أمنا وسرية في عالم الاتصالات اللسلكية لتكون الافضل في العمليات العسكرية.

*** تطبيقات وتصاميم ***

بدأ العالم فوليرتون العمل على هذه التكنولوجيا الجديدة منذ عام ١٩٧٦ وتمكن من الحصول على نتائج ملموسة عام ١٩٨٧. لكن هذه التقنية كانت اولية في بدايتها ولم تجد الممول اللازم لتطوير قدراتها. لكن ذلك تغير بشكل دراماتيكي الآن، فلقد طرحت شركة تايم دومين اولى نماذجها الجديدة للهواتف اللاسلكية لاظهار مزاياها عن مثيلاتها الحالية، اضافة الى كاميرات لها القدرة في ارسال الصور لاسلكيا الى شاشة الكومبيوتر اضافة الى الرادار الذي يخترق الجدران.

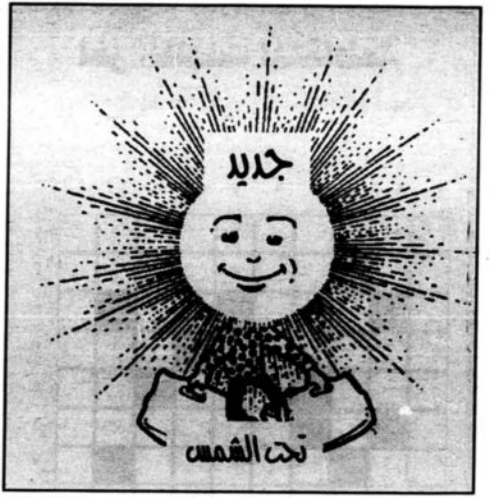
تعتمد وكالة الطوارئ الأمريكية «فيما» على تكنولوجيا الرادار لتحديد مواقع ضحايا الزلازل والكوارث الطبيعية لانتشالهم من بين الانقاض. وقد قررت هذه الوكالة اعتماد تكنولوجيا شركة «تايم دومين» بعد اطلاعها على طاقاتها الكبيرة التي ستسهم حتمًا في تقليل الاصابات بين المدنيين مع توفير ملحوظ في جهود العاملين في هذا الميدان.

كما وكان للنماذج التي عرضتها شركة «تايم دومين» اكبر الأثر على الدوائر البحرية الأمريكية لحاجتها الماسة لأجهزة الكشف والترصد المتطورة التي يصعب تعقبها.

ولم تدع دوائر خدمات الهجرة والمواطنة المعروفة بـ INS هذه الفرصة في الاستفادة من تكنولوجيا النبضات لمراقبة حدود البلاد من المهاجرين غير الشرعيين وليستعاض بها في المستقبل عن الاسلاك الشائكة المعتمدة في تعيين الحدود منذ عدة عقود. واستفادت مؤسسات علمية مثل مختبر الترا في جامعة جنوب كاليفورنيا من هذه التكنولوجيا في ابحاثها لقياس السوائل وهي داخل خزاناتها المعدنية المحكمة الاغلاق.

ان الآمال المعلقة على هذه التقنية كبيرة ولكنها تحتاج لعدة سنين أخرى كي تكون صالحة للانتاج التجاري. فلقد كان هذا الابتكار الى سنين قليلة مجرد مشروع علمي حسب قول مكتشفه فوليرتون، ولم يأخذ الطابع الجدي الا بعد ان تدخلت شركة «آي. بي. ام» بتصميمها لرقيقة الكترونية صنعت من مادة الجيرمانيوم التي مكنت من قياس الزمن بوحدات، متناهية الصغر مثل بيكو ثانية، مع تنظيم عمل النبضات المنبعثة والسيطرة عليها بكلفة متدنية جدا.

لم تكن شركة «تايم دومين» حتى عام ١٩٩٥ سوى مؤسسة صغيرة في مدينة هانتسفيل لا تضم سوى احد عشر منتسبًا في كوادرها وتعاني العوز في تمشية أمورها. لكن الابتكار الجديد شجع المستثمرين في دعمها بثلاثة ملايين دولار لتطوير أعمالها ليتبعها ١٧ مليون دولار اخرى من وادي السليكون. وخلقت هذه الحالة انتعاشًا وآمالا كبيرة بالمستقبل فبدأت باعادة بناء هيكلها بتعيين المهندسين والعلماء، وانتاج نماذج من ابتكارها الجديد الذي سيفتح صفحة جديدة لتكنولوجيا شاملة تؤمل لها آفاقا يصعب تقديرها.



التلفزيون يصيب الأطفال بالتخلف

* كشفت الاحصائية السنوية لمركز السياسة العامة في أمريكا، والتي يجريها على اثر وسائل الاعلام المنزلية على الأطفال، ان الطفل الامريكي يقضي اكثر من (٢٥) ساعة في الاسبوع امام التلفزيون. وتعد هذه فترة طويلة ومن الممكن ان تسبب اذى عقليًا ونفسيًا وصحيًا للأطفال، كما ان التلفزيون من الممكن ان يكون اداة مدمرة لقدرات ومهارات الاطفال خاصة في ايام الدراسة، هذا علاوة على ان هذه المدة كفيلة بأن تصيب الأطفال بالسمنة.

وأشار اطباء الأطفال في امريكا الى انه يجب الا يزيد معدل مشاهدة الطفل للتلفزيون عن ساعتين يوميًا مع مراعاة اختيار برامج جيدة تنمي قدراتهم الذهنية وألا تؤخرهم عن أوقات نومهم، وأضاف الأطباء انه يجب ألا نسمح للأطفال باصطحاب التلفزيون الى حجرات نومهم وعدم ترك الطفل يأكل أمام التلفزيون.

شقاوة طفلك بالعسل

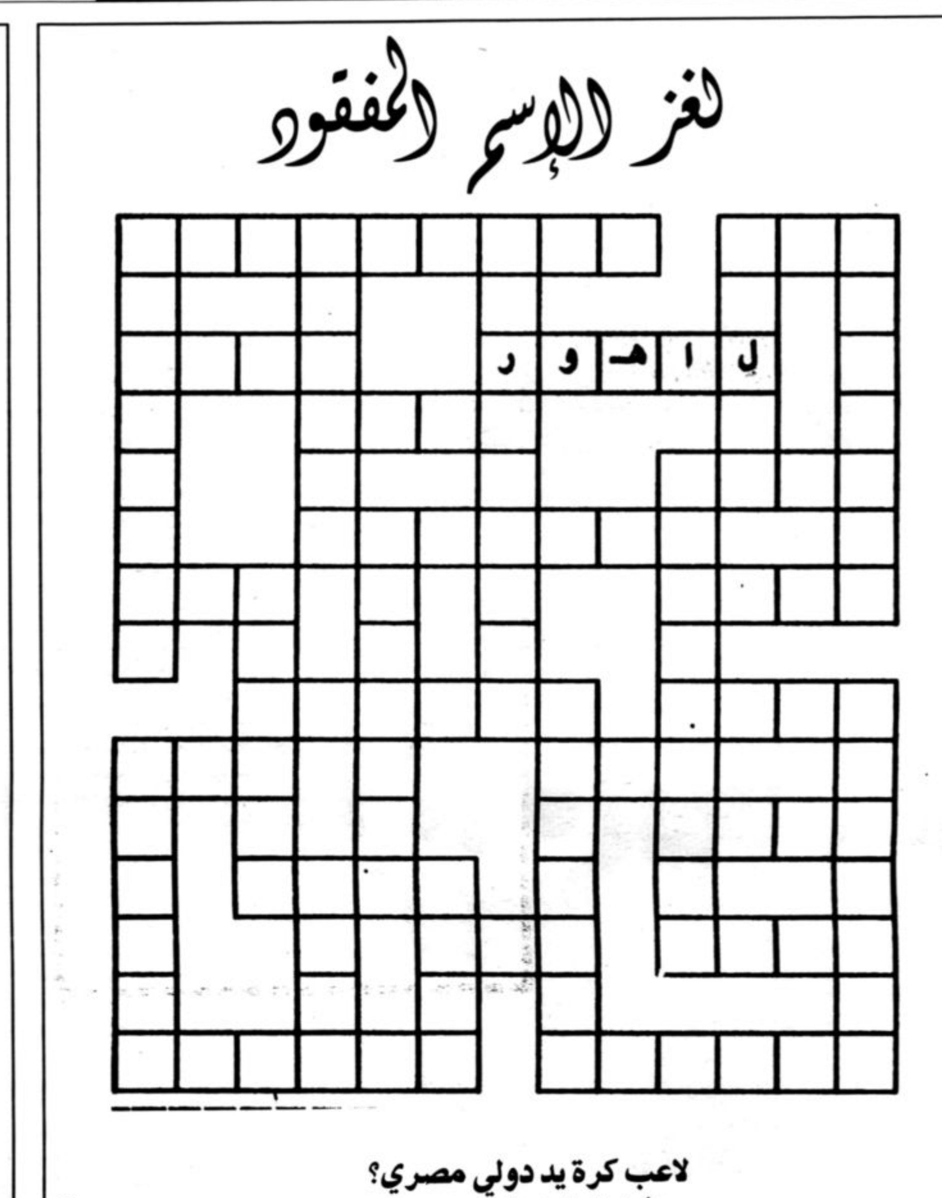


* لعسل النحل فوائد كثيرة، فهو يقي من ارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم ويخفض من مستوى الدهون بالدم ليصل بها الى المستوى الطبيعي حتى لا يتعرض قلبك للمخاطر بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو. ويؤكد الدكتور مصطفى عبد الرازق نوفل - استاذ ورئيس قسم علوم الأغذية في جامعة الأزهر - ان الجسم يستفيد منه بسرعة فهو يمتص فور تناوله فلا يحتاج الى عملية الهضم، كما انه يمتاز عن جميع الأغذية بأنه لا يخلف فضلات، ويقلل من الحموضة العالية، ويحافظ على توازن الحامض للجسم، ويقلل من مشاكل سوء الهضم.

ولأن ارتفاع درجات الحرارة يقلل من الشهية للطعام، فان عسل النحل هو البديل لتوفير حاجة الجسم من العناصر الغذائية اللازمة لإمداده بالحيوية والنشاط فمثلا تحتوي ملعقة العسل على ٣٪ بروتين و ٢٪ معادن مثل الحديد والبوتاسيوم والفوسفور، وبجانب احتوائه على نسبة عالية من الجلوكوز والفراكتوز وهي سكريات احادية سهلة الهضم، كما انه يوفر احتياج الجسم من فيتامين «ب» بجميع انواعه والذي يحتاج الجسم منه يوميا الى ١.٣ ملغم، ونقصه يؤدي الى اضطراب الجهاز العصبي، بالاضافة الى انه مجدد لخلايا الجسم ومنظم للعمليات الحيوية في الجسم، فملعقة واحدة كفيلة بضبط اي اضطرابات في الهضم او التمثيل الغذائي او عملية الاخراج.

وينصح د. نوفل بان تحرص كل أم على تناول اطفالها لملعقة عسل صباح كل يوم بانتظام، حيث يساعد ذلك على زيادة نسبة الهيموجلوبين بالدم وزيادة الوزن عند الاطفال وتعويض الفاقد من وزنهم بسبب الحركة الزائدة خلال فترة الاجازات.

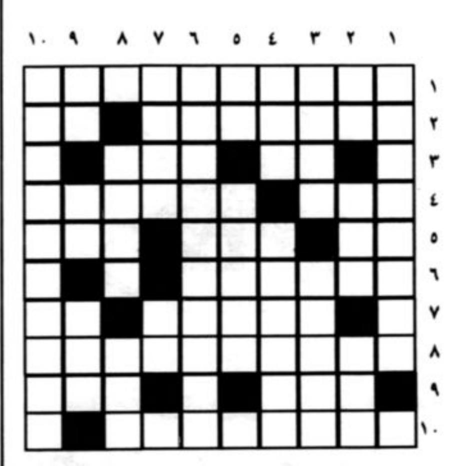
لغز الإسم المفقود



لاعب كرة يد دولي مصري؟

الأحرف: ٢. ٣. ٥ = قانون.
الحروف ٥. ٤. ٦ = سماح.
الأحرف ٧. ٨. ٣ = نقيض أنفع.

لغز الكلمات المتقاطعة



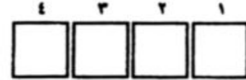
أفقيًا:

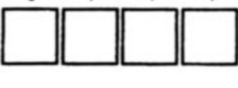
١ – رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد.
٢ – مدينة أمريكية – ارشد.
٣ – ضجر – سلام واطمئنان.
٤ – عكس «مر» (معكوسة) – يغلبهم.
٥ – من العملات (معكوسة) – جفن – سلطان.
٦ – «الناس.... كأسنان المشط».
٧ – تغنت – ضلال.
٨ – جعله يفقد بصره – من الفواكه.
٩ – خداع (معكوسة) – استجيبي.
١٠ – رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد.

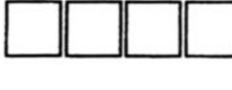
عموديًا:

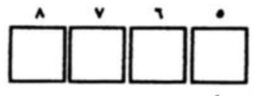
١ – دولة آسيوية.
٢ – متماثلان – هلاك (معكوسة) – زفاف.
٣ – «..... أخو سمور» (معكوسة) – أستطيع.
٤ – حيوان ضخم – مزاولة (معكوسة) – أستطيع.
٥ – انت (بالأجنبية) – يقرضه.
٦ – نلاحظهم – من الطيور.
٧ – ضربه بقبضة يده – حسم (معكوسة).
٨ – نأمل – دهن.
٩ – مشيل – للتأوه (معكوسة) – غير معلوم.
١٠ – فيلم لنجيب الريحاني.

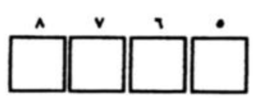
لغز الكلمة المفقودة











اكتب الكلمات المدوّنة أدناه حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: من الأوزان

* ٣ أحرف *
وهج – فوز – لار – تبر – ادب
* ٤ أحرف *
يلدز – يالو – سماح – فادي – سانا – دروس – ؟؟؟ – يارد – غبار – اهدن
* ٥ أحرف *
لاهور – جوليا
* ٦ أحرف *
فناجين – ناردين – رينوار – تايوان – فانتوم – رجا بدر
* ٧ أحرف *
سوبرمان – وحيد سيف – سيد زيان – فريتاون – ابن جبير
* ٨ أحرف *
تيزي اوزو
* ٩ أحرف *
ميشال تابت – حسين السيد – شكري سرحان



حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ – عبد الملك بن مروان.
٢ – بالميراس – بت – جني.
٣ – لو – ار – يوف – ارسطو.
٤ – ريان – الينوي.
٥ – لم – ما – نو.
٦ – حسيبك للزمن – بدير.
٧ – فال – م.و. – و.و.و.و. – وكل.
٨ – رعب – أ.أ – بترون – وي.
٩ – اي – العريسي – اسيا.
١٠ – لار – اجازوا – نندم.
١١ – بلبيل – تأهلت.
١٢ – اب – طر – هريس – ترف.
١٣ – طر – يوم – يتعلم – يم.
١٤ – نيامي – ستويشكوف.
١٥ – دنهل – لا – داروين.

عموديًا:

١ – عبور – حفر الباطن.
٢ – بالي – ساعي البريد.
٣ – دل – اليلب – ري – ان.
٤ – امان – بريمه.
٥ – لير – كمال الطويل.
٦ – مر – اللواعج.
٧ – لأي – مل – رأته – سل.
٨ – كسوف – زوبيزاريتا.
٩ – موتسو هيتو.
١٠ – نب – نوري السعيد.
١١ – متألم – و.و. – اشل.
١٢ – ر.ي.أ.ب – نام – تمكر.
١٣ – نسجو – ود – سدير – و و.
١٤ – انطوني كوين – فيفي.
١٥ – نيو اورليانز.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٩٩/١٠/٢٧

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - غيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاعلام - حاجة انسانية. الحلقة الثامنة.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون - بالعربية.
١٠.٢٥ - حديقة الألوان، بالعربية.
١٠.٤٥ - كان ياما كان، بالعربية.
١٠.٥٠ - الحذر على الطرق.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - احلام صغيرة.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.٢٠ - رصد في الطبيعة.
١٢.٣٠ - رياضيات للمرحلة العليا.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٢٠ - في غرفة حني للصغار.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني للصغار.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني للصغار.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية U.S.A.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - موكب العلم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - دوكوميديا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عروض كوشنير.
٢٢.٠٠ - نعم او لا.
٢٢.٤٥ - الوان في القلب. مسلسل درامي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص مشمش - الحلقة (٥٣).
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (٩٨).
١٠.٤٥ - مهرجان القصاصين.
١١.٤٤ - مهرجان البقيعة.
١٢.٣٩ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٦٧).
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٤٦).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٢١).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٣٦).
١٥.٢٨ - مديسون - الحلقة الرابعة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٣٠).
١٦.٢٧ - كل أولادي - الحلقة (١٣١).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - حياة جنونية - الحلقة (٢٩).
١٨.٣٣ - ووكر - الحلقة (٦٢).
١٩.٢٦ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «بازل» - الحلقة الأولى.
٢١.٠٧ - رافي ريشف يستضيف - الحلقة الأولى.
٢٢.٢٠ - ابلي ماكبيل - الحلقة (٢٤).
٢٣.١٧ - علاقات خطرة مع دانا مودان. الحلقة الأولى.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٥٠ - علاقات خطرة - تتمة.
٠١.١٠ - مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨.
٠٢.٠٢ - موسيقى عالمية.
٠٢.٤٩ - مخاطرة كبرى ٢ - الحلقة (٢١).
٠٣.٣١ - برامج الغد.

هذا المساء

نعم او لا



* برنامج ترفيهي جديد يقدمه عاموس شوف. في البداية تُعرض تمثيلية تُعرض مشكلة اخلاقية معينة. والخبراء الثلاثة في الاستوديو يعبرون عن آرائهم في الموضوع وفي النهاية يطلب من جمهور الاستوديو والمتفرجين في البيوت اختيار النهاية المفضلة للقصة. حلقة الليلة تعالج الملاحقة الجنسية.

(القناة الأولى - الساعة ٢٢.٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائمًا جزئيًا، وترتفع درجات الحرارة قليلاً وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٥° * تل أبيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * إيلات - ٣١° * جبال الجليل - ٢٤° * المروج الشمالية - ٢٩° * جبال المركز والجنوب - ٢٥° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة، ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٠/٢٦)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥١٨٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣١٠٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٤٩٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٧١٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٠١٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
أنت حساس جدًا وعاطفي إلى حد بعيد، ولكنك أيضًا سريع الغضب.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشي الإرهاق والتوتر.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تشعر أنك مقيد قليلاً، ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مزاجك عصبي، والنواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
قد تجد غرضًا كان مفقودًا. الضوء مسلط على خطواتك العملية.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تنسى أن تدرس مصادرك المالية جيدًا قبل فوات الأوان.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قد تشعر ببعض الانزعاج من أمر ما ولا تتشاءم.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
دخول القمر في برجك ينير لك الدرب. كن مدركًا للواقع.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
دعك من كل ما هو مزعج. تستطيع التكيف مع الأجواء.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
وضعك المادي المتواضع قد يجبرك على قبول عدة عروض.

حدث في مثل هذا اليوم: (٢٧) تشرين الأول

١٩٦٢ - ازمة الصواريخ الكوبية: الزعيم السوفييتي الراحل نيكيتا خروتشوف يعرض على الرئيس الامريكي جون كينيدي اجلاء القواعد السوفييتية في كوبا مقابل اجلاء القواعد الامريكية في تركيا.

١٩٩٠ - الرئيس الامريكي جورج بوش يعدل عن وعوده الانتخابية ويوافق على رفع الضرائب، في ثاني زيادة كبيرة في تاريخ الولايات المتحدة.

سقط سهوًا

* في الخبر الذي ورد، في عدد أمس، عن إحياء ذكرى الأربعين لرحيل الشخصية جان مجدلاني، سقط سهوًا، وللأسف، أسماء ثلاثة من المتحدثين؛ وهم السادة: فؤاد فرح ونايف خوري وشوقي حبيب. فالمعذرة.

نتائج اللوطو

٢ ٧ ١٠ ١٩ ٤٤ ٤٧

الرقم الاضافي ٣٩

الرقم الفائز في بول ٦٥٣٣١٤



الأربعاء ٢٧ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

تمديد اعتقال مشتبهين جديدين في الاعتداء على جرايسي

** القاضي يرفض طلب الشرطة ويكتفي بتمديد الاعتقال ليوم واحد فقط !**

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد عشرة أيام من هروبهما من الشرطة، اعتقلت شرطة الناصرة، صلاح زعبي وتامر زعبي من الناصرة للاشتباه بمشاركتهما في الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وحيازتهما سلاحًا بشكل غير قانوني وسيفًا وآلات حادة، واكتفى قاضي محكمة الصلح، شاهر أطرش، بتمديد اعتقالهما ليوم واحد فقط.

وكان الاثنان قد سلما نفسيهما الى شرطة الناصرة، فاعتقلتهما الشرطة. وصباح أمس قدمتهما الى المحكمة. وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقالهما لمدة خمسة أيام لاستكمال التحقيق في قضية الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي.

وقال ممثل الشرطة أمام القاضي انه خلال التحقيق مع الاثنين ذكرت أسماء اضافية تحتاج الشرطة الى التحقيق معهم، وأضاف: «ان اطلاق سراحهما قد يؤثر على مجرى التحقيق».

ووجهت الشرطة للاثنين تهم: اعتداء سبب اضراراً جسمانية واعتداء على موظف جمهور والتهديد بسلاح وتصرفات مرفوضة، وقال ممثل الشرطة ان الاثنين اعتديا على رئيس بلدية الناصرة وآخرين وكان معهما سيف وسلاح.

وطلبت الشرطة تمديد اعتقال الاثنين لمدة خمسة أيام، لكن القاضي رفض وقال انه غير مقتنع بأن الشرطة تحتاج الى خمسة أيام حتى ينتهي التحقيق في القضية، واصدر قراره بتمديد الاعتقال حتى ظهر اليوم الاربعاء.

في «كريات موتسكين»

إصابة (٢١) عاملاً في سقوط مصعد من مبنى عال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب (٢١) عاملا، ستة منهم بجروح خطرة، أمس الثلاثاء، خلال سقوط مصعد في إحدى البنايات، من (١٢) طابقًا، في طور البناء، في «كريات موتسكين».

وتبين من التحقيقات، ان العمال ال (٢١)، دخلوا الى المصعد، في الطابق ال (١٢)، من أجل النزول الى الأرض، وبوصول المصعد الى الطابق الثامن، هبط فجأة مرة واحدة، واصطدم بالأرض.

وهرعت الى المكان طواقم الإنقاذ وسيارات الاسعاف، وجرى نقل المصابين الى مستشفيات في حيفا ونهريا.

وباشرت الشرطة التحقيق مع المسؤولين عن اقامة البناء.

وتبين ان المصعد لا يتسع للعدد الكبير من العمال الذين دخلوا اليه مرة واحدة، الأمر الذي شكل ضغطًا كبيراً في الوزن، مما أدى الى خلل في المحرك فسقط المصعد أرضًا.

ابتداء من الأحد القادم



ورقتان نقديتان جديدتان من فئتي (٥٠ و ٢٠٠) شيكل





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ بنك اسرائيل، يوم الاحد القادم (٣١/١٠/٩٩)، بطبع الورقتين النقديتين الجديدتين، من فئة (٥٠ و٢٠٠) شيكل، وذلك استمراراً لعملية طبع الاوراق النقدية الجديدة، التي شملت حتى الآن الورقة النقدية من فئة (٢٠) شيكلا. والورقة النقدية من فئة مئة شيكل.

وأعلن بنك اسرائيل، ان الأوراق النقدية من فئتي (٥٠ و ٢٠٠) شيكل، سيستمر تداولها حتى (١/٧/٢٠٠٠).

ويأتي تغيير الأوراق النقدية والذي تقرر منذ (١٩٩٥)، في ضوء التطورات التكنولوجية التي شهدها ويشهدها العالم، في مجال وسائل وأدوات منع التزوير.

لجنة التربية والتعليم البرلمانية ستبحث في أوضاع الوسط العربي

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قررت لجنة التربية والتعليم البرلمانية، أمس الثلاثاء، تخصيص جلسة خاصة لبحث اوضاع التعليم الخاص في الوسط العربي، وذلك في أعقاب الكشف عن معطيات خطيرة خلال نقاشها حول وضع التعليم الخاص في البلاد عامة. وتدل على اتباع سياسة تمييز واضحة في تخصيص الميزانيات اللازمة لهذا المجال في الوسط العربي.

وتطرقت اللجنة بشكل خاص الى بحث قانون التعليم الخاص الذي سن عام ١٩٨٨ الا أنه لم يخرج الى حيز التنفيذ، الا في عام ١٩٩٥ وبواسطة ما يسمى «لجنة التنفيذ».

وقالت روتي فين، ممثلة وزارة التربية والتعليم، انه وبفضل تفعيل هذا القانون يصل عدد الطلاب الذين يشملون اليوم في مجال التعليم الخاص الى ٧ .٢٪ موزعة على حضانات، وصفوف التعليم الخاص ومدارس التعليم الخاصة في انحاء البلاد كافة، في حين ان النسبة كانت تصل قبل تفعيل القانون الى ٤ .٣٪.

من جهة أخرى، أضافت فين، انه ما تزال هنالك حاجة لزيادة الميزانيات الخاصة لهذا المجال اذ ان الاحتياجات لهذا المجال تزداد بنسبة أعلى من نسبة زيادة الميزانيات المخصصة له. ومن الجدير بالذكر ان ممثلي وزارة المعارف عجزوا عن تقديم معطيات واضحة حول وضع التعليم الخاص في الوسط العربي، مكتفين بالاشارة الى ارتفاع بنسبة ١٢٪ بالملكات في الوسط العربي و٢٧٪ في الوسط البدوي.

وأشار تقرير قدمته رونق ناطور، عضو جمعية «شتيل» عن وجود نقص بحجم ٦ آلاف ساعة تعليمية لطلاب التعليم الخاص في الوسط العربي.

وأضاف التقرير ان اقتراح ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٠ في هذا المجال يدل على سياسة اجحاف واضحة، اذ انه خصص فيها للطلاب العرب نسبة ٨٤ .١٢٪ من الساعات المخصصة لكافة الطلاب في البلاد، في حين انهم يشكلون نسبة ٢٢٪ من مجموع طلاب التعليم الخاص في البلاد.

دافيد عبري هو سفير اسرائيل القادم في واشنطن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر، أمس، تعيين دافيد عبري سفيراً لاسرائيل في واشنطن، خلفًا للسفير الحالي، زلمان شوفال، الذي ينهي مهمته في (١٢/٩٩).

وتجدر الاشارة الى ان دافيد عبري، شغل في السابق، منصب مدير عام وزارة «الأمن»، ورئيس مجلس «الأمن القومي» في الدولة.

وسيقرر قريبًا من يكون سفير اسرائيل في ألمانيا.

بركة يطالب كوتشيك بضم القرى العربية الى مناطق تطوير «أ»

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – طالب النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، بإدراج القرى وأماكن السكن المصنفة كتابعة للعناقيد الاربعة الأخيرة، في منطقة تطوير «أ». وجاء هذا التدريج في تقرير أعدته دائرة الاحصاء المركزية، وتضم هذه العناقيد غالبية ساحقة من القرى العربية.

وكان كوتشيك قد أرسل للنائب بركة قبل أقل من شهر رسالة يرد فيها على مطالبة النائب بركة بادراج القرى العربية التي تعاني اوضاعًا اقتصادية واجتماعية في مناطق تطوير «أ»، حيث أكد كوتشيك للنائب بركة على التزامه بادراج القرى العربية في خارطة الافضلية القومية في الدولة.

وتأتي مطالبة النائب بركة في الوقت الذي يعكف فيه طاقم برئاسة كوتشيك، هذه الايام، على تقسيم مناطق الافضلية في الدولة، للسنة القادمة.

رئيس بلدية أم الفحم يكشف عن فصل طالب عربي جنده «الشاباك» للتنصت!

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – قال رئيس بلدية أم الفحم، الشيخ رائد صلاح، ان طالبًا فصل قبل أيام من إحدى المدارس العربية، رفض الكشف عن اسمها وفي أية بلدة، بعد ان ضبطت في حقيبته أجهزة تسجيل وتنصت.

وقال صلاح، انه جرى تجنيد الطالب لجهاز «الشاباك»، وهذا يؤكد ما كشف عنه مؤخراً، عن قيام «الشاباك» بتجنيد طلاب من أم الفحم وغيرها، مستعيناً بمديري مدارس.

وبعث صلاح برسائل الى رئيس الحكومة ووزراء «الأمن» الداخلي والمعارف والقضاء، حول الموضوع. وكشف أنه تلقى رسالة من وزير المعارف يوسي سريد، يطالبه فيها بتزويده بمواد ومعلومات، تثبت ادعاءاته ووجود الظاهرة. وقال صلاح: انه تجري هذه الأيام عملية جمع معلومات وتوثيقها في ملف خاص لتقديمها الى الجهات الخاصة المسؤولة.

وأشار صلاح الى ان جهات ومؤسسات رسمية، تجمع البينات عن الموضوع وأنه ينتظر رد الجهات الرسمية حول ذلك، معبراً عن أمله ان يعالج الموضوع بشكل جذري، وهدد باتخاذ اجراءات خاصة، اذا تساهلت الجهات الرسمية مع الموضوع الخطير.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الخميس
٢٨ تشرين الأول ١٩٩٩
١٨ رجب ١٤٢٠ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
28.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 141/56

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון



اليوم العالمي لإغلاق معتقل الخيام العسكري

إهدموا معتقل الخيام الرهيب!

* الاتحاد تتحدث مع أسيرين تلقّيا شتى أنواع التعذيب فيه! *

(ص١١)

في جلسة الكنيست، أمس، التي أقرت الميزانية بالقراءة الأولى

«الجبهة» تقترح نزع الثقة عن الحكومة وتصوّت ضد الميزانية

* قانون التسويات يعلن الحرب على لقمة العاطلين عن العمل! * (ص٣)

(١٣) جريحًا فلسطينيًا في جنازة تشييع جثمان الشهيد في بيت لحم

(ص٣)



• طفل جريح يحمله المتظاهرون في بيت لحم، أمس - "و.ص.ف." •

سخنين ترفع صوت الجماهير، اليوم، في مظاهرة ضد مخطط المخيم العسكري!

(ص٢٤)

إصابة (٣) نساء خلال الاعتداء البوليسي على العاطلين عن العمل من عين ماهل!

(ص٦)

فيما تواصل احتجاز (٥٠) شخصًا حتى ساعة متأخرة

(٤) مسلحين يقتحمون البرلمان الأرمني ويقتلون رئيس الوزراء و(٤) من كبار المسؤولين!

* موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت وكالة «ايتار تاس»، الروسية، أن الرئاسة الأرمنية أكدت، أمس الأربعاء، مقتل رئيس الوزراء، فازغين سركيسيان، ورئيس البرلمان، كارين دميرجيان، واثنين من نواب رئيس الوزراء، إضافة إلى أحد الوزراء! وأكدت الناطقة باسم الرئاسة الأرمنية، هاسميك بيتروسيان، مقتل سركيسيان ودميرجيان ووزير الحالات الطارئة، ليونارد بيتروسيان، ونائب رئيس البرلمان، يوري باخشيان، وقد أخرجت جثثهم من البرلمان، إلا أنها لم تتمكن من تأكيد مقتل شخص خامس.

وقد اقتحم أربعة مسلحين، أمس، البرلمان الأرمني، في يريفان، واحتجزوا نوابًا وأعضاء في الحكومة، رهائن، وأطلقوا النار على الموجودين!

وأضافت بيتروسيان أن نحو خمسين شخصًا كانوا لا يزالون محتجزين رهائن في المبنى حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس. وأفادت أنباء أن المسلحين أعربوا عن استعدادهم لقبول «حل سلمي» لإطلاق سراح الرهائن!

في اول تصريح له بعد بدء التحقيق ضده

نمرودي يقول ان فريدان هدده ببث الشائعات عنه إذا لم يعطه الملايين!!

*** محامي نمرودي يقدم اليوم مواد مصورة على أشرطة حول ابتزاز فريدان لنمرودي * تمديد اعتقال ضابط شرطة متقاعد ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال لي رافي فريدان، اذا لم تدفع لي مئات الوف الدولارات، وحتى الملايين، سأحكي عنك حكايا واروج شائعات، تدفنك وانت على قيد الحياة. حكايا ستحطمك على صعيد شخصي وعلى صعيد عام. المهم ان تشعر بالاهانة والاذلال وان لا تقوم لك قائمة بعد تلك الحكايا».

هذا ما قاله، امس الاربعاء، محرر «معريف» عوفر نمرودي، في اول تعقيب له على التحقيقات الجارية ضده، حول: تآمره على قتل ثلاثة اشخاص، من «يديعوت احرونوت» و«چلوبوس» والتنصت على المسؤولين في الجريدتين.

واحتشد عشرات الصحفيين امام منزل نمرودي، في «موشاف سڤيون» امس، للاستماع الى البيان الذي قرر نشره على الملأ. وافتتحه قائلاً: «دعوتكم للتعبير عما يتملكني من مشاعر صعبة هذه الايام، مشاعر تنز ألمًا. استيقظ في الايام الاخيرة، على امل ان يكون كل ما ينشر عني، بمثابة حلم سيء لا وجود له على ارض الواقع، اريد ان لا اصدق ما يجري من صيد اشباح مجنون ضدي هذه الايام. يدعون انني متآمر على قتل. تصوروا ماذا سيكون رد فعل انسان يعرف نفسه جيدًا، عندما يجيء إليه احدهم ويتهمه بكل جدية انه متورط في جريمة قتل او له علاقة بها».

وقال نمرودي، انه لم ينكسر ولم يخنع امام تهديدات فريدان، و«لكن هذه هي النتيجة، التحقيق حول امور خطيرة، تكمن الخطورة فيها انها من بنات الخيال، يلصقونها بانسان نظيف، يريد ان يعيش وان يحيا كإنسان».

وطالب نمرودي، الشرطة، باجراء تحقيق مكثف ومعمق وسريع وناجع، لابراز الحقيقة ولوضع حد لحملة صيد الأشباح. ونفى بشدة اي علاقة له في القضية والادعاءات انه دفع لضباط في الشرطة كي يسربوا له معلومات عن التحقيق الجاري ضده.

*** مواد «موثقة» عن ابتزاز نمرودي ***

وقال المحامي شوكي شطاين، الذي يرافع عن نمرودي، امس الاربعاء، انه سيقدم، اليوم الخميس، مواد مسجلة على اشرطة، حول لقاءات نمرودي مع رافي فريدان وعدد من رجاله، يحاولون فيها ابتزاز نمرودي. وقال شطاين، ان الحديث يدور عن محاولات ابتزاز خطيرة، استمرت تسعة اشهر وذلك بسبب الصعوبات الاقتصادية والديون التي يعاني منها فريدان.

وقال شطاين، ردًا على سؤال حول لماذا لم ينشر تلك المواد في السابق ولماذا انتظر حتى الآن، «ان نمرودي نفسه فضل عدم العودة الى اثارة قضايا مرتبطة باسمه منذ سنوات، خاصة قضايا اتهامه بالتنصت».

وقال شطاين، ان فريدان، اقترح على نمرودي، ان يشتري منه كتابًا كتبه بخط يده حول قضية التنصت، على ان يعطيه ثمن الكتاب عشرات آلاف الدولارات، وبذلك يمنع طباعته ونشره. وانه في تلك المرحلة لم يجر الحديث عن التآمر لقتل يعقوب تسور، انما عن ادانته وتوريطه في صفقة مخدرات في تايلاند!!



* عوفر نمرودي *

*** تمديد اعتقال ***

وتقرر في محكمة الصلح في القدس، امس الاربعاء، تمديد اعتقال الضابط المتقاعد أرييه سيلڤرمان، من الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، خمسة ايام لاستكمال التحقيق حول التهمة الموجهة اليه وهي نقل معلومات الى نمرودي ومحاولة تشويش اجراءات التحقيق والحصول على رشوى.

ونفى سيلڤرمان التهمة جملة وتفصيلا، وطالب بفحصه على آلة الصدق.

وستقدم الشرطة، اليوم الخميس، الضابط المتقاعد، تسيون ساسون، الذي اعتقل مع سيلڤرمان، بالتهمة ذاتها، الى المحكمة لتمديد اعتقاله. وستقرر الشرطة، اليوم الخميس، فيما اذا كانت ستطلب تمديد اعتقال الضابط غابي فيشر ام لا، والذي ابعد من منصبه في الشرطة يوم الاحد الاخير، للاشتباه بالتعاون مع ساسون وسيلڤرمان، في نقل معلومات من التحقيق الى نمرودي.

*** المستشار القضائي للحكومة ***

وقال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، «ان نمرودي بريء حتى تثبت ادانته. وان الموضوع قيد التحقيق واذا اتضح ان الشبهات حول نمرودي صحيحة فذلك بمثابة ضوء احمر خطير في المجتمع. وعليه يجب سن قانون يمنع اشخاصًا ادينوا من ان يكونوا مسؤولين في وسائل الاعلام، او حتى العمل فيها».

*** المفتش العام للشرطة ***

وقال المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، «ان المواد التي نقلها رافي فريدان، إلى الشرطة، كثيرة. وتحقق الشرطة بناء عليها في قضيتين مركزيتين وهما: العلاقة في طلب تنفيذ قتل وتشويش اجراءات التحقيق. ومن الممكن ان نفحص مستقبلاً مواد اخرى. فالقضية لا تزال في بدايتها وقد يستغرق التحقيق فيها وقتًا طويلاً».

لقاء اليوم

مع: محمد بسيوني، السفير المصري في اسرائيل

حول: ترويج تصريحات مختلفة على لسان وزير الدفاع المصري في الصحف الاسرائيلية

من يروّج مثل هذه الشائعات يكن انسانًا ضد السلام

*** مصر لا تعارض المفاوضات المتعددة الاطراف ولكن لا يمكن البدء بها دون استئناف المفاوضات على المسار السوري - اللبناني ***

* نفى السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، التصريحات التي روجتها الصحافة الاسرائيلية، ورددها وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، ومفادها ان وزير الدفاع المصري، المشير حسين طنطاوي، قال ان من الجائز العودة الى حالة الحرب بين مصر واسرائيل. ويذكر ان ليڤي كان استدعى، أمس الاول الثلاثاء، السفير بسيوني للتعبير عن قلقه من أقوال طنطاوي. حول الموضوع أجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع السفير محمد بسيوني.

*** «الاتحاد»: لقد نفيت اليوم (أمس) ما نسب من أقوال الى المشير حسين طنطاوي . هلا أطلعتنا على حقيقة الأمر؟**

- بسيوني: لقد نشرت احدى الصحف الاسرائيلية خبرًا مختلقًا مفاده ان المشير طنطاوي قد أدلى بتصريح يوم الاحد الماضي بأن مصر تستعد لحالة الحرب، هذا التصريح لا أساس له من الصحة اطلاقًا. ونحن نستغرب اختلاق مثل هذا التصريح في هذا التوقيت بالذات.

*** «الاتحاد»: كيف ترى ترويج هذه الاقوال بواسطة الصحافة في اسرائيل ووزير الخارجية داڤيد ليڤي؟**

- بسيوني: في أعقاب لقائي بوزير الخارجية، صحح أقواله وقال انه مقتنع بما شرحت له وقد تم توضيح الرؤية بالنسبة له بأن المشير لم يقل هذا الكلام اطلاقًا.

*** «الاتحاد»: ما الهدف، برأيك، من وراء ترويج اسرائيل لمثل هذه الشائعات.**

- بسيوني: في هذه الفترة نحن على أبواب السلام، ولا بد من خلق مناخ السلام. ومن يروج لمثل هذه الشائعات يكن انسانًا ضد السلام وضد معسكر السلام ويهدف الى الايحاء بأن مصر تعد للحرب، كيف نعد للحرب ونحن الذين فتحنا ابواب السلام؟ كيف ممكن ان الدولة التي مهدت الطريق لتحقيق السلام في الشرق الاوسط تعمل ضد السلام؟

*** «الاتحاد»: ما هي اسباب معارضة مصر لتجديد مسار المفاوضات المتعددة الاطراف؟**

- بسيوني: نحن لسنا ضد المفاوضات المتعددة الاطراف، انما نقول بان الهدف ليس استئناف مفاوضات والجلوس الى مائدة مفاوضات. لكن الأهم هو خلق مناخ ملائم يضمن نجاح هذه المفاوضات. فكيف سنجلس لنتحدث عن الأمن والحد من التسلح في لجان المفاوضات المتعددة الاطراف وسوريا ولبنان لا تشاركان؟ كيف يمكن ان اتحدث عن تنمية اقتصادية في الشرق الاوسط، او حل مشكلة المياه او البيئة في غياب سوريا ولبنان؟ كيف سنتمكن من حل مشاكل المستقبل، مثل اللاجئين والمياه والاقتصاد، ولم يتم بعد حل مشاكل الماضي، او على الأقل الجلوس سوية بين سوريا واسرائيل للتحدث عن مشاكل الماضي؟

*** «الاتحاد»: هل لديك اطلاع حول وضعية المفاوضات بين سوريا واسرائيل؟ هل هناك قنوات تفاوض؟**

- بسيوني: هذا ما نأمل به، لاننا اذ كنا نتحدث عن شمولية الحل فلا بد ان يتم استئناف المحادثات، أيضًا، على المسار السوري، وفيما يتعلق بالمفاوضات المتعددة الاطراف فانه بالامكان البدء بلجان مؤلفة من الخبراء، مثل لجنة المياه، فبالامكان الا تكون على مستوى الرؤساء، بل يمكن بحث القضية على مستوى الخبراء. وكذلك الأمر بالنسبة للجنة البيئة، فنحن لسنا ضد المفاوضات المتعددة الاطراف، ولكن يجب ان يحكم ذلك المنطق. وفي هذه الاثناء ننتظر المحادثات على المسار السوري وبعد الشروع بها بالامكان عقد اللجان على المستوى الكامل ومستوى الرؤساء.

*** «الاتحاد» تم الترويج، أيضًا، بأن مصر تعارض مشاركة اسرائيليين في مؤتمرات دولية تتعلق بشؤون المنطقة؟**

- بسيوني: هذا الامر غير صحيح، وارجو من مَن يقول امرًا ما ان يكون متأكدًا من كلامه وصدقه أولاً.

(بلال ظاهر)

مصادر فلسطينية: روس أبلغ عرفات تأييد واشنطن لقناة تفاوضية خلفية، تتجاوز الوفدين المفاوضين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر فلسطينية، أمس الأربعاء، إن المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط، دنيس روس، أبلغ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس في غزة، تأييد الإدارة الأمريكية لفكرة رئيس الحكومة، إيهود براك، «بأن تجري مفاوضات الوضع النهائي عبر قناة خلفية مباشرة بين براك وعرفات، ويتجاوز الوفدين التفاوضيين المعيّنين».

وكان روس قال إن الإسرائيليين والفلسطينيين «جادّون في عزمهم على إحراز تقدم في عملية السلام». جاء ذلك في أعقاب اجتماع روس بوزير الخارجية، داڤيد ليڤي، ورئيس طاقم المفاوضات الإسرائيلي في المفاوضات حول الحل الدائم، عوديد عيران.

وأضاف روس أن «تطورًا قد حصل في تطبيق «اتفاق شرم الشيخ»، وهناك رغبة في التوصل إلى اتفاق - إطار، في شباط المقبل».

يشار إلى أن روس كان قد التقى، مساء أمس الأول الثلاثاء، في غزة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبحثا عملية السلام قبل انعقاد قمة أوسلو، التي سيشارك فيها الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

وقبل لقائه بليڤي وعيران، اعتبر روس أن عملية السلام تجتاز في الوقت الحالي «مرحلة دقيقة جدًا»، إلا أنها تعرض «احتمالات مهمة» للتقدم. وأضاف: «لقد آن الأوان للعمل على استغلال هذه الاحتمالات وتحويل الآمال إلى حقيقة».

ومن جهته، قال ليڤي، في أثناء لقائه مع روس، إنه يرى بخطورة إلى ما أسماه التهجم الكلامي على الحكومة ورئيسها، من جانب ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض. وزعم ليڤي أن السلطة الفلسطينية لا تعمل شيئًا من أجل تهدئة الوضع في بيت لحم، وأن الوضع في بيت لحم أصبح خطيرًا وغير محتمل! وأضاف أنه إذا لم يتغير الوضع فإن تدهورًا سيطرأ على مجمل العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

يذكر أن النرويج تنظم، يومي الأول والثاني من شهر تشرين الأول المقبل، قمة أوسلو، التي سيشارك فيها كلينتون وعرفات ورئيس الحكومة، إيهود براك، وذلك لإحياء ذكرى رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين.

وبهذا الخصوص، قال الدبلوماسي النرويجي والمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، تيري لارسن، إنه يجب عدم توقع أن تسفر قمة أوسلو عن توقيع اتفاقات جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأضاف: «أعتقد أنه سيتم تعزيز الثقة بين الطرفين، وآمل أن يكون هناك اتفاق واضح أو ضمني حول تنظيم المفاوضات وجدولها الزمني بطريقة تتيح التوصل إلى اتفاق - إطار، في شباط القادم».

مطالبة اسرائيل بمعارضة استمرار الحصار الأمريكي على كوبا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث يورام غوجانسكي، سكرتير لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا، برسالة الى وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، يطالبه فيها بعدم تصويت المندوب الاسرائيلي في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، الى جانب استمرار فرض الحصار الأمريكي على كوبا. وطالبه فيها، بالسعي والعمل لتطوير وتحسين العلاقات بين اسرائيل وكوبا، وبتجديد العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وجاء ذلك مع اقتراب موعد النقاش في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، حول استمرار الحصار الأمريكي التجويعي على كوبا، منذ (٣٥) عامًا.

وجاء في الرسالة: «نتوجه اليك هذه المرة، في ضوء تصاعد الاهتمام في الرأي العام في اسرائيل، وبعد تأكيدك في لقائك مع وزير الدفاع الصيني، ان اسرائيل تعمل بما يتلاءم مع مصالحها، فقد تأكد اليوم أكثر من أي وقت مضى، وبالاضافة الى الواجب بمعارضة تجويع شعب، فان مصلحة اسرائيل، تتطلب ليس فقط معارضة الحصار على كوبا، انما السعي لاقامة علاقات دبلوماسية معها».

وبعث غوجانسكي بنسخ عن الرسالة الى (٢٠) من الوزراء وأعضاء الكنيست، من مختلف الكتل البرلمانية.

في جلسة الكنيست، امس، التي اقرت الميزانية بالقراءة الاولى

«الجبهة» تقترح نزع الثقة عن الحكومة وتصوّت ضد الميزانية

*** بركة: رئيس الحكومة أصر على عدم تنفيذ ولو واحد من وعوده للمواطنين قبيل انتخابه! * مخول: هذه الميزانية لا تحل مشاكل (٤٠) ألف فتى مدمن على المخدرات ولا نصف مليون طفل تحت خط الفقر ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - صوتت كتلة «الجبهة» البرلمانية، امس الاربعاء، ضد مشروع الميزانية الذي قدمته الحكومة، والذي عبر بالقراءة الاولى، وسيحول الى لجنة المالية لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة. وقدمت كتلة «الجبهة» اقتراح حجب ثقة عن الحكومة، «بسبب سياسة الحكومة الاقتصادية، كما تبلورت من خلال اقتراح الميزانية الذي قدمته للكنيست».

وكان صوت (٥٤) عضو كنيست لصالح اقتراح الميزانية في حين عارضه (٣٣) عضوا وامتنع (٤) عن التصويت. وبذلك ينتقل البحث في الاقتراح للجنة الكنيست البرلمانية. وصوتت الكنيست لصالح قانون التسويات بصورة مشابهة، وبذلك ينتقل النقاش فيه الى لجنة المالية البرلمانية.

واشارت النتائج الى تصويت معظم كتل الائتلاف الى جانب الاقتراحين («يسرائيل احات» و«ميرتس» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه») باستثناء اعضاء «المفدال»، في حين صوتت كتل المعارضة بالاضافة الى «الجبهة» و«العربية الموحدة» و«التجمع» ضد الاقتراحين.

وقال النائب بركة، رئيس كتلة «الجبهة» في الكنيست، «ان رئيس الحكومة قد اصر كل الاصرار على عدم تنفيذ ولو واحد من وعوده للمواطنين قبل انتخابه. رئيس الحكومة يقود سياسة ظالمة وغير عادلة عامة وتجاه الجماهير العربية ومجموعات اخرى ضعيفة، خاصة. هذه الحكومة تنكل بالمعوقين، تقلص من حقوق العاطلين عن العمل وتواصل سياسة الخصخصة المكثفة على حساب العمال، ولغير صالح المجتمع الاسرائيلي».

وفي خطابه حول الميزانية المقدمة للكنيست، قال النائب بركة: «هذه الميزانية التي يتم بحثها اليوم هي في الواقع ميزانية مكررة. هذه الميزانية تأتي وتخرج من هذا المبنى منذ ثلاث سنوات، بشكل او بآخر، والآن يعرضونها وكأنها جديدة ومبنية على سلم اولويات مختلف - وهذا طبعًا للوهلة الاولى. هذه الميزانية تعبر عن تفكير اقتصادي فظ ومحافظ. من قام بصياغة هذه الميزانية خرج لاستراحة طويلة من الواقع ومن الإنصات لما يحس به الفقراء، العاطلون عن العمل والمعاقون».

واضاف بركة: «نحن لا نرى اية بشرى من هذه الميزانية، ليس في موضوع معالجة مسألة حوادث الطرق وكل ما يتعلق بمشاكل السكان العرب. انظروا مثلاً الى ميزانية قسم التربية المتدين عام ١٩٩٨: لقد وصلت الى ١٠٠٢٪ من الميزانية الاصلية - اي (١٠) اضعاف!!.. بينما فيما يسمونه بالتعليم الدرزي وصلت الميزانية الى (٣٤٪) وفي التعليم الخاص (٥٪)»!!

وقال بركة حول المجالات التي يعاني منها الوسط العربي: «هناك خمسة مجالات اساسية تمت بصلة للسكان العرب بشكل مباشر: البنى التحتية - شوارع، مجار ومياه؛ الاسكان؛ العمل والرفاه ومستوى الخدمات المقدم للسكان العرب؛ التربية والتعليم - تحويل (٣٠) مليون شيكل للخطة الخمسية بدلاً من (١٠٠) مليون! والتصنيع والتطوير الاقتصادي في القرى». وعلق بركة: «لقد تحولت قرانا الى ما هو اشبه بالفنادق، ينام العمال والموظفون فيها ليلاً ويغادرونها نهارًا للعمل في المدن اليهودية.. ليس هناك اي مجال للتطور والاستقرار. حتى انه لا يمكن تدريج قرانا بأكثر من نجمة او نجمتين»!!

وفي الكلمة التي القاها قبيل التصويت على الاقتراحين، حذر النائب الجبهوي، عصام مخول، حزب «يسرائيل احات» من ان تكون الحكومة هي حكومة تشق الطريق نحو عودة اليمين الى السلطة، كما يحدث مؤخرًا في بعض دول اوروبا كسويسرا والنمسا. واضاف ان الحكومة التي تريد الافتخار بكونها حكومة يسارية عليها اولاً اتباع سياسة يسارية وسياسة اجتماعية اكثر عدالة.

كما قال مخول ان هذه الميزانية ليست «للجميع» ولا تبشر بجديد ولا تحمل التزامات بتنفيذ الوعود التي كان وعد بها براك، قبيل الانتخابات. هذه الميزانية، اضاف مخول، لا تشتمل على حلول لمشاكل اربعين الف فتى مدمن على المخدرات في جيل ٨ - ١٦ عامًا، ولا لمشاكل نصف مليون طفل يعيشون تحت خط الفقر، كما انها لا تفي باحتياجات ٢٠٠ الف عاطل عن العمل ولا احتياجات احياء الفقر في القرى والمدن العربية ومدن التطوير.

من جهة اخرى، قال مخول، ان هذه الميزانية تتحدى مساعي السلام بتخصيصها الاموال لتنفيذ سياسة الاستيطان ومخططات البناء في منطقة القدس. واعتبر ان ميزانية الحكومة المقترحة تشير الى اتباع سياسة ومبدأ «لوم الضحية» وذلك في تعاملها مثلاً مع العاطلين عن العمل الذين يتهمون بالكسل ولذا تقرر الحكومة وضمن ميزانية عام ٢٠٠٠ تقليص فترة منح رسوم البطالة لهم عن ستة اشهر الى اربعة اشهر ونصف الشهر!

وطالب مخول الحكومة بألا تستجيب لابتزازات الاحزاب التي تمثل فقط اوساطًا معينة من سكان الدولة، كما طالبها بأن تعلن عن استعدادها لقبول مطالب المعاقين، والغاء المس القاسي بميزانية الثقافة، وان تعمل على محو البقعة السوداء من جبين المجتمع الاسرائيلي الذي يقترب من الالفية الثالثة. اذ ان عشرات من القرى العربية غير المعترف بها او التي اعترف بها على الورق فقط لا تصلها الميزانيات ولا يتم المصادقة عليها.

وفي هذا السياق قال مخول ان وضع هذه القرى المزري لعدم وجود الشوارع او توفر الكهرباء سيكون بحد ذاته بقة ٢٠٠٠!

قانون التسويات..

حرب على حقوق العاطلين عن العمل تحت ستار «تشجيع البحث عن العمل»!!

* يظهر من قانون التسويات، الذي يرافق ميزانية الدولة للعام ألفين، أن حكومة السيد إيهود براك قررت فعلاً إعلان الحرب على حقوق العاطلين عن العمل، تحت ستار «تشجيع» البحث عن العمل.

ومن مراجعة بنود التعديلات المقترحة في القانون نجد أنها تنص على تقليص عدد الأيام التي يستحق عنها العامل العاطل عن العمل مخصصات بطالة من (١٧٥) يومًا للعاطل عن العمل في سن (٤٥) وما فوق أو للعاطل عن العمل في سن (٣٥) سنة ويعيل ثلاثة أنفار، إلى (١٣٨) يومًا! أما العاطلون عن العمل من سن (٣٥) سنة وأقل، فيستحقون مخصصات عن مئة يوم فقط، بدلاً من (١٣٨) يومًا كما هو متّبع حتى الآن!

ويحمل اقتراح القانون هذا في طياته تقليصات أخرى ضد العاطلين عن العمل، تمس بحقوقهم لدرجة تكاد تكون إلغاء حق الإنسان العاطل عن العمل بالحصول على مخصصات البطالة!

وجاء في تسويغ تعديلات القانون هذه: «في السنوات الأخيرة ظهرت زيادة جدية في عدد الحاصلين على مخططات البطالة بين الشباب (؟). والأسوأ من ذلك أن عددًا آخر من العاطلين عن العمل يعود إلى دائرة الحاصلين على مخصصات البطالة بعد فترة عمل قصيرة. على ضوء ذلك، نقترح تقليص ظاهرة الاستغلال (؟!!) السيء لاستحقاق رسوم البطالة»!

نحن نرفض هذا التسويغ الحكومي، والذي يحمل العاطلين عن العمل مسؤولية نرفضها رفضًا قاطعًا. ولن نخوض في كافة التفاصيل التي يحملها هذا التعديل، والتي تكاد تؤدي إلى حرمان الإنسان العاطل عن العمل من حقوقه بالحصول على مخصصات البطالة، وأن عليه القيام بالبحث عن عمل له. ومحاولة وزارة العمل والحكومة، التنصل من مسؤوليتها تجاه العاطلين عن العمل. لكن يحق لنا أن نتساءل: هل هذا هو الحل لمشكلة العاطلين عن العمل وإيجاد أماكن عمل لأكثر من (٣٠٠) ألف إنسان، كما وعد السيد إيهود براك، عشية الانتخابات؟!

كنا نتوقع من الحكومة أن تأتينا بحلول تشغيلية للعاملين الذين يعيشون في دائرة البطالة القاتمة، وليس أن تقوم باتهامهم بتهم باطلة لا أساس لها من الصحة، بأنهم يستغلون القانون للحصول على مخصصات البطالة.

نعتقد أن وزير العمل، ومعه وزير المالية، وأيضًا، رئيس الحكومة، يعرفون جيدًا أنه لو وجدت فرص عمل لما اتجه هؤلاء العمال إلى مكاتب العمل. لكن، إذا كان الهدف هو محو الأرقام الإحصائية فقط عن طريق خنق حقوق العاطلين عن العمل، فالويل لنا من حكومة كهذه.. لأن مخصصات البطالة هي تأمين دفعه العامل خلال فترة عمله وليس منّة من أحد!

إننا ندعو جميع أعضاء الكنيست للتكاتف معًا من أجل إلغاء هذا البند ـ التعديل، الذي يمسّ بحقوق عمال، هم ضحايا فشل السياسة الاقتصادية الحكومية، التي لا توجد لهم أماكن عمل مناسبة. ونرفض أقوال بعض المسؤولين في مصلحة الاستخدام، الذين بدأوا ـ كما وصلتنا الشكاوى، أمس ـ التصرف بتعسف مع العاطلين عن العمل، لدرجة أن أحدهم قال لعمال، ذهبوا للتسجيل، بأن عليهم الذهاب للبحث عن عمل، ولا يحق لهم التسجيل! مثل هذا التصرف غير قانوني، وحتى لو تم تعديل القانون كما تقترح الحكومة، فهو يسري مفعوله من مطلع العام القادم فقط.

*** جهاد عقل ***

بعد هجوم على موقع احتلالي في جنوب لبنان

سلسلة غارات اسرائيلية على بلدة الشعيتية في القطاع الغربي

*** لجنة «المراقبة» تبحث في الشكاوى الاسرائيلية واللبنانية ***

* صور (لبنان) - الوكالات - أعلنت اجهزة الامن اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي قصف أمس الاربعاء، أهدافًا مفترضة تابعة لحزب الله بعد تعرض موقع للجيش الاحتلالي في المنطقة المحتلة لهجوم.

واوضح المصدر ذاته ان مطاردات قاذفة اسرائيلية اطلقت اربعة صواريخ جو - ارض على تلال قريبة من قرية الشعيتية المحاذية للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وأكد ناطق باسم الجيش وقوع الغارة من دون الاشارة الى وقوع ضحايا. وأعلن ان «مطاردات قاذفة هاجمت أهدافًا ارهابية في منطقة زبقين في الجهة المقابلة للقطاع الغربي من «المنطقة الامنية في لبنان الجنوبي». وأضاف «عادت كل طائراتنا الى قواعدها سالمة».

وقالت الشرطة انه سبق ذلك بنصف ساعة اطلاق قذائف هاون وصواريخ كاتيوشا من عيار (١٠٧) ملم على موقع للجيش الاحتلالي في بلاط الواقعة في القطاع ذاته.

وفي بيان صدر في بيروت اعلنت الوية المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي، وهي تنظيم موال لحزب الله، مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

وفي الصباح اعلنت المقاومة اللبنانية، الجناح المسلح لحزب الله، مسؤوليتها عن اطلاق قذائف هاون باتجاه الموقع الاسرائيلي في الدبشة المحاذية للقطاع الاوسط في المنطقة المحتلة.

وقالت اذاعة ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان هذين الهجومين وكذلك ثلاث هجمات اخرى شنت ليلاً ضد مواقع الميليشيات لم تسفر عن وقوع ضحايا.

واجتمعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، أمس الاربعاء، في مقر الامم المتحدة في الناقورة (جنوب لبنان) للبحث في ١٢ شكوى، ثلاث اسرائيلية، وتسع لبنانية كما افاد مصدر مقرب من الوفد اللبناني.

وتتهم اسرائيل المقاتلين من المقاومة اللبنانية بانتهاك ترتيبات نيسان التي وضعت برعاية واشنطن وباريس وبشن هجمات على المنطقة «الامنية» انطلاقًا من مناطق آهلة بالسكان.

ومن جهته، يتهم لبنان اسرائيل بانتهاك هذه الترتيبات عبر قصف اهداف مدنية في اشارة الى القصف الاسرائيلي، الذي ادى أمس الاول الى إصابة اربعة أشخاص من عائلة واحدة وبينهم طفلة تبلغ من العمر ثماني سنوات.

وأضاف المصدر نفسه ان القصف الاسرائيلي ادى الاسبوع الماضي، أيضًا، الى أحداث اضرار في (١٥) منزلاً على الأقل في خمس قرى تقع بمحاذاة المنطقة المحتلة.

إصابة (١٣) فلسطينيًا في بيت لحم، خلال تشييع جثمان الشهيد أبو هليل



* المشيعون يحيطون بجثمان الشهيد ابو هليل - (و.ص.ف.) *

* بيت لحم ـ لمراسلنا ـ أصيب (١٣) فلسطينيًا بجراح، أمس الأربعاء، في مواجهات عنيفة وقعت في بيت لحم، بعد تشييع جثمان الشهيد أبو هليل، الذي سقط برصاص جندي احتلالي قبل يومين.

وأطلق الجنود الاحتلاليون قنابل مسيلة للدموع ورصاصًا مغلفًا بالمطاط باتجاه نحو (٢٠٠) متظاهر، تجمعوا قرب «قبر راحيل» عند مدخل بيت لحم، بعد مراسم دفن أبو هليل.

وأفادت مصادر طبية أن ستة من الجرحى، بينهم شرطي فلسطيني، أصيبوا بجروح طفيفة من رصاصات مطاطية، ونقلوا إلى مستشفى «بيت جالا»، في بيت لحم.

وتجمع مئات الأشخاص، الذين حمل بعضهم أعلام فلسطين، في وقت سابق من اليوم، للمشاركة في تشييع جثمان أبو هليل، الذي ووري الثرى في بيت ساحور، حيث كان يقيم.

وأطلق العشرات من الرجال الملثمين النار في الهواء، خلال مراسم التشييع. وحمل أهل أبو هليل جثمانه، الذي لفّ بعلم فلسطين، من مسجد بيت ساحور إلى مدفن قريب.

وشارك في الجنازة، التي تمت في أجواء متوترة، ممثلون عن الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأعضاء من حركة «فتح» ومن «منظمة التحرير الفلسطينية».

حزب «الشعب» و«الجبهة الشعبية» يؤكدان أهمية إشاعة الدمقراطية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عقد في مدينة رام الله اجتماع سياسي هام بين «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«حزب الشعب الفلسطيني». وقد مثل «الجبهة الشعبية» كل من ابو علي مصطفى الامين العام المساعد للجبهة، واعضاء المكتب السياسي عبد الرحيم ملوح وتيسير قبعة وعبد اللطيف غيث. كما مثل «حزب الشعب» حنا عميرة، ممثل الامانة العامة للحزب، واعضاء المكتب السياسي، سليمان النجاب وفؤاد رزق وطلعت الصفدي.

وتناول الاجتماع الذي جرى في جو ودي وصريح العديد من الموضوعات والقضايا.

واكد الجانبان على اهمية استكمال الحوار الوطني الفلسطيني الشامل، وعلى ضرورة الاتفاق على برنامج عمل للمرحلة القادمة، والاسراع بعقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني.

كما اكد الجانبان على ضرورة التمسك بقرارات الشرعية الدولية لحل القضية الفلسطينية، والاعتراف بحق تقرير المصير الفلسطيني وحقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وعودة لاجئيه ونازحيه واطلاق سراح جميع أسراه، وعلى اهمية العمل من اجل اعادة احياء مؤسسات ودورمنظمة التحرير باعتبارها المجسد لوحدة الشعب الفلسطيني.

وجرى التشديد ايضًا على ضرورة اجراء مراجعة شاملة للمرحلة السابقة، وعلى وحدة الجبهة الداخلية، من خلال تعزيز الدمقراطية واحترام سلطة القانون ومحاربة الفساد والمحسوبية وتكريس التعددية السياسية والفكرية وفصل السلطات.

وفي نهاية الاجتماع اتفق الجانبان على مواصلة الحوارات واللقاءات مع جميع القوى الوطنية والعمل المشترك من اجل تحقيق هذه الاهداف.

اعتقال صاحب مصنع الكارثة المأساوية في الخليل

* الخليل – لمراسلنا – اعلنت الشرطة الفلسطينية انها اعتقلت صاحب مصنع القداحات، الذي شب فيه الحريق الخميس الماضي، وأوقع (١٤) قتيلة من عاملات المصنع تراوح اعمارهن بين (١٧) و(٣٥) عامًا.

وقال متحدث باسم رئيس جهاز الامن الوقائي، جبريل الرجوب، ان صاحب المصنع، فيصل عسلي مسواسي، اعتقل، مساء امس الاول، «فور عودته من الخارج». واضاف ان السلطة الفلسطينية «ستتخذ جميع الاجراءات الشرعية» ضد صاحب المصنع «طبقًا لتوصيات اللجنة، التي شكلت للتحقيق في الحريق».

وكانت السلطة الفلسطينية وعدت بدفع تعويضات بقيمة ثلاثة آلاف دولار لكل عائلة من عائلات الضحايا الـ١٤. وكلفت لجنة وزارية بفتح تحقيق حول أسباب الحريق ووضع دراسة عن جميع المصانع في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقد اثار الحريق صدمة في الاراضي الفلسطينية وتظاهرات احتجاج عنيفة دان فيها المتظاهرون فساد المستشارين البلديين مطالبين باستقالاتهم، اذ تبيّن ان المصنع كان يعمل من دون ترخيص.

الأسيران سلمان وسلامة رهن العزل منذ عامين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أوضحت مؤسسة «التضامن الدولي لحقوق الانسان» ان محاميها فايز الزربا قام بزيارة الى سجن الرملة تفقد خلالها عددًا من المعتقلين. وقالت المؤسسة في بيان صدر، امس، ان الزربا التقى المعتقل المقدسي تيسير سلمان (٢٦ عامًا) (بيت حنينا) والمعتقل حسن سلامة (غزة) وهما محكومان بالمؤبد (٤٦) مرة، يعانيان من اوضاع قاسية، حيث يتم عزلهما في زنازين منفصلة بين المعتقلين الجنائيين.

وقال تيسير سلمان انه يعاني من هذا الوضع منذ (١٦) شهرًا في حين لا يزال المعتقل سلامة رهن العزل (٢٧) شهرًا ويتم تجديد فترة العزل تلقائيًا.

ووصف تيسير سلمان معاملة الادارة بأنها سيئة للغاية، موضحًا ان كمية الطعام المقدمة لهم ونوعيته رديئة جدًا.

واشتكى تيسيرسلمان من مماطلة الادارة في التعامل معهم وتقديم الخدمات، واستنكر الاساليب التي تعرض لها في فترة التحقيق في سجن المسكوبية حيث مكث (٧٠) يومًا تم خلالها تعريضه لأصناف شتى من التعذيب، كان منها اعتقال والده المسن (٧٠ عامًا) بعد خروجه من العناية المكثفة في المستشفى بسبب اجرائه لعملية سرطان بالمثانة ومحاولة الضغط عليه للادلاء باعترافات تتوافق ورغبات المخابرات الاحتلالية.

إفتتاح «دار الكرامة للثقافة والفنون» في رام الله

* رام الله – خاص بـ«الاتحاد» – افتتحت في مدينة رام الله، «دار الكرامة للثقافة والفنون»، التي كانت قد افتتحت في بيروت كقاعة لاتحاد الفنانين الفلسطينيين وكان يشرف عليها حينئذ الفنان التشكيلي الفلسطيني اسماعيل شموط. وقد جاء افتتاح هذا المركز الثقافي الفني في اطار تطوير المشروع ومن اجل الحرص على مراكمة الانجازات الثقافية وحماية للتجربة ونقلها الى ارض هويتها، فلسطين.

واستهلت الدار نشاطها باقامة معرض للفن التشكيلي، ضم حوالي مئة لوحة، بمشاركة (٥٠) فنانًا فلسطينيًا، تحت عنوان «في بيروت انطلقنا وعلى ارض الوطن نستكمل المشوار». وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من المسؤولين والمثقفين، الذين ابدوا اعجابًا بفكرة اعادة افتتاح هذه الدار على ارض الوطن.

وألقى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صخر حبش، كلمة باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعلن فيها عن افتتاح الدار، ومؤكدًا على اهمية الثقافة والفنون في صياغة الهوية الوطنية الفلسطينية، وعلى الدور الرائد والطليعي الذي يلعبه الفنانون الفلسطينيون في مرحلة النضال والتحرر الوطني.

واضاف حبش، وهو احد القائمين على فكرة اعادة افتتاح الدار انها ستكون منارًا للابداع، حيث ستضم منتدى ادبيًا، وستقام فيها المعارض باستمرار احياء لذكرى جميع المناسبات الوطنية.

وألقى وكيل وزارة الثقافة، الكاتب يحيى يخلف، كلمة الدار، اكد فيها على الحرص على مواصلة بناء وصياغة وتطوير المشروع الثقافي الفلسطيني. وقال انه «ليس من قبيل المصادفة ان يعاد افتتاح هذه الدار على ارض الوطن. انه تأكيد واضح وصريح على ان الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة وان الهوية الثقافية والوطنية للشعب الفلسطيني لن تغيب او تزول او تختفي كما ارادوا لها ان تكون».

وتحدث عثمان ابو غربية، مساعد الرئيس لشؤون التوجيه السياسي، عن اهمية الفن ودوره في السمو بالروح البشرية.

ومن جانبه رحب نبيل عناني، رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، بفكرة اعادة افتتاح الدار والتي قال انها تفتح الآفاق امام الفنانين الفلسطينيين وتوفر لهم سبل التواصل واللقاء وعرض اعمالهم.

وكان الفنان التشكيلي خالد حوراني قد اشرف على تنظيم المعرض وإدارة حفل الافتتاح.

حواتمة يؤكد حقه في النضال في الاراضي الفلسطينية المحتلة

* الدوحة – الوكالات – اكد الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، امس الاربعاء، في الدوحة حقه في النضال في الاراضي المحتلة، كما افادت وكالة الانباء القطرية الرسمية.

وقال حواتمة، الذي سمح له رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، بالعودة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ان شروطه للعودة «تتمثل في حق النضال على الارض والميدان على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واكد حواتمة، الذي وصل ليل الثلاثاء/الاربعاء الى قطر على «حق التنقل بين الاراضي المحتلة وبين الخارج حيث يقيم الفلسطينيون في الشتات».

وكان حواتمة جدد، امس الاول الاثنين، تاكيد معارضته للحكم الذاتي الفلسطيني الذي انطلق في اوسلو عام ١٩٩٣ في اليوم نفسه، الذي سمحت له اسرائيل فيه بالعودة الي الاراضي الفلسطينية.

وردًا على اسئلة وكالة الانباء القطرية حول جدية براك في التحرك نحو السلام قال حواتمة انه منذ انتخابه يقوم براك بممارسة سلسلة مناورات على الشعب الفلسطيني والعرب.

واضاف ان براك «لم يقم حتى الآن بخطوة ملموسة باتجاه عملية السلام».

من جهة اخرى، دعا الامين العام للجبهة الدمقراطية «القمة الخليجية الى المبادرة بالدعوة لعقد قمة عربية شاملة اليوم قبل الغد بعد مجيء حكومة ايهود براك الاسرائيلية الى السلطة وبعد التطورات، التي حدثت في منطقتنا العربية».

إطلاق سراح فلسطيني اعتقل بتهمة محاولة اغتيال وزيرة العدل الامريكية!

* نيويورك – الوكالات – اعلن المحامي الامريكي، ريجيس فرنانديز، ان السلطات الامريكية اطلقت سراح فلسطيني اعتقل طوال (١٩) شهرًا للاشتباه بأنه كان يخطط لاغتيال وزيرة العدل الامريكية، جانيت رينو.

وكان القضاء الامريكي قد طلب منذ اسبوع اطلاق سراح هاني خير الدين (٣١ عامًا) معتبرًا ان اعتقاله بدون توجيه اية تهمة اليه، بل فقط استنادًا الى «ادلة سرية» لمكتب التحقيقات الفدرالي هو غير دستوري.

وقال المحامي فرنانديز، الذي كان يتولى الدفاع عن خير الدين ان «القضية انتهت» معتبرًا انه «نصر كامل وانه لن يمثل امام المحاكم». واوضح ان موكله امضى في السجن (١٩) شهرًا «على اساس ادعاءات سخيفة».

واضاف ان نهاية هذه القضية تعتبر «نصرًا كاملاً على الصعيد القضائي»، معتبرًا ان هذه السابقة هي «مهمة جدًا لجميع المهاجرين المعتقلين» على اساس «ادلة سرية» لمكتب التحقيقات الفدرالي. وشدد على انه «يتوجب على الحكومة ان تقر بان رجلاً بريئًا أودع السجن لمدة (١٩) شهرًا».

قوات الاحتلال تقتحم عتيل وتعتقل عددًا من شبان البلدة

* طولكرم – «وفا» – اقتحمت قوة احتلالية، بلدة عتيل – شمال طولكرم، وفرضت طوقًا عسكريًا مشددًا عليها، ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج منها.

وافاد شهود عيان ان قوة احتلالية تضم (١٠) سيارات جيب، برافقها عناصر من المخابرات يرتدون الزي المدني وسيارة اسعاف تابعة لجيش الاحتلال داهمت البلدة وقام افراد القوة بنصب الحواجز العسكرية داخل شوارعها الرئيسية وايقاف المواطنين والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية ومقارنتها بقوائم اسمية لديهم.

واقتحمت هذه القوة عددًا من منازل المواطنين بطريقة استفزازية، وقامت باعتقال عدد من الشبان.

جبارة تطالب بسن قانون يفرض الكتابة بالعربية على المنتجات

*** وتقدم اقتراحًا آخر لمنح مساعدات للنساء العربيات اللواتي يدرسن في الجامعات ***

* القدس – لمراسلتنا، ياسمين ابو العسل – قدمت النائبة حسنية جبارة، امس الاربعاء، اقتراح قانون ليبحث علي جدول اعمال الكنيست يهدف الي «حماية المستهلك العربي ومساواته في الحقوق» وينص على فرض ظهور الكتابات على ملصقات السلع المختلفة باللغة العربية.

وقالت جبارة ان في دولة تعتبر فيها اللغة العربية، اللغة الرسمية الثانية، من غير المعقول الا يتمتع ناطق اللغة العربية فيها من الخدمات المقدمة للمستهلك عبر التعليمات، والتوصيات، والتحذيرات التي تظهر على ملصقات المنتوجات باللغة العبرية او الانجليزية فقط.

واضافت جبارة انه في حالات كثيرة اصيب المستهلك العربي باصابات في جسده او منعت عنه معلومات هامة بسبب عدم تمكنه من قراءة اللغة العبرية او الانجليزية.

وفي اقتراح قانون ثانٍ على جدول اعمال الكنيست، طالبت النائبة جبارة بسن «قانون التأمين الوطني» الذي تمنح من خلاله مساعدات مالية للنساء العربيات خلال فترة دراستهن الجامعية.

اطلاق سراح المتهمين بالاعتداء على جرايسي بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (٢٠) ألف شيكل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد صلاح زعبي وتامر زعبي من الناصرة، المتهمين مع ثلاثة آخرين بالاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

ووجهت الشرطة لهما تهم التهديد بسلاح وتصرفات مرفوضة والتسبب باضرار جسمانية والاعتداء على موظف جمهور.

وقرر قاضي محكمة الصلح، شاهر اطرش، اطلاق سراح الاثنين بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (٢٠) ألف شيكل.

وكان الاثنان قد هربا من وجه الشرطة عشرة ايام ومن ثم سلما انفسهما، واحدهما قال للشرطة انه كان يتنقل ما بين حيفا وطبريا، وكما قال ممثل الشرطة فان ما يستدل من ملف التحقيق ان الشخصين عنيفان ويشكلان خطرًا على الجمهور.

وكان القاضي شاهر اطرش قد رفض تمديد اعتقالهما لمدة خمسة ايام واكتفى بتمديد الاعتقال ليوم واحد على ان تعد الشرطة لائحة الاتهام.

لتقوية الحركة السياحية واقتصاد المدينة

رئيس بلدية الناصرة يجتمع مع وزيري السياحة الاردني والفرنسي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وزيري السياحة الاردني والفرنسي، وتداول معهما في سبل التعاون المنطقي والعالمي لزيادة الحركة السياحية الى مدينة الناصرة وتقوية اقتصاد البلد.

ففي دار البلدية استقبل جرايسي، امس الاربعاء، وزيرة السياحة الفرنسية ميچيل ديميين ووفدًا كبيرًا مرافقًا لها تألف من مسؤولين رسميين كبار في وزارات فرنسية مختلفة وممثلين عن مؤسسات اقتصادية فرنسية وكذلك عن رؤساء بلديات فرنسية. وكان قبلها، مساء امس الاول الثلاثاء، قد اجتمع في الناصرة مع وزير السياحة الاردني.

* في الصورة الوزيرة الفرنسية مع رئيس بلدية الناصرة، تصوير : أميرة حواري *

واكد جرايسي في الاجتماعيين على أهمية عقد مثل هذه اللقاءات لتقوية الحركة السياحية، من الاردن ودول عربية اخرى، ومن فرنسا ودول اوروبية وعالمية، خاصة في هذه المرحلة التي تستعد فيها الناصرة لاحتفالات دولية بمناسبة انتهاء الالفية الثانية وبدء الالفية الثالثة.

وجرى التأكيد على اهمية الدور الذي تلعبه الناصرة، محليًا وعربيًا وعالميًا، وضرورة انعكاس ذلك على تقوية الحركة السياحية اليها، وبالتالي تقوية الحركة الاقتصادية فيها حتى يستفيد كل اهل المدينة اقتصاديًا بما يتلاءم مع حجم السياحة الوافدة الى المدينة.

واستعرض جرايسي المشاريع التي نفذتها المدينة ضمن اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». واكد ان الهدف الاساسي من هذا المشروع هو اختراق سياسة التمييز واعطاء الناصرة ما تستحقه من ميزانيات لتطوير المدينة لخدمة الانسان النصراوي اولاً ومن ثم الزوار والسياح، من خلال اقامة مشاريع جذب ومشاريع فندقة تبقي الزائر في المدينة ليستفيد اهل البلد اقتصاديًا.

واتفق رئيس البلدية مع الوزيرين، الاردني والفرنسي، على استمرار الاتصالات والتعاون لما فيه مصلحة الناصرة وتطويرها الاقتصادي في المستقبل.

بعد المصادقة الرسمية

مجلس اكسال يعكف على بدء التخطيط لإقامة مركز «بايس» جماهيري

* ويدعو أبناء القرية للمشاركة في ورشات عمل حول المخطط الهيكلي لسنوات (٢٠٢٠) *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد حصوله على مصادقة «مفعال هبايس» لاقامة مركز بايس جماهيري في اكسال بمساحة (٧٥٠) م٢، يعكف المجلس المحلي في القرية على تجهيز التخطيط للمشروع.

وقد خصصت ميزانية (٢.٨) مليون شيكل لهذا المشروع ومن المتوقع ان يباشر بتنفيذ المشروع خلال الاشهر القريبة القادمة.

وكان المجلس قد وجه عدة طلبات خلال الفترة الاخيرة حث فيها على ضرورة اقامة المركز لما فيه مصلحة الفتيات والشباب.

ومن جهة اخرى يعد المجلس المحلي، مخططًا هيكليًا عامًا للبلدة لتطوير للبلدة لسنوات (٢٠٢٠) بهدف تطوير القرية في كافة المجالات الحياتية كالتطوير الاقتصادي وتحسين البنية التحتية وتوسيع مسطح المخطط الهيكلي للبلدة لتطوير المرافق العامة.

وفي خطوة هي الاولى من نوعها في القرية سيقيم المجلس ورشات عمل يوم الاحد القادم لمشاركة الجمهور والاستماع الى ارائهم بكل ما يتعلق بالتخطيط وتطوير القرية.

ودعا رئيس المجلس السيد محمد شلبي جميع اهالي القرية للمشاركة في ورشات العمل وإسماع رأيهم: «فمصلحة ومستقبل البلدة تهمنا جميعًا».

احتجاجًا على اعتداء على طبيب

اطباء «رمبام» اضربوا أمس لعدة ساعات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضرب الاطباء في مستشفى «رمبام»، امس الاربعاء، لعدة ساعات، احتجاجًا على الاعتداء على بروفيسور ڤيكتور بياليك، مدير قسم العظام للاطفال في المستشفى.

واعتدى شخص امس الاول الثلاثاء، على بياليك، فقد حاول المعتدي الزام بياليك باجراء لقاء معه في غرفته، لكن الطبيب رفض وقال انه يمكن التفاوض حيث هما في ممر القسم، الا ان الشاب رفض وانهال بالضرب على الطبيب، الامر الذي اضطره لتلقي العلاج.

مؤسسة توفيق زيّاد تحيي مجلس كفرقاسم عشية الذكرى الـ(٤٣)، غدًا، للمجزرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» -بعثت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع برسالة تحية الى رئيس مجلس كفرقاسم السيد سامي عبد الله عيسى ومن خلاله الى اهالي القرية والى رئيس واعضاء لجنة احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم، وذلك مع اقتراب موعد الذكرى الثالثة والاربعين للمجزرة التي تحل غدًا الجمعة.

وعبرت المؤسسة عن شكرها لما قام به المجلس من تكريم الشعراء الذين كتبوا من المجزرة ويضمنهم الشاعر والقائد توفيق زياد: «الذي اقيمت مؤسستنا تخليدًا لذكراه والذي تحول شعره ومقالاته عن مجزرة كفرقاسم، مرجعًا لكل الباحثين».

كما جاء في الرسالة. واضيف: «رغم مرور هذه الفترة الطويلة نسبيًا، على المجزرة، تبقى كفرقاسم وما جرى بها، علامة مميزة في تاريخ شعبنا. فقد كانت التعبير الصادق عن تمسك شعب بارضه ووطنه، واستعداده دفع الثمن لذلك، ومن جهة اخرى تعبيرًا عن ابشع همجية يمكن لسلطة ولحكومة ان تمارسها ضد شعب آمن».

وقالت المؤسسة في رسالتها: «اننا معكم ومع كل شعبنا، نعود ونطالب الحكومة الاسرائيلية بالاعتراف الرسمي بمسؤوليتها عن الجريمة».

على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية

أمسية عن العمل البلدي بحضور عشرات الرفاق

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت مساء امس الاول الثلاثاء، الامسية الثانية، على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية الثالث عشر، في مكاتب المنطقة في عكا وحضرها عشرات الرفاق. ادارها، علي حريكي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وقدم نمر مرقس، محاضرة حول العمل البلدي.

وركز مرقس في محاضرته، على وظائفية السلطة المحلية وادوات ووسائل نهوضها بمهمتها. وتحدث عن النضال من اجل المساواة وتوسيع مناطق النفوذ.

وجرى نقاش مستفيض، حول المحاضرة.

تشييع جثمان المربي يوسف زيد من كفرقرع

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، شريف محاميد - شيّعت جماهير غفيرة من كفرقرع والقرى المجاورة، امس الاربعاء، جثمان المربي المرحوم، يوسف محمد سلام زيد (ابو محمد) الذي توفي عن عمر يناهز (٤٦) عامًا اثر نوبة قلبية حادة لم تمهله طويلاً.

وقد ابّن الفقيد كل من الشيخ غسان عثامنة، ومدير المدرسة الاعدادية، الاستاذ احمد ناصر عبادي.

وكان تقدم موكب الجنازة المئات من طلاب المدرسة الاعدادية يحملون عشرات اكاليل الزهور باسم جميع الهيئات التدريسية في القرية.

أمس في مكتب التشغيل في نتسيرت عيليت

إصابة (٣) نساء خلال انتفاضة العاطلين عن العمل من عين ماهل!

*** الشرطة حققت مع (١٠) أشخاص * الصدام وقع بين العاطلين عن العمل وحراس المكتب * العاطلون عن العمل يتحدثون لـ«الاتحاد» عن ظروف التمييز الصعبة * بن عامي يتدخل لوقف الاعتداء البوليسي بعد اجتماعه مع النائب بركة * بركة يطالب بفتح مكتب للتشغيل في عين ماهل فورًا ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «انتفاضة الجوع والغضب»، هذا ما اطلقه البعض، امس الاربعاء، على الصدام الذي وقع في مكتب التشغيل في نتسيرت عيليت بين حراس المكتب والعاطلين عن العمل من عين ماهل من رجال ونساء، واصيبت فيه ثلاث نساء، وحققت الشرطة مع عشرة اشخاص.

فمعاناة العاطلين عن العمل من عين ماهل، منذ نقلهم من مكتب التشغيل في الناصرة الى نتسيرت عيليت، حيث وضعوهم في مكتب لا يتوفر فيه الحد الادنى من المعاملة الانسانية والظروف الاجتماعية، بدأت تتفاقم يومًا بعد الآخر، والاحصائيات التي تصدرت فيها عين ماهل قائمة العاطلين عن العمل وفيها وصلت النسبة الى (٦ .١٧٪) تعكس بذاتها مدى المعاناة، خصوصًا وان الرقم الحقيقي اذا ما شمل خريجي الثانوية والنساء اللواتي لا يعملن يضاعف ما ينشر.

وفي صباح يوم امس، وصل العشرات من العاطلين عن العمل من عين ماهل الى مكتب التشغيل، وكما قال لنا محمد عارف حبيب الله: «حال دخولنا الى المكتب تظهر معاملات التمييز فيعطوننا نحن العرب ورقة صفراء لانتظار الدور ولليهودي ورقة بيضاء، وهذا بحد ذاته تصرف عنصري غير مناسب. ثم ان الفظاظة وعدم الاحترام باتا من التصرفات المتبعة تجاهنا».

ولدى وصول النساء الى المكتب، منع الحراس الرجال من الدخول وطلبوا منهم الانتظار في الخارج، وكانت الاجواء متوترة بسبب السياسة التي يتبعها المسؤولون في مكتب العمل في تسجيل العاطلين عن العمل كرافضي عمل، والتعامل غير المناسب، وكما حدثتنا وحدة خالد حبيب الله: «عندما حاول الرجال الدخول راح الحراس يدفعون بهم ويصرخون، وكنت انا جالسة في مكاني فخفت وتوجهت نحو الباب للخروج من القاعة فأمسكني أحد الحراس وضربني بشدة واصابني في يدي! فصرخت وحاولت الخروج، عندها اوقفني واخذ بطاقة هويتي وتفاصيلي وادعى انني ضربته واعتديت عليه!».

وقد اصيبت واحدة في يدها، كما اصيبت اثنتان اخريان احداهما وصلت مع طفليها الذين ارتعبا خوفًا، وقد نقلت الى المستشفى لتلقي العلاج!

وعند وقوع الصدام وصلت قوة من الشرطة على رأسها قائد شرطة المروج موشيه ڤالدمان وقائد شرطة نتسيرت عيليت يتسحاق دادو، الذي اعتبر ما حصل مشاغبات من قبل العاطلين عن العمل. وفي رده على سؤالنا حول اصابة الثلاث قال: «من المتوقع في خلال الصدام ان تحدث اصابات. على اي حال سنفحص ما جرى»!

وقد طلبت الشرطة من عشرة اشخاص الوصول الى المحطة للتحقيق معهم، وهناك اجتمع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، محمد حبيب الله، والقائم بأعمال رئيس مجلس عين ماهل، حمزة علوان، مع قائد شرطة نتسيرت عيليت حيث توصلوا الى اتفاق بعدم اعتقال اي عاطل عن العمل واطلقت الشرطة سراح العشرة على ان لا يقتربوا نحو مكتب التشغيل لمدة خمسة ايام.

وبالمقابل تقدمت المصابات الثلاث بشكوى الى الشرطة ضد حراس مكتب التشغيل، وقد حضر للتضامن مع العمال، سكرتير مجلس العمل في الناصرة، زياد عودة.

ويشار الى ان مكتب التشغيل استعمل سياسة خاصة حاول ان يسجل فيها انخفاضًا في نسبة العاطلين عن العمل، وذلك بارسال العمال الى اماكن عمل غير مناسبة او ارسال اعداد كبيرة لا تحتاجها كلها اماكن العمل، مما يؤدي بالتالي الى تسجيل الكثيرين عاطلين عن العمل، وعليه تسجل الفترة الاخيرة اكثر من مئتي شخص عاطل عن العمل غالبيتهم الساحقة وصلوا الى اماكن العمل التي ارسلهم اليها مكتب التشغيل، وتبيّن انها لا تحتاج الى عمال وعليهم تسجلوا رافضي عمل، الامر الذي يعني عدم تمكنهم من الحصول على مستحقاتهم.

وكان النقابي محمد حبيب الله قد اجتمع امس الاول مع مدير مكتب التشغيل شموئيل شكرون وطرح امامه المشكلة واتفق الاثنان على الغاء رفض العمل لجميع من اعتبروا رافضي عمل هذا الاسبوع، اما من تسجلوا خلال الشهر الماضي فسيتقدمون الى لجنة استئناف.

هذا واثر الاعتداء البوليسي على العاطلين عن العمل قام النائب بركة، امس الاربعاء، بالاجتماع فورًا مع وزير الامن الداخلي، بروفيسور شلومو بن عامي، فاتصل الوزير على الفور بقيادة المنطقة الشمالية في الشرطة، للامتناع عن اي تصعيد ضد المتظاهرين.

وقال النائب بركة اثر هذا الاعتداء على المتظاهرين ان ما حدث يكشف السياسة الحقيقية للسلطات في هذه الدولة، بكل ما يخص المواطنين العرب. «فقبل اسبوعين فقط قمت بطرح موضوع مكتب التشغيل في نتسيرت عيليت وقضية فصل العاطلين عن العمل العرب عن اليهود ووضعهم في غرفة صغيرة ومكتظة. هذا بالاضافة الى مواضيع اخرى لا تقل خطورة».

وقد تم تحويل الموضوع في حينه الى لجنة العمل والرفاه لبحث ما يجري هناك. وطالب النائب بركة بفتح مكتب تشغيل فورًا، في عين ماهل، لكي تتم معالجة مشاكل العاطلين عن العمل بنجاعة واحترام يليقان بكل مواطن في هذه الدولة.





* في الصورة اليمنى اثنتان من النساء الثلاث، ويظهر الطفلان في الصورة الأخرى – خاص بـ«الاتحاد» *

خلافات في مواقف ممثلي المعاقين والمالية تحول دون توقيع اتفاق

*** المعاقون المعتصمون في القدس يتظاهرون ويغلقون الشارع المؤدي الى وزارة المالية ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – عقدت لجنتا المالية والعمل والرفاه البرلمانيتان، امس الاربعاء، جلسة مشتركة، جرى التداول فيها حول الاسباب التي تحول دون توقيع اتفاق بين المعاقين ووزارة المالية.

واوضح ممثلو المعاقين، خلال الجلسة، ان نص الاتفاق المقترح من وزارة المالية لا يستجيب لمطالبهم ولا يعطي اجابات واضحة عليها، خاصة مطلب منح المعاقين مخصصات الخدمات الخاصة (مساعد او مساعدة في البيت)، والمواصلات والأمان، وكذلك تشكيل لجنة متابعة لتكون جسمًا رسميًا وتعمل على اخراج الاتفاق الى حيز التنفيذ.

ويطالب المعاقون بالحصول على المخصصات بناء على نسبة الاعاقة دون ربط ذلك، اذا كان المعاق يعمل ام لا.

ويقترح ممثلو المالية ومؤسسة التأمين الوطني دفع مخصصات المواصلات كاملة. والمساهمة بنسبة (٥٠٪) في مخصصات الخدمات الخاصة.

وشاركت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في النقاش وانتقدت موقف وزارة المالية.

وانتقد النائب الجبهوي محمد بركة، في نقاشه، موقف وزارة المالية. وانتقد ممثلي المالية ومؤسسة التأمين الوطني، على عدم تقديم معطيات دقيقة عن الاتفاق المقترح وتفاصيله، معتبرًا ذلك بمثابة استهتار بلجنتي المالية والعمل.

وعلى الصعيد النضالي تظاهر، امس، عشرات المعاقين، الذين يواصلون الاعتصام، للاسبوع الرابع على التوالي، امام مبنى وزارة المالية في القدس، واغلقوا الشارع الرئيسي المؤدي الى الوزارة لفترة من الزمن، شوشوا خلالها حركة السير، واسفر ذلك عن ازدحامات مرورية.

والتقى رئيس الكنيست ووزير العمل، مع المعاقين في خيمة الاعتصام، تضامنًا معهم، واستمعا الى مطالبهم ووعدا بالمساعدة لتلبيتها!!

لجنة الأولياء تهدد باعلان الاضراب المفتوح في مدرسة عارة الابتدائية

*** إلغاء الاضراب المفتوح الذي كان مقررًا اليوم في ثانوية مصمص، بعد التوصل الى اتفاق ***

* معاوية – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد – هددت لجنة الآباء في مدرسة معاوية الابتدائية باعلان الاضراب المفتوح في المدرسة، التي يتعلم فيها حوالي (٧٠٠) طالب من قرى معاوية وعين السهلة وبرطعة اذا لم يسدد مجلس بسمة عارة الاقليمي ديون المياه المستحقة عن المدرسة والتي تقدر بـ ٣٤ الف شيكل.

وكانت اللجنة قد ابرقت، امس الاربعاء، الى رئيس مجلس بسمة، موطي ادري، والى مدير المدرسة الاستاذ محمد عبد الكريم، ابلغتهما عن نية اللجنة إعلان الاضراب المفتوح اذا لم تحل المشكلة اعتبارًا من يوم الاحد القادم. وكما قال رئيس اللجنة، المهندس احمد سعيد محاميد، ان البرقية جاءت بناء على قرار اجتماع اللجنة الذي عقد امس الاول.

وكانت جمعية المياه المحلية في القرية قد هددت بقطع المياه عن المدرسة بسبب تراكم الديون.

وفي هذا السياق، قال محامي الجمعية حسني اغبارية: منذ (٣) اشهر تجري اتصالات مع المجلس بهدف تسديد الديون على المدرسة، بالاضافة الى (١٥) الف شيكل عن ملعب كرة القدم في القرية. واضاف ان المسؤولين في المجلس دائمًا يتهربون بحجة انهم لم يتلقوا سندات عن كشف المياه(!).

وفي اتصال لمراسلنا مع مجلس بسمة، قال مسؤول قسم المعارف في المجلس، رأفت كبها، قال انه اجرى اتصالاً مع المحامي، وان المشكلة في طريقها الى الحل، خلال اليومين القادمين.

من جهة اخرى الغت لجنة الآباء في مدرسة مصمص الثانوية الشاملة قرار الاضراب المفتوح والذي كان مقررًا تنفيذه اليوم الخميس. وجاء هذا القرار بعد الحصول على قسم من المطالب وتعهد من قبل المسؤولين في مجلس طلعت عارة ومقره في مدينة العفولة، بتوفير كل الاحتياجات اللازمة للمدرسة خلال الاسبوعين القادمين.

وتم هذا الاتفاق اثر لقاء تم عقده امس الاول الثلاثاء، في مقر المجلس بين لجنة الآباء من جهة وبين سكرتير المجلس احمد مفظي ومدير قسم المعارف في المجلس محمود ابو بكر، وبمشاركة مدير المدرسة الاستاذ وجدي حسن جبارين، الذي عمل على ترتيب هذا اللقاء.

وقال رئيس لجنة الآباء في المدرسة عبد الحليم مصطفى اغبارية انه تم الاتفاق على تزويد المدرسة بـ(٢١) جهاز كمبيوتر وتجهيز قاعة المختبر. وتعهد المسؤولون باتمام العمل في القاعة الرياضية وباتمام بناء الجدران حول المدرسة، وبالبدء بتعبيد الشارع الموصل الى المدرسة خلال اسبوعين.







دعـــوة عــــامــــة

تتشرف جمعية غرناطة الخيرية في كفركنا بدعوة الجمهور الكريم لحضور اجزاء السحب لليانصيب الخيري الاول. وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٩/١٠/٣٠ الساعة الخامسة مساءً في كلية غرناطة - كفركنا.

يتم السحب على جوائز عديدة وقيمة

يرصد ريع اليانصيب الخيري لإقامة مكتبة مفتوحة للجمهور في بناية كلية غرناطة.

نرجو من الجمهور الكريم اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لكل فاضل وفاضلة.

ملاحظة: يبقى المجال مفتوحًا امام الجمهور للاشتراك في اليانصيب الخيري حتى ساعة السحب.

مع فائق الاحترام والتقدير،
د. طه مصطفى أمارة
رئيس جمعية غرناطة - كفركنا



تعلن عن افتتاح التسجيل للسنة الدراسية القادمه ١٩٩٩/٢٠٠٠

הנדסאי מחשבים	הנדסאי בניין	הנדסאי אדריכלות
הנדסאי תעשייה וניהול	הנדסאי חשמל	מכינה להנדסאים

كما ونعلن عن افتتاح دورات جديدة في مواضيع الحاسوب:
- التعرف على الحاسوب والانترنت
- طباعة على نظام EXCEL + WINDOWS-95 , WORD
- تصميم غرافي PHOTOSHOP ,FREEHAND
- برمجة متقدمة ACCESS , VISUAL BASIC ,DELPHI,
- دورات AUTOCAD • فني حاسوب טכנאי מחשב

- يحصل كل خريج على شهادة "הנדסאי" المعترف بها من قبل "מ.ה.ט"
- مرافقة شخصية لكل طالب حتى الحصول على الشهادة
- جو دراسي مريح ومعلمون أكفاء من الوسط العربي واليهودي
- امكانية دفع أجر التعليم على أقساط مريحة

زورونا لنساعدكم في اختيار الموضوع الملائم لكم دون أي التزام من طرفكم.

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالمهندس رفيق الحاج على الهواتف: ٠٤-٩٥٦٠١٢٨ / ٠٥٠-٣٢٣٥٠٩

الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

ندعو بهذا جميع أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة وسكرتيري الفروع والعاملين في النقابات لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع، وذلك يوم السبت ٣٠/١٠/٩٩ الساعة السادسة مساء في سخنين في نادي اميل توما.

نقاط البحث: ١) الاحتفال بالذكرى الـ ٨٠ لتأسيس الحزب. ٢) بيانات عن البطالة والحل البلدي. ٣) «الاتحاد» والاشتراكات. ٤) قضايا تنظيمية.

يشارك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع – الأمين العام للحزب.

باحترام
سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع كفرياسيف

تحية وبعد

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر الحزب التنظيمي، الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٨/١٠/٩٩، الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.

مواضيع البحث:
١. بيان تنظيمي.
٢. انتخاب مندوبين لمؤتمر المنطقة الثالث عشر.

* الاجتماع يعقد بحضور وفد من قيادة المنطقة.
* الرجاء تسديد اشتراكات العضوية عن سنة ١٩٩٩ (٥٠). هذا الامر شرط أساسي حتى تمارس حقوقك عضواً في الحزب.
* الرجاء تلبية الدعوة بالوقت المحدد *

باحترام اللجنة المحلية

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيقة ليس عبده واخوتها واخواتها والأقرباء والأنسباء جميعًا لوفاة الوالد المرحوم

توفيق فارس عبده
(أبو فارس)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ٧٧ عامًا.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رفاق الحزب والجبهة
في البقيعة

משרד התחבורה
وزارة المواصلات
قسم البناء والاملاك والمرافق القطرية

مناقصة رقم ٤٥/٩٩
بيع معدات قديمة ومعدات بالية

أ. تعلن وزارة المواصلات عن رغبتها في قبول عروض أسعار لشراء معدات قديمة ومعدات بالية على النحو التالي:
معدات كمبيوتر، معدات مهنية لخدمات الارصاد الجوية، معدات بناء ومرافق (هوايات، ماكنات حسابات، عجلات تلفونات، اباريق كهربائية وما شابه)، معدات مقصف وأثاث.

ب. تفاصيل أخرى وقائمة بالمعدات القديمة يمكن الحصول عليها لدى:
اندريه ازولاي – مدير دائرة البناء والاملاك والمرافق تلفون ٩٦٨١٢٢٧-٠٣.
اليعيزر جيتس – امين مستودع تلفون ٩٦٨٢١٢٥-٠٣ في مبنى خدمات الارصاد الجوية في بيت دجن بين الساعة ٨:٠٠–١٠:٠٠.

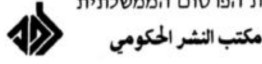
ج. يمكن معاينة المعدات بالتنسيق المسبق كما ورد في المادة ب أعلاه.

د. تقدم العروض في مغلق مزدوج الى صندوق المناقصات حتى يوم الثلاثاء ٣٠/١١/٩٩ الساعة ١٠:٠٠ حسب العنوان التالي: رئيس لجنة المشتريات المركزية، وزارة المواصلات، صندوق المناقصات شارع يافا، مبنى كلال الطابق العاشر ص.ب ٨٥٧ القدس منطقة بريدية ٩١٠٠٨ مناقصة بناء ومرافق واملاك ٤٥/٩٩.

هـ. يرفق بالعرض:
١. شهادة تسجيل مشتغل مرخص من ضريبة القيمة المضافة.
٢. كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة – ١٩٧٦.

و. لا تلتزم وزارة المواصلات بقبول أعلى العروض او أي عرض كان.

לשכת הפרסום הממשלתית



مكتب النشر الحكومي

مناقصة رقم ٥٨/٩/٩٩
تاجيل الموعد الأخير

لتقديم العروض لتقديم خدمات تطوير الانترنت لمكتب النشر الحكومي وزبائنه

تاجل

الى يوم الاثنين ١/١١/١٩٩٩ الساعة ١٢:٠٠
في صندوق المناقصات، الطابق الثالث في مكتب النشر الحكومي

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي/وحدة الادارة والمرافق
شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢
تلفون ٥١٧٢٤٠١-٠٣ فاكس ٥١٧٢٤٠٢-٠٣

١. يعلن بهذا عن قبول عروض لتقديم الخدمات/البضائع على النحو التالي:

أ. مناقصة رقم ٩٩/١٤٦

تشغيل اطار مدرسة داخلية لأشخاص يعانون من تخلف عقلي
تعلن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي (فيما يلي: الوزارة) شعبة خدمات رعاية المتخلف (فيما يلي: الشعبة) عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بتشغيل مسكن داخلي للأشخاص يعانون من تخلف عقلي (فيما يلي: المسكن).
ينبغي ان يشكل المسكن اطارا سكنيا لنحو ٤٠ شخصا فاكثر، تحولهم الوزارة، يعانون من تخلف عقلي ولم يتم ايجاد حلول أخرى لهم في اطار المجتمع.
ينبغي على المسكن استصدار رخصة بموجب قانون الاشراف على المساكن –١٩٦٥ واستيفاء الشروط القانونية التي تستند اليه.
ترغب الوزارة في تشغيل مساكن جديدة لأشخاص يعانون من تخلف عقلي متوسط وحتى بالغ في اسرائيل (تفاصيل المناطق في ملحق أ).
عدد المساكن التي سيتم افتتاحها يكون وفقا لطلب الشعبة والميزانية التي سيصادق عليها لعام ٢٠٠٠، ولا يقل في اي حال من الاحوال عن مسكنين، واحد في كل منطقة جغرافية.

ب. يتم التوقيع على اتفاق مع الفائز وتكون فترة التعاقد لمدة سنة مع امكانية تمديده لثلاث سنوات أخرى، سنة في كل مرة وفقا لقانون الزامية المناقصات –١٩٩٢ والانظمة التي تستند اليه وقيود قانون الميزانية.

ج. شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
١) شهادة مؤسسة لا تبغي الربح/مشتغل مرخص.
٢) مصادقة سارية المفعول بادارة حسابات وتسجيلات وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) –١٩٧٦.
٣) كفالة بنكية بقيمة ١٠٠٠٠٠ شيكل جديد تحمل تاريخ موعد تقديم العروض للمناقصة، وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من هذا التاريخ.
٤) مصادقة من مراقب حسابات يؤكد ان مقدم العرض مخول بتشغيل حجم القوى البشرية كما هو مطلوب في المناقصة.
٥) في حالة تقديم العرض من هيئتين أو اكثر، فعلى مقدمي العرض اثبات علاقة تعاقدية ملزمة بينهما.
٦) التزام مقدم العرض بان يكون الطاقم المهني الذي سيقوم على خدمة المسكن مستوفيا المتطلبات القانونية.
٧) على مقدم العرض ان يعرض موقعا أو مبنى وفقا للمادة ٧ من المواصفات الفنية سواء بملكية كاملة او بعقد ايجار لفترة لا تقل عن خمس سنوات.
٨) ميزانية مصادق عليها من مراقب حسابات لعام ١٩٩٨ وميزانية فحص أولية لعام ١٩٩٩.
٩) تفاصيل خبرة مقدم العرض خلال السنوات الخمس الاخيرة.
١٠) ارفاق توصيات لمقدم الخدمات في مجالات تفعيل أطر علاجية خلال السنوات الخمس الأخيرة.

د. الدفع: يكون الدفع عن عدد التلاميذ الذين سيمكثون بصورة فعلية في الاطار ووفقا للتعرفة التي ستحددها لجنة التعرفة التابعة للوزارة.

هـ. يعقد اجتماع للموردين يوم الاثنين ٢٢/١١/٩٩ الساعة ١٠:٠٠ في شعبة رعاية الانسان المتخلف، شارع مكور حاييم ٣٥ القدس.
المشاركة في الاجتماع غير الزامية. غير انه لن يتم الاصغاء الى اي ادعاء حول شروط المناقصة أو اتفاق التعاقد من الاشخاص الذين لم يشاركوا في الاجتماع.
الاسئلة والتحفظات المتعلقة بشروط المناقصة ينبغي رفعها خطيا قبل موعد انعقاد الاجتماع حتى يوم الخميس ١٨/١١/٩٩ الى السيدة فور طونه اشكنازي، وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شارع هرتسل ٣ تل ابيب او الى فاكس ٥١٧٢٤٠٢-٠٣

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق
محمد حلمي عسلية
وعروسه فاتن زياد

بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

مجلس عسفيا المحلي

مناقصة رقم ١٢/٩٩
تغيير شبكة مواسير المياه في عسفيا

١. يعلن المجلس المحلي عسفيا رغبته في قبول عروض لتمديد خطوط مواسير المياه من الفولاذ بطول ٢٨٠٠م ويقطر من ٦–٢ اينش في عسفيا.
٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة تثبت بأنه مقاول مسجل في سجل المقاولين في موضوع المناقصة رمز ٤٠٠، بتصنيف مالي ب – ١ فأكثر.
٣. تعقد جولة المقاولين اليوم الخميس الموافق ٢٨/١٠/٩٩ الساعة ١٢:٠٠. مكان اللقاء في مبنى المجلس.
٤. لقاء كتاب الكميات والخرائط يدفع كل مشترك مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. غير مستردة (اذا فاز في المناقصة او لم يفز).
٥ – يسلم المقاولون عروضهم شخصيًا فقط حتى موعد اقصاه ١١/١١/٩٩ الساعة ١٦:٠٠ ظهرا للمجلس بمغلف مغلق مكتوب عليه (مناقصة خطوط مواسير).
٦. على مقدم العرض ان يرفق عرضه كفالة بنكية غير محدودة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مضافًا اليها ضريبة القيمة المضافة لمدة ثلاثة اشهر لامر المجلس المحلي عسفيا.
٧. كل العروض التي لا ترفق بها المستندات المطلوبة او الكفالة البنكية لن تؤخذ بالحسبان.
٨. لا يلتزم المجلس بقبول أرخص العروض او اي عرض آخر.

باحترام
شريف ابو ركن – رئيس المجلس المحلي

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة الشيخ علي ومصاروة في الطيبة والخارج والى أقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم

عربي توفيق الشيخ علي مصاروة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة – الطيبة

دعوة إلى جمهور الطلاب في ثانوية عرابة

بمناسبة إحياء الذكرى الـ٤٣ لمجزرة كفر قاسم
لن ننسى ولن نغفر

مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في عرابة يدعو جمهور الطلاب في المدرسة لحضور المحاضرة لإحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم، وذلك اليوم الخميس ٢٨/١٠/٩٩، الساعة الواحدة والنصف، في المدرسة الثانوية.
يشارك في المحاضرة بسيم عراد، رئيس اللجنة، ود. أحمد سعد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة

دعوة

* بمناسبة ٨٠ سنة على قيام حزبنا الشيوعي.
* على شرف المؤتمر الـ٢٢ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

ندعو فروع الشبيبة في منطقة الناصرة للمشاركة الفعالة في اللقاء، الذي سيعقد يوم غد الجمعة ٢٩/١٠/١٩٩٩ الساعة الخامسة والنصف، في نادي الشبيبة في دير حنا، مع الرفيق حسين بقاعي، سكرتير منطقة الناصرة، وذلك حول التنظيم الشيوعي.

معًا لبناء مجتمع علماني، كفاحي وتقدمي
لا لميزانية الدولة المقترحة، ميزانية إغناء الأغنياء وإفقار العمال

على شرف ٨٠ سنة على تأسيس الحزب
استعداداً لمؤتمر منطقة عكا الحزبية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع جديدة

يدعو الرفيقات والرفاق للمشاركة في اجتماع الكادر العام، الذي سيعقد عند الساعة الثامنة من مساء الأحد ٣١/١٠/٩٩ الساعة في نادي اميل توما.
يشارك في الاجتماع الرفيق د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب.

إعلان للزبائن

نعلمكم بهذا أنه ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١/١١/١٩٩٩

١– تغيير/إلغاء/إتمام/تبديل سند رهن ١١٥ ش.ج (هذا يضم ايضا الصفقات المعفاه من عمولة معالجة الاعتمادات)
٢– تعديل/تصليح دوكمنت تصدير ٣٠ $ للتعديل

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال إشعارات للزبائن
لتفاصيل اخرى نرجو التوجه الى الفروع.



משרד הבריאות
وزارة الصحة
مركز الصحة النفسية بئر يعقوب

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار وفقا لما يلي:

مناقصة رقم ١/٩٩
خدمات سفريات لمركز الصحة النفسية بئر يعقوب

٢. فترة التعاقد:
عام واحد مع امكانية التمديد لعام آخر في كل مرة وما مجموعه اربعة أعوام.

٣. حجم التعاقد:
كما هو مفصل في مستندات المناقصة مع امكانية توسيع أو تقليص المتطلبات بنسبة ٢٥٪ من حجم المناقصة.

٤. (أ). للحصول على ايضاحات ومستندات المناقصة يمكن التوجه الى مكتب المدير الاداري تلفون ٩٢٥٨٢٤٣-٠٨ أو ٩٢٥٨٢٤٤-٠٨ في أثناء الدوام الرسمي.
(ب). ينبغي دفع مبلغ ٤٠٠ شيكل جديد لدى سكرتيرية المستشفى لقاء مستندات المناقصة.

٥. الموعد الأخير لتقديم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة نائبة المدير الاداري في مبنى مديرية المستشفى هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٣٠/١١/٩٩.

٦. (أ) ان كانت هناك ثمة تحفظات، فينبغي تحويلها في موعد لا يتعدى موعد انعقاد جولة المقاولين حسب العنوان المفصل أعلاه او الى فاكس رقم ٩٢٨١١٣٥-٠٨.
(ب) مقدم العرض الذي لم يقم بذلك يعتبر وكانه موافق على شروط المناقصة.

٧. كشرط أساسي للمشاركة في المناقصة، على مقدم العرض ان يستوفي الشروط والمتطلبات التالية:
أ) ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بمبلغ ٢٠٠٠٠ شيكل جديد سارية المفعول حتى ٢٨/٢/٢٠٠٠. العرض الذي لا ترفق به كفالة وفقا للمطلوب يشطب.
ب) المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٤/١١/٩٩ الساعة ١٠:٠٠ في مكتب ليئوره نمير نائبة المدير الاداري – ينبغي ارفاق مصادقة بالمشاركة في الجولة.
ج) ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة خلال السنوات الثلاث الأخيرة التي سبقت المناقصة في تقديم خدمات من هذا النوع. وبالحجم المطلوب لهذه المناقصة، وعليه ان يرفق توصيات ملائمة.
د) ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول من مراقب حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
هـ) ان يرفق بعرضه مصادقة مشتغل مرخص لدفع ضريبة القيمة المضافة.
و) ان يرفق رخصة نقل مسافرين بالاجرة.

٨. لا نلتزم بقبول ارخص العروض او جزء منها او اي عرض آخر. ويحق لنا تقسيم العمل وتفضيل مقدمي عروض ذوي خبرة كما هو مفصل في شروط المناقصة، كما يحق لنا الغاء او توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او أسباب ادارية و/او تنظيمية.

زيمين: إعادة ماكاو إلى الصين خطوة نحو إعادة توحيد الوطن

* لشبونة ـ وكالات الأنبا ء ـ يبدأ، اليوم الخميس، الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، زيارته الرسمية في المغرب.

وكان زيمين قد أنهى، مساء أمس الأربعاء، زيارته في البرتغال، حيث أجرى محادثات مع رئيس الوزراء البرتغالي، أنتونيو غوتيريس، بعد زيارة في البرلمان.

وصرّح زيمين إثر لقائه نظيره البرتغالي، جورج سامبايو، أن ممارسة سيادة الصين على منطقة ماكاو هي رمز لخطوة جديدة كبيرة للشعب الصيني في عملية إعادة توحيد الوطن.

وأضاف الرئيس الصيني إنه، وبعد عودة ماكاو إلى السيادة الصينية، في العشرين من كانون الأول المقبل، «ستطبّق الصين بحزم مبدأ «بلد واحد ونظامان» وكذلك مبدأ إدارة ماكاو من قبل سكانها، مع منحها قدرًا كبيرًا من الحكم الذاتي بشكل يحفظ الاستقرار والازدهار لمدة طويلة».

واعتبر، من جهة أخرى، أن الاتحاد الأوروبي هو «قوة كبيرة على المسرح الدولي الحالي»، موضحًا أن «تعزيز الحوار والتعاون وكذلك الالتزام المتبادل في شراكة بنّاءة ودائمة ومستقرة بين الصين والاتحاد الأوروبي، لا يتطابق فحسب مع مصالح الطرفين، بل يساهم أيضًا في السلام».

وختم قائلاً: «نرغب في بذل جهود متواصلة مع جميع الدول الأوروبية، ومن بينها البرتغال، من أجل إقامة نظام سياسي واقتصادي دولي جديد منصف وعاقل».



* الرئيس الصيني زيمين خلال لقائه مع الرئيس البرتغال – (و.ص.ف.) *

اليوم، حفل رفع مستوى العلاقات بين إسرائيل وموريتانيا في واشنطن!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت وزارة الخارجية أن إسرائيل وموريتانيا، اللتان تقيمان علاقات على مستوى قسم رعاية المصالح، سترفعان علاقاتهما إلى مستوى سفراء، وأن احتفالاً سيقام، اليوم الخميس، في واشنطن من أجل الإعلان رسميًا عن هذا الإجراء.

وتكون موريتانيا، هكذا، أول بلد عربي يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل، باستثناء مصر والأردن، اللتين وقّعتا معاهدتي سلام مع إسرائيل في ١٩٧٩ و١٩٨٤.

وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إن وزير الخارجية، «دافيد ليفي، سيوقع، اليوم الخميس، في واشنطن، اتفاقًا لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع موريتانيا، الدولة الإسلامية والعضو في الجامعة العربية».

وأضاف البيان أن «الاحتفال سيقام في وزارة الخارجية الأمريكية»، موضحًا أن «وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، قررت دعوة ليفي ووزير الخارجية الموريتاني، أحمد ولد سيد أحمد، إلى واشنطن، بعد أن علمت أن إسرائيل وموريتانيا على استعداد لتوقيع اتفاق».

وأوضح البيان أن مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، مارتن إنديك، والمدير العام لوزارة الخارجية، إيتان بن تسور، عملا معًا من أجل التوصل إلى اتفاق حول العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وبريطانيا.

وأشار البيان إلى أن «الإدارة الأمريكية وإسرائيل تريان في هذا الاتفاق إشارة مشجعة من أجل تطبيع العلاقات (بين إسرائيل والدول الإسلامية) الذي يجب أن يكون هدف عملية السلام» في الشرق الأوسط.

أعضاء مجلس اللوردات بالوراثة يوافقون على إلغاء وجودهم من المجلس

* لندن ـ الوكالات ـ وافق أعضاء مجلس اللوردات بالوراثة على إلغاء وجودهم في البرلمان البريطاني عبر التصويت على مشروع قانون يكرّس اختفاءهم من برلمان ويستمنستر، بعد أن ظلوا أعضاء فيه طيلة ثمانية قرون تقريبًا.

فقد تمّت الموافقة على نص المشروع، الذي تقدمت به حكومة توني بلير، حول الإصلاح التاريخي لمجلس اللوردات (المجلس الأعلى في البرلمان)، بغالبية كاسحة في قراءة ثالثة وأخيرة، إذ بلغت الأصوات المؤيدة (٢٢١) مقابل (٨١) صوتًا معارضًا.

وخلال المناقشة، التي كانت مشحونة أحيانًا، قالت البارونة (مدى الحياة) جاي، من حزب العمال، إنه حان الوقت لكي يقول أصحاب الألقاب بالوراثة «شكرًا ووداعًا».

وينبغي الآن أن يوافق مجلس العموم، في قراءة أخيرة، أيضًا، على النص الذي يدخل في إطار عملية تحديث واسعة لمؤسسات المملكة.

وفي حال إقراره نهائيًا فإن كل الأعضاء بالوراثة، تقريبًا، من دوق وكونت وبارون، والبالغ عددهم (٧٥٩) سيرحلون بعد شهر على دخول القانون حيز التنفيذ.

ومن المفترض أن يبدأ المجلس الأعلى، في شكله الجديد، العمل بعد الانتخابات العامة، المقرر إجراؤها في العام ٢٠٠٢، لكن أطره ما زالت غامضة، وقد يتشكل في البداية من أعضاء منتخَبين وآخرين تعيّنهم لجنة مختصة.

وفي انتظار ذلك تم التوصل إلى تسوية لتفادي أزمة برلمانية مع أعضاء مجلس اللوردات بالوراثة. وبموجب هذه التسوية، سيتمكن (٩٢) لوردًا من البقاء في المجلس، خلال الفترة الانتقالية، إلى جانب الأعضاء مدى الحياة.

إقتراح جديد للاتحاد الأوروبي حول تقليص ديون الدول الأكثر فقرًا

* ستراسبورغ ـ «و.ص.ف.» ـ اقترحت المفوضية الأوروبية تخصيص مساعدة، حتى مليار يورو، من أجل تقليص ديون الدول الأكثر فقرًا.

واقترحت المفوضية، في مذكرة موجهة إلى مجلس الاتحاد، مساهمة تراوح قيمتها ما بين (٩٠٠) مليون ومليار يورو، في إطار مبادرة «الدول الفقيرة الأكثر مديونية» (إيتش آي بي سي).

وكانت رئاسة الاتحاد الأوروبي قد أعلنت، في واشنطن، أن المساهمة الكاملة للاتحاد الأوروبي ستكون بحدود المليار يورو، يقدم القسم الأكبر منها الصندوق الأوروبي للتنمية، من أجل دول إفريقيا والكاريبي والهادئ.

واقترحت المفوضية، في مذكرتها، أن تتخذ مساعدة الاتحاد الأوروبي لتخفيف الديون ثلاثة أوجه: يلغي الاتحاد الأوروبي قسمًا من الديون المستحقة له من هذه الدول، بمعدل ٥٥٠ مليون يورو تقريبًا، ويستمر في دعم ميزانية هذه الدول (١٥٠ مليون)، لمساعدتها على إدخال إصلاحات (اقتصادية) تتيح لها التوصل إلى تسديد الديون، وأخيرًا يقدم مساهمة إلى صندوق مبادرة «إيتش آي بي سي» تراوح قيمتها بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون.

ويجب أن تحظى المبادرة بموافقة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والدول المعنية. ومن الممكن أن تقترح المفوضية مشروعها على دول إفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ، وعلى الاتحاد الأوروبي، خلال اجتماعهما المشترك، الذي يعقد في كانون الأول المقبل.

رئيس الـ«سي. آي. إيه» زار البلاد سرًا هذا الأسبوع!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف، أمس الأربعاء، النقاب عن أن رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، الـ«سي. آي. إيه»، جورج تينيت، زار البلاد سرًا، هذا الأسبوع، والتقى مسؤولين إسرائيليين.

وبحث تينيت مع المسؤولين السياسيين والعسكريين موضوع «تدارك وقوع اعتداءات إرهابية ضد إسرائيل، والتهديد الإيراني».

وكان تينيت غادر الولايات المتحدة، الجمعة، متوجهًا إلى إسرائيل على أن يبقى أسبوعًا في الشرق الأوسط.

وتباحث تينيت مع رئيس الحكومة وزير «الأمن»، إيهود براك، لا سيما حول «التعاون الأمني الثلاثي الأطراف، الأمريكي الإسرائيلي الفلسطيني».

ويفترض أن يكون برنامج تينيت تضمّن، أيضًا، لقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، ومع رئيسَي جهاز الأمن الفلسطيني، جبريل الرجوب، ومحمد دحلان.

المعارضة تسيطر على عدد من المدن في شمال أفغانستان

* كابول ـ الوكالات ـ أكدت المعارضة الأفغانية، أمس الأربعاء، أنها استولت على عدد من المدن في شمال أفغانستان، بعد معارك خاضتها ضد قوات حركة «طالبان» الأصولية، التي تمسك بزمام السلطة في العاصمة و(٨٠٪) من مساحة البلاد.

وقال الجنرال حسين أنواري، المتحدث باسم القائد أحمد شاه مسعود، إن المعارضة استولت على مدن صفد كوتال وشبشال وديهي ومقصود وكيشنده في محافظة ساماغان.

وأضاف: «إن العدوّ طرد نهائيًا من وادي درعي صوف»، بعد هجوم واسع، ليل الثلاثاء/ الأربعاء». وأشار إلى أن المعارك انتقلت إلى محافظة بلخ، المجاورة.

واستنادًا إلى مسؤول آخر في المعارضة، فإن مقاتلي حركة «طالبان» أجبروا على التراجع مسافة (٨٠) كيلومترًا داخل هذه المحافظة.

وقال محمد محقق، أحد مسؤولي حزب الوحدة الإسلامي (الشيعي)، أحد فصائل المعارضة، «إنه تقدم كبير جدًا». لكن محقق أضاف أن مقاتلي «طالبان» دمروا منطقة وادي درعي صوف، التي باتت تفتقر إلى الغذاء والمواد الأولية.

وأوضح أن «طالبان» انسحبت من دون مقاومة كبيرة، مخلفة وراءها حوالي أربعين قتيلاً و(٣٠٠) قطعة سلاح من أنواع مختلفة، إضافة إلى خمسين عربة.

وقد تعذر الحصول على تأكيد لهذه المعلومات من مصادر مستقلة.

ويشار إلى أن قوات القائد مسعود، ومعظمها من الطاجيك، تسيطر على أقصى جنوب شرق أفغانستان وقسم من سهل «شمالي»، إلى الشمال من العاصمة.

ويعتبر مسعود آخر زعماء المعارضة الذين يقاتلون حركة «طالبان»، التي تسيطر على أكثر من (٨٠٪) من البلاد، وقد شنت حملة واسعة، نهاية تموز الماضي، «لطيّ صفحة المعارضة بشكل كامل».

روسيا تسجل أعلى فائض تجاري منذ عشرة أعوام

* موسكو ـ الوكالات ـ سجلت روسيا خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري فائضًا تجاريًا بلغت قيمته (٢١.٢) مليار دولار، هو الأعلى منذ عشرة أعوام، كما نقلت وكالة «إنترفاكس» عن الأرقام التي نشرتها وزارة الاقتصاد، أمس الأربعاء.

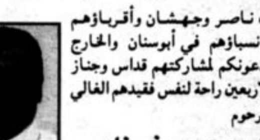
ويأتي هذا الرقم المهم نتيجة تراجع الواردات، بسبب تخفيض سعر العملة الروسية. أما الصادرات فلم تستفد من الارتفاع قدرة المنافسة للمنتجات الروسية.

فقد هبطت قيمة الواردات بنسبة (٤٠.٦٪)، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام، وبلغت قيمتها (٢٩.٥) مليار دولار.

كما تراجعت الصادرات بنسبة (٧.٧٪)، وبلغت قيمتها (٥٠.٧) مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وفي الإجمال، تراجعت التجارة الخارجية الروسية بنسبة (٢٣.٣٪) في الفترة نفسها.

وفي شهر أيلول وحده، بلغ الفائض التجاري (٢.٩) مليار دولار، وهو رقم مماثل لما كان سجّله لسنة خلت.





كلمة الاتحاد

لقاء غزة، وماذا بعد؟

* في لقاء تحضيري ـ تداولي التقى، أمس الأربعاء، في غزة، وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ووزير الخارجية الأردني، عبد الإله الخطيب، ووزير التعاون الدولي، نبيل شعث، الأعضاء في «لجنة اللاجئين» الرباعية المنبثقة عن اتفاقات أوسلو.

والهدف من هذا اللقاء الثلاثي تنسيق المواقف المشتركة لبلورة موقف موحّد بشأن آليات حل قضية النازحين الفلسطينيين عام ١٩٦٧، وذلك إعدادًا لاجتماع اللجنة الرباعية وبمشاركة إسرائيل، لإقرار عودة النازحين.

وما نود تأكيده أن حكومة نتنياهو جمّدت عمل هذه اللجنة، كما جمّدت العملية السياسية، وأفشلت الاجتماع الأخير للجنة، الذي عقد في بيت لحم، في العام ١٩٩٦، عندما أدخلت النقاش في دائرة مفرغة حول تعريف من هو اللاجئ من العام ١٩٦٧.

ومع تقييمنا لأهمية صياغة موقف عربي موحد لدعم حق لاجئي ٦٧ بالعودة، خاصة وأن بلورة هذا الموقف تأتي غداة لقاء القمة المرتقب في أوسلو، بين كلينتون وعرفات وبراك، فإنه تجب اليقظة إزاء حقيقة الموقف الإسرائيلي من هذا الموضوع. فبراك سيسعى، وبالتنسيق مع كلينتون، لتمرير «خطة الإطار» كمرحلة أولى من مرحلتي مفاوضات الحل النهائي. وفي إطار هذه الخطة، يفصل بين قضيتي «النازحين من العام ١٩٦٧» و«اللاجئين من العام ١٩٤٨»، وذلك بهدف تجاوز مبدأ حق اللاجئين بالعودة، الذي أقرته الأمم المتحدة، ومساومة الطرف الفلسطيني في إطار سقفه الأعلى «النازحون» من ١٩٦٧، وبعيدًا عن مبدأ حق العودة.

إن مبدأ حق العودة كل لا يتجزأ. ونجاح أو فشل مفاوضات الوضع النهائي مرهون بموقف حكومة إسرائيل من حق النازحين واللاجئين الفلسطينيين بالعودة، وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وأي انتقاص من مبدأ حق العودة لن يؤدي إلى إنجاز التسوية السلمية العادلة، الشاملة والثابتة. فهل تستجيب حكومة براك لمنطق العدل والسلام والحقوق العادلة؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●
● المدير العام: رائد فرح ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***

صرخة اليوم (٢٨/١٠/٩٩) في مختلف أنحاء العالم

إهدموا معتقل «الخيام» الرهيب!

*** في المعتقل، اليوم، (١٦٤) معتقلاً ومعتقلة، معظمهم يعانون مشاكل صحية * (١٢) معتقلاً توفوا جرّاء التعذيب * المعتقل لا يخضع لأي إشراف دولي أو قانوني * أسلوب قمع المعتقلين بإلقاء الغاز المسيل للدموع داخل الغرف، وأحد المعتقلين توفي خنقًا و(١٣) اضطروا لتلقي العلاج في مستشفى مرج عيون * "الاتحاد" تتحدث مع أسيرين سابقين ***

*** تقرير: آمال شحادة ***

* من المتوقع أن يشارك، اليوم، المئات من دول مختلفة في العالم في «اليوم العالمي لإغلاق معتقل الخيام»، وذلك كوسيلة لإطلاع العالم على معاناة المعتقلين في الخيام، الذين يعانون ظروفًا قاسية ولا يتمتعون بالحد الأدنى من الحقوق الإنسانية.

وقد دعت لهذا اليوم لجنة متابعة المعتقلين والهيئة الوطنية للمعتقلين في لبنان، بالتعاون مع لجان تعمل في مجال حقوق الإنسان. وكما قال لنا حسين قصير، عضو لجنة متابعة المعتقلين في لبنان، فإن هذا اليوم سيكون بمثابة خطوة أولى لسلسلة خطوات نحاول من خلالها إشراك المجتمع الدولي في معاناة معتقلي «الخيام»، وتحريكه في الضغط من أجل إغلاقه.

وفي بيروت، على وجه الخصوص، ستقام اليوم العديد من الفعاليات، أبرزها الإضراب عن الطعام أمام مكتب الأمم المتحدة، إضافة إلى التظاهرات ورفع الشعارات، وأبرزها «إهدموا معتقل الخيام».

ومعتقل «الخيام» أقيم في العام (١٩٨٥)، عند إغلاق معتقل «أنصار»، بعد عملية تبادل «أحمد جبريل». وآنذاك كانت في المنطقة ثكنة عسكرية للجيش اللبناني مهجورة، فقاموا بترميمها وتقسيمها إلى عدة غرف، ووضعوا فيها نخبة من معتقلي «أنصار»، تم الإفراج عنهم فيما بعد في فترات متقاربة، ثم بدأوا باعتقال مواطنين من منطقة «الحزام الأمني» يرفضون التعاون والتعامل مع جيش الاحتلال الإسرائيلي. وقد تسلم إدارة معتقل «الخيام» جيش العميل لحد، وأشرف عليه ضباط إسرائيليون، حيث كان يصل إلى هناك، يوميًا، أشخاص من المخابرات الإسرائيلية لتقديم دورات تدريب لمحققين في جيش العميل لحد.

ومعتقل «الخيام»، الذي يوجد فيه اليوم (١٦٤) معتقلاً ومعتقلة، لا يخضع لأي إشراف دولي أو قانوني. وكما قال لنا السيد جمال محروم، مركّز عمل الهيئة الوطنية للمعتقلين: «إن التعامل مع المعتقلين لا يحفظ الحد الأدنى من المعاملة الإنسانية. فالمعتقلون لا يحاكَمون، ولا توجد أية جمعية إنسانية أو داعمة لحقوق الإنسان تصل إلى هناك، وطبعًا لا يوجد أطباء. ومنذ قيامه، ولمدة عشر سنوات، كانت زيارة الأهل ممنوعة».

أما الأوضاع الصحية للمعتقلين، فهي صعبة للغاية، إذ تمارس ضدهم أفظع عمليات التعذيب التي تسبب لهم الأضرار الصحية. فمنذ قيام المعتقل توفي تحت التعذيب (١٢) معتقلاً وثلاثة أطلق سراحهم وهم في حالة خطيرة، بقصد أن يموتوا خارج المعتقل، حتى لا يتحمّل أحد مسؤولية ذلك! وهذا ما حصل، فتوفي الثلاثة بعد فترة قصيرة من إطلاق سراحهم!

الأوضاع الصعبة استدعت المعتقلين في بعض الأحيان إلى إطلاق صرختهم بعدة طرق احتجاجية، منها الإضراب عن الطعام. وكما حدثنا السيد جمال محروم، ففي إحدى المرات أضرب المعتقلون عن الطعام، فقررت إدارة المعتقل قمعهم، وفي أثناء وجودهم داخل الغرف ألقيت عليهم قنابل مسيلة للدموع، استشهد إثرها الشاب هيثم دباجة (٢٣ سنة) خنقًا.

وفي مرة أخرى، حاول المعتقل الفتى خنجر شعيب (١٤ عامًا)، الذي اعتقل بتهمة محاولة خطف إسرائيلي، وهو من حركة «أمل»، والمعتقل سليمان رمضان (٣٣ عامًا)، والذي اعتقل بتهمة تفجير «إذاعة الشرق الأوسط» التابعة للعميل لحد، حاولا، السنة الماضية، الهروب من المعتقل عن طريق حفر ممر من الحائط، لكن العملية فشلت، وبعدها تم قمع المعتقلين جميعًا بالتعذيب وبالغاز المسيل للدموع، مما اضطر المسؤولين إلى نقل (١٣) معتقلاً إلى مستشفى «مرج عيون» للعلاج، فيما وضع شعيب ورمضان في عزل انفرادي داخل المعتقل.

محاولة الهروب هذه لم تكن الوحيدة. فقد سبقتها محاولة أخرى بمشاركة أربعة معتقلين، بينهم المعتقل محمود رمضان (٣٤ عامًا)، والذي أصيب بعد خروجه وابتعاده عدة أمتار عن المعتقل فقط، إثر انفجار عبوة أدى إلى بتر ساقه وفقد عينه وأصيب بتشوهات في وجهه.

ومحمود الذي أطلق سراحه، ويعاني اليوم إعاقة جسدية قاسية، حدثنا، أمس، عن دافع التخطيط للهروب، فقال: «لا يمكن لأي إنسان تحمّل ما يجري داخل المعتقل. فعدا التعذيب النفسي بالشتائم والإذلال، استعملوا ضدنا وسائل أخرى؛ أبقونا عدة ساعات تحت الثلج وبملابس خفيفة، بدون أية رحمة، وخلال ساعات طويلة كانوا يعلقوننا على عمود كهرباء، ويضربوننا بسوط حديدي، ويكبّون علينا في الشتاء مياهًا باردة وفي الصيف مياهًا ساخنة جدًا».

لقد نجح محمود وثلاثة آخرون بالهروب من المعتقل عن طريق كسر شبّاك، ولكن حظه وحظ معتقل آخر لم يكن جيدًا. إذ بعد عبورهم المعتقل نجح اثنان بالهروب بدون مشاكل، إلا أن محمودًا وزميلاً له مرا من منطقة كانت فيها عبوة فانفجرت وأصابتهما. وكما قال لنا، فقد وصلوا من المعتقل على صوت الانفجار، وكان الوقت منتصف الليل، وكنت أنزف دمًا، فقد بُترت يدي وأصيبت عيني، والدم كان ينزف من كل مكان في جسمي. لكنهم ضحكوا وقالوا لي: ابقَ حتى الصباح لتموت».

والتعذيب داخل المعتقل لا يقتصر على الرجال، وإنما يشمل النساء أيضًا. فالأسيرة المحررة أليس جرجورة (٢٦ عامًا)، وهي من سكان منطقة جزّين، اعتقلت لمجرد أن موقفها باحترام لبنان كان واضحًا للجميع. عندما اعتقلوها كانت عائدة لتوّها من العمل، وبعد أن مضغت اللقمة الأولى من غدائها دخل البيت جنود وطلبوها للحديث معها: «أخذونا على أساس أنهم يريدون التحدث إليّ على انفراد في ساحة البيت، لكنهم وضعوني في السيارة واعتقلوني»، راحت أليس تحدثنا، وتضيف: «في تحقيقهم مع النساء يحاولون، بشكل مستمر، تحطيمهن نفسيًا بالحديث معهن عن مواضيع حساسة جدًا. ولكنهم طبعًا لا يتورعون عن استعمال أشنع أساليب التعذيب، من الصفع على الرأس والوجه، ووضع أسلاك الكهرباء، حتى إنهم كانوا يطفئون السجائر في يدي، وقد سبّبت أسلاك الكهرباء حروقًا في جسمي لا تزال واضحة».

أليس اليوم، تعاني مشاكل صحية عديدة. وكذلك الأمر محمود رمضان، الذي يعاني، أيضًا، مشاكل نفسية بسبب ما حدث له. وأليس، اليوم، ترفض التعامل مع ما جرى لها كأن شيئًا لم يحدث، فقد علمت أن بعضًا ممن عذّبوها داخل المعتقل قام بتسليم نفسه للحكومة اللبنانية. وهي اليوم تعدّ لتقديم شكوى ضد من عذّبها لتطالب بحقها منهم سواء كانوا اليوم لدى الحكومة اللبنانية أو لم يسلّموا أنفسهم بعد.

وما ذكرناه من تعذيب هو سطور من مجلدات تُكتب عن هذا المعتقل. ونشاط اليوم هو عمل إنساني من الدرجة الأولى وضروري جدًا، ويحتاج إلى أعمال أخرى ترافقه. والحاجة باتت ماسّة جدًا لتجنيد الرأي العالمي... ولكن يبقى السؤال، هل هناك من يقدر على إخضاع إسرائيل للقوانين الدولية؟ هذا هو المطلوب.

بالتعاون بين وزارة الثقافة الفلسطينية ومؤسسة توفيق زياد

إنطلاق التحضيرات لمهرجان الناصرة الاول للشعر الفلسطيني

*** المهرجان يقام في الناصرة وجنين اواسط ايار القادم * امسيات شعرية وندوات ادبية ومعارض وفعاليات عديدة سيشملها المهرجان ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقرر وبالتعاون بين وزارة الثقافة الفلسطينية ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع اقامة مهرجان الشعر الفلسطيني، وهو الاول من نوعه، في اواسط شهر ايار من العام «٢٠٠٠» في مدينة الناصرة، وستقام امسية واحدة ضمن المهرجان في جنين.

سيطلق على المهرجان اسم «مهرجان الناصرة الاول للشعر الفلسطيني»، وفي اجتماع عقد في مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، بين ممثلين عن المؤسسة، اديب ابو رحون، ونائلة زياد وسامي الحاج والشاعرين شكيب جهشان وسعود الاسدي، ووكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الاديب يحيى يخلف، والشاعر علي الخليلي والاستاذ علي عامر، اكد المجتمعون على ضرورة تحويل المهرجان الى تظاهرة ثقافية مميزة على الساحة الفلسطينية وليعكس من خلال الشعر والثقافة التواصل والترابط بين ابناء الشعب العربي الفلسطيني في كافة اماكن تواجدهم.

وصادق الاجتماع على الخطوط العريضة، اذ سيتم في اطار المهرجان بالاضافة الى الامسيات الشعرية والندوات الادبية تنظيم معارض وفعاليات عديدة.

للمرة الثانية

تمديد اعتقال أوري غرشوني قاتل زوجته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في صفد، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال أوري غرشوني، أحد عشر يومًا، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي قتل زوجته، دولي.

وتضمن القرار، اخضاع أوري لفحص نفسي خلال فترة اعتقاله.

وحضرت جلسة المحكمة التي تقرر فيها تمديد اعتقال أوري، أمس، شقيقة دولي، بتشيبع عزرزاري، وخاطبت أوري قائلة: «أولادك في أمان وهم عندنا حاليًا، حيث سينقلون قريبًا الى مركز في الناصرة، فلماذا قتلتها؟ انها كانت رائعة وطيبة. لقد أحببناها وأحببناك، فلماذا أخذتها منا ومن أولادها».

وقال أوري في رد على أسئلة الصحفيين إنه: «لا يتذكر شيئًا ولا يعرف ما الذي أدى الى القتل». وقال: «لقد جاءت لقتلي فقتلتها»!!

وتجدر الاشارة الى ان أوري ودولي، كانا في مرحلة الطلاق، هو يسكن في «شآريشوف» وهي تسكن في كريات شمونة، وتوجه أعضاء من «شآريشوف»، في نهاية فترة الحداد، أمس الأربعاء، الى كريات شمونة، واعتذروا من والدي دولي وأقربائهما، عما نشر عنهم في وسائل الاعلام وكأنهم مع جريمة القتل.

العقد أبو مليون!



* هذه الحسناء، تحمل عقدًا من حبات اللؤلؤ والمجوهرات المرصعة بالماس، الذي سيعرض للبيع في المزاد العلني في هونغ كونغ، في الثامن من تشرين الثاني القادم، بسعر مليون دولار امريكي.

إدانة جنديين بتدنيس حرمة السبت!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عوقب جنديان من سلاح الجو، أمس الاربعاء، بمنع الإذن عنهما وفرض البقاء عليهما في القاعدة العسكرية لمدة (٢٨) يومًا متواصلا، وذلك بعد إدانتهما بتدنيس قدسية السبت!!

وتبين ان الجنديين عادا من مهمة لهما بعد العمل في وردية ليلية، صباح السبت، الى القاعدة، وكانا جائعين فأعدا وجبة فطور، فاعتبر ذلك بمثابة تدنيس للسبت!!

واحتج النائب أفشالوم ڤيلان، على ذلك بشدة وطالب براك بالافراج عنهما فورًا، مشيرًا الى ان الجيش ليس عزبة دينية.

رفض استئناف للسماح ببيع لحم الخنزير في أشكلون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، بأغلبية صوتين ضد صوت واحد، أمس الاربعاء، استئناف (٢٢) من أصحاب محلات بيع اللحوم في مدينة أشكلون، قدموه من أجل السماح لهم ببيع لحم الخنزير في المدينة.

وكانوا قدموا الاستئناف بشكل مشترك. بعد ادانتهم في محكمة الصلح في أشكلون بمخالفة القانون البلدي الذي يمنع بيع لحم الخنزير، وفرضت على كل واحد منهم غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل.

وسمحت هيئة المحكمة للمستأنفين، بتقديم إلتماس الى «العليا» ضد قرار المركزية.

... على الأسواق

سيارة يابانية تسير بواس...



*** تعرض في طوكيو، هذه الايام، سيارة جديدة من نوع «سوزوكي - ... (٢.٦) متر، وعرضها (١.٤٧) متر، وتتسع لراكبين فقط ...**

الحياة ظهرت على الكرة الارضية ...

* واشنطن - الوكالات - أفادت دراسة عرضها باحث خلال مؤتمر للجمعية الامريكية للجيولوجيا يعقد في دنفر (كولورادو) ان الحياة على اليابسة ظهرت قبل ٣ . ٢ مليار سنة أي قبل مليار سنة على الأقل مما كان يعتقد حتى الان.

وقال البروفسور هيروشي اوموتو من جامعة بين ستايت «حتى الآن كان التاريخ الاقدم لظهور الحياة على الأرض يصل الى (٢ . ١) مليار سنة. لكن الان يمكننا ان نضيف اليها مليار سنة أخرى».

واعتبر اوموتو وهو عالم جيولوجيا «بالطبع الحياة على اليابسة في تلك الفترة كانت أشبه بمجموعة من البكتيريا منها ثدييات او شجر سنديان». ووصل اوموتو الى هذه الاستنتاجات عبر دراسته صخور اللاتيريت الحديدية في جنوب افريقيا، التي تعود الى نحوي ٣ . ٢ مليار سنة والتي قد تكون تكونت جزئيًا بسبب تكدس حمض يتشكل من تحلل اجسام حية.

واوضح البروفسور اوموتو «حتى تتكون طبقة اللاتيريت يجب ان تتوافر عناصر عضوية وجو مليء بالاوكسيجين». وأضاف «بما اننا وجدنا صخور لاتيريت تعود الى (٣ . ٢) مليار سنة فهذا يعني ان

دهس طفلة (٩ سنوات ...

*** (٩٠) حادث طرق، خلال (٢٤) ساعة، تسفر ...**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دهس سائق في اشدود، أمس ... الاربعاء، طفلة في التاسعة من العمر، كانت تقطع الشارع مع والدتها. ... وتوفيت الطفلة في المكان.

واعتقلت الشرطة السائق (٢٤ عامًا) وهو من اشدود، وسجلت ...

... رخصته لثلاثة ... وشهدت ... أمس الاول، ... طرق، أصيب ...

شاحنة اصطدمت بجسر «باز» في حيفا وألحقت به أضرارًا جسيمة

*** البلدية تقدم شكوى ضد السائق الذي سُحبت رخصته، وتطالبه بتعويضات * اختناقات مرورية شديدة لعدة ساعات ***

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - إصطدمت في الحادية عشرة والنصف، قبل ظهر أمس الاربعاء، شاحنة كبيرة مع رافعة، بجسر «الشل» - «باز»، في مشارف حيفا الشرقية، وألحقت به الأضرار، الأمر الذي أدى الى اختناقات مرورية شديدة لعدة ساعات.

وكانت الشاحنة في طريقها من منطقة «تشيكبوست»، الى حيفا، واصطدمت بالجسر بقوة، مما أدى الى انهيار كتل باطون كبيرة منه وتصدع الجزء الغربي من الجسر.

واعتقلت الشرطة السائق وسحبت رخصته في محاكمة ميدانية لشهرين.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة، أغلقت المنطقة ومنعت صعود الشاحنات عليه اطلاقا، حتى الانتهاء من ترميمه الذي يستغرق عدة أشهر.

وقررت بلدية حيفا تقديم شكوى ضد السائق تطالبه فيها بتعويضات عن الأضرار التي لحقت بالجسر.

وأعدت البلدية بالتعاون والتنسيق مع الشرطة، خط سير، سمحت فيه لسيارات حتى (٤) أطنان فقط بالمرور فيه، وذلك حتى استكمال ترميم الجسر.

(٤٢) بلدًا في مهرجان القاهرة للسينما

* القاهرة - «و.ص.ف» اختار مهرجان القاهرة للسينما، الذي يفتتح دورته الثالثة والعشرين في (٢٤) تشرين الثاني المقبل بمشاركة (٤٢) بلدا، تكريم ثمانية من كبار الفنانين المصريين ومخرج سينمائي كوميدي من اقليم الباسك الاسباني، بحسب ما ذكر أمس الاربعاء.

وأعلن المكتب الاعلامي للمهرجان الذي يرأسه الممثل المصري حسين فهمي انه سيجري خلال اسبوعين عرض (١٥٧) فيلما على الجمهور والنقاد في ست عشرة صالة سينما في العاصمة.

وستضم لجنة التحكيم، التي يرأسها المخرج الفرنسي ايف بوايسه، مصريين وسبعة أعضاء آخرين من الهند وبولندا وبريطانيا والبرازيل وفرنسا والولايات المتحدة وتونس.

ومن الممثلين المصريين الثمانية الأحياء والاموات الذين سيجري تكريمهم، نجم الكوميديا المصرية عادل امام.

اما المخرج الباسكي الاسباني مونيكسو ارماندريز وهو الاجنبي الوحيد على لائحة التكريمات، فسيتم عرض اربعة من افلامه في اطار «بانوراما الافلام الكوميدية» الذي ينظمه المهرجان ويتضمن عروضا من فرنسا والولايات المتحدة وبولندا والمانيا وفنلندا وروسيا وسويسرا والبرتغال والنرويج وهولندا والهند، اضافة الى عروض من السينما البرازيلية في التسعينيات.

وتحتل فرنسا المرتبة الاولى بين المشاركين بعرضها (٢٣) فيلما، تليها الولايات المتحدة مع (١٩) فيلما واسبانيا (١٢) فيلما والمانيا (٩) افلام، بينما ستشارك استونيا لاول مرة بفيلم واحد.

سكان فنزويلا الأكثر غرورًا في العالم



* نيويرك - الوكالات - أشارت دراسة اجراها معهد أمريكي متخصص وشملت (٣٠) بلدا ان الفنزويليين، من رجال ونساء، هم الاكثر غرورا بين شعوب العالم.

فقد قام معهد «روبر ريبورتس ووردوايد» المتخصص في دراسة التوجهات الاجتماعية باستجواب الف شخص تراوح أعمارهم بين (١٣) و (٦٥) عامًا في كل من البلدان الثلاثين.

وردت (٣٦٪) من الفنزويليات و(٤٧٪) من الفنزويليين بانهم يفكرون باستمرار بمظهرهم الخارجي. ويفوق هذا بثلاثة اضعاف المعدل العالمي وهو (٢٣٪) للنساء و(١٦٪) للرجال.

وتأتي الروسيات في المرتبة الثانية (٥١٪) وبعض المكسيكيات (٤٥٪) والجنوب - أفريقيات (٤٢٪) والفيليبينيات (٣٥٪).

اما بالنسبة الى الرجال فيأتي المكسيكيون في المرتبة الثانية (٤٠٪) يليهم الاتراك (٣٨٪) والفيليبينيون والسعوديون (٢٨٪) والبرازيليون والروس والجنوب - افريقيين (٢٦٪).

في المقابل فان الأقل اهتمامًا بشكلهم الخارجي هم الهنود، اذ يؤكد (٣٣٪) انهم لا يفكرون به أبدًا يليهم الماليزيون (٢٥٪) والاسبان (٢٢٪) والتايوانيون (٢٠٪) والتشيكيون وسكان هونغ كونغ (١٩٪).

وفي فرنسا يفكر (١٣٪) فقط من النساء والرجال بمظهرهم الخارجي كل الوقت و(٢٨٪) في اغلب الاحيان و(٣٦٪) بين الحين والآخر و(١٤٪) نادرا و(٨٪) ابدًا.

وفي كندا يفكر (١٩٪) من السكان كل الوقت بمظهرهم و(٣٦٪) أغلب الاحيان و(٣٣٪) بين الحين والآخر و٨٪ نادرًا و(٤٪) ابدا.

سرقة في بنك بواسطة قصاصة ورق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخل شاب صباح أمس الاربعاء، الى فرع بنك «همزراحي» في شارع «يدوديا» في تل أبيب، وعندما حان دوره ووقف أمام الموظفة، سلّمها قصاصة ورق مكتوبًا عليها، انها سرقة، وأظهر فوهة مسدس من تحت قميصه وطالبها باعطائه كل ما في الصندوق من أموال. وقد سلّمته الموظفة مبلغ (١٢) ألف شيكل، ولاذ بالفرار!!

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث بما في ذلك مع الموظفة.

فقدان السيطرة على صاروخ يحمل قمر اتصالات روسيا

* موسكو - «و.ص.ف.» أعلن المركز الاعلامي التابع لمؤسسة خرونيتشيف ان القوات الاستراتيجية الروسية فقدت السيطرة على صاروخ من نوع «بروتون» يحمل قمرًا صناعيًا للاتصالات اطلق من مركز بايكونور الفضائي.

وأعلنت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان الصاروخ الذي اطلق كان من المقرر ان يضع قمرًا صناعيًا للاتصالات في مداره على ان يقوم هذا القمر باعادة نقل ارسال شركة «الكاتيل» الفرنسية.

وكان مركز بايكونور استأنف مؤخرا اطلاق الصواريخ من نوع «بروتون» الروسية بعد رفع حظر السلطات الكازاخستانية اثر انفجار صاروخ في الخامس من تموز الماضي ادت بقاياه الى تلوث قسم من الاراضي الكازاخستانية.

كان من المقرر اطلاق القمر الصناعي الثاني من النوع نفسه «اكسبرس آي -٢» في النصف الاول من العام الفين.

[illegible] الأسواق

[...]سير بواسطة الكهرباء!



[...]دة من نوع «سوزوكي - PU3»، تعمل بواسطة الكهرباء طولها [...] كبين فقط [...]

[...]رة الارضية قبل (٢,٣) مليار سنة

خلال تلك الفترة كان يوجد محيط هوائي فيه الاوكسيجين ونوع من الحياة على الأرض.

وقد تعاون اوموتو في أبحاثه مع البروفسور نيك بويكس من جامعة راند افريكانز الجنوب افريقية في جوهانسبورغ.

ودرس الباحثان صخورًا من منطقة بريتوريا استخرجها عمال في مناجم ذهب ويورانيوم، وتمكن العالمان من القول ان هذه الصخور تعود الى تلك الفترة لانها كانت موجودة على تشكيلات من البزلت تعود الى (٢,٣) الى (٢,٤) مليار سنة.

واوضح عالم الجيولوجيا «بما انه بالامكان وجود البزلت في كل مكان وحتى على عمق ٢٨٠٠ متر فاننا نعرف ان تكدسات اللاتيريت فوق البزلت مباشرة، جاءت بعد البزلت بفترة قصيرة».

وثمة جدل بين علماء الجيولوجيا لتحديد الفترة، التي ظهر فيها الاوكسيجين بكميات كبيرة في الجو، وتدفع صخور اللاتيريت هذه الى الاعتقاد ان الاوكسيجين يعود الى ٢,٣ - ٣ مليار سنة على الأقل ليسمح ذلك بولادة اجسام حية على اليابسة ولتحويل الحديد الى اكسيد.

[...] سنوات) في اشدود

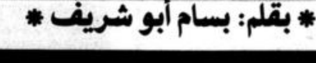
[...] ساعة، تسفر عن اصابة (١٢٦) شخصًا *

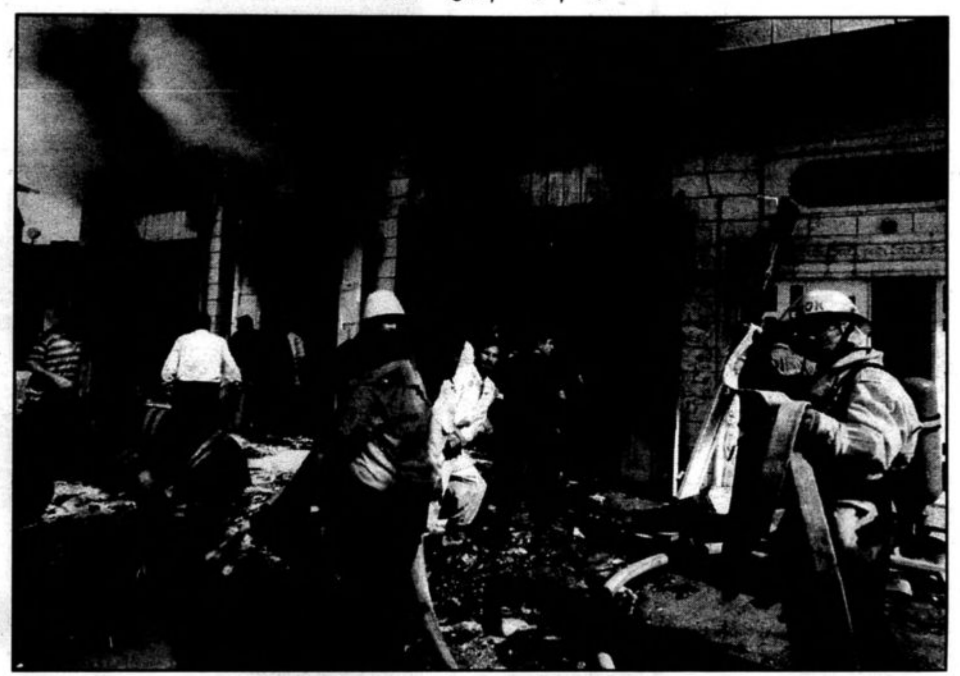
[...] شدود، أضيف رخصته لثلاثة أشهر.

[...]ع مع والدتها. [...] وشهدت شوارع البلاد، خلال (٢٤) ساعة، من السادسة مساء أمس الاول، حتى السادسة من مساء أمس الاربعاء، (٩٠) حادث [...]دود، وسجلت طرق، أصيب فيها (١٢٦) شخصًا، (٣) منهم جروحهم خطيرة.

من المسؤول عن الحريق في الخليل؟

*** الحريق جريمة - لكن الجريمة الأكبر هي عدم منع تكراره * الحاجة ماسة لنظام وقانون: نظام يحدد ويعاقب وقانون لا يرتفع فوقه أحد ***





* كارثة الخليل هزّت الشعب الفلسطيني من أعماقه تأثرًا وغضبًا. فقد أكلت نيران مصنع الولاعات أجساد الفتيات العاملات في المصنع الى الحد الذي لم يعد أحد قادر على تمييز الواحدة من الأخرى. تأثر الجميع بعمق وراح كل فرد من أفراد الشعب الفلسطيني يتخيل النيران تأكل جسده وتقتله على مهل دون ان يتمكن أحد من إنقاذه. لكن تأثر الناس العميق لم يمنعهم من مناقشة الأمر وعلى المستويات كافة ومن شتى الزوايا، ولم يتردد شباب الخليل في التظاهر ورشق البلدية بالحجارة والمطالبة بالمحاسبة واستقالة مجلس البلدية.

الأمر ليس أمرًا بسيطًا أو عابرًا بل إن كارثة ذلك المصنع هي إنذار خطير للمجتمع الفلسطيني كي يتحرك لوضع القانون موضع التطبيق ولوقف كل المخالفات التي ترتكب هنا أو هناك وتعرض حياة المواطنين والمواطنات للخطر.

*** ولنبدأ قصة ذلك المصنع من أولها ***

أولاً: أقيم ذلك المصنع في مدينة الخليل، وهي كبرى المدن الفلسطينية، دون ترخيص!! أي ان صاحب المصنع أقامه دون ان يهتم بالقوانين او ان يراعي ما تفرضه قوانين الترخيص من إجراءات تتصل بالبيئة والسلامة وعقود العمل وأجور العمال وضمانهم الاجتماعي وتأمينهم الصحي. وكل بند من هذه البنود قائم بذاته ومهم لسلامة المجتمع والعدالة وحقوق الانسان.

ثانيًا: بالرغم من ان هذا المصنع أقيم بدون ترخيص (على حد قول البلدية)، وبدون أن يراعي أرباب العمل القوانين التي ترافق الترخيص كافة والتي ذكرناها سابقًا، فإن المصنع استمر في العمل دون أن يضع للمخالفة أحد حدًا. وهنا يبرز السؤال: من المسؤول، تماما كما يبرز السؤال بالنسبة إلى إقامة المصنع دون ترخيص - من كان يساند أرباب العمل لفتح مصنع دون ترخيص ومقابل ماذا؟ من كان يحمي صاحب أو أصحاب ذلك المصنع من القانون وسلطة القانون ومقابل ماذا كانوا يمنعون تطبيق القانون؟

ثالثًا: إذا كان المصنع قد أقيم بدون ترخيص (حسب قول البلدية) فمن أين أتت الآلات والأجهزة؟ سؤال هام. هل يمكن لفلسطيني ان يستورد آلات لإقامة مصنع دون ترخيص، الا اذا كان المستوطنون هم الذين هربوه لأصحابه. أو ان يكون الاسرائيليون هم الذين زودوهم به - بما ان شاحناتهم لا تفتش، وهل يمكن لأجهزة ان تُستورد الا من خلال الموانئ أو المطارات الاسرائيلية؟ طبعًا. فمن منح رخصة الاستيراد لآلات هذا المصنع؟؟

رابعًا: الإسرائيليون الذين يتحكمون بالاستيراد والتصدير يعتبرون الولاعات مادة خطيرة أي سلاحًا، ولذا فان استيراد الولاعات كما يعرف رجال الأمن الفلسطينيون قضية حساسة لا بد من تنسيق أمني حولها قبل فترة من زمن وصولها. فكيف يسمحون باستيراد آلات لانتاجها دون أن يكون لهم علم بما ستنتجه او دون ان يكون لهم ضمان محدد حول عدم استخدام المواد من قبل أناس قد يقومون بعمليات؟؟ ضد أهداف اسرائيلية؟؟

خامسًا: أقيم المصنع - دون ترخيص ودون أن يدري أحد من أين أتت الآلات وراح ينتج الولاعات، ألا يدفع هذا المصنع ضرائب للسلطة؟ وأين هي وزارة المالية من هذا الأمر؟ واذا كانت السلطة تحصل الضرائب من هذا المصنع فلماذا لم تدقق في دفاتره المالية حسب الأصول؟ أليس من المفترض ان يقوم المفتشون بتدقيق الحسابات لمعرفة قيمة الضرائب التي يجب على المصنع ان يدفعها للسلطة؟؟ فلماذا لم يفعلوا ومن هو المسؤول؟؟ لا بد من التحقيق مع وزارة المالية ومسؤولي الضريبة والجمارك.

سادسًا: وإذا كان محاسبو وزارة المالية قد دققوا في الأمر ألم يكتشفوا ان المصنع غير مرخص، وانّ الآلات لم تدفع جماركها. ثم ألم يكتشفوا ان العمال يخضعون لظلم، وأن لا عقود عمل لصالحهم تتناول الضمان الاجتماعي والصحي والأجور؟؟

ولماذا سكتوا عن هذا الأمر الخطير؟

سابعًا: البلدية تقول ان المصنع أقيم دون ترخيص، الأمر لله، أو كما يقول الجزائريون، الأمر حتمًا كان أقوى من قوانينهم وقدرتهم، فلماذا لم تقم البلدية على الأقل بمتابعة اجراءات السلامة والنفايات والظروف الصحية المحيطة بالمصنع، بما في ذلك تأثير الغازات او نفاياتها او نفايات البلاستيك على البيئة وصحة العاملين او القاطنين في المحيط؟! من كان يمنعهم من ذلك؟ عليهم ان يعترفوا بصراحة: هل كان ذلك ناتجًا عن تقصير او خوف من أحد الأركان؟

*** وهم كثير والحمد لله ***

الرئيس ياسر عرفات الذي هزه الحادث، قام على الفور بزيارة الموقع وتعزية العائلات ومحاولة المساهمة في نفقات الجنازات الجماعية، كما امر اربعة وزراء بالتحقيق في الأمر. الأمر لا بد من التحقيق في دواخله، وليس فقط في خوارجه او نتائج النيران التي التهمت اجساد الفلسطينيات الشابات. ولكن السؤال الذي علينا ان نجيب عنه فورًا وقبل وقوع كوارث جديدة هو: كم من مؤسسة صناعية او غيرها اقيمت بدون ترخيص؟ وماذا فعلت السلطة لفرض قوانين السلامة حفاظًا على حياة العمال والمواطنين. وما هي القوانين التي تطبقها السلطة لمنع تلوث البيئة؟ وهل تدري أم لا تدري أين تدفن إسرائيل نفاياتها؟؟

وزارة العمل أين هي؟ كيف تحافظ على حقوق العمال وحمايتهم وضمان حقوقهم. هل تدري وزارة العمل مثلا: كم طفلاً فلسطينيًا يشغل بعمل شبيه بالسخرة ويحرم من الذهاب الى المدرسة؟

هل تعلم وزارة العمل ان آلافًا من العمال والعاملات يشغلون دون الحد الأدنى للأجور، ودون تدريب كافٍ مما يعرض حياتهم للخطر؟؟ بحق الله ماذا تفعلون وفيمَ أنتم مشغولون؟؟ أليس العمال والعمل مادة عملكم الرئيسة؟؟ لا أقول ان اللوم كل اللوم يجب ان يقع على كاهل البلدية ووزارة الصناعة ووزارة التجارة ووزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية، لكنني أقول إنهم جميعًا يتحملون المسؤولية الى جانب بلدية الخليل.

وأضيف ان النظام الذي يدير المجتمع في مجالات ونواحي العمل كافة فيه مفقود! وأن تطبيق نظام عام يطبق على كل فرد وفي كل ناحية من نواحي العمل او المجتمع هو شيء اساسي لبناء الدولة. والأمور تبدأ بالصغائر وتنتهي بالكبائر لاحظوا معي:

السائق الفلسطيني إجمالاً ولا أقصد تعميمًا لا يضع حزام الأمان والسلامة عندما يقود السيارة إلا عندما يتخطى الحاجز الاسرائيلي لماذا؟ هل هو الخوف من الشرطي الاسرائيلي أو الجندي الاسرائيلي؟ كلا، انها المخالفة. فإذا ضبط أحد السائقين بدون حزام الأمان يتلقى مخالفة تكلفه مبلغًا من المال، نظام مخالفات الناس الانضباط.

من أين يجوز للمشاة ان يعبروا الشارع هو موضوع هام، في رام الله مثلا، على السيارات ان تعتلي الرصيف لأن الناس يسيرون في الشوارع، ويعبرون الطرق حيثما يحلو لهم ودون ان يلتفتوا للسيارات. وهذا يعرض حياة الناس للخطر والسائقين للكوارث.

الرئيس عرفات غير مسؤول عن متابعة كل التفاصيل، هنالك مسؤولون مكلفون بذلك ومهمة هؤلاء المسؤولين ان يرفعوا للرئيس القضايا التي يشعرون بأن معالجتها تحتاج الى تدخل رئاسي. نقرأ في الصحف يوميًا عن ضبط كميات كبيرة من المواد التموينية الفاسدة ومصادرتها!! من سمح لهذه المواد بالدخول؟ وهل يعتبر الذين يضبطون هذه الكميات ان الأمر ينتهي عند هذا الحد، ألا يفكرون في أن المواد التموينية الفاسدة قد تؤدي الى تسميم المواطنين او موتهم؟؟ وكيف يحاسبون الذين يبيعون هذه المواد؟؟ وماذا عن الأدوية التي انتهت مدة فعاليتها وتباع في الأسواق؟؟ مسؤولية من هذه الجرائم؟؟ ومن يحاسب المجرمين؟؟

نحتاج الى نظام ليضع حدودًا ويحدد صلاحيات ويوقع عقابًا بالمخالفين، وهل يمكن لنا ان نواجه الاسرائيليين سياسيًا ومجتمعنا يعيش حالة كهذه؟؟

ما جرى في الخليل، كبرى مدن فلسطين، أي احتراق العاملات في مصنع للولاعات، جريمة لا تغتفر، إنما الجريمة الكبرى هي في عدم اتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة لمنع حدوث كوارث جديدة، ولوقف سخرة العمل للأطفال، ولوضع نظام شامل يحدد الصواب والعقاب وتطبيقًا حازمًا.

وأخيرا، ندعو الوزراء للتجوال في الشوارع وزيارة المؤسسات والاضطلاع بمسؤولياتهم وعدم الاكتفاء بالجلوس في مكاتبهم او في قاعات المؤتمرات.

(غزة)

عُذرًا، ولكن من نصّبك جلاّدة؟!
(تعقيبًا على «مجموعة كلمات» حنين زعبي في «فصل المقال» ٢٢/١٠/٩٩)

*** بقلم: عناية بشارات فرحات ***

* تغيبين وتعودين علينا لتكتبي مجموعة كلمات ليست الا الكلمات نفسها، وبهذا تثبتين انك «بعيدة عن تحقيق أبسط التوقعات» من مهنية في الإعلام، فحسبي ان الاعلام يمقت الاجترار.

عن اية قواعد أخلاقيات في التعامل مع البشر تتحدثين؟! فما دمت قد أجزت لنفسك إصدار الحكم بأن السيد رامز جرايسي قد كسر تلك القواعد الأخلاقية، فماذا تسمين، بربّك، الاستباحة في أحكامك بأن تجيزي لنفسك إخراج شخص ما من دائرة شرعية التمثيل، او حتى الطموح الى تمثيل البلد (على حد قولك)؟ هل هذا يقع ضمن قواعد الأخلاقيات الأولي في التعامل مع البشر؟

أما اذا كان إصدار الحكم من باب الدمقراطية والحق في التعبير فعجبًا!! فأنا أدري حق الدراية بأنك لست ممن يتغنون بالدمقراطية، لا بل في جعبتك الكثير من التحفظات!!

ومن ثم.. عبثًا بحثت حتى اليوم عن مثل يجسّد مفهوم الاسقاط، ولكن مجموعة كلماتك نجحت حقًا بأن تزودني به، فهنيئًا. اعتقد ان ضيق الأفق وسوء النية لم يكونا ولن يكونا - شئت أم أبيْت - من صفات ذلك الرجل، ولكن من يتخذ موقفًا سلبيًا من شيء او شخص ما، فإن رؤيته تضيق الى حدود السواد. ولذا، فان مصدر الحكم ليس إلا إسقاطًا.

أما بشأن قصر الذاكرة، فأنا اوافقك الرأي بأن ذاكرة الناس ليست بهذا القصر، ولكن ما يفوق ذلك أهمية هو ألا نصبح قصيري الذاكرة الى درجة تنسينا ان الذاكرة انتقائية الى حد كبير حتى تخدم مضامين «الذات» لدى اشخاص معينين.

وبعد.. أنا لا أرضى منك بنعت «الضحية» لشخص السيد جرايسي، لأنني أولاً لا أريد عطفك وثانيًا لتعلمي ان السيد جرايسي ليس مدعاة للرحمة او للشفقة، بل هو مدعاة فخر واعتزاز وكبرياء للبلد الذي يمثله ولأهل البلد الذين يتمتعون بسعة الأفق وحسن النية.

(الناصرة)

الظلامية والحل للصراع القومي

* لماذا أزمة الحركة الاسلامية حتمية؟! *

* في مقالته «عن حتمية ازمة الحركة الاسلامية» («الاتحاد» ٢١/١٠) يذكر الكاتب شادي عبده عدة أمور جوهرية صحيحة، أولا الخلفية السياسية لافتعال أزمة الناصرة بايحاء سلطوي لتركيز الأضواء العالمية وتحويلها عن القدس. وبهذا يتم تحويل المسألة القومية الى مسألة طائفية.

هذا هو الاستنتاج الأعمق والأهم لطرح الكاتب، الذي من الممكن ان نتوصل اليه، حسب رأيي. بهذه الروح استطيع ان أقتبس من مقالته أنه «لهذه الفكرة (بالذات) تجندت وسائل الدعاية (السلطوية والطائفية المتواطئة) وجندت حولها المؤيدين». يتفق مع طرحي هذا تأكيد الكاتب الصحيح، أن حزب الحركة الاسلامية «خدع الجماهير.. حين أوهمها بأن تنظيمه الجديد» يرفض التقسيم، ويرفض البرلمان الاسرائيلي» الخ من المزاودات المعروفة.

في عالم الدمقراطية البرجوازية هناك أحزاب سياسية دينية، لكن لا يُسمح لها بتغليب المسألة الدينية الطائفية على المسألة القومية، بل بالعكس.. انها تُغلّب ببرامجها وبممارساتها المسألة القومية، (موقفنا بالطبع معارض حتى العداء لمواقفها الطبقية الرأسمالية).

لكن أحزاب الحركة الاسلامية هذه كلها تغلّب المسألة الطائفية في رحاب الدمقراطية الرأسمالية الاسرائيلية، التي لم تتخلّ عن الصهيونية التي هي شكل من أشكال هذه الأحزاب الأوروبية والرأسمالية الدينية بشكل عام، حيث الأولوية للمسألة القومية.

انتهازية عزمي، التي أوصلته الى الانجرار وراء هذه الحركة وهذه الأحزاب لعداء الجبهة الخصم السياسي، مثيرة للشفقة. فبدل ان يقود الفكر القومي والحزب القومي تلك الأحزاب او يُلزمها بحد أدنى من الانتماء القومي أولاً، يذدنب هو لها ليلغي موقعه السياسي عن الخارطة رغم وجوده مذدنبًا لها، وذلك من أجل المكاسب البرلمانية الضيقة.

تناقض موقف عزمي الصارخ هنا هو الخطأ الكبير الاستراتيجي الذي يقوم به عزمي لالغاء حزبه «القومي» كما يدعي. ألم يكن الأجدر بعزمي أن يتنازل عن أمور تكتيكية مع الجبهة والحزب الشيوعي ليضمن نجاحًا برلمانيًا أفضل؟! ألم يكن أجدر بالجبهويين أن يتفانوا أكثر من أجل ألا ينزلق هؤلاء في هذا المنزلق؟!

ان قائمة التناقضات الطويلة التي وقع فيها عزمي نابعة من تناقض موقفه «القومي» الذي يدعيه مع موقفه «ضد» الجبهة و«مع» الحركة الاسلامية في قلب الأقلية العربية في اسرائيل، مدينة الناصرة. ان اختيار الناصرة ليس ليختبر كل حزب من الحزبين الاسلاميين، على حدة، قوته ومجال تأثيره بين جمهور اصطلحا على تسميته بالاسلامي، بل هي مؤامرة كبرى نتنياهوية ورجعية عربية متواطئة تتاجر بالطائفية لردع المد القومي التقدمي واسقاطه والغاء الوجود السياسي للأقلية العربية قوميًا. وليس هناك اكثر وضوحًا من التشجيع السلطوي لهذه الحركات حتى لو كان وجودها يؤدي الى مزاودة بالقول، اذا ترجمها افراد للفعل، ستكون كارثة على الشعبين.

وبالضبط هذا ما تريده السلطات اليمينية وهو ما كان دائمًا يحذر منه الراحل قائدنا الفذ توفيق زيّاد: سياسة قطف الرأس، حيث يتم استدراجنا للتطرّف والمزاودة بكل الطرق الشينبيتية والاقتصادية وغيرها وغيرها.. ألم يترجم أفراد هذه المزاودات الكلامية بالفعل؟!

الشيء الأهم في تحفظي، عدا موافقتي على مقالة الكاتب أعلاه، هو فهمه لحتمية الأزمة بين التيارين الاسلاميين وكأنها تأتي بسبب أن «للسياسة قوانينها الطبيعية والتي لا يمكن تجاوزها وان لحظة التصادم بين أية قوى سياسية جديدة على الساحة وبين قوى أخرى موجودة، هي لحظة حتمية». والأخطر من هذا ذكر «الخلافات والصراعات السياسية» للحزب الشيوعي في هذا السياق.

لا شك ان في نية الكاتب الدفاع عن الموقف الفكري والطبقي لحزبنا، لكن الخلافات وصراعات الرأي في الحزب والجبهة يجب ان تكون دمقراطية أولاً. وليس هناك سبب طبقي لحتمية وصولها الى التصادم اعلاه، الا اذا وجدت فئات تمثل ميولاً طبقية معادية لتحزبنا الطبقي للطبقة التي تمثلها حزبيين شيوعيين، وللطبقات المتحالفة التي تمثلها جبهويين.

من هنا تفسيري وتأييدي لفكرة الكاتب عن حتمية أزمة الحركة الاسلامية، لأنها ذات موقف خاطئ من الناحية الواقعية السياسية، حيث الأولوية للطرح القومي، وهذا يشحذ التيار البرجوازي الوطني الموجود بقوة فيها، ضد فكرها وممارستها الطائفية، بالاضافة الى وجود فئات شعبية واسعة لا تنسجم مصالحها الطبقية مع هذه الحركة من الناحية السياسية.

*** بقلم: يحيى متاني ***

أضيف ان هناك حتمية التصادم في أحزاب «الحركة الاسلامية»، كما في الأحزاب الدينية اليهودية، على خلفية قومية مشتركة للطبقتين البرجوازية والعاملة ضد الظلاميين المذنبين الرجعيين أعداء الحق العربي القومي والوطني الفلسطيني. هؤلاء الظلاميون المدعوون خطأ «أصوليون» - سواء من اليهود او من المسلمين، هم خطر على استقرار المنطقة، فبالاضافة لعداوتهم للوطنية الفلسطينية والقومية العربية فانهم يشكلون خطرًا على استقرار المنطقة وعلى اسرائيل ذاتها: انهم خطر على التيارين الدمقراطي التقدمي القومي الوطني البرجوازي والبروليتاري الاشتراكي، بل هم خطر على الحد الأدنى من النظام والقانون الدمقراطيين المقبولين على الجميع، لأنه يرفع تغليب الطائفية على الوطنية والقومية، بكلمات اخرى انه بهذا يتضمن رفض الدولة البرجوازية المعاصرة ليعيدنا الى عصور الظلام وتحكّم الطائفية.

السلطات اليمينية تستعمل هذا التيار كسلاح ذي حدين:

اولاً: في الوسط اليهودي يستعملونه كورقة ضغط وابتزاز كولونيالية في المستعمرات (الضفة، الجولان، جنوب لبنان).

وثانيًا: وسيلة ضغط وابتزاز ضد الأقلية العربية لمنع تطورها وبلورتها اكثر كأقلية قومية، بتشجيع هذا التيار الظلامي فيها.

اليمين المذنب لطموحات الرأسمالية الكبيرة الاستعمارية يريد، بتشجيعه للنهج الطائفي في الأقلية العربية، ان يقضي على الخطاب الوطني القومي المجمَع عليه، والذي أوجد يوم الأرض ويوم المساواة وأيام شعبنا كلها. انهم ينتهكون اسس الدمقراطية للدولة البرجوازية الحديثة، التي قضت على عهود الظلام المُغلّبة للطائفية على الوطنية والقومية، للمحافظة على نهجهم الاستعماري المعادي للحق العربي الوطني.

انهم بهذا ينسفون الأرض التي يقفون عليها من حيث يدرون أو لا يدرون، بحكم موقفهم وموقعهم الطبقي. من هنا خطورة الموقف، ان هذه الطبقات بجشعها البهيمي هذا تصبح شرسة ومستعدة لارتكاب اقسى الآثام بشعبي هذه البلاد معًا. ليس صدفة فساد هذا النظام وفضائحه المتلاحقة من اسفله حتى قمته. ليس صدفة تحكم السوق السوداء وسوق العبيد والرشوة والاختلاس الذي لا يدع زاوية الا ويصل اليها في دولتنا.

ان هذا النهج الاستعماري الظلامي الفاشل من وجهة نظر الحل السياسي، خطورته بضعفه، حيث من الممكن ان يرتكب كل الحماقات الكارثية الخطرة على شعوب المنطقة من أجل المحافظة على مصالحه.

البديل موجود فقط من خلال سلام قومي وطني قائم بين الشعبين. اما الخطاب الطائفي فهو يأتي فقط لمنع هذا الحل، مما يزيد من تآكل وضعف هذا النظام الكولونيالي وتعفنه، ويجعل البديل القومي الوطني بديهيًا اكثر ومقبولاً اكثر شعبيًا.

في هذه الظروف، للعامل الذاتي القرار المصيري. أي تذبذب وأي تردد وأي استرخاء او يأس او تراجع تنظيمي او غيره، سيكون له الأثر التدميري الأكبر. من هنا أهمية اعادة بناء التنظيم المتهلهل وتعميق الخطاب الدمقراطي التقدمي الفكري المنفتح في الجبهة والحزب والاطر التقدمية كلها. والحوار القائم بين السلطة الوطنية الفلسطينية والسلطة الاسرائيلية كحوار وطني قومي هو مفتاح الحل وهو مفتاح الخطاب الحضاري البديل الذي يخلق استقطابًا وفرزًا اكثر فأكثر وضوحًا حتى الخلاص من حالة الحرب والعداء التناحري الذي تقوده طغمة مالية عسكرية استعمارية، هي أقلية قليلة جدًا في شعبها. حتمية اندثار هذه الطغمة مثل حتمية اندثار نظام الابرتهايد.

دورنا الذاتي هو أن نقلل قدر الإمكان من تراجع هذه العملية ومن نجاح المؤامرات عليها، بل والمبادرة الى الهجوم الحضاري السياسي الشامل السلمي المطلوب ادبًا وفنًا وعلمًا واقتصادًا والخ.. واولاً وآخرًا لا مكان في السياسة للظلامية المسمّاة خطأ «أصولية» فهي طائفية أبعد ما تكون عن الأصول، وهي أول وأكبر عثرة في سبيل التفاهم والاعتراف الوطني والقومي المتبادلين في منطقتنا. لكن يجب الا ننسى ان هؤلاء هم فقط عصا الجلاد القائم في سلطة الطغمة المالية العسكرية والاحتكارية الصناعية، رأس الأفعى. يجب الكشف الدائم عن جميع حلقات التآمر بين قطبي الرجعية في منطقتنا: الظلامية العميلة من ناحية، والطغمة العسكرية المالية والاحتكارية الصناعية من الناحية الأخرى.

(قلنسوة)



٩٤٥٣

والدتي المتدينة

* والدتي أميّة، لم يسعفها الحظ ان تتعلم القراءة والكتابة، ولم تقرأ كلمة واحدة في القرآن الكريم، او اي حديث جاء على لسان رسول الله محمد «صلعم» او نسب اليه، ولكنها متدينة وموحدة لله ورسوله. ولا يفوتها فرض. ولأنها متدينة ومؤمنة حقيقية وليس لها مآرب من صلاتها سوى رضا الله عليها، فإنها عندما تتكلم لا تقول إلا كل الحق.

هذه هي احدى صفات أمي، اكتب ذلك ليس من أجل ان اطلع القراء واكشف لهم أسرار أمي، بل لكي يتعظ البعض من الذين يتلبسون الدين ويفتون كما يطيب لهم وكأن الله سبحانه ولأهم على البشر. وأمي التي عاشت جل حياتها في جو كفاحي نضالي وكان لها القسط الوفير ولا يزال في مقاومة الظلم والاجحاف، واشتركت في المظاهرات والاجتماعات الشعبية والمحاضرات التي نظمها الحزب الشيوعي، فاستطاعت، رغم انها لا تعرف القراءة والكتابة، ان تكتسب من خلال هذا النضال، الوعي السياسي الصادق.

استفزُها أحيانًا وأقول لها ان اعداء حزبنا الشيوعي ينعتوننا بالكفر والإلحاد، وأخص بالذكر بعض رجالات «الحركة الاسلامية» فتستشيط غضبًا. وعندما تسمعهم وتراهم في وسائل الاعلام يهاجمون حزبنا وجبهتنا وكل ذلك باسم الدين، اسمعها تتمتم وأحيانًا بأعلى صوتها: الله اكبر عليكو، «إذا كان في مؤمنين فهني ولادي الشيوعيين».

وقالت لي مرة إنها في كل صلاة من صلواتها «تستدعي» «ان ينصر الله اولادها وحزبهم وجبهتهم ويبعد عنهم اولاد الحرام». وعندما تسمع تشنجات وألفاظ هؤلاء في الناصرة وباسم الدين يتجنّون على خالد الذكر توفيق زيّاد وعلى رامز جرايسي، أطال الله في عمره، وعلى جبهة وحزب الناصرة تقول: «كفك على الضيعة. بطّل في لا دين ولا ديانة عند الناس» وتسأل: (مين هو هذا يمّه الي بحكي على توفيق زيّاد ورامز جرايسي؟؟ سكّر التلفزيون بديش أشوف صورة وجهه).

د. محمد بكري - (البعنة)

«تيتي تيتي..»

* أرجو المعذرة إذا تأخرت عليكم فأنا «مش فاضي احك براسي» والمتاعب كثيرة وهموم السياسة أكثر والداعي لكم بطول العمر، معزّز «بده يعرف البيضة مين باضها» و «من قطع راس البس من أول ليلة» ومن.. ومن.. و «من غربل الناس نخلوه» وهنا «مربط الفرس» يا حبايب ان بقيت «مطرحك يا واقف» «ماشي على الحديدة» لم تنفعني أية شطارة أو حذلقة خاصة وان شهاداتي ينقصها اكثر من «وحدة» في الوجهنة وبوس الأيادي وما اليها من متطلبات العديد من الوظائف الرسمية.

يقال: اللي ينظر لفوق توجعه رقبته. لكن الوجع الذي ينتابني ناتج عن كوني حامل الدنيا على قروني ولم أصغ لحكمة من قال: نقلة واختها ولا تبرك تحتها. خاصة وأن الكثيرين من الناس قلعت شرش الحياء ولم يعد يهمها غير «كيسك، جيبك، عُبّك».

أي نعم في ناس «مصلحجية» وناس هيك وهيك هذه «من برّه هلّله هلّله ومن جوّه بعلم الله» وذاك «بشلح الميت كفنه» وآخر «أعمص ويتجعبص» وجفرا - في الأغنية الشعبية - «جابت إتناشر صبي وقالت بعدني بنيّة».. و.. انا ماذا أقول لكم غير ان القلوب لم تعد عند بعضها - فمرة نتخاصم على موقع برميل زبالة ومرة على موقف سيارة وأخرى على الموقف من الانتخابات وكثيرًا ما «دوّر الحق على غطاه ما لقاه».

«الحق الحق أقول لكم» ان أبي نكث العهد بعدم الزواج إذا اصاب أمي لا سمح الله مكره، فتزوج من امرأة دون مراعاة فارق السن والتكافؤ الاجتماعي.. فتحولت حياته الى محطة تبث على أكثر من موجة يتسلى على أخبارها البايتة والطازجة الجيران والمعارف، في وقت كانت فيه (بنت عمي) تُحمّي المكاوي» وتقول ان (خالتي) شايفة حالها على أبي وتنتظر الساعة التي يلحق بها أمي الى القبر لتطبّق بالورثة وتركب وتدندل رجليها..

أما اذا كنتم بئر عميقة وليس عندكم للوشاية مطرح، فلا بأس ان تعرفوا ان المدام «طايشة» وتحب المجاكرة، وتريد ان تعمل (بو علي) على كل العائلة.

ماذا احكي لكم حتى أحكي، يا تقبروني، فأنتم تعرفون ان «الكسرة بإيد الفقير هجّة» وان الله يهونها، مضحكة.. تستطيعون تلخيص نصف قرن من حياتي بقولة المثل «تيتي تيتي، مثل ما رحتي مثل ما أجيتي»!

مفيد مهنا - (البقيعة)

العدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة السابعة)

* بقلم: حنا مخولي - كفرياسيف *

* في صباح يوم ٢٧ يوليو اجتمع رؤساء أركان الحرب البريطانيون وبحثوا في احتمالات العمل العسكري الفوري، ثم وجدوا ان اوضاع القوات البريطانية في البحر المتوسط لا تسمح لهم بأي عمل عسكري ضد مصر، الا بعد فترة لا تقل عن ستة أسابيع، وكان رأيهم ان اية عملية تستهدف احتلال منطقة قناة السويس لا تفي بالغرض لأن المطلوب هو احتلال القاهرة، وإلا فليست هناك فائدة من العملية، لأن استمرار بقاء ناصر في القاهرة، سوف يمكنه من شن حرب تقليدية وشعبية ضد قوات احتلال قناة السويس، وهو الوضع نفسه الذي كان قائمًا قبل الجلاء عن المنطقة باتفاق مصري – بريطاني، وفي هذه الحالة فان قوات الاحتلال سوف تجد نفسها مشغولة بحماية نفسها قبل حماية قناة السويس.

وتم إخطار إيدن بقرار رؤساء أركان الحرب في الساعة الواحدة بعد الظهر، واتصل إيدن برئيس وزراء فرنسا وجرى بحث مشاركة فرنسا في عملية عسكرية، وعاد جي صوليه (رئيس وزراء فرنسا) ليتصل بإيدن ليقول له ان القوات الفرنسية غير جاهزة لعملية فورية، لأن كبرى بوارجه وهي «روجرس» غير مستعدة، والبارجة «جورج ليبج» في الحوض الجاف والبارجة «روانس» في التصليح فلا بوارج جاهزة للعملية غير البارجة «جان بار» وهي أضعف بارجة.

ولما كان إيدن راغبًا في اجراءات سريعة يظهر بها غضبه على التصرف المصري، وتلحق أكبر ضرر ممكن بمصر، فقد قُدمت له توصيات وافق عليها فورًا بتجميد أرصدة مصر من الجنيه الاسترليني وبتعطيل سفر مدمرة مصرية كانت راسية في ميناء بورنسهامن للتصليح. بدأ إيدن يستعجل اجتماع وزراء خارجية امريكا وفرنسا وبريطانيا، ولم يكن دالاس في واشنطن وقرر ايزنهاور ارسال روبرت مورفي، مساعد وزير الخارجية.

وصل مورفي الى لندن ليجد طبول الحرب تقرع، وقال له إيدن في اجتماع معه:

نحن وفرنسا سوف نتكفل بناصر، وفي الوقت نفسه، نريدكم ان تتكفلوا بالدب الروسي.

أبرق مورفي الى ايزنهاور بهذه الملاحظة، وأحس ايزنهاور ان تداعي الحوادث على هذا النحو قد يقود الى مواجهة مع الاتحاد السوفييتي، فكتب الى إيدن رسالة اورد عبارات منها في مذكراته ما نصه:

يجب أولاً وقبل كل شيء، ان نظهر ان جميع الوسائل السلمية للضغط على ناصر قد استنفدت.

ان الموضوع ليس بهذه البساطة، ويمكن ان يؤدي الى ردود فعل تؤثر على شعوبنا، وأنا لا اريد ان ابالغ، ولكني اؤكد لك ان هذا الأمر يمكن ان يتسع ويكبر لدرجة تكون له فيها عواقب بعيدة المدى.

ثم طلب الى دالاس ان يسرع بالذهاب الى لندن قائلا له: ان ايدن قد يقودنا، جميعًا، الى مغامرة قد تؤدي الى مواجهة مع الاتحاد السوفييتي.

وصل دالاس الى لندن، وكانت خطته استنفاد جميع الوسائل السلمية للضغط على ناصر قبل استخدام القوة المسلحة.

كان ايدن قد بدأ يقلق من الموقف الأمريكي، ولكن دالاس في اول اجتماع به طمأنه حين قال:

انني لا اختلف معك في انه لا بد لنا بكل الوسائل الممكنة ان نرغم ناصر على ان يفرغ من معدته كل ما حاول ابتلاعه فيها.

انتهى الاجتماع الثلاثي الى قرار بدعوة مجموعة من الدول البحرية المستفيدة من قناة السويس الى مؤتمر في لندن لبحث تأميم قناة السويس وما لحقه من ضرب بمصالحها وأمنها، وتم تحديد زمان مؤتمر لندن ١٦ اغسطس ١٩٥٦.

وكان الإعداد للمؤتمر يجري على قدم وساق – الدعوات موجهة الى ٢٤ دولة بينها مصر. خبراء وزارة الخارجية البريطانية بالتشاور مع باريس وواشنطن يضعون مشروع لائحة بالاجراءات والاتصالات مع عواصم الدول البحرية متصلة لتوجيه المؤتمر في الاتجاه المطلوب منه.

وكان الإعداد العسكري مستمرًا، واختير الجنرال ستوكويل ليتولى قيادة الحملة والإعداد لها، واختير الاسم الرمزي للعملية وهو «موسكتيرز» اي الفرسان.

وكان جمال عبد الناصر يرى ويسمع ويتابع. كان يريد ان يكسب وقتًا بالعمل السياسي، وكان يعتقد ان نجاح العمل السياسي سوف يساعد على إبطال مفعول كل تربص عسكري بمصر. ولكن كان عليه، في الوقت نفسه، ان يكون مستعدًا لملاقاة المحظور اذا وقع.

وهكذا في يوم ٨ أغسطس/ آب دعا عبد الناصر الى اجتماع عسكري نوقشت فيه كل الاحتمالات، وكان رأيه ان القوات المسلحة والمقاومة الشعبية يجب ان تكون مستعدة للحرب باعتبارها أمرًا واقعًا.

وفي هذا الاجتماع تم اتخاذ قرار بسحب القوات المصرية من سيناء، لأن جبهة القتال المحتملة قد تغيّرت.

وصلت الدعوة لمؤتمر لندن الى القاهرة، وكان تفكير جمال عبد الناصر: ولم لا ؟ لماذا لا نحضُر ؟ ولماذا لا نشرح وجهة نظرنا ؟ وما الذي سنخسره لو حضرنا ؟

وراح عبد الناصر يجهز نفسه لحضور مؤتمر لندن.

مساء يوم ٨ أغسطس القى ايدن امام التلفزيون خطابًا موجهًا الى الشعب البريطاني عن الأزمة:

ظهر ايدن جالسًا وراء مكتبه، وبدأ حديثه بعرض عام للأزمة من وجهة نظره ثم وصل الى القول:

لقد سئلتُ كثيرًا لماذا لا تثق بالكولونيل عبد الناصر؟ الرد بسيط.

أنظروا الى سجله.

وفتح إيدن امام الملايين الذين يتابعون خطابه ورقة كبيرة ملطخة باللون الأسود.

ثم عاد الى حديثه يقول:

أنظروا الى سجله الأسود. ان معركتنا ليست مع مصر. وانها ليست اطلاقًا مع العالم العربي، وانما هي مع الكولونيل ناصر. ان الكولونيل ناصر شن حملة دعائية شديدة ضد بلادنا. وقد أظهر انه رجل لا يمكن الوثوق به للمحافظة على أي اتفاق، ولقد نكث الآن وعود بلاده لشركة قناة السويس، وهذا نموذج نعرفه جيدًا أيها الاصدقاء، اننا نعرف ان هذا تصرف الحكومات الفاشستية، ونحن نذكر ذلك، ونذكر جيدًا ونعرف كم يكلفنا التسامح مع الفاشيست.



* بور سعيد – بعد العدوان الثلاثي على مصر *

بعد ذلك الخطاب لم يعد اشتراك مصر في مؤتمر لندن مطروحًا ولم يعد ممكنًا ذهاب عبد الناصر الى هناك.

وتحول اتجاه تفكير عبد الناصر من احتمالات مواجهة مؤتمر لندن هناك في لندن، الى احتمالات مواجهة هذا المؤتمر من القاهرة.

وبدأ عبد الناصر برسم خططه.

كانت خطته كما يلي:

– بدأ يقسم الدول التي ستحضره الى مجموعات طبقًا لدرجة قربها من السياسة المصرية، فوضع الهند والاتحاد السوفييتي في قائمة وحدهما «كلاهما تستطيع تبني وجهة النظر المصرية».

– بعد ذلك مجموعة من الدول الصديقة جدًا، سيلان، اندونيسيا «هذه الدول يمكن الاعتماد عليها في ادخال تعديلات تكون بمثابة حلول وسط تستطيع مصر ان لا ترفضها».

– مجموعة من الدول تربطها بمصر علاقات تقليدية. رغم انتمائها للمعسكر الغربي او لنفوذه، مثل اثيوبيا وباكستان واسبانيا ودول هذه المجموعة يمكن اقناعها بأن تمتنع عن قبول ما يسيء لمصر».

وبدأت الاتصالات بهذه المجموعات من الدول على أساس المطلوب منها. ثم قرر عبد الناصر ارسال علي صبري الى لندن، ومهمته مقصورة على الوجود في السفارة المصرية ليكون همزة وصل بينه وبين الوفدين الهندي والسوفييتي في المؤتمر.

وبدأ المؤتمر وكانت هناك معركة حول الاجراءات. ثم بدأ المؤتمر يناقش حجم الموضوع في جلسات علنية وسرية.

وكانت المناقشات في المؤتمر مستمرة، ولكن الانقسام في المؤتمر بدا واضحًا، فقد كانت هناك أغلبية وأقلية، واصرت الأقلية على انه اذا صدرت عن الاغلبية قرارات، فإن الأقلية لها الحق في ان تختلف معها علنًا، وان تشرح وجهة نظرها ببيان.

وترددت بعض دول الأغلبية ومنها ايران واثيوبيا والبرتغال واسبانيا واصبح المؤتمر مهددًا بالانفجار من داخله، وطُرح اقتراح وسيط: بدلاً من قرارات تصدر عن الأغلبية فان الأغلبية تصدر بيانًا بوجهة نظرها، ثم يتولى وفد خاص عن المؤتمر نقل وجهة نظر الأغلبية (١٨ دولة) الى عبد الناصر.

وقع اختيار ايدن على روبرت منزيس، رئيس وزراء استراليا، لكي برأس وفدًا يطير الى القاهرة لشرح وجهة نظر الأغلبية. ويقول إيدن في مذكراته «دائرة كاملة» انه سأل منزيس قبل سفره الى القاهرة عما اذا كان يتوقع قبول عبد الناصر لوجهة نظر الدول الثماني عشرة، فقال له منزيس: نعم بنسبة واحد في المئة.

بعد مؤتمر لندن راح ايدن يبحث عدة أمور ويخطط.

١ – بحث احتمال تدبير انقلاب ضد عبد الناصر – رأت المخابرات البريطانية انه ليس في مصر في الوقت الراهن عناصر يمكن دفعها الى مثل هذا العمل.

٢ – بحث احتمال عملية كوماندوز محدودة يكون من اهدافها اغتيال عبد الناصر. رأت المخابرات البريطانية ان مثل هذه العملية محفوفة بالصعاب.

٣ – محاولة تدبير انقلاب عسكري في سوريا يتوافق توقيته مع العمل العسكري ضد مصر، كلفت لجنة الأمن في حلف بغداد بحث هذا الموضوع واجراء الاتصالات اللازمة لوضعه موضع التنفيذ بالتنسيق مع حكومة العراق.

٤ – جر الولايات المتحدة بكل الوسائل الى المشاركة في عملية ضد مصر او الى السكوت عن هذه العملية على الأقل.

٥ – بحث ردود الفعل المحتملة من الاتحاد السوفييتي، وهل يمكن للولايات المتحدة ان تتكفل بالدب في الوقت الذي تتكفل فيه خطة «موسكيترز» بناصر.

٦ – ما هو رد فعل الشعب المصري ازاء عملية الغزو، وكيف يتصرف عبد الناصر ؟ وهل يقاتل بالجيش الى النهاية؟ وهل يلجأ اذا اضطرته الظروف الى حرب شعبية، خصوصًا في دلتا النيل وهي منطقة يصعب على الدبابات ان تعمل منها بسهولة بسبب نظام الري المعقد.

وكانت اتصالات تجري بين عواصم الدول الغربية واصدقائها في المنطقة.

– كانت اسرائيل تحاول ان تجر فرنسا الى عملية عسكرية.

– وكانت فرنسا تحاول أن تجر بريطانيا من أنفها.

– وكانت بريطانيا بدورها تحاول ان تجر الولايات المتحدة.

في هذا الجو وصلت بعثة منزيس الى مصر وكانت تضم وزراء خارجية ايران واثيوبيا والسويد ومساعد وزير الخارجية الأمريكي.

(يتبع)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٣٣٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٣٣٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٩١٦٤، ج/٤٤٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يوبيفت حوض ١٧٦٨١ جزء من القسيمة ٣ حوض ١٧٦٨٣ جزء من القسائم ٣، ٥-٦ حوض ١٩٣٠٠ جزء من القسائم ٣، ٨٠ حوض ١٩٣١١ جزء من القسائم ١-٢، ٨، ٣٤. أهم تعليمات الخارطة: أ) توسيع القرية بنحو ١١٤ وحدة سكنية اخرى. ب) تخصيص قطع لمساحات عامة مفتوحة، مساحات لمبان عامة، قطع بناء للسكن، طرق، مواقف، مساحات أحراش طبيعية ومساحة لمقبرة. ج) اصدار تعليمات وتوجيهات تصميم لبناء جديد، اضافات بناء وتطوير ساحات بغية المحافظة على واجهة القرية وقيم المناظر الطبيعية التي حددت وتمت المحافظة عليها في القرية القائمة. د) نقل خط الضغط العالي الذي يمر بمحاذاة القرية من اجل توسيع القرية. هـ) ترتيب شبكة طرق قائمة في القرية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦٥٠٨٥٠٨-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية مسجاف، المجلس الاقليمي مسجاف ٢٠١٧٩ تلفون ٩٠٢٣١٠-٠٤. وفقا للمادة ١٠٣ ا، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين روزه قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠١٩٧,٠/٩٩. ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع مشكنوت ٢٢ نحلؤوت - القدس حوض ٣٠٠٤٨ قسيمة ٩٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن البناء على حائط مشترك مع القسيمة المجاورة دون موافقة المالكين.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣١٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣١٩٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/١٠٣، ق/ق/٦، ق/١٠٥٠، ق/٢٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قاسم. حوض ٨٨٧٨ قسائم ٤٥، ٤٦، ٤٧ حوض ٨٨٧٨ جزء من القسائم ٤٤، ٤٨، ٨٥ حوض ٨٨٨٢ جزء من القسائم ١، ٧، ٥١. أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من طريق ومسلك الى منطقة سكنية ج. ٢) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى طريق ومسلك. ٣) تحويل جزء من مساحة مباني عامة الى مسلك. ٤) تحويل جزء من موقف سيارات الى منطقة سكنية ج. ٥) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين. ٦) تحديد تعليمات بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، دانى رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية قيسم، شارع الشهداء قرب مبنى مجلس كفر قاسم تلفون ٩٣٧٠٢٢٢-٠٣. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور أهارون حاي ليفي / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/٤١٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/٤١٢ التي تشكل تغييرا للخارائط التالية: الهيكلية ٧/٠٢/١٧٧/٤، ٧/٠٢/١٧٧/٦، ٧/٠٢/١٧٧/٧، وللخارطة المفصلة ٧/٠٣/٢٤٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حورة، احواض ١٠٠٠١١، ١٠٠٠١٢، ١٠٠٠١٢/١، ١٠٠٠١٣، ١٠٠٠١٣/١ (في التسوية).
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لإقامة حي سكني عن طريق ادخال تعديلات على تخصيصات الارض، توحيد وتقسيم قطع وتحديد توجيهات وقيود بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٦٥ صفحة ٣٧٨٩ بتاريخ ٩٩/٦/٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الجنوب ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شلوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

وفقا للمادة ١٤٩(١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب لإستعمال مغاير كعيادة طب أسنان في الحوض ٥٨٠٤ قسيمة ٢٨ قطعة ٣٧.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع شمشون هجيبور زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي / رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - عيرون خارطة رقم م ق/ع ن/٤٨٤ تغيير للخارطة رقم ع ن/١٢٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: باقة الغربية. حوض ٨٧٥٠ قسيمة ٨. أهم تعليمات الخارطة: أ) تقسيم جديد للقسيمة ٩ من الحوض ٨٧٥٠. ب) تغيير المساحة الدنيا للقطعة. ج) تغيير تعليمات بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٦. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٨٦١٦٢٢٢-٠٤. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

المهندس نافيه مجين
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٩٠٨٩٦-١٩٠ في حوض ٢٨٢٢ قسيمة ١٠ باسم السيد بيادسة رياض من قرية جت. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
تسهيل في مسطح الارض للجاز ٣٢٪ بدلا من ٢٠٪. تسهيل في نسبة البناء للجازة ٦٪ فوق المجاز.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

د. حاييم كوفمان /رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٧٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بشان المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٧٩، تغيير رقم ٢/٩٧ لتغيير خارطة هيكلية محلية رقم ٣٠٢٨. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي هارنوف، شارع هكبلان ١ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٣٣٣ قسيمة ٤٠. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير هدف مساحة من منطقة سكن ٢ لمنطقة سكن ٢ خاص. ب) تحديد بناء لاضافة غرف وشرف لزيادة وحدات السكن القائمة بموجب ملحق البناء. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء كالمذكور. د) زيادة مساحة البناء القصوى وتحديدها الى ٢٩٣٠م٢. هـ) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لمنح اذن بناء في المساحة. و) تحديد تعليمات بشان اشجار للقلع. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٦٨٩ صفحة ٢١٠ بتاريخ ٩٨/١٠/٢٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية/ للتنظيم والبناء / لواء القدس

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المكر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٥٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المكر حوض ١٨٥٣١ قسائم ٦٨، ٥٩، ٥٨، ٥٥، ٥١، ٥٠ قطعة ٢/٥٠. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجديدة - المكر ص.ب ٨٧٩ الجديدة - المكر ٢٥١٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين (المنطقة الصناعية) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 120B/٤٠ بكافة منشآتها في سخنين في المنطقة الصناعية. حوض ١٩٢٦٩ قسيمة ٥٨ قطع ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٥٢-٥٨. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سميع بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٦٧٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سميع حي الجنود المسرحين حوض ١٩٢٠٣ قسائم ٥٤، ٥٣، ٥٢ قطع ٥٤/١، ٥٤/٢، ٥٤/٣، ٥٤/٦، ٥٤/٧، ٥٤/٩، ٥٤/١٠. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى- سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٨١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ساجور بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨١٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ساجور حوض ١٩١٨٠ قسائم ١-٣، ١٠ حوض ١٩١٨١ قسائم ٣٢، ٣١، ٤٠، ١٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور، ساجور ٢٠١٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفا عمرو، حوض ١٠٢٨١ قسائم ٢٢، ١٨، ١١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو، ص.ب ٣ شفا عمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٣٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 173C بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٤٢٦ قسائم ٥٥، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٥٢، ٣٨، ٣٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم، ص.ب ١٦٠، ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عيلبون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧١٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عيلبون حوض ١٥٤١٢ قسيمة ٤٣. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عيلبون ص.ب ١ عيلبون ١٦٩٧٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عبد الله جبرائيل قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٨٧٨,١/٩٨. ماهية الطلب: مبنى جديد. عنوان الموقع: بيت حنينا، القدس. حوض ٣٠٦٠٩ قسيمة ٥٤. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي وفقا لخط البناء السابق الذي اقيمت بموجبه معظم المباني في الشارع. تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي بنسبة ٠,٢٥ متر مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الخلفي الشمالي بنسبة ٠,٥٠ متر بدون فتحات. تسهيلات في عدد الطوابق ٣ بدلا من ٢ المسموحة. تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة تتراوح ما بين ٠,٤٠ متر -٠,٧٥ متر. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٠,٣٥ متر زيادة على ٩ امتار المسموحة. يمكن تقديم الاعتراضات على المصادقة على منح التسهيلات المذكورة او اي منها بالبريد خلال ٢١ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ازوريم بناء م.ض قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٦٣٨,٠/٩٩.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: شارع بيتار ١ رمات راحيل، القدس. حوض ٣٠١٧٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اضافة ١٢ وحدة سكنية للمنطقة ب-١ على حساب ٢٠٪ في نطاق تجاوز. مقترح ١٣٦ وحدة سكنية للمسموح ١٢٤ قياس السكن بموجب خارطة بناء مدن ٤٧٤٨ ب.النشر لمبنيين ب ن/٦٣٨/٩٩، ٩٩/٦٤٤.
يمكن تقديم الاعتراضات على المصادقة على منح التسهيلات المذكورة او اي منها بالبريد خلال ٢١ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بيشوف يروشلايم قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٩٣٧,٢/٩٤. ماهية الطلب: مبنى جديد ثلاثة طوابق للسكن والتجارة فوق طابقي وقوف. عنوان الموقع: شارع طريق الخليل ١ تلبيوت - القدس حوض ٣٠٠٠١ قسيمة ٧٣. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خطوط البناء الجانبية الجنوبية بنسبة ٥٠ سنتمترا مع فتحات والجانبية الشمالية بنسبة ٢,٥ متر لموقف تحت الارض. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٧٢ سنتمترا زيادة على ١١ مترا المسموحة. تغيير موقع مدخل الموقف من الناحية الجنوبية كما هو مصادق عليه الى الناحية الشمالية. يمكن تقديم الاعتراضات على المصادقة على منح التسهيلات المذكورة او اي منها بالبريد خلال ٢١ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٠١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٧٤ قسائم ٧٩، ٧٦، ٢٣ قطع ٧٩/٤، ٧٩/٣، ٧٩/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربأء علوية ومنشآتها في قرية العزير بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٢٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية العزير. حوض ١٦٥٨٦ قسائم ٢، ٣ قطع ٢/٤، ٢/٣، ٢/٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي نوف هجليل ص.ب ١١٠٨ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 269B/١٣، تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم 269B/١٧، ٤٢٠٨ بكافة منشآتها في الناصرة. حوض ١٦٥١٨ قسائم ٤٣، ٤٢، ٣٥، ٣٤، ٢٩. حوض ١٦٥١٦ قسائم ٢٦، ٢٥، ٢٤. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة، ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بلعزا شيكون ورفحاه م.ض قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٠٤,٢/٩٣. ماهية الطلب: الحاق مخزنين لشقة واحدة وتوحيد مخزنين في مخزن واحد حوض ٣٠٢٩٩ قسيمة ٢٦. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات لضم مخزنين قائمين بمخزن واحد مساحته ١٢٪ من مساحة الشقة (بدلا من ٨٪ المسموح بها). تسهيلات في نظام التنظيم والبناء بشان الحاق مخزنين بوحدة سكنية واحدة (شقة رقم ٢٠). يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ليفشتس يوف باسم ٥ اشخاص قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢١٧,٢/٨٥.
ماهية الطلب: اضافات بأعمدة.
عنوان الموقع: شارع ميتس ٢١ رموت- القدس. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٣١٣٦-٣٦٣٧ بشأن اضافة بناء بعامودية ٤ طوابق واضافة بناء في الطابق الارضي. تسهيلات لفرندة بعمق ١,٨ متر بدلا من ١,٥ متر المسموح بها. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بلوخشتيك حاييم قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٩٣,٣/٨٣. ماهية الطلب: تكملة فرندة قائمة وتحسين شكلها. عنوان الموقع: شارع بيتح تكفا ٣٥ جفعات شاؤول - القدس، حوض ٣٠٢٣٦ قسيمة ١٣ الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خطوط البناء لتوسيع فرندة قائمة تقترب حتى ١,٥ متر من حدود القسيمة (في الزاوية) والقائمة على بعد ٧ امتار من المبنى المجاور. يستهدف التوسيع تحسين الشكل المعماري للفرندة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان قرنه يهوديت قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٦١,٢/٧٩. ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع نيكنور ١٧ قونين هـ- القدس حوض ٣٠١٧١ قسيمة ٢٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في عدد الطوابق بناء طابق ثالث جزئي امتدادا للاضافة القائمة بدلا من طابقين المسموح بهما. تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٢,٥ متر زيادة على ٩ امتار المسموحة.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اصبع الجليل - كتيون الجليل الأعلى
ص.ب ٩ حتسور هجليليت
تلفون ٦٨٠٠٠٧٧-٠٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية اصبع الجليل حتسور هجليليت طلب تسهيلات في الملف رقم ٩٨/١١١ باسم طوليدانو دانيئيل.
المكان: روش بينه، الموسعة أ رقم ٣٧ حوض ١٣٩٤٦. ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الجانبي وفقا للقائم لغرض تحويل مبنى تدريب الى وحدة ضيافة. يحق لكل من له اعتراض على منح المصادقة المذكورة تقديم اعتراضه المعلل على شكل تصريح الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في كتيون الجليل الأعلى، حتسور هجليليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوسي أول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اصبع الجليل

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان وزارة العمل والاستيعاب قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٦١٥,٠/٩٩.
ماهية الطلب: توسيع مبنى تخزين.
عنوان الموقع: شارع كبلان ٢ جفعات رام - القدس حوض ٣٠١٤٨ قسيمة ١.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في الملحق رقم ٢ في خارطة بناء مدن ١٣٠٠ بشأن اضافة بناء لمبنى قائم.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان رمط م.ض قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٥٠٢,٠/٩٩، ٩٩/٥٠٧.
ماهية الطلب: مبنى جديد من جناحين.
عنوان الموقع: هار حوماه قطعة ١١٢ القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات المادة (١٣ و ٢) من نظام الخارطة ٥٠٥٣ أ بشأن بناء ٨ طوابق بدلا من ٧ طوابق كما هو مسموح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين اريئيل قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٣٥٨,١/٩٥. ماهية الطلب: اضافة فرندة. عنوان الموقع: شارع فيشل اهرون ٢٧ بخاريم - القدس حوض ٣٠١٠٣ قسيمة ٤٩. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء لخارطة بناء مدن ٥٨٧٢ بشأن بناء فرندة عريشة في منسوب الطابق الثاني، مسقوفة جزئيا فرندة قائمة في الطابق الاول. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«البحث عن الذات»

في معرض الفنانين كمال ملحم وإيليا بعيني

* د. سليم مخولي - كفرياسيف *

* في «البحث عن الذات» في هذا المعرض الذي تم افتتاحه مساء الاربعاء ٢٠/١٠/٩٩ في المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة، يحاول كلا الفنانين كمال ملحم وإيليا بعيني كلٌ برطيقته الخاصة، الوصول الى غاية سامية عن طريق الحوار المستمر بين الخط والشكل وبقعة اللون، ان كان ذلك واضحًا بعض الشيء في زوايا معينة من اللوحة، أو يحتاج الى قليل أو كثير من العناء لاستكشافه.. أسلوبان مختلفان تمامًا في التعبير المرئي، هذا بالأسود ونقيضه الأبيض وذاك بالألوان الغنية المتعددة. ويمكننا القول ان كل عمل فنّي إن كان بالكلمة شعرًا أو نثرًا او موسيقيًا بالنوتة والإيقاع، أو بالحركة كما هو في الرقص، يمكن القول ان في كل عمل فني تحقيقًا للذات أو البحث عنها حتى نشوة الوصول.. وكذلك في الأعمال الفنية المرئية التي أمامنا. فالمشاهد يستطيع ان يرى بعضًا من ذاته في هذه اللوحات، ربما من النظرة الأولى أو بعد تأمل عميق..

نرى في لوحات إيليا تكرار شكل او أشكال حقيقية، خاصة شكل الوجه في صوره المختلفة. ولهذا الوجه أو لهذه الوجوه تعابير وقسمات خاصة داخل شبكة من الخطوط والانحناءات لها دلالات عميقة تنمّ عما يجريه الفنان من حوار داخلي مع ذاته او الذات الانسانية عامة، شيء ربما يعجز النطق بالتعبير عنه. هل هي الحيرة أمام ما يحيطنا من وجود؟ هل هو التأمل او الأمل؟ أم أنه الألم أحيانًا والمعاناة في حقيقة تغلفنا كيفما اتجهنا في مساحة اللوحة المنبسطة أمامنا.. ربما، ويبقى السؤال دون جواب. إلا أن الحقيقة الواضحة أننا أمام عمل فنّي متناسق يخلقه الفنان من التقاء النقيضين الأسود والأبيض بأسلوبه المميز الذي سار عليه منذ عدة سنوات قاطعًا شوطًا بعيدًا مكتسبًا خبرة تقنية رفيعة في الحفر على المعدن - الزنك، مبتعدًا عن الصورة الواضحة الى عالم من التجريد في الشكل يجعلنا نحس كأننا أمام قصيدة أو معزوفة متناسقة متناغمة..

وإذا كان إيليا سار على طريقته هذه في التجريد فان كمال ملحم الشاعر مرهف الحس، له أسلوبه وتجربته الخاصة في اعماله التي معظمها من الكولاج، وله رؤيته ونظرته الخاصة به لهذا الكون. فكمال كما أعرفه يهوى اللون، يهوى خلط الألوان فيبعثرها أحيانًا بصورة عشوائية عفوية ويعود ليرتبها من جديد. اللون يخطف كمال ويقوده الى عالم مزركش مزيّن وكأننا أمام مهرجان أضواء ملونة.. ربّما يغلب لون على الأخرى، ولكن النتيجة تبقى هي المجموع الكلي الملوّن في إبداعة تجعلنا نقف أمامها نحاول أن نرى ونستنبط ما وراء هذا الكم الحافل من الخطوط الملونة.. ويفسّر كمال في قوله، انه يجري وراء حوار متعمّد في البحث المطلق بين الانسان والآلة، هو صراع البقاء، فلمن الأفضلية او الغلبة؟! فالانسان يخلق الآلة لتخدمه، الآلة في عصرنا تدخل في مجالات كثيرة وتنتشر متحكمة بنا أحيانًا، نحن البشر الذين خلقناها!. وبعد، لمن ستكون الغلبة؟ فيعود كمال ليذكرنا بقيمة الانسان في هذا الوجود وقوة الروح الانسانية الخلاقة والتي لها الغلبة دون شك، في الانسان عاطفة وإحساس، أمّا الآلة فهي جماد تتحرك دون شعور.



نعم، إنه البحث عن المطلق في الذات البشرية عند كمال، يجسّده بدافع ذاتي وطاقة عارمة.. وقد خطا كمال خطوة كبيرة في أسلوبه الكولاج هذا، كما خطا زميلنا إيليا خطوة واسعة، أيضًا، ومتميزة في أسلوبه الحفر على الزنك، حتى إنه إذا وقع نظرنا على أية لوحة غير موقعة من قبل صاحبها من عمل أحد الفنانين، يمكننا ان نعرف صاحب اللوحة ونردها له..

وإجمالا أمامنا أعمال في التجريد لا يستهان بها لفنانين من جمعية إبداع لهما انتاج واسع متميز وعلى مستوى فنّي رفيع.

في مهرجان «مرج ابن عامر للطفولة» في محافظة جنين

(٧) عروض مسرحية تطوعية يقدمها مسرح الكرمة



* ميساء خميس، الهام عراف وسعيد سلامة، ابطال مسرحية «كساب الغلاب» *

* ضمن مهرجان «مرج ابن عامر للطفولة»، الذي افتتح يوم الاثنين الماضي ٢٥/ ١٠، في محافظة جنين، يقدم مسرح الكرمة الحيفاوي (٧) عروض مسرحية تطوعية دعمًا للمهرجان، وذلك بعد أن توجهت ادارة المهرجان الى لجنة التعاون المشتركة بين محافظة جنين وبلدية حيفا، وقد استجاب رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، للدعوة بعد التشاور مع مدير عام مسرح الكرمة، قاسم شعبان، وقد دعي الأخير للمشاركة في افتتاح المهرجان ممثلاً عن المسرح.

والعروض الـ (٧) لمسرحيتي «كساب الغلاب» التي تتحدث عن الحذر على الطرقات، و«شرشر وجرجر» التي تتحدث عن النظافة والمحافظة على البيئة، وستكون العروض في: يعبد، طوباس، فقوعة والفارعة.

يذكر ان عروضاً أخرى محلية ستشارك في المهرجان، عرف منها: «مغامرات الشاطر حسن» لمسرح «جبينة»، «فوكسي وسناء» لمسرح «الغربال»، عرض غنائي لروني روك، وعرض سحري لعوني شحبري.

نصّ المكالمة التلفونية من بيروت بين مارسيل خليفة والصحفي مصطفى أبو راس في الطيبة

(ننشر في ما يلي نص المكالمة الهاتفية التي أجراها الصحفي مصطفى أبو راس، خلال مهرجان التضامن مع مارسيل خليفة في الطيبة):



* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد أبو اصبع - حيّا مصطفى أبو راس، مارسيل خليفة قائلاً له: نحن من الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة نطلب من مارسيل خليفة ان يحيي جماهيرنا المحتشدة للتضامن معه هذا المساء في الطيبة.

- مارسيل خليفة: أنا بحيّيكم وشكرًا على هذا التضامن، وبالطبع أنا حزين! يعزّ علي كيف تُحاكم أغنية «أنا يوسف يا أبي» حيث تحكي عن القهر والظلم برفقة العود. والقضية تمسّنا جميعًا. اذا حوكمَت الأغنية فهي فضيحة أخلاقية وثقافية. أستغرب أكثر أن يدين القضاء أغنية حملت رسالة حبّ الوطن، والمقاومة وتعب الناس وجادة العالم. هل اصبح الاستشهاد بقصيدة «أنا يوسف يا أبي» التي تعبّر عن سوء الحال والقهر كفرًا يغرّم عليه مرتكبوه. إنه أمرٌ صعب ومثير للخجل! ولا شك أنّ هناك حملة على صورة الإبداع وكأن الإبداع أصبح كفرًا في وطننا. واذا كرست محاكمة الفكر في لبنان والعالم العربي كله فيجب أن يُدق ناقوس الخطر. ومرة أخرى - أنا حزين لهذا المسار الذي يجذب عالمنا نحو الأسفل. هذا كل شيء بحبّ أقوله عن هذا الموضوع.

* مصطفى أبو راس: الى أين وصلت تطورات القضية حتى الآن؟

- مارسيل: لقد تعيّنت محاكمة يوم الاربعاء ٣ الشهر الساعة ١٢ في «قصر العدل».

* مصطفى أبو راس: ما هو ردّ القوى السياسية في لبنان؟

- مارسيل: إن هذه القضية شاغلة لبنان والعالم العربي، وهذه دعوى لا قيمة لها ولكن خلص ذاهبين الى القضاء. كل الناس متضامنة مع الأغنية.

* مصطفى أبو راس: في هذا المساء لقاء حاشد في مهرجان ضخم للتضامن معك، وهناك فرقة ستغني أغانيك الثورية.

* مارسيل: شكرًا لكم وسلامي للجميع وعلى كل حال هذه محاكمة، عم يحاكمونا كلنا. ومش عم يحاكموا فقط الأغنية. ولهذا نحن ندافع عن وجداننا ونحن ندافع عن الكرامة وليس لدينا شيء نخسره إلا الكرامة وسنظل ندافع عنها حتى الرمق الأخير.

* مصطفى أبو راس: الحزب الشيوعي والجبهة من خلال صحيفة «الاتحاد» يوميًا يكتبان عن القضية ويتابعان تطوراتها..

- مارسيل: شكرًا وسلامي للجميع والله يوفقكم!!!

صدام جديد بين رئيس اتحاد الملاكمة ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي

* اضطر ملاكمو المنتخبات الإسرائيلية للأجيال المختلفة، إلى إجراء تدريبهم الأسبوعي بالأمس، في قاعة نادي الصداقة التابع للحزب الشيوعي والجبهة في كفر ياسيف، بعد أن قام رئيس المجلس المحلي في القرية، عوني توما، بطردهم من القاعة ومن الساحة المحاذية.

ويأتي هذا التصعيد في المشكلة بين المجلس واتحاد الملاكمة على خلفية إقالة رئيس الاتحاد، الدكتور وليم شحادة، من منصبه كمدير لقسم الرياضة، وبالتالي إخراجه من مكتب المجلس، حيث كان يدير اتحاد الملاكمة، وكذلك إقفال القاعة الأولمبية في وجه الملاكمين.

ولما حاول الملاكمون إجراء التدريب في الساحة الخارجية المحاذية، قام رئيس المجلس بمنعهم وأمر المدرب، أهرون إكسلروت، والذي كان قد فصله من قبل عن العمل، بترك المكان فورًا.

وقد أعرب الملاكمون، والذين ينتمون إلى أندية مختلفة في البلاد، عن استيائهم من تصرف رئيس المجلس، الأمر الذي سيؤثر على نشاطهم واستعدادهم للبطولات القادمة.

وعقب رئيس المجلس بقوله إن القاعة والساحة هي ملك للمجلس المحلي وليس لاتحاد الملاكمة أو للكفوف الذهبية، وإنه إذا أراد الملاكمون إجراء التدريبات فعليهم التوجه إلى مكتبه في المجلس وتقديم طلب مناسب لذلك!!

مصطفى عقفة لاعب هبوعيل رعنانا عشية اللقاء أمام كفر كنا

* أتمنى النجاح لكفركنا، ولكن ليس في هذه المباراة *

* سيخرج هذا الأسبوع اتحاد كفر كنا لرعنانا، لملاقاة الفريق المحلي، فريق هبوعيل، الذي يضم في صفوفه لاعبًا من الوسط العربي، مصطفى عقفة، ابن مدينة الطيرة. وفي حديث خاص لـ«الاتحاد» قال: «أتمنى لكل الفرق العربية النجاح، وخاصة كفركنا، ولكن ليس في هذه المباراة. شرف كبير لي أن أمثل الوسط العربي على أحسن وجه في فريق يهودي. نأمل أن نستفيق مبكرًا من خسارتنا في نهائي كأس التوتو أمام هبوعيل رمات غان». وأعرب عقفة عن أمله أن يشفى من الإصابة التي حلّت به بعد مباراة فريقه أمام هبوعيل رمات غان، ليشارك في المباراة أمام اتحاد كفركنا.




* مصطفى عقفة – يتمنى النجاح لكفركنا بعد مباراة هذا الأسبوع!! *

الفرنسي جيلي مديرًا فنيًا للمنتخب المصري مبدئيًا

* القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ يعقد رئيس الاتحاد المصري اللواء الدهشوري حرب، مؤتمرًا صحافيًا، اليوم الخميس، يعلن فيه مبدئيًا تعاقد الاتحاد مع المدير الفني الفرنسي، جيرار جيلي، لمدة سنة، قابلة للتجديد، وذلك خلفًا للمحلي محمود الجوهري، الذي أقيل من منصبه إثر خسارة المنتخب الثقيلة أمام السعودية ١-٥، في كأس القارات في المكسيك في تموز الماضي.

وكان مقررًا أن يعقد الاجتماع أمس الأربعاء، لكنه تأجل لأسباب قيل إنها تتعلق بالراتب الشهري للمدرب الجديد.

وقد طالب جيلي بمبلغ ٤٠ ألف دولار راتبًا شهريًا، في حين عرض الاتحاد المصري ٣٠ ألفًا، كما رغب جيلي في اختيار الجهاز الفني بنفسه، لكن الاتحاد أصر على استمرار الجهاز الحالي، الذي يضم أنور سلامة، مدربًا عامًا، ومحمود الخواجه، مدربًا، وحسن مختار، مدربًا لحراس المرمى.

وعلّل الاتحاد المصري موقفه بأنه تعاقد مع الجهاز الفني لمدة ثلاث سنوات، ومن الصعب الإطاحة بهم.

وسبق لجيلي أن أشرف على تدريب نادي مرسيليا الفرنسي في مطلع التسعينيات، ثم على مونبلييه.

في بطولة أندية أبطال أوروبا

فرق ريال مدريد، ڤالنسيا، بورتو وسبارتا براج تتأهل للدور التالي
بايرن ميونيخ وميلان أقرب إلى الإقصاء

* أسفرت مباريات المجموعات الأربع من الخامسة حتى الثامنة في بطولة أندية أبطال أوروبا، والتي جرت أمس الأول، عن تأهل الفرق: بورتو وريال مدريد من المجموعة الخامسة، ڤالنسيا من السادسة، وسبارتا براج من السابعة إلى المرحلة التالية. وكانت فرق بوردو (السابعة)، لاتسيو (الأولى)، برشلونه (الثانية) ومارسيليا (الرابعة) قد ضمنت تأهلها في الأسبوع الماضي.

في المجموعة الخامسة فاز فريق ريال مدريد في ملعبه على فريق أولمبياكوس اليوناني، بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وتغلب بورتو، البرتغالي، على مولده النرويجي بثلاثة أهداف لهدف.

وفي المجموعة السادسة، تغلب فريق ايندهوڤن، الهولندي، على بايرن ميونيخ بالنتيجة ٢:١ ووضعه في مأزق، عشية المباراة الأخيرة. في الوقت نفسه تغلب فريق ڤالنسيا الإسباني، على رينجرز، الاسكتلندي، في مباراة خارجية بهدف واحد مقابل لا شيء. ويتوجب على فريق بايرن الفوز، في الأسبوع القادم، على رينجرز كي يضمن بطاقة التأهيل.

وفي المجموعة السابعة تعادل فريق بوردو مع سبارتا براج بدون أهداف، وهي النتيجة التي كانت كافية لهما للتأهل. وتعادل فريق سبارتا موسكو مع ڤيلم، الهولندي، بهدف لكل منهما في مباراة تحصيل حاصل.

في المجموعة الثانية تعادل فريقا ميلان، الإيطالي، وتشلسي، الانجليزي، بهدف لكل منهما، الأمر الذي قد يتسبب في إقصاء الفريق الإيطالي إذا لم يفز في المباراة الأخيرة على فريق غلطة سراي التركي، الذي حقق مفاجأة كبيرة بفوزه في برلين على فريق هرتا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

ترتيب المجموعات كما يلي:

المجموعة الخامسة:

١- بورتو	٥	٩-٥	١٢.
٢- ريال مدريد	٥	١٤-٧	١٠.
٣- أوليمبياكوس	٥	٨-١٢	٤.
٤- مولده	٥	٦-١٣	٣.

المجموعة السادسة:

١- ڤالنسيا	٥	٧-٤	٩.
٢- رينجرز	٥	٧-٦	٧.
٣- بايرن ميونيخ	٥	٦-٦	٦.
٤- ايندهوڤن	٥	٥-٩	٤.

المجموعة السابعة:

١- بوردو	٥	٧-٤	١١.
٢- سبارتا براج	٥	٩-٤	٩.
٣- سبارتاك موسكو	٥	٧-٧	٥.
٤- ڤيلم	٥	٧-١٥	١.

المجموعة الثامنة:

١- تشلسي	٥	٨-٣	٨.
٢- هرتا برلين	٥	٧-٨	٨.
٣- ميلان	٥	٤-٤	٦.
٤- غلطة سراي	٥	٧-١١	٤.

الأمير سلطان يبحث مع فيلابان التعاون بين الاتحادين السعودي والعربي والاتحاد الآسيوي

* الرياض ـ «و.ص.ف.» ـ استقبل الأمير سلطان بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، الأمين العام للاتحاد الآسيوي، بيتر فيلابان، الذي يقوم بزيارة إلى السعودية حاليًا.

وحضر اللقاء الأمير نواف بن فيصل بن فهد، نائب الرئيس العام لرعاية الشباب، وتم فيه بحث أوجه التعاون وسبل تطويره بين الاتحادين السعودي والعربي، من جهة، والاتحاد الآسيوي، من جهة ثانية.

وأثنى الأمير سلطان على الجهود التي يبذلها الاتحاد الآسيوي من أجل تطور برامج وأنشطة كرة القدم في القارة الآسيوية.

من جهته، أشاد فيلابان بدعم وتشجيع الأمير سلطان للاتحاد الآسيوي، من أجل تمكينه من تطوير برامجه وأنشطته، سعيًا للارتقاء ببرامج كرة القدم ومنافساتها في القارة الآسيوية، والتعاون الإيجابي من الاتحاد السعودي والأندية السعودية.

يذكر أن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جوزيف بلاتر، سيقوم بزيارة إلى السعودية، في ٤ تشرين الثاني المقبل، يناقش خلالها مع المسؤولين السعوديين أربعة بنود هامة هي بطولة القارات على كأس الملك فهد ودعم استضافة المغرب لمونديال ٢٠٠٦ وتطوير كرة القدم في القارة الآسيوية، إضافة إلى المناقشة السنوية بين الفيفا والاتحاد السعودي.

سر ينشر لأول مرة

لولا العشرون دقيقة التي لعبها نجوان غريب في مباراة فريقه امام ويمبلدون لكان اليوم في بيتار القدس او مكابي حيفا



* نجوان غريب، يبدو ان هذه الابتسامات كانت ستنتهي لولا.... *

* منذ نهاية الأسبوع الماضي ونحن نحتفظ بهذا الخبر. احد المقربين جدًا من نجوان غريب، اتصل بنا وطلب التريث في نشره وأكد لنا اننا سنكون السباقين لمعرفة التفاصيل.

الخبر كان يقول ان نجوان غريب، والذي لم يجد له مكانًا في التركيب الأول لفريق، استون ڤيلا الانجليزي، وبالتالي خسر مكانه في تركيب المنتخب الاسرائيلي، قرر في داخله ترك مغامرة الاحتراف الانجليزية ولو مؤقتًا والعودة الى البلاد.

بعض العالمين بخبايا الأمور، وهم قلائل اتصلوا بفريق بيتار القدس، الذي ابدى المسؤولون فيه رغبة كبيرة في ضم اللاعب، خاصة وان الفريق يعاني بصورة واضحة من غياب ظهير، ايسر على مستوى مرموق. وفي نفس الوقت علم مسؤولو فريق مكابي حيفا بالامر، فدخلوا صورة المنافسة على ضم النجم العربي. الكل كان في ترقب وانتظار، حتى مباراة استون ڤيلا مع ويمبلدون، السبت الماضي. وفيها قرر مدرب ڤيلا، چريچوري اشراك نجوان في الدقائق العشرين الأخيرة، فاستغل نجوان هذه الفرصة وقدم كل ما عنده وقاد فريقه الى الكثير من الهجمات، ونال اعجاب كل من شاهد المباراة خاصة الطاقم المهني لفريقه.

وعلى ضوء ذلك بدأ المدرب يركز عليه في التدريبات هذا الأسبوع، وتشير أغلب الاحتمالات الى وضعه في التركيب الأول في المباراة الخارجية الصعبة امام بطل الدوري فريق مانشستريونايتد بعد غد السبت.

وبعد هذه التطورات قرر نجوان تجميد فكرة عودته الى البلاد في الوقت الحاضر.

المنتخب الفلسطيني بكرة القدم ينهي معسكره في البلاد

* ينهي اليوم منتخب فلسطين بكرة القدم بقيادة المدرب عزمي نصار معسكره التدريبي في البلاد والذي استمر مدة ستة أيام، وكان المنتخب قد أجرى خلاله مبارتين وديتين مع فريقي الوسط العربي في الدوري الممتاز، فتعادل مع اتحاد أبناء سخنين بهدف لهدف ثم تعادل مع مكابي الاخاء الناصرة بهدفين لكل منهما.

وعقب المدرب عزمي نصار في مقابلة غير مخططة معه بالأمس، حيث وجدته صدفة في الناصرة، ان المنتخب لم يكن في قمته في المبارتين، نظرًا لغياب اللياقة البدنية، بعد توقف اضطراري عن التدريبات، وأكد نصار انه لو لعب المنتخب الفلسطيني بنفس العطاء الذي كان عليه في الأردن في «بطولة الحسين» لفاز على سخنين والاخاء!!.

تأجيل مباراة مكابي أبناء شفاعمرو مع هبوعيل الخضيرة

* استلم مدير فريق مكابي أبناء شفاعمرو احمد حمادة برقية من الاتحاد العام يعلمه فيها بتأجيل المباراة بين هبوعيل الخضيرة ومكابي شفاعمرو والتي كان من المقرر اجراؤها يوم السبت على ملعب الخضيرة. وذلك بسبب اشراك لاعبين من الخضيرة مع منتخب الهواة الاسرائيلي سافر الى الخارج حسب ما ورد في البرقية. المباراة ستجري في منتصف الاسبوع القادم.

(برهان ابراهيم)

الايراني خطيبي الى هامبورغ الالماني

* هامبورغ (المانيا) «و.ص.ف.» - تعاقد هامبورغ الالماني مع لاعب وسط منتخب ايران رسول خطيبي (٢٠ عامًا) على سبيل الاعارة من نادي باص الايراني.

وبات خطيبي ثالث لاعب ايراني في صفوف هامبورغ بعد ان سبقه مهدي مهداوي وفاهيد هاشيميان.

يذكر ان ابرز الايرانيين في الدوري الالماني هو المهاجم العملاق على دائي الذي يدافع عن الوان هرتا برلين.

بيتار اكسال الى رحلة استجمامية ومعسكر مصغر في المملكة الاردنية

استغلت ادارة فريق بيتار اكسال الاستراحة هذا الاسبوع من مباريات الدوري، وقررت سفر الفريق الى رحلة استجمامية يتخللها معسكر تدريبي مصغر، في العاصمة الاردنية عمان. وسيكون السفر اليوم ولمدة ثلاثة أيام حيث يعود الفريق الى البلاد يوم السبت.

وعلمت بأن نفقات هذه الرحلة يتحمل القسم الأكبر منها اللاعبون والبقية من ادارة الفريق، تضم البعثة المسافرة عشرين لاعبًا بالاضافة الى الادارة والمدرب المصري مصطفى كتج، الذي صودق له في اللحظات الاخيرة على تأشيرة سفر.

وعبر الطاقم الاداري والمهني وكذلك اللاعبون عن رضاهم من التحصيل المرحلي في المباريات التي اجراها الفريق، وفي حديث مع المدرب المصري قال: حتى الآن انا راض عن الاداء الطيب الذي يقدمه الفريق، رغم اننا نلعب بكادر محلي، مع تعزيز طفيف وغير مجرب في الدرجة الثانية.

وفي مطلع هذا الاسبوع انضم الى تدريبات الفريق اللاعب المخضرم المهاجم علي دراوشة بعد عودته من اداء مناسك العمرة في المملكة السعودية. وقام المجلس المحلي بتحرير سلفة مالية قدرها خمسة عشر الف شيكل، تصرف في شهر كانون الثاني، القادم.

وتدرس ادارة الفريق تعزيزه بلاعب خط وسط مجرب، وستكون المباراة القادمة للفريق بيتية امام فريق مكابي زخرون يعقوب.

وصرح مدير الفريق بان النوايا تنحصر في تجميع أكبر عدد من النقاط مبكرًا، لتثبيت اقدامه في الدوري، وناشد الجمهور بدعم الفريق ماديًا ومعنويًا ويناشد المجلس المحلي بالتعامل مع فريق بيتار اكسال كفريق من القرية، وكما يتم التعامل مع الفريق الشقيق هبوعيل، الذي يحصل على ميزانيات كبيرة، وأضاف سعدي: نطلب من المجلس ثلث الميزانية التي ترصد سنويًا لفريق هبوعيل.

* فهمي دراوشة *

شمشون الطيرة - قصة نجاح

* يتربع فريق شمشون الطيرة (الدرجة الثالثة) على صدارة اللائحة في منطقة دان بعد ان جمع (٧) نقاط من ٣ مباريات.

وقال لنا أحمد ناصر في حديث خاص لـ«الاتحاد»: ان سبب نجاح الفريق هو المثابرة والجدية التامة خلال التدريبات، علمًا بان الفريق يعتمد على كادر محلي بحت مما يزيد هذا الانجاز رونقًا وطابعًا خاصًا، هذا وكما يبدو ان عثمان منصور لاعب هبوعيل الطيرة سابقًا في طريقه للانضمام للفريق.

* شادي بشارة *

الاتحاد تنفرد:

طيبي يتلقى دعوة للسفر مع منتخب الهواة الاسرائيلي

* طيبي طيبي، ابن مدينة الطيرة تلقى دعوة من مدرب المنتخب الاسرائيلي للهواة حتى جيل ٢١ افراهام بخار للسفر مع المنتخب الى ايطاليا في ٢٩ تشرين الثاني القادم لملاقاة المنتخب المحلي، طيبي يتدرب في صفوف هبوعيل بيتح تكفا من الدرجة العليا.

* شادي بشارة *

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الزميل سعيد حسنين وعموم آل حسنين لوفاة المرحومة

الحاجة مسعودة حسنين

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أسرة الرياضة في الاتحاد و«الاسبوع الرياضي»



العلاج بالطيور



* الطيور هي رمز السلام والأمن والأمان ومعها يشعر الإنسان بالانطلاق الى آفاق سعيدة، فهي توفر له رحلة يسبح فيها مع الأحلام.

ومن هنا المنطلق أصبحت الحيوانات الأليفة والطيور أهم مصادر السعادة بالنسبة الى المسنين والمقعدين.

وفي أحد المصحات النفسية بكاليفورنيا كانت هناك هذه التجربة الناجحة في العلاج عن طريق الطيور.. ذلك عندما قررت احدى العاملات في هذا المَصَح احضار عدد من الببغاوات لتؤنس وحدة المسنات نزيلات الدار.

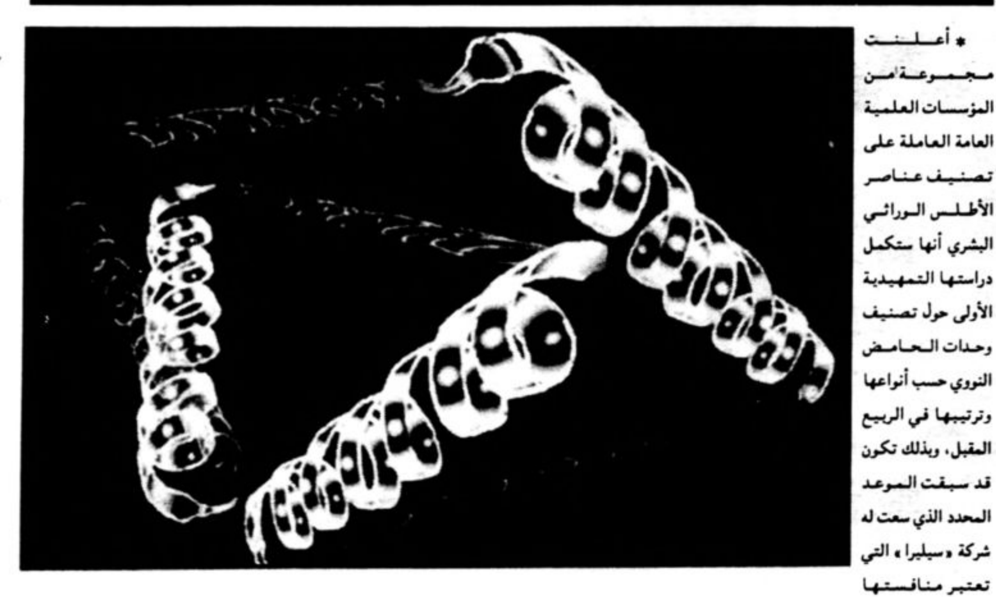
وكانت المفاجأة ان هؤلاء المسنات بدأن يتجاوبن مع تلك الطيور ويتحدثن معها وعنها، بل انه من الأمور الغريبة ان بعض النساء اللاتي لم يكنّ يتحدثن مع احد منذ وصولهن الدار بدأن يتحدثن بطلاقة مع الببغاوات، بل ان احداهن أخذت تسرد قصتها لمجموعة من الطيور كانت قد قامت بتجربتها، حتى إذا ما سنحت الفرصة لإحداها بالطير فانها سرعان ما تعود الى العش والحضن الدافئ الذي احتضنها بكل حب.

وكانت نتيجة هذه التجربة مثيرة مما جعل الأطباء في المصح ينتبهون لأهمية وجود الطيور في المصحات النفسية ودور رعاية المسنين بوجه عام. حيث لوحظ ان التعامل مع الطيور يوفر لدى المسنين الشعور بالمسؤولية وكذلك مشاعر السعادة والطمأنينة.

كما ان بعض المسنات بدأن يمارسن هواية الرسم لتسجيل لوحات للطيور التي تعيش من حولهن، وبالتالي شغل وقت فراغهن في أمور نافعة.

انه بالفعل أفضل علاج نفسي لهؤلاء المسنين بكل المقاييس.

برنامج «فريد» يؤجج التنافس بين المؤسسات العلمية الأمريكية لتصنيف عناصر الأطلس الوراثي البشري



* أعلنت مجموعة من المؤسسات العلمية العامة العاملة على تصنيف عناصر الأطلس الوراثي البشري أنها ستكمل دراستها التمهيدية الأولى حول تصنيف وحدات الحامض النووي حسب أنواعها وترتيبها في الربيع المقبل، وبذلك تكون قد سبقت الموعد المحدد الذي سعت له شركة «سيليرا» التي تعتبر منافستها التجارية التقليدية في هذا الميدان.

قامت كل من هاتين المؤسستين بتخصيص ٢٥٠ مليون دولار من جانبها لدعم المشروع، لكن النتائج المتوخاة من هذا الصراع الكبير تعتمد إلى حد كبير على برنامج سري على الكومبيوتر يعرف بـ «فريد» Phred.

*** برنامج «فريد» ***

تكمن أهمية برنامج «فريد» في توافقه في عمله مع أحدث نماذج أجهزة ABI 3700 المخصصة لاختبار تسلسل الحامض النووي DNA حيث يعول عليه الطرفان، خاصة شركة «سيليرا» لوضع جدولهما الزمني الطموح لتحقيق الأهداف العلمية. فهذا الطراز من الأجهزة يعمل كسلفه طراز ABI 377 في تحديد وترتيب الأسس الموجودة في أجزاء الحامض النووي DNA التي يوضع فيها. ويلعب برنامج «فريد» دوراً أساسيًا في هذه الابحاث العلمية لقيامه بتدقيق النتائج وتحديد نسبة الثقة بها ومدى دقتها. لكن الصعوبة الحالية تكمن في عدم التوصل إلى نسخة جديدة من هذا البرنامج يمكنها التعامل مع جهاز ABI 3700 لحد الآن، حيث يتطلب الأمر الانتظار لعدة أشهر اخرى كي تظهر نتائج أعمال هذا الجهاز الجديد وكفاءته.

كان ابتكار جهاز ABI 3700 من قبل شركة «بايوسستمز» التطبيقية، الحافز الأساسي الذي قاد لتأسيس «سيليرا»، حيث صرح مايكل هونكابلر، الذي ساهم في ابتكار اجهزة الترتيب العضوية لشركة «بايوسستمز» اضافة الى كريج فينتر مكتشف طريقة تصنيف مجاميع الـ DNA المتكاملة وتسلسلها، بأنه وبفضل الـ ٢٤٠ جهازاً من طراز ABI 3700 اصبح بالإمكان ترتيب هذه المجموعات من الحامض النووي المكونة من ثلاثة مليارات حرف بحلول ديسمبر (كانون الأول) من عام ٢٠٠١ لتسبق بذلك برنامج مجموعة المؤسسات العلمية المؤمل إنجازه بحلول عام ٢٠٠٥.

*** تنافس حاد ***

وللرد على هذه التحديات قامت المجموعة العلمية المكونة من ثماني جامعات تمولها المعاهد الصحية القومية اضافة الى مركز «سانجر» في انجلترا، بتركيز جهودها لامتلاك أجهزتها الخاصة من طراز ٣٧٠٠ الذي يكلف الواحد منه ٣٠٠ الف دولار لمواكبة آخر التقنيات في هذا الميدان واللحاق بالركب قبل ان يفوتها الأوان. وقامت معاهد الصحة الوطنية بالتفاوض حول شراء ٢٠٠ من هذه الأجهزة المتطورة إضافة الى ٥٠ منها سيتولى توفيرها معهد «سانجر». وهكذا تزداد حرارة الصراع العلمي، فلمن ستكون الغلبة في نهاية المطاف؟

ولتأكيد النجاح في هذا التنافس أفلح الدكتور هونكابلر في الحصول على طلبات بهذا الشأن بمبالغ تصل الى ١٥٠ مليون دولار.

وأظهرت اختبارات علماء مركز «سانجر» على جهاز ٣٧٠٠ ان معدل «طول القراءة» الذي يمثل معدل الأسس الرئيسة التي يمكن تحديدها لكل صنف من الـ DNA هو بحدود ٤٦٥ قاعدة، وهي تقل عن الأعداد المحددة بالجهاز من طراز ٣٧٧ القديم الذي يمتلك القدرة على تصنيف ٦٥٥ قاعدة وبنصف كلفة الطراز الجديد.

يعلل الدكتور هونكابلر أسباب ذلك لاستخدام مركز «سانجر» برنامج كومبيوتر ينسجم في عمله مع جهاز ٣٧٧ القديم. اما برنامج الكومبيوتر «فريد» الجديد الذي اعده فيليب جرين من جامعة واشنطن في سياتل، فيمكنه تحديد نوعية وقيم القواعد وتعريفها بدقة، واذا لم يتم ذلك بالمستوى المطلوب فان العملية ستتوقف بأكملها لدى هبوط مستوى النوعية، فالأهمية التي يوليها برنامج «فريد» هي تحضير أصناف عالية الدقة وبصورة واضحة.

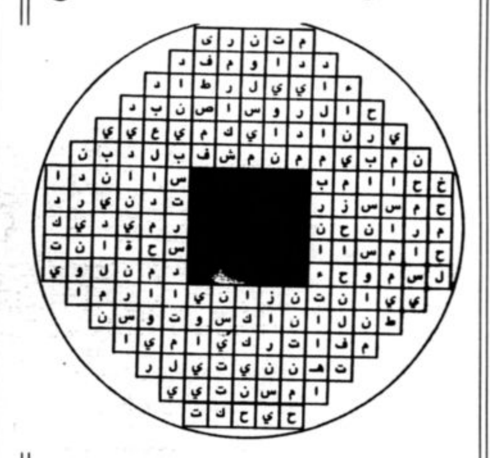
*** شكوك وتأخيرات ***

لم يتمكن الدكتور جرين الذي تقوم جامعته بإدارة احد المراكز التابعة للجمعية العلمية المذكورة، من اكمال تحضيراته لتغيير نسخة برنامج «فريد» كي يعمل على جهاز ABI 3700 لحد الآن، لانشغاله في تهيئة برنامج «فريد» كي يعمل على جهاز Mega BACE الذي تم صنعه في شركة «موليكولار داينمكس».

وجلب هذا الأمر شكوك معسكر «سيليرا» الذي فسر هذا التأخير بأنه إجراء متعمد من قبل الدكتور جرين لتأخير عمل جهاز ٣٧٠٠ ببرنامج «فريد» كي تتخلف هذه الشركة عن منهاجها الزمني. وقد أنكر الدكتور جرين ذلك وبرر عمله بعدم توافر معلومات كافية للجهاز الجديد كي يعمل على برنامج «فريد» المتقدم، اضافة الى ان شركة «بايوسستمز» التطبيقية لم تجهزه بالجهاز مثلما قامت به «موليكولار داينمكس»، وأضاف جرين أنه يتوقع توافر المعلومات الكافية لجهاز ٣٧٠٠ في الصيف المقبل وعندها يمكن تهيئة برنامج «فريد» للعمل بالأسلوب الجديد.

ويشكل عدم توافق برنامج «فريد» بالعمل مع جهاز ٣٧٠٠ الجديد في الوقت المناسب عائقًا يحرم المؤسستين العلميتين من تحقيق برنامجهما ضمن الجدول الزمني المحدد لهما، خاصة بالنسبة الى شركة «سيليرا» التي تعول على جهاز ٣٧٠٠ كأمل وحيد تتمسك به في منهاجها العلمي. وسيصيب الضرر حتمًا المجموعة العلمية بسبب هذا التأخير حسب تقرير دكتور جرين، الذي بين ان «سيليرا» وقعت عقوداً رسمية رغم علمها احتمال عدم تمكنها من تجهيزها ببرنامج «فريد» في الوقت الذي يلائمها.

لغز كلمة السر



جميع الأسماء المدرجة في القائمة ادناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. أشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الأسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى أحرف كلمة السر.

*** ت ***

تركيا - تين - توسكانا - تنزانيا - تايوان - تيرانا - توم سيليك - تيمورلنك

*** ح ***

حاتم طي - حسين فهمي - حسن الامام - حرمون - حسام - حسناء - حسان - حرب

*** د ***

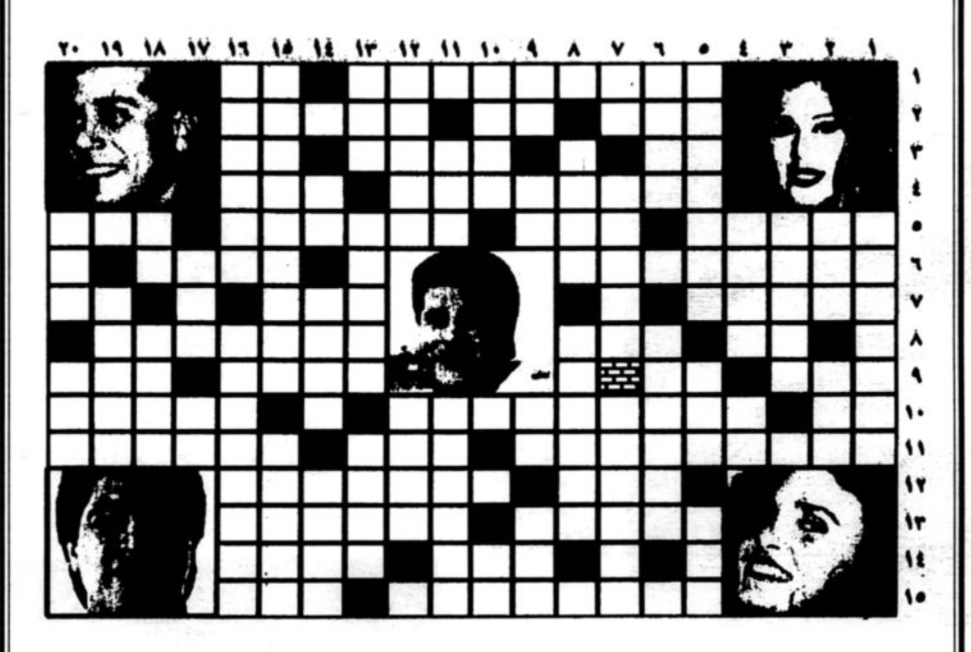
داني بسترس - دينا - دبي - دانية - دين - ديانا - دالامبر - دريد

*** م ***

محمد العبد - ميسلون - مراكش - مصطفى - ميناء - مازن

كلمة السر من ١٢ حرفاً، صاحبة الصورة.

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقياً:

١ - مطرب لبناني (صاحب احدى الصور) - متشابهان.
٢ - اقصد المكان - قرع الجرس - السأم.
٣ - عائلة - يكسب - صات الثعبان.
٤ - ولاية أمريكية - مدينة فرنسية.
٥ - ممثلة لبنانية (صاحبة احدى الصور) - نسي - الحاكم - دولة عربية.
٦ - زاحموها على الطعام - ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور).
٧ - عين غزيرة الدمع - إمتطى الحصان - قطع.
٨ - مرتفع ارضي - ضمير منفصل - دولة آسيوية.
٩ - رقد - عائلة - شيخ ضعيف - جَلَد.
١٠ - بحر - دولة آسيوية - لومها.
١١ - دولة أمريكية - خاصمك بشدة - دولة عربية.
١٢ - مستقيم - فيلسوف وطبيب عربي.
١٣ - قتلا - من مؤلفات طه حسين.
١٤ - عام أو سنة - عالج.
١٥ - ممثل مصري (صاحب احدى الصور) - فرحت.

عمودياً:

١ - دولة اوروبية.
٢ - يدفن الحي في التراب - رجاء.
٣ - برعتم في العمل.
٤ - اطلب من - جدهما في «كان».
٥ - ممثل مصري (صاحب احدى الصور) - تقال على الهاتف - أنثر الماء.
٦ - أقصّر في الجهد - الضحّاك
٧ - والدة - يفقأن العين - أمراضي.
٨ - نقيض صعدا - دولة عربية.
٩ - هجم - للمنادى - ما لا يباح به - أزال (معكوسة).
١٠ - هلكا - واحد (بالأجنبية).
١١ - اطال النظر الى - الثوب الرث.
١٢ - ليث - عاصمة أوروبية (معكوسة).
١٣ - يواظب على السؤال - مدينة جزائرية - نقيض رواج.
١٤ - ضمير متصل - توجّت - يقنط.
١٥ - دولة آسيوية - أشاتم.
١٦ - الصوت الخفي - السمات أو الإشارات.
١٧ - واسع - إكتمل.
١٨ - اسم موصول - ألوّن.
١٩ - تفتتن وتدهش.
٢٠ - شك - أصلح الصدع.

حل لغز الكلمة المفقودة:

غرام



حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١ - ايرفن لانس.
٢ - نيويورك - دل.
٣ - مل - أمن.
٤ - حلو - يقهرهم.
٥ - ين - هدب - جاه.
٦ - سواسية.
٧ - ترنمت - غي.
٨ - اعماه - بطيخ.
٩ - مكر - لبي.
١٠ - حسن مصطفى.

عمودياً:

١ - أندونيسيا.
٢ - ي.ي. - ويـــل - عرس.
٣ - حمور - اتمكن.
٤ - فيل - ممارسة.
٥ - يو - يدينه.
٦ - نراقبهم - بط.
٧ - لكمه - بت.
٨ - نرجو - طلى.
٩ - ند - اه - غيب.
١٠ - سلامة في خير.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٢٨/١٠/٩٩

* القناة الأولى:

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٢٥ – مسرح الأساطير.
٩.٢٥ – علاقة أسرية.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – صور متحركة.
١٠.٤٥ – لغة انجليزية.
١١.٠٠ – لغة انجليزية بالفيديو كليب.
١١.١٥ – لغة انجليزية للإعدادية.
١٢.١٠ – لغة انجليزية للصف التاسع.
١٢.٣٠ – لغة فرنسية.
١٢.٤٥ – قل لي كل شيء.
١٣.٠٠ – كلهم بشر: براخا تسفيرا.
١٣.٣٠ – في غرفة حني للصغار.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٥ – ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – ثانوية U.S.A.
١٨.١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ – مباط.
٢٠.٣٠ – كرة سلة. مكابي تل ابيب وفيلربان الفرنسي.
٢٢.٢٥ – خمسة على خمسين.
٢٢.٣٠ – تلسينما.
٢٣.٠٠ – للموضوع مباشرة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ – صور متحركة «أحدب نوتردام» – الحلقة الأولى.
٦.٣٠ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – ميلكشايك – مع تسوفيت غرانت.
١٠.٠٠ – حب حياتي – الحلقة (٥٣).
١١.٠٠ – «أول سينتس» – الحلقة (١٤).
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – حقيقة أم واجب – للشباب – الحلقة (٥١).
١٣.٠٠ – نبض الشارع – الحلقة (٢٠).
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٤٧).
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٢٢).
١٤.٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٥.٠٠ – سوبر دوفر – الحلقة (٢٦).
١٥.٣٠ – من سرق الأضواء؟ – الحلقة السادسة.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٣١).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (١٣٢).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – اوراق مفتوحة «عنف في النوادي».
١٨.٠٠ – فيلم «الرقيبة بنيامين».
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – مستر بين – الحلقة العاشرة.
٢١.٠٥ – عائلة عزاني – الحلقة السابعة.
٢١.٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٠ – اوز – الحلقة (١٧).
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – اوز – تتمة.
٠٠.٤٠ – فيلم «درس في اطلاق النار» للكبار فقط.
٠٢.٤٠ – من صالة الكونسيرت.
٠٣.٠٠ – برامج الغد.

هذا المساء

الرقيبة بنيامين



* فيلم امريكي كوميدي انتج عام ١٩٨٠.
اميرة يهودية مدللة تتطوع للجيش فتمر في تدريبات شاقة وتجد هدفًا لحياتها.
غولدي هون مسلية جدًا.
المخرج هوارد زايف.
(القناة الأولى – الساعة ١٨.٠٠).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
في العمل تصادفك بعض المتاعب ولكنك ستتجاوزها بسرعة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انت انسان رائع تتمتع بروح خفيفة تضفي الابتسامة على من حولك.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
اسمع قلبك جيدًا وافعل ما يمليه عليك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
كن مستعدًا لمفاجأة عاطفية، انت مهتم بوضعك المالي كثيرًا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تشرك الآخرين في مشاكلك وهمومك العاطفية.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
قد يخذلك احدهم، الامر الذي سيؤثر على وضعك المهني.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مفاجأة مالية في طريقها اليك، حافظ عليها واستغلها جيدًا.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
قد تضطر الى عدم اكمال واجباتك بمواعيدها.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الحظ يبتسم لك بعد، واشغالك تتحسن. جميل ان يكون الانسان مثاليًا

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
كل الآمال ستتحقق بفضل المثابرة والاجتهاد.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مشروع يحقق لك مكاسب كبيرة ونجاحًا غير متوقع.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تسمح لزملائك في العمل باحباط عزيمتك. تابع سيرك هكذا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين صاف وغائم جزئيا وتنخفض درجات الحرارة قليلا. وغدًا الجمعة يحتمل هطول امطار محلية خفيفة. ويبقى الجو على حاله حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية شمالية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/١٠/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٦١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٩٤٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٩٨١ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٣٤٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٥٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٩٢٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٨٨٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٦ – ٤.٢٩ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٨) تشرين الأول

١٩١٤ – السلطنة العثمانية تشن هجومًا على مرافئ روسيا على البحر الأسود مما دفع بروسيا وفرنسا وبريطانيا الى اعلان الحرب على السلطنة.

١٩٢٢ – مسيرة موسوليني والقمصان السود الى روما تكرس ظهور الفاشية في ايطاليا.

١٩٣٥ – ايطاليا بزعامة موسوليني تغزو اثيوبيا.

١٩٧٤ – القمة العربية السابعة في الرباط تتبنى قرارًا من خمس نقاط يعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد له، على الأراضي الفلسطينية المحررة.

١٩٨٠ – اسحق نافون يزور مصر: اول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي الى دولة عربية.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في «اللوطو» في السحب الذي جرى، مساء امس الاول الثلاثاء. وسيحصل على مبلغ خمسة ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٦٥٥٩٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٣٥٨) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٠) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكل.

وستكون قيمة الجائزة الاولى في سحب «اللوطو» القادم خمسة ملايين شيكل.



الخميس ٢٨ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

سخنين ترفع صوت الجماهير، اليوم، في مظاهرة ضد مخطط المخيم العسكري!

*** يعقب المظاهرة مؤتمر صحفي بمشاركة نواب عرب ورؤساء سلطات محلية عربية * المحكمة العليا تبحث القضية الاثنين القادم ***


* احدى مظاهرات رفع الشعارات ضد المخطط – (صورة من الأرشيف) *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – دعت بلدية سخنين، في منشور وزعته أمس الاربعاء، الى أوسع مشاركة جماهيرية في مظاهرة رفع الشعارات على مدخل المدينة الغربي التي ستعقبها اقامة خيمة احتجاج للتصدي للمخطط السلطوي الجاري تنفيذه على قدم وساق لاقامة المخيم العسكري غربي المدينة! وسيعقد بعد المظاهرة مؤتمر صحفي بمشاركة عدد من النواب العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية.

ويذكر ان هذه الخطوات النضالية تأتي قبيل جلسة بحث المحكمة العليا لقضية الأرض المقررة يوم الاثنين القادم. وقد أعلنت البلدية عن خطة عمل نضالية دعت جماهيرنا الى المشاركة فيها بكل قوة.

وجاء في منشور البلدية والفئات السياسية تحت عنوان «ابعدوا معسكراتكم البغيضة عنا»:

«عمدت اجهزة الدولة طيلة العقود الماضية على نزع ملكية المواطن العربي من أرضه مستندة الى قوانين جائرة سنت خصيصًا لهذه الغاية، وما زال الكابوس التوسعي الاقتلاعي يلقي بظله الثقيل على أهلنا وليس المخطط الأخير باقتطاع المدخل الغربي لسخنين باقامة معسكر على أرضنا وتحت أنوفنا الا حلقة تندرج ضمن برنامة التصفية الموجهة ضدنا لاحكام اغلاق نوافذ الجيتو علينا مطبقًا على صدورنا» وأضاف: «يا أجهزة الظلم والظلام!! اعلموا ان سخنين التي عانت الأمرين من ممارساتكم والتي أهدت أرضها الشهداء والجرحى في يوم الارض الخالد، المدينة الوادعة التي ثكلت العشرات من أبنائها بسبب مخلفات معسكراتكم، عاقدة العزم على العيش بكرامة، وقد سئمت أساليبكم العنصرية المهينة، والتجاهل الأرعن لأبسط حقوقنا».

وشرح البيان بعض تطورات القضية: «ان اللقاءات التي تمت مع ممثلي الجيش والتي حاولنا من خلالها اقناعهم بالعدول عن هذا المخطط، لم تسفر الا عن ذهولنا امام صلفهم وعنادهم ومواصلة عملهم بشكل استفزازي، ولم يبق أمامنا سوى الاستمرار في المسار القضائي الذي باشرنا به منذ بداية العمل في المعسكر، حيث ستعقد جلسة لبحث التماسنا لازالة المعسكر في محكمة العدل العليا بتاريخ ١/١١/٩٩، وتصعيد نضالنا وكفاحنا من خلال لحمة أهلنا ووحدتهم».

المصابون في سقوط المصعد هم من كابول وطمرة وسخنين وكفرقرع

*** السجن المنزلي خمسة أيام على مدير العمل والمهندس ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من تحقيقات الشرطة، حول انهيار المصعد، أمس الأول الثلاثاء، في احدى البنايات في «كريات موتسكين»، واصابة (٢١) عاملاً بجروح، أنه دخل الى المصعد (٢١) عاملاً مع أجهزتهم، في الوقت الذي يتسع فيه المصعد لعشرة أشخاص فقط، مما شكل ذلك ضغطًا كبيرًا في الوزن، فسقط المصعد من الطابق الخامس أرضًا، فأصيب العمال، هم من كابول وسخنين وطمرة وكفرقرع.

واعتقلت الشرطة [illegible] صباح أمس، مدير العمل والمهندس، وحققت معهما، حول الاهمال في العمل، وقررت المحكمة في حيفا اطلاق سراحهما بكفالة مالية وكفالة طرف ثالث، وفرضت عليهما السجن المنزلي خمسة أيام.

وتبين انه قبل ثمانية أشهر، سقطت سقيفة في طور البناء في الموقع ذاته وقتل عاملان!

في ميزانية عام (٢٠٠٠)

عدم تخصيص أي شيكل لوحدة الرقابة على الأحياء والنباتات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الاربعاء، ان وحدة الرقابة على الأحياء والنباتات، التابعة لوزارة الزراعة، ستلغى كليًا، لأن نشاطاتها غير ممولة إطلاقًا في ميزانية الدولة القادمة!

وأشار إلدار الى ان عمل الوحدة ضروري، وعلى مدار سنوات عملها، عملت على تقليص التجارة باللحوم غير المراقبة عند الذبح، ومنعت قدر الامكان، إدخال خضار وفواكه سقيت بمياه عادمة وغير نقية، من دول أخرى الى اسرائيل، وراقبت ري الخضار والفواكه في البلاد.

وقال إلدار، ان تقديرات أوساط مهنية في مركز الحكم المحلي، تشير الى ان أكثر من ألفي طن من اللحوم، التي جمعت من «ذبح أسود» دون مراقبة تهرب سنويًا الى البلاد، وقد ترتفع الكمية الى خمسة آلاف طن سنويًا، اذا أغلقت وحدة الرقابة على الأحياء والنباتات.

وحذر إلدار من الأخطار الصحية التي قد تصيب الانسان من جراء تناول لحوم غير مرخصة وغير مراقبة وخضار وفواكه وبيض، يجري تهريبها الى اسرائيل، أو ستنزل الى الأسواق بعد اغلاق وحدة الرقابة.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان ميزانية وحدة الرقابة في عام (٩٩) كانت (١٨) مليون شيكل، بينما لم يخصص اي شيكل واحد في الميزانية القادمة.

إحتجاجًا على تأخير دفع الرواتب

الدراسة تبدأ في المدارس فوق الابتدائية في العاشرة من صباح اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ الدراسة في المدارس الاعدادية والثانوية، في جميع أنحاء البلاد، في العاشرة من صباح اليوم الخميس، بدلاً من الثامنة، وذلك بناء على قرار نقابة المعلمين فوق الابتدائية، احتجاجًا على عدم دفع الرواتب في مواعيدها.

وقال سكرتير نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايرز، ان الاضراب لساعتين، هو خطوة أولى إنذارية، احتجاجًا ليس فقط، على تأخير دفع رواتب عشرات آلاف المعلمين اليهود والعرب، انما احتجاجًا أيضًا على عدم تحويل المقتطعات من رواتب المعلمين، الى صناديق الاستكمال والتقاعد. لعدة أشهر وأحيانًا لسنوات!!

وأشار ايرز، الى ان الوضع بالذات في «بات يام» والوسط العربي، هو من أعراض الظاهرة الخطيرة التي تتفشى وتتسع، وآن الأوان لوضع حد لها، فلا يوجد أي مبرر لعدم دفع الرواتب في الموعد. ولا يوجد أيضًا أي مبرر لعدم تحويل المقتطعات من الرواتب الى عناوينها في الوقت.

المحكمة تأمر بتجميد برامج الخصخصة في الموانئ

*** طاقم نضال العمال يقرر اليوم في مصير "الاضراب في الموانئ" ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، رامي كوهين، أمس الاربعاء، إلزام المسؤولين في ميناثي حيفا واشدود، بتجميد برامج الخصخصة وبرنامج إعادة التنظيم، لمدة شهر، والامتناع خلال ذلك عن اتخاذ أي خطوات أحادية الجانب حول الاصلاحات المبرمجة.

وأصدر القاضي أمرًا الى عمال الموانئ للعودة الى العمل الاعتيادي ووقف كل الاجراءات التي تشوش العمل.

ويعقد طاقم نضال عمال الميناثين اليوم الخميس جلسة للتداول حول قرار القاضي، وفي نهاية الجلسة يقرر الطاقم، فيما اذا كان سيقبل قرار القاضي لمزاولة العمل كالمعتاد ووقف التشويشات في العمل.

وعبر قادة الهستدروت في لواء حيفا، عن إرتياحهم من قرار القاضي، لتجميد برامج الخصخصة. وقال حاييم ريطن، مسؤول ملف الموانئ في الهستدروت العامة، ان قرار القاضي يعبر عن إستيعاب أهمية استمرار الحفاظ على حقوق العمال، لذلك أمر بتجميد برامج الخصخصة، وطالب ريطن، العمال بوقف الاجراءات الاحتجاجية وبالعودة الى العمل كالمعتاد.

وقرر القاضي كوهين، تجديد النظر في القضية في (٢٥/١١/٩٩)، وخلال الفترة حتى ذلك التاريخ، أوصى ممثلي العمال والموانئ بالتفاوض المكثف في محاولة للتوصل الى اتفاق حول القضايا المختلف عليها.

هذا، وترسو في ميناء حيفا، (٦٠) سفينة محملة بالبضائع يرفض العمال في إطار الاضراب تفريغها.

الحزب الشيوعي

اللجنة المركزية

يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب يوم الجمعة ٢٩/١٠/٩٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي درج الموارنة – حيفا. باشتراك أعضاء لجنة المراقبة المركزية.

المطلوب – اشتراك الرفاق كافة.

مع التحيات الرفاقية

محمد نفاع – الأمين العام للحزب



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦٤ صفحة

الجمعة
٢٩ تشرين الأول ١٩٩٩
١٩ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل
29.10.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL. 142/56

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

جماهير شعبنا تحيي اليوم الذكرى الـ(٤٣) لمجزرة كفرقاسم

(ص٥ و١١)



وجود قناة خلفية للمفاوضات - أمر غير مطروح

(ص٢)



مظاهرة حاشدة على مداخل سخنين باشتراك المئات من أهالي المدينة وعدد من الوفود والنواب العرب

* أبو ريا: مباشرة إقامة معسكر ومخازن أسلحة بمثابة "قنبلة موقوتة" تهدد أمن الأهالي وسلامتهم *

(ص٤)

في إطار الحملة العالمية، أمس

مظاهرة في تل أبيب لإغلاق معتقل «الخيام»

* براك، في رده على رسالة النائب بركة، يتنصل من مسؤولية إسرائيل عن المعتقل! *



* أهالي معتقلي سجن «الخيام» في مظاهرة بيروت، أمس - «و.ص.ف.» *

* تل أبيب - لمراسل خاص - أقيمت، أمس، في تل أبيب، مظاهرة شارك فيها المئات من العرب واليهود، مقابل وزارة «الأمن» للمطالبة بإغلاق معتقل «الخيام»، في جنوب لبنان، وإطلاق سراح المعتقلين الـ(١٦٤) فيه، ومن بينهم امرأة مسنة شارفت على السبعين، وفتى لم يتجاوز الرابعة عشرة، بالإضافة إلى الصحفية اللبنانية كوزيت إبراهيم.

وقد كان بين المشاركين نشيطون من «الجبهة» ومن «ميرتس» ومن منظمة «أمنستي» و«حركة النساء الدمقراطيات»، التي شاركت بوفد من مدينة الناصرة، بالإضافة إلى النائبين محمد بركة («الجبهة») وزهافا چلؤون («ميرتس»).

رفع المتظاهرون ورددوا هتافات احتجاجية على استمرار الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان واستمرار اعتقال السجناء في ظروف التعذيب والقهر، وفي ظل انعدام الحد الأدنى من الحماية والمرجعية القانونية والشروط الإنسانية.

وحمّل المتظاهرون حكومة إسرائيل مسؤولية كل ما يجري في «الخيام»، وأنها لا تستطيع الاختفاء وراء جيش المرتزقة، بقيادة أنطوان لحد.

ومن الجدير بالذكر أن النائب محمد بركة كان قد تلقى رسالة جوابية من إيهود براك، رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، على رسالته التي كان احتج فيها على اعتقال كوزيت إبراهيم، وتساءل عن مدى مسؤولية إسرائيل عن معتقل «الخيام».

وذكر براك في رسالته أن عمل كوزيت إبراهيم في جمع المعلومات «يمسّ أمن جيش لبنان الجنوبي والجيش الإسرائيلي»، وأن معتقل «الخيام» يقع تحت مسؤولية جيش لحد. علمًا أن المدعي العام الإسرائيلي اعترف بدور الشاباك في توجيه الأمور في «الخيام» وعلمًا أن عناصر جيش لبنان الجنوبي يتقاضون أجرتهم من إسرائيل جيشًا مرتزقة.

وهذه المظاهرة كانت جزءًا من حملة عالمية من أجل إغلاق معتقل «الخيام» وإطلاق سراح المعتقلين فيه، حيث جرت مظاهرات في عدد من عواصم العالم، من بينها بيروت ولندن ومونتريال.

نقل فتى من عين ماهل الى المستشفى بعد أن وجد معلقًا في مخزن بيت أهله!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نقل، بعد ظهر أمس الخميس، الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة صعبة فتى من عين ماهل (١٢ عامًا) وجد معلقًا في مبنى مخزن في البيت.

وكان شقيق الفتى قد وجده في الطابق الارضي من بيت والديه، حيث يقع المخزن. وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لاڤيه، فإن التحقيق في القضية لا يزال في بدايته ولم تعرف الدوافع التي جعلت الفتى، على ما يبدو، يحاول الانتحار.

الأبحاث التاريخية والأثرية تقول:

«شعب إسرائيل» لم يمكث في مصر ولا في الصحراء!

* مملكة داوود وشلومو هي قصة تاريخية - فلسفية خيالية و"أورشليم" لم تكن، بأي حال، عاصمة للمملكة *

(ص١٠)

اليمن والبحرين تنفيان إجراء أي اتصال سرّي مع إسرائيل!

الإفراج عن رهائن البرلمان الأرمني واستسلام الخاطفين

(ص٣)

اليوم في

ملحق الاتحاد

عدد خاص عن مجزرة كفرقاسم الرهيبة

لكي لا تنسى الأجيال!

تقرأ فيه:

- رسالة القائد توفيق طوبي - الذي كشف النقاب عن المجزرة - إلى أهالي كفرقاسم في الذكرى السنوية الثالثة والأربعين.
- ماذا قال الجريح (الذي ظنّه الجزّارون ميتًا) لتوفيق زيّاد في الذكرى العاشرة للمجزرة؟ وماذا يقول اليوم لعادل عامر في الذكرى الـ ٤٣؟
- ماذا تعرف الأجيال الشابة عن مجزرة كفرقاسم؟
- مجزرة كفرقاسم في الكنيست الحالية.
- نفي الشيوعيين (بعد المجزرة) من المثلث إلى الجليل وأوّل لقاء لأهالي الجليل الأعلى مع الشيوعيين..

أدب

قصائد عن مجزرة كفرقاسم

* قصيدتان للشاعرين سميح القاسم: "ليد ظلّت تقاوم". ومحمود درويش: "مغني الدم".
* القصائد الفائزة في مسابقة الشهيد للشعراء: عبد الناصر صالح، محمود مرعي، د. نزيه قسيس، وسامر خير (مطوّلة غادة الشافعي، الأسبوع القادم).



وفاة الشاعر الإسباني الشيوعي رافايل ألبرتي

(ص١٠)

إقرأ في ملحق عيسى

المرأة في عين المرأة
(زاهد حرش)

الطفلة ميس تتحدّى مرض السكّر بشجاعة
(آمال شحادة)

أحمد زويل: اكتشفت زمنًا لم يعرفه البشر بعد!
(زينب عبد الرزاق)

المطالبة بإعدام طالبين جامعيين في إيران بسبب كتابة مسرحية!
(تفانين)

تهنئة

الى

الدكتورة مريم جمال مطانس

بنجاحها في امتحان التخصص النهائي في طب النساء والتوليد والعقم بتفوق.
قدمًا والى الامام.

الأحبة: الزوج الفنان مطانس مطانس والابنة ألحان - ابو سنان

ايتسك: (١٥٠٠) شخص يموتون سنويًا بسبب مشاكل تلوث البيئة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، ان زهاء (١٥٠٠) إنسان يموتون سنويًا في الدولة. بسبب تلوث البيئة!!

جاء ذلك في الاجتماع الأول للجنة الوزارية لشؤون البيئة، الذي عقد أمس، وحضره رئيس الحكومة وتسعة وزراء.

وقدمت ايتسك تقريرا، يبين مدى بشاعة الوضع الناجم عن البيئة في البلاد، وذكرت فيه ان (٣٠٠) شخص يموتون سنويًا بسبب تلوث الهواء و(٨٠٠) بسبب انبعاث الغازات الخانقة من الآلات والمنشآت.

وأشارت في تقريرها الى ان مئة مليون متر مكعب من المياه العادمة، ويشكل ذلك (٣٠٪) من المياه العادمة في البلاد، لا تعالج إطلاقًا وتتدفق في الطبيعة وتلوث الجداول والانهار والبيئة. وهناك (٣٥٠) ألف شخص في البلاد، يسكنون في بيوت غير موصولة بشبكة المجاري في قراهم ومواقعهم، وان (٦٣٪) من كمية المياه المستخرجة من مناطق قريبة من الشواطئ لا تتلاءم مع المواصفات المطلوبة لصلاحية مياه الشرب ونقاوتها.

وأشارت ايتسك الى مجمعات القمامة التي تتكاثر وتشوه الطبيعة وتقلص مساحة الأرض وتلوثها. وكذلك، تتقلص مساحة الأرض المفتوحة المعدة للحدائق والمناظر والسياحة.

وقالت ايتسك: «ان الخطورة تكمن في عدم سعينا – رغم الصورة القاتمة – لإيجاد الحلول الجذرية، ونكتفي باعطاء المريض الذي يحتاج الى عملية فورية، حبوبًا مهدئة من «الأكامول». ووزارة البيئة، بميزانيتها وكادرها، تستطيع فقط تقديم الإسعاف الأولي للمريض الذي يحتاج الى علاج مكثف».


* دالية ايتسك *

ودعت ايتسك الى وضع الموضوع على رأس سلم اولويات عمل الحكومة والدولة، لأن عدم الاهتمام في الموضوع كما يجب سيؤدي الى كوارث طبيعية.

ووعد ايهود براك، ردًا على تقرير ايتسك، بعمل كل شيء لتحسين الوضع!!.

إحتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم
المعاقون يوقفون المفاوضات مع وزارة المالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، ان الهستدروت، ستعلن الاضراب الانذاري لمدة ساعة، بعد غد الأحد، في قطاعات العمل والانتاج كافة، تضامنًا مع مطالب المعاقين، الذين يواصل العشرات منهم الاعتصام أمام مبنى وزارة المالية في القدس، للأسبوع الرابع على التوالي.

وأعلن ممثلو المعاقين، أمس الخميس، وقف المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية، احتجاجًا على رفض الاستجابة لمطالبهم، في زيادة مخصصاتهم وتحسين الخدمات التي يتلقونها، خاصة الخدمات الخاصة في البيوت.

وقال نائب المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، حاييم پيلغ، ان مطالب المعاقين مبالغ فيها ويصعب الاستجابة لها!!

ويحول الخلاف في مواقف ممثلي المالية والمعاقين دون التوقيع على اتفاق تقترحه وزارة المالية على المعاقين، لا يلبي مطالبهم.

للتأكيد على القلق من مصير قطاع المياه
مفوض مصلحة المياه مصرّ على الاستقالة من منصبه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مفوض مصلحة المياه، مئير بن مئير، أمس الخميس، انه لن يتراجع عن استقالته من منصبه التي أكد أنها ستدخل الى حيز التنفيذ في نهاية الشهر القادم. وأكد أنه لن يتحمل المسؤولية عمّ قد يصيب قطاع المياه في الدولة، من كارثة، بسبب مماطلة وزارة المالية في تنفيذ برامج تحلية مياه البحر واستغلال المياه بشكل أفضل ومبرمج.

والتقى بن مئير، أمس الخميس، عشرات المزارعين وسكرتيري مجالس إقليمية من مختلف انحاء البلاد، حاولوا الضغط عليه للتراجع عن قرار الاستقالة. ورغم عبارات الثناء والمديح التي أغدقوها عليه، الا أنه أصر على الاستقالة.

وعبر عشرات المزارعين عن قلقهم من استمرار سياسة الحكومة في مجال المياه، مؤكدين ان استمرارها قد يؤدي الى خسارة آلاف المزارعين لأماكن عملهم.

وأكد بن مئير انه يصر على الاستقالة للتأكيد على مدى قلقه من مصير قطاع المياه في البلاد. وقال بن مئير: «الحاجة ملحة لتنفيذ برامج تحلية المياه ورصد ميزانيات لإيجاد البدائل لري مناطق وقطاعات عديدة بمياه مكررة وليس بمياه صالحة للشرب. وهناك حاجة لأجهزة لتحلية المياه، لكن ما نراه للأسف، هو فرض الكوارث والمصائب ويتجسد ذلك برفع أسعار المياه للزراعة بنسبة (٢١٪)، وفرض ضرائب على انتاج المياه.

وقال ان تقليص (٤٠٪) من المياه للزراعة في الجليل على سبيل المثال سيؤدي الى ضرب مصانع واغلاق أماكن عمل مرتبطة بالزراعة.



لقاء اليوم

مع: محمود عباس (ابو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
حول: تأييد واشنطن لقناة تفاوضية خلفية

وجود "قناة خلفية" للمفاوضات – أمر غير مطروح

*** أعتقد أن لقاء القمة المرتقب في أوسلو سيدفع عملية السلام الى الأمام ***

* ذكرت بعض المصادر ان المبعوث الأمريكي، دينس روس، أبلغ ياسر عرفات، خلاله لقائهما في غزة، ان واشنطن تؤيد فكرة ايهود براك، أن تجري مفاوضات الوضع النهائي بين الاسرائيليين والفلسطينيين، عبر قناة مباشرة بين براك وعرفات ويتجاوز الوفدين المتفاوضين المعينين.

حول الموضوع ومواضيع أخرى التقينا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (أبومازن).

*** «الاتحاد»– أعلن ان دينس روس أبلغ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان واشنطن تؤيد فكرة قناة تفاوضية خلفية تتجاوز الوفدين المتفاوضين، فما هو تعقيبك؟**

– أبو مازن: «لا أعتقد ان ذلك صحيح. ولا أعتقد أنه أبلغ الرئيس عرفات بذلك. ببساطة، لأن روس لم يتكلم عن الموضوع اطلاقًا، ولا أتصور ان وجود قناة خلفية وراء القناة المعلنة التي ستقوم بالمفاوضات أمر مطروح، لم يطرح مثل ذلك علينا، ولا هو مطروح في الوقت الحاضر».

*** «الاتحاد»– ولكن في حال طرح ذلك عليكم، ما هو موقفكم؟**

– أبو مازن: «اذا كانت ضرورة لذلك، عندها لكل حادث حديث، حين تكون هناك مفاوضات بين الوفود العادية وتكون هذه المفاوضات سارية وفجأة تحصل العراقيل، فمن الممكن عندئذ التحدث أو التفكير في الموضوع، اما قبل ذلك فليس من الممكن اقامة قناة خلفية».

*** «الاتحاد» – وهل حصر المفاوضات بين شخصين، بغض النظر عن موقعهما، يفيد القضية أم يضرّ بها؟**

– أبو مازن: «كلا، ان حصر المفاوضات يجب ان يكون بين وفدين متفاوضين. والرئيسان في الدولتين، عادة، يتوجان الاتفاقات او يوقعان عليها، او تترك لهما بعض القضايا للبتّ في شأنها، ويمكن حلها من قبلهما، وما عدا ذلك، فغير مقبول ان يتفاوض الرئيسان عليه».

*** «الاتحاد» – اندلعت مواجهات في بيت لحم واسرائيل اتهمت السلطة الفلسطينية رسميًا بالمسؤولية عن ذلك وتشجيعه، ودافيد ليفي، هدد بان عدم وقف المواجهات سيؤثر على العلاقات بينكم؟**

– أبو مازن: «نحن لا نصعد ولا ندفع الناس للتظاهر، هذه تظاهرات عفوية ردًا على ممارسات اسرائيلية خاطئة ومرفوضة، ومن المفروض إزالة السبب قبل التحدث عن النتائج، فلماذا يتظاهر هؤلاء الناس؟ عندما تتوقف الحكومة الاسرائيلية عن ممارساتها القمعية وتضع حدا للاحتلال، ستتوقف المظاهرات».

*** «الاتحاد»– سيجري في الثاني من الشهر القادم لقاء قمة في اوسلو بين عرفات وبراك وكلينتون، هل سيسفر عن اتفاقات معينة؟**

– ابو مازن: «أعتقد ان اللقاء سيسفر عن دفع لعملية السلام».

*** «الاتحاد»– وما هو المطلوب عينيًا لدفع العملية السلمية الى الأمام؟**

– أبو مازن: «ان نبدأ المفاوضات فورا، خاصة وان المواضيع معروفة، والمطلوب عدم تضييع الوقت هباء. فلقد أضعنا (٥٠) يومًا منتظرين تعيين المندوب الاسرائيلي في المفاوضات. ولا نريد تضييع وقت أكثر من ذلك. والمطلوب جدية من الجميع».

*** «الاتحاد»– لقد تبودلت الاتهامات حول تعيين رئيسي الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، وهناك حملة ضد تعيين الوزير ياسر عبد ربه، فما هي ابعاد ذلك؟**

– ابو مازن: «في اعتقادي ان تبادل التهم حول تعيين رئيسي وأعضاء الوفدين بمثابة خطأ، لأنه لا يجوز لأحد ان يعترض على الطرف الآخر ومن يمثله، نحن ليس من حقنا ان نعترض على تعيين عوديد عيران، وليس من حق أحد أن يعترض على تعيين ياسر عبد ربه».

*** «الاتحاد» – وهل من جديد بالنسبة إلى زيارة الرئيس عرفات الى سوريا؟**

– ابو مازن: «لا جديد حول هذا الموضوع».

*** «الاتحاد» – هل ستتم الزيارة ام لا؟**

– أبو مازن: «لا جديد اطلاقًا، لا توجد زيارة ولم نسمع عنها».

*** «الاتحاد»– وكيف علاقاتكم مع سوريا وكيف ينعكس ذلك على موقفكم التفاوضي؟**

– أبو مازن: «العلاقات كما هي، وأيدينا ممدودة دائمًا للأخوة في سوريا للتقارب والتفاوض، وعندما يفكرون في ضرورة التنسيق، سيجدوننا على أتم الاستعداد لذلك، والكرة في الملعب السوري».

*** «الاتحاد» – أمس الخميس، وقع اتفاق بين اسرائيل وموريتانيا لرفع مستوى العلاقات، كيف ينعكس ذلك عليكم؟**

– أبو مازن: «هذا متروك للظروف. والظروف هي التي ستكشف وتقرر فيما اذا كان الاتفاق سينعكس سلبًا أم ايجابا علينا».

*** «الاتحاد» – وماذا تطلبون من موريتانيا بعد رفع مستوى العلاقات مع اسرائيل؟**

– أبو مازن: «نطلب منها ان يكون موقفها بشكل واضح الى جانب الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه كاملة، وخاصة حق تقرير المصير وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لأراضيه وتسريع مفاوضات الحل النهائي».

*** سهيل قبلان ***

للمرة الثالثة على التوالي:
المركزية تؤجل البت في طلب "الموحدة" عقد جلسات للمجلس البلدي في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الخميس، وللمرة الثالثة على التوالي، تأجيل البت في الاستئناف الذي تقدمت به «القائمة الموحدة» بشأن انعقاد جلسات للمجلس البلدي.

وكانت المحكمة قد بحثت في جلستها، أمس، في موضوع صلاحية او عدم صلاحية المحكمة للبت في مثل هذا الموضوع. وبعد سماع الاطراف المختلفة وسماع ممثلة وزارة الداخلية، قرر القاضي تمكين الاطراف المختلفة من تقديم ادعاءاتها عبر وثائق خطية خلال عشرة أيام، على ان تعقد جلسة للمحكمة في (١١/٢٥) القادم.

ويشار الى ان مندوب وزارة الداخلية أعلن في الجلسة ان وزير الداخلية قام بتعيين لجنة فاحصة لفحص عمل المجلس البلدي، وان هذه اللجنة تحل مكان لجنة تلعجي، مما يعني انهاء عمل لجنة تلعجي.

وزير الداخلية يقدم استقالته

الإفراج عن رهائن البرلمان الأرمني واستسلام الخاطفين

* موسكو ويريفان ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة «إيتار تاس» الروسية للأنباء، مساء أمس الخميس، نقلاً عن متحدث باسم وزارة الداخلية الأرمنية، أن وزير الداخلية، سورين أبراميان، قدم أمس استقالته للرئيس روبرت كوتشاريان.

وأوضح المتحدث أن هذه الاستقالة مرتبطة بالأحداث التي وقعت أمس الأول الأربعاء، في البرلمان، ولم تأت بناءً على طلبات الإقالة التي تقدمت بها وزارة الدفاع.

وكانت القوات المسلحة الأرمنية قد طلبت، في وقت سابق أمس، عبر وزارة الدفاع، استقالة وزيري الداخلية، أبراميان، والأمن القومي، سيرج سركيسيان، معتبرة أن الأمن في البلاد في خطر.

من جهة أخرى، أفرج، أمس، عن الرهائن الذين كانوا محتجزين على أيدي كوماندو مسلح، منذ يوم الأربعاء، في البرلمان الأرمني. ونقل منفذو العملية، وسط مواكبة أمنية مشددة، إلى مقر الأجهزة الأمنية بعد مفاوضات استمرت طوال الليل.

وكان كوماندو من أربعة رجال مسلحين، بقيادة ناوري أونانيان، الصحافي السابق والعضو السابق في حزب «داشناقتسوتيون» القومي، اقتحموا البرلمان المنعقد، بعد ظهر الأربعاء، حيث احتجزوا العشرات من السياسيين الأرمن رهائن. وجرى إطلاق للنار أدى إلى مقتل ثمانية من الحاضرين، بينهم رئيس الوزراء، فاسكين سركيسيان، ورئيس البرلمان، كارن ديميرتشيان.

وقال المسؤول لدى الحكومة، شاغين كارامانوكيان، إن الرهائن، وعددهم ٤١ شخصاً، خرجوا صباح أمس من مبنى البرلمان الذي احتشد حوله آلاف الأشخاص.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية قافلة من حوالي ٥٠ آلية، بينها مدرعات، إضافة إلى حافلة، وهي تغادر مقر البرلمان الأرمني، ناقلة، على ما يبدو، أعضاء الكوماندو.

وأعلنت المتحدثة باسم الرئاسة الأرمنية، اسميك بيتروسيان، أن الرهائن «أفرج عنهم وتم نزع سلاح الإرهابيين ونقلهم إلى مقر الأجهزة الأمنية».

وقد انتهت المفاوضات، التي قام بها طوال الليل، الرئيس الأرمني، روبير كوتشاريان، صباح أمس، بكلمة توجه بها كوتشاريان عبر التلفزيون المحلي، تلتها كلمة لرئيس الكوماندو.

وقال قائد الكوماندو: «دخلنا البرلمان لبث الرعب فقط، وأطلقنا النار في الهواء، وبدأنا بإطلاق النار على الناس بعد رد (الحراس الأمنيين)».

وبرر هذا التحرك بالقول: «إن البلاد تعرضت للنهب، ولا تراود مواطنينا سوى فكرة واحدة وهي مغادرة البلاد. إن الأطفال الأرمن لا يملكون حتى أحذية أو كتباً للذهاب إلى المدرسة. إن اقتصادنا في حالة انهيار».

وكان ناوري أونانيان أعلن، في وقت سابق، في اتصال هاتفي أجراه معه الصحافيون، أن هدف المجموعة، عندما اقتحمت البرلمان، كان اغتيال رئيس الوزراء.

وأكد بذلك الفرضية القائلة إن المسلحين لم يطلقوا النار إلا على رئيس الوزراء، وإن النيران الأخرى كانت رداً على إطلاق النار من الحرس الأمنيين. لكن هذه التأكيدات لا تتطابق مع المشاهد التي بثها التلفزيون الأرمني، الذي كان ينقل، مباشرة، النقاشات البرلمانية، وقطع بثه بضع دقائق بعد اقتحام الكوماندو المسلح مبنى البرلمان.

وإلى جانب رئيس الوزراء، قُتل سبعة أشخاص آخرين على الأقل في الهجوم، بينهم رئيس البرلمان ووزير الحالات الطارئة، ليونارد بتروسيان، ونائبا رئيس البرلمان، يوري بخشيان وروبن ميرويان، بالإضافة إلى النواب مايكل كوتانيان وأرمينك أرميناكيان وهنري أبراميان.

لكن هذه الحصيلة ليست نهائية، إذ أشارت وسائل الإعلام الأرمنية إلى وقوع عدد كبير من الجرحى، بعضهم في حالة خطر.



* الحافلة التي استقلت الرهائن المفرج عنهم، أمس *

«أمنستي» تدعو الى سحب الاتهامات الموجهة الى مارسيل خليفة

* بيروت - دعت منظمة العفو الدولية (أمنستي)، أمس الخميس، السلطات اللبنانية الى سحب الاتهامات التي وجهها القضاء اللبناني الى الفنان مارسيل خليفة، الذي من المقرر ان يمثل امام القضاء يوم الاربعاء القادم بتهمة «تحقير الشعائر الدينية».

واعتبرت المنظمة في بيان، ان القضية التي رفعت ضد خليفة هي «مساس فاضح بحقه في حرية التعبير وخرق للاتفاقية الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية التي وقعها لبنان، كما انها خرق للدستور اللبناني الذي يضمن حرية التعبير».

وكان القضاء اللبناني قد أصدر، في الثاني من الشهر الجاري، قراراً ظنياً طلب فيه توقيع عقوبة السجن من ستة أشهر الى ثلاث سنوات على مارسيل خليفة «لإقدامه على تحقير الشعائر الدينية بإدخال آية من القرآن الكريم من سورة يوسف ملحنة ومغناة على انغام موسيقية» وذلك في قصيدة «انا يوسف يا أبي» للشاعر محمود درويش الذي غناها الموسيقار خليفة.

ويذكر أن خليفة يتمتع بشعبية كبيرة في اوساط الشباب واشتهر في العالم العربي عبر الاغاني التي اطلقها، وخاصة تلك التي تمجد الصمود في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وكان القرار القضائي بملاحقة خليفة اثار ولا يزال يثير استياء العديد من الاوساط السياسية والثقافية العربية.

«البعث» السورية الرسمية:

إسرائيل تحضر لعدوان واسع على لبنان!

* دمشق - الوكالات - ألقت صحيفة «البعث» السورية الرسمية، أمس، شكوكاً حول التزام اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان وأكدت ان اسرائيل، على العكس، تحضر «لعدوان واسع على لبنان».

وقالت الصحيفة ان «كل ما تقوله اسرائيل بشأن الانسحاب من جنوب لبنان في تموز القادم او غيره لا يعدو كونه مناورة اعلامية هدفها تضليل الرأي العام عن أهدافها الحقيقية».

وأضافت ان «المتتبع لما يجري في جنوب لبنان يلحظ بوضوح ان اسرائيل لا تفكر لمجرد التفكير في الانسحاب من هناك، بل ان مخططاتها تدور حول انهاك واستنزاف القوة اللبنانية البشرية والاقتصادية لجعلها اقرب ما تكون للقبول بشروط اسرائيل العدوانية».

ومضت تقول ان «اسرائيل لن تسمح للبنان بأن يكون دولة قوية الى جوارها اذا امكنها ذلك، وانها ستواصل أعمالها العدوانية الى ان يعجز لبنان عن اعادة بناء ما تدمره ويصبح بالتالي على استعداد لقبول شروطها».

وأكدت أن «كل الدلائل تشير الى ان اسرائيل رغم كل تصريحاتها تتجه لتوجيه ضربة قوية الى لبنان على غرار الضربات السابقة، تدمر من خلالها كل ما أعاد لبنان بناءه في السنوات الماضية».

وكان رئيس الحكومة، إيهود باراك، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، قد أكدا مجدداً خلال الايام الاخيرة ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من جنوب لبنان قبل السابع من تموز العام ألفين.

وأكد ليفي مراراً ان ذلك سيتم مع او بدون اتفاق مع لبنان وسوريا اللذين ينسقان جهودهما في مواجهة اسرائيل.

السلطة الفلسطينية تندد بحكم الإعدام

قائد «فتح» في لبنان يرفض تسليم نفسه إلى سلطات بيروت

* الرشيدية (لبنان) ـ الوكالات ـ اعتبر قائد حركة «فتح» في لبنان، سلطان أبو العينين، أمس الخميس، أن حكم الإعدام، غيابيًا، الذي أصدرته بحقه المحكمة العسكرية في بيروت، يوم الأربعاء، هو حكم سياسي. وأعلن رفضه تسليم نفسه.

وقال المسؤول الفلسطيني، في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب صور: «إننا لا نعتبر هذا الحكم قضائيًا، بل هو قرار سياسي تقف وراءه جهة سياسية نافذة لديها مشروعها السياسي الذي يستهدف المساس بمستقبل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

ورفض أبو العينين تحديد هوية الجهة التي تحدث عنها.

وأضاف: «لا أعتقد أنني سأسلم نفسي. لا أرغب في تحدي أحد، إلا أنها مسألة يجب أن تناقش مع قيادتنا».

وتابع: «إننا نعتبر الحكم سياسيًا بحق شعبنا وليس بحق المسؤول الأول الذي يمثل الشعب في لبنان من موقع مسؤولياته».

وندد نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بحكم الإعدام، واعتبره «غير مقبول وخطيرًا وموقفًا عدائيًا يمس الوجود الفلسطيني في لبنان كله».

وطالب أبو ردينة السلطات اللبنانية بـ«العمل على وقف هذه الإجراءات الضارة والخطيرة».

وكانت المحكمة العسكرية في بيروت حكمت غيابيًا بالإعدام، مساء الأربعاء، على (أبو العينين)، بعد إدانته بـ«تشكيل عصابات مسلحة والمساس بممتلكات الدولة اللبنانية والأفراد، والتحريض على العصيان المسلح».

كما حكم على (أبو العينين)، الذي يتولى قيادة «فتح» في لبنان منذ العام ١٩٩٣، بالسجن لمدة عام بتهمة «تهريب أسلحة».

ولم يمثل أبو العينين مطلقًا أمام المحكمة.

اليمن والبحرين تنفيان إجراء اي اتصال سري مع اسرائيل

* صنعاء - الوكالات - نفت الحكومة اليمنية بشكل قاطع، أمس الخميس، المعلومات التي نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» في شأن اجرائها اتصالات سرية مع اسرائيل.

وصرح الناطق باسم الحكومة في صنعاء، بأن ما نشرته الصحيفة الاسرائيلية «لا أساس له من الصحة وهو كلام عار ومختلق، وان وسائل الاعلام الاسرائيلية سبق ان نشرت معلومات مشابهة وكانت أيضاً خاطئة».

وأكد المصدر نفسه «انه ليس هناك اتصالات مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل وان موقف اليمن في هذا الموضوع واضح ولم يتغير».

وأضاف الناطق باسم الحكومة «ان اليمن لن يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل ان يرى ارساء سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، وعودة الاراضي العربية المحتلة في جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية وفلسطين واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وكانت الصحيفة الاسرائيلية قد أكدت اليوم ان اسرائيل تجري مفاوضات سرية مع اليمن والبحرين بغية اقامة علاقات دبلوماسية محتملة معهما، موضحة ان مسؤولين امريكيين يمارسون ضغوطًا على هاتين الدولتين لكي تقيما علاقات مع اسرائيل في اطار التقدم الذي سجل في عملية السلام».

من ناحيتها نفت البحرين كليًا، أمس الخميس، اجراء «اي محادثات سرية مع اسرائيل بغية السعي لإقامة علاقة دبلوماسية معها».

وكان ناطق رسمي بحراني اعلن، أمس، ان دولة البحرين تنفي في شكل قاطع ان تكون اجرت اتصالات سرية مع اسرائيل تمهيداً لاقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين.

واوضح الناطق البحراني انه «ليس هناك اي اتصالات سرية، ونحن ملتزمون بالمرجعية الخليجية والعربية في ما يتعلق بالعلاقات مع اسرائيل».

بهدف المصادرة والضم

الاحتلال يمنع أهالي منطقة يعبد من المرور إلى عانين وبالعكس، ويوسع حدود الحاجز العسكري!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة قمعية ومنافية لكل الاتفاقات، وتماشيًا مع سياسة حكومة براك في ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية، أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على نقل الحاجز العسكري على الحدود الفاصلة بين مدينة أم الفحم ومحافظة جنين، عند عين السهلة، ووضعته فوق أراضي قرية ظهر المالح، في منطقة يعبد. وقامت بمنع مئات المواطنين من منطقة يعبد وبلدة عانين من المرور من هذا الشارع. وأخبرهم أفراد الحاجز العسكري أنه، ابتداءً من اليوم، لن يسمح لهم بالمرور من الشارع الرئيسي أو دخول أراضيهم إلا بتصاريح. وهذا الشيء، يعني أن الاحتلال بدأ بوسع حدود مصادرة الأراضي، وخاصة بعد أن تم نقل معسكر «دوتان» إلى أراضي قرية أم الريحان وظهر المالح. كما منع المواطنين من الدخول إلى منطقة العمرة، والتي تعد منطقة حرجية ومحمية طبيعية. هذا، ويسود أهالي منطقة يعبد وعانين جو من السخط والغضب والتخوف من هذه الخطوة، التي هي مقدمة في طريق مصادرة ونهب مزيد من الأراضي الفلسطينية وتقسيم المحافظات الفلسطينية إلى كانتونات.

وأفاد العديد من المواطنين لـ«الاتحاد» أن أفراد الحاجز العسكري يرغمون الأهالي على الانتظار في الطابور لمدة تزيد عن ساعتين تحت أشعة الشمس الحارقة.

بمبادرة من نائب رئيس البلدية

دعوة الوزير سريد لزيارة عكا والإطلاع على نواقص مؤسسات التعليم العربي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - وجه نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، دعوة الى وزير المعارف، يوسي سريد، لزيارة المدينة والاطلاع عن كثب على أوضاع التعليم فيها، وخصوصًا الاطلاع على النواقص الحادة التي تعاني منها المدارس وروضات الاطفال العربية.

وبعد ان أشارت الدعوة الى ان عدد المواطنين العرب في عكا هو (١٤) الف نسمة، من مجموع (٥٠) الف نسمة هم سكان المدينة، أكدت ان هناك اجحافًا في رصد الموارد الكافية لرفع مستوى مؤسسات التعليم العربية في المدينة، وهي (٢٠) روضة اطفال وصف بستان ومدرسة ابتدائية واحدة تضم اكثر من (١٣٥٠) طالبًا ومدرسة شاملة تضم حوالي (٧٠٠) طالب اعدادي وثانوي ومدرسة اهلية (تيراسنطة) تضم (٤٢٠) طالبًا في جميع مراحل الدراسة.

وقالت الدعوة ان هناك حاجة لتقديم دعم، من جانب الوزارة، في المجالات التالية: بناء قرية تعليمية للطلاب العرب (ابتدائية وفوق ابتدائية)، بناء صفوف للروضات واخلاء الكرافانات والأبنية غير المناسبة، رصد ميزانيات لتنمية البيئة التعليمية ولزيادة الملاكات الهادفة الى مستوى تحصيل الطلاب في القراءة والكتابة، فهم المقروء وتحسين التحصيل في امتحانات البجروت.

وفاة شاب من النقب في حادث طرق في ايطاليا

* بئر السبع - لمراسلنا - شيّعت جماهير غفيرة من عرب النقب، بعد ظهر امس، جثمان الدكتور نايف سالم الاعسم، الذي وافته المنية إثر حادث طرق مروّع وقع في ايطاليا، يوم الجمعة الماضي.

وكان الدكتور نايف (٣٢ عامًا) قد سافر الى ايطاليا قبل ثلاثة اسابيع لاستكمال معاملاته الاخيرة بعد ان انهى دراسة الطب هناك.

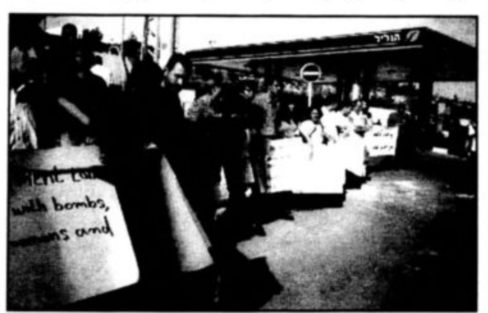
وعُرف الدكتور نايف بمواقفه الوطنية وانخراطه في العمل الوطني في النقب. والجدير بالذكر انه كان قد تزوج قبل ثمانية اشهر فقط.

«أبعدوا المعسكرات والمصانع العسكرية عن بيوتنا ومدارسنا»

مظاهرة حاشدة على مداخل سخنين باشتراك المئات من أهالي المدينة وعدد من الوفود والنواب العرب

*** أبو ريا: المباشرة بإقامة معسكر ومخازن أسلحة بمثابة «قنبلة موقوتة» تهدد أمن الأهالي وسلامتهم ***

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك المئات من شبان وشابات واهالي سخنين وعدد من الوفود واعضاء الكنيست، في مظاهرة رفع الشعارات في مداخل المدينة التي دعت اليها بلدية سخنين ولجنة التوجيه الممثلة لجميع الاطر السياسية في سخنين وجرت، امس الخميس، احتجاجًا على اقامة معسكر ومخازن اسلحة غرب المدينة بالقرب من المدرسة الاعدادية «ب» والبيوت المجاورة.



ورفع المتظاهرون الشعارات باللغات الثلاث ومنها: «لا لخنق قرانا ومدننا العربية» و«الوحدة الوطنية، السبيل الوحيد لنيل حقوقنا» و«من حقنا ان نعيش بكرامة وحرية على ارضنا» و«نعم لتوسيع مناطق النفوذ» و«أبعدوا فوهات مدافعكم عن مدخل مدينتنا» و«ابعدوا المعسكرات والمصانع العسكرية عن بيوتنا ومدارسنا».

وشارك وفد من مجلس الطلاب في المدرسة الاعدادية «ب» ورفعوا الشعار: «طلاب المدرسة الاعدادية «ب» يفتشون عن وزير المعارف يوسي سريد».

وقال رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، في اجتماع عقد بعد المظاهرة: عملت اجهزة الدولة طيلة العقود الماضية على نزع ملكية المواطن العربي لأرضه مستندة الى قوانين جائرة سنت خصيصًا لهذه الغاية. وفي ضوء التصعيد الاخير المتمثل في الهجمة المسعورة على اراضي سخنين والمباشرة باقامة معسكر ومخازن اسلحة في المدخل الغربي للمدينة، سيكون بمثابة قنبلة موقوتة تهدد امن وسلامة الاهالي الذين دفعوا ثمنًا باهظًا من جراء تلك الممارسات العسكرية منذ قيام الدولة وخاصة في يوم الارض الخالد تاركة جرحًا عميقًا واليمًا في ذاكرتنا الفردية والجماعية من سقوط عشرات الضحايا. وقدم معطيات عن اراضي سخنين، وقال: قبل قيام الدولة كان اهالي سخنين يملكون (٦٧٥٩٢) دونمًا وبعد موجات متتالية من المصادرة بحجج مختلفة لم يبق في منطقة نفوذ بلدية سخنين سوى (٩٥٠٠) دونم، بينما تضاعف عدد الاهالي عشرة اضعاف مقارنة بعددهم عند قيام الدولة. وقال: إن عدد السكان في جميع المستوطنات التابعة للمجلس الاقليمي «مسغاف» لا يزيد عن (٦٠٠٠) ويملكون (١٨٧٠٠٠) الف دونم.

وقال ابو ريا، ان السلطات صادرت عام (١٩٦٤) (٥٤٥٠) دونمًا حسب قانون تملك للاراضي للمصلحة العامة (١٩٤٣). اما المنطقة التي نطالب بعدم الحاقها بالمنطقة العسكرية فتبلغ مساحتها (١١٤٠) دونمًا وهي معدة لتكون ارضًا احتياطية لتطور سخنين، وذلك كما ورد في الخارطة الهيكلية القطرية للبلاد المعروفة باسم «تاما ٣٥».

وتحدث في الاجتماع اعضاء الكنيست طلب الصانع وعبد المالك دهامشة وحسنية جبارة ومحمد كنعان وعصام مخول، ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ودعوا إلى الوحدة والمثابرة في النضال. وتولى عرافة الاجتماع وادارة غزال ابو ريا.

وشارك في المظاهرة والاجتماع رئيس مجلس عرابة المحلي ياسين ياسين والقائم بأعمال الرئيس توفيق كناعنة، ورئيس مجلس عبلين يوسف حيدر، ورئيس مجلس البعينة - النجيدات منير حمودي ووفود من جبهة الناصرة الدمقراطية وجبهة المغار وجبهة دير حنا وجبهة عبلين، والنائب السابق احمد سعد.

وفي نهاية الاجتماع تقرر استمرار اقامة خيمة الاعتصام مكانها، ودعا ابو ريا الجماهير الى المشاركة في الاعتصام فيها.

مركز «مساواة»

مشروع ميزانية العام (٢٠٠٠) يواصل التمييز المجحف ضد المواطنين العرب

*** تقليص حصة المواطنين العرب في ميزانيات بعض الوزارات مثل: الداخلية والاسكان والزراعة والتجارة والصناعة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مركز «مساواة» - المركز لمساواة حقوق العرب الفلسطينيين في اسرائيل، بيانًا عممه على نواب الكنيست العرب حول مشروع قانون ميزانية ٢٠٠٠ وحصة المواطنين العرب من الوزارات المختلفة في هذه الميزانية، وأكد فيه على ان هذه الميزانية تميز ضد المواطنين العرب ولا تمكن من سد الفجوات القائمة بين المواطنين العرب والمواطنين اليهود في اسرائيل.

وقال بيان «مساواة» ان حصة المواطنين العرب من ميزانيات بعض الوزارات قد تم تقليصها. فقد تبين من مقارنة بين ميزانية وزارة الداخلية في العامين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ ان ميزانية السلطات المحلية العربية تم تقليصها بحوالي ٤١ مليون شيكل، فيما تم تقليص ميزانية السلطات المحلية العربية الدرزية بـ ٦٣ مليون شيكل. وجاء ذلك من خلال تحليل اولي اجراه رئيس القسم الاقتصادي في مركز «مساواة»، امين فارس.

كما ظهر من تحليل ميزانية العام ٢٠٠٠ ان الوعود التي اطلقها رئيس الحكومة، ايهود براك، والوزراء لم تنعكس في الميزانية. كما لم يتم رصد ميزانيات للجان الفاحصة والخطط الخمسية التي وضعت من اجل سد الفجوات.

ولم تستجب ميزانية وزارة المعارف المقترحة للخطط الخماسية الثلاث التي تم وضعها لتحسين جهاز التعليم العربي والعربي البدوي في الشمال والعربي البدوي في النقب، والذي تبلغ كلفتها السنوية نحو (٣٠٠) مليون شيكل. فقد اضافت الوزارة مبلغ (٣٠) مليون شيكل، فقط، على ميزانية برامج دفع جهاز التعليم العربي. وقد تم تقليص ميزانية ترميم المباني المدرسية وبناء قاعات رياضية وشراء الاجهزة. وتبلغ ميزانية الوزارة ٢١ مليار و(٩٨٤) مليون شيكل.

وتبلغ ميزانية وزارة الاديان مليار و(٥٨٤) مليون شيكل. ومن هذه الميزانية تم رصد ٣٪(!) للوسط العربي على طوائفه المختلفة.

وتبلغ ميزانية وزارة الاسكان اكثر من (١٠) مليارات شيكل. ومن ميزانية هذه الوزارة تم تقليص (٣٦) مليون شيكل من ميزانية الخدمات المقدمة بشكل خاص للمدن والقرى العربية. وفي المقابل ازداد تمويل الوزارة للمشاريع الخاصة في المستوطنات.

وتم الغاء البند الخاص لدعم الزراعة العربية والذي كان في ميزانية العام ١٩٩٠ بمبلغ (٦٣١) الف شيكل من ميزانية الوزارة البالغة مليار و(١١٠) ملايين شيكل. كما تم تقليص البنود الخاصة التي كانت مخصصة للوسط العربي في ميزانية وزارة الصناعة والتجارة. ومن خلال مشروع ميزانية العام ٢٠٠٠ يظهر ان وزارة العمل والرفاه لن ترصد اي مبلغ من اجل تطوير بنى تحتية لتوفير خدمات اجتماعية يتلقاها الوسط اليهودي منذ سنوات.

وشدد بيان «مساواة» على ان خطاب وزير المالية، ابراهام شوحط، لم يتطرق بتاتًا الى وعود حكومته قبل الانتخابات بالعمل على اجراء تمييز ايجابي تجاه الوسط العربي. وفيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية لم يتم ذكر القرى غير المعترف بها والفقر والفجوات بين جهازي التعليم اليهودي والعربي.

ويشار الى انه في الفترة الاخيرة تعمل عدة جهات في الوسط العربي على تنظيم نفسها من اجل تغيير مشروع القانون. وقد انضم الى هذا التنظيم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية و«شتيل» و«جمعية حقوق المواطن» و«لجنة متابعة قضايا التعليم العربي».

والدان من نتسيرت عيليت حبسا طفلهما ابن العامين داخل شرفة صغيرة!

*** يقظة الجيران أنقذت الطفل، والشرطة تفتح ملفًا جنائيًا ضد الوالدين ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يقظة الجيران في نتسيرت عيليت انقذت، امس الخميس، طفلا لم يتعد العامين من عمره بعد ان حبسه والداه داخل شرفة صغيرة.

وكان صراخ الطفل وبكاؤه قد اثار شكوك الجيران، فاتصلوا بالشرطة التي وصلت على الفور، ووجدت الطفل نائمًا على الشرفة بجانب شباك، وقد اغلق الوالدان الباب حتى لا يلاحظ الامر افراد الشرطة. واعتقل الوالدان للتحقيق. وادعيا بأن ابنهما يرغب في الجلوس على الشباك، لكنهما سرعان ما أفصحا عن الحقيقة بأن ابنهما مشاغب وكثير حركة مما يزعجهما خاصة وان امه حامل وله شقيق ابن ثمانية اشهر، مما اضطرهما الى حبسه.

وقال قائد شرطة نتسيرت عيليت، يتسحاق دادو، ان الشرطة فتحت ملفًا جنائيًا ضد الوالدين بتعذيب ابنهما، وعلى الفور اتصلنا مع قسم الخدمات الاجتماعية الذي بعث بعاملة اجتماعية لعلاج الموضوع. وقد اقترحت العاملة الاجتماعية إعادة الطفل مع والديه الى البيت على ان يصلا الى مكتب الخدمات الاجتماعية للعلاج.

جماهير شعبنا تحيي اليوم الذكرى الـ (٤٣) لمجزرة كفر قاسم

★ الفعاليات تبدأ صباحًا بالمسيرة التقليدية، ثم ينظم معرض رسومات للمجزرة، ويجري مهرجان تكريمي للشعراء الفائزين بجائزة الشهيد، وتكريم سميح القاسم وتوفيق زيّاد ومحمود دسوقي ★

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم الجمعة الموافق ٢٩/١٠/١٩٩٩ الذكرى السنوية الثالثة والأربعون لمجزرة كفرقاسم الرهيبة التي ارتكبت بحق (٤٩) من أبناء شعبنا الابرياء من نساء وأطفال وشباب وشيوخ، بأيدي جنود «حرس الحدود» الاسرائيلي، وأشعلت الضوء الأحمر أمامنا لنواصل بإصرار دفاعنا عن حقنا في الوجود والبقاء على أرض وطننا.

وقد أصدر مجلس كفرقاسم المحلي واللجنة الشعبية لإحياء ذكرى المجزرة بيانًا دعوا فيه جماهير شعبنا للمشاركة الواسعة في إحياء الذكرى. وعدد البيان الفعاليات المركزية التي سيجري تنظيمها اليوم في القرية بهذه المناسبة، اذ سيبدأ احياء الذكرى بالمسيرة التقليدية السنوية الى النصب التذكاري للشهداء، والمقبرة الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم. وفي الساعة الواحدة ظهرًا ستتم زراعة (٤٩) شجرة تحمل أسماء الشهداء، سيقوم أبناء وحفدة الشهداء بزراعتها في مدخل القرية.

كذلك ينظم، بهذه المناسبة، معرض رسومات طلابية ورسومات للفنان عبد التمام حول المجزرة في ساحة المجلس المحلي، في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

ويلي ذلك اقامة مهرجان لتكريم الشعراء الفائزين بمسابقة جائزة الشهيد وهم: عبد الناصر صالح وسامر خير ومحمود مرعي وغادة الشافعي ود. نزيه قسيس. وسيقرأ الشعراء الخمسة قصائدهم، الى جانب شعراء آخرين شاركوا في المسابقة. وفي نهاية المهرجان سيجري تكريم للشعراء الذين كتبوا عن مجزرة كفرقاسم الرهيبة في السنوات السابقة وهم: سميح القاسم والقائد الراحل توفيق زيّاد ومحمود دسوقي.

وذكر البيان انه سيشارك في يوم الذكرى أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلون عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

كما ستباع خلال اليوم نُسخ من «ديوان الشهيد» الذي يحوي معظم القصائد التي شاركت في مسابقة الشهيد.

هذا وننشر في ملحق «الاتحاد» لعدد اليوم الجمعة، تقارير واسعة عن المجزرة، بالإضافة الى العديد من القصائد التي تحدثت عنها بينها أربع من القصائد الفائزة.

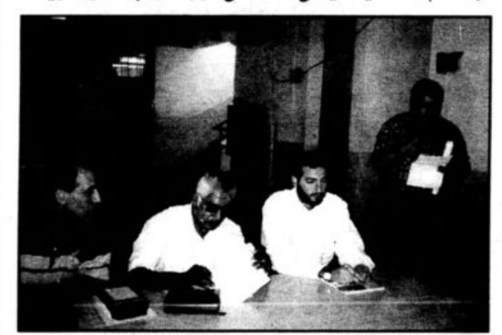
إجتماع حاشد في ثانوية عرابة

❋ د. سعد: على الحكومة الإقرار بمسؤوليتها الكاملة ❋ ابن كفر قاسم إسماعيل عيسى: لا ننسى دور النواب الشيوعيين ❋

★ عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من مجلس طلاب مدرسة عرابة البطوف الثانوية، عقد، ظهر أمس، في قاعة المدرسة، اجتماع حاشد، حضره إضافة إلى جمهور الطلاب الواسع، مدير ومعلمو المدرسة ووفد من كفر قاسم الجريحة. واعتذر عن الحضور رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، والقائم بأعماله، توفيق كناعنة، من جراء مشاركتهما في مظاهرة سخنين.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس الطلاب في المدرسة، بسيم عواد، الذي أكد أن الأجيال الصاعدة لا تغفر ولا تنسى المجزرة والجريمة في كفر قاسم، كما لا تنسى أحداث يوم الأرض الخالد. وباسم وفد كفر قاسم، تحدث كل من السيد إسماعيل عيسى وابن الشهيد، عيسى بدير، فرويا أحداث المجزرة. وأكد إسماعيل عيسى «أن مخطط المجزرة، الذي أطلق عليه «مخطط خُلد»، استهدف ترحيلنا وأهلنا من قرى المثلث». وقرأ وثائق متعلقة بالمجزرة. وفي كلمته أكد د. أحمد سعد «مسؤولية الحكومة عن المجزرة وعليها الإقرار بذلك». وأكد أن العبر التي يمكن استخلاصها، أننا مصرون على البقاء في وطننا، رغم المجازر ومختلف أشكال سياسة التمييز القومي، وإننا سنواصل معركتنا من أجل حقنا بالمساواة القومية واليومية في وطننا.

هذا، وعرض في نهاية الاجتماع فيلم عن وقائع المجزرة ووزّعت كراسات عن أحداث المجزرة. كما وزع أعضاء الشبيبة الشيوعية، من عرابة، كراسًا بعنوان «كي لا ننسى»، يتضمن مختصرًا عن المجزرة وأسماء الشهداء.



★ منصة الاجتماع في ثانوية عرابة ★

بمشاركة وفد عن لجنة الطلاب العرب في التخنيون

الشبيبة الشيوعية في المثلث تحيي ذكرى المجزرة

★ كفر قاسم - لمراسلنا - أحيت الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، الذكرى الـ٤٣ لمجزرة كفر قاسم، بالاشتراك مع وفد عن لجنة الطلاب العرب في التخنيون في حيفا. وقد كان التجمع في ساعات مساء أمس، قبالة ضريح الشهداء في كفر قاسم، حيث وضعت الأكاليل والزهور والشموع، تمجيدًا لذكرى الشهداء الأبرار. وتحدث عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي وعضو اللجنة الشعبية لإحياء ذكرى المجزرة، مبيّنًا أهمية إحياء ذكرى المجزرة.

ثم تحدث الطالب بلال حسان، رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون، معبّرًا عن التضامن والتواصل بين أبناء شعبنا في كل مكان. وتحدث سامح عراقي، سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية، مؤكدًا على ضرورة خلق زخم في الحركة الشبابية والطلابية وإيجاد الآليات المناسبة للمساهمة في مسيرة شعبنا النضالية. ثم استمع الحضور إلى تفاصيل عن المجزرة، رواها شاهد على المجزرة، وهو صالح خليل عيسى.

إحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم في ثانوية الطيرة

★ الطيرة - لمراسلنا - بادرت المدرسة الثانوية في الطيرة، إدارة ومجلس طلاب، لعقد ندوة سياسية وأدبية، أمس، إحياءً لذكرى المجزرة، تولى عرافتها الطالب أمجد شبيطة.

في مستهل الندوة تم عرض فيلم عن المجزرة البشعة لشرح تفاصيلها.

ثم ألقى المربي تميم منصور كلمة الإدارة، وألقى الطالب أمير سلطاني، رئيس مجلس الطلاب، كلمة المجلس.

وتلا ذلك ندوة شارك فيها كل من صالح خليل عيسى، وهو أحد الجرحى الناجين من المجزرة، فسرد بعض التفاصيل الأليمة، والتي ما زالت ذاكرته تحتفظ بها طوال ٤٣ عامًا.

ثم تحدث الزميل الشاعر سامر خير فقال: «إن الأدب الفلسطيني لم يعط بعد المجزرة حقها». وألقى قصيدته، حائزة «جائزة الشهيد»، الموزعة من قبل مجلس كفر قاسم المحلي.

وألقى النائب محمد بركة، رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، كلمة سياسية شاملة أوضح فيها الأبعاد والأهداف الحقيقية للمجزرة. ثم توجه إلى الطلاب قائلاً إن كل طالب وطالبة هو عبارة عن انتصار على مخططات الترحيل والتشريد التي خططت لشعبنا. وطالب الطلاب من ناحية أن يعتزّوا بمن سبقوهم وسطروا صفحات نضالية، ومن ناحية أخرى أن يعملوا على أن يكون جيلاً أفضل من الأجيال السابقة، ودعاهم إلى الوحدة الكفاحية للحفاظ على لُحمة شعبنا.

ثم تحدث الدكتور جمال زحالقة، عضو المكتب التنفيذي لـ«التجمع الوطني الدمقراطي»، داعيًا إلى الاهتمام بالذاكرة الجماعية الفلسطينية وعدم الاكتفاء بالتوصية التي قدمها وزير المعارف يوسي سريد.

وجرى توزيع جوائز للفائزين بالمسابقات الأدبية والفنية حول المجزرة.

كراس عن مجزرة كفرقاسم في مدارس الناصرة

★ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدر المركز التربوي الاقليمي في الناصرة كراسًا قيمًا تألف من خمسين صفحة بالحجم الكبير تحت عنوان: «الذكرى السنوية لمجزرة كفرقاسم»، والذي يحكي، بالوثائق وبالصور وبالحقائق، مجزرة كفرقاسم الرهيبة، لتكون مادة توثيقية وتاريخية توضع بين أيدي طلابنا في مدارس الناصرة حتى يبقى تاريخ شعبهم محفورًا في الذاكرة.

وتضمن الكراس، الذي صدر عن المركز التربوي في الناصرة ودائرة المعارف في بلدية الناصرة ووزارة المعارف، معلومات تاريخية موثقة عن المجزرة واختراق النائبين الشيوعيين ماير ڤلنر وتوفيق طوبي جدار التعتيم ومذكرة توفيق طوبي للعالم أجمع والتي فضحت الجريمة النكراء. وكذلك، اشعارًا خلدت المجزرة للشعراء توفيق زيّاد وعصام العباسي والشاعر العبري أ. نوف، ورسومات لعبد عابدي وعبد التمام والرسامة العبرية روت شلوس، وقصاصات من صحيفة «الاتحاد» و«الصنارة» و«كل العرب».

وتم توزيع الكراس على جميع مدارس الناصرة لتقوم بتعريف الاجيال الجديدة بتاريخ شعبهم. وقال راجي منصور، مدير دائرة المعارف في بلدية الناصرة، في الرسالة التي وجهها الى مديري المدارس، ان الكراس يحتوي مادة اساسية حول احداث المجزرة البشعة، وان البلدية تتوجه الى مدارس الناصرة كافة للعمل على احياء ذكرى الشهداء وشرح هذا التاريخ للاجيال الصاعدة.

وجاء في كلمة المركز التربوي الاقليمي، الموقعة من قبل المفتش المربي سعيد برغوت، ان «المواد التي تم اعدادها في هذا الكراس تعتمد على كتاب اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعلى نشرات من اصدار اللجنة الشعبية لإحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم، بالإضافة الى عدد من المقالات الوثائقية القديمة والجديدة من جرائد «الاتحاد» و«الصنارة» و«كل العرب».

(٧) من أعضاء مجلس دبورية يطالبون بعقد جلسة استثنائية لنزع الثقة عن الرئيس

★ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب سبعة من أعضاء مجلس دبورية المحلي بعقد جلسة استثنائية لطرح موضوع نزع الثقة عن الرئيس.

وكان الأعضاء قد بعثوا برسالة الى رئيس المجلس، د. فيصل عزايزة، عللوا فيها قرارهم، نزع الثقة، وهو التدهور الاداري والهبوط في مستوى الخدمات والممارسات الفئوية. من جهة أخرى، كان رئيس المجلس قد عقد جلسة لاقرار الميزانية العامة للمجلس الا ان غالبية الاعضاء رفضوا اقرارها للمرة الخامسة على التوالي وأعلنوا انهم مستمرون في رفض الميزانية المقترحة.

من جهته اصدر د. فيصل عزايزة بيانًا مفصلاً ردًا على الاقتراح بنزع الثقة تحت عنوان: «تجاوز الدمقراطية وحرية الرأي الآخر يعني تثبيت المصلحة الشخصية والمراهنة الخاسرة على مستقبل القرية وتطورها».

واستعرض فيه ما قام به منذ تسلمه المجلس من مشاريع وقضايا كانت اسوأ مما هي عليه الآن في الفترة التي سبقته، لكن احدًا من المعارضين لم يعبر عن استيائه.

وردًا على عدم التصويت على الميزانية قال: «ان عدم اقرار الميزانية يعني الغاء الائتلاف والعمل على اقامة بديل له». وقال: «اذا فشلنا في ذلك فلن ننتظر عقد جلسات ولا كتابة مناشير ولا تكتيكًا او اجتماعات سرية او ليلية، فسنقترح الاستقالة الجماعية للاعضاء، وعلى رأسها استقالة الرئيس، ليتسلم أمور القرية من أهم اجدر منا بذلك».



"مرحباً، معكم سيغال شحمون مرة اخرى
هذا الشتاء سنبدو اكثر جمالاً. هذا هو تصوري
بمناسبة الشتاء القريب. انصحكم بالدخول في اسرع
وقت الى همشبير محسني اوفناه واختيار
ما يناسبكم من اجمل الملبوسات."



جاكيت
السعر العادي: 359.99 ش.جـ
سعر لاعضاء النادي:
323.99 ش.جـ

بنطلون
السعر العادي: 189.99 ش.جـ
سعر لاعضاء النادي:
170.99 ش.جـ



هذا ما يلبسون في الشتاء

تنورة ڤيسكوزا
السعر العادي: 109.99 ش.جـ
سعر لاعضاء النادي:
98.99 ش.جـ

حملة خاصة لاعضاء النادي

جارزه يونيسكس مخططة
السعر العادي: 59.99 ش.جـ
سعر لاعضاء النادي:
39.99 ش.جـ

حملة خاصة لاعضاء النادي



جارزة بولو للرجال
السعر العادي: 109.99 ش.جـ
سعر لاعضاء النادي:
69.99 ش.جـ



המשביר מחסני אופנה
همشبير محسني أوفناه

هذا ما يلبسون اليوم

بالاضافة الى ذلك: تشكيلة ضخمة من المنتوجات بتخفيضات ثابتة لاعضاء النادي: ١٠٪ عن الملابس و ٦٪ عن الاحذية

تل أبيب: شارع يجئال الون ٧٦ . مقابل السينراما **حيفا:** ديرخ بن يهودا ١٤٧ . تل حنان **مفرق بيلو:** رحوفوت **الناصرة العليا:** المنطقة الصناعية جـ . باور سنتر ٢٠٠٠ **كفارسابا:** مركز شارونا. مفرق كفار سابا. **القدس:** تلبيوت . شارع هسدناه ١ **ريشون لتسيون:** في موقع حونيم فكونيم . ليشنسكي ٩ **شفاييم:** موقع حونسوت شفاييم **رمات غان:** حديقة دان ديزاين سنتر هليحي ٢. مقابل كنيون ايلون. **جنوب حيفا:** موقع شاعر هكرمل . قرب منام **بئر السبع:** طريق الخليل. موقع BIG .**جديد: كريات شمونه:** المنطقة الصناعية الجنوبية (قرب غرينبيرغ) . **مفرق اليركون . مفرق كريات آتا**. موقع BIG . **اشكلون:** مفرق سيلفر. **كرميئيل**. كرميئيل سنتر **جديد! اشدود** موقع توب سنتر هوَرجيم ٦



مفتوح في امسيات السبت





حتى ٦ دفعات بدون فائدة او ارتباط



لاعضاء النادي: القسيمة الذهبية تتحكم التخفيضات في النادي

مسجل الجمعيات يعلن نيّة إغلاق عشرات الجمعيات العربية خلال شهر!

* مركز «مساواة» يطالب بعقد جلسة خاصة للجنة الداخلية البرلمانية *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» . طالب مركز «مساواة» ـ المركز لمساواة حقوق العرب في إسرائيل ـ لجنة الداخلية البرلمانية بعقد جلسة خاصة لبحث سياسة مسجل الجمعيات ضد الجماهير العربية، ودعوة ممثلي الجمعيات العربية للمشاركة فيها.

جاء ذلك بعد إعلان مسجل الجمعيات نيته إغلاق عشرات الجمعيات العربية خلال شهر.

وتبيّن أنه للمرة الثالثة على التوالي، ينشر مسجل الجمعيات قائمة تشمل عشرات الجمعيات العربية التي ينوي إغلاقها خلال ثلاثين يومًا. وكان قد تم إغلاق عدد من الجمعيات العربية خلال الأشهر الأخيرة دون وجود أي تحرك من قبل تنظيمات الجمعيات العربية ضد سياسة مسجل الجمعيات، خصوصًا أن سياسته الجديدة تشمل منع إقامة جمعيات عربية جديدة والتصعيب عليها.

وتشمل قائمة الجمعيات، التي ينوي إغلاقها مسجل الجمعيات: مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية والمركز الثقافي في ترشيحا واللجنة الدينية لبناء مسجد صلاح الدين في وادي الحمام، وصندوق العيد للدعم الخيري وجمعية الطبري في قرية جلجولية والجمعية الإسلامية في دير الأسد وجمعية الضرير في طمرة، وجمعية النور الأرثوذكسية وجمعية المرحوم حسن سعيد وجمعية أبناء الزبيدات. وتبيّن أنه من الجمعيات اليهودية المنوي إغلاقها: الجمعية للتقارب اليهودي العربي في الجليل الغربي، وجمعية «إسرائيليون ضد الأبرتهايد في جنوب إفريقيا» و«سلام على مراحل» ومركز أبحاث وسياسات تطوير النقب.

منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تستنكر الاعتداء على جرايسي ومحاولات إسكات خليفة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت كوادر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة الاعتداء الهمجي الذي تعرض له رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي رامز جرايسي، وحذّرت من استمرار مثل هذه الاعتداءات والاستفزازات.

كما استنكرت الحملة الظلامية التي يتعرض لها الفنان الوطني التقدمي، مارسيل خليفة، وأكدت ضرورة التصدي لمحاولات قوى الظلام إسكات الصوت الوطني والتقدمي.

وكانت كوادر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة قد عقدت، مساء أمس الأول الأربعاء، اجتماعًا في الناصرة، في إطار الاجتماعات والندوات التي أقرتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر المنطقة للحزب، في إطار الاستعدادات للمؤتمر لسماع أكثر ما يمكن من وجهات نظر للأعضاء في مختلف القضايا.

وافتتح الاجتماع سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب، أسعد يوسف كنانة، الذي ندّد بالاعتداء على جرايسي ومحاولات إسكات خليفة.

وقدم السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، محاضرة حول تاريخ الحزب والقضايا الفكرية التي تواجهه. ثم جرى نقاش واسع بين الحضور حول التحديات الفكرية التي تواجه الحزب والهوية الأيديولوجية للحزب.

وستخصص اللقاءات القادمة للعمل الجماهيري والتنظيم الحزبي.

في الذكرى الـ(٥١) لتدميرها

أبناء سحماتا المهجرون في الوطن سيكونون فيها يوم غد



* أهالي سحماتا في قريتهم – صورة من الأرشيف *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادفت، يوم أمس الخميس، الذكرى الـ(٥١) لتدمير قرية سحماتا في الجليل. وأصدرت «جمعية أبناء سحماتا» بيانًا جاء فيه: «في الثامن والعشرين من الشهر الحالي، مرت على احتلال قريتنا (٥١) سنة، حيث قذفتها الطائرات بحمم الموت ودمرتها، لاحقًا، تدميرًا كاملاً. واحد وخمسون عامًا ونحن مشردون في الشتات أو مهجرون في الوطن. والدوائر الصهيونية الحاكمة ماضية في غيّها في التنكر لحقّنا المشروع في العودة. سرقوا الأرض وأتوا بالغرباء إليها، وحرمت علينا، نحن أصحابها، بحيث لا يزال عرق الآباء والأجداد يفوح منها. إننا لن نفرّط بحق العودة إلى قريتنا الحبيبة، مهما طال الزمان وقسا، ومهما تمادى الظالم في تعاطيه مع القوانين الظالمة التي سنّها لمنعنا من حقنا المشروع هذا. سنبقى ندقّ جدران الخزان سوية مع إخوتنا المهجرين حتى العودة».

ودعت الجمعية، في بيانها، الجمهور إلى زيارة القرية يوم غد السبت، في الثانية عشرة ظهرًا، وذلك «كي نقبل وجناتها ونفهم القاصي والداني أنها في قبضة الجفن منا ولن يمنعنا من ملاقاتها التي لا بد يومًا ما أن تكون دائمة».

واختتمت الجمعية بيانها بالتأكيد: «يا زهرة من رياض الجليل الأعلى، سنبقى على العهد. سننقل راية الإخلاص لك من جيل إلى جيل. يتغنون بالدمقراطية والعدالة والسلام. فأين كل هذا من حق عودة المهجرين واللاجئين؟ سحماتا، إننا لن ننسى».

إثر «ضغوطات محلية» نائب رئيس مجلس كفر قرع، المحامي زحالقة، يسحب ترشيح نفسه لرئاسة اللجنة المنطقية للتخطيط

* أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن المحامي إياد زحالقة، نائب رئيس مجلس كفر قرع المحلي، سحب ترشيحه لمنصب رئيس اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في وادي عارة، وذلك بالرغم من أن أحد عشر عضواً من مجموع (١٧)، هم أعضاء اللجنة، قد وقّعوا على وثيقة دعم وتأييد لزحالقة، مقابل محاولة اثنين من رؤساء السلطات المحلية، عضوي اللجنة، منع تأييده بكل جهد.

لكن، وبسبب ضغوطات محلية داخل كفر قرع، أعلن المحامي زحالقة سحب ترشيح نفسه. ومما يذكر أن أعضاء اللجنة هم من قرى ومدن وادي عارة، وهي: أم الفحم، باقة الغربية، كفر قرع، عرعرة، مجلس بسمة عارة وجت.

حريق في منزل في الطيبة بسبب تماس كهربائي!

* الجيران أخمدوا النيران في ظل انعدام سيارة إطفاء في المدينة *

* الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع ـ شبّ حريق، صباح أمس الخميس، في دار أحمد عبد الرحيم حاج يحيى، بسبب تماس كهربائي، وألحق أضراراً بأثاث البيت. ولحسن الحظ لم تقع إصابات في الأرواح، ونجت ابنة صاحب البيت، التي كانت وحدها عند اندلاع الحريق.

وهرع عدد من الجيران ومدير وعدد من معلمي مدرسة «البخاري»، القريبة من الدار، لإخماد النيران، مستعينين بخراطيم المياه العادية والدلاء.

وأصيب محمود شاهين، من الذين شاركوا في إخماد النيران، بجروح طفيفة في أثناء عمله على إخماد الحريق.

وأبدى عدد من الجيران تذمرهم من النواقص الموجودة في وسائل إخماد الحرائق، فلا توجد سيارات إطفاء في المدينة لمواجهة أي طارئ ولا توجد سيارة إسعاف.

وقد حضرت سيارة إطفائية وسيارة إسعاف وقوة من الشرطة، لكن بعد فوات الأوان.

احتجاجًا على ظروف العمل الصعبة بدء تشويشات في قسم مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ عمال قسم مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية بتشويش العمل، أمس الخميس، احتجاجًا على ظروف العمل السيئة والكثافة الشديدة في مكاتبهم.

وامتنع العمال عن استقبال الجمهور وإنتاج وإصدار بطاقات ومستندات وتصاريح.

وقال أحد الموظفين، إن استقبال الجمهور يجري، وبسبب الكثافة الشديدة والنقص في الغرف، في ممرات القسم بشكل لا يطاق. وإن ملفات كثيرة موضوعة في الممرات لعدم وجود مكان في الغرف!!

واقتحم عمال القسم قبل شهرين غرف قسم الشرطة، المجاورة لغرفهم للعمل فيها، إلا أن الشرطة أخرجتهم بالقوة منها.

وأعلن ممثلو العمال أن التشويشات ستستمر حتى حل المشكلة.

«نجمة داوود الحمراء» بحاجة إلى عشرة ملايين شيكل لمواجهة حلول الألفية الثالثة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس قسم العمليات في «نجمة داوود الحمراء»، دورون كوطلر، أمس الخميس، إن المؤسسة لم تتلقّ بعد مبلغ عشرة ملايين شيكل، رغم الوعود والتعهدات منذ سنة، في إطار استعدادات المؤسسة لسنوات الألفين، ومواجهة عدد السياح الكبير المتوقع وصولهم إلى البلاد للمشاركة في احتفالات بدء الألفية الثالثة وزيارة الأماكن المقدسة في البلاد.

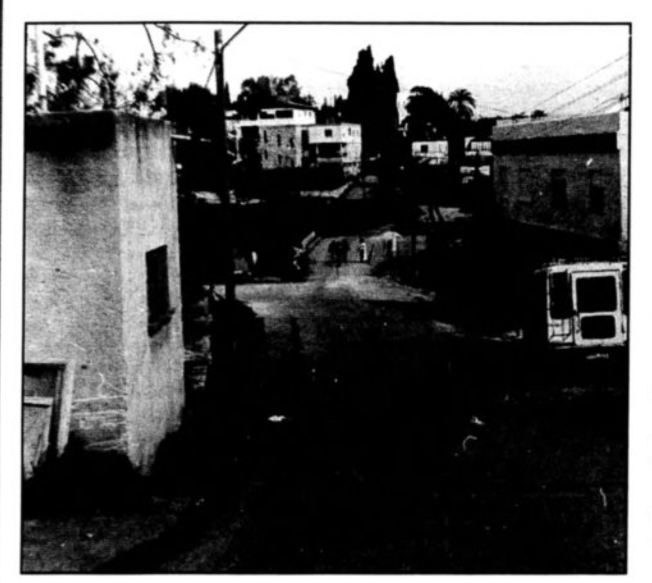
وأشار كوطلر إلى أنه قدم برنامجًا شاملاً إلى إدارة «سياحة عام ٢٠٠٠»، حول قدرة المؤسسة على مواجهة الظروف التي قد تنشأ بسبب تدفق السياح المتوقع بالملايين، خاصة إصابات بأمراض أو حوادث طرق.

وأكد أن المؤسسة بحاجة إلى (١٠) ملايين شيكل لكي تقوم بواجبها، وكشف النقاب عن أنه بدأ التفاوض مع المسؤولين منذ (٩٨/١) ولم يتلقّ إلا الوعود!!

وحذّر كوطلر من أن عدم تحويل المبلغ قريبًا، سيؤدي إلى عجز المؤسسة عن العمل في أماكن ليست موجودة فيها، بسبب النقص في سيارات الإسعاف والقوى العاملة.

بناء على التماس «عدالة»

«العليا» تصدر أمرًا احترازيًا ضد وزير الداخلية حول مجلس المزرعة المعين



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظرت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة، امس الخميس، في التماس كان قدمه مركز «عدالة» حول تعيين عضو «شاس»، سكرتيرًا لمجلس المزرعة المعين وعدم إصدار مناقصة للجمهور لتلك الوظيفة كي تتاح الفرصة لأهالي القرية للمشاركة فيها.

وأصدرت هيئة المحكمة أمرًا احترازيًا ضد رئيس المجلس المحلي المعين، الرابي يتسحاق عيدان، وسكرتير المجلس ماتي أڤني، ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي، يلزمهم بتقديم تفسيراتهم الى المحكمة خلال (٤٥) يومًا حول عدم نشر مناقصة باللغة العربية والغاء مناقصة داخلية عين من خلالها ماتي أڤني.

وتجدر الاشارة الى ان مركز «عدالة» قدم الالتماس بواسطة المحامي مروان دلال، باسم عدد من اهالي المزرعة، ضد المجلس المعين ووزير الداخلية، بعد تعيين ماتي أڤني، سكرتيرًا للمجلس بواسطة مناقصة داخلية كان من المتوقع مسبقًا فوزه فيها وتعيينه سكرتيرًا.

وتطرق الالتماس الى الادارة السيئة للمجلس المعين وطالب بالتحقيق في ذلك. وان عدم نشر مناقصة باللغة العربية يمنع اهل القرية من المشاركة في الوظيفة.

ووافقت هيئة المحكمة على طلب «عدالة» فتح تحقيق حول عمل الادارة المعينة. وضرورة إشراك الاهالي في ادارة شؤونهم حتى ولو كان المجلس معينًا.

في رسالة الى وزير «الأمن» الداخلي

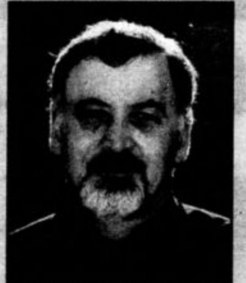
مخّول يحتج على منع أسير عربي من المشاركة في جنازة زوجته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» بعث النائب الجبهوي، عصام مخّول، برسالة الى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، يحتج فيها على تحجر المشاعر لدى سلطة السجون، التي انعكست في التعامل مع السجين وصفي منصور، وحرمانه من المشاركة في جنازة زوجته.

واستهل مخّول رسالته بالاشارة الى انه توجه في يوم (٢٦/١٠/٩٩)، الى مكتب وزير الامن الداخلي ومكتب قائد السجون في البلاد، بناء على طلب عائلة السجين الامني وصفي منصور من الطيرة، لإطلاق سراحه من اجل المشاركة في جنازة زوجته، وكان الرد ايجابيًا.

لكن، تابع مخّول، أحضرت السلطات المختصة منصور بشكل خاطف وسريع، لبضع دقائق، حيث شارك فقط في مرحلة وضع الجثمان في القبر، وأعيد الى السجن، دون السماح له بالجلوس مع افراد العائلة لتقبل التعازي وتمضية فترة الحداد كإنسان.

وأكد مخّول في رسالته «ان هذا السلوك غريب وعجيب ويفتقد المشاعر الانسانية وينبع من نظرة عنصرية، مقارنة مع كيفية التعامل مع معتقلين يهود، أمثال عامي پوپر».



وأشار مخّول الى ان وصفي منصور أضرب عن الطعام قبل شهرين احتجاجًا على عدم السماح له بالاتصال هاتفيًا مع المستشفى للاطمئنان على صحة زوجته!! رغم ان المحكمة قررت السماح له بالاتصال.

وجاءنا من مراسلنا حسن مواسي، ان المحامي فؤاد سلطاني، محامي «جمعية انصار السجين»، زار سجن عسقلان والتقى الاسرى وليد دقة ووصفي منصور ومحمد زايد، وتحدثوا امامه عن المعاناة التي ترافقهم كل لحظة، بسبب اجراءات ادارة السجن ومنها منعهم من مصافحة زائريهم وخاصة ذويهم، حيث يجري اللقاء من خلف الزجاج.

وناشد الاسرى سلطاني ان ينقل صرختهم الى النواب العرب في الكنيست ومؤسسات حقوق الانسان، للعمل على اطلاق سراح الاسرى المسنين بالذات الذين يعانون من أوضاع صحية جسدية سيئة.

دعوة وزير المالية الى تخفيف شروط الحصول على القروض السكنية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عوديد طيرة، رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل، ان فرع البناء هو «أحد أهم فروع الاقتصاد الرائدة في الدولة. وعلى وزير المالية ايجاد ووضع شروط ومعايير جديدة لتخفيف أعباء القروض السكنية، من اجل رفع نسبة الحاصلين عليها وتشجيع الحصول عليها، ومن اجل توفير ظروف بناء عشرة آلاف وحدة سكنية، الامر الذي سيضمن النمو في الاقتصاد وزيادة عدد العاملين بخمسة آلاف على الاقل».

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها طيرة، امس الخميس، في المؤتمر الاول لقسم صناعات البناء الذي عقد في تل ابيب، وشارك فيه وزير المالية ورئيس اتحاد المقاولين ورئيس قسم البناء في اتحاد الصناعيين.

وقال طيرة انه بعد ان تقلص البناء في السنوات الاخيرة، هناك احتمال ان يشهد فرع البناء انتعاشًا في العام المقبل. وأكد ان هدف النمو يجب ان يكون هدفًا اقتصاديًا سنويًا، حيث يجب في سنة (٢٠٠٠) ضمان النمو بنسبة (٣,٥٪) على الاقل. وفي عام (٢٠٠١)، ضمان تحقيق هدف النمو بنسبة (٤,٥٪)، وفي عام (٢٠٠٢)، بنسبة (٥٪). وتحقيق ذلك، قال طيرة، سيضمن ايجاد وتوفير (٢٢٠) الف مكان عمل خلال السنوات الثلاث القادمة.

وأشار طيرة الى ان احد اهم اسباب ضمان النمو هو التسويق الى الخارج وهذا يتطلب دعم صندوق التسويق وزيادة حجمه. وحذر طيرة من ان المس بصندوق التسويق وتقليص حجمه، سيمس بصادرات (٢٠٠) مصنع صغير وورشة عمل. وأكد ان دعم تلك المصانع سيضمن التصدير الدائم، وزيادة التصدير ستنعكس ايجابًا على الاقتصاد وتوفير اماكن عمل.

تقديم لائحة اتهام ضد رجل مارس الأعمال المشينة ضد فتيان!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة لائحة اتهام، امس الخميس، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد رفائيل كوهين، (٥٢ عامًا)، من تل ابيب، تتضمن معطيات حول ممارسته الاعمال المشينة ضد ثلاثة فتيان تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان كوهين، طلب في احدى المرات من يافع (١٥ عامًا)، ان يساعده في نقل أغراضه الى البيت، وعندما دخل الى البيت، اقفل الباب، ومارس ضده الاعمال المشينة. وتبيّن ايضًا انه دفع في مرات عديدة مبالغ تراوحت بين ٢٠ و ٥٠ شيكلا للفتيات كي يلبوا رغباته الجنسية!!

وتقرر في المحكمة، امس، تمديد اعتقاله لفترة ثانية.

بقيمة مليوني شيكل!

محاولة فاشلة لتهريب (٢٠) ألف حبة «إكستازي» في (٩) زجاجات شامپو من بلجيكا!

* الزجاجات وصلت كهدية عبر البريد الى احد صالونات الشعر * الشرطة اكتشفت الموضوع واعتقلت شخصين *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أن تصل الى صالون شعر هدية من بلجيكا فيها تسع زجاجات شامپو، ربما يكون أمرًا عاديًا. ولكن ان يصل سعرها الى مليوني شيكل فهو أمر لا يصدّق!

.. ولكن هذا ما حصل عندما وصلت ارسالية من بلجيكا معنونة لصالون شعر في المجيدل، ويبدو ان معلومات سابقة وصلت لوحدة مكافحة المخدرات عن تنفيذ تجارة مخدرات قيمة بهذه الطريقة. وحال وصول الارسالية تم فحصها، وامام ذهول الموجودين تبيّن ان زجاجات الشامپو التسع لا تحتوي الا على القليل من الشامپو اما القسم الاكبر فكان مليئًا بـ(٢٠) الف حبة «اكستازي» يقدر سعرها بمليوني شيكل!

وفي حديث مع المحقق مناحيم حقير، قال ان الارسالية وصلت الى الصالون وفقًا للعنوان المكتوب عليها، ووصلت الشرطة بلباس مدني وتبين ان الاسم المسجل لشخص آخر غير صاحب الصالون، ولكن ما نفذ تم الاتفاق معه. وعليه انتظرنا حتى وصل صاحب الارسالية الذي لم يتأخر معتقدًا اننا ننتظر توقيعه انه استلم الارسالية، لكننا على الفور اعتقلناه مع صاحب الصالون.

وسيقدم الاثنان اليوم الجمعة الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهما.

السجن الفعلي على معلم دين بممارسة أعمال مشينة ضد طلابه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض، امس الخميس، في محكمة الصلح في تل ابيب، السجن الفعلي، لسنتين، على معلم اللغة الانجليزية في «رمات غان»، يتسحاق أوفت، (٣٨ عامًا)، بعد إدانته بممارسة الاعمال المشينة ضد عدد من الطلاب.

وتبين من لائحة الاتهام، انه في احدى المرات، أشهر اوفت، مسدسًا، في وجه طالب وهدده بالقتل ان لم يلب رغباته الجنسية!! وهدد آخر في العاشرة من العمر، بالقتل ان كف عن الالتقاء به كما درج على ذلك لفترة طويلة!!

واعترف المتهم بالتهمة المنسوبة اليه. وجرى التوصل الى صفقة ادعاء، تتراجع فيها النيابة عن طلب فرض السجن الفعلي على المتهم، الا ان القاضي رفض ذلك وقرر فرض السجن الفعلي لسنتين، يقبع المتهم في السجن لمدة سنة فقط، وذلك لانه امضى، زهاء سنة، رهن الاعتقال المنزلي!!

الأبحاث التاريخية والأثرية تقول:

"شعب إسرائيل" لم يمكث في مصر ولا في الصحراء!

*** مملكة داوود وشلومو هي قصة تاريخية – فلسفية خيالية، و"أورشليم" لم تكن، بأي حال، عاصمة للمملكة ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد»، بلال ظاهر ـ «أصبح واضحًا للباحثين، اليوم، أن شعب إسرائيل لم يمكث في مصر ولم يتنقل في الصحراء، ولم يحتل البلاد من خلال حملة عسكرية، وكذلك لم تقسم البلاد على أسباط إسرائيل الإثني عشر. والأمر الأكثر صعوبة استيعابه هو الحقيقة التي اتضحت بأن مملكة داوود وشلومو المتحدة، والتي تصفها التوراة على أنها دولة عظمى في المنطقة، كانت في أحسن الأحوال مملكة قبلية صغيرة. إضافة إلى ذلك، من المتوقع أن ينجم عدم ارتياح من المعلومات التي تفيد أنه كانت ليهوه، إله إسرائيل، امرأة، وأن الديانة الإسرائيلية القديمة تبنّت فكرة التوحيد، فقط، في نهاية فترة الملكية، وليس على جبل سيناء».

الاقتباس أعلاه ورد في مقال نشره أستاذ علم الآثار وحضارات الشرق القديم في جامعة تل أبيب، البروفسور زئيف هرتسوغ، في ملحق صحيفة «هآرتس»، اليوم (٢٩/١٠/١٩٩٩).

الجدير بالذكر أن أقوال هرتسوغ هذه من شأنها أن تثير جدلاً حاداً جداً بين اليهود المتدينين ودعاة أرض إسرائيل وبين اليهود العلمانيين الذين يميلون إلى اليسار وإلى استقلالية البحث العلمي الأكاديمي من الجهة الأخرى. بل إن هذا الجدال حاصل بين المجموعتين، لكن بصورة ضيقة وفي الأروقة الأكاديمية، منذ أكثر من (٧٠) سنة. ويؤكد هرتسوغ أنه في السنوات العشرين الأخيرة حصل تحوّل جذري في رؤية الباحثين إلى التوراة مصدراً تاريخيًا. ويتفق المؤرخون وعلماء الآثار على أن مراحل تكوّن شعب إسرائيل مختلفة تمامًا عما جاء في التوراة.

يشار، في هذا السياق، إلى أن الحفريات الأثرية في البلاد بُدئ العمل فيها في نهاية القرن الـ١٩ وبداية القرن العشرين. وقد كان الدافع الأساسي للتنقيب عن آثار تعود إلى فترة التوراة دافعًا دينيًا، بسبب علاقة البلاد بالكتب المقدسة (التوراة والإنجيل). وكان الباحثون الألمان في طليعة هذه الأبحاث، وادعاؤهم الأساسي كان بأن القصص الواردة في التوراة تم تأليفها، وبقدر كبير، اختلاقها أيضًا، في فترة متأخرة هي الفترة المسماة «السبي البابلي».

في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات ازدهر علم الآثار في البلاد ووصل ذروته. وكان أشهر علماء الآثار الإسرائيليين، البروفسور يجئال يدين. وقد كوّن علماء الآثار الإسرائيليون صورة متجانسة للماضي، مستندة إلى الملاءمة بين التوراة وبين الآثار المكتشفة في المواقع الأثرية. وقد أخذت الاكتشافات الأثرية بعداً أكبر من بُعد التسلسل الزمني. وبدأت صورة الفترة التاريخية لعصر التوراة، من خلال الاكتشافات الأثرية، تبدو وكأنها قريبة جداً من الحقيقة.

ولكن، في السنوات العشرين الأخيرة، بدأت تظهر ثغرات في الصورة التي رسمها علماء الآثار لفترة التوراة، خاصة بعد عدم تمكن النظرية الموضوعة بهذا الخصوص من الإجابة عن عدد كبير، وآخذ بالازدياد، من المقاييس والتفاسير غير الموضوعية. وبدت صورة فترة التوراة أمام الباحثين، في العقدين الأخيرين، يكتنفها الضباب. فمثلاً، لم يتمكن الباحثون من الاتفاق على الفترة الأثرية المناسبة لفترة «الآباء»، وفي أية فترة عاش إبراهيم وإسحاق ويعقوب؟ وكذلك لم يتم الحصول على أية وثيقة من شأنها أن تدل على حصول الخروج من مصر والتجوال في الصحراء، وجبل سيناء. ومن ذلك أن أجيالاً من الباحثين حاولوا العثور على موقع «جبل سيناء» من دون أن ينجحوا بالعثور عليه. ويرى عدد من الباحثين أن مسألة المكوث في مصر كانت، «في أحسن الأحوال»، من نصيب عائلات معدودة، وفي وقت متأخر تم توسيع هذه الرواية وجعلها قصة أمّة لأغراض أيديولوجية ودينية. كما أن الباحثين لم يتمكنوا من إيجاد أي دليل على قصة احتلال البلاد على أيدي يهوشع بن نون. فالقصة التوراتية تتحدث عن احتلال يهوشع وجيشه للمدن الكنعانية ذات الحصون العالية. وخلال أعمال التنقيب عن آثار هذه الحصون لم يتم العثور على أي أثر لها. والأمر الأهم، الذي يؤكده البروفسور هرتسوغ، هو أن الوصف التوراتي لم يأبه للواقع الجغرافي ـ السياسي الذي ساد في تلك الفترة. فقد كانت البلاد خاضعة للحكم المصري في القرن الـ١٢ قبل الميلاد. والقصة التوراتية لم تذكر الوجود المصري، ومن الواضح أن هذه الحقيقة لم تكن معروفة لكاتب القصة التوراتية ومحرريها في هذه الفترة.

وإزاء ما ورد أعلاه، يتساءل البروفسور هرتسوغ: من هم بنو إسرائيل إذاً؟

ويرى هرتسوغ أن الجواب عن ذلك موجود في «النظرية الاجتماعية» التي طورها الباحثان الأمريكيان، جورج مندنهول ونورمان غوتوولد، والتي تتلخص في أن المستوطنين الجدد هم من الكنعانيين الذين سكنوا القرى الساحلية، والذين يئسوا من حكم ملوكهم الجائر. وقد تمرد هؤلاء الفلاحون من خلال تركهم ممالك المدن واستيطانهم منطقة الجبل.



* متدينون يهود يصلون في صحراء سيناء *

وبخصوص مملكة داوود وشلومو، التي وفق القصة التوراتية، تمتد من نهر الفرات شمالاً وحتى غزة جنوبًا، يؤكد هرتسوغ على أن الحفريات الأثرية في العديد من المناطق السكنية لا تدل على أعمال البناء التي قام بها شلومو تعود إلى فترته. أما بخصوص «أورشليم»، عاصمة المملكة، فإن الحفريات التي جرت خلال الـ١٥٠ سنة الأخيرة في المدينة، لم تدل على وجود أبنية تشير إلى أن المدينة كانت عاصمة لمملكة مزدهرة. وهنا يؤكد هرتسوغ على أن «أورشليم»، في فترة داوود وشلومو كانت مدينة صغيرة، ولكنها لم تكن، بأي حال، عاصمة للامبراطورية التي جرى وصفها في التوراة. ويصل إلى النتيجة بأن قصة مملكة داوود وشلومو التوراتية ليست إلا رواية تاريخية ـ فلسفية خيالية.

قال عند بلوغه التسعين: «لست نادمًا على شيء، أنا لست شيوعيًا سابقًا»

وفاة الشاعر الإسباني الشيوعي رافايل ألبرتي

*** ألبرتي – آخر ممثلي «جيل ٢٧»، وهي الحركة الشعرية التي تعتبر من أهم تيارات الأدب الإسباني ***

لم ينس أبدًا أصوله الأندلسية وقضى (٣٦) سنة من عمره في المنفى بسبب كفاحه المثابر ضد الفاشية *

* كاديكس (إسبانيا) ـ الوكالات ـ توفي الشاعر الإسباني رافايل ألبرتي، الليلة قبل الماضية، عن (٩٦) عامًا في منزله في بيورتو دو سانتا ماريا (جنوب إسبانيا)، كما أعلنت عائلته.

ويعتبر ألبرتي آخر ممثل عن «جيل ٢٧»، الحركة الشعرية التي تعتبر من أهم تيارات الأدب الإسباني، وأحد الذين عايشوا التاريخ الإسباني في القرن العشرين.

وتتمازج في أعمال ألبرتي الأدبية، بشكل أساسي، عناصر البحر والفولكلور الأندلسي ولغة الشارع. وكان صديقًا لفيديريكو غارسيا لوركا وبابلو بيكاسو ولويس بونويل وسلفادور دالي.

ولم ينكر ألبرتي، المناضل في الحزب الشيوعي الإسباني منذ ١٩٣٣، في أي وقت معتقداته السياسية التي أجبرته على العيش في المنفى من تاريخ انتهاء الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٦-١٩٣٩) وحتى وفاة الجنرال فرانكو في ١٩٧٥.

وقال عند بلوغه التسعين: «لست نادمًا على شيء. إنني لست شيوعيًا سابقًا». وقد انتخب ألبرتي نائبًا على لائحة الحزب الشيوعي، في الانتخابات التشريعية الأولى، التي جرت في فترة ما بعد حكم فرانكو عام ١٩٧٧، لكنه استقال بعد أشهر قليلة.

وقد انتقل ألبرتي، الذي ولد في ١٦ كانون الأول ١٩٠٢، في مدينة بيورتو دي سانتا ماريا الساحلية بالقرب من كاديكس في الأندلس (جنوب)، في عمر مبكر مع عائلته إلى مدريد لكنه لم ينس أبداً أصوله الأندلسية.

تزوج ألبرتي من الكاتبة ماريا تيريزا ليون، التي توفيت عام ١٩٨٨. ثم تزوج ثانية، عام ١٩٩٠، من ماريا أسونسيون ماتيو، التي تصغره بـ٤٤ عامًا، والتي قامت بتفسير أعماله.

انضم إلى صفوف الجمهوريين خلال الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٦-١٩٣٩) وأرغم، بعد انتصار الجنرال فرانكو، على العيش في المنفى في فرنسا قبل أن يتوجه عام ١٩٤٠ إلى الأرجنتين. وبقي في أمريكا اللاتينية حتى عام ١٩٦٣ ثم عاش لاحقًا في روما حتى عودته إلى إسبانيا عام ١٩٧٧.

وشغل ألبرتي، خلال الحرب الأهلية، منصب سكرتير تحالف المفكرين المناوئين للفاشية. والتقى، في مدريد، المصور روبرت كابا والكتّاب: الأمريكي إرنست همينغواي، والفرنسيين والسا تريوليت ولويس أراغون، والتشيلي بابلو نيرودا (الذي حاز جائزة نوبل).

وفي الحقبة نفسها دخل ألبرتي الأسطورة، بعد إنقاذه من القصف، أربعًا من أهم لوحات متحف «برادو»، في مدريد، وبينها لوحة لڤيلاسكيز.

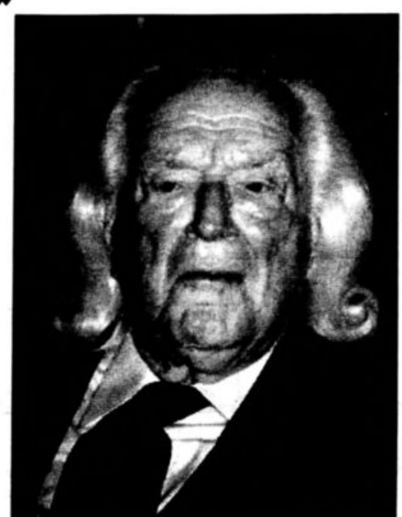
وعند عودته من المنفى، عام ١٩٧٧، قال أمام الحشود الهائلة التي جاءت لاستقباله فيم طار مدريد: «لقد غادرت إسبانيا وقبضتي مرفوعة، وأعود إليها ويدي ممدودة في إشارة إلى السلام والمصالحة مع كل الإسبان».

واشتهر ألبرتي، منذ عام ١٩٢٥، مع مجموعة «مارينيرو ان تييرا» (بحار على الأرض)، وهي قصائد شعرية تتضمن شغفه بالبحر، وحاز عنها الجائزة الوطنية للأدب.

ووصف الكاتب خوان رامون خيمينيز، حائز الجائزة الإسبانية للأدب، هذه الرائعة الشعرية بأنها «بحر من الجمال، غنية بالتنوع الرائع من الشذا والعطر والموسيقى». وأضاف: «إنها قصيدة جديدة تتمتع بنضارة كبرى، وأيضًا، بنضج كبير».

وأصبحت مجموعاته الشعرية الرئيسة «لوس أنجيلس الزاهدة» (١٩٢٩)، و«الا بينتورا» (١٩٢٤)، و«روما بيلغرو بارا كامينانت» (١٩٦٨)، من الروائع الكلاسيكية، كما أن عدداً كبيراً من الفنانين أنشد مقاطع من شعره.

وكتب ألبرتي، أيضًا، مؤلفات مسرحية، مثل «ايل هومبري ديسابيتادو» (الإنسان غير المسكون)، عام ١٩٣٠، و«ايل اديسافيو» (التحدي)، (١٩٤٤) و«نوتشي دي غيرا ان ايلموسيو ديل برادو» (ليلة حرب في متحف برادو)، (١٩٥٤) وكتابَي مذكرات «لا اربوليدا بيرديدا» (الغابة المفقودة) (١٩٥٩ و١٩٨٧).



وقد عُرف ألبرتي، الذي غالبًا ما كان يرتدي قميصًا رسمت عليه الورود، حتى في المناسبات الرسمية، بحيويته وديناميته، واعتُبر في نظر الكثيرين كلاسيكيًا قبل وفاته.

كلمة الاتحاد

المجزرة والذكرى

* ٤٣ عامًا بالتمام والكمال تمرّ، اليوم الجمعة، على مجزرة كفر قاسم. هذه المجزرة الرهيبة التي اقترفتها السلطات الإسرائيلية السياسية والعسكرية، بدم بارد، بحق أهلنا العزّل في تلك القرية الوادعة.

٤٣ عامًا والجرح لا يزال حيًا لم يندمل. وهو، بكل تأكيد، سيبقى كذلك ويشكل خاص في ظل افتقار الحكومة الإسرائيلية الشجاعة السياسية والأخلاقية الكافية، التي تجعلها تعلن أنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن ارتكاب المجزرة، التي حملت على أشلاء الضحايا من الشهداء والجرحى دوافع آثمة وشريرة، أضافت إلى فصول حكام إسرائيل فصلاً دمويًا آخر في تعاملهم مع الشعب العربي الفلسطيني ومع الجزء الحي، الواعي والنشيط منه، الذي بقي في وطنه.

ماذا يمكن أن تستعيد الذاكرة، في مثل هذا اليوم؟

تستعيد، بداية، الاعترافات التي أدلى بها مرتكبو المجزرة، من جلاوزة «حرس الحدود»، بعد سنوات طويلة، بأنهم تلقوا «أوامر واجبة التنفيذ» من «أعلى الأوساط الأمنية»! وهي اعترافات تكشف ـ بدون أن ننتقص من مسؤولية تلك الأوساط العليا ـ حقيقة أن بلوغ مردود تلك الأوامر كان أيضًا منوطًا بممارسات القاعدة، وهي الأفراد، التي ما زلنا نعيشها ونعانيها في كل يوم.

نستعيد، كذلك، المواقف البطولية التي تميز بها نوابنا الشيوعيون، دون غيرهم بين العرب واليهود على حد سواء، في تلك الفترة الصعبة. هذه المواقف كانت لها اليد الطولى في إسقاط مؤامرة الصمت الحكومية والإعلامية على المجزرة. وإذ نستعيد هذا الأمر، فليس لأننا نعبأ بالمجد وإنما لكي تظل ذاكرة شعبنا، ذاكرة تاريخنا، محتفظة بما لا ينبغي نسيانه.

منذ وقوع المجزرة ونحن نراكم الدروس والعبر، عامًا بعد عام. والواقع أن كل ما تراكم هام بحق ذاته، لكن عبرة واحدة منها تبقى ذات موقع خاص أولاً ودائمًا. وهي أن طأطأة الرأس أمام الظلم تزيد الظالمين غطرسة وعدوانًا. وما من رادع للظلم سوى المقاومة.

هذه الحقيقة هي التي يتعيّن علينا أن نستقطرها، سعيًا لترسيخها في أذهان الأجيال الشابة. وهكذا نهيّئ الأجواء لمواصلة طريق الأجيال السابقة، طريق قيادتها المجربة والمكافحة، الطريق التي أفلحت في تعميد شعب بكامله في معمعان الكفاح، بحيث تظل رؤوسه مرفوعة وهاماته منتصبة، ويظل هو نفسه متأهبًا للمعارك التي لم تتوقف منذ مجزرة كفر قاسم ولا تزال متصلة في يوم ذكراها الـ٤٣.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجوانب المظلمة وخفايا الإجرام في "قضية نمرودي"!

بقلم: د. احمد سعد

* في سياق الكشف عن الخيوط المرتبطة بقضية عوفر نمرودي، ناشر صحيفة «معريف»، برزت من جديد معطيات تعكس بعض جوانب طابع الدمقراطية البرجوازية المعمول بها في اسرائيل وخلفية عدد من الجرائم المنظمة.

ففي المجال، الذي يعتبر اليوم من اهم مجالات ووسائل التأثير على الرأي العام والاسهام في بلورة موقفه من مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية، واقصد المجال الاعلامي، تهيمن عدة عائلات، وخاصة اربع عائلات من ارباب الطغمة المالية في اسرائيل.

ففي ظل «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط، كما تعرّف وسائل الدعاية الاسرائيلية الرسمية والغربية الدمقراطية الاسرائيلية، تهيمن على وسائل غسل الدماغ اربع عائلات اساسية من عائلات الطغمة المالية، والتي تعتبر كل واحدة منها بمثابة امبراطورية مركزها ملكية مجمّع صحافي، وتمتد اطراف سيطرتها على مرافق اقتصادية متعددة. فهذه العائلات تسيطر على الصحف الاساسية الاكثر انتشارًا في اسرائيل.

فعائلة نمرودي تعتبر من عائلات الطغمة المالية في اسرائيل، فهي تملك ٧٥٪ من اسهم صحيفة «معريف» - اي تقرير سياسة الصحيفة، وتملك مفاتيح الهيمنة في اسهم شركة «هخشرات هيشوف»، وهي عبارة عن شركة تنشط في المؤسسات العقارية والتأمين وتطرح اسهمها في سوق المضاربة في البورصة. كما تنشط هذه العائلة في مجال تجارة السلاح وفي ملكية العديد من الفنادق. كما تنشط في «المجال الثقافي» عن طريق اصدار الكتب ودور نشر تابعة للصحيفة. هذا عوضًا عن اصدار العديد من الصحف المحلية والمنطقية التابعة لـ«معريف». ولعل البعض يذكر صفقات تجارة السلاح الذي كان يعقدها يعقوب نمرودي - تسريب الانباء عن صفقة سلاح مع ليبيا، ومع الانظمة في جنوب شرق آسيا.

ان ادعاء عوفر نمرودي بأن المحقق الخاص، فريدان - المتورط بالدعوة ضد نمرودي - اراد ابتزازه بمبلغ مقداره ٣ ملايين دولار، يعكس، كمؤشر، مدى ثروة نمرودي.

عائلة موزيس تهيمن ايضًا على ٧٥٪ من ملكية اسهم صحيفة «يديعوت احرونوت»، المنافسة لصحيفة «معريف» وتنشط في اصدار العديد من الملاحق والصحف المحلية والمنطقية في مختلف انحاء البلاد. وحتى انها تسهم في تقديم القروض لصحيفة «هآرتس»، ولها اسهم في القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي.

عائلة شوكن تسيطر على صحيفة «هآرتس» وعلى دور نشر لاصدار الكتب، عوضًا عن اصدار الملاحق المحلية والمنطقية.

اما عائلة اليعازر فيشمان فانها وبشراكة مع عائلة بار - اون تهيمن على المجلة الاقتصادية «چلوبوس»، التي تمثل مصالح ارباب الرأسمال واصحاب المصالح.

ان هيمنة عائلات الطغمة المالية المذكورة على عصب الاعلام الاسرائيلي وعلى وسائل اساسية في عملية غسل دماغ الرأي العام الاسرائيلي تعكس حقيقة بعض اوجه طابع الدمقراطية التي تبلورت وتتبلور. فهذه العائلات تعمل، من خلال الصحف التي تمتلكها، للدفاع عن مصالحها ومصالح الفئات الاجتماعية التي ترتبط بها مصلحيًا، في شتى المجالات الاقتصادية والفكرية والسياسية والثقافية، وتسويق مصالحها، وليس ابدًا رعاية الصالح العام او الدفاع عن مصالح مختلف الفئات الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي.

كما أنه من الاهمية بمكان التأكيد انه في سبيل زيادة ارباحها وتوسيع مصالحها فان هذه الطغم المالية مستعدة لارتكاب الجرائم الدموية ومختلف الموبقات والممارسات اللااخلاقية والتحالف مع عصابات المافيا ومع اوساط متنفذة في السلطة. وفي سوق المنافسة بين الطغم المالية، المهيمنة في المجال الاعلامي وغيره، لا تقتصر المزاحمة على جذب شيكل المستهلك ومن يوفر الوسائل «السلمية الشريفة» لجذب واستمالة هذا المستهلك وذاك لهذا الطرف او ذاك، بل يشمل سوق المزاحمة اساليب الارهاب والابتزاز والتصفية الجسدية لأفراد من عائلة هذا المنافس او ذاك. وفي اسرائيل، كما في الولايات المتحدة الامريكية ومختلف الانظمة الرأسمالية المتطورة، تشهد ساحة الصراع احط اساليب المنافسة المخضبة بالدماء. فغالبية الطغم المالية تلجأ الى وسائل التنصت والجاسوسية العصرية لمراقبة نشاط وتحركات الخصم واسرار تقدمه ونشاطه الاقتصادي - التجاري والشخصي بهدف بلورة مواقف المواجهة اقتصاديًا واعلاميًا. كما تشهد ساحة الممارسة العلاقات السوداء بين الطغم المالية وعصابات المافيا والمرتزقة المأجورة التي يقتصر نشاطها ومصدر رزقها على التجسس والاجرام والتصفية الجسدية.

وتبرز هذه المؤشرات السوداء، واتهامات التصفية وتجنيد المرتزقة لممارسة القتل والتصفية في قضية نمرودي الحالية. وما تكشف عن التحقيقات مع المتورطين في قضية نمرودي، وما ستكشفه التحقيقات المرتقبة سيعكس حقيقة الصراع الدموي بين مركبات الطغم المالية في اسرائيل المؤهلة لارتكاب مختلف الجرائم والاساليب المنحطة السوداء في ركضها وراء الربح ومزيد من الربح.

فممارسات الطغم المالية تؤكد حقيقتين اساسيتين انها في تناقض صارخ مع ابسط مبادئ الاخلاق الانسانية ومع ابسط قواعد الدمقراطية المرعية. ومجتمع قائم على تأليه القوة



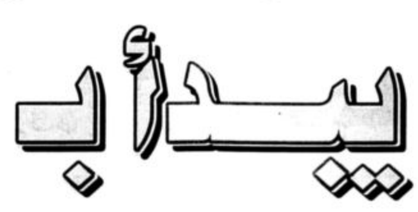
* عوفر نمرودي *

واغتصاب حق الغير والانانية والنفعية الذاتية المفرطة و«كل يدبر شكارته بشطارته» في ظل «السوق الحرة» ومبادئها الاخلاقية، تجمع كهذا القائم في اسرائيل يوفر التربة الخصبة والمناخ الملائم لاحتكار قلة ضئيلة جدًا صياغة البنود الاساسية للدمقراطية و«لحرية» لغة الحوار والمنافسة بالبلطة والمسدس والتصفية الجسدية.

ولهذا فان النضال لتوسيع الدمقراطية وضمان حرية الرأي يستدعي الكفاح لكبح جماح هيمنة الطغم المالية في مجال الاعلام والتثقيف الجماهيري وفي شتى المجالات التي ترسم خطوط وخطوات التطور في المجتمع.

كل واحد يعرف أنّ الاتصال

الى خارج البلاد



012



أبسط، أسهل وأرخص...

من كل بيت... ومن كل هاتف يمكن الاتصال

الى خارج البلاد بواسطة المقدمة ٠١٢

اليوم يستطيع كل شخص في البلاد الاتصال مباشرة الى خارج البلاد من كل هاتف بواسطة البدالة ٠١٢ بصورة أبسط ، أرخص وأسهل .
كل ما عليكم القيام به هو رفع السماعة والاتصال ٠١٢ بدلاً من صفر صفر كما هو مبين في المثال ادناه :

مثلاً للاتصال الى عمان في الاردن :

4641361	6	962	012
رقم الهاتف المطلوب	مقدمة المدينة	مقدمة الدولة	مقدمة الاتصال الدولية

لتفاصيل إضافية إتصلوا الان الى مركز خدمة الزبائن
رد صوتي مسجل باللغة العربية ١٢-٠١٢-٦٥٠-٨٠٠-١
مندوب خدمة باللغة العبرية ١٢-٠١٢-٠١٢-٨٠٠-١

كافي زهاڤ 012
رواد ثورة الاتصالات في البلاد
www.goldenlines.co.il

Arabesque عربسك

بالتعاون بين وزارة الثقافة الفلسطينية ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع

إنطلاق التحضيرات لمهرجان الناصرة الأول للشعر الفلسطيني

*** المهرجان يقام في مدينتي الناصرة وجنين، أواسط أيار القادم * ثلاث أمسيات شعرية بمشاركة نخبة من الشعراء الفلسطينيين، من البلاد والدولة الفلسطينية والخارج * ندوات أدبية تناقش جوانب مختلفة في الأدب الفلسطيني والعربي ومجموعة من المعارض والفعاليات على هامش المهرجان ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مهرجان الناصرة الأول للشعر الفلسطيني، يجب ان يكون تظاهرة ثقافية مميزة على الساحة الفلسطينية، ويعكس، ومن خلال الشعر والثقافة، التواصل والترابط بين أبناء الشعب العربي الفلسطيني في أماكن وجوده كافة. وبالتأكيد على هذه الخصوصية لمهرجان الناصرة الأول للشعر الفلسطيني، تقرر اقامة المهرجان في أواسط أيار من العام ٢٠٠٠، في مدينة الناصرة.

جاء هذا في اجتماع بين وزارة الثقافة الفلسطينية ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، عقد في دار المؤسسة في في الناصرة، يوم الثلاثاء (٢٦/١٠/٩٩). وقد حضر الاجتماع ممثلاً عن وزارة الثقافة الفلسطينية الأديب يحيى يخلف، وكيل الوزارة، والشاعر علي الخليلي والاستاذ علي عامر. وعن مؤسسة توفيق زيّاد شارك في الاجتماع اديب ابو رحمون ونائلة زيّاد وسامي الحاج والشاعران سعود الأسدي وشكيب جهشان. وجرى تدارس ورقتي عمل قدمتا من الوزارة والمؤسسة. وصدّق الاجتماع على الخطوط العريضة للاقتراحات، بحيث تتولى لجنة تحضيرية من الجانبين، وبدعم وتعاون من بلدية الناصرة، بحث تفاصيل المهرجان، وتحديد المشاركين فيه، وأماكن الفعاليات.

ومن المقرر ان تتواصل فعاليات المهرجان لمدة أربعة أيام، بحيث يشمل ثلاث أمسيات شعرية، بمشاركة نخبة من الشعراء الفلسطينيين من البلاد ومناطق الدولة الفلسطينية والخارج. تتخلل هذه الأمسيات فقرات فنية، بالاضافة الى ثلاث ندوات أدبية، تقدم وتناقش خلالها دراسات حول: ١) استلهام التراث الشعبي في شعر توفيق زيّاد ٢) مواقف نقدية جديدة في الشعر الفلسطيني المقاوم ٣) خطاب الشعر العربي المعاصر، قلق الابداع وإشكالية الوصول، بمشاركة عدد من النقاد والباحثين الفلسطينيين. كذلك، سينظم على هامش المهرجان، عدد من المعارض والفعاليات المرافقة. وستقدم احدى أمسيات المهرجان في مدينة جنين، وتقرر ان يكرم المهرجان مجموعة من الشعراء الفلسطينيين الراحلين، ممن كان لهم دور في إرساء أسس الشعر الفلسطيني، وساهموا بأشكال مختلفة في مجمل النضال الوطني للشعب الفلسطيني.

كما ستمنح جائزة توفيق زيّاد، والتي أعلنتها المؤسسة، خلال أمسيات المهرجان، وقد تقرر ان تبدأ طواقم العمل المتخصصة عملها فوراً بعد تشكيلها في الأيام القريبة، بدءاً بالاتصالات بالشعراء والأدباء المشاركين في المهرجان. وكذلك، تحضير أوراق العمل والدراسات، والجوانب الفنية كافة.

وعبر مسؤولو وزارة الثقافة الفلسطينية ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع عن ضرورة تسخير كل الطاقات والامكانيات لإنجاح هذه التظاهرة الثقافية الوطنية، بحيث يكون مهرجان الناصرة للشعر الفلسطيني حدثًا يتكرر في كل سنة، ويستحوذ على اهتمام عربي وفلسطيني عام.

فرقة «عشتار» تشارك في مهرجان «أيام قرطاج» بمسرحية «مسك الغزال»

*** الناقد أنطوان شلحت يشارك في الندوة الدولية للمهرجان حول محور «المسرح في المدينة والمدينة في المسرح» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشارك فرقة مسرح «عشتار» الفلسطينية في الدورة القادمة لمهرجان «أيام قرطاج المسرحية» في تونس، التي تفتتح في (١٢) تشرين الثاني القادم، بمسرحية «مسك الغزال» التي سبق ان شاركت بها، أيضًا، في أيلول الماضي، في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، وحازت على ردود فعل جيدة من قبل الجمهور والنقاد.

وهي مسرحية مأخوذة عن رواية بالعنوان نفسه للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ. وقد أعدتها للمسرح الفنانة إيمان عون بالتعاون مع بيتر براشلار (سويسرا)، الذي أخرجها أيضًا، وتشارك في تمثيلها الفنانات إيمان عون وتهاني سليم ومنيرة زريقي وفاتن خوري. وقد أنتجها مسرح «عشتار» ومسرح «مارالام» في زوريخ (سويسرا) بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية في القدس، وكتب كلمات أغانيها الشاعر غسان زقطان، وأعد موسيقاها عودة ترجمان وصمم لها الديكور والملابس والملصق ماجد الزبيدي.



* منيرة زريقي في مشهد من مسرحية «مسك الغزال» *

ونصادف في المسرحية أربع نساء يلتقين في إحدى الصحاري العربية، وأربع قصص منسوجة بمشاعر الغربة والاغتراب تشكل محاولة لنزع الستار عما هو مخفي ومستور في عالم تحكمه مجموعة من المسلمات والمحرمات.

وكانت مؤلفة الرواية حنان الشيخ قد عبرت عن إعجابها الشديد بالمسرحية وكتبت تقول في هذا الصدد: «ليس هناك من اكتفاء يفوق اكتفاء الكاتب وهو يرى الشخصيات تفارق السطور والورق، تنبض أمامه على خشبة المسرح، كما تنبض في مخيلته».

من جهة أخرى تلقى الناقد أنطوان شلحت دعوة من إدارة مهرجان «أيام قرطاج المسرحية» للمشاركة فيه. وسوف يشارك في الندوة العربية والدولية التي يشتمل عليها المهرجان، وستخصص في هذه الدورة لمحور «المسرح في المدينة والمدينة في المسرح». وسيقدم فيها مداخلة تتناول موضوع القدس في المسرح والمسرح في القدس.

معرض فني بعنوان «تمام ال ٢٠٠٠» في مركز فعاليات مهرجان «عيد الأعياد» في حيفا

* حيفا – لمراسلنا – تنظلق، قريبًا، فعاليات مهرجان «عيد الأعياد»، الذي ينظمه سنويًا في حيفا مركز «بيت الكرمة» بالتزامن مع أعياد: الميلاد المجيد و«الأنوار» (الحانوكا) والفطر السعيد.

ويهدف هذا المهرجان، بالأساس، الى تعميق قواعد الحوار البنّاء بين أبناء الديانات الثلاث من خلال الاحترام المتبادل ومراعاة المشاعر الدينية. وفي إطار هذه الرؤية يجري، أيضًا، اختيار الأعمال الفنية المشتركة في المهرجان. وجاءنا من ادارة المهرجان ان كل هذه الأمور مجتمعة تقف في صلب رؤيتها. وهذا الأمر من شأنه ان يجنبها دخول مواجهات مجانية مع أصحاب مشاعر دينية مشروعة مثلما حدث مؤخراً مع المعرض المقام في متحف حيفا والذي هو مشروع منفصل تمامًا عن هذا المهرجان.

هذا، وسيكون في مركز مهرجان «عيد الأعياد» القريب معرض كبير لأعمال فنية خارجية ولأعمال أخرى في صالات العرض المختلفة تحت عنوان «تمام ال ٢٠٠٠» بمشاركة نحو مئة فنان عربي ويهودي بينهم مجموعة فنانين فلسطينيين من غزة وغيرها من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويشعر الزائر لحي وادي النسناس، هذه الأيام، بأن هناك تحضيرات مكثفة لانجاز جميع الأعمال الفنية الخارجية بالقرب من موعد افتتاح المهرجان في شهر كانون الأول القادم.



* من أعمال الفنان ايليا بعيني في وادي النسناس *

منير ذياب يباشر عمله مديرًا عامًا لبراعم السلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدقت ادارة جمعية «براعم السلام» الاسرائيلية، وبالاجماع، على تعيين منير ذياب أول مدير عام عربي لها. وقد باشر عمله بصورة رسمية ابتداء من ١/١٠/١٩٩٩.

وجاء التعيين بناء على طلب من المدير الدولي لبراعم السلام، الرابي الدكتور بروس كوهين، للاستفادة من تجربة منير ذياب في العمل الجماهيري مديراً لأول مركز جماهيري عربي في البلاد (مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة) لفترة زادت على ربع قرن، ونظراً الى أن ذياب يعتبر من المؤسسين لفكرة براعم السلام قبل ٢٣ عامًا وعلى أثر أحداث يوم الارض الاول (١٩٧٦).

وجدير بالذكر، ان تنظيم براعم السلام درب، منذ تأسيسه ٢٠٠ عامل جماهيري من أجل السلام والتعايش والتفاهم بين أبناء الطوائف المختلفة بشكل عام وبين العرب واليهود بشكل خاص.

هذا ونجحت برامج التنمية الجماهيرية والاجتماعية المختلفة للبراعم باستقطاب وجذب ٩٠٠٠٠ من اليهود والعرب من اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

تأسس فرع براعم السلام الفلسطيني عام ١٩٩٦ ونفذ نشاطات خدمت أكثر من ٣٠٠٠٠٠ مواطن.

هذا وسيعمل المدير الجديد لبراعم السلام في اسرائيل على ادخال مبادرات جديدة لتحسين الطرق الادارية، الفنية وأساليب العمل الجماهيري، من أجل مضاعفة نشاطات البراعم في اسرائيل والسلطة الفلسطينية، لما فيه خدمة للأحياء الفقيرة والمهمشة لدى ابناء الأحياء الطوائف المختلفة.. وتطوير برامج من أجل خلق فيالق من الشباب المؤمن بالمسيرة السلمية في الشرق الأوسط من أجل تحسين جودة البيئة والحياة الحرة الكريمة لأبناء الشعبين والمنطقة.

تعيين فوزي شعبان مستشارًا لجمعية «الشفاء» لعلاج المدمنين على المخدرات

*** قريبًا، إقامة قرية علاجية في طمرة لاستيعاب المدمنين ***

* من اليمين: فوزي شعبان ووليد ذياب *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت جمعية الشفاء لمعالجة الادمان على المخدرات، برئاسة وليد ذياب، وبالتنسيق مع وزارة الصحة، تعيين فوزي شعبان، مستشاراً للجمعية بهدف المساعدة في توجيه المدمنين للعلاج والإقلاع عن الإدمان على المخدرات.

وقال ذياب لـ«الاتحاد»، ان جمعية «الشفاء» هي أكبر جمعية في البلاد لمعالجة الادمان ودفع المدمنين للإقلاع عنه والشفاء منه. وتعمل في الوسطين العربي واليهودي، وترعاها وزارتا العمل والصحة وسلطة مكافحة المخدرات في البلاد. والجمعية ترعى أكبر مركز فطام من المخدرات في البلاد وهو في طمرة. وجاء تعيين شعبان لأنه مؤهل من وزارة العمل ويهدف مساعدة المدمنين على المخدرات والكحول وتوجيههم الى المركز وتقديم الإرشاد حول أضرار آفة السموم.

وأشار ذياب، الى ان شعبان تحول الى عنوان بسبب نشاطاته، ومساعدته لأهالي المدمنين والمتعاطين للخروج من مستنقع المخدرات والكحول.

ويعمل مع الجمعية عشرات الأخصائيين والمرشدين والعاملين الاجتماعيين والأطباء في معالجة الادمان.

وأشار ذياب الى ان وزارة الصحة قررت بالتنسيق مع جمعية الشفاء، إقامة قرية علاجية في طمرة لاستيعاب المدمنين، العرب واليهود، وعلاجهم.

تطبيق قانون إضاءة السيارات يوم الاثنين القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ يوم الاثنين القادم تطبيق قانون إضاءة السيارات، والذي يستمر تطبيقه حتى اليوم الاخير من شهر آذار القادم، كما في كل سنة من السنوات الاخيرة الماضية.

وبموجب القانون تلزم جميع السيارات والمركبات الكبيرة وعلى جميع أنواعها بإضاءة السيارات في ساعات النهار في السفر بين المدن.

كما يلزم القانون الباصات وسيارات الأجرة والشاحنات بمختلف احجامها والسيارات التجارية، التي تنقل البضائع، بإضاءة السيارات داخل المدن، أيضًا.

وقد أثبت هذا القانون نجوعه، اذ انه يساعد على رؤية السيارات في الاحوال الجوية كافة.

تعزية

تتقدم السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروع الجبهة في النقب بأحر التعازي الى والد ووالدة واخوة وجميع آل الاعسم لوفاة فقيدهم الغالي

الدكتور نايف سالم الاعسم

الذي توفي اثر حادث طرق أليم في ايطاليا عن عمر يناهز ٣٢ عامًا.

راجين للجميع الصبر والسلوان.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللوائية لواء الجنوب
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ١٩٦/٠٣/١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ١٩٦/٠٣/١١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حورة، حي ١٥ حوض ١٠٠٠١١ (مؤقت) ١٠٠٠١٢/١.

اهم تعليمات الخارطة : ايجاد اطار تنظيمي للسكن، مبان عامة، تجارة، منشآت هندسية، رياضة عن طريق تحديد تخصيصات الارض، توجيهات وقيود بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/١/٢٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٢٩ صفحة ١٨٥٧ بتاريخ ٩٩/٢/١١.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الجنوب ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللوائية – لواء الجنوب. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٧٧٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٧٧٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٨١١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: معلوت ترشيحا. حوض ١٨٤٠٠ قسائم ١-٢٥، ٣٧-٤٠ حوض ١٨٤٠١ قسائم ١-٣، ٦، ٧٥-٧٨، ٨٠ حوض ١٨٤٠٢ قسيمة ٢٤ حوض ١٨٤٠٢ جزء من القسائم ٢١-٢٣ حوض ١٨٤٠٣ قسائم ٤-٣٢، ٣٣ حوض ١٨٤٠٤ قسائم ١٢، ١٧-٢٣. حوض ١٨٤٠٤ جزء من القسائم ١١-١٥، ٢٤، ٢٥ حوض ١٨٤٠٥ قسائم ٣-٩، ١٢ حوض ١٨٤٠٥ جزء من القسائم ٢، ١١ حوض ١٨٤٠٦ قسائم ١-٤٠. أهم تعليمات الخارطة: تغيير شروط البناء في المنطقة السكنية أ. تغيير خطوط بناء خلفية وجانبية وزيادة نسب البناء وزيادة تغطية الارض. تغيير توجيهات لتصميم معماري لمبنى من ٣ طوابق. تغيير توجيهات لمبنى تحتية منشآت كهرباء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٥٠٨٠٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معاليه نفتالي، هارزيم ١٣١ ص.ب ١٩٤ معالوت ٢٤٩٥٢ تلفون ٠٤-٩٩٧٨٠٣٠ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

بلدية الناصرة

اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) تعلن بلدية الناصرة حاجتها للوظائف الشاغرة التالية:

اسم الوظائف: ١ – عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع الاحداث والشباب بنسبة وظيفة (١٠٠٪).

٢ – عامل/ة اجتماعي/ة في مركز علاج متضرري السموم بنسبة وظيفة ٧٥٪.

٣ – عمال/عاملات اجتماعيين/اجتماعيات بديلين/بديلات لفترات موقتة بنسب وظائف تتراوح بين (٥٠٪) و(١٠٠٪).

المؤهلات المطلوبة: عامل/ة اجتماعي/ة مؤهل/ة وحاصل/ة على شهادة .B.A في العمل الاجتماعي ومسجل/ة في سجل العمال الاجتماعيين.

العمل بموجب اتفاقية شخصية.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات المطلوبة على نماذج خاصة حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ١٩٩٩/١١/١٢ الساعة ١٢,٠٠ ظهرًا.

ملاحظة: المرشحون الذين سبق وقدموا للمناقصة السابقة ويرغبون في ترشيح انفسهم للمناقصة الحالية عليهم الاتصال بقسم القوى البشرية على الهواتف التالية: ٠٦/٦٤٥٩٢٥٣ – ٠٦/٦٥٤٩٢٥٤. بدون حاجة لتقديم طلب خطي اضافي.

الطلبات التي تصل قسم القوى البشرية بعد هذا الموعد والتي تصلنا بدون الشهادات الثبوتية لا يتم قبولها.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

قداس وجناز الاربعين

والدا الفقيد واخوته وعموم آل عزام وآل توتري واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

مارون بشارة عزام

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/١٠/٣٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في الكنيسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مناقصة

١٤٠ كرب خشب
(גושני + קלארק)

تعقد المناقصة بتاريخ ٩٩/١١/١ حتى ٩٩/١١/٧ بين الساعات ٩,٠٠ – ١٧,٠٠. يجب ان يكون العرض مرفقا بحوالة بنكية او نقدا – ١٠٪ من قيمة المناقصة.

ت: ٠٣/٥٥٦٧٥٠٥ – ٠٥٤/٢٧٥٥٩٩

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا طلب للحصول على تسهيلات في البناء في ملف ٩٩/١٠٨ من السيد خرباوي سليم عزام مسطح البلدة في جوليس. ماهية التسهيلات: نسب البناء في المنسوب ٠,٠٠ متر هو ٣٧٪ والمجموع الكلي في المنسوب ٣٨,٢٪ وفقا للنظام الداخلي للهيكلية جوليس ج/٧١٥٤ مسموح البناء حتى ٣٠٪ في الجزء الرئيسي وفي المنسوب حتى ٣٦٪. كل معني بالامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: مركز الاسواق، السوق البلدي (مقابل الاطفائية) عكا.

شمويل تقري/رئيس اللجنة

على شرف ٨٠ سنة على تأسيس الحزب
استعداداً لمؤتمر منطقة عكا الحزبية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع جديدة

يدعو الرفيقات والرفاق للمشاركة في اجتماع الكادر العام، الذي سيعقد عند الساعة الثامنة من مساء الأحد ٩٩/١٠/٣١ الساعة في نادي اميل توما.

يشارك في الاجتماع الرفيق د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب.

الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

ندعو بهذا جميع أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة وسكرتيري الفروع والعاملين في النقابات لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع، وذلك يوم غد السبت ٩٩/١٠/٣٠ الساعة السادسة مساءً في سخنين في نادي اميل توما.

نقاط البحث: ١) الاحتفال بالذكرى الـ ٨٠ لتأسيس الحزب.

٢) بيانات عن البطالة والحل البلدي. ٣) «الاتحاد» والاشتراكات. ٤) قضايا تنظيمية.

يشارك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع – الأمين العام للحزب.

باحترام
سكرتارية المنطقة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٨٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٧٨٦ تغيير رقم ٩٧/٣ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٢٦٩٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي غونين هـ شارع تيكنور رقم ٣١ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٧١ قسيمة ٢٠. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ خاصة الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق الاول والطابق الثاني لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى وفقا لملاحق البناء والقائم على المساحة. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق جزئي لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء. د) تحديد الاستعمالات المسموحة في طابق التسوية للسكن وتحديد انشاءات بناء لاضافة في هذا الطابق وفقا لملحق البناء. هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ثلاثة طوابق. و) تغيير خطوط البناء وتحديد وخطوط بناء جديدة لاضافة البناء. ز) زيادة مساحات البناء القصوى على القطعة الجديدة رقم ١ الى ٥٨٢,٦٧ مترا مربعا. ح) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء. ط) تحديد تعليمات تتعلق بمبان للهدم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٥/٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٢ صفحة ٣٢٢٨ بتاريخ ٩٩/٥/١٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته/رئيس اللجنة اللوائية/ للتنظيم والبناء /لواء القدس

مطلوب لشركة رائدة

דיילות – مضيفات

لترويج المبيعات في الوسط العربي

متطلبات:

* انهاء الدراسة الثانوية (مفضل ١٨–٢٥ سنة).
* القدرة على الاقناع.
* مظهر لائق وأنيق.

شروط عمل مريحة، وراتب ممتاز

للتفاصيل ٠٣/٦٢٤٢١٩٦

اعلان وراثة رقم ٩٩/٥٨٣

وردتنا مضبطة تشعر بوفاة سهيلة احمد احمد بتاريخ ٩٩/٨/٦ من قرية عسفيا عن والديها وهما احمد احمد وفاطمة احمد لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية
في حيفا
حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – شمرنيم
اعلان بخصوص المصادقة على الخارطة المفصلة رقم ٧/٢/٠٢/٥/٣٠٥/٢٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٦/٢/٠٢/٥/٣٠٥/٢٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ٧/٢/٠٢/٥/٣٠٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة: تدهار

حوض: ٢٣٧، ١٠٠ في التسوية من قسيمة ٥٨/١

اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة منطقة خدمات الطريق (محطة وقود) منطقة تجارية بواسطة تغيير وادخال تعديلات من تخصيصات الارض. توحيد وتقسيم قطع وتحديد توجيهات وقيود بناء.

– اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف يوم ٩٨/١٢/٣١ والوقائع الرسمية رقم ٦٢٧٤ صفحة ٧٧١م بتاريخ ٩٩/٢/٢.

– الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الجنوب ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – شمرنيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الجنوب

اعلام تبليغ بالحضور الى جلسة معينة في قضية اثبات طلاق رقم ٩٩/٩٣٦ صادر من محكمة عكا الشرعية

الى المدعى عليها عليا شمس الدين الاتاسي من المانيا سابقًا، ومجهول/ة مكان الاقامة حاليًا، نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعي سميح حميد نعامنة من عرابة قد تقدم ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها اعلاه، وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الاحد الواقع بتاريخ ١٩٩٩/١١/١٤ الساعة ١١ قبل الظهر. لذا يقتضي حضورك للجلسة في الموعد المحدد، فان تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيًا، وبهذا صار اعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الاصول.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

مديرية خدمات الدولة
تعلن عن نشر مناقصة رقم ٩٩/١١٢١

لوظيفة نائب/ة مدير السلطة (تنسيق ومراقبة)
القدس
في سلطة القيود التجارية

الدرجة:	٤٢–٤٤ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب.
مؤهلات الوظيفة:	لقب أول في الاقتصاد أو ادارة الاعمال، تعطى أفضلية للحاصلين على اللقب الثاني.
الخبرة:	للحاصلين على اللقب الاول – خبرة ٧ سنوات. للحاصلين على اللقب الاول ولديهم خبرة في المجال المهني المحدد – خبرة ست سنوات. للحاصلين على اللقب الثاني – خبرة ٦ سنوات. للحاصلين على اللقب الثاني ولديهم خبرة في المجال المهني المحدد – خبرة ٥ سنوات.
متطلبات اخرى:	دراية بالجهاز الحكومي، خبرة في العمل ازاء الوزارات الحكومية. خبرة في اعداد ميزانية وادارتها. قدرة على ادارة وتحريك موظفين الملم بالمجال الاقتصادي. الملم بمجال الكمبيوتر. قدرة على التعبير الشفوي والكتابي. قدرة على ادارة مفاوضات على مستوى رفيع.
ملاحظات:	الوظيفة غير دائمة. الموظف الذي يرشح نفسه من خارج سلك الدولة يعمل بموجب عقد خاص. اما الموظف من داخل السلك فيعمل بالانابة.

يمكن الاطلاع على النص الكامل للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس– هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠	٠٢–٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب– هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠	٠٣–٦٩٥٥٣٨١
حيفا– شارع ي.ل بيرتس ٣٢ ص.ب ٤٨٥٨ ميكود ٣١٠٤٠	٠٤–٨٦٦٠٣٤٨
بئر السبع– شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠	٠٧–٦٢٣٦٥٥٤

(استقبال الجمهور في المكاتب ، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠)

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت.
(اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى سلطة القيود التجارية، دائرة الموارد البشرية، شارع كنفي نشاريم ٢٢ ص.ب ٣٤٢٨١ القدس ٩١٣٤١ رقم الفاكس: ٠٢–٦٥١٢٤٠٧ رقم التلفون: ٠٢–٦٥٥٦١١٤ بين الساعة ٠٩:٠٠–١٢:٠٠.

الموعد الأخير لتقديم الطلبات ٩٩/١١/١٤

א'. אם. א'

شبكة المعاهد الاكبر في البلاد تعرض عليكم الحصول على مهنة ولقب اكاديمي

B.Sc./ B.A.

اوبتيكا/ او بتومتريا

* تحت اشراف وزارة العمل
* ملائم لطلاب الثواني عشر
* لا حاجة لبسيخومتري

للاتصال: حيفا شارع بلفور ٥ – متعدد الخطوط ت: ٠٤/٨٦٢٢٤٧١/٣
القدس حفتسيلت ٩ ت: ٠٢/٦٢٥٥٢٩٩
تل ابيب شارع بيتح تكفات: ٠٣/٥٣٧٢١٨١

متعدد الخطوط ١-٨٠٠-٦٢-٩٩٩٩

نداء المنظمات الأهلية الفلسطينية

نحن- الموقعين/ات أدناه، ممثلي/ات المنظمات الاهلية والمؤسسات الوطنية - في الداخل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، نناشد أهلنا في الناصرة وكل الاطراف المعنية الترفع عن كل الحساسيات وعدم ادخار اي جهد لايجاد حل يعتمد على الارادة الوطنية والمجتمعية لجماهير شعبنا. فالظرف الآني لا يتيح الا خيارًا واحدًا وهو تنفيذ ما اتفق عليه والتغلب على التفاصيل كافة والالتزام بعدم تراكم العقبات.

اننا نناشد أهالي الناصرة أصحاب الشأن المباشرين وكل الهيئات والمؤسسات والاطر الجماهيرية والسياسية والاهلية والبلدية والدينية تكثيف جهودها والعمل ليل نهار، حيث نؤكد ان مسؤولية حل الإشكال المأساوي في الناصرة، ليست مسؤولية أهل الناصرة وحدهم بل هو بحاجة الى تضافر كل الجهود والطاقات الخيرة داخل شعبنا من أجل ضمان الحل الأهلي لمصلحة المدينة ووحدتها، والذي يؤمن تضميد الجراح والتقدم الى الأمام شعبًا يحترم ذاته متراص الصفوف وقادرًا على مواجهة التحديات الحقيقية والتي ينبغي ان تشغلنا في هذه المرحلة الحرجة حيث يواجه شعبنا استحقاقات الحل الدائم. ولكي تشكل جماهيرنا رافدًا داعمًا ونشارك في حمل الهم الفلسطيني ولا تصبح تفاعلات قضية الناصرة عبئًا على شعبنا كله.

اننا نناشد الاطراف كافة وكل الأطر والمؤسسات داخل المجتمع الفلسطيني بذل أقصى الجهود لتنفيذ الحل المتفق عليه قبل ٨/١١/١٩٩٩ - الموعد الذي حددته اللجنة الحكومية لتدخلها المباشر.

اتجاه - اتحاد جمعيات أهلية عربية (محمد ابو ضعوف - رئيسًا)
شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في الضفة الغربية (رنا بشارة، ريناد قبج)
شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة (أمجد الشوا)
اتحاد الجمعيات الاسلامية - (الشيخ نمر سلفيتي - رئيسًا)
اتحاد الجمعيات والمبادرات النسائية العربية في النقب (أمل الصانع)
اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية - (ثريا عليان)
اتحاد لجان الاغاثة الطبية - (د. جهاد مشعل، عبد الهادي ابو خوصة)
اتحاد اللجان الطبية - (جهاد مشعل)
اتحاد لجان الاغاثة الزراعية - (جودة عبدالله ، عصام عاروري)
اتحاد لجان العمل الزراعي - (عبد الرازق فراج، بسام الكعبي)
الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين (ماجد عبد الفتاح - رئيسًا للهيئة الادارية)
الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين - (نزار بصلات)
الاتحاد الدمقراطي الفلسيطيني (فدا) - صالح رأفت
الاهالي - مركز التنمية الجماهيرية (جابر عساقلة - مديرًا)
الجمعية الخيرة النسائية الاسلامية في الناصرة
الملتقى الفكري العربي - (عبد الرحمن ابو عرفة)
المجلس الأقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب - جمعية العونة (عطية الاعسم)
اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين (واكيم واكيم - سكرتيرًا)
الجمعية المسيحية العالمية (سوزان برهوم - سكرتيرة)
المؤسسة العربية لحقوق الانسان (خالد زعبي - رئيسًا)
المركز العربي للتطوير الزراعي - (سمير البرغوثي)
اللجنة العامة للدفاع عن الأرض (احمد سمارة)
المركز الفلسطيني لتطوير المشاريع الصغيرة - (يحيى ادريس).
المركز العربي للتطوير الزراعي - (محسن ابو رمضان)
المؤسسة الفلسطينية لدراسة الدمقراطية «مواطن» - (جورج جقمان)
برنامج غزة للصحة النفسية (د. اياد السراج - رئيسًا لمجلس الادارة).
جمعية القانون - (خضر شعيرات)
جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية (وليد زعبي - رئيسًا)
جمعية الوفاء والأمل (الحاجة رقية بيادسة رئيسة)
جمعية التقدم والتطوير نحف (سعيد عيسى - رئيسًا)
جمعية المقاصد الخيرية - (طاهر النمري)
جمعية من جيل الى جيل - طمرة (محمد ذياب)
جمعية انصار السجين (منير منصور)
جمعية الزهراء لرفع مكانة المرأة (وفا، شاهين)
جمعية الأمل للتطوير الثقافي - شعب (عبد غارنة - رئيسًا)
جمعية التطوير الاجتماعي لعرب حيفا (حسين اغبارية - رئيسًا)
جمعية الحنان الخيرية للامومة والطفولة - (آمنة زقوت)
جمعية الثقافة والفكر الحر - (مريم زقوت)
جمعية النهوض بثقافة المرأة العربية في النقب (غالية ابو كف - مركزة)
جمعية المرأة العاملة - (حنان بنورة)
جمعية نساء اللقية (مريم الصانع - مديرة)
جمعية المستقبل (محمد الحجوج - مديرًا)
جمعية تطوير ابو غوش (علي عثمان - رئيسًا لجمعية تطوير ابو غوش)
جمعية النساء العكيات - (ليلى نجمي)
جمعية اصدقاء الأطفال العرب - (محمد بدارنة)
جمعية مرج ابن عامر - (عرفان سليم - رئيسًا)
جمعية روضة الزهور - (سامية خوري)
جمعية التنمية الزراعية- (عبد الكريم عاشور)
ريان درويش - وزارة التجارة الفلسطينية
سرية رام الله الاولى - (احمد ابو لبن، عصام رفيدي)
شتيل (فتحي مرشود - مديرًا لمكتب حيفا)
صندوق الحاجة رقية بيادسة - (الحاج عبد الرازق ابو راس)
عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل (محمد دحلة - رئيسًا للادارة)
كيان - تنظيم نسوي
لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها (محمد ابو الهيجا، - رئيسًا)
لجنة متابعة قضايا التعليم العربي - (د. هالة اسبنيولي - رئيسة)
معهد المد - استشارة تنظيمية وتخطيط استراتيجي (الياس زيدان - مديرًا)
مؤسسة رند للخدمات الاجتماعية (زياد عمري - مديرًا)
مركز المعلومات البديلة
مركز الجليل للابحاث الاجتماعية (خليل ريناوي - مديرًا)
مركز بيسان للبحوث والانماء (زكريا النحاس)
مركز التنمية الدمقراطية (سائد الزين)
مركز الحقوق العالمية (ابراهيم سلحوت)
مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية - (زياد الحموري)
مركز المرأة للارشاد القانوني - (مها ابو ريا)
مركز الارشاد الفلسطيني - (رنا نشاشيبي)
مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان - (اياد البرغوثي)
مجموعة الهيدرولوجين الفلسطينيين - (عبد الرحمن التميمي)
مؤسسة الغربال - شفاعمرو - (فتحية عزام)
مشروع الاعلام والتنسيق التربوي - (سمير سيف)
مركز الدمقراطية وحقوق العاملين - (حسين البرغوثي)
مركز شؤون المرأة والأسرة / نابلس - (سمية الصفدي)
مركز تطوير المعلم/ المورد - (إسماعيل النجوم)
مؤسسة الضمير - (خالدة جرار)
مركز المنهل الثقافي للمرأة والطفل . (هدى عبد الهادي)
مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي - (مها ابو ريا)
مركز شؤون المرأة - (نائلة عايش)
مركز العمل التنموي «معا» - (جبر قديح)
مركز القدس للخدمات القانونية لحقوق الانسان - (ايهاب ابو غوش)
مركز مصادر الطفولة المبكرة - (اسيا حبش)
مركز الفن الشعبي - (خالد عليان)
مؤسسة مفتاح (ربى ابراهيم)
قيس عبد الكريم - عضوًا للمكتب السياسي - الجبهة الدمقراطية
منسق الأمانة العامة لحزب الشعب - (حنا عميرة)
عضو المجلس الوطني الفلسطيني - (تيسير عاروري)
عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية - (عبد الرحيم ملوح)
محمود دعيس - وزارة التمويل الفلسطينية

هذا البيان بإشراف اتجاه - اتحاد جمعيات أهلية عربية وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في الضفة والقطاع.

فرق أبناء الناصرة لكرة السلة تتألق بانتصاراتها



* حقق فريق الشبيبة، والذي يلعب ضمن فرق الدرجة القطرية، ثلاثة انتصارات نظيفة، منذ افتتاح الموسم. ففي أولى مبارياته سحق فريق العفولة بالنتيجة ٧٧-٤٣. بعدها، وفي مباراة خارجية صعبة، فاز على هبوعيل تتسيرت عيليت بالنتيجة ٧٨-٦٦، موضحًا له أن حق المنافسة على بطاقة الصعود إلى الدرجة الممتازة هو لأبناء الناصرة. هذا، واختتم هذا الأسبوع، انتصاراته بفوز بيتي رائع وبمباراة لا تقل صعوبة عن سابقتها، وذلك على فريق القمة، هبوعيل الجليل الأعلى، بالنتيجة ٥٦-٥١. وقد عبّر مدرب الفريق، رائد رزق، عن راحته، وقال إن أبناء الناصرة يستحقون هذه الانتصارات لما بذلوه من جهود جبارة واستعدادات مهنية لاستقبال الموسم. فكل الاحترام والتقدير لأعضاء الفريق، خاصة اللاعبين أمير نصر الله وشادي أبو حاطوم.

وعلى عهد الانتصارات، أيضًا، حقق فريق أبناء الناصرة، والذي يلعب ضمن فرق دوري الأولاد «ب»، انتصارين نظيفين، أولهما على طبريا، بالنتيجة ٣٢-١٨، وفي عقر دارها، وثانيهما على فريق هبوعيل حسفين، من هضبة الجولان، بالنتيجة ٤١-٣٢، حيث تألق اللاعبون بمستواهم المهني في كلا المباراتين، وخصوصًا اللاعب الموهوب حنا سروجي.

أما فريق أبناء الناصرة، والذي يلعب ضمن فرق أولاد «أ»، فقد أضاف انتصارًا خارجيًا ثمينًا على فريق هبوعيل رمات يشاي، بالنتيجة ٤٥-٣٢، ويتألق اللاعب الممتاز أسامة ناصر، حيث أحرز ٢٠ نقطة.

وتأتي هذه الانتصارات تقديرًا لما تبذله الإدارة من عمل دؤوب، برئاسة الدكتور فؤاد موسى والمحاسب وليد سلامة والدكتور كميل توتري والسيد رياض سليم والدكتور الياس اسحاق والمدير المهني، المدرب رائد رزق.

دوري أبطال أوروبا: مانشستر يونايتد ولاتسيو وفيورنتينا ومرسيليا إلى الدور الثاني وأرسنال إلى كأس الاتحاد

* نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ تأهلت فرق مانشستر يونايتد الإنكليزي، حامل اللقب، ولاتسيو، وفيورنتينا، الإيطاليان، ومرسيليا، الفرنسي، وروزنبورغ، النرويجي، إلى الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في الجولة الخامسة قبل الأخيرة، مساء أمس الأول الأربعاء، التي شهدت خروج آرسنال، الانكليزي، وانتقاله للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

يذكر أن الفرق التي تحتل المركز الأول والثاني في المجموعات الثماني تتأهل إلى الدور الثاني، في حين تشارك الفرق صاحبة المركز الثالث في كأس الاتحاد، وتخرج الفرق صاحبة المركز الرابع نهائيًا.

وارتفع عدد الفرق التي حجزت بطاقاتها إلى ١١ بعد أن ضمنت فرق برشلونة وريال مدريد وڤالنسيا، الإسبانية، وبورتو، البرتغالي، وبوردو، الفرنسي، وسبارتا براغ، التشيكي، بلوغها الدور الثاني.

على ملعب ويمبلي، في ضواحي لندن، وأمام ٧٧ ألف متفرج، قاد المهاجم الأرجنتيني الخطير، غابرييل باتيستوتا، فيورنتينا إلى فوز ثمين على آرسنال، الانكليزي، بهدف سجله بتسديدة رائعة قبل نهاية المباراة بربع ساعة، فكان جواز سفر فريقه إلى الدور الثاني.

وهي المرة الثانية، على التوالي، التي يفشل فيها آرسنال في تخطي الدور الأول من هذه المسابقة.

وفي المجموعة ذاتها، تنزه برشلونة، الإسباني، الذي أراح أكثر من لاعب أساسي، أبرزهم البرازيلي ريڤالدو، في منطقة ضيفه، ايك سولنا، السويدي، ودك شباكه بخمسة أهداف نظيفة من دون أن يبذل جهدًا كبيرًا.

وفي زغرب، كان مانشستر، الذي أحرز اللقب الموسم الماضي بطريقة دراماتيكية، بفوز متأخر على بايرن ميونيخ، الألماني، ٢-١، في حاجة إلى تعادل إيجابي لبلوغ الدور الثاني، لكنه نجح في التغلب على كرواتيا زغرب ٢ ـ صفر.

وفي المجموعة ذاتها، دفع مرسيليا، الفرنسي، ثمن الصحوة المتأخرة لشتورم غراتس، النمسوي، وخسر أمامه ٢-٣، لكنه رافق مانشستر يونايتد إلى الدور الثاني.

وفي المجموعة الأولى، حصل لاتسيو على نقطة واحدة من تعادله مع باير ليڤركوزن، الألماني، ١-١، كانت كافية لبلوغه الدور الثاني على الملعب الأولمبي في روما، أمام ٤٠ ألف متفرج.

ودخل دينامو كييف، الأوكراني، الصراع على البطاقة الثانية بفوز ثمين خارج أرضه على ماريبور السلوڤيني ٢-١.

وفي المجموعة الثالثة، تغلب روزنبورغ، النرويجي، على بوافيستا، البرتغالي، الضعيف بهدفين مقابل لا شيء.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، فشل بوروسيا دورتموند الألماني في حجز بطاقته إلى الدور الثاني بسقوطه في فخ التعادل مع منافسه المباشر فيينورد روتردام الهولندي ١-١ أمام ٤٠ ألف متفرج.

ويلتقي فيينورد مع روزنبورغ، ودورتموند مع بوافيستا. ولا يزال الفريق الألماني يملك المبادرة، لأن فوزه على الفريق البرتغالي يضمن له التأهل، بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية.

يوم رياضي في مدرسة الخوارزمي الثانوية في طمرة

* نظم يوم رياضي لألعاب القوى في مدرسة الخوارزمي الثانوية في طمرة، بالتعاون بين معلمي الرياضة في المدرسة ومدير قسم الرياضة في البلدية. فيما يلي تفصيل السباقات وأسماء الفائزين في كل منها:

سباق ٦٠ م:

الصفوف العاشرة:

بنون: ١- أحمد باسم ذياب. ٢- مأمون اعمر. ٣- محمود ذياب.

بنات: ١- ماري مجدوب. ٢- شذا فاعور. ٣- سندس عواد.

الصفوف الحادية عشرة:

بنون: ١- علي ياسين. ٢- خالد حجازي. ٣- إيهاب أيوب ذياب.

بنات: ١- أميرة ذياب. ٢- إيمان حجازي. ٣- إسراء مجدوب.

سباق ٨٠٠ م:

الصفوف العاشرة:

بنون: ١- عبد الله همام. ٢- رأفت حجازي. ٣- رائف ذياب.

بنات: ١- حنان بقاعي. ٢- نصرة خطيب. ٣- ماجدة ذياب.

الصفوف الحادية عشرة:

بنون: ١- محمد أحمد ياسين. ٢- محمود دبوري. ٣- باسم حجازي.

بنات: ١- نور عواد. ٢- هيام خطيب. ٣- هناء سمسار.

قذف كرة حديد:

بنون: ١- علي ياسين. ٢- أحمد ذياب. ٣- علاء سمار.

بنات: ١- نسرين مجدوب. ٢- أماني ياسين. ٣- قطف ياسين.

قفز عالي:

الصفوف العاشرة والحادية عشرة ـ

بنون: ١- عبد الله همام. ٢- محمد بكر. ٣- محمد كمال عواد. بنات: ١- ملاك محمد ذياب. ٢- ماري مجذوب. ٣- منار أبو الهيجاء.

كما وجرت في نهاية المهرجان مباراة كرة قدم بين منتخب طلاب العواشر ومنتخب طلاب الحوادي عشر، حيث انتهت المباراة بالتعادل ٤-٤. وفي التمديد تمكن فريق الحوادي عشر من الفوز بالنتيجة ٥-٤. وتألق في المباراة الطالب رشوان عواد، حيث سجل ٤ أهداف لفريق العاشر.

وبعد المباراة تم توزيع الكؤوس والميداليات على جميع الفائزين، بحضور معلمي المدرسة ومدير قسم الرياضة، السيد محمد كنعان.

وشكر الأستاذ هاني كريدين، مدير المدرسة، معلمي الرياضة، عنان ذياب وجزائر شحادة، على تنظيم وإنجاح اليوم الرياضي، كما أثنى على تعاون الطلاب والمعلمين على اشتراكهم في جميع المباريات. وتمنى النجاح لباقي الطلاب في سباقات أخرى.

(محمد كنعان)

الفرنسي جيلي مديرًا فنيًا للمنتخب المصري

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ تعاقد الاتحاد المصري لكرة القدم، أمس الخميس، مع المدرب الفرنسي جيرار جيلي، للإشراف على الإدارة الفنية للمنتخب المصري لمدة سنتين مقابل راتب شهري قيمته ٣٥ ألف دولار / أكرر: ٣٥ ألف دولار/.

وخلف جيلي المحلي محمود الجوهري، الذي أقيل من منصبه إثر خسارة المنتخب، الثقيلة، أمام السعودية ١-٥، في كأس القارات، في المكسيك، في تموز الماضي.

وسيحصل جيلي على راتب ستة أشهر مقدمًا، وتبدأ مسؤوليته من اليوم، الخميس. وقال: «أبدأ مهمتي من الآن، بعد توقيعي العقد، وأنا مسؤول مسؤولية كاملة عن المنتخب المصري».

وتضمن العقد بين بنوده حق الطرفين في إنهاء العقد بعد ستة أشهر دون التقيد بالشرط الجزائي الذي تحدد براتب ٤ أشهر، بعد مرور الأشهر الستة الأولى.

وأعرب اللواء حرب عن سعادته بالتعاقد مع جيلي، وقال: «سجلّه حافل بالإنجازات، وعمره مناسب جدًا (٤٧ عامًا)، وأعتقد أنه الأنسب، حاليًا، لمصر».

من جهته، أبدى جيلي سعادته بوجوده في مصر والعمل فيها مدربًا للمنتخب الأول، وقال: «سأعتمد على الجهازين الفني والإداري الموجودين حاليًا، وكذلك على الخطط الموضوعة، وسيكون سلامة مساعدي الرئيسي في مهامي لأنه أكثر معرفة باللاعبين في الفترة الحالية».

وأوضح أن مشاركة المنتخب المصري في نهائيات كأس الأمم الإفريقية، المقررة في غانا ونيجيريا، من ٢٣ كانون الثاني إلى ١٣ شباط المقبلين، ستكون مرحلة تحضيرية لتصفيات كأس العالم لعام ٢٠٠٢.

وتابع: «كأس الأمم الإفريقية هدفي، لكن الهدف الأكبر والأسمى هو التأهل إلى نهائيات كأس العالم»، مشيرًا إلى معرفته بوجود لاعبين مصريين محترفين في أوروبا وأنه سيتابعهم باهتمام كبير.

وسبق لجيلي أن أشرف على تدريب أندية مرسيليا وبوردو ومونپلييه، الفرنسية. بيد أن أبرز نجاحاته كانت مع مرسيليا، الذي أحرز معه الثنائية (الدوري والكأس المحليان)، موسم ٨٨-٨٩.

وأحرز جيلي لقب الدوري الفرنسي مع مرسيليا للمرة الثانية، عام ١٩٩٠، وقاده إلى نصف نهائي كأس أبطال الأندية الأوروبية (دوري الأبطال حاليًا).

وانتقل جيلي، في أيلول ١٩٩٠، لتدريب بوردو، حيث حل الأخير عاشرًا، فتركه في مونپلييه، الذي قاده إلى نهائي كأس فرنسا، عام ١٩٩٤، ثم أقيل من منصبه، في منتصف موسم ٩٤-٩٥، بسبب النتائج السلبية التي حققها الفريق.

وعاد جيلي إلى مرسيليا، موسم ٩٥-٩٦، وقاده إلى الدرجة الأولى، قبل أن يترك المهمة إلى مواطنه رولان كوربيس.

اتحاد أبناء سخنين يطمح بالفوز غدًا على اشكلون

* يستضيف فريق اتحاد ابناء سخنين غدًا على ملعبه فريق هبوعيل اشكلون في مباراة من المفروض ان تكون سهلة بالنسبة له ولو على الورق.

الفريق السخنيني سيعتمد على تشكيلته الثابتة، وانه سيغيب عنها نضال شلاعطة المبعد، وقد يلعب بدلا منه يسرائيل ورور او سامر ميعاري، وربما يلعب عبد رياح وجميل خضر كظهيرين على الأطراف، ويلعب سامر ميعاري وچال هرشليكوڤيتش في الوسط.

في خط الهجوم من المؤكد مشاركة المهاجم اليوغوسلافي الجديد ميشيل ميلوڤيڤوتش والذي وصلت اوراق تحريره من فريقه، وتم تسجيله في مكاتب اتحاد الكرة، بينما لن يشارك البلغاري بنيوتوڤ لعدم وصول اوراقه. وسيحكم المباراة الحكم عيران فروست.

(عادل طربيه)

اليوم في عسفيا

الدربي الدرزي الاول بين الكرمل والجليل

* يلتقي اليوم في عسفيا فريقا مكابي عسفيا وهبوعيل حرفيش ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى. المباراة تحمل في داخلها اكثر من معنى. فهي مباراة الدربي الدرزي الأولى بين فريق من الكرمل وآخر من الجليل. وهي مباراة الدربي الدرزي الاولى بعد سبع سنين (من ايام عسفيا ودالية الكرمل).

كما انها دربي خاص للمدرب احمد وهب ابن عسفيا، ومدرب فريقها لسنوات كثيرة، والذي يدرب اليوم فريق هبوعيل حرفيش. وفي الوقت نفسه مباراة دربي لكل من ايمن ايوب، ايلي مزراحي، نير ليڤي وچاي رزون، والذين يلعبون في حرفيش وكانوا سابقًا لاعبي مكابي عسفيا. زد على ذلك ان عماد ابو ركن وخطار ابو ركن واللذان يلعبان في عسفيا اليوم، لعبا في السابق في حرفيش!!

غدًا في الناصرة

المباراة الافتتاحية في الدوري لفتيات بلدي اخاء الناصرة

* يبدأ فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة، غدًا، مشواره في الدوري الممتاز النسائي لكرة القدم، حيث يستضيف فريق هبوعيل بيتح تكفا في تمام الساعة الرابعة على الاستاد البلدي في المدينة.

وقد اكمل الفريق استعداداته لهذه المباراة بقيادة المدرب عامر هريش. وتتمتع اللاعبات بمعنويات عالية، بعد الفوز في مسابقة كأس الدولة على فريق هبوعيل اشكلون في المباراة الاولى لهذا الموسم. وكانت لاعبات الفريق قد شاهدن مباراة مكابي الاخاء مع منتخب فلسطين التي اجريت عصر يوم الثلاثاء. ومن المتوقع ان يتم اختيار التركيب الاول من بين هذه الاسماء المرشحة للمشاركة في المباراة: ميسون ابو لاشين، ريم اكرم ابو داوود، عبير ابراهيم، شيرين ورور، فلسطين حسن، تحرير خليلية، رنا شنبور، انجيليك عبود، رانية سخنيني، ماريانا عبيد، امينة حسن، دعاء نخاش، ايناس كيوان ونهاية جزماوي.

ويناشد المسؤولون عن الفريق الجماهير العريضة بحضور المباراة وتشجيع الفريق في هذه المباراة، التي سوف تبث على قناة الكوابل المحلية في ساعات المساء من يوم غد.

(ايمان حمدوني)

تصفيات اولمبياد سيدني - المجموعة ١: السعودي امام خيار الفوز الوحيد

* الرياض - «و.ص.ف.» - يجد الاولمبي السعودي نفسه امام خيار وحيد هو الفوز عندما يلتقي نظيره القطري، اليوم الجمعة، على استاد الملك فهد الدولي في الرياض في الجولة الرابعة من الدور الثاني لتصفيات آسيا في كرة القدم (المجموعة الاولى) المؤهل الى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وكان السعودي وضع نفسه في هذا الموقف الحرج بخسارته في مباراته الاولى امام القطري بالذات ١:٤ في الدوحة قبل ان يفوز على نظيره الكويتي ٢:١ في الكويت.

وصعوبة اللقاء تكمن في ان المنتخبات الثلاثة ستبدأ من نقطة الصفر لان كلا منها يملك ٣ نقاط مع فارق الاهداف الذي يصب في مصلحة الكويتي (فاز على قطر ٤:صفر)، ثم القطري واخيرًا السعودي.

فالمباراة هي البداية في مفترق طرق للمنتخبات الثلاثة، ولا خيار لطرفيها من الفوز، في حين ينتظر الكويتي متفرجًا قبل ان يدخل نتيجتها في حساباته المستقبلية حيث سيلتقي السعودي في ٧ تشرين الثاني في الكويت ثم يحل ضيفًا على القطري في الجولة الاخيرة في ١٢ منه.

مكابي الاخاء في ضيافة بيتار بئر السبع اليوم

* يحل فريق مكابي الاخاء الناصرة اليوم ضيفًا على فريق بيتار بئر السبع في آخر مباريات جولة الذهاب للقسم الاول من الدوري. ويسعى لاعبو الاخاء الى العودة، ولو بنقطة واحدة، تعيد لهم الثقة بالنفس والتي اهتزت في المباريات الاخيرة، وتحسنت بعض الشيء في مباراة الاسبوع الماضي امام اتحاد ابناء سخنين.

الجديد في التركيب اليوم مشاركة لاعب الوسط مئير كوهين والذي انضم من فريق هكواح. وكان مدرب الفريق مومو زعفران قد تغيب عن معظم تمارين هذا الاسبوع بسبب مشاركته في دورة استكمال في ايلات، وأشرف على التدريبات بدلا منه مدرب اللياقة البدنية موشيه براك.

ومن المتوقع مشاركة لاعبي الوسط نضال عودة وسمير ابو نصرة في التركيب الاول بدلا من ايمن خلايلة المبعد وايرز ازولاي او بنتسي روزنفيلد. يدير المباراة الحكم يغئال روبين.

* حجاج رحال *

مكابي طمرة يستضيف مجد الكروم في بئر المكسور

* يجري فريق مكابي طمرة مباراته البيتية امام هبوعيل احمد مجد الكروم غدًا على ملعب بئر المكسور، نظرًا لزرع الملعب البلدي في طمرة بالعشب الاخضر الشتوي.

الى تركيب الفريق غدًا يعود المهاجم نادر همام والذي نجح المسؤولون في إتمام تسجيله في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم.

وعلمنا من المسؤولين عن الفريق، وخاصة الجهاز المهني بقيادة المدرب وحيد ياسين، ان النية تتجه الى تحرير ثلاثة من اللاعبين بعد مباراة الغد. ورفض المسؤولون الكشف عن أسمائهم حتى يتم ابلاغهم اولا!!

* محمد ذياب *

مباريات نهاية الاسبوع في الدوري

الدوري العلوي

هبوعيل حيفا - هبوعيل بيتح تكفا (السبت)
مكابي هرتسليا - هبوعيل كفارسابا (السبت)
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل القدس (السبت)
مكابي نتانيا - مكابي حيفا (السبت)
مكابي تل ابيب - بني يهودا (السبت)
بيتار القدس - بلدي ريشون لتسيون (الجمعة)
عيروني اشدود - هبوعيل تل ابيب (الاثنين)

الدوري الممتاز

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل اشكلون (السبت)
بيتار بئر السبع - مكابي الاخاء (الجمعة)
هكواح - مكابي كريات چات (الجمعة)
تسفريريم حولون - هبوعيل بيسان (الجمعة)
مكابي عكا - هبوعيل بئر السبع (الجمعة)

الدرجة القطرية

هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا (الجمعة)
هبوعيل ديمونا - هبوعيل الطيبة (الجمعة)
الناصرة عيليت - هبوعيل بات يام (الجمعة)
مكابي شعرايم - هبوعيل اكسال (السبت)
هبوعيل عكا - هبوعيل رمات چان (الجمعة)
بيتار تل ابيب - شمشون (السبت)

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

* مكابي عسفيا - هبوعيل حرفيش (الجمعة)
مكابي طمرة - هبوعيل مجد الكروم (السبت)
هبوعيل كفركنا - مكابي الخضيرة (السبت)

هذا وتأجلت المباراة بين مجدال هعيمق ومكابي طرعان وكذلك بين مكابي ابناء شفاعمرو وهبوعيل الخضيرة الى وقت لاحق، بينما ما يزال فريق اتحاد شباب يافا غير جاهز للمشاركة.

الدوري الممتاز للكرة النسائية

مكابي بلدي اخاء الناصرة - هبوعيل بيتح تكفا (السبت).



بسيخومتري وبچروت
بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠
بچروت بالمواضيع التالية: (الموعد شتاء ٢٠٠٠)
رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات
فيزياء ٣، ٥ وحدات
لا مستحيل عند الاراده القوية ... نحن بانتظارك
تلفون رقم: 04-9869704 أو 050-472373



ألون عبلين
بعد وصول وتشغيل ماكنة غسيل سيارات الاكثر تطوراً
محطتنا (مدخل عبلين) نبدأ بحملة
غسيل سيارات مجانا
لكل من يملأ بنزين ب ١٠٠ ش.ج وما فوق
أو سولر ب ٥٠ ش.ج وما فوق
محطة الون عبلين السباقة دائما لخدمتكم



كليّة IBM الأولى في الوسط العربي
لست بحاجة للسفر بعيداً بعد اليوم
طاقم معلمين مختصين ومتفوقين
بعد النجاح الباهر للمؤتمر الذي عُقد في كفرياسيف، نزف لكم بشرى افتتاح الكلية الفريدة من نوعها في الوسط العربي
IBM ACADEMY
بالاشتراك مع الكلية التكنولوجية في كفرياسيف وشركة
IBM و
كل من يرغب بالاتحاق بكلية برمجة الكمبيوتر - «תכנות מערכות מידע» عليه الاتصال معنا فوراً الاماكن المتبقية محدودة.
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
من الجديد بالذكر:
* لا حاجة لمعلومات سابقة في مجال الكمبيوتر
* تعليم صباحي مكثف، او مسائي مطول
* شهادة انهاء للناجحين من IBM معترف بها محليا ودوليا
* التعليم باللغة العربية والعبرية.
* ويمكن التعليم على حساب
اتصلوا مجانا: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف ٠٥٤-٧٧٥٥١١



بيان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين حول مأساة الخليل

* تلقى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بغضب شديد وبالغ الحزن والاسى نبأ استشهاد وجرح عدد من العاملات والعمال في حادث الانفجار المروع الذي وقع صبيحة هذا اليوم، الخميس الموافق ٢١ تشرين الاول ١٩٩٩، في مصنع غاز لتعبئة القداحات في محافظة الخليل الذي اسفر عن سقوط (١٤) شهيدة و (١٢) جريحا.

اننا في الاتحاد العام اذ ننعى شهيدات لقمة العيش اللواتي لحقن بكوكبة شهداء الطبقة العاملة في غزة وبيت لحم ورام الله وغيرهم من شهداء شعبنا ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى ونعرب عن بالغ سخطنا حيال تكرار مثل هذه الحوادث القاتلة والدامية التي يكون عمالنا وعاملاتنا اول ضحاياها بسبب الاستخفاف بتوفير الحد الادنى لمتطلبات الصحة والوقاية والسلامة في مواقع العمل.

وبهذه المناسبة الاليمة فإننا في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين نكرر ونطالب ونؤكد على ما يلي:

١. محاسبة المسؤولين عن الجريمة وايقاع اقصى العقوبات الرادعة بحقهم وعدم الاكتفاء بتشكيل لجنة تحقيق لا يحكمها سقف ولا قانون، وانما تشكيل لجنة تحقيق فاعلة وبمشاركة رئيسية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

٢. اننا نهيب بالسلطة الوطنية بمختلف وزارتها واجهزتها ذات العلاقة بإلزام ارباب العمل ووزارة العمل بشكل خاص بدائرتيها التفتيش والصحة والسلامة المهنية بتوفير شروط ومتطلبات السلامة والصحة المهنية حفاظا على سلامة ارواح انساننا الفلسطيني فالإنسان هو رأسمالنا وأغلى ما نملك.

٣. اننا نهيب بالاخوة اعضاء المجلس التشريعي بقراءة دقيقة ومتأنية لمشروع قانون العمل الفلسطيني حيث يضمن الحد الادنى من المعايير الانسانية التي توفر الامن والامان لعمالنا لا سيما المواد التي تتعلق بالصحة والسلامة المهنية التي جاءت قاصرة ومنقوصة بالقراءة السابقة للقانون.

٤. اننا نهيب بأرباب العمل ممثلين باتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية واتحاد المقاولين وكافة المؤسسات المحلية والبلدية والمعنية بالانسان الفلسطيني تحمل كامل مسؤولياتها تجاه كل من لم يلتزم بالمواصفات وشروط الصحة والسلامة المهنية.

٥. اننا نهيب بجماهير عمالنا وعاملاتنا لتوخي الحذر واتخاذ اشد اجراءات الوقاية لا سيما من يعملون في مواقع عمل خطرة.

تظاهرات للعاطلين عن العمل في صنعاء

* صنعاء - «و.ص.ف.» - تظاهر المئات من العاطلين عن العمل في اليمن احتجاجا على غياب فرص العمل في البلاد، التي تعتبر من اكثر البلدان فقرا في العالم.

وقد عبر المتظاهرون الشبان شوارع العاصمة صنعاء وهم يرفعون شعارات كتبت عليها شعارات تدعو الحكومة الى ضمان العمل للشباب المتخرج وخصوصا في مجالي البتروكيميائيات والعلوم.

وتشير ارقام بعض الخبراء في اليمن الى ان نسبة البطالة بلغت حاليا (٣٥٪) من اصل عدد السكان في سن العمل.

ويبلغ عدد موظفي الدولة في اليمن (٤٢٠) الفا من اصل تعداد سكاني بلغ (١٦.٥) مليون نسمة في ١٩٩٨.

وكانت الحكومة اليمنية قررت العام الماضي تجميد الاستخدام والرواتب والترقيات الوظيفية في اطار اجراءات التقشف التي فرضها برنامج الاصلاحات الاقتصادية المطبق منذ آذار ١٩٩٥ بطلب من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويقضي هذا البرنامج بالغاء تدريجي للدعم الحكومي واعتماد الخصخصة.

للجم الكوارث الانسانية المأساوية

المصانع الفلسطينية مطالبة بالتقيد بأنظمة الوقاية والأمان

* الحادث المأساوي الذي وقع في مدينة الخليل، الخميس الماضي، في مصنع القداحات، والذي اودى بحياة (١٤) عاملة - زهرة - فلسطينية، مثير للغضب والحزن في نفس الوقت، الغضب على اولئك الذين يعتبرون حياة العمال مشاع لاشباع رغبات ارباحهم الجشعة، لان توفير وسائل الوقاية والأمان تكلف اموالاً حتى لو كانت بعض الشواقل، وتجدهم يتهربون من مسؤوليتهم هذه في ايجاد اماكن عمل مناسبة، والمثير للحزن هو ان هؤلاء يعتبرون حياة العمال مشاعا لا قيمة لها فيواصلون الاهمال وعدم الاكتراث بحياة العمال والعاملات، وهكذا حدث ما حدث في الخليل وقبلها في رام الله وغزة وبيت لحم، وفي جميع الحالات السبب كان الاهمال وعدم التقيد بأنظمة الوقاية والامان وتوفير الوسائل المناسبة وظروف العمل المعقولة، هذا بالاضافة الى عدم عقد دورات الارشاد للعمال وعدم تعيين مسؤولين للوقاية والامان في اماكن العمل والمراقبة هناك.

● قبر جماعي

بشاعة الحادث لا حدود لها، جثث العاملات احترقت لدرجة ان العائلات لم تستطع التعرف عليها، لهذا قرر الجميع قبر الشهيدات - شهيدات العمل في قبر جماعي معًا تعبيرا عن وحدة المأساة، وكي يصبح هذا القبر محجا للجميع تذرف عليه دموع العائلات الثكلى، عائلات الضحايا البريئات.

● ثلاثة آلاف دولار؟

لا ندري ان كنا سنبكي ام سنضحك ألماً للقرار الذي صدر عن الرئيس ياسر عرفات، بتخصيص مبلغ ثلاثة آلاف دولار تعويضاً لكل عائلة من عائلات الضحايا، وهل مثل هذا المبلغ واي مبلغ مالي آخر بامكانه تعويض اهالي الضحايا عن فقدان بناتهم العاملات في حادث عمل يعتبر من ابشع الحوادث، وهل قيمة الانسان العامل الشهيد هي مبلغ مالي كهذا او ذاك، لقد اثار هذا القرار الغضب الشديد في نفوسنا، وكنا نتوقع ان يكون القرار الرئاسي، اولاً وقبل كل شيء باعتقال المسؤولين عن هذا الاهمال حتى اتمام الاجراءات القانونية، وأن يعاقب كل مسؤول عن هذه الجريمة.

ايضا ان تجري عملية تعيين لجنة تحقيق تمثل بالاساس اصحاب العمل، وتتجاهل ممثلي العمال النقابات والنقابيين، لذلك تفهمنا الغضب الشعبي العارم الذي عبّر عنه المتظاهرون بعد وقوع الجريمة.

نحن نتوخى من السلطة الوطنية الفلسطينية والمسؤولية فيها انتهاج سبل الحكم الدمقراطي واسس المجتمع المدني السليم، وكان اجدى بالمسؤولين في السلطة اولا وقبل كل شيء اصدار قرار بالتسريع بتشريع انظمة الوقاية والامان في اماكن العمل.. وبتشكيل هيئة ممثلة من ممثلي الحكومة والعمال وارباب العمل مع خبراء في مجال الوقاية والامان لتقوم بتنفيذ هذه الانظمة واقامة الدورات التعليمية في مجال الوقاية والامان لارباب العمل والعمال، وتأهيل كادر فني يقوم على عملية الارشاد، من جهة، والمراقبة، من جهة اخرى، ومخالفة كل من يخالف انظمة الوقاية والامان والسلامة في اماكن العمل. هذا هو القرار السليم والسديد في مثل هذه الحالات، وليس محاولة «طمطمة» القضية لنفوذ هذا الشخص او ذاك، هذا هو الامتحان ايها الاخوة، نعم الامتحان بتأسيس مجتمع دمقراطي علمي متقدم وليس استعمال اساليب كل ما يمكن ان تقوله عنها بأنها اساليب بالية لا تتناسب وحضارة الشعب الفلسطيني وكرامته، نحن بانتظار قرار لجنة التحقيق.. ومهما تكن القضية لا تتعلق بعملية عقاب لشخص ما فقط، بل بتغيير نهج كامل في علاقات العمل وقوانين العمل وانظمة العمل ورعاية سلامة العمال وامنهم ايضا.

● ٢١ عاما في حيفا ايضا

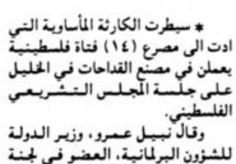
الحادث المروّع الآخر الذي وقع في «كريات موتسكين» في منطقة حيفا يوم الثلاثاء الماضي، وادى الى جرح (٢١) عاملا في ورشة بناء، هناك جراء سقوط مصعد العمل الذي استقلوه.. هذه البناية نفسها وقع فيها حادث مروع سابق راح ضحيته اثنان من العمال العرب من عائلة سواعد.. حيث سقطت فيهم احدى الشرفات.

لا ندري حتى الان ما سبب هذا السقوط المفاجئ للمصعد، لكن يحق لنا ان نتساءل اين المسؤول عن الوقاية والامان في مكان العمل هذا؟ فهذه مسؤوليته بالا يحمل المصعد وزنا اكثر من طاقته!!

اننا نتمنى للعمال الذين اصيبوا في هذا الحادث الشفاء العاجل والخروج من المستشفى في اسرع وقت، وفي الوقت نفسه نطالب المسؤولين في وزارة العمل باتخاذ الاجراءات الرادعة تجاه اصحاب الشركة والمسؤولين فيها عن مسؤوليتهم لهذا الحادث الذي لم تحدث فيه اصابات قاتلة، بسبب معجزة فقط. ولعمالنا نقول احذروا الاهمال وتقيدوا بتوجيهات المسؤولين عن الوقاية والامان وبانظمة الوقاية والسلامة في مكان العمل.

غداة الكارثة المأساوية في مصنع القداحات في الخليل

المجلس التشريعي يقر مشروع قانون العمل الفلسطيني



* سيطرت الكارثة المأساوية التي ادت الى مصرع (١٤) فتاة فلسطينية يعملن في مصنع القداحات في الخليل على جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال نبيل عمرو، وزير الدولة للشؤون البرلمانية، العضو في لجنة التحقيق في حادث الخليل ان الكارثة، التي حلت يوم الخميس الماضي، حركت مشاعر الفلسطينيين في كل مكان من الوطن، وما زالت الخليل ودورا وحلحول، تستقبل الوفود للتعبير عن تضامنها مع عائلات الضحايا، ولرؤية الى اي مدى سوف تتم معالجة هذه الجريمة.

وقدم عمرو وصفا للمكان الذي وقعت فيه الكارثة والذي لا تتوفر فيه اية مواصفة من مواصفات السلامة العامة ويقوم بعمل غير شرعي.

وعرض عمل اللجنة الذي تركز على التحقيق الجنائي في الامر تحت اشراف النائب العام وان الامور تسير في هذا المجال بشكل جيد، واشار الى اعتقال صاحب المصنع، وتوقيف عدد ممن لهم صلة بالحادث. وانتقد التصريحات المتسرعة التي تصدر من هنا وهناك نتيجة الانفعال، وقال: عندما تصبح القضية في اطارها القانوني، تصبح الاحكام المسبقة وتسييسها عبثا على الحقيقة.

ووصف رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع «ابو علاء» ما حدث في الخليل بالكارثة الحقيقية، وأثارت قدراً من الرعب خشية من تكرار مثل هذه الحادثة. واشار الى اللجنة الوزارية لتقصي الحقائق، تضم عددا من الوزراء، وتواصل عملها، ويترتب على المجلس دعم عمل هذه اللجنة بلجنة برلمانية لاعداد تقرير.

وتحدث النائب جمال الشوبكي، معتبرا ما جرى حدثا جسيما يضيء الاشارة الحمراء بسبب الذعر الحقيقي لدى الناس، نتيجة المصانع الموجودة في الاحياء السكنية. واشار الى مطالبة جهات كثيرة بتشكيل لجنة من خارج الوزارات، وان نقاش القضية في المجلس يعطي اجابة للمواطن، واعرب في الوقت نفسه عن ثقته باللجنة المشكلة.



* جانب من جلسة المجلس التشريعي - «وفا» *

ووصف رفيق النتشة، وزير العمل، ما حدث بالمأساة، واكد ان موضوع الحيادية في اللجنة، هو الاساس الذي تشكلت في ضوئه هذه اللجنة، وايد تشكيل لجنة برلمانية تقدم تقريرها للمجلس الذي يتخذ قراره في ضوئه.

وطرح ابو علاء، مشروع قانون العمل الفلسطيني، ودعا الى ضرورة اقراره بالسرعة الممكنة في ظل الاوضاع الحالية، خاصة بعد حادث الخليل، وأكد اهمية اصدار قانون الصحة والسلامة المهنية في اسرع وقت ممكن.

وقد بدأ المجلس بمناقشة التعديلات التي اقترحتها اللجنة على مشروع قانون العمل، وأقرت التعديلات المقترحة على «المادة ٤».

وعلق د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، على التعديلات المقترحة على «المادة ١٢»، مؤكدا ضرورة الربط بين الرخصة والمادة باعتبارها قضية جنائية، لتجنب التحايل على القانون، والالزام في الترخيص. واشار الى ان نص المادة «على كل صاحب عمل» تعني الالزام، ويجب ان لا يحكم عملنا بردة فعل الحادث، الذي وقع في الخليل.

وأكد ابو علاء ان النقاش يجب ان يصب على التعديلات المقدمة من اللجنة، وليس فتح المشروع كله للتعديلات، وفقا للنظام الداخلي في مناقشة مشاريع القوانين بالقراءة الثانية، واقرت «المادة ١٢» بالتعديلات، كما اقر المجلس التعديل على «المادة ٦٧»، الذي ينص على ان ساعات العمل هي (٤٥) ساعة، توزع على ستة ايام.

وكانت ساعات العمل قد اثارت اعتراضات كثيرة من نقابات العمال والعمال انفسهم، ومن عدد من اعضاء المجلس، عندما اقرت ٤٨ ساعة عمل اسبوعي في القراءة الاولى، حسب اتفاق ارباب العمل ونقابات العمال.

واقر المجلس التعديل الوارد على «المادة ١٠١»، الذي يعطي المرأة الحق في اجازة وضع لمدة عشرة اسابيع بأجر كامل، منها ستة اسابيع على الاقل بعد الولادة.

وناقش المجلس التعديل على «المادة ١١٢»، الذي يعطي المصاب تعويضا يعادل أجر ٣٥٠٠ يوم عمل او اجر المدة المتبقية حتى بلوغه سن المعاش، ايهما اكثر.

وتمت الدعوة الى ضرورة توخي التوازن بين مصلحة رب العمل والعامل. كما اقر المجلس التعديل على «المادة ١١٨»، حول تقرير نسبة العجز عن الاصابة، كما اقر التعديل على «المادة ١١٩»، على ان تجرى صياغة المادة بما يضمن الجوهر، وتلزم صاحب العمل بجميع الحقوق المقررة وفق احكام هذا القانون، ولو كانت الاصابة تقتضي مسؤولية طرف ثالث.

كما اقر التعديل على «المادة ١٢٠»، التي تنص على التزام التعويض على العامل نتيجة اصابته بأي مرض من امراض المهنة، خلال سنتين من تاريخ انتهاء خدمته، وقد ارفق بالقانون جدول بأمراض المهنة.

للبيع/للايجار



دار ٤ غرف في شدروت هتسبونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩.
بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨.
التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار:
٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز) للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

٣ غرف شارع هعوجن ١٥ (وادي جمال).
ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣
٠٤/٨٥١٥١٠٦
(٤١٣١١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ت:٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار:٠٦/٦٥٧٠٢٩٣
(٤١٣٣٠)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

دار في الكرمل - كبابير - ٣.٥ غرف وحديقة. مدخل منفرد. "שטרנברג"
٠٤/٨٣٨٢٨٣٨
(٤١٣٣٤)

دار في الهدار الاعلى ٤ غرف وشرفة كبيرة، منظر خلاب. مرممة. ت: ٠٤/٨٦٧٤٠٢١
٠٥٢/٨٢٦١٧٠
(٤١٣٣٢)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

في الهدار- محلقة مرممة من طابقين تصلح لكل هدف، بجانب المحكمة المركزية
ت: ٠٤-٨٥٢٥١٥٩
(٤١٣٢٠)

أول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب. للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٣٢١)

غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون:
٠٤/٨٦٤٠٦٧٦
(٤١٣٢٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت:٠٦/٦٧٤٣٥٧٣-٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٤١٣١٥)

أرض في شفاعمرو، في المنطقة الصناعية للمعنيين الاتصال
پيليفون:
٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٤١٣٣٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

عيادة أسنان (للايجار) في نهاريا مع خبرة ٤ سنوات.
للاتصال تلفون ٠٥٣-٧٥٨٥٩٨ مع عماد.
(٤١٣٢٥)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حزان.
(٤١٣١٣)

في عكا
فرصة لا تعوض

مؤلفة من ٣ غرف، طابق ثالث.
تلفون: ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٤١٣٣٧)

في مبنى واحد: غرفتين ونصف، دكان ومخزن، في منطقة مركزية. ت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٤١)

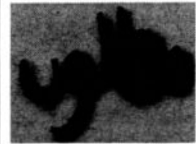
دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٨٤
او٠٥٠/٣٤٧٨٠٩
(٤١٣٤٥)

للايجار/ دار في اكسال

مساحة ١٩٠م٢ (مركز البلد) ٣ غرف + مطبخ + حمامين + صالون كبير + صغير.
للاستفسار:٠٥٠-٣٨٩٥٩٩
(٤١٣٤٦)

دار للايجار مؤلفة من غرفتين وشرفة في وادي النسناس. طابق اول وطابق ثاني.
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
(٤١٣٤٤)

دار في حيفا شارع المتنبي ١٥ مؤلفة من غرفتي نوم وصالون. للاتصال: تلفون ٨٦٢٥٣٥٣/ ٠٤ (خلال ساعات الدوام: من ٨,٠٠ - ١٣,٠٠، ومن ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠)
(٤١٣٣٩)



سكرتيرة لشركة اخوان حمود للبناء.
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٣٠٦٦
٠٥٠/٢٧٧٨٦٥

(٤١٣٤٧)

لمكتب هندسة

سكرتيرة مع خبرة في العمل. مساح مرخص او متمرن مع خبرة في العمل.
للمعنيين الرجاء، الاتصال على الارقام:
٠٤/٨٥١٧١٢٠
٠٤/٨٥١٦٣٨٣
وتقديم سيرة ذاتية (קורות חיים)
فاكس:٠٥/٨٥١٢٢٥٩
(٤١٣٤٠)

هندسية سكرتيرة ذات خبرة لشركة اخوان شحادة للعمار م.ض. في عكا
العمل فوري ت: ٩٨١٩٩٨١/ ٠٤
٠٥٤/٤٨٨٦٢٨
(٤١٣٤٢)

دهان اثاث صاحب خبرة وتجربة في النجارة ت: ٠٩/٧٤١٨٨٤٢
(٤١٣٣٨)

لهيير زول حسام عواد كفرياسيف
شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي

شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٥٠/٢٨٩٧٥١٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥
(٤١٣١٤)

محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال، ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(٤١٣٢٣)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

* مهندس تنفيذي للعمل في منطقة الناصرة. * مدير تنفيذي للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٢٦)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)



أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا -
٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

ماكنات قدح M-250 و M-150 مركبة على شاحنة ڤولڤو ٩١.
٠٥٠/٢٣٩٣٤٩
٠٥٠/٢٨١٤٣٩
(٤١٣٣٣)

معرض الامير للسيارات-كفر كنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) بويك لاسيبر 1997 + شيڤروليت كڤالير كدبيه 1996.
٢) B.M.W. 7351iL 1988 + 316 1988 + مرسيدس 280SE 1984.
٣)ميتسوبيشي سوپر لانسر GLi اوتوماتيك 1997 + لانسر 91 اوتوماتيك.
٤) دايهو سوپر رايسر 95 اوتوماتيك + غيار عادي + كايا 95 اوتوماتيك.
٥) نيسان ألميرا 98 اوتوماتيك + سيات ابيزا 98.
٦) پيجو 405 SR 1992 + 1990 + پيجو 95 205 97 + 306 + رينو 19 94
٧) سوبارو DL اوتوماتيك 90 + 91 اوتوماتيك.

مشروع تجاري سياحي مربح قائم ويعمل لأسباب فنية وتقنية فقط.
للاتصال: ٠٥٢/٨٨٤٦٥٤
٠٦/٦٥٥٣٩٠٨

للبيع

(٤١٣٢٩)

سيارة يونداي - كوبيه موديل ٩٧ مع جميع الاضافات
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
ت:٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٣)

دايهو سپيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة.
للاستفسار:٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

פרטי / فولسفاجن ترانسبورتر، كاراڤيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٩٨٦٥٧٣١
(٤١٣٢٢)

لكلية تل أبيب - فرع كفرياسيف
مطلوب
مساعدة ادارية

المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي
الاتصال بالمهندس رفيق الحاج
هاتف رقم ٠٥٠/٣٢٣٥٠٩
(٤١٣٣١)

سيارة تيوتا موديل ٩٦. تست سنة. بوضع ممتاز جداً.
للاتصال: پيليفون - ٠٥٢/٣٧٩٢٠١

تندر تيوتا هيلوكس موديل ٩٣ - حالة جيدة. للاتصال:
٠٥٢/٩٨١٩٣٣

ناڤا كولاج
للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دورة ماكياج ثابت
٩٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات.
تتضمن حقيبة عمل كاملة.
* دورة مساج
٤٥٠ شيكلاً * ٤ دفعات
الحملة حتى ٣٠/١١/٩٩
الكلية الوحيدة في الشمال
بإشراف وزارة العمل.
شهادة دولية لكل الطلاب.
تل: حيفا: ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
نهاريا: ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧
(٤١٣٣٦)

العمل في امريكا

ترميمات. مطاعم. نقليات. تنظيف. مصانع. والخ. هنالك مساعدة في السكن والڤيزا.

للتفاصيل:
"גמא"
شارع اللنبي ٣٢
تل ابيب
٠٣/٥١٧٣١٤٥

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة *
تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)

١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

بيت الطبيعة «الشفاء»

الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي التجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - ڤيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوچي، هوميوپاتي، ريكي.

بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)
(٤١٣٠٦)

إعلان هام

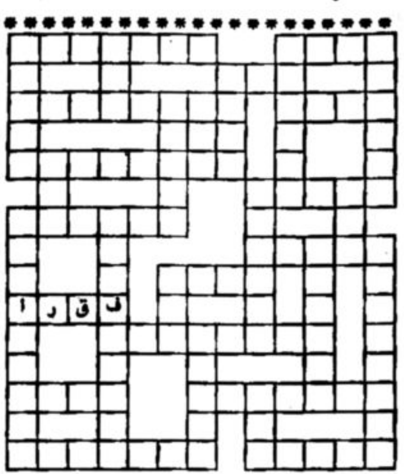
نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٠٩-٧٩٩١٩٩٥ او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يومياً من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.

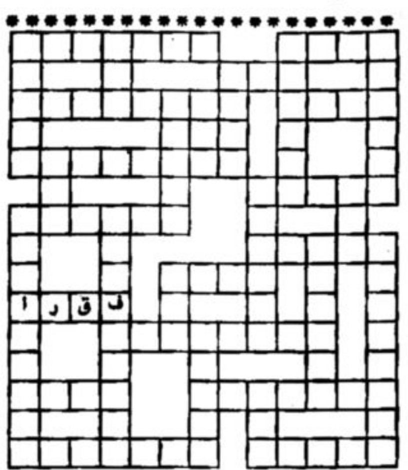
اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة
(٤١٣١٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Canon * Minolta * Ricoh
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941532
كابول

لغز: الكلمة المفقودة





اكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها افقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة، ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

* الكلمة المفقودة من ٣ أحرف: من الفواكه *

٣ أحرف
أمر
؟؟؟
الر
بدو
دوح
عصر
ملح
زين

٤ أحرف
أمان
تيبر
ربيع
فقرا
اليف
روما

٥ أحرف
فارنا
مرحبا
ليزبو
بطريق
ازمير
هايتي

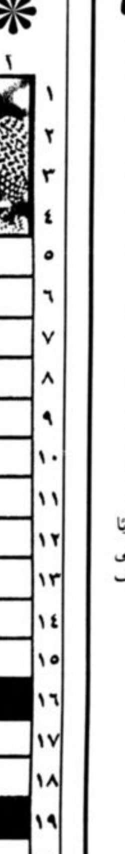
٦ أحرف
راشانا
اختلاف
حسن عون
ناردين
اراراط

٧ أحرف
بنوم بنه
ابن جبير
قب الياس

٨ أحرف
وداد حمدي
احمد رمزي
عاطف بركة
محمد كامل

٩ أحرف
شريفة فاضل
ابن النفيس

* كلمات متقاطعة *



* **أفقيًا:**

١) مدينة ايطالية - مرض جلدي.
٢) نعم بالاجنبية - دولة أفريقية.
٣) امر فظيع (معكوسة) - صحاري - للندبة.
٤) يستجيبون للنداء - وبّختما.
٥) اصدر لحنًا دون غناء - مدينة ايطالية - ضمير متصل - دولة عربية.
٦) مطرب خليجي (إحدى الصور) - اقتحم.
٧) ناصر وآزر - حجر يعرف بالصوان - يفعم الاناء - عبستم من شدة الحزن.
٨) عائلة - سراب - أفوز في الامتحان.
٩) احرض - ناهية - تعجبية.
١٠) اتوّج - (معكوسة) - والدة.
١١) هرش الجلد (معكوسة) يسجن - للتعريف.
١٣) ممثلة لبنانية - مدينة ايطالية -أصرا.
١٣) إدّخر - شأن او حال - مدينة ايطالية - نبات من فصيلة الخبازيات له أزهار حمراء.
١٤) وثق بفلان - هلك - ممثل مصري (احدى الصور).
١٥) اجراس - مشتق من الحليب - خنق.
١٦) يغير الشيء - أغلظ أوتار العود - للنفي.
١٧) تخفيه في التراب - عاند - نقشر ونكشط الشيء.
١٨) فقد عقله - من اخوات كان - ضجر - من الأرقام.
١٩) نقيض العسير - إمارة عربية - بلي العظم.
٢٠) قرأوا الكتاب - ملحق لبناني (احدى الصور).

* **عموديًا**

١) من مؤلفات طه حسين - إضطرم.
٢) ممثل مصري (إحدى الصور) - حصل على
٣) متشابهة - خاصتك - شكّت بالأمر - للتمني.
٤) ضمير متصل - أغادر المكان - منطقة قديمة في شبه جزيرة البلقان.
٥) ماركة سيارات - اداة جزم - عاصمة آسيوية.
٦) المعبر - حرف عطف - وقور.
٧) مناص - ماركة سيارات - طريق - اعلام.
٨) مدينة ايطالية - ولد الحصان.
٩) يصيحان ويهتفان - اشتد في الامر - مختلفان.
١٠) ساق الماشية - نفعل - جزأ الشيء - متشابهان.
١١) يتبع (مجزومة) - ماركة سيارات - ماهر - متشابهان.
١٢) تحفظ وتحمي - عاصمة أفريقية - افهم (مجزومة).
١٣) نابوا (مبعثرة) - متشابهة - اتما العمل.
١٤) كثير - تقصّر في الجهد - حائد عن - الوجنة.
١٥) شاهدتم - عاند وكابر - عاقل - شاي بالاجنبية (معكوسة).
١٦) للاستدراك - اوصى - أشفق واعطف على - اصلحن البناء.
١٧) فكر في الأمر مليًا - قبيلة عربية (معكوسة) - غطرسة (معكوسة).
١٨) أسفنا - بحر متفرع من المتوسط.
١٩) للتأوه - الدهشة - حي وجيرة.
٢٠) نقيض نهجوهم - مطرب سوري (إحدى الصور).

** حل لغز الكلمات المتقاطعة **

* **أفقيًا:**

١- وائل كفوري - أأ ٢ - أؤم - رن - الملل ٣- آل - بربح - فع - ٤ لويزيانا - نيس ٥ - ايمان - سلا - الوالي - مصر ٦ - لاهسوهما - يسرا ٧- مدرار - ركب - تب ٨ - تل - أنا - اليابان ٩ - نام - آل - نلنل - صبر ١٠- يم - الباكستان - عتبها ١١- الأكوادور - لدك - المغرب ١٢- سوي - ابن سينا ١٢ - اماتا - الأيام ١٤ - حول - داوى ١٥ - شريف منير - سرت.

عموديًا:

١- المانيا ٢- يئد - أمل ٣ - مهرتم ٤ - أسأل - لك ٥- وائل نور - ألو - أرش ٦ - أألو - الباسم ٧- أم - يسملن - ادوائي ٨- نزلا - الكويت ٩- كر- يا - سر - محا ١٠ - فنيا - ون ١١ - رنا - البالي ١٢ - رئبال - لندن ١٣- يلح - وهران - كساد ١٤ - نا - كللت - ييأس ١٥ - الفيليبين - أناور ١٦) الحسيس - العلامات ١٧ - رحب - تم ١٨ - ما - أصبغ ١٩ - تنبهر ٢٠ - ريب - رأب.

حل لغز كلمة السر:

مريم فخر الدين



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٩/١٠/٢٩

*** القناة الاولى**

٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – رحلات سفينة الابحاث – الحلقة السادسة.
٩.٠٠ – بوابة الفرح.
٩.٠٥ – العائلة السعيدة.
٩.٣٠ – اصدقاء.
٩.٥٥ – بوابة الفرح.
١٠.١٠ – قصص عالمية.
١٠.٢٠ – بوابة الفرح.
١٠.٢٥ – نداء الطبيعة.
١٠.٥٠ – مهرجان القصة القصيرة.
١١.٥٥ – فيلم «عشية عيد الميلاد».
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – فترة صور متحركة.
١٤.٥٥ – في غرفة حني
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – حديث ديني.
١٦.٠٠ – شكسبير – صور متحركة.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – فيلم الجمعة العربي «الاغتصاب».
١٨.٣٠ – الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٢ – اغنيات نحبها.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ – «هكذا كنا» – فيلم سينمائي.
١٠.٠٠ – آخر الاخبار وختام.

*** القناة الثانية**

٦.٠٠ – المدهشون الاربعة – الحلقة (١٧).
٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة (١٧).
٦.٣٥ – قصص الاولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
١٠.٠٠ – اذواق.
١٠.٣٠ – بنات الذهب – الحلقة (٥٢).
١١.٠٠ – بالقراءة الاولى.
١١.٣٠ – جولة ثانية – الحلقة (٣١).
١٢.٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ – عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ – مجلة المرأة «ليلك» بالعربية.
١٤.٠٠ – هذا الاسبوع – بالعربية.
١٤.٣٠ – مصالحة م.ض. – الحلقة (٢٤).
١٥.٢٥ – نظرة قريبة الى عارضات الأزياء.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٣٢).
١٦.٣٠ – كل اولادي – الحلقة (١٣٣).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سبت سلام – اولاد الجواريش.
١٧.٣٠ – دومينو.
١٨.٠٠ – اذواق
١٨.٣٠ – السادسة والنصف – ترفيهي.
١٩.١٥ – رمات اڤيف ج – الحلقة (١٣٢).
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢.٣٠ – «حصار بحري» – فيلم سينمائي.
٠٠.٤٠ – ماش – الحلقة (٦٦).
٠١.٠٥ – سلين ديون تستضيف اصدقاء.
٠١.٥٥ – انغام خريف كلاسيكي.
٠٢.٥٠ – مهرجان يلونون المدينة بالجاز.
٠٣.٤٠ – برامج الغد.

السبت: ٩٩/١٠/٣٠

*** القناة الاولى**

١٠.٠٠ – روح المكان.
١٠.٣٠ – المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١.٠٠ – اثرياء ومشاهير – الحلقة (٢٣).
١٢.٣٠ – تفكير قاتل – الحلقة السادسة.
١٤.٠٥ – «اساطير محيط» – الحلقة الاولى في المسلسل الوثائقي.
١٤.٣٥ – ويكليف – الحلقة الثانية.
١٥.٢٠ – مجلة المرأة.
١٥.٣٥ – الباقون – الحلقة (١١).
١٦.٠٠ – طرائف.
١٦.٣٠ – بالصحة والسلامة.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – موعد مع ليلى.
١٨.١٥ – ستارغيت – الحلقة (٤٨).
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – من جانبي المتراس.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – اسبوع جيد.
٢٢.٠٠ – اخيل – فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ – آخر الاخبار بالعبرية.
١٠.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية**

٠٧.٣٠ – ستغدام – برنامج المنوعات.
٠٩.٣٠ – دان في داخل الامور – الحلقة الاولى.
١١.٠٠ – بالقراءة الاولى – قضايا تاريخية.
١١.٣٠ – نظرة نسائية.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – علبة وثائق.
١٢.٥٨ – حرب حذرة – الحلقة الرابعة.
١٣.٥٢ – كارولين – الحلقة (٥٢).
١٤.١٦ – كله لأجل حبك – الحلقة (٤٣).
١٥.١٥ – «د.ص. شاطئ ايلات» – فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – ايلي ماكبيل – الحلقة (١٣) «من المذنب؟».
١٨.٠١ – شيكاغو هوپ – الحلقة (١٠٨).
١٨.٥٨ – مثل هذا تقريبا – الحلقة (١٢).
١٩.٢١ – واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – سافي – ترفيهي يقدمه سافي ريفلين، الحلقة الاولى.
٢١.٠٥ – شيمش. الحلقة الاولى من الدورة الجديدة.
٢١.٤٢ – «البروفسور المجنون». فيلم.
٢٣.٣٨ – «انفجار» فيلم رعب – للكبار فقط.
٠١.٤١ – مخاطرة كبرى ٢ – الحلقة (٢٢).
٠٢.٢٣ – مهرجان عراد ٩٧.
٠٣.٢٩ – برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي

الاغتصاب



ثلاثة شبان، ممدوح، فهمي وشكري، يقررون اغتصاب عفاف وهي في طريقها الى حفلة زواج، فتبذل قصارى جهدها من اجل الهرب من براثنهم.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٩.

الممثلون: هدى رمزي، فاروق الفيشاوي، احمد بدير ونجاح الموجي.

والفيلم من اخراج: علي عبد الخالق.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٩) تشرين الاول

١٩٥٤ – الرئيس المصري جمال عبد الناصر يحل جماعة الاخوان المسلمين بعد محاولة اغتيال فاشلة استهدفته.
١٩٥٦ – حرب السويس: القوات البريطانية والاسرائيلية تجتاح سيناء، وتتوجه نحو قناة السويس لاحتلالها بعد اعلان عبد الناصر تأميمها.
١٩٥٦ – استشهاد (٤٩) من عمال وعاملات كفر قاسم على ايدي الجنود الاسرائيليين بحجة خرقهم قرار حظر التجول.
١٩٦٥ – اختفاء المعارض المغربي المهدي بن بركة في باريس.

(٣٠) تشرين الأول

١٩٥٠ – سوريا – أحد أقرباء محسن البرازي الذي أعدم مع حسني الزعيم في آب ١٩٤٩ يغتال اللواء سامي الحناوي في بيروت.
١٩٥٣ – المبعوث الامريكي اريك جونستون في الشرق الاوسط للبحث في مشروع يحمل اسمه ويتعلق بتقاسم مياه نهر الاردن بين الدول العربية واسرائيل.
١٩٩١ – افتتاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مدريد: اسرائيل وجيرانها العرب والفلسطينيون يلتقون للمرة الاولى حول طاولة واحدة.
١٩٩٤ – افتتاح المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط في الدار البيضاء بمشاركة ٢٥٠٠ مندوب من ٦٠ دولة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تسعى لحل أزمة عائلية عالقة منذ فترة. سيكون الحظ حليفك فلا تقلق

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تواجه بعض العراقيل بمشروع باشرت تنفيذه منذ فترة.

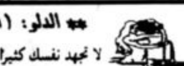
**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
تتأثر بما يجري حولك من أمور وهذا يجعلك عصبيًا هذه الأيام.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لا تسمح لخيالك بالانطلاق بعيدًا عن ارض الواقع. مشروع سفر يلوح في الأفق.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
تحلّ بالصبر فهو الشيء الوحيد الذي يمكنك فعله ريثما تنفرج الأمور.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
لا تعبث بمشاعر الآخرين وكن صادقًا في تصرفاتك، اياك واهمال صحتك.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
لا تظن انك قادر على القيام بالمعجزات وإلا وقعت في فخ الغرور وخسرت الكثير.



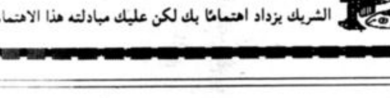
**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
تشعر ان الكون كله ملك يديك بعد اعتراف الشريك بحبك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
تغيير في العمل او في السكن سيؤثر على حياتك ويملأها بالفوضى.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
لا تسمح لأحد ان يؤثر على مسار علاقتك بالحبيب. النجاح حليفك هذه الفترة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تجهد نفسك كثيرًا فصحتك لا تحتمل وقد تصاب بالتعب بسرعة.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
الشريك يزداد اهتمامًا بك لكن عليك مبادلته هذا الاهتمام.





الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٠/٢٩، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٥° * تل أبيب وضواحيها – ٢٨° * حيفا وضواحيها – ٢٨° * إيلات – ٣٢° * جبال الجليل – ٢٤° * المروج الشمالية – ٣٠° * جبال المركز والجنوب – ٢٦° * السهل الداخلي – ٢٩° * السهل الساحلي – ٢٨° * النقب الشمالي – ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه شمالية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٠/٢٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٦٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٩١١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٩٦٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩٩٨٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٨٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩١٦ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٦ – ٤.٢٩ ش.ج

Pg. 24 Missing


ملحق
الاتحاد
٢ تشرين الأول ١٩٩٩
عامًا
الرهيبة
عدد خاص لـ
«ملحق
الاتحاد» - لكي
لا تنسى
الأجيال

المجزرة الرهيبة.. ٤٩ شهيداً.. كفر قاسم.. ألموت يتقهقر أمام الحياة..

لـكـي لا تـنـسـى الاجـيـال

كما في كل ذكرى سنوية لمجزرة كفر قاسم يرسل توفيق طوبي رسالته بمناسبة ذكرى المجزرة التي كشف النقاب عنها. وننشر رسالته للذكرى السنوية المقبلة الثالثة والاربعين (٢٩/١٠/٩٩)، كما اعتدنا في كل عام:

الى الأهل في كفر قاسم

ايها الاخوة..

بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة والاربعين لارتكاب مجزرة كفر قاسم الوحشية من قبل حرس الحدود الاسرائيلي التي حصدت ٤٩ ضحية من النساء والاطفال والرجال، ابعث لكم كما في كل ذكرى سنوية رسالة تنديد بالجريمة وتضامن مع جماهير كفر قاسم الضحية، وتذكير بواجب استمرار معركة جميع قوى السلام والدمقراطية والمساواة حتى تمسح جماهير الشعب الاسرائيلي وصمة العار هذه، وتزول اخطار تكرار المجزرة الرهيبة القائمة في ظل استمرار سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل وخطر الاقتلاع من الوطن.

ومهما تراكمت السنون منذ المجزرة فسيظل ظلها الرهيب مخيما على المجتمع الاسرائيلي يستصرخ رفع الستار عن مسؤولية حكومة اسرائيل وعن سياسة التمييز والاضطهاد والتشريد للجماهير الفلسطينية هذه السياسة التي انبتت المجزرة الرهيبة.

ونعود ونكرر الطلب العادل اقامة لجنة تحقيق نزيهة تدمغ المسؤولين الحقيقيين واصحاب الاوامر العليا وتنهي وضع التستر وراء المنفذين الصغار والاكتفاء بغرامة قرش شدمي.





على مدى سنوات مضت طالبنا بضرورة تعريف الاجيال الجديدة بوقائع مجزرة كفر قاسم عن طريق المحاضرات في المدارس وادخال موضوع مجزرة كفر قاسم في برامج التعليم لتنمية روح المساواة واحترام حقوق المواطنين العرب في هذه البلاد ومقاومة التعامل العنصري معهم ولاقتلاع خطر تكرار المجزرة.

اننا نثمن ونرحب بتوجيهات وزير المعارف والثقافة السيد يوسي سريد التي صدرت هذه الايام لمعلمي المدارس الاسرائيلية لادخال حدث مجزرة كفر قاسم في البرامج التدريسية لتعريف الاجيال الجديدة بالجريمة البشعة وبملابساتها. ومع ذلك نود ان نؤكد في الوقت نفسه ان هذه الخطوة الهامة لن تحقق هدفها اذا انحصرت فقط في اطار تعريف طلاب المدارس - بصفتهم جنود المستقبل - بقرار محكمة مجزرة كفر قاسم بضرورة رفض تنفيذ اوامر «مرفوع عليها العلم الاسود» تحمل الاستهتار بارواح ابرياء، مع كل اهمية هذا التثقيف الانساني. ان ادخال موضوع مجزرة كفر قاسم في برامج التعليم في المدارس الاسرائيلية يجب قبل كل شيء ان يكشف الحقائق عن اسباب مجزرة كفر قاسم السياسية والاجتماعية وعن واقع التمييز العنصري وسياسة التشريد، لتدرك الاجيال الحالية والقادمة دورها في مسح عار سياسة التمييز وهدر حقوق الجماهير العربية، السياسة التي انبتت مجزرة كفر قاسم، حتى يعيش شعبا البلاد، اليهود والعرب باحترام متبادل لحقوق بعضهم البعض ويسلام ووئام.

وكما في سنوات الذكرى الماضية، لمجزرة كفر قاسم الرهيبة نعود مع كل من تعز عليه هذه الذكرى ويتمسك بها طريقا نضاليا من اجل المساواة واحترام حقوق الانسان ومن اجل السلام ومن اجل ديمومة هذه الذكرى، نعود ونؤكد اهمية ما اخذه مجلس كفر قاسم المحلي على نفسه قبل سنوات، اقامة مقر تُجمع فيه حقائق المجزرة وملابساتها وتخلد فيه ذكرى الضحايا الابرياء ويكون مؤسسة للنشاط التثقيفي ولتنمية روح المساواة ومناهضة التمييز والعنصرية واحترام الانسان لاخيه الانسان وبناء السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

باقامة هذا المقر في كفر قاسم قبل الذكرى الخمسين للمجزرة نكون قد وفيّنا الضحايا واهل كفر قاسم الصامدين في وطنهم حقهم، يبنون ويعمرون ويخلدون ذكرى من ضحوا بحياتهم من اجل ان تبقى وتزدهر كفر قاسم رمزاً للصمود والبقاء في تراب الوطن.

المجد والخلود لضحايا مجزرة كفر قاسم

اخوكم

توفيق طوبي

المجزرة الرهيبة.. ٤٩ شهيداً.. كفر قاسم.. ألموت يتقهقر أمام الحياة..

لكي لا تنسى الاجيال

يصادف اليوم الجمعة ٢٩/١٠/٩٩ الذكرى السنوية الثالثة والاربعين لمجزرة كفر قاسم الرهيبة. وإحياء لهذه الذكرى، تفتح «الاتحاد» ملف الجريمة وتشرع قلبها وصفحاتها لسيرة هذه القصة وابطالها/الشهداء، ومجرميها/افراد الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود ومن أعطاهم الاوامر..

لقد كان الهدف من وراء المجزرة الرهيبة ترحيل ما تبقى من الشعب الفلسطيني في وطنه والاستيلاء على ارضه. لكن قائدا الحزب الشيوعي عضوا الكنيست آنذاك، توفيق طوبي وماير ڤلنر اللذان تسللا الى قرية كفر قاسم وزارا بيوت الشهداء واستمعا الى الجرحى وشهود العيان بعد فترة قصيرة من المجزرة وفي وقت كانت كفر قاسم ما زالت تخضع فيه لنظام منع تجول شديد، ونشرهما تفاصيل المجزرة محليا وعالميا في مذكرتهما المشهورة، ونضال اهالي كفر قاسم وصمودهم في معركتهم من اجل البقاء في وطنهم، فوتا على من خطّط للمجزرة فرصة التهجير الجماعي وإخلاء الديار من سكانها.

وكذلك مواكبة القادة الشيوعيين اهالي كفر قاسم في نضالهم وصمودهم في معركتهم من اجل الحفاظ على ذكرى شهداء المجزرة البشعة، خاصة التقرير الصحفي الذي اعده الفارس الراحل طيب الذكر توفيق زياد في الذكرى العاشرة للمجزرة سنة ١٩٦٦، ساهمت في إطلاع الاجيال الصاعدة على حقيقة ما جرى عشية العدوان الثلاثي في احدى القرى الوادعة التي شهدت إحدى ابشع الجرائم في النصف الثاني للقرن العشرين.

في هذا التقرير الخاص والشامل، نعيد نشر بعض من التقرير الصحفي الذي أعده المرحوم توفيق زياد بعد ان ركب المخاطر وزار كفر قاسم والمنطقة في فترة كان فيها الحكم العسكري ما زال رابضا على القرى والمدن العربية وكان القادة الشيوعيون امثال زياد ملاحقين او مسجونين او يخضعون للإقامة الجبرية.

كذلك نضع بين ايديكم اقوال رئيس مجلس كفر قاسم المحلي ومدير المدرسة الثانوية في كفر قاسم وابن احد شهداء المجزرة وسكرتير جبهة كفرقاسم.

ولكي ننير الطريق امام الاجيال الصاعدة، اجرينا استطلاعا ميدانيا بين طلاب وشباب في محاولة لمعرفة ماذا يعرفون عن مجزرة كفر قاسم في الذكرى الثالثة والاربعين لوقوعها، آملين ان يحثهم ذلك ويشجعهم لمعرفة الحقيقة والمشاركة الفعالة في احياء ذكرى الشهداء الابرار..

وكذلك يكتب لنا أحد الرفاق الشيوعيين الذين تم نفيهم من المثلث الى الجليل الأعلى عن كيفية تحويل النفي الى درس استفاد منه المنفيون والمضيفون. والأمين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع يكتب لنا عن اول لقاء لبيت جن والمنطقة مع شيوعيين منفيين.

(المحرر – محمد عواد)

من تقرير توفيق زياد الصحفي في الذكرى العاشرة للمجزرة (١٩٦٦)



صالح خليل عيسى: ولدت قبل ٢٩ سنة.. وعمري عشر سنوات.. واحترت.. من اين ابدأ..؟

ورأيت ان افضل شيء هو ان امشي في شارع – زقاق – من شوارع القرية وادخل بيتا او حانوتا وابدأ منه الحديث. وهكذا فعلت.. سرت في زقاق فرعي وانا اقول لنفسي: استفقر..! فليس مثل الفقراء من يحدثك الصحيح بكلمات شجاعة. ورأيت كوخا بحجم اليد فدخلت..

كان ذلك حانوتا.. وبلمحة خاطفة رأيت ان كل البضاعة التي فيه تستطيع ان تجمعها وتضعها في كيس وتحملها على ظهرك! كان في الداخل شابان: صاحب الحانوت – عمر عصفور – وآخر.

وبدون مقدمات قلنا لصاحب الحانوت اننا قادمون لنكتب تقريرا عن القرية..عن المذبحة.. كمساهمة منا في احياء الذكرى السنوية العاشرة للمذبحة.

وقال عمر:

– انا مستعد للتحدث اليكم.. ولكن صالح – واشار الى الشاب الجالس بجانبه – يستطيع ان يتحدث اليكم افضل مني. هو نفسه كان احد الضحايا الذين نجوا بأعجوبة. اطلقوا الرصاص عليه وجرح في يده ورجله وحسبوه مات وكوموه مع القتلى ثم هرب.

واما انا فاحسست بانني وقعت على كنز.. هذا واحد نجا بعد ان واجه الموت.. وبتهيب تطلعت فيه..

كانت عيناه تتحركان في انفعال مفاجئ غير مريح.. وقال ان اسمه الكامل هو صالح خليل عيسى ومع صالح وعمر وآخرين جلست طيلة اليوم اسمع. ومعهم تجولت في شوارع القرية.. ووقفت، وجها لوجه، امام نفس البقع التي جرت فيها المذبحة المتسلسلة في ليلة ٢٩/١٠/٥٦.

ومعهم زرت المقبرة التي اصبحت مزار امة. لقد سمعت اشياء وتفاصيل لم اقرأ عنها ولم اسمعها من قبل.

ما جرى في كفر قاسم تلك الليلة سأرويه فيما بعد على لسان صالح خليل عيسى.. شاهد العيان الذي نجا باعجوبة. اطلق عليه الرصاص وظنوه قد قتل. وسحبوه الى كوم القتلى ثم هرب اثناء انشغالهم في (عملية) ثانية.. واختبأ تحت شجرة زيتون ليلة كاملة.. وقبل ذلك لا بد من كلمة..

الحرب..

ان الايام الاخيرة التي سبقت يوم ٢٩/١٠/٥٦ كانت ايام تخطيط واستعداد محمومين للعدوان الثلاثي على مصر. المؤامرة حيكت في باريس ولندن بهدف استعادة قناة السويس وباقي مصالح الاستعماريين المدحورين في مصر والشرق العربي عن طريق احتلال عسكري مجدد. واما حصة حكام اسرائيل من الغنائم فكانت، في الاساس، التوسع وضم قطاع غزة وسيناء الى اسرائيل واقامة مملكة سليمان الثالثة في شرم الشيخ. وبدأ العدوان.. باندفاع الجيش الاسرائيلي في اتجاه الجنوب واحتل غزة. وعسكرت الوحدات العسكرية الاسرائيلية على ضفة السويس القريبة. وامتلأت الصحف هنا بصور اهل غزة وسيناء، وتحت الصور كتبت للتعريف: (مواطنو اسرائيل الجدد) و (متسللو الغد) وغير ذلك من الصيغ التي تنضح استعلاء وشوفينية واحلاما فارغة تبددت فيما بعد مثل الآثار التي تركتها على رمل الصحراء اقدام المنسحبين.

وتقرر، في نفس اليوم، ضرب طوق على قرى المثلث وفرض منع التجول. الهدف من منع التجول..؟؟ رئيس الحكومة وقتئذ، بن غوريون: اعلن في الكنيست فيما بعد ان الهدف هو المحافظة على ارواح اهالي تلك القرية.. ممن المحافظة على ارواحهم..؟؟ لا نعرف.. ولكننا نعرف كيف حوفظ على ارواحهم..

الاستعداد للمحافظة على الارواح

الساعة الثالثة بعد الظهر، ضباط فرقة حرس الحدود مجتمعون. رئيس الاجتماع ضابط كبير اسمه شدمي. انه يبلغهم الامر بفرض منع التجول ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر، اي بعد ساعتين، وبعد ان يستفسر بعض الضباط مرة واخرى عما يجب عمله مع العائدين الى قراهم وهم لا يعرفون بأمر منع التجول الذي من المستحيل تعميمه في ساعتين على عشرات الوف القرويين الموزعين في حقول المنطقة ومشاغلها يلخص شدمي المذكور النقاش: «الله يرحمهم – قال – بدون عواطف.. بدون اعتقالات.. بدون جرحى..».

وينفض الاجتماع دون ان يكون عند اي من آمري الوحدات ظل من الشك في معنى هذا الامر.

سيارة جيب عسكري.. فيها ضابط وبضعة جنود.. تنهب الطريق الى داخل كفر قاسم. الضابط يتصل بالمختار ويبلغه الامر. ويعترض المختار، كيف من الممكن تبليغ الاهالي والاعداد الكبيرة من العمال والفلاحين الذين يعملون في الحقول والمدن.. خلال اقل من نصف ساعة؟! ويحرك الضابط يده: انتم اهتموا بتبليغ الموجودين في القرية واما الذين خارجها فسنهتم بهم نحن.. ما ابشع ان تعرض الامور، باعصاب باردة غير مبالية، على عكس حقيقتها خصوصا عندما تتعلق بحياة الناس!!





المجزرة الرهيبة.. ٤٩ شهيداً.. كفر قاسم.. ألموت يتقهقر أمام الحياة..



الاهتمام بالعائدين

ابدأ الاهتمام بالعائدين..

وعلى بعد عشرات الامتار من آخر بيت في القرية على طرف الشارع الغربي كمائن الموت بالاسلحة الرشاشة.. بأي نفسية كان هؤلاء ينتظرون ضحاياهم؟ لنسمع ما يقول احدهم: اسمه دافيد غولدفيلد: عمره ٢١ سنة ولد وتثقف في البلاد وهو يستطيع ان يكون نموذجا لزملائه. دافيد هذا كان احد الشهود في المحكمة العسكرية التي تكونت بعد المجزرة. هو نفسه كان في «الواجب» ليلة المذبحة. ولكنه لم يكن بين المتهمين. انني اقتطف الحوار من مجريات المحكمة:

المحامي حسيد: هل صحيح انك تعمل في البلاد وانه طيلة ايام حياتك ادخل اليك الشعور بأن العرب هم اعداء اسرائيل؟

الشاهد: نعم.

المحامي حسيد: هل صحيح انك تحمل هذا الشعور نفسه تجاه العرب في اسرائيل والعرب خارجها؟

الشاهد: نعم ليس عندي اي فرق.

المحامي حسيد: هل صحيح انك شعرت بانك اذا لم تنفذ الامر (بقتل كل عربي) في كفر قاسم اذا رأيته خارج بيته، فانك تكون قد خنت الروح التي تثقفت بها في الجيش وفي حرس الحدود؟

الشاهد:نعم.

المحامي حسيد: لو كنت تسير، ايام الحرب، في احد شوارع يافا مثلا ولقيت عربيا فهل تطلق الرصاص عليه؟

الشاهد: لا اعرف.

القاضي هليفي: لو جرى معك في كفر قاسم ما يلي: بعد الساعة الخامسة نادتك امرأة وكنت متأكدا من انها ليست خطرة ولا تهدد الامن. فقط نادتك وارادت ان تسألك سؤالا او تطلب منك ان تسمح لها بالعبور الى بيتها ولنفترض ان هذا كان في الساعة ٥.٢٠ مثلا، فلو كانت المرأة هذه على بعد ١٠ امتار من بيتها وهي تطلب منك السماح لها بدخوله.. ماذا تفعل؟

الشاهد: لا اسمع لها.

القاضي هليفي: ماذا كنت تفعل؟

الشاهد: اذا كانت في الشارع.. اطلق عليها الرصاص.

القاضي هليفي: ولكن لم يكن اي خطر. فقط شخص ما، بسبب خطأ ما، او بسبب انه لم يعرف بأمر منع التجول توجه اليك واراد، بإذن منك، قطع الشارع.. السؤال هو انك، رغم ذلك، كنت ستقتل كل واحد او انك كنت تفرق.. وتمتنع عن القتل؟ في حالات معينة؟

الشاهد: ما كنت افرق.

القاضي هليفي: كنت ستقتل كل واحد؟

الشاهد: نعم.

القاضي هليفي: حتى لو كان ذلك الشخص امرأة.. او ولدا

الشاهد: نعم.

بهذه النفسية جلس الذين في كمائن الموت ينتظرون ضحاياهم ليهتموا بهم..

«في ظهورنا اولاد يجب او يولدوا..»

واعود الان الى صالح خليل عيسى، وهو احد الذين نجوا باعجوبة «الان في ظهورنا اولاد يجب ان يولدوا..» كما قال. جلست معه وهو يروي وانا اسجل.. وحولنا بعض الشباب الذين خلال السنوات العشر التي مضت سمعوا حكايته وحكاية غيره مرات كثيرة ولكنهم كانوا وكأنهم يسمعونها الان لاول مرة..

في ذلك اليوم كنت اعمل في بيارة مع اثنين من ابناء عمي هما اسعد وعبد سليم عيسى. انهينا العمل بعد الرابعة بقليل.. ركبنا دراجاتنا عائدين الى القرية. في الطريق التقينا بعمال آخرين. قالوا لنا ان في القرية منع تجول واطلاق رصاص ولا احد يعرف لماذا. هكذا هم سمعوا. بعد تردد قررنا مواصلة الطريق. عددنا كان يزداد حتى اصبح خمسة عشر عاملا على دراجاتهم. واصبحنا على بعد كيلو متر من القرية. لم تكن عندنا مخاوف جدية. احتمال واحد كنت افكر فيه.. هو ان يتعرض لنا ضابط قوة الحدود (بلوم).

ربما سيشتمنا ويضربنا قليلا كالعادة. لم افكر في شيء آخر. بعد قليل سمعنا صوت اطلاق رصاص. بدأت احس ان المسألة خطيرة.. قلت لابن عمي فلنرجع. راح يشجعني. كان معنا شيخ في حوالي الستين هو الشهيد سليم احمد بشير راح، بآيات قرآنية، يشجعنا. واقتربنا حتى صرنا لا ابعد من ١٠٠ متر عن اقرب بيت في القرية. وفجأة.. ظهر رجل من حرس الحدود واعترض طريقنا: قفوا - صاح.

حتى تلك اللحظة كل ما تصورته كان الضرب.. لا الموت. نزلنا عن الدراجات.. وامرنا ذلك الجندي بالوقوف في صف:

- من اين انتم؟
- من كفر قاسم - صحنا بصوت واحد.
- واين كنتم؟
- في العمل.
- وتأخر عنا حوالي خمسة امتار حيث كان اثنان من زملائه بمدفع رشاش وصاح:
- احصدوهم..

ولم اصدق الا عندما راح الرصاص ينهمر في اتجاهنا.

الرشة الاولى على ارجلنا والثانية اعلى قليلا وسقطت مع الآخرين، كان بجانبي عربة خيل كانوا قد احتجزوا صاحبها واطلقوا عليه الرصاص معنا. وسقطت خلف العربة. لا اعرف كيف. شعرت انني ما زلت حيا فقط بعد ان سقطت. وهدأ كل شيء. وابتعد عنا الثلاثة حوالي عشرة امتار. وجاءت، بعد لحظات، سيارة تراك. اوقفوها. امروا ركابها بالنزول. كان فيها كثيرون (عرفت فيما بعد ان عددهم كان ٢٣) من عمال شركة اساميا للزراعة. وتقدم منهم نفس الآمر الذي اعطى الامر باطلاق الرصاص علينا وامرهم بالنزول والاصطفاف خلف السيارة.

وتناول صالح قلمي وراح يرسم على علبة سجائر خطوطا تبين موقعه وموقع السيارة والكمين وحركات الآمر في تلك اللحظة.

بعد ان اصطفوا خلف السيارة ملتصقين ابتعد عنهم ذلك الآمر ثم صرخ:

- احصدوهم..

وهرب البعض وسقطت الاكثرية. وعاد القتلة الثلاثة حيث كنت وباقي ركاب الدراجات القتلى. واخذوا يكومونهم في كوم واحد، على بعد ٣ امتار مني. كانوا يستعملون بطاريات ويطلقون الرصاص. انهم يجهزون على الجرحى. واقتربوا مني. سحبوا العربة بعيدا. دولابها الحديدي مشى بكل ثقله على قدمي.

كنت اصر باسناني حتى لا اصرخ. تظاهرت بالموت. سحبوني ووضعوني على الكوم وابتعدوا.

ويصمت صالح خليل عيسى ويلعب بعلبة السجائر. وانظر اليه فأرى في عينيه حزنا جامدا. واصمت انا. ثم يضع هو علبة السجائر على الطاولة ويفرك اصابعه بعضها ببعض واسمع انا صوته مختنقا عميقا وكأنه قادم من بعيد..

الواقع انه رغم كل ما حدث لي فأن شيئا واحدا ما زال يعذبني.. لماذا لم اصرخ لانبه ركاب تلك السيارة. كان بامكاني ان انقذ حياتهم. ولكني لم افعل. لماذا لم اهرب بعيدا عن القرية لانبه القادمين اليها. هذا هو الذي ما زال يعذب ضميري وسيظل يلاحقني كحلم مزعج.

واحاول ان اخفف عنه. ويواصل كلامه:

بعد ان كوموا قتلى سيارة التراك على بعد ١٠ امتار منا جاءت سيارة تراك اخرى كان فيها شخصان. قتلوهما. وسمعت هدير سيارة جيب آتية من الطريق الشرقي.. من ناحية القرية. كانت مطفأة. سمعت لغطا ورأيت شخصا ينزل منها. لم افهم الكلام اذ كانوا على بعد ٢٠ مترا مني.

ثم عادت سيارة الجيش من حيث اتت. وسادت فترة هدوء.

ورأيت القتلة الثلاثة يسيرون ثم يجلسون على بئر المدرسة القريبة ١٠-١٥ مترا. ثم جاءت سيارة التراك.

وينبهني صالح: لعلك لاحظت انهم كانوا يقتلون كل فوج جديد بعيدا بضعة امتار عن الذي قبله في الاتجاه المعاكس للقرية حتى لا يرى الفوج الجديد مصير سابقه. ولكن السيارة التي اشرت اليها مرت عن اكوام القتلى. ويظهر ان القتلة اصبح سيان لديهم ان لاحظ الضحايا الجدد مصير الذين سبقوهم ام لم يلاحظوا.. ومرت السيارة من جانب كوم القتلى الذي كنت فيه. سمعت اصواتا نسائية. كان في السيارة كما عرفت فيما بعد، ١٣ امرأة من ١٢ سنة فما فوق، واربعة رجال. سمعت ولولة النساء الهامسة. وفجأة ركض وراء السيارة القتلة الثلاثة واوقفوها وانزلوا ركابها.

وفكرت انا: السيارة تبعد عني ٢٠-٢٥ مترا. وشعرت بقوة هائلة تنفضني. ووقفت ورحت اركض. لم ادر كيف قفزت عن سياج امامي. كنت اركض في اتجاه مواز للسيارة دون ان اعي. ومثل المطر انهمر الرصاص في اتجاهي. واختلط صوت الرصاص بزعيق النساء. واصوات ارتطام اجسامهن بالارض. واحسست بالرصاص يخترق ثيابي. عندها فقط عرفت اين انا. انبطحت. ثم رحت احبو على يدي ورجلي حوالي ٢٠٠ متر في كرم زيتون. كنت اتصور الزيتون مملوءا جيشا وسيارات عسكرية وانه من الممكن ان اصطدم بهم في كل لحظة. وخلف صخرة كبيرة، تحت زيتونة، اختبأت وانا افكر بالموت الذي يمكن ان يغتالني في اية لحظة. وبقيت هناك حتى الصباح والدم ينزف من جرحين في يدي ورجلي. وفي الصباح اكتشف موضعي جنديان ونقلت الى المستشفى. هذا ما شهدته بعيني. ولكن قبل ما حدث معي كانت عدة افواج من العائدين قد اطلق عليها الرصاص. الى هنا تنتهي قصة الاهتمام بالعائدين كما رواها شاهد عيان: هو القتيل الذي ولد من جديد: صالح خليل عيسى واما بالنسبة لما حدث معه هو شخصيا فلم يكن ذلك كل شيء. وقصته الشخصية الكاملة سأرويها في مكان ووقت آخرين.

ما لم يشاهده صالح خليل عيسى..

ولكن ما رواه صالح خليل عيسى لم يكن كل شيء، عما حدث عصر وليلة ٥٦/١٠/٢٩ وما لم يشاهده صالح خليل عيسى بعينيه حدث في الطرف الآخر الشرقي للقرية، ولكن نفس الاسلوب، نفس الاوامر، نفس فرقة حرس الحدود ونفس النفسية التي وصفها بصراحة واخلاص الجندي دافيد غولدفلد وما لم يشاهده صالح خليل عيسى حدث ايضا في نفس القرية.

وما حدث في قلب القرية نفسها سمعته من آخرين. واليكم الحادث التالي: اسمه: طلال شاكر عيسى عمره ٨ سنوات بيته بجانب بيت صالح خليل عيسى. من ساحة داره هربت عنز. انها لم تكن تدري بمنع التجول ولا اهدافه الامنية ولا بالمقاييس التي لم تفرق بين الانسان والبهيمة.. هربت الى الشارع وركض وراءها الطفل طلال. ومن مكان غير بعيد شد على زناد البندقية وتفعفل الطفل في التراب. وركض ابوه على صوت الرصاصة. وخر هو الآخر. ولم تفهم الزوجة شيئا مما حدث. ركضت بلا وعي نحو زوجها وابنها. رصاصة ثالثة كومتها عليهما. واما نورة، الابنة التي رأت والديها واخاها يسقط الواحد منهم بعد الآخر فما كان حظها افضل. رصاصة رابعة كومتها فوقهم.

اما طلال فقد لفظ انفاسه الاخيرة. واما ابوه وامه واخته فقد نقلوا الى المستشفى حيث انتصرت فيهم الحياة على الموت. واما الجد الذي شاهد كل ما حدث فقد مات من القهر في اليوم التالي.. وحدثوني.. وانا اتجول في القرية.. كل قصة من قصص المذبحة.. عن عشرات الناس الذين نجوا باعجوبة لانه «ما زال في ظهورهم اولاد يجب ان يولدوا..» ومن بينهم هنا سليمان عامر، (١٥ سنة)، الفتاة التي كانت الوحيدة، من بين حمولة سيارة تتألف من ١٣ امرأة و٤ رجال، التي نجت. وعثمان سليم بدير (١٧ سنة) الذي بقي ليلة كاملة بين جثث القتلى، واسماعيل عقاب بدير الذي هرب واختبأ ليلة كاملة حتى فسد الجرح البليغ في رجله وقطعت، وعبد الرحمن يعقوب صرصور (١٦ سنة) الاصم الابكم! وغيرهم.

وبشكل خاص اردت ان ارى الفتاة هنا سليمان عامر ولكني لم اتمكن. وعدت الى مذكرة النائبين الشيوعيين ماير فلنر وتوفيق طوبي اللذين كانا اول من زار القرية وجمعا المعلومات عن المذبحة الرهيبة في مذكرة للرأي العام في اسرائيل وخارجها فاقرأ قصة هذه الفتاة.. انني لن اعيدها ولكنني اقتطف الجملة التالية. قالت: «بعد ان اوقفونا سمعت المسؤول عنهم يتكلم باللاسلكي مع المسؤولين عنه بالطبع لم اسمع ما قالوا له ولكنني اعرف. بعد انتهاء المحادثة صفونا واطلقوا علينا الرصاص. كان بيننا عدد من الحبالى وواحدة في شهرها الثامن هي فاطمة داود صرصور.

واثناء تجوالنا في القرية اشار احد الاصدقاء الى احدى الدور:

- هذه دار الشهيد رياض.

واسأل: من رياض؟

واكثر من صوت يبادر للكلام

- انه رياض.. صبي في السابعة.

عندما سمع بمنع التجول كانت الساعة الخامسة الا ربعاً. ركض الى الحقول ليستدعي اباه. وعاد معه في احدى سيارات التراك. الصبي قتل واما ابوه فقد كان يجري بين الذين نجوا..

ولكن هناك عشرات من العمال والفلاحين العائدين، نجوا من موت محقق، ليس بسبب اختبائهم بين جثث القتلى وتظاهرهم بالموت، وانما بسبب الشجاعة الفائقة التي ابداها سائقو سياراتهم.

حتى في احرج اللحظات.. هنالك من يتصرف بوضوح وسرعة وشجاعة..!

احد سائقي السيارات رفض الانصياع لأمر الوقوف، بعد ان رأى جثث القتلى المكومة. فرقة حرس الحدود لاحقته بالرصاص. قتل واحد ونجا الخمسة الآخرون.

سائق آخر هو عبدالله اسماعيل عيسى، كان في سيارة التراك ٢٩ راكبا. رفض ان يقف. لحقوه بسيارة جيب. وعندما اقتربوا منه اعترض طريقهم شيخ في السبعين، كان قد خرج من داره القريبة ليسألهم عن ابنه. هذا جعلهم يرتبكون. الشيخ نجا واما عبدالله عيسى السائق الهارب فقد ربح وقتا، وتمكن مع ركاب السيارة من النجاة. هذا السائق البطل توفي بعد ذلك بسنة واحدة في حادث طرق..

وسائق ثالث هو جمعة رشيد بدير، انقذ ٢٥ عاملا وعاملة بنفس الطريقة.. بعد ان بنشرت عجلات السيارة بسبب الرصاص، ساقها على الحديد!

بالعملة التنك

وتمهيدا للمحكمة تجري الحكومة صلحة. لأول مرة نسمع في حياتنا بصلحة تجري بين الحكومة وقسم من الشعب. لأول مرة نسمع ان الحكومة اعترفت رسميا، بانها خصم لشعب تدعي تمثيله!

وتقرر وزارة الدفاع مبلغ ١٠٠ الف ليرة تعويضات.. «يا بلاش..»:

الشاب الاعزب ابن (١٥ سنة) - الفا ليرة

الطفل ابن (٨ سنوات) فما تحت - الف ليرة

المتزوج ولا اولاد له - ٣ آلاف ليرة

المتزوج وله ولد واحد - ٤ آلاف ليرة

المتزوج وله اكثر من ولد واحد - ٥ آلاف ليرة

بالضغط والارهاب وكل الوسائل المشابهة فرضوا الصلحة والتعويضات فرضا، قسم استلم هذه التعويضات، وقسم رفض حتى اليوم استلامها.. لقد كانت الصلحة لفا شكليا للطابق، ووصمة عار جديدة للسياسة التي تقتل القتيل وتفرض عليه صك الغفران.

لقد ارادت الحكومة من وراء الصلحة، التمويه على الرأي العام - اليهودي خصوصا - بأن شيئا ما ذا بال، لم يحدث.. وانه لم يبق سوى المحكمة التي ستصدر الحكم وتسدل الستار، رسميا، على ما جرى.. واصدرت المحكمة العسكرية قراراتها..

الذين اشتركوا في المذبحة غير معروف عددهم الحقيقي.. الذين قدموا للمحكمة كانوا ١١ فقط.

الذين ادينوا كانوا (٨) صدرت ضد بعضهم احكام طويلة بالسجن تصل الى (١٨ سنة). ولكنهم بعد (٣) سنوات اطلق صراحهم.. اما «شدمي» الذي اصدر الاوامر، فقد غرم بقرش واحد فقط..

المجزرة الرهيبة.. ٤٩ شهيدًا.. كفر قاسم.. ألموت يتقهقر أمام الحياة..

لكي لا تنسى الاجيال

كفرقاسم - ٤٣ عامًا وما زال الجرح داميًا

* ذكرى الشهداء لاتُنسى على مدار ايام السنة. ففي كل زاوية وفي كل ركن وفي كل عائلة هناك أب أو أم أو أخ أو قريب قد استشهد أو جرح أو ثكل أو تيتم وترمل.. وهناك النصب التذكاري في مدخل القرية *

* عادل عامر *

* صبر ايوب *

«اوّل مرّة سمعت فيها ان والدي علي طه استشهد وانه قُتل ولم يمت موتًا طبيعيًا عندما كان عمري خمس سنوات. وكان ذلك عندما مرّ احد الجنود من امام بيتنا وطلب من والدتي ان تعطيه ماء ليشرب.

إلا أن والدتي رفضت وقالت له، بالحرف الواحد، ان هذا الماء للأطفال الذين قتلتُم والدهم، وليس لك ولأمثالك»..

بهذه الكلمات، اخذ محدّثي أيوب طه ابن الشهيد علي طه يحدّثني عن حياته وحياة عائلته في ظل استشهاد والده.

وعلى الرغم من أن ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم لا تُنسى على مدار العام ففي كل زاوية وركن وفي كل عائلة هناك أب أو أم أو أخ أو قريب قد استشهد او جرح، وفي مدخل القرية يقف النصب التذكاري الضحايا الشهداء، الا ان شهر تشرين الاول، يكون دائمًا محطة وفترة تعلو فيها وتيرة الذكرى والنشاط وكذلك يرتفع مستوى الألم والحزن والمعاناة، الى جانب الاصرار والتحدي والرغبة الجامحة في البقاء والتطور ومواصلة مشوار الحياة الذي لا يتوقف.

السيد أيوب علي طه، يبلغ من العمر اليوم ٤٥ عامًا له سبعة اخوة واخوات، كان يوم استشهاد والده في الثانية من عمره، اما شقيقه الاصغر ابراهيم فقد كان عمره لا يتجاوز الشهر.

ويضيف ايوب: لقد كان عمر والدي يوم استشهاده (٣٠) عامًا. وقد اقعده المرض طويلاً، وعندما شُفي توجّه بطلب للحصول على تصريح للخروج للعمل، وانتظر طويلاً حتى حصل عليه، ويوم خروجه للعمل كان يوم استشهاده يوم ٢٩/ ١٠/١٩٥٦، فكانت هذه محطة في حياة عائلتنا ونقطة تحوّل، إذ انه كان يتيمًا ووحيد أمه. وعندما علمت جدّتي (والدته) بأمر استشهاده، اصابها العمى والشلل الذي اقعدها مدة عشر سنوات، حتى استعادت عافيتها وأخذت تمشي.

ولم يتوقف مسلسل المعاناة الذي اصاب هذه العائلة، فقد اخذت الوالدة المرحومة حلوة طه على عاتقها مسؤولية اعالة العائلة فخرجت للعمل، اما أيوب الطفل الغض، فقد اصبح المعين لجدته التي فقدت فلذة كبدها، علي، وفقدت القدرة على الحركة.

والشقيق الاكبر المرحوم يعقوب، لم يعد له مجال ليواصل دراسته في المدرسة، ولهذا اقتنت له الوالدة بعض رؤوس الماعز والغنم واخذ يرعى. وفي احد الايام انفجرت قنبلة قديمة، من مخلفات الجيش الانجليزي في ضواحي القرية، بالقرب منه واصابته اصابة بالغة، رقد بسببها في احد المستشفيات في مدينة يافا مدة سنة كاملة.

فأية خيارات بقيت امام والدتي؟ شقيقي في المستشفى، جدّتي التي تعيش معنا مقعدة وبحاجة لرعاية والافواه في البيت تنتظر لقمة الخبز، وقطيع الغنم اصبح بلا راعٍ ووالدي، ابن الثلاثين عامًا استشهد. في النهاية قررت الوالدة بيع قطيع الغنم ومواصلة العمل والاشراف على صحة شقيقي.

ويتوقف ايوب لحظة ويضيف: «في هذه الظروف المأساوية بدأت مشوار حياتي منذ كنت طفلاً».

وأخذ ايوب يكبر وينمو، بفضل عناد ونضال وكفاح والدته، على حمايته واشقائه والحفاظ عليهم. ويدأ ايوب يستوعب ان ما حصل له ولعائلته لم يكن حالة واحدة وشاذة، وانما في كفرقاسم وقع امر كبير ورهيب ومرعب.

وعن ذلك يقول: «عندما بلغت الحادية عشرة من العمر، طلب مني المناضل عمر عصفور عامر، مساعدته في اخفاء مناشير تخص المجزرة، كانت وصلته من رفاق الحزب الشيوعي في منطقة المثلث. وبما انه كان معرّضًا مع زملائه المرحومين محمد داوود طه وعبدالله عوض الله عامر وعبد الله داوود عيسى، لحملات التفتيش والاعتقال، بحثًا عن مواد تخص إحياء ذكرى الشهداء فقد ارتأوا ان يتم اخفاء هذه المواد في مكان لا تستطيع الشرطة واعوان الحكم العسكري الوصول اليه.

وفعلاً، أخذت المناشير واخفيتها تحت شجرة زيتون امام البيت وفي الليلة نفسها، قامت الشرطة بتفتيش بيوت اولئك المناضلين وغيرهم، ولم تجد شيئًا، ووزعت المناشير في اليوم التالي، يوم احياء ذكرى الشهداء.

عندها، استوعبت ان ما جرى في قريتنا هو مجزرة طالت كل اهالي القرية. واصبح أمر المشاركة والاعداد والتحضير ليوم الذكرى بالنسبة لي أمرًا واجبًا وضروريًا».

* الشخص الذي بُعث للحياة مرتين.. *

الجريح صالح خليل عيسى، يبلغ من العمر اليوم ٦١ عامًا، وعندما وقعت المجزرة كان شابًا يافعًا في الثامنة عشرة من عمره، الحيوية والنشاط وحب الحياة كانت تملأ روحه وجسده.

إلا انه وبعد المجزرة، اصبح انسانًا آخر تمامًا. عن ذلك يقول:

«الجروح التي اصبت فيها، التأمت بعد ١٢ يومًا من العلاج في مستشفى بيلنسون، ولكن جرح النفس لم يشف حتى الآن، وما زلت اعاني...»

الجريح صالح يحمل آلامه، يوميًا، تجالسه وتحدثه عن المجزرة فيأتيك صوته عميقًا ممزوجًا بذكريات مليئة بالرعب والخوف وبالحسرة والمعاناة. فمن اجل ان يستطيع مواصلة حياته عليه ان يزور المستشفى شهريًا لكي يحصل على الحقنة المهدئة، لتبعد عنه كوابيس ذلك اليوم الرهيب.

وعن ذلك اليوم المشؤوم يقول: «كنا نعمل، مجموعة من شباب البلد، في البيارات في مدينة بيتح تكفا، وقد وصلت الى مسامعنا اخبار تقول إنّ منع التجول سيفرض علىّ القرية منذ الساعة الخامسة مساء. فأخذنا نعد العدة للعودة الى القرية، وبما ان وسيلة المواصلات الوحيدة كانت الدراجات الهوائية، تيقنا اننا سنصل بعد فرض منع التجول ولكن كان علينا العودة الى اهلنا وبيوتنا.

«وهذا ما حصل: عندما وصلنا اوقفنا جنود «حرس الحدود».

- من أين انتم؟

- من كفرقاسم. اجبنا بصوت واحد.

- وأين كنتم؟

- كنا في العمل.

- عندها، طلب منا الوقوف صفًا واحدًا، وكنا مجموعة مكونة من ١٥ شابًا، وابتعد قليلاً واصدر امره للجنود القريبين منه: أحصدوهم..!!

وأخذت زخّات الرصاص تنهال علينا مثل المطر. أصبت في يدي ورجلي. ووقعت أرضًا مثلما وقع باقي اصدقائي، إلا أن حظّي كان انهم وقعوا عليّ وغطوني بأجسادهم، الامر الذي انقذني من الموت المحتم..

وفي هذه الأثناء، وصلت سيارة تقل مجموعة اخرى من الشباب وتكررت العملية، المجزرة، وانا اسمع الصراخ والبكاء والشهداء يسقطون الواحد تلو الآخر.

بين الموجة والاخرى، كان الجنود، القتلة، يجلسون على صخرة غير بعيدة عني يدخّنون سجائرهم ويضحكون. وعندما ابتعدوا قليلاً حملت جسدي النازف دمًا ودخلت كرمًا للزيتون تحيطه شجرة صبّار. اما كيف دخلت فأنا ما زلت لا اعلم حتى الآن.

وبقيت تحت شجرة الزيتون حتى حل الصباح، وإذا بالجنود يتعقبون قطرات الدم التي سالت مني حتى وصلوا الي وعندما علموا بأنني جريح، طلبوا مني البقاء مكاني الى ان تحضر سيارة الاسعاف لتنقلي الى المستشفى..

وفي المستشفى التقيت مع بقية الجرحى، الذين تم انقاذهم، عندها ايقنت واستوعبت مدى بشاعة ووحشية ما جرى، وازداد ألمي النفسي، والجرح ما زال مفتوحًا حتى اليوم».

رئيس مجلس كفرقاسم المحلي:

* نصرّ على المطالبة بالكشف عن مخطّط «الخلد» الذي وقف وراء المجزرة *

السيد سامي عيسى، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، يقول: «مطالبنا واضحة وصريحة: على حكومة اسرائيل الاعتراف بالمجزرة واقامة لجنة تحقيق للكشف عن المسؤولين الحقيقيين عن المجزرة. وقد كان لقاء مع الوزير يوسي بيلين حول الموضوع قبل حوالي شهر الا انه لم يعط موقفًا من الموضوع».

وكرّرنا طلبنا هذا الاسبوع في اجتماع لجنة المعارف في الكنيست، الا ان الوزير يوسي سريد اقترح اقامة لجنة «وفاق» بدل لجنة تحقيق بحجة ان الحقائق حول المجزرة واضحة!!.

«اما نحن فنريد الكشف عن مخطط «الخلد)هنكنكرز(، وهل من قام بهذه الجريمة فعل ذلك بدافع شخصي ام ان هناك مخططًا مدروسًا لارتكاب هذه المجزرة بهدف تنفيذ مخطط سياسي»!

ويضيف السيد سامي عيسى: «اننا نهدف من وراء مطلبنا هذا لمنع تكرار مثل هذه المجزرة في حالات واماكن اخرى. وكذلك من اجل الكف عن سياسة التمييز العنصري ومصادرة الاراضي».

وحول زيارة الوزير بيلين او غيره لكفرقاسم يوم احياء ذكرى الشهداء، يقول السيد عيسى «نحن نرحب بكل وزير، ونحن نرى بزيارة بيلين او غيره خطوة الى الامام في سبيل الاعتراف بالمجزرة. وسوف نستغل الزيارة للمطالبة بهذا الامر واقامة لجنة تحقيق.

«وكنّا قد وجّهنا دعوات رسمية لرئيس الحكومة ورئيس الدولة وللوزراء، تضمنت مطالبنا بهذا الموضوع. وقد استجاب وزير المعارف يوسي سريد، وأدرج موضوع المجزرة لتدريسها في المدارس. صحيح ان الامر منقوص ولكنها خطوة الى الامام..».

وحول اقامة متحف لتخليد ذكرى الشهداء، اجاب السيد سامي عيسى: «قضية عدم اعتراف حكومة اسرائيل بالمجزرة يترتب عليها عدم تخصيص ميزانيات لاقامة متحف يخلد ذكرى الشهداء. ولهذا، سأتوجه الى العالمَيْن العربي والاسلامي للمساهمة في اقامة هذا المتحف ولكننا لن ننتظر حتى يقام هذا المتحف وسنبحث عن كل الوسائل لتخليد ذكراهم بشكل لائق».

* وما رأيك في المقارنة والمساواة بين ما جرى في معلوت ومجزرة كفرقاسم؟

- سامي عيسى: برأيي انه لا مجال للمقارنة والمساواة بين الامرين، إذ ان مجزرة كفرقاسم عليه ان يحمي المواطنين ويصون أمنهم لا أن يذبحهم في داخل دولتهم وعلى ارض وطنهم. وهذه محاولة للقلقلة وتمويه الموضوع وعدم الكشف عن مرتكبي المجزرة.

وأضاف السيد سامي عيسى ان اهالي كفرقاسم لن ينسوا الرعيل الاول من المناضلين، الذين حملوا وصانوا ذكرى المجزرة وخاصة عضوي الكنيست توفيق طوبي وماير فلنر، ومن اهالي كفرقاسم وخاصة المرحومين محمد داوود طه (ابو عدنان) وعبدالله داوود عيسى (ابو عازم) وعبدالله عوض الله عامر (ابو علاء). ومن هم ما زالوا على قيد الحياة.

سكرتير جبهة كفرقاسم الدمقراطية:

* الشيوعيون كانوا الدينامو المحرّك في فضح الجريمة واحياء ذكرى الشهداء *

المربي نادر صرصور، سكرتير جبهة كفرقاسم، يقول: «إن ما يميز هذه



المجزرة الرهيبة.. ٤٩ شهيداً.. كفر قاسم.. ألموت يتقهقر أمام الحياة..

سنكمل المشوار الطويل.....

* بقلم: لطيف دوري *

* ..... وبدأ المشوار الطويل قبل ٤٣ عامًا عندما تسللت الى كفرقاسم المحاصرة يوم الخميس ١/١١/٥٦ لاستمع من المختار المرحوم وديع صرصور الى وقائع ذلك اليوم الاسود ٢٩/١٠/٥٦، يوم المجزرة الدامية التي ذهب ضحيتها ٤٩ قتيلا و١٥ جريحًا من ابناء وبنات القرية المنكوبة على ايدي وحدة من «حرس الحدود» الاسرائيلي. وعلمت من المختار بأن جرحى المذبحة يرقدون في مستشفى بيلنسون الذي تحول الى مستشفى عسكري بسبب العدوان الثلاثي على مصر وتمكنت من الدخول اليه بعد محاولات عديدة يوم السبت المصادف ١٠/١١/٥٦ حيث قمت بتدوين افادات الجرحى والجريحات وجسدي يرتعد بشدة من هول ما سمعت منهم عن الجرائم الشنيعة التي ارتكبها وحوش الغاب.

وادى نشر هذه الافادات الرهيبة الى ايصال خبر المجزرة بكاملها لاول مرة الى الرأي العام داخل اسرائيل وخارجها وثارت موجة عارمة من الاستنكار مما اضطر بن غوريون رئيس الحكومة حينذاك الى الاعتراف امام الكنيست بوقوع المجزرة.

... ومن ذلك اليوم المشؤوم وانا شريك في النضال المتواصل الذي تشنه الجماهير التقدمية اليهودية والعربية لتحقيق مطالبها العادلة ومنها ما توصلنا اليه في هذه الايام من انجاز كبير عندما اعلن يوسي سريد، وزير المعارف، عن خطوته الشجاعة والمباركة الاولى من نوعها، بوجوب بحث المجزرة في حصص المدنيات في جميع المدارس اليهودية والعربية على حد سواء.

ولا شك اننا سنكمل المشوار الطويل عندما سننجح في دفع الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراف بالمسؤولية الاخلاقية والاجتماعية عن المجزرة والقيام بدفع التعويضات الكاملة لعائلات الضحايا والجرحى والاشتراك في تمويل اقامة «متحف الشهداء» لكي نخلد الى الابد ذكراهم العاطرة ولكي نفتح صفحة من العلاقات الطيبة بين ابناء الشعبين اليهودي والفلسطيني.

.... اما انا، فسأعتز طيلة حياتي بمواطنة الشرف التي منحتها لي بلدة كفرقاسم التي اشعر فيها كأحد ابنائها المخلصين.

* (الكاتب هو سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني)



* النصب التذكاري في مدخل كفرقاسم الغربي الذي يخلد ذكرى ٤٨ من شهداء المجزرة (الشهيد الـ ٤٩ دُفن في الطيبة *

الذكرى هذا العام، هو الخطوة الايجابية التي قام بها الوزير سريد. ولكنها من وجهة نظرنا لا تكفي وخاصة من ناحية المضمون والسياق التاريخي الذي وقعت فيه المجزرة، والهدف الاساسي والمركزي من ارتكابها، وهذا الامر يتعلق بمصير الجماهير العربية ومستقبلها، إذ أن الهدف الذي كان من وراء ارتكاب هذه المجزرة هو تنفيذ مخطط سياسي واضح المعالم لتهجير من تبقى من الشعب العربي الفلسطيني على ارضه، وكذلك فإن مواصلة سياسة التمييز العنصري حتى يومنا هذا هو ايضاً نهج سياسي يجب التصدي له ومقاومته.

ولهذا نقول إنّ خطوة سريد لا تكفي. ونضيف انه لا يكفي، ايضاً، تخصيص ساعة تدريسية واحدة للحديث عن المجزرة ولمرة واحدة فقط، إذ يجب ان تدرس ضمن فصل وجزء خاص مستقلّ وبشكل متواصل ضمن منهاج التاريخ وليس موضوع المدنيات.

واعتقد ان للجبهة دورا كبيرا، تقوم به ويجب عليها الاستمرار به وتكثيفه وتعميقه، في مجال تثقيف الاجيال الشابة سياسيًا ووطنيًا وفكريًا ليس فقط فيما يتعلق بالمجزرة، انما في كل ما يتعلق بمستقبل جماهيرنا العربية كأقلية قومية وليس مجموعة طوائف، وخاصة في هذه الفترة.

*** «الاتحاد» – كيف تقيّم الدور الذي قام ويقوم به الحزب والجبهة بخصوص المجزرة؟**

– نادر صرصور: «من الضروري ان نذكر ان مجزرة كفرقاسم ليست الوحيدة التي ارتكبت بحق جماهيرنا العربية وخاصة في السنوات الاولى لقيام الدولة وما يجعل مجزرة كفرقاسم تأخذ مركز الصدارة وهذا الاهتمام هو، باعتقادي، مرتبط ببشاعة المجزرة وفظاعتها. وكذلك مرتبط بأهالي كفرقاسم والدور المحرك الذي لعبه الرعيل الاول من الشيوعيين واصدقائهم من القوى الوطنية والقوى التقدمية اليهودية فمعروف ان المناضلين توفيق طوبي وماير فلنر هما اللذان فضحا مسألة ارتكاب هذه الجريمة بخرقهما الحصار على كفرقاسم في تاريخ ٢٠/١١/٥٦ واصدارهما الوثيقة التاريخية بتاريخ ٢٣/١١/٥٦.

ولكن دور الشيوعيين لم ينته عند هذا الامر، ففي السنوات الاولى التي تلت المجزرة وخاصة في فترة الحكم العسكري البغيض واصل الرفاق دورهم في صيانة ذكرى الشهداء. وفي هذا الاطار، من الضروري ان نذكر رفاق منطقة المثلث المرحومين عثمان ابو راس وابو العفو، والرفيقين (أمد الله في عمريهما) عبد الحميد ابو عيطة وغازي شبيطة وغيرهما من المناضلين.

وكذلك ابناء كفرقاسم الذين وقع على كاهلهم الحمل الاكبر في التصدي للحكم العسكري واعوانه وصيانة ذكرى الشهداء. ومنهم المرحومون عبدالله عوض الله عامر، محمد داوود طه، عبدالله داوود عيسى، صلاح الجميلة. اضافة الى عمر عصفور، عمر خضر صرصور، محمد خميس عامر، عبدالله نمر بدير، الفنان عبد التمام وغيرهم من الجيل الذي تلاهم».

*** «الاتحاد» – ماذا تقول للجيل الشاب؟**

– نادر صرصور: «من الضروري ايصال الرسالة واضحة للجيل الشاب فيما يتعلق بالمجزرة وارتباطها بمسألة بقائنا وتطورنا في وطننا والوقوف امام كل محاولة لتمييع المجزرة وسياقها التاريخي وحاضرها الوطني المرتبط بمستقبلنا كأقلية قومية في وطننا وليس كمجموعة طوائف والهجمة الموجهة، في هذه الايام، ضد مدينة الناصرة وبلديتها الوطنية ورئيسها القائد رامز جرايسي، هي حملة موجهة ضد كل عملنا الوطني ومحاولة لتفتيتنا الى طوائف ليسهل، بالتالي، ابتلاعنا. ولهذا، من الضروري ومن واجب كل القوى العقلانية لدى شعبنا تفويت هذه الفرصة على كل من يحاول العبث بهذه القلعة الوطنية».

* مدرسة كفرقاسم الثانوية لم تنتظر تعليمات وزير المعارف *

النشاطات لاحياء ذكرى الشهداء مستمرة منذ فترة، المدرسة الثانوية الشاملة في كفرقاسم، احدى المؤسسات التي لم تنتظر توجه وزير المعارف، لكي تحيي ذكرى الشهداء، فهذه المؤسسة التربوية تقوم منذ سنوات بإحياء ذكرى الشهداء.



عن هذا الموضوع يقول المربي أمين عيسى، مدير المدرسة الثانوية، «هذه السنة اعددنا برنامجا خاصا لذكرى الشهداء، فبالاضافة لمسابقة الرسومات، التي اعلنت عنها اللجنة الشعبية لإحياء الذكرى، والتي شارك فيها العشرات من طلاب المدرسة، اقمنا معرض رسومات ومواد تربوية تثقيفية لمدة اسبوعين في قاعة المدرسة تتعلق بالمجزرة واصدرنا نشرات داخلية من انتاج وإبداع الطلاب انفسهم.

وكذلك قررنا بالتنسيق مع لجنة احياء الذكرى، اقامة تظاهرة طلابية على شارع «عابر السامرة» حول المجزرة، لتعريف من لا يعرف عن المجزرة وعن ما تعاني منه كفرقاسم وغيرها من القرية العربية.

والاهم، يضيف الاستاذ أمين عيسى، انه وللسنة الثانية على التوالي، يقوم طلاب مدرسة هدريم)الككي(الثانوية من هود هشارون بزيارة المدرسة والقرية للمشاركة في احياء ذكرى شهداء المجزرة وذلك من خلال برنامج متفق عليه ومعد مسبقًا.

ولكن، يقول الاستاذ أمين عيسى، لا توجد لنا علاقة مع اية مدرسة عربية في البلاد لكي نقوم سوية بمثل هذا النشاط.

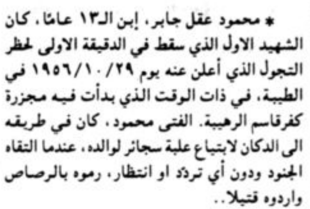
فهل هذا الامر ممكن؟!!!

المجزرة الرهيبة.. ٤٩ شهيداً.. كفر قاسم.. ألموت يتقهقر أمام الحياة..

من الذاكرة الحزينة للمجزرة الرهيبة



* بقلم: محمد ابو اصبع *



* محمود عقل جابر، إبن الـ١٣ عامًا، كان الشهيد الاول الذي سقط في الدقيقة الاولى لحظر التجول الذي أعلن عنه يوم ٢٩/ ١٠/ ١٩٥٦ في الطيبة، في ذات الوقت الذي بدأت فيه مجزرة كفرقاسم الرهيبة. الفتى محمود، كان في طريقه الى الدكان لابتياع علبة سجائر لوالده، عندما التقاه الجنود ودون أي تردّد او انتظار، رموه بالرصاص وأردوه قتيلا..

شاءت الظروف وكان والد الفتى (عقل جابر) يسكن في حاكورة خارج القرية (آنذاك) ولكي يصل محمود الى الدكان القريب كان يتوجب عليه السير مشيًا على الاقدام مئات الامتار، كل ذلك من دون ان يعلم لا هو ولا والده عن اعلان حالة حظر التجول في القرية، فسبقت الرصاصة علبة السجائر، الامر الذي أثّر كثيرًا على والده الذي مات حزينًا على فلذة كبده بعد مضيّ اسبوع واحد من مقتل ابنه. وكما روى لنا السيد احمد محمد جابر، شعر الاب بالذنب لمقتل ابنه لانه ارسله لشراء سجائر له ولم يتحمل الصدمة..

لقد اقترنت مجزرة كفرقاسم بالعدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر عام ١٩٥٦، عندما اعلن عبد الناصر تأميم قناة السويس، الامر الذي أفقد صواب حكومتي بريطانيا وفرنسا اللتين تحالفتا مع اسرائيل التي لعبت دورًا خطيرًا في ذلك الغزو الاستعماري الذي لم يُكتب له النجاح بسبب صمود الشعب المصري الذي دافع عن وطنه مجترحًا المعجزات في صد المعتدين خاصة في شواطئ بور سعيد حيث تمت عمليات انزال المظليين من الغزاة على شاطئ البحر المتوسط، فقاوم الشعب المصري بالعصي والسكاكين والحجارة حظر التجول الذي فرضته قوات الامن على ثلاث عشرة قرية عربية في المثلث والذي بدأ في الخامسة من مساء يوم الاثنين ٢٩/ ١٠/ ٥٦ ولم يكن صدفة. فالى جانب محاولة اسرائيل للاستيلاء على قطاع غزة وسيناء، كانت لدى حكومة بن غوريون من وراء المجزرة في كفرقاسم، نيّة في تشريد من تبقى من الشعب الفلسطيني وتفريغ الارض من اصحابها والاستيلاء عليها. الا ان صمود اهالي كفرقاسم الجريحة وباقي قرى المثلث الابي فوّتت على السلطة الحاكمة آنذاك تلك الفرصة وأفشلت مخططها.

الفتى الشهيد محمود عقل جابر لم يكن الشهيد الوحيد من الطيبة الى جانب باقي شهداء مجزرة كفرقاسم. فقد سقط ايضًا محمود محمد حبيب مصاروة السائق الشاب الذي كان يقلّ في شاحنته العمال القسماويين فاستشهد معهم برصاص أفراد «حرس الحدود» الغاشم مخلفًا وراءه زوجة وطفلاً صغيرًا (حلمي). الشهيد محمود حبيب (أبو حلمي) وعندما رأى الجنود وأحسّ بخطر داهم، حاول ايقاف السيارة قبل وصوله الى الحاجز. ولما بدأ بفرملة السيارة، بادره الجنود بوابل من الرصاص فأصابوا العجلات وافرغوها من الهواء، ولم تسعف ركّاب السيارة لا توسلات السائق ولا توسلات العاملات والعمال الذين كانوا فيها..

* المنفيّون *

وعلى خلفية مجزرة كفرقاسم الرهيبة وامعانًا بالارهاب والتخويف قامت سلطات الحكم العسكري المفروض منذ ان تمّ تسليم المثلث بموجب اتفاقية «رودوس» مع الملك عبدالله الاول لاسرائيل، شنّت قوات الحكم العسكري حملات غزو وتفتيش لبيوت العديد من شيوعيي الطيبة، انتزعوهم من بيوتهم واقتادوهم الى مركز شرطة الطيبة. وفي الصباح ابلغوهم بأوامر النفي التي وقّع عليها الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى (في كفار يونا) المسمّى زلمان حارث ومن قبل رحبعام زئيفي.

من بين الرفاق الذين تم نفيهم في ذلك اليوم عبد الكريم ابو راس (أبو ماضي) الذي حدثني قائلاً: «أتذكر «يوم النفي» حيث كان بداية شهر رمضان المبارك وكنا صائمين. نقلونا الى مركز الشرطة في ترشيحا (الجليل الاعلى) وكان من ضمن المنفيين الرفيق الراحل عثمان ابو راس (ابو سليمان) وطيب الذكر الرفيق محمد حسين (ابو ناضل) والمرحوم شاكر عازم (ابو علي) ولطفي فارس وكاتب هذه السطور. في الليلة الاولى سلّمونا لمختار قرية ترشيحا حيث نمنا هناك وفي الصباح قادونا - مشيًا على الاقدام - في حين ركب الشرطي الذي «قادنا» فرسًا (صواري) في طريق وعرية لا تتسع الا لمر رؤوس الماعز. مشينا عدة كيلومترات والشرطي (محمد شرقاوي) يقودنا: شمال = يمين «سنجي طق» كما يقولون بالتركية. قادنا الشرطيان الى قرية يانوح وسلموا الرفيقين عثمان ابو راس ومحمد حسين الى المختار هناك (المكنّى بأبي محمد). وواصلوا قيادة من تبقى الى قرية كسرى حيث اودعونا في ضيافة مختارها الشيخ (أبو محاسن).

الرفيق ابو محاسن كان متزوجا لتوّه (١٢ يومًا) وكان ما زال مرتديًا بدلة زفافه. وأبو فاضل كان قد رُزق بطفلته الاولى «تحرير» منذ اسابيع قليلة، ولطفي فارس كان متزوجًا أيضًا وكاتب هذه السطور كان خاطبًا منذ ثلاث سنوات وينتظر يوم زفافه الموعود..!

كان علينا ان نثبت وجودنا مرّتين (في الصباح وفي المساء) في اليوم في مركز بوليس ترشيحا. ولبعد المسافة بين كسرى ويانوح وترشيحا كنا نقضي يومنا مشيًا على الاقدام ذهابًا وايابًا..

النفي الذي كان الهدف منه تفريغ الطيبة والمثلث من قادة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية تحول الى رحلة جميلة في ربوع الجليل الاعلى، وتحوّل الى مدرسة استفدنا منها نحن المنفيين وكذلك افدنا سكان القريتين الذين استضافونا وسرعان ما ضربنا صداقة متينة مع كثيرين منهم، الامر الذي لم يرق لقادة الشرطة. أما في الطيبة فقد أثار أمر نفينا نقمة الاهالي هناك وبدل نجاحهم في تخويفنا وتخويف اهالينا ازددنا واياهم صلابة، فضلاً عن اصدقائنا واصدقاء الحزب الجدد في قرى كسرى ويانوح وبيت جن، الأمر الذي جعل الشرطة تعيدنا الى الطيبة بعد ١٥ يومًا فعدنا الى اهالينا اكثر صلابة وشكيمة.

وعدنا الى ممارسة مهامنا الحزبية والوطنية واقمنا فروعًا جديدة للحزب في باقي قرى المثلث وكان لتأسيس الحزب في كفرقاسم بعد المجزرة الرهيبة وقع خاص.

اللقاء الاول مع شيوعيين منفيين



* محمد نفاع *

اذكر تلك الايام من اواسط الخمسينيات، في قريتي الجبلية النائية - بيت جن، اربعة احداث اشغلت الناس. كنت حدثا يافعًا ارعى الماعز وأتصيد العصافير. كان الفوج الاول من الشباب الذي طبق عليه قانون التجنيد العسكري الالزامي يساق الى سيناء، فحرب سيناء وقعت مع البكباشي جمال عبد الناصر. الامهات يذرفن الدموع والشباب يحوربون: «واحنا نوينا عالسفر وبخاطركم يا بلادنا»، حدثان كبيران، واحد مؤلم وواحد مخيف، واختلط الالم بالخوف، وزاد هذا الالم والناس يسمعون عن مذبحة في كفر قاسم، بلد اسمها كفر قاسم.

والحدث الرابع: الحكومة نفت الى بلدنا شيوعيين من المثلث. نسمع عن الشيوعية ولا نراها ولا نعرفها. واي حب استطلاع كان عند الناس، وخاصة فراخ الشباب امثالنا.

رجال وشباب مثلنا، ملّينا نظرنا منهم، لهجتهم تختلف عن لهجتنا، قليلو الكلام في البداية، صرنا نلتقي بهم وهم في طريقهم الى ومن نقطة البوليس في ترشيحا من اجل شيء اسمه إثبات الوجود.

استضافهم المختار، وبيت المختار قلما يدخله الفتيان مثلنا. ولكن في البيت يوجد بلاشفة. والمختار وللحقيقة اكرمهم فهذا سمت البلد، عوملوا كضيوف، وصارت السهرات تعمر في بيت المختار، وبدأت العزائم على القهوة والنقل والعشاء، لأنهم في ساعات النهار يقطعون الطريق مشيا على الاقدام من والى ترشيحا. وصار الحديث يدور عن ضريبة الدخل والحجز والسجن على التهريب ومصادرة ارض الخيط. واي كلام مؤدب لهؤلاء؟؟ فتحت قريحتهم، لهم الباع الطويل في الكلام، وفي هذا المجال. في البلد لا يوجد متعلمون، لم يكن ولا تلميذ ثانوي، لا نعرف القراءة والكتابة على الاصول. يعرفون عن مصادرة ارضنا في الخيط ويحكون عن قضيتهم المشابهة. اول مرة يسمع الناس مثل هذا الكلام، خلقت الالفة والوداد وزاد الناس في إكرامهم. صاروا يكتبون الاعتراضات للناس ضد ضريبة الدخل، والراوي يروي الحكايات في الامسيات. ويجيء بوليس ترشيحا ويرى وليمة العشاء، والضيوف والمعازيب في الفة ووحدة حال، ابناء بيت. ويُسَكِتم البوليس: هؤلاء ليسوا ضيوفا هؤلاء خونة - ويقول المختار: هكذا فقط نعرف كيف نستقبل الناس في بلدنا وفي بيوتنا. هكذا تعرفت على الشيوعيين لأول مرة، وهذه كانت الخميرة التي انبتت اول خلية شيوعية في قريتي سنة ١٩٥٧ - ٥٨ تكونت من رفيقين: طيب الذكر فايز قبلان، وطيب الذكر محسن ابو طافش، فشكرا لرفاقنا من المثلث، من الطيبة وباقة والطيرة وام الفحم ومن الرامة - الذين اوصلوا جريدة «الاتحاد» عبر جبل حيدر العالي الى بلدنا.

المجزرة الرهيبة.. ٤٩ شهيدا.. كفر قاسم.. الموت يتقهقر أمام الحياة..

ماذا تعرف الاجيال الشابة عن مجزرة كفر قاسم؟

* حسن مواسي *

* وانا اتجول في مدينة باقة الغربية حاملا حقيبتي وبداخلي حافز للكلام عن ما بداخلها وهو تقرير عن مجزرة كفر قاسم في ذكراها السنوية الثالثة والاربعين، صادفت في احد المقاهي الشاعر والعامل الفلسطيني - محمد علوش (نزلة عيسى)، تقدمت اليه وتبادلنا السلام وتحدثنا معا حول المجزرة وخلفياتها وابعادها.

سألته سؤالا حول المجزرة، وماذا يقول فيها، فأردف علوش قائلا: «ان مجزرة كفر قاسم هي واحدة من المجازر الرهيبة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني من الحركات الصهيونية المتطرفة والجيش الاسرائيلي وما يسمون حرس الحدود، الذين كانوا السبب في تلك المجزرة، حين فتحوا النار على الاهالي البسطاء الكادحين الآمنين..»

وحول إحياء ذكرى شهداء المجزرة اضاف علوش انه لا يكفي احياء الذكرى في يوم ٢٩/١٠ من كل عام، بل يجب ان نتذكر شهداء كفر قاسم في كل لحظة ويجب ان لا ننسى المجزرة، وما زال هناك الكثير من اهلنا الناجين منها واضاف، بأن المجلس المحلي قام بخطوة مباركة بدأها بإحياء نصب تذكاري للشهداء. وهذا العام قام بمسابقة شعرية احياء للمجزرة باسم جائزة الشهيد وهي خطوة تدل على عمق التلاحم وعمق الذكرى فما زالت الذكرى حية. وفي نهاية اللقاء طلب الشاعر محمد علوش ومن خلال جريدة «الاتحاد» - ان يوجه التحية لكل الاهالي في كفر قاسم والى ذوي الشهداء، والى كل المتضررين من مجزرة كفر قاسم وطلب عدم اهمال هذه الذكرى وذكريات اخرى من تاريخ الشعب الفلسطيني التي يجب ان لا تنسى.

محمد سامح غنايم (الصف الثاني عشر) - باقة الغربية

«الاتحاد»: ماذا تعرف عن مجزرة كفر قاسم:

محمد: الذي اعرفه، وحسب معلوماتي من خلال قراءة ذاتية، انه في يوم ٢٩/١٠/١٩٥٦ قامت قوات الجيش الاسرائيلي بتنفيذ هذه المجزرة الرهيبة بحق اخواننا في كفر قاسم، والذين كانوا عائدين من اماكن عملهم في ساعات المساء، وبحجة مخالفة الحظر الذي فرضته القوات التي نفذت المجزرة، وقامت من جراء اطلاق الرصاص على الابرياء بدون تمييز وبشكل عشوائي بحصد ارواح ٤٩ شهيدا.

«الاتحاد»: بناءً على اقوالك اعلاه، هل درستم موضوع المجزرة في المدرسة؟

محمد: لأسفي الشديد، لم نتعلم عنها في المدرسة، وكما ذكرت لك فإنني تعرفت على المجزرة خلال مطالعة خاصة وذاتية، وفي المقابل، قاموا بتدريسنا الكارثة التي حلّت بالشعب اليهودي على يد النازيين.

«الاتحاد»: هل من كلمة توجهها للطلاب العرب والجماهير العربية في الدولة في الذكرى الـ ٤٣ للمجزرة؟

محمد: انا كعربي واجب علي ان احيي ذكرى المجزرة وواجب على كل المواطنين العرب سكان الدولة احياء ذكرى هؤلاء الشهداء الابطال لان كل شهيد سقط وروى بدمه الطاهر ارض الوطن هو بمثابة رمز من رموز المقاومة لبقاء شعبنا وصموده في ارضه.

كما وأرى من المناسب ان اوجه نصيحة للوزير يوسي سريد (وزير المعارف) ان عليه الكف عن توزيع التصريحات، ويبدأ فورا بالعمل على ادخال مواد تعليمية عن تاريخ الشعب الفلسطيني كمجزرة كفر قاسم، والقائد جمال عبد الناصر، والشاعر الخالد توفيق زياد وغيرهم من رموز شعبنا العربي.

الطالبة عناق صدقي ابو مخ (الصف الثاني عشر) - باقة الغربية.

«الاتحاد»: متى سمعتِ لأول مرة عن مجزرة كفر قاسم؟ وكيف؟

عناق: سمعت عنها من والدي ووالدتي عندما كنت في جيل ٤ سنوات، بشكل عام، ولكن سمعت عنها بشكل خاص، عندما كنت في الصف التاسع من الاستاذ احمد تعدان بعد ان سألته عنها..

«الاتحاد»: هل درستم موضوع المجزرة، وفي اي صف كنت آنذاك؟

عناق: نعم لقد درست موضوع المجزرة من خلال المطالعة الذاتية خلال قراءة لكتب وجريدة «الاتحاد» ودرسنا موضوع المجزرة بتوسع عندما كنت في الصف الحادي عشر، اي السنة الماضية خلال درس المدنيات حيث قام المربي محمود صفا (معلم المدنيات) بتقديم شرح عن المجزرة بشكل مفصل على انها شكل من اشكال النزاع العربي - الاسرائيلي، وانه تم في ٢٩/١٠/١٩٥٦، المصادف لبدء العدوان الثلاثي على مصر (حرب

(البقية على ص ١٣)

مجزرة كفرقاسم في الكنيست الحالية

في اقتراح قانون قدم للكنيست:
النائب بركة: على حكومة اسرائيل الاعتراف رسميًا بمسؤوليتها عن مجزرة كفرقاسم

*** المطالبة بإلزام وزارة المعارف بتخصيص ساعة تربية في كل مدارس البلاد، لتخليد ذكرى المجزرة والزام وزارة المالية بتمويل الجمعية من اجل تخليد ذكرى ضحايا المجزرة ***

*قدّم النائب محمد بركة (الجبهة) مطلع هذا الشهر، اقتراح قانون للكنيست، بشأن تخليد ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم. وينص اقتراح القانون على «اعتراف حكومة اسرائيل بالمسؤولية الاخلاقية، السياسية والاجتماعية على مجزرة كفرقاسم والعائلات الضحايا، التي نفذت بتاريخ ٢٩/١٠/٥٦ على يد قوات الامن الاسرائيلية».

وقال النائب بركة انه يبارك مبادرة وزير المعارف، يوسي سريد، لادخال موضوع المجزرة الى كتب المدنيات في المناهج التعليمية في المدارس في البلاد. ويذكر ان كتلة الحزب الشيوعي ممثلة بعضوي الكنيست السابقين توفيق طوبي وماير فلنر، قامت بالكشف عن المجزرة امام الرأي العام، في الكنيست الثالثة (١٩٥٦).

كما ينص اقتراح القانون على الزام وزارة المعارف بتخصيص ساعة تربية بتاريخ (٢٩/١٠) من كل سنة، في كل مدارس البلاد، لتخليد ذكرى المجزرة والتحدث حول المجزرة، بالاضافة الى الزام وزارة المالية بتمويل الجمعية من اجل تخليد ذكرى ضحايا المجزرة، ليكون بامكانها تخليد الذكرى.

وقال النائب بركة حول الامر «بالرغم من التصريحات الكثيرة التي يستشف منها الاعتراف بالمسؤولية من جانب دولة اسرائيل على مجزرة كفرقاسم، الا ان هذه التصريحات ظلت تصريحات شخصية، لذلك يأتي اقتراح القانون هذا لكي تعترف الدولة بشكل رسمي بمسؤوليتها عن المجزرة».

اقتراح قانون تخليد ضحايا مجزرة كفرقاسم

١. تعترف حكومة اسرائيل بمسؤوليتها الاخلاقية، السياسية والاجتماعية عن مجزرة كفرقاسم وعن عائلات ضحايا المجزرة، التي نفذت بتاريخ ٢٩/١٠/٥٦، من قبل قوات الامن.

٢. تلزم وزارة المعارف، في مناهجها التعليمية، بتخصيص ساعة مرب في تاريخ ٢٩/١٠ او ما يجاوره، لذكر المجزرة واستخلاص العبر منها، في كل مدارس الدولة.

٣. تقوم وزارة المالية بتمويل جمعية احياء ذكرى ضحايا المجزرة في كفرقاسم، ليكون بمقدور هذه الجمعية نقل العبر والاستخلاصات من المجزرة الى الجمهور الواسع.

توضيحات

بالرغم من التصريحات الكثيرة التي يمكن ان يفهم منها اعتراف دولة اسرائيل بمسؤوليتها عن مجزرة كفرقاسم، بقيت هذه التصريحات تصريحات شخصية فقط.

لذلك، مقترح في مشروع القانون هذا ان تعترف دولة اسرائيل بمسؤوليتها بشكل رسمي عن المجزرة، وكذلك اتخاذ التدابير التربوية والاخرى لاستخلاص العبر من المجزرة.

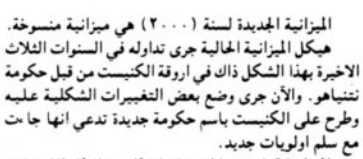
في النقاش في لجنة التربية والتعليم حول إدراج مجزرة كفرقاسم في دروس المدنيات:
النائب بركة: اجراء مقارنات فيما يتعلق بقضايا المعاناة والثكل والتيتم هو أمر غير شرعي!

* «مجزرة كفرقاسم هي نقطة التحول الاهم في تاريخ العلاقة بين الاقلية العربية في اسرائيل وبين الدولة، وذلك لعدد القتلى الكبير الذي خلفته المجزرة، وبسبب النوايا المبيتة التي كانت من وراء المجزرة وهي دفع المواطنين الفلسطينيين، الذين عانوا من الحكم العسكري وقتها، الى ترانسفير ارادي». هذا ما قاله النائب محمد بركة (الجبهة) في النقاش الذي جرى في لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست، حول موضوع طلب وزير المعارف يوسي سريد من معلمي المدنيات في المدارس في الدولة تخصيص حصة التربية حول موضوع مجزرة كفرقاسم.

وأضاف النائب بركة في سياق رده على تهجم النواب اليمينيين الذين حضروا الجلسة: «اجراء مقارنات فيما يتعلق بقضايا المعاناة والثكل والتيتم هو امر غير شرعي، ووضع شروط مسبقة للنقاش في هذه القضايا الانسانية لا يمت لأية مصداقية». وجاءت اقوال بركة هذه اثر رفض النواب رحبعام زئيفي («الوحدة القومية»)، سلفان شالوم وروبي ريفلين («الليكود») لخطوة سريد، معللين ذلك بوجوب اعتراف الدول العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية المسبق بما سموه «الارهاب ضد اليهود»، مثل احداث معلوت... وأضاف بركة: «لم تتم تربيتي على التفريق بين دم ودم، لست مستهترًا بأي عمل غير انساني، علينا ان نتعلم كيف نعيش سوية، وليتسنى لنا ذلك، على الطرف الآخر الا ينكر ما قام به».

ميزانية الدولة لعام (٢٠٠٠)

ميزانية وضعها اشخاص أخذوا إجازة من الواقع



*** الاغنياء يصبحون اكثر غنى والفقراء اكثر فقراً ***

(بقلم: محمد بركة*)

الميزانية الجديدة لسنة (٢٠٠٠) هي ميزانية منسوخة.

هيكل الميزانية الحالية جرى تداوله في السنوات الثلاث الاخيرة بهذا الشكل ذاك في اروقة الكنيست من قبل حكومة نتنياهو. والآن جرى وضع بعض التغييرات الشكلية عليه وطرح على الكنيست باسم حكومة جديدة تدعي انها جاءت مع سلم اولويات جديد.

الميزانية تمثل توجها اقتصاديا فظا ومحافظا. الاشخاص الذين اوكلوا بصياغة ووضع الميزانية، اخذوا على ما يظهر اجازة من الواقع ومن حاجة الإصغاء لما يعتمل في قلوب الفقراء والعاطلين عن العمل والمقعدين.

ولذلك فان ما كان هو ما سيكون.. وكل الحديث الذي يجري عن سلم اولويات جديد هو مجرد قضية نص وانشاء ولا تحمل اي بعد عملي.

موضوع سلم الاولويات كان قضية صياغة نصيّة قبل الانتخابات والان فان هذا الموضوع لا يقترب لأن يكون سياسة حكومة بعد الانتخابات بعد ان وصلوا الى السلطة.

قضايا مؤلمة وتسبب معاناة شديدة ولكن تكلفتها البسيطة لا تجد طريقها الى الحل في اطار الميزانية الحالية، وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن رسوم عيادة الطبيب والتي تبلغ (٢٠) ش.ج. ما زالت تجثم على كاهل المسنين والمتقاعدين.

في الميزانية لا يوجد اي جواب للعاطلين عن العمل.. والحديث عن اعطاء الاولوية للنمو الاقتصادي لا يتعدى الكلام الجميل ولكن في واقع الامر كانت هناك طفرة في النمو الاقتصادي في اسرائيل التسعينيات.. وكل هذا النمو تدحرج الى جيوب الاعشار العليا من اصحاب المداخيل العالية.

الفوارق الطبقية والاجتماعية بين الاعشار العليا والاعشار الدنيا تتسع باطراد. بمعنى آخر، الاغنياء يصبحون اكثر غنىً والفقراء اكثر فقراً بغض النظر اية حكومة تحكم في اسرائيل.

ولذلك، لا توجد اية بشائر لا في موضوع توفير اماكن العمل ولا في الزراعة ولا في معالجة موضوع حوادث الطرق التي باتت اشبه بمنظمة ارهابية تتجول في الشوارع وتحصد الضحايا يوميا.

ولا توجد اية بشائر في كل ما يتعلق بالجماهير العربية. وكل موضوع المساواة وكل التلهي بالحديث عن تمييز او تفضيل ايجابي وكأن المشكلة اي كلمة يجدر استعمالها تمييز او تفضيل - كل هذا الموضوع تحول الى فذلكات اكاديمية لا تحمل اي بعد عملي.

اذا راجعنا التقرير حول تنفيذ ميزانية العام ١٩٩٨ في موضوع حدود الالتزامات المالية في المرافق المختلفة، نجد ان دائرة التربية الدينية (التابعة للمفدال) ارتبطت بالتزامات مالية تجاوزت المسموح لها به بعشرة اضعاف (١٠٠٢٪) وفي الموضوع نفسه نجد ان نشاطات التربية الدرزية استعملت فقط ٣٤٪ من المسموح لها به. واما التعليم الخاص فقد استعمل «مبالغ هائلة»(!!) لم تتجاوز ٥٪ من المسموح له به.

وفي التقرير ذاته، في موضوع صرف الميزانية وتنفيذها، نجد ان نشاطات التعليم العربي استغلت ٢.١٪ من ميزانيتها وفي تنفيذ يوم التعليم الطويل جرى استغلال ٢٤.٧٪ وفي الميزانية المخصصة لترميم ابنية تعليمية جرى استغلال ٢٨.٧٪ وكأن كل شيء على ما يرام.

*** ماذا يحدث في اوساط الجماهير العربية؟؟***

العرب يتلقون ١٪ من الميزانيات المخصصة لقروض الاسكان بينما ٢.٥٪ من اصحاب الحق في قروض الاسكان الذي يقدمون طلبا للحصول عليه هم من العرب.

في الميزانية يجري الحديث عن تغييرات بنيوية في الاقتصاد الاسرائيلي وعلى اولويات جديدة في اقتراح الميزانية حيث يجري الحديث عن تخفيضات وتسهيلات ونجاعة وغيرها

ولكن في كل الاولويات الجديدة لا نجد اي ذكر لاي موضوع يتعلق بالجماهير العربية. وهناك خمسة مجالات اساسية ترتبط بالاحتياجات الاساسية للوسط العربي:

الاول: البنى التحتية المادية - شوارع، مجار وتصريف والمياه. في سنوات الالفين هناك اماكن في الوسط العربي لا تتلخص معاناتها بانعدام التقنيات العالية او الحواسيب انما بانعدام مجار.

الثاني: موضوع الاسكان والبناء، وحل قضايا السكن للازواج الشابة واقامة مبان للمؤسسات الشعبية والجماهيرية وتوفير الاراضي لهذه الاغراض.

الثالث: هو موضوع العمل والرفاه ومستوى الخدمات المتدني في الوسط العربي.

قبل اسبوع، جرى الحديث من على منصة الكنيست عن نقل عاطلين عن العمل من ابناء قرية عين ماهل من مكتب العمل في الناصرة الى نتسيرت عيليت، وزير الصحة رد على الموضوع باسم الحكومة وقال، ان كل شيء على ما يرام. والآن، الوضع يصل الى اعتداء على العاطلين عن العمل في نتسيرت عيليت والشرطة تأتي لفرض النظام حيث لا يوجد اي نظام واعتقلت عددا من المواطنين وفقط بعد توجهي شخصيا لوزير الامن الداخلي تمت تهدئة الامور الى حد ما.

الرابع: هو موضوع التعليم حيث رحبنا بقرار وزير التعليم تبني الخطط الخمسية الثلاث المتعلقة بالوسط العربي. ولكن مندوبي الوزارة تحدثوا في البداية عن الحاجة الى (١٠٠) مليون شاقل سنويا لتنفيذ الخطط. وبعد ذلك بلغونا في لجنة المعارف انهم خصصوا (٥٠) مليون شاقل سنويا لهذا الغرض وعندما فحصنا في كتاب اقتراح الميزانية وجدنا انهم لم يخصصوا سوى (٣٨) مليون شاقل. هذا يعني انهم يمارسون سياسة مخادعة. فحتى عندما يجري القيام بخطوة ايجابية، يقومون بها بتفتينها ومن خلال توجه مذل.

الخامس: هو موضوع الصناعة والتطوير الاقتصادي، القرى والمدن العربية تحولت فنادق للنوم.. يأتون وينامون ثم ينهضون الى العمل في المدن اليهودية ويعودون ينامون وينهضون للعمل.

قرانا تتحول الى سوق للعبيد.

في هذه الايام تعكف لجنة في مكتب رئيس الحكومة على تحديد مناطق الاولوية، بعد أن جرى اخراج كل القرى والمدن العربية (وعددها ١٥) من خانة مناطق اولوية في فترة الحكومة السابقة. والان نحن ننتظر ماذا «سيمنّ» علينا مكتب رئيس الحكومة. هل سيعطوننا مناطق اولوية في السياحة حيث لا يوجد سياحة؟ او في الاسكان حيث لا يوجد مشاريع اسكان وغيرها؟!

القضايا كثيرة.. والمواضيع لا تجد اية معالجة كثيرة: قضية القرى غير المعترف بها خاصة في النقب، ازمة السلطات المحلية العربية والديون لضريبة الاملاك ومناطق النفوذ. وحتى قضايا لا تكلف شيئا من ناحية الميزانية، لا تجد اية اجوبة وخاصة موضوع جمع شمل العائلات العربية للمتزوجين من اصحاب جنسية غير اسرائيلية.

وهكذا اذا نظرنا ميزانية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في السنة المنصرمة نجد انه جرى تخصيص ١٪ للوسط العربي وفي ميزانية وزارة البناء والاسكان خصصوا ٠.٦٪ للوسط العربي، اما وزارات البنى التحتية والتجارة والصناعة والسياحة والزراعة والاتصالات، فلم تكرس اية ميزانيات خاصة للنهوض بالوسط العربي.

ولذلك، لا يمكن ايجاد اي سبب لتأييد هذه الميزانية ومن هذا المنطلق صوتت كتلة الجبهة ضدها وفي اليوم نفسه، طرحت اقتراحا بحجب الثقاة عن الحكومة.

* (نص الكلمة التي القاها النائب الجبهوي محمد بركة في النقاش على ميزانية الدولة الذي جرى في الكنيست في ٢٧/١٠/١٩٩٩).



* يحيى يخلف *

سنديانة الفكر العربي

* تهاوت قلاع فكرية خلال السنوات الماضية واهتزت قناعات، وتداعت منظومات معرفية هنا وهناك بسبب المتغيرات المذهلة، والسياسات الاستعمارية الجديدة، والهزات السياسية التي عبرت منطقتنا، وكانت فوق طاقة احتمال سلم ريختر اقول، حدثت انهيارات في الفكر السياسي يمينًا وشمالاً، لكن الدكتور عبد الوهاب المسيري كان احد المفكرين القلائل الذين صمدوا، ولم تستطع كل تلك الهزات ان تقتلع جذور هذه السنديانة الشامخة.

ظل عبد الوهاب المسيري يواصل انجاز مشروعه الفكري التحرري، وظل يسلح القارئ بالمعلومة المعرفية عن الحركة الصهيونية، باعتبارها اخطر موجات الغزو الاستعماري على فلسطين والوطن العربي. وعلى الرغم من اجواء اليأس والاحباط، وسياسات المهادنة، وما رافق ما يطلق عليه عملية السلام من صخب وضجيج، فان العالم والمفكر د. عبد الوهاب المسيري بقي محافظًا على هدوئه وعلى سلامه الخاص، وتوازنه النفسي، ومضى في مشواره الفكري، متسلحًا بثقافة واسعة، وبصبر ودأب الباحث الرصين، واستطاع ان يحقق حلمه وحلم المثقفين العرب في اصدار موسوعته عن (اليهود واليهودية والصهيونية). ومن موقعه التقدمي والانساني، كتب المسيري الدراسات والابحاث والكتب التي تعري الصهيونية، والتي تقف الى جانب القضية الفلسطينية، وشارك في المؤتمرات العالمية، ودافع بشجاعة عن فكره الوطني، ورؤيته التاريخية، واستخلاصاته السديدة.

وتعرض للتهديد بالقتل من قبل منظمات متطرفة، ولكنه امتلك شجاعة وجرأة وقوة المفكرين والعلماء الرواد الذين قدموا اضافات الى الفكر الانساني والى البشرية.

الموسوعة التي انجزها د. عبد الوهاب المسيري استغرقت جهد خمسة وعشرين عامًا من العمل المتواصل، وانفق عليها كل ما يملك، ومن اجل ان ترى النور باع منزله وغطى نفقات طباعتها.

العمل الموسوعي عادة يحتاج الى مؤسسة، غير ان عبد الوهاب المسيري عمل لوحده، وأنجز ما لم تستطع المؤسسات انجازه، وجاءت الموسوعة لتسد فراغًا في حياتنا الثقافية، ولتقدم رؤية رصينة لهذا الآخر الذي ينغرز كالخنجر في خاصرتنا، جاءت الموسوعة لترد على التزوير والاكاذيب والتزييف الذي ورد في الموسوعة اليهودية التي اصدرتها اسرائيل، والتي ظلت في الاوساط الامريكية والاوروبية المرجعية المتاحة للقارئ هناك حول تاريخ الصهيونية، وتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي.

موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية للدكتور عبد الوهاب المسيري عمل وطني يساهم في تثقيف وتحصين وتمتين الشخصية الوطنية العربية، وفي تشخيص هذا الوباء، هذا الهواء الاسود الذي يغطي مجالنا الجوي ومياهنا الاقليمية، والذي يفترس ارضنا، ويزرعها بالمستوطنات، والذي يعمل على طمس هويتنا وحقوقنا.

واعتقد ان هذا العمل الجليل، يجب ان يحظى باهتمامنا، ورعايتنا من خلاله اقتنائه وتوفير الدعم له.

ان وزاراتنا ومؤسساتنا الوطنية ومنظماتنا غير الحكومية مدعوة لاسناد هذا المشروع الفكري، ومدعوة الى البحث عن وسائل تعميمية وانجاحه.

واعتقد ان الجهود يجب ان تتضافر لترجمة هذا العمل الى مختلف اللغات الحية، ليس من قبيل العمل الدعائي التقليدي، وانما من اجل تقديم رؤية معرفية علمية رصينة للقارئ الغربي الذي ضللته الموسوعة اليهودية التي اصدرتها اسرائيل طوال عقود طويلة.



* د. أحمد سعد *

كفرقاسم الدّرس والعبرة

* تحيي جماهير شعبنا واصحاب الضمير الحي اليوم، في ٢٩/ ١٠، ذكرى مرور ٤٣ سنة على مجزرة كفرقاسم الدموية الرهيبة. ورغم مرور اكثر من اربعة عقود على جريمة السلطة في كفرقاسم فإن الجرح الدامي لم يندمل بعد، ولن تذهب دماء الضحايا هدرًا.

ولا نستهدف من إحياء الذكرى سنويًا لمجرد احياء الذاكرة الجماعية فيما يتعلق بتاريخ المجزرة الرهيبة وتخليدًا لذكرى ٤٩ من الشهداء الابرار الذين حصدت ارواحهم اذرع السلطة «الامنية»! ليس لهذا الهدف فحسب، بل كذلك وبالأساس، لاستخلاص الدروس والعبر لمواجهة وقائع الحاضر وبلورة الآفاق المستقبلية لطابع ودور وموقع جماهيرنا العربية على خارطة الصراع والتطور في بلادنا.

فهول المجزرة التي نفذتها قوات «حرس الحدود» أعمق من مجرد تنظيم سلطوي لعدوان مسلح دموي ضد مدنيين مسالمين عزل من السلاح وتحت غطاء اعلان حالة طوارئ في وقت كان فيه العمال من كفرقاسم خارج قراهم وبيوتهم يسعون وراء رزقهم وتوفير لقمة العيش لعوائلهم. لقد كان تنفيذ المجزرة وسيلة سلطوية في اطار مخطط منهجي استهدف تحويل كفرقاسم ١٩٥٦ الى دير ياسين جديدة تنشر المذبحة الرعب بين اهالي كفرقاسم وقرى المثلث المجاورة ودفع عملية التهجير «الطوعي» الترانسفير، كما حدث ابان النكبة الفلسطينية في العام ١٩٤٨.

ان «قرش شدمي» ومحاولة السلطة نفض يدها من المسؤولية عن المذبحة في كفرقاسم واعتبار ما حدث «خللا فنيا» في فهم الاوامر العسكرية المنقولة عبر الاتصالات بين قيادات الجيش، «خطأ فني» من ضابط الوحدة التي صرخت «الله يرحمه» مع قصف عمر كل عامل وطفل وامرأة في كفرقاسم. هذه المحاولات والادعاءات لا تقنع طفلا لا في كفرقاسم ولا خارجها. ولولا صرخة النائب الشيوعي توفيق طوبي ورسالته عابرة القارات في فضح جريمة السلطة لعملت السلطة على طمس جريمتها او لعلها كانت تقدم على تنفيذ مجازر اخرى.

اننا نحمل السلطة كامل المسؤولية عن الجريمة، فالسلطة الرسمية عملت على استثمار اجواء الحرب العدوانية الثلاثية - فرنسا وبريطانيا واسرائيل - في العام ١٩٥٦ وقيود الحكم العسكري البغيض وقوانين الطوارئ المفروضة على جماهيرنا العربية لتنفيذ مخطط المجزرة والترحيل. وعلى السلطة الرسمية الاقرار بمسؤوليتها عن المجزرة.

ونرى من الايجابية بمكان تصريح وزير المعارف وموقفه الذي يقرّ بمسؤولية السلطة عن الجريمة الانسانية - السياسية في كفرقاسم وادخال هذا الموضوع الى المنهاج الدراسي في المدارس خدمة لقضية التعايش اليهودي - العربي في البلاد. والسؤال هل يتحول موقف الوزير الى موقف رسمي تتبناه الحكومة؟ وهل سينقل مثل هذا الموقف وزير القضاء، يوسي بيلين، الذي سيشارك، كما علمنا، في مهرجان احياء الذكرى في كفرقاسم؟

إنّ العبرة الاساسية التي عمدها اهلنا في كفرقاسم بدمائهم الطاهرة أن مأساة النكبة في العام ١٩٤٨ وتحويل الغالبية الساحقة من شعبنا الى لاجئين في الشتات القسري، خارج وطنهم، لن تتكرر ابدًا. فالبقية الباقية من شعبها في وطنها متمسكة بتراب وطنها وببقائها فوق ترابه، ولن تستطيع اية قوة عاتية او مجزرة دامية زحزحتها عن حقها في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

وحمل شعبنا رسالة كفرقاسم هذه في احداث «يوم الارض» الخالد وفي «ام السحالي» واحداث اراضي الروحة وام الفحم والقرى المجاورة. فرغم مرور ٤٣ سنة على احداث المجزرة فأن جماهيرنا العربية لا تزال تواجه مظالم سياسة التمييز القومي ومصادرة الاراضي العربية التي تنتهجها السلطة بمنهجية مبرمجة.

وفي ذكرى مجزرة كفرقاسم نعود ونؤكد للسلطة التمييزية الظالمة اننا اصحاب حق في وطننا، لنا حق بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة، القومية والمدنية اليومية، كمواطنين في دولة اسرائيل. ومن يريد فعلا بناء القواعد الثابتة والسليمة للتعايش اليهودي - العربي وللسلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي عليه اولا الالتزام بمبادئ التعايش والسلام. فلا يمكن ان يكون هناك تعايش حقيقي اذا لم يكن مبنيًا على اسس ضمان حقوق مختلف الاطراف والتعامل على اساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل. وهذا يعني ان على حكومة اسرائيل تغيير سياستها التمييزية ضد الجماهير العربية، هذا الجزء من مواطني الدولة. وهذا يعني الكف عن سياسة نهب الاراضي العربية والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها ودفن مخططات ترحيل - ترانسفير - سكان هذه القرى، وتصنيع القرى العربية وتحرير الاوقاف الاسلامية وردم هوة التمييز في المجالات الخدماتية التعليمية والصحية والميزانيات للسلطات المحلية العربية.

إنّ دولة تدعي سيادة الدمقراطية، والاكثر دمقراطية في الشرق الاوسط، عليها احترام قواعد الدمقراطية ومبادئ حقوق الانسان العربي في وطنه، الا اذا كان هذا الادعاء فارغ المضمون. ولا يمكن لدولة او نظام ان يكون دمقراطيًا اذا ما واصل انتهاج سياسة تمييز قومي وعنصري، وبشكل منهجي، ضد جزء من مواطنيه. فهل تستخلص حكومة براك العبر والدروس الصحيحة من فشل سياسة القهر القومي الممارسة خلال اكثر من خمسين سنة في احناء هامة شعب يصرّ على حقه الطبيعي، الانساني والقومي، بالمساواة والحياة الكريمة! هل تقر حكومة براك مسؤولية السلطة الاسرائيلية الرسمية عن المجزرة في كفرقاسم وفتح صفحة جديدة تسطرها في مجال التعامل مع الجماهير العربية كمواطنين في الدولة وعلى قواعد المساواة؟

*** فل وفلفل * يوسف فرح**



١) وماذا مع حارتنا؟

* الامم المتحدة – ستر الله عرضها – ما تكاد تحس بتهديد لكرامة الانسان وحياته، حتى تسارع الى التدخل وارسال قواتها الجبّارة.

فعلت ذلك في يوغوسلافيا، فنتج عنه تفكيك هذه الدولة، واقامة دولة جديدة تروق لمزاج ذوي النفوذ الامريكيين.

وفعلت ذلك في اندونيسيا بعد استفتاء سكان تيمور الشرقية ونجاح التوجه الاستقلالي، وتراجع انصار جاكرتا عن قبولهم بالحسم الدمقراطي.

وهنا يا سادة هذا العالم، في هذه الحارة الضيقة من «قريتكم» دولة ما زالت تتمرد على المشيئة التي تسمونها «دولية» منذ عشرات السنين، بل وتمسح قفاها بقراراتكم الناعمة كصوف بعض الحيوانات البيتية..

افلا تتدخلون!!

* * *

٢) «قلة الشغل تعلم...»

* مرت بسلام الانتخابات في كل من تونس والارجنتين، وحصل الرئيس زين العابدين على الماركة العربية المسجلة، التي تسفر عنها كل انتخابات في اي قطر من اقطار هذا الوطن العربي المريض.. «ماركة التسعات».

وبات من المعروف للقاصي والداني ان العرب دون غيرهم، خير من يثبت ان الانتخابات «لعبة» فعلاً، اي مجرد لهو وضحك ومرح!

الارجنتين وتونس دولتان تتمتعان بشرف حمل بطاقة العضوية في «العالم الثالث»، وفي كل منهما خاض الانتخابات ثلاثة مرشحين، فكيف يسقط الحزب الحاكم في بوينس ايريس، وتفوز المعارضة فوزًا مضغوطًا، اكثر قليلاً من ٥٠٪، بينما في تونس تظل الدمغة العربية لاصقة بمنتجها!!

لم تعد ثمة حاجة لتحديد اين جرت انتخابات، يكفي ان نعرف النتيجة (٩٩٪) لنقرر انها جرت في دولة عربية وبنت عرب..

نقول عن المجتمعات العربية انها ما زالت قبلية وعشائرية، فكيف لم يحصل منافسا زين العابدين معًا على نصف في المئة!! ألم يصوِّت لكل منهما زوجته وابناؤه وزوجاتهم وحمواتهم، وبناته وازواجهن، والاصدقاء والانسباء..!! أكل هؤلاء لا يساوون اثنين ثلاثة في المئة!!

عندما جاء الانبياء برسالاتهم لم يجدوا تأييدًا اجماعيًا، من الجدار الى الجدار، بل انهم ماتوا في حسرتهم، وثمة الكثيرون ممن يناصبونهم العداء، فهل الزعماء العرب، وليس في ادمغتهم غير قمل الكبت والقمع والغاء الاخر والسجون السياسية، اكثر شعبية من الانبياء؟!!

وما دام الحكّام العرب يعتبرون الانتخابات لعبة ولهوًا فعلاً، فلماذا لا يجعلونها شهرية كدورة نسائهم!!

* * *

٣) كيف اصبحت مستمعًا لصوت اسرائيل؟!

* لا ادري اية ابنة... تلك التي نقلت الى حرمنا المصون ان «صوت اسرائيل» يذيع قبل السابعة والنصف من كل صباح اعلانات الوفيات، حتى اصيبت بعدوى الاستماع، لئلا يكون من بين من يتذكرهم الله من «ينقط دمنا على دمنا واسماعنا» في الحرص وعدم ترك شيء للصدف، فهي تفتح المذياع في السادسة والنصف، وبمجرد «شقشقة» عينيها تروح تستمع وتفرض علي الاستماع، وانا بين الغفوة واليقظة. فبتُّ اعرف كل المذيعين وحتى المشاركين في الانتاج والمونتاج، من فاتن حداد الى عمر زيداني الى نادر ابو تامر الى سعيد حسنين ونايف خوري، والى محمد بكرية.. وحفظت اسماء تلكم الصبايا اللاتي «يبرعن» في قراءة تقارير حركة السير من سمر فاعور الى منى سروجي الى... (اعتذر للأخريات!) وبات صباحي منزوعًا يوميًا فيكون وقع الاخطاء عليّ اشد من وقع نبأ الوفاة على زوجتي.

ويبدو ان الاذاعي محمد بكرية لا يعترف بوجود شيء اسمه «احتلال» اسرائيلي، او ان «الاتحاد» ما زالت لا تعلم بزواله!! فيوم الثلاثاء ٢٦/ ١٠/ ٩٩ محمد بكرية يقرأ من «الاتحاد»:

«استشهاد شاب برصاص (الجنود) في بيت لحم»!

اهرع الى «الاتحاد» استقرئ ما فيها فاذا به مكتوب هناك:

«استشهاد شاب برصاص الاحتلال...»

ثم يقرأ «هدم منزلاً فلسطينيًا في بيت حنينا»، فما هو الاصل؟ الاصل في الصحيفة كان: «الاحتلال يهدم منزلاً فلسطينيًا في بيت حنينا» وبما ان السيد المذيع لا يعترف بوجود احتلال، او انه ممنوع من استعمال هذا اللفظ، فقد حذف الاحتلال – الكلمة – واضطر الى نصب المضاف اليه! ورحمة الله عليك يا ابراهيم طوقان.

اما احتراق المصنع في الخليل (فراح ضحيتُه (مع ضمة على التاء!!) كما قرأ المذيع!

يوم الاربعاء ٢٧/ ١٠/ ٩٩ وفي برنامجه نفسه «يوم جديد» يترجم السيد بكرية عن صحيفة عبرية، ويقرأ عن سقوط المصعد الذي «تم ادخال وزنًا مضاعفًا» اليه!! اشفقت على هذا المضاف اليه امام هواة النصب في زماننا.

وازاء اضطراري الى الاستماع، لم يبق امامي سوى احد حلّين: فإمّا كتاب فراق بيني وبين زوجتي، واما الشروع في اعداد معجم لهذه «الدرر» السياسية واللغوية من «صوت اسرائيل»! و... «مطلوب للعمل الاذاعي اشخاص يتقنون اللغة العربية...» وتضحك ملء شدقيك.

* * *

كفرقاسم

«للقاتل شيء غير القتل»

فمن حصد تسعًا واربعين سنبلة من قمح البيادر في كفرقاسم عام ستة وخمسين، كان يرمي الى اكثر من ذلك.

كان يرمي الى اقتلاع كل الحقول والاحراش، والا فما معنى ان يتجشم السيد براك عناء السفر الى تركيا لتدشين قرية اقيمت بأموال اسرائيلية لضحايا الزلزال الاتراك، بينما ضحايا السياسة الاسرائيلية من اهالي كفربرعم واقرث ما زالوا ينتظرون بعد احدى وخمسين سنة، وقرار علوي، وبضع لجان عمالية ليكودية معراخية...

*** بقلم: غازي ابو ريا ***

«في السوق اردأ بضاعة، من اردأ عصر اسلامي»

* حين ينظر الشيخ من شباكه الى جهات الدنيا الاربع، تقع عيناه على سياج يخنق اهله وبلدته، فيتأوه الشيخ.. ويرفع رأسه الى السماء مستنجدا ربه «اللهم اخرس صوت مارسيل خليفة!! اللهم واجعله عبرة للناس كما فعلت بثمود وعاد».

وتمسح عينا الشيخ ارض بلده المصادرة، لا الاعشاب لنا ولا الحجارة ولا الاشجار. لا شيء لنا من هذا الافق الا الله رب الارض والسماء.. فيسأله الشيخ: «ربي، اهلك من الناصرة نصفها الا الناصرة عليت – لا تقربها يا رب العالمين، لأن لا ناقة لها ولا بعير، في حرب البقاء على ارض الانبياء»!!

ومفتي اهل السنة في لبنان.. احس بحسد يشوبه الغيظ نحو زميله المنافس من اهل الشيعة، حزب الله الشيعي يقاتل، ويسجل نقاطا لحسابه.. بينما تجار السنة.. يدعمون بالخطب الطنانة الرنانة.. وقرر مفتي السنة المشاركة باسلحة تطلق للخلق، فأصاب مارسيل خليفة. واصبحت لبنان المفتتة بفضل السنة قسمين فقط، لا غير. لبنان تركت الرفاه، وقطعت عطلة نهاية الاسبوع، واغلقت مصانع الـ «هاي تيك» حتى الزيتون اجّل موسمه حتى اشعار آخر، وقفت لبنان في صفين متقابلين مثل سكة الحديد، على اليمين فرقة اغلاق الافواه للزجل الشعبي.. ويسارا.. «فرقة انصار حرية التنفس والتنفيس». ولبنان ما زالت على الارجل واقفة بانتظار نهاية الحفل الذي تلهّى بمثله ملك الكهوف على بلاط العصر الحجري.

والمسرحيات كثيرة.. تعرض كلها في ذات الوقت، على نهج المسرح الآخر في عكا.. وينقلك الانترنيت الى مسرحية عن بلاد لا يتحدث سكانها الا بالمقصلة، المشنقة، قطع اليد واللسان.. ونشاهد ببث حي ومباشر مع كل الالوان.

قوة قلب اهل البلاد، يمسك الشجعان برجل ما، ليأتي آخر مع آلة حادة، ويقحف على مهل، ويكل اللذة والاناة، يقحف عيني الرجل، حتى يقشعر قبر حامورابي.. لكن «اقوياء القلب» هؤلاء، تأخذهم الرحمة بالرجل.. بالضبط. كما يحدث ان تذبح دجاجة.. وترمي بها. لكن الدجاجة تركض مترنحة لأن السكين لم تصب منها مقتلا، فتسارع للامساك بالدجاجة، وهذه المرة ليس ذبحها غايتك، بل الاسراع في انهاء عذابها.. حرام!. وهكذا فعل الذين فقأوا عين الرجل في مسرحية «الرفق بالانسان في ايران الحنان».

اما المسرحية التي شهدت اقبالا منقطع النظير، انها مسرحية فاقت «مدرسة المشاغبين» و «سيد شغال» لعادل امام وكان العرض الخامس بعد الالف الخامسة، في تونس الخضراء، مسرحية لم تخطر ببال شكسبير. ولم يتصورها كتاب الف ليلة وليلة.. انتخابات ودمقراطية وسرية وعربية.. الله اكبر!! اربعة مستحيلات تعرض في مسرحية واحدة – وان كنا نحسب ان هذه المسرحية اصبحت ممجوجة ومملة ومكررة.. لكن الغرب يستمتع جدا بهذه المسرحية الساخرة.. وفي كل مرة يتم عرضها تقهقه شواطئ اوروبا وجبالها.. حتى يُسمع صدى القهقهة على الشاطئ الغربي لامريكا وآسيا بدأت تضحك – وافريقيا وامريكا اللاتينية.. العالم كله يضحك علينا، ليس لأن المسرحية هزلية وسخيفة وحسب، بل، لأن الممثلين على المسرح يحسبون ان ما تبقى من العالم هو المسرح وهم الذي يتفرجون!!

وفي الشارع الجنوبي الثاني – الموازي لشاطئ المتوسط الجنوبي يعرضون حفل تخريج الفوج الثالث عشر من جيل الاميين، ويتحدث في الحفل الاعور الدجال. يبسلم ويحوقل ثم يحمدل على هذه النعمة التي منحها الله لأمة اهتدت بالأمية ونصرت الأمية على القارئين.. ثم حث الناس على الاسراع بالقضاء على العلم والعلماء. ووعد الناس بمحو القراءة قبل ان تقرع الالف الثالثة ابواب الدنيا، لقد كان الرسول أميًا والويل كل الويل لمن يخالف هذه السُنة!!

بعض العروض كانت احجية فكرية، مثل مسرحية «القات»، والقات هذا نبات او شجيرة على الاصح، يمضغ الناس اوراقها على مهل ساعات تلاحقها ساعات تنبه حواسهم، وتزيد من جاهزيتهم للعمل والمقدرة على التركيز، على عكس المخدرات. لكن العبث هنا، ان الذين يمضغون القات بالاصل هم بدون عمل ولا حاجة لهم الى التفكير او التركيز.

المهم في الامر، ان المفتي في اليمن والصومال واريتريا يمضغ القات بين العصر والمغرب، ويواصل المضغ الى ما قبل العشاء قليلا، وزميله المفتي في بلاد النفط والرمل والابل.. يشنق من يقبض عليه ماضغا القات.. وهذا المفتي وذاك يحكمان حسب القانون نفسه. اذا عرفت حل هذه الاحجية ارسل جوابك الى «دار الفتوى والفتنة» شارع شهاب الدين، مقابل عمارة الـ «سي.آي.ايه» فرع «الشرق الاعمى» مدينة الفقراء، دولة «ضلالستان» ص.ب. صفر.

رجعت الى بلادي. احملق في هذا الشيخ.. ذاك الذي ما شيخوه ولا طلبوا فتواه، لكن شبّه له احملق في هذا المخلوق الذي يعيش معنا في اسرائيل.. ويعرف ان همومنا اكثر من ان تُحصى.. ويعرف ان قضايانا بعدد شعر لحيته وتزيد الاولى عن الثانية قليلا.. ما بال هذا الشيخ. ينصرف عن امورنا – ليستورد اردأ بضاعة في العالم العربي؟! كيف يستورد لنا اجهزة اخراس الصوت وكمامات للسمع والانف واللسان والعينين؟ هل حالة الصم، البكم، العمي والشائعة عربيا اختيارا او قدرا.. اهذه الحالة هي التي بحسب الشيخ تنقص مجتمعنا؟ وهل حرية الرأي والاعتقاد والدين لا تليق بنا؟

وان كنت لا استغرب اغراق العالم العربي في الجهل، والسبات، لكن، استغرب، واثور غضبا من التأييد الذي يبديه الاصوليون في اسرائيل لكل محاولة لاسكات صوت عالم، او اغلاق فم كاتب.

تطالبون بشرعية احزابكم في كل مكان. وتصرخون حين يكتم صوتكم وانتم لا تفيقون صباحا الا مع لائحة اتهام جديدة ضد عالم او شاعر او استاذ او اديب؟! ام ان الحق لا يملكه الا انتم؟ وعجبي على هؤلاء الذين شبّه لهم انهم مشايخ.. يسرحون ويمرحون في حرية الكلمة داخل اسرائيل ويشاركون في حمل الحطب لحرق مَن يرفع صوته ضد الظلم والظالمين؟

حتى اصبحنا الآن.. نحن هنا، داخل اسرائيل. وبفضل الشيخ الذي قرر ان اعادة ارضنا المصادرة تبدأ في دعم اخواننا في الشيشان.. والقضاء على كل روسي ومن كانت له علاقة مع روسيا ولو كان ذاك في ماضي الزمان والاوان. اصبحنا هنا، كما في كل مسارح الشرف العربي نملك جناحا في المسرح الآخر.. نلهو به ويلهو بنا، ننسى كل قضايانا.. نصنف الناس جماعتين، واحدة تصوم وتصلي وتحج وملتزمة باللحية وطاعة «الاخوان» والثانية كافرة وان صامت وصلت وحجت بيت الله. نحن هنا، ليس شعبا، ولا جزءا من شعب لا قواسم مشتركة بيننا. نحن في حرب مع انفسنا على انفسنا، ورحم الله ايام كنا نحب بعضنا، نتألم ونبكي ونغضب لما اصاب كفر قاسم. ويثور الجميع لأحداث يوم الارض. ونخرج جميعا في مظاهرات لوقف الحرب في لبنان، ونحس جميعا ان مذبحة صبرا وشاتيلا كأنها سفكت دمنا.. واليوم.. واحسرتاه.. يقول نصفنا الذي استورد اردأ بضاعة من اردأ عصر اسلامي يقول هذا النصف: «اقتلوا هذا الوطني»! اقطعوا لسان هذا الشاعر! اقتلوا «الكفار» وما «الكفار» هؤلاء الا النصف المتمم للأول.

وان كنت اعذر للأمة العربية سكوتها على عقلية الاصولية، لانها تعودت السكوت على انظمة ليست اقل سوءا.. لكن، لا يمكنني ان اعذر العرب في اسرائيل، ان هم سكتوا على سلوك «كتائب الاخوان». وان لم يغير هؤلاء من اسلوب تفكيرهم المشوه، فلا خاسر الا جماهيرنا العربية. ولن يربح من العرب احد.. ويا «كتائب الاخوان»!! هل انتم منتهون!!




لأول مرة في اسرائيل : أخصائيين للتغذية من مستشفى رمبام يقومون بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن

* تأثير إيجابي على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم .
* إكتساب عادات غذائية صحيحة .
* برنامج غذائي متكامل يخفف وزنك مع المحافظة على سلامة صحتك .

المنتوج الجديد يحوي على بسكوت مجفّف "كريكرز" تم تطويره بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام، وأخصائيين في الحمية الغذائية من المركز الطبي رمبام في حيفا.

الحبوب المرفقة تحوي على تركيز من مادة الغوار–غام لزيادة التأثير الايجابي على الشعور بالإمتلاء والشبع وعلى تخفيف الوزن .

هذا بالاضافة الى برنامج غذائي متكامل ومتوازن من ناحية كمية المواد الدهنية النشويات، الزلال والفيتامينات الحيوية وذلك لتكون الحمية الغذائية هذه فعّالة في تخفيف الوزن وغير ضارة بصحة متبعها .

ما هي مادة الغوار–غام Guar - Gum

هذه المادة هي عبارة عن الياف نباتية قابلة للذوبان لها تأثير فعّال على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم واعطاء متناولها شعوراً بالشبع والامتلاء لتسهيل اتباع الحمية الغذائية .

مهم جداً : منتوج علمي جديد لتخفيف الوزن تم تطويره بالتعاون مع أخصائيين للتغذية من المركز الطبي رمبام .

والاهم من ذلك : هنالك خط هاتفي مباشر مع أخصائي للتغذية جاهز دائماً للاجابة على أسئلتكم حول المنتوج الجديد وبرنامج التغذية .

ثمن المنتوج الجديد لشهر كامل ٣٩٩ شيكل جديد	يمكن الدفع بواسطة ثلاثة أقساط متساوية بدون فائدة

يمكنكم دائماً الاتصال بالرقم : ١-٨٠٠-٣١١٨٨٨

أرقام هواتف الوكلاء المحليين :

الوكيل	هاتف	هاتف
١) إيمان مخائيل – كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٨٨٤٤	٠٥٣-٧٨٧١٩٩
٢) رانية حنا – الرامة	٠٤/٩٥٨٨٧٣١	٠٥٣-٦٧٩١٠٣
٣) صالون بترا – سامية وفاروق حكيم – الناصرة	٠٦/٦٥٥٤٨٧٢	
٤) آمال مصري – جديدة	٠٤/٩٩٦٦٥٣٨	٠٥٢-٤٨٧٤٣٧
٥) ماري متي – معليا	٠٤/٩٩٧٥٣٥٣	٠٥٤-٢٦٩١٥٥
٦) قمر روحانا – عسفيا / دالية الكرمل	٠٤/٩٩٦٤٥٢٦	
٧) ربى شحاده – كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٩١٢٣	٠٥٢-٣٦٨٠٢٣
٨) صالون منال للتجميل – كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٤١٣٩	٠٤/٩٩٦٩٦٧٦
٩) كوكب عاقله – الناصره		٠٥١-٦٣١١٦٣
١٠) هيلين شحاده – ترشيحا	٠٤/٩٩٧٤٥٥٦	
١١) ايمان بشارات – يافة الناصرة	٠٦/٦٠١١٩٠٥	
١٢) كرستين شهاب – شفاعمرو	٠٤/٩٨٦٩٤٤٧	

مطلوب وكلاء / وكيلات للتسويق

للاستفسار الاتصال مع مدير المبيعات منذر مخايل ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ، ٠٥٣-٧٨٧١٩٩





(تتمة من ص ٨)

١٩٥٦) عندما قامت قوات بقيادة شدمي بإطلاق النار على مواطنين ابرياء، لا لسبب الا لأنهم كانوا عائدين من مكان عملهم، وبحجة مخالفة منع التجول!

«الاتحاد»: ماذا تعني لك ذكرى مجزرة كفر قاسم؟

عناق: مجزرة كفر قاسم هي احدى المحطات المؤلمة من تاريخ نضال شعبنا الفلسطيني وهي لون من الوان المعاناة التي اصابت قرية من القرى الفلسطينية الخاضعة للحكم الاسرائيلي، وهي ذكرى سوداء، نتذكر فيها سقوط وفقدان ٤٩ شهيدا من شهداء الشعب الفلسطيني البواسل الذين رووا بدمائهم الطاهرة ثرى الوطن، وانا اتوجه الى كل مواطني الدولة العرب للقيام باحياء هذه الذكرى بالشكل المناسب واللائق بالشهداء البواسل، كتنظيم المسيرات. واطالب النواب العرب في الكنيست العمل وبأسرع وقت ممكن على جعل وزير المعارف يسارع في ادخال تاريخ شعبنا الفلسطيني الى مناهج التعليم.

احمد منير درويش (الصف الثاني عشر) رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية النظرية العلمية - باقة الغربية.



«الاتحاد» - اذكر لي اول مرة سمعت فيها عن مجزرة كفر قاسم؟ وممن؟

احمد: اول مرة سمعت فيها عن المجزرة كنت (ابن ١٣ عاما)، طبعا من والدي، ومعلم التاريخ المربي اسماعيل عثامنة بعد سؤالي له وايضا كانت معرفتي عن المجزرة من خلال قراءة ذاتية من الموسوعة الفلسطينية.

«الاتحاد»: انت اليوم في الثاني عشر، هل تعلمت خلال الـ ١٢ سنة الماضية عن المجزرة في المدرسة؟ وما هي المواضيع التي تتعلمونها في دروس التاريخ والمدنيات؟

احمد: في نطاق المدرسة، لم يذكر لنا المعلمون ولو لمرة واحدة عن المجزرة في حين قاموا بتدريسنا عن الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي على ايدي هتلر والنازية وقاموا بتقديم شرح موسع عن ذلك.

«الاتحاد»: كرئيس مجلس طلاب، ما هي الخطوات التي ستقوم بها بمناسبة ذكرى المجزرة الـ - ٤٣؟

احمد: هناك العديد من الامكانيات، اذ ستقوم بتخصيص الحصة الاولى يوم الخميس (امس) للحديث عن مجزرة كفر قاسم، وقد بدأ الطلاب بجمع المعلومات عن مجزرة كفر قاسم والتي نفذت بحق مواطنين ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم كانوا عائدين من مكان عملهم، وندرس امكانية تقديم محاضرة لجميع طلاب المدرسة تدور حول مجزرة كفر قاسم اما يوم السبت، فسوف يتم عرض مسرحية «سحماتا» للطلاب حول نفس الموضوع، وكل ذلك بالتعاون مع مركز التربية الاجتماعية في المدرسة المربي اسماعيل عثامنة.

الفنانة رندة مجادلة - (٢٤ عاما) مرشدة ورسامة تشكيلية (باقة الغربية).

«الاتحاد»: اول مرة سمعت فيها عن المجزرة ممن؟ وكم كان سنك؟

رندة: سمعت اول مرة عن المجزرة؟ عندما كنت في جيل ٧-٨ سنوات من والدي ووالدتي، كانا يحدثاننا عن المجزرة والمجازر التي تعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني وكيف قام الجنود باطلاق الرصاص على العمال العائدين من العمل والسكان الابرياء.

«الاتحاد»: هل درست عن المجزرة في المدرسة؟

رندة: لم نتعلم عن المجزرة بتاتا، للأسف الشديد.

«الاتحاد»: ماذا تعني لك مجزرة كفر قاسم؟

رندة: تعني لي قتل ضحايا ابرياء، لم يقترفوا اي شيء سوى انهم كانوا عائدين من العمل، ولم يعرفوا ان هناك منع تجول تم فرضه على ايدي جنود الجيش الاسرائيلي بقيادة شدمي.

«الاتحاد»: هل حاولت ذات مرة رسم المجزرة؟

رندة: نعم، لقد قمت برسم العديد من اللوحات الفنية بالفحم الاسود لان كل شيء اسود بأسود، واخيرا اتوجه عبر «الاتحاد» الى اللجنة القطرية ومجلس كفر قاسم المحلي بتخصيص مسابقة للرسم حول موضوع المجزرة على غرار جائزة «الشهيد الشعرية» على امل ان يساعد اكبر عدد ممكن من قطاعات الوسط العربي المشاركة في تضامنها مع كفر قاسم وكل الشعب الفلسطيني.

مفدي علي (٢٧ عاما) مرشد رحلات وسائق سيارة اسعاف.

«الاتحاد»: متى سمعت لأول مرة عن مجزرة كفر قاسم؟

علي: سمعت عن المجزرة عند بداية استيعابي للأمور، حيث كان يتردد موضوع المجزرة وغيرها من المجازر التي نفذت بحق المواطنين الفلسطينيين بشكل متواصل من والدي، ومن بعض المدرسين.

«الاتحاد»: هل تعلمت عن المجزرة في اثناء الدراسة؟

علي: الحقيقة اننا لم نتعلم عن الموضوع في المدرسة، وفي المقابل قاموا بتدريسنا تاريخ اليهود الحديث حول الابادة التي تعرضوا لها على يد المجرم النازي ادولف هتلر واعوانه.

«الاتحاد»: اليوم الذكرى الـ - ٤٣ للمجزرة، فماذا تعني لك هذه الذكرى؟

علي: اولا اتذكر ٤٩ شهيدا من شهداء شعبنا، وثانيا، انه يجب العمل وبسرعة على بدء تدريس التاريخ الفلسطيني الحديث وانه يجب علينا كمواطنين عرب احياء هذه الذكرى لانها كانت ممكنا ان تكون المجزرة هنا في باقة الغربية او جت او الناصرة الخ.. فعلينا ان نتذكر ايضا اخواننا الذين سقطوا وان نحافظ على بقاء ذكراهم عطرة، واتمنى انه لا تقتصر ذكرى المجزرة فقط على اهالي كفر قاسم بل كل الوسط العربي.

ظافر عبد الرحيم حمدان (١٨ عاما) - باقة الغربية.

«الاتحاد»: متى سمعت لاول مرة عن المجزرة؟

ظافر: قبل حوالي خمس سنوات وكان ذلك صدفة، خلال مشاهدتي لبرنامج وثائقي عن المجزرة وبعض تاريخ الشعب الفلسطيني خلال الـ ٥٠ سنة الماضية.

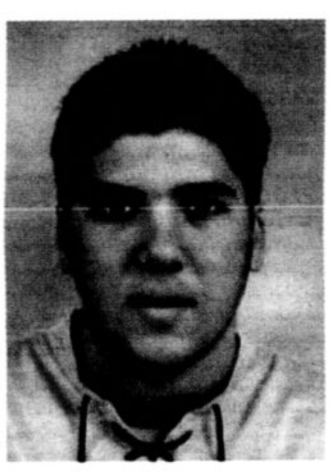
«الاتحاد»: ألم تدرسها في المدرسة؟

ظافر: للأسف الشديد هنالك تعتيم، على ما يبدو مقصود، من قبل وزارة المعارف، في عدم تعليمنا لتاريخنا وبالمناسبة، لم نتطرق لموضوع المجزرة بالمرة في المدرسة.

«الاتحاد»: ما هي المواضيع التي تتعلمونها في درس التاريخ اذا؟

ظافر: بدل ان يعلمونا تاريخنا، يقومون بتدريسنا لموضوع تاريخ اليهود والكوارث التي ألمت بالشعب اليهودي، انا شخصيا لست ضد تعليمنا تاريخ الشعب اليهودي، لكن، من المفضل والأحسن ان يدرسونا الى جانب تاريخ اليهود، تاريخ فلسطين والشعب الفلسطيني الحديث وتدريسنا عن رموزنا الوطنية والقومية كالشاعر الراحل توفيق زياد، ومحمود درويش وسميح القاسم (اطال الله في عمرهما) وآخرين كجمال عبد الناصر وهواري بومدين الخ..

«الاتحاد»: عند سماعك كلمة كفر قاسم ماذا يخطر ببالك؟



ظافر: عند سماعي اسم كفر قاسم ابدأ باسترجاع تاريخ شعبنا خلال نضاله لتحرير الوطن والدفاع عن حقوقه واستقلاله، واتذكر المجزرة الرهيبة ايضا واخواتها التي نفذت بحق اخواننا خلال الـ ٥٠ سنة الماضية لمجزرة عرب المواسي، دير ياسين وغيرهما، وفي نهاية حديثي ارجو منك ان تكتب عبر «الاتحاد» طلبي من النواب العرب في الكنيست، العمل على سن قانون لتمكيننا من تعلم تاريخنا وبسرعة.

الطالب احمد فريد - الصف الحادي عشر (باقة الغربية).

«الاتحاد»: هل لك ان تقول لي كيف عرفت عن مجزرة كفر قاسم لأول مرة؟

احمد: لأسفي الشديد لم اعرف عن مجزرة كفر قاسم الرهيبة والتي راح ضحيتها ٤٩ شهيدا رووا بدمائهم الطاهرة ثرى الوطن، عام ٢٩/١٠/١٩٥٦ الا قبل عامين خلال قراءتي لصحيفة «الاتحاد» وبعدها خلال مطالعة ذاتية لي.

«الاتحاد»: هل تطرقتم اليها يوما في المدرسة او تعلمتم عنها شيئا؟

احمد: كلا لم نتطرق لها بالمرة، وحتى الان لم ندرس اي شيء عنها.

«الاتحاد» - حسب رأيك ماذا يتوجب على المواطنين العرب ان يفعلوه احياء لذكرى شهداء المجزرة؟

احمد: اولا احيي مجلس كفر قاسم على الخطوة المباركة التي قام بها حيث اعلن عن مسابقة شعرية لتخليد ذكرى الشهداء، ولكن، اطلب من كل القياديين في الوسط العربي رؤساء سلطات محلية او نواب في الكنيست العمل على تخليد ذكرى شهدائنا بالشكل الذي يليق بهم، وليس ان نتذكرهم فقط في ذكرى المجزرة وبعد ذلك ننسى، واطلب منهم العمل على المطالبة والعمل الجاد لاجل تشكيل لجنة خاصة لإحياء ذكرى شهدائنا في كل المجازر والتي تعرض لها آباؤنا واجدادنا من معاناة، والعمل على انشاء متحف لذكراهم العطرة جميعا، وان لا تقتصر مراسم احياء الذكرى فقط على هذه البلدة او تلك.





السيادة الشعبية

ثمة خاصة اخرى تجمع فيما بين الاصوليتين المسيحية والاسلامية هي في مسألة القانون الالهي، القانون الاعلى وهو حق إلاهي وان مصدر السلطة هو الله لا الشعب! فالدمقراطية حكم الشعب - كفر... وان الله جعل للحاكم السلطة على الأمة اذا حكمها بكتاب الله ورسوله في الحالة الاصولية الاسلامية و.. السلطة تأتي من الله «الذي منه تستمد كل الكائنات في السماء والارض اسماءها» والله هو مصدر السلطات جميعا حتى في الدمقراطية في الحالة الثانية لدى لوفيغر.

لكن صالح سرية اشد تطرفا فالدمقراطية لديه هي منهاج للحياة مخالف لمنهاج الاسلام (ص٧١). والدمقراطية كما عرفها لينكولن هي حكم شعب بالشعب وهي تضمن السيادة للشعب وحده وان الشعب هو مصدر السلطات وهي تكفل الحريات وحمايتها وتضمن تعدد الاحزاب والمساواة في معناها السياسي والاجتماعي.

وفي ذلك - عند لوفيغر - إغفال للسيادة الالهية تماما كما لو كان الله غير موجود(!) وفيها كفر وإلحاد عند الاصوليين الاسلاميين في هذا العصر الحديث. فلا حرية ولا تعددية - دين واحد/عقيدة واحدة قانون واحد ملك واحد - ولا مساواة بين اتباع حزب الله واتباع حزب الشيطان، ولا مساواة بين المسلم والكافر والمتعلم والجاهل او المطيع والعاصي..

المساواة عند لوفيغر وَهْم.. والحرية والاخاء والمساواة عند شكري مصطفى من اختراع اليهود بهدف حكم العالم، كما انها كذلك من اختراع الماسونيين لدى لوفيغر (اسم شفرة لليهود) لحكم العالم ايضا..

ولدى لوفيغر قمع الممارسات العامة للعبادات الخاطئة تماما كما لدى غلاة المتطرفين في الاسلام السياسي.

الحداثيون والمتسامحون دينيا

في كلتا الحالتين الاصوليتين المسيحية والاسلامية يعتبر مثل هؤلاء الحداثيين المتسامحين «اعداء داخليين».. نداء غواية يؤدي الى الفساد والابتعاد عن اصول الدين والعقيدة. وهم في الحالة الاولى لدى لوفيغر خوَنة واعداء خبثاء وخطرون على الكنيسة وهم في الحالة الثانية لدى شكري مصطفى واشباهه كفرة زناديق.. والحداثيون والمتسامحون هم دعاة «الحرية والمساواة والدمقراطية والتعددية»، ان الوثيقة الاساسية لجماعة «الجهاد» - «الفريضة الغائبة» تسعى جاهدة للتهجم عليهم لانهم افرغوا الاسلام من فريضة الجهاد المقدس واكثر من ذلك فإن عبود الزمر عضو التنظيم الذي اغتال السادات يدعو الى «ملاحقة الكفار وغزوهم في عقر دارهم (ص٨٣).

ولنلاحظ استعمال التعابير في دفاع لوفيغر عن محاكم التفتيش والحملات الصليبية.. الحرب المقدسة الجنود الحقيقيون للمسيح.. سيف الروح.. وان الكاثوليك المتبقين هم كتيبة محاربة ايا كان الثمن، جيش واسطول حربي لنشر الكاثوليكية في العالم.

ولنقارنها بتعابير الاخوان المسلمين في دراسة د. رفعت السعيد من التطرف الى المزيد من التطرف لنرى ذات التعابير العسكرية. رهبان الليل وفرسان النهار.. الكتيبة.. الجيش.. السيف..

وثمة مقارنة اخرى في مسألة «الخلافة» والبابوية فقد اتخذ الاصوليون الكاثوليك من ماضي المجتمع الاوروبي ومن سلطة الحبر الاعظم الدينية والدنيوية نموذجا للقياس تماما كما اتخذ الاصوليون الاسلاميون من النظام الاسلامي ومن سلطة الخلفاء الراشدين الدينية والدنيوية نموذجا للقياس. فالماضي في كلتا الحالتين هو مصدر الالهام والنموذج الذي على المجتمعات الحديثة ان تنسخه.. وفي بعض الاحيان نسخا كربونيا(!) على حد تعبير د. رفعت السعيد.

فكما يتحدث مارسيل لوفيغر عن انجازات الحداثة المعاصرة وعن الكاثوليكية الليبرالية بسخرية واستنكار وكمؤامرة شيطانية، تتحدث «وثيقة الاحياء الاسلامي» عن التحديثيين والمصلحين في عصر النهضة ليس كمجددين اسلاميين حقيقيين وانما تصفهم بسخرية كمتجددين.

وكما عند لوفيغر الحرب مباشرة مع الشيطان، كذلك عند شكري مصطفى الحرب هي ضد المؤامرة العالمية الكبرى التي دبرها الشيطان والتي تنفذها «الحكومة اليهودية العالمية» (وهي الجمعية الماسونية عند لوفيغر) والصليبية المسيحية. فلا للتوفيقية لدى الجهتين ولا للاصلاح ولا للتحديث. فاسلام اليوم هو «اسلام الازمة» كما ان مسيحية اليوم هي «كاثوليكية الازمة»! او «بروتستانطية الازمة»!

الدين والعلم

تشترك الاصولية البابوية والاصولية الاسلامية في التشكك وروح العداء للمعرفة العلمية الحديثة. فالحرب هي ضد العلمية والعلم الزائف والعقلانية والطبيعة وهاوية وحدة الوجود والمادية والالحاد لدى الاصولية البابوية، ولدى المودودي المنظم البارز للاصولية الاسلامية المعاصرة و «جماعة الاسلام» (الحزب الاصولي للمودودي) الحرب هي ضد الطبيعة المشركة للعلم الحديث خاصة في التربية والتعليم وكذلك لدى المفكر الاسلامي الايراني سيد حسين نصر الذي يعيش في امريكا فأن «كثيرا من الطلبة اليوم يفقدون مبادئهم الاخلاقية عندما يقدمون على دراسة الرياضيات والكيمياء»!

هذا، عدا عن ان هاتين الاصوليتين تعتبران داروين وماركس وفرويد تجسيدا للعدو الشرير.. وتساعد في ذلك يهودية ماركس وفرويد!!

وكذلك فان النظرية النسبية لأينشتاين لا تتفق مع الاسلام اكثر من ذلك، حين نقرأ في وثيقة «جماعة الجهاد» التي خصصت للهجوم على عبد الناصر والناصرية نرى ما يلي:

«القارئ للخطاب الناصري يشم بوضوح رائحة الداروينية ومذهب المصلحة وتهميش الدين ووصفه بالقيم الروحية» (٩٧).

يقول جيري فالويل القائد الاصولي الامريكي ان الانجيل معصوم عصمة مطلقة، ليس به ادنى خطأ في اي امر من امور العقيدة او العبادة، كذلك في اي مجال آخر مثل الجغرافية والعلم والتاريخ الخ.. وتحلل نظامنا الاجتماعي الحالي يمكن تفسيره بسهولة ذلك ان الرجال والنساء لم يعودوا يطيعون التعاليم الواضحة التي منحها الله ايانا في كتابه(ص٩٨-٩٩) والمؤلف يجيء بهذا النص مع استبدال الانجيل بالقرآن فنرى ان لا فرق بين فالويل والخميني او شكري مصطفى ولوفيغر.

ويخلص الى ان الغرب هو الموطن التقليدي للمواجهة بين الارثوذكسية الدينية وبين العلم الحديث. لكننا في الشرق نسير من التطرف الى المزيد من التطرف.. وما كان مجرد مخاوف وشكوك في العلم لدى المودودي يتحول الى ارهاب ووساوس لدى شكري مصطفى (ص١٠٥). فعذر الاخير «التعليم يجب ان يرتبط بالعبادة.. ولقد اراد الله (سبحانه وتعالى) ان يختار خير امة اخرجت للناس امّة اميّة لا تكتب ولا تحسب»(ص١٠٦). ويستند المصطفى شكري الى «حقيقة ان النبي نفسه كان أميّا يحرّم تعلم الكتابة في الجماعة المسلمة إلا في حالة الضرورة العلمية الملحة» (ص ١٠٦). كما اوضح اثناء محاكمته ولا يشذ عنه عبود الزمر في هذا. كما لا يشذ عنهما اللوفيغريون الذين يحذرون اتباعهم «من اخطار القراءة المتوسطة التي تتجاوز حدود الكتب الكاثوليكية الصحيحة» (ص١٠٨). وكان قد سبقهم جون ساليسبوري في القرن الثاني عشر بقوله: «الشيء المأمون والموثوق به هو ان تقرأ فقط الكتب الكاثوليكية فالقراءة المدققة في عديد من الموضوعات تصنيع عالما، لكن الانتقاد الحريص يصنع قديسا»(ص١٠٨) ولنذكّر هنا ايضا بالامام الغزالي الذي عاش في القرن ذاته وفي موضة ذلك العصر بالهجوم الشرس على الفلاسفة.

* البروتستانتيون والاسلاميون *

يربط فيما بينهما العودة الى اصول الدين كما يراه كل فريق.. باسلوب الوعظ «وشرائط الغضب» والحدة والجسارة والراديكالية واليقين المطلق والايمان العميق والتوحد مع الانبياء والرسل.. وهنا يحاول الكاتب التعمق في فكر شكري مصطفى الذي يكفّر من لا يتبعه ويأمر بترك الصلاة في المساجد القائمة لإدانتها بالفساد والانحراف والكفر، وهو يرى النبي رؤية العين ويتلقى منه المعاني الاصلية والدلالات الاولى للآيات القرآنية في نقائها الاصلي وبساطتها البدائية ويقينها المطلق.. ويقتضي اثره شبرا بشبر وذراعا بذراع بمسألة الهجرة.

وهنا لا بأس من المقارنة مع مارتن لوثر في الدعوة الى العودة الى بساطة الكتاب المقدس الذي يفسر نفسه بنفسه (كالقرآن بالنسبة لشكري مصطفى).. المسيح هو المفسر الوحيد للكتاب المقدس وان جوهر اللاهوت باكمله هو تجلي الله في المسيح (بالنسبة لشكري مصطفى القرآن كما نطق به وفسره النبي)، (ص١٢٢). فكلام الله لا يحتاج الى شارح.. وكل تأويل وشرح واجتهاد مؤامرة متعمدة تستهدف جعل كلام الله صعب الفهم (ص١٢٥).

فاقوال الائمة والفقهاء وعلماء الاصول والمفسرين لا تمدنا بمعاني القرآن وانما القرآن يفسر القرآن.. تماما مثل مارتن لوثر بان «الكتاب المقدس لا يغير في ضوء تعاليم آباء الكنيسة بل ان هذه التعاليم ذاتها تقيم من خلال اتفاقها او اختلافها مع الكتاب المقدس»(ص١٢٦).

كما انه لدى الاصوليين البروتستانت والكاثوليك الاولوية المطلقة للممارسة الايمانية على مجرد الايمان الشعوري (الايمان بالقلب اعتبرته لائحة المعاصي - هرطقة) وان الاعمال هي المقياس الاول والتعبير الحقيقي عن الايمان الداخلي كذلك نرى عند المودودي ومن بعده الاخوان المسلمين ثم عند شكري ان الاسلام قول وعمل! اي وحدة النظرية والتطبيق والتماهي بين النظر والعمل وبين العقيدة والشريعة، فمراد الله من خلقه ان يطيعوه لا ان يقرّوا بطاعته وان اليقين في الايمان عملي وليس نظريا - موضوعي وليس ذاتيا.

والمؤمن المسلم يقرأ القرآن للتنفيذ لا للتقديس ولا للتطريب.

وكان من قبل شكري وامثاله قد هاجم لوفيغر الكاثوليك الليبراليون لفصلهم الايمان عن الاعمال.

ويقول الكاتب ان الاصولية الامريكية والاسلامية تتشابه في منشأها.. المدن الكبيرة.. تخلخل الوضع الاجتماعي.. المهاجرون الجدد الى المدينة.. يجعل الافراد الفقراء بحاجة الى الخلاص عدا عن التوتر السياسي والانهيار الثقافي/الديني والاخلاقي والتغير السريع في المعايير الاجتماعية. لنقف هنيهة على تلال الناصرة ولنتأمل هذه الكلمات، ثم نعود الى القاهرة ونيويورك فنرى ان هاتين الاصوليتين تجمدان انفصاليتهما وانعزاليتهما عن المحيط.. «جماعات العهد» في امريكا و «التكفير والهجرة» في مصر او «جماعة الناجين من النار» او «جماعة الفرقة الناجية».. او جماعة الكفن و «الجهاد» في سبيل.

وميزة اخرى هي الانشقاقات والتشظيات واعادة تديين المجتمع العلماني.. والتميز في المظهر وادانة العالم المعاصر لانه يحيا في حالة «ردة وانحطاط وتحلّل اخلاقي/اجتماعي».

والتشظيات كما هي هنا في الشرق المسلم كما هي في امريكا.. وكنا ذكرنا عن الشرق ويبقي ان نذكر «جماعة جنيف» التي اسسها كالفن وجماعة «البيوريتانيين» في ماساشوست واتباع چاري نورث الذي برز في لاهوت التسيد الالهي..

كما اننا نرى انه لدى الاصوليتين الاسلامية والكاثوليكية اعتبار قيام اسرائيل احدى علامات قيام الساعة او نهاية الأزمان! وان الزلازل والفيضانات علامات وجود الله وردّه على الكفر والالحاد العالمي الحديث.

القائلون بالعصمة والتسيّد الالهي والحاكمية..

يعتقد الاصوليون الامريكيون بعصمة كتبهم المقدسة فالأولوية المطلقة هي للسيادة الالهية (لاهوت التسيد الالهي) والحكم بشريعته (الحاكمية لله) تماما مثل الاسلاميين الاصوليين. فالله نطق بالكتاب المقدس او القرآن.. والنسخة المعتمدة لدى الاصوليين الامريكيين هي التي ترجمها الملك جيمس. فكلمة الله في الكتاب المقدس جاءت عن طريق «الملاك المقدس» وفي القرآن عن طريق الوحي او التنزيل الذي جاء به الملاك جبرائيل/جبريل رئيس الملائكة.

يرفض الاصوليون من كلا الجانبين الاتجاه الحديث للتعامل مع الكتب المقدسة على انها اعمال عظيمة من نتاج الآداب القديمة والخبرة الانسانية والحكمة المتراكمة. فالسيادة هي لله وحده، وهو الذي يحدد المفاهيم والحقائق، والبشر يصلون الى الحقيقة فقط عن طريق ما حدده الله.

فهذا چاري نورث وهو عضو بارز في جماعة «لاهوت التسيد الالهي» الامريكية لا يقل اقتناعا عن الاسلاميين الاصوليين بأن «الكتاب المقدس» هو الذي يقدم الحلول الصائبة لكل مشكلات الانسان المعاصر(ص١٦٣) تماما كما يقدم القرآن الحلول الشاملة لدى الاسلاميين الاصوليين.

فلدى الجهتين اولا، هنالك عصمة للنصوص المقدسة وهي اي هذه النصوص تمتلك الصواب المطلق في فهم وتفسير وتنفيذ التعاليم الالهية المتضمنة فيها.

وشكري مصطفى لا يقل عن چاري نورث وغيره من الاصوليين الامريكيين بل ويبرزه:

١. القرآن معصوم عن الخطأ.
٢. القرآن قابل للقراءة والفهم الصحيح تماما.
٣. ان قراءة شكري مصطفى وفهمه له هو وحده الفهم الصحيح.

يترتب على ذلك ان كل من يخالف المصطفى شكري كافر.

يقول الكاتب انه بشكل عام، «السمة المميزة للاصولية هي الاعتقاد «بعصمة الكتاب المقدس ومصدره الالهي بالمعنى الحرفي» فالمؤلف هو الله لذلك فهي النصوص المعصومة عن الخطأ.. خالدة وابدية ومكتملة روحيا.. من هنا جاءت عصمة البابا ممثل الله على الارض.. كذلك الانبياء والخلفاء والأئمة. لكن وعبر التاريخ تمتعت هذه العصمة بحدود مرنة تتسع وتضيق وفقا للظروف التاريخية المتغيرة للاسلام وللتحولات السياسية التي تطرأ عليه».(ص١٦٨)

ونرى الآن ان هذا المبدأ (العصمة) في هذه اللحظة التاريخية يأتي كرد فعل دفاعي ضد القوى الجارفة للحداثة والعلمانية. وان مبدأ الحاكمية لله مثلا في امريكا، استعاد عافيته في بداية السبعينات لدى جماعات صغيرة لكنها مؤثرة مثل جماعة «لاهوت التسيد الالهي» وجماعة «اعادة بناء المسيحية» وجماعات الانجيليين المعمدانيين وذوي الاتجاهات المسيحية الصهيونية.

لذلك يعارضون الفصل بين الدين والدولة «هذه فكرة من خيال الكفار وعلى المسيحيين ان يستولوا على الحكومة».

ان ما يميز هذه الجماعات كالاصوليين الاسلاميين الراديكاليين جرأتهم وصلابتهم المبدئية وصراحتهم المباشرة وعبودية الانسان لله في الخضوع المطلق للحاكمية الالهية/للقانون الالهي، لمبدأ التسيّد الالهي، وان الحكم نفسه هو لله، فالشعب لا يمكن ان يحكم نفسه بنفسه لأن الله هو الذي خلق الانسان وخلق الشعوب وهو وحده الذي يحكمها. فالدمقراطية شرك وعبادة الانسان لنفسه وهذا هو الطاغوت البشري بحسب شكري مصطفى.. والانسان عدو المسيح وهو الذي يستولي على مكانة الخالق وهذا كفر بحسب لوفيغر اي ان الحديث يجب ان يكون عن حقوق الله وليس عن حقوق الانسان.

فلا مكان للتعددية فهي ايديولوجية زائفة تتعدى على السيادة الكلية لله، فبحسب چاري نورث هذه آلهة متعددة واخلاقيات متعددة وقوانين متعددة. إله في الارض (الشعب - مصدر السلطة) وإله في السماء (الله) وهذه التعددية هي شرك كما يسميه الاسلاميون الاصوليون المتطرفون.

ثمة ميزة اخرى رأيناها واضحة لدى المودودي في مسألة قلب النظام التعليمي وتمركزه حول المساجد ونراها بنفس الوضوح لدى چيري فالويل الذي يقول:

«اود ان اعيش لأرى اليوم الذي نتخلى فيه عن المدارس العامة ونعود الى ما كان موجودا لدينا من قبل، حيث تستولي عليها الكنائس مرة اخرى ويديرها المسيحيون»(ص١٨٣).

وكما يدعو چاري نورث الى «صياغة» علم اقتصاد مسيحي، كذلك يدعو الاسلاميون لصياغة «علم اقتصاد اسلامي» والى اسلمة المعرفة الانسانية.

فكما انه لا مهادنة هنا، لا مهادنة هناك! وان الصدام واقع لا محالة مع الدولة الحديثة.

«فحضارة الله» كما سماها نورث يجب ان تسود الارض و «الاسلام هو الحل» او ان يتولى الاسلام إمامة العالم كما دعا شكري مصطفى!

وان التشريع الالهي Theonomy هو مفهوم وممارسة لدى لاهوت التسيد كما ان الاسلام دين علم وعمل، قول وفعل كما جاء لدى الاخوان وان شرع الله مطلق غير قابل للتجزئة ولا للمناقشة.

انهم جميعا اصوليون بذات الذهنية.. انهم «انبياء يتوجهون الى الوراء» على حد وصف ماركس لأمثالهم في عصره.. وثمة احداث في تاريخ البشرية تتكرر تارة على شكل مأساة وتارة اخرى على شكل ملهاة.. لقد رأينا العداء للدولة الحديثة.. لكن ماذا مع عداء كل منهما للاخرى؟ الاصولية المسيحية والاصولية الاسلامية وماذا سيحدث لو اضفنا ضغثا على إبّالة واتينا بسيرة الاصولية اليهودية؟

ماذا سيحدث بعد القضاء على الدولة الحديثة؟ وبعد الاجهاز على منجزات العلم وعلى ذلك الكم الهائل من تراكم المعرفة البشرية؟ ماذا كان سوف يحدث لو اجتمع المتعصبون التاميل والهندوس واليهود والمسيحيون والمسلمون؟

شكرا لك يا صادق على هذه الدراسة.. الموجهة نحو الغرب.

شكرا لك يا عاطف الذي أثرت لنا في ترجمتها بعض العتمة.



سهيل قبلان

المرأة إنسان

* لكل عضو في جسم الانسان مهمته، واذا كان الدماغ هو مركز التفكير والإبداع، فإن اليد هي أداة التنفيذ لما يصدر عن الدماغ. وتبقى اليد في جسم الانسان، هي العامل المهم في استمرارية الحياة او عدم استمراريتها. واليد التي تمسح الأحزان وتحمل الورود، أفضل من اليد التي تبقر البطون وتحمل القنابل وتشهر السكين وتضغط على الزناد. واليد التي تمد للمصافحة والسلام وتوطيد التواشج والمحبة وتبني وتعمر وتسكب العطف والحنان، خير من اليد التي تعيث الفساد وتزرع الدمار والأحقاد. يشدنا الطفل بسحره وبراءته فترفعه الأيدي مداعبة وتضمه دافئة، تفيض المحبة في قلوبنا، فتعزف الأيدي أعذب الألحان وتنظم أروع القصائد. يكون العيد فتحمل الأيدي الهدايا والألعاب والحلوى.

ومقابل الايدي الجميلة المضمخة بعبير الانسانية والأعمال الشريفة والتي تحمل الخير للناس، كل الناس، هناك الأيدي الشوهاء الجبانة، التي تسيرها الافكار السوداء البشعة والقلوب الحاقدة والنوايا السيئة والنفوس المريضة الضعيفة. وكان من نتائج بشاعة تلك الأيدي، قتل تسع نساء هذه السنة، بشتى الحجج الواهية. والى جانب جرائم القتل التي لا تغتفر، هناك الجريمة الأبشع المستمرة يوميًا وهي كيفية التعامل مع المرأة بدونية وامتهان كرامتها وانسانيتها كونها امرأة. ويبرز ذلك التعامل في شتى مجالات الحياة، الامر الذي يمهد السبيل لممارسة العنف ضد المرأة وضربها. والقتل لا يتجسد فقط بوضع حد لحياة امرأة ما، انما يتخذ عدة آماد وأشكال وأنواع، فهناك قتل الشخصية وقتل النفس وقتل الطموح وقتل استقلالية المرأة.

وتشير الاحصائيات الرسمية الى وجود اكثر من مئة الف امرأة مضروبة في البلاد. اي اولئك اللواتي تجرأن وقدمن الشكاوى، ولا شك ان الصورة اقتم وأبشع والواقع أنكى. ومن هنا، لنا ان نرى كيف حال اولادهن وظروفهن وانعكاس ممارسات العنف عليهن وعلى اولادهن. وتشير الاحصائيات ايضًا الى ان واحدة من كل خمس نساء في الدولة، تتعرض للعنف بشكل او بآخر.

معرو علميًا ان اي ماء يركد ويسكن ولا يجري، سواء في نهر او مستنقع، فانه يأسن وسرعان ما يفسد وتنمو فيه الطحالب والديدان والحشرات، لأنه راكد وثابت ولا يزعج الحشرات، اما اذا تدفق الماء، فإنه يتجدد ولا يسمح لحشرات بالتكاثر فيه. وهكذا المجتمع وكيفية تعامله مع المرأة. فالتعامل معها كضلع قاصر وان الرجل هو المسؤول عنها، وطمس ودوس استقلاليتها وانسانيتها. وان مكانها البيت. والإصرار على تحجيبها والتعامل معها كآلة للتفريخ فقط، واغلاق العديد من مجالات وأبواب العمل امامها كونها امرأة، والتمييز ضدها في شتى المجالات، فكل ذلك بمثابة ركود وتعفن وجمود النهر وسكون مياهه، وبالتالي ستعشش فيه الديدان والحشرات والفساد. وعلى المياه ان تتدفق وتصخب وتتلاطم كي تكون نظيفة وخالية من الشوائب. ومن هنا فان العمل على تغيير واقع المرأة المؤلم، يكون بتعميق الوعي بين الشباب الذين هم اساس كل تغيير في المجتمعات. وذلك يبدأ منذ الطفولة، من خلال برامج تدريس مكثفة، تؤكد ان المرأة انسان بكل معنى الكلمة. والامر يتطلب شن معركة دائمة وقوية، ضد اي تمييز يفرض على المرأة كونها امرأة.

يعتبر الربيع من اجمل الفصول، ففيه تخضر الارض وتعبق بالطيبات وتتفتح الازهار وتلبس الطبيعة اجمل وأروع حللها، وتكون لوحة في غاية السحر والجمال، تشدنا فتخضر امانينا ونفوسنا وننتعش. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يمكن ان يكون المجتمع بمثابة ربيع جميل تزول منه الموبقات والقبائح؟

العنف ضد المرأة يتسع ويشتد، لكن اللامبالاة إزاء ذلك، تثير الدهشة والاستغراب، فلماذا؟ والى متى؟ وفي الوقت الذي يتسع فيه العنف ضد المرأة، تقلص وزارة العمل والرفاه، على سبيل المثال، الميزانيات للقضايا الاجتماعية والنسائية.

لا يمكن القضاء على العنف ضد المرأة وتغيير النظرة اليها، بين ليلة وضحاها، ان ذلك يتطلب وقتًا طويلا، والمهمة الاولى في اعتقادي، هي تشابك الأيدي، الرجالية والنسائية لاقتلاع الاشواك وابعاد الاعشاب الضارة، المتجسدة بمفاهيم عار على الانسان ان تظل سائدة وتشل نصف المجتمع. المطلوب معركة يومية لتغيير النظرة الدونية عن المرأة، لكي تفتح البراعم ورودا وتنبت البذور السنابل وترسخ جمالية الانسان المتجسدة بالغاء اي تمييز ضد المرأة وتذويت القناعة ان المرأة انسان بكل ما في الكلمة من معنى، يستحق الحياة كإنسان كامل متكامل.

محمود أبو شنب

انتبهوا.. انه هو ذاته!!



يبدو ان ما جرى منذ مدريد، كان لا بد ان يجري بهذا الشكل او غيره، في مدريد او غيرها، فلقد بلغ الاصرار الفلسطيني على حقه حدًا فجر الانتفاضة التي اطاحت بأحلام التوسع الصهيوني، وعصفت بالوهم العنجهي وبالجيش الذي لا يقهر، والذي فشل فشلاً ذريعًا في اخماد جذوة الانتفاضة المتّقدة وقمعها بالحديد والنار.

الانتفاضة أوصلت الصرخة الفلسطينية حتى الى الاذن الصماء في انحاء العالم، الذي ما عاد يستطيع الاستمرار في تجاهل الفلسطينيين. كما ان الانتفاضة اعادت الى الرؤوس الصهيونية الحامية بعض الوعي، بأن مواصلة واستمرار ما هو قائم اصبح أمرًا مستحيلاً. فكان مؤتمر مدريد الذي قبلت به اسرائيل على مضض، وكان اتفاق اوسلو الذي ذهبت اليه اسرائيل من منطلق انعدام الخيار، وكان ما تبعهما من «اولا» و«ثانيا»، واتفاقات اريد لها ان تهدئ الانفجار الفلسطيني «بجرعة مناطق»، من حيث ان هذا الانفجار قد اقلق الدولة الصهيونية وعسكرها حتى العظم، واقلق المصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة.

ثم يكتشف العقل الصهيوني - بعد ان بات انهيار المعسكر الاشتراكي حقيقة واقعة، وتحطم احد اقوى أعمدة الدعم للفلسطينيين والقضايا العربية عمومًا، الاتحاد السوفييتي - اكتشف الصهاينة انهم ربما تسرعوا «وتنازلوا» عن مناطق، يجوز انه لم يكن من الضروري «التنازل» عنها.

تغير تفكير حكام اسرائيل بعد التأكد من انهيار الاشتراكية، خصوصًا، وقد اصبحوا بعد هذا، المعتمد الامريكي في المنطقة، يحسّون بأن مكانتهم اكتسبت اهمية اكبر بكثير مما كانوا يتوقعون، وحيث بدأت دول تتودد اليهم، لكي تحظى برضى الولايات المتحدة، الدولة التي اصبحت «وحيدة القرن».. وقام في روع حكام اسرائيل انهم كانوا يستطيعون الاحتفاظ بما «تنازلوا» عنه للفلسطينيين، او ببعضه على الاقل.

بذور هذا التفكير بدأت في أواخر عهد شمير الذي لم يتجرأ على رفض مدريد صراحة، وازداد ترسخ هذا التفكير الرجعي العنصري في عهد نتنياهو، الذي لولا الضغط الامريكي وشَرَه الحصول على المليارات العشرة من الدولارات منها، ما كان رضي حتى التوصل الى اتفاق الخليل، رغم كل ما فيه من اجحاف للفلسطينيين، وبانقضاء عهد نتنياهو ومجيء براك - العسكري الصرف - كانت فكرة التسرع هذه قد تعمقت في العقلية الصهيونية، ولا فرق هنا البتة بين اسماء الاحزاب، اذ انها كلها، على ما ظهر مسميات للشيء ذاته. والفارق اليتيم بينها فقط في الكيفية والاسلوب للتوصل الى وقف «التسرع»، والابقاء على القسم الأكبر من المناطق الفلسطينية بمختلف الاساليب.

هذا الانعطاف الى الخلف في التفكير والعقلية الصهيونية هو انعطاف رجعي الى ايام سيطرت فيها اسرائيل ليس عسكريًا وحسب، على العالم العربي، انما أيضًا سيطرت سيكولوجيًا، وسلم العالم العربي بأمر توهم، أو أوهم انه حقيقة، وذلك بسبب انهزامية زعاماته وانظمته، وكذلك بسبب ثقل ضغط الولايات المتحدة لترسيخ هذا الوهم، وهم أبدية انهزام العرب امام اسرائيل.

ومرة اخرى، لولا ان مصلحة الولايات المتحدة تقتضي احلال شيء من الهدوء في المنطقة، لكي تغرس مخالبها عميقًا في شرايين العالم العربي، في ثرواته واسواقه واستثمار طاقاته البشرية، لولا كل هذا، لما رأينا براك، الموظف الجديد للرأسمالية الامريكية في اسرائيل، يقبل بتطبيق الجزء التافه من اتفاق «واي»، والذي لم يطبقه قبل ان يقبض ثمنه عدًا ونقدًا.

خذوا حكاية المستوطنات التي يحاول براك وحكومته شرعنتها، وخذوا المماطلة وفرض الشروط وتعمد الاهانة والاذلال للشعب الفلسطيني وممثليه في المفاوضات حول الممر الآمن، وخذوا كيف يمر الشهر تلو الشهر وبراك لم يعين رئيسًا لوفده للمفاوضات على الحل الدائم، ولما قام بتعيين الرئيس الموعود، عيّن موظفًا، دبلوماسيًا من الدرجة الثالثة او الرابعة، لن يتجرأ على طرد ذبابة عن أنفه بدون اذن براك. وخذوا ضخامة عنجهية براك، عندما يعترض على تسمية ياسر عبد ربه رئيسًا للوفد الفلسطيني المفاوض، وقد نسي براك ان هذا عبد ربه وليس عبد براك.

لقد كان تعيين براك لعوديد عيران، السفير الاسرائيلي في عمان رئيسًا للوفد الاسرائيلي، هو اعلان بالبنط العريض عن نية براك في تطويل عمر المفاوضات على الحل الدائم، الى ما شاء الله، او الى ما يحتاجه من وقت اضافي لنهب اضافي للأرض الفلسطينية. فاذا اضفنا الى كل ذلك تصريحات براك عن أبدية اسرائيلية القدس، وان لاجئًا واحدًا لن يسمح له بالعودة، ولن تزال الا مستوطنات هامشية لا يسكنها احد.. استطعنا استشفاف الهدف النهائي الذي يعمل براك لتحقيقه.. وقد صرح به..!

قال انه «يسمح» للفلسطينيين باقامة دولتهم على ١٨٪ من اراضي الضفة الغربية، على ان تضاف مساحات تدريجية حتى تصل الى ثلثي مساحة الضفة.

وطبعًا، استثنى براك القدس التي تساوي ٢٠٪ من مساحة الضفة، وبكلمات اخرى، هو يريد اعطاء الفلسطينيين ثلثي الـ٨٠٪ الباقية بعد القدس، في آخر الحساب، اي اقتسام الضفة مناصفة تقريبًا، مع الفلسطينيين.

استطلاع الرأي الذي اجري مؤخرًا في اسرائيل، والذي اتضح منه، ان هناك زيادة كبيرة في التطرف الاسرائيلي بين افراد الشعب، لا نرى الا انه امر طبيعي، وازاء الليونة التي يبديها هؤلاء في سبيل التوصل الى سلام.. لا يمكن القول انه عادل.

ازاء ازدياد التطرف ومظاهر العنصرية في اسرائيل حسب استطلاع الرأي، وازاء عنجهية براك التي بدأ القناع يزال عنها بسرعة، لا نستغرب شيئًا.. ولكن..!!

الا يمكن ان تكون هذه ايام تراكم للغضب واختزان للغيظ؟ الا يمكن ان يصل زخم هذا الغضب حتى امتلاء الصدور فيحدث الانفجار؟ غريب ان لا يحسب براك وحمائمه مثل هذا الحساب، والا يلاحظوا بأن تصرفهم قد زاد عن حده، وان حديثهم الكثير عن السلام لم يعد يشتريه أحد..؟ الم يروا ان وقاحتهم بلغت درجة قد تنسف صمام حبس الانفجار في قلوب الفلسطينيين وسلطتهم، فيتطاير شظايا طول الصبر على الاذلال والاستهتار بحق وكرامة الفلسطيني في ارضه وفي وطنه.

وغريب ان الفلسطينيين حتى الآن، شعبًا وسلطة، لا يحركون ساكنًا بالنسبة للاستيطان والمستوطنات ونهب الارض، اللهم الا الاحتجاج الروتيني الرسمي الذي استهلك حتى النخاع.. غريب الا نرى او نسمع عن اعمال ونشاطات احتجاجية، تظاهرات، مظاهرات «عين حمرا» بالنسبة لسرقة الارض وضد المستوطنات والاستيطان... ان الركون الى مقولة بأن براك لا يريد توسيع الاستيطان، هي اول خطوة في طريق النوايا الطيبة، المؤدي الى جهنم... لماذا لا يتحرك الشارع الفلسطيني.. ومن هو المسؤول عن هذا الركود الآسن..؟

لا اعتقد ان الفلسطينيين وسلطتهم الوطنية بحاجة الى من يلفت نظرهم الى ان براك لا يختلف عن نتنياهو في شيء الا بالاسلوب الذي يجب اتباعه للوصول الى الهدف نفسه..

تتداول السلطة في اسرائيل احزاب تختلف في الاسماء، وتتفق في الاهداف، وقد تختلف في الاشكال والاساليب للوصول الى الاهداف المشتركة ذاتها..

فهل نصيح قائلين... انتبهوا.. انه هو ذاته!!

* «الاتحاد» – ثلاث وأربعون سنة بالضبط مضت على تلك المجزرة الرهيبة التي ما زال صدى ألم وصراخ شهدائها يتردد الى اليوم. وكان للشعر طوال تلك الفترة صوته البارز في الدفاع عن وجودنا ضد الظلم والقهر والقتل. وأوحت المجزرة بالعديد من القصائد التي كتبها شعراؤنا في كلّ المراحل، لكي لا ننسى وكي نواصل مسيرة الصمود بثقة ويقظة وثبات.

في ما يلي ننشر قصيدتين لشاعرينا سميح القاسم ومحمود درويش، عن كفرقاسم. وننشر كذلك أربعًا من القصائد الخمس الفائزة بـ«جائزة الشهيد» من مجلس كفرقاسم المحلي. ولم نتمكن من نشر مطولة الشاعرة غادة شافعي، هذا الاسبوع، لضيق المساحة، على ان ننشرها في الملحق الادبي من عدد الجمعة القادمة.

* سميح القاسم *

ليد ظلت تقاوم

بِركة دكناء في قلبي
وَفي وجهي سحابه
ونجيع ساخنٌ
يصرخ في وحشة غابه
وعلى قارعة الدرب وعاءات نحاس
أيقظت بضع رصاصات
وألقت في جفون الأخوة القتلى النعاس
وعلى روث المواشي
بقعٌ حمرٌ
وفي الدوار تعديد مآتم:
كفر قاسم
كفر قاسم
وزهيرات من البرقوق في صدر امرأة
وعيون مطفأة
وعويل غارق في رهبة المأساة عائم!
وأنا ريشة نسر
في مهب الحزن والغيظِ
إله لا يساوم!

*****

يوم قالوا: سقطوا قتلى وجرحى
ما بكيت!
قلت: فوج آخر يمضي
ومن بيت لبيت
رحت أروي نبأ الغلة في العام الجديد
ومن المذياع، أنباء عن العام المجيد:
«مصر بركان.. وكل الشعب يحمي
بور سعيد
أيها الأخوة.. والنصر أكيد»
يوم قالوا: سقطوا قتلى وجرحى
صحتُ والأدمع في عينيَّ: مرحى
ألف مرحى!!
يوم قالوا.. ما بكيت
ومضت بضعة أيام على عيد الضحايا
وأتيت
وتلقاني بنوك البسطاء
وتلونا الفاتحة

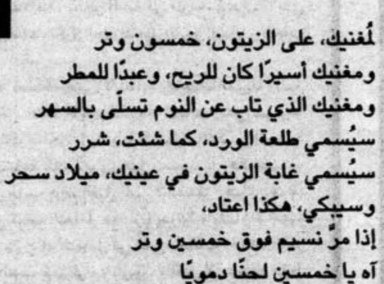
وعلى أعين أطفالك
يا أم العيون الجارحة
يبس النهر وماتت في أغانيَّ الحمائم
وأنا يا كفر قاسم
أنا لا أنشد للموت.. ولكن ليد ظلت تقاوم!

******

سيدي!
يا واهب النار لقلب وجديله
سيدي!
يا ساكب الزيت
على موقد أحزاني الطويلة
سيدي!
دعني أهنئك على يوم البطولة
عش لعدل لا يضاهى
أيها القيصر عش
ثمن الخمسين.. قرش
أنت يا مولاي رحمن رحيم
والذي يغضب من عدلك يا مولاي
شيطان رجيم
والذي يحزن مخدوع.. ومن ينزف الادمع
موتور لئيم
سيدي يا قيصر العصر الجليل
كل ما قلناه يا هذا قليل
والذي في القلب.. في القلب
ومن جيل لجيل
وإلى أن يبعث النهر
وتشدو في أغانيَّ الحمائم
أوقظ الدنيا هتافاً لا يساوم:
كفر قاسم
كفر قاسم
كفر قاسم
دمك المهدور ما زال..
وما زلنا نقاوم!

* محمود درويش *

مغنّي الدّم



لِمُغنيك، على الزيتون، خمسون وتر
ومغنيك أسيرًا كان للريح، وعبدًا للمطر
ومغنيك الذي تاب عن النوم تسلّى بالسهر
سيُسمي طلعة الورد، كما شئت، شرر
سيُسمي غابة الزيتون في عينيك، ميلاد سحر
وسيبكي، هكذا اعتاد،
إذا مرَّ نسيم فوق خمسين وتر
آه يا خمسين لحنًا دمويًا
كيف صارت بركة الدمّ نجومًا وشجر؟
الذي مات هو القاتل يا قيثارتي
ومغنيك انتصر!
إفتحي الأبواب يا قريتنا
إفتحيها للرياح الاربع
ودعي خمسين جرحًا يتوهّج
كفر قاسم..
قرية تحلم بالقمح، وأزهار البنفسج
وبأعراس الحمائم.....
احصدوهم دفعة واحدة
احصدوهم.....
..... حصدوهم.....
آه يا سنبلة القمح على صدر الحقول
ومغنيك يقول:
ليتني أعرف سرَّ الشجرة
ليتني ادفن كل الكلمات الميتة
ليت لي قوة صمت المقبره
يا يدًا تعزف، يا للعار! خمسين وتر
ليتني أكتب بالمنجل تاريخي
وبالفأس حياتي،
وجناح القُبره

****

كَفرَ قاسم
إنني عدت من الموت لأحيا، لأغني
فدعيني أستعر صوتي من جرح توهّج
وأعينيني على الحقد الذي يزرع في قلبي عوسج
إنني مندوب جرح لا يساوم
علمتني ضربة الجلاّد ان امشي على جرحي
وامشي..
ثم امشي..
وأقاوم!

* عبد الناصر صالح *





(إلى كفر قاسم حاضنة الشهداء)

شيّدت حصونًا في فلوات الارض الرّحبة،
أرسيتُ قلاعًا في وجه الليل
وأعلنتُ، على مسمع أعداء التاريخ،
بانك أسلحةُ الفقراء
وخبزُ الفقراء
ومأوى الفقراء.
عمدتُك روحي ودمي
ناديتك: جسدي متراس
جسر للرغبات المنفية في الصحراء
وكتابٌ للأفكار الثورية
فليقرأ كلّ المنفيين بأمر الامم المتحدة
كلّ المضطهدين بأمر سلاطين العصر
وكلّ المقتولينَ بسيف الأعداء
ناديتُك
هذا سَيفك معروض للبيع على شرف الزُعماء
هذا جلدك صار الموطئ للأقدام الملعونة
هذا فرسك تتقاذفه الريح
إلى مدن قاتمة سوداء
ناديتُك والحزنُ نديمي
آلهةٌ رسَمتها الأيدي المسمومة
أعطاها الحقد المتجذر مفتاح التكوين
وأدخلها دنيا الأسطورة
جزأني في الوقت
فأصبحت بلادا لا تحمل عنوانا
لغةً لا تحمل معنىً
أسقطُ في حلم يصل الشرق بأعصاب الثورة
ما ثُقلت في الليل موازيني
ما ثَقُل جناحي
شاهدتُ سحابا يحمل مطر نُبوءات
فصرخت: بلادي،
وفتحت نوافذ عشقي السرية
أبحرتُ بأعماق النفس المكنونة
فاكتشفتني نفسي
ناديتك
ماذا قالت أسرابُ الفينيق المحروقة
فوق ترابك
ماذا قالت عنقاءُ الجثث المصلوبة
في رئة الجرح
وماذا قالت أرواحُ الشهداء؟
ماذا قالت؟
قالت:
يلجُمني الحزن العصريُ
ودقات الساعات الاولى منذ الميلاد
رأيتُ الفاشيين بأقنعة سوداء
يدوسونَ الإنسان
ورأيتُ الطوفان
ورأيت جموع الشهداء متاريس
على أبوابك
ورأيت الأشبال على طرقاتك أسوارا تمنعهم
ورأيتُ على مرفأ عينيك الأسطورة
أطفالاً في الشمس
وأشباحا في النيران
ورأيت طيور الفينيق على مذبحهم قتلى
ورأيتك آه
رأيتك
عمّدتك جسدي ودمي
ووهبتك عمري الباقي في اللوز وفي الزيتون
مَنحتك نهر دمي الجاري
ماء صافية لسهولك
قلبي تفاحة عصر الفقراء
وقنبلة الزمن الآتي
هل صرت لموتك عنوانا
أم مأوىً للحزن الماطر من عينيك؟
انشقَّت كلُ بحار الغربة
وابتلعتني
هل أعشقُ في وطني؟
جمهور الفقراء يُعدُّ العدة للفجر
يواصلُ في عمق الارض مسيرتهُ
يقتلعُ جذور الخوف الصوريّ
فهل أخترق قوانين الزعماء الأنذال
وأبني صرحًا للثورة
يحرقني نبض الشوق إليك
ونبضُ الثورة
يحرقُني نبض العشق
وحبات المطر الرافض تقرعُ نافذتي
تنهمرُ على جسدي المُغترب
وتلثمني
هذا المطر الرافض يلثمني
يلثمني
لا أذكر كيف كتبتُ إليك مع المطر
رسالةَ حب
فيها لونُ الزيتون المتفتح
فيها لونُ الرمل ولونُ البَحر الهادر
لا أذكرُ كيف بكيتُ
وعانقتُ المطر الرافض
لا أذكرُ كيف تسلقتُ حبال الحزن
وأعلنتك أيقونة هذا العصر
الآن انزلَقت من أهداب الليل غُصونُ الموت
الآن بكيتُ
وشربتُ مرارة حُزني
نادمني الحزنُ/السجنُ/الموتُ/الميلاد
وبصَقتُ على التاريخ المرصوف بباقات الزيف
القتل الدائم
وسياط الجلاد
الليلة زُرت بلادي
الليلة زارتني كل طيور الفينيق
بأجنحة خضراء
الليلة زارتني حباتُ المطر الرافض
واختلجت دقاتُ القلب الهاجف
قلبي المشلولُ من الحب/السَجن/المنفى،
ينقُلُه الوقت الى المجهول
الى المنفى
ويراك
يراكَ
يراكَ
سراباً في اللون الأزرق
بيتًا مهدومًا مُقفر
الرؤيا تهرمُ في المهجر
النّظرة تهرم في المهجر
وعيونُك في المهجر/لا أدري
هل أعشَق في الهجر عيونَك
هذا الرمل المخضوضلُ يوشك أن يتعرّى،
يوشك أن يتجمد هذا الرمل
الليلة نمتُ بكامل حزني،
الليلة أيقظني وجعي الممتدّ
من النهر إلى البحر
وأرقني صمتُ الصحراء
وصمتُ الشعراء
وترجّلتُ
أنا الفارس فوق حصان الوطن الجامح
لم أسقط
قد أنزفُ لكن لن أسقط
قد يكبو في الليل جوادي
لكن لن يسقط
لن نسقط يا حاضنة الشهداء
عمدتُك روحي ودمي
وبَنيتُ على شطآنك جسرًا
للرؤيا المفقودة
فليدخُل كل المحرومين
المضطهدينَ
المدفونينَ
بأمر مراسيم السادات الجُبناء
ناديتُك
فاختلطي بدمي المهراق على شطآنك
وانتشري كالورد على قلبي
وتعرّي من قاتلك المستورد
من أجهزة القمع
ومن قرصنة الزعماء

كفر قاسم - الأم

تروي حكاية المجزرة

* د. نزيه قسيس *

إسمي كُفر قاسم
قلبي طفل باسم
قبل الفجر مَيطُل
والنور خيطو يهل
صحيت أوَلادي
لفلفت زُوادي
راحوا معُن الله!
والواحد: ما شالله!
مثل النمر زندو
المرجلة عندو
شُغل وبنا وتعمير
والعيشة بالتدبير!
أولادي أحبابي
ما بِتركوا بابي
وما ودّوا إمُّن
إلا على شُغلن
إم التّعب إمُّن
حملت شقا هَمُّن
مَا تمتمت مرة
عالحلوة والمُرة!
واللهَ بطلعلُن
والعالم يسمَعهُن
يتفاخروا شويّة
ويتماثلوا فيّه!
قبل الفجر مَيطُل
والنور خيطو يهل
راحوا على مَهلَن
تايُحرثوا سَهلُن
والرب حارسهُن
من عين حاسدهُن
راحوا على الحقلة
نقله ورا نقله!
دار النهار ودار
قلبي عليهُن نار!
وجه السما تغيّر
فكري النقي تحيّر
عَين الشمس تقلي
وسواس في عَقلي
ما عادوا عالميعاد؟
حتى الغَنم ما عاد!
صدري لهيب النار
فَكري تعب وحتار
فَجأة سمعت طلقة!
وفلقة ورا فلقة
لوحِ القزاز انهار
مالت حيطان الدار
بذاني سمعت صرخة
قلبي انشلخ شلخة
قُلت الحرب دارت
عبوابنا صارت!
دمّي حرقني وفار
قلبي سبقني وطار

حد البلد شُفتُن
عسكر بنادقهُن
سودا سواد الليل
ورصاص مثل السيل
وصوت البرودين
وحدّي قتيل يعن
وتشنّجوا عصابَي
وتقرطلوا ركابي
خمسة من ولادي
خمسة من حفادي
قدّامي حَشوهُن
وتفعفلوا بدمُّن
نَادوا على عَمُّن:
«يا عمّي لا تقرّب
صوب السّهل غرّب
صوبَ البلد إرجع!
فوق الجبل إطلع!»
عمُّن غلى دمّو
ورصاصة في ثِمو!
حدُّن شهق شهقة
وخَفقة ورا خفقة
روحو اختفت راحت
وعين السّهل ناحَت!
والمجزرة اشتدّت
والمذبحة امتدت
قلب البَلَد مذبوح
ودم الأهل مسفوح
والبَلد مأسوره
بالجيش محصوره
زابط صرخ حدّي
وجنودو مستندي
علمَدفَع الرَشاش
صوتو مثل خفّاش
عَوجوهُن الكشرة:
«رُشوهُن العشرة!»
«رُشوا بلا رحمه!»
عاد وصرخ: «أحصُد!»
«إفهمني شو بَقصد!»
وتبلكّم لساني
واحَد ورا التاني
قُدامي طخوهُن
ما رجفت وجوهَن!
والزابط بتمختر
وصارَ العَدد يكبَر
قرب على الخمسين
صُرنا كُفر ياسين!
والعَسكري المجنون
بالغَطرسة مفتون
غَطا الأرض بالدّم
وقلبو - أتون السَم
منحوت من صُوان
من مَحجَر الشَيطان

باقي ضميرو غاب
رب البشر ما هاب
شبّع غليلو وراح
وملأ بلدنا جراح
متباهي في غَدرو
وعَارو على صَدرو
والبلد مَحبوسه
بالدّم مغموسه!
وعيوني عَولادي
ودمعي مِثِل وادي!
يا ميمتي شو صار!
يا ميمتي هَالدار!
يا ميمتي ولادي!
يا ميمتي حفادي!
شو أذنبوا؟ ويلي!
هدّ الغَدر حيلي!
وين العدل وينو؟
غطّى الغدر عينو!
راحوا على غفله!
الواحد مثل نخله!
والتّهمة محبوكه!
رجعوا قبل لغياب
بعدو الشفق ما ذاب
منعِ التجوّل صار
حتى عَ باب الدار!
باب البلد مَغلوق
وشدّوا علينا طوق!
غادر قِصد مُخّو
يوقّع حدا بفخو
قصدو النذل غشاش
يُحصُدنا بالرشاش
يُحصُدنا عالمكشوف
حتى العيون تشوف
والناسِ تتبعثَر
والوطن بتّعثَّر!
إسمي كفر قاسم
والمعتدي راسم
خُطة غدر مكّار
يقلعنا من هـ الدار
وقانون وفي إيدو
فصّل تقاليدو
يذبح على كيفو
ويِغسل عن كفوفو
قانونو عَ فِكرو
مَنسوج من مَكرو
والمحكمة؟ يا عيب!
حُكم الحمل والذيب!
دم البري مَهدور
وّذنب القتيل مغفور
صوت العدل محظور
والحُكم: زور بزور!
والمجرم ذنوبو

مَحفورة عَ زندو
معذوره بالقانون
ومغفوره بالقانون!
إسمي كفر قاسم
والموقف الباسم
لملم أنين النَاس
ضمّد جراح الراس
رد الأمل والنور
والعسكري المسعور
في علّتو مأسور
قصدو الغبي مكشوف
لو لفلفو بالصوف
قصدو أنا وأهلي
نتركلو هالسهلي
قَصدو من الضربة
من طعنة الحربه
مَن مدفعو الرشَاش
من مَسلكو الغشاش
نعلق أنا وشَعبي
فَي شبكة الغُربي!
مسكين - مَن جهلوا
جسّد فكر أهلو
فكّر حَيَل مُكرو
تمشي عَلى فِكرو
بالنار بالتهديد
نرحَل عَ منفى جديد
وِيرمينا ف الغربة
تَ تكمل النَكبه!
إسَمي كفر قاسم
والموقف الحاسم!
إسم إمَ الشهيد
والوحده والتوحيد
في ذكرى أولادي
عَمتهتف بلادي:
ما بَننَسى مَا بَنغفر!
حتى العدل يسفر
عن مبسمو النَاصع
عن فيصلوا القاطع
والمعتدي المكار
في مخلبو الحفار
مهما حُفر يُحفُر
مهما رمل يُنثُر
حُفره سقط فيها
يجني مآسيها!
وشعبي الأبي ظلو
ما زحزحو ظلّو
فوق الأرض إحَنا
وصحنا سوا صحنا:
إحَنا كفر قَاسم!
تحيا كفر قاسم!

كفرِ قاسم جَلّ الشهيد

* محمود مرعي *



سائِل الأرض فالترابُ شهيدُ   إذ تَهاوى على الصّعيد الشّهيدُ
سائِل الأرض ما رأت وهي تُنبي   بعُيون دُموعُها.. لا مزيدُ
سائِل الشّعر فالقصيدُ خبير   وجَديرٌ بالمكرُمات القصيدُ
واحةَ الخيرِ كفر قاسم كانت   كلُّ حُب معَ العطاء تجودُ
ومَشت في الزمانِ مثل طُيور   في فضاها والعيش رخص رغيد
ولها صوب المكرمات شرودٌ   ولها عَن ذكر المآسي شُرودُ
فلقد ذاقتِ المآسي قريبًا   يومَ أن جاس في الوَريد المَريدُ
صبَرَت مثلَ غيرها للبلاء   هكذا المؤمنونَ.. ماذا نَزيدُ
سائِل الشّعر بعدَ هذا عن الثّا-م-   سِعِ والعشرينَ الذي نستَعيدُ
شهر تشرين الأولِ المُرّ من -م-   سِت وخمسينَ، فهو يومٌ فريدُ

***

يومَها طيرُ كفر قاسم كانت   رهنَ أرزاقها وكانَ الجحودُ
قد أقرّوا منعَ التجوّل ليلاً   دونَ علم الطّيور بنس العبيدُ
حينَ قاموا على المداخلِ سداً   ونُصوصُ الموت البنيسِ تسودُ
أغلقوا الدرب، كفر قاسم ويلي   خبّري، أينَ الكَهلُ أين الوليد؟
والنسَا، والرّجال، قولي، أعادوا؟   ففرابينُ الموت حطت تصيدُ
كلّف مَن لم يعُد، وقد حانَ وقتٌ   تُفصح الرشّاشات عمّا تريد
لهفي كفر قاسم الوقت يمضي   وهي لا تدري ما الغُروب يقودُ
لهفي كفر قاسم المنعُ أمسى   نافذاً، أين أهلُها لم يعودوا
ويلَ «شدمي» وويل مَن أمروهُ   ويلَ «ميلينكي» كيفَ لم يستعيدوا
كيف قالوا (الله يرحَمهُم) كيف -م-   ولم يذكروا قريبًا أبيدوا

***

ساعةُ الصّفر صفّرت واستقرّت   والغُروبُ الغريب فيها وئيدُ
وبدا الغائبونَ رحلة عودٍ   وبَدا إعصار الفناء يميدُ
قِف: صاحَ الغُرابُ نعقًا على شا-م-   جنة بالفَناة ملاى تَنودُ
بلغَ الجهدُ مبلغًا فاقَ وصفًا   فَإذا هم على الحَديد رقُودُ
أحصدوهُم: خرّوا بطرفةِ عين   جثثًا فوق بعضها والبليدُ
يُطلقُ الضّحكَ، والرصاص، ويَعلو   وجهُهُ الأربَدَ الغليظ، الجليدُ
وأتمّ الرُّصاص قولاً وفعلاً   وتردّى فوقَ الشّهيد الشهيدُ
وصغير طريد رُعب تولّىٰ   إذ نجا صارخًا ويبكي الطّريدُ
قد رآهم يتساقطون تباعًا   جُثّةٌ فوق جثة لا تَميدُ
لم تُشاهد عيناهُ يومًا ضحايا   تتهاوى كما تهاوى السّجودُ
ينحني عن سقفِ الرّصاص ويعدو   ليس يدري الجهات يهدي جُنودُ
وعَلا صوتُ طفلَةٍ في جوارِ   هاتفًا، يا أبي، أبي لا ردودُ
زهرةُ غضّةُ رأتهم عيانًا   فمضى عقلُها وهامت تُريدُ
وتُنادي أبًا وأينَ أبوها   رُبما ضرّجوه أو موجودُ
في عداد الأحياء، في الدار يرجو   عَودَها فالظّلامُ هولٌ وبيدُ
وأزيزُ الرّصاصِ في أذنيها   وعلى شالها دُخانٌ شديدُ

***

لم تَزل نعقةُ الغُراب تُدوّي   لم يَزل يسكُبُ الرّدى البارودُ
قف، وقف، والفناءُ يطوي ويطوي   ونَعيق الغربان يَطغى يزيدُ
تسعةٌ بعد الأربعين ويلغ   يا قصيدُ الأشهادَ جلّ الشهيد
سائل الشعر بعدَ هذي الضحايا   ما جرى فالقضاءُ فصلٌ جديدُ
زَعموا أنّ العدلَ أسيافُ حقّ   كيف هذا والمجرمون الغُمودُ
أمِن العَدل يا قُضاة زمانٍ   ضوعفت باسم العَدل فيه اللّحودُ
أمِن العَدل أن يُغرّم قرشًا   بدمِ الأبرياء، «شدمي» الكَنودُ
ضمّدي الجُرح كفر قاسم وامضي   قد مضى يقصمُ الطُّغاةُ الأصيدُ
أخت يافا، وأخت قبيةَ، لِدّ   دير ياسين، يا دَمًا نستزيدُ
أخت عيلوط، عيلبون استعدي   فالدمُ الغالي بالسّما معقودُ

***

أيها الأهل يا فخارَ العُقود   يفخرُ الدّهرُ والثّرى والجدود
أنتمُ من وهبتُمُ الأرض روحاً   وبَذلتُم دماءكم لم تحيدوا
وكتبتُم سُطور مجدٍ ستبقى   رغمَ كيد الظلام مجداً تُعيدُ
وصمَدتُم رغم المجازرِ والتّشر-م-   يد والليلِ حينَ عزّ الصّمودُ
وصَبرتُم على النّوائب تترى   لا يُكافيكُم، والإله، القصيدُ
يا قصيدي صُغت البيانَ عُقوداً   فاهد للأهلِ ما تضمُ العقودُ
لشهيد أضاءَ إثر شهيد   فاهدهم ما أفضى إليه الشهيدُ
وإلى الآتين المجازر أرّخْ   «ضلّ شَرٌّ، زال انتهى، أم يعودُ»؟

* شكيب جهشان *

لقطات من مفكرة معلم

– ٢٢ –

* كان معلم الانجليزية شكّا، بكّا، أو بمعنى أدق كان نقاقا، وكثيرا ما أعلن بمناسبة وبغير مناسبة انه لا يحب مهنة التعليم، وان عمله فيها انما كان مجرد صدفة او قل ضرورة... وانه ارغم عليها لقلة الأعمال في ذلك الوقت.

كان اكاديميًا يحمل شهادة في الاقتصاد، ولذا فقد رأى ان مكانه يجب ان يكون في مؤسسة اقتصادية لا في مدرسة. ولكن الفرصة لم تسنح له أبدا، فلم يصل الى مبتغاه.

كنت تحسّ انه رفيق دائم للسأم، او هكذا خيّل اليك... ولكنك أحببته لأنه كان طيب القلب، لا مغتابًا ولا نمامًا ولا حسودا، وكان كذلك قانعًا بوضعه الماديّ رغم تذمره المستمر.

وفوق كل هذا فقد كان ذلك المعلم فورة من التوتر المرهق، التوتر الذي يصل الى اوجه كلما اقترب يوم الاستقلال، اذ كان يفترض فيه، وهو الشيوعي السابق واحد المعلمين الاساس في المدرسة، ان يزور الحاكم العسكري في الناصرة مهنئًا بالعيد.

وعند انتهاء احدى السنوات الدراسية قرر الاستاذ ان يغير عمله، فطلب اجازة من العمل في العام الدراسي التالي... سيجرب عملا آخر، وربما ابتسم له الحظ.. ربما.

وتمّ له ما أراد.

وكانت مشكلة، فمعلمو الانجليزية المؤهلون قلة نادرة في تلك الايام... وان تجد معلمًا لسنة واحدة فقط مشكلة أكبر.

وبعد بحث شاق واستقصاء طويل، علمت المدرسة ان هناك متخرجًا جديدا من الجامعة، يحمل اللقب الاول في اللغة الانجليزية... وهو كذلك يريد العمل لسنة واحدة، يعود بعدها لمتابعة دراسته.

هذا هو المطلوب... ولكن المرشح الجديد للعمل كان فاقد البصر تمامًا.

وتخوف المسؤولون من الأمر، وتخوفتم انتم المعلمون كذلك.

هل سيستطيع المعلم الجديد ان يقوم بعمله بصورة مرضية؟!

وهل سيحترم الطلاب الموقف؟!

ولم يكن هناك مرشح آخر، وقبل المسؤولون بالأمر رغم القلق والتهيب، وقبلتم انتم المعلمون، وقررتم ان تقفوا وقفة حاسمة لا بدّ من دعم هذا الرجل..!!

وبدأت السنة الدراسية الجديدة.. ومرّ اسبوع ومر اسبوعان، ويعمل هذا المعلم بكل تفانٍ وبكل اخلاص.

الطلاب يتعاطفون معه الى حدّ لم يتخيله أحد.. حاول احد الطلاب مرة ان يشوّش سير الدرس، فأخرجه زملاؤه من الصف، وانتهى الامر... ولم يجرؤ احد بعد ذلك حتى على المحاولة..!!

حدّث اكثر من طالب قائلا... كان الاستاذ يتعامل معنا بالصوت وبالحركة، كان دقيقًا وكان بارعًا، وهكذا امتزج حب الطلاب له بالهيبة والاحترام بل الاجلال.

كان المعلم يصل يوميًا من حيفا، ترافقه كلبته الوفية، وكان ينزل في المحطة على عين الصرار، لتقوده الكلبة بعد ذلك الى المدرسة التي تبعد عن المحطة مئات الامتار في طريق صاعد ومتلوٍّ.

ولكن الطلاب رفضوا هذا الوضع، ووضعوا نظامًا آخر خاصًا... احدُ الطلاب ينتظره صباحًا على الموقف، وآخر يوصله عصرًا اليه.

لقد وضعوا نظامًا تناوبيًا دقيقًا شمل طلاب الصفوف التي يعلّمها جميعًا. الامر الذي سهّل المهمة، وجعل القيام بها ممكنًا وناجحًا، فلم يتخلف طالب عن دوره الا لسبب قاهر.

وقد أحبّه طلابه حبًا فاق كل تصور.

وأحببتموه أنتم، وكثيرًا ما كنتم تصرّون ان ينام في القرية، ضيفًا عند احدكم، حتى يستطيع مشاركتكم في بعض سهراتكم الحلوة... وكان يفعل.

لم تفته نكتة أو اية إشارة.

كان يغبطكم على الفرح، ولكنه يفرح معكم ويضحك من قلب قلبه.

وعندما ودّعكم في نهاية العام الدراسي بكى... وبكيتم معه لكنكم رجوتم له التوفيق لأنه سيتابع دراسته في امريكا.

وعندما وصلت نتائج البجروت في اللغة الانجليزية مع بداية العام الدراسي التالي كان النجاح شاملاً وكان متميزاً، بينما كان هو يكمل تحصيله في الولايات المتحدة.

وظلّ هناك.

يا فريد الحاج

إنهم هنا في أمسّ الحاجة اليك..!!

* سامر خير *



أغاني شهيد كفر قاسم

(أ)

كُنت أقتلُهم بعيوني

(١)

لم أمُت
.. هل أنا عُدتُ من غَيبتي
لم أمُت أبدًا
.. زَرَعوا نَجمتَي في التُّراب
وهذي يَدي في جُذوع الشجر
وعُيوني عَليها ثَمَر
ودَمائي مَطر
لم أمُت أبدًا
لم أزل بَلدًا
إسمُها كفر قاسمَ
ليست تموتُ
.. تجيءُ السَبوتُ
وتَمضي السُبوتُ
وليست تَموت!

(٢)

قاتلي ماتَ
.. هل ماتَ أم لَم يَمُت
عندما سالَ من جَسَدي دَمُهُ
طعنةً طعنةً؟
.. ماتَ أم لم يَمُت
عندما ذرفَت طفلةٌ قلبها كُلَّه
دمعةً دمعةً؟
.. ماتَ أم لَم يمُت
عندما زُرتُ أحلامهُ
ليلةً ليلةً؟
.. قاتلي ماتَ
لكنني لم أمُت
أبدًا
لم أمُت

(٣)

عندما عدتُ من غَيبتي
لم أجد ها هُنا جَسَدي
.. عندما عُدتُ من غَيبتي
ورأيتُ هُنا ولدي
واقفًا فوق ظلّي القَتيل
وفي كفّه قبضتي
وعلى ظَهره
لم تَزل صَخرَتي
قالَ لي: يا أبي
جنّةُ الخُلد في بلدي!

(٤)

كُنتُ في ذلكَ اليوم
يقتُلني الشّوقُ يا وَردتي
كي أعودَ إلى حضنِ لَيلك
لكنهم قَتلوني
.. عند مدخَل قريتنا انتظروني
لم أكن حجلاً كي أخافَ الرصاصَ
ولا ظبيةً في الفَلاة
.. لماذا إذًا قتلوني؟َ
لم أكُن داخلاً غير بَيتي الحزينِ
كما يدخلونَ منازلَهم
عائدين من الشّغلِ..
هل شُغلُهم
كان
أن يَقتلوني؟

.. كنتُ في ذلك اليوم
أقتلهم بعيوني!

(ب)

كان يُمكنني أن أعيشَ مزيدًا من الموت

(١)

عُدتُ يا منزلي
لم أجد في الطّريق طريقي إليكَ
مَضى زَمَني ومكاني مضى
لم أجدك بجانب زيتونَتي
لم أجدها
بحثتُ عن الظّلِّ
لا ظلّ لي
تحتَ شمس الدّخان
ولا بيتَ لي
حيثُ كنت أعودُ
مكاني انقضى
مكاني انقضى

(٢)

لا أعرفكم
.. لا أعرفُ كيف تُضيئون الليل، وترنون إلى نافذة
لا أعرفُ كيف تطلّ على كل مكان حتى قاع البحر،
وليس تُطلُّ على شجر يحرُسُ باب البيت المُغمض.
أعرف صندوق العجَب
وأعرف ضوءَ القمر
لكأني من أهل الكَهف
كأني غبتُ بلا سفرٍ
وكأني عُدتُ
وما زلتُ بُخارًا
في المطرِ
.. لم تُورق أغصاني هذي الأزياء. ولم ينبُع من حائط منزلنا غيمٌ. كنا نمشي صوبَ العين عطاشى كالأشجار لنقطف بعض الماء من الصوّان، وكنا نملأ قريتنا عطشًا.
.. أعرف درب العين
وأعرف اسماء الشجر
لكأني لا أعرف هذي الأرض
ولا أعرف فيها ثمري
لكأني لا أعرفُكُم
لا أعرفُكُم

(٣)

كان يمكنني أن أعيشَ مزيدًا من الموتِ
يا أيّها الموجُ
يهطُلُ فوق رمال بلادي
مساحيقَ تمحو تجاعيدنا

كان يُمكنني أن أشاهدَ كل نُجوم الجنازة:
من شجر ظل ينزف فوق الدماء نُشارتَهُ
وتراب الشّوارع يُدفن حيًا
إلى الريح تخنقها النارُ..

كان يمكنني أن أُراقب موتي رويدًا:
هنا فقأوا عين قريتنا
وهنا أطفأوا ليلنا
وحَصدنا من الأرض جوعًا
لهُ طعمُ هذا الدخان
فقصدنا المدن دوننا
وأضعنا المكان

كان يُمكنني أن أعيش مزيدًا من الموت
لو أنني لم أمُت
في مساءٍ حزين..

(ت)

كم غد سرَقوا من يدي!

كم غد سرَقوا من زَماني على الأرض!
كم عودة في المساء إلى منزلي!
كم غُدُو إلى الخبز..
والطيرُ في وكرها كعيالي الصغار؟
.. كم غد سرقوا من يدي
في الطريق القَليل إلى الموت!
.. كنت أمدّ يدي في النهار
لإلهي فيرزقني نعمة النوم
في جنّة كالعجائب من ألفَ ليلة
.. قتلوني ولم أستطع أن أعودَ
من البحر
في نبضةٍ من بقايا السفينة
.. لم أنجُ يا ولدي
فانجُ أنتَ
وخُذ بيدي
وغَدي
وامض في جسدي
نبضةً نبضةً
إمضِ
يا ولدَي.





هات من الآخر..

بهذه الكلمات، يبلغ عمر إسهامي الاسبوعي المتصل في «الاتحاد»، عمره الخامس بالتمام والكمال. وتغمرني السعادة عندما اتذكر ان هذا الخيط النحيل المتواضع، الممدود من روحي، بعيدا عن حيفا، الى علة وجودي في الجزء المجرّح المثخن من وطني، لم ينقطع ولو مرة واحدة، ولم يجهدني البحث عن موضوع له مرة واحدة. بل دعوني اعترف، انني كثيرا ما أقبلت على الورق وذهني كالكتاب المفتوح، وإذا بالقلم يقود يدي، من خلال الحبر الذي سيصبح كلاما مطبوعا في شارع الحريري، على مبعدة عشرات الامتار عن مسقط رأسي..

بدأت، كما يذكر القارئ الذي اصبح في الثلاثين من العمر اذا كان قد اطلع على زاويتي الاولى في حينها، بعنوان دائم لهذه الزاوية، هو «من اولها».. وكان لا بد للابن المغترب - وليس الضال - من إعادة ترتيب اوراقه امام الأهل الذين كان محروما منهم ستاً واربعين سنة، ولن يتم الترتيب من غير البدايات.. وهكذا رأيت ان ابدأ الديالوج - المونولوج «من اولها».. من ارض البدايات والذكريات البعيدة.. واني لمدين لـ «الاتحاد» بأنها استخرجت مني تلك الذكريات. عندما كنت اجلس في محرابها الاسبوعي، كالكاثوليكي امام كاهن الاعتراف. وكنت لا امل من استذكار جراحاتنا، نحن اللاجئين الفلسطينيين، في المنافي القريبة والبعيدة، وكيف كنا نقبل على الموضوعات العامة، كعرب شركاء في الهموم، واذا بصوت انعزالي يقول: «انتم غرباء فتنحوا جانبا.. ولقد كنا من العناد بحيث لا نتنحى، ولكن هذا لا ينفي اكتشاف ندبة جديدة على رأس القلب كل مساء.. وحين عدت الى الجزء المتاح لي من وطني، وباشرت التواصل مع «الاتحاد»، لم اخف من تلك الانتباهة الصماء السوداء المشيرة الى المغايرة والغربة، فلست غريبا عن أهلي، وليسوا غرباء عن روحي.. لهذا اطلقت حجري الاسبوعي في الهواء، مشتركا، مشتبكا، منحنيا على جرح، او واثباً الى سطح. فقد عاد الطبيعي الى مكانه في «الاتحاد».. وإن لم يعد صاحب «حجر في الهواء» الى حيفاه، إلا زائرا مثقلا بالأحلام والعناد.

الآن والاحداث تتصل، لا ارانا بحاجة الى معاودة الحكاية «من اولها».. فقد غطست في المقلاة التي ذكرها شهيدنا غسان كنفاني، بحيث اصبح من حق قارئي في الجليل والمثلث والنقب ان يقول لي: هات من الآخر.. وأصبحت اكتب له مداريا بعض اعتذاري اذا اطلت في المقدمات: بلا طول سيرة.

بلا طول سيرة

ربما كان أكثر الموضوعات قربا الى الكاتب الصحفي، هو موضوع الحرية.. الحرية بمعناها المتألق المنفتح على الجهات الأربع. ومن المفارق ان هذا الموضوع الثري لا يستدعيه، في الوطن العربي، الا نقيضه، فكما هي الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى، فإن الحرية هواء طلق يحيط بالمتمتعين به، لا يقدره حق قدره غير المختنقين بوقائع القمع اليومية.. هكذا تستدرجني المقدمة الانشائية وتغريني بالاستطراد. فلأتوقف فجأة، ولأقل - بلا طول سيرة - ان قلبي على المثقف العربي بشكل عام.. وليس على مارسيل خليفة وحده.

مارسيل خليفة، الفنان اللبناني ابن قرية عمشيت المارونية، طلع على الحياة العربية منذ ربع قرن او يزيد، ليزيح الذوق السائد عن الطرب الرسمي المسموح به، ويدفع الجمهور الشاب الى اقتناء المسجل، بعد ان اصبحت الاذاعة حكرا على من يلحنون ويغنون في منطقة الأمان.

ربما لم يسبقه في هذه التجربة الرائدة الا المرحوم الشيخ إمام، وفنان مصري آخر اخذته الحياة بمشكلاتها، فلم تعطه ما يستحق من الشهرة، على موهبته الكبيرة والتزامه الاكيد.. انه عدلي فخري..

غنى مارسيل لخبز امنا الفلسطينية وقهوتها، غنى لجفرا وللجنوب، غنى لأيمن الطفل الشهيد.. وتفجع على لبنان الذي اصبح «أبا الخسارة» يوم استشهاد القائد الرمز كمال جنبلاط.. وسار صوت مارسيل بالجماهير منتصب القامة مرفوع الهامة، ولأنه كان يرى الوطن حياة واتساعا فقد غنى للفرح والجسد والحرية الانسانية. لم يبتز الناس بموضوعاته الملتزمة، بل اشجاهم بفنه الرفيع، لحنا متميزا، وصوتا شجيا، وتوزيعا بارعا، وانتقاء مسؤولا للكلام.. وهكذا اصبح «من اسطورة يمضي الى اسطورة»، حتى اكلت الغيرة قلوب اخوة يوسف، فكادوا له وما أكله الذئب البريء.. بل هم الذين اقتربوا من دمه..

فما هي الاغنية التي غناها من شعر محمود درويش حتى قامت القيامة؟ لأن في الإعادة إفادة، فإنني اعيد، هنا، نشر قصيدة شاعرنا الكبير، بوصفها اساسا في حيثيات الدعوى المرفوعة على مارسيل، وهذا هو نص القصيدة كاملا.

انا يوسف يا أبي

انا يوسف يا ابي. يا ابي: اخوتي لا يحبونني، لا يريدونني بينهم يا ابي. يعتدون عليّ ويرمونني بالحصى والكلام. يريدونني ان اموت لكي يمدحوني. وهم اوصدوا باب بيتك دوني. وهم طردوني من الحقل، هم سمموا عنبي يا ابي. وهم حطموا لعبي يا ابي. حين مر النسيم ولاعب شعري غاروا وثاروا علي وثاروا عليك، فماذا صنعت لهم يا ابي؟ ألفراشات حطت على كتفي، ومالت علي السنابل، والطير حلق فوق يدي، فماذا فعلت انا يا أبي؟ ولماذا انا؟ انت سميتني يوسفا، وهمو اوقعوني في الجب، واتهموا الذئب، والذئب ارحم من اخوتي.. ابت! هل جنيت على احد عندما قلت: اني رأيت احد عشر كوكبا، والشمس والقمر، رأيتهم لي ساجدين؟

اين المعصية؟

تلك هي رائعة محمود درويش كما وردت في مجموعته الشهيرة «ورد اقل»، ومن حسن الحظ انه لم يوجد أعمى البصيرة المهووس الذي كان يمكن ان ينال من القصيدة لأي سبب. اولا لأنه ليس فيها الا ما يشرف شاعرها، وثانيا لأن القارئ العربي قد تعود على تضمين بعض كلام الله في الشعر منذ مئات السنين. والأهم من اي شيء في هذا السياق، ان التضمين جاء منسجما مع رسالة الآية الكريمة، فنحن نعرف - مسيحيين ومسلمين، واليهود بطبيعة الحال يعرفون - ان كيد اخوة يوسف لأخيهم الجميل، انما كان بدوافع غيرتهم منه، عندما اعطي ما ليس فيهم. والشاعر الفلسطيني المعاصر يبث شكواه من اخوته في الوطن العربي، انهم ضاقوا ذرعا بشهرته واحتلال قضيته وجدان العالم، فكادوا له، مع يقينه ويقينهم انهم سيمدحونه اذا اصابته مصيبة، وهذه الفكرة - فكرة يحبونني ميتا، قد وردت في شعر محمود درويش كثيرا، وبخاصة في مجموعته التي تضم هذه القصيدة.

ومارسيل خليفة الذي غنى الكثير من شعر محمود درويش، صادفت هذه القصيدة هوى في نفسه، اولا لأنها تنطوي على معان نبيلة تثري مشروعه كفنان ملتزم، وثانيا لأنه وجد نفسه في المحرقة ذاتها، فالذين يغارون منه كادوا له وهم يكيدون له. ليس في ذلك، كما قد يقول صياد في ماء عكر، ادعاء وتشبه بالنبي يوسف. بل اقتداء به، والانبياء قدوات للبشر منذ ان كان في الأرض انبياء..

والقيامة التي قامت، بالافتعال المشبوه الذي لا يقنع من أثاروا المشكلة، كانت تحت شعار عدم جواز تلحين القرآن الكريم، ولما كان السطر الاخير من القصيدة مأخوذا من آية كريمة، فإن هذا مما لا يجوز.. وبذلك يكون فنان الشعب، قد ارتكب معصية، وجرح شعور الشعب!! سبحان الله..

الحق لا يضاد الحق

كان ابن رشد يقول دائما: «الحق لا يضاد الحق، بل يوافقه ويشهد عليه».. ولو احتكمنا الى كل ذي عقل، من الراسخين في العلم الى عابري الطريق، لما رأينا في اغنية مارسيل ما يضاد الحق. فسيرة الرجل تشهد بالتزامه ونزاهته، مما يعفينا من البحث بين السطور والمخبأ في الصدور. ويبقى ان نناقش ما نرى ونسمع. فإذا كان لا بد من الإصرار على تحريم تلحين الكلام المقدس، كان لا بد لنا من التذكير بأنه من غير الوارد مناقشة هذا الموضوع في هذا السياق، ولكن الأكيد ان السابقين لحنوا وانشدوا قصائد تتضمن بعضا من القرآن الكريم، ولما لم يكن ذلك في اطار خارج الشرع، فقد استحسنه الذوق السائد والثقافة السائدة. اننا نذكر للعازف المبدع النقشبندي، مقطوعة جميلة ينهيها بالآية الكريمة: الا بذكر الله تطمئن القلوب وكان وقع الآية في المقطوعة مصدر خشوع يردد بعدها المستمعون: الله الله..

ومنذ فترة قصيرة، العام الماضي: ظلت التلفزة المغربية تذيع يوميا مقطعا غنائيا بيانه كالآتي:

لا وحق الله ما عذبتك في شرعي حلالا

«ان بعض الظن إثم» صدق الله تعالى

وهذا المقطع لا يكتفي بتضمين بعض الآية الكريمة، بل يشير الى انها من القرآن الكريم، بعبارة «صدق الله تعالى».. وما لنا نماطل، وهذا الشيخ المسلم المعمم امين الجندي، احد اشراف الاحناف في حمص، قد كتب للمنشدين مقطعا يغنونه وفيه الآية الكريمة «إنا اعطيناك الكوثر».. وقد غنى هذا المقطع محمد خيري وصباح فخري وغيرهما، فما نال الا استحسانا.

اذن، فمارسيل خليفة لم يأت بجديد، ولم يتطاول على كلام الله - كبرت كلمة تخرج من افواههم - بل وافق الحق وشهد عليه.. لكن المكائد حينا، وضغائن السياسة حينا آخر، تتدخل فتفسد البسيط وفي فساد الاشياء تخرب الروح وتنزوي الحرية..

ان الدفاع عن مارسيل في هذه القضية هو دفاع عن النفس في وجه ضيقي الأفق واصحاب المصالح.. وهو دفاع عن الاسلام بتنزيهه عن ان يكون سيفا مسلطا على الرؤوس، وما ربك بظلام للعبيد. و.. السلام عليكم.